

العَهْدُ الْقَدِيمُ

# التكوين

البدء

كأجناسها، وكلّ طائرٍ ذي جناحٍ كجنسه. ورأى الله ذلك أنّه حسنٌ. <sup>٢٢</sup> وباركها الله قائلاً: «أثمري واكثري واملاي المياه في البحار. وليكثر الطير على الأرض». <sup>٢٣</sup> وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً خامساً.

<sup>٢٤</sup> وقال الله: «لأخرج الأرض ذوات أنفسٍ حيّةٍ كجنسها: بهائمٍ ودباباتٍ ووحوشٍ وأرضٍ كأجناسها». وكان كذلك. <sup>٢٥</sup> فعَمِلَ اللهُ وُحوشَ الأرضِ كأجناسِها، والبهائمِ كأجناسِها، وجميعِ دباباتِ الأرضِ كأجناسِها. ورأى الله ذلك أنّه حسنٌ. <sup>٢٦</sup> وقال اللهُ: «نعمَلُ الإنسانَ على صورَتنا كشَبهنا، فيسَلْطونَ على سَمَكِ البحرِ وعلى طيرِ السماءِ وعلى البهائمِ، وعلى كُلِّ الأرضِ، وعلى جميعِ الدّباباتِ التي تدبُّ على الأرضِ». <sup>٢٧</sup> فخلَقَ اللهُ الإنسانَ على صورته. على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم. <sup>٢٨</sup> وباركهم الله وقال لهم: «أثمروا واكثروا واملأوا الأرضَ، وأخضعوها، وتسَلْطوا على سَمَكِ البحرِ وعلى طيرِ السماءِ وعلى كُلِّ حيوانٍ يدبُّ على الأرضِ». <sup>٢٩</sup> وقال اللهُ: «إني قد أعطيتكم كلَّ بقلٍ يُبزرُ بزرًا على وجهِ كُلِّ الأرضِ، وكلَّ شَجَرٍ فيه ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبزرُ بزرًا لكم يكون طعامًا. <sup>٣٠</sup> ولكلِّ حيوانِ الأرضِ وكلِّ طيرِ السماءِ وكلِّ دبابَةٍ على الأرضِ فيها نفسٌ حيّةٌ، أعطيتُ كلَّ عُشبٍ أخضرٍ طعامًا». وكان كذلك.

<sup>٣١</sup> ورأى الله كلَّ ما عمَلَهُ فإذا هو حسنٌ جدًا. وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً سادسًا.

<sup>٢</sup> فأكملت السماوات والأرض وكلُّ جُندِها. <sup>٢</sup> وفرغَ اللهُ في اليومِ السَّابعِ مِنْ عَمَلِهِ الذي عمِلَ. فاستراحَ في اليومِ السَّابعِ مِنْ جميعِ عَمَلِهِ الذي عمِلَ. <sup>٣</sup> وبارك اللهُ اليومَ السَّابعَ وقَدَّسه، لأنَّهُ فيه استراحَ مِنْ جميعِ عَمَلِهِ الذي عمِلَ اللهُ خالقًا.

آدم وحواء

<sup>٤</sup> هذه مبادئ السماوات والأرض حين خلقت، يوم عمِلَ الرَّبُّ الإلهُ الأرضَ والسماواتِ. <sup>٥</sup> كلُّ شَجَرِ البرِّيَّةِ لم يكن بعدُ

<sup>١</sup> في البدء خلق الله السماوات والأرض. <sup>٢</sup> وكانت الأرضُ خربةً وخاليةً، وعلى وجه الغمرِ ظلمةٌ، وروحُ الله يرفُّ على وجه المياه. <sup>٣</sup> وقال اللهُ: «ليكن نورٌ»، فكان نورٌ. <sup>٤</sup> ورأى اللهُ النورَ أنّه حسنٌ. وفصلَ اللهُ بينَ النورِ والظلمةِ. <sup>٥</sup> ودعا اللهُ النورَ نهارًا، والظلمةَ دعاها ليلًا. وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً واحدًا.

<sup>٦</sup> وقال اللهُ: «ليكن جلدٌ في وسطِ المياه. وليكن فاصلًا بينَ مياهٍ ومياهٍ». <sup>٧</sup> فعَمِلَ اللهُ الجلدَ، وفصلَ بينَ المياهِ التي تحتَ الجلدِ والمياهِ التي فوقَ الجلدِ. وكان كذلك. <sup>٨</sup> ودعا اللهُ الجلدَ سماءً. وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً ثانيًا.

<sup>٩</sup> وقال اللهُ: «لتجتمع المياه تحت السماء إلى مكانٍ واحدٍ، ولتظهر اليابسة». وكان كذلك. <sup>١٠</sup> ودعا اللهُ اليابسةَ أرضًا، ومُجمَعِ المياهِ دعاها بحارًا. ورأى اللهُ ذلك أنّه حسنٌ. <sup>١١</sup> وقال اللهُ: «لثبت الأرضُ عُشبًا وبقلاً يُبزرُ بزرًا، وشجراً ذا ثمرٍ يعمَلُ ثَمراً كجنسه، بزره فيه على الأرضِ». وكان كذلك. <sup>١٢</sup> فأخرجت الأرضُ عُشبًا وبقلاً يُبزرُ بزرًا كجنسه، وشجراً يعمَلُ ثَمراً بزره فيه كجنسه. ورأى اللهُ ذلك أنّه حسنٌ. <sup>١٣</sup> وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً ثالثًا.

<sup>١٤</sup> وقال اللهُ: «لتكن أنوارٌ في جلدِ السماء لتفصلَ بينَ النهارِ والليلِ، وتكونَ لآياتٍ وأوقاتٍ وأيامٍ وسنينٍ. <sup>١٥</sup> وتكونَ أنوارًا في جلدِ السماء لثبِيرِ على الأرضِ». وكان كذلك. <sup>١٦</sup> فعَمِلَ اللهُ التورينَ العظيمين: التورَ الأكبرَ لحكمِ النهارِ، والتورَ الأصغرَ لحكمِ الليلِ، والتَّجومِ. <sup>١٧</sup> وجعلها اللهُ في جلدِ السماء لثبِيرِ على الأرضِ، <sup>١٨</sup> ولتُحكمَ على النهارِ والليلِ، ولتفصلَ بينَ التورِ والظلمةِ. ورأى اللهُ ذلك أنّه حسنٌ. <sup>١٩</sup> وكان مساءً وكان صباحٌ يوماً رابعًا.

<sup>٢٠</sup> وقال اللهُ: «لتفص المياه زحافات ذات نفسٍ حيّةٍ، وليطُرَ طيرٌ فوقَ الأرضِ على وجهِ جلدِ السماء». <sup>٢١</sup> فخلَقَ اللهُ الثَّنائينَ العظامَ، وكلَّ ذواتِ الأنفسِ الحيّةِ الدَّبابَةِ التي فاضتُ بها المياهُ

تَأْكُلًا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟». <sup>٢</sup> فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مِنْ ثَمَرِ شَجَرِ الْجَنَّةِ نَأْكُلُ، <sup>٣</sup> وَأَمَّا ثَمَرُ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمَسَّاهُ لِئَلَّا تَمُوتَا». <sup>٤</sup> فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا! بَلِ اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَاللَّهِ عَارِفَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». <sup>٥</sup> فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيِّدَةٌ لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةٌ لِلْعُيُونِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ شَهِيَّةٌ لِلنَّظَرِ. فَأَخَذَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا مَعَهَا فَأَكَلَ. <sup>٦</sup> فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَلِمَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ. فَخَاطَا أَوْرَاقَ تَيْنِ وَصَنَعَا لِنَفْسِهِمَا مَازِرَ.

<sup>٧</sup> وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ. <sup>٨</sup> فَنادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟». <sup>٩</sup> فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشَيْتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَاخْتَبَأْتُ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟». <sup>١١</sup> فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ؟». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ وَتُرَابًا تَأْكُلِينَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. <sup>١٤</sup> وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ». <sup>١٥</sup> وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثُرَ أَعْتَابَ حَبْلِكَ، بِالْوَجْعِ تَلِدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اسْتِيْقَافُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ». <sup>١٦</sup> وَقَالَ لآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. <sup>١٧</sup> وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. <sup>١٨</sup> بَعْرَقَ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ». <sup>١٩</sup> وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. <sup>٢٠</sup> وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْمَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَأَلْبَسَهُمَا.

<sup>٢١</sup> وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِثْلًا عَارِفًا الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا

فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبِ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَنْبُتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَطْرَقَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطَّلِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً. <sup>٢٤</sup> وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهِ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ. <sup>٢٥</sup> وَأَبْتَتِ الرَّبُّ الْإِلَهِ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ: <sup>٢٧</sup> اسْمُ الْوَاحِدِ فِيشُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ. <sup>٢٨</sup> وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمُقْلُ وَحَجْرُ الْجَزَعِ. <sup>٢٩</sup> وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ. <sup>٣٠</sup> وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حِدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَسُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفُرَاتُ.

<sup>٣١</sup> وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. <sup>٣٢</sup> وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ». <sup>٣٤</sup> وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعُ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ». <sup>٣٥</sup> وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. <sup>٣٦</sup> فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ. وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِينًا نَظِيرَهُ. <sup>٣٧</sup> فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهِ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنَ أَضْلَاعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا. <sup>٣٨</sup> وَبَنَى الرَّبُّ الْإِلَهِ الضِّلْعَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. <sup>٣٩</sup> فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرِئٍ أُخِذَتْ». <sup>٤٠</sup> لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. <sup>٤١</sup> وَكَانَا كِلَاهُمَا عُرْيَانَيْنِ، آدَمُ وَامْرَأَتُهُ، وَهُمَا لَا يَخْجَلَانِ.

سقوط الإنسان

<sup>٤٢</sup> وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْيَلُ جَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهِ، فَقَالَتْ لِلْمَرْأَةِ: «أَحَقًّا قَالَ اللَّهُ لَا

ويأكلُ ويحيا إلى الأبد». <sup>٢٣</sup> فأخرجهُ الرَّبُّ الإلهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ لِيَعْمَلَ الأَرْضَ التي أُخِذَ مِنْهَا. <sup>٢٤</sup> فَطَرَدَ الإنسانَ، وأقامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الكَرْوِيمِ، ولهيبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الحِياةِ.

### قايين وهابيل

٤ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتِهِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ قايينَ. وَقَالَتْ: «اقتنيتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». <sup>٢٥</sup> ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هابيلَ. وكانَ هابيلُ راعِيًا لِلغَنَمِ، وكانَ قايينُ عَامِلًا فِي الأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قايينَ قَدَّمَ مِنْ أَثْمَارِ الأَرْضِ قُرْبانًا لِلرَّبِّ، <sup>٢٧</sup> وَقَدَّمَ هابيلُ أيضًا مِنْ أَكْبَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَظَنَرَ الرَّبُّ إِلَى هابيلَ وَقُرْبانِهِ، <sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ إِلَى قايينَ وَقُرْبانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فاغتاظَ قايينُ جَدًّا وَسَقَطَ وَجْهُهُ. <sup>٢٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِقايينَ: «لماذا اغتظت؟ ولماذا سقطَ وجهُك؟ <sup>٣٠</sup> إِنَّ أْحَسَنْتَ أَفْلا رَفَعْتَ؟ وَإِنْ لَمْ تُحَسِّنْ فَعِنْدَ البابِ خَطِيئَةٌ رابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيقُفْها وَأَنْتَ تَسْوَدُ عَلَيْها».

٥ وَكَلَّمَ قايينُ هابيلَ أَخاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كانا فِي الحَقْلِ أَنَّ قايينَ قامَ عَلَى هابيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِقايينَ: «أينَ هابيلُ أَخوكَ؟». فَقَالَ: «لا أَعْلَمُ! أَحارِسُ أَنَا لِأَخِي؟». <sup>٣٢</sup> فَقَالَ: «ماذا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صارِحٌ إِلَيَّ مِنَ الأَرْضِ. <sup>٣٣</sup> فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الأَرْضِ التي فَتَحَتْ فِها لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. <sup>٣٤</sup> مَتَى عَمِلْتَ الأَرْضَ لا تَعوُدُ تُعْطِيكَ قَوَّتِها. تائِها وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الأَرْضِ». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ قايينُ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ. <sup>٣٦</sup> إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي اليَوْمَ عَنِ وَجْهِ الأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تائِها وَهَارِبًا فِي الأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتُلُنِي». <sup>٣٧</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قايينَ فَسَبْعَةٌ أَضْعافٌ يُنْتَقَمُ مِنْهُ». وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقايينَ عَلامَةً لِكَيْ لا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُ. <sup>٣٨</sup> فَخَرَجَ قايينُ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نودِ شَرْقِيَّ عَدْنِ.

٦ وَعَرَفَ قايينُ امْرَأَتَهُ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ حَنوَكَ. وكانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ المَدِينَةِ كاسِمَ ابْنِهِ حَنوَكَ. <sup>٣٩</sup> وَوُلِدَ لِحَنوَكَ عيرادُ. وَعيرادُ وَوُلِدَ مَحوَيائيلَ. وَمَحوَيائيلُ وَوُلِدَ مَتوشائيلَ. وَمَتوشائيلُ وَوُلِدَ لامَكُ. <sup>٤٠</sup> وَأَتَّخَذَ لامَكُ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الواحِدَةِ عَادَةُ، واسْمُ الأُخْرَى صِلَّةُ. <sup>٤١</sup> فَوَلَدَتْ عَادَةُ يابالَ

الذي كانَ أبًا لِساكِنِي الخيامِ وَرُعاةِ المَواشِي. <sup>٤٢</sup> واسْمُ أَخِيهِ يوبالُ الذي كانَ أبًا لِكُلِّ ضارِبِ العودِ وَالْمِزمارِ. <sup>٤٣</sup> وَصِلَّةُ أيضًا وَوَلَدَتْ توبالَ قايينَ الضَّارِبِ كُلِّ آلَةٍ مِنْ نُحاسٍ وَحَديدِ. وَأُخْتُ توبالَ قايينَ نَعَمَةُ. <sup>٤٤</sup> وَقَالَ لامَكُ لامرَأَتِهِ عَادَةُ وَصِلَّةُ: «اسمعا قَوْلِي يا امْرَأَتِي لامَكُ، وَأصغِيا لِكلامي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحُرْجِي، وَفَتَى لِشَدْحِي. <sup>٤٥</sup> إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقايينَ سَبْعَةَ أَضْعافٍ، وَأَمَّا لِلامَكُ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعينَ».

٧ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أيضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لأنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسلاً آخَرَ عَوضًا عَنِ هابيلَ». لِأَنَّ قايينَ كانَ قَدْ قَتَلَهُ. <sup>٤٦</sup> وَلَشِيثُ أيضًا وَوُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

### من آدم إلى نوح

٨ هَذَا كِتابُ مَوالِدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الإنسانَ. عَلَى شَبهِ اللهِ عَمِلَهُ. <sup>٩</sup> ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ. <sup>١٠</sup> وَعاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى شَبهِهِ كَصَورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا. <sup>١١</sup> وَكانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ ما وَوُلِدَ شِيثًا ثَمانيَ مِئَةً سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَناتٍ. <sup>١٢</sup> فَكانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ التي عاشَها تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَماتَ.

٩ وَعاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمَسَ سِنينَ، وَوُلِدَ أَنوَشَ. <sup>١٣</sup> وَعاشَ شِيثُ بَعْدَ ما وَوُلِدَ أَنوَشَ ثَمانيَ مِئَةً وَسَبْعَ سِنينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَناتٍ. <sup>١٤</sup> فَكانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَماتَ.

١٠ وَعاشَ أَنوَشُ تِسعينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قينانَ. <sup>١٥</sup> وَعاشَ أَنوَشُ بَعْدَ ما وَوُلِدَ قينانَ ثَمانيَ مِئَةٍ وَخَمَسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَناتٍ. <sup>١٦</sup> فَكانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمَسَ سِنينَ، وَماتَ.

١١ وَعاشَ قينانُ سَبعينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهَللئيلَ. <sup>١٧</sup> وَعاشَ قينانُ بَعْدَ ما وَوُلِدَ مَهَللئيلَ ثَمانيَ مِئَةٍ وَأَرْبعينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَناتٍ. <sup>١٨</sup> فَكانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قينانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنينَ، وَماتَ.

١٢ وَعاشَ مَهَللئيلُ خَمَسًا وَسِتينَ سَنَةً، وَوُلِدَ يارَدَ. <sup>١٩</sup> وَعاشَ مَهَللئيلُ بَعْدَ ما وَوُلِدَ يارَدَ ثَمانيَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَناتٍ. <sup>٢٠</sup> فَكانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهَللئيلَ ثَمانيَ مِئَةٍ وَخَمَسًا وَتِسعينَ سَنَةً، وَماتَ.



<sup>١٨</sup> وعاشَ يَارْدُ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَخْنُوخَ. <sup>١٩</sup> وَعَاشَ يَارْدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْنُوخَ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٠</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارْدَ تِسْعَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ. <sup>٢١</sup> وَعَاشَ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَتُوشَالِحَ. <sup>٢٢</sup> وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَتُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٣</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً. <sup>٢٤</sup> وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يَوْجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ. <sup>٢٥</sup> وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ مِئَةَ وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ. <sup>٢٦</sup> وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٧</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةَ وَتِسْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

<sup>٢٨</sup> وَعَاشَ لَامَكَ مِئَةَ وَائْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ ابْنًا. <sup>٢٩</sup> وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعْرَفُنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ». <sup>٣٠</sup> وَعَاشَ لَامَكَ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٣١</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَسَبْعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوَلَدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

## الطوفان

٦ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْثُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، <sup>١</sup> أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَكْدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لَزِيغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً». <sup>٣</sup> كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاءٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدَنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذَوُو اسْمٍ. <sup>٤</sup> وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرِيرٌ كُلَّ يَوْمٍ. فَحَزَنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنِّي

٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «ادْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعَ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ. <sup>١</sup> مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنْ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. <sup>٢</sup> وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أَمْطُرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمِلْتُهُ». <sup>٤</sup> فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنَ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى

الأرض، <sup>٧</sup> فدخل نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه إلى الفلك من وجه مياه الطوفان. <sup>٨</sup> ومن البهائم الطاهرة والبهائم التي ليست بطاهرة، ومن الطيور وكل ما يدب على الأرض: <sup>٩</sup> دخل اثنان اثنان إلى نوح إلى الفلك، ذكرًا وأنثى، كما أمر الله نوحًا.

<sup>١٠</sup> وحدث بعد السبعة الأيام أن مياه الطوفان صارت على الأرض. <sup>١١</sup> في سنة ست مئة من حياة نوح، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر في ذلك اليوم، انفجرت كل ما يتابع العمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء. <sup>١٢</sup> وكان المطر على الأرض أربعين يومًا وأربعين ليلة. <sup>١٣</sup> في ذلك اليوم عينه دخل نوح، وسام وحام ويافت بنو نوح، وامرأة نوح، وثلاث نساء بنيه معهم إلى الفلك. <sup>١٤</sup> هم وكل الوحوش كأجناسها، وكل البهائم كأجناسها، وكل الذبابات التي تدب على الأرض كأجناسها، وكل الطيور كأجناسها: كل عصفور، كل ذي جناح. <sup>١٥</sup> ودخلت إلى نوح إلى الفلك، اثنتين اثنتين من كل جسد فيه روح حياة. <sup>١٦</sup> والداخلات دخلت ذكرًا وأنثى، من كل ذي جسد، كما أمره الله. وأغلق الرب عليه.

<sup>١٧</sup> وكان الطوفان أربعين يومًا على الأرض. وتكاثرت المياه ورفعت الفلك، فارتفع عن الأرض. <sup>١٨</sup> وتعاطمت المياه وتكاثرت جدًا على الأرض، فكان الفلك يسير على وجه المياه. <sup>١٩</sup> وتعاطمت المياه كثيرًا جدًا على الأرض، فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل السماء. <sup>٢٠</sup> خمس عشرة ذراعًا في الارتفاع تعاطمت المياه، فتغطت الجبال. <sup>٢١</sup> فمات كل ذي جسد كان يدب على الأرض من الطيور والبهائم والوحوش، وكل الزحافات التي كانت تزحف على الأرض، وجميع الناس. <sup>٢٢</sup> كل ما في أنفه نسمه روح حياة من كل ما في اليابسة مات. <sup>٢٣</sup> فمحا الله كل قائم كان على وجه الأرض: الناس، والبهائم، والذبابات، وطيور السماء. فانمحت من الأرض. وتبقى نوح والذين معه في الفلك فقط. <sup>٢٤</sup> وتعاطمت المياه على الأرض مئة وخمسين يومًا.

<sup>٢٥</sup> وكان في السنة الواحدة والست مئة، في الشهر الأول في أول الشهر، أن المياه نشفت عن الأرض. فكشف نوح الغطاء عن الفلك ونظر، فإذا وجه الأرض قد نشف. <sup>٢٦</sup> وفي الشهر الثاني، في اليوم السابع والعشرين من الشهر، جفت الأرض. <sup>٢٧</sup> وكلم الله نوحًا قائلاً: <sup>٢٨</sup> «أخرج من الفلك أنت وامرأتك وبنوك ونساء بنيك معك. <sup>٢٩</sup> وكل الحيوانات التي معك من كل ذي جسد: الطيور، والبهائم، وكل الذبابات التي تدب على الأرض، أخرجها معك. ولتوالد في الأرض وتثمر وتكثر على الأرض». <sup>٣٠</sup> فخرج نوح وبنوه وامرأته ونساء بنيه معه. <sup>٣١</sup> وكل الحيوانات، كل الذبابات، وكل الطيور، كل ما يدب على الأرض، كأنواعها خرجت من الفلك.

<sup>٣٢</sup> وبنى نوح مذبحًا للرب. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطيور الطاهرة وأصعد محرقات على المذبح، <sup>٣٣</sup> فتنسم الرب رائحة الرضا. وقال الرب في قلبه: «لا أعود ألعن الأرض أيضًا من أجل الإنسان، لأن تصور قلب الإنسان شرييرًا منذ حديثه. ولا أعود أيضًا أमित كل حي كما فعلت. <sup>٣٤</sup> مدة

٨

٨

٨

٨

٨

كُلُّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ».

### عهد الله مع نوح

٩ «وبَارَكَ اللهُ نوحًا وَبَنِيَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَكثُرُوا واملأوا الأرض. ٢ ولتكن خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، مع كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قد دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ. ٤ غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ. ٥ وَأَطْلُبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلَبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ. ٦ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ. ٧ فَأَثْمِرُوا أَنْتُمْ وَكثُرُوا وَتَوَالِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَثَرُوا فِيهَا».

٨ وَكَلَّمَ اللهُ نوحًا وَبَنِيَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، ١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وُحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفُلْكِ حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ. ١١ أَقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقِرُضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ». ١٢ وَقَالَ اللهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّتِي أَنَا وَاضِعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ: ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشُرَ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظَهَرَ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِتُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. ١٦ فَمَتَى كَانَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرُهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ». ١٧ وَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّتِي أَنَا أَقِمُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ».

### أولاد نوح

١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلْكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كِنْعَانَ. ١٩ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمُ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ

تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.

٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا. ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِبَائِهِ. ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كِنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرَّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا. ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ، فَقَالَ: «مَلْعُونٌ كِنْعَانُ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخُوَيْتِهِ». ٢٥ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كِنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ». ٢٦ لِيَفْتَحَ اللهُ لِيَاثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كِنْعَانُ عَبْدًا لَكُمْ».

٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

### سلالات أبناء نوح

١٠ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

### بنو يافث

٢ بَنُو يَافَثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايَ وَيَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ وَتِيرَاسُ. ٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيْفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ. ٤ وَبَنُو يَإِوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِيمٌ وَدُودَانِيمٌ. ٥ مِنْ هَؤُلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِيهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

### بنو حام

٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطٌ وَكِنْعَانُ. ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. ٨ وَكُوشُ وَلَدَ نِمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ، الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدِ أُمَامِ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كِنْمِرُودَ جَبَّارُ صَيْدِ أُمَامِ الرَّبِّ». ٩ وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكًا وَأَكَّدَ وَكَلْتَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١٠ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نِينُوى وَرَحُوبُوتَ عَيْرَ وَكَالْحَ ١١ وَرَسْنَ، بَيْنَ نِينُوى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٢ وَمِصْرَايِمُ وَلَدَ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَلِهَابِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ ١٣ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِشْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ. ١٤ وَكِنْعَانُ وَلَدَ: صِيدُونَ بَكَرَهُ،

وَحِثًّا<sup>١٦</sup> وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ<sup>١٧</sup> وَالْحَوِّيَّ وَالْعَرَقِيَّ  
وَالسَّيْنِيَّ<sup>١٨</sup> وَالْأَرَوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ  
قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ. <sup>١٩</sup> وَكَانَتْ تُخَوِّمُ الْكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيْدُونَ، حِينَمَا  
تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ  
وَأَدَمَةَ وَصَبُويِمَ إِلَى لَاشَعِ. <sup>٢٠</sup> هُوَ لَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ  
كَالسِّيْتِهِمْ بِأَرْضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

### بنو سام

من سام إلى إبراهيم  
<sup>١١</sup> هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامٍ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنُ مِثَّةَ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ، بَعْدَ  
الطَّوْفَانِ بَسْتَيْنِ. <sup>١١</sup> وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ خَمْسَ مِثَّةَ  
سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٢</sup> وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً  
وَوَلَدَ شَالِحَ. <sup>١٣</sup> وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ شَالِحَ أَرْبَعَ مِثَّةَ وَثَلَاثَ  
سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٤</sup> وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ  
عَابِرَ. <sup>١٥</sup> وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ عَابِرَ أَرْبَعَ مِثَّةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ،  
وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٦</sup> وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ  
فَالِحَ. <sup>١٧</sup> وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ فَالِحَ أَرْبَعَ مِثَّةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ  
بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>١٨</sup> وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعَوَ. <sup>١٩</sup> وَعَاشَ فَالِحُ  
بَعْدَ مَا وَوَلَدَ رَعَوَ مِثَّتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٠</sup> وَعَاشَ  
رَعَوُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ. <sup>٢١</sup> وَعَاشَ رَعَوُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ  
سَرُوجَ مِثَّتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٢</sup> وَعَاشَ سَرُوجُ  
ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ. <sup>٢٣</sup> وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ نَاحُورَ مِثَّتِي  
سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٤</sup> وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ  
تَارِحَ. <sup>٢٥</sup> وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وَوَلَدَ تَارِحَ مِثَّةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ  
بَنِينَ وَبَنَاتٍ. <sup>٢٦</sup> وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ  
وَهَارَانَ.

<sup>٢٧</sup> وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وَوَلَدَ تَارِحُ أِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ  
هَارَانُ لُوطًا. <sup>٢٨</sup> وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>٢٩</sup> وَاتَّخَذَ أِبْرَامُ وَنَاحُورُ لَأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ  
أِبْرَامَ سَارَائِي، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلِكَةَ وَأَبِي  
يَسَكَةَ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ سَارَائِي عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. <sup>٣١</sup> وَأَخَذَ تَارِحُ أِبْرَامَ  
ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَائِي كَتَبَتْهُ امْرَأَةً أِبْرَامَ ابْنِهِ،  
فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَّوَا  
إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثَّتَيْنِ وَخَمْسَ  
سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

### دعوة إبراهيم

<sup>١٢</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ: «اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ  
عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي  
أُرِيكَ. فَأَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ،

وَحِثًّا<sup>١٦</sup> وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجِرْجَاشِيَّ<sup>١٧</sup> وَالْحَوِّيَّ وَالْعَرَقِيَّ  
وَالسَّيْنِيَّ<sup>١٨</sup> وَالْأَرَوَادِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ  
قَبَائِلُ الْكَنْعَانِيِّ. <sup>١٩</sup> وَكَانَتْ تُخَوِّمُ الْكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيْدُونَ، حِينَمَا  
تَجِيءُ نَحْوَ جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ  
وَأَدَمَةَ وَصَبُويِمَ إِلَى لَاشَعِ. <sup>٢٠</sup> هُوَ لَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ  
كَالسِّيْتِهِمْ بِأَرْضِيهِمْ وَأُمَّمِهِمْ.

<sup>٢١</sup> وَسَامٌ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ، أَخُو يَافَثَ الْكَبِيرِ، وَوَلَدَ لَهُ أَيْضًا  
بَنُونَ. <sup>٢٢</sup> بَنُو سَامٍ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ. <sup>٢٣</sup> وَبَنُو  
أَرَامَ: عَوْصُ وَحَوْلُ وَجَائِثُ وَمَاشُ. <sup>٢٤</sup> وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدَ شَالِحَ،  
وَشَالِحُ وَوَلَدَ عَابِرَ. <sup>٢٥</sup> وَلِعَابِرَ وَوَلَدَ ابْنَانَ: اسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحُ لِأَنَّ  
فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ. <sup>٢٦</sup> وَيَقْطَانُ وَوَلَدَ:  
أَلْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِحَ<sup>٢٧</sup> وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ  
<sup>٢٨</sup> وَعُوبَالَ وَأَيِمَائِيلَ وَشَبَا<sup>٢٩</sup> وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. جَمِيعُ  
هُؤُلَاءِ بَنُو يَقْطَانَ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مِيشَا حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ  
سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ. <sup>٣١</sup> هُوَ لَاءِ بَنُو سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَالسِّيْتِهِمْ  
بِأَرْضِيهِمْ حَسَبَ أُمَّمِهِمْ.

<sup>٣٢</sup> هُوَ لَاءِ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ. وَمِنْ هُوَ لَاءِ  
تَفَرَّقَتْ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطَّوْفَانِ.

### برج بابل

١١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً  
وَاحِدَةً. <sup>٢</sup> وَوَحَدَتْ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرَفًا أَنْهُمْ وَجَدُوا  
بِقَعَّةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعُ لِبْنًا وَنَشْوِيهِ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ اللَّبْنُ مَكَانَ  
الْحَجَرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الطِّينِ. <sup>٤</sup> وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ  
لَأَنْفُسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجًا رَأْسُهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لَأَنْفُسِنَا اسْمًا لِيُثَلَا  
نَتَبَدَّدَ عَلَى وَجهِ كُلِّ الْأَرْضِ». <sup>٥</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ  
وَالْبُرْجَ اللَّذِينَ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا. <sup>٦</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «هُذَا  
شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ.  
وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. <sup>٧</sup> هَلُمَّ نَنْزِلْ  
وَنُبَلِّغْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ  
بَعْضٍ». <sup>٨</sup> فَبَدَّدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجهِ كُلِّ الْأَرْضِ،  
فَكَفَّوا عَنِ بُنْيَانِ الْمَدِينَةِ، <sup>٩</sup> لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ

وتكون بركة<sup>٣</sup>. وأبارك مباركك، ولاعنتك لعنة. وتبارك فيك جميع قبائل الأرض<sup>٤</sup>. فذهب أبرام كما قال له الرب وذهب معه لوط. وكان أبرام ابن خمس وسبعين سنة لما خرج من حاران. فأخذ أبرام ساراي امرأته، ولوطا ابن أخيه، وكل مؤقتياتهما التي اقتنيا والثفوس التي امتلکا في حاران. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى أرض كنعان.

واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض. وظهر الرب لأبرام وقال: «لنسلك أعطي هذه الأرض». فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له. ثم نقل من هناك إلى الجبل شرقي بيت إيل ونصب خيمته. وله بيت إيل من المغرب وعاي من المشرق. فبنى هناك مذبحا للرب ودعا باسم الرب. ثم ارتحل أبرام ارتحالا متواليا نحو الجنوب.

### إبراهيم في مصر

١٠ وحدث جوع في الأرض، فاحذرت أبرام إلى مصر ليتعرب هناك، لأن الجوع في الأرض كان شديدا. ١١ وحدث لما قرب أن يدخل مصر أنه قال لساراي امرأته: «إني قد علمت أنك امرأة حسنة المنظر. ١٢ فيكون إذا رآك المصريون أنهم يقولون: هذه امرأته. فيقتلونني ويستبقونك. ١٣ قولي إنك أختي، ليكون لي خير بسببك وتحيا نفسي من أجلك».

١٤ فحدث لما دخل أبرام إلى مصر أن المصريين رأوا المرأة أنها حسنة جدا. ١٥ ورآها رؤساء فرعون ومدحوها لدى فرعون، فأخذت المرأة إلى بيت فرعون، فصنع إلى أبرام خيرا بسببها، وصار له غنم وبقر وحمير وعبيد وإماء وأتت وجمال. ١٧ فضرب الرب فرعون وبيته ضربات عظيمة بسبب ساراي امرأة أبرام. ١٨ فدعا فرعون أبرام وقال: «ما هذا الذي صنعت بي؟ لماذا لم تخبرني أنها امرأتك؟ ١٩ لماذا قلت: هي أختي، حتى أخذتها لي لتكون زوجتي؟ والآن هوذا امرأتك! خذها واذهب!». ٢٠ فأوصى عليه فرعون رجالا فشيعوه وامرأته وكل ما كان له.

### انفصال إبراهيم عن لوط

١٣ فصعد أبرام من مصر هو وامرأته وكل ما كان له، ولوط معه إلى الجنوب. ٢ وكان أبرام غنيا جدا في

المواشي والفضة والذهب. ٣ وسار في رحلته من الجنوب إلى بيت إيل، إلى المكان الذي كانت خيمته فيه في البداية، بين بيت إيل وعاي، إلى مكان المذبح الذي عمله هناك أولا. ودعا هناك أبرام باسم الرب.

٤ ولوط السائر مع أبرام، كان له أيضا غنم وبقر وخيام. ٥ ولم تحتولهما الأرض أن يسكنا معا، إذ كانت أملاكهما كثيرة، فلم يقدر أن يسكنا معا. ٦ فحدثت مخاصمة بين رعاة مواشي أبرام ورعاة مواشي لوط. وكان الكنعانيون والفرزيون حينئذ ساكنين في الأرض. ٧ فقال أبرام للوط: «لا تكن مخاصمة بيني وبينك، وبين رعاتي ورعاتك، لأننا نحن أخوان. ٨ أليست كل الأرض أمامك؟ اعتزل عني. إن ذهبت شمالا فأنا يمينًا، وإن يمينًا فأنا شمالا».

٩ فرفع لوط عينيه ورأى كل دائرة الأردن أن جميعها سقي، قبلما أخرب الرب سدوم وعمورة، كجثة الرب، كأرض مصر. حينما تجيء إلى صوغر. ١٠ فاختار لوط لنفسه كل دائرة الأردن، وارتحل لوط شرقا. فاعتزل الواحد عن الآخر. ١١ أبرام سكن في أرض كنعان، ولوط سكن في مدن الدائرة، ونقل خيامه إلى سدوم. ١٢ وكان أهل سدوم أشرا وخطاة لدى الرب جدا.

١٣ وقال الرب لأبرام، بعد اعتزال لوط عنه: «ارفع عينيك وانظر من الموضع الذي أنت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، ١٤ لأن جميع الأرض التي أنت ترى لك أعطيها ولنسلك إلى الأبد. ١٥ وأجعل نسلك كثرا في الأرض، حتى إذا استطاع أحد أن يعد ثراب الأرض فنسلك أيضا يعد. ١٦ قم امش في الأرض طولها وعرضها، لأنني لك أعطيها». ١٧ فنقل أبرام خيامه وأتى وأقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون، وبنى هناك مذبحا للرب.

١٤ وحدث في أيام أمراقل ملك شنعار، وأريوك ملك الآسار، وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوييم، أن هؤلاء صنعوا حربا مع بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة، وشناب ملك أدمه، وشمثير ملك صبويم، وملك بالع التي هي صوغر. ٢ جميع هؤلاء اجتمعوا متعاهدين إلى

الإله العليّ مالك السماء والأرض،<sup>٢٣</sup> لا أَخْذَنَ لا خَيْطًا ولا شِرَاكَ نَعْلٍ ولا مِنْ كُلِّ ما هو لك، فلا تقول: أنا أَغْنَيْتُ أبرامَ. <sup>٢٤</sup> ليس لي غَيْرُ الذي أَكَلَهُ الغِلْمَانُ، وأما نَصِيبُ الرِّجَالِ الذينَ ذَهَبوا معي: عانِرَ وأشكولَ وممرا، فهُم يأخذونَ نَصِيبَهُمْ».

عهد الله مع إبراهيم

١٥ اَبَعَدَ هَذِهِ الأُمُورِ صارَ كَلامُ الرَّبِّ إلى أبرامَ في الرُّؤيا قائلاً: «لا تَخَفْ يا أبرامَ. أنا تُرسُّنُ لك. أَجْرُكَ كَثِيرٌ

جَدًّا». <sup>٢٥</sup> فقال أبرامُ: «أَيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، ماذا تُعْطِينِي وأنا ماضٍ عَقِيمًا، ومالكُ بَيْتِي هو أَلِيعازَرُ الدَّمَشَقِيُّ؟». <sup>٢٦</sup> وقال أبرامُ أيضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلاً، وهوذا ابنُ بَيْتِي وارِثٌ لي». <sup>٢٧</sup> فإذا كَلامُ الرَّبِّ إليه قائلاً: «لا يَرِثُكَ هذا، بل الذي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشائِكَ هو يَرِثُكَ». <sup>٢٨</sup> ثُمَّ أخرجَهُ إلى خارجٍ وقال: «انظُرْ إلى السماءِ وَعُدَّ النُّجُومَ إنِ اسْتَطَعْتَ أن تُعَدَّها». وقال له: «هكذا يَكونُ نَسْلُكَ». <sup>٢٩</sup> فأمَنَ بالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا. <sup>٣٠</sup> وقال له: «أنا الرَّبُّ الذي أَخْرَجَكَ مِنْ أورِ الكلدانيينَ لِيُعْطِيكَ هَذِهِ الأَرْضَ لَتَرِثَها». <sup>٣١</sup> فقال: «أَيُّها السَّيِّدُ الرَّبُّ، بماذا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُها؟». <sup>٣٢</sup> فقال له: «خُذْ لي عَجَلَةً ثَلاثِيَّةً، وَعِزَّةً ثَلاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلاثِيًّا، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً». <sup>٣٣</sup> فأخَذَ هَذِهِ كُلَّها وشَقَّها مِنْ الوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقًّا كُلًّا واحِدٍ مُقَابِلَ صاحِبِهِ. وأما الطَّيْرُ فلم يَشُقُّهُ. <sup>٣٤</sup> فَفَزَلَّتِ الجَوارِحُ عَلى الجُثِّ، وكانَ أبرامُ يَزْجُرُها.

<sup>٣٥</sup> ولَمَّا صارَتِ الشَّمْسُ إلى المَغِيبِ، وَقَعَ عَلى أبرامَ سُبُاطٌ، وَإِذا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ واقِعَةٌ عَلَيهِ. <sup>٣٦</sup> فقال لأبرامَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أن نَسْلَكَ سَيَكونُ غَريبًا في أرضٍ لَيسَتِ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدونَ لَهُمْ. فَيُذَلِّلونَهُمْ أربَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. <sup>٣٧</sup> ثُمَّ الأُمَّةُ التي يُسْتَعْبَدونَ لها أنا أَدِينُها، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجونَ بِأَملاكِ جَزِيلَةٍ. <sup>٣٨</sup> وأما أنتَ فتمضي إلى آبائِكَ بِسَلامٍ وتُدفنُ بِشِيبَةِ صالحَةٍ. <sup>٣٩</sup> وفي الجَيلِ الرَّابِعِ يَرجِعونَ إلى هَنا، لأنَّ ذَنبَ الأُمُورِيِّينَ لَيسَ إلى الآنَ كامِلًا». <sup>٤٠</sup> ثُمَّ غابَتِ الشَّمْسُ فَصارَتِ العَتَمَةُ، وَإِذا تَورَّ دُخانٌ ومِصباحٌ نارٍ يَجوزُ بَينَ تِلْكَ القِطْعِ.

<sup>٤١</sup> في ذلكَ اليَومِ قَطَعَ الرَّبُّ معَ أبرامَ ميثاقًا قائلاً: «لنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الأَرْضَ، مِنْ نَهرِ مِصرَ إلى النَهرِ الكَبيرِ، نَهرِ الفُراتِ. <sup>٤٢</sup> القِينِيِّينَ والقَنْزِيِّينَ والقَدْمُونِيِّينَ <sup>٤٣</sup> والحِثِّيِّينَ

عُمقِ السَّدِيمِ الذي هو بحرُ المِلحِ. <sup>٤٤</sup> اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدوا لَكَدْرَلَعُومَرَ، والسَّنَةُ الثَّلاثَةُ عَشْرَةَ عَصُوا عَلَيهِ. <sup>٤٥</sup> وفي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أتى كَدْرَلَعُومَرُ والمُلُوكُ الذينَ مَعَهُ وَضَرَبوا الرِّفائِيِّينَ في عَشْتاروثَ قَرْنائِمَ، والرَّوزِيِّينَ في هامَ، والإيمِيِّينَ في شَوَى قَرِيتائِمَ، <sup>٤٦</sup> والحورِيِّينَ في جَبَلِهِمْ سَعيرَ إلى بَطْمَةَ فارانَ التي عِنْدَ البَرِّيَّةِ. <sup>٤٧</sup> ثُمَّ رَجَعوا وَجاءوا إلى عَينِ مِشْفاطَ التي هي قادِشُ. وَضَرَبوا كُلَّ بلادِ العَمالِقَةِ، وأيضًا الأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ في حَصُونِ تامارَ.

<sup>٤٨</sup> فخرجَ مَلِكُ سدومَ، ومَلِكُ عَمورَةَ، ومَلِكُ أَدَمَةَ، ومَلِكُ صَبوِيَمَ، ومَلِكُ بَالَعِ، التي هي صوغَرُ، ونَظَموا حَرْبًا مَعَهُمْ في عُمقِ السَّدِيمِ. <sup>٤٩</sup> مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلامَ، وتَدَعالَ مَلِكِ جويِمَ، وأمرافلَ مَلِكِ شِنعارَ، وأريوكَ مَلِكِ الأَسارِ. أربَعَةُ مُلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ. <sup>٥٠</sup> وَعُمقُ السَّدِيمِ كانَ فِيهِ أبارُ حُمَرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكُا سدومَ وَعَمورَةَ وَسَقَطَ هَناكَ، والباقونَ هَرَبوا إلى الجَبَلِ. <sup>٥١</sup> فأخَذوا جَميعَ أَملاكِ سدومَ وَعَمورَةَ وَجَميعَ أَطعِمَتِهِمْ وَمَضُوا. <sup>٥٢</sup> وَأخَذوا لوطًا ابنَ أخي أبرامَ وَأَملاكَهُ وَمَضُوا، إِذ كانَ ساكِئًا في سدومَ.

<sup>٥٣</sup> فَأَتَى مَنْ نَجَا وَأخَبَرَ أبرامَ العِبرانيَّ. وكانَ ساكِئًا عِنْدَ بَلوطاتِ مَمرا الأُمُورِيِّ، أخي أشكولَ وأخي عانِرَ. وكانوا أَصحابَ عَهْدٍ مَعَ أبرامَ. <sup>٥٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أبرامُ، أَنَّ أَخاهُ سُبَيَّ جَرَّ غِلْمانَهُ المُتَمَرِّنينَ، وَلَدانَ بَيتِهِ، ثَلاثَ مِئَةٍ وَثَمانيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إلى دانَ. <sup>٥٥</sup> وانقَسَمَ عَلَيهِمْ ليلًا هو وَعبيدُهُ فَكسَّرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إلى حوبَةَ التي عن شِمالِ دِمَشقَ. <sup>٥٦</sup> واستَرَجَعَ كُلَّ الأَملاكِ، واستَرَجَعَ لوطًا أَخاهُ أيضًا وَأَملاكَهُ، والنِّساءِ أيضًا والشَّعبَ.

<sup>٥٧</sup> فخرجَ مَلِكُ سدومَ لاسْتِقْبالِهِ، بَعْدَ رُجوعِهِ مِنْ كَسرَةِ كَدْرَلَعُومَرَ والمُلُوكِ الذينَ مَعَهُ إلى عُمقِ شَوَى، الذي هو عُمقُ المَلِكِ. <sup>٥٨</sup> ومَلِكِي صادقُ، مَلِكُ شالِيمَ، أَخْرَجَ خَبرًا وَخَمَرًا. وكانَ كاهِنًا لله العليّ. <sup>٥٩</sup> وَبارَكَهُ وقال: «مُبارَكُ أبرامَ مِنَ اللهِ العليّ مالِكِ السَّماواتِ والأرضِ، <sup>٦٠</sup> وَمُبارَكُ اللهُ العليّ الذي أسَلَمَ أَعْداءَكَ في يَدِكَ». فَأعْطاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٦١</sup> وقالَ مَلِكُ سدومَ لأبرامَ: «أعْطِنِي التُّفوسَ، وأما الأَملاكُ فَخُذْها لِنَفْسِكَ». <sup>٦٢</sup> فقالَ أبرامُ لَمَلِكِ سدومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إلى الرَّبِّ

وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيَّيْنَ<sup>٢١</sup> وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ  
وَالْيَبُوسِيِّينَ».

هاجر وإسماعيل

١٦

١ وأما ساراي امرأة أبرام فلم تلد له. وكانت لها  
جارية مصرية اسمها هاجر،<sup>٢</sup> فقالت ساراي  
لأبرام: «هوذا الرب قد أمسكني عن الولادة. ادخل علي  
جاريتي لعلِّي أرزق منها بنين». فسمع أبرام لقول  
ساراي. <sup>٣</sup> فأخذت ساراي امرأة أبرام هاجر المصرية جاريته،  
من بعد عشر سنين لإقامة أبرام في أرض كنعان، وأعطتها لأبرام  
رجلها زوجة له. <sup>٤</sup> فدخل على هاجر فحبلت. ولما رأته أنها  
حبلت صغرت مولاتها في عينيها. <sup>٥</sup> فقالت ساراي  
لأبرام: «ظلمي عليك! أنا دفعت جاريتي إلي حضانك، فلما  
رأته أنها حبلت صغرت في عينيها. يقضي الرب بيني  
وبينك». <sup>٦</sup> فقال أبرام لساراي: «هوذا جاريتك في يدك. افعلي  
بها ما يحسن في عينك». فأذلتها ساراي، فهربت من وجهها.

<sup>٧</sup> فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية، على العين  
التي في طريق شور. <sup>٨</sup> وقال: «يا هاجر جارية ساراي، من أين  
أتيت؟ وإلى أين تذهبين؟» فقالت: «أنا هاربة من وجه  
مولاتي ساراي». <sup>٩</sup> فقال لها ملاك الرب: «ارجعي إلي مولاتك  
واخضعي تحت يديها». <sup>١٠</sup> وقال لها ملاك الرب: «تكثيرا أكثر  
نسلك فلا يعدد من الكثرة». <sup>١١</sup> وقال لها ملاك الرب: «ها أنت  
حبلي، فتلدين ابنا وتدعين اسمه إسماعيل، لأن الرب قد سمع  
لمذلتك. <sup>١٢</sup> وإنه يكون إنسانا وحشيا، يده على كل واحد، ويد  
كل واحد عليه، وأمام جميع إخوته يسكن». <sup>١٣</sup> فدعت اسم  
الرب الذي تكلم معها: «أنت إيل رئي». لأنها قالت: «أهنا  
أيضا رأيت بعد رؤية؟». <sup>١٤</sup> لذلك دعيت البئر «بئر لحي رئي».   
ها هي بين قادش وبارد.

<sup>١٥</sup> فولدت هاجر لأبرام ابنا. ودعا أبرام اسم ابنه الذي ولدته  
هاجر «إسماعيل». <sup>١٦</sup> كان أبرام ابن ست وثمانين سنة لما  
ولدت هاجر إسماعيل لأبرام.

عهد الختان

١٧

١ ولما كان أبرام ابن تسع وتسعين سنة ظهر الرب  
لأبرام وقال له: «أنا الله القدير. سر أمامي وكُنْ

كاملا،<sup>٢</sup> فأجعل عهدي بيني وبينك، وأكثر كثيرا  
جدا». <sup>٣</sup> فسقط أبرام على وجهه. وتكلم الله معه قائلا: <sup>٤</sup> «أما  
أنا فهذا عهدي معك، وتكون أبا لجمهور من الأمم، فلا  
يُدعى اسمك بعد أبرام بل يكون اسمك إبراهيم، لأنني  
أجعلك أبا لجمهور من الأمم. <sup>٦</sup> وأثمر كثيرا جدا،  
وأجعلك أمما، ومملوك منك يخرجون. <sup>٧</sup> وأقيم عهدي بيني  
وبينك، وبين نسلك من بعدك في أجيالهم، عهدا أبديا، لاكون  
إلهًا لك ولنسلك من بعدك. <sup>٨</sup> وأعطي لك ولنسلك من بعدك  
أرض غربتك، كل أرض كنعان ملكا أبديا. وأكون إلههم».

<sup>٩</sup> وقال الله لإبراهيم: «وأما أنت فحفظ عهدي، أنت ونسلك  
من بعدك في أجيالهم. <sup>١٠</sup> هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني  
وبينكم، وبين نسلك من بعدك: يُختن منكم كل ذكر،  
<sup>١١</sup> فتختنون في لحم غرلتكم، فيكون علامة عهد بيني  
وبينكم. <sup>١٢</sup> ابن ثمانية أيام يُختن منكم كل ذكر في أجيالكم:  
وليذ البيت، والمبتاع بفضة من كل ابن غريب ليس من  
نسلك. <sup>١٣</sup> يُختن ختانًا وليذ بيتك والمبتاع بفضتكم، فيكون  
عهدي في لحمكم عهدا أبديا. <sup>١٤</sup> وأما الذكر الأغلف الذي لا  
يُختن في لحم غرلته فتمتطع تلك النفس من شعبها. إنه قد نكث  
عهدي».

<sup>١٥</sup> وقال الله لإبراهيم: «ساراي امرأتك لا تدعو اسمها  
ساراي، بل اسمها سارة. <sup>١٦</sup> وأباركها وأعطيك أيضا منها  
ابنا. أباركها فتكون أمما، ومملوك شعوب منها  
يكونون». <sup>١٧</sup> فسقط إبراهيم على وجهه وضحك، وقال في  
قلبه: «هل يولد لابن مئة سنة؟ وهل تلد سارة وهي بنت تسعين  
سنة؟».

<sup>١٨</sup> وقال إبراهيم لله: «ليت إسماعيل يعيش أمامك!». <sup>١٩</sup> فقال  
الله: «بل سارة امرأتك تلد لك ابنا وتدعو اسمه إسحاق. وأقيم  
عهدي معه عهدا أبديا لنسله من بعده. <sup>٢٠</sup> وأما إسماعيل فقد  
سمعت لك فيه. ها أنا أباركك وأثمره وأكثره كثيرا جدا. إنني  
عشر رئيسا يلد، وأجعله أمة كبيرة. <sup>٢١</sup> ولكن عهدي أقيم مع  
إسحاق الذي تلده لك سارة في هذا الوقت في السنة  
الآتية». <sup>٢٢</sup> فلما فرغ من الكلام معه صعد الله عن إبراهيم.

<sup>٢٣</sup> فأخذ إبراهيم إسماعيل ابنه، وجميع ولدان بيته، وجميع

المُبتاعينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.<sup>٢٤</sup> وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،<sup>٢٥</sup> وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.<sup>٢٦</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ.<sup>٢٧</sup> وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَلِدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ.

## الزوار الثلاثة

١٨ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بَلُّوَاتٍ مَمْرًا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخِيَمَةِ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ،<sup>١</sup> فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ واقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخِيَمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،<sup>٢</sup> وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَلَا تَتَجَاوَزْ عَبْدَكَ.<sup>٣</sup> لِيُؤَخَذَ قَلِيلٌ مَاءٍ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،<sup>٤</sup> فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتُسِنِدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى عَبْدِكُمْ».

فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ».

١ فأسرع إبراهيم إلى الخيمة إلى سارة، وقال: «أسرعني بثلاث كيلاتٍ دَقِيقًا سَمِيدًا. اعجني واصنعي خُبْزَ مَلَّةٍ».<sup>٥</sup> ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقَرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخِصًا وَجَيِّدًا وَأَعْطَاهُ لِلْعُلَامِ فَاسْرَعَ لِيَعْمَلَهُ.<sup>٦</sup> ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجَلَ الَّذِي عَمَلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ واقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.

٧ وقالوا له: «أين سارة امرأتك؟». فقال: «ها هي في الخيمة».<sup>٨</sup> فقال: «إني أرجع إليك نحوَ زمانِ الحياةِ ويكونُ لسارةِ امرأتك ابنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخِيَمَةِ وَهُوَ وراءَهُ.<sup>٩</sup> وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.<sup>١٠</sup> فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنْعُمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟».<sup>١١</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟»<sup>١٢</sup> هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعْ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ».<sup>١٣</sup> فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ.

فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ».

## صلاة إبراهيم من أجل سدوم

١٩ فَبَجَاءَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.<sup>١</sup> وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي خَرَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ».

١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،<sup>١٨</sup> وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟<sup>١٩</sup> لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لَكِنِّي يُوَصِّي بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بَرًّا وَعَدْلًا، لَكِنِّي يَأْتِي الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ».<sup>٢٠</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا».<sup>٢١</sup> أَنْزَلَ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِالتَّمَامِ حَسَبَ صُرَاخِهَا الَّتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَاعْلَمْ».<sup>٢٢</sup> وَانصَرَفَ الرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ؟»<sup>٢٤</sup> عَسَى أَنْ يَكُونَ خَمْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهْلِكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟<sup>٢٥</sup> حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»<sup>٢٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فإني أصفحُ عن المَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ».<sup>٢٧</sup> فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلُّمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ».<sup>٢٨</sup> رَبُّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِالْخَمْسَةِ؟».

فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ».<sup>٢٩</sup> فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ».

فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ».<sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ».

فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ».<sup>٣١</sup> فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكَلُّمُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ».

فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ».<sup>٣٢</sup> فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يَوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةً».

فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ».<sup>٣٣</sup> وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩ فَبَجَاءَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.<sup>١</sup> وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتًا وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي خَرَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ».

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا».





إبراهيم عن سارة امرأته: «هي أختي». فأرسل أيمالك ملك جرار وأخذ سارة. فجاء الله إلى أيمالك في حلم الليل وقال له: «ها أنت ميتٌ من أجل المرأة التي أخذتها، فإنها متزوجةٌ ببعلٍ». ولكن لم يكن أيمالك قد اقترب إليها، فقال: «يا سيّد، أُمَّةٌ بارّةٌ تقتل؟ ألم يقل هو لي: إنها أختي، وهي أيضًا نفسها قالت: هو أخي؟ بسلامة قلبي ونقاوة يديّ فعلت هذا». فقال له الله في الحلم: «أنا أيضًا علمت أنك بسلامة قلبك فعلت هذا. وأنا أيضًا أمسكتك عن أن تُخطئ إليّ، لذلك لم أدعك تمسّها. فالآن رُدّ امرأة الرجل، فإنه نبيّ، فيصلي لأجلك فتحيًا. وإن كنت لست تُرُدّها، فاعلم أنك موتًا تموت، أنت وكل من لك».

فبكر أيمالك في الغد ودعا جميع عبيده، وتكلّم بكلّ هذا الكلام في مسامعهم، فخاف الرجال جدًّا. ثمّ دعا أيمالك إبراهيم وقال له: «ماذا فعلت بنا؟ وبماذا أخطأت إليك حتى جلبت عليّ وعلى مملكتي خطيئةً عظيمةً؟ أعمالاً لا تُعمل عمِلت بي». وقال أيمالك لإبراهيم: «ماذا رأيت حتى عمِلت هذا الشئ؟». فقال إبراهيم: «إنّي قلت: ليس في هذا الموضوع خوفُ الله البتّة، فيقتلونني لأجل امرأتي. وبالْحَقِيقَةِ أيضًا هي أختي ابنة أبي، غير أنها ليست ابنة أُمّي، فصارت لي زوجةً. وحَدَّثَ لَمَّا أتاهني اللهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هذا معروفك الذي تصنعين إليّ: في كلِّ مكانٍ تأتي إليه قولي عني: هو أخي».

٩ ورأت سارة ابنَ هاجرِ المصريّ الذي ولدته لإبراهيم يمزح، فقالت لإبراهيم: «طرُدْ هذه الجارية وابنها، لأنَّ ابنَ هذه الجارية لا يرثُ مع ابني إسحاق». ١١ فقبح الكلام جدًّا في عيني إبراهيم لسببِ ابنه. ١٢ فقال اللهُ لإبراهيم: «لا يقبُح في عينيك من أجل الغلامِ ومن أجل جاريّتك. في كلِّ ما تقول لك سارة اسمع لقلوبها، لأنَّه بإسحاق يدعى لك نسلٌ. ١٣ وابن الجارية أيضًا سأجعله أُمَّةً لأنَّه نسلُك».

١٤ فبكر إبراهيم صباحًا وأخذ خبزًا وقربة ماءٍ وأعطاهما لهاجر، واضعًا إياهما على كتفيها، والولد، وصرفها. فمضت وتاهت في بريّةٍ بئر سبع. ١٥ ولَمَّا فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت إحدى الأشجار، ١٦ ومضت وجلست مُقابلهُ بعيدًا نحو رَمِيَةِ قَوْسٍ، لأنَّها قالت: «لا أنظر موت الولد». فجَلَسَتْ مُقابلهُ ورفعت صوتها وبكت. ١٧ فسمع اللهُ صوت الغلام، ونادى ملاكُ اللهُ هاجرَ من السماء وقال لها: «ما لك يا هاجر؟ لا تخافي، لأنَّ الله قد سمع لصوت الغلام حيث هو. ١٨ قومي احملي الغلام وشدي يدك به، لأنّي سأجعله أُمَّةً عظيمةً». ١٩ وفتح اللهُ عينيها فأبصرت بئر ماءٍ، فذهبت ومالت القربة ماءً وسقت الغلام. ٢٠ وكان اللهُ مع الغلام كبيرًا، وسكن في البريّة، وكان ينمو رامي قوس. ٢١ وسكن في بريّة فاران، وأخذت له أُمَّةٌ زوجةً من أرض مصر.

١٤ فآخذ أيمالك غنمًا وبقرةً وعبيدًا وإماءً وأعطاهما لإبراهيم، وردّ إليه سارة امرأته. ١٥ وقال أيمالك: «هوذا أرضي قدأمك. اسكن في ما حسن في عينيّك». ١٦ وقال لسارة: «إنّي قد أعطيت أخاك ألفًا من الفضة. ها هو لك غطاءٌ عينٍ من جهة كلِّ ما عندك وعند كلِّ واحدٍ، فأُنصفت». ١٧ فصلى إبراهيم إلى الله، فشقى اللهُ أيمالك وامرأته وجواريه فولدن. ١٨ لأنَّ الرَّبَّ كان قد أغلق كلَّ رحمٍ لبنتِ أيمالك بسببِ سارة امرأة إبراهيم.

٢٢ وحَدَّثَ في ذلك الزمان أن أيمالك وفيكول رئيس جيشه كلّمَا إبراهيم قائلين: «اللهُ معك في كلِّ ما أنت صانعٌ». ٢٣ فالآن احلف لي بالله ههنا أنك لا تغدُر بي ولا بنسلي ودُرّيتي، كالمعروف الذي صنعتُ إليك تصنعُ إليّ وإلى الأرض التي

مولد إسحاق

٢١ وافْتَقَدَ الرَّبُّ سارةَ كما قال، وفعل الرَّبُّ لسارة كما تكلّم. ٢ فحبِلت سارة وولدت لإبراهيم ابنًا في شيخوخته، في الوقت الذي تكلّم اللهُ عنه. ٣ ودعا إبراهيم اسم

مولد إسحاق

٢١ وافْتَقَدَ الرَّبُّ سارةَ كما قال، وفعل الرَّبُّ لسارة كما تكلّم. ٢ فحبِلت سارة وولدت لإبراهيم ابنًا في شيخوخته، في الوقت الذي تكلّم اللهُ عنه. ٣ ودعا إبراهيم اسم

ابنه. <sup>١١</sup> فناداهُ ملائِكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَإِنِّذَا». <sup>١٢</sup> فَقَالَ: «لَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِّكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». <sup>١٣</sup> فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكًا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عَوَضًا عَنْ ابْنِهِ. <sup>١٤</sup> فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يِرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يُرَى».

<sup>١٥</sup> وَنَادَى مَلَائِكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ <sup>١٦</sup> وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمَسِّكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، <sup>١٧</sup> أَبَارِكُكَ مَبَارَكَةً، وَأُكَثِّرُ نَسْلَكَ تَكثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، <sup>١٨</sup> وَيَبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». <sup>١٩</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَثْرٍ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَثْرٍ سَبْعٍ.

#### أبناء ناحور

<sup>٢٠</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلَكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاحُورِ أَخِيكَ: <sup>٢١</sup> عَوْصَا بَكْرَهُ، وَبُورَا أَخَاهُ، وَقَمُوئِيلُ أَبَا أَرَامَ، <sup>٢٢</sup> وَكَاسَدُ وَحَزْوَا وَفِلْدَاشَ وَبِيدَلَفَ وَبَتُوئِيلَ». <sup>٢٣</sup> وَوُلِدَ بَتُوئِيلُ رِفْقَةَ. هُوَ لِأَنَّ الثَّمَانِيَةَ وَوُلِدَتْهُمْ مَلَكَةٌ لِنَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. <sup>٢٤</sup> وَأَمَّا سُرِّيَّتُهُ، وَاسْمُهَا رُؤُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَابَحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

#### موت سارة

<sup>٢٣</sup> وَكَانَتْ حَيَاةَ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ. <sup>٢</sup> وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كِنَعَانَ. فَآتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. <sup>٣</sup> وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتَتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حَيْثَ قَانَلًا: <sup>٤</sup> «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مَلِكًا قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي». <sup>٥</sup> فَأَجَابَ بَنُو حَيْثَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ: <sup>٦</sup> «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَئِيسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنُ مَيْتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَّا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مَيْتَكَ». <sup>٧</sup> فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لَشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَيْثَ، <sup>٨</sup> وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيْتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُونِي وَالتَّمَسُّوا لِي مِنْ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ <sup>٩</sup> أَنْ

تَغْرَبْتَ فِيهَا». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلِفُ». <sup>٢٥</sup> وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لَسَبِّ بَثْرِ الْمَاءِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ. <sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ». <sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ، فَقَطَعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

<sup>٢٨</sup> وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا. <sup>٢٩</sup> فَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النَّعَاجِ الَّتِي أَقَمْتَهَا وَحَدَّهَا؟». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لَكِي تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَثْرَ». <sup>٣١</sup> لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَثْرُ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

<sup>٣٢</sup> فَقَطَعَا مِيثَاقًا فِي بَثْرٍ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكَ وَفِيكَوْلُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٣٣</sup> وَعَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثَلًا فِي بَثْرٍ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ. <sup>٣٤</sup> وَتَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

#### امتحان إبراهيم

<sup>٢٢</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ: «هَإِنِّذَا». <sup>٢</sup> فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمُثْرِيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ». <sup>٣</sup> فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَقَ حَطَبًا لِمُحْرَقَةٍ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ. <sup>٤</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، <sup>٥</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَغُلَامِيهِ: «اجْلِسَا أَتْمَا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْغُلَامُ فَذْهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدْ، ثُمَّ نَرْجِعْ إِلَيْكُمَا». <sup>٦</sup> فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. <sup>٧</sup> وَكَلَّمَ إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَإِنِّذَا يَا ابْنِي». فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟». <sup>٨</sup> فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

<sup>٩</sup> فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينَ لِيَذْبَحَ

لأبني من هناك. <sup>٨</sup> وإن لم تشأ المرأة أن تتبعك، تبارت من خلفي هذا. أما ابني فلا ترجع به إلى هناك». <sup>٩</sup> فوضع العبد يده تحت فخذ إبراهيم مؤلوه، وحلف له على هذا الأمر.

<sup>١٠</sup> ثم أخذ العبد عشرة جمال من جمال مؤلوه، ومضى وجميع خيرات مؤلوه في يده. فقام وذهب إلى أرام التهرين إلى مدينة ناحور. <sup>١١</sup> وأناخ الجمال خارج المدينة عند بئر الماء وقت المساء، وقت خروج المستقيات. <sup>١٢</sup> وقال: «أيها الرب إله سيدي إبراهيم، يسر لي اليوم واصنع لطفًا إلى سيدي إبراهيم. <sup>١٣</sup> ها أنا واقف على عين الماء، وبنات أهل المدينة خارجات ليستقين ماءً. <sup>١٤</sup> فليكن أن الفتاة التي أقول لها: أميلي جرتك لأشرب، فتقول: اشرب وأنا أسقي جمالك أيضًا، هي التي عينتها لعبدك إسحاق. وبها أعلم أنك صنعت لطفًا إلى سيدي».

<sup>١٥</sup> وإذا كان لم يفرغ بعد من الكلام، إذا رفقة التي ولدت لبثويل ابن ملكة امرأة ناحور أخي إبراهيم، خارجة وجرتها على كتفها. <sup>١٦</sup> وكانت الفتاة حسنة المنظر جدًا، وعذراء لم يعرفها رجل. فنزلت إلى العين وملأت جرتها وطلعت. <sup>١٧</sup> فركض العبد للقاءها وقال: «اسقيني قليل ماء من جرتك». <sup>١٨</sup> فقالت: «اشرب يا سيدي». وأسرعت وأنزلت جرتها على يدها وسقته. <sup>١٩</sup> ولما فرغت من سقيه قالت: «أسقني لجمالك أيضًا حتى تفرغ من الشرب». <sup>٢٠</sup> فأسرعت وأفرغت جرتها في المسقاة، وركضت أيضًا إلى البئر لتستقي، فاستقت لكل جمالها. <sup>٢١</sup> والرجل يتفرس فيها صامتًا ليعلم: أنجح الرب طريقه أم لا! <sup>٢٢</sup> وحدث عندما فرغت الجمال من الشرب أن الرجل أخذ خزامه ذهب وزنها نصف شاقل وسوارين على يديها وزنهما عشرة شواقل ذهب. <sup>٢٣</sup> وقال: «بنت من أنت؟ أخبريني: هل في بيت أبيك مكان لنا لنبيت؟». <sup>٢٤</sup> فقالت له: «أنا بنت بثويل ابن ملكة الذي ولدته لناحور». <sup>٢٥</sup> وقالت له: «عندنا تين وعلف كثير، ومكان لتبيتوا أيضًا». <sup>٢٦</sup> فخر الرجل وسجد للرب، وقال: «مبارك الرب إله سيدي إبراهيم الذي لم يمنع لطفه وحقه عن سيدي. إذ كنت أنا في الطريق، هداني الرب إلى بيت إخوة سيدي». <sup>٢٨</sup> فركضت الفتاة وأخبرت بيت أمها

يعطيني مغارة المكفيلة التي له، التي في طرف حقله. بمن كامل يعطيني إياها في وسطكم ملك قبر». <sup>١٠</sup> وكان عفرون جالسًا بين بني حث، فأجاب عفرون الجثي إبراهيم في مسامح بني حث، لدى جميع الداخلين باب مدينته قائلاً: <sup>١١</sup> «لا ياسيدي، اسمعني. الحقل وهبتك إياه، والمغارة التي فيه لك وهبتها. لدى عيون بني شعبي وهبتك إياها. ادفن ميتك». <sup>١٢</sup> فسجد إبراهيم أمام شعب الأرض، <sup>١٣</sup> وكلم عفرون في مسامح شعب الأرض قائلاً: «بل إن كنت أنت إياه فليتك تسمعي. أعطيك ثمن الحقل. خذ مني فادفن ميتي هناك». <sup>١٤</sup> فأجاب عفرون إبراهيم قائلاً له: <sup>١٥</sup> «ياسيدي، اسمعني. أرض بأربع مئة شاقل فضة، ما هي بيني وبينك؟ فادفن ميتك». <sup>١٦</sup> فسمع إبراهيم لعفرون، ووزن إبراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها في مسامح بني حث. أربع مئة شاقل فضة جائزة عند التجار.

<sup>١٧</sup> فوجِب حقل عفرون الذي في المكفيلة التي أمام ممرا، الحقل والمغارة التي فيه، وجميع الشجر الذي في الحقل الذي في جميع حدوده حواله، <sup>١٨</sup> لإبراهيم ملكًا لدى عيون بني حث، بين جميع الداخلين باب مدينته. <sup>١٩</sup> وبعد ذلك دفن إبراهيم سارة امرأته في مغارة حقل المكفيلة أمام ممرا، التي هي حبرون، في أرض كنعان، <sup>٢٠</sup> فوجِب الحقل والمغارة التي فيه لإبراهيم ملك قبر من عند بني حث.

إسحاق ورفقة

٢٤

<sup>١</sup> وشاخ إبراهيم وتقدم في الأيام. وبارك الرب إبراهيم في كل شيء. <sup>٢</sup> وقال إبراهيم لعبد كبير بيته المسئولي على كل ما كان له: «ضع يدك تحت فخذي، فاستحلحك بالرب إله السماء وإله الأرض أن لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين أنا ساكن بينهم، بل إلى أرضي وإلى عشيرتي تذهب وتأخذ زوجة لابني إسحاق». فقال له العبد: «ربما لا تشاء المرأة أن تتبعني إلى هذه الأرض. هل أرجع بابنك إلى الأرض التي خرجت منها؟». <sup>٦</sup> فقال له إبراهيم: «احترز من أن ترجع بابني إلى هناك. <sup>٧</sup> الرب إله السماء الذي أخذني من بيت أبي ومن أرض ميلادي، والذي كلمني والذي أقسم لي قائلاً: لنسلك أعطي هذه الأرض، هو يرسل ملاكه أمامك، فتأخذ زوجة

بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ .

الرَّبِّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ  
أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ .<sup>٢٩</sup> وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى  
سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي ، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا» .

<sup>٣٠</sup> فَأَجَابَ لَابَانُ وَتَوَثَّلَ وَقَالَ : «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ . لَا  
نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بَشَرًا أَوْ خَيْرٍ .<sup>٣١</sup> هُوَذَا رِفْقَةُ قُدَّامَكَ . خُذْهَا  
وَإِذْهَبْ . فَلْتَكُنْ زَوْجَةً لَابِنِ سَيِّدِكَ ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ» .<sup>٣٢</sup> وَكَانَ  
عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى  
الْأَرْضِ .<sup>٣٣</sup> وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ آيَةَ فِضَّةٍ وَآيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا  
لِرِفْقَةَ ، وَأَعْطَى تَحَفًا لِأَخِيهَا وَلَأُمَّهَا .<sup>٣٤</sup> فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ  
وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا . ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا ، فَقَالَ : «إِصْرَفُونِي  
إِلَى سَيِّدِي» .<sup>٣٥</sup> فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمَّهَا : «لَتَمُكِّثَ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا  
أَوْ عَشْرَةً ، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي» .<sup>٣٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ : «لَا تُعَوِّقُونِي وَالرَّبُّ  
قَدْ أَنْجَحَ طَرِيقِي . إِصْرَفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى  
سَيِّدِي» .<sup>٣٧</sup> فَقَالُوا : «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا» .<sup>٣٨</sup> فَدَعَا  
رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا : «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ ؟» .  
فَقَالَتْ : «أَذْهَبُ» .<sup>٣٩</sup> فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أَخْتَهُمْ وَمُرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ  
إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ .<sup>٤٠</sup> وَبَارَكُوا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا : «أَنْتِ أَوْجَدْنَا  
صِيرِي أَلُوفَ رِبَوَاتٍ ، وَلِيَرِثَ نَسْلُكَ بَابَ مُبْغِضِيهِ» .

<sup>٤١</sup> فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتَيَاتُهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ .  
فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى .<sup>٤٢</sup> وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَثْرَ  
لَحْيِ رُئِي ، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ .<sup>٤٣</sup> وَخَرَجَ إِسْحَاقُ  
لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ  
مُقْبِلَةٌ .<sup>٤٤</sup> وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَزَلَّتْ عَنِ  
الْجَمَلِ .<sup>٤٥</sup> وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ : «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ  
لِلْقَائِنَا ؟» . فَقَالَ الْعَبْدُ : «هُوَ سَيِّدِي» . فَأَخَذَتْ الْبُرْقُوعَ  
وَتَعَطَّتْ .<sup>٤٦</sup> ثُمَّ حَدَّثَتْ الْعَبْدَ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ ،  
<sup>٤٧</sup> فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِباءِ سَارَةَ أُمِّهِ ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ  
زَوْجَةً وَأَحْبَبَهَا . فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ .

موت إبراهيم

٢٥ وعاد إبراهيم فأخذ زوجته اسمها قطورة ، فولدت  
له : زمران ويقشان ومدان وميدان ويشباق  
وشوحا .<sup>٣</sup> وولد يقشان : شبا وددان . وكان بنو ددان : أشوريم  
ولطوشيم ولأميم .<sup>٤</sup> وبنو ميدان : عيفة وعفر وحونك وأبيداع

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ لِرِفْقَةَ أُخٌ اسْمُهُ لَابَانُ ، فَكَرِضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ  
خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ .<sup>٣٠</sup> وَحَدَّثَتْ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسُّوَارِينَ  
عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً : هَكَذَا كَلَّمَنِي  
الرَّجُلُ ، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ ، وَإِذَا هُوَ واقِفٌ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى  
الْعَيْنِ .<sup>٣١</sup> فَقَالَ : «ادْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا  
قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ ؟» .<sup>٣٢</sup> فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ  
وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ ، فَأَعْطَى تِبْنًا وَعَلَفًا لِلْجِمَالِ ، وَمَاءً لِعَسَلِ رِجْلَيْهِ  
وَأَرْجُلِ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ .<sup>٣٣</sup> وَوُضِعَ قُدَّامَهُ لِيَأْكُلَ . فَقَالَ : «لَا  
أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي» . فَقَالَ : «تَكَلَّمْ» .

<sup>٣٤</sup> فَقَالَ : «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ ، وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جِدًّا  
فَصَارَ عَظِيمًا ، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقَرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً  
وَجِمَالًا وَحَمِيرًا .<sup>٣٥</sup> وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي  
بَعْدَمَا شَاخْتُ ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ .<sup>٣٦</sup> وَاسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي  
قَائِلًا : لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا  
سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ ،<sup>٣٧</sup> بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي ،  
وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي .<sup>٣٨</sup> فَقُلْتُ لِسَيِّدِي : رَبُّمَا لَا تَتَّبِعْنِي  
الْمَرْأَةُ .<sup>٣٩</sup> فَقَالَ لِي : إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ  
مَعَكَ وَيُنْجِحُ طَرِيقَكَ ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ  
أَبِي .<sup>٤٠</sup> حِينَئِذٍ تَبَرَّأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي . وَإِنْ  
لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي .<sup>٤١</sup> فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ ،  
وَقُلْتُ : أَيُّهَا الرَّبُّ ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ ، إِنْ كُنْتُ تُنْجِحُ طَرِيقِي  
الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ ،<sup>٤٢</sup> فَهَا أَنَا واقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ ، وَلَيْكُنْ أَنَّ  
الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لَتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا : اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ  
جَرَّتِكَ ،<sup>٤٣</sup> فَتَقُولُ لِي : اشْرَبْ أَنْتَ ، وَأَنَا أَسْتَقِي لِجِمَالِكَ  
أَيْضًا ، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَيْنُهَا الرَّبُّ لَابِنِ سَيِّدِي .<sup>٤٤</sup> وَإِذْ كُنْتُ  
أَنَا لَمْ أَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي ، إِذَا رِفْقَةُ خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا  
عَلَى كَتِفِهَا ، فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَّتْ . فَقُلْتُ لَهَا :  
اسْقِينِي .<sup>٤٥</sup> فَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ : اشْرَبْ وَأَنَا

أسقي جِمَالِكَ أَيْضًا . فَشَرِبْتُ ، وَسَقَتِ الْجِمَالُ  
أَيْضًا .<sup>٤٦</sup> فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ : بِنْتُ مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : بِنْتُ بَثْوَيْلَ  
بِنِ نَاحُورِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ مَلِكَةٌ . فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا  
وَالسُّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا .<sup>٤٧</sup> وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ ، وَبَارَكْتُ

وَالدَّعَى. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطْوَرَةَ. ° وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ. ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.

٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانًا أَيَّامًا، وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِجِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا، ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثٌّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ امْرَأَتُهُ. ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَثْرَ لَحِي رُثِي.

### بنو إسماعيل

١٢ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْلُ وَمِيسَامُ ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا ١٥ وَحَدَارُ وَتِيمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بَدْيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ. ١٧ وَهَذِهِ سِنُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ. ١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَمَا تَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

### يعقوب وعيسو

١٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتَ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتُهُ. ٢٢ وَتَزَاوَمَ الْوَالِدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِمَاذَا أَنَا؟». فَصُصَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ. ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْشَائِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ».

٢٤ فَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. ٢٥ فَفَجَرَ

الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفَرَوَةَ شَعْرًا، فَدَعَا اسْمَهُ «عِيسُو». ٢٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ بِعِقْبِ عِيسُو، فَدَعَى اسْمَهُ «يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.

٢٧ فَكَبِرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عِيسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانُ الْبَرِّيَّةِ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ. ٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عِيسُوَ لِأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ. ٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عِيسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ قَدْ أَعْيَا. ٣٠ فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَعْيَيْتُ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ». ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي الْيَوْمَ بَكُورِيَّتِكَ». ٣٢ فَقَالَ عِيسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فَلِمَاذَا لِي بِكُورِيَّةٍ؟». ٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ. ٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عِيسُو الْبُكُورِيَّةَ.

### إسحاق وأبيمالك

٢٦ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيمَالِكِ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارَ. ٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ. ٣ تَغْرَبْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. ٤ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، ٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوْلِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي». ٦ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَارَ.

٧ وَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ عَنْ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي». لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «امْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. ٨ وَحَدَّثَتْ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلَاعِبُ رِفْقَةَ امْرَأَتَهُ. ٩ فَدَعَا أَبِيمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟». فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا». ١٠ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَاضْطَجَعَ أَحَدٌ

السَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا». <sup>١١</sup> فَأَوْصَى أَبِيمَالِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ».

<sup>١٢</sup> وَزَرَاعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> فَتَعَاظَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا. <sup>١٤</sup> فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْعَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. <sup>١٥</sup> وَجَمِيعَ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عَبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تُرَابًا. <sup>١٦</sup> وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبْ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا». <sup>١٧</sup> فَضَمَّى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

<sup>١٨</sup> فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاها بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاها بِهَا أَبُوهُ. <sup>١٩</sup> وَحَفَرَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بئرَ مَاءٍ حَيٍّ. <sup>٢٠</sup> فَخَاصَمَ رُعَاةَ جَرَارَ رُعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ». فَدَعَا اسْمَ الْبئرِ «عِسْقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ حَفَرُوا بئرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سِطْنَةَ». <sup>٢٢</sup> ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رَحوبوت»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بئرِ سَبْعٍ. <sup>٢٤</sup> فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأُبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي». <sup>٢٥</sup> فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عَبِيدُ إِسْحَاقَ بئرًا.

<sup>٢٦</sup> وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَبِيمَالِكُ وَأَحْزَاتُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟». <sup>٢٨</sup> فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا: <sup>٢٩</sup> أَنْ لَا تَصْنَعَ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ نَمْسِكْ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ». <sup>٣٠</sup> فَصْنَعَ لَهُمْ ضِيافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغَدِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَضَمُّوا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ. <sup>٣٢</sup> وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبئرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً». <sup>٣٣</sup> فَدَعَاها «شِبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بئرُ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٣٤</sup> وَلَمَّا كَانَ عيسو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةَ بيري الحِثِّيِّ، وَبَسَمَهَا ابْنَةَ إيلون الحِثِّيِّ. <sup>٣٥</sup> فَكَانَتَا مَرَارَةَ نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ.

### إسحاق يبارك يعقوب

٢٧ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عيسو ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَإِنْدَا». <sup>٢</sup> فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي. <sup>٣</sup> فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَاخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَتَصَيِّدْ لِي صَيْدًا، <sup>٤</sup> وَاصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحِبُّ، وَأْتِنِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

<sup>٥</sup> وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عيسو ابْنِهِ. فَذَهَبَ عيسو إِلَى الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَلِمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عيسو أَخَاكَ قَائِلًا: <sup>٧</sup> ائْتِنِي بِصَيْدٍ وَاصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي. <sup>٨</sup> فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أُمْرُكُ بِهِ: <sup>٩</sup> إِذْهَبْ إِلَى الْعَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيدَيْنِ جَيِّدَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، فَاصْنَعِي لِي أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ، <sup>١٠</sup> فَتُحْضِرِيهَا إِلَيَّ أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يُبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِي». <sup>١١</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عيسو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ. <sup>١٢</sup> رَبِّمًا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمُتْهَائِنٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعَنَةً لَا بَرَكَةَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَادْهَبْ خُذْ لِي». <sup>١٤</sup> فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ. <sup>١٥</sup> وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ عيسو ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَاحِشَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَلْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ، <sup>١٦</sup> وَأَلْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَةً عُنُقِهِ جُلُودَ جَدِيدِي الْمِعْزَى. <sup>١٧</sup> وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.

<sup>١٨</sup> فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَإِنْدَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عيسو بَكَرُكَ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا

إسحاقُ أبوهُ وقالَ له: «هوذا بلا دَسَمِ الأَرْضِ يَكُونُ مَسْكُنُكَ، وبِلا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ». <sup>٢٠</sup> وبَسِيفِكَ تَعِيشُ، ولَأَخِيكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَن عُنُقِكَ».

### يعقوب يهرب إلى لابان

<sup>٢١</sup> فَحَقَّدَ عيسو عَلَى يعقوبَ مِنْ أَجْلِ البَرَكَةِ التي بَارَكَهُ بها أبوهُ. وقالَ عيسو فِي قَلْبِهِ: «قُرِبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يعقوبَ أَخِي». <sup>٢٢</sup> فَأَخْبِرْتُ رِفْقَةَ بِكلامِ عيسو ابْنِها الأَكْبَرِ، فَأَرْسَلْتُ وَدَعْتُ يعقوبَ ابْنِها الأَصْغَرَ وَقَالْتُ لَهُ: «هوذا عيسو أَخوكَ مُتَسَلِّ مِنْ جِهَتِكَ بَأَنَّهُ يَقْتُلُكَ». <sup>٢٣</sup> فَالآنَ يا ابني اسْمَعْ لِقَوْلِي، وَقِمِ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لابانَ إِلَى حارانَ، <sup>٢٤</sup> وَأَقِمِ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَةً حَتَّى يَرْتَدَّ سُخْطُ أَخِيكَ. <sup>٢٥</sup> حَتَّى يَرْتَدَّ غَضَبُ أَخِيكَ عَنكَ، وَيَسَى ما صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسِلْ فَأَخْذُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِمَاذَا أَعْدَمُ اثْنَيْكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟».

<sup>٢٦</sup> وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحاقَ: «مَلَلْتُ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حِثَّ. إِنْ كَانَ يعقوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حِثَّ مِثْلَ هؤُلاءِ مِنْ بَنَاتِ الأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟».

كَلَّمْتَنِي. ثُمَّ اجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لَكِي تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ إِسْحاقُ لِابْنِهِ: «ما هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يا ابني؟». فقال: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي». <sup>٢١</sup> فَقَالَ إِسْحاقُ ليعقوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسُكَ يا ابني. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عيسو أَمْ لا؟». <sup>٢٢</sup> فَتَقَدَّمَ يعقوبُ إِلَى إِسْحاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يعقوبَ، وَلَكِنْ اليَدَيْنِ يَدَا عيسو». <sup>٢٣</sup> وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عيسو أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ: «هل أَنْتَ هُوَ ابْنِي عيسو؟». فقال: «أنا هو». <sup>٢٥</sup> فقال: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي». فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ. <sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُ إِسْحاقُ أبوهُ: «تَقَدَّمْ وَقَبِّلْنِي يا ابني». <sup>٢٧</sup> فَتَقَدَّمَ وَقَبَّلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرائِحَةِ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ. <sup>٢٨</sup> فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. <sup>٢٩</sup> لِيُسْتَعْبَدَ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدَ لَكَ قَبَائِلُ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلِيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمَّكَ. لِيَكُنْ لِاعْنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُونَ مُبَارَكِينَ».

<sup>٣٠</sup> وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَ إِسْحاقُ مِنْ بَرَكَةِ يعقوبَ، وَيَعقوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لُدُنْ إِسْحاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عيسو أَخاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ، فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقِّمْ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تُبَارِكَنِي نَفْسُكَ». <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ إِسْحاقُ أبوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟». فقال: «أنا ابْنُكَ بِكَرُكْ عيسو». <sup>٣٢</sup> فَارْتَعَدَ إِسْحاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا». <sup>٣٣</sup> فَعِنْدَمَا سَمِعَ عيسو كَلامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يا أَبِي». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بَرَكَتَكَ». <sup>٣٥</sup> فقال: «ألا إِنَّ اسْمَهُ دُعِيَ يعقوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكَوْرِيَّتِي، وَهُوَ الآنَ قَدْ أَخَذَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أما أَبَقِيَتْ لِي بَرَكَةٌ؟». <sup>٣٦</sup> فَأَجابَ إِسْحاقُ وَقَالَ ليعسو: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَبِيدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يا ابني؟». <sup>٣٧</sup> فَقَالَ عيسو لِأَبِيهِ: «أَلَا بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يا أَبِي». وَرَفَعَ عيسو صَوْتَهُ وَبَكَى. <sup>٣٨</sup> فَأَجابَ

## ٢٨

<sup>١</sup> فَذَعَا إِسْحاقُ يعقوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كنعانَ. <sup>٢</sup> قِمِ اذْهَبْ إِلَى فِذانِ أرامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمَّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لابانَ أَخِي أُمَّكَ. <sup>٣</sup> وَاللهُ القَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُشْمِرًا، وَيُكَثِّرُكَ فَتَكُونُ جُمهورًا مِنَ الشُّعُوبِ. <sup>٤</sup> وَيُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَ غَرَبَتِكَ التي أَعْطاها اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ». <sup>٥</sup> فَصَرَفَ إِسْحاقُ يعقوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِذانِ أرامَ، إِلَى لابانَ بْنِ بَتُوئِيلَ الأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يعقوبَ وَعيسو.

<sup>٦</sup> فَلَمَّا رَأَى عيسو أَنَّ إِسْحاقَ بَارَكَ يعقوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِذانِ أرامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كنعانَ». <sup>٧</sup> وَأَنَّ يعقوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِذانِ أرامَ. <sup>٨</sup> رَأَى عيسو أَنَّ بَنَاتِ كنعانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحاقَ أَبِيهِ، <sup>٩</sup> فَذَهَبَ عيسو إِلَى إِسْماعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْماعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبايوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسائِهِ.



سلامة. وهوذا راحيل ابنته آتية مع الغنم». <sup>٧</sup> فقال: «هوذا النهار بعدُ طويل». ليس وقت اجتماع المواشي. إسقوا الغنم واذهبوا ارعوا». <sup>٨</sup> فقالوا: «لا نقدر حتى تجتمع جميع القطعان ويُدحرجوا الحجر عن فم البئر، ثم نسقي الغنم».

<sup>٩</sup> وإذ هو بعدُ يتكلم معهم أتت راحيل مع غنم أبيها، لأنها كانت ترعى. <sup>١٠</sup> فكان لما أبصر يعقوب راحيل بنت لابان خاله، وغنم لابان خاله، أن يعقوب تقدّم ودحرج الحجر عن فم البئر وسقى غنم لابان خاله. <sup>١١</sup> وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى. <sup>١٢</sup> وأخبر يعقوب راحيل أنه أخو أبيها، وأنه ابن رقيقة، فركضت وأخبرت أباها. <sup>١٣</sup> فكان حين سمع لابان خبر يعقوب ابن أخته أنه ركض للقائه وعانقه وقبله وأتى به إلى بيته. فحدث لابان بجميع هذه الأمور. <sup>١٤</sup> فقال له لابان: «إنما أنت عظمي ولحمي». فأقام عنده شهرًا من الزمان.

### زواج يعقوب من ليئة وراحيل

<sup>١٥</sup> ثم قال لابان ليعقوب: «ألأنت أخي تخدمني مجانًا؟ أخبرني ما أجرتك». <sup>١٦</sup> وكان للابان ابنتان، اسم الكبرى ليئة واسم الصغرى راحيل. <sup>١٧</sup> وكانت عينا ليئة ضعيفتين، وأما راحيل فكانت حسنة الصورة وحسنة المنظر. <sup>١٨</sup> وأحب يعقوب راحيل، فقال: «أخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغرى». <sup>١٩</sup> فقال لابان: «أن أعطيك إياها أحسن من أن أعطيتها لرجلٍ آخر. أفم عندي». <sup>٢٠</sup> فخدم يعقوب براحيل سبع سنين، وكانت في عيئه كأيام قليلة بسبب محبته لها.

<sup>٢١</sup> ثم قال يعقوب للابان: «أعطني امرأتي لأن أيامي قد كملت، فأدخل عليها». <sup>٢٢</sup> فجمع لابان جميع أهل المكان وصنع وليمة. <sup>٢٣</sup> وكان في المساء أنه أخذ ليئة ابنته وأتى بها إليه، فدخل عليها. <sup>٢٤</sup> وأعطى لابان زلفة جاريته لليئة ابنته جارية. <sup>٢٥</sup> وفي الصباح إذا هي ليئة، فقال للابان: «ما هذا الذي صنعت بي؟ أليس براحيل خدمت عندك؟ فلماذا خدعتني؟». <sup>٢٦</sup> فقال لابان: «لا يفعل هكذا في مكاننا أن تُعطى الصغيرة قبل البكر». <sup>٢٧</sup> أكمل أسبوع هذه، فنعطيك تلك أيضًا، بالخدمة التي تخدمني أيضًا سبع سنينٍ آخر». <sup>٢٨</sup> ففعل يعقوب هكذا. فأكمل أسبوع هذه، فأعطاه راحيل ابنته زوجةً له. <sup>٢٩</sup> وأعطى لابان راحيل ابنته بلهة جاريته جاريةً

<sup>١١</sup> وصادف مكانًا وبات هناك لأن الشمس كانت قد غابت، وأخذ من حجارة المكان ووضعها تحت رأسه، فاضطجع في ذلك المكان. <sup>١٢</sup> ورأى حلمًا، وإذا سُلّم منصوب على الأرض ورأسها يمس السماء، وهوذا ملائكة الله صاعدةً ونازلةً عليها. <sup>١٣</sup> وهوذا الرب واقف عليها، فقال: «أنا الرب إله إبراهيم أبيك وإله إسحاق. الأرض التي أنت مضطجع عليها أعطيتها لك ولنسلك. <sup>١٤</sup> ويكون نسلك كتراب الأرض، وتمتد غربًا وشرقًا وشمالًا وجنوبًا، ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الأرض. <sup>١٥</sup> وها أنا معك، وأحفظك حيثما تذهب، وأرذك إلى هذه الأرض، لأنني لا أتركك حتى أفعل ما كلمتك به».

<sup>١٦</sup> فاستيقظ يعقوب من نومه وقال: «حقًا إن الرب في هذا المكان وأنا لم أعلم!». <sup>١٧</sup> وخاف وقال: «ما أرهب هذا المكان! ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء». <sup>١٨</sup> وبكر يعقوب في الصباح وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه وأقامه عمودًا، وصب زيتًا على رأسه. <sup>١٩</sup> ودعا اسم ذلك المكان «بيت إيل»، ولكن اسم المدينة أولًا كان لوز. <sup>٢٠</sup> ونذر يعقوب نذرًا قائلاً: «إن كان الله معي، وحفظني في هذا الطريق الذي أنا سائر فيه، وأعطاني خبزًا لأكل وثيابًا لألبس، <sup>٢١</sup> ورجعتُ بسلام إلى بيت أبي، يكون الرب لي إلهًا، <sup>٢٢</sup> وهذا الحجر الذي أقمته عمودًا يكون بيت الله، وكل ما تُعطيني فإنني أعشّره لك».

### يعقوب يصل إلى فدان أرام

**٢٩** <sup>١</sup> ثم رفع يعقوب رجله وذهب إلى أرض بني المشرق. <sup>٢</sup> ونظر وإذا في الحقل بئرٌ وهناك ثلاثة قطعان غنم رابضة عندها، لأنهم كانوا من تلك البئر يسقون القطعان، والحجر على فم البئر كان كبيرًا. <sup>٣</sup> فكان يجتمع إلى هناك جميع القطعان فيُدحرجون الحجر عن فم البئر ويسقون الغنم، ثم يردون الحجر على فم البئر إلى مكانه. <sup>٤</sup> فقال لهم يعقوب: «يا إخوتي، من أين أنتم؟». فقالوا: «نحن من حاران». <sup>٥</sup> فقال لهم: «هل تعرفون لابان ابن ناحور؟». فقالوا: «نعرفه». <sup>٦</sup> فقال لهم: «هل له سلامة؟». فقالوا: «له

لها. <sup>٣٠</sup> فدخل على راحيل أيضًا، وأحب أيضًا راحيل أكثر من ليئة. وعاد فخدم عنده سبع سنين آخر.

بنو يعقوب

<sup>٣١</sup> ورأى الرب أن ليئة مكروهة ففتح رحمها، وأما راحيل فكانت عاقرا. <sup>٣٢</sup> فحبلت ليئة وولدت ابنا ودعت اسمه «راووبين»، لأنها قالت: «إن الرب قد نظر إلى مذلتني. إنه الآن يُجيبني رجلي». <sup>٣٣</sup> وحبلت أيضًا وولدت ابنا، وقالت: «إن الرب قد سمع أنني مكروهة فأعطاني هذا أيضًا». فدعت اسمه «شمعون». <sup>٣٤</sup> وحبلت أيضًا وولدت ابنا، وقالت: «الآن هذه المرة يقرن بي رجلي، لأنني ولدت له ثلاثة بنين». لذلك دعي اسمه «لاوي». <sup>٣٥</sup> وحبلت أيضًا وولدت ابنا وقالت: «هذه المرة أحمد الرب». لذلك دعت اسمه «يهودا». ثم توقفت عن الولادة.

ابنك». <sup>١٥</sup> فقالت لها: «أفليل أنك أخذت رجلي فتأخذين لفاح ابني أيضًا؟». فقالت راحيل: «إذا يضطجع معك الليئة عوضًا عن لفاح ابنك». <sup>١٦</sup> فلما أتى يعقوب من الحقل في المساء، خرجت ليئة لملاقاته وقالت: «إليّ تجيء لأنني قد استأجرتك بلفاح ابني». فاضطجع معها تلك الليئة. <sup>١٧</sup> وسمع الله لليئة فحبلت وولدت ليعقوب ابنا خامسا. <sup>١٨</sup> فقالت ليئة: «قد أعطاني الله أجرتي، لأنني أعطيت جاريتي لرجلي». فدعت اسمه «يساكر». <sup>١٩</sup> وحبلت أيضًا ليئة وولدت ابنا سادسا ليعقوب، فقالت ليئة: «قد وهبني الله هبة حسنة. الآن يساكنني رجلي، لأنني ولدت له ستة بنين». فدعت اسمه «زبولون». <sup>٢١</sup> ثم ولدت ابنة ودعت اسمها «دينة». <sup>٢٢</sup> وذكر الله راحيل، وسمع لها الله وفتح رحمها، <sup>٢٣</sup> فحبلت وولدت ابنا فقالت: «قد نزع الله عاري». <sup>٢٤</sup> ودعت اسمه «يوسف» قائلة: «يزيدني الرب ابنا آخر».

تكاثر قطعان يعقوب

<sup>٢٥</sup> وحدث لما ولدت راحيل يوسف أن يعقوب قال للابان: «اصرفني لأذهب إلى مكاني وإلى أرضي. <sup>٢٦</sup> أعطني نسائي وأولادي الذين خدمتك بهم فأذهب، لأنك أنت تعلم خدمتي التي خدمتك». <sup>٢٧</sup> فقال له لابان: «ليتنى أجد نعمة في عينيك. قد تفاءلت فباركني الرب بسببك». <sup>٢٨</sup> وقال: «عيني لي أجرتك فأعطيك». <sup>٢٩</sup> فقال له: «أنت تعلم ماذا خدمتك، وماذا صارت مواشيك معي، لأن ما كان لك قبلي قليل فقد اتسع إلي كثير، وباركك الرب في أثري. والآن متى أعمل أنا أيضًا لبيتك؟». <sup>٣١</sup> فقال: «ماذا أعطيك؟». فقال يعقوب: «لا تعطيني شيئًا. إن صنعت لي هذا الأمر أعود أرمي غنمك وأحفظها: <sup>٣٢</sup> اجتاز بين غنمك كلها اليوم، واعزل أنت منها كل شاة رقطاع وبلقاء، وكل شاة سوداء بين الخرفان، وبلقاء بين المعزى. فيكون مثل ذلك أجرتي. <sup>٣٣</sup> ويشهد في بري يوم غد إذا جئت من أجل أجرتي فداّمك. كل ما ليس أرقط أو أبلق بين المعزى وأسود بين الخرفان فهو مسروق عندي». <sup>٣٤</sup> فقال لابان: «هوذا ليكن بحسب كلامك». <sup>٣٥</sup> فعزل في ذلك اليوم الثيوس المحظطة والبلقاء، وكل العناز الرقطاع والبلقاء، كل ما فيه بياض وكل أسود بين الخرفان، ودفعها

<sup>٣٠</sup> فلما رأته راحيل أنها لم تلد ليعقوب، غارت راحيل من أختها، وقالت ليعقوب: «هب لي بنين، وإلا فانا أموت!». <sup>٢</sup> فحمي غضب يعقوب على راحيل وقال: «العلي مكان الله الذي منع عنك ثمرة البطن؟». <sup>٣</sup> فقالت: «هوذا جاريتي بلهة، ادخل عليها فتلد علي ركبتي، وأرزق أنا أيضًا منها بنين». <sup>٤</sup> فأعطته بلهة جارتها زوجة، فدخل عليها يعقوب، فحبلت بلهة وولدت ليعقوب ابنا، <sup>٥</sup> فقالت راحيل: «قد قضى لي الله وسمع أيضًا لصوتي وأعطاني ابنا». لذلك دعت اسمه «دان». <sup>٦</sup> وحبلت أيضًا بلهة جارية راحيل وولدت ابنا ثانيًا ليعقوب، <sup>٧</sup> فقالت راحيل: «مصارعات الله قد صارعت أختي وغلبت». فدعت اسمه «فتالي».

<sup>٩</sup> ولما رأته ليئة أنها توقفت عن الولادة، أخذت زلفة جارتها وأعطتها ليعقوب زوجة، <sup>١٠</sup> فولدت زلفة جارية ليئة ليعقوب ابنا. <sup>١١</sup> فقالت ليئة: «بسعد». فدعت اسمه «جادا». <sup>١٢</sup> وولدت زلفة جارية ليئة ابنا ثانيًا ليعقوب، <sup>١٣</sup> فقالت ليئة: «بغبطني، لأنه تُعطيني بنات». فدعت اسمه «أشير».

<sup>١٤</sup> ومضى راوبين في أيام حصاد الحنطة فوجد لفاحًا في الحقل وجاء به إلى ليئة أمه. فقالت راحيل لليئة: «أعطيني من لفاح

وَرَقَطَاءُ وَمُئَمَّرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بَكَ لَابَانُ. ١٣ أَنَا  
إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ  
فَمُ اخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وارجع إلى أرض ميلادك». ١٤  
فَأَجَابَتْ راحيلُ وَلِيَّتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي  
بَيْتِ أَبِيْنَا؟ ١٥ أَلَمْ نُحَسَبْ مِنْهُ أَجْنَبِيِّينَ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ  
أَيْضًا ثَمَنَنَا؟ ١٦ إِنَّ كُلَّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا  
وَلِأَوْلَادِنَا، فَالآنَ كُلَّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ افْعَلْ».

١٧ فقام يعقوب وحمل أولاده ونساءه على الجمال، ١٨ وساق  
كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُفْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اقْتَنَى: مَوَاشِيَّ اقْتِنَاهُ  
الَّتِي اقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ  
كِنْعَانَ. ١٩ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجِزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ  
راحيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ  
لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ  
النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

#### لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأَخْبَرَ لَابَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ. ٢٣ فَأَخَذَ  
إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ  
جِلْعَادَ. ٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ  
لَهُ: «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ». ٢٥ فَلَحِقَ لَابَانُ  
يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانُ مَعَ  
إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٦ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي،  
وَسَقَطَتْ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي  
وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَحِ وَالْأَغَانِيِّ، بِالذُّفِّ وَالْعُودِ،  
٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلُ بَنِيَّ وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَعَاوَةٌ فَعَلْتَ! ٢٩ فِي قُدْرَةٍ  
يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا:  
احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ٣٠ وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ  
لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَقَمْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَهَيْي؟».

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلْأَبَانِ: «إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: لَعَلَّكَ  
تَغْصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي. ٣٢ الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَّمَ  
إِخْوَتَنَا أَنْظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ  
راحيلَ سَرَقَتْهَا.

٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْئَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَّتَيْنِ وَلَمْ

إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ. ٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ،  
وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لَابَانَ الْبَاقِيَةَ.

٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلبِ،  
وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبِيَاضِ الَّذِي عَلَى  
القُضْبَانِ. ٣٨ وَأَوْقَفَ القُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي  
مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ، تُجَاهَ الْغَنَمِ،  
لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ القُضْبَانِ،  
وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرُقَطًا وَبُلْقًا. ٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ  
الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ لَهَا وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ  
لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهَا قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ  
لَابَانَ. ٤١ وَحَدَّثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ  
القُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ  
القُضْبَانِ. ٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا، فَصَارَتْ  
الضَّعِيفَةُ لِلْأَبَانِ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَاتَّسَعَ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا،  
وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

#### يعقوب يهرب من لابان

٣١ ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا  
كَانَ لِأَبِينَا، وَمِمَّا لِأَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ». ٢ وَنَظَرَ  
يعقوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ  
أَمْسٍ. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «ارْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى  
عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ».

٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا راحيلَ وَلِيَّتَهُ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ،  
٥ وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ  
وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ٦ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي  
بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمْ، ٧ وَأَمَّا أَبوكُما فَغَدَرَ بِي وَغَيَّرَ أَجْرَتِي  
عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنْ اللَّهُ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا. ٨ إِنْ قَالَ  
هَكَذَا: الرَّقْطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقَطًا. وَإِنْ قَالَ  
هَكَذَا: الْمُخَطَّطَةُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ  
مُخَطَّطَةً. ٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكُمْ وَأَعْطَانِي. ١٠ وَحَدَّثَ  
فِي وَقْتِ تَوَحُّمِ الْغَنَمِ أَنِّي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا  
الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ وَرَقَطَاءُ وَمُئَمَّرَةٌ. ١١ وَقَالَ  
لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَا. ١٢ فَقَالَ:  
ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مُخَطَّطَةٌ

تتجاوزُ هذه الرُّجْمَةَ وهذا العمودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ. <sup>٥٣</sup> إلهُ إبراهيمَ وإلهةُ ناحورَ، إلهةُ أبيهما، يَقْضُونَ بَيْنَنَا. وحَلَفَ يعقوبُ بِهَيْبَةِ أبيه إسحاقَ. <sup>٥٤</sup> وذَبَحَ يعقوبُ ذَبِيحَةً فِي الجَبَلِ ودَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الجَبَلِ. <sup>٥٥</sup> ثُمَّ بَكَرَ لابانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى.

وَرَجَعَ لابانُ إِلَى مَكَانِهِ.

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

٣٣ ١ وأما يعقوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ ولاقاهُ مَلَائِكَةُ

اللهِ. <sup>٢</sup> وقالَ يعقوبُ إِذ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللهِ!». فدعا اسمَ ذلكَ المَكانِ «مَحَنائِمَ».

<sup>٣</sup> وأرسلَ يعقوبُ رُسُلًا قَدَامَهُ إِلَى عيسو أَخِيهِ إِلَى أرضِ سَعِيرِ بلادِ أدومَ، <sup>٤</sup> وأمرَهُم قائلاً: «هكذا تقولونَ لِسَيِّدِي عيسو: هكذا قالَ عَبْدُكَ يعقوبُ: تَعَزَّبْتُ عِنْدَ لابانَ وَلَبِثْتُ إِلَى الآنَ. وقد صارَ لي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعَبِيدٌ وَإِماءٌ. وأرسلتُ لأخْبِرَ سَيِّدِي لَكِنِّي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ».

<sup>٦</sup> فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يعقوبَ قائلينَ: «أتينا إِلَى أخيكَ، إِلَى عيسو، وهو أيضًا قادمٌ للقائِكَ، وأربعُ مِئَةِ رَجُلٍ مَعَهُ». <sup>٧</sup> فخافَ يعقوبُ جِدًّا وضاقَ بِهِ الأمرُ، فَقسَمَ القَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالغَنَمَ وَالبَقَرَ والجِمالَ إِلَى جَيْشَيْنِ. <sup>٨</sup> وقالَ: «إِنْ جاءَ عيسو إِلَى الجَيْشِ الواحدِ وَضَرَبَهُ، يكونُ الجَيْشُ الباقِي ناجيًا».

<sup>٩</sup> وقالَ يعقوبُ: «يا إلهَ أبي إبراهيمَ وإلهَ أبي إسحاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قالَ لِي: ارجِعْ إِلَى أرضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ. <sup>١٠</sup> صَغِيرٌ أَنَا عَن جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الأمانَةِ التي صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ. فَإِنِّي بَعْصايَ عَبَرْتُ هَذَا الأردنَّ، وَالآنَ قد صِرْتُ جَيْشَيْنِ. <sup>١١</sup> نَجَّيَ مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عيسو، لِأَنِّي خائفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَضْرِبَنِي الأَمُّ مَعَ البَنِينِ. <sup>١٢</sup> وَأنتَ قد قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرَمَلِ البَحْرِ الَّذِي لا يُعَدُّ للكثرة».

<sup>١٣</sup> وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعيسو أَخِيهِ: <sup>١٤</sup> مِئَتَيْ عَزْرٍ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتَيْ نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا، <sup>١٥</sup> ثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً وَأَوْلادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرانَ، عِشْرِينَ أَتانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ، <sup>١٦</sup> وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عبيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وقالَ لِعبيدِهِ: «اجتازوا قُدَّامِي واجعلوا فُسْحَةً بَيْنَ

يَجِدُ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِباءَ راحيلَ. <sup>٣٤</sup> وَكَانَتْ راحيلُ قد أَخَذَتْ الأَصْنامَ وَوَضَعَتْها فِي حِداجَةِ الجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْها. فَجَسَّ لابانُ كُلَّ الخِباءِ وَلَمْ يَجِدْ. <sup>٣٥</sup> وَقَالَتْ لِأبيها: «لا يَغْتَضُّ سَيِّدِي أَنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّساءِ». فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الأَصْنامَ.

<sup>٣٦</sup> فَاغْتاظَ يعقوبُ وَخاصَمَ لابانَ. وَأجابَ يعقوبُ وقالَ للابانَ: «ما جُرْمِي؟ ما خَطِيئَتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرائِي؟ <sup>٣٧</sup> إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثائِي. ماذا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثانِ بَيْتِكَ؟ ضَعَهُ ههنا فُدامَ إِخوتي وَإِخوتِكَ، فَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا الإِثْنَيْنِ. <sup>٣٨</sup> الآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نِعْجُوكَ وَعِنازُكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكِباشَ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ. <sup>٣٩</sup> فَرِيسَةٌ لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُها. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُها. مَسْرُوقَةَ النَّهارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ. <sup>٤٠</sup> كُنْتُ فِي النَّهارِ يَأْكُلُنِي الحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الجَلِيدُ، وَطارَ نَوْمِي مِنْ عَيْنَيَّ. <sup>٤١</sup> الآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْتِئانِكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بَعْنَمِكَ. وَقد غَيَّرْتَ أَجْرَتِي عِشْرَ مَرَّاتٍ. <sup>٤٢</sup> لَوْلَا أَنَّ إلهَ أَبِي إبراهيمَ وَهَيْبَةَ إِسحاقَ كانَ مَعِي، لَكُنْتُ الآنَ قد صَرَفْتَنِي فارِغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ قد نَظَرَ اللهُ، فَوَبَّخَكَ البارِحَةَ».

<sup>٤٣</sup> فَأجابَ لابانُ وقالَ ليعقوبَ: «البناتُ بَناتِي، وَالبَنونَ بَنِيَّ، وَالغَنَمَ غَنَمِي، وَكُلُّ ما أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبَناتِي ماذا أَصْنَعُ بِهِنَّ اليَوْمَ أَوْ بأَوْلادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟ <sup>٤٤</sup> فالآنَ هَلُمَّ نَقْطِعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيكونُ شاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

<sup>٤٥</sup> فَأخَذَ يعقوبُ حَجَرًا وَأوقفَهُ عَمودًا، <sup>٤٦</sup> وقالَ يعقوبُ لِإِخْوَتِهِ: «التَّقِطُوا حِجارَةَ». فَأخَذوا حِجارَةً وَعَمِلوا رُجْمَةً وَأَكَلوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ. <sup>٤٧</sup> وَدَعَاها لابانُ «يَجَزُ سَهدوثا»، وَأما يعقوبُ فدَعَاها «جَلْعيدًا». <sup>٤٨</sup> وقالَ لابانُ: «هذهِ الرُّجْمَةُ هي شاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ اليَوْمَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُها «جَلْعيدًا». <sup>٤٩</sup> وَ«المِصْفاءة»، لِأَنَّه قالَ: «لِإِراقِ الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَما نَتَوَارَى بَعْضُنا عَن بَعْضٍ. <sup>٥٠</sup> إِنَّكَ لا تُدَلُّ بَناتِي، وَلا تَأْخُذُ نِساءً عَلَى بَناتِي. لَيْسَ إنسانٌ مَعنا. أَنْظِرْ، اللهُ شاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». <sup>٥١</sup> وقالَ لابانُ ليعقوبَ: «هوذا هذهِ الرُّجْمَةُ، وَهوذا العمودُ الَّذِي وَضَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. <sup>٥٢</sup> شاهِدَةٌ هذهِ الرُّجْمَةُ وَشاهِدُ العمودِ أَنِّي لا أَتْجاوزُ هذهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنَّكَ لا

قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ. <sup>١٧</sup> وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قُدَّامَكَ؟» <sup>١٨</sup> تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مُرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهَا هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا. <sup>١٩</sup> وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تُكَلِّمُونَ عَيْسُوَ حِينَمَا تَجِدُونَهُ، <sup>٢٠</sup> وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا». لِأَنَّهُ قَالَ: «اسْتَعِظُفْ وَجْهَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرْ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي». <sup>٢١</sup> فَاجْتَازَتْ الْهَدِيَّةُ قُدَّامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ. <sup>٢٣</sup> أَخَذَهُمْ وَأَجَارَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ. <sup>٢٤</sup> فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُقَّ فِخْذِهِ، فَانْخَلَعَ حُقُّ فِخْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ. <sup>٢٦</sup> وَقَالَ: «أَطْلِقْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أُطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟». فَقَالَ: «يَعْقُوبُ». <sup>٢٨</sup> فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدُ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ». <sup>٢٩</sup> وَسَأَلَ يَعْقُوبُ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَن اسْمِي؟». وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.

<sup>٣٠</sup> فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ، وَنُجِّيتَ نَفْسِي». <sup>٣١</sup> وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَيْثِيلَ وَهُوَ يَخْمَعُ عَلَى فِخْذِهِ. <sup>٣٢</sup> لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَا الَّذِي عَلَى حُقِّ الْفِخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حُقَّ فِخْذِ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَا.

لقاء يعقوب وعيسو

<sup>٣٣</sup> وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَفَسَمَ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ. <sup>٣٤</sup> وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا. <sup>٣٥</sup> وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قُدَّامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ. <sup>٣٦</sup> فَكَرَّضَ عَيْسُو لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ، وَبَكَيَا.

<sup>٣٧</sup> ثُمَّ قَالَ: «لَتَرَحَّلَ وَتَذْهَبَ، وَأَذْهَبُ أَنَا قُدَّامَكَ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رِخْصَةٌ، وَالغَنَمَ وَالبَقَرِ الَّذِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ. <sup>٣٩</sup> لِجَعْنُ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَأْذِنُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْلاكِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرَ». <sup>٤٠</sup> فَقَالَ عَيْسُو: «أَتْرُكُ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَاذَا؟ دَعْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي». <sup>٤١</sup> فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ.

<sup>٤٢</sup> وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ». <sup>٤٣</sup> ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فِذَانَ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ. <sup>٤٤</sup> وَابْتَاعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خَيْمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ. <sup>٤٥</sup> وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ».

دينة وشكيم حمور

<sup>٣٤</sup> وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لَتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ، <sup>٣٥</sup> فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِّيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا. <sup>٣٦</sup> وَتَعَلَّقَتْ نَفْسُهَا بِدِينَةَ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَ الْفَتَاةِ. <sup>٣٧</sup> فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً». <sup>٣٨</sup> وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَ.

يعقوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَّسُوا أُخْتَهُمْ. <sup>٢٨</sup> غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ. <sup>٢٩</sup> وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

<sup>٣٠</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشَمْعُونَ وَلاوِي: «كَدَّرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِلَيَّ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَيْتِي». <sup>٣١</sup> فَقَالَا: «أَنْظِرْ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟».

### عودة يعقوب إلى بيت إيل

**٣٥** <sup>١</sup> ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقُمْ هُنَاكَ، وَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو أَخِيكَ». <sup>٢</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعزِلُوا الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ. <sup>٣</sup> وَلْتَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِي فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ». <sup>٤</sup> فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمِ.

<sup>٥</sup> ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ. <sup>٦</sup> فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلِ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ. <sup>٧</sup> وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلِ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ. <sup>٨</sup> وَمَاتَتْ دَبُورَةُ مَرْضِعَةً رَفِيفَةً وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «أَلُونُ بَاكُوتُ».

<sup>٩</sup> وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ». <sup>١١</sup> وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمَّرُ وَكَثُرْتُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَّمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ. <sup>١٢</sup> وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلَسَلِّكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ». <sup>١٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ. <sup>١٤</sup> فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي

<sup>٦</sup> فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. <sup>٧</sup> وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرَّجَالُ وَاغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ. <sup>٨</sup> وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُهُ بِابْنَتِكُمْ. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً <sup>٩</sup> وَصَاهِرُونَا. تُعْطُونَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا. <sup>١٠</sup> وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامَكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا». <sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي. <sup>١٢</sup> كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ الْفَتَاةَ».

<sup>١٣</sup> فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَهُ أُخْتَهُمْ، <sup>١٤</sup> فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. <sup>١٥</sup> غَيْرَ أَنَّنَا بِهِذَا نَوَاتِيكُمْ: إِنْ صَرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَتْنِكُمْ كُلِّ ذَكَرٍ. <sup>١٦</sup> نُعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاحِدًا. <sup>١٧</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَنِنَا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي».

<sup>١٨</sup> فَحَسَنَ كَلَامَهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنِ حَمُورَ. <sup>١٩</sup> وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. <sup>٢٠</sup> فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتَيْهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَائِلِينَ: <sup>٢١</sup> «هُؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهُذَا الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. <sup>٢٢</sup> غَيْرَ أَنَّهُ بِهِذَا فَقَطِ يَوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: بِخَتْنِنَا كُلِّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْتَنُونَ. <sup>٢٣</sup> أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نَوَاتِيهِمْ فَقَطِ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا». <sup>٢٤</sup> فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنِهِ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.

<sup>٢٥</sup> فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنِي يَعْقُوبَ، شَمْعُونَ وَلاوِي أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلَا كُلَّ ذَكَرٍ. <sup>٢٦</sup> وَقَتْلَا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَخَذَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَتَى بَنُو

وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مُتَنَاهِ الَّذِي اقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى  
أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،<sup>٧</sup> لِأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ  
كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتَيْهِمَا أَنْ  
تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيهِمَا.<sup>٨</sup> فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ.  
وعيسو هو أدوم.

<sup>٩</sup> وهذه مواليدُ عيسو أبي أدوم في جبلِ سعير. <sup>١٠</sup> هذه أسماءُ  
بني عيسو: أليفازُ ابنُ عدا امرأةِ عيسو، ورعوئيلُ ابنُ بَسْمَةَ  
امرأةِ عيسو. <sup>١١</sup> وكانَ بنو أليفاز: تيمانَ وأومارَ وصفوًا وجعثامَ  
وقنازَ. <sup>١٢</sup> وكانتَ تمناعُ سُرِّيَّةً لأليفازَ بنِ عيسو، فولدتْ لأليفازَ:  
عماليقَ. هؤلاؤه بنو عدا امرأةِ عيسو. <sup>١٣</sup> وهؤلاؤه بنو رعوئيلَ:  
نحثُ وزارحُ وشمةٌ ومِزَّةٌ. هؤلاؤه كانوا بني بَسْمَةَ امرأةِ  
عيسو. <sup>١٤</sup> وهؤلاؤه كانوا بني أهوليبامةَ بنتِ عَنَى بنتِ صِبعونَ  
امرأةِ عيسو، ولدتْ لعيسو: يعوشَ ويعلامَ وقورحَ.

<sup>١٥</sup> هؤلاؤه أمراءُ بني عيسو: بنو أليفازَ بكرِ عيسو: أميرُ تيمانَ  
وأميرُ أومارَ وأميرُ صفوٍ وأميرُ قنازَ <sup>١٦</sup> وأميرُ قورحَ وأميرُ جعثامَ  
وأميرُ عماليقَ. هؤلاؤه أمراءُ أليفازَ في أرضِ أدوم. هؤلاؤه بنو  
عدا. <sup>١٧</sup> وهؤلاؤه بنو رعوئيلَ بنِ عيسو: أميرُ نحثَ وأميرُ زارحَ  
وأميرُ شمةَ وأميرُ مِزَّةَ. هؤلاؤه أمراءُ رعوئيلَ في أرضِ أدوم.  
هؤلاؤه بنو بَسْمَةَ امرأةِ عيسو. <sup>١٨</sup> وهؤلاؤه بنو أهوليبامةَ امرأةِ  
عيسو: أميرُ يعوشَ وأميرُ يعلامَ وأميرُ قورحَ. هؤلاؤه أمراءُ  
أهوليبامةَ بنتِ عَنَى امرأةِ عيسو. <sup>١٩</sup> هؤلاؤه بنو عيسو الذي هو  
أدوم، وهؤلاؤه أمراؤُهُم.

<sup>٢٠</sup> هؤلاؤه بنو سعيرَ الحوريِّ سُكَّانِ الأَرْضِ: لوطانُ وشوبالُ  
وصِبعونُ وعَنَى <sup>٢١</sup> وديشونُ وإيصِرُ وديشانُ. هؤلاؤه أمراءُ  
الحوريِّينَ بنو سعيرَ في أرضِ أدوم. <sup>٢٢</sup> وكانَ ابنا لوطانَ:  
حوريٌّ وهيمامَ. وكانتَ تمناعُ أختَ لوطانَ. <sup>٢٣</sup> وهؤلاؤه بنو  
شوبالَ: علوانُ ومناحةٌ وعيبالُ وشفوٌ وأونامُ. <sup>٢٤</sup> وهذانِ ابنا  
صِبعونَ: أيَّةٌ وعَنَى. هذا هو عَنَى الذي وجدَ الحمائمَ في البرِّيَّةِ  
إذ كانَ يرعى حميرَ صِبعونَ أبيه. <sup>٢٥</sup> وهذا ابنُ عَنَى: ديشونُ.  
وأهوليبامةُ هي بنتُ عَنَى. <sup>٢٦</sup> وهؤلاؤه بنو ديشانَ: حمدانُ  
وأشبانُ ويشرانُ وكرانُ. <sup>٢٧</sup> هؤلاؤه بنو إيصِرَ: بلهانُ وزعوانُ  
وعقانُ. <sup>٢٨</sup> هذانِ ابنا ديشانَ: عوضُ وأرانُ. <sup>٢٩</sup> هؤلاؤه أمراءُ  
الحوريِّينَ: أميرُ لوطانَ وأميرُ شوبالَ وأميرُ صِبعونَ وأميرُ عَنَى

المَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ  
سَكْبًا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا. <sup>١٥</sup> ودعا يعقوبُ اسمَ المَكَانِ الَّذِي  
فِيهِ تَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيْلٍ».

موت راحيل وإسحاق

<sup>١٦</sup> ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيْلٍ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الأَرْضِ بَعْدَ  
حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ  
وِلَادَتُهَا. <sup>١٧</sup> وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَوِلَادَتِهَا أَنَّ القَابِلَةَ قَالَتْ  
لِهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ». <sup>١٨</sup> وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ  
نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ أُونِي». وَأَمَّا أَبُوهُ  
فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ». <sup>١٩</sup> فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ،  
الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. <sup>٢٠</sup> فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ  
«عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلٍ» إِلَى الْيَوْمِ.

<sup>٢١</sup> ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ  
عَدْرِ. <sup>٢٢</sup> وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الأَرْضِ، أَنَّ  
رَأُوبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةً أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.  
وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ: <sup>٢٣</sup> بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينَ بُكْرُ  
يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوِي وَبِهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ. <sup>٢٤</sup> وَابْنَا  
رَاحِيلَ: يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ. <sup>٢٥</sup> وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ  
وَنَفْتَالِي. <sup>٢٦</sup> وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هؤلاؤه بنو  
يعقوبَ الَّذينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فَذَانَ أَرَامَ.

<sup>٢٧</sup> وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةَ أَرْبَعِ، الَّتِي  
هِيَ حَبْرُونُ، حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَتْ أَيَّامُ  
إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً. <sup>٢٩</sup> فَاسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ  
وَانْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانًا أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ  
ابْنَاهُ.

ذرية عيسو

**٣٦** وهذه مواليدُ عيسو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ. <sup>١</sup> أَخَذَ عَيْسُو  
نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدا بنتَ إِيْلُونَ الحِثِّيِّ،  
وَأهوليبامةَ بنتَ عَنَى بنتِ صِبعونَ الحِثِّيِّ، <sup>٢</sup> وَبَسْمَةَ بنتَ  
إِسْمَاعِيلَ أختَ نَبَايُوتَ. <sup>٣</sup> فولدتْ عدا لعيسو: أليفازَ، وولدتْ  
بَسْمَةُ: رَعُوئِيلَ، <sup>٤</sup> وولدتْ أهوليبامةُ: يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورِحَ.  
هؤلاؤه بنو عيسو الَّذينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

<sup>٥</sup> ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ

٣٠ وأمير ديشون وأمير إيصر وأمير ديشان. هؤلاء أمراء الحوريين بأمرائهم في أرض سعيير.

### ملوك أدوم

٣١ وهؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم، قبلما ملك ملك لبني إسرائيل. ٣٢ ملك في أدوم بالبع بن بعور، وكان اسم مدينته دنهاة. ٣٣ ومات بالبع، فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. ٣٤ ومات يوباب، فملك مكانه حوشام من أرض التيماني. ٣٥ ومات حوشام، فملك مكانه هداد بن بداد الذي كسر مديان في بلاد موآب، وكان اسم مدينته عويت. ٣٦ ومات هداد، فملك مكانه سملة من مسريقة. ٣٧ ومات سملة، فملك مكانه شاول من رحوبوت التهر. ٣٨ ومات شاول، فملك مكانه بعل حانان بن عكبور. ٣٩ ومات بعل حانان بن عكبور، فملك مكانه هدار وكان اسم مدينته فاعو، واسم امرأته مهيطيل بنت مطرد بنت ماء ذهب.

٤٠ وهذه أسماء أمراء عيسو، حسب قبائلهم وأماكنهم بأسمائهم: أمير تمناع وأمير علوة وأمير يتيت ٤١ وأمير أهوليامة وأمير إيالة وأمير فينون ٤٢ وأمير قنار وأمير تيمان وأمير مبصار ٤٣ وأمير مجدليل وأمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم حسب مساكنهم في أرض ملكهم. هذا هو عيسو أبو أدوم.

### أحلام يوسف

٣٧ ١ وسكن يعقوب في أرض غربة أبيه، في أرض كنعان. ٢ هذه مواليد يعقوب: يوسف إذ كان ابن سبع عشرة سنة، كان يرعى مع إخوته الغنم وهو غلام عند بني بلهة وبني زلفة امرأتي أبيه، وأتى يوسف بنميتهم الرديئة إلى أبيهم. ٣ وأما إسرائيل فأحب يوسف أكثر من سائر بنيه لأنه ابن شيخوخته، فصنع له قميصا ملونا. ٤ فلما رأى إخوته أن أباهم أحبه أكثر من جميع إخوته أبعضوه، ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام.

٥ وحلم يوسف حلما وأخبر إخوته، فزادوا أيضا بعضا له. ٦ فقال لهم: «اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت: ٧ فيها نحن حازمون حزمًا في الحقل، وإذا حزمتي قامت وانتصبت، فاحتاطت حزمكم وسجدت لحزمتي». ٨ فقال له إخوته: «العلك تملك علينا ملكًا أم تتسلط علينا تسلطًا؟».

وزادوا أيضًا بغصًا له من أجل أحلامه ومن أجل كلامه. ٩ ثم حلم أيضًا حلما آخر وقصه على إخوته، فقال: «إني قد حلمت حلما أيضًا، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبًا ساجدة لي». ١٠ وقصه على أبيه وعلى إخوته، فانتهره أبوه وقال له: «ما هذا الحلم الذي حلمت؟ هل نأتي أنا وأمك وإخوتك لنسجد لك إلى الأرض؟». ١١ فحسده إخوته، وأما أبوه فحفظ الأمر.

### يوسف يباع من إخوته

١٢ ومضى إخوته ليرعوا غنم أبيهم عند شكيم. ١٣ فقال إسرائيل ليوسف: «أليس إخوتك يرعون عند شكيم؟ تعال فأرسلك إليهم». فقال له: «هأنذا». ١٤ فقال له: «اذهب انظر سلامة إخوتك وسلامة الغنم ورد لي خبرًا». فأرسله من وطاء حبرون فأتى إلى شكيم. ١٥ فوجد رجلًا وإذا هو ضال في الحقل. فسأله الرجل قائلاً: «ماذا تطلب؟». ١٦ فقال: «أنا طالب إخوتي. أخبرني أين يرعون؟». ١٧ فقال الرجل: «قد ارتحلوا من هنا، لأنني سمعتهم يقولون: لنذهب إلى دوثان». فذهب يوسف وراء إخوته فوجدهم في دوثان.

١٨ فلما أبصروه من بعيد، قبلما اقترب إليهم، احتالوا له ليमितوه. ١٩ فقال بعضهم لبعض: «هوذا هذا صاحب الأحلام قادم». ٢٠ فالآن هلم نقتله ونطرحه في إحدى الآبار ونقول: وحش رديء أكله. فنرى ماذا تكون أحلامه». ٢١ فسمع رأيين وأنقذه من أيديهم، وقال: «لا نقتله». ٢٢ وقال لهم رأيين: «لا تسفكوا دمًا. إطرحوه في هذه البئر التي في البرية ولا تمدوا إليه يدًا». لكني ينفذه من أيديهم ليُرده إلى أبيه. ٢٣ فكان لما جاء يوسف إلى إخوته أنهم خلعوا عن يوسف قميصه، القميص الملون الذي عليه، ٢٤ وأخذوه وطرحوه في البئر. وأما البئر فكانت فارغة ليس فيها ماء.

٢٥ ثم جلسوا ليأكلوا طعامًا. فرفعوا عيونهم ونظروا وإذا قافلة إسماعيليين مقبلين من جلعاد، وجمالهم حامله كثيرًا وبلسانًا ولذنا، ذاهبين لينزلوا بها إلى مصر. ٢٦ فقال يهوذا لإخوته: «ما الفائدة أن نقتل أخانا ونخفي دمه؟ ٢٧ تعالوا فنبيعه للإسماعيليين، ولا تكن أيدينا عليه لأنه أخونا ولحمنا». فسمع له إخوته. ٢٨ واجتاز رجال مديان تجارًا، فسحبوا يوسف



وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَبَاعُوا يَوْسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بِعِشْرِينَ مِنْ الْفِصَّةِ. فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى مِصْرَ. <sup>٢٩</sup> وَرَجَعَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبَيْتِ، وَإِذَا يَوْسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟».

<sup>٣١</sup> فَأَخَذُوا قَمِيصَ يَوْسُفَ وَذَبَحُوا تِسًّا مِنَ الْمِعْزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ. <sup>٣٢</sup> وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقَّقْ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟». <sup>٣٣</sup> فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ ابْنِي! وَحُشٌّ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، افْتَرَسَ يَوْسُفُ افْتِرَاسًا». <sup>٣٤</sup> فَمَزَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>٣٥</sup> فَقَامَ جَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعَزُّوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَى ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَابِيَةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

<sup>٣٦</sup> وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

يهودا وثامار

**٣٨** <sup>١</sup> وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ. <sup>٢</sup> وَنَظَرَ يَهُودَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَعْنَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، <sup>٣</sup> فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا». <sup>٤</sup> ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ». <sup>٥</sup> ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شِيلَةَ». وَكَانَ فِي كَزِيبَ حِينَ وَلَدَتْهُ.

<sup>٦</sup> وَأَخَذَ يَهُودَا زَوْجَةً لَعِيرٍ بَكَرِهِ اسْمُهَا ثَامَارُ. <sup>٧</sup> وَكَانَ عِيرٌ بَكَرٌ يَهُودَا شَرِبْرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> فَقَالَ يَهُودَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَيَّ امْرَأَةَ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ». <sup>٩</sup> فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لَكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. <sup>١٠</sup> فَفَجَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. <sup>١١</sup> فَقَالَ يَهُودَا لِثَامَارَ كَتِّبِي: «اقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شِيلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخْوَيْهِ». فَصَصَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعِ امْرَأَةِ يَهُودَا. ثُمَّ تَعَزَّى يَهُودَا فَصَعِدَ إِلَى جُزَّازِ عَنَمَةَ إِلَى تَمَنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ. <sup>١٣</sup> فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى

تَمَنَةَ لِيَجْزِيَ عَنَمَةَ». <sup>١٤</sup> فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقِعٍ وَتَلَفَّفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطَ لَهُ زَوْجَةً. <sup>١٥</sup> فَنَظَرَهَا يَهُودَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا. <sup>١٦</sup> فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي ادْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لَكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟». <sup>١٧</sup> فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْعَنَمِ». فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟». <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟». فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبَلَتْ مِنْهُ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ قَامَتْ وَمَصَّتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقِعَهَا وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلِهَا.

<sup>٢٠</sup> فَأَرْسَلَ يَهُودَا جَدِي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا. <sup>٢١</sup> فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟». فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». <sup>٢٢</sup> فَجَعَلَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ يَهُودَا: «لَتَأْخُذَ لِنَفْسِهَا، لِئَلَّا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا».

<sup>٢٤</sup> وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُودَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَتَّتُكَ، وَهِيَ هِيَ حُبْلَى أَيْضًا مِنَ الزَّانَا». فَقَالَ يَهُودَا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ». <sup>٢٥</sup> أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أَرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مَنْ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!». وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنْ الْخَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ». <sup>٢٦</sup> فَتَحَقَّقَهَا يَهُودَا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرُ مَنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِيلَةَ ابْنِي». فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا. <sup>٢٧</sup> وَفِي وَقْتِ وِلَادَتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ فِي وِلَادَتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتْ الْقَابِلَةَ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرِيمًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا». <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا اقْتَحَمْتَ؟ عَلَيْكَ اقْتِحَامٌ!». فَدَعِيَ اسْمَهُ «فَارِصَ». <sup>٣٠</sup> وَبَعَدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرِيمُ. فَدَعِيَ اسْمَهُ «زَارِحَ».

يوسف وامرأة فوطيفار

**٣٩** <sup>١</sup> وَأَمَّا يَوْسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِيِّ فِرْعَوْنَ رَئِيسِ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ

السَّجْنِ .

<sup>٢١</sup> ولكن الرَّبَّ كَانَ مع يوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنَيْ رَئِيسِ بَيْتِ السَّجْنِ . <sup>٢٢</sup> فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السَّجْنِ إِلَى يَدِ يوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السَّجْنِ . وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ . <sup>٢٣</sup> وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السَّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهُمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ .

### الساقى والخباز

**٤٠** <sup>١</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ . <sup>٢</sup> فَسَخَطَ

فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ، <sup>٣</sup> فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ . <sup>٤</sup> فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يوسُفَ عِنْدَهُمَا فَحَدَمَهُمَا . وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ .

<sup>٥</sup> وَحُلْمَا كِلَاهُمَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ . <sup>٦</sup> فَدَخَلَ يوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ . <sup>٧</sup> فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجَهَاكُمَا مُكَمَدَانِ الْيَوْمَ؟» . <sup>٨</sup> فَقَالَا لَهُ: «حَلَمْنَا حُلْمًا وَليْسَ مَنْ يُعْبَرُهُ» . فَقَالَ لَهُمَا يوسُفُ: «أليْسَتْ لِهَذَا التَّعَابِيرُ؟ قُصَا عَلَيَّ» .

<sup>٩</sup> فَقَصَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي . <sup>١٠</sup> وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذَا أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْصَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنْبًا . <sup>١١</sup> وَكَانَتْ كَأَسِ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ الْعِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ» . <sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُ يوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . <sup>١٣</sup> فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَهُ وَيَرُدُّكَ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ . <sup>١٤</sup> وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ . <sup>١٥</sup> لِأَنِّي قَدْ سُرِقْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السَّجْنِ» . <sup>١٦</sup> فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ جَيِّدًا، قَالَ

الإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ . <sup>٢</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مع يوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ .

<sup>٣</sup> وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ . <sup>٤</sup> فَوَجَدَ يوسُفَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ . <sup>٥</sup> وَكَانَ مِنْ حِينِ وَكَّلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يوسُفَ . وَكَانَتْ بَرَكَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ، <sup>٦</sup> فَفَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يوسُفَ . وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخَبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ . وَكَانَ يوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ .

<sup>٧</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يوسُفَ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي» . <sup>٨</sup> فَأَبَى وَقَالَ لَامْرَأَةَ سَيِّدِهِ: «هُذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي . <sup>٩</sup> لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مِنِّي . وَلَمْ يُمَسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ . فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟» . <sup>١٠</sup> وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا .

<sup>١١</sup> ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ . <sup>١٢</sup> فَأَمْسَكَتُهُ بِثَوْبِهِ قَائِلَةً: «اضْطَجِعْ مَعِي!» . فَتَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ . <sup>١٣</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ، <sup>١٤</sup> أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَّمَتْهُمُ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بَرَجُلٌ عِبْرَانِيٌّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ . <sup>١٥</sup> وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ» . <sup>١٦</sup> فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ . <sup>١٧</sup> فَكَلَّمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِبَنِي . <sup>١٨</sup> وَكَانَ لَمَّا رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ» .

<sup>١٩</sup> فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَّمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ . <sup>٢٠</sup> فَأَخَذَ يوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أُسْرَى الْمَلِكِ مَحْبُوسِينَ فِيهِ . وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ

ليوسف: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حَوَّارَى عَلَى رَأْسِي. <sup>١٧</sup> وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي». <sup>١٨</sup> فَأَجَابَ يَوْسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. <sup>١٩</sup> فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشْبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ».

<sup>٢٠</sup> فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَةً لَجَمِيعِ عِبْدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عِبْدِهِ. <sup>٢١</sup> وَرَدَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ. <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يَوْسُفُ. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَوْسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

### حلم فرعون

٤١ <sup>١</sup> وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ واقِفٌ عِنْدَ النَّهْرِ، وَهُوَ سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. <sup>٢</sup> ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ، فَوَقَّتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شاطئِ النَّهْرِ، <sup>٣</sup> فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةُ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ نَامَ فَحَلَّمَ ثَانِيَةً: وَهُوَ سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ. <sup>٥</sup> ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. <sup>٦</sup> فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ السَّمِينَةَ الْمُتَمَلِّئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. <sup>٧</sup> وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَمَائِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُعْبِرُهُ لِفِرْعَوْنَ.

<sup>٨</sup> ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسَ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ. <sup>٩</sup> فِرْعَوْنُ سَحَطَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ. <sup>١٠</sup> فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَنَا

هكذا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَّقَهُ». <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يَوْسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَوْسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبِرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لَتُعَبَّرَهَا». <sup>١٦</sup> فَأَجَابَ يَوْسُفُ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ».

<sup>١٧</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَوْسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي واقِفًا عَلَى شاطئِ النَّهْرِ، <sup>١٨</sup> وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةَ اللَّحْمِ وَحَسَنَةَ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهزُولَةٌ وَقَبِيحَةُ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. <sup>٢٠</sup> فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرَّقِيقَةَ وَالْقَبِيحَةَ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْأُولَى السَّمِينَةَ. <sup>٢١</sup> فَدَخَلَتْ أَجْوَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا، فَكَانَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَاسْتَيْقَظْتُ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُتَمَلِّئَةٌ وَحَسَنَةٌ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ يَابِسَةٍ رَقِيقَةٍ مَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا. <sup>٢٤</sup> فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةُ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحْرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخْبِرُنِي».

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ يَوْسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ. <sup>٢٦</sup> الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٧</sup> وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرَّقِيقَةُ الْقَبِيحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جَوْعًا. <sup>٢٨</sup> هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ. <sup>٢٩</sup> هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جَوْعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشُّبْعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُتَلَفُ الْجَوْعُ الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> وَلَا يُعْرَفُ الشُّبْعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجَوْعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جِدًّا. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُقَرَّرٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ».

<sup>٣٣</sup> «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنُ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٣٤</sup> يَفْعَلْ فِرْعَوْنُ فَيُوكَلِّ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ،

ويأخذُ خمسَ غَلَّةِ أرضِ مصرَ في سبعِ سِنِي الشَّبَعِ،<sup>٣٥</sup> فيَجْمَعُونَ جميعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنِينَ الجَيِّدَةِ القَادِمَةِ، وَيَخزِنُونَ قَمَحًا تَحْتَ يَدِ فرعونَ طَعَامًا فِي المُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ.<sup>٣٦</sup> فيَكُونُ الطَّعَامُ دَخِيرَةً للأرضِ لسبعِ سِنِي الجوعِ التي تَكُونُ فِي أرضِ مصرَ، فلا تَنقَرِضُ الأرضُ بالجوعِ».

<sup>٣٧</sup> فحَسَّنَ الكَلَامَ فِي عَيْنِي فرعونَ وَفِي عُيُونِ جميعِ عبيدهِ. <sup>٣٨</sup> فقالَ فرعونُ لِعبيدهِ: «هل نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللهُ؟». <sup>٣٩</sup> ثُمَّ قالَ فرعونُ لِيوسفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمَكَ اللهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بِصَبِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلَكَ. <sup>٤٠</sup> أَنْتَ تَكُونُ عَلَيَّ بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يُقْبَلُ جميعُ شَعْبِي إِلَّا إِنَّ الكُرْسِيَّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمُ مِنْكَ».

### يوسف يتولى السلطة في مصر

٤٢ فلَمَّا رَأَى يعقوبُ أَنَّهُ يَوجَدُ قَمَحًا فِي مِصرَ، قالَ

يعقوبُ لَبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟». <sup>١</sup> وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوجَدُ قَمَحًا فِي مِصرَ. انزِلُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لَتَحْيَا وَلَا نَمُوتَ». <sup>٢</sup> فَتَزَلَّ عِشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمَحًا مِنْ مِصرَ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا بَنِيامينُ أَخُو يوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يعقوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قالَ: «لَعَلَّهُ تُصِيبُهُ أَذِيَّةٌ».

<sup>٤</sup> فَاتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الجوعَ كَانَ فِي أرضِ كنعانَ. <sup>٥</sup> وَكَانَ يوسُفُ هُوَ المُسَلِّطُ عَلَى الأَرْضِ، وَهُوَ البَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ. فَاتَى إِخْوَةُ يوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الأَرْضِ. <sup>٦</sup> وَلَمَّا نَظَرَ يوسُفُ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟». فَقَالُوا: «مِنْ أرضِ كنعانَ لِنَشْتَرِي طَعَامًا». <sup>٧</sup> وَعَرَفَ يوسُفُ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

<sup>٨</sup> فَتَذَكَّرَ يوسُفُ الأحلامَ التي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الأَرْضِ جِئْتُمْ». <sup>٩</sup> فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَبِيدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا. <sup>١٠</sup> نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أُمَنَاءُ، لَيْسَ عَبِيدُكَ جَوَاسِيسَ». <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الأَرْضِ جِئْتُمْ». <sup>١٢</sup> فَقَالُوا: «عَبِيدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أرضِ كنعانَ. وَهُوَ الذِّصْغِيرُ عِنْدَ أَيْبِنَا اليَوْمِ، وَالوَاحِدُ مَفْقُودٌ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ يوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! <sup>١٤</sup> بِهِذَا تُمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فرعونَ لَا تَخْرُجُونَ

<sup>٤١</sup> ثُمَّ قالَ فرعونُ لِيوسفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أرضِ مِصرَ». <sup>٤٢</sup> وَخَلَعَ فرعونُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ بَوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، <sup>٤٣</sup> وَأَرْكَبَهُ فِي مَرَكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أرضِ مِصرَ. <sup>٤٤</sup> وَقَالَ فرعونُ لِيوسفَ: «أَنَا فرعونُ. فَبَدُونِكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أرضِ مِصرَ».

<sup>٤٥</sup> وَدَعَا فرعونُ اسْمَ يوسُفَ «صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَانَ بِنْتَ فوطي فارَعَ كاهِنِ أُونِ زَوْجَتَهُ. فَخَرَجَ يوسُفُ عَلَى أرضِ مِصرَ. <sup>٤٦</sup> وَكَانَ يوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فرعونَ مَلِكِ مِصرَ. فَخَرَجَ يوسُفُ مِنْ لُدُنِ فرعونَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أرضِ مِصرَ.

<sup>٤٧</sup> وَأَثْمَرَتِ الأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِي الشَّبَعِ بِحُزْمٍ. <sup>٤٨</sup> فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ التي كَانَتْ فِي أرضِ مِصرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي المُدُنِ. طَعَامَ حَقْلِ المَدِينَةِ الَّذِي حَوَالِيهَا جَعَلَهُ فِيهَا. <sup>٤٩</sup> وَخَزَنَ يوسُفُ قَمَحًا كَرْمَلِ البَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ العَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

<sup>٥٠</sup> وَوُلِدَ لِيوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الجوعِ، وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فوطي فارَعَ كاهِنِ أُونِ. <sup>٥١</sup> وَدَعَا يوسُفُ اسْمَ البِكْرِ «مَنْسَى» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللهُ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». <sup>٥٢</sup> وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لِأَنَّ اللهُ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أرضِ مَدَلْتِي».

<sup>٥٣</sup> ثُمَّ كَمَلَتْ سَبْعُ سِنِي الشَّبَعِ الَّذِي كَانَ فِي أرضِ

<sup>٣٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدَّمْتُمُونِي الْوَالِدَ. يَوْسُفُ مَفْقُودٌ، وَشَمْعُونُ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ». <sup>٣٧</sup> وَكَلَّمَ رَأوْبِينَ أَبَاهُ قَائِلًا: «اقْتُلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلَّمَهُ بِيَدِي وَأَنَا أُرِدُّهُ إِلَيْكَ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تُنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ».

### الرحلة الثانية إلى مصر

**٤٣** <sup>١</sup> وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. <sup>٢</sup> وَوَحَدَتْ لَنَا فَرَعُوعَا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». <sup>٣</sup> فَكَلَّمَهُ يَهُودًا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ». <sup>٤</sup> إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا، ° وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ».

<sup>٥</sup> فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيضًا؟». <sup>٦</sup> فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: انزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟». <sup>٧</sup> وَقَالَ يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي لَتَقُومَ وَتَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. <sup>٨</sup> أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقِفَهُ قُدَّامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ».

<sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ بَنِي الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَّتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكثِيرًا مِنْ لَدْنًا وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. <sup>١١</sup> وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوْهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. <sup>١٢</sup> وَخُذُوا أَحَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. <sup>١٣</sup> وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْوَالِدَ عَدِمْتُهُمْ».

<sup>١٤</sup> فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ

مِنْ هُنَا إِلَّا بِمَجِيءِ أَخِيكُمْ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا. <sup>١٥</sup> أَرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيَمْتَحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِسُ!». <sup>١٦</sup> فَجَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

<sup>١٧</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «افْعَلُوا هَذَا وَاحْيَاوًا. أَنَا خَائِفُ اللَّهِ. <sup>١٨</sup> إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءَ فَلْيُحْبَسْ أَحٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَانْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا قَمْحًا لِمَجَاعَةِ بِيُوتِكُمْ. <sup>١٩</sup> وَأَحْضِرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَفَعَلُوا هَكَذَا. <sup>٢٠</sup> وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مُذْنِبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ». <sup>٢١</sup> فَأَجَابَهُمْ رَأوْبِينَ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِّمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يُطَلَّبُ». <sup>٢٢</sup> وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يَوْسُفَ فَاهِمٌ؛ لِأَنَّ الشَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عْيُونِهِمْ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ أَمَرَ يَوْسُفُ أَنْ تُمَلَأَ أَوْعِيَّتُهُمْ قَمْحًا، وَتُرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عَدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا. <sup>٢٥</sup> فَحَمَلُوا قَمْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ. <sup>٢٦</sup> فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عَدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِمَا لِحِمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عَدْلِهِ. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رُدَّتْ فِضَّتِي وَهَا هِيَ فِي عَدْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ اللَّهُ بِنَا؟».

<sup>٢٨</sup> فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ: <sup>٢٩</sup> «تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِسَ الْأَرْضِ. <sup>٣٠</sup> فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِسَ. <sup>٣١</sup> نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. <sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَمْنَاءُ. دَعُوا أَحَا وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيُوتِكُمْ وَانْطَلِقُوا. <sup>٣٣</sup> وَأَحْضِرُوا أَحَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِسَ، بَلْ أَنَّكُمْ أَمْنَاءُ، فَأُعْطِيكُمْ أَحَاكُمْ وَتَتَجَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ». <sup>٣٤</sup> وَإِذْ كَانُوا يُفْرَعُونَ عَدْلَهُمْ إِذَا صُرَّةٌ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عَدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صُرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.

يوسفَ . ١٦ فلما رأى يوسفُ بنيامينَ معهم، قالَ للذي على بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَاذْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ». ١٧ ففَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يوسُفَ.

١٨ فخافَ الرَّجَالَ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يوسُفَ، وَقَالُوا: «لَسَبِّ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَحَمِيرَنَا». ١٩ فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ ٢٠ وَقَالُوا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. ٢١ وَكَانَ لَنَا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. فِضَّتُنَا بوزنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا. ٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مَنْ وَضَعَ فِضَّتَنَا فِي عِدَالِنَا».

٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عِدَالِكُمْ. فِضَّتُكُمْ وَصَلَتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ. ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمْ لَحْمِيرَهُمْ. ٢٥ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.

٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحْيٌ هُوَ بَعْدُ؟». ٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.

٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟». ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يُعِمْ عَلَيْكَ يَا ابْنِي». ٣٠ وَاسْتَعْجَلَ يوسُفُ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعِ وَبَكَى هُنَاكَ.

٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ: «قَدَّمُوا طَعَامًا». ٣٢ فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَلَهُمْ وَحَدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِينَ عِنْدَهُ وَحَدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٣ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسَبِ بَكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبِهِتَ الرَّجَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ٣٤ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ،

فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُوا مَعَهُ.

### كأس الفضة المفقودة

٤٤ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «امْلَأْ عِدَالَ الرَّجَالَ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطَبِقُونَ حِمْلَهُ، وَضَعْ فِضَّةً كُلُّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عِدْلِهِ. ٢ وطاسي، طاسَ الْفِضَّةِ، تَصْعُ فِي فَمِ عِدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمَنَ قَمَحِهِ». فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ انصَرَفَ الرَّجَالَ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ. ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَعِدُوا، قَالَ يوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوَضًا عَنْ خَيْرٍ؟ ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ».

٦ فَأَدْرَكْتَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ. ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ! هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟ ٩ الَّذِي يَوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي». ١٠ فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ الَّذِي يَوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ». ١١ فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ. ١٢ فَفَتَشَّ مَبْتَدئًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوَجَدَ الطَّاسَ فِي عِدْلِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَمَرَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.

١٤ فَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يوسُفَ وَهُوَ بَعْدُ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟». ١٦ فَقَالَ يَهُودَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَبِمَاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عَبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ جَمِيعًا». ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسَ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ».

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودَا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحِمَّ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ

فَدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً. <sup>٨</sup> فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أُرْسَلْتُمْونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا فِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٩</sup> أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يَوْسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ. <sup>١٠</sup> فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقَرُكَ وَكُلُّ مَالِكَ. <sup>١١</sup> وَأَعُولُكَ هُنَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جَوْعًا. لِئَلَّا تَفْتَقِرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَالِكَ. <sup>١٢</sup> وَهُوَ ذَا عِيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنَّ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ. <sup>١٣</sup> وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعِجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأبي إِلَى هُنَا».

<sup>١٤</sup> ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينُ عَلَى عُنُقِهِ. <sup>١٥</sup> وَقَبَّلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ.

<sup>١٦</sup> وَسَمِعَ الْخَبْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ». فَحَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عَبِيدِهِ. <sup>١٧</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَوْسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: افْعَلُوا هَذَا: حَمَلُوا دَوَابَّكُمْ وَاذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كِنَعَانَ. <sup>١٨</sup> وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبُيُوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأُعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ. <sup>١٩</sup> فَأَنْتَ قَدْ أُمِرْتَ، افْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَاحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَالَوْا. <sup>٢٠</sup> وَلَا تَحْزَنْ عِيُونُكُمْ عَلَى أَثَائِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ».

<sup>٢١</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يَوْسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. <sup>٢٢</sup> وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةَ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينُ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِثْمَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلَلِ ثِيَابٍ. <sup>٢٣</sup> وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعَشْرَ أَثْنِ حَامِلَةَ حِنْطَةً، وَخُبْرًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَغْضَبُوا فِي الطَّرِيقِ».

<sup>٢٥</sup> فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كِنَعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ. <sup>٢٦</sup> وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «يَوْسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى

فِرْعَوْنَ. <sup>١٩</sup> سَيِّدِي سَأَلَ عَبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ <sup>٢٠</sup> فَقُلْنَا لَسَيِّدِي: لَنَا أَبُو شَيْخٍ، وَابْنُ شَيْخٍ وَخَوَاتِمٌ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحَدُّهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ. <sup>٢١</sup> فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: انزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ. <sup>٢٢</sup> فَقُلْنَا لَسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْعِلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ. <sup>٢٣</sup> فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَحْوَكُمُ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي. <sup>٢٤</sup> فَكَانَ لَمَّا صَعِدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّنَا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنْ الطَّعَامِ. <sup>٢٦</sup> فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّنا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ لِي اثْنَيْنِ، <sup>٢٨</sup> فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ. <sup>٢٩</sup> فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابَتُهُ أذْيَةً، تُنْزِلُونَ شَيْئِي بَشْرًا إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>٣٠</sup> فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْعِلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ، <sup>٣١</sup> يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْعِلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عَبِيدُكَ شَيْئَةَ عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُزْنٍ إِلَى الْهَآوِيَةِ، <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ عَبْدَكَ ضَمِنَ الْعِلَامَ لِأبي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرَ مُذْنِبًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْأَيَّامِ. <sup>٣٣</sup> فَالآنَ لِيَمَكْتُ عَبْدُكَ عَوَضًا عَنِ الْعِلَامِ، عَبْدًا لَسَيِّدِي، وَيَصْعَدِ الْعِلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ. <sup>٣٤</sup> لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْعِلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ أَبِي».

يوسف يكشف عن شخصيته

**٤٥** فلم يستطع يوسف أن يضبط نفسه لدى جميع الواقفين عنده فصرخ: «أخرجوا كلَّ إنسانٍ عَنِّي». فلم يقف أحدٌ عنده حين عرف يوسف إخوته بنفسه. فأطلق صوته بالبكاء، فسمع المصريون وسمع بيت فرعون. وقال يوسف لإخوته: «أنا يوسف. أحيي أبي بعدد؟». فلم يستطع إخوته أن يجيبوه، لأنهم ارتاعوا منه.

<sup>٤</sup> فقال يوسف لإخوته: «تقدّموا إليّ». فتقدّموا. فقال: «أنا يوسف أخوكم الذي بعثتموه إلى مصر. والآن لا تتأسفوا ولا تغتاظوا لأنكم بعثتموني إلى هنا، لأنّه لاستيقاء حياة أرسلني الله قدامكم. لأنّ للجوع في الأرض الآن ستينين. وخمس سنين أيضًا لا تكون فيها فلاحه ولا حصاد. فقد أرسلني الله

ليوسفَ في أرضِ مِصرَ: مَسَّى وأفرايِمُ، اللذانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ  
أَسْناتُ بنتُ فوطي فارَعُ كاهِنِ أُونِ. <sup>٢١</sup> وَبَنُو بَنِيامينَ: بِالْعُ  
وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجيرا وَنَعْمَانُ وَيحي وَرُوشُ وَمُفِيمُ وَحُفِيمُ  
وَأردُ. <sup>٢٢</sup> هُوَلاءِ بَنُو راحيلَ الَّذِينَ وُلِدُوا ليعقوبَ. جميعُ  
النُّفوسِ أربَعِ عَشْرَةَ.

<sup>٢٣</sup> وَابْنُ دَانَ: حوشِيمُ. <sup>٢٤</sup> وَبَنُو نَفْتَالِي: ياحصِيلُ وَجونِي  
وَيِصْرُ وَسَلِيمُ. <sup>٢٥</sup> هُوَلاءِ بَنُو بلهَةَ التي أعطاهَا لابانُ لراحيلَ  
ابنتِهِ. فَوَلَدَتْ هُوَلاءِ ليعقوبَ. جميعُ الأنفُسِ سَبْعُ.

<sup>٢٦</sup> جميعُ النُّفوسِ ليعقوبَ التي أتتْ إِلَى مِصرَ، الخارِجَةَ مِنْ  
صُلْبِهِ، ما عَدَا نِساءَ بَنِي يعقوبَ، جميعُ النُّفوسِ سِتُّ وَسِتُونَ  
نَفْسًا. <sup>٢٧</sup> وَابنَا يوسُفَ اللذانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصرَ نَفْسَانِ. جميعُ  
نُفوسِ بَيْتِ يعقوبَ التي جَاءَتْ إِلَى مِصرَ سَبْعُونَ.

<sup>٢٨</sup> فَأرسلَ يَهُودًا أَمامَهُ إِلَى يوسُفَ ليرِي الطَريقَ أَمامَهُ إِلَى  
جاسانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أرضِ جاسانَ. <sup>٢٩</sup> فَشَدَّ يوسُفُ مَرَكَبَتَهُ  
وَصَعِدَ لاسْتِقبالِ إِسرائيلَ أَبِيهِ إِلَى جاسانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ  
عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا. <sup>٣٠</sup> فَقَالَ إِسرائيلُ  
ليوسُفَ: «أَموتُ الآنَ بَعْدَ ما رأيتُ وَجَهَكَ أَنْكَ حَيٌّ بَعْدُ».

<sup>٣١</sup> ثُمَّ قالَ يوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبيْتِ أَبِيهِ: «أصعدُ وَأُخبرُ فِرْعَوْنَ  
وأقولُ لَهُ: إِخوتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أرضِ كنعانَ جَاءُوا  
إِلَيَّ. <sup>٣٢</sup> وَالرَّجالُ رُعاةُ غَنَمٍ، فَإِنَّهُمْ كانوا أَهلَ مَواشٍ، وقد  
جاءُوا بَعَمِهمُ وَبَقَرِهِمْ وَكُلِّ ما لَهُمْ. <sup>٣٣</sup> فَيكونُ إِذا دَعَاكُمْ  
فِرْعَوْنُ وَقَالَ: ما صِناعَتُكُمْ؟ <sup>٣٤</sup> أَنْ تقولوا: عبيدُ أَهلِ مَواشٍ  
منذُ صَبانا إِلَى الآنَ، نَحْنُ وَأَباؤُنَا جميعًا. لَكِي تَسْكُنُوا فِي أرضِ  
جاسانَ. لِأَنَّ كُلَّ راعيِ غَنَمٍ رِجسٌ لِلْمِصرِيِّينَ».

#### يوسف والمجاعة

**٤٧** <sup>١</sup> فَأَتَى يوسُفُ وَأُخبرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أبي وَإِخوتِي  
وَعَمَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ ما لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أرضِ  
كنعانَ، وَهُذا هُمُ فِي أرضِ جاسانَ». <sup>٢</sup> وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ  
خَمْسَةَ رِجالٍ وَأوقفَهُمْ أَمامَ فِرْعَوْنَ. <sup>٣</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «ما  
صِناعَتُكُمْ؟» <sup>٤</sup> وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عبيدُكَ رُعاةُ غَنَمٍ نَحْنُ وَأَباؤُنَا  
جميعًا». <sup>٥</sup> وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جِئنا لنتَغَرَّبَ فِي الأَرْضِ، إِذْ لَيْسَ  
لِعَنَمِ عبيدِكَ مَرعى، لِأَنَّ الجوعَ شَدِيدٌ فِي أرضِ كنعانَ. فَالآنَ  
لَيْسَكُنْ عبيدُكَ فِي أرضِ جاسانَ».

كُلِّ أرضِ مِصرَ». فَجَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقَهُمْ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ كَلَّمُوهُ  
بِكُلِّ كَلامِ يوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبصَرَ العَجَلاتِ التي  
أرسلها يوسُفُ لثِجَمِلِهِ. فَعاشَتْ رُوحُ يعقوبَ أَبِيهِمْ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ  
إِسرائيلُ: «كفى! يوسُفُ ابني حَيٌّ بَعْدُ. أَذْهَبُ وَأُراهُ قَبْلَ أَنْ  
أَموتَ».

#### يعقوب يذهب إلى مصر

**٤٦** <sup>١</sup> فَارتَحَلَ إِسرائيلُ وَكُلُّ ما كانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بئرِ  
سبعِ، وَذَبَحَ ذَبائحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِسحاقَ. <sup>٢</sup> فَكَلَّمَ اللهُ  
إِسرائيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يعقوبُ، يعقوبُ!».  
فَقَالَ: «هأنذا». <sup>٣</sup> فَقَالَ: «أنا اللهُ، إلهُ أَيْبِكَ. لا تَخَفْ مِنَ التُّزولِ  
إِلَى مِصرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هَناكَ. <sup>٤</sup> أَنَا أَنزَلُ مَعَكَ إِلَى  
مِصرَ، وَأنا أَصعدُكَ أَيضًا. وَيَضَعُ يوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ».

<sup>٥</sup> فَقامَ يعقوبُ مِنْ بئرِ سبعِ، وَحَمَلَ بَنُو إِسرائيلَ يعقوبَ أَباهُمْ  
وَأولادَهُمْ وَنِساءَهُمْ فِي العَجَلاتِ التي أرسلَ فِرْعَوْنُ  
لِحَمَلِهِ. <sup>٦</sup> وَأَخَذُوا مَواشِيَهُمْ وَمُفْتَنائِهِمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أرضِ  
كنعانَ، وَجاءُوا إِلَى مِصرَ. يعقوبُ وَكُلُّ نَسَلِهِ مَعَهُ. <sup>٧</sup> بَنُوهُ وَبَنُو  
بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَناتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسَلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصرَ.  
<sup>٨</sup> وَهذهِ أَسْماءُ بَنِي إِسرائيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصرَ: يعقوبُ  
وَبَنُوهُ. بَكْرُ يعقوبَ رَأوبِينُ. <sup>٩</sup> وَبَنُو رَأوبِينَ: حَنوكُ وَفَلوُ  
وَحصرونُ وَكرمي. <sup>١٠</sup> وَبَنُو شِمعونَ: يَموثيلُ وَيامِينُ وَأوهَدُ  
وَياكِينُ وَصوحرُ وَشأولُ ابْنُ الكِنعائِيَّةِ. <sup>١١</sup> وَبَنُو لاويَ: جِرشونُ  
وَقَهاتُ وَمَراي. <sup>١٢</sup> وَبَنُو يَهُوداَ: عيرُ وَأونانُ وَشيلَةُ وَفارصُ  
وَزارحُ. وَأما عيرُ وَأونانُ فَماتا فِي أرضِ كنعانَ. وَكانَ ابنا  
فارصَ: حَصرونُ وَحامولُ. <sup>١٣</sup> وَبَنُو يَساکَرَ: تولاعُ وَفوةُ وَيوبُ  
وَشِمرونُ. <sup>١٤</sup> وَبَنُو زَبولونَ: ساردُ وإيلونُ وَياحئيلُ. <sup>١٥</sup> هُوَلاءِ  
بَنُو لِيئةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ ليعقوبَ فِي فِدانَ أَرامَ مَعَ دِينَةَ ابنتِهِ.  
جميعُ نُفوسِ بَنِيهِ وَبَناتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثونَ.

<sup>١٦</sup> وَبَنُو جادَ: صِفيونُ وَحَجِّي وَشونِي وَأَصبونُ وَعيري  
وَأرودي وَأرئيلي. <sup>١٧</sup> وَبَنُو أَشِيرَ: يِمَنَةُ وَيَشوَةُ وَيَشوي وَبَرِيعةُ،  
وَسارحُ هي أَحْتُهُمْ. وَابنا بَرِيعةَ: حابِرُ وَمَلَكِيئيلُ. <sup>١٨</sup> هُوَلاءِ بَنُو  
زَلْفَةَ التي أعطاهَا لابانُ لِلِيئةَ ابنتِهِ، فَوَلَدَتْ هُوَلاءِ ليعقوبَ، سِتُّ  
عَشْرَةَ نَفْسًا.

<sup>١٩</sup> ابنا راحيلَ امرأَةَ يعقوبَ: يوسُفُ وَبَنِيامينُ. <sup>٢٠</sup> وَوُلِدَ



مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ. <sup>٢٢</sup> إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرِهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قِبَلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمْ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

<sup>٢٣</sup> فَقَالَ يَوْسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ عِنْدَ الْعَلَّةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ خُمُسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ». <sup>٢٥</sup> فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْ سَيِّدِي فَنَكُونَ عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ». <sup>٢٦</sup> فَجَعَلَهَا يَوْسُفُ فَرَضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخُمُسُ. إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.

<sup>٢٧</sup> وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَأَثَمُوا وَكَثُرُوا جِدًّا. <sup>٢٨</sup> وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا قَرَّبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يَوْسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي وَاصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ، بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ». فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ». <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

منسى وأفرايم

**٤٨** <sup>١</sup> وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيَوْسُفَ: «هُوَذَا أَبوكَ مَرِيضٌ». فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. <sup>٢</sup> فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يَوْسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

<sup>٣</sup> وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيَوْسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ، فِي أَرْضِ كِنَعَانَ، وَبَارَكَنِي. <sup>٤</sup> وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَأَكْثُرًا، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. <sup>٥</sup> وَالْآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَنَسَّى كَرَاوَيْينَ وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. <sup>٦</sup> وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوَيْهِمْ يُسَمَّوْنَ فِي نَصِيْبِهِمْ. <sup>٧</sup> وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَّانَ مَاتْتُ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي

فَكَلَّمَهُ فِرْعَوْنُ يَوْسُفَ قَائِلًا: «أَبوكَ وَإِخْوَتُكَ جَاءُوا إِلَيْكَ. أَرْضُ مِصْرَ قَدَامَكَ. فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكُنْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ، لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَوْجَدُ بَيْنَهُمْ ذَوُو قُدْرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤَسَاءَ مَوَاشِي عَلَى النَّبِيِّ لِي».

<sup>٧</sup> ثُمَّ أَدْخَلَ يَوْسُفُ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. <sup>٨</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟». <sup>٩</sup> فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ». <sup>١٠</sup> وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ.

<sup>١١</sup> فَأَسْكَنَ يَوْسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمِيسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. <sup>١٢</sup> وَعَالَ يَوْسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جِدًّا. فَخَوَّرَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كِنَعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ. <sup>١٤</sup> فَجَمَعَ يَوْسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كِنَعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يَوْسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا فَرَغَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كِنَعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يَوْسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِمَاذَا نَمُوتُ قَدَامَكَ؟ لِأَنَّ لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا». <sup>١٦</sup> فَقَالَ يَوْسُفُ: «هَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَوَاشِيِكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً أَيْضًا». <sup>١٧</sup> فَجَاءُوا بِمَوَاشِيِهِمْ إِلَى يَوْسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يَوْسُفُ خُبْزًا بِالْحَيْلِ وَبِمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالْخُبْزِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلَ جَمِيعِ مَوَاشِيِهِمْ.

<sup>١٨</sup> وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ أَتَوْا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَغَتِ الْفِضَّةُ، وَمَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا. <sup>١٩</sup> لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اِشْتَرِنَا وَأَرْضَنَا بِالْخُبْزِ، فَنَصِيرَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عِبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تُصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا».

<sup>٢٠</sup> فَاشْتَرَى يَوْسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ



إِخْوَتِهِ. <sup>٢٧</sup>بَنِيَامِينَ ذَيْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَبًا.

<sup>٢٨</sup>جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ هُمُ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

**موت يعقوب**

<sup>٢٩</sup>وَأوصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْصَمُ إِلَى قَوْمِي. إِدْفِنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ. <sup>٣٠</sup> فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ مُلْكًا قَبْرًا. <sup>٣١</sup> هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ امْرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْئَةَ. <sup>٣٢</sup> شِرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ». <sup>٣٣</sup> وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَانْصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

**٥٠** فَوَقَعَ يَوْسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ. <sup>٢</sup> وَأَمَرَ يَوْسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطِبَّاءَ أَنْ يُحِطُّوا أَبَاهُ. فَحَطَّ الْأَطِبَّاءُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَكَمَّلَ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكْمُلُ أَيَّامُ الْمُحْتَطِّينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا. <sup>٤</sup> وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بُكَائِهِ كَلَّمَ يَوْسُفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنَّ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عُيُونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: أَبِي اسْتَحْلَفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَالآنَ أَصْعَدُ لِادْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ». <sup>٦</sup> فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «اصْعَدْ وَادْفِنْ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ».

<sup>٧</sup> فَصَعِدَ يَوْسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شُيُوخُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شُيُوخِ أَرْضِ مِصْرَ، <sup>٨</sup> وَكُلُّ بَيْتِ يَوْسُفَ وَإِخْوَتُهُ وَبَيْتُ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. <sup>٩</sup> وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا. <sup>١٠</sup> فَاتَّوَا إِلَى بَيْدَرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةَ

أَيَّامٍ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبَلُ مِصْرَايِمَ». الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. <sup>١٢</sup> وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ: <sup>١٣</sup> حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكًا قَبْرًا مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ مَمْرَا.

<sup>١٤</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَوْسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِدْفِنِ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

**يوسف يُطمئن إخوته**

<sup>١٥</sup> وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةَ يَوْسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يَوْسُفَ يَضْطَهِدُنَا وَيَرُدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ». <sup>١٦</sup> فَأَوْصَوْا إِلَى يَوْسُفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا: <sup>١٧</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ لِيَوْسُفَ: «أَه! اصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ اصْفَحْ عَن ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهٍ أَيْبِكَ». فَبَكَى يَوْسُفُ حِينَ كَلَّمَهُمْ. <sup>١٨</sup> وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟ <sup>٢٠</sup> أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لَكِنِّي يَفْعَلُ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا. <sup>٢١</sup> فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ». فَعَزَّاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

**موت يوسف**

<sup>٢٢</sup> وَسَكَنَ يَوْسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يَوْسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ سِنِينَ. <sup>٢٣</sup> وَرَأَى يَوْسُفُ لِأَفْرَايِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَأَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وَوُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يَوْسُفَ. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ يَوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنِ اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ». <sup>٢٥</sup> وَاسْتَحْلَفَ يَوْسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ مَاتَ يَوْسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرَ سِنِينَ، فَحَطَّوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.



# الخروج

قهر شعب إسرائيل

ميلاد موسى

٢ <sup>١</sup> وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لاوِي،  
<sup>٢</sup> فَحَلَّتِ الْمَرَأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ،  
<sup>٣</sup> خَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَلَمَّا لَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُحَبِّبَهُ بَعْدُ، أَخَذَتْ لَهُ  
سَفَطًا مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَّتْهُ بِالْحَمَرِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ،  
وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. <sup>٤</sup> وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ  
لَتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ.

<sup>٥</sup> فَفَزَعَتْ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا  
مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّفَطَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ  
أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. <sup>٦</sup> وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي.  
فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ». <sup>٧</sup> فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ  
فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ امْرَأَةٍ مُرْضِعَةٍ مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ  
لَتُرْضِعَ لِكَ الْوَلَدَ؟». <sup>٨</sup> فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي». <sup>٩</sup>  
فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. <sup>٩</sup> فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «اذْهَبِي  
بِهَذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أُجْرَتَكَ». فَأَخَذَتْ الْمَرَأَةُ  
الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ  
فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوسَى»، وَقَالَتْ: «إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ  
الْمَاءِ».

هروب موسى إلى مديان

<sup>١١</sup> وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ  
لِيَنْظُرَ فِي أَثْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ  
إِخْوَتِهِ، <sup>١٢</sup> فَالْتَفَتَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا، فَقَتَلَ  
الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا  
رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ  
صَاحِبَكَ؟». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ أَمْفَتِكِرُّ  
أَنْتَ بَقْتَلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟». فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا قَدْ  
عُرِفَ الْأَمْرُ». <sup>١٥</sup> فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ  
مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِديَانَ،  
وَجَلَسَ عِنْدَ الْبِئْرِ.

<sup>١٦</sup> وَكَانَ لِكَاهِنِ مِديَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَاتَيْنَ وَاسْتَقَيْنَ وَمَلَأْنَ

١ <sup>١</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ.  
مع يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ: <sup>٢</sup> رَأُووَيْنُ وَشِمْعُونُ  
وَلَاوِي وَيَهُوذَا <sup>٣</sup> وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ <sup>٤</sup> وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ  
وَأَشِيرُ. <sup>٥</sup> وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ  
سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يَوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ. <sup>٦</sup> وَوَمَاتَ يَوسُفُ  
وَكَلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْحَيْلِ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَاتَّمَرُوا  
وَتَوَالَدُوا وَنَمَوْا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.

<sup>٨</sup> ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يَوسُفَ. <sup>٩</sup> فَقَالَ  
لشَعْبِهِ: «هُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. <sup>١٠</sup> أَهَلُمَّ نَحْتَالُ  
لَهُمْ لِيُتَلَا يَنْمُوا، فَيَكُونَ إِذَا حَدَّثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى  
أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ». <sup>١١</sup> فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ  
رُؤُوسًا تَسْخِيرٍ لِكَيْ يُدْلُوهُمْ بِأَثْقَالِهِمْ، فَبَنَوْا لِفِرْعَوْنَ مَدِينَتَيْ  
مَخَازِنَ: فِيثُومَ، وَرَعَمِيسَ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ بِحَسْبِمْ أَذْلُوهُمْ هَكَذَا  
نَمَوْا وَامْتَدَّوْا. فَاخْتَشَّوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> فَاسْتَعْبَدَ  
الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْفٍ، <sup>١٤</sup> وَمَرَّرُوا حَيَاتَهُمْ بِعُبُودِيَّةِ قَاسِيَةٍ  
فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمْ الَّذِي  
عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِحَتِهِمْ غَنَفًا.

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتَيْ الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا  
شِفْرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى فَوْعَةُ، <sup>١٦</sup> وَقَالَ: «حَيْثَمَا تَوَلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ  
وَتَنْظُرَانِيهِنَّ عَلَى الْكِرَاسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا  
فَتَحْيَاهَا». <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا  
مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَا الْأَوْلَادَ. <sup>١٨</sup> فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ  
وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا  
الأَوْلَادَ؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ  
لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ  
الْقَابِلَةُ». <sup>٢٠</sup> فَاحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ  
جِدًّا. <sup>٢١</sup> وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بِيُوتًا. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ  
أَمَرَ فِرْعَوْنُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ،  
لَكِنْ كُلُّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا».

١١ فقال موسى لله: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟». ١٢ فقال: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ». ١٣ فقال موسى لله: «ها أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فِإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟». ١٤ فقال الله لموسى: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ». وقال: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

١٥ وقال الله أيضًا لموسى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ افْتَقَدْتُكُمْ وَمَا صُنِعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ. ١٧ فقلتُ: أُصْعِدْكُمْ مِنْ مَدْلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا».

١٨ «فِإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ نَمْضِي سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَدْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ، ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ. ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتِعَةً فِضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلِبُونَ الْمِصْرِيِّينَ».

#### علامات لموسى

٤ فأجاب موسى وقال: «ولكن ها هُم لا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لِمَ يَظْهَرُ لَكَ الرَّبُّ؟». ٢ فقال له الرَّبُّ: «ما هَذِهِ فِي يَدِكَ؟». فقال: «عَصَا». ٣ فقال: «اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ «لَكِنِّي يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ».

الأَجْرَانِ لَيْسَتَيْنِ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧ فَأَتَى الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَهَضَبَ مُوسَى وَأَنْجَدَهُنَّ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا أَتَيْنَ إِلَى رَعْوَيْلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: «مَا بِالْكُنَّ أَسْرَعْتُنَّ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ؟». ١٩ فَقُلْنَ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْغَنَمَ». ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكَتُنَّ الرَّجُلَ؟ ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا». ٢١ فَارْتَضَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفْوَرَةَ ابْنَتِهِ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا فَدَعَا اسْمَهُ «جَرَشُومَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

٢٣ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢٤ فَسَمِعَ اللَّهُ أُنِينَهُمْ، فَتَذَكَّرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ مُوسَى وَالْعَلِيقَةَ الْمَشْتَعَلَةَ

٣ وأما موسى فكان يرعى غنم يثرون حميه كاهن مديان، فساق الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب. ٢ وظهر له ملاك الرب بلهب نار من وسط عليقة. فنظر وإذا العليقة تتوقد بالنار، والعليقة لم تكن تحترق. ٣ فقال موسى: «أميل الآن لأنظر هذا المنظر العظيم. لماذا لا تحترق العليقة؟». ٤ فلما رأى الرب أنه مال لينظر، ناداه الله من وسط العليقة وقال: «موسى، موسى!». فقال: «هأنذا». ٥ فقال: «لا تقرب إلى ههنا. اخلع حذاءك من رجلك، لأن الموضع الذي أنت واقف عليه أرض مقدسة».

٦ ثم قال: «أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب». فعطى موسى وجهه لأنه خاف أن ينظر إلى الله. ٧ فقال الرب: «إني قد رأيت مدلة شعبي الذي في مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم. إني علمت أوجاعهم، فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدتهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة، إلى أرض تفيض لبنًا وعسلًا، إلى مكان الكنعانيين والحثيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين. ٩ والآن هوذا صراخ بني إسرائيل قد أتى إلي، ورأيت أيضًا الضيقة التي يضايقهم بها المصريون، ١٠ فالآن هلم فأرسلك إلى فرعون، وتخرج شعبي بني إسرائيل من مصر».

إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». ٦  
 ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُنُقِكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي  
 عُنُقِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ الثَّلْجِ. ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ  
 يَدَكَ إِلَى عُنُقِكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُنُقِهِ، وَإِذَا هِيَ  
 قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ٨ «فِيكونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقْ وَلَمْ يَسْمَعُوا  
 لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ  
 الْأَخِيرَةِ. ٩ وَيكونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا  
 لِقَوْلِكَ، أَنَّكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ  
 الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ».

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبَ  
 كَلَامٍ مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينِ كَلَّمْتَنِي  
 عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِّ وَاللِّسَانِ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ  
 لِلإِنْسَانِ فَمًّا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسًا أَوْ أَصَمًّا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟  
 أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟ ١٢ فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكونُ مَعَ فِيمَكَ وَأَعْلَمُكَ  
 مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ». ١٣ فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ بِيَدِي مَنْ  
 تُرْسِلُهُ». ١٤ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ  
 هَارُونُ اللَّاوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هُوَ  
 خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، ١٥ فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ  
 الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكونُ مَعَ فِيمَكَ وَمَعِ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكُمْ  
 مَاذَا تَصْنَعَانِ. ١٦ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكونُ لَكَ  
 فَمًّا، وَأَنْتَ تَكونُ لَهُ إِلَهًا. ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي  
 تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ».

#### عودة موسى إلى أرض مصر

١٨ فَمَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ  
 وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لِأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ». ١٩  
 فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «اذْهَبْ بِسَلَامٍ».

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «اذْهَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ  
 قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ٢١ فَأَخَذَ  
 مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ  
 مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، انظُرْ  
 جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعْهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ.  
 وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٣ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ:

هكذا يقول الربُّ: إسرائيلُ ابني البكرِ. ٢٣ فقلتُ لك: أطلقِ  
 ابني ليعبدني، فأبيت أن تطلقه. ها أنا أقتلُ ابنك البكرِ».

٢٤ وحدثت في الطريق في المنزل أن الربَّ التقاه وطلب أن  
 يقتله. ٢٥ فأخذت صفورة صوانته وقطعتُ غرلة ابنها ومست  
 رجله. فقالت: «إنك عريس دم لي». ٢٦ فانفك عنه. حينئذٍ  
 قالت: «عريس دم من أجل الختان».

٢٧ وقال الربُّ لهارون: «اذهب إلى البرية لاستقبال موسى».

فذهب والتقاه في جبل الله وقبله. ٢٨ فأخبر موسى هارون  
 بجميع كلام الربِّ الذي أرسله، وبكل الآيات التي أوصاه  
 بها. ٢٩ ثم مضى موسى وهارون وجمعا جميع شيوخ بني  
 إسرائيل. ٣٠ فتكلم هارون بجميع الكلام الذي كلم الربُّ  
 موسى به، وصنع الآيات أمام عيون الشعب. ٣١ فأمن الشعب.  
 ولما سمعوا أن الربَّ افتقد بني إسرائيل وأنه نظر مذلتهم، خروا  
 وسجدوا.

#### مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وبعد ذلك دخل موسى وهارون وقالوا  
 لفرعون: «هكذا يقول الربُّ إله إسرائيل: أطلق  
 شعبي ليعبدوا لي في البرية». ٢ فقال فرعون: «من هو الربُّ  
 حتى أسمع لقوله فأطلق إسرائيل؟ لا أعرف الربَّ، وإسرائيل  
 لا أطلقه». ٣ فقالا: «إله العبرانيين قد التقانا، فنذهب سفر ثلاثة  
 أيام في البرية ونذبح للربِّ إلهنا، لئلا يصيبنا بالوباء أو  
 بالسيف». ٤ فقال لهما ملك مصر: «لماذا يا موسى وهارون  
 تبطلان الشعب من أعماله؟ اذهبوا إلى أثقالكم». ٥ وقال  
 فرعون: «هوذا الآن شعب الأرض كثيرٌ وأنتما تريحانهم من  
 أثقالهم».

٦ فأمر فرعون في ذلك اليوم مسخري الشعب ومدبريه قائلاً:  
 ٧ «لا تعودوا تعطون الشعب تبنًا لصنع اللبن كأمس وأول من  
 أمس. ليذهبوا هم ويجمعوا تبنًا لأنفسهم. ٨ ومقدار اللبن  
 الذي كانوا يصنعونه أمس، وأول من أمس تجعلون عليهم. لا  
 تنقصوا منه، فإنهم متكاسلون، لذلك يصرخون قائلين: نذهب  
 ونذبح لإلهنا. ٩ لئلا يتقل العمل على القوم حتى يشغلوا به ولا  
 يلتفتوا إلى كلام الكذب». ١٠ فخرج مسخرو الشعب ومدبروه  
 وكلما الشعب، قائلين: «هكذا يقول فرعون: لست أعطيكُم

١١ فمضى موسى ورجع إلى يثرون حميمه وقال له: «أنا أذهب  
 وأرجع إلى إخوتي الذين في مصر لأرى هل هم بعد أحياء».

١٢ فقال يثرون لموسى: «اذهب بسلام».

١٣ وقال الربُّ لموسى في مديان: «اذهب ارجع إلى مصر، لأنه  
 قد مات جميع القوم الذين كانوا يطلبون نفسك». ١٤ فأخذ  
 موسى امرأته وبنيه وأركبهم على الحمير ورجع إلى أرض  
 مصر. وأخذ موسى عصا الله في يده.

١٥ وقال الربُّ لموسى: «عندما تذهب لترجع إلى مصر، انظر  
 جميع العجائب التي جعلتها في يدك واصنعها قدام فرعون.  
 ولكنني أشدد قلبه حتى لا يطلق الشعب. ١٦ فتقول لفرعون:

تَبَا. <sup>١١</sup> اذهبوا أنتم وخذوا لأنفسكم تَبَا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ». <sup>١٢</sup> فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوْضًا عَنِ التَّبْنِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ الْمُسَحَّرُونَ يُعْجِلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التَّبْنُ». <sup>١٤</sup> فَضْرِبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَحَّرُوا فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُكْمَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صُنْعِ اللَّبْنِ أَمْسَ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟». <sup>١٥</sup> فَآتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بَعِيدِكَ؟» <sup>١٦</sup> التَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهَذَا عَبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِلذَّكَ تَقُولُونَ: نَذَهَبْ وَنَذَبْ لِلرَّبِّ. <sup>١٨</sup> فَالآنَ اذهبوا اعملوا. وَتَبْنُ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ».

<sup>١٩</sup> فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ، إِذْ قِيلَ لَهُمْ: لَا تُنْقِصُوا مِنْ لَبْنِكُمْ أَمَرَ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. <sup>٢٠</sup> وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ. <sup>٢١</sup> فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْضِي، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمَا رَائِحَتُنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ عَبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا».

## الله يعد بالخلاص

<sup>٢٢</sup> فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ <sup>٢٣</sup> فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ».

٦ فقال الرَّبُّ لموسى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ يُطْلِقُهُمْ، وَبِيَدِ قُوَّةٍ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ».

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ كَلَّمَ اللهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهْوَه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ. <sup>٢٦</sup> وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غَرَبَتِهِمْ الَّتِي تَعَرَّبُوا

<sup>٢٧</sup> هُوَ لَاءِ رُؤَسَاءِ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَأَوِيْنَ بَكَرِ إِسْرَائِيلِ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأَوِيْنَ. <sup>٢٨</sup> وَبَنُو شِمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. <sup>٢٩</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَآوِي بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَآوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٣٠</sup> ابْنَا جِرْشُونَ: لَبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا. <sup>٣١</sup> وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٣٢</sup> وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ اللَّآوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِدِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَأَخَذَ عَمْرَامُ يُوكَابَدَ عَمَّتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>٣٤</sup> وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورَحُ وَنَافِجُ وَذِكْرِي. <sup>٣٥</sup> وَبَنُو عَزْرِيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي. <sup>٣٦</sup> وَأَخَذَ هَارُونَ أَيْشَابَعَ بِنْتَ عَمِّينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيَهُو وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. <sup>٣٧</sup> وَبَنُو قُورَحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبِيَأَسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقُورَحِيِّينَ. <sup>٣٨</sup> وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ



لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فَوَاطَيْلِ زَوْجَتِهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ فَيَنْحَاسٍ. هُوَ لَاءِ هُمْ  
رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللّٰوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونُ وَمُوسَى اللّٰذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ». ٢٧ هُمَا اللّٰذَانِ  
كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا  
هُمَا مُوسَى وَهَارُونُ.

هَارُونُ يَتَكَلَّمُ بِالنِّيَابَةِ عَنْ مُوسَى

٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ، ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ  
كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا  
أُكَلِّمُكَ بِهِ». ٣٠ فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلَفُ  
الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ؟».

٧ (إِلَى عَد ٢٤) ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ  
إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ. ٢ أَنْتَ  
تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ، وَهَارُونُ أَخوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي  
وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ حَتَّى أَجْعَلَ  
يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأَخْرِجَ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ  
مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَمَا  
أُمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ». ٦ فَفَعَلَ  
مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَا. ٧ وَكَانَ مُوسَى  
ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونُ ابْنَ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا  
فِرْعَوْنَ.

عَصَا هَارُونُ تَتَحَوَّلُ إِلَى ثَعْبَانِ

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٩ «إِذَا كَلَّمَكُمَا فِرْعَوْنَ  
قَائِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَاطْرَحْهَا أَمَامَ  
فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثَعْبَانًا». ١٠ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَفَعَلَا هَكَذَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. طَرَحَ هَارُونُ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ  
وَأَمَامَ عَبِيدِهِ فَصَارَتْ ثَعْبَانًا. ١١ فَدَعَا فِرْعَوْنُ أَيْضًا الْحُكَمَاءَ  
وَالسَّحَرَةَ، فَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ أَيْضًا بِسِحْرِهِمْ كَذَلِكَ. ١٢ طَرَحُوا  
كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَصَارَتْ الْعِصِيُّ ثَعَابِينَ. وَلَكِنْ عَصَا هَارُونَ  
ابْتَلَعَتْ عِصِيَّهُمْ. ١٣ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا  
تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

تَحْوِيلُ الْمَاءِ إِلَى دَمٍ

١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَلْبُ فِرْعَوْنَ غَلِيظٌ. قَدْ أَبَى أَنْ  
يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ١٥ إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ. إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى  
الْمَاءِ، وَقِفْ لِقَائِهِ عَلَى حَافَةِ النَّهْرِ. وَالْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ حَيَةً  
تَأْخُذُهَا فِي يَدِكَ. ١٦ وَتَقُولُ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ  
قَائِلًا: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الْبَرِّيَّةِ. وَهُوَ حَتَّى الْآنَ لَمْ  
تَسْمَعْ. ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ: هَا  
أَنَا أَضْرِبُ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى الْمَاءِ الَّتِي فِي النَّهْرِ  
فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ وَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّتِي فِي النَّهْرِ وَيَتَبَّنُّ النَّهْرُ.  
فَيَعَاثُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ».

١٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ  
عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى سَوَاقِيهِمْ، وَعَلَى  
أَجَاوِيهِمْ، وَعَلَى كُلِّ مُجْتَمَعَاتِ مِيَاهِهِمْ لِتَصِيرَ دَمًا. فَيَكُونُ دَمٌ فِي  
كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ فِي الْأَشْخَابِ وَفِي الْأَحْجَارِ». ٢٠ فَفَعَلَ هَكَذَا  
مُوسَى وَهَارُونُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. رَفَعَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّتِي  
فِي النَّهْرِ أَمَامَ عَيْنَيْ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ عِيُونِ عَبِيدِهِ، فَتَحَوَّلَ كُلُّ الْمَاءِ  
الَّتِي فِي النَّهْرِ دَمًا. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّتِي فِي النَّهْرِ وَأَنْتَنَ النَّهْرُ،  
فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنَ النَّهْرِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ  
أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَفَعَلَ عَرَّافُو مِصْرَ كَذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. فَاشْتَدَّ قَلْبُ  
فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

٢٣ ثُمَّ انصَرَفَ فِرْعَوْنُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى هَذَا  
أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حَوَالِي النَّهْرِ لِأَجْلِ مَاءٍ  
لِيَشْرَبُوا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

ضَرْبَةُ الضَّفَادِعِ

٨ (مَعَ ٧: ٢٥) ٢٥ وَلَمَّا كُتِلَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ  
الرَّبُّ النَّهْرَ، ١ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ  
وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ كُنْتَ  
تَأْبَى أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ تَخَوْمِكَ  
بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَفِيضُ النَّهْرُ ضَفَادِعًا. فَتَصْعَدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ  
وإِلَى مِخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سُرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عَبِيدِكَ وَعَلَى  
شَعْبِكَ وَإِلَى تَنَانِيرِكَ وَإِلَى مَعَاجِنِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ  
وَعَبِيدِكَ تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ».

٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى

في ذلك اليوم أرض جاسان حيث شعبي مُقيم حتى لا يكون هناك ذبّان. لكي تعلم أنني أنا الربُّ في الأرض. ٢٣ وأجعلُ فرقا بين شعبي وشعبك. عدا تكون هذه الآية. ٢٤ ففعل الربُّ هكذا، فدخلت ذبّان كثيرة إلى بيت فرعون وبيوت عبده. وفي كل أرض مصر خربت الأرض من الذبّان.

٢٥ فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «اذهبوا اذبحوا لإلهكم في هذه الأرض». ٢٦ فقال موسى: «لا يصلح أن نفعَلَ هكذا، لأننا إنما ندبح رجس المصريين للربِّ إلهنا. إن ذبحنا رجس المصريين أمام عيونهم أفلا يرجموننا؟ ٢٧ نذهب سفر ثلاثة أيام في البرية وندبح للربِّ إلهنا كما يقول لنا». ٢٨ فقال فرعون: «أنا أطلقكم لتذبحوا للربِّ إلهكم في البرية، ولكن لا تذهبوا بعيدا. صليا لأجلي». ٢٩ فقال موسى: «ها أنا أخرج من لَدُنكَ وأصلي إلى الربِّ، فترتفع الذبّان عن فرعون وعبده وشعبه عدا. ولكن لا يعذ فرعون يُخاتل حتى لا يطلق الشعب ليدبح للربِّ». ٣٠ فخرج موسى من لَدُن فرعون وصلى إلى الربِّ. ٣١ ففعل الربُّ كقول موسى، فارتفع الذبّان عن فرعون وعبده وشعبه. لم تبق واحدة. ٣٢ ولكن أغلظ فرعون قلبه هذه المرة أيضا فلم يطلق الشعب.

#### ضربة إهلاك الماشية

٩ ثم قال الربُّ لموسى: «ادخل إلى فرعون وقل له: هكذا يقول الربُّ إله العبرانيين: أطلق شعبي ليعبدوني. ٢ فإنه إن كنت تأبى أن تطلقهم وكنت تمسكهم بعد، ٣ فها يد الربُّ تكون على مواشيك التي في الحقل، على الخيل والحَمير والجمال والبقر والغنم، وبأثقالا جدا. ٤ ويميز الربُّ بين مواشي إسرائيل ومواشي المصريين. فلا يموت من كل ما لبني إسرائيل شيء». ٥ وعين الربُّ وقتا قائلاً: «عدا يفعل الربُّ هذا الأمر في الأرض». ٦ ففعل الربُّ هذا الأمر في الغد. فماتت جميع مواشي المصريين. وأما مواشي بني إسرائيل فلم يمُت منها واحد. ٧ وأرسل فرعون وإذا مواشي إسرائيل لم يمُت منها ولا واحد. ولكن غلظ قلب فرعون فلم يطلق الشعب.

#### ضربة الدمام

٨ ثم قال الربُّ لموسى وهارون: «خذوا ملاء أيديكما من رماذ

الأنهار والسواقي والآجام، وأصعد الضفادع على أرض مصر». ٦ فمدَّ هارون يده على مياه مصر، فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر. ٧ وفعل كذلك العرافون بسحرهم وأصعدوا الضفادع على أرض مصر.

٨ فدعا فرعون موسى وهارون وقال: «صليا إلى الربِّ ليرفع الضفادع عني وعن شعبي فأطلق الشعب ليدبحوا للربِّ». ٩ فقال موسى لفرعون: «عين لي متى أصلي لأجلك ولأجل عبيدك وشعبك لقطع الضفادع عنك وعن بيوتك. ولكنها تبقى في النهار». ١٠ فقال: «عدا». ١١ فقال: «كقولك». لكي تعرف أن ليس مثل الربِّ إلهنا. ١٢ فترتفع الضفادع عنك وعن بيوتك وعبيدك وشعبك، ولكنها تبقى في النهار.

١٣ ثم خرج موسى وهارون من لَدُن فرعون، وصرخ موسى إلى الربِّ من أجل الضفادع التي جعلها على فرعون، ١٤ ففعل الربُّ كقول موسى. فماتت الضفادع من البيوت والدور والحقول. ١٥ فلما رأى فرعون أنه قد حصل الفرج أغلظ قلبه ولم يسمع لهما، كما تكلم الربُّ.

#### ضربة البعوض

١٦ ثم قال الربُّ لموسى: «قل لهارون: مد عصاك واضرب تراب الأرض ليصير بعوضا في جميع أرض مصر». ١٧ ففعل كذلك. مدَّ هارون يده بعصاه وصرَّب تراب الأرض، فصارت البعوض على الناس وعلى البهائم. كلُّ تراب الأرض صار بعوضا في جميع أرض مصر. ١٨ وفعل كذلك العرافون بسحرهم ليخرجوا البعوض فلم يستطيعوا. وكان البعوض على الناس وعلى البهائم. ١٩ فقال العرافون لفرعون: «هذا اصبح الله». ولكن اشتدَّ قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما تكلم الربُّ.

#### ضربة الذبان

٢٠ ثم قال الربُّ لموسى: «بكر في الصباح وقف أمام فرعون. إنه يخرج إلى الماء. وقل له: هكذا يقول الربُّ: أطلق شعبي ليعبدوني. ٢١ فإنه إن كنت لا تطلق شعبي، ها أنا أرسل عليك وعلى عبيدك وعلى شعبك وعلى بيوتك الذبّان، فتمتلئ بيوت المصريين ذبّانا. وأيضا الأرض التي هم عليها. ٢٢ ولكن أمير

إسرائيل، فلم يكن فيها بردٌ.

<sup>٢٧</sup> فأرسل فرعونُ ودعا موسى وهارونَ وقالَ لهُما: «أخطأتُ هذه المَرَّةَ. الرَّبُّ هو البارُّ وأنا وشعبي الأشرارُ.» <sup>٢٨</sup> صلِّيا إلى الرَّبِّ، وكفى حُدوثُ رُعودِ الله والبرْدُ، فأطلقكُم ولا تعودوا تلبثونَ.» <sup>٢٩</sup> فقالَ له موسى: «عندَ خُرُوجي مِنَ المدينةِ أبسطُ يَدَيَّ إلى الرَّبِّ، فتنتقِطُ الرُّعودُ ولا يكونُ البرْدُ أيضًا، لكيَ تعرفَ أنَّ للرَّبِّ الأرضَ.» <sup>٣٠</sup> وأما أنتَ وعبيدكُ فأنا أعلمُ أنكم لم تخشوا بعدُ مِنَ الرَّبِّ الإلهِ.» <sup>٣١</sup> فالكثانُ والشعيرُ ضربا. لأنَّ الشعيرَ كانَ مُسبلاً والكثانُ مُبرِّرا. <sup>٣٢</sup> وأما الحنطةُ والقطنُ فلم تُضربْ لأنَّها كانتَ متأخِّرةً.

<sup>٣٣</sup> فخرجَ موسى مِنَ المدينةِ مِنْ لَدُنْ فرعونَ وبسطَ يَدَيْهِ إلى الرَّبِّ، فانقطعتِ الرُّعودُ والبرْدُ ولم ينصبَ المَطَرُ على الأرضِ. <sup>٣٤</sup> ولكن فرعونُ لما رأى أنَّ المَطَرُ والبرْدَ والرُّعودَ انقطعتْ، عادَ يُخطئُ وأغلظَ قلبه هو وعبيدهُ. <sup>٣٥</sup> فاشتدَّ قلبُ فرعونَ فلم يُطلقْ بني إسرائيلَ، كما تكلمَ الرَّبُّ عن يدِ موسى.

#### ضربة الجراد

١٠. <sup>١</sup> ثمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «ادخلْ إلى فرعونَ، فإنِّي أغلظتُ قلبه وقلوبَ عبيدهِ لكيَ أصنعَ آياتي هذه بينهمُ. <sup>٢</sup> ولكي تُخبرَ في مَسامِعِ ابنكَ وابنِ ابنتكُ بما فعلتُهُ في مصرَ، وبآياتي التي صنعتها بينهمُ، فتعلمونَ أنَّي أنا الرَّبُّ.»

<sup>٣</sup> فدخلَ موسى وهارونُ إلى فرعونَ وقالا له: «هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ العبرانيينَ: إلى متى تأبى أن تخضعَ لي؟ أطلقْ شعبي ليعبدوني.» <sup>٤</sup> فإنه إن كنتَ تأبى أن تطلقَ شعبي ها أنا أجيءُ غداً بجرادٍ على تُخومك، <sup>٥</sup> فيُعطي وجهَ الأرضِ حتَّى لا يُستطاعَ نظَرُ الأرضِ. ويأكلُ الفِضلةَ السالمةَ الباقيةَ لكم مِنَ البرْدِ. ويأكلُ جميعَ الشَّجَرِ النَّابتِ لكم مِنَ الحقلِ. <sup>٦</sup> ويملأُ بيوتكُ وبيوتَ جميعِ عبيدكُ وبيوتَ جميعِ المصريينَ، الأمرُ الذي لم يره أباًؤكُ ولا آباءُ آبائكُ منذُ يومِ وُجدوا على الأرضِ إلى هذا اليومِ.» ثمَّ تحوَّلَ وخرجَ مِنْ لَدُنْ فرعونَ.

<sup>٧</sup> فقالَ عبيدُ فرعونَ له: «إلى متى يكونُ هذا لنا فخاً؟ أطلقِ الرِّجالَ ليعبدوا الرَّبَّ إلههمُ. ألم تعلمَ بعدُ أنَّ مصرَ قد خربتْ؟» <sup>٨</sup> فردَّ موسى وهارونُ إلى فرعونَ، فقالَ لهُما: «اذهبوا اعبدوا الرَّبَّ إلهكمُ. ولكن منَ ومنَ همُ الذينَ

الأتونَ، وليذرهُ موسى نحوَ السماءِ أمامَ عيني فرعونَ، <sup>٩</sup> ليصيرَ غباراً على كُلِّ أرضِ مصرَ. فيصيرَ على الناسِ وعلى البهائمِ دُماملَ طالعةً ببثورٍ في كُلِّ أرضِ مصرَ.» <sup>١٠</sup> فأخذوا رمادَ الأتونِ ووقفوا أمامَ فرعونَ، وذرَّاهُ موسى نحوَ السماءِ، فصارَ دُماملُ بثورٍ طالعةً في الناسِ وفي البهائمِ. <sup>١١</sup> ولم يستطعِ العَرافونَ أن يقفوا أمامَ موسى مِنْ أَجْلِ الدَّماملِ، لأنَّ الدَّماملَ كانتَ في العَرافينَ وفي كُلِّ المصريينَ. <sup>١٢</sup> ولكن شدَّدَ الرَّبُّ قلبَ فرعونَ فلم يسمعَ لهُما، كما كلمَ الرَّبُّ موسى.

#### ضربة البرد

<sup>١٣</sup> ثمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «بكرُ في الصِّباحِ وقفَ أمامَ فرعونَ وقلْ له: هكذا يقولُ الرَّبُّ إلهُ العبرانيينَ: أطلقْ شعبي ليعبدوني.» <sup>١٤</sup> الأني هذه المَرَّةَ أرسلُ جميعَ ضرباتي إلى قلبك وعلى عبيدك وشعبك، لكيَ تعرفَ أن ليس مثلي في كُلِّ الأرضِ. <sup>١٥</sup> فإنه الآنَ لو كنتُ أمُدُّ يدي وأضربكُ وشعبك بالوباءِ، لكنتُ تُبادُ مِنَ الأرضِ. <sup>١٦</sup> ولكن لأجلِ هذا أقمتكُ، لكيَ أريكَ قوتي، ولكي يُخبرَ باسمي في كُلِّ الأرضِ. <sup>١٧</sup> أنتَ مُعانِدٌ بعدُ لشعبي حتَّى لا تُطلقهُ. <sup>١٨</sup> ها أنا غداً مثلُ الآنَ أمطرُ برداً عظيماً جداً لم يكن مثلهُ في مصرَ منذُ يومِ تأسيسها إلى الآنَ. <sup>١٩</sup> فالآنَ أرسلِ احمَ مواشيكَ وكلَّ ما لك في الحقلِ. جميعَ الناسِ والبهائمِ الذينَ يوجدونَ في الحقلِ ولا يُجمعونَ إلى البيوتِ، ينزلُ عليهمُ البرْدُ فيموتونَ.» <sup>٢٠</sup> فالذي خافَ كلمةَ الرَّبِّ مِنْ عبيدِ فرعونَ هربَ بعبيدهِ ومواشيه إلى البيوتِ. <sup>٢١</sup> وأما الذي لم يوجَّهَ قلبه إلى كلمةِ الرَّبِّ فتركَ عبيدهُ ومواشيه في الحقلِ.

<sup>٢٢</sup> ثمَّ قالَ الرَّبُّ لموسى: «مُدَّ يدكُ نحوَ السماءِ ليكونَ بردٌ في كُلِّ أرضِ مصرَ: على الناسِ وعلى البهائمِ وعلى كُلِّ عُشبِ الحقلِ في أرضِ مصرَ.» <sup>٢٣</sup> فمدَّ موسى عصاهُ نحوَ السماءِ، فأعطى الرَّبُّ رُعوداً وبرِّداً، وجرت نارٌ على الأرضِ، وأمطرَ الرَّبُّ برداً على أرضِ مصرَ. <sup>٢٤</sup> فكانَ بردٌ، ونارٌ مُتواصلةٌ في وسطِ البرْدِ. شيءٌ عظيمٌ جداً لم يكن مثلهُ في كُلِّ أرضِ مصرَ منذُ صارتْ أُمَّةً. <sup>٢٥</sup> فضربَ البرْدُ في كُلِّ أرضِ مصرَ جميعَ ما في الحقلِ مِنَ الناسِ والبهائمِ. وضربَ البرْدُ جميعَ عُشبِ الحقلِ وكسَّرَ جميعَ شَجَرِ الحقلِ. <sup>٢٦</sup> إلا أرضَ جاسانَ حيثُ كانَ بنو

يَذْهَبُونَ؟». <sup>٩</sup> فقال موسى: «نذهبُ بفتياننا وشيوخنا. نذهبُ ببنا وبناتنا، بعنَمنا وبقرنا، لأنَّ لنا عيدًا للربِّ». <sup>١٠</sup> فقال لهم: «يكونُ الربُّ معكم هكذا كما أُطِيقُكم وأولادكم. انظروا، إنَّ قدامَ وجوهكم شرًّا. <sup>١١</sup> ليس هكذا. اذهبوا أنتم الرجالَ واعبدوا الربَّ. لأنكم لهذا طالبون». فطردوا من لدن فرعونَ.

لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، <sup>٢٦</sup> فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ. لِأَنَّ مِنْهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ». <sup>٢٧</sup> وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ. <sup>٢٨</sup> وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «اذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَجُحِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ مُوسَى: «نِعِمَّا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا».

### ضربة موت الأبقار

١١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيْضًا أَجْلِبُ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالتَّمَامِ. <sup>٢</sup> تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يُطَلَّبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتِعَةً فِضَّةً وَأَمْتِعَةً ذَهَبًا». <sup>٣</sup> وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيْضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جَدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عُيُونِ فِرْعَوْنَ وَعُيُونِ الشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرُجُ فِي وَسْطِ مِصْرَ، فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ. <sup>٦</sup> وَيَكُونُ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيْضًا. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْتَنُّ كَلْبًا لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ النَّاسَ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لَكِنِّي تَعَلَّمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: اخْرُجْ أَنْتَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرُجُ». ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حُمُوِّ الْغَضَبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنُ لَكِنِّي تَكْثُرُ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». <sup>١٠</sup> وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يَفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

### الفصح

١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شُهُورِ السَّنَةِ. <sup>٣</sup> كَلِّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ، شَاةً

١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيُصْعَدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلِّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ». <sup>١٣</sup> فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ، <sup>١٤</sup> فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ، <sup>١٥</sup> وَعُطِيَ وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ».

١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا وَإِلَيْكُمَا. <sup>١٧</sup> وَالآنَ أَصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَصَلِّيَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمَا لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطْ». <sup>١٨</sup> فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> فَزَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جَدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوْفَ. لَمْ تَبْقَ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نُحُومِ مِصْرَ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### ضربة الظلام

٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يُلْمَسُ الظَّلَامُ». <sup>٢٢</sup> فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَائِمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢٣</sup> لَمْ يُبْصِرْ أَحَدٌ أَحَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِينِهِمْ.

٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «اذْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ عَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادَكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ». <sup>٥</sup> فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ لِنَصْنَعَهَا

لَلبَيْتِ. <sup>٤</sup> وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ الثُّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسُوبًا لِلشَّاةِ. <sup>٥</sup> تَكُونُ لَكُمْ شَاةٌ صَحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ. <sup>٦</sup> وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جُمُهورٍ جَمَاعَةً إِسْرَائِيلَ فِي الْعَشِيَّةِ. <sup>٧</sup> وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. <sup>٨</sup> وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ. عَلَى أَعْشَابٍ مُرَّةً يَأْكُلُونَهُ. <sup>٩</sup> لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْئًا أَوْ طَبِيحًا مَطْبُوخًا بِالْمَاءِ، بَلْ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. <sup>١٠</sup> وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. <sup>١١</sup> وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْدِيثُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعِصْيُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بَعْجَلَةً. هُوَ فِصْحٌ لِلرَّبِّ. <sup>١٢</sup> فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عِلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ. <sup>١٤</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

<sup>١٥</sup> «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعَزِلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٦</sup> وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يُعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يُعْمَلُ مِنْكُمْ. <sup>١٧</sup> وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً. <sup>١٨</sup> فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً. <sup>١٩</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَوْجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مُخْتَمِرًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ. <sup>٢٠</sup> لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مُخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا».

<sup>٢١</sup> فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْحَبُوا وَخُذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَادْبَحُوا الْفِصْحَ. <sup>٢٢</sup> وَخُذُوا بِأَقَّةَ زَوْفًا وَاعْغِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ، وَمُسَّوَا الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالِدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، <sup>٢٣</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ. <sup>٢٤</sup> فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٥</sup> وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمْتُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ. <sup>٢٦</sup> وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟ <sup>٢٧</sup> أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبِيحَةُ فِصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَّصَ بُيُوتَنَا». فَخَرَّ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا. <sup>٢٨</sup> وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

<sup>٢٩</sup> فَحَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السَّجَنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بَهِيمَةٍ. <sup>٣٠</sup> فَقَامَ فِرْعَوْنُ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

### الخروج

<sup>٣١</sup> فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا اخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَادْهَبُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ. <sup>٣٢</sup> خُذُوا غَنَمَكُمْ أَيْضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيْضًا. <sup>٣٣</sup> وَأَلْحَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعُنَا أَمْوَاتٌ».

<sup>٣٤</sup> فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِزُهُمْ مَصْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْتافِهِمْ. <sup>٣٥</sup> وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فِصَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبَ وَثِيَابًا. <sup>٣٦</sup> وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عُيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.

<sup>٣٧</sup> فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ إِلَى سُكُوتَ، نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ. <sup>٣٨</sup> وَصَعَدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ

السَّابِعِ عَيْدٌ لِلرَّبِّ. <sup>٧</sup> فطيرٌ يؤكلُ السَّبْعَةَ أَيَّامًا، ولا يُرى عندَكَ مُخْتَمِرٌ، ولا يُرى عندَكَ حَمِيرٌ في جميعِ تُخومِكَ.

<sup>٨</sup> «وَتُخَيْرُ ابْنَكَ في ذلكَ اليومِ قائلًا: مِنْ أَجْلِ ما صَنَعَ إِلَيَّ الرَّبُّ حينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. <sup>٩</sup> ويكونُ لكَ عَلامَةٌ على يَدِكَ، وتذكيرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لكيَ تكونَ شَريعَةُ الرَّبِّ في فَمِكَ. لأنَّهُ بيَدِ قَويَةٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ. <sup>١٠</sup> فَتَحْفَظُ هَذِهِ الفَريضةَ في وقتِها مِنْ سَنَةٍ إلى سَنَةٍ.

<sup>١١</sup> «ويكونُ مَتَى أَدخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الكَنعانيينَ كما حَلَفَ لكَ ولأَبائِكَ، وأعطاكَ إياها، <sup>١٢</sup> أَنَّكَ تُقدِّمُ للرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وكُلَّ بَكْرٍ مِنْ نِجاجِ البَهائمِ التي تكونُ لكَ. الذُّكُورُ للرَّبِّ. <sup>١٣</sup> ولكنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَفيديهِ بِشاةٍ. وإنَّ لم تَفيديهِ فَتَكسِرُ عُنُقَهُ. وكُلُّ بَكْرٍ إنسانٍ مِنْ أولادِكَ تَفيديهِ.

<sup>١٤</sup> «ويكونُ مَتَى سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قائلًا: ما هذا؟ تقولُ لَهُ: بيَدِ قَويَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العُبودِيَّةِ. <sup>١٥</sup> وكانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عن إِطلاقِنا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ في أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إلى بَكْرِ البَهائمِ. لذلكَ أنا أَذْبَحُ للرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وأُفدي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أولادِي. <sup>١٦</sup> فيكونُ عَلامَةٌ على يَدِكَ، وعِصابةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لأنَّهُ بيَدِ قَويَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.

#### الارتحال

<sup>١٧</sup> وكانَ لَمَّا أَطَلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللهَ لم يَهديهِمْ في طريقِ أَرْضِ الفِلسطينيينَ معَ أَنَّها قَريبةٌ، لأنَّ اللهَ قالَ: «لئلا يندَمَ الشَّعْبُ إذا رأوا حَربًا وَيَرجِعوا إلى مِصْرَ». <sup>١٨</sup> فأدارَ اللهُ الشَّعْبَ في طريقِ بَريَّةِ بحرِ سَوفٍ. وصعدَ بنو إسرائيلَ مُتَجَهِّزينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٩</sup> وأخذَ موسىَ عِظامَ يَوسُفَ مَعَهُ، لأنَّهُ كانَ قد استَحَلَفَ بني إسرائيلَ بِحَلْفِ قائلًا: «إِنَّ اللهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصعدونَ عِظامي مِنْ هَنا مَعَكُمْ».

<sup>٢٠</sup> وارتَحَلوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلوا في إِيشامَ في طَرفِ البَريَّةِ. <sup>٢١</sup> وكانَ الرَّبُّ يَسيرُ أَمامَهُمْ نهارًا في عَمودِ سحابٍ لِيَهديَهُمْ في الطريقِ، وليلاً في عَمودِ نارٍ لِيُضيءَ لَهُمْ. لكيَ يَمشوا نهارًا وليلاً. <sup>٢٢</sup> لم يَبْرَحْ عَمودُ السَّحابِ نهارًا وَعَمودُ النَّارِ ليلًا مِنْ أَمامِ الشَّعْبِ.

كثيرٌ أيضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَواشٍ وَافِرَةٍ جَدًّا. <sup>٣٩</sup> وَخَبَزوا العَجينَ الذي أَخْرَجوهُ مِنْ مِصْرَ خَبزَ مَلَّةً فَطيرًا، إذ كانَ لم يَخْتَمِرْ. لأنَّهُمْ طَرَدوا مِنْ مِصْرَ ولم يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأخَّرُوا، فلم يَصنعوا لأنفُسِهِمْ زادًا.

<sup>٤٠</sup> وأما إِقامةُ بني إسرائيلَ التي أَقاموها في مِصْرَ فَكانتْ أربَعَ مِئةٍ وَثلاثينَ سَنَةً. <sup>٤١</sup> وكانَ عِنْدَ نِهايَةِ أربَعَ مِئةٍ وَثلاثينَ سَنَةً، في ذلكَ اليومِ عَينِهِ، أَنَّ جَميعَ أَجنادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٤٢</sup> هي ليلَةٌ تُحْفَظُ للرَّبِّ لِإِخراجِهِ إِيائِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هي للرَّبِّ. تُحْفَظُ مِنْ جَميعِ بني إسرائيلَ في أَجيالِهِمْ.

#### فرائض الفصح

<sup>٤٣</sup> وقالَ الرَّبُّ لموسىَ وَهارونَ: «هَذِهِ فَريضةُ الفِصحِ: كُلُّ ابنٍ غَريبٍ لا يَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>٤٤</sup> ولكنَّ كُلَّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبتاعٍ بِفِضَّةٍ تَخْتِنُهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>٤٥</sup> التَّزِيلُ وَالأَجِيرُ لا يَأْكُلانِ مِنْهُ. <sup>٤٦</sup> في بَيْتِ واحِدٍ يَأْكُلُ. لا تُخَرِجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ البَيْتِ إلى خارِجٍ، وَعَظْمًا لا تَكسِرُوا مِنْهُ. <sup>٤٧</sup> كُلُّ جَماعَةٍ إِسرائيلَ يَصنعونَهُ. <sup>٤٨</sup> وإذا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَعَ فِصْحًا للرَّبِّ، فليُخْتَنَ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصنَعَهُ، فيكونُ كَمُولودِ الأَرْضِ. وأما كُلُّ أَغْلَفَ فلا يَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>٤٩</sup> تكونُ شَريعَةُ واحِدَةٍ لَمُولودِ الأَرْضِ وللتَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ». <sup>٥٠</sup> فَفَعَلَ جَميعُ بني إسرائيلَ كما أَمَرَ الرَّبُّ موسىَ وَهارونَ. هكذا فَعَلوا.

<sup>٥١</sup> وكانَ في ذلكَ اليومِ عَينِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بني إسرائيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجنادِهِمْ.

#### تكريس الأبقار

١٣ <sup>١</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسىَ قائلًا: <sup>٢</sup> «قَدِّسْ لي كُلَّ بَكْرٍ، كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بني إسرائيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ البَهائمِ. إِنَّهُ لي». <sup>٣</sup> وقالَ موسىَ للشَّعْبِ: «اذكُروا هَذَا اليَومَ الذي فيه خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ العُبودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بيَدِ قَويَةٍ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هَنا. ولا يَأْكُلُ حَمِيرٌ. <sup>٤</sup> اليَومَ أَنْتُمْ خارِجونَ في شَهرِ أيبَ. <sup>٥</sup> ويكونُ مَتَى أَدخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الكَنعانيينَ وَالحِثِّيِّينَ وَالأَموريِّينَ وَالحِويِّينَ وَاليَبوسِيِّينَ التي حَلَفَ لأَبائِكَ أَنْ يُعطيكَ، أَرْضًا تَفيضُ لَبًا وَعَسَلًا، أَنَّكَ تَصنَعُ هَذِهِ الخِدْمَةَ في هَذَا الشَّهرِ. <sup>٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطيرًا، وفي اليَومِ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فِمْ الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ الْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مُرْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ٤ وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وِرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». فَفَعَلُوا هَكَذَا.

### مطاردة فرعون لهم

٥ فَلَمَّا أُخْبِرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟». ٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَحَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وِرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وِرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فِمْ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلَ صَفُونَ.

١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وِرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْنَا لَنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟» ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: «كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمِ الْمِصْرِيِّينَ؟ لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قَفُوا وَانظُرُوا خِلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».

### عبور البحر

١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُحُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ وَارْفَعْ أَنْتَ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَفَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. ١٧ وَهَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وِرَاءَهُمْ، فَاتَمَجَّدَ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ حِينَ اتَمَجَّدَ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». ١٩ فَانْتَقَلَ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وِرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وِرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَاكَ كُلِّ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَانْشَقَّ الْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سَوْرٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وِرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٤ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزَعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا بَثْقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهْرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ».

٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧ فَمدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَى مَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وِرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سَوْرٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.

٣٠ فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

### ترنيمة موسى ومريم

١٥ حِينَئِذٍ رَنَّمَ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أُرْتَمَ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ قَوْتِي وَنَشِيدِي، وَقَدْ صَارَ خِلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأَمَجَّدُهُ، إِلَهِي أَبِي فَأَرْفَعُهُ. ٣ الرَّبُّ رَجُلٌ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ. ٤ مَرْكَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ أَلْقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ

فَمَرَّصًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ».

<sup>٢٧</sup> ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمَ وَهَنَّاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

### المن والسلوى

١٦ <sup>١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَآتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢</sup> فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مُتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبْعِ. فَإِنَّا كَمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لَكِي تُمَيِّتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ».

<sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أُمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لَكِي أَمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا. وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يُهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفًا مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا». <sup>٥</sup> فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونُ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٦</sup> وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟». <sup>٧</sup> وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لَتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ». <sup>٨</sup> وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ». <sup>٩</sup> فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونُ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّفَتُّوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. <sup>١٠</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١١</sup> «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّهُمْ قَائِلًا: فِي الْعَشِيِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

<sup>١٢</sup> فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعَدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. <sup>١٣</sup> وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قُشُورِ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ

أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفَ، <sup>١٤</sup> تُعْطِيهِمُ اللَّجَجَ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ. <sup>١٥</sup> أَيْمِينُكَ يَارَبُّ مُعْتَزَّةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَارَبُّ تُحَطِّمُ الْعَدُوَّ. <sup>١٦</sup> وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مُقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سُخْطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ، <sup>١٧</sup> وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَاحَمَتِ الْمِيَاهِ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَّةٍ. تَجَمَّدَتِ اللَّجَجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. <sup>١٨</sup> قَالَ الْعَدُوُّ: أَتَبِعُ، أُدْرِكُ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرَدُ سَيْفِي. تُفْنِيهِمْ يَدِي. <sup>١٩</sup> نَفَخْتَ بِرِيحِكَ فَعَطَّاهُمْ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ. <sup>٢٠</sup> مَنْ مِثْلَكَ بَيْنَ الْآلِهَةِ يَارَبُّ؟ مَنْ مِثْلَكَ: مُعْتَزًّا فِي الْقُدَّاسَةِ، مَخُوفًا بِالسَّايِحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟ <sup>٢١</sup> تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ. <sup>٢٢</sup> تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فَدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ. <sup>٢٣</sup> أَيْسَمِعُ الشُّعُوبُ فَيَرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرَّعْدَةَ سُكَّانَ فِلِسْطِينَ. <sup>٢٤</sup> حَيْثُ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مَوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كِنْعَانَ. <sup>٢٥</sup> تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. بَعْظُمَةُ ذِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَارَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبَ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ. <sup>٢٦</sup> تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرُسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَائِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَارَبُّ لِسَكْنِكَ الْمَقْدِسِ، الَّذِي هَيَّأْتَهُ يَدَاكَ يَارَبُّ. <sup>٢٧</sup> الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٢٨</sup> فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

<sup>٢٩</sup> فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصْنَ. <sup>٣٠</sup> وَأُجَابَتْهُنَّ مَرِيَمُ: «رَنَّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ».

### مياه مارة وإيليم

<sup>٣١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سُورٍ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. <sup>٣٢</sup> فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مُرٌّ. لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ». <sup>٣٣</sup> فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟». <sup>٣٤</sup> فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةَ فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ. <sup>٣٥</sup> فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْنَعِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ،



على الأرض. <sup>١٥</sup> فلما رأى بنو إسرائيل قالوا بعضهم لبعض: «من هو؟». لأنهم لم يعرفوا ما هو. فقال لهم موسى: «هو الخبز الذي أعطاكم الرب لتأكلوا. <sup>١٦</sup> هذا هو الشيء الذي أمر به الرب. إلتقطوا منه كل واحد على حسب أكله. عمراً للرأس على عدد نفوسكم تأخذون، كل واحد للذين في خيمته».

#### ماء من الصخرة

**١٧** ثم ارتحل كل جماعة بني إسرائيل من بريّة سين بحسب مراحلهم على موجب أمر الرب، ونزلوا في ريفيديم. ولم يكن ماءً ليشرب الشعب. <sup>١</sup> فخاصم الشعب موسى وقالوا: «أعطونا ماءً لنشرب». فقال لهم موسى: «لماذا تُخاصمونني؟ لماذا تُجربون الرب؟». <sup>٢</sup> وعطش الشعب إلى الماء، وتذمّر الشعب على موسى وقالوا: «لماذا أصعدتنا من مصر لثميتنا وأولادنا ومواشيتنا بالعطش؟». <sup>٣</sup> فصرخ موسى إلى الرب قائلاً: «ماذا أفعل بهذا الشعب؟ بعد قليل يرجمونني». <sup>٤</sup> فقال الرب لموسى: «مرّ قدام الشعب، وخذ معك من شيوخ إسرائيل. وعصاك التي ضربت بها النهر خذها في يدك واذهب. <sup>٥</sup> ها أنا أفق أمامك هناك على الصخرة في حوريب، فتضرب الصخرة فيخرج منها ماءً ليشرب الشعب». <sup>٦</sup> ففعل موسى هكذا أمام عيون شيوخ إسرائيل. <sup>٧</sup> ودعا اسم الموضع «مسّة ومريّة» من أجل مخاصمة بني إسرائيل، ومن أجل تجربتهم للرب قائلين: «أفي وسطنا الرب أم لا؟».

#### هزيمة عماليق

<sup>٨</sup> وأتى عماليق وحارب إسرائيل في ريفيديم. <sup>٩</sup> فقال موسى ليشوع: «انتخب لنا رجالاً واخرج حرب عماليق. وغداً أفق أنا على رأس التلّة وعصا الله في يدي». <sup>١٠</sup> ففعل يشوع كما قال له موسى ليحارب عماليق. وأما موسى وهارون وهور فصعدوا على رأس التلّة. <sup>١١</sup> وكان إذا رفع موسى يده أن إسرائيل يغلب، وإذا خفض يده أن عماليق يغلب. <sup>١٢</sup> فلما صارت يدا موسى ثقيلتين، أخذ حَجراً ووضعاه تحته فجلس عليه. ودعم هارون وهور يديه، الواحد من هنا والآخر من هناك. فكانت يده ثابتين إلى غروب الشمس. <sup>١٣</sup> فهزم يشوع عماليق وقومه بحدّ السيف.

<sup>١٤</sup> فقال الرب لموسى: «اكتب هذا تذكّاراً في الكتاب، وضعه

<sup>١٧</sup> ففعل بنو إسرائيل هكذا، والتقطوا بين مكثّر ومقلّل. <sup>١٨</sup> ولما كالوا بالعمير، لم يفضل المكثّر والمقلّل لم يتخص. كانوا قد التقطوا كل واحد على حسب أكله. <sup>١٩</sup> وقال لهم موسى: «لا يبق أحدٌ منه إلى الصباح». <sup>٢٠</sup> لكنهم لم يسمعوا لموسى، بل أبقى منه أناسٌ إلى الصباح، فتولّد فيه دودٌ وأنتن. فسحط عليهم موسى. <sup>٢١</sup> وكانوا يلتقطونه صباحاً فصباحاً كل واحد على حسب أكله. وإذا حميت الشمس كان يذوب. <sup>٢٢</sup> ثم كان في اليوم السادس أنهم التقطوا خبزاً مضاعفاً، عميرين للواحد. فجاء كل رؤساء الجماعة وأخبروا موسى. <sup>٢٣</sup> فقال لهم: «هذا ما قال الرب: غداً عطلة، سبت مقدّس للرب. اخبزوا ما تخبزون واطبخوا ما تطبخون. وكل ما فضل ضعه عندكم ليحفظ إلى الغد». <sup>٢٤</sup> فوضعوه إلى الغد كما أمر موسى، فلم ينتن ولا صار فيه دود. <sup>٢٥</sup> فقال موسى: «كلوه اليوم، لأن للرب اليوم سبتاً. اليوم لا تجدونه في الحقل. <sup>٢٦</sup> ستة أيام تلتقطونه، وأما اليوم السابع ففيه سبت، لا يوجد فيه».

<sup>٢٧</sup> وحدث في اليوم السابع أن بعض الشعب خرجوا ليلتقطوا فلم يجدوا. <sup>٢٨</sup> فقال الرب لموسى: «إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي وشرايعي؟ <sup>٢٩</sup> انظروا! إن الرب أعطاكم السبت. لذلك هو يعطيكم في اليوم السادس خبز يومين. اجلسوا كل واحد في مكانه. لا يخرج أحدٌ من مكانه في اليوم السابع». <sup>٣٠</sup> فاستراح الشعب في اليوم السابع. <sup>٣١</sup> ودعا بيت إسرائيل اسمه «متناً». وهو كبزير الكزبرة، أبيض، وطعمه كرفاق بعسل.

<sup>٣٢</sup> وقال موسى: «هذا هو الشيء الذي أمر به الرب. ملء العمير منه ليكون للحفظ في أجيالكم. لكي يروا الخبز الذي أطعمتكم في البريّة حين أخرجتكم من أرض مصر». <sup>٣٣</sup> وقال موسى

في مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَمْحُو ذَكَرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». <sup>١٥</sup> «فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهُوه نِسِي». <sup>١٦</sup> وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ».

يَثرون يزور موسى

١٨ <sup>١</sup> فَسَمِعَ يَثرونُ كَاهِنُ مِديَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. <sup>٢</sup> فَأَخَذَ يَثرونُ حَمُو مُوسَى صِفْوَرَةَ امْرَأَةَ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا <sup>٣</sup> وَابْنَيْهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». <sup>٤</sup> وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». <sup>٥</sup> وَآتَى يَثرونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتَهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللهِ. <sup>٦</sup> فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَموكَ يَثرونُ، أَتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا». <sup>٧</sup> فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنِ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ.

<sup>٨</sup> فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَسْقَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> فَفَرِحَ يَثرونُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبِّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ يَثرونُ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. <sup>١١</sup> الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا بِهَ كَانَ عَلَيْهِمْ». <sup>١٢</sup> فَأَخَذَ يَثرونُ حَمُو مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارونُ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللهِ.

<sup>١٣</sup> وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَّفَ الشَّعْبَ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بِالْكَ جَالِسًا وَحَدِّكَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ واقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللهُ. <sup>١٦</sup> إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَائِضَ اللهِ وَشَرَائِعَهُ».

<sup>١٧</sup> فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ». <sup>١٨</sup> إِنَّكَ تِكِلُّ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدِّكَ. <sup>١٩</sup> الْآنَ اسْمَعْ لَصَوْتِي فَأَنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللهِ، <sup>٢٠</sup> وَعَلِّمُهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. <sup>٢١</sup> وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللهُ، أَمَنَاءَ مُبْغِضِينَ الرَّسُوَّةَ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ، <sup>٢٢</sup> فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَن نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ. <sup>٢٣</sup> إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ».

<sup>٢٤</sup> فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ. <sup>٢٥</sup> وَاخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ: رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ، وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ. <sup>٢٦</sup> فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَسِيرَةَ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةَ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ فَمَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

على جبل سيناء

١٩ <sup>١</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. <sup>٢</sup> ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِّيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

<sup>٣</sup> وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللهِ. فَنَادَاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِيَيْتَ يَعْقُوبَ، وَتُخَيِّرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: <sup>٤</sup> أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنِحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. <sup>٥</sup> فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِي وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةٍ وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تُكَلِّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ».

إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ .

## الوصايا العشر

٢٠. ثُمَّ تَكَلَّمَ اللهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أنا

الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ  
الْعُبُودِيَّةِ. <sup>٣</sup> لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. <sup>٤</sup> لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمثَالًا

مَنْحُوتًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ  
مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. <sup>٥</sup> لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا

تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي  
الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي، <sup>٦</sup> وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا

إِلَى الْوَلَدِ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. <sup>٧</sup> لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ  
إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. <sup>٨</sup> أَذْكَرُ

يَوْمَ السَّبْتِ لَتَقْدَسُهُ. <sup>٩</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،  
<sup>١٠</sup> وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَا

أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَزَيْلُكَ الَّذِي دَاخِلَ  
أَبْوَابِكَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ

وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَاسْتَرَاخَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ  
السَّبْتِ وَقَدَسَهُ. <sup>١٢</sup> أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لَكِي تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى

الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٣</sup> لَا تَقْتُلْ. <sup>١٤</sup> لَا تَزْنِ. <sup>١٥</sup> لَا

تَسْرِقْ. <sup>١٦</sup> لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيْبِكَ شَهَادَةً زُورًا. <sup>١٧</sup> لَا تَشْتَهَ بَيْتَ  
قَرِيْبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيْبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ،

وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيْبِكَ» .

<sup>١٨</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرَوْنَ الرُّعُودَ وَالبُرُوقَ وَصَوْتَ البُوقِ،  
وَالجِبَلَ يُدَخِّنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ ارْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

<sup>١٩</sup> وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللهُ  
لِئَلَّا نَمُوتَ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللهَ إِنَّمَا

جَاءَ لَكِي يَمْتَحِنُكُمْ، وَلَكِي تَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وُجُوْهِكُمْ حَتَّى لَا  
تُخْطِئُوا». <sup>٢١</sup> فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى

الصَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللهُ.

## أصنام ومذابح

<sup>٢٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ  
أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ. <sup>٢٣</sup> لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فِضَّةً،

وَلَا تَصْنَعُوا لَكُمْ إِلَهَةً ذَهَبًا. <sup>٢٤</sup> مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَصْنَعُ لِي  
وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ

<sup>٧</sup> فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قُدَّامَهُمْ كُلَّ هَذِهِ

الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. <sup>٨</sup> فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا  
وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفْعٌ». فَردَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ

إِلَى الرَّبِّ. <sup>٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلَامِ  
السَّحَابِ لَكِي يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ

أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ  
الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا،

وَلِيغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، <sup>١١</sup> وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي  
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عُيُونِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ

سِينَاء. <sup>١٢</sup> وَتَقِيمُ لِلشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَرِزُوا  
مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمَسُّوا طَرْفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ

يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٣</sup> لَا تَمَسُّهُ يَدٌ بَلْ يُرْجَمَ رَجْمًا أَوْ يُرْمَى رَمِيًا. بِهَيْمَةً  
كَانَ أَمَّ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ البُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى

الْجَبَلِ» .

<sup>١٤</sup> فَانْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ  
وَعَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ

الثَّلَاثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً». <sup>١٦</sup> وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ  
الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُعودٌ وَبُرُوقٌ وَسَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ،

وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي  
المَحَلَّةِ. <sup>١٧</sup> وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ المَحَلَّةِ لِمُلاقاةِ اللهِ،

فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ كُلُّهُ يُدَخِّنُ مِنْ  
أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الأَتُونِ،

وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا. <sup>١٩</sup> فَكَانَ صَوْتُ البُوقِ يَزِدُّ اشْتِدَادًا  
جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ .

<sup>٢٠</sup> وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللهُ  
مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. <sup>٢١</sup> فَقَالَ الرَّبُّ

لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَذْرًا الشَّعْبَ لِئَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا،  
فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. <sup>٢٢</sup> وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ

إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا  
يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا

قَائِلًا: أقيم حُدُودًا لِلجَبَلِ وَقَدِّسَهُ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِذْهَبْ  
انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونُ مَعَكَ. وَأَمَّا الكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا

يَقْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لِئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ». <sup>٢٥</sup> فَانْحَدَرَ مُوسَى

يَدِ الْقُضَاةِ. <sup>٢٣</sup> وَإِنْ حَصَلَتْ أذِيَّةٌ تُعْطَى نَفْسًا بِنَفْسٍ، <sup>٢٤</sup> وَعَيْنًا بَعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، <sup>٢٥</sup> وَكَيْبًا بِكَيْبٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. <sup>٢٦</sup> وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَأَتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ عَيْنِهِ. <sup>٢٧</sup> وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلِقُهُ حُرًّا عَوْضًا عَنْ سِنِّهِ.

<sup>٢٨</sup> «وَإِذَا نَطَحَ نُوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ النُّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ النُّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ نُوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلِ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالنُّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ. <sup>٣٠</sup> إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلُّ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ. <sup>٣١</sup> أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةً فَبَحَسَبَ هَذَا الْحُكْمَ يُفْعَلُ بِهِ. <sup>٣٢</sup> إِنْ نَطَحَ النُّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَالنُّوْرُ يُرْجَمُ. <sup>٣٣</sup> وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَثْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَثْرًا وَلَمْ يُعْطِهِ، فَوْقَ فِيهِ نُوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، <sup>٣٤</sup> فَصَاحِبُ البَثْرِ يُعَوِّضُ وَيُرَدُّ فِضَّةً لَصَاحِبِهِ، وَالمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. <sup>٣٥</sup> وَإِذَا نَطَحَ نُوْرٌ إِنْسَانًا نُوْرًا صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيعَانِ النُّوْرَ الحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ. وَالمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ. <sup>٣٦</sup> لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ نُوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يُعَوِّضُ عَنِ النُّوْرِ بَنُوْرٍ، وَالمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

#### حماية الأملاك

**٢٢** «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ نُوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يُعَوِّضُ عَنِ النُّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيَرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ العَنَمِ. <sup>٢</sup> إِنْ وُجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يُعَوِّضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يُبَعُّ بِسَرِقَتِهِ. <sup>٤</sup> إِنْ وُجِدَتِ السَّرِيقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً، نُوْرًا كَانَتْ أُمَّةً حِمَارًا أَوْ شَاةً، يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ.

<sup>٥</sup> «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَّحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ، فَمِنْ أَجْوَدِ حَقْلِهِ، وَأَجْوَدِ كَرْمِهِ يُعَوِّضُ. <sup>٦</sup> إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَكْدَاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الوَقِيدَ يُعَوِّضُ. <sup>٧</sup> إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أُمَّتَعَةً لِلْحِفْظِ، فَسُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ الإِنْسَانِ، فَإِنْ وُجِدَ السَّارِقُ، يُعَوِّضُ بِاثْنَيْنِ. <sup>٨</sup> وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ السَّارِقُ يُقَدِّمُ صَاحِبُ البَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُلْكِ صَاحِبِهِ. <sup>٩</sup> فِي كُلِّ دَعْوَى جِنَايَةٍ، مِنْ جِهَةِ نُوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا،

الأماكن التي فيها أصنع لاسمي ذكرا آتي إليك وأباركك. <sup>٢٥</sup> وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنحوتةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدْنِسُهَا. <sup>٢٦</sup> وَلَا تَصْعَدُ بِدَرَجٍ إِلَى مَذْبَحِي كَيْلَا تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.

#### العبيد العبرانيون

**٢١** «وهذه هي الأحكام التي تضع أمامهم: <sup>١</sup> إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتَّ سِنِينَ يَخْدِمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مَجَانًّا. <sup>٢</sup> إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوَحْدَهُ يَخْرُجُ. إِنْ كَانَ بَعْلُ امْرَأَةٍ، تَخْرُجُ امْرَأَتُهُ مَعَهُ. <sup>٣</sup> إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأةُ وَأَوْلادُهَا يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ إِنْ قَالَ العَبْدُ: أُحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أَخْرُجُ حُرًّا، <sup>٥</sup> يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقَرِّبُهُ إِلَى البَابِ أَوْ إِلَى القَائِمَةِ، وَيَتَّقِبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالمِثْقَبِ، فَيَخْدِمُهُ إِلَى الأَبَدِ. <sup>٦</sup> وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ العَبِيدُ. <sup>٧</sup> إِنْ قَبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تُفَكُّ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ آخَرَ لِعَدْرِهَا بِهَا. <sup>٨</sup> وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَبَحَسَبَ حَقَّ البَنَاتِ يُفْعَلُ لَهَا. <sup>٩</sup> إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يُنْقِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشِرَتَهَا. <sup>١٠</sup> وَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثُ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا ثَمَنِ.

#### الضرر بالأشخاص

<sup>١٢</sup> «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ الَّذِي لَمْ يَتَعَمَّدَ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَأَنَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا بَغَى إِنْسَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بَعْدَ فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ للموتِ. <sup>١٥</sup> وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّةً يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٦</sup> وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وُجِدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٧</sup> وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّةً يُقْتَلُ قَتْلًا. <sup>١٨</sup> وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضْرِبَ أَحَدُهُمَا الأَخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ بِلِكْمَةٍ وَلَمْ يُقْتَلْ بَلْ سَقَطَ فِي الفِرَاشِ، <sup>١٩</sup> فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَى عُنُقَاةٍ يَكُونُ الصَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يُعَوِّضُ عَطْلَتَهُ، وَيُنْفِقُ عَلَى شِفَائِهِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّةً بِالعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يُنْتَقَمُ مِنْهُ. <sup>٢١</sup> لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يُنْتَقَمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْضُلْ أذِيَّةً، يُعْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ المرأةِ، وَيَدْفَعُ عَنِ

يُقَالُ: إِنَّ هَذَا هُوَ، تُقَدَّمُ إِلَى اللَّهِ دَعَوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنبِهِ، يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ. <sup>١٠</sup> إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ تَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَّا لِلْحِفْظِ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نُهِبَ وَلَيْسَ نَازِرًا، <sup>١١</sup> فَيَمِينُ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبُهُ. فَلَا يُعَوِّضُ. <sup>١٢</sup> وَإِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يُعَوِّضُ صَاحِبَهُ. <sup>١٣</sup> إِنْ افْتَرَسَ يُحْضِرُهُ شَهَادَةً. لَا يُعَوِّضُ عَنِ الْمُفْتَرَسِ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يُعَوِّضُ. <sup>١٥</sup> وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يُعَوِّضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

### المسئولية الاجتماعية

### فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

<sup>١٠</sup> «وَسِتُّ سَنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا، <sup>١١</sup> وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فُتْرِيحُهَا وَتَتْرُكُهَا لِيَأْكُلَ فُقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتُهُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ. <sup>١٢</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لَكَيْ يَسْتَرِيحَ تَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْغَرِيبُ. <sup>١٣</sup> وَكُلُّ مَا قُلْتُ لَكُمْ احْفَظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فَمِكَ.»

<sup>١٤</sup> «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعَيِّدُ لِي فِي السَّنَةِ. <sup>١٥</sup> تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. <sup>١٦</sup> وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارِ غَلَاتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَايَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا تَجْمَعُ غَلَاتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. <sup>١٧</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> لَا تَذْبَحُ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي، وَلَا يَبِثُ شَحْمُ عَيْدِي إِلَى الْعَدِ. <sup>١٩</sup> أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بَلْبَنَ أُمِّهِ.

<sup>٢٠</sup> «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكًَا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَلِيَجِيَّ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ. <sup>٢١</sup> احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَتَمَرَّدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتِهِ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ، أُعَادِي أَعْدَاءَكَ، وَأُضَاقُ مُضَاقِيكَ. <sup>٢٣</sup> فَإِنَّ مَلَكَِي يَسِيرُ أَمَامَكَ وَيَجِيُّ بِكَ إِلَى الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأُبِيدُهُمْ. <sup>٢٤</sup> لَا تَسْجُدُ لِأَلِهَتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدُهَا، وَلَا تَعْمَلُ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تُبِيدُهُمْ وَتَكْسِرُ أَنْصَابَهُمْ. <sup>٢٥</sup> وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خَبْرَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. <sup>٢٦</sup> لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأُكْمَلُ عَدَدَ أَيَّامِكَ. <sup>٢٧</sup> أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأُزْعِجُ

<sup>١٦</sup> «وَإِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَذْرَاءً لَمْ تُخْطَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمَهْرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً. <sup>١٧</sup> إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِثَاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَذْرَايِ. <sup>١٨</sup> لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. <sup>١٩</sup> كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قِتْلًا. <sup>٢٠</sup> مَنْ ذَبَحَ لِإِلَهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَهْلِكُ. <sup>٢١</sup> وَلَا تَضْطَهِدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَاقِبَهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٢</sup> لَا تُسِيءْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَّا وَلَا يَتِيمٍ. <sup>٢٣</sup> إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُ صُرَاخَهُ، <sup>٢٤</sup> فَيَحْمِي غَضْبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَنَصِيرُ نِسَاؤِكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. <sup>٢٥</sup> إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تَكُنْ لَهُ كَالْمُرَابِي. لَا تَضْعُوا عَلَيْهِ رِبًّا. <sup>٢٦</sup> إِنْ ارْتَهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ، <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غِطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَنِّي أَسْمَعُ، لِأَنِّي رَوْفٌ.»

<sup>٢٨</sup> «لَا تُسَبِّ اللَّهُ، وَلَا تَلْعَنُ رَئِيسًا فِي شَعْبِكَ. <sup>٢٩</sup> لَا تَوْخِزْ مِاءً بِيَدِكَ، وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِكَ تُعْطِينِي. <sup>٣٠</sup> كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبَقْرِكَ وَعِزِّمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعِ أُمِّهِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِثَاهُ. <sup>٣١</sup> وَتَكُونُونَ لِي أَنَا مَسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرِيسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكِلَابِ تَطْرَحُونَهُ.»

### أحكام العدل والرحمة

**٢٣** <sup>١</sup> «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَادِبًا، وَلَا تَضْعُ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِقِ لِتَكُونَ شَاهِدَ ظُلْمٍ. <sup>٢</sup> لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ. <sup>٣</sup> وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمِسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. <sup>٤</sup> إِذَا صَادَفْتَ تَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ. <sup>٥</sup> إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَاقْعًا

فَأَعْطَيْكَ لُوحِي الْحِجَارَةِ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِمُذْرِبِينَ. <sup>٢٨</sup> وَأَرْسَلُ أَمَامَكَ الرِّزَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْجَوِّيْنَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٢٩</sup> لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِنَلَا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرَبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٣٠</sup> قَلِيلًا قَلِيلًا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> وَأَجْعَلُ تُخُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٣٢</sup> لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آلِهِتِهِمْ عَهْدًا. <sup>٣٣</sup> لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِنَلَا يَجْعَلُوكَ تُخْطِيءَ إِلَيَّ. إِذَا عَبَدتْ آلِهِتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ فِتْنًا».

### تأكيد العهد

### التقدمات لخيمة الاجتماع

٢٤ وَقَالَ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهَوُ، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٢</sup> وَيَقْتَرِبُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ».

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحْتَهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي. <sup>٣</sup> وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، <sup>٤</sup> وَأَسْمَانْجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْرَى، <sup>٥</sup> وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجُلُودٌ تُخَسِّسُ وَخَشَبٌ سَنْطٌ، <sup>٦</sup> وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ، <sup>٧</sup> وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. <sup>٨</sup> فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٩</sup> بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آتِيَّتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ».

### تابوت العهد

١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. <sup>١١</sup> وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. <sup>١٢</sup> وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. <sup>١٣</sup> وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ. <sup>١٤</sup> وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتُ بِهِمَا. <sup>١٥</sup> تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تُزْعَانِ مِنْهَا. <sup>١٦</sup> وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ».

### غطاء التابوت

١٧ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ

جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطَيْكَ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مُدْبِرِينَ. <sup>٢٨</sup> وَأَرْسَلُ أَمَامَكَ الرِّزَابِيرَ. فَتَطْرُدُ الْجَوِّيْنَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٢٩</sup> لَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِنَلَا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرَبَةً، فَتَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٣٠</sup> قَلِيلًا قَلِيلًا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمِرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> وَأَجْعَلُ تُخُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلِسْطِينَ، وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٣٢</sup> لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آلِهِتِهِمْ عَهْدًا. <sup>٣٣</sup> لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِنَلَا يَجْعَلُوكَ تُخْطِيءَ إِلَيَّ. إِذَا عَبَدتْ آلِهِتَهُمْ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ فِتْنًا».

٢٤ وَقَالَ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ

وَ نَادَابُ وَأَبِيهَوُ، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٢</sup> وَيَقْتَرِبُ مُوسَى وَحْدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ».

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحْتَهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي. <sup>٣</sup> وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، <sup>٤</sup> وَأَسْمَانْجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْرَى، <sup>٥</sup> وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجُلُودٌ تُخَسِّسُ وَخَشَبٌ سَنْطٌ، <sup>٦</sup> وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ، <sup>٧</sup> وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ. <sup>٨</sup> فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٩</sup> بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آتِيَّتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ».

١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. <sup>١١</sup> وَتُغَشِّيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تُغَشِّيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. <sup>١٢</sup> وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ. <sup>١٣</sup> وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِذَهَبٍ. <sup>١٤</sup> وَتُدْخِلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمَلَ التَّابُوتُ بِهِمَا. <sup>١٥</sup> تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تُزْعَانِ مِنْهَا. <sup>١٦</sup> وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ».

١٧ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ،

ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،<sup>١٨</sup> وَتَصْنَعُ كَرَوِيْبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةُ خِرَاطَةِ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرْفِي الْغِطَاءِ. <sup>١٩</sup> فَاصْنَعُ كَرَوِيًّا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكَرَوِيًّا آخَرَ عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكَرَوِيْبَيْنِ عَلَى طَرْفِيهِ. <sup>٢٠</sup> وَيَكُونُ الْكَرَوِيْبَانِ بِاسْطِينٍ أَجْنَحْتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، مُثَلَّلَيْنِ بِأَجْنَحْتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَا الْكَرَوِيْبَيْنِ. <sup>٢١</sup> وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى الثَّابُوتِ مِنْ فَوْقٍ، وَفِي الثَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطِيكَ. <sup>٢٢</sup> وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَآتَكَلِّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكَرَوِيْبَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أَوْصِيكَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مائدة خبز الوجوه

٢٦ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقُقٍ بَوْصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بِكَرَوِيْبِمَ صَنْعَةَ حَائِكٍ حَازِقٍ تَصْنَعُهَا. <sup>٢</sup> طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقُقِ. <sup>٣</sup> تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقُقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شُقُقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ. <sup>٤</sup> وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. <sup>٥</sup> خَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرْفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلٌ لِبَعْضٍ. <sup>٦</sup> وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَصِلُ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

<sup>٧</sup> «وَإِنَّمَا تَصْنَعُ شُقُقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خَيْمَةٍ عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا. <sup>٨</sup> طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً. <sup>٩</sup> وَتَصِلُ خَمْسًا مِنَ الشُّقُقِ وَحْدَهَا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقُقِ وَحْدَهَا. وَتُثْنِي الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخَيْمَةِ. <sup>١٠</sup> وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي. <sup>١١</sup> وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْخِلُ الْأَشِطَّةَ فِي الْعُرَى، وَتَصِلُ الْخَيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا الْمُدَلِّيُ الْفَاضِلُ مِنَ شُقُقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمَوْصِلَةِ الْفَاضِلِ، فَيُدَلِّيُ عَلَى مَوْخَرِ الْمَسْكَنِ. <sup>١٣</sup> وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقُقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ مُدَلَّتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَغْطِيَتِهِ. <sup>١٤</sup> وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ تَحْسٍ مِنْ فَوْقٍ.

<sup>٢٣</sup> «وَإِنَّمَا تَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طَوْلَهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. <sup>٢٤</sup> وَتُغَشِّيْهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. <sup>٢٥</sup> وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا. <sup>٢٦</sup> وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزُّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. <sup>٢٧</sup> عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِعَصَوِيْنَ لِحَمَلِ الْمَائِدَةِ. <sup>٢٨</sup> وَتَصْنَعُ الْعَصَوِيْنَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغَشِّيْهِمَا بِذَهَبٍ، فَتُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. <sup>٢٩</sup> وَتَصْنَعُ صِحَافَهَا وَضُحُونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا. <sup>٣٠</sup> وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خُبْزَ الْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.

### المنارة

<sup>٣١</sup> «وَإِنَّمَا تَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأَسَاتُهَا وَعُجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا. <sup>٣٢</sup> وَسِتُّ شُعْبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبِهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعْبٍ مَنَارَةٍ. <sup>٣٣</sup> فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بَعْجَرَةٌ وَزَهْرٌ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بَعْجَرَةٌ وَزَهْرٌ، وَهَكَذَا إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. <sup>٣٤</sup> وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بَعْجَرُهَا وَأَزْهَارُهَا. <sup>٣٥</sup> وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عُجْرَةٌ إِلَى السَّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. <sup>٣٦</sup> تَكُونُ

١٥ «وتصنع الألواح للمسكن من خشب السنط قائمةً. ١٦ طول اللوح عشرٌ أذرع، وعرض اللوح الواحد ذراعٌ ونصف. ١٧ وللوح الواحد رجلان مقرونةٌ إحداهما بالأخرى. هكذا تصنع لجميع ألواح المسكن. ١٨ وتصنع الألواح للمسكن عشرين لوحًا إلى جهة الجنوب نحو اليمن. ١٩ وتصنع أربعين قاعدةً من فضةٍ تحت العشرين لوحًا. تحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه، وتحت اللوح الواحد قاعدتان لرجليه. ٢٠ ولجانب المسكن الثاني إلى جهة الشمال عشرين لوحًا. ٢١ وأربعين قاعدةً لها من فضةٍ. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان. ٢٢ ولمؤخر المسكن نحو الغرب تصنع ستة ألواح. ٢٣ وتصنع لوحين لزاويتي المسكن في المؤخر، ٢٤ ويكونان مزدوجين من أسفل. وعلى سواء يكونان مزدوجين إلى رأسه إلى الحلقة الواحدة. هكذا يكون لكليهما. يكونان للزاويتين. ٢٥ فتكون ثمانية ألواح، وقواعدها من فضةٍ ست عشرة قاعدةً. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان. ٢٦

٢٧ «وتصنع المذبح من خشب السنط، طوله خمس أذرع، وعرضه خمس أذرع. مربيًا يكون المذبح. وارتفاعه ثلاث أذرع. ٢ وتصنع قرونه على زواياه الأربع. منه تكون قرونه، وتغشيه نحاس. ٣ وتصنع قودره لرفع رماده، ورفوشه ومراكنه ومناشله ومجامره. جميع آنيته تصنعها من نحاس. ٤ وتصنع له شبكًا صنعة الشبكة من نحاس، وتصنع على الشبكة أربع حلقات من نحاس على أربعة أطرافه. ٥ وتجعلها تحت حاجب المذبح من أسفل، وتكون الشبكة إلى نصف المذبح. ٦ وتصنع عصوين للمذبح، عصوين من خشب السنط وتغشيهما بنحاس. ٧ وتدخل عصواه في الحلقات، فتكون العصوان على جانبي المذبح حينما يحمل. ٨ مجوفًا تصنعه من ألواح، كما أظهر لك في الجبل هكذا يصنعونه.

## الدار الخارجية

٩ «وتصنع دار المسكن. إلى جهة الجنوب نحو اليمن للدار أستاذ من بوص مبروم مئة ذراع طولاً إلى الجهة الواحدة. ١٠ وأعمدتها عشرون، وقواعدها عشرون من نحاس. رزز الأعمدة وقضبانها من فضة. ١١ وكذلك إلى جهة الشمال في الطول أستاذ مئة ذراع طولاً. وأعمدتها عشرون، وقواعدها عشرون من نحاس. رزز الأعمدة وقضبانها من فضة. ١٢ وفي عرض الدار إلى جهة الغرب أستاذ خمسون ذراعاً. وأعمدتها عشرة، وقواعدها عشر. ١٣ وعرض الدار إلى جهة الشرق نحو الشروق خمسون ذراعاً. ١٤ وخمس عشرة ذراعاً من الأستار للجانب الواحد. أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ١٥ وللجانب الثاني خمس عشرة ذراعاً من الأستار. أعمدتها ثلاثة وقواعدها ثلاث. ١٦ ولباب الدار سجد عشرون ذراعاً من أسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة

٢٦ «وتصنع عوارض من خشب السنط، خمساً لألواح جانب المسكن الواحد، ٢٧ وخمس عوارض لألواح جانب المسكن الثاني، وخمس عوارض لألواح جانب المسكن في المؤخر نحو الغرب. ٢٨ والعارضة الوسطى في وسط الألواح تنفذ من الطرف إلى الطرف. ٢٩ وتغشي الألواح بذهب، وتصنع حلقاتها من ذهب بيوتاً للعوارض، وتغشي العوارض بذهب. ٣٠ وتقيم المسكن كرسيمه الذي أظهر لك في الجبل.

## الحجاب

٣١ «وتصنع حجاباً من أسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم. صنعة حائكٍ حاذقٍ يصنعه بكرويم. ٣٢ وتجعله على أربعة أعمدة من سنط مغشاة بذهب. رزرها من ذهب. على أربع قواعد من فضة. ٣٣ وتجعل الحجاب تحت الأشرطة. وتدخل إلى هناك داخل الحجاب تابوت الشهادة، فيفصل لكم الحجاب بين القدس وقُدس الأقداس. ٣٤ وتجعل الغطاء على تابوت الشهادة في قُدس الأقداس. ٣٥ وتضع المائدة خارج الحجاب، والمئارة مقابل المائدة على جانب المسكن نحو اليمن، وتجعل المائدة على جانب الشمال.



الطَّرَازِ. أَعْمَدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ. <sup>١٧</sup> لِكُلِّ أَعْمَدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. <sup>١٨</sup> طُولُ الدَّارِ مِثَّةٌ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ فَخْمَسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ. <sup>١٩</sup> جَمِيعُ أَوَانِي الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

### زيت المنارة

<sup>٢٠</sup> «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضُّوْءِ لِإِصْعَادِ الشُّرُجِ دَائِمًا. <sup>٢١</sup> فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يُرَبِّبُهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### ثياب كهوتية

<sup>٢٨</sup> <sup>١</sup> «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكْهَنَ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَبِيهَوَ أَلِيعَازَرَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ. <sup>٢</sup> وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. <sup>٣</sup> وَتُكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائَتْهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكْهَنَ لِي. <sup>٤</sup> وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُحَرَّمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِهِ لِيَكْهَنَ لِي. <sup>٥</sup> وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانِجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزَ وَالْبَوْصَ.

### الرداء

<sup>٦</sup> «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ. <sup>٧</sup> يَكُونُ لَهُ كِتْفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ. <sup>٨</sup> وَزُنَّارٌ شَدُّهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقَرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ. <sup>٩</sup> وَتَأْخُذُ حَجْرِيَّ جَزَعٍ وَتُنْقَشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٠</sup> سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجَرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجَرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ. <sup>١١</sup> صَنْعَةُ نَقَاشِ الْحِجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتِمِ تُنْقَشُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا. <sup>١٢</sup> وَتَضَعُ الْحَجَرَيْنِ عَلَى كِتْفَيْ الرَّدَاءِ حَجْرِيَّ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كِتْفَيْهِ

لِلتَّذْكَارِ. <sup>١٣</sup> وَتَصْنَعُ طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، <sup>١٤</sup> وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنْعَةَ الضَّفِيرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطُّوقَيْنِ.

### الصدرة

<sup>١٥</sup> «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قِضَاءٍ. صَنْعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. <sup>١٦</sup> تَكُونُ مُرَبَّعَةً مَثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. <sup>١٧</sup> وَتُرْصَعُ فِيهَا تَرْصِيعَ حَجَرٍ أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزُمْرُودٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. <sup>١٨</sup> وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. <sup>١٩</sup> وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَشْتُ. <sup>٢٠</sup> وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. تَكُونُ مُطَوَّقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا. <sup>٢١</sup> وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَتَقَشِ الْخَاتِمِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا.

<sup>٢٢</sup> «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلَاسِلَ مَجْدُولَةً صَنْعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. <sup>٢٣</sup> وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. <sup>٢٤</sup> وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. <sup>٢٥</sup> وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطُّوقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. <sup>٢٦</sup> وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَّتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. <sup>٢٧</sup> وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ. <sup>٢٨</sup> وَيَرِبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْ الرِّدَاءِ بِحَبِطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ لَتَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنْرَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ. <sup>٢٩</sup> فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقِضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. <sup>٣٠</sup> وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقِضَاءِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ لَتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قِضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

### جبة الرداء

<sup>٣١</sup> «وَتَصْنَعُ جُبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ، <sup>٣٢</sup> وَتَكُونُ فَتْحَةٌ

رأسه، وتجعل الإكليل المقدس على العمامة،<sup>٧</sup> وتأخذ دهن المسحة وتسكبه على رأسه وتمسحه.<sup>٨</sup> وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصه.<sup>٩</sup> وتوظفهم بمناطق، هارون وبنيه، وتشد لهم فلانس. فيكون لهم كهنوت فريضة أبدية. وتملاً يد هارون وأيدي بنيه.<sup>١٠</sup> «وتقدم الثور إلى قدام خيمة الاجتماع، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الثور.<sup>١١</sup> فتذبح الثور أمام الرب عند باب خيمة الاجتماع.<sup>١٢</sup> وتأخذ من دم الثور وتجعله على قرون المذبح بإصبعك، وسائر الدم تصبه إلى أسفل المذبح.<sup>١٣</sup> وتأخذ كل الشحم الذي يعشي الجوف، وزيادة الكبِد والكليتين والشحم الذي عليهما، وتوقدها على المذبح.<sup>١٤</sup> وأما لحم الثور وجلده وفرثه فتحرقها بنار خارج المحلة. هو ذبيحة خطية.

<sup>١٥</sup> «وتأخذ الكبش الواحد، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش.<sup>١٦</sup> فتذبح الكبش وتأخذ دمه وترشه على المذبح من كل ناحية.<sup>١٧</sup> وتقطع الكبش إلى قطعه، وتغسل جوفه وأكارعه وتجعلها على قطعه وعلى رأسه،<sup>١٨</sup> وتوقد كل الكبش على المذبح. هو محرقة للرب. رائحة سرور، وقود هو للرب.

<sup>١٩</sup> «وتأخذ الكبش الثاني، فيضع هارون وبنوه أيديهم على رأس الكبش.<sup>٢٠</sup> فتذبح الكبش وتأخذ من دمه وتجعل على شحمة أذن هارون، وعلى شحم آذان بنيه اليمنى، وعلى أباهم أيديهم اليمنى، وعلى أباهم أرجلهم اليمنى. وترش الدم على المذبح من كل ناحية.<sup>٢١</sup> وتأخذ من الدم الذي على المذبح ومن دهن المسحة، وتنضح على هارون وثيابه، وعلى بنيه وثياب بنيه معه، فيتقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه.<sup>٢٢</sup> ثم تأخذ من الكبش: الشحم والإلية والشحم الذي يعشي الجوف، وزيادة الكبِد والكليتين، والشحم الذي عليهما، والساق اليمنى. فإنه كبش ملء.<sup>٢٣</sup> ورغيفاً واحداً من الخبز، وقُرصاً واحداً من الخبز بزيت، ورُفافة واحدة من سلّة الفطير التي أمام الرب.<sup>٢٤</sup> وتضع الجميع في يدي هارون وفي أيدي بنيه، وترددها ترديداً أمام الرب.<sup>٢٥</sup> ثم تأخذها من أيديهم وتوقدها على المذبح فوق المحرقة رائحة سرور أمام الرب. وقود هو للرب.

رأسها في وسطها، ويكون لفتحها حاشية حوالها صنعة الحائك. كفتحة الدرع يكون لها. لا تشق.<sup>٣٣</sup> وتصنع على أذبالها زمانات من أسمانجوني وأرجوان وقرمير، على أذبالها حوالها، وجلاجل من ذهب بينها حوالها.<sup>٣٤</sup> جُلجل ذهب ورمانة، جُلجل ذهب ورمانة، على أذبال الجبّة حوالها.<sup>٣٥</sup> فتكون على هارون للخدمة ليسمع صوتها عند دخوله إلى القدس أمام الرب، وعند خروجه، لئلا يموت.

### صفيحة الذهب والقميص والعمامة

<sup>٣٦</sup> «وتصنع صفيحة من ذهب نقي، وتنفش عليها نقش خاتم: «قدس للرب». <sup>٣٧</sup> وتضعها على خيط أسمانجوني لتكون على العمامة. إلى قدام العمامة تكون.<sup>٣٨</sup> فتكون على جبّة هارون، فيحمل هارون ثم الأقداس التي يقدها بنو إسرائيل، جميع عطايا أقداسهم. وتكون على جبته دائماً للرضا عنهم أمام الرب.<sup>٣٩</sup> وتخرم القميص من بوص، وتصنع العمامة من بوص، والمنطقة تصنعها صنعة الطراز.

### أقمصة ومناطق وقلانس وسراويل

<sup>٤٠</sup> «ولبني هارون تصنع أقمصه، وتصنع لهم مناطق، وتصنع لهم قلانس للمجد والبهاء.<sup>٤١</sup> وتلبس هارون أخاك إياها وبنيه معه، وتمسحهم، وتملاً أيديهم، وتقدسهم ليكهنوا لي.<sup>٤٢</sup> وتصنع لهم سراويل من كتان لستر العورة. من الحقوين إلى الفخذين تكون.<sup>٤٣</sup> فتكون على هارون وبنيه عند دخولهم إلى خيمة الاجتماع، أو عند اقترابهم إلى المذبح للخدمة في القدس، لئلا يحملوا إثماً ويموتوا. فريضة أبدية له ولنسله من بعده.

### تكريس الكهنة

<sup>٢٩</sup> «وهذا ما تصنعه لهم لتقدسيهم ليكهنوا لي: خذ ثوراً واحداً ابن بقر، وكبشين صحيحين،<sup>٢</sup> وخبز فطير، وأقراص فطير ملتوتة بزيت، ورقاق فطير مدهونة بزيت. من دقيق حنطة صنعها.<sup>٣</sup> وتجعلها في سلّة واحدة، وتقدمها في السلّة مع الثور والكبشين.

<sup>٤</sup> «وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء. وتأخذ الثياب وتلبس هارون القميص وجبّة الرداء والرداء والصدرة، وتشده بزناير الرداء،<sup>٦</sup> وتضع العمامة على

إِلَهُهُمَّ.

### مذبح البخور

٣٠. «وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ  
تَصْنَعُهُ. ٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مُرَبَّعًا يَكُونُ.  
وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ. ٣ وَتُغَشِّيهِ بَذَهَبٍ نَقِيٍّ:  
سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونَهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ  
حَوَالِيهِ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى  
جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لَنَكُونَا بَيَّتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ  
بِهِمَا. ٥ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغَشِّيهِمَا  
بَذَهَبٍ. ٦ وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ.  
قُدَّامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَك. ٧ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ  
هَارُونَ بُخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يُصَلِّحُ الشَّرْجَ  
يُوقِدُهُ. ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ الشَّرْجَ فِي الْعَشِيَّةِ يُوقِدُهُ. بُخُورًا  
دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ. ٩ لَا تُصْعِدُوا عَلَيْهِ بُخُورًا غَرِيبًا  
وَلَا مُحَرَّقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا. ١٠ وَيَصْنَعُ  
هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ  
الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ  
أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ».

### الفدية

١١. «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَمِّيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ  
عِنْدَمَا تُعَدُّهُمْ، لِئَلَّا يَصِيرَ فِيهِمْ وَبَأٌ عِنْدَمَا تُعَدُّهُمْ. ١٣ هَذَا مَا  
يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ  
الْقُدْسِ. الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ  
لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً  
فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ الْغَنِيُّ لَا يُكْثِرُ وَالْفَقِيرُ لَا يُقَلِّلُ  
عَنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ  
نُفُوسِكُمْ. ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا  
لِخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ  
لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ».

### مرحضة للاغتسال

١٧. «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١٨ «وَتَصْنَعُ مِرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ،  
وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْإِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمْعِ

٢٦. «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنْ كَبِشِ الْمِلءِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتُرَدِّدُهُ  
تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيًّا. ٢٧ وَتُقَدِّسُ قَصَّ التَّرْدِيدِ  
وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ الَّذِي رُدِدَ وَالَّذِي رُفِعَ مِنْ كَبِشِ الْمِلءِ مِمَّا  
لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ، ٢٨ فَيَكُونَانِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا رَفِيعَةٌ. وَيَكُونَانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ  
ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، رَفِيعَتُهُمَا لِلرَّبِّ».

٢٩. «وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لِهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَمْسَحُوا  
فِيهَا، وَلثُمَّلاً فِيهَا أَيْدِيهِمْ. ٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ  
عَوِضٌ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْجَمْعِ لِيَخْدِمَ فِي  
الْقُدْسِ».

٣١. «وَأَمَّا كَبِشُ الْمِلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبِخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ  
مُقَدَّسٍ. ٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبِشِ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي  
السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ. ٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كُفِّرَ بِهَا عَنْهُمْ  
لِجِلْمِ أَيْدِيهِمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا  
مُقَدَّسَةٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمِلءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى  
الصَّبَاحِ، تُحْرِقُ الْبَاقِيَّ بِالنَّارِ. لَا يَأْكُلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ٣٥ وَتَصْنَعُ  
لِهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ  
أَيْدِيَهُمْ. ٣٦ وَتُقَدِّمُ نُورَ خَطِيئَةٍ كُلَّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكَفَّارَةِ. وَتُطَهِّرُ  
الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُكْفِّرُ  
عَلَى الْمَذْبَحِ وَتُقَدِّسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ  
مَا مَسَّ الْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا».

٣٨. «وَهَذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلَّ يَوْمٍ  
دَائِمًا. ٣٩ الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تُقَدِّمُهُ صَبَاحًا، وَالْخَرُوفُ الثَّانِي  
تُقَدِّمُهُ فِي الْعَشِيَّةِ. ٤٠ وَعِشْرٌ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرُيعِ الْهَيْنِ مِنْ  
زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبُ رُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ لِلْخَرُوفِ  
الْوَاحِدِ. ٤١ وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تُقَدِّمُهُ فِي الْعَشِيَّةِ. مِثْلَ تَقْدِمَةِ  
الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَصْنَعُ لَهُ. رَائِحَةُ سُرُورٍ، وَقُودٌ لِلرَّبِّ. ٤٢ مُحَرَّقَةٌ  
دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمْعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ  
اجْتَمَعَ بَكُمْ لِأَكْلَمَكِ هُنَاكَ. ٤٣ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فَيُقَدِّسُ بِمَجْدِي. ٤٤ وَأَقْدَسُ خِيْمَةُ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحُ، وَهَارُونَ  
وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لَكِي يَكْهَنُوا لِي. ٤٥ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ  
الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ

والمذبح، وتجعلُ فيها ماءً. <sup>١٩</sup> فيغسلُ هارونُ وبنوهُ أيديهمُ وأرجلهمُ منها. <sup>٢٠</sup> عندَ دخولهمُ إلى خيمةِ الاجتماعِ يغسلونَ بماءٍ لثلاً يموتوا، أو عندَ اقترابهمُ إلى المذبحِ للخدمةِ ليقودوا وقوداً للربِّ. <sup>٢١</sup> يغسلونَ أيديهمُ وأرجلهمُ لثلاً يموتوا. ويكونُ لهمُ فريضةً أبديةً لهُ ولنسله في أجيالهمُ.

#### زيت المسحة

<sup>٢٢</sup> وكلمَ الربُّ موسى قائلاً: <sup>٢٣</sup> «وأنتَ تأخذُ لكُ أفخرَ الأطيابِ: مُراً قاطراً خمسَ مئةٍ شاقِلٍ، وقرفةً عطرةً نصفَ ذلكِ: مئتينِ وخمسينَ، وقصبَ الذريرةِ مئتينِ وخمسينَ، <sup>٢٤</sup> وسليخةً خمسَ مئةٍ بشاقِلِ القدسِ، ومنَ زيتِ الزيتونِ هيئاً. <sup>٢٥</sup> وتصنعهُ دهنًا مقدَّسًا للمسحةِ. عطرَ عطرارةِ صنعةِ العطارِ. دهنًا مقدَّسًا للمسحةِ يكونُ. <sup>٢٦</sup> وتمسحُ به خيمةَ الاجتماعِ، وتابوتِ الشهادةِ، <sup>٢٧</sup> والمائدةُ وكلُّ آتيتها، والمِنارةُ وآتيتها، ومذبحِ البخورِ، <sup>٢٨</sup> ومذبحِ المحرقةِ وكلُّ آتيتهِ، والمِرْحَضَةَ وقاعدتها. <sup>٢٩</sup> وتقدِّسها فتكونُ قدسًا أقداسٍ. كلُّ ما مسَّها يكونُ مقدَّسًا. <sup>٣٠</sup> وتمسحُ هارونَ وبنيه وتقدِّسهمُ ليكهنوا لي. <sup>٣١</sup> وتكلمُ بني إسرائيلَ قائلاً: يكونُ هذا لي دهنًا مقدَّسًا للمسحةِ في أجيالكمُ. <sup>٣٢</sup> على جسدِ إنسانٍ لا يسكبُ، وعلى مقاديره لا تصنعوا مثلهُ. مقدَّسٌ هو، ويكونُ مقدَّسًا عندكمُ. <sup>٣٣</sup> كلُّ من ركبَ مثلهُ ومن جعلَ منه على أجنبيٍّ يقطعُ من شعبه».

#### البخور

<sup>٣٤</sup> وقالَ الربُّ لموسى: «خذُ لكُ أعطارًا: ميعَّةً وأظفارًا وقتةً عطرةً ولبانًا نقيًا. تكونُ أجزاءً متساويةً، <sup>٣٥</sup> فتصنعها بخورًا عطرًا صنعةَ العطارِ، مُملحًا نقيًا مقدَّسًا. <sup>٣٦</sup> وتسحقُ منه ناعماً، وتجعلُ منه قدامَ الشهادةِ في خيمةِ الاجتماعِ حيثُ اجتمعُ بكُ. قدسَ أقداسٍ يكونُ عندكمُ. <sup>٣٧</sup> والبخورُ الذي تصنعهُ على مقاديره لا تصنعوا لأنفسكمُ. يكونُ عندكُ مقدَّسًا للربِّ. <sup>٣٨</sup> كلُّ من صنعَ مثلهُ ليشمهُ يقطعُ من شعبه».

#### بصليل وأهولياب

<sup>٣٩</sup> وكلمَ الربُّ موسى قائلاً: <sup>٤٠</sup> «أنظرُ. قد دعوتُ بصلليلَ بنَ أوربي بنَ حورَ من سبطِ يهوذا باسمه، <sup>٤١</sup> وملائتهُ من روحِ الله بالحكمةِ والفهمِ والمعرفةِ وكلِّ صنعةٍ،

<sup>٤٢</sup> لاختراعِ مخترعاتٍ ليعملَ في الذهبِ والفضةِ والشحاسِ، ونقشِ حجارةٍ للترصيعِ، ونجارةِ الخشبِ، ليعملَ في كلِّ صنعةٍ. <sup>٤٣</sup> وها أنا قد جعلتُ معه أهوليابَ بنَ أحيساماكُ من سبطِ دانَ. وفي قلبِ كلِّ حكيمةٍ القلبِ جعلتُ حكمةً، ليصنعوا كلَّ ما أمرتُك: <sup>٤٤</sup> خيمةُ الاجتماعِ، وتابوتِ الشهادةِ، والغطاءُ الذي عليه، وكلُّ آتيةِ الخيمةِ، <sup>٤٥</sup> والمائدةُ وآتيتها، والمِنارةُ الطاهرةُ وكلُّ آتيتها، ومذبحِ البخورِ، <sup>٤٦</sup> ومذبحِ المحرقةِ وكلُّ آتيتها، والمِرْحَضَةَ وقاعدتها، <sup>٤٧</sup> والثيابُ المنسوجةُ، والثيابُ المقدَّسةُ لهارونَ الكاهنِ وثيابِ بنيه للكهانةِ، <sup>٤٨</sup> ودهنَ المسحةِ والبخورَ العطرَ للقدسِ. حسبَ كلِّ ما أمرتُك به يصنعون».

#### السبت

<sup>٤٩</sup> وكلمَ الربُّ موسى قائلاً: <sup>٥٠</sup> «وأنتَ تكلمُ بني إسرائيلَ قائلاً: سُبوتي تحفظونها، لأنَّه علامةٌ بيني وبينكمُ في أجيالكمُ لتعلموا أني أنا الربُّ الذي يُقدِّسكمُ، <sup>٥١</sup> فتحفظونَ السبْتَ لأنَّه مقدَّسٌ لكمُ. من دنَّسه يُقتلُ قتلاً. إنَّ كلَّ من صنعَ فيه عملاً تُقطعُ تلكَ النفسُ من بينِ شعبها. <sup>٥٢</sup> سبَّةُ أيامٍ يصنعُ عملٌ، وأمَّا اليومُ السابعُ ففيه سبْتُ عطلَةٌ مقدَّسةٌ للربِّ. كلُّ من صنعَ عملاً في يومِ السبْتِ يُقتلُ قتلاً. <sup>٥٣</sup> فيحفظُ بنو إسرائيلَ السبْتَ ليصنعوا السبْتَ في أجيالهمُ عهدًا أبدياً. <sup>٥٤</sup> هو بيني وبينَ بني إسرائيلَ علامةٌ إلى الأبدِ. لأنَّه في سبَّةِ أيامٍ صنعَ الربُّ السماءَ والأرضَ، وفي اليومِ السابعِ استراحَ وتنفَّسَ». <sup>٥٥</sup> ثمَّ أعطى موسى عندَ فراغه من الكلامِ معه في جبلِ سيناءَ لوحَيَ الشهادةِ: لوحَيَ حجرٍ مكتوبينِ بإصبعِ الله.

#### العجل الذهبي

<sup>٥٦</sup> ولما رأى الشعبُ أنَّ موسى أبطأ في النزولِ منَ الجبلِ، اجتمعَ الشعبُ على هارونَ وقالوا له: «قمِ اصنعْ لنا إلهةً تسيرُ أمامنا، لأنَّ هذا موسى الرَّجلُ الذي أصعدنا من أرضِ مصرَ، لا نعلمُ ماذا أصابه». <sup>٥٧</sup> فقال لهمُ هارونُ: «انزعوا أقراطَ الذهبِ التي في آذانِ نسائكمُ وبنيتكمُ وبناتكمُ وآتونني بها». <sup>٥٨</sup> فنزعَ كلُّ الشعبِ أقراطَ الذهبِ التي في آذانهمُ وأثروا بها إلى هارونَ. <sup>٥٩</sup> فأخذَ ذلكَ من أيديهمُ وصورهُ بالإزميلِ، وصنعهُ عجلاً مسبوگًا. فقالوا: «هذه إلهتُك يا إسرائيلُ التي أصعدتكَ من أرضِ مصرَ». <sup>٦٠</sup> فلما نظرَ هارونُ

مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. <sup>٢٤</sup> فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ». <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَاهُ لِلْهَرَاءِ بَيْنَ مُقَاوِمِيهِ، <sup>٢٦</sup> وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فِإِيَّيْ». فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَمُرُوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِيَّايَ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ». <sup>٢٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ. <sup>٢٩</sup> وَقَالَ مُوسَى: «امْلَأُوا أَيْدِيكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بَابِنِهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكََةً».

<sup>٣٠</sup> وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنْ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعَدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِّرُ خَطِيئَتَكُمْ». <sup>٣١</sup> فَارْجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «آه، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٣٢</sup> وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَاْمَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». <sup>٣٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. <sup>٣٤</sup> وَالْآنَ اذْهَبِ اهِدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». <sup>٣٥</sup> فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونُ.

٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبِ اصْعَدْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. <sup>٢</sup> وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. <sup>٣</sup> إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ، لِئَلَّا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ». <sup>٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السَّوِّءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زِينَتَهُ عَلَيْهِ. <sup>٥</sup> وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لَحِظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنَيْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ اخْلَعْ زِينَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمَ مَاذَا أَصْنَعُ

بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ». <sup>٦</sup> فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.

<sup>٧</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اذْهَبِ انزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٨</sup> زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَسَجَدُوا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ آلِهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». <sup>٩</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلْبُ الرِّقَبَةِ. <sup>١٠</sup> فَالآنَ اتْرُكْنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، فَأُصَيِّرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا». <sup>١١</sup> فَتَضَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ؟ <sup>١٢</sup> لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِحُبِّ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ؟ ارجِعْ عَنِ حُمُومِ غَضَبِكَ، وَإِنْدَمَّ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ. <sup>١٣</sup> أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثُرُ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٤</sup> فَتَدَمَّرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. <sup>١٥</sup> فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ. <sup>١٦</sup> وَاللُّوْحَانِ هُمَا صَنَعَهُ اللَّهُ، وَالكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ. <sup>١٧</sup> وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ». <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكَسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ». <sup>١٩</sup> وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقِصَّ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢١</sup> وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ هَارُونُ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرٍّ». <sup>٢٣</sup> فَقَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ

بك». <sup>٦</sup> فنزع بنو إسرائيل زينتهم من جبل حوريب.

## خيمة الاجتماع

<sup>٧</sup> وأخذ موسى الخيمة ونصبها له خارج المحلة، بعيداً عن المحلة، ودعاها «خيمة الاجتماع». فكان كلُّ من يطلب الرب يخرج إلى خيمة الاجتماع التي خارج المحلة. <sup>٨</sup> وكان جميع الشعب إذا خرج موسى إلى الخيمة يقومون ويففون كلُّ واحد في باب خيمته وينظرون وراء موسى حتى يدخل الخيمة. <sup>٩</sup> وكان عمود السحاب إذا دخل موسى الخيمة، ينزل ويقف عند باب الخيمة. ويتكلم الرب مع موسى. <sup>١٠</sup> فيرى جميع الشعب عمود السحاب، واقفاً عند باب الخيمة، ويقوم كلُّ الشعب ويسجدون كلُّ واحد في باب خيمته. <sup>١١</sup> ويكلم الرب موسى وجهاً لوجه، كما يكلم الرجل صاحبه. وإذا رجع موسى إلى المحلة كان خادمه يشوع بن نون الغلام، لا يبرح من داخل الخيمة.

## موسى ومجد الرب

<sup>١٢</sup> وقال موسى للرب: «انظر. أنت قائلٌ لي: أصعد هذا الشعب، وأنت لم تعرفني من ترسل معي. وأنت قد قلت: عرفتك باسمك، ووجدت أيضاً نعمة في عيني. <sup>١٣</sup> فالآن إن كنت قد وجدت نعمة في عيني فعلمني طريقك حتى أعرفك لكي أجد نعمة في عيني. وانظر أن هذه الأمة شعبك». <sup>١٤</sup> فقال: «وجهي يسير فأريحك». <sup>١٥</sup> فقال له: «إن لم يسر وجهك فلا تصعدنا من ههنا، فإنه بماذا يعلم أنني وجدت نعمة في عيني أنا وشعبك؟ أليس بمسيرك معنا؟ فتمتاز أنا وشعبك عن جميع الشعوب الذين على وجه الأرض». <sup>١٧</sup> فقال الرب لموسى: «هذا الأمر أيضاً الذي تكلمت عنه أفعله، لأنك وجدت نعمة في عيني، وعرفتك باسمك».

<sup>١٨</sup> فقال: «أرني مجدك». <sup>١٩</sup> فقال: «أجيز كلَّ جودتي قدامك. وأناذي باسم الرب قدامك. وأترأف على من أترأف، وأرحم من أرحم». <sup>٢٠</sup> وقال: «لا تقدر أن ترى وجهي، لأن الإنسان لا يراني ويعيش». <sup>٢١</sup> وقال الرب: «هوذا عندي مكان، فتقف على الصخرة. <sup>٢٢</sup> ويكون متى اجتاز مجدي، أني أضعك في نقرة من الصخرة، وأسترك بيدي حتى أجتاز. <sup>٢٣</sup> ثم أرفع يدي فتنظر ورائي، وأما وجهي فلا يرى».

## ألواح حجرية جديدة

٣٤

<sup>١</sup> ثم قال الرب لموسى: «انحث لك لوحين من حجر مثل الأولين، فأكتب أنا على اللوحين الكلمات التي كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرتهما. <sup>٢</sup> وكُن مستعداً للصباح. واصعد في الصباح إلى جبل سيناء، وقف عندي هناك على رأس الجبل. <sup>٣</sup> ولا يصعد أحد معك، وأيضاً لا ير أحد في كل الجبل. الغنم أيضاً والبقرة لا ترع إلى جهة ذلك الجبل». <sup>٤</sup> ففتح لوحين من حجر كالأولين. وبكر موسى في الصباح وصعد إلى جبل سيناء كما أمره الرب، وأخذ في يده لوحي الحجر.

<sup>٥</sup> فنزل الرب في السحاب، فوقف عنده هناك ونادى باسم الرب. <sup>٦</sup> فاجتاز الرب قدامه، ونادى الرب: «الرب إله رحيم ورؤوف، بطيء الغضب وكثير الإحسان والوفاء. <sup>٧</sup> حافظ الإحسان إلى الألف. غافر الإثم والمعصية والخطية. ولكنه لن يبرئ إبراء. مفتقد إثم الآباء في الأبناء، وفي أبناء الأبناء، في الجيل الثالث والرابع». <sup>٨</sup> فأسرع موسى وخر إلى الأرض وسجد. <sup>٩</sup> وقال: «إن وجدت نعمة في عيني أيتها السيّد فليسر السيّد في وسطنا، فإنه شعب صلب الرقبة. واغفر إثمنا وخطيئتنا واتخذنا ملكاً». <sup>١٠</sup> فقال: «ها أنا قاطع عهداً. قدام جميع شعبي أفعل عجائب لم تُخلق في كل الأرض وفي جميع الأمم، فيرى جميع الشعب الذي أنت في وسطه فعل الرب. إن الذي أنا فاعله معك رهيب».

<sup>١١</sup> «أحفظ ما أنا موصيك اليوم. ها أنا طارد من قدامك الأموريين والكنعانيين والحيتيين والفرزيين والحويين واليبوسيين. <sup>١٢</sup> احترز من أن تقطع عهداً مع سكان الأرض التي أنت أت إليها لئلا يصيروا فخاً في وسطك، <sup>١٣</sup> بل تهدمون مذابحهم، وتكسرون أنصابهم، وتقطعون سواريتهم. <sup>١٤</sup> فإنك لا تسجد لإله آخر، لأن الرب اسمه غيور. إله غيور هو. <sup>١٥</sup> احترز من أن تقطع عهداً مع سكان الأرض، فيزنون وراء آلهتهم ويذبحون لآلهتهم، فتدعى وتأكل من ذبيحتهم، <sup>١٦</sup> وتأخذ من بناتهم لبنيك، فتزني بناتهم وراء آلهتهم، ويجعلن بنك يزنون وراء آلهتهم».

<sup>١٧</sup> «لا تصنع لنفسك إلهة مسبوكة. <sup>١٨</sup> تحفظ عيد الفطير.

(مع ٣٦: ١) <sup>١</sup> وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصَنَعَ: <sup>٢</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَبِهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَظْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ. <sup>٣</sup> لَا تُشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

## مواد لبناء خيمة الاجتماع

<sup>٤</sup> وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: <sup>٥</sup> خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنُحَاسًا، <sup>٦</sup> وَأَسْمَانِجُونِيًّا وَأَرْجَوَانًا وَقِرْمِزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مِعْزَى، <sup>٧</sup> وَجُلُودَ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةً وَجُلُودَ تَحْسٍ وَخَشَبَ سِنطٍ، <sup>٨</sup> وَزَيْتًا لِلضُّوءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ، <sup>٩</sup> وَحِجَارَةَ جَزَعٍ وَحِجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرُّدَاءِ وَالضُّدْرَةِ. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ بَيْنَكُمْ فَلْيَأْتِ وَيَصْنَعْ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: <sup>١١</sup> الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَغِطَاءَهُ وَأَشْطَظَّتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمِدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ، <sup>١٢</sup> وَالتَّابُوتَ وَعَصَوِيهِ، وَالْغِطَاءَ وَحِجَابَ السَّجْفِ، <sup>١٣</sup> وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيهَا وَكُلَّ آتِيَتِهَا، وَخُبْزَ التُّوجُوهِ، <sup>١٤</sup> وَمَنَارَةَ الضُّوءِ وَآتِيَتَهَا وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ الضُّوءِ، <sup>١٥</sup> وَمَذْبَحَ الْبَخُورِ وَعَصَوِيهِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالبَخُورَ الْعَطْرِ، وَسَجْفَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، <sup>١٦</sup> وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَشُبَّكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيهِ وَكُلَّ آتِيَتِهِ، وَالمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا، <sup>١٧</sup> وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَجْفَ بَابِ الدَّارِ، <sup>١٨</sup> وَأُوتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأُوتَادَ الدَّارِ وَأُطْنَابَهَا، <sup>١٩</sup> وَالثِّيَابَ الْمَنَسُوجَةَ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»

<sup>٢٠</sup> فَخَرَجَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى، <sup>٢١</sup> ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. <sup>٢٢</sup> وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخَزَائِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقِلَانِدٍ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً ذَهَبًا لِلرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ أَسْمَانِجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْزَى وَجُلُودُ كِبَاشٍ مُحَمَّرَةٌ وَجُلُودُ تَحْسٍ، جَاءَ بِهَا. <sup>٢٤</sup> كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِيمَةً فِضَّةً وَنُحَاسًا

سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. <sup>٩</sup> لِي كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بَكْرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَفْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَفْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ. <sup>٢١</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحِصَادِ تَسْتَرِيحُ. <sup>٢٢</sup> وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيعِ أَبْكَارِ حِصَادِ الْحِنِطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. <sup>٢٣</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> فَإِنِّي أُطْرِدُ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَامِكَ وَأَوْسَعُ تُخُومَكَ، وَلَا يَسْتَهَيِّ أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. <sup>٢٥</sup> لَا تَذْبِخْ عَلَى خَمِيرٍ دَمَ ذَبِيحَتِي، وَلَا تَبِتْ إِلَى الْغَدِ ذَبِيحَةَ عِيدِ الْفِصْحِ. <sup>٢٦</sup> أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِلَبَنٍ أُمَّهُ.»

<sup>٢٧</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.» <sup>٢٨</sup> وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللُّوْحِينَ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ.

## وجه موسى يلمع

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدَيْهِ، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ. <sup>٣٠</sup> فَظَنَّ هَارُونُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ. <sup>٣١</sup> فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونُ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>٣٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. <sup>٣٣</sup> وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بُرْفُوعًا. <sup>٣٤</sup> وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبُرْفُوعَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوَصِّى. <sup>٣٥</sup> فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرُدُّ الْبُرْفُوعَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

جاء بتقدمة الرب. وكل من وجد عنده خشب سنط لصنع ما من العمل جاء به. <sup>٢٥</sup> وكل النساء الحكيمات القلب غزلن بأيديهن

### خيمة الاجتماع

وجئن من الغزل بالأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص. <sup>٢٦</sup> وكل النساء اللواتي أنهضتهن قلوبهن بالحكمة غزلن شعر المعزى. <sup>٢٧</sup> والرؤساء جاءوا بججارة الجزع وججارة الترصيع للرداء والصدرية، <sup>٢٨</sup> وبالطيب والزيت للضوء ولدهن المسحة وللبحور العطر. <sup>٢٩</sup> بنو إسرائيل، جميع الرجال والنساء الذين سمحتهم قلوبهم أن يأتوا بشيء لكل العمل الذي أمر الرب أن يصنع على يد موسى، جاءوا به تبرعاً إلى الرب. بصليلى وأهولياب

<sup>٣٠</sup> وقال موسى لبني إسرائيل: «انظروا. قد دعا الرب بصليلى بن أوري بن حور من سبط يهوذا باسمه، <sup>٣١</sup> وملاه من روح الله بالحكمة والفهم والمعرفة وكل صنعة، <sup>٣٢</sup> ولاختراع مخترعات، ليعمل في الذهب والفضة والنحاس، <sup>٣٣</sup> ونقش ججارة للترصيع، ونجارة الخشب، ليعمل في كل صنعة من المخترعات. <sup>٣٤</sup> وجعل في قلبه أن يعلم هو وأهولياب بن أخيساماك من سبط دان. <sup>٣٥</sup> قد مالاهما حكمة قلب يصنع كل عمل النقاش والحائك الحاذق والطراز في الأسمانجوني والأرجوان والقرمز والبوص وكل عمل النسيج. صانعي كل صنعة ومخترعي المخترعات. ١: ٣٦ «فيعمل بصليلى وأهولياب وكل إنسان حكيم القلب، قد جعل فيه الرب حكمة وفهما ليعرف أن يصنع صنعة ما من عمل المقدس، بحسب كل ما أمر الرب».

<sup>١٤</sup> وصنع شققاً من شعر معزى خيمة فوق المسكن. إحدى عشرة شقة صنعها. <sup>١٥</sup> طول الشقة الواحدة ثلاثون ذراعاً، وعرض الشقة الواحدة أربع أذرع. قياساً واحداً لإحدى عشرة شقة. <sup>١٦</sup> ووصل خمسا من الشقق وحدها، وستاً من الشقق وحدها. <sup>١٧</sup> وصنع خمسين عروة على حاشية الشقة الطرفية من الموصل الواحد. وصنع خمسين شظاظاً من نحاس ليصل الخيمة لتصير واحدة. <sup>١٩</sup> وصنع غطاء للخيمة من جلود كباش محمرة، وغطاء من جلود تحس من فوق.

<sup>٢٠</sup> وصنع الألواح للمسكن من خشب السنط قائمة. <sup>٢١</sup> طول اللوح عشر أذرع، وعرض اللوح الواحد ذراعاً ونصف. <sup>٢٢</sup> وللوح الواحد رجلان، مقرونة إحداهما بالأخرى. هكذا صنع لجميع ألواح المسكن. <sup>٢٣</sup> وصنع الألواح للمسكن عشرين لوحاً إلى جهة الجنوب نحو التيمن. <sup>٢٤</sup> وصنع أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحاً، تحت اللوح الواحد قاعدةً واحدة، وتحت اللوح الواحد قاعدةً واحدة لرجليه. <sup>٢٥</sup> ولجانب المسكن الثاني إلى جهة الشمال صنع

٣٦ فدعا موسى بصليلى وأهولياب وكل رجل حكيم القلب، قد جعل الرب حكمة في قلبه، كل من أنهضه قلبه أن يتقدم إلى العمل ليصنعه. <sup>٣</sup> فأخذوا من قدام موسى كل التقدمة التي جاء بها بنو إسرائيل لصنع عمل المقدس لكي يصنعوه. وهم جاءوا إليه أيضاً بشيء تبرعاً كل صباح. <sup>٤</sup> فجاء كل الحكماء الصائعين كل عمل المقدس، كل واحد من عمله الذي هم يصنعونه. <sup>٥</sup> وكلموا موسى قائلين: «يجيء الشعب بكثير فوق حاجة العمل للصنعة التي أمر الرب بصنعها». <sup>٦</sup> فأمر موسى أن ينفذوا صوتاً في المحلة قائلين: «لا يصنع رجل أو امرأة عملاً أيضاً لتقدمة المقدس». فامتنع



عشرين لوحًا،<sup>٢٦</sup> وأربعين قاعدة لها من فضة. تحت اللوح الواحد قاعدتان، وتحت اللوح الواحد قاعدتان.<sup>٢٧</sup> ولمؤخر المسكن نحو الغرب صنع ستة ألواح.<sup>٢٨</sup> وصنع لوحين لزاويتي المسكن في المؤخر.<sup>٢٩</sup> وكانا مزدوجين من أسفل، وعلى سواء كانا مزدوجين إلى رأسه إلى الحلقة الواحدة. هكذا صنع لكليتهما، لكنتا الزاويتين.<sup>٣٠</sup> فكانت ثمانية ألواح وقواعدها من فضة ست عشرة قاعدة. قاعدتين قاعدتين تحت اللوح الواحد.

#### المائدة

<sup>١٠</sup> وصنع المائدة من خشب السنط، طولها ذراعان، وعرضها ذراع، وارتفاعها ذراع ونصف.<sup>١١</sup> وغشاها بذهب نقي، وصنع لها إكليلاً من ذهب حواليتها.<sup>١٢</sup> وصنع لها حاجباً على شبر حواليتها، وصنع لحاجبها إكليلاً من ذهب حواليتها.<sup>١٣</sup> وسبك لها أربع حلقات من ذهب، وجعل الحلقات على الزوايا الأربع التي لقوائمها الأربع.<sup>١٤</sup> عند الحاجب كانت الحلقات يوتاً للعصوين لحمل المائدة.<sup>١٥</sup> وصنع العصوين من خشب السنط، وغشاها بذهب لحمل المائدة.<sup>١٦</sup> وصنع الأواني التي على المائدة، صحافها وضحونها وجاماتها وكأساتها التي يسكب بها من ذهب نقي.

#### المنارة

<sup>١٧</sup> وصنع المنارة من ذهب نقي. صنعة الخراطة صنع المنارة، قاعدتها وساقها. كانت كأساتها وعجرها وأزهارها منها.<sup>١٨</sup> وست شعب خارجة من جانبيها. من جانبيها الواحد ثلاث شعب منارة، ومن جانبيها الثاني ثلاث شعب منارة.<sup>١٩</sup>

في الشعبة الواحدة ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وفي الشعبة الثانية ثلاث كأسات لوزية بعجرة وزهر، وهكذا إلى الست الشعب الخارجة من المنارة.<sup>٢٠</sup> وفي المنارة أربع كأسات لوزية بعجرتها وأزهارها.<sup>٢١</sup> وتحت الشعبتين منها عجرة، وتحت الشعبتين منها عجرة، وتحت الشعبتين منها عجرة.<sup>٢٢</sup> كانت عجرتها وشعبها منها، جميعها خراطة واحدة من ذهب نقي.<sup>٢٣</sup> وصنع سرجها سبعة، وملاقطها ومناقضها من ذهب نقي.<sup>٢٤</sup> من وزنة ذهب نقي صنعها وجميع أوانيتها.

#### مذبح البخور

<sup>٢٥</sup> وصنع مذبح البخور من خشب السنط، طولها ذراع،

وصنع عوارض من خشب السنط، خمساً لألواح جانب المسكن الواحد،<sup>٣١</sup> وخمس عوارض لألواح جانب المسكن الثاني، وخمس عوارض لألواح المسكن في المؤخر نحو الغرب.<sup>٣٣</sup> وصنع العارضة الوسطى لتنفذ في وسط الألواح من الطرف إلى الطرف.<sup>٣٤</sup> وغشى الألواح بذهب. وصنع حلقاتها من ذهب يوتاً للعوارض، وغشى العوارض بذهب.<sup>٣٥</sup> وصنع الحجاب من أسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم. صنعة حائك حاذق صنعه بكرويم.<sup>٣٦</sup> وصنع له أربعة أعمدة من سنط، وغشاها بذهب. رزرها من ذهب. وسبك لها أربع قواعد من فضة.

<sup>٣٧</sup> وصنع سجفاً لمدخل الخيمة من أسمانجوني وأرجوان وقرمز وبوص مبروم صنعة الطراز.<sup>٣٨</sup> وأعمدته خمسة ورزرها. وغشى رؤوسها وقضبانها بذهب، وقواعدها خمساً من نحاس.

#### تابوت العهد

<sup>٣٧</sup> وصنع بصلليل التابوت من خشب السنط، طولها ذراعان ونصف، وعرضها ذراع ونصف، وارتفاعها ذراع ونصف.<sup>١</sup> وغشاها بذهب نقي من داخل ومن خارج. وصنع له إكليلاً من ذهب حوالية.<sup>٢</sup> وسبك له أربع حلقات من ذهب على أربع قوائمها. على جانبيها الواحد حلقتان، وعلى جانبيها الثاني حلقتان.<sup>٤</sup> وصنع عصوين من خشب السنط وغشاها بذهب.<sup>٥</sup> وأدخل العصوين في الحلقات على جانبي التابوت، لحمل التابوت.

#### غطاء التابوت

<sup>٦</sup> وصنع غطاءً من ذهب نقي، طولها ذراعان ونصف، وعرضها

وَعَرَضُهُ ذِرَاعٌ، مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. <sup>٢٦</sup> وَعَشَاهُ بَذْهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحِطَانُهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ. <sup>٢٧</sup> وَصَنَعَ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيِّنِينَ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. <sup>٢٨</sup> وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَعَشَاهُمَا بَذْهَبٍ. <sup>٢٩</sup> وَصَنَعَ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا، وَالْبَخُورَ الْعَطِرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَارِ.

### مذبح المحرقة

٣٨ <sup>١</sup> وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، مُرَبَّعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. <sup>٢</sup> وَصَنَعَ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَعَشَاهُ بِنُحَاسٍ. <sup>٣</sup> وَصَنَعَ جَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِنَ وَالْمَنَاشِئِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ. <sup>٤</sup> وَصَنَعَ لِلْمَذْبَحِ شُبَاكَةً صَنَعَةَ الشُّبَاكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ. <sup>٥</sup> وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشُبَاكَةِ النُّحَاسِ بِيُوتًا لِلْعَصَوَيْنِ. <sup>٦</sup> وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَعَشَاهُمَا بِنُحَاسٍ. <sup>٧</sup> وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. مُجَوَّفًا صَنَعَهُ مِنْ الْوَاحِ.

### مرحضة للاغتسال

<sup>٨</sup> وَصَنَعَ الْمِرْحَضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَايِ الْمَتَّجِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَدُّدْنَ عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ.

### الدار الخارجية

<sup>٩</sup> وَصَنَعَ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بَوْصِ مَبْرُومٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ، <sup>١٠</sup> أَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزُّ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. <sup>١١</sup> وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِئَةَ ذِرَاعٍ، أَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزُّ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. <sup>١٢</sup> وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا عَشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عَشْرٌ. رُزُّ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. <sup>١٣</sup> وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشُّرُوقِ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا. <sup>١٤</sup> لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. <sup>١٥</sup> وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ

ذِرَاعًا، أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ. <sup>١٦</sup> جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ بَوْصِ مَبْرُومٍ، <sup>١٧</sup> وَقَوَاعِدُ الأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رُزُّ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. <sup>١٨</sup> وَسَجَفُ بَابِ الدَّارِ صَنَعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصِ مَبْرُومٍ، وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرْضِ خَمْسُ أَذْرُعٍ بِسَوِيَّةِ أَسْتَارِ الدَّارِ، <sup>١٩</sup> وَأَعْمِدَتُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزُّهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. <sup>٢٠</sup> وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوَالِيهَا مِنْ نُحَاسٍ.

### المواد المستخدمة

<sup>٢١</sup> هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حُسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ. <sup>٢٢</sup> وَبَصَلْتَيْلُ بْنُ أَوْرِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلًّا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٢٣</sup> وَمَعَهُ أَهْوِيلْيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، نَقَّاشٌ وَمَوْشٌ وَطَّرَازٌ بِالْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالبَوْصِ.

<sup>٢٤</sup> كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَبْعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٥</sup> وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الْجَمَاعَةِ مِئَةُ وَزَنَةٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٦</sup> لِلرَّأْسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنْ اجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، لَيْسَتْ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَخَمْسٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَتْ مِئَةُ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكِ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِلْمِئَةِ وَزَنَةٍ. وَزَنَةُ لِلْقَاعِدَةِ. <sup>٢٨</sup> وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةُ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رُزًُّا لِأَعْمِدَةِ وَعَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُضْبَانٍ. <sup>٢٩</sup> وَنُحَاسُ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَأَلْفَانٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةَ شَاقِلٍ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَشُبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ، <sup>٣١</sup> وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوَالِيهَا.

### الثياب الكهنوتية

٣٩ <sup>١</sup> وَمِنْ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا

الرِّدَاءِ. <sup>٢١</sup> وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتَيْ الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ  
أَسْمَانِجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تُنزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ  
الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### ثياب كهنوتية أخرى

<sup>٢٢</sup> وَصَنَعَ جُبَّةَ الرِّدَاءِ صِنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلَّهَا مِنْ  
أَسْمَانِجُونِيٍّ. <sup>٢٣</sup> وَفَتَحَهُ الْجُبَّةُ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ،  
وَلَفَتْحَتِهَا حَاشِيَةً حَوَالَيْهَا. لَا تَشْتَقُّ. <sup>٢٤</sup> وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ  
الْجُبَّةِ رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ  
مَبْرُومٍ. <sup>٢٥</sup> وَصَنَعُوا جَلَاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَاجِلَ  
فِي وَسْطِ الرُّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالَيْهَا فِي وَسْطِ  
الرُّمَانَاتِ. <sup>٢٦</sup> جُلْجُلٌ وَرُمَانَةٌ. جُلْجُلٌ وَرُمَانَةٌ. عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ  
حَوَالَيْهَا لِلخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٢٧</sup> وَصَنَعُوا الْأَقِمَصَةَ مِنْ بَوْصٍ صِنْعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ  
وَبَنِيهِ. <sup>٢٨</sup> وَالْعِمَامَةَ مِنْ بَوْصٍ، وَعَصَائِبَ الْقَلَانِسِ مِنْ بَوْصٍ،  
وَسِرَاوِيلَ الْكَتَّانِ مِنْ بَوْصٍ مَبْرُومٍ. <sup>٢٩</sup> وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بَوْصٍ  
مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ  
الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٣٠</sup> وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا  
عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ الْخَاتِمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». <sup>٣١</sup> وَجَعَلُوا عَلَيْهَا خَيْطَ  
أَسْمَانِجُونِيٍّ لِتُجَعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ  
مُوسَى.

### موسى يتفحص الخيمة

<sup>٣٢</sup> فَكَمَلُ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكَنِ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا  
صَنَعُوا. <sup>٣٣</sup> وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكَنِ: الْخَيْمَةُ وَجَمِيعُ  
أَوَانِيهَا، أَشْطَطَتِهَا وَالْوَاحِجُهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمِدَتُهَا وَقَوَاعِدُهَا،  
<sup>٣٤</sup> وَالْغِطَاءُ مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمُحَمَّرَةِ، وَالْغِطَاءُ مِنْ جُلُودِ  
الثَّخَسِ، وَحِجَابِ السَّجْفِ، وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيهِ،  
وَالْغِطَاءُ، <sup>٣٦</sup> وَالْمَائِدَةُ وَكُلُّ أُنْيَتِهَا، وَخُبْزِ الْوُجُوهِ، <sup>٣٧</sup> وَالْمَنَارَةُ  
الطَّاهِرَةُ وَسُرْجُهَا: السُّرْجُ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلُّ أُنْيَتِهَا وَالزَّيْتُ  
لِلضَّوءِ، <sup>٣٨</sup> وَمَذْبِحُ الذَّهَبِ، وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورُ الْعَطِرُ،  
وَالسَّجْفُ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، <sup>٣٩</sup> وَمَذْبِحُ الثُّحَاسِ، وَشُبَّاكَةُ  
الثُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصَوِيهِ وَكُلُّ أُنْيَتِهِ، وَالْمَرْحَضَةُ وَقَاعِدَتُهَا،

مَنْسُوجَةٌ لِلخِدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ  
الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الرداء

<sup>٢</sup> فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ  
مَبْرُومٍ. <sup>٣</sup> وَمَدَّوْا الذَّهَبَ صَفَائِحَ وَقَدَّوْهَا خَيْوُطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي  
وَسْطِ الْأَسْمَانِجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبَوْصِ، صِنْعَةَ  
الْمَوْشِيِّ. <sup>٤</sup> وَصَنَعُوا لَهُ كِتْفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ. عَلَى طَرَفِيهِ  
أَتَّصَلَ. <sup>٥</sup> وَزُنَّارٌ شَدَّهُ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ  
وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ  
مُوسَى. <sup>٦</sup> وَصَنَعُوا حَجْرِي الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ  
مَنْقُوشَيْنِ نَقْشَ الْخَاتِمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> وَوَضَعَهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### الصدرة

<sup>٨</sup> وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صِنْعَةَ الْمَوْشِيِّ كَصِنْعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ  
وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبَوْصٍ مَبْرُومٍ. <sup>٩</sup> كَانَتْ مُرَبَّعَةً.  
مَثْنِيَّةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ،  
مَثْنِيَّةً. <sup>١٠</sup> وَرَضَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفِ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ  
أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ. <sup>١١</sup> وَالصَّفُّ  
الثَّانِي: بَهْرْمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. <sup>١٢</sup> وَالصَّفُّ  
الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمَسْتُ. <sup>١٣</sup> وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ  
وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ. مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي  
تَرْصِيعِهَا. <sup>١٤</sup> وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي  
عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَاتِمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ  
لِلْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا. <sup>١٥</sup> وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةً  
صِنْعَةَ الضَّفَرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. <sup>١٦</sup> وَصَنَعُوا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ  
وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي  
الصُّدْرَةِ. <sup>١٧</sup> وَجَعَلُوا ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي  
الصُّدْرَةِ. <sup>١٨</sup> وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطُّوقَيْنِ،  
وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ. <sup>١٩</sup> وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ  
ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى  
جَهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ. <sup>٢٠</sup> وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا  
عَلَى كِتْفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زُنَّارِ

٤٠ وأستار الدار وأعمدتها وقواعدها، والسجف لباب الدار وأطنابها وأوتادها، وجميع أواني خدمة المسكن لخيمة الاجتماع، ٤١ والثياب المنسوجة للخدمة في المقدس، والثياب المقدسة لهارون الكاهن وثياب بنيه للكهانة. ٤٢ بحسب كل ما أمر الرب موسى هكذا صنع بنو إسرائيل كل العمل. ٤٣ فنظر موسى جميع العمل، وإذا هم قد صنعوه كما أمر الرب. هكذا صنعوا. فباركهم موسى.

### إقامة خيمة الاجتماع

٤٤ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «في الشهر الأول، في اليوم الأول من الشهر، تُقيم مسكن خيمة الاجتماع، ٣ وتضع فيه تابوت الشهادة. وتستتر التابوت بالحجاب. ٤ وتدخل المائدة وترتب ترتيبها. وتدخل المنارة وتضع سرجها. ٥ وتجعل مذبح الذهب للبخور أمام تابوت الشهادة. وتضع سجف الباب للمسكن. ٦ وتجعل مذبح المحرقة قدام باب مسكن خيمة الاجتماع. ٧ وتجعل المرحضة بين خيمة الاجتماع والمذبح، وتجعل فيها ماء. ٨ وتضع الدار حولها، وتجعل السجف لباب الدار. ٩ وتأخذ دهن المسحة وتمسح المسكن وكل ما فيه، وتقدسها وكل آية ليكون مقدساً. ١٠ وتمسح مذبح المحرقة وكل آية، وتقدس المذبح ليكون المذبح قدس أقداس. ١١ وتمسح المرحضة وقاعدتها وتقدسها. ١٢ وتقدم هارون وبنيه إلى باب خيمة الاجتماع وتغسلهم بماء. ١٣ وتلبس هارون الثياب المقدسة وتمسحه وتقدسها ليكهن لي. ١٤ وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصة. ١٥ وتمسحهم كما مسح أباهم ليكهنوا لي. ويكون ذلك لتصير لهم مسحهم كهنوتاً أبدياً في أجيالهم. ١٦ ففعل موسى بحسب كل ما أمره الرب. هكذا فعل. ١٧ وكان في الشهر الأول من السنة الثانية في أول الشهر أن المسكن أُقيم. ١٨ أقام موسى المسكن، وجعل قواعده ووضع الواح وجعل عوارضه وأقام أعمدته. ١٩ وبسط الخيمة فوق المسكن، ووضع غطاء الخيمة عليها من فوق، كما أمر الرب موسى. ٢٠ وأخذ الشهادة وجعلها في التابوت، ووضع العصوين على التابوت من فوق. ٢١ وأدخل التابوت إلى المسكن، ووضع حجاب السجف وستر تابوت الشهادة، كما

مجد الرب

٣٤ ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع وملاً بهاء الرب المسكن. ٣٥ فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع، لأن السحابة حلت عليها وبهاء الرب ملاً المسكن. ٣٦ وعند ارتفاع السحابة عن المسكن كان بنو إسرائيل يرتحلون في جميع رحلاتهم. ٣٧ وإن لم ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعها، ٣٨ لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً. وكانت فيها ناراً ليلاً أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم.

٣٤ ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع وملاً بهاء الرب المسكن. ٣٥ فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع، لأن السحابة حلت عليها وبهاء الرب ملاً المسكن. ٣٦ وعند ارتفاع السحابة عن المسكن كان بنو إسرائيل يرتحلون في جميع رحلاتهم. ٣٧ وإن لم ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعها، ٣٨ لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً. وكانت فيها ناراً ليلاً أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم.

٣٤ ثم غطت السحابة خيمة الاجتماع وملاً بهاء الرب المسكن. ٣٥ فلم يقدر موسى أن يدخل خيمة الاجتماع، لأن السحابة حلت عليها وبهاء الرب ملاً المسكن. ٣٦ وعند ارتفاع السحابة عن المسكن كان بنو إسرائيل يرتحلون في جميع رحلاتهم. ٣٧ وإن لم ترتفع السحابة لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعها، ٣٨ لأن سحابة الرب كانت على المسكن نهاراً. وكانت فيها ناراً ليلاً أمام عيون كل بيت إسرائيل في جميع رحلاتهم.

# اللاويين

## المحرقة

١ «وَدَعَا الرَّبُّ مُوسَى وَكَلَّمَهُ مِنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَمِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ تُقَرَّبُونَ قَرَابِينَكُمْ. ٣ إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. ٤ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّضَا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. ٦ وَيَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيُقَرَّبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَّ، وَيَرشُّونَ الدَّمَ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٧ وَيَسْلُحُ الْمُحْرَقَةَ وَيُقَطِّعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. ٨ وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنِ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيُرْتَّبُونَ حَطَبًا عَلَى النَّارِ. ٩ وَيُرْتَّبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٠ وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيوقدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَةً، وَقودَ رَائِحَةِ سرورٍ لِلرَّبِّ.

١١ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ الضَّانِ أَوْ الْمَعَزِ مُحْرَقَةً، فَذَكَرًا صَحِيحًا يُقَرَّبُهُ. ١٢ وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَرشُّ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. ١٣ وَيُقَطِّعُهُ إِلَى قِطْعِهِ، مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيُرْتَّبُهُنَّ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ، وَيوقدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٥ إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَقودَ رَائِحَةِ سرورٍ لِلرَّبِّ.

١٦ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مُحْرَقَةً، يُقَرَّبُ قُرْبَانُهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. ١٧ يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَيَحْرُقُ رَأْسَهُ، وَيوقدُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيُعْضِرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ. ١٨ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بَفَرْثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. ١٩ وَيَشُقُّهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصَلُهُ. وَيوقدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ، وَقودَ رَائِحَةِ سرورٍ لِلرَّبِّ.

## تقدمة الدقيق

٢ «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدٌ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ، يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ. وَيَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا، وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا. ٣ وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ، وَيَقْبِضُ مِنْهَا مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا، وَيوقدُ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَقودَ رَائِحَةِ سرورٍ لِلرَّبِّ. ٤ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. ٥ «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمَةٍ مَخْبُوزَةً فِي تَوْرٍ، تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ، وَرِقَاقًا فَطِيرًا مَدَهُونَةً بِزَيْتٍ. ٦ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً عَلَى الصَّاحِجِ، تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ، فَطِيرًا. ٧ تَنْفُثُهَا فُتَاتًا وَتَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ٨ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ تَعْمَلُهُ. ٩ تَنْفُتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتُقَدِّمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ١٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذَكَارَهَا وَيوقدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقودَ رَائِحَةِ سرورٍ لِلرَّبِّ. ١١ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ.

١٢ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تَوقِدُوا مِنْهُمَا وَقودًا لِلرَّبِّ. ١٣ قُرْبَانَ أَوَائِلٍ تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سرورٍ. ١٤ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ تَمْلَحُهُ، وَلَا تُخَلِّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا. ١٥ «وَإِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةً بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُويًا بِالنَّارِ جَرِيشًا سَويًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةً بَاكُورَاتِكَ. ١٦ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. ١٧ فَيوقدُ الْكَاهِنُ تَذَكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقودًا لِلرَّبِّ.

## ذبيحة السلامة

٣ «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقْرِ ذَكَرًا أَوْ أَنْثَى، فَصَحِيحًا يُقَرَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَرشُّ

بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَّ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>٣</sup> وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>٤</sup> وَالْكُلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. <sup>٥</sup> وَيُوقِدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى الْمُحْرِقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقودَ رَائِحَةٍ سرورٍ لِلرَّبِّ.

<sup>٦</sup> «وإن كان قربانه من الغنم ذبيحة سلامة للرب ذكرًا أو أنثى، فصحيحًا يُقرَّبُهُ. <sup>٧</sup> إن قَرَّبَ قُربَانَهُ مِنَ الضَّانِّ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٨</sup> يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُربَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَامَ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. وَيَرْتِشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>٩</sup> وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَقودًا لِلرَّبِّ: الْأَلِيَّةَ صَاحِحَةً مِنْ عِنْدِ الْعُصْعُصِ يَنْزِعُهَا، وَالشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>١٠</sup> وَالْكُلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. <sup>١١</sup> وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقودًا لِلرَّبِّ.

<sup>١٢</sup> «وإن كان قربانه من المعز يُقدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَامَ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، وَيَرْتِشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>١٤</sup> وَيُقَرَّبُ مِنْهُ قُربَانَهُ وَقودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمَ الَّذِي يُعْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>١٥</sup> وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. <sup>١٦</sup> وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقودًا لِرَائِحَةِ سرورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. <sup>١٧</sup> فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ».

ذبيحة الخطية

٤ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمِلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا: <sup>٣</sup> إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِإِثْمِ الشَّعْبِ، يُقَرَّبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثورًا ابْنُ بَقَرٍ صَاحِحًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. <sup>٤</sup> يُقَدِّمُ الثَّورَ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ

الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيُدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمْعِ، وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ مِرَاتٍ مَرَاتٍ فِي الدَّمِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ أَسْفَلَ الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي عَلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. <sup>٧</sup> وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ أَسْفَلَ الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي يُعْشَى الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، <sup>٨</sup> وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا، <sup>٩</sup> كَمَا تُنَزَعُ مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَفَرْثِهِ، <sup>١١</sup> فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّورِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.

<sup>١٢</sup> «وإن سها كلُّ جماعةٍ إسرائيل، وأخفي أمرٌ عن أعين المجمع، وعملوا واحدةً من جميع مناهي الرب التي لا ينبغي عملها، وأثموا، <sup>١٣</sup> ثمَّ عَرَفَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقَرَّبُ الْمَجْمَعُ ثورًا ابْنُ بَقَرٍ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ، <sup>١٤</sup> وَيَضَعُ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَيُدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمْعِ، <sup>١٦</sup> وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَنْضِجُ سَبْعَ مَرَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ. <sup>١٧</sup> وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْجَمْعِ، وَسَائِرَ الدَّمِ يَضُبُّهُ إِلَى أَسْفَلَ الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. <sup>١٨</sup> وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>١٩</sup> وَيَفْعَلُ بِالثَّورِ كَمَا فَعَلَ بِثُورِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيُكْفِّرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّورَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّورَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.

<sup>٢١</sup> «إِذَا أَخْطَأَ رَيْسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَيْهِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأِثْمٌ، <sup>٢٢</sup> ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُربَانِهِ تيسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَاحِحًا. <sup>٢٣</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرِقَةُ

أَنْتَى مِنَ الْأَغْنَامِ نَعَجَةً أَوْ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. <sup>٧</sup> وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ كِفَايَةً لَشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ: يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. <sup>٨</sup> يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقَرَّبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْرُزُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ. <sup>٩</sup> وَيَنْضَحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعَصَّرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. <sup>١١</sup> وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ يَدُهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. <sup>١٢</sup> يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَةً، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ. <sup>١٣</sup> فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَّقَدِمَةِ.

#### ذبيحة الإثم

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ: كِبْشًا صَاحِبًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكِ مِنْ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. <sup>١٦</sup> وَيُعَوِّضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>١٧</sup> «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. <sup>١٨</sup> فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَاحِبٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكِ، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. <sup>١٩</sup> إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثِمَ إِنَّمَا إِلَى الرَّبِّ».

<sup>٦</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَجَحَدَ صَاحِبَهُ وَدَيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ، <sup>٣</sup> أَوْ وَجَدَ لِقْطَةً وَجَحَدَهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ، <sup>٤</sup> فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمُغْتَصَبَ

أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. <sup>٥</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. <sup>٦</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>٢٧</sup> «وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثِمَ، <sup>٢٨</sup> ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزًّا مِنَ الْمَعَزِ أَنْتَى صَاحِبَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. <sup>٢٩</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ. <sup>٣٠</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. <sup>٣١</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا نَزَعَ الشَّحْمَ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>٣٢</sup> «وَإِنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّانِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أَنْتَى صَاحِبَةً. <sup>٣٣</sup> وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ. <sup>٣٤</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. <sup>٣٥</sup> وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ كَمَا يُنَزَعُ شَحْمُ الضَّانِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

<sup>٥</sup> «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلَ ذَنْبَهُ. <sup>٢</sup> أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جُنَّةً وَحَشَّ نَجَسٍ، أَوْ جُنَّةً بِهَيْمَةٍ نَجَسَةٍ، أَوْ جُنَّةً ذَبِيبِ نَجَسٍ، وَأَخْفَى عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمُذْنِبٌ. <sup>٣</sup> أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْجَسُ بِهَا، وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ. <sup>٤</sup> أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرِّطًا بِشَفْتَيْهِ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ لِلْإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرِطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأَخْفَى عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ. <sup>٥</sup> فَإِنْ كَانَ يَذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقَرَّرُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ. <sup>٦</sup> وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ إِثْمِهِ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا:

الذي اغتصبه، أو الوديعه التي اودعت عنده، أو اللقطة التي وجدها،<sup>٥</sup> أو كل ما حلف عليه كاذباً. يعوضه برأسه، ويزيد عليه خمسة. إلى الذي هو له يدفعه يوم ذبيحة إثم. <sup>٦</sup> ويأتي إلى الرب بذبيحة لإثمه: كبشاً صحيحاً من الغنم بتقويمك، ذبيحة إثم إلى الكاهن. <sup>٧</sup> فيكفر عنه الكاهن أمام الرب، فيصفر عنه في الشيء من كل ما فعله مذنباً به».

#### شريعة المحرقة

<sup>٨</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٩</sup> «أوصي هارون وبنيه قائلاً: هذه شريعة المحرقة: هي المحرقة تكون على المؤقدة فوق المذبح كل الليل حتى الصباح، وناز المذبح تتقد عليه. <sup>١٠</sup> ثم يلبس الكاهن ثوبه من كتان، ويلبس سراويل من كتان على جسده، ويرفع الرماد الذي صيرت النار المحرقة إياه على المذبح، ويضعه بجانب المذبح. <sup>١١</sup> ثم يخلع ثيابه ويلبس ثياباً أخرى، ويخرج الرماد إلى خارج المحلة، إلى مكان طاهر. <sup>١٢</sup> والنار على المذبح تتقد عليه. لا تطفأ. ويشعل عليها الكاهن حطباً كل صباح، ويرتب عليها المحرقة، ويوقد عليها شحم ذبائح السلامة. <sup>١٣</sup> نار دائمة تتقد على المذبح. لا تطفأ.»

#### شريعة مقدمة الدقيق

<sup>١٤</sup> «وهذه شريعة التقديم: يقدمها بنو هارون أمام الرب إلى قدام المذبح، <sup>١٥</sup> ويأخذ منها بقبضته بعض دقيق التقديم وزيتها وكل اللبان الذي على التقديم، ويوقد على المذبح رائحة سرور تذكراها للرب. <sup>١٦</sup> والباقي منها يأكله هارون وبنوه. فطيراً يؤكل في مكان مقدس. في دار خيمة الاجتماع يأكلونه. <sup>١٧</sup> لا يخبز خميراً. قد جعلته نصيبهم من وقائدي. إنها قدس أقدس كذبيحة الخطية وذبيحة الإثم. <sup>١٨</sup> كل ذكر من بني هارون يأكل منها. فريضة دهرية في أجيالكم من وقائد الرب. كل من مسها يتقدس».

<sup>١٩</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢٠</sup> «هذا قربان هارون وبنيه الذي يقربونه للرب يوم مسحته: عشر الإيفة من دقيق مقدمة دائمة، نصفها صباحاً، ونصفها مساءً. <sup>٢١</sup> على صاج تعمل بزيت، مربوكة تأتي بها. ثرائد مقدمة، فتأنا تقرّبها رائحة سرور للرب. <sup>٢٢</sup> والكاهن الممسوح عوضاً عنه من بنيه يعملها فريضة دهرية للرب. توقد بكمالها. <sup>٢٣</sup> وكل مقدمة كاهن تحرق

بكمالها. لا تؤكل».

#### شريعة ذبيحة الخطية

<sup>٢٤</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢٥</sup> «كلم هارون وبنيه قائلاً: هذه شريعة ذبيحة الخطية: في المكان الذي تدبح فيه المحرقة، تدبح ذبيحة الخطية أمام الرب. إنها قدس أقدس. <sup>٢٦</sup> الكاهن الذي يعملها للخطية يأكلها. في مكان مقدس تؤكل في دار خيمة الاجتماع. <sup>٢٧</sup> كل من مس لحمها يتقدس. وإذا انتثر من دمها على ثوب تغسل ما انتثر عليه في مكان مقدس. <sup>٢٨</sup> وأما إناء الخزف الذي تطبخ فيه فيكسر. وإن طبحت في إناء نحاس، يجلى ويشطف بماء. <sup>٢٩</sup> كل ذكر من الكهنة يأكل منها. إنها قدس أقدس. <sup>٣٠</sup> وكل ذبيحة خطية يدخل من دمها إلى خيمة الاجتماع للتكفير في القدس، لا تؤكل. تحرق بنار.

#### شريعة ذبيحة الإثم

<sup>١</sup> «وهذه شريعة ذبيحة الإثم: إنها قدس أقدس. <sup>٢</sup> في المكان الذي يدبحون فيه المحرقة، يدبحون ذبيحة الإثم، ويرش دمها على المذبح مستديراً، <sup>٣</sup> ويقرب منها كل شحمها: الألية، والشحم الذي يغشي الأحشاء، <sup>٤</sup> والكليتين والشحم الذي عليهما، الذي على الخاصرتين، وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها. ويوقدهن الكاهن على المذبح وقوداً للرب. إنها ذبيحة إثم. <sup>٦</sup> كل ذكر من الكهنة يأكل منها. في مكان مقدس تؤكل. إنها قدس أقدس. <sup>٧</sup> ذبيحة الإثم كذبيحة الخطية، لهما شريعة واحدة. الكاهن الذي يكفر بها تكون له. <sup>٨</sup> والكاهن الذي يقرب محرقة إنسان فجلد المحرقة التي يقربها يكون له. <sup>٩</sup> وكل مقدمة خبزت في التور، وكل ما عمل في طاجن أو على صاج يكون للكاهن الذي يقربه. <sup>١٠</sup> وكل مقدمة ملتوتة بزيت أو ناشفة تكون لجميع بني هارون، كل إنسان كأخيه.

#### شريعة ذبيحة السلامة

<sup>١١</sup> «وهذه شريعة ذبيحة السلامة. الذي يقربها للرب: <sup>١٢</sup> إن قربها لأجل الشكر، يقرب على ذبيحة الشكر أقراص فطير ملتوتة بزيت، ورقاق فطير مدهونة بزيت، ودقيقاً مربوكاً أقراصاً ملتوتة بزيت، <sup>١٣</sup> مع أقراص خبز خمير يقرب قربانه على ذبيحة شكر سلامته. <sup>١٤</sup> ويقرب منه واحداً من كل قربان



إسرائيل». <sup>٣٥</sup> تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهِنُوا لِلرَّبِّ، <sup>٣٦</sup> الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ. <sup>٣٧</sup> تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالتَّقْدِمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمِلْءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، <sup>٣٨</sup> الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمَرَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ.

#### مسح هارون وبنيه

٨ <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيَهُ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشِينَ وَسَلِّ الْفَطِيرِ، <sup>٣</sup> وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». <sup>٤</sup> فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٥</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ». <sup>٦</sup> فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ. <sup>٧</sup> وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمِنْطَقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزُبَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. <sup>٨</sup> وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالثَّمِيمَ. <sup>٩</sup> وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>١٠</sup> ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ، <sup>١١</sup> وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ آيَاتِهِ، وَالْمُرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا لِتَقْدِيسِهَا. <sup>١٢</sup> وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَأَبْسَهُمْ أَقْبِصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>١٤</sup> ثُمَّ قَدَّمَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. <sup>١٥</sup> فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَّرَ الْمَذْبَحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. <sup>١٦</sup> وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْيَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا الثَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>١٨</sup> ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى

رَفِيعَةَ اللَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرُشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. <sup>١٥</sup> وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يُبْقِي مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>١٦</sup> وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَفِي يَوْمِ تَقْرِيْبِهِ ذَبِيحَتُهُ تُؤْكَلُ. وَفِي الْعَدِّ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. <sup>١٨</sup> وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يُقْرَبُهَا لَا تُحَسَّبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمِلُ ذَنْبَهَا. <sup>١٩</sup> وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكَلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَاسَتُهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>٢١</sup> وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهُمَا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا».

#### تحريم أكل الشحم والدم

<sup>٢٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٣</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. <sup>٢٤</sup> وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُنْفَتْرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ. <sup>٢٥</sup> إِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يُقْرَبُ مِنْهَا وَقَوْدًا لِلرَّبِّ تَقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ. <sup>٢٦</sup> وَكُلَّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. <sup>٢٧</sup> كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا».

#### نصيب الكهنة

<sup>٢٨</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٩</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقْرَبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ. <sup>٣٠</sup> يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصُّدْرِ. أَمَّا الصُّدْرُ فَلِكَيْ يُرَدِّدَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣١</sup> فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَكُونُ الصُّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. <sup>٣٢</sup> وَالسَّاقُ الْيُمْنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً لِلْكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. <sup>٣٣</sup> الَّذِي يُقْرَبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا، <sup>٣٤</sup> لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلَبْنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي

موسى .

## الكهنة يبدأون خدمتهم

٩ وفي اليوم الثامن دعا موسى هارونَ وبنِيهِ وشيوخِ إسرائيل. <sup>١</sup> وقال لهارون: «خُذْ لَكَ عِجْلاً ابْنَ بَقْرٍ لَذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وكبشاً لمُحْرَقَةٍ صَحِيحِينَ، وقَدِّمَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ، وَعِجْلاً وَخَرُوفًا حَوْلِيِّينَ صَحِيحِينَ لِمُحْرَقَةٍ، <sup>٣</sup> وَثُورًا وَكَبْشًا لَذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلذَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ، وتَقَدِّمُهُ مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَتَرَاءَى لَكُمْ». <sup>٤</sup> فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَتَرَاءَى لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ». <sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبَحِ وَاَعْمَلْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَاَعْمَلْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». <sup>٧</sup> فَتَقَدَّمَ هَارُونُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَذَبَحَ عِجْلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. <sup>٨</sup> وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونَ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَغَمَسَ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ، ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. <sup>٩</sup> وَالشَّحْمَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.

<sup>١١</sup> ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرَقَةَ، فَنَاوَلَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ، فَرَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>١٢</sup> ثُمَّ نَاوَلُوهُ الْمُحْرَقَةَ بِقَطْعِهَا وَالرَّأْسَ، فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>١٣</sup> وَعَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، وَأَخَذَ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمَلَهُ لِلْخَطِيئَةِ كَالأَوَّلِ. <sup>١٥</sup> ثُمَّ قَدَّمَ الْمُحْرَقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ. <sup>١٦</sup> ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِيمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، عِدَا مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ ذَبَحَ الثُّورَ وَالْكَبْشَ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاوَلَهُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ فَرَشَّهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>١٨</sup> وَالشَّحْمَ مِنَ الثُّورِ وَمِنَ الْكَبْشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يُعْشَى، وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ. <sup>١٩</sup> وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، فَأَوْقَدَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى فَزَدَّدَهَا هَارُونُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.

رَأْسِ الْكَبْشِ. <sup>٢١</sup> فَذَبَحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>٢٢</sup> وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِعُ فَغَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحْرَقَةٌ لِرَائِحَةِ سرور. وَقَوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَدَّمَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبِشَ الْمَلَأِ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ. <sup>٢٥</sup> فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمِ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمْ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى، ثُمَّ رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الْأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقُ الْيُمْنَى، <sup>٢٨</sup> وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بَزَيْتٍ، وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى، <sup>٢٩</sup> وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَّدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ. إِنَّهَا قُرْبَانُ مَلَأٍ لِرَائِحَةِ سرور. وَقَوْدٌ هِيَ لِلرَّبِّ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبِشِ الْمَلَأِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٣٢</sup> ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونَ وَثِيَابَهُ وَبَنِيَهُ وَثِيَابَ بَنِيهِ مَعَهُ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ قُرْبَانَ الْمَلَأِ، كَمَا أَمَرْتُ قَائِلاً: هَارُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ. <sup>٣٤</sup> وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ. <sup>٣٥</sup> وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلْتِكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيَكُمْ. <sup>٣٦</sup> كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. <sup>٣٧</sup> وَلَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ تُقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلاً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ». <sup>٣٨</sup> فَفَعَلَ هَارُونُ وَبَنُوهُ كُلٌّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ

بني إسرائيل. <sup>١٥</sup> ساقُ الرِّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مع وقائدِ الشَّحْمِ لِيَرُدَّأَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فيكونانِ لكِ ولبنيكِ معك فريضةً دهريةً، كما أمرَ الرَّبُّ.

<sup>١٦</sup> وأما تيسُّ الحَظِيَّةِ فَإِنَّ موسى طَلَبَهُ فإذا هو قد احترقَ. فسَخَطَ على ألعازارَ وإيثامارَ، ابني هارونَ الباقيينِ، وقال: <sup>١٧</sup> «ما لكم لم تأكلَا ذبيحةَ الحَظِيَّةِ في المكانِ المُقدَّسِ؟ لأنَّها قدسٌ أقدسٌ، وقد أعطاكمَا إياها لتحملَا إثمَ الجماعةِ تكفيرًا عنهمُ أمامَ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> إنَّه لم يوتَ بدمها إلى القدسِ داخلًا. أكلًا تأكلانها في القدسِ كما أمرتُ». <sup>١٩</sup> فقال هارونُ لموسى: «إنَّهما اليومَ قد قرَّبا ذبيحةَ حَظِيَّتَيْهما ومُحرَقَتَيْهما أمامَ الرَّبِّ، وقد أصابني مثلُ هذه. فلو أكلتُ ذبيحةَ الحَظِيَّةِ اليومَ، هل كانَ يحسنُ في عيني الرَّبِّ؟». <sup>٢٠</sup> فلَمَّا سمعَ موسى حسنَ في عينيهِ.

### الطعام الطاهر والنجس

**١١** <sup>١</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلاً لهُما: <sup>٢</sup> «كلُّما بني إسرائيلَ قائلينِ: هذه هي الحيواناتُ التي تأكلونها من جميعِ البهائمِ التي على الأرضِ: <sup>٣</sup> كلُّ ما شقَّ ظلفًا وقسمهُ ظلفينِ، ويجترُّ من البهائمِ، فإياه تأكلون. <sup>٤</sup> إلا هذه فلا تأكلوها ممَّا يجترُّ وممَّا يسقُّ الظلفَ: الجملُ، لأنَّه يجترُّ لكنه لا يسقُّ ظلفًا، فهو نجسٌ لكم. <sup>٥</sup> والوبرُ، لأنَّه يجترُّ لكنه لا يسقُّ ظلفًا، فهو نجسٌ لكم. <sup>٦</sup> والأرنبُ، لأنَّه يجترُّ لكنه لا يسقُّ ظلفًا، فهو نجسٌ لكم. <sup>٧</sup> والخنزيرُ، لأنَّه يسقُّ ظلفًا ويقسمهُ ظلفينِ، لكنه لا يجترُّ، فهو نجسٌ لكم. <sup>٨</sup> من لحوها لا تأكلوا وجثتها لا تلمسوا. إنَّها نجسةٌ لكم.

<sup>٩</sup> «وهذا تأكلونه من جميعِ ما في المياهِ: كلُّ ما له زعانفٌ وحرشفتُ في المياهِ، في البحارِ وفي الأنهارِ، فإياه تأكلون. <sup>١٠</sup> لكن كلُّ ما ليس له زعانفٌ وحرشفتُ في البحارِ وفي الأنهارِ، من كلِّ ديبٍ في المياهِ ومن كلِّ نفسٍ حيَّةٍ في المياهِ، فهو مكروهٌ لكم، <sup>١١</sup> ومكروها يكونُ لكم. من لحمه لا تأكلوا، وجثته تكرهون. <sup>١٢</sup> كلُّ ما ليس له زعانفٌ وحرشفتُ في المياهِ فهو مكروهٌ لكم.

<sup>١٣</sup> «وهذه تكرهونها من الطيورِ. لا تؤكل. إنَّها مكروهةٌ: النَّسرُ والأنوقُ والعقابُ <sup>١٤</sup> والجدأةُ والباشقُ على أجناسه، <sup>١٥</sup> وكلُّ غرابٍ على أجناسه، <sup>١٦</sup> والنعامُ والظليمُ والسَّافُ

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَانحَدَرَ مِنْ عَمَلِ ذَبِيحَةِ الحَظِيَّةِ وَالمُحرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. <sup>٢٣</sup> ودَخَلَ موسى وهارونُ إلى خِيَمَةِ الإِجْتِمَاعِ، ثُمَّ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَرَاءَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ، <sup>٢٤</sup> وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى المَذْبَحِ المُحرَقَةِ وَالشَّحْمِ. فرَأَى جميعُ الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

### موت ناداب وأبيهو

**١٠** <sup>١</sup> وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهَو، كُلٌّ مِنْهُمَا مِجْمَرَتُهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا. <sup>٢</sup> فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> فَقَالَ موسى لهارونَ: «هذا ما تكلمَ به الرَّبُّ قائلاً: في القريبينِ مِنِّي أُنقِّدسُ، وأمامَ جميعِ الشَّعْبِ أتمجِّدُ». فَصَمَتَ هَارُونُ. <sup>٤</sup> فَدَعَا موسى ميشائيلَ وألصافانَ ابني عُزِّيئيلَ عَمَّ هَارُونِ، وَقَالَ لهُمَا: «تقدَّما ارفعا أحويكُما من قدامِ القدسِ إلى خارجِ المحلَّةِ». <sup>٥</sup> فَتَقَدَّما وَرَفَعَاهُمَا فِي قَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ المَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ موسى. <sup>٦</sup> وَقَالَ موسى لهارونَ وألعازارَ وإيثامارَ ابنيهِ: «لا تكشِفوا رؤوسَكُم ولا تشقُّوا ثيابَكُم لِئلا تموتوا، ويُسَخَطَ على كُلِّ الجماعةِ. وأما إخوانكُم كُلُّ بيتِ إسرائيلَ فيكونَ على الحريقِ الذي أحرَقَهُ الرَّبُّ. <sup>٧</sup> ومن بابِ خِيَمَةِ الإِجْتِمَاعِ لا تخرُجوا لِئلا تموتوا، لأنَّ دهنَ مَسحَةِ الرَّبِّ عليكم». فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ موسى.

<sup>٨</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قائلاً: <sup>٩</sup> «خمرًا ومسكرًا لا تشربُ أنتَ وبنوكَ معك عندَ دخولِكُم إلى خِيَمَةِ الإِجْتِمَاعِ لِكَي لا تموتوا. فرضًا دهريةً في أجيالِكُم <sup>١٠</sup> وللتَّمييزِ بَيْنَ المُقدَّسِ وَالمُحَلَّلِ وَبَيْنَ النَّجِسِ وَالمُطَّهِرِ، <sup>١١</sup> ولتعليمِ بني إسرائيلَ جميعِ الفرائضِ التي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بها بيدَ موسى».

<sup>١٢</sup> وَقَالَ موسى لهارونَ وألعازارَ وإيثامارَ ابنيهِ الباقيينِ: «خذوا التَّقْدِيمَةَ الباقيةً من وقائدِ الرَّبِّ وكُلوها فطيرًا بجانبِ المَذْبَحِ لأنَّها قدسٌ أقدسٌ. <sup>١٣</sup> كُلوها في مكانٍ مُقدَّسٍ لأنَّها فريضةٌ وفريضةٌ بَنِيكَ مِنْ وقائدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هكذا أمرتُ. <sup>١٤</sup> وأما صدرُ التَّرْدِيدِ وَساقُ الرِّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنوكَ وَبَنَاتُكَ معك، لأنَّهما جُعِلَا فريضةً وفريضةً بَنِيكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ

وَالْبَارُ عَلَى أَجْناسِهِ،<sup>١٧</sup> وَالْبَوْمُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ<sup>١٨</sup> وَالْبَجَعُ وَالْقَوْقُ وَالرَّخْمُ<sup>١٩</sup> وَاللَّقَلْقُ وَالْبَبِغَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهُدْهُدُ وَالْحُقَّاشُ.<sup>٢٠</sup> وَكُلُّ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهُمَا عَلَى الْأَرْضِ.<sup>٢١</sup> هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجَرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْحَرَجَوَانُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْناسِهِ.<sup>٢٢</sup> لَكِنْ سَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.<sup>٢٣</sup> مِنْ هَذِهِ تَتَنَجَّسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ،<sup>٢٤</sup> وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٥</sup> وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٦</sup> وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْفُقُهُ شَفَا أَوْ لَا تَجْتَرُّ، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا.<sup>٢٧</sup> وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٨</sup> وَمَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجِسَةً. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ. ثُمَّ تُقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِيءُ حَتَّى تَكْمُلَ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا. وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تُقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. وَتَمَّتْ كَمَلَّتْ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحَرَّقَةٍ، وَفَرِخِ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ،<sup>٧</sup> فَيُقَدِّمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى. وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرِخِي حَمَامٍ، الْوَاحِدَ مُحَرَّقَةً، وَالْآخَرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ».

١٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لُعْمَةً تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُوْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ

١٧ وَالْبَوْمُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ<sup>١٨</sup> وَالْبَجَعُ وَالْقَوْقُ وَالرَّخْمُ<sup>١٩</sup> وَاللَّقَلْقُ وَالْبَبِغَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهُدْهُدُ وَالْحُقَّاشُ.<sup>٢٠</sup> وَكُلُّ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَبِيبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كُرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهُمَا عَلَى الْأَرْضِ.<sup>٢١</sup> هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجَرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْحَرَجَوَانُ عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْناسِهِ.<sup>٢٢</sup> لَكِنْ سَائِرُ دَبِيبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.<sup>٢٣</sup> مِنْ هَذِهِ تَتَنَجَّسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ،<sup>٢٤</sup> وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٥</sup> وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٦</sup> وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْفُقُهُ شَفَا أَوْ لَا تَجْتَرُّ، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا.<sup>٢٧</sup> وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٢٨</sup> وَمَنْ حَمَلَ مِنْ جُثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجْسُ لَكُمْ مِنَ الدَّبِيبِ الَّذِي يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَارُّ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْناسِهِ،<sup>٣٠</sup> وَالْحِرْدُونُ وَالْوَرَلُ وَالْوَرَزَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحِرْبَاءُ.<sup>٣١</sup> هَذِهِ هِيَ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّبِيبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ،<sup>٣٢</sup> وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعِ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بِلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يُعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يُلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ.<sup>٣٣</sup> وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَتَنَجَّسُ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ.<sup>٣٤</sup> مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوْكَلُّ يَكُونُ نَجِسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا.<sup>٣٥</sup> وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. التَّنُّورُ وَالْمَوْقِدَةُ يُهْدَمَانِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ وَتَكُونُ نَجِسَةً لَكُمْ.<sup>٣٦</sup> إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبَيْرَ، مُجْتَمَعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جُثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا.<sup>٣٧</sup> وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرِ زَرْعٍ يُزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ.<sup>٣٨</sup> لَكِنْ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرِ فَوْقَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا، فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.<sup>٣٩</sup> وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ، فَمَنْ مَسَّ جُثَّتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.<sup>٤٠</sup> وَمَنْ

اللُّونِ، يَحْجُرُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢٢</sup> فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. <sup>٢٣</sup> لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللُّمَعَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثَرُ الدُّمْلَةِ. فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

<sup>٢٤</sup> «أَوْ إِذَا كَانَ الجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيْ نَارٍ، وَكَانَ حَيُّ الكَيِّ لُمَعَةً بَيَضَاءً ضَارِبَةً إِلَى الحُمْرَةِ أَوْ بَيَضَاءً، <sup>٢٥</sup> وَرَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللُّمَعَةِ قَدْ ابْيَضَّ، وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الكَيِّ. فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. <sup>٢٦</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللُّمَعَةِ شَعْرٌ أَبْيَضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللُّونِ، يَحْجُرُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، <sup>٢٧</sup> ثُمَّ يَرَاهُ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. <sup>٢٨</sup> لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللُّمَعَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً اللُّونِ، فَهِيَ نَاتِيءُ الكَيِّ، فَالكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثَرُ الكَيِّ.

<sup>٢٩</sup> «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرِّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، <sup>٣٠</sup> وَرَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرٌ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصٌ الرِّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ. <sup>٣١</sup> لَكِنْ إِذَا رَأَى الكَاهِنُ ضَرْبَةَ القَرَعِ وَإِذَا مَنْظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يَحْجُرُ الكَاهِنُ المَضْرُوبَ بالقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٣٢</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا القَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْفَرٌ، وَلَا مَنْظَرُ القَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، <sup>٣٣</sup> فَيَلْحِقُ. لَكِنْ لَا يَلْحِقُ القَرَعُ. وَيَحْجُرُ الكَاهِنُ الأَقْرَعَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. <sup>٣٤</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الأَقْرَعَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا القَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنْظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. <sup>٣٥</sup> لَكِنْ إِنْ كَانَ القَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الجِلْدِ بَعْدَ الحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ، <sup>٣٦</sup> وَرَأَهُ الكَاهِنُ وَإِذَا القَرَعُ قَدْ امْتَدَّ فِي الجِلْدِ، فَلَا يُفْتَشُ الكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الأَشْفَرِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. <sup>٣٧</sup> لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرِيَ القَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.

<sup>٣٨</sup> «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لُمَعٌ، لُمَعٌ بَيَضٌ، <sup>٣٩</sup> وَرَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لُمَعٌ كَامِدَةٌ اللُّونِ بَيَضَاءً،

بَنِيهِ الكَهْنَةِ. <sup>٣</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ ابْيَضَّ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ. فَمَتَى رَأَى الكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. <sup>٤</sup> لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الضَّرْبَةُ لُمَعَةً بَيَضَاءً فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضَّ شَعْرُهَا، يَحْجُرُ الكَاهِنُ المَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٥</sup> فَإِنْ رَأَهُ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الجِلْدِ، يَحْجُرُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. <sup>٦</sup> فَإِنْ رَأَهُ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللُّونِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الجِلْدِ، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَزَاؤٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. <sup>٧</sup> لَكِنْ إِنْ كَانَتْ القُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الكَاهِنِ ثَانِيَةً. <sup>٨</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا القُوبَاءُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.

<sup>٩</sup> «إِنْ كَانَتْ فِي إنْسَانٍ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الكَاهِنِ. <sup>١٠</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا فِي الجِلْدِ نَاتِيءٌ أَبْيَضٌ، قَدْ صَيَّرَ الشَّعْرَ أَبْيَضَ، وَفِي النَّاتِيءِ وَضَحٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ، <sup>١١</sup> فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجُرُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. <sup>١٢</sup> لَكِنْ إِنْ كَانَ البَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الجِلْدِ، وَغَطَّى البَرَصُ كُلَّ جِلْدِ المَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الكَاهِنِ، <sup>١٣</sup> وَرَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا البَرَصُ قَدْ غَطَّى كُلَّ جِسْمِهِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ المَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ ابْيَضَّ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. <sup>١٤</sup> لَكِنْ يَوْمَ يُرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا. <sup>١٥</sup> فَمَتَى رَأَى الكَاهِنُ اللَّحْمَ الحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الحَيُّ نَجِسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ. <sup>١٦</sup> ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الحَيُّ وَابْيَضَّ يَأْتِي إِلَى الكَاهِنِ. <sup>١٧</sup> فَإِنْ رَأَهُ الكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيَضَاءً، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَةِ المَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

<sup>١٨</sup> «وَإِذَا كَانَ الجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرَّتْ، <sup>١٩</sup> وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَاتِيءٌ أَبْيَضٌ، أَوْ لُمَعَةٌ بَيَضَاءً ضَارِبَةً إِلَى الحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الكَاهِنِ. <sup>٢٠</sup> فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ وَقَدْ ابْيَضَّ شَعْرُهَا، يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ أَفْرَخَتْ فِي الدُّمْلَةِ. <sup>٢١</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَبْيَضٌ، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ

فذلك بَهَقٌ قد أفرَحَ في الجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

ما فِيهِ الضَّرْبَةُ.<sup>٤٨</sup> وَأَمَّا الثَّوْبُ، السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ  
الجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ.

٤٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَّانِ، فِي السَّدَى  
أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحَكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ  
نَجَاسَتِهِ».

### التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ

الْأَبْرَصِ: يَوْمَ طَهْرِهِ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. <sup>٣</sup> وَيَخْرُجُ  
الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرْبَةُ الْبَرَصِ  
قَدْ بَرَّتْ مِنَ الْأَبْرَصِ، <sup>٤</sup> يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤَخَذَ لِلْمُتَطَهِّرِ  
عُصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٍ وَزَوْفَا. <sup>٥</sup> وَيَأْمُرُ  
الْكَاهِنُ أَنْ يُذَبِّحَ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَرَفٍ عَلَى مَاءِ

حَيٍّ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا الْعُصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقِرْمِزِ  
وَالزَّوْفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعُصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ

عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ، <sup>٧</sup> وَيَنْضِجُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ  
مَرَّاتٍ فَيَطْهَرُهُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ  
الصَّحْرَاءِ. <sup>٨</sup> فَيَغْسِلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُّ  
بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ، لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ

أَيَّامٍ. <sup>٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُ كُلَّ شَعْرِهِ: رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ  
وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَحْلِقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ

جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرَوْفَيْنِ  
صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارِ ذَفِيقٍ

تَقْدِيمَةً مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ وَلُجَّ زَيْتٍ. <sup>١١</sup> فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُتَطَهِّرُ  
الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ

الْإِجْتِمَاعِ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرُوفَ الْوَاحِدَ وَيُقْرِئُهُ ذَبِيحَةَ  
إِثْمٍ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ. يُرَدِّدُهُمَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> وَيَذْبَحُ

الْخَرُوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةَ فِي  
الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ.

إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. <sup>١٤</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ  
وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ

يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. <sup>١٥</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ  
لُجِّ الزَّيْتِ وَيَضُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى. <sup>١٦</sup> وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ  
إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيَنْضِجُ مِنْ

٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ  
طَاهِرٌ. <sup>٤١</sup> وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهِهِ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ  
طَاهِرٌ. <sup>٤٢</sup> لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصُّلْعَةِ ضَرْبَةُ بَيَاضٍ

ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَحٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي  
صُلْعَتِهِ. <sup>٤٣</sup> فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاتَى الضَّرْبَةُ أَيْضًا ضَارِبًا إِلَى

الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صُلْعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ،  
<sup>٤٤</sup> فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ

ضَرْبَتُهُ فِي رَأْسِهِ. <sup>٤٥</sup> وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ  
مَشْقُوقَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُعْطَى شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي:

نَجِسٌ، نَجِسٌ. <sup>٤٦</sup> كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ  
نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَاحِدَةً. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مُقَامُهُ.

### البرص في الثياب

٤٧ «وَأَمَّا الثَّوْبُ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ، ثَوْبٌ صَوْفٍ أَوْ  
ثَوْبٌ كَتَّانٍ، <sup>٤٨</sup> فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ الْكَتَّانِ،  
أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، <sup>٤٩</sup> وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً

إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى  
أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا ضَرْبَةُ بَرَصٍ، فَتَعْرَضُ

عَلَى الْكَاهِنِ. <sup>٥٠</sup> فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ  
أَيَّامٍ. <sup>٥١</sup> فَتَمَّتْ رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ

امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا  
يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا

نَجِسَةٌ. <sup>٥٢</sup> فَيَحْرِقُ الثَّوْبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةَ مِنَ الصَّوْفِ أَوْ  
الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ

مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ. <sup>٥٣</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ  
تَمْتَدَّ فِي الثَّوْبِ فِي السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ، <sup>٥٤</sup> يَأْمُرُ

الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
ثَانِيَةً. <sup>٥٥</sup> فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ

تُغَيِّرْ مَنْظَرَهَا، وَلَا امْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ.  
إِنَّهَا نُخْرُوبٌ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ. <sup>٥٦</sup> لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ

وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنُ بَعْدَ غَسْلِهِ، يُمَزَّقُهَا مِنَ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ  
مِنَ السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ. <sup>٥٧</sup> ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوْبِ فِي  
السَّدَى أَوْ اللُّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ

الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٧</sup> وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ  
الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى،  
وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، عَلَى دَمِ  
ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. <sup>١٨</sup> وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ  
يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ  
الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَيُكْفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ  
مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ. <sup>٢٠</sup> وَيُصْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ  
والتَّقْدِيمَةَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ.  
<sup>٢١</sup> «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ، يَأْخُذُ خَرُوفًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً  
إِثْمًا لِتَرْدِيدِهِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ، وَعُشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتٍ بَزَيْتٍ  
لِلتَّقْدِيمَةِ، وَلُجَّ زَيْتٍ، <sup>٢٢</sup> وَيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ،  
فِيكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً. <sup>٢٣</sup> وَيَأْتِي بِهَا فِي  
الْيَوْمِ الثَّامِنِ لَطْهَرِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ  
الرَّبِّ. <sup>٢٤</sup> فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْإِثْمِ وَلُجَّ الزَّيْتِ، وَيُرْدِدُهُمَا  
الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْإِثْمِ، وَيَأْخُذُ  
الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ  
الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ  
الْيُمْنَى. <sup>٢٦</sup> وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ  
الْيُسْرَى، <sup>٢٧</sup> وَيَنْضِجُ الْكَاهِنُ بِإِصْبَعِهِ الْيُمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي  
كَفِّهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ  
الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى، وَعَلَى  
إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى، عَلَى مَوْضِعِ دَمِ  
ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. <sup>٢٩</sup> وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ  
يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ يَعْمَلُ  
وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ مِنْ فَرْخِي الْحَمَامِ، مِمَّا تَنَالُ يَدُهُ. <sup>٣١</sup> مَا  
تَنَالُ يَدُهُ: الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِيمَةِ.  
وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٢</sup> هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي  
فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي تَطْهِيرِهِ».

### برص البيوت

<sup>٥٤</sup> «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَاللَّقْرَعِ،  
<sup>٥٥</sup> وَلِبَرَصِ الثُّوبِ وَالْبَيْتِ، <sup>٥٦</sup> وَلِلنَّاتِيِ وَاللَّقُوبَاءِ وَاللَّمْعَةِ،  
<sup>٥٧</sup> لِلتَّلْعِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ».

### شريعة مايفرزه الجسد

١٥ <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلَّمَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَقَوْلًا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سِيلٌ مِنْ

<sup>٣٣</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٣٤</sup> «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ  
كِنَعَانَ الَّتِي أُعْطَيْتُمْ مُلْكًا، وَجَعَلْتُمْ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي  
أَرْضِ مُلْكِكُمْ. <sup>٣٥</sup> يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ، وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ قَائِلًا:  
قَدْ ظَهَرَ لِي شِبْهُ ضَرْبَةٍ فِي الْبَيْتِ. <sup>٣٦</sup> فَيَأْتُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرغُوا

لَحْمِهِ، فَسِيلُهُ نَجِسٌ. <sup>٣</sup> وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسِيلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سِيلَهُ، أَوْ يَحْتَسِسُ لَحْمُهُ عَنْ سِيلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ. <sup>٤</sup> كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِيسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا. <sup>٥</sup> وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٦</sup> وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٧</sup> وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٨</sup> وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٩</sup> وَكُلُّ مَا يَرَكِبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجِيسًا. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَهُنَّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١١</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١٢</sup> وَإِنَاءُ الْخَزْفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ. <sup>١٣</sup> وَإِذَا طَهَّرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سِيلِهِ، يُحَسَبُ لَهُ سَبْعَةٌ أَيَّامٍ طَهَّرَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطَهَّرُ. <sup>١٤</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فِرْخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ، <sup>١٥</sup> فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سِيلِهِ. <sup>١٦</sup> وَإِذَا حَدَثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَرْحَضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١٧</sup> وَكُلُّ تَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١٨</sup> وَالْمَرَأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، يَسْتَحِمَانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجِيسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>١٩</sup> وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةٌ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمْثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٠</sup> وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمْثِهَا يَكُونُ نَجِيسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا. <sup>٢١</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٢</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٣</sup> وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٤</sup> وَإِنْ

اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمْثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا.

<sup>٢٥</sup> «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلٌ دِمَاحًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمْثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمْثِهَا، فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلَانٍ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمْثِهَا. إِنَّهَا نَجِيسَةٌ. <sup>٢٦</sup> كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلِهَا يَكُونُ لَهَا كِفْرَاشٍ طَمْثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. <sup>٢٧</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِيسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٨</sup> وَإِذَا طَهَّرَتْ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسَبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطَهَّرُ. <sup>٢٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فِرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. <sup>٣٠</sup> فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. <sup>٣١</sup> فَتَعَزِّلَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِنَجِيسَتِهِمْ مَسْكَنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٣٢</sup> «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَيَنْجَسُ بِهَا، <sup>٣٣</sup> وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمْثِهَا، وَالسَّائِلِ سَيْلَهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلِ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعِ نَجِيسَةً».

### يَوْمُ الْكُفَّارَةِ

**١٦** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا. <sup>٢</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ. <sup>٣</sup> بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى الْقُدْسِ: بَنُورِ ابْنِ بَقْرٍ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ لِمُحْرَقَةٍ. <sup>٤</sup> يَلْبَسُ قَمِيصَ كِتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كِتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ كِتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كِتَّانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. <sup>٥</sup> وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تِسْعِينَ مِنَ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا لِمُحْرَقَةٍ. <sup>٦</sup> وَيُقَرَّبُ هَارُونُ نُورَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيُكْفَرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. <sup>٧</sup> وَيَأْخُذُ التَّيْسَيْنِ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْجَمْعِ. <sup>٨</sup> وَيُلْقِي هَارُونُ عَلَى التَّيْسَيْنِ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَيُقَرَّبُ هَارُونُ التَّيْسِ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ



خَطِيئَةٍ. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الرُّعَاةُ لِعَزَائِلَ فَيُوقَفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيُكْفَرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عَزَائِلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. <sup>١١</sup> وَيُقَدِّمُ هَارُونُ نَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفَرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبُحُ نَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، <sup>١٢</sup> وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ عَنِ الْمَذْبُحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. <sup>١٣</sup> وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتُعْشِي سَحَابَةُ الْبَخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَامَ الْغِطَاءِ يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.

<sup>١٥</sup> «ثُمَّ يَذْبُحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَامَ الْغِطَاءِ، <sup>١٦</sup> فَيُكْفَرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ لَخِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيُكْفَرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفَرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا. <sup>١٩</sup> وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيُظَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٠</sup> «وَمَتَى فَرَعَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَعَنْ الْمَذْبُحِ، يُقَدِّمُ التَّيْسَ الْحَيَّ. <sup>٢١</sup> وَيَضَعُ هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيُقَرِّعُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِيَدٍ مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، <sup>٢٢</sup> لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذُنُوبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ التَّيْسُ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَثَّانِ الَّتِي لَسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. <sup>٢٤</sup> وَيَرَحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرِقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفَرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. <sup>٢٥</sup> وَشَحْمُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ يُوقَدُهُ عَلَى الْمَذْبُحِ. <sup>٢٦</sup> وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَزَائِلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرَحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. <sup>٢٧</sup> وَثَوْرٌ

الْخَطِيئَةِ وَتَيْسُ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أُتِيَ بِدَمَيْهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، وَيُحْرِقُونَ بِالنَّارِ جِلْدَيْهِمَا وَلَحْمَهُمَا وَفَرْثَهُمَا. <sup>٢٨</sup> وَالَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرَحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.

<sup>٢٩</sup> «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً، أَنْتُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ، وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيُّ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُكْفَرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ. <sup>٣١</sup> سِتُّ عَطَلَةٍ هِيَ لَكُمْ، وَتُذَلِّلُونَ نُفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. <sup>٣٢</sup> وَيُكْفَرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمَسُّهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَثَّانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ، <sup>٣٣</sup> وَيُكْفَرُ عَنِ مَقْدِسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ يُكْفَرُ. وَعَنْ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يُكْفَرُ. <sup>٣٤</sup> وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ». فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### تحريم أكل الدم

**١٧** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوَصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: <sup>٣</sup> كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبُحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ، أَوْ يَذْبُحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، <sup>٤</sup> وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِتُقَرَّبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحَسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. <sup>٥</sup> لَكِنِّي يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَيُرْشُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ، وَيُوقَدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. <sup>٧</sup> وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمُ لِلتِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.

<sup>٨</sup> «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعِدُ مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، <sup>٩</sup> وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ لِصِنْعِهَا لِلرَّبِّ، يُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي

أخيك. <sup>١٧</sup> عَوْرَةَ امْرَأَةٍ وَبَتَيْهَا لَا تَكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا،  
أَوْ ابْنَةَ بَتْنِهَا لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. <sup>١٨</sup> وَلَا  
تَأْخُذِ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِتَكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.  
<sup>١٩</sup> «وَلَا تَقْتَرِبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمِثَهَا لِتَكْشِفَ  
عَوْرَتَهَا. <sup>٢٠</sup> وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَرْعٍ،  
فَتَنْجَسَ بِهَا. <sup>٢١</sup> وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا تُدَسَّ  
اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٢٢</sup> وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ  
رَجْسٌ. <sup>٢٣</sup> وَلَا تَجْعَلْ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقْفِرِ  
امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِزِنَاهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.»

<sup>٢٤</sup> «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنْجَسَ الشُّعُوبُ  
الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ <sup>٢٥</sup> فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. فَأَجْتَرِي  
ذَنْبَهَا مِنْهَا، فَتَقْذِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. <sup>٢٦</sup> لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ  
فِرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ  
الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطْنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ الْتَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ، <sup>٢٧</sup> لِأَنَّ  
جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمِلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ  
فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. <sup>٢٨</sup> فَلَا تَقْذِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا  
قَدْفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. <sup>٢٩</sup> بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ  
هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تُقْطَعُ الْأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا. <sup>٣٠</sup> فَتَحْفَظُونَ  
شِعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجِسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ  
قَبْلَكُمْ وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

#### شرائع متعددة

**١٩** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي قُدُّوسٌ  
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٣</sup> تَنْهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ  
سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٤</sup> لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْإِهَةِ  
مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٥</sup> وَمَتَى ذَبَحْتُمْ  
ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَللرَّبِّ عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. <sup>٦</sup> يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا  
تَوْكُلُ، وَفِي الْغَدِ. وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُحْرِقُ  
بِالنَّارِ. <sup>٧</sup> وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى  
بِهِ. <sup>٨</sup> وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَّ قُدْسَ الرَّبِّ.  
فَتُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

<sup>٩</sup> «وَعِنْدَمَا تَحْضُدُونَ حَاصِدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي  
الْحَصَادِ. وَلِقَاطِ حَاصِدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. <sup>١٠</sup> وَكِرْمَكَ لَا تُعَلِّلُهُ، وَنِتَارَ

وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْآكِلَةِ الدَّمَ  
وَأَقْطَعْهَا مِنْ شَعْبِهَا، <sup>١١</sup> لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا  
أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ  
يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسٌ  
مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ الْتَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا. <sup>١٣</sup> وَكُلُّ  
إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الْتَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ  
صَيْدًا، وَحِشًّا أَوْ طَائِرًا يُوْكَلُّ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ  
بِالنَّارِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ.  
كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَقْطَعُ. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَطَيِّبًا  
كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجِسًا إِلَى  
الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا. <sup>١٦</sup> وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحَضْ جَسَدَهُ  
يَحْمِلُ ذَنْبَهُ.»

#### العلاقات الجنسية غير المشروعة

**١٨** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ  
لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٣</sup> مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي  
سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ  
بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فِرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. <sup>٤</sup> أَحْكَامِي  
تَعْمَلُونَ، وَفِرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ  
إِلَهُكُمْ. <sup>٥</sup> فَتَحْفَظُونَ فِرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ  
يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

<sup>٦</sup> «لَا يَقْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيَكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا  
الرَّبُّ. <sup>٧</sup> عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا أُمَّكَ لَا  
تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>٨</sup> عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ  
أَبِيكَ. <sup>٩</sup> عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمَّكَ، الْمُؤَلَّوْدَةِ فِي  
الْبَيْتِ أَوْ الْمُؤَلَّوْدَةِ خَارِجًا، لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>١٠</sup> عَوْرَةَ ابْنَةِ  
ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ. <sup>١١</sup> عَوْرَةَ  
بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمُؤَلَّوْدَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا  
أُخْتُكَ. <sup>١٢</sup> عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ  
أَبِيكَ. <sup>١٣</sup> عَوْرَةَ أُخْتِ أُمَّكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ  
أُمَّكَ. <sup>١٤</sup> عَوْرَةَ أَخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ.  
إِنَّهَا عَمَّتُكَ. <sup>١٥</sup> عَوْرَةَ كَتَيْكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا  
تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا. <sup>١٦</sup> عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَخِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ

كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرْتُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١١</sup> «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> «لَا تَغْصِبُ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبُ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَهُ أَجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدُوِّ. <sup>١٤</sup> لَا تَشْتِمِ الْأَصْمَ، وَقُدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلَ مَعْتَرَةً، بَلْ اخْشَ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. <sup>١٦</sup> لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> لَا تُبْغِضْ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَنْزُرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً. <sup>١٨</sup> لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٩</sup> فِرَاضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِرْ بِهَائِمَكَ جِنْسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقَ. <sup>٢١</sup> وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: كِشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. <sup>٢٢</sup> فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيَصْفَحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. <sup>٢٣</sup> «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلْفَاءً. لَا يُوْكَلُ مِنْهَا. <sup>٢٤</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِمَجِيدِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٢٦</sup> «لَا تَأْكُلُوا بِالْدَمِ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعِفُوا. <sup>٢٧</sup> لَا تُقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيَكُمْ. <sup>٢٨</sup> وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسْمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٢٩</sup> لَا تُدْنَسِ ابْنَتُكَ بِتَعْرِيزِهَا لِلزَّانِي لِئَلَّا تَزْنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ الْأَرْضُ رَذِيلَةً. <sup>٣٠</sup> سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَجَسَّسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٣٢</sup> مِنْ أَمَامِ الْأَشْيَبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣٣</sup> «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلِمُوهُ. <sup>٣٤</sup> كَالْوَطَنِيِّ

مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٣٥</sup> لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَّاسِ، وَلَا فِي الْوَزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ. <sup>٣٦</sup> مِيزَانُ حَقٍّ، وَوَزْنَاتُ حَقٍّ، وَإِيفَةُ حَقٍّ، وَهَيْنُ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فِرَاضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ».

### عقوبات الخطية

٢٠. <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «وَقُولْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ. <sup>٣</sup> وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لَكَيْ يُنَجِّسَ مَقْدِسِي، وَيُدْنَسَ اسْمِي الْقُدُّوسِ. <sup>٤</sup> وَإِنْ غَمَّصَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، <sup>٥</sup> فَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعِ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّانِي وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ. <sup>٦</sup> وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفِتُ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتَزْنِيَ وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا. <sup>٧</sup> فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قِدِّيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٨</sup> وَتَحْفَظُونَ فِرَاضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ. <sup>٩</sup> «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ دَمُهُ عَلَيْهِ. <sup>١٠</sup> وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ. <sup>١١</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>١٢</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَتْبَتِهِ، فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>١٣</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رِجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>١٤</sup> وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَإِيَّاهُمَا، لَكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمْ. <sup>١٥</sup> وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَالبَهِيمَةُ تُمَيَّنُونَهَا. <sup>١٦</sup> وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَانِئِهَا، تُمَيَّنُ الْمَرْأَةُ وَالبَهِيمَةُ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا. <sup>١٧</sup> وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ

كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرْتُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١١</sup> «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> «لَا تَغْصِبُ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبُ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَهُ أَجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدُوِّ. <sup>١٤</sup> لَا تَشْتِمِ الْأَصْمَ، وَقُدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلَ مَعْتَرَةً، بَلْ اخْشَ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. <sup>١٦</sup> لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> لَا تُبْغِضْ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَنْزُرُ صَاحِبَكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً. <sup>١٨</sup> لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٩</sup> فِرَاضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِرْ بِهَائِمَكَ جِنْسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطِجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَقَ. <sup>٢١</sup> وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: كِشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. <sup>٢٢</sup> فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيَصْفَحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. <sup>٢٣</sup> «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَعَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غَلْفَاءً. لَا يُوْكَلُ مِنْهَا. <sup>٢٤</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِمَجِيدِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٢٦</sup> «لَا تَأْكُلُوا بِالْدَمِ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعِفُوا. <sup>٢٧</sup> لَا تُقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيَكُمْ. <sup>٢٨</sup> وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسْمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٢٩</sup> لَا تُدْنَسِ ابْنَتُكَ بِتَعْرِيزِهَا لِلزَّانِي لِئَلَّا تَزْنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ الْأَرْضُ رَذِيلَةً. <sup>٣٠</sup> سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَجَسَّسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٣٢</sup> مِنْ أَمَامِ الْأَشْيَبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣٣</sup> «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلِمُوهُ. <sup>٣٤</sup> كَالْوَطَنِيِّ

يُقَرَّبُ خُبْرَ إِلَهِك. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ. <sup>٩</sup> وَإِذَا تَدَنَّسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالرَّنِيِّ فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ.

<sup>١٠</sup> «وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمِلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشْقُ ثِيَابَهُ، <sup>١١</sup> وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيَّتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ، <sup>١٢</sup> وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْدِسِ لِثَلَاثِ يَدَنَسَ مَقْدِسَ إِلَهِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنٍ مَسْحَةَ إِلَهِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً. <sup>١٤</sup> أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطَلَّقَةُ وَالْمُدَنَّسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. <sup>١٥</sup> وَلَا يُدَنِّسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ».

<sup>١٦</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٧</sup> «كَلَّمَ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيقَرَّبَ خُبْرَ إِلَهِهِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَانِدِيٌّ، <sup>١٩</sup> وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ، <sup>٢٠</sup> وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَكْشَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بِيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ الْخُصْيِ. <sup>٢١</sup> كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيقَرَّبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيقَرَّبَ خُبْرَ إِلَهِهِ. <sup>٢٢</sup> خُبْرَ إِلَهِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. <sup>٢٣</sup> لَكِنْ إِلَى الْحِجَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَاثِ يَدَنَسَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ». <sup>٢٤</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيَهُ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

بنت أمه، ورأى عورتها ورأت هي عورته، فذلك عار. يُقَطَّعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَحْمِلُ ذَنْبَهُ. <sup>١٨</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَنْبوعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبوعَ دَمِهَا، يُقَطَّعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. <sup>١٩</sup> عَوْرَةَ أُخْتِ أُمَّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمَّهُ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ. <sup>٢١</sup> وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.

<sup>٢٢</sup> «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لَكِنِّي لَا تَقْذِفُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. <sup>٢٣</sup> وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكِرِهْتُهُمْ. <sup>٢٤</sup> وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ. <sup>٢٥</sup> فَتَمَيَّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تَدَنِّسُوا نَفُوسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّزْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجِسًا. <sup>٢٦</sup> وَتَكُونُونَ لِي قِدِّيسِينَ، لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّزْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي. <sup>٢٧</sup> «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ».

## شرائع الكهنة

**٢٢** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيَهُ أَنْ يَتَوَقَّفُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٣</sup> قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ اقْتَرَبَ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَاسَتُهُ عَلَيْهِ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٤</sup> كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سِيلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لَمِيَّتٍ، أَوْ إِنْسَانًا حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ، <sup>٥</sup> أَوْ إِنْسَانًا مَسَّ دَبِيبًا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ، <sup>٦</sup> فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ،

**٢١** <sup>١</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلَّمَ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَتَنَجَّسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لَمِيَّتٍ فِي قَوْمِهِ، <sup>٢</sup> إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأُخِيهِ <sup>٣</sup> وَأُخْتِهِ الْعَذْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. <sup>٤</sup> كَزَوْجٍ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ. <sup>٥</sup> لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَحْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهُمْ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. <sup>٦</sup> مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهِهِمْ، وَلَا يُدَنِّسُونَ اسْمَ إِلَهِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يُقَرَّبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلَهِهِمْ، فَيَكُونُونَ قُدَّسًا. <sup>٧</sup> امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدَنَّسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطَلَّقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ. <sup>٨</sup> فَتَحْسِبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ

وابنّها في يومٍ واحدٍ. <sup>٢٩</sup> وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ الرَّبِّ، فَللرّضا عنكم تذبّحونها. <sup>٣٠</sup> في ذلك اليومِ توكّلوا. لا تُبقوا منها إلى الغدِ. أنا الرّبُّ. <sup>٣١</sup> فَتَحْفَظُونَ وصاياي وتعملونها. أنا الرّبُّ. <sup>٣٢</sup> ولا تُدنّسون اسمي القدّوس، فأتقدّس في وسطِ بني إسرائيل. أنا الرّبُّ مُقدّسكم <sup>٣٣</sup> الذي أخرجكم من أرض مصر ليكون لكم إلهاً. أنا الرّبُّ».

### السبت

٢٣ <sup>١</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>٢</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ التي فيها تُنادون مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هذه هي مَوَاسِمِي: <sup>٣</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وأما اليومُ السَّابِعُ ففيه سبتٌ عَظَلَةٌ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لا تعملوا. إنّه سبتٌ للرّبِّ في جميعِ مَسَاكِنِكُمْ.

### الفصح والفتير

<sup>٤</sup> «هذه مَوَاسِمُ الرَّبِّ، المَحَافِلُ المُقَدَّسَةُ التي تُنادون بها في أوقاتها: <sup>٥</sup> في الشَّهْرِ الأوَّلِ، في الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بينَ العِشَاءِينِ فَصَحْ للرّبِّ. <sup>٦</sup> وفي اليومِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هذا الشَّهْرِ عيدُ الفَطِيرِ للرّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فطيرًا. <sup>٧</sup> في اليومِ الأوَّلِ يكونُ لكم مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لا تعملوا. <sup>٨</sup> وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وقودًا للرّبِّ. في اليومِ السَّابِعِ يكونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لا تعملوا».

### باكورة الثمار

<sup>٩</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>١٠</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الأَرْضِ التي أنا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أوَّلِ حَصِيدِكُمْ إِلَى الكاهِنِ. <sup>١١</sup> فَيُرَدُّ الحُزْمَةُ أمامَ الرَّبِّ للرّضا عنكم. في غَدِ السَّبْتِ يُرَدُّهَا الكاهِنُ. <sup>١٢</sup> وتعملونَ يومَ ترديدِكُمْ الحُزْمَةَ خروفاً صحيحاً حوليًّا مُحْرَقَةً للرّبِّ. <sup>١٣</sup> وتقدّمتهُ عِشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتوتِ بَزَيْتٍ، وقودًا للرّبِّ رائحةً سرورٍ، وسكيبه رُبْعَ الهينِ مِنْ خمرٍ. <sup>١٤</sup> وَخُبْزًا وفريكاً وسويقًا لا تأكلوا إلى هذا اليومِ عَيْنِهِ، إلى أنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إلهِكُمْ، فريضةً دَهْرِيَّةً في أَجْيَالِكُمْ في جميعِ مَسَاكِنِكُمْ.

### عيد الخمسين (الأسابيع)

<sup>١٥</sup> «ثُمَّ تحسبونَ لكم مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِيْتَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أسابيعٍ تكونُ كَامِلَةً. <sup>١٦</sup> إلى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ

بل يَرَحِصُ جَسَدُهُ بماءٍ. <sup>٧</sup> فَمَتَى عَزَبَتِ الشَّمْسُ يكونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يأكلُ مِنَ الأَفْدَاسِ لأنّها طَعَامُهُ. <sup>٨</sup> مَيْتَةً أو فريسةً لا يأكلُ فَيَتَنَجَّسَ بها. أنا الرّبُّ. <sup>٩</sup> فيحفظونَ شعائري لكي لا يحملوا لأجلها خَطِيئَةً يموتونَ بها لأنَّهُمْ يُدَنِّسُونَهَا. أنا الرّبُّ مُقَدِّسُهُمْ. <sup>١٠</sup> «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لا يأكلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لا يأكلونَ قُدْسًا. <sup>١١</sup> لكن إذا اشترى كاهنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضَّةً، فهو يأكلُ مِنْهُ، والمُولودُ في بَيْتِهِ. هُمَا يأكلانِ مِنْ طَعَامِهِ. <sup>١٢</sup> وإذا صارتِ ابنةُ كاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لا تأكلُ مِنْ رَفِيعَةِ الأَفْدَاسِ. <sup>١٣</sup> وأما ابنةُ كاهِنٍ قد صارتِ أرملةً أو مُطَلَّقةً، ولم يكن لها نسلٌ، وَرَجَعَتْ إلى بَيْتِ أَبِيهَا كما في صباها، فتأكلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لكن كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لا يأكلُ مِنْهُ. <sup>١٤</sup> وإذا أكلَ إنسانٌ قُدْسًا سهوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيَدْفَعُ القُدْسَ للكاهِنِ. <sup>١٥</sup> فلا يُدَنِّسُونَ أقداسَ بني إسرائيل التي يرفعونها للرّبِّ، <sup>١٦</sup> فيحملونها ذنبَ إثمٍ بأكلِهِمْ أقداسَهُمْ. لأنّي أنا الرّبُّ مُقَدِّسُهُمْ».

### الذبائح غير المقبولة

<sup>١٧</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>١٨</sup> «كَلِّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجميعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الغُرَبَاءِ في إِسْرَائِيلَ، قَرَبَ قُرْبَانَهُ مِنْ جميعِ نُدُورِهِمْ وَجميعِ نَوَافِلِهِمْ التي يُقَرَّبونها للرّبِّ مُحْرَقَةً، <sup>١٩</sup> فللرّضا عنكم يكونُ ذَكَرًا صَحيحًا مِنَ البَقَرِ أو الغَنَمِ أو المَعزِ. <sup>٢٠</sup> كُلُّ ما كانَ فِيهِ عَيْبٌ لا تُقَرَّبُوهُ لأنّه لا يكونُ للرّضا عنكم. <sup>٢١</sup> وإذا قَرَبَ إنسانٌ ذَبِيحَةَ سَلامَةٍ للرّبِّ وفاءً لندُرٍ، أو نَافِلَةً مِنَ البَقَرِ أو الأَعْنَامِ، تكونُ صَحيحَةً للرّضا. كُلُّ عَيْبٍ لا يكونُ فيها. <sup>٢٢</sup> الأعمى والمكسورُ والمَجروحُ والبَتِيرُ والأَجْرَبُ والأَكْلَفُ، هذه لا تُقَرَّبوها للرّبِّ، ولا تجعلوا منها وقودًا على المذبحِ للرّبِّ. <sup>٢٣</sup> وأما الثَّورُ أو الشَّاةُ الزَّوَادِيُّ أو القَزْمُ فَنَافِلَةٌ تعملُهُ، ولكن لندُرٍ لا يُرضى به. <sup>٢٤</sup> ومَرِضُ الخَصِيَّةِ وَمَسحُوقُها وَمَقْطُوعُها لا تُقَرَّبُوا للرّبِّ. وفي أرضِكُمْ لا تعملوها. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ يَدِ ابْنِ الغَرِيبِ لا تُقَرَّبُوا خُبْزَ إلهِكُمْ مِنْ جميعِ هذه، لأنَّ فيها فسادها. فيها عَيْبٌ لا يُرضى بها عنكم».

<sup>٢٦</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى قائلاً: <sup>٢٧</sup> «مَتَى وُلِدَ بَقَرٌ أو غَنَمٌ أو معزى يكونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تحتَ أمِّه، ثُمَّ مِنْ يَوْمِ الثَّامِنِ فصاعدًا يُرضى به قربانٌ وقودٌ للرّبِّ. <sup>٢٨</sup> وأما البَقَرَةُ أو الشَّاةُ فلا تذبّحوها

تَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تُقَرَّبُونَ تَقْدِيمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٧</sup> مِنْ مَسَاكِينِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيفِينَ عَشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخْبِزَانِ خَمِيرًا بَاكَوْرَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٨</sup> وَتُقَرَّبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشِينَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِيمِهَا وَسَكِيهَا وَقودَ رَائِحَةٍ سرورٍ لِلرَّبِّ. <sup>١٩</sup> وَتَعْمَلُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ حَطِيَّةٍ، وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ. <sup>٢٠</sup> فَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكَوْرَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخَرُوفَيْنِ، فَتَكُونُ لِلكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَتُنَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مِمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. <sup>٢٢</sup> وَعِنْدَمَا تَحْضُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تُكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلِقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمِسْكِينِ وَالغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

### عيد الأوباق

<sup>٢٣</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> «كَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ، تَذَكَرُ هُنَا فِي الْبُوقِ، مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. <sup>٢٥</sup> عَمَلًا مِمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تُقَرَّبُونَ وَقودًا لِلرَّبِّ».

### يوم الكفارة

<sup>٢٦</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٧</sup> «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مَحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تُذَلَّلُونَ نُفُوسَكُمْ وَتُقَرَّبُونَ وَقودًا لِلرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> عَمَلًا مِمَّا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>٢٩</sup> إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>٣٠</sup> وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مِمَّا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدُ تِلْكَ النَّفْسَ مِنْ شَعْبِهَا. <sup>٣١</sup> عَمَلًا مِمَّا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. <sup>٣٢</sup> إِنَّهُ سَبْتُ عَطْلَةٌ لَكُمْ، فَتُذَلَّلُونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ».

### عيد المظال

<sup>٣٣</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٣٤</sup> «كَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. <sup>٣٥</sup> فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مِمَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا

تَعْمَلُوا. <sup>٣٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّانِي يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تُقَرَّبُونَ وَقودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا.

<sup>٣٧</sup> «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبِ وَقودٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِيمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِيًا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ، <sup>٣٨</sup> عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ، وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. <sup>٣٩</sup> أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فِيهِ، عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تُعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عَطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَطْلَةٌ. <sup>٤٠</sup> وَتَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرَ أَشْجَارٍ بِهَجَةٍ وَسَعَفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ وَصَفْصَافِ الْوَادِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٤١</sup> تُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعِيدُونَهُ. <sup>٤٢</sup> فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ. <sup>٤٣</sup> لَكِنِّي تَعَلَّمُ أَجْيَالَكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». <sup>٤٤</sup> فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

### الزيت والخبز أمام الرب

**٢٤** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضُّوءِ لِإِقْبَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. <sup>٣</sup> خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ يُرْتَّبُهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصُّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. <sup>٤</sup> عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرْتَّبُ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. <sup>٥</sup> «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. <sup>٦</sup> وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ، كُلَّ صَفٍّ سِتَّةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٧</sup> وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذَكَرًا وَقودًا لِلرَّبِّ. <sup>٨</sup> فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتُ يُرْتَّبُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا. <sup>٩</sup> فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ».

### المُجْدَفُ يُرْجَمُ

<sup>١٠</sup> وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ

إِسْرَائِيلِيٌّ. <sup>١١</sup> فَجَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْإِسْمِ وَسَبَّ. فَاتُّوا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ شَلُومِيَّةَ بِنْتُ دِيرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ. <sup>١٢</sup> فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٤</sup> «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. <sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهُهُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ، <sup>١٦</sup> وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطْنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَّفُ عَلَى الْإِسْمِ يُقْتَلُ. <sup>١٧</sup> وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. <sup>١٨</sup> وَمَنْ أَمَاتَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. <sup>١٩</sup> وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيْبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ. <sup>٢٠</sup> كَسْرٌ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنٌّ بِسِنٍّ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدِثُ فِيهِ. <sup>٢١</sup> مَنْ قَتَلَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. <sup>٢٢</sup> حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطْنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

السنة السابعة

٢٥ وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ تَسِبُّ الْأَرْضُ سِبًّا لِلرَّبِّ. <sup>٣</sup> سِتُّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتُّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. <sup>٤</sup> وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلْأَرْضِ سِبْتُ عَطَلَةٍ، سِبْتُ لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ. <sup>٥</sup> زَرِّيْعُ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدُ، وَعِنَبُ كَرْمِكَ الْمُحَوَّلِ لَا تَقْطِفُ. سَنَةُ عَطَلَةٍ تَكُونُ لِلْأَرْضِ. <sup>٦</sup> وَيَكُونُ سِبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمَتِكَ وَلِأَجِيرِكَ وَلِمَسْتَوْطِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ، <sup>٧</sup> وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْحَيَوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

سنة اليوبيل

<sup>٨</sup> «وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٩</sup> ثُمَّ تُعَبِّرُ بوقَ الْهُتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. <sup>١٠</sup> وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ

الْخَمْسِينَ، وَتُنَادُونَ بِالْعِتْقِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يوبيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. <sup>١١</sup> يوبيلًا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرْبِعَهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحَوَّلِ. <sup>١٢</sup> إِنَّهَا يوبيلٌ مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا. <sup>١٣</sup> فِي سَنَةِ الْيوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ. <sup>١٤</sup> فَمَتَى بَعَثَ صَاحِبُكَ مَبِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ، فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. <sup>١٥</sup> حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ صَاحِبِكَ وَحَسَبَ سِنِي الْعَلَّةِ يَبِيعُكَ. <sup>١٦</sup> عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تُكْثِرُ ثَمَنَهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تُقَلِّلُ ثَمَنَهُ، لِأَنَّهُ عَدَدَ الْغَلَّاتِ يَبِيعُكَ. <sup>١٧</sup> فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، بَلْ اخْشَ إِلَهَكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١٨</sup> فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ. <sup>١٩</sup> وَتُعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟ <sup>٢١</sup> فَإِنِّي أَمُرُ بِرَبَّكَ لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةً لثَلَاثِ سِنِينَ. <sup>٢٢</sup> فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْعَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتُهَا تَأْكُلُونَ عَتِيقًا.

<sup>٢٣</sup> «وَالْأَرْضُ لَا تُبَاعُ بِنَّةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عِنْدِي. <sup>٢٤</sup> بَلْ فِي كُلِّ أَرْضِ مُلْكِكُمْ تَجْعَلُونَ فِكَاكَمَ لِلْأَرْضِ. <sup>٢٥</sup> إِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ، يَأْتِي وَلِيُّهُ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَبِيعُ أَخِيَهُ. <sup>٢٦</sup> وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ، فَإِنْ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مِقْدَارَ فِكَاكَهِ، <sup>٢٧</sup> يَحْسُبُ سِنِي بَيْعِهِ، وَيَرُدُّ الْفَاضِلَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي بَاعَ لَهُ، فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ. <sup>٢٨</sup> وَإِنْ لَمْ تَلَّ يَدُهُ كِفَايَةَ لِيُرُدَّ لَهُ، يَكُونُ مَبِيعُهُ فِي يَدِ شَارِيهِ إِلَى سَنَةِ الْيوبِيلِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي الْيوبِيلِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِهِ.

<sup>٢٩</sup> «وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتَ سَكْنٍ فِي مَدِينَةِ ذَاتِ سُورٍ، فَيَكُونُ فِكَاكَهُ إِلَى تَمَامِ سَنَةِ بَيْعِهِ. سَنَةً يَكُونُ فِكَاكَهُ. <sup>٣٠</sup> وَإِنْ لَمْ يُفَكَّ قَبْلَ أَنْ تَكْمُلَ لَهُ سَنَةُ تَامَّةً، وَجَبَ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ ذَاتِ السُّورِ بِنَّةً لِشَارِيهِ فِي أَجْيَالِهِ. لَا يَخْرُجُ فِي الْيوبِيلِ. <sup>٣١</sup> لَكِنْ بُيُوتُ الْقَرْيِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا سُورٌ حَوْلَهَا، فَمَعَ حُقُولِ الْأَرْضِ تُحْسَبُ. يَكُونُ لَهَا فِكَاكَ، وَفِي الْيوبِيلِ تَخْرُجُ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا مُدُنُ اللَّاوِيِّينَ، بُيُوتُ مُدُنِ مُلْكِهِمْ، فَيَكُونُ لَهَا فِكَاكَ مُؤَبَّدًا لِلَاوِيِّينَ. <sup>٣٣</sup> وَالَّذِي

«وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٩</sup> ثُمَّ تُعَبِّرُ بوقَ الْهُتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. <sup>١٠</sup> وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ

إسرائيلَ لي عبيداً. هُم عبيدي الذين أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

### مكافأة الطاعة

٢٦ «لا تصنعوا لكم أوثاناً، ولا تقيموا لكم تماثلاً

منحوتاً أو نصباً، ولا تجعلوا في أرضكم حجراً  
مُصَوِّراً لتسجدوا له. لأنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>٢</sup>سبوتي تحفظون  
ومقدسي تهابون. أَنَا الرَّبُّ.

<sup>٣</sup>«إذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعمِلْتُمْ بها،  
<sup>٤</sup>أعطي مطركم في حينه، وتُعطي الأرضُ عِلَّتَها، وتُعطي  
أشجارُ الحقلِ أثمارها، <sup>٥</sup>ويلحقُ دراستكم بالقطافِ، ويلحقُ  
القطافُ بالزرعِ، فتأكلون خبزكم للشبع وتسكنون في أرضكم  
آمينين. <sup>٦</sup>وأجعلُ سلاماً في الأرضِ، فتنامون وليس من  
يزعجكم. وأبيدُ الوحوشَ الرديئةَ من الأرضِ، ولا يعبرُ سيفٌ  
في أرضكم. <sup>٧</sup>وتطردون أعداءكم فيسقطون أمامكم  
بالسيفِ. <sup>٨</sup>يطردُ خمسةٌ منكم مئةً، ومئةٌ منكم يطرُدون رُبُوَّةً،  
ويسقطُ أعداؤكم أمامكم بالسيفِ. <sup>٩</sup>وألقتُ إليكم وأثمرتكم  
وأكثرتكم وأفي ميثاقي معكم، <sup>١٠</sup>فتأكلون العتيقَ المُعتقَ،  
وتُخرجون العتيقَ من وجهِ الجديدِ. <sup>١١</sup>وأجعلُ مسكني في  
وسطكم، ولا تردكم نفسي. <sup>١٢</sup>وأسيرُ بينكم وأكون لكم إلهاً  
وأنتم تكونون لي شعباً. <sup>١٣</sup>أنا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الذي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ  
أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُونِكُمْ لَهُمْ عبيداً، وقطعَ قيودَ نيركم وسيركم  
قياماً.

### عقوبة العصيان

<sup>١٤</sup>«لكن إن لم تسمَعوا لي ولم تعملوا كلَّ هذه الوصايا،  
<sup>١٥</sup>وإن رفضتم فرائضي وكرهت أنفسكم أحكامي، فما عمِلْتُمْ  
كلَّ وصاياي، بل نكثتم ميثاقي، <sup>١٦</sup>فإنِّي أعملُ هذه بكم: أسلُطُ  
عليكم رعباً وسلاً وحُمى تُفني العيين وتُلغى النفسَ. وتزرعون  
باطلاً زرعكم فيأكله أعداؤكم. <sup>١٧</sup>وأجعلُ وجهي ضدكم  
فتنهزمون أمام أعدائكم، ويسلُطُ عليكم مبعوضكم، وتهربون  
وليس من يطرُدكم.

<sup>١٨</sup>«وإن كنتم مع ذلك لا تسمعون لي، أزيدُ على تأديبكم  
سبعةً أضعافٍ حسب خطاياكم، <sup>١٩</sup>فأحطمُ فخارَ عزركم،  
وأصيرُ سماءكم كالحديدِ، وأرضكم كالنحاسِ، <sup>٢٠</sup>فتفرغُ

يُفكُّهُ مِنَ اللّٰوِيِّينَ الْمَبِيعِ مِنْ بَيْتِ أَوْ مِنْ مَدِينَةٍ مُلْكِهِ يَخْرُجُ فِي  
اليوبيلِ، لِأَنَّ بَيْوتَ مُدُنِ اللّٰوِيِّينَ هِيَ مُلْكُهُمْ فِي وَسْطِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٤</sup>وَأَمَّا حُقُولُ الْمَسَارِحِ لِمُدْنِهِمْ فَلَا تُبَاعُ، لِأَنَّهَا مُلْكُ  
دَهْرِيٍّ لَهُمْ.

<sup>٣٥</sup>«وإذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك، فاعضده غريباً أو  
مستوطناً فيعيش معك. <sup>٣٦</sup>لا تأخذ منه رباً ولا مُرابحةً، بل  
أخش إلهك، فيعيش أخوك معك. <sup>٣٧</sup>ففضتك لا تُعطه بالربا،  
وطعامك لا تُعط بالمرابحة. <sup>٣٨</sup>أنا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الذي  
أخرجكم من أرض مصر ليعطيكم أرض كنعان، فيكون لكم  
إلهاً.

<sup>٣٩</sup>«وإذا افتقر أخوك عندك وبيع لك، فلا تستعبده استعباد  
عبد. <sup>٤٠</sup>كأجيرٍ، كنزِيلٍ يَكُونُ عِنْدَكَ. إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْدِمُ  
عِنْدَكَ، <sup>٤١</sup>ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ وَيَعُودُ إِلَى  
عَشِيرَتِهِ، وَإِلَى مُلْكِ آبَائِهِ يَرْجِعُ. <sup>٤٢</sup>لِأَنَّهُمْ عبيدي الذين  
أخرجتهم من أرض مصر، لا يباعون ببيع العبيد. <sup>٤٣</sup>لا تسلط  
عليه بعنفٍ، بل أخش إلهك. <sup>٤٤</sup>وأما عبيدك وإماؤك الذين  
يكونون لك، فمن الشعوب الذين حولكم. منهم تقتنون عبيداً  
وإماءً. <sup>٤٥</sup>وأيضاً من أبناء المستوطنين التازلين عندكم، منهم  
تقتنون ومن عشائريهم الذين عندكم الذين يلدونهم في أرضكم،  
فيكونون ملكاً لكم. <sup>٤٦</sup>وتستملكونهم لأبنائكم من بعدكم  
ميراثاً ملكاً. تستعبدونهم إلى الدهر. وأما إخوانكم بنو  
إسرائيل فلا تسلطوا إنساناً على أخيه بعنفٍ.

<sup>٤٧</sup>«وإذا طالت يد غريبٍ أو نزِيلٍ عِنْدَكَ، وافتقر أخوك عنده  
وبيع للغريب المستوطن عندك أو لنسلي عشيرة الغريب، <sup>٤٨</sup>فبعد  
بيعه يكون له فكاكٌ. يُفكُّه واحدٌ من إخوته، <sup>٤٩</sup>أو يُفكُّه عمُّه أو  
ابنُ عمِّه، أو يُفكُّه واحدٌ من أقرباء جسده من عشيرته، أو إذا  
نالت يده يَفكُّ نفسه. <sup>٥٠</sup>فيحاسبُ شاريه من سنة بيعه له إلى سنة  
اليوبيلِ، ويكونُ ثمنُ بيعه حسب عدد السنين. كأيام أجيرٍ يكونُ  
عنده. <sup>٥١</sup>إن بقي كثيرٌ من السنين فعلى قدرها يردُّ فكاكه من  
ثمن شرائه. <sup>٥٢</sup>وإن بقي قليلٌ من السنين إلى سنة اليوبيلِ  
يحبسُ له وعلى قدر سنه يردُّ فكاكه. <sup>٥٣</sup>كأجيرٍ من سنة إلى  
سنة يكونُ عنده. لا تسلطوا عليه بعنفٍ أمام عينيكم. <sup>٥٤</sup>وإن لم  
يُفكَّ بهؤلاء، يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ، لِأَنَّ بَنِي



باطلاً قَوُّتُكُمْ، وأَرْضُكُمْ لا تُعْطِي غَلَّتْهَا، وأشجارُ الأرضِ لا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.

٢١ «وإن سلكتم معي بالخلاف، ولم تشاءوا أن تسمعوا لي، أزيد عليكم ضربات سبعة أضعاف حسب خطاياكم. ٢٢ أطلق عليكم وحوش البرية فتعدمكم الأولاد، وتقرض بهائمكم، وتقللكم فتوحش طرفكم.»

٢٣ «وإن لم تتأدبوا مني بذلك، بل سلكتم معي بالخلاف، ٢٤ فإني أنا أسلك معكم بالخلاف، وأضربكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم. ٢٥ أجلب عليكم سيفاً ينتقم نعمة الميثاق، فتجتمعون إلى مدنكم وأرسل في وسطكم الرب فتدفعون بيد العدو. ٢٦ بكسري لكم عصا الخبز. تخبز عشر نساء خبزكم في تنور واحد، ويرددن خبزكم بالوزن، فتأكلون ولا تشبعون.»

٢٧ «وإن كتمت بذلك لا تسمعون لي بل سلكتم معي بالخلاف، ٢٨ فأنا أسلك معكم بالخلاف سخطاً، وأدبكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم، ٢٩ فتأكلون لحم بنيكم، ولحم بناتكم تأكلون. ٣٠ وأخرب مرتفعاتكم، وأقطع شمساتكم، وألقي جثثكم على جثث أصنامكم، وترذلكم نفسي. ٣١ وأصير مدنكم خربة، ومقاديسكم موحشة، ولا أشتتم رائحة سروركم. ٣٢ وأوحش الأرض فيستوحش منها أعداؤكم الساكنون فيها. ٣٣ وأدريكم بين الأمم، وأجرّد وراءكم السيف فتصير أرضكم موحشة، ومدنكم تصير خربة. ٣٤ حينئذ تستوفي الأرض سبوتها كل أيام وحشتها وأنتم في أرض أعدائكم. حينئذ تسبب الأرض وتستوفي سبوتها. ٣٥ كل أيام وحشتها تسبب ما لم تسبب من سبوتكم في سكنكم عليها. ٣٦ والباقون منكم ألقى الجبانة في قلوبهم في أراضي أعدائهم، فيهزمهم صوت ورقة مندفعة، فيهربون كالهرب من السيف، ويسقطون وليس طارداً. ٣٧ ويعثر بعضهم ببعض كما من أمام السيف وليس طارداً، ولا يكون لكم قيام أمام أعدائكم، ٣٨ فتهلكون بين الشعوب وتأكلكم أرض أعدائكم. ٣٩ والباقون منكم يفتنون بذنوبهم في أراضي أعدائكم. وأيضاً بذنوب آبائهم معهم يفتنون. ٤٠ لكن إن أقروا بذنوبهم وذنوب آبائهم في حياتهم التي خانوني بها، وسلوكهم معي الذي سلكوا بالخلاف، ٤١ وإني أيضاً سلكت معهم بالخلاف وأتيت بهم إلى أرض أعدائهم.»

إلا أن تخضع حينئذ قلوبهم الغلف، ويستوفوا حينئذ عن ذنوبهم، ٤٢ أذكر ميثاق مع يعقوب، وأذكر أيضاً ميثاق مع إسحاق، وميثاق مع إبراهيم، وأذكر الأرض. ٤٣ والأرض تترك منهم وتستوفي سبوتها في وحشتها منهم، وهم يستوفون عن ذنوبهم لأنهم قد أبوا أحكامي وكرهت أنفسهم فرائضي. ٤٤ ولكن مع ذلك أيضاً متى كانوا في أرض أعدائهم، ما أبيتهم ولا كرهتهم حتى أبيتهم وأنكث ميثاق معهم، لأنني أنا الرب إلههم. ٤٥ بل أذكر لهم الميثاق مع الأولين الذين أخرجتهم من أرض مصر أمام أعين الشعوب لأكون لهم إلهاً. أنا الرب.»

٤٦ هذه هي الفرائض والأحكام والشرائع التي وضعها الرب بينه وبين بني إسرائيل في جبل سيناء بيد موسى.

افتداء ما هو للرب

٢٧ ١ وكلم الرب موسى قائلاً: ٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا أفرز إنسان ندراً حسب تقويمك نفوساً للرب، ٣ فإن كان تقويمك لذكر من ابن عشرين سنة إلى ابن ستين سنة، يكون تقويمك خمسين شاقلاً فضة على شاقل المقدس. ٤ وإن كان أنثى يكون تقويمك ثلاثين شاقلاً. ٥ وإن كان من ابن خمس سنين إلى ابن عشرين سنة يكون تقويمك لذكر عشرين شاقلاً، ولأنثى عشرة شواقل. ٦ وإن كان من ابن شهر إلى ابن خمس سنين يكون تقويمك لذكر خمسة شواقل فضة، ولأنثى يكون تقويمك ثلاثة شواقل فضة. ٧ وإن كان من ابن ستين سنة فصاعداً فإن كان ذكراً يكون تقويمك خمسة عشر شاقلاً، وأما للأنثى فعشرة شواقل. ٨ وإن كان فقيراً عن تقويمك يوقفه أمام الكاهن فيقومه الكاهن. على قدر ما تنال يد التاجر يقومه الكاهن.»

٩ «وإن كان بهيمة مما يقربونه قرباناً للرب، فكل ما يعطي منه للرب يكون قدساً. ١٠ لا يعيره ولا يبذله جيداً برديء، أو رديئاً بجيد. وإن أبدل بهيمة بهيمة تكون هي وبديلها قدساً. ١١ وإن كان بهيمة نجسة مما لا يقربونه قرباناً للرب يوقف البهيمة أمام الكاهن، فيقومها الكاهن جيداً أم رديئة. فحسب تقويمك يا كاهن هكذا يكون. ١٢ فإن فكها يزيد خمسها على تقويمك. ١٣ وإذا قدس إنسان بينه قدساً للرب، يقومه الكاهن جيداً أم

رَدِيئًا. وكما يَقَوْمُهُ الكاهِنُ هكذا يَقَوْمُ. <sup>١٥</sup> فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يُفَكُّ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. <sup>١٦</sup> وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدْرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلٍ فِضَّةً. <sup>١٧</sup> إِنْ قَدَّسَ حَقْلُهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقَوْمُ. <sup>١٨</sup> وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدْرِ السَّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُنْقِصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. <sup>١٩</sup> فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسُهُ، يَزِيدُ خُمْسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. <sup>٢٠</sup> لَكِنْ إِنْ لَمْ يُفَكِّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يُفَكُّ بَعْدُ، <sup>٢١</sup> بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحَرَّمِ. لِلكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.

<sup>٢٢</sup> «وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ، يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ. <sup>٢٤</sup> وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ. <sup>٢٥</sup> وَكُلُّ

تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عِشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ. <sup>٢٦</sup> لَكِنْ الْبِكَرَ الَّذِي يُفَرِّزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يُقَدَّسُهُ أَحَدٌ. تَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجَسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يُفَكِّ، فَيُبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ. <sup>٢٨</sup> أَمَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفَكُّ. إِنْ كُلَّ مُحَرَّمٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ. <sup>٢٩</sup> كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.

<sup>٣٠</sup> «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدْسٌ لِلرَّبِّ. <sup>٣١</sup> وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. <sup>٣٣</sup> لَا يُفْحَصُ أَجِيْدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يُبَدَلُهُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يُفَكُّ.»

<sup>٣٤</sup> هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.

## العدد

### الاحصاء

الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٢٥</sup> المعدودون منهم لسبط جاد خمسة وأربعون ألفاً وست مئة وخمسون.

<sup>٢٦</sup> بنو يهوذا، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٢٧</sup> المعدودون منهم لسبط يهوذا أربعة وسبعون ألفاً وست مئة.

<sup>٢٨</sup> بنو يساكر، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٢٩</sup> المعدودون منهم لسبط يساكر أربعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

<sup>٣٠</sup> بنو زبولون، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٣١</sup> المعدودون منهم لسبط زبولون سبعة وخمسون ألفاً وأربع مئة.

<sup>٣٢</sup> بنو يوسف: بنو أفرايم، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٣٣</sup> المعدودون منهم لسبط أفرايم أربعون ألفاً وخمس مئة.

<sup>٣٤</sup> بنو منسى، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٣٥</sup> المعدودون منهم لسبط منسى اثنان وثلاثون ألفاً ومئتان.

<sup>٣٦</sup> بنو بنيامين، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٣٧</sup> المعدودون منهم لسبط بنيامين خمسة وثلاثون ألفاً وأربع مئة.

<sup>٣٨</sup> بنو دان، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،<sup>٣٩</sup> المعدودون منهم لسبط دان اثنان وستون ألفاً وسبع مئة.

<sup>٤٠</sup> بنو أشير، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة فصاعداً، كلُّ خارجٍ للحرب،

١ وكلم الرب موسى في برية سيناء، في خيمة الاجتماع، في أول الشهر الثاني، في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر قائلاً: <sup>٢</sup> «أحصوا كل جماعة بني إسرائيل بعشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء، كل ذكرٍ برأسه،<sup>٣</sup> من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارجٍ للحرب في إسرائيل. تحسبهم أنت وهارون حسب أجنادهم. <sup>٤</sup> ويكون معكما رجلٌ لكل سبط، رجلٌ هو رأسٌ لبنيته. <sup>٥</sup> وهذه أسماء الرجال الذين يقفون معكم: لرأوبين أليصور بن شديثور. <sup>٦</sup> لشمعون شلوميئيل بن صوريشداي. <sup>٧</sup> ليهوذا نحشون بن عميناداب. <sup>٨</sup> ليساكر نثائيل بن صوغر. <sup>٩</sup> لزبولون ألياب بن حيلون. <sup>١٠</sup> لابني يوسف: لأفرايم أليشمع بن عميهود، ولمنسى جمليئيل بن فدهصور. <sup>١١</sup> لبنيامين أليدن بن جدعوني. <sup>١٢</sup> لدان أخيعزر بن عميشداي. <sup>١٣</sup> لأشير فجعيئيل بن عكرن. <sup>١٤</sup> لجاد ألياساف بن دعويل. <sup>١٥</sup> لفتالي أخيرع بن عين». <sup>١٦</sup> هؤلاء هم مشاهير الجماعة، رؤساء أسباط آبائهم. رؤوس أولف إسرائيل. <sup>١٧</sup> فأخذ موسى وهارون هؤلاء الرجال الذين تعينوا بأسمائهم، <sup>١٨</sup> وجمعوا كل الجماعة في أول الشهر الثاني، فانسبوا إلى عشائريهم وبيوت آبائهم بعدد الأسماء، من ابن عشرين سنة فصاعداً برؤوسهم، <sup>١٩</sup> كما أمر الرب موسى. فعدهم في برية سيناء.

<sup>٢٠</sup> فكان بنو رأوبين بكر إسرائيل، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكرٍ من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارجٍ للحرب، <sup>٢١</sup> كان المعدودون منهم لسبط رأوبين ستة وأربعين ألفاً وخمس مئة.

<sup>٢٢</sup> بنو شمعون، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، المعدودون منهم بعدد الأسماء برؤوسهم، كل ذكرٍ من ابن عشرين سنة فصاعداً، كل خارجٍ للحرب، <sup>٢٣</sup> المعدودون منهم لسبط شمعون تسعة وخمسون ألفاً وثلاث مئة.

<sup>٢٤</sup> بنو جاد، تواليدهم حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، بعدد

٤١ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٤٢ بَنُو نَفْتَالِي، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ، ٤٣ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ المَعْدُودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لَبَيْتِ آبَائِهِ. ٤٥ فَكَانَ

جَمِيعُ المَعْدُودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤٦ كَانَتْ

جَمِيعُ المَعْدُودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٤٧ وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُعَدُّوا

بَيْنَهُمْ، ٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لَآوِي فَلَا تَحْسُبُهُ وَلَا تُعَدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ بَلْ وَكُلِّ اللَّاوِيِّينَ عَلَى

مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أُمَّتَيْتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ المَسْكَنَ وَكُلَّ أُمَّتَيْتِهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ المَسْكَنِ

يَنْزِلُونَ. ٥١ فَعِنْدَ ارْتِحَالِ المَسْكَنِ يُنْزَلُهُ اللَّاوِيُّونَ وَعِنْدَ نَزُولِ المَسْكَنِ يُقِيمُهُ اللَّاوِيُّونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ. ٥٢ وَيَنْزِلُ

بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّ عِنْدَ رَايَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ. ٥٣ وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ

عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ اللَّاوِيُّونَ شُعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ». ٥٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ

مُوسَى، كَذَلِكَ فَعَلُوا.

## ترتيبات الأسباط

٢ ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: ٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَايَتِهِ بِأَعْلَامِ لُبُوتِ آبَائِهِمْ. قُبَالَةَ

خِيَمَةِ الإِجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ. ٣ فَالْتَّالِزُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، رَايَةُ مَحَلَّةِ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي

يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِّينَادَابَ، ٤ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٥ وَالتَّالِزُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكَرَ،

وَالرَّائِسُ لِبَنِي يَسَّاكَرَ نَنْثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ، ٦ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّائِسُ

لِبَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ٨ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٩ جَمِيعُ المَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةٌ

أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا.

١٠ «رَايَةُ مَحَلَّةِ رَاوِيَيْنَ إِلَى التِّيْمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي رَاوِيَيْنَ أَلْيَصُورُ بْنُ شَدَيْئُورَ، ١١ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتُّ

وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ١٢ وَالتَّالِزُونَ مَعَهُ سِبْطُ شِمْعُونَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَائِي، ١٣ وَجُنْدُهُ

المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ. ١٤ وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي جَادَ أَلْيَاسَافُ بْنُ رَعُوئِيلَ، ١٥ وَجُنْدُهُ

المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ١٦ جَمِيعُ المَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَاوِيَيْنَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ

وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً. ١٧ «ثُمَّ تَرْتَحِلُ خِيَمَةُ الإِجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ اللَّاوِيِّينَ فِي وَسْطِ

المَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَايَاتِهِمْ.

١٨ «رَايَةُ مَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي أَفْرَايِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ عَمِّيهُودَ، ١٩ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ

أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٠ وَمَعَهُ سِبْطُ مَنَسَّى، وَالرَّائِسُ لِبَنِي مَنَسَّى جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهِصُورَ، ٢١ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ

وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ٢٢ وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٣ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ

أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٢٤ جَمِيعُ المَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ مِئَةُ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَالِثَةً.

٢٥ «رَايَةُ مَحَلَّةِ دَانَ إِلَى الشَّمَالِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي دَانَ أَخْيَعَزُّرُ بْنُ عَمِّيَشْدَائِي، ٢٦ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ

وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ. ٢٧ وَالتَّالِزُونَ مَعَهُ سِبْطُ أَشِيرَ، وَالرَّائِسُ لِبَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُكْرَانَ، ٢٨ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ

وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. ٢٩ وَسِبْطُ نَفْتَالِي، وَالرَّائِسُ لِبَنِي نَفْتَالِي أَخْيِرْعُ بْنُ عَيْنَانَ، ٣٠ وَجُنْدُهُ المَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ

وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. ٣١ جَمِيعُ المَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ دَانَ مِئَةُ أَلْفٍ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. يَرْتَحِلُونَ أَخِيرًا

بِرَايَاتِهِمْ».

٣٢ هَؤُلَاءِ هُمُ المَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. جَمِيعُ المَعْدُودِينَ مِنَ المَحَلَّاتِ بِأَجْنَادِهِمْ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةٌ

آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ. ٣٣ وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَلَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٣٤</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا نَزَلُوا بِرَايَاتِهِمْ، وَهَكَذَا ارْتَحَلُوا. كُلُّ حَسَبٍ عَشَائِرِهِ مَعَ بَيْتِ آبَائِهِ.

### بنو لاوي

٣ وهذه تواليدها هارون وموسى يوم كلم الرب موسى في جبل سيناء. <sup>٢</sup> وهذه أسماء بني هارون: ناداب البكر، وأبيهو وألعازار وإيثامار. <sup>٣</sup> هذه أسماء بني هارون الكهنة الممسوحين الذين ملأ أيديهم للكهنات. <sup>٤</sup> ولكن مات ناداب وأبيهو أمام الرب عندما قربا ناراً غريبة أمام الرب في بريّة سيناء، ولم يكن لهما بنون. وأما ألعازار وإيثامار فكهنّا أمام هارون أبيهما.

٥ وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٦</sup> «قدّم سبط لاوي وأوقفهم قدام هارون الكاهن وليخدموه. <sup>٧</sup> فيحفظون شعائره وشعائر كل الجماعة قدام خيمة الاجتماع، ويخدمون خدمة المسكن، فيحرسون كل أمتعة خيمة الاجتماع، وحراسة بني إسرائيل ويخدمون خدمة المسكن. <sup>٩</sup> فتعطي اللاويين لهارون ولبنيه. إنهم موهوبون له هبة من عند بني إسرائيل. <sup>١٠</sup> وتوكل هارون وبنيه فيحرسون كهنتهم، والأجنبي الذي يقترب يقتل».

١١ وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>١٢</sup> «وها إني قد أخذت اللاويين من بين بني إسرائيل، بدل كل بكر فاتح رحم من بني إسرائيل فيكون اللاويون لي. <sup>١٣</sup> لأن لي كل بكر. يوم ضربت كل بكر في أرض مصر قدست لي كل بكر في إسرائيل من الناس والبهائم. لي يكونون. أنا الرب».

١٤ وكلم الرب موسى في بريّة سيناء قائلاً: <sup>١٥</sup> «عدّ بني لاوي حسب بيوت آبائهم وعشائريهم. كل ذكر من ابن شهر فصاعداً تعدّهم». <sup>١٦</sup> فعدهم موسى حسب قول الرب كما أمر. <sup>١٧</sup> وكان هؤلاء بني لاوي بأسمائهم: جرشون وقهات ومراري. <sup>١٨</sup> وهذان اسما ابني جرشون حسب عشائريهما: لبني وشمعي. <sup>١٩</sup> وبنو قهات حسب عشائريهم: عمرام ويصهار وحبرون وعزّيئيل. <sup>٢٠</sup> وابنا مراري حسب عشائريهما: محلي وموشي. هذه هي عشائر اللاويين حسب بيوت آبائهم.

٢١ لجرشون عشيرة اللبّيين وعشيرة الشمعيين. هذه هي عشائر الجرشونيين. <sup>٢٢</sup> المعدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر

فصاعداً، المعدودون منهم سبعة آلاف وخمسة مئة. <sup>٢٣</sup> عشائر الجرشونيين ينزلون وراء المسكن إلى الغرب، <sup>٢٤</sup> والرئيس لبّيت أبي الجرشونيين ألياساف بن لايل. <sup>٢٥</sup> وحراسة بني جرشون في خيمة الاجتماع: المسكن، والخيمة وغطاؤها، وسجف باب خيمة الاجتماع، <sup>٢٦</sup> وأستار الدار وسجف باب الدار اللواتي حول المسكن وحول المذبح محيطاً وأطناؤه مع كل خدمته.

٢٧ ولقهاث عشيرة العمراميين وعشيرة البصهاريين وعشيرة الحبرونيين وعشيرة العزّيئيليين. هذه عشائر القهاتيين، <sup>٢٨</sup> بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ثمانية آلاف وست مئة حارسين حراسة القدس. <sup>٢٩</sup> وعشائر بني قهات ينزلون على جانب المسكن إلى اليمين، <sup>٣٠</sup> والرئيس لبّيت أبي عشيرة القهاتيين أليصافان بن عزّيئيل. <sup>٣١</sup> وحراستهم التابوت والمائدة والمنارة والمذبحان وأمتعة القدس التي يخدمون بها، والحجاب وكل خدمته. <sup>٣٢</sup> ولرئيس رؤساء اللاويين ألعازار بن هارون الكاهن وكالة حراس القدس.

٣٣ ولمراري عشيرة المحليين وعشيرة الموشيين. هذه هي عشائر مراري. <sup>٣٤</sup> والمعدودون منهم بعدد كل ذكر من ابن شهر فصاعداً ستة آلاف ومئتان، <sup>٣٥</sup> والرئيس لبّيت أبي عشائر مراري صوريئيل بن أيبحيل. ينزلون على جانب المسكن إلى الشمال. <sup>٣٦</sup> ووكالة حراسة بني مراري: ألواح المسكن وعوارضه وأعمدته وفرضه وكل أمتعته وكل خدمته، <sup>٣٧</sup> وأعمدة الدار حوالها وفرضها وأوتادها وأطناؤها.

٣٨ والتازلون قدام المسكن إلى الشرق قدام خيمة الاجتماع، نحو الشروق، هم موسى وهارون وبنوه، حارسين حراسة المقدس لحراسة بني إسرائيل، والأجنبي الذي يقترب يقتل. <sup>٣٩</sup> جميع المعدودين من اللاويين الذين عدّهم موسى وهارون حسب قول الرب بعشائريهم، كل ذكر من ابن شهر فصاعداً، اثنان وعشرون ألفاً.

٤٠ وقال الرب لموسى: «عدّ كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فصاعداً، وخذ عدد أسمائهم. <sup>٤١</sup> فتأخذ اللاويين لي. أنا الرب. بدل كل بكر في بني إسرائيل. وبهائم اللاويين بدل كل بكر في بهائم بني إسرائيل». <sup>٤٢</sup> فعدهم موسى كما أمره الرب

كُلَّ بَكَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٣</sup> فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فِصَاعِدًا، الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.

<sup>٤٤</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٤٥</sup> «خُذِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بَكَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَاتِمِ اللَّاوِيِّينَ بَدَلَ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونَ لِي اللَّاوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ. <sup>٤٦</sup> وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئْتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى اللَّاوِيِّينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٤٧</sup> فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةً الشَّاقِلِ. <sup>٤٨</sup> وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ». <sup>٤٩</sup> فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ اللَّاوِيِّينَ. <sup>٥٠</sup> مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةِ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، <sup>٥١</sup> وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

#### خدمة بني قهات

٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «خُذْ عَدَدَ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي لاوي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٣</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلٌّ دَاخِلٌ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. <sup>٥</sup> يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيُنزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيُعْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، <sup>٦</sup> وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِ ثُوبًا كُلَّهُ أَسْمَانِجُونِيٌّ، وَيَضْعُونَ عِصْيَتَهُ. <sup>٧</sup> وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانِجُونٍ، وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ الصُّحُوفَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِيبِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ عَلَيْهِ، <sup>٨</sup> وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثُوبَ قَرِيمِزٍ وَيُعْطُونَهُ بَغِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ وَيَضْعُونَ عِصْيَتَهُ. <sup>٩</sup> وَيَأْخُذُونَ ثُوبَ أَسْمَانِجُونٍ وَيُعْطُونَ مَنَارَةَ الضُّوءِ وَسُرْجَهَا وَمَلْفَطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ آتِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا. <sup>١٠</sup> وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ آتِيَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ. <sup>١١</sup> وَعَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانِجُونٍ، وَيُعْطُونَهُ بَغِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ وَيَضْعُونَ عِصْيَتَهُ. <sup>١٢</sup> وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أَمْتِعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثُوبِ أَسْمَانِجُونٍ وَيُعْطُونَهَا بَغِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا

عَلَى الْعَتَلَةِ. <sup>١٣</sup> وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثُوبَ أَرْجَوَانٍ، <sup>١٤</sup> وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلُّ أَمْتِعَةِ الْمَذْبَحِ، وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ ثُحْسٍ، وَيَضْعُونَ عِصْيَتَهُ. <sup>١٥</sup> وَمَتَى فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتِ اللَّحْمِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْقُدْسَ لِئَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>١٦</sup> وَوَكَالَةُ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الضُّوءِ وَالْبَخُورُ الْعَطْرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلُّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأَمْتِعَتُهُ.

<sup>١٧</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «لَا تَقْرِضَا سِبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاوِيِّينَ، <sup>١٩</sup> بَلْ افْعَلَا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ. <sup>٢٠</sup> وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَّةٍ لِيَلَّا يَمُوتُوا».

#### خدمة بني جرشون

<sup>٢١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٢</sup> «خُذْ عَدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، <sup>٢٣</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَّجِدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٢٤</sup> هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحِمْلِ: <sup>٢٥</sup> يَحْمِلُونَ شُقُقَ الْمَسْكَنِ، وَخِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ الثُّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَسَجْفَ بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، <sup>٢٦</sup> وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَسَجْفَ مَدْخَلِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أَمْتِعَةِ خِدْمَتِهِنَّ. وَكُلُّ مَا يُعْمَلُ لَهُنَّ فَهِنَّ يَصْنَعُونَهُ، <sup>٢٧</sup> حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمْلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْتُهُمْ بِجِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ. <sup>٢٨</sup> هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَجِرَاسَتُهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

#### خدمة بني مراري

<sup>٢٩</sup> «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ تَعُدُّهُمْ، <sup>٣٠</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعُدُّهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٣١</sup> وَهَذِهِ

حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

### تنقية المحلة

٥ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَرْضٍ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لَمِيَتْ. <sup>٣</sup> الذَّكَرَ وَالْأُنثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلَا يُنَجَّسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ». <sup>٤</sup> فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

### رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

٥ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٦</sup> «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ. <sup>٧</sup> فَلْتَعْرِ بِحَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمِلَتْ، وَتَرُدَّ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ بَعِيْنِهِ، وَتَزِدْ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَتَدْفَعُهُ لِلَّذِي أَذْنَبَتْ إِلَيْهِ. <sup>٨</sup> وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَلِيٌّ لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمُدْنَبُ بِهِ، فَالْمُدْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضْلًا عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. <sup>٩</sup> وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ. <sup>١٠</sup> وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ».

### اختبار الزوجة غير الأمانة

١١ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ امْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً، <sup>١٣</sup> وَاضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنَيْ رَجُلِهَا، وَاسْتَتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تَوْخِذْ، <sup>١٤</sup> فَاعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ نَجِسَةٌ، أَوْ اعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْرَةِ وَغَارَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً، <sup>١٥</sup> يَأْتِي الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِقُرْبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ إِيْفَةٍ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذَكَرُ تُذَكَّرُ ذَنْبًا. <sup>١٦</sup> فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ وَيُوقِفُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، <sup>١٧</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ الْعُبَارِ الَّذِي فِي أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَجْعَلُ فِي الْمَاءِ، <sup>١٨</sup> وَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ، وَيَجْعَلُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَفِي يَدِ الْكَاهِنِ يَكُونُ مَاءُ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ. <sup>١٩</sup> وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ وَيَقُولُ لَهَا: إِنَّ كَانَ لَمْ

حِرَاسَةً حَمَلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ: أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفُرْصُهُ، <sup>٣٢</sup> وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالَيْهَا وَفُرْصُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أَمْتِعَتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تُعَدُّونَ أَمْتِعَةَ حِرَاسَةِ حَمَلِهِمْ. <sup>٣٣</sup> هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ».

### عدد عشائر اللاويين

<sup>٣٤</sup> فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٣٥</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٣٦</sup> فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. <sup>٣٧</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

<sup>٣٨</sup> وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٣٩</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٤٠</sup> كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. <sup>٤١</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرَشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

<sup>٤٢</sup> وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٤٣</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٤٤</sup> كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. <sup>٤٥</sup> هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

<sup>٤٦</sup> جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ اللَّاَوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، <sup>٤٧</sup> مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمَلِ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٤٨</sup> كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. <sup>٤٩</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى

عِنْدَهُ بَعْتَهُ عَلَىٰ فَجَاءَ فَنَجَسَ رَأْسَ انْتِدَارِهِ، يَحْلِقُ رَأْسَهُ يَوْمَ طَهْرِهِ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَحْلِقُهُ. <sup>١٠</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ بِفَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، <sup>١١</sup> فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ وَاحِدًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكْفِّرُ عَنْهُ مَا أَخْطَأَ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٢</sup> فَمَتَى نَذَرَ لِلرَّبِّ أَيَّامَ انْتِدَارِهِ يَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيَّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ، وَأَمَّا الْأَيَّامُ الْأُولَى فَتَسْقُطُ لِأَنَّهُ نَجَسَ انْتِدَارَهُ.

### شريعة النذير

<sup>١٣</sup> «وهذه شريعة النذير: يوم تكمل أيام انذاره يؤتى به إلى باب خيمة الاجتماع، <sup>١٤</sup> فيقرب قربانه للرب خروفاً واحداً حولياً صحيحاً مُحْرَقَةً، وَنَعِجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا صَحِيحًا ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، <sup>١٥</sup> وَسَلَّ فَطِيرٍ مِنْ دَقِيقٍ أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرِفَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةً بَزَيْتٍ مَعَ تَقْدِمَتَيْهَا وَسَكَائِبِهَا. <sup>١٦</sup> فَيَقْدِّمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَعْمَلُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِ وَمُحْرَقَتَهُ. <sup>١٧</sup> وَالْكَبْشُ يَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مَعَ سَلِّ الْفَطِيرِ، وَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَتَهُ وَسَكِيئَهُ. <sup>١٨</sup> وَيَحْلِقُ النَّذِيرَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ رَأْسَ انْتِدَارِهِ، وَيَأْخُذُ شَعْرَ رَأْسِ انْتِدَارِهِ وَيَجْعَلُهُ عَلَى النَّارِ الَّتِي تَحْتَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. <sup>١٩</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّاعِدَ مَسْلُوقًا مِنَ الْكَبْشِ، وَقُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا مِنَ السَّلِّ، وَرِفَاقَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً، وَيَجْعَلُهَا فِي يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ، <sup>٢٠</sup> وَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُدْسٌ لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرْدِيدِ وَسَاقِ الرَّفِيعَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. <sup>٢١</sup> هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ، قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ عَنْ انْتِدَارِهِ فَضْلًا عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ.»

### بركة كهنوتية

<sup>٢٢</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٣</sup> «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَكَذَا تُبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: <sup>٢٤</sup> «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ. <sup>٢٥</sup> يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. <sup>٢٦</sup> يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. <sup>٢٧</sup> فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ.»

### تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

٧ <sup>١</sup> وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنَ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ، وَالْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَمْتِعَتِهِ وَمَسَحَهَا

يَضْطَجِعُ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمُرِّ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ قَدْ زُغِتِ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ وَتَنَجَّسْتَ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرُ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ. <sup>٢١</sup> يَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ بِحَلْفِ اللَّعْنَةِ، وَيَقُولُ الْكَاهِنُ لِلْمَرْأَةِ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأَنَّ يَجْعَلَ الرَّبُّ فَخْذَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا. <sup>٢٢</sup> وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ الْبَطْنِ، وَإِلِسْقَاطِ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ. <sup>٢٣</sup> وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَمْحُوها فِي الْمَاءِ الْمُرِّ، <sup>٢٤</sup> وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ. <sup>٢٥</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِيمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِيمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقَدِّمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. <sup>٢٦</sup> وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِيمَةِ تَذَكَارَهَا وَيُوقِدُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. <sup>٢٧</sup> وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرَارَةِ، فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ فَخْذَهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. <sup>٢٨</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَتَبَّرَأُ وَتَجَلُّ بِزَرْعٍ.

<sup>٢٩</sup> «هذه شريعة الغيرة، إذا زاعت امرأة من تحت رجلها وتنجست، <sup>٣٠</sup> أو إذا اعترى رجلاً روح غيرة فغار على امرأته، يوقف المرأة أمام الرب، ويعمل لها الكاهن كل هذه الشريعة. <sup>٣١</sup> فيتبرأ الرجل من الذنب، وتلك المرأة تحمل ذنبها.»

### النذير

٦ <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا انْفَرَزَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ لِيَنْذَرَ نَذَرَ النَّذِيرِ، لِيَنْذَرَ لِلرَّبِّ، <sup>٣</sup> فَعَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ يَفْتَرِزُ، وَلَا يَشْرَبُ خَلًّا الْخَمْرِ وَلَا خَلًّا الْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَقِيعِ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلُ عَبَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. <sup>٤</sup> كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لَا يَأْكُلُ مِنْ كُلِّ مَا يُعْمَلُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ مِنَ الْعَجْمِ حَتَّى الْقَشْرِ. <sup>٥</sup> كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِ انْتِدَارِهِ لَا يَمُرُّ مُوسَى عَلَى رَأْسِهِ. إِلَى كِمَالِ الْأَيَّامِ الَّتِي انْتَدَرَ فِيهَا لِلرَّبِّ يَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيُرَبِّي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. <sup>٦</sup> كُلَّ أَيَّامِ انْتِدَارِهِ لِلرَّبِّ لَا يَأْتِي إِلَى جَسَدِ مَيْتٍ. <sup>٧</sup> أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخُوهُ وَأَخْتُهُ لَا يَتَنَجَّسْنَ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ انْتِدَارَ إِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٨</sup> إِنَّهُ كُلَّ أَيَّامِ انْتِدَارِهِ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. <sup>٩</sup> وَإِذَا مَاتَ مَيْتٌ



<sup>٢٤</sup> وفي اليوم الثالث رئيس بني زبولون أليآب بن حيلون. <sup>٢٥</sup> قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً ومنضحةً واحدةً من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>٢٦</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً، <sup>٢٧</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة، <sup>٢٨</sup> وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، <sup>٢٩</sup> ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أليآب بن حيلون.

<sup>٣٠</sup> وفي اليوم الرابع رئيس بني رأوبين أليصور بن شديثور. <sup>٣١</sup> قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً واحدةً من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>٣٢</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً، <sup>٣٣</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة، <sup>٣٤</sup> وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، <sup>٣٥</sup> ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أليصور بن شديثور.

<sup>٣٦</sup> وفي اليوم الخامس رئيس بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي. <sup>٣٧</sup> قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً واحدةً من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>٣٨</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً، <sup>٣٩</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة، <sup>٤٠</sup> وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، <sup>٤١</sup> ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان شلوميئيل بن صوريشداي.

<sup>٤٢</sup> وفي اليوم السادس رئيس بني جاد ألياساف بن دعوييل. <sup>٤٣</sup> قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً واحدةً من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>٤٤</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً، <sup>٤٥</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي

وقدسها، <sup>٢</sup> قرب رؤساء إسرائيل، رؤوس بيوت آبائهم، هم رؤساء الأسباط الذين وقفوا على المعدودين. <sup>٣</sup> أتوا بقربانهم أمام الرب: ست عجلات مغطاة، واثني عشر ثوراً. لكل رئيسين عجلة، ولكل واحد ثور، وقدموها أمام المسكن. <sup>٤</sup> فكلّم الرب موسى قائلاً: <sup>٥</sup> «خذها منهم فتكون لعمل خدمة خيمة الاجتماع، وأعطها للاويين، لكل واحد حسب خدمته». <sup>٦</sup> فأخذ موسى العجلات والثيران وأعطها للاويين: <sup>٧</sup> اثنتان من العجلات وأربعة من الثيران أعطها لبني جرشون حسب خدمتهم، <sup>٨</sup> وأربع من العجلات وثمانية من الثيران أعطها لبني مراري حسب خدمتهم بيد إيثامار بن هارون الكاهن. <sup>٩</sup> وأما بنو قهات فلم يُعطيهم، لأنّ خدمة القدس كانت عليهم، على الأكتاف كانوا يحملون.

<sup>١٠</sup> وقرب الرؤساء لتدشين المذبح يوم مسحه. وقدم الرؤساء قراينهم أمام المذبح. <sup>١١</sup> فقال الرب لموسى: «رئيساً رئيساً في كل يوم يقربون قراينهم لتدشين المذبح».

<sup>١٢</sup> والذي قرب قربانه في اليوم الأول نحشون بن عميناداب، من سبط يهوذا. <sup>١٣</sup> وقربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً واحدةً من فضة سبعون شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>١٤</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً، <sup>١٥</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي لمحرقة، <sup>١٦</sup> وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، <sup>١٧</sup> ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان نحشون بن عميناداب.

<sup>١٨</sup> وفي اليوم الثاني قرب نثنائيل بن صوغر رئيس يساكر. <sup>١٩</sup> قرب قربانه طبقاً واحداً من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحةً واحدةً من فضة سبعين شاقلاً على شاقل القدس، كِلتاها مملوءتان دقيقتاً ملتوتاً بزيت لتقدمة، <sup>٢٠</sup> وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوءاً بخوراً، <sup>٢١</sup> وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروفاً واحداً حولياً لمحرقة، <sup>٢٢</sup> وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية، <sup>٢٣</sup> ولذبيحة السلامة ثورين وخمسة كباش وخمسة ثيوس وخمسة خراف حولية. هذا قربان نثنائيل بن صوغر.

لْمُحْرَقَةِ، <sup>٤٦</sup> وتيسٌ واحدٌ مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٤٧</sup> ولذبيحةِ  
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيَاسَافِ بْنِ دَعْوَيْلِ.

<sup>٤٨</sup> وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ رَئِيسُ بَنِي أَفْرَايِمَ أَلْيَشْمَعُ بْنُ  
عَمِّيهُودَ. <sup>٤٩</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ  
شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ،  
<sup>٥٠</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،  
<sup>٥١</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ  
لْمُحْرَقَةِ، <sup>٥٢</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٥٣</sup> ولذبيحةِ  
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيَشْمَعِ بْنِ عَمِّيهِودَ.

<sup>٥٤</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ رَئِيسُ بَنِي مَنَسَّى جَمَلِيئِيلُ بْنُ  
فَدَهْصُورَ. <sup>٥٥</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ  
شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ،  
<sup>٥٦</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،  
<sup>٥٧</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ  
لْمُحْرَقَةِ، <sup>٥٨</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٥٩</sup> ولذبيحةِ  
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَمَلِيئِيلِ بْنِ فَدَهْصُورَ.

<sup>٦٠</sup> وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ أَبِيدَنُ بْنُ  
جَدَعُونِي. <sup>٦١</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ  
شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ،  
<sup>٦٢</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،  
<sup>٦٣</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ  
لْمُحْرَقَةِ، <sup>٦٤</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٦٥</sup> ولذبيحةِ  
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَبِيدَنِ بْنِ جَدَعُونِي.

<sup>٦٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَئِيسُ بَنِي دَانَ أَحْيَعَزَّرُ بْنُ  
عَمِّيَشَدَايَ. <sup>٦٧</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ  
شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ

الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ،  
<sup>٦٨</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،  
<sup>٦٩</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ  
لْمُحْرَقَةِ، <sup>٧٠</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٧١</sup> ولذبيحةِ  
السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ  
حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَحْيَعَزَّرِ بْنِ  
عَمِّيَشَدَايَ.

<sup>٧٢</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَئِيسُ بَنِي أَشِيرَ فَجْعِيئِيلُ بْنُ  
عُكْرَنَ. <sup>٧٣</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا،  
وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،  
كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ، <sup>٧٤</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ  
عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، <sup>٧٥</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ  
وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لْمُحْرَقَةِ، <sup>٧٦</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ  
مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ، <sup>٧٧</sup> ولذبيحةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ  
كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ  
فَجْعِيئِيلِ بْنِ عُكْرَنَ.

<sup>٧٨</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي أَحْيِرْعُ بْنُ  
عَيْنَنَ. <sup>٧٩</sup> قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا،  
وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،  
كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتَوْتَا بَزَيْتٍ لَتَقْدِمَةِ <sup>٨٠</sup> وَصَحْنٌ وَاحِدٌ  
عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا، <sup>٨١</sup> وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقْرٍ  
وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لْمُحْرَقَةِ، <sup>٨٢</sup> وَتَيْسٌ وَاحِدٌ  
مِنَ الْمَعزِ لَذِيحَةِ خَطِيئَةٍ. <sup>٨٣</sup> ولذبيحةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةُ  
كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ ثِيُوسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَحْيِرْعِ  
بْنِ عَيْنَنَ.

<sup>٨٤</sup> هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ  
فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشْرَةَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا  
عَشَرَ، <sup>٨٥</sup> كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَكُلُّ مِِنْضَحَةٍ  
سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْآنِيَةِ أَلْفَانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ  
الْقُدْسِ. <sup>٨٦</sup> وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، كُلُّ  
صَحْنٍ عَشْرَةَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ  
وَعِشْرُونَ شَاقِلًا. <sup>٨٧</sup> كُلُّ الثِّيْرَانِ لِلْمُحْرَقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُورًا،  
وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا،  
وَالثِيُوسُ الْمَعزِ اثْنَا عَشَرَ لَذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. <sup>٨٨</sup> وَكُلُّ الثِّيْرَانِ لَذِيحَةِ

إسرائيل. <sup>١٩</sup> ووهبت اللاويين هبة لهارون وبنيه من بين بني إسرائيل، ليخدموا خدمة بني إسرائيل في خيمة الاجتماع، وللتكفير عن بني إسرائيل، لكي لا يكون في بني إسرائيل وبناً عند اقتراب بني إسرائيل إلى القدس. <sup>٢٠</sup> ففعل موسى وهارون وكل جماعة بني إسرائيل للاويين حسب كل ما أمر الرب موسى عن اللاويين. هكذا فعل لهم بنو إسرائيل. <sup>٢١</sup> فتطهر اللاويون وغسلوا ثيابهم، ورددهم هارون تردداً أمام الرب، وكفر عنهم هارون لتطهيرهم. <sup>٢٢</sup> وبعد ذلك أتى اللاويون ليخدموا خدمتهم في خيمة الاجتماع أمام هارون وأمام بنيه، كما أمر الرب موسى عن اللاويين هكذا فعلوا لهم.

<sup>٢٣</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢٤</sup> «هذا ما للاويين: من ابن خمس وعشرين سنة فصاعداً يأتون ليتجنّدوا أجناداً في خدمة خيمة الاجتماع. <sup>٢٥</sup> ومن ابن خمسين سنة يرجعون من جند الخدمة ولا يخدمون بعد. <sup>٢٦</sup> يوازررون إخوانهم في خيمة الاجتماع لحرس حراسة، لكن خدمة لا يخدمون. هكذا تعمل اللاويين في حراساتهم».

### الفصح

<sup>٩</sup> وكلم الرب موسى في برية سيناء، في السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر، في الشهر الأول قائلاً: <sup>٢</sup> «وليعمل بنو إسرائيل الفصح في وقته. <sup>٣</sup> في اليوم الرابع عشر من هذا الشهر بين العشاءين تعملونه في وقته. حسب كل فرائضه وكل أحكامه تعملونه». <sup>٤</sup> فكلم موسى بني إسرائيل أن يعملوا الفصح. <sup>٥</sup> فعملوا الفصح في الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر بين العشاءين في برية سيناء، حسب كل ما أمر الرب موسى هكذا فعل بنو إسرائيل.

<sup>٦</sup> لكن كان قوم قد تنجسوا لإنسان ميت، فلم يحل لهم أن يعملوا الفصح في ذلك اليوم. فتقدموا أمام موسى وهارون في ذلك اليوم، وقال له أولئك الناس: «إننا متنجسون لإنسان ميت. لماذا نترك حتى لا نقرب قربان الرب في وقته بين بني إسرائيل؟». <sup>٨</sup> فقال لهم موسى: «قفوا لأسمع ما يأمر به الرب من جهتكم».

<sup>٩</sup> فكلم الرب موسى قائلاً: <sup>١٠</sup> «كلم بني إسرائيل قائلاً: كل إنسان منكم أو من أجيالكم كان نجساً لميت، أو في سفر بعيد، فليعمل الفصح للرب. <sup>١١</sup> في الشهر الثاني، في اليوم الرابع عشر

السلامة أربعة وعشرون ثوراً، والكباش ستون، والثيوس ستون، والخراف الحولية ستون. هذا تدشين المذبح بعد مسحه.

<sup>١٩</sup> فلما دخل موسى إلى خيمة الاجتماع ليتكلم معه، كان يسمع الصوت يكلمه من على الغطاء الذي على تابوت الشهادة من بين الكرويين، فكلمه.

### إقامة المنارة وسرجها

<sup>٨</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢</sup> «كلم هارون وقُل له: متى رفعت السرج فإلى قدام المنارة تضيء السرج السبعة». <sup>٣</sup> ففعل هارون هكذا. إلى قدام المنارة رفع سرجها كما أمر الرب موسى. <sup>٤</sup> وهذه هي صنعة المنارة: مسحولة من ذهب. حتى ساقها وزهرها هي مسحولة. حسب المنظر الذي أراه الرب موسى هكذا عمل المنارة.

### تقديس اللاويين

<sup>٥</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٦</sup> «خذ اللاويين من بين بني إسرائيل وطهرهم. <sup>٧</sup> وهكذا فعل لهم لتطهيرهم: انضح عليهم ماء الخطية، وليبروا موسى على كل بشرهم، ويغسلوا ثيابهم فينظروا. <sup>٨</sup> ثم يأخذوا ثوراً ابن بقر وتقدمته دقيماً ملتوتاً بزيت. وثوراً آخر ابن بقر تأخذ للبيحة خطية. <sup>٩</sup> فتقدم اللاويين أمام خيمة الاجتماع، وتجمع كل جماعة بني إسرائيل، <sup>١٠</sup> وتقدم اللاويين أمام الرب، فيضع بنو إسرائيل أيديهم على اللاويين. <sup>١١</sup> ويردد هارون اللاويين تردداً أمام الرب من عند بني إسرائيل فيكونون لخدموا خدمة الرب. <sup>١٢</sup> ثم يضع اللاويون أيديهم على رأسي الثورين، فتقرب الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة للرب، للتكفير عن اللاويين. <sup>١٣</sup> فتوقف اللاويين أمام هارون وبنيه وترددتهم تردداً للرب. <sup>١٤</sup> وتفرز اللاويين من بين بني إسرائيل فيكون اللاويون لي. <sup>١٥</sup> وبعد ذلك يأتي اللاويون لخدموا خيمة الاجتماع فتطهرهم وترددتهم تردداً، <sup>١٦</sup> لأنهم مؤهوبون لي هبة من بين بني إسرائيل. بدل كل فاتح رحم، بكر كل من بني إسرائيل قد اتخذتهم لي. <sup>١٧</sup> لأن لي كل بكر في بني إسرائيل من الناس ومن البهائم. يوم ضربت كل بكر في أرض مصر قدستهم لي. <sup>١٨</sup> فاتخذت اللاويين بدل كل بكر في بني

بَيْنَ الْعِشَاءِ يَعْمَلُونَهُ. عَلَى فطيرٍ ومُرَارٍ يَأْكُلُونَهُ. <sup>١٢</sup> لا يُيقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عَظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فَرَاضِ الْفِصْحِ يَعْمَلُونَهُ. <sup>١٣</sup> لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُقَرَّبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ حَطِيئَتَهُ. <sup>١٤</sup> وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فَرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَعْمَلُ. فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَلَوْطَنِي الْأَرْضِ».

### السحابة فوق خيمة الاجتماع

<sup>١٥</sup> وفي يوم إقامة المسكن، غطت السحابة المسكن، خيمة الشهادة. وفي المساء كان على المسكن كمنظر نارٍ إلى الصباح. <sup>١٦</sup> هكذا كان دائمًا. السحابة تغطيه ومنظر النار ليلاً. <sup>١٧</sup> ومتى ارتفعت السحابة عن الخيمة كان بعد ذلك بنو إسرائيل يرتحلون، وفي المكان حيث حلت السحابة هناك كان بنو إسرائيل ينزلون. <sup>١٨</sup> حسب قول الرب كان بنو إسرائيل يرتحلون، وحسب قول الرب كانوا ينزلون. جميع أيام حلول السحابة على المسكن كانوا ينزلون. <sup>١٩</sup> وإذا تبادت السحابة على المسكن أيامًا كثيرة كان بنو إسرائيل يحرسون حراسة الرب ولا يرتحلون. <sup>٢٠</sup> وإذا كانت السحابة أيامًا قليلة على المسكن، فحسب قول الرب كانوا ينزلون، وحسب قول الرب كانوا يرتحلون. <sup>٢١</sup> وإذا كانت السحابة من المساء إلى الصباح، ثم ارتفعت السحابة في الصباح، كانوا يرتحلون. أو يومًا وليلة ثم ارتفعت السحابة كانوا يرتحلون. <sup>٢٢</sup> أو يومين أو شهرًا أو سنة، متى تبادت السحابة على المسكن حالة عليه، كان بنو إسرائيل ينزلون ولا يرتحلون. ومتى ارتفعت كانوا يرتحلون. <sup>٢٣</sup> حسب قول الرب كانوا ينزلون، وحسب قول الرب كانوا يرتحلون. وكانوا يحرسون حراسة الرب حسب قول الرب بيد موسى.

### البوقان الفضيان

١٠. <sup>١</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢</sup> «اصنع لك بوقين من فضة. مسحولين تعملهما، فيكونان لك لمناداة الجماعة ولا لتحال المحلات. <sup>٣</sup> فإذا ضربوا بهما يجتمع إليك كل الجماعة إلى باب خيمة الاجتماع. <sup>٤</sup> وإذا ضربوا بواحد

يجتمع إليك الرؤساء، رؤوس ألوف إسرائيل. <sup>٥</sup> وإذا ضربتُم هتافًا ترتحل المحلات التازلة إلى الشرق. <sup>٦</sup> وإذا ضربتُم هتافًا ثانية ترتحل المحلات التازلة إلى الجنوب. هتافًا يضربون لرحلاتهم. <sup>٧</sup> وأما عندما تجمعون الجماعة فتضربون ولا تهتفون. <sup>٨</sup> وبنو هارون الكهنة يضربون بالأبواق. فتكون لكم فريضة أبدية في أجيالكم. <sup>٩</sup> وإذا ذهبتُم إلى حرب في أرضكم على عدو يضرب بكم، تهتفون بالأبواق، فتذكرون أمام الرب إلهكم، وتخلصون من أعدائكم. <sup>١٠</sup> وفي يوم فرحكم، وفي أعيادكم ورؤوس شهوركم، تضربون بالأبواق على محركاتكم وذبائح سلامتكم، فتكون لكم تذكارة أمام إلهكم. أنا الرب إلهكم».

### شعب إسرائيل يترك سيناء

<sup>١١</sup> وفي السنة الثانية، في الشهر الثاني، في العشرين من الشهر، ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة. <sup>١٢</sup> فارتحل بنو إسرائيل في رحلاتهم من برية سيناء، فحلت السحابة في برية فاران. <sup>١٣</sup> ارتحلوا أولاً حسب قول الرب عن يد موسى. <sup>١٤</sup> فارتحلت راية محلة بني يهوذا أولاً حسب أجنادهم، وعلى جنده نحشون بن عميناداب، <sup>١٥</sup> وعلى جند سبط بني يساكر نثنائيل بن صوغر، <sup>١٦</sup> وعلى جند سبط بني زبولون ألياب بن حيلون. <sup>١٧</sup> ثم أنزل المسكن فارتحل بنو جرشون وبنو ممراري حاملين المسكن. <sup>١٨</sup> ثم ارتحلت راية محلة رأوين حسب أجنادهم، وعلى جنده أليصور بن شدئور، <sup>١٩</sup> وعلى جند سبط بني شمعون شلوميئيل بن صوريشداي، <sup>٢٠</sup> وعلى جند سبط بني جاد ألياساف بن دعوثيل. <sup>٢١</sup> ثم ارتحل القهاتيون حاملين المقدس. وأقيم المسكن إلى أن جاءوا، <sup>٢٢</sup> ثم ارتحلت راية محلة بني أفرايم حسب أجنادهم، وعلى جنده أليشمع بن عميهود، <sup>٢٣</sup> وعلى جند سبط بني منسى جملئيل بن فدهصور، <sup>٢٤</sup> وعلى جند سبط بني بنيامين أبيدن بن جدعوني. <sup>٢٥</sup> ثم ارتحلت راية محلة بني دان ساقه جميع المحلات حسب أجنادهم، وعلى جنده أخيعزر بن عميشداي، <sup>٢٦</sup> وعلى جند سبط بني أشير فجعيئيل بن عكرن. <sup>٢٧</sup> وعلى جند سبط بني نفتالي أخيرع بن عيثن. <sup>٢٨</sup> هذه رحلات بني إسرائيل بأجنادهم حين ارتحلوا.

<sup>٢٩</sup> وقال موسى لحوباب بن رعوثيل المدياني حمي

موسى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. اذْهَبْ معنا فَتُحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ». <sup>٣٠</sup> فقال له: «لا أذهب، بل إلى أرضي وإلى عَشِيرَتِي أَمْضِي». <sup>٣١</sup> فقال: «لا تترُكنا، لأنَّه بما أنك تعرفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعُيُونٍ. <sup>٣٢</sup> وَإِنْ ذَهَبْتَ معنا فَيَنْفَسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ».

<sup>٣٣</sup> فارتحلوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَوْتُ عَهْدِ الرَّبِّ رَاحِلًا أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزِلًا. <sup>٣٤</sup> وَكَانَتْ سَحَابَةُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ. <sup>٣٥</sup> وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَلْتَبَدَّدْ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرُبْ مُبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ». <sup>٣٦</sup> وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ».

نار من قِبَلِ الرب

١١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَسْتَكُونُ شَرًّا فِي أَدْنَى الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِي غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ. <sup>٢</sup> فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَحَمَدَتِ النَّارُ. <sup>٣</sup> فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةَ»، لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

سلوى من عند الرب

<sup>٤</sup> وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًا، وَالْقَتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاتِ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ. <sup>٦</sup> وَالْآنَ قَدْ بَيَسَتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرٌ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!». <sup>٧</sup> وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كِبِيرَ الْكُزْبَرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمُقْلِ. <sup>٨</sup> كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْقُونَهُ فِي الْهَائُونَ وَيَطْبُخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفَ بَزِيْتٍ. <sup>٩</sup> وَمَتَى نَزَلَ الثَّدْيُ عَلَى الْمَحَلَّةِ لِيلاً كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.

<sup>١٠</sup> فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بَعْشَائِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جِدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى. <sup>١١</sup> فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟ <sup>١٢</sup> أَلْعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ،

حَتَّى تَقُولَ لِي: احْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرَبِّي الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِ؟ <sup>١٣</sup> مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ. <sup>١٤</sup> أَلَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. <sup>١٥</sup> فَإِنْ كُنْتَ تَفْعَلُ بِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي».

<sup>١٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ. <sup>١٧</sup> فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ. <sup>١٨</sup> وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. <sup>١٩</sup> تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا، <sup>٢٠</sup> بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟». <sup>٢١</sup> فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةٌ أَلْفٌ مَاشٍ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ. <sup>٢٢</sup> أَيْدَبِحُ لَهُمْ غَنَمًا وَبَقَرًا لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يُجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُوفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا».

<sup>٢٤</sup> فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْفَقَهُمْ حَوَالِي الْخَيْمَةِ. <sup>٢٥</sup> فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ أَلْدَادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَتَنَبَّأَ فِي الْمَحَلَّةِ. <sup>٢٧</sup> فَكَرَّضَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «أَلْدَادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّأَانِ فِي الْمَحَلَّةِ». <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَاثَتِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، ارْدَعُهُمَا!». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ

موسى: «هل تغار أنت لي؟ يا ليت كلَّ شعبِ الرَّبِّ كانوا أنبياء إذا جعلَ الرَّبُّ روحَهُ عليهم».

<sup>٣٠</sup> ثُمَّ انْحَاذَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣١</sup> فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَأَلْقَتْهَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>٣٢</sup> فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْغَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّلَ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ مَسَاطِحَ حَوَالِي الْمَحَلَّةِ. <sup>٣٣</sup> وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. <sup>٣٤</sup> فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ»، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ اسْتَهَوْا. <sup>٣٥</sup> وَمِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاوَةَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضَيْرُوتَ، فَكَانُوا فِي حَضَيْرُوتَ.

مريم وهارون ينتقدان موسى

**١٢** <sup>١</sup> وَتَكَلَّمْتُ مَرِيْمَ وَهَارُونَ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَأَةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً. <sup>٢</sup> فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟». فَسَمِعَ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

<sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيْمَ: «اخرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ». فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ. <sup>٥</sup> فَتَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرِيْمَ فَخَرَجَا كِلَاهُمَا. <sup>٦</sup> فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَا أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحَلْمِ أَكَلَّمُهُ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي. <sup>٨</sup> فَمَا إِلَى فَمٍ وَعَيَانًا أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْغَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا لَا تَخْشِيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟».

<sup>٩</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرِيْمَ بَرِصَاءُ كَالثَّلَجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونَ إِلَى مَرِيْمَ وَإِذَا هِيَ بَرِصَاءُ. <sup>١١</sup> فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا. <sup>١٢</sup> فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ

قَدْ أَكَلَ نِصْفُ لَحْمِهِ». <sup>١٣</sup> فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَا». <sup>١٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهَيْهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجِزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجِعُ». <sup>١٥</sup> فَحُجِزَتْ مَرِيْمَ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أُرْجِعَتْ مَرِيْمَ. <sup>١٦</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضَيْرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ.

تقرير عن تجسس الأرض

**١٣** <sup>١</sup> ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢</sup> «أَرْسِلْ رِجَالًا لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. رِجَالًا وَاحِدًا لِكُلِّ سِبْطٍ مِنْ آبَائِهِ تُرْسِلُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٌ فِيهِمْ». <sup>٣</sup> فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِّيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ. <sup>٤</sup> مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِي. <sup>٥</sup> مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ. <sup>٦</sup> مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ يَجَالُ بْنُ يَوْسُفَ. <sup>٧</sup> مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونَ. <sup>٨</sup> مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فُلْطِي بْنُ رَافُو. <sup>٩</sup> مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِي. <sup>١٠</sup> مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى جِدِّي بْنُ سُوسِي. <sup>١١</sup> مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمْلِي. <sup>١٢</sup> مِنْ سِبْطِ شَيْمُونَ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ. <sup>١٣</sup> مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي نَحْبِي بْنُ وَفْسِي. <sup>١٤</sup> مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوئِيلُ بْنُ مَآكِي. <sup>١٥</sup> هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعَ بْنَ نُونَ «يَشُوعَ».

<sup>١٦</sup> فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَاطَّلَعُوا إِلَى الْجَبَلِ، <sup>١٧</sup> وَانظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبَ السَّاكِنَ فِيهَا، أَقْوَى هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟ <sup>١٨</sup> وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجَيِّدَةٌ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَمْخِيْمَاتٌ أَمْ حُصُونٌ؟ <sup>١٩</sup> وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِيئَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَوْ فِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا فَحُذُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ». وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

<sup>٢٠</sup> فَصَعِدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ إِلَى رَحُوبِ مَدْخَلِ حَمَاءَ. <sup>٢١</sup> صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتَوْا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَخِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقِ. وَأَمَّا حَبْرُونَ

إسرائيل قائلين: «الأرض التي مَرَرنا فيها لتجسسها، الأرض جيِّدةٌ جيِّداً جداً. <sup>٨</sup> إنَّ سرَّ بنا الرَّبُّ يُدخِلنا إلى هذه الأرض ويُعطينا إياها، أرضاً تفيضُ لبنًا وعَسَلًا. <sup>٩</sup> إنَّما لا تتمرَّدوا على الرَّبِّ، ولا تخافوا من شَعْبِ الأرضِ لأنَّهم خُبُرنا. قد زالَ عنهم ظِلُّهم، والرَّبُّ معنا. لا تخافوهم».

<sup>١٠</sup> ولكن قالَ كُلُّ الجَماعَةِ أنْ يُرجموا بالحجارة. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ في خِيمةِ الإجماعِ لِكُلِّ بني إسرائيل. <sup>١١</sup> وقالَ الرَّبُّ لموسى: «حَتَّى متى يُهينُني هذا الشَّعبُ؟ وحَتَّى متى لا يُصدِّقونني بجميعِ الآياتِ التي عمِلْتُ في وسطِهم؟ <sup>١٢</sup> إنِّي أضربُهُم بالوَباءِ وأبيدُهُم، وأصيِّرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وأَعْظَمَ مِنْهُمْ». <sup>١٣</sup> فقالَ موسى للرَّبِّ: «فيسمَعُ المِصريُّونَ الذينَ أصعدتَ بقوتِكَ هذا الشَّعبَ مِنْ وسطِهم، <sup>١٤</sup> ويقولونَ لِسُكَّانِ هذهِ الأرضِ الذينَ قد سمِعوا أنَّكَ يارَبُّ في وسطِ هذا الشَّعبِ، الذينَ أنتَ يارَبُّ قد ظَهَرْتَ لَهُمْ عِيْنًا لَعِينٍ، وسحابُكَ وافِةٌ عليهم، وأنتَ سائرٌ أمامَهُم بعمودِ سحابٍ نهارًا وعمودِ نارٍ ليلاً. <sup>١٥</sup> فإنَّ قتلَتَ هذا الشَّعبَ كَرَجُلٍ واحدٍ، يتكلَّمُ الشُّعوبُ الذينَ سمِعوا بخَبْرِكَ قائلينَ: <sup>١٦</sup> لأنَّ الرَّبَّ لم يقدِرْ أنْ يُدخِلَ هذا الشَّعبَ إلى الأرضِ التي حَلَفَ لَهُمْ، قتلَهُمْ في القفرِ. <sup>١٧</sup> فالآنَ لتعظِّمَ قُدْرَةَ سيِّدي كما تكلمتَ قائلًا: <sup>١٨</sup> الرَّبُّ طوبى لِرُوحِ كثيرٍ الإحسانِ، يَغفِرُ الذَّنْبَ والسَّيِّئَةَ، لكنَّهُ لا يُبرِّئُ. بل يَجعلُ ذَنْبَ الآباءِ على الأبناءِ إلى الجيلِ الثالثِ والرَّابِعِ. <sup>١٩</sup> إصْفَحْ عن ذَنْبِ هذا الشَّعبِ كعظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وكما غفرتَ لهذا الشَّعبِ مِنْ مِصرَ إلى ههنا». <sup>٢٠</sup> فقالَ الرَّبُّ: «قد صَفَحْتُ حَسَبَ قولِكَ. <sup>٢١</sup> ولكن حَيٌّ أنا فثُمَّلاً كُلُّ الأرضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ، <sup>٢٢</sup> إنَّ جميعَ الرِّجالِ الذينَ رأوا مَجدي وآياتي التي عمِلْتُها في مِصرَ وفي البَرِّيَّةِ، وجرَّبوني الآنَ عشرَ مرَّاتٍ، ولم يسمِعوا لِقولي، <sup>٢٣</sup> لن يَرَوْا الأرضَ التي حَلَفْتُ لأبائِهِمْ. وجميعُ الذينَ أهانوني لا يَرَوْنَهَا. <sup>٢٤</sup> وأما عبيدي كالبُ فمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كانتَ معه رُوحٌ أُخرى، وقد اتَّبَعني تمامًا، أدخِلُهُ إلى الأرضِ التي ذَهَبَ إليها، وزرَعُهُ يَرثُها. <sup>٢٥</sup> وإذِ العَمالِقَةُ والكنعانيُّونَ ساكنونَ في الوادي، فانصَرَفوا عَدًا وارتحلوا إلى القفرِ في طريقِ بحرِ سوف».

<sup>٢٦</sup> وكَلَّمَ الرَّبُّ موسى وهارونَ قائلًا: «حَتَّى متى أغفِرُ لهذهِ

فبُنيتَ قَبْلَ صوعنِ مِصرَ بسبعِ سنينَ. <sup>٢٣</sup> وأنَّوا إلى وادي أشكول، وقطفوا مِنْ هُناكَ زَرْجونةً بعُقودٍ واحدٍ مِنَ العنبِ، وحَمَلوهُ بالدُّقرانَةِ بَيْنَ اثْنينِ، مع شَيْءٍ مِنَ الرُّمَانِ والثَّينِ. <sup>٢٤</sup> فدُعِيَ ذلكَ المَوْضِعُ «واديَ أشكول» بسببِ العُقودِ الذي قَطَعَهُ بنو إسرائيلَ مِنْ هُناكَ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ رَجَعوا مِنْ تجسُّسِ الأرضِ بَعْدَ أربعينَ يومًا.

<sup>٢٦</sup> فساروا حَتَّى أتوا إلى موسى وهارونَ وكُلِّ جَماعَةِ بني إسرائيلَ، إلى بَرِّيَّةِ فارانَ، إلى قادشَ، وردَّوا إليهما خَبْرًا وإلى كُلِّ الجَماعَةِ وأرؤهُمُ ثَمَرَ الأرضِ. <sup>٢٧</sup> وأخبروهُ وقالوا: «قد ذَهَبنا إلى الأرضِ التي أرسلتَنا إليها، وحقًّا إنَّها تفيضُ لبنًا وعَسَلًا، وهذا ثَمَرُها. <sup>٢٨</sup> غَيْرَ أنَّ الشَّعبَ الساكنَ في الأرضِ مُعتَرِّ، والمدُنُ حصينةٌ عظيمةٌ جدًا. وأيضًا قد رأينا بني عناقَ هُناكَ. <sup>٢٩</sup> العَمالِقَةُ ساكنونَ في أرضِ الجَنوبِ، والحِثِّيونَ واليبوسيونَ والأموريُّونَ ساكنونَ في الجبلِ، والكنعانيُّونَ ساكنونَ عندَ البحرِ وعلى جانبِ الأردنِّ». <sup>٣٠</sup> لكن كالبُ أنصتَ الشَّعبَ إلى موسى وقالَ: «إنَّنا نصدِّقُ ونمتلِكُها لأنَّنا قادرونَ عليها». <sup>٣١</sup> وأما الرِّجالُ الذينَ صعدوا معه فقالوا: «لا نقدِرُ أنْ نصدِّعَ إلى الشَّعبِ، لأنَّهُم أشدُّ مِنَّا». <sup>٣٢</sup> فأشاعوا مَذمَّةَ الأرضِ التي تجسَّسوها، في بني إسرائيلَ قائلينَ: «الأرضُ التي مَرَرنا فيها لتجسَّسها هي أرضٌ تأكلُ سُكَّانَها، وجميعُ الشَّعبِ الذي رأينا فيها أناسٌ طوالُ القامةِ. <sup>٣٣</sup> وقد رأينا هُناكَ الجبابرةَ، بني عناقٍ مِنَ الجبابرةِ. فكُنَّا في أعيننا كالجرادِ، وهكذا كُنَّا في أعينِهِمْ».

تمرد الشعب

**١٤** <sup>١</sup> فرفَعَتْ كُلُّ الجَماعَةِ صوتها وصَرَختُ، وبكى الشَّعبُ تلكَ اللَّيلةِ. <sup>٢</sup> وتذمَّرَ على موسى وعلى هارونَ جميعُ بني إسرائيلَ، وقالَ لَهُما كُلُّ الجَماعَةِ: «لَيْتَنا مُتْنا في أرضِ مِصرَ، أو لَيْتَنا مُتْنا في هذا القفرِ! <sup>٣</sup> ولماذا أتى بنا الرَّبُّ إلى هذهِ الأرضِ لنسقطَ بالسَّيفِ؟ تصيرُ نساؤنا وأطفالنا غنيمَةً. أليس خَيْرًا لنا أنْ نرجعَ إلى مِصرَ؟». <sup>٤</sup> فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نقيمُ رَئيسًا ونرجعُ إلى مِصرَ».

<sup>٥</sup> فسقطَ موسى وهارونُ على وجهيهِما أمامَ كُلِّ معشَرَ جَماعَةِ بني إسرائيلَ. <sup>٦</sup> ويشوعُ بنُ نونَ وكالبُ بنُ يَفْتَةَ، مِنَ الذينَ تجسَّسوا الأرضَ، مَزَقًا ثيابَهُما، <sup>٧</sup> وكَلِّما كُلَّ جَماعَةِ بني

أَعْطَيْكُمْ،<sup>٣</sup> وَعَمِلْتُمْ وَقودًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وفاءً لندْرِ  
أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أعيادِكُمْ، لَعَمَلِ رَائِحَةِ سرورِ الرَّبِّ مِنَ البَقْرِ أَوْ  
مِنَ العَنَمِ، يُقَرَّبُ الذي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ،  
عُشْرًا مَلْتوتًا بِرُبْعِ الهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،<sup>٥</sup> وَخَمْرًا لِلسَّكيبِ رُبْعَ  
الهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى المُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلخُرُوفِ الواحدِ. لكن  
للكَيْشِ تَعْمَلُ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتوتِينَ بِثُلْثِ الهَيْنِ مِنَ  
الزَّيْتِ،<sup>٦</sup> وَخَمْرًا لِلسَّكيبِ ثُلْثَ الهَيْنِ تُقَرَّبُ لرائِحَةِ سرورِ  
الرَّبِّ. وَإِذَا عَمِلْتَ ابْنَ بَقْرِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وفاءً لندْرِ أَوْ  
ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ،<sup>٧</sup> تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ البَقْرِ تَقْدِيمَةً مِنْ دَقِيقٍ  
ثَلَاثَةَ أعْشارٍ مَلْتوتَةً بِنِصْفِ الهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،<sup>٨</sup> وَخَمْرًا تُقَرَّبُ  
لِلسَّكيبِ نِصْفَ الهَيْنِ وَقودَ رَائِحَةِ سرورِ الرَّبِّ. <sup>٩</sup> هَكَذَا يُعْمَلُ  
لِلثَّورِ الواحدِ أَوْ لِلكَبْشِ الواحدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّانِ أَوْ مِنَ  
المَعَزِ. <sup>١٠</sup> كَالعَدَدِ الذي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ واحدٍ  
حَسَبَ عَدَدِهِنَّ. <sup>١١</sup> كُلُّ وَطَنِيٍّ يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتَقْرِبِ وَقودِ  
رَائِحَةِ سرورِ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي  
وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمِلَ وَقودَ رَائِحَةِ سرورِ الرَّبِّ، فَكَمَا  
تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ. <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الجَمَاعَةُ، لَكُمْ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ  
عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلِكُمْ يَكُونُ مِثْلَ  
الغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٤</sup> شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ  
وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ».

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ:  
مَتَى دَخَلْتُمُ الأَرْضَ التي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا، <sup>١٧</sup> فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ  
خُبْزِ الأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٨</sup> أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ  
قُرْصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ البَيْدَرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ. <sup>١٩</sup> مِنْ أَوَّلِ  
عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

#### تقدمات عن خطايا السهو

<sup>٢٠</sup> «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الوَصَايَا التي كَلَّمَ بِهَا  
الرَّبُّ مُوسَى، <sup>٢١</sup> جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمْ بِهِ الرَّبُّ عَنِ يَدِ مُوسَى، مِنْ  
اليَوْمِ الذي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ، <sup>٢٢</sup> فَإِنْ عَمِلَ  
خُفِيَّةً عَنِ أعْيُنِ الجَمَاعَةِ سَهْوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الجَمَاعَةِ ثُورًا وَاحِدًا  
ابْنَ بَقْرِ مُحْرَقَةً لرائِحَةِ سرورِ الرَّبِّ، مَعَ تَقْدِيمَتِهِ وَسَكْبِهِ كَالعَادَةِ،  
وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ المَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. <sup>٢٣</sup> فَيُكْفَرُ الكَاهِنُ عَنِ كُلِّ  
جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهْوًا. فَإِذَا أَتَوْا

الجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ المُتَذَمِّرَةَ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَذَمَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
الذي يَتَذَمَّرُونَ عَلَيَّ. <sup>٢٤</sup> قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ  
بَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أُذُنِي. <sup>٢٥</sup> فِي هَذَا القَفْرِ تَسْقُطُ جُثُثُكُمْ،  
جَمِيعُ المَعْدودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً  
فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ. <sup>٢٦</sup> لَنْ تَدْخُلُوا الأَرْضَ التي رَفَعْتُ  
يَدِي لِأَسْكِنَنَّكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ  
نُونٍ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي  
سَأُدْخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الأَرْضَ التي احْتَقَرْتُمُوهَا. <sup>٢٨</sup> فَجُثُثُكُمْ أَنْتُمْ  
تَسْقُطُ فِي هَذَا القَفْرِ، <sup>٢٩</sup> وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي القَفْرِ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَفْنَى جُثُثُكُمْ فِي القَفْرِ. <sup>٣٠</sup> كَعَدَدِ  
الأيامِ التي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنَةِ يَوْمٌ.  
تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَعَرِفُونَ ابْتِعَادِي. <sup>٣١</sup> أَنَا الرَّبُّ قَدْ  
تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ المُتَفَقِّةِ عَلَيَّ.  
فِي هَذَا القَفْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ».

<sup>٣٢</sup> وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيتَجَسَّسُوا الأَرْضَ،  
وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ المَذْمَةِ عَلَى الأَرْضِ،  
<sup>٣٣</sup> فَمَاتَ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا المَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الأَرْضِ بِالوَيَا  
أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٣٤</sup> وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيكَ  
الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيتَجَسَّسُوا الأَرْضَ، فَعَاشَا.

<sup>٣٥</sup> وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكَيِّ  
السَّعْبِ جِدًّا. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الجَبَلِ  
قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى المَوْضِعِ الذي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ،  
فإنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا». <sup>٣٧</sup> فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟  
فَهَذَا لَا يَنْجَحُ. <sup>٣٨</sup> لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِثَلَا  
تَنْهَزِمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. <sup>٣٩</sup> لِأَنَّ العَمَالِقَةَ وَالكَنْعَانِيِّينَ هُنَاكَ  
فَدَامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ  
لَا يَكُونُ مَعَكُمْ». <sup>٤٠</sup> لَكِنْهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الجَبَلِ.  
وَأَمَّا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ  
المَحَلَّةِ. <sup>٤١</sup> فَنَزَلَ العَمَالِقَةُ وَالكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الجَبَلِ  
وَضْرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.

#### تقدمات طوعية

١٥ ' وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١</sup> «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ  
لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ التي أَنَا



بِقُرْبَانِهِمْ وَقودًا لِلرَّبِّ، وَبذَبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،<sup>٢٦</sup> يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَّثَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوِهِ.<sup>٢٧</sup> «وَأِنْ أَخْطَأْتُ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، تُقَرَّبُ عَنَّا حَوْلِيَّةٌ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ،<sup>٢٨</sup> فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأْتُ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَفِّحُ عَنْهَا.<sup>٢٩</sup> لِلوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ.<sup>٣٠</sup> وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِيَدِ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْعُرَبَاءِ فَهِيَ تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا،<sup>٣١</sup> لِأَنَّهَا احْتَفَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَتَقَضَّتْ وَصِيَّتَهُ. قَطَعًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا».

### الموت لمن يكسر السبت

<sup>٣٢</sup> وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.<sup>٣٣</sup> فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.<sup>٣٤</sup> فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْلِنَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ.<sup>٣٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يُقْتَلُ الرَّجُلُ. يَرْجُمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ».<sup>٣٦</sup> فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب للثياب

<sup>٣٧</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الْذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ.<sup>٣٩</sup> فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتُرَوِّئُهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،<sup>٤٠</sup> لَكِنِّي تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَلِهَتِكُمْ».<sup>٤١</sup> «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

### قورح وداثان وأبيرام

<sup>١٥</sup> فَاغْتَاظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقَدُّمَتَيْهِمَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذُ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ».<sup>١٦</sup> وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَ غَدًا،<sup>١٧</sup> وَخُذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ. مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ».<sup>١٨</sup> فَأَخْذُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ.<sup>١٩</sup> وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

<sup>٢٠</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «<sup>٢١</sup> افْتَرَزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنْهُمْ فِي لَحْظَةٍ».<sup>٢٢</sup> فَخَرَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ

١٦ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأوِيَيْنَ،<sup>٢</sup> يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ.<sup>٣</sup> فَاجْتَمَعُوا عَلَى

<sup>١٦</sup> وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأوِيَيْنَ،<sup>٢</sup> يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ.<sup>٣</sup> فَاجْتَمَعُوا عَلَى

<sup>١٦</sup> وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأوِيَيْنَ،<sup>٢</sup> يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ.<sup>٣</sup> فَاجْتَمَعُوا عَلَى

<sup>١٦</sup> وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَاثَانُ وَأَبِيرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ فَالْتِ، بَنُو رَأوِيَيْنَ،<sup>٢</sup> يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءَ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوِينَ لِلْاجْتِمَاعِ ذَوِي اسْمٍ.<sup>٣</sup> فَاجْتَمَعُوا عَلَى

فَتَسَخَّطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟<sup>٢٣</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: اظْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

<sup>٢٥</sup> فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام، وذهب وراءه شيوخ إسرائيل. <sup>٢٦</sup> فكلم الجماعة قائلاً: «اعتزلوا عن خيام هؤلاء القوم البغاة، ولا تمسوا شيئاً مما لهم لئلا تهلكوا بجميع خطاياهم». <sup>٢٧</sup> فظلعوا من حوالى مسكن قورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفوا في باب خيمتهما مع نسايتهما وبنيهما وأطفالهما. <sup>٢٨</sup> فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأعمل كل هذه الأعمال، وأنها ليست من نفسي. <sup>٢٩</sup> إن مات هؤلاء كموت كل إنسان، وأصابتهم مصيبة كل إنسان، فليس الرب قد أرسلني. <sup>٣٠</sup> ولكن إن ابتدع الرب بدعة وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وكل ما لهم، فهبطوا أحياء إلى الهاوية، تعلمون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب».

عصا هارون تفرخ

١٧ <sup>١</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٢</sup> «كلم بني إسرائيل وخذ منهم عصاً عصاً لكل بيت أب من جميع رؤسائهم حسب بيوت آبائهم. اثنتي عشرة عصاً. واسم كل واحد تكتبه على عصاه. <sup>٣</sup> واسم هارون تكتبه على عصا لاوي، لأن لرأس بيت آبائهم عصاً واحدة. <sup>٤</sup> وضعها في خيمة الاجتماع أمام الشهادة حيث اجتمع بكم. <sup>٥</sup> فالرجل الذي اختاره تفرخ عصاه، فأسكن عني تدمرات بني إسرائيل التي يتدمرونها عليكم».

<sup>٦</sup> فكلم موسى بني إسرائيل، فأعطاه جميع رؤسائهم عصاً عصاً لكل رئيس حسب بيوت آبائهم. اثنتي عشرة عصاً. وعصا هارون بين عصيتهم. <sup>٧</sup> فوضع موسى العصي أمام الرب في خيمة الشهادة. <sup>٨</sup> وفي الغد دخل موسى إلى خيمة الشهادة، وإذا عصا هارون لبيت لاوي قد أفرخت. أخرجت فروحاً وأزهرت زهراً وأنضجت لوزاً. <sup>٩</sup> فأخرج موسى جميع العصي من أمام الرب إلى جميع بني إسرائيل، فنظروا وأخذ كل واحد عصاه. <sup>١٠</sup> وقال الرب لموسى: «رد عصا هارون إلى أمام الشهادة لأجل الحفظ، علامة لبني التمرد، فتكف تدمراتهم عني لكي لا يموتوا». <sup>١١</sup> ففعل موسى كما أمره الرب. كذلك فعل.

<sup>١٢</sup> فكلم بنو إسرائيل موسى قائلين: «إننا فنيانا وهلكنا. قد

فَتَسَخَّطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟<sup>٢٣</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: اظْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ».

<sup>٢٥</sup> فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام، وذهب وراءه شيوخ إسرائيل. <sup>٢٦</sup> فكلم الجماعة قائلاً: «اعتزلوا عن خيام هؤلاء القوم البغاة، ولا تمسوا شيئاً مما لهم لئلا تهلكوا بجميع خطاياهم». <sup>٢٧</sup> فظلعوا من حوالى مسكن قورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفوا في باب خيمتهما مع نسايتهما وبنيهما وأطفالهما. <sup>٢٨</sup> فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأعمل كل هذه الأعمال، وأنها ليست من نفسي. <sup>٢٩</sup> إن مات هؤلاء كموت كل إنسان، وأصابتهم مصيبة كل إنسان، فليس الرب قد أرسلني. <sup>٣٠</sup> ولكن إن ابتدع الرب بدعة وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وكل ما لهم، فهبطوا أحياء إلى الهاوية، تعلمون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب».

<sup>٣١</sup> فلما فرغ من التكلّم بكلمة هذا الكلام، انشقت الأرض التي تحتهم، <sup>٣٢</sup> وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وبيوتهم وكل من كان لقورح مع كل الأموال، <sup>٣٣</sup> فنزلوا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى الهاوية، وانطبقت عليهم الأرض، فبادوا من بين الجماعة. <sup>٣٤</sup> وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من صوتهم، لأنهم قالوا: «لعل الأرض تبتلعنا». <sup>٣٥</sup> وخرجت نار من عند الرب وأكلت الميتين والخمسين رجلاً الذين قربوا البخور.

<sup>٣٦</sup> ثم كلم الرب موسى قائلاً: <sup>٣٧</sup> «قل لأيعازار بن هارون الكاهن أن يرفع المجامر من الحريق، واذر النار هناك فإنهن قد تقدسن. <sup>٣٨</sup> مجامر هؤلاء المخطئين ضد نفوسهم، فليعملوها صفائح مطروقة غشاء للمذبح، لأنهم قد قدموها أمام الرب فتقدست. فتكون علامة لبني إسرائيل». <sup>٣٩</sup> فأخذ أيعازار الكاهن مجامر النحاس التي قدمها المحترقون، وطرقوها غشاء للمذبح، <sup>٤٠</sup> تذكارة لبني إسرائيل، لكي لا يقترب رجل أجنبي ليس من نسل هارون ليختر بخوراً أمام الرب، فيكون مثل قورح وجماعته، كما كلمه الرب عن يد موسى.

<sup>٤١</sup> فتذمر كل جماعة بني إسرائيل في الغد على موسى وهارون قائلين: «أنتمما قد قتلتما شعب الرب». <sup>٤٢</sup> ولما اجتمعت الجماعة على موسى وهارون انصرفا إلى خيمة الاجتماع وإذا هي قد

هَلَكْنَا جَمِيعًا. <sup>١٣</sup> كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا  
فِينَا تَمَامًا؟» .

## واجبات الكهنة واللاويين

١٨ 'وقال الربُّ لهارون: «أنت وبنوك وبيتُ أبيك معك  
تحملون ذنْبَ المقدِّسِ، وأنت وبنوك معك تحملون  
ذنْبَ كهنوتكم. <sup>٢</sup> وأيضًا إخوانك سبطُ لاوي، سبطُ أبيك،  
قربهم معك فيقتربون بك ويوازرونك، وأنت وبنوك قدام خيمة  
الشهادة، <sup>٣</sup> فيحفظون حراستك وحراسة الخيمة كلها. ولكن  
إلى أمتعة المقدِّسِ وإلى المذبح لا يقتربون، لئلا يموتوا هم  
وأنتم جميعًا. <sup>٤</sup> يقتربون بك ويحفظون حراسة خيمة الاجتماع  
مع كلِّ خدمة الخيمة. والأجنبيُّ لا يقترب إليكم. <sup>٥</sup> بل  
تحفظون أنتم حراسة المقدِّسِ وحراسة المذبح، لكي لا يكون  
أيضًا سخطٌ على بني إسرائيل. <sup>٦</sup> هأنذا قد أخذت إخوانكم  
اللاويين من بين بني إسرائيل عطيةً لكم مُعطينَ للربِّ،  
ليخدموا خدمة خيمة الاجتماع. <sup>٧</sup> وأما أنت وبنوك معك  
فتحفظون كهنوتكم مع ما للمذبح وما هو داخل الحجاب،  
وتخدمون خدمة. عطيةً أعطيتُ كهنوتكم. والأجنبيُّ الذي  
يقترب يقتل.»

## نصيب الكهنة واللاويين من التقدّمات

<sup>٨</sup> وقال الربُّ لهارون: «وهأنذا قد أعطيتك حراسة رفاعي،  
مع جميع أقداس بني إسرائيل لك أعطيتها، حقَّ المسحة  
ولبنيك فريضةً دهريةً. <sup>٩</sup> هذا يكون لك من قدس الأقداس من  
التار، كلُّ قرايبهم مع كلِّ تقدّماتهم وكلِّ ذبائح خطاياهم وكلِّ  
ذبائح آثامهم التي يردونها لي. قدس أقداس هي لك  
ولبنيك. <sup>١٠</sup> في قدس الأقداس تأكلها. كلُّ ذكْرٍ يأكلها.  
قدسًا تكون لك. <sup>١١</sup> وهذه لك: الرّفعة من عطاياهم مع كلِّ  
ترديدات بني إسرائيل. لك أعطيتها ولبنيك وبناتك معك  
فريضةً دهريةً. كلُّ طاهرٍ في بيتك يأكل منها. <sup>١٢</sup> كلُّ دسَمٍ  
الزّيتِ وكلُّ دسَمِ المسطارِ والحنطة، أبقارهنَّ التي يعطونها  
للربِّ، لك أعطيتها. <sup>١٣</sup> أبقار كلِّ ما في أرضهم التي  
يقدّمونها للربِّ لك تكون. كلُّ طاهرٍ في بيتك يأكلها. <sup>١٤</sup> كلُّ  
محرّمٍ في إسرائيل يكون لك. <sup>١٥</sup> كلُّ فاتح رجمٍ من كلِّ جسدٍ  
يقدّمونه للربِّ، من الناس ومن البهائم، يكون لك. غير أنك

تقبلُ فداءً بكرِ الإنسان. وبكرُ البهيمة النّجسة تقبلُ  
فداءً. <sup>١٦</sup> وفداؤه من ابنِ شهرٍ تقبلُهُ حسب تقويمك فضةً،  
خمسة شواقل على شاقِلِ المقدِّسِ. هو عشرون جيرة. <sup>١٧</sup> لكن  
بكرُ البقرِ أو بكرُ الضأنِ أو بكرُ المعزِ لا تقبلُ فداءً. إنّه  
قدسٌ. بل ترشُ دمه على المذبح، وتوقدُ شحمه وقودًا رائحة  
سرورٍ للربِّ. <sup>١٨</sup> ولحمه يكون لك، كصدر التّريدِ والساقِ  
اليمنى يكون لك. <sup>١٩</sup> جميع رفاعِ الأقداس التي يرفعها بنو  
إسرائيل للربِّ أعطيتها لك ولبنيك وبناتك معك حقًا دهريةً.  
ميثاق ملح دهريةً أمام الربِّ لك ولزرعك معك. <sup>٢٠</sup> وقال  
الربُّ لهارون: «لا تنال نصيبًا في أرضهم، ولا يكون لك قسمٌ  
في وسطهم. أنا قسمك ونصيبك في وسط بني إسرائيل.

<sup>٢١</sup> «وأما بنو لاوي، فإنني قد أعطيتهم كلَّ عشرٍ في إسرائيل  
ميراثًا عوضَ خدمتهم التي يخدمونها، خدمة خيمة  
الاجتماع. <sup>٢٢</sup> فلا يقترب أيضًا بنو إسرائيل إلى خيمة الاجتماع  
ليحملوا خطيةً للموت، <sup>٢٣</sup> بل اللاويون يخدمون خدمة خيمة  
الاجتماع، وهم يحملون ذنْبهم فريضةً دهريةً في أجيالكم. وفي  
وسط إسرائيل لا ينالون نصيبًا. <sup>٢٤</sup> إنَّ عشور بني إسرائيل التي  
يرفعونها للربِّ ربيعةً قد أعطيتها لللاويين نصيبًا. لذلك قلتُ  
لهم: في وسط بني إسرائيل لا ينالون نصيبًا.»

<sup>٢٥</sup> وكلم الربُّ موسى قائلاً: <sup>٢٦</sup> «واللاويون تكلمهم وتقول  
لهم: متى أخذتم من بني إسرائيل العشر الذي أعطيتكم إياه  
من عندهم نصيبًا لكم، ترفعون منه ربيعةً للربِّ: عشرًا من  
العشر، <sup>٢٧</sup> فيحسب لكم. إنّه ربيعتمكم كالحنطة من البيدر،  
والماء من المعصرة. <sup>٢٨</sup> فهكذا ترفعون أنتم أيضًا ربيعةً  
الربِّ من جميع عشوركم التي تأخذون من بني إسرائيل.  
تعطون منها ربيعةً للربِّ لهارون الكاهن. <sup>٢٩</sup> من جميع  
عطاياكم ترفعون كلَّ ربيعةً للربِّ من الكلِّ، دسَمه المقدِّس  
منه. <sup>٣٠</sup> وتقول لهم: حين ترفعون دسَمه منه يحسب لللاويين  
كمحصول البيدر وكمحصول المعصرة. <sup>٣١</sup> وتأكلونه في كلِّ  
مكان أنتم وبيوتكم، لأنّه أجرة لكم عوض خدمتكم في خيمة  
الاجتماع. <sup>٣٢</sup> ولا تتحملون بسببه خطيةً إذا رفعتم دسَمه منه.  
وأما أقداس بني إسرائيل فلا تدنسونها لئلا تموتوا.»

١ وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقَرَةً حَمْرَاءَ صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ، فَتَقْطُونَهَا لِأِعْزَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتُذْبَحُ قُدَّامَهُ. <sup>٤</sup> وَيَأْخُذُ أِعْزَارُ الْكَاهِنِ مِنْ دَمِهَا بِإصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>٥</sup> وَتُحْرَقُ الْبَقَرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدُمُّهَا مَعَ فَرْثِهَا. <sup>٦</sup> وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقِرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقَرَةِ، <sup>٧</sup> ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٨</sup> وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٩</sup> وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقَرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لَجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظٍ، مَاءَ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ. <sup>١٠</sup> وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.

١١ «مَنْ مَسَّ مَيِّتًا مَيِّتَةً إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٢</sup> يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا. <sup>١٣</sup> كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيِّتًا مَيِّتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُنَجِّسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِيسَةً. نَجَاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.

١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خَيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخَيْمَةِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعِصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجِسٌ. <sup>١٦</sup> وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيِّتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٧</sup> فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ. <sup>١٨</sup> وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ

الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. <sup>١٩</sup> يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيُطَهَّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ، فَثَبَادُ تِلْكَ النَّفْسِ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدِسَ الرَّبِّ. مَاءَ النَّجَاسَةِ لَمْ يُرَشَّ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. <sup>٢١</sup> فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَشَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٢٢</sup> وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَتَنَجَّسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِيسَةً إِلَى الْمَسَاءِ».

## ماء من الصخرة

٢٠ <sup>١</sup> وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِّيَّةِ صِينِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدُفِنَتْ هُنَاكَ. <sup>٢</sup> وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>٣</sup> وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فَنِينَا فَنَاءَ إِخْوَتِنَا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٤</sup> لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ لَكِي نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ <sup>٥</sup> وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لَتَأْتِيَا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكِرْمٍ وَرُومَانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشَّرْبِ!».

٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاىَ لَهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ. <sup>٧</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٨</sup> «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمِ الصَّخْرَةَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجُ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَتَسْقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ». <sup>٩</sup> فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ، <sup>١٠</sup> وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرْدَةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرَجُ لَكُمْ مَاءً؟». <sup>١١</sup> وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضْرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. <sup>١٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمَا لَمْ تَوْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». <sup>١٣</sup> هَذَا مَاءٌ مَرِيْبَةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

## الحيّة النحاسية

٤ وارتحلوا مِنْ جَبَلِ هورٍ فِي طريقِ بحرِ سوفٍ ليدوروا بأرضِ أدومَ، فضاقتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطريقِ. ٥ وتكلَّم الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى موسى قائلين: «لماذا أصعدتُمنا مِنْ مِصرَ لِنَموتَ فِي البرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا حُبْزَ وَلَا ماءَ، وَقَدْ كرهتْ أَنْفُسنا الطَّعامَ السَّخيفَ». ٦ فأرسلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الحياتِ المُحرقةَ، فَلَدَغَتِ الشَّعْبَ، فماتَ قَوْمٌ كَثيرونَ مِنْ إسرائيلَ. ٧ فأتى الشَّعْبُ إِلَى موسى وقالوا: «قد أخطأنا إِذْ تكلَّمنا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ ليرْفَعَ عَنَّا الحياتِ». فَصَلَّى موسى لِأجلِ الشَّعْبِ. ٨ فقالَ الرَّبُّ لموسى: «اصنَعْ لكَ حِيَّةً مُحرقةً وَضَعها عَلَى رايَةٍ، فكلُّ مَنْ لُدِغَ وَنَظَرَ إِليها يَحيا». ٩ فصنَعَ موسى حِيَّةً إِنساناً وَنَظَرَ إِلَى حِيَّةِ النُّحاسِ يَحيا.

## الذهاب إلى موآب

١٠ وارتحلَ بنو إسرائيلَ وَنزلوا فِي أوبوتَ. ١١ وارتحلوا مِنْ أوبوتَ وَنزلوا فِي عَيِّي عَباريمَ فِي البرِّيَّةِ، التي قُبالةَ موآبَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمسِ. ١٢ مِنْ هَناكَ ارتحلوا وَنزلوا فِي وادي زاردَ. ١٣ مِنْ هَناكَ ارتحلوا وَنزلوا فِي عَبرِ أرنونَ الَّذي فِي البرِّيَّةِ، خارِجاً عَن تُحْمِ الأموريينَ. لِأَنَّ أرنونَ هُوَ تُحْمُ موآبَ، بَينَ موآبَ وَالأموريينَ. ١٤ لِذلكَ يُقالُ فِي كِتابِ «حُروبِ الرَّبِّ»: «واهبُّ فِي سوفاةَ وَأوديةَ أرنونَ ١٥ وَمَصَّبُ الأوديةِ الَّذي مالَ إِلَى مَسَكِنِ عارَ، واستندَ إِلَى تُحْمِ موآبَ». ١٦ وَمِنْ هَناكَ إِلَى بئرِ. وهي البئرُ حَيْثُ قالَ الرَّبُّ لموسى: «اجمَعِ الشَّعْبَ فَأعطيهِم ماءً». ١٧ حَيْثُ تَرَنَّمَ إسرائيلُ بِهذا النِّشيدِ: «اصعدي أَيُّها البئرُ! أجيبيوا لها. ١٨ بئرُ حَفَرها رؤساءُ، حَفَرها شُرفاءُ الشَّعْبِ، بصُولجانٍ، بعصيتِهِم». وَمِنْ البرِّيَّةِ إِلَى مَثانَةَ، ١٩ وَمِنْ مَثانَةَ إِلَى نَحليئيلَ، وَمِنْ نَحليئيلَ إِلَى باموتَ، ٢٠ وَمِنْ باموتَ إِلَى الجِواءِ التي فِي صَحراءِ موآبَ عِنْدَ رأسِ الفِسجَةِ، التي تُشرفُ عَلَى وَجهِ البرِّيَّةِ.

## هزيمة سيحون وعوج

٢١ وأرسلَ إسرائيلُ رُسلًا إِلَى سيحونَ مَلِكِ الأموريينَ قائلًا: «دعني أُمُرُ فِي أرضِكَ. لَا نَميلُ إِلَى حَقْلِ وَلَا إِلَى كَرَمٍ وَلَا

١٤ وَأرسلَ موسى رُسلًا مِنْ قادشَ إِلَى مَلِكِ أدومَ: «هكذا يقولُ أخوكِ إسرائيلُ: قد عَرَفْتَ كُلَّ المَشَقَّةِ التي أصابتنا. ١٥ إِنَّ آبائنا انحَدروا إِلَى مِصرَ، وَأقمنا فِي مِصرَ أَيامًا كَثيرةً وَأساءَ المِصريونَ إِلينا وَإلى آبائنا، ١٦ فَصَرَحنا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صوتنا، وَأرسلَ مَلَكاً وَأَخْرَجنا مِنْ مِصرَ. وَها نحنُ فِي قادشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرَفِ تُخومِكَ. ١٧ دَعنا نَمُرَّ فِي أرضِكَ. لَا نَمُرُّ فِي حَقْلِ وَلَا فِي كَرَمٍ، وَلَا نَشْرِبُ ماءَ بئرٍ. فِي طريقِ المَلِكِ نَمشي، لَا نَميلُ يَمِينًا وَلَا يَسارًا حَتَّى نَتجاوَزَ تُخومَكَ». ١٨ فقالَ لَهُ أدومُ: «لَا تَمُرُّ بِي لِئلا أَخْرُجَ لِلقائِكَ بالسِّيفِ». ١٩ فقالَ لَهُ بنو إسرائيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصعدُ، وَإِذا شَرَبنا أَنا وَمواشيَّ مِنْ مائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أُمُرُ بِرَجليَّ فقط». ٢٠ فقالَ: «لَا تَمُرُّ». وَخَرَجَ أدومُ لِلقائه بِشَعبِ غَفيرٍ وَبيدٍ شَديدةٍ. ٢١ وَأبى أدومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإسرائيلَ بِالْمُرورِ فِي تُخومِهِ، فَتحوَّلَ إِسرائيلُ عَنهُ.

## موت هارون

٢٢ فارتحلَ بنو إسرائيلَ، الجَماعةُ كُلُّها، مِنْ قادشَ وَأتوا إِلَى جَبَلِ هورِ. ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ موسى وَهارونَ فِي جَبَلِ هورِ عَلَى تُحْمِ أرضِ أدومَ قائلًا: ٢٤ «يُضَمُّ هارونُ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الأَرْضَ التي أُعطيْتُ لَبني إسرائيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ ماءِ مَرِيبةَ. ٢٥ خُذْ هارونَ وَالعازارَ ابْنَهُ وَاصعدُ بِهِما إِلَى جَبَلِ هورِ، ٢٦ وَاخْلَعْ عَن هارونَ ثيابهُ، وَألبسَ العازارَ ابْنَهُ إِياها. فَيُضَمُّ هارونُ وَيَموتُ هَناكَ». ٢٧ فَفَعَلَ موسى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصعدوا إِلَى جَبَلِ هورِ أَمامَ أَعْيُنِ كُلِّ الجَماعةِ. ٢٨ فَخَلَعَ موسى عَن هارونَ ثيابهُ وَألبسَ العازارَ ابْنَهُ إِياها. فماتَ هارونُ هَناكَ عَلَى رَأْسِ الجَبَلِ، ثُمَّ انحَدَرَ موسى وَالعازارُ عَن الجَبَلِ. ٢٩ فَلَمَّا رَأى كُلُّ الجَماعةِ أَنَّ هارونَ قد ماتَ، بَكَى جَميعُ بَيتِ إسرائيلَ عَلَى هارونَ ثَلَاثينَ يَوماً.

## خراب عراد

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الكنعانيُّ مَلِكُ عرادَ السَّاكنُ فِي الجَنوبِ أَنَّ إِسرائيلَ جاءَ فِي طريقِ أثاريمَ، حارَبَ إِسرائيلَ وسى مِنْهُم سَبيا. ٢ فَندَرَ إِسرائيلُ نَدراً لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنَّ دَفَعْتَ هؤُلاءِ القَومَ إِلَى يَدَي أحرَمُ مُدُنُهُم». ٣ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَولِ إِسرائيلَ، وَدَفَعَ الكنعانيينَ، فَحرَمَموهُم وَمُدُنُهُم. فَدَعِيَ اسمُ

نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمشي حَتَّى نَتَجَاوَزَ تُخَوْمَكَ». <sup>٢٣</sup> فَلَمْ يَسْمَحْ سِيحُونُ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تُخُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونُ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَاتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> فَضْرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ تُحَمَّ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا. <sup>٢٥</sup> فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدِ حَارَبَ مَلِكُ مَوآبَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ. <sup>٢٧</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «ايتُوا إِلَى حَشْبُونَ فُتَبِّي، وَتُصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لِهَيْبًا مِنْ قَرِيبَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مَوآبَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ. <sup>٢٩</sup> وَيْلٌ لَكَ يَا مَوآبُ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدِ صَيَّرَ بَنِيهِ هَارِيبِينَ وَبَنَاتِهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ. <sup>٣٠</sup> لَكِنْ قَدِ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دَيْبُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نَوْفَحَ الَّتِي إِلَى مَيْدَبَا».

<sup>٣١</sup> فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ. <sup>٣٢</sup> وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي. <sup>٣٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدِ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ». <sup>٣٥</sup> فَضْرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.

بِالْأَقْصَى يَسْتَدْعِي بِلْعَامَ

٢٢ ١ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مَوآبَ مِنْ عِبْرِ أَرْدُنَّ أَرِيحَا.

٢ وَلَمَّا رَأَى بِالْأَقْصَى بَنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأُمُورِيِّينَ، <sup>٣</sup> فَنَزَعَ مَوآبُ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجَرَ مَوآبُ مِنْ قَبْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> فَقَالَ مَوآبُ لِشُيُوخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجُمْهُورُ كُلَّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ النَّوْرُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ». وَكَانَ بِالْأَقْصَى بَنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمَوآبَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. <sup>٥</sup> فَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فَتُورَ الَّتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا

شَعْبٌ قَدِ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدِ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي. <sup>٦</sup> فَالآنَ تَعَالَى الْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تُبَارِكُهُ مُبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ». <sup>٧</sup> فَانْطَلَقَ شُيُوخُ مَوآبَ وَشُيُوخُ مَدْيَانَ، وَحُلُوانُ الْعِرَافَةِ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَتَوْا إِلَى بِلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بِالْأَقْصَى. <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «بِيتُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأُرَدِّدُ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ». فَكَتَبَ رُؤَسَاءُ مَوآبَ عِنْدَ بِلْعَامَ.

<sup>٩</sup> فَاتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟». <sup>١٠</sup> فَقَالَ بِلْعَامُ لِلَّهِ: «بِالْأَقْصَى بَنُ صِفُورَ مَلِكُ مَوآبَ قَدِ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ: <sup>١١</sup> هُوَذَا الشَّعْبُ الْخَارِجُ مِنْ مِصْرَ قَدِ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَى الْعَنْ لِي يَا هَاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِبِلْعَامَ: «لَا تَذْهَبَ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنَ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». <sup>١٣</sup> فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالْأَقْصَى: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ». <sup>١٤</sup> فَقَامَ رُؤَسَاءُ مَوآبَ وَأَتَوْا إِلَى بِالْأَقْصَى وَقَالُوا: «أَبِي بِلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا». <sup>١٥</sup> فَعَادَ بِالْأَقْصَى وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤَسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أَوْلَيْكَ. <sup>١٦</sup> فَاتُوا إِلَى بِلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بِالْأَقْصَى بَنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِتْيَانِ إِلَيَّ، لِأَنِّي أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَ الْآنَ الْعَنْ لِي هَذَا الشَّعْبِ». <sup>١٨</sup> فَأَجَابَ بِلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بِالْأَقْصَى: «لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقْصَى مِائَةَ بَيْتَةٍ فَضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا. <sup>١٩</sup> فَالآنَ امْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي بِهِ». <sup>٢٠</sup> فَاتَى اللَّهُ إِلَى بِلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَتَى الرِّجَالُ لِيَدْعُوكَ فَقُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ».

أَتَانُ بِلْعَامَ

<sup>٢١</sup> فَقَامَ بِلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مَوآبَ. <sup>٢٢</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلَامَاهُ مَعَهُ. <sup>٢٣</sup> فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَاقْفَأَ فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ فِي يَدِهِ، فَمَالَتْ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَ بِلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرِدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ وَقَفَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقِ الْكُورُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. <sup>٢٥</sup> فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَائِكَةَ

الرَّبِّ رَحِمَتِ الحَائِطِ، وَضَعَطْتُ رِجْلَ بِلْعَامَ بالحَائِطِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ اجْتَاَزَ مَلَكَ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلتُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. <sup>٢٧</sup> فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ، رَبِضَتْ تَحْتَ بِلْعَامٍ. فَحَمِي غَضَبُ بِلْعَامٍ وَضَرَبَ الأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. <sup>٢٨</sup> فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الأَتَانِ، فَقَالَتْ لِبِلْعَامٍ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ بِلْعَامُ لِلأَتَانِ: «لَأَنْتِ أَزْدَرَيْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكِ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَتْ الأَتَانُ لِبِلْعَامٍ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟». فَقَالَ: «لا».

<sup>٣١</sup> ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَن عَيْنِي بِلْعَامٍ، فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا عَلَيَّ وَجْهًا. <sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَكَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانُكَ الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَذَا قَدْ خَرَجْتُ لِلْمُقَاوَمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي، فَأَبْصَرْتَنِي الأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَامِي الآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَبْلُ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَبَقَيْتُهَا». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ بِلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ تَلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالآنَ إِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبِلْعَامٍ: «اذهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانطَلَقَ بِلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ البَالِقِ.

<sup>٣٦</sup> فَلَمَّا سَمِعَ البَالِقُ أَنَّ بِلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مَوَابَ الَّتِي عَلَيَّ تَخَمِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى التُّخُومِ. <sup>٣٧</sup> فَقَالَ البَالِقُ لِبِلْعَامٍ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكْرِمَكَ؟». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالِقٍ: «هَذَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَعَلِّي الآنَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ». <sup>٣٩</sup> فَانطَلَقَ بِلْعَامُ مَعَ البَالِقِ وَأَتَيَا إِلَى قَرْيَةٍ حَصُوتَ. <sup>٤٠</sup> فَذَبَحَ البَالِقُ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بِلْعَامٍ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

<sup>٤١</sup> وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ البَالِقُ بِلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مُرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

### بركة بلعام الأولى

٢٣ فقال بلعام لبالِق: «ابن لي ههنا سبعة مذابح وهيئ لي ههنا سبعة ثيران وسبعة كباش». <sup>٢</sup> ففعل بالِق

كما تكلم بلعام. وأصعد بالِق وبلعام ثورًا وكبشًا على كلِّ مذبح. <sup>٣</sup> فقال بلعام لبالِق: «قف عند مُحَرَقَتِكَ، فأنطلق أنا لعلَّ الرَّبَّ يوافي للقائِي، فمهما أراني أُحِرِّكُ بِهِ». ثُمَّ انطَلَقَ إِلَى رَابِيَةٍ. <sup>٤</sup> فوافق الله بلعام، فقال له: «قد رَبَّيْتُ سَبْعَةَ مَذَابِحَ وَأَصْعَدْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَيَّ كُلَّ مَذَبِحٍ». <sup>٥</sup> فَوَضَعَ الرَّبُّ كَلَامًا فِي فَمِ بِلْعَامٍ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى البَالِقِ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا».

<sup>٦</sup> فَرَجَعَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَقَتِهِ هُوَ، وَجَمِيعُ رُؤَسَاءِ مَوَابَ. <sup>٧</sup> فَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «مِنْ أَرَامَ أَتَى بِي البَالِقُ مَلِكُ مَوَابَ، مِنْ جِبَالِ المَشْرِيقِ: تَعَالَ العَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَهَلُمَّ اشْتِمِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> كَيْفَ العَنُ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللهُ؟ وَكَيْفَ اشْتِمَ مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ؟ <sup>٩</sup> إِنِّي مِنْ رَأْسِ الصُّخُورِ أَرَاهُ، وَمِنْ الأَكَامِ أَبْصِرُهُ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَبَيْنَ الشُّعُوبِ لَا يُحْسَبُ. <sup>١٠</sup> مَنْ أَحْصَى تُرَابَ يَعْقُوبَ وَرُبِعَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَدٍ؟ لَمْتُتُ نَفْسِي مَوْتَ الأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ».

<sup>١١</sup> فَقَالَ البَالِقُ لِبِلْعَامٍ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لِنَشْتِمِ أَعْدَائِي أَخَذْتُكَ، وَهُوَ أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ». <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَمَا الَّذِي يَضَعُهُ الرَّبُّ فِي فَمِي أَحْتَرِصُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟».

### بركة بلعام الثانية

<sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ البَالِقُ: «هَلُمَّ مَعِي إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَرَاهُ مِنْهُ. إِنَّمَا تَرَى أَقْصَاءَهُ فَقَطْ، وَكُلُّهُ لَا تَرَى. فَالْعَنُهُ لِي مِنْ هُنَاكَ». <sup>١٤</sup> فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمَ إِلَى رَأْسِ الفِسْجَةِ، وَبَنَى سَبْعَةَ مَذَابِحَ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَيَّ كُلَّ مَذَبِحٍ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ لبَالِقٍ: «قف هنا عِنْدَ مُحَرَقَتِكَ وَأَنَا أُوَافِي هُنَاكَ».

<sup>١٦</sup> فوافق الرَّبُّ بِلْعَامَ وَوَضَعَ كَلَامًا فِي فَمِهِ وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى البَالِقِ وَتَكَلَّمْ هَكَذَا». <sup>١٧</sup> فَاتَى إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ عِنْدَ مُحَرَقَتِهِ، وَرُؤَسَاءُ مَوَابَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ البَالِقُ: «مَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟». <sup>١٨</sup> فَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «قُمْ يَا البَالِقُ وَاسْمَعْ. اصْغِ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ. <sup>١٩</sup> لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟ <sup>٢٠</sup> إِنِّي قَدْ أَمِرْتُ أَنْ أُبَارِكَ. فَإِنَّهُ قَدْ بَارَكَ فَلَا أَرُدُّهُ. <sup>٢١</sup> لَمْ يُبْصِرْ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَا رَأَى تَعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَهُتَافُ مَلِكٍ فِيهِ. <sup>٢٢</sup> اللهُ

أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّئِمِ. <sup>٢٣</sup> إِنَّهُ لَيْسَ عِيَاةً عَلَيَّ يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةً عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ. فِي الوَقْتِ يُقَالُ عَنِ يَعْقُوبَ

وَعَنْ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَ اللَّهُ. <sup>٢٤</sup> هُوَذَا شَعْبٌ يَقُومُ كَلْبُوعًا، وَيَرْتَفِعُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَأْكُلَ فَرِيصَةً وَيَشْرَبَ دَمَ قَتْلَى.

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «لَا تَلْعَنَهُ لَعْنَةً، وَلَا تُبَارِكُهُ بَرَكَةً». <sup>٢٦</sup> فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِبَالِقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْكَ قَائِلًا: كُلُّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ؟».

### بركة بلعام الثالثة

<sup>٢٧</sup> فَقَالَ بِالْأَقْ لِبَلْعَامَ: «هَلُمَّ أَخُذْكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلَحَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَا». <sup>٢٨</sup> فَأَخَذَ بِالْأَقْ بَلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فُغُورِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٩</sup> فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِجَ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». <sup>٣٠</sup> فَفَعَلَ بِالْأَقْ كَمَا قَالَ بَلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكِبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

الذي يتكلمه الربُّ إياه أتكلّم. <sup>٢٤</sup> والآن هوذا أنا مُنطلقٌ إلى شعبي. هلّمَّ أُنبتك بما يفعله هذا الشعبُ بشعبك في آخر الأيام.

### بركة بلعام الرابعة

<sup>٢٥</sup> ثمَّ نطقَ بمثلِهِ وقال: «وحيُّ بلعامَ بنِ بعورَ. وحيُّ الرَّجُلِ المَفْتُوحِ العَيْنينِ. <sup>٢٦</sup> وحيُّ الذي يسمَعُ أقوالَ اللهِ ويعرفُ معرفةً العليِّ. الذي يرى رؤيا القديرِ ساقطًا وهو مَكشُوفُ العَيْنينِ: <sup>٢٧</sup> أراهُ ولكن ليس الآن. أبصرُهُ ولكن ليس قريبًا. يبرُزُ كوكبٌ من يعقوبَ، ويقومُ قَضيبٌ من إسرائيلَ، فيحطّمُ طرْفِي مَوآبَ، ويُهْلِكُ كُلَّ بني الوغى. <sup>٢٨</sup> ويكونُ أدومُ مِيراثًا، ويكونُ سَعِيرُ أَعْدَاؤُهُ مِيراثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِأَسٍ. <sup>٢٩</sup> ويتسلّطُ الذي من يعقوبَ، ويُهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ».

### أقوال بلعام الأخيرة

<sup>٢٠</sup> ثمَّ رأى عماليقَ فنطقَ بمثلِهِ وقال: «عماليقُ أوّلُ الشعوبِ، وأما آخِرَتُهُ فإلى الهلاكِ». <sup>٢١</sup> ثمَّ رأى القينيَّ فنطقَ بمثلِهِ وقال: «ليكنْ مَسْكُنُكَ مَتِينًا، وعُشُوكَ مَوْضوعًا في صَخْرَةٍ. <sup>٢٢</sup> لكن يكونُ قايِنٌ للدمارِ. حتّى متى يَسْتَأْسِرُكَ أشورُ؟» <sup>٢٣</sup> ثمَّ نطقَ بمثلِهِ وقال: «أه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ <sup>٢٤</sup> وتأتي سُفُنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْتِيمَ وتُخَضِعُ أَشُورَ، وتُخَضِعُ عَابِرَ، فهو أيضًا إلى الهلاكِ».

<sup>٢٥</sup> ثمَّ قامَ بلعامُ وانطلقَ ورجَعَ إلى مكانِهِ. وبالاقُ أيضًا ذَهَبَ في طريقِهِ.

### مَوآبُ يَعْتَرِ إِسْرَائِيلَ

<sup>٢٥</sup> وأقامَ إِسْرَائِيلُ فِي شِطِّيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مَوآبَ. <sup>٢٦</sup> فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَائِحِ آلِهَتِهِنَّ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ. <sup>٢٧</sup> وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فُغُورَ. فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِّقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدَّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ مُوسَى لِقُضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فُغُورَ».

<sup>٣٠</sup> وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمِدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنِي مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. <sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ

٢٤ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِيَ فَأَلًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ وَجْهَهُ. <sup>٢</sup> وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «وحيُّ بلعامَ بنِ بعورَ. وحيُّ الرَّجُلِ المَفْتُوحِ العَيْنينِ. <sup>٤</sup> وحيُّ الذي يسمَعُ أقوالَ اللهِ. الذي يرى رؤيا القديرِ، مطروحًا وهو مَكشُوفُ العَيْنينِ: <sup>٥</sup> ما أحسنَ خيامَكَ يا يعقوبَ، مَسَاكِنُكَ يا إِسْرَائِيلَ! <sup>٦</sup> كأوديةٍ مُمتدَّةٍ. كجَنَّاتٍ على نَهْرٍ، كَشَجَرَاتِ عودٍ عَزَسَهَا الرَّبُّ. كأرزاتٍ على مياهٍ. <sup>٧</sup> يجري ماءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاغٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ. <sup>٨</sup> اللهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّثْمِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، مُضَايِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُحَطِّمُ سِهَامَهُ. <sup>٩</sup> جِثْمَ كَأَسَدٍ. رِبْضَ كَلْبُوعَةٍ. مَنْ يُقِيمُهُ؟ مُبَارِكُكَ مُبَارِكٌ، وَلَا عُنُكَ مَلْعُونٌ». <sup>١٠</sup> فَاشْتَعَلَ غَضَبُ بِالْأَقِ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ: «لَتَشْتِمَ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. <sup>١١</sup> فَالآنَ اهْرُبْ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِقَ: «أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>١٣</sup> لَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِاءٌ مِنْ بَيْتِهِ فَضَةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي».



بن هارون الكاهن، قام من وسط الجماعة وأخذ رُمحاً بيده،<sup>٨</sup> ودخل وراء الرّجل الإسرائيلي إلى القبّة وطعن كليهما، الرّجل الإسرائيلي والمرأة في بطنها. فامتنع الوبأ عن بني إسرائيل.<sup>٩</sup> وكان الذين ماتوا بالوبأ أربعة وعشرين ألفاً.

<sup>١٠</sup> فكلّم الربّ موسى قائلاً: <sup>١١</sup> «فينحاس بن إلعازار بن هارون الكاهن قد ردّ سخطي عن بني إسرائيل، بكونه غار غيرتي في وسطهم، حتّى لم أفن بني إسرائيل بعيرتي. <sup>١٢</sup> لذلك قل: هاأنذا أعطيه ميثاقى ميثاق السلام، <sup>١٣</sup> فيكون له ولنسله من بعده ميثاق كهنوت أبديّ، لأجل أنه غار الله وكفر عن بني إسرائيل». <sup>١٤</sup> وكان اسم الرّجل الإسرائيلي المقتول الذي قتل مع المديانيّة، زمري بن سالو، رئيس بيت أب من الشّمعويّين. <sup>١٥</sup> واسم المرأة المديانيّة المقتولة كزبي بنت صور، هو رئيس قبائل بيت أب في مديان.

<sup>١٦</sup> ثمّ كلّم الربّ موسى قائلاً: <sup>١٧</sup> «ضايقوا المديانيّين واضربوهم، <sup>١٨</sup> لأنّهم ضايقوكم بمكايدهم التي كادوكم بها في أمر فغور وأمر كزبي أختهم بنت رئيس لمديان، التي قتلت يوم الوبأ بسبب فغور».

## الإحصاء الثاني

٢٦ ثمّ بعد الوبأ كلّم الربّ موسى وإلعازار بن هارون الكاهن قائلاً: <sup>٢</sup> «خذوا عدد كلّ جماعة بني إسرائيل، من ابن عشرين سنة فصاعداً حسب بيوت آبائهم، كلّ خارج للجند في إسرائيل». <sup>٣</sup> فكلّمهم موسى وإلعازار الكاهن في عربات موآب على أردن أريحا قائلين: <sup>٤</sup> «من ابن عشرين سنة فصاعداً. كما أمر الربّ موسى». وبني إسرائيل الخارجين من أرض مصر:

<sup>٥</sup> رأوبين بكر إسرائيل، بنو رأوبين: لحنوك عشيرة الحنوكيين. لفلو عشيرة الفلويين. لحصرون عشيرة الحصريين. لكرمي عشيرة الكرميّين. هذه عشائر الرّأوبيّين، وكان المعدودون منهم ثلاثة وأربعين ألفاً وسبع مئة وثلاثين. <sup>٨</sup> وابن فلو أليآب. <sup>٩</sup> وبنو أليآب: نموئيل ودان وأبيرام، وهما داثان وأبيرام المدعوّان من الجماعة اللذان خاصّما موسى وهارون في جماعة قورح حين خاصّما الربّ، <sup>١٠</sup> ففتحت الأرض فاها وابتاعتها مع قورح حين مات القوم

بإحراق النار، مئتين وخمسين رجلاً. فصاروا عبرة. <sup>١١</sup> وأما بنو قورح فلم يموتوا.

<sup>١٢</sup> بنو شمعون حسب عشائرهم: لنموئيل عشيرة النّمويّين. ليامين عشيرة الياميّنين. لياكين عشيرة الياكيّنين. <sup>١٣</sup> لزراح عشيرة الزّارحيّين. لسأول عشيرة الشّأوليّين. <sup>١٤</sup> هذه عشائر الشّمعويّين، اثنان وعشرون ألفاً ومئتان.

<sup>١٥</sup> بنو جاد حسب عشائرهم: لصيفون عشيرة الصّفونيّين. لحجّي عشيرة الحجّيّين. لشوني عشيرة الشّونيّين. <sup>١٦</sup> لأزني عشيرة الأزنيّين. لعيري عشيرة العيريّين. <sup>١٧</sup> لأرود عشيرة الأروديّين. لأريلي عشيرة الأريليّين. <sup>١٨</sup> هذه عشائر بني جاد حسب عددهم، أربعون ألفاً وخمسة مئة.

<sup>١٩</sup> إبنو يهوذا: عير وأونان، ومات عير وأونان في أرض كنعان. <sup>٢٠</sup> فكان بنو يهوذا حسب عشائرهم: لشيلة عشيرة الشّيليّين. ولفارص عشيرة الفارصيّين. ولزارح عشيرة الزّارحيّين. <sup>٢١</sup> وكان بنو فارص: لحصرون عشيرة الحصريّين. ولحامول عشيرة الحاموليّين. <sup>٢٢</sup> هذه عشائر يهوذا حسب عددهم، ستّة وسبعون ألفاً وخمسة مئة.

<sup>٢٣</sup> بنو يساكر حسب عشائرهم: لتولاع عشيرة التّولاعيّين. ولفوة عشيرة الفوّيين. <sup>٢٤</sup> ولياشوب عشيرة الياشوبيّين. ولشمرود عشيرة الشّمرونيّين. <sup>٢٥</sup> هذه عشائر يساكر حسب عددهم، أربعة وستون ألفاً وثلاث مئة.

<sup>٢٦</sup> بنو زبولون حسب عشائرهم: لسارد عشيرة السارديّين. وإيلون عشيرة الإيلونيّين. ولياحليل عشيرة الياحليليّين. <sup>٢٧</sup> هذه عشائر الزّبولونيّين حسب عددهم، ستون ألفاً وخمسة مئة.

<sup>٢٨</sup> إبنو يوسف حسب عشائرهما منسى وأفرايم. <sup>٢٩</sup> بنو منسى: لماكير عشيرة الماكيريين. وماكير ولد جلعاد. ولجلعاد عشيرة الجلعاديّين. <sup>٣٠</sup> هؤلاء بنو جلعاد: لإعزر عشيرة الإعزريّين. لحالق عشيرة الحالقيّين. <sup>٣١</sup> للأسريئيل عشيرة الأسريئيليّين. لشكم عشيرة الشّكميين <sup>٣٢</sup> لشميداع عشيرة الشّميداعيّين. لحافر عشيرة الحافريّين. <sup>٣٣</sup> وأما صلّفحاد بن حافر فلم يكن له بنون بل بنات. وأسماء بنات صلّفحاد: محلّة ونوعه وحجّلة وملكّة وترصّة. <sup>٣٤</sup> هذه عشائر منسى، والمعدودون منهم اثنان

وخمسون ألفاً وسبع مئة.

عَشِيرَةُ الْمَرَارِيِّينَ. <sup>٥٨</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ لَأوِي: عَشِيرَةُ اللَّبِّيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُحَلِّيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْقَوْرَحِيِّينَ. وَأَمَّا قَهَاتُ فَوَلَدَتْ عَمْرَامَ. <sup>٥٩</sup> وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يوكابدُ بِنْتُ لَأوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلَأوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرِيَمَ أَخْتَهُمَا. <sup>٦٠</sup> وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّهُو وَأَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ. <sup>٦١</sup> وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّهُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٦٢</sup> وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، كُلٌّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَصَاعِدًا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يُعَدُّوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٦٣</sup> هُوَ لَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَأَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَرَبَاتِ مُوآبَ عَلَى أُردُنِّ أَرِيحَا. <sup>٦٤</sup> وَفِي هُوَ لَاءُ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّاهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، <sup>٦٥</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ: إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.

#### بنات صلفحاد

٢٧ فَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرَ بْنِ مَسَّى، مِنْ عَشَائِرِ مَسَّى بْنِ يَوْسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحُجَلَةٌ وَمِلْكَةٌ وَتَرِصَةُ. <sup>٢</sup> وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَأَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ: <sup>٣</sup> «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. <sup>٤</sup> لِمَاذَا يُحَدَفُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَا». <sup>٥</sup> فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

<sup>٦</sup> فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٧</sup> «بِحَقِّ تَكَلَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ، فَتُعْطِيهِنَّ مُلْكٌ نَصِيبٌ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ، وَتُنْقَلُ نَصِيبَ أَبِيهِنَّ إِلَيْهِنَّ. <sup>٨</sup> وَتُكَلَّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ. <sup>٩</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ. <sup>١٠</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ. <sup>١١</sup> وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسَبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فَيْرْتُهُ». فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءً، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

<sup>٣٥</sup> وَهُوَ لَاءُ بَنُو أُفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لَشُوتَالِحَ عَشِيرَةُ الشُّوتَالِحِيِّينَ. لِبَاكَرَ عَشِيرَةُ الْبَاكَرِيِّينَ. لِنَاحَانَ عَشِيرَةُ النَّاحَانِيِّينَ. <sup>٣٦</sup> وَهُوَ لَاءُ بَنُو شُوتَالِحَ: لَعِيرَانَ عَشِيرَةُ الْعِيرَانِيِّينَ. <sup>٣٧</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أُفْرَايِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ. هُوَ لَاءُ بَنُو يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>٣٨</sup> بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةُ الْبَالَعِيِّينَ. لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةُ الْأَشْبِيلِيِّينَ. لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةُ الْأَحِيرَامِيِّينَ. <sup>٣٩</sup> لِشَفُوفَامَ عَشِيرَةُ الشُّفُوفَامِيِّينَ. لِحُوفَامَ عَشِيرَةُ الْحُوفَامِيِّينَ. <sup>٤٠</sup> وَكَانَ ابْنَا بَالَعَ: أَرْدَ وَنُعْمَانُ. لِأَرْدَ عَشِيرَةُ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنُعْمَانَ عَشِيرَةُ النَّعْمَانِيِّينَ. <sup>٤١</sup> هُوَ لَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

<sup>٤٢</sup> هُوَ لَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةُ الشُّوْحَامِيِّينَ. هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٤٣</sup> جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوْحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٤٤</sup> بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِمْنَةَ عَشِيرَةُ الْإِمْنِيِّينَ. لِإِسْوِي عَشِيرَةُ الْإِسْوِيِّينَ. لِزَبِيَةَ عَشِيرَةُ الزَّبِيِيِّينَ. <sup>٤٥</sup> لِزَبِيَةَ بَرِيَةَ: لِحَابَرَ عَشِيرَةُ الْحَابَرِيِّينَ. لِزَبِيَةَ عَشِيرَةُ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ. <sup>٤٦</sup> وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارْحُ. <sup>٤٧</sup> هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.

<sup>٤٨</sup> بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِيْحَصِيئِيلَ عَشِيرَةُ الْإِيْحَصِيئِيلِيِّينَ. لِجُونِي عَشِيرَةُ الْجُونِيِّينَ. <sup>٤٩</sup> لِإِيصَرَ عَشِيرَةُ الْإِيصَرِيِّينَ. لِشَلِيمَ عَشِيرَةُ الشَّلِيمِيِّينَ. <sup>٥٠</sup> هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. <sup>٥١</sup> هُوَ لَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةٍ أَلْفٍ وَأَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

<sup>٥٢</sup> ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٥٣</sup> «لَهُوَ لَاءُ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ. <sup>٥٤</sup> الْكَثِيرُ تُكْتَرُّ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تُقَلَّلُ لَهُ نَصِيبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيبُهُ. <sup>٥٥</sup> إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُونَ. <sup>٥٦</sup> حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقَسَّمُ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ».

<sup>٥٧</sup> وَهُوَ لَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِجَرِشُونَ عَشِيرَةُ الْجَرِشُونِيِّينَ. لِقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْقَهَاتِيِّينَ. لِمَرَارِي

يشوع يخلف موسى

دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً مع سكييه،<sup>١٠</sup> «محرقةٌ كلُّ سبتٍ، فضلاً عن المحرقةِ الدائمةِ وسكييها.

تقدمات شهرية

١١ «وفي رؤوسِ شهوركم تُقربونَ محرقةً للربِّ: ثورينِ ابني بقرٍ، وكبشاً واحداً، وسبعةَ خرافٍ حوليةٍ صحيحةٍ،<sup>١٢</sup> وثلاثةَ أعشارٍ من دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً لكلِّ ثورٍ. وعشرينِ من دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً للكبشِ الواحدِ.<sup>١٣</sup> وعشراً واحداً من دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ تقدمةً لكلِّ خروفٍ. محرقةٌ رائحةً سرورٍ وقوداً للربِّ.<sup>١٤</sup> وسكائبهنَّ تكونُ نصفَ الهينِ للثور، وتثلثُ الهينِ للكبش، وربعَ الهينِ للخروفِ من خميرٍ. هذه محرقةٌ كلِّ شهرٍ من أشهرِ السنةِ.<sup>١٥</sup> وتيساً واحداً من المعزِ ذبيحةً خطيةً للربِّ. فضلاً عن المحرقةِ الدائمةِ يُقربُ مع سكييه.

عيد الفصح

١٦ «وفي الشهرِ الأوَّلِ، في اليومِ الرابعِ عشرٍ من الشهرِ فصحُ للربِّ.<sup>١٧</sup> وفي اليومِ الخامسِ عشرٍ من هذا الشهرِ عيدٌ. سبعةَ أيامٍ يؤكلُ فطيرٌ.<sup>١٨</sup> في اليومِ الأوَّلِ محفلٌ مقدَّسٌ. عملاً ما من الشغلِ لا تعملوا.<sup>١٩</sup> وتُقربونَ وقوداً محرقةً للربِّ: ثورينِ ابني بقرٍ، وكبشاً واحداً، وسبعةَ خرافٍ حوليةٍ. صحيحةً تكونُ لكم.<sup>٢٠</sup> وتقدمتهنَّ من دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ: ثلاثةَ أعشارٍ تعملونَ للثور، وعشرينِ للكبش،<sup>٢١</sup> وعشراً واحداً تعملُ لكلِّ خروفٍ من السبعةِ الخرافِ،<sup>٢٢</sup> وتيساً واحداً ذبيحةً خطيةً للتكفيرِ عنكم.<sup>٢٣</sup> فضلاً عن محرقةِ الصباحِ التي لمحرقةٍ دائمةٍ تعملونَ هذه.<sup>٢٤</sup> هكذا تعملونَ كلَّ يومٍ، سبعةَ أيامٍ طعامٍ وقودٍ رائحةً سرورٍ للربِّ، فضلاً عن المحرقةِ الدائمةِ يُعملُ مع سكييه.<sup>٢٥</sup> وفي اليومِ السابعِ يكونُ لكم محفلٌ مقدَّسٌ. عملاً ما من الشغلِ لا تعملوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

٢٦ «وفي يومِ الباكورةِ، حينَ تُقربونَ تقدمةً جديدةً للربِّ في أسابيعكم، يكونُ لكم محفلٌ مقدَّسٌ. عملاً ما من الشغلِ لا تعملوا.<sup>٢٧</sup> وتُقربونَ محرقةً لرائحةِ سرورٍ للربِّ: ثورينِ ابني بقرٍ، وكبشاً واحداً، وسبعةَ خرافٍ حوليةٍ.<sup>٢٨</sup> وتقدمتهنَّ من دقيقٍ ملتوتٍ بزيتٍ: ثلاثةَ أعشارٍ لكلِّ ثورٍ، وعشرينِ للكبشِ الواحدِ،<sup>٢٩</sup> وعشراً واحداً لكلِّ خروفٍ من السبعةِ

١٢ وقالَ الربُّ لموسى: «اصعدْ إلى جَبَلِ عباريمِ هذا وانظرِ الأرضَ التي أعطيتُ بني إسرائيلَ.<sup>١٣</sup> ومَتَى نَظَرْتَهَا، تُضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أيضاً كما ضَمَّ هَارُونُ أَخوكَ.<sup>١٤</sup> لِأَنَّكُمَا فِي بَرِيَّةِ صِينِ، عِنْدَ مُخَاصِمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تُقَدَّسَانِي بِالماءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ». ذَلِكَ مَاءُ مَرِيْبَةِ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ.<sup>١٥</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلاً: «لِيُوَكَّلِ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،<sup>١٦</sup> يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ، لِكَيْلَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْعَمَلِ التي لا راعي لها». <sup>١٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،<sup>١٩</sup> وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.<sup>٢٠</sup> وَاجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>٢١</sup> فَيَقِفَ أَمَامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ». <sup>٢٢</sup> فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،<sup>٢٣</sup> وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ يَدِ مُوسَى.

تقدمات يومية

٢٨ ١ وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةً سروري، تحرصونَ أنْ تُقربوه لي في وقتِهِ.<sup>٣</sup> وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تُقربونَ للربِّ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَاحِحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.<sup>٤</sup> الْخَرُوفُ الْوَاحِدُ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.<sup>٥</sup> وَعُشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةً.<sup>٦</sup> مُحْرَقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُرُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ.<sup>٧</sup> وَسَكِيبُهَا رُبْعُ الْهَيْنِ لِلْخَرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ اسْكُبْ سَكِيبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ.<sup>٨</sup> وَالْخَرُوفُ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَسَكِيبُهُ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

تقدمات السبت

٩ «وفي يومِ السَّبْتِ خَرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَاحِحَانِ، وَعُشْرَانِ مِنْ

الخِرافِ. <sup>٣٠</sup>وتيسًا واحدًا مِنَ المَعزِ للتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، <sup>٣١</sup>فضلاً  
عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مع سَكائِبَهُنَّ صَحِيحَاتٍ  
تَكُونُ لَكُمْ.

### عيد الأبواق

٢٩ «وفي الشَّهِرِ السَّابِعِ، فِي الأوَّلِ مِنَ الشَّهِرِ، يَكُونُ  
لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.  
يَوْمَ هُنَافِ بوقٍ يَكُونُ لَكُمْ. <sup>٢</sup>وتَعْمَلُونَ مُحْرِقَةً لرائحةِ سرورٍ  
للرَّبِّ: ثورًا واحدًا ابنَ بَقَرٍ، وَكَبشًا واحدًا، وَسَبْعَةَ خِرافٍ  
حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ. <sup>٣</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ  
أَعشارٍ لِلتُّورِ، وَعُشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ، <sup>٤</sup>وَعُشْرًا واحدًا لِكُلِّ خِروْفٍ  
مِنَ السَّبْعَةِ الخِرافِ. <sup>٥</sup>وتيسًا واحدًا مِنَ المَعزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ  
لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ، <sup>٦</sup>فضلاً عن مُحْرِقَةِ الشَّهِرِ وتَقَدِمَتِهَا وَالمُحْرِقَةِ  
الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا مع سَكائِبَهُنَّ، كَعَادَتِهِنَّ رائحةِ سرورٍ وَقودًا  
للرَّبِّ.

### يوم الكفارة

٧ «وفي عَاشِرِ هَذَا الشَّهِرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ،  
وَتَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. <sup>٨</sup>وَتُقَرَّبُونَ مُحْرِقَةً للرَّبِّ  
رائحةِ سرورٍ: ثورًا واحدًا ابنَ بَقَرٍ، وَكَبشًا واحدًا، وَسَبْعَةَ  
خِرافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةً تَكُونُ لَكُمْ. <sup>٩</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ  
مَلْتوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعشارٍ لِلتُّورِ، وَعُشْرَانِ لِلْكَبْشِ الواحدِ،  
<sup>١٠</sup>وَعُشْرًا واحدًا لِكُلِّ خِروْفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الخِرافِ. <sup>١١</sup>وتيسًا  
واحدًا مِنَ المَعزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ  
لِلْكَفَّارَةِ، وَالمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا مع سَكائِبَهُنَّ.

### عيد المظالم

١٢ «وفي اليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ  
مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. وَتُعِيدُونَ عِيدًا  
للرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٣</sup>وَتُقَرَّبُونَ مُحْرِقَةً، وَقودَ رائحةِ سرورٍ  
للرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا. صَحِيحَةً تَكُونُ لَكُمْ. <sup>١٤</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ  
مَلْتوتٍ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعشارٍ لِكُلِّ ثورٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثورًا،  
وَعُشْرَانِ لِكُلِّ كَبشٍ مِنَ الكَبشِينَ، <sup>١٥</sup>وَعُشْرًا واحدًا لِكُلِّ خِروْفٍ  
مِنَ الأَرْبَعَةِ عَشَرَ خِروْفًا، <sup>١٦</sup>وتيسًا واحدًا مِنَ المَعزِ ذَبِيحَةَ  
خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.

١٧ «وفي اليَوْمِ الثَّانِي: اثْنِي عَشَرَ ثورًا أَبْنَاءَ بَقَرٍ، وَكَبشِينَ،  
وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>١٨</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ  
لِلثَّيرَانِ وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>١٩</sup>وتيسًا  
واحدًا مِنَ المَعزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ  
وتَقَدِمَتِهَا مع سَكائِبَهُنَّ.

٢٠ «وفي اليَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدَ عَشَرَ ثورًا، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>٢١</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلثَّيرَانِ  
وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>٢٢</sup>وتيسًا واحدًا  
لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.  
٢٣ «وفي اليَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةَ ثيرانٍ، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>٢٤</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلثَّيرَانِ  
وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>٢٥</sup>وتيسًا واحدًا  
مِنَ المَعزِ لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا  
وَسَكِيبِهَا.

٢٦ «وفي اليَوْمِ الخَامِسِ: تِسْعَةَ ثيرانٍ، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>٢٧</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلثَّيرَانِ  
وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>٢٨</sup>وتيسًا واحدًا  
لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.  
٢٩ «وفي اليَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثيرانٍ، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>٣٠</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلثَّيرَانِ  
وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>٣١</sup>وتيسًا واحدًا  
لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.

٣٢ «وفي اليَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثيرانٍ، وَكَبشِينَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ  
خِروْفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. <sup>٣٣</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلثَّيرَانِ  
وَالكَبشِينَ وَالخِرافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ. <sup>٣٤</sup>وتيسًا واحدًا  
لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.  
٣٥ «في اليَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ اعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ  
لَا تَعْمَلُوا. <sup>٣٦</sup>وَتُقَرَّبُونَ مُحْرِقَةً وَقودًا رائحةِ سرورٍ للرَّبِّ: ثورًا  
واحدًا، وَكَبشًا واحدًا، وَسَبْعَةَ خِرافٍ حَوْلِيَّةٍ  
صَحِيحَةٍ. <sup>٣٧</sup>وتَقَدِمْتَهُنَّ وَسَكائِبَهُنَّ لِلتُّورِ وَالكَبشِ وَالخِرافِ  
حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ. <sup>٣٨</sup>وتيسًا واحدًا لِلذَّبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضلاً  
عن المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وتَقَدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.  
٣٩ هَذِهِ تُقَرَّبُونَهَا للرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضلاً عن نُذُورِكُمْ

وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحَرِّقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَسَكَائِبِكُمْ وَذَبَائِحِ  
 سَلَامَتِكُمْ». <sup>٤</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ  
 الرَّبُّ مُوسَى.

النذور

٣٠. وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا  
 مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ  
 أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يُلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ  
 مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا الْمَرَأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ  
 وَالتَزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا، <sup>٤</sup> وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا  
 وَالتَزَمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَتْ  
 كُلُّ نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ. <sup>٥</sup> وَإِنْ  
 نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعِهِ، فَكُلُّ نُدُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا  
 بِهَا لَا تَثْبُتُ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها. <sup>٦</sup> وَإِنْ  
 كَانَتْ لَزُوجٍ وَنُدُورُهَا عَلَيْهَا أَوْ نُطِقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا  
 بِهِ، <sup>٧</sup> وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمْعِهِ ثَبَّتَتْ نُدُورُهَا.  
 وَلَوَازِمُهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ. <sup>٨</sup> وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي  
 يَوْمِ سَمْعِهِ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنُطِقَ شَفَتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ  
 نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. <sup>٩</sup> وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطَلَّقَةٍ،  
 فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا. <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي  
 بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ بِقَسَمٍ، <sup>١١</sup> وَسَمِعَ زَوْجُهَا،  
 فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها يَثْبُتْ كُلُّ نُدُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمٍ أَلْزَمَتْ  
 نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ. <sup>١٢</sup> وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمْعِهِ، فَكُلُّ مَا  
 خَرَجَ مِنْ شَفَتَيْهَا مِنْ نُدُورِهَا أَوْ لَوَازِمِ نَفْسِهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ  
 فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. <sup>١٣</sup> كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ  
 التِّزَامِ لِإِذْلالِ النَّفْسِ، زَوْجُهَا يَثْبُتُهُ وَزَوْجُهَا يَفْسَخُهُ. <sup>١٤</sup> وَإِنْ  
 سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَتْ كُلَّ نُدُورِهَا أَوْ  
 كُلَّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ  
 سَمْعِهِ. <sup>١٥</sup> فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا». <sup>١٦</sup> هَذِهِ هِيَ  
 الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ  
 الْأَبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

الانتقام من المديانيين

٣١. وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>١</sup> «انْتَقِمِ نَقْمَةَ لَبْنِي  
 إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضَمُّ إِلَى

قَوْمِكَ». <sup>٢</sup> فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا  
 لِلجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى  
 مَدْيَانَ. <sup>٤</sup> أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ  
 تُرْسِلُونَ لِلْحَرْبِ». <sup>٥</sup> فَاخْتِيرَ مِنْ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ أَلْفٌ مِنْ كُلِّ  
 سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مُجَرَّدُونَ لِلْحَرْبِ. <sup>٦</sup> فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا  
 مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ  
 إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبْوَاقُ الْهُتَافِ فِي يَدِهِ. <sup>٧</sup> فَتَجَدَّدُوا  
 عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ. <sup>٨</sup> وَمُلُوكُ مَدْيَانَ  
 قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيُّ وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ. خَمْسَةَ  
 مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ. <sup>٩</sup> وَسَبَى بَنُو  
 إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ  
 مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مُدْنِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ،  
 وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ بِالنَّارِ. <sup>١١</sup> وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ التَّهَبِ مِنْ  
 النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، <sup>١٢</sup> وَأَتَوْا إِلَى مُوسَى وَأَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَإِلَى  
 جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسَّبْيِ وَالتَّهَبِ وَالْغَنِيمَةِ، إِلَى الْمَحَلَّةِ، إِلَى  
 عَرَبَاتِ مَوَآبِ الَّتِي عَلَى أَرْدُنٍّ أَرِيحَا.

١٣. فَخَرَجَ مُوسَى وَأَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ  
 لِاسْتِقبالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. <sup>٤</sup> فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وُكَلَاءِ  
 الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ  
 الْحَرْبِ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةً؟ <sup>٦</sup> إِنْ  
 هُوَلاءِ كُنُّ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةَ الرَّبِّ  
 فِي أَمْرِ فَعُورٍ، فَكَانَ الْوَبْأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. <sup>٧</sup> فَالآنَ اقْتَلُوا كُلَّ  
 ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرٍ  
 اقْتَلُوهَا. <sup>٨</sup> لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ  
 مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقَوْهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ  
 الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ  
 قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبْيُكُمْ. <sup>١٠</sup> وَكُلُّ  
 ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ، وَكُلُّ  
 مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تُطَهَّرُونَهُ».

١١. وَقَالَ أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا  
 لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى:  
<sup>١٢</sup> الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالتُّحَاسُ وَالحَدِيدُ وَالقَصْدِيُّ وَالرِّصَاصُ،  
<sup>١٣</sup> كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجِيزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ

يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتُجِيزُونَهُ فِي الْمَاءِ. <sup>٢٤</sup> وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ».

### تقسيم الغنائم

<sup>٢٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: <sup>٢٦</sup> «أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسِيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعِازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ. <sup>٢٧</sup> وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. <sup>٢٨</sup> وَارْفَعْ زَكَاةَ لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. <sup>٢٩</sup> مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلرَّبِّ».

أسباط عبر الأردن

**٣٣** <sup>١</sup> وَأَمَّا بَنُو رَأوِيِينَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَافِرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْزِيرَ وَأَرْضَ جَلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ، <sup>٢</sup> أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِيِينَ وَكَلَّمُوا مُوسَى وَالْعِازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤُوسَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ: <sup>٣</sup> «عَطَارُوتُ وَدِيبُونُ وَيَعْزِيرُ وَنَمْرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَةُ وَشِبَامُ وَبَنُو وَبَعُونُ، <sup>٤</sup> الْأَرْضُ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ». <sup>٥</sup> ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلْتُعْطَ هَذِهِ الْأَرْضُ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تُعْبِرْنَا الْأَرْضَ».

<sup>٦</sup> فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِيِينَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟ <sup>٧</sup> فَلِمَاذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟ <sup>٨</sup> هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ. <sup>٩</sup> صَعَدُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَنَظَرُوا الْأَرْضَ وَصَدَّوْا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> فَحَمِي غَضِبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: <sup>١١</sup> «لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّعِنُونِي تَمَامًا، <sup>١٢</sup> مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ الْقِنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا. <sup>١٣</sup> فَحَمِي غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ

<sup>٣١</sup> فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعِازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، <sup>٣٣</sup> وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، <sup>٣٤</sup> وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، <sup>٣٥</sup> وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ، جَمِيعِ النَّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. <sup>٣٦</sup> وَكَانَ النَّصْفُ نَصِيبُ الْخَارِجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. <sup>٣٧</sup> وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ، <sup>٣٨</sup> وَالْبَقَرُ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ، <sup>٣٩</sup> وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ، <sup>٤٠</sup> وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. <sup>٤١</sup> فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٤٢</sup> وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّدِينَ: <sup>٤٣</sup> فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، <sup>٤٤</sup> وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، <sup>٤٥</sup> وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، <sup>٤٦</sup> وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. <sup>٤٧</sup> فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِلرَّبِّ لِلرَّبِّ».

مُذْنِ الْأَرْضِ حَوَالِيهَا.

<sup>٣٤</sup> فَبَنَى بَنُو جَادَ: دَبْيُونَ وَعَطَارُونَ وَعَرُوعِيرٌ <sup>٣٥</sup> وَعَطَرُونَ شُوفَانَ وَيَعِزِيرَ وَيُجْبَهَةَ <sup>٣٦</sup> وَبَيْتَ نَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ مُذْنًا مُحَصَّنَةً مَعَ صَيْرٍ عَنَمٍ. <sup>٣٧</sup> وَبَنَى بَنُو رَأْوِبِينَ: حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرَيْتَائِمَ

<sup>٣٨</sup> وَنَبُوَ وَبَعَلَ مَعُونَ، مُغَيَّرَتِي الْأِسْمِ، وَسِبْمَةَ، وَدَعَوْا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمُذْنِ الَّتِي بَنَوْا. <sup>٣٩</sup> وَذَهَبَ بَنُو مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جِلْعَادَ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا. <sup>٤٠</sup> فَأَعْطَى مُوسَى جِلْعَادَ لِمَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا. <sup>٤١</sup> وَذَهَبَ يَائِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَاها: «حَوَّوْثُ يَائِيرٍ». <sup>٤٢</sup> وَذَهَبَ نُوْبَحُ وَأَخَذَ قَنَاةَ وَقَرَّاهَا وَدَعَاها «نُوبَحَ» بِاسْمِهِ.

### مراحل مسيرة شعب إسرائيل

**٣٣** <sup>١</sup> هَذِهِ رِحَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُنُودِهِمْ عَنِ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ. <sup>٢</sup> وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ: <sup>٣</sup> ارْتَحَلُوا مِنْ رَعْمِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِالْهَيْتِهِمْ أَحْكَامًا.

<sup>٤</sup> فَارْتَحَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا فِي سُكُوتَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ الَّتِي فِي طَرْفِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٦</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْحَيْرُوثِ الَّتِي قُبَالَةَ بَعْلَ صَفُونَ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. <sup>٧</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَةَ. <sup>٨</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سَوفَ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سَوفَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَ فِي دُفْقَةَ. <sup>١١</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ فِي أَلُوشَ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أَلُوشَ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيَشْرَبَ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سِينَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ. <sup>١٥</sup> ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَّاءَةَ وَنَزَلُوا فِي

كُلِّ الْجَبِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٤</sup> فَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ قُتِمْتُمْ عِوَضًا عَنْ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَةً أُنَاسٍ خُطَاةٍ، لَكِي تَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وِرَائِهِ، يَعُودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَتُهْلِكُونَ كُلَّ هَذَا الشَّعْبِ».

<sup>١٦</sup> فَاقْتَرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صَيْرٍ عَنَمٍ لَمَواشِينَا ههنا وَمُذْنًا لِأَطْفَالِنَا. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبَثُ أَطْفَالُنَا فِي مُذْنِ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سُكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>١٨</sup> لَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَتَسَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ. <sup>١٩</sup> إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ، <sup>٢١</sup> وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ، <sup>٢٢</sup> وَأَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ. <sup>٢٤</sup> إِبْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُذْنًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصَيْرًا لِعَنَمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا». <sup>٢٥</sup> فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوِبِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي. <sup>٢٦</sup> أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَواشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مُذْنِ جِلْعَادَ. <sup>٢٧</sup> وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلجُنْدِ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ، كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي».

<sup>٢٨</sup> فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى أَلِعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٩</sup> وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوِبِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَمَتَى أَخْضَعْتَ الْأَرْضَ أَمَامَكُمْ، تُعْطُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كِنْعَانَ». <sup>٣١</sup> فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأْوِبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ. <sup>٣٢</sup> نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كِنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مُلْكَ نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ». <sup>٣٣</sup> فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأْوِبِينَ وَنَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يَوْسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مُلْكِ الْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عَوْجِ مُلْكِ بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مُذْنِهَا بَنُخُومِ

١٩ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، ٢٠ فَطَرَدُونُ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتُبِيدُونَ كُلَّ أَسْنَانِهِمِ الْمَسْبُوكَةِ وَتُخْرِبُونَ جَمِيعَ مَرْتَفَعَاتِهِمْ. ٢١ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أُعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لَكِي تَمْلِكُوهَا، ٢٢ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ، وَالْقَلِيلُ تُقَلِّلُونَ لَهُ نَصِيبَهُ. حَيْثُ خَرَجْتَ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهَنَّاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ. ٢٣ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ تَسْتَبِقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاحِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا. ٢٤ فَيَكُونُ أَنِّي أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ».

#### حدود كنعان

٣٤ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ١ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ بِتُخُومِهَا: ٢ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِّيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرْفِ بَحْرِ الْمِلْحِ إِلَى الشَّرْقِ، ٣ وَيَدُورُ لَكُمْ التُّخْمُ مِنْ جَنُوبِ عَقَبَةِ عَقْرِيَّيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ أَدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ. ٤ ثُمَّ يَدُورُ التُّخْمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وادي بَصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٥ وَأَمَّا تُخْمُ الْغَرْبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ تُخْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الْغَرْبِ. ٦ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الشَّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ. ٧ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التُّخْمِ إِلَى صَدَدَ. ٨ ثُمَّ يَخْرُجُ التُّخْمُ إِلَى زِفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ تُخْمُ الشَّمَالِ. ٩ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ تُخْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ. ١٠ وَيَنْحَدِرُ التُّخْمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبَلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنَ. ثُمَّ يَنْحَدِرُ التُّخْمُ وَيَمَسُّ جَانِبَ بَحْرِ كِنَارَةَ إِلَى الشَّرْقِ. ١١ ثُمَّ يَنْحَدِرُ التُّخْمُ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمِلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ بِتُخُومِهَا حَوَالِيهَا».

١٢ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ:

١٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَضَيْرَاتٍ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رَمُونَ فَارِصَ. ٢٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لَبْنَةَ. ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ لَبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَّةَ. ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِسَّةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. ٢٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ. ٢٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاخَتَ. ٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاخَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ. ٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مِثْقَةَ. ٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ. ٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ. ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ. ٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ. ٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يُطْبَاتَ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ. ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيونَ جَابَرَ. ٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيونَ جَابَرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ صِينَ وَهِيَ قَادَشُ. ٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورَ فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ.

٣٨ فَصَعِدَ هَارُونُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ. ٣٩ وَكَانَ هَارُونُ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورَ. ٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورَ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ. ٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ. ٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ. ٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي تُخْمِ مَوَابَ. ٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَ وَنَزَلُوا فِي دَيْبُونَ جَادَ. ٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دَيْبُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عِلْمُونَ دَيْلَاتِيمَ. ٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عِلْمُونَ دَيْلَاتِيمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو. ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا. ٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأُرْدُنِّ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبَلِ شَطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ. ٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مَوَابَ عَلَى أُرْدُنِّ أَرِيحَا قَائِلًا:



ونصف السبط. <sup>١٤</sup> لأنه قد أخذ سبط بني رابين حسب بيوت آبائهم، وسبط بني جاد حسب بيوت آبائهم، ونصف سبط منسى. قد أخذوا نصيبهم. <sup>١٥</sup> السبطان ونصف السبط قد أخذوا نصيبهم في عبر أردن أريحا شرقاً، نحو الشروق.

<sup>١٦</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>١٧</sup> «هذان اسما الرجلين اللذين يقسمان لكم الأرض: ألعازر الكاهن ويشوع بن نون. <sup>١٨</sup> ورئيسا واحداً من كل سبط تأخذون لقسمه الأرض. <sup>١٩</sup> وهذه أسماء الرجال: من سبط يهوذا كالب بن يفتة. <sup>٢٠</sup> ومن سبط بني شمعون شموتيل بن عميهود. <sup>٢١</sup> ومن سبط بنيامين أليداد بن كسلون. <sup>٢٢</sup> ومن سبط بني دان الرئيس بئي بن يجلي. <sup>٢٣</sup> ومن بني يوسف: من سبط بني منسى الرئيس حنئيل بن يفود. <sup>٢٤</sup> ومن سبط بني أفرايم الرئيس قموئيل بن شفطان. <sup>٢٥</sup> ومن سبط بني زبولون الرئيس أليصافان بن فرناخ. <sup>٢٦</sup> ومن سبط بني يساكر الرئيس فلطيئيل بن عزان. <sup>٢٧</sup> ومن سبط بني أشير الرئيس أخيهود بن شلومي. <sup>٢٨</sup> ومن سبط بني نفتالي الرئيس فدهئيل بن عميهود». <sup>٢٩</sup> هؤلاء هم الذين أمرهم الرب أن يقسموا لبني إسرائيل في أرض كنعان.

#### مدن اللاويين

**٣٥** ثم كلم الرب موسى في عربات موآب على أردن أريحا قائلاً: <sup>١</sup> «أوص بني إسرائيل أن يعطوا اللاويين من نصيب ملكهم مدناً للسكن، ومسارح للمدن حوالها تعطون اللاويين. <sup>٢</sup> فتكون المدن لهم للسكن ومسارحها تكون لبهائمهم وأموالهم ولسائر حيواناتهم. <sup>٣</sup> ومسارح المدن التي تعطون اللاويين تكون من سور المدينة إلى جهة الخارج ألف ذراع حوالها. <sup>٤</sup> فتقسمون من خارج المدينة جانب الشرق ألفي ذراع، وجانب الجنوب ألفي ذراع، وجانب الغرب ألفي ذراع، وجانب الشمال ألفي ذراع، وتكون المدينة في الوسط. هذه تكون لهم مسارح المدن.

#### مدن الملجأ

<sup>٥</sup> «والمدن التي تعطون اللاويين تكون ست منها مدناً للملجأ تعطونها لكي يهرب إليها القاتل. وفوقها تعطون اثنتين وأربعين مدينة. <sup>٦</sup> جميع المدن التي تعطون اللاويين ثمان وأربعون مدينة

مع مسارحها. <sup>٧</sup> والمدن التي تعطون من ملك بني إسرائيل، من الكثير تكثرون، ومن القليل تقللون. كل واحد حسب نصيبه الذي ملكه يعطي من مدينه للاويين».

<sup>٨</sup> وكلم الرب موسى قائلاً: <sup>٩</sup> «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان. <sup>١٠</sup> فتعینون لأنفسكم مدناً تكون مدناً ملجأ لكم، ليهرب إليها القاتل الذي قتل نفساً سهواً. <sup>١١</sup> فتكون لكم المدن ملجأ من الولي، لكيلا يموت القاتل حتى يقف أمام الجماعة للقضاء. <sup>١٢</sup> والمدن التي تعطون تكون ست مدناً ملجأ لكم. <sup>١٣</sup> ثلاثاً من المدن التي تعطون الأردن، وثلاثاً من المدن التي تعطون في أرض كنعان. مدناً ملجأ تكون. <sup>١٤</sup> لبني إسرائيل وللغريب وللمستوطن في وسطهم تكون هذه الست المدن للملجأ، لكي يهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً.

<sup>١٥</sup> «إن ضربته بأداة حديد فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. <sup>١٦</sup> وإن ضربته بحجر يد مما يقتل به فمات، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. <sup>١٧</sup> أو ضربته بأداة يد من خشب مما يقتل به، فهو قاتل. إن القاتل يقتل. <sup>١٨</sup> ولي الدم يقتل القاتل. حين يصادفه يقتله. <sup>١٩</sup> وإن دفعه ببغضة أو ألقى عليه شيئاً بتعمد فمات، <sup>٢٠</sup> أو ضربته بيده بعداوة فمات، فإنه يقتل الضارب لأنه قاتل. ولي الدم يقتل القاتل حين يصادفه. <sup>٢١</sup> ولكن إن دفعه بغته بلا عداوة، أو ألقى عليه أداة ما بلا تعمد، <sup>٢٢</sup> أو حجراً ما مما يقتل به بلا رؤية. أسقطه عليه فمات، وهو ليس عدواً له ولا طالباً أذنته، <sup>٢٣</sup> تقضي الجماعة بين القاتل وبين ولي الدم، حسب هذه الأحكام. <sup>٢٤</sup> وتقتل الجماعة القاتل من يد ولي الدم، وترد الجماعة إلى مدينة ملجئه التي هرب إليها، فيقيم هناك إلى موت الكاهن العظيم الذي مسح بالدهن المقدس. <sup>٢٥</sup> ولكن إن خرج القاتل من حدود مدينة ملجئه التي هرب إليها، <sup>٢٦</sup> ووجدته ولي الدم خارج حدود مدينة ملجئه، وقتل ولي الدم القاتل، فليس له دم، <sup>٢٧</sup> لأنه في مدينة ملجئه يقيم إلى موت الكاهن العظيم. وأما بعد موت الكاهن العظيم فيرجع القاتل إلى أرض ملكه.

<sup>٢٨</sup> «فتكون هذه لكم فريضة حكم إلى أجيالكم في جميع مساكنكم. <sup>٢٩</sup> كل من قتل نفساً فعلى فم شهود يقتل القاتل.

وشاهدٌ واحدٌ لا يشهدُ على نفسٍ للموت. <sup>٣١</sup> ولا تأخذوا فديةً عن نفسِ القاتِلِ المُذنبِ للموتِ، بل إنَّهُ يُقتلُ. <sup>٣٢</sup> ولا تأخذوا فديةً ليهربَ إلى مدينةٍ ملجئه، فيرجعَ ويسكنَ في الأرضِ بعدَ موتِ الكاهنِ. <sup>٣٣</sup> لا تُدنِّسوا الأرضَ التي أنتمُ فيها، لأنَّ الدَّمَ يُدنِّسُ الأرضَ. وعنِ الأرضِ لا يُكفِّرُ لأجلِ الدَّمِ الذي سُفِكَ فيها، إلا بدمِ سافِكِهِ. <sup>٣٤</sup> ولا تُنجِّسوا الأرضَ التي أنتمُ مُقيمونَ فيها التي أنا ساكنٌ في وسطِها. إنِّي أنا الرَّبُّ ساكنٌ في وسطِ بني إسرائيلَ».

#### ميراث بنات صلفحاد

٣٦ وتقدَّم رؤوسُ الآباءِ مِنْ عَشيرةِ بني جلعادَ بنِ ماكيرَ بنِ مَنَسَّى مِنْ عَشائرِ بني يوسُفَ، وتكلَّموا قُدَّامَ موسى وقُدَّامَ الرَّؤساءِ رؤوسِ الآباءِ مِنْ بني إسرائيلَ، <sup>٢</sup> وقالوا: «قد أمرَ الرَّبُّ سيدي أنْ يُعطيَ الأرضَ بقِسمةٍ بالقرعةِ لبني إسرائيلَ. وقد أمرَ سيدي مِنَ الرَّبِّ أنْ يُعطيَ نصيبَ صلفحادَ أخينا لبَناتِهِ. <sup>٣</sup> فإن صرنا نساءً لأحدٍ مِنْ بني أسباطِ بني إسرائيلَ، يؤخذُ نصيبُهُنَّ مِنْ نصيبِ آبائنا ويُضافُ إلى نصيبِ السَّبَطِ الذي صرنا له. فمِنْ قرعةٍ نصيبنا يؤخذُ. <sup>٤</sup> ومَتى كانَ

اليوبيلُ لبني إسرائيلَ يُضافُ نصيبُهُنَّ إلى نصيبِ السَّبَطِ الذي صرنا له، وَمِنْ نصيبِ سبَطِ آبائنا يؤخذُ نصيبُهُنَّ».

<sup>٥</sup> فأمرَ موسى بني إسرائيلَ حسبَ قولِ الرَّبِّ قائلاً: «بحقُّ تكلمَ سبَطُ بني يوسُفَ. <sup>٦</sup> هذا ما أمرَ به الرَّبُّ عن بناتِ صلفحادَ قائلاً: مَنْ حَسُنَ في أعينِهِنَّ يَكُنَّ لَهُ نساءً، ولكن لعشيرةِ سبَطِ آبائِهِنَّ يَكُنَّ نساءً. <sup>٧</sup> فلا يتحوَّلُ نصيبُ لبني إسرائيلَ مِنْ سبَطِ إلى سبَطِ، بل يُلازمُ بنو إسرائيلَ كُلُّ واحدٍ نصيبَ سبَطِ آبائِهِ. <sup>٨</sup> وكلُّ بنتٍ ورثتْ نصيباً مِنْ أسباطِ بني إسرائيلَ تكونُ امرأةً لواحدٍ مِنْ عَشيرةِ سبَطِ أبيها، لكي يَريثَ بنو إسرائيلَ كُلُّ واحدٍ نصيبَ آبائِهِ، <sup>٩</sup> فلا يتحوَّلُ نصيبٌ مِنْ سبَطِ إلى سبَطِ آخرَ، بل يُلازمُ أسباطُ بني إسرائيلَ كُلُّ واحدٍ نصيبَهُ».

<sup>١٠</sup> كما أمرَ الرَّبُّ موسى كذلكَ فعَلتْ بناتُ صلفحادَ. <sup>١١</sup> فصارتْ محلَّةٌ وِترصةٌ وحجلةٌ وملكةٌ ونوعَةٌ بناتُ صلفحادَ نساءً لبني أعمامِهِنَّ. <sup>١٢</sup> صرنا نساءً مِنْ عَشائرِ بني مَنَسَّى بنِ يوسُفَ، فبقيَ نصيبُهُنَّ في سبَطِ عَشيرةِ أبيهِنَّ.

<sup>١٣</sup> هذه هي الوصايا والأحكامُ التي أوصى بها الرَّبُّ إلى بني إسرائيلَ عن يدِ موسى، في عَرَباتِ موآبَ على أُردُنِّ أريحا.

## التَّشْيَةِ

الأمر بمغادرة حوريب

بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ واقضوا بالحقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَنَزِيلِهِ. <sup>١٧</sup> لا تنظروا إلى الوجوه في القضاء. للصَّغِيرِ كَالكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لا تهابوا وجهَ إنسانٍ لأنَّ القضاءَ لله. والأمرُ الذي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ تُقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ. <sup>١٨</sup> وأمرتكم في ذلك الوقتِ بكلِّ الأمور التي تعملونها.

إرسال جواسيس

<sup>١٩</sup> «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حوريبَ، وسلطنا كُلَّ ذلك الفَفرِ العظيمِ المَخوفِ الذي رأيتُمْ في طريقِ جَبَلِ الأُمُورِيِّينَ، كما أمرنا الرَّبُّ إِلَهُنا. وجئنا إلى قادشَ برنيعَ. <sup>٢٠</sup> فقلتُ لَكُمْ: قد جئتم إلى جَبَلِ الأُمُورِيِّينَ الذي أعطانا الرَّبُّ إِلَهُنا. <sup>٢١</sup> أنظروا. قد جعلَ الرَّبُّ إِلَهُكُ الأَرْضَ أَمَامَكَ. اصعدْ تَمَلِّكُ كما كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لا تخفْ ولا ترتعبْ. <sup>٢٢</sup> فتقدَّمتم إلى جميعكم وقلتم: دعنا نرسلَ رجالاً فذامنا ليتجسسوا لنا الأرضَ، ويُرَدِّدوا إلينا خبراً عن الطريقِ التي نَصعدُ فيها والمدنِ التي نأتي إليها. <sup>٢٣</sup> فحسُنَ الكلامُ لَدَيَّ، فأخذتُ مِنْكُمْ اثني عشرَ رَجُلًا. رَجُلًا واحدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٢٤</sup> فانصرفوا وصعدوا إلى الجَبَلِ وأتوا إلى وادي أشكولَ وتجسسوه، <sup>٢٥</sup> وأخذوا في أيديهم مِنْ أثمارِ الأرضِ ونزلوا به إلينا، ورَدِّدوا لنا خبرًا وقالوا: جيِّدَةٌ هي الأرضُ التي أعطانا الرَّبُّ إِلَهُنا.

التمرد على الرب

<sup>٢٦</sup> «لكنكم لم تشاءوا أن تصعدوا، وعصيتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، <sup>٢٧</sup> وتممررتُمْ في خيامكم وقلتم: الرَّبُّ بسببِ بُغْضَتِهِ لنا، قد أخرجنا مِنْ أرضِ مِصرَ ليدفعنا إلى أيدي الأُمُورِيِّينَ لكي يهلكنا. <sup>٢٨</sup> إلى أين نحنُ صاعدون؟ قد أذابَ إخوتنا قلوبنا قائلين: شَعْبٌ أعظمُ وأطولُ مِنَّا. مُدُنٌ عظيمةٌ مُحَصَّنَةٌ إلى السماء، وأيضًا قد رأينا بني عناقَ هناك. <sup>٢٩</sup> فقلتُ لَكُمْ: لا ترهبوا ولا تخافوا مِنْهُمْ. <sup>٣٠</sup> الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هو يُحاربُ عنكم حَسَبَ كُلِّ ما فعلَ معكم في مِصرَ أَمَامَ أعينكم <sup>٣١</sup> وفي البرِّيَّةِ، حيثُ رأيتَ كيفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كما يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ في كُلِّ الطريقِ التي سلكتموها حتَّى جئتم

١ هذا هو الكلامُ الذي كَلَّمَ بِهِ موسى جميعَ إسرائيلَ، في عَبرِ الأَرْدُنِّ، في البرِّيَّةِ في العَرَبَةِ، قُبالةَ سوفَ، بَيْنَ فارانَ وتوفلَ ولابانَ وحَضِيرُوتَ وذِي دَهَبِ. <sup>٢</sup> أَحَدَ عَشَرَ، يومًا مِنْ حوريبَ على طريقِ جَبَلِ سِيعيرَ إلى قادشَ برنيعَ. <sup>٣</sup> ففي السَّنَةِ الأربَعينَ، في الشَّهْرِ الحادي عَشَرَ، في الأوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ موسى بني إسرائيلَ حَسَبَ كُلِّ ما أوصاهُ الرَّبُّ إِلَهُهم. <sup>٤</sup> بعدَما ضَرَبَ سِيحونَ مَلِكَ الأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِ في حَشْبونَ، وعوجَ مَلِكِ باشانَ السَّاكِنِ في عَشْتاروثَ في إدزعي. <sup>٥</sup> في عَبرِ الأَرْدُنِّ، في أرضِ مِوآبَ، ابتدأَ موسى يَشْرَحُ هذِهِ الشَّرِيعَةَ قائلًا:

<sup>٦</sup> «الرَّبُّ إِلَهُنا كَلَّمَنا في حوريبَ قائلًا: كفاكم قُعودُ في هذا الجَبَلِ، <sup>٧</sup> تحوَّلوا وارتحلوا وادخلوا جَبَلِ الأُمُورِيِّينَ وكُلِّ ما يَليهِ مِنَ العَرَبَةِ والجَبَلِ والسَّهْلِ والجَنُوبِ وساحلِ البحرِ، أرضَ الكنعانيِّ ولُبَّانَ إلى النَّهْرِ الكَبِيرِ، نَهْرِ الفُراتِ. <sup>٨</sup> أنظروا. قد جعلتُ أَمَامَكُمْ الأَرْضَ. ادخلوا وتملكوا الأَرْضَ التي أقسمَ الرَّبُّ لِآبائِكُمْ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ أن يُعطيها لَهُمَ ولنسليهم مِنْ بَعْدِهِم.

تعيين قادة

<sup>٩</sup> «وكَلَّمْتُكُمْ في ذلك الوقتِ قائلًا: لا أقدرُ وحدي أن أحملكُمْ. <sup>١٠</sup> الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قد كَثَّرَكُمْ. وهودا أنتمُ اليومَ كُنُوجِمِ السَّمَاءِ في الكَثْرَةِ. <sup>١١</sup> الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، ويبارِكُكُمْ كما كَلَّمَكُمْ. <sup>١٢</sup> كيفَ أحملُ وحدي ثِقَلَكُمْ وحملكُمْ وخصومتكم؟ <sup>١٣</sup> هاتوا مِنْ أَسْباطِكُمْ رَجالاً حُكَماءَ وَعُقلاءَ وَمَعروفينَ، فأجعلُهُم رؤوسَكُمْ. <sup>١٤</sup> فأجبتُموني وقلتم: حَسَنُ الأَمْرِ الذي تكَلَّمْتَ بِهِ أن يُعَمَلَ. <sup>١٥</sup> فأخذتُ رؤوسَ أَسْباطِكُمْ رَجالاً حُكَماءَ وَمَعروفينَ، وجعلتُهُم رؤوسًا عَلَيْكُمْ: رؤساءَ أُلُوفٍ، ورؤساءَ مِئاتٍ، ورؤساءَ خَماسينَ، ورؤساءَ عَشْرَاتٍ، وعُرفاءَ لِأَسْباطِكُمْ. <sup>١٦</sup> وأمرتُ قُضاتِكُمْ في ذلك الوقتِ قائلًا: اسمعوا

لتشربوا. <sup>٧</sup>لأنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قد بَارَكَكَ في كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عارِفًا مَسِيرَكَ في هذا القَفْرِ العظيمِ. الآنَ أربَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ معَكَ، لم يَنْقُصْ عنَكَ شَيْءٌ. <sup>٨</sup>فَعَبَرْنَا عنِ إِخْوَتِنَا بَنِي عيسو السَّاكِنِينَ في سَعِيرَ على طَرِيقِ العَرَبَةِ، على أَيْلَةٍ، وعلى عَصِيونِ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا في طَرِيقِ بَرِّيَّةِ مَوآبَ.

<sup>٩</sup>«قَالَ لي الرَّبُّ: لا تُعَادِ مَوآبَ ولا تُبْزِ عَلَيْهِمُ حَرْبًا، لأنِّي لا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لأنِّي لَبَنِي لوطٍ قد أُعْطِيتُ «عَارًا» مِيرَاثًا. <sup>١٠</sup>الإِيمَانُونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وكَثِيرٌ وطَوِيلٌ كالعَنَاقِيينَ. <sup>١١</sup>هُمُ أَيْضًا يُحْسَبُونَ رَفَائِثِينَ كالعَنَاقِيينَ، لكن المَوآبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِيْمَانِينَ. <sup>١٢</sup>وفي سَعِيرَ سَكَنَ قَبْلًا الحَوْرِيِّونَ، فَطَرَدَهُمُ بَنُو عيسو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قُدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كما فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أُعْطَاهُمُ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup>الآنَ قَوْمُوا وَاغْبُرُوا وَاوَادِي زَارَدَ. فَعَبَرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ. <sup>١٤</sup>وَالْأَيَّامُ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ حَتَّى عَبَرْنَا وَاوَادِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ، رِجَالُ الحَرْبِ مِنْ وَسْطِ المَحَلَّةِ، كما أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. <sup>١٥</sup>وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ المَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.

<sup>١٦</sup>«عِنْدَمَا فَنِيَ جَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ بِالمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، <sup>١٧</sup>كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup>أَنْتَ مَاذَا اليَوْمَ بَتُّخَمُ مَوآبَ، بَعَارَ. <sup>١٩</sup>فَمَتَى قُرْبَتْ إِلَى تُجَاهِ بَنِي عَمَّونَ، لا تُعَادِهِمْ ولا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ، لأنِّي لا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمَّونَ مِيرَاثًا، لأنِّي لَبَنِي لوطٍ قد أُعْطِيتُهَا مِيرَاثًا. <sup>٢٠</sup>هِيَ أَيْضًا تُحْسَبُ أَرْضَ رَفَائِثِينَ. سَكَنَ الرَّفَائِثِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لكن العَمَّونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ. <sup>٢١</sup>شَعْبٌ كَبِيرٌ وكَثِيرٌ وطَوِيلٌ كالعَنَاقِيينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قُدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ. <sup>٢٢</sup>كما فَعَلَ لَبَنِي عيسو السَّاكِنِينَ في سَعِيرَ الَّذِينَ أَتَلَفَ الحَوْرِيِّينَ مِنْ قُدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. <sup>٢٣</sup>والعَوْيُونُ السَّاكِنُونَ فِي القَرَى إِلَى غَزَّةَ، أَبَادَهُمُ الكَفْتورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

<sup>٢٤</sup>«قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاغْبُرُوا وَاوَادِي أرنونَ. أَنْظُرْ. قد دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحونَ مَلِكَ حَشْبونَ الأَمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلُّكَ وَأَبْزِ عَلَيْهِ حَرْبًا. <sup>٢٥</sup>في هَذَا اليَوْمِ ابْتَدِئْ أَجْعَلْ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ

إِلَى هَذَا المَكَانِ. <sup>٣٢</sup>ولكن في هَذَا الأَمْرِ لَسْتُمُ واثِقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهِكُمْ <sup>٣٣</sup>السَّائِرِ أَمَامَكُمْ في الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَنَّ لَكُمْ مَكَانًا لِنُزُولِكُمْ، في نارٍ لِيلاً لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وفي سَحَابٍ نَهَارًا. <sup>٣٤</sup>وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخَطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: <sup>٣٥</sup>لن يَرَى إنسانٌ مِنْ هؤُلاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الجِيلِ الشَّرِيرِ، الأَرْضَ الجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيهَا لِأَبَائِكُمْ، <sup>٣٦</sup>ما عَدَا كَالِبَ بنِ يَفْتَةَ. هو يَرَاهَا، وله أُعْطِيَ الأَرْضَ الَّتِي وَطَنُهَا، وَلِبْنِيهِ، لأنَّهُ قد اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا. <sup>٣٧</sup>وعَلَيَّ أَيْضًا غَضِبَ الرَّبُّ بِسَبِّكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. <sup>٣٨</sup>يَسُوعُ بنُ نونَ الوَاقِفُ أَمَامَكَ هو يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لأنَّهُ هو يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ. <sup>٣٩</sup>وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا اليَوْمَ الحَيْرَ والشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيهَا وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا. <sup>٤٠</sup>وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَاوَادِي زَارَدَ إِلَى البَرِّيَّةِ على طَرِيقِ بَحْرِ سَوفَ.

<sup>٤١</sup>«فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: قد أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَتَنْطَفِئُ كُلُّ وَاحِدٍ بَعْدَ حَرْبِهِ، وَاسْتَخَفَّفْتُمُ الصُّعُودَ إِلَى الجَبَلِ. <sup>٤٢</sup>فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لا تَصْعَدُوا ولا تُحَارِبُوا، لأنِّي لستُ في وَسْطِكُمْ لِيلاً تَنْكَسِرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. <sup>٤٣</sup>فَكَلَّمْتُكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بِلِ عَصِيَّتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَعَيْتُمْ، وَصَعِدْتُمْ إِلَى الجَبَلِ. <sup>٤٤</sup>فَخَرَجَ الأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ في ذَلِكَ الجَبَلِ لِلقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كما يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ في سَعِيرَ إِلَى حُرْمَةَ. <sup>٤٥</sup>فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ ولا أَصغَى إِلَيْكُمْ. <sup>٤٦</sup>وقَعْدْتُمْ في قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كالأَيَّامِ الَّتِي قَعْدْتُمْ فِيهَا. التَّيْهَ فِي البَرِّيَّةِ

<sup>٢</sup>«ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَاوَادِي زَارَدَ إِلَى البَرِّيَّةِ على طَرِيقِ بَحْرِ سَوفَ كما كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدُرْنَا بِجَبَلِ سَعِيرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>٢</sup>ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: <sup>٣</sup>كفَاكُمْ دَوْرَانُ بِهَذَا الجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّامَلِ. <sup>٤</sup>وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَا زَوْنَ بَتُّخَمُ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عيسو السَّاكِنِينَ في سَعِيرَ، فيخافونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرَزُوا جِدًّا. <sup>٥</sup>لا تَهْجِمُوا عَلَيْهِمْ، لأنِّي لا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ ولا وَطْأَةَ قَدَمٍ، لأنِّي لعيسو قد أُعْطِيتُ جَبَلَ سَعِيرَ مِيرَاثًا. <sup>٦</sup>طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَبَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ

وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. <sup>٧</sup> لَكِنْ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ نَهَبْنَاهَا  
لأنفسنا. <sup>٨</sup> وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ  
الأرض التي في عَبرِ الأَرْدُنِّ، مِنْ وادي أَرْنُونِ إِلَى جَبَلِ  
حَرْمُونَ. <sup>٩</sup> وَالصَّيْدُونِيِّينَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سِرْيُونَ، وَالْأَمُورِيِّينَ  
يَدْعُونَهُ سَنِيرَ. <sup>١٠</sup> كُلَّ مُدُنِ السَّهْلِ وَكُلَّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى  
سِلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عَوْجٍ فِي بَاشَانَ. <sup>١١</sup> إِنَّ عَوْجَ مَلِكَ  
بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَّ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ  
حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ؟ طَوْلُهُ تِسْعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ  
أَرْبَعُ أَذْرُعٍ بِذِرَاعِ رَجُلٍ.

### تقسيم الأرض

<sup>١٢</sup> «فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ التي  
عَلَى وادي أَرْنُونِ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمُدُنَهُ أُعْطِيَتْ  
لِلرَّأَوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. <sup>١٣</sup> وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عَوْجٍ  
أُعْطِيَتْ لِنِصْفِ سَبْطِ مَسَّى. كُلُّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ.  
وهي تُدْعَى أَرْضَ الرِّفَائِيِّينَ. <sup>١٤</sup> يَانِيئُ بْنُ مَسَّى أَخَذَ كُلَّ كُورَةَ  
أَرْجُوبَ إِلَى تُخَمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعَكِيِّينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ  
بَاشَانَ «حَوُوثُ يَانِيئِرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٥</sup> وَلِمَا كَبُرَ أُعْطِيَتْ  
جِلْعَادَ. <sup>١٦</sup> وَلِلرَّأَوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أُعْطِيَتْ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وادي  
أَرْنُونِ وَسَطَ الْوَادِي تَخَمًا، وَإِلَى وادي يَبُوقَ تُخَمِ بَنِي  
عَمُّونَ. <sup>١٧</sup> وَالْعَرَبَةَ وَالْأَرْدُنَّ تُخَمًا مِنْ كِنَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ،  
بَحْرِ الْمَلْحِ، تَحْتَ سُنُوحِ الْفِسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

<sup>١٨</sup> «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ  
هَذِهِ الْأَرْضَ لَتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ. <sup>١٩</sup> أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ  
وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَ كَثِيرَةً، فَتَمَكُّتُمْ فِي  
مُدُنِكُمْ التي أُعْطِيْتُكُمْ، <sup>٢٠</sup> حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ  
وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ التي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عَبرِ  
الأَرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ الذي  
أَعْطَيْتُكُمْ. <sup>٢١</sup> وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ  
أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِذَيْنِ الْمَلِكِينَ. هَكَذَا يَفْعَلُ  
الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ التي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. <sup>٢٢</sup> لَا تَخَافُوا  
مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

وُجُوهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ  
يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.

<sup>٢٦</sup> «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِّيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ  
بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا: <sup>٢٧</sup> أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسَلُّكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ،  
لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. <sup>٢٨</sup> طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعُنِي لِأَكُلَ، وَمَاءً  
بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرَجُلِي فَقَط. <sup>٢٩</sup> كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو  
عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَآبِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ  
أَعْبُرَ الأَرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ التي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. <sup>٣٠</sup> لَكِنْ لَمْ  
يَشَأْ سِيحُونُ مَلِكِ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَمُرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ  
قَسَى رُوحَهُ، وَقَوَّى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا  
الْيَوْمِ. <sup>٣١</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي: أَنْظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ  
سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدِئْ تَمَلِّكْ حَتَّى تَمْتَلِكَ أَرْضَهُ. <sup>٣٢</sup> فَخَرَجَ  
سِيحُونُ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهَصَ، <sup>٣٣</sup> فَدَفَعَهُ  
الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا، فَضَرَبْنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ. <sup>٣٤</sup> وَأَخَذْنَا كُلَّ  
مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ  
وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا. <sup>٣٥</sup> لَكِنْ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنْفُسِنَا،  
وَغَنِيمَةَ الْمُدُنِ التي أَخَذْنَا، <sup>٣٦</sup> مِنْ عَرُوعِيرَ التي عَلَى حَافَةِ  
وادي أَرْنُونِ وَالْمَدِينَةَ التي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ  
قَرْيَةً قَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا أَمَامَنَا. <sup>٣٧</sup> وَلَكِنْ  
أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ لَمْ نَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وادي يَبُوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ،  
وَكُلُّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُنَا.

### هزيمة عوج ملك باشان

<sup>٣</sup> «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عَوْجُ  
مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي  
إِذْرَعِي. أَفْقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى  
يَدِكَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ  
الْأَمُورِيِّينَ الذي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ. <sup>٢</sup> فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى  
أَيْدِينَا عَوْجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ  
لَهُ شَارِدٌ. <sup>٤</sup> وَأَخَذْنَا كُلَّ مُدُنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ  
نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةَ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةَ عَوْجٍ فِي  
بَاشَانَ. <sup>٥</sup> كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ  
وَمَزَالِيحٍ. سِوَى قَرْيِ الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جَدًّا. <sup>٦</sup> فَحَرَمْنَاها كَمَا  
فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحَرِّمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرَّجَالَ

٢٣ «وتَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتِ قَدْ ابْتَدَأْتَ تُرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبْرَوْتِكَ؟ ٢٥ دَعْنِي أُعْبِرُ وَأَرَى الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلُ الْجَيِّدُ وَوَيْبَانُ. ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تُعْذِ تُكَلِّمْنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ اصْعَدْ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى الْعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانظُرْ بَعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ. ٢٨ وَأَمَّا يَشُوْعُ فَأَوْصِهِ وَشَدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا. ٢٩ فَمَكَثْنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ.

### الأمر بالطاعة

٤ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، اسْمَعْ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعَلِّمُكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ. ٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا. ٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرْتُمْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِبَعْلِ فَعُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فَعُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمُلتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. ٥ انظُرُوا. قَدْ عَلَّمْتُمْكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا. ٦ فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفَطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، يَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَطِنٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَانَا إِلَيْهِ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلُ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ «إِنَّمَا احْتَرَزُوا وَاحْفَظُوا نَفْسَكُمْ جِدًّا لِئَلَّا تَنْسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتُمْ عَيْنَاكُمْ، وَلِئَلَّا تَزُولَ مِنْ قَلْبِكُمْ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلَّمَهَا أَوْلَادُكُمْ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكُمْ. ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورَيْبَ، حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ

فَأَسْمِعْهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ. ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرُّمُ بِالنَّارِ إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ، بِظَلَامٍ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ. ١٢ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً بَلْ صَوْتًا. ١٣ وَأَخْبَرَكُمْ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَكُمُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ. ١٤ وَإِذَا يَا أَمْرَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

### تحريم عبادة الأوثان

١٥ «فَاحْفَظُوا جِدًّا لَأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا يَوْمَ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ١٦ لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لَأَنْفُسِكُمْ تِمثَالًا مَنَحُوتًا، صُورَةً مِثَالِ مَا، شِبْهَ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى، ١٧ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ طَيْرٍ مَا ذِي جَنَاحٍ مِمَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ، ١٨ شِبْهَ ذَيْبٍ مَا عَلَى الْأَرْضِ، شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ١٩ وَلِئَلَّا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَفْتَنَنَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُمُ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِنَّي لَا أُعْبِرُ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا. ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أُعْبِرُ الْأُرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ. ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لَأَنْفُسِكُمْ تِمثَالًا مَنَحُوتًا، صُورَةً كُلِّ مَا نَهَاكَ عَنْهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهُ عَيُورٍ.

٢٥ «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادِكُمْ، وَأَطَلْتُمْ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تِمثَالًا مَنَحُوتًا صُورَةً شَيْءٍ مَا، وَفَعَلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِغَاظَتِهِ، ٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْتُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْآيَّامَ عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا مَحَالَةَ. ٢٧ وَيُبَدِّدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ

عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَسُوقُكُمُ الرَّبُّ إِلَيْهَا. <sup>٢٨</sup> وَتَصْنَعُونَ

### الشريعة

<sup>٤٤</sup> وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٥</sup> هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، <sup>٤٦</sup> فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، <sup>٤٧</sup> وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٤٨</sup> مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سِيئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ، <sup>٤٩</sup> وَكُلَّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.

الرب هو الله

<sup>٣٢</sup> «فَسَأَلُ عَنْ الْأَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَزَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سَمِعَ نَظِيرُهُ؟ <sup>٣٣</sup> هَلْ سَمِعَ شَعْبٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟ <sup>٣٤</sup> أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَحَرْبٍ وَبِدٍ شَدِيدَةٍ وَفِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟ <sup>٣٥</sup> إِنَّكَ قَدْ أَرَيْتَ لَتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. <sup>٣٦</sup> مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. <sup>٣٧</sup> وَأَجَلٌ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَاخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحَضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ، <sup>٣٨</sup> لَكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣٩</sup> فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدِّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. لَيْسَ سِوَاهُ. <sup>٤٠</sup> وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لَكَيْ يُحَسِّنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلَكَيْ تُطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ».

مدن الملجأ

<sup>٤١</sup> حِينَئِذٍ أَفْرَزَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، <sup>٤٢</sup> لَكَيْ يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فِيحْيَا. <sup>٤٣</sup> بِأَصْرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ، وَرَامُونَ فِي جِلْعَادَ لِلجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ

٥ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوهَا. <sup>٢</sup> الرَّبُّ إِلَهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ. <sup>٣</sup> لَيْسَ مَعَنَا آبَائُنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعُنَا أَحْيَاءُ. <sup>٤</sup> وَجِهَا لَوْجِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. <sup>٥</sup> أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَكَيْ أُخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: <sup>٦</sup> أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>٧</sup> لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهُةٌ أُخْرَى أَمَامِي. <sup>٨</sup> لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمثَالًا مَنحوتًا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيْرُورٍ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي، <sup>١٠</sup> وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَلَدِ مِنْ مُجِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ. <sup>١١</sup> لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. <sup>١٢</sup> احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٣</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغِلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ، <sup>١٤</sup> وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَّا أَنْتَ

## أحب الرب إلهك

٦ «وهذه هي الوصايا والفرائض والأحكام التي أمر الربُّ إلهُكم أنْ أَعْلَمَكُم لتعملوها في الأرض التي أنتم عابرون إليها لتمتلكوها، لكي تتقي الربَّ إلهك وتحفظ جميع فرائضه ووصاياه التي أنا أوصيك بها، أنت وابنك وابن ابنك كلَّ أيام حياتك، ولكي تطول أيامك. فاسمع يا إسرائيل واحترز لتعمل، لكي يكون لك خيرٌ وتكثر جدًّا، كما كلمك الربُّ إله آبائك في أرض تفيض لبنًا وعسلاً.

٤ «اسمع يا إسرائيل: الربُّ إلهنا ربٌّ واحد. فثجَّب الربُّ إلهك من كلِّ قلبك ومن كلِّ نفسك ومن كلِّ قوتك. ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك، وعلى أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم، واربطها علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك، واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك.

١٠ «ومتى أتى بك الربُّ إلهك إلى الأرض التي حلف لأبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيك، إلى مدنٍ عظيمةٍ جيِّدةٍ لم تبناها، ويوتٍ مملوءةٍ كلَّ خيرٍ لم تملأها، وأبَارٍ مَحْفُورَةٍ لم تحفرها، وكرومٍ وزيتونٍ لم تغرسها، وأكلت وشبعت، فاحترز لئلا تنسى الربَّ الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. ١٣ الربُّ إلهك تتقي، وإياه تعبد، وباسمه تحلف. ١٤ لا تسيروا وراء إلهةٍ أخرى من إلهة الأمم التي حولكم، لأنَّ الربَّ إلهكم إلهٌ غيورٌ في وسطكم، لئلا يحمي غضبُ الربِّ إلهكم عليكم فيبيدكم عن وجه الأرض. ١٦ لا تجربوا الربَّ إلهكم كما جربتموه في مسَّة. ١٧ احفظوا وصايا الربِّ إلهكم وشهاداته وفرائضه التي أوصاكم بها. ١٨ واعمل الصالح والحسن في عيني الربِّ، لكي يكون لك خيرٌ، وتدخُل وتمتلك الأرض الجيِّدة التي حلف الربُّ لأبائك أن ينيهاً جميع أعدائك من أمامك. كما تكلم الربُّ.

٢٠ «إذا سألك ابنك غداً قائلاً: ما هي الشهادات والفرائض والأحكام التي أوصاكم بها الربُّ إلهنا؟ ٢١ تقول لابنك: كُنَّا عبيداً لفرعون في مصر، فأخرجنا الربُّ من مصر بيدٍ شديدة. ٢٢ وصنع الربُّ آياتٍ وعجائبَ عظيمةً ورديةً بمصر،

وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وثورك وحمارك وكلُّ بهائمك، ونزيلك الذي في أبوابك لكي يستريح، عبدك وأمتك مثلك. ١٥ واذكر أنك كنت عبداً في أرض مصر، فأخرجك الربُّ إلهك من هناك بيدٍ شديدةٍ وذراع ممدودةٍ. لأجل ذلك أوصاك الربُّ إلهك أن تحفظ يوم السبت. ١٦ أكرم أباك وأمتك كما أوصاك الربُّ إلهك، لكي تطول أيامك، ولكي يكون لك خيرٌ على الأرض التي يعطيك الربُّ إلهك. ١٧ لا تقتل، ١٨ ولا تزني، ١٩ ولا تسرق، ٢٠ ولا تشهد على قريبك شهادة زور، ٢١ ولا تشته امرأة قريبك، ولا تشته بيت قريبك ولا حقله ولا عبده ولا أمتة ولا ثوره ولا حماره ولا كلَّ ما لقريبك. ٢٢ هذه الكلمات كلَّم بها الربُّ كلَّ جماعتكم في الجبل، من وسط النار والسحاب والضباب، وصوتٍ عظيمٍ ولم يزد. وكتبها على لوحين من حجرٍ وأعطاني إياها.

٢٣ «فلما سمعتم الصوت من وسط الظلام، والجبل يشتعل بالنار، تقدَّمتم إليَّ، جميع رؤساء أسباطكم وشيوخكم، ٢٤ وقلتم: هوذا الربُّ إلهنا قد أَرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وسمعنا صوته من وسط النار. هذا اليوم قد رأينا أن الله يكلم الإنسان ويحيا. ٢٥ وأما الآن فلماذا نموت؟ لأنَّ هذه النار العظيمة تأكلنا. إنَّ عُذْنَا نَسْمَعُ صوت الربِّ إلهنا أيضاً نموت. ٢٦ لأنه من هو من جميع البشر الذي سمع صوت الله الحي يتكلم من وسط النار مثلنا وعاش؟ ٢٧ تقدَّم أنت واسمع كلُّ ما يقول لك الربُّ إلهنا، وكلمنا بكلِّ ما يكلمك به الربُّ إلهنا، فنسمع ونعمل. ٢٨ فسمع الربُّ صوت كلامكم حين كلمتموني وقال لي الربُّ: سمعت صوت كلام هؤلاء الشعب الذي كلموك به. قد أحسنوا في كلِّ ما تكلموا. ٢٩ يا ليت قلبهم كان هكذا فيهم حتى يتقنوني ويحفظوا جميع وصاياي كلَّ الأيام، لكي يكون لهم ولأولادهم خيرٌ إلى الأبد. ٣٠ اذهب قل لهم: ارجعوا إلى خيامكم. ٣١ وأما أنت فقف هنا معي فأكلمك بجميع الوصايا والفرائض والأحكام التي تعلَّمهم فيعملونها في الأرض التي أنا أعطيهم ليمتلكوها. ٣٢ فاحترزوا لتعملوا كما أمركم الربُّ إلهكم. لا تزيغوا يميناً ولا يساراً. ٣٣ في جميع الطريق التي أوصاكم بها الربُّ إلهكم تسلكون، لكي تحيوا ويكون لكم خيرٌ وتطيلوا الأيام في الأرض التي تمتلكونها.



بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا،<sup>٢٣</sup> وَأَخْرَجْنَا مِنْ هُنَاكَ لَكَئِي يَأْتِي بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لآبَائِنَا. <sup>٢٤</sup> فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَيَسْتَبْقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢٥</sup> وَإِنَّهُ يَكُونَ لَنَا بَرٌّ إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا أَوْصَانَا.

## طرد الأمم

٧ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، <sup>٢</sup> وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحَرِّمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ، <sup>٣</sup> وَلَا تُصَاهِرُهُمْ. بَنَاتُكَ لَا تُعْطِ لَابْنِهِ، وَبَنَاتُهُ لَا تَأْخُذُ لَابْنِكَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وِرَائِي فَيَعْبُدُ آلِهَةَ أُخْرَى، فَيَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيُهْلِكُكَمْ سَرِيعًا. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سُورِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَحْصَى مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، <sup>٧</sup> لَيْسَ مِنْ كُونِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، التَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ. <sup>٨</sup> بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحِفْظِهِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لآبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ مِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. <sup>٩</sup> فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهُ الْأَمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُجِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، <sup>١٠</sup> وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيُهْلِكَهُمْ. لَا يَمْهَلُ مَنْ يُبْغِضُهُ. بِوُجُوهِهِ يُجَازِيهِ. <sup>١١</sup> فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِنَعْمَلَهَا. <sup>١٢</sup> «وَمَنْ أَجَلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ الَّذِينَ أَقْسَمَ لآبَائِكَ، <sup>١٣</sup> وَيُجِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ: قَمْحَكَ وَخَمْرَكَ وَزَيْتَكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لآبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ

إِيَّاهَا. <sup>٤</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ. <sup>٥</sup> وَيَرُدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءِ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِكَ. <sup>٦</sup> وَتَأْكُلُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقْ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرِكٌ لَكَ. <sup>٧</sup> إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَفْدِرُ أَنْ أُطْرِدَهُمْ؟ <sup>٨</sup> فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. اذْكُرْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. <sup>٩</sup> التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَالذَّرَاعِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي بَهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

<sup>٢٠</sup> «وَالرَّنَابِيُّرُ أَيْضًا يُرْسِلُهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْتَنِيَ الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٢١</sup> لَا تَرْهَبْ وَجُوهُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ الرَّبُّ إِلَهُكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْتِنَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٣</sup> وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ وَيَوْقِعُ بِهِمْ اضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْتَنُوا. <sup>٢٤</sup> وَيَدْفَعُ مُلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْتِنَهُمْ. <sup>٢٥</sup> وَتَمَاثِيلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرِقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مِمَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>٢٦</sup> وَلَا تُدْخِلْ رِجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مُحَرَّمًا مِثْلَهُ. تَسْتَقْبِحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ.

## لاتنس الرب الهك

٨ «جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لَكَئِي تَحْيَوْا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لآبَائِكُمْ. <sup>٢</sup> وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْفَقْرِ، لَكَئِي يُذَلِّكَ وَيُجَرِّبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ: أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟ <sup>٣</sup> فَأَذَلُّكَ وَأَجَاعَكَ وَأَطَعَمَكَ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تُكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ آبَاؤُكَ، لَكَئِي يُعَلِّمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْحُبْرِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ. <sup>٤</sup> ثِيَابُكَ لَمْ تَبَلْ

قائلاً: لأجل بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. ولأجل  
إِثْمِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>٦</sup> ليس لأجل بَرِّكَ  
وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لَتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بل لأجل إِثْمِ أَوْلَائِكَ  
الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَمَامِكَ، ولكي يَقِيَ بِالْكَلامِ  
الذي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
ويعقوبَ. <sup>٦</sup> فاعلم أنه ليس لأجل بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ هَذِهِ  
الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لَتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ.

### العجل الذهبي

<sup>٧</sup> «أذْكَرُ. لا تَنْسَ كَيْفَ أَسْخَطْتَ الرَّبَّ إِلَيْكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنْ  
اليومِ الذي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أَتَيْتُمْ إِلَى هَذَا  
المَكَانِ كُنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ. <sup>٨</sup> حَتَّى فِي حَوْرِبَ أَسْخَطْتُمْ  
الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. <sup>٩</sup> حِينَ صَعِدْتُ إِلَى  
الجَبَلِ لَكِي أَخَذَ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ  
مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا  
وَلَا أَشْرَبُ مَاءً. <sup>١٠</sup> وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ  
بِأُصْبُعِ اللَّهِ، وَعَلَيْهِمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ بِهَا  
الرَّبُّ فِي الجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ. <sup>١١</sup> وَفِي نَهَايَةِ  
الأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي  
الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ، <sup>١٢</sup> قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ  
هنا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. زَاغُوا سَرِيعًا  
عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تِمَثَالًا  
مَسْبُوكًا. <sup>١٣</sup> وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ  
شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ. <sup>١٤</sup> أَتُرَكِّنِي فَأُبِيدُهُمْ وَأَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ  
تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلَكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ. <sup>١٥</sup> فَانصَرَفْتُ  
وَنَزَلْتُ مِنَ الجَبَلِ، وَالجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.

<sup>١٦</sup> «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَصَنَعْتُمْ  
لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَزُغْنْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي  
أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ  
وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ سَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأَوَّلِ  
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ  
أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بَعْمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ  
لِإِغَاظَتِهِ. <sup>١٩</sup> لِأَنِّي فَرَعْتُ مِنَ الْعُصْبِ وَالْعَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ  
الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ

عَلَيْكَ، وَرَجَلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>٢٠</sup> فاعلم في قَلْبِكَ  
أَنَّهُ كَمَا يُوَدِّبُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ أَدَبَكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ. <sup>٦</sup> وَاحْفَظْ  
وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَتَّقِيهِ، <sup>٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ  
آتَيْتُ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٌ أَنْهَارٌ مِنْ عُيُونٍ، وَغِمَارٌ تَتَّبَعُ  
فِي الْبِقَاعِ وَالجِبَالِ. <sup>٨</sup> أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَزُمَانٌ.  
أَرْضٌ زَيْتُونٌ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ. <sup>٩</sup> أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا  
خُبْزًا، وَلَا يُعَوِّزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ  
جِبَالِهَا تَحْفَرُ نَحَاسًا. <sup>١٠</sup> فَمَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تُبَارِكُ الرَّبَّ إِلَيْكَ  
لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ. <sup>١١</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ  
إِلَيْكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا  
اليَوْمَ. <sup>١٢</sup> لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بُيُوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ،  
<sup>١٣</sup> وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَعَنْمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ  
كُلُّ مَا لَكَ، <sup>١٤</sup> يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَيْكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، <sup>١٥</sup> الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْفَقْرِ  
العَظِيمِ الْمَخُوفِ، مَكَانِ حَيَاتٍ مُحْرِقَةٍ وَعَقَارِبَ وَعَطَشٍ حَيْثُ  
لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ. <sup>١٦</sup> الَّذِي  
أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ، لَكِي يُذَلِّكَ  
وَيُجَرِّبَكَ، لَكِي يُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ. <sup>١٧</sup> وَلئِذَا تَقُولُ فِي  
قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ اصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ. <sup>١٨</sup> بل اذْكَرْ  
الرَّبَّ إِلَيْكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِاصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لَكِي  
يَقِيَ بَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٩</sup> وَإِنْ نَسِيتَ  
الرَّبَّ إِلَيْكَ، وَذَهَبْتَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا،  
أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَحَالَةَ. <sup>٢٠</sup> كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ  
يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا  
لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ.

### ليس لأجل بر إسرائيل

٩ «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأَرْضِ لَكِي  
تَدْخُلُ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمُدْنَا  
عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ. <sup>٢</sup> قَوْمًا عَظَامًا وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقِ  
الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقِ؟ <sup>٣</sup> فاعلم  
اليَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا أَكَلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ  
وَيُذَلِّهُمُ أَمَامَكَ، فَطَرَدُهُمْ وَتُهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ  
الرَّبُّ. <sup>٤</sup> لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَمَامِكَ

أَيْضًا. <sup>٢٠</sup> وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا لِيَبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعَجَلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتُهُ وَأَحْرَقْتُهُ بِالنَّارِ، وَرَضَضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جَيِّدًا حَتَّى نَعِمَ كَالْعُبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ عُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

<sup>٢٢</sup> «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرٍ هَتَّاءُ أَسْحَطْتُمْ الرَّبَّ. <sup>٢٣</sup> وَحِينَ أَرْسَلْتُكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ قَائِلًا: اصْعَدُوا امْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ. <sup>٢٤</sup> قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْكُمْ.

<sup>٢٥</sup> «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يُهْلِكُكُمْ. <sup>٢٦</sup> وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعَظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ. <sup>٢٧</sup> أَذْكَرُ عَيْدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غَلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ، <sup>٢٨</sup> لِئَلَّا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُدْخِلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يُمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٩</sup> وَهُمْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

لوحة عهد مثل الأولين

١٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ. <sup>٢</sup> فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. <sup>٣</sup> فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللُّوْحَانِ فِي يَدِي. <sup>٤</sup> فَكَتَبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمْتُكُمْ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ، وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. <sup>٥</sup> ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَا هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. <sup>٦</sup> وَبَنَوْا إِسْرَائِيلَ ارْتَحَلُوا مِنْ بَارِ بْنِ يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دُفِنَ. فَكَهَنَ أَلِيعَازَرُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>٧</sup> مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا إِلَى الْجَدِجُودِ وَمِنَ الْجَدِجُودِ إِلَى يُطْبَاتَ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءِ.

<sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكِي يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِي قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

<sup>١٠</sup> «وَأَنَا مَكَّثْتُ فِي الْجَبَلِ كَالْأَيَّامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُهْلِكَكَ. <sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ اذْهَبْ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

اتق الرب

<sup>١٢</sup> «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُكَ لِتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، <sup>١٣</sup> وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ. <sup>١٤</sup> هُوَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. <sup>١٥</sup> وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا التَّصَقَّ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَاخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٦</sup> فَاخْتِنُوا غُرْلَةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيْبُ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رَشْوَةً. <sup>١٨</sup> الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَلِبَاسًا. <sup>١٩</sup> فَأَحِبُّوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٠</sup> الرَّبُّ إِلَهُكَ تَتَّقِي. إِتَاهُ تَعْبُدُ، وَبِهِ تَلْتَصِقُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ. <sup>٢١</sup> هُوَ فَخْرُكَ، وَهُوَ إِلَهُكَ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعَظَائِمَ وَالْمَخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ. <sup>٢٢</sup> سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ أَبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالْآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

أحب الرب وطعه

١١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٢</sup> وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتُهُ وَيَدُهُ الشَّدِيدَةُ وَذِرَاعُهُ الرَّفِيعَةُ، <sup>٣</sup> وَآيَاتِهِ وَصَنَائِعُهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ، <sup>٤</sup> وَالَّتِي

إِلَهُكُمْ وَتَسَلَّكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ،<sup>٢٣</sup> يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوْنَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ.<sup>٢٤</sup> كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْبَرِّيَّةِ وَلُبْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرَ الْفُرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ تُخْمُكُمْ.<sup>٢٥</sup> لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمَكُمْ.

<sup>٢٦</sup> «انظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَهٌ وَلَعْنَةٌ: الْبَرَكَهٌ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَنْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.<sup>٢٩</sup> وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَهَ عَلَى جَبَلِ جِرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عَيْيَالِ. <sup>٣٠</sup> أَمَا هُمَا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبِيَّةِ، مُقَابِلَ الْجَلْجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مَوْزَةَ؟ <sup>٣١</sup> لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا. <sup>٣٢</sup> فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لَتَعْمَلُوهَا.

#### مكان واحد للعبادة

١٢ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبَائِكَ لَتَمْتَلِكَهَا، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ: <sup>٢</sup> تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرِثُونَهَا إِلَهَتِهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى السَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. <sup>٣</sup> وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتُكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيَهُمْ بِالنَّارِ، وَتُقَطِّعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ. <sup>٤</sup> لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>٥</sup> بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سُكْنَاهُ تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ، <sup>٦</sup> وَتُقَدِّمُونَ إِلَيْ هُنَاكَ: مُحَرِّقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَنُؤَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَعَغْنَمِكُمْ، <sup>٧</sup> وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبُيُوتُكُمْ كَمَا

عَمِلَهَا بَجِيشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَاقِبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوْفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، <sup>٨</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، <sup>٩</sup> وَالَّتِي عَمِلَهَا بَدَاثَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنِي أَلِيَابَ ابْنَ رَأوِبِينَ اللَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ بُيُوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلَّ الْمَوْجُودَاتِ التَّائِعَةِ لَهُمَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمِلَهَا. <sup>٨</sup> «فاحفظوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا، <sup>٩</sup> وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كِبْشَانَ بِقَوْلِ. <sup>١١</sup> بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً. <sup>١٢</sup> أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَيْهَا عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.

<sup>١٣</sup> «إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ، <sup>١٤</sup> أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتُكَ وَخَمْرُكَ وَزَيْتُكَ. <sup>١٥</sup> وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكَ عُشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ. <sup>١٦</sup> فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْغَوِيَ قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، <sup>١٧</sup> فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيُعَلِّقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتِهَا، فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ. <sup>١٨</sup> «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْونِكُمْ، <sup>١٩</sup> وَعَلِّمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ. <sup>٢٠</sup> وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ، <sup>٢١</sup> لِكَيْ تَكْتُرَ أَيَّامَكَ وَأَيَّامَ أَوْلَادِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا لَتَعْمَلُوهَا، لَتُحِبُّوا الرَّبَّ

بَارَكْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا أَقْداسُكَ التي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. <sup>٢٧</sup> فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمُهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. <sup>٢٨</sup> إِحْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ التي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

<sup>٢٩</sup> «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ الأَمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرِثَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ، فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ آلِهَتِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبَدَ هَؤُلَاءِ الأَمَمَ آلِهَتَهُمْ، فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟ <sup>٣١</sup> لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِآلِهَتِهِمْ كُلِّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهَتِهِمْ. <sup>٣٢</sup> كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصِيكَ بِهِ احْرِصُوا لَتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُرْ مِنْهُ.

### التعبد لآلهة أخرى

**١٣** «إِذَا قَامَ فِي وَسْطِكَ نَبِيٌّ أَوْ حَالِمٌ حُلْمًا، وَأَعْطَاكَ آيَةً أَوْ أُعْجُوبَةً، <sup>٢</sup> وَلَوْ حَدَّثْتَ الآيَةَ أَوْ الأُعْجُوبَةَ التي كَلَّمَكَ عنها قَائِلًا: لَنَذْهَبَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا، <sup>٣</sup> فَلَا تَسْمَعْ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الحَالِمِ ذَلِكَ الحُلْمَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ. <sup>٤</sup> وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ. <sup>٥</sup> وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الحَالِمِ ذَلِكَ الحُلْمِ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّيْغِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ العِبُودِيَّةِ، لِكَيْ يُطَوِّحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ التي أَمَرَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. <sup>٦</sup> «وَإِذَا أَغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حِضْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذْهَبُ وَنَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ <sup>٧</sup> مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، القَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ البَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، <sup>٨</sup> فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنِكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرْقَ لَهُ وَلَا تَسْتُرْهُ، <sup>٩</sup> بَلْ قَتَلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ

<sup>٨</sup> «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى المَقَرِّ وَالتَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. <sup>١٠</sup> فَمَتَى عَبَرْتُمْ الأَرْضَ وَسَكَنْتُمْ الأَرْضَ التي يَقْسِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَا حُكْمَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ حَوَالِيكُمْ وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ، <sup>١١</sup> فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيُجِلَّ اسْمُهُ فِيهِ، تَحْمِلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهِ: مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ التي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ. <sup>١٢</sup> وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَائُكُمْ، وَاللاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

<sup>١٣</sup> «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرَقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ. <sup>١٤</sup> بَلْ فِي المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكَ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرَقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أَوْصِيكَ بِهِ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَذْبَحُ وَتَأْكُلُ لِحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَهٍ الرَّبِّ إِلَهِكَ التي أَعْطَاكَ. النَّجْسُ وَالتَّطَاهُرُ يَأْكُلَانِهِ كَالطَّبْخِيِّ وَالإَيْلِ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا الدَّمَ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. <sup>١٧</sup> لَا يُجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ التي تَنْذُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ. <sup>١٨</sup> بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأُمَّتُكَ وَاللاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا امْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ. <sup>١٩</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ اللّاوِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ. <sup>٢٠</sup> «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ثُخُومَكَ كَمَا كَلَّمَكَ، وَقُلْتَ: أَكُلُّ لِحْمًا، لِأَنَّ نَفْسِكَ تَشْتَهِي أَنْ تَأْكُلَ لِحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ تَأْكُلُ لِحْمًا. <sup>٢١</sup> إِذَا كَانَ المَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ التي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتُكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ. <sup>٢٢</sup> كَمَا يُؤْكَلُ الطَّبْخِيُّ وَالإَيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالتَّطَاهُرُ يَأْكُلَانِهِ سِوَاءً. <sup>٢٣</sup> لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. <sup>٢٤</sup> لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ. <sup>٢٥</sup> لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ

تكون عليه أولاً لقتله، ثم أيدي جميع الشعب أخيراً. <sup>١٠</sup> ترجمته بالحجارة حتى يموت، لأنه التمس أن يطوحك عن الرب إلهك الذي أخرجك من أرض مصر من بيت العبودية. <sup>١١</sup> فيسمع جميع إسرائيل ويخافون، ولا يعودون يعملون مثل هذا الأمر الشرير في وسطك.

<sup>١٢</sup> «إن سمعت عن إحدى مذبك التي يعطيك الرب إلهك لتسكن فيها قولاً: <sup>١٣</sup> قد خرج أناس بنو لئيم من وسطك وطوحوا سكان مدينتهم قائلين: نذهب ونعبد إلهة أخرى لم تعرفوها. <sup>١٤</sup> وفحصت وفتشت وسألت جيداً وإذا الأمر صحيح وأكيد، قد عمل ذلك الرجس في وسطك، <sup>١٥</sup> فضرباً تضرب سكان تلك المدينة بحد السيف، وتحرّمها بكل ما فيها مع بهائمها بحد السيف. <sup>١٦</sup> تجمع كل أمتعتها إلى وسط ساحتها، وتحرق بالنار المدينة وكل أمتعتها كاملة للرب إلهك، فتكون تلاً إلى الأبد لا تبنى بعد. <sup>١٧</sup> ولا يلتصق بيدك شيء من المحرم، لكي يرجع الرب من حمو غضبه، ويعطيك رحمة. يرحمك ويكثرك كما حلف لأبائك، <sup>١٨</sup> إذا سمعت لصوت الرب إلهك لتحفظ جميع وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، لتعمل الحق في عيني الرب إلهك.

#### الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١٤ <sup>١</sup> «أنتم أولاد للرب إلهكم. لا تخمشوا أجسامكم، ولا تجعلوا قرعة بين أعينكم لأجل ميت. <sup>٢</sup> لأنك شعب مقدس للرب إلهك، وقد اختارك الرب لكي تكون له شعباً خاصاً فوق جميع الشعوب الذين على وجه الأرض.

<sup>٣</sup> «لا تأكل رجساً ما. هذه هي البهائم التي تأكلونها: البقر والضأن والمعز، والإيل والطبي واليحمور والوعل والرثم والثيتل والمهأة. <sup>٤</sup> وكل بهيمة من البهائم تشق ظلفاً وتقسمة ظلفين وتجتز فإياها تأكلون. <sup>٥</sup> إلا هذه فلا تأكلوها، مما يجتر ومما يشق الظلف المنقسم: الجمال والأرنب والوبر، لأنها تجتر لكنها لا تشق ظلفاً، فهي نجسة لكم. <sup>٦</sup> والخنزير لأنه يشق الظلف لكنه لا يجتر فهو نجس لكم. فمن لحمها لا تأكلوا وجثتها لا تلمسوا.

<sup>٩</sup> «وهذا تأكلونه من كل ما في المياه: كل ما له زعانف وحرشف تأكلونه. <sup>١٠</sup> الكن كل ما ليس له زعانف وحرشف لا

تأكلوه. إنه نجس لكم.

<sup>١١</sup> «كل طير طاهر تأكلون. <sup>١٢</sup> وهذا ما لا تأكلون منه: النسر والأنوق والعقاب <sup>١٣</sup> والجدأة والباشق والشاهين على أجناسه، <sup>١٤</sup> وكل غراب على أجناسه، <sup>١٥</sup> والنعام والظليم والساف والبار على أجناسه، <sup>١٦</sup> والبوم والكركي والبجع <sup>١٧</sup> والقوق والرحم والعواص <sup>١٨</sup> واللقق والبغاء على أجناسه، والهدهد والحفاش. <sup>١٩</sup> وكل ديب الطير نجس لكم. لا يؤكل. <sup>٢٠</sup> كل طير طاهر تأكلون.

<sup>٢١</sup> «لا تأكلوا جثة ما. تعطيتها للغريب الذي في أبوابك فأكلها أو يبيعها لأجنبي، لأنك شعب مقدس للرب إلهك. لا تطبخ جدياً بلبن أمه.

#### العشور

<sup>٢٢</sup> «عشيراً تَعشُر كل محصول زرع الذي يخرج من الحقل سنة بسنة. <sup>٢٣</sup> وتأكل أمام الرب إلهك، في المكان الذي يختاره ليحل اسمه فيه، عشر حنطتك وخمرك وزيتك، وأبكار بقرتك وغنمك، لكي تتعلم أن تثقي الرب إلهك كل الأيام. <sup>٢٤</sup> ولكن إذا طال عليك الطريق حتى لا تقدر أن تحمله. إذا كان بعيداً عليك المكان الذي يختاره الرب إلهك ليجعل اسمه فيه، إذ يباركك الرب إلهك، <sup>٢٥</sup> فبعه بفضة، وصر الفضة في يدك واذهب إلى المكان الذي يختاره الرب إلهك، <sup>٢٦</sup> وأنفق الفضة في كل ما تشتهي نفسك في البقر والغنم والخمر والمسكر وكل ما تطلب منك نفسك، وكل هناك أمام الرب إلهك وافرح أنت وبيتك. <sup>٢٧</sup> واللاوي الذي في أبوابك لا تركه، لأنه ليس له قسم ولا نصيب معك.

<sup>٢٨</sup> «في آخر ثلاث سنين تخرج كل عشر محصولك في تلك السنة وتضعه في أبوابك. <sup>٢٩</sup> فيأتي اللاوي، لأنه ليس له قسم ولا نصيب معك، والغريب واليتيم والأرملة الذين في أبوابك، ويأكلون ويشبعون، لكي يباركك الرب إلهك في كل عمل يدك الذي تعمل.

#### سنة الإبراء

١٥ «في آخر سبع سنين تعمل إبراء. <sup>٢</sup> وهذا هو حكم الإبراء: يُبرئ كل صاحب دين يده مما أقرض صاحبه. لا يطالب صاحبه ولا أخاه، لأنه قد نودي بإبراء

لِلرَّبِّ. <sup>٣</sup> الْأَجْنَبِيُّ تَطْلِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فُتْبِرُهُ يَدُكَ مِنْهُ. <sup>٤</sup> إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِنَمْتَلِكَهَا. <sup>٥</sup> إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ، <sup>٦</sup> يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُقْرَضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَسَلِّطُونَ.

### عيد الفصح

١٦ <sup>١</sup> «إِحْفَظْ شَهْرَ أَبِيبَ وَاعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَبِيبَ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ مِصْرَ

لَيْلًا. <sup>٢</sup> فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. <sup>٣</sup> لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خُبْزَ الْمَشْقَّةِ، لِأَنَّكَ بَعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَكِنِّي تَذَكَّرُ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. <sup>٤</sup> وَلَا يَرِ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ تُخُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبِثُ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ. <sup>٥</sup> لَا يُحِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، <sup>٦</sup> بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ، <sup>٧</sup> وَتَطْبُخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ. <sup>٨</sup> سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا.

### عيد الأسابيع

<sup>٩</sup> «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَحْسُبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمِنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ تَحْسُبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ. <sup>١٠</sup> وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَحُ يَدُكَ أَنْ تُعْطِيَ، كَمَا يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١١</sup> وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِيُحِلَّ اسْمَهُ فِيهِ. <sup>١٢</sup> وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ، وَتَحْفَظُ وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

### عيد المظال

<sup>١٣</sup> «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. <sup>١٤</sup> وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِيُّ وَالغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي

لِلرَّبِّ. <sup>٣</sup> الْأَجْنَبِيُّ تَطْلِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فُتْبِرُهُ يَدُكَ مِنْهُ. <sup>٤</sup> إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِنَمْتَلِكَهَا. <sup>٥</sup> إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ، <sup>٦</sup> يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُقْرَضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَسَلِّطُونَ. <sup>٧</sup> إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَلَا تُقَسِّ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضُ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ، <sup>٨</sup> بَلْ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. <sup>٩</sup> احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لَتَيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَّبْتُ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَتَسَوَّ عَيْنَكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. <sup>١٠</sup> اعْطِهِ وَلَا يَسَوَّ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعِ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ لَا تُفْقِدُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

### تحرير العبيد

<sup>١٢</sup> «إِذَا بَاعَ لَكَ أَحَدٌ الْعِبْرَانِيَّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةَ وَخَدَمَكَ سِتَّةَ سِنِينَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. <sup>١٣</sup> وَحِينَ تَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تَطْلِقُهُ فَارِعًا. <sup>١٤</sup> تَزَوِّدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ. <sup>١٥</sup> وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ، <sup>١٧</sup> فَخُذِ الْمِخْرَزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا. <sup>١٨</sup> لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَطْلِقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضِعْفِي أُجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّةَ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

### أبكار الغنم والبقر

<sup>١٩</sup> «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَشْتَغِلْ عَلَى بَكْرٍ بَقْرِكَ وَلَا تَجْزَّ بَكْرٍ غَنَمِكَ. <sup>٢٠</sup> أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بَسَنَةً، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،

٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ، فَتُمْ وَاصْعُدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ،<sup>٩</sup> وَادْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْلاوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ. <sup>١٠</sup> فَتَعْمَلْ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرُصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُونَكَ. <sup>١١</sup> حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعَلِّمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلْ. لَا تَحْدُثْ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. <sup>١٢</sup> وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانًا، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْعُونُ بَعْدُ.

### أحكام خاصة بالملك

١٤ «مَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلِي. <sup>١٥</sup> فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلِكًا. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ لَا يُكْثِرُ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْثُرَ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا. <sup>١٧</sup> وَلَا يُكْثِرُ لَهُ نِسَاءٌ لِئَلَّا يَزِيغَ قَلْبُهُ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يُكْثِرُ لَهُ كَثِيرًا. <sup>١٨</sup> وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْلاوِيِّينَ،<sup>١٩</sup> فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا،<sup>٢٠</sup> لِئَلَّا يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِئَلَّا يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

### نصيب الكهنة

١٨ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْلاوِيِّينَ، كُلُّ سِطٍ لِأَوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَأْكُلُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ وَنَصِيبَهُ. <sup>٢</sup> فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ

أَبْوَابِكَ. <sup>١٥</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُعَيِّدُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.

١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِّ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارِغِينَ. <sup>١٧</sup> كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَمَا تُعْطِي يَدُهُ، كِبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ.

### تعيين القضاة

١٨ «قُضَاءٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا. <sup>١٩</sup> لَا تُحَرِّفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رَشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتُعْوِجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ. <sup>٢٠</sup> الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

### عبادة آلهة أخرى

٢١ «لَا تَنْصُبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَّا بجانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ، <sup>٢٢</sup> وَلَا تُقِمْ لَكَ نَصْبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

## ١٧

١ «لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ثُورًا أَوْ شاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَّا رَدِيٌّ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢ «إِذَا وُجِدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ،<sup>٣</sup> وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنْدِ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أَوْصِ بِهِ، وَأُخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَيِّدًا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ،<sup>٤</sup> فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجُمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. <sup>٥</sup> عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ. <sup>٦</sup> أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوْلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرُّ مِنْ وَسْطِكَ.



نصيبه كما قال له.

يحدث ولم يصِر، فهو الكلام الذي لم يتكلم به الربُّ، بل بطغيان تكلم به النبيُّ، فلا تخف منه.

مدن الملجأ

١٩ «متى قرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ

يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتُهُمْ وَسَكَتَ مُدْنَهُمْ وَوَيْوَتُهُمْ،  
١ تَفَرَّزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مُدْنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ  
إِلَهُكَ لَتَمْتَلِكَهَا. ٢ تَصْلِحُ الطَّرِيقَ وَتَثَلُّثُ تَحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي  
يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لَكِي يَهْرُبُ إِلَيْهَا كُلُّ  
قَاتِلٍ. ٣ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَى هُنَاكَ فِيحْيَا:  
مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا  
قَبْلَهُ. ٤ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا،

فَانْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَفْلَتَ الْحَدِيدُ مِنْ  
الْحَشْبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرُبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ  
الْمُدْنِ فِيحْيَا. ٥ لِئَلَّا يَسْعَى وَلِيُّ الدِّمِّ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَحْمَى  
قَلْبُهُ، وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ  
الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ٦ لِأَجْلِ ذَلِكَ  
أَنَا أَمْرُكَ قَائِلًا: ثَلَاثَ مُدْنٍ تَفَرَّزُ لِنَفْسِكَ. ٧ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ  
إِلَهُكَ تَحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي  
قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ، ٨ إِذْ حَصَّطَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا،  
كَمَا أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ كُلَّ  
الْأَيَّامِ، فَزِدْ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مُدْنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ، ٩ حَتَّى  
لَا يُسْفِكَ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ  
نَصِيبًا، فَيَكُونَ عَلَيْكَ دَمٌ.

١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْغِضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنْ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ  
وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمُدْنِ،  
١٢ يُرْسِلُ شَيْخًا مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَلِيِّ  
الدِّمِّ فَيَمُوتُ. ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيِّ مِنْ  
إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ. ١٤ لَا تَنْقُلْ تُخْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي  
نَصَبَهُ الْأَوَّلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ  
الرَّبُّ إِلَهُكَ لَكِي تَمْتَلِكَهَا.

الشهود

١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ خَطِيئَةٍ مَا مِنْ  
جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُخْطِئُ بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ

٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَدْبَحُونَ  
الدَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكَّيْنَ  
وَالْكَرْشَ. ٤ وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جَزَائِرِ  
غَنَمِكَ. ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لَكِي  
يَقِفَ لِيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٦ «وَإِذَا جَاءَ لَأَوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبَوَايَكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ  
هُوَ مُتَّعِرٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ  
الرَّبُّ، ٧ وَخَدَمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ اللَّوَايِيِّينَ  
الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٨ يَأْكُلُونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا  
يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

ممارسات بغيضة

٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لَا تَتَعَلَّمْ أَنْ  
تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيَاكَ الْأُمَّمِ. ١٠ لَا يُوْجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوْ  
ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَّفَانٌ وَلَا  
سَاحِرٌ، ١١ وَلَا مَنْ يَرْقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا  
مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ  
الرَّبِّ. وَبَسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلَهُكَ طَارِدَهُمْ مِنْ  
أَمَامِكَ. ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٤ إِنْ هُوَ لِأُمَّمِ  
الَّذِينَ تَحْلِفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَافِيِّينَ وَالْعَرَافِيِّينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ  
لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَكَذَا.

النبي

١٥ «يُقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ  
تَسْمَعُونَ. ١٦ حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حَوْرِبَ  
يَوْمِ الْإِجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا  
أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِئَلَّا أَمُوتَ. ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ  
أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا. ١٨ أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ  
مِثْلِكَ، وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيهِ  
بِهِ. ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ  
بِهِ بِاسْمِي أَنَا أَطَالِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْغِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي  
كَلَامًا لَمْ أَوْصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمْ بِهِ، أَوْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ إِلَهَةٍ أُخْرَى،  
فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ. ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ  
الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ الرَّبُّ؟ ٢٢ فَمَا تَكَلَّمْ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ

لنفسك، وتأكل غنيمة أعدائك التي أعطاك الربُّ إلهك. <sup>١٥</sup> هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدًا التي ليست من مدن هؤلاء الأمم هنا. <sup>١٦</sup> وأما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الربُّ إلهك نصيبًا فلا تسبق منها نسمة ما، <sup>١٧</sup> بل تحرّمها تحريمًا: الحثيين والأموريين والكنعانيين والفريزيين والحوثيين واليبوسيين، كما أمرك الربُّ إلهك، <sup>١٨</sup> لكي لا تعلموكم أن تعملوا حسب جميع أرجاسهم التي عملوا لألهتهم، فخطئوا إلى الربِّ إلهكم.

<sup>١٩</sup> «إذا حاصرت مدينة أيّامًا كثيرةً محاربًا إياها لكي تأخذها، فلا تثلّف شجرها بوضع فأس عليه. إنك منه تأكل. فلا تقطعه. لأنّه هل شجرة الحقل إنسانٌ حتى يذهب فدامك في الحصار؟ <sup>٢٠</sup> وأما الشجر الذي تعرف أنه ليس شجرًا يؤكل منه، فإياه تثلّف وتقطع وتبني حصنًا على المدينة التي تعمل معك حربًا حتى تسقط.

#### ذبيحة القاتل المجهول

**٢١** «إذا وجد قتيلٌ في الأرض التي يعطيك الربُّ إلهك لتملكها واقعا في الحقل، لا يعلم من قتله، <sup>٢</sup> يخرج شيوخك وقضاةك ويقيسون إلى المدن التي حول القتل. <sup>٣</sup> فالمدينة القربى من القتل، يأخذ شيوخ تلك المدينة عجلة من البقر لم يحرق عليها، لم تجر بالنير. <sup>٤</sup> وينحدر شيوخ تلك المدينة بالعجلة إلى وادٍ دائم السيلان لم يحرق فيه ولم يزرع، ويكسرون عنق العجلة في الوادي. <sup>٥</sup> ثمّ يتقدّم الكهنة بنو لاوي، لأنّه إياهم اختار الربُّ إلهك لخدموه ويباركوا باسم الربِّ، وحسب قولهم تكون كلُّ خصومة وكلُّ ضربة، <sup>٦</sup> ويغسل جميع شيوخ تلك المدينة القريين من القتل أيديهم على العجلة المكسورة العنق في الوادي، <sup>٧</sup> ويصّرحون ويقولون: أيدينا لم تسفك هذا الدّم، وأعينا لم تبصر. <sup>٨</sup> اغفر لشعبك إسرائيل الذي فديت ياربُّ، ولا تجعل دم بريء في وسط شعبك إسرائيل. فيغفر لهم الدّم. <sup>٩</sup> فتنزغ الدّم البريء من وسطك إذا عملت الصالح في عيني الربِّ.

#### الزواج من امرأة أسيرة

<sup>١٠</sup> «إذا خرجت لمحاربة أعدائك ودفعهم الربُّ إلهك إلى يدك، وسبيت منهم سبيًا، <sup>١١</sup> ورأيت في السبي امرأة جميلة الصورة، والتصقت بها واتخذتها لك زوجة، <sup>١٢</sup> فحين تدخلها

ثلاثة شهود يقوم الأمر. <sup>١٦</sup> إذا قام شاهد زور على إنسان ليشهد عليه بزيف، <sup>١٧</sup> يقف الرجلان اللذان بينهما الخصومة أمام الربِّ، أمام الكهنة والقضاة الذين يكونون في تلك الأيام. <sup>١٨</sup> فإن فحص القضاة جيدًا، وإذا الشاهد شاهد كاذب، قد شهد بالكذب على أخيه، <sup>١٩</sup> فافعلوا به كما نوى أن يفعل بأخيه. فتزيعون الشر من وسطكم. <sup>٢٠</sup> ويسمع الباقون فيخافون، ولا يعودون يفعلون مثل ذلك الأمر الخبيث في وسطك. <sup>٢١</sup> لا تشفق عينك. نفس بنفس. عين بعين. سن بسن. يد بيد. رجل برجل.

#### الخروج للحرب

**٢٠** «إذا خرجت للحرب على عدوك ورأيت خيالًا ومراكب، قومًا أكثر منك، فلا تخف منهم، لأنّ معك الربُّ إلهك الذي أصعدك من أرض مصر. <sup>٢</sup> وعندما تقربون من الحرب يتقدّم الكاهن ويخاطب الشعب، <sup>٣</sup> ويقول لهم: اسمع يا إسرائيل: أنتم قُربتم اليوم من الحرب على أعدائكم. لا تضعف قلوبكم. لا تخافوا ولا ترتعدوا ولا ترهبوا وجوههم، <sup>٤</sup> لأنّ الربُّ إلهكم سائر معكم لكي يحارب عنكم أعداءكم ليخلصكم. <sup>٥</sup> ثمّ يخاطب العرفاء الشعب قائلين: من هو الرجل الذي بنى بيتًا جديدًا ولم يذهب ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا يموت في الحرب فيدشّنه رجل آخر. <sup>٦</sup> ومن هو الرجل الذي غرس كرمًا ولم يبتكره؟ ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا يموت في الحرب فيبتكره رجل آخر. <sup>٧</sup> ومن هو الرجل الذي خطب امرأة ولم يأخذها؟ ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا يموت في الحرب فيأخذها رجل آخر. <sup>٨</sup> ثمّ يعود العرفاء يخاطبون الشعب ويقولون: من هو الرجل الخائف والضعيف القلب؟ ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا تدوب قلوب إخوته مثل قلبه. <sup>٩</sup> وعند فراغ العرفاء من مخاطبة الشعب يقيمون رؤساء جنود على رأس الشعب.

<sup>١٠</sup> «حين تقرب من مدينة لكي تحاربها استدعها إلى الصلح، <sup>١١</sup> فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك، فكلّ الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. <sup>١٢</sup> وإن لم تسالمك، بل عملت معك حربًا، فحاصرها. <sup>١٣</sup> وإذا دفعها الربُّ إلهك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها بحدّ السيف. <sup>١٤</sup> وأما النساء والأطفال والبهائم وكلّ ما في المدينة، كلّ غنيمتها، فتغنمها

إلى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتُقَلِّمُ أَظْفَارَهَا<sup>١٣</sup> وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبِيهَا  
عنها، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ  
بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَنْزُوجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً<sup>١٤</sup>. وَإِنْ لَمْ  
تُسَرَّ بِهَا فَاطْلِقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بَفِضَّةٍ، وَلَا تَسْتَرْقِهَا مِنْ  
أَجْلِ أَنْتَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

### حق الابن الأكبر

<sup>١٥</sup> «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى  
مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدْنَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ  
الِابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،<sup>١٦</sup> فَيَوْمَ يَقْسِمُ لَبْنَيْهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَجِلُّ  
لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بَكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،<sup>١٧</sup> بَلْ  
يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بَكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَوْجَدُ  
عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

### الابن العاق

<sup>١٨</sup> «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا  
لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمَا.<sup>١٩</sup> يُمَسِّكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ  
وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،<sup>٢٠</sup> وَيَقُولَانِ  
لَشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: ابْنُنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ  
مُسْرِفٌ وَسِكِّيرٌ.<sup>٢١</sup> فَيَرْجُمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى  
يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

### شريعة المعلق على خشبة

<sup>٢٢</sup> «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّتْهَا الْمَوْتُ، فَقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ  
عَلَى خَشَبَةٍ،<sup>٢٣</sup> فَلَا تَبْتَ جُنَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي  
يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيبًا.

### شرائع متنوعة

٢٢ <sup>١</sup> «لَا تَنْظُرُ نَوْرَ أُخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ،  
بَلْ تَرُدُّهُ إِلَى أُخِيكَ لَا مَحَالَةَ. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُخُوكَ  
قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضُمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ  
حَتَّى يَطْلُبَهُ أُخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.<sup>٢</sup> وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِحِمَارِهِ،  
وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِشَايِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأُخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ  
وَتَجِدُهُ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى. <sup>٤</sup> لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أُخِيكَ أَوْ  
نَوْرَهُ وَاقِعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تُقِيمُهُ مَعَهُ لَا مَحَالَةَ.

<sup>٥</sup> «لَا يَكُنْ مَتَاعَ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسْ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ،

لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

<sup>٦</sup> «إِذَا اتَّفَقَ قُدَامَكَ عُشُّ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَّا أَوْ عَلَى  
الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ،  
فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. <sup>٧</sup> أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذْ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ،  
لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ.

<sup>٨</sup> «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لِثَلَا تَجْلِبَ دَمًا  
عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.

<sup>٩</sup> «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لِثَلَا يَتَقَدَّسَ الْمِلءُ: الزَّرْعُ الَّذِي  
تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ. <sup>١٠</sup> لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ  
مَعًا. <sup>١١</sup> لَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صَوْفًا وَكَتَانًا مَعًا.  
<sup>١٢</sup> «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جِدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي  
تَتَعَطَّى بِهِ.

### نكث عهد الزواج

<sup>١٣</sup> «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا،<sup>١٤</sup> وَنَسَبَ  
إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا اسْمًا رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ  
اتَّخَذْتُهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً. <sup>١٥</sup> يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا  
وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ،  
<sup>١٦</sup> وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً  
فَأَبْغَضَهَا. <sup>١٧</sup> وَهِيَ هِيَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ  
لِبِنْتِكَ عُذْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةُ عُذْرَةِ ابْنَتِي. وَيَسْطَانِ الثُّوبَ أَمَامَ  
شُيُوخِ الْمَدِينَةِ. <sup>١٨</sup> فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ  
<sup>١٩</sup> وَيُغْرِمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ  
اسْمًا رَدِيًّا عَنْ عُذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ  
أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

<sup>٢٠</sup> «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تَوْجَدْ عُذْرَةً

لِلْفَتَاةِ. <sup>٢١</sup> يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ  
مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ  
بِزْنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

<sup>٢٢</sup> «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ  
الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ  
مِنْ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٣</sup> «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُذْرَاءٌ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلًا فِي  
الْمَدِينَةِ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، <sup>٢٤</sup> فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ

خارجًا. <sup>١٣</sup> ويكون لك وتد مع عُدَّتِكَ لتَحْفِرَ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خارجًا وترجع وتُعْطِي برازك. <sup>١٤</sup> لأنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سائرٌ في وسطِ مَحَلَّتِكَ، لكي يُنْقِذَكَ وَيَدْفَعُ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فلتكن مَحَلَّتُكَ مُقَدَّسَةً، لِئلا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فِيرْجِعَ عَنْكَ.

### شرائع متنوعة

<sup>١٥</sup> «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تُسَلِّمُ إِلَى مَوْلَاهُ. <sup>١٦</sup> عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَظْلِمُهُ.

<sup>١٧</sup> «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> لَا تُدْخِلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا ثَمَنَ كَلْبٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ عَن نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.

<sup>١٩</sup> «لَا تُقْرِضُ أَخَاكَ بَرِيًّا، رِبَا فِضَّةٍ، أَوْ رِبَا طَعَامٍ، أَوْ رِبَا شَيْءٍ مَا مِمَّا يُقْرِضُ بَرِيًّا، <sup>٢٠</sup> لِلْأَجْنَبِيِّ تُقْرِضُ بَرِيًّا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بَرِيًّا، لَكِي يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

<sup>٢١</sup> «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تَوَخَّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ إِذَا امْتَنَعْتَ أَنْ تَنْذَرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. <sup>٢٣</sup> مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ احْفَظْ وَاِعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَبَرُّعًا، كَمَا تَكَلَّمْتَ فَمُكَّ.

<sup>٢٤</sup> «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبَعَتِكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَانِكَ لَا تَجْعَلْ. <sup>٢٥</sup> إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ سَنَايِلَ بَيْدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

<sup>٢٤</sup> «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، <sup>٢</sup> وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، <sup>٣</sup> فَإِنْ أَبْعَضَهَا الرَّجُلُ الْأَخِيرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْأَخِيرُ الَّذِي اتَّخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً، <sup>٤</sup> لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَعُودَ بِأَخْذِهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَنْجَسَتْ.

لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيًّا.

<sup>٥</sup> «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ، وَلَا

الْمَدِينَةَ وَارْجُمُوهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُحْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةً صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا وَحْدَهُ. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلْ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ. <sup>٢٧</sup> إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَلِّصُهَا.

<sup>٢٨</sup> «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَامْسَكَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا، فَوَجِدَا. <sup>٢٩</sup> يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي اضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.

<sup>٣٠</sup> «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

### المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

<sup>٢٣</sup> <sup>١</sup> «لَا يَدْخُلُ مَخْصِيٌّ بِالرَّضْ أَوْ مَحْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

<sup>٢</sup> «لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> لَا يَدْخُلُ عَمُّونِيٌّ وَلَا مَوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، <sup>٤</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يُلَاقُواكُمْ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ،

وَلِأَنَّكُمْ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكُمْ بَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ مِنْ فَتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لَكِي يَلْعَنَكَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَشِإِ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَحَوَّلَ لِأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ أَحْبَبَكَ. <sup>٦</sup> لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٧</sup> لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ. <sup>٨</sup> الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُولَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّالِثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

وَجُودَ رِجَاسَاتٍ بِالْمَحَلَّةِ

<sup>٩</sup> «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيٍّ. <sup>١٠</sup> إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يَخْرُجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. <sup>١١</sup> وَنَحْوَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ. <sup>١٢</sup> وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ

يُحْمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَا. حُرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسُرُّ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.

<sup>٦</sup> «لَا يَسْتَرِهِنَّ أَحَدٌ رَحَىٰ أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرِهِنَّ حَيَاةً. <sup>٧</sup> إِذَا وُجِدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَرْفَقَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

<sup>٨</sup> «إِحْرَصْ فِي ضَرْبَةِ الْبَرْصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُكَ الْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. <sup>٩</sup> أَذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِمَرِيَمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

<sup>١٠</sup> «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَا، فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لَكَيْ تَرْتَهَنَ رَهْنًا مِنْهُ. <sup>١١</sup> فِي الْخَارِجِ تَقِفْ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ. <sup>١٢</sup> وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَنْمَ فِي رَهْنِهِ. <sup>١٣</sup> رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لَكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَكُونُ لَكَ بَرٌّ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. <sup>١٤</sup> «لَا تَظْلِمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْعُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ. <sup>١٥</sup> فِي يَوْمِهِ تُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لِئَلَّا يَصْرَحَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

<sup>١٦</sup> «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يُقْتَلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يُقْتَلُ.

<sup>١٧</sup> «لَا تُعَوِّجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرِهِنَّ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ. <sup>١٨</sup> وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

<sup>١٩</sup> «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَنَسِيتَ حُرْمَةَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لَكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِيكَ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تُرَاجِعِ الْأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. <sup>٢١</sup> إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تُعَلِّهُ وَرَاءَكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ. <sup>٢٢</sup> وَاذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أَوْصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

الْمُذْنِبِ. <sup>٢</sup> فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدْرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ. <sup>٣</sup> أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُّ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جَلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُحْتَقَرُ أَخُوكَ فِي عَيْنِكَ. <sup>٤</sup> لَا تَكْمُ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

### واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

<sup>٥</sup> «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَوَلَدٌ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةُ الْمَيِّتِ إِلَى خَارِجِ الرَّجُلِ أَجْنَبِيًّا. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>٦</sup> وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يُمَحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلِ.

<sup>٧</sup> «وَإِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلِ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. <sup>٨</sup> فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصَرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا. <sup>٩</sup> تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِّحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يُفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ. <sup>١٠</sup> فَيُدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلِ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

### تدخل المرأة في الخصام

<sup>١١</sup> «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمَتِ امْرَأَةُ أَحَدِهِمَا لَكَيْ تُخَلِّصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ، <sup>١٢</sup> فَاقْطَعْ يَدَهَا، وَلَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ.

### الموازين والمكاييل

<sup>١٣</sup> «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>١٤</sup> لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِيلُ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ. <sup>١٥</sup> وَوزنٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لَكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلٌّ مَنْ عَمِلَ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

<sup>١٧</sup> «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بَكَ عَمَالِيقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ. <sup>١٨</sup> كَيْفَ لاقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللهُ. <sup>١٩</sup> فَمَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لَكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمَحُو

٢٥  
١ «إِذَا كَانَتْ حُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرُرُوا الْبَارَّ وَيَحْكُمُوا عَلَى

ذَكَرَ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ . لَا تَنْسَ .

باكورة الثمار والعشور

٢٦ <sup>١</sup> «وَمَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَصِيْبًا وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، <sup>٢</sup> فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَّةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيُجِلَّ اسْمُهُ فِيهِ. <sup>٣</sup> وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: أَعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِيَنَا إِيَّاهَا. <sup>٤</sup> فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ تُصْرِّحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: أَرَامِيًّا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَانْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبَ هُنَاكَ فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَعَظِيمَةٌ وَكَثِيرَةٌ. <sup>٦</sup> فَأَسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَثَقَلُوا عَلَيْنَا، وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عُيُودِيَّةً قَاسِيَةً. <sup>٧</sup> فَلَمَّا صَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهٍ أَبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبْنَا وَضِيقَنَا. <sup>٨</sup> فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ، <sup>٩</sup> وَأَدْخَلَنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. <sup>١٠</sup> فَالآنَ هَآنَذَا قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَارَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>١١</sup> وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّوِيُّ وَالغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

<sup>١٢</sup> «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي أَبْوَابِكَ وَشَبِعُوا، <sup>١٣</sup> تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمُقَدَّسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا. <sup>١٤</sup> لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حُرْنِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَعَمِلْتُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي. <sup>١٥</sup> إِطْلَعْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنْ السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

اتباع وصايا الرب

<sup>١٦</sup> «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ. <sup>١٧</sup> قَدْ وَاَعَدْتَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلَهًا، وَأَنْ تَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لَصَوْتِهِ. <sup>١٨</sup> وَوَاَعَدَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ، <sup>١٩</sup> وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبِهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا قَالَ.»

المذبح على جبل عيبال

٢٧ <sup>١</sup> وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. <sup>٢</sup> فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، تُقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالشَّيْءِ، <sup>٣</sup> وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُ لَكِنِّي تَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. <sup>٤</sup> حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ، تُقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْكَلْسِ. <sup>٥</sup> وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا. <sup>٦</sup> مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتُصْعِدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>٧</sup> وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>٨</sup> وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَيِّدًا.»

لعنات من جبل عيبال

<sup>٩</sup> ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةَ اللَّاوِيَّونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتْ وَاسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، <sup>١٠</sup> فَاسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.»

<sup>١١</sup> وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «هُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لَكِنِّي يُبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْدُنَّ: شِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُودَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. <sup>١٣</sup> وَهُؤُلَاءِ يَقْفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَأوْبِينَ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي. <sup>١٤</sup> فَيُصْرِحُ اللَّاوِيَّونَ

منك. <sup>١١</sup> وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ. <sup>١٢</sup> يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءَ، لِيُعْطِيَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَلِيُبَارِكَ كُلَّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فَتَقْرَضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ. <sup>١٣</sup> وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْحِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ <sup>١٤</sup> وَلَا تَزِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذَهَبَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

### لعنات العصيان

<sup>١٥</sup> «ولكن إن لم تسمع لصوت الربِّ إلهك لتحرص أن تعملَ بجميعِ وصاياه وفرائضه التي أنا أوصيك بها اليوم، تأتي عليك جميع هذه اللعنات وتُدركك: <sup>١٦</sup> مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. <sup>١٧</sup> مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَتُكَ. <sup>١٨</sup> مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ أَرْضِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. <sup>١٩</sup> مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. <sup>٢٠</sup> يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالرَّجَرَ فِي كُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذ تَرَكَتَنِي. <sup>٢١</sup> يَلِصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبْأَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا. <sup>٢٢</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحُمَى وَالْبُرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْحِ وَالذُّبُولِ، فَتَشْتَعُكُ حَتَّى تُفْنِكَ. <sup>٢٣</sup> وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا. <sup>٢٤</sup> وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَارًا، وَثَرَابًا يُزَلُّ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ. <sup>٢٥</sup> يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مُنْهَزِمًا أَمَامَ أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ تَهْرُبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلَقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> وَتَكُونُ جُشْتُكَ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزِعْجُهَا. <sup>٢٧</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ. <sup>٢٨</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ، <sup>٢٩</sup> فَتَتَلَمَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الْأَعْمَى فِي الظُّلَامِ، وَلَا تَنْجَحُ فِي طُرُقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَغْضُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخْلَصًا. <sup>٣٠</sup> تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا أُخْرَى

ويقولون لجميع قوم إسرائيل بصوت عالٍ: <sup>٥</sup> مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ تِمثَالًا مَنحوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رَجَسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَجُجِبُ جَمِيعِ الشَّعْبِ ويقولون: آمين. <sup>٦</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَخْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>٧</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ تُخَمَ صَاحِبِهِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>٨</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يُضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>٩</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يُعَوِّجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٠</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١١</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةٍ مَّا. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٢</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٣</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٤</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٥</sup> مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رَشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمٍ بَرِيءٍ. ويقول جميع الشعب: آمين. <sup>١٦</sup> مَلْعُونٌ مَنْ لَا يُقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا التَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. ويقول جميع الشعب: آمين.

### بركات الطاعة

٢٨ (إلى ٢٩: ١) «وإن سمعت سمعًا لصوت الربِّ إلهك لتحرص أن تعملَ بجميعِ وصاياه التي أنا أوصيك بها اليوم، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ: مُسْتَعْلِيًا عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>٣</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ. <sup>٤</sup> وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمَرَةُ بَطْنِكَ وَثَمَرَةُ أَرْضِكَ وَثَمَرَةُ بَهَائِمِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ. <sup>٥</sup> مُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَتُكَ. <sup>٦</sup> مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ. <sup>٧</sup> يَجْعَلُكَ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مُنْهَزِمِينَ أَمَامَكَ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقٍ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ. <sup>٨</sup> يَاؤُمُّ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَاتِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا تَمَتَّدُ إِلَيْهِ يَدُوكَ، وَيُبَارِكَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. <sup>٩</sup> يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِكَ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِهِ. <sup>١٠</sup> فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ

يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَغْلُهُ. <sup>٣١</sup> يُذْبِحُ ثَوْرَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يُعْتَصَبُ حِمَارُكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفَعُ غَنَمُكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ لَكَ مُخْلَصٌ. <sup>٣٢</sup> يُسَلِّمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتِكْلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ. <sup>٣٣</sup> تَمُرُّ أَرْضُكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ يَأْكُلُهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٣٤</sup> وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنَظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. <sup>٣٥</sup> يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقَرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشَّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ. <sup>٣٦</sup> يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا أَبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ، <sup>٣٧</sup> وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. <sup>٣٨</sup> بَدَارًا كَثِيرًا تُخْرَجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا تَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ. <sup>٣٩</sup> كَرُومًا تَغْرِسُ وَتَسْتَنْغِلُ، وَخَمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدَّوْدَ يَأْكُلُهَا. <sup>٤٠</sup> يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ ثُخُومِكَ، وَبِزَيْتٍ لَا تَدَهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَسْتَرُّ. <sup>٤١</sup> بَنِينَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. <sup>٤٢</sup> جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرَصَرُ. <sup>٤٣</sup> الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَّصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَنْحَطُّ مُتَنَازِلًا. <sup>٤٤</sup> هُوَ يُفْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تُفْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا. <sup>٤٥</sup> وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا. <sup>٤٦</sup> فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤٧</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِفَرَحٍ وَبَطِيحَةٍ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٤٨</sup> تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُزْبٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى يُهْلِكَكَ. <sup>٤٩</sup> يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا، <sup>٥٠</sup> أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَالِدِ، <sup>٥١</sup> فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تُبْقِي لَكَ قَمَحًا وَلَا خَمْرًا وَلَا زَيْتًا، وَلَا نِتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِنَاثَ غَنَمِكَ، حَتَّى تُفْنِيكَ. <sup>٥٢</sup> وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ

الشَّامِخَةَ الْحَصِيئَةَ الَّتِي أَنْتَ تَتَّقُ بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ. <sup>٥٣</sup> فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ. <sup>٥٤</sup> الرَّجُلُ الْمُتَنَعِّمُ فِيكَ وَالْمُتَرَفُّهُ جِدًّا، تَبْخُلُ عَلَيْهِ عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَةِ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةِ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ، <sup>٥٥</sup> بِأَنْ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ. <sup>٥٦</sup> وَالْمَرْأَةُ الْمُتَنَعِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرَفُّهُ الَّتِي لَمْ تُجَرِّبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّنَعُّمِ وَالتَّرَفِّهِ، تَبْخُلُ عَلَيْهَا عَلَى رَجُلٍ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبِنْتِهَا <sup>٥٧</sup> بِمَشِيمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ. <sup>٥٨</sup> إِنْ لَمْ تَحْرِصْ لَتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا التَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لِنَهَابِ هَذَا الْإِسْمِ الْجَلِيلِ الْمَرْهُوبِ، الرَّبِّ إِلَهَكَ، <sup>٥٩</sup> يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيئَةً. ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً رَاسِخَةً، وَأَمْرًا رَدِيئَةً ثَابِتَةً. <sup>٦٠</sup> وَيُرْدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرِعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ. <sup>٦١</sup> أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سِفْرِ التَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ. <sup>٦٢</sup> فَتَبْقُونَ نَفَرًا قَلِيلًا عَوِضَ مَا كُنْتُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهَكَ. <sup>٦٣</sup> وَكَمَا فَرِحَ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكَثِّرْكُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا. <sup>٦٤</sup> وَيَبْدُدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا أَبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ. <sup>٦٥</sup> وَفِي تِلْكَ الْأُمَّةِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ. <sup>٦٦</sup> وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مُعَلَّقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ. <sup>٦٧</sup> فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ ارْتِعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنَظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ. <sup>٦٨</sup> وَيُرْدُدُكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتُ لَكَ لَا تُعْذِرْهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عَبِيدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مَنْ يَشْتَرِي.



٢٩: هذه هي كلمات العهد الذي أمر الرب موسى أن يقطعهُ مع بني إسرائيل في أرض موآب، فضلاً عن العهد الذي قطعهُ معهم في حوريب.

### تجديد العهد

٢٩ ودعا موسى جميع إسرائيل وقال لهم: «أنتم شاهدتم ما فعل الرب أمام أعينكم في أرض مصر بفرعون وبجميع عبده وبكل أرضه،<sup>٣</sup> التجارب العظيمة التي أبصرتها عينك، وتلك الآيات والعجائب العظيمة.<sup>٤</sup> ولكن لم يعطكم الرب قلباً لتفهموا، وأعيناً لتبصروا، وأذناً لتسمعوا إلى هذا اليوم. فقد سرت بكم أربعين سنة في البرية، لم تبال ثيابكم عليكم، ونعلك لم تبال على رجلك. لم تأكلوا خبزاً ولم تشربوا خمراً ولا مسكراً لكي تعلموا أنني أنا الرب إلهكم.<sup>٥</sup> ولما جئتم إلى هذا المكان خرج سيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان للقائنا للحرب فكسرناهما،<sup>٦</sup> وأخذنا أرضهما وأعطيناها نصيباً لرأوبين وجاد ونصف سبط منسى. فاحفظوا كلمات هذا العهد واعملوا بها لكي تفعلوا في كل ما تفعلون.

١٠ «أنتم واقفون اليوم جميعكم أمام الرب إلهكم: رؤساؤكم، أسباطكم، شيوخكم وعرفاؤكم وكل رجال إسرائيل،<sup>١١</sup> وأطفالكم ونساؤكم، وغريبكم الذي في وسط محلتيكم ممن يحتطب حطبكم إلى من يستقي ماءكم،<sup>١٢</sup> لكي تدخل في عهد الرب إلهك وقسمه الذي يقطعهُ الرب إلهك معك اليوم،<sup>١٣</sup> لكي يقيمك اليوم لنفسه شعباً، وهو يكون لك إلهاً كما قال لك، وكما حلف لأبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب.<sup>١٤</sup> وليس معكم وحدكم أقطع أنا هذا العهد وهذا القسم،<sup>١٥</sup> بل مع الذي هو هنا معنا وإقفا اليوم أمام الرب إلهنا، ومع الذي ليس هنا معنا اليوم.<sup>١٦</sup> لأنكم قد عرفتم كيف أقمنا في أرض مصر، وكيف اجتزنا في وسط الأمم الذين مررتهم بهم،<sup>١٧</sup> ورأيتهم أرجاسهم وأصنامهم التي عندهم من خشب وحجر وفضة وذهب،<sup>١٨</sup> لئلا يكون فيكم رجل أو امرأة أو عشيرة أو سبط قلبهُ اليوم منصرف عن الرب إلهنا لكي يذهب ليعبد آلهة تلك الأمم. لئلا يكون فيكم أصل يثير علقماً وأستتياً.<sup>١٩</sup> فيكون متى سمع كلام هذه اللعنة، يتبرك في

قلبه قائلاً: يكون لي سلام، إنني بإصرار قلبي أسلك لإفناء الرّيان مع العطشان.<sup>٢٠</sup> لا يشاء الرب أن يرفق به، بل يدخن حينئذ غضب الرب وغيرته على ذلك الرجل، فتجل عليه كل اللعنات المكتوبة في هذا الكتاب، ويمحو الرب اسمه من تحت السماء.<sup>٢١</sup> ويفرزه الرب للشّر من جميع أسباط إسرائيل حسب جميع لعنات العهد المكتوبة في كتاب الشريعة هذا.<sup>٢٢</sup> فيقول الجيل الأخير، بنوكم الذين يقومون بعدكم، والأجنبي الذي يأتي من أرض بعيدة، حين يرون ضربات تلك الأرض وأمراضها التي يمرضها بها الرب.<sup>٢٣</sup> كبريت وملح، كل أرضها حريق، لا تزرع ولا تثبت ولا يطلع فيها عشب ما، كإنقلاب سدوم وعمورة وأدمه وصوبيم، التي قلبها الرب بغضبه وسخطه.<sup>٢٤</sup> ويقول جميع الأمم: لماذا فعل الرب هكذا بهذه الأرض؟ لماذا حمو هذا الغضب العظيم؟ فيقولون: لأنهم تركوا عهد الرب إله آبائهم الذي قطعهُ معهم حين أخرجهم من أرض مصر،<sup>٢٥</sup> وذهبوا وعبدوا آلهة أخرى وسجدوا لها. آلهة لم يعرفوها ولا قُسمت لهم.<sup>٢٦</sup> فاشتعل غضب الرب على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنات المكتوبة في هذا السفر.<sup>٢٧</sup> واستأصلهم الرب من أرضهم بغضب وسخط وغيظ عظيم، وألفاهم إلى أرض أخرى كما في هذا اليوم.<sup>٢٨</sup> السرائر للرب إلهنا، والمعلنات لنا ولبنينا إلى الأبد، لنعمل بجميع كلمات هذه الشريعة.

### الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

٣٠ «ومتى أتت عليك كل هذه الأمور، البركة واللعنة، اللتان جعلتهما قدامك، فإن رددت في قلبك بين جميع الأمم الذين طردك الرب إلهك إليهم،<sup>١</sup> ورجعت إلى الرب إلهك، وسمعت لصوته حسب كل ما أنا أوصيك به اليوم، أنت وبنوك، بكل قلبك وبكل نفسك،<sup>٢</sup> يرد الرب إلهك سبيك ويرحمك، ويعود فيجمعك من جميع الشعوب الذين بددك إليهم الرب إلهك.<sup>٣</sup> إن يكن قد بددك إلى أقصاء السماوات، فمن هناك يجمعك الرب إلهك، ومن هناك يأخذك،<sup>٤</sup> ويأتي بك الرب إلهك إلى الأرض التي امتلكها أبائك فتملكها، ويحسن إليك ويكثرك أكثر من أبائك.<sup>٥</sup> ويختن الرب إلهك قلبك وقلب

هذا الأردن<sup>٣</sup>. الرَّبُّ إِلَهُكَ هو عابِرٌ قُدَامَكَ. هو يُبِيدُ هؤُلاءِ الأُمَمَ مِنْ قُدَامِكَ فترثُهُمْ. يَشُوعُ عابِرٌ قُدَامَكَ، كما قال الرَّبُّ. <sup>٤</sup> وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كما فعلَ بسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الأُمُورِيِّينَ اللّٰذِينَ أَهْلَكَهُمَا، وَبَارِضِهِمَا. <sup>٥</sup> فَمَتَى دَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا. <sup>٦</sup> تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لا تَخَافُوا وَلا تَرْهَبُوا وُجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سائرٌ مَعَكَ. لا يُهْمِلُكَ وَلا يَتْرُكُكَ».

<sup>٧</sup> فدعا موسى يشوع، وقال له أمام أعين جميع إسرائيل: «تشدّد وتشجّع، لأنك أنت تدخل مع هذا الشعب الأرض التي أقسم الربّ لأبائهم أن يعطيهم إياها، وأنت تقسمها لهم. <sup>٨</sup> والربّ سائرٌ أمامك. هو يكون معك. لا يهملك ولا يتركك. لا تحف ولا ترتعب».

#### قراءة التوراة

<sup>٩</sup> وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بني لاوي حاملي تابوت عهد الربّ، ولجميع شيوخ إسرائيل. <sup>١٠</sup> وأمرهم موسى قائلاً: «في نهاية السبع السنين، في معاد سنة الإبراء، في عيد المظال، <sup>١١</sup> حينما يجيء جميع إسرائيل لكي يظهروا أمام الربّ إلهك في المكان الذي يختاره، تقرأ هذه التوراة أمام كلّ إسرائيل في مسامعهم. <sup>١٢</sup> إجمع الشعب، الرجال والنساء والأطفال والغريب الذي في أبوابك، لكي يسمعون ويتعلّموا أن يتقوا الربّ إلهكم ويحرصوا أن يعملوا بجميع كلمات هذه التوراة. <sup>١٣</sup> وأولادهم الذين لم يعرفوا، يسمعون ويتعلّمون أن يتقوا الربّ إلهكم كلّ الأيام التي تحيئون فيها على الأرض التي أنتم عابرون الأردنّ إليها لكي تتملكوها».

#### النبؤ بتمرد شعب إسرائيل

<sup>١٤</sup> وقال الربّ لموسى: «هوذا أيامك قد قربت لكي تموت. ادعُ يشوع، وقف في خيمة الاجتماع لكي أوصيه». فانطلق موسى ويشوع ووقف في خيمة الاجتماع، <sup>١٥</sup> فترأى الربّ في الخيمة في عمود سحاب، ووقف عمود السحاب على باب الخيمة. <sup>١٦</sup> وقال الربّ لموسى: «ها أنت ترقد مع آبائك، فيقوم هذا الشعب ويفجر وراء إلهة الأجنبيين في الأرض التي هو داخل إليها في ما بينهم، ويتركني وينكث عهدي الذي قطعته معه. <sup>١٧</sup> فيشتعل غضبي عليه في ذلك اليوم، وأتركه

نسلك، لكي تحبّ الربّ إلهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك لتحيا. <sup>٧</sup> ويجعل الربّ إلهك كلّ هذه اللعنات على أعدائك، وعلى مبغضيك الذين طردوك. <sup>٨</sup> وأما أنت فتعود تسمع لصوت الربّ، وتعمل بجميع وصاياها التي أنا أوصيك بها اليوم، <sup>٩</sup> فيزيدك الربّ إلهك خيراً في كلّ عمل يدك، في ثمرة بطنك وثمره بهائمك وثمره أرضك. لأنّ الربّ يرجع ليفرح لك بالخير كما فرح لأبائك، <sup>١٠</sup> إذا سمعت لصوت الربّ إلهك لتحفظ وصاياها وفرائضه المكتوبة في سفر الشريعة هذا. إذا رجعت إلى الربّ إلهك بكلّ قلبك وبكلّ نفسك.

#### الاختيار بين الحياة والموت

<sup>١١</sup> «إنّ هذه الوصية التي أوصيك بها اليوم ليست عسرة عليك ولا بعيدة منك. <sup>١٢</sup> ليست هي في السماء حتى تقول: من يصعد لأجلنا إلى السماء ويأخذها لنا ويسمّعنا إياها لتعمل بها؟ <sup>١٣</sup> ولا هي في عبر البحر حتى تقول: من يعبر لأجلنا البحر ويأخذها لنا ويسمّعنا إياها لتعمل بها؟ <sup>١٤</sup> بل الكلمة قريبة منك جداً، في فمك وفي قلبك لتعمل بها.

<sup>١٥</sup> «أنظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير، والموت والشّر، <sup>١٦</sup> بما أنّي أوصيتك اليوم أن تحبّ الربّ إلهك وتسلّك في طريقه وتحفظ وصاياها وفرائضه وأحكامه لكي تحيا وتنمو، ويباركك الربّ إلهك في الأرض التي أنت داخل إليها لكي تتملكها. <sup>١٧</sup> فإن انصرف قلبك ولم تسمع، بل غويت وسجدت لإلهة أخرى وعبدتها، <sup>١٨</sup> فإنني أنبئكم اليوم أنّكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الأيام على الأرض التي أنت عابِرُ الأردنّ لكي تدخلها وتملكها. <sup>١٩</sup> أشهد عليكم اليوم السماء والأرض. قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فاختر الحياة لكي تحيا أنت ونسلك، <sup>٢٠</sup> إذ تحبّ الربّ إلهك وتسمع لصوته وتلتصق به، لأنّه هو حياتك والذي يطيل أيامك لكي تسكن على الأرض التي حلف الربّ لأبائك إبراهيم وإسحاق ويعقوب أن يعطيهم إياها.

#### يشوع يخلف موسى

<sup>٣١</sup> فذهب موسى وكلم بهذه الكلمات جميع إسرائيل، <sup>٢</sup> وقال لهم: «أنا اليوم ابن مئة وعشرين سنة. لا أستطيع الخروج والدخول بعد، والربّ قد قال لي: لا تعبر

وأحجب وجهي عنه، فيكون مأكله، ونصيبه شرور كثيرة وشدايد حتى يقول في ذلك اليوم: أما لأن إلهي ليس في وسطي أصابتني هذه الشرور! <sup>١٨</sup> وأنا أحجب وجهي في ذلك اليوم لأجل جميع الشر الذي عمله، إذ التفت إلى آلهة أخرى. <sup>١٩</sup> فالآن اكتبوا لأنفسكم هذا التَّشِيدَ، وعلم بني إسرائيل إياه. ضعه في أفواههم لكي يكون لي هذا التَّشِيدُ شاهداً على بني إسرائيل. <sup>٢٠</sup> لأنني أدخلهم الأرض التي أقسمت لأبائهم، الفائضة لبناً وعسلاً، فيأكلون ويشبعون ويسمنون، ثم يلتفتون إلى آلهة أخرى ويعبدونها ويردرون بي وينكثون عهدي. <sup>٢١</sup> فمتى أصابته شرور كثيرة وشدايد، يجاوب هذا التَّشِيدُ أمامه شاهداً، لأنه لا ينسى من أفواه نسله. إنني عرفت فكره الذي يفكر به اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض كما أقسمت. <sup>٢٢</sup> فكتب موسى هذا التَّشِيدَ في ذلك اليوم وعلم بني إسرائيل إياه.

<sup>٢٣</sup> وأوصى يشوع بن نون وقال: «تشدّد وتشدّد، لأنك أنت تدخل بني إسرائيل الأرض التي أقسمت لهم عنها، وأنا أكون معك».

<sup>٢٤</sup> فعندما كمل موسى كتابة كلمات هذه التَّوراة في كتاب إلى تمامها، <sup>٢٥</sup> أمر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب قائلاً: <sup>٢٦</sup> «خذوا كتاب التَّوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب إلهكم، ليكون هناك شاهداً عليكم. <sup>٢٧</sup> لأنني أنا عارف تمرّدكم وراقبكم الضلّبة. هوذا وأنا بعد حيّ معكم اليوم، قد صرتم تقاومون الرب، فكم بالحري بعد موتي! <sup>٢٨</sup> اجمعوا إليّ كلّ شيوخ أسباطكم وعرفاءكم لأنطق في مسامعهم بهذه الكلمات، وأشهد عليهم السماء والأرض. <sup>٢٩</sup> لأنني عارف أنكم بعد موتي تفسدون وتزيغون عن الطريق الذي أوصيتكم به، ويصيبكم الشر في آخر الأيام لأنكم تعملون الشر أمام الرب حتى تُغيظوه بأعمال أيديكم».

نشيد موسى

<sup>٣٠</sup> فنطق موسى في مسامع كلّ جماعة إسرائيل بكلمات هذا التَّشِيدِ إلى تمامه:

أقوال فمي. <sup>١</sup> يهطل كالمطر تعليمي، ويقطر كالنَّدى كلامي. كالطلّ على الكلاء، وكالوايل على العشب. <sup>٢</sup> إنني باسم الرب أنادي. أعطوا عظمة لإلهنا. <sup>٣</sup> هو الصخر الكامل صنيعه. إن جميع سبله عدل. إله أمانة لا جور فيه. صديق وعادل هو.

<sup>٤</sup> «أفسد له الذين ليسوا أولاده عيبتهم، جيل أعوج ملتو. <sup>٥</sup> الرب تكافئون بهذا يا شعباً غيباً غير حكيم؟ أليس هو أبك ومقتنيك، هو عملك وأنشاك؟ <sup>٦</sup> أذكر أيام القدم، وتأملوا سني دور فدور. <sup>٧</sup> أسأل أبك فيخبرك، وشيوخك فيقولوا لك.

<sup>٨</sup> «حين قسم العليّ للأمم، حين فرق بني آدم، نصب تخوماً لشعوب حسب عدد بني إسرائيل. <sup>٩</sup> إن قسم الرب هو شعبه. يعقوب حبل نصيبه. <sup>١٠</sup> وجدته في أرض قفر، وفي خلاء مستوحش خرب. أحاط به ولاحظه وصانته كحداقة عينه. <sup>١١</sup> كما يحرك السرّ غشه وعلى فراخه يرف، ويبسط جناحيه ويأخذها ويحملها على مناكبه، <sup>١٢</sup> هكذا الرب وحده اقتاده وليس معه إله أجبي. <sup>١٣</sup> أركبه على مرتعات الأرض فأكل ثمار الصحراء، وأرضعه عسلاً من حجر، وزيتاً من صوان الصخر، <sup>١٤</sup> وزبدة بقر ولبن غنم، مع شحم خراف وكباش أولاد باشان، وثيوس مع دسم لب الحنطة، ودم العنب شربته حمراً.

<sup>١٥</sup> «فسمّن يشورون ورفس. سمّنت وغلظت واكتسيت شحمًا! فرفض الإله الذي عمله، وغبي عن صخرة خلاصه. <sup>١٦</sup> أغاروه بالأجانب، وأغاظوه بالأرجاس. <sup>١٧</sup> ذبحوا لأوثان ليست الله. لآلهة لم يعرفوها، أحداث قد جاءت من قريب لم يرهبها أبائكم. <sup>١٨</sup> الصخر الذي ولدك تركته، ونسيت الله الذي أبدأك.

<sup>١٩</sup> «فرأى الرب وردد من الغيظ بنيه وبناته. <sup>٢٠</sup> وقال: أحجب وجهي عنهم، وأنظر ماذا تكون آخرتهم. إنهم جيل متقلب، أولاد لا أمانة فيهم. <sup>٢١</sup> هم أغاروني بما ليس إلهًا، أغاظوني بأباطيلهم. فأنأ غيرهم بما ليس شعباً، بأمة غبية أغيظهم. <sup>٢٢</sup> إنه قد اشتعلت نار بعصبي فتتقد إلى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض وعلتها، وتتحرق أسس الجبال. <sup>٢٣</sup> أجمع عليهم شروراً، وأنفذ سهامي فيهم، <sup>٢٤</sup> إذ

<sup>٣٢</sup> «انصتي أيها السماوات فأنكلم، ولتسمع الأرض

لَكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. <sup>٤٧</sup> لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا».

الرب يبنى موسى بموته على جبل نبو

<sup>٤٨</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: <sup>٤٩</sup> «إِصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَّابَ الَّذِي قُبَالَةَ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لَبْنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا، <sup>٥٠</sup> وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَانصَمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونَ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضُمَّ إِلَى قَوْمِهِ. <sup>٥١</sup> لِأَنَّكُمَا خُنْتُمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ قَادَشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٥٢</sup> فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قُبَالِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لَبْنِي إِسْرَائِيلَ».

موسى يبارك الأسباط

**٣٣** <sup>١</sup> وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، <sup>٢</sup> فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَّأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ. <sup>٣</sup> فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعَ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. <sup>٤</sup> بَنَامُوسُ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا لَجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ. <sup>٥</sup> وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. <sup>٦</sup> لِيَحْيَ رَأُوبِينَ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ».

<sup>٧</sup> وَهَذِهِ عَنِ يَهُودَا قَالَ: «اسْمَعْ يَارَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَعْدَادِهِ».

<sup>٨</sup> وَوَلَاوِي قَالَ: «تُمِّمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجْلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةَ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ. <sup>٩</sup> الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَإِبَاخَوْتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفَظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. <sup>١٠</sup> يُعَلِّمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمُحْرَقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. <sup>١١</sup> بَارِكْ يَارَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. احْطَمْ مُتُونًا مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا».

هُم خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَنْهَوُونَ مِنْ حُمَّى وَدَاءِ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْبِيَاءُ الْوُحُوشِ مَعَ حُمَةِ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ. <sup>٢٥</sup> مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يُشْكَلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُدُورِ الرَّعْبَةُ. الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعُ مَعَ الْأَشِيبِ. <sup>٢٦</sup> قُلْتُ: أُبَدِّدُهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأُبْطِلُ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ. <sup>٢٧</sup> لَوْ لَمْ أَحْفَ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يُنْكَرَ أَعْدَادُهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدْنَا ارْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ».

<sup>٢٨</sup> «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ. <sup>٢٩</sup> لَوْ عَقَلُوا لَفَطِنُوا بِهِدْيِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ. <sup>٣٠</sup> كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدٌ الْفَأَّ، وَيَهْزُمُ اثْنَانِ رِبُوعًا، لَوْ لَا أَنَّ صَخْرَهُمْ بَاعَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟ <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقُضَاءَ. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سَدُومَ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كُرومِ عَمُورَةَ. عِنْبُهُمْ عِنْبُ سَمٍّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةَ. <sup>٣٣</sup> خَمْرُهُمْ حُمَةُ التَّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ».

<sup>٣٤</sup> «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟ <sup>٣٥</sup> لِي التَّقْمَةُ وَالْجِزَاءُ. فِي وَقْتِ نَزْلِ أَقْدَامِهِمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمُهْمَيَّاتُ لَهُمْ مُسْرِعَةٌ. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُسْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ، <sup>٣٧</sup> يَقُولُ: أَيْنَ آلِهَتُهُمْ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُ إِلَىهَا، الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذَبَائِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لَتَقُمْ وَتُسَاعِدَكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً! <sup>٣٩</sup> أَنْظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَحَقْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مُخَلَّصٌ. <sup>٤٠</sup> إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤١</sup> إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقِضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأَجَازِي مُبْغِضِي. <sup>٤٢</sup> أُسْكِرُ سِهَامِي بَدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بَدَمُ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ».

<sup>٤٣</sup> «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ، شَعْبُهُ، لِأَنَّهُ يَنْقَمُ بَدَمَ عِبِيدِهِ، وَيُرْدُّ نَقْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ».

<sup>٤٤</sup> فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا التَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ. <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مُوسَى مِنْ مُخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، <sup>٤٦</sup> قَالَ لَهُمْ: «وَجَّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ،

وخمر، وسماؤه تقطر ندى. <sup>٢٩</sup> طوباك يا إسرائيل! من مثلك يا شعباً منصوراً بالرب؟ ترس عونك وسيف عظمتك فيتدلل لك أعداؤك، وأنت تطأ مرتفعاتهم).

### موت موسى

٣٤ <sup>١</sup> وصعد موسى من عربات موآب إلى جبل نبو، إلى رأس الفسجة الذي قبالة أريحا، فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان، <sup>٢</sup> وجميع نفتالي وأرض أفرايم ومنسى، وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربي، <sup>٣</sup> والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل، إلى صوغر. <sup>٤</sup> وقال له الرب: «هذه هي الأرض التي أقسمت لإبراهيم وإسحاق ويعقوب قائلاً: لنسلك أعطيتها. قد أريتك إياها بعينيك، ولكنك إلى هناك لا تعبر». <sup>٥</sup> فمات هناك موسى عبد الرب في أرض موآب حسب قول الرب. <sup>٦</sup> ودفنه في الجواء في أرض موآب، مقابل بيت فغور. ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم. <sup>٧</sup> وكان موسى ابن مئة وعشرين سنة حين مات، ولم تكل عينه ولا ذهب نضارته.

<sup>٨</sup> فبكى بنو إسرائيل موسى في عربات موآب ثلاثين يوماً. فكملت أيام بكاء مناحة موسى.

<sup>٩</sup> ويشوع بن نون كان قد امتلاً روح حكمة، إذ وضع موسى عليه يديه، فسمع له بنو إسرائيل وعملوا كما أوصى الرب موسى.

<sup>١٠</sup> ولم يقم بعد نبي في إسرائيل مثل موسى الذي عرفه الرب وجهاً لوجه، <sup>١١</sup> في جميع الآيات والعجائب التي أرسله الرب ليعملها في أرض مصر بفرعون وجميع عبيده وكل أرضه، <sup>١٢</sup> وفي كل اليد الشديدة وكل المخاوف العظيمة التي صنعها موسى أمام أعين جميع إسرائيل.

<sup>١٢</sup> ولبنيامين قال: «حبيب الرب يسكن لديه آمناً. يستتره طول النهار، وبين منكبَيْه يسكن».

<sup>١٣</sup> وليوسف قال: «مباركة من الرب أرضه، بنفائس السماء بالندى، وباللجة الرابضة تحت، <sup>١٤</sup> ونفائس مغلات الشمس، ونفائس منبتات الأقمار. <sup>١٥</sup> ومن مفاخر الجبال القديمة، ومن نفائس الإكام الأبدية، <sup>١٦</sup> ومن نفائس الأرض وملئها، ورضى الساكن في العليقة. فلتأت على رأس يوسف وعلى قمة نذير إخوته. <sup>١٧</sup> بكر ثوره زينة له، وقرناه قرنا رئم. بهما ينطح الشعوب معاً إلى أقاصي الأرض. هما ربوات أفرايم وألوف منسى».

<sup>١٨</sup> ولزبولون قال: «افرح يا زبولون بخروجك، وأنت يا يساكر بخيامك. <sup>١٩</sup> إلى الجبل يدعو القبايل. هناك يذبحان ذبائح البر لأنهما يرتضعان من فيض البحار، وذخائر مطمورة في الرمل».

<sup>٢٠</sup> ولجاد قال: «مبارك الذي وسع جاد. كلبوة سكن وافترس الذراع مع قمة الرأس. <sup>٢١</sup> ورأى الأول لنفسه، لأنه هناك قسم من الشوارع محفوظة، فأتى رأساً للشعب، يعمل حق الرب وأحكامه مع إسرائيل».

<sup>٢٢</sup> ولدان قال: «دان شبل أسد يئب من باشان».

<sup>٢٣</sup> ولنفتالي قال: «يا نفتالي اشبع رضى، وامتلئ بركة من الرب، واملك الغرب والجنوب».

<sup>٢٤</sup> ولأشير قال: «مبارك من البنين أشير. ليكن مقبولاً من إخوته، ويغمس في الزيت رجله. <sup>٢٥</sup> حديد ونحاس مزليجك، وكأيامك راحتك».

<sup>٢٦</sup> ليس مثل الله يا يشورون. يركب السماء في معونتك، والعمام في عظمته. <sup>٢٧</sup> الإله القديم ملجأ، والأذرع الأبدية من تحت. فطرد من قدامك العدو وقال: أهلك. <sup>٢٨</sup> فيسكن إسرائيل آمناً وحده. تكون عين يعقوب إلى أرض حنطة

# يشوع

الرب يأمر يشوع

الأردنَّ نحو شروق الشمس». <sup>١٦</sup> فأجابوا يشوع قائلين: «كُلَّ ما أمرتنا به نعمله، وحيثما تُرسلنا نذهب. <sup>١٧</sup> حسب كُلِّ ما سمعنا لموسى نسمع لك. إنما الربُّ إلهك يكون معك كما كان مع موسى. <sup>١٨</sup> كُلُّ إنسانٍ يعصى قولك ولا يسمع كلامك في كُلِّ ما تأمره به يقتل. إنما كُنْ مُتَشَدِّدًا وتشجع».

راحاب والجواسيس

٢ فأرسل يشوع بن نونٍ من شطيمٍ رجلين جاسوسين سرًّا، قائلًا: «اذهبا انظرا الأرض وأريحا». فذهبا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب واضطجعا هناك. <sup>٢</sup> فقيل لملك أريحا: «هوذا قد دخل إلى هنا الليلة رجلان من بني إسرائيل لكي يتجسسا الأرض». <sup>٣</sup> فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول: «أخرجي الرجلين اللذين أتيا إليك ودخلا بيتك، لأنهما قد أتيا لكي يتجسسا الأرض كلها». <sup>٤</sup> فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم جاء إلي الرجلان ولم أعلم من أين هما. وكان نحو انغلاق الباب في الظلام أنه خرج الرجلان. لست أعلم أين ذهب الرجلان. اسعوا سريعًا وراءهما حتى تدركوهما». <sup>٦</sup> وأما هي فأطلعتهما على السطح ووارتتهما بين عيدان كتانٍ لها منضدة على السطح. <sup>٧</sup> فسعى القوم وراءهما في طريق الأردن إلى المخاض. وحالما خرج الذين سعوا وراءهما، أغلقوا الباب. <sup>٨</sup> وأما هما فقبل أن يضطجعا، صعدت إليهما إلى السطح، <sup>٩</sup> وقالت للرجلين: «علمت أن الرب قد أعطاكم الأرض، وأن رعبكم قد وقع علينا، وأن جميع سكان الأرض ذابوا من أجلكم، <sup>١٠</sup> لأننا قد سمعنا كيف يسس الرب مياه بحر سوف قدامكم عند خروجكم من مصر، وما عملتموه بملكى الأموريين اللذين في عبر الأردن: سيحون وعوج، اللذين حرمتهموما. <sup>١١</sup> سمعنا فذابت قلوبنا ولم تبق بعد روح في إنسان بسببكم، لأن الرب إلهكم هو الله في السماء من فوق وعلى الأرض من تحت. <sup>١٢</sup> فالآن احلفا لي بالرب وأعطيني علامة أمانته - لأنني قد عملت معكم معروفًا - بأن تعملنا أيضًا مع بيت أبي

١ وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلم يشوع بن نون خادم موسى قائلًا: <sup>٢</sup> «موسى عبدي قد مات. فالآن قم اعبر هذا الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا مُعطيها لهم، أي لبني إسرائيل. <sup>٣</sup> كُلَّ موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته، كما كلمت موسى. <sup>٤</sup> من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات، جميع أرض الحثيين، وإلى البحر الكبير نحو مغرب الشمس يكون تخمكم. <sup>٥</sup> لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك. <sup>٦</sup> تشدد وتشجع، لأنك أنت تقسم لهذا الشعب الأرض التي حلفت لأبائهم أن أعطيهم. <sup>٧</sup> إنما كُنْ مُتَشَدِّدًا، وتشجع جدًا لكي تحفظ للعمل حسب كل الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي. لا تمل عنها يمينًا ولا شمالًا لكي تفلح حيثما تذهب. <sup>٨</sup> لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهارًا وليلاً، لكي تحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح. <sup>٩</sup> أما أمرتك؟ تشدد وتشجع! لا ترهب ولا ترتعب لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب».

١٠ فأمر يشوع عرفاء الشعب قائلًا: <sup>١١</sup> «جوزوا في وسط المحلة وأمروا الشعب قائلين: هيئوا لأنفسكم زادًا، لأنكم بعد ثلاثة أيام تعبرون الأردن هذا لكي تدخلوا فتمتلكوا الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم لتملكوها». <sup>١٢</sup> ثم كلم يشوع الرؤوسيين والجاديين ونصف سبط منسى قائلًا: <sup>١٣</sup> «اذكروا الكلام الذي أمركم به موسى عبد الرب قائلًا: الرب إلهكم قد أراحكم وأعطاكم هذه الأرض. <sup>١٤</sup> نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم تلبث في الأرض التي أعطاكم موسى في عبر الأردن، وأنتم تعبرون مُتَجَهِّزين أمام إخوتكم، كل الأبطال ذوي البأس، وتعينونهم <sup>١٥</sup> حتى يريح الرب إخوتكم مثلكم، ويمتلكوا هم أيضًا الأرض التي يعطيهم الرب إلهكم. ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم وتمتلكونها، التي أعطاكم موسى عبد الرب في عبر

واعتبروا أمام الشعب. فحملوا تابوت العهد وساروا أمام الشعب.

<sup>٧</sup> فقال الربُّ ليشوع: «اليوم أبتدئُ أعظّمك في أعين جميع إسرائيل لكي يعلموا أنني كما كنتُ مع موسى أكونُ معك. <sup>٨</sup> وأما أنت فأمر الكهنة حاملي تابوت العهد قائلاً: عندما تأتون إلى ضفة مياه الأردن تقفون في الأردن».

<sup>٩</sup> فقال يشوع لبني إسرائيل: «تقدّموا إلى هنا واسمعوا كلام الربِّ إلهكم». <sup>١٠</sup> ثم قال يشوع: «بهذا تعلمون أن الله الحي في وسطكم، وطرداً يطرد من أمامكم الكنعانيين والحيتيين والحيويين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. <sup>١١</sup> هوذا تابوت عهد سيّد كل الأرض عابراً أمامكم في الأردن. <sup>١٢</sup> فالآن انتخبوا اثني عشر رجلاً من أسباط إسرائيل، رجلاً واحداً من كل سبط. <sup>١٣</sup> ويكون حينما تستقروا بطون أقدام الكهنة حاملي تابوت الربِّ سيّد الأرض كلها في مياه الأردن، أن مياه الأردن، المياه المنحدرة من فوق، تنفلق وتقف نداءً واحداً. <sup>١٤</sup> ولما ارتحل الشعب من خيامهم لكي يعبروا الأردن، والكهنة حاملو تابوت العهد أمام الشعب، <sup>١٥</sup> فعند إتيان حاملي التابوت إلى الأردن وانغماس رجل الكهنة حاملي التابوت في ضفة المياه، والأردن ممثلي إلى جميع شطوطه كل أيام الحصاد، <sup>١٦</sup> وقفت المياه المنحدرة من فوق، وقامت نداءً واحداً بعيداً جداً عن «أدام» المدينة التي إلى جانب صرتان، والمنحدرة إلى بحر العربة «بحر الملح» انقطعت تماماً، وعبر الشعب مقابل أريحا. <sup>١٧</sup> فوقف الكهنة حاملو تابوت عهد الربِّ على اليابسة في وسط الأردن راسخين، وجميع إسرائيل عابرون على اليابسة حتى انتهى جميع الشعب من عبور الأردن».

<sup>٤</sup> وكان لما انتهى جميع الشعب من عبور الأردن أن الربَّ كلم يشوع قائلاً: <sup>٢</sup> «انتخبوا من الشعب اثني عشر رجلاً، رجلاً واحداً من كل سبط، <sup>٣</sup> وأمرهم قائلين: احمِلوا من هنا من وسط الأردن، من موقف رجل الكهنة راسخاً، اثني عشر حجراً، وعبروها معكم وضعوها في المبيت الذي تبيتون فيه الليلة».

معروفاً <sup>١٣</sup> وتستحيا أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وكل ما لهم وتخلصاً أنفسنا من الموت». <sup>٤</sup> فقال لها الرجلان: «نفسنا عوضكم للموت إن لم نفسوا أمرنا هذا. ويكون إذا أعطانا الربُّ الأرض أننا نعمل معك معروفاً وأمانة». <sup>٥</sup> فانزلتهما بحبل من الكوة، لأن بيتها بحائط السور، وهي سكنت بالسور. <sup>٦</sup> وقالت لهما: «اذهبا إلى الجبل لئلا يصادفكما السعاة، واختبئا هناك ثلاثة أيام حتى يرجع السعاة، ثم اذهبا في طريقكما». <sup>٧</sup> فقال لها الرجلان: «نحن بريتان من يمينك هذا الذي حلفنا به. <sup>٨</sup> هوذا نحن نأتي إلى الأرض، فاربطي هذا الحبل من خيوط القرمز في الكوة التي أنزلتنا منها، واجمعي إليك في البيت أباك وأمك وإخوتك وسائر بيت أبيك. <sup>٩</sup> فيكون أن كل من يخرج من أبواب بيتك إلى خارج، فدمه على رأسه، ونحن نكون بريتين. وأما كل من يكون معك في البيت فدمه على رأسنا إذا وقعت عليه يد. <sup>١٠</sup> وإن أفضيت أمرنا هذا نكون بريتين من حلفك الذي حلفنا». <sup>١١</sup> فقالت: «هو هكذا حسب كلامكما». وصرفتها فذهبا. وربطت حبل القرمز في الكوة. <sup>١٢</sup> فانطلقا وجاءا إلى الجبل ولبنا هناك ثلاثة أيام حتى رجع السعاة. وفتش السعاة في كل الطريق فلم يجدوهما. <sup>١٣</sup> ثم رجع الرجلان ونزلا عن الجبل وعبرا وأتيا إلى يشوع بن نون وقصا عليه كل ما أصابهما. <sup>١٤</sup> وقالا ليشوع: «إن الرب قد دفع بيدنا الأرض كلها، وقد ذاب كل سكان الأرض بسبنا».

### عبور الأردن

<sup>٣</sup> فبكر يشوع في الغد وارتحلوا من شطيم وأتوا إلى الأردن، هو وكل بني إسرائيل، وباتوا هناك قبل أن يعبروا. <sup>٢</sup> وكان بعد ثلاثة أيام أن العرفاء جازوا في وسط المحلة، <sup>٣</sup> وأمروا الشعب قائلين: «عندما ترون تابوت عهد الربِّ إلهكم والكهنة اللاويين حاملين إياه، فارتحلوا من أماكنكم وسيروا وراءه. <sup>٤</sup> ولكن يكون بينكم وبينه مسافة نحو ألفي ذراع بالقياس. لا تقربوا منه لكي تعرفوا الطريق الذي تسيرون فيه. لأنكم لم تعبروا هذا الطريق من قبل».

<sup>٥</sup> وقال يشوع للشعب: «تقدسوا لأن الرب يعمل عدداً في وسطكم عجائب». <sup>٦</sup> وقال يشوع للكهنة: «احملوا تابوت العهد

فَدَعَا يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٧</sup> تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِائَةُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَسُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَنَصَبَ يَسُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْفِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَسُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتُ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَعَبَرَ بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>١٣</sup> نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلجِنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

### الختان في الجلجال

**٥** وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَّرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدُ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «اصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدَّ فَاخْتُنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». <sup>٣</sup> فَصَنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. <sup>٤</sup> وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَسُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يُخْتَنُوا. <sup>٦</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فَنِيَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي نَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. <sup>٧</sup> وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَأْتِيهِمْ خَتَنُ يَسُوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٨</sup> وَكَانَ بَعْدَمَا انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْإِخْتِتَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِينِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا. <sup>٩</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحْرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ». فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجِلْجَالِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>١٠</sup> فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. <sup>١١</sup> وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>١٢</sup> وَانْقَطَعَ الْمَنُّ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنٌّ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ:

فَدَعَا يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اعْبُرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حَجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٧</sup> تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ انْفَلَقَتْ مِائَةُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَسُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبَّرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. <sup>٩</sup> وَنَصَبَ يَسُوعُ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْفِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠</sup> وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى انْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَسُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبَّرُوا. <sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعُبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتُ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ. <sup>١٢</sup> وَعَبَرَ بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى. <sup>١٣</sup> نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِلجِنْدِ عَبَّرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.

<sup>١٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

<sup>١٥</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «مُرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». <sup>١٧</sup> فَأَمَرَ يَسُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». <sup>١٨</sup> فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذَبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابِسَةِ، أَنَّ مِائَةَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلُ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ. <sup>١٩</sup> وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي ثُخْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ. <sup>٢٠</sup> وَالْإِثْنَا عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَسُوعُ فِي الْجِلْجَالِ. <sup>٢١</sup> وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ <sup>٢٢</sup> تَعْلَمُونَ بَيْنَكُمْ قَائِلِينَ:



كنعانَ في تلكِ السَّنةِ.

سقوط أريحا

<sup>١٣</sup> والسَّبْعَةُ الكهنةُ الحاملونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ سائرونَ سيرًا وضاربونَ بالأبواقِ، والمُتَجَرِّدونَ سائرونَ أمامَهُمْ، والسَّاقَةُ سائرةٌ وراءَ تابوتِ الرَّبِّ. كانوا يسيرونَ ويضربونَ بالأبواقِ. <sup>١٤</sup> وداروا بالمدينةِ في اليومِ الثاني مرَّةً واحدةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى المَحَلَّةِ. هكذا فعلوا سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وكانَ في اليومِ السَّابعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ وداروا دائرةً المدينةِ عَلَى هذا المِنوالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. في ذلكِ اليومِ فقط داروا دائرةً المدينةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>١٦</sup> وكانَ في المَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الكهنةُ بالأبواقِ أَنَّ يَشُوعَ قالَ للشَّعبِ: «اهتفوا، لأنَّ الرَّبَّ قد أعطاكمُ المدينةَ. <sup>١٧</sup> فتكونُ المدينةُ وكُلُّ ما فيها مُحَرَّمًا للرَّبِّ.

راحابُ الزَّانيةُ فقط تحيا هي وكُلُّ مَنْ معها في البَيْتِ، لأنَّها قد خَبَّاتِ المُرسَلينَ اللذينِ أرسلناهُما. <sup>١٨</sup> وأما أنْتُمْ فاحترزوا مِنَ الحَرَامِ لِئلا تَحَرَّمُوا، وتأخذوا مِنَ الحَرَامِ وتجعلوا مَحَلَّةً إِسرائيلَ مُحَرَّمَةً وتُكَدِّرُوها. <sup>١٩</sup> وكُلُّ الفِضَّةِ والذَّهَبِ وَأَنيَّةِ النُّحاسِ والحديدِ تكونُ قُدساَ للرَّبِّ وتدخلُ في خِزانةِ الرَّبِّ». <sup>٢٠</sup> فَهَتَفَ الشَّعبُ وضربوا بالأبواقِ. وكانَ حينَ سَمِعَ الشَّعبُ صوتَ البوقِ أَنَّ الشَّعبَ هَتَفَ هُتافًا عَظِيمًا، فسَقَطَ السَّورُ في مَكَانِهِ، وصَعَدَ الشَّعبُ إِلَى المدينةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وأخذوا المدينةَ. <sup>٢١</sup> وحَرَّموا كُلَّ ما في المدينةِ مِنْ رَجُلٍ وامرأةٍ، مِنْ طِفْلِ وشيخٍ، حَتَّى البَقَرِ والعَنَمِ والحَمِيرِ بَحْدُ السَّيْفِ. <sup>٢٢</sup> وقالَ يَشُوعُ للرَّجُلينَ اللذينِ تَجَسَّسا الأَرْضَ: «ادخلا بَيْتَ المَرأةِ الزَّانيةِ وأخرجنا مِنْ هُنَاكَ المَرأةَ وكُلَّ ما لها، كما حَلَفْتُمَا لها». <sup>٢٣</sup> فَدَخَلَ العُلامانِ الجاسوسانِ وأخرجنا راحابَ وأباها وأُمَّها وإخوتَها وكُلَّ ما لها، وأخرجنا كُلَّ عَشائِرِها وتركاهُمُ خارجَ مَحَلَّةِ إِسرائيلِ. <sup>٢٤</sup> وأحرقوا المدينةَ بالنَّارِ مَعَ كُلِّ ما بها، إِنَّمَا الفِضَّةُ والذَّهَبُ وَأَنيَّةُ النُّحاسِ والحديدِ جَعَلُوها في خِزانةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> واستحيا يَشُوعُ راحابَ الزَّانيةِ وبَيْتَ أبيها وكُلَّ ما لها، وسكنتُ في وسطِ إِسرائيلَ إِلَى هذا اليومِ، لأنَّها خَبَّاتِ المُرسَلينَ اللذينِ أرسلهُما يَشُوعُ لَكِي يتجسَّسا أريحا.

<sup>٢٦</sup> وحَلَفَ يَشُوعُ في ذلكِ الوقتِ قائلاً: «ملعونُ قَدَامِ الرَّبِّ الرَّجُلُ الذي يقومُ ويبنِي هذِهِ المدينةَ أريحا. بيكره يوسُسُها وبصغيره يَنْصِبُ أبوابَها». <sup>٢٧</sup> وكانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وكانَ

<sup>١٣</sup> وَحَدَّثَ لَمَّا كانَ يَشُوعُ عِنْدَ أريحا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذا بِرَجُلٍ واقِفٍ قُبائِلَهُ، وَسِيفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ. فَسارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هلَ لَنَا أَنْتَ أَوْ لأعدائِنَا؟». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «كَلَّا، بلَ أَنَا رَئيسُ جُنَدِ الرَّبِّ. الآنَ أَتَيْتُ». فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَيَّ وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بماذا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ رَئيسُ جُنَدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لأنَّ المَكَانَ الَّذِي أَنْتَ واقِفٌ عَلَيهِ هُوَ مُقدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

٦ <sup>١</sup> وكانت أريحا مُغلَّقةً مُغلَّقةً بِسَبَبِ بَنِي إِسرائيلَ. لا أَحَدٌ يَخْرُجُ ولا أَحَدٌ يَدْخُلُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظرُ. قد دَفَعْتُ بِيَدِكَ أريحا ومَلِكِها، جابِرَةَ البَاسِ. <sup>٣</sup> تدورونَ دائرةً المدينةَ، جَميعُ رِجالِ الحَرْبِ. حَولَ المدينةِ مرَّةً واحدةً. هكذا تَفعلونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>٤</sup> وَسَبْعَةُ كَهنةٍ يَحْمِلونَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ التَّابوتِ. وفي اليومِ السَّابعِ تدورونَ دائرةً المدينةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، والكهنةُ يَضربونَ بالأبواقِ. <sup>٥</sup> ويكونُ عِنْدَ امتِدَادِ صوتِ قَرْنِ الهُتافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صوتَ البوقِ، أَنَّ جَميعَ الشَّعبِ يَهتِفُ هُتافًا عَظِيمًا، فيسَقُطُ سورُ المدينةِ في مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ». <sup>٦</sup> فَدَعَا يَشُوعُ بَنَ نونِ الكهنةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احمِلوا تابوتَ العَهدِ. وليَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهنةٍ سَبْعَةَ أبواقِ هُتافِ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ». <sup>٧</sup> وقالوا للشَّعبِ: «اجتازوا ودوروا دائرةً المدينةَ، وليجتزِ المُتَجَرِّدونَ أمامَ تابوتِ الرَّبِّ». <sup>٨</sup> وكانَ كما قالَ يَشُوعُ للشَّعبِ. اجتازَ السَّبْعَةُ الكهنةُ حَامِلينَ أبواقَ الهُتافِ السَّبْعَةَ أمامَ الرَّبِّ، وضربوا بالأبواقِ. وتابوتُ عَهدِ الرَّبِّ سائرٌ وراءَهُمْ، <sup>٩</sup> وكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سائرٌ أمامَ الكهنةِ الضَّارِبينَ بالأبواقِ. والسَّاقَةُ سائرةٌ وراءَ التَّابوتِ. كانوا يسيرونَ ويضربونَ بالأبواقِ. <sup>١٠</sup> وأمرَ يَشُوعُ الشَّعبَ قائلاً: «لا تهتفوا ولا تُسمِّعوا صوتَكُم، ولا تخرُجُ مِنْ أفواهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَومِ أقولُ لَكُم: اهتفوا. فهتفونَ». <sup>١١</sup> فَدارَ تابوتُ الرَّبِّ حَولَ المدينةِ مرَّةً واحدةً. ثُمَّ دَخَلوا المَحَلَّةَ وباتوا في المَحَلَّةِ. <sup>١٢</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ في العَدِ، وَحَمَلَ الكهنةُ تابوتَ الرَّبِّ،

خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ .

خطية عخان

الذي يأخذه الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ .<sup>١٥</sup> وَيَكُونُ الْمَأْخُودُ بِالْحَرَامِ يُحْرِقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ ، لِأَنَّهُ تَعَدَّى عَهْدَ الرَّبِّ ، لِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ .

٧ <sup>١</sup> وَخَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .  
<sup>٢</sup> وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رِجَالًا مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيْلَ ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا : «اصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ» . فَصَعِدَ الرُّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ . ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ : «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِي رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ . لَا تُكَلِّفُ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ» .<sup>٤</sup> فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ .<sup>٥</sup> فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَلَحِقُوهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شَبَارِيمَ وَضْرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدِرِ . فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ .<sup>٦</sup> فَمَزَّقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ ، هُوَ وَشِيوْحُ إِسْرَائِيلَ ، وَوَضَعُوا ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ .<sup>٧</sup> وَقَالَ يَشُوعُ : «أَوْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ ! لِمَاذَا عَبَّرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُيَدُونَا ؟ لَيْتَنَا ارْتَضَيْنَا وَسَكَنَّا فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ .<sup>٨</sup> أَسَأَلُكَ يَا سَيِّدُ : مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَّلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ ؟ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرِضُونَ أَسْمَانَا مِنَ الْأَرْضِ . وَمَاذَا تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ ؟» .  
<sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ : «قُمْ ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ ؟  
<sup>١١</sup> قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ ، بَلْ سَرَقُوا ، بَلْ أَنْكَرُوا ، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ .<sup>١٢</sup> فَلِمَ يَتِمَكَّنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ . يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تُبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ .<sup>١٣</sup> قُمْ قَدَّسِ الشَّعْبَ وَقُلْ : تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ . لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ ، فَلَا تَتِمَكَّنُ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ .<sup>١٤</sup> فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْعَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا ، وَالْبَيْتُ

٨ <sup>١</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ : «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ . خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ ، وَقُمْ اصْعَدْ إِلَى عَايَ . انظُرْ . قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ ،<sup>٢</sup> فَتَفَعَلْ بَعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا . غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَنْهَبُونَهَا لِنُفُوسِكُمْ . اجْعَلْ كَمِيْنًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ ورائِهَا» .<sup>٣</sup> فَاقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ . وَانْتَحَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَبَابِرَةَ الْبَاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا ،<sup>٤</sup> وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا : «انظُرُوا ! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ

خراب عاي

٨

أو هناك. والشَّعْبُ الهَارِبُ إِلَى البَرِّيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الكَمِينَ قَدْ أَخَذَ المَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ المَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ، انْتَنَوْا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايٍ. <sup>٢٢</sup> وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ المَدِينَةِ لِلقَائِمِ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هُؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفِلِتٌ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا مَلِكُ عَايٍ فَامْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يَشُوعَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايٍ فِي الحَقْلِ فِي البَرِّيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنَوْا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايٍ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ جَمِيعَ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعَ أَهْلِ عَايٍ. <sup>٢٦</sup> وَيَشُوعُ لَمْ يَرُدَّ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِزْرَاقِ حَتَّى حَرَّمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايٍ. <sup>٢٧</sup> لَكِنِ البَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ المَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنْفُسِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يَشُوعَ. <sup>٢٨</sup> وَأَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا اليَوْمِ. <sup>٢٩</sup> وَمَلِكُ عَايٍ عَلَقَهُ عَلَى الخَشَبَةِ إِلَى وَقْتِ المَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الخَشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ المَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

### بناء مذبح على جبل عيبال

<sup>٣٠</sup> حَيْثُذِ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، <sup>٣١</sup> كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحُ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. <sup>٣٢</sup> وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الحِجَارَةِ نَسْخَةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كَتَبَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٣</sup> وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الكَهَنَةِ اللّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. العَرِيبُ كَمَا الوَطَنِيُّ. نَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالٍ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكََةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: البَرَكََةُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ. <sup>٣٥</sup> لَمْ تُكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعُ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ

المَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ المَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كُلُّكُمْ مُسْتَعِدِّينَ. ° وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى المَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلقَائِمِ كَمَا فِي الأَوَّلِ أَنَّنَا نَهْرُبُ قَدَامَهُمْ، ° فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجْذِبَهُمْ عَنِ المَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الأَوَّلِ. فَنَهْرُبُ قَدَامَهُمْ. ° وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ المَكَمَنِ وَتَمْلِكُونَ المَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ. ° وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمْ المَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرِمُونَ المَدِينَةَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ». ° فَارْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى المَكَمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايٍ، غَرْبِيَّ عَايٍ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

<sup>١</sup> فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي العَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايٍ. ° وَجَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَأَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ المَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِيَّ عَايٍ، وَالوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايٍ. ° فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِيًّا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايٍ غَرْبِيَّ المَدِينَةِ. ° وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَي كُلَّ الجَيْشِ الَّذِي شِمَالِيَّ المَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِيَّ المَدِينَةِ. وَسَارَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الوَادِي. ° وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايٍ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ المَدِينَةِ لِلقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي المِيعَادِ إِلَى قَدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِيًّا وَرَاءَ المَدِينَةِ. ° فَأَعْطَى يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ انْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ البَرِّيَّةِ. ° فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي المَدِينَةِ لِلسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يَشُوعَ وَانْجَذَبُوا عَنِ المَدِينَةِ. ° وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايٍ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكَوا المَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ المِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايٍ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا». فَمَدَّ يَشُوعُ المِزْرَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ المَدِينَةِ. ° فَقَامَ الكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا المَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا المَدِينَةَ بِالنَّارِ. ° فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايٍ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ المَدِينَةِ قَدْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلهَرَبِ هُنَا

إسرائيل والنساء والأطفال والغريب السائر في وسطهم.

## خديعة الجبعونيين

حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَذَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرَّؤَسَاءِ. <sup>٩</sup> فَقَالَ جَمِيعُ الرَّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَتَمَكَّنُ مِنْ مَسْئِهِمْ. هَذَا نَصَعُهُ لَهُمْ وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لَهُمْ». <sup>١١</sup> وَقَالَ لَهُمُ الرَّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، كَمَا كَلَّمَهُمُ الرَّؤَسَاءُ». <sup>١٢</sup> فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ <sup>١٣</sup> فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ، فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَمُحْتَطَبُو الْحَطَبِ وَمُسْتَقُو الْمَاءِ لَبَيْتِ إِلَهِي». <sup>١٤</sup> فَأَجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَيْدِكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَيُبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَاكُمْ. فَخَفْنَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الْأَمْرَ. <sup>١٥</sup> وَالآنَ فَهَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ». <sup>١٦</sup> فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ. <sup>١٧</sup> وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَطَبِي حَطَبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَذَبِحِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

## الشمس تقف في كبد السماء

١٠. فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أورشليمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَايَ وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بَارِيحًا وَمَلِكَهَا فَعَلَ بَعَايَ وَمَلِكَهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ، <sup>٢</sup> خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونََ مَدِينَةً عَظِيمَةً كَأَحَدِي الْمُدُنِ الْمَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَايِرَةٌ. <sup>٣</sup> فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أورشليمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفَرَامَ مَلِكِ يَرِموتَ، وَبَافِعَ مَلِكِ لَخِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ عَجَلونَ يَقُولُ: <sup>٤</sup> «اصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَتَضْرِبَ جِبْعُونََ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». <sup>٥</sup> فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الْحَمَسَةُ: مَلِكُ أورشليمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرِموتَ، وَمَلِكُ لَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجَلونَ، وَصَعِدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيوشِهِمْ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعُونََ وَحَارِبُوهَا. <sup>٦</sup> فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونََ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجِلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرَخِّ يَدَيْكَ عَنْ عَبِيدِكَ. اصْعَدْ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعْتْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ

٩. وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، <sup>٢</sup> اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

<sup>٣</sup> وَأَمَّا سُكَّانُ جِبْعُونََ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمِلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ فَهَمُّوا عَمَلُوا بَعْدَ، وَمَضَوْا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بِالْيَةِ لِحَمِيرِهِمْ، وَزِقَاقَ خَمِرٍ بِالْيَةِ مُشَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً، وَنِعَالًا بِالْيَةِ وَمُرَقَّعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَّةً عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ خُبْزِ زَادِهِمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. <sup>٦</sup> وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا». <sup>٧</sup> فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِّيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ اقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟». <sup>٨</sup> فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ». فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟». <sup>٩</sup> فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمِصْرَ، <sup>١٠</sup> وَكُلَّ مَا عَمِلَ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ. <sup>١١</sup> فَكَلَّمْنَا شُبُوحْنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَاذْهَبُوا لِلْقَائِمِ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالآنَ اقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا. <sup>١٢</sup> هَذَا خُبْرُنَا سَخْنًا تَزَوَدْنَاهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكَيْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا. <sup>١٣</sup> وَهَذِهِ زِقَاقُ الْخَمِرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلَيْتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جِدًّا». <sup>١٤</sup> فَأَخَذَ الرَّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا. <sup>١٥</sup> فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ. <sup>١٦</sup> وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٧</sup> فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مُدْبُهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمُدْبُهُمْ هِيَ جِبْعُونَُ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوثُ وَقَرِيَةُ يَعَارِيمَ. <sup>١٨</sup> وَلَمْ يَضْرِبْهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ

وَمَلِكَ عَجَلُونَ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجُوا أَوْلَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَسُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِرِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ». فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ». <sup>٢٦</sup> وَضَرَبَهُمْ يَسُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنْ يَسُوعَ أَمَرَ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.

<sup>٢٨</sup> وَأَخَذَ يَسُوعَ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

#### غزو المدن الجنوبية

<sup>٢٩</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لَبْنَةَ، وَحَارَبَ لَبْنَةَ. <sup>٣٠</sup> فَذَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةَ إِلَى لَخِيْشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا. <sup>٣٢</sup> فَذَفَعَ الرَّبُّ لَخِيْشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ. <sup>٣٣</sup> حِينَئِذٍ صَعَدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ لَخِيْشَ، وَضَرَبَهُ يَسُوعَ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا.

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ اجْتَازَ يَسُوعَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَخِيْشَ إِلَى عَجَلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا، <sup>٣٥</sup> وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَخِيْشَ. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ صَعَدَ يَسُوعَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجَلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا، <sup>٣٧</sup> وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجَلُونَ، فَحَرَّمَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

<sup>٣٨</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا، <sup>٣٩</sup> وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مُدُنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ

مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْجَبَلِ». <sup>٧</sup> فَصَعَدَ يَسُوعَ مِنْ الْجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَايِرَةِ الْبَاسِ. <sup>٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخْفَهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بُوْجْهَكَ». <sup>٩</sup> فَاتَى إِلَيْهِمْ يَسُوعَ بَعْتَهُ. صَعَدَ اللَّيْلَ كُلَّهُ مِنَ الْجَلْجَالِ. <sup>١٠</sup> فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جَبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَزِيقَةَ وَإِلَى مَقِيدَةَ. <sup>١١</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَزِيقَةَ فَمَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ الْبَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

<sup>١٢</sup> حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسْلَمَ الرَّبُّ الْأُمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عُيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ». <sup>١٣</sup> فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَأَشَرَ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوَ يَوْمِ كَامِلٍ. <sup>١٤</sup> وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

#### مقتل خمسة ملوك أموريين

<sup>١٥</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَسُوعَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ. <sup>١٦</sup> فَهَرَبَ أَوْلَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ. <sup>١٧</sup> فَأُخْبِرَ يَسُوعَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وُجِدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ مُخْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ». <sup>١٨</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حِفْظِهِمْ. <sup>١٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقِفُوا، بَلْ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَاضْرِبُوا مَوْخِرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مُدُنَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ». <sup>٢٠</sup> وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمُدْنَ الْمُحَصَّنَةَ. <sup>٢١</sup> رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسُنَّ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ». <sup>٢٣</sup> فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ أَوْلَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أَوْرُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ لَخِيْشَ،

وَحَرَمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِدَبِيرٍ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا.  
<sup>٤٠</sup> فَضْرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالشُّفُوحِ وَكُلَّ مُلُوكِهَا. لَمْ يُبْقِ شَارِدًا، بَلْ حَرَمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤١</sup> فَضْرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ إِلَى عَزَّةَ وَجَمِيعِ أَرْضِ جَوْشِنَ إِلَى جِبْعُونَ. <sup>٤٢</sup> وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلِيكِ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجِلْجَالِ.  
 هزيمه ملوك الشمال

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، <sup>٢</sup> وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ عَرَبًا، <sup>٣</sup> الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمَصْفَاةِ. <sup>٤</sup> فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. <sup>٥</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادِ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.  
<sup>٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتَلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». <sup>٧</sup> فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَعَثَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. <sup>٨</sup> فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَاطِيمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مَصْفَاةَ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. <sup>٩</sup> فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.

قائمة بالملوك المهزومين

١٢ وهؤلاء هم ملوك الأرض الذين ضربهم بنو إسرائيل وامتلكوا أرضهم في عبر الأردن نحو شروق الشمس، من وادي أرنون إلى جبل حرمون وكل العرب نحو الشروق: <sup>٢</sup> سيحون ملك الأموريين الساكن في حشبون، المتسلط من عروعر التي على حافة وادي أرنون ووسط الوادي ونصف جلعاد إلى وادي يَبُوقَ تُخُومَ بَنِي عَمُونَ <sup>٣</sup> والعربة إلى بحر كَنْزُوتَ نحو الشروق، وإلى بحر العربة (بحر الملح) نحو الشروق، طريق بيت يشيموت، ومن التيمن تحت سفوح الفسجة. <sup>٤</sup> وتُخُومَ عوج ملك باشان من بقية

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونِ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، <sup>٢</sup> وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِيَّ كَنْزُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ عَرَبًا، <sup>٣</sup> الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمَصْفَاةِ. <sup>٤</sup> فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جَبُوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. <sup>٥</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادِ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.  
<sup>٦</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتَلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ». <sup>٧</sup> فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَعَثَهُ وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ. <sup>٨</sup> فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرُوتَ مَاطِيمَ، وَإِلَى بُقْعَةِ مَصْفَاةَ شَرْقًا. فَضْرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ. <sup>٩</sup> فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَبَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.  
<sup>١٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضْرَبَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ. <sup>١١</sup> وَضْرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ. <sup>١٢</sup> فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مُدُنِ أَوْلِيكِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضْرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ.

الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادَ تَحْتَ  
جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومِ سِيحُونَ مَلِكِ  
حَشْبُونَ. <sup>٦</sup> مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا  
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ  
مَنْسَى.

الرَّفَائِيِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي، <sup>٥</sup> وَالْمَتَسَلِّطِ عَلَى  
جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلَخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى تُخْمِ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، تُخُومِ سِيحُونَ مَلِكِ  
حَشْبُونَ. <sup>٦</sup> مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا  
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ  
مَنْسَى.

### تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

<sup>٨</sup> مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأُوبِيِيِّينَ وَالْجَادِيُونَ مُلْكَهُمْ الَّذِي أَعْطَاهُمْ  
مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ  
الرَّبِّ. <sup>٩</sup> مِنْ عَرُوعِيرَ التِّي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ التِّي  
فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ سَهْلِ مِيدَبَا إِلَى دِيبُونَ، <sup>١٠</sup> وَجَمِيعِ مُدُنِ  
سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ إِلَى تُخْمِ بَنِي  
عَمُونَ، <sup>١١</sup> وَجِلْعَادَ وَتُخُومِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلِّ جَبَلِ  
حَرْمُونَ، وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلَخَةَ، <sup>١٢</sup> كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ  
الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيِيِّينَ،  
وَضَرَبَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ  
وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٤</sup> لَكِنْ لِسِبْطِ لَأُويِ لَمْ يُعْطِ نَصِيْبًا. وَقَانَدُ الرَّبِّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيْبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.

<sup>٧</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ يَسُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ  
فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادَ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ  
الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ. وَأَعْطَاهَا يَسُوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا  
حَسَبَ فِرْقِهِمْ، <sup>٨</sup> فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِّيَّةِ  
وَالْجَنُوبِ: الْحَثِّيُونَ وَالْأُمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِّيُونَ  
وَالْحَوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. <sup>٩</sup> مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايِ التِّي  
بِجَانِبِ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ. <sup>١٠</sup> مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ  
وَاحِدٌ. <sup>١١</sup> مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَخِيْشَ وَاحِدٌ. <sup>١٢</sup> مَلِكُ  
عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٣</sup> مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
جَادَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٤</sup> مَلِكُ حُرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. <sup>١٥</sup> مَلِكُ  
لِبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. <sup>١٦</sup> مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ  
إِيْلَ وَاحِدٌ. <sup>١٧</sup> مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. <sup>١٨</sup> مَلِكُ  
أَفِيْقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ. <sup>١٩</sup> مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ  
حَاصُورَ وَاحِدٌ. <sup>٢٠</sup> مَلِكُ شِمْرُونَ مَرَأُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ  
وَاحِدٌ. <sup>٢١</sup> مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. <sup>٢٢</sup> مَلِكُ  
قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَقْنَعَامَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ. <sup>٢٣</sup> مَلِكُ دَوْرَ فِي  
مُرْتَفَعَاتِ دَوْرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَوِيْمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ. <sup>٢٤</sup> مَلِكُ  
تِرِصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

### الأراضي التي لم تمتلك بعد

<sup>١٥</sup> وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأُوبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>١٦</sup> فَكَانَ  
تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ التِّي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ التِّي فِي  
وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلِّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدَبَا. <sup>١٧</sup> حَشْبُونَ وَجَمِيعِ مُدُنِهَا  
التِّي فِي السَّهْلِ، وَدِيبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ،  
<sup>١٨</sup> وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ، <sup>١٩</sup> وَقَرِيْتَايِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَتْ  
السَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي، <sup>٢٠</sup> وَبَيْتَ فُغُورَ وَسُفُوحِ الْفِسْجَةِ وَبَيْتَ  
يَشِيمُوتَ <sup>٢١</sup> وَكُلِّ مُدُنِ السَّهْلِ، وَكُلِّ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ  
الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ  
مِدْيَانَ: أُوِي وَرَاقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، أُمْرَاءَ سِيحُونَ سَاكِنِي  
الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> وَبِلْعَامَ بَنِ بَعُورَ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ  
قَتْلَاهُمْ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ تُخْمُ بَنِي رَأُوبِينَ الْأُرْدُنِّ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيْبُ  
بَنِي رَأُوبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

١٣ وشاخ يسوع. تقدّم في الأيام. فقال له الرب: «أنت  
قد شخت. تقدّمت في الأيام. وقد بقيت أرض كثيرة  
جدًا للامتلاك. <sup>٢</sup> هذه هي الأرض الباقية: كلُّ دائرة  
الفلسطينيين، وكلُّ الجشوريين <sup>٣</sup> من الشّيحور الذي هو أمام  
مصر إلى تخم عقرون شمالاً تحسب للكنعانيين أقطاب  
الفلسطينيين الخمسة: الغزي والأشدودي والأشقلوني والجنّي  
والعقروني، والعويين. <sup>٤</sup> من التّيمن كلُّ أرض الكنعانيين،  
ومعارة التي للصّيدونيين إلى أفيق إلى تخم الأموريين. <sup>٥</sup> وأرض

<sup>٢٤</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:  
<sup>٢٥</sup> فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلِّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي

وَطَئَتْهَا رِجْلُكَ لِكَ تَكُونُ نَصِيْبًا وَأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ  
 اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ فَهَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا  
 تَكَلَّمَ هَذِهِ الْخَمْسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى  
 بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ  
 خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. <sup>١١</sup> فَلَمْ أَزَلِ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ  
 أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ  
 لِلْحَرْبِ وَاللِّخْرُوجِ وَلِلدُّخُولِ. <sup>١٢</sup> فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي  
 تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ هُنَاكَ، وَالْمُدُنَ عَظِيمَةً مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِي  
 فَأَطْرُدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> فَبَارَكُهُ يَسُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ  
 لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مُلْكًَا. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ  
 الْقَنْزِيَّيِّ مُلْكًَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ  
 إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> وَاسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةٌ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي  
 الْعِنَاقِيَّيْنَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

#### نصيب يهوذا

١٥ <sup>١</sup> وَكَانَتْ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:  
 إِلَى تُخْمِ أَدُومَ بَرِّيَّةَ صِينَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى  
 التَّيْمَنِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمِلْحِ مِنَ اللِّسَانِ  
 الْمُتَوَجِّهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup> وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةَ عَقْرِيْبِمَ وَعَبَّرَ  
 إِلَى صِينَ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنِيْعَ وَعَبَّرَ إِلَى حَصْرُونَ،  
 وَصَعِدَ إِلَى أَدَارَ إِلَى الْقَرْعِ، <sup>٤</sup> وَعَبَّرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى  
 وادي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ  
 تُخْمُكُمْ الْجَنُوبِيُّ. <sup>٥</sup> وَتُخْمُ الشَّرْقِ بَحْرُ الْمِلْحِ إِلَى طَرْفِ  
 الْأُرْدُنِّ. وَتُخْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى  
 الْأُرْدُنِّ. <sup>٦</sup> وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجْلَةَ وَعَبَّرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ  
 الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوبِيْنَ، <sup>٧</sup> وَصَعِدَ  
 التُّخْمُ إِلَى دَبِيرَ مِنْ وادي عِخُورَ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى  
 الْجِلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةَ أَدْمِيْمَ الَّتِي مِنْ جَنُوبِيِّ الْوَادِي. وَعَبَّرَ  
 التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ  
 رُوجَلِ. <sup>٨</sup> وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وادي ابْنِ هِتُّومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ  
 مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أَوْرُشَلِيْمُ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ  
 الَّذِي قُبَالَةَ وادي هِتُّومَ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وادي الرِّفَاتِيَّيْنَ  
 شِمَالًا. <sup>٩</sup> وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ،

عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيْرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ، <sup>١٠</sup> وَمِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ  
 الْمِصْفَاةِ وَطُونِيْمَ، وَمِنْ مَحْنَايِمَ إِلَى تُخْمِ دَبِيرَ. <sup>١١</sup> وَفِي الْوَادِي  
 بَيْتِ هَارَامَ، وَبَيْتِ نَمْرَةَ، وَشُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ  
 سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، الْأُرْدُنُّ وَتُخُومُهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُونَ  
 فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١٢</sup> هَذَا نَصِيْبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ  
 عَشَائِرِهِمْ، الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي  
 مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>١٤</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَايِمَ، كُلَّ  
 بَاشَانَ، كُلَّ مَمْلَكَةِ عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوْوِثَ يَأْتِيْرَ الَّتِي  
 فِي بَاشَانَ، سِتِّيْنَ مَدِيْنَةً. <sup>١٥</sup> وَنِصْفُ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي،  
 مُدُنُ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ، لِبَنِي مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي  
 مَآكِيْرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>١٦</sup> فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي  
 عَرَبَاتِ مَوَآبَ فِي عِبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيْحَا نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا سِبْطُ  
 لَآوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيْبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيْبُهُمْ  
 كَمَا كَلَّمَهُمْ.

#### تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١٤ <sup>١</sup> فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي امْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ  
 كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكْتُهُمْ إِثَاها أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَسُوعُ بْنُ  
 نُونَ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> نَصِيْبُهُمْ بِالْقَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ  
 الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ  
 مُوسَى أَعْطَى نَصِيْبَ السَّبْطِيْنَ وَنِصْفِ السَّبْطِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.  
 وَأَمَّا اللَّوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيْبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ بَنِي يُوْسُفَ  
 كَانُوا سِبْطِيْنَ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّوِيَّيْنَ قِسْمًا فِي  
 الْأَرْضِ إِلَّا مُدُنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيِهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ. <sup>٥</sup> كَمَا  
 أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى، هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

#### حبرون تُعْطَى لِكَالِبِ

<sup>١</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَسُوعَ فِي الْجِلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ  
 يَفْتَةَ الْقَنْزِيَّيِّ: «أَنْتَ تَعْلَمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ  
 اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادَشِ بَرْنِيْعَ. <sup>٢</sup> كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيْعَ لِأَنْتَجَسَّسَ  
 الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامِ عَمَّا فِي قَلْبِي. <sup>٣</sup> وَأَمَّا إِخُوتِي الَّذِينَ  
 صَعِدُوا مَعِي فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ  
 إِلَهِي. <sup>٤</sup> فَحَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي



وخرج إلى مُدُنِ جَبَلِ عِفْرُونَ وامتدَّ التُّحْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةٌ يِعَارِيمَ. <sup>١٠</sup> وامتدَّ التُّحْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَبَّرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَّرَ إِلَى تِمَّةَ. <sup>١١</sup> وَخَرَجَ التُّحْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَامتدَّ التُّحْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَّرَ جَبَلِ بَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنَيْئِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّحْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>١٢</sup> وَالتُّحْمُ الْعَرَبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُخُومُهُ. هَذَا تُحْمُ بَنِي يَهُودَا مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْتَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةٌ أَرْبَعُ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ. <sup>١٤</sup> وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ. <sup>١٥</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سُكَّانِ دَبِيرَ. وَكَانَ اسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سِفْرِي. <sup>١٦</sup> وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سِفْرِي وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». <sup>١٧</sup> فَأَخَذَهَا عُثْنَيْئِيلُ بْنُ فَنَارَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً. <sup>١٨</sup> وَكَانَ عِنْدَ دُحُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بَطْلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَتَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لِكَ؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَانِي يَنْبَاعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى.

<sup>٢٠</sup> هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: <sup>٢١</sup> وَكَانَتْ الْمُدُنُ الْقُصُورُ الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا إِلَى تُحْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْئِيلَ وَعِيدَرَ وَيَاغُورَ، <sup>٢٢</sup> وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ، <sup>٢٣</sup> وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَيَشْنَانَ، <sup>٢٤</sup> وَزَيْفَ وَطَالَمَ وَبَعْلُوتَ، <sup>٢٥</sup> وَحَاصُورَ وَحَدَّةَ وَقَرْيُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ، <sup>٢٦</sup> وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ، <sup>٢٧</sup> وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونََ وَبَيْتَ فَالْطَ، <sup>٢٨</sup> وَحَصَرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَةَ، <sup>٢٩</sup> وَبَعْلَةَ وَعَيْيِمَ وَعَاصِمَ، <sup>٣٠</sup> وَأَلْتُولَدَ وَكَيْسِيلَ وَحُرْمَةَ، <sup>٣١</sup> وَصِقْلَعَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنْسَنَةَ، <sup>٣٢</sup> وَلِبَاوُتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونََ. كُلُّ الْمُدُنِ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٣٣</sup> فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ، <sup>٣٤</sup> وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنْيِمَ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامَ، <sup>٣٥</sup> وَيَرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْيَقَةُ، <sup>٣٦</sup> وَشَعْرَايِمُ وَعَدِيَتَايِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَايِمُ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٣٧</sup> صَنَانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادَ، <sup>٣٨</sup> وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاءُ وَيَقْتَيْئِيلُ، <sup>٣٩</sup> وَلَخَيْشُ وَبَصْقَةُ وَعَجْلُونُ، <sup>٤٠</sup> وَكَبُونُ وَلِحَامُ وَكَيْتَيْشُ، <sup>٤١</sup> وَجُدَيْرُوتُ بَيْتُ دَاغُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٤٢</sup> لَبْنَةُ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، <sup>٤٣</sup> وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، <sup>٤٤</sup> وَقَعِيلَةُ وَأَكْزَيْبُ وَمَرِيشَةُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٤٥</sup> عَقْرُونَ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا. <sup>٤٦</sup> مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرُبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا. <sup>٤٧</sup> أَشْدُودُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَزَّةُ وَقُرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيرِ وَتُخُومِهِ.

<sup>٤٨</sup> وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيرُ وَيَيْئُرُ وَسُوكُوهُ، <sup>٤٩</sup> وَدَنَّةُ وَقَرْيَةُ سَنَّةَ، هِيَ دَبِيرُ. <sup>٥٠</sup> وَعَنَابُ وَأَشْتِمُوهُ وَعَانِيمُ، <sup>٥١</sup> وَجُوشُنُ وَحَوْلُونُ وَجِيلُوهُ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٢</sup> أَرَابُ وَدُومَةُ وَأَشْعَانُ، <sup>٥٣</sup> وَيَنُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيقَةُ، <sup>٥٤</sup> وَحُمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِعُورُ. تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٥</sup> مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ وَيُوطَةُ، <sup>٥٦</sup> وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، <sup>٥٧</sup> وَالْقَائِنُ وَجَبْعَةُ وَتِمَّةُ. عَشْرُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٥٨</sup> حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورَ وَجُدُورُ، <sup>٥٩</sup> وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتَ وَالْتَقُونُ. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٦٠</sup> قَرْيَةُ بَعْلِ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهَا.

<sup>٦١</sup> فِي الْبَرِّيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمُدِينُ وَسَكَكَةُ، <sup>٦٢</sup> وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمِلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٦٣</sup> وَأَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُودَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### نصيب أفرام ومنسى

**١٦** <sup>١</sup> وَخَرَجَتْ الْقَرْعَةُ لَبْنِي يَوْسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحَا إِلَى مَاءِ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ، إِلَى الْبَرِّيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ. <sup>٢</sup> وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى تُحْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ، <sup>٣</sup> وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تُحْمِ الْيَفْلَاطِيِّينَ إِلَى تُحْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٤</sup> فَمَلَكَ ابْنَا يَوْسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَايِمَ.

<sup>٥</sup> وَكَانَ تُحْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُحْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَذَارَ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا. <sup>٦</sup> وَخَرَجَ التُّحْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَتَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التُّحْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ

مَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.

<sup>١٤</sup> وَكَلَّمَ بَنُو يَوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أُعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيًّا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ واقطع لنفسك هناك في أرض الفرزيين والرَّفَاتِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أُفْرَايِمَ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ بَنُو يَوْسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ.

ولجميع الكنعانيين الساكنين في أرض الوادي مَرَكَبَاتُ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». <sup>١٧</sup> فَكَلَّمَ يَشُوعَ بَيْتَ يَوْسُفَ، أُفْرَايِمَ وَمَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٨</sup> بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقَطِّعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرَكَبَاتَ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ».

#### تقسيم باقي الأرض

**١٨** واجتمع كلُّ جماعة بني إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع، وأخضعت الأرض قدامهم. <sup>٢</sup> وبقي من بني إسرائيل ممن لم يقسموا نصيبهم، سبعة أسباط. <sup>٣</sup> فقال يشوع لبني إسرائيل: «حتى متى أنتم متراخون عن الدُّخُولِ لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الربُّ إله آبائكم؟ هاتوا ثلاثة رجالٍ من كلِّ سبطٍ فأرسلهم فيقوموا ويسيروا في الأرض ويكتبوها بحسب أنصبتهم، ثمَّ يأتوا إليَّ. <sup>٤</sup> وليقسموها إلى سبعة أقسامٍ، فيقيم يهوذا على تحمه من الجنوب، ويقيم بيت يوسف على تحمهم من الشمال. <sup>٥</sup> وأنتم تكتبون الأرض سبعة أقسامٍ، ثمَّ تأتون إليَّ هنا فألقي لكم قرعةً ههنا أمام الربِّ إلهنا. <sup>٦</sup> لأنه ليس للاويين قسمٌ في وسطكم، لأنَّ كهنوت الربِّ هو نصيبهم. وجاد وراويين ونصف سبط مسَّى قد أخذوا نصيبهم في عبر الأردنِّ نحو الشروق، الذي أعطاهم إياه موسى عبدُ الربِّ». <sup>٧</sup> فقام الرجالُ وذهبوا. وأوصى يشوع الذاهبين لكتابة الأرض قائلًا: «اذهبوا وسيروا في الأرض واكتبوها، ثمَّ ارجعوا إليَّ فألقي لكم هنا قرعةً أمام الربِّ في شيلوه». <sup>٨</sup> فسار الرجالُ وعبروا في الأرض وكتبوها بحسب المدن سبعة أقسامٍ في سنفر، ثمَّ جاءوا إلى يشوع إلى المحلَّة في

شيلوه وعبرها شرقيَّ ينوحه. <sup>٧</sup> ونزل من ينوحه إلى عطاروت ونعرات ووصل إلى أريحا وخرج إلى الأردنِّ. <sup>٨</sup> وجاز التُّخْمُ مِنْ تَفُوحِ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أُفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ الْمُفْرَزَةِ لِبَنِي أُفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَسَّى. جَمِيعُ الْمُدُنِ وَضِياعِهَا. <sup>١٠</sup> فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَارَزَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أُفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عَيْدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

**١٧** وكانت القرعة لسبط مسَّى، لأنه هو بكرُ يوسف. لما كبر بكرُ مسَّى أبي جلعاد، لأنه كان رجُلًا حربٍ، وكانت جلعاد وباشان له. <sup>٢</sup> وكانت لبني مسَّى الباقيين حسب عشايرهم. لبني أبيعزر، ولبني حالق، ولبني أسريئيل، ولبني شكم، ولبني حافر، ولبني شميداع، هؤلاء هم بنو مسَّى بن يوسف، الذكور حسب عشايرهم. <sup>٣</sup> وأما صلحفاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن مسَّى فلم يكن له بنون بل بنات. وهذه أسماء بناته: محلَّة ونوعه وحجلة وملكه وترصة. <sup>٤</sup> فتقدم أمام ألعازار الكاهن وأمام يشوع بن نون وأمام الرؤساء وقلن: «الربُّ أمر موسى أن يعطينا نصيبًا بين إخوتنا». فأعطاهن حسب قول الربِّ نصيبًا بين إخوة أبيهن. <sup>٥</sup> فأصاب مسَّى عشر حصصٍ، ما عدا أرض جلعاد وباشان التي في عبر الأردنِّ. <sup>٦</sup> لأن بنات مسَّى أخذن نصيبًا بين بنيه، وكانت أرض جلعاد لبني مسَّى الباقيين. <sup>٧</sup> وكان تخم مسَّى من أشير إلى المكممة التي مقابل شكيم، وامتدَّ التُّخْمُ نحو اليمين إلى سكان عين تفوح. <sup>٨</sup> كان لمسَّى أرض تفوح. وأما تفوح إلى تخم مسَّى هي لبني أفرام. <sup>٩</sup> ونزل التُّخْمُ إلى وادي قانه جنوبي الوادي. هذه مدن أفرام بين مدن مسَّى. وتخم مسَّى شمالي الوادي، وكانت مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>١٠</sup> مِنَ الْجَنُوبِ لِأُفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ تُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكِرَ نَحْوَ الشُّرُوقِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لِمَسَّى فِي يَسَاكِرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ تَعْنَكُ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ مَجْدُو وَقُرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ. <sup>١٢</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو

شيلوه. <sup>١٠</sup> فآلقى لهم يشوع قرعة في شيلوه أمام الرب، وهناك قسم يشوع الأرض لبني إسرائيل حسب فرقيهم.

### نصيب بنيامين

<sup>١١</sup> وطلعت قرعة سبط بني بنيامين حسب عشائريهم، وخرج تخم فرعتهم بين بني يهوذا وبني يوسف: <sup>١٢</sup> وكان تخمهم من جهة الشمال من الأردن. وصعد التخم إلى جانب أريحا من الشمال وصعد في الجبل غرباً، وكانت مخارجُه عند برية بيت آون. <sup>١٣</sup> وعبر التخم من هناك إلى لوز، إلى جانب لوز الجنوبي، هي بيت إيل، ونزل التخم إلى عطاروت إدار على الجبل الذي إلى جنوب بيت حورون السفلى. <sup>١٤</sup> وامتد التخم ودار إلى جهة الغرب جنوباً من الجبل الذي مقابل بيت حورون جنوباً. وكانت مخارجُه عند قرية بعل، هي قرية يعاريم. مدينة لبني يهوذا. هذه هي جهة الغرب. <sup>١٥</sup> ووجهة الجنوب هي أقصى قرية يعاريم. وخرج التخم غرباً وخرج إلى متبع مياه نفتح. <sup>١٦</sup> ونزل التخم إلى طرف الجبل الذي مقابل وادي ابن هتوم الذي في وادي الرفائين شمالاً، ونزل إلى وادي هتوم إلى جانب اليبوسيين من الجنوب، ونزل إلى عين روجل. <sup>١٧</sup> وامتد من الشمال وخرج إلى عين شمس، وخرج إلى جليلوت التي مقابل عقبة أدميم، ونزل إلى حجر بوهن بن رأوبين. <sup>١٨</sup> وعبر إلى الكتيف مقابل العربة شمالاً، ونزل إلى العربة. <sup>١٩</sup> وعبر التخم إلى جانب بيت حجلة شمالاً. وكانت مخارجُ التخم عند لسان بحر الملح شمالاً إلى طرف الأردن جنوباً. هذا هو تخم الجنوب. <sup>٢٠</sup> والأردن يتخمه من جهة الشرق. فهذا هو نصيب بني بنيامين مع تخومه مستديراً حسب عشائريهم.

<sup>٢١</sup> وكانت مُدُنُ سبط بني بنيامين حسب عشائريهم: أريحا وبيت حجلة ووادي قصيص، <sup>٢٢</sup> وبيت العربة وصمارايم وبيت إيل، <sup>٢٣</sup> والعويم والفارة وعفرة، <sup>٢٤</sup> وكفر العموني والغفني وجبع، ست عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٢٥</sup> جبعون والرامة وبيروت، <sup>٢٦</sup> والمصفاة والكفيرة والموصة، <sup>٢٧</sup> وراقم ويرفئيل وترالة، <sup>٢٨</sup> وصيلع وآلف واليبوسي، هي أورشليم، وجبعة وقرية. أربع عشرة مدينة مع ضياعها. هذا هو نصيب بني بنيامين حسب عشائريهم.

### نصيب شمعون

١٩

<sup>١</sup> وخرجت القرعة الثانية لشمعون، لسبط بني شمعون حسب عشائريهم، وكان نصيبهم داخل نصيب بني يهوذا. <sup>٢</sup> فكان لهم في نصيبهم: بئر سبع وسبع ومولادة، <sup>٣</sup> وحصر شوعال وبالة وعاصم، <sup>٤</sup> وأتولد وبتول وحرمة، <sup>٥</sup> وصقلع وبيت المركبوت وحصر سوسة، <sup>٦</sup> وبيت لبوت وشاروحين. ثلاث عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٧</sup> عين ورمون وعائر وعاشان. أربع مُدُنٍ مع ضياعها. <sup>٨</sup> وجميع الضياع التي حوالي هذه المُدُنِ إلى بعل بئر رامة الجنوب. هذا هو نصيب سبط بني شمعون حسب عشائريهم. <sup>٩</sup> ومن قسم بني يهوذا كان نصيب بني شمعون. لأن قسم بني يهوذا كان كثيراً عليهم، فملك بنو شمعون داخل نصيبهم.

### نصيب زبولون

<sup>١٠</sup> وطلعت القرعة الثالثة لبني زبولون حسب عشائريهم. وكان تخم نصيبهم إلى ساريد. <sup>١١</sup> وصعد تخمهم نحو الغرب ومرعلة، ووصل إلى دباشة، ووصل إلى الوادي الذي مقابل يقنعام، <sup>١٢</sup> ودار من ساريد شرقاً نحو شروق الشمس على تخم كسلوت تابور، وخرج إلى الدبرة وصعد إلى يافع، <sup>١٣</sup> ومن هناك عبر شرقاً نحو الشروق إلى جت حافر إلى عت قاصين، وخرج إلى رمون وامتد إلى نيعة. <sup>١٤</sup> ودار بها التخم شمالاً إلى حتاتون، وكانت مخارجُه عند وادي يفتحيل، <sup>١٥</sup> وقطة ونهلال وشمرون ويداثة وبيت لحم. اثنتا عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>١٦</sup> هذا هو نصيب بني زبولون حسب عشائريهم. هذه المُدُنُ مع ضياعها.

### نصيب يساكر

<sup>١٧</sup> وخرجت القرعة الرابعة ليساكر. لبني يساكر حسب عشائريهم. <sup>١٨</sup> وكان تخمهم إلى يزرعيل والكسلوت وشونم، <sup>١٩</sup> وحفارايم وشيئون وأناخرة، <sup>٢٠</sup> ورثيت وقشيون وأبص، <sup>٢١</sup> ورمة وعين جنيم وعين حدة وبيت فصيص. <sup>٢٢</sup> ووصل التخم إلى تابور وشحصيمة وبيت شمس. وكانت مخارجُ تخمهم عند الأردن. ست عشرة مدينة مع ضياعها. <sup>٢٣</sup> هذا هو نصيب بني يساكر حسب عشائريهم. المُدُنُ مع ضياعها.

### نصيب أشير

<sup>٢٤</sup> وخرجت القرعة الخامسة لسبط بني أشير حسب

عَشَائِرِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ حَلَقَةً وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ، <sup>٢٦</sup> وَالْمَلَكَ وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورِ لِبْنَةَ. <sup>٢٧</sup> وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحْتِيلَ شِمَالِيَّ بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعْيِيلَ، وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ، <sup>٢٨</sup> وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَحَمُونَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةَ. <sup>٢٩</sup> وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حَوْصَةَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةَ أَكْرِيْبَ. <sup>٣٠</sup> وَوَعْمَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣١</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب نفتالي

<sup>٣٢</sup> لَبْنِي نَفْتَالِي خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لَبْنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ حَالَفَ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْتَيْمَ وَأَدَامِي التَّقَابِ وَيَسْنِيْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. <sup>٣٤</sup> وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُودَا الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٣٥</sup> وَمُدُنٌ مُحَصَّنَةٌ: الصَّدِيمُ وَصَيْرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكِنَارَةُ، <sup>٣٦</sup> وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، <sup>٣٧</sup> وَقَادَشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، <sup>٣٨</sup> وَيِرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. <sup>٣٩</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب دان

<sup>٤٠</sup> لَسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتْ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ. <sup>٤١</sup> وَكَانَ تُخْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرَعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ، <sup>٤٢</sup> وَشَعْلَبَيْنَ وَأَيْلُونَ وَيَتْلَةَ، <sup>٤٣</sup> وَإِيلُونَ وَتَمَنَةَ وَعَقْرُونَ، <sup>٤٤</sup> وَالْتَقِيَةَ وَجَبْتُونَ وَبَعْلَةَ، <sup>٤٥</sup> وَيَهُودَ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ، <sup>٤٦</sup> وَمِيَاءَ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخُومِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا. <sup>٤٧</sup> وَخَرَجَ تُخْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَوْا لَشَمَ دَانَ، كَاسِمَ دَانَ أَبِيهِمْ. <sup>٤٨</sup> هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

### نصيب يشوع

<sup>٤٩</sup> وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ تُخُومِهَا، أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ نَصِيْبًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٥٠</sup> حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أُعْطُوهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمَنَةَ سَارِحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا. <sup>٥١</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيعَازَرُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهَ أَمَامَ الرَّبِّ، لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

### مدن الملجأ

**٢٠** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «كَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مُدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُكُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى، <sup>٣</sup> لَكِنِّي يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبُ نَفْسٍ سَهْوًا بَعِيرَ عِلْمٍ، فَتَكُونُ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ وَلِيِّ الدَّمِ. <sup>٤</sup> فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بَدْعَاوَهُ فِي آذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وَإِذَا تَبِعَهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَلَا يُسَلِّمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَعِيرَ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيْبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلِ. <sup>٦</sup> وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا». <sup>٧</sup> فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرِيْعَ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا. <sup>٨</sup> وَفِي غَبْرِ أُرْدُنِّ أَرِيْحَا نَحْوَ الشُّرُوقِ جَعَلُوا بَاصَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى. <sup>٩</sup> هَذِهِ هِيَ مُدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لَكِنِّي يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ بِيَدِ وَلِيِّ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

### مدن اللاويين

**٢١** <sup>١</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ إِلَى أَلِيعَازَرَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّمُوهُمْ فِي شَيْلُوهَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مُدُنًا لِلسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِبَهَائِمِنَا». <sup>٣</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاوِيِّينَ مِنْ نَصِيْبِهِمْ، حَسَبَ

قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمُدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٢٧</sup> وَلِبْنِي جَرشُونَ مِنْ عَشَائِرِ اللّٰوِيِّينَ: مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى جَوْلَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَعَشْتَرَةُ وَمَسْرَحُهَا، مَدِينَتَانِ ثِنْتَانِ. <sup>٢٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكَرَ: قَشِيونُ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٩</sup> وَيَرْموتُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَيْنُ جَنِّيَمَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالُ وَمَسْرَحُهَا، وَعَبْدونُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣١</sup> وَحَلْفَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَرَحوبُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرَحُهَا، وَحَموتُ دُورٍ وَمَسْرَحُهَا، وَقِرْتَانُ وَمَسْرَحُهَا. ثَلَاثُ مُدُنٍ. <sup>٣٣</sup> جَمِيعُ مُدُنِ الْجَرشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٣٤</sup> وَلِعَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي اللّٰوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبولونَ يَقْتَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقِرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٥</sup> وَدِمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَنَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ رَأوِيينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٧</sup> وَقَدِيموتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمِيفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٣٨</sup> وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَاموتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَمَحْنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٣٩</sup> حَسْبونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمُدُنِ أَرْبَعُ. <sup>٤٠</sup> فَجَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي لِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ اللّٰوِيِّينَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٤١</sup> جَمِيعُ مُدُنِ اللّٰوِيِّينَ فِي وَسْطِ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا. <sup>٤٢</sup> كَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ مَدِينَةً مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمُدُنِ.

<sup>٤٣</sup> فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيهَا لِأَبَائِهِمْ فَامْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٤٤</sup> فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قَدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٤٥</sup> لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ الْكُلُّ صَارَ.

الْأَسْبَاطِ الشَّرْقِيَّةِ تَعُودُ إِلَى مَوْطِنِهَا

**٢٢** <sup>١</sup> حَيْثُ دَعَا يَشوعُ الرَّاوِيِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، <sup>٢</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، بِمَوْسَى عَبْدِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. <sup>٤</sup> وَالْآنَ قَدْ أَرَا حَ

<sup>٤</sup> فَخَرَجَتْ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبْنِي هَارونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللّٰوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ شِمْعونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ. <sup>٥</sup> وَلِبْنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرُ مُدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى. <sup>٦</sup> وَلِبْنِي جَرشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي بَاشَانَ. <sup>٧</sup> وَلِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأوِيينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبولونَ. <sup>٨</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللّٰوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحِهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مَوْسَى. <sup>٩</sup> وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُودَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا، <sup>١٠</sup> فَكَانَتْ لِبْنِي هَارونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لاويَ، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ: <sup>١١</sup> وَأَعْطَوْهُمْ قَرِيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقِ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُودَا مَعَ مَسْرَحِهَا حَوَالِيهَا. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِياعُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبَ بْنِ يَفْتَةَ مَلْكَ لَهُ.

<sup>١٣</sup> وَأَعْطَوْا لِبْنِي هَارونَ الْكَاهِنِ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا، <sup>١٤</sup> وَيَثِيرَ وَمَسْرَحُهَا، وَأَشْتَموعَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٥</sup> وَحولونَ وَمَسْرَحُهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٦</sup> وَعَيْنَ وَمَسْرَحُهَا، وَيُطَّةَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرَحُهَا. تِسْعُ مُدُنٍ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. <sup>١٧</sup> وَمِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ: جَبْعونَ وَمَسْرَحُهَا، وَجَبِعَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>١٨</sup> عَنَاوثَ وَمَسْرَحُهَا، وَعَلْمونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>١٩</sup> جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَارونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتِ، اللّٰوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ، فَكَانَتْ مُدُنُ قُرْعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِمَ: <sup>٢١</sup> وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرَحُهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٢</sup> وَقَبصَايِمَ وَمَسْرَحُهَا، وَبَيْتَ حورونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقْيَى وَمَسْرَحُهَا، وَجَبْثونَ وَمَسْرَحُهَا، <sup>٢٤</sup> وَأَيْلونَ وَمَسْرَحُهَا، وَجَتَّ رِمونَ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ. <sup>٢٥</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى تَعْنَكُ وَمَسْرَحُهَا، وَجَتَّ رِمونَ وَمَسْرَحُهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ. <sup>٢٦</sup> كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرُ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.

غَدَا يَسْحَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> ولكن إذا كَانَتْ نَجِسَةً  
أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَأَعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا  
مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا  
تَتَمَرَّدُوا بَيْنَاتِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. <sup>٢٠</sup> أما  
خَانَ عَخَانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ  
جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِإِثْمِهِ؟».

<sup>٢١</sup> فَأَجَابَ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا  
لرؤساء أُلوفِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٢٢</sup> «إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهُ الْآلِهَةِ الرَّبِّ  
هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ بَتَمَرَّدٍ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ  
عَلَى الرَّبِّ، لَا تُخَلِّصْنَا هَذَا الْيَوْمَ. <sup>٢٣</sup> بُنْيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا  
لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةِ أَوْ لِعَمَلِ  
ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ. <sup>٢٤</sup> وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ  
خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدَا يُكَلِّمُ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ  
وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ! <sup>٢٥</sup> قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تُخْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي  
رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ: الأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ  
بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ. <sup>٢٦</sup> فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا.  
بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، <sup>٢٧</sup> بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ  
بِمُحْرَقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدَا لِبَيْنِنَا:  
لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا  
وَلِأَجْيَالِنَا غَدَا، أَنَّنَا نَقُولُ: أَنْظَرُوا شِبَهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ  
آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَكُمْ. <sup>٢٩</sup> حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ  
الرَّبِّ لِإِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحْرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحِ  
الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قُدَامَ مَسْكِنِهِ».

<sup>٣٠</sup> فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرؤسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرؤوسُ أُلوفِ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ  
وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ  
الكَاهِنِ لِبَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ  
الرَّبِّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبِّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ  
أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ». <sup>٣٢</sup> ثُمَّ رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ  
أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرؤسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ  
أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانصَرَفُوا الْآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى  
خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي  
عَبْرِ الأُرْدُنِّ. <sup>٥</sup> وَإِنَّمَا احْرِصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ  
الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ،  
وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طُرُقِهِ، وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلصَّقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ  
بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ». <sup>٦</sup> ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ،  
فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

<sup>٧</sup> وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ  
الْآخَرَ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا  
صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ، <sup>٨</sup> وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ  
كَثِيرٍ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ  
وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَاسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. اِقْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ  
إِخْوَتِكُمْ». <sup>٩</sup> فَزَجَعَ بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى،  
وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ  
لِكَيْ يَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا  
حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى. <sup>١٠</sup> وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الأُرْدُنِّ  
الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ  
مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمَ الْمَنْظَرِ. <sup>١١</sup> فَسَمِعَ  
بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ  
سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الأُرْدُنِّ مُقَابِلَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ». <sup>١٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهِ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

<sup>١٣</sup> فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ  
مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ <sup>١٤</sup> وَعَشْرَةَ  
رؤسَاءَ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلوفِ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ  
مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلِينَ: <sup>١٦</sup> «هَكَذَا قَالَتْ  
كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خُنْتُمْ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِبُنْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا  
الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ؟ <sup>١٧</sup> أَقَلِيلٌ لَنَا إِثْمٌ فَغَوَرَ الَّذِي لَمْ تَنْظَهُرْ مِنْهُ إِلَى  
هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبْأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، <sup>١٨</sup> حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ  
الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ

خَبْرًا. <sup>٣٣</sup> فَحَسَّنَ الْأُمْرَ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا. <sup>٣٤</sup> وَسَمَّى بَنُو رَأوْبِينَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا»، لِأَنَّهُ: «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ».

### يشوع يودع القادة

٢٣ 'وكان غيب أيام كثيرة، بعدما أراح الربُّ إسرائيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوَالِيَهُمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَدَعَا يَشُوعَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقُضَاتَهُ وَعُرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ. وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَتِكِ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. أَنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقُرْعَةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأُرْدُنِّ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتَهَا، وَالْبَحْرِ الْعَظِيمِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. وَالرَّبُّ إِلَيْكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قُدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. فَتَشَدَّدُوا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيَتِكِ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا. وَلَكِنْ الصَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَيْكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ. فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَيْكُمْ.

<sup>١٢</sup> «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِفْتُمْ بِبَقِيَّةِ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ، أَوْلِيَتِكِ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَتِكِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ فَخًا وَشَرَكًا وَسُوطًا عَلَى جَوَانِبِكُمْ، وَشُوكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. <sup>١٤</sup> وَهِيَ أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً. <sup>١٥</sup> وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ

أَتَى عَلَيْكُمْ كُلُّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ. <sup>١٦</sup> حِينَمَا تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ».

### تجديد العهد في شكيم

٢٤ 'وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمِ. وَدَعَا شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. <sup>٣</sup> فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ. <sup>٤</sup> وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسَى، وَأَعْطَيْتُ عَيْسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ. وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. <sup>٦</sup> فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمْ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيِّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرَكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. <sup>٧</sup> فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فَعَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي الْفَقْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبْتُكُمْ، وَدَفَعْتُكُمْ بِيَدِكُمْ فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. <sup>٩</sup> وَقَامَ بِالْأَقْبَانِ صِقُورَ مَلِكُ مَوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا لِبَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. <sup>١٠</sup> وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرُكَّةٍ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. <sup>١١</sup> ثُمَّ عَبَرْتُمْ الْأُرْدُنَّ وَأَتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبْتُمْ أَصْحَابَ أَرِيحَا: الْأَمُورِيِّونَ وَالْفِرِزِّيَّونَ وَالْكَنَعَانِيِّونَ وَالْحِثِّيَّونَ وَالْجِرْجَاشِيِّونَ وَالْحَوِّيَّونَ وَالْيَبُوسِيِّونَ، فَدَفَعْتَهُمْ بِيَدِكُمْ. <sup>١٢</sup> وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيَّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقُوْسِكَ. <sup>١٣</sup> وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمُدْنَا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. <sup>١٤</sup> فَالآنَ

عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. <sup>١٥</sup> وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْآلِهَةَ الَّذِينَ عَبَدَهُمْ أَبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ آلِهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُوا الرَّبَّ».

<sup>١٦</sup> فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرُكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلِهَةَ أُخْرَى، <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ

#### موت يشوع ودفنه

مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظْنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٨</sup> وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَحَنُّوا أَيْضًا نَعْبُدَ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهَنَا». <sup>١٩</sup> فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غَيْرٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا تَرَكْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُ آلِهَةَ غَرِيبَةً يَرْجِعُ فَيْسِيءٌ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «

#### دفن عظام يوسف

لَا. بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لَتَعْبُدُوهُ». فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». <sup>٢٣</sup> «فَالآنَ انزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «الرَّبُّ

إِلَهَنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ». <sup>٢٥</sup> وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحُكْمًا فِي شَكِيمَ. <sup>٢٦</sup> وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ لِئَلَّا تَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ». <sup>٢٨</sup> ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

<sup>٢٩</sup> وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ. <sup>٣٠</sup> فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمٍ مَلِكِهِ، فِي تِمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. <sup>٣١</sup> وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٢</sup> وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مَلَكًا. <sup>٣٣</sup> وَمَاتَ أَلِعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.



## القصة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرَمَوْهَا، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةَ». <sup>١٨</sup> وَأَخَذَ يَهُودَا غَزَّةَ وَتُخُومَهَا، وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا، وَعَقَرُونَ وَتُخُومَهَا. <sup>١٩</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا فَمَلَكَ الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يُطْرِدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرَكَبَاتِ حَدِيدٍ. <sup>٢٠</sup> وَأَعْطَوْا لِكَالَبَ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَّاكَ الثَّلَاثَةَ. <sup>٢١</sup> وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يُطْرِدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢٢</sup> وَصَعِدَ بَيْتُ يَوْسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ. <sup>٢٣</sup> وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسُفَ عَنْ بَيْتِ إِيْلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ. <sup>٢٤</sup> فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرِنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا». <sup>٢٥</sup> فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ. <sup>٢٦</sup> فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوزَ»، وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

<sup>٢٧</sup> وَلَمْ يُطْرِدْ مَسَّى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ بِلْعَامَ وَقُرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجِدُوَ وَقُرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يُطْرِدْهُمْ طَرْدًا. <sup>٢٩</sup> وَأَفْرَايِمُ لَمْ يُطْرِدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.

<sup>٣٠</sup> زَبُولُونَ لَمْ يُطْرِدْ سُكَّانَ قِطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. <sup>٣١</sup> وَلَمْ يُطْرِدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْزَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ. <sup>٣٢</sup> فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطْرِدُوهُمْ. <sup>٣٣</sup> وَنَفْتَالِي لَمْ يُطْرِدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ. <sup>٣٤</sup> وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدَعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. <sup>٣٥</sup> فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلُيِّيمَ. وَقَوِيَتْ يَدُ بَيْتِ يَوْسُفَ فَكَانُوا

<sup>١</sup> وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مِتْنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟». <sup>٢</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». <sup>٣</sup> فَقَالَ يَهُودَا لِشَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعِدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ». فَذَهَبَ شَمْعُونُ مَعَهُ. <sup>٤</sup> فَصَعِدَ يَهُودَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ. <sup>٥</sup> وَوَجَدُوا أَدُونِي بَارَقَ فِي بَارَقَ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. <sup>٦</sup> فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. <sup>٧</sup> فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «سَبْعُونَ مَلَكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَاذَانِي اللَّهُ». وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

<sup>٨</sup> وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. <sup>٩</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ. <sup>١٠</sup> وَسَارَ يَهُودَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٍ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. <sup>١١</sup> وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ، وَاسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرٍ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ كَالَبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». <sup>١٣</sup> فَأَخَذَهَا عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالَبِ الْأَصْغَرِ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. <sup>١٤</sup> وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَتَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالَبُ: «مَا لَكَ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَيْتَنِي بَرَكَتَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطَيْتَنِي يَنْابِيعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا كَالَبُ الْيَنْابِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْابِيعَ السُّفْلَى.

<sup>١٦</sup> وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى بَرِّيَّةِ يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِيِّ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. <sup>١٧</sup> وَذَهَبَ يَهُودَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ

تحت الجزية. <sup>٣٦</sup> وكان تُخَمُّ الأموريين من عقبه عقربيم من صالح فصاعداً.

ملاك الرب في بوكيم

٢ 'وصعد ملاك الرب من الجليل إلى بوكيم وقال: «قد أصعدتكم من مصر وأتيت بكم إلى الأرض التي أقسمت لأبائكم، وقُلت: لا أنكث عهدي معكم إلى الأبد. <sup>٢</sup> وأنتم فلا تقطعوا عهداً مع سكان هذه الأرض. اهدموا مذابحهم. ولم تسمعوا لصوتي. فماذا عملتم؟ <sup>٣</sup> أفقلت أيضاً: لا أطردهم من أمامكم، بل يكونون لكم مضايقين، وتكون إلهتهم لكم شركاً». <sup>٤</sup> وكان لما تكلم ملاك الرب بهذا الكلام إلى جميع بني إسرائيل، أن الشعب رفعوا صوتهم وبكوا. <sup>٥</sup> فدعوا اسم ذلك المكان «بوكيم». ودبحوا هناك للرب.

العصيان والهزيمة

٦ وصرف يشوع الشعب، فذهب بنو إسرائيل كل واحد إلى ملكه لأجل امتلاك الأرض. <sup>٧</sup> وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع، وكل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع، الذين رأوا كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل. <sup>٨</sup> ومات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين. <sup>٩</sup> فدفنوه في تخم ملكه في تمنة حارس في جبل أفرام، شمالي جبل جاعش. <sup>١٠</sup> وكل ذلك الجيل أيضاً انضم إلى آباءه، وقام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب، ولا العمل الذي عمل لإسرائيل.

١١ وفعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم. <sup>١٢</sup> وتركوا الرب إله آباءهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وساروا وراء إلهة أخرى من إلهة الشعوب الذين حولهم، وسجدوا لها وأغاظوا الرب. <sup>١٣</sup> وتركوا الرب وعبدوا البعل وعشتاروث. <sup>١٤</sup> فحمي غضب الرب على إسرائيل، فدفعهم بأيدي ناهيين نهبوهم، وباعهم بيد أعدائهم حولهم، ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام أعدائهم. <sup>١٥</sup> حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر، كما تكلم الرب وكما أقسم الرب لهم. فضاقت بهم الأمور جداً. <sup>١٦</sup> وأقام الرب قضاة فحلصوهم من يد ناهيهم. <sup>١٧</sup> ولقضايتهم أيضاً لم يسمعوا، بل زنوا وراء

إلهة أخرى وسجدوا لها. حادوا سريعاً عن الطريق التي سار بها آباؤهم لسمع وصايا الرب، لم يفعلوا هكذا. <sup>١٨</sup> وحيثما أقام الرب لهم قضاة، كان الرب مع القاضي، وحلصهم من يد أعدائهم كل أيام القاضي، لأن الرب ندم من أجل أنيهم بسبب مضايقتهم وزاحميتهم. <sup>١٩</sup> وعند موت القاضي كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من آباءهم، بالذهاب وراء إلهة أخرى ليعبدوها ويسجدوا لها. لم يكفوا عن أفعالهم وطريقهم القاسية. <sup>٢٠</sup> فحمي غضب الرب على إسرائيل وقال: «من أجل أن هذا الشعب قد تعدوا عهدي الذي أوصيت به آباءهم ولم يسمعوا لصوتي، <sup>٢١</sup> فأنا أيضاً لا أعود أطرُد إنساناً من أمامهم من الأمم الذين تركهم يشوع عند موته، <sup>٢٢</sup> لكي امتحن بهم إسرائيل: أيحفظون طريق الرب ليسلكوا بها كما حفظها آباؤهم، أم لا». <sup>٢٣</sup> فترك الرب أولئك الأمم ولم يطردهم سريعاً ولم يدفعهم بيد يشوع.

٣ فهو لاء هم الأمم الذين تركهم الرب ليمتنح بهم إسرائيل، كل الذين لم يعرفوا جميع حروب كنعان، <sup>٢</sup> إنما لمعرفة أجيال بني إسرائيل لتعليمهم الحرب. الذين لم يعرفوها قبل فقط: <sup>٣</sup> أقطاب الفلستيين الخمسة، وجميع الكنعانيين والصيدونيين والحويين سكان جبل لبنان، من جبل بعل حرمون إلى مدخل حماة. <sup>٤</sup> كانوا لامتحان إسرائيل بهم، لكي يعلم هل يسمعون وصايا الرب التي أوصى بها آباؤهم عن يد موسى.

عثنيل

٥ فسكن بنو إسرائيل في وسط الكنعانيين والحيين والأموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين، <sup>٦</sup> واتخذوا بناتهم لأنفسهم نساء، وأعطوا بناتهم لبنينهم وعبدوا إلهتهم. <sup>٧</sup> فعمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب، ونسوا الرب إلههم وعبدوا البعليم والسواري. <sup>٨</sup> فحمي غضب الرب على إسرائيل، فباعهم بيد كوشان رشتايم ملك أرام النهرين. فعبد بنو إسرائيل كوشان رشتايم ثماني سنين. <sup>٩</sup> وصرخ بنو إسرائيل إلى الرب، فأقام الرب مخلصاً لبني إسرائيل فحلصوهم، عثنيل بن قناز أخا كالب الأصغر. <sup>١٠</sup> فكان عليه روح الرب، وقضى

آلاف رَجُلٍ، كُلَّ نَشِيطٍ، وَكُلَّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. <sup>٣٠</sup> فَذَلَّ الْمَوَابِيثُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

### شمجر

<sup>٣١</sup> وَكَانَ بَعْدَهُ شَمَجْرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضْرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِ سِتًّا مِئَةً رَجُلًا بِمِنْسَاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

### دبورة وباراق

<sup>١</sup> وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إَهُودَ، <sup>٢</sup> فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَأْسُ جَيْشِهِ سَيَسْرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ. <sup>٣</sup> فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعَ مِئَةٍ مَرَكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.

<sup>٤</sup> وَدَبُورَةُ امْرَأَةٌ نَبِيَّةٌ زَوْجَةٌ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>٥</sup> وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ. <sup>٦</sup> فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَازْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ، <sup>٧</sup> فَاجْذُبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيَسْرَا رَأْسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرَكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟». <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ». <sup>٩</sup> فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فِخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيَسْرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ». فَقَامَتْ دَبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ.

<sup>١٠</sup> وَدَعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادَشِ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. <sup>١١</sup> وَحَابِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ قَايِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، وَخِيَمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشِ. <sup>١٢</sup> وَأَخْبَرُوا سَيَسْرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَيْنُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. <sup>١٣</sup> فَذَعَا سَيَسْرَا جَمِيعَ مَرَكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةٍ مَرَكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. <sup>١٤</sup> فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيَسْرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ

لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكَ أَرَامَ، وَاعْتَرَزَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ. <sup>١١</sup> وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

### إهُود

<sup>١٢</sup> وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مَوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضْرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. <sup>١٤</sup> فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مَوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>١٥</sup> وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخَلِّصًا إَهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مَوَابَ. <sup>١٦</sup> فَعَمِلَ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فِخْزِهِ الْيُمْنَى. <sup>١٧</sup> وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مَوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا. <sup>١٨</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، <sup>١٩</sup> وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي لَدَى الْجِلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرًّا إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «صَهْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. <sup>٢٠</sup> فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُلْيَةِ بُرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودُ: «عِنْدِي كَلَامٌ لِلَّهِ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. <sup>٢١</sup> فَمَدَّ إَهُودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فِخْزِهِ الْيُمْنَى وَضْرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. <sup>٢٢</sup> فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَارِ. <sup>٢٣</sup> فَخَرَجَ إَهُودُ مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْفَلَهَا. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعُلْيَةِ مُقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مُغَطٌّ رِجْلَيْهِ فِي مُخْدَعِ الْبُرُودِ». <sup>٢٥</sup> فَلَبِثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا إَهُودُ فَجَاجَ، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَّرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضْرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَّامَهُمْ. <sup>٢٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمَوَابِيثِينَ لِيَدَيْكُمْ». فَزَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يُعَبِّرُ. <sup>٢٩</sup> فَضْرَبُوا مِنْ مَوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ

قَدَامَكَ؟». فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. <sup>١٥</sup> فَأَزْعَجَ الرَّبُّ سَيْسِرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ سَيْسِرَا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. <sup>١٦</sup> وَتَبِعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشٍ سَيْسِرَا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا سَيْسِرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خَيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلْحًا بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصورَ وَبَيْتِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. <sup>١٨</sup> فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسِرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فَمَالَ إِلَيْهَا إِلَى الْخَيْمَةِ وَعَطَّتُهُ بِاللِّحَافِ. <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتُهُ. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهَا: «فِي بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتَ تَقُولِينَ: لا». <sup>٢١</sup> فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرَ وَتَدَّ الْخَيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدَيْهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ الْوَتِدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مُتَّئِلٌ فِي التَّوْمِ وَمُتَعَبٌ، فَمَاتَ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا بَارَاقُ يُطَارِدُ سَيْسِرَا، فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَارْيَكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ». فَجَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سَيْسِرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَالْوَتِدُ فِي صُدْغِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنْزَائِدًا وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ، حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.

### ترنيمة دبورة

<sup>١٢</sup> «اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي يَا دَبُورَةُ! اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي وَتَكَلَّمِي بِنَشِيدٍ! قُمْ يَا بَارَاقُ وَاسْبِ سَيْكَ، يَا ابْنَ أَيْنُوعَمَ! <sup>١٣</sup> حَيْثُ نَزَلَتْ سَلْطَةُ الشَّارِدِ عَلَى عِظْمَاءِ الشَّعْبِ. الرَّبُّ سَلَطَنِي عَلَى الْجَبَابِرَةِ. <sup>١٤</sup> جَاءَ مِنْ أَفْرَائِمَ الَّذِينَ مَقَرُّهُمْ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَبَعْدَكَ بَنِيَامِينَ مَعَ قَوْمِكَ. مِنْ مَاجِرَ نَزَلَ قُضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ مَاسِكُونَ بِقَضِيْبِ الْقَائِدِ. <sup>١٥</sup> وَالرَّؤْسَاءُ فِي يَسَاكِرَ مَعَ دَبُورَةَ. وَكَمَا يَسَاكِرُ هكَذَا بَارَاقُ. اِنْدَفَعَ إِلَى الْوَادِي وَرَاءَهُ. عَلَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ أَقْضِيَةُ قَلْبٍ عَظِيمَةٌ. <sup>١٦</sup> لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ لَسَمْعِ الصَّفِيرِ لِلْقُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبٍ عَظِيمَةٌ. <sup>١٧</sup> جِلْعَادُ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ سَكَنَ. وَدَانَ، لِمَاذَا اسْتَوَطَنَ لَدَى السُّفْنِ؟ وَأَشِيرُ أَقَامَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِي فُرْضِهِ سَكَنَ. <sup>١٨</sup> زَبُولُونَ شَعْبٌ أَهَانَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَوْتِ مَعَ نَفْتَالِي عَلَى رَوَابِي الْحَقْلِ.

<sup>١٩</sup> «جَاءَ مُلُوكٌ. حَارَبُوا. حَيْثُ حَارَبَ مُلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنِكَ عَلَى مِيَاهِ مَجِدُو. بَضَعُ فَضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. <sup>٢٠</sup> مِنَ السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا. الْكَوَاكِبُ مِنْ حُبِّهَا حَارَبَتْ سَيْسِرَا. <sup>٢١</sup> نَهْرُ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرُ وَقَائِعِ نَهْرُ قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزٌّ.

<sup>٢٢</sup> «حَيْثُ ضَرَبَتْ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنَ السُّوقِ، سَوْقِ أَقْوِيَائِهِ. <sup>٢٣</sup> الْعَنَا مِيرُوزَ، قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. الْعَنَا سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ. <sup>٢٤</sup> تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تَبَارَكَ. <sup>٢٥</sup> طَلَبَ مَاءً فَأَعَطْتُهُ لَبَنًا. فِي قَصْعَةِ الْعِظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ. <sup>٢٦</sup> مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتِدِ، وَيَمِينَهَا إِلَى مِضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرَا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَّخَتْ وَخَرَّقَتْ صُدْغَهُ. <sup>٢٧</sup> بَيْنَ رِجْلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ، اضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ انْطَرَحَ فَهَنَّاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. <sup>٢٨</sup> مِنَ الْكُوَّةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَوْلَتْ أُمُّ سَيْسِرَا مِنَ الشُّبَّاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْكَبَاتُهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَاجِبِهِ؟

٥ فَتَرَنَمَتْ دَبُورَةُ وَبَارَاقُ بْنُ أَيْنُوعَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: <sup>٢</sup> «لَأَجْلِ قِيَادَةِ الْقَوَادِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَجْلِ انْتِدَابِ الشَّعْبِ، بَارِكُوا الرَّبَّ. <sup>٣</sup> اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَاصْعُوا أَيُّهَا الْعِظْمَاءُ. أَنَا، أَنَا لِلرَّبِّ أَتَرَنَّمُ. أَزْمُرُ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> يَارَبُّ، بِخُرُوجِكَ مِنْ سَعِيرَ، بِصُغُودِكَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ. كَذَلِكَ السُّحْبُ قَطَرَتْ مَاءً. <sup>٥</sup> تَزَلَزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، وَسِينَاءُ هَذَا مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٦</sup> «فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاةَ، فِي أَيَّامِ يَاعِيلَ، اسْتَرَاحَتِ الطُّرُقُ، وَعَابَرُوا السُّبُلَ سَارُوا فِي مَسَالِكِ مُعَوَّجَةٍ. <sup>٧</sup> خُذِلَ الْحُكَّامُ فِي إِسْرَائِيلَ. خُذِلُوا حَتَّى قُمْتُ أَنَا دَبُورَةُ. قُمْتُ أُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> اخْتَارَ إِلَهَةٌ حَدِيثَةً. حَيْثُ حَرَبُ الْأَبْوَابِ. هَلْ كَانَ

إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «اذْهَبْ بِقَوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِديَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الذُّلَى فِي مَنْسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِديَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنْتَ أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. <sup>١٨</sup> لَا تَبْرَحْ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». <sup>١٩</sup> فَدَخَلَ جِدْعُونَ وَعَمِلَ جَدِي مِعْزَى وَإَيْفَةَ دَقِيقٍ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قِدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعُهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. <sup>٢١</sup> فَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. <sup>٢٢</sup> فَرَأَى جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونَ: «أَه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». <sup>٢٤</sup> فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوهَ سَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةِ الْأَيْعَزْرِيِّينَ.

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثَوْرَ الْبَقْرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثَوْرًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَاقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، <sup>٢٦</sup> وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ لِإِلَهِكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثَّوْرَ الثَّانِي وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةَ الَّتِي تَقْطَعُهَا. <sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذَا كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمِلَهُ لَيْلًا.

<sup>٢٨</sup> فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثَّوْرُ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بُنِيَ. <sup>٢٩</sup> فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟». فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يَوْأَشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيَوْأَشَ: «أَخْرِجِ ابْنَكَ لَكِي يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». <sup>٣١</sup> فَقَالَ يَوْأَشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ

<sup>٢٩</sup> فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا: <sup>٣٠</sup> أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءَةٌ أَوْ فَتَاتِينَ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٌ لِسَيْسِرَا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٌ مُطْرَزَةٌ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٌ مُطْرَزَةٌ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُنُقِي! <sup>٣١</sup> هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَابُوهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

جِدْعُونَ

٦ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مِديَانَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>٢</sup> فَاعْتَزَّتْ يَدُ مِديَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمِديَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحُصُونِ. <sup>٣</sup> وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمِديَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ، <sup>٤</sup> وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُتْلِفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى غَزَّةَ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَاهِمُ وَيَجِيئُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لَكِي يُخْرِبوها. <sup>٦</sup> فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قِبَلِ الْمِديَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.

<sup>٧</sup> وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمِديَانِيِّينَ، <sup>٨</sup> أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، <sup>٩</sup> وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا آلِهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي».

<sup>١١</sup> وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتِ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةِ النَّبِيِّ لِيَوْأَشَ الْأَيْعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جِدْعُونَ كَانَ يَخِطُّ حَنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لَكِي يُهَرَّبَهَا مِنَ الْمِديَانِيِّينَ. <sup>١٢</sup> فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ جِدْعُونَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَتْنَا كُلُّ هَذِهِ؟ وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مِديَانَ». <sup>١٤</sup> فَالْتَفَتَتْ

الماء. <sup>٧</sup> فقال الرَّبُّ لجدعون: «بِالثَّلاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمِديَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلِيذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٨</sup> فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمَسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمِديَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

<sup>٩</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ. <sup>١٠</sup> وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ التُّزُولِ، فَانزِلْ أَنْتَ وَفِوْرَةُ غُلَامِكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، <sup>١١</sup> وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدُ تَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَنَزَلَ هُوَ وَفِوْرَةُ غُلَامِهِ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ الْمِديَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجِمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. <sup>١٣</sup> وَجَاءَ جِدْعُونُ إِذَا رَجُلٌ يُحَبِّرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ فِي مَحَلَّةِ الْمِديَانِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى الْخِيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتِ الْخِيْمَةُ». <sup>١٤</sup> فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفَ جِدْعُونِ بْنِ يُوَاشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمِديَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ».

<sup>١٥</sup> وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونُ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمِديَانِيِّينَ». <sup>١٦</sup> وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِغَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجَرَارِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَذَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْكُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ». <sup>١٨</sup> وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِي، فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَلِجِدْعُونِ».

<sup>١٩</sup> فَجَاءَ جِدْعُونُ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيْعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضْرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ. <sup>٢٠</sup> فَضْرَبَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجَرَارَ، وَأَمَسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا،

لِلبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ؟ مَنْ يُقَاتِلُ لَهُ يُقَاتِلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنَّ كَانَ إِلَيْهَا فليُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». <sup>٣٢</sup> فَدَعَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَرْبَعِلَ»، قَائِلًا: «ليُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَذْبَحُهُ».

<sup>٣٣</sup> وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِديَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. <sup>٣٤</sup> وَلَيْسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيْعَزْرُ وَرَاءَهُ، <sup>٣٥</sup> وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَسَى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَضَعِدُوا لِلْقَائِمِ. <sup>٣٦</sup> وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنَّ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، فَهِيَ إِنِّي وَاضِعُ جَزَّةَ الصَّوْفِ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». <sup>٣٨</sup> وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَضَعَطَ الْجَزَّةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجَزَّةِ، مِلءَ قَصْعَةٍ مَاءً. <sup>٣٩</sup> فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ بِالْجَزَّةِ. فليَكُنْ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِيَكُنْ طَلٌّ». <sup>٤٠</sup> فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَّةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ».

جدعون يهزم المديانيين

<sup>٧</sup> فَبَكَرَ يَرْبَعِلُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِديَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مَوْرَةَ فِي الْوَادِي. <sup>٢</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونِ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِديَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَحِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصْتَنِي. <sup>٣</sup> وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتِعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ». فَارْجِعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ. <sup>٤</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونِ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. أَنْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». <sup>٥</sup> فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونِ: «كُلُّ مَنْ يَلْعُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ فَأَوْفِقُهُ وَحَدَّهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشُّرْبِ». <sup>٦</sup> وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثَوْا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ

وصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجَدْعُونَ». <sup>٢١</sup> وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. <sup>٢٢</sup> وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمَثِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلٍ مَحْوَلَةَ، إِلَى طَبَاةَ. <sup>٢٣</sup> فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَّى وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.

<sup>١٣</sup> وَرَجَعَ جِدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ مِنْ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةَ حَارَسَ. <sup>١٤</sup> وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤْسَاءَ سُكُوتَ وَشُيُوخَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. <sup>١٥</sup> وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُوَذَا زَبِجٌ وَصَلْمَتَاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبِجٍ وَصَلْمَتَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رِجَالَكَ الْمُعَيَّنِينَ خُبْرًا؟». <sup>١٦</sup> وَأَخَذَ شُيُوحَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِّيَّةِ وَالتَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ. <sup>١٧</sup> وَهَدَمَ بُرْجَ فَنُوئِيلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.

<sup>١٨</sup> وَقَالَ لَزَبِجٍ وَصَلْمَتَاعَ: «كَيْفَ الرَّجَالُ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورَ؟». فَقَالَا: «مَثَلُهُمْ مَثَلُكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةَ أَوْلَادِ مَلِكٍ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!». <sup>٢٠</sup> وَقَالَ لِيَتَرَ بَكَرِهِ: «قُمْ اقْتُلْهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْعُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ فَتَى بَعْدُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ زَبِجٌ وَصَلْمَتَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَقَعِ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جِدْعُونَ وَقَتَلَ زَبِجَ وَصَلْمَتَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمَا.

أفود جدعون

<sup>٢٢</sup> وَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلَّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مِدْيَانَ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «لَا أَسَلَّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلَّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ». <sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونَ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلِبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. <sup>٢٥</sup> فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَشُوا رِدَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلٍ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالحَلَقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مِدْيَانَ، وَمَا عَدَا القَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جِمَالِهِمْ. <sup>٢٧</sup> فَصَنَعَ جِدْعُونَ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ،

وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَلِجَدْعُونَ». <sup>٢١</sup> وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا. <sup>٢٢</sup> وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمَثِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلٍ مَحْوَلَةَ، إِلَى طَبَاةَ. <sup>٢٣</sup> فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَّى وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.

<sup>٢٤</sup> فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَخُذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهَ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ. <sup>٢٥</sup> وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ: غُرَابًا وَذُبَّابًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذُبُّابٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةِ ذُنْبٍ. وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذُنْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ غَيْرِ الْأَرْدُنَّ.

زبج وصلمتاع

٨ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟». وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرُكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَامَةً أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَيْعَزَّرَ؟ أَلَيْدِكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ: غُرَابًا وَذُبَّابًا. وَمَاذَا قَدِرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرُكُمْ؟». حِينَئِذٍ ارْتَحَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ.

٩ وَجَاءَ جِدْعُونَ إِلَى الْأَرْدُنَّ وَعَبَرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَبِجٍ وَصَلْمَتَاعَ مَلِكِي مِدْيَانَ». <sup>١١</sup> فَقَالَ رُؤْسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَبِجٍ وَصَلْمَتَاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْرًا؟». <sup>١٢</sup> فَقَالَ جِدْعُونَ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبِجَ وَصَلْمَتَاعَ بِيَدِي أَدْرُسُ لِحَمَكُم مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالتَّوَارِجِ». <sup>١٣</sup> وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فَنُوئِيلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَاجَابَهُ أَهْلُ فَنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ، <sup>١٤</sup> فَكَلَّمَ أَيْضًا أَهْلَ فَنُوئِيلَ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ».

<sup>١٥</sup> وَكَانَ زَبِجٌ وَصَلْمَتَاعُ فِي قَرْقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ

فَكَانَ ذَلِكَ لَجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَجًّا. <sup>٢٨</sup> وَذَلَّ مَدْيَانُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ.

موت جدعون

<sup>٢٩</sup> وَذَهَبَ يَرْبَعُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. <sup>٣٠</sup> وَكَانَ لَجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. <sup>٣١</sup> وَسُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ. <sup>٣٢</sup> وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَبَابَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزَرَ.

<sup>٣٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلَهًا. <sup>٣٤</sup> وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. <sup>٣٥</sup> وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعُ، جِدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

أبيمالك

٩  
<sup>١</sup> وَذَهَبَ أَبِيمَالِكَ بْنُ يَرْبَعُ إِلَى شَكِيمَ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكَلَّمَهُمْ وَجَمِيعَ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعُ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ». <sup>٣</sup> فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَبِيمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». <sup>٤</sup> وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكَ رَجُلًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. <sup>٥</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعُ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَاشُ بْنُ يَرْبَعُ الْأَصْغَرُ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. <sup>٦</sup> فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.

<sup>٧</sup> وَأَخْبَرُوا يُوَاشَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. <sup>٨</sup> مَرَّةً ذَهَبَتْ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: امْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>٩</sup> فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَأَتْرُكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بَنِي اللَّهِ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لَكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟

<sup>١٠</sup> ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١١</sup> فَقَالَتْ لَهَا التَّيْنَةُ: أَأَتْرُكُ حَلَائِطِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لَكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١٣</sup> فَقَالَتْ لَهَا الكَرْمَةُ: أَأَتْرُكُ

مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرِحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لَكِي أَمْلِكَ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. <sup>١٥</sup> فَقَالَ الْعُوسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمَسَّحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنَ الْعُوسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ! <sup>١٦</sup> فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبِيمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعُ وَمَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ. <sup>١٨</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَبِيمَالِكَ ابْنَ أُمِّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخوَكُمْ. <sup>١٩</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعُ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَافْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَبِيْمَالِكَ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ. <sup>٢٠</sup> وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَبِيمَالِكَ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَبِيمَالِكَ». <sup>٢١</sup> ثُمَّ هَرَبَ يُوَاشُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَثْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَبِيمَالِكَ أَخِيهِ.

<sup>٢٢</sup> فَفَرَّسَ أَبِيمَالِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ. <sup>٢٣</sup> وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَبِيمَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمَ بِأَبِيْمَالِكَ. <sup>٢٤</sup> لِأَيَّتِي ظَلَمَ بَنِي يَرْبَعُ السَّبْعِينَ، وَيُجَلِّبَ دَمَهُمْ عَلَى أَبِيمَالِكَ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ. <sup>٢٥</sup> فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِيًّا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبِوْنَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَبِيمَالِكَ.

<sup>٢٦</sup> وَجَاءَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ. <sup>٢٧</sup> وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِلَهُهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَبِيمَالِكَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ جَعْلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ؟ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعُ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ اخْدِمُوا رَجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. فَلِمَاذَا نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟» <sup>٢٩</sup> مَنْ يَجْعَلُ هَذَا



شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي». <sup>٩</sup> فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ عُصْنًا وَسَارُوا وِراءَ أَبِيمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيمَالِكُ إِلَى تَابَصَ وَنَزَلَ فِي تَابَصَ وَأَخَذَهَا. <sup>١١</sup> وَكَانَ بُرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا وَراءَهُمْ، وَصَعَدُوا إِلَى سَطْحِ البُرْجِ. <sup>١٢</sup> فَجَاءَ أَبِيمَالِكُ إِلَى البُرْجِ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ البُرْجِ لِيَحْرِقَهُ بِالنَّارِ. <sup>١٣</sup> فَطَرَحَتْ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَبِيمَالِكِ فَشَجَّتْ جُمُجْمَتَهُ. <sup>١٤</sup> فَذَعَا حَالًا الغُلامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِطْ سَيْفَكَ وَاقْتُلْنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةً». فَطَعَنَهُ الغُلامُ فَمَاتَ. <sup>١٥</sup> وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيمَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. <sup>١٦</sup> فَرَدَّ اللهُ شَرَّ أَبِيمَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، <sup>١٧</sup> وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَزْرِعَلَ.

#### تولع ويائير

١٠ وقام بعد أبيمالك لتخليص إسرائيل تولع بن فوأة بن دودو، رجل من يساكر، كان ساكنًا في شامير في جبل أفرام. فقضى لإسرائيل ثلاثًا وعشرين سنة ومات ودفن في شامير.

<sup>١٣</sup> ثم قام بعده يائير الجلعادي، فقضى لإسرائيل اثنتين وعشرين سنة. <sup>١٤</sup> وكان له ثلاثون ولدًا يركبون على ثلاثين جحشًا، ولهم ثلاثون مدينة. منهم يدعونها «حوث يائير» إلى هذا اليوم. هي في أرض جلعاد. <sup>١٥</sup> ومات يائير ودفن في قامون.

#### يفتاح

<sup>١٦</sup> وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، وعبدوا البعليم والعشتاروث وآلهة آرام وآلهة صيدون وآلهة موآب وآلهة بني عمون وآلهة الفلسطينيين، وتركوا الرب ولم يعبدوه. <sup>١٧</sup> فحمي غضب الرب على إسرائيل وباعهم بيد الفلسطينيين وبيد بني عمون. <sup>١٨</sup> فحطموا ورضضوا بني إسرائيل في تلك السنة. ثماني عشرة سنة. جميع بني إسرائيل الذين في

الشَّعْبِ بِيَدِي فَأَعَزَلَ أَبِيمَالِكَ». وَقَالَ لِأَبِيمَالِكَ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَاخْرُجْ!». <sup>٣٠</sup> وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسُ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَابِدِ حَمِي غَضَبُهُ، <sup>٣١</sup> وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَبِيمَالِكَ فِي تَرْمَةَ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ، وَهِيَ هُمْ يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. <sup>٣٢</sup> فَالآنَ قُمْ لِيلاً أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَاكْمُنْ فِي الْحَقْلِ. <sup>٣٣</sup> وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنَّكَ تُبْكَرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَما تَجِدُهُ يَدُكَ».

<sup>٣٤</sup> فَقامَ أَبِيمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيلاً وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فَرَقٍ. <sup>٣٥</sup> فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقامَ أَبِيمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنْ الْمَكْمَنِ. <sup>٣٦</sup> وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَبُولَ: «هُوَذَا شَعْبُ نازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ». <sup>٣٧</sup> فَعادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعالي الأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنِ طَرِيقِ بَلُوطَةَ العائِفِينَ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ؟ فَاخْرُجِ الآنَ وَحارِبِهِ». <sup>٣٩</sup> فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحارَبَ أَبِيمَالِكَ. <sup>٤٠</sup> فَهَرَمَهُ أَبِيمَالِكُ، فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ البابِ. <sup>٤١</sup> فَقامَ أَبِيمَالِكُ فِي أرومةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الإقامَةِ فِي شَكِيمَ.

<sup>٤٢</sup> وَكَانَ فِي الغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَبِيمَالِكَ. <sup>٤٣</sup> فَأَخَذَ القَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فَرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ. <sup>٤٤</sup> وَأَبِيمَالِكُ وَالفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الفِرْقَتانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ. <sup>٤٥</sup> وَحارَبَ أَبِيمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ اليَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

<sup>٤٦</sup> وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ فَذَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إيلِ بَرِيثَ. <sup>٤٧</sup> فَأَخْبَرَ أَبِيمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا. <sup>٤٨</sup> فَصَعِدَ أَبِيمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْمُونَ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيمَالِكُ الفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ عُصْنَ

رَأْسًا». <sup>١٠</sup> فَقَالَ شَيْوْخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا  
إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». <sup>١١</sup> فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ  
شَيْوْخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ  
بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

<sup>١٢</sup> فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمَّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ  
أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟». <sup>١٣</sup> فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمَّونَ  
لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ ضَعُودِهِ مِنْ  
مِصْرَ، مِنْ أَرْنونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأُرْدُنِّ. فَالآنَ رُدَّهَا  
بِسَلَامٍ». <sup>١٤</sup> وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخُ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي  
عَمَّونَ، <sup>١٥</sup> وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ  
أَرْضَ مَوَّابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمَّونَ، <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ عِنْدَ ضَعُودِ إِسْرَائِيلَ  
مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سَوْفٍ وَأَتَى إِلَى  
قَادَشَ. <sup>١٧</sup> وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدومَ قَائِلًا: دَعْنِي  
أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ  
مَوَّابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ. <sup>١٨</sup> وَسَارَ فِي الْقَفْرِ  
وَدَارَ بِأَرْضِ أَدومَ وَأَرْضِ مَوَّابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى  
أَرْضِ مَوَّابَ وَنَزَلَ فِي عَبْرِ أَرْنونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُخْمِ مَوَّابَ  
لَأَنَّ أَرْنونَ تُخْمُ مَوَّابَ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى

سِيحونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ:  
دَعْنِي أَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. <sup>٢٠</sup> وَلَمْ يَأْمَنَ سِيحونُ  
لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تُخْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحونُ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا  
فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. <sup>٢١</sup> فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحونَ  
وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ  
الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> فَامْتَلَكُوا كُلَّ تُخْمِ الْأَمُورِيِّينَ  
مِنْ أَرْنونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنْ الْقَفْرِ إِلَى الْأُرْدُنِّ. <sup>٢٣</sup> وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ  
تَمْتَلِكُهُ؟ <sup>٢٤</sup> أَلَيْسَ مَا يُمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَا مَوْلَى الْهَيْكَلِ تَمْتَلِكُهُ؟ وَجَمِيعُ  
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ نَمْتَلِكُهُ. <sup>٢٥</sup> وَالآنَ فَهَلْ  
أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالاقَ بْنِ صِقُورَ مَلِكِ مَوَّابَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ  
أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً <sup>٢٦</sup> حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبونَ وَقَرَّاهَا،  
وَعَرُوعَيْرَ وَقَرَّاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنونَ ثَلَاثَ مِئَةِ  
سَنَةٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ <sup>٢٧</sup> فَأَنَا لَمْ أُخْطِ إِلَيْكَ.  
وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِي

عَبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ. <sup>٩</sup> وَعَبَرَ بَنُو  
عَمَّونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَائِمَ.  
فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. <sup>١٠</sup> فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ  
قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّنَا تَرَكْنَا إِلَهُنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». <sup>١١</sup> فَقَالَ  
الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي  
عَمَّونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَّصْتُمْ؟ <sup>١٢</sup> وَالصَّيْدُونِيِّينَ  
وَالْعَمَالِيقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتَكُمْ مِنْ  
أَيْدِيهِمْ؟ <sup>١٣</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا  
أَعُودُ أَخْلِصُكُمْ. <sup>١٤</sup> اِمْضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْأَلْهَةِ الَّتِي  
اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَفَعَلْنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.  
إِنَّمَا أَتَقَدَّنَا هَذَا الْيَوْمَ». <sup>١٦</sup> وَأَزَالُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ  
وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٧</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمَّونَ وَنَزَلُوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
وَنَزَلُوا فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادَ الْوَاحِدُ  
لصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَدَيُّ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمَّونَ؟ فَإِنَّهُ  
يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ».

١١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جَبَّارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ  
زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَكَانَ يَفْتَاخُ. <sup>٢</sup> ثُمَّ وَلَدَتْ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ  
لَهُ بَنِينَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرْتِ  
فِي بَيْتِ أَبِيْنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». <sup>٣</sup> فَهَزَبَ يَفْتَاخُ مِنْ  
وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ  
بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

<sup>٤</sup> وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمَّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا حَارَبَ  
بَنُو عَمَّونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوْخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ  
طُوبِ. <sup>٦</sup> وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي  
عَمَّونَ». <sup>٧</sup> فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوْخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْعَضْتُمُونِي أَنْتُمْ  
وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَاذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ  
تَضَايَقْتُمْ؟». <sup>٨</sup> فَقَالَ شَيْوْخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ  
إِلَيْكَ لِتُذَهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمَّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ  
سُكَّانِ جِلْعَادَ». <sup>٩</sup> فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوْخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي  
لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمَّونَ وَدَفَعْتُهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ

اليومَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُّونَ<sup>٢٨</sup>. فلم يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

<sup>٢٩</sup>فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. <sup>٣٠</sup>وَنَدَرَ يَفْتَاخُ نَدْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُّونَ لِيَدِي، <sup>٣١</sup>فَالخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُّونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدُهُ مُحْرَقَةً». <sup>٣٢</sup>ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ. <sup>٣٣</sup>فَضْرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى مِثْيَتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَبْلِ الكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٤</sup>ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى المِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلقَائِيهِ بِدُفُوفٍ وَرَقَصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا. <sup>٣٥</sup>وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَوْ يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَرِيٍّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمَكِّنُنِي الرُّجُوعُ». <sup>٣٦</sup>فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَاكًا إِلَى الرَّبِّ؟ فَافْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ». <sup>٣٧</sup>ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الأَمْرُ: اتْرُكْنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزَلَ عَلَيَّ الجِبَالَ وَأَبْكِي عَذْرَاوَيْتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي». <sup>٣٨</sup>فَقَالَ: «أَذْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَذْرَاوَيْتُهَا عَلَى الجِبَالِ. <sup>٣٩</sup>وَكَانَ عِنْدَ نِهَآيَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَدْرَهُ الَّذِي نَدَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٤٠</sup>أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

يَفْتَاخُ وَأَفْرَايِمَ

**١٢** <sup>١</sup>وَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَّرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ». <sup>٢</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبَ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُّونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ يَدِهِمْ. <sup>٣</sup>وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تُخَلِّصُونَ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَّرْتُ إِلَى بَنِي عَمُّونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيَّ اليَوْمَ هَذَا لِمُحَارَبَتِي؟».

<sup>٤</sup>وَاجْتَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ أَفْرَايِمَ، فَضْرَبَ رِجَالُ جِلْعَادَ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْفَلِتُو أَفْرَايِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى». <sup>٥</sup>فَأَخَذَ الجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الأَرْدُنِّ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْفَلِتُو أَفْرَايِمَ: «دَعُونِي أُعْبَرُ». كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ أَفْرَايِمِيٌّ؟»، فَإِنْ قَالَ: «لا». <sup>٦</sup>كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شِبُّوَلْتُ». فَيَقُولُ: «شِبُّوَلْتُ»، وَلَمْ يَتَحَفَّظْ لِلْفِظِّ بِحَقِّ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الأَرْدُنِّ. فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. <sup>٧</sup>وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتَّةَ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاخُ الجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ جِلْعَادَ.

إِبْصَانُ وَإِيلُونُ وَعَبْدُونُ

<sup>٨</sup>وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. <sup>٩</sup>وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الخَارِجِ ثَلَاثِينَ ابْنَةً لِتَبِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>١٠</sup>وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

<sup>١١</sup>وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرَةَ سِنِينَ. <sup>١٢</sup>وَمَاتَ إِيلُونُ الزَّبُولُونِيُّ وَدُفِنَ فِي أَيْلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونِ.

<sup>١٣</sup>وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الفِرْعَتُونِيِّ. <sup>١٤</sup>وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرَكِبُونَ عَلَى سَبْعِينَ جَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِيَةَ سِنِينَ. <sup>١٥</sup>وَمَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الفِرْعَتُونِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَتُونَ، فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ العِمَالِقَةِ.

مَوْلِدُ شَمْشُونِ

**١٣** <sup>١</sup>ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْملُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

<sup>٢</sup>وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنْوُحُ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. <sup>٣</sup>فَتَرَاءَى مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنْكِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. <sup>٤</sup>وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا. <sup>٥</sup>فَهَا إِنَّكِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْزُ مَوْسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ البَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الفِلِسْطِينِيِّينَ». <sup>٦</sup>فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ،

الرَّبُّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانٍ بَيْنَ صُرَعَةَ وَأَشْتَأُولَ.

زواج شمشون

١٤ ونَزَلَ شَمشونُ إِلَى تِمْنَةَ، ورَأَى امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢ فَصَعِدَ وأَخْبَرَ أباهُ وأُمَّهُ

وقال: «قد رأيتُ امرأةً في تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فالآنَ خُذْها لِي امْرَأَةً». ٣ فقال لَهُ أبوهُ وأُمَّهُ: «أليس في بَنَاتِ إِخوتِكَ وفي كُلِّ شَعْبِي امرأةٌ حَتَّى أَنْتَ ذاهِبٌ لتأخُذَ امرأةً مِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟». ٤ فقال شَمشونُ لأبيه: «إياها خُذْ لِي لأنَّها حَسُنَتْ في عَيْنِي». ٥ ولم يَعْلَمْ أبوهُ وأُمَّهُ أَنَّ ذلكَ مِنَ الرَّبِّ، لأنَّهُ كانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وفي ذلكَ الوقتِ كانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٦ فنَزَلَ شَمشونُ وأبوهُ وأُمَّهُ إِلَى تِمْنَةَ، وأتوا إِلَى كُرومِ تِمْنَةَ. وإذا بِشَيْبِلِ أَسَدٍ يُزْمِجِرُ للقائه. ٧ فحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ، وليس في يَدِهِ شَيْءٌ. ولم يُخْبِرِ أباهُ وأُمَّهُ بما فَعَلَ. ٨ فنَزَلَ وكَلَّمَ الْمَرَأَةَ فَحَسُنَتْ في عَيْنِي شَمشونَ. ٩ ولَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لَكِي يَأخُذُها، مالَ لَكِي يَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وإذا دَبَّرٌ مِنَ النَّحْلِ في جُوفِ الْأَسَدِ معَ عَسَلٍ. ١٠ فاشتارَ مِنْهُ عَلَى كَفْيِهِ، وكانَ يَمشي وَيأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أبِيهِ وأُمَّهِ وأَعْطاهُما فَأَكَلَا، ولم يُخْبِرْهُما أَنَّهُ مِنْ جُوفِ الْأَسَدِ اشْتارَ الْعَسَلِ.

١١ ونَزَلَ أبوهُ إِلَى الْمَرَأَةِ، ففَعِلَ هُنَاكَ شَمشونَ وَلِيمَةً، لأنَّهُ هكذا كانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ. ١٢ فلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فكانوا مَعَهُ. ١٣ فقالَ لَهُمْ شَمشونُ: «الأحْجِيَّتُكُمْ أَحْجِيَّةٌ، فإذا حَلَلْتُمُوهَا لِي في سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ وأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ. ١٤ وإنْ لم تقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ». فقالوا لَهُ: «حاجُ أَحْجِيَّتِكَ فَسَمِعْها». ١٥ فقالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلُ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمَنْ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فلم يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوهَا الْأَحْجِيَّةَ في ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٦ وكانَ في اليَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قالوا لامْرَأَةِ شَمشونَ: «تَمَلَّقِي رَجُلِكَ لَكِي يُظَهِّرَ لَنَا الْأَحْجِيَّةَ، لِئَلَّا نُحْرِقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنارٍ. أَلِتَسَلَّبُونَا دَعْوَتُمونا أم لا؟». ١٧ فبَكَتْ امْرَأَةُ شَمشونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إنما كَرِهْتَنِي ولا تُحِبُّنِي. قد حاجيتُ بَنِي شَعْبِي أَحْجِيَّةً وإِيَّايَ لم تُخْبِرْ». فقالَ لها: «هوذا أَبِي وأُمِّي لم أَخْبِرْهُما، فهل إِيَّاكَ أَخْبِرْ؟». ١٨ فبَكَتْ

مُرْهَبٌ جِدًّا. ولم أسأله: مِنْ أين هو، ولا هو أَخْبَرَنِي عن اسمِهِ. ١٩ وقالَ لِي: ها أنتِ تَحْبِلِينَ وتَلِدِينَ ابْنًا. والآنَ فلا تَشْرَبِي خَمْرًا ولا مُسْكِرًا، ولا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لأنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ موْتِهِ».

٢٠ فصَلَّى مَنوحُ إِلَى الرَّبِّ وقالَ: «أَسألكَ يا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمَنَا: ما ذا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُولَدُ؟». ٢١ فسمِعَ اللَّهُ لَصوتِ مَنوحَ، فجاءَ مَلَكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرَأَةِ وهي جالِسةٌ في الحَقْلِ، ومَنوحُ رَجُلُها ليس مَعها. ٢٢ فأسْرَعَتِ الْمَرَأَةُ وَرَكَضَتْ وأخْبَرَتْ رَجُلُها وَقَالَتْ لَهُ: «هوذا قد تراءى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ إِلَيَّ ذلكَ اليَوْمِ». ٢٣ فقامَ مَنوحُ وسارَ وراءَ امْرَأَتِهِ وجاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وقالَ لَهُ: «أأنتَ الرَّجُلُ الَّذِي تكَلَّمْتُ مَعِ الْمَرَأَةَ؟». فقالَ: «أنا هو». ٢٤ فقالَ مَنوحُ: «عندَ ما جِئْتُ كَلِمًا، ما ذا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتُهُ؟». ٢٥ فقالَ مَلَكُ الرَّبِّ لِمَنوحَ: «مِنْ كُلِّ ما قُلْتَ لِلْمَرَأَةِ فَلتَحْتَفِظْ. ٢٦ مِنْ كُلِّ ما يَخْرُجُ مِنْ جَفْتَةِ الْخَمْرِ لا تَأْكُلْ، وخَمْرًا ومُسْكِرًا لا تَشْرَبْ، وكُلَّ نَجِسٍ لا تَأْكُلْ. لتَحذِرْ مِنْ كُلِّ ما أَوْصَيْتُها». ٢٧ فقالَ مَنوحُ لِمَلَكِ الرَّبِّ: «دَعنا نُعَوِّقَكَ وَنَعْمَلْ لَكَ جَدِي مِعْزَى». ٢٨ فقالَ مَلَكُ الرَّبِّ لِمَنوحَ: «ولو عَوَّقْتَنِي لا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وإنْ عَمِلْتَ مُحَرِّقَةً فَللرَّبِّ أَصْعَدُها». لأنَّ مَنوحَ لم يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ. ٢٩ فقالَ مَنوحُ لِمَلَكِ الرَّبِّ: «ما اسمُكَ حَتَّى إذا جاءَ كَلِمُكَ نُكْرِمُكَ؟». ٣٠ فقالَ لَهُ مَلَكُ الرَّبِّ: «لماذا تَسأَلُ عن اسمِي وهو عَجيبٌ؟». ٣١ فأخَذَ مَنوحُ جَدِي المِعْزَى والتَّقْدِيمَةَ وأصْعَدَهُما عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجيبًا ومَنوحُ وامْرَأَتُهُ يَنْظُرانِ. ٣٢ فكانَ عِنْدَ صُعودِ اللَّهيبِ مِنَ المَذْبَحِ نَحْوَ السَّماءِ، أَنَّ مَلَكُ الرَّبِّ صَعِدَ في لَهيبِ المَذْبَحِ، ومَنوحُ وامْرَأَتُهُ يَنْظُرانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِما إِلَى الْأَرْضِ. ٣٣ ولم يَعُدْ مَلَكُ الرَّبِّ يَتراءى لِمَنوحَ وامْرَأَتِهِ. حينئذٍ عَرَفَ مَنوحُ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ. ٣٤ فقالَ مَنوحُ لامْرَأَتِهِ: «نَموتُ موتًا لأننا قد رأينا اللَّهَ». ٣٥ فقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لو أرادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّتَنَا، لَمَّا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحَرِّقَةً وتَقْدِيمَةً، ولَمَّا أَرانا كُلَّ هذِهِ، ولَمَّا كانَ في مِثْلِ هذا الوقتِ أَسْمَعُنا مِثْلَ هذِهِ». ٣٦ فوَلَدَتْ الْمَرَأَةُ ابْنًا ودَعَتِ اسْمَهُ شَمشونَ. فَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبارَكَهُ الرَّبُّ. ٣٧ وابتَدَأَ رُوحُ

«احلفوا لي أنكم أنتم لا تقعون عليّ». <sup>١٣</sup> فكلموه قائلين: «كلاً. ولكننا نوثقك ونسلمك إلى يديهم، وقتلاً لا نقثلك». فأوثقوه بحبلين جديدين وأصعدوه من الصخرة. <sup>١٤</sup> ولما جاء إلى لحي، صاح الفلسطينيون للقائه. فحلّ عليه روح الربّ، فكان الحبلان اللذان على ذراعيه ككتان أحرق بالنار، فانحلّ الوثاق عن يديه. <sup>١٥</sup> ووجد لحي حمار طرياً، فمدّ يده وأخذه وضرب به ألف رجل. <sup>١٦</sup> فقال شمشون: «بلحي حمار كومة كومتين. بلحي حمار قتلت ألف رجل». <sup>١٧</sup> ولما فرغ من الكلام رمى اللحي من يده، ودعا ذلك المكان «رمت لحي».

<sup>١٨</sup> ثمّ عطش جداً فدعا الربّ وقال: «إنك قد جعلت بيد عبدك هذا الخلاص العظيم، والآن أموت من العطش وأسقط بيد الغلف». <sup>١٩</sup> فشقّ الله الكفة التي في لحي، فخرج منها ماء، فشرب ورجعت روحه فانتعش. لذلك دعا اسمه «عين هقوري» التي في لحي إلى هذا اليوم. <sup>٢٠</sup> وقضى لإسرائيل في أيام الفلسطينيين عشرين سنةً.

#### شمشون ودليّة

<sup>١٦</sup> ثمّ ذهب شمشون إلى غزّة، ورأى هناك امرأة زانيةً فدخل إليها. <sup>٢</sup> فقيل للغزيين: «قد أتى شمشون إلى هنا». فأحاطوا به وكمّنوا له الليل كلّهُ عند باب المدينة. فهدأوا الليل كلّهُ قائلين: «عند صوّء الصباح نقّله». <sup>٣</sup> فاضطجع شمشون إلى نصف الليل، ثمّ قام في نصف الليل وأخذ مصراعين باب المدينة والقائميتين فقلعهما مع العارضة، ووضعها على كفيه وصعد بها إلى رأس الجبل الذي مقابل حبرون.

<sup>٤</sup> وكان بعد ذلك أنّه أحبّ امرأةً في وادي سورك اسمها دليّة. <sup>٥</sup> فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وقالوا لها: «تملّقيه وانظري بماذا قوّته العظيمة، وبماذا نتّمكّن منه لكي نوثقه لإذلاله، فنعطيك كلُّ واحد ألفاً ومئة شاقل فضّة». <sup>٦</sup> فقالت دليّة لشمشون: «أخبرني بماذا قوّتك العظيمة؟ وبماذا توثق لإذلالك؟». <sup>٧</sup> فقال لها شمشون: «إذا أوثقوني بسبعة أوتار طريّة لم تجفّ، أضعف وأصير كواحدٍ من الناس». <sup>٨</sup> فأصعد لها أقطاب الفلسطينيين سبعة أوتار طريّة لم تجفّ، فأوثقته بها، <sup>٩</sup> والكمين لابثٌ عندها في الحجرة. فقالت له: «الفلسطينيون

لديه السبعة الأيام التي فيها كانت لهم الوليمة. وكان في اليوم السابع أنّه أخبرها لأنّها ضايقتّه، فأظهرت الأحجّيّة لبني شعبها. <sup>١٨</sup> فقال له رجال المدينة في اليوم السابع قبل غروب الشمس: «أي شيء أحلى من العسل، وما أجفى من الأسد؟». فقال لهم: «لو لم تحرثوا على عجلتي، لما وجدتم أحجّيتي». <sup>١٩</sup> وحلّ عليه روح الربّ فنزل إلى أشقلون وقتل منهم ثلاثين رجلاً، وأخذ سلبهم وأعطى الحلل لمظهري الأحجّيّة. وحمي غضبه وصعد إلى بيت أبيه. <sup>٢٠</sup> فصارت امرأة شمشون لصاحبه الذي كان يصاحبه.

#### شمشون يثار من الفلسطينيين

<sup>١٥</sup> وكان بعد مُدّة في أيام حصاد الحنطة، أنّ شمشون افتقد امرأته بجدي معزى. <sup>٢</sup> وقال: «أدخل إلى امرأتي إلى حجرتها». ولكن أباه لم يدعه أن يدخل. وقال أبوها: «إنني قلتُ: إنك قد كرهتها، فأعطيتها لصاحبك. أليست أختها الصغيرة أحسن منها؟ فلتكن لك عوضاً عنها». <sup>٣</sup> فقال لهم شمشون: «إنني بريء الآن من الفلسطينيين إذا عملت بهم شراً». <sup>٤</sup> وذهب شمشون وأمسك ثلاث مئة ابن أوى، وأخذ مشاعل وجعل ذنبا إلى ذنب، ووضع مشعلاً بين كلّ ذنبين في الوسط، <sup>٥</sup> ثمّ أضرّم المشاعل ناراً وأطلقها بين زروع الفلسطينيين، فأحرق الأكداس والزرع وكروم الزيتون. <sup>٦</sup> فقال الفلسطينيون: «من فعل هذا؟». فقالوا: «شمشون صهر التمني، لأنّه أخذ امرأته وأعطاهما لصاحبه». فصعد الفلسطينيون وأحرقوها وأباهما بالنار. <sup>٧</sup> فقال لهم شمشون: «ولو فعلتم هذا فإنّي أنقم منكم، وبعد أكفّ». <sup>٨</sup> وضربهم ساقاً على فخذٍ ضرباً عظيماً. ثمّ نزل وأقام في شقّ صخرة عيطم.

<sup>٩</sup> وصعد الفلسطينيون ونزلوا في يهوذا وتفرّقوا في لحي. <sup>١٠</sup> فقال رجال يهوذا: «لماذا صعدتم علينا؟». فقالوا: «صعدنا لكي نوثق شمشون لنفعل به كما فعل بنا». <sup>١١</sup> فنزل ثلاثة آلاف رجل من يهوذا إلى شقّ صخرة عيطم، وقالوا لشمشون: «أما علمت أنّ الفلسطينيين مُتسلطون علينا؟ فماذا فعلت بنا؟». فقال لهم: «كما فعلوا بي هكذا فعلت بهم». <sup>١٢</sup> فقالوا له: «نزلنا لكي نوثقك ونسلمك إلى يد الفلسطينيين». فقال لهم شمشون:

الأممعة. <sup>٢٦</sup> فقال شمشون للغلام الماسك بيده: «دعني ألمس الأعمدة التي البيت قائم عليها لأستند عليها». <sup>٢٧</sup> وكان البيت مملوءاً رجالاً ونساءً، وكان هناك جميع أقطاب الفلسطينيين، وعلى السطح نحو ثلاثة آلاف رجل وامرأة ينظرون لعب شمشون. <sup>٢٨</sup> فدعا شمشون الرب وقال: «يا سيدي الرب، اذكرني وشددني يا الله هذه المرة فقط، فأنتميم نعمة واحدة عن عيني من الفلسطينيين». <sup>٢٩</sup> وقبض شمشون على العمودين المتوسطين اللذين كان البيت قائماً عليهما، واستند عليهما الواحد بيمينه والآخر بيساره. <sup>٣٠</sup> وقال شمشون: «لتمت نفسي مع الفلسطينيين». وانحنى بقوة فسقط البيت على الأقطاب وعلى كل الشعب الذي فيه، فكان الموتى الذين أماتهم في موته، أكثر من الذين أماتهم في حياته. <sup>٣١</sup> فنزل إخوته وكل بيت أبيه وحملوه وصعدوا به ودفنوه بين صرعة وأستاول، في قبر منوح أبيه. وهو قضى لإسرائيل عشرين سنة.

#### أصنام ميخا

١٧ وكان رجل من جبل أفرام اسمه ميخا. <sup>٢</sup> فقال لأمه: «إن الألف والمئة شاقل الفضة التي أخذت منك، وأنت لعنت وقلت أيضاً في أذني. هوذا الفضة معي. أنا أخذتها». فقالت أمه: «مبارك أنت من الرب، يا ابني». <sup>٣</sup> فرد الألف والمئة شاقل الفضة لأمه. فقالت أمه: «تقديساً قدست الفضة للرب من يدي لابني لعملي تمثال منحوت وتمثال مسبوك. فالآن أردتها لك». <sup>٤</sup> فرد الفضة لأمه، فأخذت أمه مني شاقل فضة وأعطتها للصائغ فعملها تمثالاً منحوتاً وتمثالاً مسبوکاً. وكانا في بيت ميخا. <sup>٥</sup> وكان للرجل ميخا بيت للالهة، فعمل أفوداً وترافيم وملاً يد واحد من بنيه فصار له كاهناً. <sup>٦</sup> وفي تلك الأيام لم يكن ملك في إسرائيل. كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه.

<sup>٧</sup> وكان غلام من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا، وهو لاوي متعرب هناك. <sup>٨</sup> فذهب الرجل من المدينة من بيت لحم يهوذا لكي يتعرب حيثما اتفق. فأتى إلى جبل أفرام إلى بيت ميخا وهو أخذ في طريقه. <sup>٩</sup> فقال له ميخا: «من أين أتيت؟». فقال له: «أنا لاوي من بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب لكي أتعرب حيثما اتفق». <sup>١٠</sup> فقال له ميخا: «أقم عندي وكن لي أباً

عليك يا شمشون». فقطع الأوتار كما يقطع فيل المشاقه إذا شم الثار، ولم تعلم قوته. <sup>١٠</sup> فقالت دليمة لشمشون: «ها قد خلتني وكلمتني بالكذب، فأخبرني الآن بماذا توثق؟». <sup>١١</sup> فقال لها: «إذا أوثقوني بجبال جديدة لم تستعمل، أضعف وأصير كواحد من الناس». <sup>١٢</sup> فأخذت دليمة جبلاً جديدة وأوثقت بها، وقالت له: «الفلسطينيون عليك يا شمشون، والكمين لايت في الحجرة». فقطعها عن ذراعيه كحيط. <sup>١٣</sup> فقالت دليمة لشمشون: «حتى الآن خلتني وكلمتني بالكذب، فأخبرني بماذا توثق؟». فقال لها: «إذا ضفرت سبع خصل رأسي مع السدى». <sup>١٤</sup> فمكثتها بالوتد. وقالت له: «الفلسطينيون عليك يا شمشون». فانتبه من نومه وقاع وتد النسيج والسدى. <sup>١٥</sup> فقالت له: «كيف تقول أجبك، وقلبك ليس معي؟ هوذا ثلاث مرات قد خلتني ولم تخبرني بماذا قوتك العظيمة». <sup>١٦</sup> ولما كانت تضايقه بكلامها كل يوم وألحت عليه، ضاقت نفسه إلى الموت، <sup>١٧</sup> فكشف لها كل قلبه، وقال لها: «لم يعل موسى رأسي لأني نذير الله من بطن أمي، فإن خلقت تفارقني قوتي وأضعف وأصير كأحد الناس». <sup>١٨</sup> ولما رأت دليمة أنه قد أخبرها بكل ما بقلبه، أرسلت فدعت أقطاب الفلسطينيين وقالت: «اصعدوا هذه المرة فإنه قد كشف لي كل قلبه». فصعد إليها أقطاب الفلسطينيين وأصعدوا الفضة بيدهم. <sup>١٩</sup> وأنامته على ركبتيها ودعت رجلاً وحلقت سبع خصل رأسه، وابتدأت بإذلاله، وفارقت قوته. <sup>٢٠</sup> وقالت: «الفلسطينيون عليك يا شمشون». فانتبه من نومه وقال: «أخرج حسب كل مرة وأنفض». ولم يعلم أن الرب قد فارقه. <sup>٢١</sup> فأخذة الفلسطينيين وقلعوا عينيه، ونزلوا به إلى غرة وأوثقوه بسلاسل نحاس. وكان يطحن في بيت السجن. <sup>٢٢</sup> وابتدأ شعر رأسه ينبت بعد أن حلق.

#### موت شمشون

<sup>٢٣</sup> وأما أقطاب الفلسطينيين فاجتمعوا ليذبحوا ذبيحة عظيمة لداجون إلههم ويفرحوا، وقالوا: «قد دفع إلينا شمشون عدونا». <sup>٢٤</sup> ولما رآه الشعب مجدوا إلههم، لأنهم قالوا: «قد دفع إلينا ليدنا عدونا الذي خرب أرضنا وكثر قتلانا». <sup>٢٥</sup> وكان لما طابت قلوبهم أنهم قالوا: «ادعوا شمشون ليلعب لنا». فدعوا شمشون من بيت السجن، فلعب أمامهم. وأوقفوه بين

وكاهنًا، وأنا أعطيك عشرة شواقل فضة في السنة، وحلة ثياب، وقوتك». فذهب معه اللاوي<sup>١١</sup>. فرضى اللاوي بالإقامة مع الرجل، وكان الغلام له كأحد بنيهِ. <sup>١٢</sup> فملاً ميخا يد اللاوي، وكان الغلام له كاهنًا، وكان في بيت ميخا. <sup>١٣</sup> فقال ميخا: «الآن علمت أن الربُّ يُحسِنُ إليَّ، لأنه صار لي اللاويُّ كاهنًا».

سبط دان يسكن في لايش

يعاريم. <sup>١٣</sup> وعبروا من هناك إلى جبل أفرام وجاءوا إلى بيت ميخا. <sup>١٤</sup> فأجاب الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس أرض لايش وقالوا لإخوتهم: «أتعلمون أن في هذه البيوت أفودًا وترافيم وتمثالًا منحوتًا وتمثالًا مسبوكًا؟ فالآن اعلّموا ما تفعلون». <sup>١٥</sup> فمالوا إلى هناك وجاءوا إلى بيت الغلام اللاوي، بيت ميخا، وسلموا عليه. <sup>١٦</sup> والستُّ مئة الرجل المتسلّحون

بعديهم للحرب واقفون عند مدخل الباب، هؤلاء من بني دان. <sup>١٧</sup> فصعد الخمسة الرجال الذين ذهبوا لتجسس الأرض ودخلوا إلى هناك، وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك، والكاهن واقف عند مدخل الباب مع الستُّ مئة الرجل المتسلّحين بعدة الحرب. <sup>١٨</sup> وهؤلاء دخلوا بيت ميخا وأخذوا التمثال المنحوت والأفود والترافيم والتمثال المسبوك. فقال لهم الكاهن: «ماذا تفعلون؟». <sup>١٩</sup> فقالوا له: «اخرس! ضع يدك على فمك واذهب معنا وكُن لنا أبًا وكاهنًا. أهو خير لك أن تكون كاهنًا لبيت رجلٍ واحد، أم أن تكون كاهنًا لسبطٍ ولعشيرة في إسرائيل؟». <sup>٢٠</sup> فطاب قلب الكاهن، وأخذ الأفود والترافيم والتمثال المنحوت ودخل في وسط الشعب. <sup>٢١</sup> ثم انصرفوا وذهبوا ووضعوا الأطفال والماشية والثقل قدامهم. <sup>٢٢</sup> ولما ابتعدوا عن بيت ميخا اجتمع الرجال الذين في البيوت، التي عند بيت ميخا، وأدركوا بني دان، <sup>٢٣</sup> وصاحوا إلى بني دان فالتفتوا، وقالوا لميخا: «ما لك صرخت؟». <sup>٢٤</sup> فقال: «الهي التي عمّلت قد أخذتموها مع الكاهن وذهبتم، فماذا لي بعد؟ وما هذا تقولون لي: مالك؟». <sup>٢٥</sup> فقال له بنو دان: «لا تسمع صوتك بيننا لئلا يقع بكم رجالٌ أنفسهم مرة، فتنزِع نفسك وأنفس بيتك». <sup>٢٦</sup> وسار بنو دان في طريقهم. ولما رأى ميخا أنهم أشدُّ منه انصرف ورجع إلى بيته.

<sup>٢٧</sup> وأما هم فأخذوا ما صنع ميخا، والكاهن الذي كان له، وجاءوا إلى لايش إلى شعبٍ مُستريحٍ مُطمئنٍّ، وضربوهم بحدِّ السيف وأحرقوا المدينة بالنار. <sup>٢٨</sup> ولم يكن من يُنقذ لأنها بعيدة عن صيدون، ولم يكن لهم أمرٌ مع إنسان، وهي في الوادي الذي لبيت رحوب. فبنوا المدينة وسكنوا بها. <sup>٢٩</sup> ودعوا اسم المدينة «دان»، باسم دان أبيهم الذي وُلد لإسرائيل. ولكن اسم

١٨ وفي تلك الأيام لم يكن ملكٌ في إسرائيل، وفي تلك الأيام كان سبط الدانين يطلب له ملكًا للسكنى لأنه إلى ذلك اليوم لم يقع له نصيبٌ في وسط أسباط إسرائيل. <sup>٢</sup> فأرسل بنو دان من عشيرتهم خمسة رجالٍ منهم، رجالاً بني بأسٍ من صرعة ومن أشتاول لتجسس الأرض وفحصها. وقالوا لهم: «اذهبوا افحصوا الأرض». فجاءوا إلى جبل أفرام إلى بيت ميخا وباتوا هناك. <sup>٣</sup> وبينما هم عند بيت ميخا عرفوا صوت الغلام اللاوي، فمالوا إلى هناك وقالوا له: «من جاء بك إلى هنا؟ وماذا أنت عاملٌ في هذا المكان؟ وما لك هنا؟». <sup>٤</sup> فقال لهم: «كذا وكذا عمل لي ميخا، وقد استأجرني فصرتُ له كاهنًا». <sup>٥</sup> فقالوا له: «اسأل إذن من الله لتعلم: هل ينجح طريقنا الذي نحن سائرون فيه؟». <sup>٦</sup> فقال لهم الكاهن: «اذهبوا بسلام. أمام الربِّ طريقكم الذي تسرون فيه». <sup>٧</sup> فذهب الخمسة الرجال وجاءوا إلى لايش. ورأوا الشعب الذين فيها ساكنين بطمأنينة كعادة الصيدينيين مستريحين مُطمئنين، وليس في الأرض مؤذٍ بأمرٍ وارثٍ رياسة. وهم بعيدون عن الصيدينيين وليس لهم أمرٌ مع إنسان. <sup>٨</sup> وجاءوا إلى إخوتهم إلى صرعة وأشتاول. فقال لهم إخوتهم: «ما أنتم؟». <sup>٩</sup> فقالوا: «قوموا نصعد إليهم، لأننا رأينا الأرض وهوذا هي جيّدة جدًا وأنتم ساكتون. لا تتكاسلوا عن الذهاب لتدخلوا وتملكوا الأرض. <sup>١٠</sup> عند مجيئكم تأتون إلى شعبٍ مُطمئنٍّ، والأرض واسعة الطرفين. إن الله قد دفعها ليديكم. مكانٌ ليس فيه عوزٌ لشيءٍ مما في الأرض».

<sup>١١</sup> فارتحل من هناك من عشيرة الدانين من صرعة ومن أشتاول ستُّ مئة رجلٍ متسلّحين بعدة الحرب. <sup>١٢</sup> وصعدوا وحلّوا في قرية يعاريم في هودا. لذلك دعوا ذلك المكان «محلّة دان» إلى هذا اليوم. هودا هي وراء قرية

المدينة أولاً «لايش». ٣٠ وأقام بنو دان لأنفسهم التمثال المنحوت. وكان يهونان ابن جرشوم بن منسى، هو وبنوه، كهنة لسبط الدانين إلى يوم سبي الأرض. ٣١ ووضعا لأنفسهم تمثال ميخا المنحوت الذي عمله، كل الأيام التي كان فيها بيت الله في شيلوه.

اللاوي وسريته

١٩

وفي تلك الأيام حين لم يكن ملك في إسرائيل، كان رجل لاوي متغرباً في عقاب جبل أفرائيم، فاتخذ له امرأة سريته من بيت لحم يهوذا. ٢ فزت عليه سريته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا، وكانت هناك أياماً أربعة أشهر. ٣ فقام رجلها وسار وراءها ليطيب قلبها ويردها، ومعها غلامه وجماران. ٤ فأدخلته بيت أبيها. فلما رآه أبو الفتاة فرح بلقائه. ٥ وأمسكه حموه أبو الفتاة، فمكث معه ثلاثة أيام، فأكلوا وشربوا وباتوا هناك. ٥ وكان في اليوم الرابع أنهم بكروا صباحاً وقام للذهاب. فقال أبو الفتاة لصهره: «أسند قلبك بكسرة خبز، وبعد تذهبون». ٦ فجلسا وأكلا كلاهما معاً وشربا. وقال أبو الفتاة للرجل: «ارتض وبت، وليطيب قلبك». ٧ ولما قام الرجل للذهاب، ألح عليه حموه فعاد وبات هناك. ٨ ثم بكر في الغد في اليوم الخامس للذهاب. فقال أبو الفتاة: «أسند قلبك، وتوانوا حتى يميل النهار». وأكلا كلاهما. ٩ ثم قام الرجل للذهاب هو وسريته وغلامه، فقال له حموه أبو الفتاة: «إنَّ النهار قد مال إلى الغروب. بيتوا الآن. هوذا آخر النهار. بت هنا وليطيب قلبك، وغداً تبكرن في طريقكم وتذهب إلى خيمتك». ١٠ فلم يرد الرجل أن يبيت، بل قام وذهب وجاء إلى مقابل يوس، هي أورشليم، ومعها جماران مشدودان وسريته معه.

١١ وفيما هم عند يوس والنهار قد انحدر جداً، قال الغلام لسريته: «تعال نميل إلى مدينة اليبوسيين هذه ونبئت فيها». ١٢ فقال له سيده: «لا نميل إلى مدينة غريبة حيث ليس أحد من بني إسرائيل هنا. نعبُر إلى جبعة». ١٣ وقال لغلامه: «تعال نتقدم إلى أحد الأماكن ونبئت في جبعة أو في الرامة». ١٤ فعبروا وذهبوا. وغابت لهم الشمس عند جبعة التي لبنيامين. ١٥ فمالوا إلى هناك لكي يدخلوا وبيتوا في جبعة.

فدخل وجلس في ساحة المدينة ولم يضمهم أحد إلى بيته للمبيت. ١٦ وإذا برجل شيخ جاء من شغله من الحقل عند المساء. والرجل من جبل أفرائيم، وهو غريب في جبعة، ورجال المكان بنيامين. ١٧ فرفع عينيه ورأى الرجل المسافر في ساحة المدينة، فقال الرجل الشيخ: «إلى أين تذهب؟ ومن أين أتيت؟». ١٨ فقال له: «نحن عابرون من بيت لحم يهوذا إلى عقاب جبل أفرائيم. أنا من هناك، وقد ذهبت إلى بيت لحم يهوذا، وأنا ذاهب إلى بيت الرب وليس أحد يضمني إلى البيت. ١٩ وأيضاً عندنا تين وعلف لحميرنا، وأيضاً خبز وخمر لي ولأمتك وللغلام الذي مع عبيدك. ليس احتياج إلى شيء». ٢٠ فقال الرجل الشيخ: «السلام لك. إنما كل احتياجك علي، ولكن لا تبت في الساحة». ٢١ وجاء به إلى بيته، وعلف حميرهم، فغسلوا أرجلهم وأكلوا وشربوا.

٢٢ وفيما هم يطيبون قلوبهم، إذا برجال المدينة، رجال بني بليعال، أحاطوا بالبيت قارعين الباب، وكلموا الرجل صاحب البيت الشيخ قائلين: «أخرج الرجل الذي دخل بيتك فنعره». ٢٣ فخرج إليهم الرجل صاحب البيت وقال لهم: «لا يا إخوتي. لا تفعلوا شراً. بعدما دخل هذا الرجل بيتي لا تفعلوا هذه القباحة. ٢٤ هوذا ابنتي العذراء وسريته. دعوني أخرجهما، فأدلوهما وافعلوا بهما ما يحسن في أعينكم. وأما هذا الرجل فلا تعملوا به هذا الأمر الفبيح». ٢٥ فلم يرد الرجال أن يسمعوا له. فأمسك الرجل سريته وأخرجها إليهم خارجاً، فعرفوها وتعللوا بها الليل كله إلى الصباح. وعند طلوع الفجر أطلقوها. ٢٦ فجاءت المرأة عند إقبال الصباح وسقطت عند باب بيت الرجل حيث سيدها هناك إلى الضوء. ٢٧ فقام سيدها في الصباح وفتح أبواب البيت وخرج للذهاب في طريقه، وإذا بالمرأة سريته ساقطة على باب البيت، ويدها على العتبة. ٢٨ فقال لها: «قومي نذهب». فلم يكن موجب. فأخذها على الجمار وقام الرجل وذهب إلى مكانه. ٢٩ ودخل بيته وأخذ السكين وأمسك سريته وقطعها مع عظامها إلى اثنتي عشرة قطعة، وأرسلها إلى جميع تخوم إسرائيل. ٣٠ وكل من رأى قال: «لم يكن ولم ير مثل هذا من يوم صعود بني إسرائيل من أرض مصر إلى هذا اليوم. تبصروا فيه وتشاوروا وتكلموا».



٢٠ فخرج جميع بني إسرائيل، واجتمعت الجماعة كرجل واحد، من دان إلى بئر سبع مع أرض جلعاد، إلى الرب في المصفاة. <sup>٢</sup> ووقف وجوه جميع الشعب، جميع أسباط إسرائيل في مجمع شعب الله، أربع مئة ألف رجلٍ مختربي السيف. <sup>٣</sup> فسمع بنو بنيامين أن بني إسرائيل قد صعدوا إلى المصفاة. وقال بنو إسرائيل: «تكلّموا، كيف كانت هذه القباحة؟». <sup>٤</sup> فأجاب الرجل اللاوي بعل المرأة المقتولة وقال: «دخلت أنا وسرّيتي إلى جبعة التي لبنيامين لنييت. <sup>٥</sup> فقام عليّ أصحاب جبعة وأحاطوا عليّ بالبيت ليلاً وهموا بقتلي، وأذّلوا سرّيتي حتى ماتت. <sup>٦</sup> فأمسكت سرّيتي وقطعتها وأرسلتها إلى جميع حقول ملك إسرائيل، لأنّهم فعلوا رذالة وقباحة في إسرائيل. <sup>٧</sup> هوذا كلُّكم بنو إسرائيل. هاتوا حكمكم ورايكم ههنا». <sup>٨</sup> فقام جميع الشعب كرجل واحد وقالوا: «لا يذهب أحدٌ منا إلى خيمته ولا يميلُ أحدٌ إلى بيته. <sup>٩</sup> والآن هذا هو الأمر الذي نعمله بجبعة. عليها بالقرعة. <sup>١٠</sup> فناخذ عشرة رجالٍ من المئة من جميع أسباط إسرائيل، ومئة من الألف، وألفاً من الرّبوة، لأجل أخذ زادٍ للشعب ليفعلوا عند دخولهم جبعة ببنيامين حسب كلِّ القباحة التي فعلت بإسرائيل». <sup>١١</sup> فاجتمع جميع رجال إسرائيل على المدينة متّحدين كرجلٍ واحد. <sup>١٢</sup> وأرسل أسباط إسرائيل رجالاً إلى جميع أسباط بنيامين قائلين: «ما هذا الشرُّ الذي صار فيكم؟ <sup>١٣</sup> فالآن سلّموا القوم بني بليعال الذين في جبعة لكي نقتلهم وننزِع الشرَّ من إسرائيل». فلم يرُد بنو بنيامين أن يسمّعوا لصوت إخوتهم بني إسرائيل.

<sup>١٤</sup> فاجتمع بنو بنيامين من المُدن إلى جبعة لكي يخرجوا لمحاربة بني إسرائيل. <sup>١٥</sup> وعُدَّ بنو بنيامين في ذلك اليوم من المُدن ستة وعشرين ألف رجلٍ مختربي السيف، ما عدا سُكّان جبعة الذين عُدّوا سبع مئة رجلٍ مُتّحيين. <sup>١٦</sup> من جميع هذا الشعب سبع مئة رجلٍ مُتّحبون عسراً. كلُّ هؤلاء يرمون الحجر بالمقلاع على الشّعرة ولا يُخطئون.

<sup>١٧</sup> وعُدَّ رجال إسرائيل، ما عدا بنيامين، أربع مئة ألف رجلٍ مختربي السيف. كلُّ هؤلاء رجال حرب. <sup>١٨</sup> فقاموا وصعدوا

إلى بيت إيل وسألوا الله وقال بنو إسرائيل: «من يصعدُ منا أولاً لمحاربة بني بنيامين؟». فقال الربُّ: «يهودا أولاً». <sup>١٩</sup> فقام بنو إسرائيل في الصباح ونزلوا على جبعة. <sup>٢٠</sup> وخرج رجال إسرائيل لمحاربة بنيامين، وصف رجال إسرائيل أنفسهم للحرب عند جبعة. <sup>٢١</sup> فخرج بنو بنيامين من جبعة وأهلكوا من إسرائيل في ذلك اليوم اثنين وعشرين ألف رجلٍ إلى الأرض. <sup>٢٢</sup> وتشدّد الشعب، رجال إسرائيل، وعادوا فاصطفوا للحرب في المكان الذي اصطفوا فيه في اليوم الأول. <sup>٢٣</sup> ثمَّ صعد بنو إسرائيل وبكوا أمام الربِّ إلى المساء، وسألوا الربَّ قائلين: «هل أعود أتقدّم لمحاربة بني بنيامين أخي؟». فقال الربُّ: «اصعدوا إليه». <sup>٢٤</sup> فتقدّم بنو إسرائيل إلى بني بنيامين في اليوم الثاني، <sup>٢٥</sup> فخرج بنيامين للقائهم من جبعة في اليوم الثاني، وأهلك من بني إسرائيل أيضاً ثمانية عشر ألف رجلٍ إلى الأرض. كلُّ هؤلاء مختربو السيف. <sup>٢٦</sup> فصعد جميع بني إسرائيل وكلُّ الشعب وجاءوا إلى بيت إيل وبكوا وجلسوا هناك أمام الربِّ، وصاموا ذلك اليوم إلى المساء، وأصعدوا محرقات وذبائح سلامة أمام الربِّ. <sup>٢٧</sup> وسأل بنو إسرائيل الربَّ، وهناك تابوت عهد الله في تلك الأيام، <sup>٢٨</sup> وفيئحاس بن ألعازار بن هارون واقف أمامه في تلك الأيام، قائلين: «أعود أيضاً للخروج لمحاربة بني بنيامين أخي أم أكفُّ؟». فقال الربُّ: «اصعدوا، لأنّي غداً أدفعهم ليدك».

<sup>٢٩</sup> ووضع إسرائيل كميناً على جبعة محيطاً. <sup>٣٠</sup> وصعد بنو إسرائيل على بني بنيامين في اليوم الثالث واصطفوا عند جبعة كالمرة الأولى والثانية. <sup>٣١</sup> فخرج بنو بنيامين للقائه الشعب وانجذبوا عن المدينة، وأخذوا يضربون من الشعب قتلى كالمرة الأولى والثانية في السكك التي إحداها تصعد إلى بيت إيل، والأخرى إلى جبعة في الحقل، نحو ثلاثين رجلاً من إسرائيل. <sup>٣٢</sup> وقال بنو بنيامين: «إنّهم منزهمون أماننا كما في الأول». وأما بنو إسرائيل فقالوا: «لنهرب ونجذبهم عن المدينة إلى السكك». <sup>٣٣</sup> وقام جميع رجال إسرائيل من أماكنهم واصطفوا في بعل تمار، وثار كمين إسرائيل من مكانه من عراء جبعة. <sup>٣٤</sup> وجاء من مقابل جبعة عشرة آلاف رجلٍ مُتّحبون من كلِّ إسرائيل، وكانت الحرب شديدة، وهم لم يعلموا أنّ الشرَّ

قد مَسَّهُمْ.

هذه في إسرائيل، حَتَّى يُفَقَدَ اليَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ؟». <sup>٤</sup> وفي الغدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً. <sup>٥</sup> وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟». لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا». <sup>٦</sup> وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟». <sup>٨</sup> وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ؟». وَهَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ. <sup>٩</sup> فَعَدُّ الشَّعْبِ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. <sup>١٠</sup> فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «اذْهَبُوا وَاضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. <sup>١١</sup> وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ». <sup>١٢</sup> فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالِاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شِيلُوَةَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

<sup>١٣</sup> وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةَ رَمُونَ وَاسْتَدَعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. <sup>١٤</sup> فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. <sup>١٥</sup> وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٦</sup> فَقَالَ شَبُوحُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟». <sup>١٧</sup> وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمَحَى سِبْطٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ».

<sup>١٩</sup> ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شِيلُوَةَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيْلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ». <sup>٢٠</sup> وَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «امضُوا وَاكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ. <sup>٢١</sup> وَإِنْظَرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوَةَ

<sup>٣٥</sup> فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السَّيْفِ. <sup>٣٦</sup> وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انكسروا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةَ. <sup>٣٧</sup> فَأَسْرَعَ الْكَمِينُ وَاقْتَحَمُوا جِبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. <sup>٣٨</sup> وَكَانَ الْمِعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِصْعَادُهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مِنْهُمْ مَوْتُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى». <sup>٤٠</sup> وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودُ دُخَانٍ، التَفَّتْ بَنِيَامِينَ إِلَى وِرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. <sup>٤١</sup> وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بَرْعِدَةً، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. <sup>٤٢</sup> وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ الْقِتَالُ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمُدُنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٤٣</sup> فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسُهُولَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جِبْعَةَ لِحِجَّةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ. <sup>٤٤</sup> فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذَوُو بَاسٍ. <sup>٤٥</sup> فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةَ رَمُونَ. فَالتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِّ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَشَدَّوْا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. <sup>٤٦</sup> وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذَوُو بَاسٍ. <sup>٤٧</sup> وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةَ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةَ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>٤٨</sup> وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ. وَأَيْضًا جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

٢١ <sup>١</sup> وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ: «لَا يُسَلَّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً». <sup>٢</sup> وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءَ عَظِيمًا. <sup>٣</sup> وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثْتَ

لِيُدْرَنَ فِي الرَّقِصِ، فَاخْرُجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَاخْطِفُوا لِأَنْفُسِكُمْ  
كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهُ، وَاذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ  
بَنِيَامِينَ. <sup>٢٢</sup> فِإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لَكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا،  
نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ  
امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى  
تَكُونُوا قَدْ أَثِمْتُمْ». <sup>٢٣</sup> فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً  
حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا  
وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمُدُنَ وَسَكَنُوا بِهَا. <sup>٢٤</sup> فَسَارَ مِنْ  
هَنَّاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ  
وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هَنَّاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. <sup>٢٥</sup> فِي تِلْكَ  
الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي  
عَيْنَيْهِ.

## راعوث

نعمي وراعوث

الرَّبُّ بي وهكذا يَزِيدُ. إِنَّمَا المَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». <sup>١٨</sup> فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الكَلَامِ إِلَيْهَا. <sup>١٩</sup> فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ المَدِينَةَ كُُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نُعْمِي؟». <sup>٢٠</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نُعْمِي بَلْ ادْعُونِي مُرَّةً، لِأَنَّ القَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا. <sup>٢١</sup> إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونَنِي نُعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَدَلَّنِي وَالقَدِيرُ قَدْ كَسَّرَنِي؟». <sup>٢٢</sup> فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَراعوثُ المَوَابِيئَةَ كَتَبَتْهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مَوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حِصَادِ الشَّعِيرِ.

راعوث تلتقي ببوعز

٢ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ، اسْمُهُ بوعزُ. <sup>٢</sup> فَقَالَتْ رَاعوثُ المَوَابِيئَةَ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الحَقْلِ وَالتَّقَطُّ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَحْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «اذْهَبِي يَابِتِي». <sup>٣</sup> فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَّتْ فِي الحَقْلِ وَرَاءَ الحِصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيئُهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لبوعزَ الذي مِنْ عَشِيرَةِ أَلِيمَالِكَ. <sup>٤</sup> وَإِذَا ببوعزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلحِصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». <sup>٥</sup> فَقَالَ ببوعزُ لِعُلامِهِ المَوَكَّلِ عَلَى الحِصَادِينَ: «لَمَنْ هَذِهِ الفَتَاةُ؟». <sup>٦</sup> فَأَجَابَ العُلامُ المَوَكَّلُ عَلَى الحِصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مَوَابِيئَةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعِ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مَوَابَ، <sup>٧</sup> وَقَالَتْ: دَعُونِي أَلْتَقَطُّ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الحِزْمِ وَرَاءَ الحِصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّنَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي البَيْتِ».

<sup>٨</sup> فَقَالَ ببوعزُ لراعوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَابِتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَأَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهْنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فِتْيَاتِي. <sup>٩</sup> عَيْنَاكَ عَلَى الحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُونَ وَاذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أَوْصِ العِلمَانَ أَنْ لَا يَمَسُّوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَاذْهَبِي إِلَى الأَيْتَةِ وَاشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ العِلمَانُ». <sup>١٠</sup> فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟». <sup>١١</sup> فَأَجَابَ ببوعزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ

١ حَدَّثْتُ فِي أَيَّامِ حُكْمِ القُضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جَوْعٌ فِي الأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مَوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ. <sup>٢</sup> وَاسْمُ الرَّجُلِ أَلِيمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلِيونٌ، أَفْرَاتِيونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا. فَاتُّوا إِلَى بِلَادِ مَوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ. <sup>٣</sup> وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا. <sup>٤</sup> فَأَخَذَا لَهُمَا امْرَأَتَيْنِ مَوَابِيئَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الأُخْرَى رَاعوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ. <sup>٥</sup> ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلِيونٌ، فَتَرِكَتِ المَرْأَةُ مِنْ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.

<sup>٦</sup> فَقَامَتْ هِيَ وَكَتَبَتْهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مَوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مَوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خَبزًا. <sup>٧</sup> وَخَرَجَتْ مِنَ المَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَتَبَتْهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. <sup>٨</sup> فَقَالَتْ نُعْمِي لَكَتَبَتِيهَا: «اذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمَّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالمَوْتَى وَبِي. <sup>٩</sup> وَلِيُعْطِيَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَكَبَّلَتْهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ. <sup>١٠</sup> فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرَجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». <sup>١١</sup> فَقَالَتْ نُعْمِي: «ارْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رِجَالًا؟ <sup>١٢</sup> ارْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَاذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالأَلْدُ بَيْنَ أَيْضًا، <sup>١٣</sup> هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَنْحِجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَعْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ». <sup>١٤</sup> ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَكَبَّلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتِهَا، وَأَمَّا رَاعوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا. <sup>١٥</sup> فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سِلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا. ارْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سِلْفَتِكَ». <sup>١٦</sup> فَقَالَتْ رَاعوثُ: «لَا تُلْحِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ وَحَيْثُمَا بَتُّ أَيْتُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَآلِهَتُكَ إِلَهِي. <sup>١٧</sup> حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْدَفِنُ. هَكَذَا يَقَعُ

أَخْبِرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتَ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكَتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرَّتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. <sup>١٢</sup> الْيُكَايِي الرَّبُّ عَمَلَكِ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتَ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ». <sup>١٣</sup> فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهَا بُوَعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقَدَّمِي إِلَيَّ ههنا وَكُلِّي مِنَ الْخُبْزِ، وَاعْمِسِي لُقْمَتَكَ فِي الْخَلِّ». فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاولَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا. <sup>١٥</sup> ثُمَّ قَامَتْ لَتَلْتَقِطَ. فَأَمَرَ بُوَعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحُزَمِ أَيْضًا وَلَا تُوذُوهَا. <sup>١٦</sup> وَأَنْسِلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ الشَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهروها».

<sup>١٧</sup> فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبَطَتْ مَا التَّقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرٍ. <sup>١٨</sup> فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَرَأَتْ حَمَاتِهَا مَا التَّقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا. <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتِهَا: «أَيْنَ التَّقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَأَيْنَ اشْتَعَلْتَ؟ لِيَكُنِ النَّاظِرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا». فَأَخْبَرَتْ حَمَاتِهَا بِالَّذِي اشْتَعَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اشْتَعَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوَعَزُ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرُكِ الْمَعْرُوفَ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى». ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلَيْتَنَا». <sup>٢١</sup> فَقَالَتْ رَاعُوْتُ الْمَوَابِيئَةَ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لِأَزْمِي فِتْيَانِي حَتَّى يُكْمَلُوا جَمِيعَ حَصَادِي». <sup>٢٢</sup> فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوْتُ كِتَابَتِهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تَخْرُجِي مَعَ فِتْيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقَعُوا بِكَ فِي حَقْلِ آخَرَ». <sup>٢٣</sup> فَلَا زَمَتْ فِتْيَاتِ بُوَعَزَ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى انْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ. وَسَكَنْتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

راعوث وبوعز في البيدر

٣ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتِهَا: «يَابِنْتِي أَلَا أَلْتَمِسُ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟ <sup>٢</sup> فَالآنَ أليس بُوَعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتَ مَعَ فِتْيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يُدْزِي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ. <sup>٣</sup> فَاعْتَسِلِي وَتَدَهْنِي وَالبَسِي ثِيَابَكَ وَانزلي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. <sup>٤</sup> وَمَتَى اضْطَجَعَ فَاعْلَمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَادْخُلِي وَاكشفي نَاحِيَةَ رِجْلِيهِ وَاضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَا

تَعْمَلِينَ». <sup>٥</sup> فَقَالَتْ لَهَا: «كُلِّ مَا قُلْتَ أَصْنَعُ». <sup>٦</sup> فَتَزَلَّتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتِهَا. <sup>٧</sup> فَأَكَلَ بُوَعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرَفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلِيهِ وَاضْطَجَعَتْ. <sup>٨</sup> وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ اضْطَرَبَ، وَالتَفَتَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلِيهِ. <sup>٩</sup> فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوْتُ أُمَّتِكَ. فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمَّا أَنْتَ لِأَنَّكَ وَلِيٌّ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي، لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ، فَقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَغْنِيَاءَ. <sup>١١</sup> وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلِّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. <sup>١٢</sup> وَالآنَ صَحِيحٌ أَنِّي وَلِيٌّ، وَلَكِنْ يَوْجَدُ وَلِيٌّ أَقْرَبَ مِنِّي. <sup>١٣</sup> بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقٌّ الْوَلِيِّ فَحَسَنًا. لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي لَكَ. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. اضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ».

<sup>١٤</sup> فَاضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يُعْلَمُ أَنَّ الْمَرَأَةَ جَاءَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ». <sup>١٥</sup> ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ». فَأَمْسَكَتُهُ، فَكَتَلَتْ سِنَّةً مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ. <sup>١٦</sup> فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ. <sup>١٧</sup> وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّنَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِيئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ». <sup>١٨</sup> فَقَالَتْ: «اجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلَمِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يُتِمَّ الْأَمْرَ الْيَوْمَ».

بوعز يتزوج من راعوث

٤ فَصَعِدَ بُوَعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوَعَزُ عَابِرًا. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتِ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيَّةُ». فَجَالَ وَجَلَسَ. <sup>٢</sup> ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا». فَجَلَسُوا. <sup>٣</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نُعْمِيَ الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مَوَابَ تَبِيعَ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكِ. <sup>٤</sup> فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قُدَامَ الْجَالِسِينَ وَقُدَامَ شُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتُ تَفْكَ فَنُفْكَ. وَإِنْ كُنْتُ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ يُفْكَ وَأَنَا بَعْدَكَ».

إسرائيل. فاصنع ببأس في أفراتة، وكُنْ ذا اسمٍ في بيت لحم.<sup>١٢</sup> وليكنْ بيثك كبيت فارص الذي ولدته ثامار ليهودا، من النسل الذي يعطيك الربُّ من هذه الفتاة.

#### نسب داود

<sup>١٣</sup> فأخذ بوعز راعوث امرأةً ودخلَ عليها، فأعطاها الربُّ حَبلاً فولدت ابناً.<sup>١٤</sup> فقالت النساءُ لنعمة: «مبارك الربُّ الذي لم يعدمك ولياً اليوم لكي يدعى اسمه في إسرائيل.»<sup>١٥</sup> ويكونُ لك إرجاع نفسٍ وإعالةٌ شبيبتك. لأنَّ كنتك التي أحبتك قد ولدته، وهي خيرٌ لك من سبعة بنين.»<sup>١٦</sup> فأخذتُ نعمة الولدَ ووضعتُه في حضنها وصارتُ له مربيةً.<sup>١٧</sup> وسَمَّته الجاراتُ اسمًا قائلات: «قد ولد ابنٌ لنعمة» ودَعَوْنَ اسمه عوبيد. هو أبو يسى أبي داود.

<sup>١٨</sup> وهذه مواليدُ فارص: فارصٌ ولدَ حصرون،<sup>١٩</sup> وحصرونٌ ولدَ رام، ورامٌ ولدَ عميناداب،<sup>٢٠</sup> وعمينادابٌ ولدَ نحشون، ونحشونٌ ولدَ سلمون،<sup>٢١</sup> وسلمونٌ ولدَ بوعز، وبوعزٌ ولدَ عوبيد،<sup>٢٢</sup> وعوبيدٌ ولدَ يسى، ويسىٌ ولدَ داود.

فقال: «إني أفكُّ». فقال بوعز: «يومَ تشتري الحقلَ من يدِ نعمة تشتري أيضاً من يدِ راعوث الموابية امرأة الميِّت لتقيم اسمَ الميِّت على ميراثه.» فقال الوليُّ: «لا أقدرُ أن أفكُّ لنفسي لئلا أفسدَ ميراثي. ففكُّ أنتَ لنفسك فكاكي لأنِّي لا أقدرُ أن أفكُّ.»<sup>٧</sup> وهذه هي العادةُ سابقاً في إسرائيل في أمرِ الفكاكِ والمبادلة، لأجلِ إثباتِ كُلِّ أمرٍ. يخلعُ الرجلُ نعله ويُعطيه لصاحبه. فهذه هي العادةُ في إسرائيل. فقال الوليُّ لبوعز: «اشترِ لنفسك.» وخلعَ نعله.

<sup>٩</sup> فقال بوعزُ للشيوخِ ولجميعِ الشعبِ: «أنتمْ شهودُ اليومِ أنِّي قد اشتريتُ كُلَّ ما لأيمالكِ وكُلَّ ما لكليونَ ومحلونَ من يدِ نعمة.»<sup>١٠</sup> وكذا راعوثُ الموابيةُ امرأةٌ محلونَ قد اشتريتها لي امرأةً، لأقيمَ اسمَ الميِّت على ميراثه ولا ينقرضُ اسمَ الميِّت من بينِ إخوته ومنِ بابِ مكانه. أنتمْ شهودُ اليومِ.»<sup>١١</sup> فقال جميعُ الشعبِ الذينَ في البابِ والشيوخُ: «نحنُ شهودُ، فليجعلِ الربُّ المرأةَ الداخلةَ إلى بيتك كراحيلَ وكليةَ اللتين بنتا بيت

## صموئيل الأول

مولد صموئيل

سألتِهِ مِنْ لَدُنْهُ». <sup>١٨</sup> فَقَالَتْ: «لَتَجِدَ جَارِيَتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.

<sup>١٩</sup> وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. <sup>٢٠</sup> وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ، قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ».

حنة تُكرس صموئيل للرب

<sup>٢١</sup> وَصَعِدَ الرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِيَذِيعَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ حَنَّةَ لَمْ تَصْعَدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ لِتَبْرَأَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلِهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ». فَمَكَّثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بَثْلَاثَةَ ثِيرَانٍ وَإِبْفَةَ دَقِيقٍ وَزِقٍ خَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ. <sup>٢٥</sup> فَذَبَحُوا الثَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي. <sup>٢٦</sup> وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ. <sup>٢٨</sup> وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

صلاة حنة

<sup>٢</sup> فَصَلَّتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ. <sup>٢</sup> أَلَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا. <sup>٣</sup> لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلِي، وَلْتَبْرَحْ وَقَاةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تَوَزَّنُ الْأَعْمَالُ. <sup>٤</sup> قِسِي الْجَبَابِرَةَ انْحَطَمْتُ، وَالضَّعْفَاءُ تَمَنَّقُوا بِالْبَاسِ. <sup>٥</sup> الشَّبَاعَى آجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبْزِ، وَالْحِيَاغُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وَوَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ. <sup>٦</sup> الرَّبُّ

<sup>١</sup> كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يِرُوحَامَ بْنِ أَلِيهَوَ بْنِ تُوْحُوَ بْنِ صُوفٍ. هُوَ أُفْرَايِمِيٌّ. <sup>٢</sup> وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فَنِيَّةُ. وَكَانَ لَفَنِيَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ. <sup>٣</sup> وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذِيعَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شَيْلُوهُ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَالِي: حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أَعْطَى فَنِيَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. <sup>٥</sup> وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنْ الرَّبُّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا. <sup>٦</sup> وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غِيظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا. <sup>٧</sup> وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلِهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَثِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟».

<sup>٩</sup> فَقَامَتْ حَنَّةَ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهُ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، <sup>١٠</sup> وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بُكَاءً، <sup>١١</sup> وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أُمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أَعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مِثْلَ مُوسَى». <sup>١٢</sup> وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يُلَاحِظُ فَاها. <sup>١٣</sup> فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطُ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنْ عَالِي ظَنَّهَا سَكْرَى. <sup>١٤</sup> فَقَالَ لَهَا عَالِي: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ انزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ». <sup>١٥</sup> فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>١٦</sup> لَا تَحْسِبْ أُمَّتَكَ ابْنَةً بَلِيْعَالًا، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغِيظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنَ». <sup>١٧</sup> فَأَجَابَ عَالِي وَقَالَ: «اذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي

يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهَيِّطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ وَيُصْعِدُ. <sup>٧</sup> الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي. يَصْعُقُ وَيَرْفَعُ. <sup>٨</sup> يُقِيمُ الْمَسْكِينَ مِنَ الثَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيُمَلِّكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. <sup>٩</sup> أَرْجُلُ أَتْقِيائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ. <sup>١٠</sup> مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ».

<sup>١١</sup> وَذَهَبَ أَلْفَانَةٌ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدِمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي الْكَاهِنِ. **أبناء عالي الأشرار**

<sup>١٢</sup> وَكَانَ بَنُو عَالِي، بَنِي بَلِيْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ <sup>١٣</sup> وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَالٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ، <sup>١٤</sup> فَيَضْرِبُ فِي الْمِرْحَضَةِ أَوْ الْمِرْجَلِ أَوْ الْمِقْلَى أَوْ الْقِدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُو. <sup>١٥</sup> كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يَحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ لِحَمًا لِيُشَوِيَ لِلكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحَمًا مَطْبُوحًا بِلَ نَيْئًا». <sup>١٦</sup> فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِقُوا أَوْلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ». فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأَخُذُ غَضَبًا». <sup>١٧</sup> فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْغُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.

<sup>١٨</sup> وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدِمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفْوِدٍ مِنْ كَتَانٍ. <sup>١٩</sup> وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سِتَّةِ إِلَى سِتَّةِ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ. <sup>٢٠</sup> وَبَارَكَ عَالِي أَلْفَانَةً وَامْرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَّةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ». وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَتِينَ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.

<sup>٢٢</sup> وَشَاحَ عَالِي جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي

أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيئَةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ. <sup>٢٤</sup> لَا يَا بَنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبْرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدَّوْنَ. <sup>٢٥</sup> إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟». وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمِيتَهُمْ. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًّا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

### نبوءة ضد بيت عالي

<sup>٢٧</sup> وَجَاءَ رَجُلٌ اللَّهُ إِلَى عَالِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَّيْتُ لَبِيتِ أَيْبِكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، <sup>٢٨</sup> وَانْتَحَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَى مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لَبِيتِ أَيْبِكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ؟ <sup>٢٩</sup> فَلِمَاذَا تَدُوسُونَ ذَبِيحَتِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْتَكَ عَلَيَّ لِكَيْ تُسَمِّنَا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلِ شَعْبِي؟ <sup>٣٠</sup> لَذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَيْبِكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي يَصْغُرُونَ. <sup>٣١</sup> هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَيْبِكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. <sup>٣٢</sup> وَتَرَى ضِيقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحَسِّنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلِ، وَلَا يَكُونُ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. <sup>٣٣</sup> وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنَيْكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شُبَّانًا. <sup>٣٤</sup> وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى ابْنِكَ حُفْنِي وَفِيْنَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. <sup>٣٥</sup> وَأُقِيمُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقَلْبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ. <sup>٣٦</sup> وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فَضْضَةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضُمَّنِي إِلَى إِحْدَى وَظَائِفِ الْكَهَنَاتِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ».

### الرب ينادي صموئيل

**٣** <sup>١</sup> وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدِمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تُكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. <sup>٢</sup> وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَالِي مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضْغِفَانِ، لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. <sup>٣</sup> وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ



عِنْدَ حَجَرِ المَعُونَةِ، وَأَمَّا الفِلِيسْطِينِيُّونَ فَنَزَلُوا فِي أَيْق. ٢ وَأَصْطَفَّ  
 الفِلِيسْطِينِيُّونَ لِلقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَاشْتَبَكَتِ الحَرْبُ فَانكَسَرَ إِسْرَائِيلُ  
 أَمَامَ الفِلِيسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ  
 آلَافِ رَجُلٍ. ٣ فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى المَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوُخُ  
 إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا اليَوْمَ الرَّبُّ أَمَامَ الفِلِيسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ  
 لَأَنْفُسِنَا مِنْ شَيْلُوهُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيُخَلِّصَنَا  
 مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا». ٤ فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهُ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ  
 تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الجُنُودِ الجَالِسِ عَلَى الكَرْوِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا  
 عَالِي حُفْنِي وَفِيْنَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ  
 تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى المَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا  
 عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الأَرْضُ. ٦ فَسَمِعَ الفِلِيسْطِينِيُّونَ صَوْتَ  
 الهُتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الهُتَافِ العَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ  
 العِبْرَانِيِّينَ؟». وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى  
 المَحَلَّةِ. ٧ فَخَافَ الفِلِيسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى  
 المَحَلَّةِ». وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا! لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا  
 مَا قَبْلَهُ! وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هؤُلَاءِ الأِلَهِةِ القَادِرِينَ؟  
 هؤُلَاءِ هُمُ الأِلَهِةُ الذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي  
 البَرِّيَّةِ. ٩ تَشَدَّدُوا وَكَوَنُوا رِجَالًا أَيُّهَا الفِلِيسْطِينِيُّونَ لِيُتَلَّ تُسْعَبَدُوا  
 لِلعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتُعِيدُوا هُمُ لَكُمْ. فَكَوَنُوا رِجَالًا  
 وَحَارِبُوا». ١٠ فَحَارَبَ الفِلِيسْطِينِيُّونَ، وَانكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا  
 كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ  
 إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١١ وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا  
 عَالِي حُفْنِي وَفِيْنَحَاسُ.

### موت عالي

١٢ فَرَكَضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيامينَ مِنَ الصَّفِّ، وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهُ فِي  
 ذَلِكَ اليَوْمِ، وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَتُرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ. ١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا  
 عَالِي جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ  
 مُضْطَرِّبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي المَدِينَةِ،  
 صَرَخَتِ المَدِينَةُ كُلُّهَا. ١٤ فَسَمِعَ عَالِي صَوْتَ الصُّرَاخِ فَقَالَ: «مَا  
 هُوَ صَوْتُ الصُّجُجِ هَذَا؟». فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ  
 عَالِي. ١٥ وَكَانَ عَالِي ابْنِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ  
 يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ،  
 وَأَنَا هَرَبْتُ اليَوْمَ مِنَ الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الأَمْرُ يَا

تَابُوتُ اللَّهِ، ٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَأَنَذَا». ٥ وَرَكَضَ  
 إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَأَنَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لِمَ أَدْعُ. ارْجِعْ  
 اضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَاضْطَجَعَ. ٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيضًا  
 صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَأَنَذَا لِأَنَّكَ  
 دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لِمَ أَدْعُ يَا بَنِي. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». ٧ وَلَمْ يَعْرِفْ  
 صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدَ. ٨ وَعَادَ الرَّبُّ  
 فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَأَنَذَا لِأَنَّكَ  
 دَعَوْتَنِي». فَفَهِمَ عَالِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. ٩ فَقَالَ عَالِي  
 لَصَمُوئِيلَ: «اذْهَبِ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ  
 يَا رَبُّ، لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ.

١٠ فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَاتِ الأُولِ: «صَمُوئِيلُ،  
 صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». ١١ فَقَالَ  
 الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ  
 بِهِ تَظُنُّ أَدْنَاهُ. ١٢ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أُقِيمُ عَلَى عَالِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ  
 بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئُ وَأُكْمَلُ. ١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى  
 بَيْتِهِ إِلَى الأَبَدِ، مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَيْتَهُ قَدْ أُوجِبُوا بِهِ  
 اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدِّعُهُمْ. ١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ  
 عَالِي أَنَّهُ لَا يُكْفِّرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَالِي بِذَبِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى  
 الأَبَدِ».

١٥ وَاضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَالِي بِالرَّوْيَا. ١٦ فَدَعَا عَالِي صَمُوئِيلَ  
 وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي». فَقَالَ: «هَأَنَذَا». ١٧ فَقَالَ: «مَا الكَلَامُ  
 الذِي كَلَّمَكَ بِهِ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا  
 يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الكَلَامِ الذِي كَلَّمَكَ  
 بِهِ». ١٨ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ.  
 فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ».

١٩ وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ  
 كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الأَرْضِ. ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى  
 بئرِ سَبْعٍ أَنَّهُ قَدْ أُوتِيَ صَمُوئِيلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ. ٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى  
 فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لَصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

### الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

٤ وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.  
 وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلقَاءِ الفِلِيسْطِينِيِّينَ لِلحَرْبِ، وَنَزَلُوا

من الصَّغِيرِ إِلَى الكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ البَوَاسِيرُ. <sup>١٠</sup> فَأرْسَلُوا تابوتَ اللهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تابوتُ اللهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ العَقْرَوَتِيُّونَ قائلينَ: «قد نَقَلُوا إِلَيْنَا تابوتَ إلهِ إِسْرَائِيلَ لَكِي يُمَيِّنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا». <sup>١١</sup> وَأرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أرْسَلُوا تابوتَ إلهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُمَيِّنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا». لِأَنَّ اضْطِرَابَ المَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ المَدِينَةِ. يَدُ اللهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ. <sup>١٢</sup> وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بالبَوَاسِيرِ، فَصَعِدَ صُرَاخُ المَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

### التابوت يعود إلى إسرائيل

٦ <sup>١</sup> وَكَانَ تابوتُ اللهِ فِي بِلَادِ الفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>٢</sup> فَدَعَا الفِلِسْطِينِيُّونَ الكَهَنَةَ وَالعَرَّافِينَ قائلينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بتابوتِ الرَّبِّ؟ أَحْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٣</sup> فَقَالُوا: «إِذَا أُرْسَلْتُمْ تابوتَ إلهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا، بَلْ رُدُّوهُ لهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيُعَلِّمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عِنْدَكُمْ». <sup>٤</sup> فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الإِثْمِ الَّذِي نَرُدُّهُ لهُ؟». <sup>٥</sup> فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ. <sup>٦</sup> وَاصْنَعُوا تَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الأَرْضَ، وَأَعْطُوا إلهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عِنْدَكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ. <sup>٧</sup> وَلِمَاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلِظَ المِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقْتَهُمْ فَذَهَبُوا؟ <sup>٨</sup> فَالآنَ خُذُوا وَاعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْطَهُمَا نَبِيٌّ، وَارْبَطُوا البَقَرَتَيْنِ إِلَى العَجَلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى البَيْتِ. <sup>٩</sup> وَخُذُوا تابوتَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوهُ عَلَى العَجَلَةِ، وَضَعُوا أَمْتَعَةَ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لهُ قُرْبَانَ إِثْمٍ فِي صُنْدُوقِ بَجَانِبِهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ. <sup>١٠</sup> وَانظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ تَخْمِهِ إِلَى بَيْتِشَمْسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ العَظِيمِ. وَإِلَّا فَتَعَلَّمُ أَنْ يَدَهُ لَمْ تَضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا عَرَضًا».

<sup>١١</sup> فَفَعَلَ الرَّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى العَجَلَةِ، وَحَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي البَيْتِ، <sup>١٢</sup> وَوَضَعُوا تابوتَ الرَّبِّ عَلَى العَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانِ الذَّهَبِ وَتَمَاثِيلِ بَوَاسِيرِهِمْ. <sup>١٣</sup> فَاسْتَقَامَتِ البَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ

ابنِي؟». <sup>١٤</sup> فَأَجَابَ المُخَبَّرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأُخِذَ تابوتُ اللهِ». <sup>١٥</sup> وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تابوتَ اللهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الكُرْسِيِّ إِلَى الوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ البَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقد قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

<sup>١٦</sup> وَكَتَبَتْهُ امْرَأَةٌ فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخِذَ تابوتَ اللهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا. <sup>١٧</sup> وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتِ ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا. <sup>١٨</sup> فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ»، قَائِلَةً: «قد زالَ المَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ تابوتَ اللهِ قد أُخِذَ وَلا جِلَّ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا. <sup>١٩</sup> فَقَالَتْ: «زَالَ المَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تابوتَ اللهِ قد أُخِذَ».

### تابوت العهد في أشدود وعقرون

٥ <sup>١</sup> فَأَخَذَ الفِلِسْطِينِيُّونَ تابوتَ اللهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرَ المَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ. <sup>٢</sup> وَأَخَذَ الفِلِسْطِينِيُّونَ تابوتَ اللهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاجُونَ. <sup>٣</sup> وَبَكَرَ الأَشْدُودِيُّونَ فِي الغَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ أَمَامَ تابوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ. <sup>٤</sup> وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الغَدِ وَإِذَا بِدَاجُونَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الأَرْضِ أَمَامَ تابوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى العَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطْ. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَتَبَةِ دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

<sup>٦</sup> فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بالبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتُخُومِهَا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمَكُثُ تابوتُ إلهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قد قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَيْنَا». <sup>٨</sup> فَأرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بتابوتِ إلهِ إِسْرَائِيلَ؟». فَقَالُوا: «لِيُنْقَلَ تابوتُ إلهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». فَنَقَلُوا تابوتَ إلهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَكَانَ بَعْدَمَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى المَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ المَدِينَةِ

بَيَّشَّمَسَ، وَكَانَتْ تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تُحْمَ بَيَّشَّمَسَ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ يَحْضُدُونَ حِصَادَ الْحِنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ، وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ. <sup>١٤</sup> فَأَتَتْ الْعَجَلَةَ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَّمَسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَشَقَّقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> فَأَنْزَلَ الْلاويُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. <sup>١٦</sup> فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### حجر المعونة

<sup>١٧</sup> وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ. <sup>١٨</sup> وَفِي رَأْسِ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مُدُنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ، مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَّمَسِيِّ. <sup>١٩</sup> وَضَرَبَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟». <sup>٢١</sup> وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ». وَصَلَحَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

<sup>٢٢</sup> وَوَقَّضَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

### شعب إسرائيل يطلب ملكًا

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ لَمَّا شَاحَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ

بَيَّشَّمَسَ، وَكَانَتْ تَسِيرَانِ فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى تُحْمَ بَيَّشَّمَسَ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ يَحْضُدُونَ حِصَادَ الْحِنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ، وَفَرِحُوا بِرُؤْيَيْهِ. <sup>١٤</sup> فَأَتَتْ الْعَجَلَةَ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَّمَسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ حَجَرٌ كَبِيرٌ. فَشَقَّقُوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>١٥</sup> فَأَنْزَلَ الْلاويُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ. <sup>١٦</sup> فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>١٧</sup> وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ لِلرَّبِّ: وَاحِدٌ لِأَشْدُودَ، وَوَاحِدٌ لِعَزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقَلُونَ، وَوَاحِدٌ لِحَتَّ، وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ. <sup>١٨</sup> وَفِي رَأْسِ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مُدُنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ، مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشَّمَسِيِّ. <sup>١٩</sup> وَضَرَبَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنَ الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ أَهْلُ بَيَّشَّمَسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ وَإِلَى مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟». <sup>٢١</sup> وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سُكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَانزِلُوا وَأَصْعِدُوهُ إِلَيْكُمْ».

### تابوت العهد في بيت أبنيناداب

<sup>٢٢</sup> فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ أبنينادابِ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا أَلْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ حِرَاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْمُدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

<sup>٢٤</sup> وَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوتَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَتَقَدَّكُمْ

ثانيه أبيتا. كانا قاضيين في بئر سبع. <sup>٣</sup> ولم يسلك ابنه في طريقه، بل مالا وراء المكسب، وأخذ رشوة وعوجا القضاء. <sup>٤</sup> فاجتمع كل شيوخ إسرائيل وجاءوا إلى صموئيل إلى الرامة، <sup>٥</sup> وقالوا له: «هوذا أنت قد شخت، وابناك لم يسيرا في طريقك. فالآن اجعل لنا ملكا يقضي لنا كسائر الشعوب». <sup>٦</sup> فساء الأمر في عيني صموئيل إذ قالوا: «أعطينا ملكا يقضي لنا». <sup>٧</sup> وصلى صموئيل إلى الرب. <sup>٨</sup> فقال الرب لصموئيل: «اسمع لصوت الشعب في كل ما يقولون لك، لأنهم لم يرفضوك أنت بل إيتاي رفضوا حتى لا أملك عليهم». <sup>٩</sup> حسب كل أعمالهم التي عملوا من يوم أصعدتهم من مصر إلى هذا اليوم وتركوني وعبدوا آلهة أخرى، هكذا هم عاملون بك أيضا. <sup>١٠</sup> فالآن اسمع لصوتهم. ولكن أشهدن عليهم وأخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم».

<sup>١١</sup> فكلم صموئيل الشعب الذين طلبوا منه ملكا بجميع كلام الرب، <sup>١٢</sup> وقال: «هذا يكون قضاء الملك الذي يملك عليكم: يأخذ بنيكم ويجعلهم لنفسه، لمراكبه وفرسانه، فيركضون أمام مراكبه. <sup>١٣</sup> ويجعل لنفسه رؤساء ألوف ورؤساء خماسين، فيحربون حراثته ويحصدون حصاده، ويعملون عدة حربه وأدوات مراكبه. <sup>١٤</sup> ويأخذ بناتكم عطات وطباخات وخبازات. <sup>١٥</sup> ويأخذ حقولكم وكرومكم وزيتونكم، أجودها ويعطيها لعبيده. <sup>١٦</sup> ويعشر زروعكم وكرومكم، ويعطي لخصيانه وعبيده. <sup>١٧</sup> ويأخذ عبيدكم وجواريتكم وشبانكم الحسان وحميركم ويستعملهم لشغله. <sup>١٨</sup> ويعشر غنمكم وأنتم تكونون له عبيدا. <sup>١٩</sup> فتصرخون في ذلك اليوم من وجه ملككم الذي اخترتموه لأنفسكم، فلا يستجيب لكم الرب في ذلك اليوم». <sup>٢٠</sup> فأبى الشعب أن يسمعوا لصوت صموئيل، وقالوا: «لا بل يكون علينا ملك، فنكون نحن أيضا مثل سائر الشعوب، ويقضي لنا ملكنا ويخرج أماننا ويحارب حروبنا». <sup>٢١</sup> فسمع صموئيل كل كلام الشعب وتكلم به في أذني الرب. <sup>٢٢</sup> فقال الرب لصموئيل: «اسمع لصوتهم وملك عليهم ملكا». فقال صموئيل لرجال إسرائيل: «اذهبوا كل واحد إلى مدينته».

٩ وكان رجل من بنيامين اسمه قيس بن أبيئيل بن ضرور بن بكورة بن أفيح، ابن رجل بنياميني جبار بأس. <sup>٢</sup> وكان له ابن اسمه شاول، شاب وحسن، ولم يكن رجلا في بني إسرائيل أحسن منه. <sup>٣</sup> من كتفه فما فوق كان أطول من كل الشعب. <sup>٤</sup> فضلت أتن قيس أبي شاول. فقال قيس لشاول ابنه: «خذ معك واحدا من الغلمان وقم اذهب فتنس على الأثن». <sup>٥</sup> فعبر في جبل أفرام، ثم عبر في أرض شليشة فلم يجدها. ثم عبر في أرض شعليم فلم توجد. ثم عبر في أرض بنيامين فلم يجدها. <sup>٦</sup> ولما دخلا أرض صوف قال شاول للغلام الذي معه: «تعال نرجع لئلا يترك أبي الأثن ويهت بنا». <sup>٧</sup> فقال له: «هوذا رجل الله في هذه المدينة، والرجل مكرم، كل ما يقوله يصير. لنذهب الآن إلى هناك لعله يخبرنا عن طريقنا التي نسلك فيها». <sup>٨</sup> فقال شاول للغلام: «هوذا نذهب، فماذا تقدم للرجل؟ لأن الخبز قد نفذ من أوعيتنا وليس من هديته تقدمها لرجل الله. ماذا معنا؟». <sup>٩</sup> فعاد الغلام وأجاب شاول وقال: «هوذا يوجد بيدي ربح شاقل فضة فأعطيه لرجل الله فيخبرنا عن طريقنا». <sup>١٠</sup> سابقا في إسرائيل هكذا كان يقول الرجل عند ذهابه ليسأل الله: «هلم نذهب إلى الرائي». لأن النبي اليوم كان يدعى سابقا الرائي. <sup>١١</sup> فقال شاول للغلام: «كلامك حسن. هلم نذهب». فذهبا إلى المدينة التي فيها رجل الله. <sup>١٢</sup> وفيما هما صاعدان في مطلع المدينة صادفا فتيات خارجات لاستقاء الماء. فقالا لهن: «أهنا الرائي؟». <sup>١٣</sup> فأجبتهما وقلن: «نعم». هوذا هو أمامكما. أسرا الآن، لأنه جاء اليوم إلى المدينة لأنه اليوم ذبيحة للشعب على المرتفعة. <sup>١٤</sup> عند دخولكما المدينة للوقت تجدانه قبل صعوده إلى المرتفعة ليأكل، لأن الشعب لا يأكل حتى يأتي لأنه يبارك الذبيحة. بعد ذلك يأكل المدعوون. فالآن اصعدا لأنكما في مثل اليوم تجدانه». <sup>١٥</sup> فصعدا إلى المدينة. وفيما هما آتيان في وسط المدينة إذا بصموئيل خارجا لقاتهما ليصعد إلى المرتفعة. <sup>١٦</sup> والرب كشف أذن صموئيل قبل مجيء شاول بيوم قائلا: «غدا في مثل الآن أرسل إليك رجلا من أرض بنيامين، فامسحه رئيسا لشعبي إسرائيل، فيخلص شعبي من يد

وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زِقًا خَمْرٍ. <sup>١٧</sup> فَيَسْلَمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ. <sup>١٨</sup> بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةِ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنَّكَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِيٌّ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَّبِأُونَ. <sup>١٩</sup> فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَبَّأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. <sup>٢٠</sup> وَإِذَا أَتَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُوكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ. <sup>٢١</sup> وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَ أَنَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلَبُّتُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ».

### شاول يصبح ملكًا

<sup>٢٢</sup> وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كِفْفَهُ لَكِي يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعَ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةٍ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَّبِأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» <sup>٢٥</sup> فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُم؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مَثَلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» <sup>٢٦</sup> وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ السَّبْيِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ. <sup>٢٧</sup> فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَلِغُلَامِهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟». فَقَالَ: «لَكِي نَفَقَسَ عَلَيَّ الْأُتْنُ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تَوْجِدْ جِئْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ». <sup>٢٨</sup> فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمْ صَمُوئِيلُ؟». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأُتْنَ قَدْ وَجِدْتُمْ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ.

<sup>٣٠</sup> وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ، <sup>٣١</sup> وَقَالَ لِابْنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ. <sup>٣٢</sup> وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلْ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَأَلُوفِكُمْ». <sup>٣٣</sup> فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ

الْفِلَسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ». <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضِيبُ شَعْبِي». <sup>٣٥</sup> فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبْ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟». <sup>٣٦</sup> فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. إِصْعِدْ أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِي الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلِقُكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ. <sup>٣٧</sup> وَأَمَّا الْأُتْنُ الضَّالَّةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعْ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وَجِدَتْ. وَلَمَنْ كُلُّ شَهِيٍّ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟». <sup>٣٨</sup> فَأَجَابَ شَاوُلُ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينٍ؟ فَلِمَاذَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟». <sup>٣٩</sup> فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَسْكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُونِ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا. <sup>٤٠</sup> وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ: «هَاتِ التَّصِيبَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ لَكَ عَنْهُ: ضَعُهُ عِنْدَكَ». <sup>٤١</sup> فَزَفَعَ الطَّبَّاخُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أَبْقَيْ. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ حِينِ قُلْتَ: دَعَوْتُ الشَّعْبَ». فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ. <sup>٤٣</sup> وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا: «قُمْ فَأَصْرِفْكَ». فَحَمَّ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ. <sup>٤٤</sup> وَفِيمَا هُمَا نَازِلَانِ بِطَرْفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَعْبُرَ قُدَّامَنَا». فَعَبَّرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَفِيفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ».

### صموئيل يمسح شاول ملكًا

**١٠** <sup>١</sup> فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِينَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَئِيسًا؟ <sup>٢</sup> فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي نُحْمِ بَنِيَامِينِ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتِ الْأُتْنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأُتْنِ وَاهْتَمَّ بِكُمْ قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟ <sup>٣</sup> وَتَعْدُو مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ،

يائيشَ ففرحوا. <sup>١٠</sup> وقال أهل يائيش: «غداً نخرجُ إليكم فتفعلون بنا حَسَبَ كُلِّ ما يَحْسُنُ في أعينكم».

<sup>١١</sup> وكان في الغدِ أنْ شاولُ جعلَ الشَّعبَ ثلاثَ فِرَقٍ، ودخلوا في وسطِ المَحَلَّةِ عندَ سحرِ الصُّبحِ وضربوا العمويينَ حتَّى حمى النَّهارُ. والذين بقوا تشبَّثوا حتَّى لم يبقَ منهمُ اثنانِ معًا.

تثبيت شاول ملكًا

<sup>١٢</sup> وقال الشَّعبُ لصموئيلَ: «مَنْ هُمُ الذين يقولون: هل شاولُ يَمْلِكُ علينا؟ ايتوا بالرَّجالِ فَنَقْتُلُهُمْ». <sup>١٣</sup> فقال شاولُ: «لا يُقتلُ أحدٌ في هذا اليومِ، لأنَّهُ في هذا اليومِ صنعَ الرَّبُّ خلاصًا في إسرائيل».

<sup>١٤</sup> وقال صموئيلُ للشَّعبِ: «هلموا نذهبْ إلى الجِجالِ ونجددُ هناكَ المَمْلَكَةَ». <sup>١٥</sup> فذهبَ كُلُّ الشَّعبِ إلى الجِجالِ وملَّكوا هناكَ شاولُ أَمامَ الرَّبِّ في الجِجالِ، ودَبَّحوا هناكَ ذبائحَ سلامَةٍ أَمامَ الرَّبِّ. وفرَّحَ هناكَ شاولُ وجميعُ رجالِ إسرائيلِ جدًّا.

خطاب صموئيل الوداعي

**١٢** وقال صموئيلُ لكلِّ إسرائيلَ: «هأنذا قد سمعتُ لصوتِكُمْ في كُلِّ ما قُلْتُمْ لي ومَلَّكتُ عليكم مَلِكًا. <sup>٢</sup> والآنَ هوذا المَلِكُ يمشي أَمامَكُمْ. وأما أنا فقد شِخْتُ وشِبتُ، وهوذا أبنائي معكم. وأنا قد سِرْتُ أَمامَكُمْ منذُ صبايَ إلى هذا اليومِ. <sup>٣</sup> هأنذا فاشهدوا عليَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وقُدَّامَ مَسِيحِهِ: ثورَ مَنْ أَخَذْتُ؟ وِحِمَارَ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَحَقْتُ؟ وَمَنْ يَدٍ مَنْ أَخَذْتُ فِدْيَةً لأُعْضِيَ عَيْنِي عَنْهُ، فأردُّ لَكُمْ؟». <sup>٤</sup> فقالوا: «لم نظلمنا ولا سحقتنا ولا أخذتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا». <sup>٥</sup> فقال لهمُ: «شاهدُ الرَّبُّ عليكم وشاهدُ مَسِيحِهِ اليومَ هذا، أنْكُمْ لم تجدوا بيدي شَيْئًا».

فقالوا: «شاهدُ». <sup>٦</sup> وقال صموئيلُ للشَّعبِ: «الرَّبُّ الذي أقامَ موسىَ وهارونَ، وأصعدَ آباءَكُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ. <sup>٧</sup> فالآنَ امثلوا فأحاكمكم أَمامَ الرَّبِّ بجميعِ حُقوقِ الرَّبِّ التي صنَعها معكم ومع آبائكم. <sup>٨</sup> لَمَّا جاءَ يعقوبُ إلى مِصرَ وصَرَخَ أبائُكُمْ إلى الرَّبِّ، أرسلَ الرَّبُّ موسىَ وهارونَ فأخرجَ آباءَكُمْ مِنْ مِصرَ وأسكناهم في هذا المكانِ. <sup>٩</sup> فلَمَّا نسوا الرَّبَّ إلهَهُمْ، باعَهُمْ ليدِ سيسرا رَئيسِ جيشِ حاصورَ، وليدِ الفِلسطينيينَ، وليدِ مَلِكِ موابَ فحاربَهُمْ. <sup>١٠</sup> فصَرَخوا إلى الرَّبِّ وقالوا: أخطأنا لأننا

جميعِ أسباطِ إسرائيلَ، فأخذَ سبطُ بنيامينَ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ قَدَّمَ سبطُ بنيامينَ حَسَبَ عَشائِرِهِ، فأخذتْ عَشيرةُ مطري، وأخذَ شاولُ بنُ قيسَ. ففكَّشوا عليه فلم يوجَد. <sup>٢٢</sup> فسألوا أيضًا مِنَ الرَّبِّ: «هل يأتي الرَّجُلُ أيضًا إلى هنا؟». فقال الرَّبُّ: «هوذا قد اختبأ بينَ الأمتيةِ». <sup>٢٣</sup> فركَّضوا وأخذوه مِنْ هناكَ، فوقفَ بينَ الشَّعبِ، فكانَ أطولَ مِنْ كُلِّ الشَّعبِ مِنْ كَتِفِهِ فما فوقَ. <sup>٢٤</sup> فقال صموئيلُ لجميعِ الشَّعبِ: «أرايتمُ الذي اختارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ ليس مثلهُ في جميعِ الشَّعبِ؟». فهتَفَ كُلُّ الشَّعبِ وقالوا: «ليحي المَلِكُ!». <sup>٢٥</sup> فكلَّم صموئيلُ الشَّعبَ بقضاءِ المَمْلَكَةِ، وكتبَهُ في السِّفرِ ووَضَعَهُ أَمامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أطلقَ صموئيلُ جميعَ الشَّعبِ كُلِّ واحدٍ إلى بيته. <sup>٢٦</sup> وشاولُ أيضًا ذهبَ إلى بيته إلى جِبعَةَ، وذهبَ معه الجماعةُ التي مَسَّ اللهُ قلبَها. <sup>٢٧</sup> وأما بنو بليعالَ فقالوا: «كيفَ يُخلِّصنا هذا؟». فاحتفروهُ ولم يُقدِّموا له هَدِيَّةً. فكانَ كأصمِّ.

شاول يتخذ مدينة يائيش

**١١** وصدَّ ناحشُ العمونيُّ ونزلَ على يائيشَ جلعادَ. فقال جميعُ أهلِ يائيشَ لناحشَ: «اقطعْ لنا عهدًا فَنُسْتَعْبِدَ لك!». <sup>٢</sup> فقال لهمُ ناحشُ العمونيُّ: «بهذا أقطعُ لكم. بتقويرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمنى لكم وجعلَ ذلكَ عارا على جميعِ إسرائيلَ». <sup>٣</sup> فقال له شيوخُ يائيشَ: «اتركنا سبعةَ أيَّامٍ فَنُرْسِلْ رُسُلًا إلى جميعِ تُخومِ إسرائيلَ. فإنْ لم يوجَدَ مَنْ يُخلِّصنا نخرجُ إليك». <sup>٤</sup> فجاءَ الرُّسلُ إلى جِبعَةَ شاولَ وتكلَّموا بهذا الكلامِ في آذانِ الشَّعبِ، فرفَعَ كُلُّ الشَّعبِ أصواتَهُمْ وبكَّوا. <sup>٥</sup> وإذا بشاولُ آتٍ وراءَ البقرِ مِنَ الحقلِ، فقال شاولُ: «ما بالُ الشَّعبِ يَبكونَ؟». فقصَّوا عليه كلامَ أهلِ يائيشَ. <sup>٦</sup> فحلَّ روحُ اللهِ على شاولَ عندما سمعَ هذا الكلامَ وحميَ غَضَبُهُ جدًّا. <sup>٧</sup> فأخذَ فدانَ بقرٍ وقطَّعه، وأرسلَ إلى كُلِّ تُخومِ إسرائيلَ بيدِ الرُّسلِ قائلاً: «مَنْ لا يخرجُ وراءَ شاولَ ووراءَ صموئيلَ، فهكذا يُفعلُ ببقرِهِ». فوقعَ رُعبُ الرَّبِّ على الشَّعبِ، فخرجوا كرجُلٍ واحدٍ. <sup>٨</sup> وعدَّهُمْ في بازقَ، فكانَ بنو إسرائيلَ ثلاثَ مئةِ ألفٍ، ورجالُ يهوذا ثلاثينَ ألفًا. <sup>٩</sup> وقالوا للرُّسلِ الذينَ جاءوا: «هكذا تقولون لأهلِ يائيشَ جلعادَ: غداً عندما تَحْمى الشَّمسُ يكونُ لكم خلاصٌ». فأتى الرُّسلُ وأخبروا أهلَ

تَرَكَنا الرَّبَّ وَعَبَدنا البَعْلِيمَ والعَشْتاروثَ. فالآنَ أَقْدِنَا مِنْ يَدِ أَعْدائِنَا فَتَعْبُدْكَ. <sup>١١</sup> فأرسلَ الرَّبُّ يَرْبَعَلَ وَبَدانَ وَيَفْتاحَ وَصَموئيلَ، وَأَنْقَذُوكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدائِكُمْ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمينِينَ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ بَنِي عَمونَ آتياً عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ. <sup>١٣</sup> فالآنَ هُوذا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوذا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. <sup>١٤</sup> إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضاً الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرِءَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. <sup>١٥</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ. <sup>١٦</sup> فالآنَ امْثُلُوا أَيْضاً وَاَنْظُرُوا هَذَا الأَمْرَ العَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. <sup>١٧</sup> أَمَا هُوَ حَصَادُ الحِنِطَةِ اليَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُعوداً وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلَبِكُمْ لأنْفُسِكُمْ مَلِكًا. <sup>١٨</sup> فدعا صَموئيلُ الرَّبَّ فأعطى رُعوداً وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. وَخافَ جَميعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَموئيلَ جِدًّا.

<sup>١٩</sup> وقالَ جَميعُ الشَّعْبِ لَصَموئيلَ: «صَلِّ عَنْ عَيْبِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لا نَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَميعِ خَطايانا شَرًّا بَطَلْنَا لأنفُسِنَا مَلِكًا». <sup>٢٠</sup> فقالَ صَموئيلُ للشَّعْبِ: «لا تَخافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ عَبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، <sup>٢١</sup> وَلا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرِءَاءَ الأَباطيلِ الَّتِي لا تُفِيدُ وَلا تُنْقِذُ، لِأَنَّها باطِلَةٌ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ لا يَتْرُكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ العَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شاءَ الرَّبُّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا أَنَا فَحاشا لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى الرَّبِّ فَأُكْفَفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعَلَّمْتُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ المُسْتَقِيمَ. <sup>٢٤</sup> إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاَعْبُدُوهُ بِالْأمانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ اَنْظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ. <sup>٢٥</sup> وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَميعًا».

صَموئيلُ يُوْبِخُ شَاولَ

<sup>١٣</sup> كانَ شَاولُ ابنَ سَنَةِ فِي مُلْكِهِ، وَمَلِكٌ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرائيلَ. <sup>٢</sup> وَاخْتارَ شَاولُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنْ إِسْرائيلَ، فَكانَ أَلْفانِ مَعَ شَاولَ فِي مِخْماسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كانَ مَعَ يُونانانَ فِي جِبْعَةِ بَنِيامينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ

فَأرسلَهُمْ كُلَّ واحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. <sup>٣</sup> وَضَرَبَ يُونانانُ نَصَبَ الفِلسِطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جِيعَ، فَسَمِعَ الفِلسِطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاولُ بِالْبوقِ فِي جَميعِ الأَرْضِ قائلاً: «لِيسْمَعِ العِبرانيونَ». <sup>٤</sup> فَسَمِعَ جَميعُ إِسْرائيلَ قولاً: «قَدْ ضَرَبَ شَاولُ نَصَبَ الفِلسِطِينِيِّينَ، وَأَيْضاً قَدْ أَنْتَنَ إِسْرائيلُ لَدَى الفِلسِطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرِءَاءَ شَاولَ إِلَى الجِجلالِ. <sup>٥</sup> وَجَمَعَ الفِلسِطِينِيُّونَ لِمُحارَبَةِ إِسْرائيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرَكَبَةٍ، وَسِتَّةَ أَلْفِ فارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شاطِئِ البَحْرِ فِي الكَثْرَةِ. وَصَعِدُوا وَنَزَلُوا فِي مِخْماسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آونَ. <sup>٦</sup> وَلَمَّا رَأَى رِجالُ إِسْرائيلَ أَنَّهُمْ فِي ضَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضايقَ، اخْتَبَأَ الشَّعْبُ فِي المَغايِرِ وَالغِياضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْأَبارِ. <sup>٧</sup> وَبَعْضُ العِبرانيينَ عَبَرُوا الأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جادَ وَجِلعادَ. وَكانَ شَاولُ بَعْدَ فِي الجِجلالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ ارْتَعَدَ وَرِءَاءَهُ.

<sup>٨</sup> فَمَكَتْ سَبْعَةَ أَيامٍ حَسَبَ مِيعادِ صَموئيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَموئيلُ إِلَى الجِجلالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ. <sup>٩</sup> فَقَالَ شَاولُ: «قَدَّمُوا إِلَيَّ المُحْرِقَةَ وَذَبائِحَ السَّلَامَةِ». فَأصْعَدَ المُحْرِقَةَ. <sup>١٠</sup> وَكانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إصعادِ المُحْرِقَةِ إِذا صَموئيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ شَاولُ لِلقائِهِ لِيُبارِكَهُ. <sup>١١</sup> فَقَالَ صَموئيلُ: «ماذَا فَعَلْتَ؟». فَقَالَ شَاولُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيامِ المِيعادِ، وَالفِلسِطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعونَ فِي مِخْماسَ، <sup>١٢</sup> فَقُلْتُ: الآنَ يَنْزِلُ الفِلسِطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الجِجلالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأصْعَدْتُ المُحْرِقَةَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ صَموئيلُ لَشَاولَ: «قَدْ انْحَمَقْتَ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِها، لِأَنَّهُ الآنَ كانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرائيلَ إِلَى الأَبَدِ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا الآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لا تَقومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يترأسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ ما أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ». <sup>١٥</sup> وَقامَ صَموئيلُ وَصَعِدَ مِنَ الجِجلالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيامينَ. وَعَدَّ شَاولُ الشَّعْبَ المَوْجودَ مَعَهُ نَحَوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

شَعْبُ إِسْرائيلَ بِدونِ أَسلِحَةٍ

<sup>١٦</sup> وَكانَ شَاولُ وَيُونانانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ المَوْجودُ مَعَهُما مُقِيمِينَ فِي جِيعِ بَنِيامينَ، وَالفِلسِطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِخْماسَ. <sup>١٧</sup> فَخَرَجَ المُحَرَّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الفِلسِطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الفِرْقَةُ الواحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي

وقالوا: «اصعدا إلينا فنُعَلِّمَكُما شَيْئًا». فقالَ يونانانُ لحامِلِ  
سِلاحِهِ: «اصعدُ ورائي لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَهُمْ لِيَدِ  
إِسْرائِيلَ». <sup>١٣</sup> فَصَعِدَ يونانانُ على يَدَيْهِ ورجليهِ وحامِلِ سِلاحِهِ  
وراءَهُ. فَسَقَطُوا أمامَ يونانانَ، وكانَ حامِلُ سِلاحِهِ يُقَتِّلُ  
وراءَهُ. <sup>١٤</sup> وكانتِ الضَّرْبَةُ الأولى التي ضَرَبَها يونانانُ وحامِلُ  
سِلاحِهِ نَحْوَ عِشرينَ رَجُلًا في نَحْوِ نِصفِ تَلَمِ فَدانِ  
أرضِ. <sup>١٥</sup> وكانَ ارتعادُ في المَحَلَّةِ، في الحَقْلِ، وفي جميعِ  
الشَّعبِ. الصَّفُّ والمُخَرَّبونَ ارتعدوا هُم أيضًا، وَرَجَفَتِ  
الأرضُ فَكانَ ارتعادُ عَظيمًا.

### شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

<sup>١٦</sup> فَنظَرَ المُرَاقِبونَ لَشاولَ في جِبَعَةِ بنيامينَ، وإذا بالجمُهورِ قد  
ذابَ وَذَهَبوا مُتَبَدِّدينَ. <sup>١٧</sup> فقالَ شاولُ للشَّعبِ الذي معه: «عَدُّوا  
الآنَ وانظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِندِنا». فَعَدُّوا، وهُوذا يونانانُ  
وحامِلُ سِلاحِهِ ليسا مُوجودينَ. <sup>١٨</sup> فقالَ شاولُ لأختيَا: «قَدِّمِ  
تابوتَ الله». لأنَّ تابوتَ الله كانَ في ذلكَ اليومِ مع بني  
إِسْرائِيلَ. <sup>١٩</sup> وفيما كانَ شاولُ يتكَلَّمُ بَعْدُ مع الكاهِنِ، تزايدَ  
الضَّجيجُ الذي في مَحَلَّةِ الفِلسطينِيِّينَ وكَثُرَ. فقالَ شاولُ  
للكاهِنِ: «كُفَّ يَدُكَ». <sup>٢٠</sup> وصاحَ شاولُ وجميعُ الشَّعبِ الذي  
معه وجاءوا إلى الحَرْبِ، وإذا بِسيفِ كُلِّ واحدٍ على صاحِبِهِ.  
اضطرابُ عَظيمٌ جدًّا. <sup>٢١</sup> والعِبرانيونَ الذينَ كانوا مع  
الفِلسطينِيِّينَ منذُ أمسٍ وما قَبْلَهُ، الذينَ صَعَدوا معهم إلى  
المَحَلَّةِ مِنْ حَوالِيهِمْ، صاروا هُم أيضًا مع إِسْرائِيلَ الذينَ مع  
شاولَ ويونانانَ. <sup>٢٢</sup> وَسَمِعَ جميعُ رِجالِ إِسْرائِيلَ الذينَ اختَبَأوا  
في جَبَلِ أَفرايمَ أَنَّ الفِلسطينِيِّينَ هَرَبوا، فَشَدُّوا هُم أيضًا وراءَهُمْ  
في الحَرْبِ. <sup>٢٣</sup> فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرائِيلَ في ذلكَ اليومِ. وَعَبَّرَتِ  
الحَرْبُ إلى بَيْتِ أَوْنَ.

### يونانان يأكل عسلاً

<sup>٢٤</sup> وَضَنكَ رِجالُ إِسْرائِيلَ في ذلكَ اليومِ، لأنَّ شاولَ حَلَفَ  
الشَّعبَ قائلاً: «مَلعونُ الرَّجُلُ الذي يأكلُ خُبْزًا إلى المساءِ حتَّى  
أنتَقِمَ مِنْ أَعْدائِي». فلم يَذُقْ جميعُ الشَّعبِ خُبْزًا. <sup>٢٥</sup> وجاءَ كُلُّ  
الشَّعبِ إلى الوعرِ وكانَ عَسَلٌ على وجهِ الحَقْلِ. <sup>٢٦</sup> ولَمَّا دَخَلَ  
الشَّعبُ الوعرَ إذا بالعَسَلِ يَقَطُرُ ولم يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إلى فيه، لأنَّ  
الشَّعبَ خافَ مِنَ القَسَمِ. <sup>٢٧</sup> وأمَّا يونانانُ فلم يَسْمَعْ عِندَما

طريقَ عَفْرَةَ إلى أرضِ شوعالَ، <sup>١٨</sup> والفِرْقَةُ الأخرى تَوَجَّهَتْ في  
طريقِ بَيْتِ حورونَ، والفِرْقَةُ الأخرى تَوَجَّهَتْ في طريقِ التُّخْمِ  
المُشْرِفِ على وادي صَبوعيمَ نَحْوَ البَرِّيَّةِ. <sup>١٩</sup> ولم يوجَدِ صانِعُ في  
كُلِّ أرضِ إِسْرائِيلَ، لأنَّ الفِلسطينِيِّينَ قالوا: «لئلا يَعمَلَ العِبرانيونَ  
سيفًا أو رُمحًا». <sup>٢٠</sup> بل كانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرائِيلَ إلى الفِلسطينِيِّينَ لَكَي  
يُحَدِّدَ كُلُّ واحدٍ سِكتَهُ وَمِنْجَلَهُ وفأسَهُ ومِعولَهُ، <sup>٢١</sup> عِندَما كَلَّتْ  
حُدودُ السِّكِّ والمناجِلِ والمُتَلَثِّاتِ الأَسنانِ والفِؤوسِ ولترويسِ  
المَناسيسِ. <sup>٢٢</sup> وكانَ في يومِ الحَرْبِ أَنَّهُ لم يوجَدِ سيفٌ ولا رُمحٌ  
بيدِ جميعِ الشَّعبِ الذي مع شاولَ ومع يونانانَ. على أَنَّهُ وُجِدَ مع  
شاولَ ويونانانَ ابنِهِ. <sup>٢٣</sup> وَخَرَجَ حَفْظَةُ الفِلسطينِيِّينَ إلى مَعْبَرِ  
مِخماسَ.

### يونانان يهاجم الفلسطينيين

**١٤** وفي ذاتِ يومٍ قالَ يونانانُ بنُ شاولَ للغلامِ حامِلِ  
سِلاحِهِ: «تعالَ نَعْبُرُ إلى حَفْظَةِ الفِلسطينِيِّينَ الذينَ في  
ذلكَ العِبرِ». ولم يُخِبِرْ أباهُ. <sup>٢</sup> وكانَ شاولُ مُقيمًا في طَرَفِ جِبَعَةِ  
تحتِ الرُّماتَةِ التي في مغرونَ، والشَّعبُ الذي معه نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ  
رَجُلٍ. <sup>٣</sup> وأختيَا بنُ أخيطوبَ، أخي إِيخابودَ بنِ فينحاسَ بنِ  
عالي، كاهِنُ الرَّبِّ في شيلوهَ كانَ لابسًا أفودًا. ولم يَعْلَمِ  
الشَّعبُ أَنَّ يونانانَ قد ذَهَبَ. <sup>٤</sup> وَبَيْنَ المَعابِرِ التي التَّمَسَ  
يونانانُ أَنْ يَعبُرَها إلى حَفْظَةِ الفِلسطينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةَ مِنْ هَذِهِ  
الجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةَ مِنْ تِلْكَ الجِهَةِ، واسمُ الواحِدَةِ «بوصيصُ»  
واسمُ الأخرى «سنَّة». <sup>٥</sup> والسَّنُّ الواحِدُ عَمودٌ إلى الشَّمالِ مُقابلَ  
مِخماسَ، والأخرُ إلى الجَنوبِ مُقابلَ جِبَعِ. <sup>٦</sup> فقالَ يونانانُ  
لِلْغلامِ حامِلِ سِلاحِهِ: «تعالَ نَعْبُرُ إلى صَفِّ هُوَلاءِ العُلفِ، لَعَلَّ  
اللهُ يَعمَلُ معنا، لأنَّهُ ليسَ للرَّبِّ مانِعٌ عن أن يُخَلِّصَ بالكثيرِ أو  
بالقليلِ». <sup>٧</sup> فقالَ لَهُ حامِلُ سِلاحِهِ: «اعْمَلْ كُلَّ ما بَقَلْبِكَ. تَقَدَّمْ.  
هأنذا معكَ حَسَبَ قَلْبِكَ». <sup>٨</sup> فقالَ يونانانُ: «هوَذا نَحْنُ نَعْبُرُ إلى  
القَوْمِ ونُظهِرُ أَنْفُسنا لَهُمْ». <sup>٩</sup> فَإِنْ قالوا لنا هَكَذا: دوموا حتَّى  
نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفْ في مَكانِنا ولا نَصعدُ إِلَيْهِمْ. <sup>١٠</sup> ولكن إنْ  
قالوا هَكَذا: اصعدوا إلينا. نَصعدُ، لأنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَهُمْ لِيَدِنا،  
وهذِهِ هي العَلامَةُ لنا». <sup>١١</sup> فأظهِرَا أَنْفُسَهُما لَصَفِّ الفِلسطينِيِّينَ.  
فقالَ الفِلسطينِيُّونَ: «هوَذا العِبرانيونَ خارِجونَ مِنَ الثُّوبِ التي  
اختَبَأوا فيها». <sup>١٢</sup> فأجابَ رِجالُ الصَّفِّ يونانانَ وحامِلِ سِلاحِهِ



أموت». <sup>٤٤</sup> فقال شاول: «هكذا يفعل الله وهكذا يزيد إنك موتاً تموت يا يونانان». <sup>٤٥</sup> فقال الشعب لشاول: «أيموت يونانان الذي صنع هذا الخلاص العظيم في إسرائيل؟ حاشا! حي هو الرب، لا تسقط شعرة من رأسه إلى الأرض لأنه مع الله عمل هذا اليوم». فافتدى الشعب يونانان فلم يمُت. <sup>٤٦</sup> فصعد شاول من وراء الفلسطينيين، وذهب الفلسطينيون إلى مكانهم.

<sup>٤٧</sup> وأخذ شاول الملك على إسرائيل، وحارب جميع أعدائه حواليه: مواب وبني عمون وأدوم وملوك صوبة والفلسطينيين. وحيثما توجه غلب. <sup>٤٨</sup> وفعل ببأس وضرب عماليق، وأنقذ إسرائيل من يد ناهيه.

### أسرة شاول

<sup>٤٩</sup> وكان بنو شاول: يونانان ويشوي وملكيشوع، واسما ابنتيه: اسم البكر ميرب واسم الصغيرة ميكال. <sup>٥٠</sup> واسم امرأة شاول أخينوعم بنت أخمعص، واسم رئيس جيشه أبيتير بن نير عم شاول. <sup>٥١</sup> وقيس أبو شاول ونير أبو أبتير ابنا أبيتيل. <sup>٥٢</sup> وكانت حرب شديدة على الفلسطينيين كل أيام شاول. وإذا رأى شاول رجلاً جبّاراً أو ذا بأس ضمه إلى نفسه.

### الرب يرفض شاول كملك

**١٥** وقال صموئيل لشاول: «إيأي أرسل الرب لمسحك ملكاً على شعب إسرائيل. والآن فاسمع صوت كلام الرب». <sup>١</sup> هكذا يقول رب الجنود: إنني قد افتقدت ما عمل عماليق بإسرائيل حين وقف له في الطريق عند صعوده من مصر. <sup>٢</sup> فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرّموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحماراً». <sup>٣</sup> فاستحضر شاول الشعب وعدّه في طلائم، مئتي ألف راجل، وعشرة آلاف رجل من يهوذا.

<sup>٤</sup> ثم جاء شاول إلى مدينة عماليق وكن في الوادي. <sup>٥</sup> وقال شاول للقينيين: «اذهبوا حيدوا انزلوا من وسط العمالقة لئلا أهلككم معهم، وأنتم قد فعلتم معروفاً مع جميع بني إسرائيل عند صعودهم من مصر». فحاد القيني من وسط عماليق. <sup>٦</sup> وضرب شاول عماليق من حويلة حتى مجيئك إلى شور التي مقابل مصر. <sup>٧</sup> وأمسك أجاج ملك عماليق حياً، وحرّم جميع الشعب بحد السيف. <sup>٨</sup> وعفا شاول والشعب عن

استحلف أبوه الشعب، فمد طرف الثّابة التي بيده وعمسه في قطر العسل وردّ يده إلى فيه فاستنارت عيناه. <sup>١٨</sup> فأجاب واحد من الشعب وقال: «قد حلف أبوك الشعب حلفاً قائلاً: ملعون الرجل الذي يأكل خبزاً اليوم. فأعي الشعب». <sup>١٩</sup> فقال يونانان: «قد كدر أبي الأرض. أنظروا كيف استنارت عيني لأنني دقت قليلاً من هذا العسل. فكم بالحري لو أكل اليوم الشعب من غنمة أعدائهم التي وجدوا؟ أما كانت الآن ضربة أعظم على الفلسطينيين؟». <sup>٢٠</sup> فصربوا في ذلك اليوم الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون. وأعي الشعب جداً.

<sup>٢١</sup> وثار الشعب على الغنمة، فأخذوا غنماً وبقراً وعجولاً، ودبحوا على الأرض وأكل الشعب على الدم. <sup>٢٢</sup> فأخبروا شاول قائلين: «هوذا الشعب يخطئ إلى الرب بأكله على الدم». فقال: «قد غدرتم. دحرجوا إلي الآن حجراً كبيراً». <sup>٢٣</sup> وقال شاول: «تفرقوا بين الشعب وقولوا لهم أن يقدموا إلي كل واحد ثورته وكل واحد شاته، واذبحوا ههنا وكلوا ولا تخطئوا إلى الرب بأكلكم مع الدم». فقدم جميع الشعب كل واحد ثورته بيده في تلك الليلة ودبحوا هناك. <sup>٢٤</sup> وبني شاول مذبحاً للرب. الذي شرع بيناه مذبحاً للرب.

<sup>٢٥</sup> وقال شاول: «لتنزل وراء الفلسطينيين ليلاً ونهّبهم إلى ضوء الصباح ولا نبق منهم أحداً». فقالوا: «افعل كل ما يحسن في عينيك». وقال الكاهن: «لنتقدم هنا إلى الله». <sup>٢٦</sup> فسأل شاول الله: «أأنحدر وراء الفلسطينيين؟ أتدفعهم ليد إسرائيل؟». فلم يجبه في ذلك اليوم. <sup>٢٧</sup> فقال شاول: «تقدموا إلى هنا يا جميع وجوه الشعب، واعلموا وانظروا بماذا كانت هذه الخطيئة اليوم. <sup>٢٨</sup> لأنه حي هو الرب مخلص إسرائيل، ولو كانت في يونانان ابني فإنه يموت موتاً». ولم يكن من يجيبه من كل الشعب. <sup>٢٩</sup> فقال لجميع إسرائيل: «أنتم تكونون في جانب وأنا ويونانان ابني في جانب». فقال الشعب لشاول: «اصنع ما يحسن في عينيك». <sup>٣٠</sup> وقال شاول للرب إله إسرائيل: «هب صدقاً». فأخذ يونانان وشاول، أما الشعب فخرجوا. <sup>٣١</sup> فقال شاول: «ألقوا بيني وبين يونانان ابني. فأخذ يونانان شاول ليونانان: «أخبرني ماذا فعلت». فأخبره يونانان وقال: «دقت ذوقاً بطرف الثّابة التي بيدي قليل عسل. فهأنذا

أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثَّنِيانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحَرِّمُوهَا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَّمَهَا.

١٠ «وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلًا: «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يُقِمْ كَلَامِي». فَغَاظَا صَمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ١٢ «فَبَكَرَ صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجِلْجَالِ». ١٣ «وَلَمَّا جَاءَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكُ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ». ١٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟». ١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنْ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكِ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْنَاهُ». ١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرْكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْتُ». ١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنِكَ صِرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: اذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخُطَاةَ عَمَالِيقَ وَحَارِبَهُمْ حَتَّى يَفْنَوْا؟ ١٩ فَلَمَّا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثَرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟». ٢٠ فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَحَرَّمْتُ عَمَالِيقَ. ٢١ فَأَخَذْتُ الشَّعْبَ مِنَ الْغَنِيمَةِ عَنَّمَا وَبَقَرًا، وَأَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكِ فِي الْجِلْجَالِ». ٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَّرَهُ الرَّبُّ بِالْمُحَرِّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ٢٣ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثَنِ وَالرَّافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ الْمُلْكِ». ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ. ٢٥ وَالْآنَ فَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ». ٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٢٧ وَدَارَ صَمُوئِيلُ

لِيَمْضِي، فَامْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَنَمَزَقَ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمَزَّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ». ٣٠ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالْآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَاسْجُدْ لِلرَّبِّ إِلَهِكِ». ٣١ فَارْجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

٣٢ وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». ٣٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَثْكَلَ سَيْفُكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُثْكَلُ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ». فَفَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٣٤ وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبَعَةِ شَاوُلَ. ٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

### صموئيل يمسح داود ملكًا

١٦ ١ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسَلِكَ إِلَى يَسَى الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ٣ وَادْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أُعَلِّمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». ٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ. فَارْتَعَدَ شُيُوخُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟». ٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ». قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. نَقَدَسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. ٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى الْيَابَسَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨ فَدَعَا يَسَى أَبِينَادَابَ وَعَبَّرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ٩ وَعَبَّرَ يَسَى سَمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ١٠ وَعَبَّرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ

جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ. <sup>٤</sup> فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جُلِيَاتُ، مِنْ جَتِّ، طَوْلُهُ سِتُّ أذْرُعٍ وَشِبْرٌ، <sup>٥</sup> وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لَا يَسَا دِرْعًا حَرَشْمِيًّا، وَوَزَنَ الدَّرْعَ خَمْسَةَ آلَافِ شَاقِلِ نُحَاسٍ، <sup>٦</sup> وَجُرْمُوقَا نُحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِيزْرَاقٌ نُحَاسٍ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، <sup>٧</sup> وَقِنَاةٌ رُمَحِهِ كَنُؤْلِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُمَحِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ الثَّرْسِ كَانَ يَمْشِي قُدَامَهُ. <sup>٨</sup> فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبِيدٌ لَشَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ. <sup>٩</sup> فَإِنْ قَدَّرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عَبِيدًا، وَإِنْ قَدَّرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبِيدًا وَتَخْدِمُونَنَا». <sup>١٠</sup> وَقَالَ

الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَحَارِبَ مَعًا». <sup>١١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.

<sup>١٢</sup> وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا الَّذِي اسْمُهُ يَسَّى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبِرَ بَيْنَ النَّاسِ. <sup>١٣</sup> وَذَهَبَ بَنُو يَسَّى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَيْنَهُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْبَكْرُ، وَأَيْنَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشَمَّةُ ثَالِثُهُمَا. <sup>١٤</sup> وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرْعَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا. <sup>١٧</sup> فَقَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةَ مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرَ الْخُبْزَاتِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ. <sup>١٨</sup> وَهَذِهِ الْعَشْرَ الْقِطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَّمَهَا لِرئيسِ الْأَلْفِ، وَافْتَقِدْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ غَرَبُونَ». <sup>١٩</sup> وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُحَارِبُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

<sup>٢٠</sup> فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْعَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمِتْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْإِصْطِفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ. <sup>٢١</sup> وَاصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ. <sup>٢٢</sup> فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمِيعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمِيعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَأَتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ

أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ». <sup>١١</sup> وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: «هَلْ كُمَلُوا الْغِلْمَانُ؟». فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَ دَاوُدُ يَرْعَى الْعَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَّى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّنا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا». <sup>١٢</sup> فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرَّ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ امْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». <sup>١٣</sup> فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.

داود في خدمة شاوُل

<sup>١٤</sup> وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيٌّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَ دَاوُدُ رُوحٌ رَدِيٌّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعَثُكَ». <sup>١٦</sup> فَلِيَأْمُرَ سَيِّدُنَا عَبِيدَهُ قُدَامَهُ أَنْ يُفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ». <sup>١٨</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ: «هُوَ دَاوُدُ قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِيَسَّى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يُحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ». <sup>١٩</sup> فَأَرْسَلَ شَاوُلَ رُسُلًا إِلَى يَسَّى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْعَنَمِ». <sup>٢٠</sup> فَأَخَذَ يَسَّى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزِقَّ خَمِرٍ وَجَدِي مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. <sup>٢١</sup> فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جِدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحٍ. <sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَّى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدُ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي». <sup>٢٣</sup> وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيُّ.

داود وجليات

١٧ <sup>١</sup> وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهُ الَّتِي لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهُ وَعَزِيقَةَ فِي أَسِّ دَمِيمٍ. <sup>٢</sup> وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَاصْطَفُّوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٣</sup> وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى

إِخْوَتِهِ. <sup>٢٣</sup> وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجَلٍ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جُلِيَّاتُ  
الْفِلِسْطِينِيِّ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ  
بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ. <sup>٢٤</sup> وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا  
رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ رِجَالُ  
إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ  
صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُعْنِيهِ الْمَلِكُ غِنَى جَزِيلاً،  
وَيُعْطِيهِ بِنْتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ».

<sup>٢٦</sup> فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلاً: «مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ  
الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ  
هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ  
الْحَيِّ؟». <sup>٢٧</sup> فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا  
يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ». <sup>٢٨</sup> وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ  
مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمَى غَضَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟  
وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ  
كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لَكَيْ تَرَى  
الْحَرْبَ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ  
كَلَامٌ؟». <sup>٣٠</sup> وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا  
الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ. <sup>٣١</sup> وَسَمِعَ  
الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ،  
فَاسْتَحْضَرَهُ. <sup>٣٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبٌ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ.  
عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». <sup>٣٣</sup> فَقَالَ شَاوُلُ  
لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ  
غُلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مِنْذُ صِبَاهُ». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «كَانَ  
عَبْدُكَ يَرَعَى لِأَبِيهِ غَمًّا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنْ  
الْقَطِيعِ، <sup>٣٥</sup> فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ  
عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ». <sup>٣٦</sup> فَتَلَّ عَبْدُكَ الْأَسَدَ  
وَالدَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَعْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا،  
لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ». <sup>٣٧</sup> وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي  
أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا  
الْفِلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «اذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ  
مَعَكَ». <sup>٣٨</sup> وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ  
عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا. <sup>٣٩</sup> فَتَقَلَّدَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ  
أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ

أَنْ أَمْشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا». وَنَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ. <sup>٤٠</sup> وَأَخَذَ  
عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَانْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا  
فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي الْحِرَابِ، وَمِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ  
نَحْوَ الْفِلِسْطِينِيِّ. <sup>٤١</sup> وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ  
وَالرَّجُلُ حَامِلُ الثُّرْسِ أَمَامَهُ. <sup>٤٢</sup> وَلَمَّا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى  
دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْفَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ. <sup>٤٣</sup> فَقَالَ  
الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلْعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِيَ إِلَيَّ  
بِعِصِيٍّ؟». وَلَعَنَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِالْهَيْتَةِ. <sup>٤٤</sup> وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ  
لِدَاوُدَ: «تَعَالَى إِلَيَّ فَأَعْطِي لِحِمَاكَ لَطِيورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ  
الْبَرِّيَّةِ». <sup>٤٥</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفِ  
وِبُرْمِحٍ وَبِثُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُ صُفُوفِ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ. <sup>٤٦</sup> هَذَا الْيَوْمَ يَحْسِبُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي،  
فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُثَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا  
الْيَوْمَ لَطِيورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ  
يُوجَدُ إِلَهُ لِسْرَائِيلَ. <sup>٤٧</sup> وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ  
بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمِحٍ يُخَلِّصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ  
يَدْفَعُكُمْ لِيَدِينَا». <sup>٤٨</sup> وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ  
دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ  
الْفِلِسْطِينِيِّ. <sup>٤٩</sup> وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا  
وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جِبْهَتِهِ، فَارْتَزَّ الْحَجْرُ فِي  
جِبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٥٠</sup> فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنْ  
الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ  
يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ. <sup>٥١</sup> فَرَكَضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ  
وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَاخْتَرَطَهُ مِنْ غِمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى  
الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ هَرَبُوا. <sup>٥٢</sup> فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ  
وَيَهُودَا وَهَتَفُوا وَلِحِقُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي،  
وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ  
شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ. <sup>٥٣</sup> ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ  
الِاحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ. <sup>٥٤</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ  
رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي  
خِيَمَتِهِ.

<sup>٥٥</sup> وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْهِ  
رَئِيسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنَيْرُ؟». فَقَالَ

أَبْنَيْرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ». <sup>٥٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْأَلْ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ». <sup>٥٧</sup> وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ. <sup>٥٨</sup> فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟». فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلَحْمِيِّ».

غيرة شاول من داود

١٨ وكانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ. <sup>٢</sup> فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. <sup>٣</sup> وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ. <sup>٤</sup> وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجَبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ. <sup>٥</sup> وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ عَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

<sup>٦</sup> وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِقِرَاحٍ وَبِمُثَلَّثَاتٍ. <sup>٧</sup> فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ اللَّاعِبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ». <sup>٨</sup> فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتَنِي دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأَلُوفَ! وَبَعْدَ فَقَطِ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ». <sup>٩</sup> فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. <sup>١٠</sup> وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ الرُّمْحُ بِيَدِ شَاوُلَ. <sup>١١</sup> فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ». فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. <sup>١٢</sup> وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. <sup>١٣</sup> فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا يُجَبِّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.

<sup>١٧</sup> وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مِيرَبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنْتُ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبٍ حُرُوبَ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ

شاول يحاول قتل داود

١٩ وكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عَبِيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا.

فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَاحْتَبِئْ». <sup>٣</sup> وَأَنَا أَخْرَجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلَمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ». <sup>٤</sup> وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جِدًّا. <sup>٥</sup> فَإِنَّهُ وَضَعَ

هناك إلى نايوت في الرامة، فكان عليه أيضاً روح الله، فكان يذهب ويتبأ حتى جاء إلى نايوت في الرامة. <sup>٤</sup> فخلع هو أيضاً ثيابه وتبأ هو أيضاً أمام صموئيل، وانطرح غريانا ذلك النهار كله وكل الليل. لذلك يقولون: «أشاول أيضاً بين الأنبياء؟».

#### داود ويونانان

٢٠. فهرب داود من نايوت في الرامة، وجاء وقال قدام يونانان: «ماذا عملت؟ وما هو إثمى؟ وما هي خطيتي أمام أهلك حتى يطلب نفسي؟». <sup>٢</sup> فقال له: «حاشا. لا تموت! هوذا أبي لا يعمل أمراً كبيراً ولا أمراً صغيراً إلا ويخبرني به. ولماذا يخفي عني أبي هذا الأمر؟ ليس كذا». <sup>٣</sup> فحلف أيضاً داود وقال: «إن أباك قد علم أنني قد وجدت نعمة في عينيك، فقال: لا يعلم يونانان هذا لئلا يعتم. ولكن حي هو الرب، وحي هي نفسك، إنه كخطوة بيني وبين الموت». <sup>٤</sup> فقال يونانان لداود: «مهما نقل نفسك أفعله لك». <sup>٥</sup> فقال داود ليونانان: «هوذا الشهر غداً حينما أجلس مع الملك للأكل. ولكن أرسلني فأختبي في الحقل إلى مساء اليوم الثالث. وإذا افتقدني أبوك، فقل: قد طلب داود مني طلباً أن يركض إلى بيت لحم مدينته، لأن هناك ذبيحة سنوية لكل العشييرة. <sup>٧</sup> فإن قال هكذا: حساً. كان سلاماً لعبدك. ولكن إن اغتاض غيظاً، فاعلم أنه قد أعد الشر عنده. <sup>٨</sup> فتعمل معروفاً مع عبدك، لأنك بعهد الرب أدخلت عبدك معك. وإن كان في إثم فاقطني أنت، ولماذا تأتي بي إلى أهلك؟». <sup>٩</sup> فقال يونانان: «حاشا لك! لأنه لو علمت أن الشر قد أعد عند أبي ليأتي عليك، أفما كنت أخبرك به؟». <sup>١٠</sup> فقال داود ليونانان: «من يخبرني إن جابك أبوك شيئاً قاسياً؟». <sup>١١</sup> فقال يونانان لداود: «تعال نخرج إلى الحقل».

١٢. وقال يونانان لداود: «يارب إله إسرائيل، متى اختبرت أبي مثل الآن غداً أو بعد غد، فإن كان خير لداود ولم أرسل حينئذ فأخبره، <sup>١٣</sup> فهكذا يفعل الرب ليونانان وهكذا يزيد. وإن استحسن أبي الشر نحوك، فإني أخبرك وأطلقك فتذهب بسلام. وليكن الرب معك كما كان مع أبي. <sup>١٤</sup> ولا وأنا حي بعد تصنع معي إحسان الرب حتى لا أموت، <sup>١٥</sup> بل لا تقطع معروفاً عن بيتي إلى الأبد، ولا حين يقطع الرب أعداء داود

نفسه بيده وقتل الفلسطينيين فصنع الرب خلاصاً عظيماً لجميع إسرائيل. أنت رأيت وفرحت. فلماذا تخطئ إلى دم بريء بقتل داود بلا سبب؟». <sup>٦</sup> فسمع شاول لصوت يونانان، وحلف شاول: «حي هو الرب لا يقتل». <sup>٧</sup> فدعا يونانان داود وأخبره يونانان بجميع هذا الكلام. ثم جاء يونانان بداود إلى شاول فكان أمامه كأمس وما قبله.

<sup>٨</sup> وعادت الحرب تحدث، فخرج داود وحارب الفلسطينيين وضربهم ضربة عظيمة فهربوا من أمامه. <sup>٩</sup> وكان الروح الرديء من قبل الرب على شاول وهو جالس في بيته ورمحه بيده، وكان داود يضرب باليد. <sup>١٠</sup> فالتمس شاول أن يطعن داود بالرمح حتى إلى الحائط، ففر من أمام شاول فضرب الرمح إلى الحائط، فهرب داود ونجا تلك الليلة. <sup>١١</sup> فأرسل شاول رسلاً إلى بيت داود ليراقبوه ويقتلوه في الصباح. فأخبرت داود ميكال امرأته قائلة: «إن كنت لا تنجو بنفسك هذه الليلة فإنك تقتل غداً». <sup>١٢</sup> فأنزلت ميكال داود من الكوة، فذهب هارباً ونجا. <sup>١٣</sup> فأخذت ميكال الترافيم ووضعت في الفراش، ووضعت لبدمة المعزى تحت رأسه وغطته بثوب. <sup>١٤</sup> وأرسل شاول رسلاً لأخذ داود، فقالت: «هو مريض». <sup>١٥</sup> ثم أرسل شاول الرسل ليروا داود قائلاً: «اصعدوا به إلي على الفراش لكي أقتله». <sup>١٦</sup> فجاء الرسل وإذا في الفراش الترافيم ولبدمة المعزى تحت رأسه. <sup>١٧</sup> فقال شاول لميكال: «لماذا خدعتني، فأطلقت عدوي حتى نجا؟». فقالت ميكال لشاول: «هو قال لي: أطلقيني، لماذا أقتلك؟».

<sup>١٨</sup> فهرب داود ونجا وجاء إلى صموئيل في الرامة وأخبره بكل ما عمل به شاول. وذهب هو وصموئيل وأقاما في نايوت. <sup>١٩</sup> فأخبر شاول وقيل له: «هوذا داود في نايوت في الرامة». <sup>٢٠</sup> فأرسل شاول رسلاً لأخذ داود. ولما رأوا جماعة الأنبياء يتبأون، وصموئيل واقفاً رئيساً عليهم، كان روح الله على رسل شاول فتبأوا هم أيضاً. <sup>٢١</sup> وأخبروا شاول، فأرسل رسلاً آخرين، فتبأوا هم أيضاً. <sup>٢٢</sup> فذهب هو أيضاً إلى الرامة وجاء إلى البئر العظيمة التي عند سيخو وسأل وقال: «أين صموئيل وداود؟». فقيل: «ها هما في نايوت في الرامة». <sup>٢٣</sup> فذهب إلى

أخزاه.

<sup>٣٥</sup> وكان في الصباح أن يوناثان خرج إلى الحقل إلى ميعاد داود، وغلام صغير معه. <sup>٣٦</sup> وقال لغلامه: «اركض التقط السهم التي أنا راميتها». وبينما الغلام راكض رمى السهم حتى جاوزه. <sup>٣٧</sup> ولما جاء الغلام إلى موضع السهم الذي رماه يوناثان، نادى يوناثان وراء الغلام وقال: «أليس السهم دونك فصاعداً؟». <sup>٣٨</sup> ونادى يوناثان وراء الغلام قائلاً: «اعجل». أسرع. لا تقف». فالتقط غلام يوناثان السهم وجاء إلى سيده. <sup>٣٩</sup> والغلام لم يكن يعلم شيئاً، وأما يوناثان وداود فكانا يعلمان الأمر. <sup>٤٠</sup> فأعطى يوناثان سلاحه للغلام الذي له وقال له: «اذهب. ادخل به إلى المدينة». <sup>٤١</sup> الغلام ذهب وداود قام من جانب الجنوب وسقط على وجهه إلى الأرض وسجد ثلاث مرات. وقبل كل منهما صاحبه، وبكى كل منهما مع صاحبه حتى زاد داود. <sup>٤٢</sup> فقال يوناثان لداود: «اذهب بسلام لأننا كلينا قد حلفنا باسم الرب قائلين: الرب يكون بيني وبينك وبين نسلي ونسلك إلى الأبد». فقام وذهب، وأما يوناثان فجاء إلى المدينة.

داود في نوب

**٢١** فجاء داود إلى نوب إلى أخيمالك الكاهن، فاضطرب أخيمالك عند لقاء داود وقال له: «لماذا أنت وحدك وليس معك أحد؟». <sup>٢</sup> فقال داود لأخيمالك الكاهن: «إن الملك أمرني بشيء وقال لي: لا أعلم أحد شيئاً من الأمر الذي أرسلتني فيه وأمرتك به، وأما الغلمان فقد عيّنت لهم الموضع الفلاني والفلاني. <sup>٣</sup> والآن فماذا يوجد تحت يدي؟ أعط خمس خبزات في يدي أو الموجود». <sup>٤</sup> فأجاب الكاهن داود وقال: «لا يوجد خبز محلل تحت يدي، ولكن يوجد خبز مقدس إذا كان الغلمان قد حفظوا أنفسهم لا سيما من النساء». <sup>٥</sup> فأجاب داود الكاهن وقال له: «إن النساء قد منعت عنا منذ أمس وما قبله عند خروجي، وأمتعة الغلمان مقدسة. وهو على نوع محلل، واليوم أيضاً يتقدس بالآنية». <sup>٦</sup> فأعطاه الكاهن المقدس، لأنه لم يكن هناك خبز إلا خبز الوجوه المرفوع من أمام الرب لكي يوضع خبز سخن في يوم أخذه. <sup>٧</sup> وكان هناك رجل من عبيد

جميعاً عن وجه الأرض». <sup>١٦</sup> فعاهد يوناثان بيت داود وقال: «ليطلب الرب من يد أعداء داود». <sup>١٧</sup> ثم عاد يوناثان واستحلف داود بمحبته له، لأنه أحبه محبة نفسه. <sup>١٨</sup> وقال له يوناثان: «غداً الشهر، ففتقد لأن موضعك يكون خالياً. <sup>١٩</sup> وفي اليوم الثالث تنزل سريعاً وتأتي إلى الموضع الذي اختبأت فيه يوم العمل، وتجلس بجانب حجر الافتراق. <sup>٢٠</sup> وأنا أرمي ثلاثة سهام إلى جانبك أرمي غرضاً. <sup>٢١</sup> وحينئذ أرسل الغلام قائلاً: اذهب التقط السهم. فإن قلت للغلام: هوذا السهم دونك فجائياً، خذها. فتعال، لأن لك سلاماً. لا يوجد شيء، حي هو الرب. <sup>٢٢</sup> ولكن إن قلت هكذا للغلام: هوذا السهم دونك فصاعداً. فاذهب، لأن الرب قد أطلقك. <sup>٢٣</sup> وأما الكلام الذي تكلمنا به أنا وأنت، فهذا الرب بيني وبينك إلى الأبد».

<sup>٢٤</sup> فاحتبأ داود في الحقل. وكان الشهر، فجلس الملك على الطعام ليأكل. <sup>٢٥</sup> فجلس الملك في موضعه حسب كل مرة على مجلس عند الحائط. وقام يوناثان وجلس أبتير إلى جانب شاول، وخلا موضع داود. <sup>٢٦</sup> ولم يقل شاول شيئاً في ذلك اليوم، لأنه قال: «لعله عارض». غير طاهر هو. إنه ليس طاهراً». <sup>٢٧</sup> وكان في الغد الثاني من الشهر أن موضع داود خلا، فقال شاول ليوناثان ابنه: «لماذا لم يأت ابن يسى إلى الطعام لا أمس ولا اليوم؟». <sup>٢٨</sup> فأجاب يوناثان شاول: «إن داود طلب مني أن يذهب إلى بيت لحم، <sup>٢٩</sup> وقال: أظفني لأن عندنا ذبيحة عشيّة في المدينة، وقد أوصاني أخي بذلك. والآن إن وجدت نعمة في عينيك فدعني أفلت وأرى إخوتي. لذلك لم يأت إلى مائدة الملك». <sup>٣٠</sup> فحمي غضب شاول على يوناثان وقال له: «يا ابن المتعوجة المتمردة، أما علمت أنك قد اخترت ابن يسى لخزبك وخزي عورة أمك؟ <sup>٣١</sup> لأنه ما دام ابن يسى حياً على الأرض لا تثبت أنت ولا مملكته. والآن أرسل وأت به إلي لأنه ابن الموت هو». <sup>٣٢</sup> فأجاب يوناثان شاول أباه وقال له: «لماذا يقتل؟ ماذا عمل؟». <sup>٣٣</sup> فصابى شاول الرمح نحوه ليطعنه، فعلم يوناثان أن أباه قد عزم على قتل داود. <sup>٣٤</sup> فقام يوناثان عن المائدة بحمى غضب ولم يأكل خبزاً في اليوم الثاني من الشهر، لأنه اغتم على داود، لأن أباه قد

وهل يجعلكم جميعكم رؤساء أوف ورؤساء مئآت،<sup>٨</sup> حتى فتتشم كلكم عليّ، وليس من يخبرني بعهد ابني مع ابن يسي، وليس منكم من يحزن عليّ أو يخبرني بأن ابني قد أقام عبدي عليّ كميًا كهذا اليوم؟». <sup>٩</sup> فأجاب دواغ الأدمي الذي كان موكلاً على عبيد شاول وقال: «قد رأيت ابن يسي آتياً إلى نوب إلى أخيمالك بن أخيطوب». <sup>١٠</sup> فسأل له من الرب وأعطاه زاداً. وسيف جليات الفيلسطيني أعطاه إياه». <sup>١١</sup> فأرسل الملك

واستدعى أخيمالك بن أخيطوب الكاهن وجميع بيت أبيه الكهنة الذين في نوب، فجاءوا كلهم إلى الملك. <sup>١٢</sup> فقال شاول: «اسمع يا ابن أخيطوب». فقال: «هأنذا يا سيدي». <sup>١٣</sup> فقال له شاول: «لماذا فتتشم عليّ أنت وابن يسي بإعطائك إياه خبزاً وسيفاً، وسألت له من الله ليقوم عليّ كميًا كهذا اليوم؟». <sup>١٤</sup> فأجاب أخيمالك الملك وقال: «ومن من جميع عبيدك مثل داود، أمين وصهر الملك وصاحب سرّك ومكرّم في بيتك؟ <sup>١٥</sup> فهل اليوم ابتدأت أسأل له من الله؟ حاشا لي! لا ينسب الملك شيئاً لعبده ولا لجميع بيت أبي، لأنّ عبدك لم يعلم شيئاً من كل هذا صغيراً أو كبيراً». <sup>١٦</sup> فقال الملك: «موتاً تموت يا أخيمالك، أنت وكل بيت أبيك». <sup>١٧</sup> وقال الملك للسعاة الواقفين لديه: «دوروا واقتلوا كهنة الرب، لأنّ يدهم أيضاً مع داود، ولأنّهم علموا أنّه هارب ولم يخبروني». فلم يرض عبيد الملك أن يمدّوا أيديهم ليقعوا بكهنة الرب. <sup>١٨</sup> فقال الملك لدواغ: «دُر أنت وقع بالكهنة». فدار دواغ الأدمي ووقع هو بالكهنة، وقتل في ذلك اليوم خمسة وثمانين رجلاً لإسي أفود كثنان. <sup>١٩</sup> وضرب نوب مدينة الكهنة بحدّ السيف. الرجال والنساء والأطفال والرضعان والثيران والحَمير والغنم بحدّ السيف. <sup>٢٠</sup> فنجا ولد واحد لأخيمالك بن أخيطوب اسمه أبيتار وهرب إلى داود. <sup>٢١</sup> وأخبر أبيتار داود بأنّ شاول قد قتل كهنة الرب. <sup>٢٢</sup> فقال داود لأبيتار: «علمت في ذلك اليوم الذي فيه كان دواغ الأدمي هناك، أنّه يخبر شاول. أنا سببت لجميع أنفس بيت أبيك. <sup>٢٣</sup> أقم معي. لا تخف، لأنّ الذي يطلب نفسي يطلب نفسك، ولكنك عندي محفوظ».

شاول في ذلك اليوم محصوراً أمام الرب، اسمه دواغ الأدمي رئيس رعاة شاول. <sup>٨</sup> وقال داود لأخيمالك: «أفما يوجد هنا تحت يدك رمح أو سيف، لأنني لم آخذ بيدي سيفي ولا سلاحي لأنّ أمر الملك كان معجلاً؟». <sup>٩</sup> فقال الكاهن: «إنّ سيف جليات الفيلسطيني الذي قتلته في وادي البطم، ها هو ملفوف في ثوب خلف الأفود، فإن شئت أن تأخذه فحده، لأنّه ليس آخر سواه هنا». فقال داود: «لا يوجد مثله، أعطني إياه».

### داود في جت

<sup>١٠</sup> وقام داود وهرب في ذلك اليوم من أمام شاول وجاء إلى أخيش ملك جت. <sup>١١</sup> فقال عبيد أخيش له: «أليس هذا داود ملك الأرض؟ أليس لهذا كُنَّ يُعْتَبَن في الرقص قائلات: ضرب شاول أوفه وداود ربواته؟». <sup>١٢</sup> فوضع داود هذا الكلام في قلبه وخاف جدّاً من أخيش ملك جت. <sup>١٣</sup> فعزّ عقله في أعينهم، وتظاهر بالجنون بين أيديهم، وأخذ يخربش على مصاريع الباب ويسيل ريقه على لحيته. <sup>١٤</sup> فقال أخيش لعبيده: «هوذا ترون الرجل مجنوناً، فلماذا تاتون به إليّ؟ <sup>١٥</sup> أألعي محتاج إلى مجانين حتى أتشم بهذا ليتجنن عليّ؟ أهذا يدخل بيتي؟».

### داود في عدلام والمصفاة

**٢٢** فذهب داود من هناك ونجا إلى مغارة عدلام. فلما سمع إخوته وجميع بيت أبيه نزلوا إليه إلى هناك. <sup>٢</sup> واجتمع إليه كلُّ رجلٍ متضايق، وكلُّ من كان عليه دين، وكلُّ رجلٍ مرُّ النفس، فكان عليهم رئيساً. وكان معه نحو أربع مئة رجل. <sup>٣</sup> وذهب داود من هناك إلى مصفاة مواب، وقال لملك مواب: «ليخرج أبي وأمّي إليكم حتى أعلم ماذا يصنع لي الله». <sup>٤</sup> فودعهما عند ملك مواب، فأقاما عنده كلَّ أيام إقامة داود في الحصن. <sup>٥</sup> فقال جاد النبي لداود: «لا تقم في الحصن. اذهب وادخل أرض يهوذا». فذهب داود وجاء إلى وعر حارث.

### شاول يقتل كهنة نوب

<sup>٦</sup> وسمع شاول أنّه قد اشتهر داود والرجال الذين معه. وكان شاول مُقيماً في جبّة تحت الأثلة في الرامة ورمحه بيده، وجميع عبديه وقوفاً لديه. <sup>٧</sup> فقال شاول لعبيده الواقفين لديه: «اسمعوا يا بنيامينيون: هل يعطيكم جميعكم ابن يسي حقولاً وكروماً؟



١ فأخبروا داودَ قائلين: «هوذا الفيلسطينيون يحاربون قعيلا وينهبون البيادر». ٢ فسأل داودَ من الربِّ قائلاً: «أذهب وأضرب هؤلاء الفيلسطينيين؟». فقال الربُّ لداودَ: «أذهب واضرب الفيلسطينيين وخلص قعيلا». ٣ فقال رجال داودَ له: «ها نحن ههنا في يهوذا خائفون، فكم بالحري إذا ذهبنا إلى قعيلا ضد صفوف الفيلسطينيين؟». ٤ فعاد أيضاً داودَ وسأل من الربِّ، فأجابهُ الربُّ وقال: «قم انزل إلى قعيلا، فإني أدفع الفيلسطينيين ليدك». ٥ فذهب داودُ ورجاله إلى قعيلا، وحارب الفيلسطينيين وساق مواشيهم، وضربهم ضربة عظيمة، وخلص داودُ سكان قعيلا. ٦ وكان لما هرب أبيتار بن أخيمالك إلى داودَ إلى قعيلا نزل ويديه أفود.

## شاول يلاحق داود

الربِّ. وأقام داودُ في الغاب، وأمّا يونانان فمضى إلى بيته. ١٩ فصعد الريفيون إلى شاول إلى جبعة قائلين: «أليس داودُ مخبئاً عندنا في حصون في الغاب، في تل حخيلا التي إلى يمين القفر؟» ٢٠ فالآن حسب كل شهوة نفسك أيها الملك في النزول انزل، وعلينا أن نسلمه ليد الملك». ٢١ فقال شاول: «مباركون أنتم من الربِّ لأنكم قد أشفقتم عليّ». ٢٢ فذهبوا أكدوا أيضاً، واعلموا وانظروا مكانه حيث تكون رجله ومن رآه هناك، لأنه قيل لي: إنه مكرراً يمكر. ٢٣ فانظروا واعلموا جميع المخبتات التي يختبئ فيها، ثم ارجعوا إليّ على تأكيد، فأسير معكم. ويكون إذا وجد في الأرض، أني أفتش عليه بجميع ألوف يهوذا». ٢٤ فقاموا وذهبوا إلى زيف فقام شاول. وكان داودُ ورجاله في بريّة معون، في السهل عن يمين القفر. ٢٥ وذهب شاول ورجاله للتفتيش. فأخبروا داودَ، فنزل إلى الصخر وأقام في بريّة معون. فلما سمع شاولُ تبع داودَ إلى بريّة معون. ٢٦ فذهب شاولُ عن جانب الجبل من هنا، وداودُ ورجاله عن جانب الجبل من هناك. وكان داودُ يفر في الذهاب من أمام شاول، وكان شاولُ ورجاله يحايطون داودَ ورجاله لكي يأخذوهم. ٢٧ فجاء رسول إلى شاول يقول: «أسرع واذهب لأن الفيلسطينيين قد اقتحموا الأرض». ٢٨ فرجع شاولُ عن اتباع داودَ، وذهب للقاء الفيلسطينيين. لذلك دعي ذلك الموضع «صخرة الزلقات».

٢٩ وصعد داودُ من هناك وأقام في حصون عين جدي.

## داود يستبقي شاول حياً

٢٤ ١ ولما رجع شاولُ من وراء الفيلسطينيين أخبروه قائلين: «هوذا داودُ في بريّة عين جدي». ٢ فأخذ شاولُ ثلاثة آلاف رجلٍ منتخبين من جميع إسرائيل وذهب يطلب داودَ ورجاله على صخور الوعول. ٣ وجاء إلى صير الغنم التي في الطريق. وكان هناك كهف فدخل شاولُ لكي يعطي رجليه، وداودُ ورجاله كانوا جلوساً في مغابن الكهف. ٤ فقال رجال داودَ له: «هوذا اليوم الذي قال لك عنه الربُّ: هأنذا أدفع عدوك ليدك فتفعل به ما يحسن في عينك». فقام داودُ وقطع طرف جبة شاول سراً. ٥ وكان بعد ذلك أن قلب داودَ ضربته على قطعه طرف جبة شاول، ٦ فقال لرجاله:

٧ فأخبر شاولُ بأن داودَ قد جاء إلى قعيلا، فقال شاولُ: «قد نبذ الله إلى يدي، لأنه قد أغلق عليه بالدخول إلى مدينة لها أبواب وعوارض». ٨ ودعا شاولُ جميع الشعب للحرب للثزول إلى قعيلا لمحاصرة داودَ ورجاله. ٩ فلما عرف داودُ أن شاولُ منسئ عليه الشر، قال لأبيتار الكاهن قدام الأفود. ١٠ ثم قال داودُ: «يارب إله إسرائيل، إن عبدك قد سمع بأن شاولُ يحاول أن يأتي إلى قعيلا لكي يخرّب المدينة بسببي. ١١ فهل يسلمني أهل قعيلا ليده؟ هل ينزل شاولُ كما سمع عبدك؟ يارب إله إسرائيل، أخبر عبدك». فقال الربُّ: «ينزل». ١٢ فقال داودُ: «هل يسلمني أهل قعيلا مع رجالي ليد شاول؟». فقال الربُّ: «يسلمون». ١٣ فقام داودُ ورجاله، نحو ست مئة رجل، وخرجوا من قعيلا وذهبوا حيثما ذهبوا. فأخبر شاولُ بأن داودَ قد أفلت من قعيلا، فعدل عن الخروج. ١٤ وأقام داودُ في البرية في الحصون ومكث في الجبل في بريّة زيف. وكان شاولُ يطلبه كل الأيام، ولكن لم يدفعه الله ليده. ١٥ فرأى داودُ أن شاولَ قد خرج يطلب نفسه. وكان داودُ في بريّة زيف في الغاب. ١٦ فقام يونانان بن شاول وذهب إلى داودَ إلى الغاب وسدد يده بالله، ١٧ وقال له: «لا تخف لأن يد شاولُ أبي لا تجدك، وأنت تملك على إسرائيل، وأنا أكون لك ثانياً. وشاولُ أبي أيضاً يعلم ذلك». ١٨ فقطعا كلاهما عهداً أمام

فاران.

٢ وكان رجُلٌ في معونٍ، وأملاكُهُ في الكرمل، وكان الرجلُ عظيمًا جدًّا وله ثلاثة آلافٍ مِنَ الغنمِ وألفٌ مِنَ المعزِ، وكان يَجْزُ غَنَمَهُ في الكرمل. ٣ واسمُ الرجلِ نابالُ واسمُ امرأته أيجاليل. وكانت المرأةُ جيِّدةَ الفهمِ وجميلةَ الصَّورةِ، وأما الرجلُ فكانَ قاسيًا ورديءَ الأعمالِ، وهو كاليبي. ٤ فسمعَ داوُدُ في البرِّيَّةِ أَنَّ نابالَ يَجْزُ غَنَمَهُ. ٥ فأرسلَ داوُدُ عشرةَ غلمانٍ، وقالَ داوُدُ للغلمانِ: «اصعدوا إلى الكرملِ وادخلوا إلى نابالِ واسألوا باسمي عن سلامته، ٦ وقولوا هكذا: حيَّتِ وأنتِ سالمٌ، وبيئتُكِ سالمٌ، وكلُّ مالكِ سالمٌ. ٧ والآنَ قد سمعتُ أنَّ عندكِ جَزَازينَ. حينَ كانَ رُعَاتُكِ معنا، لم نُؤذِهِم ولم يُفقدْ لَهُمُ شَيْءٌ كُلَّ الأيَّامِ التي كانوا فيها في الكرملِ. ٨ اسألْ غلمانَكَ فيخبروكِ. فليجدِ الغلمانُ نِعْمَةً في عَيْنِكَ لِأَنَّنا قد جِئنا في يومٍ طيِّبٍ، فأعطِ ما وجدتهُ يَدُكَ لِعبيدِكَ ولابنِكَ داوُدَ». ٩ فجاءَ الغلمانُ وكلموا نابالَ حَسَبَ كُلِّ هذا الكلامِ باسمِ داوُدَ وكفوا. ١٠ فأجابَ نابالُ عبيدَ داوُدَ وقالَ: «مَنْ هو داوُدُ؟ وَمَنْ هو ابنُ يَسَى؟ قد كَثُرَ اليومَ العبيدُ الذينَ يَفحصونَ كُلَّ واحدٍ مِن أمامِ سيِّدهِ. ١١ آخُذْ خُبْزِي ومائي وَدَبِيحِي الذي ذَبَحْتُ لجازيِّ وأعطيه لِقَوْمٍ لا أعلَمُ مِن أين هُم؟». ١٢ فَحَوَّلَ غلمانُ داوُدَ إلى طريقِهِم ورجعوا وجاءوا وأخبروه حَسَبَ كُلِّ هذا الكلامِ. ١٣ فقالَ داوُدُ لرجاله: «ليقتلِدْ كُلُّ واحدٍ مِنكمُ سيفَهُ». فتقلَّدَ كُلُّ واحدٍ سيفَهُ، وتقلَّدَ داوُدُ أيضًا سيفَهُ. وصعدَ وراءَ داوُدَ نحوَ أربعِ مئةِ رجُلٍ، ومكثَ مِثَّانٍ مع الأمتعةِ. ١٤ فأخبرَ أيجاليلَ امرأةَ نابالِ غلامًا مِنَ الغلمانِ قائلاً: «هوذا داوُدُ أرسلَ رُسلًا مِنَ البرِّيَّةِ ليُبارِكوا سيِّدنا فثارَ عَلَيْهِمُ. ١٥ والرَّجالُ مُحسنونَ إلينا جدًّا، فلم نُؤذِ ولا فُقدَ مِنَّا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامِ تَرَدُّدنا معهم ونَحْنُ في الحقلِ. ١٦ كانوا سورًا لنا ليلًا ونهارًا كُلَّ الأيَّامِ التي كُنَّا فيها معهم نرعى الغنمَ. ١٧ والآنَ اعلمي وانظري ماذا تعملينَ، لأنَّ الشَّرَّ قد أُعدَّ على سيِّدنا وعلى بيتِهِ، وهو ابنُ لئيمٍ لا يُمكنُ الكلامُ معه».

١٨ فبادرتُ أيجاليلُ وأخذتُ مِثِّي رَغيفَ خُبْزٍ، وزِقِّي خمرٍ، وخمسةَ خِرفانٍ مُهيَّأةً، وخمسةَ كيلاتٍ مِنَ الفريكِ، ومِثِّي عُقودٍ مِنَ الزَّبيبِ، ومِثِّي قُرْصٍ مِنَ التَّينِ، ووَضَعْتُها على

«حاشا لي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هذا الأمرَ بسَيِّدي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فأمدَّ يدي إليه! لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هو». ٧ فَوَجَّحَ داوُدُ رجاله بالكلامِ، ولم يدعُهُم يَقومونَ على شاولَ. وأما شاولُ فقامَ مِنَ الكَهفِ وذهَبَ في طريقِهِ. ٨ ثُمَّ قامَ داوُدُ بعدَ ذلكَ وخرجَ مِنَ الكَهفِ ونادى وراءَ شاولَ قائلاً: «يا سيِّدي المَلِكُ». ولَمَّا التَفَتَ شاولُ إلى ورائِهِ، خَرَّ داوُدُ على وجهِهِ إلى الأرضِ وسجَدَ. ٩ وقالَ داوُدُ لشاولَ: «لماذا تسمعُ كلامَ الناسِ القائِلينَ: هوذا داوُدُ يَطْلُبُ أذيتَكَ؟ ١٠ هوذا قد رأتِ عَيْنُكَ اليومَ هذا كيفَ دَفَعْتُ الرَّبَّ اليومَ ليدي في الكَهفِ، وقيلَ لي أَنْ أَقتلكَ، ولكنني أَشفقتُ عليكِ وَقُلْتُ: لا أمدُّ يدي إلى سيِّدي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هو. ١١ فانظُرْ يا أباي، انظُرْ أيضًا طَرَفَ جُبتِكَ بيدي. فمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جُبتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ أعلَمُ وانظُرْ أَنَّهُ ليس في يدي شَرٌّ ولا جُرْمٌ، ولم أَخْطِئُ إِيَّاكَ، وَأنتِ تصيدُ نَفْسِي لتأخذها. ١٢ يقضي الرَّبُّ بيني وبينكَ وَيَتَّقِمُ لي الرَّبُّ مِنكَ، ولكن يدي لا تكونُ عليكِ. ١٣ كما يقولُ مَثَلُ القُدَماءِ: مِنَ الأَشْرارِ يَخْرُجُ شَرٌّ. ولكن يدي لا تكونُ عليكِ. ١٤ ورائِ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسرائيلَ؟ ورائِ مَنْ أنتِ مُطارِدٌ؟ ورائِ كلبِ مَيْتِ! ورائِ بُرغوثٍ واحدٍ! ١٥ فيكونُ الرَّبُّ الدِّيَّانَ وَيَقْضِي بيني وبينكَ، وَيَرى وَيُحاكِمُ مُحاکِمَتِي، وَيُقَدِّني مِنْ يَدِكَ».

١٦ فَلَمَّا فرغَ داوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بهذا الكلامِ إلى شاولَ، قالَ شاولُ: «أهذا صوتُكَ يا ابني داوُدُ؟». وَرَفَعَ شاولُ صوتَهُ وبَكَى. ١٧ ثُمَّ قالَ لداوُدَ: «أنتِ أبرُّ مِنِّي، لِأَنَّكَ جازيتني خَيْرًا وأنا جازيتُكَ شَرًّا. ١٨ وقد أَظْهَرْتَ اليومَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قد دَفَعَنِي بيديكَ ولم تقتلني. ١٩ فإذا وجدَ رجُلٌ عَدُوَّهُ فهل يُطلقُهُ في طريقِ خَيْرٍ؟ فالرَّبُّ يُجازيكِ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لي اليومَ هذا. ٢٠ والآنَ فَإِنِّي عَلمْتُ أَنَّكَ تكونُ مَلِكًا وتثبتُ بيديكَ مَمْلَكَةً إِسرائيلَ. ٢١ فاحلفِ لي الآنَ بالرَّبِّ إِنَّكَ لا تقطعُ نَسلي مِنْ بعدي، ولا تُبَيِّدُ اسمي مِنْ بيتِ أباي». ٢٢ فَحَلَفَ داوُدُ لشاولَ. ثُمَّ ذَهَبَ شاولُ إلى بيتِهِ، وأما داوُدُ ورجالهُ فصعدوا إلى الحصنِ.

داود ونابال وأيجاليل

٢٥

١ وماتَ صموئيلُ، فاجتمعَ جميعُ إِسرائيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ في بَيْتِهِ في الرَّامةِ. وقامَ داوُدُ ونزلَ إلى برِّيَّةِ

به إليه وقال لها: «اصعدي بسلام إلى بيتك. أنظري. قد سمعت لصوتك ورفعت وجهك».

<sup>٣٦</sup> فجاءت أبيعجايل إلى نابال وإذا وليمة عنده في بيته كوليمة ملك. وكان نابال قد طاب قلبه وكان سكران جداً، فلم تخبره بشيء صغير أو كبير إلى ضوء الصباح. <sup>٣٧</sup> وفي الصباح عند خروج الخمر من نابال أخبرته امرأته بهذا الكلام، فمات قلبه داخله وصار كحجر. <sup>٣٨</sup> وبعد نحو عشرة أيام ضرب الرب نابال فمات. <sup>٣٩</sup> فلما سمع داود أن نابال قد مات قال: «مبارك الرب الذي انتقم نعمة تعييري من يد نابال، وأمسك عبده عن الشر، ورد الرب شر نابال على رأسه». وأرسل داود وتكلم مع أبيعجايل ليخذه لها امرأة. <sup>٤٠</sup> فجاء عبيد داود إلى أبيعجايل إلى الكرمل وكلموها قائلين: «إن داود قد أرسلنا إليك لكي نتخذك له امرأة». <sup>٤١</sup> فقامت وسجدت على وجهها إلى الأرض وقالت: «هوذا أمثك جارية لغسل أرجل عبيد سيدي». <sup>٤٢</sup> ثم بادرت وقامت أبيعجايل وركبت الحمار مع خمس فتيات لها ذاهبات وراءها، وسارت وراء رسل داود وصارت له امرأة. <sup>٤٣</sup> ثم أخذ داود أحيونعم من يزرعيل فكانتا له كلتاها امرأتين. <sup>٤٤</sup> فأعطى شاول ميكال ابنته امرأة داود لفلطي بن لايش الذي من جليم.

داود يعفو عن شاول ثانية

**٢٦** <sup>١</sup> ثم جاء الزيفيون إلى شاول إلى جبعة قائلين: «أليس داود مخفياً في تل حخيلة الذي مقابل القفر؟». <sup>٢</sup> فقام شاول ونزل إلى برية زيف ومعه ثلاثة آلاف رجل منتحبي إسرائيل لكي يفتش على داود في برية زيف. <sup>٣</sup> ونزل شاول في تل حخيلة الذي مقابل القفر على الطريق. وكان داود مقيماً في البرية. فلما رأى أن شاول قد جاء وراءه إلى البرية <sup>٤</sup> أرسل داود جواسيس وعلم باليقين أن شاول قد جاء. <sup>٥</sup> فقام داود وجاء إلى المكان الذي نزل فيه شاول، ونظر داود المكان الذي اضطجع فيه شاول وأبنيير بن نير رئيس جيشه. وكان شاول مضطجعاً عند المتراس والشعب نزول حواله. <sup>٦</sup> فأجاب داود وكلم أخيمالك الحثي وأيشاي ابن صروية أخوا يواب قائلاً: «من ينزل معي إلى شاول إلى المحلة؟». فقال أيشاي: «أنا أنزل معك». <sup>٧</sup> فجاء داود وأيشاي إلى الشعب ليلاً وإذا بشاول مضطجع نائم عند

الحمير. <sup>٩</sup> وقالت لغلماניה: «اعبروا قدامي. هأنذا جائية وراءكم». ولم تخبر رجلها نابال. <sup>١٠</sup> وفيما هي راكبة على الحمار ونازلة في شترة الجبل، إذا بداود ورجاله منحدرين لاستقبالها، فصادفتهم. <sup>١١</sup> وقال داود: «إنما باطلاً حفظت كل ما لهذا في البرية، فلم يفتقد من كل ما له شيء، فكافأني شراً بدل خير». <sup>١٢</sup> هكذا يصنع الله لأعداء داود وهكذا يزيد، إن بقيت من كل ما له إلى ضوء الصباح بائلاً بحائط». <sup>١٣</sup> ولما رأت أبيعجايل داود أسرعته ونزلت عن الحمار، وسقطت أمام داود على وجهها وسجدت إلى الأرض، <sup>١٤</sup> وسقطت على رجليه وقالت: «علي أنا يا سيدي هذا الذنب، ودع أمثك تتكلم في أذنيك واسمع كلام أمثك. <sup>١٥</sup> لا يضعن سيدي قلبه على الرجل اللئيم هذا، على نابال، لأن كاسمه هكذا هو. نابال اسمه والحمافة عنده. وأنا أمثك لم أر غلمان سيدي الذين أرسلتهم. <sup>١٦</sup> والآن يا سيدي، حي هو الرب، وحي هي نفسك، إن الرب قد منعك عن إتيان الدماء وانتقام يدك لنفسك. والآن فليكن كنبال أعداؤك والذين يطلبون الشر لسيدي. <sup>١٧</sup> والآن هذه البركة التي أتت بها جاريتك إلى سيدي فلتعط للغلمان السائرين وراء سيدي. <sup>١٨</sup> واصفح عن ذنب أمثك لأن الرب يصنع لسيدي بيئاً أميناً، لأن سيدي يحارب حروب الرب، ولم يوجد فيك شر كل أيامك. <sup>١٩</sup> وقد قام رجل ليطارذك ويطلب نفسك، ولكن نفس سيدي لتكن محرومة في حزمة الحياة مع الرب إلهك. وأما نفس أعدائك فليرم بها كما من وسط كفة المقلاع. <sup>٢٠</sup> ويكون عندما يصنع الرب لسيدي حسب كل ما تكلم به من الخير من أجلك، ويقيمك رئيساً على إسرائيل، <sup>٢١</sup> أنه لا تكون لك هذه مصدمة ومعثرة قلب لسيدي، أنك قد سفكت دمًا عفواً، أو أن سيدي قد انتقم لنفسه. وإذا أحسن الرب إلى سيدي فاذكر أمثك».

<sup>٢٢</sup> فقال داود لأبيعجايل: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي أرسلك هذا اليوم لاستقبالي، <sup>٢٣</sup> ومبارك عقلك، ومباركة أنت، لأنك منعتني اليوم من إتيان الدماء وانتقام يدي لنفسي. <sup>٢٤</sup> ولكن حي هو الرب إله إسرائيل الذي منعتني عن أذنيك، إنك لو لم تبادري وتأتي لاستقبالي، لما بقي لنابال إلى ضوء الصباح بائلاً بحائط». <sup>٢٥</sup> فأخذ داود من يدها ما أتت

واحد بزه وأمانته، لأنه قد دفعك الرب اليوم ليدي ولم أشأ أن أمد يدي إلى مسيح الرب. <sup>٢٤</sup> وهوذا كما كانت نفسك عظيمة اليوم في عيني، كذلك لتعظم نفسي في عيني الرب فينقذني من كل ضيق. <sup>٢٥</sup> فقال شاول لداود: «مبارك أنت يا ابني داود، فإنك تفعل وتقدر». ثم ذهب داود في طريقه ورجع شاول إلى مكانه.

### داود بين الفلسطينيين

٢٧ وقال داود في قلبه: «إني سأهلك يوماً بيد شاول، فلا شيء خير لي من أن أفلت إلى أرض الفلسطينيين، فيبأس شاول مني فلا يقتل علي بعد في جميع تخوم إسرائيل، فأجوز من يده». <sup>٢</sup> فقام داود وعبر هو والسنة مئة الرجل الذين معه إلى أخيش بن معوك ملك جت. <sup>٣</sup> وأقام داود عند أخيش في جت هو ورجاله، كل واحد وبيته، داود وامراتاه أحيونعم التيزرعيلية وأبيجايل امرأة نبال الكرملة. <sup>٤</sup> فأخبر شاول أن داود قد هرب إلى جت فلم يعد أيضاً يقتل عليه.

<sup>٥</sup> فقال داود لأخيش: «إن كنت قد وجدت نعمة في عيني، فليعطوني مكاناً في إحدى قرى الحقل فأسكن هناك. ولماذا يسكن عبدك في مدينة المملكة معك؟». <sup>٦</sup> فأعطاه أخيش في ذلك اليوم صقلع. لذلك صارت صقلع لمولوك يهودا إلى هذا اليوم. <sup>٧</sup> وكان عدد الأيام التي سكن فيها داود في بلاد الفلسطينيين سنة وأربعة أشهر. <sup>٨</sup> وصعد داود ورجاله وغزوا الجشوريين والجرزيين والعمالقة، لأن هؤلاء من قديم سكان الأرض من عند شور إلى أرض مصر. <sup>٩</sup> وضرَب داود الأرض، ولم يستبق رجلاً ولا امرأة، وأخذ غنماً وبقراً وحميراً وجمالاً وثياباً ورجع وجاء إلى أخيش. <sup>١٠</sup> فقال أخيش: «إذا لم تغزوا اليوم». فقال داود: «بلى. على جنوبي يهودا، وجنوبي اليرحميليين، وجنوبي القيين». <sup>١١</sup> فلم يستبق داود رجلاً ولا امرأة حتى يأتي إلى جت، إذ قال: «لئلا يخبروا عنا قائلين: هكذا فعل داود». وهكذا عادته كل أيام إقامته في بلاد الفلسطينيين. <sup>١٢</sup> فصَدَّقَ أخيش داود قائلاً: «قد صار مكروهاً لدى شعب إسرائيل، فيكون لي عبداً إلى الأبد».

### شاول وعرافة عين دور

٢٨ وكان في تلك الأيام أن الفلسطينيين جمعوا جيوشهم لكي يحاربوا إسرائيل. فقال أخيش

المتراس، ورمحه مرموز في الأرض عند رأسه، وأبنيو الشعب مضطجعون حوايه. <sup>٨</sup> فقال أيشاي لداود: «قد حبس الله اليوم عدوك في يدك. فدعني الآن أضربه بالرمح إلى الأرض دفعة واحدة ولا أُنِّي عليه». <sup>٩</sup> فقال داود لأيشاي: «لا تهلكه، فمن الذي يمد يده إلى مسيح الرب ويتبرأ؟». <sup>١٠</sup> وقال داود: «حي هو الرب، إن الرب سوف يضربه، أو يأتي يومه فيموت، أو ينزل إلى الحرب ويهلك». <sup>١١</sup> حاشا لي من قبل الرب أن أمد يدي إلى مسيح الرب! والآن فخذ الرمح الذي عند رأسه وكوز الماء وهلم». <sup>١٢</sup> فأخذ داود الرمح وكوز الماء من عند رأس شاول وذهبا، ولم ير ولا علم ولا انتبه أحد لأنهم جميعاً كانوا نياماً، لأن سبات الرب وقع عليهم.

<sup>١٣</sup> وعبر داود إلى العبر ووقف على رأس الجبل عن بعد، والمسافة بينهم كبيرة. <sup>١٤</sup> ونادى داود الشعب وأبنيو بنير قائلاً: «أما تحيب يا أبني؟». فأجاب أبنيو وقال: «من أنت الذي ينادي الملك؟». <sup>١٥</sup> فقال داود لأبنيو: «أما أنت رجل؟ ومن مثلك في إسرائيل؟ فلماذا لم تحرس سيدك الملك؟ لأنه قد جاء واحد من الشعب لكي يهلك الملك سيدك. <sup>١٦</sup> ليس حسناً هذا الأمر الذي عملت. حي هو الرب، إنكم أبناء الموت أنتم، لأنكم لم تحافظوا على سيديكم، على مسيح الرب. فانظر الآن أين هو رمح الملك وكوز الماء الذي كان عند رأسه».

<sup>١٧</sup> وعرف شاول صوت داود فقال: «أهذا هو صوتك يا ابني داود؟». فقال داود: «إنه صوتي يا سيدي الملك». <sup>١٨</sup> ثم قال: «لماذا سيدي يسعى وراء عبده؟ لأنني ماذا عملت وأي شر بيدي؟ <sup>١٩</sup> والآن فليسمع سيدي الملك كلام عبده: فإن كان الرب قد أهاجك ضدي فليستم تقدمته. وإن كان بنو الناس فليكونوا ملعونين أمام الرب، لأنهم قد طردوني اليوم من الانضمام إلى نصيب الرب قائلين: اذهب عبد آلهة أخرى. <sup>٢٠</sup> والآن لا يسقط دمي إلى الأرض أمام وجه الرب، لأن ملك إسرائيل قد خرج ليقتل على برغوث واحد! كما يتبع الحجل في الجبال!».

<sup>٢١</sup> فقال شاول: «قد أخطأت. ارجع يا ابني داود، لأنني لا أسيء إليك بعد من أجل أن نفسي كانت كريمة في عيني اليوم. هوذا قد حمتك وضللت كثيراً جداً». <sup>٢٢</sup> فأجاب داود وقال: «هوذا رمح الملك، فليعبر واحد من الغلمان ويأخذه». <sup>٢٣</sup> والرب يرد على كل

لداوُد: «اعلم يقيماً أنك ستخرجُ معي في الجيش أنت ورجالك». فقال داوُد لأخيش: «لذلك أنت ستعلم ما يفعلُ عبدك». فقال أخيش لداوُد: «لذلك أجعلك حارساً لرأسي كلَّ الأيام».

<sup>٣</sup> ومات صموئيلُ ونَدبَهُ كُلُّ إسرائيلَ ودَفَنُوهُ في الرامةِ في مدينتهِ. وكان شاولُ قد نفى أصحابَ الجانِّ والتَّوابعِ مِنَ الأرضِ. <sup>٤</sup> فاجتمعَ الفِلسطِينيونَ وجاءوا ونزلوا في شونمَ، وجمعَ شاولُ جميعَ إسرائيلَ ونزلَ في جلبوعَ. <sup>٥</sup> ولَمَّا رأى شاولُ جيشَ الفِلسطِينيينَ خافَ واضطربَ قلبُهُ جدًّا. <sup>٦</sup> فسألَ شاولُ مِنَ الرَّبِّ، فلم يُجِبْهُ الرَّبُّ لا بالأحلامِ ولا بالأوريمِ ولا بالأنبياءِ. <sup>٧</sup> فقالَ شاولُ لَعبيدهِ: «فتشوا لي على امرأةٍ صاحبةِ جانِّ، فأذهبَ إليها وأسألها». فقالَ له عبيدهُ: «هوذا امرأةٌ صاحبةُ جانِّ في عينِ دورٍ». <sup>٨</sup> فتتكرَّرَ شاولُ ولبسَ ثياباً أُخرى، وذَهَبَ هو ورجلانِ معه وجاءوا إلى المرأةِ ليلاً. وقالَ: «اعرفي لي بالجانِّ وأصعدي لي مَنْ أقولُ لك». <sup>٩</sup> فقالتَ له المرأةُ: «هوذا أنتَ تعلمُ ما فعلَ شاولُ، كيفَ قطعَ أصحابَ الجانِّ والتَّوابعِ مِنَ الأرضِ. فلماذا تَضَعُ شَرَكاً لِنَفسي لثميتها؟». <sup>١٠</sup> فحلفَ لها شاولُ بالرَّبِّ قائلاً: «حيُّ هو الرَّبُّ، إنَّه لا يلحقُكُ إنَّم في هذا الأمرِ». <sup>١١</sup> فقالتَ المرأةُ: «مَنْ أصدُ لك؟». فقالَ: «أصعدي لي صموئيلَ». <sup>١٢</sup> فلَمَّا رأتِ المرأةُ صموئيلَ صرختْ بصوتٍ عظيمٍ، وكَلَمَتِ المرأةُ شاولُ قائلةً: «لماذا خدعتني وأنتَ شاولُ؟». <sup>١٣</sup> فقالَ لها المَلِكُ: «لا تخافي. فماذا رأيتِ؟». فقالتَ المرأةُ لشاولُ: «رأيتُ آلهةً يصعدونَ مِنَ الأرضِ». <sup>١٤</sup> فقالَ لها: «ما هي صورتهُ؟». فقالتَ: «رَجُلٌ شيخٌ صاعدٌ وهو مُعَطَّى بَجَبَّةٍ». فَعَلِمَ شاولُ أَنَّهُ صموئيلُ، فخرَّ على وجهه إلى الأرضِ وسجدَ. <sup>١٥</sup> فقالَ صموئيلُ لشاولُ: «لماذا أقلقتني بإصعادي إيتي؟». فقالَ شاولُ: «قد ضاقَ بي الأمرُ جدًّا. الفِلسطِينيونَ يُحاربونني، والرَّبُّ فارَقني ولم يُعِدْ يُجيبني لا بالأنبياءِ ولا بالأحلامِ. فدعوتُكُ لكي تُعلمني ماذا أصنعُ». <sup>١٦</sup> فقالَ صموئيلُ: «ولماذا تسألني والرَّبُّ قد فارَقكُ وصارَ عدوكُ؟» <sup>١٧</sup> وقد فعلَ الرَّبُّ لِنَفسيه كما تكلمَ عن يدي، وقد شقَّ الرَّبُّ المَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وأعطاهَا لقريبكُ داوُدَ. <sup>١٨</sup> لأنَّك لم تسمعَ لصوتِ الرَّبِّ ولم

تفعلَ حُمومَ غَضَبِهِ في عماليقَ، لذلكَ قد فعلَ الرَّبُّ بكَ هذا الأمرَ اليومَ. <sup>١٩</sup> ويدفعُ الرَّبُّ إسرائيلَ أيضًا معك ليدَ الفِلسطِينيينَ. وعدًا أنتَ وبنوكَ تكونونَ معي، ويدفعُ الرَّبُّ جيشَ إسرائيلَ أيضًا ليدَ الفِلسطِينيينَ». <sup>٢٠</sup> فأسرَعَ شاولُ وسقطَ على طولِهِ إلى الأرضِ وخافَ جدًّا مِنْ كلامِ صموئيلَ، وأيضًا لم تُكنْ فيه قوَّةٌ، لأنَّهُ لم يأكلَ طعامًا النَّهارَ كُلَّهُ واللَّيْلَ.

<sup>٢١</sup> ثُمَّ جاءتِ المرأةُ إلى شاولَ ورأتُ أَنَّهُ مُرتاعٌ جدًّا، فقالتَ له: «هوذا قد سمعتُ جاريثكُ لصوتكُ فوضعتُ نفسي في كفيّ وسمعتُ لكلامكُ الذي كَلَمْتَنِي بِهِ. <sup>٢٢</sup> والآنَ اسمعُ أنتَ أيضًا لصوتِ جاريثكُ فأضعُ قدامكُ كِسرةَ خُبزٍ وكُلْ، فتكونَ فيكُ قوَّةٌ إذ تسيرُ في الطريقِ». <sup>٢٣</sup> فأبى وقالَ: «لا أكلُ». فألحَّ عليه عبدهُ والمرأةُ أيضًا، فسَمِعَ لصوتهمَ وقامَ عن الأرضِ وجلسَ على السَّريرِ. <sup>٢٤</sup> وكانَ للمرأةِ عجلٌ مُسمَّنٌ في البيتِ، فأسرعتْ ودَبَحتهُ وأخذتْ دَقِيقًا وعَجنته وحَبِزَتْ فطيرًا، <sup>٢٥</sup> ثُمَّ قدَّمتهُ أمامَ شاولَ وأمامَ عبيدهِ فأكلوا. وقاموا وذَهَبوا في تلكَ اللَّيلةِ.

#### أخيش يُعيد داود إلى صقلغ

**٢٩** <sup>١</sup> وجمعَ الفِلسطِينيونَ جميعَ جيوشهمَ إلى أفيقَ. وكانَ الإسرائيليونَ نازلينَ على العينِ التي في يزرعيلَ. <sup>٢</sup> وعَبَرَ أقطابُ الفِلسطِينيينَ مِثاتٍ وألوفًا، وعَبَرَ داوُدَ ورجالهُ في السَّاقَةِ مع أخيشَ. <sup>٣</sup> فقالَ رؤساءُ الفِلسطِينيينَ: «ما هؤلاءِ العبرانيونَ؟». فقالَ أخيشُ لرؤساءِ الفِلسطِينيينَ: «أليسَ هذا داوُدَ عبدَ شاولَ مَلِكِ إسرائيلَ الذي كانَ معي هذهِ الأيامِ أو هذهِ السنينَ، ولم أجِدْ فيه شيئًا مِنْ يومِ نزولِهِ إلى هذا اليومِ؟». <sup>٤</sup> وسَخِطَ عليه رؤساءُ الفِلسطِينيينَ، وقالَ له رؤساءُ الفِلسطِينيينَ: «أرجعِ الرَّجُلَ فيرجعِ إلى مَوْضِعِهِ الذي عَيَّنْتَ لَهُ، ولا يَنزِلَ معنا إلى الحربِ، ولا يكونَ لنا عدوًّا في الحربِ. فبماذا يُرضي هذا سيِّدهُ؟ أليسَ برؤوسِ أولئكِ الرَّجالِ؟ أليسَ هذا هو داوُدُ الذي عَيَّنْتَ لَهُ بالرَّقِصِ قائلاتٍ: ضَرَبَ شاولُ أَلوفَهُ وداوُدَ رِبواتِهِ؟».

<sup>٥</sup> فدعا أخيشُ داوُدَ وقالَ له: «حيُّ هو الرَّبُّ، إنَّك أنتَ مُستقيمٌ، وخروجكُ ودُخولكُ معي في الجيشِ صالحٌ في عينيِّ لأنِّي لم أجِدْ فيكُ شرًّا مِنْ يومِ جئتَ إليَّ إلى اليومِ. وأما في أعينِ الأقطابِ فلستَ بصالحٍ. <sup>٦</sup> فالآنَ ارجعْ واذهبْ بسلامٍ،

ولا تفعل سوءاً في أعينِ أقطابِ الفِلسطيينِ».

أنت؟». فقال: «أنا غلامٌ مصريٌّ عبدٌ لرجلٍ عماليقيٍّ، وقد تركني سيدي لأني مرضتُ منذ ثلاثة أيامٍ. <sup>٤</sup> فإننا قد غزونا على جنوبي الكريثيين، وعلى ما ليهودا وعلى جنوبي كالب وأحرقنا صقلعَ بالتار». <sup>٥</sup> فقال له داودُ: «هل تنزلُ بي إلى هؤلاء الغزاة؟». فقال: «احلف لي بالله أنك لا تقتلني ولا تُسلمني ليد سيدي، فأنزل بك إلى هؤلاء الغزاة». <sup>٦</sup> فنزل به وإذا بهم مُتشررون على وجه كُلى الأرض، يأكلون ويشربون ويرقصون بسبب جميع الغنيمة العظيمة التي أخذوا من أرض الفِلسطيين ومن أرض يهوذا. <sup>٧</sup> فضربهم داودُ من العتمة إلى مساء غدِهِم، ولم ينج منهم رجلٌ إلا أربع مئة غلامٍ الذين ركبوا جمالاً وهربوا. <sup>٨</sup> واستخلص داودُ كلَّ ما أخذه عماليقُ، وأنقذ داودُ امرأته. <sup>٩</sup> ولم يُفقد لهم شيءٌ لا صغيرٌ ولا كبيرٌ، ولا بنون ولا بناتٌ ولا غنيمةً، ولا شيءٌ من جميع ما أخذوا لهم، بل ردَّ داودُ الجميع. <sup>١٠</sup> وأخذ داودُ الغنمَ والبقرَ. ساقوها أمامَ تلك الماشية وقالوا: «هذه غنيمة داود».

<sup>١١</sup> وجاء داودُ إلى مَتِّي الرجلِ الذين أعيوا عن الذهب وراء داودَ، فأرجعوه في وادي البسور، فخرجوا للقاء داودَ ولقاء الشعبِ الذين معه. فتقدَّم داودُ إلى القومِ وسألَ عن سلامتهم. <sup>١٢</sup> فأجاب كلُّ رجلٍ شريراً ولئيمٍ من الرجالِ الذين ساروا مع داودَ وقالوا: «لأجل أنهم لم يذهبوا معنا لا نعطهم من الغنيمة التي استخلصناها، بل لكلِّ رجلٍ امرأته وبنيه، فليقتادوهم وينطلقوا». <sup>١٣</sup> فقال داودُ: «لا تفعلوا هكذا يا إخوتي، لأنَّ الربَّ قد أعطانا وحفظنا ودفعَ ليدنا الغزاة الذين جاءوا علينا. <sup>١٤</sup> ومن يسمع لكم في هذا الأمر؟ لأنَّه كَنَصيبِ التازلِ إلى الحربِ نصيبُ الذي يُقيمُ عندَ الأمتعة، فإنهم يقتسمون بالسوية». <sup>١٥</sup> وكان من ذلك اليومِ فصاعداً أنه جعلها فريضةً وقضاءً لإسرائيل إلى هذا اليومِ.

<sup>١٦</sup> ولما جاء داودُ إلى صقلعَ أرسلَ من الغنيمة إلى شيوخ يهوذا، إلى أصحابه قائلاً: «هذه لكم بركةٌ من غنيمة أعداء الربِّ». <sup>١٧</sup> وإلى الذين في بيتِ إيلٍ والذين في راموتِ الجنوبِ والذين في يثير، <sup>١٨</sup> وإلى الذين في عروعيم والذين في سيموث والذين في أشتموع، <sup>١٩</sup> وإلى الذين في راخال والذين في مُدنِ اليرحمثيين والذين في مُدنِ القيثيين، <sup>٢٠</sup> وإلى الذين في حرمة

<sup>٨</sup> فقال داودُ لأخيش: «فماذا عملتُ؟ وماذا وجدتُ في عبدك من يومِ صرتُ أملكك إلى اليومِ حتى لا آتي وأحارب أعداء سيدي الملك؟». <sup>٩</sup> فأجاب أخيشُ وقال لداودَ: «علمتُ أنك صالحٌ في عيني كملكِ الله. إلا إنَّ رؤساءِ الفِلسطيين قالوا: لا يصعدُ معنا إلى الحربِ. <sup>١٠</sup> والآنَ فبكرُ صباحاً مع عبيد سيدي الذين جاءوا معك. وإذا بكرتُم صباحاً وأضاء لكم فاذهبوا». <sup>١١</sup> فبكر داودُ هو ورجاله لكي يذهبوا صباحاً ويرجعوا إلى أرضِ الفِلسطيين. وأما الفِلسطيون فصعدوا إلى يزرعيل.

### داود يسحق العمالقة

**٣٠** <sup>١</sup> ولما جاء داودُ ورجاله إلى صقلعَ في اليومِ الثالثِ، كان العمالقة قد غزوا الجنوبَ وصقلعَ، وضربوا صقلعَ وأحرقوها بالتار، <sup>٢</sup> وسبوا النساء اللواتي فيها. لم يقتلوا أحداً لا صغيراً ولا كبيراً، بل ساقوهم ومضوا في طريقهم. <sup>٣</sup> فدخل داودُ ورجاله المدينة وإذا هي مُحرقَةٌ بالتار، ونساؤهم وبنوهم وبناتهم قد سبوا. <sup>٤</sup> فرفع داودُ والشعبُ الذين معه أصواتهم وبكوا حتى لم تبق لهم قوةٌ للبكاء. <sup>٥</sup> وسبيت امرأتا داودَ: أخينوعمَ اليزرعيلية وأبيجايلَ امرأة نبال الكرملي. <sup>٦</sup> فتضايق داودُ جداً لأنَّ الشعبَ قالوا برجمه، لأنَّ أنفسَ جميع الشعبِ كانت مرةً كلُّ واحدٍ على بنيه وبناته. وأما داودُ فتشدَّد بالربِّ إلهه.

<sup>٧</sup> ثمَّ قال داودُ لأبياتار الكاهن ابن أخيمالك: «قدَّم إليَّ الأفود». فقدَّم أبياتارُ الأفودَ إلى داودَ. <sup>٨</sup> فسأل داودُ من الربِّ قائلاً: «إذا لحقت هؤلاء الغزاة فهل أدركهم؟». فقال له: «الحقُّم فإنك تدرِك وتُنقذ». <sup>٩</sup> فذهب داودُ هو والسِتُّ مئة الرجلِ الذين معه وجاءوا إلى وادي البسور، والمُتخلِّفون وقفوا. <sup>١٠</sup> وأما داودُ فلحق هو وأربع مئة رجلٍ، ووقف مئتا رجلٍ لأنَّهم أعيوا عن أن يعبروا وادي البسور. <sup>١١</sup> فصادفوا رجلاً مصريةً في الحقل فأخذوه إلى داودَ، وأعطوه خبزاً فأكل وسقوه ماءً، <sup>١٢</sup> وأعطوه قرصاً من الثينِ وعنفودين من الزبيب، فأكل ورجعت روحه إليه، لأنَّه لم يأكل خبزاً ولا شرب ماءً في ثلاثة أيامٍ وثلاث ليالٍ. <sup>١٣</sup> فقال له داودُ: «لمن أنت؟ ومن أين

والذين في كورِ عاشانَ والذينَ في عَتَاكَ،<sup>٣١</sup> وإلى الذينَ في حَبْرُونَ، وإلى جميعِ الأماكنِ التي تَرَدَّدَ فيها داوُدُ ورجالهُ.

شاوُل يقتل نفسه

٣١<sup>١</sup> وحارَبَ الفِلسطِينيونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الفِلسطِينيينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.<sup>٢</sup> فَشَدَّ الفِلسطِينيونَ وِراءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الفِلسطِينيونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.<sup>٣</sup> وَاشْتَدَّتِ الحَرْبُ عَلَيَّ شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ القِسيِّ، فَانجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرُّمَاهِ.<sup>٤</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ واطعني به لِئلا ياتي هؤلاءِ الغلفُ ويطعنوني ويُقبحوني». فلم يَشأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.<sup>٥</sup> وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَيَّ سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.<sup>٦</sup> فَمَاتَ

شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مَعًا.<sup>٧</sup> وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَبرِ الوادي وَالَّذِينَ فِي عَبرِ الأَرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا المِثْدَنَ وَهَرَبُوا. فَاتَى الفِلسطِينيونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

<sup>٨</sup> وَفِي الغَدِ لَمَّا جَاءَ الفِلسطِينيونَ لِيُعْرُوا القَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.<sup>٩</sup> فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأرسلوا إِلَى أرضِ الفِلسطِينيينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبْشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ.<sup>١٠</sup> وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَّوْا جَسَدَهُ عَلَيَّ سَورِ بَيْتِ شَانَ.<sup>١١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الفِلسطِينيونَ بِشَاوُلَ،<sup>١٢</sup> قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنِ سَورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.<sup>١٣</sup> وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## صموئيل الثاني

داود يسمع بمقتل شاول

١٩ «الطَّبِيُّ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَامِيخِكَ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ! لا تُخْبِرُوا فِي جَتَّ. لا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ. ٢١ يَا جِبَالِ جَلْبوعَ لا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكُنَّ، وَلَا حُقُولُ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طُرِحَ مِجَنُّ الْجَبَابِرَةِ، مِجَنُّ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذَّهْنِ. ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا. ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفُ مِنَ النَّسْرِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسُودِ. ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قَرِيمًا بِاللِّتْنَعْمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ. ٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَامِيخِكَ مَقْتُولٌ. ٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُومًا لِي جِدًّا. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ. ٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!».

داود يُمسح ملكًا على يهوذا

٢ وكان بعد ذلك أن داود سأل الرب قائلاً: «أأصعدُ إلى إحدى مدائن يهوذا؟». فقال له الرب: «أصعد». فقال داود: «إلى أين أصعد؟». فقال: «إلى حبرون». ٢ فصعد داود إلى هناك هو وامرأته أخينوعم اليزرعيلية وأبيجايل امرأة نابال الكرملِيَّ. ٣ وأصعد داود رجاله الذين معه، كُلٌّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ. ٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا.

وأخبروا داود قائلين: «إن رجال يابيش جلعاد هم الذين دفنوا شاول». ٥ فأرسل داود رُسلًا إلى أهل يابيش جلعاد يقول لهم: «مباركون أنتم من الرب، إذ قد فعلتُم هذا المعروف بسيدكم شاول فدفنتُموه. ٦ والآن ليصنع الرب معكم إحسانًا وحقًا، وأنا أيضًا أفعل معكم هذا الخير لأنكم فعلتُم هذا الأمر. ٧ والآن فلتسدد أيديكم وكونوا ذوي بأس، لأنَّهُ قد مات سيدكم شاول، وإياي مسح بيت يهوذا ملكًا عليهم».

١ وكان بعد موت شاول ورجوع داود من مُضارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَعِ يَوْمِينَ. ٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بَرَجُلٌ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تُرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ. ٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟». فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ». ٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي». فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلغُلامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟» ٦ فَقَالَ الْغُلامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَنِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفِرْسَانِ يَشُدُّونَ وَرَاءَهُ. ٧ فَالْتَمَّتُ إِلَى ورائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَآنَذَا. ٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيقِيٌّ أَنَا. ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدَّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِيَّ. ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيْدِي ههنا». ١١ فَأَمَسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذَا جَمِيعَ الرُّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. ١٢ وَنَدَبُوا وَبَكَوُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلغُلامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟». فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيقِيٌّ». ١٤ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟». ١٥ ثُمَّ دَعَا دَاوُدَ وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ». فَضْرَبَهُ فماتَ. ١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمُّكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ».

داود ينوح على شاول

١٧ وَرثًا دَاوُدَ بِهَذِهِ الْمَرثَةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ، ١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرٍ:



وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ. <sup>٢٦</sup> فَنَادَى أَبْنَيْرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبْدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ يَرْجِعُوا مِنْ وِرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ يُوَابُ: «حَيَّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصُّبْحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وِرَاءِ أَخِيهِ». <sup>٢٨</sup> وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعَوْا بَعْدُ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ. <sup>٢٩</sup> فَسَارَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ. <sup>٣٠</sup> وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وِرَاءِ أَبْنَيْرِ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِلُ. <sup>٣١</sup> وَضَرَبَ عِبِيدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبْنَيْرِ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا. <sup>٣٢</sup> وَرَفَعُوا عَسَائِلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

٣ وَكَانَتِ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعُفُ. <sup>٢</sup> وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونَ مِنْ أُخِينوعَمَ اليزرعيلية، <sup>٣</sup> وَثَانِيهِ كِيَلَابَ مِنْ أَبِيجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّالِثُ أَبْشَالومَ ابْنَ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشورَ، <sup>٤</sup> وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِّيْثَ، وَالخَامِسُ شَفَطِيَا ابْنَ أَبِيطَالِ، <sup>٥</sup> وَالسَّادِسُ يَتْرَعَامَ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَاءِ وُلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

### أبنير ينضم إلى جيش داود

٦ وَكَانَ فِي وَقْعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أَبْنَيْرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ. <sup>٧</sup> وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِّيَّةً اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِيشبوشثُ لِأَبْنَيْرِ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِّيَّةِ أَبِي؟». <sup>٨</sup> فَاغْتَاظَ أَبْنَيْرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِيشبوشثَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودَا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتُطْلِبُنِي الْيَوْمَ بِإِثْمِ الْمَرَأَةِ! <sup>٩</sup> هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنَيْرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ، <sup>١٠</sup> التَّقْلِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةَ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ». <sup>١١</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدُ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنَيْرَ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ

٨ وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِيشبوشثُ بْنُ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِمَ، <sup>٩</sup> وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جَلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ إِيشبوشثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ. <sup>١١</sup> وَكَانَتِ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ وَعِبِيدُ إِيشبوشثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ. <sup>١٣</sup> وَخَرَجَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ وَعِبِيدُ دَاوُدَ، فَالْتَقَوْا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهُوَ لَاءِ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَابَ: «لِيَقُمْ الْغِلْمَانُ وَيَتَكَاَفَحُوا أَمَانًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا». <sup>١٥</sup> فَاقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشبوشثَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عِبِيدِ دَاوُدَ. <sup>١٦</sup> وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفَهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَذُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حِلَقَتْ هَصُورِيمَ»، الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. <sup>١٧</sup> وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِبِيدِ دَاوُدَ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرْوِيَةَ الثَّلَاثَةَ: يُوَابُ وَأَبِيشَايَ وَعَسَائِلُ. وَكَانَ عَسَائِلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطَبِيِّ الْبَرِّ. <sup>١٩</sup> فَسَعَى عَسَائِلُ وَرَاءَ أَبْنَيْرِ، وَلَمْ يَمَلْ فِي السَّيْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وِرَاءِ أَبْنَيْرِ. <sup>٢٠</sup> فَالْتَفَتَ أَبْنَيْرُ إِلَى وِرَائِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ عَسَائِلُ؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَاقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْغِلْمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَةً». فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ وِرَائِهِ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْرُ وَقَالَ لِعَسَائِلَ: «مِلْ مِنْ وِرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟». <sup>٢٣</sup> فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضَرَبَتْهُ أَبْنَيْرُ بِرُجِّ الرُّمْحِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرُّمْحُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِلُ وَمَاتَ يَقِفُ.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَبِيشَايَ وَرَاءَ أَبْنَيْرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أَمَّةَ الَّذِي تُجَاهَ جِيحَ فِي طَرِيقِ بَرِّيَّةِ جِبْعُونَ. <sup>٢٥</sup> فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْرَ وَصَارُوا جَمَاعَةً

خَوْفِهِ مِنْهُ.

رَجَعَ أَبْنَيْرُ إِلَى حَبْرُونَ، مَالَ بِهِ يُوَابُ إِلَى وَسْطِ الْبَابِ لِيُكَلِّمَهُ سِرًّا، وَضَرْبَهُ هُنَاكَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ بَدَمَ عَسَائِلَ أَخِيهِ. <sup>٢٨</sup> فَسَمِعَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِنِّي بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي لَدَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنَيْرِ بْنِ نَيْرٍ. <sup>٢٩</sup> فَلِيُحْلَلْ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ ذُو سَيْلٍ وَأَبْرَصُ وَعَاكِرُ عَلَى الْعُكَازَةِ وَسَاقِطُ بِالسَّيْفِ وَمُحْتَاجُ الْحُبْرِ». <sup>٣٠</sup> فَفَقَتَلَ يُوَابُ وَأَيْشَائِي أَخُوهُ أَبْنَيْرَ، لِأَنَّهُ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَاهُمَا فِي جِبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.

<sup>٣١</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَرَّقُوا ثِيَابَكُمْ وَتَنَطَّقُوا بِالْمُسُوحِ وَالطَّمُوحِ أَمَامَ أَبْنَيْرٍ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي وَرَاءَ النَّعْشِ. <sup>٣٢</sup> وَدَفَنُوا أَبْنَيْرَ فِي حَبْرُونَ. وَرَفَعَ الْمَلِكُ صَوْتَهُ وَبَكَى عَلَى قَبْرِ أَبْنَيْرَ، وَبَكَى جَمِيعُ الشَّعْبِ. <sup>٣٣</sup> وَرَنَا الْمَلِكُ أَبْنَيْرَ وَقَالَ: «هَلْ كَمُوتِ أَحْمَقٍ يَمُوتُ أَبْنَيْرُ؟ <sup>٣٤</sup> يَدَاكَ لَمْ تَكُونَ مَرْبُوطَتَيْنِ، وَرِجْلَاكَ لَمْ تَوْضِعَا فِي سِلَاسِلِ نَحَاسٍ. كَالسَّقُوطِ أَمَامَ بَنِي الْإِثْمِ سَقَطْتَ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ عَلَيْهِ. <sup>٣٥</sup> وَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِيُطْعِمُوا دَاوُدَ خُبْرًا، وَكَانَ بَعْدُ نَهَارًا. فَحَلَفَ دَاوُدُ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِيَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْرًا أَوْ شَيْئًا آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». <sup>٣٦</sup> فَعَرَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ، كَمَا أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ الْمَلِكُ كَانَ حَسَنًا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. <sup>٣٧</sup> وَعَلِمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَلِكِ قَتْلُ أَبْنَيْرِ بْنِ نَيْرٍ. <sup>٣٨</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَئِيسًا وَعَظِيمًا سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ <sup>٣٩</sup> وَأَنَا الْيَوْمَ ضَعِيفٌ وَمَمْسُوحٌ مَلِكًا، وَهَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بَنُو صَرُوبَةٍ أَقْوَى مِنِّي. يُجَازِي الرَّبُّ فَاعِلَ الشَّرِّ كَشْرِهِ».

مقتل إيشبوشث

٤ وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ شَاوُلَ أَنَّ أَبْنَيْرَ قَدْ مَاتَ فِي حَبْرُونَ، ارْتَحَتْ يَدَاهُ، وَارْتَاعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ لَابْنُ شَاوُلَ رَجُلَانِ رَئِيسَا غُرَاةٍ، اسْمُ الْوَاحِدِ بَعْنَةُ وَاسْمُ الْآخَرِ رَكَابُ، ابْنَا رِمُونَ الْبَثِيرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَثِيرُوتَ حَسِبَتْ لَبْنِيَامِينَ. <sup>٣</sup> وَهَرَبَ الْبَثِيرُوتِيُّونَ إِلَى جَتَايِمَ وَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ مَضْرُوبُ الرِّجْلَيْنِ، كَانَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ عِنْدَ مَجِيءِ خَبْرِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

<sup>١٢</sup> فَأَرْسَلَ أَبْنَيْرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: اقْطَعْ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لَرُدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي». <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشبوشثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا لِنَفْسِي بِمِئَةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». <sup>١٥</sup> فَأَرْسَلَ إِيشبوشثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا، مِنْ فِلِطَيْئِيلَ بْنِ لَيْشَ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنَيْرُ: «أَذْهَبْ. ارْجِعْ». فَارْجَعَ.

<sup>١٧</sup> وَكَانَ كَلَامُ أَبْنَيْرَ إِلَى شَيْوُخِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ. <sup>١٨</sup> فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أَخْلَصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ». <sup>١٩</sup> وَتَكَلَّمَ أَبْنَيْرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنَيْرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ. <sup>٢٠</sup> فَجَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عِشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنَيْرَ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَليْمَةً. <sup>٢١</sup> وَقَالَ أَبْنَيْرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ». فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنَيْرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

يوآب يقتل أبْنَيْرَ

<sup>٢٢</sup> وَإِذَا بَعِيدَ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتَوْا بَعْنِمَةَ كَثِيرَةً مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنَيْرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ. <sup>٢٣</sup> وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنَيْرُ بْنُ نَيْرٍ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ». <sup>٢٤</sup> فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنَيْرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟ <sup>٢٥</sup> أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنَيْرَ بْنَ نَيْرٍ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيُتَمَلِّقَكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنَيْرَ، فَزَدَّوهُ مِنْ بَثْرِ السَّيْرَةِ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا

## داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمِيَانَ وَالْعُرْجَ». أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدُ إِلَى هُنَا. ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونََ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ٨ وَقَالَ دَاوُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْفَنَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعُمِيِّ الْمُبْعِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ». لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ». ٩ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ». وَبَنَى دَاوُدُ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فِدَاخِلًا. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مُتَعَظِّمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.

١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرْزِ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا. ١٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مُلْكَهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَجِيئِهِ مِنْ حَبْرُونََ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُّوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ، ١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ، ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيَفْلَاطُ.

## داود يهزم الفلسطينيين

١٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعَدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْفِثُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ. ١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَأُصْعِدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟». فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «اصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ». ٢٠ فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فِرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدْ افْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَاقْتِحَامِ الْمِيَاهِ». لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلِ فِرَاصِيمَ». ٢١ وَتَرَكَوا هُنَاكَ أَصْنَانَهُمْ فَتَرََعَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ. ٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دُرِّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكََا، ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكََا، حَيْثُ احْتَرِصَ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يَخْرُجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِضَرْبِ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٢٥ فَفَعَلَ

مِنْ يَزْرَعِيلَ، فَحَمَلْتُهُ مُرَبِّيئُهُ وَهَرَبْتُ. وَلَمَّا كَانَتْ مُسْرِعَةً لَتَهْرَبَ وَقَعَ وَصَارَ أَعْرَجًا. وَاسْمُهُ مَفْيَبُوشْتُ. ٥ وَسَارَ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، وَدَخَلَا عِنْدَ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشَبُوشْتُ وَهُوَ نَائِمٌ نَوْمَةَ الظَّهِيرَةِ. ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ لِيَأْخُذَا حِنطَةً، وَضَرَبَاهُ فِي بَطْنِهِ. ثُمَّ أَفَلَتْ رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ أَخُوهُ. ٧ فَعِنْدَ دُخُولِهِمَا الْبَيْتَ كَانَ هُوَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مِخْدَعِ نَوْمِهِ، فَضَرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ، وَأَخَذَا رَأْسَهُ وَسَارَا فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ اللَّيْلِ كُلَّهُ. ٨ وَأَتِيَا بِرَأْسِ إِيشَبُوشْتُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونََ، وَقَالَا لِلْمَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشَبُوشْتُ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ انْتِقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ».

٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ رَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، ابْنِي رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَقَالَ لَهُمَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، ١٠ إِنَّ الَّذِي أَحْبَبَنِي قَائِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَمُبَشَّرٍ، قَبِضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً. ١١ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمَا، وَأَنْزِعُكُمَا مِنَ الْأَرْضِ؟». ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ الْغِلْمَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونََ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشَبُوشْتُ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِي فِي حَبْرُونََ.

## داود يملك على إسرائيل

٥ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونََ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُذَا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. ٢ وَمِنذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونََ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونََ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدُ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٥ فِي حَبْرُونََ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

داوُد كذلك كما أمره الرَّبُّ، وضربَ الفِلسطيينَ مِنْ جَبَعٍ إِلَى مَدخَلِ جازَرَ.

إصعاد التابوت إلى أورشليم

٦ وَجَمَعَ داوُدُ أيضًا جميعَ المُنتخبينَ في إسرائيلَ، ثلاثينَ ألفًا. <sup>٢</sup> وقامَ داوُدُ وذَهَبَ هو وجميعُ الشَّعبِ الذي معه مِنْ بَعْلَةَ يَهُودَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تابوتَ اللهِ، الذي يُدعى عليهِ بالاسمِ، اسمَ رَبِّ الجُنودِ، الجالسِ على الكروبيمِ. <sup>٣</sup> فأركبوا تابوتَ اللهِ على عَجَلَةٍ جديدهِ، وحملوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابِ الذي في الأكمَةِ. وكانَ عَزَّةُ وأخيو، ابنا أَيْنَادَابِ يَسوقانِ العَجَلَةَ الجديدهَ. <sup>٤</sup> فأخذوها مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابِ الذي في الأكمَةِ مع تابوتِ اللهِ. وكانَ أخيو يَسيرُ أمامَ التابوتِ، وداوُدُ وكُلُّ بَيْتِ إسرائيلَ يلعبونَ أمامَ الرَّبِّ بكلِّ أنواعِ الآلاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرورِ، بالعِيدانِ وبالزَّبابِ وبالذُّفوفِ وبالجُنوكِ وبالصُّنوجِ. <sup>٦</sup> ولَمَّا انتهوا إِلَى بَيْدَرِ ناحونَ مَدَّ عَزَّةُ يَدَهُ إِلَى تابوتِ اللهِ وأمسكتهُ، لأنَّ الثَّيرانَ انشَمَصَتْ. <sup>٧</sup> فحميَ غَضَبُ الرَّبِّ على عَزَّةَ، وضربَهُ اللهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فماتَ هُنَاكَ لَدَى تابوتِ اللهِ. <sup>٨</sup> فاغتاظَ داوُدُ لأنَّ الرَّبَّ اقتحمَ عَزَّةَ اقْتِحامًا، وسمَّى ذلكَ المَوْضِعَ «فارصَ عَزَّةَ» إِلَى هذا اليومِ. <sup>٩</sup> وخافَ داوُدُ مِنَ الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ وقالَ: «كيفَ يَأْتِي إِلَيَّ تابوتُ الرَّبِّ؟». <sup>١٠</sup> ولم يَشَأْ داوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تابوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مدينَةِ داوُدَ، فمالَ بِهِ داوُدُ إِلَى بَيْتِ عوبيدِ أدومَ الجَتِّيِّ. <sup>١١</sup> وبقيَ تابوتُ الرَّبِّ في بَيْتِ عوبيدِ أدومَ الجَتِّيِّ ثلاثةَ أَشهُرٍ. وباركَ الرَّبُّ عوبيدَ أدومَ وكُلَّ بَيْتِهِ.

<sup>١٢</sup> فأخبرَ المَلِكُ داوُدُ وقيلَ لَهُ: «قد باركَ الرَّبُّ بَيْتَ عوبيدِ أدومَ وكُلَّ ما لَهُ بسببِ تابوتِ اللهِ». فَذَهَبَ داوُدُ وأصعدَ تابوتَ اللهِ مِنْ بَيْتِ عوبيدِ أدومَ إِلَى مدينَةِ داوُدَ بِفَرَحٍ. <sup>١٣</sup> وكانَ كُلُّما خَطَا حاملوا تابوتِ الرَّبِّ سَتَّ خَطَواتِ يَدْبَحِ نُورًا وعجلاً مَعْلوفًا. <sup>١٤</sup> وكانَ داوُدُ يَرْقُصُ بكلِّ قُوَّتِهِ أمامَ الرَّبِّ. وكانَ داوُدُ مُتَنَطِّقًا بأفودٍ مِنْ كِتَانٍ. <sup>١٥</sup> فأصعدَ داوُدُ وجميعُ بَيْتِ إسرائيلَ تابوتَ الرَّبِّ بالهُتافِ وبصوتِ البوقِ. <sup>١٦</sup> ولَمَّا دَخَلَ تابوتُ الرَّبِّ مدينَةَ داوُدَ، أَشْرَفَتْ ميكالُ بنتُ شاولَ مِنَ الكوَّةِ ورأتِ المَلِكَ داوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أمامَ الرَّبِّ، فاحتقرتهُ في قَلْبِهَا. <sup>١٧</sup> فأدخلوا تابوتَ الرَّبِّ وأوقفوهُ في مَكَانِهِ في وَسْطِ

الخَيْمَةِ التي نَصَبَهَا لَهُ داوُدُ. وَأصعدَ داوُدُ مُحْرقاتِ أمامَ الرَّبِّ وذَبائحَ سلامةٍ. <sup>١٨</sup> ولَمَّا انتهَى داوُدُ مِنْ إصعادِ المُحْرقاتِ وذَبائحِ السَّلَامَةِ بارَكَ الشَّعبَ باسمِ رَبِّ الجُنودِ. <sup>١٩</sup> وقَسَمَ على جميعِ الشَّعبِ، على كُلِّ جُمهورِ إسرائيلَ رجالًا ونساءً، على كُلِّ واحدٍ رَغيفَ خُبزٍ وكأسَ خمرٍ وقُرصَ زَبيبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعبِ كُلِّ واحدٍ إِلَى بَيْتِهِ، <sup>٢٠</sup> وَرَجَعَ داوُدُ لِيُبارِكَ بَيْتَهُ.

فخرجَتْ ميكالُ بنتُ شاولَ لِاستقبالِ داوُدَ، وقالتْ: «ما كانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إسرائيلَ اليومَ، حَيْثُ تَكشَفُ اليومَ في أعينِ إماءِ عبيدِهِ كما يَتَكشَفُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ». <sup>٢١</sup> فقالَ داوُدُ لميكالَ: «إنَّما أمامَ الرَّبِّ الذي اختارني دونَ أهلكِ ودونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقيمَنِي رَئيسًا على شَعْبِ الرَّبِّ إسرائيلَ، فَلَعِبْتُ أمامَ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> وإنِّي أَتصاغِرُ دونَ ذلكَ وأكونُ وضيعًا في عيني نَفْسي، وأما عِنْدَ الإماءِ التي ذَكَرْتَ فَأَتَمَجِّدُ». <sup>٢٣</sup> ولم يَكُنْ لميكالَ بنتِ شاولَ ولدٌ إِلَى يومِ موتِها.

وعد الله لداود

٧ وكانَ لَمَّا سَكَنَ المَلِكُ في بَيْتِهِ، وأراحَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الجِهاَتِ مِنْ جميعِ أعدائِهِ، <sup>٢</sup> أَنَّ المَلِكَ قالَ لِنائانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ. إنِّي ساكِنٌ في بَيْتِ مِنْ أرزٍ، وتابوتُ اللهِ ساكِنٌ داخلَ الشُّقْرِ». <sup>٣</sup> فقالَ نائانُ للمَلِكِ: «اذْهَبِ افْعَلْ كُلَّ ما بَقَلْبِكَ، لأنَّ الرَّبَّ معكَ». <sup>٤</sup> وفي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كانَ كلامُ الرَّبِّ إِلَى نائانَ قائلاً: <sup>٥</sup> «اذْهَبِ وَقُلْ لِعَبدي داوُدَ: هكَذا قالَ الرَّبُّ: أأنتَ تبنى لي بَيْتًا لِسُكُنائي؟ لأنِّي لم أَسْكُنْ في بَيْتِ مِنْذُ يومِ أَصعدتُ بني إسرائيلَ مِنْ مِصرَ إِلَى هذا اليومِ، بل كُنْتُ أَسيرُ في خَيْمَةٍ وفي مَسْكِنٍ. <sup>٧</sup> في كُلِّ ما سِرْتُ مع جميعِ بني إسرائيلَ، هل تكلَّمْتُ بكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قُضاةِ إسرائيلَ الذينَ أمرتُهُمْ أَنْ يَرعُوا شَعبي إسرائيلَ قائلاً: لماذا لم تبنوا لي بَيْتًا مِنَ الأرزِ؟ <sup>٨</sup> والآنَ فهكذا تقولُ لِعَبدي داوُدَ: هكَذا قالَ رَبُّ الجُنودِ: أنا أَخذُكَ مِنَ المَرَبِضِ مِنْ وراءِ الغنمِ لتكونَ رَئيسًا على شَعبي إسرائيلَ. <sup>٩</sup> وكُنْتُ معكَ حَيْثُما تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جميعَ أعدائكِ مِنْ أمامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا عَظِيمًا كاسمِ العُظَماءِ الذينَ في الأرضِ. <sup>١٠</sup> وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لشَعبي إسرائيلَ وَعَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ في مَكَانِهِ، ولا يَضطَرُّ بَعْدُ، ولا يَعوِدُ بَنو الإثمِ يُذَلِّلونَهُ كما في الأوَّلِ، <sup>١١</sup> وَمِنْذُ يومِ أَقَمْتُ فِيهِ قُضاةً على شَعبي

عَبْدِكَ بِبَرَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ».

#### انتصارات داود

٨ <sup>١</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِيِّينَ. <sup>٢</sup> وَضَرَبَ الْمَوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِحَبْلَيْنِ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلِاسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمَوَابِيئُونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.

<sup>٣</sup> وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينِ ذَهَبَ لِيُرِدَّ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. <sup>٤</sup> فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَرَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرَكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرَكَبَةٍ. <sup>٥</sup> فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>٦</sup> وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. <sup>٧</sup> وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْبِدِ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٨</sup> وَمِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.

<sup>٩</sup> وَسَمِعَ تَوْعِي مَلِكِ حَمَاةِ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ، <sup>١٠</sup> فَأَرْسَلَ تَوْعِي يورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعِي. وَكَانَ بِيَدِهِ آتِيَةٌ فَضَّصَةٌ وَأَتِيَةٌ ذَهَبٌ وَأَتِيَةٌ نَحَاسٌ. <sup>١١</sup> وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَّسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي قَدَّسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَخْضَعَهُمْ: <sup>١٢</sup> مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مَوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةَ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ. <sup>١٣</sup> وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رُجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. <sup>١٤</sup> وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. <sup>١٥</sup> وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

#### حاشية داود

<sup>١٦</sup> وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ

إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. <sup>١٢</sup> مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ. <sup>١٣</sup> هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لاسْمِي، وَأَنَا أُثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٤</sup> أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبُهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ رَحِمْتِي لَا تُنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ. <sup>١٦</sup> وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٧</sup> فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

#### صلاة داود

<sup>١٨</sup> فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهنا؟» <sup>١٩</sup> وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتَ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> وَبِمَاذَا يَعُودُ دَاوُدُ يُكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ <sup>٢١</sup> فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعِظَائِمَ كُلَّهَا لَتُعَرِّفَ عَبْدَكَ. <sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ قَدْ عَظَّمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. <sup>٢٣</sup> وَأَيُّهُ أُمَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلَ لَهُ اسْمًا، وَيَعْمَلُ لَكُمْ الْعِظَائِمَ وَالتَّخَاوِيفَ لِأَرْضِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ الشُّعُوبِ وَالْهَيْتِهِمْ. <sup>٢٤</sup> وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ. <sup>٢٦</sup> وَلِيَتَعَظَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي أَبْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدَكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ. <sup>٢٨</sup> وَالْآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ. <sup>٢٩</sup> فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيُبَارِكْ بَيْتُ

مع حانون بن ناحاش كما صنع أبوه معي معروفًا. فأرسل داوود بيد عبده يُعزيه عن أبيه. فجاء عبده داود إلى أرض بني عمون. فقال رؤساء بني عمون لحانون سيديهم: «هل يُكرم داود أباك في عينيكَ حتى أرسل إليك مُعزّين؟ أليس لأجل فحوص المدينة وتجسّسها وقلبيها، أرسل داود عبده إليك؟». فأخذ حانون عبده داود وخلق أنصاف لحاهم، وقصّ ثيابهم من الوسط إلى أستاذهم، ثم أطلقهم. ولما أخبروا داود أرسل للقائهم، لأنّ الرجال كانوا خجلين جدًا. وقال الملك: «أقيموا في أريحا حتى تثبت لحاكم ثم ارجعوا».

ولما رأى بنو عمون أنهم قد أنتنوا عند داود، أرسل بنو عمون واستأجروا أرام بيت رحوب وأرام صوبا، عشرين ألف رجل، ومن ملك معكة ألف رجل، ورجال طوب اثني عشر ألف رجل. فلما سمع داود أرسل يواب وكل جيش الجبابرة. وخرج بنو عمون واصطفوا للحرب عند مدخل الباب، وكان أرام صوبا ورحوب ورجال طوب ومعكة وحدهم في الحقل. فلما رأى يواب أنّ مقدّمة الحرب كانت نحوه من قدام ومن وراء، اختار من جميع منتخبي إسرائيل وصفهم للقائه أرام، وسلّم بقية الشعب ليد أخيه أيشاي، فصفهم للقائه بني عمون. وقال: «إن قوي أرام عليّ تكون لي منجداً، وإن قوي عليك بنو عمون أذهب لتجدتك. تجلّد ولتسدّد من أجل شعبنا ومن أجل مُدن إلينا، والرّب يفعل ما يحسن في عيني». فتقدّم يواب والشعب الذين معه لمحاربة أرام فهربوا من أمامه. ولما رأى بنو عمون أنّه قد هرب أرام، هربوا من أمام أيشاي ودخلوا المدينة. فرجع يواب عن بني عمون وأتى إلى أورشليم.

ولما رأى أرام أنهم قد انكسروا أمام إسرائيل، اجتمعوا معاً. وأرسل هدرّ عزّر فأبرز أرام الذي في عبر النهر، فأثوا إلى حيلام وأمامهم شوبك رئيس جيش هدرّ عزّر. ولما أخبر داود، جمع كلّ إسرائيل وعبر الأردنّ وجاء إلى حيلام، فاصطفّ أرام للقائه داود وحاربه. وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس، وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك. ولما رأى جميع الملوك، عبده هدرّ عزّر أنّهم انكسروا أمام إسرائيل،

أخيلود مسجلاً،<sup>٧</sup> وصادوق بن أخطوب وأخيمالك بن أيباتار كاهنين، وسرايا كاتيّا،<sup>٨</sup> وبناياهو بن يهوئاداع على الجلادين والسعاة، وبنو داود كانوا كهنةً.

## داود ومفيوشث

٩ وقال داود: «هل يوجد بعد أحد قد بقي من بيت شاول، فأصنع معه معروفًا من أجل يونانان؟». وكان لبيت شاول عبد اسمه صيبا، فاستدعوه إلى داود، وقال له الملك: «أنت صيبا؟». فقال: «عبدك». فقال الملك: «ألا يوجد بعد أحد لبيت شاول فأصنع معه إحسان الله؟». فقال صيبا للملك: «بعد ابن ليونانان أعرج الرجلين». فقال له الملك: «أين هو؟». فقال صيبا للملك: «هوذا هو في بيت ماكير بن عمييل في لودبار». فأرسل الملك داود وأخذته من بيت ماكير بن عمييل من لودبار. فجاء مفيوشث بن يونانان بن شاول إلى داود وخرّ على وجهه وسجد، فقال داود: «يامفيوشث». فقال: «هأنذا عبدك». فقال له داود: «لا تخف. فإني لأعملنّ معك معروفًا من أجل يونانان أيبك، وأرد لك كلّ حقول شاول أيبك، وأنت تأكلُ خبزًا على مائدتي دائماً». فسجد وقال: «من هو عبدك حتى تلتفت إلى كلبٍ ميّتٍ مثلي؟».

٩ ودعا الملك صيبا غلام شاول وقال له: «كل ما كان لشاول ولكل بيته قد دفعته لابن سيدك. فتستغل له في الأرض أنت وبنوك وعبيدك، وتستغل ليكون لابن سيدك خبزًا ليأكل. ومفيوشث ابن سيدك يأكل دائماً خبزًا على مائدتي». وكان لصيبا خمسة عشر ابنًا وعشرون عبداً. فقال صيبا للملك: «حسب كلّ ما يأمر به سيدي الملك عبده كذلك يصنع عبدك». «فياكل مفيوشث على مائدتي كواحدٍ من بني الملك». وكان لمفيوشث ابن صغير اسمه ميخا. وكان جميع ساكني بيت صيبا عبداً لمفيوشث. فسكن مفيوشث في أورشليم، لأنّه كان يأكل دائماً على مائدة الملك. وكان أعرج من رجليه كليهما.

## داود يهزم العمونيين

١٠ وكان بعد ذلك أنّ ملك بني عمون مات، وملك حانون ابنه عوضاً عنه. فقال داود: «أصنع معروفًا

صالحوا إسرائيل واستعبدوا لهم، وخاف أرام أن يُجدوا بني عمّون بعد.

داود وبشبع

١١

١ وكان عند تمام السنة، في وقت خروج الملوك، أن داود أرسل يوباب وعبيده معه وجميع إسرائيل، فأحربوا بني عمّون وحاصروا ربة. وأما داود فأقام في أورشليم. ٢ وكان في وقت المساء أن داود قام عن سريره وتمشى على سطح بيت الملك، فرأى من على السطح امرأة تستحجم. وكانت المرأة جميلة المنظر جدًا. ٣ فأرسل داود وسأل عن المرأة، فقال واحد: «أليست هذه بشبع بنت أليعام امرأة أوريا الحثي؟». ٤ فأرسل داود رسلاً وأخذها، فدخلت إليه، فاضطجع معها وهي مطهرة من طمئنها. ثم رجعت إلى بيتها. ٥ وحلبت المرأة، فأرسلت وأخبرت داود وقالت: «إني حبلتي». ٦ فأرسل داود إلى يوباب يقول: «أرسل إلي أوريا الحثي». فأرسل يوباب أوريا إلى داود. ٧ فأتى أوريا إليه، فسأل داود عن سلامة يوباب وسلامة الشعب ونجاح الحرب. ٨ وقال داود لأوريا: «انزل إلى بيتك واغسل رجلك». فخرج أوريا من بيت الملك، وخرجت وراءه حصّة من عند الملك. ٩ ونام أوريا على باب بيت الملك مع جميع عبيد سيده، ولم ينزل إلى بيته. ١٠ فأخبروا داود قائلين: «لم ينزل أوريا إلى بيته». فقال داود لأوريا: «أما جئت من السفر؟ فلماذا لم تنزل إلى بيتك؟». ١١ فقال أوريا لداود: «إنّ الثابت وإسرائيل ويهوذا ساكنون في الخيام، وسيدي يوباب وعبيد سيدي نازلون على وجه الصحراء، وأنا أتى إلى بيتي لأكل وأشرب وأضطجع مع امرأتي؟ وحياتك وحياة نفسك، لا أفعل هذا الأمر». ١٢ فقال داود لأوريا: «أقم هنا اليوم أيضًا، وغدا أطلقك». فأقام أوريا في أورشليم ذلك اليوم وغده. ١٣ ودعا داود فأكل أمامه وشرب وأسكره. وخرج عند المساء ليضطجع في مضجعه مع عبيد سيده، وإلى بيته لم ينزل. ١٤ وفي الصباح كتب داود مكتوبًا إلى يوباب وأرسله بيد أوريا. ١٥ وكتب في المكتوب يقول: «اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة، وارجعوا من وراءه فيضرب ويموت». ١٦ وكان في محاصرة يوباب المدينة أنه جعل أوريا في

الموضع الذي علم أن رجال البأس فيه. ١٧ فخرج رجال المدينة وحاربوا يوباب، فسقط بعض الشعب من عبيد داود، ومات أوريا الحثي أيضًا. ١٨ فأرسل يوباب وأخبر داود بجميع أمور الحرب. ١٩ وأوصى الرسول قائلاً: «عندما تفرغ من الكلام مع الملك عن جميع أمور الحرب، فإن اشتعل غضب الملك، وقال لك: لماذا دنوتم من المدينة للقتال؟ أما علمتم أنهم يرمون من على السور؟ ٢١ من قتل أيمالك بن يربوشث؟ ألم ترمه امرأة بقطعة رحي من على السور فمات في تاباص؟ لماذا دنوتم من السور؟ فقل: قد مات عبدك أوريا الحثي أيضًا».

٢٢ فذهب الرسول ودخل وأخبر داود بكل ما أرسله فيه يوباب. ٢٣ وقال الرسول لداود: «قد تجبر علينا القوم وخرجوا إلينا إلى الحقل فكنا عليهم إلى مدخل الباب. ٢٤ فرمى الرماة عبيدك من على السور، فمات البعض من عبيد الملك، ومات عبدك أوريا الحثي أيضًا». ٢٥ فقال داود للرسول: «هكذا تقول ليوباب: لا يسؤ في عينك هذا الأمر، لأنّ السيف يأكل هذا وذاك. شدّد قتلك على المدينة وأخربها. وشدّده».

٢٦ فلما سمعت امرأة أوريا أنه قد مات أوريا رجُلها، نذبت بعلها. ٢٧ ولما مضت المناحة أرسل داود وضّمها إلى بيته، وصارت له امرأة وولدت له ابناً. وأما الأمر الذي فعله داود ففحج في عيني الرب.

نathan يوبح داود

١٢

١ فأرسل الرب Nathan إلى داود. فجاء إليه وقال له: «كان رجلان في مدينة واحدة، واحد منهما غني والآخر فقير. ٢ وكان للغني غنم وبقر كثيرة جدًا. ٣ وأما الفقير فلم يكن له شيء إلا نعجة واحدة صغيرة قد اقتناها وربّتها وكبرت معه ومع بنيه جميعاً. تأكل من لقمته وتشرب من كأسه وتنام في حضنه، وكانت له كابتة. ٤ فجاء ضيف إلى الرجل الغني، فعفا أن يأخذ من غنمه ومن بقره ليهيئ للضيف الذي جاء إليه، فأخذ نعجة الرجل الفقير وهيئ للرجل الذي جاء إليه». ٥ فحمي غضب داود على الرجل جدًا، وقال لنathan: «حي هو الرب، إنه يقتل الرجل الفاعل ذلك، ويردّ النعجة أربعة أضعاف لأنه فعل هذا الأمر ولأنه لم يشفق». ٦ فقال Nathan لداود: «أنت هو الرجل! هكذا قال الرب إله

فولدت ابناً، فدعا اسمه سُلَيْمَانَ، والرَّبُّ أَحَبَّهُ،<sup>٢٥</sup> وأرسلَ بيَدِ  
 ناثانَ النَّبِيِّ ودعا اسمه «يَدِيدًا» من أجلِ الرَّبِّ.  
<sup>٢٦</sup> وحرَّابَ يُوأَبَ رَبَّةَ بَنِي عَمَّونَ وأخذَ مَدِينَةَ  
 المَمْلَكَةِ.<sup>٢٧</sup> وأرسلَ يُوأَبَ رُسلًا إلى داوُدَ يقولُ: «قد حارَبْتُ  
 رَبَّةَ وأخذتُ أيضًا مَدِينَةَ المِياهِ.<sup>٢٨</sup> فالآنَ اجمَعِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ  
 وانزِلْ على المَدِينَةِ وحُذِّها لِئلاَّ أَخذَ أنا المَدِينَةَ فيُدعَى بِاسمي  
 عليها». <sup>٢٩</sup> فجمَعِ داوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إلى رَبَّةَ وَحارَبَها  
 وأخذَها.<sup>٣٠</sup> وأخذَ تاجَ مَلِكِهِم عن رَأْسِهِ، وَوزَنَهُ وَوزَنَهُ مِن  
 الذَّهَبِ مع حَجَرِ كَرِيمٍ، وكانَ على رَأْسِ داوُدَ. وأخْرَجَ عَنيمَةَ  
 المَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.<sup>٣١</sup> وأخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيها وَوَضَعَهُمُ  
 تحتَ مَناسِيرَ وَنِوارِحِ حَديدٍ وَفِوؤسِ حَديدٍ وَأمرَهُمُ في أَتونِ  
 الأَجْرِ، وَهكذا صَنَعَ بِجمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمَّونَ. ثُمَّ رَجَعَ داوُدُ  
 وَجمِيعَ الشَّعْبِ إلى أُورُشَلِيمَ.

أمنون وثامار

١٣  
<sup>١</sup> وَجَرى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كانَ لأبشالومَ بنِ داوُدَ أُختٌ  
 جَميلَةٌ اسمُها ثامارُ، فأحَبَّها أَمنونُ بنُ  
 داوُدَ.<sup>٢</sup> وَأَحصرَ أَمنونُ لِلسُّقْمِ من أَجلِ ثامارَ أُخْتِهِ لِأَنَّها كانَتْ  
 عذراءَ، وَعَسَرَ في عَينِي أَمنونَ أَن يَفْعَلَ لها شَيْئًا.<sup>٣</sup> وكانَ لأَمنونَ  
 صاحِبٌ اسمُهُ يونادابُ بنُ شِمَعى أَخِي داوُدَ. وكانَ يونادابُ  
 رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.<sup>٤</sup> فَقالَ لَهُ: «لماذا يا ابنَ المَلِكِ أَنْتَ ضَعيفُ  
 هَكذا مِن صَباحٍ إلى صَباحٍ؟ أَمَا تُخَبِّرُنِي؟». فَقالَ لَهُ  
 أَمنونُ: «إِنِّي أَحَبُّ ثامارَ أُختِ أبشالومَ أَخِي». فَقالَ  
 يونادابُ: «اضطَجِعْ على سَريرِكَ وَتَمارَضْ. وَإِذا جاءَ أبوكَ  
 ليرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعِ ثامارَ أُختِي فَتَأْتِي وَتُطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلُ  
 أَمامي الطَّعامَ لأرى فَأُكَلَّ مِن يَدِها». <sup>٦</sup> فاضطَجَعَ أَمنونُ  
 وَتَمارَضَ، فجاءَ المَلِكُ ليراهُ. فَقالَ أَمنونُ للمَلِكِ: «دَعِ ثامارَ  
 أُختِي فَتَأْتِي وَتَصنعَ أَمامي كَعَكَّتَيْنِ فَأُكَلَّ مِن يَدِها». <sup>٧</sup> فأرسلَ  
 داوُدُ إلى ثامارَ إلى البَيتِ قائلاً: «اذْهَبِي إلى بَيتِ أَمنونَ أَخيكِ  
 واعْمَلِي لَهُ طَعامًا». <sup>٨</sup> فَذَهَبَتْ ثامارُ إلى بَيتِ أَمنونَ أَخيها وَهو  
 مُضطَجِعٌ. وَأخذتِ العَجينَ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعكًا أَمامَهُ  
 وَخَبَزَتْ الكَعكَ، <sup>٩</sup> وَأخذتِ المَقلاةَ وَسَكَبَتْ أَمامَهُ، فأبى أَن  
 يَأْكُلَ. وَقالَ أَمنونُ: «أخْرِجوا كُلَّ إنسانٍ عَنِّي». فَخَرَجَ كُلُّ  
 إنسانٍ عَنهُ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ قالَ أَمنونُ لثامارَ: «إِيتِي بِالطَّعامِ إلى المِخدَعِ

إِسرائيلَ: أنا مَسَحْتُكَ مَلِكًا على إِسرائيلَ وَأَنقَذْتُكَ مِن يَدِ شاولَ،  
<sup>١</sup> وَأَعْطَيْتُكَ بَيتَ سَيدِكَ وَنِساءَ سَيدِكَ في حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيتَ  
 إِسرائيلَ وَيَهُودًا. وَإِنْ كانَ ذَلِكَ قَليلًا، كُنْتُ أَزيدُ لَكَ كذا  
 وَكذا. <sup>٩</sup> لِمَذا احتَقَرْتَ كلامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ في عَينِيهِ؟ قد قَتَلتَ  
 أُورِيا الحِثِّيَّ بالسَّيفِ، وَأخذتَ امرأتَهُ لَكَ امرأَةً، وَإِياهُ قَتَلتَ  
 بِسَيفِ بَنِي عَمَّونَ. <sup>١٠</sup> وَالآنَ لا يُفارِقُ السَّيفُ بَيتَكَ إلى الأَبَدِ،  
 لِأَنَّكَ احتَقَرْتَنِي وَأخذتَ امرأَةً أُورِيا الحِثِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ  
 امرأَةً. <sup>١١</sup> هَكذا قالَ الرَّبُّ: هانِذا أَقيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِن بَيتِكَ،  
 وَأُخذُ نِساءَكَ أَمامَ عَينِكَ وَأَعْطِيهنَّ لِقَرِيبِكَ، فيضطَجِعُ مع نِساءِكَ  
 في عَينِ هَذِهِ الشَّمسِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلتَ بِالسَّرِّ وَأنا أَفَعَلُ هَذا  
 الأَمْرَ قَدامَ جَمِيعِ إِسرائيلَ وَقَدامَ الشَّمسِ». <sup>١٣</sup> فَقالَ داوُدُ لثامانَ:  
 «قد أَخَطأتُ إلى الرَّبِّ». فَقالَ ناثانُ لداوُدَ: «الرَّبُّ أيضًا قد نَقَلَ  
 عَنكَ خَطِيئَتَكَ. لا تَموتُ. <sup>١٤</sup> غَيرَ أَنَّهُ مِن أَجلِ أَنَّكَ قد جَعَلتَ  
 بِهَذا الأَمْرِ أعداءَ الرَّبِّ يَشتمونَ، فالابنُ المَولودُ لَكَ  
 يَموتُ». <sup>١٥</sup> وَذَهَبَ ناثانُ إلى بَيتِهِ.

وَضَرَبَ الرَّبُّ الوالِدَ الَّذِي وَلَدتَهُ امرأَةُ أُورِيا لداوُدَ  
 فَتَقَلَّ. <sup>١٦</sup> فَسألَ داوُدُ اللهُ مِن أَجلِ الصَّبيِّ، وَصامَ داوُدُ صَومًا،  
 وَدَخَلَ وَباتَ مُضطَجِعًا على الأَرْضِ. <sup>١٧</sup> فَقامَ شُيوخُ بَيتِهِ عَليه  
 لِيُقيمواهُ عن الأَرْضِ فلم يَشأُ، ولم يَأْكُلْ مَعَهُمُ خُبْزًا. <sup>١٨</sup> وكانَ  
 في اليَومِ السَّابعِ أَنَّ الوالِدَ ماتَ، فَخافَ عَبيدُ داوُدَ أَن يُخَبِّروهُ أَنَّ  
 الوالِدَ قد ماتَ لِأَنَّهمُ قالوا: «هُوذا لَمَّا كانَ الوالِدُ حَيًّا كَلَمناهُ فلم  
 يَسْمَعِ لَصوتِنا. فَكيفَ نَقولُ لَهُ: قد ماتَ الوالِدُ؟ يَعمَلُ  
 أَشْرًا». <sup>١٩</sup> وَرأى داوُدُ عَبيدَهُ يَتَناجَونَ، فَفَطَنَ داوُدَ أَنَّ الوالِدَ قد  
 ماتَ. فَقالَ داوُدُ لَعَبيدِهِ: «هلَ ماتَ الوالِدُ؟». فَقالوا:  
 «ماتَ». <sup>٢٠</sup> فَقامَ داوُدُ عن الأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ  
 ثِيابَهُ وَدَخَلَ بَيتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جاءَ إلى بَيتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعوا  
 لَهُ خُبْزًا فَأُكَلَّ. <sup>٢١</sup> فَقالَ لَهُ عَبيدُهُ: «ما هَذا الأَمْرُ الَّذِي فَعَلتَ؟ لَمَّا  
 كانَ الوالِدُ حَيًّا صُمتَ وَبَكيتَ، وَلَمَّا ماتَ الوالِدُ قُمتَ وَأُكلتَ  
 خُبْزًا». <sup>٢٢</sup> فَقالَ: «لَمَّا كانَ الوالِدُ حَيًّا صُمتُ وَبَكيتُ لِأَنِّي قُلْتُ:  
 مَن يَعلَمُ؟ رَبِّما يَرحمُنِي الرَّبُّ وَيَحيا الوالِدُ. <sup>٢٣</sup> وَالآنَ قد ماتَ،  
 فلماذا أَصومُ؟ هلَ أَقدِرُ أَن أُردَّهُ بَعْدُ؟ أنا ذاهِبٌ إليه وَأما هو  
 فلا يَرجِعُ إليَّ».

<sup>٢٤</sup> وَعَزَى داوُدُ بِشَبَعِ امرأتَهُ، وَدَخَلَ إليها واضطَجَعَ مَعها



فَأَكَلَ مِنْ يَدِكَ». فَأَخَذَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلْتَهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونَ أَخَاهَا إِلَى الْمِخْدَعِ. <sup>١١</sup> وَقَدَّمَتْ لَهُ لِيَأْكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالَى اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أُخِي، لَا تُذَلِّلْنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. <sup>١٣</sup> أَمَا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بَعَارِي؟ وَأَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالْآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ». <sup>١٤</sup> فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَقَهَّرَهَا وَاضْطَجَعَ مَعَهَا. <sup>١٥</sup> ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونَ بُغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبُغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا إِيَّاهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا إِيَّاهَا. وَقَالَ لَهَا أَمْنُونَ: «قَوْمِي انْطَلِقِي». <sup>١٦</sup> فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتَهُ بِي». فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، <sup>١٧</sup> بَلْ دَعَا غَلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا». <sup>١٨</sup> وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مَلُونٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. <sup>١٩</sup> فَجَعَلَتْ ثَامَارٌ رَمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَزَّقَتْ الثَّوْبَ الْمَلُونُ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونَ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي اسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَأَقَامَتْ ثَامَارٌ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاطَ جِدًّا. <sup>٢٢</sup> وَلَمْ يُكَلِّمْ أَبْشَالُومَ أَمْنُونَ بَشَرًّا وَلَا بَخِيرًا، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ.

#### أَبْشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونَ

<sup>٢٣</sup> وَكَانَ بَعْدَ سِتِّينَ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ جَزَاوَنَ فِي بَعْلَ حَاصُورَ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبْشَالُومُ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ. <sup>٢٤</sup> وَجَاءَ أَبْشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُوَذَا لِعَبْدِكَ جَزَاوَنَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعَبِيدُهُ مَعَ عَبْدِكَ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبْشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِئَلَّا نَتَّقَلَ عَلَيْكَ». فَالْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكُهُ. <sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أُخِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟». <sup>٢٧</sup> فَالْحَ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

#### أَبْشَالُومُ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

**١٤** وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبْشَالُومَ، <sup>١</sup> فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَقْوَعٍ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَالْبَسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدْهِنِي بَزَيْتٍ، بَلْ كُونِي كَامْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةً وَهِيَ تَنُوحُ عَلَى مَيِّتٍ. <sup>٣</sup> وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِيهِ بِهَذَا الْكَلَامِ». وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا. <sup>٤</sup> وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوَعِيَّةَ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ». <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بِالْكِ؟». فَقَالَتْ: «إِنِّي امْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدِ مَاتَ

رَجُلِي. <sup>٦</sup> ولجارتك ابنان، فتخاصما في الحقل وليس من يفصل بينهما، فضرب أحدهما الآخر وقتله. <sup>٧</sup> وهوذا العشيرة كلها قد قامت على جارتك وقالوا: سلمى ضارب أخيه لتقتله بنفس أخيه الذي قتله، فنهلك الوارث أيضا. فيطفئون جمرتي التي بقيت، ولا يتركون لرجلي اسما ولا بقيته على وجه الأرض. <sup>٨</sup> فقال الملك للمرأة: «اذهي إلى بيتك وأنا أوصي فيك». <sup>٩</sup> فقالت المرأة التقوعية للملك: «علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي، والملك وكُرسِيه نقيان». <sup>١٠</sup> فقال الملك: «إذا كلمك أحد فأتي به إلي فلا يعود يمسك بعد». <sup>١١</sup> فقالت: «اذكر أيها الملك الرب إلهك حتى لا يكثر ولي الدم القتل، لئلا يهلكوا ابني». فقال: «حي هو الرب، إنه لا تسقط شعرة من شعر ابنك إلى الأرض». <sup>١٢</sup> فقالت المرأة: «لستكلم جارتك كلمة إلى سيدي الملك». <sup>١٣</sup> فقالت المرأة: «ولماذا افكرت بمثل هذا الأمر على شعب الله؟ ويتكلم الملك بهذا الكلام كمدب بما أن الملك لا يرد منفيته. <sup>١٤</sup> لأنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهرق على الأرض الذي لا يجمع أيضا. ولا ينزع الله نفسا بل يفكر أفكارا حتى لا يطرد عنه منفيته. <sup>١٥</sup> والآن حيث إني جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر، لأن الشعب أخافني، فقالت جارتك: أكلّم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته. <sup>١٦</sup> لأن الملك يسمع ليقبذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معا من نصيب الله. <sup>١٧</sup> فقالت جارتك: ليكون كلام سيدي الملك عزا، لأنه سيدي الملك إنما هو كملك الله لفهم الخير والشر، والرب إلهك يكون معك». <sup>١٨</sup> فأجاب الملك وقال للمرأة: «لا تكلمي عني أمرا أسألك عنه». <sup>١٩</sup> فقالت المرأة: «ليتكلم سيدي الملك». <sup>٢٠</sup> فقال الملك: «هل يد يوباب معك في هذا كله؟». فأجابت المرأة وقالت: «حيته هي نفسك يا سيدي الملك، لا يحاد يميناً أو يساراً عن كل ما تكلم به سيدي الملك، لأن عبدك يوباب هو أوصاني، وهو وضع في فم جارتك كل هذا الكلام. <sup>٢١</sup> لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يوباب هذا الأمر، وسيدي حكيم كحكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الأرض». <sup>٢٢</sup> فقال الملك ليوباب: «هأنذا قد فعلت هذا الأمر، فاذهب رد

الفتى أبشالوم». <sup>٢٢</sup> فسقط يوباب على وجهه إلى الأرض وسجد وبارك الملك، وقال يوباب: «اليوم علم عبدك أنني قد وجدت نعمة في عينيك يا سيدي الملك، إذ فعل الملك قول عبده». <sup>٢٣</sup> ثم قام يوباب وذهب إلى جشور وأتى بأشالوم إلى أورشليم. <sup>٢٤</sup> فقال الملك: «لنصرف إلى بيته ولا ير وجهي». فانصرف أبشالوم إلى بيته ولم ير وجه الملك. <sup>٢٥</sup> ولم يكن في كل إسرائيل رجل جميل وممدوح جداً كأشالوم، من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب. <sup>٢٦</sup> وعند حلقه رأسه، إذ كان يحلقه في آخر كل سنة، لأنه كان يثقل عليه فيحلقه، كان يزن شعر رأسه مئتي شاقل بوزن الملك. <sup>٢٧</sup> وولد لأشالوم ثلاثة بنين وبنة واحدة اسمها ثامار، وكانت امرأة جميلة المنظر.

وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَ وَجْهَ الْمَلِكِ. <sup>٢٩</sup> فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ. <sup>٣٠</sup> فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظروا. حقلة يوباب بجاني، وله هناك شعير. اذهبوا وأحرقوه بالنار». فأحرق عبيد أشالوم الحقلة بالنار. <sup>٣١</sup> فقام يوباب وجاء إلى أشالوم إلى البيت وقال له: «لماذا أحرق عبيدك حقتي بالنار؟». <sup>٣٢</sup> فقال أشالوم ليوباب: «هأنذا قد أرسلت إليك قائلاً: تعال إلى هنا فأرسلك إلى الملك تقول: لماذا جئت من جشور؟ خير لي لو كنت باقياً هناك. فالآن إنني أرى وجه الملك، وإن وجد في إثم فليقتلني». <sup>٣٣</sup> فجاء يوباب إلى الملك وأخبره. ودعا أشالوم، فأتى إلى الملك وسجد على وجهه إلى الأرض قدام الملك، فقبل الملك أشالوم.

#### مؤامرة أشالوم

١٥ وكان بعد ذلك أن أشالوم اتخذ مربة وخيلاً وخمسين رجلاً يجرون قدامه. <sup>٢</sup> وكان أشالوم يكر ويصف بجانب طريق الباب، وكل صاحب دعوى أت إلى الملك لأجل الحكم، كان أشالوم يدعو إليه ويقول: «من أية مدينة أنت؟». فيقول: «من أحد أسباط إسرائيل عبدك». <sup>٣</sup> فيقول أشالوم له: «انظر. أمورك صالحة ومستقيمة، ولكن ليس من يسمع لك من قبل الملك». <sup>٤</sup> ثم يقول أشالوم: «من يجعلني

رَجُلِي. <sup>٦</sup> ولجارتك ابنان، فتخاصما في الحقل وليس من يفصل بينهما، فضرب أحدهما الآخر وقتله. <sup>٧</sup> وهوذا العشيرة كلها قد قامت على جارتك وقالوا: سلمى ضارب أخيه لتقتله بنفس أخيه الذي قتله، فنهلك الوارث أيضا. فيطفئون جمرتي التي بقيت، ولا يتركون لرجلي اسما ولا بقيته على وجه الأرض. <sup>٨</sup> فقال الملك للمرأة: «اذهي إلى بيتك وأنا أوصي فيك». <sup>٩</sup> فقالت المرأة التقوعية للملك: «علي الإثم يا سيدي الملك وعلى بيت أبي، والملك وكُرسِيه نقيان». <sup>١٠</sup> فقال الملك: «إذا كلمك أحد فأتي به إلي فلا يعود يمسك بعد». <sup>١١</sup> فقالت: «اذكر أيها الملك الرب إلهك حتى لا يكثر ولي الدم القتل، لئلا يهلكوا ابني». فقال: «حي هو الرب، إنه لا تسقط شعرة من شعر ابنك إلى الأرض». <sup>١٢</sup> فقالت المرأة: «لستكلم جارتك كلمة إلى سيدي الملك». <sup>١٣</sup> فقالت المرأة: «ولماذا افكرت بمثل هذا الأمر على شعب الله؟ ويتكلم الملك بهذا الكلام كمدب بما أن الملك لا يرد منفيته. <sup>١٤</sup> لأنه لا بد أن نموت ونكون كالماء المهرق على الأرض الذي لا يجمع أيضا. ولا ينزع الله نفسا بل يفكر أفكارا حتى لا يطرد عنه منفيته. <sup>١٥</sup> والآن حيث إني جئت لأكلم الملك سيدي بهذا الأمر، لأن الشعب أخافني، فقالت جارتك: أكلّم الملك لعل الملك يفعل كقول أمته. <sup>١٦</sup> لأن الملك يسمع ليقبذ أمته من يد الرجل الذي يريد أن يهلكني أنا وابني معا من نصيب الله. <sup>١٧</sup> فقالت جارتك: ليكون كلام سيدي الملك عزا، لأنه سيدي الملك إنما هو كملك الله لفهم الخير والشر، والرب إلهك يكون معك». <sup>١٨</sup> فأجاب الملك وقال للمرأة: «لا تكلمي عني أمرا أسألك عنه». <sup>١٩</sup> فقالت المرأة: «ليتكلم سيدي الملك». <sup>٢٠</sup> فقال الملك: «هل يد يوباب معك في هذا كله؟». فأجابت المرأة وقالت: «حيته هي نفسك يا سيدي الملك، لا يحاد يميناً أو يساراً عن كل ما تكلم به سيدي الملك، لأن عبدك يوباب هو أوصاني، وهو وضع في فم جارتك كل هذا الكلام. <sup>٢١</sup> لأجل تحويل وجه الكلام فعل عبدك يوباب هذا الأمر، وسيدي حكيم كحكمة ملاك الله ليعلم كل ما في الأرض». <sup>٢٢</sup> فقال الملك ليوباب: «هأنذا قد فعلت هذا الأمر، فاذهب رد

قاضيًا في الأرض فيأتي إليّ كلُّ إنسانٍ له خُصومةٌ ودَعوى فأُنصفُهُ؟». ° وكان إذا تقدّم أحدٌ لیسجدَ له، يمدُّ يدهُ ويمسكُهُ ويقبُّله. ° وكان أبشالومُ يفعلُ مثلَ هذا الأمرِ لجميعِ إسرائيلِ الذين كانوا يأتونَ لأجلِ الحكمِ إلى المَلِكِ، فاسترقَّ أبشالومُ قلوبَ رجالِ إسرائيلِ.

° وفي نهايةِ أربعينَ سنَّةً قالَ أبشالومُ للمَلِكِ: «دعني فأذهبَ وأوفي نذري الذي نذرتهُ للرَّبِّ في حبرونَ، لأنَّ عبدك نذرتُ نذرًا عندَ سُكنائي في جشورَ في أرامَ قائلاً: إنَّ أرجعني الرَّبُّ إلى أورُشليمَ فإنِّي أعبدُ الرَّبَّ». ° فقالَ له المَلِكُ: «أذهبَ بسلامٍ». فقامَ وذهبَ إلى حبرونَ.

° وأرسلَ أبشالومُ جواسيسَ في جميعِ أسباطِ إسرائيلِ قائلاً: «إذا سمعتمُ صوتَ البوقِ، فقولوا: قد ملكَ أبشالومُ في حبرونَ». ° وانطلقَ مع أبشالومِ مئتا رجلٍ من أورُشليمَ قد دُعوا وذهبوا ببساطةٍ، ولم يكونوا يعلمونَ شيئًا. ° وأرسلَ أبشالومُ إلى أختيفالَ الجيلونيِّ مُشيرَ داوُدَ من مدينته جيلوه إذ كان يذبحُ ذبائحَ. وكانت الفتنةُ شديدةً وكان الشعبُ لا يزالُ يتزايدُ مع أبشالومِ.

داود يفر هاربًا

° فاتى مُحبرٌّ إلى داوُدَ قائلاً: «إنَّ قلوبَ رجالِ إسرائيلِ صارتَ وراءَ أبشالومِ». ° فقالَ داوُدُ لجميعِ عبيدهُ الذين معه في أورُشليمَ: «قوموا بنا نهربُ، لأنَّهُ ليس لنا نجاةٌ من وجهِ أبشالومِ. أسرعوا للذهابِ لئلا يُبادرَ ويُدركنا ويُنزِلَ بنا الشرَّ ويضربَ المدينةَ بحدِّ السيفِ». ° فقالَ عبيدُ المَلِكِ للمَلِكِ: «حَسبَ كُلِّ ما يَخْتارُهُ سيِّدنا المَلِكُ نَحْنُ عبيدُهُ». ° فخرجَ المَلِكُ وجميعُ بيتهُ وراءَهُ. وتركَ المَلِكُ عشرَ نساءٍ سراريٍّ لحفظِ البيتِ. ° وخرجَ المَلِكُ وكلُّ الشعبِ في أثرِهِ ووقفوا عندَ البيتِ الأبعدِ. ° وجميعُ عبيدهُ كانوا يعبرونَ بينَ يديه مع جميعِ الجلادينِ والسعاةِ وجميعِ الجيِّينَ، سِتُّ مئةً رجُلٍ أتوا وراءَهُ من جتَّ، وكانوا يعبرونَ بينَ يدي المَلِكِ. ° فقالَ المَلِكُ لإتايَ الجيِّ: «لماذا تذهبُ أنتَ أيضًا معنا؟ إرجعْ وأقمْ مع المَلِكِ لأنك غريبٌ ومنفيٌّ أيضًا من وطنِكَ. ° أمسا جئتَ واليومَ أُنْهَكَ بالذهابِ معنا وأنا أنطلقُ إلى حيثُ أنطلقُ؟ إرجعْ ورجعْ إخوتك. الرَّحمةُ والحقُّ

معك». ° فأجابَ إتايَ المَلِكَ وقالَ: «حيُّ هو الرَّبُّ وحيُّ، سيِّدي المَلِكُ، إنَّهُ حيثما كانَ سيِّدي المَلِكُ، إنَّ كانَ للموتِ أو للحياةِ، فهناك يكونُ عبدك أيضًا». ° فقالَ داوُدُ لإتايَ: «أذهبَ واعبرْ». فعبَرَ إتايَ الجيِّ وجميعُ رجاله وجميعُ الأطفالِ الذين معه. ° وكانت جميعُ الأرضِ تبكي بصوتِ عظيمٍ، وجميعُ الشعبِ يعبرونَ. وعبَرَ المَلِكُ في وادي قَدرونَ، وعبَرَ جميعُ الشعبِ نحوَ طريقِ البرِّيَّةِ. ° وإذا بصادوقُ أيضًا وجميعُ اللاويِّينَ معه يحملونَ تابوتَ عهدِ اللهِ. فوضعوا تابوتَ اللهِ، وصعدَ أيبائارُ حتَّى انتهى جميعُ الشعبِ مِنَ العبورِ مِنَ المدينةِ. ° فقالَ المَلِكُ لصادوقَ: «أرجعْ تابوتَ اللهِ إلى المدينةِ، فإنَّ وجدتُ نعمةً في عيني الرَّبِّ فإنه يُرجعني ويُريني إياهَ ومسكنَهُ. ° وإنَّ قالَ هكذا: إنِّي لم أسرَّ بك. فهأنذا، فلينفعلَ بي حسبما يحسنُ في عينيهِ». ° ثمَّ قالَ المَلِكُ لصادوقَ الكاهنِ: «أأنتَ راءٍ؟ فارجعْ إلى المدينةِ بسلامٍ أنتَ وأخيمعصُ ابنُك ويوناثانُ بنُ أيبائارَ. ابناكما كلاهما معكما. ° انظروا. أني أتوانى في سهولِ البرِّيَّةِ حتَّى تأتيَ كلمةٌ منكم لتخيري». ° فأرجعَ صادوقُ وأيبائارُ تابوتَ اللهِ إلى أورُشليمَ وأقاما هناكَ.

° وأما داوُدُ فصعدَ في مصعدِ جبلِ الزيتونِ. كان يصعدُ باكيًا ورأسُهُ مغطَّى ويمشي حافيًا، وجميعُ الشعبِ الذين معه غطُّوا كلُّ واحدٍ رأسَهُ، وكانوا يصعدونَ وهم يبكونَ. ° وأخبرَ داوُدُ وقيلَ له: «إنَّ أختيفالَ بينَ الفاتنينَ مع أبشالومِ». فقالَ داوُدُ: «حَمَقَ ياربُ مشورةُ أختيفالَ». ° ولما وصلَ داوُدُ إلى القمَّةِ حيثُ سجدَ لله، إذا بحوشايَ الأركيِّ قد لقيهُ مُمزقَ الثوبِ والثرابِ على رأسِهِ. ° فقالَ له داوُدُ: «إذا عبرتَ معي تكونُ عليَّ حملًا. ° ولكن إذا رجعتَ إلى المدينةِ وقلتَ لأبشالومِ: أنا أكونُ عبدك أيُّها المَلِكُ. أنا عبدُ أهلكَ منذُ زمانٍ والآنَ أنا عبدك. فإنك تُبطلُ لي مشورةَ أختيفالَ. ° أليس معك هناكَ صادوقُ وأيبائارُ الكاهنانِ. فكلُّ ما سمعهُ من بيتِ المَلِكِ، فأخبرَ به صادوقُ وأيبائارُ الكاهنينِ. ° هوذا هناكَ معهما ابناهما أخيمعصُ لصادوقَ ويوناثانُ لأيبائارَ. فترسلونَ على أيديهما إليَّ كلَّ كلمةٍ تسمعونها». ° فاتى حوشايُ صاحبُ داوُدَ إلى المدينةِ، وأبشالومُ يدخلُ أورُشليمَ.

وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقِمَّةِ، إِذَا بِصَبِيَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِجِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْنَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثَّةُ عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثَّةُ قُرْصِ تَيْنٍ وَزِقُّ خَمْرٍ. <sup>١٦</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟». فَقَالَ صَبِيَا: «الْجِمَارَانِ لَبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتَيْنُ لِلْغُلَمَانِ لِأَكْلَوْا، وَالْخَمْرُ لِشَرْبِهِ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيْدِكَ؟». فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَزُودُ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي». <sup>١٨</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «هُوَ لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ». فَقَالَ صَبِيَا: «سَجَدْتُ! لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ».

## شمعي يسب داود

وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ، <sup>١٩</sup> وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عَبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. <sup>٢٠</sup> وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْيَعَالِ! <sup>٢١</sup> قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عَوْضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أَبْشَالُومَ ابْنِكَ، وَهِيَ أَنْتَ وَاقِعٌ بِشَرِّكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَّةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَّةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفَعَلُ هَكَذَا؟». <sup>٢٤</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عَبِيدِهِ: «هُوَ ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ. <sup>٢٥</sup> لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَيَّ مِثْلَ بَنِيَامِينِي وَيُكَافئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوْضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ». <sup>٢٦</sup> وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الثَّرَابَ. <sup>٢٧</sup> وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَا حُوا هُنَاكَ.

## مشورة أختوفل

<sup>٢٨</sup> وَأَمَّا أَبْشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَاتَّوَأُوا إِلَى

أُورُشَلِيمَ وَأَخْتِوَفَلُ مَعَهُمْ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ! لِيَحْيَ الْمَلِكُ!». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟». <sup>٣١</sup> فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أُقِيمُ». <sup>٣٢</sup> وَثَانِيًا: مَنْ أَخْدِمُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

<sup>٣٣</sup> وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخْتِوَفَلَ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا تَفَعَلُ؟». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ أَخْتِوَفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَشْتَدُّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ». <sup>٣٥</sup> فَتَنَصَّبُوا لِأَبْشَالُومَ الْحَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٦</sup> وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخْتِوَفَلَ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَنْ يَسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخْتِوَفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

## ١٧

وَقَالَ أَخْتِوَفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَتَخَبُّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، <sup>١</sup> فَآتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَخِي الْيَدَيْنِ فَأَزْعِجُهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَّهُ». <sup>٢</sup> وَأَرَدَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَّجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ». <sup>٣</sup> فَحَسَّنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَأَعْيَنَ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.

## مشورة حوشاي

<sup>٤</sup> فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «ادْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرْكِيَّ فَتَسْمَعِ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا». <sup>٥</sup> فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومُ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ أَخْتِوَفَلُ. أَنْعَمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمُ أَنْتَ». <sup>٦</sup> فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخْتِوَفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ». <sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُ أَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ، وَأَنَّ أَنْفُسَهُمْ مُرَّةٌ كَذَبَةٌ مُشْكَلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قِتَالٍ وَلَا يَبِيتُ مَعَ

الشَّعْبِ. <sup>٩</sup>ها هو الآن مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْحُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِتِدَاءِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ يَقُولُ: قَدْ صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وِرَاءَ أَبْشَالُومَ. <sup>١٠</sup>أَيْضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذَوْبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذَوُو بَأْسٍ. <sup>١١</sup>لِذَلِكَ أَشِيرُ بِأَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرٍ سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتُكَ سَائِرٌ فِي الْوَسْطِ. <sup>١٢</sup>وَنَاتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ نَزُولَ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَاحِدٌ. <sup>١٣</sup>وَإِذَا انْحَازَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَحْمِلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جِبَالًا، فَتَجْرُّهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حِصَاةٌ.

<sup>١٤</sup>فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حَوْشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أُخَيْتُوفَلٍ». فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أُخَيْتُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لَكَيْ يُنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ. <sup>١٥</sup>وَقَالَ حَوْشَايَ لَصَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ: «كَذَا وَكَذَا أَشَارَ أُخَيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذَا وَكَذَا أَشْرْتُ أَنَا. <sup>١٦</sup>فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبِرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ الْبَرِّيَّةِ، بَلْ اعْبُرْ لِنَلَا يُبْتَلَعَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». <sup>١٧</sup>وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأُخَيْمَعَصُ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ رُوجِلَ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرَتْهُمَا، وَهُمَا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهُمَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يُرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ. <sup>١٨</sup>فَرَأَاهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَلَهُ بَثْرٌ فِي دَارِهِ، فَنَزَلَا إِلَيْهَا. <sup>١٩</sup>فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبِئْرِ وَسَطَحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرُ. <sup>٢٠</sup>فَجَاءَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أُخَيْمَعَصُ وَيُونَاثَانُ؟». فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَّرَا قَنَاةَ الْمَاءِ». وَلَمَّا فَتَّشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أورشليمَ.

<sup>٢١</sup>وَبَعْدَ ذِهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبِئْرِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِدَاوُدَ: «قَوْمُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أُخَيْتُوفَلُ». <sup>٢٢</sup>فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ. <sup>٢٣</sup>وَأَمَّا أُخَيْتُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لَبِيئَتَهُ، وَخَتَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. <sup>٢٤</sup>وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَائِمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. <sup>٢٥</sup>وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَاسَا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا ابْنَ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَّةَ أُمِّ يُوَابَ. <sup>٢٦</sup>وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ. <sup>٢٧</sup>وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحَنَائِمَ أَنَّ شُوبِيَّ بَنَ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرَ بَنَ عَمِيثِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، <sup>٢٨</sup>فَدَمَمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَتِيَةَ خَزَفٍ وَحِنْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَصًا مَشُويًا <sup>٢٩</sup>وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَضَأَانًا وَجُبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمُتَعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِّيَّةِ».

### مقتل أبشالوم

١٨ وَأَحْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ. <sup>٢</sup>وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثَلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُويَّةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا بِيَدِ إِتَائِي الْجَيْتِيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ». <sup>٣</sup>فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّ إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةَ آلَافٍ مِئًا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ». <sup>٤</sup>فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ». فَوَقَفَ الْمَلِكُ بَجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِئَاتٍ وَأُلُوفًا. <sup>٥</sup>وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا لِي بِالْفَتَى أَبْشَالُومَ». وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبْشَالُومَ. <sup>٦</sup>وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعَرِ أَفْرَائِيمَ، <sup>٧</sup>فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَبِيدِ دَاوُدَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ عِشْرُونَ أَلْفًا. <sup>٨</sup>وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. <sup>٩</sup>وَصَادَفَ أَبْشَالُومَ عَبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُلْتَقَّةِ،

وحده<sup>٢٥</sup>. فنَادَى الرَّقِيبُ وأخْبَرَ الْمَلِكَ. فقال الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وحده ففِي فَمِهِ بَشَارَةٌ». وكان يَسْعَى وَيَقْرُبُ. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فنَادَى الرَّقِيبُ الْبَوَّابَ وقال: «هَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وحده». فقال الْمَلِكُ: «وهذا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». <sup>٢٧</sup> وقال الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِيَّ الْأَوَّلِ كَجَرِيِّ أُخِيمَعَصَ بنِ صَادُوقَ». فقال الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ». <sup>٢٨</sup> فنَادَى أُخِيمَعَصُ وقال لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ». وسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وقال: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». <sup>٢٩</sup> فقال الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟». فقال أُخِيمَعَصُ: «قد رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، ولم أَعْلَمْ مَاذَا». <sup>٣٠</sup> فقال الْمَلِكُ: «دُرٌّ وَقَفَّ ههنا». فدارَ وَوَقَفَ. <sup>٣١</sup> وإذا بِكُوشِي قد أَتَى، وقال كُوشِي: «لَيْبَشَّرُ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لأنَّ الرَّبَّ قد انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ». <sup>٣٢</sup> فقال الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لِلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟». فقال كُوشِي: «لِيَكُنْ كَالْفَتَى أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ لِلشَّرِّ». <sup>٣٣</sup> فانزَعَجَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلْيَةِ الْبَابِ وكان يَبْكِي ويقولُ هَكَذَا وهو يَتَمَسَّى: «يا ابني أَبْشَالُومَ، يا ابني، يا ابني أَبْشَالُومَ! يا لَيْتِي مُتَّ عِوَضًا عَنْكَ! يا أَبْشَالُومَ ابني، يا ابني».

يُوَابُ يَهْدُدُ دَاوُدَ

١٩ فأخبرَ يُوَابُ: «هَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ». <sup>١</sup> فصارتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لأنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قد تأسَّفَ عَلَى ابْنِهِ. <sup>٢</sup> وتسلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كما يتسلَّلُ الْقَوْمُ الْحَاجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. <sup>٣</sup> وسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «يا ابني أَبْشَالُومَ، يا أَبْشَالُومَ ابني، يا ابني!». <sup>٤</sup> فدخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وقال: «قد أَخزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ جَمِيعَ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سُراريك، بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّيكَ، لأنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْساءٌ وَلَا عبيدٌ، لأنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لو كان أَبْشَالُومَ حيًّا وكُنَّا الْيَوْمَ موتى، لَحَسَنَ حَيْثُذِ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ. <sup>٥</sup> فالآنَ قُمْ واخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ

فتعلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالبُغْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرَّ. <sup>٦</sup> فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأخْبَرَ يُوَابَ وقال: «إِنِّي قد رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِالْبُطْمَةِ». <sup>٧</sup> فقال يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قد رَأَيْتَهُ، فلماذا لم تضربه هناك إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَيَّ أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً». <sup>٨</sup> فقال الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فلو وُزِنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنْ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لأنَّ الْمَلِكَ أوصاك في آذاننا أَنْتَ وَأَبِيشاي وَإِتاَيِ قائلًا: احترِزوا أَيًّا كانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبْشَالُومَ. <sup>٩</sup> وإِلا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زورًا، إِذ لا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي». <sup>١٠</sup> فقال يُوَابُ: «إِنِّي لا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمامَكَ». فأخَذَ ثَلَاثَةَ سِهامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبْشَالُومَ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبُطْمَةِ. <sup>١١</sup> وأحاطَ بِهَا عَشْرَةُ غِلْمَانٍ حَامِلُو سِلاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبْشَالُومَ وَأَماتوه. <sup>١٢</sup> وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَراجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لأنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ. <sup>١٣</sup> وَأَخَذُوا أَبْشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجُبِّ الْعَظِيمِ، وَأقاموا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلٌّ واحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. <sup>١٤</sup> وكانَ أَبْشَالُومُ قد أَخَذَ وَأقامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصَبَ الَّذِي فِي وادي الْمَلِكِ، لأنَّهُ قال: «ليس لي ابْنٌ لأَجَلِ تذكيرِ اسمي». وَدَعَا النَّصَبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبْشَالُومَ» إِلَى هذا الْيَوْمِ.

داود يبكي على أَبْشَالُومَ

<sup>١٥</sup> وقال أُخِيمَعَصُ بنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لأنَّ اللَّهَ قد انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدائِهِ». <sup>١٦</sup> فقال لَهُ يُوَابُ: «ما أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هذا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهذا الْيَوْمَ لا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنْ ابْنَ الْمَلِكِ قد مات». <sup>١٧</sup> وقال يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأخْبِرِ الْمَلِكَ بما رَأَيْتَ». فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ. <sup>١٨</sup> وعادَ أَيْضًا أُخِيمَعَصُ بنُ صَادُوقَ فقال لِيُوَابَ: «مَهْما كانَ، فدعني أَجْرُ أنا أَيْضًا وراءَ كُوشِي». فقال يُوَابُ: «لماذا تجرِي أَنْتَ يا ابني، وليس لَكَ بَشَارَةٌ تُجَازِي؟». <sup>١٩</sup> قال: «مَهْما كانَ أَجْرِي». فقال لَهُ: «أَجْرِي». فَجَرَى أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.

<sup>٢٠</sup> وكانَ دَاوُدُ جالِسًا بَيْنَ الْبائِينَ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذا بِرَجُلٍ يَجْرِي

عَبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا بَيْتٌ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرَّ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ». <sup>٨</sup> فقامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ فِي الْبَابِ. فَأَخْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي الْبَابِ». فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ.

### داود يرجع إلى اورشليم

<sup>٩</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَّانَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْشَالُومَ، <sup>١٠</sup> وَأَبْشَالُومُ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالْآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» <sup>١١</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَا شَيْوخَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟ <sup>١٢</sup> أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» <sup>١٣</sup> وَقَوْلَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رَئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلًا يُوَاطَبُ». <sup>١٤</sup> فَاسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عَبِيدِكَ». <sup>١٥</sup> فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجِلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ لِيُعَبِّرَ الْمَلِكَ الْأُرْدُنَّ. <sup>١٦</sup> فَبَادَرَ شِمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، <sup>١٧</sup> وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غُلَامٌ بَيْتَ شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. <sup>١٨</sup> وَعَبَّرَ الْقَارِبَ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلَعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شِمْعِي بَنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ، <sup>١٩</sup> وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذْكُرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أورشليمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يَوْسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ». <sup>٢١</sup> فَأَجَابَ أَبِيشَائِي ابْنَ صَرْوِيَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ

مَسِيحَ الرَّبِّ؟». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ؟ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَا تَمُوتْ». وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ. <sup>٢٤</sup> وَنَزَلَ مَفْيُوشْتُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا اعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا عَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ. <sup>٢٥</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أورشليمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ؟». <sup>٢٦</sup> فَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْجَمَارَ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ. <sup>٢٧</sup> وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَاكِ اللَّهِ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْإَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدَ حَتَّى أَصْرُخَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ؟». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبَا تَقْسِمَانِ الْحَقْلِ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذْ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ».

<sup>٣١</sup> وَنَزَلَ بَرَزِلَائِي الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُسَيِّعَهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ بَرَزِلَائِي قَدْ شَاحَ جِدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالٍ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. <sup>٣٣</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزِلَائِي: «اعْبُرْ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أورشليمَ». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ بَرَزِلَائِي لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامَ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أورشليمَ؟ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمَيِّزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ؟ وَهَلْ يَسْتَطْعِمُ عَبْدُكَ بِمَا أَكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُعْتَنِينَ وَالْمُعْتَنَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا ثِقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» <sup>٣٥</sup> يَعْبرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟» <sup>٣٦</sup> دَعَا عَبْدَكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَ عَبْدُكَ كِمَهَامٍ يَعْبرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». <sup>٣٧</sup> فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كِمَهَامَ يَعْبرُ مَعِي فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَمَتَّنَاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ». <sup>٣٨</sup> فَعَبَّرَ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَلَ

الْمَلِكُ بَرَزَ لَأَيِّ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٠ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَعَبَّرَ كِمَهَامُ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكُ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَّرُوا الْأَرْضَ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟» ١٢ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاطُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟» ١٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالِ يَهُودَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَشْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخَفَّتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟». وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

شعب يتمرّد على داود

٢٠ وَأَتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَثِيمٌ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ!». ٢ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّسَاءَ السَّرَارِيَّ الْعَشْرَةَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَزٍ، وَكَانَ يَعُولُهُنَّ وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعُرُوبَةِ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ لِي رِجَالُ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاحْضُرْ أَنْتَ هُنَا». ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيَّنَهَا. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآن يُسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ أَبْشَالُومَ. فَخُذْ أَنْتَ عَيْدَ سَيْدِكَ وَاتَّبِعْهُ لِئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدُنًا حَصِينَةً وَيَنْفَلِتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا». ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يَوَّابَ: الْجَلَّادُونَ وَالشُّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قَدَامَهُمْ. وَكَانَ يَوَّابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّتِي كَانَ لَابِسَهُ، وَفَوْقَهُ مَنْطِقَةٌ سَيْفٍ فِي غِمَدِهِ مَشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْدَلَقَ السَّيْفُ. ٩ فَقَالَ يَوَّابُ لِعِمَّاسَا: «أَسْأَلُكَ أَنْتَ يَا

أَخِي؟». وَأَمْسَكَتْ يَدُ يَوَّابَ الْيَمْنَى بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيُقْبَلَهُ. ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي يَدُ يَوَّابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَذَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يُثْنِ عَلَيْهِ، فَمَاتَ. وَأَمَّا يَوَّابُ وَأَبِيشَايُ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي. ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يَوَّابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ بِيَوَّابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يَوَّابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّعُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقْفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقْفُ. ١٣ فَلَمَّا نُقِلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يَوَّابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَبْلِ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبِيرِيِّينَ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ. ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصِرُوهُ فِي أَبْلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يَوَّابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.

١٦ فَنَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا. اسْمَعُوا. قُولُوا لِيَوَّابَ تَقَدَّمْ إِلَيَّ هَهُنَا فَأُكَلِّمُكَ». ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يَوَّابُ؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ امْتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلَى قَائِلِينَ: سَوَالًا يَسْأَلُونَ فِي أَبْلِ. وَهَكَذَا كَانُوا انْتَهَوْا. ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأُمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟». ٢٠ فَأَجَابَ يَوَّابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ. ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَيَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَحَدَّهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ». فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِيَوَّابَ: «هُوَذَا رَأْسُهُ يُلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ». ٢٢ فَآتَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَالْقَوْهَ إِلَى يَوَّابَ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ فَانصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. وَأَمَّا يَوَّابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَكَانَ يَوَّابُ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَّادِينَ وَالشُّعَاةِ، ٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى الْجِزْيَةِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً، ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَبِيَانَارُ كَاهِنَيْنِ، ٢٦ وَعَيْرَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.



١ وكان جوعٌ في أيام داود ثلاث سنين، سنة بعد سنة، فطلب داود وجه الرب. فقال الرب: «هو لأجل شاول ولأجل بيت الدماء، لأنه قتل الجبعونيين». فدعا الملك الجبعونيين وقال لهم. والجبعونيون ليسوا من بني إسرائيل بل من بقايا الأموريين، وقد حلف لهم بنو إسرائيل، وطلب شاول أن يقتلهم لأجل غيرته على بني إسرائيل ويهوذا. قال داود للجبعونيين: «ماذا أفعل لكم؟ وبماذا أكفر فتيارِكوا نصيب الرب؟». فقال له الجبعونيون: «ليس لنا فِضَّة ولا ذهب عند شاول ولا عند بيته، وليس لنا أن نُميت أحدًا في إسرائيل». فقال: «مهما قلتم أفعله لكم». فقالوا للملك: «الرجل الذي أفنانا والذي تامر علينا ليبيدنا لكي لا نُقيم في كل تخوم إسرائيل، فلنقطع سبعة رجال من بنيهم فنصلبهم للرب في جبعة شاول مختار الرب». فقال الملك: «أنا أعطي». وأشفق الملك على مفيوشث بن يوناثان بن شاول من أجل يمين الرب التي بينهما، بين داود ويوناثان بن شاول. فأخذ الملك ابني رِصفَة ابنة آية اللذين ولدتهما لشاول: أرموني ومفيوشث، وبني ميكال ابنة شاول الخمسة الذين ولدتهم لعدرييل بن برزلاي المحولي، وسلمهم إلى يد الجبعونيين، فصلبوهم على الجبل أمام الرب. فسقط السبعة معًا وقُتلوا في أيام الحصاد، في أولها في ابتداء حصاد الشعير. فأخذت رِصفَة ابنة آية مسحًا وفرشته لنفسها على الصخر من ابتداء الحصاد حتى انصب الماء عليهم من السماء، ولم تدع طيور السماء تنزل عليهم نهارًا، ولا حيوانات الحقل ليلا. فأحبر داود بما فعلت رِصفَة ابنة آية سرية شاول. فذهب داود وأخذ عظام شاول وعظام يوناثان ابنه من أهل يابيش جلعاد الذين سرقوها من شارع بيت شان، حيث علقهما الفلسطينيون يوم ضرب الفلسطينيون شاول في جلبوع. فأصعد من هناك عظام شاول وعظام يوناثان ابنه وجمعوا عظام المصلوبين، ودفنوا عظام شاول ويوناثان ابنه في أرض بنيامين في صيلع، في قبر قيس أبيه، وعملوا كل ما أمر به الملك. وبعد ذلك استجاب الله من أجل الأرض.

## الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وكانت أيضًا حرب بين الفلسطينيين وإسرائيل، فاحذر

داود وعبيده معه وحاربوا الفلسطينيين، فأعيا داود. ١٦ ويشي بنوب الذي من أولاد رافا، ووزن رُمحه ثلاث مئة شاقِل نحاس وقد تقلد جديدًا، افتكر أن يقتل داود. ١٧ فأنجده أيشاي ابن صروية، فضرب الفلسطيني وقتله. حينئذ حلف رجال داود له قائلين: «لا تخرج أيضًا معنا إلى الحرب، ولا تطفئ سراج إسرائيل».

١٨ ثم بعد ذلك كانت أيضًا حرب في جوب مع الفلسطينيين.

حينئذ سبكاى الحوشي قتل ساف الذي هو من أولاد رافا. ١٩ ثم كانت أيضًا حرب في جوب مع الفلسطينيين. فالحانان بن يعري أرحيم البيتلحمي قتل جليات الجتي، وكانت قناه رُمحه كنول الساجين. ٢٠ وكانت أيضًا حرب في جت، وكان رجل طويل القامة أصابع كل من يديه ست، وأصابع كل من رجله ست، عددها أربع وعشرون، وهو أيضًا ولد لرافا. ٢١ ولما عير إسرائيل ضربته يوناثان بن شمعى أخي داود. ٢٢ هؤلاء الأربعة وُلدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبيد عبيده.

## تسبحة حمد لداود

٢٢ وكلم داود الرب بكلام هذا النشيد في اليوم الذي أنقذه فيه الرب من أيدي كل أعدائه ومن يد شاول، فقال: «الرب صخرتي وحصني ومُنقذي، إله صخرتي به أحتمي. تُرسي وقرن خلاصي. ملجأي ومناصي. مُخلصي، من الظلم تُخلصني. أَدعو الرب الحميد فاتخلص من أعدائي. لأن أمواج الموت اكتنفتني. سيول الهلاك أفرعتني. جبال الهاوية أحاطت بي. شرك الموت أصابني. في ضيقي دعوت الرب، وإلى إلهي صرخت، فسَمِع من هيكله صوتي، وصرخي دخل أذنيه. فارتجت الأرض وارتعشت. أسس السموات ارتعدت وارتجت، لأنه غضب. صعد دخان من أنفه، وناز من فمه أكلت. جمر اشتعلت منه. ١٠ طأطأ السموات ونزل، وضباب تحت رجليه. ١١ ركب على كروب، وطار ورئي على أجنحة الريح. ١٢ جعل الظلمة حوله وظللات، مياها حاشكة وظلام الغمام. ١٣ من الشعاع قدامه اشتعلت جمر نار. ١٤ أرعد الرب من السموات، والعلی أعطى صوته. ١٥ أرسل سهامًا فشتمهم، برقًا فأزعجهم. ١٦ فظهرت أعماق البحر، وانكشفت أسس

المسكونة من زجر الرب، من نسمة ريح أنه. <sup>١٧</sup> أرسل من العلى فأخذني، نسلني من مياه كثيرة. <sup>١٨</sup> أنقذني من عدوي القوي، من مبغضي لأنهم أقوى مني. <sup>١٩</sup> أصابوني في يوم بلتي، وكان الرب سدي. <sup>٢٠</sup> أخرجني إلى الرحب. خلصني لأنه سر بي. <sup>٢١</sup> يكافني الرب حسب بري. حسب طهارة يدي يرد علي. <sup>٢٢</sup> لأنني حظت طوق الرب، ولم أعص إلهي. <sup>٢٣</sup> لأن جميع أحكامه أمامي، وفرائضه لا أحيدها. <sup>٢٤</sup> وأكون كاملاً لديه، وأحفظ من إثمي. <sup>٢٥</sup> فيرد الرب علي كبري، وكطهارتي أمام عينيه.

### كلمات داود الأخيرة

٢٣ فهذه هي كلمات داود الأخيرة: «وحي داود بن يسي، ووحي الرجل القائم في العلاء، مسيح إله يعقوب، ومُرّم إسرائيل الحلو: روح الرب تكلم بي وكلمته على لساني. <sup>٢</sup> قال إله إسرائيل. إلهي تكلم صخرة إسرائيل: إذا تسلط على الناس بارئ تسلط بحوف الله، <sup>٤</sup> وكنور الصباح إذا أشرفت الشمس. كعشب من الأرض في صباح صحو مضيء غب المطر. <sup>٥</sup> أليس هكذا بيتي عند الله؟ لأنه وضع لي عهداً أبدياً متقناً في كل شيء ومحفوظاً، أفلا يثبت كل خلاصي وكل مسرتي؟ <sup>٦</sup> ولكن بني بلعالم جميعهم كشوك مطروح، لأنهم لا يؤخذون بيد. <sup>٧</sup> والرجل الذي يمسهم يتسلح بحديد وعصارم، فيحترقون بالنار في مكانهم».

### رجال داود الأبطال

<sup>٨</sup> هذه أسماء الأبطال الذين لداود: يسيب بسبب التحكمني رئيس الثلاثة. هو هز رُمحه على ثمان مئة قتلهم دفعة واحدة. <sup>٩</sup> وبعده العازار بن دودو بن أخوخي، أحد الثلاثة الأبطال الذين كانوا مع داود حينما عبروا الفلستيين الذين اجتمعوا هناك للحرب وصعد رجال إسرائيل. <sup>١٠</sup> أما هو فأقام وضرب الفلستيين حتى كلت يده، ولصقت يده بالسيف، وصنع الرب خلاصاً عظيماً في ذلك اليوم، ورجع الشعب وراءه للتهب فقط. <sup>١١</sup> وبعده شمة بن أجي الهراوي. فاجتمع الفلستيون جيشاً، وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدساً، فهرب الشعب من أمام الفلستيين. <sup>١٢</sup> فوقف في وسط القطعة وأنقذها، وضرب الفلستيين، فصنع الرب خلاصاً عظيماً. <sup>١٣</sup> ونزل الثلاثة من الثلاثين رئيساً وأتوا في الحصار إلى داود إلى مغارة عدلام، وجيش الفلستيين نازل في وادي الرفائين. <sup>١٤</sup> وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظته الفلستيين حينئذ في بيت لحم. <sup>١٥</sup> فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟». <sup>١٦</sup> فشق

<sup>٢٦</sup> مع الرحيم تكون رحيماً. مع الرجل الكامل تكون كاملاً. <sup>٢٧</sup> مع الطاهر تكون طاهراً، ومع الأعوج تكون ملتوياً. <sup>٢٨</sup> وتخلص الشعب البائس، وعيناك على المترفعين فتضعهم. <sup>٢٩</sup> لأنك أنت سراجي يارب، والرب يضيء ظلمتي. <sup>٣٠</sup> لأنني بك اقتحمت جيشاً. بالهي تسورت أسواراً. <sup>٣١</sup> الله طريقه كامل، وقول الرب نقي. ترس هو لجميع المحتمين به. <sup>٣٢</sup> لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو صخرة غير إلهنا؟ <sup>٣٣</sup> الإله الذي يعززني بالقوة، ويصير طريقي كاملاً. <sup>٣٤</sup> الذي يجعل رجلي كالإيل، وعلى مرتفعاتي يقيمني الذي يعلم يدي القتال، فتحتى بذراعي قوس من نحاس. <sup>٣٥</sup> وتجعل لي ترس خلاصك، ولطفك يعظمني. <sup>٣٦</sup> توسع خطواتي تحتي، فلم تتقلقل كعباي. <sup>٣٧</sup> ألتحق أعدائي فأهلكهم، ولا أرجع حتى أفنيهم. <sup>٣٨</sup> أفنيهم وأسحقهم فلا يقومون، بل يسقطون تحتي رجلي. <sup>٣٩</sup> «تسطفني قوة للقتال، وتصرع القائمين علي تحتي. <sup>٤٠</sup> وتعطيني أافية أعدائي ومبغضي أفنيهم. <sup>٤١</sup> يتطلعون فليس مخلص، إلى الرب فلا يستجيبهم. <sup>٤٢</sup> فأسحقهم كغبار الأرض. مثل طين الأسواق أدفهم وأدوسهم. <sup>٤٣</sup> وتنفذني من مخصصات شعبي، وتحفظني رأساً للأمم. شعب لم أعرفه يتعبد لي. <sup>٤٤</sup> بنو الغرباء يتدللون لي. من سماع الأذن يسمعون لي. <sup>٤٥</sup> بنو الغرباء يبكون ويرحفون من حصونهم. <sup>٤٦</sup> حي هو الرب، ومبارك صخرتي، ومرفع إله صخرة خلاصي. <sup>٤٧</sup> الإله المنتقم لي، والمخضع شعباً تحتي، <sup>٤٨</sup> والذي يخرجني من

ويهوذا». <sup>٢</sup> فقال الملك ليوباب رئيس الجيش الذي عنده: «طف في جميع أسباط إسرائيل من دان إلى بئر سبع وعدوا الشعب، فأعلم عدد الشعب». <sup>٣</sup> فقال يوباب للملك: «ليزد الرب إلهك الشعب أمثالهم مئة ضعف، وعينا سيدي الملك ناظرتان. ولكن لماذا يسر سيدي الملك بهذا الأمر؟». <sup>٤</sup> فاشتد كلام الملك على يوباب وعلى رؤساء الجيش، فخرج يوباب ورؤساء الجيش من عند الملك ليعدوا الشعب، أي إسرائيل. <sup>٥</sup> فعبروا الأردن ونزلوا في عروعر عن يمين المدينة التي في وسط وادي جاد وتجاه يعزير. <sup>٦</sup> وأتوا إلى جلعاد وإلى أرض تحتيم إلى حُدشي، ثم أتوا إلى دان يعن، واستداروا إلى صيدون. <sup>٧</sup> ثم أتوا إلى حصن صور وجميع مدن الحويين والكنعانيين، ثم خرجوا إلى جنوبي يهوذا، إلى بئر سبع. <sup>٨</sup> وطافوا كل الأرض، وجاءوا في نهاية تسعة أشهر وعشرين يومًا إلى أورشليم. <sup>٩</sup> فدفع يوباب جملة عدد الشعب إلى الملك، فكان إسرائيل ثمان مئة ألف رجل ذي بأس مُستل السيف، ورجال يهوذا خمس مئة ألف رجل.

<sup>١٠</sup> وضرب داود قلبه بعدما عد الشعب. فقال داود للرب: «لقد أخطأت جدًّا في ما فعلت، والآن يارب، أزل إثم عبدك لأنني انحمت جدًّا». <sup>١١</sup> ولما قام داود صباحًا، كان كلام الرب إلى جاد النبي رائي داود قائلاً: <sup>١٢</sup> «إذهب وقل لداود: هكذا قال الرب: ثلاثة أنا عارض عليك، فاختز لنفسك واحدًا منها فأفعله بك». <sup>١٣</sup> فأتى جاد إلى داود وأخبره وقال له: «أتاني عليك سبع سني جوع في أرضك، أم تهرب ثلاثة أشهر أمام أعدائك وهم يتبعونك، أم يكون ثلاثة أيام وبأ في أرضك؟ فالآن اعرف وانظر ماذا أريد جوابًا على مُرسلي». <sup>١٤</sup> فقال داود لجاد: «قد ضاق بي الأمر جدًّا. فلنسقط في يد الرب، لأن مراحمه كثيرة ولا أسقط في يد إنسان». <sup>١٥</sup> فجعل الرب وبأ في إسرائيل من الصباح إلى الميعاد، فمات من الشعب من دان إلى بئر سبع سبعون ألف رجل. <sup>١٦</sup> وبسط الملاك يده على أورشليم ليهلكها، فندم الرب عن الشر، وقال للملاك المهلك الشعب: «كفى! الآن رُد يدك». وكان ملاك الرب عند بيدر أرونة اليبوسي. <sup>١٧</sup> فكلم داود الرب عندما رأى الملاك الضارب الشعب وقال: «ها أنا

الأبطال الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماء من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ أن يشربه، بل سكبهُ للرب، <sup>١٧</sup> وقال: «حاشا لي يارب أن أفعل ذلك! هذا دم الرجال الذين خاطروا بأنفسهم». فلم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الثلاثة الأبطال.

<sup>١٨</sup> وأبيشاي أخو يوباب ابن صروية هو رئيس ثلاثة. هذا هز رُمحه على ثلاث مئة قتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة. <sup>١٩</sup> ألم يُكرم على الثلاثة فكان لهم رئيسًا، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول. <sup>٢٠</sup> وبنياهو بن يهوئادع، ابن ذي بأس، كثير الأفعال، من قبصئيل، هو الذي ضرب أسدي مواب، وهو الذي نزل وضرب أسدًا في وسط جب يوم الثلج. <sup>٢١</sup> وهو ضرب رجلًا مصريًا ذا منظر، وكان بيد المصري رُمح، فنزل إليه بعصا وخطف الرُمح من يد المصري وقتله برُمحه. <sup>٢٢</sup> هذا ما فعله بنياهو بن يهوئادع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال، <sup>٢٣</sup> وأكرم على الثلاثين، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سره.

<sup>٢٤</sup> وعسائيل أخو يوباب كان من الثلاثين، وألحان بن دودو من بيت لحم. <sup>٢٥</sup> وشمة الحرودي، وأليقا الحرودي، <sup>٢٦</sup> وحالص الفلطي، وعيرا بن عقيش التَّقوعي، <sup>٢٧</sup> وأبيعزر العنثوثي، ومبوناي الحوشاتي، <sup>٢٨</sup> وصلمون الأخوخي، ومهراي النطوفاتي، <sup>٢٩</sup> وخالب بن بعنة النطوفاتي، وإتاي بن ريباي من جبة بني بنيامين، <sup>٣٠</sup> وبنايا الفرعتوني، وهدي من أودية جاعش، <sup>٣١</sup> وأبو غلبون العرباتي، وعزموت البرحومي، <sup>٣٢</sup> وأليحبا الشعلبوني، ومن بني ياشن: يونان. <sup>٣٣</sup> وشمة الهراي، وأخيَام بن شارار الأراي، <sup>٣٤</sup> وألفلط بن أحساي ابن المعكي، وأليعام بن أخيتوفل الجيلوني، <sup>٣٥</sup> وحصراي الكرملّي، وفعراي الأربي، <sup>٣٦</sup> ويجال بن ناثان من صوبة، وباني الجادي، <sup>٣٧</sup> وصالق العموني، ونحراي البيروتي، حامل سلاح يوباب بن صروية، <sup>٣٨</sup> وعيرا الپثري، وجازب الپثري، <sup>٣٩</sup> وأوريّا الحثي. الجميع سبعة وثلاثون.

داود يعد المتجردين للقتال

<sup>١</sup> وعاد فحمي غضب الرب على إسرائيل، فأهاج عليهم داود قائلاً: «امض وأحص إسرائيل

أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟  
فَلتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي».

داود بيني مذبحًا

<sup>١٨</sup> فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَقِمُّ  
لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ». <sup>١٩</sup> فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ  
كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. <sup>٢٠</sup> فَتَطَّلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ  
يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى  
الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup> وَقَالَ أَرُونَةُ: «لَمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى  
عَبْدِهِ؟». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكَيْ أَبْنِيَ مَذْبَحًا

لِلرَّبِّ فَتَكْفَى الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ:  
«فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظُرْ. الْبَقَرُ  
لِلْمُحْرَقَةِ، وَالتَّوَارِجُ وَأَدَوَاتُ الْبَقْرِ حَطَبًا». <sup>٢٣</sup> الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ  
الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى  
عَنكَ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لَأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ بِثَمَنِ،  
وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ  
وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٢٥</sup> وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا  
لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ  
أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

## المُلوكِ الأوَّلُ

أدونيا يعلن نفسه ملكًا

كُرسيِّي .<sup>١٨</sup> والآنَ هوذا أدونيا قد ملكَ . والآنَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لا تعلمُ ذلكَ .<sup>١٩</sup> وقد ذَبَحَ ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنَمًا بكثرةٍ، ودعا جميعَ بني المَلِكِ، وأبياتارَ الكاهنِ ويوآبَ رئيسَ الجيشِ، ولم يدعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ .<sup>٢٠</sup> وأنتَ يا سيِّدي المَلِكُ أعينُ جميعِ إسرائيلَ نَحوكَ لكي تُخبرَهُمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي سيِّدي المَلِكِ بَعْدَهُ .<sup>٢١</sup> فيكونُ إذا اضطَجَعَ سيِّدي المَلِكُ معَ أبائه أَنِّي أنا وابني سُلَيْمَانَ نُحسَبُ مُذنبينِ .<sup>٢٢</sup> وبينما هي مُتكلِّمَةٌ معَ المَلِكِ، إذا ناثانُ النَّبِيُّ داخلٌ .<sup>٢٣</sup> فأخبروا المَلِكَ قائلينَ: «هوذا ناثانُ النَّبِيُّ» . فدخَلَ إلى أَمامِ المَلِكِ وسجدَ للمَلِكِ على وجهِهِ إلى الأرضِ .<sup>٢٤</sup> وقالَ ناثانُ: «يا سيِّدي المَلِكِ، أأنتَ قلتَ: إِنَّ أدونيا يَمَلِكُ بَعدي وهو يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي؟<sup>٢٥</sup> لأنَّهُ نَزَلَ اليَوْمَ وذَبَحَ ثيرانًا ومعلوفاتٍ وغنَمًا بكثرةٍ، ودعا جميعَ بني المَلِكِ ورؤساءَ الجيشِ وأبياتارَ الكاهنِ، وها هُمَ يأكلونَ ويشربونَ أَمامَهُ ويقولونَ: ليحيَ المَلِكُ أدونيا .<sup>٢٦</sup> وأما أنا عَبْدُكَ وصادوقُ الكاهنِ وبنايهاو بنُ يهوِياداعَ وسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فلم يدعُنَا .<sup>٢٧</sup> هل مِن قِبَلِ سيِّدي المَلِكِ كانَ هذا الأمرُ، ولم تُعلمِ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي سيِّدي المَلِكِ بَعْدَهُ؟» .

داود يعطي المُلِكِ لسليمان

<sup>٢٨</sup> فأجابَ المَلِكُ داوُدَ وقالَ: «أدعُ لي بشِيعِ» . فدخَلتَ إلى أَمامِ المَلِكِ ووقفتَ بينَ يَدَيِ المَلِكِ .<sup>٢٩</sup> فحَلَفَ المَلِكُ وقالَ: «حيُّ هو الرَّبُّ الذي فدَى نَفسي مِن كُلِّ ضيقَةٍ،<sup>٣٠</sup> إِنَّهُ كما حَلَفْتُ لكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قائلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بَعدي، وهو يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي عوضًا عَنِّي، كذلكَ أفعلُ هذا اليَوْمَ» .<sup>٣١</sup> فخرَّتَ بشِيعِ على وجهِها إلى الأرضِ وسجدتَ للمَلِكِ وقالتَ: «ليحيَ سيِّدي المَلِكُ داوُدُ إلى الأبدِ» .<sup>٣٢</sup> وقالَ المَلِكُ داوُدُ: «أدعُ لي صادوقَ الكاهنِ وناثانَ النَّبِيَّ وبنايهاو بنَ يهوِياداعَ» . فدخَلوا إلى أَمامِ المَلِكِ .<sup>٣٣</sup> فقالَ المَلِكُ لَهُمَ: «خُذوا معَكُمْ عبيدَ سيِّدِكُمْ، وأركبوا سُلَيْمَانَ ابني على البَعْلَةِ التي لي، وانزلوا بِهِ إلى جيحونَ،<sup>٣٤</sup> وليمسحهُ هناكَ

١ وشاخَ المَلِكُ داوُدُ . تقدَّمَ في الأيامِ . وكانوا يُدَثِّرونَهُ بالثيابِ فلم يدفأ .<sup>٢</sup> فقالَ لَهُ عبيدُهُ: «ليفتشوا لسَيِّدنا المَلِكِ على فتاةٍ عذراءٍ، فلتقفَ أَمامَ المَلِكِ ولتكنَ لَهُ حاضِنَةٌ ولتضطجِعَ في حِضنِكَ فيدفا سَيِّدنا المَلِكُ» .<sup>٣</sup> ففتشوا على فتاةٍ جميلةٍ في جميعِ تخومِ إِسْرَائِيلَ، فوجدوا أبيضَ الشونميَّةِ، فجاءوا بها إلى المَلِكِ .<sup>٤</sup> وكانتِ الفتاةُ جميلةً جدًّا، فكانتَ حاضِنَةَ المَلِكِ . وكانتَ تخدمُهُ، ولكن المَلِكُ لم يعرفها .

<sup>٥</sup> ثمَّ إِنَّ أدونيا ابنَ حَجِيثَ ترفعَ قائلًا: «أنا أملكُ» . وعدَّ لِنفسِهِ عَجَلاتٍ وفُرسانًا وخمسينَ رَجُلًا يَجرونَ أَمامَهُ .<sup>٦</sup> ولم يُغضبهُ أبوه قطُّ قائلًا: «لماذا فعلتَ هكذا؟» . وهو أيضًا جميلُ الصُّورةِ جدًّا، وقد ولدتهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَشْبالوم .<sup>٧</sup> وكانَ كلامُهُ معَ يوآبَ ابنِ صرُويَّةِ، ومعَ أبياتارَ الكاهنِ، فأعانا أدونيا .<sup>٨</sup> وأما صادوقُ الكاهنِ وبنايهاو بنُ يهوِياداعَ وناثانُ النَّبِيُّ وشمعي وريعي والجبارَةُ الذينَ لداوُدَ فلم يكونوا معَ أدونيا .<sup>٩</sup> فذَبَحَ أدونيا غنَمًا وبقَرًا ومعلوفاتٍ عندَ حَجَرِ الرَّاحِفَةِ الذي بجانبِ عينِ روجلَ، ودعا جميعَ إخوتِهِ بني المَلِكِ وجميعَ رِجالِ يهوذا عبيدِ المَلِكِ،<sup>١٠</sup> وأما ناثانُ النَّبِيُّ وبنايهاو والجبارَةُ وسُلَيْمَانُ أخوه فلم يدعُهُمَ .<sup>١١</sup> فكلَّمَ ناثانُ بَشِيعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قائلًا: «أما سمعتِ أَنَّ أدونيا ابنَ حَجِيثَ قد ملكَ، وسَيِّدنا داوُدُ لا يعلمُ؟<sup>١٢</sup> فالآنَ تعالِي أُشيرُ عليكِ مَشورَةً فتُنجِي نَفسَكَ ونَفسَ ابنِكَ سُلَيْمَانَ .<sup>١٣</sup> اذهبي وادخلي إلى المَلِكِ داوُدَ وقولي لَهُ: أما حَلَفْتَ أنتَ يا سيِّدي المَلِكُ لأَمَتِكَ قائلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بَعدي، وهو يَجْلِسُ عَلَى كُرسيِّي؟ فلماذا ملكَ أدونيا؟<sup>١٤</sup> وفيما أنتَ مُتكلِّمَةٌ هناكَ معَ المَلِكِ، ادخلي أنا وراءَكَ وأكْمَلُ كلامَكَ» .<sup>١٥</sup> فدخَلتَ بشِيعِ إلى المَلِكِ إلى المِخدَعِ . وكانَ المَلِكُ قد شاحَ جدًّا وكانتَ أبيضَ الشونميَّةِ تخدمُ المَلِكِ .<sup>١٦</sup> فخرَّتَ بشِيعِ وسجدتَ للمَلِكِ، فقالَ المَلِكُ: «ما لكِ؟» .<sup>١٧</sup> فقالتَ لَهُ: «أنتَ يا سيِّدي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لأَمَتِكَ قائلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمَلِكُ بَعدي وهو يَجْلِسُ عَلَى

بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ. <sup>٥٢</sup> فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وُجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ». <sup>٥٣</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

#### وصايا داود لسليمان

٢ وَلَمَّا قَرَّبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: <sup>١</sup> «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا. <sup>٢</sup> احْفَظْ شِعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طُرُقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لَكِي تَفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ. <sup>٤</sup> لَكِي يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعَدُّمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> وَأَنْتِ أَيْضًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَآبُ ابْنُ صَرُويَّةَ، مَا فَعَلَ لِرئيسِي جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْتَرَى بِنِيْرَ وَعَمَّاسَا بِنِ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بَرَجَلِيهِ. <sup>٦</sup> فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَنْحَدِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَابِويَّةِ. <sup>٧</sup> وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَدَّتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ. <sup>٨</sup> وَهُوَ ذَا مَعَكَ شِمْعِي بِنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعَنَنِي لَعْنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَايِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَحَلَقْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ. <sup>٩</sup> وَالْآنَ فَلَا تُبْرِرُهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمِ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْبَتَهُ بِالْدَّمِ إِلَى الْهَابِويَّةِ. <sup>١٠</sup> وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>١١</sup> وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. <sup>١٢</sup> وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَبَّتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

#### ملك سليمان يثبت

<sup>١٣</sup> ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَا ابْنُ حَجِّيْثَ إِلَى بَشْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتُ؟». فَقَالَ: «السَّلَامُ». <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَالَ: «لِي

صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَاضْرَبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. <sup>٣٥</sup> وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَهُوَ يَمْلِكُ عَوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهْوَذَا». <sup>٣٦</sup> فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ. <sup>٣٧</sup> كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». <sup>٣٨</sup> فَنَزَلَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالشُّعَاةُ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. <sup>٣٩</sup> فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». <sup>٤٠</sup> وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى انْشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. <sup>٤١</sup> فَسَمِعَ أُدُونِيَا وَجَمِيعُ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَآبُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟». <sup>٤٢</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاثَانَ بِنِ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أُدُونِيَا: «تَعَالَى، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ». <sup>٤٣</sup> فَأَجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأُدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ. <sup>٤٤</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بِنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالشُّعَاةَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ، <sup>٤٥</sup> وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةُ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. <sup>٤٦</sup> وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. <sup>٤٧</sup> وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَّهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيَّتِكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ. <sup>٤٨</sup> وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تُبْصِرَانِ». <sup>٤٩</sup> فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوعِي أُدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ. <sup>٥٠</sup> وَخَافَ أُدُونِيَا مِنْ قِبَلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. <sup>٥١</sup> فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ ذَا أُدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا قَدْ تَمَسَّكَ

بَيْتِ أَبِي الدَّمِّ الزَّكِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،<sup>٣٢</sup> فَيُرِدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بَرَجُلَيْنِ بَرِيَّتَيْنِ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسِّيفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنَاؤُ بَنِي نِيرٍ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا.<sup>٣٣</sup> فَيَرْتَدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.<sup>٣٤</sup> فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَذْفَنَ فِي بَيْتِهِ فِي البَرِّيَّةِ.<sup>٣٥</sup> وَجَعَلَ المَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الجَيْشِ، وَجَعَلَ المَلِكُ صَادِقَ الكَاهِنِ مَكَانَ أَيْبَاثَارَ.

<sup>٣٦</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «ابْنَ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»<sup>٣٧</sup> فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»<sup>٣٨</sup> فَقَالَ شِمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي المَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شِمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.<sup>٣٩</sup> وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيَّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرَا شِمْعِيَّ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»<sup>٤٠</sup> فَقَامَ شِمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ يُفْتَشِ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَانطَلَقَ شِمْعِيٌّ وَأَتَى بَعْدِيهِ مِنْ جَتَّ.<sup>٤١</sup> فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ انطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.<sup>٤٢</sup> فَأَرْسَلَ المَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحَلَفْتُنَا بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ. فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟»<sup>٤٣</sup> ثُمَّ قَالَ المَلِكُ لِشِمْعِيَّ: «أَنْتِ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَيُرِدُّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.»<sup>٤٤</sup> وَالمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ.<sup>٤٥</sup> وَأَمَرَ المَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَبَّتَ المَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

### سليمان يطلب الحكمة

**٣** <sup>١</sup> وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوَالِيهَا.<sup>٢</sup> إِلاَّ أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي المُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُبْنَ بَيْتٌ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى

مَعِكَ كَلِمَةً». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ المَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ المَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»<sup>١٦</sup> وَالأَنَ أَسْأَلُكَ سَؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تَرُدِّينِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ المَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ امْرَأَةً.»<sup>١٨</sup> فَقَالَتْ بِشَجَبٍ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى المَلِكِ.»<sup>١٩</sup> فَذَخَلَتْ بِشَجَبٍ إِلَى المَلِكِ سُلَيْمَانَ لِشُكْلِمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ المَلِكُ لِلقَائِنَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَهَا لِأَنَّ المَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.<sup>٢٠</sup> وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سَؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تَرُدِّينِي.» فَقَالَ لَهَا المَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»<sup>٢١</sup> فَقَالَتْ: «لَتُعْطَى أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»<sup>٢٢</sup> فَأَجَابَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ المَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيْبَاثَارَ الكَاهِنِ وَلِيُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ.»

<sup>٢٣</sup> وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ المَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.»<sup>٢٤</sup> وَالأَنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ اليَوْمَ يُقْتَلُ أَدُونِيَا.»<sup>٢٥</sup> فَأَرْسَلَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُويَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.<sup>٢٦</sup> وَقَالَ المَلِكُ لِأَيْبَاثَارَ الكَاهِنِ: «اذْهَبْ إِلَى عَنَّاوُثَ إِلَى حُفُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ المَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا اليَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَذَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَذَلَّلَ بِهِ أَبِي.»<sup>٢٧</sup> وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيْبَاثَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَالِي فِي شِيلُوهَ.<sup>٢٨</sup> فَآتَى الخَبْرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالٌ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ المَذْبَحِ.<sup>٢٩</sup> فَأَخْبَرَ المَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ بِجَانِبِ المَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُويَادَاعَ قَائِلًا: «اذْهَبْ ابْطِشْ بِهِ.»<sup>٣٠</sup> فَذَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: اخْرُجْ.»

فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا مَوْتٌ». فَردَّ بَنِيَاهُو الجَوَابَ عَلَى المَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبْتَنِي.»<sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «فَعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ

تلك الأيام. <sup>٣</sup> وأحبَّ سليمانُ الرَّبَّ سائرًا في فرائضِ داوُدَ أبيه، إلا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيوقِدُ في المُرْتَفَعَاتِ. <sup>٤</sup> وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظْمَى، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. <sup>٥</sup> فِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبَّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللهُ: «إِسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ». <sup>٦</sup> فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسَبًا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبُ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>٧</sup> وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَنِيٌّ صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالذُّخُولَ. <sup>٨</sup> وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. <sup>٩</sup> فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟». <sup>١٠</sup> فَحَسَّنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ. <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُ اللهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غَنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا لِنَفْسِكَ الْحُكْمَ، <sup>١٢</sup> هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أُعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ. <sup>١٣</sup> وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غَنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ. <sup>١٤</sup> فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ». <sup>١٥</sup> فَاسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَعَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ.

حُكْمٌ سَدِيدٌ

سليمان يُعين القادة والولاة

٤ وكانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١</sup> وَهُؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، <sup>٢</sup> وَالْيَحْوَرُّفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ. وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجِّلِ، <sup>٣</sup> وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَانِ. <sup>٤</sup> وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاثَانَ عَلَى الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ. <sup>٥</sup> وَأَخِيشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. <sup>٧</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حَوْرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. <sup>٨</sup> ابْنُ دَقْرَ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَبِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. <sup>٩</sup> ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. <sup>١٠</sup> ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً. <sup>١١</sup> بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعَنَكٍ وَمَجِدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ التِّي بَجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَبَلٍ مَحْوَلَةَ، إِلَى مَعْبَرِ يَمْعَامَ. <sup>١٢</sup> ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. لَهُ حَوَّوْتُ يَأْتِيرَ ابْنِ مَسَّى التِّي فِي جِلْعَادَ، وَلَهُ

<sup>١٦</sup> حِينَئِذٍ أَتَتْ امْرَأَتَانِ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ. <sup>١٧</sup> فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدَتْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ. <sup>١٨</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرَنَا نَحْنُ كِلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ. <sup>١٩</sup> فَمَاتَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ. <sup>٢٠</sup> فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ



الأشجار، مِنَ الأرزِ الذي في لُبْنانَ إِلَى الرِّوفا النَّابِتِ في الحائِطِ. وتكلَّم عن البهائمِ وعن الطَّيرِ وعن الدَّيبِ وعن السَّمَكِ. <sup>٣٤</sup> وكانوا يأتونَ مِنْ جميعِ الشُّعوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمانَ، مِنْ جميعِ مُلوكِ الأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

### الاستعدادات لبناء الهيكل

٥ وأرسلَ حيرامُ مَلِكُ صورَ عبيدهُ إِلَى سُلَيْمانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حيرامَ كانَ مُحِبًّا لداوُدَ كُلَّ الأَيَّامِ. <sup>٢</sup> فأرسلَ سُلَيْمانُ إِلَى حيرامَ يَقولُ: <sup>٣</sup> «أنتَ تعلمُ داوُدَ أَبِي أَنَّهُ لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لاسمِ الرَّبِّ إِلَهِي، بِسَبَبِ الحُرُوبِ التي أحاطتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ بَطْنِ قَدَمَيْهِ. <sup>٤</sup> وَالآنَ فقد أراحني الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الجِهاتِ فلا يوجَدُ خَصْمٌ ولا حادِثَةٌ شَرٌّ. <sup>٥</sup> وهأنذا قائلٌ على بِناءِ بَيْتٍ لاسمِ الرَّبِّ إِلَهِي كما كَلَّمَ الرَّبُّ داوُدَ أَبِي قائلًا: إِنَّ ابْنَكَ الذي أَجَعَلَهُ مَكَانَكَ على كُرْسِيِّكَ هو يَبْنِي البَيْتَ لاسمِي. <sup>٦</sup> وَالآنَ فأمرُ أَنْ يَتَقَطَّعوا لي أرزًا مِنْ لُبْنانَ، ويكوْنُ عبيدي مع عبيدِكَ، وأجرَةُ عبيدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ ما تقولُ، لِأَنَّكَ تعلمُ أَنَّهُ ليسَ بَيْننا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الخَشَبِ مِثْلَ الصَّيْدِيِّينَ».

<sup>٧</sup> فلَمَّا سَمِعَ حيرامُ كلامَ سُلَيْمانَ، فرِحَ جِدًّا وقالَ: «مباركٌ اليومَ الرَّبُّ الذي أعطى داوُدَ ابناَ حَكِيمًا على هذا الشُّعْبِ الكَثِيرِ». <sup>٨</sup> وأرسلَ حيرامُ إِلَى سُلَيْمانَ قائلًا: «قد سَمِعْتُ ما أرسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أنا أفعلُ كُلَّ مَسَرَّتِكَ في خَشَبِ الأرزِ وخَشَبِ السَّروِ. <sup>٩</sup> عبيدي يُنزلونَ ذلكَ مِنْ لُبْنانَ إِلَى البحرِ، وأنا أَجَعَلُهُ أرمانًا في البحرِ إِلَى المَوْضِعِ الذي تُعرِّفُني عَنْهُ وَأَنْفُضُهُ هُناكَ، وَأنتَ تَحْمِلُهُ، وَأنتَ تَعْمَلُ مَرْضاتِي بإعطائِكَ طَعامًا لبيتي». <sup>١٠</sup> فكانَ حيرامُ يُعْطِي سُلَيْمانَ خَشَبَ أرزٍ وخَشَبَ سروٍ حَسَبَ كُلِّ مَسَرَّتِهِ. <sup>١١</sup> وأعطى سُلَيْمانُ حيرامَ عشرينَ ألفَ كُرٍّ حِنْطَةَ طَعامًا لبيتهِ، وَعشرينَ كُرًّا زَيْتِ رَضٍ. هكذا كانَ سُلَيْمانُ يُعْطِي حيرامَ سَنَةً فَسَنَةً. <sup>١٢</sup> والرَّبُّ أعطى سُلَيْمانَ حِكْمَةً كما كَلَّمَهُ. وكانَ صلُحٌ بَيْنَ حيرامَ وسُلَيْمانَ، وقَطَّعا كِلاهُما عَهْدًا. <sup>١٣</sup> وسَخَّرَ المَلِكُ سُلَيْمانُ مِنْ جميعِ إِسرائيلِ، وكانَتِ السُّخْرُ ثلاثينَ ألفَ رَجُلٍ. <sup>١٤</sup> فأرسلَهُمُ إِلَى لُبْنانَ عَشْرَةَ آلافٍ في الشَّهْرِ بالتَّوْبَةِ. يكوْنونَ شَهْرًا في لُبْنانَ وشَهْرينَ في بيوْتِهِمْ. وكانَ

كوزةُ أرجوبَ التي في باشانَ. سِتُونَ مَدِينَةً عَظِيمَةً بِأسوارٍ وَعوارِضَ مِنْ نُحاسٍ. <sup>١٤</sup> أَخِينادابُ بنُ عُدُو في مَحَنائِمَ. <sup>١٥</sup> أَخيمَعصُ في نَفْثالي، وهو أيضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمانَ امْرَأَةً. <sup>١٦</sup> بَعنا بنُ حوشايَ في أَشِيرَ وبَعْلوتَ. <sup>١٧</sup> يهوشافاطُ بنُ فاروْحَ في يَساكَرَ. <sup>١٨</sup> شَمعي بنُ أَيْلا في بَيْتامينَ. <sup>١٩</sup> جابرُ بنُ أورِي في أرضِ جِلعادَ، أرضِ سِيحونَ مَلِكِ الأموريينَ وَعوَجَ مَلِكِ باشانَ. ووَكيلٌ واحِدٌ الذي في الأَرْضِ. <sup>٢٠</sup> وكانَ يَهُودا وإسرائيلَ كَثِيرينَ كالرَّمْلِ الذي على البحرِ في الكَثْرَةِ. يَأْكُلونَ وَيَشْرَبونَ وَيَفْرَحونَ.

### مؤونة سليمان اليومية

<sup>٢١</sup> وكانَ سُلَيْمانُ مُتَسَلِّطًا على جميعِ المَمالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أرضِ فِلسطينَ، وإلى تُخومِ مِصرَ. كانوا يُقَدِّمونَ الهِدايا وَيُخَدِّمونَ سُلَيْمانَ كُلَّ أَيَّامِ حَياتِهِ. <sup>٢٢</sup> وكانَ طَعامُ سُلَيْمانَ لليومِ الواحِدِ: ثلاثينَ كُرًّا سَميدًا، وستينَ كُرًّا دَقِيقًا، <sup>٢٣</sup> وعَشْرَةَ ثيرانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعشرينَ ثورًا مِنَ المَراعي، ومِئَةَ خروفٍ، ما عدا الأيائلَ والطَّبَّاءَ واليَحاميرَ والإوزَ المُسَمَّنَ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ كانَ مُتَسَلِّطًا على كُلِّ ما عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ نَفْسَحَ إِلَى عَزَّةَ، على كُلِّ مُلوكِ عَبْرِ النَّهْرِ، وكانَ لَهُ صلُحٌ مِنْ جميعِ جِوانِبِهِ حِوَالِيهِ. <sup>٢٥</sup> وَسَكَنَ يَهُودا وإسرائيلَ آمِنينَ، كُلُّ واحِدٍ تحتَ كَرَمَتِهِ وتحتَ تينَتِهِ، مِنْ دانَ إِلَى بئرِ سَبْعِ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمانَ. <sup>٢٦</sup> وكانَ لسُلَيْمانَ أربَعونَ ألفَ مِدوَدٍ لِخَيْلِ مَرَكباتِهِ، واثنانِ عَشَرَ ألفَ فارسٍ. <sup>٢٧</sup> وهؤلاءِ الوُكلاءُ كانوا يَمْتارونَ لِلمَلِكِ سُلَيْمانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مائِدَةِ المَلِكِ سُلَيْمانَ، كُلُّ واحِدٍ في شَهْرِهِ. لم يكوْنوا يَحْتاجونَ إِلَى شَيْءٍ. <sup>٢٨</sup> وكانوا يأتونَ بِشَعيرٍ وتِبْنٍ لِلخَيْلِ والجِياذِ إِلَى المَوْضِعِ الذي يكوْنُ فِيهِ، كُلُّ واحِدٍ حَسَبَ قَضائِهِ.

### حكمة سليمان

<sup>٢٩</sup> وأعطى اللهُ سُلَيْمانَ حِكْمَةً وفَهْمًا كَثِيرًا جِدًّا، وَرَحَبَةَ قَلْبٍ كالرَّمْلِ الذي على شاطئِ البحرِ. <sup>٣٠</sup> وفاقَتِ حِكْمَةُ سُلَيْمانَ حِكْمَةَ جميعِ بَنِي المَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ مِصرَ. <sup>٣١</sup> وكانَ أَحْكَمَ مِنْ جميعِ الناسِ، مِنْ إِيثانَ الأزارحيِّ وهيمانَ وكلِكولَ وَدَرَدَعَ بَنِي ماحولَ. وكانَ صَيِّتُهُ في جميعِ الأُمَمِ حِوَالِيهِ. <sup>٣٢</sup> وتكلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلافِ مَثَلٍ، وكانَتِ نَشائِدُهُ ألفًا وخَمَسًا. <sup>٣٣</sup> وتكلَّمَ عن

بأضلاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّفَفِ، وَعَشَاهُ مِنْ دَاخِلِ  
بَخْشَبِ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سُرُورٍ. <sup>١٦</sup> وَبَنَى عِشْرِينَ  
ذِرَاعًا مِنْ مَوْخَرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ.  
وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْمِحْرَابِ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. <sup>١٧</sup> وَأَرْبَعُونَ  
ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتِ، أَيُّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ. <sup>١٨</sup> وَأَرْزُ الْبَيْتِ مِنْ  
دَاخِلِ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شَكْلِ قِتَاءٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ. الْجَمِيعُ أَرْزٌ. لَمْ  
يَكُنْ يُرَى حَجْرٌ. <sup>١٩</sup> وَهَيَأُ مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ لِيَضَعَ  
هَنَّاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> وَلِأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا

وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَعَشَاهُ بَذَهَبِ  
خَالِصِ، وَعَشَى الْمَذْبَحِ بِأَرْزٍ. <sup>٢١</sup> وَعَشَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ  
بَذَهَبِ خَالِصِ. وَسَدَّ بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قُدَّامَ الْمِحْرَابِ. وَعَشَاهُ  
بَذَهَبِ. <sup>٢٢</sup> وَجَمِيعُ الْبَيْتِ عَشَاهُ بَذَهَبِ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ  
الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ عَشَاهُ بَذَهَبِ. <sup>٢٣</sup> وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ  
كَرْوَبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُّ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ. <sup>٢٤</sup> وَخَمْسُ  
أَذْرُعِ جَنَاحِ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعِ جَنَاحِ الْكَرْوَبِ  
الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ. <sup>٢٥</sup> وَعَشْرُ  
أَذْرُعِ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشَكْلٌ وَاحِدٌ  
لِلْكَرَوَبَيْنِ. <sup>٢٦</sup> عَلُوُّ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبِ  
الْآخَرِ. <sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ الْكَرَوَبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا  
أَجْنِحَةَ الْكَرَوَبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ  
الْآخَرَ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. <sup>٢٨</sup> وَعَشَى الْكَرَوَبَيْنِ بَذَهَبِ. <sup>٢٩</sup> وَجَمِيعُ حَيْطَانِ  
الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهُورٍ  
مِنْ دَاخِلِ وَمِنْ خَارِجِ. <sup>٣٠</sup> وَعَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بَذَهَبِ مِنْ دَاخِلِ  
وَمِنْ خَارِجِ. <sup>٣١</sup> وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ  
الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُحَمَّسَةٌ. <sup>٣٢</sup> وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ  
خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كَرْوَبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ  
زُهُورٍ، وَعَشَاهُمَا بَذَهَبِ، وَرَضَعَ الْكَرَوَبِيمَ وَالنَّخِيلَ  
بَذَهَبِ. <sup>٣٣</sup> وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ  
مُرْبَعَةً، <sup>٣٤</sup> وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ  
تَنْطُوبَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطُوبَانِ. <sup>٣٥</sup> وَنَحَتَ كَرْوَبِيمَ  
وَنَخِيلًا وَبِرَاعِمَ زُهُورٍ، وَعَشَاهَا بَذَهَبِ مُطَرَّقٍ عَلَى  
الْمَنْقُوشِ. <sup>٣٦</sup> وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنحُوتَةٍ، وَصَفًّا

أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسْخِيرِ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ  
أَحْمَالًا، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ، <sup>١٦</sup> مَا عَدَا رُؤْسَاءَ  
الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ،  
الْمُسْتَلْطِنِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلِ. <sup>١٧</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ  
يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً  
مُرْبَعَةً. <sup>١٨</sup> فَتَحَّتْهَا بَنَازُؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَازُؤُ حِيرَامَ وَالْجَبَلِيِّونَ،  
وَهَيَأُو الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

## سليمان يبني الهيكل

٦ <sup>١</sup> وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْثَمَانِينَ لِحُرُوجِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ  
سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى  
الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ طَوْلُهُ  
سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ  
ذِرَاعًا. <sup>٣</sup> وَالرُّوَقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ  
عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ. <sup>٤</sup> وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ  
كَوَى مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً. <sup>٥</sup> وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طَبَاقًا حَوَالِيهِ مَعَ  
حَيْطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمِحْرَابِ، وَعَمِلَ عُرْفَاتٍ فِي  
مُسْتَدِيرِهَا. <sup>٦</sup> فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَالْوُسْطَى  
عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعُ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ  
لِلْبَيْتِ حَوَالِيهِ مِنْ خَارِجٍ أَخْصَامًا لِيَلَا تَتَمَكَّنَ الْجَوَائِزُ فِي حَيْطَانِ  
الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بُنِيَ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ  
يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئِنَةٌ وَلَا مِعُولٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ  
حَدِيدٍ. <sup>٨</sup> وَكَانَ بَابُ الْعُرْفَةِ الْوُسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ،  
وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوُسْطَى، وَمِنْ الْوُسْطَى إِلَى  
الثَّلَاثَةِ. <sup>٩</sup> فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِاللُّوْحِ وَالْجَوَائِزِ مِنْ  
الْأَرْزِ. <sup>١٠</sup> وَبَنَى الْعُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلَّهُ سُمُكُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ،  
وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ.

<sup>١١</sup> وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي  
أَنْتَ بَانِيهِ، إِنَّ سَلَكْتَ فِي فِرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ  
كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أَقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي  
تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ، <sup>١٣</sup> وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

<sup>١٤</sup> فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. <sup>١٥</sup> وَبَنَى حَيْطَانِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلِ

مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. <sup>٣٧</sup> فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو. <sup>٣٨</sup> وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُول، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

سَلِيمَانَ بَنَى لِنَفْسِهِ قَصْرًا

٧ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سَلِيمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ. <sup>٢</sup> وَبَنَى بَيْتَ وَعَرِ لُبْنَانَ، طَوْلُهُ مِثْلُ ذِرَاعِ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ. <sup>٣</sup> وَسَقَفَ بَارِزٍ مِنْ فَوْقٍ عَلَى الْعُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمِدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. <sup>٤</sup> وَالسَّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. <sup>٥</sup> وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مُرَبَّعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهُ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. <sup>٦</sup> وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمِدَةِ طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قُدَّامَهَا وَأَعْمِدَةً وَأَسْكُفَةً قُدَّامَهَا. <sup>٧</sup> وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضَى، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعُشِّي بَارِزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ. <sup>٨</sup> وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سَلِيمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ. <sup>٩</sup> كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ مَوْسَسًا عَلَى حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرِ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ. <sup>١١</sup> وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةِ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزٌ. <sup>١٢</sup> وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقِ الْبَيْتِ.

أَثَانَاتُ الْهَيْكَلِ

<sup>١٣</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ. <sup>١٤</sup> وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حَكِيمًا وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النَّحَّاسِ. فَاتَى إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ. <sup>١٥</sup> وَصَوَّرَ الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ، طَوْلُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِيَةَ عَشْرِ ذِرَاعًا. وَخِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعَمُودِ الْآخَرِ. <sup>١٦</sup> وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ. طَوْلُ التَّاجِ الْوَاحِدِ

خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطَوْلُ التَّاجِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. <sup>١٧</sup> وَشُبَّاكًا عَمَلًا مُشَبَّكًا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ اللَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرِ. <sup>١٨</sup> وَعَمِلَ لِلْعَمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرِ. <sup>١٩</sup> وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ مِنْ صِيْعَةِ السَّوْسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. <sup>٢٠</sup> وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرُّمَانَاتُ مِثْنَانِ عَلَى صُفُوفِ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي. <sup>٢١</sup> وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينُ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعَمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزُ». <sup>٢٢</sup> وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ صِيْعَةُ السَّوْسَنِ. فَكَمَّلَ عَمَلَ الْعَمُودَيْنِ.

<sup>٢٣</sup> وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مُدَوَّرًا مُسْتَدِيرًا. ارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ. <sup>٢٤</sup> وَتَحْتَ شَفْتِهِ قِثَاءٌ مُسْتَدِيرًا تُحِيطُ بِهِ. عَشْرُ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفَيْنِ. الْقِثَاءُ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ تَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ. <sup>٢٦</sup> وَغَلْظُهُ شَبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسِ بَزْهَرِ سَوْسَنِ. يَسَعُ أَلْفِي بَثٌّ. <sup>٢٧</sup> وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ مِنْ نَحَّاسٍ، طَوْلُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ. <sup>٢٨</sup> وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ. <sup>٢٩</sup> وَعَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أُسُودٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقٍ. وَمِنْ تَحْتِ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ قَلَانِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مُدَلِّيٌّ. <sup>٣٠</sup> وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نَحَّاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نَحَّاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ أَكْتَاْفٌ، وَالْأَكْتَاْفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحُضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قِلَادَةٍ. <sup>٣١</sup> وَفُتْهَا دَاخِلَ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفُتْهَا مُدَوَّرٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فُتْهَا نَقْشٌ. وَأَتْرَاسُهَا مُرَبَّعَةٌ لَا مُدَوَّرَةٌ. <sup>٣٢</sup> وَالبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَايِفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَارْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ

الواحدة ذراعٌ ونصفُ ذراعٍ. <sup>٣٣</sup> وعَمِلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكْرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ. <sup>٣٤</sup> وَأَرْبَعُ أَكْتافٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتافُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا. <sup>٣٥</sup> وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى ارْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا. <sup>٣٦</sup> وَنَقَشَ عَلَى أَلْواحِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كَرْوِيمَ وَأَسْوَدًا وَنَخِيلاً كَسِعَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَانِدَ زُهْورٍ مُسْتَدِيرَةٍ. <sup>٣٧</sup> هَكَذَا عَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ. لِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ. <sup>٣٨</sup> وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنَّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرْحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ. <sup>٣٩</sup> وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ خَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

٨ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤُساءِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ. فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ فِي شَهْرِ اَيْثَانِيمَ، هُوَ الشَّهْرُ السَّابِعُ. <sup>٣</sup> وَجَاءَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ. <sup>٤</sup> وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَخِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ، فَأَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ. <sup>٥</sup> وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ مَعَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ، كَانُوا يَذْبَحُونَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنْ الْكَثْرَةِ. <sup>٦</sup> وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَى تَحْتِ جَنَاحَيْ الْكَرْوَبِيِّينَ، <sup>٧</sup> لِأَنَّ الْكَرْوَبِيِّينَ بَسَطَا أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ، وَظَلَّلَ الْكَرْوَبَانِ التَّابُوتَ وَعَصِيَّتُهُ مِنْ فَوْقِ. <sup>٨</sup> وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ فْتَرَأَتْ رُؤُوسُ الْعِصِيِّ مِنْ الْقُدْسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٩</sup> لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا لَوْحَا الْحَجَرِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حَوْرِيْبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ أَنَّ السَّحَابَ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، <sup>١١</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ.

١٢ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. <sup>١٣</sup> إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنِي، مَكَانًا لِسُكْنِكَ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٤</sup> وَحَوَّلَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ واقِفٌ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِفَمِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بَيْدِهِ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلْ إِنَّمَا اخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٧</sup> وَكَانَ فِي قَلْبِ

٤٠ وَعَمِلَ حَيْرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَانْتَهَى حَيْرَامُ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٤١</sup> الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ. <sup>٤٢</sup> وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرُّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رُمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرْتِي التَّاجِجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. <sup>٤٣</sup> وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ. <sup>٤٤</sup> وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ. <sup>٤٥</sup> وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَجَمِيعُ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَمِلَهَا حَيْرَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ هِيَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ. <sup>٤٦</sup> فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ، فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرْتَانَ. <sup>٤٧</sup> وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزَنَ جَمِيعَ الْآيَةِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا جِدًّا. لَمْ يَتَحَقَّقْ وَزَنُ النُّحَاسِ. <sup>٤٨</sup> وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ: الْمَذْبَحَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا حُبْرُ الْوُجُوهِ مِنْ ذَهَبٍ، <sup>٤٩</sup> وَالْمَنَائِرَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْأَرْهَارَ وَالشُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ، <sup>٥٠</sup> وَالطُّسُوسَ وَالْمَقَاصِصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالضُّحُونَ وَالْمَجَامِيرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَالْوُضُلَ لِمَصَارِيحِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَيْ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَالْأَبْوَابِ الْبَيْتِ، أَيْ

أمامَ العَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٣٤</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

<sup>٣٥</sup> «إِذَا أُلْغِيتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايَقْتَهُمْ، <sup>٣٦</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَلَّمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ

مِيرَاثًا. <sup>٣٧</sup> إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جَوْعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يِرْقَانٌ أَوْ جِرَادٌ جَرْدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوُّهُ فِي أَرْضِ مُدْنِيهِ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، <sup>٣٨</sup> فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَسْطُرُ يَدِيهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٣٩</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ وَاغْفِرْ، وَاعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرُقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ، <sup>٤٠</sup> لَكِي يَخَافُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا. <sup>٤١</sup> وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، <sup>٤٢</sup> لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٤٣</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لَكِي يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ.

<sup>٤٤</sup> «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، <sup>٤٥</sup> فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ. <sup>٤٦</sup> إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً أَوْ قَرِيبَةً، <sup>٤٧</sup> فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سِبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا. <sup>٤٨</sup> وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ

دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكُونِهِ فِي قَلْبِكَ. <sup>١٩</sup> إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. <sup>٢٠</sup> وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، <sup>٢١</sup> وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

### صلاة سليمان

<sup>٢٢</sup> وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ <sup>٢٣</sup> وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. <sup>٢٤</sup> الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعَدُّ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سِرتَ أَنْتَ أَمَامِي. <sup>٢٦</sup> وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتَ؟ <sup>٢٨</sup> فَالْتَفَيْتَ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ. <sup>٢٩</sup> لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ أَسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. <sup>٣٠</sup> وَاسْمَعِ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكْنِكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. <sup>٣١</sup> إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، <sup>٣٢</sup> فَاسْمَعِ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُبْرِزُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. <sup>٣٣</sup> إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ

أمام الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحِمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. <sup>٦٥</sup> وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. <sup>٦٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

### الرب يظهر لسليمان

٩ <sup>١</sup> وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ، <sup>٢</sup> أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٤</sup> وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةِ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، <sup>٥</sup> فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعَدُّمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذَهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، <sup>٧</sup> فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ، <sup>٨</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟ <sup>٩</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْآلِهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

### أعمال أخرى قام بها سليمان

<sup>١٠</sup> وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرزٍ وَخَشَبِ سُرُودِ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَرَتِهِ. أَعْطَى حِينئذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ

كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتَ لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ، <sup>٤٩</sup> فَاسْمَعْ فِي السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ، <sup>٥٠</sup> وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ، <sup>٥١</sup> لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ. <sup>٥٢</sup> لِنَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ، <sup>٥٣</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصرَ يَأْسِئِدِي الرَّبِّ».

<sup>٥٤</sup> وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجُثُودِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ، <sup>٥٥</sup> وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: <sup>٥٦</sup> «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ. <sup>٥٧</sup> لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهِنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكْنَا وَلَا يَرْفُضْنَا. <sup>٥٨</sup> لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا. <sup>٥٩</sup> وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ. <sup>٦٠</sup> لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. <sup>٦١</sup> فَلِيَكُنْ قَلْبُكُمْ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِنَا إِذْ تَسِيرُونَ فِي فَرَائِضِهِ وَتَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ كَهَذَا الْيَوْمِ».

### تدشين الهيكل

<sup>٦٢</sup> ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، <sup>٦٣</sup> وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَذَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٦٤</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسْطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحِمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي

الجليل. <sup>١٢</sup> فخرج حيرام من صور ليرى المذن التي أعطاها إياها سليمان، فلم تحسن في عينيه. <sup>١٣</sup> فقال: «ما هذه المذن التي أعطيتني يا أخي؟». ودعاها «أرض كابول» إلى هذا اليوم. <sup>١٤</sup> وأرسل حيرام للملك مئة وعشرين وزنة ذهب. <sup>١٥</sup> وهذا هو سبب السخير الذي جعله الملك سليمان لبناء بيت الرب وبيته والقلعة وسور أورشليم وحاصور ومجدو وجازر. <sup>١٦</sup> صعد فرعون ملك مصر وأخذ جازر وأحرقها بالنار، وقتل الكنعانيين الساكنين في المدينة، وأعطاها مهرا لابنته امرأة سليمان. <sup>١٧</sup> وبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى، <sup>١٨</sup> وبعلة وتدمر في البرية في الأرض، <sup>١٩</sup> وجميع مذن المخازن التي كانت لسليمان، ومذن المركبات ومذن الفرسان، ومرغوب سليمان الذي رغب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطته. <sup>٢٠</sup> جميع الشعب الباقي من الأموريين والحثيين والفرزيين والحيويين واليبوسيين الذين ليسوا من بني إسرائيل، <sup>٢١</sup> أبناؤهم الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يقدر بنو إسرائيل أن يحرموهم، جعل عليهم سليمان تسخير عبيد إلى هذا اليوم. <sup>٢٢</sup> وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لأنهم رجال القتال وخدامه وأمرأه وثوائله ورؤساء مركباته وفرسانه. <sup>٢٣</sup> هؤلاء رؤساء الموكلين على أعمال سليمان خمس مئة وخمسون، الذين كانوا يتسلطون على الشعب العاملين العمل.

<sup>٢٤</sup> ولكن بنت فرعون صعدت من مدينة داود إلى بيتها الذي بناه لها، حينئذ بنى القلعة. <sup>٢٥</sup> وكان سليمان يصعد ثلاث مرات في السنة محرقات وذبائح سلامة على المذبح الذي بناه للرب، وكان يوقد على الذي أمام الرب. وأكمل البيت. <sup>٢٦</sup> وعمل الملك سليمان شفا في عصيون جابر التي بجانب أيلة على شاطئ بحر سوف في أرض أدوم. <sup>٢٧</sup> فأرسل حيرام في السفن عبيده الثواتي العارفين بالبحر مع عبيد سليمان، <sup>٢٨</sup> فأتوا إلى أوفير، وأخذوا من هناك ذهبا أربع مئة وزنة وعشرين وزنة، وأتوا بها إلى الملك سليمان. <sup>٢٩</sup> وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان لمجد الرب، فأتت لتتحنه بمسائل. فأتت إلى أورشليم بموكب عظيم

### عظمة سليمان

<sup>١٤</sup> وكان وزن الذهب الذي أتى سليمان في سنة واحدة ست مئة وستا وستين وزنة ذهب. <sup>١٥</sup> ما عدا الذي من عند التجار وتجارة التجار وجميع ملوك العرب وولاة الأرض. <sup>١٦</sup> وعمل الملك سليمان مئتي ترس من ذهب مطرق، خص الثرس الواحد ست مئة شاقل من الذهب. <sup>١٧</sup> وثلاث مئة مجن من ذهب مطرق. خص المجن ثلاثة أمناء من الذهب. وجعلها سليمان في بيت وعرب لبنان. <sup>١٨</sup> وعمل الملك كرسيا عظيما من عاج وغشاها بذهب إريز. <sup>١٩</sup> وللكرسي ست درجات.

وللكرسي رأسٌ مُستديرٌ من ورائه، ويدانٍ من هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسدانٍ واقفانٍ بجانب اليمين. <sup>٢٠</sup> واثنا عشر أسداً واقفةً هناك على الدَرَجاتِ السَّتِّ من هنا ومن هناك. لم يُعملَ مثلهُ في جميعِ الممالك. <sup>٢١</sup> وجميعُ آتيةِ شربِ الملكِ سُليمانَ من ذهبٍ، وجميعُ آتيةِ بيتٍ وعِرِّ لُبنانَ من ذهبٍ خالصٍ، لا فضةً، هي لم تُحسبَ شيئاً في أيامِ سُليمانَ. <sup>٢٢</sup> لأنَّهُ كانَ للملكِ في البحرِ سُفُنُ ترشيشَ مع سُفُنِ حيرامَ. فكانتْ سُفُنُ ترشيشَ تأتي مرَّةً في كُلِّ ثلاثِ سنواتٍ. أتتْ سُفُنُ ترشيشَ حاملَةً ذهباً وفضةً وعاجاً وفُروداً وطواويسَ. <sup>٢٣</sup> فتعاظَمَ الملكُ سُليمانُ على كُلِّ مُلوكِ الأرضِ في الغنى والحكمةَ. <sup>٢٤</sup> وكانتْ كُلُّ الأرضِ مُلتَمسةً وجهَ سُليمانَ لتسمعَ حكمتَهُ التي جعلها اللهُ في قلبِهِ. <sup>٢٥</sup> وكانوا يأتونَ كُلَّ واحدٍ بهديتهِ، بآتيةِ فضةٍ وآتيةِ ذهبٍ وحُللٍ وسلاحٍ وأطيابٍ وخيلٍ وبغالٍ سنَّةً فسنةً. <sup>٢٦</sup> وجمَعَ سُليمانُ مراكبَ وفُرساناً، فكانَ لَهُ أَلْفٌ وأربَعُ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ، واثنا عشرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فأقامَهُمُ في مُدنِ المراكبِ ومع الملكِ في أورشليمَ. <sup>٢٧</sup> وجعلَ الملكُ الفضةَ في أورشليمَ مثلَ الحجارةِ، وجعلَ الأرزَ مثلَ الجُميزِ الذي في السَّهْلِ في الكثرةِ. <sup>٢٨</sup> وكانَ مَخْرَجُ الخيلِ التي لسُليمانَ مِنْ مِصرَ. وجماعةُ تُجارِ الملكِ أخذوا جليبيةً بثمنٍ. <sup>٢٩</sup> وكانتِ المَرَكَبَةُ تصعدُ وتخرجُ مِنْ مِصرَ بسِتِّ مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ الفضةِ، والفَرَسُ بِمِئَةِ وخمسينَ. وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحثيينَ ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرجونَ عن يَدِهِمُ.

## زوجات سليمان

<sup>١٤</sup> وأقامَ الرَّبُّ خَصماً لسُليمانَ: هَدَدَ الأَدوميِّ، كانَ مِنْ نَسْلِ الملكِ في أَدومَ. <sup>١٥</sup> وحدثَ لَمَّا كانَ داوُدُ في أَدومَ، عندَ صعودِ يُوأبَ رَئيسِ الجِيشِ لَدَفينِ القَتلى، وضربَ كُلَّ ذَكَرٍ في أَدومَ. <sup>١٦</sup> لأنَّ يُوأبَ وكُلَّ إِسرائيلَ أقاموا هناكِ سِتَّةَ أَشهُرٍ حتَّى أَفتنوا كُلَّ ذَكَرٍ في أَدومَ. <sup>١٧</sup> أنَّ هَدَدَ هَرَبَ هوَ ورجالُ أَدومِيونَ مِنْ عَبيدِ أبيه مَعَهُ لِيأتوا مِصرَ. وكانَ هَدَدُ غلاماً صَغيراً. <sup>١٨</sup> وقاموا مِنْ مِديانَ وأتوا إِلَى فارانَ، وأخذوا مَعَهُمُ رجالاً مِنْ فارانَ وأتوا إِلَى مِصرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فأعطاهُ بَيْتاً وَعَيِّنَ لَهُ طَعاماً وأعطاهُ أرضاً. <sup>١٩</sup> فوجدَ هَدَدُ نِعمةً في عَينِ فِرْعَوْنَ جِداً، وزَوَّجَهُ أُختَ امرأتِهِ، أُختَ تحفَنِيسَ المَلِكَةِ. <sup>٢٠</sup> فولدتْ لَهُ أُختُ تحفَنِيسَ جَنوبَتَ ابنتَهُ، وفطمتهُ تحفَنِيسُ في وَسَطِ بَيتِ فِرْعَوْنَ. وكانَ جَنوبَتُ في بَيتِ فِرْعَوْنَ بَينَ بني فِرْعَوْنَ. <sup>٢١</sup> فسمِعَ هَدَدُ في مِصرَ بأنَّ داوُدَ قد اضْطَجَعَ مَعَ أبائِهِ، وبأنَّ يُوأبَ رَئيسَ الجِيشِ قد ماتَ. فقالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أُطلقني إِلَى أرضي». <sup>٢٢</sup> فقالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «ماذا أعوزُكَ عِندي حتَّى إِنَّكَ تَطَلُبُ الذَّهابَ إِلَى أرضِكَ؟». فقالَ: «لا شيءَ، وإنما أُطلقني».

<sup>٢٣</sup> وأقامَ اللهُ لَهُ خَصماً آخَرَ: رَزونَ بنَ الأيداعَ، الذي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صوبَةَ، <sup>٢٤</sup> فجمَعَ إِلَيْهِ رجالاً فصارَ رَئيسَ غزاةٍ عِنْدَ قَتْلِ داوُدَ إِيَّاهُمُ، فانطَلَقوا إِلَى دِمَشقَ وأقاموا

وللكرسي رأسٌ مُستديرٌ من ورائه، ويدانٍ من هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسدانٍ واقفانٍ بجانب اليمين. <sup>٢٠</sup> واثنا عشر أسداً واقفةً هناك على الدَرَجاتِ السَّتِّ من هنا ومن هناك. لم يُعملَ مثلهُ في جميعِ الممالك. <sup>٢١</sup> وجميعُ آتيةِ شربِ الملكِ سُليمانَ من ذهبٍ، وجميعُ آتيةِ بيتٍ وعِرِّ لُبنانَ من ذهبٍ خالصٍ، لا فضةً، هي لم تُحسبَ شيئاً في أيامِ سُليمانَ. <sup>٢٢</sup> لأنَّهُ كانَ للملكِ في البحرِ سُفُنُ ترشيشَ مع سُفُنِ حيرامَ. فكانتْ سُفُنُ ترشيشَ تأتي مرَّةً في كُلِّ ثلاثِ سنواتٍ. أتتْ سُفُنُ ترشيشَ حاملَةً ذهباً وفضةً وعاجاً وفُروداً وطواويسَ. <sup>٢٣</sup> فتعاظَمَ الملكُ سُليمانُ على كُلِّ مُلوكِ الأرضِ في الغنى والحكمةَ. <sup>٢٤</sup> وكانتْ كُلُّ الأرضِ مُلتَمسةً وجهَ سُليمانَ لتسمعَ حكمتَهُ التي جعلها اللهُ في قلبِهِ. <sup>٢٥</sup> وكانوا يأتونَ كُلَّ واحدٍ بهديتهِ، بآتيةِ فضةٍ وآتيةِ ذهبٍ وحُللٍ وسلاحٍ وأطيابٍ وخيلٍ وبغالٍ سنَّةً فسنةً. <sup>٢٦</sup> وجمَعَ سُليمانُ مراكبَ وفُرساناً، فكانَ لَهُ أَلْفٌ وأربَعُ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ، واثنا عشرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فأقامَهُمُ في مُدنِ المراكبِ ومع الملكِ في أورشليمَ. <sup>٢٧</sup> وجعلَ الملكُ الفضةَ في أورشليمَ مثلَ الحجارةِ، وجعلَ الأرزَ مثلَ الجُميزِ الذي في السَّهْلِ في الكثرةِ. <sup>٢٨</sup> وكانَ مَخْرَجُ الخيلِ التي لسُليمانَ مِنْ مِصرَ. وجماعةُ تُجارِ الملكِ أخذوا جليبيةً بثمنٍ. <sup>٢٩</sup> وكانتِ المَرَكَبَةُ تصعدُ وتخرجُ مِنْ مِصرَ بسِتِّ مِئَةِ شاقِلٍ مِنَ الفضةِ، والفَرَسُ بِمِئَةِ وخمسينَ. وهكذا لجميعِ مُلوكِ الحثيينَ ومُلوكِ أرامَ كانوا يُخرجونَ عن يَدِهِمُ.

١١ وأحبَّ الملكُ سُليمانُ نِساءَ غَريبةً كثيرةً مع بنتِ فِرْعَوْنَ: موآبياتٍ وعمونياتٍ وأدومياتٍ وصيدونياتٍ وحثياتٍ، <sup>٢</sup> مِنَ الأُممِ الذينَ قالَ عَنْهُمُ الرَّبُّ لِبني إِسرائيلَ: «لا تدخلونَ إِلَيْهِمُ وَهُمَ لا يدخلونَ إِلَيْكُمْ، لأنَّهُمُ يُميلونَ قُلوبَهُمُ وراءَ آلِهِتِهِمُ». فالتصقَ سُليمانُ بهؤلاءِ بالمحبةِ. <sup>٣</sup> وكانتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّساءِ السَّيِّداتِ، وثلاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّراريِّ، فأملتْ نِساؤُهُ قلبَهُ. <sup>٤</sup> وكانَ في زَمانِ شِيوخَةِ سُليمانَ أنَّ نِساءَهُ أَمَلنَ قلبَهُ وراءَ آلِهِةٍ أُخرى، ولم يَكُنْ قلبُهُ كاملاً مَعَ الرَّبِّ إِلهِهِ كقلبِ داوُدَ أبيهِ. <sup>٥</sup> فذهبَ سُليمانُ وراءَ عَشْتورثَ إِلِهِةِ الصَّيدونيينَ، ومَلِكومَ رِجسِ العمونيينَ. <sup>٦</sup> وعَمِلَ سُليمانُ الشرَّ في عَينِ الرَّبِّ، ولم يتبعِ الرَّبَّ تماماً كداوُدَ أبيهِ. <sup>٧</sup> حيثنَّذِ بَنَى



بها وملكوا في دمشق. <sup>٢٥</sup> وكان خصمًا لإسرائيل كل أيام سليمان، مع شر هدد. فكرة إسرائيل، وملك على آرام.

يربعام يتمرد على سليمان

<sup>٢٦</sup> ويربعام بن ناباط، أفرامي من صردة، عبد لسليمان. واسم أمه صروعة، وهي امرأة أرملة، رفع يده على الملك. <sup>٢٧</sup> وهذا هو سبب رفعه يده على الملك: أن سليمان بنى القلعة وسد شقوق مدينة داود أبيه. <sup>٢٨</sup> وكان الرجل يربعام

جبار بأس، فلما رأى سليمان الغلام أنه عامل شغلا، أقامه على كل أعمال بيت يوسف. <sup>٢٩</sup> وكان في ذلك الزمان لما خرج يربعام من اورشليم، أنه لاقاه أخيا الشيلوني النبي في الطريق وهو ليس رداءً جديدًا، وهما وحدهما في الحقل. <sup>٣٠</sup> فقبض

أخيا على الرداء الجديد الذي عليه ومزقه اثنتي عشرة قطعة، <sup>٣١</sup> وقال ليربعام: «خذ لنفسك عشر قطع، لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: هاأنا أمزق المملكة من يد سليمان وأعطيك عشرة أسباط. <sup>٣٢</sup> ويكون له سبط واحد من أجل عبيد داود ومن

أجل اورشليم المدينة التي اخترتها من كل أسباط إسرائيل، <sup>٣٣</sup> لأنهم تركوني وسجدوا لعشتورث إلهة الصيدين، ولكموش إله الموابيين، وملكوم إله بني عمون، ولم يسلكوا في طريقي ليعملوا المستقيم في عيني وفرائضي وأحكامي كداود أبيه. <sup>٣٤</sup> ولا أخذ كل المملكة من يده، بل أصيره رئيسًا كل

أيام حياته لأجل داود عبيد الذي اخترته الذي حفظ وصاياي وفرائضي. <sup>٣٥</sup> وأخذ المملكة من يد ابنه وأعطيك إياها، أي الأسباط العشرة. <sup>٣٦</sup> وأعطي ابنه سبطًا واحدًا، ليكون سراج لداود عبيد كل الأيام أمامي في اورشليم المدينة التي اخترتها

لنفسي لأضع اسمي فيها. <sup>٣٧</sup> وأخذك فتملك حسب كل ما تشتهي نفسك، وتكون ملكًا على إسرائيل. <sup>٣٨</sup> فإذا سمعت لكل ما أوصيك به، وسلكت في طريقي، وفعلت ما هو مستقيم في عيني، وحفظت فرائضي ووصاياي كما فعل داود عبيد،

أكون معك وأبني لك بيتًا آمنًا كما بنيت لداود، وأعطيك إسرائيل. <sup>٣٩</sup> وأذل نسل داود من أجل هذا، ولكن لا كل الأيام.»

<sup>٤٠</sup> وطلب سليمان قتل يربعام، فقام يربعام وهرب إلى مصر إلى شيشق ملك مصر. وكان في مصر إلى وفاة سليمان.

<sup>٤١</sup> وبقية أمور سليمان وكل ما صنع وحكمته، أما هي مكتوبة في سفر أمور سليمان؟ <sup>٤٢</sup> وكانت الأيام التي ملك فيها سليمان في اورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة. <sup>٤٣</sup> ثم اضطجع سليمان مع آبائه ودفن في مدينة داود أبيه، وملك رجبام ابنه عوضًا عنه.

إسرائيل يتمرد على رجبام

**١٢** <sup>١</sup> وذهب رجبام إلى شكيم، لأنه جاء إلى شكيم جميع إسرائيل ليملكوه. <sup>٢</sup> ولما سمع يربعام بن ناباط

وهو بعد في مصر، لأنه هرب من وجه سليمان الملك، وأقام يربعام في مصر، <sup>٣</sup> وأرسلوا فدعوه. أتى يربعام وكل جماعة إسرائيل وكلما رجبام قائلين: <sup>٤</sup> «إن أباك قسى نيرنا، وأما أنت فحفف الآن من عبودية أبيك القاسية، ومن نيره الثقيل الذي جعله علينا، فنخدمك.» فقال لهم: «أذهبوا إلى ثلاثة

أيام أيضًا ثم ارجعوا إلي.» فذهب الشعب. <sup>٦</sup> فاستشار الملك رجبام الشيوخ الذين كانوا يقفون أمام سليمان أبيه وهو حي، قائلًا: «كيف تُشرون أن أرد جوابًا إلى هذا الشعب؟» <sup>٧</sup> فكلّموه

قائلين: «إن صرت اليوم عبدًا لهذا الشعب وخدمتهم وأجبتهم وكلمتهم كلامًا حسنًا، يكونون لك عبيدًا كل الأيام.» <sup>٨</sup> فترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه واستشار الأحداث الذين نشأوا معه ووقفوا أمامه، <sup>٩</sup> وقال لهم: «بماذا تُشرون أنتم فرد جوابًا على هذا الشعب الذين كلموني قائلين: خفف من النير الذي جعله علينا أبوك.» <sup>١٠</sup> فكلّمه الأحداث الذين نشأوا معه

قائلين: «هكذا تقول لهذا الشعب الذين كلموك قائلين: إن أباك ثقل نيرنا وأما أنت فحفف من نيرنا، هكذا تقول لهم: إن خنصري أغلظ من متني أبي. <sup>١١</sup> والآن أبي حملكم نيرًا ثقيلًا وأنا أزيد على نيركم. أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بالعفراب.»

<sup>١٢</sup> فجاء يربعام وجميع الشعب إلى رجبام في اليوم الثالث كما تكلم الملك قائلًا: «ارجعوا إلي في اليوم الثالث.» <sup>١٣</sup> فأجاب الملك الشعب بقساوة، وترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه، <sup>١٤</sup> وكلمهم حسب مشورة الأحداث قائلًا: «أبي ثقل نيركم وأنا أزيد على نيركم. أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم

بالعفراب.»

بِئْتِ الْمُرتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهْنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَآوِي. <sup>٣٢</sup> وَعَمِلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ بِذَبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهْنَةَ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا. <sup>٣٣</sup> وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

رجل الله يأتي من يهوذا

١٣ وإذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل، ويربعمام واقف لدى المذبح لكي يوقد. <sup>١</sup> فنأدى نحو المذبح بكلام الرب وقال: «يا مذبح، يا مذبح، هكذا قال الرب: هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا، ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك، وتُحرق عليك عظام الناس». <sup>٢</sup> وأعطى في ذلك اليوم علامة قائلا: «هذه هي العلامة التي تكلم بها الرب: هوذا المذبح ينشق ويذرى الرماد الذي عليه». <sup>٣</sup> فلما سمع الملك كلام رجل الله الذي نادى نحو المذبح في بيت إيل، مد يربعمام يده عن المذبح قائلا: «أمسكوه». <sup>٤</sup> فمسك يده التي مدها نحوه ولم يستطع أن يرددها إليه. <sup>٥</sup> وانشق المذبح وذرى الرماد من على المذبح حسب العلامة التي أعطها رجل الله بكلام الرب. <sup>٦</sup> فأجاب الملك وقال لرجل الله: «تضرع إلى وجه الرب إلهك وصل من أجلي فترجع يدي إلي». <sup>٧</sup> فتضرع رجل الله إلى وجه الرب فرجعت يده الملك إليه وكانت كما في الأول. <sup>٨</sup> ثم قال الملك لرجل الله: «ادخل معي إلى البيت وتقوم فأعطيك أجرة». <sup>٩</sup> فقال رجل الله للملك: «لو أعطيتني نصف بيتك لا أدخل معك ولا أكل خبزًا ولا أشرب ماء في هذا الموضع. لأنني هكذا أوصيت بكلام الرب قائلا: لا تأكل خبزًا ولا تشرب ماء ولا ترجع في الطريق الذي ذهبت فيه». <sup>١٠</sup> فذهب في طريق آخر، ولم يرجع في الطريق الذي جاء فيه إلى بيت إيل.

<sup>١١</sup> وكان نبي شيخ ساكنًا في بيت إيل، فأتى بنوه وقصوا عليه كل العمل الذي عمله رجل الله ذلك اليوم في بيت إيل، وقصوا

بالعقارب. <sup>١٥</sup> ولم يسمع الملك للشعب، لأن السبب كان من قبل الرب ليقيم كلامه الذي تكلم به الرب عن يد أخيا الشيلوني إلى يربعمام بن نباط. <sup>١٦</sup> فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، رد الشعب جوابًا على الملك قائلين: «أي قسم لنا في داود؟ ولا نصيب لنا في ابن يسى! إلى خيامك يا إسرائيل. الآن انظر إلى بيتك يا داود». <sup>١٧</sup> وذهب إسرائيل إلى خيامهم. <sup>١٨</sup> ثم أرسل الملك رحبعام أدورام الذي على السخيرة فرجمه جميع إسرائيل بالحجارة فمات. فبادر الملك رحبعام وصعد إلى المركبة ليهرب إلى اورشليم. <sup>١٩</sup> فعصى إسرائيل على بيت داود إلى هذا اليوم. <sup>٢٠</sup> ولما سمع جميع إسرائيل بأن يربعمام قد رجع، أرسلوا فدعوه إلى الجماعة، وملكوه على جميع إسرائيل. لم يتبع بيت داود إلا سبط يهوذا وحده.

<sup>٢١</sup> ولما جاء رحبعام إلى اورشليم جمع كل بيت يهوذا وسبط بنيامين، مئة وثمانين ألف مختار محارب، ليحاربوا بيت إسرائيل ويؤدوا المملكة لرحبعام بن سليمان. <sup>٢٢</sup> وكان كلام الله إلى شمعيا رجل الله قائلا: <sup>٢٣</sup> «كلم رحبعام بن سليمان ملك يهوذا وكل بيت يهوذا وبنيامين وبقية الشعب قائلا: <sup>٢٤</sup> هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا تحاربوا إخوتكم بني إسرائيل. ارجعوا كل واحد إلى بيته، لأن من عندي هذا الأمر». فسمعوا لكلام الرب ورجعوا لينطلقوا حسب قول الرب.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

<sup>٢٥</sup> وبنى يربعمام شكيم في جبل أفرام وسكن بها. ثم خرج من هناك وبنى فنويل. <sup>٢٦</sup> وقال يربعمام في قلبه: «الآن ترجع المملكة إلى بيت داود. <sup>٢٧</sup> إن صعد هذا الشعب ليقرّبوا ذبائح في بيت الرب في اورشليم، يرجع قلب هذا الشعب إلى سيدهم، إلى رحبعام ملك يهوذا ويقتلونني، ويرجعوا إلى رحبعام ملك يهوذا». <sup>٢٨</sup> فاستشار الملك وعمل عجول ذهب، وقال لهم: «كثير عليكم أن تصعدوا إلى اورشليم. هوذا آلهتكم يا إسرائيل الذين أصعدوك من أرض مصر». <sup>٢٩</sup> ووضع واحدًا في بيت إيل، وجعل الآخر في دان. <sup>٣٠</sup> وكان هذا الأمر خطية. وكان الشعب يذهبون إلى أمام أحدهما حتى إلى دان. <sup>٣١</sup> وبنى

٣٠ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أَخِي». ٣١ وَبَعْدَ دَفْنِهِ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي ادفنوني في القبر الذي دفن فيه رجُلُ اللهِ. بجانبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي. ٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّمُ الكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بُيُوتِ الْمُتَرَفِّعَاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ». ٣٣ بَعْدَ هَذَا الأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُتَرَفِّعَاتٍ. مَنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُتَرَفِّعَاتِ. ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الأَمْرِ خَطِيئَةٌ لَبِيتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخِرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ.

### أخيا يتنبأ ضد يربعام

١٤ ١ فِي ذَلِكَ الزَّمانِ مَرَضَ أَيْبَا بنُ يَرْبَعَامَ. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِمَرَأَتِهِ: «قومي عَيَّرِي سَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امرأةٌ يَرْبَعَامَ واذْهَبِي إِلَى شِيلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي: إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكِعْكَأَ وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعُلامِ». ٤ فَفَعَلَتْ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شِيلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةً رَجَلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي البَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟ ٧ إِذْهَبِي قُولِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَشَقَقْتُ المَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تُكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي، ٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِتَفْسِكَ آلِهَةَ أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لَتُعِظُنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ. ١٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزِعُ أُخْرَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ البَعْرُ حَتَّى يَفْنَى. ١١ مَنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي المَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ

عَلَى أَيْبِهِمُ الكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى المَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمُ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟». وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. ١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الحِمَارِ». فَشَدُّوا لَهُ عَلَى الحِمَارِ فَركَبَ عَلَيْهِ، ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ البَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟». فَقَالَ: «أَنَا هُوَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِي إِلَى البَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا». ١٦ فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا المَوْضِعِ، ١٧ لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ». ١٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ. ١٩ فَارْجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً. ٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى المَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، ٢٢ فَارْجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي المَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُثَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ». ٢٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ، شَدَّ لَهُ عَلَى الحِمَارِ، أَيُّ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ، ٢٤ وَانْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالحِمَارُ واقِفٌ بِجَانِبِهَا وَالأَسَدُ واقِفٌ بِجَانِبِ الجُثَّةِ. ٢٥ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبرُونَ فَرَأَوْا الجُثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالأَسَدَ واقِفٌ بِجَانِبِ الجُثَّةِ. فَاتَّوَأُوا وَأَخْبَرُوا فِي المَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا. ٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلُ اللهِ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَذَفَعَهُ الرَّبُّ لِلأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ». ٢٧ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الحِمَارِ». فَشَدُّوا. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالحِمَارُ وَالأَسَدُ واقِفَيْنِ بِجَانِبِ الجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الأَسَدُ الجُثَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الحِمَارَ. ٢٩ فَارْفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ المَدِينَةَ لِيُنْذِبَهُ وَيَدْفِنَهُ،

عُرْفَةَ السُّعَاةِ. <sup>٢٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحُبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ <sup>٣٠</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحُبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلِكٌ أَيَّامٌ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أبيام يملك على يهوذا

١٥ وفي السَّنةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلِكِ أَيَّامَ عَلَى يَهُوذَا. <sup>١</sup> مَلِكٌ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. <sup>٢</sup> وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنُهُ بَعْدَهُ وَثَبَّتْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِذْ عَنِ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أَوْرِيَا الْجَثِّيِّ. <sup>٥</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرُبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامَ وَيَرُبَعَامَ. <sup>٧</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ آسَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### آسا يملك على يهوذا

٩ وفي السَّنةِ الْعِشْرِينَ لِيَرُبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ آسَا عَلَى يَهُوذَا. <sup>١٠</sup> مَلِكٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. <sup>١١</sup> وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، <sup>١٢</sup> وَأَزَالَ الْمَأْبُونِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ، <sup>١٣</sup> حَتَّى إِنَّ مَعَكَةَ أُمَّهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ تِمْنَالًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. <sup>١٥</sup> وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآبِيَّةِ. <sup>١٦</sup> وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا. <sup>١٧</sup> وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. <sup>١٨</sup> وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عَيْبِيهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ

تَكَلَّمَ. <sup>١٢</sup> وَأَنْتِ فِقُومِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رِجْلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، <sup>١٣</sup> وَيَنْدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرُبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرُبَعَامَ. <sup>١٤</sup> وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرَضُ بَيْتَ يَرُبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيُّضًا! <sup>١٥</sup> وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى عَبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. <sup>١٦</sup> وَيَدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرُبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ».

١٧ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ يَرُبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تِرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعِلَامُ، <sup>١٨</sup> فَدَفَنَتْهُ وَنَدَبَتْهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ. <sup>١٩</sup> وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرُبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلِكٌ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلِكَ فِيهِ يَرُبَعَامَ هُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكٌ نَادَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### رحبعام ملك يهوذا

٢١ وَأَمَّا رَحُبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَمَلِكٌ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَحُبَعَامُ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ، وَمَلِكٌ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لَوْضِعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. <sup>٢٢</sup> وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. <sup>٢٣</sup> وَبَنَوْا هُمْ أَيُّضًا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. <sup>٢٤</sup> وَكَانَ أَيُّضًا مَأْبُونُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلَوْا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحُبَعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٦</sup> وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. <sup>٢٧</sup> فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أُنْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ الشُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الشُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى

بن حزيون ملك آرام الساكن في دمشق قائلاً: <sup>١٩</sup> «إن بيني وبينك وبين أبي وأبيك عهداً. هوذا قد أرسلت لك هدية من فضة وذهب، فتعال انقض عهدك مع بعشا ملك إسرائيل فيصعد عني». <sup>٢٠</sup> فسمع بنهدد للملك آسا وأرسل رؤساء الجيوش التي له على مدن إسرائيل، وضرب عبون ودان وأبل بيت معكة وكل كنزوت مع كل أرض نفتالي. <sup>٢١</sup> ولما سمع بعشا كف عن بناء الرامة وأقام في ترصة. <sup>٢٢</sup> فاستدعى الملك آسا كل يهوذا. لم يكن بريء. فحملوا كل حجارة الرامة وأخشابها التي بناها بعشا، وبنى بها الملك آسا جبع بنيامين والمصفاة. <sup>٢٣</sup> وبقيت كل أمور آسا وكل جبروته وكل ما فعل والمدن التي بناها، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الملوك يهوذا؟ غير أنه في زمان شيخوخته مرض في رجليه. <sup>٢٤</sup> ثم اضطجع آسا مع آبائه، ودفن مع آبائه في مدينة داود أبيه، وملك يهوشافاط ابنه عوضاً عنه.

#### ناداب يملك على إسرائيل

<sup>٢٥</sup> وملك ناداب بن يربعام على إسرائيل في السنة الثانية لآسا ملك يهوذا، فملك على إسرائيل سنتين. <sup>٢٦</sup> وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق أبيه وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ. <sup>٢٧</sup> وفتن عليه بعشا بن أختا من بيت يساكر، وضربه بعشا في جثون التي للفلسطينيين. وكان ناداب وكل إسرائيل محاصرين جثون. <sup>٢٨</sup> وأماته بعشا في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا وملك عوضاً عنه. <sup>٢٩</sup> ولما ملك ضرب كل بيت يربعام. لم يبق نسمة ليربعام حتى أفتاهم، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبده أختا الشيلوني، <sup>٣٠</sup> لأجل خطايا يربعام التي أخطأها والتي جعل بها إسرائيل يخطئ بإغاظته التي أخطأ بها الرب إله إسرائيل. <sup>٣١</sup> وبقيت أمور ناداب وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ <sup>٣٢</sup> وكانت حرب بين آسا وبعشا ملك إسرائيل كل أيامهما.

#### بعشا يملك على إسرائيل

<sup>٣٣</sup> في السنة الثالثة لآسا ملك يهوذا، ملك بعشا بن أختا على جميع إسرائيل في ترصة أربعاً وعشرين سنة. <sup>٣٤</sup> وعمل الشر في عيني الرب، وسار في طريق يربعام وفي خطيته التي جعل بها إسرائيل يخطئ.

## ١٦

وكان كلام الرب إلى ياهو بن حناني على بعشا قائلاً: <sup>١</sup> «من أجل أنني قد رفعتك من الثراب وجعلتك رئيساً على شعبي إسرائيل، فسرت في طريق يربعام وجعلت شعبي إسرائيل يخطئون ويغضونني بخطاياهم، <sup>٢</sup> هأنذا أنزع نسل بعشا ونسل بيته، وأجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط. <sup>٣</sup> فمن مات لبعشا في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات له في الحقل تأكله طيور السماء». <sup>٤</sup> وبقيت أمور بعشا وما عمل وجبروته، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟ <sup>٥</sup> واضطجع بعشا مع آبائه ودفن في ترصة، وملك أيلة ابنه عوضاً عنه. <sup>٦</sup> وأيضاً عن يد ياهو بن حناني النبي كان كلام الرب على بعشا وعلى بيته، وعلى كل الشر الذي عمله في عيني الرب بإغاظته إياه بعمل يديه، وكونه كبيت يربعام، ولأجل قتله إياه.

#### أيلة يملك على إسرائيل

<sup>٧</sup> وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا على إسرائيل في ترصة سنتين. <sup>٨</sup> ففتن عليه عبده زمري رئيس نصف المركبات، وهو في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرسا الذي على البيت في ترصة. <sup>٩</sup> فدخل زمري وضربه، وقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك عوضاً عنه. <sup>١٠</sup> وعند تملكه وجلسه على كرسيه ضرب كل بيت بعشا. لم يبق له بائلاً بحائط، مع أوليائه وأصحابه. <sup>١١</sup> فأفتى زمري كل بيت بعشا حسب كلام الرب الذي تكلم به على بعشا عن يد ياهو النبي، <sup>١٢</sup> لأجل كل خطايا بعشا، وخطايا أيلة ابنه التي أخطأ بها، وجعل إسرائيل يخطئ، لإغاظته الرب إله إسرائيل بأباطيلهم. <sup>١٣</sup> وبقيت أمور أيلة وكل ما فعل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل؟

#### زمري يملك على إسرائيل

<sup>١٤</sup> في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري سبعة أيام في ترصة. وكان الشعب نازلاً على جثون التي للفلسطينيين. <sup>١٥</sup> فسمع الشعب النازلون من يقول: «قد فتن زمري وقتل أيضاً الملك». فملك كل إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. <sup>١٦</sup> وصعد عمري وكل إسرائيل معه من جثون وحاصروا ترصة. <sup>١٧</sup> ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل إلى قصر بيت الملك

وأحرقَ على نفسه بيتَ الملكِ بالنارِ، فماتَ<sup>١٩</sup> من أجلِ خطيائه التي أخطأَ بها بعمَلِهِ الشَّرِّ في عَيْنِي الرَّبِّ، وسيره في طريقِ يَرْبَعَامَ، ومن أجلِ خَطِيئَتِهِ التي عَمِلَ بجَعَلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.<sup>٢٠</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زِمْرِي وَفِتْنَتُهُ التي فَتَنَهَا، أما هي مَكْتُوبَةٌ في سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟

### عمري يملك على إسرائيل

<sup>٢١</sup> حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُ الشَّعْبِ كَانَ وراءَ بَنِي بَنِي جِينَةَ لِمَلِكِيكِهِ، وَنِصْفُهُ وراءَ عُمْرِي.<sup>٢٢</sup> وَقَوِيَ الشَّعْبُ الَّذِي وراءَ عُمْرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وراءَ بَنِي بَنِي جِينَةَ، فَمَاتَ بَنِي وَمَلِكُ عُمْرِي.

<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرِصَةَ سِتِّ سِنِينَ.<sup>٢٤</sup> وَاشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بوزنَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ «السَّامِرَةَ». <sup>٢٥</sup> وَعَمِلَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.<sup>٢٦</sup> وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بِنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبْطَالِهِمْ.<sup>٢٧</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمْرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرَوْتُهُ الَّذِي أَبْدَى، أما هي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلِ؟<sup>٢٨</sup> وَاضْطَجَعَ عُمْرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أخاب يملك على إسرائيل

<sup>٢٩</sup> وَأَخَابُ بْنُ عُمْرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.<sup>٣٠</sup> وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.<sup>٣١</sup> وَكَانَتْهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبَعَامَ بِنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابَلَ ابْنَةَ أْتَبَعَلِ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ.<sup>٣٢</sup> وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.<sup>٣٣</sup> وَعَمِلَ أَخَابُ سُورِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.<sup>٣٤</sup> فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ أَرِيحَا. بِأَيَّامِ بَكْرِهِ وَضَعَ أَسَاسَهَا، وَبَسَجُوبَ صَغِيرَهُ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ

الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

### الغربان تعول إيليا

**١٧** وَقَالَ إِيلِيَا التَّشْبِيُّ مِنْ مُسْتَوَظِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي». <sup>٢</sup> وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَانْجِبْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ، فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغُرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ». فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ. <sup>٦</sup> وَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

### أرملة صرفة

<sup>٨</sup> وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «قُمْ اذْهَبْ إِلَى صَرْفَةَ الَّتِي لَصَيْدُونَ وَأَقِمْ هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ امْرَأَةً أَرْمَلَةً أَنْ تَعُولَكَ». <sup>١٠</sup> فَأَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةَ. وَجَاءَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقْشُرُ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبْ». <sup>١١</sup> وَفِيهَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكِ». <sup>١٢</sup> فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلءٌ كَفٌّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ، وَهَذَا أَقْشُرُ عُودَيْنِ لَأْتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلابْنِي لِنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَاعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ اعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَاخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَخِيرًا. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطَى الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». <sup>١٥</sup> فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا. <sup>١٦</sup> كُوَارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَا.

<sup>١٧</sup> وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسَمَةٌ. <sup>١٨</sup> فَقَالَتْ لِإِيلِيَا: «مَا لِي

ولك يا رَجُلَ اللهِ! هل جئتَ إليَّ لتذكيرِ إثمي وإماتةِ ابني؟». <sup>١٩</sup> فقال لها: «أعطيني ابنك». وأخذهُ مِنْ حُضْنِهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضَجَعَهُ عَلَى سُرِيرِهِ، <sup>٢٠</sup> وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَيْضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَاتَتِكَ ابْنَهَا؟». <sup>٢١</sup> فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهِي، لَتَرْجِعَ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِي». <sup>٢٢</sup> فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِيهِ فَعَاشَ. <sup>٢٣</sup> فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ إِيلِيَّا: «انظري، ابْنُكَ حَيٌّ» <sup>٢٤</sup> فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِإِيلِيَّا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ اللهُ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ».

إيليا وعوبديا

١٨  
وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيلِيَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَاتِلًا: «اذْهَبْ وَتَرَاءَ لِأَخَابَ فَأُعْطِيَ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». <sup>٢</sup> فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِيَتَرَاءَى لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجَوْعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ، <sup>٣</sup> فَدَعَا أَخَابَ عُوْبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوْبَدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جِدًّا. <sup>٤</sup> وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيْزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوْبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ. <sup>٥</sup> وَقَالَ أَخَابَ لِعُوْبَدِيَا: «اذْهَبْ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نُعْذَمَ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا». <sup>٦</sup> فَفَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوْبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ وَحَدَهُ. <sup>٧</sup> وَفِيمَا كَانَ عُوْبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَّا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَأَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟». <sup>٨</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. اذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا». <sup>٩</sup> فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيَمِيتَنِي؟ <sup>١٠</sup> حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَّ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يَوْجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدوكِ. <sup>١١</sup> وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: اذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا. <sup>١٢</sup> وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ

يَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَخْشَى الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ. <sup>١٣</sup> أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيْزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مُغَارَةٍ وَعَلَّتُهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ؟ <sup>١٤</sup> وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: اذْهَبْ قُلْ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَّا، فَيَقْتُلُنِي». <sup>١٥</sup> فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِفُ أَمَامَهُ، إِنَّي الْيَوْمَ أَرَأَى لَهُ». <sup>١٦</sup> فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا.

إيليا على جبل الكرمل

<sup>١٧</sup> وَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا قَالَ لَهُ أَخَابُ: «أَأَنْتَ هُوَ مُكَدَّرُ إِسْرَائِيلَ؟». <sup>١٨</sup> فَقَالَ: «لَمْ أَكْذِبْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بَتَرَكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبَسِيرِكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. <sup>١٩</sup> فَالآنَ أَرْسِلْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيْزَابَلُ». <sup>٢٠</sup> فَأَرْسَلَ أَخَابُ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ. <sup>٢١</sup> فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحَدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا. <sup>٢٣</sup> فَلْيُعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَيُقَطَّعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّوْرَ الْآخَرَ وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطَبِ، وَلَكِنْ لَا أَضْعُ نَارًا. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ تَدْعُونَ بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللهُ». فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ حَسَنٌ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهَيْكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا». <sup>٢٦</sup> فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا». فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عُمِلَ. <sup>٢٧</sup> وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَجَرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّ إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَبْهَأُ!». <sup>٢٨</sup> فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا جَارَ الظُّهْرُ، وَتَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقَدِمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا

إلى إيليا تقول: «هكذا تفعلُ الآلهةُ وهكذا تريدُ، إن لم أجعلْ نفسَكَ كنفسٍ واحدٍ منهمُ في نحوِ هذا الوقتِ غداً». <sup>٣</sup> فلما رأى ذلك قامَ ومضى لأجل نفسه، وأتى إلى بئر سبع التي ليهودا وترك غلامه هناك. <sup>٤</sup> ثم سارَ في البريةَ مسيرةَ يومٍ، حتى أتى وجلسَ تحت رتمةٍ وطلبَ الموتَ لنفسه، وقال: «قد كفى الآن ياربُّ. خذْ نفسي لأنني لستُ خيراً من أبائي». <sup>٥</sup> واضطجعَ ونامَ تحت الرتمةِ. وإذا بملاكٍ قد مَسَّهُ وقال: «قمْ وكُلْ». <sup>٦</sup> فتنطَلَعَ وإذا كعكةٌ رَضْفٌ وكوزٌ ماءٍ عندَ رأسه، فأكلَ وشربَ ثم رجعَ فاضطجعَ. <sup>٧</sup> ثم عادَ ملاكُ الرَّبِّ ثانيةً فَمَسَّهُ وقال: «قمْ وكُلْ، لأنَّ المسافةَ كثيرةٌ عليك». <sup>٨</sup> فقامَ وأكلَ وشربَ، وسارَ بقوةً تلكَ الأكلةَ أربعينَ نهاراً وأربعينَ ليلةً إلى جبلِ الله حوريبَ، <sup>٩</sup> ودخلَ هناك المغارةَ وباتَ فيها.

### الرب يظهر لإيليا

وكانَ كلامُ الرَّبِّ إليه يقولُ: «ما لك ههنا يا إيليا؟». <sup>١٠</sup> فقال: «قد غرتُ غيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجنودِ، لأنَّ بني إسرائيلَ قد تركوا عهدك، ونقضوا مَدايحك، وقتلوا أنبياءك بالسيفِ، فبقيتُ أنا وحدي، وهم يطلبونَ نفسي ليأخذوها». <sup>١١</sup> فقال: «اخرجْ وقفْ على الجبلِ أمامَ الرَّبِّ». وإذا بالرَّبِّ عابراً وريحٌ عظيمةٌ وشديدةٌ قد شقتُ الجبالَ وكسرتِ الصُّخورَ أمامَ الرَّبِّ، ولم يكنِ الرَّبُّ في الريحِ. وبعدَ الريحِ زلزلةٌ، ولم يكنِ الرَّبُّ في الزلزلةِ. <sup>١٢</sup> وبعدَ الزلزلةِ نارٌ، ولم يكنِ الرَّبُّ في النارِ. وبعدَ النارِ صوتٌ مُنخفضٌ خفيفٌ. <sup>١٣</sup> فلما سمعَ إيليا لَفَّ وجهه بردائه وخرجَ ووقفَ في بابِ المغارةِ، وإذا بصوتٍ إليه يقولُ: «ما لك ههنا يا إيليا؟». <sup>١٤</sup> فقال: «غرتُ غيرَةً للرَّبِّ إلهِ الجنودِ، لأنَّ بني إسرائيلَ قد تركوا عهدك، ونقضوا مَدايحك، وقتلوا أنبياءك بالسيفِ، فبقيتُ أنا وحدي، وهم يطلبونَ نفسي ليأخذوها». <sup>١٥</sup> فقال له الرَّبُّ: «اذهبْ راجعاً في طريقك إلى بَرِّيَّةِ دِمَشقَ، وادخلْ وامسحْ حزائيلَ ملكاً على أرامَ، <sup>١٦</sup> وامسحْ ياهو بنَ نمشي ملكاً على إسرائيلَ، وامسحْ أليشعَ بنَ شافاطَ من أبْلِ محولةَ نبياً عوضاً عنك. <sup>١٧</sup> فالذي ينجو من سيفِ حزائيلَ يقتلهُ ياهو، والذي ينجو من سيفِ ياهو يقتلهُ أليشعُ. <sup>١٨</sup> وقد أبقيتُ في إسرائيلَ سبعةَ آلافٍ، كلُّ الرُّكبِ

مُصغٍ، <sup>٣٠</sup> قالَ إيليا لجميعِ الشَّعبِ: «تقدّموا إليَّ». فتقدّمَ جميعُ الشَّعبِ إليه. فرمَمَ مذبحَ الرَّبِّ المُنهدمَ. <sup>٣١</sup> ثم أخذَ إيليا اثني عشرَ حجراً، بعددَ أسباطِ بني يعقوبَ، الذي كانَ كلامُ الرَّبِّ إليه قائلاً: «إسرائيلَ يكونُ اسمُك». <sup>٣٢</sup> وبني الحِجارةَ مذبحاً باسمِ الرَّبِّ، وعَمِلَ فناةً حولَ المذبحِ تسعُ كيلتينَ مِنَ البَرِّ. <sup>٣٣</sup> ثم رتبَ الحطبَ وقطَعَ الثُّورَ ووضعَهُ على الحطبِ، وقال: «املأوا أربعَ جرّاتِ ماءٍ وصبّوا على المُحرقةِ وعلى الحطبِ». <sup>٣٤</sup> ثم قال: «ثنوا» فثنوا. وقال: «ثلثوا» فثلثوا. <sup>٣٥</sup> فجرى الماءُ حولَ المذبحِ وامتلاتِ الفناةُ أيضاً ماءً. <sup>٣٦</sup> وكانَ عندَ إصعادِ التَّقديمةِ أنَّ إيليا النَّبِيَّ تقدّمَ وقال: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإسحاقَ وإسرائيلَ، ليعلَمِ اليومَ أنَّكَ أنتَ اللهُ في إسرائيلَ، وأني أنا عبدك، وبأمرِكَ قد فعلتُ كلَّ هذه الأمورِ. <sup>٣٧</sup> استجِبنِي ياربُّ، استجِبنِي، ليعلَمِ هذا الشَّعبُ أنَّكَ أنتَ الرَّبُّ الإلهُ، وأنَّكَ أنتَ حَوَلتَ قلوبَهُم رُجوعاً». <sup>٣٨</sup> فسقطتُ نارُ الرَّبِّ وأكلتِ المُحرقةَ والحطبَ والحجارةَ والثُّرابَ، ولحستِ المياهَ التي في الفناةِ. <sup>٣٩</sup> فلما رأى جميعُ الشَّعبِ ذلكَ سقطوا على وُجوهِهِم وقالوا: «الرَّبُّ هو اللهُ! الرَّبُّ هو اللهُ!». <sup>٤٠</sup> فقال لهمُ إيليا: «امسكوا أنبياءَ البعلِ ولا يُفِلتَ منهمُ رجُلٌ». فامسكوهُم، فنزلَ بهمُ إيليا إلى نهرِ قيشونَ ودبَحَهُم هناك.

<sup>٤١</sup> وقالَ إيليا لأخابَ: «اصعدْ كُلَّ واشربَ، لأنَّهُ حسُّ دويِّ مَطَرٍ». <sup>٤٢</sup> فصعدَ أخابُ ليأكلَ ويشربَ، وأما إيليا فصعدَ إلى رأسِ الكرمِ وخرَّ إلى الأرضِ، وجعلَ وجهه بينَ رُكبتيه. <sup>٤٣</sup> وقالَ لغلامه: «اصعدْ تطلّعْ نحوَ البحرِ». فصعدَ وتطلّعَ وقال: «ليس شيءٌ». فقال: «ارجعْ» سبعَ مرّاتٍ. <sup>٤٤</sup> وفي المرّةِ السابعةِ قال: «هوذا غيمةٌ صغيرةٌ قدرُ كفِّ إنسانٍ صاعدةٌ مِنَ البحرِ». فقال: «اصعدْ فُلٌ لأخابَ: اشدُّ وانزلْ لئلا يَمْنَعَكَ المَطَرُ». <sup>٤٥</sup> وكانَ منَ هنا إلى هنا أنَّ السماءَ اسودّتْ مِنَ الغيمِ والريحِ، وكانَ مَطَرٌ عظيمٌ. فركبَ أخابُ ومضى إلى يزرعيلَ. <sup>٤٦</sup> وكانتْ يدُ الرَّبِّ على إيليا، فشدَّ حَوِيهَ وركضَ أمامَ أخابَ حتى تجيءَ إلى يزرعيلَ.

إيليا يهرب إلى حوريب

١٩ وأخبرَ أخابُ إيزابَلَ بكلِّ ما عمِلَ إيليا، وكيفَ أنَّه قتلَ جميعَ الأنبياءِ بالسيفِ. <sup>٢</sup> فأرسلتْ إيزابَلَ رسولاً



التي لم تجث للبعل وكلّ فم لم يقبله».

## دعوة أليشع

<sup>١٩</sup> فذهب من هناك ووجد أليشع بن شافاط يحرث، واثنان عشر فدان بقر قدامه، وهو مع الثاني عشر. فمرّ إيلينا به وطرح رداءه عليه. <sup>٢٠</sup> فترك البقر ورخص وراء إيلينا وقال: «دعني أقبل أبي وأمّي وأسير وراءك». فقال له: «اذهب راجعاً، لأنني ماذا فعلت لك؟». <sup>٢١</sup> فرجع من ورائه وأخذ فدان بقر وذبحهما، وسلق اللحم بأدوات البقر وأعطى الشعب فأكلوا. ثم قام ومضى وراء إيلينا وكان يخدمه.

## بنهدد يهاجم السامرة

**٢٠** <sup>١</sup> وجمع بنهدد ملك أرام كلّ جيشه، واثنين وثلاثين ملكاً معه، وخيلاً ومركباتٍ وصعد وحاصر السامرة وحاربها. <sup>٢</sup> وأرسل رُسلًا إلى أخاب ملك إسرائيل إلى المدينة وقال له: «هكذا يقول بنهدد: <sup>٣</sup> لي فضتك وذهبك، ولي نساؤك وبنوك الحسناء». <sup>٤</sup> فأجاب ملك إسرائيل وقال: «حسب قولك ياسيدي الملك، أنا وجميع ما لي لك». <sup>٥</sup> فرجع الرُسل وقالوا: «هكذا تكلم بنهدد قائلاً: إنني قد أرسلت إليك قائلاً: إن فضتك وذهبك ونساءك وبنوك تُعطيني إياهم. <sup>٦</sup> فأني في نحو هذا الوقت غداً أرسل عبيدي إليك فيفتشون بيتك وبيوت عبيدك، وكلّ ما هو شهّي في عينيك يضعونه في أيديهم ويأخذونه». <sup>٧</sup> فدعا ملك إسرائيل جميع شيوخ الأرض، وقال: «اعلموا وانظروا أنّ هذا يطلب الشرّ، لأنّه أرسل إليّ يطلب نساوي وبنّي وفضتي وذهبي ولم أمنعها عنه». <sup>٨</sup> فقال له كلّ الشيوخ وكلّ الشعب: «لا تسمع له ولا تقبل». <sup>٩</sup> فقال لرُسل بنهدد: «قولوا لسيدي الملك: إنّ كلّ ما أرسلت فيه إلى عبدك أولاً أفعله. وأما هذا الأمر فلا أستطيع أن أفعله». فرجع الرُسل وردوا عليه الجواب. <sup>١٠</sup> فأرسل إليه بنهدد وقال: «هكذا تفعل بي الآلهة وهكذا تزيدني، إنّ كان ثراب السامرة يكفي قبضات لكلّ الشعب الذي يتبعني». <sup>١١</sup> فأجاب ملك إسرائيل وقال: «قولوا: لا يفتخرن من يشد كمن يحلّ». <sup>١٢</sup> فلما سمع هذا الكلام وهو يشرب مع الملوكة في الخيام قال لعبيده: «اصطفوا». فاصطفوا على المدينة.

## أخاب يهزم بنهدد

<sup>١٣</sup> وإذا بنّي تقدّم إلى أخاب ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال الربُّ: هل رأيت كلّ هذا الجمهور العظيم؟ هاذا أدفعه ليديك اليوم، فتعلم أنّي أنا الربُّ». <sup>١٤</sup> فقال أخاب: «بمن؟». فقال: «هكذا قال الربُّ: بغلمان رؤساء المقاطعات». فقال: «من يبتدئ بالحرب؟». فقال: «أنت». <sup>١٥</sup> فعدّ غلمان رؤساء المقاطعات فبلغوا مئتين واثنين وثلاثين. وعدّ بعدهم كلّ الشعب، كلّ بني إسرائيل، سبعة آلاف. <sup>١٦</sup> وخرجوا عند الظهر وبنهدد يشرب ويسكر في الخيام هو والملوك الاثنان والثلاثون الذين ساعدوه. <sup>١٧</sup> فخرج غلمان رؤساء المقاطعات أولاً. وأرسل بنهدد فأخبروه قائلين: «قد خرج رجال من السامرة». <sup>١٨</sup> فقال: «إن كانوا قد خرجوا للسلام فأمسكوهم أحياناً، وإن كانوا قد خرجوا للقتال فأمسكوهم أحياناً». <sup>١٩</sup> فخرج غلمان رؤساء المقاطعات، هؤلاء من المدينة هم، والجيش الذي وراءهم، <sup>٢٠</sup> وضرب كلّ رجل رجله، فهرب الأراميون، وطاردهم إسرائيل، ونجا بنهدد ملك أرام على فرس مع الفرسان. <sup>٢١</sup> وخرج ملك إسرائيل فصرّب الخيل والمركبات، وضرب أرام ضربة عظيمة. <sup>٢٢</sup> فتقدّم النبي إلى ملك إسرائيل وقال له: «اذهب تشدّ، واعلم وانظر ما تفعل، لأنّه عند تمام السنّة يصعد عليك ملك أرام». <sup>٢٣</sup> وأما عبيد ملك أرام فقالوا له: «إنّ آلهتهم آلهة جبال، لذلك قووا علينا. ولكن إذا حاربناهم في السهل فإننا نقوى عليهم». <sup>٢٤</sup> وافعل هذا الأمر: اعزل الملوكة، كلّ واحد من مكانه، وضع قواداً مكانهم. <sup>٢٥</sup> وأحص لنفسك جيشاً كالجيش الذي سقط منك، فرسا بفرس، ومركبة بمركبة، فنحاربهم في السهل ونقوى عليهم». فسمع لقولهم وفعل كذلك. <sup>٢٦</sup> وعند تمام السنّة عدّ بنهدد الأراميين، وصعد إلى أفيق ليحارب إسرائيل. <sup>٢٧</sup> وأحصي بنو إسرائيل وتزوّدوا وساروا للقائهم. فنزل بنو إسرائيل مقابلهم نظير قطيعين صغيرين من المعزى، وأما الأراميون فملاؤا الأرض. <sup>٢٨</sup> فتقدّم رجل الله وكلم ملك إسرائيل وقال: «هكذا قال الربُّ: من أجل أنّ الأراميين قالوا: إنّ الربّ إنّما هو إله جبال وليس هو إله أودية، أدفع كلّ هذا الجمهور العظيم

## كرم نابوت اليزرييلي

٢١

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. <sup>١</sup> فَكَلَّمَ أَخَابُ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ بُقُولٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عَوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً». <sup>٢</sup> فَقَالَ نَابُوتٌ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». <sup>٣</sup> فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي». وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا. <sup>٤</sup> فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةً وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟». <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيَّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عَوَضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي». <sup>٦</sup> فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبِ قَلْبُكَ». <sup>٧</sup> أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ». <sup>٨</sup> ثُمَّ كَتَبَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتَهَا بِخَاتِمِهِ، وَأَرْسَلَتِ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ. <sup>٩</sup> وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ؟ وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. <sup>١٠</sup> وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلَيْنِ: قَدْ جَدَفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَارْجُمُوهُ فَيَمُوتَ». <sup>١١</sup> فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. <sup>١٢</sup> فَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ. <sup>١٣</sup> وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ. <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلُ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتُ وَمَاتَ». <sup>١٥</sup> وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رَجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِيزَابَلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رِثْ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ». <sup>١٦</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرْمِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ

لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». <sup>٢٩</sup> فَنَزَلَ هُوَ لَاءَ مُقَابِلِ أَوْلَادِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفٍ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>٣٠</sup> وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهَدَدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ. <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلَنَضْعُ مُسَوِّحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُحْيِي نَفْسَكَ». <sup>٣٢</sup> فَشَدُّوا مُسَوِّحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتَوْا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهَدَدُ: لَتَحْيَى نَفْسِي». فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَخِي». <sup>٣٣</sup> فَتَفَاءَلَ الرَّجَالُ وَأَسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهَدَدُ». فَقَالَ: «ادْخُلُوا خُدُوه». فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهَدَدُ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. <sup>٣٤</sup> وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَقَالَ: «وَأَنَا أُطَلِّقُ بِهَذَا الْعَهْدِ». فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

## أحد الأنبياء يدين أخاب

<sup>٣٥</sup> وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ. <sup>٣٦</sup> فَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ، فَحِينَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَتَمَلَّكَ أَسَدٌ. وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. <sup>٣٧</sup> ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «اضْرِبْنِي». فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَجَرَحَهُ. <sup>٣٨</sup> فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَهَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بَرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: احْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنْ الْفِضَّةِ». <sup>٤٠</sup> وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهَنَّاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ». <sup>٤١</sup> فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٤٢</sup> فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَفَلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَشَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ». <sup>٤٣</sup> فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

وقال لهم: «أذهب إلى راموت جلعاد للقتال أم امتنع؟».

فقالوا: «اصعد فيدفعها السيد الملك». <sup>٧</sup> فقال يهوشافاط: «أما يوجد هنا بعد نبي للرب فسأل منه؟». <sup>٨</sup> فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «إنه يوجد بعد رجل واحد لسؤال الرب به، ولكني أبغضه لأنه لا يتبأ علي خيرًا بل شرًا، وهو ميخا بن يملة». فقال يهوشافاط: «لا يقل الملك هكذا». <sup>٩</sup> فدعا ملك إسرائيل خصيًا وقال: «أسرع إلي بميخا بن يملة». <sup>١٠</sup> وكان ملك إسرائيل ويهوشافاط ملك يهوذا جالسين كل واحد على كرسيه، لابسين ثيابهما في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأنبياء يتبأون أمامهما. <sup>١١</sup> وعمل صدقيا بن كنعنة لنفسه قرني حديد وقال: «هكذا قال الرب: بهذه تنطح الأراميين حتى يفنوا». <sup>١٢</sup> وتبأ جميع الأنبياء هكذا قائلين: «اصعد إلى راموت جلعاد وأفلح، فيدفعها الرب ليد الملك».

<sup>١٣</sup> وأما الرسول الذي ذهب ليدعو ميخا فكلّمه قائلاً: «هوذا كلام جميع الأنبياء بقم واحد خير للملك، فليكن كلامك مثل كلام واحد منهم، وتكلم بخير». <sup>١٤</sup> فقال ميخا: «حي هو الرب، إن ما يقوله لي الرب به أتكلّم». <sup>١٥</sup> ولما أتى إلى الملك قال له الملك: «يا ميخا، أنصعد إلى راموت جلعاد للقتال، أم نمتنع؟». فقال له: «اصعد وأفلح فيدفعها الرب ليد الملك». <sup>١٦</sup> فقال له الملك: «كم مرة استحلقتك أن لا تقول لي إلا الحق باسم الرب؟». <sup>١٧</sup> فقال: «رأيت كل إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها. فقال الرب: ليس لهؤلاء أصحاب، فليرجعوا كل واحد إلى بيته بسلام». <sup>١٨</sup> فقال ملك إسرائيل ليهوشافاط: «أما قلت لك: إنه لا يتبأ علي خيرًا بل شرًا؟». <sup>١٩</sup> وقال: «فاسمع إذا كلام الرب: قد رأيت الرب جالسًا على كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه عن يمينه وعن يساره. <sup>٢٠</sup> فقال الرب: من يغوي أخاب فيصعد ويسقط في راموت جلعاد؟ فقال هذا هكذا، وقال ذلك هكذا. <sup>٢١</sup> ثم خرج الروح ووقف أمام الرب وقال: أنا أغويه. وقال له الرب: بماذا؟ <sup>٢٢</sup> فقال: أخرج وأكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تُغويه وتقتر، فاخرج وافعل هكذا. <sup>٢٣</sup> والآن هوذا قد جعل الرب روح كذب في أفواه

<sup>١٧</sup> فكان كلام الرب إلى إيليا الشبي قائلاً: <sup>١٨</sup> «قم انزل للقاء أخاب ملك إسرائيل الذي في السامرة. هوذا هو في كرم نابوت الذي نزل إليه ليرته. <sup>١٩</sup> وكلمه قائلاً: هكذا قال الرب: هل قتلت وورثت أيضًا؟ ثم كلمه قائلاً: هكذا قال الرب: في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضًا». <sup>٢٠</sup> فقال أخاب لإيليا: «هل وجدتنى يا عدوي؟». فقال: «قد وجدتك لأنك قد بعث نفسك لعمل الشر في عيني الرب. <sup>٢١</sup> هأنذا أجلب عليك شرًا، وأبىء نسلك، وأقطع لأخاب كل بائل بحائط ومحجوز ومطلق في إسرائيل. <sup>٢٢</sup> وأجعل بيتك كبيت يربعام بن نباط، وكبيت بعشا بن أخي، لأجل الإغاطة التي أعظتني، ولجعلك إسرائيل يخطئ». <sup>٢٣</sup> وتكلم الرب عن إيزابل أيضًا قائلاً: «إن الكلاب تأكل إيزابل عند مترسة يزرعيل. <sup>٢٤</sup> من مات لأخاب في المدينة تأكله الكلاب، ومن مات في الحقل تأكله طيور السماء». <sup>٢٥</sup> ولم يكن كأخاب الذي باع نفسه لعمل الشر في عيني الرب، الذي أغوته إيزابل امرأته. <sup>٢٦</sup> ورجس جدًا بذهابه وراء الأصنام، حسب كل ما فعل الأموريون الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل. <sup>٢٧</sup> ولما سمع أخاب هذا الكلام، شق ثيابه وجعل مسحًا على جسده، وصام واضطجع بالمسح ومشى بسكوت. <sup>٢٨</sup> فكان كلام الرب إلى إيليا الشبي قائلاً: <sup>٢٩</sup> «هل رأيت كيف اتضع أخاب أمامي؟ فمن أجل أنه قد اتضع أمامي لا أجلب الشر في أيامه، بل في أيام ابنه أجلب الشر على بيته».

ميخا يتبأ بمقتل أخاب

## ٢٢

<sup>١</sup> وأقاموا ثلاث سنين بدون حرب بين أرام وإسرائيل. <sup>٢</sup> وفي السنة الثالثة نزل يهوشافاط ملك يهوذا إلى ملك إسرائيل. <sup>٣</sup> فقال ملك إسرائيل لعبيده: «أتعلمون أن راموت جلعاد لنا ونحن ساكتون عن أخذها من يد ملك أرام؟». <sup>٤</sup> وقال ليهوشافاط: «أذهب معي للحرب إلى راموت جلعاد؟» فقال يهوشافاط لملك إسرائيل: «مئلي مئلك. شعبي كشعبك، وخبلي كخبلك». <sup>٥</sup> ثم قال يهوشافاط لملك إسرائيل: «اسأل اليوم عن كلام الرب». <sup>٦</sup> فجمع ملك إسرائيل الأنبياء، نحو أربع مئة رجل

أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ  
الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ  
إِسْرَائِيلَ؟<sup>٤٠</sup> فَاضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ أَحْزَبَا ابْنَهُ  
عَوَضًا عَنْهُ.

### يهوشافاط يملك على يهوذا

<sup>٤١</sup> وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٢</sup> وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ  
مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزُوبَةُ  
بِنْتُ شَلْحِي. <sup>٤٣</sup> وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحْذَعْ عَنْهَا، إِذْ  
عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُتْنَزَعْ، بَلْ  
كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٤٤</sup> وَصَالِحُ  
يَهُوشَافَاطُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٥</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ وَجَبْرُوتُهُ  
الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ  
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٤٦</sup> وَبَقِيَّةُ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا  
أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٤٧</sup> وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلَكَ  
وَكَيْلٌ. <sup>٤٨</sup> وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُفْنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى  
أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي  
عَصِيونَ جَابِرَ. <sup>٤٩</sup> حِينَئِذٍ قَالَ أَحْزَبَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ:  
«لِيَذْهَبَ عَبِيدِي مَعَ عَبِيدِكَ فِي السُّفْنِ». فَلَمْ يَشَأْ  
يَهُوشَافَاطُ. <sup>٥٠</sup> وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي  
مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### أحزيا يملك على إسرائيل

<sup>٥١</sup> أَحْزَبَا بْنُ أَخَابَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ  
السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
سِتِّينَ. <sup>٥٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ  
وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ  
يُخْطِئُ، <sup>٥٣</sup> وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،  
حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

جميع أنبيائك هؤلاء، والرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرًّا. <sup>٢٤</sup> فَتَقَدَّمَ  
صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مَنْ أَيْنَ عَبَّرَ  
رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَك؟». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي  
ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مِخْدَعٍ إِلَى مِخْدَعٍ  
لِتَخْتَبِي». <sup>٢٦</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونَ  
رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، <sup>٢٧</sup> وَقُلْ هَكَذَا قَالَ  
الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ  
الضِّيْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ». <sup>٢٨</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ  
يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ».

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

<sup>٢٩</sup> فَضَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ  
جَلْعَادَ. <sup>٣٠</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي أَنْتَكِرُ وَأَدْخُلُ  
الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ  
الْحَرْبَ. <sup>٣١</sup> وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ  
وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ  
إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ». <sup>٣٢</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ،  
قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ». فَمَالُوا عَلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ  
يَهُوشَافَاطُ. <sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ  
إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. <sup>٣٤</sup> وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ  
وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ  
مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ  
جُرِحْتُ». <sup>٣٥</sup> وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ فِي  
مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى  
حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ. <sup>٣٦</sup> وَعَبَّرَتِ الرَّثَّةُ فِي الْجُنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ  
قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ». <sup>٣٧</sup> فَمَاتَ  
الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ. <sup>٣٨</sup> وَغُسِلَتْ  
الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا  
سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ. <sup>٣٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ

## المُلوكِ الثاني

دينونة الرب على أخزيا

هُؤلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنِكَ. <sup>١٤</sup> هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ  
وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأَوْلِينَ وَخَمْسِيئِهِمَا، وَالآنَ فَلْتُكْرِمِ  
نَفْسِي فِي عَيْنِكَ».

<sup>١٥</sup> فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «انزِلْ معهُ. لا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ  
وَنَزَلَ معهُ إِلَى الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup> وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ  
أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا  
يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي  
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». <sup>١٧</sup> فَمَاتَ حَسَبَ  
كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَا. وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوَّضًا عَنْهُ فِي  
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
ابْنٌ. <sup>١٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمَلَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ  
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

إيليا يصعد إلى السماء

<sup>٢</sup> وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى  
السَّمَاءِ، أَنَّ إِيلِيَا وَأَلِيشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجِلْجَالِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ  
إِيلِيَا لِأَلِيشَعَ: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ».  
فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا  
أَتْرُكُكَ». وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. <sup>٣</sup> فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي  
بَيْتِ إِيلَ إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ  
سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ  
فَاصْمُتُوا». <sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَا: «يَا أَلِيشَعُ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ  
قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ  
نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». وَأَتَيَا إِلَى أَرِيحَا. <sup>٥</sup> فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى أَلِيشَعَ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ  
سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟». فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ  
فَاصْمُتُوا». <sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَا: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي  
إِلَى الْأُرْدُنِّ». فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا  
أَتْرُكُكَ». وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. <sup>٧</sup> فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي  
الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ  
الْأُرْدُنِّ. <sup>٨</sup> وَأَخَذَ إِيلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا

١ وَعَصَى مُوَابُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ  
أَخَابَ. <sup>٢</sup> وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكَوَّةِ الَّتِي فِي عُيُنَيْهِ الَّتِي  
فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ  
زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أBRأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ». <sup>٣</sup> فَقَالَ مَلَكَ  
الرَّبِّ لِإِيلِيَا التَّشْبِي: «قُمْ اصْعِدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ  
لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ  
زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟<sup>٤</sup> فَلذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرُ الَّذِي  
صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَانْطَلَقَ إِيلِيَا. <sup>٥</sup> وَرَجَعَ  
الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟». <sup>٦</sup> فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ  
رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي  
أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي  
إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أُرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ  
السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». <sup>٧</sup> فَقَالَ  
لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا  
الْكَلَامِ؟». <sup>٨</sup> فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُتَنَطِّقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ  
عَلَى حَقْوِيهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَا التَّشْبِي». <sup>٩</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ  
خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ  
عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ:  
انزِلْ». <sup>١٠</sup> فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لِرَئِيسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا  
رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ  
لَكَ». فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ  
لَهُ. <sup>١١</sup> ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ  
لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ  
وَانزِلْ». <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ إِيلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ،  
فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ».  
فَتَنْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ  
عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ  
رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثِ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَا،  
وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِيُكْرِمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ

وَنظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ  
وَأَفْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. <sup>٥</sup> وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى  
جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

### ثورة موآب

٣ وَمَلِكُ يَهُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ،  
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ  
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ  
كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمَثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. <sup>٣</sup> إِلَّا أَنَّهُ  
لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ  
يَجِدْ عَنْهَا.

<sup>٤</sup> وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآشٍ، فَأَدَّى لِمَلِكِ  
إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا. <sup>٥</sup> وَعِنْدَ  
مَوْتِ أَحَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> وَخَرَجَ  
الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: «قَدْ  
عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟». <sup>٨</sup>  
فَقَالَ: «أَصْعَدُ. مَثَلِي مَثَلُكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخَيْلِي  
كَخَيْلِكَ». <sup>٩</sup> فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟». فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ  
بَرِّيَّةِ أَدُومَ». <sup>١٠</sup> فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ  
وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي  
تَبِعَتْهُمْ. <sup>١١</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا  
هُؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ!». <sup>١٢</sup> فَقَالَ

يَهُشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ  
وَاحِدٌ مِنَ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَذَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي  
كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيْ إِبِلِيَّا». <sup>١٣</sup> فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامٌ  
الرَّبِّ». فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ وَمَلِكُ  
أَدُومَ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! اذْهَبْ إِلَى  
أَنْبِيَاءِ أَيْبِكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا.  
لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هؤْلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُلُوكِ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ  
مُوآبَ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ  
أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لَمَا كُنْتُ  
أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. <sup>١٦</sup> وَالآنَ فَآتُونِي بَعُودًا. وَلَمَّا ضَرَبَ  
الْعُودَ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ، <sup>١٧</sup> فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبَسِ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِلِيَّا  
لَأَلِيشَعُ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤَخِّدَ مِنْكَ؟». فَقَالَ  
أَلِيشَعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ: «صَعِبَتْ  
السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤَخِّدُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا  
يَكُونُ». <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ نَارٍ  
وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِبِلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى  
السَّمَاءِ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ أَلِيشَعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي،  
مَرَكَبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا». وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا  
قِطْعَتَيْنِ، <sup>٢٣</sup> وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ  
عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. <sup>٢٤</sup> فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ  
الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلِيَّا؟». ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا  
فَانفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ أَلِيشَعُ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ  
الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قُبَالَتَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلِيَّا عَلَى  
أَلِيشَعُ». فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٦</sup> وَقَالُوا  
لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ  
وَيُقَشِّشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ  
عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ: «لَا تُرْسِلُوا». <sup>٢٨</sup> فَالْحَوَا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ  
وَقَالَ: «أُرْسِلُوا». فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَّشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ  
يَجِدُوهُ. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَآكِثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا  
قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟».

### إبراء المياه

<sup>٣٠</sup> وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَعُ: «هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا  
يَرَى سَيْدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ  
مُجْدِبَةٌ». <sup>٣١</sup> فَقَالَ: «أَتُونِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا». <sup>٣٢</sup>  
فَأَتَوْهُ بِهِ. <sup>٣٣</sup> فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا  
قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا  
جَدْبٌ». <sup>٣٤</sup> فَفَرَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعِ  
الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

### الاستهزاء بأليشع النبي

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ  
إِذَا بِبَصْبِيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَجَرُوا مِنْهُ وَقَالُوا  
لَهُ: «اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ! اصْعَدْ يَا أَقْرَعُ!». <sup>٣٦</sup> فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ

اجعلوا هذا الوادي جبابًا جبابًا. <sup>١٧</sup> لأنه هكذا قال الرب: لا ترون ريحًا ولا ترون مطرًا وهذا الوادي يمتلئ ماءً، فتسربون أنتم وماشيئكم وبهائمكم. <sup>١٨</sup> وذلك يسير في عيني الرب، فيدفع مواب إلى أيديكم. <sup>١٩</sup> فتسربون كل مدينة مُحَصَّنَةٍ، وكل مدينة مُخْتَارَةٍ، وتقطعون كل شجرة طيبة، وتطمون جميع عُيُونِ الماءِ، وتُفسدون كل حقلَ جيِّدةٍ بالحجارة.

#### إقامة ابن المرأة الشونمية من الأموات

<sup>٢٠</sup> وفي الصباح عند إصعاد التقدمة إذا مياه آتية عن طريق أدوم، فامتلات الأرض ماءً. <sup>٢١</sup> ولما سمع كل الموابيين أن الملوك قد صعدوا لمحاربتهم جمعوا كل متقلدي السلاح فما فوق، ووقفوا على التخم. <sup>٢٢</sup> وبكروا صباحًا والشمس أشرقت على المياه، ورأى الموابيون مقابلهم المياه حمراء كالدم. <sup>٢٣</sup> فقالوا: «هذا دم! قد تحارب الملوك وضرب بعضهم بعضًا، والآن فإلى التهب يا مواب». <sup>٢٤</sup> وأتوا إلى محلة إسرائيل، فقام إسرائيل وضربوا الموابيين فهربوا من أمامهم، فدخلوها وهم يضربون الموابيين. <sup>٢٥</sup> وهدموا المدن، وكان كل واحد يلقي حجره في كل حقل جيِّدة حتى ملأوها، وطموا جميع عُيُونِ الماءِ وقطعوا كل شجرة طيبة. ولكنهم أبقوا في قبر حارسة حجارتها. واستدار أصحاب المقاليع وضربوها. <sup>٢٦</sup> فلما رأى ملك مواب أن الحرب قد اشتدت عليه أخذ معه سبع مئة رجلٍ مُستلّي السيفٍ لكي يشقوا إلى ملك أدوم، فلم يقدرُوا. <sup>٢٧</sup> فأخذ ابنه البكر الذي كان ملك عوضًا عنه، وأصعده مُحرقًا على السور. فكان غيظٌ عظيمٌ على إسرائيل. فانصرفوا عنه ورجعوا إلى أرضهم.

#### زيت الأرملة

<sup>٤</sup> وصرخت إلى أليشع امرأة من نساء بني الأنبياء قائلة: «إن عبدك زوجي قد مات، وأنت تعلم أن عبدك كان يخاف الرب. فأتى المرابي لياخذ ولدي له عبدان». <sup>٢</sup> فقال لها أليشع: «ماذا أصنع لك؟ أخبريني ماذا لك في البيت؟». <sup>٣</sup> فقالت: «ليس لجاريتك شيء في البيت إلا دهنه زيت». <sup>٤</sup> فقال: «ذهب استعيري لنفسك أوعية من خارج، من عند جميع جيرانك، أوعية فارغة. لا تقللي. <sup>٥</sup> ثم ادخلي وأغلقي الباب على نفسك وعلى بنيك، وضبي في جميع هذه الأوعية، وما امتلأ انقلية». <sup>٦</sup> فذهبت من عنده وأغلقت الباب

على نفسها وعلى بنيتها. فكانوا هم يُقدِّمون لها الأوعية وهي تصب. <sup>٧</sup> ولما امتلات الأوعية قالت لابنها: «قدم لي أيضًا وعاء». فقال لها: «لا يوجد بعد وعاء». فوقف الزيت. <sup>٨</sup> فأنت وأخبرت رجل الله فقال: «اذهبي ببقي الزيت وأوفي دينك، وعيشي أنت وبنوك بما بقي».

<sup>٩</sup> وفي ذات يوم عبر أليشع إلى شونم. وكانت هناك امرأة عظيمة، فأمسكته لياكل خبزًا. وكان كلما عبر يميل إلى هناك لياكل خبزًا. <sup>١٠</sup> فقالت لرجلها: «قد علمت أنه رجل الله، مقدس الذي يمر علينا دائمًا. <sup>١١</sup> فلنعمل علية على الحائط صغيرة ونضع له هناك سريرًا وخوانًا وكرسیًا ومنارة، حتى إذا جاء إلينا يميل إليها». <sup>١٢</sup> وفي ذات يوم جاء إلى هناك ومال إلى العلية واضطجع فيها. <sup>١٣</sup> فقال لجيحزي غلامه: «ادع هذه الشونمية فدعاها، فدعاها، فوفقت أمامه. <sup>١٤</sup> فقال له: «قل لها: هوذا قد انزعجت بسببنا كل هذا الانزعاج، فماذا يصنع لك؟ هل لك ما يتكلم به إلى الملك أو إلى رئيس الجيش؟». فقالت: «إنما أنا ساكنة في وسط شعبي». <sup>١٥</sup> ثم قال: «فماذا يصنع لها؟». فقال جيحزي: «إنه ليس لها ابن، ورجلها قد شاخ». <sup>١٦</sup> فقال: «ادعها». فدعاها، فوفقت في الباب. <sup>١٧</sup> فقال: «في هذا الميعاد نحو زمان الحياة تحتضنين ابنا». فقالت: «لا ياسيدي رجل الله. لا تكذب على جاريتك». <sup>١٨</sup> فحبلت المرأة وولدت ابنا في ذلك الميعاد نحو زمان الحياة، كما قال لها أليشع. <sup>١٩</sup> وكبر الولد. وفي ذات يوم خرج إلى أبيه إلى الحصادين، وقال لأبيه: «رأسي، رأسي». فقال للغلام: «احمله إلى أمه». <sup>٢٠</sup> فحمله وأتى به إلى أمه، فجلس على ركبتيها إلى الظهر ومات. <sup>٢١</sup> فصعدت وأضعفته على سرير رجل الله، وأغلقت عليه وخرجت. <sup>٢٢</sup> ونادت رجلها وقالت: «أرسل لي واحدًا من الغلمان وإحدى الأثن فأجري إلى رجل الله وأرجع». <sup>٢٣</sup> فقال: «لماذا تذهين إليه اليوم؟ لا رأس شهر ولا سبت». فقالت: «سلام». <sup>٢٤</sup> وشدت على الأتان، وقالت لغلامها: «سوق وسر ولا تتعوق لأجلي في الركوب إن لم أقل لك». <sup>٢٥</sup> وانطلقت حتى جاءت إلى رجل الله إلى جبل الكرمل. فلما رآها رجل الله من بعيد قال لجيحزي

غَلَامِهِ: «هُوَ ذَا تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ. <sup>٢٦</sup> أُرْكُضِ الْآنَ لِلْقَائِمَا وَقُلْ لَهَا: أَسْلَامٌ لَكَ؟ أَسْلَامٌ لَزَوْجِكَ؟ أَسْلَامٌ لِلْوَلَدِ؟». فَقَالَتْ: «سَلَامٌ». <sup>٢٧</sup> فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلِيهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيَدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي». <sup>٢٨</sup> فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَجِيحْزِي: «أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عُكَازِي

## إطعام مئة رجل

<sup>٢٢</sup> وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلَيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةَ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسُوَيْفًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟». فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

## شفاء نعمان من البرص

٥ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعِ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَأْسٍ، أَبْرَصَ. <sup>٢</sup> وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَبَّوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاءً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نَعْمَانَ. <sup>٣</sup> فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ». <sup>٤</sup> فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٥</sup> فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقْ ذَاهِبًا، فَأَرْسِلْ كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ. <sup>٦</sup> وَأَتَى بِالكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ». <sup>٧</sup> فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لَكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيِيَ، حَتَّى إِنَّ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي».

<sup>٨</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يَوْجَدُ نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ». <sup>٩</sup> فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعِ. <sup>١٠</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لِحَمُكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ». <sup>١١</sup> فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ. <sup>١٢</sup> أَلَيْسَ أَبَانَهُ وَفَرَفَرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أُغْتَسِلُ بِهِمَا

بِيَدِكَ وَانْطَلِقُ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَتَ أَحَدًا فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعِ عُكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». <sup>٣٠</sup> فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. <sup>٣١</sup> وَجَازَ جِيحْزِي قُدَّامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُصْغِرٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِمِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهِ الصَّبِيُّ». <sup>٣٢</sup> وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيْتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سُرِيرِهِ. <sup>٣٣</sup> فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. <sup>٣٤</sup> ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنِيهِ عَلَى عَيْنِيهِ، وَيَدِيهِ عَلَى يَدِيهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَغَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنِيهِ. <sup>٣٦</sup> فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أُدْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ». <sup>٣٧</sup> فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلِيهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

## موت في القدر

<sup>٣٨</sup> وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَغَلَامِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَاسْلُقْ سَلِيقَةَ لَبْنِي الْأَنْبِيَاءِ». <sup>٣٩</sup> وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِّيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قُتْنًا بَرِّيًّا مِائَةً ثَوْبَةً، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. <sup>٤٠</sup> وَصَبَّوْا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقِدْرِ مَوْتُ يَا رَجُلَ اللَّهِ!». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. <sup>٤١</sup> فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا». فَالْقَاهُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ: «صَبَّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقِدْرِ.



فأطهر؟». وَرَجَعَ وَمَضَى بَعِيْظٍ. <sup>١٣</sup> فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلَّمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرْ؟». <sup>١٤</sup> فَتَنَزَلَ وَعَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ اللَّهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرَهُ. <sup>١٥</sup> فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالْآنَ فَخُذْ بَرَكَاتًا مِنْ عِبْدِكَ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا آخُذُ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. <sup>١٧</sup> فَقَالَ نُعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَغْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يُقَرَّبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِآلِهَةٍ أُخْرَى بِلِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رَمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتِنِدُ عَلَى يَدِي فَاسْجُدْ فِي بَيْتِ رَمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رَمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُ: «امْضِ بِسَلَامٍ».

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ، <sup>٢٠</sup> قَالَ جِيحْزِي غُلَامٌ أَلِشَعِ رَجُلٍ اللَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نِعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَاءَهُ وَأَخُذُ مِنْهُ شَيْئًا». <sup>٢١</sup> فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نِعْمَانُ رَاكِضًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِلِ وَقَالَ: «أَسَلَامٌ؟». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ: «سَلَامٌ». إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنَ جَبَلِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطَيْتُهُمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحُلَّتِي ثِيَابًا». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ نِعْمَانُ: «اقْبَلْ وَخُذْ وَزَنْتَيْنِ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنْتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحُلَّتِي الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لَغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا قَدَامَهُ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ أَلِشَعُ: «مَنْ أَيْنَ يَا جِيحْزِي؟». فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ». <sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِلِ؟ أَهُوَ وَقْتُ لَأَخِذَ الْفِضَّةَ وَالْأَخِذَ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَعَنْمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟» <sup>٢٧</sup> فَبَرَصَ نِعْمَانُ يَلْصِقُ بَكَ وَبَسَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالثَّلْجِ.

الحديد يطفو على الماء

### أَلِشَعُ يُوَقِّعُ بِجَيْشِ أَرَامٍ

<sup>١</sup> وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامٍ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَبِيدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي». <sup>٢</sup> فَأَرْسَلَ رَجُلٌ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «احْذَرْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ». <sup>٣</sup> فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ. <sup>٤</sup> فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مَتَا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلِ؟». <sup>٥</sup> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنْ أَلِشَعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخْدَعٍ مِضْطَجِعِكَ». <sup>٦</sup> فَقَالَ: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا أَيْنَ هُوَ، فَأَرْسَلْ وَأَخُذْهُ». فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُوثَانَ». <sup>٧</sup> فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خِيَلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحْاطُوا بِالْمَدِينَةِ. <sup>٨</sup> فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخِيَلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلَامُهُ لَهُ: «آه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟». <sup>٩</sup> فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». <sup>١٠</sup> وَصَلَّى أَلِشَعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَبُصِرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خِيَلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ أَلِشَعِ. <sup>١١</sup> وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى أَلِشَعُ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «اضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ بِالْعَمَى». فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ أَلِشَعِ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ أَلِشَعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَاسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُقْتَشُونَ عَلَيْهِ». فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ أَلِشَعُ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَابْصُرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

<sup>١</sup> وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِشَعِ: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيِّقٌ عَلَيْنَا. فَلَنَذْهَبْ إِلَى الْأُرْدُنِّ

يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنِكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ».

### رفع الحصار

<sup>٢٢</sup> وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بُرْصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟ إِذَا قُلْنَا: نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيِّنَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا». <sup>٢٣</sup> فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. <sup>٢٤</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرَكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا». <sup>٢٥</sup> فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكَوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. <sup>٢٦</sup> وَجَاءَ هَوْلًا الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيَمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فَضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوءًا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيَمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوءًا وَطَمَرُوهَا. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «السَّامِرَةُ عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْبِرُ بَيْتَ الْمَلِكِ». <sup>٢٨</sup> فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَّابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ». <sup>٢٩</sup> فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

<sup>٣٠</sup> فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَحْتَبِئُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ». <sup>٣١</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى». <sup>٣٢</sup> فَأَخَذُوا مَرَكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَهُمْ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ قَاتِلًا: «اذْهَبُوا وَانظُرُوا». <sup>٣٣</sup> فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ ثِيَابًا وَأَنْيَةً قَدْ طَرَحَهَا

لَأَلِيشَعَ لَمَّا رَأَهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ: «لَا تُضْرِبْ. تُضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. صَعَّ خُبْرًا وَمَاءٌ أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». <sup>٣٥</sup> فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَانْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جُيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

### المجاعة في السامرة المحاصرة

<sup>٣٦</sup> وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ بَنَهَدَدَ مَلِكُ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعَدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. <sup>٣٧</sup> وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبَلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٣٨</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ». <sup>٣٩</sup> فَقَالَ: «لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أُخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنْ الْمِعْصَرَةِ؟». <sup>٤٠</sup> ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟». فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا. <sup>٤١</sup> فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا». <sup>٤٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازًا عَلَى السُّورِ، فَظَنَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ. <sup>٤٣</sup> فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلِيشَعَ بْنِ شَافِطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ». <sup>٤٤</sup> وَكَانَ أَلِيشَعَ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لَكِي يَقَطِّعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَاحْضُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي سَيِّدِي وَرَاءَهُ؟». <sup>٤٥</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟».

### نبوءة أليشع بالفرج

<sup>٤٦</sup> وَقَالَ أَلِيشَعَ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ». <sup>٤٧</sup> وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ لَلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ

جَمَلًا، وجاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: هل أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا». <sup>١٧</sup> فَجَعَلَ نَظْرُهُ عَلَيْهِ وَثَبَّتَهُ حَتَّى خَجَلَ، فَبَكَى رَجُلٌ اللَّهُ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟». فَقَالَ: «لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شُبَّانَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشُقُّ حَوَامِلَهُمْ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟». فَقَالَ أَلِيشَعُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ». <sup>٢٠</sup> فَاذْهَبْ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟». فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا». <sup>٢١</sup> وَفِي الْعَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلَكَ حَزَائِيلُ عَوْضًا عَنْهُ.

### يهورام يملك على يهوذا

<sup>٢٢</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢٣</sup> كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٤</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَنَاتِ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلَبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>٢٦</sup> فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا وَمَلَكَوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. <sup>٢٧</sup> وَعَبَّرَ يُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءِ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ. <sup>٢٨</sup> وَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. <sup>٢٩</sup> وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُورَامَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٣٠</sup> وَاضْطَجَعَ يُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أخزيا يملك على يهوذا

<sup>٣١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ،

الْأَرَامِيِّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. <sup>٣٣</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. <sup>٣٤</sup> وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. <sup>٣٥</sup> فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَاتِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلِ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلِ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ». <sup>٣٦</sup> وَأَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هل يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟». قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْهُ». <sup>٣٧</sup> فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

### إعادة أرض الشونمية

**٨** <sup>١</sup> وَكَلَّمَ أَلِيشَعُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَاتِلًا: «قَوْمِي وَانْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتُكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بَجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ». <sup>٢</sup> فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَانْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>٣</sup> وَفِي نَهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. <sup>٤</sup> وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غُلَامَ رَجُلِ اللَّهِ قَاتِلًا: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا أَلِيشَعُ». <sup>٥</sup> وَفِيمَا هُوَ يَقْصُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ». <sup>٦</sup> فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَاتِلًا: «أَرْجِعِي كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ».

### حزائيل يقتل بنهدد

<sup>٧</sup> وَجَاءَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى هُنَا». <sup>٨</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَاذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَاتِلًا: هل أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟». <sup>٩</sup> فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حِمْلَ أَرْبَعِينَ

## ياهو يقتل يهورام وأخزيا

واسمُ أُمِّهِ عَتْلِيَا بنتُ عُمري مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> وسارَ في طريقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ في عَيْنِي الرَّبِّ كَبَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ بَيْتِ أَخَابَ. <sup>٢٨</sup> وانطلقَ مع يورامَ بنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ في راموتِ جَلْعَادَ، فَضْرَبَ الأَرَامِيُّونَ يورامَ. <sup>٢٩</sup> فَرَجَعَ يورامُ المَلِكُ لِيَرَأَ في يَزْرَعِيلَ مِنَ الجُرُوحِ التي جَرَحَهُ بها الأَرَامِيُّونَ في راموتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. ونَزَلَ أَخزيا بنُ يهورامَ مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يورامَ بنَ أَخَابَ في يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

## مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

٩ 'ودعا أليشعُ النَّبِيَّ واحِدًا مِنْ بني الأنبياءِ وقالَ لَهُ: «شَدَّ حَقْوِيكَ وَخُذْ قِنِّيئَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، واذْهَبْ إِلَى راموتِ جَلْعَادَ. <sup>٢</sup> وإذا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فانتظرْ هُنَاكَ ياهو بنَ يَهُوشافاطَ بنِ نِمشي، وادخُلْ وأقِمهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وادخُلْ بِهِ إِلَى مُخَدِّعِ دَاخِلِ مُخَدِّعِ. <sup>٣</sup> ثُمَّ خُذْ قِنِّيئَةَ الدُّهْنِ وَضُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ البَابَ واهْرُبْ وَلَا تَنْتَظِرْ». <sup>٤</sup> فانطلقَ العُلامُ، أَي العُلامُ النَّبِيُّ إِلَى راموتِ جَلْعَادَ، وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الجَيْشِ جُلُوسٌ. فقالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ». فقالَ ياهو: «مَع مَنْ مِثْنَا كُنَّا؟». فقالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا القَائِدُ». <sup>٦</sup> فقامَ وَدَخَلَ البَيْتَ، فَضَبَّ الدُّهْنُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَتَضْرِبُ بَيْتَ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عَبِيدِي الأنبياءِ، وَدِمَائِ جَمِيعِ عَبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابِلَ. <sup>٨</sup> فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بنِ أَخْتِيَا. <sup>١٠</sup> وَتَأْكُلُ الكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَليْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا». ثُمَّ فَتَحَ البَابَ وَهَرَبَ.

<sup>١١</sup> وأما ياهو فخرجَ إِلَى عبيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا المَجْنُونُ إِلَيْكَ؟». فقالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ». <sup>١٢</sup> فقالوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا». فقالَ: «بَكْذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». <sup>١٣</sup> فبادرَ كُلُّ واحِدٍ واحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بالبوقِ وقالوا: «قَدْ مَلِكُ ياهو».

<sup>٤</sup> وَعَصَى ياهو بنُ يَهُوشافاطَ بنِ نِمشي عَلَى يورامَ. وَكَانَ يورامُ يُحَافِظُ عَلَى راموتِ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. <sup>٥</sup> وَرَجَعَ يهورامُ المَلِكُ لِكَيْ يَرَأَ في يَزْرَعِيلَ مِنَ الجُرُوحِ التي ضَرَبَهُ بها الأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فقالَ ياهو: «إِنْ كَانَ في أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مُنْهَزِمٌ مِنَ المَدِينَةِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ في يَزْرَعِيلَ». <sup>٦</sup> وَرَكِبَ ياهو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يورامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخزيا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يورامَ. <sup>٧</sup> وَكَانَ الرَّقِيبُ واقِفًا عَلَى البُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ ياهو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فقالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً». فقالَ يهورامُ: «خُذْ فَارِسًا وَأرْسِلْهُ لِقَائِهِمْ، فيقول: «أَسْلَامٌ؟». <sup>٨</sup> فَذَهَبَ رَاكِبُ الفَرَسِ للقائه وقالَ: «هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: أَسْلَامٌ؟». فقالَ ياهو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى ورائي». فَأَحْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ». <sup>٩</sup> فَأرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: أَسْلَامٌ؟». فقالَ ياهو: «مَا لَكَ وَلِلسَّلَامِ؟ دُرُّ إِلَى ورائي». <sup>١٠</sup> فَأَحْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسَّوْقُ كَسَوَّقِ ياهو بنِ نِمشي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِجُنُونٍ». <sup>١١</sup> فقالَ يهورامُ: «اشدُّ». فَشَدَّتْ مَرَكَبَتُهُ، وَخَرَجَ يهورامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخزيا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ واحِدٍ فِي مَرَكَبَتِهِ، خَرَجَا للقائه ياهو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابوتِ اليزرعيليِّ. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَى يهورامُ ياهو قالَ: «أَسْلَامٌ يَا ياهو؟». فقالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسِحْرُهَا الكَثِيرُ؟». <sup>١٣</sup> فَزَدَّ يهورامُ يَدِيَهُ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخزيا: «خِيَانَةٌ يَا أَخزيا!». <sup>١٤</sup> فَقبَضَ ياهو بِيَدِهِ عَلَى القَوْسِ وَضْرَبَ يهورامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرَكَبَتِهِ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ لِدِقْرَ ثَالِثِهِ: «ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابوتِ اليزرعيليِّ. واذْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ، جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الجِمْلَ». <sup>١٦</sup> أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُجَازِيكَ فِي هَذِهِ الحَقْلَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». <sup>١٧</sup> وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخزيا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طريقِ بَيْتِ البُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ ياهو وقالَ: «اضْرِبُوهُ». فَضْرَبُوهُ أَيضًا فِي المَرَكَبَةِ فِي عَقْبَةِ جُورَ التي عِنْدَ

يَلْعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُو وَمَاتَ هُنَاكَ. <sup>٢٨</sup> فَأَرْكَبُهُ عَبِيدُهُ إِلَى  
أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٢٩</sup> فِي السَّنَةِ  
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَحَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.  
مقتل إيزابيل

قَائِلًا: «قَدْ أَتَوَا بَرُؤُوسَ بَنِي الْمَلِكِ». فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ  
فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ». <sup>٩</sup> وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ  
لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَيَّ سَيِّدِي  
وَقَتَلْتُمُوهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟» <sup>١٠</sup> فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا  
يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى  
بَيْتِ أَحَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ  
إِيلِيَّا. <sup>١١</sup> وَقَتَلَ يَهُوذَا كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَحَابَ فِي يَزْرَعِيلَ  
وَكُلَّ عَظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يُبْقِ لَهُ شَارِدًا. <sup>١٢</sup> ثُمَّ  
قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي  
الطَّرِيقِ، <sup>١٣</sup> صَادَفَ يَهُوذَا إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ  
أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى  
بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً».  
فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ  
رَجُلًا وَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.

<sup>١٥</sup> ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فِصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابِ يُلَاقِيهِ،  
فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟»  
فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ». «هَاتِ يَدَكَ». فَأَعْطَاهُ يَدَهُ،  
فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ. <sup>١٦</sup> وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَانظُرْ غَيْرَتِي  
لِلرَّبِّ». وَأَرْكَبُهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. <sup>١٧</sup> وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ  
جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَحَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ  
الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا.

### قتل كهنة البعل

<sup>١٨</sup> ثُمَّ جَمَعَ يَهُوذَا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَحَابَ قَدْ عَبَدَ  
الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُوذَا فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. <sup>١٩</sup> وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ  
جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ عَابِدِيهِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ  
لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فُقِدَ لَا يَعِيشُ». وَقَدْ فَعَلَ يَهُوذَا  
بِمَكْرٍ لِكَيْ يُفْنِيَ عَبَدَةَ الْبَعْلِ. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدِّسُوا اعْتِكَافًا  
لِلْبَعْلِ». فَنادَوْا بِهِ. <sup>٢١</sup> وَأَرْسَلَ يَهُوذَا فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَآتَى  
جَمِيعَ عَبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ،  
فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبٍ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى  
الْمَلَابِسِ: «أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبَدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَ لَهُمْ  
مَلَابِسَ. <sup>٢٣</sup> وَدَخَلَ يَهُوذَا وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ.  
فَقَالَ لِعَبَدَةِ الْبَعْلِ: «فَتِّشُوا وَانظُرُوا لِئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ

١٠. وَكَانَ لِأَحَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَهُوذَا  
رِسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ  
الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرَبِّي أَحَابَ، قَائِلًا: <sup>٢</sup> «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ  
الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ  
وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، <sup>٣</sup> انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي  
سَيِّدِكُمْ واجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ  
سَيِّدِكُمْ». <sup>٤</sup> فَخَافُوا جِدًّا وَجِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا  
أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟» <sup>٥</sup> فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي  
عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمُرَبِّونَ إِلَى يَهُوذَا قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ،  
وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلُهُ. لَا نُمَلِّكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ  
فَفَعَلُهُ». <sup>٦</sup> فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ  
لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ  
هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ». وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا  
مَعَ عَظْمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبَّوهُمْ. <sup>٧</sup> فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ  
أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي  
سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. <sup>٨</sup> فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ

وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ، إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. ° وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثُّلُثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، ٦ وَالثُّلُثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثُّلُثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصَّدِّ. ٧ وَالْفِرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ». ٩ ففَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنِ. ١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١١ وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَّكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ».

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ السُّعَاةِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى الْمِنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَفَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». ١٥ فَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ، قَوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تُقْتَلْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٦ فَأَلْقُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْحَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى

عَبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ عَبَدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ». ٢٤ وَدَخَلُوا لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ». ٢٥ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِّلسُّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ». فَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السُّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ، ٢٦ وَأَخْرَجُوا تَمَاثِيلَ بَيْتِ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَكَسَرُوا تَمَاثِلَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحِذْ يَاهُو عَنْهَا، أَيِ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالتِّي فِي دَانَ. ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بَعْمَلِي مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْبِي فَعَلْتَ بَبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَأُوكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ». ٣١ وَلَكِنْ يَاهُو لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِذْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْضِي إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبَهُمْ حَزَائِلُ فِي جَمِيعِ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، ٣٣ مِنْ الْأُرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جَلْعَادَ الْجَادِيِّينَ وَالتَّرَّأَوِينِيِّينَ وَالتَّمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُو وَكُلِّ مَا عَمَلَ وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَاضْطَجَعَ يَاهُو مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

عَثَلِيَا وَيَوَاشَ

١١ ١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَحْزِيَا، أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ. ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبِعَ بِنْتَ الْمَلِكِ يورَامَ، أُحْتُ أَحْزِيَا، يَوَاشَ بْنَ أَحْزِيَا وَسَرِقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ مِنْ مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ. ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُخْتَبِئًا سِتًّا سِنِينَ. وَعَثَلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوْيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِائَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ،

كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. <sup>٢٠</sup> وَفَرَحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَاخَتْ  
الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. <sup>٢١</sup> كَانَ يَهُوَأَشُّ  
ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

١٢ <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُّ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةُ مِنْ بئرِ  
سبع. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ يَهُوَأَشُّ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ  
الَّتِي فِيهَا عَلَّمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، <sup>٣</sup> إِلَّا أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ  
تُنْتزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى  
الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٤</sup> وَقَالَ يَهُوَأَشُّ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي  
أَدْخَلْتُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ  
حَسَبَ النَّفْسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا  
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>٥</sup> لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ  
صَاحِبِهِ، وَهُمْ يُرْمَمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجَدَ فِيهِ  
مُتَهَدِّمًا». <sup>٦</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشِّ لَمْ تَكُنْ  
الْكَهَنَةُ رَمَّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. <sup>٧</sup> فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُّ  
يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ  
مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ  
اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ». <sup>٨</sup> فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا  
يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يُرْمَمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنْ  
الْبَيْتِ. <sup>٩</sup> فَأَخَذَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ،  
وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ  
الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى  
بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ،  
أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرَّوْا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ  
الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي  
عَامِلِي الشُّغْلِ الْمَوْكَلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَّارِينَ  
وَالْبَتَّائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٢</sup> وَلِبَتَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي  
الْحِجَارَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمُ  
مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. <sup>١٣</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
يُعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسٌ فِضَّةً وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاصِحُ وَلَا  
أَبْوَاقٌ، كُلُّ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَآتِيَةِ الْفِضَّةِ، مِنْ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى  
بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٤</sup> بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا

يُرْمَمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ  
الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لَكِي يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
بَأَمَانَةٍ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ  
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

<sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ بَحْتًا وَأَخَذَهَا، ثُمَّ  
حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٨</sup> فَأَخَذَ يَهُوَأَشُّ مَلِكُ  
يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزِيَا  
أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ  
بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ  
فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشِّ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَّا  
هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٢٠</sup> وَقَامَ عَبِيدُهُ  
وَفَتَنُوا فَتَنَةً وَقَتَلُوا يُوَأَشَّ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى  
سَلَى. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ  
ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ  
عَوَضًا عَنْهُ.

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١٣ <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَأَشِّ بْنِ أَخْزِيَا مَلِكِ  
يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي  
السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ  
وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحِذْ  
عَنْهَا. <sup>٣</sup> فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ  
مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ. <sup>٤</sup> وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ  
إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ  
مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقَهُمْ. <sup>٥</sup> وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُحَلَّصًا، فَخَرَجُوا  
مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا  
قَبْلَهُ. <sup>٦</sup> وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ  
إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي  
السَّامِرَةِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَرَسًا وَعِشْرَةَ  
مَرَكَبَاتٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ رَاغِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ  
كَالْثَّرَابِ لِلدَّوْسِ. <sup>٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ  
وَجَبْرُوتُهُ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟  
<sup>٩</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ  
يُوَأَشُّ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١ في السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ بْنِ يُوَاحَزَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،  
مَلِكِ أَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا. ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسِ  
وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي  
عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ  
يُوَاشُ أَبُوهُ. ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا  
يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٥ وَلَمَّا تَثَبَّتِ  
الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ  
يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ، حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ  
مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يُقْتَلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ،  
وَالْبَنُونَ لَا يُقْتَلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ  
بِخَطِيئَتِهِ». ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ،  
وَأَخَذَ سَالِحَ الْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا «يَقْتِيلُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ حَيْثُ نَزَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَّاشَ بْنِ يَهُوَّاحَزَ بْنِ يَاهُو  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجَهَةً». ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوَّاشُ مَلِكُ  
إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعُوسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ  
أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً.  
فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسَجَ. ١٠ إِنَّكَ قَدْ  
ضَرَبْتَ أَدُومَ فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ  
عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا،  
فَصَعَدَ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَى مُوَاجَهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ  
يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ١٢ فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ  
وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ  
يَهُوَّاشَ بْنِ أَخْزِيَا فَامْسَكَهُ يَهُوَّاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ،  
وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أُفْرَايِمَ إِلَى بَابِ  
الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ  
الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ،  
وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَّاشَ الَّتِي عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ  
وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ  
الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَّاشُ مَعِ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي  
السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ يَرُبْعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَّاشَ بْنِ

١٠ فِي السَّنةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ  
يَهُوَّاشُ بْنُ يَهُوَّاحَزَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ  
سَنَةً. ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا  
يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ١٢ وَبَقِيَّةُ  
أُمُورِ يُوَاشَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ  
يَهُودَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟  
١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَاشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرُبْعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ.  
وَدُفِنَ يُوَاشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَاشُ مَلِكُ  
إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ  
إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ  
لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ  
يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ». فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي  
الْمَلِكِ ١٧ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ». فَفَتَحَهَا. فَقَالَ  
أَلِيشَعُ: «ارْمِ». فَارْمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَّصَ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ  
خَلَّصَ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقِ إِلَى الْفَنَاءِ». ١٨ ثُمَّ  
قَالَ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اضْرِبْ  
عَلَى الْأَرْضِ». فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ لِللَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حَيْثُ نَزَلَ  
ضْرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ». ٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غَزَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى  
الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنةِ. ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ  
قَدْ رَأَوْا الْغَزَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ  
وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَايِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ  
يَهُوَّاحَزَ، ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْتَفَتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ  
عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ،  
وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ  
أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ. ٢٥ فَعَادَ يَهُوَّاشُ بْنُ يَهُوَّاحَزَ  
وَأَخَذَ الْمُدُنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ  
يَهُوَّاحَزَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضْرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدُنَ  
إِسْرَائِيلَ.



يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>١٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا،  
أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>١٩</sup> وَفَتَنَّا عَلَيْهِ  
فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيْشَ، فَأَرْسَلُوا وِرَاءَهُ إِلَى لَخِيْشَ  
وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. <sup>٢٠</sup> وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ  
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٢١</sup> وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ  
عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. <sup>٢٢</sup> هُوَ بَنَى أَيْلَةَ  
وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

### يربعام الثاني يملك على إسرائيل

<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُودَا،  
مَلِكُ يَرْبِعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ  
سَنَةً. <sup>٢٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ  
خَطَايَا يَرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. <sup>٢٥</sup> هُوَ رَدَّ  
تُحْمَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِيَّةِ، حَسَبَ كَلَامِ  
الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ  
النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتَّ حَافِرٍ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ  
مُرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا  
لِإِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ  
السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبِعَامَ ابْنِ يُوَاشَ. <sup>٢٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبِعَامَ  
وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى  
إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ  
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ <sup>٢٩</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبِعَامَ مَعَ آبَائِهِ،  
مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكُ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### عزريا يملك على يهوذا

**١٥** <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَرْبِعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،  
مَلِكُ عَزْرِيَا بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> كَانَ ابْنُ سِتِّ  
عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي  
الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،<sup>٤</sup> وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ  
تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى  
الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٥</sup> وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ  
وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ، وَكَانَ يُوَثَامُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى  
الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلِّ مَا  
عَمِلَ، أَمَّا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٧</sup> ثُمَّ

اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكُ فَحَحِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.  
فَفَحَحِيَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ  
<sup>٢٣</sup> فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ فَحَحِيَا بْنِ

مَنْحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَتَيْنِ. <sup>٢٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَن خَطَايَا يُرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. <sup>٢٥</sup> فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلِكًا عَوْضًا عَنْهُ. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### ففتح يملك على إسرائيل

<sup>٢٧</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ فَفَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. <sup>٢٨</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَن خَطَايَا يُرْبِعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. <sup>٢٩</sup> فِي أَيَّامِ فَفَحَّحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلْتُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عُيُونََ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَاهُمْ إِلَى أَشُورَ. <sup>٣٠</sup> وَفَتَنَ هَوْشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحَّحِ بْنِ رَمَلِيَا، وَضَرَبَهُ فَفَقَتَلَهُ، وَمَلِكًا عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَا. <sup>٣١</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّحِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

### يوثام يملك على يهوذا

<sup>٣٢</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَفَقَحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ يُوْتَامُ بْنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٣٣</sup> كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكٌ، وَمَلِكٌ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. <sup>٣٤</sup> وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ. <sup>٣٥</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ يُوْتَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٣٧</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا. <sup>٣٨</sup> وَاضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكٌ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أحاز يملك على يهوذا

<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لَفَقَحَ بْنِ رَمَلِيَا، مَلِكٌ أَحَازُ بْنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً

مِنْ خَارِجٍ، غَيْرُهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ. <sup>١٩</sup> وَبَقِيَّةُ  
أُمُورٍ أَحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ  
لِمَلُوكِ يَهُودَا؟ <sup>٢٠</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي  
مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

### هوشع آخر ملوك إسرائيل

١٧

<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِأَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ  
هَوْشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ  
سِنِينَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ  
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. <sup>٣</sup> وَصَعِدَ عَلَيْهِ سَلْمَنَاسُورُ مَلِكُ أَشُورَ،  
فَصَارَ لَهُ هَوْشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جِزْيَةً. <sup>٤</sup> وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي  
هَوْشَعٍ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُوَدِّ  
جِزْيَةَ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ، فَغَبَضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ  
وَأوثَقَهُ فِي السَّجْنِ. <sup>٥</sup> وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ،  
وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ. <sup>٦</sup> فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ  
لِهَوْشَعٍ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ  
وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدُنٍ مَادِي.

### سبي إسرائيل بسبب الخطية

<sup>٧</sup> وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي  
أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،  
وَاتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى، <sup>٨</sup> وَسَلَكُوا حَسَبَ فِرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ  
طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ  
أَقَامُوهُمْ. <sup>٩</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا  
لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ  
بُرْجِ النَّوَاتِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ. <sup>١٠</sup> وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا  
وَسُورِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ  
خَضْرَاءَ. <sup>١١</sup> وَأَوْقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ  
الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ  
الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا  
هَذَا الْأَمْرَ». <sup>١٣</sup> وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ  
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَاءٍ قَائِلًا: «ارْجِعُوا عَنِ طُرُقِكُمْ الرَّدِيئَةِ  
وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فِرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ  
بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ». <sup>١٤</sup> فَلَمْ  
يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَفْقِيئَهُمْ كَأَفْقِيئَةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ

إِلَهُهِمْ. <sup>١٥</sup> وَرَفَضُوا فِرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ  
وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا  
بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا  
يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. <sup>١٦</sup> وَتَرَكَوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمِلُوا  
لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عِجَلِينَ، وَعَمِلُوا سُورِيَّ، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ  
جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. <sup>١٧</sup> وَعَبَّرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ،  
وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي  
الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. <sup>١٨</sup> فَغَضِبَ الرَّبُّ جِدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَّاهُمْ مِنْ  
أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحَدَهُ. <sup>١٩</sup> وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ  
يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فِرَائِضِ إِسْرَائِيلَ  
الَّتِي عَمِلُوهَا. <sup>٢٠</sup> فَزَدَلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ  
وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ شَقَّ  
إِسْرَائِيلَ عَنِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبَعَامُ  
إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً  
عَظِيمَةً. <sup>٢٢</sup> وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي  
عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا، <sup>٢٣</sup> حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ  
كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ  
إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### احتلال السامرة

<sup>٢٤</sup> وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاءَ  
وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدِينِهَا. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ  
هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ  
تَقْتُلُ مِنْهُمْ. <sup>٢٦</sup> فَكَلَّمُوا مَلِكَ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ  
سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ  
الْأَرْضِ، فَأَرْسَلْ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ  
قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». <sup>٢٧</sup> فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَيَّ هُنَاكَ  
وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ  
هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ». <sup>٢٨</sup> فَآتَى وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ  
الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ  
يَتَّقُونَ الرَّبَّ. <sup>٢٩</sup> فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي  
بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي  
سَكَنَتْ فِيهَا. <sup>٣٠</sup> فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوثَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ

لَهُ. <sup>٨</sup> هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَاةٍ وَتُخُومِهَا، مِنْ بُرْجِ التَّوْاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

<sup>٩</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. <sup>١٠</sup> وَأَخَذُوهَا فِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَا، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةَ. <sup>١١</sup> وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحٍ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ فِي مُدُنٍ مَادِي، <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.

<sup>١٣</sup> وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَا، صَعِدَ سِنْحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. <sup>١٤</sup> وَأَرْسَلَ حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى لَخِيَشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتُهُ». فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ. <sup>١٥</sup> فَدَفَعَ حَزَقِيَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَسَّرَ حَزَقِيَا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالذَّعَائِمِ الَّتِي كَانَ قَدْ غَشَاهَا حَزَقِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

### سِنْحَارِبُ يَهْدِدُ أُورُشَلِيمَ

<sup>١٧</sup> وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ لَخِيَشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. <sup>١٨</sup> وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَنَةُ الْكَاتِبُ وَيَوَاحُ بْنُ آسَافِ الْمُسَجِّلُ. <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ رِبْشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟ <sup>٢٠</sup> قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَسُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟ <sup>٢١</sup> فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لَجَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ حَزَقِيَا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ،

عَمِلُوا نَرَجَلًا، وَأَهْلُ حَمَاةٍ عَمِلُوا أَشِيمَا، <sup>٣١</sup> وَالْعَوْيُونَ عَمِلُوا نِيحَزَ وَتَرْتَاقًا، وَالسَّفَرَاوِيمُونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكٍ وَعَنْمَلِكٍ إِلَهِي سَفَرَاوِيمَ. <sup>٣٢</sup> فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ. <sup>٣٣</sup> كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ، <sup>٣٤</sup> إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٥</sup> وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا. <sup>٣٦</sup> بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ اذْبَحُوا. <sup>٣٧</sup> وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُ لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى. <sup>٣٨</sup> وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةً أُخْرَى. <sup>٣٩</sup> بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَهُوَ يُقَدِّمُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ». <sup>٤٠</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى. <sup>٤١</sup> فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### حَزَقِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

**١٨** وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ حَزَقِيَا بْنُ أَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> كَانَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةَ زَكَرِيَّا. <sup>٣</sup> وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. <sup>٤</sup> هُوَ أزالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِيَّ، وَسَحَقَ حَيَّةَ الثُّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوْقِدُونَ لَهَا، وَدَعَوْهَا «نَحُشْتَانًا». <sup>٥</sup> عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ أَتَّكَلْتُ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. <sup>٦</sup> وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. <sup>٧</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجَحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ

وقال ليهودا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون في أورشليم؟<sup>٢٣</sup> والآن راهن سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرس إن كنت تقدر أن تجعل عليها راكبين.<sup>٢٤</sup> فكيف تزد وجه وال واحد من عبيد سيدي الصغار، وتتكل على مصر لأجل مركبات وفرسان؟<sup>٢٥</sup> والآن هل بدون الرب صعدت على هذا الموضع لأخبره؟ الرب قال لي: اصعد على هذه الأرض واخبرها.

<sup>٢٦</sup> فقال ألياقيم بن حلقيا وشبنة ويواخ لرشاقى: «كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامح الشعب الذين على السور». <sup>٢٧</sup> فقال لهم رشاقى: «هل إلى سيديك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكلم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟»<sup>٢٨</sup>. ثم وقف رشاقى ونادى بصوت عظيم باليهودي وتكلم قائلاً: «اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. هكذا يقول الملك: لا يخذعكم حزقيا، لأنه لا يقدر أن ينقذكم من يده، ولا يجعلكم حزقيا تتكلمون على الرب قائلاً: إنقاذاً يُقنذنا الرب ولا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك أشور.<sup>٢٩</sup> لا تسمعوا لحزقيا.

لأنه هكذا يقول ملك أشور: اعقدوا معي صلحاً، واخرجوا إلي، وكُلوا كل واحد من جفنته وكل واحد من تيبته، واشربوا كل واحد ماء بئره،<sup>٣٠</sup> حتى أتى وأخذكم إلى أرض كارضكم، أرض حنطة وخمر، أرض خبز وكروم، أرض زيتون وعسل واحيوا ولا تموتوا. ولا تسمعوا لحزقيا لأنه يعزكم قائلاً: الرب يُنقذنا.<sup>٣١</sup> هل أنقذت الأمة كل واحد أرضه من يد ملك أشور؟<sup>٣٢</sup> أين آلهة حماة وأرفاد؟ أين آلهة سفروايم وهينع وعوا؟ هل أنقذوا السامرة من يدي؟<sup>٣٣</sup> من من كل آلهة الأراضي أنقذ أرضهم من يدي، حتى ينقذ الرب أورشليم من يدي؟»<sup>٣٤</sup> فسكت الشعب ولم يجيبوه بكلمة، لأن أمر الملك كان قائلاً: «لا تجيبوه».<sup>٣٥</sup> فجاء ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت، وشبنة الكاتب، ويواخ بن أساف المسجل، إلى حزقيا وثيابهم ممزقة، فأخبروه بكلام رشاقى.

الانبؤ بخلص أورشليم

<sup>٣٦</sup> فلما سمع الملك حزقيا ذلك، مزق ثيابه وتعطى بمسح ودخل بيت الرب. <sup>٣٧</sup> وأرسل ألياقيم الذي

على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متعطين بمسح إلى إشعيا النبي ابن أموص،<sup>٣٨</sup> فقالوا له: «هكذا يقول حزقيا: هذا اليوم يوم شدة وتأديب وإهانة، لأن الأجنحة قد دنت إلى المؤلِد ولا قوة للولادة». <sup>٣٩</sup> لعل الرب إلهك يسمع جميع كلام رشاقى الذي أرسله ملك أشور سيده ليخبر الإله الحي، فيوضح على الكلام الذي سمعه الرب إلهك. فارفع صلاة من أجل البقية الموجودة.

١٩  
فلما سمع الملك حزقيا ذلك، مزق ثيابه وتعطى بمسح ودخل بيت الرب. <sup>٢</sup> وأرسل ألياقيم الذي

فجاء عبيد الملك حزقيا إلى إشعيا،<sup>٤٠</sup> فقال لهم إشعيا: «هكذا تقولون لسيديكم: هكذا قال الرب: لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته، الذي جدف علي به غلمان ملك أشور. هأنذا أجعل فيه روحاً فيسمع خبراً ويرجع إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه».

<sup>٤١</sup> فرجع رشاقى ووجد ملك أشور يحارب لبنة، لأنه سمع أنه ارتحل عن لخيش. <sup>٤٢</sup> وسمع عن ترهاقة ملك كوش قولاً: «قد خرج ليحاربك». فعاد وأرسل رسلاً إلى حزقيا قائلاً: «هكذا تكلمون حزقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخذعك إلهك الذي أنت متكل عليه قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. إنك قد سمعت ما فعل ملوك أشور بجميع الأراضي لإهلاكها، وهل تنجو أنت؟<sup>٤٣</sup> هل أنقذت آلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم آباي، جوزان وحاران ورصف وبني عدن الذين في تلسار؟<sup>٤٤</sup> أين ملك حماة وملك أرفاد وملك مدينة سفروايم وهينع وعوا؟»

### صلاة حزقيا

<sup>٤٥</sup> فأخذ حزقيا الرسائل من أيدي الرسل وقراها، ثم صعد إلى بيت الرب، ونشراها حزقيا أمام الرب. <sup>٤٦</sup> وصلى حزقيا أمام الرب وقال: «أيها الرب إله إسرائيل، الجالس فوق الكروبيم، أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض. أنت صنعت السماء والأرض. <sup>٤٧</sup> أميل يارب أذنك واسمع. افتح يارب عينيك وانظر، واسمع كلام سنحاريب الذي أرسله ليخبر الله الحي. <sup>٤٨</sup> حقاً يارب إن ملوك أشور قد خربوا الأمم وأراضيهم، ودفعوا آلهتهم إلى النار. ولأنهم ليسوا آلهة، بل صنعة أيدي الناس: خشب وحجر، فآبادوهم. <sup>٤٩</sup> والآن أيها الرب إلهنا، خلصنا من يده، فتعلم ممالك الأرض كلها

أَنْتَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدَكَ».

إِشْعِيَاءُ يَتَبَنَّأُ بِسُقُوطِ سِنْحَارِيْبِ

جَمِيعًا جُنْتُ مِيتَةً. <sup>٣٦</sup> فَانصَرَفَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى. <sup>٣٧</sup> وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهُهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُوكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

مَرَضُ حَزَقِيَا

٢٠. <sup>١</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». <sup>٢</sup> فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «أَو يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَا بُكَاءً عَظِيمًا. <sup>٤</sup> وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: <sup>٥</sup> «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا رَئِيسِ شَعْبِي:

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَقْفُذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي». <sup>٧</sup> فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ». فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبَلِ فَبَرَى. <sup>٨</sup> وَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشْعِيَاءُ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي، فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟». <sup>٩</sup> فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟». <sup>١٠</sup> فَقَالَ حَزَقِيَا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!». <sup>١١</sup> فَدَعَا إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالذَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ أَحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وَفُودُ مِنْ بَابِلَ

١٢. فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودَخُ بِلَادَانُ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَا قَدْ مَرَضَ. <sup>١٣</sup> فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَا وَأَرَاهُمُ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرِهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ. <sup>١٤</sup> فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ

<sup>٢٠</sup> فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سِنْحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. <sup>٢١</sup> هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: احْتَقَرْتِكَ وَاسْتَهْزَأْتَ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ، وَنَحَوَكَ أَنْعَضْتَ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. <sup>٢٢</sup> مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ!

<sup>٢٣</sup> عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرَكَبَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقَطَعُ أَرْزَةَ الطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سُرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوهِ، وَعَرَ كَرْمَلِهِ. <sup>٢٤</sup> أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. <sup>٢٥</sup> أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مُدُنٍ مَحْصَنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. <sup>٢٦</sup> فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمَلْفُوحِ قَبْلِ نُمُوهِ. <sup>٢٧</sup> وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرْدُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

<sup>٢٩</sup> «وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ففِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. <sup>٣٠</sup> وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، الْبَاقُونَ، يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

<sup>٣٢</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. <sup>٣٣</sup> فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٤</sup> وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

<sup>٣٥</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ

١٠ وتكلم الربُّ عن يدِ عبده الأنبياء قائلًا: «من أجل أنَّ مَنَسَى ملكَ يهوذا قد عمَلَ هذه الأرجاس، وأساء أكثرَ من جميعِ الذي عمله الأموريونَ الذين قبله، وجعلَ أيضًا يهوذا يُخطئُ بأصنامِهِ،<sup>١٢</sup> لذلكَ هكذا قالَ الربُّ إلهُ إسرائيلَ: هأنذا جالبٌ شرًّا على أورشليمَ ويهوذا حتَّى أنَّ كلَّ من يسمعُ به تطنُّ أذناه.<sup>١٣</sup> وأمدُّ على أورشليمَ خيطَ السَّامِرةِ ومطمَارَ بيتِ آخابَ، وأمسخُ أورشليمَ كما يمسخُ واحدُ الصَّحنِ. يمسحُه ويقلِّبُه على وجهِهِ.<sup>١٤</sup> وأرفضُ بقيةَ ميراثي، وأدفعُهُم إلى أيدي أعدائِهِم، فيكونونَ غنيمَةً ونهبًا لجميعِ أعدائِهِم،<sup>١٥</sup> لأنَّهُم عمَلوا الشرَّ في عينيَّ، وصاروا يُغيظونني من اليومِ الذي فيه خرجَ أبائُهُم من مصرَ إلى هذا اليومِ». <sup>١٦</sup> وسفَكَ أيضًا مَنَسَى دمًا كثيرًا جدًّا حتَّى ملاً أورشليمَ من الجانبِ إلى الجانبِ، فضلًا عن خطيئته التي بها جعلَ يهوذا يُخطئُ بعمَلِ الشرِّ في عيني الربِّ.<sup>١٧</sup> وبقيةُ أمورِ مَنَسَى وكلُّ ما عمَلَ، وخطيئته التي أخطأَ بها، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟<sup>١٨</sup> ثمَّ اضطجعَ مَنَسَى مع أبائه، ودُفِنَ في بُستانِ بيتهِ في بُستانِ عُزَّا، ومَلِكُ آمونَ ابنُه عوضًا عنه.

#### آمون يملك على يهوذا

١٩ كانَ آمونُ ابنُ اثنتين وعشرينَ سنةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ ستينَ في أورشليمَ، واسمُ أمه مَشْلَمَةُ بنتُ حاروصَ من يَطَبَةَ.<sup>٢٠</sup> وعمَلِ الشرِّ في عيني الربِّ كما عمَلَ مَنَسَى أبوه.<sup>٢١</sup> وسلكَ في كلِّ الطريقِ الذي سلكَ فيه أبوه، وعبَدَ الأصنامَ التي عبَدَها أبوه وسجَدَ لها.<sup>٢٢</sup> وتركَ الربَّ إلهَ أبائه ولم يَسْلُكْ في طريقِ الربِّ.<sup>٢٣</sup> وفتنَ عبيدُ آمونَ عليه، فقتلوا المَلِكَ في بيتهِ.<sup>٢٤</sup> فضربَ كلُّ شعبِ الأرضِ جميعَ الغائنينَ على المَلِكِ آمونَ، ومَلِكَ شعبِ الأرضِ يوشيا ابنُه عوضًا عنه.<sup>٢٥</sup> وبقيةُ أمورِ آمونَ التي عمَلَ، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟<sup>٢٦</sup> ودُفِنَ في قبرِهِ في بُستانِ عُزَّا، ومَلِكُ يوشيا ابنُه عوضًا عنه.

#### يوشيا يملك على يهوذا

٢٢ كانَ يوشيا ابنُ ثمانِ سنينَ حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ إحدى وثلاثينَ سنةً في أورشليمَ، واسمُ أمه يَدِيدَةُ بنتُ عدايةَ من بَصْقَةَ.<sup>٢</sup> وعمَلِ المُستقيمِ في عيني الربِّ، وسارَ في جميعِ طريقِ داوُدَ أبيه، ولم يحدِ يمينًا ولا شمالًا.

حزقيًا وقالَ له: «ماذا قالَ هؤلاءِ الرِّجالُ؟ ومن أين جاءوا إليك؟». فقالَ حزقيًا: «جاءوا من أرضٍ بعيدةٍ، من بابلَ». <sup>٥</sup> فقالَ: «ماذا رأوا في بيتِكَ؟». فقالَ حزقيًا: «رأوا كلَّ ما في بيتي. ليس في خزائني شيءٌ لم أَرَهُمَ إيَّاه». <sup>٦</sup> فقالَ إشعيا لحزقيًا: «اسمعَ قولَ الربِّ: هُوذا تأتي أيامٌ يُحمَلُ فيها كلُّ ما في بيتِكَ، وما دَخَرَهُ أبائُكَ إلى هذا اليومِ إلى بابلَ. لا يُتركُ شيءٌ، يقولُ الربُّ.<sup>٨</sup> ويؤخذُ من بيتِكَ الذينَ يخرجونَ منك، الذينَ تليدهُم، فيكونونَ حِصيانًا في قصرِ ملكِ بابلَ». <sup>٩</sup> فقالَ حزقيًا لإشعيا: «جيدٌ هو قولُ الربِّ الذي تكلمتَ به». ثمَّ قالَ: «فكيفَ لا، إنَّ يَكُنُ سلامٌ وأمانٌ في أيامي؟». <sup>٢٠</sup> وبقيةُ أمورِ حزقيًا وكلُّ جبروته، وكيفَ عمَلَ البركةَ والقناةَ وأدخلَ الماءَ إلى المدينة، أما هي مكتوبةٌ في سفرِ أخبارِ الأيامِ لمُلوِكِ يهوذا؟ <sup>٢١</sup> ثمَّ اضطجعَ حزقيًا مع أبائه، ومَلِكُ مَنَسَى ابنُه عوضًا عنه.

#### منسى يملك على يهوذا

٢١ كانَ مَنَسَى ابنُ اثنتي عشرةَ سنةً حينَ مَلِكَ، ومَلِكَ خمسًا وخمسينَ سنةً في أورشليمَ، واسمُ أمه حَفْصِيَّةُ.<sup>٢</sup> وعمَلِ الشرِّ في عيني الربِّ، حسبَ رجاساتِ الأممِ الذينَ طردَهُمُ الربُّ من أمامِ بني إسرائيلَ.<sup>٣</sup> وعادَ فبنَى المُرْتَفَعَاتِ التي أبادها حزقيًا أبوه، وأقامَ مذابِحَ للبعَلِ، وعمَلَ ساريةً كما عمَلَ آحابُ ملكُ إسرائيلَ، وسجَدَ لكلِّ جندِ السماءِ وعبَدَها.<sup>٤</sup> وبنى مذابِحَ في بيتِ الربِّ الذي قالَ الربُّ عنه: «في أورشليمَ أضعُ اسمي». <sup>٥</sup> وبنى مذابِحَ لكلِّ جندِ السماءِ في دارِ بيتِ الربِّ.<sup>٦</sup> وعبَّرَ ابنُه في النَّارِ، وعافَ وتفاءلَ واستخدمَ جانًا وتوايحَ، وأكثرَ عمَلَ الشرِّ في عيني الربِّ لإغاظتهِ.<sup>٧</sup> ووضعَ تمثالَ السَّاريةِ التي عمَلَ، في البيتِ الذي قالَ الربُّ عنه لداوُدَ وسليمانَ ابنه: «في هذا البيتِ وفي أورشليمَ، التي اخترتُ من جميعِ أسباطِ إسرائيلَ، أضعُ اسمي إلى الأبدِ.<sup>٨</sup> ولا أعودُ أزحزحُ رجلَ إسرائيلَ من الأرضِ التي أعطيتُ لأبائِهِم، وذلكَ إذا حَضُّوا وعمَلوا حسبَ كلِّ ما أوصيتُهُمُ به، وكلَّ الشريعةِ التي أمرُهُمُ بها عبدي موسى». <sup>٩</sup> فلم يسمَعوا، بل أضلَّهُمُ مَنَسَى ليعمَلوا ما هو أقبحُ من الأممِ الذينَ طردَهُمُ الربُّ من أمامِ بني إسرائيلَ.

من جهة الكلام الذي سمعت: <sup>١٩</sup> من أجل أنه قد رَقَّ قلبك، وتواضعت أمام الرب حين سمعت ما تكلمت به على هذا الموضوع وعلى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيتَ أَمَامِي. قد سمعتُ أنا أيضًا، يقولُ الربُّ. <sup>٢٠</sup> لذلك هأنذا أضْمُكُ إِلَى آبَائِكَ، فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ». فَرَدَّوْا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

### يوشيا يجدد العهد

٢٣ <sup>١</sup> وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. <sup>٤</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلِقِيَّا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. <sup>٥</sup> وَلَاشَى كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. <sup>٦</sup> وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَفَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. <sup>٧</sup> وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بِيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. <sup>٨</sup> وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا، وَنَجَّسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبْعِ إِلَى بَثْرِ سَبْعِ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. <sup>٩</sup> إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. <sup>١٠</sup> وَنَجَّسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَتُّومَ

<sup>٣</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَا، أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنِ مَسْلَامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٤</sup> «اصْعَدْ إِلَى حَلِقِيَّا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسَبِ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، <sup>٥</sup> وَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَلَمِ الْبَيْتِ: لِلتَّجَّارِينَ وَالْبَتَّائِينَ وَالتَّحَاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ». <sup>٧</sup> إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

<sup>٨</sup> فَقَالَ حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلِقِيَّا السَّفْرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ. <sup>٩</sup> وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ، وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عَبِيدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». <sup>١٠</sup> وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ. <sup>١٢</sup> وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلِقِيَّا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا: <sup>١٣</sup> «اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ لِأَجْلِ كُلِّ يَهُودَا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي وُجِدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا». <sup>١٤</sup> فَذَهَبَ حَلِقِيَّا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرَحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوها. <sup>١٥</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: <sup>١٦</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلَّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا، <sup>١٧</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأُوقِدُوا لِلْآلِهَةِ أُخْرَى لِكَيْ يُغَيِّظُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. <sup>١٨</sup> وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُمْ لِنَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ



أبأدها يوشيا لئقيم كلام الشريعة المكتوب في السفر الذي وجدته حلقتا الكاهن في بيت الرب. <sup>٢٥</sup> ولم يكن قبله ملك مثله قد رجع إلى الرب بكل قلبه وكل نفسه وكل قوته حسب كل شريعة موسى، وبعده لم يقم مثله. <sup>٢٦</sup> ولكن الرب لم يرجع عن حمو غضبه العظيم، لأن غضبه حمي على يهوذا من أجل جميع الإغاضات التي أغاظه إياها منسى. <sup>٢٧</sup> فقال الرب: «إني أنزع يهوذا أيضا من أمامي كما نزع إسرائيل، وأرفض هذه المدينة التي اخترتها: أورشليم، والبيت الذي قلت يكون اسمي فيه». <sup>٢٨</sup> وبقية أمور يوشيا وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ <sup>٢٩</sup> في أيامه صعد فرعون نحو ملك مصر على ملك أشور إلى نهر الفرات. فصعد الملك يوشيا للقائه، فقتله في مجدو حين رآه. <sup>٣٠</sup> وأركبه عبده ميتا من مجدو، وجاءوا به إلى أورشليم ودفنوه في قبره. فأخذ شعب الأرض يهوآحاز بن يوشيا ومسحوه وملكوه عوضا عن أبيه.

#### يهوآحاز يملك على يهوذا

<sup>٣١</sup> كان يهوآحاز ابن ثلاث وعشرين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في أورشليم، واسم أمه حموطل بنت إرميا من لبتة. <sup>٣٢</sup> فعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمله أباه. <sup>٣٣</sup> وأسر فرعون نحو في ريلة في أرض حماة لئلا يملك في أورشليم، وغرم الأرض بمئة وزنة من الفضة ووزنة من الذهب. <sup>٣٤</sup> وملك فرعون نحو ألياقيم بن يوشيا عوضا عن يوشيا أبيه، وغير اسمه إلى يهوياقيم، وأخذ يهوآحاز وجاء إلى مصر فمات هناك. <sup>٣٥</sup> ودفع يهوياقيم الفضة والذهب لفرعون، إلا أنه قوم الأرض لدفع الفضة بأمر فرعون. كل واحد حسب تقويمه. فطالب شعب الأرض بالفضة والذهب ليدفع لفرعون نحو.

#### يهوياقيم يملك على يهوذا

<sup>٣٦</sup> كان يهوياقيم ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في أورشليم، واسم أمه زبيدة بنت فداية من رومة. <sup>٣٧</sup> وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل أباه.

٢٤

<sup>١</sup> في أيامه صعد نبوخذناصر ملك بابل، فكان له يهوياقيم عبدا ثلاث سنين. ثم عاد فتمرد

لكي لا يعبر أحد ابنه أو ابنته في النار لملك. <sup>١١</sup> وأباد الخيل التي أعطاها ملوك يهوذا للشمس عند مدخل بيت الرب عند مخدع نتملك الحصي الذي في الأروقة، ومركبات الشمس أحرقت بالنار. <sup>١٢</sup> والمذابح التي على سطح عليّة آحاز التي عملها ملوك يهوذا، والمذابح التي عملها منسى في داري بيت الرب، هدمها الملك، ورخص من هناك وذرى عبارها في وادي قدرون. <sup>١٣</sup> والمرتفعات التي قبالة أورشليم، التي عن يمين جبل الهلاك، التي بناها سليمان ملك إسرائيل لعشورث رجاسة الصيديين، ولكموش رجاسة الموابين، ولملكوم كراهة بني عمون، نجسها الملك. <sup>١٤</sup> وكسر التماثيل وقطع السواري وملا مكانها من عظام الناس. <sup>١٥</sup> وكذلك المذبح الذي في بيت إيل في المرتفعة التي عملها يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، فذانيك المذبح والمرتفعة هدمهما وأحرق المرتفعة وسحقها حتى صارت غبارا، وأحرق السارية. <sup>١٦</sup> والتفت يوشيا فرأى القبور التي هناك في الجبل، فأرسل وأخذ العظام من القبور وأحرقها على المذبح ونجسه، حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الذي نادى بهذا الكلام. <sup>١٧</sup> وقال: «ما هذه الصوة التي أرى؟». فقال له رجال المدينة: «هي قبر رجل الله الذي جاء من يهوذا، ونادى بهذه الأمور التي عملت على مذبح بيت إيل». <sup>١٨</sup> فقال: «دعوه. لا يحركن أحد عظامه». فتركوا عظامه وعظام النبي الذي جاء من السامرة. <sup>١٩</sup> وكذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك إسرائيل للإغاضة، أزالها يوشيا، وعمل بها حسب جميع الأعمال التي عملها في بيت إيل. <sup>٢٠</sup> وذبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذابح، وأحرق عظام الناس عليها، ثم رجع إلى أورشليم.

<sup>٢١</sup> وأمر الملك جميع الشعب قائلا: «اعملوا فصحا للرب إلهكم، كما هو مكتوب في سفر العهد هذا». <sup>٢٢</sup> إنه لم يعمل مثل هذا الفصح منذ أيام القضاة الذين حكموا على إسرائيل، ولا في كل أيام ملوك إسرائيل وملوك يهوذا. <sup>٢٣</sup> ولكن في السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا، عمل هذا الفصح للرب في أورشليم. <sup>٢٤</sup> وكذلك السحرة والعرفون والتراقيم والأصنام وجميع الرجاسات التي رُئي في أرض يهوذا وفي أورشليم،

من لبنة. <sup>١٩</sup> وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل يهوياقيم. <sup>٢٠</sup> لأنه لأجل غضب الرب على اورشليم وعلى يهوذا حتى طرحهم من أمام وجهه، كان أن صدقتا تمرّد على ملك بابل.

### سقوط اورشليم

**٢٥** وفي السنة التاسعة لملكه، في الشهر العاشر في عاشر الشهر، جاء نبوخذناصر ملك بابل هو وكل جيشه على اورشليم ونزل عليها، وبنوا عليها أبراجاً حولها. <sup>٢</sup> ودخلت المدينة تحت الحصار إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقتا. <sup>٣</sup> في تاسع الشهر اشتد الجوع في المدينة، ولم يكن خبز لشعب الأرض. <sup>٤</sup> فتغرت المدينة،

وهرب جميع رجال القتال ليلاً من طريق الباب بين السورين اللذين نحو جثة الملك. وكان الكلدانيون حول المدينة مستديرين. فذهبوا في طريق البرية. <sup>٥</sup> فتبعت جيوش الكلدانيين الملك فأدركوه في بركة أريحا، وتفرقت جميع جيوشه عنه. <sup>٦</sup> فأخذوا الملك وأصعدوه إلى ملك بابل، إلى ربة، وكلموه بالقضاء عليه. <sup>٧</sup> وقتلوا بني صدقتا أمام عيني، وقتلوا عيني صدقتا وقتلوه بسلسلتين من نحاس، وجاءوا به إلى بابل.

<sup>٨</sup> وفي الشهر الخامس، في سابع الشهر، وهي السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذناصر ملك بابل، جاء نبوزرادان رئيس الشرط عبد ملك بابل إلى اورشليم، <sup>٩</sup> وأحرق بيت الرب وبيت الملك، وكل بيوت اورشليم، وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار. <sup>١٠</sup> وجميع أسوار اورشليم مستديراً هدمها كل جيوش الكلدانيين الذين مع رئيس الشرط. <sup>١١</sup> وبقيت الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربون الذين هربوا إلى ملك بابل، وبقيت الجمهور سباهم نبوزرادان رئيس الشرط. <sup>١٢</sup> ولكن رئيس الشرط أبقى من مساكن الأرض كرامين وفلاحين. <sup>١٣</sup> وأعمدة النحاس التي في بيت الرب والقواعد وبحر النحاس الذي في بيت الرب كسرها الكلدانيون، وحملوا نحاسها إلى بابل. <sup>١٤</sup> والقُدور والرُفوش والمقاصص والصُّحون وجميع آنية النحاس التي كانوا يخدمون بها، أخذوها. <sup>١٥</sup> والمجامير والمناصح. ما كان من ذهب فالدَّهَبُ، وما كان من فضة فالفِضَّةُ، أخذها رئيس الشرط. <sup>١٦</sup> والعمودان والبحر الواحد والقواعد التي عملها

عليه. فأرسل الرب عليه غزاة الكلدانيين، وغزاة الأراميين، وغزاة الموابيين، وغزاة بني عمون وأرسلهم على يهوذا ليبيدها حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد عبيده الأنبياء. <sup>٣</sup> إن ذلك كان حسب كلام الرب على يهوذا لينزعهم من أمامه لأجل خطايا منسى حسب كل ما عمل. <sup>٤</sup> وكذلك لأجل الدم البريء الذي سفكه، لأنه ملاً اورشليم دمًا بريئاً، ولم يشأ الرب أن يعفر. <sup>٥</sup> وبقيت أمور يهوياقيم وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوك يهوذا؟ <sup>٦</sup> ثم اضطجع يهوياقيم مع آباءه، وملك يهوياكين ابنه عوضاً عنه. <sup>٧</sup> ولم يعد أيضاً ملك مصر يخرج من أرضه، لأن ملك بابل أخذ من نهر مصر إلى نهر الفرات كل ما كان لملك مصر.

### يهوياكين يملك على يهوذا

<sup>٨</sup> كان يهوياكين ابن ثمانين سنة حين ملك، وملك ثلاثة أشهر في اورشليم، واسم أمه نحوشتا بنت أليشافان من اورشليم. <sup>٩</sup> وعمل الشر في عيني الرب حسب كل ما عمل أبوه. <sup>١٠</sup> في ذلك الزمان صعد عبيد نبوخذناصر ملك بابل إلى اورشليم، فدخلت المدينة تحت الحصار. <sup>١١</sup> وجاء نبوخذناصر ملك بابل على المدينة، وكان عبيده يحاصرونها. <sup>١٢</sup> فخرج يهوياكين ملك يهوذا إلى ملك بابل، هو وأمه وعبيده ورؤسائه وخصيائه، وأخذ ملك بابل في السنة الثامنة من ملكه. <sup>١٣</sup> وأخرج من هناك جميع خزائن بيت الرب، وخزائن بيت الملك، وكسر كل آنية الذهب التي عملها سليمان ملك إسرائيل في هيكل الرب، كما تكلم الرب. <sup>١٤</sup> وسبى كل اورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس، عشرة آلاف مسبي، وجميع الصُّنَّاع والأفيان. لم يبق أحد إلا مساكين شعب الأرض. <sup>١٥</sup> وسبى يهوياكين إلى بابل. وأم الملك ونساء الملك وخصيائه وأقوياء الأرض، سباهم من اورشليم إلى بابل. <sup>١٦</sup> وجميع أصحاب البأس، سبعة آلاف، والصُّنَّاع والأفيان ألف، وجميع الأبطال أهل الحرب، سباهم ملك بابل إلى بابل. <sup>١٧</sup> وملك ملك بابل مئتين عاماً عوضاً عنه، وغيّر اسمه إلى صدقتا.

### صدقتا يملك على يهوذا

<sup>١٨</sup> كان صدقتا ابن إحدى وعشرين سنة حين ملك، وملك إحدى عشرة سنة في اورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا

إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ  
النَّطُوفَاتِيَّ، وَيَازْنِيَا ابْنَ الْمَعْكِيَّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. <sup>٢٤</sup> وَحَلَفَ  
جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ  
الْكَلدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ  
خَيْرٌ». <sup>٢٥</sup> وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَلِشْمَعَ  
مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ،  
وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. <sup>٢٦</sup> فَقَامَ  
جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا  
إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلدَانِيِّينَ.

### إِطْلَاقُ سَرَاخِ يَهُوْيَاكِينَ

<sup>٢٧</sup> وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي  
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ  
مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا  
مِنَ السَّجْنِ <sup>٢٨</sup> وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كِرَاسِي الْمُلُوكِ  
الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. <sup>٢٩</sup> وَعَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا  
الْحُبَّزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. <sup>٣٠</sup> وَوُظِفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ  
مِنَ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

سُلَيْمَانُ لَبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ  
الْأَدْوَاتِ. <sup>١٧</sup> ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ  
تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَانَاتُ  
الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي  
مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

<sup>١٨</sup> وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنَ الرَّئِيسَ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنَ  
الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. <sup>١٩</sup> وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا  
وَاحِدًا كَانَ وَكِبَالًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ  
يَنْظُرُونَ وَجَهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وُجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ  
الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ  
الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ. <sup>٢٠</sup> وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ  
الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ. <sup>٢١</sup> فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ  
وَقَتْلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودَا مِنْ أَرْضِهِ.

<sup>٢٢</sup> وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ  
نَبُوخَذْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنِ  
شَافَانَ. <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ  
مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ

# أخبار الأيام الأول

## نسل نوح

١ آدم، شيث، أنوش، قينان، مهللئيل، يارد،  
٢ أخنوخ، متوشالغ، لامك، نوح، سام، حام،

يافث.

## أبناء يافث

٣ بنو يافث: جومر وماجوج وماداي وياوان وتوبال وماشك  
وتيراس. ٤ وبنو جومر: أشكناز وريفات وتوجرمة. ٥ وبنو  
ياوان: أليشة وترشيشة وكثيم ودودانيم.

## أبناء حام

٦ بنو حام: كوش ومصرائيم وفوط وكنعان. ٧ وبنو كوش: سبا  
وحويلة وسبتا ورعما وسبتكا. وبنو رعما: شبا وددان. ٨ وكوش  
ولدت نمرود الذي ابتدأ يكون جباراً في الأرض. ٩ ومصرائيم ولدت:  
لوديم وعناميم ولهايم وفتوحيم ١٠ وفتروسيم وكسلو حيم، الذين  
خرج منهم فلسطين وكفتوريم. ١١ وكنعان ولدت: صيدون بكره،  
وحثا ١٢ واليبوسيين والأموريين والجرجاشيين ١٣ والجويين والعراقيين  
والسنيين ١٤ والأروادي والصماري والحمايين.

## أبناء سام

١٥ بنو سام: عيلام وأشور وأرفكشاد ولود وأرام وعوص  
وحول وجائر وماشك. ١٦ وأرفكشاد ولد شالغ، وشالغ ولد  
عابر. ١٧ ولعابر ولد ابنان اسم الواحد فالج، لأن في أيامه  
قسمت الأرض. واسم أخيه يقطان. ١٨ ويقطان ولد: الموداد  
وشالف وحصرموت ويارح ١٩ وهدورام وأوزال ودقلة  
٢٠ وعيبال وأبيمايل وشبا ٢١ وأوفير وحويلة ويوباب. كل  
هؤلاء بنو يقطان.

٢٢ سام، أرفكشاد، شالغ، ٢٣ عابر، فالج، رعو، ٢٤ سروج،  
ناحور، تارح، ٢٥ أبرام، وهو إبراهيم.

## عائلة إبراهيم

٢٦ ابنا إبراهيم: إسحاق وإسماعيل.

## ذرية هاجر

٢٧ هذه مواليدهم. بكر إسماعيل: نبايوت، وقيدار وأدبئيل

٢٨ وميسام ٢٩ ومشماع ودومة ومسا وحدد وتيماء ٣٠ ويطور ونافيش  
وقدمة. هؤلاء هم بنو إسماعيل.

## ذرية قطورة

٣١ وأما بنو قطورة سريّة إبراهيم، فإنها ولدت: زمران ويقشان  
ومدان ومديان ويشباق وشوحا. وابنا يقشان: شبا  
وددان. ٣٢ وبنو مديان: عيفة وعفر وحنوك وأبيداع وألدعة.  
فكل هؤلاء بنو قطورة.

## ذرية سارة

٣٣ وولد إبراهيم إسحاق. وابنا إسحاق: عيسو وإسرائيل.

## أبناء عيسو

٣٤ بنو عيسو: أليفاز ورعوييل ويعوش ويعلام وقورح. ٣٥ بنو  
أليفاز: تيمان وأومار وصفي وجعثام وقناز وتيمناع  
وعماليق. ٣٦ بنو رعوييل: نحث وزارح وشمة ومزة.

## سكان أدوم

٣٧ وبنو سعير: لوطان وشوبال وصبعون وعنى وديشون وإيصر  
وديشان. ٣٨ وابنا لوطان: حوري وهومام. وأخت لوطان:  
تمناع. ٣٩ بنو شوبال: عليان ومناحة وعيبال وشفي وأونام.  
وابنا صبعون: أيّة وعنى. ٤٠ ابن عنى: ديشون، وبنو ديشون:  
حمران وأشبان ويثران وكران. ٤١ بنو إيصر: بلهان وزعوان  
ويعقان. وابنا ديشان: عوض وأران.

## ملوك أدوم

٤٢ هؤلاء هم الملوك الذين ملكوا في أرض أدوم قبلما ملك  
ملك لبني إسرائيل: بالغ بن بعور. واسم مدينته دنهابه. ٤٣ ومات  
بالغ فملك مكانه يوباب بن زارح من بصرة. ٤٤ ومات يوباب  
فملك مكانه حوشام من أرض التيماني. ٤٥ ومات حوشام  
فملك مكانه هدد بن بدد الذي كسر مديان في بلاد موآب،  
واسم مدينته عويت. ٤٦ ومات هدد فملك مكانه سملة من  
مسريقة. ٤٧ ومات سملة فملك مكانه شاول من رحوبوت  
النهر. ٤٨ ومات شاول فملك مكانه بعل حانان بن  
عكبور. ٤٩ ومات بعل حانان فملك مكانه هدد، واسم مدينته

مدينة في أرض جلعاد. <sup>٢٣</sup> وأخذ جشور وأرام حوث يائير منهم مع قنأه وقراها، ستين مدينة. كل هؤلاء بنو ماكير أبي جلعاد. <sup>٢٤</sup> وبعد وفاة حصرون في كالب أفراته، ولدت له أيتاه امرأة حصرون أشحور أبا تقوع.

### يرحمئيل بن حصرون

<sup>٢٥</sup> وكان بنو يرحمئيل بكر حصرون: البكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأختيا. <sup>٢٦</sup> وكانت امرأة أخرى ليرحمئيل اسمها عطارة. هي أم أونام. <sup>٢٧</sup> وكان بنو رام بكر يرحمئيل: معص ويمن وعافر. <sup>٢٨</sup> وكان ابنا أونام: شمائي ويداغ. وابنا شمائي: ناداب وأبيشور. <sup>٢٩</sup> واسم امرأة أبيشور أبيعليل، وولدت له أحبان وموليد. <sup>٣٠</sup> وابنا ناداب: سلد وأفايم. ومات سلد بلا بين. <sup>٣١</sup> وابن أفايم يشعي، وابن يشعي شيشان، وابن شيشان أحلاي. <sup>٣٢</sup> وابنا يداغ أخي شمائي: يئر ويوناثان. ومات يئر بلا بين. <sup>٣٣</sup> وابنا يوناثان: فالت وزازا. هؤلاء هم بنو يرحمئيل. <sup>٣٤</sup> ولم يكن لشيشان بنون بل بنات. وكان لشيشان عبد مصري اسمه يرعح، <sup>٣٥</sup> فأعطى شيشان ابنته ليرعح عبده امرأة، فولدت له عتاي. <sup>٣٦</sup> وعتاي ولد ناثان، وناثان ولد زاباد، <sup>٣٧</sup> وزاباد ولد أفلال، وأفلال ولد عوبيد، <sup>٣٨</sup> وعوبيد ولد ياهو، وياهو ولد عزريا، <sup>٣٩</sup> وعزريا ولد حالص، وحالص ولد العاسة، <sup>٤٠</sup> والعاسة ولد سيسماي، وسيسماي ولد شلوم، <sup>٤١</sup> وشلوم ولد يقيمة، ويقيمة ولد أليشمع.

### عشائر كالب

<sup>٤٢</sup> وبنو كالب أخي يرحمئيل: ميشاع بكره. هو أبو زيف. وبنو مريشة أبي حبرون. <sup>٤٣</sup> وبنو حبرون: قورح وتقوح وراقم وشامع. <sup>٤٤</sup> وشامع ولد راقم أبا يرقعام. وراقم ولد شمائي. <sup>٤٥</sup> وابن شمائي معون، ومعون أبو بيت صور. <sup>٤٦</sup> وعيفة سريته كالب ولدت: حاران وموصا وجازيز. وحاران ولد جازيز. <sup>٤٧</sup> وبنو يهداي: رجم ويوثام وجيشان وفلط وعيفة وشاعف. <sup>٤٨</sup> وأما معكة سريته كالب فولدت: شبر وترحثة. <sup>٤٩</sup> وولدت شاعف أبا مدممة، وشوا أبا مكبينا وأبا جبعا. وبنو كالب عكسة.

<sup>٥٠</sup> هؤلاء هم بنو كالب بن حور بكر أفراته: شوبال أبو قرية يعاريم، <sup>٥١</sup> وسلما أبو بيت لحم، وحاريف أبو بيت

فاعي، واسم امرأته مهيطبئيل بنت مطرد بنت ماء ذهب. <sup>٥١</sup> ومات هدد. فكانت أمراء أدوم: أمير تمناع، أمير علوة، أمير يتيت، <sup>٥٢</sup> أمير أهوليامة، أمير أيلة، أمير فينون، <sup>٥٣</sup> أمير قنار، أمير تيمان، أمير مبصار، <sup>٥٤</sup> أمير مجدئيل، أمير عيرام. هؤلاء أمراء أدوم.

### أبناء إسرائيل

٢ هؤلاء بنو إسرائيل: رأوبين، شمعون، لاوي ويهوذا، يساكر وزبولون، <sup>٢</sup> دان، يوسف وبنيامين، نفتالي، جاد وأشير.

### بنو يهوذا

<sup>٣</sup> بنو يهوذا: غير وأونان وشيلة. ولد الثلاثة من بنت شوغ الكنعانية. وكان غير بكر يهوذا شريرا في عيني الرب فماتته. <sup>٤</sup> وثامار كتته ولدت له فارص وزارح. كل بني يهوذا خمسة. <sup>٥</sup> ابنا فارص: حصرون وحامول. <sup>٦</sup> وبنو زارح: زمري وأيثان وهيمان وكلكول ودارع. الجميع خمسة. <sup>٧</sup> وابن كرمي: عخار مكدّر إسرائيل الذي خان في الحرام. <sup>٨</sup> وابن أيثان: عزريا. <sup>٩</sup> وبنو حصرون الذين ولدوا له: يرحمئيل ورام وكلوباي.

### رام بن حصرون

<sup>١٠</sup> ورام ولد عميناداب، وعميناداب ولد نحشون رئيس بني يهوذا، <sup>١١</sup> ونحشون ولد سلمو، وسلمو ولد بوغز، <sup>١٢</sup> وبوغز ولد عوبيد، وعوبيد ولد يسي، <sup>١٣</sup> ويسي ولد بكره ألياب، وأبيناداب الثاني، وشمعي الثالث، <sup>١٤</sup> ونثنئيل الرابع، ورداي الخامس، <sup>١٥</sup> وأوصم السادس، وداؤد السابع. <sup>١٦</sup> وأختاهم صروية وأبيجليل. وبنو صروية: أشاي ويواب وعسائيل، ثلاثة. <sup>١٧</sup> وأبيجليل ولدت عماسا، وأبو عماسا يئر الإسماعيلي.

### كالب بن حصرون

<sup>١٨</sup> وكالب بن حصرون ولد من غزوبة امرأته ومن يريعوث. وهؤلاء بنوها: ياشر وشوباب وأردون. <sup>١٩</sup> وماتت غزوبة فاتخذ كالب لنفسه أفرات، فولدت له حور. <sup>٢٠</sup> وحور ولد أوري، وأوري ولد بصئيل. <sup>٢١</sup> وبعد دخل حصرون على بنت ماكير أبي جلعاد واتخذها، وهو ابن ستين سنة، فولدت له سجبوب. <sup>٢٢</sup> وسجبوب ولد يائير، وكان له ثلاث وعشرون

جَادِيرَ .<sup>٢</sup> وَكَانَ لَشُوبَالَ أَبِي قَرِيَةَ يَعَارِيمَ بَنُونَ: هَرَوَاهُ وَحَصِي هَمَّنُوحُونَ .<sup>٣</sup> وَعَشَائِرُ قَرِيَةَ يَعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ . مِنْ هَؤُلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ .<sup>٤</sup> بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنُّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَآبَ وَحَصِي الْمَنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ .<sup>٥</sup> وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ يَعْيبِصَ: تَرَعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ . هُمُ الْفَيْتِيُونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ .

### عشائر أخرى ليهوذا

٤ بَنُو يَهُودَا: فَارِصُ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ .<sup>٦</sup> وَرَأْيَا بْنُ شُوبَالَ وَكَدَّ يَحْثُ ، وَيَحْثُ وَكَدَّ أَحُومَايَ وَلاَهَدَ . هَذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ .<sup>٣</sup> وَهَؤُلَاءِ لِأَبِي عَيْطَمَ:

بِزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ ، وَاسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي .<sup>٤</sup> وَفَنُوثِيلُ أَبُو جَدُورَ ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ . هَؤُلَاءِ بَنُو حُورَ بَكْرٍ أَفْرَاتَةَ أَبِي بَيْتِ لَحْمٍ .<sup>٥</sup> وَكَانَ لِأَشْحُورَ أَبِي تَقْوَعِ امْرَأَتَانِ: حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ .<sup>٦</sup> وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةٌ: أَخْزَامَ وَحَافَرَ وَالشِّيمَانِيَّ وَالْأَخْشَتَارِيَّ . هَؤُلَاءِ بَنُو نَعْرَةَ .<sup>٧</sup> وَبَنُو حَلَاةَ: صَرْتُ وَصُوحْرُ وَأَثْنَانُ .<sup>٨</sup> وَقُوصُ وَكَدَّ: عَانُوبَ وَهَصُوبِيَّةَ وَعَشَائِرَ أَخْرَحِيلَ بْنِ هَارَمَ .<sup>٩</sup> وَكَانَ يَعْيبِصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ . وَسَمَّتْهُ أُمُّهُ يَعْيبِصَ قَائِلَةً: «لَأَنْتِي وَلَدْتُهُ بَحْزَنًا» .<sup>١٠</sup> وَدَعَا يَعْيبِصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تُبَارِكُنِي ، وَتَوْسِّعُ تُخُومِي ، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي ، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يُتَعَبَّنِي» . فَآتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ .<sup>١١</sup> وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَكَدَّ مَحِيرَ . هُوَ أَبُو أَشْتُونَ .<sup>١٢</sup> وَأَشْتُونُ وَكَدَّ بَيْتِ رَافَا وَفَاسِحَ وَتَحْتَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحِشَ . هَؤُلَاءِ أَهْلُ رَيْكَةَ .<sup>١٣</sup> وَابْنَا قَنَازَ: عُثْنِيئِيلُ وَسَرَايَا ، وَابْنُ عُثْنِيئِيلَ: حَثَاثُ .<sup>١٤</sup> وَمَعُونُوثَائِيُّ وَكَدَّ عَفْرَةَ ، وَسَرَايَا وَكَدَّ يُوَآبَ أَبَا وَادِي الصُّنَّاعِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَّاعًا .<sup>١٥</sup> وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُو وَأَيْلَةُ وَنَاعِمُ . وَابْنُ أَيْلَةَ: قَنَازُ .<sup>١٦</sup> وَبَنُو يَهْلَثِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَثِيلُ .<sup>١٧</sup> وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ . وَحَبْلَتُ بَمَرِيمَ وَشَمَائِي وَيَشْبَحُ أَبِي أَشْتَمُوعَ .<sup>١٨</sup> وَامْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَكَدَّتْ يَارِدَ أَبَا جَدُورَ ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُو ، وَيَقُوثِيئِيلَ أَبَا زَانُوحَ . وَهَؤُلَاءِ بَنُو بَثِيَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ .<sup>١٩</sup> وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ نَحَمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيَّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيَّ .<sup>٢٠</sup> وَبَنُو شِيمُونَ: أَمْنُونُ وَرَثَةُ بْنُ حَانَانَ ، وَتِيلُونُ . وَابْنَا يَشْعِي: زُوْحَيْتُ وَبَنُوزُحَيْتُ .

٢١ بَنُو شَيْلَةَ بْنِ يَهُودَا: عَيْرُ أَبُو لَيْكَةَ ، وَلَعْدَةُ أَبُو مَرِيْشَةَ ، وَعَشَائِرُ بَيْتِ عَامِلِي الْبَرِّ مِنْ بَيْتِ أَشْبِيْعَ ،<sup>٢٢</sup> وَيُوقِيمُ ، وَأَهْلُ كَرْبِيَا ، وَيُوَآشُ وَسَارَافُ ، الَّذِينَ هُمُ أَصْحَابُ مُوَابَ وَيَشُوبِي

٣ وَكَانَ لَشُوبَالَ أَبِي قَرِيَةَ يَعَارِيمَ بَنُونَ: هَرَوَاهُ وَحَصِي هَمَّنُوحُونَ .<sup>٣</sup> وَعَشَائِرُ قَرِيَةَ يَعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْفُوتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ . مِنْ هَؤُلَاءِ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ .<sup>٤</sup> بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنُّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَآبَ وَحَصِي الْمَنُوحِيِّ الصَّرْعِيِّ .<sup>٥</sup> وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ يَعْيبِصَ: تَرَعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ . هُمُ الْفَيْتِيُونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةَ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ .

### أبناء داود

٣ وهؤلاء هم بنو داود الذين ولدوا له في حبرون: الْبِكْرُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ . الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَبِيجَايِلَ الْكِرْمَلِيَّةِ .<sup>٢</sup> الثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعْكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ . الرَّابِعُ أَدُوثِيَا ابْنُ حَجِّيْثَ .<sup>٣</sup> الْخَامِسُ شَفْطِيَا مِنْ أَبِيطَالِ . السَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَتِهِ .<sup>٤</sup> وَوَلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ . وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ .<sup>٥</sup> وَهَؤُلَاءِ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعَى وَشُوبَابُ وَنَثَانُ وَسُلَيْمَانُ . أَرْبَعَةٌ مِنْ بَثْشُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ .<sup>٦</sup> وَيِبْحَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيَفَالَطُ<sup>٧</sup> وَنُوجَهُ وَنَافِجُ وَيَافِيعُ<sup>٨</sup> وَالْيَشَمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفَالَطُ . تِسْعَةٌ .<sup>٩</sup> الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ . وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ .

### ملوك يهوذا

١٠ وَابْنُ سُلَيْمَانَ رَحْبَعَامُ ، وَابْنُهُ أَبِيَا ، وَابْنُهُ آسَا ، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاظُ ،<sup>١١</sup> وَابْنُهُ يُوْرَامُ ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا ، وَابْنُهُ يُوَآشُ ،<sup>١٢</sup> وَابْنُهُ أَمْصِيَا ، وَابْنُهُ عَزْرِيَا ، وَابْنُهُ يُوْثَامُ ،<sup>١٣</sup> وَابْنُهُ أَحَازُ ، وَابْنُهُ حَزَقِيَا ، وَابْنُهُ مَسَّى ،<sup>١٤</sup> وَابْنُهُ أَمُونُ ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا .<sup>١٥</sup> وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا ، الرَّابِعُ شَلُومُ .<sup>١٦</sup> وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكُنْيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ .

### النسل الملكي بعد السبي

١٧ وَابْنَا يَكُنْيَا: أَسِيرُ وَشَالْتِيئِيلُ ابْنُهُ<sup>١٨</sup> وَمَلِكِيْرَامُ وَفَدَايَا وَشِنَاصْرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدْبِيَا .<sup>١٩</sup> وَابْنَا فَدَايَا: زَرْبَابِيلُ وَشَمْعِي . وَبَنُو زَرْبَابِيلَ: مَشْلَامُ وَحَنْنِيَا وَشَلُومِيَّةُ أُخْتُهُمْ ،<sup>٢٠</sup> وَحَشُوبَةُ وَأَوْهَلُ وَبِرْخِيَا وَحَسَدِيَا وَيُوْشَبُ حَسَدَ .<sup>٢١</sup> وَبَنُو حَنْنِيَا: فَلَطِيَا وَيَشْعِيَا ، وَبَنُو رَفَايَا ، وَبَنُو أَرْنَانَ ، وَبَنُو عُوْبَدِيَا ، وَبَنُو شَكْنِيَا .<sup>٢٢</sup> وَبَنُو شَكْنِيَا: شَمْعِيَا ، وَبَنُو شَمْعِيَا: حَطُّوشُ وَيَجَالُ

لَحْمٍ. وَهَذِهِ الْأُمُورُ قَدِيمَةٌ. ٢٣ هُوَ لَاءِ هُمُ الْخَزَافُونَ وَسُكَّانُ نَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ. أَقَامُوا هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ لَشُغْلِهِ.

#### ذرية شمعون

٢٤ بَنُو شِمْعُونَ: نَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ،  
٢٥ وَابْنُهُ سَلُومُ وَابْنُهُ مِبْسَامُ وَابْنُهُ مِشْمَاعُ. ٢٦ وَبَنُو مِشْمَاعَ:  
حَمُوئِيلُ ابْنُهُ، زَكُورُ ابْنُهُ، شِمْعِي ابْنُهُ. ٢٧ وَكَانَ لَشِمْعِي سِتَّةُ  
عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنُونَ كَثِيرُونَ،  
وَكُلُّ عَشَائِرِهِمْ لَمْ يَكْتُرُوا مِثْلَ بَنِي يَهُوذَا. ٢٨ وَأَقَامُوا فِي بَثْرَسِ  
وَمَوْلَادَةَ وَحَصْرِ شُوعَالٍ ٢٩ وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ ٣٠ وَفِي  
بَتُوئِيلَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَغَ ٣١ وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرِ سَوْسِيمَ  
وَبَيْتِ بَرْتِي وَشَعْرَايِمَ. هَذِهِ مُدُنُهُمْ إِلَى حِينَمَا مَلَكَ  
دَاوُدُ. ٣٢ وَقُرَاهُمُ: عَيْطُمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتُوكُنُ وَعَاشَانُ، خَمْسُ  
مُدُنٍ. ٣٣ وَجَمِيعُ قُرَاهُمُ الَّتِي حَوْلَ هَذِهِ الْمُدُنِ إِلَى بَعْلِ. هَذِهِ  
مَسَاكِنُهُمْ وَأَنْسَابُهُمْ. ٣٤ وَمَشُوبَابُ وَيَمْلِكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا،  
٣٥ وَيُوئِيلُ وَيَاهُو بْنُ يُوْشِيَا بْنِ سَرَايَا بْنِ عَسِيئِيلَ، ٣٦ وَالْيُوعِيَايُ  
وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلُ وَيَسِيمِيئِيلُ وَبَنَايَا ٣٧ وَزِيْزَا بْنُ  
شِفْعِي بْنِ أَلُونِ بْنِ يَدَايَا بْنِ شِمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ هُوَ لَاءِ  
الْوَارِدُونَ بِأَسْمَائِهِمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ امْتَدَّوْا  
كَثِيرًا، ٣٩ وَسَارَوْا إِلَى مَدْخَلِ جَدُورَ إِلَى شَرْقِيِّ الْوَادِي لِيُقْتَشُوا  
عَلَى مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ. ٤٠ فَوَجَدُوا مَرْعَى خَصْبًا وَجَيِّدًا، وَكَانَتْ  
الْأَرْضُ وَاسِعَةً الْأَطْرَافِ مُسْتَرِيحَةً وَمُطْمَئِنَّةً، لِأَنَّ أَلَّ حَامَ سَكَنُوا  
هُنَاكَ فِي الْقَدِيمِ. ٤١ وَجَاءَ هُوَ لَاءِ الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ  
حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَضَرَبُوا خِيَمَتَهُمْ وَالْمَعُونِيِّينَ الَّذِينَ وَجَدُوا  
هُنَاكَ وَحَرَمُوهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ لِأَنَّ هُنَاكَ  
مَرْعَى لِمَاشِيَّتِهِمْ. ٤٢ وَمِنْهُمْ، مِنْ بَنِي شِمْعُونَ، ذَهَبَ إِلَى جَبَلِ  
سَعِيرَ خَمْسُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَقُدَّامَهُمْ: فَلَطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعُزِّيئِيلُ  
بَنُو يَشْعِي. ٤٣ وَضَرَبُوا بَقِيَّةَ الْمُنْفِلَتِينَ مِنْ عَمَالِيْقَ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

#### ذرية رAOUBIN

٥ وَبَنُو رَاوْبِينِ بَكْرِ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُ هُوَ الْبِكْرُ، وَلَأَجْلِ  
تَدْنِيْسِهِ فِرَاشِ أَبِيهِ، أُعْطِيَتْ بَكُورِيَّتُهُ لِبَنِي يُوْسُفَ بْنِ  
إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُنْسَبْ بِكَرَا. ٢ لِأَنَّ يَهُوذَا اعْتَزَّتْ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ  
الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبَكُورِيَّةُ فِيلْيُوسُفَ.

٣ بَنُو رَاوْبِينِ بَكْرِ إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلَّوُ وَحَصْرُونُ  
وَكَرْمِي. ٤ بَنُو يُوئِيلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شِمْعِي،  
٥ وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ، ٦ وَابْنُهُ بَيْرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ  
تَلَعْتُ فَلِنَاسِرَ مَلِكِ أَسُورَ. هُوَ رَئِيسُ الرَّاوْبِينِيِّينَ. ٧ وَإِخْوَتُهُ  
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْئِيلُ  
وَزَكَرِيَّا، ٨ وَبَالِغُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي سَكَنَ فِي  
عَرُوعِيْرَ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ  
الْبَرِّيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَّتَهُمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ  
جِلْعَادَ. ١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ فَسَقَطُوا  
بَأَيْدِيهِمْ، وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ.

#### ذرية جاد

١١ وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى  
سَلْحَةَ. ١٢ يُوئِيلُ الرَّأْسُ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي  
بَاشَانَ. ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمِشَلَّامُ  
وَشَبْعُ وَيُورَايُ وَيَعَكَانُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ. ١٤ هُوَ لَاءِ بَنُو  
أَيِّحَايِلَ بْنِ حُورِيَّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيْشَايَ  
بِنِ يَحْدَوَ بْنِ بُوْزِ. ١٥ وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَئِيسُ بَيْتِ  
آبَائِهِمْ. ١٦ وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقُرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ  
مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا. ١٧ جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ  
مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ بَنُو رَاوْبِينِ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ بَنِي الْبَاسِ،  
رِجَالٌ يَحْمِلُونَ الثَّرْسَ وَالسَّيْفَ وَيَشُدُّونَ الْقَوْسَ وَتُعَلِّمُونَ  
الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي  
الْجَيْشِ. ١٩ وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيْشَ  
وَنُودَابَ، ٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِيهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ  
مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَّخُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ  
اتَّكَلُوا عَلَيْهِ. ٢١ وَنَهَبُوا مَاشِيَّتَهُمْ: جِمَالَهُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَغَنَمًا  
مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَّوْا أَنْسَابًا مِئَةَ  
أَلْفٍ. ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ  
اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّبْيِ.

#### نصف سبط منسى

٢٣ وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَامْتَدَّوْا مِنْ  
بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ٢٤ وَهُوَ لَاءِ

وشمعي ابنه، وعزّة ابنه،<sup>٣٠</sup> وشمعي ابنه، وحجّيا ابنه، وعسايا ابنه.

### المغنون في بيت الرب

<sup>٣١</sup> وهؤلاء هم الذين أقامهم داود على يد الغناء في بيت الرب بعدما استقرّ التابوت. <sup>٣٢</sup> وكانوا يخدمون أمام مسكن خيمة الاجتماع بالغناء إلى أن بنى سليمان بيت الرب في أورشليم، فقاموا على خدمتهم حسب ترتيبهم. <sup>٣٣</sup> وهؤلاء هم القائمون

مع بنيتهم. من بني القهاتيين: هيمان المغني ابن يوثيل بن صموئيل <sup>٣٤</sup> بن ألقانة بن يروحام بن إيليثيل بن توح <sup>٣٥</sup> بن صوف بن ألقانة بن محث بن عماساي <sup>٣٦</sup> بن ألقانة بن يوثيل بن عزريا بن صفنيا <sup>٣٧</sup> بن تحث بن أسير بن أبياسف بن قورح <sup>٣٨</sup> بن يصهار بن قهات بن لاوي بن إسرائيل. <sup>٣٩</sup> وأخوه آساف الواقف عن يمينه. آساف بن برخيا بن شمعي <sup>٤٠</sup> بن ميخائيل بن بعسيا بن ملكيا <sup>٤١</sup> بن أثاي بن زارح بن عدايا <sup>٤٢</sup> بن أيثان بن زمة بن شمعي <sup>٤٣</sup> بن يحث بن جرشوم بن لاوي. <sup>٤٤</sup> وبنو مراري إخوتهم عن اليسار. أيثان بن قيشي بن عبدي بن ملوخ <sup>٤٥</sup> بن حشيا بن أمصيا بن حلقيا <sup>٤٦</sup> بن أمصي بن باني بن شامر <sup>٤٧</sup> بن محلي بن موشي بن مراري بن لاوي. <sup>٤٨</sup> وإخوتهم اللاويون مقيمون لكل خدمة مسكن بيت الله. <sup>٤٩</sup> وأما هارون وبنوه فكانوا يوقدون على مذبح المحرقة وعلى مذبح البخور مع كل عمل قدس الأقداس، وللتكفير عن إسرائيل حسب كل ما أمر به موسى عبد الله.

<sup>٥٠</sup> وهؤلاء بنو هارون: ألعازر ابنه، وفينحاس ابنه، وأيشوع ابنه، <sup>٥١</sup> وبقي ابنه، وعزّي ابنه، وزرحيا ابنه، <sup>٥٢</sup> ومرايوث ابنه، وأمريا ابنه، وأخيطوب ابنه، <sup>٥٣</sup> وصادوق ابنه، وأخيمعص ابنه. <sup>٥٤</sup> وهذه مساكنهم مع ضياعهم وتخومهم: لبني هارون، لعشيرة القهاتيين لأنه لهم كانت القرعة. <sup>٥٥</sup> وأعطوهم حبرون في أرض يهوذا ومسارحها حواليها. <sup>٥٦</sup> وأما حقل المدينة وديارها فأعطوها لكالب بن يثثة. <sup>٥٧</sup> وأعطوا لبني هارون مدن الملجأ حبرون ولبنة ومسارحها، وبيير وأشموع ومسارحها، <sup>٥٨</sup> وحيلين ومسارحها، ودبير ومسارحها، <sup>٥٩</sup> وعاشان ومسارحها، وبيتشمس ومسارحها. <sup>٦٠</sup> ومن سبط بنيامين جبع ومسارحها، وعلمث ومسارحها، وعناوث ومسارحها. جميع

رؤوس بيوت آبائهم: عافر ويشعي وأليئيل وعزريئيل ويرميا وهودويا ويحديثيل، رجال جبارة بأس وذوو اسم ورؤوس لبيوت آبائهم. <sup>٦٥</sup> وخوانوا إله آبائهم وزنوا وراء آلهة شعوب الأرض الذين طردهم الرب من أمامهم. <sup>٦٦</sup> فنبتة إله إسرائيل روح فول ملك أشور وروح تلغث فلناسر ملك أشور، فسبأهم، الرأوبييين والجاديين ونصف سبط منسى، وأتى بهم إلى حلق وخابور وهارا ونهر جوزان إلى هذا اليوم.

### ذرية لاوي

٦ ابنو لاوي: جرشون وقهات ومراري. <sup>٢</sup> وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. <sup>٣</sup> وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو هارون: ناداب وأبيهو وأليعازر وإيثامار. <sup>٤</sup> ألعازر ولد فينحاس، وفينحاس ولد أيشوع، وأيشوع ولد بقي، وبقي ولد عزّي، وعزّي ولد زرحيا، وزرحيا ولد مرايوث، ومرايوث ولد أمريا، وأمريا ولد أخيطوب، وأخيطوب ولد صادق، وصادوق ولد أخيمعص، وأخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان، <sup>١٠</sup> ويوحانان ولد عزريا، وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في أورشليم، <sup>١١</sup> وعزريا ولد أمريا، وأمريا ولد أخيطوب، <sup>١٢</sup> وأخيطوب ولد صادق، وصادوق ولد شلوم، <sup>١٣</sup> وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا، <sup>١٤</sup> وعزريا ولد سرايا، وسرايا ولد يهوصاداق، <sup>١٥</sup> ويهوصاداق سار في سبي الرب يهوذا، وأورشليم بيد نبوخذناصر.

<sup>١٦</sup> ابنو لاوي: جرشوم وقهات ومراري. <sup>١٧</sup> وهذان اسما ابني جرشوم: لبني وشمعي. <sup>١٨</sup> وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل. <sup>١٩</sup> وابنا مراري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين حسب آبائهم. <sup>٢٠</sup> لجرشوم: لبني ابنه، ويحث ابنه، وزمة ابنه، <sup>٢١</sup> ويواخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، ويأثرائي ابنه. <sup>٢٢</sup> بنو قهات: عميناداب ابنه، وقورح ابنه، وأسير ابنه، <sup>٢٣</sup> وألقانة ابنه، وأبياسف ابنه، وأسير ابنه، <sup>٢٤</sup> وتحث ابنه، وأوريئيل ابنه، وعزّي ابنه، وشاول ابنه. <sup>٢٥</sup> وابنا ألقانة: عماساي وأخيموث، <sup>٢٦</sup> وألقانة. بنو ألقانة: صوفاي ابنه، ونحث ابنه، <sup>٢٧</sup> وألياب ابنه، ويروحام ابنه، وألقانة ابنه. <sup>٢٨</sup> وابنا صموئيل: البكر وشني ثم أبيتا. <sup>٢٩</sup> بنو مراري: محلي، ولبني ابنه،



مئة<sup>٣</sup>. وابنُ عَزِّي يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: ميخائيلُ وعبديا ويوييلُ وَيِشْيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ. <sup>٤</sup> وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جُيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا النِّسَاءَ وَالْبَنِينَ. <sup>٥</sup> وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرٍ يَسَاكِرُ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُجْمَلًا انْتِسَابِهِمْ.

#### ذرية بنيامين

<sup>٦</sup> لِبَنِيامين: بَالَعُ وَبَاكْرُ وَيَدِيعِيْلُ. ثَلَاثَةٌ. <sup>٧</sup> وَبَنُو بَالَعٍ: أَصْبُونُ وَعَزِّي وَعَزِّيْلُ وَيَرِيمُوْتُ وَعَيْرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ. <sup>٨</sup> وَبَنُو بَاكْرٍ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَعَزَّرُ وَالْيُوعِينَايُ وَعُمْرِي وَيَرِيمُوْتُ وَأَبِيَا وَعَنَاثُوْتُ وَعَلَامَثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكْرٍ. <sup>٩</sup> وَانْتِسَابُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ عِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ. <sup>١٠</sup> وَابْنُ يَدِيعِيْلٍ بَلْهَانُ، وَبَنُو بَلْهَانَ: يَعِيشُ وَبَنِيَامِينُ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَبِتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخَرُ. <sup>١١</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيْلٍ حَسَبَ رُؤُوسِ الْآبَاءِ جَبَابِرَةَ الْبَأْسِ سَبْعَةٌ عَشْرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْحَيْشِ لِلْحَرْبِ. <sup>١٢</sup> وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرٍ، وَحُوشِيمُ بَنُ أَحِيرَ.

#### ذرية نفتالي

<sup>١٣</sup> بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بَلْهَةَ.

#### ذرية منسى

<sup>١٤</sup> بَنُو مَنَسَى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سَرِيئَةُ الْأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِيْرَ أَبَا جِلْعَادَ. <sup>١٥</sup> وَمَآكِيْرُ اتَّخَذَ امْرَأَةً أُخْتًا حَفِيمَ وَشَفِيمَ وَاسْمُهَا مَعَكَةُ. وَاسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صَلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصَلْفَحَادَ بَنَاتٌ. <sup>١٦</sup> وَوَلَدَتْ مَعَكَةُ امْرَأَةً مَآكِيْرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشَ، وَاسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ، وَابْنَاهُ: أَوْلَامُ وَرَاقِمُ. <sup>١٧</sup> وَابْنُ أَوْلَامَ: بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جِلْعَادَ بِنِ مَآكِيْرَ بِنِ مَنَسَى. <sup>١٨</sup> وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَلَدَتْ إِيشَهُودَ وَأَبِيْعَزَّرَ وَمَحَلَةَ. <sup>١٩</sup> وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلَقْهِي وَأَنْعَامُ.

#### ذرية أفرايم

<sup>٢٠</sup> وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شُوتَالِحُ وَبَرْدُ ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، وَالْعَادَا ابْنُهُ، وَتَحْتُ ابْنُهُ، <sup>٢١</sup> وَزَابَادُ ابْنُهُ، وَشُوتَالِحُ ابْنُهُ وَعَزَّرُ وَالْعَادَا، وَقَتْلُهُمْ رِجَالٌ جَتَّ الْمُؤَلُودُونَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا لِيَسُوقُوا مَاشِيَتَهُمْ. <sup>٢٢</sup> وَنَاحَ أَفْرَايِمُ أَبُوهُمْ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ

مُدْبِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. <sup>٦١</sup> وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسَى، بِالْقَرْعَةِ عَشْرٌ مُدُنٌ.

<sup>٦٢</sup> وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسَى فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٦٣</sup> لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِيْنَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقَرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً. <sup>٦٤</sup> فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ الْمُدُنَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٦٥</sup> وَأَعْطُوا بِالْقَرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينِ هَذِهِ الْمُدُنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ. <sup>٦٦</sup> وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مُدُنَ تُخَمِّمُهُمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ. <sup>٦٧</sup> وَأَعْطَوْهُمْ مُدُنَ الْمَلْجَأِ: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٦٨</sup> وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٦٩</sup> وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٠</sup> وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبَلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ. <sup>٧١</sup> لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَى: جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٢</sup> وَمِنْ سِبْطِ يَسَاكِرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةُ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٧٣</sup> وَرَامُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٤</sup> وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالُ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونُ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٧٥</sup> وَحَقُوقُ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٦</sup> وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرِيَتَايِمَ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٧</sup> لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٧٨</sup> وَفِي عِبْرَ أَرْدُنَّ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدُنَّ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِيْنَ: بَاصْرُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٧٩</sup> وَقَدِيمُوتُ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسَارِحَهَا. <sup>٨٠</sup> وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جِلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَسَارِحَهَا، <sup>٨١</sup> وَحَشْبُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعَزِيرُ وَمَسَارِحَهَا.

#### ذرية يساكر

<sup>٧</sup> وَبَنُو يَسَاكِرَ: تُولَاعُ وَفَوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونَ. أَرْبَعَةٌ. <sup>٢</sup> وَبَنُو تُولَاعَ: عَزِّي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيِسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسُ بَيْتِ أَبِيهِمْ تُولَاعَ جَبَابِرَةَ بَأْسٍ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ

لِيَعْرِوهُ. <sup>٢٣</sup> وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ. <sup>٢٤</sup> وَبَنَتْهُ شِيرَةَ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حورونَ السُّفْلَى والعُلْيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ. <sup>٢٥</sup> وَرَفَحَ ابْنُهُ، وَرَشَفُ، وَتَلَحَّ ابْنُهُ، وَتَاخَنُ ابْنُهُ، <sup>٢٦</sup> وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِّيهُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ، <sup>٢٧</sup> وَنُونُ ابْنُهُ، وَيَهُشوعُ ابْنُهُ. <sup>٢٨</sup> وَأَمْلَأَهُمْ وَمَسَاكِنُهُمْ: بَيْتُ إيلَ وَقُراها، وَشَرْقًا نَعْرَانُ، وَعَرَبًا جازِرُ وَقُراها، وَشَكِيمُ وَقُراها، إِلَى غَزَّةَ وَقُراها. <sup>٢٩</sup> وَلِجَهَةِ بَنِي مَسَّى بَيْتُ شانَ وَقُراها، وَتَعْنُكُ وَقُراها، وَمَجِدُو وَقُراها، وَدورُ وَقُراها. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

#### ذرية أشير

٣٠ بَنُو أَشِيرَ: يَمَنَةُ وَيَشوَةُ وَيَشويَ وَبَرِيْعَةُ وَسَارْحُ أَخْتُهُمْ. <sup>٣١</sup> وَابْنَا بَرِيْعَةَ: حابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرزاوْثَ. <sup>٣٢</sup> وَحابِرُ وَكَدَ يَفْلِيطُ وَشوميرَ وَحوثامَ وَشوعا أَخْتَهُمْ. <sup>٣٣</sup> وَبَنُو يَفْلِيطَ: فَاسُكُ وَبِمهالُ وَعَشوَةُ. هُوَ لاءِ بَنُو يَفْلِيطَ. <sup>٣٤</sup> وَبَنُو شامَرَ: آخي وَرُهْجَةُ وَيَحْبَةُ وَأَرَامُ. <sup>٣٥</sup> وَبَنُو هيلامَ أَخِيهِ: صَوْفَحُ وَيَمْناعُ وَشالْشُ وَعامالُ. <sup>٣٦</sup> وَبَنُو صَوْفَحَ: سوحُ وَحَرَنْفَرُ وَشوعالُ وَبيري وَيمَرَةُ <sup>٣٧</sup> وَباصِرُ وَهوْدُ وَشَمَا وَشِلْشَةُ وَيِثْرانُ وَبَيِّرا. <sup>٣٨</sup> وَبَنُو يَثَرَ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا. <sup>٣٩</sup> وَبَنُو عَلَاءَ: أَرَحُ وَحَنِيئِيلُ وَرَصِيَا. <sup>٤٠</sup> كُلُّ هُوَ لاءِ بَنُو أَشِيرَ رُووسُ بِيوتِ آباءِ مُنتَحِبُونَ جَبابِرَةَ بَأْسِ، رُووسُ الرُّؤساءِ وَانتسابُهُمْ فِي الجَيْشِ فِي الحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنَ الرِّجالِ سِتَّةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

#### نسب شاول البنياميني

٨ <sup>١</sup> وَبَنِيامينُ وَكَدَ: بَالَعُ بَكَرُهُ، وَأَشيبِلُ الثَّانِي، وَأَخْرَحُ الثَّالِثُ، <sup>٢</sup> وَنوحَةَ الرَّابِعِ، وَرَافَا الخَامِسَ. <sup>٣</sup> وَكَانَ بَنُو بَالَعُ: أَذَارَ وَجيرا وَأَبيهودَ <sup>٤</sup> وَأَبيشوعَ وَنُعْمانَ وَأَخوْحَ <sup>٥</sup> وَحيرا وَشَفوفانَ وَحورامَ. <sup>٦</sup> وَهُوَ لاءِ بَنُو آحودَ. هُوَ لاءِ رُووسُ آباءِ سُكَّانِ جَبْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَناحَةَ، <sup>٧</sup> أَي: نُعْمانُ وَأَخِيَا. وَجيرا هُوَ نَقَلُهُمْ، وَوَلَدَ: عُرَّاءُ وَأَخِيحودَ. <sup>٨</sup> وَشَحرايِمُ وَكَدَ فِي بِلادِ مِوآبَ بَعْدَ إِطلاقِهِ امْرَأَتِيهِ حوشيمَ وَبَعرا. <sup>٩</sup> وَوَلَدَ مِنْ حِودَشَ امْرَأَتِهِ: يِوَابَ وَظييا وَميشا وَمَلْكامَ <sup>١٠</sup> وَيَعوصَ وَشَبيا وَمِرْمَةَ. هُوَ لاءِ بَنُو رُووسِ آباءِ. <sup>١١</sup> وَمِنْ حوشيمَ وَكَدَ: أَبيطوبَ وَالْفَعْلَ. <sup>١٢</sup> وَبَنُو الْفَعْلَ: عابِرُ وَمِشعَامُ وَشامِرُ، وَهُوَ بَنُو أُونُو وَلِودَ وَقُراها. <sup>١٣</sup> وَبَرِيْعَةُ وَشَمَعُ. هُمَا رَأِسا آباءِ لِسُكَّانِ أَيْلونَ،

وَهُمَا طَرَدَا سُكَّانَ جَتَّ. <sup>١٤</sup> وَأَخِيو وَشاشِقُ وَيَرِيموثُ <sup>١٥</sup> وَزَبَديا وَعِرادُ وَعادِرُ <sup>١٦</sup> وَمِيخائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيِوِخا، أَبْناءُ بَرِيْعَةَ. <sup>١٧</sup> وَزَبَديا وَمِشْلَامُ وَحَزْقِي وَحابِرُ <sup>١٨</sup> وَيِشْمَرايُ وَيَزِيلِيَا وَيِوِبابُ، أَبْناءُ الْفَعْلَ. <sup>١٩</sup> وَياقِيمُ وَزَكَري وَزَبَدي <sup>٢٠</sup> وَأَلِيعِنايُ وَصِلْتايُ وَيِلِيئِيلُ <sup>٢١</sup> وَعَدايَا وَبَرايَا وَشِمْرَةَ، أَبْناءُ شَمِعي. <sup>٢٢</sup> وَيِشْفانُ وَعابِرُ وَيِلِيئِيلُ <sup>٢٣</sup> وَعَبِدُونُ وَزَكَري وَحانانُ <sup>٢٤</sup> وَحَنِيَا وَعِيلامُ وَعَشوثيا <sup>٢٥</sup> وَيَفْديا وَفَنوئِيلُ، أَبْناءُ شاشِقَ. <sup>٢٦</sup> وَشَمِشرايُ وَشَحْريا وَعَثْليا <sup>٢٧</sup> وَيَعْرِشيا وَيِلِيَا وَزَكَري، أَبْناءُ يَروحامَ. <sup>٢٨</sup> هُوَ لاءِ رُووسُ آباءِ. حَسَبَ مِوَالِيديهِمْ رُووسُ. هُوَ لاءِ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٩</sup> وَفِي جَبْعونَ سَكَنَ أَبُو جَبْعونَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ. <sup>٣٠</sup> وَابْنُهُ الْبِكْرُ عَبِدُونُ، ثُمَّ صُورُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنادابُ، <sup>٣١</sup> وَجَدورُ وَأَخِيو وَزَاكِرُ. <sup>٣٢</sup> وَمِقلوثُ وَكَدَ شَماءَ. وَهُمُ أَيْضًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ.

٣٣ وَنيرُ وَكَدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وَكَدَ شاولَ، وَشاولُ وَكَدَ يَهُونانانَ وَمَلِكيشوعَ وَأَبِينادابَ وَإِشْبَعْلَ. <sup>٣٤</sup> وَابْنُ يَهُونانانَ: مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَكَدَ مِيخا. <sup>٣٥</sup> وَبَنُو مِيخا: فِيشونُ وَمَالِكُ وَتارِيْعُ وَأَحازُ. <sup>٣٦</sup> وَأَحازُ وَكَدَ يَهُوعَدَةَ، وَيَهُوعَدَةُ وَكَدَ عَلَمَتَ وَعَزْموتَ وَزِمريَ. وَزِمريُ وَكَدَ موصا، <sup>٣٧</sup> وَموصا وَكَدَ بِنَعَةَ، وَرافَةَ ابْنَةَ، وَالْعاسَةَ ابْنَةَ، وَأَصِيلَ ابْنَهُ. <sup>٣٨</sup> وَأَصِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمائُهُمْ: عَزْرِيقامُ وَبُكرو وَإِسْماعيلُ وَشَعْريا وَعِوَبَديا وَحانانُ. كُلُّ هُوَ لاءِ بَنُو أَصِيلَ. <sup>٣٩</sup> وَبَنُو عاشِقَ أَخِيهِ: أُولامُ بَكَرُهُ، وَيَعوشُ الثَّانِي، وَالْيَفْلَطُ الثَّالِثُ. <sup>٤٠</sup> وَكَانَ بَنُو أُولامَ رِجالًا جَبابِرَةَ بَأْسِ يُغْرِقونَ فِي القِسيِّ، كَثيري البَنينَ وَبَنِي البَنينَ مِئَةَ وَخَمْسِينَ. كُلُّ هُوَ لاءِ مِنْ بَنِي بَنِيامينَ.

#### سكان اورشليم

٩ <sup>١</sup> وَانْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَها هُمُ مَكْتوبونَ فِي سِفْرِ مُلوكِ إِسْرَائِيلَ. وَشَبِي يَهُودا إِلَى بابِلَ لِأَجْلِ حِيانَتِهِمْ. <sup>٢</sup> وَالسُّكَّانُ الْأَوَّلونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ هُمُ إِسْرَائِيلُ الكَهَنَةُ وَاللاويونَ وَالثَّانِيينَ. <sup>٣</sup> وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودا، وَبَنِي بَنِيامينَ، وَبَنِي أَفرايِمَ وَمَسَّى: <sup>٤</sup> عِوْثايُ بَنُ عَمِّيهُودَ بَنِ عُمري بَنِ إِمري بَنِيانِي، مِنْ بَنِي فارَصَ بَنِ يَهُودا. <sup>٥</sup> وَمِنَ الشَّيلونِيِّينَ: عَسايا الْبِكْرُ وَبَنوهُ. <sup>٦</sup> وَمِنَ بَنِي

زَارِحَ: يَعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ. <sup>٧</sup> وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ هُدُويَا بْنِ هَسْنَوَاةَ، <sup>٨</sup> وَبَيْنَا بْنُ يَرُوحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِيَّ بْنِ مِكَرِي، وَمَشَلَّامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ بَيْنَا. <sup>٩</sup> وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ رُؤُوسُ آبَاءِ لَبِيُوتِ آبَائِهِمْ.

<sup>١٠</sup> وَمِنْ الكَهَنَةِ: يَدَعِيَا وَيَهُوِيَارِيْبُ وَيَاكِينُ، <sup>١١</sup> وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ، <sup>١٢</sup> وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلَكِيَا، وَمَعْسَائِيُّ بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ مَشَلِّيمِيتَ بْنِ إِمِيرٍ. <sup>١٣</sup> وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ جَبَابِرَةٌ بِأَسِ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>١٤</sup> وَمِنْ اللّٰوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. <sup>١٥</sup> وَبَقْبَقَّرُ وَحَرَّشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زِكْرِيَّ بْنِ آسَافَ، <sup>١٦</sup> وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبِرْخِيَا بْنُ أَسَا بْنِ أَلْقَانَةَ السَّاكِنُ فِي قَرَى النُّطُوفَاتِيِّينَ. <sup>١٧</sup> وَالبَّوَابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّأْسُ. <sup>١٨</sup> وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ البَّوَابُونَ لِفِرْقِ بَنِي لَآوِي. <sup>١٩</sup> وَشَلُومُ بْنُ قُورِيَّ بْنِ أَبِيآسَافَ بْنِ قُورَحَ وَإِخْوَتُهُ لَبِيُوتِ آبَائِهِ.

القُورَحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الخِيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ المَدْخَلِ. <sup>٢٠</sup> وَفِيْنَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ. <sup>٢١</sup> وَزَكَرِيَّا بْنُ مَسْلَمِيَا كَانَ بَوَّابَ بَابِ خِيْمَةِ الإِجْتِمَاعِ. <sup>٢٢</sup> جَمِيعُ هَؤُلَاءِ المُتَخَبِّينَ بَوَّابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَاثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ انْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمُ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّاثِي عَلَى وَظَائِفِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الخِيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ. <sup>٢٤</sup> فِي الجِهَاتِ الأَرْبَعِ كَانَ البَّوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالعَرَبِ وَالشَّمَالِ وَالجَنُوبِ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمُ لِلْمَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الأَيَّامِ، حِينًا بَعْدَ حِينٍ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ بِالوُظُفِيَّةِ رُؤُوسُ البَّوَابِينَ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ هُمْ لَآوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى المَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٢٧</sup> وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الفَتْحُ كُلَّ صَبَاحٍ. <sup>٢٨</sup> وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ الخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدْخِلُونَهَا بَعْدَ دِي، وَيُخْرِجُونَهَا بَعْدَ دِي. <sup>٢٩</sup> وَبَعْضُهُمْ أَوْثَمِنُوا عَلَى الآتِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أَمْتَعَةِ القُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالعُخْمِرِ وَاللُّبَّانِ

### نسب شاول

<sup>٣٥</sup> وَفِي جِبْعُونَ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونَ يَعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَّةُ. <sup>٣٦</sup> وَابْنُهُ البِكْرُ عَبْدُونُ ثُمَّ صُورُ وَفَيْسُ وَبَعْلُ وَنَيْرُ وَنَادَابُ <sup>٣٧</sup> وَجَدُورُ وَأَخِيوُ وَزَكَرِيَّا وَمَقْلُوثُ. <sup>٣٨</sup> وَمَقْلُوثُ وَكَدُ شَمَامُ. وَهُمْ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ. <sup>٣٩</sup> وَنَيْرُ وَكَدُ فَيْسَ، وَفَيْسُ وَكَدُ شَاوُلُ، وَشَاوُلُ وَكَدُ: يَهُونَاثَانُ: وَمَلِكِيَشُوعُ وَأَبِينَادَابُ وَإِشْبَعْلُ. <sup>٤٠</sup> وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَكَدُ مِيخَا. <sup>٤١</sup> وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَازُ. <sup>٤٢</sup> وَأَحَازُ وَكَدُ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ وَكَدُ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتُ وَزِمْرِي. وَزِمْرِي وَكَدُ مَوْصَا، <sup>٤٣</sup> وَمَوْصَا وَكَدُ يَنْعَا، وَرَفَايَا ابْنُهُ، وَالْعَسَةَ ابْنُهُ، وَأَصِيلُ ابْنُهُ. <sup>٤٤</sup> وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكَرُو ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو أَصِيلَ.

### شاول يقتل نفسه

١٠. <sup>١</sup> وَحَارَبَ الفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. <sup>٢</sup> وَشَدَّ الفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَبِينَادَابَ وَمَلِكِيَشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ. <sup>٣</sup> وَاشْتَدَّتِ الحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ، فَأَصَابَتْهُ رُمَاةُ القَسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرُّمَاهِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَاطْعَنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ العُلْفُ وَيُقَبِّحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ. <sup>٥</sup> فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ. <sup>٦</sup> فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الوَادِي أَنَّهُمْ

قد هربوا، وأنَّ شاولَ وبنيه قد ماتوا، تركوا مُدْنَهُمْ وهربوا، فأَتَى الفِلسطيّونَ وسكَنوا بها.

<sup>٨</sup> وفي العَدِ لَمَّا جَاءَ الفِلسطيّونَ لِيُعْرُوا القَتْلَى، وجدوا شاولَ وبنيه ساقطينَ في جَبَلِ جَلْبوعَ، <sup>٩</sup> فَعَرَّوهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وأرسلوا إلى أرضِ الفِلسطيّينَ في كُلِّ ناحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبشِيرِ أَصْنَامِهِمْ والشَّعْبِ. <sup>١٠</sup> ووَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِتِهِمْ، وسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ داجونَ. <sup>١١</sup> ولَمَّا سَمِعَ كُلُّ يابيشِ جِلعادَ بِكُلِّ ما فَعَلَ الفِلسطيّونَ بِشاولَ، <sup>١٢</sup> قامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جُمَّةَ شاولَ وَجُثَّتَ بَنِيهِ وَجاءوا بها إلى يابيشَ، ودَفَنُوا عِظَامَهُمْ تحتَ البُطْمَةِ في يابيشَ، وصاموا سبعةَ أَيامٍ. <sup>١٣</sup> فماتَ شاولُ بِخِيانتِهِ التي بها خانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كِلامِ الرَّبِّ الذي لم يَحْفَظْهُ. وأيضًا لِأَجْلِ طَلَبِهِ إلى الجانِّ للسَّوَالِ، <sup>١٤</sup> ولم يَسألَ مِنَ الرَّبِّ، فأَمَاتَهُ وَحوَلَ المَمْلَكَةَ إلى داوُدَ بنِ يَسَى.

داود يصبح ملكًا على إسرائيل

١١ واجتَمَعَ كُلُّ رِجالِ إِسرائيلَ إلى داوُدَ في حَبرونَ قائلينَ: «هوذا عَظْمُكَ وَلَحْمُكَ نَحْنُ. <sup>٢</sup> ومنذُ أَمسٍ وما قَبْلَهُ حينَ كانَ شاولُ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرِجُ وتُدْخِلُ إِسرائيلَ، وقد قالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ: أَنْتَ تَرعى شَعبِي إِسرائيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئيسًا لشَعبِي إِسرائيلَ». <sup>٣</sup> وجاءَ جميعُ شيوخِ إِسرائيلَ إلى المَلِكِ إلى حَبرونَ، ففَقَطَعَ داوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا في حَبرونَ أَمامَ الرَّبِّ، ومَسَحُوا داوُدَ مَلِكًا على إِسرائيلَ حَسَبَ كِلامِ الرَّبِّ عن يَدِ صَموئيلَ.

داود يغزو أورشليم

<sup>٤</sup> وذَهَبَ داوُدُ وَكُلُّ إِسرائيلَ إلى أورشليمَ، أي يَبوسَ. وهناكَ اليَبوسيونَ سَكَّانُ الأَرْضِ. <sup>٥</sup> وقالَ سَكَّانُ يَبوسَ لداوُدَ: «لا تَدْخُلْ إلى هنا». فأخَذَ داوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هي مَدِينَةُ داوُدَ. <sup>٦</sup> وقالَ داوُدُ: «إِنَّ الذي يَضْرِبُ اليَبوسيينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وقائِدًا». فصَعِدَ أَوَّلًا يُوأبُ ابنُ صَرَوِيَةَ، فصارَ رَأْسًا. <sup>٧</sup> وأقامَ داوُدُ في الحِصْنَ، لذلكَ دَعَوَهُ «مَدِينَةُ داوُدَ». <sup>٨</sup> وبَنَى المَدِينَةَ حَوالِها مِنَ القَلْعَةِ إلى ما حَولِها. ويُوأبُ جَدَّدَ سائِرَ المَدِينَةِ. <sup>٩</sup> وكانَ داوُدُ يَتَرايِدُ مُتَعَطِّمًا ورَبُّ الجُنودِ مَعَهُ.

رجال داود الأبطال

<sup>١٠</sup> وهؤلاءِ رؤساءُ الأبطالِ الذينَ لداوُدَ، الذينَ تَشَدَّدوا مَعَهُ في

مَلِكِهِ مَعَ كُلِّ إِسرائيلَ لِتَمْلِكِهِ حَسَبَ كِلامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسرائيلَ. <sup>١١</sup> وهذا هو عَدَدُ الأبطالِ الذينَ لداوُدَ: يَشُبْعامُ بنُ حَكْمونِي رَئيسُ الثَّوَالِثِ. هو هَزَّ رُمحَهُ على ثَلاتِ مِئَةٍ قَتَلَهُمْ دُفْعَةً واحِدَةً. <sup>١٢</sup> وبعَدَهُ أَلِعازارُ بنُ دودو الأَخوخيُّ. هو مِنْ الأبطالِ الثَّلاثَةِ. <sup>١٣</sup> هو كانَ مَعَ داوُدَ في فِسِّ دَمِيمٍ وقد اجْتَمَعَ هُناكَ الفِلسطيّونَ لِلحَرْبِ. وكانتِ قِطْعَةُ الحَقْلِ مَمْلوءَةً شَعيْرًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمامِ الفِلسطيّينَ. <sup>١٤</sup> ووقَفوا في وَسْطِ القِطْعَةِ وأنقَذوها، وَضَرَبُوا الفِلسطيّينَ. وَخَلَصَ الرَّبُّ خِلاصًا عَظِيمًا. <sup>١٥</sup> ونَزَلَ ثَلاتَةٌ مِنَ الثَّلاثينَ رَئيسًا إلى الصَّخِرِ إلى داوُدَ، إلى مَعارَةَ عَدْلَامَ، وَجِيشُ الفِلسطيّينَ نازِلٌ في وادي الرِّفائِيّينَ. <sup>١٦</sup> وكانَ داوُدُ حَينئذٍ في الحِصْنَ، وَحَفَظَهُ الفِلسطيّينَ حَينئذٍ في بَيْتِ لَحْمِ. <sup>١٧</sup> فتَأَوَّهَ داوُدُ وقالَ: «مَنْ يَسْقِينِي ماءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ التي عِنْدَ البابِ؟». <sup>١٨</sup> فَسَقَّى الثَّلاثَةُ مَحَلَّةَ الفِلسطيّينَ وَاسْتَقَوْا ماءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ التي عِنْدَ البابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إلى داوُدَ، فلم يَشَأْ داوُدُ أَنْ يَشْرِبَهُ بل سَكَبَهُ لِلرَّبِّ. <sup>١٩</sup> وقالَ: «حاشا لي مِنْ قَبْلِ إِلَهِي أَنْ أَفْعَلَ ذلكَ! أَشْرَبُ دَمَ هَؤلاءِ الرِّجالِ بِأَنفُسِهِمْ؟ لَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَتَوْا بِهِ بِأَنفُسِهِمْ». ولم يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ. هذا ما فَعَلَهُ الأبطالُ الثَّلاثَةُ. <sup>٢٠</sup> وَأِشْيايُ أَخو يُوأبَ كانَ رَئيسَ ثَلاتَةٍ. وهو قد هَزَّ رُمحَهُ على ثَلاتِ مِئَةٍ فقتَلَهُمْ، فكانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاثَةِ. <sup>٢١</sup> مِنَ الثَّلاثَةِ أَكْرَمَ على الإثْنينَ وكانَ لهُما رَئيسًا، إلا أَنَّهُ لم يَصِلْ إلى الثَّلاثَةِ الأوَّلِ. <sup>٢٢</sup> بَنايا بنُ يَهُويادَعَ ابنِ ذِي بَأْسٍ كَثيرِ الأفعالِ مِنْ قَبصِيئيلَ. هو الذي ضَرَبَ أَسَدِي مِوآبَ، وهو الذي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا في وَسْطِ جُبِّ يَوْمِ التَّلْجِ. <sup>٢٣</sup> وهو ضَرَبَ الرِّجْلَ المِصريَّ الذي قامَتْهُ خَمْسُ أذْرَعِ، وفي يَدِ المِصريِّ رُمحٌ كَنزُولِ النَّساجينَ. فنَزَلَ إلىهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمَحَ مِنْ يَدِ المِصريِّ وَقَتَلَهُ بِرُمحِهِ. <sup>٢٤</sup> هذا ما فَعَلَهُ بَنايا بنُ يَهُويادَعَ، فكانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلاثَةِ الأبطالِ. <sup>٢٥</sup> هوذا أَكْرَمَ على الثَّلاثينَ إلا أَنَّهُ لم يَصِلْ إلى الثَّلاثَةِ. فَجَعَلَهُ داوُدُ مِنْ أَصحابِ سِرِّهِ.

<sup>٢٦</sup> وأبطالُ الجِيشِ هُم: عَسائيلُ أَخو يُوأبَ، وألحانانُ بنُ دودو مِنْ بَيْتِ لَحْمِ، <sup>٢٧</sup> شَموتُ الهَروريُّ، حالِصُ الفَلونِيُّ، <sup>٢٨</sup> عيرا بنُ عَقيشَ التَّقوعيُّ، أبيعزُّرُ العناثوثيُّ، <sup>٢٩</sup> سَبْكايا

جَادَ رُؤُوسَ الْجَيْشِ . صَغِيرُهُمْ لِمِئَةٍ ، وَالْكَبِيرُ لِأَلْفٍ .<sup>١٥</sup> هُوَ لَاءَ هُمُ الَّذِينَ عَبَرُوا الْأَرْضَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مُمْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ شَطُوطِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الْأَوْدِيَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا .

<sup>١٦</sup> وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ .<sup>١٧</sup> فَخَرَجَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ : «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي ، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ . وَإِنْ كَانَ لَكُمْي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظُلْمَ فِي يَدَيَّ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَهُ آبَائِنَا وَيُصِفْ» .<sup>١٨</sup> فَحَلَّ الرُّوحَ عَلَى عِمَاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ : «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى . سَلَامٌ ، سَلَامٌ لَكَ ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدِكَ . لِأَنَّ إِلَهَكَ مُعِينُكَ» . فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجَيْشِ .<sup>١٩</sup> وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنْسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدًّا شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةِ قَائِلِينَ : «إِنَّمَا بَرُّوْنَا وَسِنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ» .<sup>٢٠</sup> حِينَ انْطَلَقَ إِلَى صِقْلَعٍ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنْسَى عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيَدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَأَلِيَهُو وَصِلْتَايَ رُؤُوسُ أُلُوفِ مَنْسَى .<sup>٢١</sup> وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ ، وَكَانُوا رُؤُوسًا فِي الْجَيْشِ .<sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ وَقَتْنِدِ أُنَى أَنَاَسُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ ، حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ .

#### آخَرُونَ يَنْضَمُونَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ

<sup>٢٣</sup> وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ ، لِيُحَوَّلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ :<sup>٢٤</sup> «بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الْأَتْرَاسِ وَالرَّمَاحِ سِتَّةُ آلَافٍ وَثَمَانُ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ» .<sup>٢٥</sup> مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَمِئَةٌ .<sup>٢٦</sup> مِنْ بَنِي لَآوِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ .<sup>٢٧</sup> وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَرُونَِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ .<sup>٢٨</sup> وَصَادُوقُ غَلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا .<sup>٢٩</sup> وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ .<sup>٣٠</sup> وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانُ مِئَةٍ ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ وَذَوُو اسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ .<sup>٣١</sup> وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنْسَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لَكُمْي يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ .<sup>٣٢</sup> وَمِنْ بَنِي يَسَاكِرَ الْحَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ ، رُؤُوسُهُمْ مِئَتَانِ ،

الْحَوْشَاتِيُّ ، عِيَالِي الْأَخُوخِيُّ ،<sup>٣٠</sup> مَهْرَايُ التَّطُوفَاتِيُّ ، خَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ التَّطُوفَاتِيُّ ،<sup>٣١</sup> إِتَائِي بْنُ رِيَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ ، بَنِيَا الْفَرَعَتُونِيُّ ،<sup>٣٢</sup> حُورَايَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَاشَ ، أَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ ،<sup>٣٣</sup> عَزْمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ ، إِلِيحْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ ،<sup>٣٤</sup> بَنُو هَاشِمَ الْجَزُونِيُّ ، يُونَاثَانَ بْنَ شَاجَايَ الْهَرَارِيُّ ،<sup>٣٥</sup> أَخِيَامُ بْنُ سَاكَارَ الْهَرَارِيُّ ، أَلِيْفَالُ بْنُ أَوْرَ ،<sup>٣٦</sup> حَافِرُ الْمَكِيرَاتِيُّ ، وَأَخِيَا الْفَلُونِيُّ ،<sup>٣٧</sup> حَصْرُو الْكِرْمَلِيُّ ، نَعْرَايَ بْنَ أَزْبَايَ ،<sup>٣٨</sup> يُوئِيلُ أَخُو نَاثَانَ ، مَبْحَارُ بْنُ هَجْرِي ،<sup>٣٩</sup> صَالِقُ الْعَمُونِيُّ ، نَحْرَايَ الْبَيْرُوتِيُّ ، حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنِ صَرْوِيَةَ ،<sup>٤٠</sup> عَيْرَا الْيَثْرِيُّ ، جَارِبُ الْبِثْرِيُّ ،<sup>٤١</sup> أَوْرِيَا الْحِثِّيُّ ، زَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ ،<sup>٤٢</sup> عَدِينَا بْنُ شِيْزَا الرَّأُوْبَيْنِيُّ ، رَأْسُ الرَّأُوْبَيْنِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ ،<sup>٤٣</sup> حَانَانُ ابْنُ مَعَكَةَ ، يُوْسَافَاطُ الْمَثْنِيُّ ،<sup>٤٤</sup> عَزِّيَا الْعَشْتَرُوتِيُّ ، شَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوثَامَ الْعَرُوعِيرِي ،<sup>٤٥</sup> يَدِيْعِيْلُ بْنُ شِمْرِي ، وَيُوْحَا أَخُوهُ التِّيْصِيُّ ،<sup>٤٦</sup> إِيْلِيئِيلُ مِنْ مَحُومِ ، وَيَرِيْبَايُ وَيُوشُويَا ابْنَا أَلْتَمِ ، وَيِثْمَةُ الْمُوَابِيُّ ،<sup>٤٧</sup> إِيْلِيئِيلُ وَعُوبِيْدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا .

#### رِجَالُ الْحَرْبِ يَنْضَمُونَ إِلَى دَاوُدَ

**١٢** <sup>١</sup> وَهُوَ لَاءَ هُمُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى صِقْلَعٍ ، وَهُوَ بَعْدُ مَحْجُورٌ عَنْ وَجْهِ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ ، وَهُمْ مِنْ الْأَبْطَالِ مُسَاعِدُونَ فِي الْحَرْبِ ،<sup>٢</sup> نَازِعُونَ فِي الْقِسْيِ ، يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَالسَّهْمَ مِنَ الْقِسْيِ بِالْيَمِينِ وَالْيَسَارِ ، مِنْ إِخْوَةِ شَاوُلَ مِنْ بَنِيَامِينَ .<sup>٣</sup> الرَّأْسُ أَخِيْعَزْرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجِبْعِيُّ ، وَيَزُوئِيلُ وَفَالْطُ ابْنَا عَزْمُوتَ ، وَبِرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاثُوثِيُّ ،<sup>٤</sup> وَيَشْمَعِيَا الْجِبْعُونِيُّ الْبَطْلُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَعَلَى الثَّلَاثِينَ ، وَيَرْمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوزَابَادُ الْجَدِيرِيُّ ،<sup>٥</sup> وَالْعُوزَايُ وَيَرِيْمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا وَشَفْطِيَا الْحَرْوْفِيُّ ،<sup>٦</sup> وَأَلْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوعَزْرُ وَيَشْبَعَامُ الْقُورَحِيَّوْنَ ،<sup>٧</sup> وَيُوعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يِرُوحَامَ مِنْ جَدُورَ .<sup>٨</sup> وَمِنَ الْجَادِيَّينَ انْفَصَلَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْحِصْنِ فِي الْبَرِّيَّةِ جَبَابِرَةُ الْبَأْسِ رِجَالُ جَيْشٍ لِلْحَرْبِ ، صَافُو أَتْرَاسٍ وَرِمَاحٍ ، وَجُوهُهُمْ كُوجُوهِ الْأَسُودِ ، وَهُمْ كَالطَّبْئِيِّ عَلَى الْجِبَالِ فِي الشَّرْعَةِ :<sup>٩</sup> عَازَرُ الرَّأْسِ ، وَعُوبِيْدِيَا الثَّانِي ، وَأَلِيَابُ الثَّالِثُ ،<sup>١٠</sup> وَمِشْمِنَةُ الرَّابِعِ ، وَيَرْمِيَا الْخَامِسُ ،<sup>١١</sup> وَعَتَايُ السَّادِسُ ، وَإِيْلِيئِيلُ السَّابِعِ ،<sup>١٢</sup> وَيُوْحَانَانُ الثَّامِنُ ، وَالزَّبَادُ التَّاسِعِ ،<sup>١٣</sup> وَيَرْمِيَا الْعَاشِرُ ، وَمَخْبَتَايُ الْحَادِي عَشَرَ .<sup>١٤</sup> هُوَ لَاءَ مِنْ بَنِي

وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ. <sup>٣٣</sup> مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ خَمْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْإِصْطِفَاءِ مِنْ دُونَ خِلَافٍ. <sup>٣٤</sup> وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رَئِيسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْأَتْرَاسِ وَالرَّمَاكِ. <sup>٣٥</sup> وَمِنْ الدَّانِيَّيْنَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>٣٦</sup> وَمِنْ أَشِيرِ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الْإِصْطِفَاءِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا. <sup>٣٧</sup> وَمِنْ عِبْرِ الْأَرْدُنِّ: مِنَ الرَّأوِيَّيْنَ وَالجَادِيَّيْنَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، بِجَمِيعِ أَدْوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. <sup>٣٨</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٍ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍ إِلَى حَبْرُونَ لِيُملِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِتَمْلِكِ دَاوُدَ. <sup>٣٩</sup> وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ. <sup>٤٠</sup> وَكَذَلِكَ الْقَرِيُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَبَطْعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَيْبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

#### نقل التابوت

عائلة داود  
١٤ وأرسل حيرام ملك صور رسالة إلى داود وخشب أرز وبثانين ونجارين، لينسوا له بيتًا. <sup>٢</sup> وعلم داود أن الرب قد أثبتته ملكًا على إسرائيل، لأن مملكته ارتفعت متصاعدة من أجل شعبه إسرائيل.  
<sup>٣</sup> وأخذ داود نساء أيضًا في أورشليم، وولد أيضًا داود بنين وبنات. <sup>٤</sup> وهذه أسماء الأولاد الذين كانوا له في أورشليم: شموع وشوباب وناثان وسليمان <sup>٥</sup> وبيحار وأليشوع وألفالط <sup>٦</sup> ونوحه ونافح ويافيع <sup>٧</sup> وأليشمع وبعليادع وألفلط.

#### داود يهزم الفلسطينيين

<sup>١</sup> وسمع الفلسطينيون أن داود قد مسح ملكًا على كل إسرائيل، فصعد كل الفلسطينيون ليقتلوا داود. ولما سمع داود خرج لاستقبالهم. <sup>٢</sup> فجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرافثيين. <sup>٣</sup> فسأل داود من الله قائلاً: «أصعد على الفلسطينيين فتدفعهم ليدي؟». فقال له الرب: «اصعد فأدفعهم ليدك». <sup>٤</sup> فصعدوا إلى بعل فراصيم وضربهم داود هناك. وقال داود: «قد اقتحم الله أعدائي بيدي كافتحام المياه». لذلك دعوا اسم ذلك الموضع «بعل فراصيم». <sup>٥</sup> وتركوا هناك إلهتهم، فأمر داود فأحرق بالنار. <sup>٦</sup> ثم عاد الفلسطينيون أيضًا وانتشروا في الوادي. <sup>٧</sup> فسأل أيضًا داود من الله، فقال له الله: «لا تصعد وراءهم، تحول عنهم وهلم عليهم مقابل أشجار البكا. <sup>٨</sup> وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البكا فاخرج حينئذ للحرب، لأن الله يخرج أمامك لضرب محلة الفلسطينيين». <sup>٩</sup> ففعل داود كما أمره الله، وضربوا محلة الفلسطينيين من جبعون إلى جازر. <sup>١٠</sup> وخرج اسم داود إلى جميع الأراضي، وجعل الرب هيئته على جميع الأمم.

١٣ وشاور داود قواد الألف والمئات وكل رئيس. <sup>٢</sup> وقال داود لكل جماعة إسرائيل: «إن حسن عندكم وكان ذلك من الرب إلهنا، فلترسل إلى كل جهة، إلى إخوتنا الباقين في كل أراضي إسرائيل ومعهم الكهنة واللاويون في مدن مسارحهم ليجتمعوا إلينا، <sup>٣</sup> فترجع تابوت إلهنا إلينا لأننا لم نسأل به في أيام شاول». <sup>٤</sup> فقال كل الجماعة بأن يفعلوا ذلك، لأن الأمر حسن في أعين جميع الشعب. <sup>٥</sup> وجمع داود كل إسرائيل من شحور مصر إلى مدخل حماة ليأتوا بتابوت الله من قرية يعاريم. <sup>٦</sup> ووضع داود وكل إسرائيل إلى بعله، إلى قرية يعاريم التي ليهودا، ليصعدوا من هناك تابوت الله الرب الجالس على الكرويم الذي دعي بالاسم. <sup>٧</sup> وأركبوا تابوت الله على عجلة جديدة من بيت أبناداب، وكان عزرا وأخيو يسوقان العجلة، <sup>٨</sup> وداود وكل إسرائيل يلعبون أمام الله بكل عز وبأغاني وعيدان ورباب ودفوف وصنوج وأبواق. <sup>٩</sup> ولما انتهوا إلى بيدر كيدون، مد عزرا يده ليمسك التابوت، لأن الثيران انشمت. <sup>١٠</sup> فحمي غضب الرب على عزرا وضربه من

١ وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لَتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيَمَةً. ٢ حَيْثُذِ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلأَوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَلِخِدْمَتِهِ إِلَى الأَبَدِ». ٣ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أورشليمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ. ٥ مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أوريثيلَ الرَّئيسَ، وإخوتهُ مئةٌ وعشرين. ٦ مِنْ بَنِي مَراري: عسايا الرَّئيسَ، وإخوتهُ مئتين وعشرين. ٧ مِنْ بَنِي جَرشومَ: يوثيلَ الرَّئيسَ، وإخوتهُ مئةٌ وثلاثين. ٨ مِنْ بَنِي أليصافانَ: شمعيا الرَّئيسَ، وإخوتهُ مئتين. ٩ مِنْ بَنِي حبرونَ: إيليثيلَ الرَّئيسَ، وإخوتهُ ثمانين. ١٠ مِنْ بَنِي عَزِيثيلَ: عمينادابَ، الرَّئيسَ، وإخوتهُ مئةٌ واثنى عشر. ١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ الكَاهِنَيْنِ وَاللَّوِيِّينَ: أوريثيلَ وَعَسَايَا وَيُوثِيلَ وَشَمَعِيَا وَإِيلِيثِيلَ وَعَمِينَادَابَ، ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ. ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ». ١٤ فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ لِيُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَحَمَلَ بَنُو اللَّوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بالعِصِيِّ عَلَى أَكْتافِهِمْ.

ويوشافاطُ وَنَثْنَيْلُ وَعَمَاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنِيَا وَأَلِيعَزَّرُ الكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَحْيَى بَوَّابَانَ لِلتَّابُوتِ.

٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوحُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوبِيدِ أَدُومَ بِفَرَحٍ. ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عُجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ. ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لِإِسَّا جُبَّةً مِنْ كِتَانٍ، وَجَمِيعُ اللَّوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالْمُعْتُونَ وَكَنْتِيَا رُئِيسُ الحَمَلِ مَعَ المُعْتِينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ أَفُودٌ مِنْ كِتَانٍ. ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَبِصُوتِ الأَصْوَارِ وَالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَّابِ وَالعِيدَانِ. ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الكَوَّةِ فَرَأَتْ المَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٦ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَأَثَبَتْهُ فِي وَسْطِ الخِيَمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ. ٢ وَلَمَّا انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ المُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.

٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّوِيِّينَ خُدَّامًا، وَلِأَجْلِ التَّذْكِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٥ آسَافَ الرُّؤَسَاءِ، وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيثِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيثِيلَ وَمَثِّيَا وَأَلِيَابَ وَبَنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيثِيلَ بِأَلَاتِ رَبَّابٍ وَعِيدَانٍ. وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ. ٦ وَبَنِيَا وَيَحْزِيثِيلُ الكَاهِنَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

## مزمو ر شكر لداود

٧ حَيْثُذِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:

٨ «احْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ. غَنُّوا لَهُ. تَرَنَّمُوا لَهُ. تَحَادَثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ١٠ افْتَحَرُوا بِاسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحُ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ١١ اطْلُبُوا الرَّبَّ

١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَوْفِقُوا إِخْوَتَهُمُ المُعْتِينَ بِأَلَاتِ غِنَاءٍ، بِعِيدَانٍ وَرَبَّابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصُّوتِ بِفَرَحٍ. ١٧ فَأَوْقَفَ اللَّوِيُّونَ هَيْمَانَ بْنَ يُوْثِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَحِيَا، وَمِنْ بَنِي مَراري إِخْوَتَهُمُ إِيثَانَ بْنَ قُوشِيَا، ١٨ وَمَعَهُمُ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَانِي: زَكَرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعْرِيثِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيثِيلَ وَعُثِّي وَأَلِيَابَ وَبَنِيَا وَمَعَسِيَا وَمَثِّيَا وَأَلِفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَيَعِيثِيلَ البَوَّابِينَ. ١٩ وَالْمُعْتُونَ: هَيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيثَانُ بِصُنُوجِ نُحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ. ٢٠ وَزَكَرِيَّا وَعَزِيثِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيثِيلُ وَعُثِّي وَأَلِيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَّابِ عَلَى الجَوَابِ. ٢١ وَمَثِّيَا وَأَلِفَلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعِيثِيلُ وَعَزْرِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى القَرَارِ لِلإِمَامَةِ. ٢٢ وَكَنْتِيَا رُئِيسُ اللَّوِيِّينَ عَلَى الحَمَلِ مُرْشِدًا فِي الحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا. ٢٣ وَبَرَحِيَا وَالْقَانَةُ بَوَّابَانِ لِلتَّابُوتِ. ٢٤ وَشَبْنِيَا

وَعِزَّةٌ. التَّمَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. <sup>١٢</sup> اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ. <sup>١٣</sup> يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. <sup>١٤</sup> هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. <sup>١٥</sup> اذْكُرُوا إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. <sup>١٦</sup> الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ. <sup>١٧</sup> وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>١٨</sup> قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ. <sup>١٩</sup> حِينَ كُنْتُمْ عَدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جِدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا. <sup>٢٠</sup> وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. <sup>٢١</sup> لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَبَّخَ مِنْ أَجْلِهِمْ مَلُوكًا. <sup>٢٢</sup> لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي وَلَا تُوذُوا أَنْبِيَائي.

وعد الله لداود

١٧ وكان لما سكن داود في بيته، قال داود لناثان

النَّبِيِّ: «هأنذا ساكنٌ في بيتٍ من أرزٍ، وتابوتُ عهدِ الرَّبِّ تحتَ شَقِيٍّ!». <sup>٢</sup> فقال ناثانُ لداودَ: «افْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ». <sup>٣</sup> وفي تلكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا:

<sup>٤</sup> «اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى، <sup>٥</sup> لِأَنِّي لَمْ أُسْكَنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنٍ إِلَى مَسْكَنٍ. <sup>٦</sup> فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْزٍ؟ <sup>٧</sup> وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنْ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْعَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، <sup>٨</sup> وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَفَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمِلْتُ لَكَ اسْمًا كَاسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> وَعَيَّنْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونُهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، <sup>١٠</sup> وَمِنْذُ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قُضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا. <sup>١١</sup> وَيَكُونُ مَتَى كَمَلْتَ أَيَّامَكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ. <sup>١٢</sup> هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أُثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٣</sup> أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ. <sup>١٤</sup> وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَلِكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيَهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٥</sup> فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانُ دَاوُدَ.

صلاة داود

<sup>١٦</sup> فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا

<sup>٢٣</sup> «غَتُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. <sup>٢٤</sup> حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ فِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَحِرٌ جِدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٧</sup> الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ. الْعِزَّةُ وَالْبَهْجَةُ فِي مَكَانِهِ. <sup>٢٨</sup> هَبُّوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُّوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً. <sup>٢٩</sup> هَبُّوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. احْمِلُوا هَدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. <sup>٣٠</sup> ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الْأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا، لَا تَتَزَعَّرْ. <sup>٣١</sup> لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الْأُمَمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. <sup>٣٢</sup> لِيَبْجِ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ الْبَرِّيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. <sup>٣٣</sup> حَيْثُ تَرْتَمُّ أَشْجَارُ الْوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. <sup>٣٤</sup> احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٣٥</sup> وَقُولُوا: خَلَّصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَأَنْقِذْنَا مِنَ الْأُمَمِ لِتَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَفْتَخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ. <sup>٣٦</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ»، وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

<sup>٣٧</sup> وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ، لِيَخْدِمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا، <sup>٣٨</sup> وَعُوبِيدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بَوَّابِينَ. <sup>٣٩</sup> وَصَادُوقَ الْكَاهِنَ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، <sup>٤٠</sup> لِيُصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ



النُّحَاسِ .

<sup>٩</sup> وَسَمِعَ تَوْعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ، <sup>١٠</sup> فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكَهُ ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزَرَ وَضَرَبَهُ . لِأَنَّ هَدَرَ عَزَرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُو . وَبِيَدِهِ جَمِيعُ أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ . <sup>١١</sup> هَذِهِ أَيْضًا قَدَسَّهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ : مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مَوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُونَ وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ . <sup>١٢</sup> وَأَبْشَائِي ابْنُ صَرُويَةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا . <sup>١٣</sup> وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ . وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ .

حاشية داود

<sup>١٤</sup> وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ . <sup>١٥</sup> وَكَانَ يُوَابُّ ابْنُ صَرُويَةَ عَلَى الْجَيْشِ ، وَيَهَوْشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً ، <sup>١٦</sup> وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيْطُوبَ وَأَيِمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ ، وَشَوْشَا كَاتِبًا ، <sup>١٧</sup> وَبِنَايَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ ، وَبَنُو دَاوُدَ الْأَوْلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ .

الحرب ضد العمونيين

<sup>١٩</sup> وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحِشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ ، فَمَلِكُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ . <sup>٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ : «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونَ بْنِ نَاحِشَ ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا» . فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا لِيُعْزِيَهُ بِأَبِيهِ . فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى حَانُونَ لِيُعْزَوْهُ . <sup>٣</sup> فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونَ : «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الْفَحْصِ وَالْقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الْأَرْضِ جَاءَ عَبِيدُهُ إِلَيْكَ؟» . <sup>٤</sup> فَأَخَذَ حَانُونَ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهُمْ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ عِنْدَ السُّوءَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ . <sup>٥</sup> فَذَهَبَ أَنَاسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرَّجَالِ . فَأَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ ، لِأَنَّ الرَّجَالَ كَانُوا خَاجِلِينَ جِدًّا . وَقَالَ الْمَلِكُ : «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثَمًّا ارْجِعُوا» .

<sup>٦</sup> وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْتَنُوا عِنْدَ دَاوُدَ ، أَرْسَلَ حَانُونَ

الرَّبُّ الْإِلَهَ ، وَمَاذَا بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟ <sup>١٧</sup> وَقَالَ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ ، فَتَكَلَّمْتَ عَنِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ . <sup>١٨</sup> فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدُ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟ <sup>١٩</sup> يَا رَبُّ ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعِظَائِمِ . <sup>٢٠</sup> يَا رَبُّ ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا . <sup>٢١</sup> وَأَيَّةُ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا ، لِتُجْعَلَ لَكَ اسْمُ عِظَائِمٍ وَمَخَافٍ بِطَرْدِكَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ . <sup>٢٢</sup> وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا . <sup>٢٣</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ ، لِيُبْنِئَ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَافْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ . <sup>٢٤</sup> وَلِيُبْنِئَ وَيَتَعَظَّمْ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ ، فَيُقَالُ : رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ . هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيُبْنِئَ بَيْتُ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ . <sup>٢٥</sup> لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا ، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يُصَلِّيَ أَمَامَكَ . <sup>٢٦</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ . <sup>٢٧</sup> وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بَأَن تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ» .

انتصارات داود

<sup>١٨</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّلَهُمْ ، وَأَخَذَ جَثَّ وَقُرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ . <sup>٢</sup> وَضَرَبَ مَوَابَ ، فَصَارَ الْمَوَابِيُّونَ عَبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا . <sup>٣</sup> وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حَمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ ، <sup>٤</sup> وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرَكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ ، وَعَرَفَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرَكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةَ مَرَكَبَةٍ . <sup>٥</sup> فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ . <sup>٦</sup> وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عَبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا . وَكَانَ الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ . <sup>٧</sup> وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَبِيدِ هَدَرَ عَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أَوْرُشَلِيمَ . <sup>٨</sup> وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونَ مَدِينَتَيْ هَدَرَ عَزَرَ أَخَذَ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ بَحَرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَأَتِيَةَ

وَنَشَرَهُمْ بِمَنَاشِيرٍ وَنَوَارِحِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسٍ . وَهَكَذَا صَنَعَ دَاوُدُ  
لِكُلِّ مُدْنِ بَنِي عَمُونَ . ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ .

### الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَتْ حَرْبٌ فِي جَاوَزَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ . حَيْثُ  
سَبَكَيُّ الْحَوْشِيِّ قَتَلَ سَفَايَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا فَذَلَّوَا . ° وَكَانَتْ  
أَيْضًا حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ، فَقَتَلَ الْحَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لِحَمِي  
أَخَا جُلِيَّاتِ الْجَتِّيِّ . وَكَانَتْ قِتَاةٌ رُمِحَهُ كَتُولِ النَّسَاجِينِ . ° ثُمَّ  
كَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ أَعْنَشُ ،  
أَصَابِعُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ، وَهُوَ أَيْضًا وُلِدَ لِرَافَا . ° وَلَمَّا عَيَّرَ  
إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شِمَعَا أَخِي دَاوُدَ . ° هُوَ لَاءِ وُلِدُوا  
لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَبِيدِهِ .

### داود يحصي رجال الحرب

٢١ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ ، وَأَغْوَى دَاوُدَ  
لِيَحْصِيَ إِسْرَائِيلَ . ° فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤَسَاءِ  
الشَّعْبِ : «اذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ بَثْرٍ سَبْعَ إِلَى دَانَ ، وَأَتُوا  
إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ» . ° فَقَالَ يُؤَابُ : «لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيَّ شَعْبَهُ  
أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضِعْفٍ . أَلَيْسَا جَمِيعًا يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ عَبِيدًا  
لِسَيِّدِي ؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي ؟ لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِثْمٍ  
لِإِسْرَائِيلِ ؟» . ° فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ . فَخَرَجَ يُؤَابُ  
وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ° فَدَفَعَ يُؤَابُ  
جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ  
وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ ، وَيَهُودَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
رَجُلٍ مُسْتَلِّي السِّيفِ ، ° وَأَمَّا لَآوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدَهُمْ مَعَهُمْ  
لَأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُؤَابَ . ° وَقُبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ  
هَذَا الْأَمْرُ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ . ° فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ : «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا  
حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ . وَالآنَ أَرْزِلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ  
جِدًّا» .

٢٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَائِي دَاوُدَ وَقَالَ : ° «اذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ  
قَاتِلًا : هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ : ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ  
وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلْهُ بِكَ» . ° فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ : «هَكَذَا  
قَالَ الرَّبُّ : اقْبَلْ لِنَفْسِكَ : ° إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ ، أَوْ ثَلَاثَةَ  
أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَانِكَ يُدْرِكُكَ ، أَوْ ثَلَاثَةَ  
أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الْأَرْضِ ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْتُو

وَبَنُو عَمُونَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِصَّةِ لَكِي يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ  
أَرَامِ التَّهْرِيِّينَ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرَكِبَاتِ  
وَفُرْسَانًا . ° فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرَكِبَةٍ ،  
وَمَلِكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ . فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا . وَاجْتَمَعَ بَنُو  
عَمُونَ مِنْ مُدْنِهِمْ وَأَتُوا لِلْحَرْبِ . ° وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُؤَابَ  
وَكَوْلَ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ . ° فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفَّوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ  
بَابِ الْمَدِينَةِ ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَّهُمْ فِي  
الْحَقْلِ . ° وَلَمَّا رَأَى يُؤَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ  
قُدَّامٍ وَمِنْ وِرَاءٍ ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ ، وَصَفَّهُمْ  
لِلْقَاءِ أَرَامَ . ° وَسَلَّمَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبْشَايَ أَخِيهِ ، فَاصْطَفَّوْا  
لِلْقَاءِ بَنِي عَمُونَ . ° وَقَالَ : «إِنَّ قُوَى أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةً ،  
وَإِنَّ قُوَى بَنِي عَمُونَ عَلَيْكَ أَنْجِدْتِكَ» . ° تَجَلَّدَ ، وَلِتَشَدَّدَ لِأَجْلِ  
شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مُدْنِ الْهِنَا ، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ  
يَفْعَلُ» . ° وَتَقَدَّمَ يُؤَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ نَحْوَ أَرَامَ  
لِلْمُحَارَبَةِ ، فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ . ° وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ  
هَرَبَ أَرَامُ ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبْشَايَ أَخِيهِ وَدَخَلُوا إِلَى  
الْمَدِينَةِ . وَجَاءَ يُؤَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ .

١٦ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ أَرْسَلُوا  
رُسُلًا ، وَأَبْرَزُوا أَرَامَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ ، وَأَمَامَهُمْ شُوبَكُ  
رَئِيسُ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ . ° وَلَمَّا أُخْبِرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ  
وَعبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَيْهِمْ وَاصْطَفَّ ضِدَّهُمْ . ° اصْطَفَّ دَاوُدُ لِلْقَاءِ  
أَرَامَ فِي الْحَرْبِ فَحَارَبُوهُ . ° وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ ،  
وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَةَ أَلْفِ مَرَكِبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ ،  
وَقَتَلَ شُوبَكُ رَئِيسَ الْجَيْشِ . ° وَلَمَّا رَأَى عَبِيدُ هَدَرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ  
قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ صَالِحُوا دَاوُدَ وَخَدَمُوهُ . ° وَلَمْ يَشَأْ أَرَامُ  
أَنْ يُنْجِدُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدُ .

### سقوط مدينة ربة

٢٠ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ ، اقْتَادَ  
يُؤَابُ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَأَخْرَبَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ وَأَتَى  
وَحَاصَرَ رَبَّةَ . ° وَكَانَ دَاوُدُ مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ . فَضَرَبَ يُؤَابُ رَبَّةَ  
وَهَدَمَهَا . ° وَأَخَذَ دَاوُدُ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ ، فَوَجَدَ وَزْنَهُ وَزَنَةَ  
مِنَ الذَّهَبِ ، وَفِيهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ . ° فَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ . وَأَخْرَجَ  
غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ كَثِيرَةً جِدًّا . ° وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِينَ بَهَا

المُحَرَّقَةَ كَمَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. <sup>٣٠</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ، لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

### الإعداد لبناء الهيكل

٢٢ فقال داود: «هذا هو بيت الرب الإله، وهذا هو مذبح المُحَرَّقَةِ لإسرائيل». <sup>٢</sup> وأمر داود بجمع الأَجَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتَيْنِ لِنَحْتِ حِجَارَةِ مُرَبَّعَةٍ لِنِيبَةِ بَيْتِ اللَّهِ. <sup>٣</sup> وَهَيئًا دَاوُدَ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَلِلوَصْلِ، وَنُحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنٍ، <sup>٤</sup> وَخَشَبَ أَرْزِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ. <sup>٥</sup> وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الْإِسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيئُ لَهُ». فَهَيئًا دَاوُدَ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.

<sup>٦</sup> وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. <sup>٨</sup> فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكَتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكَتَ دِمَاءً كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. <sup>٩</sup> هُوَذَا يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَاجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. <sup>١٠</sup> هُوَ بَيْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبًا وَأَثَبْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١١</sup> الْآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتُفْلِحَ وَتَبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ. <sup>١٢</sup> إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. <sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ تُفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. <sup>١٤</sup> هَذَا فِي مَدَلَّتِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِئَةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنٍ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً فَتَزِيدُ عَلَيْهَا. <sup>١٥</sup> وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ. <sup>١٦</sup> الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. قُمْ وَعَمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». <sup>١٧</sup> وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ

فِي كُلِّ تُخُومِ إِسْرَائِيلَ! فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرَدْتُ جَوَابًا لِمُرْسَلِي». <sup>١٣</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِحَدَادٍ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَا حِمَّهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ». <sup>١٤</sup> فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. <sup>١٥</sup> وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ، رُدَّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

<sup>١٦</sup> وَرَفَعَ دَاوُدَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِسِينَ بِالْمُسُوحِ. <sup>١٧</sup> وَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأَ وَأَسَاءَ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟ فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ». <sup>١٨</sup> فَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدَ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. <sup>١٩</sup> فَصَعِدَ دَاوُدَ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> فَالْتَمَتْ أُرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَائِكَةَ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةَ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يُدْرَسُ حِنطَةً. <sup>٢١</sup> وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِيَ فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِضَّةٍ كَامِلَةً أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظُرْ. قَدْ أُعْطِيتُ الْبَقَرُ لِلْمُحَرَّقَةِ، وَالتَّوَارِجُ لِلوَقُودِ، وَالحِنطَةُ لِلتَّقْدِيمَةِ. الْجَمِيعُ أُعْطِيَ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِفِضَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخْذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدَ مُحَرَّقَةً مَجَانِيَةً». <sup>٢٥</sup> وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَّهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. <sup>٢٦</sup> وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعِدَ مُحَرَّقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبُّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحَرَّقَةِ.

<sup>٢٧</sup> وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَرَدَّ سَيْفَهُ إِلَى غِمْدِهِ. <sup>٢٨</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ. <sup>٢٩</sup> وَمَسَكَنَ الرَّبُّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحَ

## المراريون

<sup>٢١</sup> إينا مراري: محلي وموشي. إينا محلي: ألعازار وقيس. <sup>٢٢</sup> ومات ألعازار ولم يكن له بنون بل بنات، فأخذهن بنو قيس إخوانهن. <sup>٢٣</sup> بنو موشي: محلي وعادر وبريموث، ثلاثة.

<sup>٢٤</sup> هؤلاء بنو لاوي حسب بيوت آبائهم رؤوس الآباء، حسب إحصائهم في عدد الأسماء، حسب رؤوسهم عاملو العمل لخدمة بيت الرب، من ابن عشرين سنة فما فوق. <sup>٢٥</sup> لأن داود قال: «قد أراح الرب إله إسرائيل شعبه فسكن في اورشليم إلى الأبد. <sup>٢٦</sup> وليس للاويين بعد أن يحملوا المسكن وكل آتية لخدمته». <sup>٢٧</sup> لأنه حسب كلام داود الأخير عد بنو لاوي من ابن عشرين سنة فما فوق. <sup>٢٨</sup> لأنهم كانوا يقفون بين يدي بني هارون على خدمة بيت الرب في الدور والمخادع، وعلى تطهير كل قُدس وعمل خدمة بيت الله، <sup>٢٩</sup> وعلى خبز الوجوه ودقيق التقدمة ورقاق الفطير وما يعمل على الصاج والمربوكات وعلى كل كيل وقياس، <sup>٣٠</sup> ولأجل الوقوف كل صباح لحمد الرب وتسيجه وكذلك في المساء، <sup>٣١</sup> ولكل إصعاد مُحرقات للرب في السبوت والأهلة والمواسم بالعدد حسب المرسوم عليهم دائماً أمام الرب، <sup>٣٢</sup> وليحرسوا حراسة خيمة الاجتماع، وحراسة القدس، وحراسة بني هارون إخوانهم في خدمة بيت الرب.

## تقسيم الكهنة

**٢٤** <sup>١</sup> وهذه فرق بني هارون: بنو هارون: ناداب وأيهو، ألعازار وإيثامار. <sup>٢</sup> ومات ناداب وأيهو قبل أبيهما ولم يكن لهما بنون، فكهن ألعازار وإيثامار. <sup>٣</sup> وقسمهم داود وصادوق من بني ألعازار، وأخيمالك من بني إيثامار، حسب وكالتهم في خدمتهم. <sup>٤</sup> ووجد لبني ألعازار رؤوس رجال أكثر من بني إيثامار، فانقسموا لبني ألعازار رؤوساً لبيت آبائهم ستة عشر، ولبني إيثامار لبيت آبائهم ثمانية. <sup>٥</sup> وانقسموا بالفرعة، هؤلاء مع هؤلاء، لأن رؤساء القدس ورؤساء بيت الله كانوا من بني ألعازار ومن بني إيثامار. <sup>٦</sup> وكتبهم شمعيا بن نثنيل الكاتب من اللاويين أمام الملك والرؤساء وصادوق الكاهن وأخيمالك بن أباثار ورؤوس الآباء للكهنة واللاويين. فأخذ

إسرائيل أن يساعدهوا سليمان ابنه: <sup>١٨</sup> «أليس الرب إلهكم معكم، وقد أراحكم من كل ناحية، لأنه دفع ليدي سكان الأرض فخصعت الأرض أمام الرب وأمام شعبي؟ <sup>١٩</sup> فالآن اجعلوا قلوبكم وأنفسكم لطلب الرب إلهكم، وقوموا وابنوا مقدس الرب إله، ليؤتى بتابوت عهد الرب وبآية قُدس الله إلى البيت الذي يُبنى لاسم الرب».

## اللاويون

**٢٣** <sup>١</sup> ولما شاخ داود وشيخ أياماً ملك سليمان ابنه على إسرائيل. <sup>٢</sup> وجمع كل رؤساء إسرائيل والكهنة واللاويين، <sup>٣</sup> فعد اللاويون من ابن ثلاثين سنة فما فوق، فكان عددهم حسب رؤوسهم من الرجال ثمانية وثلاثين ألفاً. <sup>٤</sup> من هؤلاء للمناظرة على عمل بيت الرب أربعة وعشرون ألفاً. وستة آلاف عرفاء وقضاة. <sup>٥</sup> وأربعة آلاف بوابون، وأربعة آلاف مسجون للرب بالآلات التي عملت للتسبيح. <sup>٦</sup> وقسمهم داود فرقاً لبني لاوي: لجرشون وقهات ومراري.

## الجرشونيون

<sup>٧</sup> من الجرشونيين: لعدان وشمعي. <sup>٨</sup> بنو لعدان: الرأس يحيئيل ثم زيثام ويوثيل، ثلاثة. <sup>٩</sup> بنو شمعي: شلوميث وحزيئيل وهاران، ثلاثة. هؤلاء رؤوس آباء للعدان. <sup>١٠</sup> وبنو شمعي: يحث وزينا ويعوش وبريعة. هؤلاء بنو شمعي، أربعة. <sup>١١</sup> وكان يحث الرأس وزيزه الثاني. أما يعوش وبريعة فلم يكثر الأولاد، فكانوا في الإحصاء لبيت أب واحد.

## القهايتيون

<sup>١٢</sup> بنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزئيل، أربعة. <sup>١٣</sup> ابنا عمرام: هارون وموسى، وأفرز هارون لتقدسه قُدس أقداس هو وبنوه إلى الأبد، ليوافد أمام الرب ويخدمه ويبارك باسمه إلى الأبد. <sup>١٤</sup> وأما موسى رجل الله فدعي بنوه مع سبط لاوي. <sup>١٥</sup> إينا موسى: جرشوم واليعزر. <sup>١٦</sup> بنو جرشوم: شبوئيل الرأس. <sup>١٧</sup> وكان ابن اليعزر: رحبيا الرأس، ولم يكن لأليعزر بنون آخرون. وأما بنو رحبيا فكانوا كثيرين جداً. <sup>١٨</sup> بنو يصهار: شلوميث الرأس. <sup>١٩</sup> بنو حبرون: يربا الرأس، وأمريا الثاني، ويحزيئيل الثالث، ويقمعام الرابع. <sup>٢٠</sup> ابنا عزئيل: ميخا الرأس، ويشيئا الثاني.

<sup>٢</sup> مِنْ بَنِي آسَافَ: زَكَّورُ وَيُوسُفُ وَنَثْنِيَا وَأَشْرَيْئَلَةُ. بَنُو آسَافَ  
تَحْتَ يَدِ آسَافَ الْمُتَنَبِّئِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. <sup>٣</sup> مِنْ يَدُوثُونَ، بَنُو  
يَدُوثُونَ: جَدَلْيَا وَصَرِي وَيَشْعِيَا وَحَشْيَا وَمَثْيَا، سِتَّةٌ. تَحْتَ يَدِ  
أَبِيهِمْ يَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِ بِالْعُودِ لِأَجْلِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. <sup>٤</sup> مِنْ  
هَيْمَانَ: بَقْيَا وَمَثْنِيَا وَعُزْرَيْئِيلُ وَسَبُوثِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَحَنْيَا وَحَنْيَا  
وَإِيلْيَاثَةُ وَجَدَلْتِي وَرُومَمْتِي وَعَزْرُ وَيُسْبَقَاشَةُ وَمَلُوثِي وَهُوثِيرُ  
وَمَحْزِيوُثُ. <sup>٥</sup> جَمِيعُ هَؤُلَاءِ بَنُو هَيْمَانَ رَائِي الْمَلِكِ بِكَلَامِ اللَّهِ  
لِرَفْعِ الْقَرْنِ. وَرَزَقَ الرَّبُّ هَيْمَانَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ابْنًا وَثَلَاثَ  
بَنَاتٍ. <sup>٦</sup> كُلُّ هَؤُلَاءِ تَحْتَ يَدِ أَبِيهِمْ لِأَجْلِ غِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ  
بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ لَخِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ، تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ  
وَآسَافَ وَيَدُوثُونَ وَهَيْمَانَ. <sup>٧</sup> وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمْ  
الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءِ لِلرَّبِّ، كُلُّ الْحَبِيرِينَ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ  
وَثَمَانِينَ. <sup>٨</sup> وَأَلْقُوا قَرَعَ الْحِرَاسَةِ الصَّغِيرِ كَمَا الْكَبِيرِ، الْمُعَلِّمُ  
مَعَ التَّلْمِيذِ. <sup>٩</sup> فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِآسَافَ  
لِيُوسُفَ. الثَّانِيَةُ لِجَدَلْيَا، هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٠</sup> الثَّلَاثَةُ  
لِزَكَّورَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١١</sup> الرَّابِعَةُ لِيَصْرِي، بَنُوهُ  
وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٢</sup> الْخَامِسَةُ لِنَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>١٣</sup> السَّادِسَةُ لِبَقْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٤</sup> السَّابِعَةُ  
لِيَشْرَيْئَلَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٥</sup> الثَّامِنَةُ لِيَشْعِيَا، بَنُوهُ  
وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٦</sup> التَّاسِعَةُ لِمَثْنِيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>١٧</sup> الْعَاشِرَةُ لِشَمْعِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٨</sup> الْحَادِيَةَ  
عَشْرَةَ لِعَزْرَيْئِيلَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>١٩</sup> وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ  
لِحَشْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>٢٠</sup> الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لَشُوبَائِيلَ، بَنُوهُ  
وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>٢١</sup> الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَثْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٢</sup> الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِيَرِيمُوثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٣</sup> السَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِحَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٤</sup> السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِيَسْبَقَاشَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٥</sup> الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنْيَا، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٦</sup> التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا  
عَشَرَ. <sup>٢٧</sup> الْعِشْرُونَ لِإِيلْيَاثَةَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>٢٨</sup> الْحَادِيَةَ  
وَالعِشْرُونَ لِهَوْثِيرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>٢٩</sup> الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ  
لِجَدَلْتِي، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ، <sup>٣٠</sup> الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ  
لِمَحْزِيوُثَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ. <sup>٣١</sup> الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ

بَيْتُ أَبِي وَاحِدٍ لِأَلْعَازَارَ، وَأَخِذَ وَاحِدًا لِإِيثَامَارَ. <sup>٧</sup> فَخَرَجَتِ  
الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِيَهُوِيَارِيَبَ. الثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا. <sup>٨</sup> الثَّلَاثَةُ لِحَارِيَمَ.  
الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيَمَ. <sup>٩</sup> الْخَامِسَةُ لِمَلَكِيَا. السَّادِسَةُ  
لِمِيَامِينَ. <sup>١٠</sup> السَّابِعَةُ لِهَقُوصَ. الثَّامِنَةُ لِأَيْتَا. <sup>١١</sup> التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ.  
الْعَاشِرَةُ لَشَكْنِيَا. <sup>١٢</sup> الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَلْيَاشِيَبَ. الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ  
لِيَاقِيمَ. <sup>١٣</sup> الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحُقْفَةَ. الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ  
لِيَشَبَابَ. <sup>١٤</sup> الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَلْجَةَ. السَّادِسَةَ عَشْرَةَ  
لِيَامِيرَ. <sup>١٥</sup> السَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيْزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ  
لِهَفْصِيصَ. <sup>١٦</sup> التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِفَقْحِيَا. الْعِشْرُونَ  
لِيَحْزَقِيئِيلَ. <sup>١٧</sup> الْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ  
لِجَامُولَ. <sup>١٨</sup> الثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا. الرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ  
لِمَعْزِيَا. <sup>١٩</sup> فَهَذِهِ وَكَالَّذِينَ خَدَمْتَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ  
حَسَبَ حُكْمِهِمْ عَنِ يَدِ هَارُونَ أَبِيهِمْ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ.

#### بقية بني لاوي

<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا بَنُو لاويِ الْبَاقُونَ: فَمِنْ بَنِي عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ  
بَنِي شُوبَائِيلَ: يَحْدِيَا. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا رَحْبِيَا، فَمِنْ بَنِي رَحْبِيَا: الرَّأْسُ  
يَشْيَا. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ بَنِي شَلُومُوثَ:  
يَحْثُ. <sup>٢٣</sup> وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ: يَرِيَا، وَأَمْرِيَا الثَّانِي، وَيَحْزَيْئِيلُ  
الثَّلَاثُ، وَيَقَمْعَامُ الرَّابِعُ. <sup>٢٤</sup> مِنْ بَنِي عُزْرَيْئِيلَ: مِيخَا. مِنْ بَنِي  
مِيخَا: شَامُورُ. <sup>٢٥</sup> أَخُو مِيخَا: يَشْيَا. وَمِنْ بَنِي يَشْيَا:  
زَكْرِيَّا. <sup>٢٦</sup> ابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. ابْنُ يَعْزِيَا: بَنُو. <sup>٢٧</sup> مِنْ  
بَنِي مَرَارِي لِيَعْزِيَا: بَنُو شُوهَمُ وَزَكَّورُ وَعَبْرِي. <sup>٢٨</sup> مِنْ مَحْلِي:  
أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ. <sup>٢٩</sup> وَأَمَّا قَيْسُ، فَابْنُ قَيْسَ  
يَرَحْمَيْئِيلَ. <sup>٣٠</sup> وَبَنُو مُوشِي: مَحْلِي وَعَادِرُ وَيَرِيمُوثُ. هَؤُلَاءِ بَنُو  
اللَّاوِيِّينَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. <sup>٣١</sup> وَأَلْقُوا هُمْ أَيْضًا قَرَعًا مُقَابِلَ  
إِخْوَتِهِمْ بَنِي هَارُونَ أَمَامَ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ  
وَرُؤُوسِ آبَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ. الْآبَاءُ الرَّؤُوسُ كَمَا إِخْوَتِهِمْ  
الْأَصَاغِرُ.

#### المغنون

**٢٥** وَأَفْرَزَ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ لِلخِدْمَةِ بَنِي آسَافَ  
وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ  
وَالصُّنُوجِ. وَكَانَ عَدَدُهُمْ مِنْ رِجَالِ الْعَمَلِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ:

لروممتي عَزَرَ، بَنُوهُ وَإِخْوَتُهُ اثْنَا عَشَرَ.

## حراس الأبواب

٢٦

١ وَأَمَّا أَقْسَامُ الْبَوَابِينَ فَمِنْ الْقَوْرَحِيِّينَ: مَشْلَمِيَا بْنُ قُورِي مِنْ بَنِي آسَافَ. ٢ وَكَانَ لَمَشْلَمِيَا بَنُونَ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيعِيْلُ الثَّانِي، وَزَبْدِيَا الثَّلَاثُ، وَيَنْئِيْلُ الرَّابِعُ، ٣ وَعِيلَامُ الْخَامِسُ، وَيَهُوحَانَانُ السَّادِسُ، وَأَلِيَهُو عَيْنَايُ السَّابِعُ. ٤ وَكَانَ لَعُوبِيدَ أَدُومَ بَنُونَ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوزَابَادُ الثَّانِي، وَيُوآخُ الثَّلَاثُ، وَسَاكَارُ الرَّابِعُ، وَنَشْنِيْلُ الْخَامِسُ، ٥ وَعَمِّيَيْلُ السَّادِسُ، وَيَسَاكْرُ السَّابِعُ، وَفَعْلَتَايُ الثَّمَانُ. لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ. ٦ وَلشَمْعِيَا ابْنِهِ وُلِدَ بَنُونَ تَسَلَطُوا فِي بَيْتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسِ. ٧ بَنُو شَمْعِيَا: عَشِي وَرَفَائِيْلُ وَعُوبِيدُ وَالزَّابَادُ، ٨ إِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِ: أَلِيَهُو وَسَمَكِيَا. ٩ كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي عُوبِيدَ أَدُومَ هُمْ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ أَصْحَابُ بِأَسِ بِقُوَّةٍ فِي الْخِدْمَةِ، اثْنَانِ وَسِتُونَ لَعُوبِيدَ أَدُومَ. ١٠ وَكَانَ لَمَشْلَمِيَا بَنُونَ وَإِخْوَتُهُ أَصْحَابُ بِأَسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. ١١ وَكَانَ لِحُوسَةَ مِنْ بَنِي مَرَارِي بَنُونَ: شِمْرِي الرَّأْسُ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِكَرًّا جَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسًا، ١٢ حِلْقَتَايُ الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ. كُلُّ بَنِي حُوسَةَ وَإِخْوَتُهُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ. ١٣ الْفِرْقِ الْبَوَابِينَ هَؤُلَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِ الْجَبَابِرَةِ حِرَاسَةَ كَمَا لِإِخْوَتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٤ وَأَلْقُوا قُرْعًا الْفُرْعَا الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ لِكُلِّ بَابٍ. ١٥ وَأَصَابَتِ الْقُرْعَةُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَلْمِيَا. وَلزَكَرِيَّا ابْنِهِ الْمُشِيرِ بِفِطْنَةِ الْقَوَا قُرْعًا، فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لَهُ إِلَى الشَّمَالِ. ١٦ الْعُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى الْجَنُوبِ وَلِتَبِيهِ الْمَخَازِنُ. ١٧ الشَّفِيمُ وَحُوسَةَ إِلَى الْغَرْبِ مَعَ بَابِ شَلْكَةَ فِي مَصْعَدِ الدَّرَجِ مَحْرَسٌ مُقَابِلَ مَحْرَسِ. ١٨ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ كَانَ اللَّاويُونَ سِتَّةً. مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةٌ لِلْيَوْمِ. وَمِنْ جِهَةِ الْمَخَازِنِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. ١٩ مِنْ جِهَةِ الرُّوَاقِ إِلَى الْغَرْبِ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَصْعَدِ وَاثْنَيْنِ فِي الرُّوَاقِ. ٢٠ هَذِهِ أَقْسَامُ الْبَوَابِينَ مِنْ بَنِي الْقَوْرَحِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي.

## أمناء الخزائن وآخرون

٢٠ وَأَمَّا اللَّاويُونَ فَأَخِيَا عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ. ٢١ وَأَمَّا بَنُو لَعْدَانَ، فَبَنُو لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ رُؤُوسُ بَيْتِ الْأَبَاءِ لِلْعَدَانَ، الْجَرَشُونِيُّ يَحْيِيْلِي. ٢٢ بَنُو يَحْيِيْلِي: زِيثَامُ

ويوثيلُ أخوهُ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٣ مِنْ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزِّيْلِيِّينَ، ٢٤ كَانَ شَبُوتِيْلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ. ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنْ أَلِيَعَزَرَ: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزَكَرِيَّا ابْنُهُ، وَشَلُومِيْتُ ابْنُهُ. ٢٦ شَلُومِيْتُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسُ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَرُؤُوسُ الْجَيْشِ. ٢٧ مِنْ الْحُرُوبِ وَمِنْ الْغَنَائِمِ قَدَّسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَّسَهُ صَمُوتِيْلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسَ وَأَبْنِيْرُ بْنُ نِيْرَ وَيُوآبُ ابْنُ صَرُويَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيْتُ وَإِخْوَتِهِ.

٢٩ وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: كَنْنِيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقُضَاةً. ٣٠ مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذَوُو بِأَسِ أَلْفٌ وَسَبْعٌ مِئَةٌ مَوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ. ٣١ مِنْ الْحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسُ الْحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسِ فِي يَعْزِيرِ جِلْعَادَ. ٣٢ وَإِخْوَتُهُ ذَوُو بِأَسِ أَلْفَانِ وَسَبْعٌ مِئَةٌ رُؤُوسُ آبَاءِ. وَوَكَّلَهُمْ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّأوبِيئِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي كُلِّ أَمْرِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

## قادة الجيش

٢٧

١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَرُؤُوسِ الْأَلُوفِ وَالْمِئَاتِ وَعُرْفَاؤُهُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أَمْرِ، الْفِرْقِ الدَّاخِلِينَ وَالْخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٢ عَلَى الْفِرْقَةِ الْأُولَى لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ يَشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيَيْلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٣ مِنْ بَنِي فَارَصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤُوسِ الْجِيُوشِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِيِ دُودَايُ الْأَخُوخِي، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٥ رَئِيسُ الْجَيْشِ الثَّلَاثُ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنُ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٦ هُوَ بَنِيَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِّيَزَابَادُ ابْنُهُ. ٧ الرَّابِعُ لِلشَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيْلُ أَخُو يُوآبَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٨ الْخَامِسُ لِلشَّهْرِ



فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ».

أوفير، وسبعة آلاف وزنة فضة مصفاة، لأجل تغشية حيطان البيوت. ° الذهب للذهب، والفضة للفضة ولكل عمل بيد أرباب الصنائع. فمن يتدب اليوم ليلء يده للرب؟<sup>٦</sup> فانتدب رؤساء الآباء، ورؤساء أسباط إسرائيل، ورؤساء الألوفا والميثا، ورؤساء أشغال الملك،<sup>٧</sup> وأعطوا لخدمة بيت الله خمسة آلاف وزنة وعشرة آلاف درهم من الذهب، وعشرة آلاف وزنة من الفضة، وثمانية عشر ألف وزنة من النحاس، ومئة ألف وزنة من الحديد.<sup>٨</sup> ومن وجد عنده حجارة أعطاها لخزينة بيت الرب عن يد يحييل الجرشوني.<sup>٩</sup> وفرح الشعب بانتدابهم، لأنهم بقلب كامل انتدبوا للرب. وداود الملك أيضا فرح فرحا عظيما.

#### صلاة داود

١٠ وبارك داود الرب أمام كل الجماعة، وقال داود: «مبارك أنت أيها الرب إله إسرائيل آيينا من الأزل وإلى الأبد. ١١ لك يارب العظمة والجبروت والجلال والبهاء والمجد، لأن لك كل ما في السماء والأرض. لك يارب الملك، وقد ارتفعت رأسا على الجميع. ١٢ والغنى والكرامة من لدنك، وأنت تتسلط على الجميع، وبيدك القوة والجبروت، وبيدك تعظيم وتشديد الجميع. ١٣ والآن، يا إلهنا نحمدك ونسبح اسمك الجليل. ١٤ ولكن من أنا، ومن هو شعبي حتى نستطيع أن نتدب هكذا؟ لأن منك الجميع ومن يدك أعطيناك. ١٥ لأننا نحن غرباء أمامك، ونزلاء مثل كل آبائنا. أيامنا كالظل على الأرض وليس رجاء. ١٦ أيها الرب إلهنا، كل هذه الثروة التي هيأتها لئبني لك بيتا لاسم قدسك، إنما هي من يدك، ولك الكل. ١٧ وقد علمت يا إلهي أنك أنت تمتحن القلوب وتسر بالاستقامة. أنا باستقامة قلبي انتدبت بكل هذه، والآن شعبك الموجد هنا رأيتك بفرح يتدب لك. ١٨ يارب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل آبائنا، احفظ هذه إلى الأبد في تصور أفكار قلوب شعبك، وأعد قلوبهم نحوك. ١٩ وأما سليمان ابني فأعطه قلبا كاملا ليحفظ وصاياك، شهادتك وفرائضك، وليعمل الجميع، وليبني الهيكل الذي هيأت له».

مسح سليمان ملكا

٢٠ ثم قال داود لكل الجماعة: «باركوا الرب إلهكم». فبارك

١١ وأعطى داود سليمان ابنه مثال الرواق وبيوته وخزائنه وعلايته ومخادع الداخلية وبيت الغطاء. ١٢ ومثال كل ما كان عنده بالروح لديار بيت الرب ولجميع المخادع حواليه، ولخزائن بيت الله وخزائن الأقداس، ١٣ ولفرق الكهنة واللاويين، ولكل عمل خدمة بيت الرب، ولكل آية خدمة بيت الرب. ١٤ فمن الذهب بالوزن لما هو من ذهب، لكل آية خدمة فخدمة، ولجميع آية الفضة فضة بالوزن، لكل آية خدمة فخدمة. ١٥ وبالوزن لمنائر الذهب وسرجها من ذهب بالوزن لكل منارة فمنارة وسرجها، ولمناير الفضة بالوزن لكل منارة وسرجها حسب خدمة منارة فمنارة. ١٦ وذهبا بالوزن لموائد خبز الوجوه لكل مائدة فمائدة، وفضة لموائد الفضة. ١٧ وذهبا خالصا للمناشير والمناضح والكؤوس. ولأقداح الذهب بالوزن لقدح فقدح، ولأقداح الفضة بالوزن لقدح فقدح. ١٨ ولمذبح البخور ذهبا مصفى بالوزن، وذهبا لمثال مركبة الكروبيم الباسطة أجنحتها المظلمة تابوت عهد الرب. ١٩ «قد أفهمني الرب كل ذلك بالكتابة بيدي علي، أي كل أشغال المثال». ٢٠ وقال داود لسليمان ابنه: «تشدد وتشجع واعمل. لا تخف ولا ترتعب، لأن الرب الإله إلهي معك. لا يخذلك ولا يتركك حتى تكمل كل عمل خدمة بيت الرب. ٢١ وهوذا فرق الكهنة واللاويين لكل خدمة، بيت الله. ومعك في كل عمل كل نبي بحكمة لكل خدمة، والرؤساء وكل الشعب تحت كل أوامرك».

#### تقدمات لبناء الهيكل

٢٩ وقال داود الملك لكل المجمع: «إن سليمان ابني الذي وحده اختاره الله، إنما هو صغير وعض، والعمل عظيم لأن الهيكل ليس لإنسان بل للرب الإله. ٢ وأنا بكل قوتي هيأت لبيت إلهي: الذهب لما هو من ذهب، والفضة لما هو من فضة، والنحاس لما هو من نحاس، والحديد لما هو من حديد، والخشب لما هو من خشب، وحجارة الجزع، وحجارة للترصيع، وحجارة كحلاء ورقماء، وكل حجارة كريمة، وحجارة الرخام بكثرة. ٣ وأيضا لأنني قد سررت ببيت إلهي، لي خاصة من ذهب وفضة قد دفعتها لبيت إلهي فوق جميع ما هيأته لبيت القدس: ٤ ثلاثة آلاف وزنة ذهب من ذهب



كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرَّوْا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ  
وَلِلْمَلِكِ. <sup>٢١</sup> وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي

#### وفاة داود

<sup>٢٦</sup> وَدَاوُدُ بْنُ يَسَّى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> وَالزَّمَانُ الَّذِي  
مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ،  
وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٨</sup> وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةً  
وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغِنًى وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُليْمَانُ ابْنُهُ  
مَكَانَهُ. <sup>٢٩</sup> وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي  
سِفْرِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادَ  
الرَّائِي، <sup>٣٠</sup> مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ،  
وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

عَدِ ذَلِكَ الْيَوْمَ: أَلْفَ ثُورٍ وَأَلْفَ كَبِشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ  
سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ  
الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَفَرَحٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةً سُليْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،  
وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا. <sup>٢٣</sup> وَجَلَسَ سُليْمَانُ عَلَى  
كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ  
دَاوُدَ أَيضًا خَضَعُوا لِسُليْمَانَ الْمَلِكِ. <sup>٢٥</sup> وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُليْمَانَ  
جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ

## أخبار الأيام الثاني

سليمان يطلب الحكمة

الكثرة. <sup>١٦</sup> وكان مخرج الخيل التي لسليمان من مصر. وجماعة تجار الملك أخذوا جليبةً بئمن، <sup>١٧</sup> فأصعدوا وأخرجوا من مصر المركبة بست مئة شاقل من الفضة، والفرس بمئة وخمسين، وهكذا لجميع ملوك الحثيين وملوك آرام كانوا يخرجون عن يدهم.

الإعداد لبناء الهيكل

٢ وأمر سليمان ببناء بيت لاسم الرب، وبيت لملكه. <sup>٢</sup> وأحصى سليمان سبعين ألف رجل حمال، وثمانين ألف رجل نحّات في الجبل، ووكلاء عليهم ثلاثة آلاف وست مئة.

٣ وأرسل سليمان إلى حورام ملك صور قائلاً: «كما فعلت مع داود أبي إذ أرسلت له أرزاً لبني له بيتاً يسكن فيه، <sup>٤</sup> فهأنذا أبني بيتاً لاسم الرب إلهي لأقدسه له، لأوقد أمامه بخوراً عطراً، ولخبز الوجوه الدائم، وللمحرقات صباحاً ومساءً، وللشبوت والأهلة ومواسم الرب إلهنا. هذا على إسرائيل إلى الأبد. <sup>٥</sup> والبيت الذي أنا بانيه عظيم لأن إلهنا أعظم من جميع الآلهة. <sup>٦</sup> ومن يستطيع أن يبني له بيتاً، لأن السماوات وسماء السماوات لا تسعه! ومن أنا حتى أبني له بيتاً إلا للإيقاد أمامه؟ <sup>٧</sup> فالآن أرسل لي رجلاً حكيماً في صناعة الذهب والفضة والنحاس والحديد والأرجوان والقرمز والأسمانجوني، ماهراً في النقش، مع الحكماء الذين عندي في يهوذا وفي اورشليم الذين أعلّهم داود أبي. <sup>٨</sup> وأرسل لي خشب أرز وسرو وصندل من لبنان، لأنني أعلم أن عبيدك ماهرون في قطع خشب لبنان. وهوذا عبيدي مع عبيدك. <sup>٩</sup> وليعدوا لي خشباً بكثرة لأن البيت الذي أبنيه عظيم وعجيب. <sup>١٠</sup> وهأنذا أعطي للقطّاعين القاطعين الخشب عشرين ألف كُرٍّ من الحنطة طعاماً لعبيدك، وعشرين ألف كُرٍّ شعير، وعشرين ألف بثّ خمر، وعشرين ألف بثّ زيت».

١١ فقال حورام ملك صور بكتابة أرسلها إلى سليمان: «لأن الرب قد أحبّ شعبه جعلك عليهم ملكاً». <sup>١٢</sup> وقال

١ وتشدّد سليمان بن داود على مملكته، وكان الرب إلهه معه وعظمه جداً. <sup>٢</sup> وكلم سليمان جميع إسرائيل، رؤساء الألوف والمئات والقضاة وكلّ رئيس في كلّ إسرائيل رؤوس الآباء، <sup>٣</sup> فذهب سليمان وكلّ الجماعة معه إلى المرتفعة التي في جبعون، لأنه هناك كانت خيمة الاجتماع، خيمة الله التي عملها موسى عبد الرب في البرية. <sup>٤</sup> وأما تابوت الله فأصعده داود من قرية يعاريم عندما هياً له داود، لأنه نصب له خيمة في اورشليم. <sup>٥</sup> ومذبح النحاس الذي عمله بصليل بن أوري بن حور، وضعه أمام مسكن الرب، وطلب إليه سليمان والجماعة. <sup>٦</sup> وأصعد سليمان هناك على مذبح النحاس أمام الرب الذي كان في خيمة الاجتماع، أصعد عليه ألف محرقة.

٧ في تلك الليلة تراءى الله لسليمان وقال له: «اسأل ماذا أعطيك». <sup>٨</sup> فقال سليمان لله: «إنك قد فعلت مع داود أبي رحمة عظيمة وملكتني مكانه. <sup>٩</sup> فالآن أيها الرب الإله، ليثبت كلامك مع داود أبي، لأنك قد ملكتني على شعب كثير كثراب الأرض. <sup>١٠</sup> فأعطني الآن حكمة ومعرفة لأخرج أمام هذا الشعب وأدخل، لأنه من يقدر أن يحكم على شعبك هذا العظيم». <sup>١١</sup> فقال الله لسليمان: «من أجل أن هذا كان في قلبك، ولم تسأل غنى ولا أموالاً ولا كرامةً ولا أنفس مبغضيك، ولا سألت أياماً كثيرة، بل إنما سألت لنفسك حكمة ومعرفة تحكّم بهما على شعبي الذي ملكتك عليه، <sup>١٢</sup> قد أعطيتك حكمة ومعرفة، وأعطيتك غنى وأموالاً وكرامةً لم يكن مثلاً للملوك الذين قبلك، ولا يكون مثلاً لمن بعدك».

١٣ فجاء سليمان من المرتفعة التي في جبعون إلى اورشليم من أمام خيمة الاجتماع وملك على إسرائيل. <sup>١٤</sup> وجمع سليمان مركبات وفُرساناً، فكان له ألف وأربع مئة مركبة واثنا عشر ألف فارس، فجعلها في مذن المركبات ومع الملك في اورشليم. <sup>١٥</sup> وجعل الملك الفضة والذهب في اورشليم مثل الحجارة، وجعل الأرز كالجُمَيْر الذي في السهل في

حورام: «مبارك الربُّ إله إسرائيل الذي صنع السماء والأرض، الذي أعطى داودَ الملكَ ابناً حكيماً صاحبَ معرفةٍ وفهمٍ، الذي يبني بيتاً للربِّ وبيتاً لمملكه. <sup>١٣</sup> والآن أرسلتُ رجلاً حكيماً صاحبَ فهمٍ «حورامَ أبي»، <sup>١٤</sup> ابنَ امرأةٍ من بناتِ دان، وأبوه رجلٌ صوريٌّ ماهرٌ في صناعةِ الذهبِ والفضةِ والنحاسِ والحديدِ والحجارةِ والخشبِ والأرجوانِ والأسمانجونيّ والكتانِ والقرمز، ونقش كلِّ نوعٍ من النقش، واختراع كلِّ اختراعٍ يُلقى عليه، مع حكمائك وحكماءِ سيدي داودَ أبيك. <sup>١٥</sup> والآن الحنطةُ والشعيرُ والزيتُ والخمرُ التي ذكرها سيدي فليرسلها لعبيده. <sup>١٦</sup> ونحن نقطعُ خشباً من لبنانَ حسبَ كلِّ احتياجك، ونأتي به إليك أرمائاً على البحرِ إلى يافا، وأنت تصعدهُ إلى أورشليم».

<sup>١٧</sup> وعدَّ سليمانُ جميعَ الرجالِ الأجنبيينَ الذينَ في أرضِ إسرائيل، بعدَ العَدِّ الذي عدَّهُم إياه داودُ أبوه، فوجدوا مئةً وثلاثةً وخمسين ألفاً وست مئةً. <sup>١٨</sup> فجعلَ منهم سبعين ألفَ حمالٍ، وثمانين ألفَ قطاعٍ على الجبلِ، وثلاثة آلافٍ وست مئةً وكلاءَ لشغيلِ الشعبِ.

### سليمان يبني الهيكل

<sup>٣</sup> وشرعَ سليمانُ في بناءِ بيتِ الربِّ في أورشليم، في جبلِ المريا حيثُ تراءى لداودَ أبيه، حيثُ هياً داودُ مكاناً في بيدر أرنانَ اليبوسي. <sup>٢</sup> وشرعَ في البناءِ في ثاني الشهرِ الثاني، في السنةِ الرابعةِ لمملكه. <sup>٣</sup> وهذه أسسها سليمانُ لبيتِ الله: الطولُ بالذراعِ على القياسِ الأولِ ستونَ ذراعاً، والعرضُ عشرونَ ذراعاً. <sup>٤</sup> والرواقُ الذي قدامَ الطولِ حسبَ عرضِ البيتِ عشرونَ ذراعاً، وارتفاعُهُ مئةٌ وعشرون، وغشاهُ من داخلٍ بذهبٍ خالصٍ. <sup>٥</sup> والبيتُ العظيمُ غشاهُ بخشبِ سرو، غشاهُ بذهبٍ خالصٍ، وجعلَ عليه نخيلاً وسلاسل. <sup>٦</sup> ورصعَ البيتَ بحجارةٍ كريمةٍ للجمال. والذهبُ ذهبُ فروايم. <sup>٧</sup> وغشى البيتَ أخشابهُ وأعتابه وحيطانه ومصاريعةُ بذهبٍ، ونقشَ كروبيمَ على الحيطان.

<sup>٨</sup> وعملَ بيتَ قدسِ الأقداسِ، طولهُ حسبَ عرضِ البيتِ عشرونَ ذراعاً، وعرضُهُ عشرونَ ذراعاً، وغشاهُ بذهبٍ جيدٍ ست مئةً وزنةً. <sup>٩</sup> وكانَ وزنُ المساميرِ خمسينَ شاقلاً من

ذهبٍ، وغشى العلالِيَّ بذهبٍ.

<sup>١٠</sup> وعملَ في بيتِ قدسِ الأقداسِ كروبيينَ صناعةِ الصياغةِ، وغشاهُما بذهبٍ. <sup>١١</sup> وأجنيحةُ الكروبيينَ طولها عشرونَ ذراعاً، الجناحُ الواحدُ خمسُ أذرعٍ يمسُّ حائطَ البيتِ، والجناحُ الآخرُ خمسُ أذرعٍ يمسُّ جناحَ الكروبِ الآخرِ. <sup>١٢</sup> وجناحُ الكروبِ الآخرِ خمسُ أذرعٍ يمسُّ حائطَ البيتِ، والجناحُ الآخرُ خمسُ أذرعٍ يتصلُّ بجناحِ الكروبِ الآخرِ. <sup>١٣</sup> وأجنيحةُ هذينِ الكروبيينَ مُنبسطةٌ عشرونَ ذراعاً، وهما واقفانِ على أرجلهما ووجههُما إلى داخلٍ.

<sup>١٤</sup> وعملَ الحجابَ منَ أسمانجونيّ وأرجوانٍ وقرمزٍ وكتانٍ، وجعلَ عليه كروبيم. <sup>١٥</sup> وعملَ أمامَ البيتِ عمودينِ، طولهُما خمسُ وثلاثونَ ذراعاً، والتاجانِ اللذانِ على رأسيهما خمسُ أذرعٍ. <sup>١٦</sup> وعملَ سلاسلَ كما في المحرابِ وجعلها على رأسي العمودينِ، وعملَ مئةَ رمانةٍ وجعلها في السلاسلِ. <sup>١٧</sup> وأوقفَ العمودينِ أمامَ الهيكلِ، واحداً عن اليمينِ وواحداً عن اليسارِ، ودعا اسمَ الأيمنِ «ياكين» واسمَ الأيسرِ «بوعر».

### أثاث الهيكل

<sup>٤</sup> وعملَ مذبحَ نحاسٍ طولهُ عشرونَ ذراعاً، وعرضُهُ عشرونَ ذراعاً، وارتفاعُهُ عشرُ أذرعٍ. <sup>٢</sup> وعملَ البحرَ مسبوگاً عشرُ أذرعٍ من شفتهِ إلى شفتهِ، وكانَ مدوراً مُستديراً وارتفاعُهُ خمسُ أذرعٍ، وحيطُ ثلاثونَ ذراعاً يَحيطُ بدائرهِ. <sup>٣</sup> وشبههُ قنَّاءَ تحتهُ مُستديراً يَحيطُ به على استدارتهِ، للذراعِ عشرُ تحيطُ بالبحرِ مُستديرةً، والقنَّاءُ صفانِ قد سبكتُ بسببهِ، <sup>٤</sup> كانَ قائماً على اثني عشرَ ثوراً، ثلاثةٌ مُتَّجِهَةٌ إلى الشمالِ، وثلاثةٌ مُتَّجِهَةٌ إلى الغربِ، وثلاثةٌ مُتَّجِهَةٌ إلى الجنوبِ، وثلاثةٌ مُتَّجِهَةٌ إلى الشرقِ، والبحرُ عليها من فوقِ، وجميعُ أعجازها إلى داخلٍ. <sup>٥</sup> وغلظهُ شبرٌ، وشفتهُ كعملِ شفةِ كأسِ بزهرِ سوسنٍ. يأخذُ ويسعُ ثلاثة آلافِ بث. <sup>٦</sup> وعملَ عشرَ مراحضَ، وجعلَ خمساً عن اليمينِ وخمسةً عن اليسارِ، للاغتسالِ فيها. كانوا يغسلونَ فيها ما يُقربونه مُحرقَةً، والبحرُ لكي يغتسلَ فيه الكهنةُ. <sup>٧</sup> وعملَ منائرَ ذهبٍ عشرًا كرسوماً، وجعلها في الهيكلِ، خمساً عن اليمينِ وخمسةً عن اليسارِ. <sup>٨</sup> وعملَ عشرَ موائدَ ووضعها في الهيكلِ، خمساً عن

واللاويون. <sup>٦</sup> والملك سليمان وكل جماعة إسرائيل المجتمعين إليه أمام التابوت كانوا يذبحون غنماً وبقراً ما لا يحصى ولا يعدُّ من الكثرة. <sup>٧</sup> وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب البيت في قدس الأقداس إلى تحت جناحي الكرويين. <sup>٨</sup> وكان الكروبان باسطين أجنحتهما على موضع التابوت. وظلل الكروبان التابوت وعصيته من فوق. <sup>٩</sup> وجذبوا العصي فترأت رؤوس العصي من التابوت أمام المحراب ولم تُر خارجاً، وهي هناك إلى هذا اليوم. <sup>١٠</sup> لم يكن في التابوت إلا اللوحان اللذان وضعهما موسى في حوريب حين عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر.

<sup>١١</sup> وكان لما خرج الكهنة من القدس، لأن جميع الكهنة الموجودين تقدسوا، لم تلاحظ الفرق. <sup>١٢</sup> واللاويون المغنون أجمعون: آساف وهيمان ويوثون وبنوهم وإخوتهم، لايسين كتاناً، بالصنوج والرباب والعيان واقفين شرقي المذبح، ومعهم من الكهنة مئة وعشرون ينفخون في الأبواق. <sup>١٣</sup> وكان لما صوت المبوبون والمغنون كواحد، صوتاً واحداً، لتسبح الرب وحمده، ورفعوا صوتاً بالأبواق والصنوج وآلات الغناء والتسبيح للرب: «لأنه صالح لأن إلى الأبد رحمته». أن البيت، بيت الرب، امتلاً سحاباً. <sup>١٤</sup> ولم يستطع الكهنة أن يبقوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملأ بيت الله.

#### صلاة سليمان

٦ حينئذ قال سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الضباب. <sup>٢</sup> وأنا بنيت لك بيت سكنى مكاناً لسكنائك إلى الأبد». <sup>٣</sup> وحول الملك وجهه وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف. <sup>٤</sup> وقال: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي كلم بقمه داود أبي وأكمل بيديه قائلاً: <sup>٥</sup> منذ يوم أخرجت شعبي من أرض مصر لم اختر مدينة من جميع أسباط إسرائيل لبناء بيت ليكون اسمي هناك، ولا اخترت رجلاً يكون رئيساً لشعبي إسرائيل. <sup>٦</sup> بل اخترت أورشليم ليكون اسمي فيها، واخترت داود ليكون على شعبي إسرائيل. <sup>٧</sup> وكان في قلب داود أبي أن يبني بيتاً لاسم الرب إله إسرائيل، فقال الرب لداود أبي: من أجل أنه كان في قلبك أن تبني بيتاً لاسمي، قد أحسنت بكون ذلك في قلبك. <sup>٩</sup> إلا أنك أنت لا تبني البيت، بل

اليمن وخمسا عن اليسار. وعمل مئة منضحة من ذهب. <sup>٩</sup> وعمل دار الكهنة والدار العظيمة ومصارع الدار، وغشى مصاريعها بنحاس. <sup>١٠</sup> وجعل البحر إلى الجانب الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

<sup>١١</sup> وعمل حورام القدور والرؤوش والمناضح. وانتهى حورام من عمل العمل الذي صنعه للملك سليمان في بيت الله: <sup>١٢</sup> العمودين وكرتي التاجين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية كرتي التاجين اللذين على رأسي العمودين، <sup>١٣</sup> والرؤمات الأربع مئة للشبكتين، صفي رومان للشبكة الواحدة لتغطية كرتي التاجين اللذين على العمودين.

<sup>١٤</sup> وعمل القواعد وعمل المراحض على القواعد، <sup>١٥</sup> والبحر الواحد والاثني عشر ثوراً تحته، <sup>١٦</sup> والقدور والرؤوش والمناشيل وكل آتيتها، عملها للملك سليمان «حورام أبي» لبيت الرب من نحاس مجلي. <sup>١٧</sup> في غور الأردن سبكها الملك في أرض الخرف بين سكوت وصرده.

<sup>١٨</sup> وعمل سليمان كل هذه الآنية كثيرة جداً لأنه لم يُحقق وزن النحاس. <sup>١٩</sup> وعمل سليمان كل الآنية التي لبيت الله، ومذبح الذهب والموائد وعليها خبز الوجوه، <sup>٢٠</sup> والمناثر وسرجها لتتقد حسب المرسوم أمام المحراب من ذهب خالص. <sup>٢١</sup> والأزهار والشرج والملاقط من ذهب. وهو ذهب كامل. <sup>٢٢</sup> والمقاص والمناضح والضحون والمجامر من ذهب خالص، وباب البيت ومصاريعة الداخلية لقدس الأقداس ومصاريع بيت الهيكل من ذهب.

#### احضار تابوت العهد إلى الهيكل

٥ وكمل جميع العمل الذي عمله سليمان لبيت الرب، وأدخل سليمان أقداس داود أبيه. والفضة والذهب وجميع الآنية جعلها في خزائن بيت الله. <sup>٢</sup> حينئذ جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس الأسباط، رؤساء الآباء لبني إسرائيل، إلى أورشليم لإصعاد تابوت عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون. <sup>٣</sup> فاجتمع إلى الملك جميع رجال إسرائيل في العيد الذي في الشهر السابع. <sup>٤</sup> وجاء جميع شيوخ إسرائيل وحمل اللاويون التابوت، وأصعدوا التابوت وخيمة الاجتماع مع جميع آنية القدس التي في الخيمة، أصعدوها الكهنة

باسمِكَ وصلُّوا وتضرَّعوا أمامَكَ نحوَ هذا البيتِ،<sup>٢٥</sup> فاسمَعِ  
أنتَ مِنَ السماءِ واغفِرْ خطيئةَ شعبِكَ إسرائيلَ، وأرجِعْهُمُ إلى  
الأرضِ التي أعطيتَها لَهُمُ ولآبائِهِمُ.

<sup>٢٦</sup> «إذا أغلقتَ السماءَ ولم يَكُنْ مطرٌ لكَونِهِمُ أخطأوا إليك،  
ثُمَّ صلُّوا في هذا المكانِ واعترفوا باسمِكَ ورجعوا عن خطيئِهِمُ

لأنَّكَ ضايقتَهُمُ،<sup>٢٧</sup> فاسمَعِ أنتَ مِنَ السماءِ واغفِرْ خطيئةَ عبيدِكَ  
وشعبِكَ إسرائيلَ، فتعلَّمَهُمُ الطريقَ الصَّالِحَ الذي يسلُكونَ فيه،

وأعطِ مطرًا على أرضِكَ التي أعطيتَها لشعبِكَ ميراثًا.<sup>٢٨</sup> إذا  
صارَ في الأرضِ جوعٌ، إذا صارَ وبأٌ أو لُفحٌ أو يرقانٌ أو جرادٌ

أو جردمٌ، أو إذا حاصَرَهُمُ أعداؤُهُمُ في أرضِ مُدُنِهِمُ، في كلِّ  
ضربةٍ وكلِّ مَرَضٍ،<sup>٢٩</sup> فكلُّ صلاةٍ وكلُّ تضرُّعٍ تكونُ من أيِّ

إنسانٍ كانَ، أو من كلِّ شعبِكَ إسرائيلَ الذين يَعْرِفونَ كلُّ  
واحدٍ ضربةَتهُ ووجعَهُ، فيبسُطُ يَدِيهِ نحوَ هذا البيتِ،<sup>٣٠</sup> فاسمَعِ

أنتَ مِنَ السماءِ مكانَ سُكنائِكَ، واغفِرْ وأعطِ كلَّ إنسانٍ حسبَ  
كلِّ طُرُقِهِ كما تعرفُ قلبَهُ. لأنَّكَ أنتَ وحدَكَ تعرفُ قلوبَ بني

البشرِ.<sup>٣١</sup> لكي يَخافوكَ وَيَسِيرُوا في طُرُقِكَ كلَّ الأيامِ التي  
يَحْيُونَ فيها على وجهِ الأرضِ التي أعطيتَ لآبائنا.<sup>٣٢</sup> وكذلك

الأجبيُّ الذي ليس هو من شعبِكَ إسرائيلَ، وقد جاءَ من أرضِ  
بعيدةٍ من أجلِ اسمِكَ العظيمِ ويَدِكَ القويَّةِ وذراعِكَ الممدودةِ،

فمتى جاءوا وصلُّوا في هذا البيتِ،<sup>٣٣</sup> فاسمَعِ أنتَ مِنَ السماءِ  
مكانَ سُكنائِكَ وافعلْ حسبَ كلِّ ما يدعوكَ بهِ الأجبيُّ، لكي

يَعْلَمَ كلُّ شعوبِ الأرضِ اسمَكَ فيخافوكَ كشعبِكَ إسرائيلَ،  
ولكي يَعْلَمُوا أنَّ اسمَكَ قد دُعِيَ على هذا البيتِ الذي بَنيتُ.

<sup>٣٤</sup> «إذا خرجَ شعبُكَ لمُحارَبَةِ أعدائِهِ في الطريقِ الذي تُرسلُهُمُ  
فيه وصلُّوا إليك نحوَ هذهِ المدينةِ التي اخترتَها، والبيتِ الذي

بَنيتُ لاسمِكَ،<sup>٣٥</sup> فاسمَعِ مِنَ السماءِ صَلَاتَهُمُ وتضرَّعَهُمُ واقضِ  
قضاءَهُمُ.<sup>٣٦</sup> إذا أخطأوا إليك، لأنَّهُ ليس إنسانٌ لا يُخطئُ،

وعَضِبْتَ عَلَيْهِمُ ودَفَعْتَهُمُ أمامَ العدوِّ، وسباهُمُ، سابوهُمُ إلى  
أرضٍ بعيدةٍ أو قريبةٍ،<sup>٣٧</sup> فإذا رَدَّوا إلى قلوبِهِمُ في الأرضِ التي

يُسبُونَ إليها، ورجعوا وتضرَّعوا إليك في أرضِ سبيهِمُ قائلينَ:  
قد أخطأنا وعَوَجنا وأذنبنا،<sup>٣٨</sup> ورجعوا إليك من كلِّ قلوبِهِمُ

ومن كلِّ أنفُسِهِمُ في أرضِ سبيهِمُ التي سبَّوهُمُ إليها، وصلُّوا  
نحوَ أرضِهِمُ التي أعطيتَها لآبائِهِمُ، والمدينةِ التي اخترتَ،

ابنُكَ الخارجُ مِنْ صُلبِكَ هو يَبني البيتَ لاسمِي.<sup>١٠</sup> وأقامَ الرَّبُّ  
كلامَهُ الذي تكلمَ بهِ، وقد قُمتُ أنا مكانَ داوُدَ أبي، وجلسْتُ  
على كُرسيِّ إسرائيلَ كما تكلمَ الرَّبُّ، وبَنيتُ البيتَ لاسمِ الرَّبِّ  
إلهِ إسرائيلَ.<sup>١١</sup> ووَضَعْتُ هناكَ الثَّابوتَ الذي فيه عهدُ الرَّبِّ  
الذي قَطَعَهُ مع بني إسرائيلَ».

### صلاة سليمان لتدشين الهيكل

<sup>١٢</sup> ووقَفَ أمامَ مذبحِ الرَّبِّ ثُجاءً كلِّ جماعةِ إسرائيلَ وبَسَطَ  
يَدِيهِ.<sup>١٣</sup> لأنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنبَرًا مِنْ نُحاسٍ وجَعَلَهُ في وسطِ

الدَّارِ، طولهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وارتفاعُهُ ثَلَاثُ  
أذْرُعٍ، ووقَفَ عليه، ثُمَّ جثا على رُكْبَتَيْهِ ثُجاءً كلِّ جماعةِ

إسرائيلَ وبَسَطَ يَدِيهِ نحوَ السماءِ،<sup>١٤</sup> وقالَ: «أيُّها الرَّبُّ إلهُ  
إسرائيلَ، لا إلهَ مِثْلِكَ في السماءِ والأرضِ، حافظُ العهدِ

والرَّحمةِ لعبيدِكَ السَّائرينَ أمامَكَ بكلِّ قلوبِهِمُ.<sup>١٥</sup> الذي قد  
حَفِظْتَ لعبيدِكَ داوُدَ أبي ما كَلَّمْتَهُ بهِ، فتكلَّمْتَ بِفمِكَ وأكملتَ

بيدِكَ كهذا اليومِ.<sup>١٦</sup> والآنَ أيُّها الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، احفظْ  
لعبيدِكَ داوُدَ أبي ما كَلَّمْتَهُ بهِ قائلاً: لا يُعَدُّمُ لكَ أمامي رَجُلٌ

يَجْلِسُ على كُرسيِّ إسرائيلَ، إنَّ يَكُنْ بنوكَ طُرُقَهُمُ يَحْفَظُونَ  
حَتَّى يَسِيرُوا في شَريعَتِي كما سِرتَ أنتَ أمامي.<sup>١٧</sup> والآنَ أيُّها

الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ، فليَتَحَقَّقْ كلامَكَ الذي كَلَّمْتَ بهِ عبدَكَ  
داوُدَ.<sup>١٨</sup> لأنَّهُ هل يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مع الإنسانِ على الأرضِ؟

هوذا السماواتُ وسمااءُ السماواتِ لا تَسْعُكَ، فكمُ بالأقلِّ هذا  
البيتُ الذي بَنيتُ!<sup>١٩</sup> فالتَقْتُ إلى صلاةِ عبدِكَ وإلى تضرُّعِهِ أيُّها

الرَّبُّ إلهي، واسمَعِ الصُّراخَ والصَّلَاةَ التي يُصَلِّيها عبدَكَ  
أمامَكَ.<sup>٢٠</sup> لتكونَ عينُكَ مَفْتُوحَتَيْنِ على هذا البيتِ نهارًا وليلاً

على المَوْضِعِ الذي قُلْتَ إنَّكَ تَضَعُ اسمَكَ فيه، لتسمَعِ الصَّلَاةَ  
التي يُصَلِّيها عبدَكَ في هذا المَوْضِعِ.<sup>٢١</sup> واسمَعِ تضرُّعاتِ عبدِكَ

وشعبِكَ إسرائيلَ الذين يُصَلُّونَ في هذا المَوْضِعِ، واسمَعِ أنتَ  
من مَوْضِعِ سُكنائِكَ مِنَ السماءِ، وإذا سَمِعْتَ فاغفِرْ.<sup>٢٢</sup> إنَّ

أخطأَ أَحَدٌ إلى صاحِبِهِ ووَضِعَ عليه حَلْفٌ لِيُحَلِّفَهُ، وجاءَ  
الحَلْفُ أمامَ مذبحِكَ في هذا البيتِ،<sup>٢٣</sup> فاسمَعِ أنتَ مِنَ السماءِ

واعملْ، واقضِ بَيْنَ عبيدِكَ إذ تُعاقِبُ المُذنبَ فتجعلُ طريقَهُ على  
رأسِهِ، وتُبْرِزُ البارَّ إذ تُعطيهِ حسبَ برِّهِ.<sup>٢٤</sup> وإنَّ انكسَرَ شعبُكَ  
إسرائيلُ أمامَ العدوِّ لكَونِهِمُ أخطأوا إليك، ثُمَّ رَجَعُوا واعترفوا

الرَّبِّ وفي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ .

ظهور الرب لسليمان

<sup>١٢</sup> وتراءى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. <sup>١٣</sup> إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَباً عَلَى شَعْبِي، <sup>١٤</sup> فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِم الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ. <sup>١٥</sup> الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصَغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. <sup>١٦</sup> وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِي كَوْنِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. <sup>١٧</sup> وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَظَّيْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، <sup>١٨</sup> فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلاً: لَا يُعْذَمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، <sup>٢٠</sup> فَإِنِّي أَفْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلاً وَهَزْأَةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>٢١</sup> وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعاً، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَهَذَا الْبَيْتِ؟ <sup>٢٢</sup> فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْآلِهَةِ الْأُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

أعمال أخرى قام بها سليمان

**٨** <sup>١</sup> وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ، <sup>٢</sup> بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسَكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةَ صُوبَةَ وَقَوِيَّ عَلَيْهَا. <sup>٤</sup> وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدْنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةَ. <sup>٥</sup> وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. <sup>٦</sup> وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ مُدْنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدْنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدْنِ الْفُرْسَانِ، وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ

وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لاسْمِكَ، <sup>٣٩</sup> فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنِكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَاقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَحْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. <sup>٤٠</sup> الْآنَ يَا إِلَهِي، لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصَغِيَتَيْنِ لصلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. <sup>٤١</sup> وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَيْتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ يَلْبِسُونَ الْخَلَاصَ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَبْتَهَجُونَ بِالْخَيْرِ. <sup>٤٢</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ».

تدشين الهيكل

**٧** <sup>١</sup> وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. <sup>٢</sup> وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَزَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاقِفِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاوِيُونَ بِآلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمِلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ «لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ» حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.

<sup>٧</sup> وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحَمِ. <sup>٨</sup> وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. <sup>٩</sup> وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَدَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٠</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَابِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. <sup>١١</sup> وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ

سُلْطَانِهِ. <sup>٧</sup> أَمَا جَمِيعَ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحَيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوْرِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ، <sup>٨</sup> مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٩</sup> وَأَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لَشُغْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِمِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرَكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. <sup>١٠</sup> وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمَوَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثَّتَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. <sup>١١</sup> وَأَمَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنْ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّهَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ».

<sup>١٢</sup> حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قَدَامَ الرُّوَقِ. <sup>١٣</sup> أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي الشُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِّ. <sup>١٤</sup> وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ، لِلنَّبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ يَوْمِهِ، وَالْبَوَّابِينَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. <sup>١٥</sup> وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ. <sup>١٦</sup> فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِهِ. فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ.

<sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونَ جَابِرَ، وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. <sup>١٨</sup> وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بَيْدِ عَبِيدِهِ سُفْنًا وَعَبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتُوا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

ملكة سبا تزور سليمان

٩ <sup>١</sup> وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَاءِ بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَاتَتْ لَتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. <sup>٢</sup> فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. <sup>٣</sup> فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ، <sup>٤</sup> وَطَعَامَ

مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ، وَمَوْفَقَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. <sup>٥</sup> فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحُ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. <sup>٦</sup> وَلَمْ أَصَدِّقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أُخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. <sup>٧</sup> فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. <sup>٨</sup> لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا». <sup>٩</sup> وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. <sup>١٠</sup> وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. <sup>١١</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يُرْ مِثْلُهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. <sup>١٢</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَائِهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا.

عظمة سليمان

<sup>١٣</sup> وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ، <sup>١٤</sup> فَضْلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مَلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. <sup>١٥</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثِّي تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ التُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَّرَقِ، <sup>١٦</sup> وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَّرَقٍ، خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ. <sup>١٧</sup> وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعُغْشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. <sup>١٨</sup> وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. <sup>١٩</sup> وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. <sup>٢٠</sup> وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحَسَبْ

الأيام». <sup>٨</sup> فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ التي أشاروا بها عليه، واستشار الأحداث الذين نشأوا معه ووقفوا أمامه، <sup>٩</sup> وقال لهم: «بماذا تُشيرون أنتم فنردَّ جوابًا على هذا الشعب الذين كلّموني قائلين: خَفَّفْ مِنَ الثَّيْرِ الذي جعله علينا أبوك؟». <sup>١٠</sup> فَكَلَّمَهُ الأحداث الذين نشأوا معه قائلين: «هكذا تقول للشعب الذين كلّموك قائلين: إنَّ أباك ثَقَلَ نِيرَنَا وأما أنتَ فحَفَّفْ عَنَّا، هكذا تقول لهم: إنَّ خِنَصْرِي أَغْلَظُ مِنْ مَنَتِي أَبِي. <sup>١١</sup> والآنَ أَبِي حَمَلُكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وأنا أزيدُ على نيركم. أَبِي أَدَبُكُمْ بالسَّيَاطِ وَأما أنا فبالعقارب». <sup>١٢</sup> فجاءَ يَرْبَعَامُ وجميعُ الشعبِ إلى رَجُبَعَامَ في اليومِ الثَّالِثِ كما تكَلَّمَ المَلِكُ قائلًا: «ارجعوا إليَّ في اليومِ الثَّالِثِ». <sup>١٣</sup> فأجابهمُ المَلِكُ بقساوةٍ، وتركَ المَلِكُ رَجُبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، <sup>١٤</sup> وكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الأحداثِ قائلًا: «أبي ثَقَلَ نِيرَكُمْ وأنا أزيدُ عليه. أَبِي أَدَبُكُمْ بالسَّيَاطِ وَأما أنا فبالعقارب». <sup>١٥</sup> ولم يَسْمَعْ المَلِكُ للشَّعبِ، لأنَّ السَّبَبَ كانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لَكِنِّي يُقِيمُ الرَّبُّ كَلَامَهُ الذي تكَلَّمَ به عن يَدِ أَخِيَا الشُّيْلُونِيِّ إلى يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ.

<sup>١٦</sup> فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ المَلِكَ لم يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ المَلِكَ قائلين: «أَيُّ قِسْمٍ لنا في داوُد؟ ولا نَصِيبَ لنا في ابنِ يَسَى! كُلُّ وَاحِدٍ إلى خِيَمَتِهِ يا إِسْرَائِيلَ. الآنَ انظُرْ إلى بَيْتِكَ يا داوُد!». وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إلى خِيَامِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَأما بنو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ في مُدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَجُبَعَامُ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ المَلِكُ رَجُبَعَامَ هَدُورَامَ الذي على التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بنو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فماتَ. فبادَرَ المَلِكُ رَجُبَعَامُ وَصَعَدَ إلى المَرَكَبَةِ لِيَهْرَبَ إلى أُورُشَلِيمَ، <sup>١٩</sup> فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ داوُدَ إلى هذا اليومِ.

**١١** وَلَمَّا جَاءَ رَجُبَعَامُ إلى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرَدِّ المُلُكَ إلى رَجُبَعَامَ. <sup>٢</sup> وَكانَ كَلَامُ الرَّبِّ إلى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قائلًا: <sup>٣</sup> «كَلَّمْ رَجُبَعَامَ بنَ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ في يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ قائلًا: <sup>٤</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لا تَصْعَدُوا ولا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارجعوا كُلُّ وَاحِدٍ إلى بَيْتِهِ، لأنَّهُ مِنْ قِبَلِي صارَ هذا الأَمْرُ». فَسَمِعُوا لكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا

الْفِضَّةَ شَيْئًا في أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، <sup>٢١</sup> لأنَّ سُنْفَنَ المَلِكِ كانتَ تَسِيرُ إلى ترشيشَ مع عبيدِ حورامَ، وكانتَ سُنْفَنُ ترشيشَ تأتي مرَّةً في كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعاجًا وَفُرودًا وَطَواويسَ. <sup>٢٢</sup> فَتَعَظَّمَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ على كُلِّ مُلُوكِ الأَرْضِ في الغنى والحكمة. <sup>٢٣</sup> وَكانَ جميعُ مُلُوكِ الأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجَهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ التي جعلها اللهُ في قلبِهِ. <sup>٢٤</sup> وَكانوا يأتونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنِيَّةِ فِضَّةٍ وَأَنِيَّةِ ذَهَبٍ وَحُللٍ وَسِلاحٍ وَأَطيابٍ وَخَيْلٍ وَبِغالٍ، سَنَةً فَسَنَةً.

<sup>٢٥</sup> وَكانَ لِسُلَيْمَانَ أربَعَةُ أَلْفِ مِذوودِ خَيْلٍ وَمَرَكَباتٍ، واثنا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا في مُدُنِ المَرَكَباتِ ومع المَلِكِ في أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٦</sup> وَكانَ مُتَسَلِّطًا على جميعِ المُلُوكِ مِنَ التَّهَرِ إلى أرضِ الفِلِسطِينِيِّينَ وإلى تُخومِ مِصْرَ. <sup>٢٧</sup> وَجَعَلَ المَلِكُ الفِضَّةَ في أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الأرزَ مِثْلَ الجَمِيمِ الذي في السَّهْلِ في الكثرة. <sup>٢٨</sup> وَكانَ مُخْرَجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جميعِ الأراضِي.

#### وفاة سليمان

<sup>٢٩</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الأُولَى والأخيرةِ، أَماهي مَكْتُوبَةٌ في أخبارِ ناثانَ النَّبِيِّ، وَفي نبوءةِ أَخِيَا الشُّيْلُونِيِّ، وَفي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّائِي على يَرْبَعَامَ بنِ نَبَاطَ؟ <sup>٣٠</sup> وَملكَ سُلَيْمَانُ في أُورُشَلِيمَ على كُلِّ إِسْرَائِيلَ أربَعِينَ سَنَةً. <sup>٣١</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مع آبائِهِ فَدَفَنُوهُ في مَدِينَةِ داوُدَ أَبِيهِ. وَملكَ رَجُبَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

#### إسرائيل يتمرد على رجبعام

**١٠** <sup>١</sup> وَذَهَبَ رَجُبَعَامُ إلى شَكِيمَ، لأنَّهُ جَاءَ إلى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بنُ نَبَاطَ، وَهُوَ في مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجهِ سُلَيْمَانَ المَلِكِ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. <sup>٣</sup> فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجُبَعَامَ قائلين: <sup>٤</sup> «إنَّ أباكَ قَسَى نِيرَنَا، فالآنَ خَفَّفْ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَيْكَ القاسيةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الذي جعله علينا فَخَدِمَكَ». <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «ارجعوا إليَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَذَهَبَ الشَّعْبُ. <sup>٦</sup> فَاسْتَشَارَ المَلِكُ رَجُبَعَامَ الشُّيُوخَ الذين كانوا يَقِفُونَ أمامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قائلًا: «كيفَ تُشيرونَ أنْ أُرَدَّ جِوابًا على هذا الشَّعبِ؟». <sup>٧</sup> فَكَلَّمُوهُ قائلين: «إنَّ كُنْتَ صالِحًا نَحْوَ هذا الشَّعبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ



عن الذهبِ صِدًّا يُرْبَعَامَ.

رحبعام يحصن مدن يهوذا

يُكْنُ عَدَدًا لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لَوْبِيِّنَ وَشُكِّيَّيْنَ وَكَوْشِيِّيْنَ. <sup>٤</sup> وَأَخَذَ المُدْنَ الحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٥</sup> فَجَاءَ شَمَعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ». <sup>٦</sup> فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ». <sup>٧</sup> فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمَعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ، لَكِنْهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الأَرْضِي». <sup>٩</sup> فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ المَلِكِ، أَخَذَ الجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. <sup>١٠</sup> فَعَمِلَ المَلِكُ رَحْبَعَامَ عَوَظًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ الشُّعَاعَةِ الحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ المَلِكِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ إِذَا دَخَلَ المَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي الشُّعَاعَةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى عُرْفَةِ الشُّعَاعَةِ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

<sup>١٣</sup> فَتَشَدَّدَ المَلِكُ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رَحْبَعَامَ كَانَ ابْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، المَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ العَمُونِيَّةُ. <sup>١٤</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلْبِ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> وَأُمُورُ رَحْبَعَامَ الأُولَى والأخيرةُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمَعِيَا النَّبِيِّ وَعِدْوِ الرَّائِي عَنْ الإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيُرْبَعَامَ كُلِّ الأَيَّامِ. <sup>١٦</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبْنَا ابْنَهُ عَوَظًا عَنْهُ.

أبيا يملك على يهوذا

**١٣** <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُرْبَعَامَ، مَلَكَ أَبْيَا عَلَى يَهُودَا. <sup>٢</sup> مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبْيَا وَيُرْبَعَامَ. <sup>٣</sup> وَابْتَدَأَ أَبْيَا فِي الحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةِ القِتَالِ،

<sup>٥</sup> وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدْنًا لِلحِصَارِ فِي يَهُودَا. <sup>٦</sup> فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ <sup>٧</sup> وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ <sup>٨</sup> وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ <sup>٩</sup> وَأُدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيْقَةَ <sup>١٠</sup> وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ، الَّتِي فِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، مُدْنًا حَصِينَةً. <sup>١١</sup> وَشَدَّدَ الحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمِرٍ <sup>١٢</sup> وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. <sup>١٣</sup> وَالكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تُخُومِهِمْ، <sup>١٤</sup> لِأَنَّ اللَّاوِيِّينَ تَرَكَوا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَانْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يُرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهَنُوا لِلرَّبِّ، <sup>١٥</sup> وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَلِلْتِيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ. <sup>١٦</sup> وَبَعَدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. <sup>١٧</sup> وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوَّوْا رَحْبَعَامَ بَنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

عائلة رحبعام

<sup>١٨</sup> وَأَخَذَ رَحْبَعَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بَنِ دَاوُدَ، وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بَنِ يَسَى. <sup>١٩</sup> فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعُوشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ بَعَدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَبْيَا وَعَتَّايَ وَزِيزَا وَشَلُومِيثَ. <sup>٢١</sup> وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. <sup>٢٢</sup> وَأَقَامَ رَحْبَعَامُ أَبْيَا ابْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لَكِي يَمْلِكَهُ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ فِيهِمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ المُدُنِ الحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

شيشق يهاجم أورشليم

**١٢** <sup>١</sup> وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. <sup>٢</sup> وَفِي السَّنَةِ الخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، <sup>٣</sup> بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرَكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ

أربع مئة ألف رجلٍ مُختارٍ، ويُرَبِّعُهمُ اصْطَفَى لِمُحَارَبَتِهِ بِثَمَانِ مِئَةِ  
ألفِ رَجُلٍ مُختارٍ، جَبَابِرَةٍ بِأَسٍ.

٤ وَقَامَ أَبِينَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ  
وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا يُرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا  
أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى  
الْأَبَدِ وَلَبِيئِهِ بَعْدَهُ مِلْحٌ؟ ٦ فَقَامَ يُرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ  
وَتَشَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ فَتَى رَفِيقَ  
الْقَلْبِ فَلَمْ يَبُتْ أَمَامَهُمْ. ٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَبْتُونَ أَمَامَ  
مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جُمُهورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ  
ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يُرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي  
هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشُعبِ الأَرْضِي،  
كُلٌّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثَوْرٍ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا  
لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟ ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرُكْهُ.  
وَالكَهَنَةُ الخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي العَمَلِ،  
١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَبِخُورِ أَطْيَابٍ  
وُخْبِزِ الوُجُوهِ عَلَى المَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرُجِهَا  
لِلإِيقَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّنا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَأَمَّا  
أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ١٢ وَهُوَذا مَعَنَا اللهُ رَبِّيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاقُ  
الهُتَافِ لِلهُتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ  
أَبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ».

١٣ وَلَكِنْ يُرْبَعَامُ جَعَلَ الكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِيَ مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا  
أَمَامَ يَهُودَا وَالكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ١٤ فَالْتَفَتَ يَهُودَا وَإِذَا الحَرْبُ  
عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الكَهَنَةُ  
بِالأَبْوَاقِ، ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا ضَرَبَ  
اللهُ يُرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِينَا وَيَهُودَا. ١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللهُ لِيَدِهِمْ. ١٧ وَضَرَبَهُمُ أَبِينَا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً  
عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ  
مُختارٍ. ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا  
لِأَنَّهُمْ أَتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ١٩ وَطَارَدَ أَبِينَا يُرْبَعَامَ وَأَخَذَ  
مِنْهُ مُدْنًا: بَيْتَ إِيْلَ وَقُراها، وَيَشانَةَ وَقُراها، وَعَفْرُونَ  
وَقُراها. ٢٠ وَلَمْ يَقوَ يُرْبَعَامُ بَعْدُ فِي أَيَّامِ أَبِينَا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ  
وَمَاتَ.

٢١ وَتَشَدَّدَ أَبِينَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْنِ  
وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبِينَا وَطُرُقُهُ  
وَأَقْوالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مِدرَسِ النَّبِيِّ عَدْوِ.

أَسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١٤

١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِينَا مَعَ آبَائِهِ فَذَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،  
وَمَلَكَ أَسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ  
الأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ أَسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي. ٣ وَنَزَعَ  
المَذابِجَ العَرَبِيَّةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،  
٤ وَقَالَ لِيَهُودَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ  
السَّرِيعَةِ وَالوَصِيَّةِ. ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مُدْنٍ يَهُودَا المُرْتَفَعَاتِ  
وَتَمائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاحَتِ المَمْلَكَةُ أَمَامَهُ. ٦ وَبَنَى مُدْنًا  
حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي  
تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. ٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لَتَبْنَ هَذِهِ المُدُنُ  
وَنُحِيطَ بِهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْراجٍ وَأَبْوابٍ وَعِوَارِضَ مَا دَامَتِ الأَرْضُ  
أَمَامَنَا، لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهِنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ  
جِهَةٍ». ٨ فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا. ٩ وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أتراسًا  
وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيامينَ مِنَ الَّذِينَ  
يَحْمِلُونَ الأتراسَ وَيَشُدُّونَ القِسيَّ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ  
هُؤُلاءِ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ.

٩ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِحُ الكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرَكَبَاتٍ  
ثَلَاثَ مِئَةٍ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ. ١٠ وَخَرَجَ أَسَا لِلِقَائِهِ وَاصْطَفَوْا  
لِلْقِتالِ فِي وَادِي صَفانَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. ١١ وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ  
وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الكَثِيرِينَ وَمَنْ  
لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، لِأَنَّنا عَلَيْكَ أَتَّكَلْنَا  
وَباسمِكَ قَدَّمْنَا عَلَى هَذَا الجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهِنَا. لَا يَقْوِ  
عَلَيْكَ إِنسانٌ». ١٢ فَضَرَبَ الرَّبُّ الكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ  
يَهُودَا، فَهَرَبَ الكُوشِيُّونَ. ١٣ وَطَرَدَهُمُ أَسَا وَالشَّعبُ الَّذِي مَعَهُ  
إِلَى جَرارَ، وَسَقَطَ مِنَ الكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ، لِأَنَّهُمْ  
انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً  
جِدًّا. ١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ المُدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرارَ، لِأَنَّ رُعبَ  
الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ المُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ  
كَثِيرٌ. ١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا خِيامَ الماشِيَةِ وَساقُوا غَنَمًا كَثِيرًا

وجَمالاً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

سنوات آسا الأخيرة

اصلاحات آسا

١٦

١ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ والثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعَدَ بَعِشَا  
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدَعَ  
أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً  
وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَدَ  
مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ  
أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ  
انْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعِشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي». ٤ فَسَمِعَ  
بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ  
إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ  
نَفْتَالِي. ٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعِشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ  
عَمَلَهُ. ٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ  
وَأَخْشَابَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعِشَا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ  
لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدِ عَلَى الرَّبِّ  
إِلَهَيْكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. ٨ أَلَمْ يَكُنِ  
الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِّيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرَكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟  
فَمِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَنْدَتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. ٩ لِأَنَّ عَيْنِي  
الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ  
نَحْوَهُ، فَقَدْ حَمَقْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ  
حُرُوبٌ. ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، لِأَنَّهُ  
اِغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ. ١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ  
الْمُلُوكِ لِيَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ١٢ وَمَرِضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ  
وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ  
أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ. ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ  
وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ، ١٤ فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ  
الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ  
مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ  
حَرِيقَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

يهوشافاط يملك على يهوذا

١٧

١ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ ابْنُهُ عَوِضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى  
إِسْرَائِيلَ. ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا

١٥ ١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عَوْدِيدَ، ٢ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ

آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُوذَا  
وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوْجَدُ لَكُمْ،  
وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. ٣ وَإِسْرَائِيلُ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَا إِلَهٍ حَقٌّ وَبَلَا  
كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبَلَا شَرِيعَةٍ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَاقَعُوا إِلَى  
الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدَ لَهُمْ. ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ  
أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخِلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى  
كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٦ فَأَفْنَيْتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ  
أَزَعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ  
لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا».

٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عَوْدِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ  
الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي  
أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ  
الرَّبِّ. ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ  
وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ  
حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ  
عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا، ١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي  
جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. ١٢ وَدَخَلُوا فِي  
عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ حَتَّى  
إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،  
مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ  
وَبِأَبْوَابِ قُورُونَ. ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ  
حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَ لَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ  
الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ١٦ حَتَّى إِنَّ مَعَاكَةَ أُمَّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ  
تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَةِ تَمَثَالًا، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَدَقَّهُ  
وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ مِنْ  
إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٨ وَأَدْخَلَ  
أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ  
وَالْأَتِيَةِ. ١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ  
آسَا.

أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَاموثِ جِلْعَادَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِي إِلَى رَاموثِ جِلْعَادَ؟». وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَسَعْبِي كَسَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ». <sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ يَهُشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «إِسْأَلِ الْيَوْمَ عَن كَلَامِ الرَّبِّ». <sup>٥</sup> فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعَ مِئَةَ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَاموثِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟». فَقَالُوا: «إِصْعَدْ فَيَدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ». <sup>٦</sup> فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيُّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟». <sup>٧</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «لَا يَقِلُّ الْمَلِكُ هَكَذَا». <sup>٨</sup> فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ». <sup>٩</sup> وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكِ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِأَسْبِينِ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا. <sup>١٠</sup> وَعَمِلَ صَدِيقًا بِنُ كَنْعَتَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونَ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا». <sup>١١</sup> وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «إِصْعَدْ إِلَى رَاموثِ جِلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ».

<sup>١٢</sup> وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُوَ مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ». <sup>١٣</sup> فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ». <sup>١٤</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَامِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَاموثِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟». فَقَالَ: «إِصْعَدُوا وَأَفْلِحُوا فَيَدْفَعُوا لِيَدِكُمْ». <sup>١٥</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟». <sup>١٦</sup> فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَّ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟». <sup>١٨</sup> وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَن يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ

الْحَصِينَةَ، وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا فِي مُدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ. <sup>٣</sup> وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ، <sup>٤</sup> وَلَكِنُهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> فَتَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُوذَا هَدَايَا لِيَهُشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنَى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. <sup>٦</sup> وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُوذَا.

<sup>٧</sup> وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمُلْكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بَنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَائِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعَلِّمُوا فِي مُدُنِ يَهُوذَا، وَمَعَهُمُ اللَّاويُّونَ شَمَعِيَا وَنَنْبِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَاموثُ وَيَهوناثانُ وَأُدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أُدُونِيَا اللَّاويُّونَ، وَمَعَهُمُ أَلِيشَمَعُ وَيَهورامُ الكَاهِنَانِ. <sup>٩</sup> فَعَلَّمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوذَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ. <sup>١٠</sup> وَكَانَتْ هَيبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِي الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُشَافَاطَ. <sup>١١</sup> وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلِ فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِعَمَمٍ: مِنْ الْكِبَاشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ، وَمِنْ الثِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ.

<sup>١٢</sup> وَكَانَ يَهُشَافَاطُ يَتَعَزَّمُ جِدًّا، وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مُدُنِ يَهُوذَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَارَةٌ بِأَسٍ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٤</sup> وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءِ أُلُوفٍ: عَدَنَةُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَبَابِرَةُ بِأَسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أُلُوفٍ. <sup>١٥</sup> وَبِجَانِبِهِ يَهوناثانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أُلُوفًا. <sup>١٦</sup> وَبِجَانِبِهِ عَمَسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُنْتَدِبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أُلُوفٍ جَبَّارٍ بِأَسٍ. <sup>١٧</sup> وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَلِيَادَاعُ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقَسِيِّ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أُلُوفٍ. <sup>١٨</sup> وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أُلُوفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. <sup>١٩</sup> هُوَ لَاءِ خُدَّامِ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

مِيخَا يَتَّبَعُ أَحَابَ

١٨  
وَكَانَ لِيَهُشَافَاطَ غِنَى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرِ أَحَابَ. <sup>٢</sup> وَنَزَلَ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَحَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَحَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بكَثْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ

صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِيَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّاتَ قَلْبَكَ لَطَلَبِ اللَّهِ.

### يهوشافاط يُعين قضاة

<sup>٤</sup> وَأَقَامَ يَهُوشَافَاظُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرٍ سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. <sup>٥</sup> وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. <sup>٦</sup> وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بِلِ الرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. <sup>٧</sup> وَالآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظَلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ». <sup>٨</sup> وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاظُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٩</sup> وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. <sup>١٠</sup> وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي مُدُنِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضَ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. <sup>١١</sup> وَهُوَ أَمْرِيَا الكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبَدِيَا بْنُ شِمْعَيْلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أُمُورِ المَلِكِ، وَالعُرْفَاءُ اللَّاوِيُّونَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

### يهوشافاط يهزم موآب وعمون

**٢٠** <sup>١</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمْ العَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاظَ لِلْمُحَارَبَةِ. <sup>٢</sup> فَجَاءَ أَناسٌ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاظَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ البَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدِي. <sup>٣</sup> فَخَافَ يَهُوشَافَاظُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصُومٍ فِي كُلِّ يَهُودَا. <sup>٤</sup> وَاجْتَمَعَ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. <sup>٥</sup> فَوَقَفَ يَهُوشَافَاظُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الجَدِيدَةِ، وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ المُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الأُمَمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟ <sup>٧</sup> أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَانَ هَذِهِ

وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَاكَ هَكَذَا. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ <sup>٢١</sup> فَقَالَ: أَخْرِجْ وَأَكُونُ لروحِ كَذِبٍ فِي أفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَلِدُرُ. فَاخْرُجْ وَافْعَلْ هَكَذَا. <sup>٢٢</sup> وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ روحَ كَذِبٍ فِي أفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ». <sup>٢٣</sup> فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقِ عَبَّرَ روحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ اليَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخَدَعٍ إِلَى مُخَدَعٍ لِتَخْتَبِي». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ المَدِينَةِ وَإِلَى يُوآشَ بْنِ المَلِكِ، <sup>٢٦</sup> وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ المَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلامٍ». <sup>٢٧</sup> فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجوعًا بِسَلامٍ، فَلِمَ يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ بِي». وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ».

### مقتل أخاب في راموت جلعاد

<sup>٢٨</sup> فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. <sup>٢٩</sup> وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاظَ: «إِنِّي أَنْتَكُرُّ وَأَدْخُلُ الحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ». فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الحَرْبَ. <sup>٣٠</sup> وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ المَرَكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ». <sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ المَرَكَبَاتِ يَهُوشَافَاظَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاوَطُوهُ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاظُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمْ اللَّهُ عَنْهُ. <sup>٣٢</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ المَرَكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. <sup>٣٣</sup> وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ المَرَكَبَةِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ». <sup>٣٤</sup> وَاشْتَدَّ القِتَالُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي المَرَكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى المَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

### ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

**١٩** <sup>١</sup> وَرَجَعَ يَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَخَرَجَ لِلقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي، وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاظَ: «أَتُسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلذَلِكَ الغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورٌ

فانكسروا. <sup>٢٣</sup> وقام بنو عمون ومواب على سُكَّانِ جَبَلِ ساعيرَ لِيَحْرَمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ ساعيرَ سَاعِدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُثَّتْ ساقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ. <sup>٢٥</sup> فَاتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُثًّا وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. <sup>٢٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَهَ» إِلَى الْيَوْمِ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. <sup>٢٨</sup> وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٩</sup> وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup> وَاسْتَرَاخَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطُ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

### نهاية ملك يهوشافاط

<sup>٣١</sup> وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرَبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. <sup>٣٢</sup> وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. <sup>٣٣</sup> إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعَدُّوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. <sup>٣٤</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ. <sup>٣٦</sup> فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلٍ سَفِينِ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفُنَ فِي عَصِيونَ جَابِرَ. <sup>٣٧</sup> وَتَبَّأَ أَلْيَعَزَّرُ بْنُ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنْتَ أَتَّحَدُ مَعَ أَخْزِيَا، قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ». فَتَكَسَّرَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

### يهورام يملك على يهوذا

٢١ <sup>١</sup> وَاضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ فَذُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. <sup>٢</sup> وَكَانَ لَهُ

الْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ <sup>٨</sup> فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: <sup>٩</sup> إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيْفٌ قَضَاءٌ أَوْ وَبًا أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَّخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابُ وَجَبَلُ ساعيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ، <sup>١١</sup> فَهُوَذَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطْرَدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكَتْنَا إِيَّاهُ. <sup>١٢</sup> يَا إِلَهْنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ! لِأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحُوكَ أَعْيُنُنَا. <sup>١٣</sup> وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا واقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

### نبوة يحرزئيل

<sup>١٤</sup> وَإِنَّ يَحْرَزَّئِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعِثِيلَ بْنِ مَثِّيَا اللَّوَايِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ، <sup>١٥</sup> فَقَالَ: «اصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. <sup>١٦</sup> غَدًا انزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرُوتِيلَ. <sup>١٧</sup> لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارَبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خِلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا اخْرُجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ». <sup>١٨</sup> فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لُوجِهِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. <sup>١٩</sup> فَقَامَ اللَّوَايُونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيُسَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصُوتٍ عَظِيمٍ جَدًّا.

<sup>٢٠</sup> وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، آمَنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا». <sup>٢١</sup> وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مُعْتِنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ». <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمِنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ ساعيرَ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا،

إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٣</sup> وَأَعْطَاهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتُحَفٍ مَعَ مُدُنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

٢٢ وَمَلِكٌ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْرِيَا ابْنُهُ الْأَصْغَرَ عَوَضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَمَلِكٌ أَخْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

١ كَانَ أَخْرِيَا ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمَرِي. وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ. فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يورَامَ، فَفَرَجَعَ لِيَبْرًا فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا. فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْرِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ نَمِشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ. وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْرِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْرِيَا فَفَتَلَهُمْ. وَطَلَبَ أَخْرِيَا فَاْمَسْكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ». فَلَمْ يَكُنْ لِيَبْتِ أَخْرِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

عثليا ويوآش

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا. ١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوآشَ بْنَ أَخْرِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْصَعَتُهُ فِي مُخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَأَتْهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْرِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. ١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ

فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٧ وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. ٩ وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤْسَاءِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤْسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. ١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.

١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِيلِيَا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ وَطُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، ١٣ بَلْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزْنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ، ١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بَدَاءَ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا». ١٦ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بَجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ، ١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَّوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ. ١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرَبَهُ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ. ١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ

فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخْتَبِئًا سِتًّا سِنِينَ، وَعَثَلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

يَهُيَادَاعُ ينادي بِيوَأَشَ مَلِكًا

٢٣

١ وفي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يِرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عَوِيدَ، وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَّ، وَجَالُوا فِي يَهُوذَا وَجَمَعُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مِئْدُنِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. ٣ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ: الثَّلْثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِينَ لِلْأَبْوَابِ، ٤ وَالثَّلْثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثَّلْثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٥ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. ٦ وَيُحِيطُ اللَّاوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ». ٧ فَعَمِلَ اللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُوذَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ. ٨ وَأَعْطَى يَهُيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْحِرَابَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. ٩ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. ١٠ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ».

١٢ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى مِنبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَابِ، وَالْمُعْتُونَ بِالْأَلَاتِ الْغَنَاءِ، وَالْمُعَلَّمُونَ النَّسِيحِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!». ١٤ فَأَخْرَجَ يَهُيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ

الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ». ١٥ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْحَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

١٦ فَقَطَعَ يَهُيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. ١٨ وَجَعَلَ يَهُيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحَرِّقَاتِ الرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. ١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَائِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيَلَّا يَدْخُلَ نَجِسٌ فِي أَمْرِ مَا. ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْمُسْتَطَلِّينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَّعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ٢١ فَفَرِحَ كُلُّ شَّعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ.

يُوَأَشُ يَجِدُّدُ الْهَيْكَلَ

٢٤

١ كَانَ يُوَأَشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ. ٢ وَعَمِلَ يُوَأَشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُيَادَاعَ الْكَاهِنِ. ٣ وَاتَّخَذَ يَهُيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَيْنَهُ وَبَنَاتٍ. ٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَأَشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرُجُوا إِلَى مِئْدُنِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِلَهِكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ». فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّاوِيُّونَ. ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُيَادَاعَ الرَّأْسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِجَزِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ لِحِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟ ٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَا الْحَيِّثَةُ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَيَّرُوا كُلَّ أقدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ». ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا، ٩ وَنَادَوْا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بَأَنَّ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجَزِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي



الصُّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ. <sup>١١</sup> وَحَيْثَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بَيْدِ اللّٰوِيِّينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ وَيُفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. <sup>١٢</sup> وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوْيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَبَتُّهُ. <sup>١٤</sup> وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمِلُوهَا آتِيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ، آتِيَةً خِدْمَةً وَإِصْعَادٍ وَضُحُونًا وَآتِيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعَ.

<sup>١٥</sup> وَشَاخَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. <sup>١٦</sup> فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

### يُوَاشُ يَصْنَعُ الشَّرَّ

<sup>١٧</sup> وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حَيْثُئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. <sup>١٨</sup> وَتَرَكَوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السُّوَارِيَّ وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. <sup>١٩</sup> وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا. <sup>٢٠</sup> وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكَتُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَتُمُ». <sup>٢١</sup> فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَاشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطْلُبُ».

<sup>٢٣</sup> وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوها إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشُرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قِضَاءَ عَلَى يُوَاشَ. <sup>٢٥</sup> وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ مِنْ أَجْلِ

دِمَاءِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. <sup>٢٦</sup> وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمَوِّيَّةِ، وَيَهُوذَابَادُ بْنُ شِمْرِيَتِ الْمَوَائِيَّةِ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَتُهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةُ بَيْتِ اللَّهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ أَمَصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

### ٢٥

مَلِكٌ أَمَصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِ كَامِلٍ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا تَبَتَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. <sup>٤</sup> وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ».

<sup>٥</sup> وَجَمَعَ أَمَصِيَا يَهُوذَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمَحٍ وَتُرْسٍ. <sup>٦</sup> وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بِأَسٍ بِمِئَةِ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٧</sup> وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أُفْرَايِمَ. <sup>٨</sup> وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ». <sup>٩</sup> فَقَالَ أَمَصِيَا لِرَجُلٍ مِنَ اللَّهِ: «فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيْتُهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ». <sup>١٠</sup> فَأَفْرَزَ أَمَصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أُفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ الْغَضَبِ.

<sup>١١</sup> وَأَمَّا أَمَصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ، <sup>١٢</sup> وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُوذَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِعٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِعٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. <sup>١٣</sup> وَأَمَّا الرَّجَالُ الْعِزَّةَ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمَصِيَا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ، فَاقْتَحَمُوا مُدُنَ

يَهُودًا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا.

<sup>١٤</sup> ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَيْهَةِ بَنِي سَاعِيرٍ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. <sup>١٥</sup> فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ آلِهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُتَقَدَّوْا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟». <sup>١٦</sup> وَفِيهَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفَّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟». فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكَكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي». <sup>١٧</sup> فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً». <sup>١٨</sup> فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «الْعُوسُجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسُجُ. <sup>١٩</sup> تَقُولُ: هَآنَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمِ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْفُطُ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟». <sup>٢٠</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا آلِهَةَ أَدُومَ. <sup>٢١</sup> وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِرْعَايَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. <sup>٢٢</sup> فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. <sup>٢٤</sup> وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. <sup>٢٥</sup> وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ؟ <sup>٢٧</sup> وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، <sup>٢٨</sup> وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

عزيا يملك على يهوذا

٢٦ <sup>١</sup> وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَزِّيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. <sup>٢</sup> هُوَ بَنَى أَيْلَةَ

وَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

<sup>٣</sup> كَانَ عَزِّيَّا ابْنَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>٤</sup> وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ. <sup>٥</sup> وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلَبِهِ الرَّبِّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ. <sup>٦</sup> وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْتَةَ وَسُورَ أَشُدُودَ، وَبَنَى مُدْنًا فِي أَرْضِ أَشُدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٧</sup> وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. <sup>٨</sup> وَأَعْطَى الْعَمُونِيِّينَ عَزِّيَّا هَدَايَا، وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا. <sup>٩</sup> وَبَنَى عَزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا. <sup>١٠</sup> وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبْرًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكِرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلاحةَ. <sup>١١</sup> وَكَانَ لِعَزِّيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعِيثِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْتِيَا، وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. <sup>١٢</sup> كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ. <sup>١٣</sup> وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشُ جُنُودٍ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنْ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. <sup>١٤</sup> وَهَيَأَ لَهُمْ عَزِّيَّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقَسِيًّا وَحِجَارَةً مَقَالِيحَ. <sup>١٥</sup> وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجْنِيقاتٍ اخْتِرَاعَ مُخْتَرَعِينَ لِتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا، لِتُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ. <sup>١٦</sup> وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. <sup>١٧</sup> وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ. <sup>١٨</sup> وَقَاوَمُوا عَزِّيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عَزِّيَّا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقَادِ. أَخْرِجْ مِنَ الْمَقْدِسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كِرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ». <sup>١٩</sup> فَحَنَقَ عَزِّيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلْإِقَادِ. وَعِنْدَ حَقِيقَتِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جِهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. <sup>٢٠</sup> فَالْتَفَتَتْ نَحْوَهُ عَزْرِيَا هُوَ

الكاهن الرّأس وكلُّ الكهنة، وإذا هو أبرص في جبهته، فطردوه من هناك حتّى إنّه هو نفسه بادر إلى الخروج لأنّ الرّبّ ضربه. <sup>٢١</sup> وكان عزّيّا المَلِكُ أبرص إلى يوم وفاته، وأقام في بيت المرّض أبرص لأنّه قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرّبِّ، وكان يوثام ابنه على بيت المَلِكِ يحكّم على شعب الأرض. <sup>٢٢</sup> وبقيّة أمور عزّيّا الأولى والأخيرة كتبتها إشعياء بن أموص النبيّ. <sup>٢٣</sup> ثمّ اضطجع عزّيّا مع أبائه ودفنوه مع أبائه في حقل المقبرة التي للملوك، لأنّهم قالوا إنّه أبرص. ومَلِكُ يوثام ابنه عوضاً عنه.

يوثام يملك على يهوذا

٢٧

<sup>١</sup> كان يوثام ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، ومَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، واسم أمّه يروشه بنت صادق. <sup>٢</sup> وعمل المُستقيم في عيني الرّبّ حسب كلّ ما عمل عزّيّا أبوه، إلا أنّه لم يدخل هيكل الرّبّ. وكان الشعب يُفسدون بعد. <sup>٣</sup> هو بنى الباب الأعلى لبيت الرّبّ، وبنى كثيرًا على سور الأكمة. <sup>٤</sup> وبنى مُدْنًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وبنى في الغابات قلعًا وأبراجًا. <sup>٥</sup> وهو حارب ملك بني عمّون وقوي عليهم، فأعطاه بنو عمّون في تلك السنة مئة وزنة من الفضة، وعشرة آلاف كُرّ قمح، وعشرة آلاف من الشعير. هذا ما أداه له بنو عمّون، وكذلك في السنة الثانية والثالثة. <sup>٦</sup> وتشدّد يوثام لأنّه هيا طرّفه أمام الرّبّ إلهه. <sup>٧</sup> وبقيّة أمور يوثام وكلّ حروبِهِ وطُرُقِهِ، هاهي مكتوبة في سفر ملوك إسرائيل ويهوذا. <sup>٨</sup> كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، ومَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٩</sup> ثمّ اضطجع يوثام مع أبائه فدّفنوه في مدينة داود، ومَلِكَ أَحازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أحاز يملك على يهوذا

٢٨

<sup>١</sup> كان أحاز ابن عشرين سنة حين ملك، ومَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، ولم يفعل المُستقيم في عيني الرّبّ كداود أبيه، <sup>٢</sup> بل سار في طرّق ملوك إسرائيل، وعمل أيضًا تماثيل مسبوكة للبعليم. <sup>٣</sup> وهو أوقد في وادي ابن هنوم وأحرق بنيه بالنار حسب رجاسات الأمم الذين طردهم الرّبّ من أمام بني إسرائيل. <sup>٤</sup> وذبح وأوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كلّ شجرة خضراء. <sup>٥</sup> فدفعه الرّبّ إلهه ليد ملك آرام، فضرّبوه وسبّوا منه سببًا عظيمًا وأتوا بهم إلى دمشق.

ودفع أيضًا ليد ملك إسرائيل فضرّبهُ ضربةً عظيمةً. <sup>٦</sup> وقتل فحح بن رمليا في يهوذا مئة وعشرين ألفًا في يوم واحد، الجميع بنو بأس، لأنّهم تركوا الرّبّ إله آبائهم. <sup>٧</sup> وقتل زكري جبار أفرام معسيا ابن المَلِكِ، وعزريقام رئيس البيت، واللقانة ثاني المَلِكِ. <sup>٨</sup> وسبى بنو إسرائيل من إخوتهم مئتي ألف من النساء والبنين والبنات، ونهبوا أيضًا منهم غنيمة وافرة وأتوا بالغنيمة إلى السامرة. <sup>٩</sup> وكان هناك نبيّ للرّبّ اسمه عوديد، فخرج للقاء الجيش الآتي إلى السامرة وقال لهم: «هوذا من أجل غضب الرّبّ إله آبائكم على يهوذا قد دفعهم ليدكم وقد قتلتموهم بغضب بلع السماء. <sup>١٠</sup> والآن أنتم عازمون على إخضاع بني يهوذا وأورشليم عبيدًا وإماء لكم. أما عندكم أنتم أنام للرّبّ إلهكم؟ <sup>١١</sup> والآن اسمعوا لي وردوا السبي الذي سببتموه من إخوتكم لأنّ حمو غضب الرّبّ عليكم». <sup>١٢</sup> ثمّ قام رجال من رؤوس بني أفرام: عزريا بن يهوحنان، وبرخيا بن مشليموت، ويحزقيا بن سلوم، وعماسا بن حدلاي على المُقبِلين من الجيش، <sup>١٣</sup> وقالوا لهم: «لا تدخلون بالسبي إلى هنا لأنّ علينا إثمًا للرّبّ، وأنتم عازمون أن تزيدوا على خطايانا وعلى إثمنا، لأنّ لنا إثمًا كثيرًا، وعلى إسرائيل حمو غضب». <sup>١٤</sup> فترك المُتجرّدون السبي والثهب أمام الرؤساء وكلّ الجماعة. <sup>١٥</sup> وقام الرجال المُعَيّنة أسماؤهم وأخذوا المسبيين والبسوا كلّ عراتهم من الغنيمة، وكسّوهم وحدّوهم وأطعموهم وأسقّوهم ودهّنوهم، وحملوا على حمير جميع المُعَيّن منهم، وأتوا بهم إلى أريحا، مدينة النخل، إلى إخوتهم. ثمّ رجعوا إلى السامرة.

أحاز يستعين بأشور

<sup>١٦</sup> في ذلك الوقت أرسل المَلِكُ أَحازُ إلى ملوك أشور لكي يساعده. <sup>١٧</sup> فإنّ الأدوميين أتوا أيضًا وضرّبوا يهوذا وسبّوا سببًا. <sup>١٨</sup> واقتحم الفيلسطينيون مُدْنَ السّواحلِ وجنوبيّ يهوذا، وأخذوا بيت شمس وأيلون وجدديروت وسوكو وقراها، وتمّة وقراها، وحمزو وقراها، وسكنوا هناك. <sup>١٩</sup> لأنّ الرّبّ ذلّل يهوذا بسبب أحاز ملك إسرائيل، لأنّه أجمَحَ يهوذا وخان الرّبّ حياته. <sup>٢٠</sup> فجاء عليه تلغث فلناسر ملك أشور وضايقه ولم يُشدّده. <sup>٢١</sup> لأنّ أحاز أخذ قسما من بيت الرّبّ ومن بيت المَلِكِ

وَمِنَ الرَّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. <sup>٢٢</sup> وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ الْمَلِكِ أَحَازُ هَذَا، <sup>٢٣</sup> وَذَبَحَ لِآلِهَةِ دِمَشَقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لَأَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي». وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَجَمَعَ أَحَازُ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ آتِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِجَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٥</sup> وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلإِبْقَادِ لِآلِهَةِ أُخْرَى، وَأَسَخَطَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. <sup>٢٦</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طُرُقِهِ الأُولَى والأَخِيرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ أَحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي المَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكُ حَزَقِيَا ابْنُهُ عَوَّضًا عَنْهُ.

### حزقيا يطهر الهيكل

٢٩ مَلِكُ حَزَقِيَا وَهُوَ ابْنُ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ آبِيَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ المُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. <sup>٣</sup> هُوَ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ فَفُتِحَ أَبْوَابُ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. <sup>٤</sup> وَأَدْخَلَ الكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ، <sup>٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ القُدْسِ، <sup>٦</sup> لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًا، <sup>٧</sup> وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَاقِ وَأَطْفَأُوا الشَّرْجَ وَلَمْ يُوَقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي القُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمْ لِلْقَلْتِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. <sup>٩</sup> وَهُودَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ هَذَا. <sup>١٠</sup> فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَنَّا حُمُومَ غَضَبِهِ. <sup>١١</sup> يَا بَنِيَّ، لَا تَضَلُّوا الآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لَكِنِّي تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ».

<sup>١٢</sup> فَقامَ اللَّاوِيُّونَ: مَحْثُ بْنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَثِيلَ، وَمِنْ الجَرَشُوئِيِّينَ: يُوَاحُ بْنُ زَمَةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَاحَ، <sup>١٣</sup> وَمِنْ بَنِي

أَلْيَصَافَانَ: شَمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكَرِيَّا وَمَتْنِيَا، <sup>١٤</sup> وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شِمْعِيَا وَعَزْرِيئِيلُ. <sup>١٥</sup> وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ المَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>١٦</sup> وَدَخَلَ الكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاوِيُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. <sup>١٧</sup> وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. وَفِي اليَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي اليَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ انْتَهَوْا. <sup>١٨</sup> وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ، إِلَى حَزَقِيَا المَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذَبَحَ المُحْرَقَةِ وَكُلَّ آتِيَتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ التُّوجُوهِ وَكُلَّ آتِيَتِهَا. <sup>١٩</sup> وَجَمِيعَ الآتِيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا المَلِكُ أَحَازُ فِي مُلْكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذَبَحِ الرَّبِّ».

<sup>٢٠</sup> وَبَكَرَ حَزَقِيَا المَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ المَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> فَاتَّوَا بِسَبْعَةِ ثِيَرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةَ ثِيُوسٍ مَعَزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ المَمْلَكَةِ وَعَنِ المَقْدِسِ وَعَنْ يَهُودَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الكَهَنَةِ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذَبَحِ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> فَذَبَحُوا الثِّيَرَانَ، وَتَنَاوَلَ الكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى المَذَبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى المَذَبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى المَذَبَحِ. <sup>٢٣</sup> ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِثِيُوسِ ذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ أَمَامَ المَلِكِ وَالجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا، <sup>٢٤</sup> وَذَبَحَهَا الكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى المَذَبَحِ تَكْفِيرًا عَنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ المَلِكَ قَالَ إِنَّ المُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ هُمَا عَنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup> وَأَوْقَفَ اللَّاوِيِّينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي المَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الوَصِيَّةَ عَنِ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. <sup>٢٦</sup> فَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ، وَالكَهَنَةُ بِالأَبْوَاقِ. <sup>٢٧</sup> وَأَمَرَ حَزَقِيَا بِإِصْعَادِ المُحْرَقَةِ عَلَى المَذَبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ المُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالأَبْوَاقُ بِوَسِيطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٨</sup> وَكَانَ كُلُّ الجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالمُعْتَنُونَ يُعْتُونَ وَالمُبُوقُونَ يُبُوقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ انْتَهَتِ المُحْرَقَةُ. <sup>٢٩</sup> وَعِنْدَ انْتِهَاءِ المُحْرَقَةِ خَرَّ المَلِكُ وَكُلُّ المَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. <sup>٣٠</sup> وَقَالَ حَزَقِيَا المَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ

للاويين أن يُسَبِّحوا الرَّبَّ بكلامِ داوودَ وآسافَ الرَّائي، فسَبَّحوا  
بأبتهاجٍ وخروا وسجدوا.

<sup>٣١</sup> ثمَّ أَجابَ حَزَقِيَّا وقال: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا  
وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ». فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ  
وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ  
عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ نُوْرًا وَمِئَةَ كَبِشٍ  
وَمِئَتِي خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. <sup>٣٣</sup> وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ  
مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. <sup>٣٤</sup> إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ  
فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمْ  
اللاويونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللاويينَ  
كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةَ قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقْدُسِ. <sup>٣٥</sup> وَأَيْضًا كَانَتْ  
الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَائِبِ الْمُحْرَقَاتِ.  
فاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣٦</sup> وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ  
أَجْلِ أَنْ اللهُ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.

### حزقيا يحتفل بعيد الفصح

**٣٠** <sup>١</sup> وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ  
أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَّى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ  
الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> فَتَشَاوَرَ  
الْمَلِكُ وَرُؤُوسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ  
فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، <sup>٣</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكِفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى  
أُورُشَلِيمَ. <sup>٤</sup> فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونَ كُلِّ  
الْجَمَاعَةِ. <sup>٥</sup> فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النِّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ  
بَثْرَ سَبْعٍ إِلَى دَانَ، أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي  
أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ  
كَثِيرٍ. <sup>٦</sup> فَذَهَبَ الشُّعَاةُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُوسَائِهِ فِي  
جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى التَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ  
أَشُورَ. <sup>٧</sup> وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَإِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ  
أَبَائِهِمْ، فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. <sup>٨</sup> الْآنَ لَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ  
كَأَبَائِكُمْ، بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى  
الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُومُ غَضَبِهِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ

بَرْجُوعِكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ  
يَسْبُونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ هَذِهِ الْأَرْضَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ  
وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

<sup>١٠</sup> فَكَانَ الشُّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ  
وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ  
بِهِمْ. <sup>١١</sup> إِلَّا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَتُوا  
إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٢</sup> وَكَانَتْ يَدُ اللهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا  
وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ  
الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفِطِيرِ  
فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. <sup>١٤</sup> وَقَامُوا وَأَزَالُوا  
الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ الشَّبْخِيرِ  
وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. <sup>١٥</sup> وَذَبَّحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ  
مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللاويونَ خَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَادْخَلُوا  
الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، <sup>١٦</sup> وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ  
حُكْمِهِمْ كَنَامُوسِ مُوسَى رَجُلِ اللهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرْتَشُونَ الدَّمَ  
مِنْ يَدِ اللاويينَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا،  
فَكَانَ اللاويونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ  
لِتَقْدِيسِهِمْ لِلرَّبِّ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ  
أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ  
لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ  
الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ <sup>١٩</sup> كُلِّ مَنْ هَيَأَ قَلْبَهُ لَطَلَّبِ اللهُ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ،  
وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدُسِ». <sup>٢٠</sup> فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.  
<sup>٢١</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفِطِيرِ  
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللاويونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ  
يَوْمًا فَيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ. <sup>٢٢</sup> وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ  
اللاويينَ الْفَطْنِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ  
أَيَّامٍ، يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ  
أَبَائِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى،  
فَعَمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ  
أَلْفَ نُورٍ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤُوسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ  
أَلْفَ نُورٍ وَعِشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنْ  
الْكَهَنَةِ. <sup>٢٥</sup> وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللاويونَ، وَكُلُّ  
الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءِ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ

وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُودَا. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٢٧</sup> وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتُهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

### تقديم العشور للكهنة واللاويين

٣١ <sup>١</sup> وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدْنِ يَهُودَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أفرَايِمَ وَمَنْسَّى حَتَّى أَفْنُوها، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ، إِلَى مَدْنِهِمْ. <sup>٢</sup> وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ لِلْمُحَرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ، لِلخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحَرَقَاتِ، مُحَرَقَاتِ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحَرَقَاتِ لِلشُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. <sup>٤</sup> وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِكَيْ يَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا شَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَوْا بَعْشَرَ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ. <sup>٦</sup> وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُودَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعَشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّانِّ، وَعَشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَجَعَلُوهَا صُبْرًا صُبْرًا. <sup>٧</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصُّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوهَا. <sup>٨</sup> وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤَسَاءُ وَرَأُوهَا الصُّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصُّبْرِ، <sup>١٠</sup> فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لَبِيتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مَنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضِّلَ عَنَّا بِكَثْرَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَّلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ».

الْبَوَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِيمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. <sup>١٥</sup> وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدَنُ وَمِنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكُنِيَا فِي مَدْنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ، لِيُعْطُوا لِأَخَوَاتِهِمْ حَسَبَ الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ، <sup>١٦</sup> فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، <sup>١٧</sup> وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ، <sup>١٨</sup> وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا. <sup>١٩</sup> وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدْنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ، الرَّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ. <sup>٢٠</sup> هَكَذَا عَمَلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُهِ. <sup>٢١</sup> وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

٣٢ <sup>١</sup> وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٣</sup> تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَبَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. <sup>٤</sup> فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَّوْا جَمِيعَ الْيَنَابِيعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِيِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟». <sup>٥</sup> وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، وَمَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكَثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا. <sup>٦</sup> وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا: <sup>٧</sup> «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ. <sup>٨</sup> مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا». فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٩</sup> بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

أَنْعَمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبُ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأورُشَلِيمَ. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ اورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا. <sup>٢٧</sup> وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةً كَثِيرَةً جِدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أَنْيَةٍ ثَمِينَةٍ، <sup>٢٨</sup> وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلْقَطْعَانِ أَوَارِي. <sup>٢٩</sup> وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أBRَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ بكَثْرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا. <sup>٣٠</sup> وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدًّا مَخْرَجَ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. <sup>٣١</sup> وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ. <sup>٣٢</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَاجِمُهُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ، فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَلَدَفُونَهُ فِي عَقَبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلِّ يَهُودَا وَسُكَّانِ اورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنَسَى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### منسى يملك على يهوذا

**٣٣** <sup>١</sup> كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي اورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سَوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. <sup>٤</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي اورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٥</sup> وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وادي ابن هتوم، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. <sup>٧</sup> وَوَضَعَ تِمثالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي اورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> وَلَا أَعُودُ أَرْحِضُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ

وهو على لخيش وكل سلطنته معه، إلى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي اورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: <sup>١٠</sup> «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتُقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي اورُشَلِيمَ؟ <sup>١١</sup> أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُعْوِيكُمْ لِيَدْفَعَكُمْ لِمَوْتٍ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهَانَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ <sup>١٢</sup> أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزال مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُودَا وَأورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تَوْقِدُونَ؟ <sup>١٣</sup> أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُمْ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَمِ الْأَرْضِ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟ <sup>١٤</sup> مَنْ مِنْ جَمِيعِ آلِهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَزَمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ <sup>١٥</sup> وَالْآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَّا، وَلَا يُعْوِيَنَّكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي، فَكُمْ بِالْحَرِيِّ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟». <sup>١٦</sup> وَتَكَلَّمَ عَيْبُدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَضِدِّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ. <sup>١٧</sup> وَكَتَبَ رَسَائِلَ لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكْلِمْ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَمِ الْأَرْضِ لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». <sup>١٨</sup> وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ اورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ. <sup>١٩</sup> وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ اورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنْعَةَ أَيَدِي النَّاسِ.

<sup>٢٠</sup> فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ، <sup>٢١</sup> فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَاكًا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَئِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ. <sup>٢٢</sup> وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ اورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى اورُشَلِيمَ، وَتُحَفِّ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

### كبرياء حزقيا وغناه وموته

<sup>٢٤</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسَبَمَا

في عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

<sup>٣</sup> وفي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيهِ. وفي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يَطْهَرُ يَهُودًا وَأورُشَلِيمَ مِنَ المُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالمَسْبُوكَاتِ. <sup>٤</sup> وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ البَعْلِيمِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلَ وَالمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. <sup>٥</sup> وَأَحْرَقَ عِظَامَ الكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُودًا وَأورُشَلِيمَ. <sup>٦</sup> وفي مُدُنِ مَنَسَّى وَأفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا، <sup>٧</sup> هَدَمَ المَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أورُشَلِيمَ. <sup>٨</sup> وفي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الأَرْضَ وَالبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ المَدِينَةِ وَيُوآخَ بْنَ يُوآحَازَ المُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. <sup>٩</sup> فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الكَاهِنِ العَظِيمِ، وَأَعْطَوْهُ الفِضَّةَ المُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو البَابِ مِنْ مَنَسَّى وَأفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أورُشَلِيمَ. <sup>١٠</sup> وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ المَوْكَلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ البَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. <sup>١١</sup> وَأَعْطَوْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالبَنَاتِينِ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةَ مَنحوتَةً وَأَخْشَابًا لِلوُصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ البُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُودًا. <sup>١٢</sup> وَكَانَ الرَّجَالُ يَعْمَلُونَ العَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وُكُلَاءُ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا اللَّاوِيَانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ مِنْ بَنِي القَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ المُنَاطَرَةِ، وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهَرٍ بِأَلَاتِ الغِنَاءِ. <sup>١٣</sup> وَكَانُوا عَلَى الحُمَالِ وَوُكُلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ فِخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءُ وَبَوَّابُونَ.

#### العشور على سفر الشريعة

<sup>١٤</sup> وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الفِضَّةَ المُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الكَاهِنُ سَفَرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. <sup>١٥</sup> فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لَشَافَانَ الكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سَفَرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفَرَ إِلَى شَافَانَ، <sup>١٦</sup> فَجَاءَ شَافَانُ بِالسَّفَرِ إِلَى المَلِكِ وَرَدَّ إِلَى المَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلِمَ لِيَدِ عَبِيدِكَ هُمْ

عَنْ يَدِ مُوسَى». <sup>٩</sup> وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودًا وَسُكَّانَ أورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٠</sup> وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا. <sup>١١</sup> فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤُوسَ الجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقَيَدُوهُ بِسَلَاسِلِ نُحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجَهَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلِهِ آبَائِهِ، <sup>١٣</sup> وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَلَعِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. <sup>١٤</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَحَوَّطَ الأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤُوسَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ المُدُنِ الحَصِينَةِ فِي يَهُودَا. <sup>١٥</sup> وَأَزَالَ الآلِهَةَ الغَرِيبَةَ وَالأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ المَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ المَدِينَةِ. <sup>١٦</sup> وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٧</sup> وَإِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ عَلَى المُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ. <sup>١٨</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَّى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ، وَكَلَامُ الرَّاثِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٩</sup> وَصَلَاتُهُ وَالإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سُورًا وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ، هِيَ فِي مَكْتُوبَةٍ فِي أَخْبَارِ الرَّاثِينَ. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَسَّى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ آمُونُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

#### آمُون يملك على يهودا

<sup>٢١</sup> كَانَ آمُونُ ابْنُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أورُشَلِيمَ. <sup>٢٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَّى أَبُوهُ، وَذَبَحَ آمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنَسَّى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. <sup>٢٣</sup> وَلَمْ يَتَوَاضَعَ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنَسَّى أَبُوهُ، بَلْ أَزْدَادَ آمُونُ إِثْمًا. <sup>٢٤</sup> وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَيْبُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. <sup>٢٥</sup> وَقَتَلَ شَعْبُ الأَرْضِ جَمِيعَ الفَاتِنِينَ عَلَى المَلِكِ آمُونِ، وَمَلَكَ شَعْبُ الأَرْضِ يُوَشِيَّا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

#### إصلاحات يوشيا

٣٤ كَانَ يُوَشِيَّا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَعَمِلَ المُسْتَقِيمَ



السِّفْرِ. <sup>٣٢</sup> وأوقفَ كُلَّ المَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. <sup>٣٣</sup> وَأزَالَ يوشياَ جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ المَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَحِيدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

### يوشيا يحتفل بالفصح

**٣٥** وَعَمِلَ يوشياَ فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الفِصْحَ فِي الرَّايِحِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ الأَوَّلِ. <sup>٢</sup> وَأَقَامَ الكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَقَالَ لِلأَوْيِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدِّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ القُدْسِ فِي البَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الأَكْتافِ. الآنَ اخْدِمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> وَأَعِدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ. <sup>٥</sup> وَقَفُّوا فِي القُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقِ بُيُوتِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ، <sup>٦</sup> وَادْبَحُوا الفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعِدُّوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى». <sup>٧</sup> وَأَعْطَى يوشياَ لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا: حُمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ المَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ البَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ المَلِكِ. <sup>٨</sup> وَرُؤُوسًا وَهُ قَدَّمُوا تَبَرُّعًا لِلشَّعْبِ وَالكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَلِيقًا وَزَكَرِيَّا وَيَحِيئِيلَ رُؤُوسًا بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطُوا الكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ البَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ. <sup>٩</sup> وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَنَثْنِيئِيلُ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيوزابادُ رُؤُوسًا اللَّاوِيِّينَ قَدَّمُوا لِلَّاوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنْ البَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

<sup>١٠</sup> فَتَهَيَّأَتِ الخِدْمَةُ، وَقَامَ الكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمُ وَاللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ المَلِكِ، <sup>١١</sup> وَذَبَحُوا الفِصْحَ. وَرَشَّ الكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلَخُونَ. <sup>١٢</sup> وَرَفَعُوا المُحَرَّقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ الأَبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ. <sup>١٣</sup> وَشَوُّوا الفِصْحَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ. وَأَمَّا الأَقْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي القُدُورِ وَالمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ. <sup>١٤</sup> وَبَعْدُ أَعِدُّوا لأنفُسِهِمْ وَللكَهَنَةِ، لِأَنَّ الكَهَنَةَ بَنِي

يَفْعَلُونَهُ، <sup>١٧</sup> وَقَدْ أَفْرَغُوا الفِصَّةَ المَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الوُكَلَاءِ وَبَدَّ عَامِلِي الشُّغْلِ». <sup>١٨</sup> وَأَخْبَرَ شَافَانَ الكَاتِبُ المَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلِيقًا الكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ المَلِكِ. <sup>١٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، <sup>٢٠</sup> وَأَمَرَ المَلِكُ حَلِيقًا وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ المَلِكِ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «اذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَنْ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وَجِدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السِّفْرِ». <sup>٢٢</sup> فَذَهَبَ حَلِيقًا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ المَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ سَلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي القِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. <sup>٢٣</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ: <sup>٢٤</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبُ شَرًّا عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللِّعْنَاتِ المَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودَا. <sup>٢٥</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ: <sup>٢٧</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. <sup>٢٨</sup> هَآنَذَا أَضْمُكُ إِلَى آبَائِكَ فَتُضْمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِيهِ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنًا». فَردُّوا عَلَى المَلِكِ الجَوَابَ.

<sup>٢٩</sup> وَأَرْسَلَ المَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شُيُوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَصَعِدَ المَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ العَهْدِ الَّذِي وَجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣١</sup> وَأَوْقَفَ المَلِكُ عَلَى مَنبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءِ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ العَهْدِ المَكْتُوبِ فِي هَذَا

هارون كانوا على إصعادِ المُحرقةِ والشَّحمِ إلى الليلِ. فأعدَّ اللاويونَ لأنفسِهِم وللكهنةِ بني هارون. <sup>١٥</sup> والمُغتونَ بنو آساف كانوا في مقامِهِم حسبَ أمرِ داودَ وآسافَ وهيمانَ ويدوثونَ رائي المَلِكِ. والبوابونَ على بابِ فبابٍ لم يكنْ لَهُم أنْ يَحيدوا عن خدَمَتِهِم، لأنَّ إخوتَهُم اللاويينَ أعدوا لَهُم. <sup>١٦</sup> فتهَيَّأ كُلُّ خدَمَةِ الرَّبِّ في ذلكَ اليومِ لِعَمَلِ الفصحِ وإصعادِ المُحرقاتِ على مذبحِ الرَّبِّ، حسبَ أمرِ المَلِكِ يوشيا. <sup>١٧</sup> وعَمِلَ بنو إسرائيلَ المَوجودونَ الفصحَ في ذلكَ الوقتِ، وعيدَ الفطيرِ سبعةَ أيَّامٍ. <sup>١٨</sup> ولم يَعملْ فصحٌ مثلهُ في إسرائيلَ منْ أيَّامِ صَموئيلَ النَّبِيِّ. وكُلُّ مُلوكِ إسرائيلَ لم يَعملوا كالفصحِ الذي عَمَلَهُ يوشيا والكهنةُ واللاويونَ وكُلُّ يهوذا وإسرائيلَ المَوجودينَ وسُكَّانِ أُورُشليمَ. <sup>١٩</sup> في السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلِكِ يوشيا عَمِلَ هذا الفصحُ.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

<sup>٢٠</sup> كان يهوياقيمُ ابنَ خَمسٍ وعشرينَ سَنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ إحدى عَشْرَةَ سَنَةً في أُورُشليمَ، وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ إِلَهِهِ. <sup>٢١</sup> عَلِيهِ صَعِدَ نَبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بابلَ وَقَدَدَهُ بِسَلَسِلِ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بابلَ، <sup>٢٢</sup> وَأَتَى نَبُوخَدَنَاصِرُ بِبَعْضِ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بابلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بابلَ. <sup>٢٣</sup> وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَمَلَكَ يَهوَيَاكِيمُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

### يهوياكين يملك على يهوذا

<sup>٢٤</sup> كان يهوياكينُ ابنَ ثَمَاني سِنينَ حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ في أُورُشليمَ. وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ المَلِكُ نَبُوخَدَنَاصِرُ فَاتَى بِهِ إِلَى بابلَ مَعَ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشليمَ.

### صدقيا يملك على يهوذا

<sup>٢٦</sup> كانَ صِدْقِيَا ابنَ إحدى عَشْرينَ سَنَةً حينَ مَلَكَ، ومَلَكَ إحدى عَشْرَةَ سَنَةً في أُورُشليمَ. <sup>٢٧</sup> وعَمِلَ الشَّرَّ في عَينَي الرَّبِّ إِلَهِهِ، ولم يتواضعْ أَمَامَ إرميا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى المَلِكِ نَبُوخَدَنَاصِرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَّبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، <sup>٢٩</sup> حَتَّى إِنَّ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكثَرُوا الخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الأُمَّمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشليمَ.

### سقوط أُورُشليم

<sup>٣٠</sup> فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنِ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ، <sup>٣١</sup> فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى نَارَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. <sup>٣٢</sup> فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فِتْيِ أَوْ عَذْرَاءٍ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشِيْبٍ، بَلْ دَفَعَ الجَمِيعَ

يهوآحاز يملك على يهوذا <sup>٣٣</sup> وَأَخَذَ شَعْبُ الأَرْضِ يَهُوآحَازَ بنَ يوشيا وَمَلَكوهُ عِوَضًا عَنِ أَبِيهِ فِي أُورُشليمَ. <sup>٣٤</sup> كَانَ يُوآحَازُ ابنَ

## كورش يأمر بعودة المسبيين

<sup>٢٢</sup> وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الرب بقم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق نداءً في كل مملكته وكذا بالكتابة قائلاً: <sup>٢٣</sup> «هكذا قال كورش ملك فارس: إن الرب إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو أوصاني أن أبني له بيتاً في أورشليم التي في يهوذا. من منكم من جميع شعبه، الرب إلهه معه وليصعد».

ليده. <sup>١٨</sup> وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة، وخزائن بيت الرب وخزائن الملك ورؤسائه أتى بها جميعاً إلى بابل. <sup>١٩</sup> وأحرقوا بيت الله، وهدموا سور أورشليم وأحرقوا جميع قصورها بالنار، وأهلكوا جميع آنيها الثمينة. <sup>٢٠</sup> وسبى الذين بقوا من السيف إلى بابل، فكانوا له ولبنيه عبداً إلى أن ملكت مملكة فارس، <sup>٢١</sup> لإكمال كلام الرب بقم إرميا، حتى استوفت الأرض سبوتها، لأنها سبتت في كل أيام خرابها لإكمال سبعين سنة.

## عزرا

كورش يأمر بعودة المسبيين

رجال شعب إسرائيل: <sup>٣</sup> بنو فرعوش ألفان ومئة واثنان وسبعون. <sup>٤</sup> بنو شفتيا ثلاث مئة واثنان وسبعون. <sup>٥</sup> بنو آرح سبع مئة وخمسة وسبعون. <sup>٦</sup> بنو فحث مواب من بني يشوع ويواب ألفان وثمان مئة واثنا عشر. <sup>٧</sup> بنو عيلام ألف ومئتان وأربعة وخمسون. <sup>٨</sup> بنو زتو تسع مئة وخمسة وأربعون. <sup>٩</sup> بنو زكاي سبع مئة وستون. <sup>١٠</sup> بنو باني ست مئة واثنان وأربعون. <sup>١١</sup> بنو باباي ست مئة وثلاثة وعشرون. <sup>١٢</sup> بنو عرجد ألف ومئتان واثنان وعشرون. <sup>١٣</sup> بنو أدونيقام ست مئة وستة وستون. <sup>١٤</sup> بنو بغواي ألفان وستة وخمسون. <sup>١٥</sup> بنو عادين أربع مئة وأربعة وخمسون. <sup>١٦</sup> بنو أطيير من يحزقيا ثمانية وتسعون. <sup>١٧</sup> بنو بيصاي ثلاث مئة وثلاثة وعشرون. <sup>١٨</sup> بنو يوزة مئة واثنا عشر. <sup>١٩</sup> بنو حشوم مئتان وثلاثة وعشرون. <sup>٢٠</sup> بنو جبار خمسة وتسعون. <sup>٢١</sup> بنو بيت لحم مئة وثلاثة وعشرون. <sup>٢٢</sup> رجال نطوفة ستة وخمسون. <sup>٢٣</sup> رجال عناثوث مئة وثمانية وعشرون. <sup>٢٤</sup> بنو عزموت اثنان وأربعون. <sup>٢٥</sup> بنو قرية عاريم كثيرة وببيروت سبع مئة وثلاثة وأربعون. <sup>٢٦</sup> بنو الرامة وجبع ست مئة وواحد وعشرون. <sup>٢٧</sup> رجال خمماس مئة واثنان وعشرون. <sup>٢٨</sup> رجال بيت إيل وعاي مئتان وثلاثة وعشرون. <sup>٢٩</sup> بنو نبو اثنان وخمسون. <sup>٣٠</sup> بنو مغبيش مئة وستة وخمسون. <sup>٣١</sup> بنو عيلام الآخر ألف ومئتان وأربعة وخمسون. <sup>٣٢</sup> بنو حاريم ثلاث مئة وعشرون. <sup>٣٣</sup> بنو لود بنو حاديد وأونو سبع مئة وخمسة وعشرون. <sup>٣٤</sup> بنو أريحا ثلاث مئة وخمسة وأربعون. <sup>٣٥</sup> بنو سناء ثلاثة آلاف وست مئة وثلاثون.

<sup>٣٦</sup> أما الكهنة: فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة وثلاثة وسبعون. <sup>٣٧</sup> بنو إميمير ألف واثنان وخمسون. <sup>٣٨</sup> بنو فشحور ألف ومئتان وسبعة وأربعون. <sup>٣٩</sup> بنو حاريم ألف وسبعة عشر. <sup>٤٠</sup> أما اللاويون: فبنو يشوع وقدمييل من بني هودويا أربعة وسبعون. <sup>٤١</sup> المغنون بنو آساف مئة وثمانية وعشرون. <sup>٤٢</sup> بنو البوايين: بنو شلوم، بنو أطيير، بنو طلمون، بنو عقوب، بنو حطيطا، بنو شوبايا، الجميع مئة وتسعة وثلاثون.

١ وفي السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بعم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء في كل مملكته وبالكتابة أيضا قائلا: <sup>٢</sup> هكذا قال كورش ملك فارس: جميع ممالك الأرض دفعها لي الرب إله السماء، وهو أوصاني أن أبني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا. <sup>٣</sup> من منكم من كل شعبه، ليكن إلهه معه، ويصعد إلى اورشليم التي في يهوذا فيبني بيت الرب إله إسرائيل. هو الإله الذي في اورشليم. <sup>٤</sup> وكل من بقي في أحد الأماكن حيث هو متغرب، فليجده أهل مكانه بفضة وبذهب وبأمتعة وببهايم، مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم.

<sup>٥</sup> فقام رؤوس آباء يهوذا وبنيامين، والكهنة واللاويون، مع كل من نبه الله روحه، ليصعدوا ليبنوا بيت الرب الذي في اورشليم. <sup>٦</sup> وكل الذين حولهم أعانواهم بأية فضة وبذهب وبأمتعة وببهايم وبثحف، فضلا عن كل ما تبرع به.

<sup>٧</sup> والملك كورش أخرج آية بيت الرب التي أخرجها نبوخذناصر من اورشليم وجعلها في بيت إلهته. <sup>٨</sup> أخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرذاث الخازن، وعدّها لششبصّر رئيس يهوذا. <sup>٩</sup> وهذا عددها: ثلاثون طستا من ذهب، وألف طست من فضة، وتسعة وعشرون سكيئا، <sup>١٠</sup> وثلاثون قدحا من ذهب، وأقداح فضة من الرتبة الثانية أربع مئة وعشرة، وألف من آية أخرى. <sup>١١</sup> جميع الآية من الذهب والفضة خمسة آلاف وأربع مئة. الكل أصعده ششبصّر عند إصعاد السبي من بابل إلى اورشليم.

قائمة بالعائدين من السبي

٢ وهؤلاء هم بنو الكوزة الصاعدون من سبي المسبيين، الذين سباهم نبوخذناصر ملك بابل إلى بابل، ورجعوا إلى اورشليم ويهوذا، كل واحد إلى مدينته. <sup>٢</sup> الذين جاءوا مع زبابل، يشوع، نحمايا، سرايا، رعلايا، مردخاي، بلشان، مسفار، بغواي، رحوم، بعة. عدد

### إعادة بناء المذبح

٣ ولَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرَ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَسُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمِ فِئُومٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعِ الرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَاتَيْنِ وَالتَّجَارِينِ، وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالتَّصَوِّرِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

### البدء في إعادة بناء الهيكل

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَسُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ وَبِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَالتَّلاوِيِّينَ وَجَمِيعِ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّيْبِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا التَّلاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَسُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْتِلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ التَّلاوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَابِ، وَالتَّلاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنُّوا بِالتَّسْبِيحِ وَالحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالتَّلاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالهَتَافِ بِفَرَحٍ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ

٤٣ التَّثْنِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ٤٤ بَنُو قِيروسَ، بَنُو سِيْعَهَا، بَنُو فَادُونَ، ٤٥ بَنُو لِبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ٤٦ بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَزَامَ، ٤٩ بَنُو عَزْرَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، ٥٠ بَنُو أَسَنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، ٥١ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرَحُورَ، ٥٢ بَنُو بَصُلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرِشَا، ٥٣ بَنُو بَرَقُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو ثَامَحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوَطَايَ، بَنُو هَسُوفَرْتَ، بَنُو فِرُودَا، ٥٦ بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرَقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٧ بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الطَّبَّاءِ، بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ التَّثْنِيمِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلٍّ مِلْحٍ وَتَلٍّ حَرِشَا، كَرُوبَ، أَدَانَ، إِمِيرَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بِيُوتِ آبَائِهِمْ وَنَسْلِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرَزِلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزِلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هَؤُلَاءِ فَتَشَوْا عَلَى كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرُذِلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمْ التَّرِشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَفْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. ٦٤ كُلُّ الْجُمُهورِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، ٦٥ فَضْلًا عَنْ عَبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهَؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْتَنِينَ وَالمُعْتَنِيَاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خِيَلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. بَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَالتَّلاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالمُعْتُونَ وَالبُوبَاوُونَ وَالتَّثْنِيمُ فِي مُدْنِهِمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ.

الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ .

مقاومة إعادة البناء

فأعلمنا المَلِكُ،<sup>٥</sup> الكيُّ يُفْتَشَ في سِفْرِ أخبارِ آبائِكَ، فتجدَ في سِفْرِ الأخبارِ وتعلمُ أنَّ هذه المدينةَ مدينةٌ عاصيةٌ ومُضِرَّةٌ للملوكِ والبِلادِ، وقد عمِلوا عِصيانًا في وسطها منذُ الأيَّامِ القَدِيمَةِ، لذلكُ أُخْرِبَتْ هذه المدينةُ.<sup>٦</sup> ونحنُ نعلمُ المَلِكُ أنَّه إذا بُنِيََتْ هذه المدينةُ وأكْمِلَتْ أسوارُها لا يكونُ لكِ عندَ ذلكِ نصيبٌ في عِبرِ النَّهْرِ .

<sup>٧</sup> فأرسلَ المَلِكُ جوابًا: «إلى رَحومِ صاحبِ القِضاءِ وشمشايِ الكاتِبِ وسائرِ رُفقاءِهما السَّاكِنِينَ في السَّامِرَةِ، وباقيِ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ . سلامٌ إلى آخِرِهِ .<sup>٨</sup> الرِّسالةُ التي أرسلتُموها إلينا قد قرئتُ بوضوحٍ أمامي .<sup>٩</sup> وقد خرجَ مِنْ عِنْدِي أمرٌ ففتشوا ووجدَ أنَّ هذه المدينةَ منذُ الأيَّامِ القَدِيمَةِ تقومُ على المُلوكِ، وقد جَرى فيها تَمَرُّدٌ وعِصيانٌ .<sup>١٠</sup> وقد كانَ مُلوكٌ مُقتَدِرُونَ على أورُشليمَ وتسلَّطوا على جميعِ عِبرِ النَّهْرِ، وقد أعطوا جِزِيَّةً وخرابًا وخِيفَةً .<sup>١١</sup> فالآنَ أخرجوا أمرًا بتوقيفِ أولئكِ الرِّجالِ فلا تُبنىَ هذه المدينةُ حتَّى يصدرَ مِنِّي أمرٌ .<sup>١٢</sup> فاحذروا مِنْ أنَّ تقصروا عن عَمَلِ ذلكِ . لماذا يكثرُ الضَّررُ لخسارةِ المُلوكِ؟» .

<sup>١٣</sup> حينئذٍ لَمَّا قرئتِ رسالةُ أرتَحَششتا المَلِكِ أمامَ رَحومِ وشمشايِ الكاتِبِ ورُفقاءِهما ذَهَبوا بسُرعةٍ إلى أورُشليمَ، إلى اليهودِ، وأوقفوهُم بِذِراعِ وقوَّةِ .<sup>١٤</sup> حينئذٍ توقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الذي في أورُشليمَ، وكانَ مُتوقِّفًا إلى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلِكِ داريوسَ مَلِكِ فارسَ .

رسالة تنبأ إلى داريوس

**هـ** <sup>١</sup> فتنبأ النَّبِيانِ حَجِّي النَّبِيُّ وزَكَرِيَّا بنُ عِدوِّ لليهودِ الذينِ في يَهُودَا وأورُشليمَ باسمِ إِلهِ إسرائيلَ عليهمَ .<sup>٢</sup> حينئذٍ قامَ زُرْبَابِلُ بنُ شَالْتِيَلِ وَيَشوعُ بنُ يوصاداقَ، وشرَّعا بِنِيانِ بَيْتِ اللَّهِ الذي في أورُشليمَ، ومعهُما أنبياءُ اللَّهِ يُساعدونهُما .<sup>٣</sup> في ذلكِ الزَّمانِ جاءَ إليهِمَ تنبأُ واليِ عِبرِ النَّهْرِ وشَتْرَبوزنايُ ورُفقاؤُهُما وقالوا لَهُمَ هكذا: «مَنْ أَمَرَكُمُ أَنْ تبنوا هذا البَيْتَ وتكْمَلوا هذا السُّورَ؟» .<sup>٤</sup> حينئذٍ أخبرناهُمُ على هذا المَنوالِ ما هي أسماءُ الرِّجالِ الذينِ يبنونَ هذا البِناءَ .<sup>٥</sup> وكانتُ على شيوخِ اليهودِ عَيْنُ إليهِمَ فلم يوقفوهُمُ حتَّى وصلَ الأمرُ إلى داريوسَ، وحينئذٍ جاؤوا برسالةٍ عن هذا .<sup>٦</sup> صورةُ الرِّسالةِ التي أرسلها تنبأُ واليِ عِبرِ النَّهْرِ وشَتْرَبوزنايُ ورُفقاؤُهُما الأفرسكيَّينَ

**٤** <sup>١</sup> ولَمَّا سَمِعَ أعداءُ يَهُودَا وبَنِيامينَ أنَّ بَنِي السَّيِّبِ يبنونَ هيكلًا لِلرَّبِّ إِلهِ إسرائيلَ،<sup>٢</sup> تقدَّموا إلى زُرْبَابِلِ ورؤوسِ الآباءِ وقالوا لَهُمَ: «بَنِي مَعَكُمُ لأنَّنا نَظيرُكُم نَطلبُ إِلَهُكُمُ، ولهٌ قد ذَبَحنا مِنْ أَيَّامِ أسرحَدونَ مَلِكِ أشورَ الذي أصعدنا إلى هنا» .<sup>٣</sup> فقالَ لَهُمُ زُرْبَابِلُ وَيَشوعُ وبَقِيَّةُ رؤوسِ آباءِ إسرائيلَ: «ليسَ لَكُمُ ولنا أنَّ بَنِي بَيْتًا لِإِلِهِنا، ولكننا نحنُ وحدنا نَبني لِلرَّبِّ إِلهِ إسرائيلَ كما أَمَرنا المَلِكُ كورَشُ، مَلِكُ فارسَ» .<sup>٤</sup> وكانَ شَعْبُ الأَرْضِ يُرخونَ أَيديَ شَعْبِ يَهُودَا ويُدعرونهُمُ عن البِناءِ .<sup>٥</sup> واستأجروا ضِدَّهُمُ مُشيرينَ لِيُطيلوا مَشورَتَهُمُ كُلَّ أَيَّامِ كورَشَ مَلِكِ فارسَ وحتَّى مُلِكِ داريوسَ مَلِكِ فارسَ .

المقاومة في عهد أحشويرش وأرتحشستا

<sup>٦</sup> وفي مُلِكِ أحشويرشَ، في ابتداءِ مُلِكِهِ، كتبوا شكوىَ على سُكَّانِ يَهُودَا وأورُشليمَ .<sup>٧</sup> وفي أَيَّامِ أرتَحَششتا كتبَ بسلامٍ ومِثْرَداتٍ وطَبِيلٍ وسائرِ رُفقاءِهِمُ إلى أرتَحَششتا مَلِكِ فارسَ . وكتابةُ الرِّسالةِ مكتوبةٌ بالأرامِيَّةِ ومُترجمةٌ بالأرامِيَّةِ .<sup>٨</sup> رَحومُ صاحبُ القِضاءِ وشمشايُ الكاتِبِ كتبَا رسالةً ضِدَّ أورُشليمَ إلى أرتَحَششتا المَلِكِ هكذا: <sup>٩</sup> كَتَبَ حينئذٍ رَحومُ صاحبُ القِضاءِ وشمشايُ الكاتِبِ وسائرِ رُفقاءِهما الدِّينِيِّينَ والأفرسكيَّينَ والطَّرْفَلِيِّينَ والأفرسيَّينَ والأركوبيَّينَ والبابليَّينَ والشوشنيَّينَ والدَّهويَّينَ والعيلامِيِّينَ،<sup>١٠</sup> وسائرِ الأُمَمِ الذينِ سباهُمُ أسنَفَرُ العَظيمُ الشَّريفُ وأسكنهُمُ مُدُنَ السَّامِرَةِ، وسائرِ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ وإلى آخِرِهِ .<sup>١١</sup> هذهِ صورةُ الرِّسالةِ التي أرسلوها إليه، إلى أرتَحَششتا المَلِكِ:

«عبيدُك القومُ الذينِ في عِبرِ النَّهْرِ إلى آخِرِهِ .<sup>١٢</sup> ليعلمَ المَلِكُ أنَّ اليهودَ الذينِ صعدوا مِنْ عِنْدِكَ إلينا قد أتوا إلى أورُشليمَ وبنونَ المدينةَ العاصيةَ الرَّدِيَّةَ، وقد أكملوا أسوارها ورَمَموا أسسها .<sup>١٣</sup> ليكنَ الآنَ معلومًا لَدَى المَلِكِ أنَّه إذا بُنِيََتْ هذهِ المدينةُ وأكْمِلَتْ أسوارُها لا يودُّونَ جِزِيَّةً ولا خرابًا ولا خِيفَةً، فأخيرًا تَصُرُّ المُلوكِ .<sup>١٤</sup> والآنَ بما إنَّنا نأكلُ ملحَ دارِ المَلِكِ، ولا يليقُ بنا أن نَرى ضَررَ المَلِكِ، لذلكُ أرسلنا

الذين في عبر النهر إلى داريوس الملك. <sup>٧</sup> أرسلوا إليه رسالة وكان مكتوبًا فيها هكذا:

«لداريوس الملك كل سلام. <sup>٨</sup> ليكن معلومًا لدى الملك أننا ذهبنا إلى بلاد يهوذا، إلى بيت الإله العظيم، وإذا به يبني بججارة عظيمة، ويوضع خشب في الحيطان. وهذا العمل يعمل بسرعة وينجح في أيديهم. <sup>٩</sup> حينئذ سألنا أولئك الشيوخ وقلنا لهم هكذا: من أمركم ببناء هذا البيت وتكميل هذه الأسوار؟ <sup>١٠</sup> وسألناهم أيضًا عن أسمائهم لتعلمك، وكتبنا أسماء الرجال رؤوسهم. <sup>١١</sup> وبمثل هذا الجواب جاوبوا قائلين: نحن عبيد إله السماء والأرض، وبنينا هذا البيت الذي بُني قبل هذه السنين الكثيرة، وقد بناه ملك عظيم لإسرائيل وأكملهُ. <sup>١٢</sup> ولكن بعد أن أسخط أبأؤنا إله السماء دفعهم ليد نبوخذنصر ملك بابل الكلداني، الذي هدم هذا البيت وسبى الشعب إلى بابل. <sup>١٣</sup> على أنه في السنة الأولى لكورش ملك بابل، أصدر كورش الملك أمرًا ببناء بيت الله هذا. <sup>١٤</sup> حتى إن آتية بيت الله هذا، التي من ذهب وفضة، التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وأتى بها إلى الهيكل الذي في بابل، أخرجها كورش الملك من الهيكل الذي في بابل وأعطيت لواحد اسمه شيشبصر الذي جعله واليًا. <sup>١٥</sup> وقال له: خذ هذه الآتية واذهب واحملها إلى الهيكل الذي في أورشليم، وليبن بيت الله في مكانه. <sup>١٦</sup> حينئذ جاء شيشبصر هذا ووضع أساس بيت الله الذي في أورشليم، ومن ذلك الوقت إلى الآن يبني ولم يكمل. <sup>١٧</sup> والآن إذا حسن عند الملك فليفتش في بيت خزائن الملك الذي هو هناك في بابل: هل كان قد صدر أمر من كورش الملك ببناء بيت الله هذا في أورشليم؟ وليرسل الملك إلينا مرادًا في ذلك».

مرسوم داريوس

٦ حينئذ أمر داريوس الملك ففتشوا في بيت الأسفار حيث كانت الخزائن موضوعة في بابل، <sup>٢</sup> فوجد في أحمتا، في القصر الذي في بلاد مادي، درج مكتوب فيه هكذا: «تذكار». <sup>٣</sup> في السنة الأولى لكورش الملك، أمر كورش الملك من جهة بيت الله في أورشليم: ليبن البيت، المكان الذي يذبحون فيه ذبائح، وتوضع أسسه، ارتفاعه

ستون ذراعًا وعرضه ستون ذراعًا. <sup>٤</sup> بثلاثة صفوف من حجارة عظيمة، وصف من خشب جديد. ولتغط النفقة من بيت الملك. <sup>٥</sup> وأيضًا آتية بيت الله، التي من ذهب وفضة، التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وأتى بها إلى بابل، فلترد وترجع إلى الهيكل الذي في أورشليم إلى مكانها، وتوضع في بيت الله».

٦ «والآن يا تتناي والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاء كما الأفرسكيين الذين في عبر النهر، ابتعدوا من هناك. <sup>٧</sup> اتركوا عمل بيت الله هذا. أما والي اليهود وشيوخ اليهود فليبنوا بيت الله هذا في مكانه. <sup>٨</sup> وقد صدر مني أمر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء في بناء بيت الله هذا. فمن مال الملك، من جزية عبر النهر، تعط النفقة عاجلاً لهؤلاء الرجال حتى لا يبطلوا. <sup>٩</sup> وما يحتاجون إليه من الثيران والكباش والخراف محرقة لإله السماء، وحنطة وملح وخمر وزيت حسب قول الكهنة الذين في أورشليم، لتعط لهم يومًا فيوماً حتى لا يهدأوا <sup>١٠</sup> عن تقرب روائح سرور لإله السماء، والصلاة لأجل حياة الملك وبنيه. <sup>١١</sup> وقد صدر مني أمر أن كل إنسان يعير هذا الكلام تسحب خشبة من بيته ويعلق مصلوبًا عليها، ويجعل بيته مزبلة من أجل هذا. <sup>١٢</sup> والله الذي أسكن اسمه هناك يهلك كل ملك وشعب يمد يده لتغيير أو لهدم بيت الله هذا الذي في أورشليم. أنا داريوس قد أمرت فليفعل عاجلاً».

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣ حينئذ تتناي والي عبر النهر وشتربوزناي ورفقاؤهما عملوا عاجلاً حسبما أرسل داريوس الملك. <sup>١٤</sup> وكان شيوخ اليهود يبنون وينجحون حسب نبوة حجي النبي وزكريا بن عدو. فبنوا وأكملوا حسب أمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحشتا ملك فارس. <sup>١٥</sup> وكمل هذا البيت في اليوم الثالث من شهر أذار، في السنة السادسة من ملك داريوس الملك. <sup>١٦</sup> وبنو إسرائيل الكهنة واللاويون وباقي بني السبي دشنوا بيت الله هذا بفرح. <sup>١٧</sup> وقربوا تدشينًا لبيت الله هذا: مئة ثور ومئتي كبش وأربع مئة خروف واثني عشر تيس معزى، ذبيحة خطية عن جميع إسرائيل، حسب عدد أسباط إسرائيل. <sup>١٨</sup> وأقاموا الكهنة في فرقهم واللاويين في أقسامهم

على خدمة الله التي في اورشليم، كما هو مكتوب في سفر موسى.

## الفصح

<sup>١٩</sup> وعمل بنو السبي الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. <sup>٢٠</sup> لأن الكهنة واللاويين تطهروا جميعاً. كانوا كلهم طاهرين، ودبحوا الفصح لجميع بني السبي وإخوتهم الكهنة ولأنفسهم. <sup>٢١</sup> وأكله بنو إسرائيل الراجعون من السبي مع جميع الذين انفصلوا إليهم من رجاسة أمم الأرض، ليطلبوا الرب إله إسرائيل. <sup>٢٢</sup> وعملوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح، لأن الرب فرحهم وحول قلب ملك آشور نحوهم لتقوية أيديهم في عمل بيت الله إله إسرائيل.

## عزرا يأتي إلى اورشليم

٧ وبعد هذه الأمور في ملك ارتحششتا ملك فارس، عزرا بن سرايا بن عزريا بن حلقيا بن سلوم بن صادوق بن أخيطوب <sup>٣</sup> بن أمريا بن عزريا بن ماريوث <sup>٤</sup> بن زرحيا بن عزري بن بقي <sup>٥</sup> بن أيشوع بن فينحاس بن أليازار بن هارون الكاهن الرأس. <sup>٦</sup> عزرا هذا صعد من بابل، وهو كاتب ماهر في شريعة موسى التي أعطاها الرب إله إسرائيل. وأعطاه الملك حسب يد الرب إلهه عليه، كل سؤله. <sup>٧</sup> وصعد معه من بني إسرائيل والكهنة واللاويين والمغنين والبوايين والتثنيين إلى اورشليم في السنة السابعة لارتحششتا الملك. <sup>٨</sup> وجاء إلى اورشليم في الشهر الخامس، في السنة السابعة للملك. <sup>٩</sup> لأنه في الشهر الأول ابتدأ يصعد من بابل، وفي أول الشهر الخامس جاء إلى اورشليم حسب يد الله الصالحة عليه. <sup>١٠</sup> لأن عزرا هياً قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها، وليعلم إسرائيل فريضة وقضاء.

## رسالة ارتحششتا الملك إلى عزرا

<sup>١١</sup> وهذه صورة الرسالة التي أعطاها الملك ارتحششتا لعزرا الكاهن الكاتب، كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على إسرائيل:

<sup>١٢</sup> «من ارتحششتا ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء الكامل، إلى آخره.

<sup>١٣</sup> قد صدر مني أمر أن كل من أراد في ملكي من شعب

إسرائيل وكهنته واللاويين أن يرجع إلى اورشليم معك فليرجع. <sup>١٤</sup> من أجل أنك أرسلت من قبل الملك ومشيريه

السبعة لأجل السؤال عن يهوذا واورشليم حسب شريعة إلهك

التي بيدك، <sup>١٥</sup> ولحمل فضة وذهب تبرع به الملك ومشيروه

لإله إسرائيل الذي في اورشليم مسكنه. <sup>١٦</sup> وكل الفضة

والذهب التي تجد في كل بلاد بابل، مع تبرعات الشعب

والكهنة المتبرعين لبيت إلههم الذي في اورشليم، <sup>١٧</sup> لكي

تشتري عاجلاً بهذه الفضة ثيراناً وكباشاً وخرافاً وتقديماتها

وسكاتها، وتقرّبها على المذبح الذي في بيت إلهكم الذي في

اورشليم. <sup>١٨</sup> ومهما حسن عندك وعند إخوتك أن تعملوه بباقي

الفضة والذهب، فحسب إرادة إلهكم تعملونه. <sup>١٩</sup> والآية التي

تعطى لك لأجل خدمة بيت إلهك فسلمها أمام إله

اورشليم. <sup>٢٠</sup> وباقي احتياج بيت إلهك الذي يتفق لك أن

تعطيه، فأعطه من بيت خزائن الملك. <sup>٢١</sup> ومني أنا ارتحششتا

الملك صدر أمر إلى كل الخزنة الذين في عبر النهر أن كل ما

يطلبه منكم عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء فليعمل

بسرعة، <sup>٢٢</sup> إلى مئة وزنة من الفضة ومئة كُر من الحنطة ومئة

بث من الخمر ومئة بث من الزيت، والملح من دون

تقييد. <sup>٢٣</sup> كل ما أمر به إله السماء فليعمل باجتهاد لبيت إله

السماء، لأنه لماذا يكون غضب على ملك الملك وبنيه؟

<sup>٢٤</sup> وتعلمكم أن جميع الكهنة واللاويين والمغنين والبوايين

والتثنيين وخدام بيت الله هذا، لا يؤذن أن يلقى عليهم جزية

أو خراج أو خفارة. <sup>٢٥</sup> أما أنت يا عزرا، فحسب حكمة

إلهك التي بيدك صنع حكماً وقضاء يقضون لجميع الشعب

الذي في عبر النهر من جميع من يعرف شرائع إلهك. والذين

لا يعرفون فعلموهم. <sup>٢٦</sup> وكل من لا يعمل شريعة إلهك

وشريعة الملك، فليقتض عليه عاجلاً إما بالموت أو بالنفي أو

بغرامة المال أو بالحبس».

<sup>٢٧</sup> مبارك الرب إله أبائنا الذي جعل مثل هذا في قلب الملك

لأجل تزيين بيت الرب الذي في اورشليم. <sup>٢٨</sup> وقد بسط عليّ

رحمة أمام الملك ومشيريه وأمام جميع رؤساء الملك

المقتدرين. وأما أنا فقد تشددت حسب يد الرب إلهي عليّ،

وجمعت من إسرائيل رؤساء ليصعدوا معي.



٨ وهؤلاء هم رؤوس آبائهم ونسبة الذين صعدوا معي في ملك ارتحششتا الملك من بابل: <sup>٢</sup> من بني فينحاس: جرشوم. من بني إيثامار: دانيال. من بني داود: حطوش. <sup>٣</sup> من بني شكنيا، من بني فرعوش: زكريا، وانتسب معه من الذكور مئة وخمسون. <sup>٤</sup> من بني فحث مواب: أليهوينا بن زرحيا، ومعه مئتان من الذكور. <sup>٥</sup> من بني شكنيا: ابن يحيئيل، ومعه ثلاث مئة من الذكور. <sup>٦</sup> من بني عادين: عابد بن يونانان، ومعه خمسون من الذكور. <sup>٧</sup> من بني عيلام: يشعيا بن عثليا، ومعه سبعون من الذكور. <sup>٨</sup> ومن بني شفتيا: زبديا بن ميخائيل، ومعه ثمانون من الذكور. <sup>٩</sup> من بني يواب: عوبديا بن يحيئيل، ومعه مئتان وثمانية عشر من الذكور. <sup>١٠</sup> ومن بني شلوميث: ابن يوشفيا، ومعه مئة وستون من الذكور. <sup>١١</sup> ومن بني باباي: زكريا بن باباي، ومعه ثمانية وعشرون من الذكور. <sup>١٢</sup> ومن بني عزجد: يوحانان بن هقطان، ومعه مئة وعشرة من الذكور. <sup>١٣</sup> ومن بني أدونيقام الآخرين وهذه أسماؤهم: أيلفلط ويعيئيل وشمعيا، ومعهم ستون من الذكور. <sup>١٤</sup> ومن بني بغواي: عوتاي وزبود، ومعهما سبعون من الذكور.

### الرجوع إلى اورشليم

<sup>١٥</sup> فجمعتهم إلى النهر الجاري إلى أهوا ونزلنا هناك ثلاثة أيام. وتأملت الشعب والكهنة، ولكنني لم أجد أحدا من اللاويين هناك. <sup>١٦</sup> فأرسلت إلى: أليعزر وأريئيل وشمعيا وألناتان وياريب وألناتان وناتان وزكريا ومشلام الرؤوس، وإلى يوياريب وألناتان الفهمين، <sup>١٧</sup> وأرسلتهم إلى إدو الرأس في المكان المسمى كسيفيا، وجعلت في أفواههم كلاما يكلمون به إدو وإخوته الثنين في المكان كسيفيا ليأتوا إلينا بخدام لبيت إلهنا. <sup>١٨</sup> فأتوا إلينا حسب يد الله الصالحة علينا برجل فطن من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل وشربيا وبنيه وإخوته ثمانية عشر، <sup>١٩</sup> وحشيبا ومعه يشعيا من بني مراري وإخوته وبنوهم عشرون. <sup>٢٠</sup> ومن الثنين الذين جعلهم داود مع الرؤساء لخدمة اللاويين من الثنين مئتين وعشرين. الجميع تعينوا بأسمائهم. <sup>٢١</sup> وناديت هناك بصوم على نهر أهوا لكي نندلل

أمام إلهنا لتطلب منه طريقا مستقيمة لنا ولأطفالنا ولكل مالنا. <sup>٢٢</sup> لأنني خجلت من أن أطلب من الملك جيشا وفرسا ليوجدونا على العدو في الطريق، لأننا كلنا الملك قائلين: «إن يد إلهنا على كل طالبيه للخير، وصولته وغضبه على كل من يتركه». <sup>٢٣</sup> فضمننا وطلبنا ذلك من إلهنا فاستجاب لنا. <sup>٢٤</sup> وأفرزت من رؤساء الكهنة اثني عشر: شربيا وحشيبا، ومعهما من إخوتهما عشرة. <sup>٢٥</sup> ووزنت لهم الفضة والذهب والآنية، تقدمت بيت إلهنا التي قدمها الملك ومثروه ورؤساؤه وجميع إسرائيل الموجودين، <sup>٢٦</sup> وزنت ليدهم ست مئة وخمسين وزنة من الفضة، ومئة وزنة من آنية الفضة، ومئة وزنة من الذهب، <sup>٢٧</sup> وعشرين قدها من الذهب ألف درهم، وآنية من نحاس صقيل جيد ثمين كالذهب. <sup>٢٨</sup> وقلت لهم: «أنتم مقدسون للرب، والآنية مقدسة، والفضة والذهب تبرع للرب إله آبائكم. <sup>٢٩</sup> فاسهروا واحفظوها حتى تزوها أمام رؤساء الكهنة واللاويين ورؤساء آباء إسرائيل في اورشليم، في مخادع بيت الرب». <sup>٣٠</sup> فأخذ الكهنة واللاويون وزن الفضة والذهب والآنية ليأتوا بها إلى اورشليم، إلى بيت إلهنا.

<sup>٣١</sup> ثم رحلنا من نهر أهوا في الثاني عشر من الشهر الأول لنذهب إلى اورشليم، وكانت يد إلهنا علينا، فأقذنا من يد العدو والكامن على الطريق. <sup>٣٢</sup> فأتينا إلى اورشليم وأقمنا هناك ثلاثة أيام. <sup>٣٣</sup> وفي اليوم الرابع وزنت الفضة والذهب والآنية في بيت إلهنا على يد مريموث بن أوريا الكاهن، ومعه أليعازر بن فينحاس، ومعهما يوزاباد بن يشوع ونوعديا بن بنوي اللاويان. <sup>٣٤</sup> بالعدد والوزن لكل، وكتب كل الوزن في ذلك الوقت. <sup>٣٥</sup> وبنو السبي القادمون من السبي قربوا محركات إله إسرائيل، اثني عشر ثورا عن كل إسرائيل، وستة وتسعين كبشا وسبعة وسبعين خروفا واثني عشر تيسا، ذبيحة خطية الجميع محرقة للرب. <sup>٣٦</sup> وأعطوا أوامر الملك لمرابطة الملك وولادة عبر النهر، فأعانوا الشعب وبيت الله.

### صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

٩ ولما كملت هذه تقدمت إلي الرؤساء قائلين: «لم ينفصل شعب إسرائيل والكهنة واللاويون من شعوب الأراضي حسب رجاساتهم، من الكنعانيين والحثيين

## اعتراف الشعب بالخطية

١٠ فلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ  
اللهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ  
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءَ عَظِيمًا.

١ وأجاب شكنا بن يحيئيل من بني عيلام وقال لعزرا: «إننا قد  
خُنا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض. ولكن الآن  
يوجد رجاء لإسرائيل في هذا. ٢ فلنقطع الآن عهدًا مع إلهنا أن  
نُخرج كل النساء والذين ولدوا منهن، حسب مشورة سيدي،  
والذين يخشون وصية إلهنا، وليعمل حسب الشريعة. ٣ فم فإن  
عليك الأمر ونحن معك. تشجع وافعل».

٤ فقام عزرا واستحلف رؤساء الكهنة واللاويين وكل إسرائيل  
أن يعملوا حسب هذا الأمر، فحلفوا. ٥ ثم قام عزرا من أمام  
بيت الله وذهب إلى مخدع يهوحنان بن ألياشيب. فانطلق إلى  
هناك وهو لم يأكل خبزًا ولم يشرب ماءً، لأنه كان ينوح بسبب  
خيانة أهل السبي. ٦ وأطلقوا نداءً في يهوذا وأورشليم إلى جميع  
بني السبي لكي يجتمعوا إلى أورشليم. ٧ وكل من لا يأتي في  
ثلاثة أيام حسب مشورة الرؤساء والشيوخ يحرم كل ماله، وهو  
يفرز من جماعة أهل السبي.

٨ فاجتمع كل رجال يهوذا وبنيامين إلى أورشليم في الثلاثة  
الأيام، أي في الشهر التاسع، في العشرين من الشهر، وجلس  
جميع الشعب في ساحة بيت الله مرتعدين من الأمر ومن  
الأمطار. ٩ فقام عزرا الكاهن وقال لهم: «إنكم قد خنتم  
واتخذتم نساء غريبة لتزيدوا على إثم إسرائيل. ١٠ فاعترفوا  
الآن للرب إله آبائكم واعملوا مرضاته، وانصلوا عن شعوب  
الأرض وعن النساء الغريبة». ١١ فأجاب كل الجماعة وقالوا  
بصوت عظيم: «كما كلمتنا كذلك نعمل». ١٢ إلا أن الشعب  
كثير، والوقت وقت أمطار، ولا طاقة لنا على الوقوف في  
الخارج، والعمل ليس ليوم واحد أو لاثنتين، لأننا قد أكثرنا  
الذنب في هذا الأمر. ١٣ فليقف رؤسائنا لكل الجماعة. وكل  
الذين في مديننا قد اتخذوا نساء غريبة، فليأتوا في أوقات معينة  
ومعهم شيوخ مدينة فمدينه وقضاتها، حتى يرتد عنا حمو  
عصب إلهنا من أجل هذا الأمر». ١٤ ويونانان بن عسائيل  
ويحزيا بن تقوة فقط قاما على هذا، ومشلام وشبتاي اللاوي

والفرزيين واليبوسيين والعموثيين والموآبيين والمصريين  
والأموريين. ١٥ لأنهم اتخذوا من بناتهم لأنفسهم ولبنيتهم،  
واختلط الزرع المقدس بشعوب الأراضي. وكانت يد الرؤساء  
والولاة في هذه الخيانة أولًا. ١٦ فلما سمعت بهذا الأمر مزقت  
ثيابي وردائي ونثفت شعر رأسي وذقني وجلست  
متحيرة. ١٧ فاجتمع إلي كل من ارتعد من كلام إله إسرائيل من  
أجل خيانة المسبيين، وأنا جلست متحيرة إلى مقدمة  
المساء. ١٨ وعند مقدمة المساء قمت من تذلي، وفي ثيابي  
وردائي الممزقة جثوت على ركبتي وبسطت يدي إلى الرب  
إلهي، ١٩ وقلت: «اللهم، إنني أخجل وأخزي من أن أرفع  
يا إلهي وجهي نحوك، لأن ذنوبنا قد كثرت فوق رؤوسنا،  
وآثامنا تعاضمت إلى السماء. ٢٠ منذ أيام آبائنا نحن في إثم عظيم  
إلى هذا اليوم. ولأجل ذنوبنا قد دفعنا نحن وملوكنا وكهنتنا ليد  
ملوك الأراضي للسيف والسبي والنهب وخزي الوجوه كهذا  
اليوم. ٢١ والآن، كلحيظة كانت رافة من لدن الرب إلهنا لئبقي  
لنا نجاه ويعطينا وتدا في مكان قدسه، لئير إلهنا أعيننا ويعطينا  
حياة قليلة في عبوديتنا. ٢٢ لأننا عبيد نحن، وفي عبوديتنا لم يتركنا  
إلهنا بل بسط علينا رحمة أمام ملوك فارس، ليعطينا حياة لترفع  
بيت إلهنا ونقيم خرابته، ويعطينا حائطًا في يهوذا وفي  
أورشليم. ٢٣ والآن، فماذا نقول يا إلهنا بعد هذا؟ لأننا قد  
تركنا وصاياك ٢٤ التي أوصيت بها عن يد عبيدك الأنبياء قائلاً:  
إن الأرض التي تدخلون لتملكوها هي أرض متنجسة بنجاسة  
شعوب الأراضي، برجاساتهم التي ملأوها بها من جهة إلى  
جهة بنجاستهم. ٢٥ والآن، فلا تعطوا بناتكم لبنيتهم ولا تأخذوا  
بناتهم لبنيتكم، ولا تطلبوا سلامتهم وخيرهم إلى الأبد لكي  
تتشددوا وتأكلوا خير الأرض وتورثوا بنيكم إياها إلى  
الأبد. ٢٦ وبعد كل ما جاء علينا لأجل أعمالنا الرديئة وآثامنا  
العظيمة، لأنك قد جازيتنا يا إلهنا أقل من آثامنا وأعطيتنا نجاه  
كهذه، ٢٧ أفنعود ونتعدى وصاياك ونصاهر شعوب هذه  
الرجاسات؟ أما تسخط علينا حتى تفتينا فلا تكون بقية ولا  
نجاه؟ ٢٨ أيها الرب إله إسرائيل، أنت بار لأننا بقينا ناجين  
كهذا اليوم. ها نحن أمامك في آثامنا، لأنه ليس لنا أن نفقد  
أمامك من أجل هذا».



## نَحْمِيَا

### صلاة نحميا

فَخِفْتُ كَثِيرًا جَدًّا، <sup>٣</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟». <sup>٤</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟». فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، <sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأُبْنِيهَا». <sup>٦</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بجانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟». فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. <sup>٧</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا، <sup>٨</sup> وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ، لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لَلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلَلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخِلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الْإِلَهِيِّ الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

<sup>٩</sup> فَاتَيْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلَطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا الْعَمُونِيِّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لَبْنِي إِسْرَائِيلَ.

### نحميا يتفحص أسوار أورشليم

<sup>١١</sup> فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. <sup>١٣</sup> وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ الثَّنِينِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَنْفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. <sup>١٤</sup> وَعَبَّرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. <sup>١٥</sup> فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَنْفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، <sup>٢</sup> أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرٍّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، <sup>٤</sup> وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمَ الْمَخُوفَ، الْحَافِظَ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، <sup>٥</sup> لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَبِعْتَرَفٍ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. <sup>٦</sup> لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. <sup>٧</sup> أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أُفَرِّقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، <sup>٨</sup> وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. <sup>٩</sup> فَهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. <sup>١٠</sup> يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

### أرتحشستا يرسل نحميا إلى أورشليم

٢ <sup>١</sup> وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لَأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرٌ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مُكْمَدًا أَمَامَهُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجْهُكَ مُكْمَدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!».

وعوارضه. <sup>١٥</sup> وباب العين رممه شلون بن كلحوزة رئيس دائرة المصفاة. هو بناءه وسقفه وأقام مصاريعه وأقاله وعوارضه، وسور بركة سلوام عند جنيته الملك إلى الدرج التازل من مدينة داود. <sup>١٦</sup> وبعده رمم نحما بن عزبوق رئيس نصف دائرة بيت

صور إلى مقابل قبور داود، وإلى البركة المصنوعة، وإلى بيت الجبارة. <sup>١٧</sup> وبعده رمم اللاويون رحوم بن باني، وبجانبه رمم حشبا رئيس نصف دائرة قعيلة في قسمه. <sup>١٨</sup> وبعده رمم إخوتهم بواي بن حيناداد رئيس نصف دائرة قعيلة. <sup>١٩</sup> ورمم بجانبه عازر بن يشوع رئيس المصفاة قسما ثانيا، من مقابل مصعد بيت

السلاح عند الزاوية. <sup>٢٠</sup> وبعده رمم بعزم باروخ بن زبائي قسما ثانيا، من الزاوية إلى مدخل بيت ألياشيب الكاهن العظيم. <sup>٢١</sup> وبعده رمم مريموت بن أوريا بن هقوص قسما

ثانيا، من مدخل بيت ألياشيب إلى نهاية بيت ألياشيب. <sup>٢٢</sup> وبعده رمم الكهنة أهل الغور. <sup>٢٣</sup> وبعدهم رمم بنيامين وحشوب مقابل بيتهما. وبعدهما رمم عزريا بن معسيا

بن عتيا بجانب بيته. <sup>٢٤</sup> وبعده رمم بتوي بن حيناداد قسما ثانيا، من بيت عزريا إلى الزاوية وإلى العطفة. <sup>٢٥</sup> وفالال بن

أوزاي من مقابل الزاوية والبرج، الذي هو خارج بيت الملك الأعلى الذي لدار السجن. وبعده فدايا بن فرعوش. <sup>٢٦</sup> وكان

الثنينم ساكنين في الأكمة إلى مقابل باب الماء لجهة الشرق والبرج الخارجي. <sup>٢٧</sup> وبعدهم رمم التتوعيون قسما ثانيا، من

مقابل البرج الكبير الخارجي إلى سور الأكمة. <sup>٢٨</sup> وما فوق باب الخيل رمم الكهنة، كل واحد مقابل بيته. <sup>٢٩</sup> وبعدهم

رمم صادوق بن إميم مقابل بيته. وبعده رمم شمعيا بن شكنا حارس باب الشرق. <sup>٣٠</sup> وبعده رمم حننا بن سلميا وحنون بن

صالاف السادس قسما ثانيا. وبعده رمم مشلام بن برخيا مقابل مخدعه. <sup>٣١</sup> وبعده رمم ملكيا ابن الصانع إلى بيت الثنينم

والثجار، مقابل باب العد إلى مصعد العطفة. <sup>٣٢</sup> وما بين مصعد العطفة إلى باب الضان رمم الصياغون والثجار.

#### مقاومة إعادة البناء

**٤** ولما سمع سنبلط أننا آخذون في بناء السور غضب واغتاظ كثيرا، وهزأ باليهود. وتكلم أمام إخوته وجيش السامرة وقال: «ماذا يعمل اليهود الضعفاء؟ هل

خربة، وأبوابها قد أحرقت بالنار. هلم فبني سور أورشليم ولا نكون بعد عارا». <sup>١٨</sup> وأخبرتهم عن يد إلهي الصالحة علي، وأيضا عن كلام الملك الذي قاله لي، فقالوا: «لنقم ولنبن». وشددوا أيادهم للخير.

<sup>١٩</sup> ولما سمع سنبلط الحوروني وطويبا العبد العموني وجشم العربي هزأوا بنا واحتفرونا، وقالوا: «ما هذا الأمر الذي أنتم عاملون؟ أعلی الملك تتمردون؟». <sup>٢٠</sup> فأجبتهم وقلت لهم: «إن إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبيده نقوم ونبني. وأما أنتم فليس لكم نصيب ولا حق ولا ذكر في أورشليم».

#### بناء السور

**٣** وقام ألياشيب الكاهن العظيم وإخوته الكهنة وبنوا باب الضان. هم قدسوه وأقاموا مصاريعه، وقدسوه

إلى برج المئة إلى برج حنثيل. <sup>٢</sup> وبجانبه بنى رجال أريحا، وبجانبهم بنى زكور بن إمري. <sup>٣</sup> وباب السمك بناه بنو هسناة.

هم سقفوه وأوقفوا مصاريعه وأقاله وعوارضه. <sup>٤</sup> وبجانبهم رمم مريموت بن أوريا بن هقوص. وبجانبهم رمم مشلام بن برخيا

بن مشيزئيل. وبجانبهم رمم صادوق بن بعنا. <sup>٥</sup> وبجانبهم رمم التتوعيون، وأما عظماؤهم فلم يدخلوا أعناقهم في عمل

سيدهم. <sup>٦</sup> والباب العتيق رممه يوياداع بن فاسيح ومشلام بن بسوديا. هما سقفاه وأقاموا مصاريعه وأقاله

وعوارضه. <sup>٧</sup> وبجانبهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوثي من أهل جبعون والمصفاة إلى كرسي والي عبر

النهر. <sup>٨</sup> وبجانبهما رمم عزئيل بن حرهايا من الصياغين. وبجانبه رمم حننا من العطارين. وتركوا أورشليم إلى السور

العريض. <sup>٩</sup> وبجانبهم رمم رفايا بن حور رئيس نصف دائرة أورشليم. <sup>١٠</sup> وبجانبهم رمم يدايا بن حروماف ومقابل بيته.

وبجانبه رمم حطوش بن حشبنيا. <sup>١١</sup> قسم ثان رممه ملكيا بن حاريم وحشوب بن فحت مواب وبرج الثناير. <sup>١٢</sup> وبجانبه رمم

شلوم بن هلوحيش رئيس نصف دائرة أورشليم هو وبنائه. <sup>١٣</sup> باب الوادي رممه حانون وشكان زانوح. هم بنوه

وأقاموا مصاريعه وأقاله وعوارضه، وألف ذراع على السور إلى باب الدمن. <sup>١٤</sup> وباب الدمن رممه ملكيا بن ركاب رئيس دائرة بيت هكاريم. هو بناءه وأقام مصاريعه وأقاله

نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ  
الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ الشُّجُومِ. <sup>٢٢</sup> وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا  
لِلشَّعْبِ: «لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعِ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا  
لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». <sup>٢٣</sup> وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا  
إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ  
كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

نحميا يساعد الفقراء

٥ <sup>١</sup> وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمْ  
الْيَهُودِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ.  
دَعْنَا نَأْخُذَ قَمْحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». <sup>٣</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حَقُولُنَا  
وَكُرُومُنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمْحًا فِي  
الْجُوعِ». <sup>٤</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِحَرَاكِ الْمَلِكِ  
عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. <sup>٥</sup> وَالآنَ لِحَمْنَا كَلْحَمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا  
كَبَنِيهِمْ، وَهِيَ نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا  
مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا  
لِلْآخَرِينَ».

<sup>٦</sup> فَعْضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا  
الْكَلَامُ. <sup>٧</sup> فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظْمَاءَ وَالْوَالِدَةَ، وَقُلْتُ  
لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ  
جَمَاعَةً عَظِيمَةً. <sup>٨</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ  
يَبْعُونَ لِلْأُمَّمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيُبَاعُونَ  
لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. <sup>٩</sup> وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ  
الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ  
أَعْدَائِنَا؟ <sup>١٠</sup> وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً  
وَقَمْحًا. فَلْتَرْكُوهَا هَذَا الرَّبَّ. <sup>١١</sup> رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ  
وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالْقَمْحِ  
وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًّا». <sup>١٢</sup> فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا  
نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ  
وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ نَفَضْتُ  
حِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ  
مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعَبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ  
الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا  
الْكَلَامِ.

يَتْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يُكْمِلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ  
الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ الشَّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟». <sup>٣</sup> وَكَانَ طُوبِيَّا  
الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُوهُ إِذَا صَعِدَ نَعَلَبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ  
حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ». <sup>٤</sup> «اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا،  
وَرُدِّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ،  
<sup>٥</sup> وَلَا تَسْتَرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تُمَحِّ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ  
أَمَامَ الْبَانِينَ». <sup>٦</sup> فَبَنَيْنَا السُّورَ، وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ  
لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

<sup>٧</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ  
أَنَّ أُسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالثُّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا  
جِدًّا. <sup>٨</sup> وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ  
وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرْبًا. <sup>٩</sup> فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ  
نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيهِمْ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ،  
وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ». <sup>١١</sup> وَقَالَ  
أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ  
وَنُوقِفَ الْعَمَلَ». <sup>١٢</sup> وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا  
عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا  
إِلَيْنَا». <sup>١٣</sup> فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ  
وَعَلَى الْقِمَمِ، وَأَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ  
وَقِسِيهِمْ. <sup>١٤</sup> وَنَظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظْمَاءِ وَالْوَالِدَةِ وَلِبَقِيَّةِ  
الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ،  
وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ». <sup>١٥</sup>  
وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ،  
رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. <sup>١٦</sup> وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ  
الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالذُّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ  
يَهُودًا. <sup>١٧</sup> الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامَلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا.  
بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ  
السِّلَاحَ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ  
عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ لِلْعُظْمَاءِ  
وَالْوَالِدَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَّفَرِّقُونَ عَلَى  
السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. <sup>٢٠</sup> فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ  
صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهِنَا يُحَارِبُ عَنَّا». <sup>٢١</sup> فَكُنَّا

١٤ وأيضاً من اليوم الذي أوصيت فيه أن أكون واليهم في أرض يهوذا، من السنة العشرين إلى السنة الثانية والثلاثين لأرتحشستا الملك، اثنتي عشرة سنة، لم أكل أنا ولا إحتوي خبز الوالي. ١٥ ولكن الولاءة الأولون الذين قبلي ثقّلوا على الشعب، وأخذوا منهم خبزاً وخمراً، فضلاً عن أربعين شاقلاً من الفضة، حتى إن غلمانهم تسلطوا على الشعب. وأما أنا فلم أفعل هكذا من أجل خوف الله. ١٦ وتمسكت أيضاً بشغل هذا السور، ولم أستر حقلاً. وكان جميع غلmani مجتمعين هناك على العمل. ١٧ وكان على مائدتي من اليهود والولاءة مئة وخمسون رجلاً، فضلاً عن الآتين إلينا من الأمم الذين حولنا. ١٨ وكان ما يعمل ليوم واحد ثوراً وستة خراف مختارة. وكان يعمل لي طيور، وفي كل عشرة أيام كل نوع من الخمر بكثرة. ومع هذا لم أطلب خبز الوالي، لأن العبودية كانت ثقيلة على هذا الشعب. ١٩ اذكر لي يا إلهي للخير كل ما عملت لهذا الشعب.

#### المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

٦ ولما سمع سنبلط وطوبيا وجشم العربي وبقية أعدائنا أنني قد بنيت السور ولم تبق فيه ثغرة، على أنني لم أكن إلى ذلك الوقت قد أقمت مصاريع للأبواب، ٢ أرسل سنبلط وجشم إلي قائلين: «هلم نجتمع معاً في القرى في بقعة أونو». وكانا يفكران أن يعملوا بي شراً. ٣ فأرسلت إليهما رسالة قائلاً: «إني أنا عامل عملاً عظيماً فلا أقدر أن أنزل. لماذا يبطل العمل بينما أتركه وأنزل إليكما؟». ٤ وأرسل إلي بمثل هذا الكلام أربع مرات، وجاءتُهُما بمثل هذا الجواب. ٥ فأرسل إلي سنبلط بمثل هذا الكلام مرة خامسة مع غلامه برسالة منشورة بيده مكتوب فيها: «قد سمع بين الأمم، وجشم يقول: إنك أنت واليهود تفكرون أن تتمردوا، لذلك أنت تبني السور لتكون لهم ملكاً حسب هذه الأمور. وقد أقمت أيضاً أنبياء لئنادوا بك في أورشليم قائلين: في يهوذا ملك. والآن يخبر الملك بهذا الكلام. فهل الآن نتشاور معاً». ٦ فأرسلت إليه قائلاً: «لا يكون مثل هذا الكلام الذي تقول، بل إنما أنت مخلقه من قلبك». ٧ لأنهم كانوا جميعاً يخيفوننا قائلين: «قد ارتححت أيديهم عن العمل فلا

يعمل». (فالأنا يا إلهي شدد يدي).

١١ ودخلت بيت شمعيان بن دلايا بن مهيطبئيل وهو مغلق، فقال: «لنجتمع إلى بيت الله إلى وسط الهيكل ونقفل أبواب الهيكل، لأنهم يأتون ليقتلوك. في الليل يأتون ليقتلوك». ١٢ فقلت: «أرجل مثلي يهرب؟ ومن مثلي يدخل الهيكل فيحيا؟ لا أدخل!». ١٣ فتحققت وهوذا لم يرسله الله لأنه تكلم بالثبوت علي، وطوبيا وسنبلط قد استأجراه. ١٤ لهذا قد استوجرت لكي أخاف وأفعل هكذا وأخطي، فيكون لهما خبر ردي لكي يعيراني. ١٥ اذكر يا إلهي طوبيا وسنبلط حسب أعمالهما هذه، ونوعانية النبوة وباقي الأنبياء الذين يخيفونني.

#### إكمال بناء السور

١٥ وكمل السور في الخامس والعشرين من أيلول، في اثنين وخمسين يوماً. ١٦ ولما سمع كل أعدائنا ورأى جميع الأمم الذين حولنا، سقطوا كثيراً في أعين أنفسهم، وعلموا أنه من قبل إلهنا عمل هذا العمل. ١٧ وأيضاً في تلك الأيام أكثر عظماء يهوذا توارد رسائلهم على طوبيا، ومن عند طوبيا أتت الرسائل إليهم. ١٨ لأن كثيراً في يهوذا كانوا أصحاب حلف له، لأنه صهر شكنيا بن آرح، ويهوحنان ابنه أخذ بنت مسلام بن برخيا. ١٩ وكانوا أيضاً يخبرون أمامي بحسناته، وكانوا يبلغون كلامي إليه. وأرسل طوبيا رسائل ليخوفني.

٧ (إلى عدد ٧٣) ولما بُني السور، وأقمت المصاريع، وترتب البوابون والمغنون واللاويون، ٢ أقمت حناني أخي وحنيا رئيس القصر على أورشليم، لأنه كان رجلاً أميناً يخاف الله أكثر من كثيرين. ٣ وقلت لهما: «لا تفتح أبواب أورشليم حتى تحمي الشمس. وما داموا وقوفاً فليغلقوا المصاريع ويقتلواها. وأقيم حراسات من سكان أورشليم، كل واحد على حراسته، وكل واحد مقابل بيته». ٤ وكانت المدينة واسعة الجناب وعظيمة، والشعب قليلاً في وسطها، ولم تكن البيوت قد بنيت.

#### قائمة بالمسيبين الذين عادوا

٥ فإلهمني إلهي أن أجمع العظماء والولاءة والشعب لأجل الانتساب. فوجدت سفر انتساب الذين صعدوا أولاً، ووجدت

مَكْتُوبًا فِيهِ:

وسبعون. <sup>٤٤</sup> الْمُعْتُونَ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
<sup>٤٥</sup> الْبَوَّابُونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أُطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ،  
بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.  
<sup>٤٦</sup> الْتَيْنِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، <sup>٤٧</sup> بَنُو  
قِيروسَ، بَنُو سِيعَا، بَنُو فَادُونَ <sup>٤٨</sup> وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو  
سَلْمَايَ، <sup>٤٩</sup> بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ، <sup>٥٠</sup> بَنُو رَايَا، بَنُو  
رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا، <sup>٥١</sup> بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، <sup>٥٢</sup> بَنُو  
بِيسَايَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيشِيمَ، <sup>٥٣</sup> بَنُو بَقُوقَ، بَنُو حَقُوفَا،  
بَنُو حَرَحُورَ، <sup>٥٤</sup> بَنُو بَصْلِيَتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرَشَا، <sup>٥٥</sup> بَنُو  
بَرْقُوسَ، بَنُو سِيسِرَا، بَنُو تَامَحَ، <sup>٥٦</sup> بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.  
<sup>٥٧</sup> بَنُو عَيْبِدَ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوطَايَ، بَنُو سُوْفَرْتَ، بَنُو فَرِيدَا،  
<sup>٥٨</sup> بَنُو يِعَلَا، بَنُو دَرَقُونَ، بَنُو جَدِيلَ، <sup>٥٩</sup> بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو  
حَطِيلَ، بَنُو فُوحَرَ الظُّبَاءَ، بَنُو آمُونَ. <sup>٦٠</sup> كُلُّ التَيْنِيمِ وَبَنِي عَيْبِدَ  
سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَتِسْعُونَ.  
<sup>٦١</sup> وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كَرُوبُ  
وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُبَيِّنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسْلَهُمْ هَلْ  
هُمُ مِنْ إِسْرَائِيلَ: <sup>٦٢</sup> بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ  
وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٣</sup> وَمِنَ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو  
بَرْزَلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى  
بِاسْمِهِمْ. <sup>٦٤</sup> هُؤُلَاءِ فَحَصُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ،  
فَرِذَلُوا مِنَ الْكَهَنَةِ. <sup>٦٥</sup> وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَانِ أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ  
قُدْسِ الْأَفْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ. <sup>٦٦</sup> كُلُّ  
الْجُمْهُورِ مَعًا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، <sup>٦٧</sup> فَضْلًا  
عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ  
وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْتِينَ وَالمُعْتِيَاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ  
وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٨</sup> وَخِيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ  
وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ، <sup>٦٩</sup> وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ،  
وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
<sup>٧٠</sup> وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَانِ أَعْطَى  
لِلْحَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِئْصَحَةً، وَخَمْسَ  
مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. <sup>٧١</sup> وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ  
أَعْطُوا لِلْحَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ  
الْفِضَّةِ. <sup>٧٢</sup> وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ،

<sup>٦</sup> هُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةَ الصَّاعِدُونَ مِنْ سِبْيِ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ  
سَبَاهَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ  
وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>٧</sup> الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِيلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا،  
عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَائِي، بِلْشَانُ، مِسْفَارْتُ بَغَوَائِي،  
نَحُومُ، وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٨</sup> بَنُو فَرَعُوشَ أَلْفَانِ  
وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. <sup>٩</sup> بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ  
وَسَبْعُونَ. <sup>١٠</sup> بَنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>١١</sup> بَنُو فَحْتِ  
مُؤَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُؤَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ  
عَشْرًا. <sup>١٢</sup> بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>١٣</sup> بَنُو زَنْوُ  
ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١٤</sup> بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ  
وَسِتُّونَ. <sup>١٥</sup> بَنُو بَتُويَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١٦</sup> بَنُو بَابَايَ  
سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>١٧</sup> بَنُو عَزْرَجَدَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ  
وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. <sup>١٨</sup> بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ  
وَسِتُّونَ. <sup>١٩</sup> بَنُو بَغَوَائِي أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. <sup>٢٠</sup> بَنُو عَادِينَ سِتُّ  
مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٢١</sup> بَنُو أُطِيرَ لِحَرْقِيَا ثَمَانِيَةٌ  
وَتِسْعُونَ. <sup>٢٢</sup> بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٣</sup> بَنُو  
بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٤</sup> بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ  
عَشْرًا. <sup>٢٥</sup> بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. <sup>٢٦</sup> رِجَالُ بَيْتِ لَحَمَ  
وَنُطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. <sup>٢٧</sup> رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ  
وَعِشْرُونَ. <sup>٢٨</sup> رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٢٩</sup> رِجَالُ  
قَرِيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةٌ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٠</sup> رِجَالُ  
الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣١</sup> رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٌ  
وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٢</sup> رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ  
وَعِشْرُونَ. <sup>٣٣</sup> رِجَالُ نَبُو الْأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٤</sup> بَنُو عِيْلَامَ  
الْآخَرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٥</sup> بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ  
وَعِشْرُونَ. <sup>٣٦</sup> بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٧</sup> بَنُو لُودَ  
بَنُو حَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٨</sup> بَنُو سِنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ  
آلَافٍ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.  
<sup>٣٩</sup> أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ  
وَسَبْعُونَ. <sup>٤٠</sup> بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>٤١</sup> بَنُو فِشْحُورَ  
أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٤٢</sup> بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا.  
<sup>٤٣</sup> أَمَّا اللَّاوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لَقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودِيَا أَرْبَعَةٌ



وَأَلْفِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةٌ وَسِتِّينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. <sup>٧٣</sup> وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالْيَوَّابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَيَعْضُ الشَّعْبِ وَالثَّنِينُمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ. عَزْرَا يَقْرَأُ الشَّرِيعَةَ

٨ (من ٧: ٧٣) وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ، <sup>١</sup> اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. <sup>٣</sup> وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. <sup>٤</sup> وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِنبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَثْنًا وَشَمَعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحِلْقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِشَائِيلُ وَمَلَكِيَا وَحَشُومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامُ. <sup>٥</sup> وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، آمِينَ!». رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْتَائِي وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُّونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. <sup>٨</sup> وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

<sup>٩</sup> وَنَحَمِيَا أَيَّ التَّرْشَانَا، وَعَزْرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّاوِيُّونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قَوَّتُكُمْ». <sup>١١</sup> وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يُسَكِّتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». <sup>١٢</sup> فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا،

لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

<sup>١٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. <sup>١٤</sup> فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مَظَالِّ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، <sup>١٥</sup> وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مُدْنِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مَظَالِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». <sup>١٦</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَظَالِّ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دَوْرِهِمْ، وَدَوْرَ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ. <sup>١٧</sup> وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّيْرِ مَظَالِّ، وَسَكَنُوا فِي الْمَظَالِّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. <sup>١٨</sup> وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

٩ وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر اجتمع بنو إسرائيل بالصوم، وعليهم مسوح وتراب. <sup>٢</sup> وانفصل نسل إسرائيل من جميع بني الغرباء، ووقفوا واعترفوا بخطاياهم وذنوب آبائهم. <sup>٣</sup> وأقاموا في مكانهم وقرأوا في سفر شريعة الرب إلههم ربيع النهار، وفي الربع الآخر كانوا يحمدون ويسجدون للرب إلههم.

<sup>٤</sup> ووقف على درج اللاويين: يسوع وباني وقدمييل وشبنيا وبني وشرييا وباني وكناني، وصرخوا بصوت عظيم إلى الرب إلههم. <sup>٥</sup> وقال اللاويون: يسوع وقدمييل وباني وحشبنيا وشرييا وهوديا وشبنيا وفتحيا: «قوموا باركوا الرب إلهكم من الأزل إلى الأبد، وليتبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسبيح. <sup>٦</sup> أنت هو الرب وحدك. أنت صنعت السماوات وسماء السماوات وكل جندها، والأرض وكل ما عليها، والبحار وكل ما فيها، وأنت تحييها كلها. وجند السماء لك يسجد. <sup>٧</sup> أنت هو الرب الإله الذي اخترت أبرام وأخرجته من

أور الكلدانيين وجعلت اسمه إبراهيم. <sup>٨</sup> ووجدت قلبه أميناً أمامك، وقطعت معه العهد أن تعطيه أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين واليبوسيين والجرجاشيين وتُعطيها لئسله. وقد أنجزت وعدك لأنك صادق. <sup>٩</sup> ورأيت ذلك أبائنا في مصر، وسمعت صراخهم عند بحر سوف، <sup>١٠</sup> وأظهرت آيات وعجائب على فرعون وعلى جميع عبده وعلى كل شعب أرضه، لأنك علمت أنهم بعوا عليهم، وعملت لنفسك اسماً كهذا اليوم. <sup>١١</sup> وقلقت اليم أمامهم، وعبروا في وسط البحر على اليابسة، وطرحت مطاردتهم في الأعماق كحجر في مياه قوية. <sup>١٢</sup> وهديتهم بعمود سحاب نهاراً، وبعمود نار ليلاً لتضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. <sup>١٣</sup> ونزلت على جبل سيناء، وكلمتهم من السماء، وأعطيتهم أحكاماً مستقيمة وشرائع صادقة، فرائض ووصايا صالحة. <sup>١٤</sup> وعرفتهم سبتك المقدس، وأمرتهم بوصايا وفرائض وشرائع عن يد موسى عبدك. <sup>١٥</sup> وأعطيتهم خبزاً من السماء لجوعهم، وأخرجت لهم ماء من الصخرة لعطشهم، وقلت لهم أن يدخلوا ويرثوا الأرض التي رفعت يدك أن تُعطيهم إياها.

<sup>١٦</sup> «ولكنهم بعوا هم وأبوانا، وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا لوصاياك، <sup>١٧</sup> وأبوا الاستماع، ولم يذكروا عجائبك التي صنعت معهم، وصلبوا رقابهم. وعند تمردهم أقاموا رئيساً ليرجعوا إلى عبوديتهم. وأنت إله غفور وحنان ورحيم، طويل الروح وكثير الرحمة، فلم تتركهم. <sup>١٨</sup> مع أنهم عملوا لأنفسهم عجباً مسبوغاً وقالوا: هذا إلهك الذي أخرجك من مصر، وعملوا إهانة عظيمة. <sup>١٩</sup> أنت برحمتك الكثيرة لم تتركهم في البرية، ولم يزل عنهم عمود السحاب نهاراً لهدايتهم في الطريق، ولا عمود النار ليلاً لئضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. <sup>٢٠</sup> وأعطيتهم روح الصالح لتعليمهم، ولم تمنع منك عن أفواههم، وأعطيتهم ماء لعطشهم. <sup>٢١</sup> وعلنتهم أربعين سنة في البرية فلم يحتاجوا. لم تبل ثيابهم، ولم تتورم أرجلهم. <sup>٢٢</sup> وأعطيتهم ممالك وشعوباً، وفزقتهم إلى جهات، فامتلكوا أرض سحون، وأرض ملك حشبون، وأرض عوج ملك باشان. <sup>٢٣</sup> وأكثرت بينهم كنجوم السماء، وأتيت بهم إلى الأرض التي قلت لأبائهم أن يدخلوا ويرثوها. <sup>٢٤</sup> فدخل البنون

وورثوا الأرض، وأخضعت لهم سكان أرض الكنعانيين، ودفعتهم ليدهم مع ملوكهم وشعوب الأرض ليعملوا بهم حسب إرادتهم. <sup>٢٥</sup> وأخذوا مذنأ حصينة وأرضاً سميئة، وورثوا بيوتاً مائة كل خير، وأبازاً محفورة وكروماً وزيتوناً وأشجاراً ثمرة بكثرة، فأكلوا وشبعوا وسمنوا وتلذذوا بخيرك العظيم. <sup>٢٦</sup> وعصوا وتمردوا عليك، وطرحوا شريعتك وراء ظهورهم، وقتلوا أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليؤدوهم إليك، وعملوا إهانة عظيمة. <sup>٢٧</sup> فدفعتهم ليد مضايقتهم فضابتوهم. وفي وقت ضيقهم صرخوا إليك، وأنت من السماء سمعت، وحسب مراحمك الكثيرة أعطيتهم مخلصين خلصوهم من يد مضايقتهم. <sup>٢٨</sup> ولكن لما استراحوا رجعوا إلى عمل الشر قدامك، فتركتهم بيد أعدائهم، فتسلطوا عليهم ثم رجعوا وصرخوا إليك، وأنت من السماء سمعت وأنفذتهم حسب مراحمك الكثيرة أحياناً كثيرة. <sup>٢٩</sup> وأشهدت عليهم لتؤدوهم إلى شريعتك، وأما هم فبعوا ولم يسمعوا لوصاياك وأخطأوا ضد أحكامك، التي إذا عملها إنسان يحيا بها. وأعطوا كتفاً معاندة، وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا. <sup>٣٠</sup> فاحتملتهم سنين كثيرة، وأشهدت عليهم بروحك عن يد أنبيائك فلم يصغوا، فدفعتهم ليد شعوب الأراضي. <sup>٣١</sup> ولكن لأجل مراحمك الكثيرة لم تفنهم ولم تتركهم، لأنك إله حنان ورحيم.

<sup>٣٢</sup> «والآن يا إلهنا، الإله العظيم الجبار المخوف، حافظ العهد والرحمة، لا تصغر لديك كل المشقات التي أصابتنا نحن وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وأنبياءنا وأبائنا وكل شعبك، من أيام ملوك آشور إلى هذا اليوم. <sup>٣٣</sup> وأنت بار في كل ما أتى علينا لأنك عملت بالحق، ونحن أذنبنا. <sup>٣٤</sup> وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وأبوانا لم يعملوا شريعتك، ولا أصغوا إلى وصاياك وشهادتك التي أشهدتها عليهم. <sup>٣٥</sup> وهم لم يعبدوك في مملكتهم وفي خيرك الكثير الذي أعطيتهم، وفي الأرض الواسعة السمينة التي جعلتها أمامهم، ولم يرجعوا عن أعمالهم الرديئة. <sup>٣٦</sup> ها نحن اليوم عبيد، والأرض التي أعطيت لأبائنا ليأكلوا أثمارها وخيرها، ها نحن عبيد فيها. <sup>٣٧</sup> وغلاتها كثيرة للملوك الذين جعلتهم علينا لأجل خطايانا، وهم يتسلطون على أجسادنا وعلى بهائمنا حسب إرادتهم، ونحن في كرب عظيم.

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتَمُونَ».

عَلَى قُرْبَانِ الْحَطَبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، ٣٥ وَإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبِهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَعِغْمِنَا لِاحْتِضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِلَهِنَا، وَبَعْشَرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيِّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشَّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فِلَاحَتِنَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يُعَشَّرُ اللَّاوِيُّونَ، وَيُصْعَدُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَآوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ آتِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ، وَلَا تَتْرُكُ بَيْتَ إِلَهِنَا.

### سكان أورشليم الجدد

١١ ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أَوْرُشَلِيمَ، وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةٍ لِلسُّكْنَى فِي أَوْرُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالسَّعَةِ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلسُّكْنَى فِي أَوْرُشَلِيمَ. ٣ وَهُؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مَدِينَتِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنَ فِي أَوْرُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفْطَايَا بْنِ مَهَلَلَيْلِ بْنِ بَنِي فَارَصَ. ٥ وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّيْلُونِيِّ. ٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أَوْرُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.

٧ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَّامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِيشِيئِيلَ بْنِ يَشْعِيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَّايُّ سَلَايُّ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَكِيلاً عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ:

١٠ ١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاثَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا، ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ، ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبَدِيَا، ٦ وَدَانِيَالُ وَجِثْثُونُ وَبَارُوحُ، ٧ وَمِشَلَّامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينَ، ٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَائِيٌّ وَشَمْعِيَا، هُؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَبَثْوَيْ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ، ١٠ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ، ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزَكَوْرُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا، ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُ. ١٤ رُؤَسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَفَحْتُ مَوَّابُ وَعِيْلَامُ وَزَثُو وَبَانِي، ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجْدُ وَبِييَايُ، ١٦ وَأُدُونِيَا وَبَغَوَائِيٌّ وَعَادِينُ، ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزَقِيَا وَعَزْرُورُ، ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَائِيٌّ، ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاثُوثُ وَنِييَائِيٌّ، ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمِشَلَّامُ وَحَزِيرُ، ٢١ وَمَشِيْرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَبِدَّوْعُ، ٢٢ وَقَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْنِيَا وَحَشُوبُ، ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُويْتِيْقُ، ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ، ٢٧ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبِعْتَةُ.

٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالبَوَابِينَ وَالمُعْتِينَ وَالنَّثِينِيمَ، وَكُلُّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، ٢٩ لَصَقُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفِ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِيَ بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنِينَا. ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرُكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالمُطَابَعَةَ بِكُلِّ دِينٍ. ٣٢ وَأَقْمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا، ٣٣ لِخَبْرِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَالمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالأَهْلَةِ وَالمَوَاسِمِ وَالأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الحَطِيَّةِ، لِالتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٤ وَأَلْقَيْنَا قُرْعًا

وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زُّبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعَ: سرايا ويرميا وعزرا، وأمريا وملوخ وحطوش،<sup>٣</sup> وشكنيا ورحوم ومريموث، وعَدُو وَجِنْتَوِي وَأَيَّا،<sup>٥</sup> وميامين ومعديا وبلجة،<sup>٦</sup> وشمعي ويويارِبُ وَيَدَعِيَا،<sup>٧</sup> وسلو وعموق وحلقيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة وإخوتهم في أيام يشوع.

<sup>٨</sup> واللاويون: يشوع وبتوي وقدمييل وشريا ويهوذا ومثنيا الذي على التَّحْمِيدِ هو وإخوته،<sup>٩</sup> وببقيا وعني أخوهم مُقَابِلُهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. <sup>١٠</sup> ويشوع ولد يواقيم، ويواقيم ولد ألياشيب، وألياشيب ولد يوياداع،<sup>١١</sup> ويوياداع ولد يونانان، ويونانان ولد يدوع.<sup>١٢</sup> وفي أيام يواقيم كان الكهنة رؤوس الأبناء: لسرايا مرايا، ويرميا حننيا،<sup>١٣</sup> ولعزرا مشلام، ولأمريا يهوحانان،<sup>١٤</sup> ولمليكو يونانان،<sup>١٥</sup> ولشنيا يوسف،<sup>١٥</sup> ولحریم عدنا، ولمرايوث حلقيي،<sup>١٦</sup> ولعدو زكريا ولجثون مشلام،<sup>١٧</sup> ولأبيا زكري، ولمنيامين لموعديا، فلطاي،<sup>١٨</sup> ولبلجة شموع،<sup>١٩</sup> ولشمعي يهونانان،<sup>١٩</sup> وليويارِبَ مَنَائِي، وليدعيا عزي،<sup>٢٠</sup> ولسلأي قلاي،<sup>٢١</sup> ولعموق عابر،<sup>٢١</sup> ولحلقيا حشيبا، وليدعيا نثييل.

<sup>٢٢</sup> وكان اللاويون في أيام ألياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا في ملك داريوس الفارسي.<sup>٢٣</sup> وكان بنو لاوي رؤوس الأبناء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام يوحانان بن ألياشيب.<sup>٢٤</sup> ورؤوس اللاويين: حشيبا وشريا ويشوع بن قديمييل وإخوتهم مُقَابِلُهُمْ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوْبَةٌ مُقَابِلَ نُوْبَةٍ.<sup>٢٥</sup> وكان مثنيا وبقيا وعوبديا ومشلام وظلمون وعقوب بوابين حارسين الحراسة عند مخازن الأبواب.<sup>٢٦</sup> كان هؤلاء في أيام يواقيم بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام نحما الوالي، وعزرا الكاهن الكاتب.

تدشين سور أورشليم

<sup>٢٧</sup> وعند تدشين سور أورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكي يدشنوا بفرح وبحمد وغناء بالصنوج والرباب والعيدان.<sup>٢٨</sup> فاجتمع بنو المغنين من

يدعيا بن يويارِبَ وَيَاكِينُ،<sup>١١</sup> وسرايا بن حلقيي بن مشلام بن صادوق بن مريوث بن أخطوب رئيس بيت الله.<sup>١٢</sup> وإخوتهم عاملو العمل للبيت ثمان مئة واثان وعشرون. وعدايا بن يروحام بن فلليا بن أمصي بن زكريا بن فشحور بن ملكيا،<sup>١٣</sup> وإخوته رؤوس الأباء مثنان واثان وأربعون. وعمشساي بن عزرييل بن أخزاي بن مشليموث بن إمير،<sup>١٤</sup> وإخوتهم جابرة بأس مئة وثمانية وعشرون. والوكيل عليهم زبديئيل بن هجدوليم.<sup>١٥</sup> ومن اللاويين: شمعي بن حشوب بن عزريقام بن حشيبا بن بوئي،<sup>١٦</sup> وشبتاي ويوزاباد على العمل الخارجي لبيت الله من رؤوس اللاويين.<sup>١٧</sup> ومثنيا بن ميخا بن زبدي بن آساف، رئيس التسبيح يحمّد في الصلاة وبقيا الثاني بين إخوته، وعدا بن شموع بن جلال بن يدوثون.<sup>١٨</sup> جميع اللاويين في المدينة المقدسة مثنان وثمانية وأربعون.<sup>١٩</sup> والبوابون: عقوب وظلمون وإخوتهم حارسو الأبواب مئة واثان وسبعون.

<sup>٢٠</sup> وكان سائر إسرائيل من الكهنة واللاويين في جميع مدن يهوذا، كل واحد في ميراثه.<sup>٢١</sup> وأما التثنيتم فسكنوا في الأكمة. وكان صيحا وجشفا على التثنيتم.<sup>٢٢</sup> وكان وكيل اللاويين في أورشليم على عمل بيت الله عزي بن باني بن حشيبا بن مثنيا بن ميخا من بني آساف المغنين.<sup>٢٣</sup> لأن وصية الملك من جهتهم كانت أن للمرتمين فريضة أمر كل يوم فيوم.<sup>٢٤</sup> وفتحيا بن مشيزبئيل من بني زارح بن يهوذا، كان تحت يد الملك في كل أمور الشعب.<sup>٢٥</sup> وفي الضياع مع حقلها سكن من بني يهوذا في قرية أربع وقراها، وديبون وقراها، وفي يقبصئيل وضياعها،<sup>٢٦</sup> وفي يشوع ومولادة وبيت فالط،<sup>٢٧</sup> وفي حصر شوعال وبئر سبع وقراها،<sup>٢٨</sup> وفي صقلع ومكونة وقراها،<sup>٢٩</sup> وفي عين رمون وصرعة ويرموث،<sup>٣٠</sup> وزانوح وعدلام وضياعهما، ولخيش وحقلها، وعزيقة وقراها، وحلوا من بئر سبع إلى وادي هتوم.

<sup>٣١</sup> وبنو بنيامين سكنوا من جبج إلى مخماس وعيا وبيت إيل وقراها،<sup>٣٢</sup> وعناوث ونوب وعننية،<sup>٣٣</sup> وحاصور ورامة وجتيم،<sup>٣٤</sup> وحاديذ وصبوعيم ونبلاط،<sup>٣٥</sup> ولود وأونو وادي الصنوع.<sup>٣٦</sup> وكان من اللاويين فرق في يهوذا وفي بنيامين.

<sup>١</sup> في ذلك اليوم قُرئ في سفر موسى في آذان الشعب،  
ووجد مكتوباً فيه أن عمونياً وموآبياً لا يدخل في  
جماعة الله إلى الأبد. <sup>٢</sup> لأنهم لم يلاقوا بني إسرائيل بالحُزب  
والماء، بل استأجروا عليهم بلعام لكي يلعنهم، وحوّل إلهنا  
اللّعة إلى بركة. <sup>٣</sup> ولما سمعوا الشريعة فرزوا كلّ اللّيف من  
إسرائيل.

<sup>٤</sup> وقبل هذا كان ألياشيب الكاهن المُقام على مخدع بيت إلهنا  
قربة طوبيا، <sup>٥</sup> قد هيأ له مخدعاً عظيماً حيث كانوا سابقاً  
يضعون التّقدّمات والبخور والآنية، وعُشّر القمح والخمر  
والزيت، فريضة اللاويين والمُعنين والبوابين، ورفيعة  
الكهنة. <sup>٦</sup> وفي كلّ هذا لم أكن في أورشليم، لأنني في السنة  
الاثنتين والثلاثين لأرتحسستا ملك بابل دخلت إلى الملك،  
وبعد أيام استأذنت من الملك <sup>٧</sup> وأتيت إلى أورشليم. وفهمت  
الشّر الذي عملهُ ألياشيب لأجل طوبيا، بعمله له مخدعاً في ديار  
بيت الله. <sup>٨</sup> وساءني الأمر جدّاً، وطرحت جميع آنية بيت طوبيا  
خارج المخدع، <sup>٩</sup> وأمرت فطهروا المخدع، ورددت إليها آنية  
بيت الله مع التّقدمة والبحور. <sup>١٠</sup> وعلمت أن أنصبه اللاويين لم  
تُعط، بل هرب اللاويون والمُعنون عاملو العمل، كلّ واحد إلى  
حقله. <sup>١١</sup> فخاصمت الولاة وقلت: «لماذا ترك بيت الله؟»  
فجمعتهم وأوقفتهم في أماكنهم. <sup>١٢</sup> وأتى كلّ يهوذا بعشر  
القمح والخمر والزيت إلى المخازن، <sup>١٣</sup> وأقمت خزنة على  
الخزائن: سلّميا الكاهن وصادوق الكاتب وقدايا من اللاويين،  
وبجانينهم حانان بن زكور بن متنيا لأنهم حسبوا أماناً، وكان  
عليهم أن يقسموا على إخوتهم. <sup>١٤</sup> اذكّرني يا إلهي من أجل  
هذا، ولا تمح حسناتي التي عملتها نحو بيت إلهي ونحو  
شعائره.

<sup>١٥</sup> في تلك الأيام رأيت في يهوذا قوماً يدوسون معاصر في  
السبت، ويأتون بحزْم ويحملون حميراً، وأيضاً يدخلون  
أورشليم في يوم السبت بخمر وعنب وتين وكل ما يحمل،  
فأشهدت عليهم يوم بيعهم الطعام. <sup>١٦</sup> والصوريون الساكنون  
بها كانوا يأتون بسمك وكل بضاعة، ويبيعون في السبت لبني  
يهوذا وفي أورشليم. <sup>١٧</sup> فخاصمت عظماء يهوذا وقلت لهم: «ما

الدائرة حول أورشليم، ومن ضياع التّطوفاتي، <sup>٢٩</sup> ومن بيت  
الجلجال، ومن حقول جبّع وعزموت، لأنّ المُعنين بنوا  
لأنفسهم ضياعاً حول أورشليم. <sup>٣٠</sup> ونظّهر الكهنة واللاويون،  
وطهروا الشعب والأبواب والسور. <sup>٣١</sup> وأصعدت رؤساء يهوذا  
على السور. وأقمت فرقتين عظيمتين من الحمّادين، ووكبت  
الواحدة يميناً على السور نحو باب الدّمن. <sup>٣٢</sup> وسار وراءهم  
هوشعيا ونصف رؤساء يهوذا، <sup>٣٣</sup> وعزريا وعزرا ومشلّم،  
<sup>٣٤</sup> ويهوذا وبنيامين وشمعيا ويرميا، <sup>٣٥</sup> ومن بني الكهنة  
بالأبواق: زكريّا بن يوناثان بن شمعيّا بن متنيا بن ميخايا بن  
زكور بن آساف، <sup>٣٦</sup> وإخوته شمعيّا وعزريئيل ومللاي وجللاي  
وماعاي ونثنيل ويهوذا وحناني بالآت غناء داود رجّل الله،  
وعزرا الكاتب أمامهم. <sup>٣٧</sup> وعند باب العين الذي مقابلهم  
صعدوا على درج مدينة داود عند مصعد السور، فوق بيت  
داود، إلى باب الماء شرقاً. <sup>٣٨</sup> والفرقة الثانية من الحمّادين  
وكبت مقابلهم، وأنا وراءها، ونصف الشعب على السور من  
عند برج التّنانير إلى السور العريض. <sup>٣٩</sup> ومن فوق باب أفرايم  
وفوق الباب العتيق وفوق باب السمك وبرج حننيل وبرج المئة  
إلى باب الضّان، ووقفوا في باب السّجن. <sup>٤٠</sup> فوقّ الفرقتان من  
الحمّادين في بيت الله، وأنا ونصف الولاة معي، <sup>٤١</sup> والكهنة:  
ألياقيم ومعسيا وبنيامين وميخايا وأليوعيناي وزكريّا وحننيا  
بالأبواق، <sup>٤٢</sup> ومعسيا وشمعيّا وألغاز ووعزي ويهوحنان وملكيّا  
وعيلام وأغاز، وعتي المُعنون ويزرحيا الوكيل. <sup>٤٣</sup> وذبحوا في  
ذلك اليوم ذبائح عظيمة وفرحوا، لأنّ الله أفرحهم فرحاً عظيماً.  
وفرّح الأولاد والنساء أيضاً، وسمع فرح أورشليم عن بعد.  
<sup>٤٤</sup> وتوكّل في ذلك اليوم أناس على المخدع للخزائن والرّفائع  
والأوائل والأعشار، ليجمعوا فيها من حقول المُدن أنصبه  
الشريعة للكهنة واللاويين، لأنّ يهوذا فرح بالكهنة واللاويين  
الواقفين <sup>٤٥</sup> حارسين حراسة إلههم وحراسة التّطهير. وكان  
المُعنون والبوابون حسب وصية داود وسليمان ابنه. <sup>٤٦</sup> لأنّه في  
أيام داود وآساف منذ القديم كان رؤوس مُعنين وغناء تسبيح  
وتحميد لله. <sup>٤٧</sup> وكان كلّ إسرائيل في أيام زربابل وأيام نحما  
يؤدون أنصبه المُعنين والبوابين أمر كلّ يوم في يومه، وكانوا  
يقدّسون للاويين، وكان اللاويون يقدّسون لبني هارون.

اليهودي، بل بلسانِ شعبِ وشعبٍ. <sup>٢٥</sup> فخاصمتُهُمْ وَلَعَنَتُهُمْ  
وَصَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَسًا وَنَتَفْتُ شُعورَهُمْ، وَاسْتَحَلَفْتُهُمْ بِاللَّهِ  
قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ،  
وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ. <sup>٢٦</sup> أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ  
إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلَهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا  
إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيْضًا جَعَلَتْهُ  
النِّسَاءُ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئْنَ. <sup>٢٧</sup> فَهَلْ نَسَكْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ  
هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِلَهِنَا بِمُسَاكَنَةِ نِسَاءٍ  
أَجْنَبِيَّاتٍ؟». <sup>٢٨</sup> وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ  
الكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لَسَنْبَلَطَ الْحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ  
عِنْدِي. <sup>٢٩</sup> اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ  
الْكَهَنُوتِ وَاللَّوِيِّينَ. <sup>٣٠</sup> فَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ  
حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ، <sup>٣١</sup> وَلِأَجْلِ  
قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أَرْمَتَةِ مُعَيَّنَةٍ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي  
بِالْخَيْرِ.

هذا الأمرُ القبيحُ الذي تعملونه وتدنسونَ يومَ السَّبْتِ؟ <sup>١٨</sup> ألم  
يفعلْ أبَاؤُكُمْ هكذا فجَلَبَ إِلَهِنا عَلَينا كُلَّ هذا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ  
الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَی إِسْرَائِيلَ إِذْ تُدَنِّسُونَ  
السَّبْتَ». <sup>١٩</sup> وَكَانَ لَمَّا أَظْلَمَتْ أَبْوابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ،  
أَنْيَ أَمَرْتُ بِأَنْ تُغْلَقَ الْأَبْوابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَی ما  
بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ مِنْ غِلْمَانِي عَلَی الْأَبْوابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ  
حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. <sup>٢٠</sup> فَبَاتَ الشُّجَارُ وَبَانَعُوا كُلُّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ  
أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ. <sup>٢١</sup> فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ  
بَاتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي يَدًا عَلَيْكُمْ». وَمِنْ  
ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. <sup>٢٢</sup> وَقُلْتُ لِللَّوِيِّينَ أَنْ يَطَهَّرُوا  
وَيَأْتُوا وَيَحْرُسُوا الْأَبْوابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. بِهَذَا أَيْضًا  
اذْكُرْنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأْفَ عَلَيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.  
<sup>٢٣</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءً  
أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ. <sup>٢٤</sup> وَنَصَفْتُ كَلَامَ بَنِيهِمْ  
بِاللُّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِاللُّسَانِ

# أستير

## إقصاء الملكة وشتي

المَلِكِ: <sup>١٥</sup> «حَسَبَ السُّنَّةِ، ماذا يُعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وشتي لأنها لم تعملْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنِ يَدِ الْخِصْيَانِ؟». <sup>١٦</sup> فقال مَمُوكَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرَّؤَسَاءِ: «ليسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحدهُ أَذْنَبْتُ وشتي الْمَلِكَةَ، بلَ إِلَى جَمِيعِ الرَّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبْرُ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرَّ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِهِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُوْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ. <sup>١٨</sup> وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رُئِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبْرَ الْمَلِكَةِ لَجَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ احْتِقَارٌ وَعَظَبٌ. <sup>١٩</sup> فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْيُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلْيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ وشتي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلْيُعْطِ الْمَلِكُ مُلْكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا. <sup>٢٠</sup> فَيَسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارَ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ». <sup>٢١</sup> فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرَّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مَمُوكَانَ. <sup>٢٢</sup> وَأَرْسَلَ كُتْبًا إِلَى كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتَيْهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيُتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

## اختيار أستير ملكة

٢ <sup>١</sup> بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا خَمِدَ غَضَبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وشتي وَمَا عَمِلْتَهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا. <sup>٢</sup> فَقَالَ غِلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فَتِيَاتُ عَدَارَى حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ، <sup>٣</sup> وَلِيُوكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءٌ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَدَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هَيْجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عِطْرِهِنَّ. <sup>٤</sup> وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَلْتَمْلِكْ مَكَانَ وشتي». فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.

<sup>٥</sup> كَانَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسِعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، <sup>٢</sup> أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ الَّذِي فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، <sup>٣</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لَجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا، <sup>٤</sup> حِينَ أَظْهَرَ غَنَى مَجْدِ مُلْكِهِ وَوَقَارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا. <sup>٥</sup> وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لَجَمِيعِ الشُّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ. <sup>٦</sup> بَأَنْسِجَةَ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِجُونِيَّةَ مُعَلَّقَةً بِجِبَالٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمِدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسِرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مُجَرَّعٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرَمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ. <sup>٧</sup> وَكَانَ السَّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنْبِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وَكَانَ الشُّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ. <sup>٩</sup> وَوَشْتِي الْمَلِكَةَ عَمِلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.

<sup>١٠</sup> فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالخَمْرِ، قَالَ لِمَهُومَانَ وَبِزْثَا وَحَرْبُونَا وَبَغْنَا وَأَبْغْنَا وَزَيْثَارَ وَكَرْكَسَ، الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، <sup>١١</sup> أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِتَاجِ الْمَلِكِ، لِيُرِيَ الشُّعُوبَ وَالرَّؤَسَاءَ جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ. <sup>١٢</sup> فَأَبْتِ الْمَلِكَةَ وشتي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنِ يَدِ الْخِصْيَانِ، فَاغْتَاظَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ. <sup>١٣</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسُّنَّةِ وَالْقَضَاءِ، <sup>١٤</sup> وَكَانَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرَوْنَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوَّلًا فِي

العذارى ثانيةً كان مُردخاي جالساً بابِ المَلِكِ .<sup>٢٠</sup> ولم تكنْ أستيرُ أخبرتْ عن جنسِها وشعبيها كما أوصاها مُردخايُ . وكانتْ أستيرُ تعملُ حسبَ قولِ مُردخايِ ، كما كانتْ في تربيتها عندهُ .

### مردخاي يكشف مؤامرة

<sup>٢١</sup> في تلك الأيامِ ، بينما كان مُردخايُ جالساً في بابِ المَلِكِ ، غَضِبَ بغيثانُ وترشُ خصياً المَلِكِ حارسا البابِ ، وطلباً أنْ يُمَدَّ أيديهما إلى المَلِكِ أَحشوروشَ .<sup>٢٢</sup> فعلمَ الأمرُ عندَ مُردخايِ ، فأخبرَ أستيرَ المَلِكَةَ ، فأخبرتْ أستيرُ المَلِكِ باسمِ مُردخايِ .<sup>٢٣</sup> ففحصَ عن الأمرِ ووجدَ ، فضلبا كلاهما على خشبةٍ ، وكتبَ ذلكَ في سفرِ الأيامِ أمامَ المَلِكِ .

### مؤامرة هامان لإبادة اليهود

<sup>٣</sup> بعدَ هذهِ الأمورِ عَظَّمَ المَلِكُ أَحشوروشُ هامانَ بنَ هَمَدانِ الأجاجيِّ ورَقاهُ ، وجعلَ كُرسِيَهُ فوقَ جميعِ الرُّؤساءِ الذينَ معهُ .<sup>٢</sup> فكانَ كُلُّ عبيدِ المَلِكِ الذينَ بابِ المَلِكِ يَجثونَ وَيَسجُدونَ لهامانَ ، لأنَّهُ هكذا أوصى بهِ المَلِكُ . وأما مُردخايُ فلم يَجثُ ولم يَسجدُ .<sup>٣</sup> فقالَ عبيدُ المَلِكِ الذينَ بابِ المَلِكِ لمُردخايِ : «لماذا تتعدى أمرَ المَلِكِ؟» .<sup>٤</sup> وإذا كانوا يُكلمونهُ يوماً فيوماً ولم يَكُنْ يَسْمَعُ لهمُ ، أخبروا هامانَ ليرؤا هل يقومُ كلامُ مُردخايِ ، لأنَّهُ أخبرهمُ بأنه يهوديٌّ .<sup>٥</sup> ولَمَّا رأى هامانُ أنْ مُردخايَ لا يَجثو ولا يَسجدُ لهُ ، امتلاً هامانُ غَضباً .<sup>٦</sup> وازدريَ في عينيهِ أنْ يمدَّ يدهُ إلى مُردخايِ وحدهُ ، لأنَّهُم أخبروهُ عن شعبِ مُردخايِ . فطلبَ هامانُ أنْ يهلكَ جميعَ اليهودِ الذينَ في كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحشوروشَ ، شعبَ مُردخايِ .

<sup>٧</sup> في الشهرِ الأوَّلِ ، أي شهرِ نيسانَ ، في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ للمَلِكِ أَحشوروشَ ، كانوا يُلقونَ فوراً ، أي قُرعةً ، أمامَ هامانَ ، منَ يومِ إلى يومٍ ، ومنَ شهرٍ إلى شهرٍ ، إلى الثاني عشرَ ، أي شهرِ آذارَ .<sup>٨</sup> فقالَ هامانُ للمَلِكِ أَحشوروشَ : «إنَّهُ موجودُ شعبٌ ما مُتشتتٌ ومُتفرَّقٌ بينَ الشعوبِ في كُلِّ بلادِ مَمْلكتِكَ ، وسُنَّتُهُم مُغايرةٌ لجميعِ الشعوبِ ، وهم لا يَعْمَلونَ سُننَ المَلِكِ ، فلا يَليقُ بالمَلِكِ تركُهُم .<sup>٩</sup> فإذا حَسُنَ عندَ المَلِكِ فليكتبَ أنْ يبادوا ، وأنا أزنُ عشرةَ آلافِ وزنَةٍ مِنَ الفِضَّةِ في

بنِ شَمعي بنِ قيسٍ ، رَجُلٌ يَمينيٌّ ،<sup>٦</sup> قد سُبِيَ مِنْ أورشليمَ معِ السَّبِي الذي سُبِيَ معِ يَكُنيا مَلِكِ يهوذا الذي سباهُ نبوخذنصرُ مَلِكُ بابلِ .<sup>٧</sup> وكانَ مُربِّياً لهَدَسَةَ أي أستيرَ بنتِ عمِّه ، لأنَّهُ لم يَكُنْ لها أبٌ ولا أمٌ . وكانتِ الفتاةُ جَميلةَ الصُّورةِ وحَسَنَةَ المنظرِ ، وعندَ موتِ أبيها وأمِّها اتَّخَذها مُردخايُ لِنَفْسِهِ ابنةً .<sup>٨</sup> فلَمَّا سَمِعَ كلامَ المَلِكِ وأمرُهُ ، وجمعتْ فتياتٌ كثيراتٌ إلى شوشنَ القصرِ إلى يدِ هيجايِ ، أخذتْ أستيرُ إلى بيتِ المَلِكِ إلى يدِ هيجايِ حارسِ النساءِ .<sup>٩</sup> وحسنتِ الفتاةُ في عينيهِ ونالتْ نعمةً بينَ يديه ، فبادرَ بأدهانِ عِطْرِها وأنصبتُها ليعطيها إياها معِ السَّبْعِ الفتياتِ المُختاراتِ لثعطيَ لها مِنْ بيتِ المَلِكِ ، ونقلها معِ فتياتِها إلى أحسنِ مكانٍ في بيتِ النساءِ .<sup>١٠</sup> ولم تُخبرِ أستيرُ عن شعبيها وجنسِها لأنَّ مُردخايَ أوصاها أنْ لا تُخبرِ .<sup>١١</sup> وكانَ مُردخايُ يتمشَّى يوماً فيوماً أمامَ دارِ بيتِ النساءِ ، ليستعلمَ عن سلامةِ أستيرِ وعمَّا يُصنَعُ بها .

<sup>١٢</sup> ولَمَّا بلغتْ نوبةَ فتاةٍ ففتاةٍ للدُّخولِ إلى المَلِكِ أَحشوروشَ بعدَ أنْ يكونَ لها حسبُ سنَّةِ النساءِ اثنا عشرَ شهراً ، لأنَّهُ هكذا كانتْ تُكَمَلُ أيامُ تعَطُّرِهِنَّ ، سنَّةً أشهرٍ بزيتِ المُرِّ وسنَّةً أشهرٍ بالأطيبِ وأدهانِ تعَطُّرِ النساءِ .<sup>١٣</sup> وهكذا كانتْ كُلُّ فتاةٍ تدخلُ إلى المَلِكِ . وكُلُّ ما قالتْ عنه أُعطيَ لها للدُّخولِ معها مِنْ بيتِ النساءِ إلى بيتِ المَلِكِ .<sup>١٤</sup> في المساءِ دخلتْ وفي الصباحِ رجعتْ إلى بيتِ النساءِ الثاني إلى يدِ شَعْشغازَ خصيِّ المَلِكِ حارسِ السَّراريِّ . لم تعدْ تدخلُ إلى المَلِكِ إلا إذا سُرَّ بها المَلِكُ ودُعيتْ باسمِها .

<sup>١٥</sup> ولَمَّا بلغتْ نوبةَ أستيرِ ابنةِ أبيحائلَ عمِّ مُردخايِ ، الذي اتَّخَذها لِنَفْسِهِ ابنةً ، للدُّخولِ إلى المَلِكِ ، لم تطلبْ شيئاً إلا ما قالَ عنه هيجايُ خصيِّ المَلِكِ حارسِ النساءِ . وكانتْ أستيرُ تنالُ نعمةً في عيني كُلِّ مَنْ رآها .<sup>١٦</sup> وأخذتْ أستيرُ إلى المَلِكِ أَحشوروشَ إلى بيتِ ملكِهِ في الشهرِ العاشرِ ، هو شهرُ طيبيتِ ، في السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمَلِكِهِ .<sup>١٧</sup> فأحبَّ المَلِكُ أستيرَ أكثرَ مِنْ جميعِ النساءِ ، ووجدتْ نعمةً وإحساناً قدامَهُ أكثرَ مِنْ جميعِ العذارى ، فوضَعَ تاجَ المُلِكِ على رأسِها ومَلَكها مكانَ وشتي .<sup>١٨</sup> وعَمِلَ المَلِكُ وليمةً عظيمةً لجميعِ رؤسائهِ وعبيديه ، وليمةً أستيرَ . وعَمِلَ راحةً للبلادِ وأعطى عطايا حسبَ كرمِ المَلِكِ .<sup>١٩</sup> ولَمَّا جمعتْ



وأخبر أستير بكلام مُردخاي. <sup>١٠</sup> فكلّمت أستير هتّاح وأعطته وصيّة إلى مُردخاي: <sup>١١</sup> «إنّ كلّ عبيد الملك وشعوب بلاد الملك يعلمون أنّ كلّ رجلٍ دخّل أو امرأة إلى الملك، إلى الدار الداخليّة ولم يدع، فشريعتُه واحدةٌ أن يُقتل، إلا الذي يمدُّ له الملك قضيّب الذهب فإنّه يحيا. وأنا لم أدع لأدخّل إلى الملك هذه الثلاثين يوماً». <sup>١٢</sup> فأخبروا مُردخاي بكلام أستير. <sup>١٣</sup> فقال مُردخاي أنّ تجاوب أستير: «لا تفتكري في نفسك أنّك تنجين في بيت الملك دون جميع اليهود. <sup>١٤</sup> لأنك إن سكّت سكوتًا في هذا الوقت يكون الفرج والنّجاة لليهود من مكانٍ آخر، وأما أنت وبيت أهلك فبيدون. ومنّ يعلم إن كنت لوقتٍ مثل هذا وصلت إلى الملك؟». <sup>١٥</sup> فقالت أستير أنّ يجاوب مُردخاي: <sup>١٦</sup> «أذهب اجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصوموا من جهتي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيام ليلاً ونهارًا. وأنا أيضًا وجواري نصوم كذلك. وهكذا أدخل إلى الملك خلاف السنّة. فإذا هلكت، هلكت». <sup>١٧</sup> فانصرف مُردخاي وعمل حسب كلّ ما أوصته به أستير.

#### طلبة أستير من الملك

٥ وفي اليوم الثالث لبست أستير ثيابًا ملكيّةً ووقفت في دار بيت الملك الداخليّة مُقابل بيت الملك، والملك جالسٌ على كرسيّ ملكه في بيت الملك مُقابل مدخل البيت. <sup>١</sup> فلما رأى الملك أستير الملكة واقفةً في الدار نالت نعمةً في عينه، فمدّ الملك لأستير قضيّب الذهب الذي بيده، فدنت أستير ولمست رأس القضيّب. <sup>٢</sup> فقال لها الملك: «ما لك يا أستير الملكة؟ وما هي طلبتُك؟ إلى نصف المملكة تُعطى لك». <sup>٣</sup> فقالت أستير: «إنّ حسن عند الملك فليات الملك وهامان اليوم إلى الوليمة التي عملتها له». <sup>٤</sup> فقال الملك: «أسرعوا بهامان ليفعل كلام أستير». فأتى الملك وهامان إلى الوليمة التي عملتها أستير. <sup>٥</sup> فقال الملك لأستير عند شرب الخمر: «ما هو سؤالك فيعطى لك؟ وما هي طلبتُك؟ إلى نصف المملكة تُقضى». <sup>٦</sup> فأجابت أستير وقالت: «إنّ سؤلي وطلبتي، <sup>٧</sup> إنّ وجدت نعمةً في عيني الملك، وإذا حسن عند الملك أن يُعطى سؤلي وتُقضى طلبتي، أن يأتي الملك وهامان إلى الوليمة التي عملها لهما، وغداً أفعل حسب أمر الملك».

أيدي الذين يعملون العمل ليؤتى بها إلى خزائن الملك». <sup>١٠</sup> فنزع الملك خاتمَهُ من يده وأعطاه لهامان بن همدانا الأجاجي عدو اليهود. <sup>١١</sup> وقال الملك لهامان: «الفضة قد أعطيت لك، والشعب أيضًا، لتفعل به ما يحسن في عينك». <sup>١٢</sup> فدعي كتاب الملك في الشهر الأوّل، في اليوم الثالث عشر منه، وكتب حسب كلّ ما أمر به هامان إلى مرآزية الملك وإلى ولاة بلاد فبلاد، وإلى رؤساء شعب فشعب، كلّ بلاد ككتابتها، وكلّ شعب كلسانه، كتب باسم الملك أحشوروش وختم بخاتم الملك. <sup>١٣</sup> وأرسلت الكتابات بيد السعاة إلى كلّ بلدان الملك لإهلاك وقتل وإبادة جميع اليهود، من الغلام إلى الشيخ والأطفال والنساء في يوم واحد، في الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، وأن يسلبوا غنيمتهم.

<sup>١٤</sup> صورة الكتابة المعطاة سنّة في كلّ البلدان، أشهرت بين جميع الشعوب ليكونوا مُستعدين لهذا اليوم. <sup>١٥</sup> فخرج السعاة وأمر الملك يحثهم، وأعطى الأمر في شوشن القصر. وجلس الملك وهامان للشرب، وأما المدينة شوشن فارتبكت.

#### مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

٤ ولما علم مُردخاي كلّ ما عمل، شقّ مُردخاي ثيابه ولبس مسحًا برمادٍ وخرج إلى وسط المدينة وصرخ صرخةً عظيمةً مرّةً، <sup>١</sup> وجاء إلى قدام باب الملك، لأنه لا يدخل أحد باب الملك وهو لايس مسحًا. <sup>٢</sup> وفي كلّ كورة حيثما وصل إليها أمر الملك وسنّهُ، كانت مناحةً عظيمةً عند اليهود، وصومٌ وبكاءٌ ونحيبٌ. وانفرش مسحٌ ورمادٌ لكثيرين. <sup>٣</sup> فدخلت جواري أستير وخصيانها وأخبروها، فاغتمت الملكة جدًا وأرسلت ثيابًا لإلباس مُردخاي، ولأجل نزع مسحه عنه، فلم يقبل. <sup>٤</sup> فدعت أستير هتّاح، واحدًا من خصيان الملك الذي أوقفه بين يديها، وأعطته وصيّة إلى مُردخاي لتعلم ماذا ولماذا. <sup>٥</sup> فخرج هتّاح إلى مُردخاي إلى ساحة المدينة التي أمام باب الملك. <sup>٦</sup> فأخبره مُردخاي بكلّ ما أصابه، وعن مبلغ الفضة الذي وعد هامان بوزنه لخزائن الملك عن اليهود لإبادتهم، <sup>٧</sup> وأعطاه صورة كتابة الأمر الذي أعطي في شوشن لإهلاكهم، لكي يريها لأستير، ويخبرها ويوصيها أن تدخل إلى الملك وتتضرّع إليه وتطلب منه لأجل شعبها. <sup>٨</sup> فأتى هتّاح

## غضب هامان على مردخاي

هكذا يُصنع للرجل الذي يُسرُّ المَلِكُ بأن يُكرِمَهُ<sup>١٠</sup>. فقال المَلِكُ لهامان: «أسرعْ وخذِ اللباسَ والفرسَ كما تكلمتَ، وافعلْ هكذا لمُردخاي اليهوديِّ الجالسِ في بابِ المَلِكِ. لا يسقطُ شيءٌ من جميعِ ما قُلتَهُ<sup>١١</sup>. فأخذَ هامانُ اللباسَ والفرسَ وألبسَ مُردخايَ وأركبَهُ في ساحةِ المدينةِ، ونادى قُدَّامَهُ: «هكذا يُصنعُ للرجلِ الذي يُسرُّ المَلِكُ بأن يُكرِمَهُ».

<sup>١٢</sup> ورجعَ مُردخايُ إلى بابِ المَلِكِ. وأمَّا هامانُ فأسرَعَ إلى بيتهِ نائحًا ومُغطَى الرأسِ. <sup>١٣</sup> وقصَّ هامانُ على زَرَشَ زَوْجَتِهِ وجميعِ أجبائه كُلِّ ما أصابه. فقالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرَشُ زَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُردخايُ الذي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سُقُوطًا». <sup>١٤</sup> وفيما هُم يَكَلِّمُونَهُ وَصَلَ خِصْيَانُ المَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلإِتْيَانِ بِهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ التي عَمِلَتْهَا أُسْتِيرُ.

## صلب هامان

<sup>١</sup> فجاءَ المَلِكُ وهامانُ ليشربا عندَ أُسْتِيرِ المَلِكَةِ. <sup>٢</sup> فقال المَلِكُ لِأُسْتِيرِ في اليَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الخَمْرِ: «ما هُوَ سؤُوكِ يَا أُسْتِيرُ المَلِكَةُ فَيُعْطَى لَكَ؟ وما هِيَ طَلِبَتُكَ؟ ولو إِلَى نِصْفِ المَمْلَكَةِ تُقْضَى». <sup>٣</sup> فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ المَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا المَلِكُ، وَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ المَلِكِ، فَلتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤُلي، وَشَعْبِي بِطَلْبَتِي. <sup>٤</sup> لِأَنَّنا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلهَلَاكِ وَالقَتْلِ وَالإِبَادَةِ. ولو بَعْنَا عبيدًا وإماءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ العَدُوَّ لَا يُعْوضُ عَن خَسَارَةِ المَلِكِ». <sup>٥</sup> فَتَكَلَّمَ المَلِكُ أَحشوروشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ المَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَتَجَسَّرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟». <sup>٦</sup> فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِيءُ». فَارتاعَ هَامَانُ أَمَامَ المَلِكِ وَالمَلِكَةِ. <sup>٧</sup> فَقَامَ المَلِكُ بِعَيْظِهِ عَن شُرْبِ الخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ القَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَن نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ المَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ المَلِكِ. <sup>٨</sup> وَلَمَّا رَجَعَ المَلِكُ مِنْ جَنَّةِ القَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَاقِعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ المَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ المَلِكَةَ مَعِي فِي البَيْتِ؟». وَلَمَّا خَرَجَتْ الكَلِمَةُ مِنْ فَمِ المَلِكِ غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ. <sup>٩</sup> فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الخِصْيَانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ المَلِكِ: «هُوَذَا الخَشْبَةُ أَيْضًا التي عَمِلَهَا هَامَانُ لِمُردخايِ الَّذِي

<sup>٩</sup> فخرجَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ فَرِحًا وَطَيَّبَ القَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُردخايَ فِي بابِ المَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحْرَكَ لَهُ، امْتَلَأَ هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُردخايِ. <sup>١٠</sup> وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَجْبَاءَهُ وَزَرَشَ زَوْجَتَهُ، <sup>١١</sup> وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عَظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ المَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤَسَاءِ وَعبيدِ المَلِكِ. <sup>١٢</sup> وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرَ المَلِكَةُ لَمْ تُدْخَلَ مَعَ المَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ التي عَمِلَتْهَا إِلَّا إِيَّايَ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ المَلِكِ. <sup>١٣</sup> وَكُلُّ هَذَا لَا يُساوي عِنْدِي شَيْئًا كَلَّمَا أَرَى مُردخايَ اليهوديِّ جالسًا فِي بابِ المَلِكِ». <sup>١٤</sup> فَقَالَتْ لَهُ زَرَشُ زَوْجَتُهُ وَكُلُّ أَجْبَائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُردخايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ادْخُلْ مَعَ المَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا». فَحَسُنَ الكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الخَشْبَةَ.

## تكريم مردخاي

<sup>١</sup> فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ المَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُوتَى بِسِفْرِ تَذَكَارِ أَحْبَابِ الأَيَّامِ فَفُكِّرَتْ أَمَامَ المَلِكِ. <sup>٢</sup> فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُردخايَ عَن بَغْتَانَا وَتَرَشَ خِصْيَيْ المَلِكِ حَارِسِيِ البَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمُدَّ أَيْدِيَهُمَا إِلَى المَلِكِ أَحشوروشَ. <sup>٣</sup> فَقَالَ المَلِكُ: «أَيَّةُ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةِ عَمِلَتْ لِمُردخايَ لِأَجْلِ هَذَا؟». فَقَالَ غِلْمَانُ المَلِكِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ». <sup>٤</sup> فَقَالَ المَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟». وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ المَلِكِ الخَارِجِيَّةِ لَكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُردخايَ عَلَى الخَشْبَةِ التي أَعَدَّهَا لَهُ. <sup>٥</sup> فَقَالَ غِلْمَانُ المَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ واقِفٌ فِي الدَّارِ». فَقَالَ المَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». <sup>٦</sup> وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ المَلِكُ: «مَاذَا يُعْمَلُ لِرَجُلٍ يُسرُّ المَلِكُ بِأَنْ يُكرِمَهُ؟». فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يُسرُّ المَلِكُ بِأَنْ يُكرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟». <sup>٧</sup> فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُسرُّ المَلِكُ بِأَنْ يُكرِمَهُ، <sup>٨</sup> يَأْتُونَ بِاللباسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ المَلِكُ، وَبِالفرسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ المَلِكُ، وَبِتاجِ المُلْكِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، <sup>٩</sup> وَيُدْفَعُ اللباسُ وَالفرسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ المَلِكِ الأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ المَلِكُ بِأَنْ يُكرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الفرسِ فِي ساحةِ المدينةِ، وَيُنَادُونَ قُدَّامَهُ:

تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا. فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلِبُوهُ عَلَيْهَا». <sup>١٠</sup> فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُردَخَايَ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

### المرسوم الملكي لحماية اليهود

وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ، <sup>١٢</sup> فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كَوْرِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ. <sup>١٣</sup> صَوْرَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشِيرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. <sup>١٤</sup> فُخِرَجَ الْبَرِيدُ رُكَّابَ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتَمِلُهُمْ وَيُعْجَلُهُمْ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ. <sup>١٥</sup> وَخَرَجَ مُردَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيِّ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ، وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحُلَّةٌ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجَوَانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شَوْشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً. <sup>١٦</sup> وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ. <sup>١٧</sup> وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلُّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

### انتصار اليهود

٩ وفي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ أَدَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرَّبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَّطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ. <sup>٢</sup> اجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أذْنِيَتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قُدَّامَهُمْ لِأَنَّ رُعبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>٣</sup> وَكُلُّ رُؤْسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِبِ وَالْوَلَاةِ وَعُمَّالِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُعبَ مُردَخَايَ سَقَطَ عَلَيْهِمْ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ مُردَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُردَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظَمَةً.

<sup>٥</sup> فَضَرَبَ الْيَهُودَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكٍ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا. <sup>٦</sup> وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. <sup>٧</sup> وَفَرَسْنَدَانًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانًا، <sup>٨</sup> وَفُورَاتًا وَأَدَلِيَا وَأَرِيدَاتًا، <sup>٩</sup> وَفَرْمَشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَيزَاتَا، <sup>١٠</sup> عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

<sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيِ الْمَلِكِ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ فِي شَوْشَنَ

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُعْطِيَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُردَخَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا. <sup>٢</sup> وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُردَخَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُردَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. <sup>٣</sup> ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتُدْبِرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. <sup>٤</sup> فَمَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ، وَاسْتِقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتَبْ لِكَي تُرَدَّ كِتَابَاتُ تَدْبِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ. <sup>١</sup> لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الْشَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جِنْسِي؟».

<sup>٧</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأَسْتِيرَ الْمَلِكَةِ وَمُردَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أُعْطِيَتْ بَيْتَ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشَبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. <sup>٨</sup> فَانْكَبَا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاخْتُمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتَبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ». <sup>٩</sup> فَدُعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُردَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَاذِبِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤْسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتَيْهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتَيْهِمْ وَلِسَانِهِمْ. <sup>١٠</sup> فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَخْتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلُ بِأَيْدِي بَرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الرَّمَكِ، <sup>١١</sup> الَّتِي بِهَا أُعْطِيَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ فَمَدِينَةٍ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةَ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ،

مُردخايُ إليهم. <sup>٢٤</sup> ولأنَّ هامانَ بنَ هَمَدانَ الأجاجيَّ عَدُوَّ اليَهُودِ جميعًا تَفَكَّرَ عَلَى اليَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَأَلْقَى فُورًا، أَي فُرْعَةَ، لِإِفْنائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةِ أَنْ يُرَدَّ تَدْبِيرُهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ اليَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصْلِيَهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الخَشْبَةِ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الأَيَّامَ «فُورِيم» عَلَى اسْمِ الفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ، <sup>٢٧</sup> أَوْجَبَ اليَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يُعِيدُوا هَذَيْنِ اليَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلَّ سَنَةٍ، <sup>٢٨</sup> وَأَنْ يُذَكَّرَ هَذَانِ اليَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمَا الفُورِ هَذَانِ لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسْطِ اليَهُودِ، وَذَكَرَهُمَا لَا يَفْتَنِي مِنْ نَسْلِهِمْ.

<sup>٢٩</sup> وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةَ بِنْتُ أَيْحَائِلَ وَمُردخايُ اليَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِجَابِ رِسَالَةِ الفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً، <sup>٣٠</sup> وَأَرْسَلَ الكِتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ اليَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشِيرُوشِ المِئَةِ والسَّبْعِ والعَشْرِينَ بِكَلَامِ سَلامٍ وَأَمَانَةٍ، <sup>٣١</sup> لِإِجَابِ يَوْمِي الفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ مُردخايُ اليَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الأَصْوَامِ وَضُرَاخِهِمْ. <sup>٣٢</sup> وَأَمْرُ أَسْتِيرَ أَوْجَبَ أُمُورَ الفُورِيمِ هَذِهِ، فَكُتِبَتْ فِي السَّفَرِ.

#### عظمة مردخاي

١٠ <sup>١</sup> وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشُ جَزِيَّةً عَلَى الأَرْضِ وَجَزَائِرِ البَحْرِ. <sup>٢</sup> وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عَظْمَةِ مُردخايِ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِمَلُوكِ مَادِي وَفَارِسِ؟ <sup>٣</sup> لِأَنَّ مُردخايَ اليَهُودِيَّ كَانَ ثَانِيَ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشِ، وَعَظِيمًا بَيْنَ اليَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الخَيْرَ لَشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلامِ لِكُلِّ نَسْلِهِ.

القَصْر: «قَدْ قَتَلَ اليَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هامانَ العِشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي باقِي بُلْدانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ بَعْدَ فَتَقَضَى؟». <sup>٣٣</sup> فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فليُعْطَ غَدًا أَيْضًا لليَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا اليَوْمِ، وَيَصْلِيُوا بَنِي هامانَ العِشْرَةَ عَلَى الخَشْبَةِ». <sup>٣٤</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأَعْطَى الأَمْرَ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هامانَ العِشْرَةَ.

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ اجْتَمَعَ اليَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. <sup>٣٦</sup> وَباقِي اليَهُودِ الَّذِينَ فِي بُلْدانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَا حُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةَ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ. <sup>٣٧</sup> فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ. وَاسْتَرَا حُوا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَحٍ.

#### الاحتفال بعيد الفوريم

<sup>٣٨</sup> وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَاسْتَرَا حُوا فِي الخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبِ وَفَرَحٍ. <sup>٣٩</sup> لِذَلِكَ يَهُودُ الأَعْرَاءِ، السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ الأَعْرَاءِ، جَعَلُوا اليَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَحِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.

<sup>٤٠</sup> وَكَتَبَ مُردخايُ هَذِهِ الأُمُورَ وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ اليَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدانِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشِ القَرِيبِينَ وَالبَعِيدِينَ، <sup>٤١</sup> لِیُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوا فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَاليَوْمِ الخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، <sup>٤٢</sup> حَسَبَ الأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَا حُوا فِيهَا اليَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَالشَّهْرِ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حُزْنٍ إِلَى فَرَحٍ وَمِنْ نَوْحٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِیَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبِ وَفَرَحٍ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ. <sup>٤٣</sup> فَقَبِلَ اليَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ

# أَيُّوبُ

مقدمة

سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الغَنَمَ والغُلَمَانَ وأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَوْتُ  
أنا وحدي لأخبرك<sup>١٧</sup>. وبَيْنَمَا هو يتكَلَّمُ إذ جاءَ آخَرُ  
وقال: «الكلدانيونَ عَيَّنوا ثلاثَ فِرَقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الجِمالِ  
وأخَذوها، وَضَرَبُوا الغُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أنا وحدي  
لأخبرك<sup>١٨</sup>. وبَيْنَمَا هو يتكَلَّمُ إذ جاءَ آخَرُ وقال: «بنوكَ وبناتُكَ  
كانوا يأكلونَ وَيَشربونَ خمرًا في بَيْتِ أخِيهِم الأكبرِ، وإذا  
ريحٌ شديدةٌ جاءتْ مِنْ عَبرِ القَفْرِ وَصَدَمَتْ زوايا البَيْتِ الأَرْبَعِ،  
فَسَقَطَ عَلَى الغُلَمَانِ فماتوا، وَنَجَوْتُ أنا وحدي  
لأخبرك<sup>٢٠</sup>. فقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعَرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ  
عَلَى الأَرْضِ وَسَجَدَ،<sup>٢١</sup> وقال: «عُرِيانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي،  
وَعُرِيانًا أَعُودُ إِلَى هِناكَ. الرَّبُّ أَعْطَى والرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ  
الرَّبِّ مُبارَكًا». <sup>٢٢</sup> في كُلِّ هذا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ  
جَهالَةً.

## الامتحان الثاني لأَيُّوبُ

٢ وكانَ ذاتَ يومٍ أَنَّهُ جاءَ بَنو اللَّهِ لِيَمثُلُوا أَمامَ الرَّبِّ،  
وجاءَ الشَّيطانُ أَيضًا في وَسْطِهِمْ لِيَمثُلَ أَمامَ  
الرَّبِّ. <sup>٢</sup> فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئتَ؟» فأجابَ  
الشَّيطانُ الرَّبَّ وقالَ: «مِنْ الجَوْلانِ في الأَرْضِ، وَمِنْ التَّمْشِيِّ  
فيها». <sup>٣</sup> فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبدِي  
أَيُّوبَ؟ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ في الأَرْضِ. رَجُلٌ كَاملٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي  
اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمالِهِ، وَقَدْ  
هَيَّجَتَنِي عَلَيْهِ لِأَبْتَلَعَهُ بِلا سَبَبٍ». <sup>٤</sup> فأجابَ الشَّيطانُ الرَّبَّ  
وقالَ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ ما لِلإنسانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ  
ابْسِطِ الآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ في وَجْهِكَ يُجَدِّفُ  
عَلَيْكَ». <sup>٦</sup> فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «ها هُوَ في يَدِكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ  
نَفْسَهُ».

<sup>٧</sup> فَخَرَجَ الشَّيطانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحٍ  
رَدِيءٍ مِنْ باطنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. <sup>٨</sup> فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَكَّ  
بِها وَهُوَ جالِسٌ في وَسْطِ الرَّمادِ. <sup>٩</sup> فَقالَتْ لَهُ امرأَتُهُ: «أأنتَ  
مُتَمَسِّكٌ بَعْدُ بِكَمالِكَ؟ بارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!». <sup>١٠</sup> فقالَ لها: «تتكَلِّمينَ

١ كانَ رَجُلٌ في أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وكانَ هذا  
الرَجُلُ كامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ  
الشَّرِّ. <sup>٢</sup> ووُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلاتُ بَناتٍ. <sup>٣</sup> وكانَتْ مَواشِيهِ  
سَبْعَةَ آلافٍ مِنَ الغَنَمِ، وَثَلاتَةَ آلافٍ جَمَلٍ، وَخَمَسَ مِئَةَ فِدانٍ  
بَقَرٍ، وَخَمَسَ مِئَةَ أتانٍ، وَخَدَمُهُ كَثيرينَ جِدًّا. فكانَ هذا الرَّجُلُ  
أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي المَشرقِ. <sup>٤</sup> وكانَ بَنوهُ يَذْهبونَ وَيَعْمَلونَ وَليمَةً في  
بَيْتِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ في يَومِهِ، وَيُرسلونَ وَيَسْتَدعونَ أخَواتِهِمْ  
الثَّلاثَ لِيأْكُلْنَ وَيَشربنَ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وكانَ لَمَّا دارَتْ أَيامُ الوَلِيمَةِ،  
أَنَّ أَيُّوبَ أرسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ في العَدِ وَأَصْعَدَ مُحْرقاتٍ عَلَى  
عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قالَ: «رُبَّما أَخْطَأَ بَنِي وَجَدَّفُوا عَلَى اللَّهِ  
في قُلُوبِهِمْ». هَكَذا كانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الأَيامِ.

## الامتحان الأول لأَيُّوبُ

٦ وكانَ ذاتَ يومٍ أَنَّهُ جاءَ بَنو اللَّهِ لِيَمثُلُوا أَمامَ الرَّبِّ، وجاءَ  
الشَّيطانُ أَيضًا في وَسْطِهِمْ. <sup>٧</sup> فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «مِنْ أَيْنَ  
جِئتَ؟». فأجابَ الشَّيطانُ الرَّبَّ وقالَ: «مِنْ الجَوْلانِ في  
الأَرْضِ، وَمِنْ التَّمْشِيِّ فيها». <sup>٨</sup> فقالَ الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هلْ  
جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبدِي أَيُّوبَ؟ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ في الأَرْضِ.  
رَجُلٌ كَاملٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». <sup>٩</sup> فأجابَ  
الشَّيطانُ الرَّبَّ وقالَ: «هلْ مَجانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ <sup>١٠</sup> أليسَ أَنَّكَ  
سَيَّجْتَ حَولَهُ وَحَولَ بَيْتِهِ وَحَولَ كُلِّ ما لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بارَكَتْ  
أَعْمالُ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَواشِيهِ في الأَرْضِ. <sup>١١</sup> وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ  
الآنَ وَمَسَّ كُلِّ ما لَهُ، فَإِنَّهُ في وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيكَ». <sup>١٢</sup> فقالَ  
الرَّبُّ للشَّيطانِ: «هُوذا كُلُّ ما لَهُ في يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لا تَمُدُّ  
يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيطانُ مِنْ أَمامِ وَجهِ الرَّبِّ.

<sup>١٣</sup> وكانَ ذاتَ يومٍ وَأبناؤُهُ وَبنائُهُ يأكلونَ وَيَشربونَ خمرًا في  
بَيْتِ أخِيهِم الأكبرِ، <sup>١٤</sup> أَنَّ رَسولًا جاءَ إِلَى أَيُّوبَ وقالَ: «البَقَرُ  
كانَتْ تَحْرُثُ، وَالأَنْثُنُ ترعى بِجانِبِها، <sup>١٥</sup> فَسَقَطَ عَلَيْها السَّبَبِيُّونَ  
وأخَذوها، وَضَرَبُوا الغُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أنا وحدي  
لأخبرك<sup>١٦</sup>. وبَيْنَمَا هو يتكَلَّمُ إذ جاءَ آخَرُ وقالَ: «نارُ اللَّهِ

كَلَامًا كِاحْدَى الْجَاهِلَاتِ! أَلْخَيْرَ نَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرَّ لَا نَقْبَلُ؟». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفْتِيهِ.

أَصْدَقَاءُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: أَلِيفَازُ التِّيمَانِيِّ وَبِلْدُدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النُّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرْتُوا لَهُ وَيُعَزُّوهُ. ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَارْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ، وَذَرَوْا تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَابِتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ

٣ بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُّوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ، ٢ وَأَخَذَ أَيُّوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:

٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ. ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقْ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥ لِيَمْلِكُهُ الظُّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِتَرْعَبَهُ كَاسِفَاتِ النَّهَارِ. ٦ أَمَّا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلِيَمْسِكُهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لَيْكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هُتَافٌ. ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنِ الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدِّونَ لِإِيقَاطِ النَّيْنِ. ٩ لِتُظْلِمَ نُجُومُ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرِ التَّوْرَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرَّ هُدْبُ الصُّبْحِ، ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي. ١١ لِمَ لَمْ أُمْتُ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟ ١٢ لِمَاذَا أَعَانْتَنِي الرُّكْبُ؟ وَلِمَ التُّدِي حَتَّى أَرْضَعَ؟ ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا ١٤ مَعَ مُلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ، ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءِ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِئِينَ بِيُوتِهِمْ فَضَةً، ١٦ أَوْ كَسِبَتْ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا. ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشُّغْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ. ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمُسَحَّرِ. ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي النَّفْسِ؟ ٢١ الَّذِينَ

يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَليْسَ هُوَ، وَيَحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ، ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا! ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّجَ اللَّهُ حَوْلَهُ. ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلَ خُبْزِي يَأْتِي أَنِينِي، وَمِثْلَ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي، ٢٥ لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَزَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ. ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أُسْكُنْ وَلَمْ أُسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ».

أَلِيفَازُ التِّيمَانِيِّ

٤ فَأَجَابَ أَلِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ: ٢ «إِنْ امْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيَادِي مُرْتَحِيَةً. ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَائِرَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُتَرَعِّشَةَ! ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ صَجْرَتٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتَعَتَ. ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدَتُكَ، وَرَجَاؤُكَ كِمَالِ طُرُقِكَ؟ ٧ أَذْكَرُ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ؟ وَأَيْنَ أُبَيْدُ الْمُسْتَقِيمُونَ؟ ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْضُدُونَهَا. ٩ بِنَسَمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبِرِيحِ أَنْفِهِ يَفْتَنُونَ. ١٠ زَمَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْبِرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتُ. ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيَسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتُ.

١٢ «ثُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أذُنِي مِنْهَا رِكْرًا. ١٣ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤَى اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سَبَاتِ عَلَى النَّاسِ، ١٤ أَصَابَنِي رُعبٌ وَرَعْدَةٌ، فَجَفَّتْ كُلَّ عِظَامِي. ١٥ فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَيَّ وَجِهِي، اقْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي. ١٦ وَقَفْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبَهُ فُذَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا: ١٧ أَلْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطَهَّرَ مِنْ خَالِقِهِ؟ ١٨ هُوَذَا عَبِيدُهُ لَا يَأْتِمُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حِمَاقَةً، ١٩ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سُكَّانُ بُيُوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بَدُونِ مُنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ. ٢١ أَمَا انْتَرَعَتْ مِنْهُمْ طُبُّهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.

٥ «أَدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقِدِّيسِينَ تَلْتَفِتُ؟ ٢ لِأَنَّ الْغِيْظَ يَقْتُلُ الْغِيْبِيَّ، وَالْغِيْرَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ. ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَبِيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتُ مَرِيضَةٍ. ٤ بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا

مُنْقِذٌ. °الذين يأكلُ الجوعانُ حصيدَهُمْ، ويأخذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفُ الظَّمآنُ ثَرَوَتَهُمْ. ٦ إِنَّ البَلِيَّةَ لا تَخْرُجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لا تَنْبُتُ مِنَ الأَرْضِ، ٧ وَلَكِنِ الإنسانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كما أَنَّ الجَوَارِحَ لا تَرْتَفَعُ الجَنَاحَ. ٨ «لكن كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللهِ، وَعَلَى اللهِ أَجْعَلُ

أمري. ٩ الفاعِلِ عَظائِمَ لا تُفَحِّصُ وَعَجائِبَ لا تُعَدُّ. ١٠ المُنزِلِ مَطْرًا عَلَى وَجهِ الأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ المِياةَ عَلَى البَراريِّ. ١١ الجاعِلِ المُتَواضِعِينَ فِي العُلَى، فَيَرْتَفِعُ المَحزونونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢ المُبْطِلِ أَفكارَ المُحتالينَ، فلا تُجْري أَيْدِيهِمْ قَصدًا. ١٣ الأَخِذِ الحُكَماءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَتَهَوَّرُ مَشورَةُ الماكِرينَ. ١٤ فِي النَّهارِ يَصْدِمونَ ظَلامًا، وَيَتَلَمَّسونَ فِي الظَّهِيرَةِ كما فِي اللَّيْلِ. ١٥ المُنْجِي البائِسَ مِنَ السَّيفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ القَوِيِّ. ١٦ فيكونُ لِلذَّليلِ رِجاءٌ وَتَسُدُّ الحَظِيَّةُ فاهًا. ١٧ «هُوذا طوبى لِرَجُلٍ يُؤدِّبُهُ اللهُ. فلا ترفضُ تَأديبَ القَدِيرِ. ١٨ لِأنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَداهُ تَشْفِيانِ. ١٩ فِي سِتِّ شَدائِدٍ يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعٍ لا يَمْسُكُ سِوَهُ. ٢٠ فِي الجوعِ يَفْدِيكَ مِنَ المَوْتِ، وَفِي الحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيفِ. ٢١ مِنْ سِوِ اللِّسانِ تُحْتَبَأُ، فلا تَخَفُ مِنَ الحَرابِ إِذا جاءَ. ٢٢ تَصْحَكُ عَلَى الحَرابِ وَالْمَحَلِّ، وَلا تَخْشَى وُحوشَ الأَرْضِ. ٢٣ لِأنَّهُ مَعَ جِجَارَةِ الحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُحوشُ البَرِّيَّةِ تُسالِمُكَ. ٢٤ فَتَعَلَّمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ آمِنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلا تَفْقِدُ شَيْئًا. ٢٥ وَتَعَلَّمُ أَنَّ زَرعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ كَعُشْبِ الأَرْضِ. ٢٦ تَدْخُلُ المَدْفَنَ فِي شَيْخوخَةٍ، كَرَفَعِ الكُدْسِ فِي أوانِهِ. ٢٧ هَا إِنَّ ذا قَدْ بَحَثنا عَنْهُ. كذا هُوَ. فَاسمَعُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ لِنَفْسِكَ».

أيوب

٧ «أليس جهادٌ للإنسانِ على الأرضِ، وكأَيامِ الأجيرِ أَيامُهُ؟ ٢ كما يَتَشَوَّقُ العَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وكما يَتَرَجَّى الأجيرُ أَجْرَتَهُ، ٣ هَكَذا تَعَيَّنَ لي أَشهُرٌ سِوَى، وَليالي شَقاءٌ قُسمتْ لي. ٤ إِذا اضْطَجَعْتُ أَقولُ: متى أَقومُ؟ اللَّيْلُ يَطولُ، وَأشْبَعُ قَلْقًا حَتَّى الصُّبْحِ. ٥ لَسَ لَحْمِي الدَّودُ مَعَ مَدْرِ الثَّرابِ. جِلدي كَرَشَ وَساخَ. ٦ أَيامي أَسرَعُ مِنَ الوَشيعَةِ، وَتَنْتَهِي بِعَيرِ رِجاءٍ.

٧ «أذكرُ أَنَّ حَياتي إِنما هِيَ رِيحٌ، وَعَيني لا تَعوُدُ تَرى خَيرًا. ٨ لا تَراني عَينُ نَاطِري. عَينُكَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أَنا. ٩ السَّحابُ يَضْمَحِلُّ وَيَزولُ، هَكَذا الَّذي يَنْزِلُ إِلَى الهاوِيةِ لا يَصعدُ. ١٠ لا يَرجِعُ بَعْدَ إِلى يَهِ، وَلا يَعرِفُهُ مَكانُهُ بَعْدَ. ١١ أَنا

٨ «لكن كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللهِ، وَعَلَى اللهِ أَجْعَلُ

أمري. ٩ الفاعِلِ عَظائِمَ لا تُفَحِّصُ وَعَجائِبَ لا تُعَدُّ. ١٠ المُنزِلِ مَطْرًا عَلَى وَجهِ الأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ المِياةَ عَلَى البَراريِّ. ١١ الجاعِلِ المُتَواضِعِينَ فِي العُلَى، فَيَرْتَفِعُ المَحزونونَ إِلَى أَمْنٍ. ١٢ المُبْطِلِ أَفكارَ المُحتالينَ، فلا تُجْري أَيْدِيهِمْ قَصدًا. ١٣ الأَخِذِ الحُكَماءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَتَهَوَّرُ مَشورَةُ الماكِرينَ. ١٤ فِي النَّهارِ يَصْدِمونَ ظَلامًا، وَيَتَلَمَّسونَ فِي الظَّهِيرَةِ كما فِي اللَّيْلِ. ١٥ المُنْجِي البائِسَ مِنَ السَّيفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ القَوِيِّ. ١٦ فيكونُ لِلذَّليلِ رِجاءٌ وَتَسُدُّ الحَظِيَّةُ فاهًا. ١٧ «هُوذا طوبى لِرَجُلٍ يُؤدِّبُهُ اللهُ. فلا ترفضُ تَأديبَ القَدِيرِ. ١٨ لِأنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَداهُ تَشْفِيانِ. ١٩ فِي سِتِّ شَدائِدٍ يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعٍ لا يَمْسُكُ سِوَهُ. ٢٠ فِي الجوعِ يَفْدِيكَ مِنَ المَوْتِ، وَفِي الحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيفِ. ٢١ مِنْ سِوِ اللِّسانِ تُحْتَبَأُ، فلا تَخَفُ مِنَ الحَرابِ إِذا جاءَ. ٢٢ تَصْحَكُ عَلَى الحَرابِ وَالْمَحَلِّ، وَلا تَخْشَى وُحوشَ الأَرْضِ. ٢٣ لِأنَّهُ مَعَ جِجَارَةِ الحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُحوشُ البَرِّيَّةِ تُسالِمُكَ. ٢٤ فَتَعَلَّمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ آمِنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلا تَفْقِدُ شَيْئًا. ٢٥ وَتَعَلَّمُ أَنَّ زَرعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتَكَ كَعُشْبِ الأَرْضِ. ٢٦ تَدْخُلُ المَدْفَنَ فِي شَيْخوخَةٍ، كَرَفَعِ الكُدْسِ فِي أوانِهِ. ٢٧ هَا إِنَّ ذا قَدْ بَحَثنا عَنْهُ. كذا هُوَ. فَاسمَعُهُ وَاعْلَمْ أَنَّ لِنَفْسِكَ».

٨ «لكن كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللهِ، وَعَلَى اللهِ أَجْعَلُ

٦ «فَأجابَ أَيوبُ وَقالَ: ٢ «لَيْتَ كَرِبي وُزِنَ، وَمَصِيبِي رُفِعَتْ فِي المَوازينِ جَميعِها، ٣ لِأنَّها الآنَ أَثقلُ مِنْ رَمَلِ البَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذلِكَ لَعَا كَلامي. ٤ لِأَنَّ سِهامَ القَدِيرِ فِي وَحْمَتِها شاربَةٌ رُوحِي. أَهوالُ اللهِ مُصْطَفَّةٌ ضِدِّي. ٥ هَلْ يَهتَقُ الفِرا عَلَى العُشْبِ، أَوْ يَخورُ الثَّورُ عَلَى عَلفِهِ؟ ٦ هَلْ يَؤْكَلُ المَسِيخُ بلا مِلحٍ، أَوْ يَوجدُ طَعمًا فِي مَرَقِ البَقَلَةِ؟ ٧ ما عافَتْ نَفْسي أَنْ تَمسَّها، هَذِهِ صارتْ مِثْلَ حُزْبِي الكَرِيبِ! ٨ «يا لَيْتَ طَلبِتي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللهُ رِجائي! ٩ أَنْ يَرْضَى اللهُ بَأَنْ

الشَّرُّ. <sup>٢١</sup>عِنْدَمَا يَمَلَأُ فَالْكَ ضِحْكَاً، وَشَفْتَيْكَ هُتَافاً، <sup>٢٢</sup>يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ خَزِيّاً، أَمَا خِيَمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.

أيوب

٩ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup>«صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ <sup>٣</sup>إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفِ. <sup>٤</sup>هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟ <sup>٥</sup>الْمُرْزُحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ. <sup>٦</sup>الْمُرْزَعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا. <sup>٧</sup>الْأَمِيرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتِمُ عَلَى النُّجُومِ. <sup>٨</sup>الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ. <sup>٩</sup>صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالشَّرِيَّا وَمَخَادِعِ الْجَنُوبِ. <sup>١٠</sup>فَاعِلُ عِظَامٍ لَا تُفَحَّصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.

<sup>١١</sup>«هُوَذَا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَسْعُرُ بِهِ. <sup>١٢</sup>إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ <sup>١٣</sup>اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبَهُ. يَنْحَنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ. <sup>١٤</sup>كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَاوِبُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟ <sup>١٥</sup>الْأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْحِمُ دِيَانِي. <sup>١٦</sup>لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي. <sup>١٧</sup>ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكَيِّرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ. <sup>١٨</sup>لَا يَدْعُنِي أَخْذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُسْعِنِي مَرَاتِرٌ. <sup>١٩</sup>إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَأَنَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟ <sup>٢٠</sup>إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فَمِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلاً يَسْتَدِينُنِي.

<sup>٢١</sup>«كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي. <sup>٢٢</sup>هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يَفِينُهُمَا. <sup>٢٣</sup>إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَغْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ. <sup>٢٤</sup>الْأَرْضُ مُسَلِّمَةٌ لِبِدِ الشَّرِيرِ. يُعْشِي وَجُوهَ قُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فِإِذَا مَنْ؟ <sup>٢٥</sup>أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا. <sup>٢٦</sup>نَمْرٌ مَعَ سُنْفَنِ الْبَرْدِيِّ. كَسَرَ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ. <sup>٢٧</sup>إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى كُرْبَتِي، أُطْلِقُ وَجْهِي وَأَتَبَلَّجُ، <sup>٢٨</sup>أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِماً أَنَّكَ لَا تُبْرِّئُنِي. <sup>٢٩</sup>أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِمَاذَا أَتَعَبُ عَبْتًا؟ <sup>٣٠</sup>وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلْجِ، وَنَظَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ، <sup>٣١</sup>فِإِنَّكَ فِي النَّعْجِ تَغْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي. <sup>٣٢</sup>لَأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَاوِبُهُ، فَنَاتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. <sup>٣٣</sup>لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى

أَيْضًا لَا أَمْنَعُ فَمِي. أَتَكَلَّمُ بِضَيْقِ رُوحِي. أَشْكَو بِمَرَارَةِ نَفْسِي. <sup>١٢</sup>أَبِحْرٍ أَنَا أَمْ تَيْتِنٌ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ <sup>١٣</sup>إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يُعْزِينِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبَتِي، <sup>١٤</sup>تُرْعِنِي بِالْأَحْلَامِ، وَتُرْهَبُنِي بِرُؤْيٍ، <sup>١٥</sup>فَاخْتَارْتُ نَفْسِي الْخَنِقَ، الْمَوْتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ. <sup>١٦</sup>قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْحَةٌ. <sup>١٧</sup>مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعُ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟ <sup>١٨</sup>وَتَتَعَهَّدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟ <sup>١٩</sup>حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْحِنِي رَيْثَمَا أْبْلُعُ رَيْقِي؟ <sup>٢٠</sup>أَأَخْطَأْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَائِثًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا؟ <sup>٢١</sup>وَلِمَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي الثَّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ».

بلدد الشوحي

٨ فَأَجَابَ بَلَدُّ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ: <sup>٢</sup>«إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيحًا شَدِيدَةً؟ <sup>٣</sup>هَلْ اللَّهُ يُعْوجُّ الْقَضَاءَ، أَوْ الْقَدِيرُ يَعْكِسُ الْحَقَّ؟ <sup>٤</sup>إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ. <sup>٥</sup>فِإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، <sup>٦</sup>إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فِإِنَّهُ الْآنَ يَنْتَبَهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ. <sup>٧</sup>وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَأَخْرَجْتُكَ تَكْتُرُ جَدًّا.

<sup>٨</sup>«إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ، <sup>٩</sup>لَأَنَّا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ. <sup>١٠</sup>فَهَلَّا يُعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالًا قَائِلِينَ: <sup>١١</sup>هَلْ يَنْمِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمِيقَةِ، أَوْ تَنْبُتُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟ <sup>١٢</sup>وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يُقْطَعْ، يَبْسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ. <sup>١٣</sup>هَكَذَا سُبِلُ كُلِّ النَّاسِينَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ، <sup>١٤</sup>فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمُتَّكِلُهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ! <sup>١٥</sup>يَسْتَدُّ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَثْبُتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ. <sup>١٦</sup>هُوَ رَطْبٌ تُجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُتُ خَرَاعِيْبُهُ. <sup>١٧</sup>وَأُصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرُّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْحِجَارَةِ. <sup>١٨</sup>إِنْ اقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ! <sup>١٩</sup>هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ الثَّرَابِ يَنْبُتُ آخَرٌ.

<sup>٢٠</sup>«هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي



كَلِينَا. <sup>٤</sup> لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُعبُهُ. <sup>٥</sup> إِذَا أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

١٠ «قَدْ كَرِهْتُ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكَاوِي. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي، <sup>٢</sup> قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَذِنِنِي. فَهَمَنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي! <sup>٣</sup> أَحَسَّنْ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُرْذَلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَيَّ مَشَوْرَةَ الْأَشْرَارِ؟ <sup>٤</sup> أَلَيْسَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَظَرَ الْإِنْسَانُ تَنْظُرًا؟ <sup>٥</sup> أَلَا أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ، <sup>٦</sup> حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتُفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟ <sup>٧</sup> فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُتَقَدِّمًا مِنْ يَدِكَ.

<sup>٨</sup> «يَدَاكَ كَوْنَتَانِي وَصَنَعَتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفْتَبْتَلِعُنِي؟ <sup>٩</sup> أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطَّيْنِ، أَفْتَعِيدُنِي إِلَى الثَّرَابِ؟ <sup>١٠</sup> أَلَمْ تَصُبَّنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَّرْتَنِي كَالجُبْنِ؟ <sup>١١</sup> كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَسَجَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. <sup>١٢</sup> مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَايَاكَ رُوحِي. <sup>١٣</sup> لَكِنَّا كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:

<sup>١٤</sup> «إِنْ أَخْطَأْتُ تُلَاحِظُنِي وَلَا تُبْرِئُنِي مِنْ إِثْمِي. <sup>١٥</sup> إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنْ شَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلَّنِي. <sup>١٦</sup> وَإِنْ ارْتَفَعَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعَوَّدُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ. <sup>١٧</sup> تُجَدِّدُ شَهُودَكَ تُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ ضِدِّي.

<sup>١٨</sup> «فَلِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ! <sup>١٩</sup> أَفَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ. <sup>٢٠</sup> أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبَلَجَ قَلِيلًا، <sup>٢١</sup> قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، <sup>٢٢</sup> أَرْضِ ظِلَامٍ مِثْلَ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَإِشْرَاقِهَا كَالدُّجَى».

صوفر النعماتي

١١ «فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِيِّ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «أَكْثَرُهُ الْكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَتَبَرَّرُ؟ <sup>٣</sup> أَصَلَفُكَ يُفْجِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلِخُ وَلَيْسَ مَنْ يُخْزِيكَ؟ <sup>٤</sup> إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِكَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ، <sup>٦</sup> وَيُعَلِّنُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُعْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ.

<sup>٧</sup> «أَلَيْ عُمُقِ اللَّهِ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نَهَايَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟ <sup>٨</sup> هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعَمَقُ مِنَ الْهَآوِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟ <sup>٩</sup> أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>١٠</sup> إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السَّوَاءِ، وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟ <sup>١٢</sup> أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمٌ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُولَدُ الْإِنْسَانُ.

<sup>١٣</sup> «إِنْ أَعَدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ. <sup>١٤</sup> إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خِيَمَتِكَ، <sup>١٥</sup> حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كِمِيَاهِ عَبْرَتِ تَذَكُّرُهَا. <sup>١٧</sup> وَفَوْقَ الظَّهِيرَةِ يَقُومُ حَظُّكَ. الظُّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا. <sup>١٨</sup> وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يَوْجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ آمِنًا. <sup>١٩</sup> وَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُرْجِعُ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ. <sup>٢٠</sup> أَمَّا عَيُونُ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِبُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ».

أيوب

١٢ «فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ! <sup>٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهْمٌ مِثْلَكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟ رُجُلًا سُخْرَةً لِمُصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةً هُوَ الصِّدِّيقُ الْكَامِلُ. <sup>٤</sup> لِلْمُبْتَلَى هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مُهَيَّبًا لِمَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ. <sup>٥</sup> خِيَامُ الْمُخْرَبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْهَيْبَةِ فِي يَدِهِمْ!

<sup>٦</sup> «فَاسْأَلِ الْبَهَائِمَ فَنُعَلِّمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرُكَ. <sup>٧</sup> أَوْ كَلِّمِ الْأَرْضَ فَتُعَلِّمَكَ، وَيُحَدِّثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ. <sup>٨</sup> مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنْ يَدَّ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟ <sup>٩</sup> الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ. <sup>١٠</sup> أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَّاكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟ <sup>١١</sup> عِنْدَ السَّيِّبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.

<sup>١٢</sup> «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ. <sup>١٣</sup> هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَائِي. يُعَلِّقُ عَلَيَّ إِنْسَانًا فَلَا يُفْتَحُ. <sup>١٤</sup> يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَبْيَسُ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ. <sup>١٥</sup> عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضِلُّ. <sup>١٦</sup> يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيُحَقِّقُ الْقَضَاءَ. <sup>١٧</sup> يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِيُونَاكٍ. <sup>١٨</sup> يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ. <sup>١٩</sup> يَقَطِّعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ

الشُّيُوخَ.<sup>٢١</sup> يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُرْخِي مَنطِقَةَ  
الْأَشِدَّاءِ.<sup>٢٢</sup> يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى  
النُّورِ.<sup>٢٣</sup> يَكْتُمُ الْأَمَمَ ثُمَّ يُبَيِّدُهَا. يَوْسَعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يُجْلِيهَا.<sup>٢٤</sup> يَنْزِعُ  
عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلا طَرِيقٍ.<sup>٢٥</sup> يَتَلَمَّسُونَ  
فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيُرْتَحُّهُمْ مِثْلَ السَّكَرَانِ.

١٣ «هَذَا كُلُّهُ رَأَتْهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أَذْنِي وَفَطَنْتُ بِهِ.<sup>٢</sup> مَا  
تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.<sup>٣</sup> وَلَكِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.<sup>٤</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَمُلْفَقُونَ  
كُذِبَ. أَطِبَّاءُ بَطَالُونَ كُلُّكُمْ.<sup>٥</sup> لَيْتَكُمْ تَصْمُتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ  
ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.<sup>٦</sup> إِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي، وَاصْغُوا إِلَى دَعَاوِي  
شَفَّتِي.<sup>٧</sup> أَتَقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بِغِيْشٍ لِأَجْلِهِ؟<sup>٨</sup>  
أَتُحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟<sup>٩</sup> أَخِيرٌ لَكُمْ أَنْ  
يَفْخَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتِلُونَهُ كَمَا يُخَاتِلُ الْإِنْسَانُ؟<sup>١٠</sup> تُوْبِيحًا يُوْبِيحُكُمْ  
إِنْ حَابَيْتُمُ الْوُجُوهُ خَفِيَةً.<sup>١١</sup> فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ  
رُعبُهُ؟<sup>١٢</sup> خُطِبْتُكُمْ أَمْثَالَ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.

١٣ «أُسْكُنُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا أَنَا، وَلِيُصِيبَنِي مَهْمَا أَصَابَ.<sup>١٤</sup> الْمَاذَا  
أَخَذْتُ لَحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟<sup>١٥</sup> هُوَذَا يَقْتُلُنِي. لَا  
أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطْ أَزْكِي طَرِيقِي قُدَّامَهُ.<sup>١٦</sup> فَهَذَا يَعُودُ إِلَى  
خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قُدَّامَهُ.<sup>١٧</sup> سَمِعًا اسْمَعُوا أَقْوَالِي  
وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ.<sup>١٨</sup> هَآنَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعَلِمْتُ  
أَنْنِي أَتَبَرَّرُ.<sup>١٩</sup> مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتَ الْآنَ  
وَأَسْلَمَ الرُّوحَ؟

٢٠ «إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلْ بِي، فَحَيْثُ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ:  
٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تُرْعِبُنِي.<sup>٢٢</sup> ثُمَّ ادْعُ فَأَنَا  
أُجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتُجَاوِبُنِي.<sup>٢٣</sup> كَمْ لِي مِنَ الْآثَامِ وَالْخَطَايَا؟  
أَعَلِمَنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.<sup>٢٤</sup> لِمَاذَا تَحَجَّبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي  
عَدُوًّا لَكَ؟<sup>٢٥</sup> أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتُطَارِدُ قَسًّا يَابِسًا؟  
٢٦ «لَأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أَمْرًا مُرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي أَنَامَ صِبَايَ،  
٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّ جَمِيعِ مَسَالِكِي،  
وَعَلَى أَصُولِ رِجْلِي نَبَشْتُ.<sup>٢٨</sup> وَأَنَا كَمُتَسَوِّسٍ يَبْلَى، كَثُوبٌ  
أَكَلَهُ الْعُثُّ.

١٤ «الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ الْمَرَاةَ، قَلِيلُ الْأَيَّامِ وَشَبْعَانٌ  
تَعَبًا.<sup>٢</sup> يَخْرُجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْحَسِمُ وَيَبْرَحُ كَالظَّلِّ وَلَا  
يَقِفُ.<sup>٣</sup> فَعَلَى مِثْلِ هَذَا حَدَقْتَ عَيْنِيكَ، وَإِثَايَ أَحْضَرْتَ إِلَى  
الْمُحَاكَمَةِ مَعَكَ.<sup>٤</sup> مَنْ يُخْرِجُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجْسِ؟ لَا أَحَدًا!  
٥ إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ  
أَجَلَهُ فَلَا يَتَجَاوَزُهُ،<sup>٦</sup> فَأَقْصِرْ عَنْهُ لِيَسْتَرِحَّ، إِلَى أَنْ يُسَرَّ كَالْأَجِيرِ  
بِانْتِهَاءِ يَوْمِهِ.

٧ «لَأَنَّ لِلشَّجَرَةِ رَجَاءً. إِنْ قُطِعَتْ تُخَلِّفُ أَيْضًا وَلَا تُعَدَمُ  
خَرَاعِيْبُهَا.<sup>٨</sup> وَلَوْ قَدَّمَ فِي الْأَرْضِ أَصْلُهَا، وَمَاتَ فِي التُّرَابِ  
جِذْعُهَا،<sup>٩</sup> فَمِنْ رَائِحَةِ الْمَاءِ تُفْرِحُ وَتُنْبِتُ فُرُوعًا كَالغَرَسِ.<sup>١٠</sup> أَمَّا  
الرَّجُلُ فَيَمُوتُ وَيَبْلَى. الْإِنْسَانُ يُسَلِّمُ الرُّوحَ، فَأَيْنَ هُوَ؟<sup>١١</sup> قَدْ  
تَنَفَّدَ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرَةِ، وَالنَّهْرُ يَنْشَفُ وَيَجِفُّ،<sup>١٢</sup> وَالْإِنْسَانُ  
يَضْطَجِعُ وَلَا يَقُومُ. لَا يَسْتَقِظُونَ حَتَّى لَا تَبْقَى السَّمَاوَاتُ، وَلَا  
يَنْتَبِهُونَ مِنْ نَوْمِهِمْ.

١٣ «لَيْتَكَ تَوَارَيْنِي فِي الْهَائِيَةِ، وَتُخْفِنِي إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ  
غَضَبُكَ، وَتُعَيِّنَ لِي أَجَلًا فَتَذْكُرْنِي.<sup>١٤</sup> إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفْئِيحًا؟  
كُلَّ أَيَّامٍ جِهَادِي أَصْبِرُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بَدَلِي.<sup>١٥</sup> تَدْعُوا فَأَنَا  
أُجِيبُكَ. تَشْتَاقُ إِلَى عَمَلٍ يَدُكَ.<sup>١٦</sup> أَمَّا الْآنَ فَتُحْصِي خَطَوَاتِي،  
أَلَا تُحَافِظُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي!<sup>١٧</sup> مَعْصِيَتِي مَخْتَوْمٌ عَلَيْهَا فِي صُرَّةٍ،  
وَتُلْفَقُ عَلَيَّ فَوْقَ إِثْمِي.

١٨ «إِنَّ الْجَبَلَ السَّاقِطَ يَنْتَشِرُ، وَالصَّخْرَ يَزْحَزِحُ مِنْ  
مَكَانِهِ.<sup>١٩</sup> الْحِجَارَةُ تَبْلِيهَا الْمِيَاهُ وَتَجْرِفُ سُيُولُهَا تُرَابَ الْأَرْضِ،  
وَكَذَلِكَ أَنْتَ تُبِيدُ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ.<sup>٢٠</sup> تَتَجَبَّرُ عَلَيْهِ أَبَدًا فَيَذْهَبُ.  
تُعَيِّرُ وَجْهَهُ وَتَطْرُدُهُ.<sup>٢١</sup> يَكْرَهُ بَنُوهُ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا  
يَفْهَمُ بِهِمْ.<sup>٢٢</sup> إِنَّمَا عَلَى ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لِحَمِّهِ وَعَلَى ذَاتِهَا تَنُوحُ  
نَفْسُهُ».

#### أَلِفَاذُ التِّيمَانِي

١٥ «أَجَابَ أَلِفَاذُ التِّيمَانِي وَقَالَ: «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ  
يُجِيبُ عَنْ مَعْرِفَةِ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ،  
٣ فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَبِأَحَادِيثٍ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟<sup>٤</sup> أَمَّا أَنْتَ فَتُنَافِي  
الْمَخَافَةَ، وَتُنَاقِضُ التَّقْوَى لَدَى اللَّهِ.<sup>٥</sup> لَأَنَّ فَمَكَ يُذِيعُ إِثْمَكَ،  
وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.<sup>٦</sup> إِنْ فَمَكَ يَسْتَذِنُكَ، لَا أَنَا، وَشَفْتَاكَ  
تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.

أقوالاً وأنغصَرَ رأسي إليكم. <sup>٥</sup> بل كنت أشدُّكم بفي،  
وتعزيةً شفّيتي تُمسككم.

<sup>٦</sup> «إن تكلمتُ لم تمتنعُ كأبتي، وإن سكّتُ فماذا يذهبُ عني؟  
<sup>٧</sup> إنّه الآن صجّرني. خربتُ كلَّ جماعتي. <sup>٨</sup> قبضتُ عليّ. ووجدتُ  
شاهدًا. قامَ عليّ هزالي يُجاوبُ في وجهي. <sup>٩</sup> غَضِبُهُ افترسني  
واضطهدني. حرّقَ عليّ أسنانه. عدوّي يُحدّدُ عينيهِ  
عليّ. <sup>١٠</sup> فغروا عليّ أفواههم. لطموني على فكيّ تعبيرًا.  
تعاونوا عليّ جميعًا. <sup>١١</sup> دَفَعَنِي اللهُ إِلَى الظالم، وفي أيدي  
الأشرارِ طرَحَنِي. <sup>١٢</sup> كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فزعزَعَنِي، وأمسكُ بقفائي  
فحطّمني، ونصّبني له غرضًا. <sup>١٣</sup> أحاطتْ بي رُماتُهُ. شقَّ كَلِيَّتِي  
ولم يُشفِقْ. سفكَ مرارتي على الأرض. <sup>١٤</sup> يَتَّحِمُنِي اقْتِحَامًا  
على اقْتِحَامٍ. يعدو عليّ كجبارٍ. <sup>١٥</sup> خِطْتُ مِسْحًا على جِلدي،  
ودسستُ في الترابِ قرني. <sup>١٦</sup> احمرّتْ وجهي مِنَ البكاء، وعلى  
هُدْبِي ظِلُّ الموت. <sup>١٧</sup> مع أنه لا ظلمَ في يدي، وصلاتي  
خالصةٌ.

<sup>١٨</sup> «يا أرضُ لا تُعْطِي دمي، ولا يُكُنْ مكانٌ لصراخي. <sup>١٩</sup> أيضًا  
الآن هودا في السماواتِ شهيدي، وشاهدي في  
الأعالي. <sup>٢٠</sup> المُسْتَهْزِئُونَ بي هم أصحابي. اللهُ تقطُرُ عيني،  
<sup>٢١</sup> الكيُّ يُحَاكِمُ الإنسانَ عِنْدَ اللهُ كَابِنِ آدَمَ لَدَى صاحِبِهِ. <sup>٢٢</sup> إذا  
مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أسلُكُ في طَرِيقٍ لا أعودُ منها.

١٧ «روحي تَلَفَتْ. أيامي انطفأت. إنما القُبُورُ لي.  
<sup>٢</sup> «لولا المُخَاتِلُونَ عِنْدِي، وعيني تبيتُ على  
مُشاجراتِهِمْ. <sup>٣</sup> كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَفِّقُ  
يَدِي؟ <sup>٤</sup> لأنك منعتَ قلبَهُم عن الفِطْنَةِ، لأجلِ ذلكِ لا  
ترفعُهُمْ. <sup>٥</sup> الذي يُسَلِّمُ الأصحابَ للسلبِ، تتلفُ عيونُ  
بنيهِ. <sup>٦</sup> أوَقَفَنِي مَثَلًا للشُّعُوبِ، وصيرتُ للبصقِ في  
الوجهِ. <sup>٧</sup> كَلَّتْ عيني مِنَ الحُزْنِ، وأعضائي كُلُّها  
كالظِّلِّ. <sup>٨</sup> يتعجّبُ المُستقيمونَ مِنْ هذا، والبرِيُّ يَنْهَضُ على  
الفاجرِ. <sup>٩</sup> أمّا الصِّدِّيقُ فيستَمْسِكُ بطريقِهِ، والطاهرُ اليدينِ يزدادُ  
قوَّةً.

<sup>١٠</sup> «ولكن ارجعوا كُلُّكُمْ وتعالوا، فلا أجدُ فيكم  
حكيما. <sup>١١</sup> أيامي قد عَبَرَتْ. مقاصدي، إرثُ قلبي، قد

<sup>٧</sup> «أصوّرتُ أوَّلَ الناسِ أم أبدتُ قَبْلَ التَّلالِ؟ <sup>٨</sup> هل تنصّتَ في  
مجلسِ اللهِ، أو قصرتَ الحِكْمَةَ على نَفْسِكَ؟ <sup>٩</sup> ماذا تعرفُهُ ولا  
تعرفُهُ نحنُ؟ وماذا تفهّمُ وليس هو عِنْدَنَا؟ <sup>١٠</sup> عِنْدَنَا الشَّيْخُ  
والأشيبُ، أكبرُ أيّامًا مِنْ أبيك. <sup>١١</sup> أقليلةٌ عِنْدَكَ تعزياتُ اللهُ،  
والكلامُ معكَ بالرَّفَقِ؟

<sup>١٢</sup> «لماذا يأخذُك قلبُك؟ ولماذا تختلجُ عيناك <sup>١٣</sup> حتّى تردّ على  
اللهِ وتُخرِجَ مِنْ فيك أقوالًا؟ <sup>١٤</sup> مَنْ هُوَ الإنسانُ حتّى يزكو، أو  
مولودُ المرأةِ حتّى يتبرّرَ؟ <sup>١٥</sup> هوذا قديسوه لا ياتمنُّهم،  
والسماواتُ غيرُ طاهرةٍ بعينيهِ، <sup>١٦</sup> فبالحرِّ مكروه وفسادُ  
الإنسانِ الشاربِ الإثمِ كالماءِ!

<sup>١٧</sup> «أوحى إليّ، اسمع لي فأحدّث بما رأيته، <sup>١٨</sup> ما أخبر به  
حكّماءُ عن آبائِهِمْ فلم يكتُموه. <sup>١٩</sup> الذين لهم وحدهم أُعطيتِ  
الأرضُ، ولم يعجزَ بينَهُمْ غريبٌ. <sup>٢٠</sup> الشريُّ هو يتلوَّى كلَّ  
أيامِهِ، وكلَّ عَدَدِ السنينِ المعدودةِ للعاني. <sup>٢١</sup> صوتُ رُعُوبٍ في  
أذنيه. في ساعةِ سلامٍ يأتيهِ المُحْرَبُ. <sup>٢٢</sup> لا يأملُ الرُّجُوعَ مِنْ  
الظلمةِ، وهو مُرتَبِّبٌ للسيفِ. <sup>٢٣</sup> تائهٌ هو لأجلِ الخبزِ حيثما  
يَجِدُهُ، ويعلمُ أنّ يومَ الظلمةِ مهيتاً بينَ يديه. <sup>٢٤</sup> يرهِّبُهُ الضُّرُّ  
والصيقُ. يتجبرّانِ عليه كملكٍ مُستعدٍّ للوغي. <sup>٢٥</sup> لأنه مدَّ على  
اللهِ يَدَهُ، وعلى القديرِ تجبّرَ <sup>٢٦</sup> عادياً عليه، مُتصَلِّبُ العنقِ بأوقافِ  
مجانِهِ مُعبّأَةً. <sup>٢٧</sup> لأنه قد كسا وجهَهُ سمنًا، وربّي شحماً على  
كَلِيَّتِيهِ، <sup>٢٨</sup> فيسكنُ مُدناً خربةً، بيوتًا غيرَ مسكونةٍ عتيدهً أن  
تصيرَ رُجمًا. <sup>٢٩</sup> لا يستغني، ولا تثبتُ ثروتهُ، ولا يمتدُّ في  
الأرضِ مُقتناه. <sup>٣٠</sup> لا تزولُ عنه الظلمةُ. خراعيبُهُ تيبسُها  
السُّمُومُ، وبفخّةٍ فيه يزولُ. <sup>٣١</sup> لا يتكلُّ على السوءِ. يضلُّ.  
لأنَّ السوءَ يكونُ أجرتهُ. <sup>٣٢</sup> قَبْلَ يَوْمِهِ يُتَوَفَّى، وسعفه لا  
يخضُرُّ. <sup>٣٣</sup> يُساقطُ كالجفنةِ حصرمه، وينثرُ كالزيتونِ  
زهره. <sup>٣٤</sup> لأنَّ جماعةَ الفجارِ عاقِرٌ، والنارُ تأكلُ خيامَ  
الرَّشوةِ. <sup>٣٥</sup> حبلُ شقاوةٍ وولَدٌ إثمًا، وبطنُهُ أنشأ غشاًا.

أيوب  
١٦ فأجابَ أيوبُ وقال: <sup>٢</sup> «قد سمعتُ كثيرًا مثلَ هذا.  
مُعزّونٌ مُتعبونٌ كُلُّكُمْ! <sup>٣</sup> هل مِنْ نِهايَةِ كلامِ فارغٍ؟  
أو ماذا يهيجُك حتّى تُجاوبَ؟ <sup>٤</sup> أنا أيضًا أستطيعُ أن أتكلّمَ  
مثلكم، لو كانتْ أنفُسُكُمْ مكانَ نفسي، وأن أسردَ عليكم

انْتَرَعَتْ. <sup>١٢</sup> يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نورًا قريبًا للظلمة. <sup>١٣</sup> إذا رَجَوْتُ الهاويةَ بيتًا لي، وفي الظلامِ مَهَّدْتُ فِرَاشِي، <sup>١٤</sup> وقلتُ للقبْرِ: أنتَ أباي، وللدودِ: أنتَ أُمِّي وأُختي. <sup>١٥</sup> فأينَ إذاً آمالي؟ آمالي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟ <sup>١٦</sup> تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِقِ الهاويةِ إذ تَرْتاحُ معًا في الثَّرَابِ».

### بلد الشوحي

١٨ فأجابَ بلدُ الشوحيِّ وقالَ: <sup>١</sup> «إلى مَتَى تَضَعُونَ أَسْرًا لِلكَلَامِ؟ تَعْقِلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمُ. <sup>٢</sup> لماذا حُسِنَا كالبهيمةِ، وَتَنَجَسْنَا فِي عُيُونِكُمْ؟ <sup>٣</sup> يا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هل لَأَجْلِكَ تُخَلِّي الأَرْضُ، أو يُزَحِّحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟

<sup>٤</sup> «نَعَمْ! نورُ الأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، ولا يُضِيءُ لهيبُ نارِهِ. <sup>٥</sup> النورُ يُظْلِمُ فِي خِيَمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ. <sup>٦</sup> تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ. <sup>٧</sup> لأنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي المِصْلَاةِ فَيَمْشِي إِلَى شَبَكَةٍ. <sup>٨</sup> يَمْسِكُ الفَحُّ بِعَقِبِهِ، وَتَمْتَكُنُ مِنْهُ الشَّرْكُ. <sup>٩</sup> مَطْمُورَةٌ فِي الأَرْضِ جِبَالَتُهُ، وَمُصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ. <sup>١٠</sup> تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَذَعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. <sup>١١</sup> تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالبَوَارُ مَهْيَأً بِجَانِبِهِ. <sup>١٢</sup> يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكُرِّ المَوْتِ. <sup>١٣</sup> يَنْقَطِعُ عَن خِيَمَتِهِ، عَن اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الأَهْوَالِ. <sup>١٤</sup> يَسْكُنُ فِي خِيَمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُدْرُ عَلَى مَرِيضِهِ كَبِيرَتٌ. <sup>١٥</sup> مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أَوْسُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يُقَطِّعُ فِرْعُهُ. <sup>١٦</sup> ذِكْرُهُ يَبِيدُ مِنَ الأَرْضِ، وَلا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجهِ البَرِّ. <sup>١٧</sup> يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنْ المَسْكُونَةِ يُطْرَدُ. <sup>١٨</sup> لا نَسْلَ وَلا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ. <sup>١٩</sup> يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ المُتَأَخِّرُونَ، وَيَقْشَعِرُّ الأَقْدَمُونَ. <sup>٢٠</sup> إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لا يَعْرِفُ اللهُ».

١٩ فأجابَ أَيُّوبُ وقالَ: <sup>١</sup> «حَتَّى مَتَى تُعَدِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَني بِالكَلَامِ؟ <sup>٢</sup> هَذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَيْتُمُونِي. لَمْ تَخْجَلُوا مِنْ أَنْ تَحْكِرُونِي. <sup>٣</sup> وَهَبْنِي ضَلَلْتُ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَالَتِي! <sup>٤</sup> إِنْ كُتِّمَ بِالحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبُّوا عَلَيَّ عَارِي. <sup>٥</sup> فاعلموا إذاً أَنَّ اللهُ قَدْ عَوَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ

٢٠ فأجابَ صوفِرُ النِّعْمَاتِي وقالَ: <sup>١</sup> «مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ هَوَاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ. <sup>٢</sup> تَعْيِيرَ تَوِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. <sup>٣</sup> «أما عَلِمْتَ هَذَا مِنَ القَدِيمِ، مِنْذُ وُضِعَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ، أَنْ هُنَّافَ الأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الفَاجِرُ إِلَى لَحْظَةٍ! <sup>٤</sup> وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، <sup>٥</sup> كَجَلَّتِهِ إِلَى الأَبَدِ يَبِيدُ. <sup>٦</sup> الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ <sup>٧</sup> كالحلمِ يَطِيرُ فلا يَوجَدُ، وَيُطْرَدُ

٢١ فأجابَ صوفِرُ النِّعْمَاتِي وقالَ: <sup>١</sup> «مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ هَوَاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ. <sup>٢</sup> تَعْيِيرَ تَوِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. <sup>٣</sup> «أما عَلِمْتَ هَذَا مِنَ القَدِيمِ، مِنْذُ وُضِعَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ، أَنْ هُنَّافَ الأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الفَاجِرُ إِلَى لَحْظَةٍ! <sup>٤</sup> وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، <sup>٥</sup> كَجَلَّتِهِ إِلَى الأَبَدِ يَبِيدُ. <sup>٦</sup> الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ <sup>٧</sup> كالحلمِ يَطِيرُ فلا يَوجَدُ، وَيُطْرَدُ

٢٢ فأجابَ صوفِرُ النِّعْمَاتِي وقالَ: <sup>١</sup> «مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ هَوَاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِيَّ. <sup>٢</sup> تَعْيِيرَ تَوِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي. <sup>٣</sup> «أما عَلِمْتَ هَذَا مِنَ القَدِيمِ، مِنْذُ وُضِعَ الإِنْسَانُ عَلَى الأَرْضِ، أَنْ هُنَّافَ الأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الفَاجِرُ إِلَى لَحْظَةٍ! <sup>٤</sup> وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ، <sup>٥</sup> كَجَلَّتِهِ إِلَى الأَبَدِ يَبِيدُ. <sup>٦</sup> الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟ <sup>٧</sup> كالحلمِ يَطِيرُ فلا يَوجَدُ، وَيُطْرَدُ

١٦ «هوذا ليس في يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لتبَعُدْ عَنِّي مَشُورَةَ الأَشْرَارِ. ١٧ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجِ الأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَتَقَسَّمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟ ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْتِّينِ قُدَامَ الرِّيحِ، وَكَالعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الرِّبُوعَةُ؟ ١٩ اللهُ يَخِزْنُ إِثْمَهُ لَبْنِيهِ. لِيُجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ. ٢٠ لَتَنْظُرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حَمَةِ القَدِيرِ يَشْرَبُ. ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شَهْرِهِ؟ ٢٢ «اللهُ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى العَالِينَ؟ ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ. ٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَائِكَةٌ لَبْنًا، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مُرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا. ٢٦ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالدُّودُ يَغْشَاهُمَا. ٢٧ «هوذا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بَهَا تَظْلِمُونِي. ٢٨ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ العَاتِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الأَشْرَارِ؟ ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَفْطِنُوا لِدَلَالِيهِمْ؟ ٣٠ إِنَّهُ لَيَوْمِ البَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّرِيرُ. لَيَوْمِ السَّخَطِ يُقَادُونَ. ٣١ مَنْ يُعْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟ ٣٢ هُوَ إِلَى القُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى المَدْفِنِ يُسَهَّرُ. ٣٣ حُلُوُّ لَهُ مَدْرُ الوَادِي. يَزْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ٣٤ فَكَيْفَ تُعْزَوْنِي بِاطْلًا وَأَجُوبُتُكُمْ بِقَيْتِ خِيَانَتِهِ؟».

### أليفاز التيماني

٢٢ ١ فَأَجَابَ أَلِيفَازُ التِّيمَانِيُّ وَقَالَ: ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الإِنْسَانُ اللهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الفِطْنُ! ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتُ طُرْفَكَ؟ ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُوَيِّحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي المِحَاكَمَةِ؟ ٥ أليس شُرْكٌ عَظِيمًا، وَأَتَأْمَلُكَ لَا نِهَايَةَ لَهَا؟ ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِلا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ العُرَاةِ. ٧ مَاءٌ لَمْ تَسْقِ العَطْشَانَ، وَعَنِ الجُوعَانِ مَنَعْتَ حُبْرًا. ٨ أَمَا صَاحِبُ القُوَّةِ فَلَهُ الأَرْضُ، وَالمُتَرَفِّعُ الوَجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا. ٩ الأَرَامِلُ أَرْسَلَتْ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ اليَتَامَى انْسَحَقَتْ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ فِخَاخٌ، وَرُبُيعُكَ رُعبٌ بَغْتَةً، أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ المِيَاهِ يُعْطِيكَ. ١١ «هوذا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانظُرْ رَأْسَ الكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ! ١٢ فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟ ١٣ السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَسَّى. ١٤ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ القِدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الإِثْمِ،

كَطَيْفِ اللَّيْلِ. ٩ عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ. ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضَّونَ الفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تُرْدَانِ ثَرَوَتَهُ. ١١ عِظَامُهُ مَلَائِكَةٌ شَبِيهَةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ. ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ، ١٤ فَخَبَزَهُ فِي أَمْعَائِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ. ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرَوَةً فَيَتَقَيَّأُهَا. اللهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ. ١٦ سَمَّ الأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الأَفْعَى. ١٧ لَا يَرَى الجِدَاوِلَ أَنهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبْنٍ. ١٨ يَرُدُّ نَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَالٌ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ. ١٩ لِأَنَّهُ رَضِضَ المَسَاكِينِ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبِينَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمُشْتَهَاهُ. ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ. ٢٢ مَعَ مِلءِ رَعْدِهِ يَتَضَاقِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ. ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللهُ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمِطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ. ٢٤ يَفْرُغُ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَخْرِقُهُ قَوْسُ نُحَاسٍ. ٢٥ جَذْبُهُ فَرَجٌ مِنْ بَطْنِهِ، وَالبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقٌ. عَلَيْهِ رُعبٌ. ٢٦ كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرعى البَقِيَّةَ فِي خِيَمَتِهِ. ٢٧ السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ، وَالأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ. ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ القَدِيرِ».

### أيوب

٢١ ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: ٢ «إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعَزِّيَّتُكُمْ. ٣ احْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا. ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَاوِي مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَاذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟ ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا! وَضَعُوا اليَدَ عَلَى الفَمِ. ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أرتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً. ٧ لِمَاذَا تَحْيَا الأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟ ٨ نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي أعْيُنِهِمْ. ٩ بَيُوتُهُمْ آمِنَةٌ مِنَ الخَوْفِ، وَليس عَلَيْهِمْ عَصَا اللهُ. ١٠ تُورَثُهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنْتِجُ وَلَا تُسْقِطُ. ١١ يُسْرِحُونَ مِثْلَ العَنَمِ رُضْعَهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ. ١٢ يَحْمِلُونَ الدُّفَّ وَالعُودَ، وَيُطْرِبُونَ بِصَوْتِ المِزْمَارِ. ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الهَاوِيَةِ. ١٤ فيقولونَ اللهُ: ابعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرْفِكَ لَا نُسْرُ. ١٥ مَنْ هُوَ القَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسَّنَا؟

١٦ الذين قُبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ انصَبَّ عَلَى  
 ١٧ القائلين لله: ابعُدْ عَنَّا. وماذا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟  
 ١٨ وهو قد مَلَأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لتبعُدْ عَنِّي مَشُورَةٌ  
 الأشرار. ١٩ الأبرارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، والبريءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ  
 قائلين: ٢٠ ألم يُبَدِّدْ مَقَاوِمَنَا، وَبَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟

٢١ «تَعَرَّفَ بِهِ وَاسْلَمْ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ. ٢٢ اقبلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ،  
 وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ. ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ ثَبَّتِي. إِنْ أَبْعَدْتَ  
 ظُلْمًا مِنْ خِيَمَتِكَ، ٢٤ وَأَلْقَيْتَ التُّرَابَ عَلَى التُّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَرَ بَيْنَ  
 حَصَا الْأَوْدِيَةِ. ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةَ أَعَابٍ لَكَ، ٢٦ لِأَنَّكَ  
 حِينَئِذٍ تَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ. ٢٧ تُصَلِّيْ لَهُ فَيَسْمَعُ  
 لَكَ، وَنُدُورُكَ تَوْفِيهَا. ٢٨ وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُبَيِّنُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ  
 يُضِيءُ نُورًا. ٢٩ إِذَا وُضِعُوا تَقُولُ: رَفَعُ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْحَفِضَ  
 الْعَيْنِينَ. ٣٠ يَنْجِي غَيْرَ الْبَرِيِّ، وَيُنَجِّي بَطْهَارَةَ يَدَيْكَ».

أَيُوب

٢٣

١ فأجاب أَيُوبُ وَقَالَ: ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَاوِي تَمُرُّدُ.  
 ضَرْبَتِي أَثْقَلُ مِنْ تَنْهَدِي. ٣ مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ،  
 فَآتِي إِلَى كُرْسِيِّ، ٤ أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأُ فَمِي حُجْجًا،  
 ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُحْيِينِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟ ٦ أَبْكَرْتَهُ  
 قُوَّةَ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهُ إِلَيَّ. ٧ هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ  
 الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِي. ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ  
 شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ. ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ  
 فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.

١٠ «لِأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرَجُ  
 كَالذَّهَبِ. ١١ بِحَطَاوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ  
 أَحْدُ. ١٢ مِنْ وَصِيَّةِ شَفْتَيْهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي ذَخَرْتُ  
 كَلَامَ فِيهِ. ١٣ أَمَّا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَسْتَهِي  
 فَيَفْعَلُ. ١٤ لِأَنَّهُ يُتَمِّمُ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ  
 عِنْدَهُ. ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُرْتَاعُ قُدَامَهُ. أَتَأْمَلُ فَارْتَعِبُ  
 مِنْهُ. ١٦ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أضعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرُ رَوَّعَنِي. ١٧ لِأَنِّي لَمْ  
 أَقْطَعْ قَبْلَ الظَّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِي لَمْ يُعْطِ الدُّجَى.

٢٤

١ «لماذا إذ لم تختبي الأزمئة من القدير، لا يري  
 عارفه يومه؟ ٢ ينقلون الثخوم. يغتصبون قطيعا

وِيرَعُونَهُ. ٣ يَسْتَأْفُونَ حِمَارَ الْيَتَامَى، وَيَرْتَهِنُونَ ثُورَ  
 الْأَرْمَلَةِ. ٤ يُصَدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ  
 يَخْتَبِئُونَ جَمِيعًا. ٥ هَا هُمْ كَالْفَرَاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ  
 يُبْكِرُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خُبْرٌ لِأَوْلَادِهِمْ. ٦ فِي الْحَقْلِ  
 يَحْصُدُونَ عَافِيَتَهُمْ، وَيُعَلِّلُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ. ٧ يَبْتَلُونَ عُرَاءَ بِلَا  
 لَبْسٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ كَسْوَةٌ فِي الْبَرْدِ. ٨ يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ،  
 وَلَعَدَمِ الْمَلْحِ يَعْتَبِقُونَ الصَّخْرَ.

٩ «يَخْطَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثُّدِيِّ، وَمِنْ الْمَسَاكِينِ  
 يَرْتَهِنُونَ. ١٠ عُرَاءَ يَذْهَبُونَ بِلَا لَبْسٍ، وَجَائِعِينَ يَحْمِلُونَ  
 حُرْمًا. ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَسْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ  
 وَيَعْطَشُونَ. ١٢ مِنْ الْوَجْعِ أَنْاسٌ يَثْتُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى  
 تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ.

١٣ «أولئك يكونون بين المتمردين على التور. لا يعرفون طرقة  
 ولا يلبثون في سبيله. ١٤ مع التور يقوم القاتل، يقتل المسكين  
 والفقير، وفي الليل يكون كاللص. ١٥ وعين الزاني تلاحظ  
 العشاء. يقول: لا تراقبني عين. فيجعل سترًا على  
 وجهه. ١٦ يتقربون البيوت في الظلام. في النهار يغلقون على  
 أنفسهم. لا يعرفون التور. ١٧ لأنه سواء عليهم الصباح وظل  
 الموت. لأنهم يعلمون أهوال ظل الموت. ١٨ خفيف هو على  
 وجه المياه. ملعون نصيبهم في الأرض. لا يتوجه إلى طريق  
 الكروم. ١٩ القحط والقيظ يذهبان بمياه الثلج، كذا الهاوية  
 بالذين أخطأوا. ٢٠ تنساه الرحم، يستحليه الدود. لا يذكر بعد،  
 وينكسر الأثيم كشجرة. ٢١ يسيء إلى العاقرة التي لم تلد، ولا  
 يحسن إلى الأرملة. ٢٢ يمسك الأعراء بقوته. يقوم فلا يأمن أحد  
 بحياته. ٢٣ يعطيه طمانينة فيتوكل، ولكن عيناه على  
 طرفهم. ٢٤ يترفعون قليلاً ثم لا يكونون ويخطون. كالكل  
 يجمعون، وكرأس السنبله يقطعون. ٢٥ وإن لم يكن كذا، فمن  
 يكذبني ويجعل كلامي لا شيئاً؟».

بلد الشوحي

٢٥

١ فأجاب بلد الشوحي وقال: ٢ «السلطان والهيبة  
 عنده. هو صانع السلام في أعاليه. ٣ هل من عدد

لجنوده؟ وعلى من لا يشرق نوره؟ ٤ فكيف يتبرر الإنسان عند  
 الله؟ وكيف يزكو مولود المرأة؟ ٥ هوذا نفس القمر لا يضيء،

وَالكَّوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>٦</sup> فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةُ، وَابْنُ  
آدَمَ الدَّوْدُ؟».

أَيُّوب

٢٦

١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ: <sup>٢</sup> «كَيْفَ أَعْنَتَ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ،  
وَوَخَّلَصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟ <sup>٣</sup> كَيْفَ أَشْرْتَ عَلَيَّ مَنْ لَا  
حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بكَثْرَةٍ؟ <sup>٤</sup> لِمَنْ أَعْلَنْتَ أَقْوَالَ، وَنَسَمْتُ  
مَنْ خَرَجْتَ مِنْكَ؟

٥ «الْأَخِيلَةَ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا. <sup>٦</sup> الْهَآوِيَةَ عُرْيَانَةً  
قُدَّامَهُ، وَالْهَلَآكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ. <sup>٧</sup> يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَآءِ، وَيُعَلِّقُ  
الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ. <sup>٨</sup> يُصْرُّ الْمِيَاهَ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعَيْمُ  
تَحْتَهَا. <sup>٩</sup> يُحَجِّبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطَا عَلَيْهِ سَحَابُهُ. <sup>١٠</sup> رَسَمَ حَدًّا  
عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النَّوْرِ بِالظُّلْمَةِ. <sup>١١</sup> أَعْوَدَةُ السَّمَاوَاتِ  
تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ. <sup>١٢</sup> بِقُوَّتِهِ يُزْعِجُ الْبَحْرَ، وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ  
رَهَبًا. <sup>١٣</sup> بِنَفْسَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَانُ الْحَيَّةِ  
الْهَارِبَةِ. <sup>١٤</sup> هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرُقِهِ، وَمَا أَحْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي  
نَسَمَعُهُ مِنْهُ، وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ، فَمَنْ يَفْهَمُ؟».

٢٧

١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «حَيٌّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي  
نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي! <sup>٣</sup> إِنَّهُ مَا دَامَتْ  
نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَحَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، <sup>٤</sup> لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا  
يَلْفِظَ لِسَانِي بَعْشًا. <sup>٥</sup> حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِّرَكُمْ! حَتَّى أَسْلِمَ الرُّوحَ  
لَا أَعزِلُ كِمَالِي عَنِّي. <sup>٦</sup> تَمَسَّكْتُ بِرَبِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا  
يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي. <sup>٧</sup> لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كِفَاعِلِ  
الشَّرِّ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَآجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلِبُ اللَّهُ  
نَفْسَهُ؟ <sup>٩</sup> أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟ <sup>١٠</sup> أَمْ يَتَلَدَّدُ  
بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟

١١ «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ. <sup>١٢</sup> هَا  
أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَاذَا تَبْطَلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ: <sup>١٣</sup> هَذَا  
نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ  
مِنَ الْقَدِيرِ. <sup>١٤</sup> إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَشْبَعُ  
خُبْرًا. <sup>١٥</sup> بَقِيَّتُهُ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي. <sup>١٦</sup> إِنْ كَنَزَ  
فِضَّةً كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطِّينِ، <sup>١٧</sup> فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَارُّ  
يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ. <sup>١٨</sup> يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُثِّ، أَوْ كَمَظَلَّةٍ

صَنَعَهَا النَّاطُورُ. <sup>٩</sup> يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُضْمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ  
وَلَا يَكُونُ. <sup>١٠</sup> الْأَهْوَالُ تُدْرِكُهُ كَالْمِيَاهِ. لِيَلَّا تَخْتَطِفُهُ  
الرَّوْبَعَةُ. <sup>١١</sup> تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ. <sup>١٢</sup> يَلْقَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرَبًا. <sup>١٣</sup> يَصِفِقُونَ عَلَيْهِ  
بَأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

٢٨

١ «لَأَنَّهُ يَوْجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنًا، وَمَوْضِعًا لِلذَّهَبِ حَيْثُ  
يُمَحِّصُونَهُ. <sup>٢</sup> الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالْحَجَرُ  
يَسْكُبُ نُحَاسًا. <sup>٣</sup> قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَآيَةً، وَإِلَى كُلِّ طَرْفٍ هُوَ  
يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ. <sup>٤</sup> حَفَرَ مَنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ  
السُّكَّانِ. بَلَا مَوْطِيٍّ لِلْقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ  
يَتَدَلَّلُونَ. <sup>٥</sup> أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْحُبُّ، أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ كَمَا  
بِالنَّارِ. <sup>٦</sup> حِجَارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا ثُرَابُ  
الذَّهَبِ. <sup>٧</sup> سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بِأَشَقِّ، <sup>٨</sup> وَلَمْ  
تُدْسُهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعُدَّهُ الزَّائِرُ. <sup>٩</sup> إِلَى الصَّوَّانِ يَمُدُّ يَدَهُ.  
يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أَصُولِهَا. <sup>١٠</sup> يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى  
كُلَّ ثَمِينٍ. <sup>١١</sup> يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النَّوْرِ.

١٢ «أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تَوْجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ <sup>١٣</sup> لَا  
يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تَوْجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. <sup>١٤</sup> الْعَمْرُ  
يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي. <sup>١٥</sup> لَا  
يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلِهَا، وَلَا تَوْزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لَهَا. <sup>١٦</sup> لَا تَوْزَنُ  
بِذَهَبٍ أَوْ فِيزٍ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. <sup>١٧</sup> لَا  
يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءِ ذَهَبِ إِبْرِيذٍ. <sup>١٨</sup> لَا  
يُذَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُّورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنْ  
اللَّالِئِ. <sup>١٩</sup> لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تَوْزَنُ بِالذَّهَبِ  
الْخَالِصِ.

٢٠ «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟ <sup>٢١</sup> إِذْ  
أُخْفِيَتْ عَنْ عَيْنِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنِ طَيْرِ السَّمَاءِ. <sup>٢٢</sup> الْهَلَآكُ  
وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بَأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. <sup>٢٣</sup> اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا،  
وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. تَحْتَ  
كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى. <sup>٢٥</sup> لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ  
بِمِقْيَاسٍ. <sup>٢٦</sup> لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،  
٢٧ حَيْثُ نَدَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا، <sup>٢٨</sup> وَقَالَ

للإنسان: هوذا مخافة الرب هي الحكمة، والحيدان عن الشر هو الفهم». <sup>٢٩</sup>

وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا، حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَيَّ رَأْسِي، وَبَنُورِهِ سَلَكَتُ الظُّلْمَةَ. <sup>٤</sup> كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرِيفِي، وَرِضَا اللَّهِ عَلَيَّ خِيَمَتِي، <sup>٥</sup> وَالْقَدِيرُ بَعْدُ مَعِي وَحَوْلِي غِلْمَانِي، <sup>٦</sup> إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ. <sup>٧</sup> حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْيَيْ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي. <sup>٨</sup> رَأَيْتُ الْغِلْمَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحَ قَامُوا وَوَقَفُوا. <sup>٩</sup> الْعُظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ أَفْوَاهِهِمْ. <sup>١٠</sup> صَوْتُ الشَّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبَتْنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي، <sup>١٢</sup> لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمَسْكِينَ الْمُسْتَعِيثَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ. <sup>١٣</sup> بَرَكَتُهُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا. <sup>١٤</sup> لَبِسْتُ الْبِرَّ فَكَسَانِي. كَجُبَّةِ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي. <sup>١٥</sup> كُنْتُ عُيُونًا لِلْعُمِيِّ، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ. <sup>١٦</sup> أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصْتُ عَنْهَا. <sup>١٧</sup> هَشَّمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ. <sup>١٨</sup> فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمْتُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمَنْدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا. <sup>١٩</sup> أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي. <sup>٢٠</sup> كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي. <sup>٢١</sup> لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصَتُوا عِنْدَ مَشُورَتِي. <sup>٢٢</sup> بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُثْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ. <sup>٢٤</sup> إِنْ صَحِحْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا، وَنُورَ وَجْهِ لَمْ يُعْبَسُوا. <sup>٢٥</sup> كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعَزِّي النَّاحِينَ.

٢٩ وعاد أيوب ينطق بمثله فقال: <sup>٢</sup> «يا ليتني كما في الشهور السالفة وكالأيام التي حفظني الله فيها، حين أضاء سراجهُ على رأسي، وبنوره سلكت الظلمة. <sup>٤</sup> كما كنتُ في أيام خريفي، ورضا الله على خيمتي، <sup>٥</sup> والقدير بعدُ معي وحولي غلماني، <sup>٦</sup> إذ غسلت خطواتي باللبن، والصخر سكب لي جداول زيت. <sup>٧</sup> حين كنتُ أخرجُ إلى الباب في القرية، وأهْيئُ في الساحة مجلسي. <sup>٨</sup> رأيتُ الغلمان فاختبأوا، والأشياخ قاموا ووقفوا. <sup>٩</sup> العظماء أمسكوا عن الكلام، ووضعوا أيديهم على أفواههم. <sup>١٠</sup> صوتُ الشرفاء اختفى، ولصقتُ ألسنتهم بأحناكهم. <sup>١١</sup> لأنَّ الأذن سمعتُ فطوبتني، والعين رأتُ فشهدت لي، <sup>١٢</sup> لأنني أنقذتُ المسكين المستعيث واليتيم ولا معين له. <sup>١٣</sup> بركة الهالك حلَّت عليّ، وجعلت قلب الأرملة يسرًا. <sup>١٤</sup> لبستُ البرَّ فكساني. كجبة وعمامة كان عدلي. <sup>١٥</sup> كنتُ عيونًا للعمي، وأرجلًا للرجح. <sup>١٦</sup> أنا للفقراء، ودعوى لَمْ أعرفها فحصتُ عنها. <sup>١٧</sup> هشمتُ أضراس الظالم، ومن بين أسنانه خطفتُ الفريسة. <sup>١٨</sup> فقلتُ: إنِّي في وكرِي أسلمتُ الروح، ومثل السمندل أكثرُ أيامًا. <sup>١٩</sup> أصلي كان مُنْبَسِطًا إلى المياه، والطلُّ باتَ عليّ أغصاني. <sup>٢٠</sup> كرامتي بقيتُ حديثَةً عندي، وقوسي تجددتُ في يدي. <sup>٢١</sup> لي سمعوا وانتظروا، ونصتوا عند مشورتي. <sup>٢٢</sup> بعدَ كلامي لم يثنوا، وقولي قطرَ عليهم. <sup>٢٣</sup> وانتظروني مثلَ المطر، وفعروا أفواههم كما للمطر المتأخر. <sup>٢٤</sup> إن صححتُ عليهم لم يصدقوا، ونور وجهي لم يعبسوا. <sup>٢٥</sup> كنتُ أختارُ طريقهم وأجلسُ رأسًا، وأسكنُ كملكٍ في جيش، كمن يعزِّي النّاحين.

٣٠ «وأما الآن فقد ضحك عليّ أصاغري أيامًا، الذين كنتُ أستنكفُ من أن أجعلَ آباءهم مع كلاب غنمي. <sup>٢</sup> قوّة أيديهم أيضًا ما هي لي. فيهم عجزتُ الشيخوخة. <sup>٣</sup> في العوز والمحل مهزولون، عارقون اليابسة التي هي منذ أمس خرابٌ وخربة. <sup>٤</sup> الذين يقطفون الملاح عند

٣١ «عهدًا قطعُتُ لعينيّ، فكيف أتطلعُ في عذراء؟ <sup>٢</sup> وما هي قسمةُ الله من فوق، ونصيبُ القدير من الأعلى؟ <sup>٣</sup> أليس البوارُ لعاملِ الشرِّ، والثكرُ لفاعلي الإثم؟ <sup>٤</sup> أليس هو ينظرُ طريقي، ويحصي جميع خطواتي؟ <sup>٥</sup> إن كنتُ قد سلكتُ

٣٢ «وأما الآن فقد ضحك عليّ أصاغري أيامًا، الذين كنتُ أستنكفُ من أن أجعلَ آباءهم مع كلاب غنمي. <sup>٢</sup> قوّة أيديهم أيضًا ما هي لي. فيهم عجزتُ الشيخوخة. <sup>٣</sup> في العوز والمحل مهزولون، عارقون اليابسة التي هي منذ أمس خرابٌ وخربة. <sup>٤</sup> الذين يقطفون الملاح عند



مع الكذب، أو أسرع رجلي إلى الغش، ليزني في ميزان الحق، فيعرف الله كماله. <sup>٧</sup> إن حدث خطواتي عن الطريق، وذهب قلبي وراء عيني، أو لصق عيب بكفي، <sup>٨</sup> أزرع وغيري يأكل، وفروعي تستأصل. <sup>٩</sup> «إن عوي قلبي على امرأة، أو كمنت على باب قريبي، <sup>١٠</sup> فلتطحن امرأتي لأخر، ولينحن عليها آخرون. <sup>١١</sup> لأن هذه رذيلة، وهي إنم يعرض للقضاة. <sup>١٢</sup> لأنها نار تأكل حتى إلى الهلاك، وتستأصل كل محصولي.

أحملها على كفي. <sup>٣٧</sup> كنت أعصبتها تاجاً لي. <sup>٣٨</sup> إن كانت أرضي قد بعدد خطواتي وأدنو منه كشريف. <sup>٣٩</sup> إن كنت قد أكلت غلتها بلا فضة، أو أطفأت أنفوس أصحابها، <sup>٤٠</sup> فعوض الحنطة لئيبث شوك، وبدل الشعير زوان». <sup>٤١</sup> تمت أقوال أيوب.

## اليهو

٣٢ فكف هؤلاء الرجال الثلاثة عن مجاورة أيوب لكونه باراً في عيني نفسه.

٣٣ «إن كنت رفضت حق عبدي وأمتي في دعواهما علي، <sup>١٤</sup> فماذا كنت أصنع حين يقوم الله؟ وإذا افتقد، فماذا أجيء؟ <sup>١٥</sup> أوليس صانعي في البطن صانعه، وقد صورنا واحد في الرحم؟ <sup>١٦</sup> إن كنت منعت المساكين عن مرادهم، أو أفيت عيني الأرملة، <sup>١٧</sup> أو أكلت لقمتي وحدي فما أكل منها اليتيم. <sup>١٨</sup> بل منذ صباي كبر عندي كآب، ومن بطن أمي هديتها. <sup>١٩</sup> إن كنت رأيت هالكا لعدم اللبس أو فقيراً بلا كسوة، <sup>٢٠</sup> إن لم تباركني حقواه وقد استدفأ بجزء غمي. <sup>٢١</sup> إن كنت قد هزرت يدي على اليتيم لما رأيت عوني في الباب، <sup>٢٢</sup> فلتسقط عضدي من كفي، ولتنكسر ذراعي من قصبتيها، <sup>٢٣</sup> لأن البوار من الله رعب علي، ومن جلاله لم أستطع. <sup>٢٤</sup> «إن كنت قد جعلت الذهب عمدي، أو قلت للإبريز: أنت متكلي. <sup>٢٥</sup> إن كنت قد فرحت إذ كثرت ثروتني ولأن يدي وجدت كثيراً. <sup>٢٦</sup> إن كنت قد نظرت إلى التور حين ضاء، أو إلى القمر يسير بالبهاء، <sup>٢٧</sup> وعوي قلبي سراً، ولثم يدي فمي، <sup>٢٨</sup> فهذا أيضاً إنم يعرض للقضاة، لأنني أكون قد تحدثت الله من فوق.

٣٤ فأجاب أليهو بن برخيل البوزي وقال: «أنا صغير في الأيام وأنتم شيوخ، لأجل ذلك خفت وخشيت أن أبادي لكم رأيي. <sup>٧</sup> قلت: الأيام تتكلم وكثرة السنين تظهر حكمة! <sup>٨</sup> ولكن في الناس روحاً، ونسمة القدير تعقلهم. <sup>٩</sup> ليس الكثير الأيام حكماً، ولا الشيوخ يفهمون الحق. <sup>١٠</sup> لذلك قلت: اسمعوني. أنا أيضاً أبادي رأيي. <sup>١١</sup> هأنذا قد صبرت لكلامكم. أصغيت إلى حججكم حتى فحصتم الأقوال. <sup>١٢</sup> فتأملت فيكم وإذ ليس من حج أيوب، ولا جواب منكم لكلامه. <sup>١٣</sup> فلا تقولوا: قد وجدنا حكمة. الله يعلبه لا الإنسان! <sup>١٤</sup> فإنه لم يوجه إلي كلامه ولا أردد عليه أنا بكلامكم. <sup>١٥</sup> تحيروا. لم يجيبوا بعد. <sup>١٦</sup> انتزع عنهم الكلام! <sup>١٧</sup> فانتظرت لأنهم لم يتكلموا. لأنهم وقفوا، لم يجيبوا بعد. <sup>١٨</sup> فأجيب أنا أيضاً حصتي، وأبادي أنا أيضاً رأيي. <sup>١٩</sup> لأنني ملآن أقوالاً. روح باطني تضايقني. <sup>٢٠</sup> هوذا بطني كخمر لم تفتح. كالزقاق الجديدة يكاد يشق. <sup>٢١</sup> أنكلم فأفرج. أفتح شفتي وأجيب. <sup>٢٢</sup> لا أحابين وجه رجل ولا أملك إنساناً. <sup>٢٣</sup> لأنني لا أعرف الملت. لأنه عن قليل يأخذني صانعي.

٣٥ «من لي بمن يسمعني؟ هوذا إمضائي. ليجيني القدير. ومن لي بشكوى كتبها خصمي، <sup>٣٦</sup> فكنت

١ «ولكن اسمع الآن يا أيوب أقوالي، واصغ إلى كلِّ كلامي. ٢ هأنذا قد فتحتُ فمي. لساني نطقَ في حنكي. ٣ استقامةٌ قلبي كلامي، ومعرفةٌ شفتيّ هما تنطقان بها خالصةً. ٤ روحُ الله صنّعتني ونسمةُ القديرِ أحييتني. ٥ إن استطعت فأجيني. أحسنِ الدعوى أمامي. انتصب. ٦ هأنذا حسبتُ قولك عَوْضًا عن الله. أنا أيضًا مِنَ الطينِ تفرّصتُ. ٧ هوذا هييتي لا تُرهبك وجلالي لا يتقلُّ عليك. ٨ إنك قد قلتَ في مسامعي، وصوت أقوالك سمعتُ. ٩ قلتُ: أنا بريءٌ بلا ذنبٍ. زكيٌّ أنا ولا إثمٍ لي. ١٠ هوذا يطلبُ عليَّ عِلَلٌ عداوةٍ. يحسبني عدوًّا له. ١١ وضعَ رجليّ في المقطرة. يراقبُ كلَّ طرفي. ١٢ ها إنك في هذا لم تُصب. أنا أجيبك، لأنَّ الله أعظمُ مِنَ الإنسان. ١٣ لماذا تُخاصمُهُ؟ لأنَّ كلَّ أمورِهِ لا يجاوبُ عنها. ١٤ لكن الله يتكلّمُ مرّةً، وبائتئين لا يلاحظُ الإنسان. ١٥ في حلمٍ في رؤيا الليلِ، عند سُقوطِ سباتٍ على الناسِ، في النعاسِ على المَضجَعِ. ١٦ حينئذٍ يكشفُ أذانِ الناسِ ويختمُ على تآديهم، ١٧ ليحوّلُ الإنسانَ عن عمَلِهِ، ويكتمُ الكبرياءَ عن الرّجلِ، ١٨ ليمنعَ نفسَهُ عن الحفرةِ وحياتِهِ مِنَ الزوالِ بحربةِ الموتِ. ١٩ أيضًا يؤدّبُ بالوجعِ على مضجعه، ومُخاصمةِ عظامِهِ دائمةً، ٢٠ فتكرهُ حياتُهُ خبزًا، ونفسُهُ الطعامَ الشهيّ. ٢١ فيبلى لحمُهُ عن العيانِ، وتنبري عظامُهُ فلا ترى، ٢٢ وتقرّبُ نفسُهُ إلى القبرِ، وحياتُهُ إلى المُميتين. ٢٣ إن وُجدَ عندهُ مرسلٌ، وسيطٌ واحدٌ مِنْ أَلْفٍ ليعلنَ للإنسانِ استقامتَهُ، ٢٤ يترأفُ عليه ويقولُ: أُطلقهُ عن الهبوطِ إلى الحفرةِ، قد وجدتُ فديةً. ٢٥ يصيرُ لحمُهُ أَعْضَ مِنْ لحمِ الصّبيّ، ويعودُ إلى أيامِ شبابه. ٢٦ يصليّ إلى الله فيرضى عنه، ويُعاینُ وجهَهُ بهتافٍ فيردُّ على الإنسانِ برّه. ٢٧ يعنّي بينَ الناسِ فيقولُ: قد أخطأتُ، وعوّجتُ المُستقيمَ، ولم أجازَ عليه. ٢٨ فدى نفسي مِنَ العبورِ إلى الحفرةِ، فترى حياتي الثور. ٢٩ «هوذا كلُّ هذه يفعلها اللهُ مرّتينِ وثلاثًا بالإنسانِ، ٣٠ ليُردُّ نفسَهُ مِنَ الحفرةِ، ليستنيرَ بنورِ الأحياءِ. ٣١ فاصغ يا أيوب واستمع لي. أنصتُ فأنا أتكلّمُ. ٣٢ إن كانَ عندك كلامٌ فأجيني. تكلّم. فإني أريدُ تبريرك. ٣٣ وإلا فاستمع أنتَ لي. أنصتُ فأعلمك الحكمةَ».

١ فأجابَ إليه وقال: ٢ «اسمعوا أقوالي أيها الحكماءُ، واصغوا لي أيها العارِفون. ٣ لأنَّ الأذنَّ تمتحنُ الأقوالَ، كما أنَّ الحنكَ يذوقُ طعامًا. ٤ لنمتحنُ لأنفسنا الحقَّ، ونعرفَ بينَ أنفسنا ما هو طيبٌ. ٥ «لأنَّ أيوبَ قال: تبرّرتُ، والله نزعَ حقي. ٦ عندَ محاكمتي أكَذّبُ. ٧ جرحي عديمُ الشفاءِ مِنْ دونِ ذنبٍ. ٨ فأني إنسانٌ كما يُوبُ يشربُ الهُزءَ كالماءِ، ٩ ويسيرُ مُتَّحِدًا مع فاعلي الإثمِ، وذاهبًا مع أهلِ الشرِّ؟ ١٠ لأنه قال: لا يتنفعُ الإنسانُ بكونِهِ مرضيًا عندَ الله. ١١ «لأجلِ ذلكَ اسمعوا لي يا ذوي الألبابِ. حاشا لله مِنْ الشرِّ، وللقدِيرِ مِنَ الظلمِ. ١٢ لأنه يجازي الإنسانَ على فعلِهِ، ويُبلِغُ الرّجلَ كطريقِهِ. ١٣ فمن وكَلَهُ بالأرضِ، ومن صنَعَ المسكونةَ لا يعوّجُ القضاءَ. ١٤ إن جعلَ عليه قلبَهُ، إن جمَعَ إلى نفسه روحَهُ كلُّها؟ ١٥ يسلمُ الرّوحُ كلُّ بشرٍ جميعًا، ويعودُ الإنسانُ إلى الترابِ. ١٦ فإن كانَ لكَ فهمٌ فاسمعَ هذا، واصغِ إلى صوتِ كلماتي. ١٧ أعللْ مَنْ يَبغضُ الحقَّ يتسلطُ، أم البارُّ الكبيرُ تستدنبُ؟ ١٨ يُقالُ للملِكِ: يا لثيمُ، وللثدباءِ: يا أشرارُ؟ ١٩ الذي لا يُحابي بوجوهِ الرّؤساءِ، ولا يعبترُ موسعًا دونَ فقيرٍ. ٢٠ لأنَّهُم جميعُهُم عملٌ يديهِ. ٢١ بعتَهُ يموتونَ وفي نصفِ الليلِ. يرتجُّ الشعبُ ويزلولونَ، ويُزعجُ الأعرّاءَ لا بيدٍ. ٢٢ لأنَّ عينيه على طُرُقِ الإنسانِ، وهو يرى كلَّ خطواتِهِ. ٢٣ لا ظلامَ ولا ظلَّ موتٍ حيثُ تختفي عمالُ الإثمِ. ٢٤ لأنه لا يلاحظُ الإنسانُ زمانًا للدخولِ في المحاكمةِ مع الله. ٢٥ يحطّمُ الأعرّاءَ مِنْ دونِ فحصٍ، ويقيمُ آخرينَ مكانَهُم. ٢٦ لكنَّهُ يعرفُ أعمالَهُم، ويُقلّبُهُم ليلاً فينسخقونَ. ٢٧ لكنّهم أشرارًا، يصفقُهُم في مرأى الناظرينَ. ٢٨ لأنَّهُم انصرفوا مِنْ ورائِهِ، وكلُّ طُرُقِهِ لم يتأملوها، ٢٩ حتّى بلغوا إليه صُراخَ المسكينِ، فسَمِعَ زعقةَ البائسينَ. ٣٠ إذا هو سگنٌ، فمن يشعّبُ؟ وإذا حجبَ وجهَهُ، فمن يراهُ سواءً كانَ على أُمَّةٍ أو على إنسانٍ؟ ٣١ حتّى لا يملكَ الفاجرُ ولا يكونَ شرًّا للشعبِ. ٣٢ «ولكن هل اللهُ قال: احتملتُ. لا أعودُ أفسدُ؟ ٣٣ ما لم

١٠ وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذَارِ، وَيَأْمُرُ بَأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ. ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضُوا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسِينِهِمْ بِالنَّعْمِ. ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَبَحْرَبَةِ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ. ١٣ أَمَا فُجَّارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيَّدَهُمْ. ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ. ١٥ يُنْجِي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيْقِ.

١٦ وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصَرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْوَنَةَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا. ١٧ حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحُجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسْكَانِكَ. ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقُودُكَ بِصَفَقَةٍ. فَكثْرَةُ الْفِدْيَةِ لَا تَفُكُّكَ. ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غِنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعَ قَوَى الثَّرْوَةِ! ٢٠ لَا تَشْتَاقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ. ٢١ احْذَرُ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الدَّلِّ.

٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يُتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟ ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟ ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُعَيِّنِي بِهِ النَّاسُ. ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرَهُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يُحْصَى. ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قِطَارَ الْمَاءِ. تَسُحُّ مَطَرًا مِنْ ضَبَابِهَا، ٢٨ الَّذِي تَهْطِلُهُ السُّحْبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ٢٩ فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنْ شِقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِيهِ؟ ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نَوْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَعَطَّى بِأُصُولِ الْيَمِّ. ٣١ لِأَنَّهُ بِهِذِهِ يَدِينُ الشُّعُوبَ، وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ. ٣٢ يُعْطِي كَفَيْهِ بِالتَّوَرِّ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدْوِ. ٣٣ يُخْبِرُ بِهِ رَعْدُهُ، الْمَوَاشِيَ أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

٣٧ ١ «فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ. ٢ اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعَدَ صَوْتِهِ وَالرَّمْزَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ. ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّقُهَا، كَذَا نَوْرُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ. ٤ بَعْدُ يُزْمَجِرُ صَوْتًا، يُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُوَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ. ٥ اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا نُدْرِكُهَا. ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَجِ: اسْقِطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لَوَابِلُ الْمَطَرِ، وَإِبِلُ أَمْطَارِ عِزِّهِ. ٧ يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ، ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوَى، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا. ٩ مِنْ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنْ الشَّمَالِ

أَبْصِرُهُ فَأَرْنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ. ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَكَلِّمُ. ٣٤ ذَوُو الْأَبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ: ٣٥ إِنْ أُيُوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ. ٣٦ فَلَيْتَ أُيُوبَ كَانَ يَمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجُورِيَّتِهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكثِرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ».

٣٥ ١ فَأَجَابَ أَلِيَهُ وَقَالَ: ٢ «أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرُّ مِنَ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِيعَ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟ ٤ أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ. ٥ أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصِرْ، وَلَا حِظْرَ الْعَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ. ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعْاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟ ٧ إِنْ كُنْتَ بَارًّا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ لِلرَّجُلِ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَابْنِ آدَمَ بَرُّكَ. ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ. ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مَوْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ، الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟ ١١ ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ. ١٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. ١٣ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَّعْوَى قُدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ. ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَلَا نَّ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ، ١٥ فَغَرَّ أُيُوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ».

٣٦ ١ وَعَادَ أَلِيَهُ فَقَالَ: ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ. ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بَرًّا لَصَانِعِي. ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ. ٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرُدُّ أَحَدًا. عَزِيزٌ قُدْرَةً الْقَلْبِ. ٦ لَا يُحْيِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ. ٧ لَا يُحَوِّلُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ. ٨ إِنْ أوثِقُوا بِالْقَيْودِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالَةِ الدَّلِّ، ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أفعالَهُمْ وَمَعْاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،

أبوابِ ظِلِّ الموتِ؟<sup>١٨</sup> هل أدركتَ عَرْضَ الأرضِ؟ أخيرُ إنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.

<sup>١٩</sup> «أين الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ التَّوْرُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،<sup>٢٠</sup> حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُخُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟<sup>٢١</sup> تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرًا!

<sup>٢٢</sup> «أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ البَرَدِ،<sup>٢٣</sup> الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لوقتِ الضَّرِّ، ليوْمِ القِتَالِ والحَرْبِ؟<sup>٢٤</sup> فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَّعُ التَّوْرُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الأَرْضِ؟<sup>٢٥</sup> مَنْ فَرَّعَ قَنَوَاتِ اللَّهْطِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،<sup>٢٦</sup> لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،<sup>٢٧</sup> لِيُرْوِيَ البَلْقَعَ والخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ العُشْبِ؟

<sup>٢٨</sup> «هل للمَطَرِ أبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟<sup>٢٩</sup> مِنْ بَطْنِ مَنْ خَرَجَ الجَمَدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟<sup>٣٠</sup> كَحَجَرٍ صَارَتْ المِیاءُ. اِخْتَبَأْتُ. وَتَلَكَدَ وَجْهَ العَمْرِ.

<sup>٣١</sup> «هل تَرِبْتُ أَنْتَ عُقْدَ الثُّرَيَّا، أَوْ تَفَكُّ رُبُطَ الجَبَّارِ؟<sup>٣٢</sup> أَتُخْرِجُ المَنَازِلَ فِي أوقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بِنَاتِهِ؟<sup>٣٣</sup> هل عَرَفْتَ سُنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسَلُّطَهَا عَلَى الأَرْضِ؟<sup>٣٤</sup> أَتَرَفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحْبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ المِیاءِ؟<sup>٣٥</sup> أَتُرْسِلُ البُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟<sup>٣٦</sup> مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟<sup>٣٧</sup> مَنْ يُحْصِي العُیُومَ بِالحِکْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْفَاقَ السَّمَاوَاتِ،<sup>٣٨</sup> إِذْ يَنْسِكُ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَصَّقُ المَدْرُ؟

<sup>٣٩</sup> «أَتَصْطَادُ لِلبَّوَةِ فَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الأَشْبَالِ،<sup>٤٠</sup> حِينَ تَجْرَمُزُ فِي عَرِيسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكَمُونِ؟<sup>٤١</sup> مَنْ يُهَيِّئُ لِلغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لَعَدَمِ القُوَّةِ؟

**٣٩** «أَتَعْرِفُ وقتَ وِلادَةِ وُعُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تُلاحِظُ مَخَاضَ الأَيَّامِ؟<sup>٢</sup> أَتَحْسَبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلادَتِهِنَّ؟<sup>٣</sup> أَيْبُرُكُنْ وَيَضْعُنْ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعُنْ أَوْجَاعَهُنَّ. تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرْبُو فِي البَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلَا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ.

<sup>٤</sup> «مَنْ سَرَحَ الفَرَاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رُبُطَ حِمَارِ الوَحْشِ؟<sup>٥</sup> الَّذِي جَعَلْتَ البَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاحَ مَسْكَنَهُ. يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ

البَرَدِ.<sup>١٠</sup> مِنْ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الجَمَدُ، وَتَتَضَيَّقُ سِعةُ المِیاءِ.<sup>١١</sup> أَيْضًا بَرِيٌّ يَطْرَحُ الغَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نورهِ.<sup>١٢</sup> فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ المَسْكُونَةِ،<sup>١٣</sup> سِوَاءِ كَانَ لِلتَّأْدِيبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.

<sup>١٤</sup> «أُنصِتْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ!<sup>١٥</sup> أَتُدْرِكُ انْتِبابَةَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نورهِ سَحَابِهِ؟<sup>١٦</sup> أَتُدْرِكُ مِوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجِزَاتِ الكَامِلِ المَعَارِفِ؟<sup>١٧</sup> كَيْفَ تَسْخُنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنَتِ الأَرْضُ مِنْ رِيحِ الجَنُوبِ؟<sup>١٨</sup> هل صَفَّحْتَ مَعَهُ الجِلْدَ المُمَكَّنَ كَالْمِبرَةِ المَسْبُوكَةِ؟<sup>١٩</sup> عَلَّمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ.

إِنَّا لَا نُحْسِنُ الكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!<sup>٢٠</sup> هل يُقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هل يَنْطِقُ الإِنْسَانُ لَكِي يَبْتَلِعَ؟<sup>٢١</sup> وَالآنَ لَا يَرَى التَّوْرُ البَاهِرُ الَّذِي هُوَ فِي الجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتُنْفِئِهِ.<sup>٢٢</sup> مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلالٌ مُرْهَبٌ.<sup>٢٣</sup> القَدِيرُ لَا نُدْرِكُهُ. عَظِيمُ القُوَّةِ وَالْحَقُّ، وَكَثِيرُ البِرِّ. لَا يُجَاوِبُ.<sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ فَتَلَحُّفُهُ النَّاسِ. كُلَّ حَكِيمِ القَلْبِ لَا يُرَاعِي».

الرب يتكلم

**٣٨** «أَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ العاصِفَةِ وَقَالَ:<sup>٢</sup> «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ القُضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟<sup>٣</sup> أَشَدُّ الآنَ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَّسْتُ الأَرْضَ؟ أَخِيرُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ. مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟<sup>٤</sup> عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا،<sup>٥</sup> عِنْدَمَا تَرَنَّمْتُ كَوَاكِبَ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟

<sup>٦</sup> «وَمَنْ حَجَرَ البَحْرَ بِمِصَارِيحَ حِينَ انْدَفَقَ فَخْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ.<sup>٩</sup> إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضُّبَابَ قِمَاطَهُ،<sup>١٠</sup> وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَغَالِيقَ وَمِصَارِيحَ،<sup>١١</sup> وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهَنَا تُنْحَمُ كِبْرِيَاءُ لُجَجِكَ!<sup>١٢</sup> «هل فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هل عَرَفْتَ الفَجْرَ مَوْضِعَهُ<sup>١٣</sup> لِيَمْسِكَ بِأَكْنَافِ الأَرْضِ، فَيُنْفِضَ الأَشْرَارَ مِنْهَا؟<sup>١٤</sup> تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الخَاتِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لِإِسَةٍ.<sup>١٥</sup> وَيُمْنَعُ عَنِ الأَشْرَارِ نورهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذَّرَاعُ المُرْتَفِعَةُ.

<sup>١٦</sup> «هل انْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ البَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ العَمْرِ تَمَشَّيْتَ؟<sup>١٧</sup> هل انْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوابُ الموتِ، أَوْ عَايَنْتَ

القرية. لا يَسْمَعُ زَجَرَ السَّاتِقِ. <sup>٨</sup> دائِرَةُ الْجِبَالِ مَرَعَاءُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يُفَشُّ.  
<sup>٩</sup> «أَيْرِضَى الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ أَنْ يَخْدَمَكَ، أَمْ يَبِيتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟  
<sup>١٠</sup> أَتَرِبُّبُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَابِهِ فِي التَّلَمِّ، أَمْ يَمَهَّدُ الْأَوْدِيَةَ  
وراءك؟ <sup>١١</sup> أَتَثِقُ بِهِ لِأَنَّ قَوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرِكُ لَهُ تَعَبَكَ؟  
<sup>١٢</sup> أَتَأْتِمُنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرَعِكَ وَيُجْمَعُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟  
<sup>١٣</sup> «جَنَاحُ النَّعَامَةِ يُرْفَفُ. أَفَهُوَ مِنْكَبٌ رَوْوْفٌ، أَمْ رِيشٌ؟  
<sup>١٤</sup> لِأَنَّهَا تَتْرِكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي الثَّرَابِ، <sup>١٥</sup> وَتَنْسَى أَنَّ الرَّجُلَ  
تَضَعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ. <sup>١٦</sup> تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا  
ليست لها. باطلٌ تَعَبُهَا بِلَا أَسْفِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا  
الحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهَا فَهَمًّا. <sup>١٨</sup> عِنْدَمَا تُحَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى  
العلاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.  
<sup>١٩</sup> «هَلْ أَنْتِ تُعْطِي الْفَرَسَ قَوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا؟ <sup>٢٠</sup> أَتَوْتِبُهُ  
كَجَرَادَةٍ؟ نَفْحُ مِنْخَرِهِ مُرْعِبٌ. <sup>٢١</sup> يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِرُ بِأَسِ.  
يَخْرُجُ لِلْقَاءِ الْأَسْلِحَةِ. <sup>٢٢</sup> يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا  
يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ. <sup>٢٣</sup> عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرُّمْحِ  
والمِزْرَاقِ. <sup>٢٤</sup> فِي وَثْبِهِ وَرُجْزِهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ  
صَوْتُ الْبُوقِ. <sup>٢٥</sup> عِنْدَ نَفْحِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرُوحُ  
الْقِتَالِ صِيَاحَ الْقَوَادِ وَالْهَثَافِ.  
<sup>٢٦</sup> «أَمِنْ فَهْمِكَ يَسْتَقِلُّ الْعُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟  
<sup>٢٧</sup> أَوْ بِأَمْرِكَ يَحْلُقُ النَّسْرُ وَيُعَلِّي وَكَرَهُ؟ <sup>٢٨</sup> يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيتُ  
عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقَلِ. <sup>٢٩</sup> مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قَوَّتَهُ. تُبْصِرُهُ  
عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ. <sup>٣٠</sup> فِرَاحُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثُمَا تُكْنِ الْقَتْلَى فَهِنَاكَ  
هو.»

٤١ «أَتَصْطَادُ لَوَيَاثَانَ بِشِصٍّ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟  
أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَتَّقِبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟  
<sup>٣</sup> أَيُكْثِرُ التَّضْرُّعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟ <sup>٤</sup> هَلْ يَقَطُّعُ  
مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟ <sup>٥</sup> أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ  
تَرِبُّبُهُ لِأَجْلِ فِتْيَانِكَ؟ <sup>٦</sup> هَلْ تَحْفَرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِ حُفْرَةٍ،  
أَوْ يَقْسِمُونَكَ بَيْنَ الْكِنَعَانِيِّينَ؟ <sup>٧</sup> أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِإِلَالِ  
السَّمَكِ؟ <sup>٨</sup> أَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعْدُ تَذَكُّرُ الْقِتَالِ! <sup>٩</sup> هُوَذَا الرَّجَاءُ  
بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيضًا بِرُؤْيَيْهِ؟ <sup>١٠</sup> لَيْسَ مِنْ شُجَاعٍ يَوْقُظُهُ،  
فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بَوَّجِهِي؟ <sup>١١</sup> مَنْ تَقَدَّمَ نِي فَأُوفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ  
السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.

٤٠ ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ: <sup>٢</sup> «هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرَ  
مُؤَبِّحُهُ، أَمْ الْمُحَاجُّ اللَّهَ يُجَاوِبُهُ؟»  
<sup>٣</sup> فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ: <sup>٤</sup> «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟  
وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَمِي. <sup>٥</sup> مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا  
أَزِيدُ.»  
<sup>٦</sup> فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ: <sup>٧</sup> «الآنَ شَدَّ حَقْوَيْكَ  
كَرَجُلٍ. أَسَأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي. لَعَلَّكَ تُنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي  
لِكَيْ تَبَرَّرَ أَنْتَ؟ <sup>٨</sup> هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتِ مِثْلِ صَوْتِهِ

١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبِرَ قَوَّتَهُ وَبَهَجَةَ عَدَّتِهِ. <sup>١٣</sup> مَنْ  
يَكْشِفُ وَجْهَ لَبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَشْيِ لَجَمَتِهِ؟ <sup>١٤</sup> مَنْ يَفْتَحُ  
مِصْرَاعِي فِيهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةٌ. <sup>١٥</sup> فَخْرُهُ مَجَانٌ مَانِعَةٌ  
مُحَكَّمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمِ. <sup>١٦</sup> الْوَاحِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا  
تَدْخُلُ بَيْنَهَا. <sup>١٧</sup> كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا  
تَنْفَصِلُ. <sup>١٨</sup> عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدْبِ الصُّبْحِ. <sup>١٩</sup> مَنْ  
فِيهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ. <sup>٢٠</sup> مَنْ مِنْخَرِيهِ يَخْرُجُ

دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ. <sup>٢١</sup> نَفْسُهُ يُسْعِلُ جَمْرًا، وَلِهَيْبٍ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. <sup>٢٢</sup> فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ. <sup>٢٣</sup> مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. <sup>٢٤</sup> قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. <sup>٢٥</sup> عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرُغُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَاوِفِ يَتِيهُونَ. <sup>٢٦</sup> سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِزْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ. <sup>٢٧</sup> يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالثَّبَنِ، وَالثُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. <sup>٢٨</sup> لَا يَسْتَفْرِهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ. <sup>٢٩</sup> يَحْسِبُ الْمِقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِزَازِ الرُّمَحِ. <sup>٣٠</sup> تَحْتَهُ قُطْعُ خَزَفٍ حَادَّةٌ. يُمَدَّدُ نَوْرَجًا عَلَى الطَّيْنِ. <sup>٣١</sup> يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. <sup>٣٢</sup> يُضِيءُ السَّيْلُ وَرَاءَهُ فَيُحْسِبُ اللَّحْجُ أَشْيَبَ. <sup>٣٣</sup> لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لَعْدَمِ الْخَوْفِ. <sup>٣٤</sup> يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ».

أيوب يجيب

٤٢ فأجاب أيوبُ الرَّبَّ فقال: <sup>٢</sup> «قد عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. <sup>٣</sup> فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بَعَجَائِبَ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا. <sup>٤</sup> اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي. <sup>٥</sup> بَسْمَعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتَكَ عَيْنِي. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ».

<sup>٧</sup> وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ التَّيْمَانِيِّ: «قَدْ احْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. <sup>٨</sup> وَالْآنَ فَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَادْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحَرَّفَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبُ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لئِلا أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ». <sup>٩</sup> فَذَهَبَ أَلِيفَازُ التَّيْمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصَوَفَرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ. <sup>١٠</sup> وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا. <sup>١١</sup> فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْرًا فِي



## المزامير

### المزمور الأول

إلى الربِّ أصرُحُ، فيجيبني من جبلٍ قُدسيه. سِلاه.  
 أنا اضطجعتُ ونمتُ. استيقظتُ لأنَّ الربَّ يعُضدني. <sup>١</sup>  
 أخافُ من رِباتِ الشُّعوبِ المُصطَفِينِ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي. <sup>٢</sup> قُمْ  
 ياربُّ! خلِّصني يا إلهي! لأنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكَ.  
 هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ. <sup>٣</sup> للربِّ الخِلاصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتِكَ.  
 سِلاه.

### المزمور الرابع

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأوتارِ». مزمورٌ لداوودَ  
 عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضُّيقِ رَحِّبْ لِي.  
 تراءفْ عَلَيَّ واسْمَعْ صَلَاتِي.

يا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى  
 تُحِبُّونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ سِلاه. <sup>١</sup> فاعلموا أنَّ الربَّ قد  
 مَيَّزَ تَقِيَّهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَمَا أَدْعُوهُ. <sup>٢</sup> اِرْتَعِدُوا وَلَا تُخَطِّئُوا.  
 تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ واسْكُتُوا. سِلاه. <sup>٣</sup> اِذْبَحُوا  
 ذَبَائِحَ الْبِرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.

كثيرون يقولون: «من يُرينا خَيْرًا؟». ارفعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ  
 ياربُّ. <sup>٤</sup> جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ  
 حِنَطَتُهُمْ وَخَمْرُهُمْ. <sup>٥</sup> بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بِلِ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ  
 أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفَرِدًا فِي طُمَأْنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي.

### المزمور الخامس

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْحِ». مزمورٌ لداوودَ  
 الْكَلِمَاتِي أَصْغَرَ ياربُّ. تَأَمَّلْ صُرَاخِي. <sup>١</sup> اسْمَعْ لَصَوْتِ دُعَائِي  
 يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي. <sup>٢</sup> ياربُّ، بِالغَدَاةِ تَسْمَعُ  
 صَوْتِي. بِالغَدَاةِ أَوْجِّهُ صَلَاتِي نَحْوِكَ وَأَنْتَظِرُ.

لأنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يُسَرُّ بِالسَّرِّ، لَا يُسَاكِنُكَ السَّرِيرُ. <sup>٣</sup> لَا  
 يَفِقُ الْمُفْتَخِرُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. أَبْعَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>٤</sup> تَهْلِكُ  
 الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدَّمَاءِ وَالغِشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ. <sup>٥</sup> أَمَا أَنَا  
 فَبِكُنُزَةٍ رَحِمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.

ياربُّ، اهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهْلٌ قُدَّامِي  
 طَرِيقَكَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَةٌ. حَلَقُهُمْ

طوبى للرجل الذي لم يسلك في مشورة الأشرار، وفي طريق  
 الخطاة لم يقف، وفي مجلس المستهزئين لم يجلس. <sup>١</sup> لكن في  
 ناموس الربِّ مسرته، وفي ناموسه يلهج نهارًا وليلاً. <sup>٢</sup> فيكون  
 كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تُعطي ثمرها في  
 أوانه، وورقها لا يذبل. وكلُّ ما يصنعه ينجح.

ليس كذلك الأشرار، لكنهم كالعصاة التي تُذريها  
 الريح. <sup>٣</sup> لذلك لا تقوم الأشرار في الدين، ولا الخطاة في  
 جماعة الأبرار. <sup>٤</sup> لأنَّ الربَّ يعلم طريق الأبرار، أما طريق  
 الأشرار فهلك.

### المزمور الثاني

لماذا ارتجت الأمم، وتفكر الشعوب في الباطل؟ <sup>١</sup> قام ملوك  
 الأرض، وتامر الرؤساء معًا على الربِّ وعلى مسيحه، قائلين:  
<sup>٢</sup> «لنتقطع قيودهما، ولنطرح عتار زبطهما».

السائق في السماوات يضحك. <sup>٣</sup> الربُّ يستهزئ بهم. <sup>٤</sup> حيثئذ  
 يتكلم عليهم بغضبه، ويرجفهم بغيظه. <sup>٥</sup> «أما أنا فقد مسح  
 ملكي على صهيون جبل قُدسي».

إني أخبر من جهة قضاء الربِّ: قال لي: «أنت ابني، أنا  
 اليوم ولدتك». <sup>١</sup> أسألني فأعطيك الأمم ميراثًا لك، وأقاصي  
 الأرض ملكًا لك. <sup>٢</sup> تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء  
 خزاف تكسرهم».

فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. تاذبوا يا قضاة  
 الأرض. <sup>٣</sup> اعبدوا الربَّ بخوف، واهتفوا برعدة. <sup>٤</sup> قبلوا  
 الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق. <sup>٥</sup> لأنه عن قليل يتقد  
 غضبه. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

### المزمور الثالث

مزمورٌ لداوودَ حينما هربَ من وجه أبالوم ابنه  
 ياربُّ، ما أكثر مضايقي! كثيرون قائمون عليَّ. <sup>١</sup> كثيرون  
 يقولون لنفسي: «ليس لهُ خلاصٌ بإلهه». سِلاه.  
<sup>٢</sup> أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُرسِّ لِي. مَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي. <sup>٣</sup> بِصَوْتِي



١١ الله قاضٍ عادلٍ، وإلهٌ يسخَطُ في كلِّ يومٍ. ١٢ إن لم يرجع يُحدِّدُ سيفه. مدَّ قوسه وهَيَّأها، ١٣ وسدَّدَ نحوه آلة الموت. يجعلُ سهامه ملتهبَةً.

١٤ هوذا يَمْخَضُ بالإثم. حَمَلَ تَعَبًا وولَدَ كذِبًا. ١٥ كرا جُبًّا. حَفَرُهُ، فسَقَطَ في الهوَّة التي صنَع. ١٦ يرجعُ تَعَبُهُ على رأسه، وعلى هامتيه يَهِيْطُ ظُلْمُهُ. ١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسَبَ بَرِّهِ، وَأَرْنَمُ لاسمِ الرَّبِّ العَلِيِّ.

### المزمور الثامن

إمام المَعْنِيِّنَ عَلَى «الجَبِيَّةِ». مزمورُ لداوُدَ  
أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، ما أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ والرُّضَعِ أَسَّسْتَ حَمْدًا بِسَبَبِ أَضْدَادِكَ، لَتَسْكِيَتِ عَدُوٍّ وَمُسْتَقِيمٍ.  
٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، القَمَرَ والنُّجُومَ التي كَوَّنَتْهَا، ٤ فَمَنْ هُوَ الإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ أَدَمَ حَتَّى تَنْفِقِدَهُ؟  
٥ وَتَنْفِضَهُ قَلِيلًا عَنِ المَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّلُهُ. ٦ تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ: ٧ العَنَمَ والبَقَرَ جَمِيعًا، وَبِهَائِمَ البَيْرِ أَيْضًا، ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَسَمَكَ البَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ المِياهِ. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، ما أَمَجَّدَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الأَرْضِ!

### المزمور التاسع

إمام المَعْنِيِّنَ عَلَى «موتِ الإِبْنِ». مزمورُ لداوُدَ  
أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ. أَفْرَحُ وَأَبْتَهِّجُ بِكَ. أَرْنَمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا العَلِيُّ. ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِ، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ، ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الكُرْسِيِّ قاضِيًا عادِلًا. ٥ انْتَهَرْتَ الأُمَّمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ اسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ والأَبَدِ. ٦ العَدُوُّ تَمَّ خرابُهُ إِلَى الأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مُدُنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسُهُ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فإِلَى الدَّهْرِ يَجْلِسُ. ثَبَّتَ لِلقَضَاءِ كُرْسِيَّهُ، ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالاسْتِقَامَةِ. ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْزَمَةِ الضِّيْقِ. ١٠ وَيَتَّكِلُ عَلَيْكَ العَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ طَالِبِيكَ يَارَبُّ.

١١ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ السَّاكِنِ فِي صِهْيُونَ، أَخْبِرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ

قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلَسِنتَهُمْ صَقَلُوها. ١٠ دِنْهُمْ يَا اللهُ! لَيْسَقُطُوا مِنْ مُؤامِرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.

١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ المُتَّكِلِينَ عَلَيْكَ. إِلَى الأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتُظَلِّلُهُمْ. وَيَبْتَهِّجُ بِكَ مُحِبُّو اسْمِكَ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُبَارِكُ الصِّدِّيقَ يَارَبُّ. كَأَنَّهُ بَثْرَسٌ تُحِيطُهُ بِالرِّضَا.

### المزمور السادس

لِإمامِ المَعْنِيِّنَ عَلَى «ذَوَاتِ الأوتارِ» عَلَى «القرارِ». مزمورُ لداوُدَ

١ يَارَبُّ، لا تَوَبِّخْني بَعْضِكَ، ولا تَوَدِّبْني بِعَيْظِكَ. ٢ ارحمني يَارَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَارَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قد رَجَفَتْ، ٣ وَنَفْسِي قد ارتاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَارَبُّ، فَحَتَّى مَتَى؟  
٤ عُدُّ يَارَبُّ. نَجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ. ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي المَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الهَاوِيَةِ مَنْ يَحْمَدُكَ؟ ٦ تَعَبْتُ فِي تَنْهَدِي. أَعُوْمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بدموعي. أَدُوبُ فِرَاشِي. ٧ سَاخَتْ مِنْ العَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضايِقِي.  
٨ أَبْعُدُوا عَنِّي يا جَمِيعَ فاعلي الإِثمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قد سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي. ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي. ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يُخزَوْنَ وَيَرْتاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيُخزَوْنَ بَعْتَهُ.

### المزمور السابع

شَجَوِيَّةٌ لداوُدَ، عَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلامِ كَوشِ البِنِيامِينِيِّ  
١ يَارَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجِّنِي، ٢ لِئَلَّا يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هاشِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقِدًا.

٣ يَارَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قد فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وُجِدَ ظُلْمٌ فِي يَدِي. ٤ إِنْ كَافَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مُضايِقِي بلا سَبَبٍ، ٥ فليطاردُ عَدُوَّ نَفْسِي وليُدْرِكها، وليُدْسِنَ إِلَى الأَرْضِ حَيَاتِي، وليَحْطَ إِلَى التُّرابِ مَجْدِي. سِلاهُ.

٦ قُمْ يَارَبُّ بَعْضِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضايِقِي وانْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصِيَتْ. ٧ وَمَجَمَعَ القَبائِلِ يُحِيطُ بِكَ، فَعُدُّ فَوْقَها إِلَى العَلِيِّ. ٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. اقْضِ لِي يَارَبُّ كَحَقِّي وَمِثْلَ كِمالي الَّذِي فِي. ٩ لِيَنْتَهِ شَرُّ الأَشْرارِ وَثَبَّتِ الصِّدِّيقُ. فَإِنَّ فَاحِصَ القُلُوبِ وَالكَلِمَى اللهُ البَارُّ. ١٠ تُرْسِي عِنْدَ اللهُ مُخَلِّصِ مُسْتَقِيمِي القُلُوبِ.

بأفعاله. <sup>١٢</sup> لَأَنَّهُ مُطَالِبٌ بِالدَّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.

<sup>١٣</sup> إِرْحَمْنِي يَارَبُّ. انظُرْ مَذَلَّتِي مِنْ مُبْغِضِي، يَارَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، <sup>١٤</sup> لَكِي أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَابِيحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مُتَبَهِّجًا بِخَلَاصِكَ.

<sup>١٥</sup> تَوَرَّطَتِ الْأُمَمُ فِي الْحُمْرَةِ الَّتِي عَمِلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَحْفُوها انْتَشَبَتْ أَرْجُلُهُمْ. <sup>١٦</sup> مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءُ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَلْقَى بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأوتَارِ. سِلاهُ. <sup>١٧</sup> الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ، كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِينَ اللَّهُ. <sup>١٨</sup> لَأَنَّهُ لَا يُنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>١٩</sup> قُمْ يَارَبُّ. لَا يَعْتَزُّ الْإِنْسَانُ. لِحَاكِمِ الْأُمَمِ قُدَّامَكَ. <sup>٢٠</sup> يَارَبُّ، اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رُعبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلاهُ.

### المزمور العاشر

<sup>١</sup> يَارَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَاذَا تَخْتَفِي فِي أَرْمَةِ الضَّيْقِ؟ <sup>٢</sup> فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُوْخَذُونَ بِالمُؤَامَرَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يُجَدِّفُ. يُهَيِّنُ الرَّبُّ. <sup>٤</sup> الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَاُمُخِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ. <sup>٥</sup> تَثَبُّتُ سُبُلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةٌ أَحْكَامُكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ. <sup>٦</sup> قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَتَزَعَّرُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سَوْءٍ». <sup>٧</sup> فَمُهُ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغْشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَإِثْمٌ. <sup>٨</sup> يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِيَّ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ. <sup>٩</sup> يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطَفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطَفُ الْمَسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ، <sup>١٠</sup> فَتَنْسَحِقُ وَتَنْحَنِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبِرَائِنِهِ. <sup>١١</sup> قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ».

<sup>١٢</sup> قُمْ يَارَبُّ. يَا اللَّهُ، ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ. <sup>١٣</sup> لِمَاذَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَاذَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ»؟ <sup>١٤</sup> قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ نُبِصِرُ الْمَشَقَّةَ وَالْعَمَّ لِتُجَازِي بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يُسَلِّمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ. <sup>١٥</sup> احْطَمْ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ. <sup>١٦</sup> الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتْ الْأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ. <sup>١٧</sup> تَأَوَّهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتْ يَارَبُّ. تَثَبُّتُ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أُذُنُكَ <sup>١٨</sup> لِحَقِّ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لَكِي لَا يَعْوَدَ

أَيْضًا يَرْعِبُهُمْ إِنْسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ.

### المزمور الحادي عشر

#### لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ

<sup>١</sup> عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعُصْفُورٍ؟» <sup>٢</sup> لَأَنَّهُ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يُمْدُونَ الْقَوْسَ. فَوَقُوا السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. <sup>٣</sup> إِذَا انْقَلَبَتِ الْأَعْمَدَةُ، فَالصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟ <sup>٤</sup> الرَّبُّ فِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ. <sup>٥</sup> الرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَمُحِبُّ الظُّلْمِ فَتُبْغِضُهُ نَفْسُهُ. <sup>٦</sup> يَمْطُرُ عَلَى الْأَشْرَارِ فِخَاخًا، نَارًا وَكِبْرِيَاءًا، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ الْعَدْلَ. الْمُسْتَقِيمُ يُبْصِرُ وَجْهَهُ.

### المزمور الثاني عشر

#### لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى «الْقَرَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

<sup>١</sup> خَلَّصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْفَرَضَ النَّفْيُ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الْأُمْنَاءُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. <sup>٢</sup> يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشِفَاهِ مَلِيقَةٍ، بَلِّبِ قَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ. <sup>٣</sup> يَقْطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشِّفَاهِ الْمَلِيقَةِ وَاللِّسَانَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْعِظَائِمِ، <sup>٤</sup> الَّذِينَ قَالُوا: «بِالْسِّتِينَا تَتَجَبَّرُ. شِفَاهُنَا مَعْنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدٌ عَلَيْنَا؟»

<sup>٥</sup> «مِنْ اغْتِصَابِ الْمَسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ الْبَائِسِينَ، الْآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي وُسْعِ الَّذِي يُنْفُثُ فِيهِ».

<sup>٦</sup> كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَقِيٌّ، كَفِضَةِ مُصَفَّاءٍ فِي بُوْطَةٍ فِي الْأَرْضِ، مَمْحُوصَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ. <sup>٧</sup> أَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الْجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٨</sup> الْأَشْرَارُ يَتَمَسَّوْنَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْأُرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

### المزمور الثالث عشر

#### لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

<sup>١</sup> إِلَى مَتَى يَارَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النَّسِيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ <sup>٢</sup> إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ <sup>٣</sup> انظُرْ وَاسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ إِلَهِي. أُنِزْ عَيْنِي لِئَلَّا أَنْامَ نَوْمَ الْمَوْتِ، <sup>٤</sup> لِئَلَّا يَقُولَ عَدُوِّي: «قَدْ قُوِيْتُ عَلَيْهِ». لِئَلَّا يَهْتَفَ مُضَائِقِي بَأَنِّي تَزَعَّرْتُ.

<sup>٥</sup> أَمَا أَنَا فَعَلَى رَحْمَتِكَ تَوَكَّلْتُ. يَسْهَجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ. <sup>٦</sup> أَعْنِي

لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ .

تَقِيكَ يَرَى فسادًا .<sup>١١</sup> تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ . أَمَامَكَ شَبَعُ سُورٍ .  
فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ .

المزمور الرابع عشر

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ . لِدَاوُدَ

المزمور السابع عشر

صلاة لداود

١ اسْمَعْ يَا رَبُّ لِلْحَقِّ . أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي . اصْنَعْ إِلَيَّ صَلَاتِي  
مِنْ شَفَتَيْنِ بِلَا غِشٍّ .<sup>٢</sup> مِنْ قُدَّامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي . عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ  
الْمُسْتَقِيمَاتِ .<sup>٣</sup> جَرَّبْتَ قَلْبِي . تَعَاهَدْتَهُ لَيْلًا . مَحْصَتِي . لَا تَجِدُ فِيَّ  
ذُمُومًا . لَا يَتَعَدَّى فِي .<sup>٤</sup> مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فَبِكَلَامِ شَفَتَيْكَ  
أَنَا تَحَفَّظْتُ مِنْ طُرُقِ الْمُعْتَبِفِ .<sup>٥</sup> تَمَسَّكَتُ خَطَوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا  
زَلَّتْ قَدَمَايَ .

٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ . أَمِلْ أُذُنِكَ إِلَيَّ .  
اسْمَعْ كَلَامِي .<sup>٧</sup> أَمَيِّزْ مَرَاحِمَكَ ، يَا مُخَلِّصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ ،  
بِيَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ .<sup>٨</sup> احْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ . بظُلِّ  
جَنَاحِيكَ اسْتُرْنِي<sup>٩</sup> مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي ، أَعْدَائِي  
بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي .<sup>١٠</sup> قَلْبُهُمُ السَّمِينُ قَدْ أَغْلَقُوا .  
بَأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ .<sup>١١</sup> فِي خَطَوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا  
بِنَا . نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيُزْلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ .<sup>١٢</sup> مِثْلُهُ مِثْلُ الْأَسَدِ  
الْقَرْمِ إِلَى الْإِفْتِرَاسِ ، وَكَالشَّبَلِ الْكَامِنِ فِي عَرِيْسِهِ .

١٣ قُمْ يَا رَبُّ . تَقَدَّمَهُ . إِصْرَعُهُ . نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ ،  
١٤ مِنَ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا . نَصِيئُهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ .  
بذَخَائِكَ تَمَلُّ بِطُونَهُمْ . يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ فُضَالَتَهُمْ  
لِأَطْفَالِهِمْ .<sup>١٥</sup> أَمَا أَنَا فَبَالْبَرِّ أَنْظُرُ وَجْهَكَ . أَشْبَعُ إِذَا اسْتَقَيْظْتُ  
بشَبَهَكَ .

المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ . لَعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا  
النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ  
وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ . فَقَالَ :

١ أَحْبَبْتُ يَا رَبُّ ، يَا قَوْتِي .<sup>٢</sup> الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي .  
إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي . تُرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي .<sup>٣</sup> أَدْعُو  
الرَّبَّ الْحَمِيدَ ، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي .<sup>٤</sup> اكْتَفَيْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ ،  
وَسَيُولُ الْهَالِكِ أَفْرَعَتَنِي .<sup>٥</sup> جِبَالُ الْهَاطِيَةِ حَاقَتْ بِي . أَشْرَاكُ  
الْمَوْتِ انْتَشَبَتْ بِي .<sup>٦</sup> فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ ، وَإِلَى إِلَهِي  
صَرَخْتُ ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي ، وَصُرَاخِي قُدَّامَهُ دَخَلَ

المزمور الخامس عشر

مزمور لداود

١ يَا رَبُّ ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلٍ قُدْسِكَ؟  
٢ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي  
قَلْبِهِ .<sup>٣</sup> الَّذِي لَا يَشِي بِلِسَانِهِ ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ ، وَلَا  
يَحْمِلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ .<sup>٤</sup> وَالرَّذِيلُ مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنَيْهِ ، وَيُكْرِمُ  
خَائِفِي الرَّبِّ . يَحْلِفُ لِلضَّرْرِ وَلَا يُعَيِّرُ .<sup>٥</sup> فِضْتُهُ لَا يُعْطِيهَا  
بِالرَّبِّا ، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ . الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا  
يَتَزَعَّجُ إِلَى الدَّهْرِ .

المزمور السادس عشر

مُدَهَّبَةٌ لِدَاوُدَ

١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . أَقُلْتُ لِلرَّبِّ : «أَنْتَ  
سَيِّدِي . خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ» .<sup>٣</sup> الْقِدِّيْسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ  
وَالْأَفَاضِلُ كُلُّ مَسْرَتِي بِهِمْ .<sup>٤</sup> تَكْثُرُ أَوْجَاعُهُمْ الَّذِينَ أَسْرَعُوا  
وَرَاءَ آخَرَ . لَا أَسْكُبُ سَكَائِبَهُمْ مِنْ دَمٍ ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ  
بِشَفَتِي .<sup>٥</sup> الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي . أَنْتَ قَابِضُ  
فُرْعَتِي .<sup>٦</sup> جِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعْمَاءِ ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي .  
٧ أَبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي ، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي  
كَلِمَاتِي .<sup>٨</sup> جَعَلْتَ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ ، لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِي فَلَا  
أَتَزَعَّجُ .<sup>٩</sup> لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي ، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي . جَسَدِي أَيْضًا  
يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا .<sup>١٠</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ . لَنْ تَدَعَ

أُذِنِيهِ. <sup>٧</sup>فارتجبت الأرض وارتعشت، أُسُسُ الجبال ارتعدت وارتجت لأنه غضب. <sup>٨</sup>صعد دخان من أنفه، وناز من فيه أكلت. جمر اشتعلت منه. <sup>٩</sup>طأطأ السماوات ونزل، وصباب تحت رجليه. <sup>١٠</sup>ركب على كروب وطار، وهف على أجنحة الرياح. <sup>١١</sup>جعل الظلمة ستره. حوله مظلمة صباب المياه وظلام العمام. <sup>١٢</sup>من الشعاع فدامه عبرت سحبه. برد وجمر نار. <sup>١٣</sup>أرعد الرب من السماوات، والعلی أعطى صوته، برداً وجمر نار. <sup>١٤</sup>أرسل سهامه فشتتهم، وبروقاً كثيرة فأزعجهم، <sup>١٥</sup>أظهرت أعماق المياه، وانكشفت أسس المسكونة من زجرک يارب، من نسمة ریح أنفك. <sup>١٦</sup>أرسل من العلی فأخذني. نشلني من مياه كثيرة. <sup>١٧</sup>أنقذني من عدوي القوي، ومن مبغضي لأنهم أقوى مني. <sup>١٨</sup>أصابوني في يوم بليتي، وكان الرب سدي. <sup>١٩</sup>أخرجني إلى الرحب. خلصني لأنه سر بي. <sup>٢٠</sup>يكافئني الرب حسب بري. حسب طهارة يدي يرد لي. <sup>٢١</sup>لأنني حفظت طرق الرب، ولم أعص إلهي. <sup>٢٢</sup>لأن جميع أحكامه أمامي، وفرائضه لم أبعدا عن نفسي. <sup>٢٣</sup>وأكون كاملاً معه وأحفظ من إثمي. <sup>٢٤</sup>فيرد الرب لي كبري، وكطهارة يدي أمام عينيه.

### المزمور التاسع عشر

#### لإمام المغنين. مزمور لداود

السموات تحدث بمجد الله، والفلک يخبر بعمل يديه. <sup>٢</sup>يوم إلى يوم يذبح كلاماً، وليل إلى ليل يئدي علماً. <sup>٣</sup>لا قول ولا كلام. لا يسمع صوتهم. <sup>٤</sup>في كل الأرض خرج منطقتهم، وإلى أقصى المسكونة كلماتهم. جعل للشمس مسكناً فيها، <sup>٥</sup>وهي مثل العروس الخارج من حجلته. يبتهج مثل الجبار للسباق في الطريق. <sup>٦</sup>من أقصى السماوات خروجهما، ومدارها إلى أقاصيها، ولا شيء يخفي من حرها.

<sup>٧</sup>ناموس الرب كامل يرد النفس. شهادات الرب صادقة تصير الجاهل حكيمًا. <sup>٨</sup>وصايا الرب مستقيمة تفرح القلب. أمر الرب طاهر ينير العينين. <sup>٩</sup>خوف الرب نقي ثابت إلى الأبد. أحكام الرب حق عادلة كلها. <sup>١٠</sup>أشهى من الذهب والإبريز الكثير، وأحلى من العسل وقطر الشهاد. <sup>١١</sup>أيضاً عبدك يحذر بها، وفي حفظها ثواب عظيم. <sup>١٢</sup>السّهوات من يشعر بها؟ من الخطايا المستترة أبرئني. <sup>١٣</sup>أيضاً من المتكبرين احفظ عبدك فلا يتسلطوا علي. حينئذ أكون كاملاً وأتبرأ من ذنب عظيم. <sup>١٤</sup>لتكن أقوال فمي وفكر قلبي مرضية أمامك يارب، صخرتي ووليي.

### المزمور العشرون

#### لإمام المغنين. مزمور لداود

ليستجب لك الرب في يوم الضيق. ليرفعك اسم إله

مع الرحيم تكون رحيمًا. مع الرجل الكامل تكون كاملاً. <sup>٢٦</sup>مع الطاهر تكون طاهراً، ومع الأعوج تكون ملتويًا. <sup>٢٧</sup>لأنك أنت تخلص الشعب البائس، والأعين المرتفعة تضعها. <sup>٢٨</sup>لأنك أنت تضيء سراجي. الرب إلهي ينير ظلمتي. <sup>٢٩</sup>لأنني بك افتحمت جيشاً، وبإلهي تسورت أسواراً. <sup>٣٠</sup>الله طريقه كامل. قول الرب نقي. <sup>٣١</sup>توس هو لجميع المحتمين به. <sup>٣٢</sup>لأنه من هو إله غير الرب؟ ومن هو صخرة سوى إلهنا؟ <sup>٣٣</sup>الإله الذي يمنطني بالقوة ويصير طريقي كاملاً. <sup>٣٤</sup>الذي يجعل رجلي كالإيل، وعلى مرتفعاتي يقيمني. <sup>٣٥</sup>الذي يعلم يدي القتال، فثحنى بذراعي قوس من نحاس. <sup>٣٦</sup>وتجعل لي ترس خلاصك ويميتك تعضدني، ولطفك يعظمني. <sup>٣٧</sup>توسع خطواتي تحتي، فلم تغلق عقيباي. <sup>٣٨</sup>أتبع أعدائي فأدر كهم، ولا أرجع حتى أفتيهم. <sup>٣٩</sup>أسحقهم فلا يستطيعون القيام. يسقطون تحت رجلي. <sup>٤٠</sup>تمنطني بقوة للقتال. تصرع تحتي القائمون

يعقوب. <sup>٢</sup> لِيرسلْ لكْ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونِ لِيَعُضِدَكَ. <sup>٣</sup> لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحَرَفَاتِكَ. سِلاهُ. <sup>٤</sup> لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّمْ كُلَّ رَأْيِكَ. <sup>٥</sup> نَتَرْتَمُ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ إِلَهِنَا نَرْفَعُ رَأْيَنَا. لِيُكْمِلِ الرَّبُّ كُلَّ سَوْلكِ. <sup>٦</sup> الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخَلِّصُ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصِ يَمِينِهِ. <sup>٧</sup> هُوَ لَاءَ بِالْمَرَكَبَاتِ وَهُوَ لَاءَ بِالخَيْلِ، أَمَّا نَحْنُ فَاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَذْكُرُ. <sup>٨</sup> هُمْ جَثُوا وَسَقَطُوا، أَمَّا نَحْنُ فَقُمْنَا وَانْتَصَبْنَا. <sup>٩</sup> يَارَبُّ خَلِّصْ! لِيَسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

### المزمور الحادي والعشرون

#### لإمام المغنين. مزمور لداود

<sup>١</sup> يَارَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا! <sup>٢</sup> شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أُعْطِيَتْهُ، وَمُلْتَمَسَ شَفْتَيْهِ لَمْ تَمْنَعُهُ. سِلاهُ. <sup>٣</sup> لَأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ. <sup>٤</sup> حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طَوَّلَ الْأَيَّامَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٥</sup> عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبِهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ. <sup>٦</sup> لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تُفَرِّحُهُ ابْتِهَاجًا أَمَامَكَ. <sup>٧</sup> لَأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.

<sup>٨</sup> تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ. <sup>٩</sup> تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَنُورِ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. <sup>١٠</sup> تُبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. <sup>١١</sup> لَأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا. <sup>١٢</sup> لَأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تُفَوِّقُ السَّهَامَ عَلَى أوتَارِكَ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ. <sup>١٣</sup> ارْتَفَعَ يَارَبُّ بِقُوَّتِكَ. تَرْنَمٌ وَنُغْمٌ بِجَبْرُوتِكَ.

### المزمور الثاني والعشرون

#### لإمام المغنين على «أَيَّاتِ الصُّبْحِ». مزمور لداود

<sup>١</sup> يَا رَبُّ أَنْتَ يَارَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي. <sup>٢</sup> أَنْقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي. <sup>٣</sup> خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.

<sup>٤</sup> أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ. <sup>٥</sup> يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعَشَرَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَاخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا! <sup>٦</sup> لَأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يُرْذَلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ. <sup>٧</sup> مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أَوْ فِي بُنْدُورِي قُدَّامَ خَائِفِيهِ. <sup>٨</sup> يَا كُلُّ الْوُدْعَاءِ وَشَبْعُونَ. يُسَبِّحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحِيَّا قُلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٩</sup> تَذَكَّرْتُ وَتَرَجَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. وَتَسْجُدُ قُدَّامَكَ كُلُّ قِبَائِلِ الْأُمَّمِ. <sup>١٠</sup> لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْمُلْكَ، وَهُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْأُمَّمِ. <sup>١١</sup> أَكَلْ وَسَجَدْ كُلُّ سَمِينِي الْأَرْضِ. قُدَّامَهُ يَجْثُو كُلُّ مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يُحْيِ نَفْسَهُ. <sup>١٢</sup> الذَّرِّيَّةُ تَتَعَبَّدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي. <sup>١٣</sup> يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِبِرِّهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بَأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

### المزمور الثالث والعشرون

#### مزمور لداود

<sup>١</sup> الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ. <sup>٢</sup> فِي مَرَاغٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يوردُنِي. <sup>٣</sup> يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ

<sup>١</sup> إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِ خَلَاصِي، عَنِ كَلَامِ زَفِيرِي؟ <sup>٢</sup> إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تَسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوٌّ لِي. <sup>٣</sup> وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلِ. <sup>٤</sup> عَلَيْكَ أَتَّكَلُ أَبَاؤُنَا. أَتَّكَلُوا فَنَجَّيْتَهُمْ. <sup>٥</sup> إِلَيْكَ صَرَخُوا فَنَجَّوْنَا. عَلَيْكَ أَتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْزَوْا. <sup>٦</sup> أَمَّا أَنَا فَدَوْدَةُ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌّ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ. <sup>٧</sup> كُلُّ الَّذِينَ يَرَوْنِي

طَرِيقًا يَخْتَارُهُ. <sup>١٣</sup> نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْتُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ  
الْأَرْضَ. <sup>١٤</sup> سِرُّ الرَّبِّ لَخَائْفِيهِ، وَعَهْدُهُ لَتَعْلِيمِهِمْ. <sup>١٥</sup> عَيْنَايَ  
دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رِجْلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.

<sup>١٦</sup> الْتَقْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا. <sup>١٧</sup> أَفْرُجُ  
ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي. <sup>١٨</sup> انظُرْ إِلَيَّ ذُلِّي  
وَتَعْبِي، وَاغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ. <sup>١٩</sup> انظُرْ إِلَيَّ أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ  
كَثُرُوا، وَبُغْضًا ظَلَمًا أَبْغَضُونِي. <sup>٢٠</sup> أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا  
أُخْزِي لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. <sup>٢١</sup> يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ،  
لِأَنِّي انْتَهَرْتُكَ. <sup>٢٢</sup> يَا اللَّهُ، افْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

### المزمور السادس والعشرون

#### لداود

<sup>١</sup> اقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بَكَمَالِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ  
بِلا تَقْلُقٍ. <sup>٢</sup> جَرَّبَنِي يَا رَبُّ وَامْتَحَنِي. صَفَّ كَلِيَّتِي وَقَلْبِي. <sup>٣</sup> لِأَنَّ  
رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ. <sup>٤</sup> لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ  
السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أَدْخُلُ. <sup>٥</sup> أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْإِثْمَةِ، وَمَعَ  
الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ. <sup>٦</sup> أَغْسِلْ يَدَيَّ فِي الثَّنَاقَةِ، فَاطُوفٌ بِمَذْبَحِكَ  
يَا رَبُّ، <sup>٧</sup> لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثَ بِجَمِيعِ  
عَجَائِبِكَ. <sup>٨</sup> يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.  
<sup>٩</sup> لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخُطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدَّمَاءِ  
حَيَاتِي. <sup>١٠</sup> الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ، وَيَمِينُهُمْ مَلَانَةٌ رِشْوَةٌ. <sup>١١</sup> أَمَّا  
أَنَا فَبَكَمَالِي أَسْلُكُ. افْدِنِي وَارْحَمْنِي. <sup>١٢</sup> رِجْلِي وَاقِفَةٌ عَلَى  
سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

### المزمور السابع والعشرون

#### لداود

<sup>١</sup> الرَّبُّ نوري وخالصي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي،  
مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ <sup>٢</sup> عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي،  
مُضَايِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا. <sup>٣</sup> إِنَّ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا  
يَخَافُ قَلْبِي. إِنَّ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَفِي ذَلِكَ أَنَا  
مُطْمَئِنٌّ. <sup>٤</sup> وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ  
فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ،  
وَأَتَمَرَسَ فِي هَيْكَلِهِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يُحِبُّنِي فِي مَطْلَعَتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.  
يَسْتُرُنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي. <sup>٦</sup> وَالْآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي  
عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَادْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أُغْنِي وَأَرْنُمُ

أَجَلَ اسْمِهِ. <sup>٤</sup> أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وادي ظلِّ الموتِ لَا أَخَافُ  
شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعْزِيَانِي. <sup>٥</sup> تَرْتَبُ  
قُدَّامِي مَائِدَةٌ تُجَاهَ مُضَايِقِي. مَسَحَتْ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي  
رَيًّا. <sup>٦</sup> إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي  
بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

### المزمور الرابع والعشرون

#### لداود

<sup>١</sup> لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ  
فِيهَا. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ تَبَّهَهَا.  
<sup>٣</sup> مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟  
<sup>٤</sup> الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ إِلَى  
الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا. <sup>٥</sup> يَحْمِلُ بَرَكَهً مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَبِرًّا  
مِنْ إِلَهٍ خَلَّاصِهِ. <sup>٦</sup> هَذَا هُوَ الْجَيْلُ الطَّالِبُ، الْمُتَمَسِّمُونَ وَجْهَكَ  
يَا يَعْقُوبَ. سِيْلَاهُ.  
<sup>٧</sup> اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا الْأَرْتَاجُ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ  
الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. <sup>٨</sup> مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟  
الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. <sup>٩</sup> اِرْفَعْنَ أَيَّتُهَا  
الْأَرْتَاجُ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْفَعْنَهَا أَيَّتُهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتِ، فَيَدْخُلَ  
مَلِكُ الْمَجْدِ. <sup>١٠</sup> مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ  
الْمَجْدِ. سِيْلَاهُ.

### المزمور الخامس والعشرون

#### لداود

<sup>١</sup> إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي. يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعُنِي  
أُخْزِي. لَا تَشْمَتْ بِي أَعْدَائِي. <sup>٢</sup> أَيْضًا كُلُّ مُسْتَظْرِبِكَ لَا يَخْزُوا.  
لِيَخْزِ الْغَادِرُونَ بِلا سَبَبٍ. <sup>٣</sup> طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي. سُبُلَكَ  
عَلَّمَنِي. <sup>٤</sup> دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهٌ خَلَّاصِي.  
إِيَّاكَ انْتَهَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>٥</sup> اذْكُرْ مَرَاحِمَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ،  
لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ. <sup>٦</sup> لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ وَلَا مَعَاصِي.  
كَرَحْمَتِكَ اذْكُرْنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.  
<sup>٧</sup> الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يُعَلِّمُ الْخُطَاةَ الطَّرِيقَ. <sup>٨</sup> يَدْرُبُ  
الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيُعَلِّمُ الْوُدْعَاءَ طُرُقَهُ. <sup>٩</sup> كُلُّ سُبُلِ الرَّبِّ  
رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ. <sup>١٠</sup> مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ  
اغْفِرْ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ. <sup>١١</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يُعَلِّمُهُ

لِلرَّبِّ .

الْبَرِّيَّةَ . يُزَلْزَلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ .<sup>٩</sup> صَوْتُ الرَّبِّ يَوْلِدُ الْإِيَالَ ،  
وَيَكْشِفُ الْوُوعورَ ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ : «مَجْدٌ» .<sup>١٠</sup> الرَّبُّ  
بِالطُّوفَانِ جَلَسَ ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلِكًا إِلَى الْأَبَدِ .<sup>١١</sup> الرَّبُّ  
يُعْطِي عِزًّا لَشَعْبِهِ . الرَّبُّ يُبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ .

### المزمور الثالثون

مزمور أغنية تدشين البيت . لداود

أَعْظَمَكَ يَارَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي .<sup>٢</sup> يَارَبُّ  
إِلَهِي ، اسْتَعْنَتْ بِكَ فَشَفَيْتَنِي .<sup>٣</sup> يَارَبُّ ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَوَايَةِ  
نَفْسِي . أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ .<sup>٤</sup> رَنَّمُوا لِلرَّبِّ  
يَا أَتْقِيَاءَهُ ، وَاحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ .<sup>٥</sup> لِأَنَّ لِلْحِظَّةِ غَضَبَهُ . حَيَاةً فِي  
رِضَاهُ . عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبُكَاءُ ، وَفِي الصُّبْحِ تَرْنُمُ .  
١ وَأَنَا قُلْتُ فِي طَمَأْنِينَتِي : «لَا أَتَزَعْرَعُ إِلَى الْأَبَدِ» .<sup>٧</sup> يَارَبُّ ،  
بِرِضَاكَ ثَبَّتَ لِحَبْلِي عِزًّا . حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا .<sup>٨</sup> إِلَيْكَ  
يَارَبُّ أَصْرُحُ ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَتَضَرَّعُ ،<sup>٩</sup> مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ  
إِلَى الْحُفْرَةِ ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ ؟<sup>١٠</sup> اسْتَمِعْ  
يَارَبُّ وَارْحَمْنِي . يَارَبُّ ، كُنْ مُعِينًا لِي .<sup>١١</sup> حَوَّلْتَ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ  
لِي . حَلَلْتَ مَسْحِي وَمَنْطَقَتِي فَرِحًا ،<sup>١٢</sup> لَكِي تَرْنَمَ لَكَ رُوحِي وَلَا  
تَسْكُتَ . يَارَبُّ إِلَهِي ، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ .

### المزمور الحادي والثلاثون

لإمام المغنين . مزمور لداود

أَعْلَيْكَ يَارَبُّ تَوَكَّلْتُ . لَا تَدْعُنِي أَخْزَى مَدَى اللَّهْرِ . بَعْدَكَ  
نَجِّنِي .<sup>٢</sup> أَمَلٌ إِلَيَّ أُذْنُكَ . سَرِيعًا أَنْقِذْنِي . كُنْ لِي صَخْرَةً  
حِصْنًا ، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي .<sup>٣</sup> لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ .  
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي .<sup>٤</sup> أَخْرَجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي  
خَبَأُوهَا لِي ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي .<sup>٥</sup> فِي يَدِكَ أَسْتُودِعُ رُوحِي .  
فَدَيْتَنِي يَارَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ .<sup>٦</sup> أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ .  
أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ .<sup>٧</sup> أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ ، لِأَنَّكَ  
نَظَرْتَ إِلَيَّ مَذَلَّتِي ، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي ،<sup>٨</sup> وَلَمْ تَحْسِنِي  
فِي يَدِ الْعَدُوِّ ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرُّحْبِ رِجْلِي .

٩ ارْحَمْنِي يَارَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ . حَسَفْتُ مِنَ الْعَمِّ عَيْنِي . نَفْسِي  
وَبَطْنِي .<sup>١٠</sup> لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَيْتُ بِالْحُزْنِ ، وَسِنِينِي بِالتَّهْدِيدِ . ضَعُفْتُ  
بِشَقَاوَتِي قَوَّتِي ، وَبَلَيْتُ عِظَامِي .<sup>١١</sup> عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا ،  
وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلِيَّةِ ، وَرُعبًا لِمَعَارِفِي . الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا

٧ اسْتَمِعْ يَارَبُّ . بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي .<sup>٨</sup> لَكَ  
قَالَ قَلْبِي : «قُلْتُ : اطْلُبُوا وَجْهِي» . وَجْهَكَ يَارَبُّ أَطْلُبُ .<sup>٩</sup> لَا  
تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي . لَا تُحَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ . قَدْ كُنْتُ عَوْنِي  
فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي .<sup>١٠</sup> إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ  
تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمُنِي .<sup>١١</sup> عَلَّمَنِي يَارَبُّ طَرِيقَكَ ، وَاهْدِنِي فِي  
سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي .<sup>١٢</sup> لَا تَسَلِّمْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَايِقِي ،  
لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شَهُودٌ زَوْرٍ وَنَافِثٌ ظَلَمٌ .<sup>١٣</sup> لَوْلَا أَنَّنِي آمَنْتُ بِأَنَّ  
أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ .<sup>١٤</sup> انْتَظِرِ الرَّبِّ . لِيَتَشَدَّدَ  
وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ ، وَانْتَظِرِ الرَّبِّ .

### المزمور الثامن والعشرون

لداود

إِلَيْكَ يَارَبُّ أَصْرُحُ . يَا صَخْرَتِي ، لَا تَتَصَامَمْ مِنْ جِهَتِي ، لِثَلَا  
تَسْكُتَ عَنِّي فَأَشْبَهِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ .<sup>٢</sup> اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي  
إِذْ أَسْتَعِيثُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ .<sup>٣</sup> لَا تَجْذِبْنِي  
مَعَ الْأَشْرَارِ ، وَمَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ  
وَالشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ .<sup>٤</sup> أَعْطَاهُمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبَ شَرِّ  
أَعْمَالِهِمْ . حَسَبَ صُنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطَاهُمْ . رُدَّ عَلَيْهِمْ  
مُعَامَلَتُهُمْ .<sup>٥</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَعْمَالِ الرَّبِّ ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ  
يَدَيْهِ ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَبِينُهُمْ .

٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي .<sup>٧</sup> الرَّبُّ عِزِّي  
وَتُرْسِي . عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي ، فَانْتَصَرْتُ . وَبَيْتَهُجُ قَلْبِي وَبِأَعْيُنِي  
أَحْمَدُهُ .<sup>٨</sup> الرَّبُّ عِزُّ لُهُمْ ، وَحِصْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ هُوَ .<sup>٩</sup> خَلَّصَ  
شَعْبَكَ ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ ، وَارْعَهُمْ وَاحْمِلُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ .

### المزمور التاسع والعشرون

مزمور لداود

١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا .<sup>٢</sup> قَدِّمُوا  
لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ . اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ .  
٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ . إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ . الرَّبُّ فَوْقَ  
الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ .<sup>٤</sup> صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ . صَوْتُ الرَّبِّ  
بِالْجَلَالِ .<sup>٥</sup> صَوْتُ الرَّبِّ مُكْسِرُ الْأَرْزِ ، وَيُكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ  
٦ وَيُمْرِحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ . لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقَرِ  
الْوَحْشِيِّ .<sup>٧</sup> صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ لُهبَ نَارٍ .<sup>٨</sup> صَوْتُ الرَّبِّ يُزَلْزَلُ

الصّٰدِقُونَ، وَاهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِ الْقُلُوبِ.

### المزمور الثالث والثلاثون

١ اهْتَفُوا أَيُّهَا الصّٰدِقُونَ بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ  
التَّسْبِيحُ. ٢ اِحْمَدُوا الرَّبَّ بِالْعُودِ. بِرَبَابَةِ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ رَنَمُوا  
لَهُ. ٣ اغْتَوُوا لَهُ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً. أَحْسِنُوا الْعَزْفَ بِهَيْئَةٍ. ٤ لِأَنَّ كَلِمَةَ  
الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلَّ صُنْعِهِ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ.  
امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ. ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ  
السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا. ٧ يَجْمَعُ كَنْدًا أَمْوَاهُ الْيَمِّ.  
يَجْعَلُ اللَّجَجَ فِي أَهْرَاءِ. ٨ لِتَحْتَشِ الرَّبُّ كُلَّ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيَخْفَ  
كُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ. ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ. ١٠ الرَّبُّ  
أَبْطَلَ مَوَامِرَةَ الْأُمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَّا مَوَامِرَةُ الرَّبِّ  
فَالِى الْأَبَدِ تَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

١٢ طوبى للأمة التي الربُّ إلهها، الشعب الذي اختاره ميراثاً  
لنفسه. ١٣ من السماوات نظَرَ الرَّبُّ. رأى جميع بني  
البشر. ١٤ من مكان سكناه تطلَّع إلى جميع سكان  
الأرض. ١٥ المصوِّر قلوبهم جميعاً، المُنْتَبِه إلى كلِّ  
أعمالهم. ١٦ لن يخلصَ المَلِكُ بِكثرةِ الجيوشِ. الجَبَّارُ لا يُقْدِرُ  
بعِظَمِ القُوَّةِ. ١٧ باطلٌ هو الفرسُ لأجلِ الخلاصِ، وبشِدَّةِ قُوَّتِهِ  
لا يُنْجِي. ١٨ هوذا عينُ الرَّبِّ على خائفيه الرَّاغِبِينَ رَحْمَتَهُ،  
١٩ لِئِنْجِي مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الْجَوْعِ.

٢٠ أَنْفُسُنَا انْتَظَرَتِ الرَّبَّ. مَعُونَتُنَا وَتُرْسُنَا هُوَ. ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ  
قُلُوبُنَا، لِأَنَّا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُّوسِ اتَّكَلْنَا. ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ  
عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَظَرْنَاكَ.

### المزمور الرابع والثلاثون

لداودُ عندما غيَّرَ عقله قدامَ أَيْمَالِكِ فَطَرَدَهُ فَانْطَلَقَ  
١ أباركُ الرَّبِّ في كُلِّ حينٍ. دائماً تَسْبِيحُهُ في فمي. ٢ بِالرَّبِّ  
تَفْتَحِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الْوُدْعَاءَ فَيَفْرَحُونَ. ٣ عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي،  
وَلَعَلَّ اسْمَهُ مَعًا.

٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي  
أَقْدَنِي. ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ. ٦ هَذَا  
الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ  
خَلَّصَهُ. ٧ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنْجِيهِمْ. ٨ ذُوقُوا  
وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ! طوبى للرجلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا

عَنِّي. ١٢ نُسَيْتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ  
مُتَلَفٍ. ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. الْخَوْفُ مُسْتَدِيرٌ بِي  
بِمَوَامِرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.

١٤ أَمَّا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ». ١٥ فِي  
يَدِكَ آجَالِي. نَجَّيْتَنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنْ الَّذِينَ  
يَطْرُدُونَنِي. ١٦ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلَّصْنِي  
بِرَحْمَتِكَ. ١٧ يَا رَبُّ، لَا تَدْعَنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيخْزَ  
الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُتُوا فِي الْهَاطِيَةِ. ١٨ لَتُبْكَمْ شِفَاهُ الْكَذِبِ،  
الْمُتَكَلِّمَةُ عَلَى الصّٰدِقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَاسْتِهَانَةٍ.

١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِخَائِفِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّمِينَ  
عَلَيْكَ تُجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ! ٢٠ تَسْتُرُهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ  
النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مَظَلَّةٍ مِنْ مُخَاصِمَةِ الْأَلْسِنِ. ٢١ مُبَارَكُ الرَّبُّ  
، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ  
فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قُدَّامِ عَيْنَيْكَ». وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ  
صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.

٢٣ أَحْبَبُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمُجَازٍ  
بِكثرةِ الْعَامِلِ بِالْكَبْرِيَاءِ. ٢٤ لَتَشْتَدَّ وَلَتَشْجَعُ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ  
الْمُسْتَظْرِبِينَ الرَّبَّ.

### المزمور الثاني والثلاثون

#### لداود. قصيدة

١ طوبى للذي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ. ٢ طوبى لرجلٍ لا  
يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ.

٣ لَمَّا سَكْتُ بَلَيْتٍ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ، ٤ لِأَنَّ يَدَكَ  
ثَقُلْتَ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلْتُ رُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ.  
سِلاهُ. ٥ أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «أَعْتَرَفْتُ  
لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي»، وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سِلاهُ. ٦ لِهَذَا يُصَلِّي  
لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ يَجْدُكَ فِيهِ. عِنْدَ عِمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا  
تُصِيبُ. ٧ أَنْتَ سَتَرْتَ لِي. مِنَ الضَّيْقِ تَحْفَظُنِي. بَتَرْتُمُ النَّجَاةَ  
تَكْتَبِفُنِي. سِلاهُ.

٨ «أَعْلَمْتُكَ وَأَرَشِدْتُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي  
عَلَيْكَ. ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ بِلَا فَهْمٍ. يَلْجَأُ وَزِمَامُ زَيْتِيهِ  
يُكْمُ لِئَلَّا يَدْنُو إِلَيْكَ». ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ نَكَبَاتُ الشَّرِّيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ  
عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ اْفْرَحُوا بِالرَّبِّ وَابْتَهِجُوا يَا أَيُّهَا



الرَّبِّ يَا قَدِيسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوَزٌ لِمُنْتَقِيهِ. <sup>١٠</sup> الْأَشْبَالُ احْتَاجَتْ  
وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعَوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.  
<sup>١١</sup> هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ فَأَعَلِّمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> مَنْ  
هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيُحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟  
<sup>١٣</sup> صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتَيْكَ عَنِ التَّكْلِمْ بِالْغَشِّ. <sup>١٤</sup> حِذِّ  
عَنِ الشَّرِّ، وَاصْغِرِ الْخَيْرَ. اطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَاسْعَ وَرَاءَهَا. <sup>١٥</sup> عَيْنَا  
الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صُرَاخِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ  
عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. <sup>١٧</sup> أَوْلَيْكَ صَرَخَا،  
وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ. <sup>١٨</sup> قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ  
مِنَ الْمُتَنَكِّسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُتَسَحِّقِي الرُّوحِ. <sup>١٩</sup> كَثِيرَةٌ  
هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنَجِّيه الرَّبُّ. <sup>٢٠</sup> يَحْفَظُ جَمِيعَ  
عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ. <sup>٢١</sup> الشَّرُّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمُبْغِضُو  
الصِّدِّيقِ يُعَاقِبُونَ. <sup>٢٢</sup> الرَّبُّ فَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ أَتَكَلَّ  
عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

### المزمور الخامس والثلاثون

لداود

<sup>١</sup> خَاصِمُ يَارَبُّ مُخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِيَّ. <sup>٢</sup> أَمْسِكْ مِجَنًّا وَتُرْسًا  
وَإِنْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي، <sup>٣</sup> وَأَشْرِعْ رُمْحًا وَصِدًّا تَلْقَاءَ مُطَارِدِيَّ. قُلْ  
لِنَفْسِي: «خَلَاصُكَ أَنَا». <sup>٤</sup> لِيُخِزْ وَلِيُخَجِّلِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي.  
لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيُخَجِّلِ الْمُتَنَفِّكِرُونَ بِإِسَاءَتِي. <sup>٥</sup> لِيَكُونُوا مِثْلَ  
الْعَصَافَةِ قَدَامَ الرِّيحِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ دَاخِرُهُمْ. <sup>٦</sup> لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ  
ظَلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ. <sup>٧</sup> لِأَنَّهُمْ بَلَا سَبَبٍ أَخْفَوْا  
لِي هَوَّةَ شَبَكَتِهِمْ. بَلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي. <sup>٨</sup> لِتَأْتِيهِ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ  
لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْسَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسِهَا  
لِيَقَعُ. <sup>٩</sup> أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ. <sup>١٠</sup> جَمِيعُ  
عِظَامِي تَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ مِثْلُكَ الْمُتَقَدِّدُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى  
مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟».

<sup>١١</sup> شُهُودٌ زَوْرٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونَنِي. <sup>١٢</sup> يُجَاوِزُونَنِي  
عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، تُكَلِّمُ لِنَفْسِي. <sup>١٣</sup> أَمَّا أَنَا فَمِنْ مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي  
مِسْحًا. أَدَلَّتْ بِالصُّومِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجَعُ. <sup>١٤</sup> كَأَنَّهُ  
قَرِيبٌ، كَأَنَّهُ أَخِي كُنْتُ أَنْمَشِي. كَمَنْ يَنْوَحُ عَلَى أُمَّهُ انْحَنَيْتُ  
حَزِينًا. <sup>١٥</sup> وَلَكِنَّهُمْ فِي ظَلْعِي فَرِحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ  
شَاتِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَزَّقُوا وَلَمْ يَكْفُوا. <sup>١٦</sup> بَيْنَ الْفُجَّارِ الْمُجَانِّ

لِأَجْلِ كَعَاكَةِ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.

<sup>١٧</sup> يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرِدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدَتِي  
مِنَ الْأَشْبَالِ. <sup>١٨</sup> أَحْمَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ  
أُسَبِّحُكَ. <sup>١٩</sup> لَا يَشْتَمُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بِاطْلَاءٍ، وَلَا يَتَغَامَزُ  
بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ  
بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامِ  
مَكْرٍ. <sup>٢١</sup> فَغَرُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهُ! هَهُ! قَدْ رَأَتْ  
أَعْيُنُنَا». <sup>٢٢</sup> قَدْ رَأَيْتَ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتُ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ  
عَنِّي. <sup>٢٣</sup> اسْتَقِيقْ وَانْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى  
دَعْوَايَ. <sup>٢٤</sup> اقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَارَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَشْتَمُوا  
بِي. <sup>٢٥</sup> لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهُ! شَهَوْتُنَا». لَا يَقُولُوا: «قَدْ  
ابْتَلَعْنَا!» <sup>٢٦</sup> لِيُخِزْ وَلِيُخَجِّلِ مَعَا الْفَرِحُونَ بِمُصِيبَتِي. لِيَلْبَسِ  
الْخِزْيَ وَالْحَجَلَ الْمُتَعَظِّمُونَ عَلَيَّ. <sup>٢٧</sup> لِيَهْتِفَ وَيَفْرَحَ الْمُبْتَغُونَ  
حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَظَّمِ الرَّبُّ الْمَسْرُورُ بِسَلَامَةِ  
عَبْدِهِ». <sup>٢٨</sup> وَلِسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِحَمْدِكَ.

### المزمور السادس والثلاثون

لإمام المغنين. لعبد الرب داود

<sup>١</sup> نَامَةٌ مَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ  
عَيْنِيهِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ مَلَقَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِثْمِهِ  
وَبُغْضِهِ. <sup>٣</sup> كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ وَغَشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعْقُلِ، عَنِ عَمَلِ  
الْخَيْرِ. <sup>٤</sup> يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ  
صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

<sup>٥</sup> يَارَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتُكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْعَمَامِ. <sup>٦</sup> عَدْلُكَ  
مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لُجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ تُخَلِّصُ  
يَارَبُّ. <sup>٧</sup> مَا أَكْرَمَ رَحْمَتَكَ يَا اللَّهُ! فَبَنُو الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ  
يَحْتَمُونَ. <sup>٨</sup> يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعَمِكَ  
تَسْقِيهِمْ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا. <sup>١٠</sup> أَدُمُ  
رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلُكَ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ. <sup>١١</sup> لَا  
تَأْتِي رِجْلُ الْكِبْرِيَاءِ، وَيَدُّ الْأَشْرَارِ لَا تُزْحِزِحْنِي. <sup>١٢</sup> هُنَاكَ سَقَطَ  
فَاعِلُو الْإِثْمِ. دُجِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

### المزمور السابع والثلاثون

لداود

<sup>١</sup> لَا تَعَزَّ مِنْ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدْ عَمَالَ الْإِثْمِ، فَإِنَّهُمْ مِثْلُ

الرَّبِّ واحفظُ طريقَهُ، فيرفَعَكَ لترتَّ الأرضَ. إلى انقراضِ الأشرارِ تنظُرُ.

<sup>٣٥</sup> قد رأيتُ الشَّريرَ عاتياً، وارِفاً مثلَ شَجَرَةٍ شارِقَةٍ ناضِرَةٍ. <sup>٣٦</sup> عَبَّرَ فإذا هو ليس بموجودٍ، والتَمَسْتُهُ فلم يوجد. <sup>٣٧</sup> لاحظِ الكاملِ وانظُرِ المُستقيمَ، فإنَّ العَقَبَ لإنسانِ السَّلامَةِ. <sup>٣٨</sup> أما الأشرارُ فيبادونَ جميعاً. عَقِبُ الأشرارِ يَنقَطِعُ. <sup>٣٩</sup> أما خلاصُ الصَّديقينَ فمن قِبَلِ الرَّبِّ، حصنَهُم في زمانِ الضِّيقِ. <sup>٤٠</sup> ويُعينُهُم الرَّبُّ ويُنجيَهُم. يُقَدِّمُهُم مِنَ الأشرارِ ويُخَلِّصُهُم، لأنَّهُم احتَمَّوا به.

### المزمورُ الثَّامنُ والثلاثونُ

#### مزمورُ داوُدَ للتذكيرِ

<sup>١</sup> ياربُّ، لا توبِّخني بسَخَطِكَ، ولا تؤدِّبني بغيظِكَ، لأنَّ سِهامَكَ قد انتشَبتَ فيَّ، ونزلتَ عليَّ يَدُكَ. <sup>٢</sup> ليستَ في جَسدي صِحَّةٌ من جِهَةِ غَضَبِكَ. ليستَ في عِظامي سلامَةٌ من جِهَةِ خَطِيئتي. <sup>٣</sup> لأنَّ آثامي قد طَمَتَ فوقَ رأسي. كحِملٍ ثَقيلٍ أثقلَ مِنِّما أحمَلُ. <sup>٤</sup> قد أنتنَّتَ، قاحتَ حُبْرُ ضَرْبي من جِهَةِ حماقتي. <sup>٥</sup> لَويتُ. انحنيتُ إلى الغايةِ. اليومَ كُلَّهُ ذهبتُ حزينا. <sup>٦</sup> لأنَّ خاصرتيَّ قد امتلأنا احتراقاً، وليستَ في جَسدي صِحَّةٌ. <sup>٧</sup> خلدتُ وانسَحقتُ إلى الغايةِ. كُنْتُ أئنُّ من زفيرِ قلبي. <sup>٨</sup> ياربُّ، أمامَكَ كُلُّ تَأوُّهي، وتنهَّدي ليس بمستورٍ عنكَ. <sup>٩</sup> قلبي خافِقٌ. قوتِي فارقتني، ونورُ عيني أيضاً ليس معي. <sup>١٠</sup> أصحابي يَقفونَ تُجاهَ ضَرْبتي، وأقاربي وقفوا بعيداً. <sup>١١</sup> وطالبو نفسي نَصَبوا شَرَكاً، والمُلتَمِسونَ لي الشَّرَّ تكلموا بالمفاسدِ، واليومَ كُلَّهُ يلهجونَ بالغشِّ. <sup>١٢</sup> وأما أنا فكأصمٌ لا أسمعُ. وكأبكمٌ لا يفتَحُ فاهُ. <sup>١٣</sup> وأكونُ مثلَ إنسانٍ لا يسمَعُ، وليس في فمِهِ حِجَّةٌ. <sup>١٤</sup> لأنِّي لك ياربُّ صَبَرْتُ، أنتَ تستجيبُ ياربُّ إلهي. <sup>١٥</sup> لأنِّي قلتُ: «لئلا يسمتوا بي». <sup>١٦</sup> عندما زَلتُ قَدَمي تعظَّموا عليَّ. <sup>١٧</sup> لأنِّي موشِكٌ أن أطلعَ، ووجعي مُقابلِي دائماً. <sup>١٨</sup> لأنِّي أُخبرُ بِإثمِي، وأغتمُّ من خطيئتي. <sup>١٩</sup> وأما أعدائي فأحياءٌ. عَظَّموا. والذينَ يُبغضونني ظُلماً كثُروا. <sup>٢٠</sup> والمُجازونَ عن الخيرِ بشرُّ، يُقاومونني لأجلِ اتِّباعي الصَّلاحِ. <sup>٢١</sup> لا تتركني ياربُّ. يا إلهي، لا تبعدُ عني. <sup>٢٢</sup> أسرِّعْ إلى معونتي ياربُّ، يا خلاصي.

الحشيشِ سريعاً يُقَطِّعونَ، ومثلُ العُشبِ الأخصرِ يذبلونَ. <sup>٣</sup> اتَّكَلْ على الرَّبِّ وافعلِ الخيرَ. اسكُنِ الأرضَ وارِعِ الأمانةَ. <sup>٤</sup> وتلذَّذْ بالرَّبِّ فيعطيكِ سؤلَ قلبِكَ. <sup>٥</sup> سلِّمْ للرَّبِّ طريقَكَ واتَّكَلْ عليه وهو يُجري، <sup>٦</sup> ويُخرجُ مثلَ النُّورِ بَرَكَ، وحقَّقْ مثلَ الظَّهيرَةِ. <sup>٧</sup> انتظرِ الرَّبَّ واصبرِ له، ولا تغزِ من الذي ينجحُ في طريقِهِ، من الرُّجُلِ المُجري مكايداً. <sup>٨</sup> كُفَّ عن الغضبِ، واتركِ السَّخَطَ، ولا تغزِ لِفعلِ الشَّرِّ، لأنَّ عاملي الشَّرِّ يُقَطِّعونَ، والذينَ يَنتظرونَ الرَّبَّ هم يَرتبونَ الأرضَ. <sup>٩</sup> بعدَ قليلٍ لا يكونُ الشَّريرُ. تطلِّعُ في مكانِهِ فلا يكونُ. <sup>١٠</sup> أما الوُدعاءُ فيَرتبونَ الأرضَ، ويتلذَّذونَ في كثرةِ السَّلامَةِ.

<sup>١١</sup> الشَّريرُ يَتفَكَّرُ ضدَّ الصَّديقِ ويَحرقُ عليه أسنانهُ. <sup>١٢</sup> الرَّبُّ يضحكُ به لأنه رأى أنَّ يومَهُ أت! <sup>١٣</sup> الأشرارُ قد سلَّوا السِّيفَ ومدَّوا قوسَهُم لرميِ المسكينِ والفقيرِ، لقتلِ المُستقيمِ طريقَهُم. <sup>١٤</sup> سيفُهُم يَدخلُ في قلبِهِم، وقسيَّهُم تنكسرُ. <sup>١٥</sup> القليلُ الذي للصَّديقِ خَيْرٌ من ثروةِ أشرارٍ كثيرينَ. <sup>١٦</sup> لأنَّ سواعِدَ الأشرارِ تنكسرُ، وعاضِدُ الصَّديقينَ الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> الرَّبُّ عارفٌ أيَّامَ الكَمَلَةِ، وميراثُهُم إلى الأبدِ يكونُ. <sup>١٨</sup> لا يُخزَوْنَ في زَمَنِ السَّوءِ، وفي أيَّامِ الجوعِ يشبعونَ. <sup>١٩</sup> لأنَّ الأشرارَ يَهلكونَ، وأعداءُ الرَّبِّ كَبهَاءِ المِراعِي. فنوا. كالدُّخانِ فنوا. <sup>٢٠</sup> الشَّريرُ يَستقرِضُ ولا يفي، أما الصَّديقُ فيترأَّفُ ويُعطي. <sup>٢١</sup> لأنَّ المُباركينَ منه يَرتبونَ الأرضَ، والمملعونَ منه يُقَطِّعونَ.

<sup>٢٢</sup> من قِبَلِ الرَّبِّ تتشبَّتُ خَطواتُ الإنسانِ وفي طريقِهِ يُسرُّ. <sup>٢٣</sup> إذا سقطَ لا ينطرحُ، لأنَّ الرَّبَّ مُسندٌ يَدُهُ. <sup>٢٤</sup> أيضاً كُنْتُ فتىً وقد شِخْتُ، ولم أَرِ صديقاً تُخَلِّي عنهُ، ولا ذُرِّيَّةً له تلتَمِسُ حُبْراً. <sup>٢٥</sup> اليومَ كُلَّهُ يترأَّفُ ويُقرِضُ، ونسلُهُ للبركةِ. <sup>٢٦</sup> جدُّ عن الشَّرِّ وافعلِ الخيرَ، واسكُنْ إلى الأبدِ. <sup>٢٧</sup> لأنَّ الرَّبَّ يُحبُّ الحقَّ، ولا يتخلَّى عن أتقيائه. إلى الأبدِ يُحفظونَ. <sup>٢٨</sup> أما نسلُ الأشرارِ فينقَطِعُ. <sup>٢٩</sup> الصَّديقونَ يَرتبونَ الأرضَ ويسكنونها إلى الأبدِ. <sup>٣٠</sup> فمُ الصَّديقِ يلهجُ بالحكمةِ، ولسانُهُ ينطقُ بالحقِّ. <sup>٣١</sup> شريعةُ إلهِهِ في قلبِهِ. لا تتقلقلُ خَطواتُهُ. <sup>٣٢</sup> الشَّريرُ يراقبُ الصَّديقَ مُحاولاً أن يُميته. <sup>٣٣</sup> الرَّبُّ لا يتركُهُ في يَدِهِ، ولا يحكُمُ عليه عندَ مُحامَكتهِ. <sup>٣٤</sup> انتظرِ

## المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. لِيدوثون. مزمور لداود

أُفْتُ: «أَحْفَظُ لَسْبِيلِي مِنَ الْخَطِئِ بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لَفَمِي كِمَامَةً فِيمَا الشَّرِيرُ مُقَابِلِي». ٢ صَمْتُ صَمْتًا، سَكْتُ عَنْ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجَعِي. ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي اسْتَعَلَّتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي: ٤ «عَرَفَنِي يَارَبُّ نِهَائِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعَلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ». ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلَا شَيْءٍ قُدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْحَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ سِلَاحًا. إِنَّمَا كَخِيَالٍ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلًا يَضْجُونَ. يَذْخُرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا.

٧ «وَالآنَ، مَاذَا انْتَهَرْتُ يَارَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ. ٨ مِنْ كُلِّ مَعْاصِي نَجْنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فَمِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ. ١٠ ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةٍ يَدُكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ. ١١ بِتَأْدِيَاتٍ إِنْ أَدَبْتَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُثِّ مُسْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْحَةٌ. سِلَاحًا. ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَارَبُّ، وَاصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي. ١٣ اقْتَصِرْ عَنِّي فَأَتَّبَلِجْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أَوْجَدَ».

## المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مزمور لداود

١ انْتِظَارًا انْتَهَرْتُ الرَّبَّ، فَمَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي، ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْحَمَاءِ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رِجْلِي. ثَبَّتْ خُطَوَاتِي، ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي تَرْيِمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَةً لِإِلَهِنَا. كَثِيرُونَ يَزُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ. ٤ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَّكِلَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْعَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ. ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا نُقَوْمُ لَدَيْكَ. لِأَخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنْ أَنْ نُعَدَّ. ٦ بَذِيحَةٍ وَتَقْدِمَةٍ لَمْ تُسَرَّ. أُذُنِي فَتَحَتْ. مُحَرَّفَةٌ وَبَذِيحَةٌ خَطِيئَةٍ لَمْ تَطْلُبْ. ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَإِنذًا جِئْتُ. بِدَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي: ٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرِرْتُ، وَشَرِيعَتُكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي». ٩ بَشَّرْتُ بَبْرٍ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَارَبُّ عَلِمْتَ. ١٠ لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ

وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقِّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.

١١ «أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَلَا تَمْنَعُ رَأْفَتَكَ عَنِّي. تَنْصُرْنِي رَحْمَتُكَ وَحَقُّكَ دَائِمًا. ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي. ١٣ ارْتَضِ يَارَبُّ بَأَنَّ تُنَجِّنِي. يَارَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. ١٤ لِيَخْزَ وَلِيَخْجَلَ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي. ١٥ لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خَزِيئِهِمُ الْقَائِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!» ١٦ لِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِييكِ. لِيُقَلِّ أَبَدًا مُجَبِّو خَلَاصِكَ: «يَتَعَزَّمُ الرَّبُّ». ١٧ «أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ».

## المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مزمور لداود

١ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمَسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يُنَجِّيه الرَّبُّ. ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَعْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّمُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُّهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ.

٤ «أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ ارْحَمْنِي. اشْفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ». ٥ أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟»، ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيْرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ. فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ. ٧ كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعَا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي. ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيٌّ قَدْ انْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ اضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ». ٩ أَيْضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكَلُ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!

١٠ «أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْمِنِي، فَأُجَازِيَهُمْ. ١١ بِهِذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرِرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفْ عَلَيَّ عَدُوِّي. ١٢ أَمَا أَنَا فَبِكَمَالِي دَعَمْتَنِي، وَأَقْمَنْتَنِي قُدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ مُبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَاآمِينَ».

## المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِبْنِي قُورَحَ

١ كَمَا يَسْتَأْتِقُ الْإِلَهُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَسْتَأْتِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ. ٢ عَطَشْتُ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَأَى قُدَامَ اللَّهِ؟ ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ

لي كُلَّ يَوْمٍ: «أين إلهك؟». هذه أذكرها فأسكب نفسي عليّ: لأنني كنت أُمُّر مع الجُماع، أتدَّرجُ معهم إلى بيتِ الله بصوتِ تَرْنَمٍ وحميدٍ، جهوراً مُعيّداً. لماذا أنتِ مُنحنيةٌ يا نفسي؟ ولماذا تثنَّين في؟ ارتجى الله، لأنني بعدُ أحمدهُ، لأجلِ خلاصِ وجهي.

يا إلهي، نفسي مُنحنيةٌ في، لذلك أذكركُ من أرضِ الأردنِّ وجبالِ حرمون، من جبلِ مصعر. <sup>٧</sup>عمرُ يُنادي عمراً عند صوتِ ميازيبك. كلُّ تياراتك ولججك طمَّت عليّ. <sup>٨</sup>بالنهارِ يوصي الربُّ رحمتَهُ، وبالليلِ تسيخُهُ عندي صلاةٌ لإلهِ حياتي. <sup>٩</sup>أقولُ لله صخرتي: «لماذا نسيتني؟ لماذا أذهبُ حزينا من مُضايقةِ العدوِّ؟». <sup>١٠</sup>بسحتِ في عظامي عيْرني مُضايقي، بقولهم لي كُلَّ يَوْمٍ: «أين إلهك؟». <sup>١١</sup>لماذا أنتِ مُنحنيةٌ يا نفسي؟ ولماذا تثنَّين في؟ تَرَجَّي الله، لأنني بعدُ أحمدهُ، خلاصَ وجهي وإلهي.

### المزمور الثالث والأربعون

إقصر لي يا الله، وخاصمِ مُخاصمتي مع أمةٍ غيرِ راحمةٍ، ومن إنسانٍ غشٍّ وظلمٍ نجني. <sup>٢</sup>لأنك أنت إلهُ حصني. لماذا رَفَضْتَنِي؟ لماذا أتمشَّى حزينا من مُضايقةِ العدوِّ؟ <sup>٣</sup>أرسلِ نوركَ وحقَّك، هما يهديانني ويأتيان بي إلى جبلِ قُدسِكَ وإلى مساكنِكَ. <sup>٤</sup>فأتي إلى مذبحِ الله، إلى الله بهجةً فرحي، وأحمدُك بالعودِ يا الله إلهي. <sup>٥</sup>لماذا أنتِ مُنحنيةٌ يا نفسي؟ ولماذا تثنَّين في؟ تَرَجَّي الله، لأنني بعدُ أحمدهُ، خلاصَ وجهي وإلهي.

### المزمور الرابع والأربعون

إمامِ المُغنين. لبني قورح. قصيدةٌ  
اللَّهُمَّ، بأذاننا قد سمعنا. أبأونا أخبرونا بعملِ عملتَهُ في أيامِهِم، في أيامِ القِدمِ. <sup>٢</sup>أنتَ بيدك استأصلتِ الأُمَّمَ وغرستَهُم. حطمتِ شعوباً ومددتَهُم. <sup>٣</sup>لأنَّهُ ليس بسيفِهِم امتلكوا الأرضَ، ولا ذراعُهُم خلصتَهُم، لكن يمينُك وذراعُك ونورُ وجهك، لأنك رَضيتَ عنهم.

<sup>٤</sup>أنتَ هو ملكي يا الله، فأمرُ بخلاصِ يعقوب. <sup>٥</sup>بك نَطحُ مُضايقيننا. باسمِكَ ندوسُ القائمِينَ علينا. <sup>٦</sup>لأنني على قوسي لا أتكلُّ، وسيفي لا يُخلِّصُني. <sup>٧</sup>لأنك أنتَ خلَّصتَنا من مُضايقيننا، وأخزيتَ مُبغضينا. <sup>٨</sup>بالله نَفْتَخِرُ اليومَ كُلَّهُ، واسمُك نحمدُ إلى الدهرِ سِلاه.

<sup>٩</sup>لكنك قد رَفَضتَنا وأجَلتَنا، ولا تخرُجُ مع

جُنودنا. <sup>١٠</sup>تُرَجِّعنا إلى الوراءِ عن العدوِّ، ومُبغضونا نهبوا لأنفسِهِم. <sup>١١</sup>جَعَلتَنا كالضأنِ أَكلاً. ذَرَبتَنا بينَ الأُمَّمِ. <sup>١٢</sup>بِعتَ شَعَبَكَ بِغَيْرِ مالٍ، وما رَبحتَ بِثَمَنِهِم. <sup>١٣</sup>تَجَعَّلنا عاراً عندَ جيراننا، هُزأةً وسُخرَةً للذينَ حولنا. <sup>١٤</sup>تَجَعَّلنا مثلاً بينَ الشُعبِ. لِإنغاصِ الرَأْسِ بينَ الأُمَّمِ. <sup>١٥</sup>اليومَ كُلَّهُ خَجَلِي أمامي، وخزِي وجهي قد عَطاني. <sup>١٦</sup>من صوتِ المُعَيِّرِ والشاتمِ. من وجهِ عدوِّ ومُنْتَقِمِ.

<sup>١٧</sup>هذا كُلُّه جاءَ علينا، وما نسيناك ولا خُنا في عَهْدِكَ. <sup>١٨</sup>الم يَرتدُّ قَلبُنا إلى وِراءِ، ولا مالتَ خَطوتُنا عن طَريقِكَ، <sup>١٩</sup>حتَّى سَحَقتَنا في مَكانِ الثَّنائينِ، وغطَّيتَنا بظُلِّ الموتِ. <sup>٢٠</sup>إن نسينا اسمَ إلهنا أو بسَطنا أيدينا إلى إلهِ غَريبٍ، <sup>٢١</sup>أفلا يَفحصُ اللهُ عن هذا؟ لأنَّهُ هو يَعرفُ خَفِيَّاتِ القَلبِ. <sup>٢٢</sup>لأننا مِن أَجلكَ نُماتُ اليومَ كُلَّهُ. قد حُسبنا مِثْلَ غَمامِ اللَّذِبحِ.

<sup>٢٣</sup>إِسْتَبْقِظْ! لماذا تتغافى ياربُّ؟ انْتِبهْ! لا تَرفضُ إلى الأبدِ. <sup>٢٤</sup>لماذا تَحجُبُ وجهَكَ وتتسى مَذَلَّتْنا وضيقتَنا؟ <sup>٢٥</sup>لأنَّ أنفُسنا مُنحنيةٌ إلى التُّرابِ. لَصَقتْ في الأرضِ بطنُونا. <sup>٢٦</sup>قُم عَوناً لنا وافدنا من أَجلِ رَحمتِكَ.

### المزمور الخامس والأربعون

إمامِ المُغنين. على «السوسن». لبني قورح. قصيدةٌ  
ترنيمَةٌ مَحَبَّةٌ

<sup>١</sup>فاضَ قَلبي بكلامِ صالحِ. مُتَكَلِّمُ أنا بإنشائي للمَلِكِ. لساني قَلَمٌ كاتبِ ما هِرِّ.

<sup>٢</sup>أنتَ أبرعُ جَمالاً من بني البَشَرِ. انسَكَبتِ النُّعمَةُ على شَفَتَيْكَ، لذلك بارَكَ اللهُ إلى الأبدِ. <sup>٣</sup>تَقَلَّدَ سِيفَكَ على فخذِكَ أيُّها الجَبَّارُ، جلالِكَ وبِهاةِكَ. <sup>٤</sup>وبِجلالِكَ اقْتَحِمِ. اركبُ. من أَجلِ الحَقِّ والدَّعَةِ والبرِّ، فثَربِكَ يَمِينُكَ مَخاوِفَ. <sup>٥</sup>نَبَلُكَ المَسنُونَةُ في قَلبِ أعداءِ المَلِكِ. شُعبٌ تحتَكَ يَسقُطونَ.

<sup>٦</sup>كُرسِيُّكَ يا اللهُ إلى دَهرِ الدَّهورِ. قَضِيبُ استِقامَةٍ قَضِيبُ مُلِكِكَ. <sup>٧</sup>أَحْبِبتِ البرَّ وأبغَضتِ الإثمَ، من أَجلِ ذلكَ مَسَحَكَ اللهُ إلهُكَ بَدَهنِ الإبتِهاجِ أَكثَرَ من رُفقاءِكَ. <sup>٨</sup>كلُّ ثيابِكَ مرٌّ وعودٌ وسليخةٌ. من قُصورِ العاجِ سَرتِكَ الأوتارُ. <sup>٩</sup>بناتُ مُلوكِ بينَ حَظِيئاتِكَ. جُعِلتِ المَلِكةُ عن يَمِينِكَ بَدَهبِ أوفيرِ.

<sup>١٠</sup>إِسمَعِي يا بنتُ وانظُري، وأميلي أذُنَكَ، وانسي شَعَبَكَ

وَيَتَّ أَبِيكَ، <sup>١١</sup> فَيَسْتَهِي الْمَلِكُ حُسْنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ. <sup>١٢</sup> وَبِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَتَرَضَّى وَجْهَكَ بِهَدْيِيَّةٍ.

<sup>١٣</sup> كُلُّهَا مَجْدٌ ابْنَةُ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنَسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا. <sup>١٤</sup> بِمَلَابِسٍ مُطَّرَزَةٍ تُحَضِرُ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَدَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتٌ إِلَيْكَ. <sup>١٥</sup> يُحْضِرْنَ بَفْرَحٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. <sup>١٦</sup> عِوَضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤَسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>١٧</sup> أَذْكَرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

<sup>١</sup> اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي الضِّيقَاتِ وَجِدًّا شَدِيدًا. <sup>٢</sup> لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. <sup>٣</sup> تَتَعَجُّ وَتَجِيشُ مِيَاهُهَا. تَتَزَعَزَعُ الْجِبَالُ بِطُمُوحِهَا. سِيْلَاهُ. <sup>٤</sup> نَهْرٌ سِوَا قِيَاهِ تُفْرِحُ مَدِينَةَ اللَّهِ، مَقْدِسَ مَسَاكِنِ الْعَلِيِّ. <sup>٥</sup> اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَزَعَ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ. <sup>٦</sup> عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ. <sup>٧</sup> رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِيْلَاهُ.

<sup>٨</sup> هَلِّمُوا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَيْرًا فِي الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> مَسَكُنَ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقُوسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. <sup>١٠</sup> كَفُّوا وَعَلِّمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِيْلَاهُ.

### المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

<sup>١</sup> يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا. <sup>٤</sup> يُخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، فَخَرَ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحَبَّهُ. سِيْلَاهُ.

<sup>٥</sup> صَعِدَ اللَّهُ بِهَتْافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ. رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِمَلِكِنَا، رَنَّمُوا. <sup>٦</sup> لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً. <sup>٨</sup> مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ. <sup>٩</sup> شَرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعَبُ إِلِهِ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ اللَّهَ

مَجَانَّ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

### المزمور الثامن والأربعون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

<sup>١</sup> عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ. <sup>٢</sup> أَجْمِيلُ الْإِرْتِفَاعِ، فَرِحَ كُلُّ الْأَرْضِ، جَبَلٌ صِهْيُونُ. فَرِحَ أَقَاصِي الشَّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. <sup>٣</sup> اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يُعْرِفُ مَلْجَأً.

<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضَوْا جَمِيعًا. <sup>٥</sup> لَمَّا رَأَوْا بُهْتُوا، ارْتَاعُوا، فَرَّوْا. <sup>٦</sup> أَخَذَتْهُمْ الرَّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ. <sup>٧</sup> بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ تَكْسِرُ سُنْفُنَ تَرْشِيشٍ. <sup>٨</sup> كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ إِلَهِنَا. اللَّهُ يُبْتِئُهَا إِلَى الْأَبَدِ. سِيْلَاهُ.

<sup>٩</sup> ذَكَرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. <sup>١٠</sup> نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةٌ بَرًّا. <sup>١١</sup> يَفْرَحُ جَبَلٌ صِهْيُونُ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.

<sup>١٢</sup> طُوفُوا بِصِهْيُونِ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أَبْرَاجَهَا. <sup>١٣</sup> ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لَكِي تُحَدِّثُوا بِهَا جِيلاً آخَرَ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

### المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

<sup>١</sup> اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا، <sup>٢</sup> عَالٍ وَدُونٍ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سِوَاءَ. <sup>٣</sup> فَمِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجَ قَلْبِي فَهَمٌّ. <sup>٤</sup> أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ، وَأَوْضَحُ بَعْدَ لُغْزِي.

<sup>٥</sup> لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مُتَعَقِّبِي؟ <sup>٦</sup> الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى ثَرَوَتِهِمْ، وَبِكَثْرَةِ غِنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. <sup>٧</sup> الْأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ. <sup>٨</sup> وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلِقْتُ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٩</sup> حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ. <sup>١٠</sup> بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرُكَانِ ثَرَوَتَهُمَا لِآخِرِينَ. <sup>١١</sup> بَاطِلُهُمْ أَنَّ بُيُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يُنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> وَالْإِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي

تُبَادُ. <sup>١٣</sup> هذا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخُلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ.

سِلَاة. <sup>١٤</sup> مِثْلَ الْغَنَمِ لِلْهَآوِيَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ، وَيَسُودُهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَبَلَى. الْهَآوِيَةُ مَسْكَنُ لَهُمْ. <sup>١٥</sup> إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاة.

<sup>١٦</sup> لَا تَخْشَ إِذَا اسْتَعْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ. <sup>١٩</sup> تَدْخُلُ إِلَى جَيْلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يُعَابِنُونَ التَّوَرَّ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٠</sup> إِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشَبِّهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

## المزمور الخمسون

### مزمور لآساف

<sup>١</sup> إِلَهَ الْإِلَهَةِ الرَّبِّ تَكَلَّمْ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. <sup>٢</sup> مِنْ صِهْيُونَ، كِمَالِ الْجَمَالِ، اللَّهُ أَشْرَقَ. <sup>٣</sup> يَا تِي إِلَهِنَا وَلَا يَصْمُتُ. نَارٌ قَدَامَهُ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جِدًّا. <sup>٤</sup> يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالْأَرْضَ إِلَى مُدَائِنَةِ شَعْبِهِ: <sup>٥</sup> «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتْقِيَائِي، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَبِيحَةٍ». <sup>٦</sup> وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بَعْدَلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ. سِلَاة.

<sup>٧</sup> «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ، فَأَشْهَدْ عَلَيْكَ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا. <sup>٨</sup> لَا عَلَى ذَبَائِحِكَ أَوْبُحُكَ، فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي. <sup>٩</sup> لَا أَخْذُ مِنْ يَدِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَائِكَ أَعْدَةً. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ. <sup>١١</sup> قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوُحُوشُ الْبَرِّيَّةِ عِنْدِي. <sup>١٢</sup> إِنْ جُعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِلَأَهَا. <sup>١٣</sup> هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيُوسِ؟ <sup>١٤</sup> إِذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُذُورَكَ، <sup>١٥</sup> وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أَنْقِذْكَ فُتْمَجِدْنِي».

<sup>١٦</sup> وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بَفَرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فَمِكَ؟» <sup>١٧</sup> وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَأَلْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ. <sup>١٨</sup> إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافْقَتَهُ، وَمَعَ الرُّنَاةِ نَصَيْبِكَ. <sup>١٩</sup> أَطَلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانُكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا. <sup>٢٠</sup> تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لَا بِنِ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً. <sup>٢١</sup> هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكَّتُ. ظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلَكَ. أَوْبُحُكَ، وَأَصْفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. <sup>٢٢</sup> أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِثَلَا أَفْتَرِسْكُمْ وَلَا مُنْقِذَ. <sup>٢٣</sup> ذَابِحُ الْحَمْدِ يُمَجِّدُنِي،

وَالْمَقْمُومُ طَرِيقَهُ أَرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.

## المزمور الحادي والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ إِلَيْهِ نَاثَانُ النَّبِيُّ بَعْدَ مَا دَخَلَ إِلَى بَشَبَعِ

<sup>١</sup> اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِمْحُ مَعَاصِيِي. <sup>٢</sup> اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي. <sup>٣</sup> لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِيِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. <sup>٤</sup> إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرُّ قُدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لَكِي تَتَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَرْكَوْ فِي قَضَائِكَ. <sup>٥</sup> هَآنَذَا بِالْإِثْمِ صَوَّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمَّي.

<sup>٦</sup> هَا قَدْ سُرِرْتَ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فِي السَّرِيرَةِ تُعْرِفُنِي حِكْمَةً. <sup>٧</sup> طَهَّرْنِي بِالزَّوْفَا فَاطْهَرُ. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنْ الثَّلْجِ. <sup>٨</sup> أَسْمِعْنِي سُورًا وَفَرْحًا، فَتَبْتَهِّجَ عِظَامٌ سَحَقْتَهَا. <sup>٩</sup> اسْتُرْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ إِثْمِي.

<sup>١٠</sup> قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. <sup>١١</sup> لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قُدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي. <sup>١٢</sup> رُدِّ لِي بَهْجَةَ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ مُنْتَدِبَةٍ اعْضُدْنِي. <sup>١٣</sup> فَأَعْلَمْ الْأَتَمَةَ طُرُقَكَ، وَالْخُطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.

<sup>١٤</sup> نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَسْبِحَ لِسَانِي بِرِكَ. <sup>١٥</sup> يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي، فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمُهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى. <sup>١٧</sup> ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُسْحَقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ. <sup>١٨</sup> أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنِ أَسْوَارِ أورشليم. <sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبَائِحِ الْبَرِّ، مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِيمَةٍ تَامَةٍ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عُجُولًا.

## المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنَيْنِ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دَوَاعُ الْأَدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيمَالِكِ». <sup>١</sup> لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ! <sup>٢</sup> لِسَانُكَ يَخْتَرِعُ مَفَاسِدًا. كَمُوسَى مَسْنُونَةٌ يَعْمَلُ بِالْغِشِّ. <sup>٣</sup> أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكَلُّمِ بِالصِّدْقِ. سِلَاة. <sup>٤</sup> أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانِ غِشٍّ. <sup>٥</sup> أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ

مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلاَهُ. ٦ فَيَرَى  
الْصَّادِقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ: ٧ «هَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي  
لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلِ اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غِنَاهُ وَاعْتَزَّ بِفَسَادِهِ».  
٨ أَمَا أَنَا فَمِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضِرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ  
اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ  
اسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدْ آمَنَّا بِتَقِيَانِكَ.

### المزمور الثالث والخمسون

#### لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْعُودِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ

١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُوا وَرَجِسُوا رَجَاسَةً.  
لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. ٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ  
لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ ٣ كُلُّهُمْ قَدِ ارْتَدَوْا مَعًا، فَسَدُوا.  
لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فاعِلُو الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ  
الْخُبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟ ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ،  
لِأَنَّ اللَّهَ قَدِ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدِ  
رَفَضَهُمْ. ٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونِ خَلَاصِ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِي  
شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

### المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأُوتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا  
أَتَى الزَّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبَبًا عِنْدَنَا؟».  
١ اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ خَلَّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكُمْ لِي. ٢ اسْمَعْ يَا اللَّهُ  
صَلَاتِي. اصْعَ إِلَى كَلَامِ فَمِي. ٣ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَدِ قَامُوا عَلَيَّ، وَعُنَاءَةٌ  
طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلاَهُ. ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ  
لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي. ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي.  
بِحَقِّكَ أَفْنِيهِمْ. ٦ أَذْبَحُ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ  
صَالِحٌ. ٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّانِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

### المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأُوتَارِ». قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ  
١ اصْعَ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَغَاضَ عَنْ تَضَرُّعِي. ٢ اسْتَمِعْ  
لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَتَحَيَّرُ فِي كُرْبَتِي وَأَضْطَرُّ ٣ مِنْ صَوْتِ  
الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظُلْمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يُحِيلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا،  
وَبِعَضْبٍ يَضْطَهِدُونَنِي. ٤ يَمَحْضُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ  
المَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ. ٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيَا عَلَيَّ، وَعَشِينِي

رُعْبٌ. ٦ قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَاطِيرَ وَأَسْتَرِيحُ!  
٧ هَأَنَذَا كُنْتُ أَبْعُدُ هَارِبًا، وَأَبَيْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ. سِلاَهُ. ٨ كُنْتُ  
أَسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ».

٩ أَهْلِكَ يَا رَبُّ، فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدِ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي  
المَدِينَةِ. ١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَإِثْمٌ وَمَشَقَّةٌ  
فِي وَسْطِهَا. ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ  
وَعِشٌّ. ١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يُعَيِّرُنِي فَاحْتَمَلْ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمُ  
عَلَيَّ فَأَحْتَبِي مِنْهُ. ١٣ بَلِ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلْفِي وَصَدِيقِي،  
١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحِلُّ لَنَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كُنَّا نَذْهَبُ  
فِي الْجُمُهورِ. ١٥ لِيَبْعَثَهُمُ المَوْتَ. لِيَنْحَدِرُوا إِلَى الهَاوِيَةِ أَحْيَاءً،  
لِأَنَّ فِي مَسَاكِينِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.

١٦ أَمَا أَنَا فإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يُخَلِّصُنِي. ١٧ مَسَاءً  
وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي. ١٨ فَدَى بِسَلَامٍ  
نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلَيَّ، لِأَنَّهُمْ بكَتْرَةَ كَانُوا حَوْلِي. ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ  
فِيذِلُّهُمْ، وَالجَالِسُ مِنْذُ القَدَمِ. سِلاَهُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَعْيِيرٌ،  
وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ. ٢٠ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ  
عَهْدَهُ. ٢١ أَنْعَمَ مِنَ الزُّبْدَةِ فَمُهُ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. أَلَيْنُ مِنَ الزُّبْتِ  
كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سُيُوفٌ مَسْلُولَةٌ.

٢٢ أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصَّادِقُ يَتَزَعَرُ  
إِلَى الأَبَدِ. ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَحَدَّرْهُمْ إِلَى جُبِّ الهَلَاكِ. رِجَالُ  
الدِّمَاءِ وَالغِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَاتَّكَلْتُ عَلَيْكَ.

### المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبَكْمَاءِ بَيْنَ الغُرْبَاءِ». مُدْهَبَةٌ  
لِدَاوُدَ

عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتِّ.

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّمُنِي، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ مُحَارِبًا  
يُضَايِقُنِي. ٢ تَهَمَّمُنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُقَاوِمُونَنِي  
بِكِبْرِيَاءِ. ٣ فِي يَوْمِ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكَلُّ. ٤ اللَّهُ أَفْتَخِرُ  
بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟  
٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ يُحَرِّفُونَ كَلَامِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ  
بِالشَّرِّ. ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يُلَاحِظُونَ خُطُواتِي عِنْدَمَا  
تَرَصَّدُوا نَفْسِي. ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَازِهِمْ. بَعْضُ أَخْضِعِ الشُّعُوبَ  
يَا اللَّهُ. ٨ تَبْهَانِي رَاقِبَتٌ. اجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زَفْكَ. أَمَا هِيَ فِي

سِفْرِكَ؟

يَذُوبُ الْحَلْزُونُ مَاشِيًا. مِثْلَ سِقْطِ الْمَرَأَةِ لَا يُعَايِنُونَا  
السَّمْسِ. <sup>٩</sup> قَبْلَ أَنْ تَشْعَرَ قُدُورُكُمْ بِالشُّوكِ، نِيًّا أَوْ مَحْرُوقًا،  
يَجْرُفُهُمْ. <sup>١٠</sup> يَفْرَحُ الصَّدِيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خَطَايَاهُ بِدَمِ  
الشَّرِيرِ. <sup>١١</sup> وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ الصَّدِيقَ ثَمَرًا. إِنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهَ  
قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

المزمور التاسع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكْ».

مُذَهَبَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلُ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.

<sup>١</sup> أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمِنِي. أَنْجِنِي مِنْ  
فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَّصْنِي، <sup>٢</sup> لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ  
لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي  
يَارَبُّ. <sup>٣</sup> بَلَا إِثْمٍ مَنِّي يَجْرُونَ وَيُعِدُّونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَيَّ  
لِقَائِي وَانظُرْ! وَأَنْتَ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَبِهْ  
لِتَطْلُبَ كُلَّ الْأَمَمِ. كُلُّ غَادِرٍ أَثِمٌ لَا تَرْحَمُ. سِلاهُ. <sup>٤</sup> يَعُودُونَ  
عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ. <sup>٥</sup> هُوَذَا  
يُيَقِّنُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سُيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعٌ؟  
» <sup>٦</sup> أَمَا أَنْتَ يَارَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأَمَمِ. <sup>٧</sup> مِنْ  
قَوَّتِهِ، إِلَيْكَ أَلْتَجِي، لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَايَ.

<sup>٨</sup> إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي. <sup>٩</sup> لَا تَقْتُلُهُمْ لِئَلَّا  
يَنْسَى شَعْبِي. تَيِّهُهُمْ بِقَوَّتِكَ وَأَهْبِطُهُمْ يَارَبُّ تَرْسَنَا. <sup>١٠</sup> خَطِيئَةٌ  
أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلِيؤْخِذُوا بِكِبْرِيائِهِمْ، وَمِنْ اللَّعْنَةِ  
وَمِنْ الْكَذِبِ الَّذِي يُحَدِّثُونَ بِهِ. <sup>١١</sup> أَفْنِ، بِحَقِّي أَفْنِ، وَلَا يَكُونُوا،  
وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.  
سِلاهُ. <sup>١٢</sup> وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي  
الْمَدِينَةِ. <sup>١٣</sup> هُمْ يَتِيهُونَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشَبِعُوا وَيَبْتَئُوا.

<sup>١٤</sup> أَمَا أَنَا فَأَعْنِي بِقَوَّتِكَ، وَأَرْنَمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ  
مَلْجَأًا لِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي. <sup>١٥</sup> يَا قَوَّتِي لَكَ أَرْنَمُ، لِأَنَّ اللَّهَ  
مَلْجَايَ، إِلَهَ رَحْمَتِي.

المزمور الستون

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ عَلَى «السَّوْسَنَ». شَهَادَةٌ مُذَهَبَةٌ لِدَاوُدَ

لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَرَجَعَ  
يُؤَابُ وَضُرِبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.  
<sup>١</sup> يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. افْتَحَمْتَنَا. سَخِطْتَ. أَرْجِعْنَا. زَلَزَلْتَ

حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ  
عَلِمْتُهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي. <sup>٢</sup> اللَّهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ  
بِكَلَامِهِ. <sup>٣</sup> عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي  
الْإِنْسَانُ؟ <sup>٤</sup> اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نُدُورُكَ. أَوْفِي ذَبَائِحِ شُكْرِ  
لَكَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّكَ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرِجْلِيَّ مِنْ  
الزَّلْزَلِ، لَكِي أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

المزمور السابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكْ».

مُذَهَبَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.

<sup>١</sup> اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّهُ بِكَ احْتَمَتِ نَفْسِي، وَبِظِلِّ  
جَنَاحِكَ أَحْتَمِي إِلَيَّ أَنْ تُعْبِرَ الْمَصَائِبُ. <sup>٢</sup> أَصْرُخُ إِلَيَّ اللَّهُ  
الْعَلِيِّ، إِلَيَّ اللَّهُ الْمُحَامِي عَنِّي. <sup>٣</sup> يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيُخَلِّصُنِي.  
عَبِيرَ الَّذِي يَتَهَمَّمُنِي. سِلاهُ. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ. <sup>٤</sup> نَفْسِي بَيْنَ  
الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَّقِدِينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ،  
وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ. <sup>٥</sup> ارْتَفَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ  
عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. <sup>٦</sup> هَيَأُوا شَبَكَةً لِحَطَايَايَ. انْحَنَّتْ  
نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلاهُ.

<sup>٧</sup> ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَغْنِي وَأَرْنَمُ. <sup>٨</sup> اسْتَيْقِظْ يَا  
مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عَوْدُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ  
سَحْرًا. <sup>٩</sup> أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَارَبُّ. أَرْنَمُ لَكَ بَيْنَ  
الْأَمَمِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى  
الْغَمَامِ حَقُّكَ. <sup>١١</sup> ارْتَفَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ  
الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

المزمور الثامن والخمسون

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ. عَلَى «لَا تُهْلِكْ». لِدَاوُدَ. مُذَهَبَةٌ

<sup>١</sup> أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي  
آدَمَ؟ <sup>٢</sup> بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيَكُمْ  
تَزْنُونَ. <sup>٣</sup> زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّمِينَ  
كَذِبًا. <sup>٤</sup> لَهُمْ حُمَةٌ مِثْلُ حُمَةِ الْحَيَّةِ. مِثْلُ الصَّلِّ الْأَصَمِّ يَسُدُّ  
أُذُنَهُ، <sup>٥</sup> الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُفَى حَكِيمٍ.  
<sup>٦</sup> اللَّهُمَّ، كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشِمَ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ  
يَارَبُّ. <sup>٧</sup> لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذْهَبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلَتَبْتُ. <sup>٨</sup> كَمَا



حين يا قوم. اسكبوا قدامه قلوبكم. الله ملجأ لنا. سِلاه.  
 ٩ إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذِبٌ بَنُو الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى  
 فَوْقُ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ. ١٠ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا  
 تَصِيرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنَّ زَادَ الْغَيْيَ فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ  
 قَلْبًا. ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَيْنِ سَمِعْتُ: أَنْ  
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ، ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ  
 كَعَمَلِهِ.

### المزمور الثالث والستون

مزمور لداود لما كان في بريّة يهوذا

١ يا الله، إلهي أنت. إليك أُبَكِّرُ. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَاقُ  
 إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلا مَاءٍ، ٢ لَكِي أَبْصَرَ قَوَّتَكَ  
 وَمَجْدَكَ، كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنْ  
 الْحَيَاةِ. شَفَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ. ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِاسْمِكَ  
 أَرْفَعُ يَدَيَّ. ٥ كَمَا مِنْ شَحْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَتِي  
 الْإِبْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فَمِي. ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي الشَّهْدِ  
 أَلْهَجُ بِكَ، ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَبْتَهَجُ.  
 ٨ لِتَصَقَّتْ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي. ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ  
 لِلتَّلْهَكَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي آسَافِلِ الْأَرْضِ. ١٠ يُدْفَعُونَ  
 إِلَى يَدَيِ السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى. ١١ أَمَّا الْمَلِكُ  
 فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ  
 بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

### المزمور الرابع والستون

لإمام المغنين. مزمور لداود

١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شِكَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ احْفَظْ  
 حَيَاتِي. ٢ اسْتُرْنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي  
 الْإِثْمِ، ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوَقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا  
 مُرًّا، ٤ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفَى بَعْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا  
 يَخْشَوْنَ. ٥ يُشَدِّدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيءٍ. يَتَحَادَثُونَ بِطَمْرِ  
 فِخَاخٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟». ٦ يَخْتَرِعُونَ إِثْمًا، تَمَّمُوا اخْتِرَاعًا  
 مُحْكَمًا. وَدَاخِلُ الْإِنْسَانِ وَقَلْبُهُ عَمِيقٌ.

٧ فَيَرْمِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَعْتَةً كَانَتْ ضَرْبَتُهُمْ. ٨ وَيُوقِعُونَ أَلْسِنَتَهُمْ  
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يُغْضِضُ الرُّؤْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. ٩ وَيَخْشَى كُلُّ  
 إِنْسَانٍ، وَيُخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَبِعَمَلِهِ يَنْطَنُونَ. ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ

الأرضَ، فَصَمَّتْهَا. اجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا مُتَزَعِرَةٌ! ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ  
 عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْنُحِ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لِأَجْلِ  
 الْحَقِّ. سِلاه. ٥ لَكِي يَنْجُو أَحِبَّاؤُكَ. خَلَّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ  
 لِي!

٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهَجُ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي  
 سُكُوتَ. ٧ لِي جِلْعَادُ وَلِي مَنَسَى، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُودَا  
 صَوْلَجَانِي. ٨ مَوَابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومٍ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا  
 فَلَسْطِينُ اهْتَفِي عَلَيَّ».

٩ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟  
 ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ  
 جُيُوشِنَا؟ ١١ أَعْطَانَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ  
 الْإِنْسَانِ. ١٢ بِاللَّهِ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

### المزمور الحادي والستون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». لداود

١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي، وَاصْعَ إِلَى صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَفْصَى  
 الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غُشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِثِّي  
 تَهْدِينِي. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي، بُرْجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ  
 الْعَدُوِّ. ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكِنِكَ إِلَى الدُّهُورِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ  
 جَنَاحِكَ. سِلاه. ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ اسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أَعْطَيْتَ  
 مِيرَاثَ خَائِفِي اسْمِكَ. ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّامًا. سِنِينُهُ  
 كَدُورٍ فَدُورٍ. ٧ يَجْلِسُ قُدَّامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. اجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا  
 يَحْفَظَانِهِ. ٨ هَكَذَا أَرْنَمُ لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءِ نُدُورِي يَوْمًا  
 فَيَوْمًا.

### المزمور الثاني والستون

لإمام المغنين على «يدوثون». مزمور لداود

١ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قَبْلِهِ خَلَاصِي. ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي  
 وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ، لَا أَتَزَعَرُ كَثِيرًا.  
 ٣ إِلَى مَتَى تَهْجِمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَائِطٍ  
 مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَاقِعٍ! ٤ إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ.  
 يَرْضُونَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَبِقُلُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِلاه.  
 ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ انْتَهَرِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي. ٦ إِنَّمَا هُوَ  
 صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَايَ فَلَا أَتَزَعَرُ. ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي  
 وَمَجْدِي، صَخْرَةُ قَوَّتِي، مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ. ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ

بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلُّ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

### المزمور الخامس والستون

لإمام المعننين. مزمور لداود. تسيحة

لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صَهْيُونَ، وَلَكَ يَوْفَى النَّدْرُ. <sup>٢</sup> يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَأْتِي كُلُّ بَشَرٍ. <sup>٣</sup> آثَامٌ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا. <sup>٤</sup> طُوبَى لِلَّذِي تَخْتَارُهُ وَتُقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لِنَسْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسٍ هَيْكَلِكَ. <sup>٥</sup> بِمَخَافٍ فِي الْعَدْلِ تَسْتَجِيبُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَّكِلَ جَمِيعِ أَقْصَايِ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. <sup>٦</sup> الْمُنْتَبِثُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَطِقُ بِالْقُدْرَةِ، <sup>٧</sup> الْمُهْدِيُّ عَجِيجَ الْبِحَارِ، عَجِيجَ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجَ الْأُمَمِ. <sup>٨</sup> وَتَخَافُ سُكَّانَ الْأَقْصَايِ مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ. <sup>٩</sup> تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جِدًّا. سِوَايِ اللَّهِ مَلَأْتَهُ مَاءً. تُهَيِّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هكَذَا تَعُدُّهَا. <sup>١٠</sup> أَرَوِ أَتْلَامَهَا. مَهَّدْ أَخَادِيدَهَا. بِالْغُيُوثِ تَحْلُلُهَا. تُبَارِكُ غَلَّتْهَا. <sup>١١</sup> كَلَلْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَأَنَارَكَ تَقَطَّرُ دَسْمًا. <sup>١٢</sup> تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَتَنَطَّقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ. <sup>١٣</sup> اكْتَسَتِ الْمَرْوُجُ غَنَمًا، وَالْأُودِيَةُ تَتَعَطَّفُ بَرًّا. تَهْتَفُ وَأَيْضًا تُعْنِي.

### المزمور السادس والستون

لإمام المعننين. تسيحة. مزمور

إِهْتَفِي اللَّهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ! <sup>٢</sup> رَنَّمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مُمَجَّدًا. <sup>٣</sup> قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالِكَ! مِنْ عَظَمِ قُوَّتِكَ تَتَمَلَّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ. <sup>٤</sup> كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتُرَنِّمُ لَكَ. تُرَنِّمُ لَاسْمِكَ». سِلاَهُ. <sup>٥</sup> هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمُرْهَبَ نَحْوَ بَنِي آدَمَ! <sup>٦</sup> حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ. <sup>٧</sup> مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الْأُمَّمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. سِلاَهُ. <sup>٨</sup> بَارِكُوا إِلَهَنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَسَمِّعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ. <sup>٩</sup> الْجَاعِلِ أَنْفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يُسَلِّمْ أَرْجُلَنَا إِلَى الزَّلَلِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّكَ جَرَّبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحَصَّنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ. <sup>١١</sup> أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَغْطًا عَلَى مُتُونِنَا. <sup>١٢</sup> رَكَّبْتَ أَنْاسًا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ

أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.

<sup>١٣</sup> ادْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أَوْفِيكَ نُدُورِي <sup>١٤</sup> الَّتِي نَطَقَتْ بِهَا شَفَاتِي، وَتَكَلَّمْ بِهَا فَمِي فِي ضَيْقِي. <sup>١٥</sup> أَصْعِدْ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِيئَةً مَعَ بَخُورِ كِبَاشٍ. أُقَدِّمُ بَقْرًا مَعَ ثِيُوسٍ. سِلاَهُ. <sup>١٦</sup> هَلُمَّ اسْمَعُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلَّ الْخَائِفِينَ اللَّهَ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي. <sup>١٧</sup> صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَبَجَّيْتُ عَلَى لِسَانِي. <sup>١٨</sup> إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. <sup>١٩</sup> لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. <sup>٢٠</sup> مُبَارِكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يُعِدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

### المزمور السابع والستون

لإمام المعننين على «ذوات الأوتار». مزمور. تسيحة

لِيَتَحَنَّنِ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكْنَا. لِيُزِي بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلاَهُ. <sup>٢</sup> لَكِي يُعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَّمِ خَلَاصُكَ. <sup>٣</sup> يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. <sup>٤</sup> نَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَمَمَ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلاَهُ. <sup>٥</sup> يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ. <sup>٦</sup> الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتْهَا. يُبَارِكُنَا اللَّهُ إِلَهَنَا. <sup>٧</sup> يُبَارِكُنَا اللَّهُ، وَتَخْشَاهُ كُلُّ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

### المزمور الثامن والستون

لإمام المعننين. لداود. مزمور. تسيحة

يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرُبُ مُبْغِضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. <sup>٢</sup> كَمَا يُذْرَى الدُّخَانُ تُذَرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ. <sup>٣</sup> وَالصِّدِّيقُونَ يَفْرَحُونَ. يَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا. <sup>٤</sup> غَتَّوْا لِلَّهِ. رَنَّمُوا لِاسْمِهِ. أَعِدُّوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقِفَارِ بِاسْمِهِ يَا، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ. <sup>٥</sup> أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكِنِ قُدْسِهِ. <sup>٦</sup> اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرِجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ. <sup>٧</sup> اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعودِكَ فِي الْفَقْرِ. سِلاَهُ. <sup>٨</sup> الْأَرْضُ ارْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سِينَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> مَطَرًا غَزِيرًا نَصَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاتُكَ وَهُوَ مُعِي أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ. <sup>١٠</sup> قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَّأَتْ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ. <sup>١١</sup> الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً.

المُبَسَّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ: <sup>١٢</sup> «مُلُوكٌ جُيُوشٌ يَهْرَبُونَ يَهْرَبُونَ، الْمُلَازِمَةُ الْبَيْتَ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ. <sup>١٣</sup> إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَائِرِ فَأَجْنِحَهُ حَمَامَةٌ مَعْشَاءٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِضَفْرَةِ الذَّهَبِ». <sup>١٤</sup> عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِيهَا، أَثَلَجَتْ فِي صَلْمُونَ.

<sup>١٥</sup> جِبَلُ اللَّهِ، جِبَلُ بَاشَانَ. جِبَلُ أَسْنِمَةَ، جِبَلُ بَاشَانَ. <sup>١٦</sup> لِمَاذَا أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْمُسَنَّمَةُ تَرُصِدُنَ الْجِبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٧</sup> مَرَكَبَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكْرَرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سِينَا فِي الْقُدْسِ. <sup>١٨</sup> صَعِدْتَ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتَ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِلسَّكَنِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

<sup>١٩</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يُحْمَلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سِلاَهُ. <sup>٢٠</sup> اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجٌ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنِ اللَّهُ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةَ الشَّعْرَاءَ لِلسَّالِكِ فِي ذُنُوبِهِ. <sup>٢٢</sup> قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، <sup>٢٣</sup> لَكِنِّي تَصْبِغُ رِجْلَكَ بِالْذَّمِّ. أَلْسُنُ كِلَابِكَ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبُهُمْ». <sup>٢٤</sup> رَأَوْا طُرْفَكَ يَا اللَّهُ، طُرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ. <sup>٢٥</sup> مِنْ قُدَّامِ الْمُغْتَوْنَ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأُوتَارِ. فِي الْوَسْطِ فَنِيَاتٌ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ. <sup>٢٦</sup> فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرَ مُتَسَلِّطُهُمْ، رُؤَسَاءَ يَهُودَا جُلُّهُمْ، رُؤَسَاءَ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءَ نَفْتَالِي. <sup>٢٨</sup> قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بَعْرَكَ. أَيُّدُ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا. <sup>٢٩</sup> مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تُقَدِّمُ مُلُوكٌ هَدَايَا. <sup>٣٠</sup> أَنْتَهَرُ وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارَ الشَّيْرَانِ مَعَ عُجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَمَرِّمِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتَ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يُسْرَوْنَ بِالْقِتَالِ. <sup>٣١</sup> يَا تِي شَرْفَاءَ مِنْ مِصْرَ. كَوْشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.

<sup>٣٢</sup> يَا مَمَالِكَ الْأَرْضِ عَنُّوا لِلَّهِ. رَنَّمُوا لِلسَّيِّدِ. سِلاَهُ. <sup>٣٣</sup> لِلرَّزَاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَهُ قُوَّةً. <sup>٣٤</sup> أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْعَمَامِ. <sup>٣٥</sup> مَخَوْفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشُّعْبِ. مُبَارَكُ اللَّهُ!

المزمور التاسع والستون  
لإمام المغنين. على «السوسن». لداود  
١ خَلَّصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي. أَعْرَقْتُ فِي

حَمَاهُ عَمِيقَةً، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمْرَنِي. <sup>٣</sup> تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. يَيْسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ ائْتِظَارِ إِلَهِي. <sup>٤</sup> أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبْغِضُونَنِي بِلَا سَبَبٍ. اعْتَرَّتْ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حَيْثُ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفُهُ.

<sup>٥</sup> يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقَتِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ. <sup>٦</sup> لَا يَخْزُ بِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدُ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مُلْتَمَسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَى الْخَجَلُ وَجْهِي. <sup>٨</sup> صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمَّي. <sup>٩</sup> لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْبِيرَاتُ مُعِيرِكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. <sup>١٠</sup> وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ. <sup>١١</sup> جَعَلْتُ لِبَاسِي مِسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا. <sup>١٢</sup> يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِي شُرَاطِي الْمُسِكِرِ.

<sup>١٣</sup> أَمَا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَارَبُّ فِي وَقْتِ رَضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ. <sup>١٤</sup> نَجِّنِي مِنَ الطِّينِ فَلَا أَعْرَقَ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ. <sup>١٥</sup> لَا يَغْمُرْنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَائِيَةَ عَلَيَّ فَاهَا. <sup>١٦</sup> اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ، لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَاحِمِكَ الْتَفَتْ إِلَيَّ. <sup>١٧</sup> وَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا. <sup>١٨</sup> اقْتَرَبْ إِلَى نَفْسِي. فَكْهًا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي ائْتِنِي. <sup>١٩</sup> أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزِي وَخَجَلِي. قُدَّامَكَ جَمِيعُ مُضَاقِي. <sup>٢٠</sup> الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. انْتَهَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَجِدْ. <sup>٢١</sup> وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا، وَفِي عَطْشِي يَسْقُونَنِي خَلًّا.

<sup>٢٢</sup> لَتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ قُدَّامَهُمْ فَحًّا، وَلِلْأَمِينِ شَرَكًا. <sup>٢٣</sup> لَتُظْلِمَ عِيُونُهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، وَقَلِقَلُ مُتُونُهُمْ دَائِمًا. <sup>٢٤</sup> صُبَّ عَلَيْهِمْ سَحْطُكَ، وَوَيْدِرِكُهُمْ حُمُومٌ غَضَبِكَ. <sup>٢٥</sup> لَتَصِرْ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَابِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَّجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ. <sup>٢٧</sup> لِجَعَلْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرَكٍ. <sup>٢٨</sup> لِيُمْحَوْا مِنْ سِفْرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصَّادِقِينَ لَا يَكْتَبُوا.

<sup>٢٩</sup> أَمَا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَكَثِيبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ فَلَئِنْ فَعْنِي. <sup>٣٠</sup> أَسْبِحْ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظُمُهُ بِحَمْدٍ. <sup>٣١</sup> فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأُظْلَافٍ. <sup>٣٢</sup> يَرَى ذَلِكَ الْوُدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحِيَا

بِعَجَائِكَ. <sup>١٨</sup> وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي،  
حَتَّىٰ أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجِيلَ الْمُقْبِلَ، وَبِقَوَّتِكَ كُلَّ آتٍ. <sup>١٩</sup> وَبِرُّكَ  
إِلَى الْعَلِيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعِظَامَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟  
<sup>٢٠</sup> أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتٍ كَثِيرَةً وَرَدِيَّةً، تَعُودُ فَتُحِينَا، وَمِنْ  
أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا. <sup>٢١</sup> تَزِيدُ عَظْمَتِي وَتَرْجِعُ  
فَتُعَزِّيَنِي. <sup>٢٢</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بِرَبَابٍ، حَقَّكَ يَا إِلَهِي. أُرْنَمُ  
لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٣</sup> تَبْتَهِّجُ شَفَتَيَّ إِذْ أُرْنَمُ لَكَ،  
وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا. <sup>٢٤</sup> وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُ بِرِّكَ.  
لَأَنَّهُ قَدْ خَزَىٰ، لِأَنَّهُ قَدْ خَجَلَ الْمُتَلَمِّسُونَ لِي شَرًّا.

### المزمور الثاني والسبعون

#### لسليمان

اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبِرِّكَ لابنِ الْمَلِكِ. <sup>٢</sup> يَدِينُ  
شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ. <sup>٣</sup> تَحْمِلُ الْجِبَالَ سَلَامًا  
لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامُ بِالْبِرِّ. <sup>٤</sup> يُقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ  
بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ. <sup>٥</sup> يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ،  
وَقُدَّامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٦</sup> يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُرَازِ،  
وَمِثْلَ الْغَيْوِثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ،  
وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحَلَّ الْقَمَرُ. <sup>٨</sup> وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى  
الْبَحْرِ، وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ.

<sup>٩</sup> أَمَامَهُ تَجْتَوِ أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. <sup>١٠</sup> مُلُوكُ  
تَرْشِيشَ وَالْجَزَائِرِ يُرْسِلُونَ تَقْدِمَةً. مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يُقَدِّمُونَ  
هَدِيَّةً. <sup>١١</sup> وَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ الْمُلُوكِ. كُلُّ الْأُمَمِ تَتَعَبَّدُ لَهُ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ  
يُنْجِي الْفَقِيرَ الْمُسْتَغِيثَ، وَالْمَسْكِينِ إِذْ لَا مُعِينَ لَهُ. <sup>١٣</sup> يُشْفِقُ  
عَلَى الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ، وَيُخَلِّصُ أَنْفُسَ الْفُقَرَاءِ. <sup>١٤</sup> مِنَ الظُّلْمِ  
وَالْحَطْفِ يَفْدي أَنْفُسَهُمْ، وَيُكْرِمُ دَمَهُمْ فِي عَيْنَيْهِ. <sup>١٥</sup> وَيَعِيشُ  
وَيُعْطِيهِ مِنْ ذَهَبِ شَبَا. وَيُصَلِّي لِأَجْلِهِ دَائِمًا. الْيَوْمَ كُلَّهُ يُبَارِكُهُ.  
<sup>١٦</sup> تَكُونُ حُفْنَةً بَرًّا فِي الْأَرْضِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ. تَتَمَايَلُ مِثْلَ  
لُبْنَانَ تَمَرْتُهَا، وَيُزْهَرُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِثْلَ عُشْبِ  
الْأَرْضِ. <sup>١٧</sup> يَكُونُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ. قُدَّامَ الشَّمْسِ يَمْتَدُّ اسْمُهُ،  
وَيُبَارَكُونَ بِهِ. كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ يُطَوِّبُونَهُ. <sup>١٨</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ اللَّهُ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ، الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ وَحْدَهُ. <sup>١٩</sup> وَمُبَارَكُ اسْمِ مَجْدِهِ إِلَى  
الدَّهْرِ، وَلِتَمْتَلِي الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ تُمَّ آمِينَ.

تَمَّتْ صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى

قُلُوبِكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ. <sup>٣٣</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَفِرُ  
أَسْرَاهُ. <sup>٣٤</sup> تَسْبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبِحَارُ وَكُلُّ مَا يَدِبُ  
فِيهَا. <sup>٣٥</sup> لِأَنَّ اللَّهَ يُخَلِّصُ صِهْيُونََ وَيَبْنِي مُدْنَ يَهُودَا، فَيَسْكُنُونَ  
هَنَّاكَ وَيَرِثُونَهَا. <sup>٣٦</sup> وَنَسَلُ عِبِيدِهِ يَمْلِكُونَهَا، وَمُحِبُّو اسْمِهِ يَسْكُنُونَ  
فِيهَا.

### المزمور السبعون

#### لإمام المغنين. لداود للتذكير

اللَّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَّتِي. يَا رَبِّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ. <sup>٢</sup> لِيَخْزَ  
وَيَخْجَلَ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلَ الْمُشْتَهُونَ لِي  
شَرًّا. <sup>٣</sup> لِيَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهْ! هَهْ!». <sup>٤</sup> وَلِيَبْتَهِّجُ  
وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِبِيكَ، وَلِيَقُلْ دَائِمًا مُحِبُّو خَلَاصِكَ: «لِيَتَعْظَمِ  
الرَّبُّ». <sup>٥</sup> أَمَا أَنَا فِيمَسْكِينٍ وَقَفِيرٍ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مُعِينِي  
وَمُتَّقِدِي أَنْتَ. يَا رَبِّ، لَا تَبْطُؤْ.

### المزمور الحادي والسبعون

بِكَ يَا رَبُّ احْتَمَيْتُ، فَلَا أَخْزَىٰ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٢</sup> أَبْعَدِكَ نَجِّي  
وَأُنْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُوذُنَكَ وَخَلِّصْنِي. <sup>٣</sup> كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً  
أَدْخُلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتَ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي  
وَحِصْنِي. <sup>٤</sup> يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ  
وَالظَّالِمِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مُتَّكِلِي مَنْدُ  
صِبَايَ. <sup>٦</sup> عَلَيْكَ اسْتَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مُخْرِجِي مِنَ أَحْشَاءِ  
أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا. <sup>٧</sup> صِرْتُ كَأَيَّةِ لَكْثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ  
فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ. <sup>٨</sup> يَمْتَلِي فَمِي مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ مِنْ  
مَجْدِكَ.

<sup>٩</sup> لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ  
قَوَّتِي. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرْصُدُونَ نَفْسِي  
تَأَمَّرُوا مَعًا. <sup>١١</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ  
لَا مُنْقِذَ لَهُ». <sup>١٢</sup> يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي  
أَسْرِعْ. <sup>١٣</sup> لِيَخْزَ وَيَفْنَ مَخَاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسِ الْعَارَ وَالْحَجَلَ  
الْمُتَلَمِّسُونَ لِي شَرًّا. <sup>١٤</sup> أَمَا أَنَا فَأَرْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ  
تَسْبِيحِكَ. <sup>١٥</sup> فَمِي يُحَدِّثُ بَعْدَكَ، الْيَوْمَ كُلَّهُ بِخَلَاصِكَ، لِأَنِّي  
لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا. <sup>١٦</sup> آتِي بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بِرِّكَ  
وَحَدِّكَ.

<sup>١٧</sup> اللَّهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرُ

## المزمور الثالث والسبعون

مزمورٌ. لآساف

١إنما صالحُ الله لإسرائيل، لأنقياء القلب. ٢أما أنا فكادت نزلُ قدامي. لولا قليلٌ لزلقتُ خطواتي. ٣لأنِّي غرتُ من المتكبرين، إذ رأيتُ سلامةَ الأشرار. ٤لأنَّهُ ليستُ في موتهم شدائدٌ، وجسمُهُم سمينٌ. ٥ليسوا في تعبِ الناسِ، ومع البشرِ لا يُصابون. ٦لذلك تقلدوا الكبرياء. ليسوا كثوبِ ظلمهم. ٧جحظتُ غيوتهم من الشحم. جاوزوا تصوّرات القلب. ٨يستَهزئون ويتكلمون بالبشرِ ظلمًا. من العلاء يتكلمون. ٩جعلوا أفواههم في السماء، وألسنتهم تمشي في الأرض. ١٠لذلك يرجعُ شعبه إلى هنا، وكمياهٍ مرويةٍ يمتصون منهم. ١١وقالوا: «كيف يعلمُ الله؟ وهل عند العليِّ معرفة؟». ١٢هوذا هؤلاء هم الأشرار، ومُسْتريحين إلى الدهر يُكثرون ثروةً.

١٣حقًا قد زكيتُ قلبي باطلاً وعسلتُ بالثقاوةِ يدي. ١٤وكنْتُ مُصابًا اليومَ كُلَّهُ، وتأدبتُ كُلَّ صباحٍ. ١٥لو قلتُ أحدثُ هكذا، لغدرتُ بجيلِ بنيك. ١٦فلما قصدتُ معرفةَ هذا، إذا هو تعبٌ في عيني. ١٧حتى دخلتُ مقدسَ الله، وانتبهتُ إلى آخرتهم. ١٨حقًا في مزالقَ جعلتهم. أسقطتهم إلى البوار. ١٩كيف صاروا للخرابِ بعتة! اضمحلوا، فنا من الدواهي. ٢٠كحلهم عند التيقظِ ياربُّ، عند التيقظِ تحقّروا خيالهم.

٢١لأنَّهُ تمرمرَ قلبي، وانتحستُ في كليتي. ٢٢وأنا بليدٌ ولا أعرفُ. صرتُ كبهم عندك. ٢٣ولكني دائمًا معك. أمسكت بيدي اليمنى. ٢٤برأيك تهديني، وبعُد إلى مجدٍ تأخذني. ٢٥من لي في السماء؟ ومعك لا أريدُ شيئًا في الأرض. ٢٦قد فني لحمي وقلبي. صخرة قلبي ونصبي الله إلى الدهر. ٢٧لأنَّهُ هوذا البعداءُ عنك يبيدون. تهلكُ كُلُّ مَنْ يزني عنك. ٢٨أما أنا فالإقترابُ إلى الله حسنٌ لي. جعلتُ بالسيّدِ الرَّبِّ ملجأي، لأخبرَ بكلِّ صنائعك.

## المزمور الرابع والسبعون

قصيدةٌ لآساف

لماذا رَفَضْنَا يا الله إلى الأبد؟ لماذا يُدخِنُ غضبُك على غمِّ

مرعاك؟ ٢أذكرُ جماعتك التي اقتنيتها منذ القدم، وفديتها سبطَ ميراثك، جبلَ صهيونَ هذا الذي سكنتَ فيه. ٣أرفعُ خطواتك إلى الحربِ الأبدية. الكَلَّ قد حطّمَ العدوُّ في المقدسِ. ٤قد زمجرَ مقاوموك في وسطِ معهدك، جعلوا آياتهم آياتٍ. ٥بيانٌ كأنَّهُ رافعُ فؤوسٍ على الأشجارِ المُشْبِكَةِ. ٦والآنَ منقوشاته معًا بالفؤوسِ والمعاولِ يكسرون. ٧أطلقوا النارَ في مقدسك. دنسوا للأرضِ مسكنَ اسمك. ٨قالوا في قلوبهم: «لنفنيهم معًا!». ٩أحرقوا كُلَّ معاهدِ الله في الأرض. ٩آياتنا لا نرى. لا نبيُّ بعدُ، ولا بيننا من يعرفُ حتى متى.

١٠حتى متى يا الله يعيرُ المقاومُ؟ ويهينُ العدوُّ اسمك إلى الغاية؟ ١١لماذا تردُّ يدك ويمينك؟ أخرجها من وسطِ حضنك. أفن. ١٢واللهُ ملكي منذ القدم، فاعلُ الخلاصِ في وسطِ الأرض. ١٣أنت شققتَ البحرَ بقوتك. كسرتَ رؤوسَ الثنانين على المياه. ١٤أنت رَضَصْتَ رؤوسَ لويثان. جعلته طعامًا للشعبِ، لأهل البرية. ١٥أنت فجرتَ عينًا وسيلًا. أنت بيستَ أنهارًا دائمةَ الجريان. ١٦لك النهارُ، ولك أيضًا الليلُ. أنت هيأتَ النورَ والشمسَ. ١٧أنت نصبتَ كُلَّ تخومِ الأرضِ الصيفَ والشتاءَ أنت خلقتَهُما.

١٨أذكرُ هذا: أن العدوَّ قد عيرَ الرَّبَّ، وشعبًا جاهلاً قد أهانَ اسمك. ١٩لا تُسلمَ للوحشِ نفسَ يمامتك. قطع بائسك لا تنسَ إلى الأبد. ٢٠انظرُ إلى العهدِ، لأنَّ مُظلماتِ الأرضِ امتلأتُ من مساكنِ الظلم. ٢١لا يرجعَنَّ المنسحقُ خازيًا. الفقيرُ والبائسُ لبسبِحا اسمك.

٢٢قم يا الله. أقم دعواك. اذكرُ تعييرَ الجاهلِ إياك اليومَ كُلَّهُ. ٢٣لا تنسَ صوتَ أصدادك، ضجيجَ مقاوميك الصاعدِ دائمًا.

## المزمور الخامس والسبعون

لإمامِ المُغنين. على «لا تهلك». مزمورٌ لآساف. تسبيحةٌ نحمدك، يا الله نحمدك، واسمك قريبٌ. يُحدثون بعجائبك. ٢«لأنِّي أعينُ ميعادًا. أنا بالمستقيماتِ أقضي. ٣ذابتِ الأرضُ وكُلُّ سُكَّانِها. أنا وزنتُ أعمدتها. سِلاه.

٤قلتُ للمفتخرين: لا تفتخروا. وللأشرار: لا ترفعوا

قَرْنَا. ° لا ترفعوا إلى العلى قرنكم. لا تتكلموا بعنق مُصَلَّبٍ. ° لأنه لا من المشرق ولا من المغرب ولا من بريّة الجبال. ° ولكن الله هو القاضي. هذا يضعه وهذا يرفعه. ° لأن في يد الربّ كأساً وخمرها مُحْتَمَرَةٌ. ملائمة شراباً ممزوجاً. وهو يسكب منها. لكن عكرها يمضه، يشربه كلُّ أشرار الأرض. ° أما أنا فأخبر إلى الدهر. أرثم لإله يعقوب. ° وكلُّ قرون الأشرار أعصب. قرون الصديق تنصب.

### المزمور السادس والسبعون

لإمام المغنين على «ذوات الأوتار». مزمور لآساف.

#### تسيحة

الله معروف في يهوذا. اسمه عظيم في إسرائيل. ° كانت في ساليمة مظلته، ومسكنه في صهيون. ° هناك سحق القسي البارقة. ° المجنّ والسيف والقتال. سلاه. ° أبهى أنت، أمجد من جبال السلب. ° سلب أشداء القلب. ° ناموا سنهم. ° كلُّ رجال البأس لم يجدوا أيديهم. ° من انتهارك يا إله يعقوب يسبح فارسٌ وخيلٌ. ° أنت مهوبٌ أنت. ° فمن يقف فدامك حال غضبك؟ ° من السماء أسمعت حكماً. ° الأرض فرغت وسكتت ° عند قيام الله للقضاء، لتخليص كلِّ ودعاء الأرض. سلاه. ° لأن غضب الإنسان يحمك. بقيته الغضب تنطق بها. °

° أنذروا وأوفوا للربّ إلهكم يا جميع الذين حولي. ليقدّموا هديّة للمهوب. ° يقطف روح الرؤساء. هو مهوبٌ لمولوك الأرض. °

### المزمور السابع والسبعون

لإمام المغنين على «يدوثون». لآساف. مزمور

° صوتي إلى الله فأصرخ. صوتي إلى الله فأصغى إليّ. ° في يوم ضيقي التمسّ الربّ. يدي في الليل انبسطت ولم تخذل. ° أبت نفسي التعزية. ° أذكر الله فائن. ° أناجي نفسي فيغشى على روحي. سلاه. °

° أمسكت أجفان عيني. انزعجت فلم أتكلّم. ° تفكرت في أيام القدم، السنين الدهرية. ° أذكر ترنمي في الليل. مع قلبي أناجي، وروحي تبحث: ° هل إلى الدهور يرفض الربّ، ولا يعود للرضا بعد؟ ° هل انتهت إلى الأبد رحمته؟ انقطع كلمته

إلى دور فدور؟ ° هل نسي الله رافة؟ أو قفص برجزه مراحمه؟. ° سلاه. °

° فقلت: «هذا ما يُعَلِّني: تعيّر يمين العليّ». ° أذكر أعمال الربّ. ° إذ أتذكر عجائبك منذ القدم، ° وألهج بجميع أفعالك، وبصنائعك أناجي. °

° اللهم، في القدس طريقك. أيُّ إله عظيم مثل الله؟ ° أنت الإله الصانع العجائب. عرفت بين الشعوب قوتك. ° فككت بذراعك شعبك، بني يعقوب ويوسف. سلاه. ° أبصرتك المياه يا الله، أبصرتك المياه ففرغت، ارتعدت أيضاً اللجج. ° سكبت الغيوم مياهاً، أعطت السحب صوتاً. أيضاً سهامك طارت. ° صوت رعدك في الزوبعة. البروق أضاءت المسكونة. ارتعدت ورجفت الأرض. ° في البحر طريقك، وسبلك في المياه الكثيرة، وأثارك لم تعرف. ° هديت شعبك كالغنم بيد موسى وهارون. °

### المزمور الثامن والسبعون

#### قصيدة لآساف

° اصغ يا شعبي إلى شريعتي. أميلوا أذانكم إلى كلام فمي. ° افتح بمنلى فمي. أذيع الغازاً منذ القدم. ° التي سمعناها وعرفناها وآبأنا أخبرونا. ° لا نخفي عن بنيهم إلى الجيل الآخر، مخبرين بتسابيح الربّ وقوته وعجائبه التي صنع. ° أقام شهادة في يعقوب، ووضع شريعة في إسرائيل، التي أوصى آباءنا أن يعرفوا بها أبناءهم، لكي يعلم الجيل الآخر. بنون يولدون فيقومون ويخبرون أبناءهم، ° فيجعلون على الله اعتمادهم، ولا ينسون أعمال الله، بل يحفظون وصاياه. ° ولا يكونون مثل آبائهم، جيلاً زائغاً ومارداً، جيلاً لم يثبت قلبه ولم تكن روحه أمانة لله. °

° بنو أفرايم النازعون في القوس، الرامون، انقلبوا في يوم الحرب. ° لم يحفظوا عهد الله، وآبوا السلوك في شريعته، ° ونسوا أفعاله وعجائبه التي أراهم. ° فدام آبائهم صنع أعجوبة في أرض مصر، بلاد صوعن. ° شق البحر فعبرهم، ونصب المياه كند. ° وهدهم بالسحاب نهاراً، والليل كله بنور نار. ° شق صخوراً في البرية، وسقاها كأنه من لجج عظيمة. ° أخرج مجاري من صخرة، وأجرى مياهاً

كالأنهار. <sup>١٧</sup> ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعِصْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِئَةِ. <sup>١٨</sup> وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسْوَإِلِهِمْ طَعَامًا لَشَهْوَتِهِمْ. <sup>١٩</sup> فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يُرْتَبَ مَائِدَةٌ فِي الْبَرِّيَّةِ؟» <sup>٢٠</sup> هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتِ الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يُهَيِّئَ لَحْمًا لَشَعْبِهِ؟» <sup>٢١</sup> لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَعَضِبَ، وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَسَخَطُ أَيْضًا صَعِدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِيحَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٤</sup> وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِلْأَكْلِ، وَبُرَّ السَّمَاءُ أَعْطَاهُمْ. <sup>٢٥</sup> أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ. أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ. <sup>٢٦</sup> أَهْجَسَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً. <sup>٢٧</sup> وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرَمَلَ الْبَحْرِ طُيُورًا ذَوَاتَ أَجْنِحَةٍ. <sup>٢٨</sup> وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِينِهِمْ. <sup>٢٩</sup> فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جِدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ. <sup>٣٠</sup> لَمْ يَزُورُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ، <sup>٣١</sup> فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٢</sup> فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.

<sup>٣٣</sup> فَانْفَتَى أَيَّامُهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسِينِهِمْ بِالرُّعْبِ. <sup>٣٤</sup> إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ، <sup>٣٥</sup> وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيِّ وَلِيَّتُهُمْ. <sup>٣٦</sup> فَخَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَّبُوا عَلَيْهِ بِالسِّيْتِهِمْ. <sup>٣٧</sup> أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تُثَبِّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أُمَّاءَ فِي عَهْدِهِ.

<sup>٣٨</sup> أَمَّا هُوَ فَرَوْوْفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يُهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبُهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ. <sup>٣٩</sup> ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَّرُوا رِيحَ تَذَهَبُ وَلَا تَعُودُ. <sup>٤٠</sup> كَمْ عَصَوْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْفَقْرِ! <sup>٤١</sup> رَجَعُوا وَجَرَّبُوا اللَّهَ وَعَنَوْا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٢</sup> لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فِدَاهِمُ مِنَ الْعَدُوِّ، <sup>٤٣</sup> حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَانَ. <sup>٤٤</sup> إِذْ حَوَّلَ خُلُجَانَهُمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيَهُمْ لَكِي لَا يَشْرَبُوا. <sup>٤٥</sup> أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَسَدَتْهُمْ. <sup>٤٦</sup> أَسْلَمَ لِلْجَرْدَمِ غَلَّتُهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ. <sup>٤٧</sup> أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كُرُومَهُمْ، وَجَمَّمِيَزَهُمْ بِالصَّقِيعِ. <sup>٤٨</sup> وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بَهَائِمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ. <sup>٤٩</sup> أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حُمُومٌ غَضِبَهُ، سَخَطًا وَرِجْزًا وَضِيقًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارٍ. <sup>٥٠</sup> مَهَّدَ سَبِيلًا

لِغَضَبِهِ. لَمْ يَمْنَعْ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَا. <sup>٥١</sup> وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. <sup>٥٢</sup> وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٥٣</sup> وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْرَعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَّرَهُمُ الْبَحْرُ. <sup>٥٤</sup> وَأَدْخَلَهُمْ فِي تُخُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي اقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ. <sup>٥٥</sup> وَطَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٥٦</sup> فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيَّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا، <sup>٥٧</sup> بَلْ ارْتَدَّوْا وَعَدُّوْا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مُخْطِئَةٍ. <sup>٥٨</sup> أَغَاطُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِتَمَاثِيلِهِمْ. <sup>٥٩</sup> سَمِعَ اللَّهُ فَعَضِبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا، <sup>٦٠</sup> وَرَفَضَ مَسْكِنَ شَيْلِو، الْخَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ. <sup>٦١</sup> وَسَلَّمَ لِلسَّبِي عِزَّهُ، وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ. <sup>٦٢</sup> وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ. <sup>٦٣</sup> مُخْتَارُوهُ أَكَلَتْهُمْ النَّارُ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يُحْمَدْنَ. <sup>٦٤</sup> كَهَنَّتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامِلُهُ لَمْ يَبْكِينَ.

<sup>٦٥</sup> فَاسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَنَائِمًا، كَجَبَّارٍ مُعَيِّطٍ مِنَ الْخَمْرِ. <sup>٦٦</sup> فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا. <sup>٦٧</sup> وَرَفَضَ خَيْمَةَ يَوْسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ. <sup>٦٨</sup> بَلْ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلٌ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ. <sup>٦٩</sup> وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدِسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٧٠</sup> وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَائِرِ الْغَنَمِ. <sup>٧١</sup> مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ. <sup>٧٢</sup> فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كِمَالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

### المزمور التاسع والسبعون

#### مزمور. لأساف

اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. <sup>٢</sup> دَفَعُوا جُثَّتَ عَبِيدِكَ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتْقِيَاثِكَ لَوْحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُ. <sup>٤</sup> صَبَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُرَّاءَ وَشُخْرَةَ الَّذِينَ حَوْلَنَا. <sup>٥</sup> إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَيْرَتُكَ؟ <sup>٦</sup> أَفِضْ رِجْزَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، <sup>٧</sup> لِأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا. <sup>٤</sup> لَأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. <sup>٥</sup> جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يَوْسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفُهُ: <sup>٦</sup> «أَبْعَدْتُ مِنَ الْجِمْلِ كَيْفَهُ. يَدَاؤُهُ تَحَوَّلَتْ عَن السَّلِّ. <sup>٧</sup> فِي الضِّيقِ دَعَوْتُ فَفَجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُكَ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَيْتُكَ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ. سِلَاةُ.

<sup>٨</sup> «إِسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكْ. يَا إِسْرَائِيلُ، إِنْ سَمِعْتَ لِي! <sup>٩</sup> لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ. <sup>١٠</sup> أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْعِزْ فَكْ فَأَمْلَأَهُ. <sup>١١</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لَصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي. <sup>١٢</sup> فَسَلَّمْتُهُمْ إِلَى قَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مَوَاطِرَاتِ أَنْفُسِهِمْ. <sup>١٣</sup> لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَّكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي، <sup>١٤</sup> سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضِعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مُضَاقِيهِمْ كُنْتُ أَرُدُّ يَدِي. <sup>١٥</sup> مُبْغِضُوا الرَّبَّ يَتَذَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتُهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أَشْبِعُكَ عَسَلًا».

### المزمور الثاني والثمانون

#### مزمور لآساف

<sup>١</sup> اللهُ قَائِمٌ فِي مَجْمَعِ اللهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي: <sup>٢</sup> «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جَوْرًا وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاةُ. <sup>٣</sup> أَقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينِ وَالْبَائِسِ. <sup>٤</sup> نَجِّوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِدُوا.

<sup>٥</sup> «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَرَعَّرُ كُلُّ أُسُسِ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَالِي كُلُّكُمْ. <sup>٧</sup> لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤْسَاءِ تَسْقُطُونَ». <sup>٨</sup> قُمْ يَا اللهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.

### المزمور الثالث والثمانون

#### تسبيحة. مزمور لآساف

<sup>١</sup> اللَّهُمَّ، لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللهُ. <sup>٢</sup> فَهَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْبَجُونَ، وَمُبْغِضُوكَ قَدْ رَفَعُوا الرُّؤْسَ. <sup>٣</sup> عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مَوَاطِرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْمِيَاثِكَ. <sup>٤</sup> قَالُوا: «هَلُمَّ نُبْدِهِمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يُذَكَّرْ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدًا».

<sup>٥</sup> لِأَنَّهُمْ تَأَمَّرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا. <sup>٦</sup> خِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مَوَابِ وَالْهَاجَرِيِّينَ. <sup>٧</sup> جِبَالُ وَعَمَمُونَ وَعَمَالِيْقُ، فَلَسْطِينَ مَعَ سُكَّانِ صُورَ. <sup>٨</sup> أَشُورُ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا

<sup>٨</sup> لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمْنَا مَرَا حِمُكَ سَرِيعًا، لِأَنَّكَ قَدْ تَذَلَّلْنَا جِدًّا. <sup>٩</sup> أَعْتَبْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجَّنَا وَاغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. <sup>١٠</sup> لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟». لِتُعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَمِ قُدَامَ أَعْيُنِنَا نَقْمَةَ دَمِ عَبِيدِكَ الْمُهْرَاقِ. <sup>١١</sup> لِتَدْخُلَ قُدَامَكَ أَنْيُنُ الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ اسْتَبَقَ بَنِي الْمَوْتِ. <sup>١٢</sup> وَرُدَّ عَلَى جِيرَانِنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارِ الَّذِي عَيَّرُوكَ بِهِ يَا رَبُّ. <sup>١٣</sup> أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَنَمَ رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نَحْدُثُ بِتَسْبِيحِكَ.

### المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ عَلَى «السُّوسَنَ». شَهَادَةٌ. لَأَسَافَ. مَزْمُورٌ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، اصْعِ، يَا قَائِدَ يَوْسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكَرُوبِيمِ أَشْرِقْ. <sup>٢</sup> قُدَامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسَى أَيْقِظْ جَبْرُوتَكَ، وَهَلِّمْ لَخَلَاصِنَا. <sup>٣</sup> يَا اللهُ، أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخَلِّصْ.

<sup>٤</sup> يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تُدَخِّنُ عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ؟ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدُّمُوعَ بِالْكَيْلِ. <sup>٦</sup> جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ. <sup>٧</sup> يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا، وَأَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخَلِّصْ.

<sup>٨</sup> كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتُ. طَرَدْتُ أُمَّمًا وَغَرَسْتُهَا. <sup>٩</sup> هَيَّاتِ قُدَامَهَا فَاصْلَتْ أَصُولَهَا فَمَلَاتِ الْأَرْضَ. <sup>١٠</sup> غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَأَغْصَانُهَا أَرَزَّ اللهُ. <sup>١١</sup> مَدَّتْ قُضْبَانُهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فُرُوعَهَا. <sup>١٢</sup> فَلِمَاذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ <sup>١٣</sup> يُفْسِدُهَا الْخَنْزِيرُ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرْعَاها وَحْشُ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>١٤</sup> يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ، <sup>١٥</sup> وَالْغَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْإِبْنَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. <sup>١٦</sup> هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ انْتِهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ. <sup>١٧</sup> لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، <sup>١٨</sup> فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحِينَا فَتَدْعُو بِاسْمِكَ. <sup>١٩</sup> يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْنَا. أَنْزِ بَوَجْهَكَ فَتَخَلِّصْ.

### المزمور الحادي والثمانون

#### لِإِمَامِ الْمُعْتَنِينَ عَلَى «الْجَبِّيَّةِ». لَأَسَافَ

<sup>١</sup> رَتَّمُوا لِلَّهِ قُوَّتَنَا. اهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. <sup>٢</sup> أَرْفَعُوا نَعْمَةً وَهَاتُوا دُفًّا، عَوْدًا حُلُومًا مَعَ رَبَابٍ. <sup>٣</sup> أَنْفَخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ،



ذراعًا لبني لوطٍ . سِلاهُ .

إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحِينَا، فَيَفْرَحُ بِكَ شَعْبُكَ؟  
أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ .

أَيْنِي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ  
وَلأَنْتِقِيائِهِ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحَمَاقَةِ .<sup>٩</sup> لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ  
خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا .<sup>١٠</sup> الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَا .  
الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاتِمَا .<sup>١١</sup> الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُتُ، وَالْبِرُّ مِنَ  
السَّمَاءِ يَطَّلِعُ .<sup>١٢</sup> أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْحَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي  
عَلَّتَهَا .<sup>١٣</sup> الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ .

### الْمَزْمُورُ السَّادِسُ وَالثَّمَانُونَ

#### صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

أَمِلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ . اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ  
أَنَا .<sup>٢</sup> أَحْفَظُ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ . يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ  
الْمُتَّكِلَ عَلَيْكَ .<sup>٣</sup> أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصْرُخُ الْيَوْمَ  
كُلَّهُ .<sup>٤</sup> فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنِّي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي .<sup>٥</sup> لِأَنَّكَ  
أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الذَّاعِينَ إِلَيْكَ .

أَصْغِ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي .<sup>٧</sup> فِي  
يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي .<sup>٨</sup> أَلَا مِثْلَ لِكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ  
يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ .<sup>٩</sup> كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَأْتُونَ  
وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ .<sup>١٠</sup> لِأَنَّكَ عَظِيمٌ  
أَنْتَ وَصَانِعُ عَجَائِبَ . أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ .

عَلَّمْنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ . أَسْلُكُ فِي حَقِّكَ . وَحَدِّ قَلْبِي لِحَوْفِ  
اسْمِكَ .<sup>١٢</sup> أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَمَجِّدُ اسْمَكَ  
إِلَى الدَّهْرِ .<sup>١٣</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي  
مِنَ الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى .

اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعُتَاةِ طَلَبُوا  
نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ .<sup>١٥</sup> أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَإِلَهُ رَحِيمٍ  
وَرَوْوْفٍ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقُّ .<sup>١٦</sup> الْتَفَتْ إِلَيَّ  
وَأَرْحَمْنِي . أَعْطِ عَبْدَكَ قَوَّتَكَ، وَخَلِّصِ ابْنَ أُمَّتِكَ .<sup>١٧</sup> اصْنَعْ  
مَعِيَ آيَةً لِلْحَيْرِ، فَيَرَى ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ  
أَعْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي .

### الْمَزْمُورُ السَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ

#### لِبَنِي قُورَحَ . مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ . الرَّبُّ أَحَبَّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ

أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمِدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِيَابِينَ فِي وَادِي  
قَيْشُونَ .<sup>١٠</sup> بَادُوا فِي عَيْنِ دَوْرٍ . صَارُوا دَمْنًا  
لِلْأَرْضِ .<sup>١١</sup> اجْعَلْهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَنْبٍ . وَمِثْلَ  
زَبْحٍ، وَمِثْلَ صَلْمُنَاعٍ كُلِّ أَمْرَانِهِمْ .<sup>١٢</sup> الَّذِينَ قَالُوا: «لَتَمْتَلِكُ  
لأَنْفُسِنَا مَسَاكِينَ اللهُ» .

يَا إِلَهِي، اجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجُلِّ، مِثْلَ الْقَشِّ أَمَامَ الرِّيحِ .<sup>١٤</sup> كَنَارٍ  
تَحْرِقُ الْوَعَرَ، كَلْهَيْبٍ يُشْعِلُ الْجِبَالَ .<sup>١٥</sup> هَكَذَا اطْرُدْهُمْ  
بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزَوْبَعَتِكَ رَوْعَهُمْ .<sup>١٦</sup> اَمَلًا وَجُوهَهُمْ خَزِيًا، فَيَطْلُبُوا  
اسْمَكَ يَا رَبُّ .<sup>١٧</sup> لِيَخْزُوا وَيَرْتَاعُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا،  
وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهْوُهُ وَحَدِّكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ .<sup>١٨</sup>

### الْمَزْمُورُ الرَّابِعُ وَالثَّمَانُونَ

#### لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «الْجَنِّيَّةِ» . لِبَنِي قُورَحَ . مَزْمُورٌ

مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ! تَشْتَاقُ بَلْ تَتَوَقُّ نَفْسِي إِلَى  
دِيَارِ الرَّبِّ . قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ .<sup>٣</sup> الْعُصْفُورُ أَيْضًا  
وَجَدَّ بَيْتًا، وَالسُّنُونَةُ عَشًّا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحَكَ  
يَا رَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي .<sup>٤</sup> طُوبَى لِلسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا  
يُسَبِّحُونَكَ . سِلاهُ .

طُوبَى لِأَنَاسٍ عَزَّهُمْ بِكَ . طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ .<sup>٦</sup> عَابِرِينَ فِي  
وَادِي الْبُكَاءِ، يُصَيِّرُونَهُ يَنْبُوعًا . أَيْضًا بَرَكَاتٍ يُعْطُونَ  
مُورَةً .<sup>٧</sup> يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ . يَرُونَ قَدَامَ اللهِ فِي صِهْيُونَ .

يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَاصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ .  
سِلاهُ .<sup>٩</sup> يَا مَجْنَنًا انظُرْ يَا اللهُ، وَالتَفَتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ .<sup>١٠</sup> لِأَنَّ  
يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ . اخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَبَّةِ فِي  
بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ .<sup>١١</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ اللهُ، شَمْسٌ  
وَمِجَنٌّ . الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا . لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ  
بِالْكَمَالِ .<sup>١٢</sup> يَا رَبُّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ .

### الْمَزْمُورُ الْخَامِسُ وَالثَّمَانُونَ

#### لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ . لِبَنِي قُورَحَ . مَزْمُورٌ

رَضِيْتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ . أَرْجَعْتَ سِبْيَ يَعْقُوبَ .<sup>٢</sup> غَفَرْتَ  
إِثْمَ شَعْبِكَ . سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ . سِلاهُ .<sup>٣</sup> حَجَزْتَ كُلَّ رِجْزِكَ .  
رَجَعْتَ عَنِ حُمُوِّ غَضَبِكَ .<sup>٤</sup> أَرْجَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَانْفِ  
غَضَبَكَ عَنَّا .<sup>٥</sup> هَلْ إِلَى الدَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ

أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. <sup>٣</sup> قَدْ قِيلَ بِكَ أَمْجَادٌ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلاَهُ.

<sup>٤</sup> «أَذْكَرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفْتَيَّ. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ». <sup>٥</sup> وَلِصْهِيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلْيَى يُنَبِّئُهَا». <sup>٦</sup> الرَّبُّ يَعُدُّ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلِدَ هُنَاكَ». سِلاَهُ. <sup>٧</sup> وَمُعْتُونَ كَعَاظِفِينَ: «كُلُّ الشُّكَّانِ فِيكَ».

### الْمَزْمُورُ الثَّامِنُ وَالْتَّمَانُونَ

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَاحَ. لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلغِنَاءِ.

### قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

<sup>١</sup> يَارَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ، <sup>٢</sup> فَتَلَّاتِ قَدَامَكَ صَلَاتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَيَّ صُرَاخِي، <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ قَدْ شَبِعَتْ مِنْ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَآوِيَةِ دَنْتُ. <sup>٤</sup> حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَرِبِينَ إِلَى الْجُبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. <sup>٥</sup> بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ الْقَتْلَى الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا. <sup>٦</sup> وَضَعْتَنِي فِي الْجُبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ. <sup>٧</sup> عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تِيَارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي. سِلاَهُ. <sup>٨</sup> أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رِجْسًا لَهُمْ. أَعْلَقَ عَلَيَّ فَمَا أَخْرَجَ. <sup>٩</sup> عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذُّلِّ. دَعَوْتُكَ يَارَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ.

<sup>١٠</sup> أَفَلَعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخْيَلَةُ تَقُومُ تُمَجِّدُكَ؟ سِلاَهُ. <sup>١١</sup> أَهْلُ يُحَدِّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ بِحَقِّكَ فِي الْهَلَاكِ؟ <sup>١٢</sup> أَهْلُ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ، وَبِرُّكَ فِي أَرْضِ النَّسْيَانِ؟

<sup>١٣</sup> أَمَّا أَنَا فَلِإِيكَ يَارَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْعِدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ. <sup>١٤</sup> لِمَاذَا يَارَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ <sup>١٥</sup> أَنَا مِسْكِينٌ وَمُسْلَمٌ الرُّوحِ مِنْذُ صِبَايَ. احْتَمَلْتُ أَهْوَالِكَ. تَحَيَّرْتُ. <sup>١٦</sup> عَلَيَّ عَبَّرَ سَخَطُكَ. أَهْوَالِكَ أَهْلَكْتَنِي. <sup>١٧</sup> أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلُّهُ. اكَتَنَفْتَنِي مَعًا. <sup>١٨</sup> أَبْعَدْتَ عَنِّي مُجَبًّا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

### الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالْتَّمَانُونَ

### قَصِيدَةٌ لِأَيْثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

<sup>١</sup> بِمَرَاحِمِ الرَّبِّ أَعْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرِ فَدَوْرِ أَخْبِرْ عَنْ حَقِّكَ

بِفَمِي. <sup>٢</sup> لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تُبْنَى. السَّمَاوَاتُ تُثَبَّتُ فِيهَا حَقِّكَ». <sup>٣</sup> «قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، حَافَلْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: إِلَى الدَّهْرِ أُثَبَّتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرِ فَدَوْرِ كُرْسِيِّكَ». سِلاَهُ. <sup>٤</sup> وَالسَّمَاوَاتُ تَحْمَدُ عَجَائِبُكَ يَارَبُّ، وَحَقِّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟ <sup>٦</sup> إِلَهُ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مَوْأَمَرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخُوفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.

<sup>٧</sup> يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِيٌّ، رَبُّ، وَحَقِّكَ مِنْ حَوْلِكَ. <sup>٨</sup> أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ لُجَجِهِ أَنْتَ تُسَكِّنُهَا. <sup>٩</sup> أَنْتَ سَحَقْتَ رَهَبَ مِثْلِ الْقَتِيلِ. بِذِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ. <sup>١٠</sup> لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَسْتَهُمَا. <sup>١١</sup> الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورُ وَحَرْمُونُ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ. <sup>١٢</sup> لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةٌ يَدُكَ. مُرْتَفَعَةٌ يَمِينُكَ. <sup>١٣</sup> الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ. <sup>١٤</sup> طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافَ. يَارَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ. <sup>١٥</sup> بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّكَ أَنْتَ فَخَرُ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنًا. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ مَجْتَنَّا، وَقُدُوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكُنَا.

<sup>١٨</sup> حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عَوْنًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ». <sup>١٩</sup> وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بَدْهِنِ قُدْسِي مَسَحْتُهُ. <sup>٢٠</sup> الَّذِي ثَبَّتُ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ. <sup>٢١</sup> لَا يُرْغِمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يُدَلِّلُهُ. <sup>٢٢</sup> وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مُبْغِضِيهِ. <sup>٢٣</sup> أَمَّا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ. <sup>٢٤</sup> وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ. <sup>٢٥</sup> هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي. <sup>٢٦</sup> أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ. <sup>٢٧</sup> إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يُثَبَّتُ لَهُ. <sup>٢٨</sup> وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ، وَكُرْسِيَّهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٩</sup> إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي، <sup>٣٠</sup> إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ، <sup>٣١</sup> أَفْتَقِدُ بَعْضًا مَعْصِيَتَهُمْ، وَبِضْرَبَاتٍ إِثْمُهُمْ. <sup>٣٢</sup> أَمَّا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي. <sup>٣٣</sup> لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أَعْيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي. <sup>٣٤</sup> مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:

كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَدَلَّتْنَا، كَالسَّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا. <sup>١٦</sup> لِيُظْهَرَ  
فِعْلَكَ لِعَبِيدِكَ، وَجَلَالِكَ لِبَنِيهِمْ. <sup>١٧</sup> وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا  
عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا نَبْتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا نَبْتُهُ.

### المزمور الحادي والتسعون

السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ بَيْتٌ. <sup>١</sup> أَقُولُ لِلرَّبِّ:  
«مَلَجَايَ وَحِصْنِي. إِلَهِي فَأَتَّكِلُ عَلَيْهِ». <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ يُنَجِّيكَ مِنْ فِخْ  
الصَّيَادِ وَمِنَ الْوَبَا الْخَطِرِ. <sup>٣</sup> بِخَوَافِيهِ يُظَلِّلُكَ، وَتَحْتَ أَجْنَحِيهِ  
تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ. <sup>٤</sup> لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ  
سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ، <sup>٥</sup> وَلَا مِنْ وَبَا يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكِ  
يُفْسِدُ فِي الظَّهيرةِ. <sup>٦</sup> يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ.  
إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ. <sup>٧</sup> إِنَّمَا بَعِينِكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.  
<sup>٨</sup> لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلَجَايَ». جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ،  
<sup>٩</sup> لَا يَلْقَاكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خِيَمَتِكَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ يُوصِي  
مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طُرُقِكَ. <sup>١١</sup> عَلَى الْأَيْدِي  
يَحْمِلُونَكَ لِثَلَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. <sup>١٢</sup> عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّلْبِ  
تَطَأُ. السُّبُلَ وَالثُّعْبَانَ تَدْوَسُ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أَنْجِيهِ. أَرْفَعُهُ  
لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. <sup>١٤</sup> يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ،  
أُنْقِذْهُ وَأَمَجِّدْهُ. <sup>١٥</sup> مِنْ طَوْلِ الْأَيَّامِ أَشْبِعْهُ، وَأُريهِ خَلَاصِي.»

### المزمور الثاني والتسعون

#### مزمور تسيحة. ليوم السبت

حَسَنٌ هُوَ الْحَمْدُ لِلرَّبِّ وَالتَّرْتُمُ لاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. <sup>١</sup> أَنْ  
يُخَبِّرَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْغَدَاةِ، وَأَمَانَتِكَ كُلِّ لَيْلَةٍ، <sup>٢</sup> عَلَى ذَاتِ عَشْرَةِ  
أوتارٍ وَعَلَى الرَّبَابِ، عَلَى عَرَفِ الْعُودِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّكَ فَرَّحْتَنِي يَا رَبُّ  
بصنائعِكَ. بأعمالِ يَدَيْكَ أَبْتَهِجُ. <sup>٤</sup> مَا أعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ!  
وَأَعَمَّقَ جِدًّا أَفْكَارَكَ! <sup>٥</sup> الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا  
يَفْهَمُ هَذَا. <sup>٦</sup> إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي  
الإِثْمِ، فَلِكِي يُبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ. <sup>٧</sup> أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَمُتَعَالٍ إِلَى  
الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ.  
يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الإِثْمِ. <sup>٩</sup> وَتَنْصِبُ مِثْلَ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي.  
تَدَهَّنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ. <sup>١٠</sup> وَتُبْصِرُ عَيْنِي بِمُرَاقِبِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ  
بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ.

<sup>١١</sup> الصِّدِّيقُ كَالثَّلْخَةِ يَزْهَوُ، كَالأَرزِ فِي لُبْنَانٍ يَنْمُو. <sup>١٢</sup> مَغْرُوسِينَ  
فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِلَيْنَا يُزْهَرُونَ. <sup>١٣</sup> أَيْضًا يُثْمِرُونَ فِي

<sup>١٤</sup> نَسَلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي. <sup>١٥</sup> مِثْلَ  
القَمَرِ يُبْتَأُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاةُ.  
<sup>١٦</sup> لِكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَدْتَ، غَضِبْتَ عَلَيَّ مَسِيحًا. <sup>١٧</sup> نَقَضْتَ  
عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ. <sup>١٨</sup> هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ  
جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. <sup>١٩</sup> أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا  
عِنْدَ جِيرَانِهِ. <sup>٢٠</sup> رَفَعْتَ يَمِينَ مَضَائِقِيهِ، فَرَّحْتَ جَمِيعَ  
أَعْدَائِهِ. <sup>٢١</sup> أَيْضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي  
الْقِتَالِ. <sup>٢٢</sup> أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَأَلْقَيْتَ كُرْسِيَهُ إِلَى  
الأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> قَصَّرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ عَطَيْتَهُ بِالْخِزْيِ. سِلَاةُ.  
<sup>٢٤</sup> حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَخْتَبِي كُلَّ الْإِخْتِيَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالثَّارِ  
غَضْبُكَ؟ <sup>٢٥</sup> أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ  
بَنِي آدَمَ! <sup>٢٦</sup> أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ يُنَجِّي نَفْسَهُ  
مِنْ يَدِ الْهَآوِيَةِ؟ سِلَاةُ. <sup>٢٧</sup> أَيْنَ مَرَا حِمُّكَ الْأَوَّلُ يَا رَبُّ، الَّتِي  
حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟ <sup>٢٨</sup> أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَبْدِكَ الَّذِي  
أَحْتَمَلُهُ فِي حِصْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأَمَمِ كُلِّهَا، <sup>٢٩</sup> الَّذِي بِهِ عَيَّرَ  
أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ. <sup>٣٠</sup> مُبَارَكُ الرَّبِّ  
إِلَى الدَّهْرِ. أَمِينٌ فَآمِينَ.

### المزمور التسعون

#### صلاة لموسى رجل الله

يَا رَبُّ، مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوِّرْ. <sup>١</sup> مِنْ قَبْلِ أَنْ تَوْلِدَ  
الْجِبَالَ، أَوْ أبدأتَ الأَرْضَ وَالمَسْكُونَةَ، مِنْذُ الأَرزِ إِلَى الأَبَدِ  
أَنْتَ اللهُ. <sup>٢</sup> تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى العُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي  
آدَمَ». <sup>٣</sup> لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ بَعْدَ مَا عَيَّرَ،  
وَكَهْزَيْعٍ مِنَ اللَّيْلِ. <sup>٤</sup> جَرَفْتُهُمْ. كَسَيْتَهُ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبِ  
يَزُولُ. <sup>٥</sup> بِالْغَدَاةِ يُزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجْرُ فَيَبْسُ.

<sup>٦</sup> لِأَنَّا قَدْ فِينَا بِسَخَطِكَ وَبِعُضْبِكَ ارْتَعَبْنَا. <sup>٧</sup> قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا  
أَمَامَكَ، خَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ  
بِرِجْزِكَ. أَفْتِينَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ. <sup>٩</sup> أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ  
كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَمِثْلَانُونَ سَنَةً، وَأَفْخَرُهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُقْرَضُ  
سَرِيعًا فَنَطِيرُ. <sup>١٠</sup> مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضْبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ  
سَخَطِكَ. <sup>١١</sup> إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا فَنُوتَى قَلْبَ حِكْمَةٍ.

<sup>١٢</sup> ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفُ عَلَيَّ عَبْدِكَ. <sup>١٣</sup> أَشْبِعْنَا  
بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَتَبْتَهِجَ وَنَفْرَحَ كُلَّ أَيَّامِنَا. <sup>١٤</sup> فَرَحْنَا

السَّيِّئَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخُضْرًا،<sup>٥</sup> لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظَلَمَ فِيهِ.

### المزمور الثالث والتسعون

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلالَ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، انْتَرَزَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَتَزَعَّرُ. <sup>٢</sup>كُرْسِيُّكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقِدَمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ. <sup>٣</sup>رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ يَارَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ عَجِيجًا. <sup>٤</sup>مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غِمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ. <sup>٥</sup>شَهَادَاتُكَ ثَابِتَةٌ جَدًّا. بَيْتِكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةِ يَارَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

### المزمور الرابع والتسعون

يَا إِلَهَ التَّقَمَاتِ يَارَبُّ، يَا إِلَهَ التَّقَمَاتِ، أَشْرِقِ. <sup>٢</sup>ارْتَفِعْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ. جازِ صَنِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ. <sup>٣</sup>حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَارَبُّ، حَتَّى مَتَى الْخُطَاةُ يَسْمَتُونَ؟ <sup>٤</sup>يُيقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَقَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ. <sup>٥</sup>يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَارَبُّ، وَيُذِلُّونَ مِيرَانِكَ. <sup>٦</sup>يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيُمِيتُونَ الْيَتِيمَ. <sup>٧</sup>ويَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يُبْصِرُ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ لَا يُبَاحِظُ». <sup>٨</sup>إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبُدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جُهَلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟ <sup>٩</sup>الْغَارِسُ الْأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنِ أَلَا يُبْصِرُ؟ <sup>١٠</sup>الْمُؤَدَّبُ الْأُمَمِ أَلَا يُبْصِرُ؟ الْمُعَلِّمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً. <sup>١١</sup>الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ. <sup>١٢</sup>طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تَوَدَّبَهُ يَارَبُّ، وَتُعَلِّمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ <sup>١٣</sup>لِتُرِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحْفَرَ لِلشَّرِيرِ حُفْرَةٌ. <sup>١٤</sup>لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرُكُ مِيرَانَهُ. <sup>١٥</sup>لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

<sup>١٦</sup>مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمُسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدًّا فَعَلَةَ الْإِثْمِ؟ <sup>١٧</sup>لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ. <sup>١٨</sup>إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحِمْتُكَ يَارَبُّ تَعْضُدُنِي. <sup>١٩</sup>عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتُكَ تُلَذِّدُ نَفْسِي. <sup>٢٠</sup>هَلْ يُعَاهِدُكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟ <sup>٢١</sup>يَزِدِحْمُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ. <sup>٢٢</sup>فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَإِلَهِي صَخْرَةً مَلْجَأِي. <sup>٢٣</sup>وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمُهُمْ، وَبَشَرُهُمْ يُفْنِيهِمْ. يُفْنِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهِنَا.

### المزمور الخامس والتسعون

أَهْلَمَ نُرْنَمُ لِلرَّبِّ، نَهَيْتُ لَصَخْرَةَ خَلَاصِنَا. <sup>٢</sup>انْتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبَتَرْنِمَاتٍ نَهَيْتُ لَهُ. <sup>٣</sup>لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. <sup>٤</sup>الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ. <sup>٥</sup>الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبَكَتَا الْيَابِسَةَ.

<sup>٦</sup>أَهْلَمَ نَسَجُدُ وَنَرَكُعُ وَنَجْتُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا، <sup>٧</sup>لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهِنَا، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرَعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، <sup>٨</sup>فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيئَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، <sup>٩</sup>حَيْثُ جَرَّيْنِي أَبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي. أَبْصَرُوا أَيْضًا فِعْلِي. <sup>١٠</sup>أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمُ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي». <sup>١١</sup>أَفَاقَسْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي».

### المزمور السادس والتسعون

ارْتَمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنَّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. <sup>٢</sup>ارْتَمُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ. <sup>٣</sup>حَدَّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ. <sup>٤</sup>لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جَدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ. <sup>٥</sup>لِأَنَّ كُلَّ الْإِلَهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ. <sup>٦</sup>مَجْدٌ وَجَلالٌ قُدَّامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمالُ فِي مَقْدِسِهِ. <sup>٧</sup>قَدَّمُوا لِلرَّبِّ يَا قَبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. <sup>٨</sup>قَدَّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا دِيَارَهُ. <sup>٩</sup>اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup>اقُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّرُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ». <sup>١١</sup>لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمِلْؤُهُ. <sup>١٢</sup>لِيَجْذَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتُرْنَمَ حِينَئِذٍ كُلُّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ <sup>١٣</sup>أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

### المزمور السابع والتسعون

الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلِتَفْرَحِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ. <sup>٢</sup>السَّحَابُ وَالضُّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ. <sup>٣</sup>قُدَّامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ. <sup>٤</sup>أَضَاءَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ. <sup>٥</sup>ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ

أفعالِهِمْ. <sup>٩</sup>عَلُّوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، واسجُدوا في جَبَلِ قُدْسِهِ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قُدُّوسٌ.

### المزمور المئة

#### مزمور حمد

<sup>١</sup>اهتفني للرب يا كل الأرض. <sup>٢</sup>اعبدوا الرب بفرح. ادخلوا إلى حضرتيه بترنم. <sup>٣</sup>اعلموا أن الرب هو الله. هو صنعنا، وله نحن شعبه وغنم مرعاه. <sup>٤</sup>ادخلوا أبوابه بحمد، دياره بالتسبيح. احمده، باركوا اسمه. <sup>٥</sup>لأن الرب صالح، إلى الأبد رحمته، وإلى دور فدور أمانته.

### المزمور المئة والواحد

#### لداود. مزمور

<sup>١</sup>رحمة وحكما أعني. لك يا رب أرتم. <sup>٢</sup>أتعقل في طريق كامل. متى تأتي إلي؟ أسلك في كمال قلبي في وسط بيتي. <sup>٣</sup>لا أضع قدام عيني أمرا رديئا. عمل الزينان أبغضت. لا يلصق بي. <sup>٤</sup>قلب موعج يبعد عني. الشرير لا أعرفه. <sup>٥</sup>الذي يعتاب صاحبه سرا هذا أقطعه. مستكبر العين ومنفتح القلب لا أحتمله. <sup>٦</sup>عيني على أمناء الأرض لكي أجلسهم معي. السالك طريقا كاملا هو يخدمني. <sup>٧</sup>لا يسكن وسط بيتي عامل غش. المتكلم بالكذب لا يثبت أمام عيني. <sup>٨</sup>باكرا أبدأ جميع أشرار الأرض، لأقطع من مدينة الرب كل فاعلي الإثم.

### المزمور المئة والثاني

صلاة لمسكين إذا أعيأ وسكب شكواه قدام الله

<sup>١</sup>يا رب، استمع صلاتي، وليدخل إليك صراخي. <sup>٢</sup>لا تحجب وجهك عني في يوم ضيقي. أمل إلي أذناك في يوم أذعوك. استجب لي سريعا. <sup>٣</sup>لأن أيامي قد فئت في دخان، وعظامي مثل وقيد قد يست. <sup>٤</sup>ملفوح كالعشب ويابس قلبي، حتى سهوت عن أكل خبزي. <sup>٥</sup>من صوت تهدي لصق عظمي بلحمي. <sup>٦</sup>أشبهت فوق البرية. صرت مثل بومة الخرب. <sup>٧</sup>سهدت وصرت كعصفور مفرد على السطح. <sup>٨</sup>اليوم كله عيرني أعدائي. الحنقون علي حلفوا علي. <sup>٩</sup>إني قد أكلت الرماد مثل الخبز، ومزجت شرابي بدموع، <sup>١٠</sup>بسبب غضبك وسخطك، لأنك حملتني وطرحتني. <sup>١١</sup>أيامي كظل مانل، وأنا مثل العشب يست.

السمع قدام الرب، قدام سيد الأرض كلها. <sup>٦</sup>أخبرت السماوات بعدله، ورأى جميع الشعوب مجده.

<sup>٧</sup>يخزي كل عابدي تمثال منحوت، المفتخرين بالأصنام. اسجدوا له يا جميع الآلهة. <sup>٨</sup>سمعت صهيون وفرحت، وابتهجت بنات يهوذا من أجل أحكامك يا رب. <sup>٩</sup>لأنك أنت يا رب علي كل الأرض. علوت جدا علي كل الآلهة.

<sup>١٠</sup>يا محبي الرب، أبغضوا الشر. هو حافظ نفوس أتقيائه. من يد الأشرار ينقذهم. <sup>١١</sup>نور قد زرع للصديق، وفرح للمستقيمي القلب. <sup>١٢</sup>افرحوا أيها الصديقون بالرب، واحمدوا ذكر قديسه.

### المزمور الثامن والتسعون

#### مزمور

<sup>١</sup>رنموا للرب ترنمة جديدة، لأنه صنع عجائب. خلصته يمينه وذراع قديسه. <sup>٢</sup>أعلن الرب خلاصه. لعيون الأمم كشف بزه. <sup>٣</sup>ذكر رحمته وأمانته لبيت إسرائيل. رأته كل أقاصي الأرض خلاصا إلينا.

<sup>٤</sup>اهتفني للرب يا كل الأرض. اهتفوا ورنموا وغنوا. <sup>٥</sup>رنموا للرب بعود. بعود وصوت نشيد. <sup>٦</sup>بالأبواق وصوت الصور اهتفوا قدام الملك الرب! <sup>٧</sup>ليبعج البحر وملؤه، المسكونة والساكنون فيها. <sup>٨</sup>الأنهار لتصفق بالأيدي، الجبال لترنم معا. <sup>٩</sup>أمام الرب، لأنه جاء ليدين الأرض. يدين المسكونة بالعدل والشعوب بالاستقامة.

### المزمور التاسع والتسعون

<sup>١</sup>الرب قد ملك. ترتعد الشعوب. هو جالس على الكروبيم. تنزلزل الأرض. <sup>٢</sup>الرب عظيم في صهيون، وعال هو علي كل الشعوب. <sup>٣</sup>يحمدون اسمك العظيم والمهوب، قُدوس هو. <sup>٤</sup>وعز الملك أن يحب الحق. أنت تبت الاستقامة. أنت أجريت حقا وعدلا في يعقوب.

<sup>٥</sup>عللوا الرب إلينا، واسجدوا عند موطي قدميه. قُدوس هو. <sup>٦</sup>موسى وهارون بين كهنته، وصموئيل بين الذين يدعون باسمه. دعوا الرب وهو استجاب لهم. <sup>٧</sup>بعمود السحاب كلمهم. حفظوا شهادته والفريضة التي أعطاهم. <sup>٨</sup>أيها الرب إلينا، أنت استجبت لهم. إلهنا غفورا كنت لهم، ومتممنا علي

مثل العُشبِ أيامه. كزهر الحقل كذلك يُزهر. <sup>١٦</sup> لأن ريحاً تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضعه بعد. <sup>١٧</sup> أما رحمة الرب فإلى الدهر والأبد على خائفيه، وعدله على بني البنين، <sup>١٨</sup> لحافظي عهده وذاكري وصاياه ليعملوها.

<sup>١٩</sup> الرب في السماوات ثبت كرسية، ومملكته على الكل تسود. <sup>٢٠</sup> باركوا الرب يا ملائكته المُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه. <sup>٢١</sup> باركوا الرب يا جميع جنوده، خدامه العاملين مرضاته. <sup>٢٢</sup> باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع سلطانه. باركي يا نفسي الرب.

### المزمور المئة والرابع

<sup>١</sup> باركي يا نفسي الرب. يارب إلهي، قد عظمت جداً. مجداً وجلالاً لست. <sup>٢</sup> اللابسُ الثور كثوب، الباسطُ السماوات كشقة. <sup>٣</sup> المُسقِفُ علاليه بالمياه. الجاعلُ السحاب مركبته، الماشي على أجنحة الریح. <sup>٤</sup> الصانعُ ملائكته رياحاً، وخدامه ناراً ملتهبة. <sup>٥</sup> المؤسسُ الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد. <sup>٦</sup> كسوتها الغمر كثوب. فوق الجبال تقف المياه. <sup>٧</sup> من انتهارك تهرب، من صوت رعدك تفر. <sup>٨</sup> تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي أسسته لها. <sup>٩</sup> وضعت لها تخماً لا تتعدها. لا ترجع لتغطي الأرض.

<sup>١٠</sup> المُفَجِّرُ عُيُوناً في الأودية. بين الجبال تجري. <sup>١١</sup> تسقي كل حيوان البر. تكسر الفراء ظمأها. <sup>١٢</sup> فوقها طيور السماء تسكن. من بين الأغصان تُسمع صوتاً. <sup>١٣</sup> الساقى الجبال من علاليه. من ثمر أعمالك تشبع الأرض. <sup>١٤</sup> المنبتُ عُشباً للبهائم، وخضرة لخدمة الإنسان، لإخراج خبز من الأرض، <sup>١٥</sup> وخمر تُفرح قلب الإنسان، لإلماح وجهه أكثر من الزيت، وخبز يُسند قلب الإنسان. <sup>١٦</sup> تشبع أشجار الرب، أرز لبنان الذي نصبه. <sup>١٧</sup> حيث تُعشش هناك العصفير. أما اللقلق فالسرور بيته. <sup>١٨</sup> الجبال العالية للوعول، الصخور ملجأ للوبار.

<sup>١٩</sup> صنع القمر للمواقيت. الشمس تعرف مغربها. <sup>٢٠</sup> تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر. <sup>٢١</sup> الأشبال تُزمجج لتخطف، ولتلتمس من الله طعامها. <sup>٢٢</sup> تشرق الشمس فتجتمع، وفي ماويها تريض. <sup>٢٣</sup> الإنسان يخرج إلى عمله، وإلى شغله إلى المساء.

<sup>١٢</sup> أما أنت يارب فإلى الدهر جالس، وذكرك إلى دور فدور. <sup>١٣</sup> أنت تقوم وترحم صهيون، لأنه وقت الرأفة، لأنه جاء الميعاد. <sup>١٤</sup> لأن عبيدك قد سروا بحجارتها، وحنوا إلى ثرابها. <sup>١٥</sup> فتخشى الأمم اسم الرب، وكل ملوك الأرض مجدك. <sup>١٦</sup> إذا بنى الرب صهيون يرى بمجده. <sup>١٧</sup> التفت إلى صلاة المضطر، ولم يرذل دعاهم. <sup>١٨</sup> يكتب هذا للدور الآخر، وشعب سوف يخلق يسبح الرب: <sup>١٩</sup> «لأنه أشرف من علو قدسه. الرب من السماء إلى الأرض نظر، <sup>٢٠</sup> ليسمع أنين الأسير، ليطلق بني الموت». <sup>٢١</sup> لكي يحدث في صهيون باسم الرب، وبتسبيحه في أورشليم، <sup>٢٢</sup> عند اجتماع الشعوب معاً والممالك لعبادة الرب.

<sup>٢٣</sup> ضعف في الطريق قوتي، قصرت أيامي. <sup>٢٤</sup> أقول: «يا إلهي، لا تقبضني في نصف أيامي. إلى دهر الدهور سنوك. <sup>٢٥</sup> من قدم أسست الأرض، والسماوات هي عمل يديك. <sup>٢٦</sup> هي تبيد وأنت تبقى، وكلها كثوب تبلى، كرداء تُغيرهن فتغير. <sup>٢٧</sup> وأنت هو سنوك لن تنتهي. <sup>٢٨</sup> أبناء عبيدك يسكنون، وذريتهم تثبت أمامك».

### المزمور المئة والثالث

#### لداود

<sup>١</sup> باركي يا نفسي الرب، وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس. <sup>٢</sup> باركي يا نفسي الرب، ولا تنسي كل حسناته. <sup>٣</sup> الذي يفر جميع ذنوبك. الذي يشفي كل أمراضك. <sup>٤</sup> الذي يفدي من الحفرة حياتك. الذي يكللك بالرحمة والرأفة. <sup>٥</sup> الذي يشبع بالخير عمرك، فيتجدد مثل السر شابك.

<sup>٦</sup> الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين. <sup>٧</sup> عرف موسى طرفه، وبني إسرائيل أفعاله. <sup>٨</sup> الرب رحيم ورؤوف، طويل الروح وكثير الرحمة. <sup>٩</sup> لا يحاكم إلى الأبد، ولا يحقد إلى الدهر. <sup>١٠</sup> لم يصنع معنا حسب خطايانا، ولم يجازنا حسب آثامنا. <sup>١١</sup> لأنه مثل ارتفاع السماوات فوق الأرض قويت رحمته على خائفيه. <sup>١٢</sup> كبعد المشرق من المغرب أبعد عنا معاصينا. <sup>١٣</sup> كما يتراف الأب على البنين يتراف الرب على خائفيه. <sup>١٤</sup> لأنه يعرف جبلتنا. يذكر أننا تراب نحن. <sup>١٥</sup> الإنسان

٢٤ جَعَلَ شَعْبَهُ مُثْمِرًا جِدًّا، وَأَعَزَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٢٥ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُغِيضُوا شَعْبَهُ، لِيَحْتَالُوا عَلَى عِبِيدِهِ. ٢٦ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ٢٧ أَقَامَا بَيْنَهُمْ كَلَامَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ. ٢٨ أَرْسَلَ ظُلْمَةً فَأَظْلَمَتْ، وَلَمْ يَعْصُوا كَلَامَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَقَتَلَ أَسْمَاكَهُمْ. ٣٠ أَفَاضَتْ أَرْضُهُمْ صَفَادَعٍ حَتَّى فِي مَخَادِعِ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ فِجَاءَ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ فِي كُلِّ تَخُومِهِمْ. ٣٢ جَعَلَ أَمْطَارَهُمْ بَرْدًا وَنَارًا مُلْتَهَبَةً فِي أَرْضِهِمْ. ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَكَسَرَ كُلَّ أَشْجَارِ تَخُومِهِمْ. ٣٤ أَمَرَ فِجَاءَ الْجَرَادِ وَعَوْغَاءَ بِلَا عَدَدٍ، فَأَكَلَ كُلَّ عُشْبٍ فِي بِلَادِهِمْ، وَأَكَلَ أَثْمَارَ أَرْضِهِمْ. ٣٥ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ كُلِّ قَوْتِهِمْ. ٣٦ فَأَخْرَجَهُمْ بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَسْبَابِهِمْ عَائِزٌ. ٣٧ فَرِحَتْ مِصْرُ بِخُرُوجِهِمْ، لِأَنَّ رُعْبَهُمْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.

٣٩ بَسَطَ سَحَابًا سَحْفًا، وَنَارًا لِتُضِيءَ اللَّيْلَ. ٤٠ سَأَلُوا فَاتَاهُمْ بِالسَّلْوَى، وَخُبْزَ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ شَقَّ الصَّخْرَةَ فَانْفَجَرَتْ الْمِيَاهُ. جَرَتْ فِي الْيَابِسَةِ نَهْرًا. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَةَ قُدْسِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَمُخْتَارِيهِ بِنَتْنٍ. ٤٣ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرِثُوهُ، ٤٤ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيُطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلَّلُويا.

### المزمور المئة والسادس

١ هَلَّلُويا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَاللِّصَانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ اذْكُرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ، ٥ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَحَرَ مَعَ مِيرَاثِكَ. ٦ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا. ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَا حِمِكَ، فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ٨ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيَعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ. ٩ وَانْتَهَرَ بَحْرَ سُوفٍ فَيَسِسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ١٠ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَقَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مُضَابِقِيهِمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ١٢ فَآمَنُوا بِكَلَامِهِ. عَنَّا بِتَسْبِيحِهِ. ١٣ أَسْرَعُوا فَنَسُوا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلِ اسْتَهْوَأَ شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ،

٢٤ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ! كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ. مَلَانَةٌ الْأَرْضُ مِنْ غِنَاكَ. ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ. هُنَاكَ دَبَابَاتٌ بِلَا عَدَدٍ. صِغَارُ حَيَوَانَ مَعَ كِبَارٍ. ٢٦ هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لُوِيَاثَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. ٢٧ كُلُّهَا إِيَّاكَ تَتَرَجَّجِي لِتَرْزُقَهَا قُوْتَهَا فِي حِينِهِ. ٢٨ تُعْطِيهَا فَتَلْتَقِطُ. تَفْتَحُ يَدَكَ فَتَشْتَعُ خَيْرًا. ٢٩ تَحْجُبُ وَجْهَكَ فَتُرْتَاعُ. تَنْزِعُ أَرْوَاحَهَا فَمُوتُ، وَإِلَى تُرَابِهَا تَعُودُ. ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ، وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ. ٣١ يَكُونُ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ. ٣٢ النَّاطِرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنُ. ٣٣ أُغْنِي لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا. ٣٤ فَيَنْدُلُّهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. ٣٥ لِتُبْدِ الْخُطَاةَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَشْرَارُ لَا يَكُونُونَ بَعْدُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلَّلُويا.

### المزمور المئة والخامس

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِأَعْمَالِهِ. ٢ عَنَّا لَهُ. رَنَّمُوا لَهُ. ٣ أَنْشُدُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ٤ اِفْتَحِرُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ. لِتَفْرَحَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ. ٥ أَطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُدْرَتَهُ. التَّمَسُّوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ٦ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فِيهِ، ٧ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ مُخْتَارِيهِ. ٨ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا فِي كُلِّ الْأَرْضِ أَحْكَامُهُ. ٩ ذَكَرَ إِلَى الدَّهْرِ عَهْدَهُ، كَلَامًا أَوْصَى بِهِ إِلَى أَلْفِ دَوْرٍ، ١٠ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ، ١١ فَتَبَّتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ١٢ فَاتَّالَى: «لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ». ١٣ إِذْ كَانُوا عَدَدًا يُحْصَى، قَلِيلِينَ وَغُرَبَاءَ فِيهَا. ١٤ ذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، مِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ. ١٥ فَلَمْ يَدْعُ إِنْسَانًا يَظْلِمُهُمْ، بَلِ وَبَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ، ١٦ فَاتَّالَى: «لَا تَمَسُّوا مُسْحَاتِي، وَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيَّ أَنْبِيَاءِي». ١٧ دَعَا بِالْجُوعِ عَلَى الْأَرْضِ. كَسَرَ قِوَامَ الْخُبْزِ كُلَّهُ. ١٨ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ رَجُلًا. بَيْعَ يَوْسُفَ عَبْدًا. ١٩ أَدَا بِالْقَيْدِ رِجْلَيْهِ. فِي الْحَدِيدِ دَخَلَتْ نَفْسُهُ، ٢٠ إِلَى وَقْتِ مَجِيءِ كَلِمَتِهِ. قَوْلُ الرَّبِّ امْتَحَنَهُ. ٢١ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَحَلَّهُ. أَرْسَلَ سُلْطَانَ الشَّعْبِ فَأَطْلَقَهُ. ٢٢ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى بَيْتِهِ، وَمُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مُلْكِهِ، ٢٣ لِيَأْسُرَ رُؤَسَاءَهُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ وَيُعَلِّمَ مَشَايِخَهُ حِكْمَةً. ٢٤ فِجَاءَ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ، وَيَعْقُوبُ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ حَامٍ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ

١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ٢ لِيَقُلَّ مَفْدِيُو الرَّبِّ، الَّذِينَ فِدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ، ٣ وَمِنْ الْبُلْدَانِ جَمَعَهُمْ، مِنْ الْمَشْرِقِ وَمِنْ الْمَغْرِبِ، مِنْ الشَّمَالِ وَمِنْ الْبَحْرِ. ٤ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنَ. ٥ جِيَاعٌ عِطَاشٌ أَيْضًا أُعِيَتْ أَنْفُسُهُمْ فِيهِمْ. ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ، ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ سَكَنٍ. ٨ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.

٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَهِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خَيْرًا، ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ بِالذُّلِّ وَالْحَدِيدِ. ١١ لِأَنَّكُمْ عَصَوْتُمْ كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ. ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بَتَعَبٍ. عَثَرُوا وَلَا مَعِينَ. ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قَيْودَهُمْ. ١٥ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَسَّرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.

١٧ وَالْجُهَّالُ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ أَنْامِهِمْ يُذَلُّونَ. ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَاقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ. ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ. ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ. ٢١ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٢٢ وَلِيَذْبَحُوا لَهُ ذَبَائِحَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْتُمٍ.

٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعُمُقِ. ٢٥ أَمَرَ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ. ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ. ٢٧ يَتَمَاطِلُونَ وَيَتَرَنِّحُونَ مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتُلِعَتْ. ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يُخَلِّصُهُمْ. ٢٩ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُنُ أَمْوَاجُهَا. ٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ. ٣١ فَلِيَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٣٢ وَلِيَرْفَعُوهُ فِي مَجْمَعِ الشَّعْبِ، وَلِيُسَبِّحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَايخِ.

وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هُزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُوسَ الرَّبِّ. ١٧ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِييرَامَ، ١٨ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهُيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ. ١٩ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورِيبَ، وَسَجَدُوا لِتِمثالٍ مَسْبُوكٍ، ٢٠ وَأَبَدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ نُورٍ آكَلَ عُشْبٍ. ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَائِمَ فِي مِصْرَ، ٢٢ وَعِجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَافَةَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ، ٢٣ فَقَالَ بِأَهْلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرِ قُدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَافِهِمْ. ٢٤ وَرَذَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ٢٥ بَلِ تَمَرَمَرُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، ٢٦ فَزَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٧ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيُيَبِّدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلِ غُورَ، وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتِ. ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ الْوَبْأُ. ٣٠ فَوَقَفَ فِينَحَاسٍ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبْأُ. ٣١ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.

٣٢ وَأَسَخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيْبَةَ حَتَّى تَأْدَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ٣٣ لِأَنَّكُمْ أَمَرْتُمْ رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفْتِيهِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ. ٣٧ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأوثَانِ. ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كِنَعَانَ، وَتَدَنَسَتْ الْأَرْضُ بِالدِّمَاءِ. ٣٩ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ. ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَانْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ. ٤٤ فَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قُدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ. ٤٧ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنَحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَنَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ». هَلُّوِيَا.



حُوكِمَ فليَخْرُجْ مُذْنِبًا، وَصَلَاتُهُ فَلتَكُنْ خَطِيئَةً. <sup>٨</sup> لَتَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً، وَوِظِيفَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. <sup>٩</sup> لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيَّامًا وَأَمْرًا تُهْ أَرْمَلَةً. <sup>١٠</sup> لِيَتِيَهُ بَنُوهُ تِيَهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمِسُوا حُبْرًا مِنْ خِرَابِهِمْ. <sup>١١</sup> لِيَصْطَلِدَ الْمُرَابِي كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرْبَاءُ تَعَبَهُ. <sup>١٢</sup> لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطٌ رَحْمَةً، وَلَا يَكُنْ مُتْرَافٌ عَلَى يَتَامَاهُ. <sup>١٣</sup> لَتَنْقَرِضَ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُْمَحَ اسْمُهُمْ. <sup>١٤</sup> لِيَذْكَرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تُمَحَ خَطِيئَةُ أُمِّهِ. <sup>١٥</sup> لَتَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرِضَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. <sup>١٦</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مَسْكِينًا وَقَفِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبَ لِيُمِيئَهُ. <sup>١٧</sup> وَأَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَاتَتْهُ، وَلَمْ يُسَرَّ بِالْبَرَكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. <sup>١٨</sup> وَلَيْسَ اللَّعْنَةُ مِثْلَ ثَوْبِهِ، فَذَخَلَتْ كَمِيَاهِ فِي حَشَاهُ وَكَزَيْتٍ فِي عِظَامِهِ. <sup>١٩</sup> لَتَكُنْ لَهُ كُتُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكِمَنْطَقَةٍ يَتَنَطَّقُ بِهَا دَائِمًا. <sup>٢٠</sup> هَذِهِ أَجْرَةُ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.

<sup>٢١</sup> أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِي مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ نَجِّنِي. <sup>٢٢</sup> فَإِنِّي قَفِيرٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي. <sup>٢٣</sup> كَظَلٌّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَقَضَتْ كَجَرَادَةٍ. <sup>٢٤</sup> رُكِبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هَزِلَ عَنْ سِمَنِ. <sup>٢٥</sup> وَأَنَا صِرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

<sup>٢٦</sup> أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. <sup>٢٧</sup> وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا. <sup>٢٨</sup> أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَرُوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ. <sup>٢٩</sup> لِيَلْبِسَ خُصْمَائِي حَجَلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخِزْيِهِمْ كَالرِّدَاءِ. <sup>٣٠</sup> أَحْمَدُ الرَّبَّ جِدًّا بِفَمِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسَبِّحُهُ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْعَاشِرُ

لداود. مزمور

<sup>١</sup> قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». <sup>٢</sup> يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطُ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ. <sup>٣</sup> شَعْبُكَ مُتَدَبِّبٌ فِي يَوْمِ قَوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحْمِ الْفَجْرِ، لِكَ طَلُّ حَدَائِكَ.

<sup>٤</sup> أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتَبَةِ مَلِكِي صَادِقٌ». <sup>٥</sup> الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رِجْزِهِ مُلُوكًا. <sup>٦</sup> يَدِينُ

<sup>٣٣</sup> يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قِفَارًا، وَمَجَارِيَ الْمِيَاهِ مَعْطَشَةً، <sup>٣٤</sup> وَالْأَرْضَ الْمُثْمِرَةَ سِجَّةً مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>٣٥</sup> يَجْعَلُ الْقَفَرَ غَدِيرَ مِيَاهٍ، وَأَرْضًا يَبَسًا يَنْابِعُ مِيَاهٍ. <sup>٣٦</sup> وَيُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيُهَيِّئُونَ مَدِينَةَ سَكَنٍ. <sup>٣٧</sup> وَيَزْرَعُونَ حُقُولًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، فَتَصْنَعُ ثَمَرَ غَلَّةٍ. <sup>٣٨</sup> وَيُبَارِكُهُمْ فَيَكْثُرُونَ جِدًّا، وَلَا يُقَلِّلُ بَهَائِمَهُمْ. <sup>٣٩</sup> تَمَّ يَقْلُونَ وَيَنْحَنُونَ مِنْ ضَغْطِ الشَّرِّ وَالْحُزَنِ. <sup>٤٠</sup> يُسْكَبُ هَوَانًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تِيهِ بِلَا طَرِيقٍ، <sup>٤١</sup> وَيُعْلِي الْمَسْكِينِ مِنَ الذُّلِّ، وَيَجْعَلُ الْقِبَائِلَ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. <sup>٤٢</sup> يَرَى ذَلِكَ الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَفْرَحُونَ، وَكُلُّ إِثْمٍ يَسُدُّ فَاؤَهُ. <sup>٤٣</sup> مَنْ كَانَ حَكِيمًا يَحْفَظُ هَذَا، وَيَتَعَقَّلُ مَرَاحِمَ الرَّبِّ.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّامِنُ

تسبيحة. مزمور لداود

<sup>١</sup> ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ. أَغْنِي وَأُرْتَمِّمْ. كَذَلِكَ مَجْدِي. <sup>٢</sup> اسْتَقِظِي أَيَّتُهَا الرَّبَابُ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَقِظْتُ سَحْرًا. <sup>٣</sup> أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ، وَأُرْتَمِّمْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظَمْتَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ. <sup>٥</sup> ارْتَفَعَ اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ. <sup>٦</sup> لَكِي يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ. خَلِّصْ يَمِينِكَ وَاسْتَجِبْ لِي.

<sup>٧</sup> اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «أَبْتَهِّجْ، أَقْسِمُ شَكِيمَ، وَأَقِيسُ وَادِي سُكُوتٍ. <sup>٨</sup> لِي جَلْعَادٌ، لِي مَسَّى. إِفْرَائِيمُ خُوْدَةٌ رَأْسِي. يَهُودَا صَوْلَجَانِي. <sup>٩</sup> مَوَّابُ مِرْحَضَتِي. عَلَى أَدُومَ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فِلَسْطِينَ اهْتَفِي عَلَيَّ».

<sup>١٠</sup> مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومَ؟ <sup>١١</sup> أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ يَا اللَّهُ مَعَ جِيُوشِنَا؟ <sup>١٢</sup> أَعْطَانَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. <sup>١٣</sup> بِاللَّهِ نَصْنَعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالتَّاسِعُ

لإمام المغنين. لداود. مزمور

<sup>١</sup> يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ، <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ الشَّرِيرِ وَفَمُ الْغِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِي بِلِسَانِ كِذْبٍ، <sup>٣</sup> بِكَلَامٍ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. <sup>٤</sup> بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ. <sup>٥</sup> وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغْضًا بَدَلْ حُبِّي.

<sup>٦</sup> فَأَقِمْ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنِ يَمِينِهِ. <sup>٧</sup> إِذَا

بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُبْتًا أَرْضًا وَسِيعَةً. سَحَقَ رُؤُوسَهَا. <sup>٧</sup> مِنْ النَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

### المزمور المئة والرابع عشر

<sup>١</sup>عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ، <sup>٢</sup>كَانَ يَهُوذَا مَقْدِسَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ. <sup>٣</sup>الْبَحْرُ رَأَهُ فَهَرَبَ. الْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ. <sup>٤</sup>الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانِ الْغَنَمِ. <sup>٥</sup>مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟ <sup>٦</sup>وَمَا لَكُنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزْتَنَّ مِثْلَ الْكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمَلَانِ الْغَنَمِ؟ <sup>٧</sup>أَيُّهَا الْأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قُدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قُدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ! <sup>٨</sup>الْمُحَوَّلِ الصَّخْرَةَ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ، الصَّوَّانِ إِلَى يَنَابِيعِ مِيَاهِ.

### المزمور المئة والخامس عشر

<sup>١</sup>لَيْسَ لَنَا يَارَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِاسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ. <sup>٢</sup>لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» <sup>٣</sup>إِنَّ إِلَهَنَا فِي السَّمَاءِ. كُلَّمَا شَاءَ صَنَعَ. <sup>٤</sup>أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. <sup>٥</sup>لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. <sup>٦</sup>لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تَشُمُّ. <sup>٧</sup>لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِحَنَاجِرِهَا. <sup>٨</sup>مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.

<sup>٩</sup>يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَّتُهُمْ. <sup>١٠</sup>يَا بَيْتَ هَارُونَ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَّتُهُمْ. <sup>١١</sup>يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، اتَّكِلُوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مُعِينُهُمْ وَمِجَّتُهُمْ. <sup>١٢</sup>الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ. <sup>١٣</sup>يُبَارِكُ مُتَّقِي الرَّبِّ، الصِّغَارَ مَعَ الْكِبَارِ. <sup>١٤</sup>لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَبْنَائِكُمْ. <sup>١٥</sup>أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. <sup>١٦</sup>السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ. <sup>١٧</sup>لَيْسَ الْأَمْوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَنْحَدِرُ إِلَى أَرْضِ السُّكُوتِ. <sup>١٨</sup>أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُوهَا.

### المزمور المئة والسادس عشر

<sup>١</sup>أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي. <sup>٢</sup>لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مُدَّةَ حَيَاتِي. <sup>٣</sup>أَكْتَنَّفْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابَتَنِي شِدَائِدُ الْهَوَايَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا. <sup>٤</sup>وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «أَه

### المزمور المئة والحادي عشر

<sup>١</sup>هَلِّلُوهَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ. <sup>٢</sup>عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. <sup>٣</sup>جَلَالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤</sup>صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَتَّى أَنْ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ. <sup>٥</sup>أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. <sup>٦</sup>أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ. <sup>٧</sup>أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. <sup>٨</sup>ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. <sup>٩</sup>أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمَهُوبٌ اسْمُهُ. <sup>١٠</sup>رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فِطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

### المزمور المئة والثاني عشر

<sup>١</sup>هَلِّلُوهَا. طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ. <sup>٢</sup>نَسَلُهُ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارِكُ. <sup>٣</sup>رَغْدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ، وَبُرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٤</sup>نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَتَّى أَنْ وَرَحِيمٌ وَصِدِّيقٌ. <sup>٥</sup>سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَأَفُ وَيُقْرَضُ. يُدَبِّرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ. <sup>٦</sup>لِأَنَّهُ لَا يَتَرَعَزَعُ إِلَى الدَّهْرِ. الصِّدِّيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَبَدِيٍّ. <sup>٧</sup>لَا يَخْشَى مِنْ خَبَرِ سَوْءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَّكِلًا عَلَى الرَّبِّ. <sup>٨</sup>قَلْبُهُ مُمَكَّنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَايِقِيهِ. <sup>٩</sup>فَرَّقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بُرُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ. قَرْنُهُ يَنْتَضِبُ بِالْمَجْدِ. <sup>١٠</sup>الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يُحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

### المزمور المئة والثالث عشر

<sup>١</sup>هَلِّلُوهَا. سَبَّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبَّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup>لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. <sup>٣</sup>مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ. <sup>٤</sup>الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الْأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ. <sup>٥</sup>مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهَنَا السَّاكِنِ فِي الْأَعَالِي؟ <sup>٦</sup>النَّاظِرِ الْأَسْفَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، <sup>٧</sup>الْمُقِيمِ الْمَسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ، الرَّافِعِ الْبَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ <sup>٨</sup>لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافِ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ. <sup>٩</sup>الْمُسْكِنِ الْعَاقِرَ فِي بَيْتِ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةً.

الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصَّادِقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ. <sup>٢١</sup> أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي خَلاصًا. <sup>٢٢</sup> الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ. <sup>٢٣</sup> مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

<sup>٢٤</sup> هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ فِيهِ. <sup>٢٥</sup> أَوْ يَارَبُّ خَلِّصْ! أَوْ يَارَبُّ أَنْقِذْ! <sup>٢٦</sup> مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارَكْنَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنْارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذَّبِيحَةَ بِرُبُطِ إِلَى قُرُونِ الْمَذِيحِ. <sup>٢٨</sup> إِلَهِي أَنْتَ فَاحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ. <sup>٢٩</sup> احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ عَشَرَ

أ

<sup>١</sup> طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ. <sup>٣</sup> أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ. <sup>٤</sup> أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا. <sup>٥</sup> لَيْتَ طُرُقِي تُثَبَّتْ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ. <sup>٦</sup> حَيْثُ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ. <sup>٧</sup> أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ عِنْدَ تَعْلَمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ. <sup>٨</sup> وَوَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

<sup>٩</sup> بَمَ يُرَكِّي الشَّابَّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ. <sup>١٠</sup> بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ. لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ. <sup>١١</sup> خَبَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لَكَيْلًا أُخْطِي إِلَيْكَ. <sup>١٢</sup> مُبَارَكٌ أَنْتَ يَارَبُّ. عَلَّمَنِي فَرَائِضِكَ. <sup>١٣</sup> بِشَفَّتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَمِكَ. <sup>١٤</sup> بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى. <sup>١٥</sup> بِوَصَايَاكَ أَلْهَجُ، وَأَلْحِظُ سُبُلَكَ. <sup>١٦</sup> بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذُّ. لَا أَنْسَى كَلَامَكَ.

ج

<sup>١٧</sup> أَحْسِنُ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظُ أَمْرَكَ. <sup>١٨</sup> اكشِفْ عَنِّي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. <sup>١٩</sup> غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِ عَنِّي وَوَصَايَاكَ. <sup>٢٠</sup> أَنْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ. <sup>٢١</sup> انْتَهَرَتِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الصَّالِينَ عَنِّي وَوَصَايَاكَ. <sup>٢٢</sup> دَحْرَجْتُ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفَظْتُ شَهَادَاتِكَ. <sup>٢٣</sup> جَلَسْتُ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ. <sup>٢٤</sup> أَيْضًا شَهَادَاتِكَ هِيَ لَدُنِّي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

يَارَبُّ، نَجِّ نَفْسِي! <sup>٥</sup> الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصِدِّيقٌ، وَالْهَنَا رَحِيمٌ. <sup>٦</sup> الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسْطَاءِ. تَذَلَّلْتُ فَخَلَّصَنِي. <sup>٧</sup> ارْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلَقِ. <sup>٩</sup> أَسَلْتُ قَدَامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

<sup>١٠</sup> آمَنْتُ لِدَلِّكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّلْتُ جِدًّا». <sup>١١</sup> أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ». <sup>١٢</sup> مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟ <sup>١٣</sup> كَأْسَ الْخَلَاصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. <sup>١٤</sup> أَوْ فِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبَةٍ.

<sup>١٥</sup> عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ أَتَقِيَّاهُ. <sup>١٦</sup> أَوْ يَارَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَلْتُ قِيُودِي. <sup>١٧</sup> فَلَكَ أَدْبِجُ ذَّبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو. <sup>١٨</sup> أَوْ فِي نُذُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبَةٍ، <sup>١٩</sup> فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. هَلُّوِيَا.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّلَاثُ عَشَرَ

<sup>١</sup> سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلُّوِيَا.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالثَّمَانِينَ عَشَرَ

<sup>١</sup> احْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. <sup>٢</sup> لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ». <sup>٣</sup> لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ». <sup>٤</sup> لِيَقُلْ مَتَّقُوا الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ».

<sup>٥</sup> مِنَ الضِّيقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ. <sup>٦</sup> الرَّبُّ لِي فَلَإِ أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟ <sup>٧</sup> الرَّبُّ لِي بَيْنَ مُعِينِي، وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي. <sup>٨</sup> الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ. <sup>٩</sup> الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ. <sup>١٠</sup> كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١١</sup> أَحَاطُوا بِي وَكَتَفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١٢</sup> أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَنَارِ الشُّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. <sup>١٣</sup> دَحْرَجْتُ دُحُورًا لِأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَّدَنِي. <sup>١٤</sup> قَوَّيْتُ وَتَرْتَمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلاصًا. <sup>١٥</sup> صَوْتُ تَرْتَمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصَّادِقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَاسٍ». <sup>١٦</sup> يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَاسٍ». <sup>١٧</sup> لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> تَأْدِيبًا أَدْبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّمْنِي.

<sup>١٩</sup> افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبِرِّ. ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ. <sup>٢٠</sup> هَذَا

لَصِقْتُ بِالثَّرَابِ نَفْسِي، فَأَحِينِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.<sup>٢٦</sup> فِد  
صَرَحتُ بِطُرُقِي فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ.<sup>٢٧</sup> طَرِيقَ  
وَصَايَاكَ فَهَمَّنِي، فَأُنَاجِي بِعَجَائِبِكَ.<sup>٢٨</sup> قَطَرْتُ نَفْسِي مِنْ  
الْحُزَنِ. أَقِمْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.<sup>٢٩</sup> طَرِيقَ الْكُذْبِ أَبْعِدْ عَنِّي،  
وَبِشْرِيْعَتِكَ ارْحَمْنِي. <sup>٣٠</sup>اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتَ أَحْكَامَكَ  
قُدَّامِي. <sup>٣١</sup>لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي. <sup>٣٢</sup> فِي طَرِيقِ  
وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تُرْحَبُ قَلْبِي.

<sup>٣٣</sup>عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظُهَا إِلَى  
النَّهَائِيَةِ. <sup>٣٤</sup>فَهَمَّنِي فَأَلْحِظْ شَرِيْعَتَكَ، وَأَحْفَظُهَا بِكُلِّ  
قَلْبِي. <sup>٣٥</sup>دَرَبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سُرِرْتُ. <sup>٣٦</sup>أَمِلْ  
قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ. <sup>٣٧</sup>حَوْلْ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ  
إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحِينِي. <sup>٣٨</sup>أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي  
لِمُتَّقِيكَ. <sup>٣٩</sup>أَزِلْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ  
طَيِّبَةٌ. <sup>٤٠</sup>هَآنَذَا قَدْ اشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَلِكَ أَحِينِي.

<sup>٤١</sup>لِنَأْتِي رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ، خَلَاصِكَ حَسَبَ قَوْلِكَ، <sup>٤٢</sup>فَأُجَابِبُ  
مُعِيرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ عَلَى كَلَامِكَ. <sup>٤٣</sup>وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فَمِي  
كَلَامَ الْحَقِّ كُلَّ النَّزْعِ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُ أَحْكَامَكَ. <sup>٤٤</sup>فَأَحْفَظُ  
شَرِيْعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، <sup>٤٥</sup>وَأَتَمَسُّ فِي رَحْبِ، لِأَنِّي  
طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. <sup>٤٦</sup>وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قُدَّامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى،  
<sup>٤٧</sup>وَأَتَلَدُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ. <sup>٤٨</sup>وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ  
الَّتِي وَدِدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.

<sup>٤٩</sup>أَذْكُرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ. <sup>٥٠</sup>هَذِهِ هِيَ  
تَعَزِّيَّتِي فِي مَدَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي. <sup>٥١</sup>الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا  
بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنِ شَرِيْعَتِكَ لَمْ أَمِلْ. <sup>٥٢</sup>تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ  
الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ. <sup>٥٣</sup>الْحَمِيَّةُ أَخَذْتَنِي بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي  
شَرِيْعَتِكَ. <sup>٥٤</sup>تَرْنِيمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ  
غُرْبَتِي. <sup>٥٥</sup>ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ  
شَرِيْعَتَكَ. <sup>٥٦</sup>هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

<sup>٥٧</sup>نَصِيْبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحِفْظِ كَلَامِكَ. <sup>٥٨</sup>تَرَضَّيْتُ وَجْهَكَ  
بِكُلِّ قَلْبِي. ارْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ. <sup>٥٩</sup>تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي،  
وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ. <sup>٦٠</sup>أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحِفْظِ  
وَصَايَاكَ. <sup>٦١</sup>حِبَالُ الْأَشْرَارِ التَّفَّتْ عَلَيَّ، أَمَّا شَرِيْعَتُكَ فَلَمْ  
أَنْسَهَا. <sup>٦٢</sup>فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ  
بِرِّكَ. <sup>٦٣</sup>رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي  
وَصَايَاكَ. <sup>٦٤</sup>رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمَنِي  
فَرَائِضَكَ.

<sup>٦٥</sup>خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ. <sup>٦٦</sup>ذَوْقًا  
صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَّمَنِي، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ. <sup>٦٧</sup>قَبْلَ أَنْ أُذَلَّلَ  
أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ قَوْلَكَ. <sup>٦٨</sup>صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ.  
عَلَّمَنِي فَرَائِضَكَ. <sup>٦٩</sup>الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَّقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَّا أَنَا  
فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. <sup>٧٠</sup>سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَّا  
أَنَا فَبِشَرِيْعَتِكَ أَتَلَدُّ. <sup>٧١</sup>خَيْرٌ لِي أَنِّي تَذَلَّلْتُ لَكَيْ أَتَعَلَّمَ  
فَرَائِضَكَ. <sup>٧٢</sup>شَرِيْعَةٌ فِيمَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفٍ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

<sup>٧٣</sup>يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَهَمَّنِي فَاتَعَلَّمْتُ وَصَايَاكَ. <sup>٧٤</sup>مُتَّقٍ  
يَرُونَنِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي انْتَهَرْتُ كَلَامَكَ. <sup>٧٥</sup>قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ  
أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذَلَلْتَنِي. <sup>٧٦</sup>فَلْتَصِرْ رَحْمَتُكَ لَتَعَزِّيَّتِي،  
حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ. <sup>٧٧</sup>لِنَأْتِي مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيْعَتَكَ  
هِيَ لَدَّتِي. <sup>٧٨</sup>لِيَخِرَ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا افْتَرَوْا عَلَيَّ. أَمَّا أَنَا  
فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ. <sup>٧٩</sup>لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مُتَّقِيكَ وَعَارِفُو  
شَهَادَاتِكَ. <sup>٨٠</sup>لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أُخْزَى.

<sup>٨١</sup>تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ انْتَهَرْتُ. <sup>٨٢</sup>كَلَّتْ  
عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعَزِّيْنِي؟». <sup>٨٣</sup>لِأَنِّي  
قَدْ صِرْتُ كَرَقٌ فِي الدُّحَانِ، أَمَّا فَرَائِضُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. <sup>٨٤</sup>كَمْ  
هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَهِّدِي؟  
<sup>٨٥</sup>الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرَوْا لِي حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ  
شَرِيْعَتِكَ. <sup>٨٦</sup>كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِّدُونَنِي.  
أَعْنِي. <sup>٨٧</sup>لَوْلَا قَلِيلٌ لِأَفْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ

وصاياك. <sup>٨٨</sup> حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فِيكَ.

## ل

<sup>٨٩</sup> إِلَى الْأَبَدِ يَارَبُّ كَلِمَتُكَ مُثَبِّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>٩٠</sup> إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ. <sup>٩١</sup> عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَتْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْدُكَ. <sup>٩٢</sup> لَوْلَا لَمْ تُكُنْ شَرِيعَتُكَ لَدَّتِي، لَهَلَكْتُ حَيْثُذِي فِي مَدَلَّتِي. <sup>٩٣</sup> إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بَهَا أَحْيَيْتَنِي. <sup>٩٤</sup> لَكَ أَنَا فَخَلَّصْتَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ. <sup>٩٥</sup> إِيَّايَ انْتَضَرْتُ الْأَشْرَارُ لِئِهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ. <sup>٩٦</sup> لِكُلِّ كِمَالٍ رَأَيْتُ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَوَاسِعَةٌ جِدًّا.

## م

<sup>٩٧</sup> كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي. <sup>٩٨</sup> وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي. <sup>٩٩</sup> أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمِي تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي. <sup>١٠٠</sup> أَكْثَرَ مِنْ الشُّيُوخِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ. <sup>١٠١</sup> مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرًّا مَنَعْتُ رِجْلِي، لَكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ. <sup>١٠٢</sup> عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمِلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي. <sup>١٠٣</sup> مَا أَحَلَى قَوْلِكَ لِحَنَكِي! أَحَلَى مِنْ الْعَسَلِ لَقْمِي. <sup>١٠٤</sup> مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفَطَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

## ن

<sup>١٠٥</sup> سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. <sup>١٠٦</sup> حَلَفْتُ فَأَبْرُهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ. <sup>١٠٧</sup> نَذَلْتُ إِلَى الْغَايَةِ. يَارَبُّ، أَحْيَيْتَنِي حَسَبَ كَلَامِكَ. <sup>١٠٨</sup> ارْتَضِ بِمَنْدُوبَاتِي فَمِي يَارَبُّ، وَأَحْكَامَكَ عَلَّمْتَنِي. <sup>١٠٩</sup> نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. <sup>١١٠</sup> الْأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي فِتْنًا، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا. <sup>١١١</sup> وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةٌ قَلْبِي. <sup>١١٢</sup> عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَايِصَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النَّهَائَةِ.

## س

<sup>١١٣</sup> الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ. <sup>١١٤</sup> سِتْرِي وَمِجْنِي أَنْتَ. كَلَامَكَ انْتَضَرْتُ. <sup>١١٥</sup> انصَرَفُوا عَنِّي أَيُّهَا الْأَشْرَارُ، فَأَحْفَظُ وَصَايَا إِلَهِي. <sup>١١٦</sup> اعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي. <sup>١١٧</sup> أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَايِصَكَ دَائِمًا. <sup>١١٨</sup> احْتَقَرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَايِصِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ. <sup>١١٩</sup> كَزَغَلٍ عَزَلْتُ كُلَّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ

شَهَادَاتِكَ. <sup>١٢٠</sup> قَدْ اقشَعَرَ لَحْمِي مِنْ رُعبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزِعْتُ.

## ع

<sup>١٢١</sup> أَجْرِيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّمْنِي إِلَى ظَالِمِي. <sup>١٢٢</sup> كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلْخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْلِمَنِي الْمُسْتَكْبِرُونَ. <sup>١٢٣</sup> كَلِّتْ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ. <sup>١٢٤</sup> اصْنَعْ مَعِ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَايِصِكَ عَلَّمْنِي. <sup>١٢٥</sup> عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ. <sup>١٢٦</sup> إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. <sup>١٢٧</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ. <sup>١٢٨</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

## ف

<sup>١٢٩</sup> عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتُهَا نَفْسِي. <sup>١٣٠</sup> فَتَحْ كَلَامِكَ يُبِيرُ، يُعَقِّلُ الْجُهَالَ. <sup>١٣١</sup> فَغَرْتُ فَمِي وَلَهَيْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ اسْتَقْتُ. <sup>١٣٢</sup> التَّفَيْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، كَحَقِّ مُجِيبِي اسْمِكَ. <sup>١٣٣</sup> ثَبَّتْ خُطُوتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ إِثْمٌ. <sup>١٣٤</sup> افْدِنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ. <sup>١٣٥</sup> أَضِيءْ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدِكَ، وَعَلَّمْنِي فَرَايِصَكَ. <sup>١٣٦</sup> جَدَاوِلُ مِيَاهٍ جَرَتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

## ص

<sup>١٣٧</sup> بَارٌّ أَنْتَ يَارَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. <sup>١٣٨</sup> عَدْلًا أَمَرْتُ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْغَايَةِ. <sup>١٣٩</sup> أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ. <sup>١٤٠</sup> كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جِدًّا، وَعَبْدُكَ أَحَبُّهَا. <sup>١٤١</sup> صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا. <sup>١٤٢</sup> عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. <sup>١٤٣</sup> ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لَدَاتِي. <sup>١٤٤</sup> عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي فَأَحْيَا.

## ق

<sup>١٤٥</sup> صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ. فَرَايِصَكَ أَحْفَظُ. <sup>١٤٦</sup> دَعَوْتُكَ. خَلَّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ. <sup>١٤٧</sup> تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَضَرْتُ. <sup>١٤٨</sup> تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهُزْغَ، لَكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ. <sup>١٤٩</sup> صَوْتِي اسْتَمِعْ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَارَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيَيْتَنِي. <sup>١٥٠</sup> اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ

الرَّذِيلَةَ. عن شَرِيْعَتِكَ بَعْدُوا. <sup>١٥١</sup> قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ  
وَصَايَاكَ حَقٌّ. <sup>١٥٢</sup> مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى  
الدَّهْرِ أَسَّسْتَهَا.

ر

<sup>١٥٣</sup> أَنْظُرْ إِلَيَّ ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيْعَتَكَ. <sup>١٥٤</sup> أَحْسِنْ  
دَعْوَايَ وَفُكَّنِي. حَسَبَ كَلِمَتِكَ أَحْيِنِي. <sup>١٥٥</sup> الْخَلَاصُ بَعِيدٌ عَنِ  
الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فِرَائِضَكَ. <sup>١٥٦</sup> كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَا حِمُّكَ  
يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِنِي. <sup>١٥٧</sup> كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي  
وَمُضْأِيْقِي، أَمَا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمِلْ عَنْهَا. <sup>١٥٨</sup> رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ  
وَمَقَّتْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ. <sup>١٥٩</sup> أَنْظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ  
وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِنِي. <sup>١٦٠</sup> رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ،  
وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

ش

<sup>١٦١</sup> رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزِعَ  
قَلْبِي. <sup>١٦٢</sup> أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً  
وَإِفْرَةً. <sup>١٦٣</sup> أَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَكَرِهْتُهُ، أَمَا شَرِيْعَتُكَ  
فَأَحْبَبْتُهَا. <sup>١٦٤</sup> سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ  
عَدْلِكَ. <sup>١٦٥</sup> سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِمُحِبِّي شَرِيْعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ  
مَعْتَرَةٌ. <sup>١٦٦</sup> رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ  
عَمِلْتُ. <sup>١٦٧</sup> حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأُحِبُّهَا جِدًّا. <sup>١٦٨</sup> حَفِظْتُ  
وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.

ت

<sup>١٦٩</sup> لِيَبْلُغْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ  
فَهَمْنِي. <sup>١٧٠</sup> لَتَدْخُلْ طِلْبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ  
نَجِّنِي. <sup>١٧١</sup> تَتَّبِعْ شَفَتَايَ تَسِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فِرَائِضَكَ. <sup>١٧٢</sup> يَعْغِي  
لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. <sup>١٧٣</sup> لَتَكُنْ يَدُكَ  
لِمَعُونَتِي، لِأَنِّي اخْتَرْتُ وَصَايَاكَ. <sup>١٧٤</sup> اسْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ  
يَا رَبُّ، وَشَرِيْعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي. <sup>١٧٥</sup> لَتَحْيَ نَفْسِي وَتُسَبِّحَكَ،  
وَأَحْكَامُكَ لَتَعْجِي. <sup>١٧٦</sup> ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. اطْلُبْ عَبْدَكَ،  
لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

المزمور المئة والعشرون

ترنيمه المصاعد

إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِي صَرَخْتُ فَاسْتَجَابَ لِي. يَا رَبُّ، نَجِّ

نَفْسِي مِنْ شِفَاهِ الْكَذِبِ، مِنْ لِسَانِ غِشٍّ. <sup>٣</sup> مَاذَا يُعْطِيكَ وَمَاذَا  
يَزِيدُ لَكَ لِسَانُ الْغِشِّ؟ <sup>٤</sup> سِهَامَ جَبَّارٍ مَسْنُونَةً مَعَ جَمْرِ  
الرَّتَمِ. <sup>٥</sup> وَيَلِي لِعُرْبَتِي فِي مَاثِيكَ، لَسَكْنِي فِي خِيَامِ قِيدَارًا! <sup>٦</sup> طَالَ  
عَلَى نَفْسِي سَكْنُهَا مَعَ مُبْغِضِ السَّلَامِ. <sup>٧</sup> أَنَا سَلَامٌ، وَحَيْثَمَا  
أَتَكَلَّمُ فَهُمْ لِلْحَرْبِ.

المزمور المئة والحادي والعشرون

ترنيمه المصاعد

<sup>١</sup> أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي! <sup>٢</sup> مَعُونَتِي مِنْ  
عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. <sup>٣</sup> لَا يَدْعُ رِجْلَكَ تَزَلُّ.  
لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. <sup>٤</sup> إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ  
إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظَلٌّ لَكَ عَنِ يَدِكَ الْيَمِينِ. <sup>٦</sup> لَا  
تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ. <sup>٧</sup> الرَّبُّ يَحْفَظُكَ  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ. <sup>٨</sup> الرَّبُّ يَحْفَظُ نَفْسَكَ. <sup>٩</sup> الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ  
مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمور المئة والثاني والعشرون

ترنيمه المصاعد. لداود

<sup>١</sup> فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: «إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذَهَبُ». <sup>٢</sup> تَقِفُ أَرْجُلُنَا  
فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> أُورُشَلِيمُ الْمَبِيئَةُ كَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٍ كُلِّهَا،  
<sup>٤</sup> حَيْثُ صَعِدَتِ الْأَسْبَاطُ - أَسْبَاطُ الرَّبِّ، شَهَادَةٌ لِإِسْرَائِيلَ -  
لِيَحْمَدُوا اسْمَ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتِ الْكِرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ،  
كِرَاسِيُّ بَيْتِ دَاوُدَ. <sup>٦</sup> أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسْتَرِحُ  
مُحِبُّوكَ. <sup>٧</sup> لَيْكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ». <sup>٨</sup> مِنْ  
أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ». <sup>٩</sup> مِنْ أَجْلِ بَيْتِ  
الرَّبِّ إِلَهِنَا أَلْتَمِسُ لَكَ خَيْرًا.

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنيمه المصاعد

<sup>١</sup> إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>٢</sup> هُوَذَا كَمَا أَنَّ عَيْنُونَ  
العبيد نَحَوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحَوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا،  
هَكَذَا عَيْنُونَا نَحَوَ الرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا. <sup>٣</sup> ارْحَمْنَا يَا رَبُّ،  
ارْحَمْنَا، لِأَنَّنَا كَثِيرًا مَا امْتَلَأْنَا هَوَانًا. <sup>٤</sup> كَثِيرًا مَا شَبِعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ  
هَزءِ الْمُسْتَرِيحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنيمه المصاعد. لداود

الأعداء في الباب.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

### ترنيمة المصاعد

١ طوبى لكل من يتقي الرب، ويسلك في طريقه. ٢ لأنك تأكل  
تعب يديك، طوباك وخير لك. ٣ امرأتك مثل كرمة مثمرة في  
جوانب بيتك. بنوك مثل غروس الزيتون حول مائدتك. ٤ هكذا  
يبارك الرجل المتقي الرب. ٥ يباركك الرب من صهيون، وتبصر  
خير أورشليم كل أيام حياتك، وترى بني بيتك. سلام على  
إسرائيل.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

### ترنيمة المصاعد

١ «كثيراً ما ضايقتني منذ شبابي». ليقل إسرائيل: ٢ «كثيراً ما  
ضايقتني منذ شبابي، لكن لم يقدروا عليّ. ٣ على ظهري حرث  
الحراث. طولوا أتلأمهم». ٤ الرب صديق. قطع رباط  
الأشعار. ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كل مبغضي  
صهيون. ٦ ليكونوا كعشب السطوح الذي يبس قبل أن يقطع،  
٧ الذي لا يملأ الحاصد كفه منه ولا المحزم حسنه. ٨ ولا يقول  
العابرون: «بركة الرب عليكم. باركناكم باسم الرب».

## المزمور المئة والثلاثون

### ترنيمة المصاعد

١ من الأعماق صرخت إليك يارب. ٢ يارب، اسمع صوتي.  
لتكن أذنك مصغيبة إلى صوت تضرعاتي. ٣ إن كنت تراقب  
الآثام يارب، يا سيد، فمن يقف؟ ٤ لأن عندك المغفرة. لكي  
يخاف منك. ٥ انتظرتك يارب. انتظرت نفسي، وبكلامي  
رجوت. ٦ نفسي تنتظر الرب أكثر من المراقبين الصبح. أكثر  
من المراقبين الصبح. ٧ ليرج إسرائيل الرب، لأن عند الرب  
الرحمة وعنده فدى كثير، ٨ وهو يفدي إسرائيل من كل أثامه.

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

### ترنيمة المصاعد. لداود

١ يارب، لم يرتفع قلبي، ولم تستعل عيناى، ولم أسلك في  
العظام، ولا في عجائب فوقى. ٢ بل هدأت وسكت نفسي  
كفطيم نحو أمه. نفسي نحوي كفطيم. ٣ ليرج إسرائيل الرب  
من الآن وإلى الدهر.

١ «لولا الرب الذي كان لنا». ليقل إسرائيل: ٢ «لولا الرب  
الذي كان لنا عندما قام الناس علينا، ٣ إذا لابتلعونا أحياء عند  
احتماء غضبهم علينا، ٤ إذا لجرفتنا المياه، لعبت السيل على  
أنفسنا. ٥ إذا لعبت على أنفسنا المياه الطامية». ٦ مبارك الرب  
الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم. ٧ انفلتت أنفسنا مثل الغصفر  
من فم الصيادين. الفخ انكسر، ونحن انفلتنا. ٨ عوننا باسم  
الرب، الصانع السماوات والأرض.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

### ترنيمة المصاعد

١ المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون، الذي لا يتزعزع،  
بل يسكن إلى الدهر. ٢ وأورشليم الجبال حولها، والرب حول  
شعبه من الآن وإلى الدهر. ٣ لأنه لا تستقر عصا الأشرار على  
نصيب الصديقين، لكيلا يمدد الصديقون أيديهم إلى  
الإثم. ٤ أحسن يارب إلى الصالحين وإلى المستقيمي  
القلوب. ٥ أما العادلون إلى طريق معوجة فيذهبهم الرب مع  
فعله الإثم. سلام على إسرائيل.

## المزمور المئة والسادس والعشرون

### ترنيمة المصاعد

١ عندما رد الرب سبي صهيون، صرنا مثل الحالمين. ٢ حينئذ  
امتلات أفواهنا ضحكا، وألسنتنا ترننا. حينئذ قالوا بين  
الأمم: «إن الرب قد عظم العمل مع هؤلاء». ٣ عظم الرب  
العمل معنا، وصرنا فرحين. ٤ أردد يارب سبينا، مثل السواقي  
في الجنوب. ٥ الذين يزرعون بالدموع يحصدون  
بالابتهاج. ٦ الذاهب ذهاباً بالبكاء حاملاً مبدر الزرع، مجيئاً  
يجيء بالترنم حاملاً حزمه.

## المزمور المئة والسابع والعشرون

### ترنيمة المصاعد. لسليمان

١ إن لم بين الرب البيت، فباطلاً يتعب البناؤون. إن لم يحفظ  
الرب المدينة، فباطلاً يسهر الحارس. ٢ باطل هو لكم أن  
تبنكروا إلى القيام، مؤخرين الجلوس، أكليخز حبز الأتعاب.  
لكنه يعطي حبيبه نوماً. ٣ هوذا البنون ميراث من عند الرب،  
نمرة البطن أجرة. ٤ كسهام بيد جبار، هكذا أبناء  
الشبيبة. ٥ طوبى للذي ملاً جعبته منهم. لا يخزون بل يكلمون

## المزمور المئة والثاني والثلاثون

### ترنيمة المصاعد

الواقفين في بيت الرب، في ديار بيت إلهنا. <sup>٣</sup> سبّحوا الرب لأن الرب صالح. <sup>٤</sup> رنّموا لاسمه لأن ذلك حلّو. <sup>٥</sup> لأن الرب قد اختار يعقوب لذاته، وإسرائيل لخاصّته. <sup>٦</sup> لأنني أنا قد عرفت أن الرب العظيم، وربنا فوق جميع الآلهة. <sup>٧</sup> كل ما شاء الرب صنع في السماوات وفي الأرض، في البحار وفي كل اللّجج. <sup>٨</sup> المصعد السحاب من أقاصي الأرض. الصانع برفوقا للمطر. المخرج الريح من خزائنه. <sup>٩</sup> الذي ضرب أبقار مصر من الناس إلى البهائم. <sup>١٠</sup> أرسل آيات وعجائب في وسطك يا مصر، على فرعون وعلى كل عبّيده. <sup>١١</sup> الذي ضرب أمما كثيرة، وقتل ملوكا أعزاء: <sup>١٢</sup> سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان، وكل مماليك كنعان. <sup>١٣</sup> وأعطى أرضهم ميراثا، ميراثا لإسرائيل شعبه.

<sup>١٤</sup> يارب، اسمك إلى الدهر. يارب، ذكرك إلى دور فدور. <sup>١٥</sup> لأن الرب يدين شعبه، وعلى عبّيده يُسفق. <sup>١٦</sup> أصنام الأمم فضة وذهب، عمل أيدي الناس. <sup>١٧</sup> لها أفواه ولا تتكلّم. لها أعين ولا تبصر. <sup>١٨</sup> لها آذان ولا تسمع. كذلك ليس في أفواهها نفس! <sup>١٩</sup> مثلها يكون صانعوها، وكل من يتكلّم عليها. <sup>٢٠</sup> يا بيت إسرائيل، باركوا الرب. يا بيت هارون، باركوا الرب. <sup>٢١</sup> يا بيت لاوي، باركوا الرب. يا خائفي الرب، باركوا الرب. <sup>٢٢</sup> مبارك الرب من صهيون، الساكن في اورشليم. هللوا.

### المزمور المئة والسادس والثلاثون

<sup>١</sup> احمّدوا الرب لأنه صالح، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٢</sup> احمّدوا إله الآلهة، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٣</sup> احمّدوا رب الأرباب، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٤</sup> الصانع العجائب العظام وحده، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٥</sup> الصانع السماوات بفهم، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٦</sup> الباسط الأرض على المياه، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٧</sup> الصانع أنوارا عظيمة، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٨</sup> الشمس لحكم النهار، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>٩</sup> القمر والكواكب لحكم الليل، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>١٠</sup> الذي ضرب مصر مع أبقارها، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>١١</sup> وأخرج إسرائيل من وسطهم، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>١٢</sup> بيد شديدة وذراع ممدودة، لأن إلى الأبد رحمته. <sup>١٣</sup> الذي شق بحر سوف إلى

<sup>١</sup> اذكر يارب داود، كلّ ذلك. <sup>٢</sup> كيف حلف للرب، نذر لعزير يعقوب: <sup>٣</sup> «لا أدخل خيمة بيتي. لا أصعد على سرير فراشي. <sup>٤</sup> لا أعطي وسنا لعيني، ولا نوما لأجفاني، <sup>٥</sup> أو أجد مقاما للرب، مسكنا لعزير يعقوب». <sup>٦</sup> هوذا قد سمعنا به في أفراتة. وجدناه في حقول الوعر. <sup>٧</sup> «لندخل إلى مساكنه. لنسجد عند موطن قديمه».

<sup>٨</sup> فم يارب إلى راحتك، أنت وتابوت عزك. <sup>٩</sup> كهنتك يلبسون البر، وأتقياؤك يهتفون. <sup>١٠</sup> من أجل داود عبدك لا ترد وجه مسجك. <sup>١١</sup> أقسم الرب لداود بالحق لا يرجع عنه: «من ثمرة بطنك أجعل على كرسيك. <sup>١٢</sup> إن حفظ بنوك عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها، فبنوهم أيضا إلى الأبد يجلسون على كرسيك». <sup>١٣</sup> لأن الرب قد اختار صهيون. اشتهاها مسكنا له: <sup>١٤</sup> «هذه هي راحتي إلى الأبد. ههنا أسكن لأنني اشتهيئها. <sup>١٥</sup> طعامها أبارك بركة. مساكنها أشبع خبزا. <sup>١٦</sup> كهنتها ألبس خلاصا، وأتقياؤها يهتفون هتافا. <sup>١٧</sup> هناك أنبت قرنا لداود. رنبت سراجا لمسيحي. <sup>١٨</sup> أعداءه ألبس خزيا، وعليه يزهر إكليله».

### المزمور المئة والثالث والثلاثون

#### ترنيمة المصاعد. لداود

<sup>١</sup> هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة معا! <sup>٢</sup> مثل الدهن الطيب على الرأس، التازل على اللحية، لحيّة هارون، التازل إلى طرف ثيابه. <sup>٣</sup> مثل ندى حرمون التازل على جبل صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد.

### المزمور المئة والرابع والثلاثون

#### ترنيمة المصاعد

<sup>١</sup> هوذا باركوا الرب يا جميع عبّيد الرب، الواقفين في بيت الرب بالليالي. <sup>٢</sup> ارفعوا أيديكم نحو القدس، وباركوا الرب. <sup>٣</sup> يباركك الرب من صهيون، الصانع السماوات والأرض.

### المزمور المئة والخامس والثلاثون

هللوا. سبّحوا اسم الرب. سبّحوا يا عبّيد الرب،



الرَّبَّ عالٍ وَيَرَى الْمَوَاضِعَ، أَمَا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧  
سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ تُحْنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ،  
وَتُخَلِّصُنِي يَمِينِكَ. ٨ الرَّبُّ يُحَامِي عَنِّي. يَارَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى  
الْأَبَدِ. عَنِ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّ.

### المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

١ يَارَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي  
وَقِيَامِي. فَهَيْمَتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ مَسَلَكِي وَمَرَبِضِي ذَرَيْتَ،  
وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ. ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ  
يَارَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ  
عَلَيَّ يَدَكَ. ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي ارْتَفَعْتَ، لَا  
أَسْتَطِيعُهَا. ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟  
٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ  
فَهَا أَنْتَ. ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى  
الْبَحْرِ، ١٠ فَهِنَاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتُمْسِكُنِي  
يَمِينِكَ. ١١ «قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي». فَاللَّيْلُ يُضِيءُ حَوْلِي!  
١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تُظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يُضِيءُ.  
كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا التُّورُ.

١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كَلِمَتِي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ  
أُمِّي. ١٤ أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ  
أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا. ١٥ لَمْ تَخْفِ عَنكَ عِظَامِي  
حِينَما صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُفِّمْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٦ رَأَتْ  
عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفْرِكَ كُلُّهَا كُنَيْتَ يَوْمَ تَصَوَّرْتِ، إِذْ لَمْ  
يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ  
جَمَلَتَهَا! ١٨ إِنْ أَحْصَيْتَهَا فِيهِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا  
بَعْدَ مَعَكَ. ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ،  
ابْعُدُوا عَنِّي. ٢٠ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ  
أَعْدَاؤُكَ. ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَارَبُّ، وَأَمَقْتُ مُقَاوِمِيكَ؟  
٢٢ بَعْضًا تَأْمَأُ أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً. ٢٣ اخْتَبَرْنِي يَا اللَّهُ  
وَاعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. ٢٤ وَاَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ  
طَرِيقٌ بَاطِلٌ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

### المزمور المئة والأربعون

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

شَقِيقِي، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ  
إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقَوْتَهُ فِي بَحْرِ سَوْفٍ، لِأَنَّ إِلَى  
الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ٧ الَّذِي ضَرَبَ مُلُوكًا عَظْمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ٩ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ١٠ وَعَوَجَ مَلِكُ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ١١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ١٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ١٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ  
رَحْمَتَهُ. ١٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ١٥ الَّذِي  
يُعْطِي خُبْزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. ١٦ اِحْمَدُوا إِلَهَ  
السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

### المزمور المئة والسابع والثلاثون

١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا  
صِهْيُونَ. ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا. ٣ لِأَنَّهُ  
هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَّوْنَا كَلَامَ تَرْنِيمَةٍ، وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرْحًا  
قَاتِلِينَ: «رَتِّمُوا لَنَا مِنْ تَرْنِيمَاتِ صِهْيُونَ».

٤ كَيْفَ نُرْتِّمُ تَرْنِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا  
أُورُشَلِيمَ، نَسَى يَمِينِي! ٥ لَيْلَتِصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ،  
إِنْ لَمْ أَفْضَلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرْحِي!  
٦ أَذْكُرُ يَارَبُّ لَبْنِي أَدُومَ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَاتِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا  
حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا». ٧ يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُخْرَبَةَ، طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ  
جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا! ٨ طُوبَى لِمَنْ يُمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمْ  
الصَّخْرَةَ!

### المزمور المئة والثامن والثلاثون

لِدَاوُدَ

١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قُدَّامَ الْإِلَهَةِ أُرْتِّمُ لَكَ. ٢ أَسْجُدُ فِي  
هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ  
عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ. ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي.  
شَجَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.

٤ يَحْمَدُكَ يَارَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ  
فَمِكَ. ٥ وَيُرْتِّمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ. ٦ لِأَنَّ

أَفْقِدْنِي يَارَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ احْفَظْنِي. <sup>٢</sup>الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ. <sup>٣</sup>سَتُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَحَيَّةٍ. حُمَةٌ الْأَفْعَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاةٌ. <sup>٤</sup>احْفَظْنِي يَارَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَفْقِدْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعْبِيرِ خُطُوتِي. <sup>٥</sup>أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ فَخًا وَجِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكَ. سِلَاةٌ.

أَقُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي». أَصْغَ يَارَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. <sup>٦</sup>يَارَبُّ السَّيِّدِ، قُوَّةَ خَلَاصِي، ظَلَلْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. <sup>٨</sup>لَا تُعْطِ يَارَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنَجِّحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِلَاةٌ. <sup>٩</sup>أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشِقَاءٌ شِفَاهِهِمْ يُعْطِيهِمْ. <sup>١٠</sup>لَيْسَقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لِيُسْقَطُوا فِي النَّارِ، وَفِي عَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا. <sup>١١</sup>رَجُلٌ لِسَانٍ لَا يَثْبُتُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ. <sup>١٢</sup>قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ. <sup>١٣</sup>إِنَّمَا الصَّادِّقُونَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

### المزمور المئمة والثالث والأربعون

#### مزمور داود

يَارَبُّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. بِأَمَانَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بَعْدَلِكَ. <sup>٢</sup>وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَبَرَّرَ قُدَّامَكَ حَيًّا. <sup>٣</sup>لَأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي. سَحَقَ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي. أَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الدَّهْرِ. <sup>٤</sup>أَعَيْتَ فِي رُوحِي. تَحَيَّرَ فِي دَاخِلِي قَلْبِي. <sup>٥</sup>تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بَصْنَاعِ يَدَيْكَ أَنَا مَلٌّ. <sup>٦</sup>بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحُوكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سِلَاةٌ.

### المزمور المئمة والحادي والأربعون

#### مزمور داود

يَارَبُّ، إِلَيْكَ صَرَخْتُ. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. <sup>٢</sup>لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَحْرِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ. <sup>٣</sup>اجْعَلْ يَارَبُّ حَارِسًا لَفَمِي. احْفَظْ بَابَ شَفَتِي. <sup>٤</sup>لَا تُمِلْ قَلْبِي إِلَى أَمْرِ رَدِيءٍ، لِأَتَعَلَّلَ بِعِلَلِ الشَّرِّ مَعَ أَنَاسٍ فَاعِلِي إِثْمٍ، وَلَا أَكُلْ مِنْ نَفَائِسِهِمْ. <sup>٥</sup>لِيضْرِبَنِي الصَّادِّيقُ فَرَحَمَةً، وَلِيُوبِخَنِي فزَيْتُ اللَّرَّاسِ. لَا يَأْبَى رَأْسِي. لِأَنَّ صَلَاتِي بَعْدُ فِي مَصَائِبِهِمْ. <sup>٦</sup>قَدْ انْطَرَحَ قُضَائِهِمْ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَسَمِعُوا كَلِمَاتِي لِأَنَّهَا لَذِيذَةٌ. <sup>٧</sup>كَمَنْ يَفْلَحُ وَيَسْقُ الْأَرْضَ، تَبَدَّدَتْ عِظَامُنَا عِنْدَ فَمِ الْهَاطِيَةِ. <sup>٨</sup>لِأَنَّهُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدُ يَارَبُّ عَيْنَايَ. بِكَ احْتَمَيْتُ. لَا تُفْرِغْ نَفْسِي. <sup>٩</sup>احْفَظْنِي مِنَ الْفَحِّ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>١٠</sup>لَيْسَقُطِ الْأَشْرَارُ فِي شِبَاكِهِمْ حَتَّى أَنْجُو أَنَا بِالْكَلِيَّةِ.

### المزمور المئمة والرابع والأربعون

#### لداود

مُبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُعَلِّمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ. <sup>٢</sup>رَحْمَتِي وَمَلْجَأِي، صَرَحِي وَمُنْقِذِي، مَجِّنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمُخَضِّعُ شَعْبِي تَحْتِي. <sup>٣</sup>يَارَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟ <sup>٤</sup>الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْحَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.

### المزمور المئمة والثاني والأربعون

#### قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ لَمَّا كَانَ فِي الْمَغَارَةِ. صَلَاةٌ

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. <sup>٢</sup>أَسْكُبُ أَمَامَهُ شِكْوَايَ. بِضَيْقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. <sup>٣</sup>عِنْدَمَا أَعَيْتَ رُوحِي فِي،

بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. <sup>٢</sup>أَسْكُبُ أَمَامَهُ شِكْوَايَ. بِضَيْقِي قُدَّامَهُ أُخْبِرُ. <sup>٣</sup>عِنْدَمَا أَعَيْتَ رُوحِي فِي،

وَأَزْعَجُهُمْ. <sup>٧</sup> أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>١</sup> هَلَّلُويا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. <sup>٢</sup> أَسْبِّحِ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي،  
وَأَرْنَمْ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مُوجُودًا.

<sup>٣</sup> لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرَّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ  
عِنْدَهُ. <sup>٤</sup> تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تْرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ  
أَفْكَارُهُ.

<sup>٥</sup> طُوبَى لِمَنْ إِلَهُ يَعْقُوبَ مُعِينُهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ،  
<sup>٦</sup> الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. الْحَافِظِ  
الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٧</sup> الْمُجْرِي حُكْمًا لِلْمَظْلُومِينَ، الْمُعْطِي خُبْرًا  
لِلجِياعِ. الرَّبُّ يُطْلِقُ الْأَسْرَى. <sup>٨</sup> الرَّبُّ يَفْتَحُ أَعْيُنَ الْعَمِيِّ.  
الرَّبُّ يَقْوَمُ الْمُتَحَنِّينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. <sup>٩</sup> الرَّبُّ يَحْفَظُ  
الْغُرَبَاءَ. يَعْضُدُ الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، أَمَا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ  
فَيَعْوِجُهُ. <sup>١٠</sup> يَمْلِكُ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ، إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ إِلَى دَوْرٍ  
فَدَوْرٍ. هَلَّلُويا.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

<sup>١</sup> سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ التَّرْنَمَ لِإِلَهِنَا صَالِحٌ. لِأَنَّهُ مُلِدٌ. التَّسْبِيحُ  
لِاتِّقُ. <sup>٢</sup> الرَّبُّ يَبْنِي أورشليمَ. يَجْمَعُ مَنَفِيِّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> يَشْفِي  
الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُمْ. <sup>٤</sup> يُحْصِي عَدَدَ الْكُوكَبِ.  
يَدْعُو كُلَّهُا بِأَسْمَاءِ. <sup>٥</sup> عَظِيمٌ هُوَ رُبُّنَا، وَعَظِيمُ الْقُوَّةِ. لَفَهْمِهِ لَا  
إِحْصَاءَ. <sup>٦</sup> الرَّبُّ يَرْفَعُ الْوُدْعَاءَ، وَيَضَعُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.  
<sup>٧</sup> أَجْسَبُوا الرَّبَّ بِحَمْدِهِ. زَنَمُوا لِإِلَهِنَا بَعْدَ الْكَاسِي  
السَّمَاوَاتِ سَحَابًا، الْمُهَيَّئِ لِلْأَرْضِ مَطَرًا، الْمُنْبِتِ الْجِبَالَ  
عُشْبًا، <sup>٩</sup> الْمُعْطِي لِلْبَهَائِمِ طَعَامَهَا، لِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ الَّتِي  
تَصْرُخُ. <sup>١٠</sup> لَا يُسَرُّ بِقُوَّةِ الْخَيْلِ. لَا يَرْضَى بِسَاقِي  
الرَّجْلِ. <sup>١١</sup> يَرْضَى الرَّبُّ بِأَتْقِيائِهِ، بِالرَّاجِحِينَ رَحْمَتَهُ.

<sup>١٢</sup> سَبِّحِي يَا أورشليمُ الرَّبَّ، سَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ  
قَدْ شَدَّدَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ. بَارَكَ أَبْنَاءُكَ دَاخِلِكَ. <sup>١٤</sup> الَّذِي يَجْعَلُ  
تُخُومَكَ سَلَامًا، وَيُسَبِّعُكَ مِنْ شَحْمِ الْحِنطَةِ. <sup>١٥</sup> يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فِي  
الْأَرْضِ. سَرِيعًا جِدًّا يُجْرِي قَوْلَهُ. <sup>١٦</sup> الَّذِي يُعْطِي السَّلْجَ  
كَالصَّوْفِ، وَيُذَرِّي الصَّقِيعَ كَالرَّمَادِ. <sup>١٧</sup> يُلْقِي جَمَدَهُ كَفُتَاتٍ.  
قُدَّامَ بَرْدِهِ مَنْ يَقِفُ؟ <sup>١٨</sup> يُرْسِلُ كَلِمَتَهُ فَيَذِيبُهَا. يَهْبُ بَرِيحُهُ  
فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. <sup>١٩</sup> يُخْبِرُ يَعْقُوبَ بِكَلِمَتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ بِفَرَائِضِهِ

وَأَزْعَجُهُمْ. <sup>٧</sup> أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ  
الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، <sup>٨</sup> الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ،  
وَبِمِئِنُّهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. <sup>٩</sup> يَا اللَّهُ، أُرْنَمْ لَكَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. بَرِيَابِ  
ذَاتِ عَشْرَةِ أوتارٍ أُرْنَمْ لَكَ. <sup>١٠</sup> الْمُعْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ  
دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السَّيْفِ السَّوِّءِ.

<sup>١١</sup> أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمْتَ أَفْوَاهُهُمْ  
بِالْبَاطِلِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ كَذِبٍ. <sup>١٢</sup> الْكَيُّ يَكُونُ بَنُونًا مِثْلَ  
الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبَابِهَا. بِنَاتِنَا كَأَعْمِدَةِ الرُّوَايَا مَنَحُوتَاتٍ  
حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ. <sup>١٣</sup> أَهْرَاؤُنَا مَلَأَتْهُ نَفِيسٌ مِنْ صِنْفٍ فَصْنِفٍ.  
أَغْنَامُنَا تُنْتِجُ أَلُوفًا وَرِبُوتًا فِي شَوَارِعِنَا. <sup>١٤</sup> بَقَرُنَا مُحَمَّلَةٌ. لَا  
اِقْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شَكْوَى فِي شَوَارِعِنَا. <sup>١٥</sup> طُوبَى لِلشَّعْبِ  
الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

### الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

#### تَسْبِيحَةٌ لِدَاوُدَ

<sup>١</sup> أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٢</sup>  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأَسْبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. <sup>٣</sup> عَظِيمٌ  
هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ. <sup>٤</sup> دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ  
يُسَبِّحُ أَعْمَالِكَ، وَبِجَبْرُوتِكَ يُخْبِرُونَ. <sup>٥</sup> بِجَلالِ مَجْدِ حَمْدِكَ  
وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ أَلْهَجُ. <sup>٦</sup> بَقُوَّةِ مَخَاوِفِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ  
أُحَدِّثُ. <sup>٧</sup> ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يُبَدُونَ، وَبَعْدْلِكَ يُرْتَمُونَ.  
<sup>٨</sup> الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ. <sup>٩</sup> الرَّبُّ  
صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَاحِمُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ. <sup>١٠</sup> يَحْمَدُكَ يَارَبُّ كُلُّ  
أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ. <sup>١١</sup> بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ،  
وَبِجَبْرُوتِكَ يَتَكَلَّمُونَ، <sup>١٢</sup> لِيُعْرَفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَمَجْدَ جَلالِ  
مُلْكِكَ. <sup>١٣</sup> مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدُّهُورِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ  
فَدَوْرٍ.

<sup>١٤</sup> الرَّبُّ عَاضِدٌ كُلَّ السَّاقِطِينَ، وَمَقْوَمٌ كُلَّ الْمُتَحَنِّينَ. <sup>١٥</sup> أَعْيُنُ  
الْكَلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ. <sup>١٦</sup> تَفْتَحُ  
يَدَكَ فَتُسَبِّحُ كُلَّ حَيٍّ رَضَى. <sup>١٧</sup> الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ  
فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. <sup>١٨</sup> الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ  
يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ. <sup>١٩</sup> يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ،  
فِيخَلِّصُهُمْ. <sup>٢٠</sup> يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مُحِبِّيهِ، وَيُهْلِكُ جَمِيعَ  
الْأَشْرَارِ. <sup>٢١</sup> بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطِقُ فَمِي، وَلِيُبَارِكَ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ

وأحكامه. <sup>٢٠</sup> لم يصنع هكذا بإحدى الأمم، وأحكامه لم يعرفوها. هللوا.

### المزمور المئة والثامن والأربعون

هللوا. سبحوا الرب من السموات. سبحوه في الأعالي. <sup>٢</sup> سبحوه يا جميع ملائكته. سبحوه يا كل جنوده. <sup>٣</sup> سبحه يا أيها الشمس والقمر. سبحه يا جميع كواكب الثور. <sup>٤</sup> سبحه يا سماء السموات، ويا أيها المياه التي فوق السموات. <sup>٥</sup> لتسبح اسم الرب لأنه أمر فخلقت، <sup>٦</sup> وثبتتها إلى الدهر والأبد، وضع لها حدًا فلن تتعداه.

<sup>٧</sup> سبحي الرب من الأرض، يا أيها التنانين وكل اللجج. <sup>٨</sup> التار والبرد، الثلج والضباب، الريح العاصفة الصائغة كلمته، <sup>٩</sup> الجبال وكل الأكام، الشجر المثمر وكل الأز، <sup>١٠</sup> الوحوش وكل البهائم، الدبابات والطيور ذوات الأجنحة، <sup>١١</sup> ملوك الأرض وكل الشعوب، الرؤساء وكل قضاة الأرض، <sup>١٢</sup> الأحداث والعداري، أيضًا الشيوخ مع الفتيان، <sup>١٣</sup> ليسبحوا اسم الرب، لأنه قد تعالى اسمه وحده. <sup>١٤</sup> مجده فوق الأرض والسموات. وينصب قرنًا لشعبه، فخرًا

لجميع أتقيائه، لبني إسرائيل الشعب القريب إليه. هللوا.

### المزمور المئة والتاسع والأربعون

هللوا. غنوا للرب ترنيمة جديدة، تسيخته في جماعة الأتقياء. <sup>٢</sup> ليفرح إسرائيل بخالقه. ليبتهج بنو صهيون بملكهم. <sup>٣</sup> ليسبحوا اسمه برقص. بدف وعود ليؤمنوا له. <sup>٤</sup> لأن الرب راض عن شعبه. يجمل الودعاء بالخلاص. <sup>٥</sup> ليبتهج الأتقياء بمجد. ليؤمنوا على مضاجعهم. <sup>٦</sup> تنويهات الله في أفواههم، وسيف ذو حدين في يدهم. <sup>٧</sup> ليصنعوا نعمة في الأمم، وتأديبات في الشعوب. <sup>٨</sup> الأسر ملوكهم بقيود، وشرفائهم ببول من حديد. <sup>٩</sup> ليجروا بهم الحكم المكتوب. كرامة هذا لجميع أتقيائه. هللوا.

### المزمور المئة والخمسون

هللوا. سبحوا الله في قدسه. سبحوه في فلك قوته. <sup>٢</sup> سبحوه على قوائمه. سبحوه حسب كثرة عظمتيه. <sup>٣</sup> سبحوه بصوت الصور. سبحوه برباب وعود. <sup>٤</sup> سبحوه بدف ورقص. سبحوه بأوتار ومزمار. <sup>٥</sup> سبحوه بضنوج التصويت. سبحوه بضنوج الهتاف. <sup>٦</sup> كل نسمة فلن تسبح الرب. هللوا.

## أمثال<sup>١٨</sup>

### غاية الأمثال

كعاصفة، وأتت بلييتكم كالزوبعة، إذا جاءت عليكم شدة وضيق<sup>٢٨</sup>. حينئذ يدعونني فلا أستجيب. يبكرون إلي فلا يجدونني<sup>٢٩</sup>. لأنهم أبعضوا العلم ولم يختاروا مخافة الرب<sup>٣٠</sup>. لم يرضوا مشورتي. ردلوا كل توبيخي<sup>٣١</sup>. فلذلك يأكلون من ثمر طريقهم، ويشبعون من مؤامراتهم<sup>٣٢</sup>. لأن ارتداد الحمقى يقتلهم، وراحة الجهال تبيد<sup>٣٣</sup>. أما المستمع لي فيسكن آمناً، ويستريح من خوف الشر<sup>٣٤</sup>.

### الفوائد الأخلاقية للحكمة

٢ يا ابني، إن قلت كلامي وخبأت وصاياي عندك، حتى تميل أذنك إلى الحكمة، وتغطف قلبك على الفهم<sup>٣</sup>، إن دعوت المعرفة، ورفعت صوتك إلى الفهم<sup>٤</sup>، إن طلبتها كالفضة، وبحتت عنها كالكنوز<sup>٥</sup>، حينئذ تفهم مخافة الرب، وتجذ معرفة الله<sup>٦</sup>. لأن الرب يعطي حكمة. من فمه المعرفة والفهم<sup>٧</sup>. يذخر معونة للمستقيمين. هو مجز لسالكين بالكمال<sup>٨</sup>، لنصر مسالك الحق وحفظ طريق أتيانه<sup>٩</sup>. حينئذ تفهم العدل والحق والاستقامة، كل سبيل صالح<sup>١٠</sup>.

إذا دخلت الحكمة قلبك، ولدت المعرفة لنفسك<sup>١١</sup>، فالعقل يحفظك، والفهم ينصرك<sup>١٢</sup>، إنقاذك من طريق الشرير، ومن الإنسان المتكلم بالكاذب<sup>١٣</sup>، التاركين سبل الاستقامة للسلوك في مسالك الظلمة<sup>١٤</sup>، الفرحين بفعل السوء، المبتهجين بالكاذب الشر<sup>١٥</sup>، الذين طرقتهم معوجة، وهم ملتون في سبلهم<sup>١٦</sup>. إنقاذك من المرأة الأجنبية، من الغريبة المتملقة بكلامها<sup>١٧</sup>، التاركة أليف صباها، والناسية عهد إلهها<sup>١٨</sup>. لأن بيتها يسوخ إلى الموت، وسبلها إلى الأخيلة<sup>١٩</sup>. كل من دخل إليها لا يؤوب، ولا يبلغون سبل الحياة<sup>٢٠</sup>. حتى تسلك في طريق الصالحين وتحفظ سبل الصديقين<sup>٢١</sup>. لأن المستقيمين يسكنون الأرض، والكاملين يبقون فيها<sup>٢٢</sup>. أما الأشرار فينقضون من الأرض، والغادرون يستأصلون منها<sup>٢٣</sup>.

١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: المعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم<sup>٢</sup>. لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة<sup>٤</sup>. لتعطي الجهال ذكاء، والشاب معرفة وتدبراً. يسمعها الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تدبيراً<sup>٦</sup>. لفهم المثل واللغز، أقوال الحكماء وغوامضهم<sup>٧</sup>. مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

### الحث على اقتناء الحكمة

٨ اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك، لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك<sup>٩</sup>. يا ابني، إن تملك الخطاة فلا ترض<sup>١١</sup>. إن قالوا: «هلم معنا لنكمن للدم. لنخطف للبريء باطلاً<sup>١٢</sup> لنبتلعهم أحياء كالهواية، وصحاحاً كالهائطين في الجب<sup>١٣</sup>، فنجد كل فتية فاخرة، نملاً بيوتنا غنيمة<sup>١٤</sup>. تلقى قرعتك وسطنا. يكون لنا جميعاً كيس واحد<sup>١٥</sup>». يا ابني، لا تسلك في الطريق معهم. امنع رجلك عن مسالكهم<sup>١٦</sup>. لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم<sup>١٧</sup>. لأنه باطلاً تنصب الشبكة في عيني كل ذي جناح<sup>١٨</sup>. أما هم فيكمنون لدم أنفسهم. يختفون لأنفسهم<sup>١٩</sup>. هكذا طرقت كل مولع بكسب. يأخذ نفس مقتنيه.

### التحذير من رفض الحكمة

٢٠ الحكمة تُنادي في الخارج. في الشوارع تُعطي صوتها<sup>٢١</sup>. تدعو في رؤوس الأسواق، في مداخل الأبواب. في المدينة تبدي كلامها<sup>٢٢</sup>. قائلة: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والمستهزئون يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبغضون العلم؟ إرجعوا عند توبيخي. هاذا أفيض لكم روح. أعلمكم كلماتي.

٢٤ لأنني دعوت فأبستم، ومددت يدي وليس من يبالي<sup>٢٥</sup>، بل رفضتم كل مشورتي، ولم ترضوا توبيخي<sup>٢٦</sup>. فأنا أيضاً أضحك عند بلييتكم. أشمت عند مجيء خوفكم<sup>٢٧</sup>. إذا جاء خوفكم

٣١ لا تحسب الظالم ولا تحتر شيئا من طرقه، ٣٢ لأن الملتوي رخص عند الرب، أما سره فعند المستقيمين. ٣٣ لعنة الرب في بيت الشرير، لكنه يبارك مسكن الصديقين. ٣٤ كما أنه يستهزئ بالمستهزين، هكذا يعطي نعمة للمتواضعين. ٣٥ الحكماء يرثون مجداً والحمقى يحملون هواناً.

## سمو الحكمة

٤ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ٣ فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، عَضًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ٤ وَكَانَ يُرْبِنِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبُطْ قَلْبُكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيَا. ٥ اقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنِ كَلِمَاتِ فَمِي. ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظْكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ٧ الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُفْتَنَّاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ. ٨ اِرْفَعْهَا فَتُعَلِّمَكَ. ثُمَّجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا. ٩ عَظِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمَحُّكَ».

١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَاقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١ أَرِيئُكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتُكَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ. ١٢ إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضِيقْ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْثُرْ. ١٣ تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ١٥ تَنَكَّبْ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. جِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنْرَعُ نَوْمُهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقَطُوا أَحَدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ١٩ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتُرُونَ بِهِ.

٢٠ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنِ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ٢٤ انزِعْ عَنْكَ التَّوَاءِ الْفَمِّ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ. ٢٥ لَتَنْظُرْ عَيْنَاكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ٢٦ مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَثْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ٢٧ لَا تَمِلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

١ يا ابني، لا تنس شريعتي، بل ليحفظ قلبك وصاياي. ٢ فإنها تزيدك طول أيام، وسني حياة وسلامة. ٣ لا تدع الرحمة والحق يتركانك. تقلدهما على عثقتك. اكتبهما على لوح قلبك، فتجد نعمة وفضة صالحة في أعين الله والناس.

٤ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ فِي كُلِّ طَرْقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. ٧ لَا تُكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ٨ فَيَكُونُ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ٩ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ١٠ فَتَمْتَلِي خَزَائِنَكَ شَبَعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مِسْطَرًّا.

١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيحَهُ، ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُوَدِّبُهُ، وَكَأَبِ ابْنٍ يُسَرُّ بِهِ.

١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَواهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ١٦ فِي يَمِينِهَا طَوْلُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ١٧ طَرُقْهَا طَرُقَ نِعَمٍ، وَكُلِّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ٢٠ بَعَلِمِهِ انشَقَّتِ اللَّجْجُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدَى.

٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ٢٢ فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُثْقِكَ. ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكُ فِي طَرِيقِكَ آمِنًا، وَلَا تَعْثُرُ رِجْلُكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافْ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلدُ نَوْمُكَ. ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُوَخَّدَ.

٢٧ لَا تَمْنَعْ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «اذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ عَدًّا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ آمِنًا. ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بَدُونَ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجَمُّعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. <sup>٩</sup> إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا  
الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ <sup>١٠</sup> قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلٍ نَعَاسٍ،  
وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، <sup>١١</sup> فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَسَاعٍ وَعَوْرُكَ كَغَازٍ.  
<sup>١٢</sup> الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ النَّمِّ. <sup>١٣</sup> يَغْمِزُ  
بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرَجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. <sup>١٤</sup> فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ  
الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. <sup>١٥</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعْتَهُ تَفَاجِئُهُ  
بَلِيَّتُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.

<sup>١٦</sup> هَذِهِ السَّنَّةُ يُغِضُّهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهَةٌ نَفْسِهِ:  
<sup>١٧</sup> عَيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، <sup>١٨</sup> قَلْبٌ  
يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السَّوَاءِ،  
<sup>١٩</sup> شَاهِدٌ زَوْرٍ يَفُوهُ بِالْكَاذِبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

## تحذير من الزنا

<sup>٢٠</sup> يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ  
أُمَّكَ. <sup>٢١</sup> أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُقُوكَ. <sup>٢٢</sup> إِذَا  
ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فِيهَا  
تُحَدِّثُكَ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ  
الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. <sup>٢٤</sup> لِحَفِظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ  
لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ. <sup>٢٥</sup> لَا تَسْتَهِينَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ  
بِهُدُوبِهَا. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ سَبَبُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَتَغَيَّرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ،  
وَامْرَأَةٌ رَجُلٍ آخَرَ تَقْتَبِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. <sup>٢٧</sup> أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا  
فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ <sup>٢٨</sup> أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا  
تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ <sup>٢٩</sup> هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ  
يَمْسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا. <sup>٣٠</sup> لَا يَسْتَجْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِثِيَابِ  
نَفْسِهِ وَهُوَ جُوعَانٌ. <sup>٣١</sup> إِنْ وَجَدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ  
قِنِيَّةِ بَيْتِهِ. <sup>٣٢</sup> أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ  
يَفْعَلُهُ. <sup>٣٣</sup> ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُّ، وَعَاوُهُ لَا يُمَحَى. <sup>٣٤</sup> لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ  
حَمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. <sup>٣٥</sup> لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَا،  
وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرَّشْوَةُ.

## تحذير من الزانية

<sup>٧</sup> يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَادْخَرْ وَصَايَايَ  
عِنْدَكَ. <sup>٢</sup> احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيَا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةٍ  
عَيْنِكَ. <sup>٣</sup> أَرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. <sup>٤</sup> قُلْ  
لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعُ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. <sup>٥</sup> لِحَفِظِكَ مِنْ

٥ يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي،  
لِحَفِظِ التَّدَابِيرِ، وَلِتَحْفَظْ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. <sup>٣</sup> لِأَنَّ شَفَتِي  
الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ، <sup>٤</sup> لَكِنْ  
عَاقِبَتُهَا مُرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. <sup>٥</sup> قَدَمَاهَا  
تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهَآوِيَةِ. <sup>٦</sup> لِئَلَّا تَتَأَمَّلَ  
طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَايَلْتَ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

<sup>٧</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنِ كَلِمَاتِ  
فِي. <sup>٨</sup> أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، <sup>٩</sup> لِئَلَّا  
تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِآخَرِينَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. <sup>١٠</sup> لِئَلَّا تَشْبَعَ الْأَجَانِبُ  
مِنْ قَوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. <sup>١١</sup> افْتَنُوحَ فِي  
أَوْاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجَسْمِكَ، <sup>١٢</sup> فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي  
أَبْعَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَذَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! <sup>١٣</sup> وَلَمْ أَسْمَعْ لَصُوتِ  
مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. <sup>١٤</sup> الْوَلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي  
كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمُرَةِ وَالْجَمَاعَةِ».

<sup>١٥</sup> إِشْرَبْ مِيَاهَا مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهَا جَارِيَةً مِنْ بَثْرِكَ. <sup>١٦</sup> لَا تَفْضُ  
يَنَابِيعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهِ فِي الشُّوَارِعِ. <sup>١٧</sup> لِتَكُنْ لَكَ  
وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. <sup>١٨</sup> لِيَكُنْ يَنْبوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ  
بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، <sup>١٩</sup> الظُّبْيَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الرَّهِيَّةِ. لِيُرِكَ ثِيَابُهَا  
فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا. <sup>٢٠</sup> فَلَمْ تَفْتَنْ يَا ابْنِي  
بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟ <sup>٢١</sup> لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنَيْ  
الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ. <sup>٢٢</sup> الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَبِحِبَالِ  
خَطِيئَتِهِ يُمْسِكُ. <sup>٢٣</sup> إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَبِفَرْطِ حَمَقِهِ  
يَتَهَوَّرُ.

## تحذير من الحمافة

٦ يَا ابْنِي، إِنْ صَمِنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ  
لِغَرِيبٍ، <sup>٢</sup> إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أُخِذْتَ  
بِكَلَامِ فَيْكَ، <sup>٣</sup> إِذَا فَاغَلَ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي  
يَدِ صَاحِبِكَ، اذْهَبْ تَرَامٍ وَأَلِجْ عَلَى صَاحِبِكَ. <sup>٤</sup> لَا تُعْطِ عَيْنَكَ  
نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نَعَاسًا. <sup>٥</sup> نَجِّ نَفْسَكَ كَالطُّبِيِّ مِنَ الْيَدِ،  
كَالْعُصْفُورِ مِنَ يَدِ الصَّيَّادِ.

<sup>٦</sup> اذْهَبْ إِلَى التَّمَلَّةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ  
حَكِيمًا. <sup>٧</sup> الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، <sup>٨</sup> وَتُعَدُّ فِي

المرأة الأجنبية، من الغريبة الملقاة بكلامها.

الذهب المختار. <sup>١١</sup> لأن الحكمة خير من اللآلئ، وكل الجواهر لا تساويها.

<sup>١٢</sup> لأنني من كوة بيتي، من وراء شباكها تطلعت، <sup>٧</sup> فرأيت بين الجهال، لاحظت بين البنين غلاماً عديم الفهم، <sup>٨</sup> عابراً في الشارع عند زاويتها، وصاعداً في طريق بيتها. <sup>٩</sup> في العشاء، في مساء اليوم، في حدة الليل والظلام. <sup>١٠</sup> وإذا بامرأة استقبلتني في زبي زانية، وخبيثة القلب. <sup>١١</sup> صحابة هي وجامحة. في بيتها لا تستقر قدامها. <sup>١٢</sup> تارة في الخارج، وأخرى في الشوارع، وعند كل زاوية تكمن. <sup>١٣</sup> فأمسكته وقبلته. أوقحت وجهها وقالت له: <sup>١٤</sup> «علي ذبائح السلامة. اليوم أوفيت نذوري. فلذلك خرجت للقائك، لأطلب وجهك حتى أجذك. <sup>١٦</sup> بالدجاج فرشت سريري، بموشى كتان من مصر. <sup>١٧</sup> عطرت فراشي بمر وعود وقرفة. <sup>١٨</sup> هلم نرتو ودا إلى الصباح. نتلذذ بالحب. <sup>١٩</sup> لأن الرجل ليس في البيت. ذهب في طريق بعيدة. <sup>٢٠</sup> أخذ ضرة الفضة بيده. يوم الهلال يأتي إلى بيته». <sup>٢١</sup> أغوته بكثرة فونها، بملث شفيتها طوحته. <sup>٢٢</sup> ذهب وراءها لوقته، كثور يذهب إلى الذبح، أو كالعبي إلى قيد القصاص، <sup>٢٣</sup> حتى يشق سهم كبده. كطير يسرع إلى الفخ ولا يدري أنه لنفسه.

<sup>١٢</sup> «أنا الحكمة أسكن الذكاء، وأجد معرفة التدابير. <sup>١٣</sup> مخافة الرب بغض الشر. الكبرياء والتعظم وطريق الشر وفم الأكاذيب أبغضت. <sup>١٤</sup> الي المشورة والرأي. أنا الفهم. لي القدرة. <sup>١٥</sup> بي تملك الملوك، وتقضي العظماء عدلاً. <sup>١٦</sup> بي تترأس الرؤساء والشرفاء، كل قضاة الأرض. <sup>١٧</sup> أنا أحب الذين يحبونني، والذين يبغون إلي يجدونني. <sup>١٨</sup> عندي الغنى والكرامة. قنية فاخرة وحظ. <sup>١٩</sup> ثمري خير من الذهب ومن الإبريز، وغلتي خير من الفضة المختارة. <sup>٢٠</sup> في طريق العدل أتمسى، في وسط سبل الحق، <sup>٢١</sup> فأورث مجبي رزقا وأملاً خزائنتهم.

<sup>٢٢</sup> «الرب قناني أول طريقه، من قبل أعماله، منذ القدم. <sup>٢٣</sup> منذ الأزل مسح، منذ البدء، منذ أوائل الأرض. <sup>٢٤</sup> إذ لم يكن عمر أبدأت. إذ لم تكن ينابيع كثيرة المياه. <sup>٢٥</sup> من قبل أن تفررت الجبال، قبل التلال أبدأت. <sup>٢٦</sup> إذ لم يكن قد صنع الأرض بعد ولا البراري ولا أول أعفار المسكونة. <sup>٢٧</sup> لما ثبتت السماوات كنت هناك أنا. لما رسم دائرة على وجه العمر. <sup>٢٨</sup> لما أثبت السحب من فوق. لما تشددت ينابيع العمر. <sup>٢٩</sup> لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه نخمه، لما رسم أسس الأرض، <sup>٣٠</sup> كنت عنده صانعاً، وكنت كل يوم لذته، فرحة دائماً قدامه. <sup>٣١</sup> فرحة في مسكونة أرضه، ولذاتي مع بني آدم.

<sup>٢٤</sup> والآن أيها الأبناء، اسمعوا لي وأصغوا لكلمات فمي: <sup>٢٥</sup> لا يمل قلبك إلى طرقها، ولا تشرد في مسالكها. <sup>٢٦</sup> لأنها طرحت كثيرين جرحى، وكل قنلاها أقوياء. <sup>٢٧</sup> طرقت الهاوية بيتها، هابطة إلى خدور الموت.

نداء الحكمة

٨ <sup>١</sup> أعل الحكمة لا تنادي؟ والفهم ألا يعطي صوتاً؟ <sup>٢</sup> عند رؤوس الشواهد، عند الطريق بين المسالك تقف. <sup>٣</sup> بجانب الأبواب، عند نغر المدينة، عند مدخل الأبواب تصرخ: <sup>٤</sup> «لكم أيها الناس أنادي، وصوتي إلى بني آدم. أيها الحمقى تعلموا ذكاء، ويا جهال تعلموا فهماً. <sup>٥</sup> اسمعوا فإني أتكلّم بأمر شريفة، وافتتاح شفتي استقامة. <sup>٦</sup> لأن حنكي يلهج بالصدق، ومكرهه شفتي الكذب. <sup>٧</sup> كل كلمات فمي بالحق. ليس فيها عوج ولا التواء. <sup>٨</sup> كلها واضحة لدى الفهم، ومستقيمة لدى الذين يجدون المعرفة. <sup>٩</sup> أخذوا تاديبي لا الفضة، والمعرفة أكثر من

<sup>٣٢</sup> «فالآن أيها البنون اسمعوا لي. فطوبى للذين يحفظون طريقي. <sup>٣٣</sup> اسمعوا التعليم وكونوا حكماً ولا ترفضوه. <sup>٣٤</sup> طوبى للإنسان الذي يسمع لي ساهراً كل يوم عند مصاريعي، حافظاً قوائم أبوابي. <sup>٣٥</sup> لأنه من يجدني يجد الحياة، وينال رضى من الرب، <sup>٣٦</sup> ومن يخطئ عني يضرب نفسه. كل مبعضي يحبون الموت».

نداء الحكمة ونداء الحمافة

٩ <sup>١</sup> الحكمة بت بيتها. نحتت أعمدتها السبعة. <sup>٢</sup> ذبحت ذبحها. مزجت خمرها. أيضاً رتب مائدتها. <sup>٣</sup> أرسلت جواريتها تنادي على ظهور أعالي المدينة:



التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. <sup>١٨</sup> مَنْ يُخْفِي الْبُغْضَةَ فَشَفَنَاهُ كَاذِبَتَانِ، وَمُشِيعُ الْمَذْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ. <sup>١٩</sup> كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّابِطُ شَفْتَيْهِ فَعَاقِلٌ. <sup>٢٠</sup> لِسَانُ الصِّدِّيقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَشْيءٍ زَهِيدٍ. <sup>٢١</sup> شَفْنَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْأَغْبِيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ. <sup>٢٢</sup> بَرَكَهُ الرَّبُّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا. <sup>٢٣</sup> فِعْلُ الرِّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضُّحْكِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ. <sup>٢٤</sup> خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَعُ. <sup>٢٥</sup> كَعْبُورِ الزُّوْبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَأَسَاسٌ مُؤَبَّدٌ. <sup>٢٦</sup> كَالْحَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالذُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلذِّينِ أَرْسُلُوهُ. <sup>٢٧</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْأَيَّامَ، أَمَّا سِنُو الْأَشْرَارِ فَتُقْصِرُ. <sup>٢٨</sup> مُتَنَطَّرُ الصِّدِّيقِينَ مُفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ. <sup>٢٩</sup> حِصْنٌ لِلِاسْتِقَامَةِ طَرِيقِ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>٣٠</sup> الصِّدِّيقُ لَنْ يُزَحِّجَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. <sup>٣١</sup> فَمُ الصِّدِّيقِ يُنْبِئُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْأَكَاذِبِ فَيَقْطَعُ. <sup>٣٢</sup> شَفْنَا الصِّدِّيقِ تَعْرِفَانِ الْمَرَضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

<sup>٤</sup> «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: <sup>٥</sup> «هَلُمُّوا كُلُّوَا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَّجْتُهَا. أَتُرْكَوَا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ». <sup>٧</sup> مَنْ يُوَبِّحُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. <sup>٨</sup> لَا تُوَبِّحُ مُسْتَهْزِئًا لِثَلَاثِ بَعْضِكُمْ. وَبِحُ حَكِيمًا فَيُحِبُّكَ. <sup>٩</sup> أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حِكْمَةً. عَلَّمَ صِدِّيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا. <sup>١٠</sup> أِبْدَاءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُوسِ فَهْمٌ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرِ أَيَّامِكَ وَتَزِدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. <sup>١٢</sup> إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

<sup>١٣</sup> الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، <sup>١٤</sup> فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، <sup>١٥</sup> لِتُنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقْمِينَ طُرُقَهُمْ: <sup>١٦</sup> «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ يَقُولُ لَهُ: <sup>١٧</sup> «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلُوءَةٌ، وَخُبْزُ الْحُنْفِيَّةِ لَذِيذٌ». <sup>١٨</sup> وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيْلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضِيُوفَهَا.

أمثال سليمان

١٠ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه. <sup>٢</sup> كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. <sup>٣</sup> الرب لا يجيع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. <sup>٤</sup> العامل بيد رخرة يفتقر، أما يد المجتهدين فتغني. <sup>٥</sup> من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز. <sup>٦</sup> بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيغشاه ظلم. <sup>٧</sup> ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار ينخر. <sup>٨</sup> حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع. <sup>٩</sup> من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرفه يعرف. <sup>١٠</sup> من يعمز بالعين يسبب حزنًا، والغبي الشفتين يصرع. <sup>١١</sup> فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يغشاه ظلم. <sup>١٢</sup> البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب. <sup>١٣</sup> في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر ناقص الفهم. <sup>١٤</sup> الحكماء يذخرون معرفة، أما فم الغبي فهلاك قريب. <sup>١٥</sup> ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم. <sup>١٦</sup> عمل الصديق للحياة. ريح الشرير للخطة. <sup>١٧</sup> حافظ

١١ موازين غش مكرهه الرب، والوزن الصحيح رضاه. <sup>٢</sup> تأتي الكبرياء فيأتي الهوان، ومع المتواضعين حكمة. <sup>٣</sup> استقامة المستقيمين تهديهم، واعوجاج الغادرين يخربهم. <sup>٤</sup> لا ينفع الغنى في يوم السخط، أما البر فينجي من الموت. <sup>٥</sup> البر الكامل يقوم طريقه، أما الشرير فيسقط بشره. <sup>٦</sup> بر المستقيمين ينجيهم، أما الغادرون فيؤخذون بفسادهم. <sup>٧</sup> عند موت إنسان شرير يهلك رجاؤه، ومنتظر الأئمة يبىد. <sup>٨</sup> الصديق ينجو من الضيق، ويأتي الشرير مكانه. <sup>٩</sup> بالفم يخرب المنافق صاحبه، وبالمعرفة ينجو الصديقون. <sup>١٠</sup> بخير الصديقين تفرح المدينة، وعند هلاك الأشرار هتاف. <sup>١١</sup> ببركة المستقيمين تعلق المدينة، وبفم الأشرار تهدم.

<sup>١٢</sup> المحتقر صاحبه هو ناقص الفهم، أما ذو الفهم فيسكت. <sup>١٣</sup> الساعي بالوشاية يفسد السر، والأمين الروح يكتم الأمر. <sup>١٤</sup> حيث لا تدبير يسقط الشعب، أما الخلاص

فِيخْرُجُ مِنَ الضَّيْقِ. <sup>١٤</sup> الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ،  
وَمُكَافَأَةٌ يَدِي الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. <sup>١٥</sup> طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي  
عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. <sup>١٦</sup> غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ  
فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. <sup>١٧</sup> مَنْ يَتَفَوَّهَ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ  
الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. <sup>١٨</sup> يَوْجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ  
طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فِشْفَاءٌ. <sup>١٩</sup> شَفَةُ الصِّدْقِ تَنْبُتُ  
إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. <sup>٢٠</sup> الْغِشُّ  
فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكَّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ  
فَرَحٌ. <sup>٢١</sup> لَا يُصِيبُ الصِّدْقُ شَرًّا، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ  
سُوءًا. <sup>٢٢</sup> كِرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَتَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ  
فِرِضَاءٌ.

<sup>٢٣</sup> الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي  
بِالْحَقِّ. <sup>٢٤</sup> يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْوَدُّ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ  
الْجَزِيَّةِ. <sup>٢٥</sup> الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
تُفْرِحُهُ. <sup>٢٦</sup> الصِّدْقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ  
فَتُضْلِلُهُمْ. <sup>٢٧</sup> الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ  
الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. <sup>٢٨</sup> فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ  
مَسْلِكِهِ لَا مَوْتَ.

فَبكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ. <sup>١٥</sup> ضَرَّرًا يُضَرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ  
صَفَقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنًّا. <sup>١٦</sup> الْمَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصَلُ كِرَامَةً،  
وَالْأَشْدَاءُ يُحْصَلُونَ غِنَى. <sup>١٧</sup> الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ،  
وَالْقَاسِي يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. <sup>١٨</sup> الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ  
الْبِرِّ أُجْرَةَ أَمَانَةٍ. <sup>١٩</sup> كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُوَلِّدُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ  
يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَيَلِي مَوْتَهُ. <sup>٢٠</sup> كِرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوَى الْقَلْبِ، وَرِضَاةُ  
مُسْتَقِيمِ الطَّرِيقِ. <sup>٢١</sup> يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ  
الصِّدِّيقِينَ فَيَنْجُو. <sup>٢٢</sup> خِزَامَةٌ ذَهَبٌ فِي فِنطِيسَةِ خِزِيرَةِ الْمَرْأَةِ  
الْجَمِيلَةِ الْعَدِيمَةِ الْعَقْلِ. <sup>٢٣</sup> شَهْوَةُ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَط. رَجَاءُ  
الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. <sup>٢٤</sup> يَوْجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ  
أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. <sup>٢٥</sup> النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ،  
وَالْمُرُوي هُوَ أَيْضًا يُرُوي. <sup>٢٦</sup> مُحْتَكِرُ الْحِنْطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ،  
وَالْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. <sup>٢٧</sup> مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا،  
وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. <sup>٢٨</sup> مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا  
الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثِ الرِّيحَ،  
وَالْغَيْبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. <sup>٣٠</sup> ثَمَرُ الصِّدْقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ،  
وَرَايِحُ الثُّنُوسِ حَكِيمٌ. <sup>٣١</sup> هُوَذَا الصِّدْقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ،  
فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

١٣ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا  
يَسْمَعُ انْتِهَارًا. <sup>٢</sup> مِنْ ثَمَرَةِ فَمِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا،  
وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظُلْمٌ. <sup>٣</sup> مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ  
شَفْتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. <sup>٤</sup> نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَشْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ  
الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. <sup>٥</sup> الصِّدْقُ يُبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ  
يُخْزِي وَيُخْجَلُ. <sup>٦</sup> الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ  
الْخَاطِئَ. <sup>٧</sup> يَوْجَدُ مَنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ  
غِنَى جَزِيلٌ. <sup>٨</sup> فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ  
انْتِهَارًا.

<sup>٩</sup> نُورُ الصِّدِّيقِينَ يُفْرِحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. <sup>١٠</sup> الْخِصَامُ  
إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. <sup>١١</sup> غِنَى الْبَطْلِ  
يَقْلُ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزِدَادُ. <sup>١٢</sup> الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ،  
وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. <sup>١٣</sup> مَنْ اذْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ  
نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. <sup>١٤</sup> شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ

١٢ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ  
التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. <sup>٢</sup> الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ  
الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيُحْكَمُ عَلَيْهِ. <sup>٣</sup> لَا يُبْنَتُ الْإِنْسَانُ  
بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَقَلَّبُ. <sup>٤</sup> الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ  
لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ. <sup>٥</sup> أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ  
عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. <sup>٦</sup> كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا  
فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. <sup>٧</sup> تَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا  
بَيْتُ الصِّدِّيقِينَ فَيُثْبِتُ. <sup>٨</sup> بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحَمِّدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا  
الْمُلْتَوِي الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. <sup>٩</sup> الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنْ  
الْمُتَمَجِّدِ وَيُعَوِّزُهُ الْخُبْرُ.

<sup>١٠</sup> الصِّدْقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حُمُ الْأَشْرَارِ  
فَقَاسِيَةٌ. <sup>١١</sup> مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ  
عَدِيمُ الْفَهْمِ. <sup>١٢</sup> اِسْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصِّدِّيقِينَ  
يُجْدِي. <sup>١٣</sup> فِي مَعْصِيَةِ الشَّفِيعِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدْقُ

الفَقِيرُ، وَمُحِبُّو الْعَنِيِّ كَثِيرُونَ. <sup>٢١</sup> مَنْ يَحْتَفِرْ قَرِيْبَهُ يُخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطَوْبَى لَهُ.

<sup>٢٢</sup> أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فِيهِدِيَانِ مُخْتَرَعِي الْخَيْرِ. <sup>٢٣</sup> فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنْفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. <sup>٢٤</sup> تَأْجُ الْحُكْمَاءُ غِنَاهُمْ. تَقَدَّمُ الْجُهَالُ حِمَاقَةً. <sup>٢٥</sup> الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْأَكَاذِبِ فِغْشٌ. <sup>٢٦</sup> فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لَبْنِيهِ مَلْجَأً. <sup>٢٧</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبِغُ حَيَاةً لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. <sup>٢٨</sup> فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. <sup>٢٩</sup> بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. <sup>٣٠</sup> حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. <sup>٣١</sup> ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعَيِّرُ خَالِقَهُ، وَيُمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ. <sup>٣٢</sup> الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَا الصَّدِيقُ فَوَاقِئٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. <sup>٣٣</sup> فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَوِّرُ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَالِ يُعْرَفُ. <sup>٣٤</sup> الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. <sup>٣٥</sup> رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَظْنُ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

**١٥** الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهَيِّجُ السَّخَطَ. <sup>١</sup> لِسَانُ الْحُكْمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُّ الْجُهَالِ يَنْبِغُ حِمَاقَةً. <sup>٢</sup> فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. <sup>٣</sup> هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ سَحَقٌ فِي الرُّوحِ. <sup>٤</sup> الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. <sup>٥</sup> فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَذْرٌ. <sup>٦</sup> شِفَاهُ الْحُكْمَاءِ تَذَرُّ مَعْرِفَةً، أَمَا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

<sup>٧</sup> ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. <sup>٨</sup> مَكْرَهَةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُجْبَهُ. <sup>٩</sup> تَأْدِيبُ شَرِّ لَتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. <sup>١٠</sup> الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! <sup>١١</sup> الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُجِبُّ مَوْبِخَهُ. إِلَى الْحُكْمَاءِ لَا يَذْهَبُ. <sup>١٢</sup> الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَيُحْزِنُ الْقَلْبَ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. <sup>١٣</sup> قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُّ الْجُهَالِ

لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. <sup>١٥</sup> الْفِطْنَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. <sup>١٦</sup> كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حُمَقًا. <sup>١٧</sup> الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شِفَاءٌ. <sup>١٨</sup> فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يُلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. <sup>١٩</sup> الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلُدُّ النَّفْسَ، أَمَا كِرَاهَةُ الْجُهَالِ فَهِيَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

<sup>٢٠</sup> الْمُسَايِرُ الْحُكْمَاءُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضَرُّ. <sup>٢١</sup> الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ، وَالصَّدِيقُونَ يُجَاوِزُونَ خَيْرًا. <sup>٢٢</sup> الصَّالِحُ يورِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذَخَّرُ لِلصَّدِيقِ. <sup>٢٣</sup> فِي حَرِّ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. <sup>٢٤</sup> مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُتْ ابْنُهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. <sup>٢٥</sup> الصَّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

**١٤** <sup>١</sup> حِكْمَةُ الْمَرَأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحِمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. <sup>٢</sup> السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمُعْوِجُ طُرْفُهُ يَحْتَقِرُهُ. <sup>٣</sup> فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَائِهِ، أَمَا شِفَاهُ الْحُكْمَاءِ فَحَفِظَتْهُمْ. <sup>٤</sup> حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِغٌ، وَكثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ التَّوْرِ. <sup>٥</sup> الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الرُّورُ يَتَفَوَّهُ بِالْأَكَاذِبِ. <sup>٦</sup> الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيْئَةٌ لِلْفَهِيمِ. <sup>٧</sup> إِذْهَبْ مِنْ قُدَّامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفَتَيْ مَعْرِفَةٍ. <sup>٨</sup> حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقُهُ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ غِشٌّ. <sup>٩</sup> الْجُهَالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. <sup>١٠</sup> الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفِرَاحِهِ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ. <sup>١١</sup> بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُحْرَبُ، وَخِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. <sup>١٢</sup> تَوْجَدُ طَرِيقَ تَطَهَّرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. <sup>١٣</sup> أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتَسِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ حُزْنٌ. <sup>١٤</sup> الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طُرْقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. <sup>١٥</sup> الْعَبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَاوَاتِهِ. <sup>١٦</sup> الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَثِقُ. <sup>١٧</sup> السَّرِيعُ الْغَضَبُ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ. <sup>١٨</sup> الْأَغْيَاءُ يَرِثُونَ الْحِمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يُتَّوَجُونَ بِالْمَعْرِفَةِ. <sup>١٩</sup> الْأَشْرَارُ يَحْنُونُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَنَمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصَّدِيقِ. <sup>٢٠</sup> أَيْضًا مِنْ قَرِيْبِهِ يُبْعَضُ

يَرَعَى حِمَاقَةً. <sup>١٥</sup> كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَا طَيَّبَ الْقَلْبِ فَوَلِيْمَةٌ دَائِمَةٌ. <sup>١٦</sup> الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. <sup>١٧</sup> أَكَلَةٌ مِنَ الْبُقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ نُورٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. <sup>١٨</sup> الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَيَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. <sup>١٩</sup> طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهَجٌ. <sup>٢٠</sup> الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. <sup>٢١</sup> الْحِمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَا ذُو الْفَهْمِ فَيَقْوَمُ سُلُوكَهُ.

<sup>٢٢</sup> مَقَاصِدُ بَعِيرٍ مَشُورَةٌ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ تَقُومُ. <sup>٢٣</sup> لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! <sup>٢٤</sup> طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفِطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحَيْدَانِ عَنِ الْهَوَايَةِ مِنْ تَحْتِ. <sup>٢٥</sup> الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ تَحَمَّ الْأَرْمَلَةِ. <sup>٢٦</sup> مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ. <sup>٢٧</sup> الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارِهِ الْهَدَايَا يَعِيشُ. <sup>٢٨</sup> قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُّ الْأَشْرَارِ يُنْبِغُ شُرُورًا. <sup>٢٩</sup> الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ. <sup>٣٠</sup> نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفْرِحُ الْقَلْبَ. الْخَبْرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. <sup>٣١</sup> الْأُذُنُ السَّامِعَةُ تُوْبِيخُ الْحَيَاةَ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. <sup>٣٢</sup> مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يُرْذَلُ نَفْسُهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. <sup>٣٣</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَّاضُعُ.

عَمَلُهُ. <sup>١٢</sup> مَكْرَهَةٌ الْمُلُوكِ فَعَلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يُثَبَّتُ بِالْبِرِّ. <sup>١٣</sup> مَرْضَاةُ الْمُلُوكِ شَفْنَا حَقٌّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. <sup>١٤</sup> غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعِظُفُهُ. <sup>١٥</sup> فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ. <sup>١٦</sup> قِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِيَّةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! <sup>١٧</sup> مَنَهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

<sup>١٨</sup> قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَامُحُ الرُّوحِ. <sup>١٩</sup> تَوَاضَعُ الرُّوحِ مَعَ الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيْمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. <sup>٢٠</sup> الْفِطْنُ مِنْ جِهَةٍ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. <sup>٢١</sup> حَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فِيهِمَا، وَحِلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. <sup>٢٢</sup> الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِمُصَابِحِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حِمَاقَةٌ. <sup>٢٣</sup> قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا. <sup>٢٤</sup> الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلٍ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. <sup>٢٥</sup> تَوْجَدُ طَرِيقُ تَظَهَّرَ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. <sup>٢٦</sup> نَفْسُ النَّعْبِ تُتَعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْتَهُ. <sup>٢٧</sup> الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبُسُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. <sup>٢٨</sup> رَجُلٌ الْأَكَاذِبِ يُطَلِقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. <sup>٢٩</sup> الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُغْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوقُهُ إِلَى طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحَةٍ. <sup>٣٠</sup> مَنْ يُعَمِّضُ عَيْنَهُ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِبِ، وَمَنْ يَعَضُّ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. <sup>٣١</sup> تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تَوْجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. <sup>٣٢</sup> الْبَطِيءُ الْغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. <sup>٣٣</sup> الْقُرْعَةُ تَلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنْ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

١٦ لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنْ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. <sup>٢</sup> كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. <sup>٣</sup> أَلْتَقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُثَبَّتْ أَفْكَارُكَ. <sup>٤</sup> الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرَضِهِ، وَالشَّرِيرُ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. <sup>٥</sup> مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَتَبَرَّأُ. <sup>٦</sup> بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. <sup>٧</sup> إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طُرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. <sup>٨</sup> الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ جَزِيلٍ بَعِيرٍ حَقٌّ. <sup>٩</sup> قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. <sup>١٠</sup> فِي شَفَتِي الْمَلِكِ وَحْيٍ. فِي الْقَضَاءِ فَمُهُ لَا يَخُونُ.

<sup>١١</sup> قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ

١٧ أَلْقَمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانٍ ذَبَائِحَ مَعَ خِصَامٍ. <sup>٢</sup> الْعَبْدُ الْفِطْنُ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثَ. <sup>٣</sup> الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكَوْرُ لِلذَّهَبِ، وَمُتَّحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. <sup>٤</sup> الْفَاعِلُ الشَّرِّ يَصْغَى إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلْسَانَ فِسَادٍ. <sup>٥</sup> الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بَبْلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. <sup>٦</sup> تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينِ، وَفَخْرُ الْبَنِينِ آبَاؤُهُمْ. <sup>٧</sup> لَا تَلِيقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! <sup>٨</sup> الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلُهَا، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ تُفْلِحُ. <sup>٩</sup> مَنْ يَسْتُرُ مَعْصِيَةً يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْرُرُ أَمْرًا

يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ .

تصوره. <sup>١٢</sup> قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. <sup>١٣</sup> مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاةٌ وَعَارٌ. <sup>١٤</sup> رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ <sup>١٥</sup> قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. <sup>١٦</sup> هَدْيَةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. <sup>١٧</sup> الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحِقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقَهُ وَيَفْحَصُهُ. <sup>١٨</sup> الْقِرْعَةُ تُبْطَلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. <sup>١٩</sup> الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

<sup>٢٠</sup> مَنْ ثَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ. <sup>٢١</sup> الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُوهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. <sup>٢٢</sup> مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيُنَالُ رِضَى مَنْ الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> بَتَضَرُّعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُسُونَةٍ. <sup>٢٤</sup> الْمُكْثِرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يَوْجَدُ مُحِبًّا أَلْزَقُ مِنَ الْأَخِ.

١٩ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. <sup>٢</sup> أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلَا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجَلُ بِرِجْلَيْهِ يُخْطِئُ. <sup>٣</sup> حِمَاةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْتَقُ قَلْبُهُ. <sup>٤</sup> الْغِنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنْ قَرِيبِهِ. <sup>٥</sup> شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِبِ لَا يَنْجُو. <sup>٦</sup> كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلٌّ صَاحِبٌ لَدِي الْعَطَايَا. <sup>٧</sup> كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَتَبَعُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعْ أَقْوَالَ فِهِي لَهُ. <sup>٨</sup> الْمُقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُجِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمِ يَجِدُ خَيْرًا. <sup>٩</sup> شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِبِ يَهْلِكُ. <sup>١٠</sup> التَّنْعُمُ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّؤَسَاءِ!

<sup>١١</sup> تَعَقَّلْ الْإِنْسَانَ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ. <sup>١٢</sup> كَزَمَجْرَةِ الْأَسَدِ حَقُّ الْمَلِكِ، وَكَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. <sup>١٣</sup> الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمَتَّابِعِ. <sup>١٤</sup> الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَقِّلَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> الْكَسَلُ يُلْقِي فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتْرَاحِيَةُ تَجُوعُ. <sup>١٦</sup> حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظٌ

١٠ الْإِنْتِهَارُ يُوَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جِلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. <sup>١١</sup> الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. <sup>١٢</sup> الْيُصَادِفِ الْإِنْسَانَ دَبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاةِهِ. <sup>١٣</sup> مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. <sup>١٤</sup> إِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ الْمُخَاصِمَةَ اتْرُكْهَا. <sup>١٥</sup> مُبْرَأُ الْمَذْنِبِ وَمُذْنَبُ الْبَرِيءِ كِلَاهُمَا مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ. <sup>١٦</sup> لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ أَلِاقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ <sup>١٧</sup> الصَّدِيقُ يُجِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُولَدُ. <sup>١٨</sup> الْإِنْسَانُ التَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفِقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. <sup>١٩</sup> مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعْلِي بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. <sup>٢٠</sup> الْمُلتَوِي الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السَّوَاءِ. <sup>٢١</sup> مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلحَزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. <sup>٢٢</sup> الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. <sup>٢٣</sup> الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشَوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيُعَوِّجَ طُرُقَ الْقَضَاءِ. <sup>٢٤</sup> الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَفْصَى الْأَرْضِ. <sup>٢٥</sup> الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلتِي وَلَدَتِهِ. <sup>٢٦</sup> أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيءِ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْإِسْتِقَامَةِ. <sup>٢٧</sup> ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. <sup>٢٨</sup> بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهِيمًا.

١٨ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشْوَرَةٍ يَغْتَاظُ. <sup>٢</sup> الْجَاهِلُ لَا يُسَرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ بِكَشْفِ قَلْبِهِ. <sup>٣</sup> إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْإِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ. <sup>٤</sup> كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. <sup>٥</sup> رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ. <sup>٦</sup> شَفْنَا الْجَاهِلِ تُدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَمُّهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. <sup>٧</sup> فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَشَفْنَاهُ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ. <sup>٨</sup> كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلُوقَةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. <sup>٩</sup> أَيْضًا الْمُتْرَاحِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

١٠ اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. <sup>١١</sup> ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي

بِالْمَشُورَةِ، وَبِالتَّدَابِيرِ اِعْمَلْ حَرْبًا. <sup>١٩</sup> السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُنْفِسِي  
السَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتَحَ شَفْتَيْهِ. <sup>٢٠</sup> مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِئُ  
سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.

<sup>٢١</sup> رَبُّ مَلِكٍ مُعَجَّلٌ فِي أَوْلِهِ، أَمَا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ. <sup>٢٢</sup> لَا  
تَقُلْ: «إِنِّي أُجَازِي سَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. <sup>٢٣</sup> مِعْيَارُ  
فَمِعْيَارُ مَكْرَهَةِ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ العِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. <sup>٢٤</sup> مَنْ  
الرَّبُّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَا الإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ <sup>٢٥</sup> هُوَ  
شَرِكُ الإِنْسَانِ أَنْ يَلْغَوْ قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ التَّنْذِرِ أَنْ يَسْأَلَ!  
<sup>٢٦</sup> المَلِكُ الحَكِيمُ يُشْتَتُّ الأَشْرَارَ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ التَّوَجُّحُ. <sup>٢٧</sup> نَفْسُ  
الإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُّ كُلَّ مَخَادِعِ البَطْنِ. <sup>٢٨</sup> الرَّحْمَةُ  
وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ المَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. <sup>٢٩</sup> فَخْرُ الشُّبَّانِ  
قَوَّتُهُمْ، وَبِهَاءِ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ. <sup>٣٠</sup> حُبْرُ جُرْحٍ مُنْفِيَةٌ لِلشَّرِيرِ،  
وَضَرْبَاتُ بَالِغَةٍ مَخَادِعُ البَطْنِ.

٢١ <sup>١</sup> قَلْبُ المَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ  
يُمِيلُهُ. <sup>٢</sup> كُلُّ طَرِيقِ الإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ  
وَازِنُ القُلُوبِ. <sup>٣</sup> فِعْلُ العَدْلِ وَالحَقُّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْ  
الدَّبِيحَةِ. <sup>٤</sup> طُمُوحُ العَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ القَلْبِ، نُورُ الأَشْرَارِ  
خَطِيئَةٌ. <sup>٥</sup> أَفْكَارُ المُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا  
هُوَ لِلعُوزِ. <sup>٦</sup> جَمْعُ الكُنُوزِ بِلِسَانٍ كاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ  
لِطَالِبِي المَوْتِ. <sup>٧</sup> اغْتِصَابُ الأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهم أَبَوَا إِجْرَاءِ  
العَدْلِ. <sup>٨</sup> طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَا الرِّكْبِيُّ فَعَمَلُهُ  
مُسْتَقِيمٌ. <sup>٩</sup> السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ  
وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. <sup>١٠</sup> نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي السَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً  
فِي عَيْنَيْهِ. <sup>١١</sup> بِمُعَاقِبَةِ المُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالحَكِيمُ  
بِالإِرشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

<sup>١٢</sup> البَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الأَشْرَارَ فِي السَّرِّ. <sup>١٣</sup> مَنْ  
يَسُدُّ أذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ المِسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا  
يُسْتَجَابُ. <sup>١٤</sup> الهَدْيَةُ فِي الحَفَاءِ تَفْشَأُ العَضْبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي  
الحِضْنِ تَفْشَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. <sup>١٥</sup> إِجْرَاءُ الحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ،  
وَالهَلَاكُ لِفَاعِلِي الإِثْمِ. <sup>١٦</sup> الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ المَعْرِفَةِ  
يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الأَخْيَالِ. <sup>١٧</sup> مُحِبُّ الفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعَوِّرٌ.  
مُحِبُّ الخَمْرِ وَالدُّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. <sup>١٨</sup> الشَّرِيرُ فِدْيَةُ الصِّدِّيقِ،

نَفْسُهُ، وَالمُتَهَاوِنُ بِطَرِيقِهِ يَمُوتُ. <sup>١٧</sup> مَنْ يَرَحِمُ الفَقِيرَ يُفْرِضُ  
الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. <sup>١٨</sup> أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءٌ،  
وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. <sup>١٩</sup> الشَّدِيدُ العَضْبِ يَحْمِلُ  
عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَّيْتَهُ فَبَعْدُ تُعِيدُ. <sup>٢٠</sup> إِسْمَعِ المَشُورَةَ وَاقْبَلِ  
التَّادِيْبَ، لَكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. <sup>٢١</sup> فِي قَلْبِ الإِنْسَانِ  
أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تُثَبِّتُ. <sup>٢٢</sup> زِينَةُ الإِنْسَانِ  
مَعْرُوفُهُ، وَالفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الكَذُوبِ.

<sup>٢٣</sup> مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلحَيَاةِ. يَبِيتُ شَبْعَانٌ لَا يَتَعَهَّدُهُ  
شَرًّا. <sup>٢٤</sup> الكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فِيهِ لَا  
يُرُدُّهَا. <sup>٢٥</sup> إِضْرِبِ المُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فِيهِمَا  
فَيَفْهَمَ مَعْرِفَةً. <sup>٢٦</sup> المُخْرَبُ أَبَاهُ وَطَارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْزٍ  
وَمُخْجَلٍ. <sup>٢٧</sup> كَفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنِ كَلَامِ  
المَعْرِفَةِ. <sup>٢٨</sup> الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالحَقِّ، وَفَمَّ الأَشْرَارِ يَبْلَعُ  
الإِثْمَ. <sup>٢٩</sup> القِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لظَهْرِ الجُهَّالِ.

٢٠ <sup>١</sup> الخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. المُسَكَّرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنَّحَ بِهِمَا  
فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. <sup>٢</sup> رُعْبُ المَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الأَسَدِ. الَّذِي  
يُعِظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. <sup>٣</sup> مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الخِصَامِ،  
وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. <sup>٤</sup> الكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشُّتَاءِ،  
فَيَسْتَعْطِي فِي الحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. <sup>٥</sup> المَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ  
عَمِيقَةٌ، وَذُو الفِطْنَةِ يَسْتَقِيهَا. <sup>٦</sup> أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ  
بِصَلاحِهِ، أَمَا الرَّجُلُ الأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ <sup>٧</sup> الصِّدِّيقُ يَسْلُكُ  
بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. <sup>٨</sup> المَلِكُ الجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ  
القَضَاءِ يُذَرِّي بَعَيْنَيْهِ كُلَّ شَرٍّ. <sup>٩</sup> مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي،  
تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي؟»

<sup>١٠</sup> مِعْيَارُ فَمِعْيَارٍ، مِكْيَالٌ فَمِكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ عِنْدَ  
الرَّبِّ. <sup>١١</sup> الوَلَدُ أَيْضًا يُعْرَفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟  
<sup>١٢</sup> الأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالعَيْنُ البَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلَيْهِمَا. <sup>١٣</sup> لَا  
تُحِبِّ النَّوْمَ لِئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعُ حُبْرًا. <sup>١٤</sup> «رَدِيءٌ»،  
رَدِيءٌ!« يَقُولُ المُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحَيْثُ يَنْفَجِرُ! <sup>١٥</sup> يَوجَدُ  
ذَهَبٌ وَكثْرَةٌ لِأَلَيْ، أَمَا شِفَاهُ المَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. <sup>١٦</sup> خُذْ ثُوبَهُ  
لِأَنَّهُ ضَمِينٌ غَرِيْبًا، وَلَا جَلَّ الأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. <sup>١٧</sup> حُبْرُ الكَذِبِ  
لَذِيذٌ لِلإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدُ يَمْتَلِئُ فَمُهُ حَصَى. <sup>١٨</sup> المَقَاصِدُ تُثَبِّتُ

وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ. <sup>١٩</sup> السُّكْنَى فِي أَرْضِ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ  
 امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرِدَةٍ. <sup>٢٠</sup> كَنْزٌ مُسْتَهْيٌ وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ،  
 أَمَا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَبْلُغُهُ. <sup>٢١</sup> التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً،  
 حَظًّا وَكَرَامَةً. <sup>٢٢</sup> الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُسْقِطُ قُوَّةَ  
 مُعْتَمِدِهَا. <sup>٢٣</sup> مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنْ الضِّيقاتِ  
 نَفْسَهُ. <sup>٢٤</sup> الْمُتَنَفِّحُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِيٌّ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ  
 الْكِبْرِيَاءِ. <sup>٢٥</sup> شَهْوَةٌ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيانِ  
 الشُّغْلِ. <sup>٢٦</sup> الْيَوْمَ كُلُّهُ يَسْتَهْيِي شَهْوَةً، أَمَا الصَّادِقُ فَيُعْطِي وَلَا  
 يُمَسِكُ. <sup>٢٧</sup> ذَبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهَةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُقَدِّمُهَا  
 بَغْشًا! <sup>٢٨</sup> شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ  
 يَتَكَلَّمُ. <sup>٢٩</sup> الشَّرِيرُ يُوَقِّحُ وَجْهَهُ، أَمَا الْمُسْتَقِيمُ فَيُثَبِّتُ  
 طُرْفَهُ. <sup>٣٠</sup> لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشْوَرَةٌ تُجَاهِ  
 الرَّبِّ. <sup>٣١</sup> الْفَرَسُ مُعَدُّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَا النَّصْرَةُ فَمِنْ الرَّبِّ.

عَلَى شَفْتَيْكَ. <sup>١٩</sup> لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ  
 الْيَوْمَ. <sup>٢٠</sup> أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مَوَامِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟  
<sup>٢١</sup> الْأَعْلَمُكَ قِسْطُ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ  
 أَرْسَلوكَ.

<sup>٢٢</sup> لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمِسْكِينَ فِي  
 الْبَابِ، <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي  
 أَنْفُسِهِمْ. <sup>٢٤</sup> لَا تَسْتَصْحَبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ  
 لَا تَجِيءْ، <sup>٢٥</sup> لِئَلَّا تَأْلَفَ طُرْفَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. <sup>٢٦</sup> لَا  
 تُكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ. <sup>٢٧</sup> إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ <sup>٢٨</sup> لَا تَنْقُلِ التُّخَمَ  
 الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبَاؤُكَ. <sup>٢٩</sup> أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟  
 أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

٢٣ إذا جلست تأكل مع مُسَلِّطٍ، فتأمل ما هو أَمَامَكَ  
 تأملًا، <sup>٢</sup> وَضَعُ سِكِّينًا لِحَجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَّهَا. <sup>٣</sup> لَا  
 تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خُبْرٌ أَكَاذِبٍ. <sup>٤</sup> لَا تَتَعَبَ لِكَيْ تُصَيِّرَ غَنِيًّا. كُفَّ  
 عَنِ فِطْنَتِكَ. <sup>٥</sup> هَلْ تُطَيِّرُ عَيْنَكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ  
 لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.  
<sup>٦</sup> لَا تَأْكُلْ خُبْرَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ، لِأَنَّهُ كَمَا  
 شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ  
 مَعَكَ. <sup>٨</sup> اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَقْيَأُهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوةَ. <sup>٩</sup>  
 فِي أُذُنِي جَاهِلٌ لَا تَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. <sup>١٠</sup> لَا تَنْقُلِ  
 التُّخَمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْآيَاتِمِ، <sup>١١</sup> لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ  
 يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

<sup>١٢</sup> وَجَّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. <sup>١٣</sup> لَا  
 تَمْنَعِ التَّادِيبَ عَنِ الْوَلَدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا  
 يَمُوتُ. <sup>١٤</sup> تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ. <sup>١٥</sup> يَا  
 ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحُ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، <sup>١٦</sup> وَتَبْتَهِّجُ  
 كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفْتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. <sup>١٧</sup> لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ  
 الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ  
 ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. <sup>١٩</sup> اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ  
 حَكِيمًا، وَأَرشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٢٠</sup> لَا تُكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي  
 الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِينَ أَجْسَادَهُمْ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّ السُّكَّيرَ وَالْمُسْرِفَ

٢٢ الصَّيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةُ  
 أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. <sup>٢</sup> الْغِنَى وَالْفَقِيرُ يَتَلَايَانِ،  
 صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. <sup>٣</sup> الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقِيُّ  
 يَجْبُرُونَ فَيُعَاقِبُونَ. <sup>٤</sup> ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى  
 وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. <sup>٥</sup> شَوْكٌ وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُلتَوِي. مَنْ يَحْفَظُ  
 نَفْسَهُ يَبْتَعِدُ عَنْهَا. <sup>٦</sup> رَبُّ الْوَلَدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمتَى شَاخٌ أَيْضًا لَا  
 يَحِيدُ عَنْهُ. <sup>٧</sup> الْعَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ  
 لِلْمُقْرِضِ. <sup>٨</sup> الزَّرَاعُ إِثْمًا يَحْضُدُ بَلِيَّةً، وَعَصَا سَخِطِهِ  
 نَفْيٌ. <sup>٩</sup> الصَّالِحُ الْعَيْنِ هُوَ يُبَارَكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ لِلْفَقِيرِ.  
<sup>١٠</sup> أُطْرِدُ الْمُسْتَهْزِيَّ فَيَخْرُجُ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلُ النِّزَاعُ  
 وَالخِزْيُ. <sup>١١</sup> مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةِ شَفْتَيْهِ يَكُونُ الْمَلِكُ  
 صَدِيقَهُ. <sup>١٢</sup> عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ كَلَامَ  
 الْغَادِرِينَ. <sup>١٣</sup> قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي  
 الشُّوَارِعِ!». <sup>١٤</sup> فَمُ الْأَجْنِيَّاتِ هَوَةٌ عَمِيقَةٌ. مَمَقُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ  
 فِيهَا. <sup>١٥</sup> الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَلَدِ. عَصَا التَّادِيبِ تُبْعِدُهَا  
 عَنْهُ. <sup>١٦</sup> ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطِي الْغِنِيِّ، إِنَّمَا هُمَا لِلْعَوَزِ.

كلام الحكماء  
<sup>١٧</sup> أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجَّهْ قَلْبَكَ إِلَى  
 مَعْرِفَتِي، <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا

يَفْتَقِرَانِ، وَالنُّومُ يَكْسُو الْخِرْقَ.

مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. <sup>١٥</sup> لَا تَكْمُنُ أَيُّهَا الشَّرِيرُ  
لِمَسْكَنِ الصَّادِقِ. لَا تُخْرِبْ رِبْعَهُ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ الصَّادِقَ يَسْقُطُ سَبْعَ  
مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْبُرُونَ بِالشَّرِّ. <sup>١٧</sup> لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ  
عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، <sup>١٨</sup> لِئَلَّا يَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءَ  
ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَزِدَّ عَنْهُ غَضَبَهُ. <sup>١٩</sup> لَا تَغْرَمِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا  
تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ  
يَنْطَفِئُ. <sup>٢١</sup> يَا ابْنِي، اخْشِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ،  
<sup>٢٢</sup> لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْتَهُ، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

### أَقْوَالُ أُخْرَى لِلْحُكَمَاءِ

<sup>٢٣</sup> هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ  
صَالِحَةً. <sup>٢٤</sup> مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صَادِقٌ» تُسْبِهُ الْعَامَّةَ. تَلْعَنُهُ  
الشُّعُوبُ. <sup>٢٥</sup> أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدِّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَتُهُ خَيْرٌ تَأْتِي  
عَلَيْهِمْ. <sup>٢٦</sup> تَقَبَّلْ شَفْعًا مَنْ يُجَاوِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. <sup>٢٧</sup> هَيِّئْ عَمَلَكَ  
فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقِّكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. <sup>٢٨</sup> لَا تَكُنْ شَاهِدًا  
عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفْعَتِكَ؟ <sup>٢٩</sup> لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ  
بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ. أُرِدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ».

<sup>٣٠</sup> عَبَّرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،  
<sup>٣١</sup> إِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كَلُّهُ الْقَرِيْبُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ،  
وَجِدَارٌ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. <sup>٣٢</sup> نَمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ  
وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: <sup>٣٣</sup> نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا  
لِلرُّقُودِ، <sup>٣٤</sup> فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَغَازٍ.

### أَمْثَالُ أُخْرَى لِسُلَيْمَانَ

<sup>٢٥</sup> هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَا  
مَلِكِ يَهُودَا:

<sup>١</sup> مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. <sup>٣</sup> السَّمَاءُ  
لِلْعُلُوقِ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. <sup>٤</sup> أَزَلِ  
الرَّغْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيُخْرِجُ إِنَاءً لِلصَّائِعِ. <sup>٥</sup> أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قُدَّامِ  
الْمَلِكِ، فَيَبْتِئَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. <sup>٦</sup> لَا تَتَفَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا  
تَقِفْ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ، <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى  
هَنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. <sup>٨</sup> لَا تَبْرُزْ  
عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ  
قَرِيْبِكَ. <sup>٩</sup> أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تُبِحْ بِسِرِّ غَيْرِكَ، <sup>١٠</sup> لِئَلَّا  
يُعَيِّرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَنْصَرِفَ فَضِيْحَتَكَ. <sup>١١</sup> تَفَاحٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي

<sup>١٢</sup> اسْمَعْ لِأَبِيكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا  
شَاخَتْ. <sup>١٣</sup> اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ  
وَالْفَهْمَ. <sup>١٤</sup> أَبُو الصَّادِقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يُسِرُّ  
بِهِ. <sup>١٥</sup> يَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِجْ الَّتِي وَلَدَتْكَ. <sup>١٦</sup> يَا ابْنِي  
أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلِتُلَاحِظَ عَيْنَاكَ طُرْقِي. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَّةٌ  
عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. <sup>١٨</sup> هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ  
الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

<sup>١٩</sup> لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ  
الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟  
<sup>٢٠</sup> لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ  
الْمَمْزُوجِ. <sup>٢١</sup> لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهِرُ حِبَابَهَا  
فِي الْكَأْسِ وَسَاعَتْ مُرْقِقَةً. <sup>٢٢</sup> فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ  
كَالْأَفْعَوَانِ. <sup>٢٣</sup> عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ  
مُتَلَوِيَّةٍ. <sup>٢٤</sup> وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ  
عَلَى رَأْسِ سَارِيَّةٍ. <sup>٢٥</sup> يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ  
لَكَأُونِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ أَعُودُ أَطْلُبُهَا بَعْدًا!».

## ٢٤

<sup>١</sup> لَا تَحْسِدِ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،  
<sup>٢</sup> لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْإِعْتِصَابِ، وَشِفَاهَهُمْ تَتَكَلَّمُ  
بِالْمَشَقَّةِ.

<sup>٣</sup> بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْفَهْمِ يُبْنَى، <sup>٤</sup> وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِئُ  
الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. <sup>٥</sup> الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ،  
وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ،  
وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ. <sup>٧</sup> الْحِكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا  
يَفْتَحُ فَمَهُ فِي الْبَابِ. <sup>٨</sup> الْمُتَفَكَّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى  
مُفْسِدًا. <sup>٩</sup> فِكْرُ الْحَمَاقَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُةُ النَّاسِ  
الْمُسْتَهْزِئُ. <sup>١٠</sup> إِنْ ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ. <sup>١١</sup> أَنْقِذِ  
الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ. <sup>١٢</sup> إِنْ  
قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ  
نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَزِدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

<sup>١٣</sup> يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِّرْ الْعَسَلَ حُلُوقِي فِي  
حَنَكِكَ. <sup>١٤</sup> كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ



مَصُوغٍ مِنْ فِصَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. <sup>١٢</sup> قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ مِنْ إِبْرِيذٍ، الْمَوْبِجُ الْحَكِيمُ لِأُذُنٍ سَامِعَةٍ. <sup>١٣</sup> كَبْرِدُ التَّلْحِجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. <sup>١٤</sup> سَحَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمُفْتَحِرُ بِهَدْيَةِ كَذِبٍ. <sup>١٥</sup> بَيْطَاءُ الْغَضَبِ يُقْنَعُ الرَّئِيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. <sup>١٦</sup> أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كِفَايَتَكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فَتَقْتِيأَهُ. <sup>١٧</sup> اجْعَلْ رِجْلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيْبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُغِيْضُكَ. <sup>١٨</sup> مِقْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيْبَهُ بِشَهَادَةِ زورٍ. <sup>١٩</sup> سِنَّ مَهْتَوْمَةٌ وَرِجْلٌ مُخَلَّعَةٌ، الثَّقَّةُ بِالخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. <sup>٢٠</sup> كَنْزِعِ الثُّوبَ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلِّ عَلَى نَظْرُونٍ، مَنْ يُعْنِي أغانِيَّ لِقَلْبٍ كَتِيبٍ. <sup>٢١</sup> إِنْ جَاعَ عَدُوْكَ فَأَطْعِمْهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً، <sup>٢٢</sup> فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ. <sup>٢٣</sup> رِيْحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ الْمُعِيسُ يَطْرُدُ لِسَانًا ثَالِبًا. <sup>٢٤</sup> السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ مُشْتَرِكٍ. <sup>٢٥</sup> مِيَاهٌ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخُبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. <sup>٢٦</sup> عَيْنٌ مُكْدَرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّدِيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيْرِ. <sup>٢٧</sup> أَكْلُ كَثِيْرٍ مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلْبُ النَّاسِ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيْلٌ. <sup>٢٨</sup> مَدِيْنَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُوْرِ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوْحِهِ.

حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. <sup>١٣</sup> قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيْقِ، الشُّبْلُ فِي الشُّوَارِعِ!». <sup>١٤</sup> الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. <sup>١٥</sup> الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. <sup>١٦</sup> الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنْ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ. <sup>١٧</sup> كَمَّمْسِكِ أَدْنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْزُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. <sup>١٨</sup> مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، <sup>١٩</sup> هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيْبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنْا!». <sup>٢٠</sup> بَعْدَمِ الْحَطَبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامٌ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. <sup>٢١</sup> فَحَمٌّ لِلْجَمْرِ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيْحِ النَّزَاعِ. <sup>٢٢</sup> كَلَامُ التَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. <sup>٢٣</sup> فِصَّةٌ زَعْلٌ تُغْشِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيْرُ. <sup>٢٤</sup> بَشْفَتَيْهِ يَتَكَرَّرُ الْمُغِيْضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. <sup>٢٥</sup> إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتِمْنَهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ. <sup>٢٦</sup> مَنْ يُعْطِي بُغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خُبْئَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. <sup>٢٧</sup> مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يُدْحِرْجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. <sup>٢٨</sup> اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يُغِيْضُ مُسْحَقِيْهِ، وَالْقَمُّ الْمَلِيقُ يُعِدُّ خَرَابًا.

٢٧ لا تفتخر بالغد لأنك لا تعلم ماذا يَلِدُهُ يومٌ. <sup>١</sup> لِيَمْدَحَكَ الْعَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَتَاكَ. <sup>٢</sup> الْحَجَرُ ثَقِيْلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيْلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. <sup>٣</sup> الْعَضْبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟ <sup>٤</sup> التَّوْبِيْحُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَرِ. <sup>٥</sup> أَمِيْنَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَّةٌ هِيَ قِبَلَاتُ الْعَدُوِّ. <sup>٦</sup> النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حُلُوٌّ. <sup>٧</sup> مِثْلُ الْعُصْفُورِ الثَّائِهِ مِنْ عُشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الثَّائِهِ مِنْ مَكَانِهِ. <sup>٨</sup> الدُّهْنُ وَالْبَحْرُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. <sup>٩</sup> لا تتركُ صديقَكَ وَصديقَ أَيْبِكَ، وَلا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلَّتَيْكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

٢٦ كالتَّلْحِجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحِصَادِ، هَكَذَا الْكِرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ. <sup>١</sup> كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. <sup>٢</sup> السُّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لظَهْرِ الْجُهَّالِ. <sup>٣</sup> لا تُجَازِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلُهُ أَنْتَ. <sup>٤</sup> جَازِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. <sup>٥</sup> يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. <sup>٦</sup> سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّدَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ. <sup>٧</sup> كَصُرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيْمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كِرَامَةً لِلْجَاهِلِ. <sup>٨</sup> شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ يَبِيدُ سَكَرَانَ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَّالِ. <sup>٩</sup> رَامٍ يَطْعَنُ الْكُلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. <sup>١٠</sup> كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قِيْتِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. <sup>١١</sup> أَرَأَيْتَ رَجُلًا

ارْتَهَنَ مِنْهُ. <sup>١٤</sup> مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. <sup>١٥</sup> الْوَكْفُ الْمُتَّبِعُ فِي يَوْمِ مُمَطِّرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيَانٍ، <sup>١٦</sup> مَنْ يُحِبُّهَا يُحِبُّ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! <sup>١٧</sup> الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالْإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. <sup>١٨</sup> مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. <sup>١٩</sup> كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهَ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. <sup>٢٠</sup> الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. <sup>٢١</sup> الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِفَمِّ مَادِحِهِ. <sup>٢٢</sup> إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحُ عَنْهُ حِمَاقَتُهُ. <sup>٢٣</sup> مَعْرِفَةٌ أَعْرِفُ حَالَ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٢٥</sup> فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. <sup>٢٦</sup> الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمَنُ حَقْلِ أَعْتَدَةُ. <sup>٢٧</sup> وَكِفَايَةُ مَنْ لَبِنَ الْمَعَزِ لَطْعَامِكَ، لَقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فِتْيَانِكَ.

٢٩ الكَثِيرُ التَّوْبُخِ، الْمُقْسِي عُقْبَهُ، بَعْتَهُ يُكْسَرُ وَلَا شِفَاءً. <sup>٢</sup> إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فِرْحَ الشَّعْبِ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ يَنْتُ الشَّعْبُ. <sup>٣</sup> مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الرِّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. <sup>٤</sup> الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُثَبِّتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يُدْمِرُهَا. <sup>٥</sup> الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرِجْلَيْهِ. <sup>٦</sup> فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَتَرْتَمُ وَيَفْرَحُ. <sup>٧</sup> الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. <sup>٨</sup> النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَتَنَوَّنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. <sup>٩</sup> رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ صَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. <sup>١٠</sup> أَهْلُ الدَّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. <sup>١١</sup> الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسْكِنُهُ أَحْيَرًا.

٢٨ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِبِلُ بَيْتٍ. <sup>٢</sup> الْمَعْصِيَةُ أَرْضٌ تَكْثُرُ رُؤْسَاؤُهَا، لَكِنْ بَدِي فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ. <sup>٣</sup> الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلَمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. <sup>٤</sup> تَارِكُو الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُو الشَّرِيعَةِ يُخَاصِمُونَهُمْ. <sup>٥</sup> النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>٦</sup> الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعَوِّجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. <sup>٧</sup> الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. <sup>٨</sup> الْمُكْثِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا وَالْمُرَابِحَةِ، فَلَمَنْ يَرَحِمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. <sup>٩</sup> مَنْ يَحْوُلُ أُذُنَهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ. <sup>١٠</sup> مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. <sup>١١</sup> الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. <sup>١٢</sup> إِذَا فَرِحَ الصَّدِيقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. <sup>١٣</sup> مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يُفْزِعُ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ. <sup>١٤</sup> طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. <sup>١٥</sup> أَسَدٌ زَائِرٌ وَدُبٌّ نَائِرٌ، الْمُسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. <sup>١٦</sup> رَأْسُ نَاقِصِ الْفَهْمِ وَكَثِيرِ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرَّسْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. <sup>١٣</sup> الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. <sup>١٤</sup> الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُثَبِّتُ كُرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٥</sup> الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمُطْلَقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ. <sup>١٦</sup> إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ. <sup>١٧</sup> أَدَبُ ابْنِكَ فِرْيَحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ. <sup>١٨</sup> بَلَا رُؤْيَا يَجْمَعُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ

فطوباه. <sup>١٩</sup> بالكلام لا يؤدّب العبد، لأنه يفهم ولا يُعنى. <sup>٢٠</sup> أرايت إنساناً عجولاً في كلامه؟ الرجاء بالجاهل أكثر من الرجاء به. <sup>٢١</sup> من فتق عبده من حدائته، ففي آخرته يصير منوناً. <sup>٢٢</sup> الرجل الغضوب يهيج الخصام، والرجل السخوط كثير المعاصي. <sup>٢٣</sup> كبرياء الإنسان تضعه، والوضيع الروح ينال مجداً. <sup>٢٤</sup> من يفاسم سارقاً يبغض نفسه، يسمع اللعن ولا يُقر. <sup>٢٥</sup> خشية الإنسان تضع شرّاً، والمتمكّل على الربّ يُرفع. <sup>٢٦</sup> كثيرون يطلبون وجه المتسلط، أمّا حق الإنسان فمن الربّ. <sup>٢٧</sup> الرجل الظالم مكرهه الصديقين، والمستقيم الطريق مكرهه الشرير.

### كلام أجور

٣٠. كلام أجور ابن متقيّة مسّا. وحي هذا الرجل إلى إيثيل، إلى إيثيل وأكال:

<sup>١</sup> إني أبلد من كلّ إنسان، وليس لي فهم إنسان، <sup>٢</sup> ولم أتعلّم الحكمة، ولم أعرف معرفة القدوس. <sup>٣</sup> من صعد إلى السماوات ونزل؟ من جمع الرياح في حفتيه؟ من صرّ المياه في ثوب؟ من ثبت جميع أطراف الأرض؟ ما اسمه؟ وما اسم ابنه إن عرفت؟ <sup>٤</sup> كلّ كلمة من الله قيّة. <sup>٥</sup> ترس هو للمحمّنين به. <sup>٦</sup> لا تردّ على كلماته لئلا يوبّحك فتكذب.

<sup>٧</sup> إنّنين سألت منك، فلا تمنعهما عني قبل أن أموت: <sup>٨</sup> أبعذ عني الباطل والكذب. لا تُعطني فقراً ولا غنى. <sup>٩</sup> أطمعني خبز فريضتي، <sup>١٠</sup> لئلا أشبع وأكفر وأقول: «من هو الربّ؟»، أو لئلا أفقر وأسرق وأتخذ اسم إلهي باطلاً.

<sup>١١</sup> لا تشكّ عبداً إلى سيده لئلا يلعنك فتأثم. <sup>١٢</sup> جيل يلعن أباه ولا يبارك أمّه. <sup>١٣</sup> جيل طاهر في عيني نفسه، وهو لم يغتسل من قدره. <sup>١٤</sup> جيل ما أرفع عينيه، وحواجبه مرتفعة. <sup>١٥</sup> جيل أسنانه سيوف، وأضراسه سكاكين، لأكل المساكين عن الأرض والفقراء من بين الناس.

<sup>١٦</sup> للعلوق بنتان: «هات، هات!». <sup>١٧</sup> ثلاثة لا تشبع، أربعة لا تقول: «كفا»: <sup>١٨</sup> الهاوية، والرحم العقيم، وأرض لا تشبع ماءً، والتار لا تقول: «كفا».

<sup>١٩</sup> العين المستهزئة بأبيها، والمحتفزة بإطاعة أمها، تُفورها غربان الوادي، وتأكلها فراخ النسر.

<sup>١٨</sup> ثلاثة عجيبة فوق، وأربعة لا أعرفها: <sup>١٩</sup> طريق نسر في السماوات، وطريق حية على صخر، وطريق سفينة في قلب البحر، وطريق رجل بفتاة. <sup>٢٠</sup> كذلك طريق المرأة الزانية. <sup>٢١</sup> أكلت ومسحت فمها وقالت: «ما عمّلت إنّما!».

<sup>٢٢</sup> تحت ثلاثة تضطرب الأرض، وأربعة لا تستطيع احتمالها: <sup>٢٣</sup> تحت عبد إذا ملك، وأحمق إذا شبع خبزاً، <sup>٢٤</sup> تحت شنيعة إذا تزوّجت، وأمة إذا ورثت سيدها.

<sup>٢٥</sup> أربعة هي الأصغر في الأرض، ولكنها حكيمة جداً: <sup>٢٦</sup> النمل طائفة غير قويّة، ولكنه يعدّ طعامه في الصيف. <sup>٢٧</sup> الوبار طائفة ضعيفة، ولكنها تضع بيوتها في الصخر. <sup>٢٨</sup> الجراد ليس له ملك، ولكنه يخرج كلّ فرقا فرقا. <sup>٢٩</sup> العنكبوت تمسك بيديها، وهي في قصور الملوك.

<sup>٣٠</sup> ثلاثة هي حسنة الخطي، وأربعة مشيها مستحسن: <sup>٣١</sup> الأسد جبار الوحوش، ولا يرجع من قدام أحد، <sup>٣٢</sup> الضامر الشاكلة، والتيس، والملك الذي لا يقاوم.

<sup>٣٣</sup> إن حومت بالترفع وإن تأمرت، فضع يدك على فمك، <sup>٣٤</sup> لأنّ عصر اللبن يخرج جبناً، وعصر الأنف يخرج دماً، وعصر الغضب يخرج خصاماً.

### كلام لموئيل الملك

٣١. كلام لموئيل ملك مسّا، علّمته إياه أمّه: <sup>١</sup> ماذا يا ابني؟ ثمّ ماذا يا ابن رجمي؟ ثمّ ماذا يا ابن ندوري؟

<sup>٢</sup> لا تعط حيلك للنساء، ولا طرّقك لمهلكات الملوك. <sup>٣</sup> ليس للملوك يا لموئيل، ليس للملوك أن يشربوا خمراً، ولا للعلّماء المسكر. <sup>٤</sup> لئلا يشربوا وينسوا المفروض، ويعيروا حجة كلّ بني المذلة. <sup>٥</sup> أعطوا مسكراً لهالك، وخمراً لمريّ النفس. <sup>٦</sup> يشرب وينسى فقره، ولا يذكرّ تعبهُ بعد.

<sup>٧</sup> افتح فمك لأجل الأخرس في دعوى كلّ تيم. <sup>٨</sup> افتح فمك. <sup>٩</sup> اقض بالعدل وحام عن الفقير والمسكين.

### المرأة الفاضلة

<sup>١٠</sup> امرأة فاضلة من يجدها؟ لأنّ ثمنها يفوق الآلى. <sup>١١</sup> بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى غنيمة. <sup>١٢</sup> تصنع له خيراً لا شرّاً كلّ أيام حياتها. <sup>١٣</sup> تطلب صوفاً وكتاناً وتشتغل بيدين راضيتين. <sup>١٤</sup> هي كسفن التاجر. تجلب طعامها من

بَعِيدٍ. <sup>١٥</sup> وَتَقُومُ إِذَ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً  
لِفَتَيَاتِهَا. <sup>١٦</sup> تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِثَمَرِ يَدَيْهَا تَغْرِسُ  
كِرْمًا. <sup>١٧</sup> تُنْطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتُشَدِّدُ ذِرَاعِيهَا. <sup>١٨</sup> تَشْعُرُ أَنَّ  
تَجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. <sup>١٩</sup> تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى  
الْمِغْزَلِ، وَتُمْسِكُ كِفَاها بِالْفَلَكَةِ. <sup>٢٠</sup> تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ  
يَدَيْهَا إِلَى الْمِسْكِينِ. <sup>٢١</sup> لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لِأَنَّ  
كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حُلًّا. <sup>٢٢</sup> تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ. لِبُسُهَا  
بِوَصٍّ وَأَرْجَوَانٍ. <sup>٢٣</sup> زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ  
بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ. <sup>٢٤</sup> تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ

عَلَى الْكِنَعَانِيِّ. <sup>٢٥</sup> الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ  
الْآتِي. <sup>٢٦</sup> تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ  
الْمَعْرُوفِ. <sup>٢٧</sup> تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ  
الْكَسَلِ. <sup>٢٨</sup> يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيُطَوِّبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا:  
<sup>٢٩</sup> «بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَا أَنْتِ فَفُتْتِ عَلَيْنَ  
جَمِيعًا». <sup>٣٠</sup> الْحُسْنُ غَشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ  
الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. <sup>٣١</sup> أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلْتَمْدَحْهَا  
أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

## الجامعة

الكل باطل

قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وللفَرَحِ: «ماذا يَفْعَلُ؟». <sup>٣</sup> اِفْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْخَمْرِ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِبَنِي الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ. <sup>٤</sup> فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا، وَعَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا. <sup>٥</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَعَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ثَمَرٍ. <sup>٦</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي بَرَكَ مِيَاهٍ لَتُسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنبَتَةُ الشَّجَرِ.

بطل التعب

<sup>٧</sup> قَنَيْتُ عَيْدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَّةٌ بَقَرٌ وَعَنْمٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي. <sup>٨</sup> جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ. اِتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُعْنِينَ وَمُعْنِيَّاتٍ وَتَعْمَاتِ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ. <sup>٩</sup> فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقَيْتُ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي. <sup>١٠</sup> وَمَهْمَا اشْتَهَيْتُهُ عَيْنَايَ لَمْ أُسِكَّهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبي مِنْ كُلِّ تَعْبِي. <sup>١١</sup> ثُمَّ التَّنَّتُ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعْبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ.

<sup>١٢</sup> ثُمَّ التَّنَّتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟ <sup>١٣</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفَعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ. <sup>١٤</sup> الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّيهِمَا. <sup>١٥</sup> فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذَا ذَلِكَ، فَلِمَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟». فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ». <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامُ الْآتِيَّةُ: الْكُلُّ يُنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ! <sup>١٧</sup> فَكْرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّهُ رَدِيٌّ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. <sup>١٨</sup> فَكْرِهْتُ كُلَّ تَعْبِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ

١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ:

٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ. <sup>٣</sup> مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ <sup>٤</sup> دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٥</sup> وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. <sup>٦</sup> الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ. <sup>٧</sup> كَلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ بِمَلَانٍ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً. <sup>٨</sup> كَلُّ الْكَلَامِ يَقْضُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأَذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ. <sup>٩</sup> مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي يُصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ. <sup>١٠</sup> إِنْ وُجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!». فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الذُّهُورِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. <sup>١١</sup> لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْأَوْلِيَيْنِ. وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

بطل الحكمة

<sup>١٢</sup> أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>١٣</sup> وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيهِشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلْتُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاةٌ رَدِيَّةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ. <sup>١٤</sup> رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. <sup>١٥</sup> الْأَعْوَجُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُقَوِّمَ، وَالتَّقْصُصُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجَبِّرَ. <sup>١٦</sup> أَنَا نَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ». <sup>١٧</sup> وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْعَمِّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.

بطل اللذات

٢ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرْحِ فَتَرَى خَيْرًا». وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. <sup>٢</sup> اللَّضْحَكُ

السَّمْسِ حَيْثُ أُنْزِكُهُ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي. <sup>١٩</sup> وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ تَعْبِي الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ السَّمْسِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. <sup>٢٠</sup> فَتَحَوَّلْتُ لَكِي أَجْعَلَ قَلْبِي يَبْسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ تَحْتَ السَّمْسِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبُهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيَتْرُكُهُ نَصِيبًا لِلإِنْسَانِ لَمْ يَتَعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ السَّمْسِ؟ <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ عَمٌّ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.

<sup>٢٤</sup> لَيْسَ لِلإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيُرِيَ نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَذُّ غَيْرِي؟ <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ يُؤْتِي الإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرْحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ الْجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ، لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ قُدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

لكل شيء زمان

٣ الكُلُّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ: <sup>١</sup> لِلوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلعَرَسِ وَقْتُ وَلِلْقَلْعِ المَعْرُوسِ وَقْتُ. <sup>٢</sup> لِلقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ. <sup>٣</sup> لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحِكِ وَقْتُ. لِلنُّوحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. <sup>٤</sup> لِلتَّفْرِيقِ الحِجَارَةِ وَقْتُ وَلِلجَمْعِ الحِجَارَةِ وَقْتُ. <sup>٥</sup> لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ وَلِلإِنْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتُ. <sup>٦</sup> لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخُسَارَةِ وَقْتُ. <sup>٧</sup> لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. <sup>٨</sup> لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ. <sup>٩</sup> لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبَغْضَةِ وَقْتُ. <sup>١٠</sup> لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ. <sup>١١</sup> فَأَيُّ مَنَفَعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟ <sup>١٢</sup> قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي البَشَرِ لِيَسْتَعْمِلُوا بِهِ. <sup>١٣</sup> صَنَعَ الكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمُ، الَّتِي بَلَاهَا لَا يُدْرِكُ الإِنْسَانُ العَمَلُ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ البِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. <sup>١٤</sup> عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ. <sup>١٥</sup> وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيُرِيَ خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. <sup>١٦</sup> قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يُنْقَصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا

أَمَامَهُ. <sup>١٥</sup> مَا كَانَ فَمِنْ القَدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمِنْ القَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.

<sup>١٦</sup> وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ السَّمْسِ: مَوْضِعَ الحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ العَدْلِ هُنَاكَ الجَوْرُ! <sup>١٧</sup> قُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ». <sup>١٨</sup> قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي البَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا البَهِيمَةَ هَكَذَا هُمْ». <sup>١٩</sup> لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي البَشَرِ يَحْدُثُ لِلبَهِيمَةِ، وَحَادِثُهُ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتُ ذَلِكَ، وَنَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ. فَلَيْسَ لِلإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى البَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ. <sup>٢٠</sup> يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ الثُّرَابِ، وَإِلَى الثُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا. <sup>٢١</sup> مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي البَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ البَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الأَرْضِ؟ <sup>٢٢</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيْبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

الظلم والكذب والوحدة

٤ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ المَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ السَّمْسِ: فَهَذَا دُمُوعُ المَظْلُومِينَ وَلَا مُعَزٌّ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَزٌّ لَهُمْ. <sup>١</sup> فَغَبَطْتُ أَنَا الأَمْوَاتِ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ. <sup>٢</sup> وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرَ العَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ السَّمْسِ. <sup>٣</sup> وَرَأَيْتُ كُلَّ التَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. <sup>٤</sup> الكَسْلَانُ يَأْكُلُ لِحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ بِيَدَيْهِ. <sup>٥</sup> حَفَنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ. <sup>٦</sup> ثُمَّ عُدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ السَّمْسِ: <sup>٧</sup> أَيْبُجْدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أُخٌ، وَلَا نِهَايَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ العِنَى. فَلَمَنْ أَعَبُ أَنَا وَأَحْرَمْتُ نَفْسِي الخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. <sup>٨</sup> إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لَتَعَبِيهِمَا صَالِحَةً. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَاحِدٌ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ. <sup>١٠</sup> أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ إِثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا دِفْءٌ، أَمَّا الوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟ <sup>١١</sup> وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الإِثْنَانِ، وَالحَيْطُ المَثْلُوثُ لَا يَتَقَطَّعُ سَرِيعًا.

## بطل التفوق

<sup>١٣</sup> وَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَدَّرَ بَعْدُ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. <sup>١٥</sup> رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوْضًا عَنْهُ. <sup>١٦</sup> لَا نَهَايَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

## الوقوف بهيبة أمام الله

٥ اِحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْجُهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ. <sup>٢</sup> لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِغْ قَلْبَكَ إِلَى نُطْقِ كَلَامٍ قُدَّامَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلِذَلِكَ لَتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْحُلْمَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشُّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ. <sup>٤</sup> إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسَرُّ بِالْجُهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ. <sup>٥</sup> أَنْ لَا تَنْذُرَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَفِي. <sup>٦</sup> لَا تَدْعُ فَمَكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟ <sup>٧</sup> لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ اخْشَ اللَّهَ.

## بطل الغنى

<sup>٨</sup> إِنْ رَأَيْتَ ظَلَمَ الْفَقِيرَ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنْ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يُبَالِحُظُّ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا. <sup>٩</sup> وَمَنْفَعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَمْلِكُ مَخْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ. <sup>١٠</sup> مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرَوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخَلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. <sup>١١</sup> إِذَا كَثُرَتْ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْفَعَةٍ لِمَصَابِحِهَا إِلَّا رُؤْيَتِهَا بَعَيْنَيْهِ؟ <sup>١٢</sup> نَوْمُ الْمُشْتَغَلِ حُلُوٌّ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفُرَ الْعَنِي لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ. <sup>١٣</sup> يَوْجَدُ شَرٌّ خَبِيثٌ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرَوَةٌ مَصُونَةٌ لِمَصَابِحِهَا لَضَرَرِهِ. <sup>١٤</sup> فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرَوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ. <sup>١٥</sup> كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ عُرْبَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعَبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ. <sup>١٦</sup> وَهَذَا أَيْضًا مَصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَآيَةُ مَنْفَعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرِّيحِ؟ <sup>١٧</sup> أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ

أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُّ كَثِيرًا مَعَ حُزْنٍ وَغَيْظٍ.

<sup>١٨</sup> هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانَ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ نَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ. <sup>١٩</sup> أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَسَلْطَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذَ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحَ بِتَعَبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ لَا يَذْكَرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِمِهِ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

٦ يَوْجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ: <sup>٢</sup> رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنًى وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هِيَ. <sup>٣</sup> إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبَعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ: إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يُعْطَى بِالظَّلَامِ. <sup>٥</sup> وَأَيْضًا لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. <sup>٦</sup> وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ؟ <sup>٧</sup> كُلُّ تَعَبٍ الْإِنْسَانِ لَفَمِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالنَّفْسُ لَا تَمْتَلِي. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

<sup>٩</sup> رُؤْيَةُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. <sup>١٠</sup> الَّذِي كَانَ فَقْدَ دُعَى بِاسْمٍ مِنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ تَوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ الْبَاطِلَ. فَآيُّ فَضْلِ لِلْإِنْسَانِ؟ <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظَّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

## الحكمة

٧ الصَّيْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمُ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ. <sup>٢</sup> الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الْوَلِيمَةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ. <sup>٣</sup> الْحُزْنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحِكِ، لِأَنَّهُ بَكَابَةِ الْوَجْهِ يُصَلِّحُ الْقَلْبَ. <sup>٤</sup> قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ

اختراعات كثيرة.

في بيت الفرح. ° سمع الانتهار من الحكيم خير للإنسان من  
سمع غناء الجهال، ° لأنه كصوت الشوك تحت القدر هكذا  
ضحك الجهال. هذا أيضًا باطل. ° لأن الظلم يحقق الحكيم،  
والعطية تُفسد القلب.

٨ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةٌ  
الإنسان تُنيرُ وجهه، وصلابة وجهه تتغير.

### أطيعوا الملك

٢ أنا أقول: احفظ أمر الملك، وذلك بسبب يمين الله. ° لا  
تعجل إلى الذهاب من وجهه. لا تقف في أمر شاق، لأنه يفعل  
كل ما شاء. ° حيث تكون كلمة الملك فهناك سلطان. ° ومن  
يقول له: «ماذا تفعل؟» ° حافظ الوصية لا يشعر بأمر شاق،  
وقلب الحكيم يعرف الوقت والحكم. ° لأن لكل أمر وقتًا  
وحكمًا. لأن شر الإنسان عظيم عليه، ° لأنه لا يعلم ما  
سيكون. ° لأنه من يخبره كيف يكون؟ ° ليس لإنسان سلطان  
على الروح ليملك الروح، ولا سلطان على يوم الموت، ولا  
تخية في الحرب، ولا يتجى الشر أصحابه.

٩ كل هذا رأيتُه إذ وجهت قلبي لكل عمل تحت  
الشمس، وقرت ما يتسلط إنسان على إنسان لضرر  
نفسه. ° وهكذا رأيت أشرًا يُدفنون وضموا، والذين عملوا  
بالحق ذهبوا من مكان القدس وسوا في المدينة. هذا أيضًا  
باطل. ° لأن القضاء على العمل الرديء لا يجرى سريعًا،  
فلذلك قد امتلأ قلب بني البشر فيهم لفعل الشر. ° الخاطيء  
وإن عمل شرًا مئة مرة وطالت أيامه، إلا أنني أعلم أنه يكون  
خير للمتقين الله الذين يخافون قدامه. ° ولا يكون خير  
للشرير، وكالظل لا يطيل أيامه لأنه لا يخشى قدام الله.

٤ يوجد باطل يجرى على الأرض: أن يوجد صديقون  
يُصيَّبهم مثل عمل الأشرار، ويوجد أشرار يُصيَّبهم مثل عمل  
الصديقين. فقلت: إن هذا أيضًا باطل. ° فمدحت الفرح،  
لأنه ليس للإنسان خير تحت الشمس، إلا أن يأكل ويشرب  
ويفرح، وهذا يبقى له في تبعه مدة أيام حياته التي يعطيه الله  
إياها تحت الشمس.

٦ لما وجهت قلبي لأعرف الحكمة، وأنظر العمل الذي عمل  
على الأرض، وأنه نهارًا وليلاً لا يرى التوم بعينه، ° رأيت  
كل عمل الله أن الإنسان لا يستطيع أن يجد العمل الذي عمل  
تحت الشمس. مهما تعب الإنسان في الطلب فلا يجده،

٨ نهاية أمر خير من بدايته. طول الروح خير من تكبر  
الروح. ° لا تسرع بروحك إلى الغضب، لأن الغضب يستقر في  
حزن الجهال. ° لا تقل: «لماذا كانت الأيام الأولى خيرًا من  
هذه؟»، لأنه ليس عن حكمة تسأل عن هذا. ° الحكمة صالحة  
مثل الميراث، بل أفضل لناظري الشمس. ° لأن الذي في ظل  
الحكمة هو في ظل الفضة، وفضل المعرفة هو إن الحكمة تحيي  
أصحابها. ° أنظر عمل الله: لأنه من يقدر على تقويم ما قد  
عوجه؟ ° في يوم الخير كن بخير، وفي يوم الشر اعتبر. إن  
الله جعل هذا مع ذلك، لكيلا يجد الإنسان شيئًا بعده.

٥ قد رأيت الكل في أيام بطلي: قد يكون بارًا يبيد في بره،  
وقد يكون شريرًا يطول في شره. ° لا تكن بارًا كثيرًا، ولا  
تكن حكيماً بزيادة. لماذا تخرب نفسك؟ ° لا تكن شريرًا  
كثيرًا، ولا تكن جاهلاً. لماذا تموت في غير وقتك؟ ° حسن  
أن تمسك بهذا، وأيضًا أن لا ترخي يدك عن ذلك، لأن متقي  
الله يخرج منهما كليهما. ° الحكمة تقوي الحكيم أكثر من  
عشرة مسلطين، الذين هم في المدينة. ° لأنه لا إنسان صديق  
في الأرض يعمل صلاحًا ولا يخطئ. ° أيضًا لا تضع قلبك  
على كل الكلام الذي يُقال، لئلا تسمع عبدك يسبك. ° لأن  
قلبك أيضًا يعلم أنك أنت كذلك مرارًا كثيرة سببت آخرين.

٢٣ كل هذا امتحنته بالحكمة. قلت: «أكون حكيماً». أما هي  
فبعيدة عني. ° بعيد ما كان بعيدًا، والعميق العميق من يجده؟  
° درست أنا وقلبي لأعلم ولأبحث ولأطلب حكمة وعقلاً،  
ولأعرف الشر أنه جهالة، والحماسة أنها جنون. ° فوجدت  
أمر من الموت: المرأة التي هي شباك، وقلبها أشارك، ويدها  
فيود. الصالح قدام الله ينجو منها. أما الخاطيء فيؤخذ  
بها. ° أنظر. هذا وجدته، قال الجامعة: واحدة فواحدة لأجد  
التيجة ° التي لم تزل نفسي تطلبها فلم أجدها. رجلاً واحداً  
بين ألف وجدت، أما امرأة بين كل أولئك لم أجد! ° أنظر!  
هذا وجدت فقط: أن الله صنع الإنسان مستقيماً، أما هم فطلبوا



والحكيم أيضاً، وإن قال بمعرفته، لا يقدر أن يجده.

الكل يلقي نفس المصير

٩ لأن هذا كله جعلته في قلبي، وامتحننت هذا كله:

أن الصديقين والحكماء وأعمالهم في يد الله.

الإنسان لا يعلم حبا ولا بغضا. الكل أمامهم. <sup>٢</sup> الكل على ما

للكل. حادثه واحدة للصديق وللشريك، للصالح وللطاهر

ولللجس، للذابح وللذي لا يذبح، كالصالح الخاطيء. الحالف

كالذي يخاف الحلف. <sup>٣</sup> هذا أشد كل ما عمل تحت الشمس:

أن حادثه واحدة للجميع. وأيضا قلب بني البشر مלא من

الشر، والحماسة في قلوبهم وهم أحياء، وبعد ذلك يذهبون إلى

الأموات. <sup>٤</sup> لأنه من يستنتي؟ لكل الأحياء يوجد رجاء، فإن

الكلب الحي خير من الأسد الميت. <sup>٥</sup> لأن الأحياء يعلمون

أنهم سيموتون، أما الموتى فلا يعلمون شيئا، وليس لهم أجر

بعد لأن ذكرهم نسي. <sup>٦</sup> ومحببتهم وبغضتهم وحسدتهم هلكت

منذ زمان، ولا نصيب لهم بعد إلى الأبد، في كل ما عمل

تحت الشمس.

<sup>٧</sup> اذهب كل خبزك بفرح، واشرب خمرك بقلب طيب، لأن

الله منذ زمان قد رضي عملك. <sup>٨</sup> لتكن ثيابك في كل حين

بيضاء، ولا يعوز رأسك الدهن. <sup>٩</sup> التذ عيشا مع المرأة التي

أحببتها كل أيام حياة باطلك التي أعطاك إياها تحت الشمس،

كل أيام باطلك، لأن ذلك نصيبك في الحياة وفي تعبك الذي

تتعبه تحت الشمس. <sup>١٠</sup> كل ما تجده يدك لتفعله فافعله بقوتك،

لأنه ليس من عمل ولا اختراع ولا معرفة ولا حكمة في الهاوية

التي أنت ذاهب إليها.

<sup>١١</sup> فعدت ورأيت تحت الشمس: أن السعي ليس للخفيف،

ولا الحرب للأقوياء، ولا الخبز للحكماء، ولا الغنى للفهماء،

ولا النعمة لذوي المعرفة، لأنه الوقت والعرض يلاقينهم

كافة. <sup>١٢</sup> لأن الإنسان أيضا لا يعرف وقته. كالأسماك التي

تؤخذ بشبكة مهلكة، وكالعصافير التي تؤخذ بالشرك، كذلك

تقتص بنو البشر في وقت شر، إذ يقع عليهم بغته.

الحكمة أفضل من الحماسة

<sup>١٣</sup> هذه الحكمة رأيتها أيضا تحت الشمس، وهي عظيمة

عندي: <sup>١٤</sup> مدينة صغيرة فيها أناس قليلون، فجاء عليها ملك

عظيم وحاصرها وبني عليها أبراجا عظيمة. <sup>٥</sup> ووجد فيها رجلا

مسكين حكيم، فتجى هو المدينة بحكمته. وما أحد ذكر ذلك

الرجل المسكين! <sup>١٦</sup> فقلت: «الحكمة خير من القوة». أما

حكمة المسكين فمحتقرة، وكلامه لا يسمع. <sup>١٧</sup> كلمات

الحكماء تسمع في الهدوء، أكثر من صراخ المتسلط بين

الجهال. <sup>١٨</sup> الحكمة خير من أدوات الحرب. أما خاطيء واحد

فيفسد خيرا جزيلا.

١٠ الذباب الميت يتنن ويحمر طيب العطار. جهالة

قليلة أثقل من الحكمة ومن الكرامة. قلب

الحكيم عن يمينه، وقلب الجاهل عن يساره. <sup>٣</sup> أيضا إذا مشى

الجاهل في الطريق ينقص فهمه، ويقول لكل واحد: إنه جاهل.

<sup>٤</sup> إن صعدت عليك روح المتسلط، فلا تترك مكانك، لأن

الهدوء يسكن خطايا عظيمة. <sup>٥</sup> يوجد شر رأيت تحت الشمس،

كسهر صادر من قبل المتسلط: الجهالة جعلت في معالي كثيرة،

والأغنياء يجلسون في السافل. <sup>٧</sup> قد رأيت عبدا على الخيل،

ورؤساء ماشين على الأرض كالعبيد. <sup>٨</sup> من يحفر هوة يقع فيها،

ومن ينقص جدارا تلدغه حية. <sup>٩</sup> من يقلع حجارة يوجع بها. من

يشقق حطبا يكون في خطر منه. <sup>١٠</sup> إن كل الحديد ولم يستن هو

حدء، فلينزد القوة. أما الحكمة فنافعة للإنجاح. <sup>١١</sup> إن لدغت

الحية بلا روية، فلا منفعة للراقي. <sup>١٢</sup> كلمات فم الحكيم نعمة،

وشفتا الجاهل تبليعانه. <sup>١٣</sup> ابتداء كلام فم جهالة، وآخر فم

جنون رديء. <sup>١٤</sup> والجاهل يكثر الكلام. لا يعلم إنسان ما يكون.

و ماذا يصير بعده، من يخبره؟ <sup>١٥</sup> تعب الجهلاء يعيهم، لأنه لا

يعلم كيف يذهب إلى المدينة

<sup>١٦</sup> ويل لك أيتها الأرض إذا كان ملكك ولدا، ورؤساؤك

يأكلون في الصباح. <sup>١٧</sup> طوبى لك أيتها الأرض إذا كان ملكك

ابن شرفاء، ورؤساؤك يأكلون في الوقت للقوة لا للسكر.

<sup>١٨</sup> بالكسل الكثير يهبط السقف، وتبدلي اليدين كيف

البيت. <sup>١٩</sup> للضحك يعملون وليمة، والخمر تفرح العيش. أما

الفضة فتحصل الكل. <sup>٢٠</sup> لا تسب الملك ولا في فكرك، ولا

تسب العني في مضجعك، لأن طير السماء ينقل الصوت، وذو

الجناح يخبر بالامر.

شُرورًا<sup>٢</sup>. قبل ما تظلم الشمس والنور والقمر والنجوم، وترجع السحب بعد المطر<sup>٣</sup>. في يوم يتزعزع فيه حفظة البيت، وتتلاوى رجال القوة، وتبطل الطواحين لأنها قلت، وتظلم التواظر من الشبابيك<sup>٤</sup>. وتغلق الأبواب في السوق. حين ينخفص صوت المطحنة، ويقوم لصوت العصفور، وتحط كل بنات الغناء<sup>٥</sup>. وأيضا يخافون من العالي، وفي الطريق أهوال، واللوز يهر، والجندب يستقل، والشهوة تبطل. لأن الإنسان ذاهب إلى بيته الأبدى، والتاديون يطوفون في السوق<sup>٦</sup>. قبل ما ينقصم جبل الفضة، أو ينسحق كوز الذهب، أو تنكسر الجرة على العين، أو تقصف البكرة عند البئر<sup>٧</sup>. فيرجع الثراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله الذي أعطاها<sup>٨</sup>. باطل الأباطيل، قال الجامعة: الكل باطل.

### ختام الأمر

بقي أن الجامعة كان حكيما، وأيضا علم الشعب علما، ووزن وبحث وأتقن أمثالا كثيرة<sup>٩</sup>. الجامعة طلب أن يجد كلمات مسرة مكتوبة بالاستقامة، كلمات حق<sup>١١</sup>. كلام الحكماء كالمنايس، وكأوتاد منغززة، أرباب الجماعات، قد أعطيت من راع واحد<sup>١٢</sup>. وبقي، فمن هذا يا بني تحذر: لعمل كتب كثيرة لا نهاية، والدرس الكثير تعب للجسد<sup>١٣</sup>. فلنسمع ختام الأمر كله: اتق الله واحفظ وصاياه، لأن هذا هو الإنسان كله<sup>١٤</sup>. لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة، على كل خفي، إن كان خيرا أو شرا.

١١ ارم خبزك على وجه المياه فإنك تجده بعد أيام كثيرة<sup>١</sup>. أعط نصيبا لسبعة، ولثمانية أيضا، لأنك لست تعلم أي شر يكون على الأرض<sup>٢</sup>. إذا امتلأت السحب مطرا تريقه على الأرض. وإذا وقعت الشجرة نحو الجنوب أو نحو الشمال، ففي الموضع حيث تقع الشجرة هناك تكون<sup>٣</sup>. من يرصد الرياح لا يزرع، ومن يراقب السحب لا يحصد<sup>٤</sup>. كما أنك لست تعلم ما هي طريق الرياح، ولا كيف العظام في بطن الجبلي، كذلك لا تعلم أعمال الله الذي يصنع الجميع<sup>٥</sup>. في الصباح ازرع زرعك، وفي المساء لا ترخ يدك، لأنك لا تعلم أيهما ينمو: هذا أو ذاك، أو أن يكون كلاهما جيدين سواء.

### اذكر خالقك في أيام شبابك

١٢ التور حلو، وخير للعينين أن تنظرا الشمس<sup>١</sup>. لأنه إن عاش الإنسان سنين كثيرة فليفرح فيها كلها، ولينذكر أيام الظلمة لأنها تكون كثيرة<sup>٢</sup>. كل ما يأتي باطل<sup>٣</sup>. افرح أيها الشاب في حدايتك، وليسرك قلبك في أيام شبابك، واسلك في طرق قلبك وبمراى عينك، واعلم أنه على هذه الأمور كلها يأتي بك الله إلى الدينونة<sup>٤</sup>. فانزع الغم من قلبك، وأبعد الشر عن لحمك، لأن الحداثة والشباب باطلان.

١٢ افاذك خالقك في أيام شبابك، قبل أن تأتي أيام الشر أو تجيء السنون إذ تقول: «ليس لي فيها

## نشيدُ الأنشادِ

١ نشيدُ الأنشادِ الذي لسليمانَ:

العروس

٢ أنا نرجسُ شارونَ، سوسنةُ الأوديةِ.

العروس

العريس

٣ كالسوسنةِ بينَ الشوكِ كذلكَ حبيبي بينَ البناتِ.

العروس

٣ كالتفاحِ بينَ شجرِ الوعرِ كذلكَ حبيبي بينَ البنينِ. تحتَ ظلِّه اشتَهيتُ أنْ أجلسَ، ونمَّرتُهُ حلوةً لحلقي. ٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ

٢ لِيَقْبَلَنِي بِقُبَلَاتِ فِيهِ، لِأَنَّ حَبَّكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ. ٣ الرَّائِحَةُ أَدهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. اسْمُكَ دُهْنٌ مُهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ العَذَارَى. ٤ أَجْذُبُنِي وِراءَكَ فَنجْرِي. أَدْخَلَنِي المَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ. نَبْتِهْجٌ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَدْكُرُ حَبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْرِ. بِالْحَقِّ يُحِبُّونَكَ.

الخمرِ، وَعَلَّمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. ٥ أَسْندُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِيبِ. أَنْعِشُونِي بِالتُّفَّاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا. ٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ٧ أَحْلَفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أورشليمَ بِالطُّبَاءِ وَبِأَيَّالِ الحُقُولِ، أَلَّا تُتَقَبَّضْنَ وَلَا تُتَبَّهَنَّ الحَيِّبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٥ أَنَا سِوداءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أورشليمَ، كخيامِ قِيدَارَ، كَشَقِّقِ سُلَيْمَانَ. ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكَوْنِي سِوداءَ، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطورَةَ الكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْطَرُهُ. ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى، أَيْنَ تُرْبِضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمُقْتَنَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

٨ صَوْتُ حَبِيبي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ. ٩ حَبِيبي هُوَ شَبِيهُ الطُّبِّيِّ أَوْ بَغْفَرِ الأَيَّالِ. هُوَذَا واقِفٌ وِراءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الكَوَى، يَوْصِوُصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيبي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَيَّ. ١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالمَطَرُ مَرَّ وَزَالَ. ١٢ الزُّهُورُ

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي أَيُّهَا الجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَاخْرُجِي عَلَى آثَارِ العَظْمِ، وَارْعِي جِداءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

العريس

ظَهَرَتْ فِي الأَرْضِ. بَلَّغْ أَوْانَ القَضْبِ، وَصَوْتُ اليمامةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا. ١٣ التِّيْبَةُ أَخْرَجَتْ فِجْهًا، وَقُوعَالُ الكُرُومِ تُفِيحُ رَائِحَتَهَا.

٩ لَقَدْ شَهَّتْكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠ مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِسُموطٍ، وَعُنُقُكَ بِقِلائِدٍ! ١١ نَصْنَعُ لَكَ سِلاسلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُمانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَيَّ. ١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ المَعاقِلِ، أَرِنِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ».

العروس

١٢ مَا دَامَ المَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نارِدِينِي رَائِحَتَهُ. ١٣ صُرَّةُ المُرِّ حَبِيبي لِي. بَيْنَ ثُدَيَّيَّ بَيْتٌ. ١٤ طَاقَةٌ فَاغِيَةٌ حَبِيبي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

الأصدقاء

١٥ خُذُوا لَنَا التُّعَالِبَ، التُّعَالِبَ الصَّغارَ المُفْسِدَةَ الكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ.

العروس

١٦ حَبِيبي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظُّلالُ، ارْجِعْ وَأَشْبِهِ يَا حَبِيبي الطُّبِّيَّ أَوْ غُفَرَ الأَيَّالِ عَلَى الجِبَالِ المُشَعَّبَةِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبي وَحُلُوٌّ، وَسِرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جِوَانِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرِوَاغُنَا سَرُورٌ.

١ في اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ  
فَمَا وَجَدْتُهُ. ٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي  
الْأَسْوَاقِ وَفِي الشَّوَارِعِ، أَطْلُبُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا  
وَجَدْتُهُ. ٣ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ  
مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي؟». ٤ فَمَا جَاوَزْتُهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مَنْ  
تُحِبُّهُ نَفْسِي، فَأَمْسَكْتُهُ وَلَمْ أَرْخِهِ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي  
وَحُجْرَةَ مَنْ حَبَلَتْ بِي. ٥ أَحَلَّفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالطُّبَّاءِ  
وَبِأَيُّالِ الْحَقْلِ، أَلَّا يُتَّقِظْنَ وَلَا تُتَّبَهَنَّ الْحَيِّبَ حَتَّى يَشَاءَ.

### الأصدقاء

٦ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعَطَّرَةٌ بِالْمُرِّ  
وَاللُّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةِ التَّاجِرِ؟

٧ هُوَذَا تَخْتُ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَّارًا مِنْ جَبَابِرَةِ  
إِسْرَائِيلَ. ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيُوفًا وَمُتَعَلِّمُونَ الْحَرْبِ. كُلُّ رَجُلٍ  
سَيْفُهُ عَلَى فَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.

٩ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَمِلَ لِنَفْسِهِ تَخْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ عَمِلَ  
أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجَوَانًا، وَوَسَطَتُهُ  
مَرصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

١١ أُخْرِجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونِ، وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ بِالتَّاجِ  
الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عُرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَحِ قَلْبِهِ.

### العريس

١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ  
حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نِقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزِ رَابِضٍ  
عَلَى جَبَلِ جَلْعَادَ. ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنْ  
الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ. ٣ شَفَتَاكِ  
كَسِلَكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلْوٌ. خَدُّكِ كَفَلَقَةِ رُمَانَةٍ تَحْتِ  
نِقَابِكِ. ٤ عُقْنُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَبْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفٌ مِجَنٌّ عُلِقَ  
عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ. ٥ نُدْيَاكِ كَخَشْفَتِي طَبِيبَةٍ، تَوَآمِينَ  
يَرَعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ. ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظُّلَالُ،  
أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللُّبَانِ. ٧ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي  
لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.

٨ هَلُمَّيْ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظُرِي مِنْ  
رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرِ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ، مِنْ  
جِبَالِ النُّمُورِ. ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ

قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُقْنِكَ. ١٠ مَا أَحْسَنَ  
حُبِّكِ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ! وَكَمْ  
رَائِحَةُ أَدهَانِكَ أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ! ١١ شَفَتَاكِ يَا عَرُوسُ  
تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكِ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكِ  
كَرَائِحَةِ لُبْنَانَ. ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مُغْفَلَةٌ، يَنْبِوُعُ  
مَخْتُومٌ. ١٣ أَغْرَاسُكِ فِرْدَوْسٌ رُمَانٍ مَعَ أَثْمَارِ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ  
وَنَارِدِينَ. ١٤ نَارِدِينَ وَكُرْكُمٍ. قَصَبِ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٍ، مَعَ كُلِّ  
عُودِ اللُّبَانِ. مُرٌّ وَعُودٌ، مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ. ١٥ يَنْبِوُعُ  
جَنَاتٍ، بَثْرُ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسُيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

### العروس

١٦ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هَبِّي  
عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرْ أَطْيَابُهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلُ ثَمَرَهُ  
الْتَّنْفِيسِ.

### العريس

١٧ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مُرِّي مَعَ  
طَبِيبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ خَمْرِي مَعَ  
لَبْنِي.

### الأصدقاء

كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ.

### العروس

١٨ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَيْقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «اِفْتَحِي لِي يَا  
أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي امْتَلَأَ مِنْ  
الطَّلِّ، وَفُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ».

١٩ قَدْ خَلَعْتُ ثُوبِي، فَكَيْفَ أَلْبَسُهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ  
أَوْسَخُهُمَا؟ ٢٠ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكَوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ  
أَحْشَائِي. ٢١ قُمْتُ لِأَفْتَحَ لِحَبِيبِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مُرًّا، وَأَصَابِعِي  
مُرٌّ قَاطِرٌ عَلَى مَقْبِضِ الْقُفْلِ. ٢٢ فَتَحْتُ لِحَبِيبِي، لَكِنْ حَبِيبِي  
تَحَوَّلَ وَعَبَّرَ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرَ. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٢٣ دَعَوْتُهُ فَمَا أَجَابَنِي. ٢٤ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ.  
ضَرَبُونِي. جَرَحُونِي. حَفِظْتَ الْأَسْوَاقَ رَفَعُوا إِزَارِي  
عَنِّي. ٢٥ أَحَلَّفُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنَّ وَجَدْتَنَ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ  
بَأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُصْرِ الْوَادِي، وَلَأَنْظُرَ:  
هل أَقَعَلَ الْكَرْمُ؟ هل نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ ١٢ فلم أشْعُرُ إِلَّا وَقَدْ  
جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرَكَبَاتِ قَوْمِ شَرِيفٍ.

## الأصدقاء

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يا شَوْلَمِيثُ. ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرَ  
إِلَيْكَ.

## العريس

ماذا تَرَوْنَ فِي شَوْلَمِيثَ، مِثْلَ رَقِصِ صَفِينِ؟

٧ ما أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالْتَّعْلِينِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ  
فَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنَعَةَ يَدَيْ صَنَاعٍ. ٨ سَرَّتْكَ  
كَاسٌ مُدَوَّرَةٌ، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْرُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حَنْطَةٌ  
مُسَيَّجَةٌ بِالسُّوسَنِ. ٩ ثَدْيَاكَ كَحَشْفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ. ١٠ عُنُقُكَ  
كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ.  
أَنْفُكَ كَبُرْجِ لُبْنَانَ النَّاطِرِ تُجَاهَ دِمَشْقٍ. ١١ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ  
الْكَرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِالْخُصْلِ. ١٢ ما  
أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيْبَةُ بِاللَّذَاتِ! ١٣ فَاثْمُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ  
بِالتَّخْلَةِ، وَثَدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ. ١٤ قُلْتُ: «إِنِّي أَصَعَدُ إِلَى التَّخْلَةِ  
وَأُمْسِكُ بَعْدُوقِهَا». وَتَكُونُ ثَدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَائِحَةُ أَنْفِكَ  
كَالتَّقَاحِ، ١٥ وَحَنَكُكَ كَأَجُودِ الْخَمْرِ.

## العروس

لِحَبِيْبِي السَّائِغَةُ الْمَرْقُوقَةُ السَّائِحَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.  
١٦ أَنَا لِحَبِيْبِي، وَإِلَيَّ اسْتِيَاغَةٌ. ١٧ تَعَالِ يَا حَبِيْبِي لِنَخْرُجَ إِلَى  
الْحَقْلِ، وَلِنَبِثَ فِي الْقَرْيِ. ١٨ لِنُبْكِرَنَّ إِلَى الْكُرُومِ، لِنَنْظُرَ: هل  
أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هل تَفْتَحُ الْقُعَالُ؟ هل نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هِنَالِكَ أُعْطِيكَ  
حُبِّي. ١٩ اللُّفَّاحُ يَفُوحُ رَائِحَةً، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلِّ النَّفَائِسِ مِنْ  
جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتُهَا لَكَ يَا حَبِيْبِي.

## ٨

لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ ثَدْيِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي  
الْخَارِجِ وَأُقْبِلُكَ وَلَا يُخْزُونَنِي. ٢٠ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ  
بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَاسْقِيكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ  
سُلَافِ رُمَانِي. ٢١ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ٢٢ أَحْلَفُكَ

٩ مَا حَبِيْبُكَ مِنْ حَبِيْبٍ أَيُّهَا الْجَمِيْلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيْبُكَ مِنْ  
حَبِيْبٍ حَتَّى تُحَلِّفِنَا هَكَذَا!

## العروس

١٠ حَبِيْبِي أَيْضُ وَأَحْمَرُ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبَوَةٍ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ  
إِبْرِيزُ. قُصْصُهُ مُسْتَرَسِلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغُرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ  
عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي  
وَقْبِهِمَا. ١٣ خَدَاهُ كَحَمِيْلَةَ الطَّيْبِ وَأَتْلَامِ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفْتَاهُ  
سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا. ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مُرْصَعَتَانِ  
بِالزَّبْرِجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضُ مُعَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٥ سَاقَاهُ  
عَمُودَا رُخَامٍ، مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلَعْتُهُ كَلْبَانًا.  
فَتَى كَالْأَرَزِ. ١٦ حَلْفُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ. هَذَا حَبِيْبِي، وَهَذَا  
خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أَوْرُشَلِيمَ.

## الأصدقاء

٦ أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيْبُكَ أَيُّهَا الْجَمِيْلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ  
تَوَجَّهَ حَبِيْبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

## العروس

٢ حَبِيْبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى خَمَائِلِ الطَّيْبِ، لِيَرَعَى فِي  
الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ. ٣ أَنَا لِحَبِيْبِي وَحَبِيْبِي لِي. الرَّاعِي  
بَيْنَ السُّوسَنِ.

## العريس

٤ أَنْتِ جَمِيْلَةٌ يَا حَبِيْبَتِي كَتْرِصَةَ، حَسَنَةٌ كَأَوْرُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ  
كَجَيْشٍ بِالْوَيْةِ. ٥ حَوْلِي عَنِّي عَيْنَيْكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ  
كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادٍ. ٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نِعَاجٍ صَادِرَةٍ  
مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُنْتَمٌ وَليْسَ فِيهَا عَقِيمٌ. ٧ كِفْلَقَةٌ  
رُمَانِيَّةٌ حَدَّتْ تَحْتَ نِقَابِكَ. ٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِّيَّةً  
وَعَذَارَى بِلَا عَدَدٍ. ٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي. الْوَحِيدَةُ  
لَأُمَّهَا هِيَ. عَقِيلَةٌ وَالِدَتِهَا هِيَ. رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّنَتْهَا. الْمَلِكَاتُ  
وَالسَّرَارِيُّ فَمَدَحْنَهَا.

## الأصدقاء

١٠ مَنْ هِيَ الْمُسْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيْلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ  
كَالسَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشٍ بِالْوَيْةِ؟

يا بناتِ أُورُشليمِ ألا تُتَّقِظْنَ ولا تُنَبِّهَنَّ الحَيِّبَ حتَّى يَشَاءَ .

الأصدقاء

مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ البَرِّيَّةِ مُسْتِنْدَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟

العروس

تحت شَجَرَةِ التُّفَاحِ شَوْقُوكَ، هناكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هناكَ  
خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ .

أَجْعَلَنِي كَخَاتِمِ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمِ عَلَى سَاعِدِكَ . لأنَّ  
المَحَبَّةَ قُوَّةٌ كالموتِ . الغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالهَاوِيَةِ . لهيئِهَا لهيبُ نارِ  
لَطَى الرَّبِّ .<sup>٧</sup> مياهٌ كَثِيرَةٌ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ المَحَبَّةَ، والسُّيُولُ  
لا تَغْمُرُهَا . إنْ أُعْطِيَ الإنسانُ كُلُّ ثَرَوَةٍ بَدَلَ المَحَبَّةِ، تُحْتَفَرُ  
احتِقارًا .

الأصدقاء

<sup>٨</sup>لنا أُخْتُ صَغِيرَةٌ ليس لها ثَدِيانِ . فماذا نَصْنَعُ لأُخْتِنَا في يومِ  
تُخَطَبُ؟

<sup>٩</sup>إنْ تُكُنْ سَورًا فَنَبِييَ عَلَيهَا بُرْجُ فِضَّةٍ . وإنْ تُكُنْ أَبًا فَنَحْضِرُهَا  
بألواحِ أَرزٍ .

العروس

<sup>١٠</sup>أنا سَورٌ وَثَدِيائِي كَبُرَجِيانِ . حِينَئِذٍ كُنْتُ في عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ  
سَلامَةً .

<sup>١١</sup>كانَ لِسُلَيْمانَ كَرَمٌ في بَعْلِ هَامونَ . دَفَعَ الكَرَمَ إلى نَواطيرِ،  
كُلُّ واحِدٍ يُوَدِّي عن ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الفِضَّةِ .<sup>١٢</sup> كَرَمِي الذي لي هو  
أمامي . الألفُ لَكَ يا سُلَيْمانُ، ومِثَّتَانِ لَنَواطيرِ الثَّمَرِ .

العريس

<sup>١٣</sup>أَيَّتِهَا الجالِسةُ في الجَنَّاتِ، الأَصحابُ يَسْمَعونَ صَوتَكَ،  
فأَسْمِعِينِي .

العروس

<sup>١٤</sup>أهْرُبُ يا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّبْيِ أو كَغُفْرِ الأيائلِ على جِبالِ  
الأطيابِ .

## إشعياء

أمة متمرده

الرَّبُّ. إِنَّ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالثَّلَجِ. إِنَّ كَانَتْ حَمَاءَ كَالدَّوْدِيِّ تَصِيرُ كَالصَّوْفِ. <sup>١٩</sup> إِنَّ شَيْئًا وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ. <sup>٢٠</sup> وَإِنْ أَبِيئْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ تَأْكُلُونَ بِالسَّيْفِ». لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

<sup>٢١</sup> كَيْفَ صَارَتِ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَأَتْهُ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ. <sup>٢٢</sup> صَارَتْ فِضْئُكَ زَعَلًا وَخَمْرُكَ مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. <sup>٢٣</sup> رُؤْسَاؤُكُمْ مُتَمَرِّدُونَ وَلِعَفَاءُ اللَّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُحِبُّ الرَّشَوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

<sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَو! إِنِّي أَسْتَرِيحُ مِنْ خُصْمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، <sup>٢٥</sup> وَأُرْدُّ يَدِي عَلَيْكَ، وَأُنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيرِكَ، <sup>٢٦</sup> وَأُعِيدُ قُضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تُدْعَيْنَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ». <sup>٢٧</sup> صِهْيُونُ تُفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَاتِيهَا بِالرِّبِّ. <sup>٢٨</sup> وَهَلَاكُ الْمُذْنِبِينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سُوءًا، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنَوْنَ. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبُطْمِ الَّتِي اسْتَهَيْتُمُوهَا، وَتُخزَوْنَ مِنَ الْجَبَاتِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّكُمْ تَصِيرُونَ كِبْطَمَةً قَدْ ذَبَلَتْ وَرَقُهَا، وَكَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ. <sup>٣١</sup> وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُهُ.

### جبل الرب

٢ الأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:

<sup>١</sup> وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ. <sup>٢</sup> وَتَسِيرُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طُرُقِهِ وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لَشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّيًا وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ

١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزِّيَا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحِزْقِيَا مُلُوكِ يَهُوذَا:

<sup>٢</sup> اسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبِّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ بَنِينَ وَنَشَأْتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ. <sup>٣</sup> النَّوْرُ يَعْرِفُ قَاتِيَهُ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ شَعْبِي لَا يَفْهَمُ». <sup>٤</sup> وَبِئْسَ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكَوْا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدَّوْا إِلَى وِرَاءِ. <sup>٥</sup> عَلَى مَا تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزْدَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرُّؤْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ. <sup>٦</sup> مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرُّؤْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جُرْحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعْصَرْ وَلَمْ تُعْصَبْ وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّبْتِ. <sup>٧</sup> بِلَادُكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءٌ قَدَامَكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْقِلَابِ الْغُرَبَاءِ. <sup>٨</sup> فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، كَحَيْمَةٍ فِي مَقْشَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ. <sup>٩</sup> لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ. <sup>١٠</sup> اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سَدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ: <sup>١١</sup> «لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبَدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتُبُوسٍ مَا أَسْرُّ. <sup>١٢</sup> حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟ <sup>١٣</sup> لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبَخُورُ هُوَ مَكْرَهَةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ. <sup>١٤</sup> رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بَعْضَتَهَا نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَلْتُ حَمَلَهَا. <sup>١٥</sup> فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَأَتْهُ دَمًا. <sup>١٦</sup> اغْتَسَلُوا. تَنَقَّوْا. اعْزَلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ. <sup>١٧</sup> تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. اطْلُبُوا الْحَقَّ. انصِفُوا الْمَظْلُومَ. اقضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. <sup>١٨</sup> هَلُمَّ نَتَحَاجَّجْ، يَقُولُ

الشَّريفِ. <sup>٦</sup> إذا أمسك إنسانٌ بأخيه في بيتِ أبيه قائلاً: «لك ثوبٌ فتكون لنا رئيساً، وهذا الخرابُ تحت يدك». <sup>٧</sup> يرفعُ صوتهُ في ذلك اليومِ قائلاً: «لا أكونُ عاصباً وفي بيتي لا خبزٌ ولا ثوبٌ. لا تجعلوني رئيسَ الشعبِ». <sup>٨</sup> لأنَّ أورشليمَ عثرتُ، ويهوذا سقطتُ، لأنَّ لسانَهُما وأفعالُهُما ضدَّ الرَّبِّ لإغاطةِ عيني مجدهِ. <sup>٩</sup> نظرُ وجوهِهِم يشهدُ عليهم، وهم يُخبرونَ بخطيئتهم كسَدمٍ. لا يُخفونها. ويلُ لِنفوسِهِم لأنَّهُم يصنعونَ لأنفسِهِم شرّاً. <sup>١٠</sup> قولوا للصديقِ خيراً! لأنَّهُم يأكلونَ ثَمَرَ أفعالِهِم. <sup>١١</sup> ويلٌ للشِّريرِ. شرٌّ! لأنَّ مُجازاةَ يديه تُعملُ به. <sup>١٢</sup> شعبي ظالموه أولادٌ، ونساءٌ يتسلطنَ عليه. يا شعبي، مُرشدوك مُضللونَ، ويبلعونَ طريقَ مسالكِك.

<sup>١٣</sup> قد انتصبَ الرَّبُّ للمُخاصمةِ، وهو قائمٌ لدينونةِ الشعوبِ. <sup>١٤</sup> الرَّبُّ يدخُلُ في المُحاكمةِ مع شيوخِ شعبِهِ ورؤسائِهِم: «وانتُم قد أكلتُم الكرمَ. سلَبُ البائسِ في بيوتِكُم. <sup>١٥</sup> ما لكمُ تسحقونَ شعبي، وتطحنونَ وجوهَ البائسين؟ يقولُ السيِّدُ ربُّ الجنودِ».

<sup>١٦</sup> وقالَ الرَّبُّ: «من أجلِ أنَّ بناتِ صهيونَ يتشامخنَ، ويمشينَ ممدوداتِ الأعناقِ، وغامزاتِ بعيونهنَّ، وخاطراتِ في مشيهنَّ، ويُخشِشنَ بأرجلهنَّ، <sup>١٧</sup> يصلعُ السيِّدُ هامةَ بناتِ صهيونَ، ويعرِّي الرَّبُّ عورتَهُنَّ. <sup>١٨</sup> ينزعُ السيِّدُ في ذلكَ اليومِ زينةَ الخَلاخيلِ والصفائِرِ والأهْلَّةِ، <sup>١٩</sup> والحلقِ والأساورِ والبراقِعِ <sup>٢٠</sup> والعصائبِ والسلاسلِ والمناطقِ وحناجرِ الشَّمَاماتِ والأحرازِ، <sup>٢١</sup> والخواتِمِ وخزائمِ الأنفِ، <sup>٢٢</sup> والثيابِ المزخرقةِ والعطفِ والأرديةِ والأكياسِ، <sup>٢٣</sup> والمرايِ والقمصانِ والعمائمِ والأزرِ. <sup>٢٤</sup> فيكونُ عِوضَ الطيبِ عُفونةٌ، وعِوضَ المنطقَةِ حبلٌ، وعِوضَ الجدائلِ قرعةٌ، وعِوضَ الدِّياجِ زنارٌ مسحٌ، وعِوضَ الجمالِ كميٌّ! <sup>٢٥</sup> رجالُك يسقطونَ بالسيفِ، وأبطالُك في الحربِ. <sup>٢٦</sup> فتتنُّ وتنوحُ أبوابُها، وهي فارغةٌ تجلسُ على الأرضِ».

<sup>١:٤</sup> <sup>١</sup> فتمسكُ سبعُ نساءٍ برجلٍ واحدٍ في ذلكَ اليومِ قائلاتٍ: «ناكلُ خبزنا ونلبسُ ثيابنا. لئدعَ فقط اسمُك علينا. انزعِ عازنًا».

<sup>٦</sup> يا بيتَ يعقوبَ، هلَّمْ فَنسلُكُ في نورِ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> فإنَّك رفَضتُ شعبَكَ بيتَ يعقوبَ لأنَّهُم امتلأوا مِنَ المشرقِ، وهم عائفونَ كالفلسطينيينَ، ويصافحونَ أولادَ الأجنبيِّ. <sup>٧</sup> وامتلاتُ أرضُهُم فضةً وذهباً ولا نهايةً لكونزِهِم، وامتلاتُ أرضُهُم خيلاً ولا نهايةً لمركباتِهِم. <sup>٨</sup> وامتلاتُ أرضُهُم أوثاناً. يسجدونَ لعمَلِ أيديهِم لما صنَعتهُ أصابعُهُم. <sup>٩</sup> وينخفِضُ الإنسانُ، وينطرحُ الرَّجلُ، فلا تغفرُ لَهُم.

<sup>١٠</sup> ادخُلْ إلى الصَّخرةِ واختبئِ في الترابِ من أمامِ هيبةِ الرَّبِّ ومن بهاءِ عظمتِهِ. <sup>١١</sup> توضعُ عينا تشامخِ الإنسانِ، وتُخفِضُ رفعةُ الناسِ، ويسمو الرَّبُّ وحدهُ في ذلكَ اليومِ.

<sup>١٢</sup> فإنَّ لربِّ الجنودِ يوماً على كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وعالٍ، وعلى كُلِّ مُرتفعٍ فيوضعُ، <sup>١٣</sup> وعلى كُلِّ أرزِ لَبنانِ العالِي المُرتفعِ، وعلى كُلِّ بلوطِ باشانٍ، <sup>١٤</sup> وعلى كُلِّ الجبالِ العالِيَةِ، وعلى كُلِّ التلالِ المُرتفعةِ، <sup>١٥</sup> وعلى كُلِّ بُرجِ عالٍ، وعلى كُلِّ سورٍ مَنيعٍ، <sup>١٦</sup> وعلى كُلِّ سَفنٍ ترشيشِ، وعلى كُلِّ الأعلامِ البهجةِ. <sup>١٧</sup> فيخفِضُ تشامخُ الإنسانِ، وتوضعُ رفعةُ الناسِ، ويسمو الرَّبُّ وحدهُ في ذلكَ اليومِ. <sup>١٨</sup> وتزولُ الأوثانُ بتمامها. <sup>١٩</sup> ويدخلونَ في مغايرِ الصُّخورِ، وفي حفائرِ الترابِ من أمامِ هيبةِ الرَّبِّ، ومن بهاءِ عظمتِهِ، عندَ قيامِهِ ليرعبَ الأرضِ. <sup>٢٠</sup> في ذلكَ اليومِ يطرحُ الإنسانُ أوثانَهُ الفِضِّيَّةَ وأوثانَهُ الذَّهبيَّةَ، التي عملوها لهُ للُّسجودِ، للجردانِ والخفافيشِ، <sup>٢١</sup> ليدخُلَ في نُقرِ الصُّخورِ وفي شقوقِ المَعاقِلِ، من أمامِ هيبةِ الرَّبِّ ومن بهاءِ عظمتِهِ عندَ قيامِهِ ليرعبَ الأرضِ. <sup>٢٢</sup> كَفُوا عن الإنسانِ الذي في أنفهِ نَسَمَةٌ، لأنَّهُ ماذا يُحسبُ؟

دينونةِ أورشليمِ ويهوذا

٣ (إلى ٤: ١) <sup>١</sup> فإنَّهُ هوذا السيِّدُ ربُّ الجنودِ ينزعُ من أورشليمَ ومن يهوذا السنَدَ والرُّكنَ، كُلَّ سَنَدِ خبزٍ، وكُلِّ سَنَدِ ماءٍ. <sup>٢</sup> الجبَّارُ ورجلُ الحربِ. القاضي والنَّبِيُّ والعَرَفُ والشَّيخُ. <sup>٣</sup> رئيسَ الخمسينِ والمُعْتَبَرِ والمُشيرِ، والماهرِ بين الصُّنَّاعِ، والحادِقِ بالرُّقيَّةِ. <sup>٤</sup> وأجعلُ صُبياناً رؤساءً لَهُم، وأطفالاً تتسلطُ عليهم. <sup>٥</sup> ويظلمُ الشعبُ بعضهم بعضاً، والرجلُ صاحبهُ. يتمرَّدُ الصَّبِيُّ على الشَّيخِ، والدننيُّ على



يَرُونَ. <sup>٣</sup> لذلك سُبِي شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصِيرُ شُرْفَاؤُهُ رِجَالَ جَوْعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ. <sup>٤</sup> لذلك وَسَّعَتِ الْهَائِيَةُ نَفْسَهَا، وَفَعَّرَتْ فَاها بِلا حَدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجُمْهُورُهَا وَضَجِيجُهَا وَالْمُبْتَهَجُ فِيهَا! <sup>٥</sup> وَيُذَلُّ الْإِنْسَانُ وَيُحَطُّ الرَّجُلُ، وَغَيُونُ الْمُسْتَعْلِينَ تَوْضَعُ. <sup>٦</sup> وَبِتَعَالَى رَبِّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَبِتَقَدَّسِ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ بِالْبِرِّ. <sup>٧</sup> وَتَرَغَى الْخِرْفَانُ حَيْثُمَا تُسَاقُ، وَخَرَبُ السَّمَانِ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.

<sup>٨</sup> وَيَلُّ لِلْجَازِبِينَ الْإِثْمَ بِجِبَالِ الْبُطْلِ، وَالْخَطِيئَةَ كَأَنَّهُ بُرْبُطُ الْعَجَلَةِ، <sup>٩</sup> الْقَائِلِينَ: «لَيْسِرُ»، لِيُعْجَلَ عَمَلُهُ لَكِي نَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَيَأْتِ مَقْصَدُ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ. <sup>١٠</sup> وَيَلُّ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نورًا وَالتَّوَرَّ ظَلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالحُلْوَ مُرًّا. <sup>١١</sup> وَيَلُّ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالفُهَمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ. <sup>١٢</sup> وَيَلُّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَزْجِ الْمُسْكَرِ. <sup>١٣</sup> الَّذِينَ يُبْزِرُونَ الشَّرِيرَ مِنْ أَجْلِ الرُّشُوعَةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصَّادِقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.

<sup>١٤</sup> لذلك كَمَا يَأْكُلُ لِهَيْبِ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشُ الْمُتْلَهَبُ، يَكُونُ أَصْلُهُمْ كَالْعُفُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَذَلُوا شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَاسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضَرْبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جَثُّهُمْ كَالزَّبِيلِ فِي الْأَرْقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ.

<sup>١٦</sup> فَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَّمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا. <sup>١٧</sup> لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَحُلُّ حُرْمٌ أَحْقَانَهُمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سِيورُ أَحْدِيَّتِهِمْ. <sup>١٨</sup> الَّذِينَ سِهَامُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيَّتِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَّانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزَّوْبَعَةِ. <sup>١٩</sup> لَهُمْ زَمْجَرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيُزْمَجِرُونَ كَالشُّبْلِ، وَيَهْرُونَ وَيُمْسِكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْلِصُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ. <sup>٢٠</sup> يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنَّ نَظْرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهَذَا ظَلَامُ الصُّبْحِ، وَالتَّوَرُّ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحُوبِهَا.

إِرْسَالِيَّةُ إِسْعِيَاءَ

٦ <sup>١</sup> فِي سَنَةِ وِفَاةِ عَزْرِيَا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ. <sup>٢</sup> السَّرَافِيمُ

٤ (من ٤: ٢) <sup>٢</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بِهَاءٍ وَمَجْدًا، وَتَمَرُ الْأَرْضِ فخرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يُتْرَكُ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُّوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٤</sup> إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدَرِ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ، يُخْلَقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جِبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةٌ نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمَعَانًا نَارٍ مُتْلَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً. <sup>٥</sup> وَتَكُونُ مِظْلَةٌ لِلْفَيْءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَلَمَلْجًا وَلَمَخْبِأً مِنَ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطْرِ.

أَنْشُودَةُ الْكِرْمَةِ

٥ <sup>١</sup> الْأُنشِدَانُ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكِرْمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كِرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ، <sup>٢</sup> فَتَقَبَّهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كِرْمَ سُرُوقَ، وَبَنَى بُرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَانْتَظَرَ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا فَصْنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا.

<sup>٣</sup> «وَالآنَ يَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كِرْمِي. <sup>٤</sup> مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكِرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذْ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟ <sup>٥</sup> فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكِرْمِي: أَنْزَعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعِيِّ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوْسِ. <sup>٦</sup> وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي الْغَيْمَ أَنْ لَا يُمِطِرَ عَلَيْهِ مَطْرًا».

<sup>٧</sup> إِنَّ كِرْمَ رَبِّ الْجُنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرَسَ لَدَيْهِ رِجَالَ يَهُودَا. فَانْتَظَرَ حَقًّا إِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا إِذَا صُرِخَ.

وِيَلَاتُ وَعَقُوبَاتُ

<sup>٨</sup> وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْنًا بَيْنًا، وَيَقْرِنُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصِرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدُكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَلَا إِنَّ بُيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا! بُيُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنٍ! <sup>١٠</sup> لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَادِينَ كِرْمٍ تَصْنَعُ بَنًا وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بَذَارٍ يَصْنَعُ إِيْفَةً».

<sup>١١</sup> وَيَلُّ لِلْمُبَكَّرِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكَرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِئُهُمُ الْخَمْرُ. <sup>١٢</sup> وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالذُّفُّ وَالتَّايُّ وَالْخَمْرُ وَلَائِمَّهُمْ، وَإِلَى فِعْلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلُ يَدَيْهِ لَا

واقفونَ فوقه، لكلِّ واحدٍ سِنَّةٌ أُجِنِحَةٌ، بائنينِ يُعْطِي وجهه، وبائنينِ يُعْطِي رجليه، وبائنينِ يَطِيرُ. <sup>٣</sup> وهذا نادى ذاك وقال: «فُدوس، فُدوس، فُدوس ربُّ الجنود. مجده ملء كلِّ الأرض». <sup>٤</sup> فاهتزَّت أساساتُ العتبِ من صوتِ الصَّارخِ، وامتلأ البيتُ دُخانًا.

<sup>٥</sup> فقلتُ: «ويلٌ لي! إنِّي هلكتُ، لأنِّي إنسانٌ نجسٌ الشَّفَتَيْنِ، وأنا ساكنٌ بينَ شعبِ نجسِ الشَّفَتَيْنِ، لأنَّ عينيَّ قد رأتا الملكَ ربَّ الجنود». <sup>٦</sup> فطارَ إليَّ واحدٌ من السَّرافيمِ ويديه جمرَةٌ قد أخذها بولقَطٍ من على المذبح، <sup>٧</sup> ومَسَّ بها فمي وقال: «إنَّ هذه قد مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فانثَرَعِ إثمُكَ، وكفَّرَ عن خطيئِكَ».

<sup>٨</sup> ثمَّ سمعتُ صوتَ السيِّدِ قائلاً: «مَنْ أُرسلُ؟ وَمَنْ يذْهبُ مِنْ أَجْلِنَا؟». فقلتُ: «هأنذا أُرسلني». <sup>٩</sup> فقال: «اذهبْ وقلْ لهذا الشعبِ: اسمَعوا سمعًا ولا تفهَموا، وأبصروا إبصارًا ولا تعرفوا. <sup>١٠</sup> غلظَ قلبُ هذا الشعبِ وثقلَ أُذُنُهُ واطمَسَ عَيْنُهُ،

لئلا يُبصِرَ بعَيْنِيهِ وَيَسْمَعَ بأُذُنِيهِ وَيَفْهَمَ بقلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى». <sup>١١</sup> فقلتُ: «إلى متى أيُّها السيِّدُ؟». فقال: «إلى أن تصيرَ المُدُنُ خَرِبَةً بلا ساكنِ، والبيوتُ بلا إنسانِ، وتحزَّبَ الأرضُ وتُفغِرَ، <sup>١٢</sup> ويُبعَدَ الرَّبُّ الإنسانَ، ويكثرُ الخرابُ في وسطِ الأرضِ. <sup>١٣</sup> وإن بقيَ فيها عُشرٌ بعدُ، فيعودُ ويصيرُ للخرابِ، ولكن كالبطْمةِ والبَلوطَةِ، التي وإن قُطعتْ فلها ساقٌ، يكونُ ساقُهُ زرعًا مُقدَّسًا».

#### آية عمانوئيل

**٧** <sup>١</sup> وحدثتُ في أيامِ آحازِ بنِ يوئامِ بنِ عُزِّيَّا ملكِ يهوذا، أنَّ رصينَ ملكِ آرامَ صعدَ مع فقحِ بنِ رَمَلِيَا ملكِ إسرائيلَ إلى أُورُشليمَ لمُحارَبَتِهَا، فلم يقدرِ أن يُحاربَها. <sup>٢</sup> وأُخبرَ بيتُ داوُدَ وقيلَ له: «قد حَلَّتْ أرامُ في أفرائِمَ». فرجَفَ قلبُهُ وقلوبُ شعبِهِ كرجفانِ شجرِ الوعرِ قدامَ الرِّيحِ. <sup>٣</sup> فقال الرَّبُّ لإشعياء: «اخرجْ لمُلاقاةِ آحازَ، أنتَ وشارُ ياشوبَ ابْنُكَ، إلى طَرْفِ قَنَاةِ البرِكةِ العُلَيَا، إلى سِكةِ حَقْلِ القِصَّارِ، <sup>٤</sup> وقلْ له: احترزْ واهدأ. لا تخفْ ولا يضعفُ قلبُكَ من أجلِ ذنبيِّ هاتينِ الشُّعلتينِ المُدخنتينِ، بِحُمُوِّ غَضَبِ رصينِ وأرامِ وابنِ رَمَلِيَا. <sup>٥</sup> لأنَّ أرامَ تآمَرَتْ عليكِ بشرٍّ مع أفرائِمَ وابنِ رَمَلِيَا قائلةً: <sup>٦</sup> نصعدُ على يهوذا ونقوِّضُها ونستفحُّها لأنفسنا،

ونملكُ في وسطها مَلِكًا، ابنَ طَبْيِيلَ. <sup>٧</sup> هكذا يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ: لا تقومُ! لا تكونُ! <sup>٨</sup> لأنَّ رأسَ أرامَ دِمَشقَ، ورأسَ دِمَشقَ رصينُ. وفي مُدَّةِ خمسِ وسِتِّينَ سنةً ينكسرُ أفرائِمُ حتَّى لا يكونَ شعبًا. <sup>٩</sup> ورأسُ أفرائِمَ السَّامِرَةُ، ورأسُ السَّامِرَةِ ابنُ رَمَلِيَا. إنَّ لم تؤمنوا فلا تأمنوا».

<sup>١٠</sup> ثمَّ عادَ الرَّبُّ فكلَّمَهُ آحازَ قائلاً: <sup>١١</sup> «أطلبْ لنفسِكَ آيةً من الرَّبِّ إلهِكَ. عمقَ طلبِكَ أو رَفَعَهُ إلى فوقِ». <sup>١٢</sup> فقال آحازُ: «لا أطلبُ ولا أجربُ الرَّبَّ». <sup>١٣</sup> فقال: «اسمعوا يا بيتَ داوُدَ! هل هو قَليلٌ عليكم أن تُصجروا الناسَ حتَّى تُصجروا إلهي أيضًا؟ <sup>١٤</sup> ولكن يُعطيكمُ السيِّدُ نفسه آيةً: ها العذراءُ تحبلُ وتلدُ ابناً وتدعو اسمَهُ «عمانوئيلَ». <sup>١٥</sup> زُبداً وعسلاً يأكلُ متى عَرَفَ أن يرفضَ الشَّرَّ ويختارَ الخَيْرَ. <sup>١٦</sup> لأنَّهُ قَبْلَ أن يَعْرِفَ الصَّبيُّ أن يرفضَ الشَّرَّ ويختارَ الخَيْرَ، تُخلى الأرضُ التي أنتَ خاشٍ مِنْ مَلِكِهَا».

<sup>١٧</sup> يجلبُ الرَّبُّ عليكِ وعلى شعبِكَ وعلى بيتِ أبيك، أيَّامًا لم تأتِ منذُ يومِ اعتزالِ أفرائِمَ عن يهوذا، أي ملكِ أشورَ. <sup>١٨</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الرَّبَّ يصغُرُ للذبابِ الذي في أقصى تُرعِ مصرَ، وللنحلِ الذي في أرضِ أشورَ، <sup>١٩</sup> فتأتي وتحلُّ جميعُها في الأوديةِ الخربةِ وفي شقوقِ الصُّخورِ، وفي كلِّ غابِ الشُّوكِ، وفي كلِّ المَراعيِ. <sup>٢٠</sup> في ذلكَ اليومِ يحلِقُ السيِّدُ بموسى مُستأجرةً في عَبرِ النَّهرِ، بملكِ أشورَ، الرَّأسِ وشعرِ الرِّجلينِ، وتنزعُ اللِّحيةَ أيضًا. <sup>٢١</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الإنسانَ يُرَبِّي عَجلةً بقرٍ وشتاتينِ، <sup>٢٢</sup> ويكونُ أنه من كثرةِ صنْعِها اللَّبنَ يأكلُ زُبداً، فإنَّ كلَّ مَنْ أبقِيَ في الأرضِ يأكلُ زُبداً وعسلاً. <sup>٢٣</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ كلَّ مَوْضِعٍ كانَ فيه أَلْفُ جَفَنَةٍ بِالْفِ مِنْ الفِضَّةِ، يكونُ للشُّوكِ والحسكِ. <sup>٢٤</sup> بالسَّهامِ والقوسِ يؤتى إلى هناكَ، لأنَّ كلَّ الأرضِ تكونُ شوًكًا وحسكًا. <sup>٢٥</sup> وجميعُ الجبالِ التي تُنقبُ بالمِعْوَلِ، لا يؤتى إليها خوفاً مِنَ الشُّوكِ والحسكِ، فتكونُ لسرحِ البقرِ ولدوسِ الغنمِ.

أشورُ أداة في يدِ الربِّ **٨** <sup>١</sup> وقال لي الرَّبُّ: «خذْ لنفسِكَ لوحًا كبيرًا، واكتبْ عليه بقلمِ إنسانٍ: لمهَيِّرَ شلالِ حاشِ بَرِّ. <sup>٢</sup> وأنَّ

ولكن لا يكون ظلامٌ للتي عليها ضيقٌ. كما أهان الزَّمانُ الأوَّلُ أرضَ زبولونَ وأرضَ نفتالي، يُكرِّمُ الأخيرُ طريقَ البحرِ، عبَرَ الأردنَّ، جليلَ الأُممِ. <sup>٢</sup> السَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نورًا عظيمًا. الجالسونَ فِي أرضِ ظلالِ الموتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ نورٌ. <sup>٣</sup> أَكثَرَتِ الأُمَّةُ. عَظُمَتِ لها الفَرَحُ. يَفْرَحُونَ أَمامَكَ كالفَرَحِ فِي الحِصَادِ. كالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِندَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً. <sup>٤</sup> لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كِتْفِهِ، وَقَضَبَ مُسَخَّرِهِ كَسَّرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِديانَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ المُتَسَلِّحِ فِي الوَعْيِ وَكُلَّ رِداءٍ مُدَحَّرَجٍ فِي الدِّماءِ، يَكُونُ لِلحَرِيقِ، مَأْكلًا لِلنَّارِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ يُولدُ لنا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّياسَةُ عَلَيَّ كِتْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجيبًا مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبديًا، رَئيسَ السَّلامِ. <sup>٧</sup> لِنُموِّ رِياسَتِهِ، وَلِلسَّلامِ لا نِهايةَ عَلَيَّ كُرْسِيِّ داوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيَبْتَهَّجَ وَيَعْضُدَها بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الآنَ إِلى الأَبَدِ. غَيرَةُ رَبِّ الجُنودِ تصنَعُ هذا.

### غضب الرب على إسرائيل

<sup>٨</sup> أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعقوبَ فَوَقَعَ فِي إِسرائيلَ. <sup>٩</sup> فَيَعْرِفُ السَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَيمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ، القائِلُونَ بِكِبْرِياءَ وَبِعَظَمَةِ قَلْبِ: <sup>١٠</sup> «قَدْ هَبَطَ اللَّبَنُ فَنَبَنِي بِجِجَارَةٍ مَنحوتَةٍ. قُطِعَ الجَمِيمُ فَنَسْتَخْلِفُهُ بِأَرْزِ». <sup>١١</sup> فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصامَ رَصيدِ عَلَيْهِ وَيُهَيِّجُ أَعْداءَهُ: <sup>١٢</sup> الأَرامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالفِلِسطِينِيِّينَ مِنْ وِراءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسرائيلَ بِكُلِّ الفَمِ. مَعَ كُلِّ هذا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدودَةٌ بَعْدُ!

<sup>١٣</sup> وَالسَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلى ضارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الجُنودِ. <sup>١٤</sup> فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسرائيلَ الرِّاسَ وَالدَّنْبَ، النَّخْلَ وَالأسَلَ، فِي يَوْمٍ واحِدٍ. <sup>١٥</sup> الشَّيْخُ وَالمُعْتَبِرُ هُوَ الرِّاسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالكَذِبِ هُوَ الدَّنْبُ. <sup>١٦</sup> وَصارَ مُرْشِدو هذا السَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدوهُ مُبْتَلَعِينَ. <sup>١٧</sup> لِأَجْلِ ذلِكَ لا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيانِهِ، وَلا يَرَحِمُ يَتاماهُ وَأَرامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُمُ مُنافِقٌ وَفاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحِماقَةِ. مَعَ كُلِّ هذا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدودَةٌ بَعْدُ!

<sup>١٨</sup> لِأَنَّ الفُجورَ يُحْرِقُ كالنَّارِ، تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالحَسَكَ، وَتُشْعِلُ غابَ الوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عَمودَ دُخانٍ. <sup>١٩</sup> بِسَخَطِ رَبِّ الجُنودِ تُحْرَقُ

أَشْهَدُ لِنَفْسِي شاهِدِينَ أَمِينِينَ: أوريَّا الكاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بَنَ يَبْرَحِيّا. <sup>٣</sup> فَافْتَرَبْتُ إِلى النَّبِيِّ فَحَلَيْتُ وَوَلَدْتُ ابْنًا. فَقَالَ لي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهْيَرِ شلالَ حاشَ بَزَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يا أَبِي وَيا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرَوَةٌ دِمَشقَ وَغَنِيمَةٌ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أَشورَ».

<sup>٥</sup> ثُمَّ عادَ الرَّبُّ يُكَلِّمُنِي أَيضًا قائلاً: <sup>٦</sup> «لِأَنَّ هذا السَّعْبَ رَذَلٌ مِياهُ شيلوَةَ الجارِيَةِ بِسُكوتِ، وَسُرَّ بَرَصِينِ وَابنِ رَمَلِيا. <sup>٧</sup> لِذلِكَ هُوَ ذا السَّيِّدُ يُصعدُ عَلَيْهِمُ مِياهُ التَّهَرِ القَوِيَّةِ وَالكَثِيرَةِ، مَلِكُ أَشورَ وَكُلٌّ مَجْدِهِ، فَيَصعدُ فَوْقَ جَميعِ مَجاريهِ وَيَجري فَوْقَ جَميعِ شُطوطِهِ، <sup>٨</sup> وَيَندَفِقُ إِلى يَهُودا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ العُنُقَ. وَيَكُونُ بِسَطِّ جِناحِهِ مِلاءٌ عَرَضِ بِلادِكَ يا عِمّاوئِيلَ».

<sup>٩</sup> هَيجُوا أَيُّها السَّعْبُ وَانكسِرُوا، وَأَصْغِي يا جَميعَ أَقاصِي الأَرْضِ. احْتَرِمُوا وَانكسِرُوا! احْتَرِمُوا وَانكسِرُوا! <sup>١٠</sup> تَشاورُوا مَشورَةً فَتَبْطُلَ. تَكَلِّمُوا كَلِمَةً فلا تَقومُ، لِأَنَّ اللهَ مَعنا.

### مخافة الرب

<sup>١١</sup> فَإِنَّهُ هَكَذا قالَ لي الرَّبُّ بِشِدَّةِ اليَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لا أَسْلُكَ فِي طَريقِ هذا السَّعْبِ قائلاً: <sup>١٢</sup> «لا تَقولوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ ما يَقولُ لَهُ هذا السَّعْبُ فِتْنَةٌ، وَلا تَخافوا خَوْفَهُ وَلا تَرهَبُوا. <sup>١٣</sup> قَدَّسُوا رَبَّ الجُنودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ. <sup>١٤</sup> وَيَكُونُ مَقَدِيسًا وَحَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةً لِبَيْتِي إِسرائيلَ، وَفَحًّا وَشَرَكًا لِسُكَّانِ أورشليمَ. <sup>١٥</sup> فَيَعْتُرُّ بِها كَثيرونَ وَيَسْقُطونَ، فَيَنكسِرُونَ وَيَعْلَقونَ فِيئَلْقَطونَ». <sup>١٦</sup> صَرَّ الشَّهادَةِ. اخْتِمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلامِيذِي.

<sup>١٧</sup> فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجَهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعقوبَ وَأَنْتَظِرُهُ. <sup>١٨</sup> هَأَنذا وَالأولادُ الَّذِينَ أَعْطانِيهِمُ الرَّبُّ آياتٍ، وَعَجائِبَ فِي إِسرائيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الجُنودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيونَ.

<sup>١٩</sup> وَإِذا قالوا لَكُمْ: «اطلُّبوا إِلى أَصحابِ التَّوابعِ وَالعَرافِينَ المُشَقِّقِينَ وَالهَامِسِينَ». «أَلَا يَسألُ سَعْبٌ إِلهَهُ؟ أَيَسألُ الموتى لِأَجْلِ الأَحياءِ؟». <sup>٢٠</sup> إِلى الشَّرِيعَةِ وَإِلى الشَّهادَةِ. إِنْ لَمْ يَقولوا مِثْلَ هذا القَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمُ فَجْرٌ! <sup>٢١</sup> فَيَعْبُرُونَ فِيها مُضايِقِينَ وَجائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينِما يَجوعونَ أَنَّهُمُ يَحْنَقونَ وَيَسبُونُ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمُ وَيَلْتَفِتُونَ إِلى فَوْقِ. <sup>٢٢</sup> وَيَنْظُرُونَ إِلى الأَرْضِ إِذا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، فَتَأْمُ الضَّيقِ، وَإِلى الظَّلامِ هُمُ مَطْرودونَ.

١٦ لذلك يُرسلُ السَّيِّدُ، سيِّدُ الجُنُودِ، على سِمانِه هُزالاً،  
ويوقِدُ تحتَ مَجْدِه وقيداً كوقيدِ النَّارِ. ١٧ ويَصِيرُ نورُ إسرائيلَ  
ناراً وقُدُوسُهُ لهيباً، فيحرقُ ويأكلُ حَسَكُهُ وشوَكُهُ في يومٍ  
واحدٍ، ١٨ ويُنْفِي مَجْدَ وعِرِه وبُستانِه، النَّفسَ والجَسَدَ جميعاً.  
فيكونُ كذَوْبانِ المَريضِ. ١٩ وبَقِيَّةُ أشجارِ وعِرِه تكونُ قَليلَةً  
حتَّى يَكْتُبُها صَبِيٌّ.

بقية من إسرائيل

٢٠ ويكونُ في ذلكِ اليومِ أنَّ بَقِيَّةَ إسرائيلَ والتَّاجينَ مِنْ بَيْتِ  
يعقوبَ لا يعودونَ يتوكَّلونَ أيضاً على ضارِبِهِمْ، بل يتوكَّلونَ  
على الرَّبِّ قُدُوسِ إسرائيلَ بالحقِّ. ٢١ تَرَجِعُ البَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ  
يعقوبَ، إلى الله القديرِ. ٢٢ لأنَّهُ وإنَّ كانَ شَعْبُك يا إسرائيلُ  
كِرْمَلِ البحرِ تَرَجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قد قُضِيَ بِنِفاءِ فائِضِ  
بالعدلِ. ٢٣ لأنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الجُنُودِ يَصْنَعُ فِئاءً وقِضاءً في كُلِّ  
الأرضِ.

٢٤ ولكن هكذا يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ: «لا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يا  
شَعْبِي السَّاكِنُ في صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بالقَضيبِ، ويرْفَعُ عِصاهُ  
عليكَ على أُسلوبِ مِصرَ. ٢٥ لأنَّهُ بعدَ قَليلٍ جدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ  
وعِصْبِي في إِبَادَتِهِمْ». ٢٦ ويُقِيمُ عليه رَبُّ الجُنُودِ سوطاً، كضَرْبَةِ  
مِديانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غِرابِ، وعِصاهُ على البحرِ، ويرْفَعُها على  
أُسلوبِ مِصرَ. ٢٧ ويكونُ في ذلكِ اليومِ أنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عن  
كِنْفِكَ، ونيرُهُ عن عُنُقِكَ، ويتلفُ النَّيرُ بسببِ السَّمانَةِ.

٢٨ قد جاءَ إلى عَيَّاثَ. عَبَرَ بِمِجْرُونِ. وَضَعَ في مِخماشَ  
أَمْتَعَتَهُ. ٢٩ عَبَرُوا المَعْبَرَ. باتوا في جَبَعِ. ارتَعَدَتِ الرَّامَةُ.  
هَرَبَتِ جِبْعَةُ شاولَ. ٣٠ إِصْهَلِي بصوتِكَ يا بنتِ جَلِيمَ. اسْمَعِي  
يا لَيْشَةَ. مِسْكِيَّةُ هي عِناثُوثُ. ٣١ هَرَبَتِ مَدِينَةُ. احْتَمَى سُكَّانُ  
جِيسِمَ. ٣٢ اليومَ يَقِفُ في نوبَ. يَهْرُؤُ يَدُهُ على جَبَلِ بنتِ صِهْيُونَ،  
أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ هوذا السَّيِّدُ رَبُّ الجُنُودِ يَقْضِبُ الأَغْصانَ بُرْعَبِ، والمُرتَقِعُو  
القائمةِ يَقْطَعُونَ، والمُتَشامِخُونَ يَنْحَضُونَ. ٣٤ وَيَقْطَعُ غابَ الوَعْرِ  
بالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنانُ بِقَدِيرِ.

جذع يسي

١١ وَيُخْرِجُ قَضيبُ مِنْ جِذْعِ يَسَى، وَيَبْنُتُ عُصْنٌ مِنْ  
أُصولِهِ، ٢ وَيَحُلُّ عليه رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الحِكْمَةِ

الأرضِ، ويكونُ الشَّعْبُ كما كُلِّ للنَّارِ. لا يُشْفِقُ الإنسانُ على  
أخيه. ٢٠ يَلْتَهِمُ على اليمينِ فيجوعُ، ويأكلُ على الشَّمالِ فلا  
يَشْبَعُ. يأكلونَ كُلَّ واحدٍ لَحْمَ ذِراعِهِ: ٢١ مَنْسَى أَفرايِمَ،  
وأفرايِمَ مَنْسَى، وهما معاً على يهوذا. مع كُلِّ هذا لم يَرتدَّ  
غَضَبُهُ، بل يَدُهُ ممدودةٌ بعداً!

ويل للظالمين

١٠ ويلٌ للذينَ يَقْضُونَ أَقْضيةَ البُطلِ، وللكتبةِ الذينَ  
يَسْجَلُونَ جُوراً لِيَصُدُّوا الضُّعفاءَ عن الحُكْمِ،  
ويَسْلُبُوا حَقَّ بائِسي شَعْبِي، لتكونَ الأرامِلُ غَنيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا  
الآيتامَ. ٣ وماذا تَفْعَلُونَ في يومِ العِقابِ، حينَ تأتي التَّهْلُكَةُ مِنْ  
بَعِيدٍ؟ إلى مَنْ تَهْرَبُونَ للمَعونَةِ، وأينَ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ؟ ٤ إِمَّا  
يَجْثُونَ بَيْنَ الأَسْرَى، وإمَّا يَسْقُطُونَ تحتَ القَتْلِ. مع كُلِّ هذا  
لم يَرتدَّ غَضَبُهُ، بل يَدُهُ ممدودةٌ بعداً!

قضاء الله على آشور

٥ «ويلٌ لأشُورَ قَضيبِ غَضْبِي، والعِصا في يَدِهِمْ هي  
سَخَطِي. ٦ على أُمَّةٍ مُنافِقَةٍ أُرسلُهُ، وعلى شَعْبِ سَخَطِي  
أوصيه، لِيغْتَنِمَ غَنيمَةً وَيَنْهَبَ نَهَباً، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ  
الأرْقَةِ. ٧ إِمَّا هو فلا يفتَكِرُ هكذا، ولا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هكذا. بل  
في قلبِهِ أنَّ يُبِيدَ وَيَقْرِضَ أُمَّةً لَيْسَتْ بِقَليلَةٍ. ٨ فَإِنَّهُ يَقولُ: أليستَ  
رؤسائي جميعاً مُلوَكًا؟ ٩ أليستَ كلنوا مثلاً كركميش؟ أليستَ  
حِماءُ مثلاً أرفاد؟ أليستَ السَّامِرَةُ مثلاً دِمَشقُ؟ ١٠ كما أَصَابَتْ  
يَدِي مَمالِكِ الأوثانِ، وَأَصنامُها المَنحوتَةُ هي أَكْثَرُ مِنَ التي  
لأورُشَلِيمَ وللِسامِرَةِ، ١١ أليسَ كما صَنَعَتْ بالسَّامِرَةِ وبأوثانِها  
أصنَعُ بأورُشَلِيمَ وَأَصنامِها؟».

١٢ فيكونُ مَتى أَكْمَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ  
وبأورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعاقِبُ تَمَرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَفِخْرَ رَفْعَةِ  
عَيْنِيهِ. ١٣ لأنَّهُ قالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لأنِّي  
فهِيمٌ. وَنَقَلْتُ تُخومَ شُعبِ، وَنَهَبْتُ ذِخائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ  
المُلُوكَ كِبَطْلٍ. ١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَروَةَ الشُّعبِ كعُشٍّ، وكما  
يُجمَعُ بِيضُ مَهْجورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الأرضِ، وَلَمْ يَكُنْ  
مُرْفِرٌ جِناحٍ ولا فَاتِحٌ فَمٍ ولا مُصَفِّفٌ». ١٥ اهلُ تَفْتَخِرُ الفأسُ  
على القاطِعِ بها، أو يَتَكَبَّرُ المِنشارُ على مُردِّدِهِ؟ كَأَنَّ القَضيبَ  
يُحَرِّكُ رافعَهُ! كَأَنَّ العِصا تَرَفَعُ مَنْ لَيْسَ هو عوداً!

بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكَرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. <sup>٥</sup> رَزَمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَحَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>٦</sup> صَوْتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ».

### نبوءة ضد بابل

١٣ وحي من جهة بابل رآه إشعياء بن أموص:

<sup>١</sup> أقيموا راية على جبل أقرع. ارفعوا صوتاً إليهم. أشيروا باليد ليدخلوا أبواب العتاة. <sup>٢</sup> أنا أوصيت مقدسي، ودعوت أبطال لي لأجل غضبي، مُفتخري عظمتي. <sup>٣</sup> صوت جمهور على الجبال شبه قوم كثيرين. صوت ضجيج ممالك أمم مجتمع. رب الجنود يعرض جيش الحرب. <sup>٤</sup> يأتون من أرض بعيدة، من أقصى السماوات، الرب وأدوات سخطه ليخرب كل الأرض.

<sup>٥</sup> ولولوا لأن يوم الرب قريب، قادم كخراب من القادر على كل شيء. <sup>٦</sup> لذلك ترتخي كل الأيدي، ويدوب كل قلب إنسان. <sup>٧</sup> فيرتاعون. تأخذهم أوجاع ومخاض. يتلوون كوالدة. يبهتون بعضهم إلى بعض. وجوههم وجوه لهيب.

<sup>٨</sup> هوذا يوم الرب قادم، قاسياً بسخط وحمو غضب، ليجعل الأرض خراباً ويبعد منها خطاتها. <sup>٩</sup> فإن نجوم السماوات وجباريتها لا تبرز نورها. تظلم الشمس عند طلوعها، والقمر لا يلمع بضوئه. <sup>١٠</sup> وأعاقب المسكونة على شرها، والمنافقين على إثمهم، وأبطل تعظم المستكبرين، وأضع تجبر العتاة. <sup>١١</sup> وأجعل الرجل أعز من الذهب الإبريز، والإنسان أعز من ذهب أوفير. <sup>١٢</sup> لذلك أنزل السماوات وتزعزع الأرض من مكانها في سخط رب الجنود وفي يوم حمو غضبه. <sup>١٣</sup> ويكونون كظبي طريد، وكغنم بلا من يجمعها. يلتفتون كل واحد إلى شعبه، ويهربون كل واحد إلى أرضه. <sup>١٤</sup> كل من وجد يطعن، وكل من انحاش يسقط بالسيف. <sup>١٥</sup> وتخطم أطفالهم أمام عيونهم، وتنهب بيوتهم وتفضح نساؤهم.

<sup>١٦</sup> هانذا أهيح عليهم الماديين الذين لا يعتدون بالفضة، ولا يسرون بالذهب، <sup>١٧</sup> فتخطم القسي الفتيان، ولا يرحمون ثمره البطن. لا تشفق عيونهم على الأولاد. <sup>١٨</sup> وتصير بابل، بهاء

والفهم، روح المشورة والقوة، روح المعرفة ومخافة الرب. <sup>١٩</sup> ولذته تكون في مخافة الرب، فلا يقضي بحسب نظر عينيه، ولا يحكم بحسب سمع أذنيه، <sup>٢٠</sup> بل يقضي بالعدل للمساكين، ويحكم بالإنصاف لبائسي الأرض، ويضرب الأرض بقضيب فيه، ويبيت المنافق بنفخة شفته. <sup>٢١</sup> ويكون البر منقطة من عينيه، والأمانة منقطة حقيقه.

<sup>٢٢</sup> فيسكن الذئب مع الخروف، ويربض الثور مع الجدي، والعجل والشبل والمسنن معاً، وصبي صغير يسوقها. <sup>٢٣</sup> والبقرة والذئبة ترعان. تربض أولادهما معاً، والأسد كالبقرة يأكل تبناً. <sup>٢٤</sup> ويلعب الرضيع على سرب الصل، ويمد الفطيم يده على جحر الأفعوان. <sup>٢٥</sup> لا يسوون ولا يفسدون في كل جبل قدسي، لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطي المياه البحر. <sup>٢٦</sup> ويكون في ذلك اليوم أن أصل يسي القائم راية للشعوب، إياه تطلب الأمم، ويكون محله مجداً.

<sup>٢٧</sup> ويكون في ذلك اليوم أن السيد يعيد يده ثانية ليقتي بقية شعبه، التي بقيت، من أشور، ومن مصر، ومن فتروس، ومن كوش، ومن عيلام، ومن شنعار، ومن حماة، ومن جزائر البحر. <sup>٢٨</sup> ويرفع راية للأمم، ويجمع منفيي إسرائيل، ويضم مشتتي يهوذا من أربعة أطراف الأرض. <sup>٢٩</sup> فيزول حسد أفرايم، وينقرض المضايقون من يهوذا. أفرايم لا يحسد يهوذا، ويهوذا لا يضايق أفرايم. <sup>٣٠</sup> وينقضان على أكتاف الفلسطينيين غرباً، وينهبون بني المشرق معاً. يكون على أدم وموآب امتداد يدهما، وبنو عمون في طاعتهما. <sup>٣١</sup> ويبعد الرب لسان بحر مصر، ويهز يده على النهر بقوة ريجه، ويضربه إلى سبع سواق، ويجيز فيها بالأحذية. <sup>٣٢</sup> وتكون سكة لبقية شعبه التي بقيت من أشور، كما كان لإسرائيل يوم صعوده من أرض مصر.

### أناشيد حمد

١٢ وتقول في ذلك اليوم: «أحمدك يارب، لأنه إذ غضبت علي ارتد غضبك فتعزيتني. <sup>١</sup> هوذا الله خلاصي فأطمئن ولا أرتعب، لأن ياه يهوه قوتي وترنمتي وقد صار لي خلاصاً». <sup>٢</sup> فتستقون مياهاً بفرح من ينابيع الخلاص. <sup>٣</sup> وتقولون في ذلك اليوم: «احمدوا الرب. ادعوا

العالم كقفر، وهدم مدنه، الذي لم يطلق أسراه إلى بيوتهم؟  
 ١٨ كل ملوك الأمم بأجمعهم اضطجعوا بالكرامة كل واحد في بيته. ١٩ وأما أنت فقد طرحت من قبرك كغصن أشنع، كلباس القتلى المصرويين بالسيف، الهاطين إلى حجارة الجب، كجثة مدوسة. ٢٠ لا تتجدد بهم في القبر لأنك أخربت أرضك، قتلت شعبك. لا يسمى إلى الأبد نسل فاعلي الشر. ٢١ هيئوا لبيته قتلاً بإثم آبائهم، فلا يقوموا ولا يرثوا الأرض ولا يملأوا وجه العالم مدناً. ٢٢ «فأقوم عليهم، يقول رب الجنود. وأقطع من بابل اسماً وبقيةً ونسلاً وذريةً، يقول الرب. ٢٣ وأجعلها ميراثاً للقنفذ، وأجام مياه، وأكسها بمكسة الهلاك، يقول رب الجنود».

#### نبوءة ضد آشور

٢٤ قد حلف رب الجنود قائلاً: «إنه كما قصدت يصير، وكما نويت يثبت: ٢٥ أن أحطم آشور في أرضي وأدوسه على جبالي، فيزول عنهم نيره، ويزول عن كنفهم حملهم». ٢٦ هذا هو القضاء المقضي به على كل الأرض، وهذه هي اليد الممدودة على كل الأمم. ٢٧ فإن رب الجنود قد قضى، فمن يبطل؟ ويده هي الممدودة، فمن يردها؟

٢٨ في سنة وفاة الملك آحاز كان هذا الوحي: ٢٩ لا تفرحي يا جميع فلسطين، لأن القضيبة الضاربة انكسرت، فإنه من أصل الحية يخرج أفعوان، وثمرته تكون ثعباناً مسماً طياراً. ٣٠ وترعى أبكار المساكين، ويربض البائسون بالأمان، وأميت أصلك بالجوع، فيقتل بقيةك. ٣١ ولول أيها الباب. اصرخي أيثها المدينة. قد ذاب جميعك يا فلسطين! لأنه من الشمال يأتي دخان، وليس شاذ في جيوشه. ٣٢ فبماذا يجاب رسل الأمم؟ إن الرب أسس صهيون، وبها يحتمي بانسو شعبه.

#### نبوءة ضد موآب

١٥ وحي من جهة موآب: إنه في ليلة خربت عار موآب وهلكت. إنه في ليلة خربت قير موآب وهلكت. ٢ إلى البيت وديبون يصعدون إلى المرتفعات للبكاء. تولول موآب على نبو وعلى ميدبا. في كل رأس منها قرعة. كل لحية مجزورة. ٣ في أزقتها يأتزرون بمسح. على سطوحها وفي ساحاتها يولول كل واحد منها ستيلاً بالبكاء. ٤ وتصرخ حشبون

الممالك وزينة فخر الكلدانيين، كتقلب الله سدوم وعمورة. ٢٠ لا تغمر إلى الأبد، ولا تسكن إلى دور فدور، ولا يحيم هناك أعرابي، ولا يربض هناك رعاة، ٢١ بل تربض هناك وحوش القفر، ويملا البوم بيوتهم، وتسكن هناك بنات التعام، وترقص هناك معز الوحش، ٢٢ وتصيح بنات أوى في قصورهم، والذئب في هياكل التنعم، ووقتها قريب المجيء وأيامها لا تطول.

#### هجاء ملك بابل

١٤ لأن الرب سيرحم يعقوب ويختار أيضاً إسرائيل، ويريحهم في أرضهم، فتقترن بهم الغرباء وينضمون إلى بيت يعقوب. ٢ ويأخذهم شعوب ويأتون بهم إلى موضعهم، ويمتلكهم بيت إسرائيل في أرض الرب عبداً وإماء، ويسبون الذين سبوهم ويتسلطون على ظالمهم.

٣ ويكون في يوم يريحك الرب من تعبك ومن انزعاجك، ومن العبودية القاسية التي استعبدت بها، ٤ أنك تنطق بهذا الهجو على ملك بابل وتقول: «كيف باد الظالم، بادت المعطسة؟ ٥ قد كسر الرب عصا الأشرار، قضيب المستلطين. ٦ الضارب الشعوب بسخط، ضربة بلا فتور. المستلط بعصب على الأمم، باضطهاد بلا إمساك. ٧ استراحت، اطمأنت كل الأرض. هتفوا ترمناً. ٨ حتى السرو يفرح عليك، وأرز لبنان قائلاً: منذ اضطجعت لم يصعد علينا قاطع. ٩ الهاوية من أسفل مهترزة لك، لاستقبال قدومك، منهضة لك الأخيلة، جميع عظماء الأرض. أقامت كل ملوك الأمم عن كراسيهم. ١٠ كلهم يجيبون ويقولون لك: أنت أيضاً قد ضعفت نظيرنا وصرت مثلنا؟ ١١ أهبط إلى الهاوية فخرك، رنة أعوادك. تحتك تفرس الرمة، وغطاؤك الدود. ١٢ كيف سقطت من السماء يازهرة، بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟ ١٣ وأنت قلت في قلبك: أصعد إلى السماوات. أرفع كرسي فوق كواكب الله، وأجلس على جبل الاجتماع في أقاصي الشمال. ١٤ أصعد فوق مرتفعات السحاب. أصير مثل العلي. ١٥ لكنك انحدرت إلى الهاوية، إلى أسافل الجب. ١٦ الذين يرونك يتطلعون إليك، يتأملون فيك. لهذا هو الرجل الذي زلزل الأرض وزرع الممالك، ١٧ الذي جعل

<sup>١٣</sup> هذا هو الكلام الذي كلم به الرب موآب منذ زمان. <sup>١٤</sup> والآن تكلم الرب قائلاً: «في ثلاث سنين كسني الأجير يهان مجد موآب بكل الجمهور العظيم، وتكون البقية قليلة صغيرة لا كبيرة».

نبوءة عن دمشق

١٧ وحي من جهة دمشق: هوذا دمشق تزال من بين المدن وتكون رجمة ردم. <sup>٢</sup> مدن عروعر متروكة. تكون للقطعان، فتربض وليس من يضيف. <sup>٣</sup> ويحول الحصن من أفرايم والمملك من دمشق وبقيّة آرام. فتصير كمجد بني إسرائيل، يقول رب الجنود.

<sup>٤</sup> ويكون في ذلك اليوم أن مجد يعقوب يذل، وسمانة لحمه تهزل، <sup>٥</sup> ويكون كجمع الحصادين الزرع، وذراعته تحصد السنابل، ويكون كمن يلقط سنابل في وادي رفايم. <sup>٦</sup> وتبقى فيه خصاصة كنفص زيتونة، حبان أو ثلاث في رأس الفرع، وأربع أو خمس في أفنان المثمرة، يقول الرب إله إسرائيل.

<sup>٧</sup> في ذلك اليوم يلتفت الإنسان إلى صانعه وتنظر عيناه إلى قدوس إسرائيل، <sup>٨</sup> ولا يلتفت إلى المذابح صنعة يديه، ولا ينظر إلى ما صنعه أصابعه: السوراي والشمسات. <sup>٩</sup> في ذلك اليوم تصير مدنه الحصينة كالردم في الغاب، والشوامخ التي تركوها من وجه بني إسرائيل فصارت خراباً.

<sup>١٠</sup> لأنك نسيت إله خلاصك ولم تذكر صخرة حصنك، لذلك تغرسين أغراساً زهية وتنصبين نصباً غريبة. <sup>١١</sup> يوم غرسك تسيجينها، وفي الصباح تجعلين زرعك يزهر. ولكن يهرب الحصيد في يوم الضربة المهلكة والكابة العديمة الرجاء.

<sup>١٢</sup> أه! ضجيج شعوب كثيرة تضح كضحج البحر، وهدير قبائل تهدر كهدير مياه غزيرة. <sup>١٣</sup> قبائل تهدر كهدير مياه كثيرة. ولكنه ينتهرها فتهرب بعيداً، وتطرد كعصافه الجبال أمام الريح، وكالجل أمام الزوبعة. <sup>١٤</sup> في وقت المساء إذا رعب. قبل الصباح ليسوا هم. هذا نصيب ناهينا وحط ساليينا.

نبوءة عن كوش

١٨ يا أرض حفيف الأجنحة التي في عبر أنهار كوش، المرسلة رسلاً في البحر وفي قوارب من البردي على وجه المياه. اذهبوا أيها الرسل السريعون إلى أمّة طويلة

والعالة. يسمع صوتهما إلى ياهص. لذلك يصرخ متسلحو موآب. نفسها ترتعد فيها. يصرخ قلبي من أجل موآب. الهارين منها إلى صوغر كعجلة ثلاثية، لأنهم يصعدون في عقبه اللوحث بالبكاء، لأنهم في طريق حوروناييم يرفعون صراخ الإنكسار. <sup>٦</sup> لأن مياه نمريم تصير خربة، لأن العشب يس. الكلاً فني. الحضرة لا توجد. <sup>٧</sup> لذلك الثروة التي اكتسبها وذخائرهم يحملونها إلى عبر وادي الصفصاف. <sup>٨</sup> لأن الصراخ قد أحاط بتخوم موآب. إلى أجلايم ولولتها. وإلى بئر إليم ولولتها، <sup>٩</sup> لأن مياه ديمون تمتلي دماً، لأنني أجعل على ديمون زوائد. على التاجين من موآب أسداً وعلى بقية الأرض.

١٦ أرسلوا خرفان حاكم الأرض من سابع نحو البرية إلى جبل ابنة صهيون. <sup>٢</sup> ويحدث أنه كطائر تائه، كفراخ منقرّة تكون بنات موآب في معابر أرنون. <sup>٣</sup> هاتي مشورة، اصنعي إنصافاً، اجعلي ظلك كالليل في وسط الظهيرة، استري المطرودين، لا تظهري الهارين. <sup>٤</sup> ليتغرب عندك مطرودو موآب. كوني سترًا لهم من وجه المخرب، لأن الظالم يبيد، وينتهي الخراب، ويفنى عن الأرض الدائسون. <sup>٥</sup> فثبت الكرسي بالرحمة، ويجلس عليه بالأمانة في خيمة داود قاض، ويطلب الحق ويأدر بالعدل. <sup>٦</sup> قد سمعنا بكبرياء موآب المتكبرة جداً، عظمتها وكبرائها وصلفها بطل افتخارها.

<sup>٧</sup> لذلك تولول موآب. على موآب كلها يولول. تتنون على أسس قير حارسة، إنما هي مضروبة. <sup>٨</sup> لأن حقول حشبون ذبلت. كرمه سبمة كسر أمراء الأمم أفضلها. وصلت إلى يعزير. تاهت في البرية، امتدت أغصانها، عبرت البحر. <sup>٩</sup> لذلك أبكي بكاء يعزير على كرمه سبمة. أرويكما بدموعي يا حشبون وأعالة، لأنه على قطافك وعلى حصادك قد وقعت جلبّة. <sup>١٠</sup> وانتزع الفرخ والبتهاج من البستان، ولا يغنى في الكروم ولا يترنم، ولا يدوس دئس خمراً في المعاصر. أبطلت الهتاف. <sup>١١</sup> لذلك ترن أحشائي كعود من أجل موآب ويطني من أجل قير حارس.

<sup>١٢</sup> ويكون إذا ظهرت، إذا تعبت موآب على المرتفعة ودخلت إلى مقدسها تصلي، أنها لا تفوز.

وجرداء، إلى شعبٍ مخوفٍ منذُ كانَ فصاعداً، أمةٌ قوَّةٌ وشِدَّةٌ ودَّوسٍ، قد خرقتِ الأنهارُ أرضها. <sup>٣</sup> يا جميعَ سُكَّانِ المَسْكُونَةِ وقاطِني الأرضِ، عندما ترتفعُ الرَّايَةُ على الجِبَالِ تنظُرُونَ، وعندما يُضربُ بالبوُقِ تسمعونَ.

<sup>٤</sup>لأنَّهُ هكذا قالَ لي الرَّبُّ: «إني أهدأُ وأنظرُ في مَسْكِنِي كالحرَّ الصَّافي على البقلِ، كعَيمِ النَّدى في حرِّ الحِصادِ». <sup>٥</sup> فإنه قَبْلَ الحِصادِ، عندَ تمامِ الرَّهْرِ، وعندما يصيرُ الرَّهْرُ حِصرَماً نَضِيجاً، يقطعُ القُضبانَ بالمناجِلِ، وينزعُ الأفنانَ ويَطْرَحُهَا. <sup>٦</sup> تتركُ معاً لَجوارِحِ الجِبَالِ ولوحوشِ الأرضِ، فتصَيِّفُ عليها الجوارِحُ، وتُشَيِّ عليها جميعَ وحوشِ الأرضِ.

<sup>٧</sup> في ذلكَ اليومِ تُقدِّمُ هدِيَّةً لربِّ الجنودِ من شعبِ طَوِيلٍ وأجرَدٍ، ومن شعبٍ مخوفٍ منذُ كانَ فصاعداً، من أمةٍ ذاتِ قوَّةٍ وشِدَّةٍ ودَّوسٍ، قد خرقتِ الأنهارُ أرضها، إلى موضعِ اسمِ رَبِّ الجنودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

نبوءة عن مصر

١٩

<sup>١</sup> وحيٌّ من جِهَةِ مِصرَ: هوذا الرَّبُّ راكبٌ على سحابةٍ سريعةٍ وقادمٌ إلى مِصرَ، فترتجفُ أوثانُ مِصرَ من وجهِهِ، ويدوبُ قلبُ مِصرَ داخلها. <sup>٢</sup> وأهيجُ مصريينَ على مصريينَ، فيحاربونَ كُلُّ واحدٍ أخاهُ وكُلُّ واحدٍ صاحِبَهُ: مدينةٌ مدينةً، ومملكةٌ مملكةً. <sup>٣</sup> وتَهراقُ روحُ مِصرَ داخلها، وأفني مَشورَتَها، فيسألونَ الأوثانَ والعازفينَ وأصحابَ التَّوابعِ والعَرافينَ. <sup>٤</sup> وأغلقُ على المِصريينَ في يدِ مَوْلَى قاسٍ، فيتسلطُ عليهمُ ملكٌ عَزِيزٌ، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الجنودِ.

<sup>٥</sup> وتُتسَفُ المياهُ مِنَ البحرِ، ويَجفُّ النَّهْرُ وَيَبَسُّ. <sup>٦</sup> وتُتِنُّ الأنهارُ، وتضعُفُ وتَجِفُّ سواقي مِصرَ، ويتلفُ القِصبُ والأسلُ. <sup>٧</sup> والرِّياضُ على النَّيلِ على حافةِ النَّيلِ، وكُلُّ مزرعةٍ على النَّيلِ تيبسُ وتتبدَّدُ ولا تكونُ. <sup>٨</sup> والصَّيَّادونَ يَتَّونَ، وكُلُّ الذينَ يُلْقونَ شِصًّا في النَّيلِ يَنوحونَ. والذينَ يَسْطونَ شَبَكَةً على وجهِ المياهِ يحزنونَ، <sup>٩</sup> ويخزي الذينَ يعمَلونَ الكَتَّانَ المُمسَّطَ، والذينَ يحيكونَ الأنسِجةَ البِيضاءَ. <sup>١٠</sup> وتكونُ عمُدُها مَسحوقَةً، وكُلُّ العامِلينَ بالأجرِ مَكْتسِبِي النَّفسِ.

<sup>١١</sup> إنَّ رؤساءَ صوعنَ أغبياءُ! حُكَماءُ مُشيرِي فرعونَ مَشورَتُهُم بِهِمِيَّةً! كيفَ تقولونَ لفرعونَ: «أنا ابنُ حُكَماءَ، ابنُ ملوكٍ

قَدَماءَ»؟ <sup>١٢</sup> فأينَ هُم حُكَماءُوك؟ فليُخبروكَ. ليعرفوا ماذا قَصَى به رَبُّ الجنودِ على مِصرَ. <sup>١٣</sup> رؤساءُ صوعنَ صاروا أغبياءَ. رؤساءُ نوفَ انخدَعوا. وأصلَ مِصرَ وجوهُ أسباطِها. <sup>١٤</sup> مزجَ الرَّبُّ في وسطها روحَ غيٍّ، فأضلُّوا مِصرَ في كُلِّ عَمَلِها، كترنَّحَ السَّكرانِ في قِيئِهِ. <sup>١٥</sup> فلا يكونُ لِمِصرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رأسٌ أو دَنبٌ، نَخلةٌ أو أسلَةٌ. <sup>١٦</sup> في ذلكَ اليومِ تكونُ مِصرُ كالنِّساءِ، فترتعدُ وترجفُ من هَزَّةٍ يدِ رَبِّ الجنودِ التي يَهزُّها عليها. <sup>١٧</sup> وتكونُ أرضُ يهوذا رُعباً لِمِصرَ. كُلُّ مَنْ تذكَّرها يَرْتعِبُ من أمامِ قِضاءِ رَبِّ الجنودِ الذي يقضي بهِ عليها.

<sup>١٨</sup> في ذلكَ اليومِ يكونُ في أرضِ مِصرَ خمسُ مُدُنٍ تتكلمُ بلُغَةَ كنعانَ وتحلفُ لربِّ الجنودِ، يُقالُ لإحداها «مدينةُ الشَّمسِ». <sup>١٩</sup> في ذلكَ اليومِ يكونُ مَذْبَحٌ للرَّبِّ في وسطِ أرضِ مِصرَ، وعمودٌ للرَّبِّ عندَ تُخَمِها. <sup>٢٠</sup> فيكونُ علامةً وشهادةً لربِّ الجنودِ في أرضِ مِصرَ. لأنَّهُم يصرُّحونَ إلى الرَّبِّ بسَبِّ المُضايِقينَ، فيرسلُ لَهُم مَحَلِّصاً ومُحاميّاً ويُنقِذُهُم. <sup>٢١</sup> فيعرفُ الرَّبُّ في مِصرَ، ويعرفُ المِصريونَ الرَّبَّ في ذلكَ اليومِ، ويُقدِّمونَ ذبيحةً وتقدِمةً، وينذرونَ للرَّبِّ نذراً ويوفونَ بهِ. <sup>٢٢</sup> ويضربُ الرَّبُّ مِصرَ ضارباً فشافِئاً، فيرجعونَ إلى الرَّبِّ فيستجيبُ لَهُم ويشفيهِم.

<sup>٢٣</sup> في ذلكَ اليومِ تكونُ سِكةٌ من مِصرَ إلى أشورَ، فيجِيءُ الأشوريونَ إلى مِصرَ والمِصريونَ إلى أشورَ، ويعبُدُ المِصريونَ مع الأشوريينَ. <sup>٢٤</sup> في ذلكَ اليومِ يكونُ إسرائيلُ ثلثاً لِمِصرَ ولأشورَ، بركةً في الأرضِ، <sup>٢٥</sup> بها يُباركُ رَبُّ الجنودِ قائلاً: «مُباركُ شعبي مِصرَ، وعَمَلُ يَدَيَّ أشورَ، وميراثي إسرائيلُ».

نبوءة عن مصر وكوش

٢٠

<sup>١</sup> في سَنَةِ مَجِيءِ تَرتانَ إلى أشدودَ، حينَ أرسلَهُ سرجونُ ملكُ أشورَ فحاربَ أشدودَ وأخذها، <sup>٢</sup> في ذلكَ الوقتِ تكلمَ الرَّبُّ عن يدِ إشعياءَ بنِ أموصَ قائلاً: «إذهب وحلِّ المسحَ عن حَقَوِيكَ واخْلَعْ حِذاءَكَ عن رِجْلِكَ». ففعلَ هكذا ومَسَى مُعَرِّى وحافِئاً. <sup>٣</sup> فقالَ الرَّبُّ: «كما مَسَى عَبدِي إشعياءُ مُعَرِّى وحافِئاً ثلاثَ سَنينَ، آيَةٌ وأعجوبةٌ على مِصرَ وعلى كوشَ، <sup>٤</sup> هكذا يسوقُ ملكُ أشورَ سَبيَ مِصرَ وجلاءَ كوشَ، الفِنيانَ والشُّيوخَ، عُرَاةً وحُفَاةً ومكشوفِي الأستاهِ خَزيّاً



لِي السَّيِّدُ: «في مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْتَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ،<sup>١٧</sup> وَيَقِيَّةُ عَدَدِ قَسِيٍّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقِيلُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ».

نبوءة عن أورشليم

٢٢ وحيٌّ مِنْ جِهَةِ وادي الرُّؤيا: فما لكِ أَنْكِ صَعِدْتَ جميعاً على السُّطوحِ،<sup>٢</sup> يا مَلَأْتَهُ مِنَ الْجَلْبَةِ، المدينةُ العَجَّاجَةُ، القريةُ الْمُفْتَخِرَةُ؟ قَتَلَكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلَى السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.<sup>٣</sup> جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسِرُوا بِالْقَسِيِّ. كُلُّ الْمُؤَجُودِينَ بِكَ أُسِرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرَّوْا. <sup>٤</sup>لِذَلِكَ قُلْتُ: «اقتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا بِتَعزِيتِي عَنْ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي».

٥ إِنَّ لِّلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وادي الرُّؤيا يَوْمَ شَغْبِ ودُوسٍ وارتباكٍ. نَقَبُ سورٍ وَصُراخٌ إِلَى الجَبَلِ. <sup>٦</sup>فَعِيلَامُ قَدْ حَمَلَتْ الجَعْبَةَ بِمَرَكَبَاتِ رِجالِ فُرسانٍ، وَقَبِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ المِجَنَّ. <sup>٧</sup>فَتَكُونُ أَفْضَلُ أودِيَتِكَ مَلَأْتَهُ مَرَكَبَاتٍ، وَالْفُرسانُ تَصَطَّفُ اصْطِفاً نَحْوَ البابِ. <sup>٨</sup>وَيَكشِفُ سِتْرَ يَهُودَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الوَعْرِ. <sup>٩</sup>وَرَأَيْتُمْ شُقوقَ مَدِينَةِ داوُدَ أَنَّهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعْتُمْ مِياهَ البِرْكةِ السُّفْلَى. <sup>١٠</sup>وَعَدَدْتُمْ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ البُيُوتَ لِتَحْصِينَ السَّوْرِ. <sup>١١</sup>وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السَّوْرَيْنِ لِمِياهِ البِرْكةِ العَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوَّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ. <sup>١٢</sup>وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ إِلَى البُكاءِ وَالتَّوْحِ وَالقَرَعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالمِسْحِ، <sup>١٣</sup>فَهُوَذَا بِهَجَّةٍ وَفَرَحٍ، ذَبْحُ بَقَرٍ وَنَحْرُ غَنَمٍ، أَكَلُ لَحْمٍ وَشُرْبُ خَمْرٍ! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ». <sup>١٤</sup>فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُعْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ».

نبوءة عن شبنا

١٥ هكذا قالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «اذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ المَلِكِ، إِلَى شِبْنَا الَّذِي عَلَى البَيْتِ: <sup>١٦</sup>ما لكِ ههنا؟ وَمَنْ لَكَ ههنا حَتَّى نَفَرْتَ لِنَفْسِكَ ههنا قَبْرًا أَيُّهَا التَّاقِرُ فِي العُلُوِّ قَبْرَهُ، التَّاحِثُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكَنًا؟ <sup>١٧</sup>هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً. <sup>١٨</sup>يَلْفُكَ لَفًّا لَفِيْفَةً كَالْكِرَّةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. ههناكَ تَمُوتُ، وَههناكَ تَكُونُ مَرَكَبَاتُ مَجْدِكَ،

لِمِصْرَ. <sup>١٩</sup>فَيُرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كَوْشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ فخرِهِمْ. <sup>٢٠</sup>وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ: هُوَذَا ههكذا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلِّمُ نَحْنُ؟».

نبوءة عن بابل

٢١ وحيٌّ مِنْ جِهَةِ بَرِّيَّةِ البَحْرِ: كزوايِجِ فِي الجَنُوبِ عاصِفَةٍ، يَأْتِي مِنَ البَرِّيَّةِ مِنْ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ. <sup>٢</sup>قَدْ أُعْلِنْتُ لِي رُؤيا قاسِيَةً: التَّاهِبُ ناهِبًا وَالمُخْرِبُ مُخْرِبًا. إِصْعَدِي يَا عِيلَامُ. حاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَنْينِهَا. <sup>٣</sup>لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخاضٌ كَمَخاضِ الوالِدَةِ. تَلَوَّيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. انْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ. <sup>٤</sup>تَاهَ قَلْبِي. بَعْتَنِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدُنِّي جَعَلَهَا لِي رِعدَةً. <sup>٥</sup>يُرْتَبُونَ المائِدَةَ، يَحْرُسُونَ الحِرْاسَةَ، يَأْكُلُونَ يَشْرَبُونَ. قَوْمُوا أَيُّهَا الرُّؤساءُ امسحوا المِجَنَّ!

٦ لِأَنَّهُ ههكذا قالَ لِي السَّيِّدُ: «اذْهَبِ أَقِمِ الحارِسَ. لِيُخْبِرْ بِمَا يَرَى». <sup>٧</sup>فَرَأَى رُكَّابًا أَزْواجَ فُرسانٍ. رُكَّابٌ حَمِيرٍ. رُكَّابٌ جِمالٍ. فَأصْغَى إِصْغاءً شَدِيدًا، <sup>٨</sup>ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قائِمٌ عَلَى المَرْصَدِ دائِمًا فِي النُّهَارِ، وَأَنَا واقِفٌ عَلَى المَحْرَسِ كُلِّ اللَّيالي. <sup>٩</sup>وهوذا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجالِ. أَزْواجٌ مِنَ الفُرسانِ». فَأجابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بِابِلُ، وَجَمِيعُ تَمائِيلِ آلِهَتِهَا المَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا إِلَى الأَرْضِ». <sup>١٠</sup>يادِياستِي وَبَنِي بِيَدْرِي! ما سَمِعْتُهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

نبوءة عن أدوم

١١ وحيٌّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يا حارِسُ، ما مِنَ اللَّيْلِ؟ يا حارِسُ، ما مِنَ اللَّيْلِ؟» <sup>١٢</sup>قالَ الحارِسُ: «أَتَى صَباحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. ارْجِعُوا، تَعالَوْا».

نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وحيٌّ مِنْ جِهَةِ بلادِ العَرَبِ: فِي الوَعْرِ فِي بلادِ العَرَبِ تَبْتِينَ، يا قَوايِلَ الدَّانِيَيْنِ. <sup>١٤</sup>هاتوا ماءً لِمُلاقاةِ العَطْشانِ، يا سُكَّانَ أَرْضِ تِمْماءَ. وافوا الهارِبَ بِخُبْرِهِ. <sup>١٥</sup>فإنَّهُمْ مِنْ أَمامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمامِ السَّيْفِ المَسْلُولِ، وَمِنْ أَمامِ القَوسِ المَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمامِ شِدَّةِ الحَرْبِ. <sup>١٦</sup>فإنَّهُ ههكذا قالَ

يَا حَزِيَّ بَيْتِ سَيِّدِكَ. <sup>١٩</sup> وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحُطُّكَ.

<sup>٢٠</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي أَلْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَاءَ، <sup>٢١</sup> وَالْبِسُّهُ نَوْبَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لِسْكَانٍ أَوْ رُسْلِيمَ وَلَيْتَ يَهُودًا. <sup>٢٢</sup> وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلَا يَسْمَعُ مَنْ يُغْلِقُ، وَيُعَلِّقُ وَلَا يَسْمَعُ مَنْ يَفْتَحُ. <sup>٢٣</sup> وَأَنْبِئُهُ وَتَدًا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كُرْسِيِّ مَجْدِ لَبَيْتِ أَبِيهِ. <sup>٢٤</sup> وَيُعَلِّقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضَابَانَ، كُلَّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ الْقَنَائِيِّ جَمِيعًا. <sup>٢٥</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيُقَطَّعُ وَيَسْقُطُ. وَيُبَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ».

نبوءة عن صور

**٢٣** <sup>١</sup> وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كَيْتِيمَ أُعْلِنَ لَهُمْ. <sup>٢</sup> إِنْ دَهَشُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صِيدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكِ. <sup>٣</sup> وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ النَّبْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ. <sup>٤</sup> إِخْجَلِي يَا صِيدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حِصْنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمْتَحِضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَبَّيْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عِدَارِي». <sup>٥</sup> عِنْدَ وُصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وُصُولِ خَبْرِ صُورَ. <sup>٦</sup> أَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. <sup>٧</sup> أَهْدِهِ لَكُمْ الْمُفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْآيَامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمَتْهَا؟ تَنْقُلُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّعْرُبِ.

<sup>٨</sup> مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ الْمُتَوَجِّعَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مُسَبِّبُوهَا مَوْقَرُوهُ الْأَرْضِ. <sup>٩</sup> رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدْنَسَ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهِينُ كُلُّ مَوْقَرِي الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> إِجْتَازِي أَرْضَكَ كَالنَّبْلِ يَا بِنْتَ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ. <sup>١١</sup> مَدَّ يَدُهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمَالِكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا. <sup>١٢</sup> وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَحِينَ أَيْضًا أَيْتَهَا الْمُنْهَيْكَةَ، الْعِذْرَاءُ بِنْتُ صِيدُونَ. قَوْمِي إِلَى كَيْتِيمَ. اعبُري. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لِكَ».

<sup>١٣</sup> هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورُ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا.

جَعَلَهَا رَدْمًا. <sup>٤</sup> وَلَوْلِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ. <sup>٥</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تُنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لَصُورَ كَأَعْنِيَّةِ الزَّانِيَّةِ: <sup>٦</sup> «خُذِي عَوْدًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيْتَهَا الزَّانِيَّةِ الْمَنْسِيَّةِ. أَحْسِنِي الْعِزْفَ، أَكْثِرِي الْغِنَاءَ لَكِي تَذَكَّرِي». <sup>٧</sup> وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. <sup>٨</sup> وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخَزَنُ وَلَا تُكَنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَاحِرٍ.

الرب يدمر الأرض

**٢٤** <sup>١</sup> هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُبَدِّدُ سُكَّانَهَا. <sup>٢</sup> وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأُمَّةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُقْرَضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمَدْيُونُ. <sup>٣</sup> تَفْرَعُ الْأَرْضُ إِفْرَاعًا وَتَنْهَبُ نَهَبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ. <sup>٤</sup> نَاحَتْ ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزَنْتْ ذَبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزَنْتْ مَرْتَفِعُو شَعْبِ الْأَرْضِ.

<sup>٥</sup> وَالْأَرْضُ تَدَسَّسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهَا تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. <sup>٦</sup> لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتْ الْأَرْضَ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ احْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنْاسٌ قَلِيلٌ. <sup>٧</sup> نَاحَ الْمِسْطَارُ، ذَبَلَتْ الْكِرْمَةُ، أَنْ كُلُّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ. <sup>٨</sup> بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ ضَحِيحُ الْمُتَبَهِّجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ. <sup>٩</sup> لَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ. <sup>١٠</sup> دَمَّرَتْ قَرْيَةَ الْخَرَابِ. أَغْلِقْ كُلَّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ. <sup>١١</sup> صُرَّاحٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَزِقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَحٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا. <sup>١٣</sup> إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَقَضَاةِ زَيْتُونَةٍ، كَالْخُصَاةِ إِذْ انْتَهَى الْقِطَافُ.

<sup>١٤</sup> هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَنَّمُونَ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>١٥</sup> لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجَّدُوا الرَّبَّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٦</sup> مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْنِيمَةً: «مَجْدًا لِلْبَارِّ». فَقُلْتُ: يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! التَّاهِبُونَ نَهَبُوا. التَّاهِبُونَ نَهَبُوا

نَهَبًا». <sup>١٧</sup> عَلَيْكَ رُعبٌ وَحُفْرَةٌ وَفَحٌّ يَاسَاكِنَ الأَرْضِ. <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ أَنَّ الهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرُّعبِ يَسْقُطُ فِي الحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسَطِ الحُفْرَةِ يُوخَذُ بِالفَحِّ. لِأَنَّ مَيَازِبَ مِنَ العَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأُسِّسَ الأَرْضِ تَزَلْزَلَتْ. <sup>١٩</sup> اِنْسَحَقَتْ الأَرْضُ اِنْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتْ الأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَزَعَتِ الأَرْضُ تَزَعَزَعًا. <sup>٢٠</sup> تَرَنَحَتْ الأَرْضُ تَرَنُّحًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَّدَلَتْ كَالعِرْزَالِ، وَثُقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.

<sup>٢١</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يُطَالِبُ جُنْدَ العَلَاءِ فِي العَلَاءِ، وَمُلُوكَ الأَرْضِ عَلَى الأَرْضِ. <sup>٢٢</sup> وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ، وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ. <sup>٢٣</sup> وَيَخْجَلُ القَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونََ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّامَ شُيُوخِهِ مَجْدًا.

تمجيد للرب

٢٥ يَارَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ القَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. <sup>٢</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةَ. قَرِيَّةً حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الأَبَدِ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يُكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرِيَّةٌ أُمَمٌ عُنَاةً. <sup>٤</sup> لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ العُنَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. <sup>٥</sup> كَحَرِّ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ ضَجِيجَ الأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظَلٍ غَيْمٍ يُذَلُّ غِنَاءُ العُنَاةِ.

<sup>٦</sup> وَيَصْنَعُ رَبُّ الجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الجَبَلِ وَلِيْمَةً سَمَائِنَ، وَلِيْمَةً خَمْرٍ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمِخَّحَةً، دَرْدِيٌّ مُصَفًى. <sup>٧</sup> وَيُبْنِي فِي هَذَا الجَبَلِ وَجَهَ الثَّقَابِ. الثَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالغِطَاءِ المُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الأُمَمِ. <sup>٨</sup> يَبْلَعُ المَوْتَ إِلَى الأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. <sup>٩</sup> وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ: «هُوَ هَذَا هَذَا إِلَهِنَا. اِنْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ اِنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِّجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَّاصِهِ». <sup>١٠</sup> لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسَقِفُ عَلَى هَذَا الجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَآبُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ الثَّبْنُ فِي مَاءِ المَنْزِلَةِ. <sup>١١</sup> فَيَسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَسِطُ السَّابِجُ لَيْسَبِجَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَصَرَخَ ارْتِفَاعِ أسْوَارِكَ يَخْفِضُهَا، يَضَعُهَا، يُلْصِقُهَا بِالأَرْضِ إِلَى الثَّرَابِ.

٢٦ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ يُعْنَى بِهَذِهِ الأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الخَلَاصَ أسْوَارًا وَمَتْرَسَةً. <sup>٢</sup> اِفْتَحُوا الأبْوَابَ لِتَدْخُلَ الأُمَّةُ البَارَّةُ الحَافِظَةُ الأَمَانَةَ. <sup>٣</sup> ذُو الرِّأْيِ المُمَكِّنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. <sup>٤</sup> تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّ فِي «يَا» الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ العَلَاءِ، يَضَعُ القَرِيَّةَ المُرتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالثَّرَابِ. <sup>٦</sup> تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا البَائِسِ، أَقْدَامُ المَسَاكِينِ.

<sup>٧</sup> طَرِيقَ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةً. ثُمَّهَدُ أَيُّهَا المُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. <sup>٨</sup> فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَارَبُّ اِنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. <sup>٩</sup> بِنَفْسِي اسْتَهْتَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ المَسْكُونَةِ العَدْلَ. <sup>١٠</sup> يُرَحِّمُ المُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ العَدْلَ. فِي أَرْضِ الإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

<sup>١١</sup> يَارَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَانِكَ. <sup>١٢</sup> يَارَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، قَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بَكَ وَحَدَّكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. <sup>١٤</sup> هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أُخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

<sup>١٥</sup> زِدْتَ الأُمَّةَ يَارَبُّ، زِدْتَ الأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الأَرْضِ. <sup>١٦</sup> يَارَبُّ فِي الصِّيقِ طَلْبُوكَ. سَكَبُوا مُخَافَةً عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ. <sup>١٧</sup> كَمَا أَنَّ الحَبْلَى الَّتِي تُقَارِبُ الوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قَدَّامَكَ يَارَبُّ. <sup>١٨</sup> حَبَلِنَا تَلَوَّنَا كَأَنَّنا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ المَسْكُونَةِ. <sup>١٩</sup> تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ الجُنُودُ. اسْتَقْبَلُوا، تَرَنَّمُوا يَا سُكَّانَ الثَّرَابِ. لِأَنَّ طَلَّكَ أَعْشَابِ، وَالأَرْضُ تُسْقِطُ الأَخِيَلَةَ.

<sup>٢٠</sup> هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَعْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئِي نَحْوَ لُحَيْظَةٍ حَتَّى يَعْجِرَ العَضْبُ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الأَرْضِ فِيهِمْ، فَتَكشِفُ الأَرْضُ

دِماءِها ولا تُعْطَى قَتْلَها في ما بَعْدُ.

خلاص الرب لشعبه

كباكورة التين قبل الصيف، التي يراها الناظر فيبلغها وهي في يده. ° في ذلك اليوم يكون رب الجنود إكليل جمالٍ وتاج بهاءٍ لبقية شعبه،<sup>٦</sup> وروح القضاء للجالس للقضاء، وبأساً للذين يردون الحرب إلى الباب.

<sup>٧</sup> ولكن هؤلاء أيضاً ضلوا بالخمير وتاهوا بالمسكر. الكاهن والنبي ترتحا بالمسكر. ابتلعتهما الخمر. تاهتا من المسكر، ضلّا في الرؤيا، فلقا في القضاء. <sup>٨</sup> فإن جميع الموائد امتلأت قيناً وقذراً. ليس مكان. <sup>٩</sup> «لمن يعلم معرفة، ولمن يفهم تعليمًا؟ ألمفطمين عن اللبن، للمفصولين عن الثدي؟<sup>١٠</sup> لأنه أمرٌ على أمر. أمرٌ على أمر. فرضٌ على فرض. فرضٌ على فرض. هنا قليلٌ هناك قليلٌ».

<sup>١١</sup> إنه بشفة لکناء وبلسانٍ آخرٍ يكلّم هذا الشعب، <sup>١٢</sup> الذين قال لهم: «هذه هي الراحة. أريحوا الرزاح، وهذا هو السكون». ولكن لم يشاءوا أن يسمعا. <sup>١٣</sup> فكان لهم قول الرب: أمرًا على أمر. أمرًا على أمر. فرضًا على فرض. فرضًا على فرض. هنا قليلًا هناك قليلًا، لكي يذهبوا ويسقطوا إلى الورا وبئسوا ويصادوا فيؤخذوا.

<sup>١٤</sup> لذلك اسمعوا كلام الرب يارجال الهزء، ولاة هذا الشعب الذي في اورشليم. <sup>١٥</sup> لأنكم قلتم: «قد عقدنا عهدًا مع الموت، وصنعنا ميثاقًا مع الهاوية. السوط الجارف إذا عبر لا يأتينا، لأننا جعلنا الكذب ملجأنا، وبالغش استترنا». <sup>١٦</sup> لذلك هكذا يقول

السيد الرب: «هأنذا أوّسّس في صهيون حجرًا، حجر امتحان، حجر زاوية كريمًا، أساسًا مؤسسًا: من آمن لا يهزّب. <sup>١٧</sup> وأجعل الحقّ خيطًا والعدل مطمارًا، فيخطف البرد ملجأ الكذب، ويجرف الماء السّتارة. <sup>١٨</sup> ويمحى عهدكم مع الموت، ولا يثبت ميثاقكم مع الهاوية. السوط الجارف إذا عبر تكونون له للدّوس. <sup>١٩</sup> كلما عبر يأخذكم، فإنه كلّ صباح يعبر، في السّهار وفي الليل، ويكون فهم الخبر فقط انزعاجًا». <sup>٢٠</sup> لأنّ الفراش قد قصّر عن التمدد، والغطاء ضاق عن الالتحاف. <sup>٢١</sup> لأنه كما في جبل فراصيم يقوم الرب، وكما في الوطاء عند جبوعن يسخط ليفعل فعله، فعله الغريب، وليعمل عمله، عمله الغريب. <sup>٢٢</sup> فالآن لا تكونوا متهمّمين لثلاث تشدّد رباطكم، لأنني سمعتُ فناءً قضيي به من قبل السيد ربّ الجنود

٢٧ <sup>١</sup> في ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسي العظيم الشديد لويثان، الحية الهاربة. لويثان الحية

المثوية، ويقتل التين الذي في البحر.

<sup>٢</sup> في ذلك اليوم غنوا للكرمة المشتهاة: <sup>٣</sup> «أنا الرب حارسها. أسقيها كلّ لحظة. لئلا يوقع بها أحرسها ليلاً ونهارًا. <sup>٤</sup> ليس لي غيظ. ليت عليّ الشوك والحسك في القتال فأهجم عليها وأحرقها معًا. <sup>٥</sup> أو يتمسك بحصني فيصنع صلحًا معي. صلحًا يصنع معي».

<sup>٦</sup> في المستقبل يتأصل يعقوب. يُزهَرُ ويُفرغ إسرائيل، ويملاون وجه المسكونة ثمارًا. <sup>٧</sup> هل ضربته كضربة ضاربيه، أو قتل كقتل قتلاه؟ <sup>٨</sup> بزجر إذ طلقتها خاصمتها. أزالها بريجه العاصفة في يوم الشرفية. <sup>٩</sup> لذلك بهذا يكفر إثم يعقوب. وهذا كلّ الثمر نزع خطيته: في جعله كلّ حجارة المذبح كحجارة كلس مكسرة. لا تقوم السواري ولا الشمسات.

<sup>١٠</sup> لأنّ المدينة الحصينة متوحدة. المسكن مهجور ومتروك كالقفر. هناك يرعى العجل، وهناك يربض ويتلف أعصانها. <sup>١١</sup> حينما تيبس أعصانها تتكسر، فتأتي نساء وتوقدها. لأنه ليس شعبًا ذا فهم، لذلك لا يرحمه صانعُه ولا يترأف عليه جابلُه.

<sup>١٢</sup> ويكون في ذلك اليوم أنّ الرب يجني من مجرى النهر إلى وادي مصر، وأنتم تُلْقَطُونَ واحدًا واحدًا يا بني إسرائيل. <sup>١٣</sup> ويكون في ذلك اليوم أنه يضرب ببوقٍ عظيم، فيأتي التائهون في أرض أشور، والمنفيون في أرض مصر، ويسجدون للرب في الجبل المقدس في اورشليم.

ويل لأفرايم

٢٨ <sup>١</sup> ويل لإكليل فخر سكارى أفرايم، وللزهر الذابل، جمال بهائه الذي على رأس وادي سمائن، المصرويين بالخمير. <sup>٢</sup> هوذا شديد وقويّ للسيد كانهيال البرد، كتوء مهلك، كسيل مياه غزيرة جارفة، قد ألقاه إلى الأرض بشدة. <sup>٣</sup> بالرجل يداس إكليل فخر سكارى أفرايم. <sup>٤</sup> ويكون الزهر الذابل، جمال بهائه الذي على رأس وادي السمائن

عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ .

يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيُقَالُ لَهُ: «اقْرَأْ هَذَا» . فيقول: «لا أعرفُ الْكِتَابَةَ» .

<sup>١٣</sup> فَقَالَ السَّيِّدُ: «لَأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعْلَمَةً» .<sup>١٤</sup> لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُوذُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجَبِيًّا، فَيَبْدُو حِكْمَهُ حُكْمَانِهِ، وَيَخْتَفِي فُهُمَانَهُ» .<sup>١٥</sup> وَيَلُوكُ الَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَتَصِيرُ أَعْمَالُهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يُبْصِرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟» .<sup>١٦</sup> يَا لَتَحْرِيفِكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَابِلُ كَالطَّيْنِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَن صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي» . أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَن جَابِلِهَا: «لَمْ يَفْهَمْ؟»<sup>١٧</sup> أَلَيْسَ فِي مُدَّةِ يَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لُبْنَانُ بُسْتَانًا، وَالْبُسْتَانُ يُحْسَبُ وَعْرًا؟<sup>١٨</sup> وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصُّمُّ أَقْوَالَ السَّفِيرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقِتَامِ وَالظُّلْمَةِ عِيُونَ الْعُمِيِّ،<sup>١٩</sup> وَيَزْدَادُ الْبَائِسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ .<sup>٢٠</sup> لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ، وَفَنِيَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْإِثْمِ<sup>٢١</sup> الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا فَخًّا لِلْمُنْصِفِ فِي الْبَابِ، وَصَدَّوْا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ .

<sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لَبِيَّتِ يَعْقُوبَ الرَّبِّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهَهُ» .<sup>٢٣</sup> بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمَلٍ يَدِيَّ فِي وَسْطِهِ يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ قُدُّوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ .<sup>٢٤</sup> وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمًّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا .

### وَيْلٌ لِلأُمَّةِ الْمُتَمَرِّدَةِ

<sup>٣٠</sup> «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَنَّهُمْ يُجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكْبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةً عَلَى خَطِيئَةٍ» .<sup>٢</sup> الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَى مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا فَمِي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَى حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ .<sup>٣</sup> فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ خَجَلًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا .<sup>٤</sup> لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صَوْعَنَ، وَبَلَغَ رُسُلُهُ إِلَى حَانِيسَ .<sup>٥</sup> قَدْ خَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبِ لَا يَنْفَعُهُمْ . لَيْسَ لِلْمَعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلخَجَلِ وَاللَّخْزِيِّ» .<sup>٦</sup> وَحِيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةِ

<sup>٢٣</sup> اصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي . انصُتُوا وَاسْمَعُوا قَوْلِي: <sup>٢٤</sup> هَلْ يَحْرُثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشْتَقُّ أَرْضَهُ وَيَمَهِّدُهَا؟<sup>٢٥</sup> أَلَيْسَ أَنَّهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيُذْرِي الْكَمُونَ، وَيَضَعُ الْحِنْطَةَ فِي أَتْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟<sup>٢٦</sup> فَيُرْشِدُهُ . بِالْحَقِّ يُعَلِّمُهُ إِلَهُهُ .<sup>٢٧</sup> إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يُدْرَسُ بِالتُّورَجِ، وَلَا تُدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكَمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْطَبُ الشُّونِيزُ، وَالْكَمُونُ بِالْعَصَا .<sup>٢٨</sup> يُدَقُّ الْقَمْحُ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ عَجَلَتِهِ وَخَيْلَهُ . لَا يَسْحَقُهُ .<sup>٢٩</sup> هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ . عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ .

### وَيْلٌ لِمَدِينَةِ دَاوُدَ

<sup>٢٩</sup> «وَيْلٌ لِأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرْيَةٍ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ . زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ . لِتَذُرِ الْأَعْيَادُ .<sup>٢</sup> وَأَنَا أُضَايِقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نُوْحٌ وَحَزَنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ .<sup>٣</sup> وَأُحِيطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأُضَايِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأُقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ .<sup>٤</sup> فَتَتَضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَنْخَفِضُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ كَخَيْالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُسْتَفْشَقُ قَوْلُكَ مِنَ التُّرَابِ .<sup>٥</sup> وَيَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغُبَارِ الدَّقِيقِ، وَجُمْهُورُ الْعُنَاةِ كَالْعُصْفَاةِ الْمَارَّةِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَعْتَهُ،<sup>٦</sup> مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تُفْتَقِدُ بَرْعِدَ وَرَزَلَةَ وَصَوْتِ عَظِيمٍ، بِزُوبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَلَهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ .<sup>٧</sup> وَيَكُونُ كَحُلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جُمْهُورٌ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قِلَاعِهَا وَالَّذِينَ يُضَايِقُونَهَا .<sup>٨</sup> وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِعَةٌ . وَكَمَا يَحْلُمُ الْعَطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَقِظُ وَإِذَا هُوَ رَازِحٌ وَنَفْسُهُ مُسْتَهْيَةٌ . هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورٌ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ .

<sup>٩</sup> تَوَانُوا وَابْهَتُوا . تَلَذُّوْا وَاعْمَوْا . قَدْ سَكِرُوا وَلَيْسَ مِنَ الْخَمْرِ . تَرَنَّحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ .<sup>١٠</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عِيُونَكُمْ . الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤْسَاؤُكُمْ التَّائِظُونَ غَطَّاهُمْ .<sup>١١</sup> وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكُلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفِيرِ الْمَخْتومِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «اقْرَأْ هَذَا» . فيقول: «لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتومٌ» .<sup>١٢</sup> أَوْ يُدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا

لها: «أخرجي».

<sup>٢٣</sup> ثمَّ يُعْطِي مَطَرٌ زَرَكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزٌ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسْمًا وَسَمِينًا، وَتَرَعَى مَاشِيَتِكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرَعَى وَاسِعٍ. <sup>٢٤</sup> وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عَلَفًا مُمْلَحًا مُذْرَى بِالْمِنْسَفِ وَالْمِذْرَاةِ. <sup>٢٥</sup> وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهٍ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ. <sup>٢٦</sup> وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ.

<sup>٢٧</sup> هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفْتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ، <sup>٢٨</sup> وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقَبَةِ. لَعْرَبَلَةَ الْأُمَمِ بُعْرَبَالِ السَّوَاءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ. <sup>٢٩</sup> تَكُونُ لَكُمْ أُغْيَتُهُ كَلِيلَةَ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرْحُ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بَالْتَايَ، لِیَأْتِي إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣٠</sup> وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَيَّجَانٍ غَضَبٍ وَلَهيبِ نَارٍ آكِلَةٍ، نُورٌ وَسِيلٍ وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ. <sup>٣٢</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مُرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يُنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يُحَارِبُهُ. <sup>٣٣</sup> لِأَنَّ «نَفْخَتَهُ» مُرْتَبَةٌ مِنْذُ الْأَمْسِ، مُهَيَّأَةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتُهَا نَارٌ وَحَطَبٌ بكَثْرَةٍ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرَةٍ تَوَقَّدُهَا.

ويل للمتكلمين على غير الرب

**٣١** <sup>١</sup> وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَبَدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرَكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفُرْسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ. <sup>٢</sup> وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. <sup>٣</sup> وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا آلِهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحٌ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعْتُرُّ الْمُعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمُعَانُ وَيَضْنِيانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرِيَسْتِهِ الْأَسَدُ وَالشَّبَلُ الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلَّلُ لَجُمْهُورِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ

وَضِيقَةٍ، مِنْهَا اللَّبَوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَى وَالثُّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ، يَحْمِلُونَ عَلَى أَكْتِافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَى أَسْنِمَةِ الْجِمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَى شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ. <sup>٧</sup> فَإِنَّ مِصْرَ تُعِينُ بِاطِلًا وَعَبْنًا، لِذَلِكَ دَعَوْتُهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ».

<sup>٨</sup> تَعَالَ الْآنَ اكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَى لَوْحٍ وَارْسُمَهُ فِي سِفْرِ، لِيَكُونَ لَزْمَنٍ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَى الدُّهُورِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِسِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلَّمْنَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُخَادِعَاتٍ. <sup>١١</sup> حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ».

<sup>١٢</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنْتُمْ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوِجَاجِ وَاسْتَنْدَثْتُمْ عَلَيهِمَا، لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارِ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَعْتَةٌ فِي لَحْظَةٍ. <sup>١٤</sup> وَيُكْسَرُ كَكَسْرِ إِنْاءِ الْخَزَّافِينَ، مَسْحُوقًا بِلا شَفَقَةٍ، حَتَّى لَا يَوْجَدُ فِي مَسْحُوقِهِ شَفَقَةٌ لِأَخِذِ نَارٍ مِنَ الْمَوْقَدَةِ، أَوْ لِعَرَفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ».

<sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْضَعُونَ. بِالهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَشَاءُوا. <sup>١٦</sup> وَقُلْتُمْ: «لَا. بَلْ عَلَى خَيْلٍ نَهْرَبُ». لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَى خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرَكَبُ». لِذَلِكَ يُسْرِعُ طَارِدُوكُمْ. <sup>١٧</sup> يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدٍ. مِنْ زَجْرَةِ خَمْسَةِ تَهْرَبُونَ، حَتَّى أَنْتُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَى أَكْمَةٍ.

<sup>١٨</sup> وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٌّ. طُوبَى لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أورشليمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً. يَتَرَأَفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. <sup>٢٠</sup> وَيُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ خُبْرًا فِي الضِّيقِ وَمَاءً فِي الشَّدَّةِ. لَا يَخْتَبِي مُعَلِّمُوكَ بَعْدُ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيانَ مُعَلِّمِيكَ، <sup>٢١</sup> وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا».

حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ. <sup>٢٢</sup> وَتُنْجَسُونَ صَفَائِحَ تَمَاثِيلِ فَضَّتِكُمْ الْمَنْحُوتَةِ، وَغِشَاءَ تِمَالِ ذَهَبِكُمْ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فَرِصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ

١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْحَقِّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبُسْتَانِ يُقِيمُ. ١٧ وَيَكُونُ صُنْعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطُمَأْنِينَةً إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنَ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ. ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهَيْبَةِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تَوْضَعُ الْمَدِينَةُ. ٢٠ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمُسْرِّحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

### الضيق والعون

٣٣ ١ وَيَلُكْ أَيُّهَا الْمُخْرِبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرِبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبُوكَ. حِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّخْرِبِ تُخْرِبُ، وَحِينَ تَفْرَعُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ. ٢ يَارَبُّ، تَرَاءَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ أَنْتَظِرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْعَدَوَاتِ. خَلَاصَنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ. ٣ مِنْ صَوْتِ الصَّجِيجِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ. ٤ وَيُجَنِّى سَلْبُكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثُرَ كَرَاكُضُ الْجُنْدَبِ يُتْرَاكُضُ عَلَيْهِ. ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا. ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْقَاتِكَ وَفِرَّةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.

٧ هُوَذَا أَبْطَالُهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُ بِمَرَارَةٍ. ٨ حَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَثَ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمُؤَدَّنُ. لَمْ يَعْتَدَّ بِيَانَسَانِ. ٩ نَاحَتْ، ذَبَلَتْ الْأَرْضُ. خَجَلَ لُبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونَ كَالْبَادِيَةِ. نُثِرَ بَاشَانٌ وَكِرْمَلٌ.

١٠ «الآن أقوم، يقول الربُّ. الآن أصعدُ. الآن ارتفع. ١١ تحبلون بحشيش، تلدون قشيشًا. نفسكم نارٌ تأكلكم. ١٢ وتصير الشعوب وقود كلس، أشواكًا مقطوعة تُحرق بالنار».

١٣ إسمعوا أيُّها البعيدون ما صنعتُ، واعرفوا أيُّها القريبون بطشي. ١٤ ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المثافقين: «من منّا يسكن في نارٍ آكلة؟ من منّا يسكن في وقائدٍ أبدية؟». ١٥ السالك بالحقِّ والمتكلم بالاستقامة، الراذل مكسب المظالم، النافض يديه من قبض الرثوة، الذي يسدُّ أذنيه عن سماع الدماء، ويعمض عينيه عن النظر إلى الشرِّ ١٦ هو في الأعالي يسكن. حصون الصخور ملجأه. يُعطى حُبزه، ومياهه مأمونة.

١٧ الملك ببهائه تنظر عيناك. تريان أرضًا بعيدة. ١٨ قلبك

للمحاربة عن جبل صهيون وعن أكمته. ٥ كطيور مرفة هكذا يُحامي ربُّ الجنود عن أورشليم. يُحامي فينقذ. يعفو فينجي». ٦ إرجعوا إلى الذي ارتدَّ بنو إسرائيل عنه متعمقين. ٧ لأن في ذلك اليوم يرفضون كلُّ واحدٍ أوثانَ فضته وأوثانَ ذهبه التي صنعتها لكم أيديكم خطيئة. ٨ ويسقط أسورٌ بسيفٍ غير رجلٍ، وسيفٌ غير إنسانٍ يأكله، فيهرب من أمام السيف، ويكون مختاروه تحت الجزية. ٩ وصخره من الخوف يزول، ومن الراية يرتعب رؤساؤه، يقول الربُّ الذي له نارٌ في صهيون، وله ثورٌ في أورشليم.

### مملكة العدل

٣٢ ١ هوذا بالعدل يملك ملكٌ، ورؤساء بالحقِّ يترأسون. ٢ ويكون إنسانٌ كمخبي من الريح وستارة من السيل، كسواقي ماءٍ في مكانٍ يابس، كظلٍّ صخرة عظيمة في أرضٍ معيبة. ٣ ولا تحسروا عيون الناظرين، وأذان السامعين تصغي، وقلوب المتسرعين تفهم علمًا، وألسنة العيين تبادر إلى التكلّم فصيحًا. ٤ ولا يدعى اللئيم بعدد كريمًا، ولا الماكر يُقال له نبيلٌ. ٥ لأن اللئيم يتكلّم باللؤم، وقلبه يعمل إنما ليصنع نفاقًا، ويتكلّم على الربِّ بافتراءٍ، ويفرع نفس الجائع ويقطع شرب العطشان. ٦ والماكر آتاه رديته. هو يتامرّ بالخبائث ليهلك البائسين بأقوال الكذب، حتى في تكلم المسكين بالحق. ٧ وأما الكريم فبالكرام يتامرّ، وهو بالكرام يقوم.

### إنذار لنساء أورشليم

٩ أيُّها النساء المطمئنات، فمّن اسمعن صوتي. أيُّها البنات الواثقات، اصغين لقولي. ١٠ أيّامًا على سنة ترتعدن أيُّها الواثقات، لأنه قد مضى القطف. الاجتناء لا يأتي. ١١ ارتجفن أيُّها المطمئنات. ارتعدن أيُّها الواثقات. تجردن وتعرين وتنطقن على الأحقاء، ١٢ لا طمات على الثدي من أجل الحقول المشتهية، ومن أجل الكرم المثمرة. ١٣ على أرض شعبي يطلع شوكٌ وحسكٌ حتى في كلِّ بيوت الفرح من المدينة المبهجة. ١٤ لأن القصر قد هدم. جمهور المدينة قد ترك. الأكمة والبرج صارا مغاير إلى الأبد، مرحًا لحمير الوحش، مرعى للقطعان. ١٥ إلى أن يسكب علينا روح من العلاء، فتصير البرية بستانًا، ويحسب البستان وعرا.

يتذَكَّرُ الرَّعْبَ: «أين الكاتب؟ أين الجابي؟ أين الذي عدَّ الأبراج؟». <sup>١٩</sup> الشَّعْبُ الشَّرِسَ لا تَرَى. الشَّعْبُ الغامِضَ اللُّغَةَ عن الإدراك، العيِّي بلسانٍ لا يفهم. <sup>٢٠</sup> أنظر صهيون مدينة أعيادنا. عينك تريان أورشليم مسكنًا مطمئنًا، خيمة لا تتقل، لا تفلح أو تادها إلى الأبد، وشيء من أطناها لا ينقطع. <sup>٢١</sup> بل هناك الرَّبُّ العزير لنا مكان أنهار وترع واسعة الشواطئ. لا يسير فيها قارب بمقداف، وسفينة عظيمة لا تجتاز فيها. <sup>٢٢</sup> فإنَّ الرَّبَّ قاضينا. الرَّبُّ شارعنا. الرَّبُّ ملكنا هو يخلصنا. <sup>٢٣</sup> ارتخت جبالك. لا يشددون قاعدة ساريهم. لا ينشرون قلعًا. حينئذ قسم سلب غنيمه كثيرة. العرج نهبوا نهبا. <sup>٢٤</sup> ولا يقول ساكن: «أنا مرضت». الشعب الساكن فيها مغفور الإثم.

<sup>١٦</sup> فتشوا في سفر الرب واقروا. واحدة من هذه لا تقعد. لا يغادر شيء صاحبه، لأن فمه هو قد أمر، وروحه هو جمعها. <sup>١٧</sup> وهو قد ألقى لها قرعة، ويده قسمتها لها بالخيطة. إلى الأبد ترثها. إلى دور فدور تسكن فيها.

### فرح المفدين بمجيء المسيا

**٣٥** <sup>١</sup> نفرح البرية والأرض اليابسة، ويتهج القفر ويهرج كالترجس. <sup>٢</sup> يزهز إزهارًا ويتهج ابتهاجًا ويرنم. <sup>٣</sup> يدفع إليه مجد لبنان. بهاء كرمل وشارون. هم يرون مجد الرب، بهاء الهنا. <sup>٤</sup> شددوا الأيدي المسترخية، والركب المرتعشة بثوها. <sup>٥</sup> قولوا لخانفي القلوب: «تشددوا لا تخافوا. هوذا إلهكم. الانتقام يأتي. جزاء الله. هو يأتي ويخلصكم».

<sup>٦</sup> حينئذ تفتح عيون العمي، وأذان الصم تفتح. <sup>٧</sup> حينئذ يفيز الأعرج كالإيل ويرنم لسان الأخرس، لأنه قد انفجرت في البرية مياه، وأنهار في القفر. <sup>٨</sup> ويصير السراب أجما، والمعطشة يابيع ماء. في مسكن الذئب، في مريضها دار للصب والبردي. <sup>٩</sup> وتكون هناك سكة وطريق يقال لها: «الطريق المقدسة». لا يعبر فيها نجس، بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال، لا يضل. <sup>١٠</sup> لا يكون هناك أسد. وحش مفترس لا يصعد إليها. لا يوجد هناك. بل يسلك المفديون فيها. <sup>١١</sup> ومفديو الرب يرجعون ويأتون إلى صهيون بترنم، وفرح أبدي على رؤوسهم. ابتهاج وفرح يدر كانهم. ويهرب الحزن والتنهؤ.

### سنحاريب يهدد أورشليم

**٣٦** <sup>١</sup> وكان في السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا أن سنحاريب ملك أشور صعد على كل مدن يهوذا الحصينة وأخذها. <sup>٢</sup> وأرسل ملك أشور ريشافي من لاخيش إلى أورشليم، إلى الملك حزقيا بجيش عظيم، فوقف عند قناة

**٣٤** <sup>١</sup> اقتربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصغوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكل نتائجها. <sup>٢</sup> لأن للرب سخطا على كل الأمم، وحموا على كل جيشهم. قد حرمتهم، دفعهم إلى الذبح. <sup>٣</sup> فقتلناهم تطرح، وجيفهم تصعد نتانتها، وتسيل الجبال بدمائهم. <sup>٤</sup> ويفنى كل جند السماوات، وتلتف السماوات كدرج، وكل جندها ينبتز كانبثار الورق من الكرمه والسقاط من التينة.

<sup>٥</sup> لأنه قد روي في السماوات سفي. هوذا على أديم ينزل، وعلى شعب حرمته للدينونة. <sup>٦</sup> للرب سيف قد امتلا دما، اطل بشحم، بدم خراف وتيوس، بشحم كلى كباش. لأن للرب ذبيحة في بصرة وذبحا عظيما في أرض أدم. <sup>٧</sup> ويسقط البقر الوحشي معها والعجول مع الثيران، وتروى أرضهم من الدم، وترابهم من الشحم يسمن. <sup>٨</sup> لأن للرب يوم انتقام، سنة جزاء من أجل دعوى صهيون.

<sup>٩</sup> وتحوّل أنهارها زفتا، وترابها كبريتا، وتصير أرضها زفتا مشتعلا. <sup>١٠</sup> ليلا ونهارا لا تنطفئ. إلى الأبد يصعد دخانها. من دور إلى دور تخرب. إلى أبد الأبد لا يكون من يجتاز فيها. <sup>١١</sup> ويرثها القوق والقنفذ، والكركي والغراب يسكنان فيها، ويمد عليها خيط الخراب ومطماز الخلاء. <sup>١٢</sup> أشرافها ليس هناك من يدعو له للملك، وكل رؤسائها يكونون



هل أنقذوا السامرة من يدي؟<sup>٢٠</sup> من من كل آلهة هذه الأراضي أنقذ أرضهم من يدي، حتى يُنقذ الربُّ أورشليم من يدي؟». <sup>٢١</sup> فسكتوا ولم يُجيبوا بكلمة لأنَّ أمر الملك كان قائلاً: «لا تُجيبوه».

<sup>٢٢</sup> فجاء ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشبنة الكاتب ويواخ بن أساف المسجل إلى حرقيا وثيابهم مُمزَّقة، فأخبروه بكلام ريشاقي.

إشعيا يتنبأ بخلص أورشليم

٣٧ فلما سمع الملك حرقيا ذلك مزَّق ثيابه وتعطى بمسح ودخل بيت الربِّ. <sup>٢</sup> وأرسل ألياقيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة مُتغطين بمسوح إلى إشعيا بن أموص النبيِّ. <sup>٣</sup> فقالوا له: «هكذا يقول حرقيا: هذا اليوم يومٌ شدةٍ وتأديبٍ وإهانةٍ، لأنَّ الأجنَّة دنت إلى المولد ولا قوَّة على الولادة». <sup>٤</sup> لعلَّ الربُّ إلهك يسمع كلام ريشاقي الذي أرسله ملك أشور سيِّده ليعيِّر الإله الحيِّ، فيؤنِّح على الكلام الذي سمعه الربُّ إلهك. فارفع صلاةً لأجل البقيَّة الموجودة». <sup>٥</sup> فجاء عبيد الملك حرقيا إلى إشعيا. <sup>٦</sup> فقال لهم إشعيا: «

هكذا تقولون لسيدكم: هكذا يقول الربُّ: لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته، الذي جدَّف عليَّ به غلمان ملك أشور. <sup>٧</sup> هأنذا أجعلُ فيه روحاً فيسمع خبراً ويرجع إلى أرضه، وأسقطه بالسيف في أرضه».

<sup>٨</sup> فرجع ريشاقي ووجد ملك أشور يحاربُ لبته، لأنَّهُ سمع أنَّه ارتحلَّ عن لخيَش. <sup>٩</sup> وسمع عن ترهاقة ملك كوش قولاً: «قد خرج ليحاربك». فلما سمع أرسل رُسلًا إلى حرقيا قائلاً: <sup>١٠</sup> «هكذا تكلمون حرقيا ملك يهوذا قائلين: لا يخذعك إلهك الذي أنت متوكِّلٌ عليه، قائلاً: لا تدفع أورشليم إلى يد ملك أشور. <sup>١١</sup> إنَّك قد سمعت ما فعل ملوك أشور بجميع الأراضي لتحريمها. وهل تنجو أنت؟ <sup>١٢</sup> هل أنقذ آلهة الأمم هؤلاء الذين أهلكهم آباي، جوزان وحران ورصف وني عدن، الذين في تلسار؟ <sup>١٣</sup> أين ملك حماة وملك أرفاد وملك مدينة سفروايم وهينع وعوا؟».

صلاة حرقيا

<sup>١٤</sup> فأخذ حرقيا الرسائل من يد الرُّسل وقرأها، ثمَّ صعد إلى

البركة العليا في طريق حقل القصار. <sup>٣</sup> فخرج إليه ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت، وشبنة الكاتب، ويواخ بن أساف المسجل.

<sup>٤</sup> فقال لهم ريشاقي: «قولوا لحرقيا: هكذا يقول الملك العظيم ملك أشور: ما هو هذا الإتكال الذي أتكلته؟ <sup>٥</sup> أقول إنما كلام الشفتين هو مشورةٌ وبأسٌ للحرب. والآن على من أتكلت حتى عصيت عليَّ؟ <sup>٦</sup> إنَّك قد أتكلت على عُكاز هذه القصبَةِ المرصوصة، على مصر، التي إذا توكَّأ أحدٌ عليها دخلت في كفه وثقبتها. هكذا فرعون ملك مصر لجميع المتوكِّلين عليه. <sup>٧</sup> وإذا قلت لي: على الربِّ إلهنا أتكلنا، أفليس هو الذي أزال حرقيا مرتفعاته ومدابحه، وقال ليهوذا ولأورشليم: أمام هذا المذبح تسجدون؟ <sup>٨</sup> فالآن راهن سيدي ملك أشور، فأعطيك ألفي فرسٍ إن استطعت أن تجعلَ عليها راكبين! <sup>٩</sup> فكيف تردُّ وجهه وال واحدٍ من عبيد سيدي الصغار، وتكلم على مصر لأجل مركبات وفرسان؟ <sup>١٠</sup> والآن هل بدون الربِّ صعدت على هذه الأرض لأخربها؟ الربُّ قال لي: اصعد إلى هذه الأرض واخربها».

<sup>١١</sup> فقال ألياقيم وشبنة ويواخ لريشاقي: «كلم عبيدك بالأرامي لأننا نفهمه، ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على السور». <sup>١٢</sup> فقال ريشاقي: «هل إلى سيدك وإليك أرسلني سيدي لكي أتكلّم بهذا الكلام؟ أليس إلى الرجال الجالسين على السور، ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم؟».

<sup>١٣</sup> ثمَّ وقف ريشاقي ونادى بصوتٍ عظيمٍ باليهودي وقال: «اسمعوا كلام الملك العظيم ملك أشور. <sup>١٤</sup> هكذا يقول الملك: لا يخذعكم حرقيا لأنَّهُ لا يقدر أن يُنقذكم، ولا يجعلكم حرقيا تتكلمون على الربِّ قائلاً: إنقاذاً يُنقذنا الربُّ. لا تدفع هذه المدينة إلى يد ملك أشور. <sup>١٥</sup> لا تسمعوا لحرقيا. لأنَّهُ هكذا يقول ملك أشور: اعقدوا معي صلحاً، واخرجوا إليَّ وكُلوا كلُّ واحدٍ من جفنته، وكلُّ واحدٍ من تيبته، واشربوا كلُّ واحدٍ ماءً بئره، <sup>١٦</sup> حتى آتي وأخذكم إلى أرضٍ مثل أرضكم، أرض حنطةٍ وخمر، أرض خبزٍ وكروم. <sup>١٧</sup> لا يعزكم حرقيا قائلاً: الربُّ يُنقذنا. هل أنقذ آلهة الأمم كلُّ واحدٍ أرضه من يد ملك أشور؟ <sup>١٨</sup> أين آلهة حماة وأرفاد؟ أين آلهة سفروايم؟

بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَا أَمَامَ الرَّبِّ،<sup>٥</sup> وَصَلَّى حَزَقِيَا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. <sup>١٧</sup> أَمِلْ يَا رَبُّ أذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سِنْحَارِيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. <sup>١٨</sup> حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ، وَدَفَعُوا آلِهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا آلِهَةً بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. <sup>٢٠</sup> وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ».

### نهاية سنحاريب

<sup>٢١</sup> فَأَرْسَلَ إِشَعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سِنْحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ: <sup>٢٢</sup> هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: إِحْقَرْتِكَ. اسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعِذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحُوكِ أَنْعَضْتِ ابْنَةَ أورشليمِ رَأْسَهَا. <sup>٢٣</sup> مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ، وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ! <sup>٢٤</sup> عَنْ يَدِ عَبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرَكَّبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَةَ الطَّوِيلِ وَأَفْضَلَ سُرُوهِ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوهُ، وَعَرَّ كَرْمِلَهُ. <sup>٢٥</sup> أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهَا، وَأَنْشَفُ بَبْطِنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. <sup>٢٦</sup> أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيْبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. <sup>٢٧</sup> فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتَلْبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيْشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوِّهِ. <sup>٢٨</sup> وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ هَيَجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتِكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأُرْدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

<sup>٣٠</sup> «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْبِعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ ففِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. <sup>٣١</sup> وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَاقُونَ يَتَأَصِّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا

فَوْقَ. <sup>٣٢</sup> لِأَنَّهُ مِنْ أورشليمِ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

<sup>٣٣</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِتُرْسٍ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً. <sup>٣٤</sup> فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٥</sup> وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي».

<sup>٣٦</sup> فَخَرَجَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مِئَتُهُ. <sup>٣٧</sup> فَانصَرَفَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نِينَوَى. <sup>٣٨</sup> وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحِ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلَكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونِ ابْنُهُ عَوَّضًا عَنْهُ.

### مرض حزقيا

**٣٨** <sup>١</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشَعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ». <sup>٢</sup> فَوَجَّهَ حَزَقِيَا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، <sup>٣</sup> وَقَالَ: «آه يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبِ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ». وَبَكَى حَزَقِيَا بُكَاءً عَظِيمًا.

<sup>٤</sup> فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشَعِيَاءَ قَائِلًا: «اذهبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. <sup>٦</sup> وَمِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ أَنْقَذُكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. <sup>٧</sup> وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ: <sup>٨</sup> هَآنَذَا أَرْجِعُ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالشَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ». فَوَجَّعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

### تسبيحة حزقيا

<sup>٩</sup> كِتَابَةُ لِحَزَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ: <sup>١٠</sup> أَنَا قُلْتُ: «فِي عَزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أُعْدِمْتُ بَقِيَّةَ سِنِيَّ. <sup>١١</sup> قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدُ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ. <sup>١٢</sup> مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ

لِإِسْعِيَاءَ: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ». وَقَالَ: «فَإِنَّهُ  
يَكُونُ سَلامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي».

تعزية شعب الله

٤٠ عَزَّوَا، عَزَّوَا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ. ٢ طَيَّبُوا قَلْبَ  
أورُشَلِيمَ وِنادوها بأنَّ جِهادها قد كُملَ، أنَّ إثمها قد  
عُفيَ عنه، أنَّها قد قَبِلتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنِ كُلِّ خَطاياها.  
٣ صوتُ صارخِ فِي البَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْفَقْرِ  
سَبِيلًا لِإِلَهِنا. ٤ كُلُّ وَطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكَمَّةٌ يَنْخَفِضُ،  
وَيَصِيرُ الْمُعْوَجُّ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرِاقِيبُ سَهْلًا. ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ  
وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ».

٦ صوتُ قائلٍ: «ناد!». فقال: «بماذا أُنادي؟». «كُلُّ جَسَدٍ  
عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمالِهِ كزَهرِ الحَقْلِ. ٧ يَبْسُ العُشْبُ، ذَبَلِ  
الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ! ٨ يَبْسُ  
العُشْبُ، ذَبَلِ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلَهِنا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ».

٩ عَلَى جَبَلٍ عالٍ اصْعَدِي، يا مُبَشِّرَةَ صَهيونَ. ارفِعي صوتَكَ  
بِقوَّةٍ، يا مُبَشِّرَةَ أورُشَلِيمَ. ارفِعي لا تَخافي. قولي لِمُدُنِ  
يَهُودا: «هُوذا إِلَهُك». ١٠ هُوذا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقوَّةٍ يَأْتِي وَذِراعُهُ  
تَحْكُمُ لَهُ. هُوذا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قُدَّامَهُ. ١١ كِراعٍ يَرعى  
قَطيعَهُ. بِذِراعِهِ يَجْمَعُ الحُمْلانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُها، وَيَقودُ  
المُرْضعاتِ».

قدرة الله وحكمته

١٢ مَنْ كَالِ بَكَفِّهِ المِياةِ، وَقاسَ السَّماواتِ بِالشَّبرِ، وَكالَ  
بِالْكَيْلِ تُرابَ الأَرْضِ، وَوَزَنَ الجِبالَ بِالقَبانِ، وَالأَكامَ  
بِالمِيزانِ؟ ١٣ مَنْ قاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟ ١٤ مَنْ  
اسْتَشَارَهُ فَأَفْهَمَهُ وَعَلَّمَهُ فِي طَرِيقِ الحَقِّ، وَعَلَّمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ  
سَبِيلَ الفَهِمِ؟ ١٥ هُوذا الأُممُ كَنُفُطَةٍ مِنْ دَلوٍ، وَكُعْبَارِ المِيزانِ  
تُحَسَّبُ. هُوذا الجَزائِرُ يَرَفَعُها كَدُفَّةٍ! ١٦ وَلُبْنانُ لَيْسَ كافيًا  
لِلإِيقادِ، وَحِياوُنُهُ لَيْسَ كافيًا لِمُحَرِّقَةٍ. ١٧ كُلُّ الأُممِ كِلا شَيْءٍ  
قُدَّامَهُ. مِنَ العَدَمِ وَالباطِلِ تُحَسَّبُ عِنْدَهُ.

الله لاشبه له

١٨ فَبِمَنْ تُشَبِّهُونَ اللهَ، وَأَيَّ شَبِّهِ تُعادِلونَ بِهِ؟ ١٩ الصَّصَمُ يَسْبِكُهُ  
الصَّانِعُ، وَالصَّائِعُ يُعَشِّيه بِذَهَبٍ وَيَصوَعُ سِلايِلَ فَضَّةٍ. ٢٠ الْفَقِيرُ  
عَنِ التَّقَدِّمَةِ يَنْتَخِبُ خَشَبًا لا يُسَوِّسُ، يَطْلُبُ لَهُ صانِعًا ما هِرا

عَنِّي كخِيمَةِ الرَّاعي. لَفَنْتُ كالحائِكِ حِياتِي. مِنَ التَّوَلَّى  
يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفَنِّينِي. ١٣ صَرَخْتُ إِلَى الصَّباحِ.  
كَالأَسَدِ هكَذا يُهَشِّمُ جَمِيعَ عِظامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ  
تُفَنِّينِي. ١٤ كَسُنونَةٍ مُزَقِّقَةٍ هكَذا أَصيحُ. أَهدِرُ كحِمامَةٍ. قَد  
ضَعَفْتُ عِنايَ نَاطِرَةً إِلَى العِلاءِ. يارَبِّ، قَد تَضايَقْتُ. كُنْ لِي  
ضامِنًا. ١٥ بِمَذا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قالَ لِي وَهُوَ قَد فَعَلَ. أَتَمَشَّى  
مُتَمَهِّلاً كُلَّ سِنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَرارَةِ نَفْسي. ١٦ أَيُّها السَّيِّدُ، بِهَذِهِ  
يَحِيونَ، وَبِها كُلُّ حِياةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحِينِي. ١٧ هُوذا  
لِلسَّلامَةِ قَد تَحَوَّلْتُ لِي المَرارَةُ، وَأنتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسي مِنْ وَهْدَةِ  
الهِلاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَراءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطايايَ. ١٨ لِأَنَّ الهَوايَةَ  
لا تَحْمَدُكَ. المَوتُ لا يُسَبِّحُكَ. لا يَرجوُ الهابِطونَ إِلَى الجُبِّ  
أمانَتَكَ. ١٩ الحَيُّ الحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَما أَنَا اليَومَ. الأَبُ يُعَرِّفُ  
البنينَ حَقًّا. ٢٠ الرَّبُّ لِحِلاصِي. فَعَزِفْ بِأوتارِنا كُلَّ أَيَّامِ حِياتِنا  
فِي بَيْتِ الرَّبِّ».

٢١ وَكانَ إِسْعِياءُ قَد قالَ: «لِياخُذُوا قُرْصَ تينَ وَيَضْمُدوهُ عَلَيَّ  
الدَّبَلِ فَيَبْرَأُ». ٢٢ وَحَزَقِيًا قالَ: «ما هِيَ العَلامَةُ أَنِّي أَصعدُ إِلَى  
بَيْتِ الرَّبِّ؟»  
وَفَدَمِ بابلِ

٣٩

١ فِي ذلِكَ الرِّمانِ أرسَلَ مَرودُحُ بِلادانَ بِنُ بِلادانَ  
مَلِكُ بابِلَ رَسائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيًا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ  
مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ. ٢ فَفَرِحَ بِهِمُ حَزَقِيًا وَأَراهُمُ بَيْتَ ذِخائِرِهِ: الفِضَّةَ  
وَالذَّهَبَ وَالأطِيبَ وَالزَّيْتِ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أُسْلِحَتِهِ وَكُلَّ ما  
وُجِدَ فِي خَزائِنِهِ. لَم يَكُنْ شَيْءٌ لَم يَرِهِمْ إِياهُ حَزَقِيًا فِي بَيْتِهِ وَفِي  
كُلِّ مَلِكِهِ.

٣ فَجاءَ إِسْعِياءُ النَّبِيُّ إِلَى المَلِكِ حَزَقِيًا وَقالَ لَهُ: «مَذا قالَ  
هُؤُلاءِ الرِّجالُ، وَمِنْ أَيْنَ جاءوا إِلَيْكَ؟». فقالَ حَزَقِيًا: «جاءوا  
إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بابِلَ». ٤ فقالَ: «مَذا رَأوا فِي  
بَيْتِكَ؟». فقالَ حَزَقِيًا: «رَأوا كُلَّ ما فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزائِنِي  
شَيْءٌ لَم أَرِهِمْ إِياهُ». ٥ فقالَ إِسْعِياءُ لِحَزَقِيًا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ  
الجُنودِ: ٦ هُوذا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيها كُلُّ ما فِي بَيْتِكَ، وَما خَزَنَهُ  
أَباؤُكَ إِلَى هَذا اليَومِ، إِلَى بابِلَ. لا يُتْرَكُ شَيْءٌ، يَقولُ  
الرَّبُّ. ٧ وَمِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمُ،  
يَأخُذونَ، فَيكونونَ حِصيانًا فِي قِصرِ مَلِكِ بابِلَ». ٨ فقالَ حَزَقِيًا

لِيُنْصَبَ صَنَمًا لَا يَتَرَعَّرُ!

أَقْطَارِهَا دَعْوَتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ. <sup>١٠</sup> لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدُتُكَ وَأَعْتَسْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي. <sup>١١</sup> إِنَّهُ سَيَخْزِي وَيَخْجَلُ جَمِيعَ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَا شَيْءٍ مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ. <sup>١٢</sup> تَنْفُشُ عَلَى مُنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ. <sup>١٣</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.

<sup>١٤</sup> «لَا تَخَفْ يَا دَوْدَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَفَايِكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا مُحَدِّدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا، وَتَجْعَلُ الْآكَامَ كَالْعَصَافَةِ. <sup>١٦</sup> تُذَرِّبُهَا فَالرَّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.

<sup>١٧</sup> «الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءٍ وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرُكُهُمْ. <sup>١٨</sup> أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْابِيعُ. أَجْعَلُ الْقَفَرَ أَجْمَةً مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ. <sup>١٩</sup> أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَّوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا. <sup>٢٠</sup> الْكَلْبِيُّ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَبَّهَوُا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ أَبَدَعَهُ.

<sup>٢١</sup> «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ. <sup>٢٢</sup> لِيُقَدِّمُوهَا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوَّلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ. <sup>٢٣</sup> أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفَ أَنْكُمْ إِلَهَةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفِتُ وَنَنْظُرَ مَعًا. <sup>٢٤</sup> هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجِسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.

<sup>٢٥</sup> «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَآتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْبِلَاطِ، وَكَخَزَافٍ يَدُوسُ الطِّينَ. <sup>٢٦</sup> مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ. <sup>٢٧</sup> أَنَا أَوْلًا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَأَوْرُشَلِيمَ جَعَلْتُ مُبَشَّرًا. <sup>٢٨</sup> وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانًا، وَمِنْ هُوَ لَاءِ فُلَيْسَ

<sup>٢١</sup> «أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبَدءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟ <sup>٢٢</sup> الْجَالِسُ عَلَى كُرَّةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدُبِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسِرَادِقٍ، وَيَسْطُهَا كَخِيمَةٍ لِلسَّكَنِ. <sup>٢٣</sup> الَّذِي يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيُصَيِّرُ قُضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ. <sup>٢٤</sup> لَمْ يُعْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَأَصَّلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَتَفْخُ أَيْضًا عَلَيْهِمْ فَجَفَّوْا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَحْمِلُهُمْ. <sup>٢٥</sup> «فَبِمَنْ تُشَبِّهُونِي فَأَسَاوِيَهُ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ. <sup>٢٦</sup> ارْفَعُوا إِلَى الْعَلَاءِ عُيُونَكُمْ وَانظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جُنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يُفْقَدُ أَحَدًا.

<sup>٢٧</sup> لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ اخْتَفَتَ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَقِّي إِلَهِي»؟ <sup>٢٨</sup> أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكَلُّ وَلَا يَعْيا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. <sup>٢٩</sup> يُعْطِي الْمُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلَعْدِيمِ الْقُوَّةِ يُكثِّرُ شِدَّةً. <sup>٣٠</sup> الْغِلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتِيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. <sup>٣١</sup> وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالسُّورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ.

معين شعبه

٤١

<sup>١</sup> «أُنْصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتَجِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لَتَقَدِّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ. <sup>٢</sup> مَنْ أَنْهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رَجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أُمَّمًا وَعَلَى مُلُوكٍ سَلْطَةً. جَعَلَهُمْ كَالثَّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْقَشِّ الْمُنْذَرِيِّ بِقَوْسِهِ. <sup>٣</sup> طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقِ لَمْ يَسْلُكُهُ بِرَجْلَيْهِ. <sup>٤</sup> مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنَ الْبَدءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.

<sup>٥</sup> نَظَرْتُ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ. <sup>٦</sup> كَلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ». <sup>٧</sup> فَشَدَّدَ النَّجَّارُ الصَّائِعَ. الصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الصَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ جَيِّدٌ». فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرٍ حَتَّى لَا يَتَقَلَّقَ.

<sup>٨</sup> «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، <sup>٩</sup> الَّذِي أَمْسَكَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ

مُشِيرٌ حَتَّىٰ أَسْأَلَهُمْ فَيُرِدُّونَ كَلِمَةً. <sup>٢٩</sup> هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

عبد الرب

٤٢

<sup>١</sup> «هوذا عبدي الذي أعضدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ. <sup>٢</sup> لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ. <sup>٣</sup> قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَقَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ. <sup>٤</sup> لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّىٰ يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيْعَتَهُ».

<sup>٥</sup> هكذا يقولُ اللهُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرُهَا، بِاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا: <sup>٦</sup> «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ، <sup>٧</sup> لَتَفْتَحَ عِيُونَ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَاسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجَنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ».

<sup>٨</sup> «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسِيحِي لِلْمَنْحُوتَاتِ. <sup>٩</sup> هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَبْتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا».

تسييح للرب

<sup>١٠</sup> «عَتَا لِلرَّبِّ أَعْنِيَّةٌ جَدِيدَةٌ، تَسِيحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُتَحَدِّرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا، <sup>١١</sup> لَتَرْفَعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدْنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارٌ. لَتَتَرَنَّ سُكَّانُ سَالِحٍ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. <sup>١٢</sup> لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. <sup>١٣</sup> الرَّبُّ كَالْجَبَارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يُبْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ».

<sup>١٤</sup> «قَدْ صَمَتَتْ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتَتْ. تَجَلَّدَتْ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُحُ وَأَنْحُرُ مَعًا. <sup>١٥</sup> أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأُجَفِّفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ بَيْسًا وَأَنْشِفُ الْأَجَامَ، <sup>١٦</sup> وَأُسَيِّرُ الْعَمِيَّ فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَكْرِوْهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمُعَوَّجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرُكُكُمْ. <sup>١٧</sup> قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خِزْيًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمَنْحُوتَاتِ، الْقَاتِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَتَنْ أَلْهِنَّا!

شعب أعمى وأصم

<sup>١٨</sup> «أَيُّهَا الضُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمِيُّ انظُرُوا لِتُبْصِرُوا. <sup>١٩</sup> مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ <sup>٢٠</sup> نَازِرٌ كَثِيرًا وَلَا تُلَاحِظُ. مَفْتُوحُ الْأُذُنِينَ وَلَا يَسْمَعُ». <sup>٢١</sup> الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَنُهَبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطِيدَ فِي الْحَفْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْحُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقَذَ، وَسَلَبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدًّا!».

<sup>٢٣</sup> مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْعَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟ <sup>٢٤</sup> مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى التَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَحْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرْقِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيْعَتِهِ؟ <sup>٢٥</sup> فَسَكَبَ عَلَيْهِ حُمُومٌ غَضْبِهِ وَشِدَّةَ الْحَرْبِ، فَأَوْقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ».

مخلص شعبه الوحيد

<sup>٤٣</sup> «وَالآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فِدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. <sup>٢</sup> إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهيبُ لَا يُحْرِقُكَ. <sup>٣</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ. <sup>٤</sup> إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنَيَّ مُكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَا سَا عِوَضَكَ وَشُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ. <sup>٥</sup> لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنْ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ. <sup>٦</sup> أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَلِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. آتِي بِنِسِيٍّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِيٍّ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> بِكُلِّ مَنْ دَعَيْتَ بِاسْمِي وَلِمَجْدِي خَلَقْتُهُ وَجَبَلْتُهُ وَصَنَعْتُهُ. <sup>٨</sup> أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَلَهُ عِيُونَ، وَالْأَصَمَّ وَلَهُ آذَانٌ».

<sup>٩</sup> «اجْتَمِعُوا يَا كُلَّ الْأُمَّمِ مَعًا وَلَتَلْتَسِمَ الْقَبَائِلُ. مَنْ مِنْهُمْ يُخْبِرُ بِهَذَا وَيُعَلِّمُنَا بِالْأَوَّلِيَّاتِ؟ لِيَقْدِّمُوا شُهُودَهُمْ وَيَتَبَرَّرُوا. أَوْ لِيَسْمَعُوا فَيَقُولُوا: صِدْقٌ. <sup>١٠</sup> أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، لَكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يُصَوَّرْ إِلَهُ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. <sup>١١</sup> أَنَا أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ. <sup>١٢</sup> أَنَا أَخْبَرْتُ وَخَلَّصْتُ وَأَعْلَمْتُ وَلَيْسَ

بَيْنَكُمْ غَرِيبٌ. وَأَنْتُمْ شُهوْدِي، يَقولُ الرَّبُّ، وَأنا اللهُ. <sup>١٣</sup> أَيْضًا مِنْ اليَوْمِ أَنَا هُوَ، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ، وَمَنْ يُرَدُّ؟». رحمة الله

<sup>١٤</sup> هكذا يقول الربُّ فاديكم قُدوسُ إسرائيل: «لأجلكم أرسلتُ إلى بابلٍ وألقيتُ المغالِقَ كُلَّها والكلدانيينَ في سُننٍ تَرْتَمِيهِمْ. <sup>١٥</sup> أنا الربُّ قُدوسُكم، خالقُ إسرائيل، مَلِكُكم. <sup>١٦</sup> هكذا يقولُ الربُّ الجاعلُ في البحرِ طريقًا وفي المياهِ القويَّةِ مسلِّكًا. <sup>١٧</sup> المُخرِجُ المَرَكِبَةَ والفَرَسَ، الجَيْشَ والعِزَّ. يَضْطَجِعُونَ مَعًا لَا يَقومُونَ. قد خَمِدُوا. كَفَيْتِلِي انْطَفَأُوا. <sup>١٨</sup> «لا تذكروا الأوَّلِيَّاتِ، والقَدِيَمَاتُ لا تَتَأَمَّلُوا بها. <sup>١٩</sup> هاأنا صانعُ أمرًا جديدًا. الآنَ يَبْتُ. أَلَا تَعْرِفونَهُ؟ أَجْعَلُ في البَرِّيَّةِ طَرِيقًا، في القَفْرِ أَنهارًا. <sup>٢٠</sup> يَمَجِّدُنِي حَيوانُ الصَّحراءِ، الذَّنابُ وَبَناتُ النَّعامِ، لأنِّي جَعَلْتُ في البَرِّيَّةِ ماءً، أَنهارًا في القَفْرِ، لِأَسْقِي شَعبي مُختارِي. <sup>٢١</sup> هذا الشَّعبُ جَبَلْتُهُ لِنَفْسِي. يُحَدِّثُ بتسيحي.

<sup>٢٢</sup> «وأنتَ لم تدعني يا يعقوبُ، حتَّى تتعبَ مِنْ أَجلي يا إسرائيل. <sup>٢٣</sup> لم تُحْضِرْ لي شاةَ مُحَرَّقَتِكَ، وبدَبائِحِكَ لم تُكْرِمَنِي. لم أَسْخِدمَكَ بتقدِمةٍ ولا أتعَبْتُكَ بلبانٍ. <sup>٢٤</sup> لم تشترِ لي بفضَّةٍ قَصَبًا، وبشحمِ ذبائِحِكَ لم تُروني. لكن استخدمتني بخطاياك وأتعبتني بأثامِك. <sup>٢٥</sup> أنا أنا هو الماحي ذنوبَكَ لِأجلِ نَفْسِي، وخطاياك لا أذكُرُها».

<sup>٢٦</sup> «ذُكِّرْني فنتحاكمَ مَعًا. حَدِّثْ لَكِي تَبَرَّرَ. <sup>٢٧</sup> أبوك الأوَّلُ أخطأ، ووُسطاؤُك عَصَوْا عَلَيَّ. <sup>٢٨</sup> فدَنَسْتُ رؤساءَ القُدسِ، ودَفَعْتُ يعقوبَ إلى اللَعْنِ، وإسرائيلَ إلى السَّئامِ.

بركات الرب لشعبه

**٤٤** <sup>١</sup> «والآنَ اسْمَعْ يا يعقوبُ عبدي، وإسرائيلُ الذي اخترتُهُ. <sup>٢</sup> هكذا يقولُ الربُّ صانعُك وجابِلُك مِنْ الرَّحِمِ، مُعِينُك: لا تخفْ يا عبدي يعقوبُ، ويا يَشورونُ الذي اخترتُهُ. <sup>٣</sup> لأنِّي أسكُبُ ماءً على العطشانِ، وشيولاً على اليابسةِ. أسكُبُ رُوحِي على نَسَلِكَ وَبَرَكَتِي على ذُرِّيَّتِكَ. <sup>٤</sup> فينبئونَ بَيْنَ العُشبِ مِثْلَ الصَّفصافِ على مَجاري المياهِ. <sup>٥</sup> هذا يقولُ: أنا للربِّ، وهذا يُكَنِّي باسمِ يعقوبَ، وهذا يَكْتُبُ بيدهِ: للربِّ، وباسمِ إسرائيلَ يُلقَّبُ».

<sup>٦</sup> هكذا يقولُ الرَّبُّ مَلِكُ إسرائيلَ وفاديهِ، رَبُّ الجُنودِ: «أنا الأوَّلُ وأنا الآخرُ، ولا إلهَ غَيْرِي. <sup>٧</sup> وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنادي، فليخبرْ بهِ وَيَعْرِضْهُ لي منذُ وَضَعْتُ الشَّعبَ القَدِيمَ. والمُسْتَقْبَلَاتُ وما سيأتي ليخبروهنَّ بها. <sup>٨</sup> لا ترتعِبوا ولا ترتاعوا. أما أعلمتُك منذُ القَدِيمِ وأخبرتُك؟ فأنتُمْ شُهوْدِي. هل يوجدُ إلهٌ غَيْرِي؟ ولا صَخْرَةٌ لا أعلمُ بها؟». <sup>٩</sup> الذينَ يَصوِّرونَ صَنَمًا كُلَّهُمْ باطلٌ، ومُشْتَهياتُهُمْ لا تنفعُ، وشُهوْدُهُمْ هي. لا تُبصِرْ ولا تعرفْ حتَّى تخزي. <sup>١٠</sup> مَنْ صَوَّرَ إلهًا وسبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ نَفْعٍ؟ <sup>١١</sup> ها كُلُّ أَصحابِهِ يَخزَوْنَ والصَّنَاعُ هُم مِنَ الناسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقِفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخزَوْنَ مَعًا.

<sup>١٢</sup> طَبَعَ الحَدِيدَ قَدومًا، وَعَمِلَ في الفَحْمِ، وبالمطارِقِ يَصوِّرُهُ فيصنَعُهُ بذراعِ قوَّتِهِ. يَجوعُ أَيْضًا فليس له قوَّةٌ. لم يَشْرَبْ ماءً وقد تعبَ. <sup>١٣</sup> نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الخِيطَ. بالمخزِ يَعْلَمُهُ، يَصنَعُهُ بالأزاميلِ، وبالذَّوارةِ يَرسُمُهُ. فيصنَعُهُ كَشِبِهِ رَجُلٍ، كَجَمالِ إنسانٍ، لِيَسْكُنَ في البَيْتِ! <sup>١٤</sup> قَطَعَ لِنَفْسِهِ أرزًا وأخذَ سِنديانًا وبلوطًا، واختارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أشجارِ الوَعْرِ. غَرَسَ سَنوبًا والمَطَرُ يُنميه. <sup>١٥</sup> فيصيرُ للنَّاسِ لِلإيقادِ. وبأخذٍ مِنْهُ ويتدفَّقُ. يُشعلُ أَيْضًا وَيخبرُ خُبْرًا، ثُمَّ يَصنَعُ إلهًا فيسجُدُ! قد صنَعَهُ صَنَمًا وَخَرَّ لَهُ. <sup>١٦</sup> نِصْفُهُ أَحْرَقَهُ بالنَّارِ. على نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشوي مَشويًا وَيَشْبَعُ! يتدفَّقُ أَيْضًا ويقولُ: «بَحْ! قد تدفَّأتُ. رأيتُ نارًا». <sup>١٧</sup> وبَقِيَّتُهُ قد صنَعها إلهًا، صَنَمًا لِنَفْسِهِ! يَحُرُّ لَهُ وَيسجُدُ، وَيُصَلِّيُ إليه ويقولُ: «نَجَّني لأنَّكَ أنتَ إلهي».

<sup>١٨</sup> لا يَعْرِفونَ ولا يَفهَمونَ لأنَّهُ قد طَمَسَتْ عيونُهُمْ عن الإبصارِ، وَقلوبُهُمْ عن التَّعَقُّلِ. <sup>١٩</sup> ولا يُرَدِّدُ في قَلْبِهِ وليس له مَعْرِفَةٌ ولا فِهْمٌ حتَّى يقولُ: «نِصْفُهُ قد أَحْرَقَتْ بالنَّارِ، وَخَبِرْتُ أَيْضًا على جَمَرِهِ خُبْرًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفأصنَعُ بِقِيَّتِهِ رَجَسًا، ولساقِ شَجَرَةٍ أُخْرُ؟» <sup>٢٠</sup> يَرعى رَمادًا. قَلْبٌ مَخدوعٌ قد أَضَلَّهُ فلا يُنَجِّي نَفْسَهُ ولا يقولُ: «أليس كَذِبٌ في يَمِينِي؟».

<sup>٢١</sup> «أذكُرُ هذهِ يا يعقوبُ، يا إسرائيلُ، فإنَّكَ أنتَ عبدي. قد جَبَلْتُكَ. عبدٌ لي أنتَ. يا إسرائيلُ لا تُنسى مِنِّي. <sup>٢٢</sup> قد مَحَوْتُ كَغيمِ ذُنوبِكَ وكَسحابَةِ خطاياك. إرجِعْ إليَّ لأنِّي فديتُك». <sup>٢٣</sup> تَرْتَمي أَيْتُها السَّمواتُ لأنَّ الرَّبَّ قد فَعَلَ. إهتفي يا أسافِلَ الأرضِ. أشيدي أَيْتُها الجِبالُ تَرْتَمًا، الوَعْرُ وكُلُّ

شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَذَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

أورشليم ستعمر

<sup>٢٤</sup> هكذا يقول الربُّ فاديك وجابلك من البطن: «أنا الربُّ صانعُ كُلِّ شَيْءٍ، ناشِرُ السماواتِ وحدي، باسِطُ الأرضِ. مَنْ مَعِي؟ <sup>٢٥</sup> مُبْطِلُ آيَاتِ الْمُخَادِعِينَ وَمُحَمِّقُ الْعَرَافِينَ. مُرْجِعُ الْحُكَمَاءِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمُجْهَلٌ مَعْرِفَتِهِمْ. <sup>٢٦</sup> مُقِيمٌ كَلِمَةَ عِبْدِهِ، وَمُتَمِّمٌ رَأْيَ رُسُلِهِ. الْقَائِلُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتُعَمَّرُ، وَلَمُدُنٍ يَهُودًا: سَتَبْنَيْنَ، وَخَرَبَهَا أُقِيمُ. <sup>٢٧</sup> الْقَائِلُ لِلْحَجَّةِ: انشفي، وَأَنْهَارِكَ أَجْفُفُ. <sup>٢٨</sup> الْقَائِلُ عَنِ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلُّ مَسْرُوتِي يُتَمِّمُ. وَيَقُولُ عَنِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنَى، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ».

رسالة الله لكورش

**٤٥** هكذا يقول الربُّ لمسيحِهِ، لكورشَ الذي أمسكتُ بيمينِهِ لأدوسَ أَمَامَهُ أَمَمًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أُحُلِّ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْأَبْوَابَ لَا تُغْلَقُ: <sup>٢</sup> «أنا أسيرُ قَدَامَكَ وَالْهَضَابَ أُمَهِّدُ. أَكْسَرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ. <sup>٣</sup> وَأُعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَابِي، لَكِي تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. <sup>٥</sup> أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرَ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. لَكِي يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرَ. <sup>٧</sup> مَصُورُ التُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. <sup>٨</sup> أَقْطُرِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَلِيُنزِلَ الْجُؤُ بَرًّا. لِتَفْتَحَ الْأَرْضُ فَيُنْمِرَ الْخَلَاصَ، وَلْتَبْنِ بِرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ».

<sup>٩</sup> «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفٌ بَيْنَ أَحْزَابِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟ <sup>١٠</sup> وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرَاةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟».

<sup>١١</sup> هكذا يقول الربُّ فُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْ صَوْنِي! <sup>١٢</sup> أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ. <sup>١٣</sup> أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ أُسَهَّلْتُ. هُوَ بَيْنِي وَمَدِينَتِي وَيُطَلِّقُ سَبِييَ، لَا بَتْمَنٍ وَلَا

بِهَدْيَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ». <sup>٤</sup> هكذا قال الربُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشَ وَالسَّبَبِيُّونَ ذَوُو الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلْفُكَ يَمْشُونَ. بِالْقِيُودِ يَمْروُنَ وَلَكِ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدُكَ اللهُ وَليْسَ آخَرَ. لَيْسَ إِلَهُ».

<sup>١٥</sup> حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ. <sup>١٦</sup> قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْحَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ. <sup>١٧</sup> أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهورِ الْأَبَدِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطِلًا. لِلسَّكَنِ صَوَّرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَليْسَ آخَرَ. <sup>١٩</sup> لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخِفاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بِاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ».

<sup>٢٠</sup> «اجْتَمِعُوا وَهَلِّمُوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا التَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَسِبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ. <sup>٢١</sup> أَخْبِرُوا. قَدِّمُوا. وَليْتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهَذِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبَرَ بِهَا مِنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهُ بَارٌّ وَمُخَلَّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ. <sup>٢٢</sup> اِلْتَفِتُوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللهُ وَليْسَ آخَرَ. <sup>٢٣</sup> بِذَاتِي أَقَسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجِعُ: إِنَّهُ لِي تَجْنُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ. <sup>٢٤</sup> قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُغْتَاطِينَ عَلَيْهِ. <sup>٢٥</sup> بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ».

آلهة بابل

**٤٦** <sup>١</sup> قَدْ جَثَا بَيْلٌ، انْحَنَى نَبُو. صَارَتْ تَمَائِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مُحَمَّلَةٌ حِمْلًا لِلْمُعْيِي. <sup>٢</sup> قَدْ انْحَنَتْ. جَثَّتْ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنَجِّيَ الْحِمْلَ، وَهِيَ نَفْسُهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّبِي.

<sup>٣</sup> «إِسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحَمَّلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمَحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ. <sup>٤</sup> وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمِلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمِلُ وَأُنَجِّي. <sup>٥</sup> بَمَنْ تُشَبِّهُونَنِي وَتَسْوَوْنَنِي وَتَمَثَّلُونَنِي لِتَشَابَهِي؟

بها .

٦ «الَّذِينَ يُفْرِغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ . يَسْتَأْجِرُونَ صَائِعًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًُا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ! يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ . يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ . مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ . يَزَعِقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ . مِنْ شِدَّتِهِ لَا يُخَلِّصُهُ .<sup>٧</sup>»<sup>٨</sup> «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رَجَالًا . رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ .<sup>٩</sup> أَذْكُرُوا الْأَوْلِيَاءِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ . الْإِلَهِ لَيْسَ مِثْلِي .<sup>١٠</sup> مُخْبِرٌ مِنْذُ الْبَدءِ بِالْآخِرِ، وَمِنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يُفْعَلْ، قَائِلًا: رَأْيِي يَقُومُ وَأَفْعَالُ كُلِّ مَسْرَتِي .<sup>١١</sup> دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلٍ مَشُورَتِي . قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ . قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ .

#### الشعب المعاند

٤٨ «إِسْمَعُوا لِي يَا أَبْنَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الْبِرِّ .<sup>١٢</sup> قَرَّبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ . وَخَلَاصِي لَا يَتَأَخَّرُ . وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي .

#### سقوط بابل

٤٧ «انزلي واجلسي على التراب أيتها العذراء ابنة بابل . اجلسي على الأرض بلا كرسي يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفة .<sup>١</sup> اخذي الرحي واطحني دقيقا . اكشفي نقابك . شمري الذيل . اكشفي الساق . اعبري الأنهار .<sup>٢</sup> تنكسفي عورتك وترى معاريك . آخذ نعمة ولا أصلح أحدا .<sup>٣</sup> فادينا رب الجنود اسمه . قدوس إسرائيل .<sup>٤</sup> «اجلسي صامتا وادخلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لا تعودين تدعين سيده الممالك .

٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي . دَنَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ . لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً . عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ جِدًّا .<sup>٧</sup> وَقُلْتِ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ . لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا .<sup>٨</sup> فَالآنَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُتَنَعَّمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي . لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الثَّكْلَ .<sup>٩</sup> فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الثَّكْلُ وَالرَّثْمُلُ . بِالتَّمَامِ قَدْ أَتَىا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُحُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُفَاكَ جِدًّا .<sup>١٠</sup> وَأَنْتِ اطمَأْنَنْتِ فِي شَرْكَ . قُلْتِ: لَيْسَ مَنْ يَرَانِي . حِكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتِنَاكَ، فَقُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي .<sup>١١</sup> فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرَهُ، وَتَقَعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّقِيهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَهُ تَهْلُكَةُ لَا تَعْرِفِينَ

١٢ «إِسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي دَعَوْتُهُ: أَنَا هُوَ . أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،<sup>١٣</sup> وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَيَمِينِي نَشَرَتِ السَّمَاوَاتِ . أَنَا أَدْعُوهُنَّ فَيَقِفْنَ مَعًا .<sup>١٤</sup> اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ واسمَعُوا . مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِذِهِ؟ قَدْ أَحَبَّهُ الرَّبُّ . يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ



للذين في الظلام: اظهروا. على الطُّرُقِ يَرَعُونَ وفي كُلِّ  
الهَضابِ مَرَعَاهُمْ. <sup>١٠</sup> لا يَجُوعُونَ ولا يَعْطَشُونَ، ولا يَصْرِبُهُمْ  
حَرٌّ ولا شَمْسٌ، لأنَّ الذي يَرَحْمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وإِلَى يَنَابِعِ المِياهِ  
يُورِدُهُمْ. <sup>١١</sup> وأَجْعَلْ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِجِي  
تَرْتَفِعْ. <sup>١٢</sup> هُوَلاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وهُوَلاءِ مِنَ الشَّمالِ وَمِنَ  
المَغْرِبِ، وهُوَلاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيم. <sup>١٣</sup> تَرْتَمِي أَيْتُهَا  
السَّمَاوَاتُ، وَابْتِهْجِي أَيْتُهَا الأَرْضُ. لِتُشَدَّ الجِبَالُ بِالتَّرْتُّمِ، لأنَّ  
الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ يَتَرَحَّمُ.

<sup>١٤</sup> وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكَني الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِيَّ». <sup>١٥</sup> «هل  
تَنسَى المَرأةَ رَضِيْعَها فلا تَرَحَّمُ ابْنَ بَطْنِها؟ حَتَّى هُوَلاءِ يَنسِينَ،  
وَأنا لا أُنسَاك. <sup>١٦</sup> هُوذا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوارُكَ أَمامي  
دائمًا. <sup>١٧</sup> قَدْ أَسْرَعَ بَنوكِ. هَادِموكِ وَمُخْرِبوكِ مِنْكَ  
يَخْرُجُونَ. <sup>١٨</sup> ارْفَعِي عَيْنِيكَ حَوَالِيكَ وانظري. كُلُّهُمْ قَدْ  
اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيٌّ أنا، يَقولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ  
كُلَّهُمْ كَحُلِّي، وَتَتَنَطَّقِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. <sup>١٩</sup> إِنَّ خِزْبَكَ وَبَرَارِيكَ  
وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الآنَ صَيِّقَةً عَلَى الشُّكَّانِ،  
وَيَتَبَاعَدُ مُبْتَلِعوكِ. <sup>٢٠</sup> يَقولُ أَيْضًا فِي أذُنِكَ بَنو تُكَلِّكَ: صَيِّقٌ  
عَلَى المَكَانِ. وَسَعِيَ لِي لِأَسْكُنَ. <sup>٢١</sup> فَتَقولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ  
لِي هُوَلاءِ وَأنا تُكَلِّي، وَعاقِرٌ مَنفِيَّةٌ وَمَطْرودَةٌ؟ وهُوَلاءِ مَنْ  
رَبَّاهُمْ؟ هانذا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحدي. هُوَلاءِ أَيْنَ كانوا؟»

<sup>٢٢</sup> هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «ها إِنِّي أَرْفَعُ إلی الأُممِ يَدِي وإلی  
الشُّعوبِ أُقيمُ رايَتِي، فَيَأْتُونَ بأولادِكَ في الأحْضانِ، وَبَناتِكَ عَلَى  
الأَكْتافِ يُحْمَلْنَ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُونُ المُلُوكُ حاضِنِيكَ وَسَيِّداتُهُمْ  
مُرْضِعاتِكَ. بِالوَجْهِ إلی الأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غَبارَ  
رِجْلِيكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أنا الرَّبُّ الَّذِي لا يَخْزَى مُنْتَظَرُهُ». <sup>٢٤</sup>  
هل تُسَلِّبُ مِنَ الجَبَّارِ غَنيمَةً؟ وهل يُفْلِتُ سَبِي المَنْصُورِ؟  
<sup>٢٥</sup> فَإِنَّهُ هَكَذا قالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنيمَةُ العاتِي  
تُفْلِتُ. وَأنا أُخاصِمُ مُخاصِمَكَ وَأُخَلِّصُ أولادَكَ، <sup>٢٦</sup> وَأُطْعِمُ  
ظالمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كما مِنْ سِلافٍ، فَيَعْلَمُ  
كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أنا الرَّبُّ مُحَلِّصُكَ، وَفادِيكَ عَزِيزُ يَعقُوبَ».

#### خطية إسرائيل

<sup>٥٠</sup> هَكَذا قالَ الرَّبُّ: «أين كِتابُ طَلاقِ أُمَّكُمُ التي  
طَلَّقْتُها، أو مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمائِي الَّذِي بَعَثَهُ إِيَّاكُم؟

بِبابِلَ، وَيَكُونُ ذِراعُهُ عَلَى الكِلدانيِّينَ. <sup>٥٠</sup> أنا أَنَا تَكَلَّمْتُ  
وَدَعَوْتُهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجَحُ طَريقُهُ. <sup>٥١</sup> تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا:  
لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ البَدءِ في الحَفاءِ. مِنْذُ وُجُودِهِ أنا هَناكَ». وَالأَنَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.

<sup>٥٢</sup> هَكَذا يَقولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسِ إِسرائِيلَ: «أنا الرَّبُّ إِلَهُكَ  
مُعَلِّمُكَ لِتَتَفَعَّلَ، وَأَمْسِيكَ في طَريقِ تَسَلُّكَ فِيهِ. <sup>٥٣</sup> لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ  
لِوَصايايَ، فَكانَ كَنهْرُ سَلامِكَ وَبِرُّكَ كَلِجَجِ البَحْرِ. <sup>٥٤</sup> وَكانَ  
كَالرَّمْلِ نَسَلُكَ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشائِكَ كَأَحْشائِهِ. لا يَنْقَطِعُ ولا يُبادُ  
اسمُهُ مِنْ أَمامي.

<sup>٥٥</sup> «أخْرُجُوا مِنْ بابِلَ، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الكِلدانيِّينَ. بِصوتِ  
التَّرْتُّمِ أَخْبِرُوا. نادُوا بِهَذَا. شَبِّعُوهُ إلی أَقْصى الأَرْضِ. قولوا:  
قَدْ فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعقُوبَ. <sup>٥٦</sup> وَلَمْ يَعْطَشُوا في الفِغارِ التي  
سَيَّرَهُمْ فِيها. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ ماءً، وَشَقَّ الصَّخَرَ  
فَفاضَتِ المِياهُ. <sup>٥٧</sup> لا سَلامَ، قالَ الرَّبُّ لِالأَشْرا». <sup>٥٨</sup>

#### عبد الرب

**٤٩** اِسْمَعِي لِي أَيُّها الجَزائِرُ، واصْغُوا أَيُّها الأُممُ مِنْ  
بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ البَطْنِ دَعانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرَ  
اسمي، <sup>١</sup> وَجَعَلَ فَمِي كَسيفٍ حادٍّ. في ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي  
سَهْمًا مَبْرِيًّا. في كِنايَتِهِ أَخْفاَنِي. <sup>٢</sup> وَقالَ لِي: «أنتَ عَبْدِي إِسرائِيلُ  
الَّذِي بِهِ أتمَجَّدُ». <sup>٣</sup> «أما أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتًا تَعِبْتُ. باطلاً وَفارِغًا  
أَفنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكن حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إلهي».

<sup>٤</sup> وَالأَنَ قالَ الرَّبُّ جابِلِي مِنَ البَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِراجاعِ يَعقُوبَ  
إِلَيْهِ، فَيَنْصَمُّ إِلَيْهِ إِسرائِيلُ فَاتَمَجَّدُ في عَيْنِي الرَّبِّ، وإلهي يَصِيرُ  
قَوْتِي. <sup>٥</sup> فَقالَ: «قَليلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقامَةِ أَسْباطِ يَعقُوبَ،  
وَردَّ مَحْفوظِي إِسرائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نوراَ لِالأُممِ لِتَكُونَ خِلاصِي  
إِلَى أَقْصى الأَرْضِ». <sup>٦</sup> هَكَذا قالَ الرَّبُّ فَادِي إِسرائِيلَ،  
قُدُوسُهُ، لِلْمُهانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الأُمَّةِ، لِعَبْدِ المُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ  
مُلُوكٌ فَيَقومُونَ. رؤساءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ آمينٌ،  
وَقُدُوسِ إِسرائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتارَكَ».

#### الله يرد إسرائيل

<sup>٧</sup> هَكَذا قالَ الرَّبُّ: «في وقتِ القَبولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفي يومِ  
الخِلاصِ أَعنْتُكَ. فَاحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا للشُّعْبِ، لِإِقامَةِ  
الأَرْضِ، لِتمْليكَ أَملاكِ البَراريِّ، قاتلاً لِلأَسْرَى: اخْرُجُوا.

٦ «ارفعوا إلى السماوات عُيُونَكُمْ، وانظروا إلى الأرض من تحت. فإنَّ السماواتِ كالدُّخانِ تَصْمَحِلُ، والأرضُ كالثُّوبِ تَبَلَى، وسُكَّانُهَا كالبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أمَّا خِلاصِي فإِلَى الأَبَدِ يَكُونُ وَبِرِّي لَا يَنْقُضُ. ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي البِرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمِنْ شَتَائِمِهِمْ لَا تَرْتَاعُوا، ٨ لِأَنَّهُ كَالثُّوبِ يَأْكُلُهُمُ العُثُّ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أمَّا بِرِّي فإِلَى الأَبَدِ يَكُونُ، وَخِلاصِي إِلَى دَوْرِ الأَدْوَارِ».

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! البَسِي قُوَّةً يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ القَدَمِ، كَمَا فِي الأَدْوَارِ القَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ القَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ التَّنِينِ؟ ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ المُشَفَّةُ البَحْرَ، مِياهُ العَمْرِ العَظِيمِ، الجَاعِلَةَ أعمَاقَ البَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ المَفْدِيَّينِ؟ ١١ وَمَفْدِيو الرَّبِّ يَرَجِعُونَ وَيأتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرنُّمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرَحٌ أَبَدِيٌّ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يُدْرِكَانِهِمْ. يَهْرُبُ الحُزْنُ وَالتَّنَهُدُ. ١٢ «أنا أنا هُوَ مُعَزِّيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إنسانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابنِ الإنسانِ الَّذِي يُجْعَلُ كالعُشْبِ؟ ١٣ وَتَنْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بِاسِطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسِ الأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ المُضايِقِ عِنْدَمَا هَيَأُ لِلإِهْلَاقِ. وَأَيْنَ غَضَبُ المُضايِقِ؟ ١٤ سَريعًا يُطَلِّقُ المُنحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الجُبِّ وَلَا يُعَدِّمُ حُبْرَهُ».

١٥ وَأنا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُزَعِجُ البَحْرِ فَتَعِجُ لِحُجْبِهِ. رَبُّ الجُنُودِ اسْمُهُ. ١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوالِي فِي فَمِكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِعَرسِ السَّمَاوَاتِ وَتأسيسِ الأَرْضِ، وَلتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي».

### كأس غضب الرب

١٧ انهضي، انهضي! قومي يا أورشليم التي شربت من يد الرب كأس غضبه، ثفل كأس التترنج شربت. ماصت. ١٨ ليس لها من يقودها من جميع البنين الذين ولدتهم، وليس من يمسك بيدها من جميع البنين الذين ربتهم. ١٩ اثنان هما ملاقياك. من يرثي لك؟ الخراب والإنسحاق والجوع والسيف. بمن أعزيتك؟ ٢٠ بنوك قد أعيوا. اضطجعوا في رأس كل زقاق كالوعل في شبكة. الملائون من غضب الرب، من زجرة إلهك.

هوذا من أجل آثامكم قد بعثتم، ومن أجل ذنوبكم طلقت أمتكم. لماذا جئت وليس إنسان، ناديت وليس مجيب؟ هل قصرت يدي عن الفداء؟ وهل ليس في قدرة للإنقاذ؟ هوذا بزجرتي أنشفت البحر. أجعل الأنهار قفرًا. يبتن سمكها من عدم الماء، ويموت بالعطش. ٣ أليس السماوات ظلامًا، وأجعل المسح غطاءها».

٤ أعطاني السيد الرب لسان المتعلمين لأعرف أن أغيث المعيب بكلمة. يوقظ كل صباح، يوقظ لي أذنًا، لأسمع كالمتعلمين. ٥ السيد الرب فتح لي أذنًا وأنا لم أعاند. إلى الوراء لم أرتد. ٦ بذلت ظهري للضارين، وخدي للناثقين. وجهي لم أستر عن العار والبصق.

٧ والسيد الرب يعينني، لذلك لا أخجل. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعرفت أنني لا أخزي. ٨ قريب هو الذي يبررني. من يخاصمني؟ لتواقف! من هو صاحب دعوى معي؟ ليتقدم إلي! ٩ هوذا السيد الرب يعينني. من هو الذي يحكم علي؟ هوذا كلهم كالثوب يبلون. يأكلهم العث.

١٠ من منكم حائف الرب، سامع لصوت عبده؟ من الذي يسلك في الظلمات ولا نور له؟ فليتكلم على اسم الرب ويسند إلى إلهه. ١١ يا هؤلاء جميعكم، القادحين نارًا، المتنطقين بشرار، اسلكوا بنور ناركم وبالشرا الذي أوقدتموه. من يدي صار لكم هذا. في الوجع تضطجعون.

### خلاص الله الأبدي

٥١

١ «اسمعوا لي أيها التابعون البر الطالبون الرب: انظروا إلى الصخر الذي منه قطعتم، وإلى نقرة الجب التي منها حفرتم. ٢ انظروا إلى إبراهيم أبيكم، وإلى سارة التي ولدتكم. لأنني دعوته وهو واحد وباركته وأكثرته. ٣ فإن الرب قد عزى صهيون. عزى كل خربها، ويجعل بريتها كعدن، وباديتها كجثة الرب. الفرح والابتهاج يوجدان فيها. الحمد وصوت الترنم.

٤ «انصتوا إلي يا شعبي، ويا أممي اصغي إلي: لأن شريعة من عندي تخرج، وحقني أئبته نورًا للشعوب. ٥ قريب برِّي. قد برز خلاصي، وذراعي يقضيان للشعوب. إيتي ترجو الجزائر وتتنظر ذراعي».

لذلك اسمعي هذا أيُّتها البائسةُ والسَّكرى وليس بالخمر. <sup>٢٢</sup> هكذا قال سيِّدك الرَّبُّ، وإلهُك الذي يُحاكِمُ لشَعْبِهِ: «هأنذا قد أخذتُ مِنْ يَدِكِ كأسَ التَّرُّحِ، نُفِلَ كأسُ غَضَبِي. لا تعودينَ تشربينها في ما بعدُ. <sup>٢٣</sup> وأضعُها في يَدِ مُعذِّبِكِ الذينَ قالوا لِنَفْسِكِ: انحني لنعْبُرْ. فوضعتِ كالأرضِ ظَهْرَكَ وكالزُّقاقِ للعابرينَ».

دعوة لأورشليم

٥٢

(إلى ٥٢: ١٢) اِسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! البسي عِزِّكِ يا صِهْيُونُ! البسي ثيابَ جَمالِكِ يا أورشليمُ، المدينةُ المُقدَّسةُ، لأنَّهُ لا يعودُ يدخُلُكِ في ما بعدُ أغلفٌ ولا نَجسٌ. <sup>٢</sup> انْتَفِظِي مِنَ الثُّرابِ. قومي اجلسي يا أورشليمُ. انحلي مِنْ رُبُطِ عُثْقِكِ أَيُّهَا المَسِيَّةُ ابنةُ صِهْيُونِ. <sup>٣</sup> فإنَّهُ هكذا قالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بُعِثُ، وبلا فِضَّةٍ تُفَكُونِ». <sup>٤</sup> لأنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «إلى مِصرَ نَزَلْ شَعْبِي أَوَّلًا لِيَتَعَرَّبَ هناكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ أَشُورُ بلا سَبَبٍ. <sup>٥</sup> فالآنَ ماذا لي هنا، يقولُ الرَّبُّ، حتَّى أُخَذَ شَعْبِي مَجَانًا؟ المُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيحُونَ، يقولُ الرَّبُّ، ودائمًا كُلَّ يومٍ اسمي يَهُانُ. لذلكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسمي. لذلكَ في ذلكَ اليومِ يَعْرِفُونَ أَنِّي أنا هو المُتَكَلِّمُ. هأنذا».

<sup>٧</sup> ما أجَمَلَ عَلَى الجِبَالِ قَدَمِي المُبَشِّرِ، المُخْبِرِ بالسَّلَامِ، المُبَشِّرِ بالخَيْرِ، المُخْبِرِ بالخَلاصِ، القائلِ لَصِهْيُونِ: «قد مَلِكَ إلهُك!». <sup>٨</sup> صوتُ مُراقِبِكِ. يَرَفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يترنِّمونَ معًا، لأنَّهُمْ يُبْصِرُونَ عَيْنًا لَعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونِ. <sup>٩</sup> أشيدي ترنمي معًا يا حَرْبَ أورشليمَ، لأنَّ الرَّبَّ قد عَزَى شَعْبَهُ. فدى أورشليمَ. <sup>١٠</sup> قد شَمَّرَ الرَّبُّ عن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أمامَ عِيونِ كُلِّ الأُمَمِ، فترى كُلُّ أطرافِ الأرضِ خلاصَ إلهنا. <sup>١١</sup> اعترلوا، اعترلوا. اخرجوا مِنْ هناكَ. لا تَمَسُّوا نَجَسًا. اخرجوا مِنْ وَسْطِهَا. تَطَهَّرُوا يا حاملي آيةِ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> لأنَّكُمْ لا تخرجونَ بالعَجَلَةِ، ولا تذهبونَ هارِبينَ. لأنَّ الرَّبَّ سائرٌ أمامَكُمْ، وإلهُ إسرائيلَ يَجْمَعُ ساقَتَكُمْ.

عبد الرب يتألم ويتمجد

٥٣

(من ٥٢: ١٣) <sup>١٣</sup> هوذا عَبدِي يَعْقِلُ، يتعالى وَيَرْتَقِي ويتسامى جِدًّا. <sup>١٤</sup> كما اندهشَ مِنْكَ كثيرونَ. كانَ مَنظَرُهُ كذا مُفسدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وصورتهُ أَكْثَرَ مِنَ بَنِي

آدمَ. <sup>١٥</sup> هكذا يَنْضِحُ أَمَمًا كثيرينَ. مِنْ أَجْلِهِ يَسُدُّ مُلُوكُ أَفْواهَهُمْ، لأنَّهُمْ قد أَبْصَرُوا ما لم يُخْبِرُوا بِهِ، وما لم يَسْمَعُوهُ فهِمُوهُ.

<sup>١٠: ٥٣</sup> <sup>١</sup> مَنْ صَدَقَ خَبَرَنَا، وَلَمَنْ اسْتَعْلَنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟ <sup>٢</sup> نَبَتْ قُدَّامَهُ كَفَرخٍ وكَعِرْقٍ مِنْ أرضِ يابسةٍ، لا صورةَ لَهُ ولا جَمالَ فَنظَرَ إِلَيْهِ، ولا مَنظَرَ فَنشْتَهِيَهُ. <sup>٣</sup> مُحْتَفَرٌ وَمَخْدُولٌ مِنَ الناسِ، رَجُلٌ أَوْجاعٍ وَمُخْتَبِرُ الحَزَنِ، وكُمَسَّرٌ عَنْهُ وَجوهنا، مُحْتَفَرٌ فلم نَعْتَدَ بِهِ.

<sup>٤</sup> لكن أحزاننا حَمَلْها، وأوجاعنا حَمَلْها. وَنَحْنُ حَسِيباناهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللهِ وَمَذْلُولًا. <sup>٥</sup> وهو مَجروحٌ لأجلِ مَعاصِينا، مَسحوقٌ لأجلِ آثامِنَا. تَأدِيبٌ سَلامنا عَلَيْهِ، ويخبرو شُفِينا. <sup>٦</sup> كُلُّنا كَعَنَمٍ ضَلَلْنَا. مِلنا كُلُّ واحِدٍ إِلَى طَريقِهِ، والرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَميعِنَا. <sup>٧</sup> ظَلَمَ أَمَّا هو فَتَذَلَّلَ ولم يَفْتَحْ فاهُ. كِشاةٌ تُساقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنعَجَةٌ صامِتَةٌ أَمامَ جازِيها فلم يَفْتَحْ فاهُ. <sup>٨</sup> مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وفي جيلِهِ مَنْ كانَ يَطُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنَ أرضِ الأحياءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟ <sup>٩</sup> وَجُعِلَ مع الأَشْرابِ قَبْرُهُ، ومع غَنِيِّ عِنْدَ موْتِهِ. على أَنَّهُ لم يَعمَلْ ظُلْمًا، ولم يَكُنْ في فَمِهِ غِشٌّ.

<sup>١٠</sup> أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بالحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمَ يَرى نَسلاً تَطولُ أَيامُهُ، وَمَسَرَّةُ الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنجَحُ. <sup>١١</sup> مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرى وَيَسْبَعُ، وَعَبْدِي البائِزُ بِمَعْرِفَتِهِ يَبْرُرُ كَثِيرينَ، وَأَنا مُهْمَمٌ هو يَحْمِلُها. <sup>١٢</sup> لذلكَ أَقسِمُ لَهُ بَيْنَ الأَعْرَاءِ ومع العُظَماءِ يَقْسِمُ غَنيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ للموتِ نَفْسَهُ وَأَحْصَى مع أَثْمَةٍ، وهو حَمَلٌ خَطِيئَةٌ كَثِيرينَ وَشَفَعَ في المُذنبينَ.

المجد الآتي

٥٤

<sup>١</sup> «ترنمي أَيُّتها العاقِرُ التي لم تَلِدْ. أشيدي بالترنم أَيُّتها التي لم تَمَحْضُ، لأنَّ بَنِي المُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي ذاتِ البعلِ، قالَ الرَّبُّ. <sup>٢</sup> أوسعي مَكَانَ خِيَمَتِكَ، ولتَبْسُطْ شِقْقُ مَساكِنِكَ. لا تُمَسِكِي. أَطيلي أَطْنا بَكَ وشَدَّدي أوتادَكَ، <sup>٣</sup> لأنَّكَ تَمْتَدِّينَ إِلَى اليَمِينِ وَإِلَى اليَسارِ، وَبِيرْتِ نَسْلِكَ أَمَمًا، وَيُعَمِّرُ مُدُنًا خَرِبَةً. <sup>٤</sup> لا تخافي لأنَّكَ لا تَخزِينِ، ولا تَخْجَلِي لأنَّكَ لا تَسْتَحِينِ. فَإِنَّكَ تَنسِينَ خِزْيَ صَباكِ، وعارُ تَرْمَلِكَ لا تَذْكرِيتهُ بعدُ. <sup>٥</sup> لأنَّ بَعْلَكَ هو صانِعُكَ، رَبُّ الجُنودِ اسمُهُ، وولِيُّكَ قُدوسُ إسرائيلَ،

إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ يُدْعَى .<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ كَامْرَأَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمَحْزُونَةٍ الرُّوحِ دَعَاكَ الرَّبُّ، وَكَزُوجَةِ الصَّبَا إِذَا رُذِلَتْ، قَالَ إِلَهُكَ .<sup>٧</sup> لِحَيْظَةٍ تَرَكَتْكَ، وَبِمَرَاكِمٍ عَظِيمَةٍ سَاجِمَعُكَ .<sup>٨</sup> بِفَيْضَانِ الْعَضْبِ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْكَ لِحَظَةٍ، وَبِإِحْسَانٍ أَبَدِيٍّ أَرْحَمُكَ، قَالَ وَلِيثُكَ الرَّبُّ .<sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَمِيَاهِ نُوحٍ هَذِهِ لِي . كَمَا حَلَفْتُ أَنْ لَا تَعْبُرَ بَعْدُ مِيَاهَ نُوحٍ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا حَلَفْتُ أَنْ لَا أُغْضِبَ عَلَيْكَ وَلَا أَرْجُوكَ .<sup>١٠</sup> فَإِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ، وَالْأَكَامَ تَتَزَعَّرُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، قَالَ رَاحِمُكَ الرَّبُّ .

<sup>١١</sup> «أَيُّهَا الدَّلِيلَةُ الْمُضْطَرِبَةُ غَيْرِ الْمُتَعَزِّيَةِ، هَأُنَذَا ابْنِي بِالْأُنْمُدِ حِجَارَتِكَ، وَبِالْيَاقُوتِ الْأَرْزَقِ أَوْسُسُكَ،<sup>١٢</sup> وَأَجْعَلْ شُرْفَكَ يَاقُوتًا، وَأَبْوَابَكَ حِجَارَةً بَهْرَمَانِيَّةً، وَكُلَّ تُخُومِكَ حِجَارَةً كَرِيمَةً،<sup>١٣</sup> وَكُلَّ بَنِيكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَسَلَامَ بَنِيكَ كَثِيرًا .<sup>١٤</sup> بِالْبِرِّ تُتَبَّيْنُ بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ فَلَا تَخَافِينَ، وَعَنِ الْإِرْتِعَابِ فَلَا يَدُنُو مِنْكَ .<sup>١٥</sup> هَا إِنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ اجْتِمَاعًا لَيْسَ مِنْ عِنْدِي . مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْكَ فَالْيُكُوفِ يَسْقُطُ .<sup>١٦</sup> هَأُنَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيُخْرِجُ آلَةَ لَعْمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ لِيُخْرِبَ .

<sup>١٧</sup> «كُلُّ آلَةٍ صَوَّرَتْ صِدْقًا لَا تَنْجُحُ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ تَحْكُمِينَ عَلَيْهِ . هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عَبِيدِ الرَّبِّ وَبِرُّهُمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ .

#### دعوة للعطاش

**٥٥** <sup>١</sup> «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا . هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنِ خَمْرًا وَلَبَنًا .<sup>٢</sup> لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِعَيْرِ خُبْزٍ، وَتَعْبَكُمُ لِعَيْرِ شَبِيعٍ؟ اسْتَمِعُوا لِي اسْتَمَاعًا وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَلْتَلِدُوا بِالذَّسَمِ أَنْفُسُكُمْ .<sup>٣</sup> أَمِيلُوا أَدَانُكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ . اسْمَعُوا فَتَحِيَا أَنْفُسَكُمْ . وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَاكِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ .<sup>٤</sup> هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ .<sup>٥</sup> هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرَكَضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ .

<sup>٦</sup> أَطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجُدُ . ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ .<sup>٧</sup> لِيَتَرَكَّ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يُكثِرُ الْغُفْرَانَ .<sup>٨</sup> «لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ

أَفْكَارِكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ .<sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتِ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ .<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ،<sup>١١</sup> هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي . لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِعَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سُرَرْتُ بِهِ وَتَنْجُحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ .<sup>١٢</sup> لِأَنَّكُمْ بَفَرْحِ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تُحْضَرُونَ . الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتُمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالْأَيْدِي .<sup>١٣</sup> عَوَضًا عَنِ الشَّوْكِ يَبْنُتُ سَرُوءًا، وَعَوَضًا عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ آسٌ . وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ .

#### الخلاص للآخرين

**٥٦** <sup>١</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ . لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَاسْتِعْلَانٌ بِرِّي .<sup>٢</sup> طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظِ السَّبْتِ لئَلَّا يُنْجَسَهُ، وَالْحَافِظِ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ .

<sup>٣</sup> فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفَرَّرَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ» . وَلَا يَقُولُ الْخَصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ» .<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَصِيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أُسُورِي نُصْبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ . أُعْطِيهِمْ اسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ .<sup>٥</sup> وَأَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَلِيَحْيُوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتِ لئَلَّا يُنْجَسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،<sup>٦</sup> آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرَحُهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحَرِّقَاتُهُمْ وَذَبَائِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ» .<sup>٧</sup> يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعَ مَنْفِيي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ» .

#### محاكمة الله للأشرار

<sup>٨</sup> يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ، تَعَالَى لِلْأَكْلِ . يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ .<sup>٩</sup> مُرَاقِبُوهُ عَمِي كَلُّهُمْ . لَا يَعْرِفُونَ . كَلُّهُمْ كِلَابٌ بُكْمٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْبِجَ . حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مُحِبُّو النَّوْمِ .<sup>١٠</sup> وَالْكِلابُ شَرِهَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَعِ . وَهُمْ رُعَاةٌ لَا

وَأُحْيِيَ قَلْبَ الْمُسْحِقِينَ. <sup>١٦</sup> لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُغْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالتَّسْمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا. <sup>١٧</sup> مِنْ أَجْلِ إِيَّامِ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ. <sup>١٨</sup> رَأَيْتُ طُرُقَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقْوَدُهُ، وَأُرْدُّ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَائِحِيهِ، <sup>١٩</sup> خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَاللَّقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ. <sup>٢٠</sup> أَمَّا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرَبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَأَ، وَتَقْذِفُ مِيَاهُهُ حَمَاءً وَطِينًا. <sup>٢١</sup> لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

### الصوم الحقيقي

**٥٨** «إِنَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمَسِكْ. اِرْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ، وَبَيْتَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. <sup>٢</sup> وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرُكْ قِضَاءَ إِلَهِيهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسْرُونَ بِالْتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. <sup>٣</sup> يَقُولُونَ: لِمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تُلَاحِظْ؟ هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوْجِدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ. <sup>٤</sup> هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلِكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ. <sup>٥</sup> أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ، يُحْنِي كَالْأَسْلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرُشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ <sup>٦</sup> أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدِ النَّيْرِ، وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ. <sup>٧</sup> أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عَرِيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ.

<sup>٨</sup> «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نَوْرُكَ، وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بَرُّكَ أَمَامَكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ. <sup>٩</sup> حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيُجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِثُ فَيَقُولُ: هَآنَذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبُعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ. <sup>١٠</sup> وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الذَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نَوْرُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ. <sup>١١</sup> وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجَدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُسْطِطُّ عِظَامَكَ، فَصَيِّرُ كَجَنَّةٍ رَيًّا وَكَنْعِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ. <sup>١٢</sup> وَمِنْكَ تُبْنَى الْخَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أُسَاسَاتِ

يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. التَّفَتُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرِّيحِ عَنْ أَقْصَى. <sup>١٢</sup> «هَلُمُّوا أَخْذُ خَمْرًا وَلِنَشْتَفْ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدُ جِدًّا».

**٥٧** <sup>١</sup> بَادِ الصَّدِيقُ وَلَا يَسَعْ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يُضَمُّونَ، وَلَا يَسَعْ مَنْ يَفْطَنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يُضَمُّ الصَّدِيقُ. <sup>٢</sup> يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

<sup>٣</sup> «أَمَّا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسَلِ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ. <sup>٤</sup> بَمَنْ تَسَخَّرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ الْفَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسَلِ الْكَذِبِ؟ <sup>٥</sup> الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ. <sup>٦</sup> فِي حِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِييُكَ. تِلْكَ هِيَ فُرْعَتُكَ. لَتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيًّا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِيمَةً. أَعَنْ هَذِهِ أَعَزَّتِي؟ <sup>٧</sup> عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعَدْتَ لِتَذْبَحِي ذَبِيحَةً. <sup>٨</sup> وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةَ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لَغَيْرِي كَشَفْتَ وَصَعَدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً. <sup>٩</sup> وَسِرْتَ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتَ رُسُلَكَ إِلَى بُعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَآوِيَةِ. <sup>١٠</sup> بِطُولِ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتَ، وَلَمْ تَقُولِي: يَتَسْتُ. شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي. <sup>١١</sup> وَمِمَّنْ خَشِيتِ وَخَفْتَ حَتَّى حُنْتِ، وَإِيَّايَ لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِيَّايَ لَمْ تَخَافِي. <sup>١٢</sup> أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ.

<sup>١٣</sup> إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيُنْقِذْكُمْ جُمُوعُكَ. وَلَكِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْحَةٌ. أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي».

### تعزية للمنسحقين

<sup>١٤</sup> وَيَقُولُ: «أَعِدُّوا، أَعِدُّوا. هَيِّئُوا الطَّرِيقَ. اِرْفَعُوا الْمَعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي». <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنُ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأُحْيِيَ رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ،

دَوْرٍ فِدْوْرٍ، فَيَسْمَوْنَكَ: مُرَّمِ الثَّغْرَةَ، مُرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى .  
 ١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبْتِ رَجْلَكَ، عَنِ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ  
 قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمَتَهُ  
 عَنِ عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،  
 ١٤ فَإِنَّكَ حَيْثُ تَلْدُذُ بِالرَّبِّ، وَأُرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ،  
 وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمْتَ» .

### الخِطِيَّةُ وَالْإِعْتِرَافُ وَالْفِدَاءُ

٥٩ ١ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنِ أَنْ تُخَلِّصَ، وَلَمْ تَنْقَلْ  
 أُذُنُهُ عَنِ أَنْ تَسْمَعَ . ٢ بَلْ أَنَا مُكْرَمٌ صَارَتْ فَاصِلَةٌ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا  
 يَسْمَعَ . ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَنَجَّسَتْ بِالْذَّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ .  
 شِفَاهُكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ . ٤ لَيْسَ مَنْ  
 يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ . يَتَّكِلُونَ عَلَى الْبَاطِلِ،  
 وَبِتَكَلُّمِهِمْ بِالْكَذِبِ . قَدْ حَبَلُوا بِتَعَبٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا . ٥ فَفَسَّوْا  
 بَيْضَ أَفْعَى، وَنَسَجُوا خِيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ . الْأَكْلُ مِنْ بَيْضِهِمْ  
 يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسَرُ تُخْرَجُ أَفْعَى . ٦ خِيُوطُهُمْ لَا تُصِيرُ ثَوْبًا،  
 وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ . أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي  
 أَيْدِيهِمْ . ٧ أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ  
 الزَّكِيِّ . أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ . فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ  
 وَسِحْقٌ . ٨ طُرُقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ .  
 جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سُبُلًا مُعْوَجَّةً . كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ  
 سَلَامًا .

٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ . نَنْتَظِرُ  
 نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ . ضِيَاءٌ فَتَسِيرُ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ . ١٠ تَتَلَسَّسُ الْحَائِطُ  
 كَعَمِيٍّ، وَكَالَّذِي بَلَأَ أَعْيُنَ نَجَسَسُ . قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي  
 الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى . ١١ نَزَارُ كُلُّنَا كَذِبَةً، وَكِحَمَامٍ هَدْرًا  
 نَهْدِرُ . نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَتَعَدُّ عَنَّا . ١٢ لِأَنَّ  
 مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَاثَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا  
 مَعْنَا، وَأَنَا نَعْرِفُهَا . ١٣ تَعَدَّيْنَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَجَدْنَا مِنْ  
 وَرَاءِ إِلَهِنَا . تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ . حَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ  
 بِكَلَامِ الْكَذِبِ . ١٤ وَقَدْ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ  
 بَعِيدًا . لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالِاسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ  
 الدُّخُولَ . ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يُسَلَبُ .

فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنَيْهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ .  
 ١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحَيَّرَ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ . فَخَلَّصَتْ  
 ذِرَاعُهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرُّهُ هُوَ عَصَدُهُ . ١٧ فَلَيْسَ الْبِرُّ كِدْرِعٍ، وَخُوْدَةٌ  
 الْخَلَّاصِ عَلَى رَأْسِهِ . وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْبَاسٍ، وَاكْتَسَى  
 بِالْغَيْبَةِ كِرْدَاءً . ١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ  
 سَحَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا . جَزَاءٌ يُجَازِي الْجَزَائِرَ . ١٩ فَيَخَافُونَ مِنْ  
 الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ . عِنْدَمَا يَأْتِي  
 الْعَدُوُّ كَنْهَرٍ فَتَنْخَعُ الرَّبِّ تَدْبَعُهُ .

٢٠ «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونََ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي  
 يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ . ٢١ أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ  
 الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا  
 يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ  
 الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

### إِشْرَاقُ مَجْدِ اللَّهِ

٦٠ ١ «قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ  
 أَشْرَقَ عَلَيْكَ . ٢ لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الْأَرْضَ  
 وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأَمَمَ . أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ  
 عَلَيْكَ يُرَى . ٣ فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ  
 إِشْرَاقِكَ .

٤ «إِرْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي . قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ . جَاءُوا  
 إِلَيْكَ . يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي . ٥ حَيْثُ  
 تَنْظُرِينَ وَتُنِيرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَّسِعُ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ ثَرَوَةٌ  
 الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَنَى الْأُمَمِ . ٦ تُعْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ، بُكَرَانُ  
 مَدْيَانَ وَعَيْفَةٌ كُلُّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا . تَحْمَلُ ذَهَبًا وَلُبَانًا، وَتُبَشِّرُ  
 بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ . ٧ كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ . كِبَاشُ نَبَايُوتَ  
 تَخْدُمُكَ . تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأُزَيْنُ بَيْتَ جَمَالِي .

٨ «مَنْ هُوَ لِأَنَّ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بُيُوتِهَا؟ ٩ إِنَّ  
 الْجَزَائِرَ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفُنَ تَرشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِيَ بِنَبِيِّكَ مِنْ  
 بَعِيدٍ وَفِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَفُدُوسِ  
 إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ .

١٠ «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ . لِأَنِّي  
 بَعْضِي ضَرْبُكَ، وَبِرُضْوَانِي رَحِمْتُكَ . ١١ وَتَنْفُتِحُ أَبْوَابُكَ دَائِمًا .  
 نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ . لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بِغَنَى الْأُمَمِ، وَتُقَادَ

مُلُوكُهُمْ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَّةُ. <sup>١٣</sup> مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَا تِي. السَّرُّ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِينُ مَعًا لَزِيَّةَ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمَّجْدُ مَوْضِعَ رِجْلِي. <sup>١٤</sup> «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، «صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> عِوَضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْعَضَةً بِلَا عَابِرِ بَكَ، أَجْعَلُكَ فَخْرًا أَبَدِيًّا فَرَحَ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>١٦</sup> وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَّةِ، وَتَرْضَعِينَ ثُدَيَّ مُلُوكِ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ وَوَلِيِّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ. <sup>١٧</sup> عِوَضًا عَنِ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعِوَضًا عَنِ الْخَشْبِ بِالنُّحَاسِ، وَعِوَضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ كُؤُلَاءِكَ سَلَامًا وَوُلَاتِكَ بَرًّا.

<sup>٧</sup> عِوَضًا عَنْ خَزِيكُمُ ضِعْفَانِ، وَعِوَضًا عَنِ الْخَجَلِ يَبْتَهَجُونَ بِصِيهِمْ. لِذَلِكَ يَرْتُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهَجَّةٍ أَبَدِيَّةٍ تَكُونُ لَهُمْ. <sup>٨</sup> «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. <sup>٩</sup> وَيُعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَّةِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارَكَةَ الرَّبِّ».

<sup>١٠</sup> «فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْهَيْ، لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ، مِثْلَ عَرِيسٍ يَتَرَبَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَرَبَّنُ بِحُلِيِّهَا. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَمَا أَنَّ الْجَنَّةَ تُنْبِتُ مَزْرُوعَاتَهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُنْبِتُ بَرًّا وَتَسِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَّةِ.

### المجد القادم

٦٢ <sup>١</sup> مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بَرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَاصُهَا كِمَصْبَاحٍ يَتَّقَدُ. <sup>٢</sup> فَتَرَى الْأُمَّةَ بَرَّكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتُسَمِّنُ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُعَيِّنُهُ فَمُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَتَكُونِينَ إِكْلِيلَ جَمَالٍ بِيَدِ الرَّبِّ، وَتَاجًا مَلِكِيًّا بِكَفِّ إِلَهِكَ. <sup>٤</sup> لَا يُقَالُ بَعْدُ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ لِأَرْضِكَ: «مَوْحَشَةٌ»، بَلْ تُدْعَيْنَ: «حَفْصِيَّةً»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بَعُولَةً». لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزَوِّجُ الشَّابَّ عَذْرَاءً، يَنْزَوِّجُكَ بَنُوكَ. وَكَفَّرَحَ الْعَرِيسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ إِلَهُكَ.

<sup>٦</sup> عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يُنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسِيحَةً فِي الْأَرْضِ. <sup>٨</sup> حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدُ قَمْحَكَ مَأْكَلًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْعُرَبَاءِ خَمْرَكَ الَّتِي تَعِبْتَ فِيهَا. <sup>٩</sup> بَلْ يَأْكُلُهُ الَّذِينَ جَنُّوهُ وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي».

<sup>١٠</sup> «اعْبُرُوا، اعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيِّتُوا طَرِيقَ الشَّعْبِ. أَعِدُّوا، أَعِدُّوا السَّبِيلَ، نَقِّوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، ارْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ. <sup>١١</sup> هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قَوْلًا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ

<sup>١٨</sup> «لَا يُسْمَعُ بَعْدُ ظُلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَحَقٌ فِي تُخُومِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسِيحًا. <sup>١٩</sup> لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يُبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهُكَ زِينَتِكَ. <sup>٢٠</sup> لَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ نَوْحِكَ. <sup>٢١</sup> وَشَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلٌ يَدِّي لِاتِّمَجْدِ. <sup>٢٢</sup> الصَّغِيرُ يَصِيرُ الْفَا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ».

### سنة الرب المقبولة

٦١ <sup>١</sup> رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَاسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ. <sup>٢</sup> الْأُنَادِي بِسَنَةِ مَقْبُولَةِ الرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامِ لِإِلَهِنَا. لِأَعَزِّي كُلَّ النَّائِحِينَ. <sup>٣</sup> لِأَجْعَلَ لِنَائِحِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عِوَضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَحٍ عِوَضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسِيحٍ عِوَضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَائِسَةِ، فَيُدْعَوْنَ أَشْجَارَ الْبِرِّ، غَرْسَ الرَّبِّ لِلتَّمْجِيدِ. <sup>٤</sup> وَيَبْنُونَ الْحَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يُقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأُولَى، وَيُجَدِّدُونَ الْمُدُنَ الْحَرْبِيَّةَ، مَوْحِشَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٥</sup> وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرْعَوْنَ غَنَمَكُمُ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَّامِكُمْ. <sup>٦</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَتُدْعَوْنَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمَّوْنَ خُدَّامَ إِلَهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَّةِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَأَمَّرُونَ.

أمامه<sup>١٢</sup>. وَيُسَمُّونَهُمْ: «شُعَبًا مُقَدَّسًا»، «مَفْدِيَّ الرَّبِّ». وَأَنْتِ تُسَمَّيْنَ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ».

يوم الرب، يوم انتقام وفداء

٦٣ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابِ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبِرِّ، الْعَظِيمُ لِلخَّلَاصِ». <sup>٢</sup> مَا بِالْ لِبَاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ الْمِعْصَرَةِ؟ <sup>٣</sup> «قَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدُسْتُهُمْ بَعْضِي، وَوَطِئْتُهُمْ بَعْظِي. فَرُسٌّ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي. <sup>٤</sup> لِأَنَّ يَوْمَ النَّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيَّيَّ قَدْ أَتَتْ. <sup>٥</sup> فَتَطَّرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدًا، فَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدَنِي. <sup>٦</sup> فَدُسْتُ شُعُوبًا بَعْضِي وَأَسْكَرْتُهُمْ بَعْظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ».

تسبيح وصلاة

<sup>٧</sup> إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُ، تَسَابِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَافَأْنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالخَيْرِ الْعَظِيمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَاكِمِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ. <sup>٨</sup> وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شَعْبِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ». فَصَارَ لَهُمْ مُخَلِّصًا. <sup>٩</sup> فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقِقَ، وَمَلَائِكَ حَضْرَتِهِ خَلَّصَهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

<sup>١٠</sup> وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ. <sup>١١</sup> ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ، <sup>١٢</sup> الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجَلِدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا، <sup>١٣</sup> الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجْجِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْتَرَوْا؟ <sup>١٤</sup> كَبِهَاتِهِمْ تَنْزَلُ إِلَى وَطَاءِ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَاخَهُمْ». هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.

<sup>١٥</sup> تَطَّلَعُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَانظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَجَبَرَوْتِكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَاكِمُكَ نَحْوِي امْتَنَعَتْ. <sup>١٦</sup> فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرُنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ أَبُوْنَا، وَلَيْتْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.

<sup>١٧</sup> لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَارَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟

ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ، أُسْبَاطِ مِيرَاثِكَ. <sup>١٨</sup> إِلَى قَلِيلٍ امْتَلِكْ شَعْبَ قُدْسِكَ. مُضَابِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ. <sup>١٩</sup> قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

٦٤ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ. <sup>٢</sup> كَمَا تُشْعَلُ النَّارُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارَ الْمِيَاهَ تَغْلِي، لَتُعْرِفَ أَعْدَاكَ اسْمَكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَّمُ مِنْ حَضْرَتِكَ. <sup>٣</sup> حِينَ صَنَعْتَ مَخَاوِفَ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَنْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ. <sup>٤</sup> وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْعَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّاهَا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ. <sup>٥</sup> ثَلَاثِي الْفَرْحِ الصَّانِعِ الْبِرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلَّصُ. <sup>٦</sup> وَقَدْ صِرْنَا كُنَّا كَنَجَسٍ، وَكُتُوبِ عِدَّةٍ كُلُّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا. <sup>٧</sup> وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهُ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذَبْنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا. <sup>٨</sup> وَالْآنَ يَارَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.

<sup>٩</sup> لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَارَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا انظُرْ. شَعْبُكَ كُنَّا. <sup>١٠</sup> مُدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِّيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِّيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةً. <sup>١١</sup> بَيْتُ قُدْسِنَا وَجَمَالِنَا حَيْثُ سَبَّحْنَا أَبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا. <sup>١٢</sup> الْأَجَلَ هَذِهِ تَتَجَلَّدُ يَارَبُّ؟ أَنْتَ كُنَّا كُلَّ الذَّلِّ؟

الدينونة والخلاص

٦٥ «أَصْعَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَأَنْذَا، هَأَنْذَا. لِأُمَّةٍ لَمْ تُسَمَّ بِاسْمِي. <sup>٢</sup> بَسَطْتُ يَدَيَّ طَوْلَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. <sup>٣</sup> شَعْبٌ يُغِيظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَّاتِ، وَيُبَخِّرُ عَلَى الْأَجْرِ. <sup>٤</sup> يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ، وَفِي آتِيَّتِهِ مَرَقَ لُحُومِ نَجْسَةٍ. <sup>٥</sup> يَقُولُ: قِفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَ لَآءِ دُخَانٍ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَّقَدَةٌ كُلَّ النَّهَارِ. <sup>٦</sup> هَا قَدْ كَتَبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَازِي. أُجَازِي فِي حِضْنِهِمْ، <sup>٧</sup> أَثَامَكُمْ وَأَثَامَ آبَائِكُمْ مَعًا، قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَّرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلِ فِي حِضْنِهِمْ».



والأسد يأكلُ التبنَ كالبقرِ. أمّا الحَيَّةُ فالثَّرَابُ طَعَامُهَا. لا يؤذونُ ولا يُهْلِكُونُ في كُلِّ جَبَلٍ قُدسي، قالَ الرَّبُّ».

### الفضاء والرجاء

٦٦ هكذا قالَ الرَّبُّ: «السماءاتُ كُرسيِّي، والأرضُ مَوْطِيٌّ قَدَمَيَّ. أينَ البَيْتُ الذي تبنونَ لي؟ وأينَ مَكَانُ راحتي؟<sup>١</sup> وكُلُّ هذِهِ صَنَعْتَهَا يَدَي، فَكَانَتْ كُلُّ هذِهِ، يقولُ الرَّبُّ. وإلَى هذا أَنظُرُ: إلى المَسْكِينِ والمُنْسَحِقِ الرُّوحِ والمُرتَعِدِ مِنِ كلامي. <sup>٢</sup>مَنْ يَذْبَحُ ثَوْرًا فهو قَاتِلُ إنسانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شاةً فهو نَاحِرُ كلبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةً يُصْعِدُ دَمَ خنزيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبَانًا فهو مُبارِكٌ وثَنًا. بل هُمُ اختاروا طُرُقَهُمْ، وبمَكْرَهَاتِهِمْ سُرَّتْ أَنفُسُهُمْ. <sup>٣</sup>فأنا أيضًا اخْتَارُ مَصَائِبَهُمْ، ومَخَافَتَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فلم يَكُنْ مُجيبًا. تَكَلَّمْتُ فلم يَسْمَعُوا. بل عَمِلُوا القَبِيحَ في عَيَنِي، واختاروا ما لم أُسَرِّ بِهِ».

١ اسْمَعُوا كلامَ الرَّبِّ أَيُّهَا المُرْتَعِدُونَ مِنْ كلامي: «قالَ إِخْوَتُكُمْ الذينَ أَبْعَضُواكُمْ وطَرَدُواكُمْ مِنْ أَجْلِ اسمي: ليْتَمَجَّدِ الرَّبُّ. فيظَهَرُ لِفَرَحِكُمْ، وأما هُمُ فيخزَوْنَ. <sup>٢</sup>صوتُ صَجِيجٍ مِنَ المَدِينَةِ، صوتٌ مِنَ الهَيْكَلِ، صوتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ. <sup>٣</sup>قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّلُقُ ولَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا المَخَاضُ ولَدَتْ ذَكَرًا. <sup>٤</sup>مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هذِهِ؟ هل تَمَخَّضُ بِلادٌ في يَوْمٍ واحِدٍ، أو تَوْلَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً واحِدَةً؟ فقد مَخَّضَتْ صَهيونُ، بل ولَدَتْ بَنِيها! <sup>٥</sup>هل أنا أَمْخَضُ ولا أَوْلُدُ، يقولُ الرَّبُّ، أو أنا المَوْلَدُ هل أُغْلِقُ الرِّجْمَ، قالَ إِلَهُكُ؟ <sup>٦</sup>افرحوا مع أُورُشليمَ وابتَهجوا معها، يا جَمِيعَ مُحِبِّيها. افرحوا معها فرحًا، يا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْها، <sup>٧</sup>لَكِي تَرْضَعُوا وتَشَبَعُوا مِنْ ثَدِي تَعزِياتِها، لَكِي تَعصِرُوا وتَلذِّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِها».

١٢ لَأَنَّهُ هَكَذَا قالَ الرَّبُّ: «هأنذا أُدِيرُ عَلَيْها سَلامًا كَنهرٍ، ومَجْدًا الأُمَمِ كَسَيْلِ جَارِفٍ، فترضَعونَ، وعلى الأيدي تُحْمَلونَ وعلى الرُّكْبَتَيْنِ تُدَلَّلونَ. <sup>١٣</sup>كإنسانٍ تُعزِيهِ أُمَّهُ هَكَذَا أُعزِّيكُمْ أنا، وفي أُورُشليمَ تُعزَوْنَ. <sup>١٤</sup>فترَوْنَ وتفرحُ قلوبُكُمْ، وتزهو عِظامُكُمْ كالعُشْبِ، وتُعرفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عبيدِهِ، ويَحْتَقُ على أَعْدائِهِ. <sup>١٥</sup>لَأَنَّهُ هُوذا الرَّبُّ بالثَّارِ يَأْتِي، ومَرَكَباتُهُ كزُوبَعَةٍ ليرُدُّ

١ هَكَذَا قالَ الرَّبُّ: «كما أَنَّ السُّلَافَ يوجَدُ في العُنُقودِ، فيقولُ قائلٌ: لا تُهْلِكُهُ لَأَنَّ فِيهِ بَرَكةً. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عبيدي حتَّى لا أَهْلِكَ الكُلَّ. <sup>٩</sup>بل أُخْرِجُ مِنْ يَعقوبَ نَسلاً وَمِنْ يهوذا وارثًا لِجِبالي، فيرثُها مُختارِيٌّ، وتَسْكُنُ عبيدي هناك. <sup>١٠</sup>فيكونُ شارونُ مَرعى عَنَمٍ، ووادي عَخورَ مَرِيضَ بَقَرٍ، لِشَعبِي الذينَ طَلَبُونِي.

١١ «أما أَنْتُمْ الذينَ تَرَكوا الرَّبَّ ونَسُوا جَبَلَ قُدسي، ورَبَّبوا لِلسَّعْدِ الأَكْبَرِ مائِدَةً، ومَلَأُوا لِلسَّعْدِ الأَصْغَرَ خَمْرًا مَمزُوجَةً، <sup>١٢</sup>فإني أُعَيِّتُكُمْ لِلسَّيْفِ، وتَجثونَ كُلُّكُمْ لِلذَّبْحِ، لأنِّي دَعَوْتُ فلم تُجيبوا، تَكَلَّمْتُ فلم تَسْمَعُوا، بل عَمِلْتُمُ الشَّرَّ في عَيَنِي، واختَرْتُمُ ما لم أُسَرِّ بِهِ. <sup>١٣</sup>لذلكَ هَكَذَا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هوذا عبيدي يَأْكُلونَ وَأَنْتُمْ تَجوعونَ. هوذا عبيدي يَشربونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشونَ. هوذا عبيدي يَفْرَحونَ وَأَنْتُمْ تَخزَوْنَ. <sup>١٤</sup>هوذا عبيدي يَتَرَنَّمونَ مِنْ طيبَةِ القَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُحونَ مِنْ كَابَةِ القَلْبِ، وَمِنْ انكسارِ الرُّوحِ تُولولونَ. <sup>١٥</sup>وتُخَلِفونَ اسمَكُمْ لَعْنَةً لِمُختارِيٍّ، فيمِيتُك السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عبيدَهُ اسمًا آخَرَ. <sup>١٦</sup>فالذي يَتَبَرَّكُ في الأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِهِ الحَقِّ، والذي يَحْلِفُ في الأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِهِ الحَقِّ، لَأَنَّ الصَّيقاتِ الأُولَى قد نَسِيَتْ، ولأنَّها اسْتَرَّتْ عن عَيَنِي.

### سماوات جديدة وأرض جديدة

١٧ «لأنِّي هأنذا خالِقُ سَماواتٍ جَديدةً وأَرْضًا جَديدةً، فلا تُذَكِّرُ الأُولَى ولا تَخْطُرُ على بالٍ. <sup>١٨</sup>بل افرحوا وابتَهجوا إلى الأبدِ في ما أنا خالِقُ، لأنِّي هأنذا خالِقُ أُورُشليمَ بِهَجَّةٍ وشَعبِها فرحًا. <sup>١٩</sup>فابتَهجِ بأُورُشليمَ وافرِحِ بشَعبِي، ولا يُسْمَعُ بَعْدُ فيها صوتُ بُكاءٍ ولا صوتُ صُراخٍ. <sup>٢٠</sup>لا يكونُ بَعْدُ هناكَ طِفْلٌ أيامٍ، ولا شَيْخٌ لم يُكْمَلِ أَيامَهُ. لَأَنَّ الصَّبيَّ يَموتُ ابنَ مِئَةٍ سَنَةٍ، والخاطِئُ يُلْعَنُ ابنَ مِئَةٍ سَنَةٍ. <sup>٢١</sup>ويَبنونَ بيوتًا ويسْكُنونَ فيها، وَيَغْرِسونَ كُرومًا ويَأْكُلونَ أَثمارَها. <sup>٢٢</sup>لا يَبنونَ وآخِرُ يَسْكُنُ، ولا يَغْرِسونَ وآخِرُ يَأْكُلُ. لَأَنَّهُ كَأَيامِ شَجَرَةِ أَيامِ شَعبِي، وَيَسْتَعْمِلُ مُختارِيٌّ عَمَلَ أَيديهِمْ. <sup>٢٣</sup>لا يَتَعَبونَ باطلاً ولا يَلِدونَ لِلرُّعبِ، لأنَّهُمْ نَسَلُ مُبارَكِي الرَّبِّ، وذُرِّيَتُهُمْ مَعَهُمْ. <sup>٢٤</sup>ويكونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعونَ أنا أُجيبُ، وفيما هُم يَتَكَلَّمونَ بَعْدُ أنا أَسْمَعُ. <sup>٢٥</sup>الذُّبُّ والحَمَلُ يَرعيانِ مَعًا،

لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرَكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِغَالٍ وَهُجُنٍ إِلَى جَبَلِ  
قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي  
إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ،  
قَالَ الرَّبُّ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ  
الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَثْبُتُ  
نَسْلُكُمْ وَاسْمُكُمْ. <sup>٢٣</sup> وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى  
سَبْتٍ، أَنَّ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ  
الرَّبُّ. <sup>٢٤</sup> وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جُثَثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ،  
لَأَنَّ دَوْدَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تُطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي  
جَسَدٍ».

بِحُمُومٍ غَضَبَهُ، وَزَجَرَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ  
وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. <sup>١٧</sup> الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ  
وَيُطَهِّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، أَكْلِينَ  
لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسَ وَالْجُرْدَ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ  
الرَّبُّ. <sup>١٨</sup> وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لَجْمَعِ كُلِّ  
الْأُمَّمِ وَاللِّسْنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرَوْنَ مَجْدِي. <sup>١٩</sup> وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً،  
وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَّمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَلُودَ  
التَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ  
الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ  
الْأُمَّمِ. <sup>٢٠</sup> وَيُحْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، تَقْدِمَةً

## إرميا

الأرض، لملوك يهوذا ولرؤسائها ولكهنّتها ولشعب الأرض. <sup>٩</sup> فيحاربونك ولا يقدرُونَ عليك، لأنّي أنا معك، يقول الربُّ، لأنّ ذلك.

شعب إسرائيل يترك الرب

٢ وصارت إليّ كلمة الربّ قائلاً: <sup>٢</sup> اذهب وناد في أذنيّ أورشليم قائلاً: هكذا قال الربُّ: قد ذكرت لك غيرَ صباك، محبةً خطبتك، ذهابك ورائي في البريّة في أرض غير مزروعة. <sup>٣</sup> إسرائيل قدس للربِّ، أوائل غلته. كلُّ آكله يائمون. شرُّ يأتي عليهم، يقول الربُّ.

<sup>٤</sup> اسمعوا كلمة الربِّ يا بيت يعقوب، وكلّ عشائر بيت إسرائيل. <sup>٥</sup> هكذا قال الربُّ: «ماذا وجد في آبائكم من جور حتى ابتعدوا عنيّ وساروا وراء الباطل وصاروا باطلاً؟ <sup>٦</sup> ولم يقولوا: أين هو الربُّ الذي أضعنا من أرض مصر، الذي سار بنا في البريّة في أرض قفر وحفر، في أرض يوسه وظلّ الموت، في أرض لم يعبرها رجلٌ ولم يسكنها إنسان؟ <sup>٧</sup> وأتيت بكم إلى أرض بساتين لتأكلوا ثمرها وخيرها. فأتيتم ونجستم أرضي وجعلتُم ميراثي رجساً. <sup>٨</sup> الكهنة لم يقولوا: أين هو الربُّ؟ وأهل الشريعة لم يعرفوني، والرعاة عصوا عليّ، والأنبياء تنبأوا ببعل، وذهبوا وراء ما لا ينفع.

<sup>٩</sup> لذلك أخاصمكم بعد، يقول الربُّ، وبني بنيكم أخاصم. <sup>١٠</sup> فاعبروا جزائر كتيّم، وانظروا، وأرسلوا إلى قيدار، وانتبهوا جدّاً، وانظروا: هل صار مثلي هذا؟ <sup>١١</sup> هل بدلت أمة إلهة، وهي ليست إلهة؟ أمّا شعبي فقد بدل مجده بما لا ينفع! <sup>١٢</sup> إبهتي أيّتها السماوات من هذا، واقشعريّ وتخيّري جدّاً، يقول الربُّ. <sup>١٣</sup> لأنّ شعبي عمل شرّين: تركوني أنا ينبوع المياه الحيّة، لينقروا لأنفسهم آباً، آباً مشققة لا تضبط ماءً. <sup>١٤</sup> «أعبد إسرائيل، أو مولود البيت هو؟ لماذا صار غنيمة؟

<sup>١٥</sup> زمجت عليه الأشبال. أطلقت صوتها وجعلت أرضه خربة. أحرقته مدنه فلا ساكن. <sup>١٦</sup> وبنو نوف وتحفّيس قد شجوا هامتك. <sup>١٧</sup> أمّا صنعت هذا بنفسك، إذ تركت الربّ

١ كلام إرميا بن حلقيا من الكهنة الذين في عناث في أرض بنيامين، <sup>٢</sup> الذي كانت كلمة الربّ إليه في أيام يوشيا بن آمون ملك يهوذا، في السنة الثالثة عشرة من ملكه. <sup>٣</sup> وكانت في أيام يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، إلى تمام السنة الحادية عشرة لصدقتنا بن يوشيا ملك يهوذا، إلى سبي أورشليم في الشهر الخامس.

دعوة إرميا

<sup>٤</sup> فكانت كلمة الربّ إليّ قائلاً: <sup>٥</sup> «قبلما صوّرتك في البطن عرفتُك، وقبلما خرجت من الرحم قدسّتك. جعلتُك نبياً للشعوب». <sup>٦</sup> فقلت: «آه، يا سيّد الربُّ، إنّي لا أعرف أن أتكلّم لأنّي ولد». <sup>٧</sup> فقال الربُّ لي: «لا تقلّ إنّي ولد، لأنك إلى كلِّ من أرسلك إليه تذهب وتكلّم بكلِّ ما أمرك به. <sup>٨</sup> لا تخف من وجوههم، لأنّي أنا معك لأنّ ذلك، يقول الربُّ». <sup>٩</sup> ومدّ الربُّ يده ولمس فمي، وقال الربُّ لي: «ها قد جعلتُ كلامي في فمك. <sup>١٠</sup> انظر! قد وكلتُك هذا اليوم على الشعوب وعلى الممالك، لتقلع وتهدم وتهلك وتنقض وتبني وتغرس».

<sup>١١</sup> ثمّ صارت كلمة الربّ إليّ قائلاً: «ماذا أنت راء يا إرميا؟». فقلت: «أنا راء قضيب لوز». <sup>١٢</sup> فقال الربُّ لي: «أحسنّت الرؤية، لأنّي أنا ساهرٌ على كلمتي لأجريها». <sup>١٣</sup> ثمّ صارت كلمة الربّ إليّ ثانية قائلاً: «ماذا أنت راء؟». فقلت: «إنّي راءٍ قدراً منفوخةً، ووجهها من جهة الشمال». <sup>١٤</sup> فقال الربُّ لي: «من الشمال يفتح الشّرُّ على كلِّ سكان الأرض. <sup>١٥</sup> لأنّي هأنذا داع كلّ عشائر ممالك الشمال، يقول الربُّ، فيأتون ويضعون كلُّ واحدٍ كرسيه في مدخل أبواب أورشليم، وعلى كلِّ أسوارها حوالها، وعلى كلِّ مدن يهوذا. <sup>١٦</sup> وأقيم دعواي على كلِّ شرهم، لأنهم تركوني وبخروا لآلهة أخرى، وسجدوا لأعمال أيديهم.

<sup>١٧</sup> «أما أنت فنطق حقوك وقم وكلمهم بكلِّ ما أمرك به. لا ترتع من وجوههم لئلا أربعك أمامهم. <sup>١٨</sup> هأنذا قد جعلتُك اليوم مدينةً حصينةً وعمود حديدٍ وأسوار نحاسٍ على كلِّ

لم أخطئ. <sup>٣٦</sup> لماذا تركضين لتبدلي طريقك؟ من مصر أيضًا تخزين كما خزيت من أشور. <sup>٣٧</sup> من هنا أيضًا تخرجين ويداك على رأسك، لأن الرب قد رفض ثقافتك، فلا تنجحين فيها.

٣ «قائلاً: إذا طلق رجل امرأته فانطلقت من عنده وصارت لرجل آخر، فهل يرجع إليها بعد؟ ألا تتنجس تلك الأرض نجاسة؟ أما أنت فقد زنت بأصحاب كثيرين! لكن ارجعي إلي، يقول الرب. <sup>٢</sup> ارفعي عينيك إلى الهضاب وانظري، أين لم تضاجعي؟ في الطرقات جلست لهم كأعرابي في البرية، ونجست الأرض بزناك وبشرتك. <sup>٣</sup> فامتنع العيث ولم يكن مطر متأخر. وجهة امرأة زانية كانت لك. أبيت أن تخجلي. <sup>٤</sup> ألسنت من الآن تدعيني: يا أبي، أليف صباي أنت؟ <sup>٥</sup> هل يحقد إلى الدهر، أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد تكلمت وعملت شروراً، واستطعت!».

### خيانة بني إسرائيل

<sup>٦</sup> وقال الرب لي في أيام يوشيا الملك: «هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال، وإلى كل شجرة خضراء وزنت هناك. <sup>٧</sup> فقلت بعدما فعلت كل هذه: ارجعي إلي. فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهوذا. <sup>٨</sup> فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ زنت العاصية إسرائيل فطلقتها وأعطيتها كتاب طلاقها، لم تحف الخائنة يهوذا أختها، بل مضت وزنت هي أيضًا. <sup>٩</sup> وكان من هوان زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر. <sup>١٠</sup> وفي كل هذا أيضًا لم ترجع إلي أختها الخائنة يهوذا بكل قلبها، بل بالكذب، يقول الرب.» <sup>١١</sup> فقال الرب لي: «قد برزت نفسها العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة يهوذا.»

<sup>١٢</sup> «أذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال، وقل: ارجعي أيتها العاصية إسرائيل، يقول الرب. لا أوقع غضبي بكم لأنني رؤوف، يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد. <sup>١٣</sup> اعرني فقط إنمك أنك إلى الرب إلهك أذنت، وفرت طرفك للغرباء تحت كل شجرة خضراء، ولصوتي لم تسمعوا، يقول الرب. <sup>١٤</sup> ارجعوا أيتها البنون العصاة، يقول الرب، لأنني سدت عليكم فأخذكم واحداً من المدينة، واثنين من العشيرة، وآتي بكم إلى

إلهك حينما كان مسيرك في الطريق؟ <sup>١٨</sup> والآن ما لك وطريق مصر لشرب مياه شيحور؟ وما لك وطريق أشور لشرب مياه النهر؟ <sup>١٩</sup> يوبحك شرك، وعصيانك يؤدبك. فاعلمي وانظري أن تركك الرب إلهك شرٌّ ومُرٌّ، وأن خشيتي ليست فيك، يقول السيد رب الجنود.

<sup>٢٠</sup> «لأنه منذ القديم كسرت نيرك وقطعت فيودك، وقلت: لا أتعبد. لأنك على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء أنت اضطجعت زانية! <sup>٢١</sup> وأنا قد غرسك كرمة سورق، زرع حق كلها. فكيف تحولت لي سرور جفنة عربية؟ <sup>٢٢</sup> فإنك وإن اغتسلت بنطرون، وأكثرت لنفسك الأسنان، فقد نقش إنمك أمامي، يقول السيد الرب. <sup>٢٣</sup> كيف تقولين: لم أنتجس. وراء بعلم لم أذهب؟ انظري طريقك في الوادي. اعرني ما عملت، ياناقة خفيفة ضبعة في طرفها! <sup>٢٤</sup> يا اتان الفراء، قد تعودت البرية! في شهوة نفسها تستشق الريح. عند ضبعها من يردّها؟ كل طالبيها لا يعيون. في شهرها يجدونها. <sup>٢٥</sup> احفظي رجلك من الحفاء وحلقك من الظما. فقلت: باطل! لا! لأنني قد أحببت الغرباء ووراءهم أذهب. <sup>٢٦</sup> كخزي السارق إذا وجد هكذا خزي بيت إسرائيل، هم وملوكهم ورؤساؤهم وكهنتهم وأنبياءهم، <sup>٢٧</sup> قائلين للعود: أنت أبي، وللحجر: أنت ولدتي. لأنهم حولوا نحوي القفا لا الوجه، وفي وقت بليتهم يقولون: قم وخلصنا. <sup>٢٨</sup> فأين إلهتك التي صنعت لنفسك؟ فليقوموا إن كانوا يخلصونك في وقت بليتك. لأنه على عدد مدينتك صارت إلهتك يا يهوذا. <sup>٢٩</sup> لماذا تخاصمونني؟ كلكم عصيتموني، يقول الرب. <sup>٣٠</sup> لباطل ضربت بنيكم. لم يقبلوا تأديبا. أكل سيفكم أنبياءكم كأسد مهلك.

<sup>٣١</sup> «أنتم أيها الجيل، انظروا كلمة الرب. هل صرت برية لإسرائيل أو أرض ظلام دامس؟ لماذا قال شعبي: قد سردنا، لا نجي إليك بعد؟ <sup>٣٢</sup> هل تنسى عذراء زينتها، أو عروس مناطقها؟ أما شعبي فقد نسيتني أياما بلا عدد. <sup>٣٣</sup> لماذا تحسنين طريقك لتطلبني المحبة؟ لذلك علمت الشريرات أيضا طرفك. <sup>٣٤</sup> أيضا في أذيالك وجد دم نفوس المساكين الأزكيا. لا بالتقّب وجدته، بل على كل هذه. <sup>٣٥</sup> وتقولين: لأنني تبرأت ارتد غضبه عني حقا. هأنذا أحاكمك لأنك قلت:

فَلَدَخَلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. <sup>١٦</sup> اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتَمُوا. لا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ، وَكَسِرَ عَظِيمًا. <sup>١٧</sup> قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ، وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخَرَّبُ مُدُنُكَ فَلَإِن سَاكِنًا. <sup>١٨</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَقُوا بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدَّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. <sup>١٩</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعَدُّمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ».

<sup>٢٠</sup> قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَاتِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ». <sup>٢١</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنْذِيرَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ». <sup>٢٢</sup> رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ».

<sup>٢٣</sup> هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَزُوبَعَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ السُّورِ خَيْلُهُ. وَيَلُؤُّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ أُخْرِبْنَا. <sup>٢٤</sup> اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمَ لَكِنِّي تُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بَبَلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: <sup>٢٦</sup> «أَذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ آتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. <sup>٢٧</sup> كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٢٨</sup> طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لِكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ».

<sup>٢٩</sup> أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تَوَجَّعْنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَنْزُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهْتَافَ الْحَرْبِ. <sup>٣٠</sup> بَكَسِرٍ عَلَى كَسِرٍ نُوْدِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ خِيَامِي، وَشَقَّقِي فِي لَحْظَةٍ. <sup>٣١</sup> حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ <sup>٣٢</sup> «لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ».

<sup>٣٣</sup> نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نَوْرَ لَهَا. <sup>٣٤</sup> نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقْلَقَلَتْ. <sup>٣٥</sup> نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. <sup>٣٦</sup> نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ، وَكُلُّ مُدُنِهَا نُقِضَتْ مِنْ

صِهْيُونَ، <sup>١٥</sup> وَأَعْطَيْكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. <sup>١٦</sup> وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُشْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. <sup>١٧</sup> فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. <sup>١٨</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. <sup>١٩</sup> وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكُ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

<sup>٢٠</sup> حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُشْمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٢١</sup> سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضْرَعَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. <sup>٢٢</sup> «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ فَأَسْفِي عَصِيَانُكُمْ». «هَا قَدْ آتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. <sup>٢٣</sup> حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرَوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> وَقَدْ أَكَلَ الْخِزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ. <sup>٢٥</sup> نَضْطَجِعُ فِي خِزِينَا وَيُعْطِينَا خَجْلُنَا، لِأَنَّا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

٤ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَبِيهُ. <sup>٢</sup> وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَبْرَأُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ».

### الخراب قادم من الشمال

<sup>٣</sup> «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ: احْرُثُوا لِأَنفُسِكُمْ حَرْنًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. <sup>٤</sup> اِخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ وَانزِعُوا غَزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارٌ غِظِي، فَيُحْرِقُ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. <sup>٥</sup> أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا، وَسَمِّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا،

وجه الرَّبِّ، مِنْ وَجهِ حُمُو غَضَبِهِ.

<sup>٢٧</sup>لأنَّهُ هكذا قال الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الأَرْضِ، وَلَكِنِّي لا أَفْنِيهَا. <sup>٢٨</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الأَرْضُ وَتُظَلِّمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلا أُنْذِمُ وَلا أَرْجِعُ عَنْهُ». <sup>٢٩</sup> مِنْ صَوْتِ الفَارِسِ وَرَامِي القَوْسِ كُلِّ المَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ المُدُنِ مَتْرُوكَةٌ، وَلا إِنْسَانَ سَاكِنٌ فِيهَا. <sup>٣٠</sup> وَأَنْتِ أَيُّهَا الحَرْبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَيْسَتْ قِرْمَزًا، إِذَا تَرَيْتِ بَرِيئَةً مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلَّتِ بالأُنْمُدِ عَيْنِكَ، فَباطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتِكَ، فَقَدْ رَدَلِكِ العَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. <sup>٣١</sup> لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضِيقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكَرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةِ صَهْيُونَ تَرْفُرُ. تَسْطُ بِيَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ القَاتِلِينَ».

لا يوجد بار

٥ «طوفوا في شوارع أورشليم وانظروا، واعرفوا وفكشوا في ساحاتها، هل تجدون إنسانًا أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق، فأصفح عنها؟ وإن قالوا: حي هو الرب. فإنهم يحلفون بالكذب!». <sup>١</sup> يارب، أليست عينك على الحق؟ ضربتهم فلم يتوجعوا. أفنيتهم وأبوا قبول التآديب. صلّبوا وجوههم أكثر من الصخر. أبوا الرجوع. <sup>٢</sup> أما أنا فقلت: إنما هم مساكين. قد جهلوا لأنهم لم يعرفوا طريق الرب، قضاء إلههم. <sup>٣</sup> أنطلق إلى العظماء وأكلمهم لأنهم عرفوا طريق الرب، قضاء إلههم. أما هم فقد كسروا النير جميعًا وقطعوا الربط. <sup>٤</sup> من أجل ذلك يضربهم الأسد من الوعر. ذئب المساء يهلكهم. يكمن النمر حول مدينهم. كل من خرج منها يفترس لأن ذنوبهم كثرت. تعاطمت معاصيهم! <sup>٥</sup> كيف أصفح لك عن هذه؟ بنوك تركوني وحلفوا بما ليست إلهة. ولما أشبعتهم زنوا، وفي بيت زانية تراحموا. <sup>٦</sup> صاروا حصنًا معلوفة سائبة. صهلوا كل واحد على امرأة صاحبه. <sup>٧</sup> أما أعاقب على هذا، يقول الرب؟ أو ما تنتقم نفسي من أمة كهذه؟

<sup>٨</sup> «اصعدوا على أسوارها واخربوا ولكن لا تفتنوها. انزعوا أفنانها لأنها ليست للرب. <sup>٩</sup> لأنه خيانه خاني بيت إسرائيل وبيت يهوذا، يقول الرب. <sup>١٠</sup> جحدوا الرب وقالوا: ليس هو،

ولا يأتي علينا شر، ولا نرى سيفًا ولا جوعًا، <sup>١١</sup> والأنبياء يصيرون ربحًا، والكلمة ليست فيهم. هكذا يصنع بهم. <sup>١٢</sup> لذلك هكذا قال الرب إله الجنود: من أجل أنكم تتكلمون بهذه الكلمة، هأنذا جاعل كلامي في فمك نازًا، وهذا الشعب حطبًا، فتأكلهم. <sup>١٣</sup> هأنذا أجلب عليكم أمة من بعد يا بيت إسرائيل، يقول الرب. أمة قوية. أمة منذ القديم. أمة لا تعرف لسانها ولا تفهم ما تتكلم به. <sup>١٤</sup> جعبتهم كقبر مفتوح. كلهم جابرة. <sup>١٥</sup> فيأكلون حصادك وخبزك الذي يأكله بنوك وبناتك. يأكلون غنمك وبقرتك. يأكلون جفتك وتيتك. يهلكون بالسيف مدينتك الحصينة التي أنت متكبر عليها. <sup>١٦</sup> وأيضًا في تلك الأيام، يقول الرب، لا أفنيكم.

<sup>١٧</sup> «ويكون حين تقولون: لماذا صنع الرب إلها بنا كل هذه؟ تقول لهم: كما أنكم تركتموني وعبدتم إلهة غريبة في أرضكم، هكذا تعبدون الغرباء في أرض ليست لكم. <sup>١٨</sup> أخبروا بهذا في بيت يعقوب وأسمعوا به في يهوذا قائلين: <sup>١٩</sup> اسمع هذا أيها الشعب الجاهل والعديم الفهم، الذين لهم أعين ولا يبصرون. لهم آذان ولا يسمعون. <sup>٢٠</sup> أياي لا تخشون، يقول الرب؟ أو لا ترتعدون من وجهي؟ أنا الذي وضعت الرمل تخومًا للبحر فريضة أبدية لا يتعداها، فتتلاطم ولا تستطيع، وتعج أمواجه ولا تتجاوزها. <sup>٢١</sup> وصار لهذا الشعب قلب عاص ومتمرد. عصوا ومضوا. <sup>٢٢</sup> ولم يقولوا بقلوبهم: لنخف الرب إلها الذي يعطي المطر المبكر والمتأخر في وقته. يحفظ لنا أسابيع الحصاد المفروضة.

<sup>٢٣</sup> «أثامكم عكست هذه، وخطاياكم منعت الخير عنكم. <sup>٢٤</sup> لأنه وجد في شعبي أشرار يرصدون كمنحن من القانصين، ينصبون أشرًا كما يمسكون الناس. <sup>٢٥</sup> مثل قفص ملان طيورًا هكذا بيوتهم ملانة مكرًا. من أجل ذلك عظموا واستغنوا. <sup>٢٦</sup> سمنا. لمعوا. أيضًا تجاوزوا في أمور الشر. لم يقضوا في الدعوى، دعوى اليتيم. وقد نجحوا. وبحق المساكين لم يقضوا. <sup>٢٧</sup> أفلاجل هذه لا أعاقب، يقول الرب؟ أو لا تنتقم نفسي من أمة كهذه؟

<sup>٢٨</sup> «صار في الأرض دهش وقشعريرة. <sup>٢٩</sup> الأنبياء يتنبأون بالكذب، والكهنة تحكّم على أيديهم، وشعبي هكذا أحب.

وماذا تعملون في آخرتها؟

أورشليم تحت الحصار

رُقباء قائلين: اصغوا لصوت البوق. فقالوا: لا نصغي! <sup>١٨</sup> لذلك

اسمعوا يا أيُّها الشعوب، واعرِفِ أيتها الجماعة ما هو

بينهم. <sup>١٩</sup> اسمعي أيتها الأرض: هأنذا جالبٌ شرًّا على هذا

الشعبِ ثمرَ أفكارهم، لأنَّهم لم يصغوا لكلامي، وشريعتي

رفضوها. <sup>٢٠</sup> لماذا يأتي لي اللبانُ من شبا، وقصبُ الذريرة من

أرضٍ بعيدة؟ مُحرقاتكم غيرُ مقبولة، وذبائحكم لا تُلذُّ

لي. <sup>٢١</sup> لذلك هكذا قال الربُّ: هأنذا جاعلٌ لهذا الشعبِ

معنراتٍ فيعثرُ بها الآباءُ والأبناءُ معًا. الجارُ وصاحبُه

يبيدان. <sup>٢٢</sup> هكذا قال الربُّ: هوذا شعبٌ قادمٌ من أرضِ

الشمالِ، وأمةٌ عظيمةٌ تقومُ من أقاصي الأرض. <sup>٢٣</sup> تمسكُ

القوسَ والرُّمَحَ. هي قاسيةٌ لا ترحمُ. صوتها كالبحرِ يعجُّ،

وعلى خيلٍ تركبُ، مُصطَفَّةٌ كإنسانٍ لمحاربتك يا ابنةَ

صهيون. <sup>٢٤</sup> سمعنا خبرها. ارتختُ أيدينا. أمسكنا ضيقٌ

ووجعٌ كالمأخضِ. <sup>٢٥</sup> لا تخرجوا إلى الحقلِ وفي الطريقِ لا

تمشوا، لأنَّ سيفَ العدوِّ خوفٌ من كلِّ جهةٍ.

<sup>٢٦</sup> يا ابنةَ شعبي، تنطقي بمسحٍ وتمرغي في الرَّمادِ. نوحٌ وحيدٌ

اصنعي لنفسكِ مناحةً مرَّةً، لأنَّ المُخربَ يأتي علينا بغتةً. <sup>٢٧</sup> قد

جعلتُك بُرجًا في شعبي، حصنًا، لتعرفَ وتمتحنِ

طريقهم. <sup>٢٨</sup> كلُّهمُ عُصاةٌ متمرِّدونَ ساعونَ في الوشايةِ. همُ

نحاسٌ وحديدٌ. كلُّهمُ مُفسِدونَ. <sup>٢٩</sup> احترقَ المنفاحُ مِنَ النَّارِ.

فني الرِّصاصُ. باطلاً صاغَ الصَّائغُ، والأشرارُ لا

يفرزونَ. <sup>٣٠</sup> فِضَّةٌ مرفوضةٌ يدعونَ. لأنَّ الربَّ قد رفضهمُ.

الديانة الباطلة لا تنفع

<sup>٧</sup> الكلمة التي صارت إلى إرميا من قِبَلِ الربِّ قائلاً:

<sup>٢</sup> «قف في باب بيت الربِّ ونادِ هناك بهذه الكلمةِ

وقُل: اسمعوا كلمةَ الربِّ يا جميعَ يهودا الداخلين في هذهِ

الأبواب لتسجدوا للربِّ. <sup>٣</sup> هكذا قال ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيل:

أصلحوا طُرُقكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا الموضعِ. <sup>٤</sup> لا

تتكلموا على كلامِ الكذبِ قائلين: هيكلُ الربِّ، هيكلُ الربِّ،

هيكلُ الربِّ هو! <sup>٥</sup> لأنَّكم إن أصلحتُم إصلاحًا طُرُقكم

وأعمالكم، إن أجريتمُ عدلاً بينَ الإنسانِ وصاحبهِ، <sup>٦</sup> إن لم

تظلموا الغريبَ واليتيمَ والأرملَةَ، ولم تسفكوا دمًا زكياً في هذا

الموضعِ، ولم تسيروا وراءَ آلهةٍ أخرى لأذائكم، <sup>٧</sup> فإنِّي

<sup>٦</sup> «أهربوا يا بني بنيامين من وسطِ أورشليم، واضربوا

البوق في تقوع، وعلى بيتِ هكاريم ارفعوا علمَ نارٍ،

لأنَّ الشرَّ أشرفَ مِنَ الشَّمالِ وكسرٌ عظيمٌ. <sup>٢</sup> الجميلةُ اللطيفةُ

ابنةُ صهيونِ أهلِكها. <sup>٣</sup> إليها تأتي الرُّعاةُ وقُطعانهمُ. يصيبونَ

عندها خيامًا حوالِيتها. يرعونَ كلُّ واحدٍ في مكانه. <sup>٤</sup> «قدسوا

عليها حربًا. قوموا فنصعد في الظهيرة. ويلٌ لنا لأنَّ النهارَ مالَ،

لأنَّ ظلالَ المساءِ امتدَّت. <sup>٥</sup> قوموا فنصعد في الليلِ ونهدمَ

قصورها».

<sup>٦</sup> «لأنَّه هكذا قال ربُّ الجنودِ: اقطعوا أشجارًا. أقيموا حولَ

أورشليمِ مترسةً. هي المدينةُ المعاقبةُ. كلُّها ظلمٌ في

وسطها. <sup>٧</sup> كما تُنبئُ العينُ مياهها، هكذا تُنبئُ هي شرَّها. ظلمٌ

وخطفٌ يُسمَعُ فيها. أمامي دائماً مَرَضٌ وضربٌ. <sup>٨</sup> تادبي يا

أورشليمِ لئلا تجفوكِ نفسي. لئلا أجعلكِ خرابًا، أرضًا غيرَ

مَسكونةٍ.

<sup>٩</sup> «هكذا قال ربُّ الجنودِ: تعليلًا يُعلِّلونَ، كجفنةٍ، بقيةُ

إسرائيل. رُدَّ يدك كقاطفٍ إلى السَّلالِ. <sup>١٠</sup> من أكلهمُهمُ

وأندرهمُ فيسمعوا؟ ها إنَّ أذنهُمُ غلفاءُ فلا يقدرونَ أن يصغوا.

ها إنَّ كلمةَ الربِّ صارتَ لهمُ عارًا. لا يُسرونَ بها. <sup>١١</sup> فامتلاتُ

من غيظِ الربِّ. ملئتُ الطاقَةَ. أسكبهُ على الأطفالِ في الخارجِ

وعلى مجلسِ الشبانِ معًا، لأنَّ الرَّجُلَ والمرأةَ يؤخذانِ كلاهما،

والشيخَ مع الممتلي أيتامًا. <sup>١٢</sup> وتحوَّلُ بيوتهمُ إلى آخرينَ،

الحقولُ والنساءُ معًا، لأنِّي أمدُّ يدي على سُكَّانِ الأرضِ،

يقولُ الربُّ. <sup>١٣</sup> لأنَّهمُ من صغيرهمُ إلى كبيرهمُ، كلُّ واحدٍ يعمَلُ

مولعٌ بالرِّبحِ. ومن النَّبيِّ إلى الكاهنِ، كلُّ واحدٍ يعمَلُ

بالكذبِ. <sup>١٤</sup> ويشفونَ كسرَ بنتِ شعبي على عثمِ قائلين:

سلامٌ، سلامٌ. ولا سلامٌ. <sup>١٥</sup> هل خزوا لأنَّهمُ عملوا رجسًا؟

بل لم يخرزوا خزيًا ولم يعرفوا الحَجَلَ. لذلك يسقطونَ بينَ

السَّاقطينَ. في وقتِ مُعاقبتهمُ يعثرونَ، قال الربُّ.

<sup>١٦</sup> «هكذا قال الربُّ: قفوا على الطُّرقِ وانظروا، واسألوا عن

السُّبُلِ القديمةِ: أين هو الطُّريقُ الصَّالحُ؟ وسيروا فيه، فتجدوا

راحةً لنفوسِكُم. ولكنهمُ قالوا: لا نسيرُ فيه! <sup>١٧</sup> وأقمتُ عليكم

أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِكُمْ مِنْ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ.

<sup>٨</sup> «هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيَّ كَلَامَ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. <sup>٩</sup> أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، <sup>١٠</sup> ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ <sup>١١</sup> هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَأَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> لَكِنْ اذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهَ الَّذِي أُسْكِنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، <sup>١٤</sup> أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِثَاءً، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهَ. <sup>١٥</sup> وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. <sup>١٦</sup> وَأَنْتَ فَلَ تَصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

<sup>١٧</sup> «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ <sup>١٨</sup> الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُوْقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَاً لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسَكَبِ سَكَابِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُعْظُونَ. <sup>١٩</sup> أَفَأَيَّايَ يُعْظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟ <sup>٢٠</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَيَّ النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَقْتَدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

<sup>٢١</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا. <sup>٢٢</sup> لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةٍ مُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. <sup>٢٣</sup> بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ. <sup>٢٤</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. <sup>٢٥</sup> فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكَّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا. <sup>٢٦</sup> فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. <sup>٢٧</sup> فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ. <sup>٢٨</sup> فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

### وادي القتل

<sup>٢٩</sup> «جُزْيَ شَعْرُكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَيَّ الْهَضَابَ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رِجْزِهِ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. <sup>٣١</sup> وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُوْفِّةً الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُّومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

<sup>٣٢</sup> «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُّومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. <sup>٣٣</sup> وَتَصِيرُ جُحْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُزْعَجٌ. <sup>٣٤</sup> وَأُبْطَلُ مِنْ مُدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتِ الطَّرْبِ وَصَوْتِ الْفَرْحِ، صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

٨ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ، <sup>٢</sup> وَيَسْبُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَاللْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحَبَّوْهَا وَالَّتِي عَبَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَيَّ الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

### الخطية والعقاب

<sup>٤</sup> «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ فَلَمَّاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبْوَا أَنْ يَرْجِعُوا. <sup>٦</sup> صَغِيْتُ



مُسَافِرِينَ، فَأَتْرَكَ شَعْبِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زُنَاةٌ،  
جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. <sup>٣</sup> «يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقِسِيِّهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ  
قَوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ  
يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤</sup> إِحْتَرَزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى  
كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقِبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى  
فِي الْوِشَايَةِ. <sup>٥</sup> وَيَخْتَلِ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ.  
عَلِمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلُّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. <sup>٦</sup> مَسْكُوكٌ  
فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوَا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٧</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَأَنَذَا أَفْنِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي  
مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟ <sup>٨</sup> لِلسَّانِهِمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ  
بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ  
كَمِينًا. <sup>٩</sup> أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ  
نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟».

<sup>١٠</sup> عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً، وَعَلَى مَرَايِ الْبَرِّيَّةِ نَدَبًا،  
لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ  
طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. <sup>١١</sup> «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ  
رُجْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَمُدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ».  
<sup>١٢</sup> مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ  
الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةٌ بِلَا  
عَابِرٍ؟ <sup>١٣</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا  
أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. <sup>١٤</sup> بَلْ سَلَكُوا  
وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا  
آبَاؤُهُمْ. <sup>١٥</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَأَنَذَا  
أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَتِيًّا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، <sup>١٦</sup> وَأُبَدِّدُهُمْ  
فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوها هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ  
حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

<sup>١٧</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِيَاتِ فَيَأْتِينَ،  
وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبَلْنَ <sup>١٨</sup> وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا  
مَرْتَاةً، فَتَذْرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَفِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ صَوْتَ  
رَثَايَةِ سُمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّ تَرْكَنَا  
الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا». <sup>٢٠</sup> بَلْ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ  
كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلتَقْبَلِ آذَانُكُمْ كَلِمَةَ فِيهِ، وَعَلَّمْنَ بَنَاتُكُمْ الرِّثَايَةَ،  
وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبَ! <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَانَا، دَخَلَ

وَسَمِعَتْ. بَعِيرُ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ  
قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ نَائِرٍ فِي  
الْحَرْبِ. <sup>٧</sup> بَلِ اللَّقْلُقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةُ  
وَالشُّنُونَةُ الْمُزْفَرَقَةُ حَفِظْنَا وَقْتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ  
قَضَاءَ الرَّبِّ! <sup>٨</sup> كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟  
حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا فَلَمْ يَكْتَبِ الْكَاذِبُ. <sup>٩</sup> خَزِي  
الْحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخَذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَيَّةُ  
حِكْمَةٍ لَهُمْ؟ <sup>١٠</sup> لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِينِ، وَحَقُولُهُمْ  
لِمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ  
بِالرُّبْحِ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ  
بِالْكَذِبِ. <sup>١١</sup> وَيَشْفُونَ كَسَرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمٍ، قَائِلِينَ:  
سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامٌ. <sup>١٢</sup> هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟  
بَلْ لَمْ يَخَزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ  
السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعَثُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

<sup>١٣</sup> «نَزَعًا أَنْزَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبَ فِي الْجَفَنَةِ، وَلَا تِينَ فِي  
الْيَبَةِ، وَالْوَرَقُ ذَبَلٌ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ». <sup>١٤</sup> لِمَاذَا نَحْنُ  
جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ إِلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَنَصْمُتْ هُنَاكَ.  
لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا  
إِلَى الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> إِنْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا  
رُعِبُ. <sup>١٦</sup> مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمَحَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ  
جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُّوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأُهَا،  
الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>١٧</sup> «لِأَنِّي هَأَنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ،  
أَفَاعِي لَا تُرْفِي، فَتَلْدَعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

<sup>١٨</sup> مَنْ مُفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. <sup>١٩</sup> هُوَذَا صَوْتُ  
اسْتِغَاثَةِ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «أَلَعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي  
صِهْيُونَ، أَوْ مَلَكَهَا لَيْسَ فِيهَا؟». «لِمَاذَا أَغَاطُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ،  
بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟». <sup>٢٠</sup> «مَضَى الْحِصَادُ، انْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ  
نَخْلُصْ!». <sup>٢١</sup> مِنْ أَجْلِ سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ.  
أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. <sup>٢٢</sup> أَلَيْسَ بَلْسَانَ فِي جِلْعَادِ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ  
طَيْبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

٩  
١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٍ، فَأُبْكِي نَهَارًا  
وَلَيْلاً قَتَلَى بِنْتِ شَعْبِي. ٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتٌ

قُصُورَنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. <sup>٢٢</sup> تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَتَسْقُطُ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ كِدِمَتِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةِ وِرَاءِ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!»  
<sup>٢٣</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبَرَوْتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْعَنِيُّ بِغِنَاهُ. <sup>٢٤</sup> بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
<sup>٢٥</sup> «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفَ. <sup>٢٦</sup> مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمَوَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## الله والأصنام

١٠ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. <sup>٣</sup> لِأَنَّ فَرَايِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَتْ يَدَيَّ نَجَارٍ بِالْقَدُومِ. <sup>٤</sup> بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ. <sup>٥</sup> هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْشَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.»  
<sup>٦</sup> لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبَرُوتِ. <sup>٧</sup> مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. <sup>٨</sup> بَلِّدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ. <sup>٩</sup> فِضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازَ، صَنَعَتْ صَانِعٌ وَيَدَيَّ صَانِعٍ. أَسْمَانِجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا صَنَعَتْ حُكَمَاءُ. <sup>١٠</sup> أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ. <sup>١١</sup> هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ.» <sup>١٢</sup> صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. <sup>١٣</sup> إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ،

وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنَ خَزَائِنِهِ. <sup>٤</sup> بَلَدَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلَّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. <sup>٥</sup> هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. <sup>٦</sup> لَيْسَ كَهَذَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.  
**الخراب الآتي**  
<sup>٧</sup> اِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مِقْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ لَكِنِّي يَشْعُرُوا.» <sup>٩</sup> وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرْبَتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.» <sup>٢٠</sup> خِيَمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِيَّ خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خِيَمَتِي وَيُقِيمُ شُقُقِي. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَّدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجِحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. <sup>٢٢</sup> هُوَذَا صَوْتُ خَبِيرٍ جَاءَ، مَاوَى بَنَاتِ آوَى.

## صلاة إرميا

<sup>٢٣</sup> عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ. <sup>٢٤</sup> أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضِيكَ لِئَلَّا تُفْتِنَنِي. <sup>٢٥</sup> أَسْكَبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْتَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## نكث العهد

١١ الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرب قائلاً: <sup>٢</sup> «اسمعوا كلامَ هذا العهد، وكلموا رجالَ يهوذا وسكَّانَ أورشليم. <sup>٣</sup> فتقول لهم: هكذا قال الربُّ إلهُ إسرائيل: ملعونُ الإنسانُ الذي لا يسمعُ كلامَ هذا العهد، الذي أمرتُ به آباءُكم يومَ أخرجتُهم من أرضِ مِصرَ، من كورِ الحديدِ قائلاً: اسمعوا صوتي واعملوا به حسبَ كُلِّ ما أمركمُ به، فتكونوا لي شعباً، وأنا أكونُ لكمُ إلهاً، <sup>٥</sup> لأقيمَ الحلفَ الذي حلفتُ لأبائكمُ أنْ أعطيهمُ أرضاً تفيضُ لبناً وعَسلاً كهذا اليومِ.» فأجبتُ وقلْتُ: «آمينَ يَا رَبُّ.» <sup>٦</sup> فقال الربُّ لي: «نادِ بِكُلِّ هذا الكلامِ فِي مُدُنِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أورشليمِ قائلاً: اسمعوا

السُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاوُثِ سَنَةِ عِقَابِهِمْ».

شكوى إرميا

١٢ أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أَحْصَيْتَكِ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جَهَّةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ عَدْرًا! ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصْلَوْا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا تَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَتِي الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».

جواب الله

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمُشَاةِ فَاتَّعْبُوكِ، فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ؟ ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيضًا. هُمْ أَيضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتِمْنَهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ. ٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. ٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. ٩ جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. آيْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. ١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُشْتَهَى بَرِيَّةً خَرِبَةً. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يَنْوَحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. ١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ».

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لَشُعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَأَنْذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلاَعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأُرْدُهُمْ كُلًّا وَاحِدًا إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلًّا وَاحِدًا إِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلِيمًا طُرُقَ شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شُعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا

كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهِدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تَوَجَّدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنْذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مُدُنُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ الْإِلَهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٥ «مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمِلْتُ فِطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمُ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَّرَ عَنكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهَجِينَ. ١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتَ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ صَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. ١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدًّا أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».

مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أفعالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنُهِلِكَ الشَّجَرَةَ بِثَمَرِهَا، وَنَقَطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ». ٢٠ فَيَارَبُ الْجُنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلَ، فَاحْصَ الْكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعَنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاوُثِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَنَبَّأْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ يَدِينَا. ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَأَنْذَا أَعَابِيَهُمْ. يَمُوتُ

ببعل، أنهم يُبْتُونَ في وسطِ شعبي. <sup>١٧</sup> وإن لم يسمَعوا، فإني أقتلُ تلكَ الأُمَّةَ اقتِلاَعًا وأبيدُها، يقولُ الرَّبُّ». منطقة من كتان

منطقة من كتان

١٣ هكذا قالَ الرَّبُّ لي: «اذْهَبْ واشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةَ مِنْ كِتَانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ». <sup>٢</sup> فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. <sup>٣</sup> فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: <sup>٤</sup> «خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ». <sup>٥</sup> فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. <sup>٦</sup> وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ». <sup>٧</sup> فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ. <sup>٨</sup> فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. <sup>١٠</sup> هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِنْطَقَةُ بِحَقْوَيِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

زق الخمر

١٢ «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ <sup>١٣</sup> فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأُنَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا. <sup>١٤</sup> وَأَحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَأَّفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».

الإنداز بالسبي

١٥ إسمَعوا واصغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. <sup>١٦</sup> أَعْطَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعُزُّ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ، وَيَجْعَلُهُ

ظِلَامًا دَامِسًا. <sup>١٧</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُبِيَ قَطِيعُ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «اتَّضِعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تاجُ مَجْدِكُمَا». <sup>١٩</sup> أَغْلَقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبِيَتْ يَهُودَا كُلُّهَا. سُبِيَتْ بِالتَّمَامِ. <sup>٢٠</sup> ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعِ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكِ؟ <sup>٢١</sup> مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قَوَادِمًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟

٢٢ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابَنِي هَذِهِ؟». لِأَجْلِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيْلًاكَ وَانْكَشَفَ عَنَّا عَقِيْبَكَ. <sup>٢٣</sup> هَلْ يُعَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمِرُ رُقْطَهُ؟ فَانْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! <sup>٢٤</sup> «فَأَبْدُدُهُمْ كَقَشٍّ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٢٥</sup> هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ. <sup>٢٦</sup> فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَزِي خَزِيْكَ. <sup>٢٧</sup> فَسُقِّكَ وَصَهْلِكَ وَرَذَالَةَ زِنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمَ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».

الجفاف والمجاعة والسيف

١٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: <sup>٢</sup> «نَاحَتْ يَهُودَا وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ. حَزَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣</sup> وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَنْبِيَتِهِمْ فَارِغَةً. خَزَوْا وَخَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ <sup>٤</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِي الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. <sup>٥</sup> حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. <sup>٦</sup> الْفِرَاءُ وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَشِقُّ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عُيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ».

٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. <sup>٨</sup> يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيْتِ؟ <sup>٩</sup> لِمَاذَا تَكُونُ كِإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْلِصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

والذين للسيفِ فالى السيفِ، والذين للجوعِ فالى الجوعِ، والذين للسبيِ فالى السبيِ. <sup>٣</sup> وأوكلَ عليهم أربعةَ أنواعٍ، يقولُ الربُّ: السيفُ للقتلِ، والكلابُ للسحبِ، وطُيورُ السماءِ ووحوشُ الأرضِ للأكلِ والإهلاكِ. <sup>٤</sup> وأدفعُهُم للقتلِ في كلِّ ممالكِ الأرضِ من أجلِ مَسَّى بنِ حَزَقِيَا مَلِكِ يهوذا، من أجلِ ما صنَعَ في أورشليمَ. <sup>٥</sup> فمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يا أورشليمُ، ومَنْ يُعزِّبُكَ، ومَنْ يَميلُ لِسْأَلَكَ عن سلامَتِكَ؟ <sup>٦</sup> أنتِ تَرَكتِني، يقولُ الربُّ. إلى الوراءِ سرتِ. فأمدُّ يدي عَلَيْكَ وأهلِكَ. ملتُ من الندامةِ. <sup>٧</sup> وأذريهم بمذرةٍ في أبوابِ الأرضِ. أتكَلُّ وأبيدُ شعبي. لم يرجِعوا عن طُرُقِهِمْ. <sup>٨</sup> كثرتُ لي أرامِلُهُمْ أَكثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، على أُمَّ الشُّبَّانِ، ناهبًا في الظَّهيرةِ. أوقعتُ عليها بَعْتَةً رَعْدَةً ورُعبَاتٍ. <sup>٩</sup> ذبَلتُ والِدَةَ السَّبْعَةِ. أسلمتُ نَفْسَهَا. غرَبتُ شمسَهَا إذ بعدُ نهارًا. خزيتُ وخجلتُ. أما بَقِيَّتُهُمْ فللسيفِ أدفعُها أمامَ أعدائِهِمْ، يقولُ الربُّ.

<sup>١٠</sup> ويلٌ لي يا أُمِّي لِأَنَّكَ ولدتِني إنسانَ خِصامٍ وإنسانَ نِزاعٍ لِكُلِّ الأرضِ. لم أقرضُ ولا أقرضوني، وكُلُّ واحدٍ يلعنُني. <sup>١١</sup> قالَ الربُّ: «إني أحلُّكَ للخيرِ. إني أجعلُ العدوَّ يتصرَّعُ إليك في وقتِ السَّرِّ وفي وقتِ الضِّيقِ.

<sup>١٢</sup> «هل يَكسِرُ الحديدُ الحديدَ الذي مِنَ الشَّمَالِ والنُّحاسُ؟ <sup>١٣</sup> ثروتُكَ وخزائِنُكَ أدفعُها للنَّهبِ، لا بئسَ، بل بکلِّ خطاياكَ وفي كلِّ تُخومِكَ. <sup>١٤</sup> وأعبركَ مع أعدائكِ في أرضٍ لم تعرفها، لأنَّ نارًا قد أشعلتُ بَعْضِي توقدُ عليكم».

<sup>١٥</sup> أنتِ ياربُّ عَرَفتِ. اذْكُرني وتعهَّدني وانتقمِ لي مِنْ مُضطَهدي. بطولِ أناتِكَ لا تأخذني. اعرفِ احتمالي العارَ لأجلِكَ. <sup>١٦</sup> ووجدَ كلامُكَ فأكلتهُ، فكانَ كلامُكَ لي للفرحِ ولبهجةِ قَلبي، لأنِّي دُعيتُ باسمِكَ ياربُّ إلهِ الجُنودِ. <sup>١٧</sup> لم أجلسُ في محفلِ المازحينِ مُبتَهجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلستُ وحدي، لأنَّكَ قد ملأتني غَضَبًا. <sup>١٨</sup> لماذا كانَ وجعي دائمًا، وجرحي عديمَ الشِّفاءِ، يَأبى أَنْ يُشْفَى؟ أَتكونُ لي مِثْلَ كاذِبٍ، مِثْلَ مِياهٍ غَيرِ دائِمَةٍ؟

<sup>١٩</sup> لذلكَ هكذا قالَ الربُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرَجِّعُكَ، فتقفُ أمامي. وإذا أخرجتَ الثِّمينَ مِنَ المَرذولِ فمِثْلَ فمي تكونُ. هُم يرجعونَ إليك وأنتِ لا ترجعُ إليهم. <sup>٢٠</sup> وأجعلُكَ لهذا

<sup>١</sup> هكذا قالَ الرَّبُّ لهذا الشَّعبِ: «هكذا أَحَبُّوا أَنْ يَجولوا. لم يَمنعوا أَرْجلَهُمْ، فالرَّبُّ لم يَقْبَلَهُمْ. الآنَ يذُكُرُ إثمَهُمْ ويُعاقِبُ خطاياَهُمْ». <sup>١١</sup> وقالَ الرَّبُّ لي: «لا تُصَلِّ لأجلِ هذا الشَّعبِ للخيرِ. <sup>١٢</sup> حينَ يصومونَ لا أسمعُ صراخَهُمْ، وحينَ يُصعدونَ مُحرقَةً وتقدِّمةً لا أقبلُهُمْ، بل بالسيفِ والجوعِ والوباءِ أنا أفنيهِمْ». <sup>١٣</sup> فقلتُ: «آه، أيُّها السيِّدُ الرَّبُّ! هوذا الأنبياءُ يقولونَ لَهُمْ لا تروُنَ سيفًا، ولا يكونُ لَكُمْ جوعٌ بل سلامًا ثابتًا أعطيتُكم في هذا المَوْضِعِ». <sup>١٤</sup> فقالَ الرَّبُّ لي: «بالكذبِ يتبناؤُ الأنبياءُ باسمي. لم أرسلُهُمْ، ولا أمرتُهُمْ، ولا كلمتُهُمْ. برويا كاذبةٍ وعِرافَةٍ وباطلٍ ومكرٍ قلوبُهُمْ هُم يتبناؤنَ لَكُمْ».

<sup>١٥</sup> لذلكَ هكذا قالَ الرَّبُّ عن الأنبياءِ الذين يتبناؤنَ باسمي وأنا لم أرسلُهُمْ، وهُم يقولونَ: لا يكونُ سيفٌ ولا جوعٌ في هذهِ الأرضِ: «بالسيفِ والجوعِ يفتى أولئك الأنبياءُ. <sup>١٦</sup> والشَّعبُ الذي يتبناؤنَ لَهُ يكونُ مطروحًا في شوارعِ أورشليمَ مِنْ جَرى الجوعِ والسيفِ، وليسَ مَنْ يدفئُهُمْ هُم ونساؤُهُمْ وبنوهُم وبناتُهُمْ، وأسكَبُ عليهمَ شرَّهُمْ. <sup>١٧</sup> وتقولُ لَهُمْ هذهِ الكلمةُ: لتذرفِ عَيناي دُموعًا ليلًا ونهارًا ولا تكفًا، لأنَّ العذراءَ بنتَ شعبي سُحِقَتْ سحِقًا عظيمًا، بضربةٍ موجِعةٍ جدًّا. <sup>١٨</sup> إذا خرجتُ إلى الحقلِ، فإذا القتلَى بالسيفِ. وإذا دَخَلتُ المدينةَ، فإذا المَرَضَى بالجوعِ، لأنَّ النَّبِيَّ والكاهنَ كَلِمَهُما يطوفانِ في الأرضِ ولا يعرفانِ شَيْئًا». <sup>١٩</sup> هل رَفَضتَ يهوذا رَفْضًا، أو كرهتَ نَفْسَكَ صهيونَ؟ لماذا ضَرَبتَنا ولا شِفاءَ لنا؟ انتظرنا السَّلامَ فلم يَكُنْ خيرٌ، وزمانَ الشِّفاءِ فإذا رُعبٌ. <sup>٢٠</sup> قد عَرَفنا ياربُّ شَرَّنا، إثمَ آبائنا، لأنَّنا قد أخطأنا إليك. <sup>٢١</sup> لا ترفضُ لأجلِ اسمِكَ. لا تهنُ كُرسيَّ مَجديكَ. اذْكُر. لا تنقضُ عهدَكَ معنا. <sup>٢٢</sup> هل يوجدُ في أباطيلِ الأُممِ مَنْ يُمطرُ، أو هل تُعطي السَّماواتُ وابلاً؟ أما أنتَ هو الرَّبُّ إلهنا؟ فترجوكَ، لأنَّكَ أنتَ صنعتَ كُلَّ هذهِ.

**١٥** ثُمَّ قالَ الرَّبُّ لي: «وإنَّ وقفَ موسى وصموئيلُ أمامي لا تكونُ نَفسي نحوَ هذا الشَّعبِ. إطرَحُهُمْ مِنْ أمامي فيخرجوا. <sup>٢</sup> ويكونُ إذا قالوا لك: إلى أين نخرجُ؟ أنكَ تقولُ لَهُمْ: هكذا قالَ الرَّبُّ: الذينَ للموتِ فالى الموتِ،

الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ  
الأَرْضِي الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي  
أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «هَآنَذَا أَرْسِلُ إِلَى جَزَائِفِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ،  
فِيصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ  
فَيَقْتَبِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ  
الصُّخُورِ. ١٧ لِأَنَّ عَيْنَيَّ عَلَى كُلِّ طُرُقِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَنْ  
وَجْهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ. ١٨ وَأُعَاقِبُ أَوْلَاءَ  
إِثْمُهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي، وَبَجُثَّتْ  
مَكْرَهَاتُهُمْ وَرَجَاسَاتُهُمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي».

١٩ يَارَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي  
الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كِذْبًا  
وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ. ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً  
وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟». ٢١ «لِذَلِكَ هَآنَذَا أُعَرِّفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ،  
أُعَرِّفُهُمْ يَدِي وَجَبْرَوَتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ».

#### خطية يهوذا

١٧ «خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مَنْ  
الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ  
مَذَابِحِكُمْ. ٢ كَذِكْرِ بَنِيهِمْ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ  
خُضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. ٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ،  
كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهَبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ  
تُخُومِكَ. ٤ وَتَتَبَرَّأُ وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ،  
وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ  
أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَعْضِي تَتَّقِدُ إِلَى الأَبَدِ؟».

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ،  
وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ  
الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي  
الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَيِّئَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ  
عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ، ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ  
عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ،  
وَيَكُونُ وَرُقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ  
عَنِ الإِثْمَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟ ١٠ أَمَا

الشَّعْبِ سَوْرَ نَحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ،  
لَأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ  
الأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ العُنَاةِ».

#### يوم العقاب

١٦ ١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ  
امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا  
المَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ  
المَوْلُودِينَ فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللُّوَاتِي وَلَدَنَّهُمْ،  
وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ: ٤ مَيَاتِ أَمْرَاضٍ  
يَمُوتُونَ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمَةً عَلَى وَجْهِ  
الأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جُثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ  
السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ  
بَيْتَ التُّوْحِ وَلَا تَمْضِ لِلتَّدْبِ وَلَا تُعْزِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي  
مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ٦ فَيَمُوتُ  
الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدَبُونَهُمْ، وَلَا  
يَخْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ  
خُبْرًا فِي المِنَاحَةِ لِيُعْزَوْهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّغْزِيَةِ  
عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلأَكْلِ  
وَالشُّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا مُبْطَلٌ  
مِنْ هَذَا المَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ  
وَصَوْتُ الفَّرْحِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العُرُوسِ.

١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الأُمُورِ أَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ العَظِيمِ،  
فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟  
١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ،  
وَذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكَوْا،  
وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ  
آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّيرِ حَتَّى  
لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ  
تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا  
حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً».

١٤ «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ  
الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، ٥ بَلْ: حَيٌّ هُوَ

الرَّبُّ فَاحِصٌ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكَلِمَى لِأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرْقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. <sup>١١</sup> حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْضَلُ الْغِنَى بَعِيرٌ حَقٌّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحَقُّ!». <sup>١٢</sup>

<sup>١٢</sup> كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسِنَا. <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ يَنْبِوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». <sup>١٤</sup> إِسْفِنِي يَا رَبُّ فَأُسْفَى. خَلَّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحْتِي.

<sup>١٥</sup> هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَتَأْتِ!». <sup>١٦</sup> أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرِلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. <sup>١٧</sup> لَا تَكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مَلْجَايَ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. <sup>١٨</sup> لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

#### حفظ السبت وتقديسه

<sup>١٩</sup> هكذا قال الربُّ لي: «اذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مَلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٠</sup> وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا، وَكُلَّ يَهُودَا، وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. <sup>٢١</sup> هكذا قال الربُّ: تَحَفَّظُوا بَأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٢</sup> وَلَا تُخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. <sup>٢٣</sup> فلم يسمَعوا ولم يُمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ قَسَّوْا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. <sup>٢٤</sup> ويكونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تُدْخِلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا، <sup>٢٥</sup> أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مَلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكَّنُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٦</sup> وَيَأْتُونَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيامينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ

وَلُبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لَتَقَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أُشْعِلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ».

#### في بيت الفخاري

١٨ الكلامُ الذي صارَ إلى إرميا مِن قِبَلِ الرَّبِّ قائلاً: <sup>١</sup> «قُمْ انزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعُكَ كَلَامِي». <sup>٢</sup> فَانزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. <sup>٣</sup> فَفَسَدَ الوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَصْنَعَهُ. <sup>٤</sup> فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قائلاً: <sup>٥</sup> «أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، <sup>٧</sup> فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَانْدَمُ عَنْ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. <sup>٨</sup> وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالغَرَسِ، <sup>٩</sup> فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَانْدَمُ عَنْ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ».

<sup>١١</sup> «فَالآنَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قائلاً: هكذا قال الربُّ: هأنذا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ». <sup>١٢</sup> فقالوا: «باطلٌ! لِأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ». <sup>١٣</sup> لذلكَ هكذا قال الربُّ: «اسأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ جِدًّا عَمِلْتُ عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> هل يخلو صخرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجٍ لُبْنَانَ؟ أَوْ هل تَشْفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ <sup>١٥</sup> لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَحَّرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السَّبْلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ، <sup>١٦</sup> لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍّ فِيهَا يَدْهَسُ وَيَنْغَضُ رَأْسَهُ. <sup>١٧</sup> كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أَبَدُّهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ».

<sup>١٨</sup> فقالوا: «هَلُمَّ فَنُفَكِّرْ عَلَى إرميا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ».

هَلُمَّ فَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي». <sup>١٩</sup> اصْغِرْ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتَ أَحْصَامِي. <sup>٢٠</sup> هَلْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرًا؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَرَدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. <sup>٢١</sup> لِذَلِكَ سَلَّمْتُ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَادْفَعْتُهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نَسَاؤُهُمْ ثِكَالِي وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشُبَّانُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. <sup>٢٢</sup> لِيَسْمَعْ صِيَاحٌ مِنْ بِيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَهُ. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي. <sup>٢٣</sup> وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْنَفْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

### مَثَلُ إِبْرِيْقِ الْفَخَارِيِّ

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اذهب واشترِ إِبْرِيْقَ فَخَارِيٍّ مِنْ خَزَفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوحِ الْكَهَنَةِ، <sup>٢</sup> وَأَخْرِجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِتُّومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَّمْتُ بِهَا. <sup>٣</sup> وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَنُّ أذَنَاهُ. <sup>٤</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَحَّرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَانِ، <sup>٥</sup> وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَيَّ قَلْبِي. لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِتُّومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. <sup>٧</sup> وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُنَّتَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ. <sup>٨</sup> وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. <sup>٩</sup> وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي يُضَاقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ <sup>١١</sup> وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ

الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي تَوْفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. <sup>١٢</sup> هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تَوْفَةٍ. <sup>١٣</sup> وَتَكُونُ بِيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيُوتُ مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ تَوْفَةٍ، نَجِسَةً كُلُّ الْبِيُوتِ الَّتِي بَحَّرُوا عَلَيَّ سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدٍ السَّمَاءِ وَسُكَّبُوا سَكَابَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى».

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تَوْفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبَعَ، وَوَقَّفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: <sup>١٥</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَيَّ كُلُّ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي».

### إِرْمِيَا وَفَشْحُورَ

٢٠ وَاسْمَعْ فَشْحُورُ بْنُ إِمِّيَرَ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَّبَعُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. <sup>٢</sup> فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ فَشْحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لِمَ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ مَجُورٌ مَسَابِيبٌ، <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَاذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّيكِ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. <sup>٥</sup> وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرَوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعَبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. <sup>٦</sup> وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ تَنَبَّأَتْ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».

### شِكْوَى إِرْمِيَا

٧ قَدْ أَقْتَعْتَنِي يَا رَبُّ فَاقْتَعْتُ، وَأَلْحَحْتُ عَلَيَّ فَغَلَبْتَ. صرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. <sup>٨</sup> لِأَنِّي كَلَّمْتُ تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلَمْتُ وَاغْتِصَابْتُ!»، لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللُّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. <sup>٩</sup> فَقُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدُ بِاسْمِهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كِنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَامَلَلْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.



١٠ «لَأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اشْتَكُوا، فَشَتَكَيْ عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْعِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَمِي فَتَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَنْتَقِمَ مِنْهُ». ١١ «ولكن الرَّبُّ معي كجبارٍ قديرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتُرُ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خَزِبًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ١٢ «فِيَارَبَّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرِ الصُّدُوقِ، نَاطِرِ الْكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى تَقَمَّتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ «رَنَمُوا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ «مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ١٥ «مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ»، مُفَرِّحًا إِيَّاهُ فَرِحًا. ١٦ «وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ. ١٧ «لَأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبِيرِي وَرَحِمُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ «لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنًا فَفَنَنْي بِالخِزْيِ أَيَّامِي؟

الرب يرفض طلب صدقيا

٢٢ «هكذا قال الرَّبُّ: انزل إلى بيت ملك يهوذا وتكلم هناك بهذه الكلمة، ١ وقُل: اسمع كلمة الرَّبِّ يا ملك يهوذا الجالس على كرسي داود، أنت وعبيدك وشعبك الداخلين في هذه الأبواب. ٢ هكذا قال الرَّبُّ: أجروا حقًا وعدلاً، وأنفذوا المغضوب من يد الظالم، والغريب واليتيم والأرملة. لا تضطهدوا ولا تظلموا، ولا تسفكوا دمًا زكيًا في هذا الموضع. ٣ لأنكم إن فعلتم هذا الأمر يدخل في أبواب هذا البيت ملوك جالسون لداود على كرسيه راكبين في مركبات وعلى خيل. هو وعبيده وشعبه. ٤ وإن لم تسمعوا لهذه الكلمات فقد أقسمت بنفسي، يقول الرَّبُّ، إن هذا البيت يكون خرابًا. ٥ لأنه هكذا قال الرَّبُّ عن بيت ملك يهوذا: جلعاد أنت لي. رأس من لبنان. إنني أجعلك بريّة، مُدُنًا غير مسكونة. ٦ وأقدس عليك مهلكين، كُلَّ وَاحِدٍ وَآلَاتِهِ، فيقطعون خيار أرزك ويلقونهُ في النار. ٧ ويعبر أمم كثيرة في هذه المدينة، ويقولون الواحد لصاحبه: لماذا فعل الرَّبُّ مثل هذا لهذه المدينة العظيمة؟ ٨ فيقولون: من أجل أنهم تركوا عهد الرَّبِّ إلههم وسجدوا لآلهة أخرى وعبدوها. ٩ «لا تبكوا ميثًا ولا تندبوه. ابكوا، ابكوا من يمضي، لأنه لا يرجع بعد فيرى أرض ميلاده. ١٠ لأنه هكذا قال الرَّبُّ عن شلوم بن يوشيا ملك يهوذا، المالك عوضًا عن يوشيا أبيه: الذي

٢١ الكلام الذي صار إلى إرميا من قبل الرَّبِّ، حين أرسل إليه الملك صدقيا فشحور بن ملكيا وصفنيا بن معسيّا الكاهن قائلًا: ١ «اسأل الرَّبِّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدُ عَنَّا». ٢ فقال لهما إرميا: «هكذا تقولان لصدقتي: ٣ هكذا قال الرَّبُّ إله إسرائيل: هأنذا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السَّوْرِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٤ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِعَضْبٍ وَحُمُوٍّ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ. ٥ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. ٦ بَوَابٍ عَظِيمَةٍ يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صَدَقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَيْبِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ». ٨ «وتقول لهذا الشعب: هكذا قال الرَّبُّ: هأنذا أجعلُ

خرجَ مِنْ هذا المَوْضِعِ لا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. <sup>١٢</sup> بل في المَوْضِعِ الذي سبوهُ إِلَيْهِ يَمُوتُ. وهذهِ الأَرْضُ لا يَرَاهَا بَعْدُ.

في يَهُودَا.

غصن البر

ويل للظالم

<sup>١٣</sup> «ويلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعَلَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، الذي يَسْتَعْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ. <sup>١٤</sup> القائلُ: أُنْبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً. وَيَشْتَقُّ لِنَفْسِهِ كَوَى وَيَسْقُفُ بَارزٍ وَيَدُهْنُ بُمُغْرَةٍ. <sup>١٥</sup> هل تَمَلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الأَرزَ؟ أَمَا أَكَلِ أبوكَ وَشَرِبَ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. <sup>١٦</sup> قَضَى قِضَاءَ الفَقِيرِ وَالمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أليسَ ذلكَ مَعْرِفَتِي، يقولُ الرَّبُّ؟ <sup>١٧</sup> لِأَنَّ عَيْنِيكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الرَّكِيِّ لِتَسْفِكَهُ، وَعَلَى الإِغْتِصَابِ وَالمُظْلَمِ لَتَعْمَلَهُمَا. <sup>١٨</sup> لذلكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يوشيا مَلِكِ يَهُودَا: لا يَنْدُبُونَهُ قائلينَ: أَوْ يا أُخِي! أَوْ أَوْ يا أُخْتِي! لا يَنْدُبُونَهُ قائلينَ: أَوْ يا سَيِّدُ! أَوْ أَوْ يا جلالَهُ! <sup>١٩</sup> يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنِ أَبوابِ أُورُشَلِيمَ.

<sup>٢٠</sup> «إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي باشانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَاصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُحِقَ كُلُّ مُجَبِّكٍ. <sup>٢١</sup> تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتِ: لا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صَبَاكَ، أَنْتَ لا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي. <sup>٢٢</sup> كُلُّ رُعاتِكَ تَرَعاهُمُ الرِّيحُ، وَمُجَبِّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّبِ. فَحِينَئِذٍ تَخزِينَ وَتَخجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. <sup>٢٣</sup> أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ المُعَشَّشَةُ فِي الأَرزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إتيانِ المُخاضِ عَلَيْكَ، وَالجوعِ كَوَالِدَةٍ! <sup>٢٤</sup> حَيٌّ أَنَا، يقولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الِئِمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، <sup>٢٥</sup> وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ طالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الذينَ تَخافُ مِنْهُمُ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بابلَ، وَلِيَدِ الكلدانيينَ. <sup>٢٦</sup> وَأَطْرَحُكَ وَأَمُكَ التي وَلَدَتَكَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى لَمْ تُولدَ فِيها، وَهناكَ تَمُوتانِ. <sup>٢٧</sup> أَمَا الأَرْضُ التي يَسْتَناقانِ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَيْها، فلا يَرْجِعانِ إِلَيْها. <sup>٢٨</sup> هل هذا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعاءُ خَزَفٍ مُهانٍ مَكسورٍ، أَوْ إِناءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَأُلْقُوا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفوها؟ <sup>٢٩</sup> يا أَرْضُ، يا أَرْضُ، يا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! <sup>٣٠</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لا يَنْجَحُ فِي أَيامِهِ، لِأَنَّهُ لا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ داوُدَ وَحاكِمًا بَعْدُ

<sup>١</sup> «ويلٌ للرُّعاةِ الذينَ يَهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يقولُ الرَّبُّ. <sup>٢</sup> لذلكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعاةِ الذينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَّدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوهَا. هأنذا أُعاقِبُكُمْ عَلَى سَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يقولُ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ التي طَرَدْتُها إِلَيْها، وَأَرُدُّها إِلَى مَرابِضِها فَتُثْمِرُ وَتَكثُرُ. <sup>٤</sup> وَأُقِيمُ عَلَيْها رُعاةً يَرْعَوْنَها فلا تَخافُ بَعْدُ ولا تَرْتَعِدُ ولا تُفقدُ، يقولُ الرَّبُّ.

<sup>٥</sup> «ها أَيامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ لداوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمَلِكُ مَلِكًا وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ. <sup>٦</sup> فِي أَيامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الذي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. <sup>٧</sup> لذلكَ ها أَيامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، ولا يقولونَ بَعْدُ: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الذي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصرَ، <sup>٨</sup> بل: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الذي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَمِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ التي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْها فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

أنبياء كذبة

<sup>٩</sup> فِي الأنبياءِ: اِنسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتُ كُلُّ عِظامِي. صرْتُ كإنسانٍ سكرانٍ ومِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الخُمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلامِ قُدْسِهِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ الأَرْضَ امْتَلأتْ مِنَ الفاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَعْنِ ناحتِ الأَرْضُ. جَفَّتْ مَراعي البَرِّيَّةِ، وَصارَ سَعْيُهُمُ لِلشَّرِّ، وَجَبَرَتْهُمُ اللَّباطِلُ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الأنبياءَ وَالكهنةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بل فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> لذلكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزالِقَ فِي ظلامِ دَماِسَ، فَيَطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيها، لِأَنِّي أَجلبُ عَلَيْهِمُ شَرًّا سَنَةَ عَقابِهِمْ، يقولُ الرَّبُّ. <sup>١٣</sup> وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبياءِ السَّامِرَةِ حِماقَةً. تَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> وَفِي أَنْبياءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ ما يُشعَّرُ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالكَذِبِ، وَيُشَدِّدُونَ أَيادي فاعلي الشَّرِّ حَتَّى لا يَرْجِعُوا الواحِدُ عَنِ شَرِّهِ. صاروا لِي كُلُّهُمْ كَسَدومَ، وَسُكَّانُها كَعَمُورَةَ. <sup>١٥</sup> لذلكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ عَنِ الأنبياءِ: هأنذا أُطعِمُهُمُ أَفْسَتِييًّا وَأَسْقِيهِمُ ماءَ العَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبياءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نفاقٌ فِي كُلِّ الأَرْضِ. <sup>١٦</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ:

لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتبأون لكم، فإنهم يجعلونكم باطلاً. يتكلمون برؤيا قلوبهم لا عن فم الرب. <sup>١٧</sup> قائلين قولاً لمُحَقِّري: قال الرب: يكون لكم سلام! ويقولون لكل من يسير في عناد قلبه: لا يأتي عليكم شرٌّ. <sup>١٨</sup> لأنه من وقف في مجلس الرب ورأى وسمع كلمته؟ من أصغى لكلمته وسمع؟». <sup>١٩</sup> ها زوبعة الرب. عيظ يخرج، ونوء هائج. على رؤوس الأشجار يثور. <sup>٢٠</sup> لا يرتد غضب الرب حتى يجري ويُقيم مقاصد قلبه. في آخر الأيام تفهمون فهماً. <sup>٢١</sup> «لم أرسل الأنبياء بل هم جرؤا. لم أتكلّم معهم بل هم تنبأوا. <sup>٢٢</sup> ولو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طريقهم الرديء وعن شر أعمالهم. <sup>٢٣</sup> العليّ إله من قريب، يقول الرب، ولست إلهًا من بعيد. <sup>٢٤</sup> إذا اختبأ إنسان في أماكن مُسْتَرَّةٍ أفما أراه أنا، يقول الرب؟ أما أملاً أنا السماوات والأرض، يقول الرب؟ <sup>٢٥</sup> قد سمعت ما قاله الأنبياء الذين تنبأوا باسمي بالكذب قائلين: حلّمت، حلّمت. <sup>٢٦</sup> حتى متى يوجد في قلب الأنبياء المُتنبئين بالكذب؟ بل هم أنبياء خداع قلوبهم! <sup>٢٧</sup> الذين يُفكِّرون أن يسوسوا شعبي اسمي بأحلامهم التي يقصونها الرجل على صاحبه، كما نسي أبائهم اسمي لأجل البعل. <sup>٢٨</sup> التبيّ الذي معه حلم فليقص حلمًا، والذي معه كلمتي فليتكلم بكلمتي بالحق. ما للتبّين مع الحنطة، يقول الرب؟

### كلمة الرب

<sup>٢٩</sup> «أليست هكذا كلمتي كنار، يقول الرب، وكمطرقة تُحطّم الصخر؟ <sup>٣٠</sup> لذلك هأنذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يسرقون كلمتي بعضهم من بعض. <sup>٣١</sup> هأنذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يأخذون لسانهم ويقولون: قال. <sup>٣٢</sup> هأنذا على الذين يتنبأون بأحلام كاذبة، يقول الرب، الذين يقصونها ويضلون شعبي بأكاذيبهم ومفاخراتهم وأنا لم أرسلهم ولا أمرتهم. فلم يفيدوا هذا الشعب فائدة، يقول الرب.

### نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

<sup>٣٣</sup> «وإذا سألك هذا الشعب أو نبيٌّ أو كاهنٌ قائلاً: ما وحي الرب؟ فقل لهم: أيُّ وحي؟ إنني أرفضكم، هو قول الرب. <sup>٣٤</sup> فالتبيّ أو الكاهن أو الشعب الذي يقول: وحي الرب، أعاقب ذلك الرجل وبيته. <sup>٣٥</sup> هكذا تقولون الرجل

### سلنا التين

٢٤ أراني الرب وإذا سلنا تين موضوعتان أمام هيكل الرب بعد ما سبى نبوخدراصر ملك بابل يكنيا بن يهوياقيم ملك يهوذا ورؤساء يهوذا والتجارين والحداين من أورشليم، وأتى بهم إلى بابل. <sup>٢</sup> في السلّة الواحدة تين جيّد جدًّا مثل التين الباكوري، وفي السلّة الأخرى تين رديء جدًّا لا يؤكل من رداءته. <sup>٣</sup> فقال لي الرب: «ماذا أنت راء يا إرميا؟». فقلت: «تينًا. التين جيّد جيّد جدًّا، والتين الرديء رديء جدًّا لا يؤكل من رداءته».

<sup>٤</sup> ثم صار كلام الرب إليّ قائلاً: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: كهذا التين الجيّد هكذا أنظر إلى سبي يهوذا الذي أرسلته من هذا الموضع إلى أرض الكلدانيين للخير. <sup>٥</sup> وأجعل عيني عليهم للخير، وأرجعهم إلى هذه الأرض، وأبنيتهم ولا أهدمهم، وأغرسهم ولا أفلعهم. <sup>٦</sup> وأعطيتهم قلبًا ليعرفوني أنني أنا الرب، فيكونوا لي شعبًا وأنا أكون لهم إلهًا، لأنهم يرجعون إليّ بكلّ قلبهم.

<sup>٧</sup> «وكالتين الرديء الذي لا يؤكل من رداءته، هكذا قال الرب، هكذا أ جعلُ صديقًا ملك يهوذا ورؤساءه وبقية أورشليم الباقية في هذه الأرض والساكنة في أرض مصر. <sup>٩</sup> وأسلمهم للقلق والشر في جميع ممالك الأرض عازًا ومثلاً وهزأة ولعنة في جميع المواضع التي أطردهم إليها. <sup>١٠</sup> وأرسل عليهم السيف والجوع والوبأ حتى ينفوا عن وجه الأرض التي أعطيتهم وأباءهم إياها».

١ الكلام الذي صار إلى إرميا عن كلِّ شعب يهوذا،  
 في السنَّة الرَّابِعَةِ ليهويقيم بن يوشيا ملك يهوذا، هي  
 السنَّة الأولى لبوخذراصر ملك بابل، الذي تكلم به إرميا  
 النبي على كلِّ شعب يهوذا وعلى كلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قائلاً:  
 ٣ «من السنَّةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ ليوشيا بن أمون ملك يهوذا إلى هذا  
 اليوم، هذه الثَّلاثِ والعشرين سنَّةً، صارت كلمة الرَّبِّ إليَّ  
 فكلمتُكم مُبَكِّراً ومُكَلِّماً فلم تسمَعوا. ٤ وقد أرسل الرَّبُّ  
 إليكم كلَّ عبيدِه الأنبياء مُبَكِّراً ومُرسِلاً فلم تسمَعوا ولم تُميلوا  
 أُذُنكم للسمع، ٥ فائلين: ارجعوا كلُّ واحدٍ عن طريقه الرديءِ  
 وعن شرِّ أعمالكم واسكنوا في الأرض التي أعطاكم الرَّبُّ إيَّها  
 وآباءكم من الأزل وإلى الأبد. ٦ ولا تسلكوا وراء آلهةٍ أُخرى  
 لتعبُدوها وتسجدوا لها، ولا تغيطوني بعمل أيديكم فلا أسيء  
 إليكم. ٧ فلم تسمَعوا لي، يقول الرَّبُّ، لتغيطوني بعمل  
 أيديكم شراً لكم.

٨ «لذلك هكذا قال ربُّ الجنود: من أجل أنكم لم تسمَعوا  
 لكلامي، ٩ هأنذا أرسلُ فأخذُ كلَّ عشائرِ الشَّمالِ، يقولُ  
 الرَّبُّ، وإلى نبوخذراصر عبيدي ملك بابل، وآتي بهم على هذه  
 الأرض وعلى كلِّ سُكَّانِها وعلى كلِّ هذه الشعوبِ حوَّاليها،  
 فأحرمهم وأجعلهم دهشاً وشفيراً وخرَباً أبديةً. ١٠ وأبيدُ منهم  
 صوت الطَّربِ وصوت الفرحِ، صوت العريسِ وصوت  
 العروسِ، صوت الأرحيةِ ونور السراجِ. ١١ وتصيرُ كلُّ هذه  
 الأرضِ خراباً ودهشاً، وتخدمُ هذه الشعوبُ ملكَ بابلِ سبعينَ  
 سنَّةً.

١٢ «ويكونُ عندَ تمامِ السبعينَ سنَّةً أني أعاقبُ ملكَ بابلِ، وتلك  
 الأُمَّةُ، يقولُ الرَّبُّ، على إثمهم وأرض الكلدانيين، وأجعلها خراباً  
 أبديةً. ١٣ وأجلبُ على تلكِ الأرضِ كلَّ كلامي الذي تكلمتُ به  
 عليها، كلَّ ما كتبتُ في هذا السِّفرِ الذي تنبأ به إرميا على كلِّ  
 الشعوبِ. ١٤ لأنَّهُ قد استعبدهم أيضاً أممٌ كثيرةٌ وملوكُ عظامٌ،  
 فأجازيهم حسبَ أعمالهم وحسبَ عملِ أيديهم».

كأس غضب الله

١٥ «لأنَّهُ هكذا قال لي الرَّبُّ إلهُ إسرائيل: «خذُ كأسَ خمرِ هذا  
 السَّخَطِ من يدي، واسقِ جميعَ الشعوبِ الذين أرسلتُك أنا إليهم

إيَّها. ١٦ فيشربوا ويترنَّحوا ويتجنَّحوا من أجل السِّيفِ الذي  
 أرسلتهُ أنا بينهم». ١٧ فأخذتُ الكأسَ من يدِ الرَّبِّ وسقيتُ كلَّ  
 الشعوبِ الذين أرسلني الرَّبُّ إليهم. ١٨ أُورُشَلِيمَ ومُدُنُ يهوذا  
 وملوكها ورؤساءها، لجعلها خراباً ودهشاً وشفيراً ولعنةً كهذا  
 اليوم. ١٩ وفرعونُ ملكُ مصرَ وعبيدهُ ورؤساءهُ وكلُّ  
 شعبه. ٢٠ وكلُّ اللِّيفِ، وكلُّ ملوكِ أرضِ عوصَ، وكلُّ ملوكِ  
 أرضِ فلسطينَ وأشقولونَ وغزَّةَ وعقرونَ وبتيةَ أشدودَ، ٢١ وأدومَ  
 وموآبَ وبني عَمونَ، ٢٢ وكلُّ ملوكِ صورَ، وكلُّ ملوكِ صيدونَ،  
 وملوكِ الجزائرِ التي في عبرِ البحرِ، ٢٣ ودَدانَ وتيماءَ وبوزَ، وكلُّ  
 مقصوسي الشَّعرِ مُستديراً، ٢٤ وكلُّ ملوكِ العَرَبِ، وكلُّ ملوكِ  
 اللِّيفِ السَّاكنينَ في البرِّيَّةِ، ٢٥ وكلُّ ملوكِ زمري، وكلُّ ملوكِ  
 عيلامَ، وكلُّ ملوكِ مادي، ٢٦ وكلُّ ملوكِ الشَّمالِ القريبينَ  
 والبعيدينَ، كلُّ واحدٍ مع أخيه، وكلُّ ممالكِ الأرضِ التي  
 على وجهِ الأرضِ. وملِكُ شيشك يشربُ بعدهم. ٢٧ وتقولُ  
 لهم: «هكذا قال ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيل: اشربوا واسكروا  
 وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا من أجل السِّيفِ الذي أرسلتهُ أنا  
 بينكم. ٢٨ ويكونُ إذا أبوا أن يأخذوا الكأسَ من يدِك  
 ليشربوا، أنك تقولُ لهم: هكذا قال ربُّ الجنودِ: تشربونَ  
 شرباً. ٢٩ لأنِّي هأنذا أبتدئُ أسيءُ إلى المدينةِ التي دعي اسمي  
 عليها، فهل تتبرأونَ أنتم؟ لا تتبرأونَ، لأنِّي أنا أدعو السِّيفَ  
 على كلِّ سُكَّانِ الأرضِ، يقولُ ربُّ الجنودِ. ٣٠ وأنت فتنبأُ  
 عليهم بكلِّ هذا الكلامِ، وقُلْ لهم: الرَّبُّ من العلاءِ يُزِمجرُ،  
 ومن مسكنِ قُدسِه يُطلقُ صوتهُ، يزارُ زبيراً على مسكنه، بهتافٍ  
 كالدائسينَ يصرُحُ ضدَّ كلِّ سُكَّانِ الأرضِ. ٣١ بلعُ الصَّجيجِ إلى  
 أطرافِ الأرضِ، لأنَّ للرَّبِّ خصومةً مع الشعوبِ. هو يُحاكمُ  
 كلَّ ذي جسدٍ. يدفَعُ الأشرارَ للسِّيفِ، يقولُ الرَّبُّ. ٣٢ هكذا  
 قال ربُّ الجنودِ: هوذا السَّرُّ يخرجُ من أُمَّةٍ إلى أُمَّةٍ، وينهَضُ  
 نوؤٌ عظيمٌ من أطرافِ الأرضِ. ٣٣ وتكونُ قتلَى الرَّبِّ في ذلكِ  
 اليومِ من أقصاءِ الأرضِ إلى أقصاءِ الأرضِ. لا يُندبونَ ولا  
 يضمُّونَ ولا يُدفنونَ. يكونونَ دِمنةً على وجهِ الأرضِ».

٣٤ ولولوا أيُّها الرُّعاةُ واصرُّخوا، وتمرَّغوا يارؤساءِ الغنمِ،  
 لأنَّ أيامكم قد كملتُ للذَّبْحِ. وأبددكم فتسقطونَ كإناءٍ  
 شهِيٍّ. ٣٥ ويبيدُ المَناصُ عن الرُّعاةِ، والنَّجاةُ عن رؤساءِ

المدينة وعلى سكاينها، لأنه حقا قد أرسلني الرب إليكم لأتكلّم في آذانكم بكلّ هذا الكلام».

<sup>١٦</sup> فقال الرؤساء وكلّ الشعب للكهنة والأنبياء: «ليس على هذا الرّجل حقّ الموت، لأنه إنّما كلّمنا باسم الربّ إلهنا». <sup>١٧</sup> فقام أناس من شيوخ الأرض وكلّموا كلّ جماعة الشعب قائلين:

<sup>١٨</sup> «إنّ ميخا المورثتي تنبأ في أيام حزقيا ملك يهوذا، وكلّم كلّ شعب يهوذا قائلاً: هكذا قال ربّ الجنود: إنّ صهيون تُفلح كحقل وتصير أورشليم خرباً وجبل البيت شوامخ وعري. <sup>١٩</sup> هل قتلاً قتله حزقيا ملك يهوذا وكلّ يهوذا؟ ألم يخف الربّ وطلب وجه الربّ، فندم الربّ عن الشرّ الذي تكلم به عليهم؟ فتحنّ عاملون شراً عظيماً ضدّ أنفسنا».

<sup>٢٠</sup> وقد كان رجلاً أيضاً يتنبأ باسم الربّ، أوريا بن شمعي من قرية يعاريم، فتنبأ على هذه المدينة وعلى هذه الأرض بكلّ كلام إرميا. <sup>٢١</sup> ولما سمع الملك يهوياقيم وكلّ أبطاله وكلّ الرؤساء كلامه، طلب الملك أن يقتله. فلما سمع أوريا خاف وهرب وأتى إلى مصر. <sup>٢٢</sup> فأرسل الملك يهوياقيم أناساً إلى مصر، الأثان بن عكبور ورجالاً معه إلى مصر، <sup>٢٣</sup> فأخرجوا أوريا من مصر وأتوا به إلى الملك يهوياقيم، فضربه بالسيف وطرح جثته في قبور بني الشعب. <sup>٢٤</sup> ولكن يد أخيقام بن شافان كانت مع إرميا حتى لا يدفع ليد الشعب ليقتلوه.

يهوذا يستعبد لنبوخذناصر

**٢٧** في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام إلى إرميا من قبل الربّ قائلاً: <sup>٢</sup> «هكذا قال الربّ لي: اصنع لنفسك ربطاً وأنياراً، واجعلها على عنقك، <sup>٣</sup> وأرسلها إلى ملك أدوم، وإلى ملك مواب، وإلى ملك بني عمون، وإلى ملك صور، وإلى ملك صيدون، بيد الرّسل القادمين إلى أورشليم، إلى صديقيا ملك يهوذا. <sup>٤</sup> وأوصهم إلى ساديتهم قائلاً: هكذا قال ربّ الجنود إله إسرائيل: هكذا تقولون لساديتكم: <sup>٥</sup> إنّني أنا صنعت الأرض والإنسان والحيوان الذي على وجه الأرض، بقوتي العظيمة وبذراعي الممدودة، وأعطيتها لمن حسن في عيني. <sup>٦</sup> والآن قد دفعت كلّ هذه الأراضي ليد نبوخذناصر ملك بابل عبدي، وأعطيتها أيضاً حيوان الحقل لخدمته. <sup>٧</sup> فتخدمه كلّ الشعوب،

الغنم. <sup>٣٦</sup> صوت صراخ الرعاة، وولولة رؤساء الغنم. لأنّ الربّ قد أهلك مرعاهم. <sup>٣٧</sup> وبادت مراعي السلام من أجل حمو غضب الربّ. <sup>٣٨</sup> ترك كيشيل عيصه، لأنّ أرضهم صارت خراباً من أجل الظالم ومن أجل حمو غضبه.

إرميا مهدد بالموت

**٢٦** في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا، صار هذا الكلام من قبل الربّ قائلاً: <sup>٢</sup> «هكذا قال الربّ: قف في دار بيت الربّ، وتكلّم على كلّ مدين يهوذا القادمة للسجود في بيت الربّ بكلّ الكلام الذي أوصيتك أن تتكلّم به إليهم. لا تنقص كلمة. <sup>٣</sup> لعلهم يسمعون ويرجعون كلّ واحد عن طريقه الشرير، فاندّم عن الشرّ الذي فصدت أن أصنعه بهم، من أجل شرّ أعمالهم. <sup>٤</sup> وتقول لهم هكذا قال الربّ: إن لم تسمعوا لي لتسلخوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم، لتسمعوا لكلام عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبكراً ومرسلاً إليهم، فلم تسمعوا. <sup>٥</sup> أجعل هذا البيت كشيولة، وهذه المدينة أجعلها لعنة لكلّ شعوب الأرض». <sup>٦</sup> وسمع الكهنة والأنبياء وكلّ الشعب إرميا يتكلّم بهذا الكلام في بيت الربّ.

<sup>٧</sup> وكان لما فرغ إرميا من التكلّم بكلّ ما أوصاه الربّ أن يتكلّم كلّ الشعب به، أنّ الكهنة والأنبياء وكلّ الشعب أمسكوه قائلين: «تموت موتاً! لماذا تنبأت باسم الربّ قائلاً: مثل شيولة يكون هذا البيت، وهذه المدينة تكون خربة بلا ساكن؟». واجتمع كلّ الشعب على إرميا في بيت الربّ.

<sup>١٠</sup> فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور، صعدوا من بيت الملك إلى بيت الربّ وجلسوا في مدخل باب الربّ الجديد. <sup>١١</sup> فتكلّم الكهنة والأنبياء مع الرؤساء وكلّ الشعب قائلين: «حقّ الموت على هذا الرّجل لأنه قد تنبأ على هذه المدينة كما سمعتم بأذانكم». <sup>١٢</sup> فكلّم إرميا كلّ الرؤساء وكلّ الشعب قائلاً: «الربّ أرسلني لأتنبأ على هذا البيت وعلى هذه المدينة بكلّ الكلام الذي سمعتموه. <sup>١٣</sup> فالآن أصلحوا طرقتكم وأعمالكم، وسمعوا لصوت الربّ إلهكم، فيندّم الربّ عن الشرّ الذي تكلم به عليكم. <sup>١٤</sup> أما أنا فهأنذا بيدكم. اصنعوا بي كما هو حسنٌ ومستقيمٌ في أعينكم. <sup>١٥</sup> لكن اعلموا علماً أنّكم إن قتلتموني، تجعلون دماً زكياً على أنفسكم وعلى هذه

فأصعدها وأردّها إلى هذا الموضع».

## حننيا النبي الكذاب

٢٨ <sup>١</sup> وحدثت في تلك السنة في ابتداء ملك صدقيًا ملك يهوذا، في السنة الرابعة، في الشهر الخامس، أنّ حننيا بن عزور النبي الذي من جبعون كلمني في بيت الربّ أمام الكهنة وكلّ الشعب قائلاً: <sup>٢</sup> «هكذا تكلم ربّ الجنود إله إسرائيل قائلاً: قد كسرت نير ملك بابل. <sup>٣</sup> في سنتين من الزمان أردت إلى هذا الموضع كلّ آية بيت الربّ التي أخذها نبوخدناصر ملك بابل من هذا الموضع، وذهب بها إلى بابل. <sup>٤</sup> وأردت إلى هذا الموضع يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا وكلّ سبي يهوذا الذين ذهبوا إلى بابل، يقول الربّ، لأنّي أكسر نير ملك بابل».

<sup>٥</sup> فكلّم إرميا النبي حننيا النبي أمام الكهنة وأمام كلّ الشعب الواقفين في بيت الربّ، <sup>٦</sup> وقال إرميا النبي: «آمين. هكذا ليصنع الربّ. ليقيم الربّ كلامك الذي تنبأت به، فيردّ آية بيت الربّ وكلّ السبي من بابل إلى هذا الموضع. <sup>٧</sup> ولكن اسمع هذه الكلمة التي أتكلّم أنا بها في أذنك وفي أذان كلّ الشعب: <sup>٨</sup> إنّ الأنبياء الذين كانوا قبلي وقبلك منذ القديم وتنبأوا على أراض كثيرة وعلى ممالك عظيمة بالحرب والشرّ والوباء. <sup>٩</sup> النبي الذي تنبأ بالسلام، فعند حصول كلمة النبي عرف ذلك النبي أنّ الربّ قد أرسله حقاً».

<sup>١٠</sup> ثمّ أخذ حننيا النبي النير عن عنق إرميا النبي وكسره. <sup>١١</sup> وتكلّم حننيا أمام كلّ الشعب قائلاً: «هكذا قال الربّ: هكذا أكسر نير نبوخدناصر ملك بابل في سنتين من الزمان عن عنق كلّ الشعوب». وانطلق إرميا النبي في سبيله.

<sup>١٢</sup> ثمّ صار كلام الربّ إلى إرميا النبي، بعدما كسر حننيا النبي النير عن عنق إرميا النبي، قائلاً: <sup>١٣</sup> «اذهب وكلم حننيا قائلاً: هكذا قال الربّ: قد كسرت أنبار الخشب وعملت عوضاً عنها أنباراً من حديد. <sup>١٤</sup> لأنه هكذا قال ربّ الجنود إله إسرائيل: قد جعلت نيراً من حديد على عنق كلّ هؤلاء الشعوب ليخدموا نبوخدناصر ملك بابل، فيخدمونه وقد أعطيتهم أيضاً حيوان الحقل».

<sup>١٥</sup> فقال إرميا النبي لحننيا النبي: «اسمع يا حننيا. إنّ الربّ لم يرسلك، وأنت قد جعلت هذا الشعب يتكل على

وابنه وابن ابنه، حتّى يأتي وقت أرضه أيضاً، فتستخذه شعوب كثيرة وملوك عظام. <sup>٨</sup> ويكون أنّ الأمة أو المملكة التي لا تخدم نبوخدناصر ملك بابل، والتي لا تجعل عنقها تحت نير ملك بابل، إنّي أعاقب تلك الأمة بالسيف والجوع والوباء، يقول الربّ، حتّى أفنيها بيده. <sup>٩</sup> فلا تسمعوا أنتم لأنبيائكم وعزّافيتكم وحالميتكم وعانفتكم وسحرّتكم الذين يكلمونكم قائلين: لا تخدموا ملك بابل. <sup>١٠</sup> لأنّهم إنّما يتنبأون لكم بالكذب، لكي يبعدوكم من أرضكم، ولأطردكم فتهلكوا. <sup>١١</sup> والأمة التي تدخل عنقها تحت نير ملك بابل وتخدمه، أجعلها تستقرّ في أرضها، يقول الربّ، وتعملها وتسكن بها».

<sup>١٢</sup> وكلمت صدقيًا ملك يهوذا بكلّ هذا الكلام، قائلاً: «ادخلوا أعناقكم تحت نير ملك بابل وخدموه وشعبه واحيوا. <sup>١٣</sup> لماذا تموتون أنت وشعبك بالسيف والجوع والوباء، كما تكلم الربّ عن الأمة التي لا تخدم ملك بابل؟ <sup>١٤</sup> فلا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يكلمونكم قائلين: لا تخدموا ملك بابل، لأنّهم إنّما يتنبأون لكم بالكذب. <sup>١٥</sup> لأنّي لم أرسلهم، يقول الربّ، بل هم يتنبأون باسمي بالكذب، لكي أطردكم فتهلكوا أنتم والأنبياء الذين يتنبأون لكم».

<sup>١٦</sup> وكلمت الكهنة وكلّ هذا الشعب قائلاً: «هكذا قال الربّ: لا تسمعوا لكلام أنبيائكم الذين يتنبأون لكم قائلين: ها آية بيت الربّ ستردّ سريعاً من بابل. لأنّهم إنّما يتنبأون لكم بالكذب. <sup>١٧</sup> لا تسمعوا لهم. اخدموا ملك بابل واحيوا. لماذا تصير هذه المدينة خربة؟ <sup>١٨</sup> فإن كانوا أنبياء، وإن كانت كلمة الربّ معهم، فليتوسلوا إلى ربّ الجنود لكي لا تذهب إلى بابل الآنية الباقية في بيت الربّ وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم».

<sup>١٩</sup> «لأنّ هكذا قال ربّ الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن القواعد وعن سائر الآنية الباقية في هذه المدينة، <sup>٢٠</sup> التي لم يأخذها نبوخدناصر ملك بابل عند سببه يكتنبا بن يهوياقيم ملك يهوذا من أورشليم إلى بابل وكلّ أشرف يهوذا وأورشليم. <sup>٢١</sup> إنّ هكذا قال ربّ الجنود إله إسرائيل عن الآنية الباقية في بيت الربّ وبيت ملك يهوذا وفي أورشليم: <sup>٢٢</sup> يؤتى بها إلى بابل، وتكون هناك إلى يوم افتقادي إيّاها، يقول الربّ،

الكذب. <sup>٦</sup> لذلك هكذا قال الربُّ: هأنذا طاردُكَ عن وجه الأرض. هذه السنَّة تموت، لأنَّكَ تكلمتَ بعصيانِ على الربِّ. <sup>٧</sup> فماتَ حننيتا النبيُّ في تلك السنَّة في الشهر السابع.

### رسالة إلى المسيبين

٢٩

هذا كلامُ الرِّسالة التي أرسلها إرميا النبيُّ من أورشليم إلى بَقِيَّة شيوخ السَّبي، وإلى الكهنة والأنبياء، وإلى كلِّ الشَّعب الذين سباهم نبوخدناصرُ من أورشليم إلى بابل، <sup>١</sup> بعدَ خروجِ يَكُنيا المَلِكِ والمَلِكَةِ والخِصيانِ ورؤساءِ يهوذا وأورشليم والتَّجارينَ والحَدادينَ من أورشليم، <sup>٢</sup> بيدَ العَاسَةِ بنِ شافان، وجمريا بنِ حلقيا، اللذين أرسلهُما صدقيا ملكُ يهوذا إلى نبوخدناصرَ ملكِ بابل إلى بابل قائلاً: <sup>٣</sup> «هكذا قال ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيلَ لكلِّ السَّبي الذي سبيته من أورشليم إلى بابل: <sup>٤</sup> «ابنوا بيوتاً واسكنوا، واغرسوا جثاتٍ وكُلوا ثمرها. <sup>٥</sup> اخذوا نساءً ولدوا بنينَ وبناتٍ واخذوا لبنِكُم نساءً وأعطوا بناتِكُم لرجالٍ فيلِدنَ بنينَ وبناتٍ، واكثروا هناك ولا تقلوا. <sup>٦</sup> واظلبوا سلامَ المدينة التي سبيتُكم إليها، وصلوا لأجلِها إلى الربِّ، لأنَّهُ بسلامِها يكونُ لكم سلامٌ. <sup>٧</sup> لأنَّهُ هكذا قال ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيلَ: لا تعشكُم أنبياءُكم الذين في وسطِكُم وعرفوكُم، ولا تسمعوا لأحلامِكُم التي تتحلَّمونها. <sup>٨</sup> لأنَّهُم إنما يتبَّأونَ لكم باسمي بالكذب. أنا لم أرسلهُم، يقولُ الربُّ.

<sup>٩</sup> «لأنَّهُ هكذا قال الربُّ: إنِّي عندَ تمامِ سبعينَ سنَّة لبابل، أتعهَّدُكم وأقيمُ لكم كلامي الصَّالح، بردُّكم إلى هذا الموضع. <sup>١٠</sup> لأنِّي عرفتُ الأفكارَ التي أنا مُفتكِرٌ بها عنكم، يقولُ الربُّ، أفكارَ سلامٍ لا شرٍّ، لأعطيكم آخرةً ورجاءً. <sup>١١</sup> فتدعونني وتذهبونَ وتصلونَ إليَّ فاسمعُ لكم. <sup>١٢</sup> وتطلبونني فتجدونني إذ تطلبونني بكلِّ قلبِكُم. <sup>١٣</sup> فأوجدُ لكم، يقولُ الربُّ، وأردُّ سيكُم وأجمعُكم من كلِّ الأممِ ومن كلِّ المواضع التي طردتُكم إليها، يقولُ الربُّ، وأردُّكم إلى الموضع الذي سبيتُكم منه.

<sup>١٤</sup> «لأنَّكم قلتم: قد أقامَ لنا الربُّ نبينَ في بابل، فهكذا قال الربُّ للملكِ الجالسِ على كُرسی داودَ، ولكلِّ الشَّعبِ الجالسِ في هذه المدينة، إخوتكم الذين لم يخرجوا معكم في

السَّبي: <sup>١٥</sup> هكذا قال ربُّ الجنودِ: هأنذا أرسلُ عليهم السَّيفَ والجوعَ والوبأ، وأجعلُهُم كتينِ رديءٍ لا يؤكلُ من الرِّداءة. <sup>١٦</sup> وألحقُهُم بالسَّيفِ والجوعِ والوبأ، وأجعلُهُم قللاً لكلِّ ممالكِ الأرض، حلفاً ودَهشاً وصفيراً وعاراً في جميعِ الأممِ الذين طردتُهُم إليهم، <sup>١٧</sup> من أجلِ أنَّهُم لم يسمعوا لكلامي، يقولُ الربُّ، إذ أرسلتُ إليهم عبيدي الأنبياءَ مُبَكِّراً ومُرسلأ ولم تسمعوا، يقولُ الربُّ.

<sup>١٨</sup> «وأنتُم فاسمعوا كلمةَ الربِّ يا جميعِ السَّبي الذين أرسلتُهُم من أورشليم إلى بابل. <sup>١٩</sup> هكذا قال ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيلَ عن أخابَ بنِ قولايا، وعن صدقيا بنِ معسيا، اللذين يتبَّانَ لكم باسمي بالكذب: هأنذا أدفعُهُما ليدِ نبوخدناصرَ ملكِ بابل فيقتلُهُما أمامَ عيونِكُم. <sup>٢٠</sup> وتؤخذُ مِنْهُما لَعْنَةً لكلِّ سبي يهوذا الذين في بابل، فيقال: يجعلُك الربُّ مثلَ صدقيا ومثلَ أخابَ اللذين قلاهما ملكُ بابل بالتار. <sup>٢١</sup> من أجلِ أنَّهُما عملا قبيحا في إسرائيلَ، وزنياً بنساءِ أصحابِهِما، وتكلَّما باسمي كلاماً كاذباً لم أوصهما به، وأنا العارفُ والشَّاهدُ، يقولُ الربُّ.

### رسالة إلى شمعي

<sup>٢٢</sup> «وكلمُ شمعي النحلامي قائلاً: <sup>٢٣</sup> هكذا تكلمَ ربُّ الجنودِ إلهُ إسرائيلَ قائلاً: من أجلِ أنَّكَ أرسلتَ رسائلَ باسمِك إلى كلِّ الشَّعبِ الذي في أورشليم، وإلى صَفنيا بنِ معسيا الكاهنِ، وإلى كلِّ الكهنةِ قائلاً: <sup>٢٤</sup> قد جعلك الربُّ كاهناً عوضاً عن يهوياذاع الكاهنِ، لتكونوا وكلاءَ في بيتِ الربِّ لكلِّ رجلٍ مَجنونٍ ومُتسبِّ، فتدفعُهُ إلى المقطرةِ والقيودِ. <sup>٢٥</sup> والآنَ لماذا لم تزجرُ إرميا العناوثيَّ المُتسبِّ لكم. <sup>٢٦</sup> لأنَّهُ لذلك أرسلَ إلينا إلى بابل قائلاً: إنَّها مُستطيلةٌ. ابنوا بيوتاً واسكنوا، واغرسوا جثاتٍ وكُلوا ثمرها. <sup>٢٧</sup> فقرأ صَفنيا الكاهنُ هذه الرِّسالة في أُذُنِي إرميا النبيِّ.

<sup>٢٨</sup> ثمَّ صارَ كلامُ الربِّ إلى إرميا قائلاً: <sup>٢٩</sup> «أرسلُ إلى كلِّ السَّبي قائلاً: هكذا قال الربُّ لشمعي النحلامي: من أجلِ أنَّ شمعي قد تنبأَ لكم وأنا لم أرسلهُ، وجعلكُم تتكلمونَ على الكذب. <sup>٣٠</sup> لذلك هكذا قال الربُّ: هأنذا أعاقبُ شمعي النحلامي ونسلهُ. لا يكونُ له إنسانٌ يجلسُ في وسطِ هذا الشَّعبِ، ولا يرى الخيرَ الذي سأصنعهُ لسعبي، يقولُ الربُّ،

لأنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

الوعد برد سبي إسرائيل

٣٠ الكلام الذي صار إلى إرميا من قِبَلِ الرَّبِّ قائلاً: «هكذا تكلم الربُّ إله إسرائيل قائلاً: اكتب كلَّ الكلام الذي تكلمتُ به إليك في سفرٍ، لأنَّهُ ها أيتامٌ تأتي، يقولُ الربُّ، وأردُّ سبيَّ شعبي إسرائيل ويهوذا، يقولُ الربُّ، وأرجعُهُم إلى الأرض التي أعطيتُ آباءَهُم إياها فيمتلكونها».

فهذا هو الكلام الذي تكلم به الربُّ عن إسرائيل وعن يهوذا: «لأنَّهُ هكذا قال الربُّ: صوت ارتعادٍ سمعنا. خوفٌ ولا سلامٌ. أسألوا وانظروا إن كان ذكرٌ يضعُّ! لماذا أرى كلَّ رجلٍ يدها على حَقْوِيهِ كماخضٍ، وتحولَ كلُّ وجهٍ إلى صُفْرَةٍ؟<sup>٦</sup> أه! لأنَّ ذلك اليومَ عظيمٌ وليس مثله. وهو وقتٌ ضيقٍ على يعقوب، ولكنه سيخلصُ منه.<sup>٧</sup> ويكونُ في ذلك اليومِ، يقولُ ربُّ الجنود، أنِّي أكسرُ نيره عن عنقك، وأقطعُ رُبطك، ولا يستعبدُهُ بعدُ الغُرباءُ، بل يخدمونَ الربَّ إلهَهُم وداودَ ملكَهُم الذي أقيمُهُ لَهُم».

١٠ «أما أنتَ يا عبدي يعقوب فلا تخف، يقولُ الربُّ، ولا ترتعب يا إسرائيل، لأنِّي هأنذا أخلصُك من بعيدٍ، ونسلك من أرض سبِيهِ، فيرجعُ يعقوبُ ويطمئنُ ويستريحُ ولا مُزعج. لأنِّي أنا معك، يقولُ الربُّ، لأخلصُك. وإن أفيت جميع الأمم الذين بددتك إليهم، فأنت لا أفنيك، بل أودبُك بالحق، ولا أبرئك تبرئةً.<sup>١٢</sup> لأنَّهُ هكذا قال الربُّ: كسرُك عديمُ الجبرِ وجرحُك عُضالٌ.<sup>١٣</sup> ليس من يقضي حاجتك للعصر. ليس لك عقاقيرُ رفاةٍ.<sup>١٤</sup> قد نسيتُ كلُّ مُحبِّبِك. إياك لم يطلبوا. لأنِّي ضربتُك ضربةً عدو، تأديب قاسٍ، لأنَّ إثمك قد كثُر، وخطاياك تعاطمت. <sup>١٥</sup> ما بالك تصرخين بسبب كسرِك؟ جرحك عديمُ البرء، لأنَّ إثمك قد كثُر، وخطاياك تعاطمت، قد صنعتُ هذه بك. <sup>١٦</sup> لذلك يؤكلُ كلُّ إكلبك، ويذهبُ كلُّ أعدائك قاطبةً إلى السبي، ويكونُ كلُّ ساليك سلباً، وأدفعُ كلَّ ناهيك للنهب. <sup>١٧</sup> لأنِّي أرفدك وأشفيك من جروحك، يقولُ الربُّ. لأنَّهُم قد دعوك منفتحةً صهيون التي لا سائل عنها.

١٨ «هكذا قال الربُّ: هأنذا أردُّ سبيَّ خيامِ يعقوب، وأرحمُ

مساكنَهُ، وتبني المدينة على تلها، والقصرُ يسكنُ على عادته. <sup>١٩</sup> ويخرجُ منهمُ الحمدُ وصوتُ اللاعين، وأكثرُهُم ولا يقلُّون، وأعظمُهُم ولا يصغرون. <sup>٢٠</sup> ويكونُ بنوهُم كما في القديم، وجماعتُهُم تثبتُ أمامي، وأعاقبُ كلَّ مُضايقيهِم. <sup>٢١</sup> ويكونُ حاكمُهُم منهمُ، ويخرجُ واليهُم من وسطِهِم، وأقربُهُ فيدنو إليَّ، لأنَّهُ من هو هذا الذي أرهن قلبه ليدنو إليَّ، يقولُ الربُّ؟ <sup>٢٢</sup> وتكونون لي شعباً وأنا أكونُ لكم إلهاً».

٢٣ هُوذا زوبعةُ الربِّ تخرجُ بعصبٍ، نوءٌ جارِفٌ. على رأسِ الأشرارِ يتورُّ. <sup>٢٤</sup> لا يرتدُّ حموُ غضبِ الربِّ حتى يفعل، وحتى يُقيمَ مقاصدَ قلبه. في آخرِ الأيامِ تفهمونها.

٣١ (في ذلك الزمانِ، يقولُ الربُّ، أكونُ إلهاً لكلِّ عَشائرِ إسرائيل، وهم يكونون لي شعباً. <sup>٢</sup> هكذا قال الربُّ: قد وجدَ نعمةً في البرِّيَّة، الشعبُ الباقي عن السيفِ، إسرائيل حينَ سرتُ لأريحهُ». <sup>٣</sup> تراءى لي الربُّ من بعيدٍ: «ومحبةٌ أبديةٌ أحببتُك، من أجل ذلك أدمتُ لك الرحمة. <sup>٤</sup> سأبنيك بعدُ، فنبين يا عذراء إسرائيل. تزيئين بعدُ بدفوفك، وتخرجين في رقص اللاعين. <sup>٥</sup> تغرسين بعدُ كروماً في جبال السامرة. يغرِس الغارسون ويبتكرون. <sup>٦</sup> لأنَّهُ يكونُ يومٌ يُنادي فيه التواطيرُ في جبالِ أفرايم: قوموا فنصعد إلى صهيون، إلى الربِّ إلهنا. <sup>٧</sup> لأنَّهُ هكذا قال الربُّ: رنموا ليعقوب فرحاً، واهتفوا برأسِ الشعوب. سمعوا، سبحوا، وقولوا: خلصُ ياربُّ شعبك بقيةً إسرائيل. <sup>٨</sup> هأنذا آتي بهم من أرض الشمال، وأجمعُهُم من أطرافِ الأرض. بينهُم الأعمى والأعرجُ، الحبلى والماخضُ معاً. جمعُ عظيمٍ يرجعُ إلى هنا. <sup>٩</sup> بالبكاء يأتون، وبالتصرعات أقودُهُم. أسيرُهُم إلى أنهارِ ماءٍ في طريقٍ مستقيمة لا يعثرون فيها. لأنِّي صرتُ لإسرائيل أباً، وأفرايم هو بكري. <sup>١٠</sup> «اسمعوا كلمةَ الربِّ أيُّها الأمم، وأخبروا في الجزائر البعيدة، وقولوا: مُبَدِّدُ إسرائيل يجمعه ويحرسه كراعٍ قطيعه. <sup>١١</sup> لأنَّ الربَّ فدَى يعقوب وفكَّهُ من يدِ الذي هو أقوى منه. <sup>١٢</sup> فيأتون ويؤمنون في مرتفعِ صهيون، ويجرون إلى جودِ الربِّ على الحنطة وعلى الخمر وعلى الزيت وعلى أبناء الغنم



والبقر. وتكون أنفسهم كجثة ربا، ولا يعودون يذوبون

بعد<sup>١٣</sup>. حينئذ تفرح العذراء بالرقص، والشبان والشيوخ معا. وأحوال نوحهم إلى طرب، وأعزيتهم وأفرحهم من حزنهم.<sup>١٤</sup> وأروي نفس الكهنة من الدسم، ويشبع شعبي من جودي، يقول الرب.

<sup>١٥</sup> «هكذا قال الرب: صوت سميع في الرامة، نوح، بكاء مر. راحيل تبكي على أولادها، وتابى أن تتعزى عن أولادها لأنهم ليسوا بموجودين.<sup>١٦</sup> هكذا قال الرب: امنعي صوتك عن البكاء، وعينيك عن الدموع، لأنه يوجد جزاء لعملك، يقول الرب. فيرجعون من أرض العدو.<sup>١٧</sup> ويوجد رجاء لآخرتك، يقول الرب. فيرجع الأبناء إلى تخمهم.

<sup>١٨</sup> «سمعا سمعت أفرايم يتحجب: أدبتي فتأدبت كعجل غير مروض. توبني فأتوب، لأنك أنت الرب إلهي.<sup>١٩</sup> لأنني بعد رجوعي ندمت، وبعد تعلمي صفتك على فخذي. خزيت وخجلت لأنني قد حملت عار صباي.<sup>٢٠</sup> هل أفرايم ابن عزيز لدي، أو ولد مسر؟ لأنني كلما تكلمت به أذكره بعد ذكرا. من أجل ذلك حنت أحشائي إليه. رحمة أرحمه، يقول الرب.<sup>٢١</sup> انصبي لنفسك صوى. اجعلي لنفسك أنصبا. اجعلي قلبك نحو السكة، الطريق التي ذهبت فيها. ارجعي يا عذراء

إسرائيل. ارجعي إلى مدينك هذه.<sup>٢٢</sup> حتى متى تطوفين أيتها البنت المرتدة؟ لأن الرب قد خلق شيئا حديثا في الأرض. أننى تحيط برجل.<sup>٢٣</sup> هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: سيقولون بعد هذه الكلمة في أرض يهوذا وفي مدينها، عندما أردد سبيهم: يباركك الرب يا مسكن البر، يا أيها الجبل المقدس.<sup>٢٤</sup> فيسكن فيه يهوذا وكل مدينه معا، الفلاحون والذين يسرحون القطعان.<sup>٢٥</sup> لأنني أرويت النفس المعيينه، وملأت كل نفس ذائبة.<sup>٢٦</sup> على ذلك استيقظت ونظرت ولذ لي نومي.

<sup>٢٧</sup> «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأزرع بيت إسرائيل وبيت يهوذا بزرع إنسان وزرع حيوان.<sup>٢٨</sup> ويكون كما سهرت عليهم للاقتلاع والهدم والقرض والإهلاك والأذى، كذلك أسهر عليهم للبناء والغرس، يقول الرب.<sup>٢٩</sup> في تلك الأيام لا يقولون بعد: الآباء أكلوا حصرما، وأسنان الأبناء ضرس. بل كل واحد يموت بذنبه. كل إنسان يأكل

الحصرم تضرس أسنانه.  
عهد جديد  
<sup>٣١</sup> «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهدا جديدا.<sup>٣٢</sup> ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكتهم بيدهم لأخرجهم من أرض مصر، حين نقضوا عهدي فرفضتهم، يقول الرب.<sup>٣٣</sup> بل هذا هو العهد الذي أقطعته مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل شريعتي في داخلهم وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبا.<sup>٣٤</sup> ولا يعلمون بعد كل واحد صاحبه، وكل واحد أخاه، قائلين: عرفوا الرب، لأنهم كلهم سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب، لأنني أصفح عن إثمهم، ولا أذكر خطيتهم بعد.

<sup>٣٥</sup> «هكذا قال الرب الجاعل الشمس للإضاءة نهرا، وفرائض القمر والنجوم للإضاءة ليلا، الزاجر البحر حين تعج أمواجه، رب الجنود اسمه: <sup>٣٦</sup> إن كانت هذه الفرائض تزول من أمامي، يقول الرب، فإن نسل إسرائيل أيضا يكف من أن يكون أمة أمامي كل الأيام.<sup>٣٧</sup> هكذا قال الرب: إن كانت السماوات تقاس من فوق وتفحص أساسات الأرض من أسفل، فإنني أنا أيضا أرفض كل نسل إسرائيل من أجل كل ما عملوا، يقول الرب.

<sup>٣٨</sup> «ها أيام تأتي، يقول الرب، وتبنى المدينة للرب من برج حننيل إلى باب الزاوية،<sup>٣٩</sup> ويخرج بعد خط القياس مقابله على أكمة جارب، ويستدير إلى جوعة،<sup>٤٠</sup> ويكون كل وادي الجثث والرماذ، وكل الحقول إلى وادي قدرون إلى زاوية باب الخيل شرقا، قدسا للرب. لا تقلع ولا تهدم إلى الأبد.

إرميا يشترى حقلا

٣٣ الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب، في السنة العاشرة لصدقتا ملك يهوذا، هي السنة الثامنة عشرة لنبوخذ نصر،<sup>٢</sup> وكان حينئذ جيش ملك بابل يحاصر أورشليم، وكان إرميا النبي محبوسا في دار السجن الذي في بيت ملك يهوذا،<sup>٣</sup> لأن صدقتا ملك يهوذا حبسه قائلا: «لماذا تنبأت قائلا: هكذا قال الرب: هأنذا أدفع هذه المدينة ليد ملك بابل، فيأخذها؟<sup>٤</sup> وصدقتا ملك يهوذا لا يفلت من يد

٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ  
إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٢٣ فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ  
يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ  
يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ. ٢٤ هَا الْمَتَارِسُ!  
قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ  
الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ  
فَقَدْ حَدَّثْتَ، وَهِيَ أَنْتَ نَاطِرٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ  
الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهودًا، وَقَدْ دُفِعَتِ  
الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ».

### كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: ٢٧ «هَأَنْذَا الرَّبُّ إِلَهُ  
كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ  
الرَّبُّ: هَأَنْذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ  
مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ  
الْمَدِينَةَ، فَيُشْعِلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي  
بَحَرُّوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لَأِلَهَةٍ أُخْرَى  
لِيُعِظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي  
عَيْنِي مِنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ  
أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي  
لِعُضْبِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،  
لَأَنْزِعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي  
يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعِظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ  
وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أورشليم. ٣٣ وَقَدْ  
حَوَّلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا، وَلَكِنْهُمْ  
لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْبًا. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي  
دُعِيَ بِاسْمِي، لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي  
ابْنِ هَنُومَ، لِيُجِيزُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكِ، الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ  
أَوْصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا  
يَهُودًا يُخْطِئُونَ».

٣٦ «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ  
الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ  
وَالْوَيْبِ: ٣٧ هَأَنْذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا  
بِعُضْبِي وَعِظِي وَبَسُخْطِ عَظِيمٍ، وَأُرْدُهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ،

الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِنَفْسِ عَيْنَاهُ  
تَرِيَانِ عَيْنِيهِ، وَيَسِيرُ بِصِدْقِي إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ،  
يَقُولُ الرَّبُّ. إِنَّ حَارِبَتُمْ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ».

٣٨ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ٣٩ هُوَذَا حَمَمِيلُ  
بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي  
عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ لِلشَّرَاءِ». ٤٠ فَجَاءَ إِلَيَّ حَمَمِيلُ  
ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ  
حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ  
الْإِرْثِ، وَلِكَ الْفِكَالِ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ». فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ  
الرَّبِّ. ٤١ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَمَمِيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي  
عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنْ  
الْفِضَّةِ. ٤٢ وَكُتِبَتْهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ  
الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. ٤٣ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ  
الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ. ٤٤ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ  
بْنِ نِيرِيَا بَنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَمَمِيلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ  
أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ  
السَّجْنِ. ٤٥ وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ٤٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ  
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا  
الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ  
لَكَي يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٤٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدُ بُيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

### صلاة إرميا

٤٨ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بَنِ نِيرِيَا  
قَائِلًا: ٤٩ «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ  
شَيْءٌ. ٥٠ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِضْنِ  
بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. ٥١ عَظِيمٌ  
فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ  
طُرُقِ بَنِي آدَمَ لَتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وَحَسَبَ تَمَرِ  
أَعْمَالِهِ. ٥٢ الَّذِي جَعَلَتْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا  
الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلَتْ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا  
الْيَوْمِ، ٥٣ وَأَخْرَجَتْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ  
وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،

ولا بهيمه،<sup>١١</sup> صوت الطرب وصوت الفرح، صوت العريس وصوت العروس، صوت القائلين: احمدا رب الجنود لأن الرب صالح، لأن إلى الأبد رحمته. صوت الذين يأتون بذبيحة الشكر إلى بيت الرب، لأنني أرد سبي الأرض كالأول، يقول الرب.<sup>١٢</sup> هكذا قال رب الجنود: سيكون بعد في هذا الموضع الحرب بلا إنسان ولا بهيمه وفي كل مدينه، مسكن الرعاة المربيين الغنم.<sup>١٣</sup> في مدين الجبل ومدين السهل ومدين الجنوب، وفي أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدين يهوذا، تمر أيضا الغنم تحت يدي المحصي، يقول الرب.

<sup>١٤</sup> «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقيم الكلمة الصالحة التي تكلمت بها إلى بيت إسرائيل وإلى بيت يهوذا.<sup>١٥</sup> في تلك الأيام وفي ذلك الزمان أنبت لداود غصن البر، فيجري عدلا وبراً في الأرض.<sup>١٦</sup> في تلك الأيام يخلص يهوذا، وتسكن أورشليم أمة، وهذا ما تسمى به: الرب برنا.<sup>١٧</sup> لأنه هكذا قال الرب: لا ينقطع لداود إنسان يجلس على كرسي بيت إسرائيل،<sup>١٨</sup> ولا ينقطع للكهنة اللاويين إنسان من أمامي يصعد محرقة، ويحرق تقدمة، ويهيئ ذبيحة كل الأيام».

<sup>١٩</sup> ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة: <sup>٢٠</sup> «هكذا قال الرب: إن نقضتم عهدي مع النهار، وعهدي مع الليل حتى لا يكون نهار ولا ليل في وقتيهما،<sup>٢١</sup> فإن عهدي أيضا مع داود عبدي ينقض، فلا يكون له ابن مالكاً على كرسيه، ومع اللاويين الكهنة خادمي.<sup>٢٢</sup> كما أن جند السماوات لا يعد، وزمل البحر لا يحصى، هكذا أكثر نسل داود عبدي واللاويين خادمي».

<sup>٢٣</sup> ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا قائلة: <sup>٢٤</sup> «أما ترى ما تكلم به هذا الشعب قائلاً: إن العشيرتين اللتين اختارهما الرب قد رفضهما. فقد احتقروا شعبي حتى لا يكونوا بعد أمة أمامهم.<sup>٢٥</sup> هكذا قال الرب: إن كنت لم أجعل عهدي مع النهار والليل، فرائض السماوات والأرض،<sup>٢٦</sup> فإني أيضا أرفض نسل يعقوب وداود عبدي، فلا أخذ من نسله حكماً لنسل إبراهيم وإسحاق ويعقوب، لأنني أرد سبيهم وأرحمهم».

تحذير موجه لصدقا

**٣٤** الكلمة التي صارت إلى إرميا من قبل الرب حين كان نبوخدناصر ملك بابل وكل جيشه وكل ممالك

وأسكنهم أمينين.<sup>٣٨</sup> ويكونون لي شعباً وأنا أكون لهم إلهاً.<sup>٣٩</sup> وأعطيتهم قلباً واحداً وطريقاً واحداً ليخافوني كل الأيام، لخيرهم وخير أولادهم بعدهم.<sup>٤٠</sup> وأقطع لهم عهداً أبدياً أنني لا أرجع عنهم لأحسن إليهم، وأجعل مخافتي في قلوبهم فلا يحدون عني.<sup>٤١</sup> وأفرح بهم لأحسن إليهم، وأغرسهم في هذه الأرض بالأمانة بكل قلبي وبكل نفسي.<sup>٤٢</sup> لأنه هكذا قال الرب: كما جلبت على هذا الشعب كل هذا الشر العظيم، هكذا أجلب أنا عليهم كل الخير الذي تكلمت به إليهم.<sup>٤٣</sup> فتشتري الحقول في هذه الأرض التي تقولون إنها خربة بلا إنسان وبلا حيوان، وقد دفعت ليد الكلدانيين.<sup>٤٤</sup> يشترون الحقول بفضة، ويكتبون ذلك في صكوك، ويخيمون ويشهدون شهوداً في أرض بنيامين وحوالي أورشليم، وفي مدين يهوذا ومدين الجبل ومدين السهل ومدين الجنوب، لأنني أرد سبيهم، يقول الرب».

الوعد بالعودة

**٣٣** ثم صارت كلمة الرب إلى إرميا ثانية وهو محبوس بعد في دار السجن قائلة: <sup>٢</sup> «هكذا قال الرب صانعها، الرب مصورها ليبتها، يهوه اسمه: <sup>٣</sup> ادعني فأجيبك وأخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها.<sup>٤</sup> لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل عن بيوت هذه المدينة وعن بيوت ملوك يهوذا التي هدمت للمتاريس والمجانيق: <sup>٥</sup> يأتون ليحاربوا الكلدانيين ويملاؤها من جيف الناس الذين ضربتهم بغصبي وغيظي، والذين سترت وجهي عن هذه المدينة لأجل كل شرهم.<sup>٦</sup> هأنذا أضع عليها رفاةً وعلاجاً، وأشفيتهم وأعلن لهم كثرة السلام والأمانة.<sup>٧</sup> وأرد سبي يهوذا وسبي إسرائيل وأبنيهم كالأول.<sup>٨</sup> وأطهرهم من كل إثمهم الذي أخطأوا به إلي، وأغفر كل ذنوبهم التي أخطأوا بها إلي، والتي عصوا بها علي.<sup>٩</sup> فتكون لي اسم فرح للتسبيح وللزينة لدى كل أمم الأرض، الذين يسمعون بكل الخير الذي أصنعه معهم، فيخافون ويرعدون من أجل كل الخير ومن أجل كل السلام الذي أصنعه لها.<sup>١٠</sup> هكذا قال الرب: سيسمع بعد في هذا

الموضع الذي تقولون إنه خرب بلا إنسان وبلا حيوان، في مدين يهوذا، وفي شوارع أورشليم الخربة بلا إنسان ولا ساكن

وإماء. <sup>٧</sup> لذلك هكذا قال الرَّبُّ: أنتم لم تسمعوا لي لئن نادوا بالعتقِ كُلُّ واحدٍ إلى أخيه، وكُلُّ واحدٍ إلى صاحبه. هأنذا أنادي لكم بالعتقِ، يقول الرَّبُّ، للسيفِ والوَبِ والجوعِ، وأجعلكم قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الأرض. <sup>٨</sup> وأدفعُ الناسَ الذين تعدّوا عهدي، الذين لم يُقيموا كلامَ العهدِ الذي قطعوه أمامي. العجلَ الذي قطعوه إلى اثنين، وجازوا بينَ قطعته. <sup>٩</sup> رؤساءُ يهوذا ورؤساءُ أُورُشليمَ، الخِصيانَ والكهنةَ وكُلَّ شَعْبِ الأرضِ الذين جازوا بينَ قطعتي العجلِ، <sup>١٠</sup> أدفعُهُم ليدَ أعدائِهِم وليدِ طالبي نفوسِهِم، فتكونُ جُثُثُهُم أَكَلًا لطيورِ السماءِ ووحوشِ الأرض. <sup>١١</sup> وأدفعُ صدقتي مَلِكِ يهوذا ورؤساءَهُ ليدَ أعدائِهِم، وليدِ طالبي نفوسِهِم، وليدِ جيشِ مَلِكِ بابلَ الذين صعدوا عنكم. <sup>١٢</sup> هأنذا أمرُ، يقولُ الرَّبُّ، وأرُدُّهُم إلى هذهِ المدينةِ فيحاربونها ويأخذونها ويحرقونها بالنارِ، وأجعلُ مُدُنَ يهوذا خربةً بلا ساكنٍ.

#### أمانة الركابيين

**٣٥** الكَلِمَةُ التي صارتَ إلى إرميا من قِبَلِ الرَّبِّ في أيامِ يهوياقيم بن يوشيا مَلِكِ يهوذا قائلةً: <sup>١</sup> «إذهبْ إلى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وكلمَهُم، وادخلْ بهم إلى بَيْتِ الرَّبِّ إلى أَحَدِ المَخادعِ واسقِهِم خمرًا». <sup>٢</sup> فأخذتُ يازنيا بنَ إرميا بنِ حَبصينيا وإخوتَهُ وكُلَّ بنيه وكُلَّ بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ، <sup>٣</sup> ودخلتُ بهم إلى بَيْتِ الرَّبِّ إلى مَخدَعِ بَنِي حانانَ بنِ يَجْدَلِيا رَجُلِ اللهِ، الذي بجانبِ مَخدَعِ الرُّؤساءِ، الذي فوقَ مَخدَعِ مَعسِيّا بنِ شَلومَ حارسِ البابِ. <sup>٤</sup> وجعلتُ أمامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طاساتٍ مَلانَةً خمرًا وأقداحًا، وقلتُ لَهُم: «اشربوا خمرًا». <sup>٥</sup> فقالوا: «لا نشربُ خمرًا، لأنَّ يونادابَ بنَ رَكابَ أبانا أوصانا قائلاً: لا تشربوا خمرًا أنتم ولا بنوكم إلى الأبدِ. <sup>٦</sup> ولا تنبوا بيثًا، ولا تزرعوا زرعًا، ولا تغرسوا كرمًا، ولا تكنْ لكم، بل اسكنوا في الخيامِ كُلَّ أَيامِكُمْ، لكي تحيوا أيامًا كثيرةً على وجهِ الأرضِ التي أنتم مُتَعَرِّبونَ فيها. <sup>٧</sup> فسمعنا لصوتَ يونادابَ بنِ رَكابَ أبينا في كُلِّ ما أوصانا به، أن لا نشربَ خمرًا كُلَّ أَيامنا، نحنُ ونساؤنا وبنونا وبناتنا، <sup>٨</sup> وأن لا نبني بيوتًا لسكنانا، وأن لا يكونَ لنا كرمٌ ولا حقلٌ ولا زرعٌ. <sup>٩</sup> فسكنا في الخيامِ، وسمعنا وعمِلنا حسبَ كُلِّ ما أوصانا به يونادابُ أبونا. <sup>١٠</sup> ولكن كانَ لَمَّا

أراضي سلطانِ يدهِ وكُلُّ الشُّعوبِ، يُحاربونَ أُورُشليمَ وكُلَّ مُدُنِها قائلةً: <sup>١</sup> «هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: اذهبْ وكلمْ صدقتي مَلِكِ يهوذا وقُلْ له: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنذا أدفعُ هذهِ المدينةَ ليدَ مَلِكِ بابلَ فيحرقُها بالنارِ. <sup>٢</sup> وأنتَ لا تفلتُ من يدهِ، بل تُمسكُ إمساكًا وتُدفعُ ليدِهِ، وترى عيناكَ عيني مَلِكِ بابلَ، وتكلمُّهُ فمَّا لَمَمَ وتذهبُ إلى بابلَ. <sup>٣</sup> ولكن اسمعْ كلمةَ الرَّبِّ يا صدقتي مَلِكِ يهوذا. هكذا قالَ الرَّبُّ من جِهَتِكَ: لا تموتُ بالسيفِ. <sup>٤</sup> بسلامٍ تموتُ، وبإحراقِ آبائك المُلوكِ الأوَّلِينَ الذين كانوا قبلكَ، هكذا يحرقونَ لك ويندُبونكَ قائلين: آو، يا سيِّدُ. لأنِّي أنا تكلمتُ بالكلمةِ، يقولُ الرَّبُّ». <sup>٥</sup> فكلمتُ إرميا النبيَّ صدقتي مَلِكِ يهوذا بكُلِّ هذا الكلامِ في أُورُشليمَ، <sup>٦</sup> إذ كانَ جيشُ مَلِكِ بابلَ يحاربُ أُورُشليمَ وكُلَّ مُدُنِ يهوذا الباقيةِ: لخيَشَ وعزيقَةَ. لأنَّ هاتينِ بقيتا في مُدُنِ يهوذا مدينتينِ حصينتينِ.

#### تحرير العبيد

<sup>٧</sup> الكَلِمَةُ التي صارتَ إلى إرميا من قِبَلِ الرَّبِّ، بعدَ قطعِ المَلِكِ صدقتي عهدًا مع كُلِّ الشُّعْبِ الذي في أُورُشليمَ لئن نادوا بالعتقِ، <sup>٨</sup> أن يُطلقَ كُلُّ واحدٍ عبدهُ وكُلُّ واحدٍ أُمَّتَهُ العبرانيَّةَ والعبرانيَّةَ حُرِّينَ، حتَّى لا يستعبدَهُما، أي أخويه اليهوديينَ، أحدٌ. <sup>٩</sup> فلَمَّا سمعَ كُلُّ الرُّؤساءِ وكُلُّ الشُّعْبِ الذين دخلوا في العهدِ أن يُطلقوا كُلُّ واحدٍ عبدهُ، وكُلُّ واحدٍ أُمَّتَهُ حُرِّينَ ولا يستعبدوهما بعدُ، أطاعوا وأطلقوا. <sup>١٠</sup> ولكنَّهُم عادوا بعدَ ذلكَ فأرجعوا العبيدَ والإماءَ الذين أطلقوهُم أحرارًا، وأخضعوهُم عبيدًا وإماءً.

<sup>١١</sup> فصارتَ كلمةَ الرَّبِّ إلى إرميا من قِبَلِ الرَّبِّ قائلةً: <sup>١٢</sup> «هكذا قالَ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ: أنا قطعْتُ عهدًا مع آبائكم يومَ أخرجتُهُم من أرضِ مصرَ من بَيْتِ العبيدِ قائلاً: <sup>١٣</sup> في نهايةِ سبعِ سنينَ تطلقونَ كُلُّ واحدٍ أخاهُ العبرانيَّ الذي بيعَ لكَ وخدمَكَ ستَّ سنينَ، فتطلقُهُ حُرًّا من عندِكَ. ولكن لم يسمعَ أبائكم لي ولا أمالوا أذنُهُم. <sup>١٤</sup> وقد رجعتُم أنتم اليومَ وفعلتُم ما هو مُستقيمٌ في عيني، مُنادينَ بالعتقِ كُلُّ واحدٍ إلى صاحبه، وفتعتُم عهدًا أمامي في البَيْتِ الذي دُعي باسمي. <sup>١٥</sup> أنتم عدتُم وندستُم اسمي وأرجعتُم كُلُّ واحدٍ عبدهُ، وكُلُّ واحدٍ أُمَّتَهُ الذين أطلقتموهُم أحرارًا لأنفسِهِم، وأخضعتموهُم ليكونوا لكم عبيدًا

صَعِدَ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَتْنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٢</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>١٣</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟ <sup>١٤</sup> قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. <sup>١٥</sup> وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا أَدْنَىكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. <sup>١٧</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا».

<sup>١٨</sup> وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرَّاكِبِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ، <sup>١٩</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ».

يهوياقيم يحرق درج إرميا

٣٦ <sup>١</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهِيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٢</sup> «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَارْتَبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يَوْشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣</sup> لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». <sup>٤</sup> فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ. <sup>٥</sup> وَأَوْصَى

إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. <sup>٦</sup> فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. <sup>٧</sup> لَعَلَّ تَضَرَّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعَظَبُ وَالْعَيْظُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». <sup>٨</sup> فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

<sup>٩</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهِيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٠</sup> فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

<sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ السَّفَرِ، <sup>١٢</sup> نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مِخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَذَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكَبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْتِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. <sup>١٣</sup> فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. <sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّيَ بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كَوْشِي قَائِلِينَ: «الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. <sup>١٥</sup> فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. <sup>١٦</sup> فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». <sup>١٧</sup> ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟». <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحِجْرِ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «اذْهَبْ وَاخْتَبِئْ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا».

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ

الكلام. <sup>٢١</sup> فأرسلَ المَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ أَلِيشَامَعَ الكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي المَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الوَاقِفِينَ لَدَى المَلِكِ. <sup>٢٢</sup> وَكَانَ المَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالكَانُونُ قُدَّامَهُ مُتَقَدِّمًا. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ شَقَّهَ بِمِبرَاةِ الكَاتِبِ، وَأَلْفَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الكَانُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الكَانُونِ. <sup>٢٤</sup> وَلَمْ يَخْفِ المَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا ثِيَابَهُمْ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ أَلْنَانًا وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّجُوا المَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. <sup>٢٦</sup> بَلْ أَمَرَ المَلِكُ يَرْحَمَيْلَ ابْنَ المَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدَيْلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنْ الرَّبُّ خَبَأَهُمَا.

### إعادة كتابة الدرج

<sup>٢٧</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ المَلِكِ الدَّرَجِ وَالكَلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً: <sup>٢٨</sup> «عُدُّ فُحْدٌ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الكَلَامِ الأوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الأوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا، <sup>٢٩</sup> وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الأَرْضَ، وَيُلَاشِي مِنْهَا الإِنْسَانَ وَالحَيَوَانَ؟ <sup>٣٠</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلحَرِّ نَهَارًا، وَلِلبَرْدِ لَيْلًا. <sup>٣١</sup> وَأُعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

<sup>٣٢</sup> فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا الكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.

### إرميا في السجن

<sup>٣٧</sup> وَمَلِكُ المَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ مِنْ يَهُوْيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. <sup>٢</sup> وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. <sup>٣</sup> وَأرسلَ المَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوِخَلَ

بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفَنِيَا بْنَ مَعَسِيَا الكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». <sup>٤</sup> وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. <sup>٥</sup> وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الكَلْدَانِيُّونَ المُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

<sup>٦</sup> فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً: <sup>٧</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الخَارِجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ. <sup>٨</sup> وَيَرْجِعُ الكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ المَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. <sup>٩</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ المَدِينَةَ بِالنَّارِ».

<sup>١١</sup> وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، <sup>١٢</sup> أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. <sup>١٣</sup> وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الحُرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ شَلْمِيَا بِنِ حَنْنِيَا، فَقبَضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقْعُ لِلكَلْدَانِيِّينَ». <sup>١٤</sup> فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَعْقُ لِلكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقبَضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. <sup>١٥</sup> فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. <sup>١٦</sup> فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الجُبِّ، وَإِلَى المُقْبِيَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>١٧</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ المَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ المَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوَجَدُ كَلِمَةً مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ؟». فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوَجَدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفِعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». <sup>١٨</sup> ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟ <sup>١٩</sup> فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ؟ <sup>٢٠</sup> فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي المَلِكُ. لِيَقَعْ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ

يونانان الكاتب، فلا أموت هناك». <sup>٢١</sup> فأمر المَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَصْعُوا إرميا في دارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوْقِ الحَبَّازِينَ، حَتَّى يَنْفُذَ كُلُّ الخُبْزِ مِنَ المَدِينَةِ. فَأَقَامَ إرميا في دارِ السَّجْنِ.

إرميا يُلقَى في الجب

٣٨ <sup>١</sup> وَسَمِعَ شَفْطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ سَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلَكِيَا، الكَلَامَ الَّذِي كَانَ إرميا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فِيحْيَا. <sup>٣</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ المَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». <sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيَقْتُلْ هَذَا الرَّجُلَ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الحَرْبِ البَاقِينَ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ». <sup>٥</sup> فَقَالَ المَلِكُ صِدْقِيَا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ المَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». <sup>٦</sup> فَأَخَذُوا إرميا وَالْقُوَّةَ فِي جُبِّ مَلَكِيَا ابْنِ المَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إرميا بِجِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الجُبِّ مَاءٌ بَلِ وَحْلٌ، فَغَاصَ إرميا فِي الوَحْلِ.

<sup>٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ المَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إرميا فِي الجُبِّ، وَالمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، <sup>٨</sup> خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ المَلِكِ وَكَلَّمَ المَلِكَ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «يَا سَيِّدِي المَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإرميا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْزٌ فِي المَدِينَةِ». <sup>١٠</sup> فَأَمَرَ المَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إرميا مِنَ الجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ». <sup>١١</sup> فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ المَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ المَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةً وَدَلَّاهَا إِلَى إرميا إِلَى الجُبِّ بِجِبَالٍ. <sup>١٢</sup> وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الكُوشِيِّ لِإرميا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَثَّةَ وَالمَلَابِسَ البَالِيَّةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الجِبَالِ». فَفَعَلَ إرميا كَذَلِكَ. <sup>١٣</sup> فَجَذَبُوا إرميا بِالجِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الجُبِّ. فَأَقَامَ إرميا فِي دَارِ السَّجْنِ.

صِدْقِيَا يَسْتَجِيبُ إرميا ثَانِيَةً

<sup>١٤</sup> فَأَرْسَلَ المَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَ إرميا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى المَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ المَلِكُ لِإرميا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا». <sup>١٥</sup> فَقَالَ إرميا لَصِدْقِيَا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشَرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!». <sup>١٦</sup> فَحَلَفَ المَلِكُ صِدْقِيَا لِإرميا سِرًّا قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». <sup>١٧</sup> فَقَالَ إرميا لَصِدْقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ المَدِينَةُ بِالنَّارِ، بَلِ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. <sup>١٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ المَدِينَةُ لِيَدِ الكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ صِدْقِيَا لِإرميا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ اليَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِئَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ بِي». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ إرميا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أُكَلِّمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنْ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. <sup>٢١</sup> وَإِنْ كُنْتُ تَأْتِي الخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا: <sup>٢٢</sup> هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللُّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقْلُنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَّتْ فِي الحِمَاةِ رِجْلَاكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الوَرَاءِ. <sup>٢٣</sup> وَيُخْرِجُونَكَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ المَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ».

<sup>٢٤</sup> فَقَالَ صِدْقِيَا لِإرميا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ. <sup>٢٥</sup> وَإِذَا سَمِعَ الرَّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ المَلِكَ، لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلُكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ المَلِكُ». <sup>٢٦</sup> فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ المَلِكِ حَتَّى لَا يَزِدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ». <sup>٢٧</sup> فَأَتَى كُلُّ الرَّؤَسَاءِ إِلَى إرميا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ المَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. <sup>٢٨</sup> فَأَقَامَ إرميا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى اليَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

سَقُوطُ أُورُشَلِيمِ

٣٩ (مع ٣٨: ٢٨) وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ، <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ، أَتَى

تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

### إطلاق سراح إرميا

٤ الكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إرميا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبِي أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سَبَوْا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إرميا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَقَعَلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. ٤ فَالآنَ هَآنَذَا أَحْلُكُ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. أَنْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسَنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ». ٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إرميا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

### تعيين جدليا حاكمًا

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّوْا إِلَى بَابِلَ، ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَزَنِيَا ابْنَ الْمَعَكِيِّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٩ فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. أُسْكِنُوا فِي الْأَرْضِ، وَاخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَا أَنَا فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكِنُوا فِي مُدُنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي

نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكِ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمَدِينَةِ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَاصِرُ، وَسَمَجْرُ نَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَرْجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لِيَلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَذْرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبَلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنْ بَعْضُ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إرميا نَبُوَزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا: ١٢ «أَخُذْهُ وَضَعْ عَيْنِكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ». ١٣ فَأَرْسَلَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَنَبُوشَزْبَانَ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ وَنَرْجَلُ شَرَاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إرميا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لَجَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَخْرُجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إرميا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلًا: ١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَسْلَمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاةً، فَلَا



عَمُونَ، وفي أودم، والذين في كُلِّ الأراضِي، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قد جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودَا، وقد أَقَامَ عَلَيْهِمُ جَدَلِيَا بنَ أَخِيقَامَ بنِ شَافَانَ، <sup>١٢</sup> فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَنَبِيئًا كَثِيرًا جَدًّا.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، <sup>١٤</sup> وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عِلْمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قد أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بنَ نَنْشِيَا لِيَقْتُلَكَ؟». فلم يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بنُ أَخِيقَامَ. <sup>١٥</sup> فَكَلَّمَ يُوْحَانَانُ بنُ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقُ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بنَ نَنْشِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟». <sup>١٦</sup> فَقَالَ جَدَلِيَا بنُ أَخِيقَامَ لِيُوْحَانَانَ بنِ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ».

#### اغتيال جدليا

<sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بنُ نَنْشِيَا، <sup>١٢</sup> أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بنَ نَنْشِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ. <sup>١٣</sup> وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ بنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمُ فَرَحُوا. <sup>١٤</sup> فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بنِ قَارِيحَ. <sup>١٥</sup> أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بنُ نَنْشِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

#### الهروب إلى مصر

<sup>١٦</sup> فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ نَنْشِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بنِ أَخِيقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخِصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ جِبْعُونَ. <sup>١٧</sup> فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِيُوتَ كَهَمَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لَكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ <sup>١٨</sup> مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ نَنْشِيَا كَانَ قد ضَرَبَ جَدَلِيَا بنَ أَخِيقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الأَرْضِ.

#### الرؤساء يطلبون استشارة الرب

<sup>٤٢</sup> فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوْحَانَانُ بنُ قَارِيحَ، وَيَزَنِيَا بنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، <sup>٢</sup> وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَصَرَّعْنَا يَفْعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنَا قد بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنًا». <sup>٣</sup> فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ». <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قد سَمِعْتُ. هَآنَذَا أُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ

٤١ وكان في الشهر السابع، أن إسماعيل بن نثنيا بن أليشاماع، من النسل الملوكي، جاء هو وعظماء الملك وعشرة رجال معه إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة، وأكلوا هناك خبزًا معًا في المصفاة. أقام إسماعيل بن نثنيا والعشرة الرجال الذين كانوا معه وضربوا جدليا بن أخيقام بن شافان بالسيف فقتلوه، هذا الذي أقامه ملك بابل على الأرض. <sup>٣</sup> وكل اليهود الذين كانوا معه، أي مع جدليا، في المصفاة والكلدانيون الذين وجدوا هناك، ورجال الحرب، ضربهم إسماعيل. <sup>٤</sup> وكان في اليوم الثاني بعد قتله جدليا ولم يعلم إنسان، <sup>٥</sup> أن رجالاً أتوا من شكيم ومن شيلو ومن السامرة، ثمانين رجلاً محلوقى اللحى ومُشققى الثياب ومُحَمَّشِينَ، ويديهم تقدمية ولبانٌ ليُدخلوهما إلى بيت الرب. <sup>٦</sup> فخرج إسماعيل بن نثنيا للقائهم من المصفاة سائرًا وباكيًا. فكان لما لقيهم أنه قال لهم: «هلم إلى جدليا بن أخيقام». <sup>٧</sup> فكان لما أتوا إلى وسط المدينة، أن إسماعيل بن نثنيا قتلهم وألقاهم إلى وسط الجب، هو والرجال الذين معه. <sup>٨</sup> ولكن وجد فيهم عشرة رجال قالوا لإسماعيل: «لا تقتلنا لأنه يوجد لنا خزائن في الحقل: قمحٌ وشعيرٌ وزيتٌ وعسلٌ».

٤١ وكان في الشهر السابع، أن إسماعيل بن نثنيا بن أليشاماع، من النسل الملوكي، جاء هو وعظماء الملك وعشرة رجال معه إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة، وأكلوا هناك خبزًا معًا في المصفاة. أقام إسماعيل بن نثنيا والعشرة الرجال الذين كانوا معه وضربوا جدليا بن أخيقام بن شافان بالسيف فقتلوه، هذا الذي أقامه ملك بابل على الأرض. <sup>٣</sup> وكل اليهود الذين كانوا معه، أي مع جدليا، في المصفاة والكلدانيون الذين وجدوا هناك، ورجال الحرب، ضربهم إسماعيل. <sup>٤</sup> وكان في اليوم الثاني بعد قتله جدليا ولم يعلم إنسان، <sup>٥</sup> أن رجالاً أتوا من شكيم ومن شيلو ومن السامرة، ثمانين رجلاً محلوقى اللحى ومُشققى الثياب ومُحَمَّشِينَ، ويديهم تقدمية ولبانٌ ليُدخلوهما إلى بيت الرب. <sup>٦</sup> فخرج إسماعيل بن نثنيا للقائهم من المصفاة سائرًا وباكيًا. فكان لما لقيهم أنه قال لهم: «هلم إلى جدليا بن أخيقام». <sup>٧</sup> فكان لما أتوا إلى وسط المدينة، أن إسماعيل بن نثنيا قتلهم وألقاهم إلى وسط الجب، هو والرجال الذين معه. <sup>٨</sup> ولكن وجد فيهم عشرة رجال قالوا لإسماعيل: «لا تقتلنا لأنه يوجد لنا خزائن في الحقل: قمحٌ وشعيرٌ وزيتٌ وعسلٌ».

إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا  
فَنَفَعَلْ. <sup>٢١</sup> فَقَدْ أَخْبَرْتُمْكُمُ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ  
إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. <sup>٢٢</sup> فَالآنَ اعْلَمُوا  
عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ».

الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

٤٣ وكانَ لَمَّا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ  
كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ  
إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، <sup>٢</sup> أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هَوْشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ  
قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ  
مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لِمَ يُرْسِلُكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى  
مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ. <sup>٣</sup> بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِتُدْفَعَنَا  
لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ». <sup>٤</sup> فَلَمْ يَسْمَعْ  
يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ  
الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، <sup>٥</sup> بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ،  
وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ  
الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ لِتَتَغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا، <sup>٦</sup> الرِّجَالُ  
وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ  
نَبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،  
وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ وَبَارُوحَ بْنَ نِيرِيَا، <sup>٧</sup> فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ  
لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَحِيسَ.

<sup>٨</sup> ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيسَ قَائِلَةً: <sup>٩</sup> «خُذْ  
بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ، فِي الْمَلْبَنِ الَّذِي عِنْدَ  
بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ. <sup>١٠</sup> وَقُلْ لَهُمْ:  
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرْسَلْتُ وَأَخَذْتُ  
نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعْتُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ  
الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُحْسِطُ دِيبَاجُهُ عَلَيْهَا. <sup>١١</sup> وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ  
مِصْرَ، الَّذِي لِمُوتِ فَلْمُوتِ، وَالَّذِي لِلْسَّبِيِ فَلِلْسَّبِيِ، وَالَّذِي  
لِلْسَّبِيِ فَلِلْسَّبِيِ. <sup>١٢</sup> وَأَوْقِدْ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا  
وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ  
يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. <sup>١٣</sup> وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي  
أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ».

كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمُ الرَّبُّ أَخْبَرْتُكُمْ  
بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا». <sup>١٤</sup> فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا  
شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّنَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ  
إِلَهُكَ إِلَيْنَا، إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ  
الَّذِي نَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ لِيُحَسِّنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ  
إِلَهِنَا».

<sup>١٥</sup> وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى  
إِرْمِيَا. <sup>١٦</sup> فَذَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ  
مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، <sup>١٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا  
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أَلْقِيَ تَضْرَعَكُمْ  
أَمَامَهُ: <sup>١٨</sup> إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ وَلَا  
أَنْقُضُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي  
صَنَعْتُهُ بِكُمْ. <sup>١٩</sup> لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا  
تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأَنْقِذُكُمْ مِنْ  
يَدِهِ. <sup>٢٠</sup> وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً، فَيَرْحَمُكُمْ وَيُرْزِقُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ».

<sup>٢١</sup> «وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ  
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، <sup>٢٢</sup> قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ  
لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بوقِ، وَلَا نَجُوعُ لِلْحَبِزِ، وَهَنَّا  
نَسْكُنُ. <sup>٢٣</sup> فَالآنَ لَدَلِكِ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا  
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ  
لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، <sup>٢٤</sup> يَحْدُثُ أَنَّ  
السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ،  
وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ،  
فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. <sup>٢٥</sup> وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا  
وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ  
وَالْجُوعِ وَالْوَبَا، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي  
أَجْلَبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا  
يَسْكَبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا  
وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ».

<sup>٢٧</sup> «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ.  
اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ  
أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لَأَجْلِنَا

الكلمة التي صارت إلى إرميا من جهة كل اليهود الساكين في أرض مصر، الساكنين في مجدل وفي تحفنجيس، وفي نوف وفي أرض فتروس قائلة: <sup>٢</sup> «هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: أنتم رأيتم كل الشر الذي جلبته على أورشليم، وعلى كل مدن يهوذا، فما هي خربة هذا اليوم وليس فيها ساكن، <sup>٣</sup> من أجل شرهم الذي فعلوه ليغيظوني، إذ ذهبوا ليبحروا ويعبدوا إلهة أخرى لم يعرفوها هم ولا أنتم ولا آباؤكم. <sup>٤</sup> فأرسلت إليكم كل عبيدي الأنبياء مبكرا ومرسلا قائلاً: لا تفعلوا أمر هذا الرجس الذي أبغضته. <sup>٥</sup> فلم يسمعوا ولا أموالاً أذنهم ليرجعوا عن شرهم فلا يبحروا لإلهة أخرى. <sup>٦</sup> فانسكب عيظي وعصبي، واشتعل في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم، فصارت خربة مفررة كهذا اليوم. <sup>٧</sup> فالآن هكذا قال الرب إله الجنود، إله إسرائيل: لماذا أنتم فاعلون شراً عظيماً ضد أنفسكم لانقراضكم رجالاً ونساء أطفالاً ورُضعا من وسط يهوذا ولا تبقى لكم بقية؟ <sup>٨</sup> لإغاطي بأعمال أيديكم، إذ تبخرون لإلهة أخرى في أرض مصر التي أتيت إليها لتعربوا فيها، لكي تنقضوا ولكي تصيروا لعنة وعارا بين كل أمم الأرض. <sup>٩</sup> هل نسيتم شرور آباءكم وشرور ملوك يهوذا وشرور نسائهم، وشروركم وشرور نسائكم التي فعلت في أرض يهوذا وفي شوارع أورشليم؟ <sup>١٠</sup> لم يذلوا إلى هذا اليوم، ولا خافوا ولا سلخوا في شريعتي وفرائضي التي جعلتها أمامكم وأمام آباءكم. <sup>١١</sup> لذلك هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: هأنذا أجعل وجهي عليكم للشر، ولأقراض كل يهوذا. <sup>١٢</sup> وأخذ بقية يهوذا الذين جعلوا وجوههم للدخول إلى أرض مصر ليتعربوا هناك، فيفتنون كلهم في أرض مصر. يسقطون بالسيف والجوع. يفتنون من الصغير إلى الكبير بالسيف والجوع. يموتون ويصرون حلفاً ودهشاً ولعنة وعارا. <sup>١٣</sup> وأعاقب الذين يسكنون في أرض مصر، كما عاقبت أورشليم بالسيف والجوع والوباء. <sup>١٤</sup> ولا يكون ناج ولا باق لبقية يهوذا الآتين ليتعربوا هناك في أرض مصر، ليرجعوا إلى أرض يهوذا التي يشاقون إلى الرجوع لأجل السكن فيها، لأنه لا يرجع منهم إلا المنفلتون».

<sup>١٥</sup> فأجاب إرميا كل الرجال الذين عرفوا أن نساءهم يبحرن لإلهة أخرى، وكل النساء الواقفات، محفل كبير، وكل الشعب الساكن في أرض مصر في فتروس قائلين: <sup>١٦</sup> «إننا لا نسمع لك الكلمة التي كلمتنا بها باسم الرب، <sup>١٧</sup> بل سنعمل كل أمر خرج من فينا، فنبخر لملكة السماوات، ونسكب لها سكائب. كما فعلنا نحن وآبائنا وملوكنا ورؤسائنا في أرض يهوذا وفي شوارع أورشليم، فشبعنا خبزا وكنا بخير ولم نر شرا. <sup>١٨</sup> ولكن من حين كففنا عن التبخير لملكة السماوات وسكب سكائب لها، احتجنا إلى كل، وفينا بالسيف والجوع. <sup>١٩</sup> وإذ كنا نبخر لملكة السماوات ونسكب لها سكائب، فهل بدون رجالنا كنا نصنع لها كعكا لتعبدنا ونسكب لها السكائب؟».

<sup>٢٠</sup> فكلم إرميا كل الشعب، الرجال والنساء وكل الشعب الذين جاوبوه بهذا الكلام قائلاً: <sup>٢١</sup> «أليس البخور الذي بخرتموه في مدن يهوذا وفي شوارع أورشليم، أنتم وآباؤكم وملوككم ورؤسائكم وشعب الأرض، هو الذي ذكره الرب وصعد على قلبه. <sup>٢٢</sup> ولم يستطع الرب أن يحتمل بعد من أجل شر أعمالكم، من أجل الرجاسات التي فعلتم، فصارت أرضكم خربة ودهشاً ولعنة بلا ساكن كهذا اليوم. <sup>٢٣</sup> من أجل أنكم قد بخرتم وأخطأتم إلى الرب، ولم تسمعوا لصوت الرب، ولم تسلكوا في شريعته وفرائضه وشهادته من أجل ذلكم قد أصابكم هذا الشر كهذا اليوم». <sup>٢٤</sup> ثم قال إرميا لكل الشعب ولكل النساء: «اسمعوا كلمة الرب يا جميع يهوذا الذين في أرض مصر. <sup>٢٥</sup> هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل قائلاً: أنتم ونسائكم تكلمتم بكم وبكم وأكملتم بأيديكم قائلين: إننا إنما نتمم نذورنا التي نذرناها، أن نبخر لملكة السماوات ونسكب لها سكائب، فإنهن يقمن نذوركم، ويؤمن نذوركم. <sup>٢٦</sup> لذلك اسمعوا كلمة الرب يا جميع يهوذا الساكنين في أرض مصر: هأنذا قد حلفت باسمي العظيم، قال الرب، إن اسمي لن يسمى بعد بكم إنسان ما من يهوذا في كل أرض مصر قائلاً: حي السيد الرب. <sup>٢٧</sup> هأنذا أسهر عليهم للشر لا للخير، فيفتني كل رجال يهوذا الذين في أرض مصر بالسيف والجوع حتى يتلاشوا. <sup>٢٨</sup> والتاجون من السيف يرجعون من أرض مصر إلى

أرض يهوذا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى  
أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَتَيْنَا تَقُومُ.

<sup>٢٩</sup> «وهذه هي العلامة لكم، يقول الربُّ، إنِّي أعاقبكم في هذا  
الموضع، لتعلموا أنه لا بُدَّ أن يقوم كلامي عليكم  
للشَّرِّ. <sup>٣٠</sup> هكذا قال الربُّ: هأنذا أدفعُ فرعونَ حفرعَ ملكِ  
مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ  
يَهُودَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

## كلام الرب إلى باروخ

وَاللُّودِيُونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونَ الْقَوْسَ. <sup>١</sup> فهذا اليومُ لِلسَّيِّدِ  
رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقَمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ  
وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. <sup>٢</sup> لأنَّ للسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةٌ فِي أَرْضِ  
الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الفُرَاتِ. <sup>٣</sup> اصعدي إلى جلعادَ وخذي بلسانًا  
يا عذراء، بنت مِصْرَ. باطلاً تُكثِّرينَ العَقَاقِيرَ. لا رِفَادَةَ  
لكِ. <sup>٤</sup> قد سمعتِ الأُممُ بخزيتك، وقد مَلَأَ الأَرْضَ عَوِيلُكَ،  
لأنَّ بطلاً يَصْدِمُ بطلاً فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا».

<sup>٥</sup> الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ  
نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: <sup>٦</sup> «أخبروا في  
مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ، وَأَسْمِعُوا فِي نَوْفٍ وَفِي تَحْفَنحِيسَ.  
قولوا انتصبِ وتَهَيَّأِ، لأنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. <sup>٧</sup> لماذا انطرحَ  
مُقتَدِرُونَ؟ لا يَقِفُونَ، لأنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! <sup>٨</sup> كَثُرَ العَاثِرِينَ  
حَتَّى يَسْقُطَ الوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قوموا فترجعوا إلى  
شعبنا، وإلى أرضِ ميلادنا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. <sup>٩</sup> قد  
نادوا هناك: فرعونُ ملكِ مِصْرَ هَالِكٌ. قد فات الميعادُ. <sup>١٠</sup> حيُّ  
أنا، يقولُ المَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كِتَابُورَ بَيْنَ الجِبَالِ،  
وَكَرَمَلٍ عِنْدَ البَحْرِ يَأْتِي. <sup>١١</sup> اصنعي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءٍ أَيُّهَا  
الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لأنَّ نَوْفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فِلا  
سَاكِنِ. <sup>١٢</sup> مِصْرُ عِجَلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ  
جَاءَ. <sup>١٣</sup> أيضًا مُسْتَأْجِرُهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولٍ صِيرَةٍ. لأنَّهُمْ هُمُ  
أَيضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى  
عَلَيْهِمْ، وَقَتَ عِقَابِهِمْ. <sup>١٤</sup> صَوْتُهَا يَمشي كَحَيَّةٍ، لأنَّهُمْ يَسِيرُونَ  
بِجَيْشٍ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالفَوْزِ كَمُحْتَطِبِي  
حَطَبٍ. <sup>١٥</sup> يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى،  
لأنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الجِرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. <sup>١٦</sup> قد أُخْزِيَتْ  
بنتُ مِصْرَ وَدَفَعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ. <sup>١٧</sup> قالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ: هأنذا أَعاقِبُ أُمُونَ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا  
وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. <sup>١٨</sup> وَأدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي  
نُفُوسِهِمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ  
ذَلِكَ تُسْكَنُ كالأَيَّامِ القَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>١٩</sup> «أنتِ فلا تخفِ يا عِبدِي يعقوبُ، ولا ترتعِبِ يا إِسْرَائِيلَ،  
لأنِّي هأنذا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ، فَيَرْجِعُ  
يعقوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٠</sup> أمَّا أنتِ يا عِبدِي

٤٥ الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى باروخَ بنِ نِيرِيَا  
عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَنِ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ  
الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بنِ يوشيا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: <sup>١</sup> «هكذا قالَ الرَّبُّ  
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يا باروخُ: <sup>٢</sup> قد قُلْتُ: ويلٌ لي لأنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ  
حُزْنًا عَلَى أَلْمِي. قد عُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنَهُّدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.  
<sup>٣</sup> «هكذا تقولُ له: هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنذا أَهْدِمُ ما بَنَيْتُهُ،  
وَأَقْتُلِعُ ما عَرَسْتُهُ، وَكُلَّ هَذِهِ الأَرْضِ. <sup>٤</sup> وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ  
لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لا تَطْلُبْ! لأنِّي هأنذا جالبٌ شَرًّا عَلَى  
كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ  
المَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

## كلام الرب عن مصر

٤٦ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الأُمَمِ،  
عَنِ مِصْرَ، عَنِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي  
كَانَ عَلَى نَهْرِ الفُرَاتِ فِي كَرَكمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذْرَاصَرُ  
مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بنِ يوشيا مَلِكِ يَهُودَا:  
<sup>١</sup> «أعدوا المِجَنَّ وَالثَّرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلحَرْبِ. <sup>٢</sup> أُسْرِجُوا  
الخَيْلَ، وَاصعدوا أَيُّهَا الفُرسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالخَوْذِ. اصقِلُوا  
الرِّمَاحَ. البَسُوا الدُّرُوعَ. لماذا أراهم مُرتعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى  
الوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطالُهُمْ وَفَرَّوْا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟  
الخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> الخَفِيفُ لا يَنْوِصُ وَالبَطْلُ لا  
يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. <sup>٤</sup> مَنْ هَذَا  
الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنهَارِ تَتَلَطَّمُ أَمْوَاهُهَا؟ <sup>٥</sup> تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ،  
وَكَأَنهَارِ تَتَلَطَّمُ المِياهُ. يَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُعْطِي الأَرْضَ. أَهْلِكُ  
المَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>٦</sup> اصعدي أَيُّهَا الخَيْلُ، وَهيجي أَيُّهَا  
المَرَكَبَاتُ، وَلتُخْرَجِ الأَبْطالُ: كَوْشٌ وَفوطُ القَابِضَانِ المِجَنَّ،

يعقوبُ فلا تخفُ، لأنِّي أنا معك، لأنِّي أفني كلَّ الأممِ الذينَ  
بَدَدْتُكَ إليهم. أمّا أنتَ فلا أفنيك، بل أودِّبك بالحقِّ ولا أبرئُكَ  
تبرئةً».

نبوءة عن الفلسطينيين

٤٧ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ عَزَّةً: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ  
الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُعْثِي  
الْأَرْضَ وَمِلَاهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ،  
وَيَوْلِلُونَ كُلُّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. <sup>٣</sup> مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَانِهِ،  
مِنْ صَرِيرِ مَرَكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ،  
بَسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيَادِي. <sup>٤</sup> بَسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ  
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صَوْرٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تُعَيْنَ، لِأَنَّ  
الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. <sup>٥</sup> أَتَى الصُّلْعُ  
عَلَى عَزَّةَ. أَهْلِكْتُ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى  
تُخْمِشِينَ نَفْسَكَ. <sup>٦</sup> آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟  
انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! اهِدَأْ وَاسْكُنْ. <sup>٧</sup> كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ  
أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعَدَهُ؟».

نبوءة عن موآب

٤٨ عَنِ مَوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:  
وَيْلٌ لِنَبُو لَأَنَّهُمَا قَدْ خَرَبْتَ. خَزَيْتِ وَأَخَذْتِ قَرِيْنَايِمَ.  
خَزَيْتِ مَسْجَابَ وَارْتَعَبْتِ. <sup>٢</sup> أَلَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فِخْرِ مَوآبَ. فِي  
حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَتَقْرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً.  
وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. <sup>٣</sup> صَوْتُ  
صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. <sup>٤</sup> قَدْ حُطِّمَتْ  
مَوآبُ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخًا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتِ يَصْعَدُ  
بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ  
انْكِسَارٍ. <sup>٦</sup> أَهْرَبُوا نَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَكَوْنُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
<sup>٧</sup> «فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤَخِّدِينَ  
أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٌ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنْتُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ  
مَعًا. <sup>٨</sup> وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تُفْلِتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ  
الْوَطَاءَ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> أَعْطَا مَوآبَ جَنَاحًا  
لَأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. <sup>١٠</sup> مَلْعُونٌ  
مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.»

١١ «مُسْتَرِيحٌ مَوآبُ مِنْذُ صِبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ  
يُفْرِعْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ  
طَعْمُهُ فِيهِ، وَرِائِحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ  
الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ، وَيُفْرَغُونَ آيَتَهُ،  
وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ. <sup>١٣</sup> فَيُخَجَلُ مَوآبُ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا خَجَلِ  
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِبِلٍ مُتَّكِلِهِمْ.»

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ <sup>١٥</sup> أَهْلِكْتُ  
مَوآبَ وَصَعَدَتْ مُدْنُهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخَبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ  
الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. <sup>١٦</sup> قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مَوآبَ، وَبَلِيَّتُهَا  
مُسْرَعَةٌ جِدًّا. <sup>١٧</sup> أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ  
اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟  
<sup>١٨</sup> انْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ  
دِيبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مَوآبَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ  
حُصُونَكَ. <sup>١٩</sup> قِنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ.  
اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟ <sup>٢٠</sup> قَدْ خَزِيَ مَوآبُ  
لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَاصِرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مَوآبَ قَدْ  
أَهْلِكَ. <sup>٢١</sup> وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ  
وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ، <sup>٢٢</sup> وَعَلَى دِيبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ  
دَبْلَتَايِمَ، <sup>٢٣</sup> وَعَلَى قَرِيْنَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،  
<sup>٢٤</sup> وَعَلَى قَرِيْبُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مُدْنِ أَرْضِ مَوآبَ  
الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. <sup>٢٥</sup> غَضِبَ قَرْنُ مَوآبَ، وَتَحَطَّطَتْ ذِرَاعُهُ،  
يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّعُ مَوآبُ فِي  
قِيَانِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً. <sup>٢٧</sup> أَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً  
لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ كَلِّمًا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ  
كُنْتَ تَنْغَضُّ الرَّأْسَ؟ <sup>٢٨</sup> خَلَّوْا الْمُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ  
يَا سَكَّانَ مَوآبَ، وَكَوْنُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ  
الْحُفْرَةِ. <sup>٢٩</sup> قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مَوآبَ. هُوَ مُتَّكِبٌ جِدًّا. بِعَظَمَتِهِ  
وَبِكِبْرِيَانِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. <sup>٣٠</sup> أَنَا عَرَفْتُ سَحَطَهُ، يَقُولُ  
الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبِيهِ فَعَلْتُ بَاطِلًا. <sup>٣١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
أَوْلِوْا عَلَى مَوآبَ، وَعَلَى مَوآبَ كُلُّهُ أَصْرُحُ. يُؤْنُّ عَلَى رِجَالِ  
قَيْرِ حَارَسَ. <sup>٣٢</sup> أَبْكِ عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرَ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ  
عَبَرْتُ قُضْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتُ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ

وَتُحْرَقُ بِنَاتِهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> وَلَوْلِي يَا حَسْبُونَ لِأَنَّ عَايَ قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخْنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقْنَ بِمُسُوحٍ. انْدُبْنَ وَطَوَّفْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. <sup>٤</sup> مَا بِالْكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِيَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلِكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِهِينَ. <sup>٦</sup> ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْدُ سَبْيَ بَنِي عَمُّونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

#### نبوءة عن أدوم

<sup>٧</sup> عن أدوم: «هكذا قال ربُّ الجنود: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ؟ <sup>٨</sup> أَهْرَبُوا. التَّفَتُّوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ. <sup>٩</sup> لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرُكُونَ عُلَّالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ <sup>١٠</sup> وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوَجَدُ. <sup>١١</sup> أَتْرُكُ أَيَّتَمَّكَ أَنَا أَحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَتَبَرَّأُ تَبَرُّؤًا؟ لَا تَتَبَرَّأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا. <sup>١٣</sup> لِأَنِّي بَدَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مُدْنِهَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. <sup>١٤</sup> قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأُرْسِلُ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا، وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ. <sup>١٥</sup> لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. <sup>١٦</sup> قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنْسِرَ عُنُقِكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٧</sup> وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍّ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! <sup>١٨</sup> كَانْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. <sup>١٩</sup> هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمُرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُتَّخِبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ

عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ. <sup>٣٣</sup> وَنُزِعَ الْفَرْحُ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مَوَّابَ. وَقَدْ أَبْطَلَتِ الْخَمْرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلْبَةٌ لَا هَتَافٌ. <sup>٣٤</sup> قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَسْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ، مِنْ صَوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعِجَلَةِ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. <sup>٣٥</sup> وَأَبْطَلُ مِنْ مَوَّابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعِدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يُبْحِرُ لِأَلِهَتِهِ. <sup>٣٦</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمَوَّابَ كِنَايَ، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْزِ حَارِسَ كِنَايَ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اِكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعٍ، وَكُلَّ لَحِيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. <sup>٣٨</sup> عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مَوَّابَ فِي شَوَارِعِهَا كُلُّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مَوَّابَ كِنَايَ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٩</sup> يُولُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقِضَتْ؟ كَيْفَ حَوَّلَتْ مَوَّابَ قَفَاها بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مَوَّابُ ضُحْكَةً وَرُعبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنْسِرٌ، وَيَسْطُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مَوَّابَ. <sup>٤١</sup> قَدْ أُخِذْتُ قَرْيُوتُ، وَأَمْسَكْتُ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مَوَّابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ. <sup>٤٢</sup> وَيَهْلِكُ مَوَّابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. <sup>٤٣</sup> خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَفَحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مَوَّابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٤</sup> الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْلُقُ فِي الْفَحِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مَوَّابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤٥</sup> فِي ظِلِّ حَسْبُونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَسْبُونَ، وَلَهَيْبٌ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مَوَّابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. <sup>٤٦</sup> وَيَلُوكُ يَا مَوَّابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. <sup>٤٧</sup> وَلَكِنِّي أَرْدُ سَبْيَ مَوَّابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

إِلَى هُنَا قَضَاءُ مَوَّابَ.

#### نبوءة عن عمون

**٤٩** عن بني عمون: «هكذا قال الربُّ: أليس لإسرائيل بنون، أو لا وارث له؟ لماذا يرث ملكهم جاد، وشعبه يسكن في مدنيه؟ <sup>٢</sup> لذلك ها أيام تأتي، يقول الربُّ، وأسمع في ربّة بني عمون جلبّة حرب، وتصير تلاً خرباً،

عِيْلَامَ أَرْبَعِ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِيَهُمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنَفِيوُ عِيْلَامَ. <sup>٣٧</sup> وَأَجْعَلُ العِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُوَّ غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسَلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. <sup>٣٨</sup> وَأَضْعُ كُرْسِيِّ فِي عِيْلَامَ، وَأَيِّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرَّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٩</sup> «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أُرْدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

#### نبوءة عن بابل

٥٠ الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

<sup>١</sup> «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أُخِذْتُ بَابِلَ. خَزِيَّ بَيْلَ. انْسَحَقَ مَرُودِحُ. خَزَيْتُ أوثَانَهَا. انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَّوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

<sup>٤</sup> «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصُقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَيْدِيٍّ لَا يُسَى. <sup>٦</sup> كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكَمَةٍ. نَسُوا مَرْبَضَهُمْ. <sup>٧</sup> كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نُذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. <sup>٨</sup> أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَاخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كِرَارِيٍّ أَمَامَ الْغَنَمِ.

<sup>٩</sup> «لَأَنِّي هَآنَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تَوْخَذُ. نِبَالُهُمْ كَبَطَلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا. <sup>١٠</sup> وَتَكُونُ أَرْضُ الكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَنِمِهَا يَسْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشِمْتُمْ يَا نَاهِبِي مِيرَاثِي، وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ، <sup>١٢</sup> تَخْزِي أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِقَةٌ وَقَفْرٌ. <sup>١٣</sup> بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالْتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍّ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ

أَمَامِي؟ <sup>٢٠</sup> لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَةَ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. <sup>٢١</sup> مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوفَ. <sup>٢٢</sup> هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَسْطُرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ».

#### نبوءة عن دمشق

<sup>٢٣</sup> عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتُ حَمَاةً وَأَرْفَادًا. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيًّا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. <sup>٢٤</sup> ارْتَحَتِ دِمَشْقُ وَالتَّفَتَّتْ لِلْهَرَبِ. أَمَسَكْتَهَا الرَّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الضِّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. <sup>٢٥</sup> كَيْفَ لَمْ تُتْرَكِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ، قَرْيَةُ فَرَحِي؟ <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ تَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٢٧</sup> وَأَسْعِلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَا».

#### نبوءة عن قي دار وحاصور

<sup>٢٨</sup> عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. اخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. <sup>٢٩</sup> يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شُقَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبِيَتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. <sup>٣٠</sup> «أَهْرَبُوا. انْهَزَمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَأْسُكُنَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَّرَ عَلَيْكُمْ فَكْرًا. <sup>٣١</sup> قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا. <sup>٣٢</sup> وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهَبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣٣</sup> وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ».

#### نبوءة عن عيْلَام

<sup>٣٤</sup> كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً: <sup>٣٥</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أُحْطَمَ قَوْسُ عِيْلَامَ أَوَّلَ قَوَّتِهِمْ. <sup>٣٦</sup> وَأَجْلِبُ عَلَى

اليوم، يقولُ الرَّبُّ. <sup>٣١</sup> هأنذا عليكِ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يقولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ. <sup>٣٢</sup> فَيَعْتُرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوَالَيْهَا.

<sup>٣٣</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعَا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبْوَا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ. <sup>٣٤</sup> وَلِيُثْبِتَهُمْ قَوِيًّا. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ. <sup>٣٥</sup> سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا. <sup>٣٦</sup> سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. <sup>٣٧</sup> سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتُنْهَبُ. <sup>٣٨</sup> حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنَحُوتَاتٍ هِيَ، وَبِالْأَنْصَامِ تُجَنُّ. <sup>٣٩</sup> لِذَلِكَ تُسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتُسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعَمَّرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٤٠</sup> كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. <sup>٤١</sup> هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مَلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. <sup>٤٢</sup> يُمَسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ فُسَاءٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بَنَتَ بَابِلَ. <sup>٤٣</sup> سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَا حَضِي. <sup>٤٤</sup> هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُتَّخِبٌ فَأَقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ <sup>٤٥</sup> لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. <sup>٤٦</sup> مِنَ الْقَوْلِ: أَخَذْتُ بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صِرَاحٌ فِي الشُّعُوبِ.

<sup>١</sup> «هكذا قالَ الرَّبُّ: هأنذا أوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا

وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. <sup>٤٤</sup> اصْطَفَّوْا عَلَى بَابِلَ حَوَالَيْهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوَفَّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. <sup>٤٥</sup> اهْتَفِنُوا عَلَيْهَا حَوَالَيْهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا. نُقِضَتْ أُسُورُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةٌ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا بِهَا. <sup>٤٦</sup> اقْطَعُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

<sup>٤٧</sup> «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. <sup>٤٨</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هأنذا أَعاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. <sup>٤٩</sup> وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرعى كَرَمَلٍ وَبِاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. <sup>٥٠</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَّبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوَجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أبقِيهِ.

<sup>٥١</sup> «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِيرَائِيمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فَقُودَ. اخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. <sup>٥٢</sup> صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ. <sup>٥٣</sup> كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ <sup>٥٤</sup> قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا، فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأُمْسِكَتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. <sup>٥٥</sup> فَتَفَحَّ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ لِلْسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. <sup>٥٦</sup> هَلَمْ لِيهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. <sup>٥٧</sup> أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِتَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَبِئْسَ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. <sup>٥٨</sup> صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونََ بِنَقَمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نَقَمَةَ هَيْكَلِهِ. <sup>٥٩</sup> ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالَيْهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦٠</sup> لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي الشُّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ



بِكِ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ  
الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ،<sup>٢٣</sup> وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ  
الْفَلَاحَ وَفَدَانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.<sup>٢٤</sup> وَأُكَافِئُ بَابِلَ  
وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي  
صِهْيُونََ، أَمَامَ عُيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>٢٥</sup> هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي  
عَلَيْكَ وَأُدْحِرُجُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،<sup>٢٦</sup> فَلَا  
يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لَزَاوِيَةٍ، وَلَا حَجْرًا لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا  
إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ.  
قَدَّسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِيثِي  
وَأَشْكَنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا الْحَيْلَ كَعُوقَاءَ  
مُتَشَعِّرَةٍ.<sup>٢٨</sup> قَدَّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ  
حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،<sup>٢٩</sup> فَتَرْتَجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ،  
لَأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بَلَا  
سَاكِنٍ.<sup>٣٠</sup> كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ.  
نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ  
عَوَارِضُهَا.<sup>٣١</sup> يَرُكِّضُ عَدَاءً لِلْقَاءِ عَدَاءً، وَمُخْبِرٌ لِلْقَاءِ مُخْبِرٌ،  
لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنِ أَقْصَى،<sup>٣٢</sup> وَأَنَّ  
الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ  
اضْطَرَبَتْ.<sup>٣٣</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ  
بَابِلَ كَبِيدَةٌ وَقَدْ دَوَسَهُ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ».

<sup>٣٤</sup> «أَكَلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَدْرَاصُورُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِعًا.  
ابْتَلَعَنِي كِتِّينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نِعْمِي. طَوَّحَنِي.<sup>٣٥</sup> ظَلَمِي  
وَلَحَمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونََ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ  
أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أورشليمُ.<sup>٣٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
«هَآنَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتَكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتَكَ، وَأُنْشِفُ بَحْرَهَا،  
وَأُجَفِّفُ يَنْبُوعَهَا.<sup>٣٧</sup> وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى،  
وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بَلَا سَاكِنٍ.<sup>٣٨</sup> يُزِمِّجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ  
كَجِرَاءِ أُسُودٍ.<sup>٣٩</sup> عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكِرْهُمْ،  
لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ  
الرَّبُّ.<sup>٤٠</sup> أَنْزَلْتُهُمْ كِخْرَافٍ لِلذَّبْحِ وَكِكَبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ.

<sup>٤١</sup> «كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْشِكَ، وَأُمْسِكَتْ فِخْرَ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ

مُهْلِكَةٌ.<sup>٢</sup> وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُذَرِّينَ فَيَذَرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا،  
لَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.<sup>٣</sup> عَلَى النَّازِعِ فِي  
قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى  
مُنْتَحَبِهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.<sup>٤</sup> فَتَسْقُطَ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا.<sup>٥</sup> لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا  
لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْهَمَا، عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ  
أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِثْمًا عَلَى قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ.<sup>٦</sup> أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ  
بَابِلَ، وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا، لِأَنَّ هَذَا  
زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُوَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.<sup>٧</sup> بَابِلُ كَأَسُ ذَهَبٍ  
بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ  
أَجْلِ ذَلِكَ جُتَّتِ الشُّعُوبُ.<sup>٨</sup> سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَتَحَطَّمَتْ.  
وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بَلْسَانًا لْجُرْحِهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى! <sup>٩</sup> دَاوِينَا بَابِلَ  
فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ  
قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.<sup>١٠</sup> قَدْ أَخْرَجَ  
الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيُونََ عَمَلَ الرَّبِّ الْهِنَا.<sup>١١</sup> سَتُوا  
السَّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَنْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي،  
لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ، نَقَمَةٌ  
هَيْكَلِهِ.<sup>١٢</sup> عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ ارْفَعُوا الرِّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ.  
أَقِيمُوا الْحُرَّاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا  
فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.<sup>١٣</sup> أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ  
كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرْتُكَ، كَيْلُ  
اغْتِصَابِكَ.<sup>١٤</sup> قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنَاثًا  
كَالْعُوقَاءِ، فَيَفْرَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

<sup>١٥</sup> «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمَوْسَسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ،  
وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.<sup>١٦</sup> إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا  
لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.<sup>١٧</sup> بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ.  
خَزِي كُلُّ صَائِعٍ مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحٌ  
فِيهِ.<sup>١٨</sup> هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا  
تَبِيدُ.<sup>١٩</sup> لَيْسَ كَهَذَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ الْجَمِيعِ،  
وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.<sup>٢٠</sup> أَنْتَ لِي فَاسٌ وَأَدَوَاتُ  
حَرْبٍ، فَاسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،<sup>٢١</sup> وَأُكْسِرُ  
بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،<sup>٢٢</sup> وَأَسْحَقُ

صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟<sup>٤٢</sup> طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.<sup>٤٣</sup> صَارَتْ مُدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.<sup>٤٤</sup> وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.<sup>٤٥</sup> أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَاشَعْبِي، وَلِيُنَجِّ كُلَّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُوٍ غَضَبِ الرَّبِّ.<sup>٤٦</sup> وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.<sup>٤٧</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.<sup>٤٨</sup> فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ التَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>٤٩</sup> كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.<sup>٥٠</sup> أَيُّهَا التَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقِفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَخْطُرْ أورشليمُ بِبَالِكُمْ.<sup>٥١</sup> قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرْبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.<sup>٥٢</sup> لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِهَا، وَيَنْتَهِدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.<sup>٥٣</sup> فَمِنْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَّنتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا التَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>٥٤</sup> «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ.<sup>٥٦</sup> لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأَخَذَ جِبَابِئِهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيئُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.<sup>٥٧</sup> وَأُسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتِهَا وَحُكَّامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.<sup>٥٨</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمَرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعِيَا.»

<sup>٥٩</sup> الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إرميا النبي سرايا بن نيريا بن محسبًا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ،<sup>٦٠</sup> فَكَتَبَ إرميا كُلَّ الشَّرِّ

الآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سِفْرِ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،<sup>٦١</sup> وَقَالَ إرميا لسرايا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،<sup>٦٢</sup> فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيًّا.<sup>٦٣</sup> وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السِّفْرِ أَنْكَ تَرْتَبُّ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ،<sup>٦٤</sup> وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إرميا.

## سقوط أورشليم

**٥٢** <sup>١</sup> كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إرميا مِنْ لَبْنَةَ.<sup>٢</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ.<sup>٣</sup> لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أورشليمَ وَيَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

<sup>٤</sup> وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أورشليمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوَالِيهَا.<sup>٥</sup> فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.<sup>٦</sup> فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْرٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ.<sup>٧</sup> فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>٨</sup> فَتَبِعَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَنَفَّرَقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.<sup>٩</sup> فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.<sup>١٠</sup> فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤْسَاءِ يَهُودَا فِي رَبَلَةَ،<sup>١١</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

<sup>١٢</sup> وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْرَاصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أورشليمَ،

١٣ وأحرق بيت الرب، وبيت الملك، وكل بيوت اورشليم، وكل بيوت العظماء، أحرقها بالنار. ١٤ وكل أسوار اورشليم مستديراً هدمها كل جيش الكلدانيين الذي مع رئيس الشرط. ١٥ وسبى نبوزرادان، رئيس الشرط، بعضاً من فقراء الشعب، وبقية الشعب الذين بقوا في المدينة، والهاربين الذين سقطوا إلى ملك بابل، وبقية الجمهور. ١٦ ولكن نبوزرادان، رئيس الشرط، أبقى من مساكين الأرض كرامين وفلاحين. ١٧ وكسر الكلدانيون عمدة النحاس التي لبيت الرب، والقواعد وبحر النحاس الذي في بيت الرب، وحملوا كل نحاسها إلى بابل. ١٨ وأخذوا القدور والرؤوش والمقاص والمناضح والصحون وكل آنية النحاس التي كانوا يخدمون بها. ١٩ وأخذ رئيس الشرط الطسوس والمجامير والمناضح والقدور والمنابر والصحون والأفداح، ما كان من ذهب فالذهب، وما كان من فضة فالفضة. ٢٠ والعمودين والبحر الواحد، والاثني عشر ثوراً من نحاس التي تحت القواعد، التي عملها الملك سليمان لبيت الرب. لم يكن وزن لنحاس كل هذه الأدوات. ٢١ أما العمودان فكان طول العمود الواحد ثماني عشرة ذراعاً، وخيط اثنتا عشرة ذراعاً يحيط به، وغلطه أربع أصابع، وهو أجوف. ٢٢ وعليه تاج من نحاس، ارتفاع التاج الواحد خمس أذرع. وعلى التاج حوالبه شبكة ورمانات، الكل من نحاس. ومثل ذلك للعمود الثاني، والرمانات. ٢٣ وكانت الرمانات ستاً وتسعين للجانب. كل الرمانات مئة على الشبكة حوالبها.

#### إطلاق سراح يهوياكين

٢٤ وأخذ رئيس الشرط سرايا الكاهن الأول، وصفنيا الكاهن الثاني وحارسي الباب الثلاثة. ٢٥ وأخذ من المدينة حصياً واحداً كان وكيلاً على رجال الحرب، وسبعة رجال من الذين ينظرون وجه الملك، الذين وجدوا في المدينة، وكاتب رئيس الجند الذي كان يجمع شعب الأرض للجنود، وستين رجلاً من شعب الأرض، الذين وجدوا في وسط المدينة. ٢٦ أخذهم نبوزرادان رئيس الشرط، وسار بهم إلى ملك بابل، إلى ربله، فضربهم ملك بابل وقتلهم في ربله في أرض حماة. فسيب يهوذا من أرضه. ٢٨ هذا هو الشعب الذي سباه نبوخذ نصر في السنة السابعة: من اليهود ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرون. ٢٩ وفي السنة الثامنة عشرة لنبوخذ نصر سبي من اورشليم ثمان مئة واثنتان وثلاثون نفساً. ٣٠ في السنة الثالثة والعشرين لنبوخذ نصر، سبى نبوزرادان رئيس الشرط من اليهود سبع مئة وخمسة وأربعين نفساً. جملة النفوس أربعة آلاف وست مئة.

٣١ وفي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين، في الشهر الثاني عشر، في الخامس والعشرين من الشهر، رفع أويل مروخ ملك بابل، في سنة تملكه، رأس يهوياكين ملك يهوذا، وأخرجه من السجن. ٣٢ وكلمه بخير، وجعل كرسيه فوق كراسي الملوك الذين معه في بابل. ٣٣ وغير ثياب سجنه، وكان يأكل دائماً الحبز أمامه كل أيام حياته. ٣٤ ووظيفته وظيفة دائمة، تُعطى له من عند ملك بابل، أمر كل يوم بيومه، إلى يوم وفاته، كل أيام حياته.

## مراثي إرميا

نوح أورشليم

نَزَعَ قَوَّتِي . دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا .<sup>٥</sup> رَذَلَ  
السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِيٍّ فِي وَسْطِي . دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي .  
دَاسَ السَّيِّدُ الْعِذْرَاءَ بِنْتَ يَهُودَا مِعْصَرَةً .<sup>٦</sup> عَلَيَّ هَذِهِ أَنَا بَاكِيَةٌ .  
عَيْنِي ، عَيْنِي تَسْكُبُ مِيَاهَا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِي ، رَادُّ  
نَفْسِي . صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ .

<sup>٧</sup>بَسَطْتُ صِهْيُونُ يَدَيْهَا . لَا مُعْزِي لَهَا . أَمَرَ الرَّبُّ عَلَيَّ  
يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مُضَاقِقُوهُ حَوَالِيهِ . صَارَتْ أورشليمُ نَجِسَةً  
بَيْنَهُمْ .<sup>٨</sup> «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ . اسْمَعُوا يَا  
جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حُزْنِي . عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى  
السَّيِّئِ .<sup>٩</sup> نَادَيْتُ مُجِيبِي . هُمْ خَدَعُونِي . كَهَنْتِي وَشِيُوخِي فِي  
الْمَدِينَةِ مَاتُوا ، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيَرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ .<sup>١٠</sup> انظُرْ  
يَارَبُّ ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ ! أَحْشَائِي غَلَّتْ . ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطْنِي لِأَنِّي  
قَدْ عَصَيْتُ مُتَمَرِّدَةً . فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ السَّيْفُ ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ  
الْمَوْتِ .<sup>١١</sup> سَمِعُوا أَنِّي تَنَهَّدْتُ . لَا مُعْزِي لِي . كُلُّ أَعْدَائِي  
سَمِعُوا بِيَلَّتِي . فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ . تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ  
فِيصِيرُونَ مِثْلِي .<sup>١٢</sup> لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ . وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا  
فَعَلْتَ بِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي ، لِأَنَّ تَنَهَّدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ  
عَلَيْهِ .

عقاب أورشليم

٢ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ ! أَلْقَى  
مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فِخْرَ إِسْرَائِيلَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ .<sup>٢</sup> ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ  
مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ . نَقَضَ بَسْحَطَهُ حُصُونِ بِنْتَ يَهُودَا . وَأَوْصَلَهَا  
إِلَى الْأَرْضِ . نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا .<sup>٣</sup> عَضَبَ بِحُمُوِّ غَضَبِهِ  
كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ . رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ ، وَاشْتَعَلَ فِي  
يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا .<sup>٤</sup> مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ .  
نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْعَضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِيبَاءِ بِنْتِ  
صِهْيُونَ . سَكَبَ كِنَارَ غَيْظِهِ .<sup>٥</sup> صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ . ابْتَلَعَ  
إِسْرَائِيلَ . ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ . أَهْلَكَ حُصُونَهُ ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ  
يَهُودَا النَّوْحَ وَالْحُزْنَ .<sup>٦</sup> وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَطْلَلَتُهُ . أَهْلَكَ

١ كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ ! كَيْفَ  
صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ . السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ  
صَارَتْ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ !<sup>٢</sup> تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً ، وَدُمُوعُهَا عَلَى  
خَدَيْهَا . لَيْسَ لَهَا مُعْزٍ مِنْ كُلِّ مُحِبِّبِهَا . كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا  
بِهَا ، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً .<sup>٣</sup> قَدْ سَبَيْتَ يَهُودَا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ  
الْعُبُودِيَّةِ . هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ . لَا تَجِدُ رَاحَةً . قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ  
طَارِدِهَا بَيْنَ الضِّيْقَاتِ .<sup>٤</sup> طُرِقَ صِهْيُونُ نَائِحَةً لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى  
الْعِيدِ . كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ . كَهَنْتُهَا يَتَنَهَّدُونَ . عَذَارَاهَا مُذَلَّلَةٌ وَهِيَ  
فِي مَرَارَةٍ .<sup>٥</sup> صَارَ مُضَاقِقُهَا رَأْسًا . نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ  
أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا . ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ قَدَامَ  
الْعَدُوِّ .<sup>٦</sup> وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بِنْتِ صِهْيُونَ كُلُّ بَهَائِهَا . صَارَتْ  
رُؤَسَاؤُهَا كَأَيَّامٍ لَا تَجِدُ مَرْعَى ، فَيَسِيرُونَ بِقُوَّةِ أَمَامِ  
الطَّارِدِ .<sup>٧</sup> قَدْ ذَكَرَتْ أورشليمُ فِي أَيَّامِ مَدَلَّتِهَا وَتَطَوُّجِهَا كُلَّ  
مُسْتَهْيَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ . عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ  
الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا . رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ . ضَحِكُوا عَلَى  
هَلَاكِهَا .<sup>٨</sup> قَدْ أَخْطَأَتْ أورشليمُ خَطِيئَةً ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ  
رَجِسَةً . كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا ، وَهِيَ أَيْضًا  
تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ .<sup>٩</sup> نَجَّاسَتْهَا فِي أَذْيَالِهَا . لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا  
وَقَدْ انْحَطَّتْ انْحِطَاطًا عَجِيبًا . لَيْسَ لَهَا مُعْزٍ . «انظُرْ يَارَبُّ إِلَى  
مَدَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ» .<sup>١٠</sup> بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ  
مُسْتَهْيَاتِهَا ، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقَدِسَهَا ، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ  
لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ .<sup>١١</sup> «كُلُّ شَعْبِهَا يَتَنَهَّدُونَ ، يَطْلُبُونَ خَبْرًا .  
دَفَعُوا مُسْتَهْيَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ .» «انظُرْ يَارَبُّ وَتَطَلَّعْ  
لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً» .

<sup>١٢</sup> «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَلَّعُوا وَانظُرُوا إِنَّ  
كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صُنِعَ بِي ، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ  
حُمُوِّ غَضَبِهِ؟<sup>١٣</sup> مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا .  
بَسَطَ شَبَكَةً لِرَجْلِي . رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ . جَعَلَنِي خَرِبَةً . الْيَوْمَ كَلَّمَهُ  
مَعْمُومَةٌ .<sup>١٤</sup> شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ ، صُفِرَتْ ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي .

ثَمَرُهُنَّ، أَطْفَالَ الْحِضَانَةِ؟ أَيُقْتَلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ  
وَالنَّبِيِّ؟<sup>٢١</sup> اضْطَجَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشُّوَارِعِ الصَّبِيانُ  
وَالشُّيُوخُ. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ  
غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.<sup>٢٢</sup> قَدْ دَعَوْتَ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ  
مَخَاوِفِي حَوَالِيَّ، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ.  
الَّذِينَ حَضَسْتُهُمْ وَرَبَّيْتُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي».

توبة ورجاء

٣ أنا هو الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً بِقَضِيْبِ  
سَخَطِهِ.<sup>٢</sup> قَادَنِي وَسَيَّرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.<sup>٣</sup> حَقًّا  
إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرُدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.<sup>٤</sup> أَبْلَى لَحْمِي وَجِلْدِي.  
كَسَّرَ عِظَامِي. بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلَقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.<sup>٥</sup> أَسَكَّنَنِي  
فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِي الْقَدَمِ.<sup>٦</sup> سَيِّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ.  
ثَقُلَ سِلْسِلَتِي.<sup>٧</sup> أَيضًا حِينَ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ يَصُدُّ  
صَلَاتِي.<sup>٨</sup> سَيِّجَ طُرُقِي بِجِجَارَةٍ مَنحُوْتَةٍ. قَلْبٌ سُبُلِي.<sup>٩</sup> هُوَ لِي  
دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءٍ.<sup>١٠</sup> مَيْلَ طُرُقِي وَمَزَقَنِي. جَعَلَنِي  
خَرَابًا.<sup>١١</sup> مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ.<sup>١٢</sup> أَدْخَلَ فِي  
كُلِّيَّتِي نِيَالَ جُعْبِيَّتِهِ.<sup>١٣</sup> صِرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأُعْنِيَّةٌ لَهُمْ  
الْيَوْمَ كُلَّهُ.<sup>١٤</sup> أَشْبَعَنِي مَرَاتِرَ وَأُرْوَانِي أَفْسَنْتِيْنَا،<sup>١٥</sup> وَجَرَشَ  
بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.<sup>١٦</sup> وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِ السَّلَامِ  
نَفْسِي. نَسِيْتُ الْحَيْرَ.<sup>١٧</sup> وَقُلْتُ: «بَادَتْ نَفْتِي وَرَجَائِي مِنْ  
الرَّبِّ». <sup>١٨</sup> ذِكْرٌ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَتِيْنُ وَعَلَقَمٌ.<sup>١٩</sup> ذِكْرًا تَذَكَّرُ  
نَفْسِي وَتَنْحَنِي فِيَّ.

<sup>٢٠</sup> أَرَدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو: إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ  
الرَّبِّ أَنَّنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامَهُ لَا تَزُولُ.<sup>٢١</sup> هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ  
صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.<sup>٢٢</sup> نَصِيْبِي هُوَ الرَّبِّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ  
أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.<sup>٢٣</sup> طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّجُونَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي  
تَطْلُبُهُ.<sup>٢٤</sup> جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ  
الرَّبِّ.<sup>٢٥</sup> جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ التَّيْرَ فِي صِبَاهُ.<sup>٢٦</sup> يَجْلِسُ وَحْدَهُ  
وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.<sup>٢٧</sup> يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعَلَّهُ يَوْجَدُ  
رَجَاءً.<sup>٢٨</sup> يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.<sup>٢٩</sup> لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ  
إِلَى الْأَيْدِ.<sup>٣٠</sup> فَإِنَّهُ لَوْ أَحْزَنَ يَرَحْمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِهِ.<sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ لَا  
يُذَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بَنِي الْإِنْسَانِ.<sup>٣٢</sup> أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ  
رِجْلِيهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،<sup>٣٣</sup> أَنْ يُحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ

مُجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمِ وَالسَّبْتِ، وَرَدَلَ  
بَسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالكَاهِنَ.<sup>٣٤</sup> كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ  
مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتُ فِي  
بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.<sup>٣٥</sup> فَصَدَّ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سَوْرُ  
بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ  
الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزِنَا مَعًا.<sup>٣٦</sup> تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ  
أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَمَ عَوَارِضُهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
لَا شَرِيعَةَ. أُنْيَاؤُهَا أَيضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.<sup>٣٧</sup> شُيُخُ  
بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّقُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ  
رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.<sup>٣٨</sup> كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ  
أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كِبْدِي عَلَى سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي،  
لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.<sup>٣٩</sup> يَقُولُونَ  
لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْحِنِطَةُ وَالخَمْرُ؟»، إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي  
سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.<sup>٤٠</sup> بِمَاذَا  
أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْدَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَشْبَهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا  
أَقَابِسُكَ فَأَعَزِّيكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ  
كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟<sup>٤١</sup> أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ  
يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحِيًّا كَاذِبًا  
وَطَوَاحٍ.<sup>٤٢</sup> يُصَفِّقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ عَابِرِي الطَّرِيقِ.  
يَصْفِرُونَ وَيَنْعُضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ  
هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كِمَالُ الْجَمَالِ، بِهَجَّةٍ كُلِّ  
الْأَرْضِ؟». <sup>٤٣</sup> يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ  
وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ  
الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ». <sup>٤٤</sup> فَعَلَ الرَّبُّ مَا قَصَدَ.  
تَمَّمَ قَوْلَهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ  
وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوِّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.<sup>٤٥</sup> صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى  
السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَاعَ كَنْهَرِ نَهَارًا وَليلاً. لَا  
تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُفُ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.<sup>٤٦</sup> قَوْمِي اهْتَفَى فِي  
اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهُزُوعِ. اسْكُبِي كِمِيَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَ وَجْهِ السَّيِّدِ.  
ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ  
فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

<sup>٤٧</sup> «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بَمَنْ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ

العلِّي، <sup>٣٦</sup> أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى! <sup>٣٧</sup> مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟ <sup>٣٨</sup> مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ أَلَا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْحَيْرُ؟ <sup>٣٩</sup> لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟ <sup>٤٠</sup> لِنَفْحَصِ طُرُقِنَا وَنَمْتَحِنَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ. <sup>٤١</sup> لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيُّدِنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ: <sup>٤٢</sup> «نَحْنُ أَذُنْبْنَا وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. <sup>٤٣</sup> التَّحَفْتَ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ. <sup>٤٤</sup> التَّحَفْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفُذَ الصَّلَاةُ. <sup>٤٥</sup> جَعَلْتَنَا وَسْحًا وَكِرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. <sup>٤٦</sup> فَتَحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا. <sup>٤٧</sup> صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعبٌ، هَلَاكٌ وَسَحَقٌ». <sup>٤٨</sup> سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. <sup>٤٩</sup> عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلا انْقِطَاعٍ <sup>٥٠</sup> حَتَّى يُشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٥١</sup> عَيْنِي تَوَثَّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. <sup>٥٢</sup> قَدْ اصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعُصْفُورٍ بِلا سَبَبٍ. <sup>٥٣</sup> قَرَضُوا فِي الْجُبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً. <sup>٥٤</sup> طَلَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قَرِضْتُ!».

<sup>٥٥</sup> دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجُبِّ الْأَسْفَلِ. <sup>٥٦</sup> لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أذُنَكَ عَن زَفَرَتِي، عَن صِيَاحِي». <sup>٥٧</sup> دَنَوْتَ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ!». <sup>٥٨</sup> خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَتَ حَيَاتِي. <sup>٥٩</sup> رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظَلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ. <sup>٦٠</sup> رَأَيْتَ كُلَّ نَفَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>٦١</sup> سَمِعْتَ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. <sup>٦٢</sup> كَلَامٌ مُقَاوِمِي وَمُؤَامِرْتُهُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. <sup>٦٣</sup> أَنْظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أَعْيَيْتُهُمْ! <sup>٦٤</sup> رَدَّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ. <sup>٦٥</sup> أَعْطِهِمْ غِشَاوَةً قَلْبٍ، لَعَنَتِكَ لَهُمْ. <sup>٦٦</sup> اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

أورشليم بعد سقوطها

٤ كَيْفَ اكْدَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الْإِبْرِيذُ الْجَيِّدُ! انْهَالَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. <sup>٢</sup> بَنُو صِهْيُونِ الْكُرَمَاءِ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَرْفٍ عَمَلِ يَدَيْ فِخَّارِي! <sup>٣</sup> بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>٤</sup> لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. <sup>٥</sup> الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ

الْمَاكِلَ الْفَاخِرَةَ قَدْ هَلِكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتْرَبُونَ عَلَى الْقِرْمِزِ احْتَضَنُوا الْمَزَالِيلَ. <sup>٦</sup> وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سِدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُنْقَ عَلَيهَا أَيَادٍ. <sup>٧</sup> كَانَتْ نُذْرُهَا أَنْفَى مِنَ التَّلْجِ وَأَكْثَرُ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَزَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. <sup>٨</sup> صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالْخَشَبِ. <sup>٩</sup> كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الْحَقْلِ. <sup>١٠</sup> أَيَادِي النِّسَاءِ الْحَنَائِنِ طَبَحَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي. <sup>١١</sup> أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسُسَهَا. <sup>١٢</sup> لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

٥ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرِفْ وَانظُرْ إِلَى

عَارِنَا. <sup>٢</sup> قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بُيُوتُنَا

عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ. <sup>١٤</sup> كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ  
غِنَائِهِمْ. <sup>١٥</sup> مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا. <sup>١٦</sup> اسْقَطَ إِكْلِيلُ  
رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا. <sup>١٧</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزَنَ قَلْبُنَا. مِنْ  
أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عُيُونُنَا. <sup>١٨</sup> مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَِ الْخَرِبِ.  
الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ. <sup>١٩</sup> أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى  
دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٢٠</sup> لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طَوَالَ الْأَيَّامِ؟  
<sup>٢١</sup> أَرُدُّنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدُّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ. <sup>٢٢</sup> هَلْ كُلَّ  
الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟

لِلْأَجَانِبِ. <sup>٣</sup> صِرْنَا أَيَّامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَأَرَامِلٍ. <sup>٤</sup> شَرَبْنَا مَاءَنَا  
بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِالثَّمَنِ يَأْتِي. <sup>٥</sup> عَلَى أَعْنَاقِنَا نُضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا  
رَاحَةَ لَنَا. <sup>٦</sup> أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ  
خُبْزًا. <sup>٧</sup> أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ  
آثَامَهُمْ. <sup>٨</sup> عَبِيدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ  
أَيْدِيهِمْ. <sup>٩</sup> بَأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْزِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>١٠</sup> جُلُودُنَا  
اسْوَدَّتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ. <sup>١١</sup> أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي  
صِهْيُونََ، الْعَذَارَى فِي مُدُنِ يَهُودَا. <sup>١٢</sup> الرُّؤَسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يُعَلِّقُونَ،  
وَلَمْ تُعْتَبَرْ وُجُوهُ الشُّيُوخِ. <sup>١٣</sup> أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَانَ

## حزقيال

### الكائنات الحية وعظمة الرب

عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِلأَرْبَعِ. <sup>١٩</sup> فإذا سارتِ الحَيَوَانَاتُ، سَارَتِ البَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وإذا ارتفعتِ الحَيَوَانَاتُ عن الأرضِ ارتفعتِ البَكَرَاتُ. <sup>٢٠</sup> إلى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ لِسَيَرُونِ، إلى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ والبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لأنَّ رُوحَ الحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي البَكَرَاتِ. <sup>٢١</sup> فإذا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وإذا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وإذا ارتفعتِ تِلْكَ عن الأرضِ ارتفعتِ البَكَرَاتُ مَعَهَا، لأنَّ رُوحَ الحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي البَكَرَاتِ. <sup>٢٢</sup> وعلى رُؤُوسِ الحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبَّبٍ كَمَنْظَرِ البَلُورِ الهَائِلِ مُتَشَبِّهًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ. <sup>٢٣</sup> وتحتِ المُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كصوتِ القديرِ. صوتِ ضَجَّةٍ، كصوتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرخَتْ أَجْنِحَتَهَا. <sup>٢٥</sup> فَكَانَ صَوْتُ مَنْ فَوْقِ المُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرخَتْ أَجْنِحَتَهَا. <sup>٢٦</sup> وَفَوْقَ المُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ العَقِيقِ الأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ العَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ. <sup>٢٧</sup> ورأيتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلِهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا. <sup>٢٨</sup> كَمَنْظَرِ القَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

### دعوة حزقيال

٢ فقال لي: «يا ابن آدم، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ». <sup>١</sup> فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ المُتَكَلِّمَ مَعِي. <sup>٢</sup> وَقَالَ لِي: «يا ابن آدم، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا اليَوْمِ. وَالْبَنُونَ الفُسَاءُ الرُّجُوهُ وَالصَّلَابُ القُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ المَسْبِيينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> فِي الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الخَامِسَةُ مِنْ سَبِي يُوياكِينَ المَلِكِ، <sup>٣</sup> صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزْقِيالَ الكَاهِنِ ابْنِ بُوْزِي فِي أَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. <sup>٤</sup> فَتَظَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَواصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. <sup>٥</sup> وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. <sup>٦</sup> وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. <sup>٧</sup> وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلِ العِجْلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ المَصْقُولِ. <sup>٨</sup> وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ. <sup>٩</sup> وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. كُلٌّ وَاحِدٌ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ. <sup>١٠</sup> أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نُورٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرِ لِأَرْبَعَتِهَا. <sup>١١</sup> فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا. <sup>١٢</sup> وَكُلٌّ وَاحِدٌ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهَهُ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ لِسَيَرُ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. <sup>١٣</sup> أَمَّا شِبْهُ الحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحِ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الحَيَوَانَاتِ. وَالنَّارُ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. <sup>١٤</sup> الحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ البَرَقِ.

<sup>١٥</sup> فَتَظَرْتُ الحَيَوَانَاتِ إِذَا بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الأَرْضِ بِجَانِبِ الحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الأَرْبَعَةِ. <sup>١٦</sup> مَنْظَرُ البَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكَرَةٌ وَسَطِ بَكَرَةٍ. <sup>١٧</sup> لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سِيرِهَا. <sup>١٨</sup> أَمَّا أُطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأُطْرُهَا مَلَانَةٌ



مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

### إنذار لإسرائيل

<sup>١٥</sup> فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِينِ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَيِّرًا فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: <sup>١٧</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. <sup>١٨</sup> إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. <sup>١٩</sup> وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. <sup>٢٠</sup> وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. <sup>٢١</sup> وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

<sup>٢٢</sup> وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرِجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أُكَلِّمُكَ». <sup>٢٣</sup> فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. <sup>٢٤</sup> فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ. <sup>٢٥</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُطْبًا وَيُقَيِّدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٢٦</sup> وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مَوْبَحًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ. <sup>٢٧</sup> إِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ».

### رمز حصار أورشليم

<sup>١</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْشُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَاتِقَ حَوْلِهَا. <sup>٣</sup> وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَانصِبْهُ سِوْرًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ،

بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. <sup>٦</sup> أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ. <sup>٧</sup> وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ.

<sup>٨</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». <sup>٩</sup> فَتَنْظَرْتُ وَإِذَا بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ إِلَيَّ، وَإِذَا بِدَرَجٍ سَفَرٍ فِيهَا. <sup>١٠</sup> فَنَشَرْتُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ».

<sup>٣</sup> فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَإِذْهَبْ كُلُّمُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٢</sup> فَفَتَحْتُ فَمِي فَاطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. <sup>٣</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اطْعِمْ بَطْنَكَ وَامَلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً».

<sup>٤</sup> فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِذْهَبْ امضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي. <sup>٥</sup> لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبٍ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٦</sup> لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. <sup>٧</sup> لَكِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِبَاهِ وَفُسَاءُ الْقُلُوبِ. <sup>٨</sup> هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وُجُوهِهِمْ، وَجِبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، <sup>٩</sup> قَدْ جَعَلْتُ جِبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٍ».

<sup>١٠</sup> وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنِكَ. <sup>١١</sup> وَامضِ إِذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِينِ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمُهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا». <sup>١٢</sup> ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكُ مَجْدِ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». <sup>١٣</sup> وَصَوْتُ أَجْنِحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ. <sup>١٤</sup> فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ

وَبِتَّ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةٌ لَبِيتِ إِسْرَائِيلَ.

٤ «وَأَتَكَيْتُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَكَيْتُ عَلَيْهِ تَحْمِلُهُ إِثْمُهُمْ. ° وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُهُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٦ إِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُهُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ٧ فَبِتَّ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَتَبَّأُ عَلَيْهَا. ٨ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تُتَمَّمَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.»

٩ «وَأَخَذْتُ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَةً وَضَعْتَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعِي لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكَيْتُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتِ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ. ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَاكَ مِنْ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِرُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.» ١٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.» ١٤ فَقُلْتُ: «أَو، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَنْجَسْ. وَمِنْ صِبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِئَةً أَوْ فَرِيَسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ.» ١٥ فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خِثِي الْبَقَرِ بَدَلِ خُرِّ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ.» ١٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَكَسَّرْتُ قِوَامَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ١٧ لَكِنِّي يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْتَنُوا بِإِثْمِهِمْ.»

٥ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، وَمُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوِزْنِ وَاقْسِمَهُ، ٢ وَأُحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوَالِيهِ، وَذَرِّ ثُلُثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا

وَرَاءَهُمْ. ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَضَرَّهُ فِي أُذْيَالِكَ. ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي. ٦ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنْ الْأُمَمِ، وَفَرَأَيْتِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرْضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَأَيْتِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ضَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلُ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذْرِي بِقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو. ١٢ ثُلُثُكَ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْتَنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثُلُثُكَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثُلُثُكَ أُذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَتَمَمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ. ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَبَسْخَطًا وَبِنُوبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٦ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لَخْرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسُرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، ١٧ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكِلُكَ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالذَّمُّ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

نبوءة ضد جبال إسرائيل

٦ وكان إليّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، اجعل

الرَّبِّ.

° «هكذا قال السيد الرب: شر! شر! وحيداً هوذا قد أتى. <sup>٦</sup> نهائيةً قد جاءت. جاءت النهاية. انتبهت إليك. ها هي قد جاءت. <sup>٧</sup> انتهى الدور إليك أيها الساكن في الأرض. بلغ الوقت. اقترب يوم اضطراب، لا هتاف الجبال. <sup>٨</sup> الآن عن قريب أصب رجزى عليك، وأتمم سخطي عليك، وأحكم عليك كطرقك، وأجلب عليك كل رجاساتك. <sup>٩</sup> فلا تشفق عيني، ولا أعفو، بل أجلب عليك كطرقك، ورجاساتك تكون في وسطك، فتعلمون أنني أنا الرب الضارب.

<sup>١٠</sup> «ها هوذا اليوم، ها هوذا قد جاء! دارت الدائرة. أزهرت العصارا. أفرخت الكبرياء. <sup>١١</sup> قام الظلم إلى عصا الشر. لا يبقى منهم ولا من ثروتهم ولا من ضجيجهم، ولا نوح عليهم. <sup>١٢</sup> قد جاء الوقت. بلغ اليوم. فلا يفرح الشاري، ولا يحزن البائع، لأن الغضب على كل جمهورهم. <sup>١٣</sup> لأن البائع لن يعود إلى المبيع، وإن كانوا بعد بين الأحياء. لأن الرؤيا على كل جمهورها فلا يعود، والإنسان بإثمه لا يشدّد حياته. <sup>١٤</sup> قد نفعوا في البوق وأعدوا الكُل، ولا ذاهب إلى القتال، لأن غضبي على كل جمهورهم.

<sup>١٥</sup> «السيف من خارج، والوبأ والجوع من داخل. الذي هو في الحقل يموت بالسيف، والذي هو في المدينة يأكله الجوع والوبأ. <sup>١٦</sup> وينفلت منهم منفلتون ويكونون على الجبال كحمام الأوطئة. كلهم يهدرون كل واحد على إثمه. <sup>١٧</sup> كل الأيدي ترتخي، وكل الركب تصير ماء. <sup>١٨</sup> ويتنطقون بالمسح ويغشاهم رعب، وعلى جميع الوجوه خزي، وعلى جميع رؤوسهم قرع. <sup>١٩</sup> يلقون فضتهم في الشوارع، وذهبهم يكون لنجاسة. لا تستطيع فضتهم وذهبهم إنقاذهم في يوم غضب الرب. لا يشبعون منهما أنفسهم، ولا يملأون جوفهم، لأنهما صارا معثرة إثمهم. <sup>٢٠</sup> أما بهجة زيتته فجعلها للكبرياء. جعلوا فيها أصنام مكرهاتهم، رجاساتهم، لأجل ذلك جعلتها لهم نجاسة. <sup>٢١</sup> أسلمها إلى أيدي الغرباء للنهب، وإلى أشرار الأرض سلباً فينجسونها. <sup>٢٢</sup> وأحوّل وجهي عنهم فينجسون سرّي، ويدخله المعتنفون وينجسونه.

<sup>٢٣</sup> «اصنع السلسلة لأن الأرض قد امتلأت من أحكام الدم،

وجهلك نحو جبال إسرائيل وتبنا عليها <sup>٣</sup> وقل: يا جبال إسرائيل، اسمعي كلمة السيد الرب. هكذا قال السيد الرب للجبال وللآكام، للأودية وللأوطئة: هانذا أنا جالب عليكم سيفاً، وأيد مرتفعاتكم. فتخرب مذابحكم، وتتكسر شمسائكم، وأطرح قتلاكم قدام أصنامكم. <sup>٥</sup> وأضع جثث بني إسرائيل قدام أصنامهم، وأذري عظامكم حول مذابحكم. <sup>٦</sup> في كل مساكنكم تفر المذن، وتخرب المرتفعات، لكي تفر وتخرب مذابحكم، وتنكسر وتزول أصنامكم، وتقطع شمسائكم، وتمحى أعمالكم، <sup>٧</sup> وتسقط القتلى في وسطكم، فتعلمون أنني أنا الرب.

<sup>٨</sup> «وأبقي بقية، إذ يكون لكم ناجون من السيف بين الأمم عند تذكركم في الأراضى. <sup>٩</sup> والناجون منكم يذكرونني بين الأمم الذين يسبون إليهم، إذا كسرت قلبهم الزاني الذي حاد عني، وغيونهم الزانية وراء أصنامهم، ومقتوا أنفسهم لأجل الشرور التي فعلوها في كل رجاساتهم، <sup>١٠</sup> ويعلمون أنني أنا الرب، لم أقل باطلاً إنني أفعل بهم هذا الشر.

<sup>١١</sup> «هكذا قال السيد الرب: اضرب بيدك واخبط برجلك، وقل: أه على كل رجاسات بيت إسرائيل الشريرة، حتى يسقطوا بالسيف والجوع وبالوبأ! <sup>١٢</sup> البعيد يموت بالوبأ، والقريب يسقط بالسيف، والباقي والمنحصر يموت بالجوع، فأتم غضبي عليهم. <sup>١٣</sup> فتعلمون أنني أنا الرب، إذا كانت قتلاهم وسط أصنامهم حول مذابحهم على كل أكمة عالية، وفي رؤوس كل الجبال، وتحت كل شجرة خضراء، وتحت كل بلوطه غيباء، الموضع الذي قربوا فيه رائحة سرور لكل أصنامهم. <sup>١٤</sup> وأمد يدي عليهم، وأصير الأرض مفرقة وخربة من القفر إلى دبة في كل مساكنهم، فيعلمون أنني أنا الرب.

قد أقلت النهاية

٧ وكان إليّ كلام الرب قائلاً: <sup>٢</sup> «وأنت يا ابن آدم، فهكذا قال السيد الرب لأرض إسرائيل: نهائية! قد جاءت النهاية على زوايا الأرض الأربع. <sup>٣</sup> الآن النهاية عليك، وأرسل غضبي عليك، وأحكم عليك كطرقك، وأجلب عليك كل رجاساتك. <sup>٤</sup> فلا تشفق عيني، ولا أعفو، بل أجلب عليك طرقك وتكون رجاساتك في وسطك، فتعلمون أنني أنا

الرَّبُّ قد تَرَكَ الأَرْضَ! .

<sup>١٣</sup> وقال لي: (بعدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ هُمَ عاملوها). <sup>١٤</sup> فجاء بي إلى مَدخَلِ بابِ بَيْتِ الرَّبِّ الذي مِنْ جِهَةِ الشَّمالِ، وإذا هناك نِسوةٌ جالِساتٌ يَبكينَ على تَمَوزَ. <sup>١٥</sup> فقال لي: «أرأيتَ هذا يا ابنَ آدمَ؟ بعدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ مِنْ هذِهِ».

<sup>١٦</sup> فجاء بي إلى دارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وإذا عِنْدَ بابِ هيكلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّواقِ والمَدبَحِ، نَحوُ خَمسةٍ وعشرينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحوَ هيكلِ الرَّبِّ ووُجُوهُهُمُ نَحوَ الشَّرقي، وهُم ساجِدونَ لِلشَّمسِ نَحوَ الشَّرقي. <sup>١٧</sup> وقال لي: «أرأيتَ يا ابنَ آدمَ؟ أَقليلٌ لَبِيتَ يَهُودًا عَمَلُ الرَجاساتِ التي عَمِلوها هنا؟ لأنَّهُمُ قد مَلأوا الأَرْضَ ظُلْمًا ويعودونَ لِإِغاظَتِي، وها هُم يُقَرَّبونَ العُصنَ إلى أنفِهِمُ. <sup>١٨</sup> فأنا أيضًا أَعاملُ بِالغُصَبِ، لا تُشْفِقُ عَيني ولا أَعفو. وإن صَرَخوا في أذُنَيَّ بصوتِ عالٍ لا أَسْمَعُهُمُ».

#### قتل عبدة الأوثان

<sup>٩</sup> <sup>١</sup> وصرخَ في سمعي بصوتِ عالٍ قائلاً: «قَرِّبْ وُكلاءَ المدينةِ، كُلِّ واحدٍ وعُدَّتُهُ المَهْلِكَةَ بِيَدِهِ». <sup>٢</sup> وإذا بسِتَّةِ رِجالٍ مُقْبِلينَ مِنْ طريقِ البابِ الأعلى الذي هو مِنْ جِهَةِ الشَّمالِ، وكُلُّ واحدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وفي وَسَطِهِمُ رَجُلٌ لا يَسُرُّ الكَثانَ، وعلى جانِبِهِ دِوَاةٌ كاتِبٌ. فدخلوا ووقفوا جانِبَ مَدبَحِ النُّحاسِ. <sup>٣</sup> ومجدُّ إلهِ إِسرائيلَ صَعَدَ عن الكُروبِ الذي كانَ عليه إلى عَتَبَةِ البَيْتِ. فدعا الرَّجُلَ اللابِسَ الكَثانِ الذي دِوَاةُ الكاتِبِ على جانِبِهِ، <sup>٤</sup> وقال له الرَّبُّ: «اعبُرْ في وَسَطِ المدينةِ، في وَسَطِ أُورُشليمَ، وسمِّ سِمَةً على جِباهِ الرِّجالِ الذينَ يَمَنُّونَ ويتنَهَّدونَ على كُلِّ الرَجاساتِ المَمنُوعَةِ في وَسَطِها». <sup>٥</sup> وقال لأولئك في سمعي: «اعبروا في المدينةِ وراءَهُ واضربوا. لا تُشْفِقُ أعيُنُكم ولا تعفوا. <sup>٦</sup> الشَّيخُ والشَّابُّ والعُذراءُ والطفُلُ والنِّساءُ، اقتلوا لِلهَلَاكِ. ولا تقربوا مِنْ إنسانٍ عليه السِّمَةُ، وابتدئوا مِنْ مَقديسي». فابتدأوا بِالرِّجالِ الشُّيوخِ الذينَ أَمامَ البَيْتِ. <sup>٧</sup> وقال لَهُمُ: «نَجَسوا البَيْتَ، واملأوا الدَّورَ قَتلى. اخرجوا». فخرجوا وقَتلوا في المدينةِ.

<sup>٨</sup> وكانَ بَيْنَما هُم يَقْتُلونَ، وأبقيتُ أنا، أنِّي خَررتُ على

والمدينةِ امتلأتُ مِنَ الظُّلمِ. <sup>٤</sup> فأتى بأشْرَ الأُممِ فيرثونَ يَبوئُهُمُ، وأبيدُ كِبرياءَ الأَشِدَّاءِ فَتَنَجَسُ مَقادِسُهُمُ. <sup>٥</sup> الرُّعبُ أتَ فيطَلَبونَ السَّلَامَ ولا يَكونُ. <sup>٦</sup> ستأتي مُصيبةٌ على مُصيبةٍ، ويَكونُ خَبْرٌ على خَبْرٍ، فيطَلَبونَ رُؤيا مِنَ النَّبِيِّ، والشَّرِيعَةُ تُبادُ عن الكاهنِ، والمَشورَةُ عن الشُّيوخِ. <sup>٧</sup> المَلِكُ يَنوحُ والرَّئيسُ يلبسُ حِيرةً، وأيدي شَعبِ الأَرْضِ تَرجِفُ. كطَريقِهِمُ أصنَعُ بِهِمُ، وكأحكامِهِمُ أحكُمُ عَلَيْهِمُ، فيعلمونَ أنِّي أنا الرَّبُّ».

#### عبادة الأوثان في الهيكل

<sup>٨</sup> وكانَ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ، في الشَّهِرِ السَّادِسِ، في الخامِيسِ مِنَ الشَّهِرِ، وأنا جالسٌ في بَيْتِي، ومشاخِجُ يَهُودًا جالِسونَ أمامي، أن يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هناكَ. <sup>٩</sup> فنظرتُ وإذا شِبهُ كَمَنظَرِ نارٍ، مِنْ مَنظَرِ حَقوِيهِ إلى تحُتِ نارٍ، وَمِنْ حَقوِيهِ إلى فِوقِ كَمَنظَرِ لَمعانٍ كَشِبهِ النُّحاسِ اللامِعِ. <sup>١٠</sup> ومدَّ شِبهُ يَدٍ وأخذني بِناصِيَةِ رَأسي، ورفَعَنِي روحَ بَيْنَ الأَرْضِ والسَّماءِ، وأتى بي في رُؤيِ اللهُ إلى أُورُشليمَ، إلى مَدخَلِ البابِ الدَّاخِلِيِّ المُتَّجِهِ نَحوَ الشَّمالِ، حيثُ مَجلسٌ تَمثالِ الغَيرةِ، المُهَبِّجِ الغَيرةِ. <sup>١١</sup> وإذا مجدُّ إلهِ إِسرائيلَ هناكَ مِثْلُ الرُّؤيا التي رأيتها في البُقعةِ.

<sup>١٢</sup> ثمَّ قالَ لي: «يا ابنَ آدمَ، ارفَعِ عَينَكَ نَحوَ طريقِ الشَّمالِ». فرَفَعْتُ عَينَيَّ نَحوَ طريقِ الشَّمالِ، وإذا مِنْ شِماليِّ بابِ المَدبَحِ تَمثالِ الغَيرةِ هذا في المَدخَلِ. <sup>١٣</sup> وقالَ لي: «يا ابنَ آدمَ، هل رأيتَ ما هُم عاملونَ؟ الرَجاساتِ العَظيمةِ التي بَيتُ إِسرائيلَ عاملها هنا لِإِبعادي عن مَقديسي. وبعَدُ تعودُ تنظُرُ رَجاساتٍ أعظَمَ». <sup>١٤</sup> ثمَّ جاءَ بي إلى بابِ الدَّارِ، فنظرتُ وإذا ثَقبٌ في الحائطِ. <sup>١٥</sup> ثمَّ قالَ لي: «يا ابنَ آدمَ، انقُبْ في الحائطِ». فنقَبْتُ في الحائطِ، فإذا بابٌ. <sup>١٦</sup> وقالَ لي: «ادخُلْ وانظُرْ الرَجاساتِ الشَّريرةِ التي هُم عاملوها هنا». <sup>١٧</sup> فدخلتُ ونظرتُ وإذا كُلُّ شَكْلِ دَباباتٍ وحيوانِ نَجسٍ، وكُلُّ أصنامِ بَيتِ إِسرائيلَ، مرسومةٌ على الحائطِ على دائِرِهِ. <sup>١٨</sup> وواقفٌ قُدامَها سَبعونَ رَجُلًا مِنْ شُيوخِ بَيتِ إِسرائيلَ، ويازانيا بنُ شافانَ قائمٌ في وَسَطِهِمُ، وكُلُّ واحدٍ مِجَمَرُتُهُ في يَدِهِ، وعِطُرُ عَنانِ البَحورِ صاعدٌ. <sup>١٩</sup> ثمَّ قالَ لي: «أرأيتَ يا ابنَ آدمَ ما تفعلُهُ شُيوخُ بَيتِ إِسرائيلَ في الطَّلَامِ، كُلُّ واحدٍ في مَخادِعِ تصاوِيرِهِ؟ لأنَّهُمُ يقولونَ: الرَّبُّ لا يَرانا!

وجهي وصرخت وقلت: «آه، يا سيّد الربّ! هل أنت مهلك بقيّة إسرائيل كلّها بصبّ رجلك على أورشليم؟». <sup>٩</sup> فقال لي: «إنّ إثم بيت إسرائيل ويهوذا عظيم جدًّا جدًّا، وقد امتلأت الأرض دماءً، وامتلات المدينة جنفًا. لأنّهم يقولون: الربّ قد ترك الأرض، والربّ لا يرى. وأنا أيضًا عيني لا تشفق ولا أعفو. أجلب طريقهم على رؤوسهم». <sup>١١</sup> وإذا بالرجل اللابس الكتان الذي الدواة على جانبه ردّ جوابًا قائلًا: «قد فعلت كما أمرتني».

### مجد الرب يفارق الهيكل

١٠ ثمّ نظرتُ وإذا على المُقبَّب الذي على رأس الكروبيم شيءٌ كحجر العقيق الأزرق، كمنظرٍ شبه عرشٍ. <sup>٢</sup> وكلم الرجل اللابس الكتان وقال: «ادخل بين البكرات تحت الكروب واملأ حفنتيك جمر نارٍ من بين الكروبيم، وذرّها على المدينة». فدخل قدام عيني. <sup>٣</sup> والكروبيم واقفون عن يمين البيت حين دخل الرجل، والسحابة ملأت الدار الداخليّة. <sup>٤</sup> فارتفع مجد الربّ عن الكروب إلى عتبة البيت. فامتلاً البيت من السحابة، وامتلات الدار من لمعان مجد الربّ. <sup>٥</sup> وسمع صوت أجنحة الكروبيم إلى الدار الخارجيّة كصوت الله القدير إذا تكلم. <sup>٦</sup> وكان لما أمر الرجل اللابس الكتان قائلًا: «خذ نارًا من بين البكرات، من بين الكروبيم» أنّه دخل ووقف بجانب البكرة. <sup>٧</sup> ومدّ كروب يده من بين الكروبيم إلى النار التي بين الكروبيم، فرفع منها ووضعها في حفتي اللابس الكتان، فأخذها وخرج. <sup>٨</sup> فظهر في الكروبيم شبه يد إنسانٍ من تحت أجنحتها.

<sup>٩</sup> ونظرتُ وإذا أربع بكرات بجانب الكروبيم. بكرة واحدة بجانب الكروب الواحد، وبكرة أخرى بجانب الكروب الآخر. ومنظر البكرات كشبه حجر الزبرجد. <sup>١٠</sup> ومنظرهنّ شكلٌ واحدٌ للأربع. كأنّه كان بكرة وسط بكرة. <sup>١١</sup> الما سارت، سارت على جوانبها الأربعة. لم تدّر عند سيرها، بل إلى الموضع الذي توجه إليه الرأس ذهبّت وراءه. لم تدّر عند سيرها. <sup>١٢</sup> وكلّ جسمها وظهورها وأيديها وأجنحتها والبكرات ملأته عيونًا حواليتها لبكراتها الأربع. <sup>١٣</sup> أما البكرات فنودي إليها في سماعي: «يا بكرة». <sup>١٤</sup> ولكلّ واحدٍ أربعة أوجه:

الوجه الأوّل وجه كروب، والوجه الثاني وجه إنسانٍ، والثالث وجه أسدٍ، والرابع وجه نسر. <sup>١٥</sup> ثمّ صعد الكروبيم. هذا هو الحيوان الذي رأيته عند نهر خابور. <sup>١٦</sup> وعند سير الكروبيم سارت البكرات بجانبها، وعند رفع الكروبيم أجنحتها للارتفاع عن الأرض لم تدّر البكرات أيضًا عن جانبها. <sup>١٧</sup> عند وقوفها وقفت هذه، وعند ارتفاعها ارتفعت معها، لأنّ فيها روح الحيوان.

<sup>١٨</sup> وخرج مجد الربّ من على عتبة البيت ووقف على الكروبيم. <sup>١٩</sup> فرفعت الكروبيم أجنحتها وصعدت عن الأرض قدام عيني. عند خروجها كانت البكرات معها، ووقفت عند مدخل باب بيت الربّ الشرقي، ومجد إله إسرائيل عليها من فوق. <sup>٢٠</sup> هذا هو الحيوان الذي رأيته تحت إله إسرائيل عند نهر خابور. وعلمت أنّها هي الكروبيم. <sup>٢١</sup> لكلّ واحدٍ أربعة أوجه، ولكلّ واحدٍ أربعة أجنحة، وشبه أيدي إنسانٍ تحت أجنحتها. <sup>٢٢</sup> وشكلٌ وجوها هو شكل الوجوه التي رأيتها عند نهر خابور، مناظرها وذواتها. كلٌّ واحدٍ يسير إلى جهة وجهه.

### الرب يدين قادة الهيكل

١١ ثمّ رفعتني روحٌ وأتى بي إلى باب بيت الربّ الشرقيّ المتّجه نحو الشرق، وإذا عند مدخل الباب خمسة وعشرون رجلًا، ورأيت بينهم يازنيا بن عزور، وفلطا بن بنايا رئيسي الشعب. <sup>٢</sup> فقال لي: «يا ابن آدم، هؤلاء هم الرجال المُفكِّرون بالإثم، المُشيرون مشورة رديئة في هذه المدينة. <sup>٣</sup> القائلون: ما هو قريب بناء البيوت! هي القدر ونحن اللحم».

<sup>٤</sup> لأجل ذلك تتبأ عليهم. تتبأ يا ابن آدم. <sup>٥</sup> وحلّ عليّ روح الربّ وقال لي: «قل: هكذا قال الربّ: هكذا قلتم يا بيت إسرائيل، وما يخطر ببالكم قد علمته. <sup>٦</sup> قد كثرتم قتلاكم في هذه المدينة واملأتم أزقتها بالقتلى. <sup>٧</sup> لذلك هكذا قال السيّد الربّ: قتلكم الذين طرحتموهم في وسطها هم اللحم وهي القدر. وإياكم أخرج من وسطها. <sup>٨</sup> قد فرغتم من السيف، فالسيف أجلبه عليكم، يقول السيّد الربّ. <sup>٩</sup> وأخرجكم من وسطها وأسلمكم إلى أيدي الغرباء، وأجري فيكم أحكامًا. <sup>١٠</sup> بالسيف تسقطون. في تخم إسرائيل أقضي عليكم،

فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١١</sup> هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تُخَمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، <sup>١٢</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ».

<sup>١٣</sup> وَكَانَ لَمَّا تَبَيَّنَتْ أَنَّ فَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟».

### الوعد بعودة إسرائيل

<sup>١٤</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٥</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذَوُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتَ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. <sup>١٧</sup> لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٨</sup> فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. <sup>١٩</sup> وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ، <sup>٢٠</sup> لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢١</sup> أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>٢٢</sup> ثُمَّ رَفَعَتِ الْكَرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَمَجَدُّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. <sup>٢٣</sup> وَصَعِدَ مَجَدُّ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. <sup>٢٤</sup> وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَيَّ أَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيينَ، فَصَعِدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. <sup>٢٥</sup> فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِتَاءَهُ.

### تصوير السبي بطريقة رمزية

<sup>١٢</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ

سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. <sup>٣</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئُ لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَارْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. <sup>٤</sup> فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ كَالخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. <sup>٥</sup> وَانْقُبْ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ. <sup>٦</sup> وَاحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٧</sup> فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أُمِرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

<sup>٨</sup> وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٩</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟» <sup>١٠</sup> قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>١١</sup> قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. <sup>١٢</sup> وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. <sup>١٣</sup> وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَيَّ بِإِلٍ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ. <sup>١٤</sup> وَأُذَرِّي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. <sup>١٥</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّيهِمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> وَأَبْقِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَيْأِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>١٧</sup> وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْزِكَ بَارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بَارْتِعَادٍ وَغَمِّ. <sup>١٩</sup> وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنِ مِلِّهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. <sup>٢٠</sup> وَالْمُدُنُ

حِجَارَةَ الْبَرَدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ. <sup>١٢</sup> وهوذا إذا سَقَطَ الحائِطُ، أَفْلا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطَّيْنِ الَّذِي طَيَّسْتُمْ بِهِ؟ <sup>١٣</sup> لذلك هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقِّقُهُ بِرِيحِ عاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرَدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. <sup>١٤</sup> فَأَهْدِمُ الحائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالصِّقَّةُ بِالْأَرْضِ، وَبِنِكَشِفِ أَسَاسِهِ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> فَأَتِمُّ غَضَبِي عَلَى الحائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الحائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ! <sup>١٦</sup> أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأَوْرُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلامٍ، وَلَا سَلامٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٧</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَبْنَا عَلَيْهِنَّ، <sup>١٨</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ اللَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لُكُلٍ أَوْصَالِ الأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مِخْدَاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيادِ النُّفُوسِ. أَفْتَصْطَدَنَّ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، <sup>١٩</sup> وَتُنَجِّسَنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَاةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فُتَاتٍ مِنَ الحُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتِحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

<sup>٢٠</sup> لذلك هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدَنَّ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْرُقُهَا عَنِ أذْرِعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ، النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدَنَّهَا كَالْفِرَاحِ. <sup>٢١</sup> وَأَمْرُقُ مِخْدَاتِكُنَّ وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَّدْتُنَّ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، <sup>٢٣</sup> فَلذلكَ لَنْ تُعْدَنَّ تَرِينَ الباطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

#### إِدَانَةُ عِبْدَةِ الأَصْنَامِ

**١٤** فِجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. <sup>١</sup> فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، هؤُلاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً لِثَمِهِمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهِهِمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سِوَالًا؟ <sup>٣</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ

الْمَسْكُونَةَ تَحْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُقْفِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». <sup>١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا المَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، القائلُ: قَدْ طَالَتِ الأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. <sup>٣</sup> لذلكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أُبْطِلُ هَذَا المَثَلَ فَلَا يُمَثَّلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بِاطِلَةً وَلَا عِرافَةَ مَلَقَّةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا البَيْتُ المْتَمَرِّدُ أَقُولُ الكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». <sup>٦</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٧</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قائلُونَ: الرُّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَّبَعِي لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. <sup>٨</sup> لذلكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

#### نُبُوءةُ ضِدِّ الأَنْبِيَاءِ الكاذِبَةِ

**١٣** وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَتَّبَأُ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. <sup>٢</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلأَنْبِيَاءِ الحَمَقَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. <sup>٣</sup> أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالشَّعَالِبِ فِي الحَرْبِ. <sup>٤</sup> لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثُّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلرُّقُوفِ فِي الحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. <sup>٥</sup> رَأَوْا بِاطِلًا وَعِرافَةَ كاذِبَةً. القائلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الكَلِمَةِ. <sup>٦</sup> أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بِاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرافَةٍ كاذِبَةٍ، قائلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ لذلكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالباطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلذلكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٧</sup> وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الباطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قائلِينَ: سَلامٌ! وَليْسَ سَلامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حائِطًا وَها هُمْ يَمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ. <sup>٩</sup> فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمَلِّطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُنَّ يَا

٢١ «لأنَّه هكذا قال السيِّدُ الرَّبُّ: كم بالبحريِّ إنَّ أرسلتُ أحكامي الرَّدِيئَةَ على أُورُشَلِيمَ: سيفًا وجوعًا ووحشًا رديئًا ووبًا، لأفطعَ منها الإنسانَ والحَيوانَ! ٢٢ فهوذا بقِيَّةٌ فيها ناجيةٌ تُخْرَجُ بنونَ وبناتٍ. هوذا يخرُجونَ إليكم فننظرونَ طريقَهُم وأعمالَهُم، وتتعرَّونَ عن الشرِّ الذي جلبتُهُ على أُورُشَلِيمَ عن كلِّ ما جلبتُهُ عليها. ٢٣ ويعزِّونكم إذ ترونَ طريقَهُم وأعمالَهُم، فتعلمونَ أنِّي لم أصنعَ بلا سببٍ كلَّ ما صنعتهُ فيها، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ».

### أورشليم كرمة غير صالحة

١٥ وكانَ إليَّ كلامُ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «يا ابنَ آدمَ، ماذا يكونُ عودُ الكرمِ فوقَ كلِّ عودٍ أو فوقَ القُضيبِ الذي منَ شجرِ الوعرِ؟ ٣ هل يؤخذُ منه عودٌ لاصطناعِ عمَلٍ ما، أو يأخذونَ منه وتدًا ليعلَّقَ عليه إناءٌ ما؟ ٤ هوذا يُطرحُ أكلاً للنَّارِ. تأكلُ النَّارُ طرفيهِ ويحرقُ وسطَهُ. فهل يصلحُ لعمَلٍ؟ ٥ هوذا حينَ كانَ صحيحًا لم يكنْ يصلحُ لعمَلٍ ما، فكُم بالبحريِّ لا يصلحُ بعدُ لعمَلٍ إذ أكلتهُ النَّارُ فاحترقَ؟

٦ «لذلكَ هكذا قالَ السيِّدُ الرَّبُّ: مثلَ عودِ الكرمِ بينَ عيدانِ الوعرِ التي بذلتها أكلاً للنَّارِ، كذلكَ أبدلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وأجعلُ وجهي ضدَّهُم. يخرُجونَ منَ نارٍ فتأكلُهُم نارٌ، فتعلمونَ أنِّي أنا الرَّبُّ حينَ أجعلُ وجهي ضدَّهُم. ٨ وأجعلُ الأرضَ خرابًا لأنَّهُم خانوا خيانتَهُ، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ».

### أورشليم الخائنة

١٦ وكانتَ إليَّ كلمةُ الرَّبِّ قائلاً: ٢ «يا ابنَ آدمَ، عرَّفَ أُورُشَلِيمَ برجاسياتِها، ٣ وقلْ: هكذا قالَ السيِّدُ الرَّبُّ لأُورُشَلِيمَ: مخرُجك ومؤلِّدك منَ أرضِ كنعانَ. أبوك أموريٌّ وأمُّك حثِّيَّةٌ. ٤ أمَّا ميلادُك يومٌ وُلدتِ فلم تقطعِ سُرَّتكَ، ولم تُغسلي بالماءِ للتَّنظُّفِ، ولم تملحي تمليحًا، ولم تُقمطي تقيمًا. ٥ لم تشفقِ عليكِ عينٌ لتصنعَ لكِ واحدةً منَ هذه لترقِّ لكِ، بل طرحتِ على وجهِ الحقلِ بكراهةٍ نفسكِ يومٌ وُلدتِ. ٦ فمررتُ بكِ ورأيتُكِ مدوسةً بدمِكِ، فقلتُ لكِ: بدمِكِ عيشي، قلتُ لكِ: بدمِكِ عيشي. ٧ جعلتُكِ ربوةً كنباتِ الحقلِ، فرَبوتٌ وكبرتِ، وبلغتِ زينةَ الأريانِ. نهَدَ ثديكِ،

مَعترَةً إثمِهِم تلقاءَ وجهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إلى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، ٥ لَكِنِّي أَخَذْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِم، لِأَنَّهْمُ كُلُّهْمُ قَدِ ارْتَدَّوْا عَنِّي بِأَصْنَامِهِم. ٦ لذلكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هكذا قالَ السيِّدُ الرَّبُّ: توبوا وارجعوا عن أصنامِكُم، وعن كلِّ رَجاساتِكُم اصرفوا وُجوهَكُم. ٧ لأنَّ كلَّ إنسانٍ منَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أو مِنَ العُرباءِ المُتعرِّبينَ في إِسْرَائِيلَ، إذا ارتدَّ عَنِّي وأصعدَ أصنامَهُ إلى قلبِهِ، ووَضَعَ مَعترَةً إثمِهِم تلقاءَ وجهِهِ، ثُمَّ جاءَ إلى النَّبِيِّ لِيَسأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجِيبُهُ بِنَفْسِي. ٨ وأجعلُ وجهي ضدَّ ذلكَ الإنسانِ وأجعلُهُ آيةً ومَثَلًا، وأستأصلُهُ منَ وسطِ شَعْبِي، فتعلمونَ أنِّي أنا الرَّبُّ. ٩ فإذا ضلَّ النَّبِيُّ وتكلَّمَ كلامًا، فأنا الرَّبُّ قد أضللتُ ذلكَ النَّبِيَّ، وسأمدُّ يدي عليه وأبيدُهُ منَ وسطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ ويحملونَ إثمَهُم. كماثِ السَّائلِ يكونُ إثمُ النَّبِيِّ. ١١ لَكِنِّي لا يعُودُ يَصلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، ولكي لا يعُودوا يَتنجسونَ بكلِّ معاصيهِم، بل ليكونوا لي شَعبًا وأنا أكونُ لَهُمُ إلهًا، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ».

### لامفر من القصاص

١٢ وكانتَ إليَّ كلمةُ الرَّبِّ قائلاً: ١٣ «يا ابنَ آدمَ، إنَّ أخطأتُ إليَّ أرضٌ وخانتُ خيانتَهُ، فمددتُ يدي عليها وكسرتُ لها قِوامَ الخبزِ، وأرسلتُ عليها الجوعَ، وقطعتُ منها الإنسانَ والحَيوانَ، ١٤ وكانَ فيها هُؤلاءِ الرِّجالُ الثلاثةُ: نُوحٌ ودانيالُ وأيوبُ، فإنَّهُمُ إِنَّمَا يُخلِّصونَ أَنفُسَهُم بِرِّهَمِ، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ إنَّ عَبَّرتُ في الأرضِ ووحوشًا رديئةً فأأكلوها وصارتُ خرابًا بلا عابِرٍ بسببِ الوحوشِ، ١٦ وفي وسطها هُؤلاءِ الرِّجالُ الثلاثةُ، فحيُّ أنا، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمُ لا يُخلِّصونَ بَنِينَ ولا بناتٍ. هُمُ وحدَهُمُ يخلِّصونَ والأرضُ تصيرُ خربةً. ١٧ أو إنَّ جَلبتُ سيفًا على تلكِ الأرضِ وقلتُ: يا سيفُ اعبرِ في الأرضِ، وقطعتُ منها الإنسانَ والحَيوانَ، ١٨ وفي وسطها هُؤلاءِ الرِّجالُ الثلاثةُ، فحيُّ أنا، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمُ لا يُخلِّصونَ بَنِينَ ولا بناتٍ، بل هُمُ وحدَهُمُ يخلِّصونَ. ١٩ أو إنَّ أرسلتُ وبًا على تلكِ الأرضِ، وسكبتُ غضبي عليها بالدمِ لأقطعَ منها الإنسانَ والحَيوانَ، ٢٠ وفي وسطها نُوحٌ ودانيالُ وأيوبُ، فحيُّ أنا، يقولُ السيِّدُ الرَّبُّ، إنَّهُمُ لا يُخلِّصونَ ابنًا ولا ابنةً. إِنَّمَا يُخلِّصونَ أَنفُسَهُم بِرِّهَمِ».



وَبَتَّ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٢٩</sup> فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحُبِّ. فَسَطَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَلَفْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي. <sup>٣٠</sup> فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاعَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، <sup>٣١</sup> وَالْبَسْتُكَ مُطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِاللُّخْسِ، وَأَزَّرْتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَزًّا، <sup>٣٢</sup> وَحَلَيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطَوْقًا فِي عُنُقِكَ. <sup>٣٣</sup> وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. <sup>٣٤</sup> فَتَحَلَيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَتَّانَ وَالْبَزَّ وَالْمُطْرَزُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمُلْتُ جِدًّا جِدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. <sup>٣٥</sup> وَأَخْرَجَ لَكَ اسْمًا فِي الْأُمَمِ لَجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

### الحكم بالقضاء على إسرائيل

<sup>٣٦</sup> «فَلذَلِكَ يَا زَانِيَةٌ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسُكَ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُكَ بِنَاكِ بِمُحِبِّيكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، <sup>٣٧</sup> لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَذَّتْ لَهُمْ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَحَبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. <sup>٣٨</sup> وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالغَيْرَةِ. <sup>٣٩</sup> وَأَسْلَمُكَ لِيَدِهِمْ فِيَهْدُمُونَ قُبَّتِكَ وَيُهْدُمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. <sup>٤٠</sup> وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطِّعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، <sup>٤١</sup> وَيُحْرِقُونَ بِيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيُجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُفُكَ عَنِ الزَّنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةً بَعْدُ. <sup>٤٢</sup> وَأَجْلُ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنْ وَلَا أَعْضِبُ بَعْدُ. <sup>٤٣</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ أَسْحَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَانَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

<sup>٤٤</sup> «أَخَذْتَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَذَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهوَ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ <sup>٤٥</sup> أَنَّكَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ <sup>٤٦</sup> وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بَدْمِكَ. <sup>٤٧</sup> وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرْكِ. وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، <sup>٤٨</sup> أَنَّكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. <sup>٤٩</sup> فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتَ جَمَالِكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زَنَاكَ. <sup>٥٠</sup> وَزَيَّنْتَ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتَ فِي زَنَاكَ لِإِغَاظَتِي.

<sup>٥١</sup> «فَهَانَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغِضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ. <sup>٥٢</sup> وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتَ لَمْ

أُحْجِيَّةٌ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،<sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ  
الْمَنَاقِبِ، ذُو تَهَاقُيْلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فِرْعَ الْأَرْزِ.<sup>٤</sup> قَصَفَ  
رَأْسَ خِرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كِنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ  
الْتَّجَارِ.<sup>٥</sup> وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ  
عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ،<sup>٦</sup> أَنْبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً  
قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاغِيئُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ،  
فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا.<sup>٧</sup> وَكَانَ نَسْرٌ  
آخَرَ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، إِذَا بِهَذِهِ الْكَرْمَةَ  
عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاغِيئُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خِمَائِلِ  
غَرْسِهَا.<sup>٨</sup> فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لُنْبِتَتْ  
أَغْصَانُهَا وَتَحْمِلُ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً.<sup>٩</sup> قُلْ: هَكَذَا قَالَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا  
فَتَيْسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَيْسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ  
بَشَعِبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا.<sup>١٠</sup> هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ  
تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْسُ يَيْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خِمَائِلِ  
نَبْتِهَا تَيْسُ».

<sup>١١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٢</sup> «قُلْ لِلبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا  
عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ.<sup>١٣</sup> وَأَخَذَ مِنْ  
الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ  
الْأَرْضِ،<sup>١٤</sup> لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ  
فَتَثْبُتَ.<sup>١٥</sup> فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خِيَلًا  
وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ  
عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟<sup>١٦</sup> حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ  
الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي  
وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ.<sup>١٧</sup> وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ  
فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.<sup>١٨</sup> إِذْ  
أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ  
فَلَا يُفْلِتُ.<sup>١٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيَّ أَنَا، إِنَّ  
قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى  
رَأْسِهِ.<sup>٢٠</sup> وَأَبْسَطُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى  
بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا.<sup>٢١</sup> وَكُلُّ هَارِبِيهِ

وَأَبُوكُنَّ أُمُورِي.<sup>٦</sup> وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ  
عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سُدُومُ  
وَبَنَاتُهَا.<sup>٧</sup> وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتَ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ  
فَعَلْتَ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ  
طُرْفِكَ.<sup>٨</sup> حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سُدُومَ أَخْتِكَ لَمْ  
تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.<sup>٩</sup> هَذَا كَانَ إِثْمُ  
أَخْتِكَ سُدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشُّبُعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامٌ الْإِطْمِئْنَانِ كَانَ  
لِهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ،<sup>١٠</sup> وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ  
الرَّجْسَ أَمَامِي فَنَزَعْتُهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ.<sup>١١</sup> وَلَمْ تُحْطِئِي السَّامِرَةُ  
نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتَ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتَ  
أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ.<sup>١٢</sup> فَاحْمِلِي أَيْضًا خِزْيَكَ،  
أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخْوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسْتَ أَكْثَرَ  
مِنْهُنَّ. هُنَّ أَزْبُرُ مِنْكَ، فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمِلِي عَارَكَ  
بِتَبْرِيرِكَ أَخْوَاتِكَ.<sup>١٣</sup> وَأَرْجِعْ سَبِيَّهُنَّ، سَبِي سُدُومَ وَبَنَاتِهَا،  
وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسْبِيئِكَ فِي وَسْطِهَا،<sup>١٤</sup> لَكِنِّي  
تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مَنْ كُلُّ مَا فَعَلْتَ بِتَعْزِيَّتِكَ  
إِيَّاهُنَّ.<sup>١٥</sup> وَأَخْوَاتُكَ سُدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ  
الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ  
وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ.<sup>١٦</sup> وَأَخْتُكَ سُدُومُ لَمْ تَكُنْ  
تُذَكَّرُ فِي فِيمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَاثِكَ،<sup>١٧</sup> قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي  
زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي  
يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.<sup>١٨</sup> رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>١٩</sup> «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ  
أزدَرَيْتَ بِالْقَسَمِ لِنَكْثِ الْعَهْدِ.<sup>٢٠</sup> وَلَكِنِّي أَذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي  
أَيَّامِ صَبَاكِ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.<sup>٢١</sup> فَتَتَذَكَّرِينَ طُرْفَكَ  
وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكَ الْكَبْرَى وَالصُّغْرَى، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ  
بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدِيكَ.<sup>٢٢</sup> وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ  
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،<sup>٢٣</sup> لَكِنِّي تَتَذَكَّرِينَ فَتَخْزِينَ وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدُ  
بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ، يَقُولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ».

مَثَلُ النُّسْرَيْنِ وَالْكَرْمَةِ وَتَفْسِيرُهُ

١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجِ

وَكُلُّ جِيوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْباقُونَ يُذَرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.  
 ٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخِذْ أَنَا مِنْ فِرْعَانَ الْأَرْضِ الْعَالِيَةِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفْ مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِيخٍ. ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ أَغْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْضًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ٢٤ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضِرَاءَ، وَأَفْرَخْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ».

### النفس التي تخطئ تموت

١٨ «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحَصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَبَتْ؟ ٣ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٤ هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجَسِ امْرَأَةً قَرِيبَةً، وَلَمْ يَقْرُبِ امْرَأَةً طَائِفًا، ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمَدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلجُوعَانِ، وَكَسَا العُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الجُورِ، وَأَجْرَى العَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، ٩ وَسَلَكَ فِي فِرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةَ يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فِرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فحياةً يحيى. ٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَسُرُّ الشَّرِيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ٢١ إِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فِرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فحياةً يحيى. لَا يَمُوتُ. ٢٢ كُلُّ مَعْاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا. ٢٣ هَلْ مَسْرَّةٌ أَسْرُّ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بَرُّجُوعِهِ عَنِ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ. ٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟ ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَاثِمُهُ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنِ كُلِّ مَعْاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فحياةً يحيى. لَا يَمُوتُ. ٢٩ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ؟ ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَفْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطُرُقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنِ كُلِّ مَعْاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلِكَةً. ٣١ إِطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعْاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أُسْرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا».

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنَفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، ١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَةً، ١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَاعْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفَيَحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. ١٤ «وَإِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَزَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ

١ «أما أنت فارفع مرثاة على رؤساء إسرائيل،<sup>٢</sup> وقل:

ما هي أمك؟ لَبُوءٌ رِبِضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. وَوَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدُنَهُمْ، فَأَقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمَجَرَتِهِ. فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ،<sup>٤</sup> فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. لَكِنَّا افْتَلَعْنَا بِعِظٍ وَطَرَحْنَا عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرِيقَةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَيَسَّتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ. وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبِ تَسَلُّطِ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرثَاةٍ».

## إسرائيل المتمردة

٢٠ «وكان في السنة السابعة، في الشهر الخامس، في العاشر من الشهر، أن أناسًا من شيوخ إسرائيل جاءوا ليسألوا الرب، فجلسوا أمامي. فكان إليّ كلام الرب قائلاً: «يا ابن آدم، كلم شيوخ إسرائيل وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هل أنتم آتون لتسالوني؟ حيّ أنا، لا أسأل منكم، يقول السيد الرب. هل تديئهم؟ هل تدين يا ابن آدم؟ عرفهم رجاسات آبائهم،<sup>٥</sup> وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: في يوم اخترت إسرائيل ورفعت يدي لنسل بيت يعقوب، وعرفتهم نفسي في أرض مصر، ورفعت لهم يدي قائلاً: أنا الرب إلهكم، في ذلك اليوم رفعت لهم يدي لأخرجهم من أرض

مصر إلى الأرض التي تجسستها لهم، تفيض لبناً وعسلاً، هي فخر كل الأراضي،<sup>٦</sup> وقلت لهم: اطرحوا كل إنسان منكم أرجاس عيني، ولا تنتجسوا بأصنام مصر. أنا الرب إلهكم. فتمردوا عليّ ولم يريدوا أن يسمعوا لي، ولم يطرح الإنسان منهم أرجاس عيني، ولم يتركوا أصنام مصر. فقلت: إنني أسكب رجزي عليهم لأتم سخطي عليهم في وسط أرض مصر. لكن صنعت لأجل اسمي لكيلا ينتجس أمام عيون الأمم الذين هم في وسطهم، الذين عرفتهم نفسي أمام عيونهم بإخراجهم من أرض مصر.<sup>٧</sup> فأخرجتهم من أرض مصر وأتيت بهم إلى البرية.<sup>٨</sup> وأعطيتهم فرائض وعرفتهم أحكامي التي إن عملها إنسان يحيا بها.<sup>٩</sup> وأعطيتهم أيضاً سبوتي لتكون علامة بيني وبينهم، ليعلموا أنني أنا الرب مقدسهم.

١٣ «فتمرد عليّ بيت إسرائيل في البرية. لم يسلكوا في فرائضهم ورفضوا أحكامي التي إن عملها إنسان يحيا بها، ونجسوا سبوتي كثيراً. فقلت: إنني أسكب رجزي عليهم في البرية لإفنائهم.<sup>١٤</sup> لكن صنعت لأجل اسمي لكيلا ينتجس أمام عيون الأمم الذين أخرجتهم أمام عيونهم.<sup>١٥</sup> ورفعت أيضاً يدي لهم في البرية بأنني لا آتي بهم إلى الأرض التي أعطيتهم إياها تفيض لبناً وعسلاً، هي فخر كل الأراضي.<sup>١٦</sup> لأنهم رفضوا أحكامي ولم يسلكوا في فرائضهم، بل نجسوا سبوتي، لأن قلبهم ذهب وراء أصنامهم.<sup>١٧</sup> لكن عيني أشفقت عليهم عن إهلاكهم، فلم أفهم في البرية.<sup>١٨</sup> وقلت لأبنائهم في البرية: لا تسلكوا في فرائض آبائكم، ولا تحفظوا أحكامهم، ولا تنتجسوا بأصنامهم.<sup>١٩</sup> أنا الرب إلهكم، فاسلكوا في فرائضهم واحفظوا أحكامي واعملوا بها،<sup>٢٠</sup> وقدسوا سبوتي فتكون علامة بيني وبينكم، لتعلموا أنني أنا الرب إلهكم.<sup>٢١</sup> فتمرد الأبناء عليّ. لم يسلكوا في فرائضهم ولم يحفظوا أحكامي ليعملوها، التي إن عملها إنسان يحيا بها، ونجسوا سبوتي. فقلت: إنني أسكب رجزي عليهم لأتم سخطي عليهم في البرية.<sup>٢٢</sup> ثم كفت يدي وصنعت لأجل اسمي لكيلا ينتجس أمام عيون الأمم الذين أخرجتهم أمام عيونهم.<sup>٢٣</sup> ورفعت أيضاً يدي لهم في البرية لأفقرهم في الأمم وأذريهم في الأراضي،<sup>٢٤</sup> لأنهم لم يصنعوا أحكامي، بل رفضوا فرائضهم، ونجسوا سبوتي،

يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أُطَلِّبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكوراتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدِّسَاتِكُمْ. <sup>٤١</sup> بَرَايَةَ سُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، <sup>٤٢</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. <sup>٤٣</sup> وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَنْجَسْتُمْ بِهَا، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ لَجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ. <sup>٤٤</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمْ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>٤٥</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٤٦</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَبَّأْ عَلَيَّ وَعِرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ، <sup>٤٧</sup> وَقُلْ لَوَعْرِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لِهَيْبِهَا الْمُتْلَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>٤٨</sup> فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٩</sup> فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَثِّلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

بَابِلُ سَيْفُ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ

٢١ <sup>١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسِ، وَتَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، <sup>٣</sup> وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ. <sup>٤</sup> مِنْ حَيْثُ أَنِّي أَقْطَعُ مِنْكَ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. <sup>٥</sup> فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. <sup>٦</sup> أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكِسَارِ الْحَقَوَيْنِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. <sup>٧</sup> وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَا تَنْهَدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَتِيَأْسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

<sup>٨</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٩</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا

وَكَانَتْ عِيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. <sup>٢٥</sup> وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، <sup>٢٦</sup> وَنَجَسْتُهُمْ بَعْطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدُهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>٢٧</sup> «لَأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً، <sup>٢٨</sup> لَمَّا آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَأَرَأَوْا كُلَّ نَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَيَابَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَائِبَهُمْ. <sup>٢٩</sup> فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَذُعِيَ اسْمُهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ».

القضاء والاسترداد

<sup>٣٠</sup> «لذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَرَزَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ <sup>٣١</sup> وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَنْجَسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. <sup>٣٢</sup> وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَّمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. <sup>٣٣</sup> حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. <sup>٣٤</sup> وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدِ قُوَّةٍ وَبِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. <sup>٣٥</sup> وَآتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأُحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ. <sup>٣٦</sup> كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كذَلِكَ أُحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٣٧</sup> وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. <sup>٣٨</sup> وَأَعزِلُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>٣٩</sup> «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا أَعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجَسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ، بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَأَصْنَامِكُمْ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ

قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ حُدِّدَ وَصُقِلَ أَيْضًا. <sup>١٠</sup> قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. <sup>١١</sup> وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِكَيْ يُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. <sup>١٢</sup> اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَيَّ فَخَذِكِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تُكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمُزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> فَتَبَّتْ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَاصْفِقُ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا، وَلِيَعِدَ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقُ بِهِمْ. <sup>١٥</sup> الذُّوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلَّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَأَقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. <sup>١٦</sup> انْضَمَّ يَمِّنُ، انْتَصَبَ شَمْلُ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. <sup>١٧</sup> وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَيَّ كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

<sup>١٨</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَاتِلًا: <sup>١٩</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صَوَّةً، عَلَيَّ رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعَهَا. <sup>٢٠</sup> عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَيَّ رَبَّةَ بَنِي عَمَّونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أورشليمَ الْمَنِيعَةِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالترَّافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِيدِ. <sup>٢٢</sup> عَنْ يَمِينِهِ كَانَتِ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أورشليمَ لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ، لَفَتِحَ الْفَمِ فِي الْقَتْلِ، وَلرَفَعَ الصَّوْتِ بِالهُتَافِ، لَوْضِعِ الْمَجَانِقِ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. <sup>٢٣</sup> وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُوْخَذُوا. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذَكِيرِكُمْ تُوْخَذُونَ بِالْيَدِ.

<sup>٢٥</sup> «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجَسُ الشَّرِيرُ، رَيْسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ، <sup>٢٦</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انْزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. <sup>٢٧</sup> مُنْقَلَبًا، مُنْقَلَبًا، مُنْقَلَبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

## سيف مسلول على العمونيين

<sup>٢٨</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبَّتْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمَّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُولٌ لِلذَّبْحِ! مَصْقُولٌ لِلغَايَةِ لِلْبَرِيقِ. <sup>٢٩</sup> إِذْ يَزُونُ لَكَ بِاطْلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَيَّ أَعْنَاقِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائِيَةِ. <sup>٣٠</sup> فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غِمْدِيهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! <sup>٣١</sup> وَأُسْكَبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غِيظِي، وَأَسَلِّمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهَرِينَ لِلإِهْلَاكِ. <sup>٣٢</sup> تَكُونِينَ أَكَلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## خطايا أورشليم

**٢٢** <sup>١</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَاتِلًا: <sup>٢</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَّجَسَّ بِهَا، <sup>٤</sup> قَدْ أَثْمَتِ بَدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَّغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لَجَمِيعِ الْأَرْضِ. <sup>٥</sup> الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَانْجِسَةُ الْإِسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدِّمِ. <sup>٧</sup> فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. <sup>٨</sup> اذْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي. <sup>٩</sup> كَانَ فِيكَ أَنَا سُوءُ وُشَاةٍ لِسَفْكِ الدِّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَيَّ الْجِبَالَ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. <sup>١٠</sup> فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِظَمْئِهَا. <sup>١١</sup> إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِامْرَأَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَّسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. <sup>١٢</sup> فِيكَ أَخَذُوا الرَّشُوعَةَ لِسَفْكِ الدِّمِ. أَخَذَتِ الرِّبَا وَالْمُرَابَحَةَ، وَسَلَبَتْ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٣</sup> «فَهَذَاذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. <sup>١٤</sup> فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أُعَامِلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. <sup>١٥</sup> وَأَبْدُدُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأُذَرِّبُكَ فِي الْأَرْضِ، وَأُرِزِلُ

نَجَاسَتِكَ مِنْكَ. <sup>١٦</sup> وَتَتَدَسَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

<sup>١٧</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمُ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا زَغَلٌ فِضَّةً. <sup>١٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٠</sup> جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرِصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لَسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعْضِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. <sup>٢١</sup> فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ».

<sup>٢٣</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢٤</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. <sup>٢٥</sup> فِئْتَهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُرْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا. <sup>٢٦</sup> كَهْتَّتْهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ التَّجَسُّسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَسَّسْتُ فِي وَسْطِهِمْ. <sup>٢٧</sup> رَوَّسَاوْهَا فِي وَسْطِهَا كَذُنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطَفًا لِسَفْكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِاِكْتِسَابِ كَسْبِ. <sup>٢٨</sup> وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّنُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. <sup>٢٩</sup> شَعِبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَغَضَبُوا غَضَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بَعِيرِ الْحَقِّ. <sup>٣٠</sup> وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أَخْرَبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. <sup>٣١</sup> فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أَخْتَانِ زَانِيَتَانِ

٢٣

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْتَنَا أُمَّ وَاحِدَةً، <sup>٣</sup> وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُغِدِعَتْ تُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغَزَعَتْ تَرَائِبُ

عُذْرَتَيْهِمَا. <sup>٤</sup> وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أَهْوَلِيَةُ». <sup>٥</sup> وَزَنَتَا أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتَا مُجَبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ <sup>٦</sup> اللَّالِيسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيِّينَ وَوَلَاةً وَشَحْنًا، كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٧</sup> فَدَفَعْتُ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَافِهِمْ. <sup>٨</sup> وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهَا ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَغَزَعُوا تَرَائِبَ عُذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. <sup>١٠</sup> هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

<sup>١١</sup> «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا. <sup>١٢</sup> عَشَقَتْ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّالِيسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمُ شُبَّانُ شَهْوَةٍ. <sup>١٣</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلَيْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. <sup>١٤</sup> وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صَوَّرُ الْكِلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ، <sup>١٥</sup> مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤُوسَاءَ مَرَكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، <sup>١٦</sup> عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. <sup>١٧</sup> فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. <sup>١٨</sup> وَكَشَفَتْ زِنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتَهَا. <sup>١٩</sup> وَأَكْثَرَتْ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٠</sup> وَعَشَقْتُ مَعشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمِثْلُهُمْ كَمِثْلِي الْخَيْلِ. <sup>٢١</sup> وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَغَزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ ثُدِيِّ صِبَاكِ.

<sup>٢٢</sup> «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهَيِّجُ عَلَيْكَ عَشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: <sup>٢٣</sup> بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكِلْدَانِيِّينَ، فَفُودٌ وَشُوعٌ وَقُوعٌ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشَحْنٌ كُلُّهُمْ رُؤُوسَاءَ مَرَكَبَاتٍ وَشُهْرَاءَ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. <sup>٢٤</sup> فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرَكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ

دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّائِيَتِينَ .<sup>٥</sup> وَالرَّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ .<sup>٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : إِنِّي أَصْعَدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسَلِّمُهُمَا لِلجُورِ وَالنَّهْبِ .<sup>٧</sup> وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ ، وَيَذَبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا ، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ .<sup>٨</sup> فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَذِيلَتِكُمْ .<sup>٩</sup> وَيَزِدُّونَ عَلَيْكُمْ رَذِيلَتُكُمْ ، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمْ ، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ .

#### مَثَلُ قَدْرِ الطَّبَخِ

٢٤<sup>١</sup> وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ ، فِي الْعَاشِرِ مِنْ الشَّهْرِ قَائِلًا :<sup>٢</sup> « يَا ابْنَ آدَمَ ، اكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ ، هَذَا الْيَوْمَ بَعِينِهِ . فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْرُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعِينِهِ .<sup>٣</sup> وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ : هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : ضَعِ الْقِدْرَ . ضَعِهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً .<sup>٤</sup> اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ : الْفِخْذَ وَالكَتِفَ . امْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ .<sup>٥</sup> خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنَمِ وَكَوْمَةِ الْعِظَامِ تَحْتَهَا . أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلِّقْ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا .

<sup>٦</sup> « لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ ، الْقَدْرِ الَّتِي فِيهَا زِنجَارُهَا ، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنجَارُهَا . أَخْرِجِهَا قِطْعَةً قِطْعَةً . لَا تَقْعُ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ .<sup>٧</sup> لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا . قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ . لَمْ تُرْفِقْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتَوَارِيهِ بِالنَّارِ .<sup>٨</sup> لِصُعُودِ الْعُضْبِ ، لِتَنْقَمَ نَقْمَةً ، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صِخِّ الصَّخْرِ لِيَلَا يُوَارَى .<sup>٩</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ . إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كَوْمَتِهَا .<sup>١٠</sup> كَثُرَ الْحَطَبُ ، أَضْرَمَ النَّارَ ، أَنْضِجَ اللَّحْمَ ، تَبَلَّهُ تَبِيلًا ، وَلْتَحْرِقِ الْعِظَامُ .<sup>١١</sup> ثُمَّ ضَعِهَا فَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نُحَاسُهَا وَيُحْرِقَ ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنجَارُهَا .<sup>١٢</sup> بِمَشَقَّاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنجَارِهَا . فِي النَّارِ زِنجَارُهَا .<sup>١٣</sup> فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهُرِي ، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ عَضْبِي عَلَيْكَ .<sup>١٤</sup> أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ . يَا أَيُّهَا الْفَاعِلُ . لَا أُطْلِقُ وَلَا أُشْفِقُ وَلَا أَنْدَمُ . حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ

التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ ، وَأَسَلِّمُ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ .<sup>٢٥</sup> وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ . يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ ، وَيَقْيِئُكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ . يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ ، وَتُوكَلُّ بِقَيِّئِكَ بِالنَّارِ .<sup>٢٦</sup> وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ .<sup>٢٧</sup> وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ .<sup>٢٨</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : هَذَا أَسَلِّمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُهُمْ .<sup>٢٩</sup> فَيُعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ ، وَيَتْرُكُونَكَ عُريَانَةً وَعَارِيَةً ، فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةُ زِنَاكَ وَرَذِيلَتُكَ وَزِنَاكَ .<sup>٣٠</sup> أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأَمَمِ ، لِأَنَّكَ تَنْجَسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ .<sup>٣١</sup> فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعْ كَأْسَهَا لِيَدِكَ .<sup>٣٢</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : إِنَّكَ تَشْرِبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ . تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَاللَّاسْتِهْزَاءِ . تَسْعُ كَثِيرًا .<sup>٣٣</sup> نَمْتَلِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا ، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالْحَرَابِ ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ .<sup>٣٤</sup> فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِّينَهَا وَتَقْضَمِينَ شُقْفَهَا وَتَجْتَثِينَ ثَدْيَيْكَ ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ .<sup>٣٥</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ : مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزِنَاكَ .

<sup>٣٦</sup> وَقَالَ الرَّبُّ لِي : « يَا ابْنَ آدَمَ ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ ؟ بَلْ أَخْبِرُهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا ، لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمْ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا .<sup>٣٨</sup> وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا : نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي .<sup>٣٩</sup> وَلَمَّا ذَبَحْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا ، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ . فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي .<sup>٤٠</sup> بَلْ أَرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ . الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَذَا جَاءَ . هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ بِالْحُلِيِّ ،<sup>٤١</sup> وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَاجِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرَبِّي .<sup>٤٢</sup> وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرْفَعِينَ مَعَهَا ، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رِعَاعِ الْخَلْقِ . أَنِّي بَسَكَارِي مِنَ الْبَرِّيَّةِ ، الَّذِينَ جَعَلُوا أُسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا .<sup>٤٣</sup> فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرُّنَا : الْآنَ يَزْنُونَ زِنَاً مَعَهَا وَهِيَ .<sup>٤٤</sup> فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ . هَكَذَا



عليك، يقول السيد الربُّ.

موت زوجة حزقيال

الربُّ: من أجل أنك صَفَقْتَ يَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرِحْتَ  
بِكُلِّ إِهَاتَيْكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> فلذلك هأنذا أمدُّ  
يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ،  
وَأُبِيدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرِبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد موآب

<sup>٨</sup> «هكذا قال السيد الربُّ: من أجل أن موآب وسعير يقولون:  
هوذا بيت يهوذا مثل كل الأمم. <sup>٩</sup> لذلك هأنذا أفتح جانب  
موآب من المدين، من مدينه من أقصاها، بهاء الأرض، بيت  
بشيموت وبعل معون وقريتايم، <sup>١٠</sup> البني المشرق على بني  
عمون، وأجعلهم ملوكًا، لكيلا يذكر بنو عمون بين  
الأمم. <sup>١١</sup> وبموآب أجري أحكامًا، فيعلمون أنني أنا الربُّ.

نبوءة ضد أدوم

<sup>١٢</sup> «هكذا قال السيد الربُّ: من أجل أن أدوم قد عمل  
بالانتقام على بيت يهوذا وأساء إساءة وانتقم منه، <sup>١٣</sup> لذلك  
هكذا قال السيد الربُّ: وأمدُّ يدي على أدوم، وأقطع منها  
الإنسان والحَيوان، وأصيرها خرابًا. من التيمن وإلى ددان  
يسقطون بالسيف. <sup>١٤</sup> وأجعل نِقَمَتِي في أدوم بيد شعبي  
إسرائيل، فيفعلون بأدوم كغضبي وكسخطي، فيعرفون نِقَمَتِي،  
يقول السيد الربُّ.

نبوءة ضد فلسطين

<sup>١٥</sup> «هكذا قال السيد الربُّ: من أجل أن الفلسطينيين قد عملوا  
بالانتقام، وانتقموا نِقَمَةً بِالْإِهَاتَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةٍ  
أبدية، <sup>١٦</sup> فلذلك هكذا قال السيد الربُّ: هأنذا أمدُّ يدي على  
الفلسطينيين وأستأصل الكرينيين، وأهلك بقية ساحل  
البحر. <sup>١٧</sup> وأجري عليهم نِقَمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطِ،  
فيعلمون أنني أنا الربُّ، إذ جعل نِقَمَتِي عَلَيْهِمْ».

نبوءة ضد صور

<sup>٢٦</sup> وكان في السنة الحادية عشرة، في أول الشهر، أن  
كلام الربُّ كان إليّ قائلاً: <sup>٢</sup> «يا ابن آدم، من أجل  
أن صور قالت على أورشليم: هه! قد انكسرت مصاريع  
الشعوب. قد تحولت إليّ. أمثلئ إذ خربت. <sup>٣</sup> لذلك هكذا  
قال السيد الربُّ: هأنذا عليك يا صور فأصعد عليك أممًا كثيرةً  
كما يُعلي البحر أمواجه. <sup>٤</sup> فيخربون أسوار صور ويهدمون

<sup>١٥</sup> وكان إليّ كلام الربُّ قائلاً: <sup>١٦</sup> «يا ابن آدم، هأنذا أخذ  
عناك شهوة عينيك بضربة، فلا تنح ولا تبك ولا تنزل  
دُمُوعَكَ. <sup>١٧</sup> تنهد ساكتًا. لا تعمل مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لَفَّ  
عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَعْطُ شَارِيكَ،  
وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». <sup>١٨</sup> فكلمت الشعب صباحًا وماتت  
زوجتي مساءً. وفعلت في الغد كما أمرت.

<sup>١٩</sup> فقال لي الشعب: «ألا تُخبرنا ما لنا وهذه التي أنت  
صانعها؟». <sup>٢٠</sup> فأجبتهم: «قد كان إليّ كلام الربُّ قائلاً:  
<sup>٢١</sup> كلم بيت إسرائيل: هكذا قال السيد الربُّ: هأنذا مَجِّسُ  
مَقْدِسِي فَخَرَّ عِزُّكُمْ، شَهْوَةٌ أَعْيُنُكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ  
وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، <sup>٢٢</sup> وَتَفْعَلُونَ كَمَا  
فَعَلْتُمْ: لَا تُغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ  
النَّاسِ. <sup>٢٣</sup> وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالُكُمْ فِي  
أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفَنُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَتَوَنَّنُ  
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. <sup>٢٤</sup> وَيَكُونُ حِزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا  
صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ  
الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ  
عِزَّهُمْ، سُورُورَ فخرِهِمْ، شَهْوَةٌ عُيُونِهِمْ وَرَفَعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ  
وَبَنَاتُهُمْ، <sup>٢٦</sup> أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفِلَتِ لِيَسْمَعَ  
أُذُنِيكَ. <sup>٢٧</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْفِلَتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا  
تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكَمَ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

نبوءة ضد بني عمون

**٢٥** وكان إليّ كلام الربُّ قائلاً: <sup>٢</sup> «يا ابن آدم، اجعل  
وجهك نحو بني عمون وتنبأ عليهم، <sup>٣</sup> وقل لبني  
عمون: اسمعوا كلام السيد الربُّ: هكذا قال السيد الربُّ:  
من أجل أنك قلت: هه! على مقدسي لأنه تتجسس، وعلى  
أرض إسرائيل لأنها خربت، وعلى بيت يهوذا لأنهم ذهبوا إلى  
السبي، <sup>٤</sup> فلذلك هأنذا أسلمك لبني المشرق ملكًا، فيقيمون  
صيرهم فيك، ويجعلون مساكنهم فيك. هم يأكلون غلتك  
وهم يشربون لبنك. <sup>٥</sup> وأجعل «رَبَّةً» مَنَاحًا لِلإِبِلِ، وَبَنِي عَمُّونَ  
مَرِيضًا لِلغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ

أرض الأحياء. <sup>٢١</sup> أَصَيَّرِكِ أَهْوَالًا، ولا تكونين، وتُطَلِّبِينَ فلا  
توجدِينَ بَعْدَ إِلَى الأبدِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

رثاء صور

٢٧ وكانَ إِلَيَّ كَلامُ الرَّبِّ قائلًا: <sup>٢</sup> «وَأنتِ يا ابْنَ آدَمَ،

فارْفَعِ مَرثَةً عَلَيَّ صُورَ، <sup>٣</sup> وَقُلْ لَصُورَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ  
عِنْدَ مَدَاخِلِ البَحْرِ، تاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذا قالَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ: يا صُورُ، أنتِ قُلْتَ: أنا كَامِلَةٌ الجَمالِ. <sup>٤</sup> تُخَوِّمُكَ  
في قَلْبِ البُحُورِ. بِنِائِمْكَ تَمَمُوا جَمالِكَ. <sup>٥</sup> عَمِلُوا كُلَّ الأواحِ  
مِنْ سِرِّ سَنِيرِ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبنانِ لِيصنَعُوهُ لِكَ  
سُوارِي. <sup>٦</sup> صَنَعُوا مِنْ بَلوطِ باشانِ مَجاذيفَكَ. صَنَعُوا مَقاعِدَكَ  
مِنْ عَاجِ مُطَعَمِ في البَقَسِ مِنْ جَزائِرِ كَثِيمِ. <sup>٧</sup> كَتانٌ مُطَرَّزٌ مِنْ  
مِصرَ هُوَ شِراعُكَ لِيكونَ لِكَ رايَةً. الأَسمانِجُونِيُّ والأرْجوانُ  
مِنْ جَزائِرِ أليشَةَ كانا غِطاءَكَ. <sup>٨</sup> أَهلُ صيدونَ وإِروادَ كانوا  
مَلائِحيكَ. حُكَماءُؤُكُ يا صُورُ الذينَ كانوا فيكَ هُم  
رَبابِينُكَ. <sup>٩</sup> شُيوخُ جَبيلَ وحُكَماءُها كانوا فيكَ قَلائِفُوكُ. جَميعُ  
سُفنِ البَحْرِ ومَلائِحوها كانوا فيكَ لِيُتاجَرُوا بِتِجارَتِكَ. <sup>١٠</sup> فارِسُ  
ولودُ وفوطُ كانوا في جِيشِكَ، رِجالَ حَرْبِكَ. عَلقُوا فيكَ تُرْسًا  
وخوذةً. هُم صَيَّرُوا بِهَاءِكَ. <sup>١١</sup> بَنُوا إِروادَ مَعَ جِيشِكَ عَلَيَّ  
الأَسوارِ مِنْ حَولِكَ، والأبْطالِ كانوا في بُرُوجِكَ. عَلقُوا  
أُتراسَهُمْ عَلَيَّ أَسوارِكَ مِنْ حَولِكَ. هُم تَمَمُوا  
جَمالِكَ. <sup>١٢</sup> تَرشِيشُ تاجِرُتُكَ بِكَثْرَةٍ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ والحَديدِ  
والقَصدِيرِ والرِّصاصِ أَقاموا أَسواقَكَ. <sup>١٣</sup> ياوانُ وتوبالُ ومَاشِكُ  
هُم تُجارُكَ. بِنُفوسِ النَاسِ وبِأَنيَةِ الثُّحاسِ أَقاموا  
تِجارَتِكَ. <sup>١٤</sup> وَمِنْ بَيتِ تَوجِرمَةَ بالخَيلِ والفُرسانِ والبِغالِ أَقاموا  
أَسواقَكَ. <sup>١٥</sup> بَنُوا دَدانُ تُجارُكَ. جَزائِرُ كَثِيرَةٌ تُجارُ يَدِكَ. أَدُوا  
هَدِيَّتَكَ قُرونًا مِنَ العَاجِ والأَبنوسِ. <sup>١٦</sup> أرامُ تاجِرُتُكَ بِكَثْرَةٍ  
صَنائِعِكَ، تاجَروا في أَسواقِكَ بالبَهرَمانِ والأرْجوانِ والمُطَرَّزِ  
والبوصِ والمَرجانِ والياقوتِ. <sup>١٧</sup> يَهُودا وأرضُ إِسرائِيلَ هُم  
تُجارُكَ. تاجَروا في سَوقِكَ بِحِظَّةٍ مَنيَّتِ وحَلاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتِ  
وبَلَسانِ. <sup>١٨</sup> دِمَشقُ تاجِرُتُكَ بِكَثْرَةٍ صَنائِعِكَ وَكَثْرَةَ كُلِّ غَنَى،  
بِخَمَرِ حَلبونَ والصَّوْفِ الأَبيضِ. <sup>١٩</sup> ودانُ وياوانُ قَدَمُوا غَزلاً في  
أَسواقِكَ. حَديدُ مَشغولُ وسَليحَةُ وَقَصَبُ الذَّريرَةِ كانَتِ في  
سَوقِكَ. <sup>٢٠</sup> دَدانُ تاجِرُتُكَ بِطَنافِسَ للزُّكُوبِ. <sup>٢١</sup> العَرَبُ وكُلُّ

أَبراجِها. وَأَسْحِي تُرابِها عَنها وَأَصَيَّرُها صِخَّ الصَّخْرِ، فَتَصَيِّرُ  
مَبسَطًا للشُّبائِكَ في وَسَطِ البَحْرِ، لِأَنِّي أنا تَكَلَّمْتُ، يَقولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ. وَتَكونُ غَنيمةً للأُمَمِ. <sup>٦</sup> وَبَنائِها اللِّواتِي في الحَقْلِ تُقتَلُ  
بالسَّيفِ، فيَعَلَمونَ أَنِّي أنا الرَّبُّ.

<sup>٧</sup> «لأنَّهُ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هانِذا أَجلبُ عَلَيَّ صُورَ  
نَبوِخَذِراصَرَ مَلِكِ بابِلَ مِنَ الشَّمالِ، مَلِكِ المُلُوكِ، بِخَيلٍ  
وبِمَرَكَباتٍ وبِفُرسانٍ وَجَماعةٍ وشَعبٍ كَثيرٍ، <sup>٨</sup> فيقتُلُ بَنائِكَ في  
الحَقْلِ بالسَّيفِ، وَيَبني عَلَيكَ مَعاقلَ، وَيَبني عَلَيكَ بُرجًا، وَيُقيمُ  
عَلَيكَ مِترَسةً، وَيَرفَعُ عَلَيكَ تُرْسًا، <sup>٩</sup> وَيَجعَلُ مَجانِقَ عَلَيَّ  
أَسوارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبراجَكَ بأَدواتِ حَربِهِ. <sup>١٠</sup> وَلكَثَرَةَ خَيلِهِ  
يُعْطِيكَ غُبارَها. مِنْ صَوتِ الفُرسانِ والعَجلاتِ والمَرَكَباتِ  
تَتزَلزَلُ أَسوارُكَ عِندَ دُخولِهِ أَبوابِكَ، كَما تُدخَلُ مَدينَةُ  
مِثغورَةَ. <sup>١١</sup> بِحَوافِرِ خَيلِهِ يَدوسُ كُلَّ شِوارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعبَكَ  
بالسَّيفِ فَتسْقُطُ إِلَى الأَرْضِ أَنْصابُ عِرْكَ. <sup>١٢</sup> وَيَنهَونَ ثَروَتُكَ،  
وَيَغنَمونَ تِجارَتَكَ، وَيَهْدونَ أَسوارَكَ، وَيَهْدونَ بَيتَكَ البَهيجَةَ،  
وَيَضَعونَ حِجارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرابَكَ في وَسَطِ المِياهِ. <sup>١٣</sup> وَأُبطَلُ  
قَولَ أَغانِيكَ، وَصَوتُ أَعوادِكَ لَن يُسَمعَ بَعْدَ. <sup>١٤</sup> وَأَصَيَّرِكَ  
كُضِخَ الصَّخْرِ، فَتَكونينَ مَبسَطًا للشُّبائِكَ. لا تُبَينِ بَعْدَ، لِأَنِّي أنا  
الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>١٥</sup> «هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَصُورَ: أَمّا تَتزَلزَلُ الجَزائِرُ عِندَ  
صَوتِ سُقُوطِكَ، عِندَ صُراخِ الجَرَحِيِّ، عِندَ وَقوعِ القَتْلِ في  
وَسَطِكَ؟ <sup>١٦</sup> فَتَنزَلُ جَميعُ رُؤساءِ البَحْرِ عَن كِراسِيهِمْ، وَيَخَلعونَ  
جَببِهِمْ، وَيَنزَعونَ ثيابَهُمُ المُطَرَّزةً. يَلبَسونَ رَعداتِ، وَيَجلسونَ  
عَلَي الأَرْضِ، وَيَرتَعدونَ كُلَّ لَحظَةٍ، وَيَتَحَيَّرونَ  
مِنا. <sup>١٧</sup> وَيَرفَعونَ عَلَيكَ مَرثَةً وَيَقولونَ لِكَ: كَيفَ بَدَتِ يا  
مَعمورَةُ مِنَ البِجارِ، المَدينَةُ الشَّهيرَةُ التي كانَتِ قَويَةً في البَحْرِ  
هي وَسكانُها الذينَ أوقَعوا رُعبَهُمْ عَلَي جَميعِ جيرانِها؟ <sup>١٨</sup> الآنَ  
تَرتَعدُ الجَزائِرُ يَومَ سُقُوطِكَ وَتَضطَرِبُ الجَزائِرُ التي في البَحْرِ  
لِزَوالِكَ. <sup>١٩</sup> لأنَّهُ هَكَذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حينَ أَصَيَّرِكَ مَدينَةً  
خَربَةً كالمُدُنِ غَيرِ المَسكونَةِ، حينَ أَصعدُ عَلَيكَ الغَمَرَ فَتَغشاكِ  
المِياهُ الكَثيرَةُ، <sup>٢٠</sup> أَهبطُكَ مَعَ الهابِطينَ في الجَبِّ، إِلَى شَعبِ  
القِدامِ، وَأَجلِسُكَ في أَسافِلِ الأَرْضِ في الخِربِ الأَبديَّةِ مَعَ  
الهابِطينَ في الجَبِّ، لَتَكوني غَيرَ مَسكونَةٍ، وَأَجعَلُ فِخْرًا في

خَزَائِكَ. ° بكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثُرُوتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. ٦ فَلَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ، ٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْنَسُونَ جَمَالَكَ. ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ١٠ مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتَ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ١٣ كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَسْبٌ وَيَاقُوتٌ أَرْزَقُ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمُرْدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةَ صَبْعَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعِهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ١٤ أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظَلَّلُ، وَأَقَمْتِكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَيْتَ. ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. ١٦ بكَثْرَةَ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَاطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبْيَدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلَّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ١٧ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَاطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ١٩ فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تَوْجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

#### نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَاتَمَجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ٢٣ وَأَرْسَلُ عَلَيْهَا وَبًا وَدَمًا إِلَى أَرْقِيَّتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَبِيَّتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءً مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةً مُوجِعَةً

رُؤْسَاءٍ قِيدَارَ هُمْ تُجَارُ يَدُكَ بِالْخِرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتِدَةَ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَارُكَ. ٢٢ تُجَارُ شَبَا وَرَعَمَةَ هُمْ تُجَارُكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالدَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ٢٣ حِرَانُ وَكَتَّةٌ وَعَدْنُ تُجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلَمَدُ تُجَارُكَ. ٢٤ هُوَ لَاءُ تُجَارُكَ بِنَفَائِسَ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانِجُونِيَّةٍ وَمُطْرَزَةَ، وَأَصُونَةَ مُبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحِجَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَصَائِعِكَ.

٢٥ «سُفْنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٦ مَلَّاحُوكَ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ٢٧ ثُرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوكَ وَرَبَائِبُكَ وَقَلَّافُوكَ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرَبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْفُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ. ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِبِيكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. ٢٩ وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِبِي الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفُنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، ٣٠ وَيُسْمِعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيُدْرُونَ ثُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيبًا مَرًّا. ٣٢ وَفِي نُوحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَرْتُونُكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ كَصُورَ كَالْمُسَكَّتَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَصَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثُرُوتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ٣٤ حِينَ انْكَسَارِكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرُكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. ٣٥ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُنَّ يَفْشَعِرُونَ أَفْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ٣٦ التُّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

#### نبوءة ضد ملك صور

٢٨ ٢٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرئيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلِهَةِ! ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِنَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةً، وَحَصَلْتَ الدَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي

مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَرَقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، <sup>٢٦</sup> وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

#### نبوة ضد مصر

<sup>١٧</sup> وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: <sup>١٨</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخَدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صَوْرَ. كُلُّ رَأْسِ قَرِيعٍ، وَكُلُّ كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لَجَيْشِهِ أَجْرَةٌ مِنْ صَوْرَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. <sup>١٩</sup> لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَبْذُلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَعْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أَجْرَةً لَجَيْشِهِ. <sup>٢٠</sup> قد أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْبِثُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

#### رثاء مصر

<sup>٣٠</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ تَنَبَّأ وَقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ولولوا: يالليوم! <sup>٣</sup> لأنَّ اليومَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٍ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَمِ. <sup>٤</sup> وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشٍ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتَهْدِمُ أُسُسَهَا. <sup>٥</sup> يَسْقُطُ مَعَهُمْ بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. <sup>٦</sup> هكذا قالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٧</sup> فَتُفْقِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُفْقِرَةَ، وَتَكُونُ مُدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ. <sup>٨</sup> فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا. <sup>٩</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قَبْلِي رُسُلٌ فِي سُنْفٍ لِتَخْوِيفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

<sup>١٠</sup> «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. <sup>١١</sup> هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عُتَاهُ الْأُمَمِ يُوْتَى بِهِمْ لِحَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرَدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ

مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٥</sup> هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَرَقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، <sup>٢٦</sup> وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

#### ٢٩

<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. <sup>٣</sup> تَكَلِّمْ وَقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. <sup>٤</sup> فَأَجْعَلُ خِزَانَتِي فِي فَكِّكَ وَأَلِزِقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرَشَفِكَ، وَأُطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مُلِزِقٌ بِحَرَشَفِكَ. <sup>٥</sup> وَأَتْرُكُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمَمُ. <sup>٦</sup> بَذَلْتُكَ طَعَامًا لُوحُوشِ الْبَرِّ وَلَطَيُورِ السَّمَاءِ. <sup>٧</sup> وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كُونِهِمْ عَكَازَ قَصَبِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٨</sup> عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ وَمَزَّقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلَّ مُتُونِهِمْ.

<sup>٩</sup> «لذلكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. <sup>١٠</sup> وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُفْقِرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: التَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. <sup>١١</sup> لذلكَ هَأَنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُفْقِرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى تُخَمِ كُوشَ. <sup>١٢</sup> لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. <sup>١٣</sup> وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُفْقِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُفْقِرَةِ، وَمُدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُفْقِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْأَرْضِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشَتَّتُوا بَيْنَهُمْ، <sup>١٥</sup> وَأَرُدُّ

الأرض من القتلَى. <sup>١٢</sup> وأجعل الأنهار يابسةً وأبيع الأرض ليد الأشرار، وأحرب الأرض وملاها بيد الغرباء. أنا الرب تكلمت. <sup>١٣</sup> هكذا قال السيد الرب: وأبيد الأصنام وأبطل الأوثان من نوف. ولا يكون بعد رئيس من أرض مصر، وألقي الرعب في أرض مصر. <sup>١٤</sup> وأحرب فتروس، وأضرم ناراً في صوعن، وأجري أحكاماً في نو. <sup>١٥</sup> وأسكب غضبي على سين، حصن مصر، وأستأصل جمهور نو. <sup>١٦</sup> وأضرم ناراً في مصر. سين تتوجع توجعاً، ونو تكون للتمزيق، ولنوف ضيقات كل يوم. <sup>١٧</sup> شبان أون وفيستة يسقطون بالسيف، وهما تذهبان إلى السبي. <sup>١٨</sup> ويظلم النهار في تحفنجيس عند كسري أنبار مصر هناك. وتبطل فيها كبرياء عزها. أما هي فغشاها سحابة، وتذهب بناتها إلى السبي. <sup>١٩</sup> فأجري أحكاماً في مصر، فيعلمون أنني أنا الرب».

<sup>٢٠</sup> وكان في السنة الحادية عشرة، في الشهر الأول، في السابع من الشهر، أن كلام الرب صار إلي قائلاً: <sup>٢١</sup> «يا ابن آدم، إنني كسرت ذراع فرعون ملك مصر، وها هي لن تجبر بوضع رفائد ولا بوضع عصاة لتجبر فتمسك السيف. <sup>٢٢</sup> لذلك هكذا قال السيد الرب: هأنذا على فرعون ملك مصر، فأكسر ذراعيه القوية والمكسورة، وأسقط السيف من يده. <sup>٢٣</sup> وأشتت المصريين بين الأمم، وأذريهم في الأراضي. <sup>٢٤</sup> وأشدد ذراعي ملك بابل وأجعل سيفي في يده، وأكسر ذراعي فرعون فين قدامه أنين الجريح. <sup>٢٥</sup> وأشدد ذراعي ملك بابل، أما ذراعا فرعون فتسقطان، فيعلمون أنني أنا الرب حين أجعل سيفي في يد ملك بابل، فيمده على أرض مصر. <sup>٢٦</sup> وأشتت المصريين بين الأمم وأذريهم في الأراضي، فيعلمون أنني أنا الرب».

شجرة أرز في لبنان

٣١ وكان في السنة الحادية عشرة، في الشهر الثالث، في أول الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلاً: <sup>٢</sup> «يا ابن آدم، قل لفرعون ملك مصر وجمهوره: من أشبهت في عظمتك؟ <sup>٣</sup> هوذا أعلى الأرز في لبنان جميل الأغصان وأعنى الظل، وقامت طويلاً، وكان فرعه بين الغيوم. <sup>٤</sup> قد عظمته المياه، ورفع العمر. أنهاره جرت من حول مغربيه، وأرسلت جداولها إلى كل أشجار الحقل. <sup>٥</sup> فلذلك ارتفعت قامته على جميع أشجار

الحقل، وكثرت أغصانه، وطالت فروعه لكثرة المياه إذ نبت. <sup>٦</sup> وعششت في أغصانه كل طيور السماء، وتحت فروعه ولدت كل حيوان البر، وسكن تحت ظله كل الأمم العظيمة. <sup>٧</sup> فكان جميلاً في عظمته وفي طول قضبانه، لأن أصله كان على مياه كثيرة. <sup>٨</sup> الأرز في جنة الله لم يفقه، السرو لم يشبهه أغصانه، والدلب لم يكن مثل فروعه. كل الأشجار في جنة الله لم تشبهه في حسنه. <sup>٩</sup> جعلته جميلاً بكثرة قضبانه، حتى حسدته كل أشجار عدن التي في جنة الله. <sup>١٠</sup> «لذلك هكذا قال السيد الرب: من أجل أنك ارتفعت قامتك، وقد جعل فرعه بين الغيوم، وارتفع قلبه بعلوه، <sup>١١</sup> أسلمته إلى يد قوي الأمم، فيفعل به فعلاً. لسره طردته. <sup>١٢</sup> ويستأصله الغرباء غتة الأمم، ويتركونه، فتساقط قضبانها على الجبال وفي جميع الأودية، وتكسر قضبانها عند كل أنهار الأرض، وينزل عن ظله كل شعوب الأرض، ويتركونه. <sup>١٣</sup> على هشيمه تستتر جميع طيور السماء، وجميع حيوان البر تكون على قضبانها. <sup>١٤</sup> الكيلا ترتفع شجرة ما وهي على المياه لقامتها، ولا تجعل فرعها بين الغيوم، ولا تقوم بلوطاتها في ارتفاعها كل شاربة ماء، لأنها قد أسلمت جميعاً إلى الموت، إلى الأرض السفلى، في وسط بني آدم مع الهابطين في الجب. <sup>١٥</sup> هكذا قال السيد الرب: في يوم نزوله إلى الهاوية أقمت نوحاً. كسوت عليه العمر، ومنعت أنهاره، وفيت المياه الكثيرة، وأحزنت لبنان عليه، وكل أشجار الحقل ذبلت عليه. <sup>١٦</sup> من صوت سقوطه أرجفت الأمم عند إنزالي إياه إلى الهاوية مع الهابطين في الجب، فتعزى في الأرض السفلى كل أشجار عدن، مختار لبنان وخياره كل شاربة ماء. <sup>١٧</sup> هم أيضاً نزلوا إلى الهاوية معه، إلى القتلَى بالسيف، وزرعه الساكنون تحت ظله في وسط الأمم. <sup>١٨</sup> من أشبهت في المجد والعظمة هكذا بين أشجار عدن؟ سحدر مع أشجار عدن إلى الأرض السفلى، وتضجع بين الغلف مع المقتولين بالسيف. هذا فرعون وكل جمهوره، يقول السيد الرب».

رثاء فرعون

٣٢ وكان في السنة الثانية عشرة، في الشهر الثاني عشر، في أول الشهر، أن كلام الرب صار إلي قائلاً: <sup>٢</sup> «يا

ابن آدم، ارفع مراثاة على فرعون ملك مصر وقل له: أشبهت  
 شبل الأمم وأنت نظير تيمساح في البحار. اندفقت بأنهارك،  
 وكدرت الماء برجليك، وعكرت أنهارهم. <sup>٣</sup> هكذا قال السيد  
 الرب: إني أبسط عليك شبكتي مع جماعة شعوب كثيرة، وهم  
 يصعدونك في مجزفتي. <sup>٤</sup> وأترُكك على الأرض، وأطرحك  
 على وجه الحقل، وأقرُّ عليك كلَّ طيور السماء، وأشبع منك  
 وحوش الأرض كلها. <sup>٥</sup> وألقي لحمك على الجبال، وأملأ  
 الأودية من جيفك. <sup>٦</sup> وأسقي أرض فيضانك من دمك إلى  
 الجبال، وتمتلئ منك الآفاق. <sup>٧</sup> وعند إطفائي إياك أحجب  
 السماوات، وأظلم نجومها، وأغشي الشمس بسحاب، والقمر  
 لا يضيء ضوءه. <sup>٨</sup> وأظلم فوقك كلَّ أنوار السماء المنيرة،  
 وأجعل الظلمة على أرضك، يقول السيد الرب. <sup>٩</sup> وأعم  
 قلوب شعوب كثيرين عند إتياني بكسرك بين الأمم في أراض  
 لم تعرفها. <sup>١٠</sup> وأحير منك شعوباً كثيرين، ملوكهم يقشعرون  
 عليك اقشعرازا عندما أخطر بسيفي قدام وجوههم، فيرجفون  
 كلَّ لحظة، كلُّ واحد على نفسه في يوم سقوطك.  
<sup>١١</sup> «لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي  
 عليك. <sup>١٢</sup> بسيف الجبارة أسقط جمهورك. كلُّهم عتاة  
 الأمم، فيسلبون كبرياء مصر، ويهلك كلُّ جمهورها. <sup>١٣</sup> وأبيد  
 جميع بهائمها عن المياه الكثيرة، فلا تكدرها من بعد رجل  
 إنسان، ولا تعكرها أظلاف بهيمة. <sup>١٤</sup> حينئذ أنصب مياههم  
 وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب. <sup>١٥</sup> حين أجعل  
 أرض مصر خراباً، وتخلو الأرض من ملثها. عند ضربي جميع  
 سكانها يعلمون أنني أنا الرب. <sup>١٦</sup> هذه مراثاة يرثون بها. بنات  
 الأمم ترثو بها. على مصر وعلى كلِّ جمهورها ترثو بها، يقول  
 السيد الرب».

### ١٧ وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر،

أن كلام الرب كان إليّ قائلاً: <sup>١٨</sup> «يا ابن آدم، ولول على  
 جمهور مصر، وأحدره هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض  
 السفلى مع الهابطين في الجب. <sup>١٩</sup> ممن نعمت أكثر؟ انزل  
 واضطجع مع الغلف. <sup>٢٠</sup> يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد  
 أسلم السيف. أمسكوها مع كلِّ جمهورها. <sup>٢١</sup> يكلمه أقوياء  
 الجبارة من وسط الهاوية مع أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا

غلفاً قتلى بالسيف. <sup>٢٢</sup> هناك أشور وكلُّ جماعتها. قبوره من  
 حوله. كلُّهم قتلى ساقطون بالسيف. <sup>٢٣</sup> الذين جعلت قبورهم  
 في أسافل الجب، وجماعتها حول قبرها، كلُّهم قتلى ساقطون  
 بالسيف، الذين جعلوا رعباً في أرض الأحياء. <sup>٢٤</sup> هناك عيلا  
 وكلُّ جمهورها حول قبرها، كلُّهم قتلى ساقطون بالسيف،  
 الذين هبطوا غلفاً إلى الأرض السفلى، الذين جعلوا رعبهم في  
 أرض الأحياء. فحملوا خزيتهم مع الهابطين في الجب. <sup>٢٥</sup> قد  
 جعلوا لها مضجعاً بين القتلى، مع كلِّ جمهورها. حوله  
 قبورهم كلُّهم غلف قتلى بالسيف، مع أنه قد جعل رعبهم في  
 أرض الأحياء. قد حملوا خزيتهم مع الهابطين في الجب. قد  
 جعل في وسط القتلى. <sup>٢٦</sup> هناك ماشك وتوبال وكلُّ جمهورها،  
 حوله قبورها. كلُّهم غلف قتلى بالسيف، مع أنهم جعلوا رعبهم  
 في أرض الأحياء. <sup>٢٧</sup> ولا يضطجعون مع الجبارة الساقطين من  
 الغلف التازلين إلى الهاوية بأدوات حربهم، وقد وضعت  
 سيوفهم تحت رؤوسهم، فتكون أثارهم على عظامهم مع أنهم  
 رعب الجبارة في أرض الأحياء. <sup>٢٨</sup> أما أنت ففي وسط الغلف  
 تنكسر وتضطجع مع القتلى بالسيف. <sup>٢٩</sup> هناك أدوم وملوكها  
 وكلُّ رؤسائها الذين مع جبروتهم قد ألقوا مع القتلى بالسيف،  
 فيضطجعون مع الغلف ومع الهابطين في الجب. <sup>٣٠</sup> هناك أمراء  
 الشمال كلُّهم وجميع الصيدين الهابطين مع القتلى برعبهم،  
 خزوا من جبروتهم واضطجعوا غلفاً مع قتلى السيف، وحملوا  
 خزيتهم مع الهابطين إلى الجب. <sup>٣١</sup> يراهم فرعون ويتعزى عن  
 كلِّ جمهوره. قتلى بالسيف فرعون وكلُّ جمهوره، يقول السيد  
 الرب. <sup>٣٢</sup> لأنني جعلت رعبه في أرض الأحياء، فيضجع بين  
 الغلف مع قتلى السيف، فرعون وكلُّ جمهوره، يقول السيد  
 الرب».

حزقيال رقيباً للشعب

٣٣ <sup>١</sup> وكان إليّ كلام الرب قائلاً: <sup>٢</sup> «يا ابن آدم، كلم  
 بني شعبك وقل لهم: إذا جلبت السيف على  
 أرضي، فإن أخذ شعب الأرض رجلاً من بينهم وجعلوه رقيباً  
 لهم، <sup>٣</sup> فإذا رأى السيف مقبلاً على الأرض نفخ في البوق  
 وحدّر الشعب، <sup>٤</sup> وسمع السامع صوت البوق ولم يتحدّر،  
 فجاء السيف وأخذته، فدمه يكون على رأسه. <sup>٥</sup> سمع صوت

١٧ وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر،  
 أن كلام الرب كان إليّ قائلاً: <sup>١٨</sup> «يا ابن آدم، ولول على  
 جمهور مصر، وأحدره هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض  
 السفلى مع الهابطين في الجب. <sup>١٩</sup> ممن نعمت أكثر؟ انزل  
 واضطجع مع الغلف. <sup>٢٠</sup> يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد  
 أسلم السيف. أمسكوها مع كلِّ جمهورها. <sup>٢١</sup> يكلمه أقوياء  
 الجبارة من وسط الهاوية مع أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا

البوق ولم يتحذّر، فدمه يكون على نفسه. لو تحذّر لخلص نفسه. <sup>٦</sup> فإن رأى الرقيب سيفاً مقبلاً ولم ينفخ في البوق ولم يتحذّر الشعب، فجاء السيف وأخذ نفساً منهم، فهو قد أخذ بذنبه، أما دمه فمن يد الرقيب أطلبه.

<sup>٧</sup> «وأنت يا ابن آدم، فقد جعلتكَ رقيباً لبيت إسرائيل، فسمع الكلام من فمي، وتحذّرتهم من قبلي. <sup>٨</sup> إذا قلت للشّرير: يا شريرٌ موتاً يموت. فإن لم تتكلم لتحدّر الشرير من طريقه، فذلك الشرير يموت بذنبه، أما دمه فمن يدك أطلبه. <sup>٩</sup> وإن حدّرت الشرير من طريقه ليرجع عنه، ولم يرجع عن طريقه، فهو يموت بذنبه. أما أنت فقد خلصت نفسك. <sup>١٠</sup> وأنت يا ابن آدم فكلّم بيت إسرائيل وقل: أنتم تتكلمون هكذا قائلين: إن معاصينا وخطايانا علينا، وبها نحن فانون، فكيف نحيا؟ <sup>١١</sup> قل لهم: حيّ أنا، يقول السيّد الربّ، إنّي لا أسرّ بموت الشرير، بل بأن يرجع الشرير عن طريقه ويحيا. ارجعوا، ارجعوا عن طرقتكم الرديئة! فلماذا تموتون يا بيت إسرائيل؟ <sup>١٢</sup> وأنت يا ابن آدم، فقل لبني شعبك: إن برّ البار لا يتجيه في يوم معصيته، والشرير لا يعثر بشرّه في يوم رجوعه عن شرّه. ولا يستطيع البار أن يحيا ببرّه في يوم خطيئته. <sup>١٣</sup> إذا قلت للبار: حياةً تحيا. فاتكل هو على برّه وأثم، فبرّه كله لا يذكر، بل ياتيه الذي فعله يموت. <sup>١٤</sup> وإذا قلت للشرير: موتاً يموت. فإن رجّع عن خطيئته وعمل بالعدل والحق، <sup>١٥</sup> إن ردّ الشرير الرهن وعوّض عن المغتصب، وسلك في فرائض الحياة بلا عملٍ إثم، فإنه حياةً يحيا. لا يموت. <sup>١٦</sup> كلُّ خطيئته التي أخطأ بها لا تُذكر عليه. عمل بالعدل والحق فيحيا حياةً. <sup>١٧</sup> وأبناء شعبك يقولون: ليست طريق الربّ مستوية. بل هم طريقهم غير مستوية! <sup>١٨</sup> عند رجوع البار عن برّه وعند عمله إثمًا فإنه يموت به. <sup>١٩</sup> وعند رجوع الشرير عن شرّه وعند عمله بالعدل والحق، فإنه يحيا بهما. <sup>٢٠</sup> وأنتم تقولون: إن طريق الربّ غير مستوية. إنّي أحكم على كلّ واحدٍ منكم كطرقه يا بيت إسرائيل».

تفسير سقوط إسرائيل

<sup>٢١</sup> وكان في السنّة الثامنة عشرة من سبينا، في الشهر العاشر، في الخامس من الشهر، أنه جاء إليّ منفلت من أورشليم،

فقال: «قد ضربت المدينة». <sup>٢٢</sup> وكانت يد الربّ عليّ مساءً قبل مجيء المنفلت، وفتحت فمي حتى جاء إليّ صباحاً، فانفتح فمي ولم أكن بعد أبكم. <sup>٢٣</sup> فكان إليّ كلام الربّ قائلاً: <sup>٢٤</sup> «يا ابن آدم، إن الساكنين في هذه الخرب في أرض إسرائيل يتكلمون قائلين: إن إبراهيم كان واحداً وقد ورث الأرض، ونحن كثيرون، لنا أعطيت الأرض ميراثاً. <sup>٢٥</sup> لذلك قل لهم: هكذا قال السيّد الربّ: تأكلون بالدم وترفعون أعينكم إلى أصنامكم وتسفكون الدم، أفترثون الأرض؟ <sup>٢٦</sup> وقفتُم على سيفكم، فعلتُم الرجس، وكلُّ منكم نجس امرأة صاحبه، أفترثون الأرض؟ <sup>٢٧</sup> قل لهم: هكذا قال السيّد الربّ: حيّ أنا، إن الذين في الخرب يسقطون بالسيف، والذي هو على وجه الحقل أبدله للوحش مأكلاً، والذين في الحصون وفي المغائر يموتون بالوباء. <sup>٢٨</sup> فأجعل الأرض خربةً مقفرةً، وتبطل كبرياء عزّتها، وتحزّب جبال إسرائيل بلا عابر. <sup>٢٩</sup> فيعلمون أني أنا الربّ حين أجعل الأرض خربةً مقفرةً على كلّ رجاساتهم التي فعلوها.

<sup>٣٠</sup> «وأنت يا ابن آدم، فإن بني شعبك يتكلمون عليك بجانب الجدران، وفي أبواب البيوت، ويتكلم الواحد مع الآخر، الرجل مع أخيه قائلين: هلّمّ اسمعوا ما هو الكلام الخارج من عند الربّ! <sup>٣١</sup> ويأتون إليك كما يأتي الشعب، ويجلسون أمامك كشعبي، ويسمعون كلامك ولا يعملون به، لأنهم بأفواههم يُظهرون أشواقاً وقلبيهم ذاهبٌ وراء كسبهم. <sup>٣٢</sup> وها أنت لهم كشعر أشواقٍ لجميل الصوت يحسن العزف، فيسمعون كلامك ولا يعملون به. <sup>٣٣</sup> وإذا جاء هذا، لأنه يأتي، فيعلمون أن نبياً كان في وسطهم».

رعاة إسرائيل

**٣٤** <sup>١</sup> وكان إليّ كلام الربّ قائلاً: <sup>٢</sup> «يا ابن آدم، تتبأ على رعاة إسرائيل، تتبأ وقل لهم: هكذا قال السيّد الربّ للرعاة: ويلٌ لرعاة إسرائيل الذين كانوا يرعون أنفسهم. ألا يرعى الرعاة الغنم؟ <sup>٣</sup> تأكلون الشحم، وتلبسون الصوف وتذبحون السمين، ولا ترعون الغنم. <sup>٤</sup> المريض لم تقوّه، والمجروح لم تعصبوه، والمكسور لم تجبروه، والمطرود لم تستردّوه، والضالّ لم تطلبوه، بل بشدةٍ وبغفٍ تسلطتم

عليهم. فتشنتت بلا راع وصارت مأكلاً لجميع وحوش الحقل، وتشنتت. أضلت غنمي في كل الجبال، وعلى كل تال عال، وعلى كل وجه الأرض. تشنتت غنمي ولم يكن من يسأل أو يفش.

٧ «فلذلك أيها الرعاة اسمعوا كلام الرب: حي أنا، يقول السيد الرب، من حيث إن غنمي صارت غنيمه وصارت غنمي مأكلاً لكل وحش الحقل، إذ لم يكن راع ولا سأل رعاتي عن غنمي، ورعى الرعاة أنفسهم ولم يرعوا غنمي، فلذلك أيها الرعاة اسمعوا كلام الرب: هكذا قال السيد الرب: هانذا على الرعاة وأطلب غنمي من يدهم، وأكفهم عن رعي الغنم، ولا يرعى الرعاة أنفسهم بعد، فأخلص غنمي من أفواههم فلا تكون لهم مأكلاً. ١١ لأنه هكذا قال السيد الرب: هانذا أسأل عن غنمي وأفتدوها. ١٢ كما يفتقد الراعي قطيعه يوم يكون في وسط غنيمه المشتتة، هكذا أفتقد غنمي وأخلصها من جميع الأماكن التي تشنتت إليها في يوم الغيم والضباب. ١٣ وأخرجها من الشعوب وأجمعها من الأراضي، وآتي بها إلى أرضها وأرعها على جبال إسرائيل وفي الأودية وفي جميع مساكن الأرض. ١٤ أراعها في مرعى جيد، ويكون مراوحها على جبال إسرائيل العالية. هنالك تربض في مراوح حسن، وفي مرعى دسم يرعون على جبال إسرائيل. ١٥ أنا أرعى غنمي وأربضها، يقول السيد الرب. ١٦ وأطلب الضال، وأسترّد المطرود، وأجير الكسير، وأعصب الجريح، وأبيد السمين والقوي، وأرعها بعدل. ١٧ وأنتم يا غنمي، فهكذا قال السيد الرب: هانذا أحكم بين شاة وشاة، بين كباش وثيوس. ١٨ أهو صغير عندكم أن ترعوا المرعى الجيد، وبقيّة مراعيكم تدوسونها بأرجلكم، وأن تشربوا من المياه العميقة، والبقية تكدرونها بأقدامكم؟ ١٩ وغنمي ترعى من دوس أقدامكم، وتشرب من كدر أرجلكم!

٢٠ «لذلك هكذا قال السيد الرب لهم: هانذا أحكم بين الشاة السميّة والشاة المهزولة. ٢١ لأنكم بهزتم بالجنب والكيف، ونطحتم المريضة بقرونكم حتى شتموها إلى خارج. ٢٢ فأخلص غنمي فلا تكون من بعد غنيمه، وأحكم بين شاة وشاة. ٢٣ وأقيم عليها راعياً واحداً فيرعها عبدي

داود، هو يرعها وهو يكون لها راعياً. ٢٤ وأنا الرب أكون لهم إلهاً، وعبدي داود رئيساً في وسطهم. أنا الرب تكلمت. ٢٥ وأقطع معهم عهد سلام، وأنزع الوحوش الرديئة من الأرض، فيسكنون في البرية مطمئنين وينامون في الوعر. ٢٦ وأجعلهم وما حول أكمتي بركة، وأنزل عليهم المطر في وقته فتكون أمطار بركة. ٢٧ وتُعطي شجرة الحقل ثمرتها، وتُعطي الأرض غلتها، ويكونون آمنين في أرضهم، ويعلمون أني أنا الرب عند تكسيري رطب نبرهم، وإذا أنقذتهم من يد الذين استعبدهم. ٢٨ فلا يكونون بعد غنيمه للأمم، ولا يأكلهم وحش الأرض، بل يسكنون آمنين ولا مخيف. ٢٩ وأقيم لهم غرساً لصيت فلا يكونون بعد مضيّ الجوع في الأرض، ولا يحملون بعد تعبير الأمم. ٣٠ فيعلمون أني أنا الرب إلههم معهم، وهم شعبي بيت إسرائيل، يقول السيد الرب. ٣١ وأنتم يا غنمي، غنم مرعاي، أناس أنتم. أنا إلهكم، يقول السيد الرب».

### نبوءة ضد أدوم

٣٥ وكان إليّ كلام الرب قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، اجعل وجهك نحو جبل سعير وتبأ عليه، ٣ وقُل له: هكذا قال السيد الرب: هانذا عليك يا جبل سعير، وأمد يدي عليك وأجعلك خراباً مقفراً. ٤ أجعل مدنك خربة، وتكون أنت مقفراً، وتعلم أني أنا الرب. ٥ لأنه كانت لك بغضة أبدية، ودفعت بني إسرائيل إلى يد السيف في وقت مصيبتهم، وقت إثم النهاية. ٦ لذلك حي أنا، يقول السيد الرب، اني أهيكك للدم، والدم يتبعك. إذ لم تكره الدم فالدم يتبعك. ٧ فأجعل جبل سعير خراباً ومقفراً، وأستأصل منه الذاهب والائب. ٨ وأملأ جباله من قتلاه. تلالك وأوديتك وجميع أنهارك يسقطون فيها قتلى بالسيف. ٩ وأصيرك خراباً أبدية، ومدنك لن تعود، فتعلمون أني أنا الرب. ١٠ لأنك قلت: إن هاتين الأمتين، وهاتين الأرضين تكونان لي فتمتلكهما والرب كان هناك، ١١ فلذلك، حي أنا، يقول السيد الرب، لأعلن كغضبك وكحسدك اللذين عاملت بهما من بغضتك لهم، وأعرف بنفسي بينهم عندما أحكم عليك، ١٢ فتعلم أني أنا الرب، قد سمعت كل إهانتك التي تكلمت بها على جبال



إسرائيل قائلاً: قد خربت. قد أعطيناها مأكلاً. <sup>١٣</sup> قد تعظمت عليّ بأفواهيكم وكثرتكم كلامكم عليّ. أنا سمعت. <sup>١٤</sup> هكذا قال السيّد الربّ: عند فرح كلّ الأرض أجعلك مفقراً. <sup>١٥</sup> كما فرحت على ميراث بيت إسرائيل لأنه خرب، كذلك أفعل بك. تكون خراباً يا جبل سعين أنت وكلّ أدم بأجمعها، فيعلمون أنّي أنا الربّ.

### نبوة لجبال إسرائيل

٣٦ <sup>١</sup> «وأنت يا ابن آدم، فتنبأ لجبال إسرائيل وقل: يا جبال إسرائيل اسمعي كلمة الربّ: <sup>٢</sup> هكذا قال السيّد الربّ: من أجل أنّ العدو قال عليكم: هه! إنّ المرتفعات القديمة صارت لنا ميراً، <sup>٣</sup> فلذلك تنبأ وقل: هكذا قال السيّد الربّ: من أجل أنّهم قد أخرجوكم وتهمموكم من كلّ جانب لتكونوا ميراً لبقية الأمم، وأصعدتم على شفاه اللسان، وصرتم مدمّة الشعب، <sup>٤</sup> لذلك فاسمعي يا جبال إسرائيل كلمة السيّد الربّ: هكذا قال السيّد الربّ للجبال وللأكام وللأنهار وللأودية وللخرب المفقرة وللمدن المهجورة التي صارت للنهب والاستهزاء لبقية الأمم الذين حولها. <sup>٥</sup> من أجل ذلك هكذا قال السيّد الربّ: إنّني في نار غيرتي تكلمت على بقية الأمم وعلى أدم كلّها، الذين جعلوا أرضي ميراً لهم بفرح كلّ القلب وبغضة نفس لنها غنيمة. <sup>٦</sup> فتنبأ على أرض إسرائيل وقل للجبال وللأنهار وللأودية: هكذا قال السيّد الربّ: هأنذا في غيرتي وفي غضبي تكلمت من أجل أنّكم حملتم تعبير الأمم. <sup>٧</sup> لذلك هكذا قال السيّد الربّ: إنّني رفعت يدي، فالأمم الذين حولكم هم يحملون تعبيرهم. <sup>٨</sup> أما أنتم يا جبال إسرائيل، فإنكم تبتون فروعكم وتثيرون ثمركم لشعبي إسرائيل، لأنه قريب الإتيان. <sup>٩</sup> لأنني أنا لكم وألتفت إليكم فتحرثون وتزرعون. <sup>١٠</sup> وأكثر الناس عليكم، كلّ بيت إسرائيل بأجمعهم، فتعمر المدن وتبنى الخرب. <sup>١١</sup> وأكثر عليكم الإنسان والبهيمة فيكثرون ويثيرون، وأسكنكم حسب حالتكم القديمة، وأحسن إليكم أكثر مما في أوائلكم، فتعلمون أنّي أنا الربّ. <sup>١٢</sup> وأمسي الناس عليكم شعبي إسرائيل، فيثرونك فتكون لهم ميراً ولا تعود بعد شكليهم. <sup>١٣</sup> هكذا قال السيّد الربّ: من أجل أنّهم قالوا لكم:

أنت أكالة الناس ومثكلة شعوبك. <sup>١٤</sup> لذلك لن تأكلي الناس بعد، ولا تشكلي شعوبك بعد، يقول السيّد الربّ. <sup>١٥</sup> ولا أسمع فيك من بعد تعبير الأمم، ولا تحملين تعبير الشعوب بعد، ولا تعثرين شعوبك بعد، يقول السيّد الربّ.

<sup>١٦</sup> وكان إليّ كلام الربّ قائلاً: <sup>١٧</sup> «يا ابن آدم، إنّ بيت إسرائيل لما سكنوا أرضهم نجسوها بطريقهم وبأفعالهم. كانت طريقهم أمامي كنجاسة الطامث، <sup>١٨</sup> فسكبت غضبي عليهم لأجل الدّم الذي سفكوه على الأرض، وبأصنامهم نجسوها. <sup>١٩</sup> فبددتهم في الأمم فتذروا في الأراضي. كطريقهم كأفعالهم دنيتهم. <sup>٢٠</sup> فلما جاءوا إلى الأمم حيث جاءوا نجسوا اسمي القدوس، إذ قالوا لهم: هؤلاء شعب الربّ وقد خرجوا من أرضه. <sup>٢١</sup> فتحننت على اسمي القدوس الذي نجسه بيت إسرائيل في الأمم حيث جاءوا.

<sup>٢٢</sup> «لذلك فقل لبيت إسرائيل: هكذا قال السيّد الربّ: ليس لأجلكم أنا صانع يا بيت إسرائيل، بل لأجل اسمي القدوس الذي نجستموه في الأمم حيث جئتم. <sup>٢٣</sup> فأقدس اسمي العظيم المنجس في الأمم، الذي نجستموه في وسطهم، فتعلم الأمم أنّي أنا الربّ، يقول السيّد الربّ، حين أتقدس فيكم قدام أعينهم. <sup>٢٤</sup> وأخذكم من بين الأمم وأجمعكم من جميع الأراضي وآتي بكم إلى أرضكم. <sup>٢٥</sup> وأرسل عليكم ماء طاهراً فتطهرون. من كلّ نجاستكم ومن كلّ أصنامكم أطهركم. <sup>٢٦</sup> وأعطيتكم قلباً جديداً، وأجعل روحاً جديدة في داخلكم، وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيتكم قلب لحم. <sup>٢٧</sup> وأجعل روحي في داخلكم، وأجعلكم تسلكون في فرائضي، وتحفظون أحكامي وتعملون بها. <sup>٢٨</sup> وتسكنون الأرض التي أعطيت آباءكم إياها، وتكونون لي شعباً وأنا أكون لكم إلهاً. <sup>٢٩</sup> وأخلصكم من كلّ نجاستكم. وأدعو الحنطة وأكثرها ولا أضع عليكم جوعاً. <sup>٣٠</sup> وأكثر ثمر الشجر وعلّة الحقل لكيلا تنالوا بعد عار الجوع بين الأمم. <sup>٣١</sup> فتذكرون طرقكم الرديئة وأعمالكم غير الصالحة، وتمتقون أنفسكم أمام وجوهكم من أجل آثامكم وعلى رجاساتكم. <sup>٣٢</sup> لا من أجلكم أنا صانع، يقول السيّد الربّ، فليكن معلوماً لكم. فاجلوا واخزوا من طرقكم يا بيت إسرائيل. <sup>٣٣</sup> هكذا قال السيّد

الرَّبُّ: في يومِ تطهيرِ إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أُسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتُبْنَى الْخَرْبُ. <sup>٣٤</sup> وَتَفْلَحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عَوْضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. <sup>٣٥</sup> فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمُقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحَصَّنَةٌ مَعْمُورَةٌ. <sup>٣٦</sup> فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَعَرَسْتُ الْمُقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. <sup>٣٧</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَعَنِمِ أَنْاسٍ، <sup>٣٨</sup> كَعَنِمِ مَقْدِسٍ، كَعَنِمِ أورشليمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مَلَائَةً عَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

### وادي العظام اليابسة

٣٧ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَائَةٌ عِظَامًا، <sup>٢</sup> وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. <sup>٣</sup> فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامَ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». <sup>٤</sup> فَقَالَ لِي: «تَبَّأُ عَلَى هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيُّتَهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: <sup>٥</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. <sup>٦</sup> وَأَضْعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». <sup>٧</sup> فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَبَّأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشْتُ فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. <sup>٨</sup> وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. <sup>٩</sup> فَقَالَ لِي: «تَبَّأُ لِلرُّوحِ، تَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلَمْ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا». <sup>١٠</sup> فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحَيُوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.

<sup>١١</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَبَسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ تَبَّأُ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٣</sup> فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. <sup>١٤</sup> وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ

فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

### أمة واحدة لملك واحد

<sup>١٥</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١٦</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ. <sup>١٧</sup> وَاقْرِنُهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. <sup>١٨</sup> فَإِذَا كَلَمَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ <sup>١٩</sup> فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا آخُذْ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطْ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. <sup>٢٠</sup> وَتَكُونُ الْعِصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهُمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. <sup>٢١</sup> وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا آخُذْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، <sup>٢٢</sup> وَأُصَيِّرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَمَتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. <sup>٢٣</sup> وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَافِهِمْ وَلَا بَرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. <sup>٢٤</sup> وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. <sup>٢٥</sup> وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٦</sup> وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٧</sup> وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>٢٨</sup> فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ».

### نبوءة ضد جوج

٣٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: <sup>١</sup> «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجِ رَئِيسِ رُوشِ

مَجِيءٍ جَوْجٍ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي. <sup>١٩</sup> وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٠</sup> فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّبَابَاتُ الَّتِي تَذُبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٢١</sup> وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ. <sup>٢٢</sup> وَأُعَاقِبُهُ بِالْوَيْبِ وَبِالدَّمِ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطَرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرَتًا. <sup>٢٣</sup> فَاتَعْظَمُ وَاتَّقَدَّسُ وَأَعْرِفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩ <sup>١</sup> «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأُ عَلَى جَوْجٍ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيَّ يَا جَوْجُ رَأْسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. <sup>٢</sup> وَأَرْدُوكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٣</sup> وَأُضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. <sup>٤</sup> فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أِبْذُلُكَ مَأْكَلاً لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. <sup>٥</sup> عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٦</sup> وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. <sup>٧</sup> وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجَّسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٨</sup> «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. <sup>٩</sup> وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلَ وَيُسْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. <sup>١٠</sup> فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهَذَا يَدْفِنُونَ جُوجًا

مَاشِكًا وَتُوبَالًا، وَتَبَّأُ عَلَيْهِ <sup>٣</sup> وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيَّ يَا جَوْجُ رَأْسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. <sup>٤</sup> وَأَرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شِكَايَتَهُمْ فِي فِكْيِكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرسَانًا كُلَّهُمْ لِإِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ عَظِيمَةً مَعَ أَتْرَاسٍ وَمَجَانَّ، كُلَّهُمْ مُمَسِّكِينَ السُّيُوفَ. <sup>٥</sup> فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ، <sup>٦</sup> وَجُومَرَ وَكُلَّ جَيْوشِهِ، وَبَيْتَ تَوَجْرَمَةَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. <sup>٧</sup> اسْتَعِدَّ وَهَيَّئِ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةَ إِلَيْكَ، فَصِرَتْ لَهُمْ مَوْقَرًا. <sup>٨</sup> بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُفْتَقَدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ. <sup>٩</sup> وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْوشِكَ وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ. <sup>١٠</sup> هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتُفَكَّرُ فِكْرًا رَدِيئًا، <sup>١١</sup> وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِئِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بَعِيرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيحٌ، <sup>١٢</sup> السَّلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنَمِ الْغَنِيمَةِ، لَرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَقَنْيَةً، السَّاكِنِينَ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. <sup>١٣</sup> شَبَا وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لَسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنَمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالقَنْيَةِ، لِنَهَبِ نَهَبٍ عَظِيمٍ؟

<sup>١٤</sup> «لِذَلِكَ تَبَّأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَجُوجٍ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ <sup>١٥</sup> وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبُ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. <sup>١٦</sup> وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجُ.

<sup>١٧</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سِنِيًّا أَنْ آتَى بِكَ عَلَيْهِمْ؟ <sup>١٨</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ

وَجُمْهُورُهُ كُلُّهُ، وَيُسَمَّوْنَهُ: وادي جُمهورِ جوج. <sup>١٢</sup> وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. <sup>١٣</sup> كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٤</sup> وَيُفْرَزُونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ. <sup>١٥</sup> فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وادي جُمهورِ جوج، <sup>١٦</sup> وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

### منطقة الهيكل الجديد

٤٠ <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَا. <sup>٢</sup> فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَا، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنْظَرِ الثُّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ واقِفٌ بِالْبَابِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بَعَيْنَيْكَ واسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ واجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

### من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

<sup>٥</sup> وَإِذَا بسورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمِّكُهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٦</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. <sup>٧</sup> وَالْعُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْعُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٨</sup> وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. <sup>٩</sup> وَقَاسَ رِوَاقِ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. <sup>١٠</sup> وَعُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>١١</sup> وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوْلَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. <sup>١٢</sup> وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْعُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْعُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. <sup>١٤</sup> وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. <sup>١٥</sup> وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ

### رد السبي

<sup>٢٥</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. <sup>٢٦</sup> فَيَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ. <sup>٢٧</sup> عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمَعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ غُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ، <sup>٢٨</sup> يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى

الباب الداخلي خمسون ذراعاً. <sup>١٦</sup> وللغرفات كوى مُشَبَّكة، وللعضائد من داخل الباب حوَالِيه، وهكذا في القَبب أيضاً، كوى حوَالِيها من داخل، وعلى العَضَادَةِ نَخِيلٌ.

### الساحة الخارجية

الذَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وعلى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، ومَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. <sup>٣٢</sup> وأتى بي إلى الذَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ المَشْرِقِ وقاسَ البابَ كهذه الأقيسة. <sup>٣٣</sup> وغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ ومُقَبَّبُهُ كهذه الأقيسة. وفيه وفي مُقَبَّبِهِ كوى حوَالِيه. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا والعَرْضُ خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٤</sup> ومُقَبَّبُهُ نَحْوَ الذَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وعلى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، ومَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ. <sup>٣٥</sup> وأتى بي إلى بابِ الشَّمَالِ وقاسَ كهذه الأقيسة. <sup>٣٦</sup> غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ ومُقَبَّبُهُ والكوى التي لَهُ حوَالِيه. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا والعَرْضُ خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٧</sup> وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الذَّارِ الخَارِجِيَّةِ، وعلى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، ومَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### الباب الشمالي

<sup>٢٠</sup> والبَابُ المُتَّجِهَةُ نَحْوَ الشَّمَالِ الذي للذَّارِ الخَارِجِيَّةِ قاسَ طوله وَعَرْضُهُ. <sup>٢١</sup> وغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ ومُقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ البَابِ الأوَّلِ، طوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٢</sup> وكوَاهَا ومُقَبَّبُهَا ونَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ البَابِ المُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وكانوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، ومُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ. <sup>٢٣</sup> وللذَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلٌ بَابِ الشَّمَالِ وللشَّرْقِ. وقاسَ مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### الباب الجنوبي

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الجَنُوبِ، وإذا بِيَابٍ نَحْوَ الجَنُوبِ، فقاسَ عَضَائِدَهُ ومُقَبَّبَهُ كهذه الأقيسة. <sup>٢٥</sup> وفيه كوى وفي مُقَبَّبِهِ مِنْ حوَالِيهِ كَيْتَلِكِ الكوى. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا والعَرْضُ خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٢٦</sup> وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ ومُقَبَّبُهُ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ. <sup>٢٧</sup> وللذَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الجَنُوبِ. وقاسَ مِنَ البَابِ إِلَى البَابِ نَحْوَ الجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

### أبواب الساحة الداخلية

<sup>٢٨</sup> وأتى بي إلى الذَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الجَنُوبِ، وقاسَ بَابَ الجَنُوبِ كهذه الأقيسة. <sup>٢٩</sup> وغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ ومُقَبَّبُهُ كهذه الأقيسة. وفيه وفي مُقَبَّبِهِ كوى حوَالِيه. الطَّوْلُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا والعَرْضُ خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا. <sup>٣٠</sup> وحوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسٌ وعَشْرُونَ ذِرَاعًا طوْلًا وخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا. <sup>٣١</sup> ومُقَبَّبُهُ نَحْوَ

### غرف إعداد الذبائح

<sup>٣٨</sup> وَعِنْدَ عَضَائِدِ الأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ المُحْرَقَةَ. <sup>٣٩</sup> وفي رِوَاقِ البَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لَتُذْبِحَ عَلَيْهَا المُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةُ الإِثْمِ. <sup>٤٠</sup> وعلى الجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وعلى الجَانِبِ الآخَرَ الذي لِرِوَاقِ البَابِ مَائِدَتَانِ. <sup>٤١</sup> أربَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأربَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ البَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا. <sup>٤٢</sup> والمَوَائِدُ الأربَعُ للمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيثٍ، الطَّوْلُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، والعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، والسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا الأَدْوَاتِ التي يَذْبَحُونَ بِهَا المُحْرَقَةَ وَالدَّبِيحَةَ. <sup>٤٣</sup> والمَازِبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي البَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وعلى المَوَائِدِ لَحْمُ القُرْبَانِ.

### مخادع الكهنة

<sup>٤٤</sup> وَمِنْ خَارِجِ البَابِ الدَّاخِلِيَّ مَخَادِعُ المُعْتَنِينَ فِي الذَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ التي بجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، ووجوهها نَحْوَ الجَنُوبِ. وَاحِدٌ بجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ. <sup>٤٥</sup> وقال لي: «هذا المِخْدَعُ الذي وَجْهُهُ نَحْوَ الجَنُوبِ هو للكهنة حَارِسِي حِرَاسَةِ البَيْتِ. <sup>٤٦</sup> والمِخْدَعُ الذي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ للكهنة حَارِسِي حِرَاسَةِ المَذْبَحِ. هُم بَنُو صَادِقِ المُقَرَّبُونَ مِنْ بَنِي لَآوِي إِلَى الرَّبِّ لِيُخْدَمُوهُ». <sup>٤٧</sup> فقاسَ الذَّارَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طوْلًا، ومِثَّةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، والمَذْبَحُ أَمَامَ البَيْتِ.

إلى قدام المكان المنفصل الذي وراءه وأساطينه من جانب إلى جانب مئة ذراع. مع الهيكل الداخلي وأروقة الدار. <sup>١٦</sup> العتبات والكوى المشبّكة والأساطين حوالي الطبقات الثلاث مقابل العتبة من ألواح خشب من كل جانب، ومن الأرض إلى الكوى -والكوى مغطاة- <sup>١٧</sup> إلى ما فوق المدخل، وإلى البيت الداخلي وإلى الخارج، وإلى الحائط كله حواليه من داخل ومن خارج بهذه الأقيسة. <sup>١٨</sup> وعمل فيه كروبيم ونخيل. نخلة بين كروب وكروب، ولكل كروب وجهان. <sup>١٩</sup> فوجه الإنسان نحو نخلة من هنا، ووجه الشبل نحو نخلة من هناك. عمل في كل البيت حواليه. <sup>٢٠</sup> من الأرض إلى ما فوق المدخل عمل كروبيم ونخيل، وعلى حائط الهيكل. <sup>٢١</sup> وقوائم الهيكل مربعة، ووجه القدس منظره كمنظر وجه الهيكل. <sup>٢٢</sup> المذبح من خشب ثلاث أذرع ارتفاعاً، وطوله ذراعان، وزواياه وطوله وحيطائه من خشب. وقال لي: «هذه المائدة أمام الرب». <sup>٢٣</sup> وللهيكل وللقدس بابان. <sup>٢٤</sup> وللبابين مصراعان، ومصراعان ينطويان. مصراعان للباب الواحد ومصراعان للباب الآخر. <sup>٢٥</sup> وعمل عليها على مصاريع الهيكل كروبيم ونخيل كما عمل على الحيطان، وغشاء من خشب على وجه الرواق من خارج، <sup>٢٦</sup> وكوى مشبّكة ونخيل من هنا ومن هناك على جوانب الرواق وعلى عُرَفَاتِ البيت وعلى الأسكفات.

#### غرف الكهنة

**٤٢** <sup>١</sup> وأخرجني إلى الدار الخارجية من طريق جهة الشمال، وأدخلني إلى المخدع الذي هو تجاه المكان المنفصل، والذي هو قدام البناء إلى الشمال. <sup>٢</sup> إلى قدام طول مئة ذراع مدخل الشمال، والعرض خمسون ذراعاً. <sup>٣</sup> تجاه العشرين التي للدار الداخلية، وتجاه المجرع الذي للدار الخارجية أسطوانة تجاه أسطوانة في الطبقات الثلاث. <sup>٤</sup> وأمام المخدع ممشى عشر أذرع عرضاً. وإلى الداخلية طريق، ذراع واحد عرضاً وأبوابها نحو الشمال. <sup>٥</sup> والمخدع العليا أقصر. لأن الأساطين أكلت من هذه. من أسفل البناء ومن أواسطه. <sup>٦</sup> لأنها ثلاث طبقات، ولم يكن لها أعمدة كأعمدة الدور، لذلك تضيق من الأسفل ومن الأواسط من الأرض. <sup>٧</sup> والحائط الذي من خارج مع

<sup>٨</sup> وأتى بي إلى رواق البيت وقاس عَصَادَةَ الرّواق، خمس أذرع من هنا وخمس أذرع من هناك، وعرض الباب ثلاث أذرع من هنا وثلاث أذرع من هناك. <sup>٩</sup> طول الرواق عشرون ذراعاً، والعرض إحدى عشرة ذراعاً عند الدرج الذي به كانوا يصعدون إليه. وعند العَصَائِدِ أعمدة، واحد من هنا وواحد من هناك.

#### الهيكل

**٤١** <sup>١</sup> وأتى بي إلى الهيكل وقاس العَصَائِدِ، عرضها من هنا ست أذرع، ومن هناك ست أذرع، عرض الخيمة. <sup>٢</sup> وعرض المدخل عشر أذرع، وجوانب المدخل من هنا خمس أذرع ومن هناك خمس أذرع. وقاس طوله أربعين ذراعاً والعرض عشرين ذراعاً. <sup>٣</sup> ثم جاء إلى داخل وقاس عَصَادَةَ المَدخَلِ ذراعين، والمدخل ست أذرع، وعرض المدخل سبع أذرع. <sup>٤</sup> وقاس طوله عشرين ذراعاً، والعرض عشرين ذراعاً إلى قدام الهيكل. وقال لي: «هذا قدس الأقداس». <sup>٥</sup> وقاس حائط البيت ست أذرع، وعرض العُرْفَةِ أربع أذرع حول البيت من كل جهة. <sup>٦</sup> والعُرْفَاتُ عُرْفَةٌ إِلَى عُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، ودخلت في الحائط الذي للبيت للعُرْفَاتِ حوله لَتَمَكَّنَ، ولا تَمَكَّنَ في حائط البيت. <sup>٧</sup> واتسعت العُرْفَاتُ وأحاطت صاعدًا فصاعدًا، لأن محيط البيت كان صاعدًا فصاعدًا حول البيت. لذلك عرض البيت إلى فوق، وهكذا من الأسفل يصعد إلى الأعلى في الوسط. <sup>٨</sup> ورأيت سمك البيت حواليه. <sup>٩</sup> أسس العُرْفَاتِ قَصَبَةً تَامَةً سِتُّ أذْرَعٍ إِلَى المَنْفَصِلِ. <sup>١٠</sup> عرض الحائط الذي للعُرْفَةِ من خارج خمس أذرع، وما بقي ففسحة لعُرْفَاتِ البيت. <sup>١١</sup> وبين المخادع عرض عشرين ذراعاً حول البيت من كل جانب. <sup>١٢</sup> ومدخل العُرْفَةِ في الفسحة مدخل واحد نحو الشمال، ومدخل آخر نحو الجنوب. وعرض مكان الفسحة خمس أذرع حواليه. <sup>١٣</sup> والبناء الذي أمام المكان المنفصل عند الطرف نحو الغرب سبعون ذراعاً عرضاً، وحائط البناء خمس أذرع عرضاً من حوله، وطوله تسعون ذراعاً. <sup>١٤</sup> وقاس البيت مئة ذراع طولاً، والمكان المنفصل والبناء مع حيطانه مئة ذراع طولاً. <sup>١٥</sup> وعرض وجه البيت والمكان المنفصل نحو الشرق مئة ذراع. <sup>١٦</sup> وقاس طول البناء

مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ° فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بَمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، ° وَسَمِعْتُهُ يُكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

° وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانٌ كُرْسِيِّ وَمَكَانٌ بَاطِنٌ قَدَمَيَّ حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُنْجَسُ بَعْدُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسِ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا بَزْنَانُهُمْ وَلَا بَجُنَّتِ مُلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ° بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتُهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَجَسَّوْا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلَوْهَا، فَأَفْنَيْتُهُمْ بَعْضِي. ° فَلْيُعِدُّوا عَنِّي الْآنَ زَنَاهُمْ وَجُنَّتِ مُلُوكِهِمْ فَأَسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

° «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيَخْرُؤَا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيَتَقَسَّمُوا الرِّسْمَ. ° فَإِنَّ خَزَاوًا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرَّفَهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَاكْتُبْ ذَلِكَ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ° هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ تَخْمِيهِ حَوَالِيهِ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

### المدبح

° «وهذه أقيسة المدبح بالأذرع، والذراع هي ذراعٌ وفترٌ: الحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفَتَيْهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَدْبَحِ. ° وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرَضُ ذِرَاعٌ. ° وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ° وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طَوْلًا، بَاطِنَتِي عَشْرَةَ عَرَضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ° وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طَوْلًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرَضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ° وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ».

° وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَدْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحَرِّقَةِ عَلَيْهِ وَلرَشِّ الدَّمِّ عَلَيْهِ: ° فَتُعْطَى الْكَهَنَةُ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِدَبِيحَةِ

الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قَدَامِ الْمَخَادِعِ، طَوْلُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ° لِأَنَّ طَوْلَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ. ° وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ° الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قَدَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقُبَالَةَ الْبِنَاءِ. ° وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطَوْلِهَا هَكَذَا عَرَضُهَا وَجَمِيعَ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، ° وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا.

° وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدِيمَةَ وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ° عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمْ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ».

° فَلَمَّا أْتَمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ. ° قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ° وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ. ° وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ° ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ° قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُوْرٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةِ طَوْلًا، وَخَمْسُ مِئَةِ عَرَضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ.

### رجوع المجد إلى الهيكل

٤٣ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ° وَإِذَا بَمَجْدِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ° وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأُخْرِبَ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ. ° فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ

خَطِيئَةٍ. <sup>٢٠</sup> وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوَالِيهَا، فَتَطَهَّرُهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. <sup>٢١</sup> وَتَأْخُذُ نُورَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. <sup>٢٢</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعْرِزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالنُّورِ. <sup>٢٣</sup> وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرَبُ نُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِ صَاحِبًا. <sup>٢٤</sup> وَتَقْرَبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. <sup>٢٥</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ نُورًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّانِ صَاحِبِينَ. <sup>٢٦</sup> سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. <sup>٢٧</sup> فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

#### الرئيس واللاويون

٤٤ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُنَّجِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. <sup>١</sup> فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. <sup>٢</sup> الرَّئِيسُ، الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِأَكْلِ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». <sup>٣</sup> ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. <sup>٤</sup> فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بَعَيْنِكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَاغِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنْبِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. <sup>٥</sup> وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، <sup>٦</sup> بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفَ الْقُلُوبِ الْغُلْفَ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُنَجَّسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. <sup>٧</sup> وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أقدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

<sup>٨</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٩</sup> بَلِ الْلاوِيِّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ

إِسْرَائِيلَ، فَضَلَّوْا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. <sup>١٢</sup> وَلَا يَنْقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْهَنُوا لِي، وَلَا لِلإِقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أقدَاسِي إِلَى قُدْسِ الأقدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا. <sup>١٣</sup> وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

<sup>١٤</sup> «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْلاوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالدَّمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٥</sup> هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. <sup>١٦</sup> وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صَوْفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. <sup>١٧</sup> وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سِرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يُعْرَقُ. <sup>١٨</sup> وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمْ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. <sup>١٩</sup> وَلَا يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبِّونَ خُصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا. <sup>٢٠</sup> وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خُمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. <sup>٢١</sup> وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَدَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ. <sup>٢٢</sup> وَيُرُونَ شِعْبِي التَّمِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيُعَلِّمُونَهُمُ التَّمِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ. <sup>٢٣</sup> وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي. <sup>٢٤</sup> وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيْتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبِ أَوْ أُمَّ أَوْ ابْنِ أَوْ ابْنَةِ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ. <sup>٢٥</sup> وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢٦</sup> وَفِي يَوْمِ



يكون مقدارُهُما. <sup>١٢</sup> والشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شاقِلًا تَكُونُ مَتَكُم.

### التقدمات والمواسم

<sup>١٣</sup> «هذه هي التَّقْدِمَةُ التي تُقَدِّمونها: سُدَسَ الإِيفَةُ مِنْ حومِرِ الحِنْطَةِ، وتُعْطُونَ سُدَسَ الإِيفَةَ مِنْ حومِرِ الشَّعِيرِ. <sup>١٤</sup> وفَرِيضَةُ الرِّبْتِ بَثٌّ مِنْ زَيْتِ البَثِّ عَشْرٌ مِنَ الكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاثِ اللِّحومِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاثِ حومِرٍ. <sup>١٥</sup> وشاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّانِ مِنَ المِئْتَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلامَةٍ، لِلكُفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٦</sup> وهذه التَّقْدِمَةُ للرَّئيسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ. <sup>١٧</sup> وَعَلَى الرَّئيسِ تَكُونُ المُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الأعيادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوايِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعمَلُ ذَبِيحَةَ الحِطِّيَّةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلامَةِ، لِلكُفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٨</sup> «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهِرِ الأوَّلِ، فِي أوَّلِ الشَّهِرِ، تَأْخُذُ ثُورًا مِنَ البَقَرِ صَحيحًا وَتُطَهِّرُ المَقْدِسَ. <sup>١٩</sup> وَيَأْخُذُ الكاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الحِطِّيَّةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوائمِ البَيْتِ، وَعَلَى زَوايا حُصَمِ المَذْبَحِ الأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوائمِ بابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. <sup>٢٠</sup> وَهكذا تَفْعَلُ فِي سابعِ الشَّهِرِ عَنِ الرَّجْلِ السَّاهِي أَوِ العَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ البَيْتِ. <sup>٢١</sup> فِي الشَّهِرِ الأوَّلِ، فِي اليَومِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ، يَكُونُ لَكُمْ الفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيامٍ يَأْكُلُ الفَطِيرُ. <sup>٢٢</sup> وَيَعمَلُ الرَّئيسُ فِي ذَلِكَ اليَومِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ كُلِّ شَعْبِ الأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةَ حِطِّيَّةٍ. <sup>٢٣</sup> وَفِي سَبْعَةِ أَيامِ العِيدِ يَعمَلُ مُحْرَقَةً للرَّبِّ: سَبْعَةَ ثيرانٍ وَسَبْعَةَ كِباشٍ صَحيحَةٍ، كُلُّ يَومٍ مِنَ السَّبْعَةِ الأَيامِ. وَكُلُّ يَومٍ تيسًا مِنَ المَعزِ ذَبِيحَةَ حِطِّيَّةٍ. <sup>٢٤</sup> وَيَعمَلُ التَّقْدِمَةَ إيفَةً للثَّورِ، وإيفَةً للكِشِ، وَهَيْئًا مِنَ زَيْتِ الإِيفَةِ. <sup>٢٥</sup> فِي الشَّهِرِ السَّابِعِ، فِي اليَومِ الخامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ، فِي العِيدِ يَعمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيامٍ كَذَبِيحَةِ الحِطِّيَّةِ وَكالمُحْرَقَةِ وَكالتَّقْدِمَةِ وَكالزَّيْتِ.

دُخولِهِ إِلَى القُدسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي القُدسِ، يُقَرَّبُ ذَبِيحَتَهُ عَنِ الحِطِّيَّةِ، يَقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>٢٨</sup> وَيَكُونُ لَهُمْ مِراثًا.

أنا مِراثُهُمْ. وَلا تُعْطونَهُمْ مِلكًا فِي إِسْرَائِيلَ. أنا مِلكُهُمْ. <sup>٢٩</sup> يَأْكُلُونَ التَّقْدِمَةَ وَذَبِيحَةَ الحِطِّيَّةِ وَذَبِيحَةَ الإِثْمِ، وَكُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ. <sup>٣٠</sup> وَأَوائِلُ كُلِّ الباكوراتِ جَميعِها، وَكُلُّ رَفِيعةٍ مِنْ كُلِّ رَفائِعِكُمْ تَكُونُ لِلكهنةِ. وَتُعْطُونَ الكاهِنَ أَوائِلَ عَجينِكُمْ لِتَحِلَّ البَرَكةُ عَلَى بَيْتِكَ. <sup>٣١</sup> لا يَأْكُلُ الكاهِنُ مِنَ مِيتَةٍ وَلا مِنَ فَرِيسَةٍ، طيرًا كَانَتْ أَوْ بِهِمَةً.

### تقسيم الأرض

**٤٥** <sup>١</sup> «وَإِذا قَسَمْتُمُ الأَرْضَ مِلكًا، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً للرَّبِّ قُدسًا مِنَ الأَرْضِ طولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طولًا، وَالعَرْضُ عَشْرَةُ آلافٍ. هذا قُدسٌ بِكُلِّ تُخومِهِ حَوالِيهِ. <sup>٢</sup> يَكُونُ للقُدسِ مِنْ هذا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعةٌ حَوالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِراعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوالِيهِ. <sup>٣</sup> مِنْ هذا القِياسِ تَقسِمُ طَولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضَ عَشْرَةِ آلافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ المَقْدِسُ، قُدسٌ الأَقْداسِ. <sup>٤</sup> قُدسٌ مِنَ الأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلكهنةِ خُدَّامِ المَقْدِسِ المُقْتَرِبِينَ لِخِدمةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلبُيُوتِ وَمُقَدَّسًا للمَقْدِسِ. <sup>٥</sup> وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطَّوْلِ وَعَشْرَةُ آلافٍ فِي العَرْضِ تَكُونُ لِلأَوِيِّينَ خُدَّامِ البَيْتِ لَهُمْ مِلكًا. عِشْرُونَ مِخْدَعًا. <sup>٦</sup> وَتَجْعَلُونَ مِلكَ المَدِينَةِ خَمْسَةَ آلافِ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَولًا، مَوازيًا تَقْدِمَةَ القُدسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

<sup>٧</sup> «وَلِلرَّئيسِ مِنْ هَنا وَمِنْ هَناكَ مِنَ تَقْدِمَةِ القُدسِ، وَمِنْ مِلكِ المَدِينَةِ قَدَّامَ تَقْدِمَةِ القُدسِ وَقَدَّامَ مِلكِ المَدِينَةِ مِنَ جِهَةِ العَرَبِ غَرَبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرَقًا، وَالطَّوْلُ مَوازيًا أَحَدَ القِسمَيْنِ مِنْ تُخَمِ العَرَبِ إِلَى تُخَمِ الشَّرْقِ. <sup>٨</sup> تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلكًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَلا تَعوُدُ رُؤسائِي يَظْلِمُونَ شَعبي، وَالأَرْضُ يُعْطونها لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسباطِهِمْ.

<sup>٩</sup> «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكفِيكُمُ يا رُؤساءِ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الجَورَ وَالإِغْتِصابَ، وَأَجروا الحَقَّ وَالعدْلَ. ارفَعُوا الظُّلْمَ عَنِ شَعبي، يَقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> مَوازيينُ حَقًّا، وإِيفَةً حَقًّا، وَبَثُّ حَقًّا تَكُونُ لَكُمْ. <sup>١١</sup> تَكُونُ الإِيفَةُ وَالبَثُّ مِقادَرًا وَاحِدًا، لَكِنِ يَسَعُ البَثُّ عَشَرَ الحومِرِ، وَالإِيفَةُ عَشَرَ الحومِرِ. عَلَى الحومِرِ

**٤٦** <sup>١</sup> «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ المُتَّجِهَةُ لِلمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيامِ العَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأيضًا فِي يَومِ رَأْسِ الشَّهِرِ يُفْتَحُ. <sup>٢</sup> وَيَدْخُلُ الرَّئيسُ مِنْ طَرِيقِ رِواقِ البابِ مِنْ خَارجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قائِمَةِ البابِ، وَتَعمَلُ

الكهنة مُحَرَّقَةٌ وَذَبَائِحُهُ السَّلَامِيَّةُ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٣</sup> وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. <sup>٤</sup> وَالْمُحَرَّقَةُ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حُمَلَانٍ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. <sup>٥</sup> وَالتَّقْدِيمَةُ إِيْفَةٌ لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانِ تَقْدِيمَةُ عَطِيَّةٍ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِلإِيْفَةِ. <sup>٦</sup> وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشُّهُورِ: ثَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةُ حُمَلَانٍ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. <sup>٧</sup> وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةً إِيْفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِلْحُمَلَانِ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدُهُ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.

<sup>٨</sup> «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.» <sup>٩</sup> وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي

الْمَوَاسِمِ، فَالذَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالذَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. <sup>١٠</sup> وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. <sup>١١</sup> وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيْفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. وَلِلْحُمَلَانِ عَطِيَّةُ يَدِهِ، وَلِلإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ. <sup>١٢</sup> وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحَرَّقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحَرَّقَةً وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. <sup>١٣</sup> وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. <sup>١٤</sup> وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِيمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الإِيْفَةِ، وَزَيْتًا ثُلُثَ الْهَيْنِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً. <sup>١٥</sup> وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالتَّقْدِيمَةَ وَالرَّيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحَرَّقَةً دَائِمَةً.

<sup>١٦</sup> «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِذَا كَانَ يَكُونُ لَبْنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ الْوَرَاثَةُ. <sup>١٧</sup> فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِتْقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. <sup>١٨</sup> وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يورثُ بَنِيهِ، لَكَيْلَا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مَلِكِهِ.»

<sup>١٩</sup> ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَارِعِ الْقُدْسِ

الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. <sup>٢٠</sup> وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِنْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقْدِيمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدَّسُوا الشَّعْبَ.» <sup>٢١</sup> ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. <sup>٢٢</sup> فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دَوْرٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٣</sup> وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

### النهر النابع من الهيكل

**٤٧** ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنِ جَنُوبِ الْمَذْبَحِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. <sup>٣</sup> وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْحَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. <sup>٤</sup> ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالمِيَاهُ إِلَى الْحَفَوَيْنِ. <sup>٥</sup> ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَتْ، مِيَاهَ سِبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

<sup>٦</sup> وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. <sup>٧</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. <sup>٩</sup> وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحِيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهَ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ الصَّيَّادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمَ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. <sup>١١</sup> أَمَّا عَمَقَاتُهُ وَبَرَكَهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ. <sup>١٢</sup> وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا

وَمِنْ هُنَا كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلَّ شَهْرٍ يُبَكَّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

## حدود الأرض

<sup>١٣</sup> «هكذا قال السيد الرب: هذا هو الثخم الذي به تمتلكون الأرض بحسب أسباط إسرائيل الإثني عشر، يوسف قسمان. <sup>١٤</sup> وتمتلكونها أحدكم كصاحبه، التي رفعت يدي لأعطي آباءكم إياها. وهذه الأرض تقع لكم نصيباً. <sup>١٥</sup> وهذا تخم الأرض: نحو الشمال من البحر الكبير طريق حثلون إلى المجدى إلى صدد، <sup>١٦</sup> حماة وبيروثة وسبرائيم، التي بين تخم دمشق وتخم حماة، وحصر الوسطى، التي على تخم حوران. <sup>١٧</sup> ويكون الثخم من البحر حصر عينان تخم دمشق والشمال شمالاً وتخم حماة. وهذا جانب الشمال. <sup>١٨</sup> وجانب الشرق بين حوران ودمشق وجلعاد وأرض إسرائيل الأردن. من الثخم إلى البحر الشرقي تقيسون. وهذا جانب المشرق. <sup>١٩</sup> وجانب الجنوب يميناً من ثامار إلى مياه مريوث قادش النهر إلى البحر الكبير. وهذا جانب اليمين جنوباً. <sup>٢٠</sup> وجانب الغرب البحر الكبير من الثخم إلى مقابل مدخل حماة. وهذا جانب الغرب. <sup>٢١</sup> فتقسمون هذه الأرض لكم لأسباط إسرائيل. <sup>٢٢</sup> ويكون أنكم تقسمونها بالقرعة لكم وللغرباء المتغربين في وسطكم الذين يلدون بين في وسطكم، فيكونون لكم كالوطييين من بني إسرائيل. يقاسمونكم الميراث في وسط أسباط إسرائيل. <sup>٢٣</sup> ويكون أنه في السبط الذي فيه يتغرب غريب هناك تعطونه ميراثه، يقول السيد الرب.»

## تقسيم الأرض

**٤٨** <sup>١</sup> «وهذه أسماء الأسباط: من طرف الشمال، إلى جانب طريق حثلون إلى مدخل حماة حصر عينان تخم دمشق شمالاً إلى جانب حماة لدان. فيكون له من الشرق إلى البحر قسم واحد. <sup>٢</sup> وعلى تخم دان من جانب المشرق إلى جانب البحر لأشير قسم واحد. <sup>٣</sup> وعلى تخم آشير من جانب الشرق إلى جانب البحر لنتالي قسم واحد. <sup>٤</sup> وعلى تخم نتالي من جانب الشرق إلى جانب البحر لمنسى قسم واحد. <sup>٥</sup> وعلى تخم منسى من جانب الشرق إلى جانب البحر

لأفرايم قسم واحد. <sup>٦</sup> وعلى تخم أفرايم من جانب الشرق إلى جانب البحر لرأوبين قسم واحد. <sup>٧</sup> وعلى تخم رأوبين من جانب الشرق إلى جانب البحر ليهودا قسم واحد. <sup>٨</sup> وعلى تخم يهودا من جانب الشرق إلى جانب البحر تكون التقدمة التي تقدمونها خمسة وعشرين ألفاً عرضاً، والطول كأحد الأقسام من جانب الشرق إلى جانب البحر، ويكون المقدس في وسطها. <sup>٩</sup> التقدمة التي تقدمونها للرب تكون خمسة وعشرين ألفاً طولاً، وعشرة آلاف عرضاً. <sup>١٠</sup> ولهؤلاء تكون مقدمة القدس للكهنة. من جهة الشمال خمسة وعشرون ألفاً في الطول، ومن جهة البحر عشرة آلاف في العرض، ومن جهة الشرق عشرة آلاف في العرض، ومن جهة الجنوب خمسة وعشرون ألفاً في الطول. ويكون مقدس الرب في وسطها. <sup>١١</sup> أما المقدس فللكهنة من بني صادوق الذين حرسوا حراستي، الذين لم يضلوا حين ضل بنو إسرائيل كما ضل اللاويون. <sup>١٢</sup> وتكون لهم مقدمة من تقدمه الأرض، قدس أقدس على تخم اللاويين.

<sup>١٣</sup> «وللاويين على موازة تخم الكهنة خمسة وعشرون ألفاً في الطول، وعشرة آلاف في العرض. الطول كله خمسة وعشرون ألفاً، والعرض عشرة آلاف. <sup>١٤</sup> ولا يبعون منه ولا يبدلون، ولا يصرفون باكورات الأرض لأنها مقدسة للرب. <sup>١٥</sup> والخمسة الآلاف الفاضلة من العرض قدام الخمسة والعشرين ألفاً هي محللة للمدينة للسكنى وللمسرح، والمدينة تكون في وسطها. <sup>١٦</sup> وهذه أقيستها: جانب الشمال أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الجنوب أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الشرق أربعة آلاف وخمسة مئة، وجانب الغرب أربعة آلاف وخمسة مئة. <sup>١٧</sup> ويكون مسرح للمدينة نحو الشمال مئتين وخمسين، ونحو الجنوب مئتين وخمسين، ونحو الشرق مئتين وخمسين، ونحو الغرب مئتين وخمسين. <sup>١٨</sup> والباقي من الطول موازياً تقدمه القدس عشرة آلاف نحو الشرق، وعشرة آلاف نحو الغرب. ويكون موازياً تقدمه القدس، وغلته تكون أكلاً لخدمة المدينة. <sup>١٩</sup> أما خدمة المدينة فيخدمونها من كل أسباط إسرائيل. <sup>٢٠</sup> كل التقدمة خمسة وعشرون ألفاً بخمسة وعشرين ألفاً. مربعة تقدمون تقدمه القدس مع ملك المدينة. <sup>٢١</sup> والبقية

قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. <sup>٢٩</sup> هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي  
تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ  
الرَّبُّ.

#### أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ

<sup>٣٠</sup> «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ  
وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ. <sup>٣١</sup> وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأْوِبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا  
وَبَابُ لَأوِي. <sup>٣٢</sup> وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ،  
وَتِلْكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. <sup>٣٣</sup> وَجَانِبُ  
الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ  
شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. <sup>٣٤</sup> وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ  
آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ  
نَفْتَالِي. <sup>٣٥</sup> الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ  
الْيَوْمِ: يَهُوهُ شَمَّةُ».

لِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ  
الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِيمَةِ إِلَى تُخَمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ  
الْغَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تُخَمِ الْغَرْبِ مُوَاظِمًا  
أَمْلَاكَ الرَّئِيسِ، وَتَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي  
وَسْطِهَا. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ مُلْكِ اللَّوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي  
هُوَ لِلرَّئِيسِ، مَا بَيْنَ تُخَمِ يَهُوذَا وَتُخَمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ  
لِلرَّئِيسِ. <sup>٢٣</sup> وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ  
الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٤</sup> وَعَلَى تُخَمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ  
الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٥</sup> وَعَلَى تُخَمِ  
شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَاكَرَ قِسْمٌ  
وَاحِدٌ. <sup>٢٦</sup> وَعَلَى تُخَمِ يَسَاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ  
الْبَحْرِ لَزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٧</sup> وَعَلَى تُخَمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ  
الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادٍ قِسْمٌ وَاحِدٌ. <sup>٢٨</sup> وَعَلَى تُخَمِ جَادٍ  
مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التُّخَمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَبَةَ

## دانيال

تدريب دانيال في بابل

أطابيهُم وخرمَ مشروبهم ويُعطيهم قَطَانِيَّ. <sup>١٧</sup> أما هؤلاء الفتيانُ الأربعةُ فأعطاهمُ اللهُ معرفةً وعَقْلًا في كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وكانَ دانيالُ فهمًا بِكُلِّ الرَّؤْيِ والأحلامِ. <sup>١٨</sup> وعِنْدَ نِهَايَةِ الأَيَّامِ التي قالَ المَلِكُ أنْ يُدْخِلُوهُم بَعْدَهَا، أتى بِهِم رَئِيسُ الخِصْيَانِ إِلَى أَمَامِ نَبُوخَدَنَاصِرَ، <sup>١٩</sup> وكَلَّمَهُم المَلِكُ فلم يوجِدْ بَيْنَهُمُ كَلِمَةً مِثْلَ دانيالَ وَحَنَنْيا ومِيشائيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ المَلِكِ. <sup>٢٠</sup> وفي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فهمُ الذي سألَهُمُ عَنْهُ المَلِكُ وَجَدَهُمُ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ المَجُوسِ والسَّحْرَةِ الذينَ في كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. <sup>٢١</sup> وكانَ دانيالُ إِلَى السَّنَةِ الأُولَى لِكورَشَ المَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

<sup>٢</sup> وفي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنَاصِرَ، حَلَمَ نَبُوخَدَنَاصِرُ أَحلامًا، فانزَعَجَتْ رُوحُهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. <sup>٢</sup> فأَمَرَ المَلِكُ بأنْ يُسَدِّعِيَ المَجُوسَ والسَّحْرَةَ والعَرَّافُونَ والكلدانِيونَ لِيُخْبِرُوا المَلِكَ بِأَحلامِهِ. فَاتُوا وَوَقَفُوا أَمَامَ المَلِكِ. <sup>٣</sup> فقالَ لَهُمُ المَلِكُ: «قد حَلَمْتُ حُلْمًا وانزَعَجَتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الحُلْمِ». <sup>٤</sup> فكلَّمَهُمُ الكلدانِيونَ المَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا المَلِكُ إِلَى الأَبَدِ. أَخْبِرْ عَيْبِدَكَ بِالحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». <sup>٥</sup> فأجابَ المَلِكُ وقالَ للكلدانِيينَ: «قد خَرَجَ مِنِّي القَوْلُ: إنْ لم تُنَبِّئُونِي بِالحُلْمِ وَبتَعْبِيرِهِ، تُصَيِّرُونَ إربًا إربًا وَتُجْعَلُ يُونُوتُكُمْ مَزْبَلَةً. <sup>٦</sup> وإنْ بَيَّسْتُ الحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ، تَنالُونَ مِنْ قِبَلِي هَدَايَا وَحِلاوِينَ وَإِكْرَامًا عَظِيمًا. فَبَيِّنُوا لِي الحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ». <sup>٧</sup> فأجابوا ثَانِيَةً وقالوا: «لِيُخْبِرِ المَلِكُ عَيْبِدَهُ بِالحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ». <sup>٨</sup> أجابَ المَلِكُ وقالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ القَوْلَ قد خَرَجَ مِنِّي <sup>٩</sup> بأنَّهُ إنْ لم تُنَبِّئُونِي بِالحُلْمِ فَقَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قد اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفاسِدٍ لِتَتَكَلَّمُوا بِهِ قُدَّامِي إِلَى أنْ يَتَحَوَّلَ الوَقْتُ. فَأخْبِرُونِي بِالحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ تُبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ». <sup>١٠</sup> أجابَ الكلدانِيونَ قُدَّامَ المَلِكِ وقالوا: «ليسَ عَلَى الأَرْضِ إنسانٌ يَسْتَطِيعُ أنْ يُبَيِّنَ أَمْرَ المَلِكِ. لذلكَ ليسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذو سُلْطَانٍ

<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نَبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحاصَرَهَا. <sup>٢</sup> وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ اللهِ، فَجاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنَعَارَ إِلَى بَيْتِ إلهِهِ، وَأَدْخَلَ الآتِيَةَ إِلَى خِزَانَةِ بَيْتِ إلهِهِ. <sup>٣</sup> وَأَمَرَ المَلِكُ أَشْفَنْزَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ بأنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ المُلْكِ وَمِنْ الشُّرَفَاءِ، فُتَيَانًا لا عَيْبَ فِيهِمْ، حِسانَ المَنْظَرِ، حاذِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فِهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الوُقُوفِ فِي قِصْرِ المَلِكِ، فَيَعْلَمُوهُمْ كِتَابَةَ الكلدانِيينَ وَلِسانَهُمْ. <sup>٤</sup> وَعَيَّنَ لَهُمُ المَلِكُ وَظِيفَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ وَمِنْ خَمْرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَّتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نِهَايَتِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ المَلِكِ. <sup>٥</sup> وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دانيالُ وَحَنَنْيا ومِيشائيلُ وَعَزْرِيَا. <sup>٦</sup> فَجَعَلَ لَهُمُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ أَسماءَ، فَسَمَّى دانيالَ «بَلطَشاصَّرَ»، وَحَنَنْيا «شَدْرَخَ»، ومِيشائيلَ «مِيشَخَ»، وَعَزْرِيَا «عَبْدَنَعُوَ».

<sup>٨</sup> أما دانيالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ المَلِكِ ولا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الخِصْيَانِ أنْ لا يَتَنَجَّسَ. <sup>٩</sup> وَأَعْطَى اللهُ دانيالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الخِصْيَانِ. <sup>١٠</sup> فقالَ رَئِيسُ الخِصْيَانِ لِدانيالَ: «إِنِّي أَخافُ سَيِّدِي المَلِكَ الَّذِي عَيَّنَ طَعَامَكُمْ وَشَرَابَكُمْ. فَلَمَّا ذَا يَرَى وُجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنْ الفِتيانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتُدَيِّنُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟». <sup>١١</sup> فقالَ دانيالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وَلاهُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ عَلَى دانيالَ وَحَنَنْيا ومِيشائيلَ وَعَزْرِيَا: <sup>١٢</sup> «جَرِّبْ عَيْبِدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُوا القَطَانِيَّ لِنَأكُلَ وَماءَ لِنَشْرَبَ. <sup>١٣</sup> وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَاطِرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَاطِرِ الفِتيانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ. ثُمَّ اصنَعْ بِعَيْبِدِكَ كَمَا تَرَى». <sup>١٤</sup> فَسَمِعَ لَهُمُ هَذَا الكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وَعِنْدَ نِهَايَةِ العَشْرَةِ الأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَاطِرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَحْمًا مِنْ كُلِّ الفِتيانِ الأَكْلِينَ مِنْ أَطْيَابِ المَلِكِ. <sup>١٦</sup> فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ

يكونُ في الأيامِ الأخيرةِ. حُلْمُكَ ورؤيا رأسِكَ على فراشِكَ هو هذا: <sup>٢٩</sup> أنت يا أيُّها المَلِكُ أفكارُكَ على فراشِكَ صعدت إلى ما يكونُ من بعدِ هذا، وكاشفُ الأسرارِ يُعرِّفُك بما يكونُ. <sup>٣٠</sup> أما أنا فلم يُكشِف لي هذا السرُّ لحِكْمَةٍ في أكثرَ من كلِّ الأحياءِ، ولكن لكي يُعرِّفَ المَلِكُ بالتَّعبيرِ، ولكي تعلمَ أفكارَ قلبِكَ.

<sup>٣١</sup> «أنت أيُّها المَلِكُ كُنتَ تنظُرُ وإذا بتمثالٍ عظيمٍ. هذا التَّمثالُ العظيمُ البهِيُّ جدًّا وقفَ قبالتك، ومنظرُهُ هائلٌ». <sup>٣٢</sup> رأسُ هذا التَّمثالِ من ذهبٍ جيِّدٍ. صدرُهُ وذراعاهُ من فضةٍ. بطنُهُ وفخذهُ من نحاسٍ. <sup>٣٣</sup> ساقاهُ من حديدٍ. قدماهُ بعضُهُما من حديدٍ والبعضُ من خَرْفٍ. <sup>٣٤</sup> كُنتَ تنظُرُ إلى أن قطعَ حجرٌ بعيرَ يَدَينِ، فضربَ التَّمثالَ على قدمَيْهِ اللَّتَينِ من حديدٍ وخَرْفٍ فسحقَهُما. <sup>٣٥</sup> فانسحقَ حينئذٍ الحديدُ والخَرْفُ والنحاسُ والفضةُ والذهبُ معًا، وصارت كعصافَةِ البَيدَرِ في الصَّيفِ، فحملتها الرِّيحُ فلم يوجد لها مكانٌ. أما الحجرُ الذي ضربَ التَّمثالَ فصارَ جبلاً كبيرًا وملاً الأرضَ كلها. <sup>٣٦</sup> هذا هو الحُلْمُ. فنُخبرُ بتعبيره قدامَ المَلِكِ.

<sup>٣٧</sup> «أنت أيُّها المَلِكُ مَلِكٌ مُلوِكٌ، لأنَّ إلهَ السماواتِ أعطاك مملكةً واقْتِدارًا وسلطانًا وفخرًا. <sup>٣٨</sup> وحيثما يسكنُ بنو البَشَرِ ووحوشُ البرِّ وطيورُ السماءِ دَفَعها ليدِكَ وسلطتكَ عليها جميعها. فانت هذا الرأسُ من ذهبٍ. <sup>٣٩</sup> وبعذك تقومُ مملكةً أُخرى أصغرُ منك ومملكةٌ ثالثةٌ أُخرى من نحاسٍ فتسلطُ على كلِّ الأرضِ. <sup>٤٠</sup> وتكونُ مملكةً رابعةً صلبةً كالحديدِ، لأنَّ الحديدَ يَدُقُّ ويسحقُ كلَّ شيءٍ. وكالحديدِ الذي يُكسَّرُ تسحقُ وتُكسَّرُ كلُّ هؤلاءِ. <sup>٤١</sup> وبما رأيتَ القَدَمَينِ والأصابعَ بعضُها من خَرْفٍ والبعضُ من حديدٍ، فالمملكةُ تكونُ مُنقسِمةً، ويكونُ فيها قوَّةُ الحديدِ من حيث إنك رأيتَ الحديدَ مُختلِطًا بخَرْفِ الطَّينِ. <sup>٤٢</sup> وأصابعُ القَدَمَينِ بعضُها من حديدٍ والبعضُ من خَرْفٍ، فبعضُ المملكةِ يكونُ قويًّا والبعضُ قصيًّا. <sup>٤٣</sup> وبما رأيتَ الحديدَ مُختلِطًا بخَرْفِ الطَّينِ، فإنَّهُم يَخْتلِطونَ بنسلِ الناسِ، ولكن لا يتلاصقُ هذا بذلك، كما أنَّ الحديدَ لا يَخْتلِطُ بالخَرْفِ. <sup>٤٤</sup> وفي أيامِ هؤلاءِ المُلوِكِ، يُقيمُ إلهُ السماواتِ مملكةً لن تفرِّضَ أبدًا، ومَلِكُها لا يُتركُ لشعبٍ آخرَ، وتسحقُ وتُفنى كلُّ هذهِ الممالكِ، وهي تثبتُ إلى الأبدِ. <sup>٤٥</sup> لأنَّك رأيتَ أنه قد

سألَ أمرًا مثلَ هذا من مَجوسِيٍّ أو ساحِرٍ أو كلدانيٍّ. <sup>١١</sup> والأمرُ الذي يطلُبُهُ المَلِكُ عَسِرٌ، وليس آخرُ يُبينُهُ قدامَ المَلِكِ غيرَ الآلهةِ الذينَ ليستْ سُكنائهم مع البَشَرِ.

<sup>١٢</sup> لأجلِ ذلكَ غَضِبَ المَلِكُ واغتاظَ جدًّا وأمرَ بإبادةِ كلِّ حُكَماءِ بابلٍ. <sup>١٣</sup> فخرجَ الأمرُ، وكانَ الحُكَماءُ يُقتلونَ. فطلبوا دانيالَ وأصحابه ليقتلوهُم. <sup>١٤</sup> حينئذٍ أجابَ دانيالُ بحِكْمَةٍ وعقلٍ لأريوخَ رئيسِ شُرطِ المَلِكِ الذي خرجَ ليقتلَ حُكَماءَ بابلٍ، أجابَ وقالَ لأريوخَ قائدَ المَلِكِ: <sup>١٥</sup> «لماذا اشتدَّ الأمرُ من قِبَلِ المَلِكِ؟». حينئذٍ أخبرَ أريوخَ دانيالَ بالأمرِ. <sup>١٦</sup> فدخَلَ دانيالُ وطلبَ منَ المَلِكِ أن يعطيه وقتًا فيُبينُ للمَلِكِ التَّعبيرَ. <sup>١٧</sup> حينئذٍ مضى دانيالُ إلى بيتهِ، وأعلمَ حننيا وميشائيلَ وعزريا أصحابه بالأمرِ، <sup>١٨</sup> ليطلبوا المَراحِمَ من قِبَلِ إلهِ السماواتِ من جهةِ هذا السرِّ، لكي لا يهلكَ دانيالُ وأصحابه مع سائرِ حُكَماءِ بابلٍ.

<sup>١٩</sup> حينئذٍ لدانيالُ كُشفَ السرِّ في رؤيا اللَّيلِ. فباركَ دانيالُ إلهَ السماواتِ. <sup>٢٠</sup> أجابَ دانيالُ وقالَ: «ليكن اسمُ اللهِ مباركًا من الأزلِ وإلى الأبدِ، لأنَّ له الحِكْمَةَ والجَبْرُوتَ. <sup>٢١</sup> وهو يُعَيِّرُ الأوقاتَ والأزمنةَ. يعزِلُ مُلوِكًا ويُنصِّبُ مُلوِكًا. يعطي الحُكَماءَ حِكْمَةً، ويُعلمُ العارفينَ فهما. <sup>٢٢</sup> هو يكشفُ العمائِقَ والأسرارَ. يعلمُ ما هو في الظُّلْمَةِ، وعندهُ يسكنُ التَّورُ. <sup>٢٣</sup> إيتاك يا إلهَ آبائِ أحمَدُ، وأسبِّحُ الذي أعطاني الحِكْمَةَ والقوَّةَ وأعلمَني الآنَ ما طلبناه منك، لأنك أعلمتنا أمرَ المَلِكِ». <sup>٢٤</sup> فَمِنَ أجلِ ذلكَ دخلَ دانيالُ إلى أريوخَ الذي عَيَّنهُ المَلِكُ لإبادةِ حُكَماءِ بابلٍ، مضى وقالَ له هكذا: «لا تُبدِ حُكَماءَ بابلٍ. أدخلني إلى قدامِ المَلِكِ فأبينَ للمَلِكِ التَّعبيرَ».

### دانيال يفسر الحلم

<sup>٢٥</sup> حينئذٍ دخلَ أريوخُ بدانيالَ إلى قدامِ المَلِكِ مُسرِّعًا وقالَ له هكذا: «قد وجدتُ رجلاً من بني سبي يهوذا الذي يُعرِّفُ المَلِكِ بالتَّعبيرِ». <sup>٢٦</sup> أجابَ المَلِكُ وقالَ لدانيالَ، الذي اسمه بلطشاصَّرُ: «هل تستطيعُ أنتَ على أن تُعرِّفَني بالحلمِ الذي رأيتُ، وبتعبيره؟». <sup>٢٧</sup> أجابَ دانيالُ قدامَ المَلِكِ وقالَ: «السرُّ الذي طلبه المَلِكُ لا تقدِرُ الحُكَماءُ ولا السَّحرةُ ولا المَجوسُ ولا المُنجِّمونَ على أن يُبينوه للمَلِكِ. <sup>٢٨</sup> لكن يوجدُ إلهٌ في السماواتِ كاشفُ الأسرارِ، وقد عرَّفَ المَلِكَ نبوخذنصرَ ما

وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، يَخْرُ وَيَسْجُدُ لِتِمثالِ الذَّهَبِ. <sup>١١</sup> وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ. <sup>١٢</sup> يَوْجَدُ رِجالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمالِ وَلايَةِ بابلَ: شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبَدَنغُو. هؤُلاءِ الرِّجالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّها المَلِكُ اعْتِبارًا. آلِهَتُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ لَا يَسْجُدُونَ».

<sup>١٣</sup> حِينئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدْنَصْرُ بَعْضَ وَغِيظٍ بِاحْضارِ شَدْرُخَ وَمِشِخَ وَعَبَدَنغُو. فَاتَّوا بِهِؤُلاءِ الرِّجالِ قُدَّامَ المَلِكِ. <sup>١٤</sup> فَأَجابَ نَبُوخَدْنَصْرُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعَمَّدًا يا شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبَدَنغُو لَا تَعْبُدُونَ آلِهَتِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَ! <sup>١٥</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ الآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَما تَسْمَعُونَ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزمارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتِمثالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا ففِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ الإِلهُ الَّذِي يُفْقِدُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟» <sup>١٦</sup> فَأَجابَ شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبَدَنغُو وَقالُوا لِلْمَلِكِ: «يا نَبُوخَدْنَصْرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنِ هَذَا الأَمْرِ. <sup>١٧</sup> هُوَذَا يَوْجَدُ إِلَهنا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِئَنَا مِنْ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ، وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّها المَلِكُ. <sup>١٨</sup> وَإِلا فليَكُنْ مَعْلومًا لَكَ أَيُّها المَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ آلِهَتِكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ».

<sup>١٩</sup> حِينئِذٍ امْتِلاءً نَبُوخَدْنَصْرُ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُخَ وَمِشِخَ وَعَبَدَنغُو، فَأَجابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الأَتُونَ سَبْعَةَ أَضْعافٍ أَكْثَرَ ممَّا كانَ مُعتادًا أَنْ يُحْمَى. <sup>٢٠</sup> وَأَمَرَ جَبابِرَةَ القَوَّةَ فِي حَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخَ وَمِشِخَ وَعَبَدَنغُو وَيُلْقُوهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. <sup>٢١</sup> ثُمَّ أوثِقَ هؤُلاءِ الرِّجالِ فِي سِراويلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأَرْدَبَتِهِمْ وَلباسِهِمْ وَأَلْقوا فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ. <sup>٢٢</sup> وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ المَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالأَتُونُ قَدِ حَمَى جَدًّا، فَتَلَّ لِهَيْبِ النَّارِ الرِّجالِ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخَ وَمِشِخَ وَعَبَدَنغُو. <sup>٢٣</sup> وَهؤُلاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجالِ، شَدْرُخُ وَمِشِخُ وَعَبَدَنغُو، سَقَطُوا موثِقِينَ فِي وَسْطِ أَتُونِ النَّارِ المُتَّقِدَةِ.

<sup>٢٤</sup> حِينئِذٍ تَحَيَّرَ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكُ وَقامَ مُسرِعًا فَأَجابَ وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ: «أَلَمْ نَلِقَ ثَلَاثَةَ رِجالٍ موثِقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟». فَأَجابُوا وَقالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّها المَلِكُ». <sup>٢٥</sup> أَجابَ وَقَالَ: «ها أَنَا ناظِرٌ أربَعَةَ رِجالٍ مَحلولينَ يَتَمَشَّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَما بِهِمْ

قُطِعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا بِيَدَيْنِ، فَسَحَقَ الحَدِيدَ وَالتُّحاسَ وَالخَرْفَ وَالفِصَّةَ وَالذَّهَبَ. اللهُ العَظيمُ قَدِ عَرَّفَ المَلِكَ ما سِياتِي بَعْدَ هَذَا. الحُلْمُ حَقٌّ وَتعبيرُهُ يَقينٌ».

<sup>٢٦</sup> حِينئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدْنَصْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدانيالَ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِيمَةً وَرِوايحَ سُرورٍ. <sup>٢٧</sup> فَأَجابَ المَلِكُ دانيالَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الأِلهَةِ وَرَبُّ المُلُوكِ وَكاشِفُ الأَسرارِ، إِذِ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ». <sup>٢٨</sup> حِينئِذٍ عَظَّمَ المَلِكُ دانيالَ وَأَعْطاهُ عَطايا كَثيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وَلايَةِ بابلَ وَجَعَلَهُ رَئيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَميعِ حُكَماءِ بابلَ. <sup>٢٩</sup> فَطَلَبَ دانيالُ مِنَ المَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرُخَ وَمِشِخَ وَعَبَدَنغُو عَلَى أَعْمالِ وَلايَةِ بابلَ. أَمَّا دانيالُ فَكانَ فِي بابِ المَلِكِ.

### تمثال الذهب والأتون المحمي

<sup>٣</sup> نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكُ صَنَعَ تِمثالًا مِنْ ذَهَبٍ طولُهُ سِتُونَ ذِراعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بَقْعَةٍ دُورا فِي وَلايَةِ بابلَ. <sup>٢</sup> ثُمَّ أرسَلَ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكُ لِيَجْمَعَ المَرابِزَةَ وَالشَّحْنَ وَالوِلاَةَ وَالقُضاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقهاءَ وَالْمُفتينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الوِلاياتِ، لِيأتُوا لِتَدشِينِ التِمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكِ. <sup>٣</sup> حِينئِذٍ اجْتَمَعَ المَرابِزَةُ وَالشَّحْنَ وَالوِلاَةَ وَالقُضاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقهاءَ وَالْمُفتونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الوِلاياتِ لِتَدشِينِ التِمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمامَ التِمثالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ. <sup>٤</sup> وَنادَى مُنادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدِ أَمَرْتُمُ أَيُّها الشُّعوبُ وَالأُممُ وَالألسِنَةُ، عِنْدَما تَسْمَعُونَ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزمارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ، أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكِ. <sup>٥</sup> وَمَنْ لَا يَخْرُ وَيَسْجُدُ، ففِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونِ نارٍ مُتَّقِدَةٍ». <sup>٦</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ وَفَتَمَّا سَمِعَ كُلُّ الشُّعوبِ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ العَرْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعوبِ وَالأُممِ وَالألسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدْنَصْرُ المَلِكِ.

<sup>٨</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينئِذٍ رِجالٌ كِلدانيونَ وَاشتَكَّوا عَلَى اليَهُودِ، <sup>٩</sup> أَجابُوا وَقالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْنَصْرَ: «أَيُّها المَلِكُ، عِشْ إِلَى الأَبَدِ! <sup>١٠</sup> أَنْتَ أَيُّها المَلِكُ قَدِ أَصَدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إنسانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ القَرْنِ وَالتَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّبابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزمارِ

صَرَّرُ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِ الْإِلَهَةِ». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ اقْتَرَبَ نَبُوخَدَنْصُرُ إِلَى بَابِ أَتُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرَحُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو، يَا عَبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرَحُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. <sup>٢٧</sup> فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبُ وَالشُّحُنُ وَالْوَلَاةُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأْوَا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَاوِيلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَ نَبُوخَدَنْصُرُ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرَحُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَعَيَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ». <sup>٢٩</sup> فَمِئِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّوِّءِ عَلَى إِلَهِ شَدْرَحُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو، فَإِنَّهُمْ يُصَيِّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بُيُوتُهُمْ مَزْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْجِيَ هَكَذَا». <sup>٣٠</sup> حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرَحُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

#### الحلم الثاني لنبوخذنصر

٤ 'مِنْ نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْتُرُ سَلَامُكُمْ. <sup>٢</sup> الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسَنٌ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. <sup>٣</sup> آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

<sup>٤</sup> أَنَا نَبُوخَدَنْصُرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي فَصْرِي. <sup>٥</sup> رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَّعَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرَوَى رَأْسِي أَفْرَعَتْنِي. <sup>٦</sup> فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَمَاءِ بَابِلَ قُدَّامِي لِيعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ. <sup>٧</sup> حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمُنْجِمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ. <sup>٨</sup> أَخِيرًا دَخَلَ قُدَّامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلَطْشَاصَّرُ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، فَصَصْتُ الْحُلْمَ قُدَّامَهُ:

<sup>٩</sup> «يَا بَلَطْشَاصَّرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرِّي، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَبَتَعْبِيرِهِ. <sup>١٠</sup> فَرَوَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فِإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا

عَظِيمٌ. <sup>١١</sup> فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> وَأوراقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتِهَا اسْتِظْلَالٌ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ. <sup>١٣</sup> كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، <sup>١٤</sup> فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَاقْضِبُوا أَغْصَانَهَا، وَانْثُرُوا أَوْرَاقَهَا، وَابْذُرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ اتَّرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيْدٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ. <sup>١٦</sup> لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلِيُعْطَى قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَلْتَمُضِ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. <sup>١٧</sup> هَذَا الْأَمْرُ بِقَضَاءِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لَكِنِّي تَعَلَّمُ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ. <sup>١٨</sup> هَذَا الْحُلْمُ رَأْيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلَطْشَاصَّرُ فَبَيِّنْ تَعْبِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ».

#### دانيال يفسر الحلم

<sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلَطْشَاصَّرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتَهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلَطْشَاصَّرُ، لَا يُفْرَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ». فَأَجَابَ بَلَطْشَاصَّرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْغِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ. <sup>٢٠</sup> الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ، <sup>٢١</sup> وَأوراقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتِهَا سَكَنَ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، <sup>٢٢</sup> إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظْمَتُكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. <sup>٢٣</sup> وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ اتَّرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيْدٌ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيْبُهُ مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ. <sup>٢٤</sup> فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ: <sup>٢٥</sup> يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ،



والخمر، أمر بإحضار آنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر أبوه من الهيكل الذي في أورشليم، ليشرَب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. <sup>٣</sup> حينئذٍ أحضروا آنية الذهب التي أخرجت من هيكل بيت الله الذي في أورشليم، وشرَب بها الملك وعظماؤه وزوجاته وسراريه. <sup>٤</sup> كانوا يشربون الخمر ويسبِّحون آلهة الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجر.

<sup>٥</sup> في تلك الساعة ظهرت أصابع يد إنسان، وكتبت بإزاء الثبراس على مكلس حائط قصر الملك، والملك ينظر طرف اليد المكتبة. <sup>٦</sup> حينئذٍ تغيرت هيئة الملك وأفرغته أفكاره، وانحلت خز حنقه، واصطكت ركبته. <sup>٧</sup> فصرخ الملك بشدة لإدخال السحرة والكلدانيين والمنجمين، فأجاب الملك وقال لحكماء بابل: «أيُّ رجل يقرأ هذه الكتابة ويبيِّن لي تفسيرها فإنه يلبس الأرجوان وقلادة من ذهب في عنقه، ويتسلطُ ثالثًا في المملكة». <sup>٨</sup> ثم دخل كلُّ حكماء الملك، فلم يستطيعوا أن يقرأوا الكتابة، ولا أن يعرفوا الملك بتفسيرها. <sup>٩</sup> ففرغ الملك بيلشاصر جدًّا وتغيرت فيه هيئته، واضطرب عظماءه. <sup>١٠</sup> أما الملكة فلسبب كلام الملك وعظماؤه دخلت بيت الوليمة، فأجابت الملكة وقالت: «أيُّها الملك، عش إلى الأبد! لا تفزعك أفكارك ولا تتغير هيئتك. <sup>١١</sup> يوجد في مملكتك رجلٌ فيه روح الآلهة القدوسين، وفي أيام أبيك وجدت فيه نيرةً وفطنةً وحكمةً كحكمة الآلهة، والملك نبوخذنصر أبوك جعله كبيرَ المَجوسِ والسحرة والكلدانيين والمنجمين. أبوك الملك. <sup>١٢</sup> من حيث إن روحًا فاضلةً ومعرفةً وفطنةً وتعبيرَ الأحلام وتبيينَ الغاز وحلَّ عقدٍ وجدت في دانيال هذا، الذي سمَّاه الملك بلطشاصر. فلئذٍ الآن دانيالُ فيبيِّن التفسير».

<sup>١٣</sup> حينئذٍ أدخل دانيالُ إلى قدام الملك. فأجاب الملك وقال لدانيال: «أنت هو دانيال من بني سبي يهوذا، الذي جلبه أبي الملك من يهوذا؟ <sup>١٤</sup> قد سمعتُ عنك أن فيك روح الآلهة، وأن فيك نيرةً وفطنةً وحكمةً فاضلةً. <sup>١٥</sup> والآن أدخل قدامي الحكماء والسحرة ليقرأوا هذه الكتابة ويعرفوني بتفسيرها، فلم يستطيعوا أن يبيِّنوا تفسير الكلام. <sup>١٦</sup> وأنا قد سمعتُ عنك أنك تستطيع

وتكون سُكناك مع حيوان البرِّ ويُطعمونك العشب كالثيران، ويؤلونك بئدي السماء، فتمضي عليك سبعةُ أزمته حتى تعلم أن العليُّ مُتسلطٌ في مملكةِ الناسِ ويُعطيها مَنْ يشاء. <sup>٢٦</sup> وحيثُ أمروا بتركِ ساقِ أصولِ الشجرة، فإنَّ مملكتك تثبتُ لك عندما تعلم أن السماء سلطانٌ. <sup>٢٧</sup> لذلك أيُّها الملك، فلتكن مشورتِي مقبولةً لديك، وفارق خطاياك البرِّ وأتامك بالرحمة للمساكين، لعلَّ يُطالِ اطمئنانك».

### الحلم يتحقق

<sup>٢٨</sup> كلُّ هذا جاء على نبوخذنصر الملك. <sup>٢٩</sup> عند نهاية اثني عشر شهرًا كان يتمشى على قصر مملكة بابل. <sup>٣٠</sup> وأجاب الملك فقال: «أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها لبيت الملك بقوة اقتداري، ولجلال مجدي؟». <sup>٣١</sup> والكلمة بعد فهم الملك، وقع صوت من السماء قائلاً: «لك يقولون يا نبوخذنصر الملك: إنَّ الملك قد زال عنك. <sup>٣٢</sup> ويظردونك من بين الناس، وتكون سُكناك مع حيوان البرِّ، ويُطعمونك العشب كالثيران، فتمضي عليك سبعةُ أزمته حتى تعلم أن العليُّ مُتسلطٌ في مملكةِ الناسِ وأنه يُعطيها مَنْ يشاء».

<sup>٣٣</sup> في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذنصر، فطرد من بين الناس، وأكل العشب كالثيران، وابتل جسمه بئدي السماء حتى طال شعره مثل السور، وأظفاره مثل الطيور. <sup>٣٤</sup> وعند انتهاء الأيام، أنا نبوخذنصر، رفعت عيني إلى السماء، فرجع إلي عقلي، وباركت العليَّ وسبحت وحمدت الحي إلى الأبد، الذي سلطانه سلطانٌ أبديٌّ، وملكوته إلى دورٍ فدور. <sup>٣٥</sup> وحسبت جميع سُكَّانِ الأرضِ كلا شيءٍ، وهو يفعل كما يشاء في جند السماءِ وسُكَّانِ الأرضِ، ولا يوجد مَنْ يَمنعُ يده أو يقول له: «ماذا تفعل؟». <sup>٣٦</sup> في ذلك الوقت رجعت إلي عقلي، وعاد إلي جلال مملكتي ومجدي وبهائي، وطلبني مشيري وعظمائي، وثبتت على مملكتي وازدادت لي عظمة كثيرة. <sup>٣٧</sup> فالآن، أنا نبوخذنصر، أسبِّح وأُعظِّم وأحمدُ ملكَ السماءِ، الذي كلُّ أعماله حقٌّ وطريقه عدلٌ، ومن يسلك بالكبرياء فهو قادرٌ على أن يذله.

### الكتابة على الحائط

<sup>١</sup> بيلشاصر الملك صنع وليمةً عظيمةً لعظماؤه الألف، وشرَبَ خمرًا قدام الألف. <sup>٢</sup> وإذ كان بيلشاصر يذوق

أَنْ تُفَسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحُلَّ عُقْدًا . فَإِنْ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُعَرِّفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتُلْبَسُ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ وَتَسَلِّطَ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ» .

<sup>١٧</sup> فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ قُدَّامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِعَيْرِي . لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ .<sup>١٨</sup> أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيِّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعِظْمَةً وَجِلَالًا وَبِهَاءً .<sup>١٩</sup> وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَّامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ . فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ .<sup>٢٠</sup> فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَجَبَّرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مُلْكِهِ، وَنَزَعُوا عَنْهُ جِلَالَهُ،<sup>٢١</sup> وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانِ، وَكَانَتْ سُكْنَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيِّ سُلْطَانَ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ .<sup>٢٢</sup> وَأَنْتَ يَا بَيْلَشَاصْرُ ابْنُهُ لَمْ تَضَعِ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،<sup>٢٣</sup> بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قُدَّامَكَ آتِيَةً بَيْنَهُ، وَأَنْتَ وَعُظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسِرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحَشْبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ . أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرْفِكَ فَلَمْ تُمَجِّدْهُ .<sup>٢٤</sup> حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قَبْلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ .<sup>٢٥</sup> وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرْتَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ .<sup>٢٦</sup> وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنَا، أَحْصَى اللَّهُ مَلِكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ .<sup>٢٧</sup> تَقِيلُ، وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا .<sup>٢٨</sup> فَرَسِ، قَسِمْتَ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَادِي وَفَارِسَ» .

<sup>٢٩</sup> حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلَشَاصْرُ أَنْ يُلْبِسُوا دَانِيَالَ الْأَرْجَوَانَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ .<sup>٣٠</sup> فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلَشَاصْرُ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ،<sup>٣١</sup> فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِيُّ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً .

دانيال في جب الأسود

٦ أَحْسَنَ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يَوْلِيَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرَبُوبًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا .<sup>٢</sup> وَعَلَى هَوْلَاءِ ثَلَاثَةِ وُزَرَءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَالُ، لِتَوُدِّيِ الْمَرَازِبَةَ إِلَيْهِمْ

الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً .<sup>٣</sup> فَفَاقَ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً . وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يَوْلِيَهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا .<sup>٤</sup> ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالَ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا وَلَمْ يَوْجِدْ فِيهِ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا .<sup>٥</sup> فَقَالَ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالَ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ» .<sup>٦</sup> حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءِ الْوُزَرَءِ وَالْمَرَازِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!<sup>٧</sup> إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشُّحَنَ وَالْمَرَازِبَةَ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ تَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضَعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيُشَدِّدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ .<sup>٨</sup> فَكُتِبَتْ الْآنَ النَّهْيُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمِضْ الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَغَيَّرَ، كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ» .<sup>٩</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمَضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّهْيَ .

<sup>١٠</sup> فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِإِمضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةً فِي عُقْبَتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَصَلَّى وَحَمَدَ قُدَّامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ .<sup>١١</sup> فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَوْلَاءِ الرَّجَالِ فَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قُدَّامَ إِلَهِهِ .<sup>١٢</sup> فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تُمَضِ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ؟» . فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ» .<sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قُدَّامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّهْيِ الَّذِي أَمَضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ» .<sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاطَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبُهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّبَهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ .<sup>١٥</sup> فَاجْتَمَعَ أَوْلِيَاكُ الرَّجَالِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنَّ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ» .<sup>١٦</sup> حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ . أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يُنَجِّبُكَ» .<sup>١٧</sup> وَأُتِيَ

بَحَجَرَ وَوَضَعَ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَخَاتِمَ عَظْمَائِهِ، لِئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

<sup>١٨</sup> حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْكُلْ قَدَامَهُ بَسْرَارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يُنَجِّبَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟». <sup>٢١</sup> فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! إلهي أرسل ملاكته وسدَّ أفواه الأُسود فلم تضُرَّني، لأنِّي وُجِدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ، وَقَدَامَكَ أَيْضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا». <sup>٢٢</sup> حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرَرًا، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيَاءَ الرَّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءُهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأَسْوَدُ وَسَحَقَتْ كُلَّ عِظَامِهِمْ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكُنْزُ سَلَامِكُمْ». <sup>٢٥</sup> مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلَكَتِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهِي دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُتَمَهِّي. <sup>٢٦</sup> هُوَ يُنَجِّي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ».

<sup>٢٧</sup> فَنَجَحَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشَ الْفَارِسِيِّ.

حلم دانيال

٧

<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ. <sup>٢</sup> أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لِيَلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَّاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. <sup>٣</sup> وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكٌ. <sup>٤</sup> الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ لَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَخَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأَوْقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ

كَإِنْسَانٍ، وَأَعْطَى قَلْبَ إِنْسَانٍ. <sup>٥</sup> وَإِذَا بِحَيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ وَفِي فَمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «فَمُ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا». <sup>٦</sup> وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ التَّمْرِ لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا. <sup>٧</sup> بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، لَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بَرَجْلِيهِ. وَكَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّ الْحَيَوَانَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ، لَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ. <sup>٨</sup> كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةَ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قَدَامِهِ، وَإِذَا بِعَيُونٍ كَعَيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفَمٌ مُتَكَلِّمٌ بَعْظَائِمٍ. <sup>٩</sup> كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَبْيَضٌ كَالثَّلْجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصَّوْفِ الثَّقِيِّ، وَعَرْشُهُ لِهَيْبُ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَّقِدَةٌ. <sup>١٠</sup> نَهْرٌ نَارٍ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قَدَامِهِ. أُلُوفُ أُلُوفٍ تَخْدِمُهُ، وَرَبَوَاتُ رَبَوَاتٍ وَقُوفٌ قَدَامَهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ. <sup>١١</sup> كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِدِ النَّارِ. <sup>١٢</sup> أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ. <sup>١٣</sup> «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ آتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَفَرَّبُوهُ قَدَامَهُ. <sup>١٤</sup> فَأَعْطَى سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لَتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ».

تفسير الحلم

<sup>١٥</sup> «أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَحَزَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْزَعْتَنِي رُؤْيُ رَأْسِي. <sup>١٦</sup> فَاقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ: <sup>١٧</sup> هُوَ لِأَنَّ الْحَيَوَانَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ، هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>١٨</sup> أَمَّا قَدَيْسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. <sup>١٩</sup> حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالَفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جِدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ وَسَحَقَ وَدَاسَ

وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ. <sup>٨</sup> فَتَعَظَّمَ تَيْسُ الْمَعْرِزِ جِدًّا. وَلَمَّا اعْتَرَى انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبِرَةٌ نَحْوَ رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ. <sup>٩</sup> وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظَّمَ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ فِخْرِ الْأَرْضِ. <sup>١٠</sup> وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جُنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنْ الْجُنْدِ وَالتُّجُومِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ. <sup>١١</sup> وَحَتَّى إِلَى رَأْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمُحْرِقَةُ الدَّائِمَةَ، وَهُدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ. <sup>١٢</sup> وَجُعِلَ جُنْدٌ عَلَى الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ. <sup>١٣</sup> فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِفُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرَّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، لِبَذْلِ الْقُدْسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟». <sup>١٤</sup> فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثَ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَّأُ الْقُدْسُ».

#### تفسير الرؤيا

<sup>١٥</sup> وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشَبْهِ إِنْسَانٍ وَاقِفٍ قُبَالَتِي. <sup>١٦</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلِيَاءِي، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا». <sup>١٧</sup> فَجَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خِفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ. فَقَالَ لِي: «افْهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى». <sup>١٨</sup> وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَلَمَسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي. <sup>١٩</sup> وَقَالَ: «هَآنَذَا أُعَرِّفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السُّخْطِ. لِأَنَّ لِمِعَادِ الْإِنْتِهَاءِ. <sup>٢٠</sup> أَمَّا الْكَبْشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. <sup>٢١</sup> وَالتَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ. <sup>٢٢</sup> وَإِذْ انْكَسَرَ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ. <sup>٢٣</sup> وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَافِي الْوَجْهِ وَفَاهِمٌ الْحَيْلِ. <sup>٢٤</sup> وَتَعَظَّمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يُهْلِكُ عَجَبًا وَيَنْجِحُ وَيَفْعَلُ وَيُيَبِّدُ الْعُظَمَاءَ وَشُعَبَ الْقِدِّيسِينَ. <sup>٢٥</sup> وَبِحَذَاقَتِهِ يَنْجِحُ أَيْضًا الْمَكْرُ فِي يَدِهِ، وَيَتَعَظَّمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْإِطْمِئْنَانِ يُهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رَأْسِ الرُّؤَسَاءِ، وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ. <sup>٢٦</sup> فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَانْكَمْ الرَّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ». <sup>٢٧</sup> وَأَنَا دَانِيَالَ ضَعُفْتُ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُمْتُ

الْبَاقِي بِرَجْلَيْهِ، <sup>٢٠</sup> وَعَنْ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنْ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُمُودٌ وَفَمٌّ مُتَكَلِّمٌ بَعْظَائِهِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ مِنْ رُفَقَائِهِ. <sup>٢١</sup> وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقِدِّيسِينَ فَعَلَبَهُمْ، <sup>٢٢</sup> حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقِدِّيسِي الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقِدِّيسُونَ الْمَمْلَكَةَ.

<sup>٢٣</sup> «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا. <sup>٢٤</sup> وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيُذَلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ. <sup>٢٥</sup> وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قِدِّيسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يُعَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ. <sup>٢٦</sup> فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْتَنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى. <sup>٢٧</sup> وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشُعْبِ قِدِّيسِي الْعَلِيِّ. مَلِكُوتُهُ مَلِكُوتُ أَبَدِيٍّ، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْْبُدُونَ وَيُطِيعُونَ. <sup>٢٨</sup> إِلَى هُنَا نِهَآيَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ، فَأَفْكَارِي أَفْرَعَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

#### رؤيا دانيال للكبش والتيس

٨ <sup>١</sup> فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالَ رُؤْيَا بَعْدَ الَّتِي ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ. <sup>٢</sup> فَرَأَيْتُ فِي الرَّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وَايَةَ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرَّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرِ أَوْلَايَ. <sup>٣</sup> فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَاقِفٍ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالوَاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالِعٌ آخِرًا. <sup>٤</sup> رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قُدَامَهُ وَلَا مُنْقِذٌ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرْضَاتِهِ وَعَظَّمَ. <sup>٥</sup> وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بِتَيْسٍ مِنَ الْمَعْرِزِ جَاءَ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّيْسِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. <sup>٦</sup> وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبِ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةِ قُوَّتِهِ. <sup>٧</sup> وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ

وباشرتُ أعمالَ الملِكِ، وكنتُ مُتَحَيِّرًا مِنَ الرُّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

## صلاة دانيال

٩ في السَّنَةِ الْأُولَى لِداريُوسَ بنِ أَحشورِوشَ مِنْ نَسْلِ  
الماديينَ الَّذِي مُلِكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الكلدانيينَ،<sup>٢</sup> في  
السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَنَا دانيالُ فَهَمْتُ مِنَ الكُتُبِ عَدَدَ  
السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إرميا النَّبِيِّ، لِكَمالَةِ  
سبعينَ سَنَةً عَلَى خرابِ أُورُشليمَ.<sup>٣</sup> فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ  
السَّيِّدِ طالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ  
وَالرَّمَادِ.<sup>٤</sup> وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا  
الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحِمَةَ لِمُحِبِّهِ  
وَحَافِظِي وَصَابَاهُ.<sup>٥</sup> أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَجَدْنَا  
عَنْ وَصاياكَ وَعَنْ أَحكامِكَ.<sup>٦</sup> وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عبيدِكَ الْأَنْبياءِ  
الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ  
الأَرْضِ. لَكَ يَا سَيِّدُ الْبِرِّ، أَمَّا لَنَا فِخْزِي الْوُجُوهِ، كَمَا هُوَ  
اليَوْمَ لِرِجالِ يَهُودَا وَلِسُكَّانِ أُورُشليمَ، وَلِكُلِّ إِسْرائيلَ الْقَرِيبِينَ  
وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ  
خِيانتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ أَيَّاهَا.<sup>٧</sup> يَا سَيِّدُ، لَنَا خِزْيُ الْوُجُوهِ،  
لِمُلُوكِنَا، لِرُؤَسائِنَا وَلِأَبائِنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.<sup>٩</sup> لِلرَّبِّ إِلَهِنَا  
الْمَراجِمُ وَالْمَغْفِرَةُ، لِأَنَّنا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ.<sup>١٠</sup> وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ  
الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي شِرائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمامَنَا عَنْ يَدِ عبيدِهِ  
الْأَنْبياءِ.<sup>١١</sup> وَكُلُّ إِسْرائيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَريعَتِكَ، وَحادُوا لِئَلَّا  
يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي  
شَريعَةِ موسى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.<sup>١٢</sup> وَقَدْ أَقامَ كَلِماتِهِ  
الَّتِي تَكَلَّمَ بِها عَلَيْنَا وَعَلَى قُضائِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا  
شَرًّا عَظِيمًا، ما لَمْ يُجَزَّ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّها كَمَا أَجْرِي عَلَى  
أُورُشليمَ.<sup>١٣</sup> كَمَا كُتِبَ فِي شَريعَةِ موسى، قَدْ جاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا  
الشَّرِّ، وَلَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَى وَجهِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَرْجِعَ مِنْ أَثامِنَا وَنَفْطَنَ  
بِحَقِّكَ.<sup>١٤</sup> فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهِنَا  
بازًّا فِي كُلِّ أَعْمالِهِ الَّتِي عَمِلَها إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ.<sup>١٥</sup> وَالآنَ أَيُّهَا  
السَّيِّدُ إِلَهِنَا، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصرَ بِيَدِ قَويَةٍ،  
وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا اليَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا  
شَرًّا.<sup>١٦</sup> يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ اصْرِفْ سَخَطَكَ وَعَضْبَكَ  
عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشليمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ لَخْطايانا وَلِأَنامِ آبائِنَا

صارَتْ أُورُشليمُ وشَعْبُكَ عارًا عِنْدَ جَميعِ الَّذِينَ  
حولَنا.<sup>١٧</sup> فَاسْمَعْ الآنَ يا إِلَهِنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيءْ  
بِوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الحَرَبَ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.<sup>١٨</sup> أَمِلْ أُذُنَكَ يا  
إِلَهِي واسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وانظُرْ خِزْيَنا والمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ  
اسْمُكَ عَلَيْها، لِأَنَّهُ لا لِأَجْلِ بَرِّنا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمامَ وَجْهِكَ،  
بَلْ لِأَجْلِ مَراجِمِكَ العَظيمةِ.<sup>١٩</sup> يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يا  
سَيِّدُ اصْغِرْ واصْنَعْ. لا تَوَخَّزْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يا إِلَهِي، لِأَنَّ  
اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ».

## السبعون أسبوعًا

٢٠ وَيَبِينُما أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي  
إِسْرائيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمامَ الرَّبِّ إِلَهِي عَنْ جَبَلِ قُدْسِ  
إِلَهِي،<sup>٢١</sup> وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذا بِالرَّجُلِ جِبرائيلَ الَّذِي  
رَأَيْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِداءِ مُطارًا واغْفًا لَمَسَنِي عِنْدَ قَدَمَةِ  
المِساءِ.<sup>٢٢</sup> فَهَمَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يا دانيالُ، إِنِّي خَرَجْتُ  
الآنَ لِأَعْلَمَكَ الفَهْمَ.<sup>٢٣</sup> فِي ابْتِداءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الأَمْرُ، وَأَنَا  
جِئْتُ لِأُخَبِّرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأَمَّلِ الكَلِمَةَ وافْهَمْ  
الرُّؤْيَا.<sup>٢٤</sup> سَبْعُونَ أُسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ  
المُؤَدَّسَةَ لِتَكْميلِ المَعْصِيَةِ وَتَتِمِيمِ الخَطايا، وَلِكُفَّارَةِ الإِثْمِ،  
وَلِيُؤْتِيَ بِالْبِرِّ الأَبديِّ، وَلِخْتِمِ الرُّؤْيَا وَالثُّبُوةِ، وَلِمَسْحِ قُدُوسِ  
القُدُوسينَ.<sup>٢٥</sup> فَاعْلَمْ وافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الأَمْرِ لِتَجديدِ  
أُورُشليمَ وَبِنائِها إِلَى المَسِيحِ الرَّئيسِ سَبْعَةَ أُسْبُوعِ واثْنانِ  
وَسِتُونَ أُسْبُوعًا، يَعودُ وَيُبنى سَوقٌ وَخَلِيجٌ فِي ضَيْقِ  
الأزْمَةِ.<sup>٢٦</sup> وَبَعْدَ اثْنينَ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُفْطَعُ المَسِيحُ وَلا يَبْقَى لَهُ،  
وَشَعْبُ رَئيسِ آتِ يُخْرَبُ المَدِينَةَ وَالقُدْسَ، وَانْتِهاؤُهُ بَعْمارَةٌ،  
وَإِلَى النِّهايةِ حَرْبٌ وَخِزْبٌ قُضِيَ بِها.<sup>٢٧</sup> وَيُثَبَّتُ عَهْدًا مَعَ  
كثيرينَ فِي أُسْبُوعٍ واحِدٍ، وَفِي وَسْطِ الأُسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّبِيحَةُ  
والتَّقَدِّمَةُ، وَعَلَى جَناحِ الأَرْجاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيُصَبَّ  
المَقْضِيُّ عَلَى المُخْرَبِ».

## رؤيا دانيال للملاك

١٠ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِكورَشَ مَلِكِ فارِسَ كُشِفَ أمرٌ  
لدانيالَ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بِلْطَشاصَرَ. والأمرُ حَقٌّ  
والجِهادُ عَظيمٌ، وَفَهَمَ الأَمْرَ وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.<sup>٢</sup> فِي تِلْكَ الأَيَّامِ  
أَنَا دانيالُ كُنْتُ نائِحًا ثَلَاثَةَ أُسْبُوعِ أَيَّامٍ،<sup>٣</sup> لَمْ أَكُلْ طَعامًا شَهِيًّا

ولم يدخل في فمي لحم ولا خمر، ولم أدهن حتى تمت ثلاثة أسابيع أيام. <sup>٤</sup> وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول، إذ كنت على جانب النهر العظيم هو دجلة، رفعت ونظرت فإذا برجل لايس كنانا، وحقواه منتظقان بذهب أوفاز، <sup>٥</sup> وجسمه كالزبرجد، ووجهه كمنظر البرق، وعينه كمصباحي نار، وذراعه ورجلاه كعين النحاس المصقول، وصوت كلامه كصوت جمهور. <sup>٦</sup> فرأيت أنا دانيال الرؤيا وحدي، والرجال الذين كانوا معي لم يروا الرؤيا، لكن وقع عليهم ارتعاد عظيم، فهربوا ليختبئوا. <sup>٧</sup> فبقيت أنا وحدي، ورأيت هذه الرؤيا العظيمة. ولم تبق في قوة، ونضارتي تحولت في إلى فساد، ولم أضبط قوة. <sup>٨</sup> وسمعت صوت كلامه. ولما سمعت صوت كلامه كنت مسبحا على وجهي، ووجهي إلى الأرض. <sup>٩</sup> وإذا بيد لمستني وأقامتني مرتجفا على ركبتي وعلى كفي يدي. <sup>١٠</sup> وقال لي: «يا دانيال، أيها الرجل المحبوب افهم الكلام الذي أكلمك به، وقم على مقامك لأنني الآن أرسلت إليك». ولما تكلم معي بهذا الكلام فمت مرتعدا. <sup>١١</sup> فقال لي: «لا تخف يا دانيال، لأنه من اليوم الأول الذي فيه جعلت قلبك للفهم ولإذلال نفسك قدام إلهك، سمع كلامك، وأنا أتيت لأجل كلامك. <sup>١٢</sup> ورئيس مملكة فارس وقف مقابلي واحدا وعشرين يوما، وهوذا ميخائيل واحد من الرؤساء الأولين جاء لإعانتني، وأنا أبيت هناك عند ملوك فارس. <sup>١٣</sup> وجات لأفهمك ما يصيب شعبك في الأيام الأخيرة، لأن الرؤيا إلى أيام بعد».

<sup>١٤</sup> فلما تكلم معي بهذا الكلام جعلت وجهي إلى الأرض وصمت. <sup>١٥</sup> وهوذا كشه بني آدم لمس شفتي، ففتحت فمي وتكلمت وقلت للواقف أمامي: «يا سيدي، بالرؤيا انقلبت علي أوجاعي فما ضبطت قوة. <sup>١٦</sup> فكيف يستطيع عبد سيدي هذا، أن يتكلم مع سيدي هذا، وأنا فحالا، لم تثبت في قوة ولم تبق في نسمة؟». <sup>١٧</sup> فعاد ولمسني كمنظر إنسان وقواني، <sup>١٨</sup> وقال: «لا تخف أيها الرجل المحبوب. سلام لك. تشدد. تقو». ولما كلمني تقويت وقلت: «ليتكلم سيدي لأنك قويتني». <sup>١٩</sup> فقال: «هل عرفت لماذا جئت إليك؟ فالآن أرجع وأحارب رئيس فارس. فإذا خرجت هوذا رئيس اليونان

يأتي. <sup>٢٠</sup> ولكني أخبرك بالمرسوم في كتاب الحق. ولا أحد يتمسك معي على هؤلاء إلا ميخائيل رئيسكم.

### ملك الجنوب وملك الشمال

١١ «وأنا في السنة الأولى لداريوس المادي وقفت لأشدده وأقويه. <sup>١</sup> والآن أخبرك بالحق. هوذا ثلاثة ملوك أيضا يقومون في فارس، والرابع يستغني بعني أوفر من جميعهم، وحسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان. <sup>٢</sup> ويقوم ملك جبار ويتسلط تسلطا عظيما ويفعل حسب إرادته. <sup>٣</sup> وكقيامه تنكسر مملكته وتنقسم إلى رياح السماء الأربع، ولا لعقبه ولا حسب سلطانه الذي تسلط به، لأن مملكته تنقرض وتكون لآخرين غير أولئك. <sup>٤</sup> ويتقوى ملك الجنوب. ومن رؤسائه من يقوى عليه ويتسلط. تسلط عظيم تسلطه. <sup>٥</sup> وبعد سنين يتعاهدان، وبت ملك الجنوب تأتي إلى ملك الشمال لإجراء الإتفاق، ولكن لا تضبط الذراع قوة، ولا يقوم هو ولا ذراعاه. <sup>٦</sup> وتسلم هي والذين أتوا بها والذي ولدها ومن قواها في تلك الأوقات. <sup>٧</sup> ويقوم من فرع أصولها قائم مكانه، ويأتي إلى الجيش ويدخل حصن ملك الشمال ويعمل بهم ويقوى. <sup>٨</sup> ويسبي إلى مصر ألتهنهم أيضا مع مسبوكاتهم وأتيتهم الثمينة من فضة وذهب، ويفتصر سنين عن ملك الشمال. <sup>٩</sup> فيدخل ملك الجنوب إلى مملكته ويرجع إلى أرضه. <sup>١٠</sup> «وبنوه يتهيجون فيجمعون جمهور جيوش عظيمة، ويأتي آت ويعمر ويظمو ويرجع ويحارب حتى إلى حصنه. <sup>١١</sup> ويغناظ ملك الجنوب ويخرج ويحاربه أي ملك الشمال، ويقيم جمهورا عظيما فيسلم الجمهور في يده. <sup>١٢</sup> فإذا رفع الجمهور يرتفع قلبه ويطح ربوات ولا يعتر. <sup>١٣</sup> فيرجع ملك الشمال ويقيم جمهورا أكثر من الأول، ويأتي بعد حين، بعد سنين بجيش عظيم وثروة جزيلة. <sup>١٤</sup> وفي تلك الأوقات يقوم كثيرون على ملك الجنوب، وبنو العتاة من شعبك يقومون لإثبات الرؤيا ويعثرون. <sup>١٥</sup> فيأتي ملك الشمال ويقيم مترسة ويأخذ المدينة الحصينة، فلا تقوم أمامه ذراعا الجنوب ولا قومه المنتخب، ولا تكون له قوة للمقاومة. <sup>١٦</sup> والأتي عليه يفعل كإرادته وليس من يقف أمامه، ويقوم في الأرض البهية وهي بالتمام بيده. <sup>١٧</sup> ويجعل وجهه ليدخل سلطان كل مملكته، ويجعل معه صلحا، ويعطيه بنت

وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَنْجَحُ إِلَى إِمْتَامِ  
الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمَقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. <sup>٣٧</sup> وَلَا يُبَالِي بِالْهَيْهَاتَةِ أَبَائِهِ وَلَا  
بَشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ يَتَعَطَّمُ عَلَى  
الْكُلِّ. <sup>٣٨</sup> وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْحُصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ،  
يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ. <sup>٣٩</sup> وَيَفْعَلُ  
فِي الْحُصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا،  
وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً.

<sup>٤٠</sup> «فَفِي وَقْتِ النَّهَائَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَثُورُ عَلَيْهِ مَلِكُ  
الشَّمَالِ بِمَرَكَبَاتٍ وَبفُرسَانٍ وَبِسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضِيَّ  
وَيَجْرَفُ وَيَطْمُو. <sup>٤١</sup> وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيَعْتَرُّ كَثِيرُونَ،  
وهؤلاءُ يُفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ. <sup>٤٢</sup> وَيَمُدُّ  
يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِيَّ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو. <sup>٤٣</sup> وَيَسْلُطُ عَلَى كُنُوزِ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوِّيُونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ  
خَطَوَاتِهِ. <sup>٤٤</sup> وَتَفْرِعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ  
عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ كَثِيرِينَ. <sup>٤٥</sup> وَيَنْصُبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ  
وَجِبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَائَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.

#### أزمنة النهاية

١٢ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ  
لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ  
أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنْجَى شَعْبُكَ، كُلُّ مَنْ  
يُوجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ. <sup>٢</sup> وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ  
الْأَرْضِ يَسْتَقِيقُونَ، هُوَلاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَلاءُ إِلَى  
الْعَارِ لِلْإِذْرَاءِ الْأَبَدِيِّ. <sup>٣</sup> وَالْفَاهِمُونَ يَضِيئُونَ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ،  
وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.  
<sup>٤</sup> «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَاخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ  
النَّهَائَةِ. كَثِيرُونَ يَنْصَفِّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»

<sup>٥</sup> فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بَاتْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا  
عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. <sup>٦</sup> وَقَالَ  
لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى انْتِهَاءُ  
الْعَجَائِبِ؟». <sup>٧</sup> فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَثَّانِ الَّذِي مِنْ فَوْقِ  
مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يُمْنَاهُ وَيُسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ  
إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي  
الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَتِمُّ كُلُّ هَذِهِ». <sup>٨</sup> وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ.

النِّسَاءِ لِيَفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونَ لَهُ. <sup>١٨</sup> وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى  
الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُزِيلُ رَئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ  
تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ. <sup>١٩</sup> وَيُحَوَّلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُّ وَيَسْقُطُ  
وَلَا يُوَجِّدُ.

<sup>٢٠</sup> «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعَبِّرُ جَابِيَ الْجِزْيَةِ فِي فَخْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي  
أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا بَعْضَ وَلَا بِحَرْبٍ. <sup>٢١</sup> فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَمِرٌ  
لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيُمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ  
بِالْتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٢٢</sup> وَأُذْرِعُ الْجَارِفَ تُجْرَفُ مِنْ قُدَّامِهِ وَتَنْكَسِرُ،  
وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ. <sup>٢٣</sup> وَمِنَ الْمُعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ  
وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ بِقَوْمٍ قَلِيلٍ. <sup>٢٤</sup> يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ  
وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهَبًا وَغَنِيمَةً  
وَغَنَى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحُصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى  
حِينَ. <sup>٢٥</sup> وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ،  
وَمَلِكُ الْجَنُوبِ يَتَهَيَّجُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا،  
وَلَكِنَّهُ لَا يَبْتُ لَأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ. <sup>٢٦</sup> وَالْأَكْلُونَ أَطْيَابَهُ  
يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. <sup>٢٧</sup> وَهَذَانِ  
الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ  
وَاحِدَةٍ وَلَا يَنْجَحُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ. <sup>٢٨</sup> فَيَرْجِعُ إِلَى  
أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ  
إِلَى أَرْضِهِ.

<sup>٢٩</sup> «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ  
كَالْأَوَّلِ. <sup>٣٠</sup> فَتَأْتِي عَلَيْهِ سُفُنٌ مِنْ كَيْتِيمَ فَيَبْسُ وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاطُ عَلَى  
الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْعَقُ إِلَى الَّذِينَ تَرَكَوا الْعَهْدَ  
الْمُقَدَّسَ. <sup>٣١</sup> وَتَقُومُ مِنْهُ أُذْرِعٌ وَتُجَسُّ الْمَقْدِسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ  
الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرَّجْسَ الْمُخْرَبَ. <sup>٣٢</sup> وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى  
الْعَهْدِ يُغْوِبُهُمْ بِالْتَّمَلُّقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ  
فَيَقُودُونَ وَيَعْمَلُونَ. <sup>٣٣</sup> وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يُعَلِّمُونَ كَثِيرِينَ.  
وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّبِيِّ وَبِالْتَّهَبِ أَيَّامًا. <sup>٣٤</sup> فَإِذَا  
عَشَرُوا يُعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ  
بِالْتَّمَلُّقَاتِ. <sup>٣٥</sup> وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ  
وَلِلتَّبْيِضِ إِلَى وَقْتِ النَّهَائَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

<sup>٣٦</sup> «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَطَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ،

فَقُلْتُ: «يا سيدي، ما هي آخر هذه؟». <sup>٩</sup> فقال: «اذهب يا دانيالُ  
لأنَّ الكلماتِ مَخْفِيَةٌ وَمَخْتومَةٌ إِلَى وقتِ النِّهَايَةِ. <sup>١٠</sup> كثيرونَ  
يَتَطَهَّرُونَ وَيُبَيِّضُونَ وَيُمَحِّصُونَ، أمَّا الأشرارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. ولا  
يَفْهَمُ أَحَدٌ الأَشْرارِ، لكن الفاهمونَ يَفْهَمُونَ. <sup>١١</sup> ومِنَ وقتِ إِزَالَةِ  
المُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وإقامَةِ رِجْسِ المُحَرَّبِ أَلْفٌ ومِئَتانِ وتسعونَ  
يومًا. <sup>١٢</sup> طوبى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الألفِ والثلاثِ مِئَةٍ  
والخمسةِ والثلاثينَ يومًا. <sup>١٣</sup> أمَّا أنتَ فاذْهَبْ إِلَى النِّهَايَةِ  
فتستريحُ، وتقومُ لقرعتك في نهايةِ الأيامِ».



# هوشع

زوجة هوشع وأبناؤه

قالت: أذهب وراء مُجِيبِي الذين يُعطونَ خُبزي ومائي، صوفي وكتاني، زيتي وأشربتي. <sup>٦</sup> لذلك هأنذا أُسَيِّجُ طريقَكَ بالسُّوكِ، وأبني حائطها حتى لا تجدَ مسالكها. <sup>٧</sup> ففتتبعُ مُجِيبها ولا تُدرِكُهُمْ، وتفتشُ عليهم ولا تجدُهُمْ. فتقول: أذهب وأرجعُ إلى رَجُلِي الأَوَّلِ، لأنَّهُ حينئذٍ كانَ خَيْرَ لي مِنَ الآنِ.

<sup>٨</sup> «وهي لم تعرفِ أَنِّي أنا أعطيتها القمحَ والمِسْطَارَ والزَّيْتِ، وكثرتُ لها فِضَّةً وذهَبًا جعلوه لبعلي. <sup>٩</sup> لذلك أرجعُ وأخذُ قمحي في حينه، ومِسْطاري في وقته، وأنزعُ صوفي وكتاني اللذين لستِ عورتها. <sup>١٠</sup> والآنَ أكشفُ عورتها أمامَ عيونِ مُجِيبها ولا يُنقِذُها أحدٌ من يدي. <sup>١١</sup> وأبطلُ كلَّ أفراسها: أعيادها ورؤوسَ شهورها وشبوتها وجميعَ مواسمها. <sup>١٢</sup> وأخرَّبُ كرمها وتينها اللذينِ قالت: هما أُجرتي التي أعطانيها مُجِيبِي، وأجعلُهما وعراً فيأكلُهما حيوانُ البرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> وأعاقبها على أيامِ بعليم التي فيها كانت تُبخرُ لهم وتترزَّنُ بخزائنها وحليها وتذهبُ وراءَ مُجِيبها وتنساني أنا، يقولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

<sup>١٤</sup> «لكن هأنذا أتَمَلَّقُها وأذهبُ بها إلى البرِّيَّةِ والألطفها، <sup>١٥</sup> وأعطيها كرومها من هناك، ووادي عخورَ باباً للرجاءِ. وهي تُعَنِّي هناك كأيامِ صباها، وكيومِ صعودها من أرضِ مصر. <sup>١٦</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ، أنكِ تدعينني: رَجُلِي، ولا تدعينني بعدُ بعلي. <sup>١٧</sup> وأنزعُ أسماءَ البعليمِ من فيها، فلا تُذكرُ أيضاً بأسمائها. <sup>١٨</sup> وأقطعُ لهم عهداً في ذلكَ اليومِ مع حيوانِ البرِّيَّةِ وطيورِ السماءِ ودباباتِ الأرضِ، وأكسرُ القوسَ والسيفَ والحربَ من الأرضِ، وأجعلُهم يضطجعونَ آمينين. <sup>١٩</sup> وأخطبُك لنفسي إلى الأبدِ. وأخطبُك لنفسي بالعدلِ والحقِّ والإحسانِ والمراحمِ. <sup>٢٠</sup> وأخطبُك لنفسي بالأمانةِ فتعريفنِ الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ أَنِّي أستجيبُ، يقولُ الرَّبُّ، أستجيبُ السماواتِ وهي تستجيبُ الأرضِ، <sup>٢٢</sup> والأرضُ تستجيبُ القمحَ والمِسْطَارَ والزَّيْتِ، وهي تستجيبُ يزرعيل. <sup>٢٣</sup> وأزرعها لنفسي في الأرضِ، وأرحمُ لورحامة،

١ قولُ الرَّبِّ الذي صارَ إلى هوشع بنِ بئري، في أيامِ عُزَيَّا ويوثامَ وأحازَ وحزقيا ملوكِ يهوذا، وفي أيامِ يربعام بنِ يواشَ ملكِ إسرائيلِ.

<sup>٢</sup> أَوَّلَ ما كَلَّمَ الرَّبُّ هوشعَ، قالَ الرَّبُّ لهوشعَ: «أذهبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زِنَى وَأولادَ زِنَى، لأنَّ الأَرْضَ قد زَنَتْ زِنَى تَارِكَةً الرَّبَّ». <sup>٣</sup> فَذَهَبَ وَأَخَذَ جومَرَ بنتَ دِبلَيمَ، فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابناً، <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لأنَّني بَعْدَ قَلِيلٍ أَعاقِبُ بَيْتَ يَهُوذا عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٥</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَنِّي أَكسِرُ قوسَ إِسْرَائِيلَ فِي وادي يَزْرَعِيلَ».

<sup>٦</sup> ثُمَّ حَبَلَتْ أَيْضاً وَوَلَدَتْ بِنْتاً، فَقَالَ لَهُ: «ادعُ اسْمَهَا لورحامة، لأنِّي لا أعودُ أرحمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضاً، بل أنزعُهُم نزعاً. <sup>٧</sup> وأما بَيْتُ يَهُوذا فأرحمُهُم وأخلصُهُم بالرَّبِّ إلهِهِمْ، ولا أخلصُهُم بقوسٍ وبسيفٍ وبحربٍ وبخيلٍ وبفرسانٍ».

<sup>٨</sup> ثُمَّ فَطَمَتْ لورحامةَ وَحَبَلَتْ فولدت ابناً، <sup>٩</sup> فقال: «ادعُ اسْمَهُ لوعمي، لأنَّكم لستمُ شعبي وأنا لا أكونُ لكم». <sup>١٠</sup> لكن يكونُ عَدُوَّ بني إِسْرَائِيلَ كرمِلِ البحرِ الذي لا يُكَالُ ولا يُعَدُّ، ويكونُ عَوْضاً عن أن يُقالَ لَهُمْ: لستمُ شعبي، يُقالُ لَهُمْ: أبناءُ اللهِ الحيِّ. <sup>١١</sup> وَيُجمَعُ بنو يَهُوذا وبنو إِسْرَائِيلَ معاً وَيَجْعَلونَ لأنفُسِهِم رَأْساً واحداً، وَيَصعدونَ مِنَ الأَرْضِ، لأنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

٢ «قولوا لإخوتكم «عمي» ولأخواتكم «رُحامة». <sup>٢</sup> حاكموا أممكم حاكموا، لأنها ليستِ امرأتي وأنا لستُ رَجُلها، لكي تعزلَ زناها عن وجهها وفسقها من بينِ ثدييها، <sup>٣</sup> لئلا أُجرِّدها عُربانَةً وأوقفها كيومِ ولادتها، وأجعلها ككفر، وأصيرها كارضِ يابسة، وأميتها بالعطش. <sup>٤</sup> ولا أرحمُ أولادها لأنَّهُم أولادُ زِنَى.

<sup>٥</sup> «لأنَّ أمَّهُم قد زَنَتْ. التي حَبَلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خُبْياً. لأنها

وأقولُ للوعَمِيِّ: أنتَ شعبي، وهو يقولُ: أنتَ إلهي».

مصالحة هوشع مع زوجته

٣ وقالَ الرَّبُّ لي: «اذْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّ امْرَأَةً حَبِيبَةً صَاحِبِ وَزَانِيَةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبِّونَ لِأَقْرَاصِ الرَّيِّبِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحَوْمَرٍ وَلَثَكِ شَعِيرٍ. ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعُدِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ». ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَعْتَدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَئِيسٍ، وَبِلَا ذَبِيحَةٍ، وَبِلَا تِمَثَالٍ، وَبِلَا أَفُودٍ وَتَرَافِيمٍ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَحُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

دعوى ضد إسرائيل

٤ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً. ٣ لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَتَزَعُّ.

٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا. ٥ فَتَتَعَزَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَزَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شُعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرْفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ. ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأَبْدِلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ. ٨ يَا كُلُّونَ خَطِيئَةَ شُعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ. ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.

١١ «الرَّزَى وَالْخَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ. ١٢ شُعْبِي يَسْأَلُ حَسْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّزَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهُمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيُنْحَرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كِنَاتِكُمْ. ١٤ لَا أَعَاقِبُ بِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كِنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ

مَعَ التَّاذِرَاتِ الرَّزَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.

١٥ «إِنَّ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُودًا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ أَوْنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كِبْقَرَةَ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرَعَاهُمْ الرَّبُّ كَحُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ. ١٧ أَفْرَايِمُ مَوْثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. اتْرُكُوهُ. ١٨ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادَمَتُهُمْ زَنُوا زَنَى. أَحَبَّ مَجَانُّهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ. ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنَحَتِهَا، وَخَجَلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.

قضاء الله على إسرائيل

٥ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَانصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ! وَأصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صِرْتُمْ فَحًّا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ. ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَائِحِ الزَّيْغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لْجَمِيعِهِمْ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ. وَإِسْرَائِيلُ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنَيْتَ يَا أَفْرَايِمُ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ. ٤ أَفْعَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الرَّزَى فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ. ٥ وَقَدْ أَدَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَزَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَزَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا. ٦ يَذْهَبُونَ بَعَمِيهِمْ وَيَبْقِرُهُمْ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ. ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وَلَدُوا أَوْلَادًا أَجْنَبِيِّينَ، الْآنَ يَا كُلُّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصِبِيهِمْ.

٨ «اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبَعَةٍ، بِالْقَرْنِ فِي الرَّامَةِ. اصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاءَكُمْ يَا بَنِيَامِينَ. ٩ يُصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ. ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودًا كَنَاقِلِي الشَّخُومِ. فَاسْكُبْ عَلَيْهِمْ سَخْطِي كَالْمَاءِ. ١١ أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ. ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ.

١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودًا جُرْحَهُ، فَضَمَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَسُورَ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكٍ عَدُوٍّ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْكُمْ الْجُرْحَ. ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَشِبَلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخْذُ وَلَا مُنْقِذٌ. ١٥ اذْهَبْ وَأَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَيْقِهِمْ يُبْكِرُونَ إِلَيَّ».

هذا. <sup>١١</sup> وصارَ أفرائيمُ كحمامةٍ رَعناءَ بلا قلبٍ. يدعونَ مصرَ. يَمْضونَ إلى أشورَ. <sup>١٢</sup> عِنْدَمَا يَمْضونَ أْبْسطُ عَلَيْهِمُ شَبَكَتِي. أَلْقِيهِمُ كطُيورِ السماءِ. أودِّبُهُمُ بِحَسَبِ خَبْرِ جَماعَتِهِمُ. <sup>١٣</sup> «ويلٌ لَهُمُ لأنَّهُمُ هَرَبوا عَنِّي. تَبَّ لَهُمُ لأنَّهُمُ أَذنبوا إِلَيَّ. أنا أَفديهِمُ وَهُمْ تَكَلَّموا عَلَيَّ بِكَذِبٍ. <sup>١٤</sup> ولا يَصْرُخونَ إِلَيَّ بِقُلوبِهِمُ حينَما يولولونَ على مَضاجِعِهِمُ. يتجمَّعونَ لأجلِ القمحِ والخمرِ، وَيَرْتَدِّونَ عَنِّي. <sup>١٥</sup> وأنا أُنذِرُهُمُ وشَدَدْتُ أذْرَعُهُمُ، وَهُمْ يُفَكِّرونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. <sup>١٦</sup> يَرجعونَ لَيسَ إِلَيَّ العَلِيِّ. قد صاروا كَقُوسٍ مُخَطَّئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤُوسُهُمُ بالسَّيفِ مِن أَجلِ سَخَطِ ألسِنَتِهِمُ. هذا هُزُّهُمُ في أرضِ مصرَ.

### إسرائيل تحصد الزوبعة

**٨** <sup>١</sup> «إلى فمِكَ بالبوقِ! كالنَّسرِ على بَيتِ الرَّبِّ. لأنَّهُمُ قد تجاوزوا عَهدي وتعدَّوا على شَريعَتِي. <sup>٢</sup> إِلَيَّ يَصْرُخونَ: يا إلهي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إسرائيلَ. <sup>٣</sup> «قد كرهَ إسرائيلُ الصَّلاحَ فَيَتَّبِعُهُ العَدُوَّ. <sup>٤</sup> هُمُ أقاموا مَلوكًا وَليسَ مِنِّي. أقاموا رُؤساءَ وأنا لم أعْرِفُ. صَنَعوا لأنفُسِهِمُ مِن فِضَّتِهِمُ وَذَهَبِهِمُ أصنامًا لَكَيَّ يَنْفَرِضوا. <sup>٥</sup> قد زَنَخَ عِجْلُكَ يا سامِرةُ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمُ. إلى مَنِّي لا يَستطيعونَ النَّقاوَةَ! <sup>٦</sup> إِنَّهُ هو أيضًا مِن إسرائيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَليسَ هو إلهاً. إنَّ عِجَلَ السَّامِرةِ يَصِيرُ كَسْرًا.

<sup>٧</sup> «إنَّهُمُ يَزْرعونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدونَ الرُّوبَعَةَ. زَرَعُ لَيسَ لَهُ غَلَّةٌ لا يَصنَعُ دَقِيقًا. وإنَّ صَنَعَ، فالغُرباءُ تَبْتَلِعُهُ. <sup>٨</sup> قد ابْتَلَعَ إسرائيلُ. الآنَ صاروا بَينَ الأُممِ كإِناءٍ لا مَسرَّةَ فِيهِ. <sup>٩</sup> لأنَّهُمُ صَعَدوا إلى أشورَ مِثْلَ حِمَارٍ وحشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتأجَرَ أفرائيمُ مُجَبِّينَ. <sup>١٠</sup> «إني وإنَّ كانوا يَستأجرونَ بَينَ الأُممِ، الآنَ أَجمَعُهُمُ فيَنفَكُونُ قَليلًا مِن ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤساءِ.

<sup>١١</sup> «لأنَّ أفرائيمَ كَثُرَ مَذابِحُ اللِّخْطِيَّةِ، صارَتْ لَهُ المَذابِحُ لِلخَطِيَّةِ. <sup>١٢</sup> أَكثَبُ لَهُ كَثَرَةُ شَرائِعِي، فَهِيَ تُحَسِّبُ أَجنيبِيَّةً. <sup>١٣</sup> أَمَّا ذَبابِحُ تَقْدِماتِي فيذَبَحونَ لَحْمًا وَيأْكُلونَ. الرَّبُّ لا يَرتَضِيها. الآنَ يَذْكُرُ إثمَهُمُ وَيُعاقِبُ خَطِيئَتَهُمُ. إنَّهُمُ إلى مصرَ يَرجعونَ. <sup>١٤</sup> وقد نَسِيَ إسرائيلُ صانِعَهُ وَبَنَى قُصورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مُدَنًا حَصىنَةً. لكنِّي أُرسلُ على مُدْنِهِ نارًا فَتأْكُلُ قُصورَهُ».

**٦** <sup>١</sup> هَلُمَّ نَرجِعْ إلى الرَّبِّ لأنَّهُ هو افتَرَسَ فيشَفيْنَا، صَربَ فيجِرُّنا. <sup>٢</sup> يُحِينا بَعْدَ يَومينِ. في اليَومِ الثَّالثِ يُقِيمُنَا فَتحيا أَمامَهُ. <sup>٣</sup> لَنَعْرِفْ فَلتَسبِّحْ لَنَعْرِفِ الرَّبَّ. خُروجُهُ يَقينٌ كالْفَجْرِ. يَأْتِي إلينا كالمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتأخِّرٍ يَسقي الأَرْضَ.

<sup>٤</sup> «ماذا أصنَعُ بِكَ يا أفرائيمُ؟ ماذا أصنَعُ بِكَ يا يَهُودا؟ فإنَّ إِحسانَكُمُ كسحابِ الصُّبحِ، وَكالتَدَى المَاضي باكِرا. <sup>٥</sup> لذلكَ أَقرضُهُمُ بالأنبياءِ. أَقْتلُهُمُ بأقوالِ فَمِي. والقَضاءُ عَلَيكَ كَنورٍ قد خَرَجَ.

<sup>٦</sup> «إني أريدُ رَحمةً لا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللهِ أَكثَرَ مِن مُحَرِّقاتِ. <sup>٧</sup> وَلكنَّهُمُ كادَمَ تَعَدَّوا العَهْدَ. هَناكَ غَدَروا بي. <sup>٨</sup> جَلَعادُ قَريَّةٌ فَاعِلي الإِثمِ مَدوسَةٌ بالدمِ. <sup>٩</sup> وكما يَكْمُنُ لُصوصٌ لِإنسانٍ، كَذَلِكَ زُمرةُ الكَهنةِ في الطَريقِ يَقْتلونَ نَحوَ شَكيمَ. إنَّهُمُ قد صَنَعوا فَاحِشَةً. <sup>١٠</sup> في بَيتِ إسرائيلَ رأيتُ أمرًا فَظيعًا. هَناكَ زَنَى أفرائيمُ. تَنَجَّسَ إسرائيلُ. <sup>١١</sup> وَأنتَ أيضًا يا يَهُودا قد أَعَدَّ لَكَ حَصادًا، عِنْدما أُرْدُ سَبِيَّ شَعبِي.

**٧** <sup>١</sup> «حينَما كُنْتُ أَشفي إسرائيلَ، أُعلِنُ إثمَ أفرائيمَ وشُورُ السَّامِرةِ، فإنَّهُمُ قد صَنَعوا غِشا. السَّارقُ دَخَلَ والغُزاةُ نَهَبوا في الخَارجِ. <sup>٢</sup> ولا يَفْتَكرونَ في قُلوبِهِمُ أَنِّي قد تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمُ. الآنَ قد أَحاطَتْ بِهِمُ أفعالُهُمُ. صارَتْ أَمامَ وَجْهي.

<sup>٣</sup> «بِشَرِّهِمُ يُفَرِّحونَ المَلِكَ، وَبِكَذِبِهِمُ الرُّؤساءَ. <sup>٤</sup> كُلُّهُمُ فاسِقونَ كَنُورٍ مُحَمَّى مِنَ الخَبازِ. يُبْطِلُ الإيقادَ مِن وِقْتِما يَعمَلُ العَجينَ إلى أنَّ يَحْتَمِرَ. <sup>٥</sup> يَومٌ مَلِكنا يَمْرُضُ الرُّؤساءَ مِن سورَةِ الخمرِ. يَبْسطُ يَدَهُ مَعَ المُستَهزِئينَ. <sup>٦</sup> لأنَّهُمُ يُقَرِّبونَ قُلوبَهُمُ في مَكيدَتِهِمُ كالتَّنورِ. كُلُّ اللَّيْلِ يَنامُ خَبازُهُمُ، وَفي الصَّباحِ يَكُونُ مُحَمَّى كَنارٍ مُلتَهَبَةٍ. <sup>٧</sup> كُلُّهُمُ حامونَ كالتَّنورِ وأَكَلوا قُضائَتَهُمُ. جَميعُ مَلوكِهِمُ سَقَطوا. لَيسَ بَينَهُمُ مَن يَدعو إِلَيَّ.

<sup>٨</sup> «أفرائيمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعوبِ. أفرائيمُ صارَ خُبزَ مَلَّةٍ لِمَ يُقَلَّبُ. <sup>٩</sup> أَكلَ الغُرباءُ ثَروتَهُ وَهو لا يَعْرِفُ، وَقد رُشَّ عَلَيهِ الشَّيبُ وَهو لا يَعْرِفُ. <sup>١٠</sup> وَقد أَذَلَّتْ عَظَمَةُ إسرائيلَ في وَجْهِهِ، وَهُمْ لا يَرجعونَ إلى الرَّبِّ إلهِهِمُ وَلا يَطْلُبونَهُ مَعَ كُلِّ

يعاقبون. هو يُحَطَّم مَذَابِحَهُمْ، يُخَرَّبُ أَنْصَابَهُمْ. ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لا مَلِكَ لَنَا لَأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟». ٤ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبُتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى عُجُولِ بَيْتِ آوَنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ. ٦ وَهُوَ أَيْضًا يُجَلِّبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِمَلِكِ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَائِمَ خِزْيًا، وَيَخْجَلُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ. ٧ السَّامِرَةُ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَغُثَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، ٨ وَتُخَرَّبُ شَوَائِمُ آوَنَ، حَظِيَّةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلُعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقَطِي عَلَيْنَا.

٩ «مِنْ أَيَّامِ جِبَعَةَ أَخْطَأْتَ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبَعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ. ١٠ حِينَمَا أُرِيدُ أَوْدُبُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي ارْتِبَاطِهِمْ بِإِثْمِيهِمْ. ١١ وَأَفْرَائِمُ عِجْلَةٌ مُتَمَرِّتَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُقْبِهَا الْحَسَنِ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَائِمَ. يَفْلَحُ يَهُوذَا. يُمَهِّدُ يَعْقُوبُ.

١٢ «إِزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبِرِّ. احْضُدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. احْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلْبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الْبِرَّ. ١٣ قَدْ حَرَّثْتُمُ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكُذْبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ. ١٤ يَقُومُ ضَجِيحٌ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخَرَّبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كِإِخْرَابِ شَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِّمَتْ. ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بَكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِدَاءَةِ شُرُكُمُ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

محبة الله لإسرائيل

١١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ كُلَّ مَا دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُبْخِرُونَ لِلتَّمَائِيلِ الْمَنْحُوتَةِ. ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَائِمَ مُمَسِّكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفِيتُهُمْ. ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.

٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا

١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَنَيْتَ عَنِ إِلَهِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بَيَادِرِ الْحِنِطَةِ. ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ. ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَائِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجْسَ فِي أَشُورَ. ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ خَمْرًا وَلَا تُسْرَهُ ذَبَائِحُهُمْ. إِنَّهَا لَهُمْ كَحُبْزِ الْحُزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَتَنَجَّسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ. ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجَمَعَهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فَضَيْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْسُجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.

٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحِقْدِ. ٨ أَفْرَائِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِلَهِي. النَّبِيُّ فَحُّ صَيَادٍ عَلَى جَمِيعِ طُرْفِهِ. حِقْدٌ فِي بَيْتِ إِلَهِي. ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جِبَعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.

١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَبَاكُورَةَ عَلَى تَيْنَةٍ فِي أَوْلِيهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فِغُورَ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخِزْيِ، وَصَارُوا رِجْسًا كَمَا أَحَبُّوا. ١١ أَفْرَائِمُ تَطِيرُ كَرَامَتُهُمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ. ١٢ وَإِنْ رَبَّوْا أَوْلَادَهُمْ أَثْكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيِلُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى انصَرَفَتْ عَنْهُمْ! ١٣ أَفْرَائِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنْ أَفْرَائِمَ سَيُخْرَجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ. ١٤ أَعْطِهِمْ يَارَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحِمًا مُسْقَطًا وَثَدْيَيْنِ يَيْسِينَ.

١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجِلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِهِمْ أَطْرَدْتُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أُحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَائِمُ مَضْرُوبٌ. أَصْلُهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمَرًا. وَإِنْ وَلَدُوا أُمَيْتُ مُشْتَهِيَاتِ بَطُونِهِمْ. ١٧ يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِهِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

تحطيم مذابح الأوثان

١٠ «إِسْرَائِيلُ جَفَنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرَجُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمَرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابِ. ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ

أَنْ يَرْجِعُوا. <sup>٦</sup> تَيَوَّرَ السَّيْفُ فِي مُدْنِهِمْ وَيُتْلَفُ عَصِيهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ. <sup>٧</sup> وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلْيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ. <sup>٨</sup> كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَائِيمَ، أُصَيِّرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَادِمَةً، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاحِمِي جَمِيعًا. <sup>٩</sup> «لَا أُجْرِي حُمُوَ غَضْبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَائِيمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.

١٣ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِيمُ بِرَعْدَةٍ، تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ بِبَعْلِ مَات. <sup>٢</sup> وَالْآنَ يَزِدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فُضْتِهِمْ، أَصْنَامًا بِحَذَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصُّنَّاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ: «ذَابِحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ الْعُجُولَ». <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعْصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.

<sup>٤</sup> «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهَا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلَّصَ غَيْرِي. <sup>٥</sup> أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعَوْا شَبِعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسُونِي. <sup>٦</sup> «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْضُكَ عَلَى الطَّرِيقِ كَثِيرٌ. <sup>٨</sup> أَصْدَمُهُمْ كَذِبَةً مُثْكَلًا، وَأَشْقُ شِعَاغَ قَلْبِهِمْ، وَأَكُلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبُوعَةٍ. يَمْرُقُهُمْ وَحَشُّ الْبَرِّيَّةِ.

<sup>٩</sup> «هَلَاكُكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَنْتَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ. <sup>١٠</sup> فَأَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدْنِكَ؟ وَقَضَاتُكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟ <sup>١١</sup> أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بَعْضِي وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي. <sup>١٢</sup> «إِنَّمَا أَفْرَائِيمُ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ. <sup>١٣</sup> مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.

<sup>١٤</sup> «مِنْ يَدِ الْهَائِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنْ الْمَوْتِ أَخَلَّصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَائِيَةُ؟ تَخْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي». <sup>١٥</sup> وَإِنْ كَانَ مُثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبُوعُهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. <sup>١٦</sup> تُجَازِي السَّامِرَةَ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُسْقُتُ.

#### التوبة لتأتي البركة

١٤ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ. <sup>٢</sup> اخْذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَقَبْلِ حَسَنًا، فَتَقَدِّمَ عُجُولَ شِفَاهِنَا. <sup>٣</sup> لَا يُخَلِّصُنَا أَشُورُ. لَا نَرَكَّبُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيْضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: آلِهَتُنَا. إِنَّهُ بِكَ يُرْحَمُ الْيَتِيمُ». <sup>٤</sup> «أَنَا أَشْفِي ارْتِدَادَهُمْ. أَحْبَبُهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضْبِي قَدْ ارْتَدَّ

١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْسُونَ. كَأَسَدٍ يُزْمَجِرُ. فَإِنَّهُ يُزْمَجِرُ فَيُسْرِعُ الْبَنُونَ مِنَ الْبَحْرِ. <sup>١١</sup> يُسْرِعُونَ كَعْصَفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَائِيمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

#### خطية إسرائيل

١٢ «أَفْرَائِيمُ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يُكْتَثِرُ الْكَذِبَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجَلِّبُ. <sup>٢</sup> فَلِلرَّبِّ خِصَامٌ مَعَ يَهُودًا، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يُرَدُّ عَلَيْهِ.

<sup>٣</sup> «فِي الْبَطْنِ قَبْضَ بَعْقَبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. <sup>٤</sup> جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَاسْتَرْحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا. <sup>٥</sup> وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوَهُ اسْمُهُ. <sup>٦</sup> وَأَنْتَ فَارِجٌ إِلَى إِلَهِكَ. إِحْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَانْتَظِرْ إِلَهَكَ دَائِمًا.

<sup>٧</sup> «مِثْلُ الْكَنْعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ الْغَشِّ. يُحِبُّ أَنْ يظَلِمَ. <sup>٨</sup> فَقَالَ أَفْرَائِيمُ: إِنِّي صِرْتُ غَيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْيَابِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ. <sup>٩</sup> وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أُسْكِنَكَ الْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ. <sup>١٠</sup> وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثَّرْتُ الرُّؤْيَى، وَبَيَّدَ الْأَنْبِيَاءُ مِثْلُكُمْ أَمْثَالًا. <sup>١١</sup> إِنَّهُمْ فِي جِلْعَادَ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطُلًا لَا غَيْرُ. فِي الْجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحُهُمْ كَرْجَمٍ فِي أَنْتِلَامِ الْحَقْلِ.

<sup>١٢</sup> وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَّمَ إِسْرَائِيلُ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةٍ رَعَى. <sup>١٣</sup> وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ. <sup>١٤</sup> أَغَاطَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتْرُكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ سَيِّدُهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

عنه. <sup>هـ</sup> أكونُ لإسرائيلَ كالنَّدى. يُزهرُ كالسَّوسنِ، ويضربُ  
أصوله كلبنان. <sup>٦</sup> تمتدُّ خراعيه، ويكونُ بهاؤه كالزيتونة، وله  
رائحة كلبنان. <sup>٧</sup> يعودُ الساكنونَ في ظلِّه يحيونَ حنطةً ويُزهِرونَ  
كجفنة. يكونُ ذكْرهم كخمر لبنان. <sup>٨</sup> يقولُ أفرايمُ: ما لي أيضًا  
وللأصنامِ؟ أنا قد أجتُّ فألا حظه. أنا كسروة خضراء. من  
قبلي يوجدُ ثمرك. <sup>٩</sup> من هو حكيمٌ حتَّى يفهمَ هذه الأمور،  
وفهمٌ حتَّى يعرفها! فإنَّ طُرقَ الرَّبِّ مُستقيمةٌ، والأبرارَ يسلكونَ  
فيها، وأما المنافقونَ فيعُثرونَ فيها.

## يوئيل

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فَثُوئِيلَ:

غزو الجراد

٢ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّبُوحُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣ أَخْبِرُوا بَنِيكُمْ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِبَنِيهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ. ٤ فَضَلَّةُ الْقَمَصِ أَكَلَهَا الرَّحَافُ، وَفَضَلَةُ الرَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاغَاءُ، وَفَضَلَةُ الْغَوَاغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.

٥ اِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ، عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَلَهَا أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ. ٧ جَعَلْتُ كَرْمِي خَرْبَةً وَتَيْتِي مُتَهَشِّمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَايْبَضَّتْ قُضْبَانُهَا.

٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعُرُوسٍ مُؤْتَزِرَةٍ بِمَسْحٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاها. ٩ انْقَطَعَتِ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتِ الْكَهْنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ. ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمِسْطَارُ، ذَبَلَتِ الرَّيْتُ. ١١ خَجَلَتِ الْفَلَاحُونَ، وَلَوْلَ الْكِرَّامُونَ عَلَى الْحِنِطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ. ١٢ الْجَفْنَةُ يَبْسُتُ، وَالتَّيْنَةُ ذَبَلَتْ. الرُّمَّانَةُ وَالتَّخْلَةُ وَالتَّقَّاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَبْسُتُ. إِنَّهُ قَدْ يَبْسَتِ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

دعوة للتوبة

١٣ تَنْطَقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهْنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا بَيْتَا بِالْمُسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ امْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمْ التَّقْدِيمَةُ وَالسَّكِيْبُ. ١٤ قَدَّسُوا صَوْمًا. نادوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّبُوحَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَاصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ أَهْ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي كَخَرَابٍ مِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نُجَاهَ عِيُونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالِابْتِهَاجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟ ١٧ عَفَنْتِ الْحُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ. انْهَدَمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبَسَ الْقَمْحُ. ١٨ كَمْ تَتَنُّ

الْبَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرَعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْغَنَمِ تَفَنَّى. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ، وَلَهِيبًا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى بَهَائِمُ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالنَّارُ أَكَلَتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ.

جيش من الجراد

٢ اِضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صَهْيُونَ. صَوَّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ: ٢ يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ، يَوْمٌ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مِنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٣ قَدَّامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهيبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَّامَهُ كَجَنَّةٍ عَدَنِ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ. ٤ كَمَنْظَرِ الْحَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ٥ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَثْبُونَ. كَزَفِيرِ لَهيبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفَّيْنَ لِلْقِتَالِ. ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمْرَةً. ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يُعَيِّرُونَ سُبُلَهُمْ. ٨ وَلَا يُزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ. ٩ يَتْرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُورَى كَاللِّصِّ. ١٠ قَدَّامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تَحْجُزُ لِمَعَانِهَا. ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسَاكِرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ؟

مزقوا قلوبكم

١٢ «وَلَكِنِ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَبِالْبُكَاءِ وَالنُّوحِ. ١٣ وَمَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا ثِيَابَكُمْ». وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِأَنَّهُ رَوْفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَبِنْدَمٌ عَلَى الشَّرِّ. ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَبِنْدَمٌ، فَيُفِيْقِي

وراءه بركة، تقدمة وسكياً للرب إلهكم.

قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخَوْفِ. <sup>٣٢</sup> وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

### دينونة الأمم

٣ «لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أُرْدُّ سبي يهوذا وأورشليم، <sup>٢</sup> أجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاكمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين الأمم وقسموا أرضي، <sup>٣</sup> وألقوا قرعة على شعبي، وأعطوا الصبي بزانية، وباعوا البنت بخمر ليشربوا.

٤ «وماذا أئنن لي يا صور وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافئوني عن العمل، أم هل تصنعون بي شيئاً؟ سريعاً بالعجل أُرْدُّ عملكم على رؤوسكم. <sup>٥</sup> لأنكم أخذتم فضتي وذهبي، وأدخلتم نفاسي الجيدة إلى هياكلكم. <sup>٦</sup> وبعثتم بني يهوذا وبني أورشليم لبني الياوانيين لكي تبعوهم عن نخومهم. <sup>٧</sup> هأنذا أنهضهم من الموضع الذي بعثوهم إليه، وأرد عملكم على رؤوسكم. <sup>٨</sup> وأبيع بنيكم وبناتكم بيد بني يهوذا ليبيعوهم للسبائين، لأمة بعيدة، لأن الرب قد تكلم».

٩ نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حرباً. أنهضوا الأبطال. ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب. <sup>١٠</sup> اطبعوا سكاتكم شوقاً، ومناجلكم رماحاً. ليقل الضعيف: «بطل أنا!». <sup>١١</sup> أسرعوا وهلموا يا جميع الأمم من كل ناحية واجتمعوا. إلى هناك أنزل يارب أبطالك. <sup>١٢</sup> «تهض وتصد الأمم إلى وادي يهوشافاط، لأنني هناك أجلس لأحاكم جميع الأمم من كل ناحية. <sup>١٣</sup> أرسلوا المنجل لأن الحصيد قد نضج. هلموا دوسوا لأنه قد امتلأت المعصرة. فاضت الحياض لأن شرهم كثير».

١٤ جماهير جماهير في وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاء. <sup>١٥</sup> الشمس والقمر يظلمان، والنجوم تحجز لمعانها. <sup>١٦</sup> والرب من صهيون يزمجر، ومن أورشليم يعطي صوته، فترجف السماء والأرض. ولكن الرب ملجأ لشعبه، وحصن لبني إسرائيل. <sup>١٧</sup> «فتعرفون أنني أنا الرب إلهكم، ساكناً في صهيون جبل قدسي. وتكون أورشليم مقدسة ولا يجتاز فيها الأعاجم في ما بعد».

<sup>١٥</sup> اضربوا بالبوق في صهيون. قدسوا صوماً. نادوا باعتكاف. <sup>١٦</sup> اجمعوا الشعب. قدسوا الجماعة. احشدوا الشيوخ. اجمعوا الأطفال وراضعي الثدي. ليخرج العريس من مخدعه والعروس من حجلتها. <sup>١٧</sup> ليك الكهنة خدام الرب بين الرواق والمذبح، ويقولوا: «اشفق يارب على شعبك، ولا تسلّم ميراثك للعار حتى تجعلهم الأمم مثلاً. لماذا يقولون بين الشعوب: أين إلههم؟».

### استجابة الرب

<sup>١٨</sup> فيغار الرب لأرضه ويرق لشعبه. <sup>١٩</sup> ويجيب الرب ويقول لشعبه: «هأنذا مرسل لكم قمحاً ومسطاراً وزيتاً لتشبعوا منها، ولا أجعلكم أيضاً عاراً بين الأمم. <sup>٢٠</sup> والشمالي أبعده عنكم، وأطرده إلى أرض ناشفة ومفجرة. مُقَدَّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ، وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ».

<sup>٢١</sup> لا تخافي أيثها الأرض. ابتهجي وافرحي لأن الرب يعظم عمله. <sup>٢٢</sup> لا تخافي يا بهائم الصحراء، فإن مراعي البرية تنبت، لأن الأشجار تحمل ثمرها، الشية والكرمة تعطيان قوتها. <sup>٢٣</sup> وبني صهيون، ابتهجوا وافرخوا بالرب إلهكم، لأنه يعطيكم المطر المبكر على حقه، وينزل عليكم مطراً مبكراً ومتأخراً في أول الوقت، <sup>٢٤</sup> فتملأ البيادر حنطة، وتفيض حياض المعاصر خمراً وزيتاً. <sup>٢٥</sup> «وأعوض لكم عن السنين التي أكلها الجراد، الغوغاء والطيار والقمص، جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم. <sup>٢٦</sup> فتأكلون أكلاً وتشبعون وتُسبحون اسم الرب إلهكم الذي صنع معكم عجباً، ولا يخزي شعبي إلى الأبد. <sup>٢٧</sup> وتعلمون أنني أنا في وسط إسرائيل، وأني أنا الرب إلهكم وليس غيري. ولا يخزي شعبي إلى الأبد».

### يوم الرب

<sup>٢٨</sup> «ويكون بعد ذلك أنني أسكب روحي على كل بشر، فيتبأ بنوكم وبناتكم، ويحلّم شيوخكم أحلاماً، ويرى شبابكم رؤى. <sup>٢٩</sup> وعلى العبيد أيضاً وعلى الإماء أسكب روحي في تلك الأيام، <sup>٣٠</sup> وأعطي عجائب في السماء والأرض، دماً و ناراً وأعمدة دخان. <sup>٣١</sup> تتحول الشمس إلى ظلمة، والقمر إلى دم».



بركات لشعب الله

<sup>١٨</sup> «ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ الجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ نَفِيزٌ لَبَنًا، وَجَمِيعُ يَنَابِيعِ يَهُودَا تَفِيزُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يَخْرُجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وادي السَّنَطِ. <sup>١٩</sup> مِصرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرِبًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لَبَنِي يَهُودَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ يَهُودَا تُسْكَنُ إِلَى الأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. <sup>٢١</sup> وَأُبرِيُّ دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أُبرِّئْهُ، وَالرَّبُّ يَسْكَنُ فِي صِهْيُونَ».

## عاموس

والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدم كلسا. <sup>٢</sup> فأرسل نارا على مواب فتأكل قصور قريوت، ويموت مواب بضجيج، بجلبته، بصوت البوق. <sup>٣</sup> وأقطع القاضي من وسطها، وأقتل جميع رؤسائها معه، قال الرب.

<sup>٤</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم رفضوا ناموس الله ولم يحفظوا فرائضه، وأصلتهم أكاذيبهم التي سار أبائهم وراءها. <sup>٥</sup> فأرسل نارا على يهوذا فتأكل قصور أورشليم».

### دينونة إسرائيل

<sup>٦</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم باعوا البار بالفضة، والبائس لأجل نعلين. <sup>٧</sup> الذين يتهمون تراب الأرض على رؤوس المساكين، ويصدون سبيل البائسين، ويذهب رجل وأبوه إلى صبية واحدة حتى يندسوا اسم قدسي. <sup>٨</sup> ويتمدون على ثياب مرهونة بجانب كل مذبح، ويشربون خمر المغرمن في بيت آلهتهم».

<sup>٩</sup> «وأنا قد أبدت من أممهم الأموري الذي قامته مثل قامة الأز، وهو قوي كالبلوط. أبدت ثمره من فوق، وأصوله من تحت. <sup>١٠</sup> وأنا أصعدتكم من أرض مصر وسرت بكم في البرية أربعين سنة لترثوا أرض الأموري. <sup>١١</sup> وأقامت من بنيكم أنبياء، ومن فتياكم نذيرين. أليس هكذا يا بني إسرائيل، يقول الرب؟ <sup>١٢</sup> لكنكم سقيتم النذيرين خمرًا، وأوصيتم الأنبياء قائلين: لا تتبأوا».

<sup>١٣</sup> «هأنذا أضغط ما تحتكم كما تضغط العجلة الملائنة حزمًا. <sup>١٤</sup> ويبعد المناصر عن السريع، والقوي لا يشدد قوته، والبطل لا يُجني نفسه، <sup>١٥</sup> وماسك القوس لا يثبت، وسريع الرجلين لا ينجو، وراكب الخيل لا يُجني نفسه. <sup>١٦</sup> والقوي القلب بين الأبطال يهرب غريبانًا في ذلك اليوم، يقول الرب».

### استدعاء اليهود ضد إسرائيل

<sup>٣</sup> <sup>١</sup> اسمعوا هذا القول الذي تكلم به الرب عليكم يا بني إسرائيل، على كل القبيلة التي أصعدتها من

<sup>١</sup> أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تقوع التي رآها عن إسرائيل، في أيام عزيا ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يوش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بستين.

<sup>٢</sup> فقال: «إن الرب يرمجر من صهيون، ويعطي صوته من أورشليم، فتنوح مراعي الرعاة ويبس رأس الكرم».

### دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

<sup>٣</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد. <sup>٤</sup> فأرسل نارا على بيت حزائيل فتأكل قصور بهدد. <sup>٥</sup> وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكن من بقعة أون، وماسك القضيب من بيت عدن، ويُسبى شعب أرام إلى قير، قال الرب».

<sup>٦</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب غزة الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سبوا سبيا كاملاً لكى يسلموه إلى أدم. <sup>٧</sup> فأرسل نارا على سور غزة فتأكل قصورها. <sup>٨</sup> وأقطع الساكن من أشدود، وماسك القضيب من أشقلون، وأرد يدي على عقرون، فهلك بقية الفلسطينيين، قال السيد الرب».

<sup>٩</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سلموا سبيا كاملاً إلى أدم، ولم يذكروا عهد الإخوة. <sup>١٠</sup> فأرسل نارا على سور صور فتأكل قصورها».

<sup>١١</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب أدم الثلاثة والأربعة لا أرجع، لأنه تبج بالسيف أخاه، وأفسد مراحمه، وغضبته إلى الدهر يفرس، وسخطه يحفظه إلى الأبد. <sup>١٢</sup> فأرسل نارا على تيمان فتأكل قصور بصرة».

<sup>١٣</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكى يوسعوا تخومهم. <sup>١٤</sup> فأضرم نارا على سور ربة فتأكل قصورها. بجلبته في يوم القتال، بنوء في يوم الزوبعة. <sup>١٥</sup> ويمضي ملكهم إلى السبي هو ورؤساؤه جميعًا، قال الرب».

<sup>٢</sup> <sup>١</sup> هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب مواب الثلاثة

الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَاحَتِكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورِكُمْ. <sup>٥</sup> وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِيمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنُؤَافِلِ وَسْمَعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

<sup>٦</sup> «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نَظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٧</sup> وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَصَادِ، وَأَمَطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أُمِطِرْ. أُمِطِرْ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَّيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمِطِرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. <sup>٨</sup> فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِتَشْرَبَ مَاءً وَلَمْ تَشْبِعْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٩</sup> ضَرَبْتُكُمْ بِالْفَلْحِ وَالْبَرَقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمْصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوْفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> قَلَبْتُ بَعْضَكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرَّيْتُمْ كَشُعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

<sup>١٢</sup> «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمِنْ أَجْلِ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلَ». <sup>١٣</sup> فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجَرَ ظَلَامًا، وَيَمْشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

#### رثاء ودعوة إلى التوبة

**٥** <sup>١</sup> اسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرثاءٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: <sup>٢</sup> «سَقَطَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انظُرْ حَتَّى عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا». <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوًا. <sup>٥</sup> وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَثْرَ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالَ تُسَبَى سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا». <sup>٦</sup> اطْلُبُوا الرَّبَّ فَتْحِيوًا لِثَلَاثَةِ يَفْتَحِمَ بَيْتِ يَوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرَقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. <sup>٧</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «إِيَّاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ».

<sup>٣</sup> هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ هَلْ يُزَمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شِبْلُ الْأَسَدِ زَيْبَهُ مِنْ خِدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمْسِكْ شَيْئًا؟ أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ <sup>٧</sup> إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٨</sup> الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَنْتَبَأُ؟

<sup>٩</sup> نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَانظُرُوا شُغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. <sup>١٠</sup> فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ. <sup>١١</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنزِلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتُنْهَبُ قُصُورُكَ».

<sup>١٢</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْتزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ! <sup>١٣</sup> اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ. <sup>١٤</sup> إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتُقَطَّعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>١٥</sup> وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشَّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

#### عدم رجوع إسرائيل إلى الله

**٤** اسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةُ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةُ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةُ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». <sup>٢</sup> قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُنَّ، يَا خُدُونُكُنَّ بِخَزَائِمَ، وَذَرَّيْتُكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. <sup>٣</sup> وَمِنَ الشُّقُوقِ تَخْرُجَنَ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَنْدَفِعَنَ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٤</sup> «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذْهَبُوا إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَكْثَرُوا

يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَتِيًّا، وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

وبل للمتعمين

٦ ويلٌ للمستريحين في صهيون، والمطمئنين في جبل السامرة، نقباء أول الأمم. يأتي إليهم بيت إسرائيل. <sup>٢</sup>أعبروا إلى كلنة وانظروا، واذهبوا من هناك إلى حماة العظيمة، ثم انزلوا إلى جت فلسطين. أهي أفضل من هذه الممالك، أم تحمهم أوسع من تحمكم؟ <sup>٣</sup>أنتم الذين تبعدون يوم البليّة وتقرّبون مفعد الظلم، <sup>٤</sup>المضطجعون على أسرة من العاج، والمتمددون على فرشهم، والآكلون خرافاً من الغنم، وعجولاً من وسط الصيرة، <sup>٥</sup>الهاذرون مع صوت الرباب، المخترعون لأنفسهم آلات الغناء كداود، <sup>٦</sup>الشاربون من كؤوس الخمر، والذين يدهنون بأفضل الأدهان ولا يغمون على انسحاق يوسف. <sup>٧</sup>لذلك الآن يسبون في أول المسبيين، ويزلّون صياح المتمددين.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

<sup>٨</sup>قد أقسم السيد الرب بنفسه، يقول الرب إله الجنود: «إني أكره عظمة يعقوب وأبغض قصوره، فأسلم المدينة وملاها». <sup>٩</sup>فيكون إذا بقي عشرة رجال في بيت واحد أنهم يموتون. <sup>١٠</sup>وإذا حمل أحداً عمه ومحرّقه ليخرج العظام من البيت، وقال لمن هو في جوانب البيت: «أعندك بعد؟». يقول: «ليس بعد». فيقول: «اسكت، فإنه لا يذكر اسم الرب». <sup>١١</sup>لأنه هوذا الرب يأمر فيضرب البيت الكبير ردماً، والبيت الصغير شقوقاً.

<sup>١٢</sup>هل تركض الخيل على الصخر؟ أو يحزّث عليه بالبحر؟ حتى حولتم الحق سماً، وثمر البر أفستياً. <sup>١٣</sup>أنتم الفرحون بالبطل، القائلون: «أليس بقوتنا اتخذنا لأنفسنا قروناً؟». <sup>١٤</sup>«لأنني هأنذا أقيم عليكم يا بيت إسرائيل، يقول الرب إله الجنود، أمة فيضايقونكم من مدخل حماة إلى وادي العربة».

الجراد والنار وميزان البناء

٧ هكذا أراني السيد الرب وإذا هو يصنع جراداً في أول طلوع خلف العشب. وإذا خلف عشب بعد جراز الملك. <sup>٢</sup>وحذت لماً فرع من أكل عشب الأرض أني قلت: «أيها السيد الرب، اصنع! كيف يقوم يعقوب؟ فإنه

<sup>٨</sup>الذي صنع الثريا والجبار، ويحول ظل الموت صباحاً، ويظلم النهار كالليل. الذي يدعو مياه البحر ويصبها على وجه الأرض، يهوه اسمه. <sup>٩</sup>الذي يفتح الحرب على القوي، فيأتي الحرب على الحصن. <sup>١٠</sup>إنهم في الباب يبعضون المنذر، ويكرهون المتكلم بالصدق. <sup>١١</sup>لذلك من أجل أنكم تدوسون المسكين، وتأخذون منه هديّة قمع، بنيتم بيوتاً من حجارة منحوتة ولا تسكنون فيها، وعرستم كروماً شهية ولا تشربون خمرها. <sup>١٢</sup>لأنني علمت أن ذنوبكم كثيرة وخطاياكم وافرة أيها المضايقون البار، الآخذون الرشوة، الصادون البائسين في الباب. <sup>١٣</sup>لذلك يصمت العاقل في ذلك الزمان لأنه زمان رديء. <sup>١٤</sup>أطلبوا الخير لا الشر لكي تحيوا، فعلى هذا يكون الرب إله الجنود معكم كما قلتم. <sup>١٥</sup>أبعضوا الشر، وأحبوا الخير، وثبتوا الحق في الباب، لعل الرب إله الجنود يتراءف على بقية يوسف.

<sup>١٦</sup>لذلك هكذا قال السيد الرب إله الجنود: «في جميع الأسواق نحيب، وفي جميع الأزقة يقولون: أه! أه! ويدعون الفلاح إلى النوح، وجميع عارفي الرثاء للندب. <sup>١٧</sup>وفي جميع الكروم ندب، لأنني أعبر في وسطك، قال الرب».

يوم الرب

<sup>١٨</sup>ويلٌ للذين يشتهون يوم الرب! لماذا لكم يوم الرب؟ هو ظلام لا نور. <sup>١٩</sup>كما إذا هرب إنسان من أمام الأسد فصادفه الدب، أو دخل البيت ووضع يده على الحائط فلدغته الحية! <sup>٢٠</sup>أليس يوم الرب ظلاماً لا نوراً، وقتاماً ولا نور له؟

<sup>٢١</sup>«بعضت، كرهت أعيادكم، ولست ألتذ باعتكافاتكم. <sup>٢٢</sup>إني إذا قدّمتم لي محرقاتكم وتقديماتكم لا أرتضي، وذبائح السلامة من مسمناتكم لا ألتفت إليها. <sup>٢٣</sup>أبعد عني ضجة أغانيك، ونعمة ربابك لا أسمع. <sup>٢٤</sup>وليجر الحق كال مياه، والبر كنهز دائم».

<sup>٢٥</sup>«هل قدّمتم لي ذبائح وتقديمات في البرية أربعين سنة يا بيت إسرائيل؟ <sup>٢٦</sup>بل حملتم خيمة ملكومكم، وتمثال أصنامكم، نجم إلهكم الذي صنعتم لنفسكم. <sup>٢٧</sup>فأسبيكم إلى ما وراء دمشق، قال الرب إله الجنود اسمه».

صَغِيرًا! ٣ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.

٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. ٥ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». ٦ فَنَدِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَيْجٌ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟». ٩ قُلْتُ: «زَيْجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَازِنًا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. ٩ فَتُفَفِّرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتُخَرَّبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

### عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُسَبَى إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». ١٢ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، اذْهَبِ اهْرُبْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلِّ هُنَاكَ خَبِزًا وَهَنَّاكَ تَبًّا. ١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تُغْدُ تَبًّا فِيهَا بَعْدَ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ».

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْزٍ. ١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وِرَاءِ الضَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: اذْهَبْ تَبًّا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

١٦ «فَالآنَ اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَتَّبَأْ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمْ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْرَأَتُكَ تَزْنِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبَى سَبْيًا عَنْ أَرْضِهِ».

### سلة القطف

٨ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقُطَافِ. ٩ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟».

قُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقُطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَتَتْ النَّهْيَاةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. ٣ فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَصْرِ وَلَاوِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجِثُّ كَثِيرَةٌ

يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

٤ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لَكِي تَبِيدُوا بِأَسِي الْأَرْضِ، ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قَمْحًا، وَالسَّبْتُ لَعَرَضِ حِنْطَةً؟ لِنُصْعَرِ الْإِيْفَةَ، وَنُكَبِّرِ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْغَسِّ. ٦ لِنَشْتَرِيَ الضُّعْفَاءَ بِنِصْفَةِ، وَالبائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَايَةِ الْقَمْحِ».

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسَى إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَفِيضُ وَتَنْضُبُ كَنْبِلٍ مِصْرَ؟ ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأُقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، ١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاثِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَأَخْرَجَهَا يَوْمًا مَرًّا!»

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَنْطَوِّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتِيَانُ، ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيِّ إِلَهَكَ يَا دَانُ، وَحَيَّةٌ طَرِيقَةٌ بَثْرٍ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدَ».

### هلاك إسرائيل

٩ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «إِضْرِبْ تَاجَ الْعَمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاوِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكَرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدَغُهُمْ. ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلسَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَذُوبُ، وَيَنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ وَتَنْضُبُ كَنْبِلٍ مِصْرَ. ٦ الَّذِي

بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قَبْتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ اسْمُهُ.

<sup>٧</sup>«أَلَسْتُمْ لِي كِبْنِي الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟<sup>٨</sup> هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُبِيدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.<sup>٩</sup> لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرٌ فَأُعْرِبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرِبِلُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.<sup>١٠</sup> بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَاتِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

### رد سبي إسرائيل

<sup>١١</sup>«فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأُبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.<sup>١٢</sup> لَكِي يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا.<sup>١٣</sup> هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ.<sup>١٤</sup> وَأُرْدُّ سَبِيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.<sup>١٥</sup> وَأَعْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.»

## عوبديا

نبوءة عن أدوم

أخيك يوم مُصِيبَتِهِ، ولا تسمتَ بِنبي يهوذا يومَ هلاكِهِمْ، ولا  
تفغرَ فمَكَ يومَ الضِّيقِ،<sup>١٣</sup> ولا تدخلَ بابَ شعبي يومَ بليَّتِهِمْ،  
ولا تنظرَ أنتَ أيضًا إلى مُصِيبَتِهِ يومَ بليَّتِهِ، ولا تمدَّ يدًا إلى  
قُدْرَتِهِ يومَ بليَّتِهِ،<sup>١٤</sup> ولا تقفَ على المَفرقِ لتقطعَ مُنفلتيه، ولا  
تُسلمَ بقاياهُ يومَ الضِّيقِ.<sup>١٥</sup> فإنه قريبٌ يومُ الرَّبِّ على كُلِّ  
الأُممِ. كما فعلتَ يُفعلُ بك. عمَلتَ يَرتدُّ على  
رأسِكَ.<sup>١٦</sup> لأنَّهُ كما شربتم على جَبَلِ قُدسي، يَشربُ جميعُ  
الأُممِ دائمًا، يَشربونَ ويَجْرعونَ ويكونونَ كأنَّهُمْ لم يكونوا.  
<sup>١٧</sup> «وأما جَبَلُ صِهْيُونَ فتكونُ عليه نِجاةٌ، ويكونُ مُقدَّسًا،  
ويرثُ بيتُ يعقوبَ مَوارِيثُهُمْ.<sup>١٨</sup> ويكونُ بيتُ يعقوبَ نازًا،  
وبيتُ يوسفَ لهيبًا، وبيتُ عيسو قَشًا، فيشعلونَهُمْ ويأكلونَهُمْ  
ولا يكونُ باقٍ من بيتِ عيسو، لأنَّ الرَّبَّ تكَلَّمَ». <sup>١٩</sup> ويرثُ  
أهلُ الجَنوبِ جَبَلَ عيسو، وأهلُ السَّهلِ الفِلسطينيينَ، ويرثونَ  
بلادَ أفرايمَ وبلادَ السَّامرةِ، ويرثُ بنيامينُ جلعادَ. <sup>٢٠</sup> وسبِيُّ هذا  
الجيشِ من بني إسرائيلَ يرثونَ الذينَ هُم من الكنعانيينَ إلى  
صَرفةَ. وسبِيُّ أورُشليمَ الذينَ في صَفارِدَ يرثونَ مُدنَ  
الجَنوبِ. <sup>٢١</sup> ويصعدُ مُخلَّصونَ على جَبَلِ صِهْيُونَ ليدينوا جَبَلَ  
عيسو، ويكونُ المُلْكُ للرَّبِّ.

١ رؤيا عوبديا: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عن أدوم: سمعنا  
خبرًا من قِبَلِ الرَّبِّ وأرسلَ رسولٌ بينَ الأُممِ: «قوموا، ولتقمَّ  
عليها للحربِ». <sup>٢</sup> «إني قد جعلتُكَ صَغيرًا بينَ الأُممِ. أنتَ  
مُحتقرٌ جدًّا. <sup>٣</sup> تكبَّرُ قلبُكَ قد خدَعَكَ أيُّها السَّاكنُ في محاجي  
الصَّخرِ، رِفعةٌ مَقَعَدِهِ، القائلُ في قلبِهِ: مَنْ يُحدرني إلى  
الأرضِ؟ إن كنتَ ترتفعُ كالنَّسرِ، وإن كانَ عُشُّكَ موضوعًا  
بينَ النُّجومِ، فمنَ هناكَ أُحدرُكَ، يقولُ الرَّبُّ. <sup>٥</sup> إن أتاك  
سارقونَ أو لُصوصٌ ليلٍ. كيفَ هَلِكتَ! أفلا يسرقونَ  
حاجتَهُمْ؟ إن أتاك قاطِفونَ أفلا يُبقونَ خُصاصةً؟ <sup>٦</sup> كيفَ فُتِّسَ  
عيسو وفِحِصتَ مَخابِئُهُ؟ <sup>٧</sup> طردَكَ إلى التُّخمِ كُلِّ مُعاهديكَ.  
خدَعَكَ وغلَبَ عليكَ مُسالِموكَ. أهلُ خُبزِكَ وضعوا شَرَكًَا  
تحتَكَ. لا فهمَ فيه. <sup>٨</sup> ألا أبيدُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ الرَّبُّ،  
الحُكَماءَ من أدوم، والفهمَ من جَبَلِ عيسو؟ <sup>٩</sup> فيرتاعُ أبطالُكَ  
يا تيمانُ، لكي يَنقرِضَ كُلُّ واحدٍ من جَبَلِ عيسو بالقتلِ.  
<sup>١٠</sup> «من أجلِ ظُلْمِكَ لأخيك يعقوبَ، يَغشاكُ الخزيُّ  
وتنقرِضُ إلى الأبدِ. <sup>١١</sup> يومَ وقفتَ مُقابلهُ يومَ سَبَتِ الأعاجِمِ  
قُدْرَتُهُ، ودخلتَ الغُرباءُ أبوابَهُ، وألقوا قُرعةً على أورُشليمَ،  
كُنتَ أنتَ أيضًا كواحدٍ مِنْهُمْ. <sup>١٢</sup> ويَجِبُ أن لا تنظرَ إلى يومِ

# يونان

يونان يهرب إلى ترشيش

لِيَبْتَاعَ يونانٌ. فكانَ يونانٌ في جَوْفِ الحوتِ ثلاثةَ أَيامٍ وثلاثِ لَيالٍ.

١ ووصارَ قولُ الرَّبِّ إلى يونانَ بنِ أمثايَ قائلاً: <sup>٢</sup> «قُمْ

اذْهَبْ إلى نينوى المدينة العظيمةِ ونادِ عليها، لأنَّهُ قد

صَعِدَ شَرُّهُمُ أمامي».

٢ فَصَلَّى يونانٌ إلى الرَّبِّ إلهِهِ مِنْ جَوْفِ الحوتِ،

وقال: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فاستجابني.

صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الهاويةِ، فَسَمِعْتَ صوتي. <sup>٣</sup> لأنَّكَ طَرَحْتَنِي

في العُمقِ في قلبِ البحارِ، فأحاطَ بي نهرٌ. جازتُ فوقِي جميعَ

تياراتِكَ ولَجَجِكَ. <sup>٤</sup> فقلتُ: قد طُرِدْتُ مِنْ أمامِ عَيْنِكَ. ولكنني

أعودُ أنظرُ إلى هيكلِ قُدْسِكَ. <sup>٥</sup> قد اكتنفتني مياهُ إلى التَّسِيسِ.

أحاطَ بي عَمْرٌ. التَّفَّ عَشْبُ البحرِ برأسي. <sup>٦</sup> نزلتُ إلى أسافلِ

الجبالِ. مغاليقُ الأرضِ عليَّ إلى الأبدِ. ثمَّ أصعدتُ مِنَ الوَهْدَةِ

حياتي أَيُّها الرَّبُّ إلهي. <sup>٧</sup> حينَ أعيَتُ في نَفْسي ذَكَرْتُ الرَّبَّ،

فجاءتُ إِلَيْكَ صَلَاتِي إلى هيكلِ قُدْسِكَ. <sup>٨</sup> الذينَ يُراعونَ أباطيلَ

كاذِبَةً يتركونَ نِعَمَتَهُمْ. <sup>٩</sup> أمّا أنا فبصوتِ الحمدِ أذبحُ لك،

وأوفي بما نَدَرْتُهُ. للرَّبِّ الخَلاصُ».

١٠ وأمرَ الرَّبُّ الحوتَ فقدَفَ يونانَ إلى البرِّ.

يونان يذهب إلى نينوى

٣ ثُمَّ صارَ قولُ الرَّبِّ إلى يونانَ ثانيةً قائلاً: <sup>٢</sup> «قُمْ

اذْهَبْ إلى نينوى المدينة العظيمةِ، ونادِ لها المُنَادَاةَ

التي أنا مُكَلِّمُكُ بِهَا».

٣ فقامَ يونانٌ وذهبَ إلى نينوى بحَسَبِ قولِ الرَّبِّ. أمّا نينوى

فكانتُ مدينةً عظيمةً لله مَسِيرَةَ ثلاثةَ أَيامٍ. <sup>٤</sup> فابتدأَ يونانُ يَدْخُلُ

المدينةَ مَسِيرَةَ يومٍ واحدٍ، ونادى وقال: «بَعْدَ أربعينَ يومًا تتقلَّبُ

نينوى».

٥ فآمنَ أهلُ نينوى باللهِ ونادوا بِصَوْمٍ وَلَبَسُوا مُسوحًا مِنْ

كَبِيرِهِمْ إلى صَغِيرِهِمْ. <sup>٦</sup> وَبَلَغَ الأمرُ مَلِكَ نينوى، فقامَ عن

كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِداءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمَسحٍ وَجَلَسَ على

الرَّمَادِ. <sup>٧</sup> ونوديَ وقيلَ في نينوى عن أمرِ المَلِكِ وَعُظْمائِهِ

قائلاً: «لا تَدْخُلِ الناسُ ولا البَهائمُ ولا البَقَرُ ولا الغنمُ شيئًا. لا

ترعُ ولا تشربُ ماءً. <sup>٨</sup> وليتغطَّ بِمُسوحٍ الناسُ والبَهائمُ،

ويصُرُّخوا إلى اللهِ بِشِدَّةٍ، ويرجعوا كُلُّ واحدٍ عن طريقِهِ الرَّدِيَّةِ

٣ فقامَ يونانٌ ليهربَ إلى ترشيشَ مِنْ وجهِ الرَّبِّ، فنزلَ إلى يافا

ووجدَ سفينةً ذاهبةً إلى ترشيشَ، فدفعَ أَجرَها ونزلَ فيها،

ليذهبَ معهمُ إلى ترشيشَ مِنْ وجهِ الرَّبِّ.

٤ فأرسلَ الرَّبُّ ريحًا شديدةً إلى البحرِ، فحدثَ نَوْءٌ عظيمٌ في

البحرِ حتَّى كادتِ السَّفِينَةُ تنكسرُ. <sup>٥</sup> فخافَ المَلاحونَ وصَرَخوا

كُلُّ واحدٍ إلى إلهِهِ، وطَرَحوا الأمتعةَ التي في السَّفِينَةِ إلى البحرِ

ليخففوا عنهمُ. وأمّا يونانُ فكانَ قد نزلَ إلى جَوْفِ السَّفِينَةِ

واضطجعَ ونامَ نَوْمًا ثَقِيلًا. <sup>٦</sup> فجاءَ إليه رَئيسُ التوتيةِ وقالَ

له: «ما لك نائمًا؟ قُمْ اصرُحْ إلى إلهِكَ عسى أن يفتكرَ الإلهُ

فينا فلا نهلكَ». <sup>٧</sup> وقالَ بعضهمُ لبعضٍ: «هَلُمَّ نلقِ قُرْعًا لنعرفَ

بسببِ مَنْ هذهِ البَلِيَّةُ». فألقوا قُرْعًا، فوفَّعتِ القُرْعَةُ على يونانَ.

٨ فقالوا له: «أخبرنا بسببِ مَنْ هذهِ المُصيبةُ علينا؟ ما هو

عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أينَ أتيتَ؟ ما هي أرضُكَ؟ وَمِنْ أيِّ شعبٍ

أنتَ؟». <sup>٩</sup> فقالَ لهمُ: «أنا عبرانيٌّ، وأنا خائفٌ مِنَ الرَّبِّ إلهِ

السماءِ الذي صنَعَ البحرَ والبرِّ». <sup>١٠</sup> فخافَ الرِّجالُ خَوْفًا

عظيمًا، وقالوا له: «لماذا فعلتَ هذا؟». فإنَّ الرِّجالَ عَرَفوا أَنَّهُ

هَارِبٌ مِنْ وجهِ الرَّبِّ، لأنَّهُ أخبرَهُمْ. <sup>١١</sup> فقالوا له: «ماذا نصنعُ

بكَ لَيْسَ كُنَ البحرُ عَنَّا؟». لأنَّ البحرَ كانَ يَزِدُادُ

اضطرابًا. <sup>١٢</sup> فقالَ لهمُ: «خذوني واطرحوني في البحرِ فيسكنَ

البحرُ عنكمُ، لأنني عالمٌ أَنَّهُ بسببي هذا النَّوءُ العظيمُ عليكمُ».

١٣ ولكن الرِّجالَ جَدَفوا لِيُرْجِعوا السَّفِينَةَ إلى البرِّ فلم

يستطيعوا، لأنَّ البحرَ كانَ يَزِدُادُ اضطرابًا عليهمُ. <sup>١٤</sup> فصَرَخوا

إلى الرَّبِّ وقالوا: «أو ياربُّ، لا نهلكُ مِنْ أَجلِ نَفْسي هذا

الرَّجُلِ، ولا تجعلَ علينا دَمًا بريئًا، لأنَّكَ ياربُّ فعلتَ كما

شئتَ». <sup>١٥</sup> ثُمَّ أخذوا يونانَ وطَرَحوهُ في البحرِ، فوقفَ البحرُ

عن هيجانِهِ. <sup>١٦</sup> فخافَ الرِّجالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عظيمًا، وذبحوا

ذبيحةً للرَّبِّ ونذروا نذورًا. <sup>١٧</sup> وأمّا الرَّبُّ فأعدَّ حوتًا عظيمًا



وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ، <sup>٩</sup> لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنِ حُمُومِ غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ».

<sup>١٠</sup> فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

غضب يونان لشفقة الرب

٤ <sup>١</sup> فَعَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ عَمًّا شَدِيدًا، فَاجْتَاطَ. <sup>٢</sup> وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ

فِي أَرْضِي؟ لَذَلِكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرَشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ. <sup>٣</sup> فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي». <sup>٤</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ؟».

<sup>٥</sup> وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَعَ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مَظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي

الْمَدِينَةِ. <sup>٦</sup> فَأَعَدَّ الرَّبُّ الْإِلَهَ يَقْطِينَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لَكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ غَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانٌ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

<sup>٧</sup> ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْغَدِ، فَضْرَبَتِ الْيَقْطِينَةَ فَيَسَّتْ. <sup>٨</sup> وَحَدَّثَتْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضْرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذُبُلَ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ، وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي».

<sup>٩</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلْ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟». فَقَالَ: «اغْتَضَبْتُ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ». <sup>١٠</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ شَفِقتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَعَبْ فِيهَا وَلَا رَبَّيْتَهَا، الَّتِي بِنْتٌ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبِنْتٌ لَيْلَةٍ هَلَكَتْ. <sup>١١</sup> أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِيَتِي الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَوْجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رِبْوَةً مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ؟».

## ميخا

قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدِ انْتَفَوْا عَنْكَ.

خِطَطِ الْإِنْسَانَ وَتَدْبِيرَاتِ اللَّهِ

٢ وَيَلُّ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبُطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى

مَضَاجِعِهِمْ! فِي نَوْرِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ. <sup>٢</sup> فَإِنَّهُمْ يَسْتَهْوَنَ الْحُقُولَ وَيَعْتَصِبُونَهَا، وَالْبُيُوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيَظْلِمُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثَهُ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا أَفْتَكِرُ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرٍّ لَا تُزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَكُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّشَامُخِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيٌّ.»

<sup>٤</sup> «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْطَوُّ عَلَيْكُمْ بِهَجْوٍ وَيُورَثِي بِمِرَاثَةٍ، وَيُقَالُ: خَرِبْنَا خَرَابًا. بَدَلًا نَصِيبِ شَعْبِي. كَيْفَ يَنْزِعُهُ عَنِّي؟ يَتَقَسَّمُ لِلْمُرْتَدِّ حُقُولَنَا.» <sup>٥</sup> لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يُلْقِي حَبْلًا فِي نَصِيبِ بَيْنِ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

<sup>٦</sup> يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا». لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.

<sup>٧</sup> أَيُّهَا الْمُسَمَّى بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلِ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهْذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً نَحْوَ مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ؟ <sup>٨</sup> وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْبِي كَعَدُوٍّ. تَنْزِعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثُّوبِ مِنْ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأْنِينَةِ، وَمِنَ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ. <sup>٩</sup> تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْبِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٠</sup> «قَوْمُوا وَاذْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالتَّهْلَاكُ شَدِيدٌ. <sup>١١</sup> لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرِّيحِ وَالتَّكْذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبَأُ لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالتَّمَسُّكِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

الْوَعْدُ بِالْخُلَاصِ

<sup>١٢</sup> «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبَ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضَعُهُمْ مَعًا كَعَنَمِ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرَعَاهُ يَصْبُحُ مِنَ النَّاسِ. <sup>١٣</sup> قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشَتِيِّ فِي أَيَّامِ

يُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى

السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

دِينُونَةُ السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ

<sup>٢</sup> إِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤُهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ. <sup>٣</sup> فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِخِ الْأَرْضِ، فَتَدْبُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قُدَّامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِّ فِي مُنْحَدِرٍ. <sup>٤</sup> كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ؟ <sup>٥</sup> «فَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأَلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسُسَهَا. <sup>٦</sup> وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمَنْحُوتَةِ تُحَطَّمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا تُحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتَهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

نُوحٌ وَعُيُولٌ

<sup>٨</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعُريَانًا. أَصْنَعُ نَحِييًّا كَبَنَاتِ آوَى، وَنُوحًا كِرْعَالِ النَّعَامِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةٌ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>١٠</sup> لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. <sup>١١</sup> أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةُ شَافِيرَ عُريَانَةً وَخَجِلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوحُ بَيْتِ هَايَصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ، <sup>١٢</sup> لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ سُرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٣</sup> شُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةِ لَابَنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبُ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورَشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٥</sup> أَتِي إِلَيْكَ أَيضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ. <sup>١٦</sup> كُونِي قَرَعَاءَ وَجُزِّي مِنَ أَجْلِ بَنِي تَعْمِكَ. وَسَّعِي

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقِضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟<sup>٢</sup> الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرَ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرَّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلَحَمَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.<sup>٣</sup> وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيُهَشِّمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيُشَفِّقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَاللَّحْمِ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى». <sup>٤</sup> حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرْ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.

<sup>٥</sup> هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُضِلُّونَ شَعْبِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيُنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ سَيِّئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا: <sup>٦</sup> «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلَا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بَدُونِ عِرَافَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.<sup>٧</sup> فَيَخْزَى الرَّائُونَ، وَيَخْجَلُ الْعَرَافُونَ، وَيُعْطُونَ كُلُّهُمْ شَوَارِبَهُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ». <sup>٨</sup> لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَا، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.

<sup>٩</sup> اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقِضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيُوعِجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ. <sup>١٠</sup> الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالذَّمَاءِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ. <sup>١١</sup> رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرَّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يُعَلِّمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَآؤُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَاتِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!». <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ بَسَبَبِكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا، وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخَ وَعَرٍ.

### جبل الرب

<sup>١</sup> وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. <sup>٢</sup> وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعُدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طُرْقِهِ، وَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ». لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُنْصَفُ لِأُمَّمٍ قُوَّةٌ بَعِيدَةٌ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكًا، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيِّئًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٤</sup> بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمِيَّتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُرْعَبُ، لِأَنَّ فَمَ

رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِيهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### خطة الله

<sup>٦</sup> «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأُضْمُّ الْمَطْرُودَةَ، وَالتِّي أَضْرَرْتُ بِهَا. <sup>٧</sup> وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قُوَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> وَأَنْتِ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَأْتِي. وَيَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مُلْكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ».

<sup>٩</sup> الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صُرَاخًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعَّ كَالْوَالِدَةِ؟ <sup>١٠</sup> تَلَوِّي، ادْفَعِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْفَذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

<sup>١١</sup> وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَتَدَنَّسَ وَلَتَتَفَرَّسَ عِيُونُنَا فِي صِهْيُونَ». <sup>١٢</sup> وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحُرْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. <sup>١٣</sup> «قَوْمِي وَدُوسِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأُظْلِفُكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمْ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ».

### الوعد بملك من بيت لحم

<sup>١</sup> الْآنَ تَتَجَيِّشِينَ يَا بِنْتِ الْجِيُوشِ. قَدْ أَفَامَ عَلَيْنَا مِتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِيَّ إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبِ عَلَى خَدِّهِ. <sup>٢</sup> «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزْلِ». <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يُسَلِّمُهُمْ إِلَى حِينَمَا تَكُونُ قَدْ وَلَدْتَ وَالِدَةً، ثُمَّ تَرْجِعُ بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٤</sup> وَيَقِفُ وَيَرَعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِيهِ، وَيَثْبُتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. <sup>٥</sup> وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أَمْرَاءِ النَّاسِ، <sup>٦</sup> فَيَرْعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسِّيفِ، وَأَرْضَ نِمْرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفُذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ تُخُومَنَا. <sup>٧</sup> وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالنَّدَى مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ،

قد جعلتُ جروحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفاءِ، مُخْرِبًا مِنْ أَجْلِ  
خطاياكَ. <sup>١٤</sup> أَنْتَ تَأْكُلُ وَلَا تَشْعُ، وَجُوعَكَ فِي جُوفِكَ.  
وَتُعْزَلُ وَلَا تُنَجِّي، وَالَّذِي تُنَجِّيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ. <sup>١٥</sup> أَنْتَ  
تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ. أَنْتَ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهْنُ بَزَيْتِ،  
وَسَلَافَةً وَلَا تَشْرَبُ خَمْرًا. <sup>١٦</sup> وَتُحْفَظُ فَرَائِضُ: عُمْرِي، وَجَمِيعُ  
أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لَكِي أُسَلِّمَكَ  
لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانَهَا لِلصَّفِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي».

### بؤس إسرائيل

٧ «ويلٌ لي! لأنِّي صِرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، كَحُصَاصَةِ  
القُطَافِ، لَا عُقُودَ لِلأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَيْبَةٍ اشْتَهَتْهَا  
نَفْسِي. <sup>٢</sup> قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الأَرْضِ، وَليْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ.  
جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
بِشَبَكَةٍ. <sup>٣</sup> الأَيْدَانُ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَاتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالقَاضِي  
بِالْهَدْيَةِ، وَالكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ بِهَوَى نَفْسِهِ فَيَعَكِّشُونَهَا. <sup>٤</sup> أَحْسَنُهُمْ مِثْلُ  
العُوسَجِ، وَأَعْدَلُهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مُرَاقِبِكَ عِقَابُكَ قَدْ  
جَاءَ. الآنَ يَكُونُ ارْتِيَاكُهُمْ.

<sup>٥</sup> لَا تَأْتُونَا صَاحِبًا. لَا تَثِقُوا بِصَدِيقٍ. احْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ  
المُضْطَّجِعَةِ فِي حِضْنِكَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ الإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالأَبِ، وَالبِنْتَ  
قَائِمَةٌ عَلَى أُمَّهَا، وَالكَنَّةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءَ الإِنْسَانِ أَهْلُ  
بَيْتِهِ.

### قيام إسرائيل من سقطتها

<sup>٧</sup> وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعُنِي  
إِلَهِي. <sup>٨</sup> لَا تَشْمَتِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا  
جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي. <sup>٩</sup> أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي  
أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعَوَايَ وَيُجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى  
النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِرَّهِ. <sup>١٠</sup> وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُعْطِيهَا الخِزْيَ، القَائِلَةُ  
لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟». عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الآنَ تَصِيرُ  
لِلدَّوْسِ كَطِينِ الأَزِيقَةِ.

<sup>١١</sup> يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ اليَوْمِ يَبْعُدُ المِيعَادُ. <sup>١٢</sup> هُوَ يَوْمٌ  
يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمُدُنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنْ  
الْبَحْرِ إِلَى البَحْرِ. وَمِنْ الجَبَلِ إِلَى الجَبَلِ. <sup>١٣</sup> وَلَكِن تَصِيرُ  
الأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أفعالِهِمْ.

كالوَابِلِ عَلَى العُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي  
البَشَرِ. <sup>٨</sup> وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبِ كَثِيرِينَ  
كَالأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الوَعْرِ، كَشِبْلِ الأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ العَظْمِ،  
الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَفْتَرَسُ وَليْسَ مَنْ يُنْقِذُ. <sup>٩</sup> لَتَرْتَفِعَ يَدُكَ  
عَلَى مُبْغِضِكَ وَيَنْقَرِضُ كُلُّ أَعْدَاكَ.

<sup>١٠</sup> «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطَعُ حَيْلَكَ مِنْ  
وَسْطِكَ، وَأَيِّدُ مَرْكَبَاتِكَ. <sup>١١</sup> وَأَقَطَعُ مُدُنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ  
حُصُونِكَ. <sup>١٢</sup> وَأَقَطَعُ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ  
عَائِفُونَ. <sup>١٣</sup> وَأَقَطَعُ تَمَاثِيْلِكَ المَنْحُوتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ،  
فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ. <sup>١٤</sup> وَأَقْلَعُ سِوَارِيكَ مِنْ  
وَسْطِكَ وَأَيِّدُ مُدُنَكَ. <sup>١٥</sup> وَبَعْضُ بِيَدِيكَ وَأَنْتُمْ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ  
لَمْ يَسْمَعُوا».

### دعوى الرب ضد إسرائيل

٦ «اسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «فَمُ خَاصِمٌ لَدَى الجِبَالِ  
وَلتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ. <sup>٢</sup> اسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ  
أَيُّهَا الجِبَالُ، وَيَا أُسُسَ الأَرْضِ الدَّائِمَةَ: فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً  
مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ:

<sup>٣</sup> «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَبِمَاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ اشْهَدْ عَلَيَّ!  
<sup>٤</sup> إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ العُبُودِيَّةِ،  
وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ. <sup>٥</sup> يَا شَعْبِي اذْكُرْ بِمَاذَا  
تَأَمَّرَ بِالأَقْ مَلِكُ مِصْرَ، وَبِمَاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامٍ بَنُ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ  
إِلَى الجِلْجَالِ، لَكِي تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ».

<sup>٦</sup> بَمَ أَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحِنِي لِإِلَهِ العَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ  
بِمُحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ أبنَاءِ سَنَةِ؟ <sup>٧</sup> هَلْ يُسَرُّ الرَّبُّ بِأَلُوفِ  
الكِبَاشِ، بِرَبِوَاتِ أَنهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكْرِي عَنِ مَعْصِيَتِي،  
ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنِ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ <sup>٨</sup> قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا هُوَ  
صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ: إِلا أَنْ تَصْنَعَ الحَقَّ وَتُحِبَّ  
الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهُكَ.

<sup>٩</sup> صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ، وَالحِكْمَةُ تَرَى  
اسْمَكَ: «اسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ. <sup>١٠</sup> أَفِي بَيْتِ الشَّرِّيرِ بَعْدُ  
كُنُوزُ شَرٍّ وَإِيفَةٌ نَاقِصَةٌ مَلْعُونَةٌ؟ <sup>١١</sup> هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ  
وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ العِشِّ؟ <sup>١٢</sup> فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلْمًا،  
وَسُكَّانُهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ. <sup>١٣</sup> فَأَنَا

الأرضي. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى  
الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.

<sup>١٨</sup> مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرٌ الْإِثْمِ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا  
يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. <sup>١٩</sup> يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ  
آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ. <sup>٢٠</sup> تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ  
لِيعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِإِبْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

<sup>١٤</sup> ارْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَنَمَ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحَدَهَا فِي وَعْرِ فِي  
وَسَطِ الْكِرْمَلِ. لَتَرَعْ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ. <sup>١٥</sup> «كَأَيَّامِ  
خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ». <sup>١٦</sup> يَنْظُرُ الْأُمَمُ  
وَيَخْجَلُونَ مِنْ كُلِّ بَطْشِهِمْ. يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ،  
وَتَصْمُ أَدَانُهُمْ. <sup>١٧</sup> يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ، كَزَوَاحِفِ

## ناحوم

١ وحي على نينوى. سفر رؤيا ناحوم الألقوشي.

غضب الرب على نينوى

٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضْبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ٣ الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِيءُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رِجْلِيهِ. ٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيُجَفِّفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانٌ وَالكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ. ٥ الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضْبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ. ٧ صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ. ٨ وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظِلَامٌ.

٩ ماذا تفتكرون على الرب؟ هو صانع هلاكًا تامًا. لا يقوم الضيق مرتين. ١٠ فإنهم وهم مُشتبكون مثل الشوك، وسكرانون كمن خمرهم، يؤكلون كالفش اليبس بالكمال. ١١ منك خرج المُفتكر على الرب شرًا، المُشير بالهلاك.

١٢ هكذا قال الرب: «إن كانوا سالمين وكثيرين هكذا، فهكذا يُجزون فيعبر. أذللك. لا أذلک ثانية. ١٣ والآن أكسر نيره عنك وأقطع ربطك». ١٤ ولكن قد أوصى عنك الرب: «لا يُزرع من اسمك في ما بعد. إنني أقطع من بيت إلهك التماثيل المنحوتة والمسبوكة. أجعل قبرك، لأنك صرت حقيرًا».

١٥ هوذا على الجبال قداما مبشر مُنادٍ بالسلام! عيدي يا يهوذا أعيادك. أوفي نذورك، فإنه لا يعود يعبر فيك أيضًا المهلك. قد انقراض كلُّه.

سقوط نينوى

٢ قد ارتفعت المقمعة على وجهك. احرس الحصن. راقب الطريق. شدّد الحَقْوِينَ. مكن القوة جدًّا. ٢ فإن الرب يردُّ عظمة يعقوب كعظمة إسرائيل، لأنَّ السالبيين قد سلبوهم وأتلفوا فُضبانَ كرومهم. ٣ ترس أبطاله مُحمرّ. رجال الجيش قزميون. المركبات بنا الفولاذ في يوم

إعدادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَرُ. ٤ تَهْيِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَزِقَةِ. تَتْرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

٥ يَذْكُرُ عَظَمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشِيهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سَوْرِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمِتْرَسَةُ. ٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ. ٧ وَهَضَبٌ قَدْ انْكَشَفَ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَتَنُّ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ. ٨ وَنِيْنَوَى كِبْرَكَةٌ مَاءٌ مِنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «فَقُوا، فِقُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ. ٩ إِنَّهَوا فِضَّةٌ. إِنَّهَوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَائَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ. ١٠ فِرَاغٌ وَخِلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً.

١١ أين مأوى الأسود ومرعى أشبال الأسود؟ حيث يمشي الأسد واللبوة وشبل الأسد، وليس من يخوف. ١٢ الأسد المُفترس لحاجه جرائه، والخانيق لأجل لبواته حتى ملام مغاراته فرائس ومأويه مُفترسات. ١٣ «ها أنا عليك، يقول رب الجنود. فأحرق مركباتك دخانًا، وأشبالك يأكلها السيف، وأقطع من الأرض فرائسك، ولا يسمع أيضًا صوت رسلك».

ويل لنينوى

٣ ١ ويل لمدينة الدماء. كلها ملامنة كذبا وخطفا. لا يزول الافتراس. ٢ صوت السوط وصوت رعدة البكر، وخيل تحب ومركبات تقفز، ٣ وفرسان تنهض، ولهب السيف وبريق الرمح، وكثرة جرحى، ووفرة قتلى، ولا نهاية للجثث. يعثرون بجثثهم.

٤ من أجل زنى الزانية الحسنة الجمال صاحبة السحر البائعة أمما بزناها، وقبائل بسحرها. ٥ «هأنذا عليك، يقول رب الجنود، فأكشف أذيالك إلى فوق وجهك، وأري الأمم عورتك والممالك خزيك. ٦ وأطرح عليك أوساخًا، وأهينك وأجعلك عبرة. ٧ ويكون كلُّ من يراك يهرب منك ويقول:

خربت نينوى، من يرثي لها؟ من أين أطلب لك معزى؟».

٨ هل أنت أفضل من نوامون الجالسة بين الأنهار، حولها المياه التي هي حصن البحر، ومن البحر سورها؟ ٩ كوش قوتها مع مصر وليست نهاية. فوط ولوبيم كانوا

يَأْكُلُكَ كَالْعُغَاءِ، تَكَاثَرِي كَالْعُغَاءِ. تَعَاظَمِي كَالجَرَادِ!  
١٦ أَكْثَرْتَ تُجَارِكُ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْعُغَاءُ جَنَّحَتْ  
وَطَارَتْ. ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالجَرَادِ، وَوُلَاتُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ  
الْحَالَّةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا  
يُعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ. ١٨ نَعَسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ.  
اضْطَجَعَتْ عُظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ  
يَجْمَعُ. ١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لَانْكَسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ  
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ  
يَمُرَّ شُرُكٌ عَلَى الدَّوَامِ؟

مَعُونَتِكَ. ١٠ هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّبِي، وَأَطْفَالُهَا  
حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَزْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْقُوا قُرْعَةً،  
وَجَمِيعُ عُظْمَائِهَا تَقَيَّدُوا بِالْقَيْودِ. ١١ أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ.  
تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.  
١٢ جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارٌ تَبِينُ بِالْبَوَاكِرِ، إِذَا انْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي  
فَمِ الْأَكْلِ. ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءٌ فِي وَسْطِكَ! تَنْفَتِحُ لِأَعْدَائِكَ  
أَبْوَابُ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيْقَكَ. ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً  
لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي  
الْمِلاطِ. أَصْلِحِي الْمِلْبَنَ. ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقَطِّعُكَ سَيْفٌ،

## حَبَقُوق

١ الوحي الذي رآه حَبَقُوقُ النَّبِيُّ.

شكواي.

استجابة الرب

شكوى حبقوق

٢ فأجابني الرَّبُّ وقال: «اكتبِ الرؤيا وانقشها على الألواح لكي يركضَ قارئُها،<sup>٣</sup> لأنَّ الرؤيا بعدُ إلى الميعاد، وفي النَّهْيَةِ تتكلمُ ولا تكذبُ. إنْ توانتْ فانتظرها لأنَّها ستأتي إتياناً ولا تتأخَّرُ.

٤ «هوذا مُنتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. والبارُّ بإيمانه يحيا. ° وحقاً إنَّ الخمرَ غادرَةٌ. الرَّجُلُ مُكَبَّرٌ ولا يهدأ. الذي قد وسَّعَ نَفْسَهُ كَالهَوايَةِ، وهو كالموتِ فلا يَشْبَعُ، بل يَجْمَعُ إلى نَفْسِهِ كُلَّ الأُمَمِ، وَيَضُمُّ إلى نَفْسِهِ جميعَ الشُّعوبِ. ° فهَلَّا يَنْطِقُ هؤُلاءِ كُلُّهُمْ بِهَجْوٍ عَلَيْهِ وَلُغزِ شِماتِهِ بِهِ، ويقولون: ويلٌ للمُكَبَّرِ ما ليس له! إلى متى؟ وللمُثَقِّلِ نَفْسَهُ رُهوناً! ° ألا يَقومُ بَعَثَةٌ مُقارِضوكِ، وَيَسْتَيْقِظُ مُزْعزِعوكِ، فتكونُ غَنيمةً لَهُمْ؟ ° لأنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّماً كَثيرةً، فبَقِيَّةُ الشُّعوبِ كُلِّها تَسْلُبُكَ لِدِماءِ النَّاسِ وظلمِ الأَرْضِ والمدينةِ وجميعِ السَّاكِنينَ فيها.

٩ «ويلٌ للمُكْسِبِ بَيْتَهُ كَسِبا شَريراً لِيَجْعَلَ عَشَّهُ في العُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ! ° تَأَمَّرتِ الخِزْيَ لِبَيْتِكَ. إبادةُ شُعبٍ كَثيرةٍ وأنتِ مُخَطِّئَةٌ لِنَفْسِكَ. ° لأنَّ الحَجَرَ يَصْرُحُ مِنَ الحائِطِ فَيُجِيبُهُ الجائِزُ مِنَ الحَشَبِ.

١٢ «ويلٌ للبانِي مَدِينَةٍ بالدِّماءِ، وللمؤسِّسِ قَريَةٍ بالإثمِ! ° أليس مِنْ قَبْلِ رَبِّ الجُنودِ أَنَّ الشُّعوبَ يَتَعَبَوْنَ لِلنَّارِ، والأُمَّمُ لِلبَاطِلِ يَعيُونَ؟ ° لأنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كما تُعْطِي المِياهُ البَحْرَ.

١٥ «ويلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحاً حُمُوكَ ومُسْكراً أيضاً، لِلنَّظَرِ إلى عَوراتِهِمْ. ° قد شَبِعَت خِزْيَا عَوْضاً عَنِ المَجْدِ. فاشربِ أنتِ أيضاً واكشِفِ عُرْلَتِكَ! تَدورُ إلىكَ كَأَسْ يَمِينِ الرَّبِّ، وقياءُ الخِزْيِ على مَجْدِكَ. ° لأنَّ ظلمَ لُبنانٍ يُعْطِيكَ، واغتِصابَ البهائمِ الذي رَوَّعَها، لأجلِ دِماءِ النَّاسِ وظلمِ الأَرْضِ والمدينةِ وجميعِ السَّاكِنينَ فيها.

١٨ «ماذا نَفَعَ التَّمثالُ المَنحوتُ حَتَّى نَحْتَهُ صانِعُهُ؟ أو المَسبوكُ ومُعَلَّمُ الكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنَعَةً يَتَكَلَّمُ عَلَيْها، فيصنَعُ أوثاناً

حَتَّى مَتى يارَبُّ أَدعو وَأنتَ لا تَسْمَعُ؟ أَصْرُخُ إلىكَ مِنْ الظُّلمِ وَأنتَ لا تُحَلِّصُ؟ ° لِمَ تُريني إثمًا، وتُبصِرُ جَوْرًا؟ ° وَقَدِامِي اغْتِصابٌ وظلمٌ وَيَحْدُثُ خِصامٌ وترَفَعُ المُخاصِمَةُ نَفْسَها. ° لذلكِ جَمَدَتِ الشَّرِيعَةُ ولا يَخْرُجُ الحُكْمُ بَئِثَةً، لأنَّ الشَّرِيرَ يُحِيطُ بِالصِّدِّيقِ، فَذلكَ يَخْرُجُ الحُكْمُ مُعوجًّا.

استجابة الرب

٥ «انظروا بَيْنَ الأُمَمِ، وأبصروا وتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لأنِّي عامِلٌ عَمَلًا في أَيامِكُمْ لا تُصَدِّقونَ بِهِ إنْ أُخِيرَ بِهِ. ° فهأنذا مُقيمٌ الكِلدانيِّينَ الأُمَّةَ المُرَّةَ القَاحِمَةَ السَّالِكَةَ في رِحابِ الأَرْضِ لِتَمْلِكَ مَساكِنَ لَيْسَتْ لَها. ° هي هائِلَةٌ ومَخوْفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِها يَخْرُجُ حُكْمُها وَجَلالُها. ° وَخَيْلُها أَسْرَعُ مِنَ الثُّمورِ، وأحَدٌ مِنْ ذَنابِ المِساءِ. وَفُرسانُها يَنْتَشِرونَ، وَفُرسانُها يَأْتونَ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ المُسْرِعِ إلى الأَكْلِ. ° يَأْتونَ كُلُّهُمْ لِلظُّلمِ. مَنْظَرٌ وَجوهُهُمْ إلى قَدامٍ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا كَالرَّمْلِ. ° وهي تَسحَرُ مِنَ المُلوكِ، والرُّؤساءُ ضُحَكَةٌ لَها. وتَضحَكُ على كُلِّ حِصْنٍ، وتُكْوِمُ التُّرابَ وتَأخُذُهُ. ° ثُمَّ تَعْدِي رُوحُها فَتَعْبُرُ وتَأْتِمُ. هَذِهِ قُوَّتُها إِلَهاها».

شكوى حبقوق الثانية

١٢ أَلستِ أنتِ منذَ الأَزَلِ يارَبُّ إِلَهي قُدوسِي؟ لا نَموتُ. يارَبُّ لِلحُكْمِ جَعَلتَها، ويا صَخْرُ لِلتَّاديبِ أَسَّستَها. ° عَيْنَاكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ الشَّرَّ، ولا تَسْتَطِيعُ النَّظَرَ إلى الجَوْرِ، فلمَ تَنْظُرِ إلى التَّاهِبينَ، وتَصمُتُ حينَ يَبْلَعُ الشَّرِيرُ مَنْ هو أَبْرُ مِنْهُ؟ ° وتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ البَحْرِ، كدَبابِاتٍ لا سُلطانَ لَها. ° تُطَلِعُ الكُلَّ بِشِصْها، وتَصطادُهُمْ بِسَبَكِتها وتَجْمَعُهُمْ في مَصيدِها، فَذلكَ تَفْرَحُ وتَبتهِجُ. ° لذلكِ تَذْبِجُ لِسَبَكِتها، وتُبَحِّرُ لِمَصيدِها، لأنَّهُ بِهِما سَمِنَ نَصيبُها، وطَعامُها مُسَمَّنٌ. ° أَفلا جِلِ هذا تَفْرَعُ شَبَكِتها ولا تَعفو عَنِ قَتْلِ الأُمَّمِ دائِماً؟

٢ على مَرصِدي أَقِفْ، وَعَلَى الحِصْنِ أَنْتَصِبْ، وَأراقِبُ لأرى ما ذا يَقولُ لي، وما ذا أَجيبُ عَنِ



بُكْمًا؟<sup>١٩</sup> وويلٌ للقائل للعود: اسْتَيْقِظْ! وللحجر الأصم: انبئه! أهو يُعلم؟ ها هو مطلي بالذهب والفضة، ولا روح البتة في داخله! أما الربُّ ففي هيكَلِ قُدْسِهِ. فاسْكُتِي قُدَامَهُ يَا كُلَّ الأَرْضِ».

### صلاة حبقوق

#### ٣ صلاةٌ لحَبْقُوقَ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:

يَارَبُّ، قد سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزِعْتُ. يَارَبُّ، عَمَلَكِ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيَاهُ. فِي وَسْطِ السَّنِينَ عَرَّفْتُ. فِي الغَضَبِ اذْكُرِ الرَّحْمَةَ. <sup>٣</sup> اللهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، والقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلاهُ. جَلَالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، والأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ. <sup>٤</sup> وَكَانَ لَمَعَانٌ كَالثُورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتِتَارُ قُدْرَتِهِ. <sup>٥</sup> قُدَامَهُ ذَهَبَ الوَبْأُ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الحُمَى. <sup>٦</sup> وَقَفَ وَقَاسَ الأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الأُمَّمُ وَدُكَّتِ الجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ آكَامُ القَدَمِ. مَسَالِكُ الأَزَلِ لَهُ. <sup>٧</sup> رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفْتُ شُقُقُ أَرْضِ مِديَانَ. <sup>٨</sup> هَلْ عَلَى الأَنْهَارِ حَمِي يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الأَنْهَارِ غَضْبُكَ؟ أَوْ عَلَى البَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ خَيْلَكَ، مَرَكَبَاتِكَ مَرَكَبَاتِ الخَلَاصِ؟ <sup>٩</sup> عَرَّيْتُ قَوْسِكَ تَعْرِيةً.

سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَلِمَتُكَ. سِلاهُ. شَقَّقْتَ الأَرْضَ أَنهَارًا. <sup>١٠</sup> أَبْصَرْتُكَ فَفَزَعَتِ الجِبَالُ. سِيلُ المِيَاهِ طَمًا. أَعْطَتِ اللُّجَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى العَلَاءِ. <sup>١١</sup> الشَّمْسُ والقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدِكَ. <sup>١٢</sup> بَعْضَبِ خَطَرَتِ فِي الأَرْضِ، بِسَخَطِ دُستِ الأُمَّمِ. <sup>١٣</sup> خَرَجْتَ لَخَلَاصِ شَعْبِكَ، لَخَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَحَقْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعَرِّيًا الأَسَاسَ حَتَّى العُنُقِ. سِلاهُ. <sup>١٤</sup> ثَقَبْتَ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَتِي. ابْتِهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ المَسْكِينِ فِي الحُنْفِيَّةِ. <sup>١٥</sup> سَلَكْتَ البَحْرَ بِخَيْلِكَ، كَوْمَ المِيَاهِ الكَثِيرَةِ.

<sup>١٦</sup> سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَفْتُ شَفْتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِأَسْتَرِيحَ فِي يَوْمِ الصُّبْحِ، عِنْدَ صُعودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا. <sup>١٧</sup> فَمِعَ أَنَّهُ لَا يُزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الرِّيتُونَةِ، وَالحُقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ العَنَمُ مِنَ الحَظِيرَةِ، وَلَا بَقَرٌ فِي المِداوِدِ، <sup>١٨</sup> فَإِنِّي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. <sup>١٩</sup> الرَّبُّ السَّيِّدُ قَوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْئَالِ، وَيُمَشِّنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي. لِرئيسِ المُعَنَّينَ عَلَى آتِي ذَوَاتِ الأوتَارِ.

## صَفْنِيَا

أخطأوا إلى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالثَّرَابِ وَلَحْمُهُمْ كَالجِلَّةِ. <sup>١٨</sup> لا فَضَّتُهُمْ ولا ذَهَبُهُمْ يَسْتَطِيعُ إِنْفَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بل بِنَارِ غَيْرَتِهِ تَوَكَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٢ تَجَمَّعِي واجتَمِعِي يَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرُ الْمُسْتَحِيَةِ. <sup>٢</sup> قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعُصَافَةِ عَبَّرَ الْيَوْمَ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ. <sup>٣</sup> أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اظْلُبُوا الْبِرَّ. اظْلُبُوا التَّوَاضُّعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

### ضد فلسطين

<sup>٤</sup> لِأَنَّ عَزَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلخَرَابِ. أَشَدُّودٌ عِنْدَ الظَّهيرةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. <sup>٥</sup> وَيَلُ لِسُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِينِيِّينَ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كِنَعَانُ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِلَا سَاكِنٍ». <sup>٦</sup> وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بَابَرٍ لِلرُّعَاةِ وَحِطَّائِرٍ لِلْغَنَمِ. <sup>٧</sup> وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُودَا. عَلَيْهِ يَرْعَوْنَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبُضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيَرُدُّ سَبِيَّهُمْ.

### ضد موآب وعمون

<sup>٨</sup> «قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُّونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تُحْمِيهِمْ. <sup>٩</sup> فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مَلْحٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي، وَبَقِيَّةُ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ». <sup>١٠</sup> هَذَا لَهُمْ عِوَضُ تَكْبُرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبَ رَبِّ الْجُنُودِ. <sup>١١</sup> الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْلِكُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

### ضد كوش

<sup>١٢</sup> «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتَنِي سَيْفِي هُمْ».

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي أَيَّامِ يَوْشِيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا:

### الإنداز بالخراب الآتي

<sup>٢</sup> «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٣</sup> أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَايِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ضِدَّ يَهُودَا

<sup>٤</sup> «وَأُمْدُ يَدِي عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، اسْمَ الْكَمَارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ. <sup>٥</sup> وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لَجُنْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْحَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْحَالِفِينَ بِمَلِكُومَ، <sup>٦</sup> وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

<sup>٧</sup> «أَسْكُتْ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسَ مَدْعُوِيَهُ. <sup>٨</sup> وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْوَالِدِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا. <sup>٩</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغَشًّا. <sup>١٠</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ ضُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ. <sup>١١</sup> وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ مَكْتِيشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبِ كِنَعَانَ بَادَ. انْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ. <sup>١٢</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتَشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرُجِ، وَأَعاقِبُ الرُّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يُحْسِنُ وَلَا يُسِيءُ. <sup>١٣</sup> فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَيُيَوِّئُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرَهَا.

### يوم الرب العظيم

<sup>١٤</sup> «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جَدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا. <sup>١٥</sup> ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطِ يَوْمِ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمِ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمِ ظِلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمِ سَحَابٍ وَضَبَابٍ. <sup>١٦</sup> يَوْمِ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمُدُنِ الْمُحَصَّنَةِ وَعَلَى الشُّرُفِ الرَّفِيعَةِ. <sup>١٧</sup> وَأُضايِقُ النَّاسَ فَيَمَشُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ

سَخَطِي، كُلَّ حُمُو غَضَبِي. لِأَنَّهُ بَنَارٌ غَيْرَتِي تَوَكَّلُ كُلُّ  
الأَرْضِ. <sup>٩</sup> لِأَنِّي حِينئذٍ أُحَوِّلُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا  
كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ. <sup>١٠</sup> مِنْ عَبْرِ أَنْهَارِ  
كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي. <sup>١١</sup> فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي  
حِينئذٍ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَى  
التَّكْبُرِ فِي جَبَلٍ قُدْسِي. <sup>١٢</sup> وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَانِسًا  
وَمُسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. <sup>١٣</sup> بِقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لَا  
يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرَعُونَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ.

<sup>١٤</sup> تَرَنَّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ! اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ! افْرَحِي وَابْتَهَجِي  
بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ! <sup>١٥</sup> قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَلَيْكَ،  
أَزَالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ  
شَرًّا. <sup>١٦</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ.  
لَا تَرْتَخِ يَدَاكَ. <sup>١٧</sup> الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ.  
يَبْتَهَجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ  
بِتَرْنَمٍ». <sup>١٨</sup> «أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ.  
حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ. <sup>١٩</sup> هَآنَذَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ  
مُذَلِّلِكَ، وَأَخْلَصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمَنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحًا  
وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَزِيهِمْ، <sup>٢٠</sup> فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ  
وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصَيِّرُكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحًا فِي شُعُوبِ  
الأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أُرْدُّ مَسَبِيَّتَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ».

<sup>١٣</sup> وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نِينَوَى خَرَابًا  
يَابِسَةً كَالْقَفْرِ. <sup>١٤</sup> فَتَرْبُضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ  
الْحَيَوَانِ. الْقُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْفُذُ يَاوِيَانِ إِلَى تِيْجَانِ عُمْدِهَا.  
صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى  
أَرْضِيهَا. <sup>١٥</sup> هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْتَهَجَةُ السَّاكِنَةُ مُطْمَئِنَّةً، الْقَائِلَةُ  
فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي». كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرِيضًا  
لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

## مستقبل أورشليم

<sup>٣</sup> <sup>١</sup> وَيَلُ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ! <sup>٢</sup> لَمْ  
تَسْمَعْ الصَّوْتَ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَتَّكِلْ عَلَى  
الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِيهَا. <sup>٣</sup> رَوَّسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ  
زَائِرَةٌ. قُضَاتُهَا ذُنَابُ مَسَاءٍ لَا يُبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. <sup>٤</sup> أَنْبِيَاؤُهَا  
مُتَفَاخِرُونَ أَهْلُ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا  
الشَّرِيعَةَ. <sup>٥</sup> الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. عَدَاةٌ عَدَاةٌ  
يُبرِزُ حُكْمَهُ إِلَى التُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ  
الْخِزْيَ. <sup>٦</sup> «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ  
بِلا عَابِرٍ. دُمِّرْتُ مَدُنَهُمْ بِلا إِنْسَانٍ، بَعِيرٍ سَاكِنٍ. <sup>٧</sup> فَقُلْتُ: إِنَّكَ  
لَتَخْشِينِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكُنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا  
عَيَّنْتُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَّرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.  
<sup>٨</sup> «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ،  
لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الْأُمَمِ وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَّ عَلَيْهِمْ

# حَجِّي

## دعوة لبناء بيت الرب

١ في السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالِي يَهُودَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». <sup>٣</sup> فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: <sup>٤</sup> «أهلِ الْوَقْتِ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمْ الْمُعْشَاةَ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. <sup>٥</sup> زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّبَعِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآخِذُ أَجْرَةً يَأْخُذُ أَجْرَةً لَكَيْسٍ مَنقُوبٍ.

<sup>٦</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ. <sup>٧</sup> اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَأَتَمَّجِدْ، قَالَ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> أَنْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدَخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِعُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتْهَا. <sup>١٠</sup> وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الرِّيتِ وَعَلَى مَا تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبِهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أُنْعَابِ الْيَدَيْنِ».

<sup>١١</sup> حِينَئِذٍ سَمِعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». <sup>١٣</sup> وَنَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالِي يَهُودَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا وَعَمِلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ، <sup>١٤</sup> فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيوسَ الْمَلِكِ.

## الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

٢ في الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: <sup>١</sup> «كَلَّمُ زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ وَالِي يَهُودَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا: <sup>٢</sup> مَنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَا شَيْءٍ! <sup>٣</sup> فَالآنَ تَشَدَّدُ يَا زَرْبَابَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشَدَّدُ يَا يَهُوشَعَ بْنُ يَهُوصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشَدَّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٤</sup> حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأَزْزِلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ، <sup>٦</sup> وَأَزْزِلُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٧</sup> الْيَوْمَ الْفِيضَةُ وَلِي الذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٨</sup> مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

## بركات لشعب نجس

<sup>٩</sup> فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيوسَ، فِي السَّنةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا: <sup>١٠</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا: <sup>١١</sup> إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ نُوبِهِ وَمَسَّ بِطَرْفِهِ خُبْرًا أَوْ طَبِيحًا أَوْ خَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَا، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟». فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا». <sup>١٢</sup> فَقَالَ حَجِّي: «إِنْ كَانَ الْمُنَجَّسُ بِمَيْتِ يَمَسُّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَتَنَجَّسُ؟». فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَتَنَجَّسُ». <sup>١٣</sup> فَأَجَابَ حَجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يُقَرَّبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجَسٌ. <sup>١٤</sup> وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاغًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. <sup>١٥</sup> مُذْ تِلْكَ الْآيَامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عِشْرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيُغْرِفَ خَمْسِينَ فَوْرَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ. <sup>١٦</sup> قَدْ

ضَرَبْتُكُمْ بِاللِّفْحِ وَبِالْيَرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ  
إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١٨</sup> فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ  
الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ  
هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ. <sup>١٩</sup> هَلِ الْبَذْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ  
وَالثِّينُ وَالرُّمَّانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَحْمِلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ».

زربابل خاتم في أصبع الرب

<sup>٢٠</sup> وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حَجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: <sup>٢١</sup> «كَلَّمَ زَرْبَابِلَ وَالْيَ يَهُوذَا قَائِلًا: إِنِّي أُزَلِّزُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، <sup>٢٢</sup> وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأُبِيدُ قُوَّةَ  
مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرَكَبَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَنْحَطُّ  
الْحَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مَنْهَا بِسَيْفِ أَخِيهِ. <sup>٢٣</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،  
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَخُنْكَ يَا زَرْبَابِلُ عَبْدِي ابْنُ شَالْتَيْئِيلَ، يَقُولُ  
الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمِ، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَقُولُ رَبُّ  
الْجُنُودِ».

# زَكَرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

يقول رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمُدُّ الْيَمِينَ عَلَى أورشليم. <sup>١٧</sup> نادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مُدْنِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرًا، وَالرَّبُّ يُعَزِّي صِهْيُونَ بَعْدُ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أورشليم.

أربعة قرون وأربعة صناع

<sup>١٨</sup> فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ لِلْمَلَائِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟». فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ وَأورشليم». <sup>٢٠</sup> فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ. <sup>٢١</sup> فَقُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟». فَتَكَلَّمْتُ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ يَهُودًا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُودًا لَتَبْدِيدِهَا».

رجل بيده حبل قياس

<sup>٢</sup> فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ حَبْلٌ قِيَاسٍ. <sup>٣</sup> فَقُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟». فَقَالَ لِي: «لَأَقِيسَ أورشليمَ، لِأَرَى كَمْ عَرْضُهَا وَكَمْ طُولُهَا». <sup>٤</sup> وَإِذَا بِالْمَلَائِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَائِكُ آخَرَ لِلِقَائِهِ. <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهُ: «اجْرِ وَكَلِّمْ هَذَا الْغُلَامَ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكُنُ أورشليمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. <sup>٦</sup> وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سَوْرَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسْطِهَا».

<sup>٧</sup> «يَا يَا، اهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> تَنْجِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَنَتِ بَابِلَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ يَمَسُّ حِدْقَةَ عَيْنِي. <sup>٩</sup> لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي».

<sup>١٠</sup> «تَرْتَمِي وَافْرَحِي يَا بَنَتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. <sup>١١</sup> فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَاسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ. <sup>١٢</sup> وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُودًا نَصِيْبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أورشليمَ بَعْدُ. <sup>١٣</sup> أَسْكُنُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ».

<sup>١</sup> فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدايوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا بْنِ عِدْوِ النَّبِيِّ قَائِلًا: <sup>٢</sup> «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. <sup>٣</sup> فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَارْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٤</sup> لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَن طُرُقِكُمْ الشَّرِيرَةَ وَعَن أَعْمَالِكُمْ الشَّرِيرَةَ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>٥</sup> أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟ <sup>٦</sup> وَلَكِن كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ أَبَاءَكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا».

رجل بين أشجار الآس

<sup>٧</sup> فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدايوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا بْنِ عِدْوِ النَّبِيِّ قَائِلًا: <sup>٨</sup> رَأَيْتُ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشُقْرٌ وَشُهْبٌ. <sup>٩</sup> فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ؟». فَقَالَ لِي الْمَلَائِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أُرِيكَ مَا هَؤُلَاءِ». <sup>١٠</sup> فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ». <sup>١١</sup> فَأَجَابُوا مَلَائِكَ الرَّبِّ الْوَاقِفَ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ».

<sup>١٢</sup> فَأَجَابَ مَلَائِكُ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرَحِمُ أورشليمَ وَمُدْنَ يَهُودًا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟». <sup>١٣</sup> فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَائِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعْزِيَةٍ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ لِي الْمَلَائِكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَرْتُ عَلَى أورشليمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. <sup>١٥</sup> وَأَنَا مُغْضَبٌ بَعْضُ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ. <sup>١٦</sup> لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أورشليمَ بِالْمَرَاحِمِ فَبَيْتِي يُبْنَى فِيهَا،

١ و«كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٩ «إِنَّ يَدَيَّ زَرْبَابِلَ قَدْ أَسَسْنَا هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَتَمَّمَانِهِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». ١٠ «لَأَنَّهَ مِنْ أَدْرَى يَوْمِ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلَاكَ السَّبْعُ، وَيَرُونَ الزَّيْجَ بِيَدِ زَرْبَابِلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١١ فَأَجِبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟». ١٢ وَأَجِبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فِرْعَاوَنُ الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بجانِبِ الْأَنْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُفْرَغَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟». ١٣ فَأَجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟». ١٤ فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». ١٥ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا ابْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

### الدرج الطائر

٥ أَعْدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ. ١ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟». فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طَوْلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ». ٢ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَيَّ وَجِهَ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا. ٣ إِنِّي أَخْرِجُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَيَبْتَ الْحَالِفِ بِاسْمِي زورًا، وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُقْنِيهِ مَعَ خَشْيِهِ وَحِجَارَتِهِ».

### المرأة التي في المكياج

٤ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ». ١ فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟». فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ». ٢ وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ٣ وَإِذَا بَوَزْنَةٍ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ. ٤ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ». ٥ فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى فَمِهَا. ٦ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرَّيْحُ فِي أَجْنَحَتَيْهِمَا، وَلَهُمَا أَجْنَحَةٌ كَأَجْنَحَةِ اللَّقْلَقِ، فَرَفَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. ٧ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟». ٨ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا».

### المركبات الأربع

٦ أَعْدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نُحَاسٍ. ٢

٣ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِهِ لِيُقَاوِمَهُ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَتَّبِعْكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَتَّبِعْكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُتَشَلَّةً مِنَ النَّارِ؟». ٥ وَكَانَ يَهُوشَعُ لَابِسًا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَاقِفًا قُدَّامَ الْمَلَائِكَةِ. ٦ فَأَجَابَ وَكَلَّمَ الْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ». وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَأُلْبِسْتُكَ ثِيَابًا مُزَخْرَفَةً». ٧ فَقُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً». ٨ فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفٌ. ٩ فَأَشْهَدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا: ١٠ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيْضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتُحَافِظُ أَيْضًا عَلَى دِيَارِي، وَأُعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ. ١١ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعُ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رِجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بَعْبَدِي «الْعُصْنُ». ١٢ فَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قُدَّامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَفْسَهُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأُزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرَمَةِ وَتَحْتَ النَّيْبَةِ».

### منارة الذهب وشجرتا الزيتون

٤ أَفْرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيَقُظَنِي كَرَجُلٍ أَوْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ. ١ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟». فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلِّهَا ذَهَبٌ، وَكوزُهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةٌ سُرُجٌ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبَابٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا. ٢ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهَا». ٣ فَأَجِبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟». ٤ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟». ٥ فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». ٦ فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِلَ تَصِيرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّوَايَةِ بَيْنَ الْهَاتَيْنِ: كَرَامَةٌ، كَرَامَةٌ لَهُ».

في المَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وفي المَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،<sup>٣</sup> وفي المَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وفي المَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مُنْمَرَةٌ شُقْرٌ.

<sup>٤</sup> فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «ما هذه يَا سَيِّدِي؟». <sup>٥</sup> فَأَجَابَ الْمَلَائِكُ وَقَالَ لِي: «هذه هي أرواحُ السماءِ الأربَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُقُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. التي فيها الخَيْلُ الدُّهْمُ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، والشُّهْبُ خَارِجَةٌ وِراءَهَا، والمُنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ». <sup>٦</sup> أَمَّا الشُّقْرُ فخرَجْتُ والْتَمَسْتُ أَنْ تذهبَ لِتتمَشَّى في الأَرْضِ، فقالَ: «اذْهَبِي وتمَشِّي في الأَرْضِ». فتمَشَّتُ في الأَرْضِ. <sup>٧</sup> فصرَخَ عَلَيَّ وكَلَّمَنِي قائلاً: «هوذا الخارجونَ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ قد سَكَنُوا رُوحِي في أَرْضِ الشَّمَالِ».

### تاج ليهوشع

<sup>٨</sup> وكانَ إِلَيَّ كَلامُ الرَّبِّ قائلاً: <sup>٩</sup> «خُذْ مِنْ أَهْلِ السَّبْيِ مِنْ حَلْدَايَ وَمِنْ طُوبَيَا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وتعالَ أَنْتِ في ذلكَ اليَوْمِ وادْخُلِي إِلَى بَيْتِ يَوْشِيَا بنِ صَفْنِيَا. <sup>١٠</sup> ثُمَّ خُذِي فِضَّةً وَذَهَبًا واعمَلِي تيجانًا وَضعْها عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بنِ يَهُوصادِقَ الكاهِنِ العَظِيمِ. <sup>١١</sup> وكَلِّمِي قائلاً: هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ قائلاً: هوذا الرَّجُلُ «العَصْنُ» اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> فهو يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وهو يَحْمِلُ الجَلالَ وَيَجْلِسُ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وتكونُ مَشُورَةٌ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كِلَيْهِمَا. <sup>١٣</sup> وتكونُ التَّيجانُ لِحالِمٍ ولطُوبَيَا وليَدَعِيَا ولحِينِ بنِ صَفْنِيَا تذكارةً في هَيْكَلِ الرَّبِّ. <sup>١٤</sup> والبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ في هَيْكَلِ الرَّبِّ، فتَعَلَّمُونَ أَنَّ رَبَّ الجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ».

### العدل والرحمة

<sup>١٥</sup> وكانَ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيوسَ المَلِكِ، أَنَّ كَلامَ الرَّبِّ صارَ إِلَيَّ زَكَرِيَّا في الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ في كِسْلُو. <sup>١٦</sup> لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إيلَ شَراصِرَ وَرَجَمَ مَلِكَ وَرِجالَهُمْ لِيَصَلُّوا قَدَامَ الرَّبِّ، <sup>١٧</sup> ولِيُكَلِّمُوا الكَهنةَ الَّذِينَ في بَيْتِ رَبِّ الجُنُودِ وَالأنبياءَ قائلينَ: «أأبكي في الشَّهْرِ الخامِسِ مُنْفَصِلًا، كما فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هذِهِ؟».

<sup>١٨</sup> ثُمَّ صارَ إِلَيَّ كَلامُ رَبِّ الجُنُودِ قائلاً: «قُلْ لجمیعِ شَعْبِ

الأَرْضِ وللكَهنةِ قائلاً: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ في الشَّهْرِ الخامِسِ وَالشَّهْرِ السَّاعِ، وَذلكَ هذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ <sup>١٩</sup> وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَلَمَّا شَرِبْتُمْ، أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ <sup>٢٠</sup> أليسَ هَذَا هوَ الكَلامُ الَّذِي نادَى بِهِ الرَّبُّ عَنِ يَدِ الْأَنْبياءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمُدُنُها حَولَها، وَالجَنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟».

<sup>٢١</sup> وكانَ كَلامُ الرَّبِّ إِلَيَّ زَكَرِيَّا قائلاً: <sup>٢٢</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ قائلاً: اقضُوا قِضاءَ الحَقِّ، واعمَلُوا إِحسانًا وَرَحمةً، كُلُّ إنسانٍ مَعَ أَخِيهِ. <sup>٢٣</sup> ولا تَظَلِمُوا الأَرمَلَةَ ولا اليتيمَ ولا العَريبَ ولا الفَقيرَ، ولا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ في قَلْبِكُمْ. <sup>٢٤</sup> فابْتُوا أَنْ يَصْغُوا وَأَعْطُوا كِثْفًا مُعانِدَةً، وَثَقَلُوا أذانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. <sup>٢٥</sup> بل جَعَلُوا قَلْبَهُمْ ماسًا لِئلا يَسمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنِ يَدِ الْأَنْبياءِ الْأَوَّلِينَ. فجاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الجُنُودِ. <sup>٢٦</sup> فكانَ كَمَا نادَى هو فلم يَسمَعُوا، كَذلكَ يُنادُونَ هُمُ فلا أَسْمَعُ، قالَ رَبُّ الجُنُودِ. <sup>٢٧</sup> وَأَعْصَفُهُمْ إِلَى كُلِّ الأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرَبَتِ الأَرْضُ وَراءَهُمْ، لا ذاهِبَ ولا آتِبَ. فَجَعَلُوا الأَرْضَ البَهجَةَ خرابًا».

### وعد الرب بمباركة أورشليم

<sup>٢٨</sup> وكانَ كَلامُ رَبِّ الجُنُودِ قائلاً: <sup>٢٩</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ: غِرْتُ عَلَى صِهْيُونَ غِيرةً عَظيمةً، وَبَسَحْتُ عَظِيمًا غِرْتُ عَلَيْها. <sup>٣٠</sup> هكذا قالَ الرَّبُّ: قد رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ في وَسْطِ أورشليمَ، فَتُدعى أورشليمُ مَدِينَةَ الحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ الجُنُودِ الجَبَلُ المُقَدَّسَ».

<sup>٣١</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُوخِ وَالسَّيِّخاتُ في أسواقِ أورشليمَ، كُلُّ إنسانٍ مِنْهُمُ عَصاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثَرَةِ الأَيامِ. <sup>٣٢</sup> وَتَمْتَلِئُ أسواقُ المَدِينَةِ مِنَ الصِّبْيَانِ وَالنِّباتِ لِاعْيِينِ في أسواقِها».

<sup>٣٣</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ: إِنَّ يَكُنْ ذلكَ عَجيبًا في أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ في هذِهِ الأَيامِ، أَفَيَكُونُ أيضًا عَجيبًا في عَيْنِي؟ يَقولُ رَبُّ الجُنُودِ».

<sup>٣٤</sup> «هكذا قالَ رَبُّ الجُنُودِ: هانِذا أُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ المَشْرِيقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ. <sup>٣٥</sup> وَآتِي بِهِمْ فيسْكُنُونَ في وَسْطِ أورشليمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكونُ لَهُمُ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ».



حَكِيمَةً جِدًّا. <sup>٣</sup> وقد بَنَتْ صُورَ حِصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ. <sup>٤</sup> هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوَّتَهَا، وَهِيَ تَوَكَّلُ بِالنَّارِ. <sup>٥</sup> تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا انْتِظَارُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ. <sup>٧</sup> وَأَنْزِعْ دِمَاءَهُ مِنْ أَشْدُودِ زَنْيَمٍ، وَأَقْطَعْ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. <sup>٨</sup> وَأَنْزِعْ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرِجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَقَى هُوَ أَيْضًا لِإِلَهِنَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَيَسُوسِي. <sup>٩</sup> وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الدَّاهِبِ وَالْآتِبِ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَابِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعَيْنِي.

### مجيء ملك صهيون

<sup>١٠</sup> ابْتَهَجِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، اهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانٍ. <sup>١١</sup> وَأَقْطَعْ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَبِتَكَلُّمٍ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ. <sup>١٢</sup> وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بَدَمَ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. <sup>١٣</sup> ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ أَنِّي أَرُدُّ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.

<sup>١٤</sup> لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

### الرب سيتجلى

<sup>١٥</sup> وَيُرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَايِعِ الْجَنُوبِ. <sup>١٦</sup> رَبُّ الْجَنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَحِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. <sup>١٧</sup> وَيُخَلِّصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ التَّاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. <sup>١٨</sup> مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلُهُ! الْحِنَطَةُ تُنْمِي الْفَتِيانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَذَارَى.

### الرب سيحسن إلى يهوذا

<sup>١٩</sup> أُطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ

<sup>٩</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قِبَلِ الضِّيْقِ. وَأَطْلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ، الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ. <sup>١١</sup> أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. <sup>١٢</sup> بَلْ زَرَعُ السَّلَامِ، الْكَرْمُ يُعْطِي ثَمَرَهُ، وَالْأَرْضُ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بِقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا. <sup>١٣</sup> وَيَكُونُ كَمَا أَنْتُمْ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُودَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَاتًا فَلَا تَخَافُوا. لَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّءَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبْتَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أَنْدَمْ. <sup>١٥</sup> هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُودَا. لَا تَخَافُوا. <sup>١٦</sup> هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيَكَلِّمُ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ. <sup>١٧</sup> وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحِبُّوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

<sup>١٨</sup> وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا: <sup>١٩</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُودَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَاجْتَبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. <sup>٢٠</sup> هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسُكَّانُ مُدُنٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٢١</sup> وَسُكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَدَّهَبْ ذَهَابًا لِنَتْرَضِيَ وَجَهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ. <sup>٢٢</sup> فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتْرَضُوا وَجَهَ الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمَسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ أَلْسِنَةِ الْأُمَّمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَدَّهَبُ مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

### القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

<sup>٩</sup> وَحِيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّةً. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> وَحَمَاءَةٌ أَيْضًا تُتَاخَمُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ

عَصَوِينَ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «حِبَالًا» وَرَعَيْتُ الْغَنَمَ. <sup>٨</sup> وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَضَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ. <sup>٩</sup> فَقُلْتُ: «لَا أُرَاعِكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبَدِّ فَلْيُبَدِّ. وَالْبَقِيَّةُ فليَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ!».

<sup>١٠</sup> فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ. <sup>١١</sup> فَتَقَرَّضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُتَنظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. <sup>١٢</sup> فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَامْتَنِعُوا». فَوَرَّزُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَحَّارِيِّ، الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي ثَمَّنُونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَحَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «حِبَالًا» لِأَنْقُضَ الْإِحَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

<sup>١٥</sup> فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقَ، <sup>١٦</sup> لِأَنِّي هَانَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَتَمَقَّدُ الْمُتَقَطِّعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا».

<sup>١٧</sup> وَبِئْسَ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْسُ يَيْسًا، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكِلُ كُلًّا كُلُولًا!

### هلاك أعداء أورشليم

١٢ وحي كلام الرب على إسرائيل. يقول الرب باسط السماوات ومؤسس الأرض وجابل روح الإنسان في داخله: <sup>٢</sup> «هأنذا أجعل أورشليم كأس تترجح لجميع الشعوب حولها، وأيضًا على يهوذا تكون في حصار أورشليم. <sup>٣</sup> ويكون في ذلك اليوم أني أجعل أورشليم حجرًا مشوالاً لجميع الشعوب، وكل الذين يسيلونه ينشقون شقًا. ويجتمع عليها كل أمم الأرض. <sup>٤</sup> في ذلك اليوم، يقول الرب، أضرب كل فرس بالحيرة وراكبه بالجنون. وأفتح عيني على بيت يهوذا، وأضرب كل خيل الشعوب بالعمى. <sup>٥</sup> فتقول أمراء يهوذا في قلبهم: إن سكان أورشليم قوة لي برب الجنود إلههم. <sup>٦</sup> في ذلك اليوم أجعل أمراء يهوذا كمصباح نار بين الحطب، وكمشعل نار بين الحزم. فيأكلون كل الشعوب حولهم عن اليمين وعن اليسار، فتثبت أورشليم أيضًا في مكانها بأورشليم. <sup>٧</sup> ويخلص الرب

عُشْبًا فِي الْحَقْلِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّ التَّرَافِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَّافُونَ رَأَوْا الْكَذِبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يُعَزَّوْنَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعَنَمٍ. ذَلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ. <sup>٣</sup> «عَلَى الرُّعَاةِ اشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقَبْتُ الْأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ. <sup>٤</sup> مِنْهُ الرَّاوِيَّةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يَخْرُجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا. <sup>٥</sup> وَيَكُونُونَ كَالجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينَ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْزُونَ. <sup>٦</sup> وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصَ بَيْتَ يَوْسُفَ وَأَرْجَعَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأَجِيبُهُمْ. <sup>٧</sup> وَيَكُونُ أَفْرَائِيمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْخَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِّجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ. <sup>٨</sup> أَصْفَرُ لَهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا. <sup>٩</sup> وَأَزْرَعُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرَاضِي الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ. <sup>١٠</sup> وَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَسُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلُبْنَانَ، وَلَا يوجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ. <sup>١١</sup> وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الضِّيْقِ، وَيَضْرِبُ اللَّجَجَ فِي الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخَفِّضُ كِبْرِيَاءُ أَسُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ. <sup>١٢</sup> وَأَقْوَاهُمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١١ اِفْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانُ، فَتَأْكُلِ النَّارَ أَرْزَكَ. <sup>٢</sup> وَلَوْلِ يَا سَرُ، لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْلِ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعَرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ. <sup>٣</sup> صَوْتُ وَلَوْلَةِ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ فخرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَمْجَرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأُرْدُنِّ خَرِبَتْ.

### راعيان للغنم

<sup>٤</sup> هكذا قال الرب إلهي: «اراع غنم الذبح، <sup>٥</sup> الذين يدبحهم مالكوهم ولا يأتون، وبائعوهم يقولون: مبارك الرب! قد استغنيت. ورعاتهم لا يشفقون عليهم. <sup>٦</sup> لأنني لا أشفق بعد على سكان الأرض، يقول الرب، بل هأنذا مسلم الإنسان، كل رجل ليد قريبه وليد ملكه، فيضربون الأرض ولا أنقذ من يدهم».

<sup>٧</sup> فرعيت غنم الذبح. لكنهم أذل الغنم. وأخذت لنفسي

الصَّغَارِ .<sup>٨</sup> ويكونُ في كُلِّ الأَرْضِ ، يقولُ الرَّبُّ ، أَن تُلْتَمِسَ مِنْهَا يُقَطَّعَانِ وَيَمُوتَانِ ، وَالثَّلْثُ يَبْقَى فِيهَا .<sup>٩</sup> وَأَدْخَلَ الثَّلْثُ فِي النَّارِ ، وَأَمَحَّصَهُمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ ، وَأَمْتَحَنَهُمْ أَمْتِحَانَ الذَّهَبِ . هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ . أَقُولُ : هُوَ شَعْبِي ، وَهُوَ يَقُولُ : الرَّبُّ إِلَهِي .

### الرب يأتي ويحكم

١٤ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبُكَ فِي وَسْطِكَ .<sup>١</sup> وَأَجْمَعُ كُلَّ الأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ ، وَتُنْهَبُ الْبُيُوتُ ، وَتُفْضَحُ النِّسَاءُ ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيْبِ ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تُقَطَّعُ مِنَ الْمَدِينَةِ .

<sup>٢</sup> فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الأُمَّمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ ، يَوْمَ الْقِتَالِ .<sup>٣</sup> وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ ، فَيَنْشِقُ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْعَرَبِ وَادِيًا عَظِيمًا جَدًّا ، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ .<sup>٤</sup> وَتَهْرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي ، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ . وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُزِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا . وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ .

<sup>٥</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نَوْرٌ . الدَّرَارِي تَقْبِضُ .<sup>٦</sup> وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ . لَا نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نَوْرٌ .<sup>٧</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ ، وَنِصْفُهَا إِلَى الْبَحْرِ الْعَرَبِيِّ . فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ .<sup>٨</sup> وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى كُلِّ الأَرْضِ . فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَحْدَهُ وَاسْمُهُ وَحْدَهُ .<sup>٩</sup> وَتَتَحَوَّلُ الأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى رَمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ . وَتَرْتَفِعُ وَتُعَمَّرُ فِي مَكَانِهَا ، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الأوَّلِ ، إِلَى بَابِ الرُّوَايَا ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ .<sup>١٠</sup> فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ . فَتُعَمَّرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمْنِ .

<sup>١١</sup> وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ . لِحْمُهُمْ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أقدامِهِمْ ، وَعُيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا ، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي

خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ افْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَافْتِخَارُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا .<sup>١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ .<sup>٢</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الأُمَّمِ الَّتِي عَلَى أُورُشَلِيمَ .

### ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأُفِضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ التَّعَمَّةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ ، الَّذِي طَعَنُوهُ ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَنَائِحٍ عَلَى وَحِيدٍ لَهُ ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بَكَرِهِ .<sup>١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدَدِرْمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجِدُونَ .<sup>٢</sup> وَتَنُوحُ الأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حِدَّتِهَا : عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حِدَّتِهَا ، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا . عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حِدَّتِهَا ، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا .<sup>٣</sup> عَشِيرَةُ بَيْتِ لَآوِي عَلَى حِدَّتِهَا ، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا . عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى حِدَّتِهَا ، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا .<sup>٤</sup> كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةً عَلَى حِدَّتِهَا ، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حِدَّتِهَا .

### التطهر من الخطية

١٣ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلخَطِيئَةِ وَلِلنَّجَاسَةِ .<sup>١</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ ، أَنِّي أَقَطُّعُ أَسْمَاءَ الأَصْنَامِ مِنَ الأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ ، وَأُزِيلُ الأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الأَرْضِ .<sup>٢</sup> وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، وَإِلَدِيهِ ، يَقُولَانِ لَهُ : لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ . فَيَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ ، وَالدَّاهُ ، عِنْدَمَا يَتَنَبَّأُ .<sup>٣</sup> وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثُوبَ شَعْرِ لِأَجْلِ الْغَشِّ .<sup>٤</sup> بَلْ يَقُولُ : لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا . أَنَا إِنْسَانٌ فَالْحُ الأَرْضِ ، لِأَنَّ إِنْسَانًا اقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ .<sup>٥</sup> فَيَقُولُ لَهُ : مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هِيَ الَّتِي جُرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَجْبَائِي .

### يضرب الراعي فتشتت الغنم

<sup>٦</sup> «اسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيقِي ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ . إِضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَشْتَّتِ الْغَنَمُ ، وَأَرُدْ يَدَيَّ عَلَى

يكونُ عليهمَ مطرٌ. <sup>١٨</sup> وإنْ لا تصعدُ ولا تأتِ قبيلةٌ مصرَ ولا مطرٌ عليها، تكنُ عليها الضربةُ التي يضربُ بها الربُّ الأممُ الذين لا يصعدونَ ليعيدوا عيدَ المظالِّ. <sup>١٩</sup> هذا يكونُ قصاصُ مصرَ وقصاصُ كلِّ الأممِ الذين لا يصعدونَ ليعيدوا عيدَ المظالِّ.

<sup>٢٠</sup> في ذلكَ اليومِ يكونُ على أجراسِ الخيلِ: «قُدسٌ للربِّ». والقُدورُ في بيتِ الربِّ تكونُ كالمناضحِ أمامَ المذبحِ. <sup>٢١</sup> وكُلُّ قديرٍ في أُورُشليمَ وفي يهوذا تكونُ قُدسا لربِّ الجنودِ، وكُلُّ الذابحينَ يأتونَ ويأخذونَ منها ويطبُخونَ فيها. وفي ذلكَ اليومِ لا يكونُ بعدُ كنعانيٌّ في بيتِ ربِّ الجنودِ.

<sup>١٣</sup> ويكونُ في ذلكَ اليومِ أنَّ اضطرابًا عظيمًا مِنَ الربِّ يحدثُ فيهِم، فيمسِكُ الرَّجُلُ بيدَ قريبِهِ وتعلو يدهُ على يدِ قريبِهِ. <sup>١٤</sup> ويهوذا أيضًا تُحاربُ أُورُشليمَ، وتُجمَعُ ثروةُ كلِّ الأممِ مِنْ حولِها: ذهبٌ وفضةٌ وملابسٌ كثيرةٌ جدًّا. <sup>١٥</sup> وكذا تكونُ ضربةُ الخيلِ والبغالِ والجمالِ والحميرِ وكلِّ البهائمِ التي تكونُ في هذهِ المحالِّ. كهذهِ الضربةِ.

<sup>١٦</sup> ويكونُ أنَّ كلَّ الباقي مِنْ جميعِ الأممِ الذينَ جاءوا على أُورُشليمَ، يصعدونَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الجنودِ وليُعِيدوا عيدَ المظالِّ. <sup>١٧</sup> ويكونُ أنَّ كلَّ مَنْ لا يصعدُ مِنْ قبائلِ الأرضِ إِلَى أُورُشليمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الجنودِ، لا

# ملاخي

١ وحي كليمه الرب لإسرائيل عن يد ملاخي:

محبة الله لشعبه

٢ «أحببتكم، قال الرب. وقلتم: بم أحببتنا؟ أليس عيسو أخا ليعقوب، يقول الرب، وأحببت يعقوب<sup>٣</sup> وأبغضت عيسو، وجعلت جباله خراباً وميراثه لذئاب البرية؟<sup>٤</sup> لأن أدوم قال: قد هدمنا، فنعود وبنينا الخرب. هكذا قال رب الجنود: هم يبنون وأنا أهدم. ويدعونهم تخوم الشر، والشعب الذي غضب عليه الرب إلى الأبد. فترى أعينكم وتقولون: ليتعظم الرب من عند تخم إسرائيل.

ذبايح معيبة

٦ «البن يكرم أباه، والعبد يكرم سيده. فإن كنت أنا أباً، فأين كرامتي؟ وإن كنت سيّداً، فأين هييتي؟ قال لكم رب الجنود. أيها الكهنة المحترقون اسمي. وتقولون: بم احتقرنا اسمك؟<sup>٧</sup> تقرّبون خبزاً نجساً على مذبحي. وتقولون: بم نجسناك؟ بقولكم: إن مائدة الرب محتقرة.<sup>٨</sup> وإن قربتم الأعمى ذبيحة، أليس ذلك شراً؟ وإن قربتم الأعرج والسقيم، أليس ذلك شراً؟ قرب لواليك، أفيرضى عليك أو يرفع وجهك؟ قال رب الجنود. <sup>٩</sup> والآن ترضوا وجه الله فيتراءف علينا. هذه كانت من يديكم. هل يرفع وجهكم؟ قال رب الجنود.

١٠ «من فيكم يعلق الباب! بل لا توقدون على مذبحي مجاناً. ليست لي مسرة بكم، قال رب الجنود، ولا أقبل تقدمة من يديكم. <sup>١١</sup> لأنه من مشرق الشمس إلى مغربها اسمي عظيم بين الأمم، وفي كل مكان يقرب لاسمي بخور وتقدمة طاهرة، لأن اسمي عظيم بين الأمم، قال رب الجنود. <sup>١٢</sup> أما أنتم فمنجسوه، بقولكم: إن مائدة الرب تنجست، وثمرتها محتقرة طعامها. <sup>١٣</sup> وقلتم: ما هذه المشقة؟ وتأفتم عليه، قال رب الجنود. وجئتم بالمغتصب والأعرج والسقيم، فأتيتم بالتقدمة. فهل أقبلها من يديكم؟ قال الرب. <sup>١٤</sup> وملعون الماكر الذي يوجد في قطيعه ذكراً وينذر ويدبح للسيد عبثاً. لأنني أنا ملك عظيم، قال رب الجنود، واسمي مهيب بين الأمم.

تحذير للكهنة

٢ «والآن إليكم هذه الوصية أيها الكهنة: <sup>١</sup> إن كنتم لا تسمعون ولا تجعلون في القلب لتعطوا مجداً لاسمي، قال رب الجنود. فإني أرسل عليكم اللعن، وألعن بركاتكم، بل قد لعنتها، لأنكم لستم جاعلين في القلب. <sup>٣</sup> هأنذا أنتهر لكم الزرع، وأمد الفرث على وجوهكم، فرث أعيادكم، فتزعون معه. <sup>٤</sup> فتعلمون أنني أرسلت إليكم هذه الوصية لكون عهدي مع لاوي، قال رب الجنود. <sup>٥</sup> كان عهدي معه للحياة والسلام، وأعطيته إياهما للتقوى. فاتقاني، ومن اسمي ارتاع هو. <sup>٦</sup> شريعة الحق كانت في فيه، وإن لم يوجد في شفّتيه. سلك معي في السلام والاستقامة، وأرجع كثيرين عن الإثم. <sup>٧</sup> لأن شفّتي الكاهن تحفظان معرفة، ومن فمه يطلبون الشريعة، لأنه رسول رب الجنود. <sup>٨</sup> أما أنتم فجدتم عن الطريق وأعثرتم كثيرين بالشريعة. أفسدتم عهد لاوي، قال رب الجنود. <sup>٩</sup> فأنا أيضاً صيرتكم محترقين ودينين عند كل الشعب، كما أنكم لم تحفظوا طريقي بل حابيتم في الشريعة».

خيانة يهوذا

١٠ «أليس أب واحد لكلنا؟ أليس إله واحد خلقنا؟ فلم نغدر الرجل بأخيه لتدنيس عهد آبائنا؟ <sup>١١</sup> غدر يهوذا، وعمل الرجس في إسرائيل وفي أورشليم. لأن يهوذا قد نجس قدس الرب الذي أحبه، وتزوج بنت إله غريب. <sup>١٢</sup> يقطع الرب الرجل الذي يفعل هذا، الساهر والمجيب من خيام يعقوب، ومن يقرب تقدمة لرب الجنود. <sup>١٣</sup> وقد فعلتم هذا ثانية مغطين مذبح الرب بالدموع، بالبكاء والضراخ، فلا تراعى التقدمة بعد، ولا يقبل المرضي من يديكم. <sup>١٤</sup> فقلتم: «لماذا؟» من أجل أن الرب هو الشاهد بينك وبين امرأة شبابك التي أنت غدرت بها، وهي قرينتك وامرأة عهدك. <sup>١٥</sup> أفلم يفعل واحد وله بقية الروح؟ ولماذا الواحد؟ طالباً زرع الله. فاحذروا لروحكم ولا يغدر أحد بامرأة شبايه. <sup>١٦</sup> لأنه يكره الطلاق، قال الرب إله إسرائيل، وأن يعطي أحد الظلم بثوبه، قال رب الجنود. فاحذروا لروحكم لئلا تغدروا».

١٧ «لقد أتعبت الرب بكلامكم. وقلتم: «بم أتعبناه؟».

بَقُولِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ». أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟».

اقتراب يوم القضاء

٣ «هأنذا أرسلُ ملاكي فيهيئُ الطريقَ أمامي. ويأتي بَعْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكَةُ الْعَهْدِ

الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ»<sup>٢</sup> وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُمَحِّصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَّارِ.<sup>٣</sup> فَيَجْلِسُ مُمَحِّصًا وَمُنَقِّيًا لِلْفِضَّةِ. فَيُنْقِي بَنِي لَآوِي وَيُصَفِّيهِمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِيمَةً بِالْبَرِّ. فَتَكُونُ تَقْدِيمَةً يَهُودًا وَأورشليمَ مَرَضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.<sup>٤</sup> «وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْحَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ: الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَفْنَوْا.

الإنسان يسلب الله

٧ «مَنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِدْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟<sup>٨</sup> أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالتَّقْدِيمَةِ.<sup>٩</sup> قَدْ لُعِنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرَّبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ، وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تَوْسَعَ. وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْأَكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ، وَلَا يُعَقِّرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.<sup>١٢</sup> وَيُطَوِّبُكُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ،

لَأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٣ «أَقْوَالِكُمْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟<sup>١٤</sup> قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَّا سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قُدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟<sup>١٥</sup> وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعِلُو الشَّرِّ يُيُونُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا».

١٦ حَيْثُذُ كَلَّمْتُ رَبَّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.<sup>١٧</sup> «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.<sup>١٨</sup> فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْْبُدُهُ».

يوم الرب

٤ «فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَّقِدُ كَالثَّوْرِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيُحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ

الآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا يُبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فَرْعًا.

٢ «وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشَّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرَةِ.<sup>٣</sup> وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي حُورِيبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ.

٥ «هأنذا أرسلُ إِلَيْكُمْ إيليا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،<sup>٦</sup> فَيَزِدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ».

# الأسفار القانونية الثانية

الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

تصدرها دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط

## مقدمة

إن الكتب التالية: طويبا، يهوديت، تمة أستير (يوناني)، الحكمة، يشوع بن سيراخ، باروخ، تمة دانيال (يوناني)، الذي يحوي نشيد (الفتيان الثلاثة، سوسنة، بال والتنين)، المكابيين الأول والمكابيين الثاني، هذه الكتب كلها مع جميع أسفار العهد القديم، كانت تؤلف الترجمة السبعينية، وهذه الترجمة وُضعت حوالي ٢٠٠ - ١٠٠ قبل ميلاد المسيح.

انتشر نص هذه الترجمة بين اليهود، وبين بعض من غير اليهود الذين انجذبوا إلى التعاليم الأخلاقية السامية للعهد القديم، رغم أنهم ما اعتنقوا الديانة اليهودية. في ضوء هذا يمكن أن يُفهم السبب الذي جعل المسيحيين يستخدمون هذه الترجمة اليونانية في انتشارهم بين اليهود والناطقين باليونانية وبين بقية الأمم. وفي الحقيقة أن معظم العبارات التي يقتبسها العهد الجديد من العهد القديم هي من الترجمة السبعينية.

جرى تثبيت لائحة قانونية بالأسفار المقدسة التسعة والثلاثين حوالي عام ٩٠ بعد الميلاد، وهناك دليل للاعتقاد بأن اعتبار هذه الكتب مقدسة وقانونية كان منتشرًا بشكل واسع قبل هذا التاريخ بكثير.



أما من جهة الكتب اليونانية المضافة إلى الترجمة السبعينية للعهد القديم فيبدو أن موضوع قانونية هذه الكتب ما ظهر بين المسيحيين قبل القرن الرابع بعد الميلاد، كما يدل على ذلك القديس جيروم الذي جعل هذه الكتب في قسم منفرد في ترجمته اللاتينية للعهد القديم.

إن بين المسيحيين الذين لا يعتبرون هذه الكتب مقدسة اتفاقاً عامّاً حول أهميتها، لأنها تقدم الكثير من المعلومات عن تاريخ اليهود وحول حياتهم وثقافتهم وعبادتهم وممارساتهم الدينية في القرون التي سبقت ظهور المسيح مباشرة. ولهذا هي توفرُ فرصة للوقوف على الوضع التاريخي والاجتماعي والحضاري الذي عاش فيه المسيح وعلم.

## طوبيا

كَتَبَ هَذَا السَّفَرَ طُوبَيْتُ بْنُ طُوبَيْلَ بْنِ حَنَائِيلَ بْنِ عَدُوَيْلَ بْنِ جَبَاعَيْلَ مِنْ عَشِيرَةِ عَسَائِيلَ فِي سَبْطِ نَفْتَالِي. أُسْبِي فِي عَهْدِ أُنِيْمَاصَرَ مَلِكِ أَشُورَ مِنْ مَدِينَتِهِ تَشْبَةَ وَهِيَ جَنُوبِي قَادِشَ نَفْتَالِي فِي الْجَلِيلِ الْأَعْلَى فَوْقَ عَسِيرَ.

### سيرة طوبيت

أَسَلَكَ طُوبَيْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، فَكَانَ كَثِيرَ الْإِحْسَانِ إِلَى بَنِي قَوْمِهِ الَّذِينَ جَاؤُوا مَعَهُ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى فِي أَرْضِ الْأَشُورِيِّينَ. وَحِينَ كَانَ فِي بِلَادِهِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ بَعْدَ فِتْنَى، هَجَرَ سَبْطُ نَفْتَالِي بِمَنْ فِيهِمْ عَشِيرَتُهُ أُورُشَلِيمَ الَّتِي أَجْمَعَتِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ عَلَى اخْتِيَارِهَا مَدِينَةً مُقَدَّسَةً لِلْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بُنِيَ وَكُرِّسَ لِلْعَلِيِّ إِلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. وَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ هَجَرُوا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ وَمِنْهُمْ سَبْطُ نَفْتَالِي الَّذِي يَتَسَبَّبُ إِلَيْهِ طُوبَيْتُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ لِعَجَلِ الْإِلَهِ بَعَلَ. وَلَكِنَّ طُوبَيْتَ وَحْدَهُ كَانَ

يذهب إلى أورشليم في الأعياد التي كانت فريضة أبديةً على شعب إسرائيل ويُقدّم غلته وأعشار غنمه ممّا جُزّ صوفه لأول مرّة.<sup>٧</sup> وكان يُقدّمها إلى المذبح على أيدي كهنة بني هرون وكان يهب القسم الأول ممّا تبقى من غلته إلى بني لاوي الذين يخدمون الربّ في أورشليم، ويبيع القسم الثاني ويذهب إلى أورشليم ليُنْفقه هناك،<sup>٨</sup> ويتصدّق بالقسم الثالث على المحتاجين بحسب وصية دُبورة جدته لأبيه الذي مات وتركه يتيمًا.

<sup>٩</sup>ولمّا صار طوبيت رجلًا تزوّج امرأةً من عشيرته أسمها حنة، فولدت له ابنًا سمّاه طوبيا.<sup>١٠</sup> ولمّا سبي مع أمراته وأبنيه إلى مدينة نينوى، كان جميع إخوته وأنسابه يأكلون من أطعمة الأمم الغربية.<sup>١١</sup> ما عدا طوبيت<sup>١٢</sup> لأنّه كان يذكر الله بكلّ قلبه.<sup>١٣</sup> فمَنحه العليّ كرامةً وحظوةً عند الملك أنيماصر حتّى إنّه عينه مُديرًا للتّمين،<sup>١٤</sup> فكان يتردّد على منطقة مادي لشراء حاجات الملك أنيماصر، وفيها أودع مرّة جباعثيل جبري المقيم في مدينة راجيس عشرَ ورناتٍ من الفضة.<sup>١٥</sup> ولمّا مات أنيماصر وخلفه أبنه سنحاريب عمّت الأخطارُ البلادَ ممّا حال بينه وبين التردّد على مادي.

<sup>١٦</sup>وفي عهد أنيماصر كان طوبيت يتصدّق على بني قومه،<sup>١٧</sup> فيُطعم الجياع ويكسو العراة ويدفن كلّ ميتٍ من بني قومه يراه مرميًا خارج أسوار نينوى.<sup>١٨</sup> إلّا أنّ جثثهم لم يُقدّر على كشفها جواسيس الملك.<sup>١٩</sup> ولكنّ واحدًا من أهل نينوى جاء يُعلم الملك بأنّ طوبيت هو الذي دفنها فأختبأ خوفًا من عقاب الموت.<sup>٢٠</sup> فضبطت جميع أمواله ولم يبقَ له غيرُ زوجته حنة وأبنيه طوبيا.

<sup>٢١</sup>ولم يمضِ على ذلك خمسون يومًا حتّى اغتال الملك أبناء اللذّان هربًا إلى جبال أرارات بعد أن قتلاه فخلّفه على العرش أبنه أسرحدون الذي ما إن

تَسَلَّمَ الْحُكْمَ حَتَّى عَيَّنَ أَحِيكَارَ ابْنَ أَخِي طُوبَيْتَ عَنَائِيلَ، أَمِينًا لِمَالِيَّةِ الْمَمْلَكَةِ  
وَمُدِيرًا لِشُؤْنِهَا. <sup>٢٢</sup> وَتَشَفَّعَ لَهُ أَحِيكَارُ فَعَادَ طُوبَيْتُ إِلَى نِينُوى فِي الْوَقْتِ الَّذِي  
صَارَ فِيهِ أَحِيكَارُ سَاقِي الْمَلِكِ وَحَامِلَ أَخْتَامِهِ وَرَئِيسَ حَاشِيَتِهِ وَمُدِيرَ أَمْوَالِهِ،  
فَعَيَّنَهُ أَحِيكَارُ مُعَاوِنًا لَهُ، وَلَا غَرَابَةَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ أَخِيهِ.

### إصابة طوبيت بالعمى

٢ وَلَمَّا عَادَ طُوبَيْتُ إِلَى بَيْتِهِ وَالتَّحَقَّقَ بِزَوْجَتِهِ حَنَّةَ وَأَبْنِهِ طُوبِيَا، أَقَامَ فِي  
عِيدِ الْعَنْصَرَةِ وَأَقَامَ أَحْتِفَالًا وَمَأْدُبَةً فَاحِرَةً مُدَّتْهُمَا سَبْعَةَ أَسَابِيعَ. وَحِينَ  
جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ أُرَاى كَثْرَةَ الطَّعَامِ قَالَ لِأَبْنِهِ: «إِذْهَبْ وَأَدْعُ أَيَّ فَقِيرٍ تَجِدُهُ  
مِنْ بَنِي قَوْمِنَا لَا يَزَالُ يَذْكُرُ الرَّبَّ، وَهَا أَنَا فِي أَنْتِظَارِكَ».

٣ فَذَهَبَ طُوبِيَا ثُمَّ عَادَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «وَجَدْتُ يَا أَبِي وَاحِدًا مِنْ بَنِي قَوْمِنَا  
مَقْتُولًا وَمُلْقَى فِي السُّوقِ». فَنَهَضَ طُوبَيْتُ قَبْلَ أَنْ يَذُوقَ طَعَامًا وَأَتَى بِالْجُثَّةِ  
وَخَبَّأَهَا فِي غُرْفَةٍ لِيَدْفِنَهَا بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ. ° وَبَعْدَ أَنْ خَبَّأَهَا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ  
وَأَغْتَسَلَ وَأَكَلَ طَعَامَهُ مُكْتَتِبًا، ١ وَتَذَكَّرَ مَا تَنَبَّأَ بِهِ عَامُوسُ فَقَالَ: «أَعْيَادُكُمْ تَتَحَوَّلُ  
إِلَى نَحِيبٍ، وَأَفْرَاحُكُمْ إِلَى نُوَاحٍ». فَبَكَى، ٢ وَبَعْدَ أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ وَحَفَرَ  
قَبْرًا وَدَفَنَ فِيهِ الْجُثَّةَ. ٣ وَسَخِرَ مِنْهُ جِيرَانُهُ وَقَالُوا: «أَلَا يَخَافُ هَذَا الرَّجُلُ شَيْئًا؟  
مِنْ وَقْتِ قَصِيرِ هَرَبَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِسَبَبِ هَذَا الْعَمَلِ وَهَا هُوَ يُعَاوِدُهُ  
مِنْ جَدِيدٍ».

٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي دَفَنَ فِيهَا الْجُثَّةَ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَلْقَى لِيَنَامَ إِلَى  
جَانِبِ حَائِطِ الدَّارِ، لَكِنْ بَقِيَتْ عَيْنَاهُ مَفْتُوحَتَيْنِ. ٥ وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ فِي  
الْحَائِطِ عَشَّ طَائِرٍ دُورِيٍّ، فَوَقَعَ مِنْهُ بَرَازٌ طَرِيٌّ فِي عَيْنَيْهِ فَغَطَّى بِبَصْرِهِ بِالْبَيَاضِ

وَعَبْنَا عَالِجَهُ الْأَطْبَاءُ، فَكَانَ أَحْيَاكُرُ يُعِيلُهُ إِلَى أَنْ رَحَلَ إِلَى الْمَيْسِنِ.

١١ وَكَانَتْ حَنَّةُ أَمْرَأَتُهُ تَشْتَغِلُ أَشْغَالًا يَدَوِيَّةً لِإِعَالَتِهِ ١٢ وَتُسَلِّمُ مَا تُنَجِّزُهُ إِلَى مُسْتَخْدِمِيهَا وَتَقْبِضُ مِنْهُمْ أَجْرَتَهَا. وَمَرَّةً أَعْطَاهَا مُسْتَخْدِمُوهَا جَدِيًا عِلَاوَةً عَلَى أَجْرَتِهَا. ١٣ وَلَمَّا جَاءَتْ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ أَخَذَ الْجَدِيُّ بِالْثُّغَاءِ، فَسَأَلَهَا طُوبِيْتُ: «مَنْ أَيْنَ هَذَا الْجَدِي؟ إِذَا كَانَ مَسْرُوقًا فَأَعِيدِيهِ إِلَى أَصْحَابِهِ لِأَنَّهُ حَرَامٌ أَنْ نَأْكُلَ شَيْئًا مَسْرُوقًا.» ١٤ فَأَجَابَتْهُ أَمْرَأَتُهُ: «أَعْطُونِي هَذَا الْجَدِيَّ عِلَاوَةً عَلَى أَجْرَتِي». وَلَكِنْ طُوبِيْتُ لَمْ يُصَدِّقْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تُعِيدَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْخَجَلِ لِعَمَلِهَا هَذَا، فَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَّا أَنْ صَاخَتْ فِي وَجْهِهِ: «أَيْنَ صَدَقَاتُكَ وَأَعْمَالُكَ الصَّالِحَةُ؟ الْآنَ نَرَى مَا اسْتَفْذَتَ مِنْهَا».

### صلاة طوبيت

٣ فَاسْتَوْلَى الْحُزْنَ عَلَى طُوبِيَّتِ. بَكَى وَصَلَّى قَائِلًا: ١ «أَنْتَ عَادِلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ وَكُلُّ أَعْمَالِكَ وَطُرُقِكَ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ. ٢ فَادْكُرْنِي وَأَنْظُرْ إِلَيَّ وَلَا تُعَاقِبْنِي عَلَى جَهْلِي وَخَطَايَايَ، وَلَا عَلَى خَطَايَا آبَائِي الَّتِي أَرْتَكِبُهَا أَمَامَكَ، حِينَ لَمْ يُطِيعُوا أَوْامِرَكَ، فَاسَلَمْتَهُمْ إِلَى النَّهْبِ وَالسَّبْيِ وَالْمَوْتِ، وَجَعَلْتَهُمْ مَثَلًا لِلْعَارِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَشْتَوُوا فِيهَا. ٣ وَالْآنَ أَعْتَرِفُ لَكَ يَا رَبُّ أَنْ أَحْكَامَكَ صَادِقَةٌ كُلُّهَا، وَأَنْتَ مُحِقٌّ فِي مُحَاسَبَتِي عَلَى خَطَايَايَ وَخَطَايَا آبَائِي، لِأَنَّنا لَمْ نَحْفَظْ وَصَايَاكَ وَلَمْ نَسْلُكْ سَبِيلَ الْحَقِّ أَمَامَكَ. ٤ وَالْآنَ يَا رَبُّ عَامِلِنِي كَمَا يَحْلُو لَكَ، بَلْ لَيْتَكَ تَأْمُرُ بِانْتِزَاعِ رُوحِي حَتَّى يَنْحَلَّ جَسَدِي إِلَى تَرَابٍ. ٥ فَالْمَوْتُ عِنْدِي الْآنَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ بَعْدَ سَمَاعِي التَّعْبِيرَاتِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي وُجِّهْتُ إِلَيْيَ فَأَغْرَقْتَنِي فِي حُزْنٍ عَمِيقٍ. ٦ فَمُرْ يَا رَبُّ بِخِلَاصِي مِنْ هَذِهِ التَّعَاسَةِ

فأذهبَ إلى الرَّاحَةِ الأبدِيَّةِ. لا تُحوَّلْ وجهَكَ عَنِّي، يا رَبُّ، فالموتُ أَفْضَلُ لي مِن الأوجاعِ.

### تعاسة سارة

٧ وحدثَ في ذلكَ اليومِ ذاتِهِ أَنَّ سارَةَ ابْنَةَ رعوئيلَ في أحماتا مدينةَ المادائينَ سَمِعَت هيَ أيضًا تَعبيرًا مِن جوارِي أبيها<sup>٨</sup> لَأَنَّها تَزَوَّجَت سَبْعَةَ رِجالِ كانَ الإبلِيسُ أزموداوسُ يَقتُلُهُم قَبْلَ دُخولِهِم عَلَیها. إذ قُلنَ لها: «ألا تَعلمينَ أَنَّكَ خَنَقَتِ أزواجَكَ؟ كانَ لِكَ سَبْعَةَ أزواجٍ ولم تَحْمِلي أَسْمَ واحدٍ مِنْهُم، فلماذا تُعاقِبيننا على موتِهِم؟ إذهبي وَالْحَقِ بِهَم ولا تدعينا نرى لِكَ ابْنًا أو ابْنَةً في العالَمِ».

٩ فلَمَّا سَمِعَت سارَةُ هذا الكلامَ حَزَنَت جَدًّا حَتَّى إِنَّها عَزَمَت على خَنقِ نَفْسِها، لَكِنَّها تَأَمَّلَت وَقالَت: «أنا وحيدةٌ عِنْدَ أبي، فإذا خَنَقْتُ نَفْسي لَحِقَ بِهِ العارُ وَأَنْزَلْتُ شَيْخوختَهُ بِحُزْنٍ إلى القَبْرِ».

### صلاة سارة

١١ ثُمَّ صَلَّت وَوَجَّهَها إلى الشَّبائِكَ، فَقالَت: «تَبَارَكَتَ أَنْتَ أَيُّها الرَّبُّ إلهي، وليَكُنْ أَسْمُكَ القُدُّوسُ المَجيدُ مُبارَكًا ومُكرَّمًا إلى الأبدِ، ولتُسَبِّحْ لِكَ أَعمالُكَ مَدَى الدَّهْرِ. ١٢ وَالآنَ أَيُّها الرَّبُّ إيلِكَ أَتَجِهُ بِعَيني وأقولُ: خُذني مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ حَتَّى لا أَسْمَعَ مِثْلَ ذلكَ التَّعبيرِ مرَّةً أُخرى. ١٣ فَأَنْتَ تَعَلَّمْ يا رَبُّ أَنِّي ما زَنيْتُ ١٤ ولا دَنَسْتُ إِسْمِي ولا إِسْمَ أبي في أرضِ سِيبِي، وَأَنِّي وحيدةٌ أبي، ولا وارثَ لَهُ غَيري ولا قَريبَ أو نَسِيبَ يَتَزَوَّجُني ولا جِلَّهُ أحيًا. أزواجِي السَّبْعَةُ

ماتوا، فلماذا أحياء؟ ولكن إذا كان لا يُرضيك موتي الآن، فأنظر إليَّ بعض الشيء وأشفق عليَّ فلا أسمع التّعبيرَ بعدُ».

<sup>١٠</sup> وكان أن أستجاب الله العظيمُ لِصلاةِ الاثنينِ معاً <sup>١٧</sup> فأرسلَ ملاكَهُ رافائيلَ ليشفيهما ممّا يعانياه، فيزيلَ غشاوةَ البياضِ عن عيني طوبيتَ ويزوِّجَ سارةَ ابنةَ رعوثيلَ بطوبيا بنِ طوبيتَ بعدَ أن يُقيّدَ إبليسَ أزموداوسَ. فهي أولى بأن تكونَ لطوبيا بحقِّ الشّفعةِ.

وفي اللّحظةِ التي عادَ فيها طوبيتُ إلى البيتِ نزلتْ سارةُ ابنةَ رعوثيلَ مِنَ الغرفةِ العليا التي كانت تُصليُّ فيها.

### وصايا طوبيت لابنه

٤ وفي ذلك اليومِ أيضاً تذكّرَ طوبيتُ الفِضةَ التي أودعها عندَ جباعثيلَ من راجيسَ بماداي، فقالَ لِنفسِهِ: «تمنيتُ الموتَ، فلماذا لا أُخبرُ طوبياَ ابني بالوديعةِ قبلَ أن أموتَ؟» فأستدعاهُ وقالَ له: «إذا مُتَ يا ابني فأدفني بكرامةٍ، كذلكَ أكرّمُ والِدَتَكَ، ولا تُترُكها في ضيقِ كُلِّ أيامِ حياتِها. أطعها في كُلِّ ما تعملُ، ولا تُحزنها، وأذكُرْ يا ابني أنّها تعرّضتْ كثيراً للأخطارِ مِنْ أَجلكِ وأنتَ في أحشائها، ومتى ماتتْ فأدفنها إلى جانبي في قبرٍ واحدٍ. ° وأذكُرِ الرَّبَّ إلَهنا كُلَّ أيامِ حياتِكَ ولا تخطأَ عنَ عَمِدٍ ولا تُخالِفْ وصاياهُ، كُنْ مُستقيماً طوُلَ حياتِكَ ولا تَسْلُكْ طريقَ الرّذيلةِ. ١ إن صدقتَ في عَمَلِكَ نَجحتَ وعادَ نِجاحُكَ بالخيرِ عَلَيْكَ.

<sup>٧</sup> تصدّقْ مِنْ مالِكَ ولا تحسُدْ أحداً، ولا تُحوّلْ وجهَكَ عنَ فقيرٍ، فلا يُحوّلَ الرَّبُّ وجهَهُ. ٨ إن كانَ لَدَيْكَ الكثيرُ فتصدّقْ مِنْهُ بالكثيرِ، وإن كانَ لَدَيْكَ القليلُ

فلا تَحْجَلْ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِالْقَلِيلِ. <sup>٩</sup> بهذا تدخرُ لك كَنْزًا إِلَى زَمَنِ الضَّيْقِ، <sup>١٠</sup> لأنَّ الصَّدَقَةَ تُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْأَوَانِ وَمِنَ الظُّلْمَةِ، <sup>١١</sup> وهي عَمَلٌ صَالِحٌ يُرْضِي اللهَ العَلِيِّ.

<sup>١٢</sup> «تَجَنَّبِ الدَّعَارَةَ يَا ابْنِي، وَأَتَّخِذْ لَكَ زَوْجَةً مِنْ نَسْلِ آبَائِكَ لَا مِنْ عَشِيرَةِ غَرِيبَةٍ، فَتَذَكَّرُ يَا ابْنِي أَنَّنَا أَبْنَاءُ آبَائِنَا الْأَنْبِيَاءِ: نُوحَ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الَّذِينَ مِنَ الْبَدءِ تَزَوَّجُوا بَنَاتٍ مِنْ بَنِي قَوْمِهِمْ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا كَثِيرِينَ وَرَثَتْ دُرِّيَّتُهُمُ الْأَرْضَ.

<sup>١٣</sup> «فَأَحِبَّ يَا ابْنِي بَنِي قَوْمِكَ وَلَا تَتَكَبَّرْ فِي قَلْبِكَ عَلَى بَنَاتِهِمْ بِحَيْثُ لَا تَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ، ففِي التَّكْبِيرِ هَلَاكٌ وَكثِيرٌ مِنَ الْمَتَاعِبِ، وَفِي الْفُجُورِ خَرَابٌ وَفَقْرٌ وَهُوَ سَبَبُ كُلِّ مِجَاعَةٍ. <sup>١٤</sup> وإذا خَدَمْتَ أَحَدًا، فَلَا تَتَأَخَّرْ فِي دَفْعِ أَجْرِيهِ لَهُ، بَلْ ادْفَعْهَا لَهُ فِي الْحَالِ، لِأَنَّ اللهَ هَكَذَا يُكَافِئُكَ إِذَا خَدَمْتَهُ.

«كُنْ حَذِرًا يَا ابْنِي فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ، وَحَكِيمًا فِي جَمِيعِ أَقْوَالِكَ. <sup>١٥</sup> لَا تَفْعَلْ بَغَيْرِكَ مَا تَكْرَهُهُ لِنَفْسِكَ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَةَ لِلسُّكْرِ. وَلَا تَدْعِ السُّكْرَ يُرَافِقُكَ فِي سَفَرِكَ لِأَنَّهُ رَفِيقٌ سَيِّئٌ. <sup>١٦</sup> أَعْطِ مِنْ خُبْزِكَ لِلْجِياعِ، وَمِنْ ثِيَابِكَ لِلْعُرَاةِ، وَتَصَدَّقْ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِكَ وَلَا تَبْخُلْ حِينَ تَتَصَدَّقُ. <sup>١٧</sup> تَكَارَمَ بِخُبْزِكَ لِأَبْنَاءِ الرَّجْلِ الصَّالِحِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَا تَفْعَلْ هَذَا لِأَبْنَاءِ الشَّرِيرِ بَعْدَ مَوْتِهِ. <sup>١٨</sup> شَاوِزْ كُلَّ حَكِيمٍ وَلَا تُهْمَلْ مَشُورَةَ نَافِعَةٍ.

<sup>١٩</sup> «بَارِكِ الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ حِينٍ، وَتَضَرَّعْ إِلَيْهِ أَنْ يَهْدِيكَ إِلَى الْحَقِّ وَأَنْ يُوقِّعَكَ فِي طُرُقِكَ وَمَقَاصِدِكَ، فَمَا كُلُّ شَعْبٍ يُحْسِنُ الْمَشُورَةَ، لِأَنَّ هَذَا مِنَ الرَّبِّ يُعْطَى فَهُوَ الَّذِي يَمْنَحُ الْخَيْرَ مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرُمُهُ مَنْ يَشَاءُ، فَادْكُرْ يَا ابْنِي وَصَايَايَ هَذِهِ وَلَا تَدْعَهَا تَغِيبُ عَنْ بَالِكَ.



٢٠ «والآن أعلمك أنني أودعتُ عشرَ ورناتٍ مِنَ الفِضَّةِ عِنْدَ جبعايِلَ بنِ جبري في مدينةِ راجيسَ بماداي. ٢١ «ولا تخفُ يا أبنِي إِنْ كُنَّا أَفْتَقَرْنَا، فَأَنْتَ غنيٌّ إِذَا أَتَقَيْتَ اللهَ وَتَجَنَّبْتَ كُلَّ خَطِيئَةٍ وَعَمِلْتَ مَا يُرْضِيهِ».

### سفر طوبيا إلى مادي مع رافائيل

٥ فقال طوبيا لأبيه: «يا أباي، كُلُّ ما أمرتني به أفعلهُ ٢ ولكنَّ كَيْفَ أَحْصَلُ ودِيعَةَ الفِضَّةِ وأنا لا أعْرِفُ الرَّجَلَ الَّذِي أودَعْتَهَا عِنْدَهُ؟» فأجابهُ والِدُهُ: «هذا هو الصَّكُّ، خُذْهُ وَأذْهَبْ بِهِ إِلى تحصيلِ الودِيعَةِ معَ رفيقٍ لكَ أعطيه أجرتهُ وأنا حيٌّ بعدُ».

٣ فلَمَّا خَرَجَ طوبيا لِيُبحِثَ عَنَ رفيقٍ لَهُ وَجَدَ رافائيلَ الملاكَ ولم يَكُنْ يَعْرِفُ أَنَّهُ ملاكٌ فُسَّأَلَهُ: «هل تَذْهَبُ مَعِي إِلى راجيسَ وهل تَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِليها جيِّداً؟» فأجابهُ الملاكُ: «أذهبُ مَعَكَ، فأنا أعْرِفُ الطَّرِيقَ كُلَّ المَعْرِفَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مُقِيمًا فِي تِلْكَ المَدِينَةِ عِنْدَ أُخِينَا جبعايِلَ».

٤ فقال لَهُ طوبيا: «إنتظرني حتَّى أُخْبِرَ أباي بِهذا الأمرِ»، فأجابهُ الملاكُ: «إذهب، ولا تتأخَّرْ». ٥ فذَهَبَ إِلى البَيْتِ وَقَالَ لأبيه: «وَجَدْتُ رَجُلًا يُرَافِقُنِي»، فأجابهُ أبوه: «أَدْخِلْهُ إِلى هُنَا لِأَعْلَمَ مِنْ آيَةِ عَشِيرَةٍ هُوَ، وَإِنْ كَانَ يُوثِقُ بِهِ». ٦ فَدْخَلَ الملاكُ وَسَلَّمَ عَلى طوبيتَ.

٧ وَسأَلَهُ طوبيتُ: «أخْبِرْني يا أُخِي مِنْ آيَةِ عَشِيرَةٍ وَسَبِّطِ أَنْتَ؟» ٨ فأجابهُ: «هل أَنْتَ تَبْحِثُ عَنَ عَشِيرَةٍ وَسَبِّطِ أَوْ عَنَ وَاحِدٍ تَسْتَأْجِرُهُ لِیذْهَبَ مَعَ ابْنِكَ؟» فقال لَهُ طوبيتُ: «يَهْمُنِي يا أُخِي أَنْ أعْرِفَ أَسْمَكَ وَأَسْمَ عَشِيرَتِكَ». ٩ فأجابهُ الملاكُ: «أنا عزريا بنُ حننيا العَظِيمِ مِنْ بَنِي قَوْمِكَ». ١٠ فقال طوبيتُ: «أهلاً

وسهلاً بك يا أخي، أرجو أن لا أكون أسأت إليك لآتي طلبت معرفة عشيرتك  
وسببك ويسرني أنك يا أخي من أصل كريم. فأنا عرفت حنيا وناثان ابني  
سمليا حين ترافقنا إلى أورشليم للصلاة وتقديم الأعراس وبواكير الغلال،  
فهما لم يحيدا عن أتباع هذه الفريضة كما فعل إخوتنا بنو قومنا، فيا أخي،  
أنت من أصل عريق،<sup>١٥</sup> ولكن أخبرني ما أجرتك؟ هل يكفي درهم في اليوم  
علاوة على ما تنفق أنت وأبني على لوازم السفر؟<sup>١٦</sup> وإذا عدتُما سالمين أدفع  
لك أجره إضافية.<sup>١٧</sup> فاتفقا على ذلك.

وقال طوبيت لأبيه: «تأهب للسفر يا أبني على بركات الله». فلما أعد  
لوازم السفر قال له أبوه: «إذهب مع هذا الرجل يا أبني، والله ساكن السماوات  
يوفقكما وملاكه يرافقكما». فذهبا معا والكلب يتبعهما.<sup>١٨</sup> ولكن ما إن خرجا  
حتى أخذت حنة أمه تبكي وتقول لزوجها: «أرسلت ولدنا، وهو عكازتنا في  
الروح والمجىء». لا تطمع في تكديس المال وهو نفاية بالنسبة إلى قيمة  
ولدنا،<sup>١٩</sup> فما عندنا من الرب يكفي لمعيشتنا.

<sup>٢١</sup> فقال لها طوبيت: «لا تقلقي، يا أختي، فولدنا سيعود إلينا سالمًا وعيناك  
ستبصرانه<sup>٢٢</sup> لأن الملاك الصالح يرافقه ويوفقه حتى يرجع إلينا سالمًا». <sup>٢٣</sup>  
فتوقفت حنة عن البكاء.

## طوبيا والحوث

٦ وَيَيْنَمَا كَانَ طوبيا والملاك رافئيل في الطريق أدركهما المساء بجانب  
نهر دجلة فباتا ليلتهما هناك. ونزل طوبيا ليغتسل في النهر فخرج  
حوت ليفترسه.<sup>٢</sup> فقال له الملاك: «أمسك الحوت»، فأمسكه طوبيا وسحبه

إلى الشاطئ. ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «شُقَّ الْحَوْتِ وَأَنْتَرَعُ قَلْبَهُ وَكَبِدَهُ وَمَرَّارَتَهُ وَاحْتَفِظْ بِهَا كُلَّهَا سَالِمَةً». ° ففعل طوبيا كما أمره الملاك.

وبعد ما شويَا مِنْ لَحْمِ الْحَوْتِ وَأَكَلَا، تَابَعَا سَيْرَهُمَا، وَلَمَّا قَرَّبَا مِنْ مَدِينَةِ أَحْمَتًا ٧ قَالَ طُوبِيَا لِلْمَلَاكِ: «يَا أَخِي عَزْرِيَا، مَا نَفَعُ قَلْبِ الْحَوْتِ وَكَبِدِهِ وَمَرَّارَتِهِ؟» ٨ فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «إِذَا أَحْرَقْتَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِهِ وَكَبِدِهِ فَدَخَانُهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ أَوْ رُوحَ الشَّرِّ مِنَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ: رَجُلًا كَانَ أَمِ امْرَأَةً، فَلَا يَعُودُ يُزَعِّجُهُمَا أَبَدًا. ٩ أَمَّا الْمَرَارَةُ فَتَنْفَعُ لِمَسْحِ الْعُيُونِ الَّتِي عَلَيْهَا بِيَاضٌ فَتُشْفَى».

### نصيحة رافائيل لطوبيا

١٠ وعلى مقربةٍ مِنْ مَدِينَةِ رَاجِسَ ١١ قَالَ الْمَلَاكُ لَطُوبِيَا: «سَنَنْزِلُ الْيَوْمَ يَا أَخِي عِنْدَ رَعُوئِيلَ نَسِيكَ فَلَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ أَسْمُهَا سَارَةُ ١٢ سَأَطْلُبُهَا زَوْجَةً لَكَ مِنْ أَبِيهَا، فَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِكَ فِي الزَّوْجِ بِهَا لِأَنَّكَ أَقْرَبُ أَنْسَابِهَا إِلَيْهَا وَلِأَنَّهَا جَمِيلَةٌ وَفَهِيمَةٌ ١٣ فَاسْمَعْ مِنِّي وَدَعْنِي أَكَلِّمُ أَبَاهَا بِالْأَمْرِ وَعِنْدَ عَوْدَتِنَا مِنْ رَاجِسَ نَعْقُدُ زَوَاجَكَ عَلَيْهَا، فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ رَعُوئِيلَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَزُوجَهَا لِأَحَدٍ سِوَاكَ حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى لِأَنَّهُ يُعَاقَبُ بِالمَوْتِ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا».

١٤ فَأَجَابَهُ طُوبِيَا: «سَمِعْتُ يَا أَخِي عَزْرِيَا أَنَّ هَذِهِ الْفَتَاةَ تَزَوَّجَتْ سَبْعَةَ رِجَالٍ مَاتُوا كُلُّهُمْ فِي مَخْدَعِهَا. ١٥ وَلِذَلِكَ أَخَافُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْهَا فَأَمُوتَ كَمَنْ سَبَقَنِي مِنْ أَزْوَاجِهَا، لِأَنَّ رُوحًا شَرِّيرًا يَعْشُقُهَا وَيُؤْذِي الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا، فَأَنَا وَحِيدٌ لِأَبَوِي وَأَخْشَى أَنْ أَمُوتَ فَيَنْزِلَانِ إِلَى الْقَبْرِ حُزْنًا عَلَيَّ وَلَا مِنْ وَلَدٍ آخَرَ يَدْفُنُهُمَا».

١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «أَلَا تَذْكُرُ وَصِيَّةَ أَبِيكَ بِأَنْ تَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنْ عَشِيرَتِكَ؟ فَاسْمَعْ لِي يَا أَخِي وَتَزَوَّجْ هَذِهِ الْمَرَأَةَ وَلَا تَهْتَمْ بِالرُّوحِ الشَّرِّيرِ لَيْلَةَ زَوَاجِكُمَا. ١٧ فَعِنْدَمَا تَدْخُلُ إِلَى مَخْدَعِهَا خُذْ مَعَكَ شَيْئًا مِنْ قَلْبِ الْحَوْتِ وَكَبِدِهِ وَأَحْرِقْهُ لِيَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ. فَمَا إِنْ يَشْمُهُ الرُّوحُ الشَّرِّيرُ حَتَّى يَهْرَبَ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ. ١٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَهْتَمُّ بِالنَّوْمِ مَعَهَا قِفَا مَعًا وَأَرْفَعَا صَلَاتِكُمَا إِلَى الرَّبِّ الرَّحِيمِ فَيُسْفِقَ عَلَيْكُمَا وَيُنَجِّيكُمَا. لَا تَخَفْ يَا أَخِي، فَهِيَ مِنْ نَصِيكَ مُنْذُ الْبَدءِ، وَإِذَا أَرَدْتَهَا ذَهَبَتْ مَعَكَ وَوَلَدَتْ لَكَ بَنِينَ». ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ طُوبِيَا هَذَا الْكَلَامَ أَحَبَّ الْفَتَاةَ وَعَزَمَ عَلَى الزَّوْاجِ بِهَا.

### طوبيا يتزوج سارة

وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى أَحْمَتَا قَصَدَا بَيْتَ رَعُوئِيلَ فَرَحَّبَتْ بِهِمَا سَارَةُ وَحَيَّتَهُمَا V وَقَادَتْهُمَا إِلَى رَعُوئِيلَ. ٢ فَحِينَ رَأَى رَعُوئِيلَ طُوبِيَا قَالَ لِعَدْنَاءَ زَوْجَتِهِ: «مَا أَشْبَهَ هَذَا الْفَتَى بِطُوبِيَتِ قَرِيبِي». ٣ ثُمَّ سَأَلَهُمَا: «مِنْ أَيْنَ أَنْتُمَا أَيُّهَا الْأَخَوَانِ؟» فَأَجَابَاهُ: «مِنْ بَنِي نَفْتَالِي الْمَسِيِّينَ فِي نِينَوَى». ٤ وَسَأَلَهُمَا: «هَلْ تَعْرِفَانِ طُوبِيَتَ قَرِيبِي؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعْرِفُهُ» ٥ قَالَ: «هَلْ هُوَ فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعَمْ، هُوَ حَيٌّ وَفِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ». وَهُنَا قَالَ طُوبِيَا: «هُوَ أَبِي». ٦ فَهَضَّ رَعُوئِيلُ إِلَيْهِ، قَبَّلَهُ وَبَكَى، بَارَكُهُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ رَجُلٍ كَرِيمٍ صَالِحٍ»، وَعِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّ طُوبِيَتَ مُصَابٌ بِالْعَمَى حَزَنَ وَبَكَى. وَشَارَكْتُهُ فِي الْبُكَاءِ عَدْنَاءُ أَمْرَأَتُهُ وَسَارَةُ ابْنَتُهُ. وَمَعَ ذَلِكَ أَكْرَمَهُمَا بِفَرَحٍ ٧ وَذَبَحَ لَهُمَا كَبْشًا وَهَيَّأَ مَائِدَةً لِلْعَدَاءِ. ٨ وَبَيْنَمَا هُمُ إِلَى الْمَائِدَةِ قَالَ طُوبِيَا لِرَافَائِيلَ الْمَلَاكِ: «هَلْ لَكَ يَا أَخِي عَزْرِيَا أَنْ تُخْبِرَ رَعُوئِيلَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا فِي الطَّرِيقِ حَتَّى نَعْرِفَ مَاذَا

نعمَلُ؟» ١٠ فلَمَّا أَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ قَالَ رَعُوئِيلُ لَطُوبِيَا: «كُلْ وَأَشْرَبْ وَأَفْرَحِ اللَّيْلَةَ، فَابْتِي مِنْ نَصِييِكَ، وَلَكِنْ أَصَارْحُكَ ١١ أَنِّي زَوَّجْتُهَا بِسَبْعَةِ رِجَالٍ فَمَاتُوا جَمِيعًا عِنْدَ الدُّخُولِ عَلَيْهَا، وَمَعَ ذَلِكَ يَجِبُ أَلَّا يَمْنَعَنِي هَذَا مِنَ الْفَرَحِ الْآنَ». ١٢ فَأَجَابَهُ طُوبِيَا: «لَا أَكُلُ هُنَا مَا لَمْ تَوَافُقْ عَلَيَّ طَلْبِي وَتَعِدْنِي بِتَلْبِيَّتِهِ». فَقَالَ لَهُ رَعُوئِيلُ: «خُذْهَا لَكَ زَوْجَةً مُنْذُ الْآنَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّكَ أَقْرَبُ أَقْرَبَائِهَا، وَاللَّهُ الرَّحِيمُ يُوَفِّقُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ».

١٣ ودعا أبتة سارة وأمسك بيدها وزوجها إلى طوبيا، وقال له: «لتكن لك زوجة بحسب شريعة موسى، فخذها إلى بيت أهلك». وباركهما ١٤ ثم دعا عدناء زوجته وتناول ورقة وكتب عليها عقد الزواج ووقعه بخاتمه. ١٥ ثم جلسوا جميعا للطعام.

### ليلة العرس

١٦ فقال رعوئيل لعدناء زوجته: «هَيَّئِي الْغُرْفَةَ الثَّانِيَةَ لِلنَّوْمِ، وَأَدْخِلِي إِلَيْهَا سَارَةَ. ١٧ ففعلت ذلك وأدخلت سارة باكية، وبعد أن مسحت دموعها قالت لها: ١٨ «تشجعي يا أبتتي، ورب السماء والأرض ينهي أحزانك بالفرح». وخرجت.

ولما أنتهوا من العشاء دخل طوبيا على سارة، ١٩ فتذكر كلام الملاك وأخرج من كيسه قطعة من كبد الحوت وقلبه وألقاها على الجمر، ٢٠ فما أن تصاعد الدخان ٢١ وشم الروح الشرير الرائحة حتى هرب إلى أقاصي مضر العليا وقيد الملاك. ٢٢ وبعد أن خلا الجو للزوجين نهض طوبيا من

الفراشِ وَقَالَ لِسَارَةَ: «قومي نصلِّي إلى اللهِ حَتَّى يَتَحَنَّنَ عَلَيْنَا». ° وَصَلَّى طُوبِيَا: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا، وَمُبَارَكٌ أَسْمُكَ الْقُدُّوسُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ، تُبَارِكُكَ السَّمَاوَاتُ وَجَمِيعُ خَلَائِقِكَ، أَنْتَ جَبَلْتَ آدَمَ وَأَعْطَيْتَهُ حَوَاءَ عَوْنًا وَسِنْدًا وَقُلْتَ: لَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَحِيدًا، فَصَنَعَ لَهُ شَرِيكًا مِنْ جِنْسِهِ. ٦ وَالآنَ يَا رَبُّ، أَنَا لَا أَتَزَوَّجُ هَذِهِ الْفَتَاةَ بِدَافِعِ الشَّهْوَةِ، وَإِنَّمَا وَفَقًا لِلْأَصُولِ، فَأَرْحَمْنَا يَا رَبُّ حَتَّى نَشِيخَ مَعًا»، ٧ وَقَالَتْ سَارَةُ مَعَهُ: «آمِينَ». ٨ وَنَامَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

٩ وَأَقَامَ رَعُوئِيلُ وَذَهَبَ وَحَفَرَ قَبْرًا لِأَنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ: «أَخْشَى أَنْ يَمُوتَ هُوَ أَيْضًا كَالرَّجَالِ السَّبْعَةِ قَبْلَهُ». ١٠ وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ ١١ قَالَ لِزَوْجَتِهِ: «أُرْسِلِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ لِتَرَى إِذَا لَمْ يَزَلْ حَيًّا، وَإِلَّا فَنَدْفُهُ دُونَ مَعْرِفَةِ أَحَدٍ». ١٢ فَأُرْسِلَتْ إِحْدَى جَوَارِيهَا، فَتَحَتِ الْبَابَ وَدَخَلَتِ الْغُرْفَةَ فَوَجَدَتْهُمَا نَائِمَيْنِ. ١٣ فَخَرَجَتْ وَأَخْبِرَتْ أَنَّهُ حَيٌّ.

١٤ فَحَمَدَ رَعُوئِيلُ اللَّهَ وَقَالَ: «بِكَ يَلِيقُ الْحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّاهِرُ الْقُدُّوسُ، فَلْتَحْمَدِكَ خَلَائِقُكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥ وَإِنِّي أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ أَسْعَدْتَنِي وَلَمْ تُصِبْنِي بِمَا كُنْتُ أَخَافُ وَقَوْعُهُ، بَلْ شَمَلْتَنِي بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ. ١٦ وَأَحْمَدُكَ أَيْضًا يَا رَبُّ لِأَنَّكَ أَشْفَقْتَ عَلَيَّ وَحِيدِينَ لَوَالِدِهِمَا. فَاجْعَلْهُمَا يَقْضِيَانِ حَيَاتَهُمَا بِالْفَرَحِ وَالْعَافِيَةِ». ١٧ وَلِلْحَالِ أَمَرَ خَدَمَهُ أَنْ يَرُدُّوهُ الْقَبْرَ.

١٨ وَأَقَامَ رَعُوئِيلُ عَرَسًا دَامَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ١٩ وَأَسْتَحَلَفَ طُوبِيَا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُ طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، ٢٠ وَعِنْدَ أَنْقِضَائِهَا يَأْخُذُ نِصْفَ مَالِهِ وَيَعُودُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. أَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ فَيَأْخُذُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمَوْتِ أَمْرَاتِهِ.

## رافائيل في راجيس

٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى طُوبِيَا الْمَلَكَ رَافَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: <sup>٢</sup> «يَا أَخِي عَزْرِيَا، خُذْ خَادِمًا وَجَمَلَيْنِ وَأَذْهَبْ إِلَى جَبَاعِثِيلَ فِي رَاجِيسَ مَدِينَةِ الْمَادَائِينَ وَأَقْبِضْ لِي الْمَالَ الْمُوَدَّعَ عِنْدَهُ وَأَعِزِّمُهُ إِلَى الْعُرْسِ. فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَعُوئِيلَ اسْتَحْلَفَنِي أَنْ أَبْقَى عِنْدَهُ حَتَّى انْقِضَاءِ مُدَّةِ الْعُرْسِ. <sup>٤</sup> وَلَكِنَّ أَبِي يَعْذُّ الْأَيَّامَ، فَإِنَّ أَبْطَاتُ حَزَنٍ جَدًّا». فَذَهَبَ رَافَائِيلُ إِلَى رَاجِيسَ وَنَزَلَ عِنْدَ جَبَاعِثِيلَ وَأَعْطَاهُ صَكَّهُ، فَأَخْرَجَ جَبَاعِثِيلُ الْمَالَ فِي أَكْيَاسٍ مَخْتُومَةٍ وَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ. <sup>١</sup> وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ رَجَعَا مَعًا إِلَى الْعُرْسِ، فَبَارَكَ طُوبِيَا سَارَةَ زَوْجَتَهُ.

## طوبيا يقرر العودة

١٠ وَكَانَ طُوبِيْتُ يَعْذُّ الْأَيَّامَ، فَلَمَّا طَالَتْ مُدَّةُ السَّفَرِ أَكْثَرَ مِنَ اللَّازِمِ، وَلَمْ يَعُودَا، قَالَ فِي نَفْسِهِ: «مَا الَّذِي عَاقَبَهُمَا هُنَاكَ؟ أَوْ هَلْ مَاتَ جَبَاعِثِيلُ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَرُدُّ الْمَالَ؟» <sup>٢</sup> وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهِ حُزْنٌ شَدِيدٌ. <sup>٣</sup> فَقَالَتْ لَهُ حَنَّةُ زَوْجَتُهُ: «إِبْنِي مَاتَ وَإِلَّا لَمَا طَالَ غِيَابُهُ». وَأَخَذَتْ تُنَادِيهِ وَتَقُولُ: <sup>٤</sup> «أَوَاهِ يَا أَبْنِي، يَا نَوَرَ عَيْنِي، لِمَاذَا تَرَكْتِكَ تَرْحَلُ!» <sup>٥</sup> فَكَانَ طُوبِيْتُ يَقُولُ لَهَا: «أَسْكُتِي لَا تَقْلِقِي لِأَنَّ أَبْنَانَا سَالِمٌ». <sup>٦</sup> فَتَجِيبُهُ: «بَلْ أَسْكُتُ أَنْتَ وَلَا تَخْذَعْنِي، إِنَّهُ مَيِّتٌ». وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَخْرُجُ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي رَحَلَ فِيهَا لَعَلَّهَا تَرَاهُ مُقْبِلًا. وَلَمْ تَذُقْ طَعَامًا فِي النَّهَارِ وَلَا تَوَقَّفَتْ عَنِ النَّوْحِ فِي اللَّيْلِ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ أَيَّامُ الْعُرْسِ الْأَرْبَعَةِ عَشْرِ الَّتِي اسْتَحْلَفَ رَعُوئِيلُ صَهْرَهُ طُوبِيَا أَنْ يُقِيمَ فِيهَا عِنْدَهُ. <sup>٧</sup> فَجَاءَ طُوبِيَا إِلَى رَعُوئِيلَ وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَذْهَبُ لِئَلَّا يَقْطَعَ أَبِي وَأُمِّي الْأَمَلَ فِي عَوْدَتِي». <sup>٨</sup> وَلَكِنَّ رَعُوئِيلَ أَلْحَ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِبْقِ عِنْدِي وَأَنَا أُرْسِلُ إِلَى

أبيكَ مَنْ يُخْبِرُهُ أَنَّكَ بِخَيْرٍ». فرفض طوبيا وأصرَّ على العودة إلى أبيه.  
 'فقام رعوييل وأعطاه سارة زوجته ونصف ما عنده من خدم ومواش  
 وفضة' وباركهما وصرَفَهُمَا قَائِلًا: «إله السَّمَاوَاتِ يُوَفِّقُكُمَا فِي طَرِيقِكُمَا  
 يَا وَلَدَيَّ». <sup>١٢</sup> وَقَالَ لِأَبْتَيْهِ بَعْدَ أَنْ قَبَّلَهَا: «أَكْرَمِي حَمَوِيكَ اللَّذِينَ هُمَا الْآنَ  
 كَأَبْوِيكَ حَتَّى أَسْمَعَ الْأَخْبَارَ السَّارَةَ عَنكَ». <sup>١٣</sup> وَقَالَتْ عَدْنَاءُ لَطُوبِيَا: «إِلَهَ السَّمَاءِ  
 يُوَصِّلُكَ سَالِمًا إِلَى أَبِيكَ وَيُرِينِي بَنِيكَ مِنْ أَبْتِي سَارَةَ قَبْلَ مَوْتِي حَتَّى أَفْرَحَ  
 أُمَامَ الرَّبِّ. وَهَا إِنِّي أَسَلَّمُ إِلَيْكَ أَبْتِي وَأَنَا عَلَى ثِقَةٍ أَنَّكَ لَا تُسِيءُ إِلَيْهَا فِي  
 شَيْءٍ».

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَابَعَ طُوبِيَا وَهُوَ يَشْكُرُ اللَّهَ عَلَى نَجَاحِ رِحْلَتِهِ وَيَذْكُرُ رَعُويِيلَ  
 وَعَدْنَاءَ بِالْخَيْرِ.

فَلَمَّا وَصَلَ مَعَ رَفِيقِ رِحْلَتِهِ إِلَى مَقْرِبَةٍ مِنْ نِينَوَى قَالَ رَافَائِيلُ لَطُوبِيَا:  
<sup>١١</sup> «أَنْتَ تَعْلَمُ يَا أَخِي فِي آيَةٍ حَالَةٍ تَرَكْتَ أَبَاكَ، <sup>١٢</sup> فَأَرَى أَنْ نُعَجَّلَ فِي  
 السَّيْرِ وَنَسْبِقَ زَوْجَتَكَ لِئَهَيَّ الْبَيْتَ قَبْلَ وَصُولِهَا. <sup>١٣</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا وَحَدُهُمَا فِي  
 الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ رَفَائِيلُ: «إِحْمِلْ فِي يَدِكَ مَرَارَةَ الْحَوْتِ، فَحَمَلْ طُوبِيَا الْمَرَارَةَ  
 بِيَدِهِ وَأَنْطَلَقَا مُسْرِعِينَ وَالْكَلْبُ يَتَّبَعُهُمَا. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا حَنَّةٌ فَكَانَتْ تَجْلِسُ وَتُرَاقِبُ  
 الطَّرِيقَ الَّتِي يَعُودُ مِنْهَا أَبْنَاهَا حَتَّى رَأَتْهُ أَخِيرًا مِنْ بَعِيدٍ فَاسْرَعَتْ وَقَالَتْ  
 لِزَوْجِهَا: «هَا أَبْنُكَ قَادِمٌ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ مَعَهُ».

<sup>١٥</sup> وَقَالَ رَافَائِيلُ لَطُوبِيَا: «أَنَا مُتَأَكِّدٌ يَا طُوبِيَا أَنَّ أَبَاكَ سَيُبْصِرُ. <sup>١٦</sup> فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا  
 أَنْ تَدَهَنَ عَيْنَيْهِ بِمَرَارَةِ الْحَوْتِ فَيَفْرُقُهُمَا، وَتَسْقُطَ عَنْهُمَا غِشَاوَةُ الْبَيَاضِ  
 فَيَرَاكَ».



٩ وَرَكَضَتْ حَنَّةٌ إِلَى ابْنِهَا وَضَمَّتْهُ إِلَيْهَا وَقَالَتْ لَهُ: «بَعْدَ أَنْ رَأَيْتَكَ يَا ابْنَ سَامُوثَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً». وَبَكَيَا مَعًا. ١٠ وَأَسْرَعَ طُوبَيْتُ إِلَى الْبَابِ وَهُوَ يَتَعَثَّرُ وَلَكِنَّ ابْنَ أُسْرَعٍ إِلَيْهِ ١١ وَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ مَرَارَةَ الْحَوْتِ وَدَهَنَ عَيْنَيْهِ بِهَا وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ يَا أَبِي». ١٢ فَلَمَّا شَعَرَ الْأَبُ بِالْحُكَاكِ فِي عَيْنَيْهِ أَخَذَ يَفْرُقُهُمَا فَتَسَاوَقَتَا مِنْهُمَا غِشَاوَةُ الْبِيَاضِ. ١٣ حَتَّى إِذَا رَأَى وَلَدَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَبَكَى وَقَالَ: ١٤ «مُبَارَكُ أَنْتَ يَا اللَّهُ، مُبَارَكُ أَسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ. وَمُبَارَكَةٌ هِيَ مَلَائِكَتُكَ، ١٥ لِأَنَّكَ بَعْدَ أَنْ أَدْبَتْنِي أَشْفَقْتَ عَلَيَّ وَأَرَيْتَنِي طُوبِيًّا ابْنِي». وَأَبْتَهَجَ الْإِبْنُ أَيْضًا وَرَوَى لَهُ مَا حَدَّثَ لَهُ فِي بِلَادِ مَادَايَ.

١٦ ثُمَّ خَرَجَ طُوبَيْتُ إِلَى مُلَاقَاةِ سَارَةَ كَتَبَتْهُ عِنْدَ أَبْوَابِ نِينَوَى وَهُوَ مَسْرُورٌ يَحْمَدُ اللَّهَ، فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ مِنْ عَوْدَةِ بَصْرِهِ إِلَيْهِ. ١٧ أَمَّا طُوبَيْتُ فَرَدَّدَ أَمَامَهُمْ حَمْدَهُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ.

وَلَمَّا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ سَارَةُ كَتَبَتْهُ بَارَكَهَا وَقَالَ: «أَهْلًا بِكَ يَا ابْنَتِي. تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَيْنَا وَالسَّلَامُ عَلَى أَبِيكَ وَأُمَّكَ». وَعَمَّ الْفَرَحُ جَمِيعَ أَقَارِبِهِ وَإِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي قَوْمِهِ الْمُقِيمِينَ فِي نِينَوَى ١٨ بِمَنْ فِيهِمْ أَحْيَكَارُ وَنَادَابُ ابْنُ أُخِيهِ. ١٩ وَعَمِلُوا وَلِيمَةً دَامَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ قَضَوْهَا كُلُّهُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ.

### رافائيل يكشف عن نفسه

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَعَا طُوبَيْتُ ابْنَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي رَافَقَكَ فِي رِحْلَتِكَ أَجْرَتَهُ مَعَ الزِّيَادَةِ. فَأَجَابَهُ طُوبِيًّا: «لَا مَانِعَ، يَا أَبِي لَوْ أَخَذَ النَّصْفَ مِنْ كُلِّ مَا جِئْتُ بِهِ. أَفَهُوَ أَرْجَعُنِي إِلَيْكَ سَالِمًا، وَشَفَى زَوْجَتِي، وَأَسْتَوْفَى الْمَالَ الْمُوَدَّعَ، وَأَعَادَ إِلَيْكَ الْبَصَرَ». فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَذَا حَقُّ لَه».

°وأستدعى الملاك وقال له: «خُذِ النِّصْفَ مِنْ كُلِّ مَا جِئْتُ بِهِ وَأَذْهَبْ بِسَلامٍ». ودعاؤه الملاك مع طوبيا ابنه على أنفرادٍ وقال لهما: «بارِكا الرَّبِّ وَمَجِّدَاهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ لِمَا عَمِلَهُ لَكُما مِنَ الْخَيْرِ أَنْ يَتَمَجَّدَ اللهُ وَيَتَعَظَّمُ اسْمُهُ وَتَظْهَرَ أَعْمَالُهُ، فَلَا تَتَأَخَّرَا فِي تَمَجِيدِهِ. <sup>٧</sup>مِنَ الْخَيْرِ كِتْمَانِ سِرِّ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَعْمَالُ الرَّبِّ فَمِنَ الْكِرَامَةِ إِعْلَانُهَا. إِعْمَالًا مَا هُوَ صَالِحٌ فَلَا يَمَسُّكُما سَوْءٌ. <sup>٨</sup>الصَّلَاةُ مَعَ الصَّوْمِ خَيْرٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ وَالْإِحْسَانُ. مَالٌ قَلِيلٌ بِالْحِلَالِ خَيْرٌ مِنَ الْكَثِيرِ بِالْحَرَامِ. الصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنْ تَكْرِيسِ الذَّهَبِ.

<sup>٩</sup>لأنَّ الصَّدَقَةَ تُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ وَتَمْحُو الْخَطَايَا وَتُطِيلُ حَيَاةَ فَاعِلِهَا. <sup>١٠</sup>وَأَمَّا الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ الْمَعَاصِيَ فَهُمْ أَعْدَاءٌ لَأَنْفُسِهِمْ.

<sup>١١</sup>«لَنْ أَخْفِيَ عَنْكُما شَيْئًا لِأَنِّي قُلْتُ إِنْ سِرَّ الْمَلِكِ يَجِبُ كِتْمَانُهُ، وَأَمَّا أَعْمَالُ الرَّبِّ فَمِنَ الْكِرَامَةِ إِعْلَانُهَا. <sup>١٢</sup>فَحِينَ كُنْتُ تُصَلِّي أَنْتَ وَسَارَةُ كُنْتُ كُنْتُ أَنَا أَرْفَعُ صَلَاتَكَ إِلَى الْوَاحِدِ الْقُدُّوسِ. وَحِينَ كُنْتُ تَدْفُنُ الْمَوْتَى كُنْتُ مَعَكَ أَيْضًا. <sup>١٣</sup>وَحِينَ كُنْتُ تَنْهَضُ بَاكِرًا وَتَتْرِكُ طَعَامَكَ وَتَدْفُنُ الْمَوْتَى لَمْ يَكُنْ عَمَلُكَ الصَّالِحِ هَذَا خَافِيًا عَلَيَّ، بَلْ كُنْتُ فِيهِ مَعَكَ. <sup>١٤</sup>وَالآنَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لِأَشْفِيكَ أَنْتَ وَسَارَةُ كُنْتُكَ. <sup>١٥</sup>فَأَنَا رَافَائِيلُ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يَرْفَعُونَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ وَيَخْدُمُونَ أَمَامَ عَرْشِ الْوَاحِدِ الْقُدُّوسِ».

<sup>١٦</sup>فَلَمَّا سَمِعَ طُوبِيَةُ وَأَبْنُهُ هَذَا الْكَلَامَ أَرْتَعَدَا وَأَنْحَنِيَا إِلَى الْأَرْضِ خَائِفَيْنِ. <sup>١٧</sup>فَقَالَ لَهُمَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافَا. كُلُّ شَيْءٍ يَتِمُّ لَكُما كَمَا تَرْتَغِبَانِ فَاحْمَدَا اللهُ. <sup>١٨</sup>فَلَا فَضَلَ لِي، بَلِ الْفَضْلُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي فَاحْمَدَاهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٩</sup>وَفِي أَيَّامِي مَعَكُمْ لَمْ أَكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَقَدْ ظَهَرَ لَكُمْ هَذَا. <sup>٢٠</sup>وَالآنَ أَرْجِعُ إِلَى مَنْ أَرْسَلَنِي، وَأَنْتُمْ فَاكْتُبُوا كُلَّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الَّتِي جَرَتْ».

١١ وَبَعْدَ أَنْ نَهَضَا عَنِ الْأَرْضِ أَخْتَفَى عَنْهُمَا. ٢٢ فَأَخَذَا يُحَدِّثَانِ بَعَجَائِبِ اللَّهِ  
وَوَظُهُورِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ لَهُمَا.

### نشيد طوبيت

١٣ وهذا نشيدُ الفرحِ الذي كتبه طوبيتُ:  
مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ

وإلى الأبدِ مُلْكُكَ.

تُعَاقِبُ وَتَرْحَمُ، إِلَى الْجَحِيمِ تُنزِلُ وَتُصْعِدُ  
وَلَا أَحَدَ يَنْجُو مِنْ يَدِكَ.

٢ إْحْمَدُوهُ أَمَامَ الشُّعُوبِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
فَهُوَ الَّذِي بَعَثَكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ:

لِتُخْبِرُوا بِجَلَالِهِ

وَبَيْنَ الْأَحْيَاءِ تُمَجِّدُوهُ

فَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ إِلَهُنَا إِلَى الْأَبَدِ.

عَاقَبْنَا عَلَى آثَامِنَا

لِيَعُودَ بِرَحْمَتِهِ يَرُدُّنَا

مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي بَعَثَرْنَا فِيهَا.

٣ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَعُقُولِكُمْ

وَأَعْمَلُوا مَا يَلِيقُ فِي نَظَرِهِ

فِيَلْتَفِتَ إِلَيْكُمْ وَيَسْمُلَكُمْ بِرَحْمَتِهِ.

٤ فَانظُرُوا مَا فَعَلَ بِكُمْ

وَأَعْتَرَفُوا لَهُ وَمَجَّدُوهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ فِي أَرْضِ سِبْيِ أَمَجَّدُهُ  
وَأُعْلِنُ قُوَّتَهُ وَعَظْمَتَهُ لِشَعْبِ خَاطِي،  
وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ

عُودُوا إِلَيْهِ وَأَعْمَلُوا الْخَيْرَ  
عَلَّهْ يَعُودُ إِلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.  
٩ أَحْمَدُ اللَّهَ الْمَلِكَ السَّمَاوِيِّ

وَأَفْرَحُ بِعَظَمَتِهِ.

١٠ يَا أُورُشَلِيمَ، أَيُّتْهَا الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ!

اللَّهُ! الرَّبُّ عَاقَبَكَ عَلَى آثَامِكَ  
وَيَعُودُ يَرْحَمُ أَتَقِيَاءَكَ.

١١ فَاشْكُرِي اللَّهَ عَلَى نِعْمَتِهِ

وَبَارِكِي مَلِكَ الدُّهْرِ

لِيَعُودَ فَيُنِي مَسْكِنَهُ فِيكَ

١٢ وَإِلَيْكَ يُعِيدُ جَمِيعَ الْمَسِيئِينَ

وَفِيكَ يَفْرَحُ التُّعْسَاءُ.

١٣ يَزُورُكَ الْأَمَمُ مِنَ الْأَقَاصِي

وَيَسْجُدُونَ بِقَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ، مَلِكِ السَّمَاءِ

وَالْأَجْيَالُ تَمَجِّدُكَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ:

١٤ مَلْعُونَ مَنْ يَكْرَهُكَ

وَمُبَارِكُونَ مَنْ يَحُبُّكَ

١٥ فَأَفْرَحِي بِأَبْنَائِكَ الصَّالِحِينَ  
 لِأَنَّهُمْ سِيرَجُونَ وَيَبَارِكُونَ اللَّهَ.  
 ١٦ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يُحِبُّونَكَ  
 لِأَنَّهُمْ سِيفَرِحُونَ لَكَ بِالسَّلَامِ.  
 هَنِيئًا لِمَنْ حَزَنَ لِعِقَابِكَ  
 لِأَنَّهُمْ سِيفَرِحُونَ عِنْدَمَا يَرُونَ عَظَمَتَكَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 بَارِكِي الرَّبَّ يَا نَفْسِي.  
 ١٧ لِأَرَى بِهَاءَ أُورُشَلِيمَ.  
 لِأَنَّهَا سَتَبْنِي مِنْ يَاقُوتٍ وَزَمْزُودٍ وَحَجَرٍ كَرِيمٍ.  
 وَمِنْ الذَّهَبِ أَسْوَارَهَا وَأَبْرَاجَهَا  
 وَأَسْوَاقَهَا بِرُخَامٍ أبيضَ  
 ١٨ وَشَوَارِعَهَا تُنْشِدُ: هَلُّلُويَا.  
 مُبَارَكٌ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي عَظَّمَهَا إِلَى الْأَبَدِ.

### موت طوبيت

١٤ وَخَتَمَ طُوبِيَّتُ نَشِيدَهُ لِلرَّبِّ. ٢ حِينَ فَقَدَ بَصَرَهُ كَانَ أَبْنِ ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ  
 سَنَةً، وَحِينَ أَسْتَعَادَهُ كَانَ أَبْنِ سِتِّ وَسِتِّينَ سَنَةً. وَقَضَى بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ  
 يَتَصَدَّقُ، وَيَنُمُو فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَالتَّسْبِيحِ لَهُ.

٢ وَلَمَّا أَقْتَرَبَتِ سَاعَةُ مَوْتِهِ دَعَا ابْنَهُ طُوبِيَّا مَعَ أَبْنَائِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنَا شِخْتُ  
 وَأَشْرَفْتُ عَلَى نَهَائِي، فَخُذْ بَنِيكَ يَا ابْنِي وَأَرْحَلْ إِلَى مَادَايِ الْلاَّتِي أَوْ مِنْ بِنُوءَةِ  
 نَاحِوَمِ النَّبِيِّ أَنْ دَمَارَ نِينَوَى أَصْبَحَ قَرِيبًا وَأَنَّ السَّلَامَ يَكُونُ فِي مَادَايِ، وَأَنَّ

بَنِي قَوْمِنَا يَبْقَوْنَ مُشْتَتِينَ فِي الْأَرْضِ بَعِيدًا عَن أورشليمِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تُخْرَبُ وَيَحْتَرِقُ فِيهَا هَيْكُلُ اللَّهِ وَيُقْفَرُ إِلَى حِينٍ. وَإِنَّ اللَّهَ يَعُودُ فِيرْحَمُهُمْ أَيْضًا وَيُرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ حَيْثُ يَبْنُونَ هَيْكَلًا غَيْرَ الْهَيْكَلِ الْأَوَّلِ إِلَى أَنْ يَحِينَ الزَّمَنُ الَّذِي فِيهِ يَرْجِعُونَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِ سَبِيهِمْ وَيَبْنُونَ أورشليمَ وَالْهَيْكَلَ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ كَمَا تَنبَأُ أَنْبِيَاؤُنَا. <sup>٦</sup> وَتَعُودُ جَمِيعُ الْأُمَمِ إِلَى مَخَافَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ بِإِخْلَاصٍ، فَيَدْفُنُونَ أَصْنَامَهُمْ <sup>٧</sup> وَيُسَبِّحُونَ الرَّبَّ وَيَعْتَرِفُونَ لَهُ كَشَعْبِهِ.

<sup>٨</sup> «وَالآنَ يَا ابْنِي إِرْحَلْ عَن نَيْنوى لِأَنَّ نَبوءَةَ يُونَانَ سَتَيْتُمْ كَمَا قُلْتُمْ لَكَ. أَحْفَظْ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ وَكُنْ رَؤُوفًا عَادِلًا فَيُحَالِفَكَ التَّوْفِيقُ. <sup>٩</sup> إِدْفِنِي وَأَمَّا مَعًا بِكِرَامَةٍ وَلَا تُبْطِئْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْخُرُوجِ مِنْ نَيْنوى. وَتَذَكَّرْ يَا ابْنِي مَا فَعَلَهُ آمَانُ بِأَحْيِكَارَ الَّذِي رَبَّاهُ، كَيْفَ جَازَاهُ شَرًّا بِالْقَائِهِ حَيًّا فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ، وَلَكِنَّ أَحْيِكَارَ نَجَا مِنْ هَذِهِ الظُّلْمَةِ، وَفِيهَا سَقَطَ آمَانُ وَهَلَكَ وَكَيْفَ تَصَدَّقَ مَنْسَى، فَجَا مِنْ مَخَالِبِ الْمَوْتِ، وَأَمَّا آمَانُ فَسَقَطَ فِيهَا وَهَلَكَ. <sup>١٠</sup> فَتَرَى يَا ابْنِي مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُوَدِّيَ إِلَيْهِ الْإِحْسَانُ، وَكَيْفَ أَنْ الصَّلَاحُ هُوَ الَّذِي يُنَجِّي.»

وَلَمَّا فَرَغَ طُوبِيَا مِنْ كَلَامِهِ فَاضَتْ رُوحُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ عَن عُمُرٍ يُنَاهِزُ الْمِئَةَ وَالثَّامِنَةَ وَالْخَمْسِينَ، فَدَفَنَهُ طُوبِيَا بِكِرَامَةٍ. <sup>١١</sup> ثُمَّ دَفَنَ أُمَّهُ مَعَهُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَأَرْتَحَلَ عَن نَيْنوى بِزَوْجَتِهِ وَبَنِيهِ إِلَى مَدِينَةِ أَحْمَتَا وَنَزَلَ عِنْدَ رَعُوئِيلَ حَمِيهِ <sup>١٢</sup> حَيْثُ عَاشَرَ أَيَّامَهُ وَبَلَغَ شَيْخُوخَةً صَالِحَةً. وَدَفَنَ حَمُويِهِ بِكِرَامَةٍ وَوَرِثَ مِيرَاثَهُمَا فَضلاً عَن مِيرَاثِ طُوبِيَا أَبِيهِ.

<sup>١٣</sup> وَمَاتَ طُوبِيَا فِي أَحْمَتَا بِمَادَايَ عَن عُمُرٍ يُنَاهِزُ الْمِئَةَ وَالسَّابِعَةَ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً. <sup>١٤</sup> وَقَبْلَ مَوْتِهِ سَمِعَ بِخَرَابِ نَيْنوى عَلَى يَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ وَأَحْشَوِيرِشَ، فَابْتَهَجَ وَحَمَدَ اللَّهَ لِأَنَّهُ رَأَى بَعِينَهُ خَرَابَ نَيْنوى.

## يهوديت

### انتصار نبوخذنصر على أرفكشاد

١ في السَّنةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذَنْصَرَ الَّذِي حَكَّمَ الْأَشُورِيِّينَ فِي مَدِينَةِ نِينَوَى الْعَظِيمَةِ، كَانَ أَرْفَكَشَادُ يَحْكُمُ عَلَى الْمَادَائِيِّينَ فِي مَدِينَةِ أَحْمَتَا الَّتِي بَنَى حَوْلَهَا مِنْ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ مَنحُونَةٌ سُورًا عَلَى أَرْتِفَاعِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا<sup>٢</sup> وَشَيْدًا أَبْرَاجَهَا عَلَى أَرْتِفَاعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ، بِأَسَاسَاتٍ عَرْضُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا،<sup>٣</sup> وَجَعَلَ أَبْوَابَهَا عَلَى أَرْتِفَاعِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، فِي عَرْضِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، حَتَّى يَتَّسِعَ لِدُخُولِ مَرْكَبَاتِهِ وَجِيُوشِهِ.

٤ وَفِي تِلْكَ السَّنةِ سَنَّ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ حَرْبًا عَلَى الْمَلِكِ أَرْفَكَشَادَ فِي الشُّهُورِ الْعَظِيمَةِ حَيْثُ مَدِينَةُ رَعَاوِي. فَالْتَحَقَ بِهَذَا الْأَخِيرِ جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْجِبَالَ الْمُجَاوِرَةَ وَضِفَافَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ وَيَادِيسُونَ فَضْلًا عَنْ سُكَّانِ أَرْضِ أَرِيوكَ مَلِكِ عَلِيمَ. وَاجْتَمَعَتِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ لِمُحَارَبَةِ بَنِي كَلْعُودَ. ٥ فَاسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكَ أَشُورَ بِجَمِيعِ سُكَّانِ فَارَسَ وَجَمِيعِ سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ الْعَرَبِيَّةِ وَسُكَّانِ قِيلِيقِيَّةَ وَدِمَشقَ وَلَبْنَانَ وَفِيمَا وَرَاءَ

لبنانَ غربًا إلى ساحلِ البحرِ المُتوسِّطِ،<sup>٨</sup> وبِشعوبِ الكرملِ وِجلعادَ والجليلِ الأعلى وسُهلِ يزرعيلَ الواسعةِ<sup>٩</sup> وبِجميعِ أهالي السَّامرةِ وجوارِها مِنَ المُدنِ في عَبرِ الأردنِّ وغربًا إلى أُورُشليمَ وبيتِ عانوتَ، وكلوذَ وقادِشَ إلى نهرِ مِصرَ<sup>١٠</sup> وَمِنهُ إلى مُدنِ تحفَنحيسَ ورعميسَ وجميعِ أراضِي جاسانَ وُصولًا إلى ما وراءَ تانيسَ وممفيسَ، بما في ذلكَ جميعِ سُكَّانِ مِصرَ إلى حُدودِ الحبشةِ.

١١ ولكنَّ جميعِ سُكَّانِ تلكَ البُلدانِ أُستخفُّوا بدعوةِ نَبُوخَذَنصَّرَ مَلِكِ الأَشوريِّينَ ورفضوا أنَ يُنجدوهُ في الحربِ لأنَّهُم لم يكونوا يهابونهُ، حتَّى إنَّهُم وقفوا في وجهِ مُتحدِّينَ كما لو كانوا رُجلاً واحداً. وردَّوا رُسلَهُ خائِبينَ وطردهُم بلا كرامةٍ.<sup>١٢</sup> فاستولى الغُضبُ على نَبُوخَذَنصَّرَ وحلَفَ بعِرشِهِ ومُلكِهِ أنَ يَتَقِمَ مِنْ جميعِ سُكَّانِ سِواحِلِ قِليقيةَ ودمشقَ وسوريةَ ويَذبحُ بِحدِّ السِّيفِ أَهلَ مُوآبَ وبني عَمُّونَ وكُلَّ مَنْ في يَهُودا ومِصرَ وُصولًا إلى حُدودِ البحرَينِ المُتوسِّطِ والأحمرِ.

١٣ وفي السَّنَةِ السَّابعةِ مِنْ مُلكِهِ سارَ بِقِوَّاتِهِ إلى قِتالِ المَلِكِ أرفكشادَ، فانتصرَ عَلَيهِ وحطَّمَ فُرسانَهُ ومَرَكباتِهِ<sup>١٤</sup> وسيطرَ على مُدُنِهِ ودخَلَ أَحمتا وأستولى على أبراجِها ونَهَبَ أسواقِها وحوَّلَ مَعالمَها الجميلةَ إلى خرابٍ.<sup>١٥</sup> وحاصرَ أرفكشادَ في الجِبالِ وقضى عَلَيهِ بِسِهامِهِ فانتَهتْ بِذلكَ مَمَلَكَةُ المادائيِّينَ إلى الأبدِ.

١٦ ثُمَّ رَجَعَ إلى نينوى بِجيوِشِهِ الجَرَّارةِ وكُلَّ مَنْ أنضمَّ إِلَيهِ مِنَ الشُّعوبِ، حيثَ استراحوا جميعًا وأقاموا الولايمَ مَدَّةَ مِئَةٍ وَعِشرينَ يَوْمًا.



## حملة أليانا

٢ وفي السنة الثامنة عشرة من ملك نبوخذنصر، في اليوم الثاني والعشرين من الشهر الأول، تمّ الرّأي في قصره على أن ينتقم من تلك البلدان التي رفض سُكَّانُها الالتحاقَ به في حربِه على أرفكشاد، وهذا كما وعدَ سابقًا. فدعا وزراءه وأعيان مملكته وفتحهم بهذا الرّأي سرًّا، وأخبرهم بأنه عزم على أن يجلب الخراب لتلك البلدان. فوافقوا على أن يهلك كلُّ واحدٍ فيها رفضًا أن ينضمَّ إليه.

٤ وفي ختام الاجتماع طلبَ نبوخذنصر ملكَ الأشوريين أليانا قائدَ جيشه، وهو الرّجل الثاني بعد الملك. وقال له: «هذا ما يأمرُك به الملك العظيم، سلطان الأرض كلها: أخرج الآن وخذ معك مِمَّنْ تَتَّقُ ببسالتهم من جنودي مئة وعشرين ألفًا من المشاة وأثني عشر ألف فارسٍ وعددًا كبيرًا من الجياد، وهاجمْ سُكَّانَ ممالكِ الغرب الذين عصوا أوامري،<sup>٦</sup> وقلْ لهم أن يهيئوا ترابًا وماءً برهانًا على خضوعهم، لأنِّي سأخرجُ عليهم في غضبي وأُعطي وجهَ الأرض بأقدامِ جيشي وأجعلهم غنيمَةً لي،<sup>٧</sup> وأملأُ أوديتهم وأنهارهم بالجرحِ والقتلى. وكلُّ من بقي منهم حيًّا أسوقه إلى الأسرِ حتى أقاصي الأرض.

١٠ «فتقدمني يا أليانا وأخضع لي جميع هذه المناطق، وإذا استسلم أهلها إليك فاحتفظ بهم حتى يوم مجيئي لأعاقبهم. <sup>١١</sup> أمّا إذا قاوموا فلا تُشفق عليهم، بل أذبخهم وأنهب أرزاقهم حيثما أتجهت. <sup>١٢</sup> وقسمًا بحياتي وعزة ملكي أني سأفعل ما أقول. <sup>١٣</sup> وأمّا أنت فلا تهمل أوامري أنا سيّدك، بل أعمل بها كلها دون تأخير».

١٤ فخرج أليانا من عند الملك وأستدعى جميع الولاة والقوادِ ورؤساء

جيشِ أَشُورَ<sup>١٥</sup> وكما أمره سيده الملك جمع مئة وعشرين ألف جندي من المشاة وأثنى عشر ألف فارس من رُماة السهام<sup>١٦</sup> وربّهم صُفوقاً للقتال<sup>١٧</sup> وسير معه عددًا كبيرًا من الجمال والحُمير والبغال لِحَمْلِ العِتَادِ، وعددًا لا يُحصى من الماعزِ والبقرِ وقُطعانِ الغنمِ للمؤونة،<sup>١٨</sup> وأعطى كُلَّ جنديٍّ زادًا وفيرًا ومبلغًا كبيرًا من الذهبِ والفضّة أخذَه من خزينَةِ الملكِ.

<sup>١٩</sup> ثمَّ خرَجَ بقواتِهِ هذه يتقدّمُ الملكُ نَبُوخَدَنْصَرُ غربًا وكانت مراكبُهُ وفُرسانُهُ وخيرُهُ جنودِهِ المشاة يَغطُّونَ وجهَ الأرضِ.<sup>٢٠</sup> والتحقَ بهم من مُختلفِ الشُعبِ عددٌ لا يُحصى من المُحارِبينَ كالجرادِ أو كرمِ الصَّحراءِ.

<sup>٢١</sup> وبعَدَ مسيرةِ ثلاثةِ أيامٍ من مدينَةِ نينوى في اتّجاهِ بكتيلَةَ، وصلَ أليفانا إلى جوارِ الجبلِ إلى يَسارِ قيليقيةِ العُليا ونصبَ مُعسكرَهُ هناك،<sup>٢٢</sup> ثمَّ سارَ على رأسِ جنودِهِ وفُرسانِهِ ومراكبِهِ جميعًا، وصعدَ إلى التلالِ المُحيطَةِ<sup>٢٣</sup> وهدَمَ مُدُنَ فوطَ ولودَ ونهبَ بني راشيشَ وبني إسماعيلَ الذين كانوا يسكنونَ البريّةَ التي إلى جنوبِ أرضِ كلون<sup>٢٤</sup> ومنْ هناكَ عبَرَ أليفانا الفراتَ وأجتازَ ما بينَ النَّهرينِ وهدَمَ جميعَ المُدُنِ المُحصَّنةِ التي في أعالي نهرِ عبرونةِ وُصولاً إلى البحرِ.<sup>٢٥</sup> وأستولى على قيليقيةِ وقتلَ كُلَّ مَنْ قاومَهُ فيها، ثمَّ تابعَ تقدّمَهُ ووصلَ إلى حُدودِ أرضِ يافثَ التي إلى الجنوبِ على مَقْرَبَةٍ منْ ديارِ العربِ<sup>٢٦</sup> وحاصرَ المِديانيينَ وأحرقَ مساكنَهُمَ وسلبَ غنمَهُمَ.

<sup>٢٧</sup> ثمَّ اتّجَهَ إلى سَهْلِ دِمَشقَ في أيامِ الحِصادِ وأحرقَ الحُقُولَ وأهلكَ القُطعانَ والمواشيَ وهدَمَ المُدُنَ وأتلفَ المزارِعَ وقتلَ فتيانَهُمَ بِحَدِّ السِّيفِ.<sup>٢٨</sup> فأستولى الرُّعبُ والخوفُ على جميعِ سُكَّانِ مُدُنِ السَّاحِلِ، سواءَ في صيداَ وصورَ، أم في سورَ وعكينةَ ويمناعَ وأشدودَ وعسقلونَ.

## أليفانا على أبواب اليهودية

٣ فما كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ أَرْسَلُوا إِلَى أَلِيفَانَا يَطْلُبُونَ الصَّلْحَ قَائِلِينَ: <sup>٢</sup> «نَحْنُ عَيْدُ نَبُوخَذَنْصَرِ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ نَرْمِي بِأَنْفُسِنَا أَمَامَكَ حَتَّى الْأَرْضِ، فَافْعَلْ بِنَا مَا يَحِلُّ فِي عَيْنَيْكَ، <sup>٣</sup> هَا بِيُوتُنَا وَقُرَانَا وَغِلَالُ حُقُولِنَا وَأَبْقَارُنَا وَأَغْنَامُنَا وَمَرَاعِينَا تَحْتَ أَمْرِكَ، فَاسْتخدمِهَا كَمَا تَشَاءُ. <sup>٤</sup> بَلْ هَا مَدُنُنَا وَسُكَّانُهَا عَيْدٌ لَكَ. فَتَعَالَ وَأَفْعَلْ بِهَا مَا يَطِيبُ لَكَ».

<sup>٥</sup> فَلَمَّا وَصَلَ الرَّسُلُ إِلَى أَلِيفَانَا بِهَذَا الْكَلَامِ، <sup>٦</sup> نَزَلَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مَعَ جَيْشِهِ وَأَقَامَ مُعَسَكَرَهُ فِي التَّلَالِ وَأَخَذَ مِنْ مَدُنِهَا أَنْصَارًا لَهُ. <sup>٧</sup> فَاسْتَقْبَلَهُ أَهْلُهَا وَجَمِيعُ سُكَّانِ تِلْكَ الْمَنَاطِقِ بِالْأَكَالِيلِ وَالْأَهَازِيجِ وَالطُّبُولِ، <sup>٨</sup> وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ دَمَّرَ مَعَابِدَهُمْ وَقَطَعَ أَشْجَارَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ، لِأَنَّهُ قَرَّرَ تَحْطِيمَ جَمِيعِ آلِهَةِ تِلْكَ الْأَرْضِ، حَتَّى يُجَبِّرَ الْأُمَّمَ عَلَى عِبَادَةِ نَبُوخَذَنْصَرِ وَحْدَهُ، وَعَلَى الْمُنَادَاةِ بِهِ إِلَهًا دُونَ سَائِرِ الْأَلِهَةِ.

<sup>٩</sup> ثُمَّ أَجْتَازَ أَلِيفَانَا وَادِي يَزْرَعِيلَ قَرَبَ دُونَاثِينَ الَّتِي قُبَالَةَ سُفُوحِ جَبَلِ يَهُوذَا الْكَبِيرِ، <sup>١٠</sup> وَأَقَامَ مُعَسَكَرَهُ مَا بَيْنَ أَرْضِ جَبْعَ وَبَيْتِ شَانَ، حَيْثُ أَمْضَى شَهْرًا كَامِلًا جَمَعَ فِيهِ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ جَيْشُهُ مِنَ الْمُونَةِ.

## اليهودية تستعد للمقاومة

٤ وَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ بِأَرْضِ يَهُوذَا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ أَلِيفَانَا قَائِدُ جَيْشِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ الْأَشُورِيِّينَ بِالشُّعُوبِ الْمُجَاوِرَةِ، وَكَيْفَ نَهَبَ مَعَابِدَهُمْ وَهَدَمَهَا. <sup>٢</sup> فَأَرْتَعَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَهَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، <sup>٣</sup> وَبِخَاصَّةٍ أَنَّهُمْ عَادُوا حَدِيثًا مِنَ السَّبْيِ وَتَعَاوَنُوا هُمْ وَجَمِيعُ سُكَّانِ يَهُوذَا عَلَى

تطهير الهيكل وآتيه ومذبحه من الدّس. <sup>٦</sup>فما كان منهم إلا أن أذروا جميع مناطق السامرة ومُدُن كونا وبيت حورون وبلماين وأريحا وكوبة وحاصور ووادي شليم. <sup>٧</sup>ثمّ تمركزوا على رؤوس الجبال كلّها، وحصّنوا قراها، وخزّنوا المؤونة استعدادًا للقتال، وكانت حُقُولُهُمْ حُصِدَتْ مُنْذُ حِينٍ.

<sup>٨</sup>وكتب يواكيم الكاهن الأعلى وكان في تلك الأيام مُقيماً في أُورُشليم إلى جميع السّاكين في مُدُن بيت فلوى، وبيت مُستيم قباله يزرعيل باتجاه الشّهول التي بجوار دوثائين، <sup>٩</sup>أن يُسيطروا على مسالك الجبال المؤدّية إلى يهوذا، وبذلك يسهل أيقاف الغزاة لضيق المسالك التي لم تكن تتسع لأكثر من جنديين جنباً إلى جنب. <sup>١٠</sup>ففعّل بنو إسرائيل كما أمرهم يواكيم الكاهن الأعلى وشيوخهم السّاكنون في أُورُشليم.

<sup>١١</sup>وصرخ كلّ شعب إسرائيل إلى الله وصاموا، وأنسحقوا أمامه، <sup>١٢</sup>ولبسوا المُسوخ هم ونساءهم وأولادهم ومواشيهم والغرباء والأجراء، المُقيمون بينهم.

<sup>١٣</sup>ثمّ أنطرح كلّ رجلٍ وامرأة وطفلٍ من سُكّان أُورُشليم أمام هيكل الرّبّ وذرّوا على رؤوسهم الرّماد ونشروا مُسوخهم أمام الرّبّ <sup>١٤</sup>وغطّوا مذبحه بمسح وصرخوا كلّهم بصوتٍ واحدٍ إلى إله إسرائيل أن لا يجعل أطفالهم ضحيّة ونساءهم غنيمة، ومُدُنهم خراباً وهيكلهم نجاسةً وعاراً وشماتةً للأمم.

<sup>١٥</sup>فاستجاب الرّبّ إلى صلواتهم وتحنّن عليهم في محتّهم، خصوصاً بعد أن صام الشعب في يهوذا وأورُشليم عدّة أيام أمام هيكل الرّبّ القدير. <sup>١٦</sup>ووقف يواكيم الكاهن الأعلى وجميع الكهنة الذين في هيكل الرّبّ

وَهُمْ يَلْبَسُونَ الْمُسُوحَ وَقَدَّمُوا الْمُحْرَقَاتِ الْيَوْمِيَّةَ إِلَى الرَّبِّ وَذَبَائِحَ الشَّعْبِ  
 ° وَالرَّمَادُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ مُلْتَمِسِينَ  
 مِنْهُ الرَّحْمَةَ لَبَّيْتَ إِسْرَائِيلَ.

### اجتماع في معسكر أليفانا

٥ ووصل الخبر إلى أليفانا رئيس جيش الأشوريين، أن بني إسرائيل  
 استعدوا للقتال، وأنهم سدوا مسالك التلال، وحصنوا رؤوس الجبال،  
 وأقاموا الحواجز في الشهور. فغضب وأستدعى أمراء مؤاب وقادة بني  
 عمون وحكام مدن ساحل البحر المتوسط<sup>٢</sup> وقال لهم: «أخبروني الآن يا بني  
 كنعان من هم أولئك الذين يعيشون في تلك الجبال، وما المدن التي  
 يسكنونها، وكم يبلغ عدد جيشهم، وما مصدر قوتهم وقدرتهم، ومن الملك  
 الذي يحكمهم ومن هو قائد جيشهم، ولماذا امتنعوا دون جميع سكان  
 الغرب عن الخضوع لي».

٦ فأجابه أحيور، قائد بني عمون: «إن سمعت لي يا سيدي أخبرك الحقيقة  
 عن أولئك الشعب المقيمين في الجبال المجاورة ولن أكذب بكلمة واحدة.  
 إنهم من نسل الكلدانيين،<sup>٧</sup> وكانوا سابقًا يقيمون بين النهرين ولكنهم نزحوا  
 من هناك لأنهم رفضوا عبادة آلهة آبائهم في أرض الكلدانيين<sup>٨</sup> وفضلوا عليها  
 إله السماء، ولذلك طردوا من أرضهم، أرض آلهتهم، فهربوا إلى ما بين  
 النهرين حيث أقاموا مدة طويلة.

٩ «ثم أمرهم إلههم أن يخرجوا إلى أرض كنعان والإقامة فيها، وهناك كثر  
 ذهابهم وفضتتهم ومواشيهم. فلما أنتشر الجوع في أرض كنعان كلها نزلوا

إلى مِصْرَ وعاشوا في ببحوثةٍ وتكاثروا هُنَاكَ حَتَّى صَارَ عَدْدُهُمْ لَا يُحْصَى،  
 ١١ فَاثْقَلَتْ عَلَيْهِمْ مَلَكَ مِصْرَ وعاملَهُمْ بَحْثٌ وَأَذَلَّهُمْ فِي الْعَمَلِ بِحِجَارَةِ الطِّينِ  
 وَجَعَلَهُمْ عِبِيدًا. ١٢ فَصَرَخُوا إِلَى إِلِهِهِمْ فَضْرَبَ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ بِالْأَوْبَةِ  
 الْمُمَيْتَةِ، حَتَّى طَرَدَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ، ١٣ فَشَقَّ اللَّهُ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ طَرِيقًا  
 لَهُمْ ١٤ وَقَادَهُمْ إِلَى سِينَاءَ وَقَادِشَ بَرْنِيعَ وَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي  
 تِلْكَ الْبَرِّيَّةِ.

١٥ «وهكذا أقاموا في أرضِ الأُمُورِيِّينَ وأبادوا بِقَوَّاتِهِمْ بَنِي حَشْبُونَ قَبْلَ أَنْ  
 يَعبَروا نَهْرَ الأَرْدُنِّ وَيَسْتولُوا عَلَى الأَرْضِ الجَبَلِيَّةِ المُجَاوِرَةِ. ١٦ ثُمَّ طَرَدُوا  
 الكِنَعَانِيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَأَهْلَ شَكِيمَ وَالجَرَجَاشِيِّينَ وَهُمْ يُقِيمُونَ  
 فِي تِلْكَ الْبِلَادِ إِلَى الآنَ.

١٧ «وطالما أَنَّهُمْ ما أَخْطَأوا أَمَامَ إِلِهِهِمْ كَانِ النَّجَاحُ حَلِيفَهُمْ، لِأَنَّ إِلَهُهُمْ  
 يَكْرَهُ الإِثْمَ. ١٨ وَلَكِنَّهُمْ عِنْدَما حَادُوا عَن طَرِيقِهِ بَدَءُوا يَخْسِرُونَ فِي حُرُوبِهِمْ  
 إِلَى أَنْ أُخِذُوا إِلَى السَّبْيِ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ، بَعْدَ أَنْ تَدَمَّرَ هَيْكُلُ إِلِهِهِمْ وَأَحْتَلَّ  
 الأَعْدَاءُ مُدُنَهُمْ.

١٩ «والآنَ بَعْدَ أَنْ تابوا إِلَى إِلِهِهِمْ وَرَجَعُوا مِنْ أَمَاكِنِ سَبْيِهِمْ، عادوا فَتَمَلَّكُوا  
 أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَيْكُلُ عِبَادَتِهِمْ، وَأَسْتَقَرُّوا فِي هَذِهِ الجِبَالِ الَّتِي كَانَتْ خَالِيَةً  
 مِنَ السُّكَّانِ.

٢٠ «والآنَ يا سَيِّدُ اقْتَرِحْ أَنَا قَبْلَ أَنْ نَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، عَلَيْنَا أَنْ نَتَأَكَّدَ إِنْ كَانَ  
 هَؤُلَاءِ الشَّعْبُ أَخْطَأوا أَمَامَ إِلِهِهِمْ حَتَّى إِذا صَعَدْنَا إِلَيْهِمْ تَغْلَبْنَا عَلَيْهِمْ ٢١ وَلَكِنْ  
 إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَخْطَأوا أَمَامَ إِلِهِهِمْ فَخَيْرٌ لِسَيِّدِي أَنْ يَتْرَكَهُمْ وَشَأْنُهُمْ لِأَنَّ إِلَهُهُمْ  
 يُدَافِعُ عَنْهُمْ، فَنَكُونُ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ أُمَّمِ الأَرْضِ».

## تسليم أحيور إلى بني إسرائيل

<sup>٢٢</sup> فلَمَّا أَنتَهَى أَحْيُورٌ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ، رَفَعَ الْجُنُودُ الْمُحْتَشِدُونَ حَوْلَ الْخِيْمَةِ أَصْوَاتَهُمْ بِالِاحْتِجَاجِ، وَطالَبَ قَادَةُ جَيْشِ أَلِيفَانَا وَكُلُّ الْأَنْصَارِ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَمُؤَابَ بِقَتْلِ أَحْيُورَ. <sup>٢٣</sup> وَقَالُوا لِأَلِيفَانَا: «لِمَاذَا نَخَافُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ قَوْمٌ لَا قُوَّةَ لَهُمْ وَلَا قُدْرَةَ عَلَى الثَّبَاتِ فِي الْقِتَالِ،<sup>٢٤</sup> فَهَيَّا نَصْعُدُ إِلَيْهِمْ أَيُّهَا الْقَائِدُ أَلِيفَانَا، لِنَجْعَلَهُمْ فَرِيسَةً لِجَيْشِكَ الْعَظِيمِ».

٦ وَلَمَّا هَدَأَ ضَجِيجُ الَّذِينَ حَوْلَ الْمَجْلِسِ، قَالَ أَلِيفَانَا قَائِدُ جَيْشِ أَشُورَ لِأَحْيُورَ أَمَامَ الْقَادَةِ وَجَمِيعِ الْأَنْصَارِ مِنْ مُوَابِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الشُّعُوبِ: «مَنْ أَنْتَ يَا أَحْيُورُ وَمَنْ هُمْ جُنُودُكَ هُوَلاءِ الْمُتْرَاقَةِ لِبَنِي أَفْرَائِمَ حَتَّى تَتَنَبَّأَ لَنَا الْيَوْمَ قَائِلًا إِنَّا يَجِبُ أَنْ لَا نُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ إِلَهُهُمْ يُدَافِعُ عَنْهُمْ؟ وَهَلْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ نَبُوخَدَنْصَرٍ؟<sup>٢٥</sup> فَهَوَّ يُرْسِلُ جَيْشَهُ وَيَمْسَحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَنْ يَقْوَى إِلَهُهُمْ عَلَى إِنْقَاذِهِمْ، نَحْنُ جُنُودُهُ سَنُبِيدُهُمْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَنْ يَثْبُتُوا أَمَامَ فُرْسَانِنَا، سَيَبِيدُونَ، وَجِبَالُهُمْ سَتَرْتَوِي بِدَمَائِهِمْ وَسَهْوَلُهُمْ سَتُغَطِّيهَا الْجُثَثُ، إِنَّهُمْ سَيَزُولُونَ، وَمَا مِنْ أَثَرٍ سَيَبْقَى لَهُمْ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرُ، مَلِكُ الْعَالَمِ، لِأَنَّ مَا يَقُولُهُ، يَتَحَقَّقُ».

<sup>٢٥</sup> وَمَا أَنْتَ يَا أَحْيُورُ إِلَّا مِنْ مُتْرَاقَةِ الْعَمُونِيِّينَ، وَمَا كَلَامُكَ الْيَوْمَ إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى مَا فِي بَاطِنِكَ مِنَ الْخُبْثِ، فَلَنْ تَرَى وَجْهِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. <sup>٢٦</sup> وَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْتَرِقُ جَنِيكَ سَيْفُ جُنُودِي وَرُمُحُهُمْ، فَتَسْقُطُ بَيْنَ قَتْلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٧</sup> أَمَّا الْآنَ، فَيَأْخُذُكَ الْجُنُودُ إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ وَيَتْرُكُونَكَ فِي إِحْدَى النِّقَاطِ الْحَصِينَةِ الَّتِي مِنْهَا يَتَحَكَّمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

بالمسالك،<sup>٨</sup> وهناك تلقى الموت مع ذلك الشعب،<sup>٩</sup> وإذا كنت مُقتنعاً بأنهم لن يُغلبوا، فلماذا أنخطف لوثك؟ هذا ما أقوله: إن كلمة واحدة من كلامي لن تذهب باطلاً.

<sup>١٠</sup> ثم أمر أليفانا خدمه الذين كانوا في خيمته أن يقبضوا على أحيور ويأخذوه إلى بيت فلوى ويسلموه إلى أيدي بني إسرائيل،<sup>١١</sup> فأخرجوه من المعسكر إلى السهل، ومن هناك سعدوا به إلى المرتفع، فوصلوا إلى النبع الذي تحت بيت فلوى.<sup>١٢</sup> فلما رأهم أهل المدينة الواقعة على المرتفع حملوا سلاحهم وخرجوا من المدينة إلى رأس التلة ومن هناك أخذ الرماة بالمقاليع يُمطرونهم بالحجارة حتى منعوهم من مواصلة الصعود،<sup>١٣</sup> فأحتموا بصخرة عند أسفل المرتفع حيث قيّدوا أحيور وتركوه ورجعوا إلى سيدهم،<sup>١٤</sup> ولما نزل بنو إسرائيل من بيت فلوى وجدوا أحيور، فحلّوه من قيده وأخذوه إلى المدينة وأحضره أمام حكامها<sup>١٥</sup> وكانوا في تلك الأيام عزياً بن ميخا من سبط شمعون، وكيري بن عتثيل، وكرمي بن ملكيئيل،<sup>١٦</sup> فدعا هؤلاء شيوخ المدينة يتبعهم جمهور من الفتيان والنساء، فأوقفوا أحيور وسط الجميع وأخذ عزياً يسأله عما جرى،<sup>١٧</sup> فأخبرهم أحيور بما دار في مجلس أليفانا، وبما قاله بحضرة قواد أشور، وبكل الكلام الذي أعلنه أليفانا بتكبير على بني إسرائيل.<sup>١٨</sup> فركع الشعب ساجدين لله وصلّوا: «أيها الرب، إله السماء، أنظر كيف أذلنا الأعداء بتكبيرهم، فأرحمنا وساعدنا، نحن شعبك».

<sup>٢٠</sup> ثم امتدحوا أحيور لشجاعته.<sup>٢١</sup> وأخذ عزياً إلى بيته وأعد له عشاء دعا إليه الشيوخ كلهم. وفي تلك الليلة بطولها ظلوا يستنجدون بإله إسرائيل على أعدائهم.



## حصار بيت فلوى

وفي اليوم الثاني أمر أليفانا جيشه وحلفاءه أن يزحفوا على بيت فلوى ويحتلوا سفوح التلال استعدادًا للهجوم على بني إسرائيل. <sup>٢</sup> وكان عدد الجنود المشاة مئة وسبعين ألفًا والفرسان اثني عشر ألفًا، عدا الرجال المسؤولين عن العتاد والمؤن.

<sup>٣</sup> وعسكر هؤلاء عند النبع الذي في الوادي الذي قرب بيت فلوى، وكان معسكرهم كبيرًا، بحيث بلغ عرضه من دوثان إلى بلما، وطوله من بيت فلوى إلى قليمون التي قبالة وادي يزرعيل. <sup>٤</sup> فلما رأى بنو إسرائيل كثرتهم ارتعبوا وقال بعضهم لبعض: «هؤلاء الرجال سيفترسون كل ما على وجه الأرض فلا الجبال ولا الأودية والهضاب قادرة على إطعامهم». <sup>٥</sup> ثم تناول كل رجل سلاحه، وأشعلوا النيران على أسوار قلاعهم، وبقوا ساهرين طول ذلك الليل.

<sup>٦</sup> وفي اليوم التالي عرض أليفانا جميع فرسانه على مرأى بني إسرائيل في بيت فلوى <sup>٧</sup> وتفقد المسالك المؤدية إلى المدينة والينابيع التي تزودها بالمياه، فأحتلها وأقام حراسًا عليها قبل أن يعود إلى معسكره <sup>٨</sup> حيث أتاه أمراء بني عيسو وحكام شعب موآب وقادة جنود مدين الساجل وقالوا له: <sup>٩</sup> «إن سمحت لنا يا سيد، سنقترب عليك خطة نجيب جيشك كل مكروه، <sup>١٠</sup> فهؤلاء الإسرائيليون لا يتكلمون على قوتهم العسكرية، وإنما على ارتفاع جبالهم التي يصعب الوصول إلى قممها. <sup>١١</sup> لذلك لا تهاجمهم في صفوف منتظمة، كما هي العادة وإن فعلت هذا، فلن تخسر جنديًا واحدًا، <sup>١٢</sup> فأبق في معسكرك مع جنوده ودع رجالك يستولون فقط على منبع الماء الذي عند أسفل الجبل، <sup>١٣</sup> فمن هذا النبع يستقي جميع أهالي بيت فلوى، فيقتلهم عطشهم ويسلمون

مدينتَهُمْ. أَمَا نَحْنُ وَبَنُو قَوْمِنَا، فَنَحْتَلُّ قِمَمَ الْجِبَالِ الْمُجَاوِرَةِ وَنَحْرُسُ الْمَدِينَةَ، فَلَإِنَّا نَدْعُ أَحَدًا يَخْرُجُ مِنْهَا. <sup>٤</sup> فَيَمُوتُ فِيهَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ جُوعًا، وَدُونَ قِتَالٍ تَتَكَوَّمُ جُثَّتُهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٥</sup> فَيُنَالُونَ جِزَاءَهُمْ الْعَادِلَ لِتَمَرُّدِهِمْ وَرَفْضِهِمُ الْاسْتِسْلَامَ إِلَيْكَ».

<sup>٦</sup> فَسَّرَ هَذَا الْكَلَامُ أَلْفَانَا وَقَادَتَهُ وَعِزَمَ عَلَيَّ أَنْ يَعْملَ بِهِ، <sup>٧</sup> فَنَقَلَ بَنُو مُوآبَ مُعَسَكَرَهُمْ وَمَعَهُمْ خَمْسَةُ آلَافِ أَشُورِيِّ إِلَى الْوَادِي لِيَسْتَوْلُوا عَلَى مَنبَعِ الْمَاءِ الَّذِي يَسْتَقِي مِنْهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، <sup>٨</sup> ثُمَّ تَبِعَهُمْ بَنُو عَيْسُو وَبَنُو عَمُّونَ وَعَسَكُرُوا فِي التَّلَالِ الَّتِي قُبَالَةَ دُوثَانَ، وَمِنْ هُنَاكَ تَوَزَّعُوا جَنُوبًا بِاتِّجَاهِ أَغْرِبِيلَ الَّتِي عَلَى مُقَرَّبَةٍ مِنْ خُوسَ عِنْدَ نَهْرِ مَخْمُورَ وَعَسَكُرَ سَائِرُ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ فِي السَّهْلِ، فَغَطُّوا وَجَةَ الْأَرْضِ هُنَاكَ لِكثْرَةِ خِيَامِهِمْ وَعِتَادِهِمْ.

<sup>٩</sup> فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ مُسْتَنْجِدِينَ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عِنْدَمَا رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يُحِيطُونَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَلَا سَبِيلَ إِلَى النِّجَاةِ مِنْهُمْ. <sup>١٠</sup> وَبَعْدَ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنَ الْحِصَارِ جَفَّتْ مِيَاهُ آبَارِ الْمَدِينَةِ. <sup>١١</sup> وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي حَيَاضِهَا، وَمَا كَانَتْ حِصَّةُ الْوَاحِدِ مِنْهَا يَوْمًا كَافِيَةً لِإِطْفَاءِ الْعَطَشِ، <sup>١٢</sup> فَبَدَا الْأَطْفَالُ كَالْمَوْتَى، وَأَخَذُوا يَتَسَاقَطُونَ فِي شُورَاعِ الْمَدِينَةِ وَمَدَاخِلِهَا لِشِدَّةِ مَا ضَعُفَتْ قِيَاهُمْ.

<sup>١٣</sup> فَتَجَمَّعَ حَوْلَ عِزِّيَا وَأَعْيَانِ الْمَدِينَةِ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَالْأَطْفَالِ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ كُلِّهِمْ: <sup>١٤</sup> «يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَأَنْتُمْ جَلِيسَتُنَا عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ مُصَالِحَةَ بَنِي أَشُورَ، <sup>١٥</sup> حَتَّى لَمْ يَعُدْ لَنَا الْآنَ مِنْ خِلَاصٍ، لِأَنَّ اللَّهَ سَلَّمَنَا إِلَى أَيْدِيهِمْ وَنَحْنُ فِي هَذِهِ الْحَالِ سَنَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ أَمَامَ عَيْونِهِمْ. <sup>١٦</sup> فَمَا عَلَيْنَا الْآنَ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا الْأَشُورِيِّينَ

وَتُسَلِّمُوا الْمَدِينَةَ لَهُمْ. <sup>٢٧</sup> فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ يَأْسِرُونَا وَنَصِيرَ عِبِيدًا، لَكِنْ أَحْيَاءَ، مِنْ أَنْ نَرَى نِسَاءَنَا وَأَطْفَالَنَا يَمُوتُونَ هُنَا أَمَامَ عُيُونِنَا، <sup>٢٨</sup> فَنَسْتَحْلِفُكُمْ بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَبِإِلَهِنَا وَرَبِّ آبَائِنَا الَّذِي يُعَاقِبُنَا الْيَوْمَ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَانَا أَنْ تُسَلِّمُوا الْمَدِينَةَ إِلَيْهِمْ، حَتَّى يُنْقِذَنَا اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَوْتِ الْمُرْعِبِ الَّذِي نُوَاجِهُهُ. <sup>٢٩</sup> ثُمَّ أَخَذُوا جَمِيعًا بِالْبُكَاءِ، وَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ مُسْتَنْجِدِينَ.

<sup>٣٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ عَزِّيًّا: «تَشَجَّعُوا يَا إِخْوَتِي، لِنَصْمُدُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَأَنَا وَاثِقٌ أَنْ الرَّبَّ إِلَهَنَا سِيرْحُمْنَا وَيُنْقِذَنَا، وَلَنْ يَتَخَلَّى عَنَّا. <sup>٣١</sup> فَإِذَا أَنْقَضْتَ هَذِهِ الْمُدَّةَ وَلَمْ يَأْتِنَا الْعَوْنُ فَعَلْنَا مَا تَطْلُبُونَ». <sup>٣٢</sup> وَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، فَذَهَبَ الرَّجَالُ إِلَى حِرَاسَةِ أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ وَأَبْرَاجِهَا بَيْنَمَا عَادَ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ إِلَى بُيُوتِهِمْ، وَكَانُوا جَمِيعًا مَكْسُورِيَّيِ الْخَاطِرِ.

### يهوديت

فَسَمِعَتِ يَهُودِيَّتُ بِهِذِهِ الْأَحْدَاثِ، وَهِيَ بِنْتُ مَرَارِي بِنْتُ آخِيَسَ بْنِ يَوْسَفَ بْنِ عَزِيثِيلَ بْنِ حَلْقِيَا بْنِ جَدْعُونَ بْنِ رَافَائِيْمَ بْنِ أَحْيَطُوبَ بْنِ إِبِلِيَا بْنِ حَلْقِيَا بْنِ أَلِيَابَ بْنِ نَتَانَائِيلَ بْنِ شَلُومِيثِيلَ بْنِ صُورْشَدَايَ بْنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ زَوْجُهَا مَنْسَى مِنْ عَشِيرَتِهَا وَأَنْسَابِهَا، وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ رَأْسَهُ عِنْدَمَا كَانَ أَيَّامَ الْحَصَادِ يُرَاقِبُ رَابِطِي الْحَزْمِ فِي الْحَقْلِ، فَمَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فِي بَيْتِ فُلُوى مَدِينَتِهِ، وَقُبِرَ فِي مَدْفِنِ آبَائِهِ فِي الْحَقْلِ الَّذِي بَيْنَ دُونَانَ وَبِلْمُونَ.

وَعَاشَتْ يَهُودِيَّتُ أَرْمَلَةً فِي بَيْتِهَا مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنَصَبَتْ لَهَا خَيْمَةً عَلَى سَطْحِ بَيْتِهَا، وَأَتَزَّرَتْ بِبِلَاسِ الْأَرَامِلِ. وَكَانَتْ تَصُومُ تِلْكَ

المُدَّة كُلُّهَا، ما عدا السُّبُوتَ ورؤوسَ الشُّهُورِ وأعيادَ بني إِسْرَائِيلَ وأَيَّامَ أَفْرَاحِهِمْ. <sup>٧</sup> وَكَانَتْ صَبِيَّةً وَجَمِيلَةً، تَرَكَ لَهَا زَوْجُهَا مَنْسَى ذَهَبًا وَفِضَّةً وَخَدَمًا وَجَارِيَاتٍ وَمَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا. <sup>٨</sup> وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَّهَمُهَا بِسُوءٍ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخَافُ اللَّهَ.

### تدخل يهوديت

<sup>٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِشَكْوَى النَّاسِ إِلَى عَزْرِيَا بِسَبَبِ قِلَّةِ الْمِيَاهِ، وَكَيْفَ أَنَّ عَزْرِيَا وَعَدَّهُمْ بِتَسْلِيمِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْأَشُورِيِّينَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، أَرْسَلَتْ جَارِيَتَهَا الَّتِي تُدِيرُ جَمِيعَ شُؤْنِهَا إِلَى عَزْرِيَا وَالشَّيْخَيْنِ كَبْرِي وَكِرْمِي تَطْلُبُ مِنْهُمُ الْحُضُورَ إِلَيْهَا، <sup>١١</sup> فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَتْ لَهُمْ: «إِسْتَمِعُوا لِي يَا قَادَةَ فُلُوى إِنَّ الْكَلَامَ الَّذِي نَطَقْتُمْ بِهِ الْيَوْمَ أَمَامَ أَهَالِي الْمَدِينَةِ لَا يَجُوزُ مُطْلَقًا، فَكَيْفَ تُجَرَّبُونَ اللَّهَ، وَتَعْدُونَ أَنْ تُسَلِّمُوا الْمَدِينَةَ إِلَى أَعْدَائِنَا إِلَّا إِذَا أَلْتَفَتَ الرَّبُّ إِلَى مَعُونَتِنَا بَعْدَ عَدَدٍ مِنَ الْأَيَّامِ؟ <sup>١٢</sup> فَمَنْ أَنْتُمْ حَتَّى تُجَرَّبُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَتَحْلُوا مَحَلَّهُ فِي تَدْبِيرِ الْأُمُورِ؟ <sup>١٣</sup> أَنْتُمْ تُجَرَّبُونَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ؟ لَنْ تَعْرِفُوهُ وَلَنْ تَعْرِفُوا أَعْمَالَهُ. <sup>١٤</sup> إِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَكْشِفُوا أَعْمَاقَ الْإِنْسَانِ، وَلَا أَنْ تَفْهَمُوا مَا يَجُولُ فِي خَاطِرِهِ، فَكَيْفَ تَكْشِفُونَ اللَّهَ الَّذِي صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْرِفُونَ أَفْكَارَهُ وَتَفْهَمُونَ مَقَاصِدَهُ؟ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى ذَلِكَ لَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَا تُثِيرُوا غَضَبَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، <sup>١٥</sup> فَإِنْ لَمْ يُسَارِعْ إِلَى مَعُونَتِنَا مُدَّةَ هَذِهِ الْخَمْسَةِ أَيَّامٍ، فَهَوَّ قَادِرٌ عَلَى حِمَايَتِنَا مَتَى يَشَاءُ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ يَشَاءُ، أَوْ عَلَى تَدْمِيرِنَا أَمَامَ أَعْدَائِنَا.

<sup>١٦</sup> «فَلَا تَشْتَرُوا عَلَى اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُوَخِّدُ بِالْإِكْرَاهِ كَالْإِنْسَانِ، وَلَا هُوَ

بالإكراهِ يَحِيدُ عَنْ نِيَّاتِهِ. <sup>١٧</sup>لِذَلِكَ إِذَا أَنْتَظَرْنَا الْخِلَاصَ مِنْهُ، فَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَنْجِدَ بِهِ، وَهُوَ يَسْمَعُ صَوْتَنَا إِذَا شَاءَ.

<sup>١٨</sup>«فَلَا أَحَدَ مِنْ عَشَائِرِنَا أَوْ أَنْسَابِنَا أَوْ قَوْمِنَا أَوْ السَّاكِنِينَ مَعَنَا فِي مُدُنِنَا يَعْبُدُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ آلِهَةً مَصْنُوعَةً بِأَيْدِي الْبَشَرِ، <sup>١٩</sup>كَمَا فَعَلَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ، فَاسْلَمَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ إِلَى السَّيْفِ وَالنَّهْبِ وَالْهَلَاكِ بَيْنَ أَعْدَائِهِمْ. <sup>٢٠</sup>وَلَكِنْ بِمَا أَنْنَا نَحْنُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ الْوَاحِدَ، فَجَاؤْنَا أَنَّهُ لَا يَبْذُنَا وَلَا يَنْبِذُ أَحَدًا مِنْ شَعْبِنَا. <sup>٢١</sup>وَإِذَا أَحْتَلَّ الْأَعْدَاءُ مَدِينَتَنَا هَذِهِ يُصِيبُ الْخِرَابُ جَمِيعَ يَهُودَا وَلَا يَسْلَمُ الْهَيْكَلُ فِي أُورُشَلِيمَ مِنَ النَّهْبِ، فَيُعَاقِبُنَا اللَّهُ بِالمَوْتِ عَلَى مَا يَلْحَقُ بِهِ مِنَ الدَّنْسِ. <sup>٢٢</sup>وَأَمَّا مَا يُصِيبُ إِخْوَتَنَا مِنْ تَقْتِيلٍ، وَبِلَادِنَا مِنْ سَبِيٍّ وَأَرْضِنَا مِنْ دَمَارٍ، فَتَقَعُ مَسْئُولِيَّتُهُ عَلَيْنَا أَيْنَمَا حَلَلْنَا عَيْدًا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَنَكُونُ خِزْيًا وَسُخْرِيَّةً عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَسْتَعْبُدُونَنَا <sup>٢٣</sup>وَأَيُّ نَفْعٍ لَنَا مِنْ أَسْتِسْلَامِنَا الْآنَ إِلَى الْعَدُوِّ غَيْرَ أَنْ يُحَوِّلَهُ اللَّهُ إِلَى مَذَلَّةٍ؟

<sup>٢٤</sup>«وَالْآنَ يَا إِخْوَتِي، لِنَكُنْ قُدُوةً لِبَنِي قَوْمِنَا، فَحَيَاتُهُمْ تَتَوَقَّفُ عَلَيْنَا، وَكَذَلِكَ الْهَيْكَلُ وَالْمَذْبَحُ.

<sup>٢٥</sup>«وَفَوْقَ ذَلِكَ، لِنَحْمِدِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي أَمْتَحَنَنَا كَمَا أَمْتَحَنَ آبَاءَنَا <sup>٢٦</sup>تَذَكَّرُوا كَيْفَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَمَا جَرَى لِيَعْقُوبَ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنْ سُورِيَّةَ، حِينَ كَانَ يَرعى غَنَمَ خَالِهِ لَبَانَ.

<sup>٢٧</sup>«رَمَاهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِي النَّارِ لِيَمْتَحِنَ أَمَانَتَهُمْ لَهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَمْتَحِنُ أَمَانَتَنَا لَهُ بِمِثْلِ مَا أَمْتَحَنَهُمْ بِهِ، وَلَا هُوَ يَنْتَقِمُ مِنَّا بِقَدْرِ مَا يُنْذِرُنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ».

<sup>٢٨</sup>فَقَالَ لَهَا عَزِيًّا: «كَلَامُكَ يَدُلُّ عَلَى طَيِّبَةِ قَلْبِكَ، وَلَا أَحَدَ يَقْدِرُ أَنْ يُخَالَفَكَ.

<sup>٢٩</sup>فما هذه المرّة الأولى التي تظهر فيها حكمتك، فمُنذ عرفناك والجميع يُدركون ما أنت عليه من الفهم وطبّة القلب<sup>٣٠</sup> ولكنّ شعبنا يموتون عطشًا وهم أرغمونا على ما تكلمنا به، وعلى اليمين التي حلفناها ولا نقدر إلا أن نفي بها.<sup>٣١</sup> فالآن صلّي عن شعبنا، فأنت امرأة تقيّة، لعلّ الله يُمطر علينا ما يملأ حياتنا ماءً فلا نموت عطشًا من بعد».

<sup>٣٢</sup>فقالَت يهوديتُ: «إسمعوا لي لأخبركم بأنّي عزمتُ على عملٍ يتذكّره شعبنا جيلاً بعدَ جيلٍ.<sup>٣٣</sup> ففي هذه الليلة تحرّسون أنتم بوابة المدينة فأخرج أنا وجاريتي منها، وقبلَ مجيء اليوم الذي وعدتم فيه أن تُسلموا المدينة إلى أعدائنا، سيُنقذُ الرّبُّ بني إسرائيلَ على يدي.<sup>٣٤</sup> ولكن لا تسألوني عمّا ساعمله لأنّي لن أعلمكم به إلا بعدَ حصوله».

<sup>٣٥</sup>فقالَ عزّيّا وشيخا المدينة اللذان معه: «إذهبي بِسلام، وليكنِ الرّبُّ إلهنا معك في الانتقامِ من أعدائنا». وأنصرفَ كلُّ منهم من خيمة يهوديت إلى مخفره.

### صلاة يهوديت

٩ وفي الوقت الذي كان فيه بخور المساء يُقرَّب في هيكلِ الرّبِّ بأورشليم ذرّت يهوديت الرّمادَ على رأسها، ثمّ سجدت حتى لامس جبينها الأرض وكشفت عن المسح الذي كانت تلبسه، وصرخت إلى الرّبِّ قائلة: <sup>١</sup>«أيها الرّبُّ يا إله أبي شمعون الذي أعطيتَه سيفاً ليتقمّ من الغرباء الذين نزعوا رداء فتاة ليدنّسوها، فكشفوا عن فخذيها وفضوا بكارتها وللعار تركوها، وأنت الذي نهيت عن مثل هذا الأمر ومع ذلك فعلوه، فأسلمت

حُكَّامَهُمْ إِلَى الْقَتْلِ فِي الْفِرَاشِ نَفْسِهِ الَّذِي اَعْتَصَبُوا فِيهِ الْفِتَاةَ، وَصَبغُوهُ بِالْدمِ، فَأَبْدَتْهُمُ جَمِيعًا وَلَمْ تُبْقِ عَلَى عَبْدٍ أَوْ أَمِيرٍ أَوْ مَلِكٍ عَلَى عَرْشِهِ. وَجَعَلَتْ نِسَاءَهُمْ غَنِيمَةً وَبَنَاتِهِمْ سَبَايَا وَأَمْلَاكُهُمْ مِنْ نَصِيبِ أَبْنَائِكَ، بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ أَحْبَبُوكَ وَاسْتَنَكَرُوا تَدْنِيسَ دَمِهِمْ وَالْتَمَسُوا مِنْكَ الْعَوْنَ.

«فيا أيها الربُّ إلهي اِستَمِعْ إليَّ أنا الأرملةُ أنتَ الذي أمرتَ بهذا كُلِّهِ في ذلكَ الحينِ وما سبقهُ مِنَ الأَحْدَاثِ وَتَبَعَهُ مِنْ نَتَائِجِ، وَأَنْتَ الَّذِي رَسَمْتَ مَا يَحْدُثُ الْآنَ وَمَا سِيحْدُثُ وَكُلُّ مَا أَرَدْتَهُ كَانَ، فَتَدَايِيرُكَ كُلُّهَا مَرْسُومَةٌ وَأَحْكَامُكَ مَعْرُوفَةٌ لَدَيْكَ مُسَبِّقًا.

٧ها الأَشُورِيُّونَ يَزِدَادُونَ قُوَّةً، وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِخِيْلِهِمْ وَمُشَاتِهِمْ وَيَثْقُونَ بِتُرُوسِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَأَقْوَاسِهِمْ وَمَقَالِعِهِمْ غَيْرَ عَالِمِينَ أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُنْهِي كُلَّ الْحُرُوبِ<sup>٨</sup> وَأَنَّ أَسْمَكَ الرَّبُّ. فَحَطَّمْ قُوَّتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ، وَجَبِرْ وَتَهُمْ بِغَضَبِكَ، لِأَنَّهُمْ عَازِمُونَ عَلَى تَدْنِيسِ هَيْكَلِكَ وَتَنْجِيسِ مَسْكَنِ أَسْمِكَ وَهَدْمِ قُرُونٍ مَذْبَحِكَ بِسُيُوفِهِمْ. <sup>٩</sup>فَانظُرْ إِلَى كِبْرِيائِهِمْ، وَأَنْزِلْ غَضَبَكَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَمْنِحْنِي الْقُدْرَةَ، أَنَا الْأَرْمَلَةُ الضَّعِيفَةُ، عَلَى تَنْفِيزِ مَا أَطْمَحُ إِلَيْهِ، <sup>١٠</sup>فِيضْرِبُهُمْ كَلَامِي الْمُخَادِعُ وَلَا يُبْقِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، عَبْدًا كَانَ أَمْ سَيِّدًا، وَهَكَذَا مَجْدُهُمْ يَنْهَارُ عَلَى يَدِ امْرَأَةٍ. <sup>١١</sup>وما ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ قُوَّتَكَ لَا تَتَوَقَّفُ عَلَى الْكَثْرَةِ، وَلَا جِبْرُوتَكَ عَلَى قُوَّةِ الرِّجَالِ، فَأَنْتَ إِلَهُ الْبَائِسِينَ، وَمُعِينُ الْمَظْلُومِينَ، وَسَنَدُ الضُّعْفَاءِ وَمَحَامِي الْبَائِسِينَ، وَمُخَلِّصُ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. <sup>١٢</sup>أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، يَا إِلَهَ أَبِي، وَيَا إِلَهَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا خَالِقَ الْبَحَارِ، وَيَا سَيِّدَ الْكَائِنَاتِ، إِلَى صَلَاتِي اسْتَمِعْ: <sup>١٣</sup>وَأَمْنَحْ كَلِمَاتِي الْقُدْرَةَ عَلَى خِدَاعِ وَتَحْطِيمِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ

يَبْغُونَ الْإِسَاءَةَ إِلَى شَعْبِكَ الَّذِي قَطَعْتَ مَعَهُ عَهْدًا وَيُرِيدُونَ تَهْدِيمَ هَيْكَلِكَ  
وإِزَالَهَ جَبَلِ صِهْيُونَ.<sup>٤</sup> وَأَجْعَلْ شَعْبَكَ بِجَمِيعِ عَشَائِرِهِ يَعْلَمُ أَنَّكَ وَحَدَّكَ  
الْإِلَهُ، وَحَدَّكَ الْإِلَهُ الْقَوِيُّ الْجَبَّارُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ قَادِرٌ عَلَى حِمَايَةِ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ.

### يهوديت عند أليفانا

١٠  
وَبَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ<sup>٢</sup> وَقَفْتُ يَهُودِيْتُ وَدَعْتُ خَادِمَتَهَا وَدَخَلَتِ الْبَيْتَ  
إِلَى حَيْثُ كَانَتْ تَقْضِي أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ<sup>٣</sup> وَنَزَعَتْ مِسْحَهَا  
عَنْهَا وَرِدَاءَ تَرْمُلُهَا وَأَغْتَسَلَتْ بِالْمَاءِ وَدَهَنَتْ نَفْسَهَا بِأَفْخِرِ الطُّيُوبِ وَرَتَّبَتْ  
شَعْرَهَا وَزَيْتَهُ بِشَرِيطَةٍ وَلَبِسَتْ ثُوبَ الْفَرَحِ الَّذِي كَانَتْ تَرْتَدِيهِ أَيَّامَ زَوْجِهَا  
مَنْسَى،<sup>٤</sup> وَصَنْدَلًا وَتَزَيَّنَتْ بِالْأَسَاوِرِ وَالسَّلَاسِلِ وَالخَوَاتِمِ وَالْحَلَقِ، وَبِهَذَا  
كُلُّهُ أَرَادَتْ أَنْ تَسْحَرَ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَرَوْنَهَا.<sup>٥</sup> ثُمَّ مَلَأَتْ كَيْسًا بِالذَّرَّةِ  
الْمُحَمَّصَةِ وَالتَّيْنِ الْمُجَفَّفِ وَالخَبْزِ الطَّاهِرِ، كَذَلِكَ مَلَأَتْ زِقًا بِالخَمْرِ  
وَإِبْرِيْقًا بِالزَّيْتِ، ثُمَّ لَفَّتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا وَسَلَمَتْهَا إِلَى جَارِيَتِهَا لِتَحْمِلَهَا.  
وَتَرَكَّتِ الْمَرَاتَانَ الْبَيْتَ وَأَتَّجَعْتَا إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَ كُلُّ مَنْ  
عُزْيًا وَكِبْرِي وَكِرْمِي فِي مَرَاكِزِهِمْ يَحْرُسُونَ.<sup>٦</sup> وَحِينَ شَاهَدُوهَا بِشَكْلِهَا  
وَفَخَامَةِ ثِيَابِهَا تَعَجَّبُوا لِجَمَالِهَا وَقَالُوا لَهَا:<sup>٨</sup> «وَفَقَّكَ اللهُ، إِلَهُ آبَائِنَا، بِتَحْقِيقِ  
أَمَالِكِ لِمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ».

<sup>٩</sup> فَقَالَتْ يَهُودِيْتُ لَهُمْ: «مُرُوا بِفَتْحِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَمْضِيَ وَأَتَمَّمَّ  
مَا تَكَلَّمْنَا بِهِ». فَأَمَرُوا الْحُرَّاسَ بِفَتْحِهَا كَمَا أَرَادَتْ.<sup>١٠</sup> وَخَرَجَتْ مَعَ خَادِمَتِهَا  
مِنَ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا ظَلَّ الرِّجَالُ يَلْحَقُونَهَا بِعُيُونِهِمْ حَتَّى نَزَلَتْ الْجَبَلَ وَعَبَّرَتْ



الوادي، وغابت عن البصر. <sup>١١</sup> «وبينما هي في الوادي تسيّر رآها جنودُ أشوريونَ في مراكزٍ مُتقدّمةٍ للمراقبة. <sup>١٢</sup> فأمسكوا بها وسألوها: «من أيّ شعبٍ أنتِ؟ ومن أين جئتِ؟ وإلى أين تذهبين؟» فأجابَت: «أنا امرأةٌ عبرانيّةٌ ولكنّي هربتُ من العبرانيينَ لأنّهم سيكونونَ فريسةً لكم. <sup>١٣</sup> اخذوني إلى أليفانا قائد جيشكم لأخبره أخبارًا صادقةً عنهم، وأعلّمه من أيّ مدخلٍ يستولي على التلالِ دونَ أن يخسرَ رجلًا واحدًا من جيشه».

<sup>١٤</sup> فلما سمعَ الجنودُ كلامها وهم ينظرونَ إلى وجهها تعجّبوا جدًّا من جمالها وقالوا لها: <sup>١٥</sup> «أنقذتِ حياتكِ بنزولكِ إلى هنا للتحدّثِ إلى سيّدنا، فتعالِي إلى خيمتهِ برفقةِ بعضِ الجنودِ، فيسلّمونك إليه، <sup>١٦</sup> وحينَ تقفينَ أمامه لا تخافي، بل أعيدي عليه كلامك لنا وهو يُحسِنُ إليك». <sup>١٧</sup> ثمّ اختاروا مئةَ رجلٍ لمرافقتها معَ جاريتها إلى خيمةِ أليفانا.

<sup>١٨</sup> وحدثت ضجّةٌ في مُعسكرِ الأشوريينَ عندما شاعَ خبرُ قدومها، فتجمّعَ الجنودُ حولها وهي خارجُ خيمةِ أليفانا حتّى يُخبروه بأمرها، <sup>١٩</sup> وبلغَ اندهاش هؤلاءِ الجنودِ بجمالها أنّهم أعجبوا ببني إسرائيلَ لسببها، وقالَ بعضهم لبعضٍ: «من يستهينُ بشعبٍ فيه نساءٌ كهذهِ المرأةِ؟ يجبُ أن لا يبقى أحدٌ منهم حيًّا، وإلّا سحروا العالمَ كلّه».

<sup>٢٠</sup> ثمّ خرجَ رجالٌ حاشيةِ أليفانا من عنده، وجاؤوا بيهوديتَ إلى خيمتهِ. <sup>٢١</sup> وكانَ أليفانا مُتكيًّا على سريره تحتَ ناموسيةٍ منسوجةٍ من أرجوانٍ وذهبٍ وزمردٍ وجواهرٍ <sup>٢٢</sup> فأخبروه بقدومها، فخرجَ من خيمتهِ تتقدّمه مصابيحُ من الفضةِ، <sup>٢٣</sup> حتّى إذا ظهرت يهوديتُ له ولرجالِ حاشيته تعجّبوا جميعًا من جمالها، فأنحنت يهوديتُ احترامًا له. لكنّ عبيدهُ أنهضوها بأمرٍ منه.

## اللقاء الأول بين يهوديت وأليفانا

فقال لها أليفانا: «لا تخافي يا امرأة فأنا لا أضربُ بإنسانٍ قَبْلَ الخُضوعِ لِنَبُوخَدَنْصَرٍ مَلِكِ الأَرْضِ كُلِّهَا. أفلو لم يَسْتَهْتِزْ بي شعبُكَ السَّاكِنُ في هذهِ الجِبَالِ، لَمَّا بدأتُ الحربَ عَلَيْهِمَ فجلبوا على أَنفُسِهِم كُلَّ هذا. <sup>٢</sup>والآنَ أخبريني لِمَاذَا هَرَبْتَ مِنْهُمُ وَجِئْتَ إلينا؟ عَلَيْكَ الأمانُ هُنَا فلا تقلقي على حَيَاتِكَ هذهِ اللَّيْلَةَ ولا فيما بَعْدُ. <sup>٣</sup>لأنَّ أحداً لن يَمَسَّكَ بأذى، بل يُحسِنُ إِلَيْكَ كما هي الحالُ معَ جميعِ أتباعِ سيِّدي نَبُوخَدَنْصَرٍ.»

فقالت له يهوديت: «إسْمَحْ لي يا سيِّدي أنْ أتكلَّمَ في حضرتِكَ، وأستمعُ إلى ما سأقولُ لك، فأنا لن أكذبَ عَلَيْكَ هذهِ اللَّيْلَةَ فإذا أستمعتَ إلى ما أقولهُ يوفِّقُكَ اللهُ وَيُحَقِّقُ مقاصِدَكَ.»

<sup>٤</sup>«ليحيي نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ الأَرْضِ كُلِّهَا، ولتحيي قُوَّتُهُ لَأنَّهُ أرسَلَكَ إلى كُلِّ خَلِيقَةٍ حَيَّةٍ بما في ذَلِكَ الإنسانَ ووحوش البرِّ وكُلَّ بهيمةٍ وطُيورِ السَّمَاءِ، فهؤلاءِ جميعاً سيخضعونَ لَه بِفضلِكَ، ويعيشونَ تَحْتَ سُلْطَانِهِ وَسُلْطَانِ سُلْطَانِهِ. <sup>٥</sup>فنحنُ سَمِعْنَا بِحِكْمَتِكَ وَدَهَائِكَ وما يَشِيعُ في جميعِ الأَرْضِ عَنَّا أَنَّا أَحسنُ قَوَادِ المَمْلَكَةِ وَأعظَمُهُمُ خِبرَةً وَأكثرُهُمُ بَراعةً في القتالِ.»

<sup>٦</sup>«وبَعْدُ، فالكلامُ الَّذِي قالهُ أحيورُ في مجلسِكَ سَمِعْنَاهُ مِنْ أحيورَ نَفْسِهِ حينَ أنقَذَهُ رِجالُ بَيْتِ فُلوي <sup>٧</sup> فلا تَسْتخَفَّ يا سيِّدي القائِدَ بِكلامِهِ، بل خُذْهُ بِجِدِّ، لَأنَّهُ صَحيحٌ، فلا أَحَدٌ يَقْدِرُ أنْ يُعاقِبَ شعبنا أو يَقهرَهُ بِالسَّيفِ إلاَّ إذا خَطَبُوا إلى إِلِهِمُ.»

<sup>٨</sup>«ولكنَّكَ لن تَنهَزمَ يا سيِّدي ولن تَفشلَ في بُلُوغِ قَصْدِكَ فالَموتُ سِيفَتُكَ بِهِمُ، لَأنَّهُمُ سيقومونَ بأعمالٍ تُثيرُ غَضَبَ الرَّبِّ. <sup>٩</sup>فحالما تَنفُذُ

مُؤُونْتُهُمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ سَيَذَبَحُونَ بِهَائِمَهُمْ وَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا نَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَرَائِعِهِ.

<sup>١٣</sup> وَهُمْ سَيُفِقُونَ بَوَاكِرَ الحِنِطَةِ وَالعُشْرِ الَّذِي يُكْرَسُونَهُ لِلَّهِ مِنَ الخَمْرِ والزَّيْتِ وَيَحْفَظُونَهُ لِكَهْنَتِهِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ بِأُورُشَلِيمَ، وَهَذِهِ أَطْعَمَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَا تَسْمَحُ الشَّرِيعَةُ لِأَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى يَلْمَسَهَا بِأَيْدِيهِ. <sup>١٤</sup> وَلَكِنْ بِمَا أَنَّ شَعْبَنَا فِي أُورُشَلِيمَ خَالَفُوا سَابِقًا شَرِيعَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ، فَإِنَّ أَهْلَ مَدِينَتِنَا أَرْسَلُوا إِلَى مَجْلِسِ الكَهَنَةِ هُنَاكَ طَالِبِينَ السَّمَاخَ لَهُمْ بِأَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ. <sup>١٥</sup> ففِي اليَوْمِ الَّذِي يَحْصِلُونَ فِيهِ عَلَى إِذْنٍ وَيَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الأَطْعَمَةِ، سَيُسَلَّمُونَ إِلَيْكَ لِتَدْمِيرِهِمْ.

<sup>١٦</sup> «وَمَا إِنْ عَلِمْتُ بِهَذَا الأَمْرِ يَا سَيِّدِي حَتَّى هَرَبْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ لِنَعْمَلْ مَعًا مَا يُدْهِشُ العَالَمَ بِأَسْرِهِ. <sup>١٧</sup> أَنَا يَا سَيِّدِي أَمْرَأَةٌ تَقِيَّةٌ أَعْبُدُ إِلَهَ السَّمَاءِ لَيْلَ نَهَارٍ، فَدَعَنِي أَبْقَى عِنْدَكَ حَتَّى أَخْرَجَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى الوَادِي وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ لِي مَتَى أَرْتَكِبُوا خَطِيئَتَهُمْ <sup>١٨</sup> فَآتِي إِلَيْكَ وَأَخْبِرَكَ بِذَلِكَ فَتَذْهَبُ إِلَيْهِمْ عَلَى رَأْسِ جَيْشِكَ دُونَ أَنْ تَلْقَى آيَةً مُقَاوِمَةً مِنْهُمْ. <sup>١٩</sup> أَمَّا أَنَا فَأَقُودُكَ وَسَطَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أُورُشَلِيمَ حَيْثُ أَقِيمُ عَرْشَكَ فَيَكُونُ لَكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كَالغَنَمِ الَّذِي لَا رَاعِي لَهَا، وَلَا يَنْجُ عَلَيْكَ كَلْبٌ، وَهَذِهِ كُلُّهَا كَشَفَهَا اللَّهُ لِي مُسَبِّقًا وَأَرْسَلَنِي لِأَخْبِرَكَ بِهَا».

<sup>٢٠</sup> فَفَسَّرَ هَذَا الكَلَامَ أَلِفَانَا وَرِجَالٌ حَاشِيَتِهِ وَتَعَجَّبُوا مِنْ حِكْمَتِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: <sup>٢١</sup> «مَا مِنْ أَمْرَأَةٍ عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا مِثْلَ هَذِهِ المَرْأَةِ فِي رُوعَةِ المَنْظَرِ وَبِلاغَةِ الكَلَامِ». <sup>٢٢</sup> وَقَالَ لَهَا أَلِفَانَا: «أَحْسَنَ اللَّهُ عِنْدَمَا أَرْسَلَكِ دُونَ سَائِرِ بَنِي قَوْمِكَ لِتُعَلِّمِنَا أَنَّ الغَلْبَةَ لَنَا وَالدَّمَارَ لِلَّذِينَ

يَسْتَهِينُونَ بِسَيِّدِي نَبُوخَذَنْصَرَ. <sup>٣٣</sup> وَبِمَا أَنَّكَ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ وَبَارِعَةُ الْكَلَامِ، فَإِذَا فَعَلْتَ مَا تَقُولِينَ يَكُونُ إِلَهُكَ إِلَهًا لِي وَأَنْتِ تَسْكُنِينَ فِي قَصْرِ نَبُوخَذَنْصَرَ وَيَتَشَرُّ صَيْتُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ».

### يهوديت تقيم في معسكر أليفانا

١٢ ثُمَّ أَمَرَ أَلِفَانَا بِأَنْ يُدْخِلُوا يَهُودِيَةَ إِلَى غُرْفَةِ طَعَامِهِ، وَأَوْصَى لَهَا بِأَنْ تَأْكُلَ مِنْ مَا بَدَتْهُ وَتَشْرَبَ مِنْ خَمْرِهِ. <sup>١</sup> فَقَالَتْ لَهُ يَهُودِيَةُ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَكُلَ مِنْ طَعَامِكَ لِئَلَّا أُخَالِفَ شَرِيعَةَ إِلَهِي، وَلَكِنِّي أَكُلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي أَتَيْتُ بِهِ».

<sup>٢</sup> فَقَالَ لَهَا أَلِفَانَا: «إِذَا نَفَدَ الزَّادُ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ، فَكَيْفَ نَحْصُلُ عَلَى مِثْلِهِ وَلَا أَحَدَ عِنْدَنَا هُنَا مِنْ بَنِي قَوْمِكَ؟»  
<sup>٣</sup> فَقَالَتْ يَهُودِيَةُ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، يَا سَيِّدِي، لَنْ أَنْفِقَ الطَّعَامَ الَّذِي مَعِيَ حَتَّى يُحَقِّقَ اللَّهُ بِيَدِي مَا عَزَمَ عَلَيْهِ».

<sup>٤</sup> فَأَدْخَلَهَا رِجَالُ حَاشِيَةِ أَلِفَانَا إِلَى الْخِيْمَةِ، حَيْثُ نَامَتْ حَتَّى مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، وَعِنْدَ الْفَجْرِ أَرْسَلَتْ إِلَى أَلِفَانَا تَسْأَلُهُ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالْخُرُوجِ إِلَى الْوَادِي لِتُصَلِّيَ. <sup>٥</sup> فَأَمَرَ أَلِفَانَا حُرَّاسَهُ بِأَنْ يَسْمَحُوا لَهَا بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمُعَسْكَرِ، فَكَانَتْ مُدَّةَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي قَضَتْهَا فِي الْمُعَسْكَرِ تَخْرُجُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى وادي بيت فلوى وَتَغْتَسِلُ فِي عَيْنِ الْمَاءِ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>٦</sup> وَبَعْدَ صُعُودِهَا مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ تُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَهِّلَ طَرِيقَهَا لِإِنْقَازِ بَنِي قَوْمِهَا. <sup>٧</sup> ثُمَّ تَعَوَّذُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ طَاهِرَةً بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ وَتَتَنَاوَلُ طَعَامَهَا فِي الْمَسَاءِ.

## مأدبة أليفانا

١٠ وفي اليوم الرابع من إقامتها في المعسكر، أعدَّ أليفانا عشاءً لكبار رجال حاشيته وحدهم ولم يدع إليه أحدًا من قادة الجيش. ١١ وقال لبوغا خصيّه ونديمه: «إذهب الآن وأقنع تلك العبرانية التي عندك أن تأتي إلينا وتأكل وتشرب معنا. ١٢ فمن العار أن ترحل عنا امرأة كهذه ولا نجالسها. فإذا لم نحصل عليها، أحتقرتنا».

١٣ فخرج بوغا إلى يهوديت وقال لها: «لا تخجلي أيتها الحسنة أن تدخلني على سيدي مكرمةً وتشربي الخمر وتفرحي معنا وتكوني في هذا اليوم كسائر بنات الأشوريين اللواتي يخدمن في قصر نبوخذنصر». ١٤ فقالت له يهوديت: «من أنا حتى أخالف سيدي؟ كل ما يرضيه أفعله في الحال وأذكره بفرح كل أيام حياتي».

١٥ ثم قامت وترزنت بملابسها وحلاها، تتقدمها جاريتها التي فرشت لها على الأرض قبالة أليفانا بساط الجلد الذي تلقته من بوغا لتجلس عليه كلما تناولت طعامها. ١٦ فلما دخلت وجلست هناك سحر قلب أليفانا بها، وأضطرب عقله، وأشدت رغبته في مجالستها، وقد كان ينتظر الفرصة لإغرائها منذ وقعت عينه عليها. ١٧ فقال لها: «إشربي الآن وتمتعني معنا».

١٨ فأجابته يهوديت: «سأشرب يا سيدي، فهذا اليوم أعظم أيام حياتي». ١٩ ثم أكلت وشربت مما كانت هيأته لها جاريتها، ٢٠ فأبتهج أليفانا بها وشرب من الخمر شيئًا كثيرًا يفوق ما شربه في يوم واحد منذ ولادته.

## مقتل أليفانا

١٣ وفي المساء خرج رجال حاشيته، ومن الخارج أغلق بوغا باب الخيمة وطلب من الخدم أن ينصرفوا من عند سيده، وذهب كل واحد إلى فراشه لأنهم كانوا متعبين بسبب طول الحفلة. وبقيت يهوديت وحدها في الخيمة، بينما كان أليفانا متمدداً على فراشه، لأنه كان مخموراً وكانت يهوديت أمرت جارتها بانتظارها أمام غرفة نومها كما في كل يوم. حين تخرج من المعسكر للصلاة، وقالت لبوغا الشيء ذاته.

وهكذا خرج الجميع من الخيمة ولم يبق أحد لا صغيراً ولا كبيراً، إلا يهوديت وأليفانا وحدهما. ووقفت يهوديت جانب فراشه وقالت في قلبها: «أيها الرب الإله القدير، ها هي اللحظة المناسبة، ساعد شعبك وساعدني في تحقيق غايتي، كن معي لأقضي على أعدائنا وتمجد أورشليم».

ثم تقدمت من رأس الفراش حيث رأس أليفانا وتناولت سيفه المعلق هناك<sup>٧</sup> وأقتربت منه وأمسكت بشعر رأسه وقالت: «زدني قوة في هذه الساعة أيها الرب إله إسرائيل». ثم ضربت عنقه مرتين بكل قوتها، فقطعت رأسه ودحرجت جثته عن الفراش ونزعت الناموسية عن العمد. وبعد حين خرجت وناولت جارتها رأس أليفانا فوضعتة في كيس الطعام. وخرجتا كعادتهما للصلاة، وأجتازتا المعسكر ودارتا في الوادي، وصعدتا الجبل نحو بوابة مدينة بيت فلوى،<sup>٨</sup> فنادت يهوديت الحراس عن بُعد: «إفتحوا. إفتحوا البوابة، الله معنا، واليوم أظهر أنه لا يزال بجبروته إلى جانب بني إسرائيل في قتال أعدائهم».

<sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ صَوْتَهَا، أَسْرَعُوا إِلَى الْبَوَابَةِ وَدَعَوْا شُيُوخَ الْمَدِينَةِ. <sup>١٣</sup> وَتَرَكَضَ إِلَيْهَا جَمِيعُهُمْ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ إِلَى أَكْبَرِهِمْ، وَهُمْ يَسْتَغْرِبُونَ رُجُوعَهَا، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، وَفَتَحُوا الْبَوَابَةَ لَهَا وَلِجَارِيَتِهَا، وَرَحَّبُوا بِهِمَا، وَأَشْعَلُوا النَّارَ لِلْإِضَاءَةِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمَا.

<sup>١٤</sup> فَقَالَتْ لَهُمْ يَهُودِيَّةٌ بِأَعْلَى صَوْتِهَا: «سَبَّحُوا اللَّهَ سَبَّحُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْ رَحْمَتَهُ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَهْلَكَ بِيَدِي أَعْدَاءَهُمْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ». <sup>١٥</sup> ثُمَّ أَخْرَجَتْ رَأْسَ أَلِفَانَا مِنَ الْكَيْسِ وَأَرْتَهُمْ إِيَّاهُ وَقَالَتْ لَهُمْ: «هَا رَأْسُ أَلِفَانَا قَائِدِ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، وَهَذِهِ نَامُوسِيَّةُ فِرَاشِهِ حَيْثُ كَانَ مُتَمَدِّدًا فِي سُكْرِهِ، فَضْرَبَهُ الرَّبُّ بِيَدِ امْرَأَةٍ. <sup>١٦</sup> حَيُّ الرَّبِّ الَّذِي حَفَظَنِي فِي ذَهَابِي وَعُودَتِي وَأَنَّ أَلِفَانَا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطِيئَةً مَعِي فَيُدْنَسُنِي وَيَجْلِبُ الْعَارَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا جَمَالِي سَحَرَهُ وَأَدَّى إِلَى هَلَاكِهِ».

<sup>١٧</sup> فَاسْتَوْلَى عَلَيْهِمُ الذُّهُولُ وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ، وَقَالُوا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «مُبَارَكُ أَنْتَ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْنَيْتَ أَعْدَاءَ شَعِينَا».

<sup>١٨</sup> وَقَالَ عَزِيًّا لِيَهُودِيَّةٍ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتَ يَا أَبْتَنَّا مِنَ الرَّبِّ الْعَلِيِّ أَكْثَرَ مِنْ آيَةِ امْرَأَةٍ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَتَبَارَكَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالَّذِي سَاعَدَكَ عَلَى قَطْعِ رَأْسِ قَائِدِ أَعْدَائِنَا <sup>١٩</sup> وَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ تَبَقَى ثِقَتُكَ بِاللَّهِ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ الرَّبَّ وَقُدْرَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٠</sup> وَنَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُدِيمَ مَجْدَكَ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ، وَيُجَازِيكَ خَيْرًا لِأَنَّكَ لَمْ تَبْخُلِي بِحَيَاتِكَ فِي الْمِحْنَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِشَعِينَا، فَانْتَقَمْتِ لَنَا وَسَلَكْتِ فِي اسْتِقَامَةِ أَمَامِ اللَّهِ. فَقَالَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ: «آمِينَ، آمِينَ!»

## نصيحة يهوديت

١٤ وقالت لهم يهوديت: «إسمعوا لي يا إخوتي. خذوا الآن هذا الرأس وعلقوه على أسوار مدينتنا. وحين يطلع الفجر وتشرق الشمس على الأرض، إحملوا سلاحكم وأختاروا قائدًا لكم وأخرجوا وراءه من المدينة كأنكم نازلون إلى السهل لمهاجمة المركز المتقدم للحراس الأشوريين، ولكن دون أن تهاجموه.

٢ «وعندما يراكم الحراس يحملون سلاحهم ويسرعون إلى معسكرهم لإيقاظ قواد جيشهم ثم يسرع هؤلاء القادة إلى خيمة أليفانا وحين لا يجدونه حيًا يستولي الرعب على الجيش كله وينهزم أمامكم. فتلاحقوهم أنتم مع الإسرائيليين من سكان الساحل وفتكون بهم حيث ما أتجهوا. ولكن قبل أن تفعلوا الآن شيئًا استدعوا أحيور العموني إليّ حتى يتعرف إلى رأس الرجل الذي أستهان ببيت إسرائيل والذي أرسله إلينا كأنما إلى هلاكه».

## ارتداد أحيور

١ فاستدعوا أحيور من بيت عزّيّا، فلما جاء ورأى رأس أليفانا في يد أحد الرجال المجتمعين هناك سقط على الأرض مغمياً عليه. وبعدهما أنعشوه ركع عند قدمي يهوديت ساجداً وقال: «كوني مباركة في جميع أرض يهوذا، ومُعظّمة في كلّ أمة تسمع بأسمك. ولكن أخبريني كيف فعلت كلّ هذا في أيام قليلة». فقصّت عليه يهوديت وسط الحضور ما جرى لها من يوم خروجها من المدينة إلى اللحظة التي كانت تتحدث



فيها. <sup>٩</sup> ولَمَّا فرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا علاهُتَافُ الحَاضِرِينَ وَترَدَّدَ صَدَاهُ فِي أَنحاءِ المَدِينَةِ.

<sup>١٠</sup> وَبَعْدَ مَا سَمِعَ أَحْيورُ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ آمَنَ بِهِ وَأَخْتَنَ وَأَنْصَمَ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

### اكتشاف موت أليفانا

<sup>١١</sup> وما إن طَلَعَ الصُّبْحُ حَتَّى عَلَّقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَأْسَ أَلِفَانَا عَلَى أُسْوَارِ المَدِينَةِ وَحَمَلَ كُلُّ رَجُلٍ سِلَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا فِي أَفْوَاجٍ إِلَى مَسَالِكِ الجَبَلِ. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَهُمُ طلائِعُ الأَشُورِيِّينَ أَخْبَرُوا رُؤَسَاءَهُمُ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى قَادَتِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا <sup>١٣</sup> حَتَّى وَصَلُوا إِلَى خَيْمَةِ أَلِفَانَا وَقَالُوا لِبوغَا المَسْئُولِ عَن جَمِيعِ شُؤُونِهِ: «أَيَقِظُ الآنَ سَيِّدَنَا، فَهؤُلاءِ العبيدُ تَجَرَّأُوا عَلَى النُّزُولِ إِلَيْنَا لِلقِتَالِ حَتَّى يُبَادُوا عَن بَكْرَةِ أَبِيهِمْ». <sup>١٤</sup> فَدَخَلَ بوغَا خَيْمَةَ أَلِفَانَا وَطَرَقَ بَابَ مَخْدَعِهِ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ نَائِمٌ مَعَ يَهُودِيَّتَ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ دَخَلَ المَخْدَعَ وَأَقْتَرَبَ مِنَ الفِرَاشِ، فَوَجَدَ أَلِفَانَا مُلْقَى عَلَى الأَرْضِ مَيِّتًا بِلا رَأْسٍ، <sup>١٦</sup> فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ وَهُوَ يُمَزِّقُ ثِيَابَهُ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ دَخَلَ خَيْمَةَ يَهُودِيَّتَ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهَا خَرَجَ مُسْرِعًا إِلَى القُوَّادِ وَالجُنُودِ وَصَاحَ: <sup>١٨</sup> «هؤُلاءِ العبيدُ غَدَرُوا بِنَا، هَذِهِ العِبْرَانِيَّةُ جَلَبَتِ العَارَ عَلَى بَيْتِ المَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرَ، فَتَعَالَوْا أَنْظُرُوا أَلِفَانَا مَطْرُوحًا عَلَى الأَرْضِ بِلا رَأْسٍ».

<sup>١٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَ قَادَةُ جَيْشِ الأَشُورِيِّينَ هَذَا الكَلَامَ. مَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ وَأَضْطَرَبَتِ عُقُولُهُمْ وَتَعَالَى ضَجِيجُهُمْ فِي أَرْجاءِ المُعَسْكَرِ.

## فرار الآشوريين

١٥ وَسَمِعَ الْجُنُودُ الَّذِينَ فِي خِيَمِهِمْ بِمَوْتِ قَائِدِهِمْ، فَأَصَابَهُمُ الذُّهُولُ،  
 أَصَابَهُمُ الْخَوْفُ وَلَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَرَادَ الْبَقَاءَ فِي الْمُعَسْكَرِ، فَاسْرَعُوا  
 جَمِيعًا إِلَى الْهَرَبِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ إِلَى السَّهْلِ وَفِي مَسَالِكِ الْجِبَالِ. كَذَلِكَ  
 هَرَبَ أَوْلَئِكَ الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ عَسَكَرُوا فِي الْجَبَلِ حَوْلَ بَيْتِ فُلُوَى، فَهَجَمَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ.

وَأَرْسَلَ عَزَيَّا رُسُلًا إِلَى بَيْتِ مَسْتِيمٍ وَبِيَايِ وَخُوِيَا وَكُولَا وَإِلَى جَمِيعِ  
 مُدُنِ سَوَاحِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْبِرُونَهُمْ بِمَا جَرَى وَيُشَجِّعُونَهُمْ عَلَى مُهَاجِمَةِ  
 الْأَعْدَاءِ وَتَدْمِيرِهِمْ. فَلَمَّا تَلَقَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَبَرَ أَنْقَضُوا عَلَى الْأَشُورِيِّينَ  
 كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَطَارَدُوهُمْ حَتَّى حُدُودِ خُوِيَا، وَكَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ  
 أُورُشَلِيمَ وَمِنْ جَمِيعِ التَّلَالِ الْمُجَاوِرَةِ عِنْدَمَا أَخْبَرَهُمُ الرُّسُلُ مَا حَدَثَ فِي  
 مُعَسْكَرِ أَعْدَائِهِمْ، وَطَارَدَهُمُ السَّاكِنُونَ فِي جَلْعَادَ وَالْجَلِيلِ وَهُمْ يَفْتَكُونَ بِهِمْ  
 حَتَّى جَاوَزُوا دِمَشْقَ وَحُدُودَهَا.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَهْلِ بَيْتِ فُلُوَى الَّذِينَ لَمْ يَطَارَدُوا الْأَعْدَاءَ فَاطْبَقُوا عَلَى مُعَسْكَرِ  
 الْأَشُورِيِّينَ وَنَهَبُوهُ وَغَنِمُوا مِنْهُ الْكَثِيرَ وَكَذَلِكَ فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَجَعُوا  
 إِلَى بَيْتِ فُلُوَى مِنَ الْقِتَالِ إِذْ نَهَبُوا مَا تَبَقِيَ، هُمْ وَأَهْلُ الْقُرَى وَالْمُدُنِ الَّتِي فِي  
 الْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَكَانَ مَا نَهَبُوهُ كَثِيرًا.

## صلاة الشكر

١ وجاء يوياكيم الكاهن الأعلى وشيوخ بني إسرائيل في أورشليم ليُشهدوا  
 بأنفسهم العمل العظيم الذي عمله الله لبني إسرائيل، وليروا يهوديت ويُسلموا

عَلَيْهَا فَلَمَّا اتَّقُوا بِهَا بَارَكُوهَا كُلُّهُمْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «أَنْتِ مَجْدُ أُورُشَلِيمَ وَفَخْرُ إِسْرَائِيلَ وَفَرْحُ شَعْبِنَا. فَفَعَلْتِ هَذَا الْعَمَلَ الْعَظِيمَ لِخَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَضَى اللَّهُ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَالَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ: «آمِينَ، آمِينَ».

<sup>١١</sup> وجمع شعب إسرائيل مُدَّةً ثَلَاثِينَ يَوْمًا مَا غَنِمُوهُ مِنَ الْأَشُورِيِّينَ، وَأَعْطَوْا يَهُودِيَّةَ خَيْمَةَ أَلِيفَانَا وَفِضَّتَهُ وَأَسِرَّتَهُ وَأَنْبَيْتَهُ وَكُلَّ أُمَّتَعَتِهِ، فَأَخَذَتْهَا يَهُودِيَّةٌ وَحَمَلَتْ دَابَّتَهَا، وَمَا فَاضَ مِنْ هَذِهِ الْغَنَائِمِ عَنِ الدَّابَّةِ حَمَلَتْهَا فِي عَرَبَاتِهَا، <sup>١٢</sup> وَأَسْرَعَتْ إِلَى لِقَائِهَا بِالرَّقْصِ وَالْمُبَارَكَةِ نِسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَتْ يَهُودِيَّةٌ فِي يَدِهَا جُذُوعَ الْغَارِ وَأَعْطَتْ مِنْهَا اللَّوَاتِي حَوْلَهَا. <sup>١٣</sup> وَوَضَعَتِ النِّسَاءُ إِكْلِيلًا مِنَ الزَّيْتُونِ عَلَى رَأْسِهَا وَرَأْسِ جَارِيَّتِهَا الَّتِي مَعَهَا، فَتَزَلَّتْ يَهُودِيَّةٌ إِلَى الرَّقْصِ فِي طَلِيعَةِ الرَّاغِصَاتِ، وَتَبَعَهُنَّ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَسْلِحَتِهِمْ وَبِالْأَكَالِيلِ وَأَخَذُوا يُنْشِدُونَ أَنَاشِيدَ الْفَرْحِ.

### نشيد يهوديت

١٦ ثُمَّ أَنْشَدَتْ يَهُودِيَّةٌ لِلرَّبِّ نَشِيدَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدِ الَّذِي رَدَّدَهُ بَعْدَهَا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَتْ:

«سَبِّحُوا الرَّبَّ إِلَهِي،

سَبِّحُوهُ بِالذُّفُوفِ وَالصُّنُوجِ،

أَنْشِدُوا لَهُ نَشِيدًا جَدِيدًا

وَمَجِّدُوهُ وَأَدْعُوا بِأَسْمِهِ.

<sup>٢</sup> اللَّهُ يَفُوزُ فِي الْحُرُوبِ.

بَيْنَ خِيَامِ الْأَعْدَاءِ  
 فِي وَسْطِ جَمِيعِ الْجُنُودِ  
 أَنْقَذَنِي الرَّبُّ الْإِلَهُ  
 مِمَّنْ أَرَادَ الشَّرَّ لِي.  
 مِّنَ الْجِبَالِ فِي الشَّمَالِ  
 نَزَلَ الْأَشُورِيُّونَ، نَزَلُوا بَعْشَرَاتِ الْأَلُوفِ.  
 سَدُّوا لِكَثْرَتِهِمِ الْأَوْدِيَةَ  
 وَخُيُولُهُمْ غَطَّتِ الرِّوَابِي  
 هَدَّوْا بِحَرْقِ أَرْضِينَا  
 وَقَتَلَ شُبَّانَنَا بِالسَّيْفِ  
 وَطَرَحَ أَطْفَالَنَا إِلَى الْأَرْضِ  
 وَجَعَلَ أَوْلَادِنَا غَنِيمَةً  
 وَعَذَارَى شَعِينًا سَبَايَا.  
 لَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ  
 خَيَّبَ آمَالَهُمْ كُلَّهَا  
 عَلَى يَدِ امْرَأَةٍ مِنَّا.  
 أَبْطَلَهُمْ لَمْ يَسْقُطْ بِيَدِ الشُّبَّانِ،  
 وَلَمْ يَطُشْنَ بِهِ الْجَبَابِرَةُ  
 بَلْ يَهُودِيْتُ ابْنَةُ مَرَارِي  
 أَهْلَكَتُهُ بِجَمَالِهَا  
 نَزَعَتْ ثِيَابَ تَرْمِيلِهَا

لرفع الظلم عن إسرائيل،  
دهنت وجهها بالطيب،  
<sup>٨</sup>ضمت شعرها بشريطة  
ولبست ثياب الفتنة.  
<sup>٩</sup>حذاؤها خطف أبصاره  
وجمالها سلب عقله،  
فقطعت بالسيف عنقه.  
<sup>١٠</sup>حتى الفرس ارتعوا من جرأتها،  
وبنو مادي من شجاعتها.  
<sup>١١</sup>ومساكيننا هتفوا أبتهاجا،  
ورفع الضعفاء أصواتهم.  
أما الأعداء فأندهشوا،  
ورفعوا أصواتهم،  
لكنهم غلبوا.  
<sup>١٢</sup>فأبناء الجواري طعنوهم  
وقتلوهم كالعبيد الهاريين.  
تحطموا في ساحة القتال  
بيد الرب الهنا.  
<sup>١٣</sup>أنشد للرب نشيدا جديدا.  
أيها الرب الجبار العظيم،  
لا يقوى عليك أحد.

١٤ الخلائق كُلُّهَا تُطِيعُكَ

لَأَنَّكَ أَمَرْتَ فَكَانَتْ!

أرسلتَ رُوحَكَ فَتَكُونُ

وَلَا مَنْ يُقَاوِمُ كَلِمَتَكَ.

١٥ الْجِبَالُ وَالْبَحَارُ تَتَزَعَزَعُ

وَالصُّخُورُ تَذُوبُ كَالشَّمْعِ

أَمَامَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ

لَكِنَّكَ تَرَحَّمُ أَتْقِيَاءَكَ

١٦ جَمِيعُ الذَّبَائِحِ لَا تَطِيبُ لَكَ

وَلَا سَحْمُهَا يُرْضِيكَ

أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَكَ.

١٧ الْوَيْلُ لِأُمَّةٍ تُقَاوِمُ شِعْبِي

فَفِي الْآخِرَةِ يُعَاقِبُهَا الرَّبُّ

بِالنَّارِ وَالذُّودِ فِي لُحُومِهِمْ

فَيَتَأَلَّمُونَ وَيَبْكُونَ إِلَى الْأَبَدِ».

١٨ وَحِينَ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ صَلَّى إِلَى الرَّبِّ، تَطَهَّرُوا وَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتِهِمْ

وَنَذَرَهُمْ وَعَطَايَاهُمْ. ١٩ وَقَدَّمَتْ يَهُودِيَّةٌ لِلرَّبِّ جَمِيعَ أُمَّتَعَةِ أَلِفَانَا الَّتِي أَعْطَاهَا

لِهَا الشَّعْبُ، بِمَا فِي ذَلِكَ النَّامُوسِيَّةُ الَّتِي نَزَعَتْهَا عَنْ سَرِيرِ أَلِفَانَا.

٢٠ وَعَيْدَ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ يَهُودِيَّةٌ

مَعَهُمْ.

## نهاية يهوديت

<sup>٢١</sup> ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، فَذَهَبَتْ يَهُودِيْتُ إِلَى بَيْتِهَا فِي بَيْتِ فُلُوى. وَظَلَّتْ كُلَّ أَيَّامِهَا مُكْرَمَةً فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> حَتَّى إِنَّ كَثِيرِينَ طَلَبُوا أَنْ يَتَزَوَّجُوهَا، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا مُنْذُ وِفَاةِ مَنْسَى زَوْجِهَا. <sup>٢٣</sup> وَكَانَتْ تَزِدَادُ كِرَامَةً مَعَ الْأَيَّامِ، وَبَقِيَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا مَنْسَى إِلَى أَنْ حَزَّرَتْ جَارِيَتَهَا وَمَاتَتْ فِي بَيْتِ فُلُوى وَلَهَا مِنَ الْعُمُرِ مِئَةٌ وَخَمْسُ سِنِينَ، وَدُفِنَتْ فِي قَبْرِ زَوْجِهَا. <sup>٢٤</sup> فَنَاحَ عَلَيْهَا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَقَبَلَ وِفَاتِهَا وَرَزَعَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ عَلَى أَقْرَبَاءِ زَوْجِهَا مَنْسَى وَأَقْرَبَائِهَا. <sup>٢٥</sup> وَمُدَّةَ حَيَاتِهَا لَمْ يَعْرِفْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَوْفَ وَلَا بَعْدَ مَوْتِهَا زَمَانًا طَوِيلًا.

## تمة أستير (يوناني)

### حلم مردخاي

١٠ وفي السَّنةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ أَرْتَحَشَشْتَا الْأَكْبَرِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ، حَلِمَ مُرْدَخَائِيُّ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حُلْمًا،<sup>٥</sup> وَمُرْدَخَائِيُّ هَذَا كَانَ رَجُلًا يَهُودِيًّا يُقِيمُ فِي مَدِينَةِ شُوشَنَ، وَعَظِيمًا مِنْ عَظَمَاءِ الْحَاشِيَةِ الْمَلَكِيَّةِ،<sup>٦</sup> جَاءَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، بِرِفْقَةٍ يَكْنِيَا، مَلِكِ يَهُودَا،<sup>٧</sup> وَهَذَا كَانَ حُلْمُهُ: أَصْوَاتٌ وَضُوضَاءٌ رَعُودٌ وَزَلَازِلٌ، وَأَضْطِرَابٌ فِي الْأَرْضِ<sup>٨</sup> تَتَيْنَانِ عَظِيمَانِ يَتَقَدَّمَانِ وَيَسْتَعِدَّانِ لِلْقِتَالِ وَهُمَا يَصِيحَانِ صِيَاحًا عَظِيمًا<sup>٩</sup> فَهَاجَتَ لَصِيَاحِهِمَا كُلُّ الْأُمَّمِ وَأَسْتَعَدَّتْ لِقِتَالِ شَعْبِ الْأَبْرَارِ. <sup>١٠</sup> 'يَوْمٌ ظُلْمَةٌ وَظَلَامٌ، يَوْمٌ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ، غَمٌّ وَأَضْطِرَابٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ' فَأَضْطَرَبَ شَعْبُ الْأَبْرَارِ خَوْفًا مِمَّا سَيُصِيبُهُمْ مِنْ شُرُورٍ وَأَسْتَعَدُّوا لِلْمَوْتِ. <sup>١١</sup> 'وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ، فَخَرَجَ مِنْ صُرَاخِهِمْ يَنْبُوعٌ صَغِيرٌ، نَهْرٌ كَبِيرٌ وَمِيَاءٌ فَائِضَةٌ'<sup>١٢</sup> ثُمَّ أَشْرَقَ النُّورُ وَالشَّمْسُ فَارْتَفَعَ الْمُتَوَاضِعُونَ وَأَفْتَرَسُوا أَهْلَ الشَّرَفِ. <sup>١٣</sup> 'فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ مُرْدَخَائِيُّ الَّذِي رَأَى هَذَا الْحُلْمَ وَتَسَاءَلَ مَاذَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ



يَفْعَلْ. حَفِظَ هَذَا فِي قَلْبِهِ وَرَغِبَ حَتَّى اللَّيْلِ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ أَنْ يَعْرِفَ مَا مَعْنَى الْحُلْمِ.

### مردخاي يكتشف مؤامرة على الملك

<sup>١٥</sup> وكان مُردخاي يُقِفُ بِيَابِ الْمَلِكِ مَعَ جِئْتَانَ وَتَارِشَ، وَهُمَا خَصِيًّا الْمَلِكِ وَحَارِسَا الْبَلَاطِ <sup>١٦</sup> فَسَمِعَ حَدِيثَهُمَا وَحَاوَلَ أَنْ يَعْرِفَ نَوَايَاهُمَا، فَعَلِمَ أَنَّهُمَا يُحَاوِلَانِ أَنْ يَرْفَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتَا فَوَشَى بِهِمَا إِلَى الْمَلِكِ <sup>١٧</sup> فَأَلْقَاهُمَا الْمَلِكُ فِي الْعَذَابِ فَأَقْرَأَ بِنَوَايَاهُمَا فَحَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْمَوْتِ، <sup>١٨</sup> وَكَتَبَ الْمَلِكُ مَا وَقَعَ فِي أَخْبَارِ الْأَيَّامِ وَكَذَلِكَ فَعَلَ مُردخاي. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ مُردخايَ بِأَنْ يُقِيمَ بِيَابِ الْمَلِكِ وَقَدَّمَ لَهُ هِبَاتٍ كَمَا فَعَلَ <sup>٢٠</sup> وَكَانَ هَامَانُ بْنُ هَمْدَانَا الْأُجَاجِيُّ مُكْرَمًا لَدَى الْمَلِكِ فَحَاوَلَ أَنْ يُؤْذِيَ مُردخايَ وَشَعَبَهُ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ لِخَصِيِّ الْمَلِكِ.

### رسالة أرتحششتا

هَذِهِ نَسْخَةٌ عَنِ الرَّسَالَةِ: «مِنْ أَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ إِلَى الْوُزَرَاءِ وَالْحُكَّامِ الْخَاضِعِينَ لَهُمْ فِي الْمِئَةِ وَالسَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ إِقْلِيمًا مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبَشَةِ: تَسَلَّطْتُ عَلَى شُعُوبٍ كَثِيرِينَ وَأَخْضَعْتُ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا، مَا أَرَدْتُ أَنْ أُسَاقَ بِالْإِعْتِدَاءِ النَّاتِجِ عَنْ قُدْرَتِي، بَلْ تَصَرَّفْتُ بِالرَّحْمَةِ وَالْحِلْمِ لِيَقْضِيَ عِبِيدِي حَيَاتَهُمْ بِلا خَوْفٍ وَتَكُونَ طُرُقَاتُ مَمْلَكَتِي آمِنَةً مِنَ الْحُدُودِ وَيَتَمَتَّعَ النَّاسُ بِالسَّلَامِ الَّذِي يَصُبُّ إِلَيْهِ كُلُّ بَشَرٍ. فَسَأَلْتُ الْمُسْتَشَارِينَ لَدَيَّ كَيْفَ يَتَمُّ ذَلِكَ، فَتَهَضَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَفُوقُ مَنْ سِوَاهُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْأَمَانَةِ وَهُوَ

الرَّجُلُ الثَّانِي فِي الْمَمْلَكَةِ وَأَسْمُهُ هَامَانُ فَقَالَ: بَيْنَ الشُّعُوبِ الْمُشْتَتَّةِ فِي الْمَسْكُونَةِ يَعِيشُ شَعْبٌ مِيَالٌ إِلَى الْأَذَى يَتَصَرَّفُ بِخِلَافِ شَرَائِعِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَيَسْتَخْفُ بِأَوَامِرِ الْمُلُوكِ بِحَيْثُ صَارَ عَاقِبًا لِمَاسِكِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي نَحَاوِلُ سِيَاسَتَهَا بِأَسْتِقَامَةٍ. ° فَلَمَّا تَبَيَّنَا أَنَّ شَعْبًا وَاحِدًا يُخَالِفُ سَائِرَ الْبَشَرِ، يَعِيشُ مُفْرِدًا لِيَتَّبِعَ شَرَائِعَهُ الْخَاصَّةَ، وَأَنَّ عِدَاءَهُ لِقَضَايَانَا يَدْفَعُهُ إِلَى اقْتِرَافِ السَّيِّئَاتِ فَيُقَلِّقُ السَّلَامَ فِي الْأَقَالِيمِ، لِأَجْلِ كُلِّ هَذَا أَمَرْنَا أَنْ كُلَّ مَنْ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ هَامَانُ الْمُوَلَّى عَلَى جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ وَالَّذِي نُكْرِمُهُ بِمَنْزِلَةِ أَبِي، أَنْ يُبَادُوا بِأَيْدِي أَعْدَائِهِمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَلَا يَرَحْمَهُمْ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ شَهْرٍ آذَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ٦ حَتَّى إِذَا هَبَطَ أَوْلِيكَ الْمِيَالُونَ إِلَى الْأَذَى إِلَى الْمَوْتِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَعُودُ إِلَى مَمْلَكَتِنَا السَّلَامِ الَّذِي أَقْلَقُوهُ».

### صلاة مردخاي

١٢ وتَضَرَّعَ مُرْدَخَايُ إِلَى الرَّبِّ مُتَذَكِّرًا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ ٢ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ الْقَدِيرُ، أَنْتَ مُسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَا مَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُنَجِّيَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ. ٣ أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ الْخَلَائِقِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاوَاتِ، ٤ أَنْتَ رَبُّ الْجَمِيعِ وَلَا يُقَاوِمُكَ أَحَدٌ يَا رَبُّ. ٥ أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَعْلَمُ أَنِّي لَا تَكْبُرًا وَلَا أَحْتِقَارًا وَلَا زُهْدًا لَمْ أَسْجُدْ لِهَامَانَ الْعَاتِي، ٦ فَأَنَا مُسْتَعِيدٌ أَنْ أَقْبَلَ أَحْمَصَ قَدَمِيهِ عَنِ طَبِيعَةِ نَفْسِي لِأَنْجِي شَعْبِي ٧ لَكِنِّي فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ لِثَلَاثِ أَضْعَافٍ مَجْدًا لِإِنْسَانٍ فَوْقَ مَجْدِ اللَّهِ. لَنْ أَسْجُدَ لِأَحَدٍ سِوَاكَ يَا إِلَهِي، وَمَا هَذَا تَكْبُرًا مِنِّي.

٨ «الآن أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْمَلِكِ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ، إِرْحَمْ شَعْبَكَ، لِأَنَّ أَعْدَاءَنَا

يُرِيدُونَ إِهْلَاكَنَا، نَحْنُ مِيرَاثُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ؛<sup>٩</sup> لَا تُهْمِلْ شَعْبَكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَهُ لَكَ  
وَجِئْتَ بِهِ مِنْ مِصْرَ. <sup>١٠</sup>إِسْتَجِبْ تَضَرُّعِي وَكُنْ عَطُوفًا عَلَى شَعْبِكَ وَحَوْلْ حُزْنَنَا  
فَرِحًا لِنَحْيَا وَنُسَبِّحْ أَسْمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، فَلَا تَزُولْ أَفْوَاهُ الْمُرْتَمِينَ لَكَ». <sup>١١</sup>  
وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ قِوَاهُمْ وَتَضَرَّعُوا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا الْمَوْتَ  
نُضِبَ عَيْونِهِمْ.

### صلاة أستير

<sup>١٢</sup>والتجأت أستير المَلِكَةُ إلى الرَّبِّ خوفًا مِنْ خَطَرِ الْمَوْتِ الْمُحْدِقِ بِهَا.  
<sup>١٣</sup>خَلَعَتْ ثِيَابَهَا الْمَجِيدَةَ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ الْحُزْنِ وَالضُّيْقِ، وَعَوَّضَ الْأَطْيَابِ  
الْثَمِينَةَ أَلْقَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا وَزَيْلًا وَذَلَّلَتْ جَسَدَهَا وَعَطَّتْ بِشَعْرِ رَأْسِهَا كُلَّ  
جَمَالٍ فِيهِ. <sup>١٤</sup>وَتَضَرَّعَتْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَقَالَتْ:

«رَبِّي، يَا مَلِكْنَا، أَنْتَ اللَّهُ وَحَدَّكَ، فَأَعِنِّي أَنَا الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَا مُعِينَ لَهَا سِوَاكَ  
<sup>١٥</sup>فإِنِّي أَخَاطِرُ بِنَفْسِي <sup>١٦</sup>مُنْذُ وِلَادَتِي سَمِعْتُ فِي قَبِيلَةِ أَبِي أَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ  
أَتَّخَذْتَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَأَبَاءَنَا مِنْ جَمِيعِ أَسْلَافِهِمْ لِيَكُونُوا  
لَكَ شَعْبًا دَائِمًا، وَأَنْتَ صَنَعْتَ مَعَهُمْ كُلَّ مَا قُلْتَ، <sup>١٧</sup>خَطِينْنَا أَمَامَكَ فَاسَلَّمْتَنَا  
إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِنَا <sup>١٨</sup>لِأَنَّنا عَبْدُنَا إِلَهْتَهُمْ، أَنْتَ عَادِلٌ يَا رَبُّ. <sup>١٩</sup>«وَالآنَ مَا كَفَاهُمْ  
أَنَّهُمْ اسْتَعْبَدُونَا عِبُودِيَّةَ شَاقَّةً، بَلْ عَاهَدُوا أَوْثَانَهُمْ <sup>٢٠</sup>لِيَتَقَضُوا مَا نَطَقَ بِهِ فَمُكَّ  
فِيُنْفُوا شَعْبَكَ، وَيَسُدُّوا أَفْوَاهَ الَّذِينَ يُرْتَمُونَ لَكَ، وَيُزِيلُوا مَجْدَ بَيْتِكَ وَمَذَبِحَكَ  
<sup>٢١</sup>وَيَفْتَحُوا أَفْوَاهَ الْأَمَمِ فَيُسَبِّحُوا قُوَّةَ الْأَوْثَانِ وَيُمَجِّدُوا مَلِكًا بَشَرِيًّا إِلَى الْأَبَدِ.  
<sup>٢٢</sup>«لَا تُسَلِّمْ أَيُّهَا الرَّبُّ صَوْلَجَانِكَ إِلَى مَنْ هُمْ لَا شَيْءَ، وَلَا تَدْعُ أَعْدَاءَنَا  
يَضْحَكُونَ مِنْ هَلَاكِنَا، لَكِنْ أَرُدُّ خَطِيئَتَهُمْ عَلَيْهِمْ وَشَدِّدِ الْعِقَابَ عَلَى الَّذِي

يُعَادِينَا. <sup>٢٣</sup>أَذْكُرْنَا يَا رَبُّ. وَعَرَّفْنَا بِنَفْسِكَ فِي وَقْتِ ضَيْقِنَا، وَأَعْطَيْتَنِي أَنَا الشَّجَاعَةَ، يَا مَلِكَ الْآلِهَةِ، وَسَيِّدَ السَّلَاطِينِ، <sup>٢٤</sup>أَلْقِ عَلَيَّ شِفَاهِي كَلَامًا مَرصُوفًا أَمَامَ ذَاكَ الْأَسَدِ وَحَوْلَ قَلْبِهِ إِلَى بُغْضٍ مَن يُقَاتِلُنَا فِيهِلِكَ هُوَ وَسَائِرُ الْمُتَوَاطِئِينَ مَعَهُ <sup>٢٥</sup>أَنْقِذْنَا بِيَدِكَ وَأَعْنِي أَنَا الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَا مُعِينَ لَهَا سِوَاكَ.

«أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ <sup>٢٦</sup>وَتَعَلَّمُ أَنْتَنِي أَبْغِضُ مَجْدَ الْكَافِرِينَ وَأَكْرَهُ مَضْجَعُ كُلِّ الْغُرَبَاءِ وَغَيْرِ الْمَخْتُونِينَ <sup>٢٧</sup>أَنْتَ تَعَلَّمُ الضَّرُورَةَ الَّتِي تَجْعَلُنِي أَنْحَمَلُ مَا أَنْحَمَلُ، وَأَنْتِي أَكْرَهُ عِلَامَةَ الْآلِهَةِ الَّتِي أَحْمِلُهَا عَلَيَّ رَأْسِي حِينَ أَظْهَرُ أَمَامَ النَّاسِ، فَأَنَا أَمَقْتُهَا كَثُوبِ نَجْسٍ وَلَا أَحْمِلُهَا فِي أَيَّامِ رَاحَتِي، <sup>٢٨</sup>أَنَا خَادِمَتُكَ لَمْ أَكُلْ عَلَيَّ مَائِدَةَ هَامَانَ وَلَا شَرَفْتُ وَلِيمَةَ الْمَلِكِ وَلَا شَرِبْتُ خَمْرًا يَسْكُبُهَا فِي أَحْتِفَالَاتِهِ، <sup>٢٩</sup>أَنَا خَادِمَتُكَ، لَمْ أَجِدْ فَرْحًا مُنْذُ نَقَلْتُ إِلَى هَهُنَا إِلَى الْيَوْمِ إِلَّا بِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ.

<sup>٣٠</sup>«أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى الْجَمِيعِ اسْتَجِبْ صَوْتَ الْيَائِسِينَ، أَنْقِذْنَا مِنْ أَيْدِي الْأَشْرَارِ، أَنْقِذْنِي مِنْ خَوْفِي».

وَقَالَ مُزْدَخَائِي لِأَسْتِيرَ: «أَذْكُرِي أَيَّامَ مَذَلَّتِكَ حَيْثُ أَطْعَمْتُكَ بِيَدِي. فَإِنَّ هَامَانَ ثَانِي رَجُلٍ فِي الْمَمْلَكَةِ تَكَلَّمَ عَلَيْنَا لِيُهْلِكَنَا، فَأَدْعِي الرَّبَّ، وَكَلِّمِي الْمَلِكَ فِي أَمْرِنَا. وَخَلِّصِينَا مِنَ الْمَوْتِ».

### أستير تخاطر وتدخل على الملك

١٣  
وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَوَقَّفَتْ أَسْتِيرُ عَنِ الصَّلَاةِ، فَتَزَعَتْ ثِيَابَ التَّائِبِينَ وَكَبِسَتْ مَلَابِسَ مَجِدِّهَا ثُمَّ بَرَزَتْ فِي كُلِّ بَهَائِهَا فَدَعَتْ اللَّهُ الَّذِي يَسْهُرُ عَلَى الْبَشَرِ وَيُخَلِّصُهُمْ وَأَتَّخَذَتْ لَهَا جَارِيَتَيْنِ، <sup>٣</sup>فَكَانَتْ تَسْتَنْدُ إِلَى الْوَاحِدَةِ

كَانَهَا مُسْتَرَحِيَةً، وَكَانَتِ الْأُخْرَى تَتَّبِعُهَا رَافِعَةً لَهَا أَذْيَالَهَا، وَكَانَ أَحْمِرَارٌ وَجْهَهَا  
وَجَمَالُهَا يَجْعَلَانِهَا تَبْدُو كَالْعَاشِقَةِ، غَيْرَ أَنَّ قَلْبَهَا كَانَ مُنْقَبِضًا مِنَ الْخَوْفِ  
فَاجْتَازَتْ كُلَّ الْأَبْوَابِ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَكَانَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ الْمَلِكِيِّ  
يَلْبَسُ الْمُلْكَ مُزَيَّنًا بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ، وَكَانَ مَنْظَرُهُ رَهيبًا فَلَمَّا رَفَعَ وَجْهَهُ  
الْمُسْتَعْلَ مَجْدًا رَمَى الْمَلِكَةَ بِنَظْرَةٍ غَاضِبَةٍ، فَانْهَارَتْ، وَمِنْ خَوْفِهَا الشَّدِيدِ  
تَبَدَّلَ لَوْنُهَا وَأَتَكَاتِ رَأْسَهَا عَلَى الْجَارِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَتَقَدَّمُهَا.

فَحَوَّلَ اللَّهُ رُوحَ الْمَلِكِ وَمَالَ بِهِ إِلَى الْجِلْمِ، فَلَقَّ عَلَى الْمَلِكَةَ فَنَهَضَ عَنِ  
الْعَرْشِ وَأَسْرَعَ فَضَمَّهَا بِذِرَاعَيْهِ حَتَّى عَادَتْ إِلَى نَفْسِهَا وَكَانَ يُلَاطِفُهَا بِكَلَامٍ  
مُهْدِيٍّ وَيَقُولُ: «مَا لَكَ يَا أَسْتِيرُ، أَنَا أَخُوكِ، تَشَجَّعِي، لَنْ تَمُوتِي، وَالشَّرِيعَةُ  
لَا تَسْرِي عَلَيْكَ وَلَكِنْ عَلَى الْعَامَّةِ. «إِقْتَرِبِي». «وَرَفَعَ صَوَاحِجَ الذَّهَبِ وَلَمَسَ  
بِهِ عُنُقَهَا وَقَبَّلَهَا وَقَالَ: «تَكَلَّمِي» فَأَجَابَتْ أَسْتِيرُ: «رَأَيْتُكَ يَا سَيِّدِي كَأَنَّكَ  
مَلَاكُ اللَّهِ فَأَضْطَرَبَ قَلْبِي هَيْبَةً مِنْ مَجْدِكَ، فَأَنْتَ عَجِيبٌ جَدًّا يَا سَيِّدِي، وَجْهُكَ  
مَمْلُوءٌ نِعْمَةً». «وَفِيهَا هِيَ تَتَكَلَّمُ سَقَطَتْ مِنَ الضُّعْفِ فَأَضْطَرَبَ الْمَلِكُ  
وَكَانَ جَمِيعُ أَعْوَانِهِ يُلَاحِظُونَهَا.

### مرسوم إعادة اعتبار اليهود

هذا النص هو نسخة عن الرسالة:

١٤

«مِنْ أَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ إِلَى وَزَرَاءِ الْأَقَالِيمِ الْمَثَّةِ وَالسَّبْعَةِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى الْحَبَشَةِ وَإِلَى جَمِيعِ مُنَاصِرِينَا سَلَامٌ هُنَاكَ كَثِيرُونَ  
أَكْرَمَهُمْ سَخَاءٌ مُحْسِنِيهِمْ فَازْدَادُوا تَكْبُرًا، وَيَجْتَهِدُونَ لَأَنْ يَظْلِمُوا رَعَايَانَا  
فَقَطْ لَكِنْ إِذْ لَا يُحْسِنُونَ تَحْمَلُ مَا يُرْضِيهِمْ، يَتَأَمَّرُونَ عَلَى مُحْسِنِيهِمْ هُمْ

لَا يَشْكُرُونَ لِلْبَشَرِ أَفْعَالَهُمْ، بَلْ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ قَضَاءِ  
 اللَّهُ الْمُطَّلِعِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، تُثِيرُهُمْ عَنُجَهِيَّاتُ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ الْحَيْرَ.  
 ° وَيَحْدُثُ مِرَارًا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَصْدِقَاءَ الَّذِينَ وَثِقَ بِهِمْ مَنْ تَوَلَّى  
 السُّلْطَةَ، يُحِيطُونَ بِهِمْ وَيُشَارِكُونَهُمْ فِي سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ فِيَقُودُونَهُمْ  
 إِلَى كَوَارِثَ لَا تُعَوِّضُ. <sup>١</sup>مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْأَصْدِقَاءِ ضَلَّلُوا بِدَسَائِسِ مَكْرِهِمْ  
 قُلُوبَ الْمُلُوكِ الصَّالِحِينَ <sup>٢</sup>وَهَذَا أَمْرٌ نَخْتَبِرُهُ مِنَ التَّوَارِيخِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي  
 نَقَلْتُ إِلَيْنَا، وَمِمَّا يَحْدُثُ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ أَنْظَارِكُمْ مِنْ أَعْمَالِ الْكُفْرِ الَّتِي  
 يَرْتَكِبُهَا أَنَاسٌ فَاسِدُونَ يُمَارِسُونَ السُّلْطَةَ مِنْ دُونِ اسْتِحْقَاقِ. <sup>٣</sup>سَنَحَاوِلُ  
 فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَنْ نُعِيدَ إِلَى الْمَمْلَكَةِ السَّلَامَ بِالْوَسَائِلِ السَّلِيمَةِ خِدْمَةَ  
 لِلْجَمِيعِ، فَتُجْرِي التَّبَدِيلَاتِ فِي الْأَشْخَاصِ وَنَحْكُمُ فِي الْقَضَايَا الَّتِي  
 تُرْفَعُ إِلَيْنَا بِرُوحِ الْعَدْلِ.

° «نَحْنُ نَعْنِي بِكَلَامِنَا هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الَّذِي هُوَ مَكْدُونِيٌّ وَهُوَ غَرِيبٌ عَنَ دَمِ  
 الْفُرسِ وَبَعِيدٌ جَدًّا عَنِ التَّسَامُحِ الَّذِي نَعْرِفُ، بَعْدَ أَنْ أُوِنَاهُ <sup>١</sup>وَأَحْسَنًا إِلَيْهِ بِرُوحِ  
 إِنْسَانِيَّةٍ نُؤَلِّيهَا كُلَّ شَعْبٍ بِحَيْثُ دَعَوْنَاهُ أَبَا وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْجُدُونَ لَهُ عَلَى أَنَّهُ  
 الرَّجُلُ الثَّانِي بَعْدَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ الْمَلِكِي، <sup>٢</sup>لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْمُلَ كِبَرِيَّاتِهِ  
 فَاجْتَهَدَ أَنْ يَسْلُبَنَا الْمُلْكَ وَالْحَيَاةَ <sup>٣</sup>فَسَعَى بِدَسَائِسَ كَاذِبَةٍ بِإِهْلَاكِ مُرْدَخَايِ الَّذِي  
 أَحْسَنَ إِلَيْنَا فَخَلَصْنَا مِنَ الْمَوْتِ وَبِإِهْلَاكِ أُسْتِيرَ رَفِيقَةِ مَلِكِنَا النَّقِيَّةِ وَسَائِرِ شَعْبِهَا.  
 ° وَتَوَهَّمَ بِعَمَلِهِ هَذَا أَنْ يَعَزِلَنَا وَيُحَوِّلَ مَمْلَكَةَ الْفُرسِ إِلَى الْمَكْدُونِيِّينَ <sup>٤</sup>وَنَحْنُ لَمْ  
 نَجِدْ ذَنْبًا فِي الْيَهُودِ الْمَقْضِي عَلَيْهِمْ بِقَضَاءِ خَبِيثٍ، بَلْ بِعَكْسِ ذَلِكَ، وَجَدْنَا أَنَّهُمْ  
 يَسِيرُونَ عَلَى سُنَنِ عَادِلَةٍ. <sup>٥</sup>وَفَوْقَ ذَلِكَ هُمْ بَنُو اللَّهِ الْحَيِّ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي سَلَّمَ  
 الْمُلْكَ إِلَيْنَا كَمَا سَلَّمَهُ إِلَى آبَائِنَا وَمَا بَرِحَ مَحْفُوظًا إِلَى الْيَوْمِ.

١٧ تُحْسِنُونَ إِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِالرَّسَائِلِ الَّتِي وَجَّهَهَا إِلَيْكُمْ هَامَانُ بْنُ هَمْدَانًا،  
لِأَنَّ صَاحِبَهَا صُلبَ أَمَامَ أَبْوَابِ مَدِينَةِ شُوشَنَ. فَاللهُ، سَيِّدُ الْأَرْضِ رَدَّ عَلَيْهِ  
الْحُكْمَ الَّذِي أَصْدَرَهُ. ١٨ أُعْلِنُوا نَسْخَةَ عَن هَذِهِ الرَّسَالَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَتْرَكُوا  
لِلْيَهُودِ حُرِّيَّةَ النَّصْرِفِ بِحَسَبِ سُنَّتِهِمْ. ١٩ وَأَعْضُدُوهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا الَّذِينَ كَانُوا  
مُتَاهِبِينَ لِقَتْلِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى  
آذَارَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِهِ. ٢٠ لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ حَوَّلَ لَهُمْ يَوْمَ الْإِبَادَةِ إِلَى  
يَوْمٍ فَرِحَ. ٢١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا فَضُّمُوا هَذَا الْيَوْمَ الْمَشْهُودَ بَيْنَ سَائِرِ أَيَّامِ الْأَعْيَادِ  
الرَّسْمِيَّةِ وَاحْتَفَلُوا فِيهِ بِأَبْتِهَاجٍ ٢٢ لِيَكُونَ الْآنَ وَفِيمَا بَعْدُ عُرْبُونَ خَلَاصٍ لَنَا  
وَلِلْفَرَسِ الطَّيِّبِينَ، وَذِكْرَى هَلَاكِ الَّذِينَ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْنَا ٢٣ وَكُلِّ مَدِينَةٍ أَوْ إِقْلِيمٍ  
لَا يَعْمَلُ بِذَلِكَ يَهْلِكُ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ وَيُحْرَمُ مِنَ السَّكَنِ فِيهَا النَّاسُ بِلِ  
الْوَحْشِ وَالطُّيُورِ إِلَى الْأَبَدِ.

«لِتُعْلَنَ نَسَخَاتُ هَذَا الْأَمْرِ فِي كُلِّ الْمَمْلَكَةِ بِصُورَةٍ ظَاهِرَةٍ وَلِيَسْتَعِدَّ الْيَهُودُ  
لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ».

### تفسير حلم مردخاي

وقال مُردخاي: «هذا كُلُّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ ٢ أَدُكَّرُ الْآنَ الْحُلْمَ الَّذِي  
رَأَيْتَهُ فَلَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ: ٣ الْيَنْبُوعُ الصَّغِيرُ الَّذِي صَارَ نَهْرًا، ثُمَّ النَّورُ  
وَالشَّمْسُ وَالْمِيَاءُ الْفَائِضَةُ، فَالْتَّهَرُّ هُوَ أَسْتِيرُ الَّتِي تَرَوَّجَهَا الْمَلِكُ وَجَعَلَهَا مَلِكَةً.  
٤ التَّنِينَانِ هُمَا أَنَا وَهَامَانُ ٥ الشُّعُوبُ هُمُ الَّذِينَ أَجْتَمَعُوا لِيَمْحُوا إِسْمَ الْيَهُودِ  
٦ وَشَعْبِي هُوَ إِسْرَائِيلُ الَّذِي خَرَجَ إِلَى الرَّبِّ فَأَنْقَذَهُ. أَجَلٌ أَنْقَذَ الرَّبُّ شَعْبَهُ،  
نَجَّانَا الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الشُّرُورِ، صَنَعَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَمُعْجَزَاتٍ لَمْ يَصْنَعَهَا عِنْدَ

الْأَمَمَ لِهَذَا جَعَلَ نَصِيبَ شَعْبِ اللَّهِ غَيْرَ نَصِيبِ كُلِّ الْأَمَمِ<sup>١</sup> وَهَذَانِ النَّصِيبَانِ  
جَاءَا فِي سَاعَةِ الدَّيْنُونَةِ وَوَقْتِهَا وَيَوْمِهَا أَمَامَ اللَّهِ وَبَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ<sup>٢</sup> تَذَكَّرَ  
اللَّهُ شَعْبَهُ وَعَامَلَهُ بِالْإِنصَافِ<sup>٣</sup> وَلِهَذَا يَكُونُ هَذَانِ الْيَوْمَانِ مِنْ شَهْرِ آذَانَ الْيَوْمِ  
الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَوْمِي أَحْتَفَالٍ بِالْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ  
لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْآنَ وَمَدَى أَجْيَالِهِمْ».

«فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ مُلْكِ بَطْلِيمُسَ وَكِلُوبَطْرَا، أَتَى دُوسِيطُسُ الَّذِي كَانَ  
يَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ إِنَّهُ كَاهِنٌ وَمِنْ نَسْلِ لَأوِي مَعَ ابْنِهِ بَطْلِيمُسَ بِرِسَالَةٍ فُورِيمَ هَذِهِ  
وَقَالَا: «تِلْكَ هِيَ رِسَالَةُ الْفُورِيمِ تَرْجَمَهَا فِي أُورُشَلِيمَ لِيَسْمَأْخُسُ ابْنُ  
بَطْلِيمُسَ».



# الحكمة

## اجتناب الخطيئة

أَحِبُّوا التَّقْوَى يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ، تَأَمَّلُوا فِي الرَّبِّ وَأَطْلُبُوهُ بِطَيْبِ قَلْبٍ.  
<sup>١</sup> فَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ يَجِدُونَهُ، وَالَّذِينَ لَا يَشْكُونَ فِيهِ، يَرَوْنَهُ.  
<sup>٢</sup> سُوءُ الظَّنِّ يُبْعِدُ الْإِنْسَانَ عَنِ اللَّهِ وَالشُّكُّ فِي قُدْرَتِهِ يَفْضَحُ الْجَهْلَ.  
<sup>٣</sup> فَالْحِكْمَةُ لَا تَدْخُلُ نَفْسًا مَأْكِرَةً وَلَا تَحِلُّ فِي جَسَدٍ تَسْتَعْبِدُهُ الْخَطِيئَةُ.  
<sup>٤</sup> هِيَ رُوحٌ طَهَّرَهَا التَّادِيبُ، تَهْرُبُ مِنَ الْخِدَاعِ، وَتَبْتَعِدُ عَنِ الظُّنُونِ  
الْبَاطِلَةِ، وَتَخْجَلُ مِنَ الظُّلْمِ. <sup>٥</sup> وَهِيَ رُوحٌ مُجَبَّةٌ لِكِنَّهَا لَا تَغْفِرُ لِمَنْ يَكْفُرُ  
بِكَلَامِ اللَّهِ. فَاللَّهُ يُدْرِكُ مَشَاعِرَ الْإِنْسَانِ وَيَرَى مَا فِي قَلْبِهِ وَيَسْمَعُ مَا يَنْطِقُ  
بِهِ لِسَانُهُ.

<sup>٦</sup> رُوحُ الرَّبِّ يَمَلَأُ الْكَوْنَ وَبِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا يُحِيطُ. لِذَا هُوَ عَلِيمٌ بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ  
الْإِنْسَانُ، <sup>٧</sup> لَا يَخْفَى عَلَيْهِ نَاطِقٌ بِسُوءٍ وَبِإِنْسَانٍ كَهَذَا يُنَزِّلُ الْعِقَابَ الْعَادِلَ.  
<sup>٨</sup> أَمَامَ اللَّهِ تَنْكَشِفُ أَحْفَى نِيَّاتِهِ، وَأَقْوَالُهُ تَصِلُ عَرْشَ الرَّبِّ وَتَحْكُمُ عَلَى شَرِّ  
أَفْعَالِهِ. <sup>٩</sup> 'فَإِذَا نَ الرَّبِّ تَسْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْهَمْسِ،' <sup>١٠</sup> 'فَتَجَنَّبُوا الْهَمْسَ الَّذِي

لَا خَيْرَ فِيهِ، وَصَوْنُوا أَلْسِنَتِكُمْ مِنَ النَّمِيمَةِ فَمَا يُقَالُ فِي الْخَفِيَةِ لَا يَمُرُّ دُونَ عِقَابٍ، وَاللِّسَانُ يُودِي بِصَاحِبِهِ إِلَى الْهَلَاكِ.

١١ لَا تَسْعُوا وَرَاءَ الْمَوْتِ بِمَا تَزْتَكِبُونَ مِنْ أخطاءٍ فِي حَيَاتِكُمْ وَلَا تَجْلِبُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الْهَلَاكَ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ. ١٢ فَاللَّهُ لَمْ يَصْنَعْ الْمَوْتَ، لِأَنَّ هَلَاكَ الْأَحْيَاءِ لَا يَسْرُهُ. ١٣ أَخْلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لِلْبَقَاءِ وَجَعَلَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ سَلِيمًا خَالِيًا مِنَ السَّمِّ الْقَاتِلِ، فَلَا تَكُونِ الْأَرْضُ مَمْلَكَةً لِلْمَوْتِ، ١٤ لِأَنَّ التَّقْوَى لَا تَمُوتُ.

### الحياة في نظر الأشرار

١٥ لَكِنَّ الْأَشْرَارَ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الْمَوْتَ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، حَسَبُوا الْمَوْتَ حَلِيفًا لَهُمْ وَعَاهَدُوهُ فَصَارُوا إِلَى الْفَنَاءِ، فَكَانَ هُوَ النَّصِيبَ الَّذِي يَسْتَحِقُّونَ.

٢ وَيُخَطِّئُ الْأَشْرَارُ حِينَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «حَيَاتُنَا قَصِيرَةٌ بَائِسَةٌ وَلَا مِنْ دَوَاءٍ لِلْمَوْتِ كَذَلِكَ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَجَعَ مِنْهُ. ١ وَوَلَدْنَا مُصَادَقَةً وَبَعْدَ مَوْتِنَا يَكُونُ كَمَا لَوْ لَمْ نَكُنْ. وَمَا النَّسَمَةُ الَّتِي تَنْتَفِسُهَا إِلَّا دُخَانٌ وَمَا الْحِجْسُ إِلَّا شِرَارَةٌ فِي خَفَقَانِ قُلُوبِنَا، ٢ فَإِذَا أَنْطَفَأَتْ عَادَ الْجِسْمُ رَمَادًا وَتَلَاشَتْ الرُّوحُ كَنَسَمَةٍ وَاهِيَةٍ. ٣ وَبَعْدَ حِينَ يُنْسَى إِسْمُنَا وَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَعْمَالَنَا وَتَزُولُ حَيَاتُنَا كَغَيْمَةٍ بِلَا أَثَرٍ، وَتَتَبَدَّدُ كَضَبَابٍ يَسُوقُهُ شُعَاعُ الشَّمْسِ وَيُلَاشِيهِ حَرُّهَا. ٤ فَأَيَّامُنَا ظِلٌّ عَابِرٌ وَلَا رُجُوعٌ لَنَا بَعْدَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ يَخْتُمُّ أَبْوَابَ قُبُورِنَا فَلَا يَعُودُ مِنْهَا أَحَدٌ.

٥ فَتَعَالَوْا تَمَتَّعُوا الْآنَ بِالْمَلَذَاتِ الْحَاضِرَةِ وَسَرِيعًا كَمَا يَفْعَلُ الشَّبَابُ، تَرْتَوِي

مِنَ الخُمُورِ الفَاخِرَةِ، وَبِالطُّيُوبِ نَتَعَطَّرُ، وَلَا تَفْتُنَا زَهْرَةٌ فِي ربيعٍ. <sup>٨</sup> تَتَكَلَّلُ بِالوَرْدِ قَبْلَ ذُبُولِهِ، <sup>٩</sup> وَلَا يُحْرَمُ أَحَدُنَا نَصِييَهُ مِنَ اللَّذَائِدِ، وَلَا نَتْرُكُ مَكَانًا إِلَّا وَلَنَا فِيهِ أَثَرٌ مِنْ لَذَّةٍ. فَهَذَا حَظُّنَا وَنَصِييُنَا فِي الحَيَاةِ.

<sup>١٠</sup> بَلِ دَعَوْنَا نَظْلُمَ الفَقِيرَ وَلَوْ كَانَ مِنَ الأَتَقِيَاءِ، وَلَا نُشْفِقُ عَلَى الأَرْمَلَةِ، وَلَا نَحْتَرِمُ شَيْبَةَ الشُّيُوخِ، <sup>١١</sup> وَلَتَكُنْ قُوَّتُنَا هِيَ القَانُونَ العَادِلَ، لِأَنَّ الضَّعْفَ لَمْ يَكُنْ حَتَّى الآنَ نَافِعًا فِي شَيْءٍ.

<sup>١٢</sup> فَالْتَحَيِّنِ الفُرْصَةَ لِلإِنْقِضَاضِ عَلَى الأَتَقِيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُضَايِقُونَنَا وَيُقَاوِمُونَ أَعْمَالَنَا وَيَتَهَمُونَنَا بِمُخَالَفَةِ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَيَقْضَحُونَ خُرُوجَنَا عَلَى الأَعْرَافِ وَالتَّقَالِيدِ. <sup>١٣</sup> يَدْعُونَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ وَيُسَمُّونَ أَنفُسَهُمْ أَبْنَاءَ الرَّبِّ.

<sup>١٤</sup> كُلُّ هَمِّهِمْ تَفْنِيدُ آرَائِنَا بَلِ مَنَظَرُهُمْ يُشِيرُ أَشْمِزَارَنَا <sup>١٥</sup> لِأَنَّ سُلُوكَهُمْ غَرِيبٌ فِي الحَيَاةِ يُخَالَفُ سُلُوكَ الآخَرِينَ. <sup>١٦</sup> يُحْسِبُونَ زَائِفِينَ، فَيَتَجَنَّبُونَ سُلُوكَنَا كَأَنَّا أُنْجَاسٌ، يُبْشِرُونَ أَنَّ نِهَايَةَ الصَّالِحِينَ مُبَارَكَةٌ، وَيَتَبَاهَوْنَ بِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. <sup>١٧</sup> فَلِنَنْتَظِرْ لِنَرَى هَلِ أَقْوَالُهُمْ هَذِهِ حَقٌّ وَكَيْفَ تَكُونُ عَلَيْهِ نِهَائَتُهُمْ فِي الحَيَاةِ. <sup>١٨</sup> فَإِنَّ كَانَ الأَتَقِيَاءُ أَبْنَاءَ اللَّهِ، أَفَلَا يُعِينُهُمْ وَيُنْقِذُهُمْ مِنْ أَيْدِي خُصُومِهِمْ؟ <sup>١٩</sup> فَلِنَمْتَحِنُهُمْ بِالإِهَانَةِ وَالتَّعْذِيبِ لِنَعْرِفَ مَدَى وَدَاعَتِهِمْ وَنَخْتَبِرَ صَبْرَهُمْ. <sup>٢٠</sup> وَلِنَحْكَمْ عَلَيْهِمْ بِالمَوْتِ فِي العَارِ لِنَرَى إِذَا كَانَ اللَّهُ يَرُدُّ عَنْهُمْ.

<sup>٢١</sup> هَذَا مَا يَتَوَهَّمُونَهُ لِكِنْتَهُمْ يَخْدَعُونَ أَنفُسَهُمْ لِأَنَّ الشَّرَّ أَعْمَى بِصَائِرِهِمْ. <sup>٢٢</sup> هُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَسْرَارَ اللَّهِ، وَلَا يَرْجُونَ لِلقَدَاسَةِ جَزَاءً وَلَا لِطَهَارَةِ النُّفُوسِ أَمَلًا بِشَوَابٍ.

<sup>٢٣</sup> خَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَانَ لِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ، وَصَنَعَهُ عَلَى صُورَتِهِ الخَالِدَةِ، <sup>٢٤</sup> وَلَكِنْ بِسَبَبِ حَسَدِ إبْلِيسَ دَخَلَ المَوْتَ إِلَى العَالَمِ. فَلَا يَذُوقُهُ إِلَّا الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ.

## مصير الأتقياء ومصير الأشرار

٣ أَمَا نَفْسُ الْأَتْقِيَاءِ فَهِيَ بِيَدِ اللَّهِ فَلَا يَمَسُّهَا عَذَابٌ. لَكِنَّ الْجُهْلَاءَ يَعْتَقِدُونَ خَطَأً أَنَّ الْأَتْقِيَاءَ إِذَا مَاتُوا يُعَانُونَ الْمَوْتَ فِي شِقَاءٍ عَظِيمٍ، وَأَنَّ رَحِيلَهُمْ عَنَّا نَكْبَةٌ، بَيْنَمَا هُمْ فِي وَاقِعِ الْحَالِ فِي سَلَامٍ. وَمَعَ أَنَّهُمْ فِي نَظَرِ النَّاسِ يُعَاقَبُونَ، فَجَاؤُهُمْ أَكِيدٌ أَنَّهُمْ خَالِدُونَ. وَإِذَا أَصَابَهُمُ التَّأْدِيبُ، فَهُمْ يُجَازُونَ خَيْرًا كَبِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَهُمْ فَوَجَدَهُمْ أَهْلًا لَهُ. مَحْصَهُمْ كَالذَّهَبِ فِي النَّارِ، وَقَبْلَهُمْ كَمَا يَقْبَلُ الْمُحْرَقَاتِ.

٤ فَهُمْ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ يَشْتَعِلُونَ كَنَارٍ يَتَطَايَرُ شَرُّهَا بَيْنَ الْقَصَبِ،<sup>٥</sup> فَيَدِينُونَ الْأُمَّمَ وَيَحْكُمُونَ الشُّعُوبَ وَيَمْلِكُ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَالْمُتَوَكِّلُونَ عَلَيْهِ سَيَقَهُمُونَ الْحَقَّ. وَالْمُؤْمِنُونَ بِمَحَبَّتِهِ سَيَلْزِمُونَهُ كَقَدِّيسِهِ وَمُخْتَارِيهِ، وَتَكُونُ النُّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ لَهُمْ. أَمَا الْكَافِرُونَ بِهِ فَسَيُنَالُهُمُ الْعِقَابُ عَلَى سُوءِ ظُنُونِهِمْ الَّتِي أَدَّتْ بِهِمْ إِلَى إِهْمَالِ الْأَتْقِيَاءِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الرَّبِّ.

٦ فَمَا أَعَسَ الَّذِينَ يَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالتَّأْدِيبَ يَكُونُ رَجَاؤُهُمْ بَاطِلًا وَأَتْعَابُهُمْ عَقِيمَةٌ وَأَعْمَالُهُمْ لَا فَائِدَةَ فِيهَا. <sup>٧</sup> وَتَكُونُ نِسَاؤُهُمْ سَفِيهَاتٍ وَأَبْنَاؤُهُمْ أَشْرَارًا وَنَسْلُهُمْ مَلْعُونًا.

## العقم أفضل من نسل شرير

٨ فَهَنَيْتَا لِلْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَدَنَّسْ وَلَمْ تَعْرِفِ الزَّوْجِي، لِأَنَّهَا سَتَنَالُ ثَمَرَتَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ. <sup>٩</sup> بَلْ هَنَيْتَا لِلْخَصِيِّ الَّذِي لَمْ تَرْتَكِبْ يَدُهُ إِثْمًا وَلَا نَوَى فِي قَلْبِهِ شَرًّا عَلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَيَنَالُ جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ: مَكَانًا لَا يُثَقَّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ يَكُونُ أَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْلَادِ. <sup>١٠</sup> فَثَمَرَةُ الْجَهْدِ الصَّالِحِ مَجِيدَةٌ، وَلِلْحِكْمَةِ جُذُورٌ لَا تَفْنَى.

١٦ أمّا أولادُ الزّناةِ فلا تكتَمِلُ أعمارُهُم، ونَسَلُ الحَرامِ يَنقَرِضُ. ١٧ فهُم لا شيءَ وإن طالت حياتُهُم، وشيخوختُهُم بلا كرامةٍ ١٨ وإن ماتوا باكرًا فلا رجاءَ لَهُم ولا عزاءَ في يومِ الحِسابِ. ١٩ تلكَ هي نِهايَةُ المولودِ بالإثمِ، فيا لِلتّعاسَةِ!

٤ خَيْرٌ لِلإنسانِ أن يكونَ بلا أبناءٍ، لَكِنَّهُ يَمْتَلِكُ الفِضيلَةَ، لأنَّ ذِكرَها خالِدٌ، ولأنَّها مُكرَمةٌ عِنْدَ اللهِ والإنسانِ. ٢٠ إذا حَضَرَتِ يَعْمَلُ بِها البَشَرُ، وإذا غابَتِ يَشْتاقونَ إليها. تَلبَسُ النَّاحِ، وتَنْتَصِرُ مَدَى الأَيامِ، في صِراعِها مِنْ أَجْلِ الحُصولِ على مُكافآتٍ نَقِيَّةٍ.

٢١ ولكنَّ زُمَرَةَ الأَشْرارِ، مَهْمَا تَكَاثَرُوا، يَكُونونَ بِلا فائِدَةٍ. هُمُ أبناءُ زِنَى كَشَجَرَةٍ فَسَدَتِ أَصولُها، لا يَتَجَدَّرُونَ عَميقًا في الأَرْضِ ولا يَقومونَ على أُسُسٍ ثابتَةٍ. ٢٢ وإن أخرجوا فُروعًا إلى حينٍ، فلا بُدَّ أن تَزْعِزَهُمُ الرِّيحُ وتَقْتَلِعَهُمُ الزُّوبَعَةُ. ٢٣ فَتَكسِرُ فُروعَهُمُ الفاسِدةُ قَبْلَ الأوانِ ويَمارُهُمُ الخَبِيثَةُ لا تَنْضِجُ، فلا تُؤكَلُ ولا تَعوَدُ صالِحَةً لِشيءٍ. ٢٤ والمولودونَ مِنَ الحَرامِ يَشْهَدونَ يَوْمَ الحِسابِ على ما أَرزَكَبُهُ والدوهُمُ مِنْ عارٍ.

### نهاية التقي قبل أوانه

٢٥ أمّا الأتقياءُ فيَجِدونَ الرِّاحَةَ وإن ماتوا سَبابًا. ٢٦ فالشَّيخوخَةُ تَسْتَحِقُّ التَّكريمَ، وهذا، لا لِأَنَّ الشَّيخوخَةَ تُقاسُ بِعَدَدِ السَّنِينِ، ٢٧ بل لِأَنَّ الحِكمةَ تَعني المَشيبَ، والحياةُ الصَّالِحَةَ مِنَ الشَّيخوخَةِ. ٢٨ والمَثَلُ على ذَلِكَ هوَ أخنوخُ الَّذي رَضِيَ عَنْهُ اللهُ فَأَحَبَّهُ، وكانَ يَعيشُ بَيْنَ الخاطِئِينَ فَانْتَشَلَهُ مِنْهُم. ٢٩ أَخَذَهُ سَريعًا لِئلاَّ يَفْسِدَ الشَّرُّ عَقْلَهُ وَيَسْتولِي الباطِلُ على نَفْسِهِ. ٣٠ فَسِحْرُ الصَّلالِ

يُعْمِي البَصِيرَةَ عَنِ الخَيْرِ، والشَّهْوَةُ تُدَوِّخُ العَقْلَ السَّلِيمَ. <sup>١٣</sup> وَبَلَغَ أُنْحُوخٌ مِنَ الكَمَالِ حَدًّا لَا يَبْلُغُهُ سِوَاهُ فِي سِنِينَ كَثِيرَةٍ <sup>١٤</sup> كَانَ الرَّبُّ رَاضِيًا عَنْهُ، فَأَبْعَدَهُ سَرِيعًا عَنِ الأَشْرَارِ وَرَأَى النَّاسُ هَذَا كُلَّهُ فَلَمْ يَفْهَمُوا، وَلَا هُمْ أَعْتَبَرُوا <sup>١٥</sup> أَنْ نِعْمَةَ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ هُمَا لِقَدْسِيهِ، وَأَنَّهُ يَهْتَمُّ بِالَّذِينَ أَخْتَارَهُمْ.

<sup>١٦</sup> فَالْأَتْقِيَاءُ، وَلَوْ مَاتُوا، يَحْكُمُونَ عَلَى الأَحْيَاءِ الأَشْرَارِ، وَهؤُلَاءِ الأَشْرَارُ إِذَا شَآخُوا بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ لَا يَجِدُونَ كَرَامَةً عِنْدَ الشَّبَابِ الَّذِينَ بَلَغُوا الكَمَالَ. <sup>١٧</sup> وَهُمْ إِذَا رَأَوْا حَكِيمًا عَاجِلَهُ المَوْتَ، لَا يَفْهَمُونَ أَنَّ تِلْكَ هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ، وَأَنَّهُ أَرَادَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَنْقُلَهُ إِلَى دَارِ الأَمَانِ. <sup>١٨</sup> يَرَوْنَ ذَلِكَ وَيَمْقُتُونَهُ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ عَلَيْهِمْ، <sup>١٩</sup> وَحِينَ يَمُوتُونَ تَكُونُ جُثَّتُهُمْ بَيْنَ الأَمْوَاتِ مَوْضِعَ سُخْرِيَّةٍ إِلَى الأَبَدِ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُمَرِّقُهُمْ وَيَرْمِيهِمْ إِلَى الجَحِيمِ، فَيَنْصَعِقُونَ وَيَخْرَسُونَ وَيَقْتَلِعُهُمْ مِنْ جُذُورِهِمْ وَيَجْلِبُ عَلَيْهِمُ الخَرَابُ وَالوَيْلُ فَيَخْتَفِي ذِكْرُهُمْ. <sup>٢٠</sup> وَيَأْتُونَ خَافِضِينَ إِلَى يَوْمِ الحِسَابِ، فَتَدِينُهُمْ أَنَاثُهُمْ.

### الأَتْقِيَاءُ وَالأَشْرَارُ فِي يَوْمِ الحِسَابِ

وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ يَقُومُ الأَتْقِيَاءُ بِجُرْأَةٍ عَظِيمَةٍ فِي وَجْهِ الَّذِينَ أَضْطَهَدُواهُمْ ● وَلَمْ يَأْخُذُوا فِي الأَعْتِبَارِ أَعَابَهُمْ. <sup>١</sup> وَحِينَ يَرَى هؤُلَاءِ ذَلِكَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمْ رُغْبٌ شَدِيدٌ وَيَنْدَهِلُونَ مِنْ خِلاصِهِمُ العَجِيبِ الَّذِي لَمْ يَكُونُوا يَتَنظَّرُونَهُ. <sup>٢</sup> فَيَنْدَمُونَ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ وَهُمْ يَتَنُونُ مِنَ الحَسْرَةِ: 'هؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَحْتَقَرْنَا هُمْ حِينًا وَحَسَبْنَا هُمْ مِثْلًا لِلْعَارِ. وَمَا كَانَ أَحْمَقْنَا حِينَ حَسَبْنَا حَيَاتَهُمْ جُنُونًا وَأَخْرَجْتَهُمْ بِلا كَرَامَةٍ. <sup>٣</sup> فَكَيْفَ يُعَدُّونَ مِنْ أبنَاءِ اللَّهِ وَحَظَّهُمْ بَيْنَ القِدْسِيِّينَ؟ إِذَا، فَتَحُنُ الَّذِينَ ضَلَلْنَا عَنِ الحَقِّ، وَنورُ الحَقِّ لَمْ يُضِئْ لَنَا وَشَمْسُهُ لَمْ تُشْرِقْ

عَلَيْنَا. <sup>٧</sup> أَنهَكُنَا أَنفُسَنَا فِي سُلُوكِ طَرِيقِ الشَّرِّ وَالهِلَاكِ، وَهَمْنَا عَلَى وُجُوهِنَا فِي مَتَاهَةِ بِلَا مَعَالِمٍ، وَكَانَ أَوْلَى بِنَا أَنْ نَعْلَمَ طَرِيقَ الرَّبِّ. <sup>٨</sup> فَمَاذَا نَفَعَتْنَا الْكِبْرِيَاءُ، وَمَاذَا أَفَادَنَا أَعْتِرَازُنَا بِالْأَمْوَالِ؟ <sup>٩</sup> مَضَى هَذَا كُلُّهُ كَالظِّلِّ وَكَالْخَبْرِ الَّذِي يُسْمَعُ وَمَا أَسْرَعَ مَا يُنْسَى. <sup>١٠</sup> بَلْ هُوَ أَشْبَهُ بِسَفِينَةٍ تَعْبُرُ الْأَمْوَجَ وَلَا تَتْرُكُ خَلْفَهَا أَثْرًا يُسْتَدَلُّ بِهِ، <sup>١١</sup> أَوْ كَطَائِرٍ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ فَلَا يَبْقَى دَلِيلٌ عَلَى مَسِيرِهِ. يَضْرِبُ الرِّيحَ الْخَفِيفَةَ بِجَنَاحَيْهِ. فِيمَا بَعْنَفٍ يَشُقُّ طَرِيقَهُ وَيَعْبُرُهُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَحَى الْأَثْرُ. <sup>١٢</sup> أَوْ هُوَ كَسَهْمٍ يَرْمِيهِ صَاحِبُهُ إِلَى الْهَدَفِ وَفِي الْحَالِ يَعُودُ الْهَوَاءُ الَّذِي يَخْتَرِقُهُ السَّهْمُ إِلَى حَالِهِ فَلَا يَرَى أَحَدًا مَمَرَّهُ.

<sup>١٣</sup> «وَكَذَلِكَ نَحْنُ، مَا إِنْ وُلِدْنَا حَتَّى بَدَأْنَا نَقْتَرِبُ مِنْ آخِرَتِنَا غَيْرَ تَارِكِينَ أَثْرًا لِقَضِيئِنَا، بَلْ فَنِينَا فِي مَا أَرْتَكِبْنَاهُ مِنَ الرَّذَائِلِ.»

<sup>١٤</sup> «فَمَا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ؟ رَجَاؤُهُمْ كَغُبَارٍ فِي الرِّيحِ وَكَزَبِيدِ الْأَمْوَجِ تُطَارِدُهُ الْعَاصِفَةُ وَكَدُخَانٍ تُبَدِّدُهُ الْأَعَاصِيرُ، هُنَا وَهُنَاكَ، وَكَذَلِكَ كَضَيْفٍ نَزَلَ يَوْمًا ثُمَّ أَرْتَحَلَ.»

<sup>١٥</sup> «أَمَّا الْأَتْقِيَاءُ فَيَحْيُونَ إِلَى الْأَبَدِ. يُجَازِيهِمُ الرَّبُّ خَيْرًا، وَيِهِمُ يَهْتَمُّ الْعَلِيُّ. <sup>١٦</sup> يَنَالُونَ مِنَ الرَّبِّ مَجْدًا مُلُوكِيًا وَتَاجًا جَمِيلًا مِنْ يَدِهِ: وَيَسْتُرُهُمْ بِيَمِينِهِ، وَيُبْذِرُ أَعْيُنَ الْقَوِيَّةِ يَحْمِيهِمْ. <sup>١٧</sup> يَحْرِصُ أَشَدَّ الْحِرْصِ عَلَى الْقِتَالِ مَعَهُمْ، وَيَجْعَلُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ سِلَاحَهُ لِيَلْتَقِمَ لَهُمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ. <sup>١٨</sup> يَلْبَسُ الْحَقَّ دِرْعًا وَالْعَدْلَ خُوْدَةً، <sup>١٩</sup> وَيَتَّخِذُ الْقِدَاسَةَ نُرْسًا لَا يُقَهَّرُ. <sup>٢٠</sup> وَتَكُونُ شِدَّةُ غَضَبِهِ سَيْفَهُ الْمَصْقُولَ، وَالْعَالَمُ جَيْشُهُ فِي مُقَاتَلَةِ الْجُهَّالِ. <sup>٢١</sup> فَتَنْطَلِقُ صَوَاعِقُ الْبُرُوقِ أَنْطِلَاقًا مُحْكَمًا، مِنَ الْغَيُومِ كَمَا لَوْ مِنْ قَوْسٍ مَشْدُودَةٍ تَنْطَلِقُ وَلَا تُخْطِئُ سِهَامُهَا. <sup>٢٢</sup> وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ الَّذِي يَرْجُمُهُمْ بَغِيزٍ شَدِيدٍ كَأَنَّمَا بِمِقْلَاعٍ. وَتَنْقُضُ عَلَيْهِمُ أَمْوَجُ الْبَحْرِ

حَتَّى يُغْرِقَهُمْ طُوفَانٌ لَا يُرْحَمُ.<sup>١٣</sup> بَلَى، وَتَنُورُ عَلَيْهِمْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَكَالْعَاصِفَةِ تُدْرِيهِمْ. هَكَذَا تُدْمِرُ الرِّذِيلَةُ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَالسَّيِّئَاتُ تَقْلِبُ عُرُوشَ الْجَبَابِرَةِ.

## الملوك والحكمة

٦ فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ وَتَعَقَّلُوا. وَاتَّعِظُوا يَا حُكَّامَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. أَصْغُوا أَيُّهَا الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الْجَمَاهِيرِ، أَيُّهَا الْمُفْتَخِرُونَ بِكَثْرَةِ الْخَاضِعِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ: <sup>٣</sup> جَبَرْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، وَمِنَ الْعَلِيِّ سُلْطَانَكُمْ. وَهُوَ سَيَفْحَصُ أَعْمَالَكُمْ وَيُنَازِقُكُمْ، فَمَا أَنْتُمْ إِلَّا حُكَّامُهُ فِي خِدْمَتِهِ، فَإِذَا لَمْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ وَتَعْمَلُوا بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ وَتَسِيرُوا بِحَسَبِ مَشِيئَتِهِ، فَسَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْتَةً عِقَابًا شَدِيدًا، لِأَنَّ الْحُكْمَ يَكُونُ أَشَدَّ قَسَاوَةً عَلَى الَّذِينَ يَحْتَلُّونَ الْمَنَاصِبَ الرَّفِيعَةَ. <sup>٤</sup> فَالرَّحْمَةُ أَوْلَى بِأَنْ تَكُونَ لِعَامَّةِ النَّاسِ، لَا لِأَرْبَابِ الْقُوَّةِ الَّذِينَ بِقَسَاوَةٍ يَجِبُ أَنْ يُعَاقَبُوا. <sup>٥</sup> وَالَّذِي هُوَ رَبُّ الْجَمِيعِ لَا يَخَافُ أَحَدًا وَلَا يَهَابُ عِظَمَةَ أَحَدٍ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ عَلَى السَّوَاءِ، وَعِنَايَتُهُ تَشْمُلُ الْجَمِيعَ <sup>٦</sup> وَلَوْ كَانَ يَقْسُو فِي حُكْمِهِ عَلَى الْأَقْوِيَاءِ. <sup>٧</sup> إِلَيْكُمْ، إِذَا، أَيُّهَا الْمُلُوكُ أَوْجُهُ كَلَامِي، لِتَتَعَلَّمُوا الْحِكْمَةَ فَلَا تَضِلُّوا. <sup>٨</sup> هَذِهِ أُمُورٌ مُقَدَّسَةٌ، فَإِذَا نَظَرْتُمْ إِلَيْهَا بِقِدَاسَةٍ تُعَامَلُونَ بِقِدَاسَةٍ، وَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهَا حَصَلْتُمْ عَلَى مَا تُدَافِعُونَ بِهِ عَنِ أَنْفُسِكُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ.

## ضرورة اكتشاف الحكمة

<sup>١١</sup> وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ هِيَ أَنْ تَحْتَرِمُوا تَعَالِمِي وَتَرْغَبُوا فِيهَا، فَتَأَدَّبُوا خَيْرَ



تأديب<sup>١٢</sup> فالْحِكْمَةُ بَهَاءٌ كُلُّهَا، وَبَهَاؤُهَا لَا يَبْهَتُ. يَرَاهَا الَّذِينَ يُحِبُّونَهَا وَيَسْهُلُ مَنَالُهَا عَلَى الَّذِينَ يَطْلُبُونَهَا. <sup>١٣</sup> وَهِيَ تَنْجَلِي سَرِيعًا لِلَّذِينَ يَتَعَشَّقُونَهَا. <sup>١٤</sup> مَنْ يَسْعَى وَرَاءَهَا بِاِكْرًا لَا يَلْقَى صُعُوبَةً، لِأَنَّهُ يَجِدُهَا جَالِسَةً عِنْدَ بَابِهِ. <sup>١٥</sup> فَالْتَّفَكِيرُ فِيهَا، إِذَا، كَمَالُ الْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَتَرَقَّبُهَا يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ. <sup>١٦</sup> فَمِنْ عَادَتِهَا أَنَّهَا تَجِدُ فِي طَلَبِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلٌ لَهَا، وَتَظْهَرُ لَهُمْ بِمَا يُحِبُّهَا إِلَيْهِمْ وَيَجْعَلُهُمْ يَتَأَمَّلُونَهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

<sup>١٧</sup> فَرَأْسُ الْحِكْمَةِ حَقًّا هُوَ الرَّغْبَةُ فِي طَلَبِ التَّأْدِيبِ.

<sup>١٨</sup> وَغَايَةُ التَّأْدِيبِ مَحَبَّةُ الْحِكْمَةِ وَالْعَمَلُ بِشَرَائِعِهَا وَمُرَاعَاتِهَا مُرَاعَاةٌ تُؤَمِّنُ الْخُلُودَ. <sup>١٩</sup> الْخُلُودُ يُقْرَبُ الْإِنْسَانَ مِنَ اللَّهِ <sup>٢٠</sup> وَإِذَا، فَالرَّغْبَةُ فِي الْحِكْمَةِ تُؤَدِّي إِلَى دَوَامِ الْمُلْكِ.

<sup>٢١</sup> إِذَا كُنْتُمْ يَا مُلُوكَ الشُّعُوبِ تَعَشَّقُونَ الْعَرْشَ وَالصَّوْلَجَانَ، فَمَا عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ تُكْرِمُوا الْحِكْمَةَ فَيَدُومَ مُلْكُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

### سليمان والحكمة

<sup>٢٢</sup> وَالْآنَ أُخْبِرُكُمْ مَا الْحِكْمَةُ وَكَيْفَ نَشَأَتْ وَلَنْ أُخْفِيَ مِنْ أَسْرَارِهَا شَيْئًا. فَابْحَثْ عَنْ سِيرَتِهَا مِنْ بَدَايَتِهَا، وَأُلْقِي الضُّوءَ عَلَيْهَا حَتَّى تَنْكَشِفَ عَلَى حَقِيقَتِهَا. <sup>٢٣</sup> وَأَنَا فِي ذَلِكَ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا تَسْتَبِدَّ بِي الْغَيْرَةُ عَلَى الْحِكْمَةِ فَاتَّحَيَّرَ لَهَا، وَإِلَّا فَلَا يَحِقُّ لِي وَلَا لِأَمْثَالِي أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَتْبَاعِهَا.

<sup>٢٤</sup> فِي كَثْرَةِ الْحُكَمَاءِ خِلَاصُ الْعَالَمِ. وَالْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُؤَيِّدُ خَيْرَ الشَّعْبِ. <sup>٢٥</sup> فَتَعَلَّمُوا مِنْ أَقْوَالِي، لِأَنَّ فِيهَا خَيْرَكُمْ.

## ما كان سليمان سوى إنسان

٧ ما أنا إلا إنسانٌ للموتِ كالأخرين، وكالأخرين أنا من نسلِ أولِ رجلٍ جبَّلهُ اللهُ مِنَ التُّرابِ. تَكَوَّنْتُ جَسَدًا فِي رَحِمِ أُمِّي، وَفِي مُدَّةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ تَكَوَّنْتُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ بِمَنْيِ رَجُلٍ فِي لَذَّةِ الْمُضَاجَعَةِ. <sup>١</sup>وَلَمَّا وُلِدْتُ سَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَمَا يَسْقُطُ كُلُّ مَوْلُودٍ جَدِيدٍ، وَتَنَفَّسْتُ الْهَوَاءَ، مِثْلَ كُلِّ مَوْلُودٍ جَدِيدٍ كَانَ الْبُكَاءُ أَوَّلَ مَا أَخْرَجْتُهُ مِنْ صَوْتٍ وَرَبِيتُ فِي الْقُمْطِ وَبَاهِتِمَامٍ كَبِيرٍ، <sup>٢</sup>شَأْنَ كُلِّ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ. <sup>٣</sup>عَلَى أَنَّ لَنَا، نَحْنُ الْبَشَرَ جَمِيعًا، مَدْخَلًا وَاحِدًا إِلَى الْحَيَاةِ وَمَخْرَجًا وَاحِدًا مِنْهَا.

## محبة سليمان للحكمة

<sup>٤</sup>لِذَلِكَ صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِ الْفَهْمِ، فَنِلْتُهُ، وَدَعَوْتُ اللَّهَ فَحَلَّ عَلَيَّ رُوحَ الْحِكْمَةِ. <sup>٥</sup>فَفَضَّلْتُهَا عَلَى أَيِّ صَوْلَجَانٍ وَعَرْشٍ، وَعَرَفْتُ أَنَّ لَا غِنَى يُعَادِلُهَا، وَلَا أَيُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. فَجَمِيعُ الذَّهَبِ مُقَابِلُهَا كَمِشَّةٌ مِنْ رَمْلِ، وَكَذَلِكَ الْفِضَّةُ كَمِشَّةٌ مِنْ طِينٍ. <sup>٦</sup>وَأَحْبَبْتُهَا فَوْقَ الْعَافِيَةِ وَالْجَمَالِ، وَأَخْتَرْتُهَا لِي نَوْرًا لَا يَغِيبُ أَبَدًا. <sup>٧</sup>فَلَمَّا جَاءَتْني الْحِكْمَةُ جَاءَ مَعَهَا كُلُّ خَيْرٍ، وَنَلْتُ مِنْ يَدَيْهَا غِنَى لَا يُحْصَى. <sup>٨</sup>فَفَرِحْتُ بِهَذَا كُلِّهِ، لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ، جَاءَني بَعْدَ الْحِكْمَةِ، وَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مَصْدَرُهُ جَمِيعًا.

<sup>٩</sup>تَعَلَّمْتُ الْحِكْمَةَ بِإِخْلَاصٍ، وَأَشْرَكْتُ فِيهَا الْآخَرِينَ بِحُرِّيَّةٍ، وَمَا أَخْفَيْتُ مِنْ غِنَاها شَيْئًا. <sup>١٠</sup>هِيَ كَنْزٌ لِلنَّاسِ لَا يَجِفُّ وَالَّذِينَ يَكْتَسِبُونَهَا يَصِيرُونَ أَصْدِقَاءَ اللَّهِ. وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنِ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَهَا.

## كل معرفة من الله

١٥ والآن أرجو الله أن يَمُنَحْنِي القُدْرَةَ على التَّعبيرِ عَمَّا تَعَلَّمْتُهُ، وعلى التَّفكيرِ بما يَلِيْقُ بِالِهَبَاتِ المُعْطَاةِ لي، لِأَنَّ اللهَ هُوَ الهَادِي إِلَى الحِكْمَةِ ومُرْشِدُ الحُكَمَاءِ. ١٦ فِي يَدِهِ نَحْنُ وَأَقْوَالُنَا وَكُلُّ فَهْمٍ وَمَهَارَةٍ. ١٧ وَهُوَ الَّذِي وَهَبَنِي عِلْمًا يَقِينًا بِكُلِّ شَيْءٍ، بِخَلْقِ الكَوْنِ وبِأَعْمَالِ عَنَّا صِرِهِ، ١٨ بِأَبْتِدَاءِ الزَّمَنِ بِاسْتِمْرَارِهِ بِأَنْتِهَائِهِ، بِمَسَارِ الشَّمْسِ وَتَغْيِيرِ الفُصُولِ ١٩ بِدَوْرَةِ السَّنِينَ وَأَوْضَاعِ الأَفلاكِ، ٢٠ وَمَا بِطَبَائِعِ الحَيَوَانِ وَالوُحُوشِ، وَبِثَوْرَةِ الرِّيَاحِ، بِتَفْكيرِ الإنسانِ وَأَنْوَاعِ النَّبَاتِ وَقُدْرَةِ جُذُورِهِ عَلَى الشِّفَاءِ. ٢١ تَعَلَّمْتُ هَذِهِ الأُمُورَ وَأَمْثَالَهَا، الظَّاهِرَ مِنْهَا وَالحَافِي، ٢٢ لِأَنَّ الحِكْمَةَ الَّتِي كَوَّنَتْ كُلَّ شَيْءٍ عَلَّمَتْنِي. فَرُوحُ الحِكْمَةِ فَهِيْمٌ قُدُّوسٌ، فَرِيدٌ فِي نَوْعِهِ، مُتَعَدِّدٌ، سَرِيعُ الحَرَكَةِ خَالٍ مِنَ المَادَّةِ، نَقِيٌّ غَيْرٌ مُدَنَّسٍ، وَدِيعٌ لَا يُؤْذِي أَحَدًا، مُحِبٌّ لِلخَيْرِ، حَاضِرٌ البَدِيهَةِ لَا يُفْهَرُ، رَاغِبٌ فِي الإِحْسَانِ ٢٣ وَالرَّأْفَةِ بِالبَشَرِ، ثَابِتٌ وَائْتِقُ بِنَفْسِهِ، خَالِي البَالِ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ نَافِذُ البَصِيرَةِ يَفْهَمُ الأرواحَ كُلَّهَا مَهْمَا كَانَتْ نَقِيَّةً وَدَقِيقَةً.

٢٤ وَالحِكْمَةُ أَسْرَعُ مِنَ الحَرَكَةِ ذَاتِهَا، وَهِيَ لِطَهَارَتِهَا تَنْفُذُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٥ لِأَنَّهَا نَسَمَةُ اللهُ القَدِيرِ، وَقُوَّةٌ صَافِيَةٌ فَاصَّتْ مِنْ مَجْدِ القَدِيرِ. فَلِذَلِكَ لَا يُصِيبُهَا دَنَسٌ ٢٦ لِأَنَّهَا ضِيَاءُ النُّورِ الأَبَدِيِّ. وَالمَرَأَةُ النَّقِيَّةُ الَّتِي تَعَكِسُ أَعْمَالَ اللهُ الصَّالِحَةِ. ٢٧ وَمَعَ أَنَّهَا وَحْدَهَا، فَهِيَ تَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَجَدِّدُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْقَى هِيَ ذَاتَهَا. وَمِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ تَحِلُّ فِي نَفُوسِ القَدِيسِينَ وَتَجْعَلُهُمْ أَحِبَّاءَ اللهُ وَأَنْبِيَاءَهُ، ٢٨ لِأَنَّ اللهُ لَا يُحِبُّ أَحَدًا إِلَّا الَّذِي يُلَازِمُ الحِكْمَةَ.

١٩ فالحِكمةُ أبهى مِنَ الشَّمسِ وأسمى مِنَ الأفلاكِ ولا تَقَدَّمُ على نورِ النَّهارِ، ٢٠ لِأَنَّ النَّهَارَ يَتَّبَعُهُ اللَّيْلُ، وَأَمَّا الحِكمةُ فلا يَغْلِبُهَا الشَّرُّ.

### الحكمة تمتلك كل خير

والحِكمةُ بِقوَّةِ تحكُّمِ الكُلِّ، مِنْ طَرَفٍ إلى طَرَفٍ، وبِعُدوْبَةٍ، تُدَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ. ٢١ أَحَبُّبُهَا وَطَلَبْتُهَا مُنْذُ صِبَايَ وَتَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عَرُوسًا، لِكثْرَةِ ما فُتِنْتُ بِجَمالِها. ٢٢ فَهِيَ تُمَجِّدُ أصلَها بِحَيَاتِها مَعَ اللهِ، وَهُوَ ما زادَها مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ اللهَ ذاتَهُ، وَهُوَ رَبُّ الجَمِيعِ، وَقَعَ في حُبِّها فَمَنَحَها مَعْرِفَتَهُ الخَفِيَّةَ وَتَرَكَها تُنْفِذُ أَعْمالَهُ.

٢٣ وَإِذَا كانَ الغِنى مَطْلَبًا في الحِياةِ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَكثَرُ غِنىً مِنَ الحِكمةِ الَّتِي تَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ؟ ٢٤ وَإِنْ كانَتِ الفِطْنَةُ سَبيلًا إلى النِّجاحِ في العَمَلِ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَكثَرُ ذِهاءً مِنَ الحِكمةِ؟ ٢٥ وَإِذَا أَحَبَّ الصِّلاحُ أَحَدًا، فَالحِكمةُ تُعَلِّمُ الفِضائلَ كُلَّها، العِفَّةَ وَالعَدَلَ وَالشُّجاعةَ وَالفَهْمَ، وَهذِهِ أَكثَرُ نَفْعًا لِلبَشَرِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ في الحِياةِ. ٢٦ وَإِذَا رَغِبَ أَحَدٌ في المَعْرِفَةِ، فَالحِكمةُ تَعْرِفُ القَدِيمَ وَتُنَبِّئُ بِالآتِي، وَهِيَ تَفهَمُ فُنونَ الكَلامِ وَتُفَسِّرُ الغامِضَ مِنْ مَعانِيهِ. وَمُسَبِّقًا تَرى الدَّلائلَ وَالْمُعْجِزاتِ، وَحِواديثِ الفُصولِ وَالأزمنةِ.

### ضرورة الحكمة للملوك

لِذَلِكَ عَزَمْتُ على أَنْ أَجْعَلَ الحِكمةَ صَدِيقَةً لِي تَسْكُنُ مَعِي، يَقِينًا مَنِّي بِأَنَّها تَكُونُ لِي مُسِيرَةً بِالخَيْرِ وَمُعْزِيَةً في أوقاتِ الهَمِّ وَالغَمِّ. ٢٧ وَيَكُونُ

لي بِفَضْلِهَا مَا يَرْفَعُ شَأْنِي عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ، وَمَقَامِي بَيْنَ الشُّيُوخِ، وَإِنْ كُنْتُ  
بَعْدُ فِي عِزِّ الشَّبَابِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُمْ سَيَجِدُونَ أَنِّي سَرِيعُ الْبَدِيهَةِ، وَهُوَ مَا يُحِبُّنِي  
إِلَى عُظَمَاءِ الرِّجَالِ. <sup>١٢</sup> إِذَا صَمْتُ يَنْتَظِرُونَ حَتَّى أَتَكَلَّمَ، وَإِنْ تَكَلَّمْتُ  
يُصْغُونَ بِأَنْتِبَاهِهِ، وَإِنْ أَطَلْتُ الْكَلَامَ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ مَأْخُودِينَ  
بِمَا أَقُولُ.

<sup>١٣</sup> وَفَوْقَ ذَلِكَ، فِيهَا أَنَالُ الْخُلُودَ وَأَتْرُكُ لِلَّذِينَ بَعْدِي ذِكْرًا بَاقِيًا مَدَى  
الدَّهْرِ. <sup>١٤</sup> أُدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ وَتَكُونُ الْأُمَّمُ خَاضِعَةً لِي. <sup>١٥</sup> وَمَا إِنْ يَسْمَعُ  
الطُّغَاةُ بِي حَتَّى يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ، لِشَهْرَتِي كَمَلِكٍ صَالِحٍ عَلَى الشَّعْبِ  
وَكَبْطَلٍ فِي الْقِتَالِ. <sup>١٦</sup> وَإِذَا عُدْتُ إِلَى بَيْتِي، حَيْثُ تَسْكُنُ الْحِكْمَةُ، وَجَدْتُ  
الرَّاحَةَ مَعَهَا. لِأَنَّ لَامْرَارَةً فِي حَدِيثِهَا، وَلَا حُزْنَ فِي الْحَيَاةِ مَعَهَا، بَلْ  
سُرُورٌ وَفَرْحٌ.

### سليمان يطلب الحكمة

<sup>١٧</sup> فَلَمَّا تَفَكَّرْتُ فِي ذَلِكَ وَتَأَمَّلْتُهُ فِي قَلْبِي وَجَدْتُ أَنَّ فِي الْإِرْتِبَاطِ بِالْحِكْمَةِ  
خُلُودًا، <sup>١٨</sup> وَفِي مُصَاحَبَتِهَا لَذَّةٌ طَاهِرَةٌ، وَفِي أَعْمَالِ يَدَيْهَا غِنَى لَا حَدَّ لَهُ، وَفِي  
اتِّبَاعِ مَشُورَتِهَا عَيْنَ الصَّوَابِ، وَفِي التَّحَدُّثِ إِلَيْهَا كُلِّ الْفَخْرِ، فَرُوحَتْ أَبْحَثُ  
عَنْ طَرِيقَةٍ لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا.

<sup>١٩</sup> وَفِي صِغْرِي كُنْتُ مَوْهوبًا سَلِيمَ الرُّوحِ، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي سَلِيمَ الْجَسَدِ،  
<sup>٢٠</sup> وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ أَدْرَكْتُ أَنَّ حُصُولِي عَلَيْهَا غَيْرُ مُمَكِّنٍ إِلَّا بِهَبَّةٍ مِنَ اللَّهِ. فَكَانَ  
إِدْرَاكِي هَذَا دَلِيلًا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحِكْمَةِ، حَتَّى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لِذَلِكَ صَلَّيْتُ  
إِلَى الرَّبِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي قَائِلًا:

## صلاة لبلوغ الحكمة

٩ يا إله آبائي وربَّ الرَّحْمَةِ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ بِكَلِمَةٍ مِنْكَ، يَا مَنْ أَوْجَدَ  
 الْإِنْسَانَ بِحِكْمَتِهِ وَجَعَلَهُ يَسُودُ عَلَى الْخَلَائِقِ الَّتِي صَنَعَهَا،<sup>٢</sup> وَيَحْكُمُ  
 الْعَالَمَ بِالْعَدَالَةِ وَالْحَقِّ، وَيَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ بِاسْتِقَامَةِ الْقَلْبِ،<sup>٣</sup> هَبْنِي الْحِكْمَةَ  
 الْجَالِسَةَ إِلَى عَرْشِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي أَنْ أَكُونَ مِنْ أبنَائِكَ. °فأنا عبدك وأبنُ أمِّتك  
 إنسانٌ ضعيفٌ قصيرُ العُمُرِ في هذه الدُّنيا وقاصِرٌ عَن فَهْمِ أَحكامِكَ وَسُرَائِعِكَ.  
 وَكَيْفَ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَالْإِنْسَانُ لَوْ بَلَغَ حَدَّ الْكَمَالِ لَا يُحْسَبُ شَيْئًا  
 مَا لَمْ تَكُنْ مَعَهُ الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْكَ. °ومع ذلك أَخْتَرْتَنِي لِشِعْبِكَ مَلِكًا وَلِئِنَّكَ  
 وَبِنَاتِكَ قَاضِيًا. °وأمرتني أَنْ أُنْبِي لَكَ هَيْكَلًا عَلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَمَذْبَحًا فِي  
 مَدِينَةِ سُكْنَاكَ عَلَى مِثَالِ الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ مُنْذُ الْبَدْءِ. °فَالْحِكْمَةُ  
 مَعَكَ، كَانَتْ حَاضِرَةً حِينَ صَنَعْتَ الْعَالَمَ. فَهِيَ تَعَلَّمُ بِأَعْمَالِكَ وَتَعْرِفُ  
 مَا يُرْضِيكَ وَمَا يَتَّفِقُ مَعَ وَصَايَاكَ.

١٠ يَا لَيْتَكَ تُرْسِلُهَا مِنْ السَّمَاوَاتِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنْ عَرْشِكَ الْمَجِيدِ، حَتَّى إِذَا  
 حَضَرْتَ تُعِينُنِي عَلَى تَحْقِيقِ مَا يُرْضِيكَ. °فَهِيَ تَعَلَّمُ وَتَفْهَمُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 فَتُرْسِدُنِي بِصَبْرِ فِي مَا أَعْمَلُ وَبِمَجْدِهَا تَحْمِينِي. °فَتَكُونُ أَعْمَالِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ،  
 وَأَقْضِي لِشِعْبِكَ بِالْعَدْلِ، وَأَصْبِحُ أَهْلًا لِعَرْشِ أَبِي.

١١ وَلَكِنْ مَنْ يَعْلَمُ أَفْكَارَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ أَوْ يُدْرِكُ مَشِيئَتَكَ؟ °فَالْعَقْلُ  
 الْبَشَرِيُّ قَاصِرٌ، وَوَسَائِلُهُ عَاجِزَةٌ كُلُّ الْعَجْزِ. °لِأَنَّ الْجَسَدَ الْفَانِي الَّذِي هُوَ  
 الْمَسْكِنُ الْأَرْضِيُّ يُرْهَقُ النَّفْسَ وَيُعْيِقُ الْفِكْرَ. °وَإِذَا كُنَّا نَحْنُ الْبَشَرُ غَيْرَ قَادِرِينَ  
 أَنْ نَعْرِفَ مَا عَلَى الْأَرْضِ، بَلْ حَتَّى مَا هُوَ أَمَامَ عُيُونِنَا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ  
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ؟ °مَنْ يَعْرِفُ أَفْكَارَكَ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَمْنَحْهُ الْحِكْمَةَ وَمِنْ أَعْيَالِكَ

إليه تُرْسِلُ رَوْحَكَ الْمُقَدَّسَ؟<sup>١٨</sup> فِيهِ الْحِكْمَةُ وَحَدَّهَا يَسْتَقِيمُ مَسَلُّكَ الْبَشْرِ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يُرْضِيكَ، وَيَنَالُونَ الْخَلَاصَ».

### من آدم إلى موسى

١٠. وَالْحِكْمَةُ هِيَ الَّتِي حَمَتِ الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ، أَبَ الْعَالَمِ، الَّذِي خُلِقَ وَحَدَّهُ لَمَّا سَقَطَ فِي الْخَطِيئَةِ رَفَعْتُهُ مِنْ سُقُوطِهِ<sup>٢</sup> وَمَنَحْتُهُ سُلْطَةً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٢. وَهُنَالِكَ الشَّرِيرُ الَّذِي تَخَلَّى عَنِ الْحِكْمَةِ غَاضِبًا، فَهَلَكَ فِي حُمَى غَضَبِهِ بِقَتْلِ أَخِيهِ. ٤. وَلَمَّا غَمَرَ الطُّوفَانُ الْأَرْضَ بِسَبَبِهِ، عَادَتِ الْحِكْمَةُ فَخَلَّصَتْهَا عَلَى يَدِ رَجُلٍ صَالِحٍ أَرشَدْتُهُ فِي سَفِينَةٍ حَشَبِ حَقِيرَةٍ.

٥. وَعِنْدَمَا غَاصَتِ الْأُمَّمُ فِي سُورِهَا، تَعَرَّفَتِ الْحِكْمَةُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ وَحَفِظَتْهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَجَعَلَتْهُ قَوِيًّا يُفْضَلُ الْعَمَلُ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَى الْإِسْتِجَابَةِ إِلَى عَاطِفَتِهِ تُجَاهَ وَالدِّهِ.

٦. وَأَنْقَذَتِ الْحِكْمَةُ رَجُلًا صَالِحًا بِالْهَرَبِ مِنَ النَّارِ الَّتِي هَبَطَتْ فَأَهْلَكَتِ الْأَشْرَارَ فِي الْمُدُنِ الْخَمْسِ. ٧. وَإِلَى الْآنَ يَشْهَدُ عَلَى شَرِّهِمْ أَرْضٌ مَحْرُوقَةٌ تَصَاعَدُ مِنْهَا الدُّخَانُ. وَنَبَاتٌ يُثْمِرُ ثَمَرًا لَا يَنْضِجُ، وَعَمُودٌ مِلْحٌ قَائِمٌ تَذَكَّرَا بِإِنْسَانٍ لَمْ يُؤْمِنْ. ٨. وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْمَلُوا الْحِكْمَةَ لَمْ يَقْتَصِرْ ضَرَرُهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ جَهَلُوا الصَّلَاحَ، وَإِنَّمَا تَرَكَوا لِلنَّاسِ ذِكْرَ حِمَاقَتِهِمْ فِي مَا أَرْتَكِبُوهُ مِنْ خَطَاٍ لَمْ يَتِمَّكِنُوا مِنْ إِخْفَائِهِ. ٩. وَأَمَّا الْحِكْمَةُ فَأَنْقَذَتْ أَصْحَابَهَا مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ.

١٠. وَهَدَّتِ الْحِكْمَةُ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ ذَلِكَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ الَّذِي هَرَبَ مِنْ غَضَبِ أَخِيهِ، وَأَرْثُهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَعَرَفْتُهُ بِالْقِدِّيسِينَ، وَأَنْجَحْتُهُ بِأَسْفَارِهِ

وَأَكْتَرَتْ ثِمَارَ أُنْعَابِهِ. <sup>١١</sup> وَعِنْدَمَا طَمِعَ الظَّالِمُونَ فِي مَا يَمْلِكُهُ، وَقَمَّتِ الْحِكْمَةُ إِلَى جَانِبِهِ فَأَغْتَتَهُ <sup>١٢</sup> وَحَمَتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَمِنَ الْكَامِنِينَ لَهُ وَنَصَرَتْهُ فِي صِرَاعِهِ مَعَهُمْ لِيَعْلَمَ أَنَّ تَقْوَى اللَّهِ أَقْدَرُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

<sup>١٣</sup> وَلَمَّا بَاعَ رَجُلٌ صَالِحٌ عَبْدًا، مَا خَذَلَتْهُ الْحِكْمَةُ وَإِنَّمَا خَلَصَتْهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ <sup>١٤</sup> وَمَعَهُ نَزَلَتْ إِلَى حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ. وَفِي الْقِيُودِ لَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّى أَعْطَتْهُ صَوْلَجَانَ السِّيَادَةِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَسُلْطَانًا عَلَى الَّذِينَ أَضْطَهَدُوهُ. وَالَّذِينَ أَتَهَمُوهُ زُورًا، كَذَّبَتْهُمْ الْحِكْمَةُ أَمَّا هُوَ فَمَنْحَتْهُ مَجْدًا أَبَدِيًّا.

<sup>١٥</sup> وَالْحِكْمَةُ هِيَ الَّتِي أَنْقَذَتْ شَعْبًا مُقَدَّسًا وَذُرِّيَّةَ بَرِيئَةٍ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي ظَلَمْتُهُمْ. <sup>١٦</sup> فَحَلَّتْ فِي نَفْسِ عَبْدِ الرَّبِّ فِقَاوَمَ مُلُوكًا طُغَاءَ بِأَجْتِرَاحِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْعَجَائِبِ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا شَعْبُ اللَّهِ التَّقِيُّ، فَجَازَتْهُ الْحِكْمَةُ خَيْرًا عَلَى مَتَاعِهِ بِأَنْ قَادَتْهُ فِي طَرِيقِ رَائِعٍ وَكَانَتْ لَهُ ظِلًّا فِي النَّهَارِ وَضَوْءَ نُجُومٍ فِي اللَّيْلِ. <sup>١٨</sup> وَعَبَّرَتْ بِهِ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الْغَزِيرَةَ. <sup>١٩</sup> لَكِنَّهَا أَعْرَقَتْ أَعْدَاءَهُ فِي الْأَعْمَاقِ، ثُمَّ قَذَفَتْ جُثَثَهُمْ عَلَى الشَّاطِئِ. <sup>٢٠</sup> فَسَلَبَ الْأَتْقِيَاءُ أَوْلِيكَ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَرَنَّمُوا لِأَسْمِكِ الْقُدُوسِ أَيُّهَا الرَّبُّ، وَحَمَدُوا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ يَدَكَ الَّتِي حَارَبْتَ عَنْهُمْ، <sup>٢١</sup> حَتَّى إِنَّهَا فَتَحَتْ أَفْوَاهَ الْبُكْمِ وَجَعَلَتْ أَلْسِنَةَ الرُّضْعِ تَحْمَدُ اللَّهَ.

### المياه: دمار و خلاص

وهكذا أَنْجَحَتِ الْحِكْمَةُ أَعْمَالَ شَعْبِهِ عَلَى يَدِ نَبِيِّ قَدِيسٍ أَفْسَارُوا فِي بَرِّيَّةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ، وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي أَرْضٍ بِلَا مَعَالِمٍ، وَأَوْصَمَدُوا فِي وَجْهِ أَعْدَائِهِمْ وَأَنْتَقَمُوا مِنْهُمْ. <sup>١</sup> وَلَمَّا عَطَشُوا صَرَخُوا إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، فَفَجَّرْتَ لَهُمُ الْمَاءَ مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ، مِنْ الْحَجَرِ الصَّلْبِ، وَرَوَيْتَ



عَطَشُهُمْ. °فَكَانَ مَا عَوَّقَ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ هُوَ الَّذِي نَفَعَهُمْ وَقَدْ حَاجَّتِهِمْ إِلَيْهِ.  
٦وفي حينِ أَنتَ أَفْسَدْتَ مَاءَ النَّهْرِ بِالدَّمِ.

٧عِقَابًا لَهُمْ عَلَى الْأَمْرِ بِسَفْكِ دَمِ أَطْفَالِ شَعْبِكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، أَعْطَيْتَ شَعْبَكَ  
مَاءً غَزِيرًا بِطَرِيقَةٍ لَمْ تَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ. ٨فَأَرَيْتَهُمْ بِذَلِكَ مَشَقَّةَ الْعَطَشِ حَتَّى  
يَعْرِفُوا كَيْفَ عَاقَبْتَ أَعْدَاءَهُمْ. ٩لِأَنَّكَ حِينَ أَمْتَحَنْتَهُمْ، وَلَوْ بِرِفْقٍ، عَرَفُوا كَمْ  
كَانَ حُكْمُكَ عَلَى الْأَشْرَارِ شَدِيدًا ١٠فَشَعْبُكَ أَمْتَحَنَتْهُ كَأَبٍ لَهُمْ، أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ  
فَدِنْتَهُمْ كَمَلِكٍ صَارِمٍ وَعَاقَبْتَهُمْ، ١١وَكَانَتْ مُعَانَاتُهُمْ فِي غِيَابِ شَعْبِكَ عَنْهُمْ  
كَمُعَانَاتِهِمْ فِي حُضُورِهِ بَيْنَهُمْ، ١٢بِحَيْثُ أَصْبَحَ حُزْنُهُمْ وَنَحِيْبُهُمْ ضِعْفَيْنِ ضِعْفُ  
كُلَّمَا تَذَكَّرُوا الضَّرْبَاتِ السَّابِقَةَ الَّتِي نَزَلَتْ بِهِمْ، ١٣وَضِعْفُ كُلِّمَا سَمِعُوا أَنَّ  
مَا كَانَ لَهُمْ عِقَابًا صَارَ لِأَعْدَائِهِمْ نَفْعًا. فَشَعَرُوا بِأَنَّ لَكَ يَدًا فِي الْأَمْرِ أَيُّهَا الرَّبُّ.  
١٤وَشَعْبُكَ الَّذِي رَفَضُوهُ مِنْ قَبْلُ وَأَحْتَقَرُوهُ وَطَرَدُوهُ أُعْجِبُوا بِهِ عِنْدَمَا رَأَوْا  
صَبْرَهُ عَلَى عَطَشٍ لَا يَتَحَمَّلُهُ إِلَّا الْقَوْمُ الصَّالِحُونَ.

١٥وَضَلَّ أَعْدَاؤُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ، فِي أَعْمَالِهِمُ الْحَمَقَاءِ فَعَبَدُوا أَفَاعِي لَا عَقْلَ  
لَهَا وَوُحُوشًا حَقِيرَةً فَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ بِأَنْ أَرْسَلْتَ عَلَيْهِمْ حَشْدًا مِنْ هَذِهِ الْوُحُوشِ،  
١٦لِيَعْلَمُوا أَنَّ الْإِنْسَانَ يُعَاقَبُ بِمَا خَطِيءَ بِهِ. ١٧فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، يَا مَنْ  
صَنَعْتَ الْعَالَمَ مِنْ مَادَّةٍ لَا شَكْلَ لَهَا. لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةٍ لِأَنَّ تَعَاقِبَهُمْ بِكَثِيرٍ مِنْ  
الدَّبِيَّةِ وَالْأَسْوَدِ الْمُخَيَّفَةِ، ١٨أَوْ كَانَ بِمَقْدُورِكَ أَنْ تَخْلُقَ وَحُوشًا غَرِيبَةً فِي  
وَحْشِيِّهَا، وَحُوشًا تَقْدِفُ لَهَا بِأَنْفَاسِهَا، أَوْ بُخَارًا كَرِيهَ الرَّائِحَةِ، أَوْ شَرَارًا  
خَطِرًا مِنْ عُيُونِهَا ١٩بِحَيْثُ أَنْ أَشْكَالَهَا الْمُرْعِبَةَ وَحَدَّهَا تَكْفِي لِتَدْمِيرِ أَعْدَائِكَ،  
هَذَا بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ قُدْرَتِهَا الْفِعْلِيَّةِ ٢٠بَلْ كَانَ بِمَقْدُورِكَ أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ  
بِنَفْخَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْتِقَامًا مِنْهُمْ وَتُبَدِّدَهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِرِيَّاحِ قُدْرَتِكَ. لَكِنَّكَ أَخْتَزْتَ

أَنْ تَقِيَسَ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تُعَدَّهُ وَتَزِنَهُ أَيُّهَا الرَّبُّ. <sup>١١</sup> وَأَنْتَ تُظَهِّرُ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ  
مَتَى تَشَاءُ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُقَاوِمُ قُوَّةَ ذِرَاعِكَ. <sup>١٢</sup> وَالْعَالَمُ عِنْدَكَ مِثْلُ حَبَّةِ رَمْلِ فِي  
كِفَّةِ الْمِيزَانِ، أَوْ كَنُقْطَةِ نَدَى تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ الْفَجْرِ.

<sup>١٣</sup> لَكِنَّكَ يَا رَبُّ تَرْحَمُ الْجَمِيعَ لِأَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَتَتَغَاظِي عَنِ  
خَطَايَا النَّاسِ لِتُمَهِّلَهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا. <sup>١٤</sup> وَأَنْتَ يَا رَبُّ تُحِبُّ الوجودَ كُلَّهُ،  
وَلَا تُبْغِضُ شَيْئًا مِنْهُ وَإِلَّا لَمَا كُنْتَ أَوْجَدْتَهُ. <sup>١٥</sup> وَكَيْفَ يَدُومُ مَا لَا تُرِيدُ دَوَامَهُ،  
بَلْ كَيْفَ يَسْتَمِرُّ إِلَّا بِأَمْرِ مِنْكَ؟ <sup>١٦</sup> وَإِذَا أَبْقَيْتَ عَلَى شَيْءٍ فَلِأَنَّهُ لَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ  
الَّذِي تُحِبُّ جَمِيعَ النُّفُوسِ.

١٢  
وَلِأَنَّ رُوحَكَ الْخَالِدَ موجودٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَأَنْتَ بِهِ تُؤَدِّبُ الْخَاطِئِينَ  
بِرَفْقٍ، وَتَذَكِّرُهُمْ بِمَا يَخْطِئُونَ بِهِ وَتُنذِرُهُمْ لِيَتَزَكَّوْا الشَّرَّ وَيُؤْمِنُوا بِكَ  
أَيُّهَا الرَّبُّ.

### عفو الله عن أرض كنعان

وَعَلَى ذَلِكَ قَضَتْ مَشِيئَتُكَ أَنْ تُهْلِكَ عَلَى أَيْدِي آبَائِنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا  
يَسْكُنُونَ أَرْضَكَ الْمُقَدَّسَةَ. <sup>١</sup> لِأَنَّكَ أَبْغَضْتَهُمْ لِأَعْمَالِهِمِ الشَّنِيعَةِ كُمُارَسَةِ السَّحْرِ  
وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الدَّنِيسَةِ. <sup>٢</sup> وَكَذَلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْتُلُونَ الْأَوْلَادَ بِغَيْرِ رَحْمَةٍ،  
وَيَأْكُلُونَ لُحُومَ الْبَشَرِ وَيَشْرَبُونَ دِمَاءَهُمْ، فِيمَا أَهْلُ الشَّرِّ وَسَطَ عُبَادِ الْأَصْنَامِ  
يُشَاهِدُونَ الْآبَاءَ يَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمُ الْعَاجِزِينَ عَنِ الدَّفَاعِ عَنِ أَنْفُسِهِمْ. <sup>٣</sup> فَعَلْتَ  
ذَلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ لِتَكُونَ الْأَرْضُ الَّتِي هِيَ أَعَزُّ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَوْطِنًا لِاتِّقَا  
بِأَبْنَاءِ اللَّهِ. <sup>٤</sup> وَمَعَ ذَلِكَ حَتَّى أُولَئِكَ حَمَيْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ بَشَرٌ، فَأَرْسَلْتَ الرُّعْبَ فِي

طَلِيعَةً جَيْشِكَ لِتُبِيدَهُمْ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. <sup>١</sup> وَكَانَ فِي مَقْدُورِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَتْقِيَاءَكَ يُخْضِعُونَ بِالْقِتَالِ أَوْلِيَّكَ الْأَشْرَارَ، أَوْ أَنْ تُدَمِّرَهُمْ فِي الْحَالِ بِالْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ أَوْ بِأَمْرِ صَارِمٍ مِنْ عِنْدِكَ. <sup>٢</sup> وَلَكِنَّكَ فَضَّلْتَ أَنْ تُعَاقِبَهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا لِتَمْنَحَهُمْ فُرْصَةً لِلتَّوْبَةِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَجْهَلُ أَنْ نَسَلَهُمْ فَايْدٌ وَأَنْ حُبْنَهُمْ مُتَّصِلٌ فِيهِمْ وَأَفْكَارُهُمْ لَنْ تَتَغَيَّرَ. <sup>٣</sup> كَانُوا بِذَرَّةٍ مَلْعُونَةٍ مُنْذُ الْبَدْءِ، وَعَفْوُكَ عَنْ خَطَايَاهُمْ لَمْ يَكُنْ خَوْفًا مِنْ أَحَدٍ. <sup>٤</sup> فَمَنْ يَسْأَلُكَ مَاذَا فَعَلْتَ، أَوْ يُعَارِضُ حُكْمَكَ، أَوْ يَدِينُكَ لِأَنَّكَ أَهْلَكْتَ الْأُمَّمَ الَّتِي أَنْتَ خَلَقْتَ وَمَنْ يَعْتَرِضُ لِأَنَّكَ أَنْتَقَمْتَ مِنَ الْأَشْرَارِ؟ <sup>٥</sup> فَكُلُّ بَشَرٍ فِي رِعَايَتِكَ يَا رَبُّ، وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ لِتَرِيَهُ أَنْ قَضَاءَكَ لَمْ يَكُنْ ظَالِمًا. <sup>٦</sup> أَوْ مَا لِمَلِكٍ أَوْ سُلْطَانٍ أَنْ يُعَادِيكَ بِسَبَبِ أَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ عَاقَبْتَهُمْ. <sup>٧</sup> فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ عَادِلٌ تَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْعَدْلِ وَتَرَى أَنَّ الْحُكْمَ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ مُنَافِيًا لِقُدْرَتِكَ. <sup>٨</sup> وَلِأَنَّكَ رَبُّ الْجَمِيعِ وَجَبْرُوتِكَ مَصْدَرُ كُلِّ عَدْلِ، فَأَنْتَ تَتَرَفَّقُ بِالْجَمِيعِ <sup>٩</sup> وَتُظْهِرُ جَبْرُوتَكَ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَمَالِ قُدْرَتِكَ، وَأَمَّا الَّذِينَ يَعْرِفُونَهَا فَتَسْجَعُهُمْ عَلَى إِعْلَانِ مَا يَعْرِفُونَ. <sup>١٠</sup> وَبِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْقُدْرَةِ تَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ وَتُؤَدِّبُنَا بِمُنْتَهَى الْعَطْفِ وَتُمَارِسُ جَبْرُوتَكَ سَاعَةً تَشَاءُ. <sup>١١</sup> وَبِعَمَلِكَ هَذَا عَلَّمْتَ شَعْبَكَ أَنْ مَنْ كَانَ صَالِحًا فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَمَنْحَتْ أَبْنَاءَكَ رَجَاءً كَبِيرًا بِإِعْطَائِهِمْ فُرْصَةً لِلتَّوْبَةِ عَنْ خَطَايَاهُمْ. <sup>١٢</sup> فَإِذَا كُنْتَ عَاقِبْتَ بِكَثِيرٍ مِنَ الرَّفِيقِ وَالصَّبِيرِ أَعْدَاءَ أَبْنَائِكَ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَأَفْسَحْتَ لَهُمْ زَمَانًا وَمَكَانًا لِلتَّخَلُّصِ مِنْ شُرُورِهِمْ، <sup>١٣</sup> فَكَيْفَ لَا تَعْتَنِي كُلَّ الْإِعْتِنَاءِ بِأَبْنَائِكَ الَّذِينَ عَقَدْتَ مَعَ آبَائِهِمُ الْمَوَاقِفَ وَالْعُهُودَ؟ <sup>١٤</sup> نَعَمْ، عَاقِبْنَا، لَكِنْ قَسَوْتَ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي مُعَاقَبَةِ أَعْدَائِنَا، حَتَّى إِذَا حَكَمْنَا نَتَذَكَّرُ صِلَاحَكَ وَإِذَا حَوَكِمْنَا نَنْتَظِرُ رَحْمَتَكَ. <sup>١٥</sup> فَالَّذِينَ عَاشُوا عَيْشَةَ الْفُجُورِ عَذَّبْتَهُمْ بِالْإِلَهَةِ الرَّجِسَةِ

التي كانوا يعبدون. <sup>٢٤</sup> فهم ضلُّوا ضلالاً بعيداً حين عبدوا تلك الآلهة وهي حيوانات يَمَقُّتُهَا حَتَّى أَعْدَاؤُهُمْ. وفي ذلك أَنخَدَعُوا كَأَطْفَالٍ لَا يَعْقِلُونَ. <sup>٢٥</sup> وكأَطْفَالٍ لَا يَعْقِلُونَ عَاقَبْتُهُمْ وَجَعَلْتُهُمْ مَدْعَاةً لِلشُّخْرِيَّةِ. <sup>٢٦</sup> والَّذِينَ لَمْ يَتَأَدَّبُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الشُّخْرِيَّةِ ذَاقُوا مِنَ اللَّهِ الْعِقَابَ الَّذِي يَسْتَحِقُّونَ. <sup>٢٧</sup> فهم عِنْدَمَا عَوَّقُوا بِمَا أَعْتَبَرُوهُ آلِهَةً شَعَرُوا بِمَرَارَةِ الْخِيْبَةِ وَأَعْتَرَفُوا أَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِهِ هُوَ إِلَهُ الْحَقِّ، وَلِذَلِكَ نَزَلَتْ بِهِمْ أَقْصَى الْعُقُوبَاتِ.

### عبادة الكواكب وقوى الطبيعة

وما مِنْ شَيْءٍ أَنْ جَمِيعَ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ اللَّهَ هُمْ حَمَقَى مِنْ طَبْعِهِمْ. ١٣  
ولم يَقْدِرُوا أَنْ يَعْرِفُوا الْكَائِنَ مِنَ الرِّوَائِعِ الْمَنْظُورَةِ الَّتِي صَنَعَهَا. <sup>٢٨</sup> فَظَنُّوا أَنَّ النَّارَ أَوْ الْهَوَاءَ أَوْ الرِّيحَ الْعَاصِفَةَ أَوْ مَدَارَ النُّجُومِ أَوْ السُّيُولَ الْمُتَدَفِّقَةَ أَوْ الْكُوكَبَ النِّيرَةَ فِي السَّمَاءِ ظَنُّوا هَذِهِ آلِهَةً تُسَيِّطِرُ عَلَى الْعَالَمِ. <sup>٢٩</sup> وَهُمْ عِنْدَمَا ظَنُّوا أَنَّ هَذِهِ آلِهَةٌ، فَلِأَنَّهُمْ فُتِنُوا بِجَمَالِهَا غَيْرَ عَالِمِينَ أَنَّ لَهَا سَيِّدًا أَعْظَمَ مِنْهَا لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَهَا وَهُوَ مَصْدَرُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنَ الْجَمَالِ. <sup>٣٠</sup> أَوْ عِنْدَمَا دُهِّشُوا مِنْ قُوَّتِهَا وَمَحَاسِنِهَا كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْهَمُوا بِهَا كَمِ صَانِعِهَا أَعْظَمَ مِنْهَا فَبِعِظَمَةِ الْمَخْلُوقَاتِ وَجَمَالِهَا تُقَاسُ عِظَمَةُ الْخَالِقِ.

ولَكِنَّهُمْ لَا يُلَامُونَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّوْمِ، لِأَنَّهُمْ رُبَّمَا أَرَادُوا حَقًّا أَنْ يَطْلُبُوا اللَّهَ فَتَاهُوا. <sup>٣١</sup> أَوْ رُبَّمَا فَتَنَتْهُمْ أَعْمَالُ الرَّبِّ فَأَمَعَتْهُمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا حَتَّى أَقْتَنَعُوا أَنَّ مَا يَزُونَهُ هُوَ مِنَ الرَّوْعَةِ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُوَ الْآلِهَةُ. <sup>٣٢</sup> مَعَ ذَلِكَ، فَلَا عُدْرَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا مِنَ الْعِلْمِ عَلَى قَدْرِ كَافٍ لِمَعْرِفَةِ طَبِيعَةِ الْكَوْنِ، فَكَيْفَ قَصَّرُوا عَنِ مَعْرِفَةِ رَبِّ الْكَوْنِ ذَاتِهِ؟

## عبادة الأصنام

١ ولكنَّ أَشَقَى النَّاسِ جَمِيعًا هُمُ الَّذِينَ جَعَلُوا رَجَاءَهُمْ فِي الْأَشْيَاءِ الْمَيِّتَةِ،  
وَالَّذِينَ سَمُّوا مَا صَنَعْتُهُ أَيْدِي الْبَشَرِ آلِهَةً وَمَا هِيَ إِلَّا مَصْنوعاتٌ فَنِيَّةٌ مِنَ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ تُشْبِهُ الْحَيوانَ، أَوْ مِنَ الْحَجَرِ التَّافِهِ الَّذِي نَحْتَهُ يَدٌ فِي قَدِيمِ الْعُصُورِ.  
٢ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقَطَعَ نَجَّارٌ شَجَرَةً صَالِحَةً لِعَرْضِهِ، وَيُقَشِّرُهَا بِمَهَارَةٍ، وَيَصْنَعُهَا  
بِحُسْنٍ فَتَهُ وَعَاءٌ تَصْلُحُ لِحَدَمَةِ الْإِنْسَانِ فِي عَيْشِهِ. ٣ ثُمَّ يَسْتَعْمِلُ نَفَايَةَ الشَّجَرَةِ  
وَقَوْدًا لِإِعْدَادِ طَعَامِهِ، ٤ بَعْدَ أَنْ يَأْخُذَ قِطْعَةً مِنْ هَذِهِ النَّفَايَةِ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ  
رُبَّمَا لِاعْوِجَاجِهَا وَكَثْرَةِ الْعُقَدِ فِيهَا، وَيَعْتَنِي بِنَقْشِهَا فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ، وَيُصَوِّرُهَا  
بِمَهَارَةٍ وَبِرَاعَةٍ عَلَى شَكْلِ إِنْسَانٍ.

٥ أَوْ يَصْنَعُهَا عَلَى شَكْلِ حَيوانٍ حَقِيرٍ، وَيَدَهْنُهَا بِالْقَرْمِزِ وَالْأَحْمَرِ مِنَ  
الْأَلْوَانِ وَيَطْلِي كُلَّ بَقْعَةٍ فِيهَا. ٦ ثُمَّ يَهَيِّئُ لَهَا فِي الْحَائِطِ مَكَانًا لائِقًا بِهَا وَيُثَبِّتُهَا  
بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ. ٧ حِرْصًا مِنْهُ عَلَى أَنْ لَا تَسْقُطَ، لِعِلْمِهِ أَنَّهَا صُورَةٌ لَا تَقْدِرُ  
أَنْ تُعِينَ حَتَّى نَفْسَهَا. وَإِنَّمَا تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يُعِينُهَا. ٨ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَخْجَلُ مِنَ  
الصَّلَاةِ إِلَيْهَا عَنْ أَمْوَالِهِ وَأَمْراتِهِ وَأَوْلَادِهِ. وَهِيَ الَّتِي لَا رُوحَ لَهَا. فَكَأَنَّهُ بِذَلِكَ  
يَطْلُبُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْمَرِيضِ، ٩ وَالْحَيَاةَ مِنَ الْمَيِّتِ، وَالْعَوْنَ مِمَّنْ هُوَ أَعْجَزُ  
مَا يَكُونُ، وَسَلَامَةَ السَّفَرِ مِمَّنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الْمَشْيِ، ١٠ وَالنَّجَاحَ فِي الْكَسْبِ  
وَالتَّجَارَةِ وَتَعَبِ الْيَدَيْنِ مِمَّنْ لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ.

١٤ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا مَنْ يَتَهَيَّأُ لِلإِبْحَارِ فِي الْأَمْوَالِ الْمُتَلَاطِمَةِ، فَيَسْتَنْجِدُ  
بِخَشَبَةٍ أَكْثَرَ أَهْتِرَاءَ مِنَ الْمَرْكَبِ الَّذِي سَيَحْمِلُهُ، ١ لِأَنَّ الْمَرْكَبَ أَخْتَرَعَهُ  
حُبُّ الْكَسْبِ وَبِنَاؤُهُ الصَّانِعُ بِمَهَارَتِهِ. ٢ وَلَكِنْ عِنَايَتَكَ أَيُّهَا الْآبُ هِيَ الَّتِي تُسِيرُهُ،

لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْأَمْوَاجِ مَسَلَكًا أَمِينًا، وَأُظْهِرْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى الْإِنْقَازِ مِنْ كُلِّ خَطِرٍ، حَتَّى الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ وَلَا يَعْرِفُونَ عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا. °فَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَا صَنَعْتَهُ بِحِكْمَتِكَ بَاطِلًا. وَلِذَلِكَ يُخَاطِرُ النَّاسُ بِحَيَاتِهِمْ عَلَى خَشْبَةٍ صَغِيرَةٍ وَيَعْبُرُونَ الْبَحْرَ الْهَائِجَ وَيَخْلُصُونَ.

١ هكذا كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، حِينَ هَلَكَ قَوْمٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَنَجَا رَجَاءُ الْعَالَمِ فِي سَفِينَةٍ بَسِيطَةٍ قَادَتْهَا يَدُكَ، فَأَبْقَى لِلْعَالَمِ بَذْرَةَ تَتَوَالَدُ. ٧ فَيُورِكُ الْخَشْبُ الَّذِي بِهِ يَجِيءُ مَا هُوَ صَالِحٌ. ٨ أَمَّا الْخَشْبُ الْمَصْنُوعُ صَنَمًا فَمَلْعُونَ صَانِعُهُ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ، وَمَلْعُونَ الصَّنَمِ ذَاتُهُ لِأَنَّهُ مَعَ كَوْنِهِ قَابِلًا لِلتَّلَفِ سُمِّيَ إِلَهًا. ٩ فَالْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَمَا يَصْنَعُونَهُ مِنْ أَدْوَاتِ الْكُفْرِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ عَلَى السَّوَاءِ. ١٠ فَيُنزِلُ الْعِقَابَ بِالْمَصْنُوعِ وَالصَّانِعِ مَعًا. ١١ لِذَلِكَ لَنْ يَغُضَّ اللَّهُ نَظْرَهُ حَتَّى عَنْ أَصْنَامِ الْأُمَمِ لِأَنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ أَشْيَاءِ خَلَقَهَا اللَّهُ، صَارَتْ رِجْسًا وَعَثْرَةً لِلنُّفُوسِ وَفَخًا لِأَقْدَامِ الْجُهَّالِ.

١٢ وَمَا مِنْ شَكٍّ أَنْ أُخْتِرَاعَ الْأَصْنَامِ هُوَ أَصْلُ الْفِسْقِ، وَأَنَّ أُبْتِكَارَهَا مَفْسَدَةٌ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ. ١٣ وَهِيَ لَمْ تَكُنْ فِي الْبَدءِ وَلَنْ تَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ وَإِذَا كَانَتْ دَخَلَتْ الْعَالَمَ، فَلِأَنَّ النَّاسَ يَعْشَقُونَ الْمَجْدَ الْبَاطِلَ، وَلِذَلِكَ سَتَتَهَيَّ سَرِيعًا. ١٥ ففِي وَقْتِ مِنَ الزَّمَنِ فَقَدَ وَالِدُ ابْنِهِ فِي مَطْلَعِ حَيَاتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ تِمثَالًا، وَأَخَذَ يَعْبُدُهُ كِإِلَهٍ، وَهُوَ لَمْ يَكُنْ سِوَى إِنْسَانٍ مَيِّتٍ، وَرَسَمَ لِأَتْبَاعِهِ شَعَائِرَ الْعِبَادَةِ وَأَسْرَارَهَا. ١٦ وَعَلَى مَمَرِ الزَّمَانِ تَأَصَّلَتْ تِلْكَ الْعَادَةُ الْكَافِرَةُ وَأَصْبَحَتْ شَرِيعَةً أَمَرَ بِهَا الْمُلُوكُ فَتَكَرَّرَتْ بِذَلِكَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ. ١٧ وَالَّذِينَ لَمْ يَتِمَكَّنُوا، لِيُعْدِ مَحَلًّا لِإِقَامَتِهِمْ، مِنْ تَكْرِيمِ مُلُوكِهِمْ بِحُضُورِهِمْ تَصَوَّرُوا هَيْئَاتِهِمْ فِي غِيَابِهِمْ وَأَخَذُوا يَعْبُدُونَ صُورَهُمْ تَمَلُّقًا، كَمَا لَوْ كَانُوا حَاضِرِينَ. ١٨ وَمِمَّا عَزَزَ هَذِهِ

الْعِبَادَةَ عِنْدَ الْجُهَلَاءِ كَانَ طُمُوحُ صَانِعِيهَا. <sup>١١</sup> فِكَمْ مِنْ صَانِعٍ مَاهِرٍ أَرَادَ أَنْ يُرِضِيَ الْحَاكِمَ، فَبَدَّلَ كُلَّ جُهْدِهِ لِإِظْهَارِ صَوْرَتِهِ فِي مُتَهَى الْجَمَالِ. <sup>١٢</sup> فَكَانَ الْجُمْهُورُ يَنْخَدِعُ بِرَوْتِ ذَلِكَ الْمَصْنُوعِ، حَتَّى إِنَّهُمْ حَسِبُوهُ إِلَهًا وَكَانُوا قَبْلَ قَلِيلٍ يُكْرِمُونَهُ كِنَاسَانِ <sup>١٣</sup> وَهَكَذَا أَدَّى هَذَا الْأَمْرُ إِلَى خِدَاعِ النَّاسِ، فَأَخَذُوا، وَهُمْ فِي الْبُؤْسِ وَتَحْتَ الظُّلْمِ يَنْسِبُونَ إِلَى الْحَجَرِ وَالْخَشْبِ أَسْمَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ.

### نتيجة عبادة الأصنام

<sup>١٤</sup> وَكَأَنَّمَا لَمْ يَكْتَفُوا بِضَلَالِهِمْ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ، فَمَزَقَهُمُ الْجَهْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى إِنَّهُمْ أَعْتَبَرُوا فِي جَهْلِهِمْ هَذَا التَّمَزُّقَ سَلَامًا. <sup>١٥</sup> وَغَيْرَ ذَلِكَ أَنََّّهُمْ قَدَّمُوا بَيْنَهُمْ ذَبَائِحَ، وَمَارَسُوا شَعَائِرَ خَفِيَّةً، وَفَجَّرُوا عَلَى نَحْوِ غَرِيبٍ. <sup>١٦</sup> بَلْ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِظُوا مِنْ بَعْدِ بِحُرْمَةِ لِحْيَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا الزَّوْجِ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَغْتَالُ الْآخَرَ أَوْ يَزْنِي مَعَ أَمْرَاتِهِ فَيُسَبَّبُ لَهُ التَّعَاسَةُ. <sup>١٧</sup> فَلَا عَجَبَ أَنْ يَسُودَ النَّاسَ شَهْوَةٌ إِلَى الدَّمِ وَالْقَتْلِ، وَالسَّرِقَةِ وَالْمَكْرِ، وَالْفَسَادِ، وَالْخِيَانَةِ، وَالْفِتْنَةَ وَالزُّورَ، <sup>١٨</sup> وَأَضْطَهَادِ الصَّالِحِينَ، وَتُكْرَانِ الْجَمِيلِ، وَإِفْسَادِ النُّفُوسِ، وَالشُّذُوزِ الْجِنْسِيِّ، وَفَوَاضِي الزَّوْجِ، وَالْفِسْقِ وَالْعَهْرِ. <sup>١٩</sup> وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا يَلِيقُ ذِكْرُهَا هِيَ مَصْدَرٌ كُلُّ شَرٍّ، سَبَبُهُ وَمُنْتَهَاهُ. <sup>٢٠</sup> فَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا إِذَا فَرِحُوا جُنُودًا، أَوْ تَنَبَّأُوا كَذِبًا، أَوْ عَامَلُوا ظَلَمًا، أَوْ عَاهَدُوا تَقْضُوا الْعَهْدَ بِأَسْتِخْفَافٍ. <sup>٢١</sup> وَلَا تَنْهَمُ تَوَكَّلُوا عَلَى أَصْنَامٍ لَا حَيَاةَ لَهَا، فَهُمْ يَحْلِفُونَ بِالزُّورِ وَلَا يَنْتَظِرُونَ الْعِقَابَ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنَّ الْعِقَابَ سَيَنْزِلُ بِهِمْ لِأَمْرَيْنِ، أَوَّلُهُمَا حِينَ اسْتَهَانُوا بِاللَّهِ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ، وَثَانِيَهُمَا حِينَ اسْتَخَفُّوا بِالْقِدَاسَةِ وَحَلَفُوا زُورًا. <sup>٢٣</sup> وَهَذَا الْعِقَابُ

لَا تُنَزِّلُهُ بِهِمْ أَصْنَامُهُمُ الَّتِي بِهَا يَحْلِفُونَ، بَلِ الْقَضَاءُ الْعَادِلُ الَّذِي يَنْزِلُ دَائِمًا  
بِالْأَشْرَارِ.

### بنو إسرائيل يعرفون الرب

١٥ وَأَنْتَ يَا إِلَهَنَا رَوْوْفٌ صَادِقٌ طَوِيلُ الْبَالِ، تُدَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِالرَّحْمَةِ.  
إِذَا حَطَبْنَا فَنَحْنُ لَكَ وَنَعْرِفُ قُدْرَتَكَ. لَكِنَّا لَا نَخْطَأُ لِعِلْمِنَا أَنَّكَ،  
٢ وَمَعْرِفَتُنَا لَكَ هِيَ مُتَّهَى الصَّلَاحِ، كَمَا أَنَّ مَعْرِفَةَ قُدْرَتِكَ هِيَ أَصْلُ الْخُلُودِ.  
لِذَلِكَ لَمْ نَخْذِعْ بِمَا أَخْتَرَعَهُ الْبَشَرُ مِنْ مَصْنُوعَاتٍ مَمْقُوتَةٍ، وَلَا بِأَيَّةِ صُورَةٍ  
تَعَبَّ صَاحِبُهَا بَاطِلًا فِي تَلْطِيطِهَا بِمُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ، بِحَيْثُ إِنَّ الْجَهَّالَ إِذَا  
نَظَرُوا إِلَيْهَا أَغْرَبَتْهُمْ فَاسْتَهْوَاهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا صُورَةٌ مَيْتَةٌ لِتِمَثَالِ مَيْتٍ. وَلَا سَكَّ  
أَنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَهَا أَوْ يَعْشَقُونَهَا أَوْ يَعْبُدُونَهَا هُمْ مِمَّنْ يُجِبُونَ الشَّرَّ، فَاسْتَحَقُّوا  
أَنْ تَخِيبَ أَمَالَهُمْ.

### جنون صانعي الأصنام

٧ وَفِي ذَلِكَ أَنَّ الْخَزَافَ يَعِجُّ الطِّينَ اللَّيِّنَ وَيَجْتَهِدُ أَنْ يَصْنَعَ مِنْهُ أَوْعِيَةً  
صَالِحَةً لِخِدْمَتِنَا. فَيَصْنَعُ مِنَ الطِّينِ الْوَاحِدِ أَوْعِيَةَ الْأَعْمَالِ النَّظِيفَةِ وَعَكْسَهَا  
عَلَى السَّوَاءِ، وَصَانِعُ الطِّينِ وَحْدَهُ يُفَرِّزُ لِأَيِّ مِنْهُمَا مِنَ الْأَعْمَالِ وَبِاطِلًا يُجْهَدُ  
نَفْسُهُ فِي أَنْ يَصْنَعَ مِنَ الطِّينِ نَفْسِهِ إِلَهَا لَا مَعْنَى لَهُ. <sup>٨</sup> وَمَا صَنَعَ الطِّينَ نَفْسَهُ  
سِوَى إِنْسَانٍ جُبِلَ مِنَ الطِّينِ مِنْ وَقْتٍ قَلِيلٍ، وَعَنْ قَرِيبٍ يَعُودُ إِلَى الطِّينِ الَّذِي  
جُبِلَ مِنْهُ حِينَ تَعُودُ رُوحُهُ إِلَى دَائِنِهَا.  
٩ وَهُوَ لَا يَهْتَمُّ بِأَنْ مَصِيرَهُ الْمَوْتُ، وَلَا بِأَنْ حَيَاتُهُ قَصِيرَةٌ، بِقَدْرِ مَا يَهْتَمُّ



بِمُنَافَسَةِ صَاغَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالتَّفَوُّقِ عَلَيْهِمْ فِي صِنَاعَةِ إِلَهَةِ مُزَيَّفَةٍ. <sup>١٠</sup> 'فقلبه رمادٌ، ورجاؤه أخطٌ من التراب، وحياته أحقرٌ من الطين'. <sup>١١</sup> 'لأنه جهل الله الذي جبله وفتح فيه نفساً عاملةً وروحاً مُحيياً'. <sup>١٢</sup> 'وحسب أن حياة الإنسان تسليّةٌ وعمره مهرجانٌ للرنج ولو بالظلم'. <sup>١٣</sup> 'فهذا الرجل الذي يصنع من طين الأرض تماثيل، وأوعيةً سريعة العطب، يعرف أكثر من سواه أنه من الخاطئين.

### جنون عابدي الأصنام

<sup>١٤</sup> 'على أن أجهل الناس، بل أكثرهم جهلاً حتى من عقول الأطفال، هم الأعداء الذين أخضعوا شعبك أيها الرب'. <sup>١٥</sup> 'فحسبوا جميع أصنام الأمم إلهة، مع أنها لا تبصر بعيونها، ولا تتنشق الهواء بأنوفها، ولا تسمع بأذانيها، ولا تلمس بأصابع أيديها. أما أرجلها فعاجزة عن المشي'. <sup>١٦</sup> 'وما ذلك إلا لأن الذي صنعها إنسانٌ أعير روحه فلا قدرة له حتى على أن يصنع إلهاً مثله'. <sup>١٧</sup> 'ولأنه صائرٌ إلى الفناء، لا يقدر أن يصنع بيديه الشريرتين إلا إلهةً فانيةً. ولكنه يبقى أفضل منها لأنه كان حياً، وأما هي فلم تكن حيةً أبداً.

<sup>١٨</sup> 'ومما يثير العجب أن أعداء شعبك يعبدون من الحيوانات أقبحها لعدم قدرتها على الفهم'. <sup>١٩</sup> 'وعلى ما فيها من قباحة لا أحد يُحِبُّها، حتى إن الله نفسه أستناها من مديحه وبركته.

فكان من الحق أن يعاقب أولئك الناس بأمثال تلك الحيوانات ويتعدَّبوا بحسدٍ منها. <sup>٢٠</sup> 'أما أنت، أيها الرب، فلم تحفظ شعبك فقط،

مِنْ مِثْلِ هَذَا الْعِقَابِ، بَلْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِمْ فَأَرْسَلْتَ طَيْرَ السَّلْوَى طَعَامًا غَرِيبَ  
الطَّعْمِ أَثْرَتْ بِهِ شَهْوَتَهُمْ. <sup>٢</sup> ففِيمَا أَوْلَيْتَكَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ فَقَدُوا، رُغْمَ  
جُوعِهِمْ، كُلَّ شَهْوَةِ لِلطَّعَامِ مِنْ قَبَاحَةِ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي أَطْلَقْتَهَا عَلَيْهِمْ،  
كَانَ شَعْبُكَ الَّذِي لَمْ يُعَانَ الْجُوعَ إِلَّا وَقْتًا قَصِيرًا يَتَنَاوَلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ الشَّهْيَ  
الغريبَ الطَّعْمِ. <sup>٣</sup> فَإِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّرُورِيِّ أَنْ يَنْزَلَ بِأَوْلَيْتِكَ الظَّالِمِينَ جُوعٌ  
لَا يَرَحُّمْ، فِيمَا كَانَ شَعْبُكَ يَرَى أَعْدَاءَهُ يَتَعَدَّبُونَ.

### الجراد وحية النحاس

<sup>٥</sup> ولم يكن الأمر كذلك حين هاجمت الوحوش الضارية شعبك، وأهلكهم  
لدغ الأفاعي الملتوية، لأن غضبك عليهم لم يطل أبدًا. <sup>٦</sup> وإذا كانوا تضايقوا  
فإلى وقت قصير إنذاراً لهم، تُذَكِّرُهُمْ بِأَحْكَامِ شَرِيعَتِكَ. <sup>٧</sup> لَكِنَّكَ سَرِيعًا أَعْطَيْتَهُمْ  
عَلَامَةً لِلشِّفَاءِ فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَلْتَفِتُ إِلَى تِلْكَ الْعَلَامَةِ يُشْفَى مِنْ لَدَغِ الْحَيَّاتِ،  
لَا يَمُرُّ بِرَأْيِهِ بَلْ بِرَأْيِكَ أَنْتَ يَا مُخْلِصَ الْجَمِيعِ. <sup>٨</sup> وهكذا أفتعت أعداءك أنك أنت  
وحدك المنقذ من كل سوء. <sup>٩</sup> فَهَوُلاءِ قَتَلْتَهُمْ لَسْعُ الْجَرَادِ وَالذُّبَابِ وَلَمْ يَجِدُوا  
لَهُمْ شِفَاءً لِأَنَّهُمْ اسْتَحَقُّوا مِثْلَ ذَلِكَ الْعِقَابِ. <sup>١٠</sup> أَمَّا أَبْنَاؤُكَ فَفَقَّهَرُوا أَنْيَابَ الْأَفَاعِي  
السَّامَّةِ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ كَانَتْ إِلَى جَانِبِهِمْ فَشَفَّتَهُمْ. <sup>١١</sup> وَهُمْ إِنَّمَا لَدَغُوا قَلِيلًا  
لِيَتَذَكَّرُوا أَقْوَالِكَ، وَأَنْقَذُوا سَرِيعًا لِئَلَّا يُعْزَقُوا فِي النَّسِيانِ فَيَخْسَرُوا رَأْفَتَكَ.  
<sup>١٢</sup> فَلَا نَبَاتَ وَلَا مَرْهَمَ شَفَاهُمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ، بَلْ كَلِمَتُكَ الَّتِي تَشْفِي الْجَمِيعَ.  
<sup>١٣</sup> فَأَنْتَ سَيِّدُ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، تُنَزِّلُ مَنْ تَشَاءُ إِلَى أَبْوَابِ الْجَحِيمِ وَتُصْعِدُهُ مِنْهَا.  
<sup>١٤</sup> أَمَّا الْإِنْسَانُ فَإِذَا قَتَلَ لِشِرِّهِ أَحَدًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُعِيدَ إِلَيْهِ رُوحَهُ، وَلَا أَنْ يُصْعِدَ  
نَفْسًا سَقَطَتْ فِي الْجَحِيمِ.

## البرد والمن

١٥ ما مِنْ أَحَدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ١٦ عَذَّبْتَ أَوْلِيكَ الْكَافِرِينَ بِكَ وَالْجَاهِدِينَ مَعْرَفَتَكَ بِقُوَّةِ ذِرَاعِكَ، فَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ سُيُولًا وَبَرَدًا، وَأَمْطَرًا لَا عَهْدَ لَهُمْ بِهَا، وَنَارًا آكِلَةً. ١٧ وَأَعْجَبُ مَا فِي الْأَمْرِ أَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَزْدَادُ اشْتِعَالًَا وَهِيَ فِي الْمَاءِ الَّذِي يُطْفِئُ كُلَّ شَيْءٍ. وَمَا ذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ قُوَّةَ الطَّبِيعَةِ تُفَاتِلُ عَنِ الصَّالِحِينَ. ١٨ وَكَانَ اللَّهَيْبُ يَهْدَأُ أحيانًا لِثَلَا حُرُوقِ الْوُحُوشِ الَّتِي أَرْسَلْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ بِكَ، حَتَّى يَرَى هَوْلًا وَيُدْرِكُوا أَنَّ قَضَاءَكَ لِحَقِّ بِهِمْ. ١٩ وَأحيانًا أُخْرَى كَانَتْ النَّارُ تَتَأَجَّجُ فِي الْمَاءِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي قُدْرَتِهَا عَادَةً عَلَى التَّأَجُّجِ، حَتَّى تُتْلِفَ غَلَّةَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَوْلِيكَ الْقَوْمِ الظَّالِمُونَ.

٢٠ أَمَّا شَعْبُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، فَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ أُعْطَيْتَهُمْ طَعَامَ الْمَلَائِكَةِ، وَأَرْسَلْتَ لَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ طَعَامًا مُعَدًّا لِلْأَكْلِ لَمْ يَتَعَبُوا فِيهِ، يَسْتِطِيعُهُ الْجَمِيعُ عَلَى اخْتِلَافِ أذْوَابِهِمْ. ٢١ فَأَقَمْتَ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّكَ حَنُونٌ عَلَى أبنائك، وَإِلَّا لَمَا كَانَ ذَلِكَ الطَّعَامُ يُشِعُّ شَهْوَةَ كُلِّ مَنْ تَنَاوَلَهُ، وَيَتَحَوَّلُ طَعْمُهُ لِيَلَائِمَ مُخْتَلَفِ الْأذْوَابِ. ٢٢ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ كَالثَّلْجِ وَالْجَلِيدِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذُبْ حَتَّى فِي النَّارِ، لِيَتَذَكَّرَ أبنائك كَيْفَ أَنَّ النَّارَ فِي الْبَرْدِ أَتَلَقَّتْ غَلَّةَ الْأَعْدَاءِ وَالْحَرَّ فِي الْمَطَرِ أَحْرَقَهَا، ٢٣ وَكَيْفَ أَنَّ النَّارَ ذَاتَهَا تَلَأَسَتْ قُوَّتُهَا لِيَتَغَذَّى أبنائك الصَّالِحُونَ.

٢٤ فَأَنْتَ أَيُّهَا الْخَالِقُ تُقَوِّي خَلِيقَتَكَ الَّتِي تَخْدِمُكَ لِتُعَاقِبَ بِهَا الظَّالِمِينَ، وَلَكِنَّكَ تُضَعِفُهَا لِمَنْفَعَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ. ٢٥ لِذَلِكَ كَانَتْ تَتَحَوَّلُ إِلَى مُخْتَلَفِ الْأَشْكَالِ طَوَعًا لِمَسِيئَتِكَ الَّتِي تَجُودُ عَلَى كُلِّ مُحْتَاجٍ بِمَا يَشْتَهِيهِ. ٢٦ وَمَا ذَلِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَّا لِيَعْلَمَ أبنائك الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ أَنَّ ثِمَارَ الْأَرْضِ لَا تُغْذِّي الْإِنْسَانَ، بَلْ هِيَ كَلِمَتُكَ الَّتِي تُغْذِيهِ إِذَا كَانَ يُؤْمِنُ بِكَ. ٢٧ فَالطَّعَامُ الَّذِي لَمْ تُتْلِفْهُ النَّارُ،

ذَابَ سَرِيعًا عِنْدَمَا لَحِقَتْهُ أَوَّلُ شُعَاعَةٍ مِنَ الشَّمْسِ. <sup>٢٨</sup> حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَسْتَفِيقَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. لِنَشْكُرَكَ وَنُصَلِّيَ إِلَيْكَ عِنْدَ الْفَجْرِ. <sup>٢٩</sup> فَرَجَاءَ مَنْ لَا يَشْكُرُكَ يَذُوبُ كَجَلِيدِ شَتْوِيٍّ وَيَذْهَبُ كَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ.

## الظلمة والنور

١٧  
أَحْكَامُكَ عَظِيمَةٌ أَيُّهَا الرَّبُّ وَيَصْعُبُ تَفْسِيرُهَا، وَلِذَلِكَ صَلَّتُ فِي جَهْلِهَا لَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعُقُولِ. <sup>١</sup> فَحِينَ تَوَهَّمِ الظَّالِمُونَ أَنَّهُمْ أَخْضَعُوا شَعْبَكَ الْمُقَدَّسَ. كَانُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ أَسْرَى لَيْلٍ طَوِيلٍ مِنَ الظَّلَامِ، مَحْبُوسِينَ فِي بُيُوتِهِمْ، مَنْفِيِينَ عَنِّ عِنَايَتِكَ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٢</sup> وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَقَوْنَ مُسْتَرِينَ فِي خَطَايَاهُمْ الْخَفِيَّةِ. مُبْعَثِينَ تَحْتَ سِتَارٍ أَسْوَدَ مِنَ النَّسْيَانِ، فَوَجَدُوا أَنْفُسَهُمْ الْآنَ فِي خَوْفٍ شَدِيدٍ تُقْلِقُهُمُ الْأَشْبَاحُ الْمُرْعِبَةُ. <sup>٣</sup> حَتَّى الزَّوَايَا الْمُظْلَمَةُ الَّتِي سَتَّرُوا فِيهَا لَمْ تَكُنْ تَحْمِيهِمْ مِنَ الْخَوْفِ. كَانَتْ الْأَصْوَاتُ تُدَوِّي حَوْلَهُمْ. وَأَشْبَاحُ عَابِسَةٍ كَالِحَةِ الْوُجُوهِ تَتَرَاءَى أَمَامَ عُيُونِهِمْ. <sup>٤</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّارِ مَهْمَا أَشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا أَنْ تُضِيءَ لَهُمْ، وَلَا لِيَرِيْقَ النُّجُومُ أَنْ يُنِيرَ ذَلِكَ اللَّيْلَ الْمُرْعِبَ. <sup>٥</sup> وَإِنَّمَا كَانَتْ تَظْهَرُ فِيمَا بَيْنَهُمْ نِيرَانٌ مُخِيفَةٌ تَشْتَعِلُ مِنْ ذَاتِهَا، فَيَتَوَهَّمُونَ فِي رُغْبِهِمْ أَنَّ مَا يَرَوْنَهُ مِنَ النُّورِ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الظُّلْمَةِ الْمُرْعِبَةِ. <sup>٦</sup> وَأَمَامَ ذَلِكَ سَقَطَتِ الْأَوْهَامُ الَّتِي كَانَتْ تَصْنَعُهَا فُنُونُهُمُ السَّحْرِيَّةُ، وَخَزِيَتِ الْحِكْمَةُ الَّتِي كَانُوا يَفْتَخِرُونَ. <sup>٧</sup> فَهُمْ رَعَمُوا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى طَرْدِ الْفَرْعِ وَالْوَسْوَاسِ مِنَ النَّفُوسِ الْمَرِيضَةِ، فَإِذَا بِهِمُ الْآنَ هُمُ الْمَرْضَى مِنَ الْخَوْفِ الَّذِي يَدْعُو لِلشَّخْرِيَّةِ. <sup>٨</sup> فَلَا شَيْءَ كَانَ يَسْتَدْعِي خَوْفَهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ كَانُوا يَرْتَعِبُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مِنْ مُرُورِ الْوُحُوشِ وَفَحِيحِ الْأَفَاعِي، <sup>٩</sup> وَيَتَجَنَّبُونَ مُلَامَسَةَ الْهَوَاءِ

الَّذِي كَانَ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَلَا حِيَادَ لَهُمْ عَنْهُ. <sup>١١</sup> فَالشَّرُّ، بِشَهَادَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ، مُلَازِمٌ لِلجَبَانَةِ وَلِثِقَلِ وَطْأَتِهِ عَلَى الضَّمِيرِ يَتَوَقَّعُ دَائِمًا حُدُوثَ الْأَسْوَأِ. <sup>١٢</sup> وَمَا الْخَوْفُ إِلَّا عَدَمُ اللُّجُوءِ إِلَى الْعَقْلِ <sup>١٣</sup> وَكُلَّمَا أُنْعَدِمَ هَذَا اللُّجُوءُ، زَادَ الْخَوْفُ، لِأَنَّ سَبَبَهُ يَظَلُّ مَجْهُولًا.

<sup>١٤</sup> فَأَوْلِيكَ الَّذِينَ نَامُوا فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالَّذِي خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْجَحِيمِ الْمَحْتومِ، <sup>١٥</sup> كَانَتْ مَرَّةً تُضَاقِقُهُمُ الْأَشْبَاحُ الْفَظِيعَةُ، وَمَرَّةً يُغْمَى عَلَيْهِمْ وَتَضَعْفُ قُلُوبُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ الَّذِي كَانَ يُبَاغِتُهُمْ. <sup>١٦</sup> وَالَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ سَقَطُوا إِلَى الْأَرْضِ وَبَقُوا مَحْبوسِينَ فِي سِجْنٍ لَا قُضْبَانَ حديدَ لَهُ. <sup>١٧</sup> وَسِوَاءِ أَكَانَ أَحَدُهُمْ فَلَاحًا أَوْ رَاعِيًا أَوْ عَامِلًا فِي الْحُقُولِ، فَهوَ يَلْقَى الْمَصِيرَ الْمَحْتومَ ذَاتَهُ. <sup>١٨</sup> لِإِنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا مُقَيَّدِينَ بِسِلْسِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الظَّلَامِ. فَالرَّيْحُ، وَزَفْرَقَةُ الْعَصَافِيرِ عَلَى الْغُصُونِ الْمَمْدودَةِ، وَهَدِيرُ الْمِيَاهِ الْمُتَدَفِّقَةِ، <sup>١٩</sup> وَقَعْقَعَةُ الْحِجَارَةِ الْمُتَدَحْرِجَةِ، وَوَقَعُ أَقْدَامِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتْرَاكِضَةِ الَّتِي لَا تُرَى، وَزَيْبُرُ الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ، وَالصَّدى الْمُتَرَدِّدُ فِي بَطُونِ الْجِبَالِ: كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَشْلُحُهُمْ مِنَ الرُّعْبِ. <sup>٢٠</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ سَائِرُ الْعَالَمِ يُضِيئُهُ نُوْرٌ ساطِعٌ وَيَتَعَاطَى أَعْمَالَهُ مِنْ دُونِ عَائِقٍ، <sup>٢١</sup> كَانَ أَوْلِيكَ النَّاسُ وَحَدَهُمْ تَحْتَ ظِلَامٍ لَيْلٍ كَثِيفٍ شَبِيهِ بِظِلَامِ الْمَوْتِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُمْ. لَكِنَّهُمْ مَعَ ذَلِكَ كَانُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَثْقَلٌ مِنْ أَيِّ ظِلَامٍ:

أَمَّا شَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ فَكَانَ عِنْدَهُمْ عَلَى الدَّوَامِ نُورٌ عَظِيمٌ، وَكَانَ أَعْدَاؤُهُمْ يَسْمَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ دُونَ أَنْ يُبْصِرُوهُمْ، وَيَغْبِطُونَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْعَذَابَ الَّذِي يُعَانُونَ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنَّهُمْ شَكَرُوهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا مِنْهُمْ عَلَى الظُّلْمِ الَّذِي أَنْزَلُوهُ بِهِمْ، وَرَغِبُوا فِي طَلَبِ الصَّفْحِ مِنْهُمْ.

وَبَدَلًا مِنَ الظُّلْمَةِ أُعْطِيَ شَعْبَكَ عَمودَ نارٍ دَلِيلًا لَهُمْ فِي رِحْلَةِ يَجْهَلُونَ  
طَرِيقَهَا وَشَمْسًا لَا أَدَى بِهَا تُسَلِّيهِمْ فِي تِلْكَ الرِّحْلَةِ المَجِيدَةِ. <sup>٤</sup> أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ  
فَأَسْتَحْتُوا أَنْ تَحْرِمَهُمُ النُّورَ وَتَحْبِسَهُمْ فِي الظُّلْمَةِ لِأَنَّهُمْ حَبَسُوا شَعْبَكَ الَّذِينَ  
عَلَيْهِمْ أَنْ يُعْطُوا العَالَمَ نورَ شَرِيعَتِكَ الخَالِدِ.

### موت الأبقار

° وَلَمَّا عَزَمَ أَعْدَاؤُكَ عَلَى قَتْلِ أَطْفَالِ شَعْبِكَ المُقَدَّسِ، وَأَلْقَى واحِدٌ مِنْهُمْ  
فِي النَّهْرِ ثُمَّ أُنْقِذَ، عَاقَبْتَ أَوْلِيكَ الأَعْدَاءَ وَقَضَيْتَ عَلَى الكَثِيرِ مِنْ أبنائِهِمْ  
وَأَفْنَيْتَهُمْ جَمِيعًا فِي المِياهِ المُنْدَفِعَةِ. <sup>١</sup> وَكَانَ آبَاؤُنَا أَخْبَرُوا بِمَا سَيَحْدُثُ فِي  
تِلْكَ اللَّيْلَةِ، حَتَّى يَتَشَجَّعُوا فِيمَا بَعْدُ لِإِيْمَانِهِمْ بِصِدْقِ عُهُودِكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ.  
<sup>٢</sup> فَشَعْبُكَ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّكَ سَتَخَلِّصُ الصَّالِحِينَ وَتُهْلِكُ أَعْدَاءَهُمْ، <sup>٣</sup> وَأَنَّ الَّذِي  
تُعَاقِبُ بِهِ هَؤُلَاءِ الأَعْدَاءَ هُوَ الَّذِي سَتَمَجِّدُنَا بِهِ حِينَ تَدْعُونَا إِلَيْكَ.

<sup>٤</sup> وَطَوَّلَ ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ أبنَاءُ شَعْبِكَ الصَّالِحُونَ يُقَدِّمُونَ لَكَ الذَّبَائِحَ فِي  
السَّرِّ وَيُجْمِعُونَ عَلَى أمرٍ مُقَدَّسٍ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِكُوا مَعًا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ  
وَأَنْ يَسْتَمِرُّوا عَلَى التَّرْنِيمِ بِتَسَابِيحِ الآبَاءِ الأَوَّلِينَ <sup>٥</sup> لَكِنْ مِنْ جِهَةِ ثَانِيَةٍ،  
عَلَا صُرَاخُ الأَعْدَاءِ وَنَحِيْبُهُمْ عَلَى أَطْفَالِهِمْ، <sup>٦</sup> حَيْثُ شَمَلَهُمُ العِقَابُ سَيِّدًا  
وَخَادِمًا، مَلِكًا وَشَعْبًا <sup>٧</sup> حَتَّى كَانَ لَهُمْ جَمِيعًا أَمْوَاتٌ لَا يُحْصَوْنَ مَاتُوا مِيتَةً  
وَاحِدَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الأَحْيَاءِ مَا يَكْفِي لِدَفْنِهِمْ جَمِيعًا، فَفِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ هَلَكَ  
خَيْرَةُ أبقارِهِمْ. <sup>٨</sup> فَهَؤُلَاءِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَ. بَلِ اعْتَمَدُوا عَلَى سِحْرِهِمْ وَلَكِنَّهُمْ  
عِنْدَ هَلَاكِ أبقارِهِمْ اعْتَرَفُوا بِأَنَّ شَعْبَكَ هَذَا هُمْ أبنَاءُ اللهِ.

<sup>٩</sup> وَمَا كَادَ يَتْتَصِفُ ذَلِكَ اللَّيْلُ وَيَعُمُّ الهُدوءُ وَالسُّكُونُ <sup>١٠</sup> حَتَّى انْقَضَتْ

كَلِمَتِكَ الْجَبَّارَةَ مِنْ عَرْشِكَ الْمَلَكِيِّ فِي السَّمَاءِ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ الْمَنْكُوبَةِ،  
كُمُحَارِبِ شِرْسٍ<sup>١٦</sup> يَحْمِلُ حُكْمَكَ الصَّارِمَ، كَسَيْفٍ قَاطِعٍ، وَقَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ  
وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، فَمَلَأَ الْمَكَانَ كُلَّهُ مَوْتًا.<sup>١٧</sup> وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ بَاغَتْهُمْ  
الْكَوَابِسُ وَالْأَحْلَامُ الْمُرْعِبَةُ.<sup>١٨</sup> وَكَانُوا هُمْ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مُنْطَرِحِينَ هُنَا  
وَهُنَاكَ يَعْلَمُونَ لِمَاذَا يَمُوتُونَ<sup>١٩</sup> لِأَنَّ الْأَحْلَامَ الْمُرْعِبَةَ أَنْبَأَتْهُمْ بِذَلِكَ، لِئَلَّا يَبِيدُوا  
دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا سَبَبًا لِهَذَا الْعِقَابِ.

كَذَلِكَ ذَاقَ شَعْبُكَ أَيْضًا أَيُّهَا الرَّبُّ طَعْمَ الْمَوْتِ وَهَلَكَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ فِي  
الْبَرِيَّةِ لَكِنَّ غَضَبَكَ لَمْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلًا<sup>٢١</sup> لِأَنَّ رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ أَسْرَعَ إِلَى حِمَايَتِهِمْ  
حَامِلًا دِرْعَ كَهَنُوتِهِ. وَبِالصَّلَاةِ وَالتَّكْفِيرِ بِحَرْقِ الْبَخُورِ قَاوَمَ غَضَبَ الْمَوْتِ  
وَوَضَعَ حَدًّا لَهُ مُبْرِهِنًا عَلَى أَنَّهُ خَادِمُكَ.<sup>٢٢</sup> هَكَذَا تَغَلَّبَ عَلَى الْمَوْتِ، لَا بِقُوَّةِ  
جَسَدِهِ وَلَا بِسِلَاحِهِ، بَلْ رَدَّ الْعِقَابَ عَنِ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ ذَكَرَكَ فِيهَا أَيُّهَا الرَّبُّ  
بِالْمَوَاتِيقِ وَالْعُهُودِ الَّتِي عَقَدْتَهَا مَعَ آبَائِنَا.<sup>٢٣</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَوْتَى يَتَسَاقَطُونَ  
جَمَاعَاتٍ وَقَفَ فِي الْوَسْطِ يَرُدُّ الْمَوْتِ وَيَقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ إِلَى مَنْ بَقِيَ مِنَ  
الْأَحْيَاءِ.<sup>٢٤</sup> كَانَ يَلْبَسُ ثَوْبًا طَوِيلًا مُزَيَّنًا بِرُمُوزِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَأَسْمَاءِ الْأَبَاءِ  
الْمَجِيدَةِ مَنْقُوشَةً عَلَى صَدْرِهِ فِي أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ، وَتَاجُ  
عَظْمَتِكَ الَّذِي كَانَ يعلو رَأْسَهُ.<sup>٢٥</sup> فَهَذِهِ كُلُّهَا أَخَافَتِ الْمُهْلِكَ فَارْتَدَّتْ عَنْهُمْ. وَكَانَ  
كَافِيًا لَهُمْ أَنْ يَذُوقُوا، وَلَوْ قَلِيلًا، طَعْمَ غَضَبِكَ.

### عبور البحر الأحمر

أَمَّا الْأَشْرَارُ، فَاسْتَمَرَ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ لَا رَحْمَةَ مَعَهُ، حَتَّى النِّهَايَةِ، لِأَنَّ  
اللَّهَ كَانَ يَعْلَمُ مُسَبِّقًا مَاذَا سَيَعْمَلُونَ،<sup>١</sup> وَكَيْفَ أَنْتَهُمْ مَا إِنْ يَسْمَحُوا

لِشَعْبِكَ بِالرَّحِيلِ وَالخُرُوجِ سَرِيعًا مِنَ الْبِلَادِ، حَتَّى يَنْدَمُوا وَيُبَادِرُوا إِلَى اللَّحَاقِ بِهِمْ<sup>٣</sup> فَأَضَافُوا حِمَاقَةَ إِلَى حِمَاقَتِهِمُ الْمَعْهُودَةَ بِأَنْ سَارُوا، وَهُمْ بَعْدُ يَنْتَجِبُونَ عَلَى قُبُورِ مَوْتَاهُمْ، فِي طَلَبِ الَّذِينَ سَجَّعُوهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ كَأَنَّهُمْ قَوْمٌ هَارِبُونَ. فَاسْتَحَقُّوا الْمَصِيرَ الَّذِي أَصَابَهُمْ وَأَوْصَلَهُمْ إِلَى هَذِهِ النَّهَائِيَةِ وَجَعَلَهُمْ يَسُونَ مَا حَدَثَ، حَتَّى يَمُرُّوا فِي كُلِّ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِي كَانُوا يُعَانُونَ. ° وَأَمَّا شَعْبُكَ فَانْفَتَحَ لَهُمْ بَغْتَةً طَرِيقَ الْخِلَاصِ، بَيْنَمَا انْفَتَحَ لِلْأَعْدَاءِ طَرِيقُ الْمَوْتِ. لِأَنَّكَ أَعَدْتَ النَّظَرَ فِي طَبَعِ كُلِّ خَلِيقَةٍ لِتَقُومَ بِالْعَمَلِ الَّذِي أَمَرْتَهَا بِهِ حَتَّى يَسْلَمَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ كُلِّ أَدَى. ° فَشَوَّهَدَتْ سَحَابَةٌ تُظَلِّلُ مَحَلَّتَهُمْ، وَمِمَّا كَانَ مِنْ قَبْلِ مَغْمُورًا بِالْمِيَاهِ ظَهَرَتْ أَرْضٌ يَابِسَةٌ، فَإِذَا الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ طَرِيقُ مُمَهَّدٌ وَأَمَاجُهُ الْمُتَلَاظِمَةُ حَقْلٌ أَخْضَرٌ<sup>٤</sup> عَبَّرَهُ شَعْبُكَ كُلَّهُمْ فِي حِمَايَتِكَ، وَهُمْ يَرُونَ هَذِهِ الْعَجَائِبَ الْغَرِيبَةَ الرَّائِعَةَ. ° فَانْطَلَقُوا كَالخَيْلِ، وَأَخَذُوا يَقْفِزُونَ كَالخِرْفَانِ، وَهُمْ يُسَبِّحُونَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ مُخْلِصُهُمْ. ° وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَتَذَكَّرُونَ مَا عَانُوهُ مُدَّةً إِقَامَتِهِمْ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، كَيْفَ أَنْتَجَتِ الْأَرْضُ الذُّبَابَ بَدَلًا مِنَ الْمَاشِيَةِ، وَكَيْفَ فَاضَ النَّهْرُ بِالضَّفَادِعِ بَدَلِ الْأَسْمَاكِ.

### مصر وسدوم

° وَبَعْدَ ذَلِكَ، حِينَ أَشْتَهَوْا وَطَلَبُوا طَعَامًا لَذِيذًا، ° صَعِدَ طَيْرُ السَّلْوَى مِنَ الْبَحْرِ لِإِشْبَاعِ جُوعِهِمْ. ° ° أَمَّا الْخَاطِثُونَ فَتَرَلَّ عَلَيْهِمُ الْعِقَابُ بَعْدَمَا أَنْذَرْتَهُمْ بِهِ شِدَّةَ الصَّوَاعِقِ، فَذَاقُوا عَذَابًا تَسْتَحِقُّهُ شُرُورُهُمْ، لِأَنَّ مُعَامَلَتَهُمْ لُصُوفِهِمْ كَانَتْ أَشَدَّ قَسَاوَةً وَكِرَاهِيَةً. ° ° فَهُنَاكَ شُعُوبٌ رَفَضُوا التَّرْحِيبَ بِغُرْبَاءَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ، أَمَّا هَؤُلَاءِ فَاسْتَعْبَدُوا ضُيُوفًا أَحْسَنُوا إِلَيْهِمْ. ° ° وَإِذَا كَانَ لِتَصْرُفِ



أُولَئِكَ بَعْضُ الْاِعْتِبَارِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَضِيفُوا غُرَبَاءَ، <sup>١٦</sup> فَأَيُّ اِعْتِبَارٍ لِتَصَرُّفِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَحَبُوا بِضُيُوفِهِمْ، وَأَشْرَكُوهُمْ فِي حُقُوقِهِمْ، ثُمَّ فَرَضُوا عَلَيْهِمِ الْأَشْغَالَ الشَّاقَّةَ. <sup>١٧</sup> فَأُصِيبُوا بِالْعَمَى كَالَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى بَابِ رَجُلٍ لَوْ طِ، حِينَ أَحَاطَتْ بِكُلِّ مِنْهُمْ ظُلْمَةٌ رَهِيْبَةٌ جَعَلَتْهُ يَتَلَمَّسُ مَدْخَلَ بَابِهِ.

<sup>١٨</sup> وكما تَنَوَّعُ الْأَنْعَامُ فِي الْعُودِ وَيَبْقَى التَّنَاسُتُ وَالِانْسِجَامُ فِيمَا بَيْنَهَا، هَكَذَا تَغَيَّرَتْ عَنَاصِرُ الطَّبِيعَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. <sup>١٩</sup> فحِوَانَاتُ الْبَرِّ صَارَتْ مَائِيَّةً، وَالْمَائِيَّةُ مِنْهَا خَرَجَتْ إِلَى الْأَرْضِ <sup>٢٠</sup> وَالنَّارُ أَشْتَعَلَتْ فِي الْمَاءِ وَالْمَاءُ لَمْ يَعْذُ يُطْفِئُ. <sup>٢١</sup> وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَقْدِرِ النَّارُ أَنْ تَحْرُقَ لُحُومَ الْخَلَائِقِ الصَّغِيرَةِ الضَّعِيفَةِ حِينَ كَانَتْ تَمْشِي فِيهَا، وَلَا أَنْ تُذِيبَ الطَّعَامَ السَّمَاوِيِّ السَّرِيعَ الدَّوْبَانَ كَالْجَلِيدِ، <sup>٢٢</sup> لِأَنَّكَ يَا رَبُّ عَظَّمْتَ شَعْبَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَمَجَّدْتَهُ وَلَمْ تُهْمَلْهُ، بَلْ سَاعَدْتَهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

# يشوع بن سيراخ

## مقدمة للترجمة اليونانية

أُعطي شعبنا كنزًا عظيمًا يتمثل بالشرعية وكتب الأنبياء،<sup>٢</sup> والكتابات المتأخرة.<sup>٣</sup> وبنو إسرائيل يستحقون التهنئة لما في هذه كلها من التعليم والحكمة.<sup>٤</sup> على أن هذا العلم وهذه المعرفة يجب ألا يحصرهما القارئ في نفسه، بل الغاية المرجوة منهما تتحقق حين يساعد الآخرين كل واحد يحترم التعليم،<sup>٥</sup> يساعدهم بما يقول ويكتب.

بهذا كان يؤمن جدِّي يشوع الذي تعمق في دراسة<sup>٦</sup> الشرعية<sup>٧</sup> والأنبياء<sup>٨</sup> وبقية كتابات أسلافنا.<sup>٩</sup> فبعد أن ترسخ في المعرفة<sup>١٠</sup> دفعه شعور داخلي لتأليف كتاب في التربية والحكمة.<sup>١١</sup> فمن يلتد بالتعلم سيكتشف أنه بمساعدة هذا الكتاب<sup>١٢</sup> سيتمكن من توجيه حياته إلى شريعة الله بصورة أحسن.

<sup>١٥-١٧</sup> فتفضلوا وأقرأوا هذا الكتاب بكل عناية.<sup>١٨</sup> لكن، أرجو المَعذرة إذا لم أتمكن، رغم كل جهد،<sup>١٩</sup> من نقل معنى الكلام بوضوح كلي في بعض العبارات،<sup>٢٠</sup> ذلك أن معنى النص العبري<sup>٢١</sup> لا يبقى دائمًا ذاته حين

يُتْرَجَمُ إِلَى لُغَةٍ أُخْرَى،<sup>٢٣</sup> وَهَذَا لَا يَنْطَبِقُ فَقَطْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ،<sup>٢٤</sup> بَلْ أَيْضًا عَلَى الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ<sup>٢٥</sup> وَبَقِيَّةِ الْكِتَابَاتِ،<sup>٢٦</sup> فَدَائِمًا بَيْنَ الْأَصْلِ وَالْتَّرْجَمَةِ فَرْقٌ ظَاهِرٌ.

<sup>٢٧</sup>أَمَّا أَنَا فَجِئْتُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ<sup>٢٨</sup> مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ أَوْزَجْتِسَ إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَكَّثْتُ مُدَّةً طَوِيلَةً،<sup>٢٩</sup> وَرَأَيْتُ أَحْتِرَامًا كَبِيرًا لِلتَّعْلِيمِ هُنَاكَ أَيْضًا. وَجَدْتُ مِنَ الصَّرُورِيِّ أَنَّهُ أَبْذَلَ بَعْضَ الْجَهْدِ وَالْعَنَاءِ لِتَرْجَمَةِ كِتَابِ جَدِّي. وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلَّهُ عَمِلْتُ حَتَّى فِي اللَّيَالِي مُسْتَخْدِمًا كُلَّ مَقْدِرَتِي<sup>٣٠-٣١</sup> لِلانْتِهَاءِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَإِصْدَارِهِ. وَهَا أَنَا أَقْدَمُهُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ خَارِجَ الْبِلَادِ وَيَرْغَبُونَ أَيْضًا فِي أَنْ يَتَعَلَّمُوا وَيَسِيرُوا بِحَسَبِ شَرِيعَةِ اللَّهِ.

كُلُّ حِكْمَةٍ هِيَ مِنَ الرَّبِّ وَتَبَقَى مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١  
 مَنْ يَعُدُّ رَمْلَ الْبِحَارِ،  
 مَنْ يَعُدُّ قَطْرَاتِ الْمَطَرِ وَأَيَّامَ الدَّهْرِ؟  
 ٢  
 وَمَنْ يَقِيسُ أَرْتِفَاعَ السَّمَاءِ  
 وَاتِّسَاعَ الْأَرْضِ وَعُمقَ الْبِحَارِ؟  
 ٣  
 قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ تَكُونُ الْحِكْمَةُ  
 وَمِنْ أَوَّلِ الدُّهُورِ الْفِطْنَةُ وَالْفَهْمُ.  
 ٤  
 لِمَنْ أَنْكَشَفَ أَصْلَ الْحِكْمَةِ؟  
 ٥  
 وَمَنْ تَبَيَّنَ صَوَابَ أَمْرِهَا؟  
 ٦  
 وَاحِدٌ هُوَ الْحَكِيمُ الْمَهِيْبُ،  
 ٧  
 الرَّبُّ الْجَالِسُ عَلَى عَرْشِهِ،

٩ أَوْجَدَهَا تَأَمَّلَهَا وَقَدَّرَهَا

عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ

١٠ وَعَلَى الْبَشَرِ أَفَاضَهَا،

وَبِكثْرَةٍ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

١١ مَخَافَةُ الرَّبِّ شَرَفٌ وَمَجْدٌ،

فَرَحٌ وَإِكْلِيلٌ أَبْتَهَاجِ.

١٢ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَسْرُّ الْقَلْبَ،

تُطِيلُ الْعُمَرَ تُفْرِحُهُ وَتُسَعِدُهُ.

١٣ مَنْ يَخَافُ الرَّبَّ تَطْيِبُ آخِرَتُهُ

وَفِي يَوْمِ مَوْتِهِ يَنَالُ الْبَرَكَهَ.

١٤ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ.

نَشَأَتْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرَّحِمِ،

١٥ وَمَنْ الْقَدَمِ أَقَامَتْ بَيْنَ النَّاسِ،

وَأَمِينَةٌ سَتَبْقَى لِذُرِّيَّتِهِمْ.

١٦ كِمَالُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ،

يُثَمَّرُهَا تُشْبِعُ بَنِي الْبَشَرِ،

١٧ بِمَا يَشْتَهُونَ تَمَلُّاً يُبَوِّتُهُمْ

وَيَغْلَظُهَا مَخَازِنُهُمْ،

١٨ نَاجُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ،

وَبِهَا السَّلَامُ وَالشِّفَاءُ التَّامُّ.

١٩ الْحِكْمَةُ تَسْكُبُ الْمَعْرِفَةَ وَالْفَهْمَ

وَتُعَلِّي مَجْدَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهَا.

<sup>٢٠</sup>أَصْلُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ

وَفُرُوعُهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ.

<sup>٢٢</sup>الغَضَبُ بِلَا سَبَبٍ لَا يَتَبَرَّرُ

وَبِصَاحِبِهِ يُؤَدِّي إِلَى السُّقُوطِ.

<sup>٢٣</sup>الصَّبُورُ يَتَحَمَّلُ إِلَى أَنْ يَحِينَ الْوَقْتُ،

وَلَا بُدَّ أَنْ يُعَاوَدَهُ الْفَرَحُ.

<sup>٢٤</sup>يَصْمُتُ حَتَّى يَجِيءَ الْوَقْتُ،

فَيَمْتَدِّحُ حِكْمَتَهُ مُعْظَمُ النَّاسِ.

<sup>٢٥</sup>فِي خَزَائِنِ الْحِكْمَةِ أَقْوَالٌ مَأْثُورَةٌ:

لَكِنِ التَّقْوَى رَجْسٌ عِنْدَ الْخَاطِئِ.

<sup>٢٦</sup>إِنْ شِئْتَ الْحِكْمَةَ، فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.

وَبِهَا يَجُودُ الرَّبُّ عَلَيْكَ.

<sup>٢٧</sup>مَخَافَةُ الرَّبِّ حِكْمَةٌ وَتَأْدِيبٌ،

وَالإِيمَانُ وَالْوَدَاعَةُ يُرْضِيَانِهِ.

<sup>٢٨</sup>لَا تَتَوَقَّفْ عَن مَخَافَةِ الرَّبِّ،

وَبِكُلِّ قَلْبِكَ تَقَرَّبْ إِلَيْهِ.

<sup>٢٩</sup>لَا تَكُنْ مُرَائِيًا مَعَ النَّاسِ،

وَأَنْتَبِهْ لِكَلَامِ شَفَتَيْكَ.

<sup>٣٠</sup>لَا تَتَكَبَّرْ لِئَلَّا تَسْقُطَ

وَعَلَى نَفْسِكَ تَجَلِبَ الذُّلُّ،

فَيَكْشِفُ الرَّبُّ خَفَايَاكَ  
وَيُذَلِّكَ أَمَامَ الْجَمِيعِ  
لَأَنَّكَ لَمْ تَخَفِ الرَّبَّ،  
وَقَلْبُكَ مُمْتَلِئٌ بِالْمَكْرِ.

### الصبر في التجارب

٢ إن أردت خدمة الرب  
فأستعد يا أبنى للتجربة.  
أكن حازماً مستقيماً القلب،  
ولا تتسرّع وقت المصائب.  
أتمسك بالرب ولا تبتعد عنه،  
فتكرّم أواخر حياتك.  
تقبل ما يحل بك،  
وأصبر على أتضاع مقامك.  
فالذهب تُطهره النار  
وخيرة الناس يُطهرهم جمر الأتضاع.  
آمن بالرب فيساعدك.  
قوم طريقك وثق به.  
٦ يا من تخاف الرب أنتظر رحمته،  
وحين تسقط، لا تميل عنه.  
٧ يا من تخاف الرب آمن به،

وَأَجْرُكَ لَنْ يَضِيعَ،

٩ يَا مَنْ تَخَافُ الرَّبَّ أَنْتَظِرْ خَيْرًا  
وَسُرُورًا أَبَدِيًّا وَرَحْمَةً.

١٠ تَأَمَّلُوا الْقَدَمَاءَ

هل تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ فَخَابُوا؟

أَوْ ثَبَّتُوا عَلَى مَخَافَتِهِ فَخَذَلُوا؟

أَوْ دَعَوْهُ فَأَهْمَلَ دُعَاءَهُمْ؟

١١ الرَّبُّ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ،

فِي الصَّبِيقِ يَغْفِرُ الْخَطَايَا وَيُخَلِّصُ،

١٢ وَيَلْ لِقَلْبِ خَائِفٍ وَيَدِ مُتْرَاحِيَةٍ

وَلِخَاطِئِيٍّ فِي طَرِيقَيْنِ يَسِيرُ.

١٣ وَيَلْ لِقَلْبِ ضَعِيفٍ لَا يُؤْمِنُ،

لَأَنَّهُ لَنْ يَكُونَ فِي أَمَانٍ.

١٤ وَيَلْ لَكُمْ يَا مَنْ فَقَدْتُمْ الصَّبْرَ.

مَاذَا تَفْعَلُونَ يَوْمَ يُحَاسِبُكُمْ الرَّبُّ؟

١٥ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ لَا يَعْصُونَ أَوْامِرَهُ،

وَالَّذِينَ يُحِبُّونَهُ يَسْلُكُونَ طُرُقَهُ.

١٦ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ يَطْلُبُونَ رِضَاهُ،

وَالَّذِينَ يُحِبُّونَهُ يَنْعَمُونَ بِشَرِيعَتِهِ.

١٧ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ يَهَيِّئُونَ قُلُوبَهُمْ

وَفِي حَضْرَتِهِ يَتَضَعُونَ وَيَقُولُونَ:

١٨ «لِنَقِّعَ فِي يَدِ الرَّبِّ لَا فِي أَيْدِي الْبَشَرِ،  
فِرْحَمَةُ الرَّبِّ عَلَى قَدْرِ عَظَمَتِهِ.

## الآباء والبنون

٣ يا أبنائي أَسْمَعُوا أَقْوَالَ أَبِيكُمْ،  
إِعْمَلُوا بِهَا فَتَخْلُصُوا.

٢ فَالرَّبُّ يَمْنَحُ الْأَبَّ سُلْطَةً عَلَى أَوْلَادِهِ،  
وَيُثَبِّتُ حَقَّ الْأُمِّ عَلَى الْبَنِينَ.

٣ مَنْ أَكْرَمَ أَبَاهُ كَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُ  
وَمَنْ أَكْرَمَ أُمَّهُ فَهُوَ كَجَامِعِ الْكُنُوزِ.  
٤ مَنْ أَكْرَمَ أَبَاهُ فَرِحَ بِأَوْلَادِهِ،  
وَحِينَ يُصَلِّي، لَهُ يَسْتَجِيبُ الرَّبُّ.

٥ مَنْ أَكْرَمَ أَبَاهُ طَالَتْ حَيَاتُهُ،  
وَمَنْ أَرَاخَ أُمَّهُ أَطَاعَ الرَّبَّ،  
٦ مَنْ خَافَ الرَّبَّ أَكْرَمَ وَالِدَيْهِ  
وَخَدَمَهُمَا كَمَا يَخْدُمُ سَيِّدَهُ.

٧ أَكْرِمْ أَبَاكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،  
فَتَحِلَّ عَلَيْكَ الْبَرَكَاتُ مِنْهُ.

٨ بَرَكَاتُ الْأَبِ تُثَبِّتُ بُيُوتَ الْبَنِينَ  
وَلَعْنَةُ الْأُمِّ تَقْلَعُهَا مِنَ الْأَسَاسِ.  
٩ لَا تَفْتَخِرْ بِمِثْلَةِ أَبِيكَ،



فَمَدَّتُهُ لَا تَرْفَعُكَ،  
 ١١ بَلْ يَرْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَرَامَةِ أَبِيهِ،  
 وَمَدَّلَةُ الْأُمِّ عَارٌ لِلْبَنِينَ.  
 ١٢ أَعِنِ أَبَاكَ يَا ابْنِي فِي شَيْخُوخَتِهِ،  
 وَلَا تُخْزِنُهُ طُولَ حَيَاتِهِ.  
 ١٣ إِنْ أَصَابَهُ الْخَرْفُ فَأَعْطِفْ عَلَيْهِ،  
 وَلَا تَحْتَقِرْهُ وَأَنْتَ فِي قُوَّتِكَ.  
 ١٤ فَالْعَطْفُ عَلَيْهِ لَا يُنْسَى،  
 وَفِي تَكْفِيرِ ذُنُوبِكَ يُعِينُ.  
 ١٥ فِي يَوْمِ الصَّيْقِ لِصَالِحِكَ يُذَكِّرُ،  
 وَكَالْجَلِيدِ تَحْتَ الشَّمْسِ تَذُوبُ خَطَايَاكَ.  
 ١٦ مَنْ يَنْبُذْ أَبَاهُ يُجَدِّفُ،  
 وَمَنْ يُغْضِبْ أُمَّهُ يَلْعَنُهُ الرَّبُّ.

### الوداعة

١٧ كُنْ وَدِيعًا يَا ابْنِي فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ،  
 فَيُحِبُّكَ الَّذِينَ يَرْضِيهِمُ الرَّبُّ.  
 ١٨ تَوَاضَعْ كُلَّمَا أزدَدَتْ عَظَمَةٌ،  
 فَتَنَالَ حُظْوَةً عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ١٩ قُدْرَةُ الرَّبِّ عَظِيمَةٌ جَدًّا  
 وَمَعَ هَذَا بِالْمُتَوَاضِعِينَ يَتَمَجَّدُ.

٢١ لا تَطْلُبْ مَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ فَهَمُّهُ،  
وَعَمَا يَتَجَاوَزُ قُدْرَتَكَ لَا تَبْحَثْ،

٢٢ تَأْمَلْ فِي مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ  
فَتَسْتَعْنِي عَنِ الْأُمُورِ الْخَفِيَّةِ.

٢٣ لَا تَهْتَمَّ بِمَا فَوْقَ طَاقَتِكَ،  
فَمَا تَعْرِفُهُ يَفُوقُ إِدْرَاكَ الْبَشَرِ.

٢٤ كَثِيرُونَ أَضَلَّاهُمْ بُطْلَانُ آرَائِهِمْ،  
وَعَلَى عُقُولِهِمْ سَيَطَرَ الْوَهْمُ.

٢٦ نِهَآيَةُ الْعَنِيدِ وَخِيْمَةٌ،

وَمَنْ يَعَشِقِ الْخَطَرَ يَهْلِكُ فِيهِ.

٢٧ الْعَنِيدُ تُثْقَلُهُ الْأَحْزَانُ،

وَالْخَاطِئُ يُكْوِّمُ خَطِيئَتَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ.

٢٨ عِلَّةُ الْمُتَكَبِّرِ لَا دَوَاءَ لَهَا،

لَأَنَّ جُرْثُومَةَ الشَّرِّ تَأَصَّلَتْ فِيهِ.

٢٩ الْعَاقِلُ يَتَأْمَلُ الْأَمْثَالَ،

وَأُمْنِيَّةُ الْحَكِيمِ أُذُنٌ سَامِعَةٌ.

### الصدقة

٣٠ الْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ الْمُتَلَهِّبَةَ،

وَالصَّدَقَةُ تُكْفِرُ عَنِ الْخَطَايَا.

٣١ مَنْ يُحْسِنُ يَذْكُرُ أَوْآخِرَ أَيَّامِهِ

وَسَنَدًا يَجِدُ لَهُ فِي الضُّبِقِ.

٤ لَا تَحْرِمِ الْفَقِيرَ يَا ابْنِي عَيْشَهُ،  
 وَلَا تَجْعَلِ الْبَائِسَ طَوِيلًا يَنْتَظِرُ.  
 ٢ لَا تَزِدْ فِي آلامِ الْجَائِعِ،  
 وَلَا تُغْضِبْ أَحَدًا فِي ضَيْقِهِ.  
 ٣ لَا تَزِدِ الْغَاضِبَ غَضَبًا،  
 وَفِي إِحْسَانِكَ إِلَى الْمُحْتَاجِ لَا تَتَأَخَّرْ.  
 ٤ لَا تُخَيِّبْ مَطْلَبَ الْبَائِسِينَ،  
 وَعَنِ الْفُقَرَاءِ لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ،  
 ٥ لَا تُحَوِّلْ نَظْرَكَ عَنِ الْمُحْتَاجِ،  
 وَلَا تُعْطِهِ سَبِيًّا لِأَنْ يَلْعَنَكَ.  
 ٦ فَلَعْنَتُهُ يَسْتَجِيبُ لَهَا خَالِقَهُ.  
 إِذَا كَانَتْ بِمِرَارَةِ نَفْسٍ.  
 ٧ إِجْعَلْ نَفْسَكَ مَحْبُوبًا مِنَ الْجَمِيعِ.  
 وَأَحْتَرِمِ أَصْحَابَ الْمَنَاصِبِ.  
 ٨ اسْتَمِعْ إِلَى كُلِّ مِسْكِينٍ  
 وَأَجِبْهُ بِمُنْتَهَى الرَّفْقِ وَالْوَدَاعَةِ.  
 ٩ خَلِّصِ الْمَظْلُومَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ  
 وَلَا تَخَفْ مِنْ إِعْلَانِ الْحَقِّ.  
 ١٠ كُنْ أَبَا لِلْيَتَامَى

وَلِلْأَرَامِلِ كُنْ بِمَنْزِلَةِ الزَّوْجِ.  
فَتَكُونُ كَأَبْنِ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ،  
وَهُوَ يُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّكَ أُمَّكَ.

### تعليم الحكمة

١١ الْحِكْمَةُ تُعَظِّمُ أَبْنَاءَهَا  
وَتَهْتَمُّ بِالَّذِينَ يَطْلُبُونَهَا.  
١٢ مَنْ أَحَبَّهَا أَحَبَّ الْحَيَاةَ،  
وَمَنْ أَمَّهَا بَاكِرًا يَمْتَلِي سَعَادَةً.  
١٣ مَنْ تَمَلَّكَهَا يَرِثُ كُلَّ مَجْدٍ،  
وَأَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُ الرَّبُّ.  
١٤ مَنْ خَدَمَهَا يَخْدُمُ الْوَاحِدَ الْقُدُّوسَ،  
وَمَنْ أَحَبَّهَا يُحِبُّهُ الرَّبُّ.  
١٥ مَنْ أَطَاعَهَا يَدِينُ بِالْحَقِّ،  
وَمَنْ يَعْتَنِي بِهَا آمِنًا يَعِيشُ.  
١٦ يَمْلِكُهَا مَنْ اسْتَسَلَّمَ لَهَا،  
وَعَلَى أَمْتِلَاكِهَا نَسِلُهُ يَسْتَمِرُّ.  
١٧ تَقْوَدُهُ أَوَّلًا فِي طُرُقِ مُعْوَجَةٍ،  
فَتُشِيرُ فِي قَلْبِهِ الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ.  
تُعَدِّبُهُ بِتَأْدِيبِهَا إِلَى أَنْ تَتَّقَ بِهِ،  
وَبِأَحْكَامِهَا تَسْعَى إِلَى أَمْتِحَانِهِ.

١٨ وَتَعُودُ فَتَقُودُهُ إِلَى الطَّرِيقِ القَوِيمِ  
تُفْرِحُهُ وَلَهُ تَكشِيفُ أَسْرَارِهَا.  
١٩ لَكِنَّهَا تَهْجُرُهُ إِذَا تَاهَ  
وإلى هَلَاكِهِ تُسَلِّمُهُ.

### الخجل

٢٠ إغْتَنِمِ الفُرْصَةَ وَحَازِرِ الشَّرَّ، يَا ابْنِي  
وَبِنْفْسِكَ لَا تَخْجَلِ.  
٢١ مِنَ الخَجَلِ مَا يَجْلِبُ الخَطِيئَةَ،  
وَمِنْهُ مَا هُوَ شَرَفٌ وَنِعْمَةٌ.  
٢٢ لَا تُسَايِرْ أَحَدًا لِئَلَّا تُضُرَّ نَفْسَكَ  
وَلَا تَدْعُ حَيَاءَكَ يُسَبِّبُ فَشْلَكَ.  
٢٣ لَا تُسْكُتْ حِينَ يَنْفَعُ الكَلَامُ  
وَحِكْمَتُكَ لَا تَحْجُبُهَا.  
٢٤ فَالْحِكْمَةُ تَبِينُ بِالكَلَامِ،  
وَبِنُطْقِ اللِّسَانِ يَبِينُ التَّأْدِيبُ.  
٢٥ لَا تَتَكَلَّمْ خِلَافًا لِلْحَقِّ،  
بَلِ أَسْكُتْ خَجَلًا مِنْ جَهَالَتِكَ.  
٢٦ لَا تَخْجَلِ أَنْ تَعْتَرِفَ بِأَخْطَائِكَ،  
وَلَا تُغَالِبِ مَجْرَى النُّهْرِ.  
٢٧ لَا تُسَلِّطِ الأَحْمَقَ عَلَيْكَ،

ولا تُسَايِرِ الرَّجُلَ الْمُقْتَدِرَ.  
 ٢٨ دَافِعٍ عَنِ الْحَقِّ حَتَّى الْمَوْتِ،  
 وَالرَّبُّ الْإِلَٰهَ يُقَاتِلُ مَعَكَ.  
 ٢٩ لَا تَكُنْ مُتَسَرِّعًا فِي كَلَامِكَ،  
 وَلَا كَسُولًا بَطِيئًا فِي عَمَلِكَ.  
 ٣٠ لَا تَكُنْ أَسَدًا فِي بَيْتِكَ،  
 وَلَا مُتَعَجِرًا بَيْنَ خَدَمِكَ.  
 ٣١ لَا تَفْتَحْ كَفِّكَ لِلْأَخِيذِ،  
 وَتُغْلِقِهَا عِنْدَ الْعَطَاءِ.

### طمأنينة باطلة

● لَا تَعْتَمِدْ عَلَى أَمْوَالِكَ،  
 وَلَا تَقُلْ: «أَكْتَفِي».  
 ٢ لَا تَتَّبِعْ مُيُولَكَ وَرَغَائِبَكَ  
 وَفِي شَهْوَاتِكَ لَا تَسْلُكْ.  
 ٣ لَا تَقُلْ: «مَنْ يَسَلِّطُ عَلَيَّ؟»  
 لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْتَقِمُ مِنْكَ.  
 ٤ لَا تَقُلْ: «خَطِئْتُ، فَمَا أَصَابَنِي سُوءٌ»  
 لِأَنَّ الرَّبَّ صَبُورٌ طَوِيلُ الْبَالِ.  
 ٥ لَا تَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ بِغُفْرَانِ الرَّبِّ  
 لِثَلَا تَزِيدَ خَطِيئَتَهُ عَلَى خَطِيئَتِهِ.

٦ لا تَقُلْ: «رَحْمَةُ الرَّبِّ عَظِيمَةٌ.

فِيغْفِرُ لِي كَثْرَةَ خَطَايَايَ».

فَرَحْمَةُ الرَّبِّ لَا تَخْلُو مِنَ الْغَضَبِ،

وَنَقَمَتُهُ تَحِلُّ عَلَى الْخَاطِئِينَ.

٧ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ إِلَى الرَّبِّ.

وَلَا تُؤَجِّلْهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ:

فَغَضَبُ الرَّبِّ يَنْزِلُ بَغْتَةً

وَيُفْنِكَ يَوْمَ الْإِنْتِقَامِ.

٨ لَا تَعْتَمِدْ عَلَى مَكَاسِبِ الظُّلْمِ،

فَهِيَ لَا تَنْفَعُكَ فِي يَوْمِ الْهَلَاكِ.

٩ لَا تَتَّقَلَّبْ مَعَ كُلِّ رِيحٍ،

وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ لَا تَسْلُكْ

١٠ بَلْ كُنْ ثَابِتًا فِي أَعْتِقَادِكَ

وَفِي كَلَامِكَ صَادِقًا.

١١ كُنْ حَاضِرًا دَائِمًا لِإِسْتِمَاعِ

وَمُتَابَعَةِ فِي الْجَوَابِ.

١٢ جَاوِبْ إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ،

وَالْأَفْضَلُ فَاسْكُتْ.

١٣ فِي الْكَلَامِ كَرَامَةٌ أَوْ مَذَلَّةٌ

وَلِسَانُ الْإِنْسَانِ خَطَرٌ عَلَيْهِ.

١٤ إِيَّاكَ أَنْ تُدْعَى نَمَامًا،

وَيْلِسَانِكَ مُخَادِعًا  
فَكَمَا يَلْحَقُ الْعَارُ بِالسَّارِقِ  
تَلْحَقُ الْمَذْمَةُ بِصَاحِبِ اللِّسَانَيْنِ.  
٥ لَا تَكُنْ مُسَيِّئًا فِي كَبِيرَةٍ أَوْ صَغِيرَةٍ.

٦ وَلَا تَتَّقِلْبْ مِنْ صَدِيقٍ إِلَى عَدُوٍّ.  
قَبِيحُ السَّمْعَةِ يَرِثُ الْخِزْيَ وَالْعَارَ.  
وَكذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانَيْنِ.  
٢ لَا تَسْتَسَلِمَ لِأَهْوَائِكَ  
فُتَمَزَّقَ نَفْسَكَ كَثُورَ هَائِحٍ.  
٣ وَتَلْتَهُمْ أَوْرَاقَكَ وَتُتْلَفَ ثِمَارَكَ،  
فَتَبْقَى أَنْتَ كَالشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ.

### الأصدقاء

٤ الرِّغْبَةُ الشَّرِيرَةُ تُهْلِكُ صَاحِبَهَا  
وَتَجْعَلُهُ شِمَاتَةً لِأَعْدَائِهِ.  
٥ الْكَلَامُ الْحَلْوُ يُكَثِّرُ الْأَصْدِقَاءَ  
وَاللِّسَانُ اللَّطِيفُ يَزِيدُ اسْتِحْسَانَهُمْ،  
٦ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ يُسَالِمُونَكَ،  
لَكِنْ اسْتَشِرْ فَقَطْ وَاحِدًا مِنَ أَلْفِ.  
٧ إِتَّخِذْ صَدِيقًا بَعْدَ خِبْرَةٍ،



وفي الثقة به لا تسرع.  
<sup>٨</sup> من الناس من يصدق لصالحه،  
 فلا يثبت معك يوم ضيقك.  
<sup>٩</sup> ومنهم من ينقلب إلى عدو.  
 بعد اكتشاف غيوبك.  
<sup>١٠</sup> ومنهم من يقياسك الطعام  
 ويختفي يوم ضيقك.  
<sup>١١</sup> يكون في بحبوحتك كظلك،  
 فيأمر وينهى بين خدامك.  
<sup>١٢</sup> لكن إذا ساء حالك أنقلب عليك،  
 وغاب سريعاً عن وجهك.  
<sup>١٣</sup> ابتعد عن أعدائك  
 وأخذز أصدقاءك.  
<sup>١٤</sup> الصديق الأمين ملجأ حصين،  
 من وجدته وجد كثرًا.  
<sup>١٥</sup> الصديق الأمين لا يعادله شيء،  
 وقيمته بلا حدود.  
<sup>١٦</sup> الصديق الأمين دواء الحياة،  
 والذين يخافون الرب يجدونه.  
<sup>١٧</sup> من خاف الرب أحسن اختيار أصدقائه  
 فمثلما يكون الإنسان يكون أصدقاؤه.

## اكتساب الحكمة

- ١٨ تَأَدَّبْ يَا ابْنِي مِنْ أَيَّامِ شَبَابِكَ،  
فَتَبْقَى حَكِيمًا حَتَّى مَشِيكَ.
- ١٩ كَالْحَارِثِ وَالزَّارِعِ أَقْبِلْ إِلَيْهَا،  
وَأَنْتَظِرْ ثَمَارَهَا الصَّالِحَةَ.
- فِي حِرَائِثِهَا قَلِيلًا تَتَعَبُ  
لَكِنْ مِنْ غَلَّاتِهَا سَرِيعًا تَأْكُلُ،
- ٢٠ عَلَى الْجُهَّالِ مَا أَصْعَبَهَا،  
وَفَاقِدُ الْحِسِّ لَا يَسْتَمِرُّ عَلَيْهَا.
- ٢١ كَحَجَرٍ ثَقِيلٍ تَمْتَحِنُ قِوَاهُ  
وَمَا أَسْرَعَ مَا يَطْرَحُهَا عَنْهُ.
- ٢٢ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ، كَمَا أَسْمُهَا يَعْنِي:  
عَنِ الْكَثِيرِينَ مَحْجُوبَةٌ.
- ٢٣ إِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ نَصِيحَتِي،  
وَلَا تَرْفُضْ مَشُورَتِي لَكَ.
- ٢٤ قَيِّدْ رِجْلَيْكَ بِالْحِكْمَةِ،  
وَفِي طَوْقِهَا أَجْعَلْ عُنْقَكَ.
- ٢٥ إِحْنِ كَتْفَيْكَ وَأَحْمِلْهَا،  
وَمِنْ نِيرِهَا لَا تَتَذَمَّرُ.
- ٢٦ أَقْبِلْ إِلَيْهَا بِكُلِّ قَلْبِكَ،  
وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ أَتْبِعْهَا.

٢٧ لَاحِقْهَا وَأَطْلُبْهَا، فَتَكْشِفَ ذَاتَهَا إِلَيْكَ.  
 وَإِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا تَتْرُكْهَا.  
 ٢٨ آخِرَ الْأَمْرِ فِيهَا تَسْتَرِيحُ،  
 وَفِيهَا تَسْعَدُ:  
 ٢٩ قُيُودُهَا تَكُونُ حِصْنًا قَوِيًّا،  
 وَأَغْلَالُهَا ثَوْبًا مِنْ مَجِيدٍ،  
 ٣٠ وَنِيرُهَا زِينَةٌ مِنْ ذَهَبٍ،  
 وَسَيْرٌ لِحَامِهَا شَرِيطٌ أَرْجَوَانٍ.  
 ٣١ تَلْبَسُهَا كَثُوبٌ مَجِيدٍ،  
 وَتَعْقِدُهَا كِتَاجٌ مُضِيءٌ.  
 ٣٢ إِنْ شِئْتَ يَا ابْنِي تَأْدَبْتَ،  
 وَإِنْ تَعَقَّلْتَ أُكْتَسِبْتَ فِطْنَةً.  
 ٣٣ إِنْ أَسْتَمَعْتَ بِمَحَبَّةٍ حَصَلَتْ عَلَيَّ الْعِلْمُ،  
 وَإِذَا أَصْغَيْتَ، حَكِيمًا صِرْتَ.  
 ٣٤ أَحْضُرْ مَجَالِسَ الشُّيُوخِ يَا ابْنِي  
 وَإِنْ وَجَدْتَ حَكِيمًا فَلَا زِمَهُ.  
 ٣٥ اسْتَمِعْ لِكُلِّ حَدِيثٍ عَنِ اللَّهِ،  
 وَلَا تَهْمِلِ الْأَمْثَالَ الْمَلِيئَةَ بِالْخَيْرَةِ.  
 ٣٦ إِنْ رَأَيْتَ عَاقِلًا أَسْرَعَ إِلَيْهِ،  
 وَدَعَّ حُطَاكَ تَمْتَحِنُ دَرَجَ بَابِهِ.  
 ٣٧ تَأَمَّلْ فِي أَوْامِرِ الرَّبِّ،

وَفَكَّرْ فِي وَصَايَاهُ كُلِّ حِينٍ.  
فَهُوَ يَمْنَحُكَ ثَبَاتَ الْقَلْبِ،  
وَمِنَ الْحِكْمَةِ يُعْطِيكَ مَا تَشْتَهِيهِ.

## نصائح

٧ لا تَفْعَلِ الشَّرَّ، فلا يُصِيبَكَ الشَّرُّ،  
وَتَجَنَّبِ الْأَذَى فَيَتَّعِدَ عَنْكَ الْأَذَى.

٣ لا تَزْرَعْ يَا ابْنِي فِي ثُرْبَةِ الظُّلْمِ،  
لِئَلَّا تَحْصُدَهُ سَبْعَةٌ أضعافٍ.

٤ لا تَطْلُبْ مِنَ الرَّبِّ مَقَامًا رَفِيعًا،  
وَلَا مِنَ الْمَلِكِ كُرْسِيَّ مَجِيدٍ.

٥ لا تَدْعِ الْفَضِيلَةَ أَمَامَ الرَّبِّ،  
وَلَا الْحِكْمَةَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

٦ لا تَسْعَ أَنْ تَكُونَ قَاضِيًا،  
إِنْ كُنْتَ تَعْجِزُ عَنْ إِزَالَةِ الظُّلْمِ،

أَوْ تَنْحَنِي لِصَاحِبِ النُّفُوزِ.  
فَتُعَرِّضَ نِزَاهَتَكَ لِلضَّيَاعِ.

٧ لا تُسِئْ إِلَى الْآخَرِينَ.

لِئَلَّا تَنْحَطَّ قِيمَتُكَ بَيْنَهُمْ.

٨ لا تُخْطِئِ مَرَّتَيْنِ،

فَوَاحِدَةٌ كَافِيَةٌ لِلْعِقَابِ،

٩ لا تَقُلْ: «يُرَاعِي اللهُ كَثْرَةَ قَرَابِينِي  
وَيَقْبَلُهَا إِذَا قَدَّمْتُهَا لَهُ».

١٠ كُنْ مُوَظَّبًا فِي صَلَاتِكَ،

لَكِنْ مُسْرِعًا فِي الصَّدَقَاتِ.

١١ لا تَسْخَرْ مِنْ وَاحِدٍ نَفْسُهُ تَتَمَرَّمُ،  
فَالَّذِي أَدَّلَهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَرْفَعَهُ.

١٢ لا تَفْتَرِ عَلَى أَحِيكَ،

وَلَا عَلَى صَدِيقِكَ.

١٣ لا تَكْذِبْ أَبَدًا

فِعَادَةُ الْكَذِبِ لَا خَيْرَ فِيهَا.

١٤ لا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بَيْنَ أَهْلِ الْخَبْرَةِ،

وَفِي صَلَاتِكَ لَا تُكْرِّرِ الْأَلْفَاظَ.

١٥ لا تَتَهَرَّبْ مِنَ الشُّغْلِ الْمُتَعِبِ،

وَلَا مِنْ أَيِّ شُغْلٍ صَعِبٍ، فَهَذَا فَرَضُهُ اللهُ عَلَيْنَا.

١٦ لا تُصَاحِبِ الْأَشْرَارَ،

وَتَذَكَّرْ أَنَّ غَضَبَ اللهِ لَا يُنْطِئُ.

١٧ تَوَاضِعْ إِلَى أَقْصَى حَدٍّ،

لَأَنَّ فَسَادَ الْمَوْتِ يُصِيبُ الْأَشْرَارَ.

١٨ لا تُبَدِّلْ صَدِيقَكَ بِأَيِّ رِبْحٍ،

وَلَا أَخَا مُخْلِصًا بِأَعْلَى الذَّهَبِ.

١٩ لا تَتْرُكْ أَمْرًا حَكِيمًا صَالِحَةً،

ففيها مِنَ السَّحْرِ مَا يَفُوقُ الذَّهَبَ.  
 ٢٠ لَا تُعَامِلْ بِالسُّوءِ عَبْدًا يُخْلِصُ فِي عَمَلِهِ،  
 وَلَا أَجِيرًا يَتَكَرَّسُ لِخِدْمَتِكَ.  
 ٢١ أَحَبُّ الْعَبْدِ الْفَهِيمَ كَنَفْسِكَ.  
 وَلَا تُنْكِرْ لَهُ حُرِّيَّتَهُ.  
 ٢٢ أَلَيْكَ دَوَابٌّ؟ فَاهْتَمَّ بِهَا،  
 وَإِنْ كَانَتْ تَنْفَعُكَ، فَلَا تَبْعَهَا  
 ٢٣ أَلَيْكَ بَنُونَ؟ فَأَذْبَهُمْ،  
 وَلَكِنْ رِقَابَهُمْ مُنْذُ الصَّغَرِ.  
 ٢٤ أَلَيْكَ بَنَاتٌ؟ فَصُنْ أَجْسَادَهُنَّ،  
 وَلَا تُبَالِغْ فِي مُلَاظَمَتِهِنَّ.  
 ٢٥ زَوْجٌ بِتِّكَ تُحْسِنُ عَمَلًا،  
 وَلَكِنْ أَعْطَاهَا لِرَجُلٍ فَهِيمٍ؛  
 ٢٦ أَتُعْجِبُكَ زَوْجَتُكَ، فَلَا تَتْرُكْهَا.  
 وَإِنْ كُنْتَ تَكْرَهُهَا، فَلَا تَتَّقِ بِهَا.  
 ٢٧ أَكْرِمْ أَبَاكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ،  
 وَلَا تَنْسَ أَوْجَاعَ أُمِّكَ مِنْ أَجْلِكَ،  
 ٢٨ تَذَكَّرْ أَنَّكَ مِنْهُمَا وُلِدْتَ،  
 فَمَاذَا تُكَافِئُهُمَا عَمَّا عَمِلَا؟  
 ٢٩ إِتَّقِ الرَّبَّ بِكُلِّ نَفْسِكَ،  
 وَأَحْرِصْ عَلَى أَحْتِرَامِ كَهَنَتِهِ.

٣٠ أَحِبَّ خَالِقَكَ بِكُلِّ قُوَّتِكَ،

وَلَا تُهْمِلِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ.

٣١ اتَّقِ الرَّبَّ وَأَكْرِمِ الْكَاهِنَ

وَأَعْطِهِ حِصَّتَهُ الْمَفْرُوضَةَ عَلَيْكَ:

الْبَاكُورَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ،

وَعَطِيَّةَ الْأَكْتافِ وَذَبِيحَةَ التَّقْدِيسِ،

وَبَاكُورَةَ الْأَقْدَاسِ وَمَا إِلَيْهَا.

٣٢ مُدَّ يَدِكَ وَسَاعِدِ الْفَقِيرِ

حَتَّى تَكْتَمِلَ بَرَكَتُكَ.

٣٣ كُنْ سَخِيًّا بَعْطَايَاكَ لِلْأَحْيَاءِ،

حَتَّى عَنِ الْأَمْوَالِ لَا تَمْنَعَهَا.

٣٤ كُنْ حَاضِرًا مَعَ الْبَاكِينَ

وَشَارِكِ الْحَزَانَى أَحْزَانَهُمْ.

٣٥ لَا تُهْمِلِ زِيَارَةَ الْمَرْضَى،

فَتَصِيرَ مَحْبُوبًا عِنْدَهُمْ.

٣٦ تَذَكَّرْ آخِرَتَكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

فَلَا تَخْطَأْ طَوَلَ حَيَاتِكَ.

الحذر من الآخرين

لا تتحدَّ صاحبَ النُّفُودِ،

لئلاَّ تَقَعَ فِي يَدَيْهِ.

٨

٢ لا تُخَاصِمِ الرَّجُلَ الْغَنِيِّ،  
 لِئَلَّا يَتَغَلَّبَ عَلَيْكَ،  
 فَالذَّهَبُ أَهْلَكَ كَثِيرِينَ،  
 وَضَلَّلَ قُلُوبَ الْمُلُوكِ.  
 ٣ لا تُجَادِلْ طَوِيلَ اللِّسَانِ،  
 لِئَلَّا فِي نَارِهِ تَصُبَّ الزَّيْتُ.  
 ٤ لا تُمَازِحْ قَلِيلَ الْأَدَبِ،  
 لِئَلَّا يُهَيِّنَ أَجْدَادَكَ  
 ٥ لا تَلْمُ خَاطِئًا يَتُوبُ،  
 وَتَذَكَّرُ أَنَّا جَمِيعًا مُذْنِبُونَ.  
 ٦ لا تَحْتَقِرْ أَحَدًا فِي شَيْخُوخَتِهِ،  
 لِأَنَّ مِنَّا مَنْ يَشِيخُونَ هُمْ أَيْضًا.  
 ٧ لا تَشْمَتْ بِمَوْتِ أَحَدٍ،  
 وَتَذَكَّرْ أَنَّ الْمَوْتَ نَصِيبَ الْجَمِيعِ.  
 ٨ لا تَسْتَخِفَّ بِكَلَامِ الْحُكَمَاءِ،  
 بَلِ اطَّلِعْ عَلَى أَقْوَالِهِمْ  
 لِأَنَّكَ مِنْهُمْ تَتَعَلَّمُ الْأَدَبَ،  
 وَخِدْمَةَ الْعُظَمَاءِ.  
 ٩ لا تُهْمِلْ كَلَامَ الشُّيُوخِ،  
 فَهُمْ تَعَلَّمُوا مِنْ آبَائِهِمْ،  
 وَأَنْتَ مِنْهُمْ تَتَعَلَّمُ الْفَهْمَ



والإجابة في الوقت المناسب.

١٠ لا تُوقِدْ جَمْرَ الخاطيءِ،

لئلاً تَحْتَرِقَ بِنَارِ لهيبِهِ.

١١ لا تَتَكَلَّمْ فِي حُضُورِ السَّفِيهِ

لئلاً يَصْطَادَكَ بِكَلَامِكَ.

١٢ لا تُقْرِضْ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْكَ،

وإن أقرضته شيئاً فكأنك أضعته.

١٣ لا تَكْفُلْ أَحَدًا فَوْقَ قُدْرَتِكَ،

وإلا فكن مُستَعِداً أن تنفي.

١٤ لا تَشْكُ قاضيًا،

لأن الحكم يكون لصالحه.

١٥ لا تُسَافِرْ مَعَ رَجُلٍ مُتَهَوِّرٍ،

لئلاً يَجْلِبَ عَلَيْكَ المَشَاكِلَ،

إذ يتصرف كما يحلو له،

فتهلك أنت معه بجهله.

١٦ لا تُجَادِلِ الرَّجُلَ الغَضُوبَ،

ولا تُرافقه على أنفرادٍ،

لأن القتل عنده سهلٌ،

فيقتلك حيث لا نصير لك.

١٧ لا تَطْلُبْ نَصِيحَةَ الأَحْمَقِ،

لأنه لا يستطيع كتمان السرِّ،

١٨ لَا تَعْمَلْ عَمَلًا سِرِّيًّا أَمَامَ الْغَرِيبِ،  
لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَا سَيَبْدُرُ مِنْهُ.  
١٩ لَا تَفْتَحْ قَلْبَكَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ،  
وَلَا تَلْتَمِسَنَّ مَعْرُوفًا مِنْ أَحَدٍ.

### أنت والنساء

٩ لَا تَغْزُ عَلَى زَوْجَتِكَ الَّتِي تُحِبُّ،  
فَتُعَلِّمَهَا كَيْفَ تُسِيءُ إِلَيْكَ  
لِئَلَّا تُسَلِّمَ نَفْسَكَ إِلَى الْمَرْأَةِ  
لِئَلَّا تَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ.  
٢ لَا تُصَاحِبِ الْمَرْأَةَ الْبَغْيَى  
لِئَلَّا تَقَعَ فِي حَبَائِلِهَا.  
٤ لَا تُعَاشِرْ غَانِيَةً  
لِئَلَّا تَصْطَادَكَ بِأَلْعِيهَا،  
٥ وَلَا تُحَدِّقْ إِلَى عِذْرَاءٍ طَوِيلًا،  
لِئَلَّا يُكَلِّفَكَ هَذَا غَالِيًا.  
٦ لَا تَسْتَسْلِمِ إِلَى الْبَغَايَا،  
لِئَلَّا تَخْسَرَ كُلَّ مَا تَمْلِكُ.  
٧ لَا تَتَجَوَّلْ فِي أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ،  
وَلَا فِي أَمَاكِنِهَا الْمَعْرُولَةِ.  
٨ إِصْرِفْ عُيُونَكَ عَنِ الْحِسَانِ،

وَلَا تَنْظُرْ إِلَى حَسَنَاءَ تَخُصُّ غَيْرَكَ.  
 فَحُسْنُ الْمَرْأَةِ ضَلَّلَ الْكَثِيرِينَ،  
 وَبِهِ تَلْتَهَبُ الشَّهْوَةُ كَالنَّارِ.  
 ٩ لَا تُجَالِسِ أَمْرَأَةً مُتَزَوِّجَةً،  
 عَلَى شَرَابٍ وَطَعَامٍ،  
 لِئَلَّا يَمِيلَ قَلْبُكَ إِلَيْهَا  
 وَإِلَى الْهَلَاكِ تَجْرُكَ شَهْوَتُكَ.

### أنت والرجال

١٠ لَا تَهْجُرْ صَدِيقًا قَدِيمًا،  
 فَالصَّدِيقُ الْجَدِيدُ لَا يُسَاوِيهِ  
 لِأَنَّ الصَّدَاقَةَ الْجَدِيدَةَ كَالْخَمْرَةِ  
 كَلَّمَا عَتَقْتَ لَذَّ شُرْبُهَا.  
 ١١ لَا تَغْرُ مِنْ نَجَاحِ الْخَاطِئِ،  
 لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ كَيْفَ يَنْتَهِي.  
 ١٢ لَا يَسْرُكَ مَا يَسْرُ الْأَشْرَارَ،  
 فَبِإِذَا عِقَابٍ لَا يَهْبِطُونَ الْقَبْرِ.  
 ١٣ تَجَنَّبْ مَنْ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى قَتْلِكَ،  
 فَلَا يُصِيبُكَ الْخَوْفُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 وَإِنْ دَنَوْتَ مِنْهُ فَلَا تُخْطِئْ،  
 لِئَلَّا يَأْخُذَ حَيَاتَكَ فِي الْحَالِ.

فَأَنْتَ كَمَنْ يَسِيرُ بَيْنَ الْفِخَاخِ،  
 أَوْ عَلَى الْأَسْوَارِ عُرْضَةً لِلسَّهَامِ.  
 ١٤ إِخْتَبِرِ الَّذِينَ حَوْلَكَ مَا أَمَكَّنَكَ  
 وَشَاوِرِ الْحُكَمَاءَ مِنْهُمْ فَقَطْ.

١٥ عَاشِرِ الْعُقَلَاءِ  
 وَأَجْعَلْ حَدِيثَكَ مَعَهُمْ شَرِيعَةً لِلَّهِ الْعَلِيِّ.  
 ١٦ أَكُلْ وَأَشْرَبْ مَعَ الصَّالِحِينَ،  
 وَأَفْتَحْزِ بِمَخَافَتِكَ لِلرَّبِّ.  
 ١٧ يُمْتَدِّحِ الْعَامِلُ لِمَهَارَتِهِ،  
 وَرَثِيئُ الشَّعْبِ لِحِكْمَةِ كَلَامِهِ.  
 ١٨ الطَّوِيلُ اللِّسَانِ يُخِيفُ مَدِينَتَهُ،  
 وَالْمَتَهَوِّرُ اللِّسَانِ مَكْرُوهٌ فِيهَا.

## الحكام

١٠ الحَاكِمُ الْفَهِيمُ يُرْشِدُ شَعْبَهُ،  
 وَعَقْلُهُ يُحَسِّنُ التَّدْبِيرَ.  
 ٢ كَمَا يَكُونُ الْحَاكِمُ يَكُونُ أَعْوَانُهُ،  
 وَكَرَثِيئُ الْمَدِينَةِ سُكَّانُهَا.  
 ٣ الْمَلِكُ الْجَاهِلُ يُدْمِرُ شَعْبَهُ،  
 وَبِحِكْمَةٍ قَادَتِهَا تَزْدَهَرُ الْمَدِينَةُ.  
 ٤ الْحُكْمُ فِي الْأَرْضِ بِيَدِ الرَّبِّ،

يُوَلِّي عَلَيْهَا الرَّجُلَ الصَّالِحَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.  
 ° فِي يَدِ الرَّبِّ نَجَاحُ الْإِنْسَانِ،  
 وَعَلَى مُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ يُضْفِي سُلْطَتَهُ.

### الكبرياء

٦ لَا تَنْقَمْ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَسَاءَ،  
 وَفِي كِبْرِيَاءٍ أَبَدًا لَا تَتَصَرَّفْ.  
 ٧ الْكِبْرِيَاءُ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ وَالنَّاسِ،  
 وَكَذَلِكَ أَرْتَكَبُ الظُّلْمَ.  
 ٨ تَتَقَلُّ الْمَمَالِكُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ  
 بِسَبَبِ الْمَظَالِمِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالطَّمَعِ،  
 ٩ لِمَاذَا الْكِبْرِيَاءُ وَالْإِنْسَانُ تُرَابٌ وَرَمَادٌ؟  
 بَلْ حَتَّى فِي الْحَيَاةِ يَفْسُدُ جَسَدُهُ.  
 ١٠ الْمَرَضُ الطَّوِيلُ يَهْزَأُ بِالطَّيِّبِ،  
 وَالْمَلِكُ الْيَوْمَ، فِي غَدٍ يَمُوتُ.  
 ١١ وَالْإِنْسَانُ حِينَ يَمُوتُ  
 يَرِثُ الْحَشْرَاتِ وَالْوُحُوشَ وَالذُّودَ.  
 ١٢ مَصْدَرُ الْكِبْرِيَاءِ الْإِبْتِعَادُ عَنِ اللَّهِ،  
 إِبْتِعَادُ الْقَلْبِ عَنِ الْخَالِقِ.  
 ١٣ فَالْكَبْرِيَاءُ مَصْدَرُهَا الْخَطِيئَةُ  
 وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا يَفِيضُ رِجْسًا.

- ١٤ الرَّبُّ يَهْدِمُ عُرُوشَ الْحُكَّامِ  
 ومكانهم يجلسُ الودعاءُ.
- ١٥ الرَّبُّ يَقْتَلِعُ الْأُمَمَ الْمُتَعَجِّرَةَ  
 ومكانها يغرسُ الأممُ المتواضعةَ.
- ١٦ الرَّبُّ يَقْلِبُ بُلْدَانَ الْأُمَمِ  
 ويهدمها إلى أساسِ الأرضِ.
- ١٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُبْعِدُهُمْ وَيُبِيدُهُمْ  
 وَمِنَ الْأَرْضِ يَمْحُو ذِكْرَهُمْ.
- ١٨ الْكِبْرِيَاءُ لَمْ تُخْلَقْ لِلْإِنْسَانِ،  
 وَلَا الْغَضَبُ لِشَرِّ مَوْلُودٍ.
- ١٩ مَنْ يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ؟ الْبَشَرُ.  
 مَنْ يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ؟ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ.
- وَمَنْ يَسْتَحِقُّ الْاِحْتِقَارَ؟ الْبَشَرُ.  
 وَمَنْ يَسْتَحِقُّ الْاِحْتِقَارَ؟ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ الْوَصَايَا.
- ٢٠ كَمَا يُكْرِمُ الْإِخْوَةَ كَبِيرَهُمْ،  
 يُكْرِمُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ.
- ٢١ مَخَافَةُ الرَّبِّ عِزَّةٌ لِلْغَنِيِّ  
 وَالرَّفِيعِ وَالْفَقِيرِ عَلَى السَّوَاءِ.
- ٢٢ لَا تَجُوزُ إِهَانَةُ الْفَقِيرِ الْعَاقِلِ،  
 وَلَا يَلِيْقُ تَكْرِيمُ الرَّجُلِ الْخَاطِئِ.
- ٢٤ الْحُكَّامُ وَالْقُضَاةُ وَالْوُجُهَاءُ يَسْتَحِقُّونَ التَّكْرِيمَ.

لَكِنْ لَا أَحَدَ مِنْهُمْ أَعْظَمَ مِمَّنْ يَخَافُ الرَّبَّ.

<sup>٢٥</sup> الْعَبْدُ الْحَكِيمُ يَخْدُمُهُ الْأَحْرَارُ.

وَمَنْ كَانَ عَاقِلًا لَا يَتَدَمَّرُ.

<sup>٢٦</sup> لَا تَتَفَاعَسْ عَنِ الْقِيَامِ بِعَمَلِكَ،

وَأَتَضِعْ أَمَامَ الصَّعَابِ.

<sup>٢٧</sup> مَنْ يَعْمَلُ وَهُوَ فِي رَخَاءٍ،

خَيْرٌ مِمَّنْ يَتَبَاهَى وَيُعَوِّزُهُ الْخُبْزُ.

<sup>٢٨</sup> تَوَاضِعْ يَا ابْنِي وَلَا تَعْتَدَّ بِنَفْسِكَ،

وَأَعْطِ لَهَا مِنَ الْقِيَمَةِ مَا تَسْتَحِقُّ.

<sup>٢٩</sup> الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ مَنْ يُبْرِزُهُ؟

وَالَّذِي يُهِينُ نَفْسَهُ مَنْ يَحْتَرِمُهُ؟

<sup>٣٠</sup> الْفَقِيرُ يَتَكْرَّمُ لِأَجْلِ مَهَارَتِهِ،

وَالغَنِيُّ لِأَجْلِ غِنَاهُ.

<sup>٣١</sup> مَنْ أَكْرَمَ فِي فَقْرِهِ فَكَيْفَ فِي غِنَاهُ؟

وَمَنْ أَهْيَنَ فِي غِنَاهُ فَكَيْفَ فِي فَقْرِهِ؟

## المظاهر

حِكْمَةُ الْمُتَوَاضِعِ تَرْفَعُ رَأْسَهُ

وَتُجْلِسُهُ بَيْنَ الْعُظَمَاءِ.

١١

لَا تَمْدَحِ الْإِنْسَانَ لِجَمَالِهِ

وَلَا تَذُمَّهُ لِإِسَاعَتِهِ.

٣فالنَّحْلُ صَغِيرٌ فِي الْكَائِنَاتِ الْمُجَنَّبَةِ  
لَكِنْ جَنَاهُ يَفُوقُ كُلَّ حَلَاوَةٍ.

٤لَا تَفْتَخِرْ بِحُسْنِ ثِيَابِكَ  
وَلَا تَتَكَبَّرْ فِي يَوْمِ تَكْرِيمِكَ.

فَأَعْمَالُ الرَّبِّ عَجِيبَةٌ كُلُّهَا،  
وَلَوْ خَافِيَةٌ عَنِ الْبَشَرِ.

٥فَكَمْ مِنْ مُلُوكٍ صَارُوا عَلَى الْأَرْضِ،  
فِي مَا الْخَامِلُ الذُّكْرُ لَيْسَ التَّاجِ.

٦كَمْ مِنَ النَّافِذِينَ لَأَقْوَا الْمَدَلَّةَ،

وَمِنَ الْعُظَمَاءِ وَقَعُوا فِي أَيْدِي الْآخَرِينَ.

٧لَا تَعْتَبْ قَبْلَ أَنْ تَتَحَقَّقَ،

وَفَكِّرْ أَوْلًا ثُمَّ أَحْكَمْ.

٨لَا تُجَاوِبْ قَبْلَ أَنْ تَفْهَمَ،

وَلَا تَعْتَرِضْ حَدِيثًا قَبْلَ نِهَائِهِ.

٩لَا تُجَادِلْ فِي أَمْرٍ لَا يَعْنِيكَ،

وَلَا تُشَارِكْ فِي خِصَامِ الْخَطَاةِ.

### الانكال على الله

١٠لَا تَشْتَغِلْ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ، يَا ابْنِي،

فَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنْهَا تَتَعَدَّبُ.

تَجِدُ وِرَاءَهَا وَلَا تُحَقِّقُ غَايَةً،



وإن أَرَدْتَ الخِلاصَ مِنْها، فلا تَقْدِرُ.  
 ١١ هُنَاكَ مَنْ يَكْذُبُ وَيَتَعَبُ وَيُعَجِّلُ  
 فلا يَزِدُ إِلاَّ تَأْخُرًا.

١٢ وَكَمْ مِنْ بَلِيدٍ فَاقِدِ العَوْنِ،  
 قَلِيلِ القُدْرَةِ كَثِيرِ الفَقْرِ  
 يَنْظُرُ إِليه الرَّبُّ وَيَرْضَى عَنْهُ،  
 فَيَنْتَشِلُهُ مِنْ حَالِهِ الوَضِيعَةِ،  
 ١٣ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ،

فَيَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرُونَ.

١٤ الخَيْرُ وَالشَّرُّ يَأْتِيَانِ مِنَ الرَّبِّ  
 وَكَذَلِكَ الحَيَاةُ وَالْمَوْتُ، وَالْفَقْرُ وَالغِنَى  
 ١٧ عَطِيَّةُ الرَّبِّ تَدْوِمُ لِلأَتْقِيَاءِ،

وَرِضاهُ يَقودُهُمْ إِلى نِجَاحِ دائِمٍ:

١٨ هُنَاكَ مَنْ يَعْتَنِي بِالحِرْصِ وَالتَّقْتِيرِ،

لَكِنْ ما نَفَعُ ذَلِكَ؟

١٩ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَقولَ: «أَسْتَرِيحُ الآنَ وَبِخَيْرَاتِي أَتَنَعَّمُ».

لَكِنَّهُ لا يَعْلَمُ متى يَموتُ

وَيَتْرِكُ خَيْرَاتِهِ لِلأَخرينَ.

٢٠ قُمْ بِما تَتَعَهَّدُ بِهِ

وَدَاوِمِ على ذَلِكَ حَتَّى الشَّيخوخَةِ.

٢١ لا تُؤخِّدْ بِإِنجازِ الخَطَاةِ،

آمِنُ بِالرَّبِّ وَثَابِرٌ عَلَى عَمَلِكَ.

أَسْهَلُ مَا يَكُونُ عِنْدَ الرَّبِّ

أَنْ يُغْنِيَ الْفَقِيرَ فِي لَحْظَةٍ.

<sup>٢٢</sup> بِالْبَرَكَاتِ يُكَافِي الرَّبُّ أَتْقِيَاءَهُ،

وَفِي لَحْظَةٍ بَرَكَتُهُ تَزْهَرُ.

<sup>٢٣</sup> لَا تَسْأَلْ: مَا يَنْقُصُنِي:

وَأَيَّةُ نِعْمَةٍ لَمْ أَحْصُلْ عَلَيْهَا؟

<sup>٢٤</sup> وَلَا تَسْأَلْ: كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي

فَأَيُّ شَرٍّ يُصِيبُنِي بَعْدَ الْآنِ؟

<sup>٢٥</sup> فِي زَمَنِ الرَّخَاءِ يُنْسَى الْبُؤْسُ،

وَفِي زَمَنِ الْبُؤْسِ لَا يُذَكَّرُ الرَّخَاءُ.

<sup>٢٦</sup> يَسْهَلُ عَلَى الرَّبِّ أَنْ يُجَازِيَ الْإِنْسَانَ

حَتَّى عِنْدَ مَوْتِهِ بِحَسَبِ مَسْلِكِهِ.

<sup>٢٧</sup> سَاعَةٌ بُؤْسٍ تُنْسَى اللَّذَاتِ،

وَعِنْدَ وِفَاةِ الْإِنْسَانِ تَنْكَشِفُ أَعْمَالُهُ.

<sup>٢٨</sup> لَا تَعْتَبِرْ أَحَدًا سَعِيدًا قَبْلَ مَوْتِهِ،

فَالْإِنْسَانُ لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي أَبْنَائِهِ.

<sup>٢٩</sup> لَا تُدْخِلْ كُلَّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِكَ،

فَمَكَائِدُ الْخُبَيَاءِ كَثِيرَةٌ.

<sup>٣٠</sup> كَالْحَجَلِ فِي الْفَقْصِ قَلْبُ الْمُتَكَبِّرِ،

وَكَالْجَاسُوسِ يَرْقُبُ سُقُوطَكَ.

٣١ الْمُفْتَرِي يُحَوِّلُ خَيْرَكَ شَرًّا،  
 وَيَعِيبُ عَلَيْكَ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَدِيحَ.  
 ٣٢ شَرَارَةٌ وَاحِدَةٌ تُشْعِلُ الْحَطَبَ،  
 وَخَاطِئٌ وَاحِدٌ يَكْمُنُ لِسَفْكِ الدَّمِ.  
 ٣٣ حَاذِرِ اللَّئِيمِ فَهُوَ لَا يَنُوي إِلَّا الشَّرَّ،  
 فَيَجْلِبُ عَلَيْكَ عَارًا لَا يُمْحَى.  
 ٣٤ لَا تَقْبَلْ غَرِيبًا فِي بَيْتِكَ فَيُزْعِجَكَ،  
 وَتَصِيرَ أَنْتَ الْغَرِيبَ فِيهِ.

١٢ إذا أَحْسَنْتَ فَأَعْرِفْ إِلَى مَنْ تُحْسِنُ  
 حَتَّى تَنَالَ الشُّكْرَ عَلَى مَعْرُوفِكَ.

١ أَحْسِنِ إِلَى التَّقِيِّ فَتُجَازَى خَيْرًا،  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ، فَمِنَ الْعَلِيِّ.  
 ٢ لَا خَيْرَ لِمَنْ يُثَابِرُ عَلَى الشَّرِّ،  
 وَلَا لِمَنْ لَا يُحْسِنُ إِلَى أَحَدٍ.  
 ٣ أَعْطِ التَّقِيَّ وَلَا تُسَاعِدِ الْخَاطِيَّ،  
 ٤ وَأَحْسِنِ إِلَى الْمُتَوَاضِعِ وَلَا تَعْظُ نَاكِرَ اللَّهِ،  
 بَلِ امْنَعْ خَيْرَكَ عَنْهُ لِئَلَّا يَقْوَى عَلَيْكَ،  
 فَتَلْقَى مِنَ الشَّرِّ  
 ٥ أضعافَ ما صَنَعْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ.  
 ٦ الْعَلِيُّ نَفْسُهُ يَكْرَهُ الْخَطَاةَ

وَيُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.  
 ٧ أَعْطِ الصَّالِحَ، وَلَا تُعْطِ الْخَاطِئَ.

### الحذر من الأعداء

٨ لَا يُعْرِفُ الصَّدِيقُ فِي السَّرَّاءِ،  
 وَلَا يَخْفَى الْعَدُوُّ فِي الضَّرَّاءِ.  
 ٩ فِي السَّرَّاءِ يَحْزَنُ الْأَعْدَاءُ،  
 وَفِي الضَّرَّاءِ يَبْتَغِدُ حَتَّى الْأَصْدِقَاءُ.  
 ١٠ إِيَّاكَ أَنْ تَتَّقَى بَعْدُوكَ،  
 فَهُوَ كَصَدِيدٍ يَفْتَرِسُ النُّحَاسَ  
 ١١ حَتَّى لَوْ تَوَاضَعَ وَحَنَى ظَهْرَهُ،  
 فَأَنْتَبَهَ، وَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ.  
 تَصَرَّفْ مَعَهُ كَمَنْ يَجْلُو مِرَاةً مَعْدِنِيَّةً  
 وَيَعْلَمُ أَنَّ صَدَّأَهَا لَا يَزُولُ.  
 ١٢ لَا تُقَرِّبْهُ إِلَيْكَ  
 لِئَلَّا يَقْلِبِكَ وَيَحْتَلَّ مَكَانَكَ.  
 وَإِيَّاكَ أَنْ تُجْلِسَهُ عَن يَمِينِكَ.  
 لِئَلَّا يَطْمَعَ فِي مَنْصِبِكَ.  
 فَتُدْرِكَ أَحْيَرًا صِدْقَ كَلَامِي  
 وَتَنْدَمَ.

١٣ مَنْ يَرَحِمُ حَاوِيًا لَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ؟

أَو الَّذِي يُدَجِّنُ الْوُحُوشَ؟  
 ١٤ هَكَذَا لَا تَرَحَّمْ مَنْ يُسَايِرُ الْخَاطِئَ  
 وَفِي خَطَايَاهُ يُورِّطُ نَفْسَهُ.  
 ١٥ وَقَتًا قَاصِرًا يَظَلُّ مَعَكَ،  
 وَإِنْ حَدَّتْ عَنْهُ سَرِيعًا يَتْرُكُكَ.  
 ١٦ اشْفَتَا الْعَدُوَّ تُظْهِرَانِ حَلَاوَةً،  
 وَقَلْبُهُ يَنْوِي الْإِيقَاعَ بِكَ.  
 مَعَكَ يَسْكُبُ الدَّمْعَ،  
 وَلَمَّا تَحِينُ الْفُرْصَةُ يَسْفُكُ دَمَكَ.  
 ١٧ إِنْ أَصَابَكَ شَرٌّ سَبَقَكَ إِلَى الْمَكَانِ  
 وَفِيمَا يُوهِمُكَ بِالْعَوَنِ يُعْرِقُ أُمُورَكَ.  
 ١٨ فَيُكْشِفُ عَنْ حَقِيقَةِ وَجْهِهِ: يَفْرُكُ يَدَيْهِ،  
 بِرَأْسِهِ يُومِئُ مُسْتَحْسِنًا  
 وَيَنْشُرُ الْإِشَاعَاتِ.

### الابتعاد عن الأغنياء والعظماء

١٣ مَنْ لَمَسَ الزَّفْتَ تَوَسَّخَ،  
 وَمَنْ عَاشَرَ الْمُتَكَبِّرَ مِثْلَهُ صَارَ.  
 لَا تَرْفَعْ جِمْلًا يَفُوقُ قُدْرَتَكَ،  
 وَلَا تُعَاشِرْ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْكَ وَأَعْنَى  
 لَا تَجْمَعُ بَيْنَ قَدِيرٍ مِنَ الطِّينِ وَمِرْجَلٍ مِنَ الْحَدِيدِ

فَتَنكَسِرَ الْقِدْرُ إِذَا تَصَادَمَا.  
 ٣ الْغَنِيُّ يَظْلِمُ وَمَعَ ذَلِكَ يُهَدِّدُ،  
 وَالْفَقِيرُ يَتَلَقَّى الظُّلْمَ وَيَعْتَذِرُ.  
 ٤ إِنْ كُنْتَ نَافِعًا لِلْغَنِيِّ أَسْتَغْلِكَ،  
 وَإِنْ كُنْتَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ تَخَلَّى عَنْكَ.  
 ٥ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ ظَلَّ مَعَكَ،  
 وَأَسْتَنْفَدَكَ مِنْ دُونِ نَدَمٍ:  
 ٦ وَإِنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْكَ خَدَعَكَ،  
 وَتَبَسَّمَ لَكَ وَأَيَّقَظَ فِيكَ الْأَمَلَ،  
 وَسَأَلَكَ بِلُطْفٍ: «مَا حَاجَتُكَ؟»  
 ٧ يَدْعُوكَ إِلَى وَلَائِمِهِ، وَتَدْعُوهُ.  
 حَتَّى يَسْتَنْفِدَ مَالَكَ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 وَفِي الْآخِرِ يَسْتَهْزِئُ بِكَ.  
 حِينَ يَرَاكَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْكَ يَحِيدُ  
 وَفِي جِهَةٍ ثَانِيَةٍ يَنْظُرُ.  
 ٨ فَانْتَبِهْ لِئَلَّا تَنخَدِعَ  
 وَتُهَانَ جِزَاءَ غِبَاوَتِكَ.  
 ٩ إِذَا دَعَاكَ ذُو شَأْنٍ تَرَدَّدُ  
 فَيُصِرُّ أَكْثَرَ عَلَى دَعْوَتِكَ.  
 ١٠ لَا تَنْدَلِقْ عَلَيْهِ كَثِيرًا فَيُبْعِدَكَ،  
 وَلَا تَبْتَعِدْ طَوِيلًا فَيُنْسَاكَ.

١١ لا تُحَادِثْهُ حَدِيثَ النَّدِّ لِلنَّدِّ،

وَلَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا يَقُولُ.

فهُوَ بِكَلَامِهِ الْكَثِيرِ الْحَلْوِ،

وَبَابِئْسَامَتِهِ إِنَّمَا يُجَرِّبُكَ، وَيَنْبُشُ أَسْرَارَكَ

١٢ وَمَا قَلْتَهُ لَهُ سِرًّا، بَلَا رَحْمَةً يُغْشِيهِ،

وَلَا يَتَرَدَّدُ فِي أذْيَتِكَ أَوْ حَبْسِكَ،

١٣ فَانْتَبِهْ وَأَحْتَفِظْ بِأَسْرَارِكَ.

لَأَنَّكَ تَمْشِي عَلَى حَافَةِ الْهَآوِيَةِ.

١٥ كُلُّ حَيَوَانٍ يُحِبُّ شَبِيهَهُ،

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ يُحِبُّ مَثِيلَهُ.

١٦ كُلُّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ يُخَالِطُ نَوْعَهُ،

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ يُلَازِمُ أَبْنَاءَ جِنْسِهِ.

١٧ مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْحَمَلِ

وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْخَاطِئِ وَالتَّقِيِّ؟

١٨ أَيُّ سَلَامٍ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالْكَلْبِ؟

وَأَيُّ سَلَامٍ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ؟

١٩ حِمَارُ الْوَحْشِ فَرِيْسَةُ الْأَسَدِ فِي الْبَرِّيَّةِ،

وَكَذَلِكَ الْفُقَرَاءُ مَرْمَى الْأَغْنِيَاءِ.

٢٠ وَكَمَا يَكْرَهُ الْمُتَكَبِّرُونَ التَّوَاضِعَ

هَكَذَا يَكْرَهُ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ.

٢١ إِذَا تَعَثَّرَ الْغَنِيُّ يُعِينُهُ أَصْدِقَاؤُهُ.

وإذا تَعَثَّرَ الْفَقِيرُ فَأَصْدِقَاؤُهُ يُبْعِدُونَهُ.  
 ٢٢ يَسْقُطُ الْغَنِيُّ فَيُعِينُهُ كَثِيرُونَ،  
 وَيُسِيءُ الْكَلَامَ فَيَبْرَثُونَهُ.  
 يَسْقُطُ الْمُتَوَاضِعُ فَيَلْوِمُونَهُ،  
 وَيَحْكِي بِحِكْمَةٍ، فَلَا مَنْ يَسْمَعُ.  
 ٢٣ يَحْكِي الْغَنِيُّ فَيُنْصِتُ لَهُ الْجَمِيعُ  
 وَيَمْدَحُونَ كَلَامَهُ حَتَّى السَّحَابِ.  
 يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ فَيَسْأَلُونَ: «مَنْ هَذَا؟»  
 وإذا تَعَثَّرَ، أَسْقَطُوهُ لِلْأَرْضِ.  
 ٢٤ الْغَنِيُّ لَا يُثِقُ بِمَنْ لَا يَظْلِمُهُ،  
 وَالْفَقْرُ غَيْرُ سَيِّئٍ كَمَا يَدَّعِي الْأَشْرَارُ.  
 ٢٥ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُغَيِّرُ مَلَامِحَ وَجْهِهِ،  
 إِمَّا فَرِحًا وَإِمَّا حُزْنًا.  
 ٢٦ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ مِنْ سَعَادَةِ الْقَلْبِ،  
 وَاِكْتِشَافُ الْأَمْثَالِ يُجْهِدُ الْفِكْرَ.

### سعادة الأتقياء

هنيئًا لِمَنْ لَا يَتَسَرَّعُ بِكَلَامِهِ،  
 ١٤ وَمَنْ لَا يَخْطَأُ، فَلَا يُعَذِّبُهُ النَّدَمُ.  
 ١ هنيئًا لِمَنْ ضَمِيرُهُ لَا يُوبِّخُهُ،  
 وَرَجَاؤُهُ أَبَدًا لَا يَخِيبُ.



٣ الغنى لا يليق بالرجل الحقيق،  
 والمال ما نفعه مع البخيل؟  
 يخزنه ويحرم نفسه منه،  
 وفيما بعد، يتنعم به غيره.  
 ٤ كيف يحسن إلى أحد، من يسيء إلى نفسه؟  
 فهو لا يتمتع حتى بماله.  
 ٥ لا أسوأ ممن يخل على نفسه،  
 فشره هذا عليه يرتد.  
 ٦ وإن أحسن مرة، فعن غير قصد  
 ولا بد فيما بعد أن يظهر شره.  
 ٧ الحسود رجل شرير،  
 عن المتضايقين يحول وجهه، وبهم لا يهتم.  
 ٨ البخيل لا يكتفي بنفسه،  
 والطمع يحجر نفسه.  
 ٩ على نفسه يتباخل حتى بالخبز  
 فعلى مائدته دائماً يكون الجوع.  
 ١٠ تمتع يا أباي على قدر ما أمكنك،  
 وقدم للرب ما يستحق من القرابين.  
 ١١ تذكر أن الموت لا يتأجل طويلاً  
 وموعده معك لا ينكشف لك.  
 ١٢ قبل موتك أحسن إلى صديقك،

وَأَعْطِهِ عَلَى حَسَبِ مَا مَلَكَتْ يَدُكَ.  
 ١٤ لَا تَحْرِمَ نَفْسَكَ مِنْ مَبَاهِجِ الْيَوْمِ،  
 وَلَا يُفْتِكَ شَيْءٌ صَالِحٌ تَشْتَهِيهِ.  
 ١٥ إِنْ شِئْتَ إِلَّا يَرِثَ تَعَبَكَ الْآخَرُونَ  
 وَيَقْتَسِمُوهُ بِالْقُرْعَةِ،  
 ١٦ فَأَعْطِ وَخُذْ وَتَرَفَّهُ بِمَا عِنْدَكَ  
 فَمَا فِي الْقَبْرِ مَا لَدَّ وَطَابَ.  
 ١٧ الْجَسَدُ يَبْلَى كَمَا يَبْلَى الثَّوْبُ.  
 فَمِنْ الْبَدَنِ مَعْرُوفٌ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمِيٌّ.  
 ١٨ فَكَمَا أَوْرَاقُ شَجَرَةٍ كَثِيفَةٍ،  
 يَتَسَاقَطُ بَعْضُهَا وَيَبْتُ الْبَعْضُ،  
 كَذَلِكَ كُلُّ خَلَائِقِ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ،  
 بَعْضُهَا يَمُوتُ وَبَعْضُهَا يُوَلَّدُ.  
 ١٩ كُلُّ عَمَلٍ يَفْسُدُ وَيَزُولُ،  
 وَمَعَهُ يَزُولُ صَاحِبُهُ.

### سعادة الحكماء

٢٠ هَنِيئًا لِمَنْ يَهْتَمُّ بِالْحِكْمَةِ،  
 وَبِعَقْلِهِ يُفَكِّرُ فِيهَا.  
 ٢١ هَنِيئًا لِمَنْ يُرَاعِي طُرُقَهَا،  
 وَيَكْشِفُ أَسْرَارَهَا.

٢٢ يَسْعَى وِرَاءَهَا كَالصَّيَّادِ،  
 وَبِأَنْظَارِهَا يَكْمُنُ فِي الطَّرِيقِ.  
 ٢٣ يَسْرِقُ النَّظَرَ إِلَى شَبَابِيكِهَا،  
 وَيَتَسَمَّعُ خَلْفَ أَبْوَابِهَا.  
 ٢٤ يَجْعَلُ سُكْنَاهُ بِقُرْبِ بَيْتِهَا،  
 وَفِي حَائِطِهَا يَغْرِزُ وَتَدًّا.  
 ٢٥ لِيَنْصَبَ خَيْمَتَهُ بِجَانِبِهَا  
 وَفِي أَسْعَدِ حَالٍ يَعِيشُ.  
 ٢٦ يَجْعَلُ أَوْلَادَهُ فِي ظِلِّهَا،  
 وَتَحْتَ جُذُوعِهَا يَسْتَرِيحُ.  
 ٢٧ بِقُرْبِهَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْحَرِّ،  
 وَفِي مَجْدِهَا يَجِدُ مَسْكِنَهُ.

١٥ مَنْ يَخْفِ الرِّبَّ يَعْمَلُ بِذَلِكَ،  
 وَمَنْ يَعْرِفُ الشَّرِيعَةَ يَنْلِي الْحِكْمَةَ.

٢٨ تُسَارِعُ إِلَى لِقَائِهِ كَأَمٍ،  
 وَتُرْحَبُ بِهِ كَعُرُوسٍ بِكْرٍ.  
 ٢٩ تُطْعِمُهُ خَبِزَ الْمَعْرِفَةِ،  
 وَتَسْقِيهِ مَاءَ الْفَهْمِ.  
 ٣٠ إِلَيْهَا يَسْتَنْدُ فَلَ يَقَعُ،  
 وَعَلَيْهَا يَعْتَمِدُ فَلَ يَخِيبُ.

٥ تَرَفَعُ مَقَامَهُ فَوْقَ جِيرَانِهِ  
 وَفِي الْمَحَافِلِ تَمْنَحُهُ الْفَصَاحَةَ،  
 ٦ فَيَحْطَى بِالسُّرُورِ وَإِكْلِيلِ الْفَرَحِ،  
 وَإِلَى الْأَبَدِ أَسْمُهُ يَدُومُ.  
 ٧ لَكِنَّ الْجُهْلَاءَ لَا يُدْرِكُونَهَا،  
 وَالخَاطِئُونَ لَا يَرَوْنَ لَهَا وَجْهًا.  
 ٨ فَالْحِكْمَةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْكِبْرِيَاءِ،  
 وَالكَذَّابُونَ لَا يَذْكُرُونَهَا.  
 ٩ الْمَدِيحُ لَا يَلِيقُ فِي فَمِ الْخَاطِئِ،  
 لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي مِنَ الرَّبِّ.  
 ١٠ الْمَدِيحُ يَأْتِي مِنَ الْحِكْمَةِ وَحَدَّهَا،  
 وَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي يَهْدِيهَا.

### حرية الإنسان

١١ لَا تَقُلْ مِنَ الرَّبِّ خَطِيئَتِي،  
 فَالرَّبُّ لَا يَعْمَلُ مَا يُبْغِضُهُ.  
 ١٢ وَلَا تَقُلْ هُوَ الَّذِي أَضَلَّنِي،  
 لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُعْزِرُهُ الْخَاطِئُ.  
 ١٣ الرَّبُّ يُبْغِضُ كُلَّ رَذِيلَةٍ،  
 وَالَّذِينَ يَخَافُونَهُ لَا يُحِبُّونَهَا.  
 ١٤ الرَّبُّ خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي الْبَدَنِ

وَتَرَكُهُ حُرًّا فِي اخْتِيَارِهِ.  
 ١٥ إِنْ شِئْتَ حَفِظْتَ وَصَايَاهُ  
 وَأَخْتَرْتَ الْعَمَلَ بِهَا فِي أَمَانَةٍ.  
 ١٦ وَضَعَ النَّارَ وَالْمَاءَ أَمَامَكَ،  
 فإِلَى مَا تَخْتَارُ تَمُدُّ يَدَكَ.  
 ١٧ أَمَامَ الْإِنْسَانِ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ،  
 وَأَيُّهُمَا يَخْتَارُ يُعْطَى لَهُ.  
 ١٨ فَحِكْمَةُ الرَّبِّ عَظِيمَةٌ،  
 وَهُوَ قَدِيرٌ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ.  
 ١٩ عَيْنَاهُ تُرَاقِبَانِ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ،  
 وَيَعْلَمُ كُلَّ أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٠ لَمْ يَأْمُرْ أَحَدًا بِفِعْلِ الشَّرِّ،  
 وَلَا أذِنَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطَأَ.

## الأشْرار

١٦ لَا تَشْتَهَ أَوْلَادًا لَا يَنْفَعُونَ،  
 وَلَا تَفْرَحْ بِالْبَنِينَ الْأَشْرَارِ.  
 ١ لَا تُسَرَّ بِكَثْرَتِهِمْ،  
 مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ.  
 ٢ لَا تَكُنْ وَائِقًا بِطَوْلِ حَيَاتِهِمْ،  
 وَلَا تَأْخُذْ فِي الْإِعْتِبَارِ كَثْرَةَ عَدَدِهِمْ

فواحدٌ صالحٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ،  
 والموتُ بلاَ وَلَدٍ خَيْرٌ لَكَ  
 مِنْ كَثْرَةِ الأَوْلَادِ الأَشْرَارِ.  
 بُعِثَ واحدٌ تُعَمَّرُ المَدِينَةُ،  
 وبِزُمْرَةٍ مِنَ الأَشْرَارِ تَحْرَبُ.  
 هَمَّ رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ هَذِهِ الأُمُورِ،  
 وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ.  
 فِي مَجْمَعِ الخَاطِئِينَ تَشْتَعِلُ نَارُ اللهُ  
 وَفِي الأُمَّةِ العَاصِيَةِ يَشْتَعِلُ غَضَبُهُ.  
 ٧ فَهَوَ لَمْ يَصْفَحَ عَنِ الجَبَابِرَةِ الأَوَّلِينَ،  
 حِينَ وَثِقُوا بِقُوَّتِهِمْ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ.  
 ٨ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى شَعْبٍ بَيْنَهُمْ عَاشَرَ لَوْطَ،  
 لِأَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ كِبْرِيَاءَهُمْ.  
 ٩ وَلَمْ يَرْحَمْ الكِنَعَانِيِّينَ،  
 فَأَهْلَكَهُمْ لِخَطَايَاهُمْ،  
 ١٠ وَلَا السِّتَّ مِئَةَ أَلْفٍ مُحَارِبٍ فِي الصَّحْرَاءِ  
 الَّذِينَ بِقِسَاوَةِ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ.  
 ١١ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ إِلَّا مُتَمَرِّدٌ وَاحِدٌ  
 لَكَانَ عَجِيبًا أَنْ يَنْجَوْا مِنَ العِقَابِ،  
 فَالرَّبُّ رَحِيمٌ، لَكِنَّهُ سَرِيعُ الغَضَبِ،  
 وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الصَّفْحِ كَمَا عَلَى الأَنْتِقَامِ.

١٢ رَحْمَتُهُ عَظِيمَةٌ وَكَذَلِكَ عِقَابُهُ،  
 وَهُوَ يَدِينُ الْإِنْسَانَ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.  
 ١٣ لَا يَتْرُكُ الْخَاطِيَّ يَفْلِتُ بِغَنَائِمِهِ،  
 وَلَا صَبْرُ التَّقِيِّ يَخِيبُ.  
 ١٤ يَفْسَحُ فِي الْمَجَالِ لِكُلِّ رَحْمَةٍ،  
 فَيُنَالُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا يَسْتَحِقُّ.

### أعمال الله

١٧ لَا تَقُلْ: «سَأَخْتَفِي مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ،  
 فَمَنْ سَيَذْكُرُنِي فِي السَّمَاءِ؟  
 فِي جَمْعٍ كَهَذَا لَا يَلْتَفِتُ أَحَدٌ إِلَيَّ،  
 فَمَنْ أَنَا بَيْنَ خَلَائِقَ لَا تُحْصَى؟»  
 ١٨ هَا السَّمَاءُ وَسَمَاءُ السَّمَاءِ تَتَرَعَزُ،  
 وَكَذَلِكَ الْغَمْرُ وَالْأَرْضُ عِنْدَ مَجِيئِهِ.  
 ١٩ الْجِبَالُ وَأُسُسُ الْأَرْضِ تَهْتَزُّ،  
 وَتَرْتَعِدُ عِنْدَمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا الرَّبُّ.  
 ٢٠ لَكِنْ، مَنْ يَتَأَمَّلُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ  
 وَبِأَعْمَالِ الرَّبِّ يَهْتَمُّ؟  
 ٢١ مُعْظَمُ أَعْمَالِهِ فِي الْخَفَاءِ،  
 كَالزُّوْبَعَةِ الَّتِي لَا يُبْصِرُهَا الْإِنْسَانُ.  
 ٢٢ وَأَعْمَالُهُ الْعَادِلَةُ مَنْ يُعْلِنُهَا؟

أَوْ مَنْ يَنْتَظِرُهَا؟ فَعَهْدُهُ مَعَنَا قَدِيمٌ، قَدِيمٌ.

<sup>٢٣</sup> قَلِيلُ الْفَهْمِ هَكَذَا يُفَكِّرُ،

وَبِحِمَاقَةٍ يُفَكِّرُ الرَّجُلُ الضَّالُّ وَالْبَلِيدُ.

<sup>٢٤</sup> إِسْمَعْ يَا ابْنِي،

وَأَنْتَبِهْ إِلَى كَلَامِي كَيْ تَتَعَلَّمَ.

<sup>٢٥</sup> فَأَرِيكَ كَيْفَ الْأَدَبُ الرَّصِينُ،

وَأُظْهِرَ لَكَ دَقَائِقَ الْمَعْرِفَةِ.

<sup>٢٦</sup> حِينَ خَلَقَ الرَّبُّ الْكَائِنَاتِ

حَدَدَ لِكُلِّ مِنْهَا مَكَانًا

<sup>٢٧</sup> مَرَّةً وَإِلَى الْأَبَدِ،

فَلَا تَتَعَبُ وَلَا تَجُوعُ

وَلَا تُهْمَلُ وَاجِبَهَا.

<sup>٢٨</sup> لَا يُضَايِقُ وَاجِدُهَا الْآخَرَ،

وَلَا تُخَالِفُ أَمْرَهُ مَدَى الدَّهْرِ.

<sup>٢٩</sup> بَعْدَ ذَلِكَ أَلْتَقَتِ الرَّبُّ إِلَى الْأَرْضِ،

وَمَلَأَهَا مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِهِ.

<sup>٣٠</sup> غَطَّى وَجْهَهَا بِأَنْوَاعِ الْخَلَائِقِ،

وَإِلَى التُّرَابِ كُلُّهَا تَعُودُ.



## خلق البشر

الرَّبُّ خَلَقَ الْبَشَرَ مِنَ التُّرَابِ،  
 ١٧ وإلى التُّرَابِ يُعِيدُهُمْ.

٢ أَعْطَاهُمْ أَنْ يَعِيشُوا أَيَّامًا مَحْدُودَةً،  
 وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ.

٣ وَهَبَهُمْ قُوَّةً مِنْ قُوَّتِهِ

وَصَنَعَهُمْ عَلَى حَسَبِ صُورَتِهِ.

٤ زَرَعَ الرُّعْبَ فِي كُلِّ خَلِيقَةِ حَيَّةٍ،

وَعَلَى الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ سَلَّطَهُمْ.

٥ مَنَحَهُمْ لِسَانًا وَعَيْنَيْنِ وَأُذُنَيْنِ،

وَعَقْلًا يُفَكِّرُ.

٦ مَلَأَهُمْ مَعْرِفَةً وَحِكْمَةً

وَأَرَاهُمُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

٧ أَلْقَى عَيْنَهُ فِي قُلُوبِهِمْ

لِيُرِيَهُمْ عِظَائِمَ أَعْمَالِهِ.

٨ وَلِيَحْمَدُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسَ

وَيُخْبِرُوا بِعِظَائِمِ أَعْمَالِهِ

٩ جَعَلَ الْمَعْرِفَةَ فِي مُتَنَائِلِهِمْ

وَمَنَحَهُمْ شَرِيعَةَ الْحَيَاةِ.

١٠ أَقَامَ عَهْدًا أَبَدِيًّا مَعَهُمْ

وَأَظْهَرَ لَهُمْ فَرَائِضَهُ.

١٣ فَرَأَتْ عُيُونُهُمْ جَلَالَ مَجْدِهِ،  
 وَسَمِعَتْ آذَانُهُمْ صَوْتَهُ الْمَجِيدَ.  
 ١٤ حَذَّرَهُمْ مِنْ عَمَلِ الشَّرِّ،  
 وَأَوْصَى كُلَّ وَاحِدٍ بِقَرِيْبِهِ.

### أفعال البشر

١٥ أفعالُ البشرِ أمامَهُ كُلِّ حِينٍ،  
 فَهِيَ عَنْ عَيْنَيْهِ لَا تَخْفَى.  
 ١٧ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ أَقَامَ رَئِيسًا،  
 وَلَكِنَّ إِسْرَائِيلَ هِيَ حِصَّةُ الرَّبِّ.  
 ١٩ أَعْمَالُ الْبَشَرِ كُلُّهَا كَالشَّمْسِ أَمَامَهُ،  
 وَدَائِمًا يَرَى مَا يَفْعَلُونَ.  
 ٢٠ أَنَا مُهُمْ لَا تَخْفَى عَنِ الرَّبِّ  
 وَخَطَايَاهُمْ كُلُّهَا أَمَامَهُ.  
 ٢٢ صَدَقَةُ الْإِنْسَانِ كَخَاتَمٍ عِنْدَ الرَّبِّ،  
 وَإِحْسَانُهُ كَحَدَقَةٍ عَيْنِهِ.  
 ٢٣ لَكِنَّهُ فِي الْآخِرِ يُعَاقِبُ الْأَشْرَارَ،  
 وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ يَصُبُّ عِقَابَهُ  
 ٢٤ يَمْنَحُ التَّائِبِينَ حَقَّ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ،  
 وَيُسْجَعُ الَّذِينَ يَفْقِدُونَ الصَّبْرَ.

### الدعوة إلى التوبة

<sup>٢٥</sup>عُدْ إِلَى الرَّبِّ وَأَتْرِكْ خَطَايَاكَ،  
وَتَضَرَّعْ إِلَيْهِ وَقَلِّلْ مَسَاوِيَتَكَ.

<sup>٢٦</sup>عُدْ إِلَى الْعَلِيِّ وَتَجَنَّبِ الْإِثْمَ،  
وَأَبْغِضْ بِكُلِّ قَلْبِكَ مَا يُبْغِضُ.

<sup>٢٧</sup>مَنْ يَحْمَدُ الْعَلِيَّ فِي الْقَبْرِ،  
إِنْ كَانَ الْأَحْيَاءُ لَا يَحْمَدُونَهُ؟

<sup>٢٨</sup>الْمَيِّتُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمَدَ الرَّبَّ،  
وَحَدَهُ الْحَيُّ يَقْدِرُ أَنْ يَحْمَدَهُ.

<sup>٢٩</sup>مَا أَعْظَمَ رَحْمَةَ الرَّبِّ وَعَفْوَهُ  
لِلَّذِينَ يَأْتُونَهُ تَائِبِينَ.

<sup>٣٠</sup>مَا مِنْ كَمَالٍ عِنْدَ الْبَشَرِ،  
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَخْلُدُ.

<sup>٣١</sup>لَا شَيْءَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَرُغَمَ ذَلِكَ تُظْلِمُ،  
بِأَسْرَعٍ مِنْهَا يُظْلِمُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ،

<sup>٣٢</sup>الرَّبُّ يَقُودُ كَوَاكِبَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا،

فَكَيْفَ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ، وَهُوَ مِنْ تُرَابٍ وَرَمَادٍ.

### عظمة الله ورحمته

الْحَيُّ الدَّائِمُ خَلَقَ الْكَوْنَ،  
وَهُوَ الرَّبُّ الصَّالِحُ وَحَدَهُ.

٤ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يُحِيطُ بِمَآثِرِهِ،  
 ٥ فَمَنْ يُحِيطُ بِكُلِّ أبعادِهَا؟  
 ٦ مَنْ يَسْتَطِيعُ تَقْدِيرَ عَظَمَتِهِ؟  
 ٧ وَمَنْ يُحْصِي جَمِيعَ مَراحِمِهِ؟  
 ٨ مَنِهَا لَا يُؤْخَذُ شَيْءٌ وَإِلَيْهَا لَا يُضَافُ شَيْءٌ.  
 ٩ عَجَائِبُ الرَّبِّ لَا تَبِينُ أَعْمَاقُهَا،  
 ١٠ فِي أَمْرِهَا نَبْتَدِئُ مِنْ حَيْثُ نَنْتَهِي،  
 ١١ وَحِينَ نَنْتَهِي، نَنْظُلُ فِي حَيْرَةٍ.  
 ١٢ مَا الْإِنْسَانُ وَمَا مَنَفَعَتُهُ؟  
 ١٣ مَا خَيْرُهُ، يَا تَرَى، وَمَا شَرُّهُ؟  
 ١٤ عُمُرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَكْثَرِ مِثْلُ سَنَةٍ،  
 ١٥ لَكِنْ مَا هَذَا بِالنَّسْبَةِ لِلْأَبَدِيَّةِ؟  
 ١٦ كَنُفْطَةَ مَاءٍ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ كَحَبَّةَ رَمْلٍ.  
 ١٧ لِذَلِكَ يَصْبِرُ الرَّبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ  
 وَيُفِيضُ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ.  
 ١٨ يَرَى وَيَعْرِفُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ،  
 ١٩ فَيَزِدَادُ رَغْبَةً فِي الْعَفْوِ عَنْهُ.  
 ٢٠ يَرَحِمُ الْإِنْسَانُ قَرِيبَهُ،  
 ٢١ أَمَّا الرَّبُّ فَيَرَحِمُ جَمِيعَ الْبَشَرِ.  
 ٢٢ يُوَبِّخُهُمْ وَيُؤَدِّبُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ وَإِلَيْهِ يُعِيدُهُمْ.  
 ٢٣ كِرَاعٌ يَرُدُّ قَطِيعَهُ إِلَيْهِ.

١٤ يَرْحَمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ تَأْذِيَهُ،

وَيُسَارِعُونَ إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاهُ.

١٥ قَدَّمَ إِحْسَانَكَ يَا ابْنِي بِلا تَأْنِيبٍ،

وَلَا تُصْجِبُهُ بِكَلَامٍ جَارِحٍ:

١٦ أَلَا يُخَفِّفُ النَّدى الحَرَّ؟

هكذا الكلامُ أَفْضَلُ مِنَ العَطِيَّةِ.

١٧ نعم، الكلامُ أَفْضَلُ مِنَ هَدِيَّةٍ ثَمِينَةٍ،

وَالرَّجُلُ الكَرِيمُ يَمْتَلِكُهَا مَعًا.

١٨ الأَحْمَقُ يُعْطِي وَيُؤْمِنُّ،

وَعَطِيَّةٌ كَهَذِهِ تُعْمِي العُيُونَ.

١٩ تَعَلَّمْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ،

وَقَبْلَ المَرَضِ اسْتَشِرْ طَبِيبًا.

٢٠ حَاسِبْ نَفْسَكَ قَبْلَ يَوْمِ الحِسابِ،

حَتَّى إِذَا جَاءَ تَنَالُ الصَّفْحَ.

٢١ قَبْلَ المَرَضِ تَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ،

وَعِنْدَمَا تَخْطَأُ أَظْهِرْ تَوْبَتَكَ إِلَيْهِ.

٢٢ لَا تَدْعُ شَيْئًا يَمْنَعُكَ عَنِ الوَفَاءِ بِنُدُورِكَ

وَلَا تَتَنَطَّرِ المَوْتَ حَتَّى تُصَفِّي ذِمَّتَكَ.

٢٣ فَكِّرْ مَلِيًّا قَبْلَ أَنْ تَنْذِرَ اللهُ

وَلَا تَكُنْ كَمَنْ يُجَرِّبُ الرَّبَّ.

٢٤ تَذَكَّرْ، أَتُرِيدُ أَنْ يَغْضَبَ عَلَيْكَ آخِرَ أَيَّامِكَ؟

وَأَنْ يُحَوَّلَ وَجْهَهُ عَنكَ، وَمِنْكَ يَنْتَقِمَ؟

<sup>٢٥</sup> فِي زَمَنِ الشَّعِ تَذَكَّرُ زَمَنَ الْجُوعِ،

وَأَيَّامَ الْغِنَى تَذَكَّرِ الْفَقْرَ وَالْحَاجَةَ.

<sup>٢٦</sup> بَيْنَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ يَتَغَيَّرُ الزَّمَانُ،

فَكُلُّ شَيْءٍ بِسُرْعَةٍ يُحَوِّلُهُ الرَّبُّ.

<sup>٢٧</sup> الْحَكِيمُ يَتَأَنَّى فِي كُلِّ شَيْءٍ،

وَفِي الزَّمَنِ الرَّدِيِّ لَا يُسِيءُ إِلَى أَحَدٍ.

<sup>٢٨</sup> كُلُّ فَهِيمٍ يَعْرِفُ الْحِكْمَةَ

وَيَحْتَرِمُ كُلَّ مَنْ يَجِدُهَا.

<sup>٢٩</sup> مَنْ يَفْهَمُ الْأَقْوَالَ الْمَأْثُورَةَ يَكُنْ حَكِيمًا،

وَيَسْتَفِيضُ أَيْضًا بِأَبْتِدَاعِ الْأَمْثَالِ.

<sup>٣٠</sup> لَا تَسْعَ وَرَاءَ غَرَائِزِكَ،

وَأَمْتِنِعْ عَنِ اتِّبَاعِ شَهَوَاتِكَ.

<sup>٣١</sup> فَإِنْ أَتْبَعْتَ كُلَّ رَغَائِبِكَ،

جَعَلْتَ مِنْكَ أَضْحُوكَةً لِحُصُومِكَ.

<sup>٣٢</sup> لَا تَنْغَمِسَ بِالرَّفَاهِيَةِ،

فَالْإِنْفَاقُ عَلَيْهَا يُؤَدِّي إِلَى هَلَاقِكَ.

<sup>٣٣</sup> لَا تَسْتَدِنْ، وَعَلَى الْوَلَائِمِ لَا تُنْفِقْ مِنَ الدِّينِ،

فَتَفْتَقِرَ وَلَا يَكُونَ فِي جَيْبِكَ شَيْءٌ.

١٩  
 الْعَامِلُ السَّكِيرُ لَا يَغْتَنِي،  
 وَمَنْ يَهْمِلِ الصَّغَائِرَ يَسْقُطُ خُطْوَةً خُطْوَةً.  
 ٢ الْخَمْرُ وَالنِّسَاءُ تَدْفَعَانِ الْعُقَلَاءَ إِلَى الْمَتَاهَةِ،  
 وَمَنْ عَاشَرَ الزَّوَانِي يَفْقِدِ الْخَجَلَ.  
 ٣ جُنُونُهُ يُوصلُهُ إِلَى الْهَلَاكِ،  
 فَيَلْتَهُمُ الدُّودُ جَسَدَهُ الْمُهْتَرَى.

### كثرة الكلام

٤ خَفِيفُ الْعَقْلِ يُسْرِعُ إِلَى التَّصْدِيقِ.  
 وَالخَاطِئُ مُجْرِمٌ بِحَقِّ نَفْسِهِ.  
 ٥ التَّلَذُّذُ بِالسُّوءِ يَجْلِبُ الْعِقَابَ،  
 ٦ وَمَنْ يَكْرَهُ الثَّرْتَرَةَ يَجْتَنِبِ الْمُرْعَجَاتِ،  
 ٧ لَا تَنْقُلْ إِلَى الْآخَرِينَ مَا تَسْمَعُهُ،  
 فَبِذَلِكَ يُصِيبُكَ ضَرَرٌ.  
 ٨ لَا تُثَرِّزْ عَلَى أَحَدٍ، صَدِيقًا كَانَ أَمْ عَدُوًّا،  
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكُتْمَانِ خَطِيئَةً.  
 ٩ فَهَوَ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، وَبَعْدَهُ لَا يَثِقُ بِكَ  
 وَفِي أَوَّلِ فُرْصَةٍ يُظْهِرُ بُغْضَهُ.  
 ١٠ إِنْ سَمِعْتَ كَلَامًا فَاحْفَظْهُ حَتَّى الْقَبْرِ  
 وَلَا تَخَفْ، فَهَوَ لَا يُفَجِّرُكَ.  
 ١١ الْأَحْمَقُ يُعَانِي مِنْ كِتْمَانِ السَّرِّ،

مِثْلَمَا تُعَانِي أَمْرَأَةً أَوْ جَاعَ الْمَخَاضِ.

<sup>١٢</sup> كَلِمَةُ السَّرِّ فِي بَاطِنِهِ،

كَسَنِهِمْ مَغْرُوزٍ فِي الْخَاصِرَةِ.

<sup>١٣</sup> حِينَ تَسْمَعُ أَنَّ صَدِيقَكَ أَخْطَأَ، فَاتِحْهُ بِالْأَمْرِ،

وَإِنْ كَانَ فَعَلَّ، حَتَّى لَا يُعِيدَ الْكِرَّةَ.

<sup>١٤</sup> وَإِنْ سَمِعْتَ أَنَّ جَارَكَ قَالَ شَيْئًا أَعْوَجَ، فَاتِحْهُ بِالْأَمْرِ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَقُلْهُ.

وَإِنْ كَانَ قَالَهُ فَلَا يُكْرَرُهُ.

<sup>١٥</sup> وَإِنْ سَمِعْتَ عَنْ صَدِيقِكَ شَيْئًا مِنَ الزَّلَلِ فَاسْأَلْهُ،

وَلَا تُصَدِّقْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ، فَمَا أَكْثَرَ الْإِشَاعَاتِ الْكَاذِبَةَ.

<sup>١٦</sup> هُنَاكَ مَنْ يَزِلُّ فِي كَلَامِهِ لَا فِي قَلْبِهِ،

وَمَنْ الَّذِي لَمْ يَحْدُثْ لَهُ هَذَا أَبَدًا؟

<sup>١٧</sup> وَإِنْ غَضِبْتَ عَلَى أَحَدٍ، لَا تُهَدِّدْهُ، بَلْ فَاتِحْهُ بِالْأَمْرِ.

وَأَعْمَلْ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ.

<sup>١٨</sup> فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ كُلُّ الْحِكْمَةِ،

وَكُلُّ الْحِكْمَةِ الْعَمَلُ بِالشَّرِيعَةِ.

<sup>١٩</sup> مَعْرِفَةُ الشَّرِّ لَا حِكْمَةَ فِيهَا،

وَمَشُورَةُ الْأَشْرَارِ تُعَوِّزُهَا الْفِطْنَةُ.

<sup>٢٠</sup> مِنَ الْمَهَارَةِ مَا هُوَ كَرِيهُ

وَمَنْ تُعَوِّزُهُ الْحِكْمَةُ فَهُوَ أَحْمَقُ.

<sup>٢١</sup> مَنْ يَخَافُ اللَّهَ وَهُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ،

خَيْرٌ مِمَّنْ يُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ وَهُوَ وَافِرُ الذِّكَايِ.



٢٥ مِنْ الْمَهَارَةِ مَا هُوَ غَيْرُ صَادِقٍ،  
 وَمِنْ الصَّدَاقَةِ مَا يُشْغَلُ لِمَصْلَحَةٍ.  
 ٢٦ مِنْ الْأَشْرَارِ مَنْ يَحْنِي رَأْسَهُ حُزْنًا.  
 فِيمَا بَوَاطِنُهُ مَمْلُوءَةٌ بِالْحُبْثِ.  
 ٢٧ يَخْفِضُ عَيْنَيْهِ وَيَتَظَاهَرُ بِالصَّمَمِ،  
 لَكِنَّهُ خَفِيَّةٌ يُبَاغِتُكَ بِالشَّرِّ،  
 ٢٨ إِنْ أَمْتَنَعَ عَنِ الْإِسَاءَةِ فَعَنْ عَجْزٍ،  
 حَتَّى إِذَا سَنَحَتِ الْفُرْصَةَ أَسَاءَ.  
 ٢٩ يَعْرِفُ الرَّجُلُ مِنْ مَنَظَرِهِ،  
 وَإِنْ كَانَ فَهِيمًا، فَمِنْ مَلَاحِجِهِ.  
 ٣٠ مَلَاحِيسُهُ وَضِحْكُتُهُ وَمِشِيَّتُهُ،  
 هَذِهِ كُلُّهَا تُخْبِرُ عَنْهُ.

## الكلام والصمت

٢٠ مِنْ الْعِتَابِ مَا هُوَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ  
 وَمِنْ الصَّمْتِ مَا يَكُونُ عَنْ حِكْمَتِهِ.

١ الْعِتَابُ خَيْرٌ مِنَ الْحَقْدِ،  
 ٢ مَا أَحْسَنَ النَّدَامَةَ إِذَا وُبِّخْتَ  
 فَبِذَلِكَ تَتَجَنَّبُ الْخَطِيئَةَ عَنْ عَمْدٍ  
 وَالْإِعْتِرَافُ بِالْخَطَا يُبْعِدُ الْأَذَى.  
 ٣ كَخَصِيٍّ يَشْتَهِي أَعْتِصَابَ الْبِكْرِ

هكذا مَنْ يَفْرِضُ رَأْيَهُ بِالْعُنْفِ .  
كَمْ مِنْ سَاكِتٍ يُعَدُّ حَكِيمًا ،  
وَمِنْ ثَرَنَارٍ مَكْرُوهٍ لِذَلِكَ .  
بَعْضُهُمْ يَسْكُتُ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ جَوَابًا .  
وَبَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً مُنَاسِبَةً لِلْكَلامِ .  
٧ الْحَكِيمُ يَسْكُتُ إِلَى الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ ،  
أَمَّا الثَّرَنَارُ وَالْجَاهِلُ فَلَا تَهْمُهُ الْأَوْقَاتُ .  
٨ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يَمُقَّتُهُ النَّاسُ ،  
وَالَّذِي يَحْتَكِرُ حَقَّ الْكَلَامِ يُبْغِضُ .  
٩ كَمْ مِنْ نَجَاحٍ يَصِيرُ شَرًّا ،  
وَمِنْ رِبْحٍ يَنْقَلِبُ خَسَارَةً .  
١٠ كَمْ مِنْ عَطِيَّةٍ لَا تَنْفَعُكَ ،  
وَأُخْرَى جَزَاؤُهَا مُضَاعَفٌ .  
١١ كَمْ مِنْ مَجْدٍ يُؤَدِّي إِلَى مَذَلَّةٍ ،  
وَمِنْ مَذَلَّةٍ تُؤَدِّي إِلَى مَجْدٍ .  
١٢ كَمْ مَنْ يَشْتَرِي كَثِيرًا بِقَلِيلٍ ،  
يَعُودُ فَيَدْفَعُ الثَّمَنَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ .  
١٣ الْحَكِيمُ يُحِبُّ نَفْسَهُ بِكَلَامِهِ ،  
وَخَيْرَاتُ الْحَمَقَى تَذْهَبُ هَدْرًا .  
١٤ عَطِيَّةُ الْجَاهِلِ لَا تَنْفَعُكَ ،  
لِأَنَّهُ يَنْتَظِرُ مُكَافَأَةً عَلَيْهَا .

١٥ يُعْطِي قَلِيلًا وَيُمَنَّ كَثِيرًا،  
 وَيَصْرُخُ عَالِيًا كَبَائِعَ فِي السُّوقِ.  
 يُعِيرُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا، وَبِهِ يُطَالِبُ غَدًا.  
 وَرَجُلٌ كَهَذَا يَكُونُ كَرِيهًا.  
 ١٦ يَقُولُ الْأَحْمَقُ «لَا صَدِيقَ لِي،  
 وَلَا أَحَدَ يُقَدِّرُ أَعْمَالِي الصَّالِحَةَ.  
 ١٧ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ خُبْزِي يَذُمُّونَنِي».  
 عَلَيْهِ يَضْحَكُ النَّاسُ وَمَا أَكْثَرَهُمْ.

### أمثال متنوعة

١٨ الزَّلَّةُ عَلَى الرَّصِيفِ أَفْضَلُ مِنْ زَلَّةِ اللِّسَانِ.  
 هَكَذَا بَغْتَةً يَزِلُّ الْأَشْرَارُ وَيَسْقُطُونَ.  
 ١٩ الْحَدِيثُ الَّذِي فِي غَيْرِ أَوَانِهِ  
 يَكُونُ عَلَى الدَّوَامِ فِي فَمِ الْأَحْمَقِ.  
 ٢٠ تُرْفَضُ الْأَمْثَالُ مِنْ فَمِ الْأَحْمَقِ،  
 لِأَنَّهُ لَا يَقُولُهَا فِي أَوَانِهَا.  
 ٢١ هُنَاكَ مَنْ لَا يَخْطَأُ لِفَقْرِهِ  
 وَفِي رَاحَةٍ ضَمِيرٍ يَنَامُ.  
 ٢٢ هُنَاكَ مَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنَ الْحَيَاءِ،  
 وَمِنْ هَيْبَتِهِ الْحَمَقَاءِ.  
 ٢٣ هُنَاكَ مَنْ يَعِدُ صَدِيقَهُ حَيَاءً مِنْهُ،

فِيَجْعَلُهُ عَدُوًّا لَهُ مِنْ دُونِ لُزُومٍ:

<sup>٢٤</sup>الكَذِبُ عَارٌّ فِي الْإِنْسَانِ،

وَمَعَ ذَلِكَ فِي فَمِ الْجَاهِلِ يَبْقَى.

<sup>٢٥</sup>السَّارِقُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذَّابِ،

لَكِنْ كِلَاهُمَا نَصِيْبُهُ الْهَلَاكُ.

<sup>٢٦</sup>الكاذِبُ لَا كِرَامَةَ لَهُ،

وَعَارُهُ مَعَهُ عَلَى الدَّوَامِ:

<sup>٢٧</sup>الحَكِيمُ يَنْجَحُ بِكَلَامِهِ،

وَالْفَهِيمُ يُرْضِي صَاحِبَ الشَّأْنِ.

<sup>٢٨</sup>الَّذِي يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَزِيدُ حَصِيدَهُ،

وَالَّذِي يُرْضِي صَاحِبَ الشَّأْنِ يَصْفَحُ عَنْهُ.

<sup>٢٩</sup>الهدايا والرَّشْوَةُ تُعْمِي حَتَّى أَعْيْنَ الْحُكَمَاءِ،

وَكَلِجَامٍ فِي الْقَمْرِ تَكْبِتُ تَوْبِيخَاتِهِمْ.

<sup>٣٠</sup>الحِكْمَةُ الْمَحْجُوبَةُ وَالْكَتْرُ الْمَذْفُونُ،

أَيُّهُ مَنَفَعَةٌ فِيهِمَا.

<sup>٣١</sup>الإنسانُ الَّذِي يُخْفِي حِمَاقَتَهُ

خَيْرٌ مِنَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُخْفِي حِكْمَتَهُ.

الهرب من الخطيئة

إِنْ خَطِئْتَ يَا ابْنِي فَلَا تَزِدْ،

وَعَنِ الْخَطَايَا الْمَاضِيَةِ أَطْلُبِ الْمَغْفِرَةَ.

١ أَهْرُبُ مِنَ الْخَطِيئَةِ هَرَبَكَ مِنَ الْحَيَّةِ،  
 فَهِيَ إِنْ دَنَوْتَ مِنْهَا لَدَغَتْكَ .  
 ٢ فَأَنْيَابُهَا كَأَنْيَابِ الْأَسَدِ  
 وَهِيَ تَقْضِي عَلَى حَيَاةِ الْإِنْسَانِ .  
 ٣ الْحَرَامُ سَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ،  
 يَجْرَحُ، وَمَا مِنْ شِفَاءٍ لِحَرْجِهِ .  
 ٤ بِالْخَوْفِ وَالْعُنْفِ تُهْدَرُ الثَّرْوَةُ،  
 وَبِهِمَا أَيْضًا يَخْرَبُ بَيْتُ الْمُتَكَبِّرِ .  
 ٥ صَلَاةُ الْفَقِيرِ تَصِلُ إِلَى مَسَامِعِ الرَّبِّ،  
 وَمَا أَسْرَعَ مَا يَسْتَجِيبُ لَهَا .  
 ٦ مَنْ يَرْفُضِ التَّوْبِيخَ يَتَّبِعِ الْخَاطِئِينَ،  
 وَمَنْ يَخْفِ الرَّبَّ يَتَّبِ إِلَيْهِ .  
 ٧ الْفَصِيحُ اللِّسَانِ يَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ،  
 وَزَلَّاتُهُ يُدْرِكُهَا الْفَهِيمُ وَحَدَّهُ .  
 ٨ مَنْ بَنَى بَيْتًا بِأَمْوَالِ غَيْرِهِ،  
 فَهُوَ كَمَنْ يَجْمَعُ حِجَارَةَ لِقَبْرِهِ .  
 ٩ جَمَاعَةُ الْأَشْرَارِ كَحِبَالِ مَجْدَوْلَةٍ،  
 وَأَخْرَتْهَا الْإِحْتِرَاقُ بِالنَّارِ .  
 ١٠ طَرِيقُ الْخَاطِئِينَ سَهْلَةٌ وَمُرِيحَةٌ،  
 لَكِنْ نَهَايَتُهَا هَاوِيَةُ الْقَبْرِ .

## الحكيم والأحمق

١١ مَنْ فِهِمَ الشَّرِيعَةَ تَحَكَّمَ بِشَهَوَاتِهِ،  
وكما الحِكْمَةُ مَخَافَةُ اللَّهِ.

١٢ مَنْ يَنْقُضُهُ الْفَهْمُ لَا يَتَعَلَّمُ،  
لَكِنَّ الْفَهْمَ يَزِيدُ الْمَرَارَةَ.

١٣ مَعْرِفَةُ الْفَهِيمِ تَفِيضُ كَالسَّيْلِ  
وَمَشُورَتُهُ كَيْبُوعِ الْحَيَاةِ.

١٤ عَقْلُ الْأَحْمَقِ كَوَعَاءٍ مَثْقُوبٍ،  
لَا يَضْبِطُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ.

١٥ الْمُتَادِّبُ يَسْمَعُ حِكْمَةً فَيَمْدَحُهَا،  
وَيَزِيدُ عَلَيْهَا مِمَّا عِنْدَهُ.

أَمَّا الْغَيْبِيُّ فَيَسْمَعُهَا وَيَهْزَأُ بِهَا،  
وَسُرْعَانَ مَا يَطْرُقُهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ.

١٦ حَدِيثُ الْأَحْمَقِ كَحِمْلٍ يُثْقَلُ الْمُسَافِرُ.  
أَمَّا حَدِيثُ الْأَدِيبِ فَمَصْدَرٌ مِتَعْتِهِ.

١٧ كَلَامُ الْعَاقِلِ نُجْبَةٌ الْمَجَامِعِ،  
وَأَقْوَالُهُ تَسْتَدْعِي التَّفَكِيرَ الْعَمِيقَ.

١٨ الْحِكْمَةُ لِلْأَحْمَقِ لَا فَايْدَةَ لَهَا، كَبَيْتٍ مُنْهَدِمٍ.  
وَعِلْمُ الْجَاهِلِ كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ.

١٩ التَّعْلِيمُ لِلْحَمَقَى كَالْقِيُودِ فِي الرَّجُلَيْنِ،  
وَكَالْوِثَاقِ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى.

٢٠ الْأَحْمَقُ يَضْحَكُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ،

أَمَّا الْمُتَأَدِّبُ فَيَبْتَسِمُ بِهَدْوٍ.

٢١ الْمَعْرِفَةُ لِلْحَكِيمِ حَلِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ،

وَسِوَارٌ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى.

٢٢ قَدَّمَ الْأَحْمَقُ تَسْبُقَهُ إِلَى دُخُولِ الْبَيْتِ،

أَمَّا صَاحِبُ الْخِبْرَةِ فَيَتَمَهَّلُ حَيَاءً.

٢٣ الْقَلِيلُ الْأَدَبِ يَنْظُرُ مِنَ الْبَابِ إِلَى الدَّاخِلِ،

أَمَّا الرَّجُلُ الْمُهَذَّبُ فَيَقِفُ حَيَاءً.

٢٤ التَّنَصُّتُ عَلَى الْأَبْوَابِ مِنْ قَلَّةِ الْأَدَبِ،

وَالَّذِي يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ يَعْتَبِرُهُ عَارًا.

٢٥ الثَّرَنَارُ يُرَدِّدُ كَلَامَ غَيْرِهِ،

فِيمَا يَنْتَقِي الْحُكَمَاءُ كَلَامَهُمْ.

٢٦ قُلُوبُ الْحَمَقَى فِي أَفْوَاهِهِمْ،

وَأَفْوَاهُ الْحُكَمَاءِ فِي قُلُوبِهِمْ.

٢٧ إِذَا لَعَنَ الشَّرِيرُ عَدُوَّهُ.

فكَأَنَّهُ لَعَنَ نَفْسَهُ.

٢٨ النَّمَامُ يُلَوِّثُ سَمْعَتَهُ،

وَيَكُونُ مَكْرُوهًا فِي مُحِيطِهِ.

## الكسل والحماقة

٢٢ الكسلانُ أشبهُ بحجرٍ قديرٍ.  
كُلُّ مَنْ يَرَاهُ يَرْتَجِفُ قَرَفًا.

٢ الكسلانُ أشبهُ بكومةِ زبلٍ.  
كُلُّ مَنْ لَامَسَهَا يَنْفُضُ يَدَهُ.

٣ الأبنُ الناقصُ التَّهْذِيبِ عَارٌّ لِأَبِيهِ،  
وَقَلَّةُ التَّهْذِيبِ عِنْدَ الْبِنْتِ شَيْءٌ أَسْوَأُ.

٤ الْبِنْتُ الرَّصِينَةُ تَجِدُ زَوْجًا لَهَا،  
وَالْبِنْتُ الطَّائِشَةُ هُمُّ أَبِيهَا.

٥ الْبِنْتُ الْوَرِيحَةُ تُخْزِي أَبَاهَا وَزَوْجَهَا،  
وَكَلاهُمَا يَحْتَقِرَانِهَا.

٦ التَّوْبِيخُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ كَالطَّرَبِ فِي الْمُنَاحَةِ.  
أَمَّا عَصَا التَّأْدِيبِ فَصَالِحَةٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

٧ مَنْ يُعَلِّمُ الْأَحْمَقَ فَكَمَنْ يَجْبِرُ إِنْاءً مِنْ خَزْفٍ،  
أَوْ كَمَنْ يُوقِظُ مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمِهِ.

٨ مَنْ يُكَلِّمُ الْأَحْمَقَ فَكَمَنْ يُكَلِّمُ نَاعِيسًا،  
فَإِذَا أَنْتَهَى الْكَلَامُ، سَأَلَ الْأَحْمَقُ : مَاذَا؟

٩ عَلَى الْمَيِّتِ يَكْبِي الْإِنْسَانُ، لِأَنَّهُ فَقَدَ النُّورَ،  
عَلَى الْمَيِّتِ يُقَلِّلُ الْإِنْسَانُ الْبُكَاءَ، لِأَنَّهُ فِي رَاحَةٍ.

١٠ أَمَّا حَيَاةُ الْأَحْمَقِ فَأَشَقَى مِنَ الْمَوْتِ.

١١ النُّوحُ عَلَى الْمَيِّتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،



وَالنَّوْحُ عَلَى الْأَحْمَقِ وَالشَّرِيرِ كُلِّ الْأَيَّامِ:

١٣ لَا تُكثِرِ الْكَلَامَ مَعَ الْجَاهِلِ،

وَلَا تُقَارِبِ الْغَيْبِيَّ.

خُذْ حَذَرَكَ مِنْهُ لِثَلَاثٍ يُؤْذِيكَ،

وَيُلَوِّثُ سُمْعَتَكَ.

إِبْتَعِدْ عَنْهُ فَتَجِدَ رَاحَتَكَ،

وَلَا تَعُودْ تُزْعِجُكَ حَمَاقَتُهُ.

١٤ أَيُّ شَيْءٍ أَثْقَلُ مِنَ الرَّصَاصِ؟

لَا شَيْءٌ سِوَى الْأَحْمَقِ.

١٥ الرَّمْلُ وَالْمِلْحُ وَالْحَدِيدُ

أَخْفُ جِمَلًا مِنَ الْإِنْسَانِ الْجَاهِلِ.

١٦ جِسْرُ الْخَشَبِ الْمَرْبُوطُ فِي الْبِنَاءِ

لَا تَقْدِرُ عَلَى تَفْكِيكِهِ الزَّلْزَلَةُ.

كَذَلِكَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى حُسْنِ التَّفْكِيرِ

لَا يَشْعُرُ بِالْخَوْفِ زَمَنَ الضِّيقِ.

١٧ الْمُرْتَكِزُ عَلَى تَفْكِيرٍ صَحِيحٍ،

كَدِهَانٍ لِلزَّيْنَةِ عَلَى حَائِطٍ مَصْقُولٍ.

١٨ السِّيَاحُ الْمَنْصُوبُ فِي مَكَانٍ عَالٍ

وَقَلْبٌ تُخْفِيهِ أَفْكَارٌ حَمَقَاءُ

لَا يَثْبُتُ أَمَامَ الْأَهْوَالِ.

## الصدّاقَة

- ١٩ مَنْ نَكَزَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعَهَا،  
 وَمَنْ نَكَزَ الْقَلْبَ أَخْرَجَ حِسَّهُ.  
 ٢٠ تَرْمِي الطُّيُورَ بِالْحَجَرِ فَتُخْفِيهَا،  
 وَتُعَيِّرُ صَدِيقَكَ فَتُنْهِيَ الصَّدَاقَةَ.  
 ٢١ إِنْ جَرَدْتَ السَّيْفَ عَلَى صَدِيقِكَ،  
 فَلَا تَيَأْسُ مِنْ رُجُوعِهِ إِلَيْكَ.  
 ٢٢ إِنْ قَسَوْتَ عَلَى صَدِيقِكَ بِالْكَلَامِ،  
 فَلَا تَحْفَ مِنْ أَنَّهُ لَا يُصَالِحُكَ،  
 لَكِنْ إِذَا كُنْتَ عَيْرَتَهُ وَتَكَبَّرْتَ عَلَيْهِ  
 وَأَفْشَيْتَ سِرَّهُ وَطَعَنْتَهُ فِي الظَّهْرِ،  
 ففِي حَالٍ كَهَذِهِ كُلُّ صَدِيقٍ يُفَارِقُكَ.  
 ٢٣ كُنْ أَمِينًا لِلْقَرِيبِ فِي فَقْرِهِ،  
 فَلَا يَتَخَلَّى عَنْكَ فِي حَالِ يُسْرِهِ.  
 قِفْ إِلَى جَانِبِهِ فِي وَقْتِ ضَيْقِهِ،  
 فَتَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي بَحْوَحْتِهِ.  
 ٢٤ قَبْلَ النَّارِ يَظْهَرُ البُخَارُ وَالدُّخَانُ  
 وَقَبْلَ أَسْتِعْمَالِ العُنْفِ تَبْدَأُ الشَّتَائِمُ.  
 ٢٥ لَا أَخَافُ الدَّفَاعَ عَن صَدِيقِ،  
 وَعِنْدَ حَاجَتِهِ لَا أَتَوَارَى عَن وَجْهِهِ.  
 ٢٦ وَإِنْ أَصَابَنِي شَرٌّ مِنْهُ،

فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَحْتَرِسَ مِنْهُ.  
 ٢٧ لَيْتَ لِي حَارِسًا عَلَى فَمِي،  
 وَخَاتَمَ حِكْمَةٍ عَلَى شَفَتَيْ،  
 لِيَجْنُبَانِي الْوَقُوعَ فِي الْخَطَا،  
 وَيَمْنَعَا لِسَانِي عَنِ إِهْلَاكِي.

### صلاة

٢٣ أَيُّهَا الرَّبُّ الْآبُ، يَا سَيِّدَ حَيَاتِي،  
 لَا تَتْرُكْنِي لِتَزَوَاتِي،  
 وَلَا تَدْعُنِي أَسْقُطُ بِسَبَبِهَا.  
 ٢ مَنْ يُرَبِّي أَفْكَارِي بِالسَّيَاطِ،  
 وَبِالْحِكْمَةِ يُؤَدِّبُ قَلْبِي  
 فَلَا يَشْفُقُ عَلَيَّ حَمَاقَتِي  
 وَلَا يَتَغَاضَى عَنِ خَطَايَايَ.  
 ٣ لِئَلَّا زَلَّانِي تَتَكَاتَرُ،  
 وَأَثَامِي تَزْدَادَ،  
 فَأَسْقُطَ أَمَامَ خُصُومِي،  
 وَبِي أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ.  
 ٤ أَيُّهَا الْآبُ إِلَهَ حَيَاتِي.  
 لَا تَمْنَحْنِي النَّظْرَةَ الشَّرِيهَةَ،  
 وَعَنِّي أَبْعِدِ الرَّغْبَةَ السَّيِّئَةَ.

٦ لا تَدْعِ الشَّرَاهَةَ وَالغَرِيْزَةَ تَمْتَلِكَانِي .  
وإلى الأفكارِ المُخْجَلَةِ لا تُسَلِّمْنِي .

### القسم

٧ تَعَلَّمُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ أَدَبَ الْكَلَامِ ،  
فَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ لا يَتَعَزَّرُ .  
٨ فالخاطيءُ يَصْطَادُهُ كَلَامُهُ ،  
وَبِهِ يَسْقُطُ الْبَذِيءُ وَالْمُتَكَبِّرُ .  
٩ لا تُعَوِّذْ فَمَكَ عَلَى حِلْفِ الْيَمِينِ ،  
وَلَا عَلَى الْقَسَمِ بِأَسْمِ الْوَاحِدِ الْقُدُّوسِ ،  
١٠ فالعبدُ الَّذِي يُضْرَبُ بِأَسْتِمْرَارٍ ،  
تَظْهَرُ عَلَيْهِ آثَارُ الضَّرْبِ ،  
١١ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ كَثِيرًا يَمْتَلِي شَرًّا ،  
وَلَا يُفَارِقُ الْعِقَابَ أَهْلَ بَيْتِهِ .  
إِنْ لَمْ يَبْرَأْ بِقَسَمِهِ يَخْطَأُ ،  
وَأِنْ تَجَاهَلَهُ يُضَاعِفُ خَطِيئَتَهُ .  
إِنْ حَلَفَ بِاطْلَافٍ لا بِرَاءَةٍ لَهُ ،  
وَبَيْتُهُ يَمْتَلِي بِالْمَصَائِبِ .  
١٢ مِنْ الْكَلَامِ مَا هُوَ سَيِّئٌ كَالْمَوْتِ ،  
لَا كَانَ يَارِبُّ فِي بَنِي يَعْقُوبَ !  
الأتقياءُ يَتَبَعِدُونَ عَنْ هَذَا كُلِّهِ

فلا يَنغمِسُونَ فِي البِشَاعَاتِ .  
 ١٣ لا تَعُوذُ فَمَكَ عَلَى الكَلَامِ البَدِيءِ ،  
 فِيهِ خَطَرُ الوُقُوعِ فِي الخَطِيئَةِ .  
 ١٤ تَذَكَّرْ أباكَ وَأَمَكَ حَتَّى تَكُونَ مَعَ أَصْحَابِ الشَّانِ .  
 وَلَا تَنْسَ أَمَامَهُمْ مَنْ أَنْتَ  
 وَلَا تَنْصَرِفَ كَأَحْمَقٍ ،  
 فَتَتَمَنَّى لَوْ كُنْتَ لَمْ تُوَلَدْ  
 وَتَلْعَنَ يَوْمَ وِلاَدَتِكَ .  
 ١٥ مَنْ تَعَوَّدَ الكَلَامَ الخَالِي مِنَ اللَّيَاقَةِ  
 لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَأَدَّبَ طَوْلَ حَيَاتِهِ .

### الدعارة

١٦ نَوْعَانِ مِنَ النَّاسِ يُضَاعِفَانِ الخَطَايَا ،  
 وَنَوْعٌ ثَالِثٌ يَجْلِبُ غَضَبَ الرَّبِّ .  
 ١٧ الشَّهْوَةُ الَّتِي تَشْتَعِلُ كِنَارِ مُلْتَهَبَةٍ ،  
 وَلَا تَخْمُدُ إِلَى أَنْ تَفْنَى :  
 كَذَلِكَ المُسْتَسَلِمُ لِشَهَوَاتِ جَسَدِهِ ،  
 فَهُوَ لَا يَتَوَقَّفُ حَتَّى يَحْتَرِقَ بِنَارِهَا .  
 وَالفَاسِقُ الَّذِي يَسْتَحْلِي كُلَّ أَمْرَةٍ ،  
 وَلَا يَتَعَبُ مِنْ فِسْقِهِ حَتَّى يَمُوتَ .  
 ١٨ مَنْ يَخُونُ زَوْجَتَهُ يَقُولُ : « مَنْ يَرَانِي ؟

الظُّلْمَةُ تُحِيطُنِي وَالْحَيْطَانُ تَسْتُرُنِي،  
وَلَا أَحَدٌ يَرَانِي. فَمَاذَا أَخَافُ؟

وَالْعَلِيُّ لَنْ يَذْكَرَ خَطَايَايَ».

<sup>١٩</sup>الْفَاسِقُ لَا يَخَافُ إِلَّا عُيُونََ الْبَشَرِ،  
فَهُوَ لَا يَعْرِفُ أَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ

أَسْطَعُ نُورًا مِنَ الشَّمْسِ بِأَضْعَافٍ.

فَبُصِرَ أَعْمَالُ الْإِنْسَانِ وَتَكْشِفَانِ أَخْفَى خَفَايَاهُ.

<sup>٢٠</sup>قَبْلَ أَنْ خَلَقَ الْكَوْنَ كَانَ يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ،  
وَبَعْدَ أَنْ خَلَقَهُ لَا يَزَالُ يَعْرِفُهُ.

<sup>٢١</sup>ذَلِكَ الْفَاسِقُ يُعَاقَبُ أَمَامَ الْجَمِيعِ

بَعْدَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ حِينَ لَمْ يَكُنْ يَتَوَقَّعُ.

<sup>٢٢</sup>هَكَذَا أَيْضًا الْمَرْأَةُ الَّتِي تَخُونُ زَوْجَهَا،

وَتَلِدُ لَهُ وَارِثًا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ،

<sup>٢٣</sup>لِأَنَّهَا أَوْلًا عَصَّتْ شَرِيعَةَ الْعَلِيِّ.

وِثَانِيًا أَذْنَبْتُ تُجَاهَ زَوْجِهَا

وِثَالِثًا زَنَنْتُ

وَلَدْتُ نَسْلًا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ.

<sup>٢٤</sup>لِذَلِكَ تُدْعَى لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ

وَيَحْضُدُ أَوْلَادُهَا ثِمَارَ مَا جَنَّتْ.

<sup>٢٥</sup>فَلَا يَعْتَرِفُ بِهِمْ أَحَدٌ

وَلَا يُؤَسِّسُونَ عَائِلَةً،

٢٦ عَارُهَا أَبَدًا لَا يُمَحَى،  
يَتَذَكَّرُهَا الْآخَرُونَ عَلَى الدَّوَامِ وَيَلْعَنُونَهَا،  
٢٧ وَيَعْرِفُونَ أَنْ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ مَخَافَةِ الرَّبِّ  
وَلَا شَيْءَ أَحْلَى مِنْ حِفْظِ وَصَايَاهُ.

### الحكمة تمدح نفسها

٢٤ وَسَطَ شَعْبِهَا تُغْنِي الْحِكْمَةُ مَدِيحَهَا.  
١ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ  
وَأَمَامَ جَبْرَوْتِهِ تُغْنِي فَتَقُولُ:  
٢ «مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ خَرَجْتُ  
وَكَالضَّبَابِ غَطَيْتُ الْأَرْضَ.  
٣ فِي السَّمَاءِ جَعَلْتُ مَسْكِنِي  
وَعَرْشِي فِي عَمُودِ السَّحَابِ.  
٤ أَنَا وَحْدِي دُرْتُ فِي الْقَبَةِ الزَّرْقَاءِ  
وَسِرْتُ فِي أَعْمَاقِ الْغَمْرِ.  
٥ بِأَمْوَاجِ الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ كُلِّهَا  
وَبِالْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ جَمِيعًا،  
٦ فِي هَذِهِ كُلِّهَا طَلَبْتُ الرَّاحَةَ.  
٧ وَتَسَاءَلْتُ فِي آيَةِ بِلَادٍ أُقِيمُ.  
٨ فَأَمَرَنِي خَالِقُ الْجَمِيعِ، خَالِقِي  
وَعَيَّنَ لِي مَسْكِنِي، فَقَالَ:

«أُسْكُنِي فِي بَنِي يَعْقُوبَ،  
 وَأَجْعَلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبَكَ».  
 ٩ مِنْ الْبَدءِ خَلَقَنِي وَمِنْ الْأَزَلِ،  
 وَأَنَا إِلَى الْأَبَدِ أَبْقَى.  
 ١٠ مِنْ الْمَسْكِنِ الْمُقَدَّسِ خَدَمْتُهُ،  
 فَثَبَّتْت فِي صِهْيُونَ إِقَامَتِي.  
 ١١ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ مَنَحَنِي رَاحَتِي،  
 وَفِيهَا أَقَامَ لِي سُلْطَتِي.  
 ١٢ فَتَجَذَّرْتُ فِي شَعْبِ عَزِيزٍ.  
 أَخْتَارَهُ اللَّهُ لِيَكُونَ خَاصَّتَهُ.  
 ١٣ هُنَاكَ شَمَخْتُ كَأَرْزَةٍ فِي لَبْنَانَ،  
 أَوْ كَسَرْوَةٍ فِي جَبَلِ حَزْمُونَ.  
 ١٤ كَنَخْلَةٍ فِي عَيْنِ جَدْيِ نَمُوتَ،  
 وَكَشَجَرَةِ الْوَرْدِ فِي أَرِيحَا.  
 كَرَبْتُونَةَ قَوِيَّةَ فِي السَّهْلِ،  
 وَكَالِدُّبَّةَ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ.  
 ١٥ كَالْقَرْفَةِ وَالنَّدَّ فَاحَتْ رَائِحَتِي،  
 وَكَالْمُرِّ الْمُنَقَّى،  
 كَالْعَرَارِ وَالرَّئِدِ وَالصَّمْغِ،  
 بَلْ كَالْبَخُورِ فِي الْخَيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ.  
 ١٦ كَالْبُطْمَةِ مَدَدْتُ جُدُوعِي



تُجَلِّلُهَا الْكِرَامَةَ وَالْمَجْدُ.  
 ١٧ كَالْكَرْمَةِ أَخْرَجْتُ فُرُوعًا جَمِيلَةً،  
 وَبَرَاعِمِي أَنْعَقَدَتِ أَشْهَى ثِمَارٍ.  
 ١٩ تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ  
 وَأَشْبَعُوا مِنِّي ثِمَارِي.  
 ٢٠ مَنْ يَذْكُرُنِي، يَذْكُرْ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ،  
 وَمَنْ يَرِثُنِي، يَرِثْ مَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ.  
 ٢١ مَنْ أَكَلَنِي أَزْدَادَ جَوْعًا،  
 وَمَنْ شَرِبَنِي أَزْدَادَ عَطْشًا.  
 ٢٢ مَنْ سَمِعَ لِي فَلَا يَخِيبُ،  
 وَمَنْ عَمِلَ بِمَا أَقُولُ، لَا يَخْطَأُ».

### الحكمة والشرية

٢٣ الْحِكْمَةُ كُلُّهَا فِي كِتَابِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ الْعَلِيِّ مَعَنَا،  
 وَفِيهِ شَرِيعَةُ مُوسَى وَمِيرَاثُ بَنِي يَعْقُوبَ.  
 ٢٥ الشَّرِيعَةُ تَفِيضُ بِالْحِكْمَةِ كَنْهَرِ فَيْشُونَ،  
 وَكَدِجَلَةَ وَقْتَ جَمْعِ الْغِلَالِ.  
 ٢٦ تَجْعَلُ الْمَعْرِفَةَ تَدْفُقُ كَالْفُرَاتِ،  
 وَكَالْأَرْدُنِّ فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ.  
 ٢٧ تَجْعَلُ الْعِلْمَ طَافِحًا كَالنَّيْلِ.  
 وَمِثْلَ جِيحُونَ فِي أَوَانِ الْقَطَافِ.

٢٨ لا الإنسان القديم أتقن الحكمة،  
 ولا الأخير يقدّر على إدراكها.  
 ٢٩ لأنّها أوسع من البحر.  
 وأسراها أعمق من الغمر.  
 ٣٠ أنا كساقية، من النهر  
 سحبت الماء إلى الحديقة.  
 ٣١ قلت: «أسقي حديقتي  
 وأزوي تراب أزھاري».  
 فإذا بساقتي صارت نهرًا،  
 وبنهري صار بحرًا.  
 ٣٢ والآن أريد أن أنشر ما تعلمت  
 وكالصباح أجعله بعيدًا يضيء.  
 ٣٣ أمنحه بما يماثل النبوة.  
 وأورثه إلى مدى الأجيال.  
 ٣٤ تعبي لم يكن من أجلي أنا وحدي  
 بل لكل من يطلب الحكمة.

٢٥ ثلاثة أشياء تُفرّحني  
 وتفرّح الله والبشر:

تفاهم الأخوة ومحبة القريب،  
 والوفاء بين المرأة وزوجها.

١ مِنْ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ تَعَاْفُهُمْ نَفْسِي  
وَحَيَاتُهُمْ لِي أَمْرٌ بَغِيضٌ:

الفَقِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَالغَنِيُّ الكَذَّابُ  
وَالشَّيْخُ الزَّانِي الْفَاقِدُ الْحَسَنُ.

٢ إِنْ لَمْ تَدَّخِرْ شَيْئًا فِي شَبَابِكَ  
لَنْ تَجِدَ شَيْئًا فِي سَيِّخُوخَتِكَ.

٣ الْحُكْمُ الصَّائِبُ وَالْمَشُورَةُ الْحَسَنَةُ  
تَلِيْقَانِ بِالشُّيُوخِ.

٤ مَا أَجْمَلَ حِكْمَةَ الشُّيُوخِ،

وَصَوَابَ الرَّأْيِ عِنْدَ أَصْحَابِ الشَّانِ!

٥ التَّجْرِبَةُ إِكْلِيلُ الشُّيُوخِ،

وَمَخَافَةُ الرَّبِّ عِزَّتُهُمْ.

٦ مِنْ النَّاسِ تِسْعَةٌ سَعْدَاءُ،

وَأَكْثَرُ سَعَادَةٍ هُوَ الْعَاشِرُ:

مَنْ يَفْرَحُ بِأَوْلَادِهِ،

مَنْ يَعْيشُ لِيَرَى سُقُوطَ أَعْدَائِهِ.

٧ مَنْ يَتَزَوَّجُ أَمْرَأَةً فَهَيْمَةً

يَعْيشُ فِي وِفَاقٍ مَعَ زَوْجَتِهِ

مَنْ لَا يَخْطَأُ بِلِسَانِهِ،

مَنْ لَا يَخْدُمُ مَنْ كَانَ دُونَهُ.

٨ مَنْ أَكْتَسَبَ فَهْمًا،

مَنْ وَجَدَ صَدِيقًا يُضْغِي لِكَلَامِهِ.  
 ١٠ وَأَعْظَمُهُمْ سَعَادَةً مَنْ تَعَمَّقَ فِي الْحِكْمَةِ،  
 لَكِنْ لَا أَحَدَ يَفُوقُ مَنْ يَخَافُ الرَّبَّ.  
 ١١ فَمَخَافَةُ الرَّبِّ أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،  
 وَمَنْ يَعْرِفُهَا لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ.

### شر المرأة

١٢ كُلُّ جُرْحٍ وَلَا جُرْحُ الْقَلْبِ،  
 وَكُلُّ حُبِيثٍ وَلَا حُبِيثُ الْمَرْأَةِ.  
 ١٣ كُلُّ أَعْتِدَاءٍ وَلَا أَعْتِدَاءُ الْمُبْغِضِ،  
 وَكُلُّ أَنْتِقَامٍ وَلَا أَنْتِقَامُ الْعَدُوِّ.  
 ١٤ لَا رَأْسَ أَسْمٍ مِنْ رَأْسِ الْحَيَّةِ  
 وَلَا غَضَبَ أَشْرٍ مِنْ غَضَبِ الْمَرْأَةِ.  
 ١٥ السَّكْنُ مَعَ الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى،  
 وَلَا السَّكْنُ مَعَ الْمَرْأَةِ الْخَبِيثَةِ.  
 ١٦ حُبِيثُ الْمَرْأَةِ يُغَيِّرُ وَجْهَهَا،  
 فَتَبْدُو كَدُوبٌ مُتَجَهِّمٌ.  
 ١٧ زَوْجُهَا يَهْرُبُ إِلَى جيرانِهِ لِلْأَكْلِ،  
 وَدُونَ إِرَادَةٍ يَتَأَوُّهُ بِمَرَارَةٍ.  
 ١٨ كُلُّ شَرٍّ أَقْلٌ مِنْ شَرِّ الْمَرْأَةِ،  
 فَلْيَكُنْ مَصِيرُ الْخَاطِئِ مَصِيرَهَا.

٢٠ الزَّوْجَةُ الثَّرَاثَرَةُ لِلرَّجُلِ الْهَادِي،  
 كَصُعودِ تَلَّةٍ رَمَلٍ لِقَدَمِي الْكَهْلِ.  
 ٢١ لَا يَغْرَكَ جَمَالَ الْمَرَأَةِ،  
 وَلَا تَشْتَهِي أَمْرًا لِثَرَوَتِهَا فَقَطْ.  
 ٢٢ حَيْثُ تُعِيلُ الْمَرَأَةُ زَوْجَهَا،  
 فَهُنَاكَ الْغَضَبُ وَالْوَقَاحَةُ وَالْفَضِيحَةُ.  
 ٢٣ الْمَرَأَةُ الْخَبِيثَةُ تُثَبِّطُ الْعَزِيمَةَ،  
 تُكَدِّرُ الْوَجْهَ وَتَوْجِعُ الْقَلْبَ،  
 وَالْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تُسَعِدُ زَوْجَهَا،  
 تَجْعَلُهُ مُتْرَاحِي الْيَدَيْنِ مُرْتَجِفَ الرُّكْبَتَيْنِ.  
 ٢٤ مِنَ الْمَرَأَةِ أُنْتَدَأَتِ الْخَطِيئَةُ،  
 وَبَسَبَبِهَا جَمِيعُنَا نَمُوتُ.  
 ٢٥ مَنْ يَتْرُكُ الْمَرَأَةَ الْفَاجِرَةَ عَلَى هَوَاهَا،  
 كَمَنْ يَتْرُكُ مَخْرَجًا لِلْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.  
 ٢٦ إِنْ هِيَ لَمْ تَسْلُكْ بِحَسَبِ إِرَادَتِكَ،  
 فَاصْرِفْهَا عَنْكَ وَطَلِّقْهَا.

### المرأة الصالحة

٢٦ هَنِيئًا لِرَّوْجِ الْمَرَأَةِ الصَّالِحَةِ،  
 فَعَدَدُ أَيَّامِهِ مُضَاعَفٌ.  
 ٢ المرأةُ الْفَاضِلَةُ تُسَعِدُ زَوْجَهَا،

فيَقْضِي حَيَاتَهُ بِالسَّلَامِ.  
 ٣ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ هَدِيَّةٌ عَظِيمَةٌ،  
 يُعْطِيهَا الرَّبُّ لِمَنْ يَخَافُهُ.  
 ٤ فَيَكُونُ وَجْهُهُ مُتَهَلِّلًا كُلَّ حِينٍ وَقَلْبُهُ فِي سُرُورٍ  
 أَغْنِيًا كَانَ أَمْ كَانَ فَقِيرًا.  
 ٥ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ يَخَافُهَا قَلْبِي،  
 وَمِنَ الرَّابِعَةِ يَسْتَوْلِي عَلَيَّ الدُّعْرُ:  
 إِشَاعَةٌ فِي الْمَدِينَةِ وَتَأَلُّبُ الْعَوْغَاءِ،  
 فَهُمَا مَعَ النَّيْمَةِ أَثْقَلُ مِنَ الْمَوْتِ.  
 ٦ لَكِنْ مَا يَوْجِعُ الْقَلْبَ وَيُحْزِنُهُ،  
 أَمْرَاةٌ تَغَارُ مِنْ أَمْرَاةٍ أُخْرَى  
 وَلِسَانُهَا يُؤْذِي الْجَمِيعَ.  
 ٧ الْمَرْأَةُ الشَّرِيرَةُ نِيرٌ يَوْجِعُ الرَّقَبَةَ،  
 وَمَنْ يُمْسِكُهَا كَمَنْ يُمْسِكُ عَقْرَبًا.  
 ٨ الْمَرْأَةُ السَّكِيرَةُ تُثِيرُ الْغَضَبَ،  
 فَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى سِتْرِ عَارِهَا.  
 ٩ عِيْرُ الْمَرْأَةِ فِي وَقَاحَةِ نَظْرَاتِهَا،  
 وَتَفْضَحُهُ غَمَزَاتُ أَجْفَانِهَا.  
 ١٠ إِنْ كَانَتْ أَبْتَتَكَ قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ،  
 فِرَاقِبِهَا جَيِّدًا لِئَلَّا تُفْسِدَهَا حُرِّيَّتُهَا.  
 ١١ تَنْبَهُ لَوَقَاحَةِ عَيْنَيْهَا،

وَلَا تَتَعَجَّبْ إِذَا أَسَاءَتْ إِلَيْكَ.  
 ١٢ كَالْمُسَافِرِ الْعَطْشَانِ،  
 مِنْ كُلِّ مَاءٍ يَشْرَبُ،  
 هَكَذَا تَجْلِسُ هِيَ عِنْدَ كُلِّ سِيَاخٍ  
 وَتَفْتَحُ جُعْبَتَهَا لِكُلِّ سَهْمٍ:  
 ١٣ وَدَاعَةُ الْمَرْأَةِ تُسَعِدُ زَوْجَهَا،  
 وَنَشَاطُهَا يُعْطِيهِ الْقُوَّةَ وَالْعَافِيَةَ.  
 ١٤ الْمَرْأَةُ السَّكُوتُ عَطِيَّةٌ مِنَ الرَّبِّ،  
 وَأَذْبُهَا الْحَسَنُ لَا يُقَدَّرُ بِشَمَنِ.  
 ١٥ الْمَرْأَةُ الْخَجُولُ نِعْمَةٌ عَلَى نِعْمَةٍ،  
 وَعِقْفُ نَفْسِهَا لَا تُوَازِيهَا قِيمَةٌ.  
 ١٦ كَالشَّمْسِ تُشْرِقُ عَلَى جِبَالِ الرَّبِّ،  
 هَكَذَا يُشْرِقُ جَمَالُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي بَيْتِهَا الْمُرْتَبِ.  
 ١٧ كَالسَّرَاجِ الْمُضِيِّ عَلَى قَاعِدَةٍ مُقَدَّسَةٍ،  
 هَكَذَا حُسْنُ الْوَجْهِ فِي الْمَرْأَةِ الْمُتَنَاسِقَةِ  
 ١٨ كَعَمُودَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ،  
 هَكَذَا السَّاقَانِ الْجَمِيلَتَانِ عَلَى قَدَمَيْنِ مُتَمَاسِكَتَيْنِ.  
 ٢٨ أَمْرَانِ يُحْزِنَانِ قَلْبِي،  
 وَالثَّلَاثُ يُثِيرُ غَضَبِي:  
 مُحَارِبٌ يَفْتَقِرُ،  
 وَعَاقِلٌ يُهَانُ،

وَرَجُلٌ يَتْرُكُ الْفَضِيلَةَ إِلَى الرَّذِيلَةِ،  
فِيُعَاقِبُهُ الرَّبُّ بِالْمَوْتِ.  
٢٩ قَلَّمَا يَتَجَنَّبُ التَّاجِرُ الْغِشَّ،  
وَيَخْلُو الْبَائِعُ مِنَ الْخَطِيئَةِ.

٢٧ كَثِيرُونَ خَطِئُوا لِأَجْلِ الرَّبْحِ،  
وَمَنْ يَطْلُبُ الْغِنَى يَتَعَامَى عَنِ الْحَقِّ.  
٢٨ كَمَا يَنْعَرِزُ الْوَتْدُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ،  
كَذَلِكَ تَدْخُلُ الْخَطِيئَةُ بَيْنَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ.  
٢٩ مَنْ لَا يَتَمَسَّكُ بِمَخَافَةِ الرَّبِّ،  
سَرِيعًا يَحِلُّ بِبَيْتِهِ الْخَرَابُ.

### امتحان الإنسان

٤ في الْغَرْبَلَةِ تَبْقَى النَّفَايَةُ  
وفي الْحَدِيثِ تَنْكَشِفُ النَّوَاقِصُ.  
٥ آيَةُ الْخَزَافِ يَمْتَحِنُهَا الْأَثُونُ،  
وَالْإِنْسَانُ يَكْشِفُهُ حَدِيثُهُ.  
٦ الشَّجَرَةُ تُعْرَفُ مِنْ ثِمَارِهَا،  
وَخَوَاطِرُ الْإِنْسَانِ مِنْ كَلَامِهِ.  
٧ لَا تَمْدَحْ أَحَدًا قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ،  
فِيهِذَا يَنْكَشِفُ الْإِنْسَانُ.



٨ إِنْ طَلَبْتَ الْحَقَّ أَدْرَكْتَهُ،  
 وَلَيْسَتْهُ كَحُلَّةٍ فِي عِيدٍ.  
 ٩ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ الطُّيُورُ،  
 وَإِلَى الْعَامِلِينَ بِالْحَقِّ، يَعُودُ الْحَقُّ.  
 ١٠ الْأَسَدُ يَكْمُنُ لِلْفَرِيَسَةِ،  
 كَذَلِكَ الْخَطَايَا لِمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ.  
 ١١ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ ثَابِتٌ كَالشَّمْسِ،  
 أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَتَغَيَّرُ كَالْقَمَرِ.  
 ١٢ بَيْنَ الْجُهَّالِ عُدَّةُ الدَّقَائِقِ،  
 وَبَيْنَ الْعُقَلَاءِ لَا تَهْتَمُّ بِالْوَقْتِ.  
 ١٣ حَدِيثُ الْحَمَقَى يَبْعَثُ عَلَى الْقَرْفِ،  
 وَصَحِيحُهُمْ خَطِيئَةٌ مُسْتَهْتَرَةٌ.  
 ١٤ كَلَامُ الشَّتَامِينَ يُوَقِفُ شَعْرَ الرَّأْسِ،  
 وَمُخَاصِمَاتُهُمْ تَسُدُّ الْأَذَانَ.  
 ١٥ نِزَاعُ الْمُتَكَبِّرِينَ سَفْكٌ لِلدَّمَاءِ،  
 وَمُشَاتِمَاتُهُمْ تُثْقِلُ الْمَسَامِعَ.  
 ١٦ فَاشِي الْأَسْرَارِ يُفْسِدُ الثِّقَّةَ،  
 وَلَا يَجِدُ الصَّدِيقَ الَّذِي يَتَمَنَّاهُ.  
 ١٧ أَحِبِّ صَدِيقَكَ وَأَخْلِصْ لَهُ،  
 وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَسْرَارَهُ فَاتْرُكْهُ.  
 ١٨ لِإِنَّكَ تَكُونُ قَضَيْتَ عَلَى صَدَاقَتِهِ،

كما لو كانَ عَدُوًّا لَكَ .

<sup>١٩</sup> فَأَنْتَ كَمَنْ يُفْلِتُ طَائِرًا مِنْ يَدِهِ ،

فلا يعودُ قَادِرًا على أَصْطِيادِهِ .

<sup>٢٠</sup> تَطْلُبُهُ عَبَثًا لِأَنَّهُ أَبْتَعَدَ ،

وكالغزالِ فَرَّ مِنَ الفَخِّ .

<sup>٢١</sup> لِلجُرْحِ ضِمَادٌ وَلِلإِهَانَةِ صُلْحٌ ،

أَمَّا إِفْسَاءُ الأَسْرَارِ فلا رجاءَ فِيهِ .

<sup>٢٢</sup> الغامِزُ بِالعينِ يَخْتَلِقُ الشُّرُورَ ،

وَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُهُ يَبْتَعِدُ عَنْهُ .

<sup>٢٣</sup> فِي وَجْهِكَ يَخْلُو كَلامُهُ ،

وَكُلُّ مَا تَقُولُ يُعْجِبُهُ ،

وَفِي غِيَابِكَ يَفْتَرِي عَلَيْكَ .

<sup>٢٤</sup> أَبْغَضْتَ الكَثِيرَ ، خُصُوصًا هُوَ ،

كَذَلِكَ الرَّبُّ مِنْ مُبْغِضِيهِ .

<sup>٢٥</sup> مَنْ رَمَى حَجْرًا إِلَى فَوْقِ أَصَابِ نَفْسِهِ

كَذَلِكَ الصَّرْبَةُ المَاكِزَةُ تَجْرَحُ صَاحِبِهَا ،

<sup>٢٦</sup> مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا ،

وَمَنْ نَصَبَ فَخًّا صَادَهُ الفَخُّ .

<sup>٢٧</sup> مَنْ فَعَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ يَنْقَلِبُ الشَّرُّ ،

وَلَا يَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ .

<sup>٢٨</sup> الأَسْتِهْزَاءُ وَالتَّعْيِيرُ شَأْنُ المُتَكَبِّرِينَ ،

لَكِنَّ الْاِنْتِقَامَ يَكْمُنُ لَهُمْ كَالْاَسَدِ.  
 ٢٩ الشَّامِتُونَ بِسُقُوطِ الْاَتْقِيَاءِ يَصْطَادُهُمُ الشَّرْكُ،  
 وَالوَجَعُ يُهْلِكُهُمْ قَبْلَمَا يَموتُونَ.  
 ٣٠ الْحَقْدُ وَالغَضَبُ كِلَاهُمَا حَمَاقَةٌ  
 وَالخَاطِئُ مُتَمَسِّكٌ بِهِمَا.

٢٨ الْمُنْتَقِمُ يَنْتَقِمُ مِنْهُ الرَّبُّ،  
 وَيَحْفَظُ حِسَابًا لِخَطَايَاهُ.

١ إغفر لمن يسيء إليك،  
 ٢ فيغفر الله ذنوبك حين تدعوه.  
 ٣ أيقصد إنساناً على آخر  
 ٤ ثم يلتبس من الرب رحمته؟  
 ٥ وإن كان لا يرحم إنساناً آخر  
 ٦ فكيف يستغفر عن خطاياها؟  
 ٧ وإن تربي على الحقد وهو بشر زائل  
 ٨ فمن أين يجيئه الغفران؟  
 ٩ أذكر آخرتك وأذكر الفساد والموت،  
 ١٠ وأترك البغض، وأعمل بالوصايا.  
 ١١ أذكر الوصايا ولا تحقد على قريبك،  
 ١٢ وأذكر عهد العلي وتغافل عن الإساءة.  
 ١٣ إمتنع عن الخصومة فتقلل خطاياك،

فَالرَّجُلُ الْغَضُوبُ الَّذِي يُشْعِلُ الْخُصُومَةَ.  
 ٩ الْخَاطِئُ يُبْذِرُ الشَّقَاقَ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ،  
 وَيَنْشُرُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْمُسَالِمِينَ.  
 ١٠ عَلَى قَدْرِ الْوَقُودِ تَشْتَعِلُ النَّارُ،  
 عَلَى قَدْرِ الْعُنْفِ يَنْتَشِرُ الْخِصَامُ،  
 وَعَلَى قَدْرِ الْغِنَى وَالْقُوَّةِ  
 يَتَّقَدُ الْغَضَبُ.

١١ الْخُصُومَةُ الْمُفَاجِئَةُ تُضْرِمُ النَّارَ،  
 وَالنِّزَاعُ الْمُتَسَرِّعُ يَسْفِكُ الدَّمَ.  
 ١٢ إِذَا نَفَخْتَ فِي سَرَارَةِ التَّهَبَّتِ،  
 وَإِذَا بَصَقْتَ عَلَيْهَا أَنْطَفَأَتْ،  
 وَكِلَاهُمَا خَرَجَا مِنْ فَمِكَ.

### النميمة

١٣ اللَّعْنَةُ عَلَى النَّمَامِ وَالْمُخَادِعِ،  
 فَكَمْ يَصْدِمُ حَيَاةَ الْمُتَوَافِقِينَ.  
 ١٤ النَّمَامُ يُنْغِصُ حَيَاةَ كَثِيرِينَ،  
 وَمِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ يُشَرِّدُهُمْ.  
 يُدَمِّرُ الْمُدُنَ الْعَظِيمَةَ وَيَقْلِبُ بُيُوتَ الْعُظَمَاءِ  
 ١٥ النَّمَامُ يَفْضُلُ الْمَرَأَةَ عَنِ زَوْجِهَا،  
 وَيَحْرِمُهَا مِنْ جَمِيعِ أُنْعَابِهَا.

١٦ مَنْ يُضْغِي إِلَى النَّمِيمَةِ لَا يَجِدُ رَاحَةً.

وَلَا يَعِيشُ بِسَلَامٍ مِنْ بَعْدُ.

١٧ ضَرْبَةُ السَّوْطِ تُؤَثِّرُ فِي الْجِسْمِ،

وَضَرْبَةُ اللِّسَانِ تُحَطِّمُ الْعِظَامَ.

١٨ كَثِيرُونَ سَقَطُوا بِحَدِّ السَّيْفِ،

وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ بِحَدِّ اللِّسَانِ.

١٩ فَهَيْنًا لِمَنْ اتَّقَى شَرَّهُ،

وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِعَضْبِهِ.

هَيْنًا لِمَنْ لَمْ يَحْمِلْ نِيرَهُ،

وَلَمْ يَتَقَيَّدْ بِسَلْسِلِهِ.

٢٠ فَنِيرُهُ مِنْ حَدِيدٍ،

وَسَلْسِلُهُ مِنْ نُحَاسٍ.

٢١ الْمَوْتُ بِحَدِّ اللِّسَانِ فَطِيعٌ،

حَتَّى إِنْ الْقَبْرِ أَفْضَلُ مِنْهُ

٢٢ لَكِنَّهُ لَا يَقْوَى عَلَى الْأَتْقِيَاءِ،

وَلَا هُمْ يَحْتَرِقُونَ بِلَهْيِهِ.

٢٣ بَلِ الَّذِينَ يَتْرُكُونَ الرَّبَّ يَقْعُونَ فِيهِ،

فَيَسْتَعِلُّ فِيهِمْ وَلَا يَنْطَفِئُ.

يَنْقُضُ عَلَيْهِمْ كَالْأَسَدِ

وَيَقْتَرِسُهُمْ كَالنَّمِرِ.

٢٤ كَمَا تُسَيِّجُ مَلِكُكَ بِالشُّوكِ

وَتُعَلِّقُ عَلَى فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ.  
 ٢٥ كَذَلِكَ زَنْ كَلَامِكَ بِالْمِيزَانِ  
 وَضَعُ مِزَلَا جَا لِبَابِ فَمِكَ.  
 ٢٦ وَكُنْ حَذِرًا لِئَلَّا تَزَلَّ بِلِسَانِكَ،  
 وَتَقَعَ فَرِيْسَةً لِلْكَامِنِينَ لَكَ.

### الدين والكفالة

٢٩ مَنْ يُعِزُّ قَرِيْبَهُ مَا لَّا يَكُنْ رَوْوْفًا بِهِ،  
 وَمَنْ يُمِدَّهُ بِالْعَوْنِ يَحْفَظُ الْوَصَايَا.

٢ أعز قريبتك في وقت حاجته،  
 وأوفه ماله عليك، ولا تتأخر.  
 ٣ كن صادقًا وأمينًا معه،  
 فتنال في كل حين حاجتك.  
 ٤ هناك من يحسب الدين لقيته،  
 فيسبب المتاعب لمن ساعده.  
 ٥ قبل أن يحصل عليها يقبل يد الدائنين  
 ويتحدث بخنوع،  
 لكن متى حان وقت ردها، يماطل،  
 ويعرب عن أساه ويشكو الدهر.  
 ٦ إن أجبره الدائن لم يتل حتى النصف  
 ويحسب ما ناله لقيته.

وَإِلَّا فَيَخْسَرُ مَالَهُ  
 وَيَبْلَا سَبَبَ يُرَبِّي عَدُوًّا.  
 فَيَلْعَنُهُ الْمَدْيُونُ وَيَشْتُمُهُ  
 وَبَدَلَ الْإِكْرَامِ يُكَافِئُهُ بِالْإِهَانَةِ.  
 ٧ فكَثِيرُونَ يَرْفُضُونَ أَنْ يُعِيرُوا الْمَالَ، لَا خُبثًا،  
 بَلْ مَخَافَةً أَنْ يَخْسَرُوهُ بِغَيْرِ سَبَبٍ.  
 ٨ مَعَ ذَلِكَ أَصْبِرْ عَلَى الْبَائِسِينَ،  
 تَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ وَلَا تُمَاطِلْ.  
 ٩ وَعَمَلًا بِالْوَصِيَّةِ أَعِنِ الْمَسَاكِينَ،  
 وَفِي فَقْرِهِمْ لَا تَرُدَّهُمْ خَائِبِينَ.  
 ١٠ فَأَحْسِنُ أَنْ تُنْفِقَ مَالَكَ عَلَى آخٍ أَوْ صَدِيقٍ،  
 مِنْ أَنْ يَصْدَأَ تَحْتَ الْحَجَرِ وَيَتَلَفَ،  
 ١١ أَنْفِقْ مَالَكَ مِثْلَمَا أَوْصَى الْعَلِيُّ،  
 فَيَنْفَعَكَ أَكْثَرَ مِنْ أَحْتِفَاطِكَ بِهِ.  
 ١٢ الصَّدَقَةُ كَنْزٌ فِي خَزِينَتِكَ،  
 تُنْقِذُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.  
 ١٣ تُسَاعِدُكَ فِي مُقَاتَلَةِ الْعَدُوِّ  
 أَكْثَرَ مِنْ تُرْسِ الْقَوِيِّ وَرُمْحِ الْبَطْلِ.  
 ١٤ الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَكْفُلُ قَرِيْبَهُ،  
 وَالرَّجُلُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ يَخْذُلُهُ.  
 ١٥ لَا تَنْسَ فَضْلَ الَّذِي يَكْفُلُكَ،

- لِأَنَّهُ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ لِأَجْلِكَ.
- <sup>١٦</sup> الخاطيءُ يَهْدِمُ مَكَانَةَ الكَفِيلِ،
- <sup>١٧</sup> وناكِزُ الجَمِيلِ يَخْذُلُ مُنْقَذَهُ.
- <sup>١٨</sup> الكَفَالَةُ حَطَّمتْ مَكَانَةَ الكَثِيرِينَ،
- وَهَزَّتُهُمْ كَأَمْواجِ البَحْرِ.
- هَجَّرَتِ العُظَمَاءُ مِنْ بُيُوتِهِمْ،
- فَتَاهُوا بَيْنَ الأُمَّمِ الغَرِيبَةِ.
- <sup>١٩</sup> الشَّرِيرُ الَّذِي يَكْفُلُ الآخَرِينَ
- طَمَعًا بِالرِّبْحِ يَقَعُ فِي يَدِ القَضَاءِ.
- <sup>٢٠</sup> أَعِنِ قَرِيبَكَ قَدَرَ طاقَتِكَ،
- لَكِنَّ أَحَدَرَ السُّقُوطِ فِي مِثْلِ حاجَتِهِ.
- <sup>٢١</sup> أَصْلُ المَعِيشَةِ المَاءُ وَالخُبْزُ وَاللِّبَاسُ،
- وَبَيْتٌ إِلَيْهِ يَأُوي.
- <sup>٢٢</sup> حَيَاةُ الفَقِيرِ فِي كُوحٍ لَهُ حَقِيرٍ
- خَيْرٌ لَهُ مِنَ الوَلائِمِ الفَاخِرَةِ فِي بَيْتِ سِوَاهُ.
- <sup>٢٣</sup> إِقْنَعْ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ عَلى السَّوَاءِ،
- فَلا يُقالُ لَكَ إِنَّكَ مُتَطَفِّلٌ.
- <sup>٢٤</sup> بِنَسِ حَيَاتِكَ مِنْ بَيْتِ إِلى بَيْتِ،
- فَحيثُما تَكونُ لا تَجْرُؤُ أَنْ تَفْتَحَ فَمَكَ.
- <sup>٢٥</sup> تَطْعِمُ وَتَسْقِي وَلا أَحَدَ يَشْكُرُكَ،
- وَإِلى ذَلكَ تَسْمَعُ أَقوالاً مُرَّةً:



٢٦ «قُمْ يَا غَرِيبُ، جَهِّزِ الْمَائِدَةَ

وَهَاتِ مِمَّا بِيَدِكَ وَأَطِعْنِي.

٢٧ «انصِرْفْ، يَا غَرِيبُ، فَإِنِّي أَنْتَظِرُ ضَيْفًا كَرِيمًا.

أَخِي جَاءَنِي ضَيْفًا، فَأَحْتَاجُ إِلَى بَيْتِي».

٢٨ «أَمْرَانِ لَا يَحْتَمِلُهُمَا الرَّجُلُ الْفَهِيمُ:

إِهَانَةُ الْمُضَيْفِ وَتَعْيِيرُ الدَّائِنِ.

### تربية الأولاد

٣٠ مَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَكْثَرَ مِنْ ضَرْبِهِ  
لِيَفْرَحَ بِهِ فِيمَا بَعْدُ.

مَنْ أَدَّبَ ابْنَهُ يَجْنِي ثَمَرَ تَأْدِيبِهِ

وَيَعْتَرِضُ بِهِ بَيْنَ مَعَارِفِهِ.

مَنْ عَلَّمَ ابْنَهُ يَحْسُدُهُ أَعْدَاؤُهُ،

وَبَيْنَ أَصْدِقَائِهِ يَتَهَجُّ بِهِ.

حَتَّىٰ لَوْ مَاتَ الْوَالِدُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ،

لِأَنَّهُ يُخَلِّفُ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ.

فِي حَيَاتِهِ يَرَى ابْنَهُ وَيَفْرَحُ،

وَعِنْدَ وَفَاتِهِ لَا يَأْسَفُ عَلَى شَيْءٍ.

يُخَلِّفُ مَنْ يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ

وَبِالْمَعْرُوفِ يُكَافِي أَصْدِقَاءَهُ.

مَنْ يُغْنِجُ ابْنَهُ ضَمَدًا لَهُ الْجِرَاحُ،

وَعِنْدَ كُلِّ صُرَاخٍ مِنْهُ يَضْطَرِبُ قَلْبُهُ.  
 ٨ الْفَرَسُ الَّذِي لَمْ يُرَوِّضْ يَصِيرُ جَمُوحًا،  
 وَالْأَبْنُ الَّذِي لَمْ يُضْبَطْ يَصِيرُ عَنِيدًا.  
 ٩ إِنْ غَنَجْتَ أُنْثَى خَيْبِكَ،  
 وَإِنْ مَارَحْتَهُ أَحْزَنَكَ.  
 ١٠ إِنْ ضَا حَكَّتَهُ يُشْقِيكَ  
 وَمِنْ الْغَضَبِ تَصْرُ عَلَى أَسْنَانِكَ  
 ١١ لَا تُعْطِ الْحُرِّيَّةَ فِي صِبَاهُ،  
 وَلَا تَتَغَافَلُ عَنْ إِسَاءَاتِهِ.  
 ١٢ طَوَّعُهُ فِي صِغَرِهِ وَأَضْرَبَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ  
 لِئَلَّا يَصِيرَ عَنِيدًا فَيُعْصِيكَ وَيُحْزِنَكَ  
 ١٣ أَدِّبْهُ وَأَجْتَهِدْ فِي تَهْذِيبِهِ  
 لِئَلَّا يَأْتِيَ بِمَا يُخْجِلُكَ.

### صحة الجسد

١٤ أَفْقِيرٌ لَكِنْ مُعَافَى وَقَوِيٌّ  
 خَيْرٌ مِنْ غَنِيٍّ يَشْكُو مِنَ الْأَمْرَاضِ.  
 ١٥ الصِّحَّةُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ الذَّهَبِ،  
 وَقُوَّةُ الْجَسَدِ خَيْرٌ مِنْ ثَرَوَةٍ لَا تُحْصَى.  
 ١٦ لَا غِنَى يَفُوقُ الْعَافِيَةَ،  
 وَلَا سُورَ يَفُوقُ فَرَحَ الْقَلْبِ.

١٧ الموتُ ولا الحياةُ البائِسةُ،  
 والرَّاحةُ الأبديةُ ولا المرَضُ العُضالُ.  
 ١٨ الطَّيِّبَاتُ إِلَى فَمِ الْمَرِيضِ  
 كَالأَطعمَةِ إِلَى صَنَمٍ  
 ١٩ فَايَّةُ مَنفَعَةٍ لِلصَّنَمِ بِالقُرْبَانِ؟  
 فَهُوَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.  
 هكَذَا مَنْ يُصِيبُهُ اللهُ بِالْمَرَضِ،  
 ٢٠ يَرَى الطَّيِّبَاتِ وَيَتَنَهَّدُ  
 كَالخَصِيِّ الَّذِي يُعَانِقُ عِذْرَاءَ.  
 ٢١ لَا تُسَلِّمُ قَلْبَكَ إِلَى الحُزَنِ،  
 وَلَا تُعَدِّبُ نَفْسَكَ بِالتَّأْمَلِ.  
 ٢٢ فَرِحُ القَلْبِ حَيَاةٌ لِلإنْسَانِ،  
 وَالبَهْجَةُ تُطِيلُ أَيَّامَهُ.  
 ٢٣ غَنِّجْ نَفْسَكَ وَفَرِّجْ عَن قَلْبِكَ،  
 وَأَطْرُدِ الحُزْنَ بَعِيدًا عَنكَ.  
 فَالحُزْنُ أودَى بِحَيَاةِ كَثِيرِينَ،  
 وَلَا مَنفَعَةَ فِيهِ لِأَحَدٍ.  
 ٢٤ الغَيْرَةُ وَالغَضَبُ يُقَصِّرَانِ العُمَرَ،  
 وَالعَمُّ يَجْلِبُ الشَّيخوخَةَ قَبْلَ الأَوَانِ.  
 ٢٥ القَلْبُ الفَرِحُ يَفْتَحُ الشَّهِيَّةَ  
 وَيُسَاعِدُ الهَضْمَ.

## الغنى

٣١ الاهِتِمَامُ بِالْغِنَى يُذِيبُ الْجَسَدَ  
وَالْأَرْقُ مِنْ أَجَلِهِ يَطْرُدُ النَّوْمَ.

٢ الْهَمُّ الدَّائِمُ يَمْنَعُ النَّعَاسَ،  
كَمَا يَمْنَعُهُ الْمَرَضُ الشَّدِيدُ.

٣ الْغِنَى يَتَعَبُ فِي جَمْعِ الْمَالِ،  
وَفِي رَاحَتِهِ يَنْعَمُ بِالْمَلَذَّاتِ.

٤ الْفَقِيرُ يَتَعَبُ فِي تَحْسِينِ حَالِهِ،  
وَفِي رَاحَتِهِ يُصِيبُهُ الْجَوْعُ.

٥ مَنْ أَحَبَّ الذَّهَبَ يُذِيبُ،  
وَمَنْ سَعَى وَرَاءَ الرِّيحِ يَضِلُّ.

٦ كَثِيرُونَ سَقَطُوا لِأَجْلِ الذَّهَبِ  
وَرَأَوْا هَلَاكَهُمْ وَجَهًا إِلَى وَجْهِهِ.

٧ الذَّهَبُ عَثْرَةٌ لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ،  
وَكُلُّ الْجُهَلَاءِ يَعْتَرُونَ.

٨ هَنِيئًا لِغِنَىيَ لَا عَيْبَ فِيهِ،  
لِأَنَّهُ وَرَاءَ الْمَالِ لَا يَسْعَى.

٩ فَمَنْ هُوَ؟ لِنَهْتِهِ،

لِأَنَّهُ صَنَعَ الْعَجَائِبَ فِي شَعْبِهِ.

١٠ مَنْ جَارَ هَذَا الْإِمْتِحَانَ بِكَمَالٍ فَلَهُ الْفَخْرُ.

فَهَلْ قَدَرَ أَنْ يَخْطَأَ وَلَمْ يَخْطَأْ؟

أَوْ أَنْ يُسِيءَ إِلَى الْآخِرِينَ وَلَمْ يُسِئْ؟

١١ أَقَامَ الدَّلِيلَ عَلَى صِحَّةِ ثَرَوَتِهِ،

فَيَعْلُنُ الْجَمِيعُ أَنَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

١٢ إِذَا جَلَسْتَ إِلَى مَائِدَةٍ غَنِيَّةٍ،

فَلَا تَفْتَحْ فَمَكَ فِي أُنْدَهاشٍ، وَلَا تَقُلْ: «مَا أَكْثَرَ مَا عَلَيَّهَا».

١٣ تَذَكَّرْ كَمَا الْعَيْنُ الشَّرِيهَةُ سَيِّئَةٌ،

وَلَا شَيْءَ فِي الْكَوْنِ أَسْوَأَ مِنَ الْعَيْنِ

فَهِيَ لِذَلِكَ تَدْمَعُ فِي كُلِّ فُرْصَةٍ.

١٤ لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى صَحْنٍ فِيهِ يَدُ جَارِكَ الضَّيْفِ،

لِيَلَّا تَصْطَدِمَ يَدُكَ بِيَدِهِ.

١٥ فَكَّرْ بِقَرِيبِكَ كَمَا تُفَكِّرُ بِنَفْسِكَ

وَكُنْ حَذِرًا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ.

١٦ كُلْ مِمَّا أَمَامَكَ كإِنْسَانٍ مُهَذَّبٍ،

وَلَا تَكُنْ نَهَمًا لِيَلَّا تُبْغِضَ.

١٧ كُنْ أَوَّلَ مَنْ يَتَوَقَّفُ عَنِ الْأَكْلِ تَأْدُبًا،

وَلَا تَكُنْ شَرِيهَا فَتُوذَى الْآخِرِينَ.

١٨ إِذَا جَلَسْتَ لِلطَّعَامِ بَيْنَ كَثِيرِينَ،

فَلَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَيْهِ قَبْلَهُمْ.

١٩ الْمُتَأَدَّبُ يَكْتَفِي بِالْقَلِيلِ.

وَعَلَى فِرَاشِهِ لَا يَضِيقُ تَنَفُّسُهُ.

٢٠ الْمُعْتَدِلُ فِي طَعَامِهِ يَنَامُ عَمِيقًا

وباكراً يَقُومُ فِي أَحْسَنِ حَالٍ .  
 أَمَّا الْأَرْقُ وَعُسْرُ الْهَضْمِ وَالْمَغْصُ ،  
 فَمِنْ نَصِيبِ مَنْ يَأْكُلُ بِشَرَاهَةٍ .  
 ١١ إِذَا أُجِيزَتْ عَلَى كَثْرَةِ الْأَكْلِ  
 فَأَخْرُجْ وَأَسْتَفْرَغْ فَتَسْتَرِيحَ .  
 ١٢ إِسْمَعْ يَا ابْنِي وَلَا تَسْتَخِفَّ بِي ،  
 وَأَخِيرًا تَخْتَبِرُ صِدْقَ أَقْوَالِي :  
 فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ كُنْ مُعْتَدِلًا ،  
 فَلَا يُصِيبُكَ الْمَرُضُ .  
 ١٣ السَّخِيُّ بِالطَّعَامِ يَمْتَدِّحُهُ النَّاسُ ،  
 وَيَشْهَدُونَ صَادِقِينَ بِحُسْنِ ضِيَافَتِهِ ،  
 ١٤ وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَيُشْهَرُونَ بِهِ .  
 وَبِأَنْحِطَاطِهِ يَشْهَدُونَ شَهَادَةً يَقِينِ .

### الخمير

٢٥ لَا تُظْهِرْ رُجُولَتَكَ بِشُرْبِ الْخَمْرِ ،  
 فَالْخَمْرُ أَهْلَكَتْ كَثِيرِينَ .  
 ٢٦ الْأَثُونُ يَمْتَحِنُ الْفُولَادَ ،  
 وَالْخَمْرُ تَمْتَحِنُ قُلُوبَ الْمُعْمَعِنِينَ فِي السُّكْرِ ،  
 ٢٧ الْخَمْرُ حَيَاةٌ لِلْإِنْسَانِ  
 إِذَا شَرِبْتَهَا فِي أَعْتِدَالٍ .

فَأَيُّ عَيْشٍ لِمَنْ لَا يَشْرِبُهَا؟  
 وَهِيَ الَّتِي خُلِقَتْ لَفَرَحِ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٨ الْخَمْرُ تُبْهِجُ الْقَلْبَ وَتُسِرُّ النَّفْسَ  
 لِمَنْ شَرِبَ مِنْهَا فِي وَقْتِهَا مَا كَفَى.  
 ٢٩ الْإِفْرَاطُ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ كَدْرٌ لِلنَّفْسِ  
 وَسَبِيلٌ إِلَى الْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ.  
 ٣٠ الْخَمْرُ تُثِيرُ غَضَبَ الْجَاهِلِ فَتَضْرِبُهُ  
 وَتُضْعِفُ قُوَّتَهُ وَتُنزِلُ بِهِ الضَّرَبَاتِ.  
 ٣١ عَلَى مَائِدَةِ الْخَمْرِ لَا تُؤَيِّخُ أَحَدًا،  
 وَلَا تَحْتَقِرُهُ فِي إِظْهَارِ سُورِهِ.  
 لَا تُكَلِّمُهُ كَلَامًا مُهِينًا،  
 وَلَا تُطَالِبُهُ بِدَفْعِ دُيُونِهِ.

### الوليمة

٣٢ إِذَا رَأْسُوكَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَلَا تَتَكَبَّرْ،  
 بَلْ كُنْ بَيْنَهُمْ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.  
 إِهْتَمَّ بِهِمْ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ،  
 ٢ ثُمَّ خُذْ مَكَانَكَ وَأَفْرَحْ مَعَهُمْ،  
 فَتَنَالَ مَدِيحَهُمْ تَقْدِيرًا لِكِفَاءَتِكَ.  
 ٣ إِنْ كُنْتَ أَكْبَرَ الضُّيُوفِ سِنًا، فَاسْتَلِمِ الْكَلَامَ  
 لَكِنْ فَقْطْ عَلَى مَا تَعْرِفُهُ، وَلَا تَمْنَعْ الْغِنَاءَ

٤ وَتَكْثِرِ الْكَلَامَ فِي وَقْتِ سَمَاعِهِ،  
 وَلَا تُظْهِرْ حِكْمَتَكَ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا.  
 ٥ فَالْمَوْسِقَى فِي جَلْسَةِ الْخَمْرِ،  
 كَحَجَرٍ مِنْ ياقوتٍ فِي خَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٦ وَالنَّعْمُ عَلَى خَمْرٍ لَذِيذَةٌ  
 كَحَجَرٍ مِنْ زُمُرُدٍ فِي خَاتَمٍ مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٧ تَكَلَّمْ، وَإِنْ كُنْتَ شَابًّا، فَتَكَلَّمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ،  
 فَقَطْ إِذَا سَأَلُوكَ مَرَّتَيْنِ.  
 ٨ عَبِّرْ عَنِ الْكَثِيرِ بِالْقَلِيلِ،  
 وَكُنْ كَمَنْ يُعَلِّمُ وَيَصْمُتُ.  
 ٩ لَا تُقَارِنْ نَفْسَكَ بِأَهْلِ الشَّانِ  
 وَعِنْدَمَا يَتَكَلَّمُ الْآخَرُونَ لَا تَكْثِرِ الْكَلَامَ.  
 ١٠ قَبْلَ الرَّعْدِ يَنْطَلِقُ الْبَرْقُ،  
 قُدَّامَ الرَّجُلِ الرَّصِينِ صَيْتُهُ.  
 ١١ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ قُمْ وَأَذْهَبْ، وَلَا تَتَأَخَّرْ  
 وَإِلَى بَيْتِكَ أَسْرَعُ دُونَ إِبْطَاءٍ.  
 ١٢ هُنَاكَ تَنَعَّمْ وَأَفْعَلْ مَا تَشَاءُ،  
 وَلَكِنْ لَا تَخْطَأْ بِأَمْتِدَاحِ نَفْسِكَ.  
 ١٣ وَعَلَى كُلِّ هَذَا بَارِكْ خَالِقَكَ،  
 فَهُوَ الَّذِي يُشْبِعُكَ مِنْ خَيْرَاتِهِ.



## مخافة الرب

- ١٤ مَنْ خَافَ الرَّبَّ يَقْبَلُ تَأْدِيَهُ،  
وَالَّذِينَ يُبْكَرُونَ وَيَطْلُبُونَهُ يَنَالُونَ رِضَاهُ.
- ١٥ مَنْ طَلَبَ الشَّرِيعَةَ يَمْتَلِكُ مِنْهَا،  
أَمَّا الْمُرَائِي فَيَعَثُرُ فِيهَا.
- ١٦ مَنْ خَافَ الرَّبَّ يَتَبَيَّنُ عَدْلَهُ،  
يَرَى أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ كَالنُّورِ.
- ١٧ الْخَاطِئُ لَا يَقْبَلُ الْإِنْتِقَادَ،  
وَيُقَسِّرُ الشَّرِيعَةَ لِيَفْعَلَ مَا يُرِيدُ.
- ١٨ الْفَهِيمُ يَقْدُرُ كُلَّ رَأْيٍ،  
وَالْمُتَكَبِّرُ لَا يَهْتَمُّ بِشَيْءٍ،
- ١٩ لَا تَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ،  
لِئَلَّا تَنْدَمَ إِذَا عَمِلْتَهُ.
- ٢٠ لَا تَسْلُكْ طَرِيقَ الْمَخَاطِرِ،  
لِئَلَّا تَسْقُطَ عَلَى الْحِجَارَةِ.
- ٢١ لَا تَطْمَعَنَّ إِلَى الطَّرِيقِ،  
حِينَ تَبْدُو سَهْلَةً وَبَسِيطَةً.
- ٢٢ كُنْ حَذِرًا فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ،  
فَفِي ذَلِكَ تَحْفَظُ أَعْمَالَكَ،
- ٢٣ مَنْ يُؤْمِنُ بِالشَّرِيعَةِ يَسْمَعُ لِلْوَصَايَا،  
وَمَنْ يَتَّقِ بِالرَّبِّ لَا يَخْسَرُ.

٣٣ مَنِ اتَّقَى الرَّبَّ لَا يُصِيبُهُ شَرٌّ،  
وفي المِحْنَةِ مِرَارًا يُنَجِّيه.

٢ الْحَكِيمُ لَا يُغِضُ الشَّرِيعَةَ،  
أَمَّا الْمُنَافِقُ فِيهَا، كَسَفِينَةٍ فِي الزَّوْبَعَةِ يَكُونُ.  
٣ الْفَهِيمُ يَتَّقُ بِالشَّرِيعَةِ،

وَيَجِدُهَا صَادِقَةً كَالْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ.

٤ هَمِّيْ مَا تُرِيدُ قَوْلَهُ فَتُسْمَعِ،

وَأَسْتَفِذْ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ وَجَاوِبْ.

٥ قَلْبُ الْأَحْمَقِ وَعَقْلُهُ كَعَجَلَةٍ فِي مِحْوَرِهَا:

يَتَحَرَّكَانِ أَبَدًا فِي دَائِرَةٍ.

٦ الصَّدِيقُ الْمُسْتَهْزِئُ كَحِصَانِ جَمُوحِ،

يَصْهَلُ تَحْتَ كُلِّ مَنْ يَرْكَبُهُ.

الرب سيد الأيام

٧ لِمَاذَا يُفْضَلُ يَوْمٌ عَلَى يَوْمِ،

وَنورٌ كُلُّ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ مِنَ الشَّمْسِ؟

٨ الرَّبُّ مَيِّزَ بَيْنَ الْأَيَّامِ،

وَعَيَّنَ الْمَوَاقِيتَ عَلَى اخْتِلَافِهَا.

٩ فَمِنْهَا مَا أَعْلَى شَأْنُهُ وَقَدَّسَهُ،

وَمِنْهَا مَا جَعَلَهُ فِي عِدَادِ الْأَيَّامِ.

١٠ وَالْبَشَرُ كُلُّهُمْ مِنَ التُّرَابِ،

فَمِنَ التُّرَابِ صَنَعَ آدَمَ.  
 ١١ لَكِنَّ الرَّبَّ بِحِكْمَتِهِ مَيَّزَ بَيْنَهُمْ،  
 وَتَوَعَّ أحوَالَهُمْ.  
 ١٢ فَمِنْهُمْ مَنْ بَارَكَهُ وَأَعْلَى شَأْنُهُ،  
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَّسَهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ.  
 وَآخَرُونَ لَعَنَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ،  
 وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ رَفِيعِ مَقَامِهِمْ.  
 ١٣ فَمِثْلُ الطِّينِ فِي يَدِ الْخَزَّافِ  
 يَجْبُلُهُ عَلَى الشَّكْلِ الَّذِي يُرِيدُ،  
 هَكَذَا النَّاسُ فِي يَدِ صَانِعِهِمْ  
 يُجَازِيهِمْ بِحَسَبِ مَا يَرْضِيهِ.  
 ١٤ كَمَا أَنَّ الْخَيْرَ نَقِيضُ الشَّرِّ، وَالْمَوْتَ نَقِيضُ الْحَيَاةِ،  
 كَذَلِكَ التَّقِيُّ نَقِيضُ الْخَاطِئِ.  
 ١٥ فَتَأْمَلْ تَجِدْ جَمِيعَ أَعْمَالِ الْعَلِيِّ  
 اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، الْوَاحِدُ نَقِيضُ الْآخَرِ.  
 ١٦ أَنَا كُنْتُ آخَرَ مَنْ أَسْتَفَاقَ  
 لِيَلْتَقِطَ فِي الْكَرَمِ وَرَاءَ الْقَطَّافِينَ،  
 ١٧ لَكِنِّي بِبِرَكَّةِ الرَّبِّ لَحِقْتُ بِالْآخَرِينَ  
 وَمَلَأْتُ مَعْصَرَتِي كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ.  
 ١٨ فَاشْهَدُوا. مَا جَنَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ لِي وَحْدِي،  
 بَلْ أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرِفَةَ.

١٩ اِسْمَعُونِي يَا عُظَمَاءَ الشَّعْبِ،

وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا رُؤَسَاءَهُ.

٢٠ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْكَ ابْنُكَ فِي حَيَاتِكَ،

وَلَا أَمْرَاتُكَ وَلَا أَخَاكَ وَلَا صَدِيقَكَ.

لَا تُودِعْ عِنْدَ أَحَدٍ أَمْوَالَكَ

لِئَلَّا تَنْدَمَ، فَتَضْرَعَ إِلَيْهِ كَيْ يَرُدَّهَا.

٢١ مَا حَيَّيْتَ وَمَا دَامَ فِيكَ نَفْسٌ

لَا تُسَلِّطْ أَحَدًا عَلَيْكَ.

٢٢ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ يَحْتَاجَكَ بَنُوكَ

مِنْ أَنْ تَعْتَمِدَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ.

٢٣ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ احْتَفِظْ بِسَيْطَرَتِكَ

وَلَا تَدَعُ شَيْئًا يَمَسُّ سُلْطَتَكَ.

٢٤ فَقَطْ فِي الْأَخِيرِ فِي سَاعَتِكَ الْأَخِيرَةِ

تَقْسِمُ مِيرَاثَكَ لِلْوَرَثَةِ.

### معاملة العبيد

٢٥ الْعَلْفُ وَالْعِصَا وَالْحِمْلُ لِلْحِمَارِ،

وَالْخَبْزُ وَالتَّأْدِيبُ وَالْعَمَلُ لِلْعَبْدِ.

٢٦ شَغْلُ عَبْدِكَ بِالْعَمَلِ فَتَسْتَرِيحُ،

وَأَتْرَكُهُ بِلَا عَمَلٍ فَيَطْلُبُ الْحُرِّيَّةَ.

٢٧ النَّيْرُ وَمَا إِلَيْهِ لِتُدْجِنَ الْحَيَوَانَ،

والعصا والكرباج لِلْعَبْدِ الشَّرِيرِ.  
 ٢٨ أَجْبِرُهُ عَلَى الْعَمَلِ لِئَلَّا يَتَكَاسَلَ،  
 وَالكَسْلُ يُعَلِّمُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْخُبْثِ.  
 ٢٩ الْعَمَلُ هُوَ كُلُّ مَا يَلِيقُ بِهِ،  
 فَإِنْ لَمْ يُطِغْ ثَقُلَ عَلَيْهِ الْقِيُودَ.  
 ٣٠ لَكِنْ لَا تُبَالِغْ فِي عِقَابِهِ  
 وَلَا تَفْعَلْ شَيْئًا خَارِجَ الْعَدْلِ.  
 ٣١ عَامِلُ عَبْدِكَ كَنَفْسِكَ،  
 لِأَنَّكَ أَقْتَنَيْتَهُ بِعَرَقِ جَبِينِكَ.  
 ٣٢ عَامِلُهُ كَأَخِيكَ  
 فَحَاجَّتَكَ إِلَيْهِ كَمَا إِلَى نَفْسِكَ.  
 ٣٣ إِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِ وَهَرَبَ مِنْكَ،  
 فَأَيْنَ تَبَحُّثُ عَنْهُ؟

## الأحلام

٣٤ آمالُ الأحمقِ باطِلةٌ كاذِبَةٌ،  
 والأحلامُ تُثِيرُ مُخَيَّلَةَ الْجَاهِلِ.  
 كَالْقَابِضِ عَلَى الظِّلِّ وَالرَّايِضِ وَرَاءَ الرِّيحِ  
 كَذَلِكَ الَّذِي يُصَدِّقُ الْأَحْلَامَ.  
 ٢ أما يَرَى فِي الحُلْمِ أَنْعِكَاسًا لَا حَقِيقَةً  
 كَأَنْعِكَاسِ الوَجْهِ فِي المِرَاةِ.

٥ مِنْ النَّجَاسَةِ لَا تَخْرُجُ الطَّهَارَةُ  
 وَمِنْ الكَذِبِ لَا يَخْرُجُ الصِّدْقُ.  
 ٦ العَرَاةُ وَالتَّطْيِيرُ وَالأَحْلَامُ بَاطِلَةٌ  
 كَخَيَالَاتِ أَمْرَأَةٍ فِي المَخَاضِ.  
 ٧ فَإِيَّاكَ أَنْ تُعِيرَهَا أَهْتِمَامَكَ  
 إِلَّا إِذَا كَانَتْ مِنَ العَلِيِّ.  
 ٨ الأَحْلَامُ أَضَلَّتْ كَثِيرِينَ  
 فَخَابُوا لِاعْتِمَادِهِمْ عَلَيْهَا.  
 ٩ الشَّرِيعَةُ تَتَمُّ بِغَيْرِ تِلْكَ الأَكَاذِيبِ،  
 وَالحِكْمَةُ أَكْمَلُ مَا تَكُونُ فِي الفَمِ الصَّادِقِ.  
 ١٠ كَثِيرُ الأَسْفَارِ وَاسِعُ الأَطْلَاعِ،  
 وَكَثِيرُ الخَبِيرَةِ يَتَحَدَّثُ بِفَهْمٍ.  
 ١١ عَدِيمُ التَّجْرِبَةِ قَلِيلُ المَعْرِفَةِ،  
 وَكَثِيرُ التَّجْوَالِ كَثِيرُ الحِيلَةِ.  
 ١٢ فِي أَسْفَارِي رَأَيْتُ أُمُورًا كَثِيرَةً  
 وَتَعَلَّمْتُ مَا يَفُوقُ قُدْرَتِي عَلَى التَّعْبِيرِ.  
 ١٣ وَكَمْ مَرَّةً أَشْرَفْتُ عَلَى المَوْتِ  
 فَجَحَوْتُ بِاعْتِمَادِي عَلَى خِبْرَتِي.  
 ١٤ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ أَحْيَاءَ يَبْقَوْنَ،  
 لِأَنَّ رَجَاءَهُمْ فِي القَادِرِ عَلَى تَخْلِيصِهِمْ.  
 ١٥ الَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ لَا يُخْفِيهِمْ شَيْءٌ

وَلَا يَفْزَعُونَ فَرَجًا وَهُمْ فِي الرَّبِّ.  
 ١٥ هَنِيئًا لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الرَّبَّ  
 لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَيْنَ يَجِدُونَ الْعُونَ.  
 ١٦ الرَّبُّ يَرَى مُجِيبِهِ،  
 وَهُوَ نَصِيرٌ قَدِيرٌ وَسَنَدٌ قَوِيٌّ.  
 يَسْتُرُهُمْ مِنَ الْحَرِّ وَيُظَلِّلُهُمْ فِي الظَّهِيرَةِ  
 وَيَقِيهِمُ الْعَثْرَاتِ وَالسَّقُوطَ.  
 ١٧ الرَّبُّ يُنْعِشُ النَّفْسَ وَيُنِيرُ الْعْيُونَ  
 وَيَمْنَحُ الصِّحَّةَ وَالْحَيَاةَ وَالْبَرَكَةَ.

### العبادة الحقة

١٨ ذَبِيحَةُ بِمَالِ الْحَرَامِ مَهْزَلَةٌ،  
 وَكُلُّ مَا يُقَدَّمُهُ الظَّالِمُونَ غَيْرٌ مَقْبُولٍ.  
 ١٩ الْعَلِيُّ لَا يَرْضَى بِقَرَابِينَ الْأَشْرَارِ،  
 وَلَا بِكَثْرَةِ ذَبَائِحِهِمْ يَغْفِرُ خَطَايَاهُمْ.  
 ٢٠ مَنْ قَدَّمَ ذَبِيحَةً مِنْ مَالِ الْمَسَاكِينِ  
 فَهُوَ كَمَنْ يَذْبَحُ الْإِبْنَ أَمَامَ أَبِيهِ.  
 ٢١ خَبِزُ الْفُقَرَاءِ حَيَاتُهُمْ.  
 مَنْ مَنَعَهُمْ إِيَّاهُ فَهُوَ سَافِكٌ دَمٍ.  
 ٢٢ مَنْ يَسْلُبُ قُوَّةَ الْآخِرِ يَقْتُلُهُ،  
 وَمَنْ يَحْرِمُ الْأَجِيرَ أَجْرَتَهُ يَسْفِكُ دَمَهُ.

<sup>٢٣</sup> حِينَ يَهْدِمُ الْوَاحِدُ مَا بَنَاهُ الْآخَرُ

فَمَاذَا يَجْنِيانِ سِوَى التَّعَبِ؟

<sup>٢٤</sup> وَاحِدٌ يُصَلِّيْ وَيُصَلِّيْ وَآخَرُ يَلْعَنُ،

فَلِمَنْ مِنْهُمَا يَسْتَمِعُ الرَّبُّ؟

<sup>٢٥</sup> مَنْ يَتَطَهَّرُ مِنْ مَسِّ الْمَيْتِ ثُمَّ يَلْمُسُهُ ثَانِيَةً،

فَمَاذَا يَنْفَعُهُ تَطْهِيرُهُ؟

<sup>٢٦</sup> كَذَلِكَ مَنْ يَصُومُ عَنْ خَطَايَاهُ،

ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهَا، مَاذَا يَنْفَعُهُ صِيَامُهُ وَأَتْصَاعُهُ وَمَنْ يَسْتَجِيبُ لِدُعَائِهِ؟

مَنْ حَفِظَ الشَّرِيعَةَ يُكَثِّرُ مِنْ تَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ

٣٥

<sup>٢</sup> وَمَنْ رَاعَى الْوَصَايَا يُقَدِّمُ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ،

<sup>٣</sup> لِإِبْدَاءِ الشُّكْرِ تُقَرَّبُ تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ،

<sup>٤</sup> وَلِلتَّصَدُّقِ تُقَدَّمُ ذَبِيحَةُ الْحَمْدِ.

<sup>٥</sup> فِي الرُّجُوعِ عَنِ الشَّرِّ مَرْضَاةُ الرَّبِّ،

وَفِي الرُّجُوعِ عَنِ الظُّلْمِ تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ.

<sup>٦</sup> لَا تَحْضُرْ أَمَامَ الرَّبِّ فَارِعَ الْيَدَيْنِ،

<sup>٧</sup> فَالذَّبَائِحُ وَالْقَرَابِينُ تَقْرِضُهَا الشَّرِيعَةُ.

<sup>٨</sup> ذَبِيحَةُ الصَّدِيقِ دَسَمٌ عَلَى الْمَذْبَحِ،

وَرَائِحَتُهَا طَيِّبَةٌ أَمَامَ الْعَلِيِّ.

<sup>٩</sup> ذَبِيحَةُ الصَّدِيقِ مَقْبُولَةٌ،

وَذِكْرُهَا لَا يُنْسَى.



- ١٠ أَكْرِمِ الرَّبِّ بِعَيْنِ سَخِيَّةٍ،  
 وِلاَهُ تَبْخُلْ عَلَيْهِ مِنْ بَوَاكِرِ غِلَالِكَ.  
 ١١ كُنْ بِشَوْشِ الْوَجْهِ فِي كُلِّ عَطِيَّةٍ،  
 وَكَرِّسْ لِلرَّبِّ عُشْرَ غِلَالِكَ بِفَرَحٍ.  
 ١٢ أَعْطِ الْعَلِيِّ عَلَى حَسَبِ مَا أَعْطَاكَ،  
 وَلِتَكُنْ عَطِيَّتِكَ بِعَيْنِ سَخِيَّةٍ،  
 ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ الْمُكَافَأَةَ  
 فَيُكَافِئُكَ سَبْعَةَ أضعافٍ.  
 ١٤ لَكِنَّهُ لَا يَقْبَلُ الرِّشْوَةَ،  
 ١٥ فَإِيَّاكَ وَالذَّبِيحَةَ الَّتِي بِهَا عَيْبٌ.  
 الرَّبُّ دَيَّانٌ،  
 وَهُوَ لَا يَعْرِفُ الْمُحَابَاةَ.  
 ١٦ لَا يَنْصُرُ أَحَدًا عَلَى الْفَقِيرِ،  
 وَيَسْتَجِيبُ لِصَلَاةِ الْمَظْلُومِ.  
 ١٧ لَا يَتَجَاهَلُ الْيَتِيمَ الْمُتَضَرِّعَ إِلَيْهِ،  
 وَلَا شَكْوَى الْأَرْمَلَةِ،  
 ١٨ فَهُوَ يَرَى دُمُوعَهَا عَلَى خَدَّيْهَا،  
 ١٩ وَيَسْمَعُ صُرَاخَهَا الَّذِي سَبَبَ هَذِهِ الدُّمُوعَ.  
 ٢٠ مَنْ يَتَعَبَّدُ لِلرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ يَتَقَبَّلُهُ الرَّبُّ،  
 وَصَلَاتُهُ تَبْلُغُ الْغُيُومَ.  
 ٢١ صَلَاةُ الْمُتَوَاضِعِ تَخْتَرِقُ الْغُيُومَ.

ولا يتعزى إلى أن يبلغ غايته.  
 ولا يستريح حتى يراه العلي،  
<sup>٢٢</sup> ويحكم بعدل ويجري القضاء.  
 فالرب لا يبطئ ولا يصبر طويلاً،  
 حتى يحطم ظهر من لا يرحم،  
<sup>٢٣</sup> وعلى الأمم الغريبة يصب نقمته.  
 يقضي على المتكبرين  
 ويكسر صولجان الأشرار  
<sup>٢٤</sup> يجازي الناس بحسب أعمالهم،  
 ونياتهم.  
<sup>٢٥</sup> يحكم لشعبه،  
 فيجعلهم يتهجون برحمته.  
<sup>٢٦</sup> فرحمته محمودة أوان الضيق،  
 كغيم المطر أوان القحط.

## صلاة

٣٦ إرحمنا يا رب، إله الجميع.  
<sup>١</sup> وأجعل جميع الأمم يخافونك.  
<sup>٢</sup> ارفع يدك على الأمم الغريبة  
 ليعرفوا، يا رب جبروتك.  
<sup>٣</sup> وكما أظهرت لهم فينا قداستك،

هكذا أظهر لنا فيهم عَظَمَتَكَ .  
دَعَهُمْ يَعْرِفُونَ كَمَا عَرَفْنَا نَحْنُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبُّ .  
١ أَرِنَا عَجَائِبَ جَدِيدَةً، أَعِدْ أَعْمَالَكَ الْخَارِقَةَ،  
وَأَجْعَلْ مَجْدَ يَدِكَ أَكْثَرَ قُوَّةً .  
٢ أَثِرْ عَيْظَكَ . صُبَّ غَضَبِكَ،  
دَمِّرِ الْخَصْمَ وَأَقْضِ عَلَى الْعَدُوِّ .  
٣ تَذَكَّرْ عَهْدَكَ وَعَجِّلْ يَوْمَ تَحْقِيقِهِ  
لِيُحَدِّثِ النَّاسُ بِأَعْمَالِكَ الْعَظِيمَةِ،  
٤ لِيَأْكُلَ غَضَبُكَ النَّارِي كُلَّ مَنْ يَنْجُو،  
وَلِيَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يَضْطَهُدُ شَعْبَكَ .  
٥ هَشِّمِ رُؤُوسَ قَادَةِ الْأَعْدَاءِ،  
أُولَئِكَ الْقَائِلُونَ: « لَا يَوْجَدُ غَيْرُنَا » .  
٦ اجْمَعْ أَسْبَاطَ يَعْقُوبَ كُلَّهُمْ،  
وَأَعِدْ إِلَيْهِمْ مِيرَاثَهُمْ كَمَا فِي الْبَدءِ .  
٧ يَا رَبُّ أَرْحَمِ الشَّعْبَ الَّذِي تَسَمَّى بِأَسْمِكَ،  
إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْتَبَرْتَهُ بِكُرْكٍ .  
٨ تَرَأَّفْ بِمَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ،  
وَمُقَامِكَ الْمُقَدَّسِ أُورُشَلِيمَ .  
٩ اِمْلَأْ صِهْيُونَ بِأَخْبَارِ مُعْجَزَاتِكَ  
وَهَيْكَلِكَ بِمَجْدِكَ

١٥ إِسْهَدُ لِمَنْ خَلَقْتَ مُنْذُ الْبَدْءِ،  
 وَحَقَّقِ النُّبُوءَاتِ الَّتِي بِأَسْمِكَ.  
 ١٦ كَافِيٌّ الَّذِينَ يَرَجُونَكَ يَا رَبُّ،  
 وَأَظْهَرُ صِدْقَ أَنْبِيَائِكَ.  
 ١٧ اسْتَجِبْ يَا رَبُّ لِصَلَاةِ عِبِيدِكَ.  
 بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ عَلَى شَعْبِكَ.  
 فَيَعْلَمَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ الدُّهُورِ.

### فضيلة التمييز

١٨ الْمَعِدَةُ تَسْتَلِمُ كُلَّ طَعَامٍ،  
 لَكِنَّ بَعْضَ الطَّعَامِ أَطِيبٌ مِنْ غَيْرِهِ.  
 ١٩ وَكَمَا يُمَيِّزُ الذَّوْقُ مُخْتَلَفَ الْأَطْعِمَةِ  
 هَكَذَا يَكْشِفُ الْفَهِيمُ كَلَامَ الْكَذِبِ.  
 ٢٠ الْقَلْبُ الْخَبِيثُ يُسَبِّبُ الْغَمَّ،  
 لَكِنَّ الرَّجُلَ الْخَبِيرَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَعَامِلُهُ.  
 ٢١ الْمَرْأَةُ تَتَزَوَّجُ أَيَّ رَجُلٍ كَانَ،  
 أَمَّا الرَّجُلُ فَيَخْتَارُ الْأَفْضَلَ بَيْنَ الْبَنَاتِ.  
 ٢٢ جَمَالَ الْمَرْأَةِ يُبْهِّجُ الرَّجُلَ  
 وَيَفُوقُ جَمِيعَ مَا يَتَمَنَّاهُ.  
 ٢٣ وَإِنْ كَانَ فِي لِسَانِهَا لُطْفٌ وَوَدَاعَةٌ،

فَرَوْجُهَا مِنَ الْقَلَّةِ السُّعْدَاءِ،  
 ٢٤ مَنْ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً كَهَذِهِ، حَصَلَ عَلَى أَحْسَنِ شَيْءٍ مُمَكِّنٍ.  
 فِيهِ لَهَا عَوْنٌ وَسَدٌّ.  
 ٢٥ الْمَلِكُ بِلا سِيَاحٍ يُنْهَبُ،  
 وَالرَّجُلُ بِلا أَمْرَأَةٍ يَنُوحُ كَالنَّائِبِ.  
 ٢٦ مَنْ يَأْمَنُ اللَّصَّ الْمُسَلَّحَ،  
 الْهَائِمَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،  
 هَكَذَا حَالُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا مَأْوَى لَهُ،  
 فَيَبِيتُ حَيْثُمَا يُدْرِكُهُ الْمَسَاءُ.

### الصديق وصاحب النصيحة

كُلُّ وَاحِدٍ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ:  
 ٣٧ «أَنَا أَيْضًا صَدِيقُكَ».

لَكِنْ كَمٍ مِنْ وَاحِدٍ هُوَ صَدِيقٌ بِالْإِسْمِ.  
 ٢ أَلَا يَبْعَثُ الْغَمَّ حَتَّى الْمَوْتِ  
 أَنْ يَتَحَوَّلَ الصَّدِيقُ إِلَى عَدُوٍّ؟  
 ٣ آتَيْتُهَا النَّزْوَةَ إِلَى الشَّرِّ لِمَاذَا وَجِدْتِ  
 وَغَطَّيْتِ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْمَكْرِ  
 ٤ كَمٍ مِنْ صَدِيقٍ يَنْعَمُ بِخَيْرَاتِ صَدِيقِهِ،  
 وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ يَنْقَلِبُ عَلَيْهِ.  
 ٥ هُنَاكَ مَنْ يُشَارِكُ صَدِيقَهُ الْمَصَاعِبَ

وفي الحرب يَمَشِئُ السَّلَاحَ دِفَاعًا عَنْهُ.  
 إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى صَدِيقًا لَكَ  
 خُصُوصًا إِذَا حَسُنْتَ حَالُكَ.  
 ٧ كُلُّ وَاحِدٍ يَمْتَدِّحُ النَّصِيحَةَ الَّتِي يُقَدِّمُهَا،  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّمُ النَّصِيحَةَ لِمَنْفَعَتِهِ.  
 ٨ كُنْ حَذِرًا مِمَّنْ يَنْصَحُكَ،  
 وَأَسْتَحْزِبِ أَوْلَى عَنْ غَايَتِهِ،  
 فَمَا دَامَ يُفَكِّرُ أَوْلَى بِغَايَتِهِ،  
 فَهُوَ يُقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً سَيِّئَةً  
 ٩ وَيَقُولُ: «هَذَا يُنَاسِبُكَ».  
 وَيَقِفُ جَانِبًا لِيَرَى مَا يُصِيْبُكَ.  
 ١٠ لَا تَسْتَشِيرْ مَنْ لَا يَتَّقُ بِكَ،  
 وَأَكْثَمُ نَصِيحَتِكَ عَمَّنْ يَحْسُدُكَ،  
 ١١ وَلَا تُعْلِنِ نِيَّاتِكَ  
 لَا تَسْتَشِيرِ الْمَرْأَةَ فِي ضَرَّتِهَا،  
 وَلَا الْجَبَانَ فِي أُمُورِ الْحَرْبِ.  
 لَا تَسْتَشِيرِ التَّاجِرَ فِي التَّجَارَةِ،  
 وَلَا الْمُشْتَرِي فِي مَا يَخْصُ الْبَيْعِ.  
 لَا تَسْتَشِيرِ اللَّئِيمَ فِي عِرْفَانِ الْجَمِيلِ،  
 وَلَا الرَّجُلَ الْقَاسِيَّ فِي حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ.  
 لَا تَسْتَشِيرِ الْكَسْلَانَ فِي الشُّغْلِ،

ولا عاملٌ أُجِرَ في إنجازِ عملٍ يَتَطَلَّبُ سَنَوَاتٍ.  
 أو خادِمًا بطيئًا في عملٍ صَعِبٍ:  
 إلى هؤلاءٍ لا تَسْمَعُ في آيَةٍ نَصِيحَةٍ،  
<sup>١٢</sup> بلِ اسْتَمِعْ إلى مَنْ يَخَافُ اللهَ.  
 وَيَعْمَلُ بِالْوَصَايَا.

وإلى مَنْ يُفَكِّرُ وَيَشْعُرُ كما تُفَكِّرُ وَتَشْعُرُ  
 وإلى مَنْ يَتَأَلَّمُ إِذَا فَشِلَتْ، كما تَتَأَلَّمُ.  
<sup>١٣</sup> وَفَوْقَ ذَلِكَ خُذْ بِنَصِيحَةِ قَلْبِكَ،  
 فما لَكَ مِنْ مُشِيرٍ أَصْدَقَ مِنْهُ.  
<sup>١٤</sup> فَشُعُورُكَ يَقُولُ لَكَ ما هُوَ  
 أَصْدَقُ مِنْ سَبْعَةِ رُقَبَاءَ فِي بُرْجٍ مَرْتَفِعٍ:  
<sup>١٥</sup> وَفِي كُلِّ هَذَا تَصَرَّعْ إلى العَلِيِّ  
 لِيَهْدِيكَ إلى الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ:

### الحكمة والقناعة

<sup>١٦</sup> تَبَايَحْتُ فِي الأَمْرِ قَبْلَ العَمَلِ بِهِ،  
 وَأَطْلُبُ النِّصِيحَةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ.  
<sup>١٧</sup> فَقَرَارُ الإِنْسَانِ

يُؤَدِّي إلى إِحْدَى هَذِهِ النَّتَائِجِ:

<sup>١٨</sup> الخَيْرِ أو الشَّرِّ، الحَيَاةِ أو المَوْتِ،  
 وما يُؤَدِّي إلى أَيِّ مِنْهَا هُوَ اللِّسَانُ.

١٩ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْرِفُ وَيُعَلِّمُ كَثِيرِينَ،  
لَكِنَّهُ لَا يُفِيدُ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ.

٢٠ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدَّعِي الْحِكْمَةَ فِي الْكَلَامِ، لَكِنَّهُ مَكْرُوهٌ  
فَهُوَ لِذَلِكَ يَجُوعُ.

٢١ فَالرَّبُّ لَمْ يُنِعْمَ عَلَيْهِ بِاللِّبَاقَةِ،  
وَلَا هُوَ مِنَ الْحِكْمَةِ عَلَى شَيْءٍ.

٢٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ حِكْمَتُهُ لِنَفْسِهِ،  
وِثْمَارُهَا الصَّالِحَةُ لَا تَتَعَدَّاهُ.

٢٣ فَالْحَكِيمُ حَقًّا يُعَلِّمُ شَعْبَهُ  
وِثْمَارُ حِكْمَتِهِ دَائِمَةٌ الْفَائِدَةُ.

٢٤ بِذَلِكَ يَمْتَلِئُ بَرَكَاتٍ  
وَيَغْبِطُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ.

٢٥ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ  
أَمَّا أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ فَلَا عَدَدَ لَهَا.

٢٦ الْحَكِيمُ يَحْظِي بِثِقَةِ شَعْبِهِ  
وَأَسْمُهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ إِمْتَحِنْ نَفْسَكَ يَا ابْنِي طُولَ حَيَاتِكَ،  
وَأَمْنَعَهَا عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهَا.

٢٨ فَمَا كُلُّ شَيْءٍ نَافِعٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ،  
وَلَا كُلُّ وَاحِدٍ يَرْضَى بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢٩ كُنْ مُعْتَدِلًا فِي اللَّذَّةِ



وإلى الأَطْعِمَةِ لا تَكُنْ شَرِهَا.  
 ٢٠ فكَثْرَةُ الأَكْلِ تَجْلِبُ المَرَضَ،  
 والشَّرَاهَةُ أوجاعَ البَطْنِ.  
 ٢١ كَثِيرُونَ هَلَكُوا مِنَ الشَّرَاهَةِ.  
 وَمَنْ يَتَجَنَّبَهَا تَطُولُ حَيَاتُهُ.

## الطبيب

أَكْرَمِ الطَّبِيبِ لِأَجْلِ فَوَائِدِهِ،  
 ٣٨ ولأنَّ الرَّبَّ خَلَقَهُ

أَقَمِنَ العَلِيِّ مَعْرِفَتُهُ  
 وَمِنَ المُلُوكِ جَوَائِزُهُ.  
 أَقْدَرْتُهُ تَرَفَعُ رَأْسُهُ  
 وَأَصْحَابُ الشَّانِ يُقَدِّرُونَهُ.  
 الرَّبُّ خَلَقَ الأَدْوِيَةَ مِنَ الأَرْضِ،  
 وَالعَاقِلُ يَسْتَخْدِمُهَا.  
 ٣٩ أَمَا بَعُودِ تَحَوَّلِ المَاءِ عَذْبًا؟  
 فَأُقِيمِ الدَّلِيلُ عَلَى قُدْرَةِ الرَّبِّ  
 ٤٠ الرَّبُّ عَرَّفَ بَنِي البَشَرِ بِهَذِهِ الأَدْوِيَةِ  
 حَتَّى بَعَجَائِبِهَا يُمَجِّدُونَهُ.  
 ٤١ فَالعَطَّارُ يَمزُجُهَا والطَّبِيبُ يَسْتَعْمِلُهَا  
 لِيَشْفِيَ الأَوْجَاعَ مِنَ المَرَضِ.

٨ فأعمالُ الرَّبِّ لا تَنْتَهِي.  
 وبِهَا تَعْمُ العَافِيَةُ وَجَهَ الأَرْضِ.  
 ٩ إِذَا مَرِضْتَ يا ابْنِي فلا تَتَهَاوَنُ،  
 بل صَلِّ إلى الرَّبِّ فهوَ يَشْفِيكَ.  
 ١٠ عُدْ عَن ذُنُوبِكَ وَأَعْمَلْ بِالْحَقِّ،  
 وَطَهِّرْ قَلْبَكَ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.  
 ١١ اقْرَبْ لِلرَّبِّ بِخَوْرًا وَتَقَدِّمَةَ الدَّقِيقِ  
 وَكُنْ سَخِيًّا عَلَى قَدْرِ ما أَمَكَّنَكَ.  
 ١٢ وَأَذْعُ الطَّيِّبَ لِأَنَّ الرَّبَّ خَلَقَهُ أَيضًا،  
 وَخَلَّاهُ إلى جَانِبِكَ ما أَحْتَجُّهُ  
 ١٣ فَيَوْمًا ما يَكُونُ شِفاؤُكَ عَلَى يَدَيْهِ،  
 ١٤ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا الرَّبَّ  
 فَاسْتَجَابَ مُنْعِمًا عَلَيْهِ بِالنَّجَاحِ.  
 فِي تَخْفِيفِ الأَوْجَاعِ وَاسْتِرْجَاعِ العَافِيَةِ.  
 ١٥ أَمَّا الخَاطِئُونَ أَمَامَ خالِقِهِمْ فَسَيَمْرَضُونَ،  
 وَإِلَيْهِمْ يَدْعُونَ الطَّيِّبَ.

### الحداد

١٦ إِذْرِفِ الدُّمُوعَ يا ابْنِي عَلَى المَيِّتِ،  
 وَبادِرْ إلى النُّواحِ كَمَنْ أُصِيبَ بِأَفْدَحِ الخَسائِرِ.  
 كَفِّرْ جَسَدَهُ كما يَلِيقُ،

وَلَا تَتَهَاوَنَ بِدَفْنِهِ.

<sup>١٧</sup>إِنْكَهَ بِمَرَارَةٍ وَأَكْثَرَ مِنَ النَّحِيبِ،

وَأَقَمَ مَنَاحَةً بِحَسَبِ مَا يَسْتَحِقُّ

لِيَوْمٍ أَوْ لِيَوْمَيْنِ لِيَثَلَّ ثَلَامٌ،

ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ حُزْنِكَ إِلَى الْعَزَاءِ.

<sup>١٨</sup>الْحُزْنَ يُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ،

وَهُمُّ الْقَلْبِ يَهْدُ الْعَزِيمَةَ.

<sup>١٩</sup>الْحُزْنُ فِي الْمُصِيبَةِ لَا مَفْرَأَ مِنْهُ،

وَالْحَيَاةُ فِي الْبُؤْسِ لَعْنَةٌ.

<sup>٢٠</sup>لَا تُسَلِّمْ قَلْبَكَ إِلَى الْحُزَنِ،

بَلِ أَصْرِفْهُ عَنكَ وَتَذَكَّرْ مَصِيرَكَ أَيضًا.

<sup>٢١</sup>لَا تَنْسَ أَنْ الْمَيِّتَ لَنْ يَعُودَ،

وَأَنَّكَ لَا تَنْفَعُهُ بَلِ تَضُرُّ نَفْسَكَ.

<sup>٢٢</sup>تَذَكَّرْ أَنْ مَصِيرَهُ مَصِيرَكَ أَيضًا:

الْبَارِحَةَ هُوَ، وَغَدًا أَنْتَ.

<sup>٢٣</sup>إِذَا أَسْتَرَّاحَ الْمَيِّتُ فَحَاوِلْ نِسْيَانَهُ،

وَإِنَّمَا خُرُوجُ رُوحِهِ، تَعَزُّ عَنْهُ.

### الصانع الماهر

<sup>٢٤</sup>مَنْ يَبْغِي الْحِكْمَةَ يَتَفَرَّغُ لَهَا،

وَمَنْ يَحْصُلُ عَلَيْهَا لِيَتَحَرَّرَ مِنَ الْأَشْغَالِ الْأُخْرَى.

٢٥ فَكَيْفَ يَحْصُلُ الْفَلَّاحُ عَلَى الْحِكْمَةِ  
 وَكُلُّ طُمُوحِهِ أَنْ يَحْمِلَ الْمِنْخَسَ  
 وَيَسُوقَ الثِّيرَانَ وَيَهْتَمَّ بِأُمُورِهَا؟  
 يَحْضُرُ حَدِيثَهُ فِي الْعُجُولِ.  
 ٢٦ وَقَلْبُهُ فِي خُطُوطِ الْفِلَاحَةِ،  
 وَيَسْهَرُ لِيَالِيَهُ فِي تَسْمِينِ الْبَقْرِ.  
 ٢٧ كَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَهُ صَنْعَةٌ وَحِرْفَةٌ:  
 يَصِلُ اللَّيْلَ بِأَطْرَافِ النَّهَارِ  
 لِحَفْرِ النَّقُوشِ فِي الْخَوَاتِمِ  
 جَاهِدًا فِي تَنْوِيعِ أَشْكَالِهَا.  
 قَلْبُهُ فِي مُشَابَهَةِ الصُّورَةِ لِأَصْلِهَا  
 وَسَهْرُهُ فِي أَسْتِكْمَالِ مَا يَصْنَعُ.  
 ٢٨ وَكَذَلِكَ الْحَدَّادُ الْجَالِسُ عِنْدَ سِنْدَانِهِ،  
 الْمُنْهَمِكُ بِحَدِيدَةٍ ضَخْمَةٍ،  
 وَهُوَ يُعَانِي حَرَّ الْأَثُونِ،  
 فِيمَا لَهَيْبُ النَّارِ يَلْفَحُ لَحْمَهُ،  
 صَوْتُ الْمِطْرَقَةِ يَصُمُّ أُذُنَيْهِ،  
 وَعَيْنَاهُ لَا تَحِيدَانِ عَمَّا يَصْنَعُ.  
 قَلْبُهُ فِي إِتْمَامِ مَصْنُوعَاتِهِ،  
 وَسَهْرُهُ فِي أَسْتِكْمَالِ إِتْقَانِهَا.  
 ٢٩ وَكَذَلِكَ الْخَزَّافُ الْجَالِسُ عَلَى عَمَلِهِ،

وهو يُديرُ دَوْلَابَهُ بِرِجْلِيهِ.  
 فَلَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِعَمَلِهِ.  
 وَيُحْصِي كُلَّ مَصْنُوعَاتِهِ.  
 ٣٠ بِذِرَاعِيهِ يَعْرُكُ الطِّينَ.  
 وَيَقْدَمِيهِ يُلَيِّنُ قَسَاوَتَهُ.  
 قَلْبُهُ فِي إِتْقَانِ الدَّهَانِ،  
 وَسَهْرُهُ فِي تَنْظِيفِ الأَتُونِ.  
 ٣١ هُوَ لَاءَ كُلِّهِمْ يَتَّكِلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،  
 وَكُلٌّ مِنْهُمْ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ.  
 ٣٢ بِدُونِهِمْ لَا تُعَمَّرُ مَدِينَةٌ،  
 وَلَا يَكُونُ فِيهَا مُقِيمٌ وَلَا زَائِرٌ.  
 ٣٣ لَكِنَّهُمْ لَا يُسْتَشَارُونَ فِي مَجْلِسِ الشَّعْبِ،  
 وَفِي المُجْتَمَعِ لَا يَحْتَلُونَ مَقَاعِدَ الشَّرَفِ.  
 لَا يَجْلِسُونَ عَلَى مَنَابِرِ القُضَاةِ،  
 وَلَا يَفْهَمُونَ القَانُونَ.  
 لَا ثِقَافَةَ عِنْدَهُمْ وَلَا أَحْكَامَ صَائِبَةً  
 وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّرَائِعِ لَا يَظْهَرُونَ  
 ٣٤ لَكِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ دَوَامَ هَذِهِ الخَلِيقَةِ،  
 وَكُلُّ أَمَالِهِمْ فِي مُمَارَسَةِ صِنَاعَتِهِمْ.  
 وَخِلَافًا لَهُؤُلَاءِ الصُّنَّاعِ مَنْ يُسَلِّمُ نَفْسَهُ  
 إِلَى التَّأْمُلِ فِي شَرِيعَةِ العَلِيِّ.

٣٩ يَتَفَحَّصُ حِكْمَةَ الْأَقْدَمِينَ،  
وَيَتَفَرَّغُ لِدِرَاسَةِ النُّبُوءَاتِ.

٢ يَحْفَظُ أَقْوَالَ الرَّجَالِ الْمَشْهُورِينَ  
وَيَعْرِفُ رَوَائِعَ الْأَمْثَالِ.

٣ يَفَكِّرُ فِي مَغْزَى الْأَقْوَالِ السَّائِرَةِ،  
وَيَرَى كَيْفَ يَفُكُّ الْأَلْغَازَ.

٤ يَدْخُلُ فِي خِدْمَةِ أَصْحَابِ الشَّأْنِ،  
وَيَحْضُرُ مَجَالِسَ الرُّؤَسَاءِ.

يَجُولُ فِي الْبُلْدَانِ الْغَرِيبَةِ،

فِيخْتَبِرُ فِي النَّاسِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

٥ يُوَجِّهُ قَلْبَهُ مُبَكِّرًا إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ  
وَمِنْهُ يَطْلُبُ الْغُفْرَانَ.

٦ فَإِنْ شَاءَ الرَّبُّ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

يَمَلَأُهُ مِنَ الْفَهْمِ،

فَيَقِيضُ بِأَقْوَالِ حِكْمَتِهِ،

وَفِي الصَّلَاةِ يَحْمَدُ الرَّبَّ.

٧ يَمْتَلِكُ الْمَشُورَةَ وَالْمَعْرِفَةَ

وَيَتَأَمَّلُ فِي أَسْرَارِ اللَّهِ.

٨ فِي نَصَائِحِهِ تَبِينُ التَّرْبِيَةُ الَّتِي تَلَقَّنَهَا،

وَبِشْرِيعةِ عَهْدِ الرَّبِّ يَفْتَحِرُ.

٩ يَمْتَدِّحُ حِكْمَتَهُ كَثِيرُونَ،

وهي لا تُمَحَى إِلَى الْأَبَدِ.  
 ذِكْرُهُ لَنْ يَزُولَ،  
 وَأَسْمُهُ يَحْيَا جِيلاً فَجِيلاً.  
 ١٠ تَحَدَّثُ الْأُمَمُ بِحِكْمَتِهِ،  
 بِحَمْدِهِ تُنَادِي الْمَجَامِعُ.  
 ١١ إِنْ عَاشَ طَوِيلًا فَاسْمُهُ أَعْظَمُ مِنْ أَلْفِ،  
 وَحِينَ يَمُوتُ، يَمُوتُ مُرْتَاخًا.  
 حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ  
 ١٢ بَعْدَمَا تَأَمَّلْتُ مَلِيًّا صِرْتُ كَالْبَدْرِ:  
 فَأَنَا مَلِيٌّ بِالْأَفْكَارِ، وَلَا بَدٌّ مِنْ قَوْلِهَا.  
 ١٣ إِسْمَعُونِي يَا أَبْنَاءِ الْمُخْلِصِينَ،  
 كَوَرِّدِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ أَنْتُمْ تَنْبُتُونَ.  
 ١٤ فَأَنْشُرُوا عِطْرَكُمْ كَالْبَخُورِ،  
 وَأَزْهِرُوا كَزَنَابِقِ الْحَقْلِ.  
 عَالِيًا غَنُّوا وَأَنْشُرُوا عِطْرَكُمْ.  
 وَأَحْمَدُوا الرَّبَّ عَلَى أَعْمَالِهِ.  
 ١٥ مَجِّدُوا أَسْمَهُ، مَجِّدُوهُ  
 بِالْتَّرَانِيمِ وَآلَاتِ الْغِنَاءِ.  
 هكَذَا غَنُّوا مُرْتَمِينَ:  
 ١٦ «أَعْمَالُ الرَّبِّ كُلُّهَا حَسَنَةٌ،  
 فِي أَوْقَاتِهَا أَوْامِرُهُ تَتِمُّ».

١٧ لا تَسْأَلُوا: ما هذا؟ ولِمَاذَا؟

فَكُلُّ شَيْءٍ يَبِينُ فِي أَوَانِهِ.

بِكَلِمَتِهِ رَفَعَ الْمَاءَ كَرُبُوبَةٍ،

وَفِي الْحِيَاضِ تَجَمَّعَتِ الْمِيَاءُ،

١٨ بِأَمْرِهِ يَحْدُثُ مَا يَشَاءُ،

وَقُدْرَتُهُ عَلَى الْعَوْنِ لَا تُحَدُّ.

١٩ أَعْمَالُ الْبَشَرِ أَمَامَهُ،

وَلَا شَيْءٌ يَخْفَى عَنْ عَيْنَيْهِ.

٢٠ أَمَامَهُ الْكَوْنُ بَدَأَ وَمُنْتَهَى،

وَلَا شَيْءٌ مِمَّا يُرَى يُدْهِشُهُ،

٢١ لا تَسْأَلُوا: «مَا أَوْ لِمَاذَا؟»

فَلِكُلِّ شَيْءٍ غَايَةٌ.

٢٢ بَرَكَةُ الرَّبِّ تَفِيضُ كَنْهَرٍ،

وَتَغْمُرُ الْأَرْضَ الْيَبَاسَ كَطُوفَانٍ.

٢٣ لَكِنَّ الشُّعُوبَ تُحَسُّ غَضَبَهُ

كَمَا مِنْ قَبْلُ، لَمَّا حَوَّلَ الرَّبِّيُّ إِلَى صَحَارِي مَالِحَةٍ.

٢٤ طَرَفُهُ سَوِيَّةٌ لِأَصْفِيَاءِهِ

وَمَلِيَّةٌ بِالْعِرَاقِيلِ لِلْأَشْرَارِ.

٢٥ مِنَ الْبَدَأِ خَلَقَ الْخَيْرَ لِلصَّالِحِينَ

وَلِلْخَاطِئِينَ خَلَقَ الشُّرُورَ.

٢٦ أَوَّلُ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ:



الماء والنَّارُ والحديدُ والمِلْحُ،  
 وكذلك الحِنْطَةُ والعسلُ واللَّبَنُ  
 وعَصِيرُ العِنَبِ والزَّيْتُ واللِّبَّاسُ.  
 ٢٧ كُلُّ هَذِهِ خَيْرَاتٌ لِلْأَتْقِيَاءِ،  
 وَتَسْتَحِيلُ سُرُورًا لِللِّخَاطِئِينَ.  
 ٢٨ مِنَ الرِّيحِ رِيَاخٌ خُلِقَتْ لِلانْتِقَامِ،  
 وَهَذِهِ فِي غَضَبِهَا تَنْقُلُ الْجِبَالَ.  
 فِي يَوْمِ الْحِسَابِ تَصُبُّ قُوَّتَهَا  
 وَتَفْشُ غَضَبَ خَالِقِهَا.  
 ٢٩ النَّارُ وَالْبَرْدُ وَالْجُوعُ وَالْمَوْتُ،  
 كُلُّ هَذِهِ خُلِقَتْ لِلانْتِقَامِ.  
 ٣٠ أَنْيَابُ الْوُحُوشِ وَالْعَقَارِبُ وَالْأَفَاعِي  
 وَسَيْفُ الْانْتِقَامِ لِلْفَتْكِ بِالْأَشْرَارِ،  
 ٣١ كُلُّهَا تَبْتَهِّجُ بِإِطَاعَةِ الرَّبِّ  
 وَتَسْتَعِدُّ لِخِدْمَتِهِ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَعِنْدَمَا يَحِينُ الْوَقْتُ لَا تُخَالِفُ كَلِمَتَهُ.  
 ٣٢ تَحَقَّقْتُ ذَلِكَ مُنْذُ الْبَدْءِ  
 نَأْمَلْتُهُ وَوَضَعْتُهُ فِي كِتَابِ.  
 ٣٣ أَعْمَالُ الرَّبِّ صَالِحَةٌ كُلُّهَا،  
 وَتُلَبِّي كُلَّ حَاجَةٍ فِي أَوَانِهَا.  
 ٣٤ لَا تُقَلُّ: «هَذَا سُرٌّ مِنْ ذَاكَ».

كُلُّ شَيْءٍ قِيمَتُهُ فِي وَقْتِهِ.  
 ٣٥ فَسَبِّحُوا الرَّبَّ بِمِلءِ أَفْوَاهِكُمْ،  
 وَبِكُلِّ قَلُوبِكُمْ بَارِكُوا اسْمَهُ.

## شقاء الإنسان

٤٠ صُعُوبَاتٌ كَثِيرَةٌ تَنْتَظِرُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَهْدِ  
 وَنِيرٌ ثَقِيلٌ عَلَى بَنِي آدَمَ.

مِنْ يَوْمِ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ  
 إِلَى يَوْمِ دَفْنِهِمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّ الْجَمِيعِ:  
 ١ قُلُوبُهُمْ مَلِيئَةٌ بِالْخَوْفِ

وَتَفَكِيرُهُمْ يَدُورُ حَوْلَ مَا يَنْتَظِرُهُمْ: يَوْمَ الْمَوْتِ.

٢ وَسِوَاءَ مِنْهُمْ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْمَجْدِ  
 أَوْ الْحَقِيرُ الْقَاعِدُ عَلَى التُّرَابِ وَالرَّمَادِ،

٣ وَكَذَلِكَ اللَّائِسُ الْأَرْجُونَ وَالتَّاجِ

أَوْ السَّائِرِ عُرْيَهُ بِمَسْحٍ مِنَ الْكَثَّانِ.

٤ فَحَيَاتُهُمْ جَمِيعًا غَضَبٌ وَحَسَدٌ وَاضْطِرَابٌ

وَكَرَاهِيَةٌ وَخِصَامٌ وَخَوْفٌ مِنَ الْمَوْتِ.

وحتى ليلاً، وقت الراحة في الفراش يضطرب عقله.

وهكذا ما من راحة، فالصُّورُ تُرعبُهُ، وحالُهُ لا تكون،

أحسنَ ممَّا هي عليها في النهار.

فمن داخله تنهض الأحلام وتُخيفُهُ،

فِيرَى نَفْسَهُ هَارِبًا مِنْ جِهَةِ الْقِتَالِ .  
 ٧ وَحِينَ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَقِيقِيٌّ، يَسْتَفِيقُ وَيَعَجَبُ  
 كَيْفَ لَمْ يَكُنْ خَوْفُهُ سِوَى وَهْمٍ .  
 ٨ فَهَذِهِ حَالُ كُلِّ بَشَرٍ أَوْ حَيْوَانٍ،  
 وَلِلخَاطِئِينَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ سَبْعَةٌ أضعَافٍ:  
 ٩ المَوْتُ وَالدَّمُ وَالخُصُومَةُ وَالسَّيْفُ  
 وَالمَصَائِبُ وَالجُوعُ وَالضِّيقُ وَالمَوْبَاءُ .  
 ١٠ كَلَّمَا خُلِقَتْ لِلأَشْرَارِ،  
 وَبِسَبَبِهِمْ كَانَ الطُّوفَانُ .  
 ١١ مَا هُوَ مِنَ الأَرْضِ يَعودُ إِلَى الأَرْضِ،  
 وَمَا هُوَ مِنَ المِيَاهِ يَعودُ إِلَى البَحْرِ .

### الخير الحقيقي

١٢ كَلُّ رَشْوَةٍ وَظُلْمٍ يَزُولَانِ،  
 وَأَمَّا الأَمَانَةُ فَتَبْقَى إِلَى الأَبَدِ .  
 ١٣ أَمْوَالُ الظَّالِمِينَ تَجِفُّ كَالسَّاقِيَةِ،  
 وَتَنْتَهِي كَدَوِيِّ الرِّعْدِ فِي العَاصِفَةِ .  
 ١٤ يَفْتَحُ الكَرِيمُ يَدَيْهِ فَيَفْرَحُ،  
 لَكِنْ لَا شَيْءَ يَبْقَى لَدَى الخَطَاةِ .  
 ١٥ ذُرِّيَّةُ الأَشْرَارِ قَلِيلَةٌ الفُرُوعِ،  
 كَمَا لَوْ عَلَى الصَّخْرِ أُصُولُهُمْ مَغْرُوسَةٌ .

١٦ هُم كَالنَّبَاتِ الطَّالِعِ عِنْدَ أَيِّ نَهْرٍ  
 يُقْتَلُ قَبْلَ أَيِّ عُشْبٍ آخَرَ.  
 ١٧ الْكِرْمُ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ جَنَّةً مُثْمِرَةً،  
 وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ أَبَدًا لَا يُنْسَى.  
 ١٨ الْعَامِلُ وَالْمُكْتَفِي تَحْلُو حَيَاتُهُمَا،  
 لَكِنَّ حَيَاةَ مَنْ يَجِدُ كَنْزًا، فَوْقَ كِلَيْهِمَا،  
 ١٩ النَّسْلُ وَبِنَاءُ مَدِينَةٍ يُبْقِيَانِ أَسْمَ الْإِنْسَانِ،  
 لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا عَيْبَ فِيهَا فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٠ الْخَمْرُ وَالْغِنَاءُ يَسْرَّانِ الْقَلْبَ،  
 لَكِنَّ مَحَبَّةَ الْحِكْمَةِ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢١ الْمِزْمَارُ وَالْعُودُ يُطَيِّبَانِ اللَّحْنَ،  
 لَكِنَّ اللِّسَانَ الْعَذْبَ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٢ الْبَهَاءُ وَالْجَمَالُ تَشْتَهِيهِمَا عَيْنُكَ،  
 لَكِنَّ خُضْرَةَ الْحُقُولِ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٣ لِقَاءُ الصَّدِيقِ وَالصَّاحِبِ جَمِيلٌ،  
 لَكِنَّ لِقَاءَ أَمْرَأَةٍ بَرَجُلٍ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٤ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْوَانُ لِسَاعَةِ الضِّيقِ،  
 لَكِنَّ التَّصَدُّقَ عَلَى الْآخَرِينَ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٥ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ يَمْنَحَانِ الْأَمَانَ،  
 لَكِنَّ حُسْنَ الْمَشُورَةِ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 ٢٦ الْغِنَى وَالْقُوَّةُ يُقَوِّيانِ الْقَلْبَ،

لَكِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ فَوْقَ كِلَيْهِمَا.  
 فَالَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ،  
 وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَعُونَةٍ أَحَدٍ.  
 ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ جَنَّةٌ مُبَارَكَةٌ،  
 وَمَجْدُهَا فَوْقَ كُلِّ مَجْدٍ.  
 ٢٨ لَا تَعِشْ عَيْشَةَ الشَّحَازِ يَا ابْنِي،  
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الاسْتِعْطَاءِ.  
 ٢٩ مَنْ يَعْيشُ وَعَيْنُهُ إِلَى مَائِدَةٍ غَيْرِهِ،  
 فَأَيُّ عَيْشٍ يَكُونُ هَذَا الْعَيْشُ؟  
 يُحَقِّقُ نَفْسَهُ بِقَبُولِ طَعَامِ الْآخَرِينَ،  
 وَلَوْ كَانَ عَاقِلًا مُتَأَدِّبًا لَأَمْتَنَعَ.  
 ٣٠ الْخُبْزُ الْمُسْتَعْطَى يَحْلُو فِي فَمِ الْوَقِيحِ،  
 بَيْنَمَا فِي بَطْنِهِ يَجِبُ أَنْ يَتَّقِدَ كَالنَّارِ.

## الموت

أَيُّهَا الْمَوْتُ، مَا أَمَرَ ذِكْرَكَ  
 ٤١ عَلَى مَنْ يَعْيشُ هَانِئًا فِي بَيْتِهِ،  
 خَالِيًا مِنْ كُلِّ هَمٍّ، نَاجِحًا فِي كُلِّ أَمْرٍ،  
 قَادِرًا بَعْدُ عَلَى قَبُولِ اللَّذَائِدِ.  
 أَيُّهَا الْمَوْتُ، أَهْلًا بِحُكْمِكَ عَلَى الْفَقِيرِ،  
 عَلَى الضَّعِيفِ الْخَائِرِ الْعَزِيمَةِ.

أهلاً به على الهَرَمِ الْمُثْقَلِ بِكُلِّ هَمٍّ،  
اليائسِ مِنَ الحَيَاةِ الفَاقِدِ الصَّبْرِ.  
<sup>٣</sup>لَا تَخَفْ مِنَ المَوْتِ وَتَذَكَّرْ،  
أَنَّ الأَوَاخِرَ يَموتُونَ كما ماتَ الأَوَائِلُ.  
هكذا الرَّبُّ قَضَى على كُلِّ حَيٍّ،  
فكَيْفَ تُقاوِمُ ما أَرْتِضاهُ الرَّبُّ؟  
وفي الجَحِيمِ لا حِسابَ على العُمُرِ،  
أَعَشُرُ سِنِينَ أَم مِئَةٌ أَمْ أَلْفٌ.  
أولادُ الخاطِئِينَ مَمقوتُونَ،  
في مَساكِنِ الأَشْرارِ يَكْبُرُونَ  
أميرائُهُمْ يَزولُ  
وَنَسْلُهُمْ يُلازِمُهُ العارُ.  
<sup>٢</sup>الأبُّ الشَّرِيرُ يَكفُرُ بهِ أولادُهُ،  
لِأَنَّهُمْ بِسَبَبِهِ يَلحَقُهُمُ العارُ.  
<sup>٤</sup>الويلُ لَكُمْ أَيُّها الأَشْرارُ،  
الرَّافِضُونَ شَريعَةَ اللهِ العَلِيِّ.  
<sup>٥</sup>وُلِدْتُمْ لِتُلْعَنُوا،  
ومتى تموتُونَ، تُرافِقُكُمْ اللَّعْنَةُ.  
<sup>٦</sup>ما هوَ مِنَ الأَرْضِ يَعودُ إلى الأَرْضِ،  
وَمِنَ اللَّعْنَةِ إلى الهَلَاكِ يَذهبُ الأَشْرارُ.  
<sup>٧</sup>النَّاسُ يَنوحونَ على أَجسادِهِم المَيِّتَةَ،

أَمَّا الْخَاطِطُونَ فَيُمَحَى أَسْمُهُمْ أَيْضًا.  
 ١٢ إِحْرَاضَ عَلَى الْإِسْمِ فَهُوَ أَبْقَى لَكَ  
 مِنْ آفِ كُنُوزِ الذَّهَبِ.  
 ١٣ الْإِيَّامُ السَّعِيدَةُ مَعْدُودَةٌ،  
 أَمَّا الْإِسْمُ الصَّالِحُ فإِلَى الْأَبَدِ.

### الخبجل

١٤ إِعْمَلُوا بِإِرْشَادَاتِي أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ،  
 فَتَقْضُوا حَيَاتِكُمْ فِي سَلَامٍ.  
 الْحِكْمَةُ الْمَخْفِيَّةُ كَالْكَنْزِ الْمَدْفُونِ:  
 كِلَاهُمَا لَا يَنْفَعَانِ.  
 ١٥ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْفِي حِمَاقَتَهُ،  
 خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُخْفِي حِكْمَتَهُ.  
 ١٦ فَأَحْتَرِمُوا مَا أَقُولُ وَلَا تَخْجَلُوا،  
 فَالْخَجَلُ لَا يَصِحُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ١٧ إِخْجَلُوا أَمَامَ الْوَالِدِينَ مِنَ الزُّنَى،  
 وَأَمَامَ الرَّئِيسِ الْمُقْتَدِرِ مِنَ الْكَذِبِ.  
 ١٨ إِخْجَلُوا أَمَامَ الْقَاضِي مِنَ الْجُرْمِ.  
 وَأَمَامَ الشَّعْبِ مِنَ التَّعَدِّيِّ عَلَى الشَّرِيعَةِ.  
 إِخْجَلُوا أَمَامَ الشَّرِيكِ مِنَ الْغِشِّ.  
 ١٩ وَأَمَامَ السُّكَّانِ حَوْلَكُمْ مِنَ السَّرِيقَةِ.

إِخْجَلُوا مِنْ مُخَالَفَةِ الْعَهْدِ أَوْ الْإِتِّفَاقِ  
 وَمِنْ اتِّكَاءِ الْمِرْفَقِ عَلَى الْمَائِدَةِ وَقَتِ الطَّعَامِ.  
 وَمِنْ التَّحْقِيرِ فِي الْأَخِذِ وَالْعَطَاءِ  
 ٢٠ إِخْجَلُوا مِنَ الْإِمْتِنَاعِ عَنِ رَدِّ التَّحِيَّةِ  
 وَمِنْ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ الْبَغْيِيِّ.  
 ٢١ إِخْجَلُوا مِنَ الْإِعْرَاضِ عَنِ طَلَبِ قَرِيبٍ  
 وَمِنْ سَرَقَةِ مَا لِلْآخِرِ،  
 إِخْجَلُوا مِنَ التَّحْدِيقِ إِلَى أَمْرَةٍ آخَرَ  
 ٢٢ وَمِنْ السَّعْيِ إِلَى مُضَاجَعَةِ جَوَارِيهِ،  
 بَلْ حَتَّى مِنَ الْإِقْتِرَابِ إِلَى سَرِيرِهِنَّ.  
 إِخْجَلُوا مِنْ تَوْجِيهِ الْإِهَانَةِ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ  
 وَمِنْ إِظْهَارِ التَّمَنِّيِّ بَعْدَ الْعَطَاءِ.  
 ٢٣ إِخْجَلُوا مِنْ نَشْرِ الشَّائِعَاتِ،  
 وَمِنْ إِفْشَاءِ مَا يُقَالُ فِي السَّرِّ.  
 فِذَلِكَ يَكُونُ خَجَلُكُمْ فِي مَحَلِّهِ.  
 وَتَنَاوُنَ أَحْتِرَامِ الْآخَرِينَ.

٤٢ أَمَّا هَذِهِ الْأُمُورُ فَلَا تَخْجَلْ فِيهَا  
 وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يُخَطِّتَكَ:

١ لَا تَخْجَلْ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِشَرِيعَةِ الْعَلِيِّ وَعَهْدِهِ،  
 وَلَا مِنَ الْحَقِّ لِئَلَّا تُبْرِيَئَ الشَّرِيرَ.



٣ وَمُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ رَفِيقِ الطَّرِيقِ  
 وَأَقْتِسَامِ المِيرَاثِ مَعَ الآخَرِينَ.  
 ٤ وَالذِّقَّةَ فِي المِيزَانِ وَالمِيعَارِ  
 وَالمَكْسَبِ إِنْ كَثُرَ أَوْ قَلَّ،  
 ٥ وَالمُسَاوَمَةَ فِي البَيْعِ وَالشَّرَاءِ،  
 وَالمُبَالَغَةَ فِي تَأْدِيبِ البَنِينَ  
 أَوْ ضَرْبِ العَبْدِ الشَّرِيرِ بِقَسْوَةٍ،  
 ٦ وَالإِقْفَالَ عَلَى الثَّرْوَةِ بِكُلِّ إِحْكَامٍ  
 حَيْثُ المَرَأَةُ غَيْرُ أَهْلِ لِلثَّقَةِ وَالأَيْدِي كَثِيرَةٌ،  
 ٧ وَالتَّسْلِيمَ بِالعَدَدِ وَالوَزْنِ  
 وَالعَطَاءِ وَالأَخْذِ بِالتَّدْوِينِ  
 ٨ لِأَنْ تَخْجَلَ مِنْ تَأْدِيبِ الجَاهِلِ وَالأَحْمَقِ.  
 وَالهَرَمِ المْتَهَمِ بِالدَّعَارَةِ.  
 فَبِذَلِكَ تَكُونُ مُتَأَدِّبًا فِي الحَقِيقَةِ  
 وَالجَمِيعُ يَمْدَحونَكَ.

### البنات

٩ البِنْتُ هَمُّ خَفِيِّ لَأبِيهَا،  
 وَقَلَقٌ يَسْلُبُهُ النُّومُ:  
 أَتُصْبِحُ عَانِسًا؟  
 وَفِي زَوَاجِهَا هَلْ تَكُونُ مَكْرُوهَةً؟

١٠ أَيْغْتَصِبُ بَكَارَتَهَا أَحَدٌ،  
 فَتَحْمِلَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا؟  
 وإذا تَزَوَّجْتَ، هل تُسِيءُ مُعَامَلَةً رَوْجِهَا؟  
 وفي الزَّوْجِ هل تَكُونُ عَاقِرًا؟  
 ١١ على البِنْتِ الوَقِيحَةِ شَدُّ رَقَابَتِكَ،  
 لِئَلَّا تَجْعَلَكَ سَمَاتَةٌ لِأَعْدَائِكَ  
 وَحَدِيثًا فِي المَدِينَةِ وَمُضْغَةً فِي الأَفْوَاهِ،  
 فَتُخْزِيكَ أُمَامَ النَّاسِ.  
 ١٢ لا تَهْتَمَّ بِجَمَالِ أَيِّ شَخْصٍ كَانَ  
 وَبَيْنَ النِّسَاءِ لا تَجْلِسُ لِلْحَدِيثِ.  
 ١٣ كما السُّوسُ يَتَوَلَّدُ مِنَ الثِّيَابِ،  
 كَذَلِكَ الخُبْتُ مِنَ المَرَأَةِ.  
 ١٤ رَجُلٌ يُسِيءُ خَيْرٌ مِنَ أَمْرَأَةٍ تُحْسِنُ،  
 فَالمرأةُ تَجْلِبُ الخِزْيَ والعَارَ.

### أعمال الرب

١٥ والآنَ اذْكُرْ أَعْمَالَ الرَّبِّ،  
 وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا رَأَيْتَ مِنْهَا.  
 بِكَلِمَةٍ مِنَ الرَّبِّ خُلِقَتْ أَعْمَالُهُ،  
 وَكُلُّهَا تَخْضَعُ لِمَشِيئَتِهِ.  
 ١٦ الشَّمْسُ المُنِيرَةُ تُبْصِرُ كُلَّ أَعْمَالِهِ،

وَكُلُّ أَعْمَالِهِ مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَجْدِهِ.

<sup>١٧</sup> حَتَّى الْمَلَائِكَةُ لَا تُخْبِرُ بِكُلِّ عَجَائِبِهِ،

وَهِيَ الَّتِي أَقَامَهَا الرَّبُّ فِي الْعَالَمِ.

فِيُنْبِتُ بِقُوَّتِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

<sup>١٨</sup> يَفْحَصُ الْبَحْرَ وَأَعْمَاقَ الْقَلْبِ

وَيُحِيطُ بِكُلِّ أَسْرَارِهِمَا،

لِأَنَّ الْعَلِيِّ يَعْلَمُ كُلَّ عِلْمٍ

وَيَتَبَيَّنُ عِلَامَاتِ الْأَزْمَنَةِ.

<sup>١٩</sup> يُخْبِرُ بِالْمَاضِي وَبِالْمُسْتَقْبَلِ

وَيَكْشِفُ حَتَّى أَخْفَى الْآثَارِ

<sup>٢٠</sup> لَا تَغِيبُ عَنْهُ خَاطِرَةٌ،

وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ كَلَامٌ.

<sup>٢١</sup> رَوَائِعُهُ يُنْظِمُهَا بِحِكْمَتِهِ،

وَنَابِتٌ هُوَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ.

لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ،

وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مُشِيرٍ.

<sup>٢٢</sup> مَا أَعْجَبَ أَعْمَالُهُ

نُزُولًا حَتَّى أَصْغَرَ شَرَاةَ

<sup>٢٣</sup> كُلِّهَا تَعِيشُ وَتَسْتَمِرُّ،

وَكُلُّ مَا هُوَ ضَرُورِيٌّ، مَوْجُودٌ.

<sup>٢٤</sup> خَلَقَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا مُتَعَاكِسَةً

وما مِنْ خَلَلٍ فِيهَا.

<sup>٥</sup>الوَاحِدُ يُكْمِلُ الْآخَرَ،

فَمَنْ يَشْبَعُ مِنَ التَّامِلِ فِي هَذِهِ الْعِظْمَةِ؟

## الكواكب

٤٣ ما أَرَوَعَ السَّمَاءَ وما أَصْفَاهَا، وما أَعْظَمَ مَرَّأَهَا! <sup>٢</sup>السَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا تُعْلِنُ أَنَّهَا شَيْءٌ عَجِيبٌ صَنَعَهُ الْعَلِيِّ. <sup>٣</sup>وفي عِزِّ الظَّهِيرَةِ تَجْعَلُ الْأَرْضَ يَبَاسًا بِشُعَاعِهَا، فَمَنْ يَتَحَمَّلُ حَرَّهَا؟ <sup>٤</sup>نَارُ الْأَثُونِ تَحْرُقُ وَتُذِيبُ، أَمَا حَرَارَةُ السَّمْسِ عَلَى الْجِبَالِ فَنَلَاثَةٌ أَضْعَافٍ وَتَبْعُثُ الْأَبْحِرَةَ النَّارِيَّةَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَبْهَرُ الْعُيُونَ. <sup>٥</sup>فَمَا أَعْظَمَ الرَّبِّ الَّذِي صَنَعَهَا وَالَّذِي بِأَمْرِهِ تُسْرَعُ فِي سِيرِهَا.

كذَلِكَ صَنَعَ الْقَمَرَ أَيْضًا لِيَكُونَ عَلَامَةً دَائِمَةً لِلْفُصُولِ وَالْأَعْيَادِ. <sup>٦</sup>عِنْدَ تَمَامِهِ يَنْقُصُ حَتَّى يَخْتْفِيَ، وَمِنْهُ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَعْيَادِ. <sup>٧</sup>مِنْهُ أَخَذَ الشَّهْرُ أَسْمَهُ، وَمَا أَجْمَلُهُ حِينَ يَتَغَيَّرُ وَيَزْدَادُ، فَكَأَنَّهُ بَيْرَقٌ مُضِيءٌ لِحُجْنِدِ السَّمَاءِ. <sup>٨</sup>ما أَرَوَعَ السَّمَاءَ بِنُجُومِهَا الْمُتَأَلِّقَةِ! فَأَيَّةُ زِينَةٍ هِيَ فِي أَعَالِي الرَّبِّ. <sup>٩</sup>فَهِىَ بِأَمْرِ مِنَ الْقُدُوسِ تَنْتَضِمُ، وَفِي سَهْرِهَا أَبَدًا لَا تَتَعَبُ.

## عجائب الكون

<sup>١١</sup>أَنْظُرْ إِلَى قَوْسِ الْقَرْحِ وَبَارِكِ الَّذِي صَنَعَهَا. فَهِىَ بِالِغَةِ الرَّوْعَةِ. <sup>١٢</sup>فِي السَّمَاءِ، تَظْهَرُ نِصْفَ دَائِرَةٍ مَحْنِيَّةٍ بِيَدِ الْعَلِيِّ. <sup>١٣</sup>بِأَمْرِهِ يَسْقُطُ الثَّلْجُ عَلَى عَجَلٍ، وَبِقَضَائِهِ تَلْمَعُ الْبُرُوقُ. <sup>١٤</sup>وَبِذَلِكَ

تَفْتَحُ خَزَائِنُ السَّمَاءِ وَتَطِيرُ الْغُيُومُ كَمَا لَوْ كَانَتْ لَهَا أَجْنِحَةٌ.  
 ١٥ بَجَرَوْتَهُ تَتَجَمَّعُ الْغُيُومُ وَتَسْقُطُ بَرْدًا، ١٦ وَيُظْهِرُهُ تَهْتَرُ الْجِبَالُ وَرُعُودُهُ  
 تَهْدِرُ، فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ.

١٧ وَكَذَلِكَ بِإِرَادَتِهِ تَهْبُ عَاصِفَةُ الشَّمَالِ وَالزَّوَابِعُ. وَكَالطُّيُورِ الطَّائِرَةِ يُذَرِّي  
 التَّلَجَّ وَيُنْزِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ نُزُولَ الْجَرَادِ. ١٨ مِنْ حُسْنِ بَيَاضِهِ تَعَجَّبُ الْعَيْنُ، وَعِنْدَ  
 نُزُولِهِ يَنْذَهُلُ الْعَقْلُ.

١٩ الرَّبُّ يَسْكُبُ الصَّقِيعَ كَالْمِلْحِ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا جَمَدَ صَارَ كَالِإِبْرِ  
 الْحَادَّةِ. ٢٠ وَعِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ يَصِيرُ الْمَاءُ جَلِيدًا حَيْثَمَا يَتَجَمَّعُ،  
 فَيَلْبَسُ الْجَلِيدَ الْمِيَاءَ كَالدَّرْعِ. ٢١ وَتَهْبُ الرِّيحُ الْحَارَةُ فَتَأْكُلُ الْجِبَالَ وَتَحْرِقُ  
 الْبَرَارِي وَتَلْتَهُمُ الْعُشْبَ كَالنَّارِ. ٢٢ لَكِنْ مَا أَسْرَعَ مَا يَجِيءُ الصَّبَابُ فَيُحْيِي كُلَّ  
 شَيْءٍ، وَمَا أَسْرَعَ مَا يَجِيءُ النَّدَى بَعْدَ الْحَرِّ.

٢٣ بِحِكْمَتِهِ يُخَضِّعُ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ وَيَزْرَعُ فِيهِ الْجُزْرَ، ٢٤ وَالَّذِينَ يَرَكِبُونَ الْبَحْرَ  
 يُخْبِرُونَ عَنْ أخطَارِهِ، فَيَتَعَجَّبُ السَّامِعُونَ.

٢٥ فِي الْبَحْرِ أَيْضًا خَلَائِقٌ غَرِيبَةٌ عَجِيبَةٌ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ، وَمِنْهَا  
 الْحَيْتَانُ. ٢٦ كُلُّهَا بِهِ تَبْلُغُ غَايَتَهَا، وَبِكَلِمَتِهِ يَتَمَاسِكُ كُلُّ شَيْءٍ فِي أَنْتِظَامِهِ.

٢٧ مَهْمَا أَكْثَرْنَا مِنَ الْكَلَامِ نَبْقَى مُقْصَرِينَ. وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْكُلُّ.  
 ٢٨ فَمِنْ أَيْنَ لَنَا الْقُدْرَةُ عَلَى تَمَجِيدِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَعْلُو فِي عَظَمَتِهِ عَلَى جَمِيعِ  
 مَخْلُوقَاتِهِ؟

٢٩ الرَّبُّ مَهِيبٌ وَعَظِيمٌ جِدًّا، وَقُدْرَتُهُ تُثِيرُ الْعَجَبَ.

٣٠ مَهْمَا بَدَلْتُمْ مِنْ جُهْدٍ فِي تَمَجِيدِهِ، فَهُوَ يَبْقَى فَوْقَ كُلِّ تَمَجِيدٍ وَمَهْمَا بِالغُتْمِ  
 فِي إِظْهَارِ عَظَمَتِهِ، وَتَعَبْتُمْ فِي ذَلِكَ، فَلَنْ تَصِلُوا إِلَى حُدِّهِ.

٢١ هل رآه أحدٌ حتى يُخبرَ عنه؟ أم هل يَقْدِرُ أحدٌ أن يَفِيهَ حَقَّهُ مِنَ المَدِيحِ؟  
 ٢٢ ففي أَعْمَالِهِ مِنَ الخَفَايَا ما هُوَ أَعْظَمُ بِكثِيرٍ مِنْ هذا القليلِ الَّذِي نَعْرِفُهُ.  
 ٢٣ الرَّبُّ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ الَّذِي وَهَبَ اتَّقِيَاءَهُ الحِكْمَةَ.

### مديح الآباء

٤٤ وَالآنَ دَعَوْنَا نَمْدُحُ المَشَاهِيرَ مِنْ آبَائِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا،<sup>١</sup> وَالَّذِينَ  
 مَجَّدَهُمُ الرَّبُّ كَثِيرًا وَعَظَّمَهُمْ مُنْذُ البَدءِ. <sup>٢</sup> فَكَانَ بَعْضُهُمْ أَسِيادًا فِي  
 مَمَالِكِهِمْ وَرِجَالًا قَادِرِينَ، <sup>٣</sup> وَكَانَ بَعْضُهُمْ مُسْتَشَارِينَ وَأَصْحَابَ نُبُوَاتٍ وَكَانَ  
 بَعْضُهُمْ قَادَةً يَفْهَمُونَ شَرَائِعَ البِلَادِ، وَيُخَاطِبُونَ أَهْلَهَا بِفَصَاحَةٍ. <sup>٤</sup> بَلْ إِنْ بَعْضُهُمْ  
 كَانُوا يُؤَلَّفُونَ الأَلْحَانَ المَوْسِيقِيَّةَ وَيَنْظِمُونَ الشُّعْرَ. <sup>٥</sup> وَكَانَ مِنْهُمْ الأَغْنِيَاءُ  
 وَالعُظَمَاءُ الَّذِينَ عَاشُوا فِي بُيُوتِهِمْ آمِنِينَ.

<sup>٦</sup> أَوْلَيْكَ كُلُّهُمْ نَعْمُوا بِالْعِزِّ بَيْنَ قَوْمِهِمْ، وَكَانُوا فَخْرًا لِزَمَانِهِمْ. <sup>٧</sup> مِنْهُمْ مَنْ  
 خَلَّفُوا أَسْمَاءَ يُذَكَّرُ بِمَآثِرِهِمْ، <sup>٨</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ لَا ذِكْرَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. مَاتُوا  
 وَأَنْدَثَرُوا، وَهَكَذَا أَبْنَاؤُهُمْ. <sup>٩</sup> أَوْ مَا هَكَذَا آبَاؤُنَا، بَلْ هُمْ اتَّقِيَاءُ وَأَعْمَالُهُمُ الصَّالِحَةُ  
 لَا تُنْسَى. <sup>١٠</sup> ذِكْرُهُمُ العَاطِرُ تَتَوَارَثُهُ ذُرِّيَّتُهُمْ. مَا دَامَ هُوَ لِأَجْلِ عَهْدِ الرَّبِّ بَاقِينَ  
 كَأَبَائِهِمْ. <sup>١١</sup> وَهُمْ لَا شَكَّ بَاقُونَ عَلَى العَهْدِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ يَدُومُونَ إِلَى  
 الأَيِّدِ، وَلَا يُمَحَى مَجْدُهُمْ. <sup>١٣</sup> أَجْسَامُهُمْ تُدْفَنُ بِسَلامٍ، لَكِنَّ أَسْمَاءَهُمْ تَحْيَا مَدَى  
 الأَجْيَالِ. <sup>١٤</sup> الشُّعُوبُ يُحَدِّثُونَ بِحِكْمَتِهِمْ، وَجَمَاعَةُ المُؤْمِنِينَ تُنْشِدُ لَهُمُ المَدَائِحَ.

### أخنوخ ونوح

<sup>١٥</sup> أَخْنُوخُ أَرْضَى الرَّبَّ، فَنُقِلَ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ مَثَلًا يُشَجِّعُ الأَجْيَالَ المُقْبِلَةَ

على التَّوْبَةِ.

<sup>١٧</sup>نوحُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا كُلَّ الصَّلَاحِ، فَاسْتَرَضَى اللَّهُ فِي زَمَانِ الْغَضَبِ،  
<sup>١٨</sup>فَبَقِيََتْ إِكْرَامًا لَهُ بَقِيَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ حِينَ جَاءَ الطُّوفَانُ، وَعَاهَدَهُ اللَّهُ عَهْدًا  
مُؤَبَّدًا بِأَنْ لَا يُهْلِكَ بِالطُّوفَانِ كُلَّ حَيٍّ.

### إبراهيم وإسحق ويعقوب

<sup>١٩</sup>إبراهيمُ كَانَ أَبًا عَظِيمًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَلَمْ يَوْجَدْ مِثْلَهُ فِي الْمَجْدِ. <sup>٢٠</sup>حَفِظَ  
شَرِيعَةَ الْعَلِيِّ، فَأَقَامَ مَعَهُ عَهْدًا، وَجَعَلَ الْخِتَانَ عِلَامَةَ الْعَهْدِ، وَعِنْدَ الْامْتِحَانِ  
وُجِدَ أَمِينًا. <sup>٢١</sup>فَحَلَفَ لَهُ الرَّبُّ بِأَنْ نَسَلُهُ سَيَكُونُ بَرَكَةً لِلْأُمَّمِ وَيَتَكَثَّرُ كَثْرَابِ  
الْأَرْضِ، وَيَرْتَفِعُ حَتَّى النُّجُومِ وَيَرِثُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى  
أَقَاصِي الْأَرْضِ.

<sup>٢٢</sup>وَأَقَامَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ ذَاتَهُ مَعَ إِسْحَقَ إِكْرَامًا لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، فَجَعَلَ نَسَلَهُ  
بَرَكَةً لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ. <sup>٢٣</sup>وَكَذَلِكَ فَعَلَ مَعَ يَعْقُوبَ، فَنَقَلَ إِلَيْهِ بَرَكَتَهُ وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ  
مِيرَاثًا وَقَسَمَهَا عَلَى أَسْبَاطِهِ الْإِثْنِي عَشَرَ.

### موسى وهرون

وَمِنْ نَسْلِ يَعْقُوبَ أَقَامَ الرَّبُّ رَجُلًا صَالِحًا نَالَ حُظُوءَةً عِنْدَ جَمِيعِ الْبَشَرِ.

٤٥ وهو موسى الذي كان محبوبًا وذكُرُهُ مُبَارَكًا عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ. <sup>٢</sup>فَرَفَعَهُ  
اللَّهُ فِي الْمَجْدِ إِلَى مَرْتَبَةِ الْقِدِّيسِينَ، وَجَعَلَهُ قَوِيًّا وَمَرْهُوبًا عِنْدَ  
أَعْدَائِهِ. <sup>٢</sup>بِكَلَامِهِ أَنْزَلَ الضَّرْبَاتِ بِمِضْرٍ، وَمَجَّدَهُ الرَّبُّ أَمَامَ الْمُلُوكِ. أَعْطَاهُ

الوصايا لِشَعْبِهِ. وَأَرَاهُ بَعْضًا مِنْ بَهَاءِ حُضُورِهِ. <sup>د</sup>قَدَّسَهُ لِأَمَانَتِهِ وَوَدَاعَتِهِ وَأَخْتَارَهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. <sup>هـ</sup>أَسْمَعُهُ صَوْتَهُ، وَأَدْخَلَهُ فِي السَّحَابَةِ السَّوْدَاءِ، وَسَلَّمَهُ الْوَصَايَا وَجَهًا إِلَى وَجْهِهِ، وَهِيَ شَرِيعَةُ الْحَيَاةِ وَالْمَعْرِفَةِ، لِيُعَلِّمَ بَنِي يَعْقُوبَ أَحْكَامَ عَهْدِهِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْكَامَهُ.

<sup>و</sup>وَرَفَعَ هَرُونَ إِلَى مَقَامِ الْقِدَاسَةِ، وَهُوَ مِثْلُ أَخِيهِ مُوسَى مِنْ سِبْطِ لَآوِي، وَأَقَامَ مَعَهُ عَهْدًا مُؤَبَّدًا وَجَعَلَهُ كَاهِنَ الشَّعْبِ. بَارَكُهُ بِمَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْبَهَاءِ، فَأَلْبَسَهُ أَفْخَرَ الْحُلِيِّ. <sup>ح</sup>خَلَعَ عَلَيْهِ الْكَمَالَ كُلَّهُ وَرَزَيْتَهُ بِرُومِزِ السُّلْطَةِ وَأَلْبَسَهُ سِرْوَالًا مِنَ الْكَتَّانِ وَرِدَاءً طَوِيلًا وَالْأَفُودَ، <sup>د</sup>وَجَعَلَ حَوْلَهُ الرُّمَّانَاتِ مَعَ أَجْرَاسٍ كَثِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ تَرْنُ إِذَا مَشَى، فَتُسْمَعُ فِي أَرْجَاءِ الْهَيْكَلِ، وَتُذَكَّرُ الرَّبَّ بِشَعْبِهِ.

<sup>هـ</sup>وَأَعْطَاهُ الْحُلَّةَ الْمُقَدَّسَةَ الْمُوشَّاءَ بِذَهَبٍ وَلَوْنٍ بَنَفَسَجِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ، وَصِدْرَةَ الْقِضَاءِ وَمَعَهَا الْأُورِيمُ وَالتَّمِيمُ. <sup>و</sup>صَنَعَ نَسِجَهَا الْقَرْمِزِيَّ عَامِلٌ مَاهِرٌ، وَعَلَيْهَا حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ كَنَقَشِ الْخَاتَمِ مُرْصَعَةٌ فِي الذَّهَبِ، صَنَعَهَا نَقَّاشُ الْجَوْهَرِ وَنَقَشَ فِيهَا لِلذِّكْرِى أَسْمَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>ز</sup>وَكَانَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ مَنقُوشٌ عَلَيْهِ عِبَارَةٌ «مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ». وَكَانَ الْإِكْلِيلُ زِينَةً صَنَعَهَا عَامِلٌ مَاهِرٌ وَهِيَ لِذَلِكَ تَبْهَرُ الْأَبْصَارَ لِرِوَيْقِهَا وَحُسْنِهَا.

<sup>ح</sup>كُلُّ هَذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَلْبَسَهُ أَحَدٌ إِلَّا هَرُونَ وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، <sup>د</sup>أَعْلَى أَنْ حَرَّقَ الذَّبَائِحَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ بِلَا أَنْقِطَاعٍ.

<sup>هـ</sup>وَكَرَّسَ مُوسَى أَخَاهُ هَرُونَ وَمَسَحَهُ بِالزَّيْتِ الْمُقَدَّسِ، فَصَارَ ذَلِكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا لَهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ مَا دَامَتِ السَّمَاءُ، لِيَخْدَمَ الرَّبَّ وَيُمَارِسَ الْكَهَنُوتَ وَيُبَارِكَ



شعبه بِأَسْمِهِ. <sup>١٦</sup> أَخْتَارَهُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأَحْيَاءِ لِيُقَرَّبَ التَّقْدِمَةَ لَهُ: الْبَخُورَ وَالرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ، فَيَذْكُرُهُ بِشَعْبِهِ وَيُكْفِّرَ عَنْ خَطَايَاهُ. <sup>١٧</sup> أَوْكَلَ إِلَيْهِ وَصَايَاهُ وَمَنَحَهُ سُلْطَانًا لِيُصَدِّرَ الْأَحْكَامَ وَيُعَلِّمَ بَنِي يَعْقُوبَ إِرْشَادَاتِهِ وَيُنِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشَرِيعَتِهِ.

<sup>١٨</sup> حَسَدَهُ الْغُرَبَاءُ وَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ بِمُتَهَى الْغَضَبِ، وَهُمْ دَاتَانُ وَأَبِيرَامُ وَقُورَحُ وَأَنْصَارُهُمْ. <sup>١٩</sup> وَرَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ فَاسْتَاءَ، وَأَنْزَلَ عَجَائِبَ وَأَفْنَاهُمْ بِنَارِ لَهِيئِهِ. <sup>٢٠</sup> لَكِنَّهُ زَادَ هَرُونَ عِزَّةً، فَخَصَّهُ مَعَ الْكَهَنَةِ بِبَوَاكِرِ ثِمَارِ الْأَرْضِ، فَيَشْبَعُونَ قَبْلَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْخُبْزِ <sup>٢١</sup> وَيَأْكُلُونَ مِنْ ذَبَائِحِ الرَّبِّ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ. <sup>٢٢</sup> إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يُورِّثْ هَرُونَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَمْلِكُهَا الشَّعْبُ. وَلَا خَصَّهُ بِنَصِيبٍ مِنْهَا لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُ وَمِيرَاثُهُ.

### فنجاس

<sup>٢٣</sup> وَالثَّالِثُ فِي الْمَجْدِ بَعْدَ مُوسَى وَهَرُونَ كَانَ فِنْحَاسَ بْنَ أَلِيعَازَارِ، وَهَذَا جَزَاءٌ لَهُ عَلَى غَيْرَتِهِ وَتَقْوَاهُ وَالْوُقُوفَ بِجُرْأَةٍ وَعِنَادٍ إِلَى جَانِبِ الرَّبِّ عِنْدَ أَرْتِدَادِ الشَّعْبِ عَلَيْهِ، فَكْفَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ عَاهَدَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَوَلَّى دُونَ سِوَاهُ مِنَ الشَّعْبِ أَمْرَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَأَنْ يُبْقِيَ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مَنْصِبَ الْكَاهِنِ الْأَعْلَى إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٢٥</sup> وَذَلِكَ بِخِلَافِ الْعَهْدِ الَّذِي أَقَامَهُ الرَّبُّ مَعَ دَاوُدَ بْنِ يَسَى مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَنْ لَا يَتَّقِلَ الْمُلْكُ إِلَّا مِنَ الْأَبِ إِلَى ابْنٍ وَاحِدٍ فِي ذُرِّيَّتِهِ. وَهَكَذَا يَتَّقِلُ مِيرَاثُ هَرُونَ إِلَى ذُرِّيَّتِهِ. <sup>٢٦</sup> وَالْآنَ، أَيُّهَا الْكَهَنَةُ، لِيَمْنَحْكُمْ الرَّبُّ الْحِكْمَةَ حَتَّى تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فِي شَعْبِهِ، فَتَسْتَمِرَّ خَيْرَاتُ آبَائِكُمْ وَمَجْدُهُمْ مَدَى الْأَجْيَالِ.

## يشوع وكالب

٤٦

كَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ جُنْدِيًّا شَجَاعًا، وَخَلِيفَةً مُوسَى بِالنُّبُوَّةِ. <sup>٦</sup>وَكَانَ،  
 كَمَا أَسْمُهُ يَعْنِي، مُخْلِصًا عَظِيمًا لِشَعْبِ الرَّبِّ الْمُخْتَارِ، وَشَدِيدَ  
 الْإِنْتِقَامِ مِنَ الَّذِينَ قَاوَمُوهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، حَتَّى مَكَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ  
 عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثُوهَا بِوَعْدِ مِنَ الرَّبِّ.

<sup>٣</sup>كَانَ عَظِيمًا عِنْدَمَا رَفَعَ يَدَهُ وَشَهَرَ سَيْفَهُ عَلَى الْمُدُنِ الْمُعَادِيَةِ. لَمْ يَكُنْ  
 لَهُ مَثِيلٌ فِي الشَّجَاعَةِ مِنْ قَبْلُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. <sup>٤</sup>أَمَا تَوَقَّفَتِ الشَّمْسُ  
 عَنِ الْمَسِيرِ عَلَى يَدِهِ وَصَارَ النَّهَارُ بِطُولِ نَهَارَيْنِ حِينَ حَاصِرَهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ  
 جِهَةٍ، <sup>٥</sup>دَعَا الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ فَاسْتَجَابَ لَهُ بِعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْبَرْدِ أَنْهَالَتْ عَلَى  
 الْأُمَمِ فِي الْمَعْرَكَةِ فَسَحَقَتْهُمْ وَأَهْلَكَتْ مُلُوكَهُمْ، لِتَعْرِفَ هَذِهِ الْأُمَّمُ قُدْرَةَ يَشُوعِ  
 فِي الْقِتَالِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَارِبُ حَرْبَ الرَّبِّ وَيُطِيعُهُ وَالرَّبُّ قَدِيرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.  
<sup>٦</sup>وَفِي أَيَّامِ مُوسَى بَرَهَنَ يَشُوعُ عَنْ أَمَانَتِهِ، هُوَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَا، حِينَ  
 قَاوَمَا الشَّعْبَ كُلَّهُ وَمَنَعَاهُمْ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَأَسَكْنَا تَدْمُرَهُمْ. <sup>٧</sup>لِهَذَا نَجَا مِنَ  
 السِّتِّ مِئَةَ أَلْفِ مُقَاتِلٍ هَذَانِ الرَّجُلَانِ وَحَدَهُمَا لِيَدْخُلَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَدُرُّ  
 لَبْنًا وَعَسَلًا وَيَسْتَوْلِيَا عَلَيْهَا.

<sup>٨</sup>وَوَهَبَ الرَّبُّ كَالِبَ قُوَّةً لَازِمَتُهُ إِلَى شَيْخُوخَتِهِ، فَتَمَكَّنَ مِنْ صُعودِ الْأَرْضِ  
 الْجَبَلِيَّةِ وَأَمْتِلَاكِ مَا أُعْطِيَ مِيرَاثًا لَهُ وَلِدُرِّيَّتِهِ. <sup>٩</sup>وَذَلِكَ لِيَعْلَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَم  
 هُوَ حَسَنٌ أَنْ يُطِيعَ الْإِنْسَانَ الرَّبِّ.

## القضاة

فَلْيَكُنْ ذِكْرُهُمْ مُبَارَكًا،<sup>١٢</sup> وَلْتُرْهِزْ عِظَامُهُمْ حَيْثُ هِيَ وَتُثْمِرَ بَنِينَ يُجَدِّدُونَ أَسْمَهُمْ  
وَيُمَجِّدُونَهُ.

### صموئيل

<sup>١٣</sup> وَكَانَ صَمُوئِيلُ مَحْبُوبًا مِنَ الرَّبِّ. وَكَنِّيَ الرَّبُّ أَسَسَ الْمُلْكَ وَأَقَامَ حُكَامًا  
لِلشَّعْبِ.<sup>١٤</sup> أَجْرَى الْقِضَاءَ بِحَسَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ فَحَفِظَ الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ.  
<sup>١٥</sup> بِأَمَانَتِهِ لِلرَّبِّ بَرَهَنَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَبِكَلَامِهِ تَبَيَّنَ أَنَّهُ صَادِقُ الرُّؤْيَا.<sup>١٦</sup> دَعَا الرَّبُّ  
الْقَدِيرَ عِنْدَمَا حَاصِرَهُ الْأَعْدَاءُ، وَقَدَّمَ لَهُ حَمَلًا رَضِيعًا،<sup>١٧</sup> فَأَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ  
وَأَسْمَعَ صَوْتَهُ بِدَوِيٍّ عَظِيمٍ.<sup>١٨</sup> وَأَهْلَكَ حُكَّامَ صُورَ وَجَمِيعَ أُمَرَاءِ الْفِلِسْطِينِ.  
<sup>١٩</sup> وَقَبْلَ مَوْتِهِ شَهِدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَالْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ الرَّبُّ. أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ  
أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ مَالًا، بَلْ وَلَا جِدَاءً، وَلَمْ يَتَّهَمَهُ إِنْسَانٌ.<sup>٢٠</sup> وَبَعْدَ مَوْتِهِ نَبَأًا وَأَخْبَرَ  
الْمَلِكَ بِوَفَاتِهِ، وَرَفَعَ مِنَ الْقَبْرِ صَوْتَهُ بِالنَّبِوءَةِ مَاحِيًا آثَامَ الشَّعْبِ.

### داود

وَبَعْدَ صَمُوئِيلَ قَامَ نَاثَانُ نَبِيًّا فِي أَيَّامِ دَاوُدَ.  
وَكَمَا يُفْصَلُ الشَّحْمُ مِنَ ذَيْبَحَةِ السَّلَامَةِ، هَكَذَا أُنْتِخِبَ دَاوُدُ مِنْ  
٤٧  
بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢١</sup> لَاعَبَ دَاوُدُ الْأَسْوَدَ وَالذَّبِيَّةَ كَمَا لَوْ كَانَتْ جِدَاءً وَخِرَافًا.<sup>٢٢</sup> أَمَّا رَفَعَ الْعَارَ  
عَنْ شَعْبِهِ وَهُوَ شَابٌّ، حِينَ رَمَى بِيَدِهِ حَجَرَ الْمِقْلَاعِ وَقَتَلَ جُلِيَّاتَ الْجَبَّارِ وَمَرَّغَ  
تَبْحُحَهُ فِي التُّرَابِ؟ حَدَّثَ ذَلِكَ لِأَنَّ دَاوُدَ دَعَا الرَّبَّ الْعَلِيِّ، فَأَعْطَى يَمِينَهُ  
قُوَّةً لِيَقْتَلَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ الْبَأْسِ، فَيَرْفَعُ شَأْنَ شَعْبِهِ. لِذَلِكَ مَجَّدَهُ الشَّعْبُ

كما لو قتل مِثاتِ الألوْفِ مِنَ الأعداءِ، وأمتدَّحوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ أعانَهُ وَتَوَجَّهَ  
مَلِكًا. <sup>٧</sup> وَسَحَقَ داوُدُ جَمِيعَ أَعْدائِهِ، وَقَضَى عَلَى الفِلِسْطِيِّينَ وَحَطَمَ قُوَّتَهُمْ إِلَى  
يَوْمِنَا هَذَا.

<sup>٨</sup> أَحَبَّ خالِقَهُ القُدُّوسَ العَلِيِّ وَحَمَدَهُ فِي كُلِّ أَعْمالِهِ وَمَجَّدَهُ فِي أَقوالِهِ  
وَسَبَّحَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ. <sup>٩</sup> أَقامَ المَغْنِينَ أَمامَ المَذْبَحِ لِيُنشِدُوا بِأصواتِهِم أَلحانًا عَذبَةً.  
<sup>١٠</sup> جَعَلَ لِلأَعْيادِ رَوْنَقًا وَوَضَعَ نِظامًا دائِمًا لِلمَواعيدِ الَّتِي يُسَبِّحُ فِيها النَّاسُ  
لِاسْمِ الإِلهِ القُدُّوسِ، فَيَتَرَدَّدُ صَدَى تَرنيمِهِم مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى المِساءِ.  
<sup>١١</sup> غَفَرَ الرَّبُّ لَهُ خَطاياهُ وَعَزَّزَ سُلطانَهُ إِلَى الأَبَدِ، وَعاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ  
مَلِكًا عَلَى عَرشِ المَجْدِ فِي إِسرائيلَ.

### سليمان

<sup>١٢</sup> وَخَلَفَ داوُدَ فِي المُلْكِ سُلَيْمانُ ابْنُهُ الحَكِيمُ الَّذِي عاشَ فِي رِخاءٍ بِفَضْلِ  
والِدِهِ.

<sup>١٣</sup> مَلَكَ سُلَيْمانُ أَيامًا عَمَّ فِيها السَّلَامُ، لِأَنَّ اللهَ جَعَلَ حُدودَ مَمْلَكَتِهِ آمِنَةً  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَبَنى لِاسْمِ الرَّبِّ هَيْكَلًا يَكُونُ مُقَدَّسًا لَهُ مَدَى الدَّهْرِ.  
<sup>١٤</sup> ما أَعْظَمَ حِكْمَتَكَ يا سُلَيْمانُ فِي شَبابِكَ! طَفَحَ عِلْمُكَ كَنَهْرٍ فِي فَيضائِهِ،  
<sup>١٥</sup> وَأانتَشَرَتْ مَعْرِفَتُكَ فِي الأَرْضِ كُلِّها، بَعْدَ أَنْ مَلَأْتها مِنَ الأَمثالِ العَمِيقَةِ. <sup>١٦</sup> وَبَلَغَ  
صِبْتُكَ إِلَى الجُزْرِ البَعِيدَةِ، وَكُنْتَ مَحْبوبًا لِلسَّلَامِ الَّذِي اتَّصَفَ بِهِ عَهْدُكَ.  
<sup>١٧</sup> نِلْتَ إعجابَ الأُمَّمِ جَمِيعًا بِما لَكَ مِنَ الأَغانِي والأَمثالِ والأَلغازِ  
والنِّفاسيرِ، <sup>١٨</sup> وَجَمَعْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ كَأَنَّهما قَصْدِيرٌ وَرِصاصٌ، وَذَلِكَ بِاسْمِ  
الرَّبِّ إِلهِ إِسرائيلَ.

١٩ لَكِنَّ عَشْقَكَ لِلنِّسَاءِ أَخْضَعَكَ لَهُنَّ، ٢٠ فَلَطَّخْتَ كَرَامَتَكَ وَنَجَّسْتَ نَسْلَكَ  
وَجَلَبْتَ الْعِقَابَ عَلَى بَنِكَ وَجَعَلْتَهُمْ يَتَأَلَّمُونَ كَثِيرًا بِسَبَبِ جَهَالَتِكَ،  
٢١ فَأَنْقَسَمَتِ مَمْلَكَتُكَ إِلَى قِسْمَيْنِ وَطَلَعَ مِنْ أَفْرَائِمَ مَلِكٌ مُتَمَرِّدٌ.  
٢٢ لَكِنَّ الرَّبَّ لَا يَتْرُكُ رَحْمَتَهُ وَلَا يُفْسِدُ مِنْ أَعْمَالِهِ شَيْئًا. لَا يَقْضِي عَلَى  
ذُرِّيَّةِ الَّذِي أَخْتَارَهُ وَلَا يُهْلِكُ نَسْلَ الَّذِي أَحَبَّهُ. فَأَبْقَى لِيَعْقُوبَ بَقِيَّةً مِنْ نَسْلِهِ  
وَلِدَاوُدَ وَرِيثًا مِنْ سُلَالَتِهِ.

### رحبعام ويربعام

٢٣ وَلَمَّا مَاتَ سُلَيْمَانُ، حَلَفَ مَكَانَهُ ابْنُهُ رَحْبَعَامَ الَّذِي كَانَ قَلِيلَ الْعَقْلِ كَثِيرَ  
الْحَمَاقَةِ، فَدَفَعَ الشَّعْبَ بِفَسَادِ قَرَارَاتِهِ إِلَى الْعِصْيَانِ. وَكَذَلِكَ فَعَلَ يَرْبَعَامُ بْنُ  
نَابَاطَ الَّذِي قَادَ إِلَى الْإِثْمِ قَبَائِلَ الشَّمَالِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَنَّ لِأَفْرَائِمَ طَرِيقَ  
الْخَطِيئَةِ. ٢٤ فَكَثُرَتْ خَطَايَاهُمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِلطَّرْدِ مِنْ أَرْضِهِمْ. ٢٥ وَحَلَّ  
بِهِمْ هَذَا الْإِنْتِقَامُ لِأَنَّهُمْ مَارَسُوا كُلَّ أَنْوَاعِ الشُّرُورِ.

### إيليا وأليشع

٤٨ وَظَهَرَ إِيلِيَّا نَبِيًّا كَالنَّارِ، تَوَقَّدَ كَلَامُهُ كَالْمِشْعَلِ. ٢ جَلَبَ الْجُوعَ عَلَى  
الشَّعْبِ وَفِي حِمَاسَتِهِ لِلرَّبِّ جَلَبَ الْمَوْتَ لِلْكَثِيرِينَ. ٣ أَغْلَقَ السَّمَاءَ  
بِأَمْرِ مِنَ الرَّبِّ، وَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.  
٤ مَا أَعْظَمَ مَجْدَكَ يَا إِيلِيَّا بِعَجَائِبِكَ! وَهَلْ لِأَحَدٍ فَخْرٌ يُسَاوِي فَخْرَكَ؟  
٥ أَنْتَ الَّذِي أَقَمْتَ بِأَمْرِ الْعَلِيِّ مِيتًا مِنْ عَالَمِ الْمَوْتِ، وَأَرْسَلْتَ مُلُوكًا إِلَى  
الْمَوْتِ وَرِجَالًا عِظَامًا مِنْ سَرِيرِ الْمَرِضِ إِلَى الْهَلَاكِ.

٧ سَمِعْتَ فِي سِينَاءَ تَوْبِيخَ الرَّبِّ لَكَ، وَفِي حُورِيبَ قَضَاءَهُ بِالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِ. <sup>٨</sup> فَأَقَمْتَ عَلَى الْعَرْشِ مَلِكًا لِلْإِنْتِقَامِ وَنَبِيًّا خَلْفًا لَكَ.

٩ أُصْعِدْتَ إِلَى السَّمَاءِ فِي مَرْكَبَةٍ نَارِيَّةٍ وَسَطًا عَاصِفَةً مِنَ النَّارِ. <sup>١٠</sup> وَجَاءَ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ أَنَّكَ تَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ لِتَهْدِي غَضَبَ الرَّبِّ قَبْلَ حِدَّتِهِ، وَتَرُدُّ عَطْفَ الْأَبِ إِلَى الْإِبْنِ وَتُصَلِّحُ أَسْبَاطَ بَنِي يَعْقُوبَ.

١١ هَنِيئًا لِمَنْ يَحْيَا لِيَرَاكَ، وَلِمَنْ يَمُوتُ شَوْقًا إِلَيْكَ! بَلَى، نَحْنُ سَنَحْيَا: <sup>١٢</sup> وَتَوَارَى إِبِلِيًّا فِي الْعَاصِفَةِ، فَأَمْتَلًا أَلْيَشُعُ مِنْ رُوحِهِ. وَطُولَ أَيَّامِهِ لَمْ يَضْطَرِبْ أَمَامَ صَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَا تَمَكَّنَ أَحَدٌ مِنْ إِخْضَاعِهِ. <sup>١٣</sup> لَمْ يُعْجِزْهُ كَلَامٌ، حَتَّى إِنَّ جَسَدَهُ تَنَبَّأَ بَعْدَ مَوْتِهِ. <sup>١٤</sup> فِي حَيَاتِهِ صَنَعَ الْمِعْجَزَاتِ، وَبَعْدَ مَوْتِهِ الْأَعْمَالَ الْعَجِيبَةَ.

١٥ عَلَى أَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَتُوبُوا وَلَمْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْخَطَايَا، فَطَرِدُوا مِنْ أَرْضِهِمْ وَتَشَرَّدُوا فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَبَقِيَ الْقَلِيلُ مِنْهُمْ، وَعَلَيْهِمْ رَيْسٌ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ. <sup>١٦</sup> بَعْضُهُمْ عَمِلَ مَا رَضِيَ عَنْهُ الرَّبُّ، وَبَعْضُهُمْ أَكْثَرُوا مِنَ الْخَطَايَا.

### حزقيا وإشعيا

١٧ وَحَصَّنَ حَزَقِيَّا مَدِينَتَهُ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَيْهَا. حَفَرَ الصَّخْرَ بِأَدْوَاتٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَبَنَى أَبَارًا لِلْمَاءِ.

١٨ فِي أَيَّامِهِ غَزَاهُ سَنَحَارِبُ وَأَرْسَلَ رَبِّشَاقَا قَائِدَ جَيْشِهِ لِمُحَاصَرَةِ صِهْيُونَ وَبَلَغَ بِرَبِّشَاقَا التَّكْبُرُ وَالْمُبَاهَاةُ حَدًّا. <sup>١٩</sup> جَعَلَ قُلُوبَ الشَّعْبِ وَأَيْدِيَهُمْ تَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. وَتَوَجَّعُوا أَوْجَاعَ الَّتِي تَلِدُ. <sup>٢٠</sup> فَدَعَا الرَّبُّ الرَّحِيمَ بِأَسْطِينِ إِلَيْهِ أَيْدِيَهُمْ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ سَرِيعًا، وَهُوَ الْقُدُّوسُ فِي السَّمَاءِ بِإِرْسَالِ إِشَعْيَا النَّبِيِّ إِلَى إِنْقَاذِهِمْ.

٢١ فَضْرَبَ الرَّبُّ مُعْسَكَرَ أُشُورَ، وَمَلَائِكُهُ حَطَمَهُمْ، ٢٢ لِأَنَّ حِزْقِيَّا عَمِلَ مَا أَرْضَى الرَّبَّ وَسَلَكَ سُلُوكَ دَاوُدَ جَدِّهِ، بِفَضْلِ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِشْعِيَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ الصَّادِقُ فِي رُؤْيَاهُ. ٢٣ فَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَرْجَعَ أَشْعِيَا الشَّمْسَ إِلَى الْوَرَاءِ، فَزَادَ فِي عُمُرِ حِزْقِيَّا الْمَلِكِ. ٢٤ وَبِقُدْرَةِ رُوحِيَّةٍ رَأَى الْأَيَّامَ الْأَخِيرَةَ وَعَزَى النَّائِحِينَ فِي صِهْيُونَ، ٢٥ وَكَشَفَ عَمَّا سَيَكُونُ مِنَ الْخَفَايَا قَبْلَ حُدُوثِهَا حَتَّى آخِرِ الزَّمَنِ.

### يوشيا وملوك يهوذا

٤٩ ذِكْرُ يَوْشِيَّا عَاطِرٍ كَالطَّيِّبِ الَّذِي مَزَجَهُ عَطَّارٌ مَاهِرٌ. فِي كُلِّ فَمٍ يَحْلُو كَالعَسَلِ، وَهُوَ كَالغِنَاءِ فِي حَفْلَةِ الْخَمْرِ.

٢ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ، فَأَصْلَحَ الشَّعْبَ وَأزَالَ عَنْهُ رِجْسَ الْإِثْمِ. ٣ وَجَهَ قَلْبَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَفِي زَمَنِ الْكُفْرِ ثَبَّتَ دَعَائِمَ التَّقْوَى.

٤ كُلُّ الْمُلُوكِ أَجْرَمُوا مَا عَدَا دَاوُدَ وَحِزْقِيَّا وَيَوْشِيَّا. تَرَكَوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ الْعَلِيِّ، فَانْقَرَضَتْ سُلَالَةُ مُلُوكِ يَهُوذَا، ٥ وَسَلَّمُوا سُلْطَانَهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ وَمَجَدَّهُمْ إِلَى أُمَّةٍ غَرِيبَةٍ، ٦ أَحْرَقُوا بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ الْمُخْتَارَةَ وَهَيْكَلَهَا وَتَرَكَوا شَوَارِعَهَا خَالِيَةً، كَمَا تَبَّتْ إرْمِيَا ٧ الَّذِينَ أَسَاؤُوا إِلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي كَرَّسَهُ اللَّهُ نَبِيًّا وَهُوَ فِي رَحِمِ أُمِّهِ لَيَقْلَعُ وَيَهْدِمُ، وَأَيْضًا لِيَسْنِيَ وَيَغْرِسَ.

٨ حِزْقِيَّا هُوَ الَّذِي رَأَى بِرُؤْيَاهُ الرَّبَّ عَلَى مَرَكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٩ تَذَكَّرَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَاصِفَةً أَبَادَتْهُمْ، وَأَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فِي سُلُوكِهِمْ فَجَازَاهُمْ خَيْرًا.

١٠ بَارَكَ اللَّهُ ذَكَرَى الْأَنْبِيَاءِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ أَيْضًا، وَجَعَلَ عِظَامَهُمْ تَنْهَضُ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّهُمْ شَجَّعُوا بَنِي يَعْقُوبَ وَخَلَّصُوهُمْ بِمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ رَجَاءِ رَاسِخٍ.

## زربابل ويشوع

١١ وَكَيْفَ نَعَظُمُ زَرْبَابِيلَ، وَهُوَ كَخَاتَمٍ فِي يَدِ اللَّهِ الْيُمْنَى. ١٢ كَذَلِكَ يَشُوعُ بْنُ يَوْصَادَاقَ. فَهُمَا أَعَادَا بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَفَعَا دَعَائِمَ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ الْمُهَيَّأَ لِمَجْدِ أَبَدِيٍّ.

## نحميا والآباء الأولون

١٣ وَمَاذَا عَن نَحْمِيَا وَذِكْرَاهُ الْعَظِيمَةِ؟ أَمَا أَقَامَ لَنَا السُّورَ الْمُنْهَدِمَ وَنَصَبَ الْأَبْوَابَ وَالْمَزَالِيحَ، وَرَمَّمَنَا مَنَازِلَنَا؟  
١٤ وَأَخْنُوخُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ مِثْلُهُ، أَمَا أَنْحَطَفَ مِنَ الْأَرْضِ؟  
١٥ وَيُوسُفُ أَيْضًا، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُولَدْ مِثْلُهُ رَئِيسٌ لِأَخَوَاتِهِ وَعِمَادٌ لِشَعْبِهِ، حَتَّى إِنَّ عِظَامَهُ تَكَرَّمَتْ.  
١٦ وَأَيْضًا سَامٌ وَشَيْثٌ نَالَا مَجْدًا عَظِيمًا بَيْنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ آدَمَ يَفُوقُ فِي الْمَجْدِ كُلِّ حَيٍّ فِي الْخَلِيقَةِ.

## سمعان الكاهن الأعظم

٥٠ سَمْعَانُ بْنُ أُونِيَّا الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي رَمَّمَ الْهَيْكَلَ وَجَدَّدَهُ،  
وَوَضَعَ حَوْلَهُ الْأَسَاسَ لِلسُّورِ الْمُزْدَوِجِ الشَّامِخِ.  
٢ وَفِي أَيَّامِهِ حَفَرَ حَوْضًا لِلْمِيَاهِ كَانَ أَشْبَهَ بِالْبَحْرِ اتَّسَاعًا. ٣ أَوْلَى الشَّعْبِ أَهْتِمَامَهُ لِئَلَّا يَهْلِكَ، وَحَصَّنَ الْمَدِينَةَ لِئَلَّا يَفْتَحَهَا فَاتِحٌ.  
٤ كَمَا كَانَ رَائِعًا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِ الْهَيْكَلِ. ٥ كَانَ مِثْلَ كَوْكَبِ الصُّبْحِ بَيْنَ الْغُيُومِ، أَوْ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ، ٦ أَوْ الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ عَلَى هَيْكَلِ



العَلِيِّ،<sup>٨</sup> أَوْ قَوْسِ الْفُرْحِ الْمُتَلَأَلَةِ فِي خِلَالِ الشُّحْبِ الْبَهِيَّةِ. بَلْ كَانَ كَالْوَرْدِ  
 الْمُزْهِرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، أَوْ الزَّنْبَقِ عَلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، أَوْ نَبَاتِ لَبْنَانَ فِي فَصْلِ  
 الصَّيْفِ،<sup>٩</sup> أَوْ الْبَخُورِ الْمُحْتَرِقِ عَلَى الْمَجْمَرَةِ، أَوْ إِنَاءِ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ  
 الْمُزَيَّنِ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. <sup>١٠</sup> بَلْ كَانَ كَالزَّيْتُونِ الْمُثْمِرِ أَوْ السَّرْوِ الشَّامِخِ إِلَى  
 الشُّحْبِ. <sup>١١</sup> حِينَ كَانَ يَرْتَدِي حُلَّةَ الْكَهَنوتِ الْفَاخِرَةِ، وَيَتَّشِحُ بِالْبَهَاءِ، وَيَصْعَدُ  
 إِلَى الْمَذْبَحِ الْمُقَدَّسِ، كَانَ يَزِيدُ رِحَابَ الْهَيْكَلِ مَجْدًا عَلَى مَجْدِهِ. <sup>١٢</sup> وَحِينَ  
 كَانَ الْكَهَنَةُ يُنَاوِلُونَهُ أَعْضَاءَ الذَّبِيحَةِ، فِيمَا هُوَ وَاقِفٌ عَلَى مَوْقِدِ الْمَذْبَحِ،  
 يُحِيطُ بِهِ مُسَاعِدُوهُ كَالْإِكْلِيلِ، كَانَ كَأَرْزَةٍ صَغِيرَةٍ فِي لَبْنَانَ وَسَطَ دَائِرَةٍ مِنْ  
 النَّخِيلِ. <sup>١٣</sup> هُوَ لَاءِ كَانُوا مِنْ سُلَالَةِ بَنِي هَرُونَ فِي أُبْهَتِهِمْ وَاقْفِينَ وَتَقْدِمَةُ الرَّبِّ  
 فِي أَيْدِيهِمْ أَمَامَ جُمُوعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. <sup>١٤</sup> وَعِنْدَ إِتْمَامِ خِدْمَتِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ  
 وَتَرْتِيبِ الذَّبِيحَةِ لِلْعَلِيِّ الْقَدِيرِ <sup>١٥</sup> يُمْدُ يَدُهُ إِلَى الْكَأْسِ وَيَسْكُبُ مِنْ عَصِيرِ  
 الْعِنَبِ، يَسْكُبُهُ عِنْدَ أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ رَائِحَةً مَرْضِيَّةً أَمَامَ الْعَلِيِّ مَلِكِ الْجَمِيعِ.  
<sup>١٦</sup> ثُمَّ يَهْتَفُ الْكَهَنَةُ مِنْ سُلَالَةِ هَرُونَ بِالْأَبْوَاقِ الْمَصْنُوعَةِ بِالْفِضَّةِ الْمَطْرُوقَةِ،  
 فَيَرْتَفِعُ صَوْتُ عَظِيمٌ يُذَكِّرُ الْعَلِيَّ بِشِعْبِهِ. <sup>١٧</sup> وَفِي الْحَالِ كَانَ كُلُّ الْمُجْتَمِعِينَ  
 يَنْحَنُونَ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لِرَبِّهِمْ الْإِلَهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ  
 الْمَغْنُونُ يُسَبِّحُونَ بِأَصْوَاتِهِمْ الْعَذْبَةَ الَّتِي كَانَ صَدَاهَا يَتَرَدَّدُ فِي رِحَابِ  
 الْهَيْكَلِ، <sup>١٩</sup> فِيمَا كَانَ شَعْبُ الرَّبِّ الْعَلِيِّ يَتَضَرَّعُونَ بِطِلْبَاتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ  
 الرَّحِيمِ، إِلَى أَنْ تَتِمَّ خِدْمَةُ عِبَادَةِ الرَّبِّ.

<sup>٢٠</sup> وَكَانَ سَمْعَانُ يَنْزِلُ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ الْمُجْتَمِعِينَ مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعَلِّنًا بَرَكَةَ الرَّبِّ وَمُفْتَخِرًا بِمُرُورِ أَسْمِهِ عَلَى شَفْتَيْهِ،  
<sup>٢١</sup> فِيمَا الْجَمِيعُ يُكْرَرُونَ سُجُودَهُمْ لِقَبُولِ الْبَرَكَةِ مِنَ الرَّبِّ.

٢٢ وَالآنَ بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَ الْكَوْنِ الَّذِي يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْعَظِيمَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَيُعْظُمُنَا مِنَ الرَّحْمِ، وَيُعَامِلُنَا بِرَحْمَةٍ، ٢٣ وَيَمْنَحُ قُلُوبَنَا الْفَرَحَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ السَّلَامَ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَعَلَى مَدَى الْأَيَّامِ، ٢٤ وَيَبْقَى عَلَى رَحْمَتِهِ وَوَعْدِهِ لَنَا بِالْخَلَاصِ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ.

٢٥ أُمَّتَانِ أَمَقَّتُهُمَا، وَالثَّالِثَةُ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تُدْعَى أُمَّةً: ٢٦ السَّاكِنُونَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ، وَالسَّاكِنُونَ بَيْنَ الْفَلِسْطِيِّينَ، وَالْقَوْمُ الْأَغْيَاءُ السَّاكِنُونَ فِي شَكِيمَ. ٢٧ أَنَا، يَشُوعُ بْنُ سِيرَاخَ الْأَوْرَشَلِيمِيِّ، كَتَبْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَقْوَالَ فِي آدَابِ السُّلُوكِ وَالْمَعْرِفَةِ، أَفَاضْتُهَا الْحِكْمَةَ مِنْ قَلْبِي. ٢٨ هُنَيْئًا لِمَنْ دَقَّقَ الْفِكْرَ فِي هَذِهِ الْأَقْوَالِ وَيَحْفَظُهَا فِي قَلْبِهِ فَيَكُونُ حَكِيمًا. ٢٩ وَإِذَا عَمِلَ بِهَا لَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، لِأَنَّ نَوْرَ الرَّبِّ يُضِيءُ طَرِيقَهُ.

### صلاة يشوع بن سيراخ

٥١ أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ وَأُسَبِّحُكَ يَا اللَّهُ مُخْلِصِي. أَرْفَعُ لِاسْمِكَ الْحَمْدَ لِأَنَّكَ أَعْتَنِي وَنَصَرْتَنِي وَحَفِظْتَنِي مِنَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ النَّمِيمَةِ وَالْإِفْتِرَاءِ، وَكُنْتَ لِي عَوْنًا عَلَى حُصُومِي.

٢ وبِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظَمَةِ اسْمِكَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ أَنْبَابِ الْمُتَاهِبِينَ لِإِتِلَاعِي وَأَيْدِي السَّاعِينَ إِلَى الْفَتْكِ بِي، وَمِنْ الْمَصَائِبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي حَلَّتْ بِي. ٣ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ خَلَّصْتَنِي مِنْ لَهْيِبِ النَّيرانِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِي وَلَمْ يَكُنْ لِي يَدٌ فِي إِشْعَالِهَا. ٤ وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمَوْتِ وَأَكَاذِيبِ الْأَلْسِنَةِ، ٥ وَمِنْ الْكَلَامِ الْجَائِرِ عِنْدَ الْمَلِكِ.

دَنْتُ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ وَبَلَغْتَ حَيَاتِي حَافَةَ الْجَحِيمِ. ٦ وَكَانَ حُصُومِي

يُحَاصِرُونَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَا مِنْ نَصِيرٍ. وَنَظَرْتُ حَوْلِي بِاحْتِئَاظٍ عَمَّنْ يُعِينُنِي،  
فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا.

٨ فَتَذَكَّرْتُ رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ وَأَعْمَالَكَ الْجَلِيلَةَ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ، كَيْفَ أَنْقَذْتَ  
الَّذِينَ رَجَوْكَ وَخَلَّصْتَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ.

٩ فَرَفَعْتُ إِلَيْكَ صَلَاتِي مِنَ الْأَرْضِ رَاجِيًا أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ الْمَوْتِ. وَصَرَخْتُ  
إِلَيْكَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، أَنْتَ أَبِي، أَنْتَ الْقَدِيرُ، وَتَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَنِي، لَا تَتْرُكْنِي  
فِي أَيَّامِ الضِّيقِ وَفِي ضَعْفِي أَمَامَ الْمُتَعَجِّرِينَ. ١١ أَحْمَدُ أَسْمَكَ عَلَى الدَّوَامِ  
وَأُرْتَلُّ لَكَ آيَاتِ الشُّكْرِ».

١٢ فَاسْتَجَبْتَ لِي ١٢ وَأَنْقَذْتَنِي مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنْهَيْتَ تَعَاسِي. لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ  
وَأُسَبِّحُكَ وَأُبَارِكُ أَسْمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ.

### طلب الحكمة

١٣ فِي أَيَّامِ شَبَابِي، قَبْلَ أَنْ أَبَاشِرَ أَسْفَارِي، طَلَبْتُ الْحِكْمَةَ عَالِيًا فِي صَلَوَاتِي.  
١٤ أَمَامَ الْهَيْكَلِ تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِهَا، وَإِلَى آخِرِ أَيَّامِي أَلْتَمَسْتُهَا، ١٥ حَتَّى أَزْهَرْتَ،  
كَبَاكُورَةَ الْعِنَبِ، فَفَرَّحَ بِهَا قَلْبِي. وَمُنْذُ شَبَابِي وَأَنَا أَسِيرُ فِي طَرِيقِهَا بِاسْتِقَامَةٍ.  
١٦ وَمَا إِنْ أَمَلْتُ أُذُنِي إِلَيْهَا قَلِيلًا حَتَّى كَوِفْتُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، ١٧ وَكَانَ  
لِي فِيهَا نَجَاحٌ عَظِيمٌ. فَالْإِكْرَامُ كُلُّهُ لِمَنْ أَتَاكَ لِي الْحِكْمَةَ.

١٨ وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَعْمَلَ بِالْحِكْمَةِ، فَاتَّبَعْتُ الْخَيْرَ وَلَا أَنْدُمُ عَلَى مَا فَعَلْتُ.  
١٩ وَكَافَعْتُ مِنْ أَجْلِ الْحِكْمَةِ وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى الشَّرِيعَةِ فِي كُلِّ مَا أَعْمَلُ.  
وَمَدَدْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاطِ وَبَكَيْتُ عَلَى جَهْلِي لَهَا. ٢٠ وَجَّهْتُ قَلْبِي إِلَى امْتِلَاكِ  
الْحِكْمَةِ، وَبِالطَّهَارَةِ وَجَدْتُهَا. بِهَا حَصَلْتُ عَلَى الْفَهْمِ مِنَ الْبَدءِ، فَلَنْ أَقَعُ فِي

خَيْرَةٌ مِنْ أَمْرِي.<sup>٢١</sup> وَلَا تَنِي تَنْتُ بِحَمَاسَةٍ إِلَى السَّعْيِ وَرَاءَهَا وَأَكْتِشَافِهَا، جُوزِيَتْ  
خَيْرَ جَزَاءٍ.<sup>٢٢</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ مَنَحَنِي الْفَصَاحَةَ الَّتِي بِهَا أُسَبِّحُهُ.

<sup>٢٣</sup> تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُحْتَاجُونَ إِلَى التَّأْدِيبِ وَلَا زِمُوا مَدْرَسَتِي.

<sup>٢٤</sup> لِمَاذَا تَعْتَرِفُونَ بِجَهَالَتِكُمْ وَلِمَاذَا تُفُوسُكُمْ بِهَذَا الْعَطَشِ وَلَا تُحَرِّكُونَ

سَاكِنَاتِنَا!

<sup>٢٥</sup> وَهَذَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهُ: الْحِكْمَةُ لَا تُكَلِّفُ مَالًا.<sup>٢٦</sup> تُكَلِّفُ قَلِيلًا مِنَ التَّعَبِ،

وَأَعِدُّوا نُفُوسَكُمْ لِلتَّأْدِيبِ، فَالْحِكْمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ.

<sup>٢٧</sup> أَنْظَرُوا كَيْفَ تَعِبْتُ قَلِيلًا فَوَجَدْتُ كَثِيرًا مِنَ الرَّاحَةِ.<sup>٢٨</sup> لَا يَهْمَكُمُ كَمْ

تُنْفِقُونَ لِلْحُصُولِ عَلَى الْحِكْمَةِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ مِمَّا تَكْسِبُونَهُ.

<sup>٢٩</sup> إِفْرَحُوا بِرَحْمَةِ الرَّبِّ وَلَا تَخْجَلُوا بِأَمْتِدَاحِهِ.<sup>٣٠</sup> إِعْمَلُوا عَمَلَكُمْ قَبْلَ فَوَاتِ

الْأَوَانِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكُمْ خَيْرًا فِي أَوَانِهِ.

## باروخ

هذا سفرُ باروخَ بنِ نيرياَ بنِ معسياَ بنِ صدقيّا بنِ حسديّا بنِ حلقيّا،  
كتبهُ في بابلَ في السّنةِ الخامسةِ، في اليومِ السّابعِ مِنَ الشّهرِ الخامسِ،  
حينَ استولى البابليّونَ على أُورُشليمَ وأحرقوها بالنّار.

أتلا باروخُ هذا السّفَرَ على مَسامعِ يَكُنيا بنِ يوياقيمَ مَلِكِ يهوذا، وجميعِ  
الَّذينَ جاؤوا إلى سَماعِهِ. <sup>١</sup> وتلاههُ أيضًا على مَسامعِ بَنِي المَلِكِ وأعيانِ المملِكةِ  
وشيوخِها وجميعِ الشّعبِ، صغيرِهِم وكبيرِهِم، بِمَنْ فيهِم السّاكنونَ في بابلَ  
على نهرِ سِود. <sup>٢</sup> فبَكَوا وصاموا وصلّوا أمامَ الرّبِّ <sup>٣</sup> وجمعوا مالاً مِنْ كُلِّ واحدٍ  
حَسَبَ قُدْرَتِهِ <sup>٤</sup> وأرسلوهُ إلى أُورُشليمَ، إلى الكاهنِ الأعلىِ يوياقيمَ بنِ حلقيّا  
بنِ شلومَ وإلى جميعِ الَّذِينَ كانوا مَعَهُ في أُورُشليمَ. <sup>٥</sup> كانَ ذَلِكَ عِندَما تسلّمَ  
باروخُ آنيةَ بَيْتِ الرّبِّ المسلوبةَ مِنَ الهَيْكَلِ ليرُدّها إلى أرضِ يهوذا في العاشرِ  
مِنْ شهرِ سيوانَ، وهي آنيةُ الفِضّةِ الّتي صنَعها صدقيّا بنُ يوشيا مَلِكِ يهوذا  
<sup>٦</sup> بعدَما سبى نَبوخذنصرُ مَلِكِ بابلَ يَكُنيا والرّؤساءَ والصّناعَ والعُظماءَ وعامةَ  
الشّعبِ مِنْ أُورُشليمَ إلى بابلَ.

## بلاغ إلى اورشليم

١ وكتبوا إلى شعب أورشليم يقولون: «ها نحن نُرسلُ إليكم مالا فاشترُوا  
 به مُحَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ تَكْفِيرٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ وَبَخُورًا وَأَصْنَعُوا قَرَابِينَ وَقَدِّمُوهَا عَلَى  
 مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. ١١ وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَبِلَطْشَصَرَ ابْنِهِ  
 لَتَكُونَ حَيَاتُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ طَوِيلَةً كَأَيَّامِ السَّمَاءِ ١٢ فَيَمْنَحَنَا الرَّبُّ قُوَّةً وَيُنِيرَ  
 عُيُونَنَا وَنَحْيَا تَحْتَ ظِلِّهِمَا وَتَخْدُمُهُمَا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَنَحْظَى بِرِضَاهُمَا. ١٣ وَصَلُّوا  
 مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا لِأَنَّا خَطِئْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَرْتَدَّ غَيْظُهُ عَنَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ١٤ وَأَقْرَأُوا هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ وَأَعْلِنُوا تَوْبَتَكُمْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ  
 أَيَّامَ الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ. ١٥ وَقُولُوا:

## الاعتراف بالخطايا

١٦ «لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كُلُّ الْحَقِّ وَلَنَا الْعَارُ كَمَا هِيَ حَالُنَا هَذِهِ الْأَيَّامَ: لَنَا نَحْنُ  
 رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ ١٦ وَلِمُلُوكِنَا وَرُؤُسَائِنَا وَكَهَنَتِنَا وَأَنْبِيَائِنَا وَأَبَائِنَا  
 ١٧ لِأَنَّا خَطِئْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا ١٨ وَعَصَيْنَاهُ وَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ وَنَسَلُكُ فِي وَصَايَاهُ  
 الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا. ١٩ فَمِنْذُ أَخْرَجَ آبَاءُنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْيَوْمِ وَنَحْنُ نَعْصِيهِ  
 وَلَا نُصْغِي إِلَى وَعِيدِهِ ٢٠ حَتَّى لِحَقِّ بِنَا الشَّرُّ الَّذِي هَدَدَنَا بِهِ الرَّبُّ بِوَسْطَةِ  
 عِبْدِهِ مُوسَى يَوْمَ أَخْرَجَ آبَاءُنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُعْطِينَا أَرْضًا تَدْرُّ لَبَنًا وَعَسَلًا  
 كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢١ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا وَلَا لَجَمِيعِ  
 كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ إِلَيْنَا. بَلْ تَبِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا أَهْوَاءَ قَلْبِهِ الشَّرَّيرِ  
 وَأَخَذَ يَعْبُدُ آلِهَةً غَرِيبَةً وَيَقْتَرِفُ الذُّنُوبَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

٢ «فَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُنْفَذَ الرَّبُّ مَا تَوَعَّدَنَا بِهِ قَضَاءً وَمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَ  
 وَشُعَبًا فِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٢ جَالِيًا عَلَيْنَا فِي أُورُشَلِيمَ مِنَ الْوَيْلَاتِ  
 مَا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا مِنْ قَبْلُ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى  
 مِنَ الْأَخْبَارِ ٣ حَتَّى أَكَلَ بَعْضُنَا لَحْمَ أَبْنَيْهِ وَالْآخَرُ لَحْمَ أَبْنَيْهِ. ٤ وَفَوْقَ ذَلِكَ أَخْضَعْنَا  
 الرَّبُّ إِلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي حَوْلَنَا وَجَعَلَ أَرْضَنَا خَرَابًا وَأَسْمَنَا عَارًا فِي  
 جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي بَعَثْنَا بَيْنَهُمْ ٥ فَإِذَا نَحْنُ فِي الدُّلِّ بَدَلَ الْعِزِّ جَزَاءَ خَطِيئَتِنَا إِلَى  
 الرَّبِّ إِلَهِنَا لِأَنَّنا لَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِهِ.

١ «لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كُلُّ الْحَقِّ وَلَنَا وَلَا بَأْتِنَا الْعَارُ كَمَا هِيَ حَالُنَا هَذِهِ الْأَيَّامَ. ٧ فَهَذِهِ  
 الْوَيْلَاتُ الَّتِي حَلَّتْ بِنَا أَنْذَرْنَا الرَّبُّ بِهَا. ٨ لَكِنَّا لَمْ نَتَضَرَّعْ إِلَيْهِ تَائِبِينَ عَنْ مُيُولِ  
 قُلُوبِنَا الشَّرِّيرَةِ. ٩ لِهَذَا نَقَدَّ بِنَا الرَّبُّ وَعَيْدُهُ، وَهُوَ عَادِلٌ فِي كُلِّ مَا أَنْزَلَ بِنَا.  
 ١٠ لِأَنَّنا لَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَمْ نَعْمَلْ بِوَصَايَاهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا.

### التضرع

١١ «فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ  
 قَدِيرَةٍ وَذِرَاعٍ مَرْفُوعَةٍ، وَبِآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَجَبْرُوتٍ، وَجَعَلَ أَسْمَهُ بَاقِيًا إِلَى  
 هَذَا الْيَوْمِ ١٢ إِنَّا خَطَيْنَا وَكَفَرْنَا وَخَالَفْنَا جَمِيعَ أَوْامِرِكَ. ١٣ فَأَصْرَفَ غَضَبَكَ عَلَيْنَا  
 لِأَنَّنا مَا عُدْنَا سِوَى قِلَعٍ فِي الْأُمَمِ الَّذِينَ تَشَرَّدْنَا بَيْنَهُمْ. ١٤ إِسْمَعْ يَا رَبُّ صَلَاتِنَا  
 وَتَضَرَّعْنَا وَأَنْقِذْنَا لِأَجْلِكَ وَأَنْلِنَا حُظُوتَهُ عِنْدَ الَّذِينَ سَبَوْنَا ١٥ حَتَّى يَعْرِفَ أَهْلُ  
 الْأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِنَا الَّذِي أَخْتَارَ يَعْقُوبَ وَذُرِّيَّتَهُ شُعَبًا لَهُ.

١٦ «تَطَّلِعْ يَا رَبُّ مِنْ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَالتَّفِتْ إِلَيْنَا، أَمِلْ أذُنَكَ وَأَسْمِعْنَا.  
 ١٧ افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، فَالْأَمْوَاتُ الَّذِينَ خَرَجَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِنْ أَجْسَادِهِمْ

لا يَحْمَدُونَكَ يَا رَبُّ لِعَدْلِكَ<sup>١٨</sup> بل أصحابُ النفوسِ البائِسةِ والظُّهُورِ المَحْتِيَّةِ  
والعُيُونِ الضَّعِيفَةِ والبُطُونِ الجَائِعَةِ هُمْ يَحْمَدُونَكَ يَا رَبُّ لِعَدْلِكَ<sup>١٩</sup> نحنُ  
لا نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا بِشَفَاعَةِ آبَائِنَا وَمُلُوكِنَا،<sup>٢٠</sup> بل لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا  
ذَلِكَ الغَضَبِ الشَّدِيدِ الَّذِي حَدَرْتَنَا مِنْهُ عَلَى ألسِنَةِ عبيدِكَ الأنبياءِ الَّذِينَ قالُوا:  
<sup>٢١</sup> «أَحْنُوا أَكْتافَكُمْ وَأَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَتَسْكُنُوا الأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِكُمْ  
<sup>٢٢</sup> وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي أَنَا الرَّبُّ بِأَنْ تَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ<sup>٢٣</sup> مَحَوْتُ مِنْ مُدُنِ  
يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أصْوَاتِ الطَّرْبِ والفَرَحِ والعُرْسِ، وَتَصِيرُ كُلُّ  
البِلَادِ مُقْفِرَةً مِنَ البَشَرِ.

<sup>٢٤</sup> «وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ بِأَنْ نَخْدُمَ مَلِكَ بَابِلَ، فَحَقَّقْتَ  
مَا حَدَرْتَنَا مِنْهُ عَلَى ألسِنَةِ عبيدِكَ الأنبياءِ: أَنْ تَبْشُرَ عِظَامَ مُلُوكِنَا وَعِظَامَ آبَائِنَا  
مِنْ قُبُورِهَا.<sup>٢٥</sup> وَهَا هِيَ مَرْمِيَّةٌ لِحَرِّ النَّهَارِ وَصَقِيعَ اللَّيْلِ بَعْدَ مِيتَةِ تَعِيسَةَ بِالجُوعِ  
وَالسَّيْفِ وَالبُوءِ.<sup>٢٦</sup> وَجَزَاءً لِشَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا صَارَ هَيْكَلُكَ الَّذِي  
دُعِيَ بِاسْمِكَ عَلَى مَا هُوَ فِيهِ اليَوْمَ مِنَ الخَرَابِ.

<sup>٢٧</sup> «وَمَعَ ذَلِكَ عَامَلْتَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا بِكُلِّ حَنَانٍ وَرَحْمَةٍ<sup>٢٨</sup> كَمَا تَكَلَّمْتَ  
عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى يَوْمَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَكْتُبَ شَرِيعَتَكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:  
<sup>٢٩</sup> «إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي صَبِرْتُ جَمْعَكُمْ الكَثِيرَ عَدَدًا قَلِيلًا فِي الأَمَمِ الَّتِي  
أَسْتَتِكُمْ بَيْنَهُمْ،<sup>٣٠</sup> أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَا تَسْمَعُونَ لِي الآنَ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، لَكِنُّكُمْ  
فِي أَرْضِ السَّيِّئِ تَذْكُرُونَ كَلَامِي<sup>٣١</sup> وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،  
وَأُعْطِيكُمْ عُقُولًا وَاعِيَةً وَأَذَانًا لِلسَّمْعِ<sup>٣٢</sup> فَتُسَبِّحُونَ بِحَمْدِي فِي أَرْضِ السَّيِّئِ  
وَتَذْكُرُونَ أَسْمِي<sup>٣٣</sup> وَتَعُودُونَ عَن عِنَادِكُمْ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. وَتَذْكُرُونَ مَا حَلَّ  
بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ خَطُّوا إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.<sup>٣٤</sup> فَأَعِيدْكُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ



أَعْطَيْهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَتُسَيِّرُونَ عَلَيْهَا وَأَكْثَرُ أَعْدَادِكُمْ  
وَأَجْعَلُكُمْ شَعْبًا كَبِيرًا إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٣٥</sup> وَأَعَاهِدُكُمْ عَهْدًا لَا يَزُولُ، فَأَكُونُ لَكُمْ  
إِلَهًا وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَلَا أَعُوذُ أَبَعَثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي  
أَعْطَيْتَهَا لَهُ.

٣ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِلَيْكَ تَصْرُخُ النَّفْسُ الْقَلْبَةُ وَالرُّوحُ  
الْمُضْطَرِبَةُ. <sup>٣٦</sup> فَاسْمَعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْ لَأَنَّنا خَطِئْنَا إِلَيْكَ <sup>٣٧</sup> أَنْتَ بَاقٍ إِلَى  
الْأَبَدِ أَمَّا نَحْنُ فَهَالِكُونَ.

٤ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ إِسْمَعْ صَلَاةَ مَوْتَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءِ  
الَّذِينَ خَطِئُوا إِلَيْكَ أَنْتَ إِلَهُهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ حَتَّى لَحِقَ بِنَا الشَّرُّ.  
٥ لَا تَذْكَرْ خَطَايَا آبَائِنَا، بَلْ تَذْكَرِ أَسْمَكَ الْيَوْمَ <sup>٦</sup> وَقُدْرَتَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا، وَنَحْنُ  
نَحْمَدُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ <sup>٧</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَخَافَتَكَ فِي قُلُوبِنَا حَتَّى نَدْعُو بِأَسْمِكَ  
وَنُسَبِّحَكَ فِي الدِّيَارِ الَّتِي سُبِينَا إِلَيْهَا، ذَاكِرِينَ جَمِيعَ الْخَطَايَا الَّتِي أَرْتَكِبُهَا آبَاؤُنَا  
أَمَامَكَ. <sup>٨</sup> نَحْنُ لَا نَزَالُ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ الَّتِي إِلَيْهَا سَبِينَا لِلتَّعْيِيرِ وَاللَّعْنَةِ وَتَأْدِيَةِ  
الْحِسَابِ عَنِ مَعْصِيَاتِ آبَائِنَا الَّذِينَ هَجَرُواكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا».

### الحكمة في شعب إسرائيل

٩ إِسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَايَا الْحَيَاةِ، أَصْغُوا وَتَعَلَّمُوا الْحِكْمَةَ <sup>١٠</sup> الْمَاذَا  
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا أَنْتُمْ فِي أَرْضِ الْأَعْدَاءِ؟ شُخْتُمْ فِي الْغُرْبَةِ، <sup>١١</sup> وَفِي عِدَادِ  
الْمَوْتَى تُحْسِبُونَ. <sup>١٢</sup> أَمَا لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ يَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ؟ <sup>١٣</sup> فَلَوْ سَلَكْتُمْ طَرِيقَ اللَّهِ  
لَعِشْتُمْ حَيَاتِكُمْ فِي السَّلَامِ مَدَى الْأَيَّامِ.

١٤ 'تَعَلَّمُوا أَيْنَ الْحِكْمَةِ وَأَيْنَ الْقُوَّةَ وَأَيْنَ الْفَهْمُ حَتَّى تَعْرِفُوا أَيْنَ الْحَيَاةَ  
وَأَيْنَ النُّورَ لِعُبُونِكُمْ وَأَيْنَ السَّلَامُ وَطُولَ الْبَقَاءِ.

١٥ 'مَنْ وَجَدَ الْحِكْمَةَ أَوْ عَثَرَ عَلَى كُنُوزِهَا؟ ١٦ 'هل وجدها رؤساء الأمم  
الغريبة وأسياد وحوش الأرض؟ ١٧ 'والذين يُسابقون طيور السماء ويكنزون  
الفِضَّةَ والذَّهَبَ مِمَّا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَلَا يَقِفُونَ مِنْ جَمْعِهِ عِنْدَ حَدٍّ؟ ١٨ 'أو  
الَّذِينَ يَصُوغُونَ الْفِضَّةَ بِمَهَارَةٍ لَا يَدْرِي أَحَدٌ سِرَّهَا؟ ١٩ 'تَوَارَوْا كُلُّهُمْ فِي الْقُبُورِ  
وَحَلَّ فِي مَكَانِهِمْ آخَرُونَ. ٢٠ 'وهؤلاء أبناء الجيل الجديد رأوا النُّورَ وَسَكَنُوا  
الْأَرْضَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْحِكْمَةِ ٢١ 'ولم يفهموا سُبُلَهَا وَلَا قَبَضُوا عَلَى  
جَوَاهِرِهَا، بَلْ أَبْتَعَدُوا عَنْهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ بَعْدَهُمْ. ٢٢ 'فلم تُعَدَّ مَسْمُوعَةً فِي كَنْعَانَ  
وَلَا مَرْتِبَةً فِي تَيْمَانَ. ٢٣ 'بل بنو هاجرَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَ الْحِكْمَةِ فِي الْأَرْضِ  
وَتُجَارَى مِدْيَانَ وَتَيْمَانَ وَرُوَاهُ الْأَمْثَالِ وَالْبَاحِثُونَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ لَمْ يَعُودُوا يَعْرِفُونَ  
الْحِكْمَةَ وَلَا يَتَذَكَّرُونَ سُبُلَهَا.

٢٤ 'يا بني إِسْرَائِيلَ مَا أَرُوعَ بَيْتَ اللَّهِ وَمَا أَوْسَعَ مُلْكُهُ، ٢٥ 'عَظِيمٌ هُوَ بِلَا حُدُودٍ  
وَعَالٍ بِلَا قِيَاسٍ. ٢٦ 'هناكَ كَانَ مَشَاهِيرُ الْجَبَابِرَةِ فِي الْبَدءِ وَهُمْ الضُّخَامُ الْمَاهِرُونَ  
فِي الْقِتَالِ. ٢٧ 'أولئكَ لَمْ يَخْتَرُهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يُرِهِمْ طَرِيقَ الْمَعْرِفَةِ ٢٨ 'فَهَلَكُوا  
لَا فِتْقَارِهِمْ إِلَى الْحِكْمَةِ وَأَنْقَرَضُوا لِغِيَابِهِمْ.

٢٩ 'مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنَّاوَلَ الْحِكْمَةَ وَنَزَلَ بِهَا مِنَ الْغُيُومِ؟ ٣٠ 'مَنْ أَجْتَازَ  
الْبَحْرَ فَوَجَدَهَا وَفَضَّلَهَا عَلَى الذَّهَبِ؟ ٣١ 'لا، لا أَحَدٌ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا أَوْ  
يَفْهَمُ سُبُلَهَا.

٣٢ 'ولكنَّ اللَّهَ الَّذِي يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ يَعْرِفُهَا وَبِعَقْلِهَا أَوْجَدَهَا، هُوَ الَّذِي ثَبَّتَ  
الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ وَمَلَأَهَا حَيَوَانَاتٍ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ. ٣٣ 'والَّذِي دَعَا النُّورَ

فَظَهَرَ وَأَطَاعَهُ بِخَوْفٍ<sup>٤</sup> وَالَّذِي صَنَعَ النُّجُومَ فَتَلَأَلَتْ فِي مَدَارَاتِهَا وَتَهَلَّلَتْ.  
<sup>٥</sup> وَدَعَاهَا فَقَالَتْ: «نَحْنُ هُنَا!» وَأَشْرَقَتْ مُتَهَلِّلَةً لِلَّذِي أَبَدَعَهَا.  
<sup>٦</sup> هَذَا هُوَ إِلَهُنَا الَّذِي لَا مِثِيلَ لَهُ. <sup>٧</sup> وَجَدَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ وَأَعْطَاهَا لِيَعْقُوبَ  
 عَبْدَهُ، لِإِسْرَائِيلَ حَبِيبِهِ. <sup>٨</sup> ثُمَّ تَرَاءَتْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَكثَتْ بَيْنَ الْبَشَرِ.

٤ الْحِكْمَةُ كِتَابٌ وَصَايَا اللَّهِ وَشَرِيعَتُهُ الْخَالِدَةُ، كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَلَهُ  
 الْحَيَاةُ، وَالَّذِينَ يُهْمِلُونَهَا يَمُوتُونَ. <sup>٢</sup> فَأَرْجِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ وَأَحْفِظُوا  
 بِهَا فِي قُلُوبِكُمْ، سِيرُوا فِي صَوْنِهَا لِتُنِيرَ طَرِيقَكُمْ. <sup>٣</sup> فِيهَا تَجِدُونَ مَجْدَكُمْ،  
 فَلَا تَدْعُوا الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ تُفَاخِرِكُمْ، وَفِيكُمْ تَبْعُثُ الشُّعُورَ بِالْخَجَلِ. <sup>٤</sup> هَنِيئًا لَنَا  
 نَحْنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ مَا يُرْضِي اللَّهَ مَعْرُوفٌ لَدَيْنَا.

### شكوى أورشليم وعزاؤها

<sup>٥</sup> تَشَجَّعُوا يَا شَعْبِي، يَا مَنْ أَبْقَيْتُمْ ذِكْرَ إِسْرَائِيلَ حَيًّا. لِمَ تُبَاعُوا إِلَى الْأُمَّمِ  
 لِهَلَاكِكُمْ، بَلْ لَأَنَّكُمْ أَغْضَبْتُمْ اللَّهَ فَاسْلَمَكُمْ إِلَى أَعْدَائِكُمْ. <sup>٦</sup> أَغْضَبْتُمُوهُ وَهُوَ  
 خَالِقُكُمْ لِأَنَّكُمْ قَدَّمْتُمْ الذَّبَائِحَ لِلشَّيَاطِينِ لَا لَهُ تَسَيَّمُ الْإِلَهَ الْأَزَلِي الَّذِي  
 تَعَهَّدَكُمْ، وَأَحْزَنْتُمْ أُورُشَلِيمَ الَّتِي رَبَّتْكُمْ <sup>٩</sup> فَقَالَتْ حِينَ رَأَتْ غَضَبَ اللَّهِ يَحُلُّ  
 بِكُمْ: «إِسْمَعْنِ يَا جَارَاتِ صِهْيُونَ! الرَّبُّ أَنْزَلَ بِي أَشَدَّ الْفَوَاجِعِ،<sup>١٠</sup> فَرَأَيْتُ سَبِي  
 أَبْنَائِي وَبَنَاتِي عَلَى يَدِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ. <sup>١١</sup> رَبَّيْتُهُمْ بِفَرَحٍ وَلَكِنِّي وَدَّعْتُهُمْ بِبُكَاءٍ وَنُوحٍ:  
<sup>١٢</sup> لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ بِي، أَنَا الْأَرْمَلَةُ الْمَنْبُودَةُ مِنْ كَثِيرِينَ، الْمَهْجُورَةُ مِنْ أَبْنَائِي  
 لِأَنَّهُمْ خَطَبُوا وَحَادُوا عَنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ <sup>١٣</sup> وَلَمْ يَتَعَلَّمُوا فَرَائِضَهُ وَلَمْ يَسْلُكُوا طَرِيقَ  
 وَصَايَاهُ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِتَعَالِيمِهِ الْقَوِيمَةِ.

١٤ «إِلَّا تَذْكُرُونَ يَا جَارَاتِ صِهْيُونَ يَوْمَ سَبَى اللَّهِ الْأَزْلِيِّ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي<sup>١٥</sup> عَلَى يَدِ أُمَّةٍ جَلَبَهَا مِنْ بَعِيدٍ، أُمَّةٍ وَقِحَةٍ أَعْجَمِيَةِ اللَّسَانِ لَمْ تَحْتَرَمْ شَيْخًا وَلَمْ تُشْفِقْ عَلَى طِفْلِ<sup>١٦</sup> فَأَخَذُوا أَبْنَائِي الْأَحْبَاءَ أَنَا الْأَرْمَلَةَ وَأَقْتَادَوْهُمْ بَعِيدًا وَتَرَكَوْنِي وَحِيدَةً دُونَ بَنَاتِي.

١٧ «وَالْآنَ كَيْفَ لِي أَنْ أُعِينَكُمْ يَا أَبْنَائِي؟<sup>١٨</sup> لَا أَحَدَ غَيْرِ الَّذِي أَنْزَلَ بِكُمْ الْوِيلاتِ يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمْ<sup>١٩</sup> فَسَيَرُوا يَا أَبْنَائِي سَيَرُوا فِي طَرِيقِكُمْ، فَأَنَا الْآنَ مَحْزُونَةٌ<sup>٢٠</sup> خَلَعْتُ لِبَاسَ الْإَيامِ الْحُلُوةِ وَلَبِسْتُ مِسْحَ الْإِبْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَزْلِيِّ مَدَى أَيَّامِي.<sup>٢١</sup> تَشَجَّعُوا يَا أَبْنَائِي وَأَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ فَيُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْأَعْدَاءِ الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَيْكُمْ.<sup>٢٢</sup> فَلَا رَجَاءَ لِي إِلَّا بِالْأَزْلِيِّ الْوَاحِدِ الْقُدُّوسِ، وَلَا فَرَحَ يَحُلُّ بِي إِلَّا بِالرَّحْمَةِ الَّتِي تَنالونها مِنْهُ قَرِيبًا لِخِلاصِكُمْ.

٢٣ «وَدَعَّعْتُكُمْ بِدُمُوعِ وَنُوحٍ لَكِنَّ اللَّهَ سَيَرْدُّكُمْ لِي بِفَرَحٍ وَأَبْتَهَاجٍ إِلَى الْأَبِيدِ.<sup>٢٤</sup> فَكَمَا تَرَى جَارَاتِ صِهْيُونَ سَبَيْكُمْ، هَكَذَا قَرِيبًا سَيَرِينِ خِلاصَكُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، تَنالونَهُ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ وَبِهَاءِ الْأَزْلِيِّ.

٢٥ «تَحَمَّلُوا بِبِرِّ غَضَبِ اللَّهِ يَا أَبْنَائِي. أَعْدَاؤُكُمْ أَضْطَهَدَوْكُمْ، لَكِنَّكُمْ سَتَشْهَدُونَ هَلَاكَهُمْ قَرِيبًا وَتَدُوسُونَ رِقابَهُمْ.<sup>٢٦</sup> يَا أَسْفِي عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُدَلَّلُونَ كَيْفَ سَأَكُمُ الْأَعْدَاءُ فِي الطَّرِيقِ الْوَعِرَةِ كَغَنَمٍ سَلَبَهَا قُطَاعُ الطَّرِيقِ.

٢٧ «تَشَجَّعُوا يَا أَبْنَائِي وَأَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ الَّذِي جَلَبَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّرَّ فَيَتَذَكَّرْكُمْ.<sup>٢٨</sup> وَكَمَا عَزَمْتُمْ يَوْمًا أَنْ تَضَلُّوا عَنِ اللَّهِ، عَلَيْكُمْ الْآنَ أَنْ تُضَاعِفُوا عَزِمَتَكُمْ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِلْعُودَةِ إِلَيْهِ.<sup>٢٩</sup> هُوَ وَحْدَهُ جَلَبَ عَلَيْكُمْ الْمَصائبَ وَهُوَ وَحْدَهُ يَجْلُبُ لَكُمْ الْفَرَحَ بَعْدَ الْخِلاصِ».

٣٠ «تَشَجَّعِي يَا أُورُشَلِيمَ! فَالَّذِي دَعَاكَ بِهَذَا الْأَسْمِ سَيَأْتِيكَ بِالْعِزَاءِ.<sup>٣١</sup> وَيَلُّ

لِلَّذِينَ نَهَبُوا وَفَرِحُوا بِسُقُوطِكَ. <sup>٣٢</sup> وَبَلَّ لِلْمُدُنِ الَّتِي أَسْتَقَلْتِ أَبْنَاءُكَ  
وَأَسْتَعْبَدْتَهُمْ. <sup>٣٣</sup> فَهِيَ كَمَا فَرِحَتْ بِخَرَابِكَ وَأَبْتَهَجَتْ بِسُقُوطِكَ، كَذَلِكَ سَتَحْزَنُ  
عِنْدَمَا يَنْزِلُ بِهَا الدَّمَارُ. <sup>٣٤</sup> وَأَحْرِمُهَا مِنَ الْاِعْتِزَازِ بِكَثْرَةِ سُكَّانِهَا وَأَحْوَلُ عُنْفَوَانَهَا  
إِلَى نُوحٍ <sup>٣٥</sup> لِأَنَّ نَارًا تَنْزِلُ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِ الْأَزْلِيِّ أَمَدًا بَعِيدًا، وَتَسْكُنُهَا الشَّيَاطِينُ  
زَمَانًا طَوِيلًا.

<sup>٣٦</sup> تَطَّلِعِي يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى الشَّرْقِ وَأَنْظُرِي الْفَرْحَ الَّاتِيَّ إِلَيْكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.  
<sup>٣٧</sup> هَا أَبْنَاؤُكَ الَّذِينَ وَدَّعْتِهِمْ قَادِمُونَ جُمُوعًا مُحْتَشِدَةً مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ  
بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِ الْوَاحِدِ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ أَبْتَهَاجًا بِمَجْدِ اللَّهِ.

٥  
إِخْلَعِي يَا أُورُشَلِيمَ لِبِاسِ النُّوحِ وَالْمَدَلَّةِ وَالْبِسِي بَهَاءَ مَجْدِ اللَّهِ الْأَبَدِيِّ.  
<sup>١</sup> تَسْرِبِلِي ثَوْبَ الصَّلَاحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ وَتَوَجِّي رَأْسَكَ بِتَاجِ مَجْدِ الْأَزْلِيِّ  
<sup>٢</sup> حَتَّى يُظَهَرَ اللَّهُ بِهَاءِكَ لِكُلِّ الشُّعُوبِ تَحْتَ السَّمَاءِ <sup>٣</sup> وَيَدْعُوكِ السَّلَامُ الْحَقُّ  
إِلَى الْأَبَدِ وَمَجْدُ عِبَادَةِ اللَّهِ.

<sup>٤</sup> فَانْهَضِي يَا أُورُشَلِيمُ وَفِي فِي الْأَعَالِي وَتَطَّلِعِي مِنْ حَوْلِكَ إِلَى الشَّرْقِ  
وَأَنْظُرِي أَبْنَاءَكَ مُجْتَمِعِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِ  
الْوَاحِدِ وَهُمْ يَبْتَهَجُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ. <sup>٥</sup> ذَهَبُوا عَنْكَ مَشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ يَسُوقُهُمُ  
الْأَعْدَاءُ، لَكِنَّ اللَّهَ يُعِيدُهُمْ إِلَيْكَ مُكْرَمِينَ مُمَجَّدِينَ كَمَا يَلِيقُ بِأَبْنَاءِ الْمَلَكُوتِ،  
<sup>٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَمَ عَلَى أَنْ يُمَهِّدَ كُلَّ جَبَلٍ عَالٍ وَتَلَّةً، وَأَنْ يَمَلَأَ الْأَوْدِيَةَ كُلَّهَا  
لِتَمْهِدَ الْأَرْضَ حَتَّى يَسِيرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا لِمَجْدِ اللَّهِ دُونَ أَنْ يَعْتَرُوا  
<sup>٧</sup> يُظَلِّلُهُمْ مِنَ الْغَابِ كُلِّ شَجَرٍ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ بِأَمْرِ مِنَ اللَّهِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِيدُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِحِينَ يُعِيدُهُمْ فِي نُورِ مَجْدِهِ بِرَحْمَةٍ وَعَدْلٍ مِنْ عِنْدِهِ.

## رسالة إرميا

٦ هذا نصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي كَتَبَهَا إِرْمِيَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ عَزَمَ مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ عَلَى أَنْ يَسْبِيَهُمْ إِلَى بَابِلَ، وَفِيهَا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَقُولَهُ لَهُمْ.

## الحذر من الأصنام

إِرتَكَبْتُمْ خَطَايَا أَمَامَ اللَّهِ، لِهَذَا سَيَسْبِيكُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ، مَلِكُ الْبَابِلِيِّينَ إِلَى بَابِلَ<sup>٢</sup> حَيْثُ تَقْضُونَ سِنِينَ طَوِيلَةً وَأَزْمِنَةً طَوِيلَةً إِلَى سَبْعَةِ أَجْيَالٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُعِيدُكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِكُمْ سَالِمِينَ. فَأَعْرِفُوا مِنَ الْآنَ أَنَّكُمْ سَتَرُونَ فِي بَابِلَ آلِهَةَ مِنَ الْخَشَبِ مَطْلِيَّةً بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَحْمِلُهَا النَّاسُ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَيَجُولُونَ، وَهِيَ مَعْبُودَةٌ مِنَ الْبَابِلِيِّينَ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ،<sup>٣</sup> فَأَحْذَرُوا أَنْ تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ وَلَا تَدْعُوا الرَّهْبَةَ تَسْتُولِي عَلَيْكُمْ<sup>٤</sup> حِينَ تَرَوْنَهُمْ يَسْجُدُونَ لَهَا، لَا تَخَافُوا هَذِهِ الْآلِهَةَ،<sup>٥</sup> بَلْ قُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: «لَكَ وَحْدَكَ يَنْبَغِي السُّجُودُ يَا رَبُّ»<sup>٦</sup> فَمَلَائِكَةُ مَعَكُمْ وَهُوَ يَهْتَمُّ بِكُمْ.

## لا تنخدعوا بالأصنام

<sup>١</sup> هَذِهِ آلِهَةٌ مَطْلِيَّةٌ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، نَحَتَ أَلْسِنَتَهَا النَّجَّارُ مِنَ الْخَشَبِ، فَهِيَ لَا تَقْدِرُ عَلَى التَّكَلُّمِ.<sup>٢</sup> وَكَفْتَاةٌ تُحِبُّ الزَّيْنَةَ، هَكَذَا تَبْدُو هَذِهِ الْآلِهَةُ مُتَوَجِّةٌ بِذَهَبٍ يَحْمِلُهَا النَّاسُ إِلَيْهَا.<sup>٣</sup> وَأَحْيَانًا يَسْرُقُ الْكُفَّانُ مِنَ آلِهَتِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَبِهَا يَتَزَيَّنُونَ.<sup>٤</sup> وَرُبَّمَا أَعْطَوْا مِنْهَا لِرِوَانِي الْمَعَابِدِ. كَذَلِكَ هُمْ يُزَيَّنُونَ بِالْمَلَابِسِ آلِهَةَ الْخَشَبِ هَذِهِ الْمَطْلِيَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ كَمَا لَوْ كَانَتْ

رِجَالاً<sup>١٢</sup> غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَسْلَمُ مِنَ الصَّدَأِ وَالسُّوسِ. وَحِينَ يُلْبَسُونَهَا الْأَرْجَوَانَ  
يَمَسْحُونَ وَجُوهَهَا مِنْ غُبَارِ الْمَعْبِدِ الْكَثِيفِ عَلَيْهَا. <sup>١٣</sup>يَحْمِلُ الْإِلَهَ فِي يَدِهِ  
صَوْلَجَانًا كَحَاكِمِ الْبَلَدِ وَلَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقْتَلَ مَنْ يُجْرِمُ إِلَيْهِ <sup>١٤</sup>وَيُمْسِكُ  
بِيَمِينِهِ سَيْفًا وَفَأَسًا وَلَكِنَّهُ لَا يُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْحَرْبِ وَاللُّصُوصِ. بِهَذَا نَعْرِفُ  
أَنَّهَا مَا هِيَ آلِهَةٌ، فَلَا تَخَافُوهَا.

<sup>١٥</sup>كَمَا أَنَّ الْإِنَاءَ الْمَكْسُورَ لَا يَنْفَعُ <sup>١٦</sup>كَذَلِكَ آلِهَتُهُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَضَعَ فِي الْمَعْبِدِ،  
فَعِيُونُهَا تَمْتَلِئُ غُبَارًا مِنْ أَقْدَامِ الدَّاخِلِينَ. <sup>١٧</sup>وَكَمَا تُقْفَلُ الْأَبْوَابُ عَلَى مَنْ يُجْرِمُ  
إِلَى الْمَلِكِ قَبْلَ أَنْ يَسُوقَهُ إِلَى الْمَوْتِ، كَذَلِكَ يُحَصِّنُ الْكَهَنَةُ مَعَابِدَهُمْ بِأَبْوَابِ  
وَأَقْفَالِ وَمَصَارِيحَ لِئَلَّا يَسْلُبَ اللَّصُوصُ هَذِهِ الْآلِهَةَ <sup>١٨</sup>يُضَيِّتُونَ لَهَا السُّرُجَ أَكْثَرَ  
مِمَّا يُضَيِّتُونَهَا لِأَنْفُسِهِمْ وَلَكِنْ هَذِهِ الْآلِهَةُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى مِنْهَا شَيْئًا <sup>١٩</sup>مِثْلُهَا  
مِثْلُ عَوَارِضِ الْمَعْبِدِ الَّتِي تَنْخُرُهَا الْحَشْرَاتُ، يَنْهَشُهَا الدُّودُ وَيَأْكُلُ ثِيَابَهَا،  
وَلَا تَشْعُرُ <sup>٢٠</sup>تَسْوَدُ وَجُوهُهَا مِنْ دُخَانِ الْمَعْبِدِ <sup>٢١</sup>وَعَلَى أَجْسَامِهَا وَرُؤُوسِهَا يَحْطُّ  
الْوَطَاطُ وَالسُّنُونُو وَسَائِرُ الْعَصَافِيرِ، وَعَلَيْهَا تَقْبَعُ الْهَرَّةُ. <sup>٢٢</sup>بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهَا  
مَا هِيَ آلِهَةٌ، فَلَا تَخَافُوهَا. <sup>٢٣</sup>وَالذَّهَبُ الَّذِي يُزَيِّنُهَا لَا يَلْمَعُ إِلَّا إِذَا مَسَحُوهُ.  
وَحِينَ ذَوَّبُوهُ مَا شَعَرَ الْآلِهَةُ بِذَلِكَ <sup>٢٤</sup>يَشْتَرِي النَّاسُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِأَيِّ ثَمَنِ وَلَكِنْ  
لَا حَيَاةَ لَهَا <sup>٢٥</sup>وَبِمَا أَنَّ لَا أَرْجَلَ لَهَا فَهَمْ يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَهَكَذَا تَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهَا لَا شَيْءَ، وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَهَا يَشْعُرُونَ بِالْخِزْيِ <sup>٢٦</sup>لَأَنَّهَا لَا تَنْهَضُ مِنْ  
ذَاتِهَا حِينَ تَسْقُطُ، وَلَا تَتَحَرَّكُ مِنْ ذَاتِهَا حِينَ يَوْقِفُونَهَا، وَلَا إِذَا أَمَالُوهَا تَقْدِرُ  
أَنْ تَسْتَقِيمَ. يُقَدِّمُونَ إِلَيْهَا الْهَدَايَا كَمَا إِلَى الْأَمْوَاتِ <sup>٢٧</sup>وَالذَّبَائِحُ الْمُقَدَّمَةُ إِلَيْهَا،  
يَبِيعُ الْكَهَنَةُ قِسْمًا مِنْهَا، وَتَأْخُذُ نِسَاؤُهُمْ مَا تَبَقِيَ فَيَمْلَحْنَهُ بَدَلُ أَنْ يُوَزَّعُوهُ عَلَى  
الْمَسَاكِينِ وَالْعَجْزِ. <sup>٢٨</sup>حَتَّى إِنَّ النِّسَاءَ غَيْرَ الطَّاهِرَاتِ إِمَّا بِسَبَبِ الطَّمْثِ، أَوْ

بسبب الوضع تلمس هذه الذبائح، بهذه الأمثلة تعرفون أنها ما هي بالهة، فلا تخافوها.

### باطلاً تسمى آلهة

<sup>٢٩</sup>بأي حقي يُسمى آلهة هذا الخشب المطلي بالذهب والفضة؟ حتى إن النساء يقمن بخدمتها! <sup>٣٠</sup>في معابد هذه الآلهة يجلس الكهنة بثياب ممزقة وهم محلوقو الشعر واللحي ورؤوسهم مكشوفة <sup>٣١</sup>يندبون ويعولون أمام آلهتهم كالجالسين على مآذبة الميت <sup>٣٢</sup>ثم يزرعون عن هذه الآلهة ثيابها ليلبسوا نساءهم وأولادهم <sup>٣٣</sup>وإذا أساء إليها أحد أو أحسن فلا تستطيع هذه الآلهة أن تُعاقبه أو تُكافئه كما لا تستطيع أن تُقيم ملكاً أو تخلعه <sup>٣٤</sup>كذلك هي لا تقدر أن تهب الغنى والمال. إذا نذر أحد نذراً ولم يف به فهي لا تطالبه، <sup>٣٥</sup>لا تُنجي إنساناً من الموت ولا تُنقذ الضعيف من يد القوي <sup>٣٦</sup>لا ترد البصر للأعمى ولا تُنجي الإنسان من الضيق <sup>٣٧</sup>لا ترحم أرملة ولا تُحسن إلى يتيم <sup>٣٨</sup>فهذه الآلهة المصنوعة من الخشب المطلي بالذهب والفضة تُشبه حجارة مقلوعة من الجبل والذين يعبدونها يصيرون بلا معين. <sup>٣٩</sup>فكيف نطن أو نحسب أنها آلهة حقاً <sup>٤٠</sup>والبابليون أنفسهم يستهينون بها. فإذا رأوا أبكم يقدمونه إلى الإله بال ويطلبون منه أن يُعيد إليه النطق وكان هذا الإله يفهم ما يقولونه له. <sup>٤١</sup>وهم أنفسهم أدركوا هذه الحقيقة، ورغم هذا لا يتخلون عن آلهتهم، إنهم لا يفهمون <sup>٤٢</sup>أما النساء، فيترززن بالجبال ويقعدن على الطرق ليبحرن بالنخالة <sup>٤٣</sup>فإن دعا عابراً واحداً منهن ونام معها غيرت صاحبها أنها لم تكن بمثل قيمتها



ولم يُقَطَّعْ حَبْلُهَا<sup>٤٤</sup> كُلُّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِذِهِ الْآلِهَةُ بَاطِلٌ، فَكَيْفَ نَظَنُّ أَوْ نَحْسِبُ أَنَّهَا آلِهَةٌ حَقًّا؟

<sup>٤٥</sup> هَذِهِ الْأَصْنَامُ صَنَعَهَا النَّجَّارُ وَالصَّائِغُ فَمَا هِيَ إِلَّا مَا يُرِيدُ صَانِعُهَا أَنْ تَكُونَ<sup>٤٦</sup> وَالَّذِينَ صَنَعُوهَا لَا يَعِيشُونَ طَوِيلًا فَكَيْفَ يَكُونُ مَا صَنَعُوهُ آلِهَةً. <sup>٤٧</sup> وَهَكَذَا لَا يَتْرُكُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ لِإِبْنَائِهِمْ إِلَّا الزُّورَ وَالْعَارَ<sup>٤٨</sup> وَحِينَ تَقَعُ حَرْبٌ أَوْ كَارِثَةٌ يَتَشَاوَرُ الْكُهَّانُ لِإِنْقَاذِهَا،<sup>٤٩</sup> فَكَيْفَ لَا تَفْهَمُ أَنَّهَا مَا هِيَ آلِهَةٌ، وَهِيَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُخَلِّصَ نَفْسَهَا مِنْ حَرْبٍ أَوْ كَارِثَةٍ،<sup>٥٠</sup> هِيَ أَشْيَاءٌ مِنْ خَشَبٍ مَطْلِيَّةٍ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَلَنْقُرُ أَنَّهَا زُورٌ. وَسَتَفْهَمُ الْأَمَمَ وَالْمُلُوكَ أَنَّهَا مَا هِيَ آلِهَةٌ بِلِأَشْيَاءٍ صَنَعَتْهَا أَيْدِي بَشَرٍ وَلَمْ تَصْنَعْهَا يَدُ اللَّهِ. <sup>٥١</sup> فَمَنْ لَا يَرَى أَنَّهَا مَا هِيَ آلِهَةٌ؟

<sup>٥٢</sup> هَذِهِ الْأَصْنَامُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُقِيمَ مَلِكًا عَلَى بَلَدٍ وَلَا أَنْ تُعْطِيَ النَّاسَ مَطَرًا <sup>٥٣</sup> لَا تَحْكُمُ فِي قَضِيَّةٍ تَخْصُهَا وَلَا تُنْقِذُ إِنْسَانًا مِنَ الظُّلْمِ، فَهِيَ لَا تَنْفَعُ شَيْئًا <sup>٥٤</sup> كَالْغُرْبَانِ الَّتِي تَطِيرُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَإِذَا أَشْتَعَلَتْ نَارًا فِي مَعَابِدِ هَذِهِ الْآلِهَةِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْخَشَبِ الْمَطْلِيِّ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ يَفْرُّ كَهَيْئَتِهَا وَيَنْجُو بِأَنْفُسِهِمْ أَمَّا هِيَ فَتَحْتَرِقُ مِثْلَ الْعَوَارِضِ وَسَطَ النَّارِ <sup>٥٥</sup> وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ. هِيَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُقَاوِمَ مَلِكًا وَلَا عَدُوًّا فَكَيْفَ نَظَنُّهَا أَوْ نَحْسِبُهَا آلِهَةً؟

### عجز الآلهة الكاذبة

<sup>٥٦</sup> وَهَذِهِ الْآلِهَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْخَشَبِ الْمَطْلِيِّ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لَا تُنَجِّي أَنْفُسَهَا مِنَ اللَّصُوصِ<sup>٥٧</sup> الَّذِينَ يَسْرِقُونَ ذَهَبَهَا وَفِضَّتَهَا وَلِيَأْسَهَا دُونَ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ أَنْفُسِهَا<sup>٥٨</sup> وَلِهَذَا، يَمْلِكُ بِاسِلٌ فِي الْقِتَالِ أَوْ وَعَاءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ خَيْرٌ مِنْ

آلهة الزور هذه. وبابٌ يحفظُ ما في البيتِ خيرٌ من آلهة الزور هذه، وعمودٌ من الخشبِ في قصرِ الملكِ خيرٌ من آلهة الزور هذه<sup>٩</sup> الشمسُ والقمرُ والنجومُ تُضيءُ فتودّي واجبها وهي طائعةٌ.<sup>١٠</sup> وكذلك البرقُ إذا لمعَ والريحُ إذا هبت<sup>١١</sup> وحينَ يأمرُ الربُّ الغيومَ بأنْ تعبرُ الأرضَ كلها فهي تُنفذُ ما أمرتْ به<sup>١٢</sup> وكذلك النارُ المرسلَةُ مِنْ فَوْقَ لِتُدَمِّرَ الجِبَالَ والغاباتِ تُنفذُ ما أمرتْ به. أمَّا الأصنامُ فلا تُساوي هذه شكلاً ولا قوَّةً<sup>١٣</sup> لهذا يجبُ ألاَّ يحسبُها آلهةً لأنَّها لا تقدرُ أنْ تُصدِرَ حُكماً ولا أنْ تُحسِنَ إلى بشرٍ<sup>١٤</sup> فأعرفوا أنَّها ما هي آلهةٌ فلا تخافوها.

<sup>١٥</sup> وهي لا تقدرُ أنْ تلعنَ الملوكَ ولا أنْ تُباركهم<sup>١٦</sup> لا تجترحُ للشعوبِ آياتٍ في السماءِ ولا تُثِيرُ كالشمسِ ولا تُضيءُ كالقمرِ<sup>١٧</sup> حتَّى إنَّ الوحوشَ خيرٌ منها لأنَّها تقدرُ أنْ تجدَ لها ملجأً ينفعها<sup>١٨</sup> إذا ما هي آلهةٌ بشكلٍ مِنَ الأشكالِ، فلا تخافوها.

<sup>١٩</sup> كفزعاةٍ لا تُخيفُ الطيورَ في حقلِ الخيارِ، كذلك آلهتهم المصنوعة من الخشبِ المطليِّ بالذهبِ والفضَّةِ<sup>٢٠</sup> وهي أيضاً كعوسجٍ في بستانٍ تحطُّ عليه العصافيرُ ولا تخافُ، أو كميتٍ مرميٍّ في الظلمةِ.<sup>٢١</sup> وحينَ ترى لباسها مِنَ الأرجوانِ والقرمزِ يُتلفُ، تفهمُ أنَّها ما هي آلهةٌ. حتَّى إنَّها هي ذاتها أشياء يأكلها الدودُ وتصيرُ عازاً في الأرضِ<sup>٢٢</sup> وهكذا يكونُ الرَّجلُ الصديقُ الَّذي لا صنمَ له أفضلَ مِنْ هذه الآلهةِ الكاذبةِ لأنَّهُ يحفظُ نفسه مِنَ العارِ.

## تتمة دانيال (يوناني)

### صلاة عزريا

٣  
٢٤ فكانوا يَتَمَشُّونَ وَسَطَ اللَّهَبِ وَهُمْ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ وَيُبَارِكُونَهُ  
٢٥ وَوَقَفَ عَزْرِيَا وَسَطَ النَّارِ وَصَلَّى هَكَذَا: ٢٦ «مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ  
إِلَهُ آبَائِنَا لِيُحْمَدَ اسْمُكَ وَيُمَجَّدَ إِلَى الدُّهُورِ ٢٧ لِأَنَّكَ عَادِلٌ فِي جَمِيعِ مَا صَنَعْتَ  
لَنَا، أَعْمَالُكَ كُلُّهَا صَادِقَةٌ وَطُرُقُكَ مُسْتَقِيمَةٌ وَجَمِيعُ أَحْكَامِكَ حَقٌّ ٢٨ حَكَمْتَ  
بِالْحَقِّ فِي مَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا مِنْ شَرِّ عَلَيْنَا وَعَلَى مَدِينَةِ آبَائِنَا الْمُقَدَّسَةِ أُورُشَلِيمَ.  
أَجَلٌ، جَلَبْتَ عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ بِسَبَبِ خَطَايَانَا ٢٩ فَإِنَّا خَطِئْنَا وَأَثْمْنَا  
حَتَّى أَبْتَعَدْنَا عَنْكَ، أَذْنَبْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ ٣٠ وَمَا سَمِعْنَا لِيُوصَايَاكَ وَلَمْ نَحْفَظْهَا،  
وَلَوْ عَمِلْنَا بِهَا كَمَا أَوْصَيْتَنَا لَكَانَ خَيْرٌ لَنَا ٣١ جَمِيعُ مَا جَلَبْتَ عَلَيْنَا وَجَمِيعُ  
مَا صَنَعْتَ بِنَا صَنَعْتَهُ بِحُكْمٍ حَقٌّ ٣٢ فَأَسْلَمْتَنَا إِلَى أَيْدِي أَعْدَاءِ أُمَّةٍ وَكُفَّارٍ  
مُبْغِضِينَ وَإِلَى مَلِكٍ ظَالِمٍ وَأَسْوَأَ مَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا ٣٣ وَالْآنَ لَنْ نَفْتَحَ أَفْوَاهَنَا  
بَعْدَ أَنْ لَحِقَ بِنَا الْخِزْيُ وَالْعَارُ نَحْنُ عِبَادُكَ السَّاجِدِينَ لَكَ. ٣٤ فَلَا تَحْخَلْ عَنَّا  
عَلَى الدَّوَامِ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ وَلَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا ٣٥ لَا تَنْزِعْ مِنَّا رَحْمَتَكَ إِكْرَامًا

لإبراهيم خليلك وإسحق عبدك ويعقوب قديسك<sup>٣٦</sup> الذين وعدتهم أنك تكثير  
نسلهم كنجوم السماء وكالرمل على شاطئ البحر.<sup>٣٧</sup> صرنا يا رب أقل الشعوب  
عدداً وذلكنا اليوم في كل الأرض بسبب خطايانا<sup>٣٨</sup> وفي هذا الزمان لا رئيس  
لنا ولا نبي ولا قائد، لا محرقة ولا ذبيحة ولا تقدم ولا بخور، ولا موضع لنا  
لنقرب البواكير أمامك لننال رضاك،<sup>٣٩</sup> جئناك بقلب منسحق وروح متواضعة،  
فأقبلنا كمحركات الكباش والثيران<sup>٤٠</sup> وكآلاف الخراف السمان هكذا فلنكن  
ذبيحتنا اليوم أمامك حتى ترضيك فانت لا تخبب المتكلمين عليك<sup>٤١</sup> والآن  
نحن نتبعك بكل قلوبنا وتتقينا<sup>٤٢</sup> ونبتغي وجهك في الصلاة، فلا تخبب أملنا  
بل عاملنا بحسب رافتك وكثرة رحمتك.<sup>٤٣</sup> وأنقذنا على حسب أعمالك  
العجيبة وأعط المجد لإسمك أيها الرب<sup>٤٤</sup> ليخجل جميع الذين أرونا نحن  
عبادك المساويين، وأحرمهم من كل اقتدار وحطم قوتهم وليدحفهم الخزي،  
<sup>٤٥</sup> فيعلموا أنك أنت الرب الإله وحدك الممجد في كل المسكونة».

### كنار في الأتون

<sup>٤٦</sup> وما زال خدام الملك الذين ألقوا الفتیان الثلاثة في الأتون يوقدونه  
بالنقط والزفت وبقايا القطن وقضبان الكرم<sup>٤٧</sup> فازتفع اللهيب فوق الأتون  
تسعاً وأربعين ذراعاً<sup>٤٨</sup> وأمتد وأحرق البابليين الذين كانوا حول الأتون<sup>٤٩</sup> أما  
أصحاب عزريا فما أصابهم أذى. نزل ملاك الرب إلى داخل الأتون وطرد  
لهيب النار عنهم<sup>٥٠</sup> وجعل ريحا باردة تهب وسط الأتون، فلم تمس النار  
الفتیان فما أصابهم من جزائها سوء أو أذى.

## نشيد الفتيان الثلاثة

- ٥١ وَسَبَّحَ الْفَتَيَانُ الثَّلَاثَةُ اللَّهَ بِفَمٍ وَاحِدٍ وَبَارَكُوهُ، وَهُمْ فِي الْأُتُونِ، قَائِلِينَ:
- ٥٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِنَا  
لِيُحْمَدَ أَسْمُكَ وَيَرْتَفَعَ إِلَى الدُّهْوَرِ.  
مُبَارَكٌ أَسْمُكَ الْمَجِيدُ الْقُدُّوسُ  
لِيُحْمَدَ وَلِيَرْتَفَعَ إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٣ مُبَارَكٌ أَنْتَ فِي هَيْكَلِكَ الْمَجِيدِ الْقُدُّوسِ  
وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ إِلَى الدُّهْوَرِ.  
مُبَارَكٌ أَنْتَ فِي عَرْشِكَ الْمُلُوكِيِّ  
وَمُسَبِّحٌ وَمُتَعَالٍ. إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٤ مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا النَّاطِرُ الْأَعْمَاقِ.  
لِتَكُنْ مُسَبِّحًا وَمُمَجِّدًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥٥ مُبَارَكٌ أَنْتَ فِي فَلَكِ السَّمَاءِ  
وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٦ يَا جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِ الرَّبِّ، بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٧ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٨ يَا مَلَائِكَةَ الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهْوَرِ.
- ٥٩ يَا جَمِيعَ الْمِيَاهِ فَوْقَ السَّمَاءِ بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحْهِ وَمَجِّدْهِ إِلَى الدُّهُورِ.

٦١ يَا جَمِيعَ جُنْدِ الرَّبِّ بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحْهِ وَمَجِّدْهِ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٢ أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بَارِكَا الرَّبَّ

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٣ يَا نُجُومَ السَّمَاءِ بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحْهِ وَمَجِّدْهِ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٤ يَا جَمِيعَ الأَمْطَارِ والأَنْدَاءِ، بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحْهِ وَمَجِّدْهِ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٥ يَا جَمِيعَ الرِّيَّاحِ بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحْهِ وَمَجِّدْهِ إِلَى الدُّهُورِ

٦٦ أَيُّهَا النَّارُ وَالْحَرُّ بَارِكَا الرَّبَّ،

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ

٦٧ أَيُّهَا البَرْدُ وَالْحَرُّ بَارِكَا الرَّبَّ

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٨ أَيُّهَا النَّدى وَالْجَلِيدُ، بَارِكَا الرَّبَّ

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.

٦٩ أَيُّهَا الجَمَدُ والبَرْدُ بَارِكَا الرَّبَّ

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.

٧٠ أَيُّهَا الصَّقِيعُ وَالثَّلْجُ، بَارِكَا الرَّبَّ

سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.

- ٧١ أَيُّهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بَارِكَا الرَّبَّ  
سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٢ أَيُّهَا النُّورُ وَالظُّلْمَةُ، بَارِكَا الرَّبَّ  
سَبِّحَاهُ وَمَجِّدَاهُ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٣ أَيُّهَا البُرُوقُ وَالسُّحُبُ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٤ لِتُبَارِكَ الْأَرْضُ الرَّبَّ  
لِتُسَبِّحَهُ وَلْتُمَجِّدَهُ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٥ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٦ يَا جَمِيعَ نَبَاتَاتِ الْأَرْضِ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٧ أَيُّهَا الْيَنَابِيعُ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٨ أَيُّهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٧٩ أَيُّهَا الْحَيَاتَانُ وَحَيَوَانَاتُ الْمِيَاهِ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٨٠ يَا جَمِيعَ طُيُورِ السَّمَاءِ بَارِكِي الرَّبَّ  
سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ.
- ٨١ يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ وَالبَهَائِمِ بَارِكِي الرَّبَّ

سَبِّحِيهِ وَمَجِّدِيهِ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٢</sup> يَا بَنِي البَشَرِ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٣</sup> يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٤</sup> يَا كَهَنَةَ الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٥</sup> يَا عِبَادَ اللَّهِ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٦</sup> يَا أَرْوَاحَ الصِّدِّيقِينَ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٧</sup> أَيُّهَا القِدِّيسُونَ وَالمُتَوَاضِعُونَ القُلُوبِ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
<sup>٨٨</sup> يَا حَنَنِيَا وَعَزَّزِيَا وَمِيشَائِيلُ بَارِكُوا الرَّبَّ  
سَبِّحُوهُ وَمَجِّدُوهُ إِلَى الدُّهُورِ .  
لَأَنَّهُ أَنْقَذَنَا مِنْ عَالَمِ الأَمْوَاتِ  
وَحَلَّصَنَا مِنْ سُلْطَةِ المَوْتِ  
وَنَجَّانَا مِنْ وَسْطِ اللَّهْيَبِ المُضْطَرِّمِ .  
وَأَنْتَسَلْنَا مِنْ وَسْطِ النَّارِ .  
<sup>٨٩</sup> إِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ  
لَأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ .



١٠ يا جميعَ عبادِ الرَّبِّ

باركوا إلهَ الآلهةِ،

سَبِّحُوهُ وَأَحْمَدُوهُ

لأنَّ إلى الأبدِ رَحْمَتُهُ.

١١ فَسَمِعَهُمُ الْمَلِكُ يُنْشِدُونَ، فَأَنْدَهَشَ وَقَامَ بِسُرْعَةٍ.

### جمال سوسنة

١٣ وكانَ في بابلَ رَجُلٌ أَسْمُهُ يويَاقِيمُ. ٢ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً أَسْمُهَا سوسنَةُ  
أَبْنَتُهُ حَلْقِيَاءَ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً جِدًّا وَتَعِيشُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ. ٣ وَكَانَ  
أَبَوَاهَا بَارَيْنِ فَرَبِّيَا أَبْتَهَمُهَا بِحَسَبِ شَرِيعَةِ مُوسَى، ٤ وَكَانَ يويَاقِيمُ غَنِيًّا جِدًّا،  
وَكَانَتْ لَهُ حَدِيقَةٌ تُجَاهَ دَارِهِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْيَهُودُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْجَهَهُمْ  
جَمِيعًا. ٥ وَأَقِيمَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ شَيْخَانِ لِيَقْضِيَا فِي الشَّعْبِ وَهُمَا مِنَ الَّذِينَ  
قَالَ الرَّبُّ فِيهِمْ: جَاءَ الشَّرُّ مِنْ بَابِلَ مِنْ شِيُوخٍ وَقُضَاةٍ يُحْسَبُونَ مُدْبِرِي  
الشَّعْبِ وَهُمْ لَا يُدَبِّرُونَهُ. ٦ وَكَانَا يَتَرَدَّدَانِ إِلَى دَارِ يويَاقِيمَ فَيَأْتِيهِمَا كُلُّ  
صَاحِبِ دَعْوَى.

٧ وَكَانَتْ سوسنَةُ تَدْخُلُ عِنْدَ الظُّهْرِ وَتَتَمَشَّى فِي الْحَدِيقَةِ بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ  
الشَّعْبُ، ٨ فَكَانَ الشَّيْخَانِ يَرِيانَهَا كُلَّ يَوْمٍ تَتَمَشَّى، فَتَوَلَّعَا بِهَا ٩ فَأَفْسَدَتِ الشَّهْوَةُ  
عَقْلَيْهِمَا وَصَرَفَا أَعْيُنَهُمَا عَنِ السَّمَاءِ لِئَلَّا يَنْظُرَا وَيَتَذَكَّرَا أَحْكَامَ اللَّهِ الْعَادِلَةَ،  
١٠ شَغِفَ كِلَاهُمَا بِهَا، وَلَمْ يُكَاشِفْ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحُبِّهِ لِسوسنَةَ ١١ لِأَنَّهَا  
أَسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِ هَوَاهُمَا وَرَغْبَا فِي مُضَاجَعَتِهَا ١٢ وَكَانَا كُلَّ يَوْمٍ يَتَرَقَّبَانِهَا  
بِاجْتِهَادٍ لِكَيْ يَنْظُرَاهَا.

١٣ وذات يومٍ قال أحدهما: «لِنَصْرِفْ إِلَى بُيُوتِنَا فَأَتِنَا سَاعَةَ الْغَدَاءِ»، فَخَرَجَا وَأَفْتَرَقَا ١٤ ثُمَّ أَنْقَلَبَا وَرَجَعَا إِلَى الْمَوْضِعِ، فَسَأَلَ وَاحِدُهُمَا الْآخَرَ عَنْ سَبَبِ رُجُوعِهِ، فَأَعْتَرَفَا بِهَوَاهُمَا، وَأَتَّفَقَا مَعًا عَلَى وَقْتٍ يُمَكِّنُهُمَا فِيهِ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعَهَا عَلَى خَلْوَةٍ.

### القاضيان يحاولان إغراء سوسنة

١٥ وكانا يَنْتَظِرَانِ الْيَوْمَ الْمُنَاسِبَ. فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَتْ سُوسَنَةُ كَمَا أَعْتَادَتْ أَنْ تَفْعَلَ أَمْسٍ وَمَا قَبْلُ وَمَعَهَا جَارِيتَانِ فَقَطْ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَغْتَسِلَ فِي الْحَدِيقَةِ لِأَنَّهُ كَانَ حَرًّا، ١٦ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ هُنَاكَ إِلَّا الشَّيْخَانِ اللَّذَانِ أَحْتَبَا يَتَرَقَّبَانَهَا. ١٧ فَقَالَتْ لِلجَارِيَتَيْنِ: «إِيتِيَانِي بِزَيْتٍ وَعُطُورٍ وَأَغْلِقَا بَابَ الْحَدِيقَةِ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْتَسِلَ» ١٨ فَفَعَلَتِ الْجَارِيتَانِ كَمَا أَمَرَتْهُمَا: أَغْلَقَتَا أَبْوَابَ الْحَدِيقَةِ وَخَرَجَتَا مِنَ الْبَابِ السَّرِيِّ لِتَأْتِيَا بِمَا طَلَبَتْهُ سُوسَنَةُ، وَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ مُخْتَبِئَانِ هُنَاكَ.

١٩ فَلَمَّا خَرَجَتِ الْجَارِيتَانِ نَهَضَ الشَّيْخَانِ مِنْ مَخْبَأِهِمَا وَهَجَمَا عَلَى سُوسَنَةَ وَقَالَا: ٢٠ «أَبْوَابُ الْحَدِيقَةِ مُغْلَقَةٌ، وَلَا يَرَانَا أَحَدٌ، نَحْنُ مُوَلَعَانِ بِكَ فَوَافِقِينَا وَكُونِي مَعَنَا كَمَا تُرِيدُ» ٢١ وَإِلَّا فَنَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ صَرَفْتِ الْجَارِيَتَيْنِ عَنْكَ لِتَنْفَرِدِي بِشَابٍ كَانَ مَعَكَ». ٢٢ فَتَنَهَّدَتْ سُوسَنَةُ وَقَالَتْ: «لَا حِيلَةَ لِي مَعَكُمْ، فَإِنْ فَعَلْتُ مَا تَطْلُبَانِ فَالْمَوْتُ يَنْتَظِرُنِي بِسَبَبِ الزَّنى، وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ، لَنْ أَنْجُوَ مِنْ أَيْدِيكُمْ» ٢٣ وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ ثُمَّ أَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ ضَحِيَّةً بَرِيئَةً مِنْ أَنْ أُخْطَأَ أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٤ وَأَصْرَخَتْ سُوسَنَةُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، فَصَرَخَ الشَّيْخَانِ عَلَيْهَا يَتَهَمَانِيهَا ٢٥ وَأَسْرَعَ أَحَدُهُمَا وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْحَدِيقَةِ.

<sup>٢٦</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلَ الْبَيْتِ الصُّرَاخَ فِي الْحَدِيقَةِ وَثَبُوا مِنْ الْبَابِ السَّرِيِّ لِيَرَوْا مَا حَدَثَ لِسُوسَنَةَ <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا تَكَلَّمَ الشَّيْخَانِ خَجَلَ الْعَبِيدُ جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُقَلَّ قَطُّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ عَلَى سُوسَنَةَ.

### القاضيان يشهدان على سوسنة

<sup>٢٨</sup> وَفِي الْعَدِّ لَمَّا أَجْتَمَعَ الشَّعْبُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا يُوَيَاقِيمَ <sup>٢٩</sup> جَاءَ الشَّيْخَانِ وَهُمَا يَضْمُرَانِ الشَّرَّ عَلَى سُوسَنَةَ لِئِهْلِكَاهَا <sup>٣٠</sup> وَقَالَا أَمَامَ الشَّعْبِ: «أرسلوا مَنْ يَأْتِي بِزَوْجَةِ يُوَيَاقِيمَ سُوسَنَةَ بِنْتِ حَلْقِيَا». فَأرسلوا. <sup>٣١</sup> فَأَتَتْ هِيَ وَوَالِدُهَا وَبَنُوهَا وَجَمِيعُ أَقَارِبِهَا، وَكَانَتْ سُوسَنَةُ حَسَنَةَ الْهَيْئَةِ وَجَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ الْحِجَابُ يُعْطِي وَجْهَهَا، فَأَمَرَ هَذَانِ الْفَاجِرَانِ أَنْ يُكْشَفَ وَجْهَهَا لِشَبَعَا مِنْ جَمَالِهَا. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ أَهْلُهَا وَجَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهَا يَبْكُونَ.

<sup>٣٤</sup> فَقَامَ الشَّيْخَانِ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَوَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَى رَأْسِ سُوسَنَةَ لِشُكْوَانِهَا، <sup>٣٥</sup> فَزَفَعَتْ نَظْرَهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَهِيَ بَاكِئَةٌ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَكَلِّمَةً بِكُلِّ قَلْبِهَا عَلَى الرَّبِّ. <sup>٣٦</sup> فَقَالَ الشَّيْخَانِ: «كُنَّا نَتَمَشَّى فِي الْحَدِيقَةِ وَحَدْنَا، إِذَا بِهِذِهِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ وَمَعَهَا جَارِيتَانِ وَأَغْلَقَتْ أَبْوَابَ الْحَدِيقَةِ ثُمَّ صَرَفَتْ الْجَارِيتَيْنِ <sup>٣٧</sup> فَجَاءَهَا شَابٌّ كَانَ مُخْتَبَأًا وَأَضْجَعَا مَعًا <sup>٣٨</sup> وَكُنَّا نَحْنُ فِي زَاوِيَةٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ، فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّرَّ أَسْرَعْنَا وَرَأَيْنَاهُمَا مُتَعَانِقَيْنِ، <sup>٣٩</sup> فَحَاوَلْنَا أَنْ نُمْسِكَ الشَّابَّ فَلَمْ نَسْتَطِعْ لِأَنَّهُ كَانَ أَقْوَى مِنَّا، فَفَتَحَ الْأَبْوَابَ وَفَرَّ هَارِبًا <sup>٤٠</sup> وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ فَقَبَضْنَا عَلَيْهَا وَسَأَلْنَاهَا عَنِ الشَّابِّ <sup>٤١</sup> فَأَبَتْ أَنْ تُخْبِرَنَا، هَذَا مَا نَشْهَدُ بِهِ، فَصَدَّقْتُهُمَا الْجَمَاعَةُ لِأَنَّهُمَا شَيْخَانِ وَقَاضِيَانِ فِي الشَّعْبِ وَحَكَمُوا عَلَى سُوسَنَةَ بِالْمَوْتِ.

## دانيال ينقذ سوسنة

<sup>٢٤</sup>فَصَرَخَتْ سُوسَنَةُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الإِلهُ الأَزَلِيُّ أَنْتَ تَرَى الخَفَايَا وَتَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ»<sup>٢٥</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذِينَ القَاضِيَيْنِ شَهِدَا عَلَيَّ بِالزُّورِ، وَهَـأَـنَا أَمَوْتُ بَرِيئَةً لِأَنِّي لَمْ أَصْنَعْ شَيْئًا مِمَّا أَفْتَرِيَا عَلَيَّ».

<sup>٢٤</sup>فَسَمِعَ الرَّبُّ صَلَاتَهَا<sup>٢٥</sup> وَحِينَ كَانَتْ تُسَاقُ إِلَى المَوْتِ أَثَارَ اللهُ رُوحًا مُقَدَّسًا فِي شَابِ أَسْمُهُ دَانِيَالُ<sup>٢٦</sup> فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذِهِ المَرَأَةِ». <sup>٢٧</sup>فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَقَالُوا: «مَا مَعْنَى هَذَا الكَلَامِ الَّذِي قُلْتَهُ؟»<sup>٢٨</sup> فَوَقَّفَ دَانِيَالُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «مَا أَغْبَاكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَيْفَ تَحْكُمُونَ عَلَى أَمْرَاءِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ دُونَ أَنْ تَفْحَصُوا وَتَتَحَقَّقُوا الأَمْرَ». <sup>٢٩</sup>عُودُوا إِلَى مَوْضِعِ القَضَاءِ لِأَنَّ هَذِينَ الرَّجُلَيْنِ شَهِدَا شَهَادَةً زُورٍ». <sup>٣٠</sup>فَاسْرَعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ وَرَجَعَ إِلَى حَيْثُ تُعْقَدُ المَحْكَمَةُ. فَقَالَ الشَّيْخَانِ لِدَانِيَالٍ: «أَعْطَاكَ اللهُ حِكْمَةَ الشُّيُوخِ: فَهَلُمَّ أَجْلِسْ بَيْنَنَا وَأَفْهَمْنَا مَا تَعْنِي بِكَلَامِكَ». <sup>٣١</sup>فَقَالَ دَانِيَالُ لِلشَّعْبِ: «فَرَّقُوهُمَا بَعْضَهُمَا عَنِ بَعْضٍ وَأَنَا أَسْأَلُهُمَا». <sup>٣٢</sup>فَلَمَّا أَفْتَرَقَ الوَاحِدُ عَنِ الأَخْرِ دَعَا دَانِيَالُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا المُعْتِقُ فِي الشَّرِّ سَتَعطِي جَوَابًا، عَلَى خَطَايَاكَ الَّتِي أَرْتَكِبْتِ مِنْ قَبْلِ<sup>٣٣</sup> حِينَ قَضَيْتِ بِالظُّلْمِ وَحَمَلْتِ عَلَى الأَبْرِيَاءِ وَأَطْلَقْتِ المُجْرِمِينَ، وَاللهُ قَالَ: لَا تَقْتُلِ البَرِيءَ وَالتَّقِيَّ،<sup>٣٤</sup> فَالآنَ، إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا حَقًّا فَقُلْ تَحْتَ آيَةِ شَجَرَةٍ رَأَيْتَهُمَا يَتَدَاعَبَانِ»، فَقَالَ: «تَحْتَ البُطْمَةِ». <sup>٣٥</sup>فَقَالَ دَانِيَالُ: «كَذَبْتَ فَسَقَطَ كِذْبُكَ عَلَى رَأْسِكَ، فَاللهُ أَمَرَ مَلَكَهُ أَنْ يَشُقَّكَ سَطْرِينِ».

<sup>٣٦</sup>فَابْعَدَ دَانِيَالُ القَاضِي الأَوَّلَ جَانِبًا وَأَمَرَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ الأَخْرُ فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ

مِنْ نَسْلِ كَنْعَانَ لَا مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا. فَتَنَّاكَ الْجَمَالَ وَأَفْسَدَ الْهَوَى قَلْبَكَ،<sup>٧</sup> هَكَذَا كُنْتُمَا تَصْنَعَانِ مَعَ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَكُنَّ يَخْفَنَ مِنْكُمَا فَيُجَارِيَانِكُمَا. أَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ ابْنَةُ يَهُوذَا فَلَمْ تَحْتَمِلْ فُجُورَكُمَا.<sup>٨</sup> فَالآنَ قُلْ لِي تَحْتَ آيَةِ شَجَرَةٍ رَأَيْتُهُمَا يَتَدَاعَبَانِ». فَقَالَ: «تَحْتَ السَّنْدِيانَةِ»،<sup>٩</sup> فَقَالَ لَهُ دَانِيَالُ: «وَأَنْتِ أَيْضًا كَذَبْتِ، فَسَقَطَ كَذْبُكَ عَلَى رَأْسِكَ، فَمَلَكَ اللَّهُ وَاقِفْ وَبِيَدِهِ سَيْفٌ لِيَقْطَعَكَ شَطْرَيْنِ، وَهَكَذَا يُهْلِكُكُمَا».

<sup>١٠</sup> فَصَرَخَ الْجَمْعُ كُلُّهُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَبَارَكُوا اللَّهَ مُخَلِّصَ الَّذِينَ يَرَجُونَهُ،  
<sup>١١</sup> وَقَامُوا عَلَى الشَّيْخِينَ بَعْدَ أَنْ أُثْبِتَ دَانِيَالُ مِنْ كَلَامٍ فِيهِمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا بِالزُّورِ،  
 فَصَنَعُوا بِهِمَا كَمَا نَوَّيَا أَنْ يَصْنَعَا بِالْقَرِيبِ<sup>١٢</sup> عَمَلًا بِمَا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، فَتَلَوْهُمَا  
 وَنَجَّوَا الدَّمَ الزَّكِيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ<sup>١٣</sup> فَسَبَّحَ الرَّبُّ حَلِيقِيًّا وَأَمْرَانُهُ لِأَجْلِ ابْنَتَيْهِمَا  
 مَعَ يُوَيَاقِيمَ رَجُلَيْهَا وَكُلَّ أَقْرَبَائِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ فِيهَا شَيْءٌ قَبِيحٌ.  
<sup>١٤</sup> وَعَظَّمَ دَانِيَالُ عِنْدَ الشَّعْبِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَمَا بَعْدُ.

## بال والتنين

### دانيال وكهنة الإله بال

١٤ وتوفي الملك أسطواج وأنضم إلى آبائه، وأخذ كورش الفارسي ملكه. أفعاش دانيال برفقة الملك الذي أكرمه فوق جميع أصدقائه. وكان لأهل بابل صنم اسمه بال، يُنْفِقُونَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سِتَّةَ قَنَاطِيرٍ مِنَ السَّمِيدِ وَأَرْبَعِينَ شاةً وَقِنطَارًا مِنَ النَّبِيذِ. وكان الملك يعبد بالاً، وينطلق كل يوم فيسجد له، أمّا دانيال فكان يسجد لإلهه وحده.

° فسأل الملك دانيال: «لماذا لا تسجد لبال؟» أجاب دانيال: «لأنني لا أعبد»

أصنامًا صَنَعْتَهَا الأيدي، بل الإله الحَيِّ خَالِقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ عَلَى كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَتَحْسِبُ أَنَّ بَالًا لَيْسَ إِلَهًا حَيًّا، أَوْ لَا تَرَى كَمْ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ؟» <sup>٧</sup> فَضَحِكَ دَانِيَالُ وَقَالَ: «لَا تَضِلَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَهَذَا صَنَمٌ مِنَ الطِّينِ الْمَطْلِيِّ بِالنُّحَاسِ، وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ قَطُّ وَلَمْ يَشْرَبْ» <sup>٨</sup> فَغَضِبَ الْمَلِكُ وَدَعَا كَهَنَتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ تَقُولُوا لِي مِنَ الَّذِي يَأْكُلُ مَا نُقَدِّمُهُ لِلإلهِ بَالٍ، تَمُوتُونَ، وَإِنْ بَيَّتُمْ أَنَّ بَالًا يَأْكُلُ هَذِهِ التَّقَدِمَاتِ يَمُوتُ دَانِيَالُ لِأَنَّهُ جَدَّفَ عَلَى بَالٍ». <sup>٩</sup> فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْمَلِكِ: «لِيَكُنْ لِي كَمَا قُلْتَ».

وَكَانَ كَهَنَةُ بَالٍ سَبْعِينَ كَاهِنًا، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

<sup>١٠</sup> وَجَاءَ الْمَلِكُ وَدَانِيَالُ إِلَى مَعْبِدِ بَالٍ، فَقَالَ كَهَنَةُ بَالٍ: «هَا نَحْنُ نَنْصَرِفُ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ ضَعِ الْأَطْعِمَةَ عَلَى الْمَائِدَةِ وَأَمْزِجِ الْخَمْرَ ثُمَّ أَغْلِقِ الْبَابَ وَأَخْتُمْ عَلَيْهِ بِخَاتَمِكَ». <sup>١١</sup> وَحِينَ تَرَجَعُ عَدَا، إِنْ لَمْ تَجِدْ أَنَّ بَالًا أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّا نَمُوتُ، وَإِلَّا يَمُوتُ دَانِيَالُ الَّذِي أَفْتَرَى عَلَيْنَا». <sup>١٢</sup> وَأَسْتَحَفَّ كَهَنَةُ بَالٍ بِالْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صَنَعُوا تَحْتَ الْمَائِدَةِ مَدْخَلًا خَفِيًّا يَدْخُلُونَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

<sup>١٣</sup> فَلَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ وَضَعَ الْمَلِكُ الْأَطْعِمَةَ لِإِيَالٍ، <sup>١٤</sup> فَأَمَرَ دَانِيَالُ خَدَمَهُ، فَاتُوا بِرَمَادٍ وَرَشُوهُ فِي الْهَيْكَلِ كُلِّهِ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ وَحَدَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا وَأَغْلَقُوا الْبَابَ وَخَتَمُوا عَلَيْهِ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ وَأَنْصَرَفُوا <sup>١٥</sup> فَجَاءَ الْكَهَنَةُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى الْمَعْبِدِ كَعَادَتِهِمْ، هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا كُلَّ شَيْءٍ.

<sup>١٦</sup> وَبَكَرَ الْمَلِكُ وَذَهَبَ فِي الْغَدِ إِلَى الْمَعْبِدِ وَدَانِيَالُ مَعَهُ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلِ الْخَوَاتِمُ سَالِمَةٌ، يَا دَانِيَالُ؟» أَجَابَ «هِيَ سَالِمَةٌ، أَيُّهَا الْمَلِكُ». <sup>١٧</sup> وَلَمَّا فُتِحَتِ الْأَبْوَابُ نَظَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَائِدَةِ الْفَارِغَةِ فَهَتَفَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «عَظِيمٌ

أَنْتَ يَا بَالُ، أَنْتَ حَقًّا إِلَهُ وَلَا غِشَّ فِيكَ»،<sup>١٨</sup> فَضَحِكَ دَانِيَالُ وَأَمْسَكَ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى دَاخِلِ، أَنْظِرِ الْبِلَاطَ وَتَعَرَّفْ إِلَى هَذِهِ الْآثَارِ». <sup>١٩</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَرَى آثَارَ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَوْلَادٍ»<sup>٢٠</sup> وَغَضِبَ الْمَلِكُ، وَقَبَضَ عَلَى الْكَهَنَةِ وَنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ، فَأَرَوْهُ الْأَبْوَابَ الْخَفِيَّةَ الَّتِي يَدْخُلُونَ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، وَيَأْكُلُونَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ،<sup>٢١</sup> فَفَتَلَهُمُ الْمَلِكُ وَأَسْلَمَ بِالْأَى دَانِيَالُ الَّذِي حَطَّمَ الصَّنَمَ وَهَيَّكَلَهُ.

### دانيال يقتل التنين

<sup>٢٢</sup> وَكَانَ تَنْينٌ عَظِيمٌ يَعْْبُدُهُ الْبَابِلِيُّونَ فِي مَدِينَتِهِمْ. <sup>٢٣</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالُ: «هَلْ تَقُولُ إِنَّ هَذَا الْإِلَهَ هُوَ أَيْضًا نُحَاسٌ، إِنَّهُ حَيٌّ فَاسْجُدْ لَهُ». <sup>٢٤</sup> فَقَالَ دَانِيَالُ: «لَا أَسْجُدُ إِلَّا لِلرَّبِّ إِلَهِي لِأَنَّهُ وَحْدَهُ الْإِلَهَ الْحَيُّ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِسْمَحْ لِي فَأَقْتُلَ التَّنِينَ بِلَا سَيْفٍ وَلَا عَصَا». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَكَ مَا تُرِيدُ». <sup>٢٦</sup> فَأَخَذَ دَانِيَالُ زِفْتًا وَشَحْمًا وَشَعْرًا وَطَبَخَهَا مَعًا وَصَنَعَ أَقْرَاصًا وَوَضَعَهَا فِي فَمِ التَّنِينِ، فَأَكَلَهَا التَّنِينُ، فَانْشَقَّ، فَقَالَ دَانِيَالُ لِلْبَابِلِيِّينَ: «أَنْظُرُوا أَيَّ شَيْءٍ تَعْبُدُونَ».

<sup>٢٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَهْلُ بَابِلَ بِمَا جَرَى غَضِبُوا جِدًّا وَأَجْتَمَعُوا عَلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «صَارَ الْمَلِكُ يَهُودِيًّا، فَحَطَّمَ بِالْأَى وَقَتَلَ التَّنِينَ وَذَبَحَ الْكَهَنَةَ». <sup>٢٨</sup> وَجَاؤُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ: «أَسْلِمْنَا إِلَيْنَا دَانِيَالُ وَإِلَّا قَتَلْنَاكَ أَنْتَ وَعِيَالِكَ». <sup>٢٩</sup> فَلَمَّا رَأَاهُمُ الْمَلِكُ ثَائِرِينَ أَضْطَرَّ إِلَى أَنْ يُسَلِّمَ دَانِيَالُ إِلَيْهِمْ <sup>٣٠</sup> فَأَلْفَوْهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ وَتَرَكَوهُ هُنَاكَ سِتَّةَ أَيَّامٍ. <sup>٣١</sup> وَكَانَ فِي الْجُبِّ سَبْعَةٌ أَسْوَدٌ يُلْقَى لَهَا كُلُّ يَوْمٍ عِدَانٍ وَنَعَجَتَانِ، <sup>٣٢</sup> أَمَّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمْ يُلْقَ لَهَا شَيْءٌ لَكِي تَفْتَرِسَ دَانِيَالُ.

## دانيال ينجو من جب الأسود

٣٣ وَكَانَ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ فِي أَرْضِ يَهُودَا. فَطَبَخَ طَبِيخًا. وَجَعَلَ مَعَهُ فُتَاتَ الْخَبْزِ فِي وِعَاءٍ وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْحَقْلِ يَحْمِلُهُ لِلْحَصَّادِينَ. ٣٤ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِحَبَقُوقَ: «إِحْمِلِ الْغَدَاءَ الَّذِي مَعَكَ إِلَى بَابِلَ إِلَى دَانِيَالَ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ». ٣٥ فَقَالَ حَبَقُوقُ: «مَا رَأَيْتُ بَابِلَ قَطُّ وَلَا أَعْرِفُ الْجُبَّ يَا سَيِّدِي». ٣٦ فَأَخَذَ مَلَاكُ الرَّبِّ حَبَقُوقَ بِسُرْعَةِ الرِّيحِ وَحَمَلَهُ بِسَعْرِ رَأْسِهِ وَوَضَعَهُ فِي بَابِلَ عِنْدَ جُبِّ الْأَسْوَدِ. ٣٧ فَصَرَخَ حَبَقُوقُ قَالًا: «دَانِيَالَ، هَذَا الْغَدَاءُ الَّذِي أَرْسَلَهُ لَكَ اللَّهُ». ٣٨ فَقَالَ دَانِيَالُ: «ذَكَرْتَنِي يَا اللَّهُ وَمَا خَذَلْتِ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ». ٣٩ وَقَامَ دَانِيَالَ فَأَكَلَ، وَرَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ حَبَقُوقَ حَالًا إِلَى بَيْتِهِ.

٤٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ جَاءَ الْمَلِكُ يَبْكِي عَلَى دَانِيَالَ، فَدَنَا مِنَ الْجُبِّ وَنَظَرَ فَرَأَى دَانِيَالَ جَالِسًا هُنَاكَ ٤١ فَهَتَفَ بِصَوْتِ عَالٍ وَقَالَ: «عَظِيمٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ دَانِيَالَ وَلَا إِلَهَ غَيْرِكَ». ٤٢ وَأَخْرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَأَلْقَى الَّذِينَ سَعَوْا بِهِ لِلْهَلَاكِ فَأَفْتَرَسَتْهُمْ الْأَسْوَدُ حَالًا أَمَامَهُ.



## المكابيين الأول

### موت الإسكندر وأقسام مملكته

كان الإسكندرُ بنُ فيلبسِ المكدونيِّ من بلادِ كِتِّيمَ أوَّلَ مَلِكٍ على اليونانِ، هاجَمَ داريوسَ مَلِكَ فارسَ ومادايَ، فقَهَرَهُ ومَلَكَ مكانَهُ. ثُمَّ سَنَ حُرُوبًا كَثِيرَةً، وأَسْتَوَلَى على حُصُونٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَقَتَلَ الكَثِيرَ مِنَ المُلُوكِ. وَأَجْتازَ إلى أَقاصي الأَرْضِ، وَأَجْتاحَ أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ، حَتَّى إِنَّ الجَمِيعَ أَسْتَسَلَمُوا إِلَيْهِ. فَأَعْتَزَّ بِنَفْسِهِ ومَلَأَ الطُّمُوحَ قَلْبَهُ فُجَّهَزَ جَيْشًا قَوِيًّا جَدًّا وأخضَعَ شُعُوبًا وبلدانًا وأجبرَ مُلوَكها على أن يَدْفَعُوا الجِزْيَةَ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ مَرَضَ الإسكندرُ وأحسَّ بِالموتِ فأسَدَعَى كِبارَ رِجالِهِ المُوالينَ لَهُ والَّذينَ نَشَأُوا مَعَهُ مُنذُ صِبَاهُ، فَقسَمَ مَمْلَكَتَهُ بَيْنَهُم قَبْلَ وفاتِهِ. وَحينَ ماتَ، كانَ أَنتمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مِنَ الحُكْمِ. <sup>١</sup> وَبَعْدَ موْتِهِ تَسَلَّمَ كُلُّ واحدٍ مِنَ رِجالِهِ حِصَّةً مِنَ المَمْلَكَةِ. <sup>٢</sup> وَحَكَمَها هُوَ وَبَنُوهُ بَعْدَهُ سِنينَ طَوِيلَةً، فَكثُرَتِ الشُّرُورُ في الأَرْضِ.

## أنطيوخس أبيفانيوس

(٢ مك ٤: ٧-١٧)

١٠ 'فَخَرَجَ مِنْهُمْ رَجُلٌ شَرِيْرٌ أَسْمُهُ أَنْطِيُوخُسُ الْمَلَقَّبُ بِأَبِيْفَانِيُوسَ وَهُوَ أْبْنُ أَنْطِيُوخُسِ الْمَلِكِ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَهِيْنَةً فِي رُومَةَ، وَمَلَكَ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِيْنَ مِنْ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.

١١ 'وَفِي تِلْكَ الْآيَامِ ظَهَرَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ أَشْرَارٌ فَضَلَّلُوا كَثِيْرِيْنَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «تَعَالَوْا نَتَحَالَفُ مَعَ الْأُمَّمِ حَوْلَنَا، لِأَنَّنا مُنْذُ أَنْفَصَلْنَا عَنْهُمْ تَوَالَتْ عَلَيْنَا الْمَصَائِبُ». ١٢ 'فَاقْتَنَعَ كَثِيْرُونَ بِهَذَا الْقَوْلِ ١٣ حَتَّى إِنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ تَحَمَّسُوا وَذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ وَالتَّمَسُوا مِنْهُ السَّمَاخَ لَهُمْ بِمُمَارَسَةِ تَقَالِيْدِ بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ. فَسَمَخَ لَهُمْ بِذَلِكَ. ١٤ 'فَبَنَوْا مَلْعَبًا فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى حَسَبِ تَقَالِيْدِ تِلْكَ الْأُمَّمِ. ١٥ 'وَحَاوَلُوا سَتْرَ خِيَانَتِهِمْ فَخَانُوا بِذَلِكَ الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِيْهِمْ، وَأَنْدَمَجُوا بِتِلْكَ الْأُمَّمِ وَقَامُوا بِأَعْمَالِ حَرَمَتِهَا شَرِيْعَةَ الرَّبِّ.

## أنطيوخس يهجم على مصر

١٦ 'وَلَمَّا وَطَّدَ أَنْطِيُوخُسُ أَرْكَانَ مَمْلَكَتِهِ، عَزَمَ عَلَى أَحْتِلَالِ مِصْرَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهَا أَيْضًا. ١٧ 'فَرَحَفَ بِجِيْشِ جَزَائِرٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفِيْلَةٍ وَفُرْسَانٍ وَأَسْطُوْلِ عَظِيْمٍ ١٨ 'لِلْمُحَارَبَةِ بَطْلَمَاوُسَ مَلِكِهَا، فَارْتَعَبَ بَطْلَمَاوُسُ وَهَرَبَ مِنْ وَجْهِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيْرُونَ مِنْ رِجَالِهِ. ١٩ 'وَأَسْتَوْلَى أَنْطِيُوخُسُ وَجِيْشُهُ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِيْنَةِ فِي مِصْرَ وَسَلَبُوا غَنَائِمَ كَثِيْرَةً.

## أنطيوخس يسلب الهيكل

٢٠ وَبَعْدَمَا أَحْتَلَّ أَنْطِيوْحُسُّ مِصْرَ، رَجَعَ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّالِثَةِ وَالْأَرْبَعِينَ  
وَأَتَجَهَّ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ ٢١ وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ بِاعْتِرَازٍ  
وَأَخَذَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالشَّمْعَدَانَ مَعَ جَمِيعِ أَدْوَاتِهِ ٢٢ وَمَائِدَةَ خَبِزِ التَّقْدِيمَةِ  
وَمَسَاكِبَ الْخَمْرِ وَالطَّاسَاتِ وَالْمَجَامِرَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْحِجَابَ وَالْأَكَالِيلَ وَجَمِيعَ  
الزِّيَّاتِ الْمُذَهَّبَةِ فِي وَاجِهَةِ الْهَيْكَلِ. ٢٣ وَأَخَذَ أَيْضًا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنْيَّةَ  
الثَّمِينَةَ وَمَا وَجَدَهُ مِنَ الْكُنُوزِ الدَّفِينَةِ: ٢٤ أَخَذَ أَنْطِيوْحُسُّ هَذَا كُلَّهُ وَعَادَ إِلَى  
مَمْلَكَتِهِ، بَعْدَمَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَتْلِ وَتَكَلَّمَ بِمُتَهَيِّ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ فَكَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ  
فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ وَأَنْتَحَبَ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّيُوخُ

وَخَارَتِ عَزَائِمُ الْفَتَيَاتِ وَالْفِتْيَانِ  
وَبَهَّتْ جَمَالُ النِّسَاءِ.

٢٧ وَأَخَذَ كُلُّ عَرِيْسٍ يَرْتِي لِحَالِهِ،

وَكُلُّ عَرُوسٍ تَنُوحُ فِي خِذْرِهَا.

٢٨ حَتَّى إِنَّ الْأَرْضَ تَزَلَزَلَتْ حُزْنًا عَلَى سُكَّانِهَا،

وَيَبْتُ يَعْقُوبَ جَمِيعًا غَطَّاهُمُ الْعَارُ.

## بناء قلعة أورشليم

(٢مك ٥: ٢٤-٢٦)

٢٩ وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْحُسُّ رَيْسَ جُبَاةِ الْجَزِيَّةِ إِلَى بُدْنِ  
يَهُوذَا، فَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ ٣٠ وَخَاطَبَ سُكَّانَهَا بِكَلَامٍ

مُسَالِمٍ فِي الظَّاهِرِ، فَمَا إِنْ وَثِقُوا بِهِ حَتَّى أَنْقَضَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِجَاءً وَأَنْزَلَ فِيهَا الخَرَابَ وَقَتَلَ كَثِيرًا مِنْ شَعْبِهَا.<sup>٣١</sup> وَبَعْدَمَا أَخَذَ غَنَائِمَ الْمَدِينَةِ أَشْعَلَ فِيهَا النَّارَ وَهَدَمَ بُيُوتَهَا وَأَسْوَارَهَا<sup>٣٢</sup> وَسَبَى هُوَ وَجَيْشُهُ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَأَسْتَوَلُوا عَلَى المَوَاشِي.

<sup>٣٣</sup> ثُمَّ بَنَوْا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ سُورًا عَظِيمًا ثَابِتًا وَأَبْرَاجًا مَنِيعةً وَجَعَلُوهَا حِصْنًا حَصِينًا لَهُمْ.<sup>٣٤</sup> وَأَسْكَنُوا هُنَاكَ قَوْمًا مِنَ الغُرَبَاءِ الأَشْرَارِ، فَتَحَصَّنُوا فِيهَا<sup>٣٥</sup> وَخَزَّنُوا السِّلَاحَ وَالمُؤُونَةَ، وَعِنْدَمَا جَمَعُوا غَنَائِمَ أُورُشَلِيمَ، وَضَعُوهَا هُنَاكَ، وَبِذَلِكَ صَارُوا خَطَرًا دَائِمًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٦</sup> وَمَكَّمْنَا لِلْهَيْكَلِ المُقَدَّسِ

وَخَطَرًا مُسْتَمِرًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

<sup>٣٧</sup> سَفَكُوا دَمَ الأَبْرِيَاءِ حَوْلَ الهَيْكَلِ

وَنَجَسُوا المَكَانَ المُقَدَّسَ

<sup>٣٨</sup> وَمِنْ أُورُشَلِيمَ هَرَبَ أَهْلِهَا فَسَكَّنَهَا الغُرَبَاءُ

وَغَرِيبَةً صَارَتْ لِأَبْنَائِهَا فَهَجَّرُوهَا،

<sup>٣٩</sup> هَيْكَلُهَا صَارَ مَوْحِشًا.

وَأَعْيَادُهَا صَارَتْ مَنَاحَةَ،

وَأَيَّامُ السَّبْتِ فِيهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى مَدَمَّةٍ

وَالِى أَزْدِرَاءٍ عِزِّهَا،

<sup>٤٠</sup> وَقَدَّرَ مَجْدُهَا صَارَ ذُلُّهَا،

وَأَنْقَلَبَتْ رَوْعَتُهَا،

وَالِى الحَضِيضِ أَنْخَفَضَتْ مَكَائِثُهَا.

## أنطيوخس يمنع الديانة اليهودية

(٢مك ٦: ١-١١)

١ وأمرَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْحُسُ جَمِيعَ رَعَايَا مَمْلَكَتِهِ بِأَنْ يَكُونُوا شَعْبًا وَاحِدًا  
 ٢ فَيَتْرُكُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَرِيعَةَ مَذْهَبِهِ. فَأَطَاعَتِ الْأُمَّمُ كُلُّهَا هَذَا الْأَمْرَ ٣ بَلْ  
 إِنَّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَمِلُوا بِدِينِ الْمَلِكِ وَذَبَحُوا لِلْأَصْنَامِ وَلَمْ يَحْفَظُوا  
 تَقَالِيدَ السَّبْتِ فَدَنَسُوهُ.

٤ ثُمَّ وَرَعَ الْمَلِكُ بَلَاغًا عَلَى أَيْدِي رُسُلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَمُدُنِ يَهُودَا وَفِيهِ  
 يَأْمُرُ سُكَّانَهَا بِاتِّبَاعِ شَرَائِعِ الْغُرَبَاءِ فِي الْبِلَادِ ٥ وَبِعَدَمِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ وَسَكِيبِ  
 الْخَمْرِ فِي الْهَيْكَلِ. وَأَنْ لَا يُمَارِسُوا تَقَالِيدَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ ٦ وَأَنْ يُدَنَسُوا الْمَكَانَ  
 الْمُقَدَّسَ وَمَا فِيهِ مِنْ قَدَاسَاتٍ، ٧ وَأَنْ يَبْنُوا مَذَابِحَ وَهَيَاكِلَ وَمَعَابِدَ لِلْأَصْنَامِ  
 وَيَذَبَحُوا الْخَنَازِيرَ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةَ ٨ وَأَنْ يَتْرُكُوا بَنِيهِمْ دُونَ خِتَانٍ وَيُلَطِّخُوا  
 نَفْسَهُمْ بِكُلِّ نَجَاسَةٍ ٩ حَتَّى يَنْسُوا الشَّرِيعَةَ وَيُغَيِّرُوا جَمِيعَ وَصَايَاهَا. ١٠ وَخَتَمَ  
 الْمَلِكُ بَلَاغَهُ بِالْقَوْلِ إِنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِأُوامِرِ الْمَلِكِ يَكُونُ الْمَوْتُ عِقَابَهُ.

١١ وَبِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا كَتَبَ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ، وَعَيَّنَ رُقَبَاءَ عَلَى  
 الشَّعْبِ، وَأَمَرَ مُدُنَ يَهُودَا أَنْ يُقَدِّمُوا الذَّبَائِحَ لِلْأَصْنَامِ، مَدِينَةَ فَمْدِينَةَ. ٢ فَأَطَاعَهُ  
 كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَبَذُوا الشَّرِيعَةَ، فَأَغَاضُوا بِذَلِكَ الرَّبَّ. ٣ أَمَّا  
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمُخْلِصُونَ فَكَانَ عَلَيْهِمُ الْاِخْتِيَاءُ وَالْبَحْثُ عَنْ أَمَاكِنَ يَلْجَأُونَ  
 إِلَيْهَا.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كَسَلُوا، فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالْخَامِسَةِ  
 وَالْأَرْبَعِينَ أَمَرَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْحُسُ بِنَاءَ «رَجَاسَةِ الْخَرَابِ» فَوْقَ مَذْبَحِ هَيْكَلِ  
 الرَّبِّ، وَأَقِيمَتِ مَذَابِحُ لِلْأَصْنَامِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ يَهُودَا. ٥ وَكَانَ الْبَخُورُ يُحْرَقُ

على أبواب البيوت وفي الشوارع. <sup>٦</sup> وما وُجِدَ مِنْ أسفارِ الشريعةِ تَمَزَّقَ  
وَأَحْتَرَقَ بِالنَّارِ. <sup>٧</sup> وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ نَسْخَةٌ مِنْ كِتَابِ الْعَهْدِ أَوْ اتَّبَعَ أَحْكَامَ  
الشريعةِ كَانَ يُقْتَلُ بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وهكذا أَضْطَهَدَ على مَدَى أَشْهُرٍ جَمِيعُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَارَضُوا الْمَلِكَ.

<sup>٩</sup> وفي الخامس والعشرين من كل شهر قُدِّمَتِ الذَّبَائِحُ على مَذْبَحِ الْأَصْنَامِ  
الَّذِي أُقِيمَ فَوْقَ مَذْبَحِ الرَّبِّ. <sup>١٠</sup> وبأمرٍ مِنَ الْمَلِكِ قُتِلَ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَتَنَ  
أَوْلَادَهُنَّ <sup>١١</sup> وَعُلِقَ الْأَطْفَالُ الْمَخْتُونُونَ بِأَعْنَاقِهِمْ وَقُتِلَ جَمِيعُ أَفْرَادِ عَائِلَاتِهِمْ  
وَالَّذِينَ خَتَنُوهُمْ.

<sup>١٢</sup> غَيْرَ أَنَّ كَثِيرِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ أَصْرُوا عَلَى أَنْ لَا يَأْكُلُوا طَعَامًا نَجِسًا  
بِحَسَبِ الشريعةِ <sup>١٣</sup> وَفَضَلُوا الْمَوْتَ عَلَى ذَلِكَ لِئَلَّا يُدْثَسُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.  
<sup>١٤</sup> وَنَزَلَ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ غَضَبٌ عَظِيمٌ.

### نوح الكاهن متثيا

٢ وفي تلك الأيام خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَتَّثْيَابُنُ يُوْحَنَّا بْنِ سِمَعَانَ، وَهُوَ  
كَاهِنٌ مِنْ بَنِي يُوْيَارِيْبَ، وَسَكَنَ فِي مَوْدِينَ. وَكَانَ لَهُ خَمْسَةُ بَنِينَ،  
وَهُمْ يُوْحَنَّا الْمُلقَّبُ بِكُدَيْسَ. <sup>٢</sup> وَسِمَعَانُ المُسَمَّى بِطَسِي <sup>٣</sup> وَيَهُوذَا المُلقَّبُ  
بالمِكَابِي <sup>٤</sup> وَالْعَازَرُ المُلقَّبُ بِأُورَانَ، وَيُونَاثَانُ المُلقَّبُ بِأُفُوسَ.

<sup>٥</sup> وَلَمَّا رَأَى مَتَّثْيَا الرَّذَائِلَ الَّتِي كَانَتْ تُمَارَسُ فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ <sup>٦</sup> قَالَ:  
«وَيْلٌ لِي! لِمَاذَا وُلِدْتُ لِأَرَى هَذَا الشَّقَاءَ الَّذِي يُعَانِيهِ شَعْبِي فِي أُورُشَلِيمَ  
الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ؟ لِمَاذَا أَبْقَى هُنَا بَعْدَ سُقُوطِهَا فِي أَيْدِي الْأَعْدَاءِ وَسُقُوطِ  
هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أَيْدِي الْعُرَبَاءِ؟»

٨ها هيكلها كَرَجُلٍ فَقَدَ هَيْبَتَهُ  
 ٩وَأَيَّةٌ مَجِدْهَا أَخَذَتْ فِي السَّبِي  
 وَأَطْفَالُهَا قُتِلُوا فِي الشَّوَارِعِ  
 وَفِتْيَانُهَا سَقَطُوا بِسَيْفِ الْعَدُوِّ.  
 ١٠أَيَّةٌ أُمَّةٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا نَصِيبٌ مِنْهَا  
 وَلَمْ تَنْلِ شَيْئًا مِنْ مَغَانِمِهَا؟  
 ١١حُلَاهَا نُزِعَتْ عَنْهَا  
 وَحُرِّيَّتُهَا صَارَتْ عُبُودِيَّةً.  
 ١٢وَهَا هَيْكَلُنَا جَلَالُنَا وَمَجْدُنَا دَنَسَتْهُ الْأُمَّمُ.

١٣فَمَا الْغَايَةُ مِنْ حَيَاتِنَا بَعْدَ الْآنَ؟

١٤وَمَزَقَ مَثِيًّا وَبَنُوهُ أَلْبَسَتْهُمْ وَأَتَّشَحُوا بِالْمُسُوحِ وَنَاحُوا نَوَاحًا شَدِيدًا.

### ثورة مَثِيَا من مودين

١٥وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ لِيُجْبِرُوا النَّاسَ عَلَى عِصْيَانِ  
 شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ مودينَ لِيُقَدِّمُوا الذَّبَائِحَ لِلْأَصْنَامِ.  
 ١٦فَجَاءَ إِلَيْهِمْ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَمَنْ فِيهِمْ مَثِيًّا وَبَنُوهُ.  
 ١٧فَقَالَ رُسُلُ الْمَلِكِ لِمَثِيًّا: «أَنْتِ سَيِّدٌ وَرَجُلٌ شَرِيفٌ وَعَظِيمٌ فِي هَذِهِ  
 الْمَدِينَةِ، وَلَكَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْإِخْوَةِ مَا يَدَعُمُ مَكَانَتَكَ ١٨فَتَقَدَّمْ وَكُنْ هُنَا أَوَّلَ  
 مَنْ يُطِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ، كَمَا فَعَلَتِ الْأُمَّمُ كُلُّهَا بَمَنْ فِيهِمْ شُيُوخُ يَهُودَا وَمَنْ  
 بَقِيَ حَيًّا فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا تَصِيرُ أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ مِنْ أَصْدِقَاءِ الْمَلِكِ،  
 فَيَكْرِمُكَ أَنْتِ وَبَنِيكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْهَدَايَا الْكَثِيرَةِ».

١٩ «فأجابهُ مَثِيًّا بِصَوْتِ عَالٍ: «إِنْ أَطَاعَتِ الْمَلِكُ كُلُّ الْأُمَّمِ الْخَاضِعَةِ لِسُلْطَانِهِ وَرَضِي كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِ آبَائِهِ أَفَأَنَا وَأَبْنَائِي وَإِخْوَتِي نَبْقَى عَلَى عَهْدِ اللَّهِ لِإِبَائِنَا ٢١ فَنَحْنُ لَنْ نَتْرُكَ الشَّرِيعَةَ وَالْأَحْكَامَ. ٢٢ وَلَنْ نُصْغِيَ لِكَلَامِ الْمَلِكِ، فَنَحِيدَ عَنْ دِينِنَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا».

٢٣ «وَعِنْدَمَا أَنهَى مَثِيًّا كَلَامَهُ هَذَا تَقَدَّمَ أَحَدُ الْيَهُودِ أَمَامَ عُيُونِ الْجَمِيعِ لِيُقَدِّمَ ذَبِيحَةً عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي مَوْدِينٍ عَلَى حَسْبِ مَا أَمَرَ الْمَلِكُ. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى مَثِيًّا ذَلِكَ أَنْتَفَضَ وَنَارَتْ نَائِرَتُهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْبَحَ جَمَاحَ غَضَبِهِ، فَهَجَمَ عَلَى الْيَهُودِيِّ وَقَتَلَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٥ وَقَتَلَ أَيْضًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَسُولَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يُجْبِرُ النَّاسَ عَلَى تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، وَهَدَمَ الْمَذْبَحَ. ٢٦ وَهَكَذَا أَظْهَرَ مَثِيًّا تَعَلُّقَهُ بِشَرِيعَةِ اللَّهِ كَمَا فَعَلَ فِنْحَاسُ بَزِمْرِي بْنِ سَالُو.

### المؤمنون يقاومون

٢٧ ثُمَّ أَخَذَ مَثِيًّا بِصِيحُ فِي أَنْعَاءِ الْمَدِينَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «عَلَى كُلِّ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِالشَّرِيعَةِ وَيُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ أَنْ يَتَّبَعَنِي». ٢٨ وَهَرَبَ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الْجِبَالِ وَتَرَكَوا كُلَّ مَا يَمْلِكُونَهُ فِي الْمَدِينَةِ.

٢٩ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَزَلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الْعَدِيدُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ صَمَّمُوا عَلَى أَنْ يَطْلُؤُوا مُخْلِصِينَ لِلشَّرِيعَةِ، وَسَكَنُوا هُنَاكَ ٣٠ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ، لِأَنَّ الْمَصَائِبَ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَعُدْ مَحْمُولَةً.

٣١ «وَسَمِعَ رِجَالُ الْمَلِكِ وَالْجُنُودُ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى الْمَلِكِ لَجَأُوا إِلَى الْمَخَابِئِ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٣٢ فَتَبِعَهُمْ



فَصِيلٌ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ وَلِحِقُوا بِهِمْ وَعَسَكُرُوا حَوْلَهُمْ وَأَسْتَعَدُّوا لِقِتَالِهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ. <sup>٣٣</sup> لَكِنَّهُمْ أَوْلًا قَالُوا لَهُمْ: «كَفَى مَا فَعَلْتُمْ حَتَّى الْآنَ، تَعَالَوْا وَأَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَ الْمَلِكُ فَتَنْجُوا بِحَيَاتِكُمْ». <sup>٣٤</sup> فَأَجَابُوهُمْ: «لَا نَأْتِي وَلَا نَعْمَلُ بِمَا أَمَرَ الْمَلِكُ لِئَلَّا نُدْنَسَ يَوْمَ السَّبْتِ».

<sup>٣٥</sup> فَمَا كَانَ مِنْ جُنُودِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ تَأَهَّبُوا لِقِتَالِهِمْ فِي الْحَالِ فَلَمْ يُقَاوِمُوهُمْ، وَلَا رَمَوْهُمْ بِحَجَرٍ وَلَا سَدُّوا مَخَابِئَهُمْ <sup>٣٧</sup> بَلْ قَالُوا لَهُمْ: «دَعُونَا نَمُوتُ أ برياء، والسَّمَاءُ والأَرْضُ شاهِدَتَانِ بِأَنْكُمْ تَقْتُلُونَا ظُلْمًا».

<sup>٣٨</sup> لَكِنَّ جُنُودَ الْمَلِكِ هَجَمُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَتَلُوا مَوَاشِيَهُمْ وَأَلْفًا مِنْ رِجَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ <sup>٣٩</sup> وَسَمِعَ مَثْيَا وَأَصْحَابُهُ بِالْخَبْرِ فَنَاحُوا عَلَيْهِمْ نَوَاحًا شَدِيدًا <sup>٤٠</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِنْ فَعَلْنَا كُلُّنَا كَمَا فَعَلَ إِخْوَتُنَا وَلَمْ نُقَاتِلْ أَعْدَاءَنَا مِنَ الْأُمَّمِ يَوْمَ السَّبْتِ دِفَاعًا عَنْ نُفُوسِنَا وَأَحْكَامِ شَرِيعَتِنَا، فَمَا أَسْرَعُ مَا يُبِيدُونَنَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ». <sup>٤١</sup> وَتَشَاوَرُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَالُوا: «كُلُّ مَنْ جَاءَ لِقِتَالِنَا يَوْمَ السَّبْتِ نُقَاتِلُهُ وَلَا نَمُوتُ كُلُّنَا مِثْلَمَا مَاتَ إِخْوَتُنَا فِي الْمَخَابِئِ». <sup>٤٢</sup> وَأَنْضَمَّتْ إِلَيْهِمْ جَمَاعَةٌ الْحَسِيدِينَ الْمَشْهُورِينَ بِشِدَّةِ الْبَأْسِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَوْلَائِهِمْ لِلشَّرِيعَةِ. <sup>٤٣</sup> كَذَلِكَ أَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الَّذِينَ تَرَكَوا الْبِلَادَ هَرْبًا مِنَ الظُّلْمِ فَكَانُوا دَعَامَةً قَوِيَّةً لَهُمْ. <sup>٤٤</sup> وَنَظَّمْ هَؤُلَاءِ أَنْفُسَهُمْ عَسْكَرِيًّا وَأَنْفَضُّوا عَلَى الْخَاطِئِينَ وَالْأَشْرَارِ بَغْضَبٍ وَغَيْظٍ فَأَهْلَكُوهُمْ وَهَرَبَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا إِلَى أَرْضِ الْأُمَّمِ طَلَبًا لِلنَّجَاةِ.

<sup>٤٥</sup> ثُمَّ جَالَ مَثْيَا وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَهَدَمُوا الْمَذَابِحَ <sup>٤٦</sup> وَخَتَنُوا بِالْقُوَّةِ كُلَّ مَنْ وَجَدُوهُ فِيهَا غَيْرَ مَخْتُونٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، خَتَنُوا بِعَزِيمَةٍ صَادِقَةٍ.

٤٧ ثُمَّ طَارَدُوا الطُّغَاةَ وَحَالَفَهُمُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا. ٤٨ فَأَنْقَذُوا الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْأُمَمِ وَأَيْدِي الْمُلُوكِ وَحَالُوا دُونَ اتِّصَارِ الْخَاطِئِينَ.

### وصية متشيا وموته

٤٩ وَلَمَّا حَانَتْ وَفَاةٌ مَتِّثِيًّا، قَالَ لِبَنِيهِ: «هَا جِدَّةُ الطُّغْيَانِ وَالْقَهْرِ أَرْتَفَعَتْ، وَحَلَّ زَمَنُ النُّكْبَةِ وَالِاسْتِيَاءِ وَالْغَضَبِ. ٥٠ فَدَافِعُوا يَا أَبْنَائِي عَنِ الشَّرِيعَةِ وَصَحُّوا بِحَيَاتِكُمْ فِي سَبِيلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِأَبَائِنَا. ٥١ تَذَكَّرُوا أَعْمَالَ آبَائِنَا وَأَقْتَدُوا بِهَا تَنَالُوا مَجْدًا عَظِيمًا وَأَسْمًا بَاقِيًا مَعَ الزَّمَنِ.

٥٢ تَذَكَّرُوا إِبْرَاهِيمَ: جَرَّبَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا وَجَدَهُ مُؤْمِنًا بِهِ بَرَّرَهُ لِإِيمَانِهِ.

٥٣ تَذَكَّرُوا يُوسُفَ فِي ضَيْقِهِ: حَافِظًا عَلَى إِيْمَانِهِ بِوَصَايَا اللَّهِ فَجَعَلَهُ اللَّهُ سَيِّدًا

عَلَى مِصْرَ.

٥٤ تَذَكَّرُوا فِنْحَاسَ أَحَدِ آبَائِنَا: تَعَلَّقَ بِالشَّرِيعَةِ فَنَالَ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا بِكَهَنُوتِ

يَتَوَارَثُهُ بَنُوهُ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٥ تَذَكَّرُوا يَسُوعَ بْنَ نُونٍ: صَارَ قَاضِيًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ أَنْجَزَ مَا أَمَرَ بِهِ.

٥٦ تَذَكَّرُوا كَالِبَ: بِشَهَادَتِهِ الصَّادِقَةِ نَالَ مِيرَاثًا فِي الْأَرْضِ.

٥٧ تَذَكَّرُوا دَاوُدَ: بِاعْتِمَادِهِ الصَّفْحَ وَرِثَ عَرْشَ مَمْلَكَةِ تَدُومَ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٨ تَذَكَّرُوا إِيْلِيَّا: رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ لِإِخْلَاصِهِ لِلشَّرِيعَةِ.

٥٩ تَذَكَّرُوا حَنِّيًّا وَعَزْرِيًّا وَمِشَائِيلَ: بِإِيْمَانِهِمْ نَجَّوْا مِنَ اللَّهَيْبِ.

٦٠ وَتَذَكَّرُوا دَانِيَالَ: لِإِبْرَاءَتِهِ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَسْوَدِ.

٦١ وَهَكَذَا تَرَوْنَ أَنَّ الْغَلْبَةَ فِي جَمِيعِ الْأَجْيَالِ كَانَتْ لِلَّذِينَ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ.

٦٢ وَلَا تَخَافُوا تَهْدِيدَ الرَّجُلِ الْخَاطِئِ، لِأَنَّ مَجْدَهُ يَصِيرُ إِلَى قَدَارَةِ وَدُودِ.

١٣ إذا أرتفع مجده اليوم، فعدا لا يكون له وجود، لأنه إلى التراب يعود،  
ومن نيّاته شيء لا يبقى.

١٤ لذلك أيها البنون، تشجعوا، وكونوا رجالاً في الدفاع عن الشريعة لأن  
بها مجدكم،<sup>١٥</sup> وأنا أعلم أن سمعان أخاكم رجلٌ حكيمٌ، فاسمعوا له دائماً  
وهو يكون لكم أباً. <sup>١٦</sup> ويكون يهوذا المكابي القوي الشجاع منذ صباه لكم  
قائداً في المعارك التي يخوضها على الشعوب الغريبة. <sup>١٧</sup> وضّموا إليكم جميع  
الذين يعملون بأحكام الشريعة وأنتمّموا من كل من يسيء لشعبكم. <sup>١٨</sup> واقتصوا  
من الأمم الغريبة كل الاقتصاص، وراعوا وصايا الشريعة».

١٩ ثم بارك متّياً بنيه وأنضمّ بوفاته إلى آباءه. <sup>٢٠</sup> وكانت وفاته في السنة  
المئة والسادسة والأربعين، فدفته بنوه في قبور آبائهم بمدينة مودين، وناح  
عليه جميع شعب إسرائيل مناحةً عظيمةً.

## مديح يهوذا المكابي

(٢ مك ٨: ١-٧)

٣ وحلّ يهوذا المُسمّى بالمكابي مكان أبيه متّياً،<sup>١</sup> وكان جميع إخوته  
وأنصار أبيه عوناً له، يُحاربون بحماسة من أجل شعب إسرائيل:  
٢ فجلب العز لشعبه،  
تدرّع بسلاح الحرب،  
وبسيفه حمى جنوده في المعارك  
٤ في هجماته كان كالأسد،  
وكالشبل إذا زار على فريسته.

° طَارَدَ الْأَشْرَارَ  
 وَأَحْرَقَ الَّذِينَ ظَلَمُوا شَعْبَهُ،  
 ٦ فَتَرَا جَعَ الْأَشْرَارُ خَوْفًا مِنْهُ،  
 وَعَلَى الْأَيْمِينَ أَسْتَوْلَى الْأَضْطِرَابُ  
 لِإِنَّ الْخِلَاصَ أَزْدَهَرَ عَلَى يَدِهِ.  
 ٧ أَحْزَنَ مُلُوكًا كَثِيرِينَ  
 وَأَفْرَحَ بَنِي يَعْقُوبَ بِأَعْمَالِهِ،  
 فإلى الأبد مُبَارِكٌ ذِكْرُهُ،  
 ٨ جَالَ فِي مُدُنِ يَهُودَا  
 وَفِيهَا قَضَى عَلَى الْكُفْرَةِ،  
 وَمِنْ غَضَبِ الرَّبِّ خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٩ خَلَّصَ مَنْ كَانُوا عَلَى حَافَةِ الْفَنَاءِ  
 وَإِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ ذَاعَ صَيْتُهُ.

### انتصارات يهوذا الأولى

١٠ وحشد أبولونيوس جيشًا من الأمم الغربية، ومن السامرة، ليحارب بني إسرائيل. ١١ فلما علم يهوذا بالخبر، خرج للقاءه، فهزمه وقتله وسقط من جنود أبولونيوس كثيرون وأنهزم الباقون. ١٢ وأستولى يهوذا على غنائمهم، ومن ذلك سيف أبولونيوس وظل يُقاتل به طوال حياته.

١٣ وسمع سارون قائد جيش سورية أن يهوذا حشد جيشًا من المؤمنين المتحمسين للقتال معه. ١٤ فقال سارون في نفسه: «أقيم لنفسي إسمًا وعزًا

فِي الْمَمْلَكَةِ إِذَا قَاتَلْتُ يَهُودًا وَأَنْصَارَهُ الَّذِينَ يَسْتَهِنُونَ بِأَمْرِ الْمَلِكِ». <sup>١٥</sup> فَأَخَذَ يَسْعَدُ لِلْحَرْبِ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قَوِيٍّ مِنَ الْكُفْرَةِ الَّذِينَ نَاصَرُوهُ لِإِنْتِقَامٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>١٦</sup> فَلَمَّا أَقْتَرَبَ جَيْشُ سَارُونَ مِنْ طَلْعَةِ بَيْتِ حُورُونَ، خَرَجَ يَهُودًا لِلِقَائِهِمْ فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ <sup>١٧</sup> الَّذِينَ قَالُوا لِيَهُودًا عِنْدَمَا رَأَوْا جَيْشَ سَارُونَ مُقْبِلًا لِقِتَالِهِمْ: «كَيْفَ نَقْوَى عَلَى هَذَا الْحَشْدِ مِنَ الرِّجَالِ، وَنَحْنُ، كَمَا تَرَى، قَلِيلُونَ، وَعَزَائِمُنَا خَارَتِ مِنَ الصَّوْمِ طُولَ النَّهَارِ؟»

<sup>١٨</sup> فَأَجَابَهُمْ يَهُودًا: «سَهْلٌ أَنْ يَقَعَ الْكَثِيرُونَ فِي أَيْدِي الْقَلِيلِينَ. وَإِلَهُ السَّمَاءِ يُنَجِّي بِالْكَثِيرِينَ أَوْ بِالْقَلِيلِينَ مَنْ يُرِيدُ نَجَاتَهُمْ». <sup>١٩</sup> فَالْتَّصُرُ فِي الْمَعْرَكَةِ لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى كَثْرَةِ الْجُنُودِ بَلْ عَلَى الْقُوَّةِ الَّتِي تَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ. <sup>٢٠</sup> هُوَ لِإِذْ أَعْدَاءُ يَأْتُونَ لِمُحَارَبَتِنَا بِكَثِيرٍ مِنَ الْغُرُورِ وَالْعُنْفِ لِيَقْضُوا عَلَيْنَا نَحْنُ وَنِسَائِنَا وَأَوْلَادِنَا وَيَنْهَبُوا أَرْزَاقَنَا. <sup>٢١</sup> أَمَّا نَحْنُ فَنُحَارِبُ دِفَاعًا عَنْ نَفُوسِنَا وَشَرِيعَتِنَا. <sup>٢٢</sup> وَسْتَرُونَ كَيْفَ أَنَّ اللَّهَ سَيَسْحَقُهُمْ أَمَامَ عُيُونِنَا، فَلَا تَخَافُوا».

<sup>٢٣</sup> وَمَا إِنْ أَنْهَى يَهُودًا كَلَامَهُ حَتَّى أَنْقَضَ بَعْتَهُ عَلَى سَارُونَ وَجَيْشِهِ، وَهَزَمَهُمْ. <sup>٢٤</sup> وَطَارَدَهُمْ إِلَى طَلْعَةِ حُورُونَ، إِلَى السَّهْلِ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ وَفَرَّ الْبَاقُونَ إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِ. <sup>٢٥</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ أَسْتَوْلَى الرُّعْبُ وَالْخَوْفُ مِنْ يَهُودًا وَإِخْوَتِهِ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ. <sup>٢٦</sup> وَوَصَلَ صَيْتُهُ إِلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ أَنْطِيوُخُسَ، وَتَحَدَّثَتْ الْأُمَّمُ كُلُّهَا عَنْ يَهُودًا وَمَعَارِكِهِ.

### أنطيوخس يرسل لسياس

<sup>٢٧</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَنْطِيوُخُسُ الْمَلِكُ بِهَذَا كُلِّهِ، أَمْتَلَأَ غَيْظًا وَجَمَعَ كُلَّ جُنُودِ

مَمْلَكَتِهِ فِي جَيْشٍ قَوِيٍّ جَدًّا<sup>٢٨</sup> وَفَتَحَ خِزَانَتَهُ وَدَفَعَ إِلَى جُنُودِهِ أُجْرَةً سَنَةً كَامِلَةً وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَسْتَعِدُّوا لِكُلِّ طَارِئٍ.<sup>٢٩</sup> وَلَكِنَّهُ وَجَدَ أَنَّ مَالَ خَزِينَتِهِ لَا يَكْفِي، وَأَنَّ الدَّخَلَ مِنَ الصَّرَائِبِ فِي الْبِلَادِ قَلَّ بِسَبَبِ الْفِتَنِ وَالْقَلَاقِلِ الَّتِي أَثَارَهَا فِي الْعَالَمِ بِالْغَاثِ الشَّرَائِعِ الَّتِي كَانَ مَعْمُولًا بِهَا مُنْذُ الْقَدَمِ.<sup>٣٠</sup> وَكَانَ أَنْطِيوُخُسُ يَجُودُ بِهَدَايَاهُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ مَلِكٍ قَبْلَهُ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْقَلْقُ الْآنَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدَّ قَادِرًا أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي الْبَدْحِ، كَمَا فِي السَّابِقِ، أَوْ حَتَّى أَنْ يَقُومَ بِنَفَقَاتِهِ.<sup>٣١</sup> وَبَعْدَ أَنْ تَحَيَّرَ فِي مَا يَفْعَلُ، عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى بِلَادِ فَارِسَ لِيَجْبِيَ الصَّرَائِبَ هُنَاكَ وَيَجْمَعَ مَالًا كَثِيرًا.<sup>٣٢</sup> فَأَوَكَلَ إِلَى لَيْسِيَّاسَ إِدَارَةَ شُؤُونِ الْمَمْلَكَةِ، مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ، وَكَانَ لَيْسِيَّاسُ هَذَا رَجُلًا شَرِيفًا مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ<sup>٣٣</sup> وَأَوْصَاهُ بِتَرْبِيَةِ ابْنِهِ أَنْطِيوُخُسَ إِلَى أَنْ يَعُودَ.<sup>٣٤</sup> وَأَوَكَلَ إِلَيْهِ نِصْفَ الْجَيْشِ وَكُلَّ الْفَيْلَةِ وَأَعْلَمَهُ بِكُلِّ نِيَّاتِهِ، وَخُصُوصًا فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِسُكَّانِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ،<sup>٣٥</sup> وَأَمَرَهُ أَنْ يُوجِّهَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا يَسْحَقُهُمْ وَيَقْتَلِعَ قُوَّتَهُمْ مِنْ جُذُورِهَا فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَيَمْحُو ذِكْرَهُمْ مِنْ هُنَاكَ.<sup>٣٦</sup> وَأَنْ يُقِيمَ الْغُرَبَاءَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ وَيُقَسِّمَ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ.<sup>٣٧</sup> وَأَخَذَ الْمَلِكُ النِّصْفَ الْبَاقِي مِنَ الْجَيْشِ وَأَنْطَلَقَ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ، عَاصِمَةِ مُلْكِهِ، فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْأَرْبَعِينَ، وَعَبَرَ نَهْرَ الْفُرَاتِ مُتَّجِهًا إِلَى الْأَقَالِيمِ الْعُلْيَا فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ.

### لَيْسِيَّاسُ يَجْتَاكِ الْيَهُودِيَّةَ

(٢ مك ٨: ٨-١٥)

<sup>٣٨</sup> وَأَخْتَارَ لَيْسِيَّاسُ بَطْلَمَاوُسَ بْنَ دُورِيمَانَسَ وَنِيكَانُورَ وَجُورِجِيَّاسَ

قَادَةَ لِلجَيْشِ، وَهُمْ رِجَالٌ أَشِدَّاءُ مِنْ أَصْدِقَاءِ الْمَلِكِ،<sup>٣٩</sup> وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمُشَاةِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ فَارِسٍ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِيُدْمَرُوهَا كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ. <sup>٤٠</sup>فَانْطَلَقُوا بِكَامِلِ جَيْشِهِمْ حَتَّى أَقْتَرَبُوا مِنْ عِمَّاوُسَ وَعَسَكُوا فِي السَّهْلِ. <sup>٤١</sup>وَهُنَاكَ أَنْضَمَّتْ إِلَيْهِمْ قُوَّةٌ مِنْ أَرْضِ أَدُومَ وَبِلَادِ الْفِلِسْطِينِ. وَسَمِعَ بِالْخَبْرِ تُجَارُ تِلْكَ الْأَنْحَاءِ، فَجَاؤُوا إِلَى الْمُعَسَكِرِ بِسِلَاسِلٍ مِنَ الْحَدِيدِ، وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ كَثِيرٍ حَتَّى يَشْتَرُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبْدًا لَهُمْ.

<sup>٤٢</sup>وَرَأَى يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ أَنَّ الْخَطَرَ يَشْتَدُّ، بِخَاصَّةٍ بَعْدَ أَنْ حَلَّتْ جُيُوشُ الْغُرَبَاءِ فِي أَرْضِهِمْ وَبَعْدَ أَنْ بَلَغَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِالْقَضَاءِ عَلَى الشَّعْبِ قَضَاءً مُبْرَمًا وَأَقْتِلَاعَ جُذُورِهِ. <sup>٤٣</sup>فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «دَعُونَا نَسْتَنْهَضُ شَعْبَنَا مِنْ ذُلِّهِ، وَنُقَاتِلَ دِفَاعًا عَنْهُ وَعَنْ أَقْدَاسِنَا». <sup>٤٤</sup>فَتَنَادَى الْجَمِيعُ وَأَسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ وَصَلُّوا إِلَى اللَّهِ سَائِلِينَ الرَّحْمَةَ وَالرَّأْفَةَ.

<sup>٤٥</sup>مَهْجُورَةً كَانَتْ أُورُشَلِيمُ

وَفَارِغَةٌ كَالصَّحْرَاءِ

لَمْ يَبَقْ مِنْ بَنِيهَا أَحَدٌ يَدْخُلُهَا أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا

كَانَ الْمَقْدِسُ تَحْتَ الْأَقْدَامِ

وَالْغُرَبَاءُ يَحْتَلُونَ الْقَلْعَةَ

الَّتِي كَانَتْ مَسْكِنًا لِلْأُمَمِ

عَنْ يَعْقُوبَ زَالَ الْفَرْحُ،

وَخَرَسَ الْمِزْمَارُ وَالْكَثَّارَةُ.

## الاستعداد للحرب

(٢مك ١٦:٨-٢٣)

٦٦ وَلَمَّا تَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ سَارُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ الْمِصْفَاةَ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْضِعِ الصَّلَاةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٧ وَصَلُّوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَبَسُوا الْمُسُوحَ وَذَرُّوا الرَّمَادَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَمَزَّقُوا ثِيَابَهُمْ. ٦٨ وَفَتَحُوا كِتَابَ الشَّرِيعَةِ لِيَعْرِفُوا مِنْهُ مَا يَطْلُبُهُ عِبْدَةُ الْأَصْنَامِ مِنْ أَصْنَامِهِمْ لَوْ كَانُوا فِي مِثْلِ حَالِهِمْ. ٦٩ وَجَاؤُوا بِثِيَابِ الْكَهَنُوتِ وَبِبَوَاكِرِ حِنْطَتِهِمْ وَعُشْرِ غِلَالِهِمْ. ثُمَّ أَسْتَدَعَوْا أَصْحَابَ النُّذُورِ الَّذِينَ أَوْفُوا نُذُورَهُمْ ٧٠ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ صَارِحِينَ: «يَا رَبُّ، مَاذَا تَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ بِهِمْ؟ ٧١ فَمَقْدِسُكَ دَاسْتُهُ الْأُمَّمُ وَدَنَسْتُهُ، وَكُهَانُكَ يَرَزَحُونَ تَحْتَ أَحْزَانِهِمِ الثَّقِيلَةِ. ٧٢ وَهَا عِبْدَةُ الْأَصْنَامِ اجْتَمَعُوا عَلَيْنَا لِيُدْمَرُونَا، وَأَنْتَ تَعْرِفُ مَا يَنْوُونَ عَلَيْنَا. ٧٣ فَكَيْفَ تَنْبُتُ أَمَامَهُمْ إِنْ كُنْتَ لَا تُعِينُنَا؟» ٧٤ ثُمَّ نَفَخُوا فِي الْأَبْوَاقِ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.

٧٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَسَمَ يَهُودَا رِجَالَهُ فِئَاتٍ مِنْ عَشْرَةِ وَخَمْسِينَ وَمِئَةٍ وَأَلْفٍ، وَعَيْنَ قَائِدًا لِكُلِّ فِئَةٍ. ٧٦ وَعَمَلًا بِالشَّرِيعَةِ طَلَبَ مِنْ كُلِّ مَنْ بَدَأَ بِنَاءِ بَيْتٍ، أَوْ خَطَبَ أَمْرًا، أَوْ غَرَسَ كَرْمًا، أَوْ كَانَ خَائِفًا أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٧٧ ثُمَّ تَحَرَّكَ الْجَيْشُ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَعَسَكُوا فِي جَنُوبِ عَمَاوُسَ. ٧٨ وَهُنَاكَ قَالَ يَهُودَا لِرِجَالِهِ: «تَشَجَّعُوا، وَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، فِي صَبَاحِ يَوْمِ غَدٍ سَنُهَاجِمُ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَيْنَا لِيُدْمَرُونَا نَحْنُ وَهَيْكَلُنَا الْمُقَدَّسَ. ٧٩ فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نَمُوتَ فِي الْقِتَالِ مِنْ أَنْ نُشَاهِدَ هَلَاكَ قَوْمِنَا وَخَرَابَ هَيْكَلِنَا. ٨٠ وَاللَّهِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ يَفْعَلُ بِنَا مَا يَشَاءُ.»



## معركة عماوس

(٢ مك ٨: ٢٣-٢٩، ٣٤-٣٦)

٤ وَجَهَّزَ جَوْرَجِيَّاسُ خَمْسَةَ آلَافِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمُشَاةِ وَأَلْفَ فَارِسٍ مِنْ خَيْرَةِ الْفُرْسَانِ وَخَرَجَ بِهِمْ مِنَ الْمُعَسْكَرِ فِي اللَّيْلِ لِيُهَاجِمُوا الْمَوَاقِعَ الْيَهُودِيَّةَ وَيُوجِّهُوا إِلَيْهَا ضَرْبَةً مُفَاجِئَةً. <sup>١</sup> وَكَانَ يُرَافِقُهُ فِي ذَلِكَ الْهُجُومِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْقَلْعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ كَمُرْشِدِينَ لَهُ. <sup>٢</sup> لَكِنَّ يَهُودًا عَلِمَ بِالْأَمْرِ، فَسَارَ عَلَى رَأْسِ رِجَالِهِ الْأَشْدَاءَ لِيَتَصَدَّى فِي عِمَّاوُسَ لِجَيْشِ الْمَلِكِ مُتَبَعِينَ بِذَلِكَ عَنْ مُعَسْكَرِهِمْ. <sup>٣</sup> فَلَمَّا وَصَلَ جَوْرَجِيَّاسُ إِلَى مُعَسْكَرِ الْيَهُودِ لَيْلاً وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، ظَنَّ أَنَّهُمْ هَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ، فَسَارَ إِلَى اللَّحَاقِ بِهِمْ.

<sup>٤</sup> وَلَكِنْ مَا إِنْ طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى ظَهَرَ يَهُودًا فِي السَّهْلِ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مُسَلَّحِينَ بِالذُّرُوعِ وَالسُّيُوفِ كَمَا كَانُوا يَرِغَبُونَ <sup>٥</sup> بِخَاصَّةٍ عِنْدَمَا رَأَوْا جَيْشَ الْغُرَبَاءِ قَوِيًّا وَمُدْرَعًا وَمُدْرَبًا عَلَى الْقِتَالِ وَمُحَاطًا بِالْخَيْلِ لِحِمَايَتِهِ. <sup>٦</sup> فَقَالَ يَهُودًا لِرِجَالِهِ: «لَا تَخَافُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ، وَلَا تَرْتَعِبُوا حِينَ يَهْجُمُونَ عَلَيْكُمْ. <sup>٧</sup> تَذَكَّرُوا كَيْفَ نَجَا آبَاؤُنَا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ حِينَ حَاوَلَ فِرْعَوْنُ وَجَيْشُهُ اللَّحَاقَ بِهِمْ. <sup>٨</sup> وَالْآنَ دَعَوْنَا نَصْرُخَ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ لِيَرْحَمَنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ لِأَبَائِنَا وَيُحَاطَمَ هَذَا الْجَيْشُ أَمَامَنَا الْيَوْمَ <sup>٩</sup> حَتَّى تَعْلَمَ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنَّ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَهًا يَفْدِيهِمْ وَيُخَلِّصُهُمْ».

<sup>١٠</sup> وَرَفَعَ جَيْشُ الْغُرَبَاءِ عُيُونَهُمْ فَرَأَوْا يَهُودًا وَرِجَالَهُ مُقْبِلِينَ عَلَيْهِمْ <sup>١١</sup> فَخَرَجُوا مِنَ الْمُعَسْكَرِ لِقِتَالِهِمْ، وَحِينَ نَفَخَ يَهُودًا وَرِجَالُهُ فِي الْبُوقِ <sup>١٢</sup> تَشَابَكُوا فِي الْقِتَالِ، فَانْكَسَرَ جَيْشُ الْغُرَبَاءِ وَأَنْهَزَمُوا إِلَى السَّهْلِ. <sup>١٣</sup> لَكِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمُوَخَّرَةِ قُتِلُوا بِحَدِّ السَّيْفِ، فَتَبِعُوهُمْ إِلَى جَارَرَ

وسُهل أدومَ ومدينتي أشدودَ ويَمِينيا، وكانَ القَتلى مِنَ الأعداءِ ثلاثةَ آلافِ رَجُلٍ.

<sup>١٦</sup> ولَمَّا رَجَعَ يَهُوداَ وجيشُهُ مِنْ مُطارِدَةِ العَدُوِّ، <sup>١٧</sup> قالَ لِرِجالِهِ: «لا تَهْتُمُوا الآنَ بالغَنائِمِ، فالْحَرْبُ عَلَيْنَا لا تَزالُ مُسْتَمِرَّةً» <sup>١٨</sup> ما دامَ جُورِ جِياسُ وجيشُهُ بِالقُرْبِ مِنَّا فِي الجَبَلِ فَاصْمُدُوا الآنَ أَمامَهُمْ وَقاتِلوهُم، وَبَعَدَ ذَلِكَ تَأخُذونَ مِنَ الغَنائِمِ ما تَشْتَهُونَ».

<sup>١٩</sup> وما كادَ يَهُوداَ يُنهي كَلامَهُ هَذا حَتى ظَهَرَت فِرْقَةٌ اسْتِطْلَعِ لِلعَدُوِّ مِنْ أَعلى الجَبَلِ <sup>٢٠</sup> فَرَأَتِ أَنَّ اليَهُودَ هَزَمُوا جِيشَهُمْ وَأَحْرَقوا مُعسَكَرَهُمْ، كما دَلَّهُمَ على ذَلِكَ الدُّخانُ المُتصاعِدُ. <sup>٢١</sup> رَأوا ذَلِكَ كُلَّهُ فَاسْتولَى عَلِيهِمِ الرُّعْبُ، وَبِخاصَّةٍ حِينَ شاهَدوا جِيشَ يَهُوداَ فِي السَّهْلِ مُسْتَعِدًّا لِلِقَتالِ. <sup>٢٢</sup> فَهَرَبوا جَمِيعًا إلى أَرْضِ الغُرَباءِ. <sup>٢٣</sup> وَرَجَعَ يَهُوداَ وَرِجالُهُ إلى مُعسَكَرِ العَدُوِّ لِيَنْهَبُوهُ فَغَنِموا كَثيرًا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَرِيرِ المُلَوَّنِ بِالأزْرِقِ والأرْجوانِ البَحْرِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الغَنائِمِ الثَّمِينَةِ. <sup>٢٤</sup> وَعادُوا إلى مُعسَكَرِهِمْ وَهُم يُنشدونَ نَشيدَ الشُّكْرِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ فِي السَّماءِ لِأَنَّهُ صالِحٌ وَرَحِمَتُهُ تَدومُ إلى الأَبَدِ. <sup>٢٥</sup> وَكانَ ذَلِكَ يَوْمَ خِلاصِ عَظِيمِ لِبَنِي إِسْرائِيلَ.

### معركة بيت صور

(٢ مك ١: ١١-١٢)

<sup>٢٦</sup> وَجاءَ الغُرَباءُ الَّذِينَ نَجَّوا مِنَ المَعْرَكَةِ إلى لِيَسِياسَ وَأَخبرُوهُ بِما جَرى. <sup>٢٧</sup> فَسَيَطَرَ عَلَيْهِ الذُّهُولُ وَخارَت عَزيمَتُهُ مِمَّا سَمِعَ، لِأَنَّهُ لَم يُحَقِّقْ فِي أَرْضِ إِسْرائِيلَ ما أَمَرَ بِهِ المَلِكُ.

<sup>٢٨</sup> وفي السنة التالية جمع لسياس ستة آلاف جنديٍّ مُدْرَبٍ مِنَ الْمَشَاةِ وخمسة آلاف فارسٍ لِمُحَارَبَةِ الْيَهُودِ. <sup>٢٩</sup> فجاؤوا إلى أدومَ وعسكروا في بَيْتِ صُورَ، فلاقاهم يهوذا على رأسِ عَشْرَةِ آلافِ مُقَاتِلٍ. <sup>٣٠</sup> وَلَمَّا رَأَى كَمْ كَانَ جَيْشُ الْعَدُوِّ قَوِيًّا، صَلَّى وَقَالَ: «مُبَارِكُ أَنْتَ يَا مُخَلِّصَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ قَهَرْتَ ذَلِكَ الْجَبَّارَ الْمُعْتَزِّزَ بِجَبْرَوْتِهِ عَلَى يَدِ عَبْدِكَ دَاوُدَ وَسَلَّمْتَ مُعْسَكَرَ الْغُرَبَاءِ إِلَى يُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ. <sup>٣١</sup> وَالْآنَ أَوْعِجَ هَذَا الْجَيْشُ الْمُعْتَدِي فِي قَبْضَةِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَذْلَهُمْ رُغْمَ أَعْتِزَالِهِمْ بِكَثْرَةِ جُنُودِهِمْ وَقُوَّةِ فُرْسَانِهِمْ. <sup>٣٢</sup> حَوَّلَهُمْ إِلَى جُبْنَاءَ وَأَهْدَمَ عَزِيمَتَهُمْ حَتَّى يَرْتَجِفُوا خَوْفًا مِنَ الْهَزِيمَةِ. <sup>٣٣</sup> دَعَّاهُمْ يَسْقُطُونَ بِسُيُوفِ مُحِيِّكَ، فَيَسْبِغُ بِحَمْدِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَسْمَكَ».

<sup>٣٤</sup> ثُمَّ بَدَأَتِ الْمَعْرَكَةُ فَسَقَطَ مِنْ جَيْشِ لِسِيَّاسَ خَمْسَةُ آلافِ رَجُلٍ.

<sup>٣٥</sup> فَلَمَّا رَأَى لِسِيَّاسُ أَنَّ جَيْشَهُ أَنْكَسَرَ لِسَالَةِ جَيْشِ يَهُوذَا الَّذِينَ بَرَهَنُوا عَلَى أَنَّهُمْ مُسْتَعِدُّونَ إِمَّا لِلْحَيَاةِ بِشَرَفٍ وَإِمَّا لِلْمَوْتِ، ذَهَبَ إِلَى انْطَاكِيَّةِ وَجَمَعَ جَيْشًا مِنَ الْمُرْتَزِقَةِ الْغُرَبَاءِ وَعَزَمَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ بِجَيْشٍ أَعْظَمَ مِنَ الْأَوَّلِ.

### تطهير الهيكل

<sup>٣٦</sup> وَقَالَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ: «هَا أَعْدَاؤُنَا أَنْدَحَرُوا، فَهَيَّا نَصْعَدُ الْآنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ وَإِعَادَةِ تَدْشِينِهِ». <sup>٣٧</sup> فَاجْتَمَعَ الْجَيْشُ كُلُّهُ وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. <sup>٣٨</sup> وَهُنَاكَ وَجَدُوا الْهَيْكَلَ خَالِيًّا، وَالْمَذْبَحَ مُنْجَسًا، وَالْأَبْوَابَ مَحْرُوقَةً، وَفِي بَاحَاتِ الدَّارِ وَجَدُوا النَّبَاتَ كَمَا لَوْ فِي غَابَةِ أَوْ جَبَلٍ، وَغُرْفَاتُ الْكُهَّانِ

مَهْدَوْمَةٌ. <sup>٢٩</sup>فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ، وَأَشْتَدَّ نُواحُهُمْ، وَذَرُّوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الرَّمَادَ.  
<sup>٣٠</sup>وَوَقَعُوا بِوُجُوهِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَعِنْدَمَا نَفَخَتْ أَبْوَابُ الْإِشَارَةِ، صَرَخَ كُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>٣١</sup>ثُمَّ أَمَرَ يَهُوذَا بَعْضَ رِجَالِهِ بِمُهَاجَمَةِ الَّذِينَ فِي الْقَلْعَةِ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْ  
 تَطْهِيرِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. <sup>٣٢</sup>وَأَخْتَارَ كَهَنَةً لَا سَكَّ فِي حِرْصِهِمْ عَلَى الشَّرِيعَةِ.  
<sup>٣٣</sup>فَطَهَّرُوا الْهَيْكَلَ وَنَقَلُوا الْحِجَارَةَ الْمُدَنَّسَةَ إِلَى مَوْضِعٍ غَيْرِ طَاهِرٍ. <sup>٣٤</sup>وَتَشَاوَرُوا  
 حَوْلَ مَا يَفْعَلُونَ بِمَذْبَحِ الْمُحْرَقَاتِ الَّذِي دَنَسَتْهُ الْأُمَّمُ. <sup>٣٥</sup>فَرَأَوْا أَنَّ هَدْمَهُ خَيْرٌ  
 لَهُمْ لِئَلَّا يَبْقَى هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَى عَارِهِمْ. فَهَدَمُوهُ. <sup>٣٦</sup>وَوَضَعُوا الْحِجَارَةَ فِي  
 مَوْضِعٍ لَائِقٍ، عَلَى تَلَّةِ الْهَيْكَلِ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ نَبِيُّ رَبِّي رَأْيَهُ فِي شَأْنِهَا. <sup>٣٧</sup>ثُمَّ  
 أَخَذُوا حِجَارَةً غَيْرَ مَنحوتَةٍ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ، وَبَنَوْا مَذْبَحًا جَدِيدًا عَلَى شَكْلِ  
 الْأَوَّلِ <sup>٣٨</sup>وَرَمَمُوا الْهَيْكَلَ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي دَاخِلِهِ. وَطَهَّرُوا بَاحَاتِ الدَّارِ فِي  
 خَارِجِهِ. <sup>٣٩</sup>وَصَنَعُوا آيَةً مُقَدَّسَةً جَدِيدَةً لِلْعِبَادَةِ، وَحَمَلُوا الشَّمْعَدَانَ وَمَذْبَحَ  
 الْبُخُورِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. <sup>٤٠</sup>وَأَحْرَقُوا الْبُخُورَ عَلَى الْمَذْبَحِ  
 وَأَوْقَدُوا الشُّرُجَ الَّتِي عَلَى الشَّمْعَدَانِ لِإِضَاءَةِ الْهَيْكَلِ. <sup>٤١</sup>وَرَتَّبُوا الْخُبْزَ عَلَى  
 الْمَائِدَةِ وَعَلَّقُوا السَّنَائِرَ، وَأَكْمَلُوا كُلَّ مَا بَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ.

<sup>٤٢</sup>وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَهُوَ شَهْرُ كِسْلُو فِي  
 السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ بَكَرُوا جَمِيعُهُمْ <sup>٤٣</sup>وَقَدَّمُوا ذَبِيحَةً بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ  
 عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَاتِ الْجَدِيدِ الَّذِي بَنَوْهُ. <sup>٤٤</sup>فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ دَسَّنُوهُ بِالْأَنْشِيدِ  
 عَلَى أَصْوَاتِ الرَّبَابِ وَالْكَثَّرَاتِ وَالصُّنُوجِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ وَالْيَوْمِ  
 الَّذِي فِيهِ دَنَسَتْهُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ. <sup>٤٥</sup>فَانْحَنَوْا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ  
 وَشَاكِرِينَ إِلَهَ السَّمَاءِ الَّذِي وَفَّقَهُمْ كُلَّ التَّوْفِيقِ.

٥٦ وفي ثمانية أيامٍ أكملوا تدشينَ المذبحِ وقَدَّموا المُحْرَقَاتِ بِفَرَحٍ وَقَدَّمُوا ذبيحةَ السَّلامَةِ وَالْحَمْدِ. ٥٧ وَزَيَّنُوا أعمِدَةَ واجِهَةَ الهيكلِ بتيجانٍ وثُرُوسٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَرَمَّمُوا الأبوابَ وَغُرَفَ الكَهَنَةِ وَصَنَعُوا لها الأبوابَ ٥٨ فَعَمَّ الابْتِهَاجُ جميعَ الشَّعبِ لِأنَّهُم أَزالوا عَنْهُم عارَ الأُمَمِ. ٥٩ وَقَضَى يَهُودًا وإِخوَتُهُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَن يَكُونَ يَوْمَ إِعادَةِ تَدشِينِ المذبحِ عِيدًا يُحتَفَلُ بِهِ بِسُرورٍ وَابْتِهَاجٍ كُلَّ سَنَةٍ على مُدَّةِ ثمانيةِ أَيامٍ تَبْدَأُ باليومِ الخامِسِ والعِشرينِ مِنَ شَهِرِ كَسَلو. ٦٠ وَفِي تِلْكَ الأَيامِ بَنَى شَعبُ إِسْرَائِيلَ حَوْلَ جَبَلِ صِهْيونَ، أسوارًا عالِيَةً وَبُرُوجًا حَصِينَةً لِئَلَّا تَجِيءَ الأُمَمُ الغَريبَةُ وَتَدوسَهُ كما فَعَلتْ مِنْ قَبْلُ. ٦١ وَأقامَ يَهُودًا فِرْقَةً مِنَ الجُنودِ لِحِراسَةِ الجَبَلِ، وَحَصَّنَ مَدِينَةَ بَيْتِ صُورَ لِيَكُونَ مَعْقِلًا لِشَعبِ إِسْرَائِيلَ يَحْمِيهِمْ مِنَ جِهَةِ أَدومَ.

## الحرب مع الأمم المجاورة

(٢ مك ١٠: ١٤-٣٣)

٥ وَلَمَّا سَمِعَتِ الأُمَمُ المُجاوِرَةُ أَنَّ اليَهُودَ بَنَوْا المذبحَ وَرَمَّمُوا الهيكلَ وَأعادوهُ كما كانَ مِنْ قَبْلُ، أَسْأؤُوا جَدًّا فَأَرْتَأُوا أَنَّ يَقضُوا على جميعِ الَّذِينَ يَعيشونَ بَينَهُمْ مِنْ نَسْلِ يَعقوبَ، فَأَخذوا يَقْتلونَهُمْ وَيَفْتِكُونَ بِهِمْ. ٢ وَكانَ بَنو عيسو في أَدومَ يُحاصِرُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتصدَّى لَهُمْ يَهُودًا عِنْدَ أَقْرَبَتَيْنِ وَسَحَقَهُمْ وَسَلَبَ غَنائِمَهُمْ. ٣ وَتَدَكَّرَ الضَّررَ الَّذِي كانَ يُلحِقُهُ بَنو بِيانَ بِشَعبِ إِسْرَائِيلَ وَكَيْفَ كانوا يَكْمُنونَ لَهُمْ على الطُّرُقِ فَحاصَرَهُمْ في قِلاعِهِمْ وَأشَعَلَ النَّارَ فيها وَأَحرقَها بِكُلِّ مَنْ كانَ فيها. ٤ وَبَعَدَ ذَلِكَ عَبَرَ إلى أَرْضِ بَنِي عَمونَ فَلَقِي هُنَاكَ جَيْشًا كَبيرًا قَويًا بِقِياَدَةِ

تيموثاوس<sup>٧</sup> فحاربهم في معارك كثيرة وهزمهم وفك بهم. <sup>٨</sup> واحتل يعزير وجوارها قبل أن يعود إلى اليهودية.

### اليهود يستنجدون بيهودا

<sup>٩</sup> وتجمع الذين في جلعاد من الأمم الغربية لمهاجمة من كان في ديارهم من اليهود والقضاء عليهم، فهرب هؤلاء إلى قلعة داتما<sup>١٠</sup> وأرسلوا إلى يهودا وإخوته يقولون لهم: «تجمعت علينا الأمم المحيطة بنا لإبادتنا. <sup>١١</sup> وهم يتأهبون بقيادة تيموثاوس للهجوم على القلعة التي لجأنا إليها واحتلالها. <sup>١٢</sup> فأسرعوا الآن وأنقذونا من أيديهم، لأن كثيرين منا قتلوا. <sup>١٣</sup> وقتل العدو إخوتنا من بني قومنا في أرض طوبيا وسبى نساءهم وأولادهم وسلب كل ما لهم. وكان عدد القتلى من بني قومنا هناك نحو ألف من خيرة الرجال».

<sup>١٤</sup> وبينما هم يستمعون إلى هذا الخبر، جاء آخرون من الجليل وثياهم ممرقة<sup>١٥</sup> وأخبروا بمثل ذلك فقالوا: «تجمع للقضاء علينا جيش من بطلمائس وصور وصيدا وكل جليل الأمم». <sup>١٦</sup> فلما سمع يهودا وجماعته هذا كله، تنادوا إلى اجتماع شامل وتشاوروا كيف يساعدون بني قومهم في ما يعانون من ضيق وأعداء. <sup>١٧</sup> فقال يهودا لسمعان أخيه: «إختر لك عددًا من الرجال وأذهب لنجدة بني قومنا الذين في الجليل. بينما أنا ويوناثان أخونا نذهب إلى أرض جلعاد». <sup>١٨</sup> وترك يهودا القائدين يوسف بن زكريا وعزريا مع بقية الجيش في اليهودية لحمايتها. <sup>١٩</sup> وقال لهما: «توليا الأمر هنا ولا تخرجا إلى محاربة الأمم الغربية حتى نعود». <sup>٢٠</sup> فأختار سمعان من الرجال ثلاثة آلاف رجل وسار بهم إلى الجليل، ويهودا ثمانية آلاف رجل وسار بهم إلى جلعاد.

## انتصار سمعان ويهوذا

(٢ مك ١٢: ١٠-٣١)

<sup>١١</sup> وفي الجليلِ أَشْتَبَكَ سَمْعَانَ مَعَ الْعَدُوِّ فِي عِدَّةِ مَعَارِكٍ، فَهَزَمَهُمْ وَطَارَدَهُمْ حَتَّى مَدَاخِلِ مَدِينَةِ بَطْلَمَاسِسَ. <sup>١٢</sup> فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ سَلَبَ غَنَائِمَهُمْ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ أَصْطَحَبَ الْيَهُودَ الَّذِينَ فِي الْجَلِيلِ وَعَرَبَاتَ، مَعَ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَكُلِّ مَا كَانَ لَهُمْ، وَجَاءَ بِهِمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَعَمَّ الْإِيْتِهَاجُ الْجَمِيعَ.

<sup>١٤</sup> وَأَمَّا يَهُودَا الْمَكَابِيُّ وَيُونَاثَانُ أَخُوهُ، فَعَبَّرَا نَهْرَ الْأَرْدُنِّ وَسَارَا فِي الْبَرِّيَّةِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. <sup>١٥</sup> وَهُنَاكَ صَادَفَا جَمَاعَةً مِنَ النَّبَاطِيِّينَ، فَسَأَلُوهُمْ وَأَخْبَرَوْهُمْ بِكُلِّ مَا حَلَّ بِإِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، <sup>١٦</sup> وَب أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ مُحَاصِرُونَ فِي مُدُنٍ حَصِينَةٍ كَبْصَرَةَ وَبَاصَرَ وَعَلِيمَ وَكَسْفُورَ وَمَكِيدَ وَقِرْنَائِمَ <sup>١٧</sup> وَسَائِرِ مُدُنِ أَرْضِ جِلْعَادَ. وَأَخْبَرَوْهُمْ أَيْضًا أَنَّ الْعَدُوَّ يَنْوِي مُهَاجِمَةَ هَذِهِ الْمُدُنِ غَدًا وَأَحْتِلَالَهَا وَالْقَضَاءَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

<sup>١٨</sup> وَحِينَ سَمِعَ يَهُودَا وَجِيشُهُ هَذَا الْخَبَرَ اتَّجَهَ بَغْتَةً فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ وَهَاجَمَ مَدِينَةَ بَاصَرَ وَأَحْتَلَّهَا وَقَتَلَ كُلَّ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَسَلَبَ غَنَائِمَهَا وَأَحْرَقَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَنْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ لَيْلًا إِلَى حُصْنِ دَاتِيمَا. <sup>٢٠</sup> وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَطَّلَعَ يَهُودَا وَرِجَالُهُ فَشَاهَدُوا حَشْدًا كَبِيرًا مِنَ الرِّجَالِ يُجَهِّزُونَ السَّلَالِمَ وَالْمَجَانِيقَ لِأَحْتِلَالِ الْحُصْنِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَهُودَا صُرَاخَ الْحَرْبِ مَصْحُوبًا بِهَيْتَافِ الْأَبْوَاقِ وَالضَّجِيجِ الْعَالِيِّ حَتَّى السَّمَاءِ، عَرَفَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ بَدَأَتْ <sup>٢٢</sup> فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «قَاتِلُوا الْيَوْمَ عَنْ إِخْوَتِكُمْ بَنِي قَوْمِكُمْ». <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَ أَنْ قَسَمَهُمْ ثَلَاثَ فُرُوقٍ سَارَ بِهِمْ مِنْ وَرَاءِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ وَيُصَلُّونَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ، <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا تَبَيَّنَ لِجَيْشِ تِيموثَاوُسَ أَنَّ الْمُقْبِلَ عَلَيْهِمْ هُوَ يَهُودَا الْمَكَابِيُّ، هَرَبُوا

مِنْ وَجْهِهِ فَسَحَقَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ أَتَجَّهَ إِلَى مَدِينَةِ عَلِيمَ وَهَاجَمَهَا وَأَحْتَلَّهَا وَقَتَلَ كُلَّ ذُكُورِهَا، وَسَلَبَ غَنَائِمَهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. <sup>٣٦</sup> وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مُدُنِ كَسْفُورَ وَمَكِيدَ وَبَاصَرَ وَسَائِرِ مُدُنِ أَرْضِ جَلْعَادَ وَأَحْتَلَّهَا كُلَّهَا.

### انتصار يهوذا في جلعاد

<sup>٣٧</sup> وَبَعْدَ هَذَا، جَهَّزَ تِيموثَاوُسُ جَيْشًا آخَرَ وَعَسَكَرَ فِي مُوَاجَهَةِ رَافُونَ عَلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ. <sup>٣٨</sup> فَأَرْسَلَ يَهُوذَا رِجَالًا يَسْتَطْلِعُونَ الْأَمْرَ، وَلَمَّا عَادُوا إِلَيْهِ، أَخْبَرُوهُ بِأَنَّ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ مِنَ الْأُمَّمِ الْغَرِيبَةِ أَنْضَمُوا إِلَى الْعَدُوِّ وَعَدَدُهُمْ كَبِيرٌ جَدًّا <sup>٣٩</sup> وَقَالُوا لَهُ أَيْضًا إِنَّ تِيموثَاوُسَ اسْتَأْجَرَ الْعَرَبَ لِمُسَانَدَتِهِ وَهُمْ يُخَيِّمُونَ فِي الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ يَسْتَعِدُّونَ لِقِتَالِهِ، فَخَرَجَ يَهُوذَا إِلَيْهِمْ لِمُحَارَبَتِهِمْ.

<sup>٤٠</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَقْتَرِبُ مِنْ ضَفَّةِ النَّهْرِ، قَالَ تِيموثَاوُسُ لِقَادَةِ جَيْشِهِ: «إِذَا وَصَلَ يَهُوذَا وَجَيْشُهُ إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ وَعَبَرَ إِلَيْنَا أَوَّلًا سَيَتَغَلَّبُ عَلَيْنَا بِسُهُولَةٍ، وَلَنْ نَقْدِرَ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَهُ. <sup>٤١</sup> وَلَكِنَّهُ إِنْ خَافَ وَتَوَقَّفَ فِي الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنَ النَّهْرِ، نَعْبُرُ نَحْنُ إِلَيْهِ وَنَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ.» <sup>٤٢</sup> فَلَمَّا وَصَلَ يَهُوذَا إِلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ، أَمَرَ الْمُهِتَمِينَ بِإِدَارَةِ شُؤُونِ الْجَيْشِ عَلَى الضَّفَّةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَبْقَى، بَلْ عَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يُسْرِعُوا إِلَى خَوْضِ الْمَعْرَكَةِ.»

<sup>٤٣</sup> وَعَبَرَ يَهُوذَا النَّهْرَ فِي مُقَدَّمَةِ رِجَالِهِ يَتَّبِعُهُ الْجَمِيعُ، فَانْهَزَمَ جَيْشُ الْأُمَّمِ الْغَرِيبَةِ أَمَامَهُ وَالْقُوا سِلَاحَهُمْ وَلَجَّأُوا إِلَى الْمَعْبِدِ الَّذِي فِي مَدِينَةِ قَرْنَائِيمَ. <sup>٤٤</sup> وَلَكِنَّ الْيَهُودَ أَحْتَلُّوا الْمَدِينَةَ وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي الْمَعْبِدِ وَأَحْرَقُوهُ مَعَ مَنْ كَانَ



فيه، وبإخضاع قرنائيم لم يعد في قُدْرَةَ هَذِهِ الْأُمَّمِ أَنْ يَقِفُوا فِي وَجْهِ يَهُودَا.  
<sup>٤٥</sup> وجمَعَ يَهُودَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، مَعَ  
النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُونَ لِيَعُودَ بِهِمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَكَانُوا جُمُهورًا  
كَبِيرًا. <sup>٤٦</sup> وَوَصَلُوا إِلَى عَفْرُونَ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ مُحَصَّنَةٌ كُلَّ التَّحْصِينِ وَقَائِمَةٌ  
فِي الطَّرِيقِ وَيَسْتَحِيلُ المُرُورُ عَنْ يَمِينِهَا أَوْ يَسَارِهَا، فَكَانَ عَلَيْهِمُ اجْتِيَاؤُهَا فِي  
الْوَسْطِ. <sup>٤٧</sup> وَلَكِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَغْلَقُوا مَدَاخِلَهَا بِالْحِجَارَةِ، وَمَنَعُوا عُبُورَهُمْ.  
<sup>٤٨</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَهُودَا مَنْ يَقُولُ لَهُمْ بِلَهْجَةٍ وَدِيَّةٍ: «دَعُونَا نَمُرُّ فِي مَدِينَتِكُمْ إِلَى  
أَرْضِنَا، وَلَا أَحَدَ مِنَّا يُصِيبُكُمْ بِأَيِّ أَدَى نَحْنُ فَقَطْ نُرِيدُ العُبُورَ». فَرَفَضُوا أَنْ  
يَفْتَحُوا لَهُمُ الْأَبْوَابَ. <sup>٤٩</sup> فَمَا كَانَ مِنْ يَهُودَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِإِذَاعَةِ بِلَاغٍ عَلَى جَمِيعِ  
الَّذِينَ فِي المُعَسْكَرِ بِأَنْ يَلْزَمَ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ، مَا عَدَا المُحَارِبِينَ. <sup>٥٠</sup> فَتَمَرَّكَزَ  
هُؤُلَاءِ لِلْقِتَالِ وَهَاجَمُوا الْمَدِينَةَ طَوْلَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَلَيْلَتُهُ إِلَى أَنْ اسْتَسَلَمَتْ  
إِلَيْهِمْ. <sup>٥١</sup> فَقَتَلُوا كُلَّ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَسَلَبُوا غَنَائِمَهَا وَهَدَمُوهَا إِلَى الْأَرْضِ  
وَمَرُّوا فِيهَا عَلَى جُثَثِ القَتْلَى. <sup>٥٢</sup> ثُمَّ عَبَرُوا الْأَرْدُنَّ إِلَى السَّهْلِ الوَاسِعِ قُبَالَةَ بَيْتِ  
شَانَ. <sup>٥٣</sup> وَكَانَ يَهُودَا يَهْتَمُّ بِالمُتَأَخِّرِينَ فِي السَّيْرِ وَيُسْجَعُ النَّاسُ طَوْلَ الطَّرِيقِ  
حَتَّى وَصَلُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا. <sup>٥٤</sup> وَهُنَاكَ صَعَدُوا جَبَلَ صِهْيُونَ مُهَلِّلِينَ فَرِحِينَ  
وَقَدَّمُوا المُحْرَقَاتِ مِنَ الذَّبَائِحِ لِعُودَتِهِمْ سَالِمِينَ وَلَمْ يَسْقُطْ لَهُمْ قَتِيلٌ وَاحِدٌ.

### هزيمة يوسف وعزريا

(٢ مك ١٢: ٣٢-٤٥)

<sup>٥٥</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَهُودَا وَيُونَاثَانَ فِي جِلْعَادَ، وَسِمْعَانَ أَخُوهُمَا فِي الْجَلِيلِ  
يُحَارِبُ بَطْلَمَيْسَ <sup>٥٦</sup> سَمِعَ يَوْسُفُ بْنُ زَكَرِيَّا وَعَزْرِيَا قَائِدَا الجَيْشِ فِي الْيَهُودِيَّةِ

بأعمالِ البطولةِ التي حَقَّقوها في القتالِ، <sup>٧</sup> قَالَ وَاحِدُهُمَا لِلآخَرِ: «هِيَ نُحَارِبُ  
الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي حَوْلَنَا وَنَكْسِبُ نَحْنُ أَيْضًا شُهْرَةً لِأَنْفُسِنَا. <sup>٨</sup> فَتَوَجَّهًا بِالْجَيْشِ  
الَّذِي مَعَهُمَا إِلَى يَمِينِيَا <sup>٩</sup> فَخَرَجَ جُورْجِيَا سُو وَرِجَالُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمُقَاتَلَتِهِمْ.  
<sup>١٠</sup> فَانْهَزَمَ يَوْسُفُ وَعَزَزِيَا أَمَامَهُمْ، فَتَبِعُوهُمَا إِلَى حُدُودِ الْيَهُودِيَّةِ، وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَلْفَا رَجُلٍ. <sup>١١</sup> وَهَذِهِ الْهَزِيمَةُ الْفَظِيعَةُ حَلَّتْ بِشَعْبِ  
إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ اللَّذِينَ كَانُوا فِي قِيَادَةِ الْجَيْشِ أَرَادُوا أَنْ يُحَقِّقُوا عَمَلًا بِطُولِيًا بَدَلَ  
أَنْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ يَهُودَا وَإِخْوَتِهِ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ إِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا مِنْ نَسَبِ أَوْلِيَاكِ الْمِكَابِيِّينَ  
الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِيَكُونَ خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَيْدِيهِمْ. <sup>١٣</sup> فَيَهُودَا وَإِخْوَتُهُ  
أَحْتَلُّوا مَكَانَةً عَظِيمَةً جَدًّا فِي عُيُونِ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمَّمِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ  
النَّاسُ يَتَوَافَدُونَ إِلَيْهِمْ يُهَلِّلُونَ لَهُمْ حَيْثَمَا ذَكَرَ أَسْمَهُمْ.  
<sup>١٥</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ سَارَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى الْجَنُوبِ وَغَزَوْا بَنِي عَيْسُو وَهَاجَمُوا  
خَبْرُونَ وَجِوَارَهَا وَهَدَمُوا سَوْرَهَا وَأَحْرَقُوا الْأَبْرَاجَ الْمُحِيطَةَ بِهَا. <sup>١٦</sup> وَقَصَدُوا  
أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَجْتَازُوا مَدِينَةَ مَرِيْشَةَ <sup>١٧</sup> وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ أَرَادَ عَدَدٌ مِنْ  
الْكَهَنَةِ أَنْ يُظْهِرُوا بُطُولَتَهُمْ فَأَنْدَفَعُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ عَنْ حِمَاقَةٍ فَقُتِلَ عَدَدٌ مِنْهُمْ.  
<sup>١٨</sup> وَاتَّجَهَ يَهُودَا إِلَى أَشْدُودَ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَهَدَمَ الْمَذَابِحَ هُنَاكَ وَأَحْرَقَ  
تَمَاثِيلَ الْأَلِهَةِ بِالنَّارِ وَسَلَبَ الْمُدُنَّ، ثُمَّ عَادَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.

### نهاية أنطيوخس أبيفانيوس

(٢ مك ١: ١١-١٧، ٩؛ ١٠: ٩-١١)

وفي ذلك الوقتِ كَانَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْخُسُ يَجْتَازُ الْأَقَالِيمَ الْعُلْيَا فِي  
مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، فَسَمِعَ أَنَّ مَدِينَةَ أَلْمَايسَ فِي بِلَادِ فَارِسَ أَشْتَهَرَتْ

بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَأَنَّ بِهَا مَعْبَدًا فِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَفِيهِ سُجُوفُ  
الذَّهَبِ وَالذَّرْوَعُ وَالْأَسْلِحَةُ الَّتِي تَرَكَهَا هُنَاكَ الإسْكَندَرُ بْنُ فِيلِبُّسَ الْمَلِكِ  
المَكْدُونِيِّ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَلِكٍ فِي الْيُونَانِ.

٢فَمَا كَانَ مِنْ أَنْطِيوُحُسْنَ إِلَّا أَنْ حَاوَلَ أَحْتِلَالَهَا وَنَهَبَهَا لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ  
عَلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَانُوا عَلِمُوا بِالْأَمْرِ فُفَقَاوَمُوهُ بِعِنَادٍ، فَهَرَبَ  
مِنْ بِلَادِ فَارِسَ خَائِبًا وَرَجَعَ إِلَى بَابِلَ. ٣وَقَبْلَ رُجُوعِهِ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ  
جَاءَهُ مَنْ أَخْبَرَهُ بِأَنْكِسَارِ الْجِيُوشِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا،  
وَبِهَزِيمَةِ لِسِيَّاسِ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِمْ بِجَيْشٍ قَوِيٍّ جَدًّا،  
وَأَنَّ الْيَهُودَ صَارُوا أَقْوِيَاءَ بِالسَّلَاحِ وَالْعِتَادِ وَالْمَغَانِمِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي غَنِمُوهَا  
مِنَ الْجِيُوشِ الَّتِي تَغَلَّبُوا عَلَيْهَا، ٤وَأَنَّهَمْ فَوْقَ ذَلِكَ هَدَمُوا مَا يُسَمَّى  
«رَجَاسَةَ الْخَرَابِ» الَّذِي بَنَاهُ أَنْطِيوُحُسْنُ عَلَى الْمَذْبَحِ فِي أُورُشَلِيمَ  
وَحَوَّطُوا الْهَيْكَلَ بِأَسْوَارٍ عَالِيَةٍ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ وَأَحْتَلُّوا بَيْتَ صُورَ مَدِينَةَ  
أَنْطِيوُحُسْنَ الْمَلِكِ، وَحَصَّنُوهَا.

٥فَلَمَّا سَمِعَ أَنْطِيوُحُسْنُ الْمَلِكُ هَذَا كُلَّهُ أَنْصَعَقَ وَأَضْطَرَبَ وَأَرْتَمَى فِي  
الْفِرَاشِ تَحْتَ ثِقَلِ الْغَمِّ وَالْخَبِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ مَا كَانَ يَرْجُو. ٦وَبَقِيَ فِي الْفِرَاشِ  
مُدَّةً طَوِيلَةً وَهُوَ يَزِدَادُ غَمًّا إِلَى أَنْ أَحْسَسَ بِالْمَوْتِ. ٧فَأَسْتَدْعَى كُلَّ أَسْذِقَائِهِ  
وَقَالَ لَهُمْ: «هَرَبَ النَّوْمُ مِنْ عَيْنِي وَضَعُفَ قَلْبِي مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ، ٨فَتَسَاءَلْتُ  
أَوَّلَ الْأَمْرِ لِمَاذَا وَصَلْتُ إِلَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْبُؤْسِ الْكَبِيرِ كَأَمْوَاجِ تُحِيْطُ بِي  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، أَنَا الَّذِي كُنْتُ مَعْطَاءً وَمُحِبُّوبًا طَوَالَ أَيَّامِ مُلْكِي؟ ٩ثُمَّ تَذَكَّرْتُ  
الْمَسَاوِيءَ الَّتِي أَرْتَكِبْتُهَا فِي أُورُشَلِيمَ، كَيْفَ أَخَذْتُ كُلَّ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
الَّتِي كَانَتْ فِي الْهَيْكَلِ وَحَاوَلْتُ أَنْ أَقْضِي عَلَى سُكَّانِ يَهُوذَا بِدُونِ مُبَرَّرٍ.

<sup>١٣</sup> فأدرکتُ لِمَاذَا حَلَّتْ بِي كُلُّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ، وَهَا أَنَا أَمُوتُ بِبُؤْسٍ شَدِيدٍ هُنَا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ».

<sup>١٤</sup> قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَأَسْتَدْعَى فِيلُبْسَنَ، وَهُوَ أَحَدُ أَصْحَابِهِ، وَعَيْنُهُ حَاكِمًا عَلَى كُلِّ مَمْلَكَتِهِ. <sup>١٥</sup> وَأَعْطَاهُ تَاجَهُ وَحُلَّتَهُ الْمُلُوكِيَّةَ وَخَاتَمَهُ، وَأَوْصَاهُ بِتَرْبِيَةِ ابْنِهِ أَنْطِيوُخُسَ وَتَهْيِئَتِهِ لِلْمُلْكِ. <sup>١٦</sup> وَمَاتَ أَنْطِيوُخُسُ الْمَلِكُ فِي بِلَادِ فَارِسَ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَالْأَرْبَعِينَ.

<sup>١٧</sup> وَلَمَّا عَلِمَ لِسِيَّاسُ بَوَفَاةِ الْمَلِكِ، نَادَى بِأَنْطِيوُخُسَ ابْنِهِ الَّذِي رَبَّاهُ فِي حَدَائِثِهِ، خَلْفًا لِأَبِيهِ وَسَمَّاهُ أُوْبَاتُورَ.

<sup>١٨</sup> وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ الَّذِينَ فِي الْقَلْعَةِ خَطَرًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانُوا يُسَيِّئُونَ إِلَيْهِمْ بِأَسْتِمْرَارٍ وَيُشَجِّعُونَ الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ عَلَيْهِمْ. <sup>١٩</sup> فَعَزَمَ يَهُودَا عَلَى إِنْهَاءِ هَذَا الْوَضْعِ، وَدَعَا جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى مُحَاصَرَتِهِمْ فِي الْقَلْعَةِ. <sup>٢٠</sup> فَاجْتَمَعُوا مَعًا وَحَاصَرُوهُمْ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ بِالْمَجَانِيقِ وَسَائِرِ آلَاتِ الْحِصَارِ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْحِصَارِ، فَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ فَرِيقٌ مِنَ الْيَهُودِ الْعَابِثِينَ بِالشَّرِيعَةِ. <sup>٢٢</sup> وَذَهَبُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: «إِلَى مَتَى لَا تَقْضِي بِالْعَدْلِ وَتَتَأَرَّزُ لِلضَّرَرِ الَّذِي حَلَّ بِأَخَوَاتِنَا بَنِي قَوْمِنَا؟ <sup>٢٣</sup> كُنَّا بِرِضَانَا خَاضِعِينَ لِأَبِيكَ، نُطِيعُهُ وَنَعْمَلُ بِأُومِرِهِ. <sup>٢٤</sup> وَهَذَا مَا جَعَلَ بَنِي قَوْمِنَا يُحَاصِرُونَ الْقَلْعَةَ عِدَاءً لَنَا، وَيَقْتُلُونَ كُلَّ مَنْ صَادَفُوهُ مِنَّا وَيَنْهَبُونَ أَمْلَآكِنَا. <sup>٢٥</sup> وَلَمْ يَكْتَفُوا بِهَذَا كُلِّهِ، فَاعْتَدُوا أَيْضًا عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِنَا. <sup>٢٦</sup> وَهَا هُمْ الْآنَ يُحَاصِرُونَ قَلْعَةَ أُورُشَلِيمَ لِأَحْتِلَالِهَا، بَعْدَ أَنْ حَصَّنُوا جَبَلَ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتَ صُورَ. <sup>٢٧</sup> فإِذَا لَمْ تُسَارِعْ إِلَى مَنَعِهِمْ، فَسَيَفْعَلُونَ مَا هُوَ أَفْظَعُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَعُودُ بِإِمْكَانِكَ السَّيْطَرَةُ عَلَيْهِمْ».

## حرب أنطيوخس الخامس على اليهود

(٢ مك ١٣: ١-١٧)

<sup>٢٨</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ، غَضِبَ وَجَمَعَ كُلَّ أصدقائه وقادة جنوده  
 وفُرسانيه. <sup>٢٩</sup> ثُمَّ أَسْتَأَجَرَ جنودًا مُرتزقةً مِنْ مَمَالِكِ أُخْرَى وَمِنْ جُزُرِ الْبَحْرِ،  
<sup>٣٠</sup> فَبَلَغَ عَدْدُ جَيْشِهِ مِئَةَ أَلْفِ جنديٍّ مِنَ الْمُشَاةِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَاثْنَيْ  
 وَثَلَاثِينَ فَيْلًا مُدْرَبًا عَلَى الْقِتَالِ.

<sup>٣١</sup> وَسَارَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْخُسُ بِجَيْشِهِ فَاجْتَازُوا أَدُومَ وَهَاجَمُوا بَيْتَ صُورَ  
 وَحَاصَرُوهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً بِآلَاتِ الْحِصَارِ الَّتِي صَنَعُوهَا. لَكِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ خَرَجُوا  
 مِنْهَا وَأَحْرَقُوا آلَاتِ الْحِصَارِ وَحَارَبُوا بِشَجَاعَةٍ.

<sup>٣٢</sup> فَمَا كَانَ مِنْ يَهُودَا إِلَّا أَنْ رَفَعَ الْحِصَارَ عَنِ الْقَلْعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ وَعَسَكَرَ  
 عِنْدَ بَيْتِ زَكَرِيَّا تَجَاهَ مُعَسَكَرِ الْمَلِكِ <sup>٣٣</sup> فَبَكَرَ الْمَلِكُ وَقَادَ جَيْشَهُ مُسْرِعًا فِي  
 أَتْجَاهِ بَيْتِ زَكَرِيَّا، وَهُنَاكَ اسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ وَنَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ، <sup>٣٤</sup> وَالْإِثَارَةُ الْفَيْلَةَ  
 لِلْمَعْرَكَةِ أَرَوْهَا عَصِيرَ الْعَنْبِ وَالتُّوتِ، <sup>٣٥</sup> ثُمَّ وَرَّعُوهَا عَلَى فِرْقِ الْمُشَاةِ فِي  
 الْجَيْشِ، فَكَانَ مَعَ كُلِّ فَيْلٍ أَلْفُ جنديٍّ لِابْسِينَ الدَّرُوعِ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ خُوذُ  
 النُّحَاسِ، وَكَانَ لِكُلِّ فَيْلٍ أَيْضًا خَمْسُ مِئَةِ فَارِسٍ مِنْ خَيْرَةِ الْفُرسَانِ <sup>٣٦</sup> وَهُمْ  
 مُتَأَهَّبُونَ لِكُلِّ طَائِرٍ لَا يُفَارِقُونَ الْفَيْلَ حَيْثُمَا وُجِدَ وَأَيْنَمَا ذَهَبَ. <sup>٣٧</sup> وَكَانَ عَلَى  
 كُلِّ فَيْلٍ بُرْجٌ حَصِينٌ مِنَ الْخَشَبِ لِحِمَايَتِهِ مَشْدُودٌ إِلَى ظَهْرِهِ بَقِيودٌ مَتِينَةٌ مِنْ  
 كُلِّ جَانِبٍ. وَكَانَ عَلَى الْبُرْجِ ثَلَاثَةُ مُقَاتِلِينَ يُحَارِبُونَ مِنْهُ مَا عَدَا الْهِنْدِيِّ الَّذِي  
 يُوجِّهُ الْفَيْلَ. <sup>٣٨</sup> وَأَقَامَ لَيْسِيَّاسُ بَقِيَّةَ الْفُرسَانِ عَلَى جَانِبِي الْجَيْشِ لِيَحْمُوهُ وَهُمْ  
 يُهَاجِمُونَ الْعَدُوَّ. <sup>٣٩</sup> وَحِينَ اشْرَقَتِ الشَّمْسُ لَمَعَ نُورُهَا عَلَى تُرُوسِ الذَّهَبِ  
 وَالنُّحَاسِ فَانْعَكَسَ لِمَعَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ كَمَشَاعِلَ مِنْ نَارٍ. <sup>٤٠</sup> وَمَعَ أَنْ جَيْشَ

الْمَلِكِ أَنْتَشَرُوا عَلَى سُفُوحِ الْجِبَالِ وَتَحْتَهَا فِي السَّهْلِ، فَإِنَّهُمْ تَقَدَّمُوا جَمِيعًا إِلَى الْأَمَامِ بِحَدَرٍ وَأَنْتِظَامٍ<sup>١١</sup> فَأَرْتَعَدَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ ضَجِيجَ حُسُودِهِمْ وَوَفَعَ أَقْدَامَ جُنُودِهِمْ وَفَرَقَعَةَ سِلَاحِ ذَلِكَ الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ.

<sup>١٢</sup> فَتَقَدَّمَ يَهُوذَا بِجَيْشِهِ نَحْوَهُمْ وَأَشْتَبَكَ مَعَهُمْ فِي مَعْرَكَةٍ أُسْفِرَتْ فِي الْحَالِ عَنِ سُقُوطِ سِتِّ مِئَةِ جَنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ الْمَلِكِ أَنْطِيوُخُسَ.<sup>١٣</sup> وَلَمَّا رَأَى أَلْعَازَارُ الْمُسَمَّى أورانَ أَنَّ فَيْلًا مُسَلَّحًا بِعَظَمَةٍ وَفِي أَرْتِفَاعِهِ يَفُوقُ سَائِرَ الْفَيْلَةِ ظَنَّ أَنَّ الْمَلِكَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ.<sup>١٤</sup> فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ لِيُخَلِّصَ شَعْبَهُ وَيَكْسِبَ لِنَفْسِهِ أَسْمًا خَالِدًا،<sup>١٥</sup> فَشَقَّ طَرِيقَهُ إِلَيْهِ بِشَجَاعَةٍ وَسَطَّ الْمَعْرَكَةَ وَهُوَ يَضْرِبُ بِسَيْفِهِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجُنُودُ يَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ<sup>١٦</sup> حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْفَيْلِ وَزَحَفَ تَحْتَهُ وَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ، فَتَهَاوَى الْفَيْلُ وَسَقَطَ عَلَيْهِ فَأَمَاتَهُ فِي الْحَالِ.<sup>١٧</sup> وَلَكِنَّ بَقِيَّةَ الْيَهُودِ الْمُحَارِبِينَ تَرَاجَعُوا عَنْ جِيوشِ الْمَلِكِ عِنْدَمَا رَأَوْا مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ السَّطْوَةِ وَالْبَطْشِ.

### أنطيوخس يحاصر جبل صهيون

(٢ مك ١٣: ١٨-٢٣)

<sup>١٨</sup> فَصَعِدَ الْمَلِكُ بِجَيْشِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُلَاقَاتِهِمْ، وَحَاصَرَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَبَلَ صِهْيُونَ.<sup>١٩</sup> أَمَّا سُكَّانُ بَيْتِ صُورَ فَعَقَدُوا صُلْحًا مَعَ الْمَلِكِ لِأَضْطِرَارِهِمْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الطَّعَامَ نَفَدَ مِنْ عِنْدِهِمْ وَمَا عَادُوا يَتَحَمَّلُونَ حَالَةَ الْحِصَارِ، بِخَاصَّةٍ أَنَّ تِلْكَ السَّنَةَ كَانَتْ سَبَبًا لِلأَرْضِ لَا تُزْرَعُ فِيهَا الْحُقُولُ.<sup>٢٠</sup> فَاسْتَوْلَى الْمَلِكُ عَلَى بَيْتِ صُورَ وَأَقَامَ هُنَاكَ حَرَسًا يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا.<sup>٢١</sup> وَحَاصَرَ الْهَيْكَلَ عِدَّةَ أَيَّامٍ وَنَصَبَ هُنَاكَ أَمَاكِنَ الْقَذَّافَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالْمَقَالِيعِ

وآلاتٍ لِرَشْقِ النَّارِ وَالْحِجَارَةِ وَأَدْوَاتٍ لِرِمْيِ السَّهَامِ. <sup>٢</sup> كَذَلِكَ نَصَبَ الْيَهُودُ مَجَانِيقَ قُبَالَةَ مَجَانِيقِ الْعَدُوِّ وَقَاوَمُوا عِدَّةَ أَيَّامٍ. <sup>٣</sup> وَمَا كَانَ فِي مَخَازِنِهِمْ طَعَامٌ لِأَنَّ السَّنَةَ كَانَتْ السَّابِعَةَ الَّتِي تَرْتَاخُ فِيهَا الْأَرْضُ. <sup>٤</sup> فَلَمْ تَبَقْ إِلَّا جَمَاعَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّ الْجُوعَ أَخَذَ يَفْتِكُ بِهِمْ. فَتَفَرَّقُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

### أنطيوخس يمنح اليهود حرية العبادة

(٢ مك ١٣: ٢٣-؛ ١١: ٢٢-٢٦)

<sup>٥</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ لِسِيَّاسُ أَنْ فِيلْبُسَ الَّذِي أَوْكَلَ إِلَيْهِ أَنْطِيوخُسُ الْمَلِكُ فِي حَيَاتِهِ أَنْ يُرَبِّيَ ابْنَهُ لِيَكُونَ خَلْفًا لَهُ، رَجَعَ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ وَمَادَايَ وَمَعَهُ جِيوشُ الْمَلِكِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى هُنَاكَ <sup>٦</sup> وَأَنَّهُ يَنْوِي أَنْ يَتَوَلَّى شُؤُونَ الدَّوَلَةِ بِنَفْسِهِ <sup>٧</sup> فَاسْرَعَ إِلَى الْمَلِكِ وَالْقَوَادِ وَالْجِيشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْوَالُنَا تَسْوَأُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَمُؤَوَّنَتُنَا تَقِلُّ، وَالْمَكَانَ الَّذِي نَحَاصِرُهُ حَصِينٌ، وَشُؤُونَ الدَّوَلَةِ تَسْتَعِجِلُ عَوْدَتَنَا <sup>٨</sup> فَدَعَوْنَا الْآنَ نَصَادِقُ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَنَعْقُدُ صُلْحًا مَعَهُمْ وَمَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِمْ <sup>٩</sup> وَنُعَاهِدُهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا أَحْرَارًا فِي مُمَارَسَةِ شَرَائِعِهِمْ، كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ، فَهُمْ لَمْ يَغْضَبُوا وَيَفْعَلُوا مَا فَعَلُوا إِلَّا لِأَنَّنا أَلْغَيْنَا تِلْكَ الشَّرَائِعَ». <sup>١٠</sup> فَاقْتَنَعَ الْمَلِكُ وَرُؤُوسَاؤُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ فِي طَلْبِ الصُّلْحِ فَقَبِلُوا. <sup>١١</sup> وَلَمَّا أَقْسَمَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَالرُّؤُوسَاءُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى هَذَا الصُّلْحِ، خَرَجُوا مِنَ الْحِصْنِ. <sup>١٢</sup> فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا رَأَى كَمْ كَانَ الْمَوْضِعُ حَصِينًا نَقَضَ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ، وَأَمَرَ بِهَدْمِ السُّورِ الَّذِي حَوْلَهُ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ أَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى إِنطَاكِيَّةَ، فَوَجَدَ فِيلْبُسَ سَيِّدَ الْمَدِينَةِ فَقَاتَلَهُ وَانْتَزَعَ الْمَدِينَةَ مِنْهُ.

## ديمتريوس الأول يستولي على الملك

(٢مك ١٤: ١-١٠)

٧ وفي السَّنةِ المِثَّةِ والحاديةِ والخمسينَ هَرَبَ دِيمِترِيوسُ بَنُ سَلوُقُسَ مِنْ رومَةَ مَعَ جَماعَةٍ قَليلَةٍ مِنْ أنصارِهِ إلى مَدِينَةِ عَلى سَاحِلِ البَحْرِ المَتوسِّطِ، فنادى بِنَفْسِهِ مَلِكًا هُناكَ.

٨ وفيما هوَ يَدخُلُ قَصرَ آباءِهِ المَلِكِيِّ، قَبَضَ جُنودُهُ عَلى أنطيوخَسَ ولسِيَّاسَ لِيُسلِمُوهُما إِلَيهِ. ٩ فلَمَّا عَلِمَ دِيمِترِيوسُ بالأمرِ قالَ: «لا أريدُ أنْ أرى لهُما وجهاً». ١٠ فقتَلَهُما الجُنودُ. ١١ ولَمَّا أعتلى دِيمِترِيوسُ عَرشَ مُلْكِهِ ١٢ أقبلَ إِلَيهِ أهْلُ الغَدْرِ والنِّفاقِ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ وَعَلى رأسِهِمُ الكِيمُسُ الطَّامِعُ في أنْ يَصيرَ رَيسَ الكَهَنَةِ، ١٣ ووَشوا لِلْمَلِكِ ياخِوانِهِمُ اليَهُودِ الأَخْرينَ، فقالوا: «قتلَ يَهُودًا وإخوتَهُ جَميعَ أنصارِكَ وطَرَدونا مِنْ أرضِنا. ١٤ فأرسلَ رَجُلًا تَتَّقُ بِهِ إلى هُناكَ لِيَرى الخرابَ الَّذي أنزَلَهُ يَهُودًا بِمُمتَلكاتِنَا وبِبِلادِكَ أَيُّها المَلِكُ، فُتعاقبَهُ هوَ وإخوتَهُ وَجَميعَ أعوانِهِم».

## بكيدس والكيمس في اليهودية

١٥ فأختارَ المَلِكُ أحدَ أصدِقاءِهِ وأسمُهُ بكيدسُ، وكانَ حاكِمًا عَلى ما وراءَ نَهرِ الفَراتِ رَجُلًا عَظيمًا في المَمْلَكَةِ ومُخْلِصًا لِلْمَلِكِ، ١٦ وأرسلَهُ مَعَ ذلِكَ الغادِرِ الكِيمَسَ الَّذي عَيَّنَهُ رَيسَ الكَهَنَةِ وأمرَهُ أنْ يَتَقَمَ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ ١٧ فسارَ الرَّجُلانِ إلى أرضِ يَهُودًا عَلى رأسِ جيشٍ قَويٍّ وأرسلَا إلى يَهُودًا وإخوتِهِ يَطلبانِ إِلَيهِمُ الصُّلحَ وهُما يَضُمُرانِ الشَّرَّ. ١٨ فلم يُبالوا بِكلامِهِما لِأنَّهُم رَأوهُما قادِمينَ عَلى رأسِ جيشٍ قَويٍّ.



<sup>١٢</sup> وفي أثناء ذلك حضرَ إلى الكِيمْسَ وبكيديسَ جماعةٌ من مُعَلِّمي الشَّرِيعَةِ يُطَالِيُونَ بِحُقُوقِهِمْ. <sup>١٣</sup> وكانَ هؤلاءِ اليهودُ الحَسِيدِيْمُ في طَلِيعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ طَلَبُوا السَّلْمَ، <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُمْ قالوا: «ما دامَ كاهنٌ من نَسْلِ هرونَ معَ هذا الجيشِ، فلا يُصَيِّنَا صَرْرًا».

<sup>١٥</sup> وأخذَ الكاهنُ الكِيمْسُ يُحَدِّثُهُمْ بكلامٍ وُدِّيٍّ، وحَلَفَ لَهُمْ أن لا أَدَى يَلْحَقُ بِهِمْ ولا بأنصارِهِمْ. <sup>١٦</sup> فصدَّقوه، فقبَضَ على سِتِّينَ رَجُلًا مِنْهُمْ وذَبَحَهُمْ في يومٍ واحدٍ، كما جاءَ في الكُتُبِ:

<sup>١٧</sup> «رَمَوْا جُثَّتَ أَتْقِيائِكَ

وَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ

وَلَا مَنْ يَدْفِنُهُمْ».

<sup>١٨</sup> فَسَيَطَرَ الدُّعْرُ على الشَّعْبِ وقالوا: «لا حَقَّ ولا فَضِيلَةَ عِنْدَهُمْ، لِأَنَّهُمْ نَقَضُوا وَعَدَّهُمْ وَقَسَمَهُمْ».

<sup>١٩</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ رَحَلَ بِكِيديسُ عَن أُورُشَلِيمَ وَعَسَكَرَ بَيْتَ زَيْتَ، وَأرْسَلَ مَنْ قَبَضَ على مُعْظَمِ الَّذِينَ خَذَلُوهُ وعلى سِوَاهُمْ أَيضًا. وَبَعْدَما ذَبَحَهُمْ وَطَرَحَ جُثَّتَهُمْ في حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ <sup>٢٠</sup> سَلَّمَ الْبِلَادَ إلى الكِيمْسَ وأبْقَى مَعَهُ قُوَّةً مِنَ الجيشِ تُسَاعِدُهُ وَأَنْصَرَفَ عَائِدًا إلى الْمَلِكِ.

<sup>٢١</sup> وَلَكِنَّ الكِيمْسَ كَانَ يَطْمَحُ إلى مَنْصِبِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ <sup>٢٢</sup> فَتَجَمَّعَ حَوْلَهُ أَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ ما إِنْ سَيَطَرُوا على اليهودِيَّةِ حَتَّى أَخَذُوا يَنْشُرُونَ الْفَسَادَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

<sup>٢٣</sup> فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا ما فَعَلَهُ الكِيمْسُ وَأَنْصارُهُ مِنَ الشَّرِّ في بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَانَ مِنَ الْفِظَاعَةِ بِحَيْثُ لم تَفْعَلْ مِثْلَهُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ، <sup>٢٤</sup> خَرَجَ إلى جَمِيعِ

سَوَاحِلِ الْيَهُودِيَّةِ لِيَتَّقِمَ مِنَ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ وَيَمْنَعَهُمْ مِنَ التَّحْرُكِ بِحَرِّيَّةٍ فِي الْبِلَادِ،<sup>٢٥</sup> أَمَّا الْكَيْمُسُ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ قُوَّةَ يَهُوذَا وَأَنْصَارِهِ تَعَاطَمَتْ، أَدْرَكَ أَنَّهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَهُمْ، فَرَجَعَ ثَانِيَةً إِلَى الْمَلِكِ وَأَتَاهُمُ بِأَبْسَعِ التُّهْمِ.

## نكانور، رسول الملك

(٢مك ٤: ٥-٣٦)

<sup>٢٦</sup> فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ نِكَانُورَ، أَحَدَ كِبَارِ رِجَالِهِ الْمَعْرُوفِينَ بِكِرَاهِيَتِهِمْ الشَّدِيدَةِ لِيُنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَمْرَهُ يَبَادِيهِمْ.

<sup>٢٧</sup> فَبَجَاءَ نِكَانُورُ إِلَى أُورُشَلِيمَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ عَظِيمٍ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ عُرُوضًا مَآكِرَةً لِلسَّلَامِ قَالَ فِيهَا: <sup>٢٨</sup> «مَا لَنَا وَلِلْقِتَالِ، فِيمَا بَيْنَنَا سَاتِي إِلَيْكَ مَعَ بَضْعَةٍ مِنْ رِجَالِي لِأُحَدِّثَكَ وَجْهًا إِلَى وَجْهِ». <sup>٢٩</sup> فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى يَهُوذَا حَيًّا وَاحِدُهُمَا الْآخَرَ بِخَفَاوَةٍ، وَكَانَ نِكَانُورُ أَوْعَزَ إِلَى رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَى يَهُوذَا وَأَخِطَافِهِ. <sup>٣٠</sup> وَحِينَ أَحْسَسَ يَهُوذَا بِالْمَكِيدَةِ، دَبَّ فِيهِ الرُّعْبُ مِنْ نِكَانُورَ وَعَدَلَ عَنْ مُوَاجَهَتِهِ.

<sup>٣١</sup> فَلَمَّا عَلِمَ نِكَانُورُ بِأَفْتِضَاحِ أَمْرِهِ خَرَجَ إِلَى قِتَالِ يَهُوذَا قُرْبَ كَفْرِ سَلَامَةَ، فَسَقَطَ مِنْ جَيْشِ نِكَانُورَ خَمْسَةُ آلَافِ رَجُلٍ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ. <sup>٣٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَ نِكَانُورُ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، فَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ لِاسْتِقْبَالِهِ بِخَفَاوَةٍ بَعْضُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ وَدَعَاوَهُ إِلَى مُشَاهَدَةِ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي قَدَّمُوهَا بِأَسْمِ الْمَلِكِ <sup>٣٤</sup> فَسَخَّرَ بِهِمْ وَأَهَانَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِاسْتِعْلَاءِ <sup>٣٥</sup> وَحَلَفَ فِي غَضَبِهِ، وَقَالَ: «مَا لَمْ يَسْتَسَلِمِ يَهُوذَا وَجَيْشُهُ فِي الْحَالِ، سَأُحْرِقُ هَذَا الْهَيْكَلَ حَالَمَا أَعُودُ مُتَّصِرًا». وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ بِغَيْظٍ شَدِيدٍ.

<sup>٣٦</sup> فَدَخَلَ الْكَهَنَةُ وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ وَبَكَوْا وَقَالُوا: <sup>٣٧</sup> «أَنْتَ يَا رَبُّ اخْتَرْتَ هَذَا الْبَيْتَ لِيُدْعَى بِأَسْمِكَ وَلِيَكُونَ بَيْتَ صَلَاةٍ وَتَضَرُّعٍ لِشَعْبِكَ. <sup>٣٨</sup> فَأَنْتَقِمُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَجَيْشِهِ وَأَفْتِكُ بِهِم بِالسَّيْفِ، تَذَكَّرُ تَجْدِيْفَهُمْ، وَلَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ».

### هزيمة نكانور وموته

(٢ مك ١٥: ١-٣٦)

<sup>٣٩</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ نِكَانُورُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَعَسَكَرَ فِي بَيْتِ حُورُونَ، حَيْثُ لَقَاهُ جَيْشُ سُورِيَةَ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ. <sup>٤٠</sup> لَكِنَّ يَهُودًا نَصَبَ مُعَسَكَرَهُ فِي أَدَاسَةَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مُقَاتِلٍ، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: <sup>٤١</sup> «لَمَّا جَدَّفَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ عَلَيْنَا مَلِكُ أُشُورَ، خَرَجَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ <sup>٤٢</sup> وَالْآنَ حَطَّمْ يَا رَبُّ، هَذَا الْجَيْشَ الَّذِي يُوَاكِهُنَا الْيَوْمَ، حَتَّى يَعْرِفَ الْبَاقُونَ مِنْهُ أَنَّ قَائِدَهُمْ نِكَانُورَ جَدَّفَ عَلَى هَيْكَلِكَ فَحَكَمْتَ عَلَيْهِ بِحَسَبِ شَرِّهِ».

<sup>٤٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ تَحَارَبَ الْجَيْشَانِ، فَكَانَ نِكَانُورُ أَوَّلَ مَنْ سَقَطَ فِي الْمَعْرَكَةِ <sup>٤٤</sup> وَمَا إِنْ رَأَى جَيْشُهُ سَقُوطَهُ، حَتَّى أَلْقَاوُ سِلَاحَهُمْ وَهَرَبُوا، <sup>٤٥</sup> فَتَبِعَهُمْ جَيْشُ يَهُودًا مَسِيرَةَ يَوْمٍ مِنْ أَدَاسَةَ إِلَى مَدْخَلِ جَارَزَ وَهُمْ يَنْفَخُونَ وَرَاءَهُمْ فِي الْأَبْوَاقِ. <sup>٤٦</sup> فَخَرَجَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ قُرَى الْيَهُودِيَّةِ وَتَصَدَّوْا لَهُمْ، فَأَرْتَدُّوْا إِلَى مُوَاجَهَةِ الَّذِينَ يُطَارِدُونَهُمْ فَسَقَطُوا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ وَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَيًّا. <sup>٤٧</sup> وَأَخَذَ الْمُتَمَتِّصُونَ الْغَنَائِمَ وَقَطَعُوا رَأْسَ نِكَانُورَ وَيَمِينَهُ الَّتِي رَفَعَهَا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَجَاؤُوا بِهِمَا وَعَلَقُوهُمَا قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ. <sup>٤٨</sup> فَعَمَّ الْإِبْتِهَاجُ وَأَمْضَى الشَّعْبُ ذَلِكَ النَّهَارَ بَفَرَحٍ عَظِيمٍ. <sup>٤٩</sup> وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنْ يُعِيدُوا

ذَلِكَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَيَطَرَ الْهُدُوءُ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا.

## أخبار الرومان

وَسَمِعَ يَهُودَا بِصِيَةِ الرُّومَانِيِّينَ وَبِقُوَّتِهِمِ الْعَسْكَرِيَّةِ، وَبِالْعَوْنِ الَّذِي يُقَدِّمُونَ لِكُلِّ مَنْ يَتَحَالَفُ مَعَهُمْ، وَأَنَّهَمْ يُقِيمُونَ عِلَاقَاتٍ طَيِّبَةً مَعَ <sup>٨</sup> جَمِيعِ الَّذِينَ يَرِغَبُونَ فِي ذَلِكَ، <sup>١</sup> وَرُؤِي لَهُ أَنَّ الرُّومَانِيِّينَ رِجَالٌ أَشِدَّاءُ خَاضُوا حُرُوبًا، وَقَاتَلُوا الْغَالِيِّينَ بِسَالَّةٍ وَعَلَبُوهُمْ وَفَرَضُوا عَلَيْهِمِ الْجِزْيَةَ <sup>٢</sup> وَرُؤِي أَيْضًا لِيَهُودَا مَا فَعَلُوهُ فِي بِلَادِ أَسْبَانِيَّةَ وَكَيْفَ اسْتَوْلُوا عَلَى مَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي هُنَاكَ، <sup>٣</sup> وَأَنَّهَمْ اسْتَوْلُوا بِسِيَاسَتِهِمِ الرَّشِيدَةَ وَطُولَ صَبْرِهِمْ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مَهْمَا كَانَ بَعِيدًا عَنْهُمْ، وَقَهَرُوا الْمُلُوكَ الَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِقِتَالِهِمْ وَفَتَكُوا بِهِمْ، حَتَّى إِنَّ سَائِرَ الْمُلُوكِ حَمَلُوا إِلَيْهِمِ الْجِزْيَةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ. <sup>٤</sup> وَرُؤِي لِيَهُودَا كَيْفَ هَزَمَ الرُّومَانِيُّونَ فِيلِيُسَ وَفِرْسَاوَسَ مَلِكَ كِتِيْمَ فِي الْحَرْبِ وَأَخْضَعُوا كُلَّ مَنْ تَصَدَّى لِقِتَالِهِمْ. <sup>٥</sup> وَمِنْهُمْ أَنْطِيوُخُسُ الْكَبِيرُ مَلِكُ أَسِيَّةِ الَّذِي زَحَفَ لِمُحَارَبَتِهِمْ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ فَيْلًا، وَفِرْسَانٌ وَمَرْكَبَاتٌ وَجُنُودٌ كَثِيرُونَ. <sup>٦</sup> فَاقْبَضُوا عَلَيْهِ حَيًّا وَفَرَضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِينَ يَخْلِفُونَهُ فِي الْمُلْكِ جِزْيَةً عَظِيمَةً وَرَهَائِنًا. <sup>٧</sup> كَذَلِكَ فَرَضُوا عَلَيْهِ التَّخَلِّيَ لَهُمْ عَنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَمَادَايَ وَلُودَ وَبَعْضَ مِنْ خَيْرَةِ الْبُلْدَانِ الَّتِي أَخَذُوهَا وَأَعْطَوْهَا لِأَوْمِينِسَ الْمَلِكِ. <sup>٨</sup> وَرُؤِي لَهُ أَنَّ الْيُونَانِيِّينَ عَزَمُوا مَرَّةً عَلَى مُهَاجِمَةِ الرُّومَانِيِّينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ، <sup>٩</sup> فَسَمِعَ الرُّومَانِيُّونَ بِالْخَبَرِ فَسَيَّرُوا إِلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا لِمُحَارَبَتِهِمْ فَسَقَطَ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، وَسَبَّوْا نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ، وَنَهَبُوهُمْ وَأَحْتَلُّوا

أَرْضَهُمْ وَهَدَمُوا حُصُونَهُمْ وَأَسْتَعْبَدُوهُمْ كَمَا هِيَ الْحَالُ حَتَّى الْيَوْمِ.  
 ١١ وَرُؤْيِي لِيَهُودًا أَيْضًا أَنَّ الرُّومَانَ أَخْضَعُوا سَائِرَ الْمَمَالِكِ الْجُزْرِ الَّتِي  
 قَاوَمَتْهُمْ ١٢ وَلَكِنَّهُمْ حَافِظُوا عَلَى صِدَاقَةِ الَّذِينَ حَالَفُوهُمْ، وَأَنْتَهُمْ سَيَطْرُقُوا عَلَى  
 الْمَمَالِكِ الْقَرِيبَةِ وَالْبَعِيدَةِ وَزَرَعُوا الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِأَسْمِهِمْ.  
 ١٣ وَمَنْ أَرَادُوا تَمْلِيكَهُ مَلَكُوهُ، وَمَنْ أَرَادُوا خَلْعَهُ خَلَعُوهُ، وَرُغِمَ كُلُّ أُمَّجَادِهِمْ  
 ١٤ مَا لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ التَّاجَ وَلَا أَرْتَدَى الْأَرْجُونَ لِلتَّبَاهِي بِهِ. ١٥ كَمَا أَنَّهُمْ أَنْشَأُوا  
 مَجْلِسَ شُيُوخٍ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ عَضْوًا يَجْتَمِعُونَ كُلَّ يَوْمٍ لِلتَّدَاوُلِ فِي  
 شُؤُونِ الشَّعْبِ وَتَدْبِيرِ أُمُورِهِ. ١٦ وَهُمْ يُسَلِّمُونَ زِمَامَ الْحُكْمِ إِلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ  
 كُلَّ سَنَةٍ مُطْلَقِ الصَّلَاحِيَّةِ، فَيَتَوَلَّى سِيَاسَةَ الْبِلَادِ كُلِّهَا وَيَحْظَى مِنْهُمْ جَمِيعًا  
 بِالطَّاعَةِ، فَلَا حَسَدَ وَلَا مُنَافَسَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

### معاهدة بين اليهود والرومان

١٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَهُودًا بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ عَنِ الرُّومَانِيِّينَ أَرْسَلَ أُوْبُولِيمَسَ بْنَ  
 يُوْحَنَّا بْنِ أَكُوسَ، وَيَاسُونَ بْنَ أَلْعَازَرَ، إِلَى رُومَةَ لِيَعْقُدَا مَعَ الرُّومَانِيِّينَ مُعَاهَدَةَ  
 مَوَدَّةٍ وَتَعَاوُنٍ، ١٨ وَلِيُنَاشِدَاهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا عَنْهُمْ نِيرَ مَمْلَكَةِ الْيُونَانِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا  
 يَسْتَعْبِدُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْإِسْتِعْبَادِ. ١٩ فَسَارَا فِي الْحَالِ إِلَى رُومَةَ فِي سَفَرَةٍ  
 طَوِيلَةٍ وَدَخَلَا مَجْلِسَ الشُّيُوخِ وَقَالَا: ٢٠ «أَوْفَدْنَا إِلَيْكُمْ يَهُودًا الْمَكَابِيِّينَ وَإِخْوَتَهُ  
 وَقَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ لِنَعْقُدَ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةَ تَعَاوُنٍ وَسَلَامٍ، وَلِنَطْلُبَ إِلَيْكُمْ أَنْ تَعْتَبِرُونَا  
 فِي جُمْلَةِ حُلَفَائِكُمْ وَأَنْصَارِكُمْ». ٢١ فَاسْتَحْسَنَ الرُّومَانِيُّونَ هَذَا الْكَلَامَ.  
 ٢٢ وَهَذِهِ هِيَ نَسَخَةُ الْكِتَابِ الَّذِي حَفَرُوهُ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنْ نُحَاسٍ وَأَرْسَلُوهُ  
 إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْيَهُودِ وَثِيقَةً سَلَامٍ وَتَعَاوُنٍ.

٢٣ «لِلرُّومَانِيِّينَ وَلِشَعْبِ الْيَهُودِ كُلِّ التَّوْفِيقِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِتَكُنِ الْحُرُوبُ وَالْعَدَاوَاتُ بَعِيدَةً عَنْهُمْ. ٢٤ وَلَكِنْ إِذَا أَعْلَنْتِ الْحَرْبُ أَوَّلًا عَلَى رُومَةَ أَوْ أَيِّ حَلِيفٍ مِنْ حُلَفَائِهَا فِي أَيِّ بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَحْتَ سَيْطَرَتِهَا، ٢٥ فَعَلَى شَعْبِ الْيَهُودِ أَنْ يَهْبُؤُوا إِلَى نَجْدَتِهَا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ كَمَا تَقْتَضِيهِ الْحَالُ ٢٦ وَأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ إِمْدَادِ الْعَدُوِّ بِالطَّعَامِ أَوْ السَّلَاحِ أَوْ الْمَالِ أَوْ السُّفُنِ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يُخْلِصُوا لِهَذَا الْإِتِّفَاقِ دُونَ تَعْوِضٍ أَوْ أَجْرٍ.

٢٧ «وَكذَلِكَ إِذَا هُوَجِمَ شَعْبُ الْيَهُودِ أَوَّلًا، فَعَلَى الرُّومَانِيِّينَ أَنْ يُنَاصِرُوهُمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، كَمَا تَقْتَضِيهِ الْحَالُ ٢٨ وَأَنْ لَا يَمُدُّوا الْمُعْتَدِيَّ بِالطَّعَامِ وَالسَّلَاحِ أَوْ الْمَالِ أَوْ السُّفُنِ فَيُحَافِظُونَ بِذَلِكَ عَلَى الْإِتِّفَاقِ الَّذِي عَقَدُوهُ وَيُخْلِصُونَ إِلَيْهِ بِكُلِّ وُضُوحٍ. ٢٩ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرُوطُ الَّتِي يَشْتَرِطُهَا الرُّومَانِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ الْيَهُودِيِّ.

٣٠ «وَإِذَا شَاءَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ الْمُتَعَاهِدَيْنِ أَنْ يَزِيدَ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ أَوْ يَحْذِفَ مِنْهُ، فَيُمْكِنُهُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِرِضَى الْفَرِيقِ الْآخِرِ لِيَكُونَ مَا أُضِيفَ إِلَى مَا هُوَ مَقَرَّرٌ أَوْ مَا حُذِفَ مِنْهُ مُلْزِمًا.

٣١ «أَمَّا بِشَأْنِ مَا يُنْزِلُهُ بِهِمِ الْمَلِكُ دِيمِتْرِيوسُ مِنَ الْمَصَائِبِ، فَنَحْنُ الرُّومَانِيُّونَ، كَتَبْنَا إِلَيْهِ نَسْأَلُهُ: لِمَاذَا جَعَلْتَ النَّيْرَ ثَقِيلًا عَلَى حُلَفَائِنَا وَأَنْصَارِنَا الْيَهُودِ؟ ٣٢ فَإِنْ عَادُوا يَشْتَكُونَ مِنْكَ، فَسَنَحْكُمُ لَهُمْ وَنُقَاتِلُكَ بَحْرًا وَبَرًّا».

### موت يهوذا

وَلَمَّا سَمِعَ دِيمِتْرِيوسُ بِمَقْتَلِ نِكَانُورَ وَهَزِيمَةِ جَيْشِهِ فِي الْمَعْرَكَةِ أَرْسَلَ بَكِّيْدِسَ وَالْكِيمُسَ ثَانِيَةً إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَمَعَهُمَا خَيْرَةٌ جُنُودِهِ.

فَانْطَلَقَا فِي طَرِيقِ الْجِلْجَالِ وَحَاصِرَا مِشَالُوتَ بِأَرْبِيلَ، وَأَسْتَوَلِيَا عَلَيْهَا وَفَتَكَا بِكَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا.

٢ وفي الشهر الأول من السنة المئة والاثنتين والخمسين عسكرا في مشارف أورشليم. ٣ ثُمَّ تَوَجَّهًا إِلَى بَثْرُوتَ عَلَى رَأْسِ عِشْرِينَ أَلْفَ جَنْدِيٍّ مِنَ الْمُشَاةِ وَالْفِي فَارِسٍ.

٤ وَعَسَكَرَ يَهُودًا عِنْدَ لَاشَعَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفِ مُقَاتِلٍ مِنْ خَيْرَةِ رِجَالِهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَوْا كَثْرَةَ عَدَدِ جَيْشِ الْعَدُوِّ سَيَّطَرَ عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، مِمَّا دَفَعَ الْكَثِيرِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْهَرَبِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ. ٦ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا أَنَّ جَيْشَهُ تَقَلَّصَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، وَأَنَّ الْمَعْرَكَةَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَبْدَأَ، سَيَّطَرَ عَلَيْهِ الْقَلْقُ وَتَضَايَقَ جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ وَقْتُ لِإِعَادَةِ تَجْمِيعِ جَيْشِهِ، ٧ وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ لِمَنْ بَقِيَ مَعَهُ: «هَيَّا: لِنَهْجُمَ عَلَى أَعْدَائِنَا، فَمَنْ يَدْرِي؟ لَعَلَّنَا نَتَمَكَّنُ مِنْ قَهْرِهِمْ». ٨ فَحَاوَلُوا أَنْ يَصْرِفُوهُ عَنْ عَزْمِهِ بِقَوْلِهِمْ: «لَا قُدْرَةَ لَنَا الْيَوْمَ إِلَّا عَلَى النَّجَاةِ بِأَنْفُسِنَا، عَلَى أَنْ نَعُودَ فِيمَا بَعْدُ مَعَ إِخْوَانِنَا لِقِتَالِهِمْ، أَلَا تَرَى كَمْ عَدَدُنَا قَلِيلٌ؟» ٩ فَأَجَابَهُمْ يَهُودًا: «عَارُ عَلَيَّ أَنْ أَهْرَبَ مِنْهُمْ. فَإِنْ حَانَ أَجَلُنَا، فَعَلَى الْأَقْلِّ، دَعَوْنَا نَمُوتُ بِشِجَاعَةٍ عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي قَوْمِنَا حَتَّى لَا يَلْحَقَ بِشَرَفِنَا وَصَمَّةُ عَارٍ». ١٠ وَفِي هَذَا الْحِينِ خَرَجَ جَيْشُ الْعَدُوِّ مِنْ مُعَسَكَرِهِمْ وَأَتَّخَذَ يَهُودًا وَرِجَالَهُ مَوَاقِعَهُمْ، وَانْفَسَمَ فُرْسَانُ الْعَدُوِّ قِسْمَيْنِ: الرُّمَاءُ بِالْمَقَالِيعِ وَالْأَقْوَاسِ فِي مُقَدَّمَةِ الْجَيْشِ الَّتِي تَضُمُّ كُلُّهَا جُنُودًا أَشْدَاءَ، ١١ وَبِكَيْدِيسُ فِي الْجَنَاحِ الْإَيْمَنِ مِنَ الْجَيْشِ، فَأَحْتَسَدَ الْجُنُودُ عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَهَتَفُوا بِالْأَبْوَاقِ. ١٢ وَنَفَخَ رِجَالُ يَهُودًا أَيْضًا فِي الْأَبْوَاقِ فَأَرْتَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ ضَجِيجِ الْجَيْشَيْنِ وَدَارَتِ الْمَعْرَكَةُ مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

١٤ ورأى يهوذا أن قُوَّةَ بَكِيدِيسَ وجيشه كَامِنَةٌ في الجَنَاحِ الأيْمَنِ، فَهَجَمَ عَلَيْهِم بِقِيَادَةِ جنودِ شُجْعَانٍ، ١٥ فَأَخْتَرَقُوا هَذَا الجَنَاحَ وطارَدوهُم إلى جَبَلِ حاصور. ١٦ فَلَمَّا رَأَى جنودُ الجَنَاحِ الأيسرِ هزيمَةَ الجَنَاحِ الأيْمَنِ، اتَّجَهُوا نحوَ يهوذا وَمَنْ مَعَهُ، ١٧ فَأَشْتَدَّ القِتَالُ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ مِنَ الفَرِيقَيْنِ ١٨ وَمِنْهُم يهوذا نَفْسُهُ وَهَرَبَ مَنْ بَقِيَ مِنْ رِجَالِهِ حَيًّا. ١٩ فَحَمَلَ يونانانُ وَسِمْعانُ جُثَّةَ يهوذا أحيهما ودَفَنَاهُ في قَبْرِ آبائِهِ في مودين. ٢٠ فبَكَاهُ شعبُ إِسْرَائِيلَ بُكَاءً مُرًّا وَلَطَمُوا صُدُورَهُم وَنَاحُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَقَالُوا: «آه، يَا لِسُقُوطِ الرَّجُلِ القَوِيِّ، الرَّجُلِ الَّذِي خَلَّصَ بِمُفْرَدِهِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ!» ٢١ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَخْبَارِ يهوذا وَحُرُوبِهِ وَشَجَاعَتِهِ وَعَظَمَتِهِ لَمْ تُكْتَبْ هُنَا لكَثْرَتِهَا.

### يونانان يخلف يهوذا

٢٣ وَبَعْدَ وِفَاةِ يهوذا بَدَأَ شعبُ إِسْرَائِيلَ يَرْتَدُونَ عَن شَرِيعَتِهِمْ وَيُمَارِسُونَ عَادَاتِ الأُمَّمِ الغَرِيبَةِ. ٢٤ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَجَاعَةٌ قَاسِيَةٌ فَأَعْلَنْتِ البِلَادُ كُلُّهَا العِصْيَانَ وَالانْضِمَامَ إِلَيْهِمْ.

٢٥ فَأَخْتَارَ بَكِيدِيسُ مِنْهُم رِجَالًا أَشْرَارًا وَأَقَامَهُم رُؤَسَاءَ عَلَى البِلَادِ. ٢٦ فَأَخَذُوا يَبْحَثُونَ عَن أَصْحَابِ يهوذا حَتَّى إِذَا وَجَدوهُم قَبَضُوا عَلَيْهِم وَسَاقوهُم إلى بَكِيدِيسَ لِيَسْتَقِمَ مِنْهُم وَيُذَلِّلَهُمْ. ٢٧ فَحَلَّ بِإِسْرَائِيلَ وِيلٌ عَظِيمٌ لَمْ يَعْرِفُوا مِثْلَهُ مُنْذُ اليَوْمِ الَّذِي لَمْ يَظْهَرُ فِيهِمْ نَبِيٌّ.

٢٨ فَاجْتَمَعَ كُلُّ أَصْحَابِ يهوذا وَقَالُوا لِيونانانَ: ٢٩ «مُنْذُ وِفَاةِ يهوذا أَخِيكَ لَمْ يَكُنْ لَنَا رَجُلٌ مِثْلُهُ يَقُودُنَا إلى مُحَارَبَةِ العَدُوِّ وَعَلَى رَأْسِهِم بَكِيدِيسُ وَمَعَهُ خُصُومُنَا مِنْ بَنِي قَوْمِنَا. ٣٠ لِذَلِكَ نَخْتَارُكَ اليَوْمَ رَئِيسًا لَنَا وَقَائِدًا يَقُودُ مَعَارِكَنَا».



٣١ فقبل يونانان أن يتولى القيادة في ذلك الوقت بدل أخيه. ٣٢ فلما علم بكيديس بالأمر عزم على قتله.

### يونانان ينتقم لمقتل أخيه

٣٣ وبلغ الخبر يونانان وأخاه سمعان وجميع من معهم. فهربوا إلى برية نقوع وخبأوا عند بئر أسفار. ٣٤ فعلم بكيديس بهم وسار بجيشه إلى عبر الأردن في يوم سبت.

٣٥ وأرسل يونانان أخاه يوحنا على رأس جماعة إلى النباطيين حلفائه يسألهم أن يودعوا عندهم أمعتهم الكثيرة، ٣٦ لكن بني يمري خرجوا من ميدابا وأسروا يوحنا وأستولوا على كل ما كان معه.

٣٧ وبعد مدة سمع يونانان وسمعان أخوه أن بني يمري يقيمون عرساً حافلاً وأنهم يجيئون بالعروس من مدينة ناباتا باحتفال عظيم، وهي ابنة أحد حكام كنعان. ٣٨ فتذكر يونانان وسمعان أخاهما يوحنا وصعدا مع رجالهما إلى أحد الجبال واختبأوا وراءه. ٣٩ وفيما كانوا يراقبون، سمعوا ضجيجاً فرأوا جمعا كبيرا مثقلاً بالأمعة، والعريس وأصحابه وأقرباؤه يتقدمون لملاقاتهم بالدفوف وآلات الطرب وأسلحة كثيرة. ٤٠ فانقض عليهم رجال يونانان من المكنن وفتكوا بهم، فسقط قتلى كثيرون منهم وهرب الباقون إلى الجبل فأخذ رجال يونانان كل الأمعة ٤١ وهكذا تحوّل العرس إلى مأتم والطرب إلى نحيب.

### معركة عند نهر الأردن

٤٢ ولما انتقم يونانان وسمعان لدم أخيهما يوحنا رجعا إلى مستنقع الأردن.

٣٢ «فَسَمِعَ بَكِيدِسُ بِذَلِكَ فَسَارَ يَوْمَ سَبَتٍ إِلَى ضِيفَايِ الْأَرْدُنِّ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قَوِيٍّ.»<sup>٤٤</sup> فَقَالَ يُونَاثَانُ لِجَمَاعَتِهِ: «هَيَّا، قَوْمُوا الْآنَ نُدَافِعُ عَنْ حَيَاتِنَا، فَالْحَالَةُ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا الْيَوْمَ لَمْ نَعْرِفْ مِثْلَهَا مِنْ قَبْلُ.»<sup>٤٥</sup> فَالْعَدُوُّ أَمَامَنَا وَخَلْفَنَا وَمَاءُ الْأَرْدُنِّ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ وَالْمُسْتَنْقَعُ وَالْغَابُ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَلَا مَخْرَجَ لَنَا. <sup>٤٦</sup> وَالْآنَ فَمَا عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ تَصْرُخُوا إِلَى السَّمَاءِ لِتُخَلِّصَكُمْ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكُمْ». قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَبَدَأَ الْقِتَالَ. <sup>٤٧</sup> وَمَدَّ يُونَاثَانُ يَدَهُ لِيَضْرِبَ بِكِيدِسَ فَارْتَدَّتْ هَذَا الْأَخِيرُ عَنْهُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>٤٨</sup> فَرَمَى يُونَاثَانُ وَمَنْ مَعَهُ بِأَنْفُسِهِمْ فِي الْأَرْدُنِّ وَسَبَّحُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْآخَرَى طَلَبًا لِلْهَرَبِ، فَلَمْ يَعْبُرْ جَيْشُ الْعَدُوِّ نَهْرَ الْأَرْدُنِّ وَرَاءَهُمْ. <sup>٤٩</sup> وَسَقَطَ مِنْ رِجَالِ بَكِيدِسَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفٌ رَجُلًا.

### عودة بكيديس إلى اليهودية

٥٠ ثُمَّ عَادَ بَكِيدِسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَرَمَمَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَحَصَّنَ أَرِيحَا وَعِمَّاوُسَ وَبَيْتَ حُورُونَ وَبَيْتَ إِيْلَ وَثُمَّنَةَ وَفُرْعَتُونَ وَتَفُونَ، فَأَعْلَى أَسْوَارِ هَذِهِ الْمُدْنَ وَصَنَعَ لَهَا أَبْوَابًا وَمَزَالِيحًا. <sup>٥١</sup> وَأَقَامَ فِيهَا حَرَسًا يُثِيرُونَ الْمَتَاعِبَ فِيهَا، <sup>٥٢</sup> وَحَصَّنَ بَيْتَ صُورَ وَجَازَرَ وَقَلْعَةَ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَ فِيهَا كُلَّهَا جَيْشًا وَمُسْتَوْدَعًا لِلْأَطْعِمَةِ. <sup>٥٣</sup> وَأَخَذَ أَبْنَاءَ أَشْرَافِ الْبِلَادِ رَهَائِنَ وَحَبَسَهُمْ فِي الْقَلْعَةِ بِأُورُشَلِيمَ.

### موت الكيمس

٥٤ «وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْخَمْسِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، أَمَرَ الْكِيمُسُ بِهَدْمِ حَائِطِ دَارِ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَبِهَذَا يَكُونُ هَدْمَ مَا أَنْجَزَ عَمَلُهُ الْأَنْبِيَاءُ.»<sup>٥٥</sup> فَمَا إِنْ بَدَأَ

بِالْهَدْمِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حَتَّى أَصَابَهُ الْمَرَضُ فَتَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ وَأَنْعَقَدَ لِسَانُهُ وَأَنْفَلَجَ، وَلَمْ يَعْذُ قَادِرًا عَلَى النُّطْقِ بِكَلِمَةٍ، وَلَا أَنْ يَكْتُبَ وَصِيَّتَهُ لِيَنِيهِ. <sup>٥٦</sup> فَمَاتَ بَعْدَ عَذَابٍ أَلِيمٍ. <sup>٥٧</sup> فَلَمَّا عَلِمَ بِكَيْدِيسُ بِمَوْتِ أَلْكِيمُسَ عَادَ إِلَى دِيمِتْرِيوسَ الْمَلِكِ وَعَمَّ الْهُدُوءُ أَرْضَ يَهُودَا سِتِّينَ.

### فشل بكيديس

<sup>٥٨</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَجَمَّعَ رِجَالُ السُّوءِ وَقَالُوا: «هَا يُونَاثَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي مَنَازِلِهِمْ مُسْتَرِيحُونَ هَانِثُونَ، فَتَعَالَوْا نُحَرِّضُ بِكَيْدِيسَ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ». <sup>٥٩</sup> وَذَهَبُوا إِلَى بَكِيدِيسَ فِي الْحَالِ وَنَصَحُوهُ بِذَلِكَ. <sup>٦٠</sup> فَقَامَ وَسَارَ إِلَيْهِمْ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ كَبِيرٍ وَكَتَبَ سِرًّا إِلَى جَمِيعِ أَنْصَارِهِ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى يُونَاثَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ، فَلَمْ يَتِمَّكَنُوا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُؤَامِرَةَ أَنْكَشَفَتْ لَهُمْ. <sup>٦١</sup> وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ أَعْتَقَلَ يُونَاثَانُ وَرِجَالُهُ خَمْسِينَ رَجُلًا وَهُمْ أَهْلُ الْفِتْنَةِ فِي الْبِلَادِ وَفَتَكُوا بِهِمْ. <sup>٦٢</sup> وَأَنْصَرَفَ يُونَاثَانُ وَسَمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُمَا إِلَى بَيْتِ بَاصِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَرَمَمُوا مَا تَهَدَّمَ مِنْهَا وَحَصَّنُوهَا، <sup>٦٣</sup> وَلَمَّا عَلِمَ بِكَيْدِيسُ بِالْأَمْرِ جَمَعَ أَنْصَارَهُ وَأَعْلَمَ حُلَفَاءَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ بِذَلِكَ <sup>٦٤</sup> وَزَحَفَ عَلَى بَيْتِ بَاصِي وَحَاصَرَهَا وَهَاجَمَهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً وَنَصَبَ عَلَى أَسْوَارِهَا آلَاتِ الْحَرْبِ. <sup>٦٥</sup> فَتَرَكَ يُونَاثَانُ أَخَاهُ سَمْعَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَتَسَرَّبَ مَعَ عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْ جُنُودِهِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ <sup>٦٦</sup> وَهَاجَمَ أَوْدوميرا وَإِخْوَتَهُ وَبَنِي فَاسْرُونَ فِي خِيَامِهِمْ <sup>٦٧</sup> وَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ، وَبَعْدَ أَنْ خَسِرَ هُوَ لِإِخْوَتِهِ الْمَعْرَكَةَ أَنْضَمُّوا إِلَى يُونَاثَانَ وَسَارُوا مَعَهُ إِلَى مُهَاجِمَةِ بَكِيدِيسَ، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ تَسَرَّبَ سَمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَحْرَقُوا الْمَجَانِيقَ <sup>٦٨</sup> وَحَارَبُوا بِكَيْدِيسَ وَضَايِقُوهُ، فَأَنْكَسَرَ وَفُشِلَ فِي كُلِّ مَا أَرَادَ تَحْقِيقَهُ مِنَ الْقِتَالِ. <sup>٦٩</sup> فَغَضِبَ

أَشَدَّ الْغَضَبِ عَلَى الرَّجَالِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ بِالْقِتَالِ، وَقَتَلَ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ وَأَسْتَعَدَّ لِلْعَوْدَةِ إِلَى بِلَادِهِ.

<sup>٧٠</sup> وَعَلِمَ يُونَاثَانُ بِالْأَمْرِ فَأَرْسَلَ إِلَى بَكِيدَيْسَ وَفَدَا يَعْرِضُ عَلَيْهِ الصُّلْحَ وَتَحْرِيرَ الْأَسْرَى. <sup>٧١</sup> فَقَبِلَ بَكِيدَيْسُ بِهَذَا الْعَرَضِ، وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَنْ يُسِيءَ إِلَيْهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ <sup>٧٢</sup> وَسَلَّمَهُ الْأَسْرَى الَّذِينَ أَسْرَهُمْ مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَادِهِ مِنْ غَيْرِ رَجْعَةٍ. <sup>٧٣</sup> فَزَالَ خَطَرُ الْحَرْبِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَكَنَ يُونَاثَانُ فِي مَكْمَاشَ حَيْثُ بَدَأَ يَحْكُمُ الشَّعْبَ وَيُزِيلُ الْأَشْرَارَ مِنَ الْبِلَادِ.

### المنافسة بين أبيفانيوس وديمتريوس

١٠ وفي السَّنةِ الْمِئَةِ وَالسِّتِينَ قَامَ الْإِسْكَندَرُ ابْنُ أَنْطِيوخوسَ الْمُتَلَقَّبِ بِأَبِيْفَانِيوسَ وَأَحْتَلَّ بِطُلْمَائِسَ، فَقَبِلَهُ أَهْلُهَا بِالْتَّرْحَابِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَ دِيمْتَرِيوسُ الْمَلِكُ بِالْأَمْرِ فَجَمَعَ جَيْشًا كَبِيرًا جَدًّا وَخَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِ. وَكَانَ دِيمْتَرِيوسُ أَرْسَلَ إِلَى يُونَاثَانَ رَسَائِلَ مَوَدَّةٍ وَتَعْظِيمٍ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «نُسَالِمُهُ قَبْلَ أَنْ يُسَالِمَ الْإِسْكَندَرَ عَلَيْنَا. وَهُوَ، بِالتَّأَكِيدِ، يَذْكُرُ كُلَّ الْمَسَاوِيِ الَّتِي أَنْزَلْنَاهَا بِهِ وَبِإِخْوَتِهِ وَشَعْبِهِ». <sup>١</sup> وَسَمَحَ دِيمْتَرِيوسُ لِيُونَاثَانَ أَنْ يَحْشُدَ جَيْشًا وَيَتَجَهَّزَ بِالْأَسْلِحَةِ وَيَكُونَ حَلِيفًا لَهُ فِي الْحَرْبِ، وَأَمَرَ بِتَسْلِيمِهِ الرَّهَائِنَ الَّذِينَ فِي الْقَلْعَةِ.

<sup>٢</sup> فَجَاءَ يُونَاثَانُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَرَأَ رِسَالَةَ دِيمْتَرِيوسَ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَعَلَى سُكَّانِ الْقَلْعَةِ أَيْضًا <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الْمَلِكَ سَمَحَ لَهُ فِي أَنْ يَحْشُدَ جَيْشًا سَيَطَّرَ عَلَيْهِمُ الرُّعْبُ. <sup>٤</sup> وَرَدَّ سُكَّانُ الْقَلْعَةِ الرَّهَائِنَ إِلَى يُونَاثَانَ، فَسَلَّمَهُمْ إِلَى أَهْلِهِمْ.

١٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَ يُونَاثَانُ فِي أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ بَيْنِي الْمَدِينَةَ وَيُرْمَمُهَا. ١١ وَأَمَرَ الْعُمَّالَ أَنْ يَرْفَعُوا الْأَسْوَارَ حَوْلَ جَبَلِ صِهْيُونَ بِحِجَارَةٍ مَنَحَوْتَهُ مُرْبَعَةً لِلتَّحْصِينِ، فَفَعَلُوا. ١٢ فَهَزَبَ الْغُرَبَاءُ الَّذِينَ فِي الْحُصُونِ الَّتِي بَنَاهَا بَكِيدِسُ. ١٣ وَتَرَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَكَانَهُ وَرَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ. ١٤ وَلَكِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْعُصَاةِ عَلَى الْقَانُونِ وَالنِّظَامِ بَقُوا فِي بَيْتِ صُورَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَلْجَأً لَهُمْ.

١٥ وَسَمِعَ الْمَلِكُ الْإِسْكَندَرُ بِالْوَعْدِ الَّتِي أُغْدَقَهَا دِيمِثْرِيوسُ عَلَى يُونَاثَانَ كَمَا بَلَغَهُ خَبْرُ الْمَعَارِكِ وَالْأَعْمَالِ الْجَبَّارَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ وَمَا تَحَمَّلُوهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ، ١٦ فَقَالَ: «لَا أَظُنُّ أَنَّنَا نَجِدُ رَجُلًا مِثْلَهُ، فَلْنَجْعَلْهُ نَصِيرًا لَنَا وَحَلِيفًا». ١٧ وَكَتَبَ إِلَيْهِ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا: ١٨ «مِنَ الْمَلِكِ الْإِسْكَانْدَرِ إِلَى أَخِيهِ يُونَاثَانَ سَلَامٌ. ١٩ سَمِعْنَا عَنْكَ أَنَّكَ رَجُلٌ جَبَّارٌ وَجَدِيرٌ بَأَنْ تَكُونَ لَنَا حَلِيفًا. ٢٠ لِذَلِكَ نُقِيمُكَ الْيَوْمَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ، وَنُسَمِّيكُ صَدِيقَ الْمَلِكِ، وَنُرْسِلُ إِلَيْكَ ثَوْبًا أَرْجُوَانِيًّا وَتَاجًا مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى أَمَلٍ أَنْ تُنَاصِرَنَا وَتَكُونَ حَلِيفًا لَنَا». ٢١ فَلَيْسَ يُونَاثَانَ الْحُلَّةَ الْمُقَدَّسَةَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالسِّتِينَ فِي عِيدِ الْمَظَالِّ وَحَشْدِ الْجِيُوشِ وَتَجَهُّزَ بِأَسْلِحَةٍ كَثِيرَةٍ.

### ديمترىوس يقدم امتيازات لليهود

٢٢ وَلَمَّا سَمِعَ دِيمِثْرِيوسُ بِالْأَمْرِ تَحَسَّرَ وَقَالَ: ٢٣ «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى تَرَكْنَا الْإِسْكَانْدَرَ يُصَادِقُ الْيَهُودَ وَيُعَزِّزُ قُوَّتَهُ بِهِمْ. ٢٤ سَأَكْتُبُ إِلَيْهِمْ رِسَالَةَ تَعْظِيمٍ وَأَعِدُّهُمْ بِالْمَنَاصِبِ الْعُلْيَا وَالْعَطَايَا لِأَحْصَلَ عَلَى تَأْيِيدِهِمْ». ٢٥ وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ يَقُولُ: ٢٦ «مِنَ الْمَلِكِ دِيمِثْرِيوسَ إِلَى شَعْبِ الْيَهُودِ، سَلَامٌ. ٢٧ يَسُرُّنَا أَنْ نَعْلَمَ أَنَّكُمْ مُحَافِظُونَ عَلَى عُهُودِكُمْ لَنَا، ثَابِتُونَ عَلَى صِدَاقَتِنَا وَلَمْ تَنْصَمُوا إِلَى أَعْدَائِنَا.

٢٧ وَالآنَ إِذَا بَقَيْتُمْ عَلَى الْوَلَاءِ لَنَا نُكَافِئُكُمْ خَيْرَ مُكَافَأَةٍ عَلَى ذَلِكَ. ٢٨ فَنَمْنَحُكُمْ ضَمَانَاتٍ كَثِيرَةً وَنُعْذِقُ عَلَيْكُمُ الْعَطَايَا. ٢٩ بَلْ هَا أَنَا مِنَ الْآنَ أَعْفِي جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنَ الضَّرَائِبِ الْعَامَّةِ إِكْرَامًا لَكُمْ، بِمَا فِي ذَلِكَ ضَرِيْبَةُ الْمَلْحِ وَضَرِيْبَةُ النَّجْرِ، ٣٠ وَمَا يَعُودُ إِلَيَّ كَثَلُ الزَّرْعِ وَيَصْفِ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ هَذَا كُلُّهُ أُعْفِيكُمْ مِنْهُ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي الْمُقَاتَعَاتِ الثَّلَاثِ الْمُلْحَقَّةِ بِهَا مِنْ أَرْضِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ مِنَ الْيَوْمِ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ. ٣١ وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً ضِمْنَ حُدُودِهَا وَمُعْفَاةً مِنَ الْعُسُورِ وَالضَّرَائِبِ. ٣٢ أَمَّا الْقَلْعَةُ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَاتَّخَلَى عَنْ سُلْطَتِي عَلَيْهَا إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَهُ أَنْ يَخْتَارَ مَنْ يَشَاءُ مِنَ الرِّجَالِ لِحِرَاسَتِهَا.

٣٣ «وَعَلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ أَطَلِقُ بِلا مُقَابِلِ كُلِّ يَهُودِيٍّ سُبِيٍّ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَمْلَكَتِي، وَأَمُرُّ جَمِيعَ وَكَلَائِي بِأَنْ يُعِيدُوا إِلَيْهِمْ ضَرِيْبَةَ الْمَوَاشِي الَّتِي اسْتَوْفَوْهَا مِنْهُمْ، وَأَنْ يُعْفَوْهُمْ مِنْ دَفْعِهَا. ٣٤ وَتَكُونُ الْأَعْيَادُ كُلُّهَا، وَالسُّبُوتُ، وَرُؤُوسُ الشُّهُورِ، وَالْأَيَّامُ الدِّينِيَّةُ الْخَاصَّةُ بِحَدَثِ مِنَ الْأَحْدَاثِ، وَالْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي قَبْلَ الْعِيدِ مَعَ الَّتِي بَعْدَهُ: تَكُونُ هَذِهِ الْأَيَّامُ كُلُّهَا أَيَّامَ حَصَانَةٍ وَعَفْوٍ لِجَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مَمْلَكَتِي. ٣٥ بِحَيْثُ لَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُمْ أَوْ يُضَايِقَهُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ.»

٣٦ «وَفَوْقَ ذَلِكَ، أَسْمَحُ لِلْيَهُودِ بِحَقِّ الْإِلْتِحَاقِ فِي جِيُوشِ الْمَلِكِ بَعْدَ أَنْ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ يُعَامَلُونَ تَمَامًا كَعَبِيدِهِمْ مِنْ جُنُودِ الْمَلِكِ. ٣٧ فَيُوكَلُّ إِلَى بَعْضِهِمْ مَهَامَ الْحِرَاسَةِ فِي حُصُونِ الْمَلِكِ الْمَنِيْعَةِ، وَإِلَى بَعْضِهِمْ الْآخِرِ إِدَارَةَ شُؤُونِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ الْأَمَانَةَ وَأَمْرٌ أَيْضًا بِأَنْ يَكُونَ رُؤُوسَاءُ الْيَهُودِ وَحُكَّامُهُمْ مِنْ شَعْبِهِمْ، وَأَنْ يَعِيشُوا حَيَاتَهُمْ بِحَسَبِ قَوَانِينِهِمُ الْخَاصَّةِ بِهِمْ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي أَرْضِ يَهُودَا بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ.»

٣٨ «أَمَّا الْمُقَاتَعَاتُ الثَّلَاثُ الْمُلْحَقَةُ بِالْيَهُودِيَّةِ مِنْ أَرْضِ السَّامِرَةِ، فَتَبَقِيَ مُلْحَقَةً بِالْيَهُودِيَّةِ وَتَخَضَعُ لِسُلْطَةِ وَاحِدَةٍ هِيَ سُلْطَةُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٣٩ وَأَهْبُ مَدِينَةُ بَطْلَمَائِسَ وَتَوَابِعَهَا لِلْهَيْكَلِ لِتَكُونَ نَفَقَاتُهُ الضَّرُورِيَّةُ مِنْ عَائِدَاتِهَا. ٤٠ وَأُعْطِيَ كُلُّ سَنَةٍ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ مِثْقَالٍ فِضَّةٍ مِنْ دَخْلِي الْخَاصِّ ٤١ وَكُلُّ مَا بَقِيَ مِمَّا لَمْ يَدْفَعْهُ وَكَلَاءُ الْجَبَايَةِ عَنِ السَّنِينَ السَّالِفَةِ يَدْفَعُونَهُ الْآنَ فِي الْحَالِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ لِأَعْمَالِ الْهَيْكَلِ. ٤٢ أَمَّا الْخَمْسَةُ أَلْفَ مِثْقَالِ الْفِضَّةِ الَّتِي كَانَتْ تُجْبَى مِنْ دَخْلِ الْهَيْكَلِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَتُتْرَكُ لِلْكَهَنَةِ الْقَائِمِينَ بِالْخِدْمَةِ. ٤٣ وَكُلُّ مَنْ لَجَأَ إِلَى الْهَيْكَلِ فِي أُورُشَلِيمَ بِجَمِيعِ حُدُودِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْفَعْ لِلْمَلِكِ مَالًا أَوْ أَيُّ حَقٍّ كَانَ، يُعْفَى مِنْهُ وَيَبْقَى لَهُ كُلُّ مَا لَهُ فِي مَمْلَكَتِي. ٤٤ وَنَفَقَاتُ الْبِنَاءِ فِي الْأَمْكِنَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَتَرْمِيمِهَا تُعْطَى مِنْ حِسَابِ الْمَلِكِ. ٤٥ كَذَلِكَ نَفَقَاتُ بِنَاءِ أُسْوَارِ أُورُشَلِيمَ وَالْحُصُونِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَتُعْطَى مِنْ حِسَابِ الْمَلِكِ أَيْضًا نَفَقَاتُ بِنَاءِ الْأُسْوَارِ فِي سَائِرِ مُدُنِ الْيَهُودِيَّةِ».

### موت الملك ديمتريوس الأول

٤٦ «فَلَمَّا سَمِعَ يُونَاثَانَ وَالشَّعْبُ بِهَذَا الْعَرَضِ لَمْ يُصَدِّقُوهُ، وَرَفَضُوهُ لِأَنَّهُمْ تَذَكَّرُوا مَا أَنْزَلَهُ دِيمَتْرِيوسُ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْإِضْطِهَادِ، ٤٧ فَفَضَّلُوا التَّحَالُفَ مَعَ الْإِسْكَانْدَرِ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ فَاتَحَهُمْ بِطَلَبِ السَّلَامِ الْحَقِيقِيِّ وَبَقُوا أَمْنَاءَ لِلْحِلْفِ الَّذِي عَقَدُوهُ مَعَهُ.

٤٨ وَحَسَدَ الْإِسْكَانْدَرُ الْمَلِكُ جَيْشًا قَوِيًّا وَعَسَكَرَ فِي مُوَاجَهَةِ دِيمَتْرِيوسَ. ٤٩ وَمَا إِنَّ تَشَابَكَ الْجَيْشَانِ فِي الْقِتَالِ حَتَّى تَرَاجَعَ جَيْشُ الْإِسْكَانْدَرِ، لَكِنْ دُونَ

أَنْ يَسْتَسْلِمَ، فَطَارَدَهُ دِيمِثْرِيوسُ<sup>٥٠</sup> وَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى سَقَطَ دِيمِثْرِيوسُ نَفْسُهُ قَتِيلًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### زواج الإسكندر من ابنة بطليموس

<sup>٥١</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلَ الْإِسْكَانْدَرُ سُفْرَاءَ إِلَى بَطْلِيمُوسَ مَلِكِ مِصْرَ يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ رِسَالَةً جَاءَ فِيهَا: <sup>٥٢</sup> «أَمَّا وَأَنْتِي رَجَعْتُ إِلَى مَمْلَكَتِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ آبَائِي وَأَسْتَعَدْتُ سُلْطَنِي عَلَى بِلَادِنَا<sup>٥٣</sup> بَعْدَ أَنْ غَلَبْتُ دِيمِثْرِيوسَ وَكَسَرْتُ جَيْشَهُ وَهَزَمْتُهُ وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ؛ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ<sup>٥٤</sup> تَعَالِ الْآنَ نَتَّحَالَفُ تَرَوُّجُنِي أَبْنَتِكَ فَأَصَاهِرُكَ وَأَهْدِي إِلَيْكَ وَإِلَيْهَا مِنَ الْهَدَايَا مَا يَلِيقُ بِمَقَامِكَ الْجَلِيلِ».

<sup>٥٥</sup> فَأَجَابَهُ بَطْلِيمُوسُ الْمَلِكُ: «سَعِيدٌ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي رَجَعْتَ فِيهِ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَجَلَسْتَ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِمْ. <sup>٥٦</sup> سَأَلْبِي طَلَبَكَ، لَكِنْ تَعَالِ إِلَى بَطْلُمَائِسَ حَيْثُ نَتَعَرَّفُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ، وَأَزْوُجُكَ أَبْنَتِي حَسَبَ رَغْبَتِكَ».

<sup>٥٧</sup> فَفَخَرَجَ بَطْلِيمُوسُ مِنْ مِصْرَ، هُوَ وَكَلِيوبَاتِرَةُ ابْنَتُهُ، وَدَخَلَ بَطْلُمَائِسَ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالسِّتِينَ. <sup>٥٨</sup> حَيْثُ التَقَى الْإِسْكَانْدَرُ الْمَلِكُ وَرَوَّجَهُ كَلِيوبَاتِرَةَ ابْنَتَهُ وَأَقَامَ فِي عُرْسِهَا وَلَيْمَةً مُلُوكِيَّةً بِأَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ.

### لقاء الإسكندر مع يونانان

<sup>٥٩</sup> وَكَتَبَ الْإِسْكَانْدَرُ إِلَى يُونَانَانَ أَنْ يَجِيءَ لِإِمْلَاقَاتِهِ<sup>٦٠</sup> فَسَارَ إِلَى بَطْلُمَائِسَ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ وَلَقِيَ الْمَلِكِينَ وَأَهْدَى لَهُمَا وَلِأَصْحَابِهِمَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَهَدَايَا كَثِيرَةً، فَنَالَ حُظُوءَةً لَدَيْهِمَا.

<sup>٦١</sup> وَأَقْبَلَ عَلَى الْإِسْكَانْدَرِ رِجَالٌ أَسْرَارٌ مُفْسِدُونَ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَوَسَّوْا



بيوناثان فلم يُضغ إليهم. <sup>٦٢</sup> بل أمر أن ينزعوا ثياب يوناثان ويلبسوه أرجوانًا، ففعلوا. وأجلسه بجانبه <sup>٦٣</sup> وأمر رجال حاشيته أن يخرجوا معه إلى وسط المدينة، وينادوا أن لا يتعرّض له أحدٌ في أمرٍ من الأمور، أو يُسيء إليه. <sup>٦٤</sup> فلما رأى الذين وشوا بيوناثان مكانته الرفيعة وكيف أنهم ألبسوه الأرجوان هربوا جميعهم.

<sup>٦٥</sup> وأكرم الملك يوناثان وجعله من خلانهِ الأصفياء وعينه أميرًا وشريكًا في الملك. <sup>٦٦</sup> فعاد يوناثان إلى أورشليم بسلام وسُرور.

### إنتصار يوناثان على أبلونيوس

<sup>٦٧</sup> وفي السنة المئة والخامسة والستين جاء ديمتريوس بن ديمتريوس من جزيرة إكريت إلى أرض آبائه. <sup>٦٨</sup> فلما سمع الإسكندرُ الملكُ بذلك سيطرَ عليه الحزن ورجع إلى إنطاكية. <sup>٦٩</sup> وأوكل ديمتريوس قيادة الجيش إلى أبلونيوس حاكم بقاع سورية، فحشد جيشًا عظيمًا وعسكر في يمّنيا وأرسل إلى يوناثان رئيس الكهنة يقول: <sup>٧٠</sup> «لا أحد سواك يقاومنا، بسببك صرّت عرضةً للسخرية والتعير، فلماذا تُحاربنا في الجبال؟ <sup>٧١</sup> فإذا كنت واثقًا بقوة جيشك، فأنزل إلى ملاقاتنا في السهل، فنتصارع هناك وتعرف من هو الأقوى <sup>٧٢</sup> سل عني، فتعرف من أنا ومن هم الذين يُناصرونني وتعرف أيضًا أن لا أمل لك بالنصر، فاباؤك أنهزموا في أرضكم مرّتين. <sup>٧٣</sup> وأنت لن تكون لك القدرة على الثبات أمام فرساني وجيش في كثرة جيشي، في سهل لا حجر فيه ولا حصاة ولا ملجأ تهربون إليه».

<sup>٧٤</sup> فلما سمع يوناثان هذا الكلام من أبلونيوس استولى عليه الغضب واختار

عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَأَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ يَتَّبِعُهُ سَمْعَانُ أَخُوهُ لِمُسَانَدَتَيْهِ. <sup>٧٥</sup> وَخَيَّمَ بِعَسْكَرِهِ تُجَاهَ يَافَا. فَأُعْلِقَتْ فِي وَجْهِهِ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ حَرَسَ أَبْلُونِيوسَ كَانُوا فِي دَاخِلِهَا، فَحَاصَرَهَا يُونَاثَانُ. <sup>٧٦</sup> لَكِنَّ الْخَوْفَ سَيَّطَرَ عَلَى الَّذِينَ دَاخَلَ الْمَدِينَةَ، فَفَتَحُوا لَهُ الْأَبْوَابَ فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. <sup>٧٧</sup> وَسَمِعَ أَبْلُونِيوسُ بِالْأَمْرِ فِقَامَ بِثَلَاثَةِ آلَافِ فَارِسٍ وَبِجَيْشٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمُشَاةِ وَأَتَجَّهُ نَحْوَ أَشْدودَ مُتَظَاهِرًا أَنَّهُ عَابِرٌ سَبِيلًا، ثُمَّ مَالَ بَغْتَةً إِلَى السَّهْلِ لِاعْتِمَادِهِ عَلَى فُرْسَانِهِ الْكَثِيرِينَ، <sup>٧٨</sup> فَتَبِعَهُ يُونَاثَانُ إِلَى أَشْدودَ وَأَشْتَبَكَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ.

<sup>٧٩</sup> وَكَانَ أَبْلُونِيوسُ تَرَكَ آلَفَ فَارِسٍ فِي كَمِينٍ وَرَاءَهُ. <sup>٨٠</sup> وَلَمْ يَعْلَمْ يُونَاثَانُ بِذَلِكَ إِلَّا عِنْدَمَا وَجَدَ جَيْشَهُ مُحَاطًا وَالسَّهَامُ تَنْهَالُ عَلَى جَنُودِهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. <sup>٨١</sup> وَلَكِنَّ الْجُنُودَ ثَبَتُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ بِأَمْرِ مِنْ يُونَاثَانَ حَتَّى تَعَبَتْ خَيْلُ الْعَدُوِّ، <sup>٨٢</sup> فَجَاءَ سَمْعَانُ أَخُوهُ بِجَيْشِهِ وَهَجَمَ عَلَى فِرْقَةِ الْخَيْلِ الْمَنْهَوَكَةِ الْقَوَى فَانْكَسَرُوا وَأَنْهَزَمُوا. <sup>٨٣</sup> وَتَفَرَّقَتِ الْخَيْلُ فِي السَّهْلِ وَفَرَّ فُرْسَانُهَا إِلَى أَشْدودَ وَدَخَلُوا بَيْتَ دَاجونَ مَعْبَدَ صَنْمِهِمْ طَلَبًا لِلنَّجَاةِ. <sup>٨٤</sup> فَأَحْرَقَ يُونَاثَانُ أَشْدودَ وَالْمُدُنَ الْمُجَاوِرَةَ لَهَا، وَسَلَبَ غَنَائِمَهُمْ وَأَحْرَقَ مَعْبَدَ دَاجونَ بِالنَّارِ مَعَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَيْهِ. <sup>٨٥</sup> وَكَانَ الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ مَعَ الَّذِينَ أَحْتَرَقُوا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ رَجُلٍ.

<sup>٨٦</sup> وَمِنْ هُنَاكَ أَتَجَّهُ يُونَاثَانُ إِلَى أَشْقَلُونَ وَعَسْكَرَ قِبَالَتِهَا، فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِ بِمُنْتَهَى التَّكْرِيمِ. <sup>٨٧</sup> ثُمَّ رَجَعَ يُونَاثَانُ بِمَنْ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ يَحْمِلُونَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً.

<sup>٨٨</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الإسْكَندَرُ الْمَلِكُ بِمَا جَرَى زَادَ يُونَاثَانَ تَكْرِيمًا <sup>٨٩</sup> وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَزُورَةً مِنْ ذَهَبٍ تُعْطَى لِأَنْسِبَاءِ الْمُلُوكِ فَقَطْ، وَوَهَبَهُ عَقْرُونَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِهَا.

## بطليموس السادس يهاجم الإسكندر

١١ وحشد بطليموس ملك مضر جيشًا كبيرًا بعدد رمل البحر وسفنا كثيرة وحاول أن يضم مملكة الإسكندر بالحيلة إلى مملكته. فجاء إلى سورية متظاهرًا بالسلم، حتى إن أهل المُدُنِ فتحوا له الأبواب ورحبوا به نزلًا عند طلب الإسكندر، لأن بطليموس كان حماه. <sup>٢</sup> وكُلَّمَا دَخَلَ بطليموس مدينة كان يُقي فيها حرسًا من الجنود. <sup>٣</sup> ولَمَّا قُرِبَ إلى أشدود أروهُ مَعْبَدَ داجون المَحْرُوقِ وَخَرَابِ أَشْدُودَ وَضَوَاحِيهَا وَالجُبَّتَ المَطْرُوحَةَ هُنَا وَهُنَاكَ وَتِلْكَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يُونَانَانُ فِي المَعْرَكَةِ وَكَوَّمُوهَا عَلَى طَرِيقِهِ. <sup>٤</sup> وَأَخْبَرَ السُّكَّانَ بِطَلِيمُوسِ المَلِكِ بِمَا فَعَلَ يُونَانَانُ قَصْدًا إِثَارَتِهِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ المَلِكَ لَزِمَ الصَّمْتَ. <sup>٥</sup> وَأَسْتَقْبَلَ يُونَانَانُ المَلِكَ فِي يَافَا وَسَلَّمَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَنَامَا هُنَاكَ. <sup>٦</sup> ثُمَّ رَافَقَ يُونَانَانُ المَلِكَ إِلَى نَهْرِ أَلْوَتَارِسَ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَأَغْتَمَّ بِطَلِيمُوسُ المَلِكَ هَذِهِ الفُرْصَةَ لِتَنفِيزِ مَكِيدَتِهِ، فَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنِ السَّاحِلِ وَوُصُولًا إِلَى سَلْوَاقِيَّةِ السَّاحِلِيَّةِ. <sup>٧</sup> وَنَوَى بِالإِسْكَانْدَرِ شَرًّا فَأَرْسَلَ إِلَى دِيمِتْرِيوسِ المَلِكِ سُفْرَاءَ يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ رِسَالَةً جَاءَ فِيهَا: «تَعَالِ نَعْقُدْ مُعَاهَدَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَعْطِيكَ ابْنَتِي الَّتِي عِنْدَ الإِسْكَانْدَرِ، وَتَسْتَعِيدُ عَرْشَ أَبِيكَ.» <sup>٨</sup> فَأَنَادِمُ لِأَنِّي رَوَّجْتُهَا إِلَى رَجُلٍ حَاوَلَ قَتْلِي». <sup>٩</sup> وَهَكَذَا تَجَنَّى بِطَلِيمُوسُ عَلَى الإِسْكَانْدَرِ طَمَعًا فِي مُلْكِهِ. <sup>١٠</sup> ثُمَّ اسْتَرَدَّ ابْنَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِديْمِتْرِيوسَ وَأَنْقَلَبَ عَلَى الإِسْكَانْدَرِ وَأَنْفَجَرَ العِدَاءَ بَيْنَهُمَا.

<sup>١١</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ بِطَلِيمُوسُ إِلَى إِنطَاكِيَّةِ وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجِينَ، تَاجَ أَسِيَّةٍ وَتَاجَ مِضْرَ. <sup>١٢</sup> وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ الإِسْكَانْدَرُ فِي كِيلِيكِيَّةِ لِأَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَعْلَنُوا العِصْيَانَ عَلَيْهِ.

## موت الإسكندر وبطليموس

<sup>٥</sup> فلَمَّا سَمِعَ الإسكندَرُ بِمَا فَعَلَ بِطَلِيمُوسٍ، سَارَ إِلَى مُقَاتَلَتِهِ، فَلَقَاهُ بِطَلِيمُوسٌ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ فَهَزَمَهُ، فَهَرَبَ الإسكندَرُ إِلَى مَنَاطِقِ العَرَبِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ بِطَلِيمُوسُ المَلِكُ أَصْبَحَ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهِ، <sup>٧</sup> بِحَيْثُ أَنَّ زَبْدِيثِلَ العَرَبِيَّ قَطَعَ رَأْسَ الإسكندَرِ وَأرسلَهُ إِلَيْهِ. <sup>٨</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَاتَ بِطَلِيمُوسُ المَلِكُ، فَفَتَكَ الأَهَالِي بِحُرَّاسِ الحُصُونِ المِصْرِيِّينَ. <sup>٩</sup> وَهَكَذَا مَلَكَ دِيمَتْرِيوسُ فِي السَّنَةِ المِئَةِ والسَّابِعَةِ والسِّتِينَ.

## ديمتريوس الثاني يعاهد اليهود

<sup>١٠</sup> وَفِي هَذَا الوَقْتِ جَمَعَ يُونَانَانُ رِجَالَ اليَهُودِيَّةِ لِلاِسْتِيلاءِ عَلَى القَلْعَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَ حَوْلَهَا آلاَتِ الحِصَارِ بِكَثْرَةٍ. <sup>١١</sup> فَذَهَبَ بَعْضُ الأَشْرَارِ الَّذِينَ يُبْغِضُونَ شَعْبَهُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَخْبَرُوا المَلِكَ دِيمَتْرِيوسَ أَنَّ يُونَانَانُ حَاصِرَ القَلْعَةَ. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الخَبَرِ غَضِبَ جَدًّا وَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى بَطْلُمَائِسَ، وَكَتَبَ إِلَى يُونَانَانُ أَنْ يَرْفَعَ الحِصَارَ عَنِ القَلْعَةِ وَأَنْ يُسْرِعَ فِي المَجِيءِ إِلَى بَطْلُمَائِسَ لِمُقَابَلَتِهِ وَالتَّحَدُّثِ إِلَيْهِ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ رُغِمَ هَذَا، أَمَرَ يُونَانَانُ بِمُتَابَعَةِ حِصَارِ القَلْعَةِ وَعَزَمَ عَلَى المُجَازَفَةِ بِنَفْسِهِ فَاخْتَارَ بَعْضُ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِمْ، <sup>١٤</sup> وَأَخَذَ مِنَ الفِضَّةِ وَالدَّهَبِ وَالحُلَلِ وَسَائِرِ الهَدَايَا شَيْئًا كَثِيرًا وَذَهَبَ إِلَى المَلِكِ فِي بَطْلُمَائِسَ، فَحَظِي بِرِضَاهُ. <sup>١٥</sup> وَوَشَى بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْرَارِ شَعْبِهِ، <sup>١٦</sup> إِلاَّ أَنَّ المَلِكَ عَامَلَهُ كَمَا كَانَ أَسْلَافُهُ مِنَ المُلُوكِ يُعَامِلُونَهُ، وَرَفَعَ مَكَانَتَهُ فِي عُيُونِ جَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ، <sup>١٧</sup> وَثَبَّتَهُ فِي مَنَصِبِهِ رَئِيسًا لِلكَهَنَةِ، وَفِي مَا كَانَ يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنَ الامْتِيَازَاتِ، وَجَعَلَهُ مِنْ أَقْرَبِ أَصْدِقَائِهِ.

<sup>٢٨</sup> وطلبَ يونانانُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْفِيَ الْيَهُودِيَّةَ وَالْمُدْنَ الثَّلَاثَ الْمُلْحَقَةَ بِهَا وَأَرْضَ السَّامِرَةَ مِنْ كُلِّ جَزِيَّةٍ، وَوَعَدَهُ بِثَلَاثِ مِئَةِ فِنْطَارٍ مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٢٩</sup> فَقَبِلَ الْمَلِكُ هَذَا الطَّلَبَ، وَكَتَبَ وَثَائِقَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَهَذَا نَصُّهَا:

<sup>٣٠</sup> «مِنْ دِيمِثْرِيوسَ الْمَلِكِ إِلَى يُونَانَانَ أُخِيهِ وَإِلَى شَعْبِ الْيَهُودِ، سَلَامٌ. <sup>٣١</sup> تَرَفَّقُ رِسَالَتَنَا هَذِهِ إِلَيْكُمْ بِنَسَخَةٍ مِنَ الرَّسَالَةِ الَّتِي كَتَبْنَا بِشَأْنِكُمْ إِلَى لِسْطَانِيوسَ قَرِينَا، حَتَّى تَطَّلِعُوا عَلَى مَضْمُونِهَا:

<sup>٣٢</sup> «مِنْ دِيمِثْرِيوسَ الْمَلِكِ إِلَى لِسْطَانِيوسَ الْمُكْرَمِ، سَلَامٌ، <sup>٣٣</sup> نَحْنُ عَازِمُونَ عَلَى أَنْ نُحْسِنَ مُعَامَلَةَ الْيَهُودِ الَّذِينَ هُمْ أَصْدِقَاؤُنَا وَنَحْفَظَ عَهْدَنَا لَهُمْ لِلنِّيَّاتِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَبَدَوْهَا نَحُونَا. <sup>٣٤</sup> فَتَقَرُّ لَهُمْ بِأَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا مَعَ الْمُقَاطَعَاتِ الثَّلَاثِ وَهِيَ أَفِيرَمَةُ وَوَلْدَةُ وَالرَّامَتَائِيْمُ الَّتِي أُلْحِقَتْ بِالْيَهُودِيَّةِ مِنْ أَرْضِ السَّامِرَةَ وَجَمِيعِ تَوَابِعِهَا، فَتَكُونُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَدَلِ الضَّرَائِبِ الْمَلَكِيَّةِ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ يُجْبِيهَا قَبْلَافِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ غِلَالِ الْأَرْضِ وَتَمْرِ الْأَشْجَارِ. <sup>٣٥</sup> أَمَّا مَا يَحِقُّ لَنَا أَيْضًا مِنَ الْعُشُورِ وَالضَّرَائِبِ الْعَائِدَةِ لَنَا مِنْ حُفْرِ الْمِلْحِ وَضْرِيْبَةِ التَّاجِ <sup>٣٦</sup> فَنَحْنُ نُعْفِيهِمْ مِنْ هَذَا كُلِّهِ مِنَ الْآنَ، وَلَا يُلْغَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْإِعْفَاءِ مَا طَالَ الزَّمَانُ.

<sup>٣٧</sup> «فَاكْتُبُوا الْآنَ نَسَخَةَ مِنْ هَذِهِ الْوَثِيقَةِ وَسَلِّمُوهَا إِلَى يُونَانَانَ لِيَضَعَهَا فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي مَكَانٍ مَفْتُوحٍ لِجَمِيعِ».

<sup>٣٨</sup> وَرَأَى دِيمِثْرِيوسُ الْمَلِكُ أَنَّ الْبِلَادَ خَصَّعَتْ لَهُ مِنْ دُونِ مُقَاوَمَةٍ مِنْ أَحَدٍ، فَسَرَّحَ جِيوشَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتٍ، مَا عَدَا بَعْضَ كِتَابِ الْجُنُودِ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ جَاءَ بِهِمْ مِنَ الْأَمَمِ فِي جُزْرِ الْبَحْرِ، مِمَّا أَثَارَ غَضَبَ الْجُنُودِ الْقَدَمَاءِ الَّذِينَ حَارَبُوا فِي جِيوشِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

<sup>٣٩</sup> فلَمَّا رَأَى تَرْفِيوُنَ أَحَدُ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا لِلإِسْكَندَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْجِيُوشِ كُلَّهَا تَتَدَمَّرُ مِنْ دِيمِترِيوسَ الْمَلِكِ، سَارَعَ إِلَى إِيمَلْكَوَيْلَ الْعَرَبِيِّ وَكَانَ يُرَبِّي أَنْطِيوُخُسَ بْنَ الإِسْكَندَرِ، <sup>٤٠</sup> فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يُسَلِّمَهُ أَنْطِيوُخُسَ لِيَمْلِكَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ دِيمِترِيوسُ وَبِمَا لَهُ فِي الْجِيُوشِ مِنَ الْعَدَاوَةِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

<sup>٤١</sup> وَأَرْسَلَ يُونَانَاثَانَ إِلَى دِيمِترِيوسَ الْمَلِكِ طَالِبًا إِلَيْهِ أَنْ يُخْرِجَ جَمِيعَ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْقَلْعَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَذَلِكَ الْجُنُودَ الَّذِينَ فِي الْحُصُونِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَارِبُونَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٤٢</sup> فَأَجَابَهُ دِيمِترِيوسُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعَلُ ذَلِكَ لَكَ وَلِشَعْبِكَ، بَلْ سَأَكْرِمُكَ أَنْتَ وَشَعْبَكَ تَكْرِيمًا عَظِيمًا حَالَمَا تُوَافِقُنِي الْفُرْصَةَ. <sup>٤٣</sup> أَمَّا الْآنَ فَخَيْرٌ لَكَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيَّ رِجَالًا يُسَانِدُونَنِي، لِأَنَّ جَمِيعَ جُنُودِي تَخَلَّوْا عَنِّي».

<sup>٤٤</sup> فَأَرْسَلَ يُونَانَاثَانَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ أَشِدَّاءَ إِلَى إِنْطَاكِيَّةَ، فَابْتَهَجَ الْمَلِكُ بِقُدُومِهِمْ. <sup>٤٥</sup> وَتَجَمَّهَرَ الْأَهْلُونَ وَسَطَ الْمَدِينَةِ وَكَانُوا مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوا الْمَلِكَ. <sup>٤٦</sup> فَهَرَبَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ، فَاسْتَوَلَى الْأَهْلُونَ عَلَى طَرُقِ الْمَدِينَةِ وَبَدَأُوا بِالهُجُومِ. <sup>٤٧</sup> فَدَعَا الْمَلِكُ الْيَهُودَ لِنَجْدَتِهِ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ كُلُّهُمْ وَأَنْتَشَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْأَهَالِيِّ النَّائِرِينَ، <sup>٤٨</sup> وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَنْقَذُوا حَيَاةَ الْمَلِكِ.

<sup>٤٩</sup> فَلَمَّا رَأَى الْأَهَالِيُّ أَنَّ الْيَهُودَ اسْتَوَلَوْا عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَنْتَشَرُوا فِيهَا يَفْعَلُونَ مَا يَشَاؤُونَ، خَارَتَ عَزَائِمُهُمْ وَتَضَرَّعُوا إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا: <sup>٥٠</sup> «أَعْطِنَا السَّلَامَ وَأَمْنَعِ الْيَهُودَ مِنْ مُهَاجَمَتِنَا وَمُهَاجِمَةِ الْمَدِينَةِ». <sup>٥١</sup> وَأَلْقُوا سِلَاحَهُمْ وَعَقَدُوا الصُّلْحَ مَعَ دِيمِترِيوسَ الْمَلِكِ، فَأَكْرَمَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ

أهل مملكته، اليهود الذين رجعوا إلى أورشليم بغنائم كثيرة.  
 ٥٨ أما ديمتريوس الملك، فجلس على عرش ملكه وعم الهدوء البلاد.  
 ٥٩ وتكرر لكل ما وعد به يونانان. ولم يكافئه لمعرفه بل ضايقه أشد المضايقة.

### يونانان يتحزب لأنطيوخس السادس

٥٥ وبعد ذلك، رجع تريفون ومعه أنطيوخس وهو بعد صغير السن، فجلس على عرش ملكه وليس التاج. ٥٥ فانضمت إليه الجيوش التي سرحها ديمتريوس، وقاتلوا ديمتريوس فهرب، ٥٦ فاستولى تريفون على الفيلة وسيطر على إنطاكية. ٥٧ وكتب أنطيوخس الصغير إلى يونانان: «إني أثبتك رئيساً للكهنه، وأجعلك حاكماً على المقاطعات الأربع وأختارك واحداً من أصدقاء الملك». ٥٨ وأرسل له الملك آية من الذهب لمائدته، وسمح له أن يشرب فيها، وأن يلبس الأرجوان بعروة الذهب، ٥٩ كذلك عين الملك سمعان أخاه حاكماً على الأرض الممتدة من حدود فينيقية إلى حدود مصر.

٦٠ وسار يونانان بجيشه في بقاع سورية وفي المدن، وانضم إليه جميع جيوش سورية، ووصل إلى أشقلون حيث لاقاه أهل المدينة بالترحاب. ٦١ ومن هناك أتجه إلى غزة، فأغلق أهل غزة الأبواب في وجهه، فحاصرها وأحرق ضواحيها بالنار ونهبها. ٦٢ فطلب أهل غزة من يونانان الأمان. فسألهم لكنه أخذ أبناء رؤسائهم رهائن وأرسلهم إلى أورشليم وتابع جوكته في البلاد إلى أن وصل دمشق.

٦٣ ولما عاد يونانان إلى يهوذا، سمع أن قواد ديمتريوس وصلوا إلى قادش في الجليل على رأس جيش كبير، وغايتهم أن ينفوا مهماتهم، ٦٤ فأسرع إلى

مُلاقَاتِهِمْ وَتَرَكَ سَمْعَانَ أَخَاهُ فِي الْبِلَادِ. <sup>٦٥</sup> فَحَاصَرَ سَمْعَانَ بَيْتَ صُورَ وَهَاجَمَهَا يَوْمًا فَيَوْمًا، وَأَسْتَمَرَ فِي حِصَارِهَا مُدَّةً طَوِيلَةً <sup>٦٦</sup> إِلَى أَنْ رَغِبَ أَهْلُهَا فِي الصُّلْحِ، فَصَالَحَهُمْ لَكِنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَحْتَلَّهَا وَأَقَامَ فِيهَا حَامِيَةً تَحْرُسُهَا.

<sup>٦٧</sup> وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ عَسَكَرَ يُونَاثَانُ وَجَيْشُهُ عِنْدَ مَاءِ جِنَّاسَرَ، وَقَبْلَ الْفَجْرِ سَارُوا، فَوَصَلُوا إِلَى سَهْلِ حَاصُورَ عِنْدَ الصُّبْحِ، <sup>٦٨</sup> حَيْثُ وَجَدُوا جَيْشَ الْغُرَبَاءِ يَنْتَظِرُونَ، بَعْدَ أَنْ نَصَبُوا لَهُمْ كَمِينًا فِي الْجِبَالِ، <sup>٦٩</sup> فَمَا إِنْ تَقَدَّمَ يُونَاثَانُ بِجَيْشِهِ نَحْوَهُمْ حَتَّى خَرَجَ الْكَمِينُ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ وَأَشْتَرَكَوا فِي الْقِتَالِ. <sup>٧٠</sup> فَهَزَبُوا جَمِيعَهُمْ وَمَا بَقِيَ إِلَى جَانِبِ يُونَاثَانَ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا مَثْيَا بْنُ أَبْشَالُومَ، وَيَهُوذَا بْنُ حَلْفِي قَائِدَا الْجَيْشِ. <sup>٧١</sup> فَمَزَّقَ يُونَاثَانُ ثِيَابَهُ وَرَشَّ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَصَلَّى.

<sup>٧٢</sup> ثُمَّ عَادَ إِلَى الْغُرَبَاءِ يُقَاتِلُهُمْ، فَانْهَزَمُوا وَهَرَبُوا. <sup>٧٣</sup> وَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ رِجَالِهِ مَا جَرَى، عَادُوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا الْعَدُوَّ مَعَهُ إِلَى مُعَسَكِرِهِمْ فِي قَادِشَ حَيْثُ هُمْ أَيْضًا عَسَكُرُوا. <sup>٧٤</sup> فَسَقَطَ فِي الْقِتَالِ مِنَ الْغُرَبَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ، وَرَجَعَ يُونَاثَانُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### معاهدة اليهود مع رومة وإسبرطة

١٢ وَرَأَى يُونَاثَانُ أَنَّ الْفُرْصَةَ الْآنَ مُلَائِمَةٌ لَهُ، فَاعْتَمَمَهَا وَأَخْتَارَ بَعْضَ رِجَالِهِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى رُومَةَ لِيُؤَكِّدُوا الْحِلْفَ الَّذِي عَقَدُوهُ مَعَ الرُّومَانِيِّينَ وَيُجَدِّدُوهُ. <sup>١</sup> كَذَلِكَ أَرْسَلَ مَعَهُمْ إِلَى إِسْبَرْطَةَ وَأَمَاكِينَ أُخْرَى رَسَائِلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى.

<sup>٢</sup> فَذَهَبُوا إِلَى رُومَةَ وَدَخَلُوا مَجْلِسَ الشُّيُوخِ وَقَالُوا: «أَرْسَلْنَا يُونَاثَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَشَعْبُ الْيَهُودِ لِيُجَدِّدَ الْحِلْفَ الْقَدِيمَ». <sup>٣</sup> فَأَعْطَاهُمْ مَجْلِسُ الشُّيُوخِ



رَسَائِلَ لُوكَلَاءِ رُومَةَ فِي الْأَقَالِيمِ حَتَّى يُؤْمِنُوا رُجُوعَهُمْ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا بِسَلَامٍ.  
 وَهَذِهِ نَسَخَةٌ مِنَ الرِّسَائِلِ الَّتِي كَتَبَهَا يُونَانَانُ إِلَى أَهْلِ إِسْبَرطَةَ:  
<sup>١</sup> «مِنْ يُونَانَانِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَهَنَةِ وَسَائِرِ شُعْبِ الْيَهُودِ إِلَى  
 أَهْلِ إِسْبَرطَةَ إِخْوَتِهِمْ، سَلَامٌ:

<sup>٢</sup> فِيمَا مَضَى، أَرْسَلَ مَلِكُكُمْ آريُوسُ إِلَى أُونِيَّا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ رِسَالَةً يَذْكُرُ  
 فِيهَا أَنَّكُمْ إِخْوَتُنَا، كَمَا تَشْهَدُ النِّسَخَةُ الْمُرْفَقَةُ. <sup>٣</sup> فَرَحَّبَ أُونِيَّا بِالْبَعْثَةِ كُلِّ  
 التَّرْحِيبِ وَأَخَذَ الرِّسَالَةَ الَّتِي تَنْصُ عَلَى رَوَابِطِ الصَّدَاقَةِ وَالْمُؤَالَاةِ، <sup>٤</sup> مَعَ أَنَّنَا  
 الْآنَ لَا نَحْتَاجُ إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الرِّوَابِطِ، لِمَا نَسْتَمِدُّهُ مِنَ الْقُوَّةِ مِنْ كُتُبِنَا الْمُقَدَّسَةِ.  
<sup>٥</sup> فَإِنَّا رَأَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ إِلَيْكُمْ لِتَجْدِيدِ عِلَاقِ الْأُخُوَّةِ وَالْمَوَدَّةِ لِئَلَّا نَصِيرَ غُرَبَاءَ  
 عَنْكُمْ لِانْقِطَاعِ الرِّسَائِلِ بَيْنَنَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، <sup>٦</sup> مَعَ أَنَّنَا لَمْ نَقْطِطْ عَلَى مَدَارِ  
 السَّنَةِ عَنْ ذِكْرِكُمْ فِي الْأَعْيَادِ وَسَائِرِ الْمُنَاسَبَاتِ الَّتِي نُقَدِّمُ فِيهَا الذَّبَائِحَ  
 وَالصَّلَوَاتِ كَمَا هُوَ جَدِيرٌ وَلَا تَقُ بَيْنَ الْأُخُوَّةِ. <sup>٧</sup> وَفِي هَذَا كُلِّهِ كُنَّا نَشْعُرُ بِالْفَخْرِ  
 لِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكَانَةِ الرَّفِيعَةِ.

<sup>٨</sup> «أَمَّا نَحْنُ، فَالْمَتَاعِبُ الْكَثِيرَةُ وَالْحُرُوبُ الْعَدِيدَةُ أَحَاطَتْ بِنَا مِنْ كُلِّ  
 جَانِبٍ، وَبِخَاصَّةٍ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي جِوَارِنَا. <sup>٩</sup> وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ نَشَأْ طَوَّلَ  
 مُدَّةٍ هَذِهِ الْحُرُوبِ أَنْ نَسْتَجِدَّ بِكُمْ وَبِسَائِرِ أَنْصَارِنَا وَحُلَفَائِنَا لِئَلَّا نُنْقَلَ عَلَى  
 أَحَدٍ، <sup>١٠</sup> بِخَاصَّةٍ أَنَّ الرَّبَّ فِي السَّمَاءِ أَعَانَنَا وَقَهَرَ أَعْدَاءَنَا وَأَنْقَذَنَا مِنْهُمْ. <sup>١١</sup> وَالْآنَ  
 أَخْرَجْنَا نَوْمَانِيُوسَ بْنَ أَنْطِيوُخُسَ وَأَنْتِيَاثَرَ بْنَ يَاسُونَ وَأَرْسَلْنَاهُمَا إِلَى الرُّومَانِيِّينَ  
 لِتَجْدِيدِ الصَّدَاقَةِ وَالرِّوَابِطِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَنَا <sup>١٢</sup> وَأَوْصَيْنَاهُمَا أَيْضًا بِأَنْ يَذْهَبَا  
 إِلَيْكُمْ حَامِلِينَ تَحِيَّاتِنَا وَهَذِهِ الرِّسَالَةَ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ رَغْبَتِنَا فِي تَجْدِيدِ أُخُوَّتِنَا،  
<sup>١٣</sup> وَلَكُمْ الشُّكْرُ إِذَا أَجَبْتُمُونَا عَلَى ذَلِكَ.»

١٩ وَهَذِهِ نَسَخَةٌ عَنِ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا آريوسُ إِلَى أُونِيَا:

٢٠ «مِنْ آريوسَ مَلِكِ إِسْبَرْطَةَ إِلَى أُونِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، سَلامٌ. ٢١ وَجَدْنَا وَثِيقَةً عَنِ الْإِسْبَرْطِيِّينَ وَالْيَهُودِ تَنْصُصُ عَلَى أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ. ٢٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَنَا ذَلِكَ صَارَ يَهْمُنَا كَثِيرًا أَنْ نَطَّلِعَ عَلَى أَحْوَالِكُمْ. ٢٣ وَفِي جَوَابِنَا إِلَيْكُمْ نُعَلِّنُ لَكُمْ أَنَّ مَوَاشِيَكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ هِيَ لَنَا، وَأَنَّ مَوَاشِينَا وَأَرْزَاقَنَا هِيَ لَكُمْ، هَذَا مَا أَوْصَيْنَا سُفْرَاءَنَا إِلَيْكُمْ أَنْ يُبَلِّغُوكُمْ إِيَّاهُ.»

### هزيمة ديمتريوس أمام يوناثان

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ يُونَاثَانُ أَنَّ قَادَةَ دِيمَتْرِيوسَ قَادِمُونَ لِمُحَارَبَتِهِ بِجَيْشٍ أَكْبَرَ مِمَّا سَبَقَ، ٢٥ سَارَ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ لِمُلَاقَاتِهِمْ فِي سُهولِ حَمَاةٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُعْطِيَهُمُ الْوَقْتَ الْكَافِيَّ لِدُخُولِ أَرْضِهِ. ٢٦ وَأَرْسَلَ يُونَاثَانُ رِجَالًا يَسْتَطْلِعُونَ مُعَسَكَرَ الْأَعْدَاءِ، فَعَادُوا إِلَيْهِ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ يَتَأَهَّبُونَ لِمُهاجَمَةِ الْيَهُودِ فِي اللَّيْلِ. ٢٧ فَمَا إِنَّ غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى أَمَرَ يُونَاثَانُ رِجَالَهُ أَنْ يَسْهَرُوا تَحْتَ السَّلَاحِ طَوَلَ اللَّيْلِ أَسْتِعْدَادًا لِلْقِتَالِ وَنَشَرَ الْحُرَّاسَ حَوْلَ مُعَسَكَرِهِ. ٢٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْأَعْدَاءُ أَنَّ يُونَاثَانَ وَرِجَالَهُ يَسْتَعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، سَيَّطَرَ عَلَى قُلُوبِهِمُ الذُّعْرُ وَالرُّعْبُ، فَأَشْعَلُوا النَّيرانَ فِي مُعَسَكَرِهِمْ وَهَرَبُوا. ٢٩ وَرَأَى يُونَاثَانُ وَرِجَالَهُ ضَوْءَ النَّيرانِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا بِمَا جَرَى إِلَّا عِنْدَ الصُّبْحِ، ٣٠ فَطَارَدُوهُمْ، فَلَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَطَعُوا نَهْرَ أَلُوتَارُسَ. ٣١ فَاسْتَدَارَ يُونَاثَانُ نَحْوَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ تُسَمَّى بِالزُّبَيْدِيِّينَ فَهاجَمَهُمْ وَسَلَبَ أَرْزَاقَهُمْ. ٣٢ ثُمَّ تَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى دِمَشَقَ، وَفِي طَرِيقِهِ إِلَيْهَا تَجَوَّلَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ.

٣٣ وَأَمَّا سَمْعَانُ، أَخُو يُونَاثَانَ، فَسَارَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَمَا جَاوَزَهَا

مِنَ الحُصُونِ، ثُمَّ أَرْتَدَّ إِلَى يَافَا وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا<sup>٣٥</sup> لِسَمَاعِهِ أَنَّ سُكَّانَهَا عَازِمُونَ عَلَى تَسْلِيمِ قَلْعَتِهَا إِلَى أَنْصَارِ دِيمِثْرِيوسَ، وَأَقَامَ فِيهَا حَامِيَةً عَسْكَرِيَّةً تُحَافِظُ عَلَى المَدِينَةِ.

### يوناثان يحصن أورشليم

ثُمَّ عَادَ يوناثانُ وَدَعَا إِلَيْهِ شُيُوخَ الشَّعْبِ وَشَاوَرَهُمْ فِي أَمْرِ بِنَاءِ حُصُونِ فِي اليَهُودِيَّةِ<sup>٣٦</sup> وَرَفَعَ أُسُورَ أُورُشَلِيمَ وَتَشْيِيدَ حَائِطٍ عَظِيمٍ بَيْنَ القَلْعَةِ وَالمَدِينَةِ، لِيَفْصِلَهَا عَنِ المَدِينَةِ حَتَّى تَبْقَى مَعزُولَةً عَنْهَا، فَلَا يَتِمَكَّنُ الأَعْدَاءُ الَّذِينَ فِيهَا مِنَ البَيْعِ وَالشَّرَاءِ.

وَعَلَى ذَلِكَ اتَّفَقُوا أَنْ يُرَمِّمُوا المَدِينَةَ، خُصُوصًا أَنْ قِسَمَا مِنَ السُّورِ بَاتَّجَاهِ الوَادِي شَرْقًا كَانَ مُنْهَارًا، وَهُوَ السُّورُ المُسَمَّى كَافِينَاطًا.<sup>٣٨</sup> كَذَلِكَ بَنَى سَمْعَانَ قَلْعَةً حَادِيدًا فِي السَّهْلِ وَحَصَّنَهَا بِالأَبْوَابِ وَالمَزَالِجِ.

### تريفون يأسر يوناثان

وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ حَاوَلَ تَرِيفُونُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ عَلَى آسِيَةَ وَيَلْبَسَ التَّاجَ بَعْدَ القَضَاءِ عَلَى أَنْطِيوُخُسَ المَلِكِ<sup>٤٠</sup>، إِلاَّ أَنَّهُ خَافَ أَنْ يُقَاوِمَهُ يوناثانُ وَيُقَاتِلَهُ، فَسَعَى إِلَى القَبْضِ عَلَيْهِ وَالقَتْلِ بِهِ. فَسَارَ بِجَيْشِهِ إِلَى بَيْتِ شَانَ.<sup>٤١</sup> وَهُنَاكَ لَاقَاهُ يوناثانُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُدْرَبٍ عَلَى القِتَالِ.<sup>٤٢</sup> فَلَمَّا رَأَى تَرِيفُونُ صَخَامَةَ هَذَا الجَيْشِ، لَمْ يُحَرِّكْ سَاكِنًا ضِدَّ يوناثانَ،<sup>٤٣</sup> بَلْ رَحَّبَ بِهِ بِحَفَاوَةٍ وَعَرَفَهُ إِلَى جَمِيعِ أَصْدِقَائِهِ وَأَهْدَى إِلَيْهِ الهَدَايَا وَأَمَرَ أَرْكَانَ حَرَبِهِ بِأَنْ يُطِيعُوهُ طَاعَتَهُمْ لَهُ بِالذَّاتِ.<sup>٤٤</sup> وَقَالَ لِيوناثانَ: «لِمَاذَا حَمَلْتَ هؤُلاءِ الجُنُودِ

كُلَّ هَذِهِ الْمَشَقَّةَ وَلَا حَرْبَ بَيْنَنَا؟<sup>٥٥</sup> دَعَهُمْ يَعُودُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَأَنْتَخِبَ لَكَ فِتَّةً مِنْهُمْ لِمُرَافَقَتِكَ وَتَعَالَ مَعِي إِلَى بَطْلُمَايسَ، فَأُسَلِّمَهَا إِلَيْكَ مَعَ سَائِرِ الْحُصُونِ وَالْجُنُودِ وَوُلَاةِ الْأَمْرِ، ثُمَّ أَعُودُ، فَأَنَا لِهَذَا الْغَرَضِ جِئْتُ إِلَيْكَ». <sup>٥٦</sup> فَصَدَّقَهُ يُونَاثَانُ، وَفَعَلَ كَمَا قَالَ لَهُ، وَصَرَفَ جُنُودَهُ فَذَهَبُوا إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا <sup>٥٧</sup> لَكِنَّهُ اسْتَبَقَى لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ، تَرَكَ الْفَيْنِ مِنْهُمْ فِي الْجَلِيلِ وَأَصْطَحَبَ أَلْفًا.

<sup>٥٨</sup> فَلَمَّا دَخَلَ يُونَاثَانُ بَطْلُمَايسَ، أَعْلَقَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ الْأَبْوَابَ وَرَاءَهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَتَلُوا بِالسَّيْفِ جَمِيعَ الَّذِينَ دَخَلُوا مَعَهُ. <sup>٥٩</sup> وَأَرْسَلَ تَرِيفُونَ جَيْشًا وَفُرْسَانًا إِلَى الْجَلِيلِ وَإِلَى السَّهْلِ الْكَبِيرِ لِلْفَتَنِ بِجَمِيعِ رِجَالِ يُونَاثَانَ. <sup>٦٠</sup> لَكِنْ بَعْدَ أَنْ عَلِمَ هُوَ لِأَنَّ يُونَاثَانَ وَالَّذِينَ مَعَهُ قَبِضَ عَلَيْهِمْ وَقَتَلُوا تَشَجَّعُوا وَسَارُوا مُتَكَتِفِينَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْقِتَالِ <sup>٦١</sup> فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ يُلَاِحِقُونَهُمْ أَنَّهُمْ مُسْتَعِدُّونَ لِلْمَوْتِ دِفَاعًا عَنِ أَنْفُسِهِمْ، تَرَاجَعُوا عَنْهُمْ، <sup>٦٢</sup> فَعَادَ رِجَالُ يُونَاثَانَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا سَالِمِينَ، وَهُنَاكَ أَقَامُوا مَنَاحَةً عَلَى يُونَاثَانَ وَمُرَافِقِيهِ، وَأَسْتَوَلَى عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حُزْنٌ كَبِيرٌ. <sup>٦٣</sup> وَتَوَى جَمِيعُ الْأُمَمِ حَوْلَهُمْ أَنْ يُبِيدُوهُمْ لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ لَا قَائِدَ لَهُمْ الْآنَ وَلَا نَصِيرَ، فَإِذَا حَارَبُوهُمْ، يَمْحُونَ ذِكْرَهُمْ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

### سمعان يتخلف يوناثان

وَسَمِعَ سَمْعَانَ أَنَّ تَرِيفُونَ حَشَدَ جَيْشًا عَظِيمًا لِيَعْزُوْا أَرْضَ يَهُوذَا وَيُدْمَرُهَا،<sup>١٣</sup> وَرَأَى أَنَّ الشَّعْبَ سَيَطَّرُ عَلَيْهِ الدُّعْرُ وَالرُّعْبُ. فَصَعِدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَجَمَعَ الشَّعْبَ<sup>٢</sup> وَمَخَاطَبَهُمْ مُشَدِّدًا عَزَائِمَهُمْ: «تَعْرِفُونَ مَا عَمَلْتُ أَنَا وَإِخْوَتِي وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِي دِفَاعًا عَنِ شَرَائِعِنَا وَمُقَدَّسَاتِنَا وَمَا عَانَيْنَا مِنَ الْحُرُوبِ

وَالْمَتَاعِبِ حَتَّىٰ إِنَّ إِخْوَتِي جَمِيعًا هَلَكُوا فِي سَبِيلِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَبْقَ سِوَايَ.

٥ «وَالآنَ، كَيْفَ أَبْخَلُ بِحَيَاتِي فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ الْعَصِيبَةِ وَأَنَا لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي خَيْرًا مِنْ إِخْوَتِي. <sup>٦</sup> بَلْ إِنِّي سَأَنْتَقِمُ لِشَعْبِي وَلِلْأَقْدَاسِ وَلِنِسَائِنَا وَأَوْلَادِنَا، ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّمَ الْغَرِيبَةَ مِنْ بُغْضِهَا لَنَا أَجْتَمَعَتْ عَلَيْنَا لِتَدْمِيرِنَا».

٧ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ أَنْتَعَشَتْ نَفُوسُهُمْ <sup>٨</sup> وَصَرَخُوا بِأَعْلَىٰ أَصْوَاتِهِمْ: «أَنْتِ قَائِدُنَا مَكَانَ يَهُوذَا وَيُونَاثَانَ أَخِيكَ. <sup>٩</sup> فَحَارِبْ حَرْبَنَا وَمَا تَقُولُهُ لَنَا نَفْعَلُهُ».

١٠ فَجَمَعَ سَمْعَانَ رِجَالَ الْحَرْبِ وَأَسْرَعَ فِي إِتْمَامِ رَفْعِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ وَتَحْصِينِهَا مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهَا. <sup>١١</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ يُونَاثَانَ بْنَ أَبْشَالُومَ إِلَىٰ يَافَا فِي عَدَدِ كَافٍ مِنَ الْجُنُودِ، فَطَرَدَ سُكَّانَهَا وَأَقَامَ هُنَاكَ.

### تريفون يخدع سمعان ويقتل يوناثان

١٢ أَمَّا تَرِيفُونَ فَرَحَفَ مِنْ بَطْلُمَايَسَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَىٰ أَرْضِ يَهُوذَا وَمَعَهُ يُونَاثَانُ أَخُو سَمْعَانَ كَرِهِيَّةً. <sup>١٣</sup> وَكَانَ سَمْعَانُ مُعَسِّكِرًا بِحَادِيدَا قُبَالَةَ السَّهْلِ. <sup>١٤</sup> وَعَلِمَ تَرِيفُونَ أَنَّ سَمْعَانَ حَلَّ مَكَانَ يُونَاثَانَ أَخِيهِ، وَأَنَّهُ عَازِمٌ عَلَىٰ أَنْ يُحَارِبَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَنْ <sup>١٥</sup> يَقُولُ لَهُ: «قَبَضْنَا عَلَىٰ يُونَاثَانَ أَخِيكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْفَعْ لِخَزِينَةِ الْمَلِكِ مَالًا مُتَبَقِّيًا عَلَيْهِ مِنَ الْمَنَاصِبِ الَّتِي شَغَلَهَا. <sup>١٦</sup> وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِإِطْلَاقِهِ إِذَا أَرْسَلْتَ مِئَةَ قِنْطَارٍ فِضَّةً وَوَلَدِيهِ كَرِهِيَّتَيْنِ عِنْدَنَا حَتَّىٰ نَتَأَكَّدَ أَنَّهُ لَنْ يَنْتَقِمَ مِنَّا».

١٧ وَأَدْرَكَ سَمْعَانُ خِدَاعَهُمْ فِي هَذَا الْكَلَامِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَرْسَلَ الْمَالَ وَالْوَلَدَيْنِ

خَوْفًا مِنْ أَنْ يَجْلِبَ عَلَى نَفْسِهِ عِدَاوَةَ الشَّعْبِ وَيَقُولُوا: <sup>١٨</sup> «لِأَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمِ الْمَالَ وَالْوَالِدَيْنِ قُتِلَ يُونَاثَانُ». <sup>١٩</sup> وَلِذَلِكَ سَلَّمَ الْوَالِدَيْنِ وَمِثَّةَ قِنْطَارٍ فِضَّةً، غَيْرَ أَنْ تَرِيفُونَ أَخْلَّ بِوَعْدِهِ وَلَمْ يُطْلِقْ يُونَاثَانَ.

<sup>٢٠</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ عَزَمَ تَرِيفُونَ عَلَى أَنْ يَغْزَوْ بِلَادَ يَهُودَا وَيُدْمَرَهَا. فَالْتَفَّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَدُورَا، وَكَانَ سَمْعَانُ وَجِيشُهُ يُطَارِدُونَهُ أَيْنَمَا أَتَجَهَّ. <sup>٢١</sup> وَكَانَ الَّذِينَ فِي قَلْعَةِ أُورُشَلِيمَ يُرْسِلُونَ إِلَى تَرِيفُونَ رُسُلًا يُلْحُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَحْيَاءِ إِلَيْهِمْ مِنْ طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ وَيُزَوِّدَهُمْ بِالْمُؤُونَةِ. <sup>٢٢</sup> فَجَهَّزَ تَرِيفُونَ جَمِيعَ فُرْسَانِهِ لِلْمَسِيرِ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ، لَكِنَّ الثَّلْجَ تَرَاكَمَ جَدًّا وَمَنْعَهُمْ مِنَ الْمَسِيرِ، فَاتَّجَهَّ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ. <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَسْكَامَا قَتَلَ يُونَاثَانَ وَدَفَنَهُ هُنَاكَ. <sup>٢٤</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ. <sup>٢٥</sup> فَأَرْسَلَ سَمْعَانُ مَنْ يَأْتِي بِعِظَامِ يُونَاثَانَ أَخِيهِ وَدَفَنَهَا فِي مَوْدِينَ، مَدِينَةَ آبَائِهِ. <sup>٢٦</sup> وَنَاحَ عَلَيْهِ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ نَوْحًا عَظِيمًا، وَنَدَّبُوهُ أَيَّامًا كَثِيرَةً. <sup>٢٧</sup> وَبَنَى سَمْعَانُ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا عَالِيًّا بِحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ مِنَ الْخَلْفِ وَمِنَ الْأَمَامِ. <sup>٢٨</sup> وَبَنَى عَلَى الْقَبْرِ سَبْعَةَ أَهْرَامٍ مُتَوَاجِهَةً لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ الْأَرْبَعَةَ <sup>٢٩</sup> وَرَزَيْنَهَا بِالنَّقُوشِ وَأَحَاطَهَا بِأَعْمِدَةٍ ضَخْمَةٍ نُحِتَتْ عَلَيْهَا أَسْلِحَةٌ وَمَرَاكِبُ لِلذِّكْرِى، وَكَانَ فِي إِمْكَانِ الَّذِينَ «يُجْرُونَ» مِنْ هُنَاكَ أَنْ يُشَاهِدُوهَا. <sup>٣٠</sup> وَلَا يَزَالُ هَذَا الْقَبْرُ الَّذِي بَنَاهُ سَمْعَانُ بِمَوْدِينَ بَاقِيًا إِلَى الْيَوْمِ:

### ديمتريوس الثاني يثبت المعاهدة مع اليهود

<sup>٣١</sup> وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَدَرَ تَرِيفُونَ بِأَنْطِيوُخُسَ الْمَلِكِ الصَّغِيرِ وَقَتَلَهُ <sup>٣٢</sup> وَمَلَكَ مَكَانَهُ وَكَبَسَ تَاجَ آسِيَّةَ وَجَلَبَ الْوَيْلَ عَلَى الْبِلَادِ.

<sup>٣٣</sup> وَبَنَى سَمْعَانُ قِلاَعًا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَحَصَّنَهَا بِالْأَبْرَاجِ وَالْأَسْوَارِ الْعَظِيمَةِ

والأبوابِ والمَزَالِجِ ومَلَأَهَا بِالمُؤَن. <sup>٣٤</sup> كما أَنَّهُ اخْتَارَ بَعْضَ رِجَالِهِ وَأرْسَلَهُمْ إِلَى دِيمِثْرِيوسَ المَلِكِ طَالِبًا إِلَيْهِ أَنْ يُعْفِيَ البِلَادَ مِنَ الضَّرَائِبِ لِأَنَّ تَرْفِيقَ نَهَبِ كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٣٥</sup> فَكَتَبَ إِلَيْهِم دِيمِثْرِيوسُ المَلِكِ يَقُولُ:

<sup>٣٦</sup> «مِنْ دِيمِثْرِيوسَ المَلِكِ إِلَى سَمْعَانَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَصَدِيقِ المُلُوكِ، وَإِلَى الشُّيُوخِ وَشَعْبِ اليَهُودِ، سَلامٌ: <sup>٣٧</sup> تَلَقَّيْنَا مِنْكُمْ إِكْلِيلَ الذَّهَبِ وَثُوبَ الأَرْجُوانِ، وَنَحْنُ عَلَى أَسْتِعْدَادٍ لِنَعْقُدَ مَعَكُمْ مُعَاهَدَةَ سَلامٍ وَالكِتَابَةَ إِلَى وَكَلائِي بِتَنْفِيزِ أَمْرِنَا بِإِعْفَائِكُمْ مِنَ الضَّرَائِبِ، <sup>٣٨</sup> وَإِنَّ كُلَّ مَا تَعَاهَدْنَا عَلَيْهِ يَبْقَى مَعْمُولًا بِهِ، وَإِنَّ القِلاعَ الَّتِي بَنَيْتُمُوهَا تَكُونُ لَكُمْ، <sup>٣٩</sup> وَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَرْتَكَبَ هَفْوَةً أَوْ خَطَأً إِلَى هَذَا اليَوْمِ نَعْفُو عَنْهُ، وَضَرِيبَةُ التَّاجِ الَّتِي لَنَا عَلَيْكُمْ وَكُلَّ جِزْيَةٍ أُخْرَى عَلَى أُورُشَلِيمَ نُعْفِيكُمْ أَيْضًا مِنْهَا. <sup>٤٠</sup> وَإِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ مُؤَهَّلُونَ لِلاتِّحَاقِ بِجِيشِنَا فَلْيَفْعَلُوا ذَلِكَ، وَلِيَكُنْ سَلامٌ بَيْنَنَا».

<sup>٤١</sup> وَهَكَذَا أَرْتَفَعَ نِيرُ الأَمَمِ الغَرِيبَةِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ المِئَةِ والسَّبْعِينَ. <sup>٤٢</sup> وَأَخَذَ الشَّعْبُ يُورِّخُ الصُّكُوكَ وَالعُقُودَ بَدَأًا بِالسَّنَةِ الأُولَى لِسَمْعَانَ، رَئِيسِ الكَهَنَةِ، قَائِدِ اليَهُودِ وَرَئِيسِهِمْ.

### سَمْعَانَ يَسْتُولِي عَلَى جَازِرِ وَقَلْعَةِ أُورُشَلِيمَ

<sup>٤٣</sup> وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ عَسَكَرَ سَمْعَانُ حَوْلَ جَازَرَ وَحَاصَرَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَصَنَعَ بُرْجًا مُتَحَرِّكًا أَقامَهُ عِنْدَ المَدِينَةِ وَمِنْهُ ضَرَبَ إِحْدَى القِلاعِ وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا. <sup>٤٤</sup> وَهَجَمَ الَّذِينَ فِي البُرْجِ المُتَحَرِّكِ عَلَى المَدِينَةِ فَأَثَارُوا فِيهَا الدُّعْرَ. <sup>٤٥</sup> فَصَعِدَ الَّذِينَ فِي المَدِينَةِ مَعَ النِّسَاءِ وَالأَوْلَادِ إِلَى السُّورِ وَثِيَابُهُمْ مُمَرَّقَةٌ وَصَرَخُوا بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ إِلَى سَمْعَانَ يَسْأَلُونَهُ الأَمَانَ.

١٦ وقالوا له: « لا تُعَامِلْنَا بِحَسَبِ مَسَاوِينَا، بَلْ تَرَفِّقْ بِنَا ». ١٧ فَأَشْفَقَ عَلَيْهِمْ سَمْعَانُ وَتَوَقَّفَ عَنْ مُهَاجَمَتِهِمْ، لَكِنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ وَطَهَّرَ الْبُيُوتَ مِنَ الْأَصْنَامِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ بِأَنَاشِيدِ الْحَمْدِ، ١٨ وَطَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ أَثَرٍ لِلْأَصْنَامِ وَأَوْكَلَ شُؤْنَهَا إِلَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالشَّرِيعَةِ، وَبَعْدَ أَنْ حَصَّنَهَا بَنَى مَسْكِنًا لَهُ هُنَاكَ.

١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قَلْعَةِ أُورُشَلِيمَ، فَاسْتَدَّتْ مَجَاعَتُهُمْ وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ مُبِعُوا مِنْ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَمِنَ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، فَاسْتَدَّتْ مَجَاعَتُهُمْ وَمَاتَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ. ٢٠ فَصَرَخُوا إِلَى سَمْعَانَ يَطْلُبُونَ الْأَمَانَ، فَلَبَّى طَلِبَهُمْ وَمَنَحَهُمُ الْأَمَانَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْقَلْعَةِ وَطَهَّرَهَا مِنَ النَّجَاسَاتِ ٢١ وَدَخَلَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالْحَادِيَةِ وَالسَّبْعِينَ بِتَسَابِيحِ الْحَمْدِ وَسَعَفِ النَّخْلِ وَالكَتَّارَاتِ وَالصَّنُوجِ وَالْأَعْوَادِ وَالْأَغَانِي وَالْأَنَاشِيدِ أَحْتِفَاءً بِتَدْمِيرِ عَدُوِّ لَدُودٍ وَإِخْرَاجِهِ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَمَرَ سَمْعَانُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ عِيدًا يُعْمَدُ فِيهِ الْفَرْحُ. ثُمَّ إِنَّهُ حَصَّنَ جَبَلَ الْهَيْكَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْقَلْعَةِ وَسَكَنَ هُنَاكَ هُوَ وَجَمَاعَتُهُ. ٢٣ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ يُوْحَنَّا ابْنَ رَجُلٍ شُجَاعٍ، عَيْنُهُ قَائِدًا عَلَى جَمِيعِ جُيُوشِهِ فَجَعَلَ يُوْحَنَّا مَقَرَّهُ فِي جَارَزَ.

### ملك ماداي يأسر ديمتريوس الثاني

١٤ وفي السَّنةِ الْمِئَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالسَّبْعِينَ جَمَعَ دِيمَتْرِيُوسُ الْمَلِكُ جُيُوشَهُ وَسَارَ إِلَى مَادَايَ يَطْلُبُ نَجْدَةً لِمُحَارَبَةِ تَرِيفُونَ. ١ أَوْعَلِمَ أَرْسَاكَيْسُ مَلِكُ فَارِسَ وَمَادَايَ أَنَّ دِيمَتْرِيُوسَ دَخَلَ حُدُودَ مَمْلَكَتِهِ، فَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَتِهِ



مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ حَيًّا. فَذَهَبَ وَهَزَمَ جَيْشَ دِيمِثْرِيوسَ وَقَبَضَ عَلَيْهِ حَيًّا وَجَاءَ بِهِ إِلَى أرساكيْس، فَأَلْقَاهُ فِي السَّجْنِ.

### مديح سمعان

٤ فَعَمَّ الْهُدُوءُ أَرْضَ يَهُودَا طَوْلَ عَهْدِ سَمْعَانَ الَّذِي بَدَلَ كُلَّ جُهْدِهِ فِي سَبِيلِ مَصْلَحَةِ شَعْبِهِ، وَهَذَا مَا جَعَلَهُمْ يَزِدَادُونَ سُورًا كُلَّمَا أزدَادَ سُلْطَةً وَمَجْدًا. ° وَفَضْلًا عَنِّ أَنْهُ كَانَ شَهْمًا فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ، فَإِنَّهُ اسْتَوْلَى عَلَى يَافَا وَجَعَلَهَا مَرَسَى لِلسُّفُنِ وَشَقَّ طَرِيقًا إِلَى جُزْرِ الْبَحْرِ. ° وَوَسَّعَ حُدُودَ شَعْبِهِ وَسَيْطَرَ عَلَى الْبِلَادِ. ° وَأَعَادَ أَسْرَى كَثِيرِينَ إِلَى أَرْضِهِمْ، وَاسْتَوْلَى عَلَى جَازَرَ وَبَيْتِ صُورَ وَقَلْعَةَ أُورُشَلِيمَ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّجَاسَاتِ وَلَمْ يُقَاوِمَهُ أَحَدٌ.

٥ وَكَانَ الْيَهُودُ يَفْلَحُونَ أَرْضَهُمْ وَيَزْرَعُونَهَا بِسَلَامٍ، فَتُعْطِي غِلَالَهَا وَأَشْجَارُ الشُّهُولِ تُعْطِي أَثْمَارَهَا. ° وَكَانَ الشُّيُوخُ يَجْلِسُونَ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ يَتَبَاخَثُونَ فِي مَا يَعُودُ عَلَى الشَّعْبِ بِالْخَيْرِ فِيمَا يَلْبَسُ الشُّبَّانُ بَزَاتِهِمُ الْعَسْكَرِيَّةَ الزَّاهِيَةَ. ° وَكَانَ سَمْعَانُ يُرَوِّدُ الْمُدُنَ بِالطَّعَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ، حَتَّى وَصَلَ صَيْتُهُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ° وَأَسْتَتَبَ السَّلْمُ فِي الْبِلَادِ، فَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ. ° وَجَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَيْتَتِهِ أَمِنًا بِلا خَوْفٍ، ° لِأَنَّ الْمُلُوكَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ غَلِبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ مَنْ يُحَارِبُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.

٦ وَقَوَّى سَمْعَانُ عَزِيمَةَ الْمَسَاكِينِ فِي شَعْبِهِ، وَحَافَظَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَأَبَادَ كُلَّ شَرِيرٍ أَثِيمٍ. ° وَزَيَّنَ الْهَيْكَلَ وَأَكْثَرَ مِنَ آيَةِ الْعِبَادَةِ.

## أهل إسبرطة يعثون برسالة إلى سمعان

١٦ وَوَصَلَ خَبِيرٌ وَفَاةٌ يُونَانَانِ إِلَى رُومَةَ وَإِسْبَرْطَةَ فَعَمَّ فِيهِمَا الْأَسْفُ الشَّدِيدُ. ١٧ وَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّ سَمْعَانَ حَلَّ مَكَانَ أَخِيهِ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ، وَأَنَّ الْبِلَادَ وَمُدْنَهَا صَارَتْ تَحْتَ سُلْطَانِهِ ١٨ كَتَبُوا إِلَيْهِ عَلَى الْوَاكِيعِ مِنْ نُحَاسٍ يُجَدِّدُونَ مَعَهُ رَوَابِطَ الصَّدَاقَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ يَهُوذَا وَيُونَانَانَ أَخَوَيْهِ. ١٩ فَقُرِئَتِ الْوَيْثِقَةُ عَلَى أَهْلِ الرَّأْيِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَذَا نَصُّهَا:

٢٠ «مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ إِسْبَرْطَةَ وَرُؤَسَائِهَا إِلَى سَمْعَانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَإِلَى الشُّيُوخِ وَالْكَهَنَةِ وَسَائِرِ شَعْبِ الْيَهُودِ إِخْوَتِنَا، سَلَامٌ. ٢١ أَخْبَرْنَا الرُّسُلَ الَّذِينَ أَوْفَدْتُمُوهُمْ إِلَى شَعْبِنَا بِمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ، فَسَرَرْنَا بِمَجِيئِهِمْ ٢٢ وَسَجَّلْنَا الْكَلَامَ الَّذِي أَلْفَوْهُ فِي مَجْلِسِ الشَّعْبِ عَلَى هَذَا النَّحْوِ: قَدِمَ إِلَيْنَا نَوْمَانِيوسُ بْنُ أَنْطِيوُخَسَ، وَأَتْتِيَانِيزُ بْنُ يَاسُونَ رَسُولَا الْيَهُودِ لِيُجَدِّدَا عَهْدَ الصَّدَاقَةِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٢٣ فَرَحَّبَ مَجْلِسُ الشَّعْبِ بِشُرُورٍ بِهِذَيْنِ الرَّسُولَيْنِ أَجْمَلَ تَرْحِيبٍ، وَسَجَّلَ كَلَامَهُمَا وَأَوْدَعَ نَسْخَةً مِنْهُ فِي سِجِلَاتِ الشَّعْبِ لِتَكُونَ تَذَكَارًا عِنْدَ الْإِسْبَرْطِيِّينَ، كَمَا أُرْسِلَ نَسْخَةٌ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ سَمْعَانَ».

## سمعان رئيس كهنة وقائد وطني

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلَ سَمْعَانُ نَوْمَانِيوسَ إِلَى رُومَةَ وَمَعَهُ تُزْسٌ عَظِيمٌ مِنَ الذَّهَبِ وَزَنْهُ نِصْفُ طَنْ، لِيُؤَكِّدَ عَلَى الرُّوَابِطِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا كُلِّهِ تَسَاءَلُوا: «كَيْفَ نَعْبُرُ عَنْ شُكْرِنَا لِسَمْعَانَ وَبَنِيهِ ٢٦ عَلَى مَا عَمِلَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَبَيْتُ أَبِيهِ لِدَعْمِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ وَطَرْدِهِمْ وَتَحْرِيرِ الْبِلَادِ مِنْهُمْ؟» فَمَا كَانَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَّا أَنْ حَفَرُوا عَلَى الْوَاكِيعِ مِنْ نُحَاسٍ

رَفَعُوهَا عَلَى أَعْمِدَةٍ فِي جَبَلٍ صِهْيُونَ كَلَامًا. <sup>٢٧</sup> هَذَا نَصُّهُ: «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَيْلُولَ، فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّانِيَةِ وَالسَّبْعِينَ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ لِسَمْعَانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي حَصْرَتَيْلٍ <sup>٢٨</sup> فِي مَجْمَعٍ كَبِيرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ وَشُيُوخِ الْبِلَادِ تَأَكَّدَ مِنَّا أَنَّ حُرُوبًا كَثِيرَةً وَقَعَتْ فِي الْبِلَادِ <sup>٢٩</sup> وَأَنَّ سَمْعَانَ بْنِ مَثْيَا مِنْ بَنِي يُوبَارِيبَ وَإِخْوَتَهُ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَقَاوَمُوا أَعْدَاءَ شَعْبِهِمْ وَكَسَبُوا لِقَوْمِهِمْ مَجْدًا عَظِيمًا، <sup>٣٠</sup> وَأَنَّ يُونَاثَانَ جَمَعَ شَمْلَ شَعْبِهِ وَصَارَ فِيهِمْ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَاجَلَتْهُ الْوَفَاةُ <sup>٣١</sup> فَعَزَمَ الْأَعْدَاءُ عَلَى غَزْوِ بِلَادِ الْيَهُودِ وَتَدْمِيرِهَا وَالْاِسْتِيلَاءِ عَلَى أَقْدَاسِهَا <sup>٣٢</sup> لَكِنَّ سَمْعَانَ هَبَّ لِلدَّفَاعِ عَنِ شَعْبِهِ الْيَهُودِ، وَأَنْفَقَ كَثِيرًا مِنْ أَمْوَالِهِ الْخَاصَّةِ عَلَى تَزْوِيدِ رِجَالِهِ الْأَشْدَاءِ بِالسَّلَاحِ وَالْعَتَادِ.

<sup>٣٣</sup> «وَتَأَكَّدُ لَنَا أَيْضًا أَنَّ سَمْعَانَ حَصَّنَ مُدُنَ الْيَهُودِيَّةِ وَبَيَّتَ صُورَ الَّتِي عِنْدَ حُدُودِ الْيَهُودِيَّةِ وَكَانَتْ مُسْتَوْدَعًا لِأَسْلِحَةِ الْأَعْدَاءِ مِنْ قَبْلُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ حَرَسًا مِنْ رِجَالِ الْيَهُودِ. <sup>٣٤</sup> وَحَصَّنَ يَافَا الَّتِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَجَاوَزَ الَّتِي عِنْدَ حُدُودِ أَشْدُودَ، حَيْثُ كَانَ الْأَعْدَاءُ مُقِيمِينَ مِنْ قَبْلُ، وَأَسَكَنَ فِيهِمَا يَهُودًا وَرَوَّدَهُمَا بِكُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعَزَّرَ مَكَاتَتَهُمْ.

<sup>٣٥</sup> «فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مَا عَمِلَ سَمْعَانُ وَمَا كَسَبَ لِشَعْبِهِ مِنَ الْمَجْدِ أَقَامُوهُ قَائِدًا لَهُمْ وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَعْتَرَفَا مِنْهُمْ لَهُ بِهَذِهِ الْإِنْجَازَاتِ وَبِعَدْلِهِ وَوَفَائِهِ لِشَعْبِهِ وَرَغْبَتِهِ فِي تَعَزُّيهِ بِمُخْتَلَفِ الْوَسَائِلِ.

<sup>٣٦</sup> «وَفِي أَيَّامِ سَمْعَانَ تَمَّ إِخْرَاجُ الْأُمَّمِ الْغَرِيبَةِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ بِأُورُشَلِيمَ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنَوًا لِأَنْفُسِهِمْ قَلْعَةً يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيُنَجِّسُونَ جِوَارَ الْهَيْكَلِ وَيَتَزَعُونَ عَنْهُ الْقِدَاسَةَ. <sup>٣٧</sup> وَلَكِنَّ سَمْعَانَ أَسَكَنَ يَهُودًا فِيهَا وَحَصَّنَهَا

حزبًا على سلامة البلاد وأورشليم التي رَفَعَ أسوارها فيها أيضًا.

<sup>٣٨</sup> «لِهَذَا بَنَيْتُهُ دِيمَتْرِيوسُ الْمَلِكُ فِي رِئَاسَةِ الْكَهَنَةِ الْأَعْظَمِ <sup>٣٩</sup> وَحَسِبُهُ وَاحِدًا مِنْ أَصْدِقَائِهِ، وَأَكْرَمَهُ كُلَّ الْإِكْرَامِ. <sup>٤٠</sup> بِخَاصَّةٍ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ الرُّومَانِيِّينَ يَعْتَبِرُونَ الْيَهُودَ مُوَالِينَ لَهُمْ وَمُنَاصِرِينَ وَإِخْوَةً، وَأَنَّهُمْ رَحَّبُوا بِرُسُلِ سَمْعَانَ إِلَيْهِمْ وَأَكْرَمُوهُمْ، <sup>٤١</sup> وَأَنَّ الْيَهُودَ وَكَهَنَتَهُمْ سَرَّهُمْ أَنْ يَكُونَ سَمْعَانُ رَئِيسًا لَهُمْ وَكَاهِنًا أَعْظَمَ مَدَى الْحَيَاةِ إِلَى أَنْ يَقُومَ نَبِيُّ آمِينَ <sup>٤٢</sup> يَقُودُهُمْ وَيَهْتَمُّ بِالْهَيْكَلِ وَيُعِينُ مِنْهُمْ وَكُلَّاءَ عَلَى إِدَارَةِ شُؤُونِ الْبِلَادِ وَالتَّرْوُدِ بِالْأَسْلِحَةِ وَتَعَزِيزِ الْحُصُونِ <sup>٤٣</sup> وَصِيَانَةِ الْهَيْكَلِ، عَلَى أَنْ يُطِيعَهُ الْجَمِيعُ وَيَأْسِمَهُ تُكْتَبُ جَمِيعُ الصُّكُوكِ فِي الْبِلَادِ وَيَلْبَسُ الْأَرْجُوانَ وَالذَّهَبَ <sup>٤٤</sup> وَلَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ أَنْ يَنْقُضَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، أَوْ يُخَالِفَ أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ يَعْقِدَ أَجْتِمَاعًا دُونَ إِذْنِهِ فِي الْبِلَادِ، أَوْ يَلْبَسَ الْأَرْجُوانَ وَعُرْوَةَ الذَّهَبِ، <sup>٤٥</sup> وَكُلُّ مَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ وَيَنْقُضُ شَيْئًا مِنْهُ يُعْتَبَرُ مُجْرِمًا. <sup>٤٦</sup> وَرَضِيَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِأَنْ يَتَوَلَّى سَمْعَانُ كُلَّ هَذِهِ الْمَهَامِّ الَّتِي ذَكَرْتُ، <sup>٤٧</sup> كَمَا قَبِلَ سَمْعَانُ وَرَضِيَ أَنْ يَكُونَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَقَائِدًا وَرَئِيسًا لِشَعْبِ الْيَهُودِ وَلِلْكَهَنَةِ وَحَاكِمًا عَلَى الْجَمِيعِ».

<sup>٤٨</sup> وَأَتَقَّقَ الشَّعْبُ عَلَى أَنْ تُدَوَّنَ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فِي الْوَاحِ مِنْ نُحَاسٍ تَوْضَعُ فِي مَكَانٍ بَارِزٍ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ <sup>٤٩</sup> وَتَوْضَعُ نُسْخٌ مِنْهَا فِي خِزَانَةِ الْهَيْكَلِ حَتَّى تَبْقَى فِي مُتَنَاولِ سَمْعَانَ وَبَنِيهِ.

### رسالة أنطيوخس السابع إلى سمعان

وأرسل أنطيوخس بن ديمتريوس الملك رسالة من جزر البحر المتوسط إلى سمعان الكاهن رئيس شعب اليهود وإلى الشعب كله

وهذا ما جاء فيها: «مِنْ أَنْطِيوْحُسَ الْمَلِكِ إِلَى سَمْعَانَ، الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ،  
 وَرئيسِ شَعْبِ الْيَهُودِ، سَلَامٌ. <sup>٢</sup>أَمَّا وَأَنْ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْفَسَادِ اغْتَصَبُوا مَمْلَكَةَ  
 آبَائِنَا، فَغَايَتِي الْآنَ هِيَ أَنْ أَنْزِعَهُمْ عَلَيْهَا وَأُعِيدَهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ.  
 وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ حَشَدْتُ جَيْشًا كَبِيرًا وَجَهَّزْتُ أُسْطُولًا لِلْحَرْبِ <sup>٤</sup>وَعَزَمْتُ عَلَى  
 مُهَاجِمَةِ الْبِلَادِ لِأَنْتَقِمَ مِنَ الَّذِينَ أَنْزَلُوا بِهَا الْخَرَابَ وَأَوْقَعُوا الضَّرَرَ فِي كَثِيرٍ  
 مِنْ مُدُنِهَا.

<sup>٥</sup>«وَلِذَلِكَ فَأَنَا الْآنَ أَقَرُّرُ لَكَ بِكُلِّ مَا أَعْفَاكَ مِنْهُ الَّذِينَ قَبِلِي مِنَ الضَّرَائِبِ  
 وَالْمَدْفُوعَاتِ <sup>١</sup>وَأَسْمَحُ لَكَ بِأَنْ تُصْدِرَ نَقْدًا خَاصًا بِبِلَادِكَ <sup>٢</sup>وَأُؤْفِقُ عَلَى إِعْفَاءِ  
 أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ مِنَ الضَّرَائِبِ، وَلَكَ يَبْقَى كُلُّ مَا جَهَّزْتَهُ مِنَ الْأَسْلِحَةِ وَبَنِيَّتُهُ  
 مِنَ الْحُصُونِ وَمِنَ الْآنَ وَعَلَى مَدَى الْأَيَّامِ، <sup>٣</sup>تُعْفَى مِنْ كُلِّ ضَرْبِيَةِ مَلِكِيَّةٍ عَنِ  
 الْمَاضِي أَوْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. <sup>٤</sup>وَحَالَمَا أُسْتَعِيدُ السَّيْطَرَةَ عَلَى مَمْلَكَتِي أَمْنُحُكَ  
 أَنْتَ وَشَعْبَكَ وَالْهَيْكَلَ مِنَ الْإِكْرَامِ مَا يَجْعَلُ بِلَادَكَ ذَائِعَةً الصَّيْتِ فِي جَمِيعِ  
 أَنْحَاءِ الْأَرْضِ».

### أنطيوخس يحاصر تريفون في دورا

<sup>١</sup>«وَفِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالسَّبْعِينَ خَرَجَ أَنْطِيوْحُسُ بِحَمَلَةٍ عَسْكَرِيَّةٍ  
 إِلَى بِلَادِ آبَائِهِ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجِيُوشِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَ تَرْيَفُونَ إِلَّا الْقَلِيلُ  
<sup>٢</sup>فَلَا حَقَّ أَنْطِيوْحُسُ الْمَلِكُ فِي طَرِيقِ هَرَبِهِ إِلَى دُورَا الَّتِي عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ  
<sup>٣</sup>بَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَ تَرْيَفُونَ أَنَّ الْخَطَرَ دَاهِمُهُ وَالْجَيْشَ تَخَلَّى عَنْهُ. <sup>٤</sup>فَتَوَجَّهَ  
 أَنْطِيوْحُسُ إِلَى دُورَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ الْمُشَاةِ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ  
 فَارِسٍ <sup>٥</sup>وَأَحَاطَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَقَدَّمَ الْأُسْطُولُ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ، فَحَاصَرَ أَنْطِيوْحُسُ

المدينة بَرًّا وَبَحْرًا وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.

### تجدد المعاهدة مع رومة

١٥ وجاءَ نومانيسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنْ رُومَةَ يَحْمِلُونَ رَسَائِلَ إِلَى مُلُوكِ بُلْدَانِ عَدِيدَةٍ فِيهَا:

١٦ «مِنْ لُوكِيوسَ قَنَصِلِ الرُّومَانِيِّينَ إِلَى بَطْلِيمُوسَ الْمَلِكِ جَاءَنَا وَفَدَّ مِنْ أَصْدِقَائِنَا وَأَنْصَارِنَا الْيَهُودِ يُجَدِّدُونَ الْحِلْفَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا،<sup>١٧</sup> وَهَؤُلَاءِ أَرْسَلَهُمْ سَمْعَانَ الْكَاهِنَ الْأَعْظَمَ وَشَعْبَ الْيَهُودِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ مَعَهُمْ تُرْسٌ مِنْ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ نِصْفُ طُنٍّ. <sup>١٩</sup> فَرَأَيْنَا أَنْ نَكْتُبَ إِلَى مُلُوكِ الْبُلْدَانِ أَنْ لَا يُصِيبُوهُمْ بِأَذَى وَلَا أَنْ يُحَارِبُوهُمْ طَمَعًا بِمُدْنِهِمْ وَأَرْضِ بِلَادِهِمْ، وَلَا أَنْ يُؤَيِّدُوا مَنْ يُحَارِبُهُمْ. <sup>٢٠</sup> وَوَجَدْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَنْ نَقَبَلَ مِنْهُمْ التُّرْسَ. <sup>٢١</sup> فَالآنَ، إِذَا لَجَأَ إِلَيْكُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ رِجَالٌ أَشْرَارٌ، فَسَلِّمُوهُمْ إِلَى سَمْعَانَ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ لِيُعَاقِبَهُمْ بِحَسَبِ أَحْكَامِ شَرِيعَتِهِمْ».

٢٢ وَكَتَبَ لُوكِيوسُ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَى دِيمَتْرِيوسَ الْمَلِكِ وَأَتَالَسَ وَأَرْمِيَارَاطِيسَ وَأَرْسَاكِيَسَ <sup>٢٣</sup> وَإِلَى جَمِيعِ مُدُنِ لِمَسَاكُنَ وَإِسْبَرَطَةَ وَدِيلَسَ وَمِنْدُسَ وَسِيكْيُونَ وَكَارِيَةَ وَسَامُسَ وَبِمْفِيلِيَةَ وَلِيكِيَةَ وَأَلِيكْرُتُسَ وَرُودُسَ وَفَسِيدِسَ وَكُوسَ وَسِيدَنَ وَأَرَادُسَ وَجُرْتِينَةَ وَكَنْيدُسَ وَقَبْرُصَ وَالْقَيْرِوَانِ. <sup>٢٤</sup> وَأَرْسَلُوا بِنَسَخَةٍ عَنْ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَى سَمْعَانَ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ:

### أنطيوخس السابع يعادي سمعان

٢٥ وَحَاصَرَ دِيمَتْرِيوسُ الْمَلِكُ دُورًا لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ دُونَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنْ

مُهاجَمَتِهَا بِآلَاتِ الْحِصَارِ. فَطَوَّقَ تَرِيْفُونَ وَرِجَالَهُ لِيَلَّا يَدْخُلُوا أَوْ يَخْرُجُوا مِنْ  
 الْمَدِينَةِ. <sup>٢٦</sup> فَأَنْجَذَهُ سَمْعَانُ بِالْفِي رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ رِجَالِهِ، وَبِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَعَتَادٍ  
 كَثِيرٍ. <sup>٢٧</sup> فَتَمَنَعَ أَنْطِيوَحُسُّ عَنْ قَبُولِهَا وَنَقَضَ كُلَّ مَا كَانَ عَاهَدَهُ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَأَرْتَدَّ  
 عَنْهُ. <sup>٢٨</sup> وَأَرْسَلَ أَنْطِيوَحُسُّ صَدِيقَهُ أَتِينُوبِيوسَ إِلَى سَمْعَانَ لِيُفَاوِضَهُ وَيَقُولَ لَهُ:  
 «أَنْتُمْ الْآنَ تَحْتَلُّونَ يَافَا وَجَازَرَ وَقَلْعَةَ أُورُشَلِيمَ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مِنْ أَمْلَاقِي،  
<sup>٢٩</sup> خَرَّبْتُمْ حُدُودَهَا وَأَفْسَدْتُمْ أَرْضَهَا وَأَسْتَوْلَيْتُمْ عَلَى أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ مِنْ مَمْلَكَتِي.  
<sup>٣٠</sup> فَفَعَلَيْكُمْ الْآنَ أَنْ تُسَلِّمُوا الْمُدْنَ الَّتِي أُسْتَوْلَيْتُمْ عَلَيْهَا، وَأَنْ تُعِيدُوا إِلَيَّ  
 الضَّرَائِبَ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا مِنَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي خَارَجَ حُدُودِ الْيَهُودِيَّةِ، <sup>٣١</sup> وَإِلَّا  
 فَادْفَعُوا لِي بَدَلًا خَمْسَ مِئَةِ قِنْطَارٍ فِضَّةٍ، وَتَعْوِضًا عَنِ الدَّمَارِ الَّذِي أَحَقَقْتُمُوهُ  
 بِالْمُدْنَ خَمْسَ مِئَةِ قِنْطَارٍ فِضَّةٍ أُخْرَى، وَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ، حَارَبْنَاكُمْ».

<sup>٣٢</sup> فَلَمَّا وَصَلَ أَتِينُوبِيوسُ مَوْفِدًا مِنْ صَدِيقِهِ أَنْطِيوَحُسَّ الْمَلِكِ إِلَى  
 أُورُشَلِيمَ وَشَاهَدَ الْأُبَهَّةَ الَّتِي يَنْعَمُ بِهَا سَمْعَانُ وَرَأَى خِزَانَةَ أَنْتِيهِ الْفِضِّيَّةِ  
 وَالذَّهَبِيَّةِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ مَظَاهِرِ التَّرَفِّ، أُسْتَوْلَى عَلَيْهِ الذُّهُولُ وَنَقَلَ إِلَى  
 سَمْعَانَ كَلَامَ الْمَلِكِ. <sup>٣٣</sup> فَأَجَابَ سَمْعَانُ: «نَحْنُ مَا أَخَذْنَا أَرْضًا لِغَرِيبٍ  
 وَلَا أُسْتَوْلِينَا عَلَى شَيْءٍ لِأَحَدٍ، وَمَا أَخَذْنَاهُ إِنَّمَا وَرِثْنَاهُ مِنْ آبَائِنَا، وَهُوَ  
 مَا كَانَ أَعْدَاؤُنَا أَعْتَصَبُوهُ ظَلْمًا فِي غَفْلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا سَنَحَتْ لَنَا  
 الْفُرْصَةَ أُسْتَعْدَدْنَاهُ لِأَنَّهُ مِيرَاثُ آبَائِنَا. <sup>٣٥</sup> وَأَمَّا بِخُصُوصِ يَافَا وَجَازَرَ اللَّتَيْنِ  
 تُطَالِبُ بِهِمَا. فَكَانَتَا نَكْبَةً عَلَى الشَّعْبِ فِي بِلَادِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ نَدْفَعُ إِلَيْكَ  
 عَنْهُمَا مِئَةَ قِنْطَارٍ فِضَّةٍ». فَلَمْ يُجِبْهُ أَتِينُوبِيوسُ بِكَلِمَةٍ <sup>٣٦</sup> وَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ  
 غَاضِبًا وَأَخْبَرَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَبِعِظَمَةِ سَمْعَانَ وَبِكُلِّ مَا شَاهَدَهُ، فَغَضِبَ  
 الْمَلِكُ غَضَبًا شَدِيدًا.

## كندباوس يهاجم اليهودية

٣٧ حَدَّثَ هَذَا كُلُّهُ بَيْنَمَا كَانَ تَرِيفُونَ يَهْرُبُ فِي سَفِينَةٍ إِلَى أَرْتوسِيَّاسَ .  
 ٣٨ فَأَوْكَلَ الْمَلِكُ أَنْطِيوْخُسُ إِلَى كَنْدَبَاوُسَ قِيَادَةَ السَّاحِلِ وَزَوَّدَهُ بِجُنُودٍ مِنَ  
 الْمُشَاةِ وَالْفُرْسَانِ ٣٩ وَأَمَرَهُ أَنْ يَزْحَفَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ مُشِيرًا عَلَيْهِ أَنْ يُحَصِّنَ  
 قَدْرُونَ وَأَبْوَابَهَا وَيُسَنَّ الْحَرْبَ عَلَى الشَّعْبِ، بَيْنَمَا عَمَدَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ إِلَى  
 اللَّحَاقِ بِتَرِيفُونَ .

٤٠ وَلَمَّا وَصَلَ كَنْدَبَاوُسُ إِلَى يَمِينِيَا أَخَذَ يُرْهِقُ الشَّعْبَ وَيُهَاجِمُ الْيَهُودِيَّةَ  
 وَيَعْتَقِلُ النَّاسَ وَيَقْتُلُهُمْ، فِيمَا هُوَ يُحَصِّنُ قَدْرُونَ، ٤١ فَلَمَّا أَكْمَلَ تَحْصِينَهَا أَسْكَنَ  
 فِيهَا فُرْسَانًا وَجُنُودًا مِنَ الْمُشَاةِ لِيَخْرُجُوا وَيَتَشَرُّوا فِي طُرُقِ الْيَهُودِيَّةِ، وَيُهَدِّدُوا  
 سُكَّانَهَا، كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ .

## أبنا سمعان يطردان كندباوس

١٦ فَصَعِدَ يُوْحَنَّا بْنُ سَمْعَانَ مِنْ جَارَزَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ بِمَا عَمِلَ كَنْدَبَاوُسُ .  
 ١ فَدَعَا سَمْعَانَ أَبْنِيَهُ الْأَكْبَرَيْنِ يَهُوذَا وَيُوْحَنَّا وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا وَإِخْوَتِي  
 وَتَسَلُّ أَبِي لَا نَزَالُ نُحَارِبُ أَعْدَاءَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مُنْذُ صِغَرْنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،  
 وَكَثِيرًا مَا كَانَ النَّجَاحُ حَلِيفَنَا فِي إِنْقَازِ هَذَا الشَّعْبِ . ٢ وَالْآنَ، هَا أَنَا شِخْتُ،  
 وَأَنْتُمَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ بَلَّغْتُمَا سِنَّ الشَّبَابِ، فَقُومَا مَقَامِي وَمَقَامَ أَخِي وَأَذْهَبَا  
 وَقَاتِلَا عَن شَعْبِكُمَا، وَإِلَهُ السَّمَاءِ يَكُونُ مَعَكُمَا .»

٣ فَأَخْتَارَ يُوْحَنَّا مِنْ شَعْبِهِ عِشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ مِنَ الْمُشَاةِ وَالْفُرْسَانِ وَسَارَ  
 بِهِمْ إِلَى كَنْدَبَاوُسَ وَفِي طَرِيقِهِمْ إِلَيْهِ بَاتُوا لَيْلَتَهُمْ فِي مُودِينَ . ٤ وَفِي الصَّبَاحِ  
 قَامُوا وَأَنْدَفَعُوا إِلَى السَّهْلِ، فَرَأَوْا فِي مُوَجَّهَتِهِمْ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الْمُشَاةِ



والفرسان، فَعَسَكَرَ يوحنا وجيشه فُبَالْتَهُمْ، وَبَيْنَهُمَا الوادي، وَلَمَّا رَأَى يوحنا أَنَّ رِجَالَهُ خَائِفُونَ مِنْ عُبُورِ الوادي، عَبَرَ هُوَ أَوَّلًا، فَتَبِعُوهُ. <sup>٧</sup> ثُمَّ وَزَعَ جنوده لِلقِتَالِ، فَأَوْقَفَ فُرْسَانَهُ فِي وَسْطِ المِشَاةِ لِكَثْرَةِ مَا كَانَ لِلعدُوِّ مِنَ الفُرْسَانِ. <sup>٨</sup> ثُمَّ نَفَخُوا فِي الأَبْوَابِ فَأَنْهَزَمَ كَنْدَبَاوُسُ وجيشه وَقُتِلَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ وَلَجَأَ الباقُونَ إِلَى قَدْرُونَ. <sup>٩</sup> وَفِي هَذِهِ المَعْرَكَةِ سَقَطَ يهوذا أخو يوحنا جريحًا، فَطَارَدَهُمْ يوحنا حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَدْرُونَ الَّتِي حَصَّنَهَا كَنْدَبَاوُسُ <sup>١٠</sup> الَّتِي الَّتِي تَابَعَ هَرَبَهُ مَعَ جنوده إِلَى القِلاعِ الَّتِي فِي بَرِّيَّةِ أَشْدودَ، فَأَحْرَقَهَا يوحنا بِالنَّارِ، فَسَقَطَ مِنَ العَدُوِّ أَلْفًا رَجُلًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَرْضِ يهوذا سَالِمًا.

### يوحنا يخلف سمعان أباه

<sup>١١</sup> وَكَانَ بَطْلِيمُوسُ بْنُ أَبُوبْسَ قَائِدًا فِي سَهْلِ أريحا وَمَعَهُ مِنَ الفِضَّةِ وَالذَّهَبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرَ الكاهِنِ الأَعْظَمِ، وَبَلَغَ بِهِ الغُرُورُ حَدَّ الطُّمُوحِ إِلَى السِّيْطَرَةِ عَلَى البِلَادِ، فَعَزَمَ عَلَى الغَدْرِ بِسَمْعَانَ وَبَنِيهِ والقِضَاءِ عَلَيْهِمْ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ سَمْعَانُ يَجُولُ فِي مُدُنِ البِلَادِ وَيُدَبِّرُ شُؤُونَهَا بِنَفْسِهِ، <sup>١٤</sup> فَنَزَلَ إِلَى أريحا هُوَ وَمَتَّى وَيهوذا أَبْنَاهُ فِي شَهْرِ شُبَّاطِ مِنَ السَّنَةِ المِئَةِ والسَّابِعَةِ والسَّبْعِينَ <sup>١٥</sup> فَاسْتَضَافَهُمْ ابْنُ أَبُوبْسَ فِي قَلْعَةٍ صَغِيرَةٍ بَنَاهَا يُقَالُ لَهَا دَوْقٌ وَفِي نَيْتِهِ أَنْ يَغْدَرَ بِهِمْ، وَأَقَامَ لَهُمْ وَلِيْمَةً فَاحِرَةً وَلَكِنَّهُ أَحْفَى بَعْضَ رِجَالِهِ هُنَاكَ. <sup>١٦</sup> فَلَمَّا سَكِرَ سَمْعَانُ وَأَبْنَاهُ قَامَ بَطْلِيمُوسُ وَمَنْ مَعَهُ وَشَهَرُوا سِلَاحَهُمْ وَأَنْقَضُوا عَلَى سَمْعَانَ فِي قَاعَةِ الوَلِيْمَةِ وَقَتَلُوهُ هُوَ وَأَبْنِيهِ وَبَعْضًا مِنْ مُرَافِقِيهِ. <sup>١٧</sup> وَبِهَذِهِ الجَرِيْمَةِ البَشِيعَةِ أَرْتَكَبَ بَطْلِيمُوسُ خِيَانَةَ فِطِيْعَةٍ وَكَافَأَ الخَيْرَ بِالشَّرِّ.

<sup>١٨</sup> ثُمَّ كَتَبَ بَطْلِيمُوسُ إِلَى المَلِكِ يُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَسْتَلِمَ

الْبِلَادَ وَالْمُدُنَ بِجَيْشٍ يَبْعَثُهُ إِلَيْهِ. <sup>١٩</sup> وَبَعَثَ بَطْلِيمُوسُ بِرِجَالٍ إِلَى جَاوَزَ لِقَتْلِ يُوْحَنَّا، وَبِرِسَائِلَ إِلَى كِبَارِ الْقَادَةِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْحُضُورِ لِيَمْنَحَهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَهَدَايَا. <sup>٢٠</sup> وَأَرْسَلَ رِجَالًا آخَرِينَ لِيَسْتَوْلُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَجِبَلِ الْهَيْكَلِ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنَّ وَاحِدًا سَبَقَهُمْ إِلَى جَاوَزَ وَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا بِأَغْتِيَالِ أَبِيهِ وَأَخْوَيْهِ، وَبِأَنَّ بَطْلِيمُوسَ أَرْسَلَ إِلَى جَاوَزَ مَنْ يَغْتَالُهُ هُوَ أَيْضًا.

<sup>٢٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَنَّا بِذَلِكَ، هَالَهُ الْأَمْرُ، وَقَبَضَ عَلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ جَاؤُوا لِأَغْتِيَالِهِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ.

<sup>٢٣</sup> وَمَا تَبَقِيَ مِنْ أَخْبَارِ يُوْحَنَّا وَحُرُوبِهِ وَمَا أَبْدَاهُ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَبِنَائِهِ الْأَسْوَارَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ <sup>٢٤</sup> مُدَوَّنٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ كَهَنُوتِهِ الْأَعْظَمِ مُنْذُ أَنْ تَقَلَّدَهُ بَعْدَ أَبِيهِ.

## المكابيين الثاني

### رسالة أولى إلى يهود مصر

الإخوة اليهود في أورشليم وأرض يهوذا يسلمون على إخوانهم اليهود في مصر ويتمنون لهم التقدم والسلام:

«نرجو أن يوفقكم الله ويذكر عهدَهُ مع إبراهيم وإسحق ويعقوب عبيدِ الأمانة<sup>١</sup> وأن يفتح قلوبكم لتعبدوه وتعملوا بمشيئته<sup>٢</sup> وأن يمنحكم القدرة للعمل بشريعته ووصاياه<sup>٣</sup> ويُنعِم عليكم بالسلام،<sup>٤</sup> وأن يسمع صلواتكم ويعفِر لكم ولا يتخلى عنكم في وقت الضيق. ونحن هنا نُصلي من أجلكم.

<sup>٥</sup>«في عهدِ ديمتريوس، في السنّة المئّة والتسعة والسّتين كتبتنا إليكم حين حلّ بنا ضيقٌ كبيرٌ بعد أن خان ياسون وجماعته المملكة في الأرض المقدّسة<sup>٦</sup> وأحرقوا أبواب الهيكل وسفكوا دم الأبرياء، وفي تلك السنين صلينا إلى الربّ فاستجاب لنا وقدمنا له ذبيحةً وقربان حنطة وأشعلنا السرج في الهيكل وقدمنا الخبز المقدّس للربّ. فعليكم الآن أن تُعيدوا في شهر كسلو مدّة

سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي عِيدِ الْمَظَالِ. <sup>١٠</sup> وَصَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ فِي السَّنَةِ الْمِثَّةِ  
وَالثَّامِنَةِ وَالثَّمَانِينَ.

### رسالة ثانية: موت أنطيوخس

«سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمَجْلِسُ الشُّيُوخِ وَيَهُودَا الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ  
يُرْسِلُونَ تَحِيَّاتِهِمْ إِلَى أَرِسْطُوبُولُوسَ مُؤَدِّبِ بَطْلِيمُوسَ الْمَلِكِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ الْكَهَنَةِ  
الْمَمْسُوحِينَ بِالزَّبْتِ الْمُقَدَّسِ. وَإِلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مِصْرَ وَيَتَمَنُّونَ لَهُمْ  
الصَّحَّةَ النَّامَّةَ.

<sup>١١</sup> «مِنْ كُلِّ قَلْبِنَا نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي خَلَّصَنَا مِنَ الْمَلِكِ أَنْطِيوُخُسَ <sup>١٢</sup> وَهَزَمَ  
الَّذِينَ هَاجَمُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ. <sup>١٣</sup> فَحِينَ كَانَ هَذَا الْمَلِكُ فِي فَارِسَ يَقُودُ  
جَيْشًا يَكَادُ لَا يُقَهَّرُ، قُضِيَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ مُبْرَمًا فِي مَعْبِدِ الْإِلَهَةِ نَنَائَةَ بِحِيلَةٍ مِنْ  
كَهَنَةِ الْمَعْبِدِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ أَنْطِيوُخُسُ دَخَلَ الْمَعْبِدَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِحُجَّةٍ  
أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَرَوَّجَ الْإِلَهَةَ نَنَائَةَ وَفِي نَيْتِهِ أَنْ يَأْخُذَ مَا لَمْ يَأْخُذْ مَالًا مِنَ الْمَعْبِدِ كَهَدِيَّةٍ عَرَسٍ  
<sup>١٥</sup> فَمَا إِنْ دَخَلَ الْكَهَنَةُ لِيَجْلِبَ الْمَالَ وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَنْطِيوُخُسُ مَعَ بَعْضِ رِجَالِهِ  
إِلَى بَاحَةِ الْمَعْبِدِ حَتَّى أَغْلَقَ الْكَهَنَةُ الْأَبْوَابَ <sup>١٦</sup> وَفَتَحُوا طَاقَةَ خَفِيَّةٍ كَانَتْ فِي  
السَّقْفِ وَأَخَذُوا يَرْمُونَهُ هُوَ وَرِجَالُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ، ثُمَّ قَطَعُوهُمْ وَحَزُّوا  
رُؤُوسَهُمْ وَأَلْقَوْهَا إِلَى الَّذِينَ كَانُوا فِي الْخَارِجِ. <sup>١٧</sup> تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا الَّذِي  
عَاقَبَ الْكُفْرَةَ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ.

### معجزة نار المذبح

<sup>١٨</sup> «وَالآنَ، فَمَا دُمْنَا عَازِمِينَ عَلَى أَنْ نَحْتَفِلَ بِعِيدِ تَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ فِي الْيَوْمِ

الخامس والعشرين من شهر كسلو، رأينا أن ندعوكم لأن تُعيدوا أنتم أيضًا عيد المظال والنار التي ظهرت حين بنى نحميا الهيكل والمذبح وقدم الذبيحة لأول مرة.<sup>١٩</sup> فحين سبي أبائنا إلى بلاد فارس، أخذ بعض أتقياء الكهنة من نار هذا المذبح في السرّ وخبأوها في بئر لا ماء فيها، وحافظوا عليها بحيث بقي موضعها مجهولاً عند الجميع.<sup>٢٠</sup> وبعد سنين كثيرة شاء الله أن يرسل ملك بلاد فارس نحميا إلى اورشليم، فسأل ذرّيّة الكهنة الذين خبأوا النار عن الموضع الذي خبأوها فيه، فلما أخبروا نحميا بالموضع، لم يجدوا فيه نارًا، بل ماء طينياً فأمرهم أن يغرفوا شيئاً منه ويأتوه به،<sup>٢١</sup> وحين قدّموا الذبائح، أمر نحميا الكهنة أن يرشوا من الماء الطينيّ على الذبائح وهي على الحطب.<sup>٢٢</sup> فلما فعلوا ذلك وأشرقت الشمس التي كانت محجوبةً بالغيوم، شبت نارٌ ملتهبةٌ تعجّب منها الجميع.<sup>٢٣</sup> ولما أحرقت الذبائح أخذ الكهنة والآخرون يصلّون وعلى رأسهم يونانان مردّدين صلاة نحميا.

<sup>٢٤</sup> «وهذه صلاة نحميا: أيها الربّ أيها الربّ الإله خالق كل شيء، المهيب الجبار العادل الرحيم، أنت يا من وحدك الملك السموح<sup>٢٥</sup> ووحّدك الواهب كل شيء، والمحقّ القدير الأزليّ مخلّص بني إسرائيل من كلّ محنة، وأنت يا من اخترت الآباء وقدستهم<sup>٢٦</sup> تقبل هذه الذبيحة لأجل جميع بني إسرائيل عبادك واحفظهم شعباً مقدّساً لك.<sup>٢٧</sup> إجمّع شمل المشتّين منهم عنا وحرّر المستعبدين عند الأمم الغريبة وألّفت إلى المضطّهدين والممقوتين ودع الأمم الغريبة يعلمون أنك أنت وحدك إلهنا.<sup>٢٨</sup> عاقب الذين يظلموننا والذين يكبرياءً يسيئون إلينا.<sup>٢٩</sup> إغرس شعبك مجدداً في أرضك المقدّسة، كما وعدنا موسى».

٣٠ «ثُمَّ أُنْسَدَ الْكَهَنَةُ أَنَاشِيدَهُمْ.

٣١ «وَلَمَّا أَحْرَقَتِ الذَّبِيحَةَ أَمَرَ نَحْمِيَا بِأَنْ يَسْكُبُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ الطَّيْنِيِّ عَلَى الْحِجَارَةِ الْكَبِيرَةِ ٣٢ فَاشْتَعَلَ اللَّهَيْبُ إِلَى أَنْ طَغَى عَلَيْهِ النُّورُ الْمُنْبَعِثُ مِنَ الْمَذْبَحِ.

٣٣ «وَمَا إِنْ شَاعَ هَذَا الْخَبْرُ وَعَلِمَ مَلِكُ فَارِسَ أَنَّهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خَبَأَ فِيهِ الْكَهَنَةُ الْمَسْبُوبُونَ النَّارَ ظَهَرَ مَاءٌ وَبِهِ طَهَّرَ نَحْمِيَا وَالَّذِينَ مَعَهُ الذَّبِيحَةَ ٣٤ حَيْثُ سَمِعَ الْمَلِكُ بِذَلِكَ، سَوَّرَ الْمَكَانَ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا بَعْدَ أَنْ تَحَقَّقَ مِنَ الْأَمْرِ. ٣٥ وَوَهَبَ الْمَلِكُ عَطَايَا كَثِيرَةً لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ. ٣٦ وَسَمَّى نَحْمِيَا وَجَمَاعَتَهُ الْمَاءَ «نِفْطَارًا». أَي تَطْهِيرًا وَلَكِنَّ مُعْظَمَ النَّاسِ سَمَوْهُ «نِفْطَارًا».

## إرميا يخفي أدوات العبادة

٢ «وَفِي السَّجَلَاتِ وَجَدْنَا أَيْضًا كَيْفَ أَنْ إِرْمِيَا النَّبِيَّ أَوْصَى الْمَسْبُوبِينَ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ نَارِ الْمَذْبَحِ، كَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا، وَكَيْفَ أَنَّهُ، بَعْدَ أَنْ أَعْطَاهُمُ الشَّرِيعَةَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَنْسُوا وَصَايَا الرَّبِّ وَلَا يَنْخَدِعُوا بِرُؤْيَا تَمَائِيلِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا عَلَيْهَا مِنَ الزَّيْتَةِ. ٣ وَيُمَثِّلُ هَذَا الْكَلَامَ حَضُّهُمْ عَلَى أَنْ لَا يُزِيلُوا الشَّرِيعَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ.

٤ «وَجَاءَ فِي هَذِهِ السَّجَلَاتِ أَيْضًا أَنْ إِرْمِيَا، بِوَحْيٍ أَصَابَهُ، أَمَرَ بِأَصْطِحَابِهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَتَابُوتَ الْعَهْدِ فِي صُعُودِهِ إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي صَعِدَ إِلَيْهِ مُوسَى وَرَأَى الْأَرْضَ الَّتِي أَوْرَثَهَا اللَّهُ لِشَعْبِهِ. ٥ وَلَمَّا وَصَلَ إِرْمِيَا إِلَى الْجَبَلِ وَجَدَ كَهْفًا، خَبَأَ فِيهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَتَابُوتَ الْعَهْدِ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ، ثُمَّ سَدَّ بَابَ الْكَهْفِ. ٦ وَحَاوَلَ بَعْضُ رِفَاقِهِ أَنْ يَتَّبِعُوهُ فَلَمْ يَكْتَشِفُوا الطَّرِيقَ إِلَى الْكَهْفِ. ٧ فَلَمَّا عَلِمَ

إرميا بِذَلِكَ لَمْ يَمْهَمْ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا الْمَوْضِعُ سَيَبْقَى مَجْهُولًا إِلَى أَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ شَمْلَ شَعْبِهِ وَيَرْحَمَهُمْ<sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكْشِفُ لَهُمُ الرَّبُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَيُظْهِرُ مَجْدَ الرَّبِّ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ كَمَا فِي أَيَّامِ مُوسَى وَحِينَ تَمَّتْ سُلَيْمَانُ أَنْ يَتَقَدَّسَ الْمَوْضِعُ.

<sup>٩</sup> «وَكشفتِ السَّجِلَاتُ أَيْضًا أَنَّ سُلَيْمَانَ فِي حِكْمَتِهِ قَدَّمَ ذَبِيحَةَ التَّدْشِينِ عِنْدَ اكْتِمَالِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ،<sup>١٠</sup> وَكَمَا صَلَّى مُوسَى لِلرَّبِّ، فَتَزَلَّتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهَمَّتِ الْمُحْرَقَاتِ هَكَذَا صَلَّى سُلَيْمَانُ، فَتَزَلَّتِ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهَمَّتِ الْمُحْرَقَاتِ<sup>١١</sup> وَقَالَ مُوسَى إِنَّ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَلْتَهَمَتَهَا النَّارُ لِأَنَّهَا لَمْ تُؤْكَلِ.<sup>١٢</sup> وَعَيْدَ سُلَيْمَانَ بِمُنَاسَبَةِ التَّدْشِينِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ.

### مكتبة نحميا

<sup>١٣</sup> «إِضَافَةً إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، وَجِدَ فِي سِجِلَاتِ نَحْمِيَا وَمُدَّكَرَاتِهِ أَنَّهُ أَنْشَأَ مَكْتَبَةً جَمَعَ فِيهَا كِتَابَاتِ دَاوُدَ وَرَسَائِلَ الْمُلُوكِ فِي تَقْدِيمِ الْقُرَابِينِ وَأَخْبَارِ الْمُلُوكِ وَالْأَنْبِيَاءِ<sup>١٤</sup> وَكَذَلِكَ جَمَعَ يَهُودًا كُلَّ مَا ضَاعَ مِنَّا مِنَ الْكُتُبِ فِي الْحَرْبِ الْأَخِيرَةِ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ فِي حَوْرَتِنَا الْآنَ.<sup>١٥</sup> إِذَا كُنْتُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا، أَرْسِلُوا مَنْ يَأْخُذُهَا إِلَيْكُمْ.

### دعوة الاحتفال بتطهير الهيكل

<sup>١٦</sup> «وَبِمَا أَنَّنَا عَزَمْنَا عَلَى أَنْ نُعَيِّدَ عَيْدَ التَّطْهِيرِ، فَنَحْنُ نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعَيِّدُونَهُ أَنْتُمْ أَيْضًا<sup>١٧</sup> فَاللَّهُ الَّذِي خَلَّصَ شَعْبَهُ وَأَعْطَاهُمُ الْأَرْضَ وَالْمُلْكَ وَالْكَهَنُوتَ وَالْهَيْكَلَ<sup>١٨</sup> كَمَا وَعَدَ فِي الشَّرِيعَةِ، سَيَرْحَمُنَا قَرِيبًا وَيَجْمَعُ شَمْلَنَا

مِنْ كُلِّ أَرْضٍ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ، بِمَا أَنَّهُ هُوَ خَلَصَنَا مِنَ الشُّرُورِ وَطَهَّرَ لَنَا الْهَيْكَلَ».

### مقدمة الكتاب

١٩ «أَمَّا حِكَايَةُ يَهُوذَا الْمَكَابِيِّ وَإِخْوَتِهِ، وَتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ الْعَظِيمِ وَتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ ٢٠ وَالْحُرُوبِ الَّتِي وَقَعَتْ مَعَ أَنْطيوخُسَ إِبِفَانْيُوسَ وَأَبْنَيْهِ أُوْبَاتُورَ ٢١ وَالآيَاتِ الَّتِي ظَهَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ لِلَّذِينَ حَارَبُوا بِشَجَاعَةٍ وَحَمَاسَةٍ دِفَاعًا عَنِ دِينِ الْيَهُودِ، حَتَّى إِنَّهُمْ مَعَ قَلْتِهِمْ نَهَبُوا بِلَادًا بِكَامِلِهَا وَطَرَدُوا جُمُوعَ الْغُرَبَاءِ ٢٢ وَأَسْتَرَدُّوا الْهَيْكَلَ الذَّائِعَ الصَّيْتِ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ، وَحَرَّرُوا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ وَعَزَّزُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي كَانَتْ فِي خَطَرِ الزَّوَالِ فَإِنَّ هَذَا كُلَّهُ حَدَثَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ وَعَطْفِهِ.

٢٣ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ دَوَّنَهَا يَاسُونُ الْقَيْرِينِيُّ فِي خَمْسَةِ كُتُبٍ حَاوَلْنَا اخْتِصَارَهَا نَحْنُ فِي مُجَلَّدٍ وَاحِدٍ. ٢٤ وَلَكِنْ لِكثْرَةِ الْأَخْبَارِ وَلِلصُّعُوبَةِ الَّتِي تَعْتَرِضُ مَنْ أَرَادَ الْاطَّلَاعَ عَلَى تَفَاصِيلِهَا الْمُتَشَعَّبَةِ. ٢٥ حَرَضْنَا عَلَى أَنْ نَجْعَلَهُ مِتْعَةً لِلْقَارِئِ، وَسَهْلًا لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْفَظَهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، وَمُفِيدًا لِلْجَمِيعِ. ٢٦ وَلَمْ تَكُنْ مُحَاوَلَةٌ الْاِخْتِصَارِ هَذِهِ عَمَلًا سَهْلًا عَلَيْنَا بَلْ كَانَتْ عَمَلًا أَنْجَزْنَاهُ بِالْعَرَقِ وَالسَّهْرِ. ٢٧ فَأَيُّ سُهُولَةٍ فِي أَنْ يُعَدَّ أَحَدٌ مَائِدَةً أَمَلًا أَنْ تُرَضِيَ مُخْتَلَفَ الْأَذْوَاقِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ قُمْنَا بِهَذَا الْعَمَلِ الصَّعْبِ عَنْ طِبِيَّةٍ خَاطِرٍ لِفَائِدَةِ الْكَثِيرِينَ ٢٨ تَارِكِينَ لِلْمُؤَلِّفِينَ مُهِمَّةَ التَّدْقِيقِ فِي التَّفَاصِيلِ عَلَى أَنْ نَعْنَى بِاتِّبَاعِ الْأَصُولِ الْمَعْمُولِ بِهَا فِي اخْتِصَارِ الْوَقَائِعِ. ٢٩ فَحَالُنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ كَحَالِ مَنْ يَهْتَدِسُ بَيْتًا جَدِيدًا، فَهُوَ يَهْتَمُّ بِجَمِيعِ أَجْزَاءِ الْبُنْيَانِ، وَلَكِنْ عَلَى مَنْ يَتَوَلَّى تَرْبِيعَهُ وَتَلْوِينَهُ أَنْ يَجِدَ الْأَدْوَاتِ اللَّازِمَةَ



لذَلِكَ. ٢٠ فالوقوفُ على كُلِّ تَفْصِيلٍ وَالإِطْلَاقُ على كُلِّ شاردةٍ ووَارِدَةٍ، ومُراجَعَةُ كُلِّ صَغِيرَةٍ وكَبِيرَةٍ هُوَ مِنْ شَأْنِ مُؤَلِّفِ التَّارِيخِ. ٣١ أَمَّا الإِخْتِصَارُ وَأَجْتِنَابُ الدُّخُولِ فِي التَّفَاصِيلِ فَمَسْمُوحٌ بِهِ لِمَنْ يَتَوَلَّى مِثْلَ هَذَا العَمَلِ.

٣٢ وَالآنَ نَكْتَفِي بِهَذِهِ المُقَدِّمَةِ لِنَبْدَأَ بِسَرْدِ الوَقَائِعِ، فَمِنَ الحِمَاقَةِ أَنْ نُطِيلَ مُقَدِّمَةَ التَّارِيخِ على حِسَابِ وَقَائِعِهِ.

### خيانة سمعان

٣ حينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ المَدِينَةُ المُقَدَّسَةُ، عَامِرَةً آمِنَةً تَحْفَظُ الشَّرَائِعَ، لِمَا كَانَ عَلَيْهِ أُونِيَا الكَاهِنُ الأَعْظَمُ مِنَ التَّقْوَى والبُغْضِ لِلشَّرِّ. ١ كَانَ المُلُوكُ أَنفُسُهُم يُعْظَمُونَ الهَيْكَلَ وَيُكْرَمُونَهُ بِخَيْرِ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ العَطَايَا ٢ حَتَّى إِنَّ سَلَوُقُسَ مَلِكَ آسِيَةَ كَانَ يَدْفَعُ مِنْ دَخْلِهِ الخَاصِّ جَمِيعَ نَفَقَاتِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ.

٤ وَلَكِنَّ رَجُلًا أَسْمُهُ سَمِعَانُ مِنْ سِبْطِ بَلْجَةَ كَانَ وَكِيلاً على شُؤُونِ الهَيْكَلِ، ائْتَلَفَ مَعَ الكَاهِنِ الأَعْظَمِ فِي أَمْرِ يَتَعَلَّقُ بِتَنْظِيمِ المَدِينَةِ. ٥ وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُقْنِعَهُ ذَهَبَ إِلَى أَبْلُونيوسَ بْنِ تَرَسَاوُسَ حَاكِمِ بَقَاعِ سوريَةٍ وَفِينِيقِيَّةٍ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ ١ وَأخْبَرَهُ أَنَّ خِزَانَةَ الهَيْكَلِ فِي أُورُشَلِيمَ مَلِيئَةٌ بِالأَمْوَالِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَأَنَّ هَذِهِ الأَمْوَالُ تَفُوقُ بِكثِيرٍ تَكَالِيفَ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ، وَأَنَّ بِالإِمْكَانِ وَضْعُهَا كُلِّهَا تَحْتَ سُلْطَةِ المَلِكِ.

### هليودورس في أورشليم

٧ فَذَهَبَ أَبْلُونيوسُ إِلَى المَلِكِ وَأخْبَرَهُ بِالأَمْوَالِ الَّتِي سَمِعَ بِوُجُودِهَا فِي

الهيكلِ فما كانَ مِنَ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ أَسْتَدْعَى هَلِيودورُسَ أَمِينَ خَزِينَتِهِ وَأَمْرَهُ أَنْ يَجْلِبَ لَهُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ. <sup>٨</sup> فقامَ هَلِيودورُسُ فِي الْحَالِ وَقَصَدَ مُدُنَ سُورِيَةَ وَفِينِيقِيَةَ مُتَظَاهِرًا بِأَنَّهُ يَقُومُ بِجَوْلَةٍ تَفْتِيشِيَّةٍ فِيهَا، بَيْنَمَا هُوَ فِي الْوَاقِعِ كَانَ يُنْفِذُ إِرَادَةَ الْمَلِكِ.

<sup>٩</sup> فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَسْتَقْبَلَهُ الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بِحَفَاوَةٍ كَشَفَ لَهُ هَلِيودورُسُ حَقِيقَةَ مَا جَاءَ لِأَجْلِهِ وَسَأَلَهُ إِذَا كَانَ مَا سَمِعَهُ عَنْ وُجُودِ الْمَالِ فِي الْهَيْكَلِ صَحِيحًا <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ إِنَّ الْمَالَ وَدَائِعُ لِلْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى <sup>١١</sup> وَإِنَّ قِسْمًا مِنْهُ لِهَرِكَانُسَ بْنِ طُوبِيَّا، أَحَدِ كِبَارِ الْأَعْيَانِ، وَإِنَّ مَا وَشَى بِهِ سَمْعَانُ الْمُنَافِقُ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا، فَالْمَالُ كُلُّهُ أَرْبَعُمِائَةٍ قِنْطَارٍ فِضَّةً وَمِئَتًا قِنْطَارٍ ذَهَبٍ <sup>١٢</sup> وَعَلَى كُلِّ لَا يَجُوزُ الْإِسَاءَةُ إِلَى الَّذِينَ وَثِقُوا بِقِدَاسَةِ هَذَا الْمَكَانِ وَبِجَلَالِ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي يَحْتَرِمُهُ الْعَالَمُ كُلُّهُ.

### اضطراب في اورشليم

<sup>١٣</sup> وَلَكِنْ تَنْفِيذًا لِلْأَوَامِرِ الَّتِي صَدَرَتْ إِلَيْهِ أَصَرَ هَلِيودورُسُ عَلَى وَضْعِ يَدِهِ عَلَى الْأَمْوَالِ وَتَقْلِعِهَا إِلَى خِزَانَةِ الْمَلِكِ <sup>١٤</sup> وَعَيْنَ يَوْمًا لِهَذَا الْغَرَضِ، وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ لِلتَّحْقُقِ مِنَ الْأَمْوَالِ، فَعَمَّ الْمَدِينَةَ اضْطِرَابٌ شَدِيدٌ <sup>١٥</sup> وَأَنْطَرَحَ الْكَهَنَةُ أَمَامَ الْمَذْبَحِ بِلِبَاسِهِمُ الْكَهَنُوتِيِّ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي قَضَى أَنْ تُصَانَ الْوَدَائِعُ لِأَصْحَابِهَا. <sup>١٦</sup> وَكُلُّ مَنْ رَأَى وَجَهَ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ كَانَ يَنْكَسِرُ قَلْبُهُ لِمَنْظَرِهِ وَشُحُوبِ لَوْنِهِ. مِمَّا يَكْشِفُ عَمَّا كَانَ يُعَانِيهِ مِنَ الْاضْطِرَابِ. <sup>١٧</sup> فَكَانَ يَرَزُحُ تَحْتَ ثِقَلِ الْخَوْفِ وَالذُّعْرِ، بِحَيْثُ بَدَأَ لِلْعِيَانِ كَمَا كَانَ الْحُزْنَ يَمْلَأُ قَلْبَهُ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ النَّاسُ يُسْرِعُونَ مِنْ بُيُوتِهِمْ لِلْإِبْتِهَالِ مَعًا أَنْ لَا يَتَدَنَّسَ الْهَيْكَلُ. <sup>١٩</sup> وَكَانَتِ النِّسَاءُ

بَزَدَحْمَنَ فِي الشَّوَارِعِ وَهُنَّ يَتَزَرْنَ بِالمُسُوحِ تَحْتَ أَثْدَانِهِنَّ، وَالْعَذَارَى اللَّوَاتِي لَمْ يَكُنَّ يُسْمَحُ لَهُنَّ بِالخُرُوجِ مِنَ البُيُوتِ، يُسَارِعْنَ، بَعْضُهُنَّ إِلَى الأبوابِ وَبَعْضُهُنَّ إِلَى الأسوارِ وَأَخْرِيَاتٌ يَتَطَّلَعْنَ مِنَ التَّوَائِفِ.<sup>٢٠</sup> وَكُنَّ جَمِيعًا يَرْفَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِلَى السَّمَاءِ مُتَضَرِّعَاتٍ<sup>٢١</sup> وَكَمْ كَانَ يُثِيرُ الشَّفَقَةَ رُؤْيَا الجُمُوعِ مِنْ دُونِ اسْتِثْنَاءِ سَاجِدِينَ عَلَى الأَرْضِ وَالكَاهِنِ الأَعْظَمُ فِي أَضْطِرَابٍ شَدِيدٍ.

### الرب يحمي هيكله

<sup>٢٢</sup> وَكَانُوا يَتَضَرَّعُونَ إِلَى الرَّبِّ القَدِيرِ أَنْ يَحْفَظَ الودائعَ سَالِمَةً لِأَصْحَابِهَا،  
<sup>٢٣</sup> وَلَكِنَّ هَلِيُودورُسَ اسْتَمَرَّ فِي تَنْفِيذِ مَهْمَّتِهِ.<sup>٢٤</sup> وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مَعَ حُرَّاسِهِ مِنْ خِزَانَةِ الهَيْكَلِ، حَتَّى صَنَعَ رَبُّ الأرواحِ القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَجِيبَةً عَظِيمَةً صَعَقَتْ جَمِيعَ الَّذِينَ دَخَلُوا مَعَ هَلِيُودورُسَ وَسَبَّتْ لَهُمُ الانْجِلَالُ والرُّعْبُ.  
<sup>٢٥</sup> ذَلِكَ أَنْ حِصَانًا ظَهَرَ وَعَلَيْهِ رَاكِبٌ مُخِيفٌ تَحْتَهُ سَرْجٌ مُزَيَّنٌ أَجْمَلَ زِينَةً، فَوْتَبَ وَضَرَبَ هَلِيُودورُسَ بِحَوَافِرِهِ، وَبَدَتْ عِدَّةُ الرَّاكِبِ مِنْ ذَهَبٍ.

<sup>٢٦</sup> وَتَرَأَى أَيْضًا لِهَلِيُودورُسَ أَنْ شَابَّيْنِ فِي غَايَةِ القُوَّةِ والجَمَالِ وَحُسْنِ الهِنْدَامِ وَقَفَا إِلَى جَانِبَيْهِ يَجْلِدَانِهِ جَلْدًا مُتَوَاصِلًا.<sup>٢٧</sup> فَسَقَطَ بَغْتَةً إِلَى الأَرْضِ فَاقْدَ الوَعْيِ، فَرَفَعَهُ مُرَافِقُوهُ إِلَى حَمَالَةٍ<sup>٢٨</sup> فَإِذَا بِمَنْ دَخَلَ إِلَى الخِزَانَةِ المَذْكُورَةِ مُنْذُ قَلِيلٍ فِي مَوَكِبِ حَافِلٍ وَحُرَّاسٍ كَثِيرِينَ يَخْرُجُ مِنْهَا مَحْمُولًا وَبِلا قُوَّةٍ، فَظَهَرَتْ لِلجَمِيعِ قُدْرَةُ اللهِ الَّذِي<sup>٢٩</sup> بِقُوَّتِهِ الإِلَهِيَّةِ جَعَلَ هَلِيُودورُسَ مَطْرُوحًا أَبْكُمْ لَا أَمَلَ لَهُ بِالْخِلَاصِ.

<sup>٣٠</sup> أَمَّا اليَهُودُ فَبَارَكُوا الرَّبَّ الَّذِي بِمُعْجَزَةٍ مِنْهُ أَكْرَمَ الهَيْكَلَ المُقَدَّسَ الَّذِي كَانَ قَبْلَ قَلِيلٍ خَوْفًا وَأَضْطِرَابًا صَارَ بَعْدَ ذَلِكَ بَهْجَةً وَسُرُورًا حِينَ

تَجَلَّى فِيهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. <sup>٣١</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ بَعْضُ رِجَالِ هَلِيُودورُسَ إِلَى أُونِيَّا الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ، وَالْتَمَسُوا مِنْهُ أَنْ يَتَضَرَّعَ إِلَى الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ لَعَلَّهُ يَمُنُّ عَلَى هَلِيُودورُسَ بِالْحَيَاةِ وَهُوَ عَلَى آخِرِ رَمَقٍ. <sup>٣٢</sup> فَخَطَرَ بِبَالِ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ أَنَّ الْمَلِكَ رُبَّمَا أَتَاهُمُ الْيَهُودَ بِمَكِيدَةٍ كَادُوهَا لِهَلِيُودورُسَ، فَقَدَّمَ الذَّبِيحَةَ مِنْ أَجْلِ خِلاصِ الرَّجُلِ.

<sup>٣٣</sup> وَبَيْنَمَا الْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ يُقَدِّمُ الذَّبِيحَةَ عَادَ الشَّابَّانِ فَظَهَرَا لِهَلِيُودورُسَ يَلْبَسُهُمَا السَّابِقِ وَوَقَفَا إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَا لَهُ: «عَلَيْكَ أَنْ تَشْكُرَ الْكَاهِنَ الْأَعْظَمَ جَزِيلَ الشُّكْرِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَنْقَذَ حَيَاتَكَ إِكْرَامًا لَهُ. <sup>٣٤</sup> وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ رَبَّ السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي عَاقَبَكَ، فَأَعْلِنِ لِلْجَمِيعِ عَنْ قُدْرَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ». قَالَا هَذَا الْكَلَامَ وَغَابَا عَنِ الْأَنْظَارِ.

### هليودورس يعلن قدرة الله

<sup>٣٥</sup> وَبَعْدَ أَنْ قَدَّمَ هَلِيُودورُسُ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَدَرَ لَهُ نُدُورًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ أَنْقَذَ حَيَاتَهُ، وَدَعَا الْكَاهِنَ شَاكِرًا وَرَجَعَ بِجَيْشِهِ إِلَى الْمَلِكِ. <sup>٣٦</sup> وَكَانَ يَشْهَدُ أَمَامَ الْجَمِيعِ بِمَا رَأَاهُ بِعَيْنَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

<sup>٣٧</sup> وَلَمَّا سَأَلَ الْمَلِكُ هَلِيُودورُسَ: «مَنْ الرَّجُلُ الْمُنَاسِبُ لِنَعُودِ وَتُرْسُلِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟» أَجَابَهُ هَلِيُودورُسُ: <sup>٣٨</sup> «إِنْ كَانَ لَكَ عَدُوٌّ أَوْ خَائِنٌ فِي الْمَمْلَكَةِ، فَأُرْسِلْهُ إِلَى هُنَاكَ فَيُرْجَعْ إِلَيْكَ مَجْلُودًا، هَذَا إِذَا نَجَا بِحَيَاتِهِ. <sup>٣٩</sup> فَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قُدْرَةُ إِلَهِيَّةٍ، وَالَّذِي يَسْكُنُ فِي السَّمَاءِ يَحْرُسُهُ، وَيَحْمِيهِ وَكُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَمَسَّهُ بِأَذَى، يَضْرِبُهُ حَتَّى يُهْلِكَهُ».

<sup>٤٠</sup> هَذَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ هَلِيُودورُسَ وَخِزَانَةِ الْهَيْكَلِ.

## سمعان يفترى على أونيا

٤ وراح سمعان المذكورُ الَّذِي أَخْبَرَ أبلُونيوسَ عَنِ الْمَالِ وَأَنْزَلَ الضَّرَرَ بِبِلَادِهِ، راحَ هَذَا يَفْتَرِي عَلَى أُونِيَا وَيَتَّهَمُهُ بِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَبَ الرُّعْبَ بِهَلِيودورُسَ وَسَبَّبَ لَهُ ذَلِكَ الشَّرَّ. ١ وَبَلَغَتْ بِهِ وَقَاحَتُهُ أَنَّهُ وَصَفَهُ بِالخَائِنِ، وَهُوَ الَّذِي أَحْسَنَ إِلَى مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ، وَأَظْهَرَ كُلَّ غَيْرَةٍ عَلَى أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ. ٢ فَاشْتَدَّتِ الْعَدَاوَةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى إِنَّ رِجَالَ سَمْعَانَ أَرْتَكَبُوا جَرَائِمَ الْقَتْلِ. ٣ وَأَدْرَكَ أُونِيَا مَا فِي هَذِهِ الْعَدَاوَةِ مِنَ الْخَطَرِ، بِخَاصَّةٍ أَنَّ أبلُونيوسَ قَائِدَ بَقَاعِ سُورِيَةَ وَفِينِيقِيَةَ كَانَ يُشَجِّعُ سَمْعَانَ عَلَى خُبَيْهِ، فَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ، لَا لِيَفْتَرِيَ عَلَى أَهْلِ بِلَادِهِ، وَلَكِنْ لِيَطْلُبَ مَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الشَّعْبِ كُلِّهِ. ٤ فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّهُ مِنَ الْمُحَالِ أَنْ يَسْتَقَرَّ الْهُدُوءُ فِي الْبِلَادِ، وَأَنْ يَتَوَقَّفَ سَمْعَانُ عَنِ حِمَاقَتِهِ، بِدُونِ الْاسْتِعَانَةِ بِالْمَلِكِ.

## ياسون يفرض ممارسات وثنية

(١ مك ١٠: ١-١٥)

٧ وَلَكِنْ بَعْدَ وِفَاةِ سَلُوقَسَ وَأَسْتِيلاءِ أَنْطيوخَسَ الْمَعْرُوفِ بِأَيْفَانيوسَ عَلَى الْعَرْشِ بَدَأَ يَاسُونُ أَخُو أُونِيَا بِالسَّعْيِ فِي الْخَفَاءِ لِيَكُونَ هُوَ الْكَاهِنَ الْأَعْظَمَ مَحَلَّ أَخِيهِ. ٨ فَوَعَدَ الْمَلِكُ بِثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَارًا فِضَّةً مِنَ الضَّرَائِبِ وَبِشَمَانِينَ قِنْطَارًا مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ. ٩ وَعِلَاوَةً عَلَى ذَلِكَ وَعَدَهُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ قِنْطَارًا إِنْ هُوَ سَمَحَ لَهُ بِحُكْمِ سُلْطَنَتِهِ، أَنْ يُنْشِئَ مَدْرَسَةً لِلرِّيَاضَةِ وَمَرَكِّزًا لِلْفِتْيَانِ، وَأَنْ يُسَجِّلَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَرَعَايَا إِنْطَاكِيِّينَ. ١٠ وَمَا إِنْ وَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَوَلَّى يَاسُونُ رِئَاسَةَ الْكَهَنوتِ وَبَدَأَ فِي إِدْخَالِ عَادَاتِ الْأَغْرِيْقِ إِلَى أَهْلِ

أورشليم،<sup>١١</sup> وإلى إلغاء الامتيازات التي أنعمَ بها الملوك على اليهود، وتمَّ هذا الإلغاء بواسطة يوحنا أبي أبولمُس الذي ذهبَ فيما بعدُ إلى رومةَ وعقدَ معاهدةَ تحالفٍ وصدقةٍ مع الرومانيين، وأبطلَ أحكامَ الشريعةِ وأدخلَ أحكاماً جديدةً تُخالفها.<sup>١٢</sup> وأنشأَ مدرسةً للرياضة تحت قلعة أورشليم وجمعَ خيرةَ الشبان تحت إمرته وأجبرهم على أن يلبسوا القُبعة.

<sup>١٣</sup> وبلغَ التأثرُ بعادات الإغريق وتقاليد الغرباء ذروته لشدّة فُجور ياسون، ذلكَ الزنديقِ الحقيِر لا الكاهنُ الأعظم،<sup>١٤</sup> حتى إنَّ الكهنة ما عادوا يهتمُّون بِخدمةِ المذبحِ وأستهانوا بالهيكَلِ وكانوا يُهمِلونَ تقديمَ الذبائحِ ويُسارعونَ إلى الملعبِ للمشاركةِ في الألعابِ المُخالِفةِ للشريعةِ، كَلعبةِ الصُّحونِ المُستديرة،<sup>١٥</sup> وكانوا يَسْتخفُّونَ بِمآثرِ آبائهم ويُفاجِرونَ بِمآثرِ الإغريقِ دونَ سواهم.<sup>١٦</sup> فلذلكَ حَلَّتْ بِهِم نكبةٌ عظيمةٌ، لأنَّ الذينَ اتَّبَعوا عاداتِهِم ورَغِبوا في التَّشبُّهِ بِهِم في كُلِّ شيءٍ، صاروا أعداءَهُم وعمَدوا إلى الانتِقامِ مِنْهُم.<sup>١٧</sup> وما ذلكَ إلاَّ لأنَّ الاستهتارَ بالشرائعِ الإلهيةِ لا يُمُرُّ بِهذهِ السَّهولةِ، والأيامُ الآتيةُ ستُبرهنُ على ذلكِ.

<sup>١٨</sup> وفي مُناسبةِ الألعابِ الرِّياضيةِ التي تجري في صورَ كُلِّ خمسِ سنواتٍ بِحُضورِ المَلِكِ تَكريمًا لِلإلهِ هَرَكليس،<sup>١٩</sup> أرسلَ ياسونُ الخبيثُ مِنْ أورشليمَ جماعةً رَسميةً مِنْ رعايا إنطاكيةَ لِلمُشاهدةِ وأرسلَ معهم ثلاثَ مئةٍ دَرهمٍ فَضَّةً لِلإنفاقِ على ذبيحةٍ تُقدَّمُ لِلإلهِ هَرَكليس، ولكنَّ هؤلاءِ طلبوا أن لا يُنفقَ هذا المَالُ على الذَّبيحةِ لأنَّ ذلكَ كانَ غيرَ لائقٍ، بل يُنفقُ على شيءٍ آخَرَ.<sup>٢٠</sup> فكانَ أنَّ المَالَ الَّذي أرادَهُ ياسونُ أن يُنفقَ على ذبيحةِ هَرَكليس، أنفقَ بِطَلَبِ الَّذِينَ حَمَلُوهُ فِي بِناءِ السُّنَنِ.

<sup>١١</sup> ولَمَّا أَرْسَلَ أَبْلُونيوسُ ابْنَ مَنَسْتاؤُسَ إِلَى مِصْرَ لِحُضُورِ تَتُويجِ بَطْلِيمُوسَ  
 فيلوماتورَ مَلِكًا، أَدْرَكَ أَنْطيوخُسُ أَنَّ فيلوماتورَ لَمْ يَكُنْ راضِيًا عَن سِياسَتِهِ فِي  
 تَدْبِيرِ شُؤُونِ المَمْلَكَةِ، فَاهْتَمَّ بِتَأْمِينِ سَلامَتِهِ، وَرَجَعَ إِلَى يَافَا وَمِنها إِلَى  
 أُورُشَلِيمَ <sup>١٢</sup> فَاسْتَقْبَلَهُ يَاسونُ وَأَهْلُ المَدِينَةِ اسْتِقبالًا حَافِلًا وَأَدخَلُوهُ المَدِينَةَ  
 بَيْنَ المَساعِلِ وَالهَتَافِ، ثُمَّ واصلَ سَيرَهُ مِنْ هُنَاكَ بِجيشِهِ إِلَى فينيقيةَ.

### منلاوس كاهن أعظم

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَ ثَلاثِ سِنينَ، أَرْسَلَ يَاسونُ مَناؤُسَ، أَخا سَمعانَ المَذكورِ لِيُقَدِّمَ  
 لِلمَلِكِ أُمُوالًا وَيُفَاوِضَهُ فِي أُمُورِ مُهِمَّةٍ. <sup>١٤</sup> وَلِكينَهُ لَمَّا صارَ أَمامَ المَلِكِ أَخَذَ  
 يَتَزَلَّفُ إِلَيهِ وَيَصِفُ مَظاهِرَ سُلطانِهِ وَزادَ ثَلاثَ مِئَةِ قِنطارِ فِضَّةٍ عَلَى ما أَعْطاهُ  
 يَاسونُ، فَحَصَلَ عَلَى مَنصبِ الكاهنِ الأَظيمِ.

<sup>١٥</sup> ثُمَّ عادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَمَعَهُ أَوامِرُ المَلِكِ بِتَنصيبِهِ كاهنًا أَظيمًا، وَلِكينَهُ  
 كانَ غَيرَ لائِقٍ بِمَنصبِهِ، لِأَنَّهُ كانَ يَتَّصِفُ بِصِفاتِ الطَّاغِيَةِ الشَّرِسِ فِي غَيبِهِ  
 وَالحِوانِ المُفترِسِ فِي هِجانِهِ، <sup>١٦</sup> فَكانَ أَنَّ يَاسونَ الَّذي غَدَرَ بِأَخيهِ غَدَرَ  
 بِهِ آخَرَ، فَأَجَبَرَ عَلَى الهَرَبِ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ. <sup>١٧</sup> وَأَسْتولى مَناؤُسُ  
 عَلَى مَنصبِ الكاهنِ الأَظيمِ، وَلِكينَهُ لَمْ يَعرِفْ كَيفَ يَأْتِي بِالأُمُوالِ الَّتِي  
 وَعَدَ بِها المَلِكُ. <sup>١٨</sup> فَكانَ سُسْتَرائُسُ رَئيسُ القَلعَةِ يُطالِبُهُ بِها لِأَنَّهُ كانَ  
 مَسْؤُولًا عَن جِبايَتِها، فَاسْتَدعاهاهُ المَلِكُ إِلَيهِ لِلنَّظَرِ فِي هَذِهِ القُضِيَّةِ،  
<sup>١٩</sup> فَأوَكَلَ مَناؤُسُ إِلَى أَخِيهِ لَيسِمائُسَ أَنَّ يَتُوبَ عَنهُ فِي رِئاسةِ الكَهَنوتِ  
 الأَظيمِ، كما أَنَّ سُسْتَرائُسَ أَنابَ عَنهُ كِرا تيسَ قائِدَ الجَنودِ القُبُربُصِيِّينَ  
 المُرتزِقَةِ.

## مقتل أونيا

٢٠ وفي أثناء ذلك تمرّد أهل طرسوس وملّوس على الملك لأنّهُ وهب هاتين المدينتين لأنطيوخيس عشيقته. ٢١ فأناّب الملك عنه أندرونيكس، أحد كبار معاونيه، وسارع إلى طرسوس وملّوس للقضاء على الفتنة. ٢٢ فأغنم متلاوس الفرصة، فسرق من الهيكل آنية من الذهب، أهدى بعضها إلى أندرونيكس، وباع بعضها الآخر في مدينة صور والمدن المجاورة لها. ٢٣ ولما تأكّد ذلك لأونيا وبخ متلاوس على ما فعل وأحتمى بمعبد في دفنة بالقرب من إنطاكية. ٢٤ فأختلى متلاوس بأندرونيكس وأفنعه بأن يقبض على أونيا ويقضي عليه، فذهب أندرونيكس إلى أونيا وحلف له يمينا كاذبة بالحفاظ على سلامته إن هو خرج من المعبد الذي يحتمي به، ومع أن أونيا شكّ بالأمر، فإنّه أخذع بكلامه، فما كاد يخرج حتى قتله أندرونيكس في الحال، من دون أن يُراعي حُرمة القانون. ٢٥ فأثارت هذه الجريمة النكراء استياء اليهود وعددا لا يُستهان به من سائر الأمم.

٢٦ فلما رجع الملك من المدن التي ذهب إليها في قبليقية، قابله يهود المدينة مع من ساءتُهُ هذه الجريمة من اليونانيين وشكوا إليه مقتل أونيا بغير سبب، ٢٧ فتأسّف أنطيوخس الملك وبكى تحسّرا على حكمه الفقيد وأدبه. ٢٨ وبلغ به الغضب أنّه نزع في الحال حلة الأرجوان عن أندرونيكس ومزّق له ثيابه وطاف به في أنحاء المدينة إلى الموضع الذي قتل فيه أونيا وأعدمه هناك، وهكذا أنزل به الرّب العقوبة التي استحقّها. ٢٩ وكان ليسماكس سلب برضى أخيه متلاوس كثيرا من مال الهيكل، ولما ذاع هذا الخبر، ٣٠ ثارت عليه الجماهير وحين زاد خطرُها عليه، سلّح نحو ثلاثة



آلافِ رَجُلٍ أَخَذُوا يُمَارِسُونَ الْعُنْفَ بِقِيَادَةِ أُرَائِسَ وَهُوَ رَجُلٌ سَفَّاحٌ مُتَقَدِّمٌ فِي السَّنِّ وَالْحِمَاقَةِ مَعًا.

<sup>٤١</sup> وَلَمَّا أَدْرَكَتِ الْجَمَاهِيرُ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ لَيْسِيمَاكُسُ، تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ حِجَارَةً، وَبَعْضُهُمْ عِصِيًّا صَخْمَةً، وَبَعْضُهُمْ رَمَادًا ذَرَّوهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى لَيْسِيمَاكُسَ وَرِجَالِهِ <sup>٤٢</sup> فَجَرَحُوا كَثِيرِينَ مِنْهُمْ وَصَرَعُوا بَعْضُهُمْ وَهَزَمُوهُمْ كُلَّهُمْ، وَقَتَلُوا سَارِقَ مَالِ الْهَيْكَلِ عِنْدَ الْخِزَانَةِ.

### تبرئة منلاوس من الرشوة

<sup>٤٣</sup> وَأَتَتْهُمْ الْجُمْهُورُ مَنَلَاوُسَ بِأَنَّهُ السَّبَبُ فِي هَذَا كُلِّهِ. <sup>٤٤</sup> فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ إِلَى صُورَ أَرْسَلَ مَجْلِسُ شُبُوخِ الْيَهُودِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ رَفَعُوا عَلَى مَنَلَاوُسَ الدَّعْوَى. <sup>٤٥</sup> وَحِينَ رَأَى مَنَلَاوُسُ أَنَّ الْحُكْمَ سَيَكُونُ عَلَيْهِ وَعَدَّ بَطْلِيمُوسَ بَنَ دُورِيمَانَسَ بِمَالٍ كَثِيرٍ لِيَسْتَمِيلَ الْمَلِكُ. <sup>٤٦</sup> فَدَخَلَ بَطْلِيمُوسُ عَلَى الْمَلِكِ وَهُوَ يَشْتُمُّ الْهَوَاءَ فِي بَعْضِ الْأُرُوقَةِ وَأَقْنَعُهُ بِتَغْيِيرِ رَأْيِهِ، وَبَتَبْرِئَةِ مَنَلَاوُسَ مِنْ كُلِّ تَهْمَةٍ، <sup>٤٧</sup> وَقَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى أَوْلِيكَ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ لَوْ رَفَعُوا دَعْوَاهُمْ إِلَى الْإِسْكُوتِيِّينَ الظَّالِمِينَ لَحَكَمُوا لَهُمْ بِالْبَرَاءَةِ لَا بِالْمَوْتِ كَمَا فَعَلَ الْمَلِكُ. <sup>٤٨</sup> وَهُمْ الَّذِينَ دَافَعُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ وَأَهْلِهَا وَعَنْ آنِيَةِ الْهَيْكَلِ، <sup>٤٩</sup> حَتَّى إِنْ أَهْلَ صُورَ أَنْفُسَهُمْ أَعْتَاطُوا مِنْ هَذَا الظُّلْمِ وَأَنْفَقُوا بِسَخَاءٍ عَلَى دَفْنِهِمْ.

<sup>٥٠</sup> وَبَقِيَ مَنَلَاوُسُ فِي رِثَاسَةِ الْكَهَنُوتِ بِسَبَبِ مَطَامِعِ الْحُكَّامِ، وَكَانَ يَزْدَادُ خُبْنًا وَعَدَاءً لِأَهْلِ وَطَنِهِ.

## تباشير الحرب

وفي ذلك الوقت تجهَّز أنطيوخس لغزو مِصرَ ثانيةً، فَعلى مَدَى  
 أربَعينَ يوماً تَرَأى لِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فُرسَانٌ بِمَلايِسَ ذَهَبِيَّةٍ على أَحصِنَةٍ  
 تَعُدو في الجَوِّ وكانوا فَصائِلَ فَصائِلَ وفي أيدِيهِم رِمَاحٌ. وتَرَأى لَهُم أَيْضاً  
 فُرسَانٌ يهاجِمُ بَعْضُهُم بَعْضاً في كَرٍّ وَفَرٍّ وَتَقْلِبِ تُرُوسٍ وَجِرابِ كَثِيرَةٍ وَأَسْتِلالِ  
 سُيوفٍ وَرَشَقِ سِهامٍ وَلَمَعانِ حُلَى ذَهَبِيَّةٍ وَدُرُوعٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ. فكانَ الجَمِيعُ  
 يَرجونَ أن يَكونَ ما تَرَأى لَهُم لِلخَيرِ.

## ياسون يهاجم أورشليم

° وشاعَ خَبيرٌ كاذِبٌ وهو أن أنطيوخس مات، فجمَعَ ياسونُ جيشاً لا يَقلُّ  
 عَن ألفِ جَنديٍّ وَهَجَمَ على أُورُشَلِيمَ بَغتَةً، فما إن تَراجَعَ المُدافِعونَ مِنْ على  
 الأسوارِ وكادَ المُهاجِمونَ يَحْتَلُّونَ المَدينَةَ حَتى هَرَبَ مَتلَؤُسٌ وَلَجَأَ إلى  
 القلعةِ فَأَخَذَ ياسونُ يَفْتِكُ بأهلِ وَطَنِهِ بِغَيرِ رَجمَةٍ، كما لو كانَ يَفْتِكُ بِالعدُوِّ،  
 لا بِالَّذينَ مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ، ولم يَدِرِكْ أنَّ أَنتِصارَ الإنسانِ على أَهلِ وَطَنِهِ أسوأُ  
 أنواعِ الهَزيمةِ.

لَكنَّ ياسونَ لم يَفزَ بِالسُلطَةِ، وفي نَهايةِ الأمرِ لم تَجلبَ لَهُ خِيارَتُهُ سِوى  
 العارِ، فَهَرَبَ ثانيةً إلى أرضِ بَنِي عَمُّونَ. <sup>١</sup> إلا أن هَرَبَهُ هِذهِ المَرَّةَ كانَ سَعيَّ  
 التَّيَجَّةِ لِأنَّ أرتاسَ زعيمَ العَرَبِ طَرَدَهُ، فأخَذَ يَهْرُبُ مِنْ مَدينَةٍ إلى مَدينَةٍ  
 والجَمِيعُ يَنبذونَهُ وَيُبغِضونَهُ كما يُبغِضونَ مَنْ يُخالِفُ أَحكامَ الشَّرِيعَةِ،  
 وَيَمقُتونَهُ كما يَمقُتونَ مَنْ يَفْتِكُ بأهلِ وَطَنِهِ، حَتى لَجَأَ في نَهايةِ المَطافِ إلى  
 مِصرَ، وَمِنها إلى أَقرباءِ لَهُ في اليونانِ حَيْثُ ماتَ. فكانَ أخيراً أن هذا الَّذي

شَرَّدَ الكَثِيرِينَ عَن دِيَارِهِم مَاتَ فِي العُربَةِ،<sup>١٠</sup> وَهَذَا الَّذِي قَتَلَ الكَثِيرِينَ  
وَرَمَاهُمْ فِي العَرَاءِ بِلا قَبْرِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْرٌ فِي وَطَنِهِ. مَاتَ وَمَا بَكَاهُ أَحَدٌ،  
وَلَا أَحَدٌ دَفَنَهُ مَعَ آبَائِهِ.

## أنطيوخس يسلب الهيكل

(١ مك ١: ٢١-٢٤)

<sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ المَلِكُ بِهَذِهِ الحَوَادِثِ، أَتَهُمَ اليَهُودَ بِالعِصْيَانِ عَلَيْهِ، فَرَحَفَ  
مِنْ مِصْرَ وَالغَيْظُ يَمَلَأُ قَلْبَهُ، وَأَجْتَاخَ أُورُشَلِيمَ<sup>١٢</sup> ثُمَّ أَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ  
مَنْ صَادَفُوهُ دُونَ رَحْمَةٍ وَيَذْبَحُوا المُخْتَبِئِينَ فِي بُيُوتِهِمْ.<sup>١٣</sup> فَأَخَذَ الجُنُودُ  
يَبْطُشُونَ بِالشُّبَّانِ وَالشُّيُوخِ عَلَى السَّوَاءِ، وَيَفْتَكُونَ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالأَوْلَادِ،  
وَيَذْبَحُونَ الرُّضْعَ الأَطْفَالَ<sup>١٤</sup> فَبَلَغَ عَدَدُ القَتْلَى ثَمَانِينَ أَلْفَ قَتِيلٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.  
مِنْهُمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا فِي المَعْرَكَةِ، وَيَبِيعُ مِنْهُمُ كَعْبِيدٍ مَا لَا يَقِلُّ عَن هَذَا العَدَدِ.  
<sup>١٥</sup> وَلَمْ يَكْتَفِ أَنْطِيوخُسُ المَلِكُ بِذَلِكَ بَلْ دَخَلَ الهَيْكَلَ الَّذِي هُوَ أَقْدَسُ مَوْضِعٍ  
فِي الأَرْضِ كُلِّهَا، وَكَانَ دَلِيلُهُ مَنلاوُسَ الخَائِنَ لِإِبلادِهِ وَشرائِعِهَا،<sup>١٦</sup> وَبِيَدَيْهِ  
الدَّنِسَتَيْنِ النَّجِسَتَيْنِ حَمَلَ الأَنِيَةَ المُقَدَّسَةَ وَمَا أَهَدَتْهُ مُلُوكُ الأُمَّمِ لِزِينَةِ الهَيْكَلِ  
وَبَهَائِهِ وَكَرَامَتِهِ وَمَضَى بِهَا.

<sup>١٧</sup> وَبَلَغَ التَّجَبُّرُ بِأَنْطِيوخُسَ حَدًّا بَعِيدًا لِما فَعَلَ، فَلَمْ يُدْرِكْ أَنْ غَضِبَ اللهُ  
عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، كَانَ مُوقَّتًا وَأَنَّ اللهُ تَخَلَّى عَنِ المَكَانِ  
المُقَدَّسِ فَقَطْ إِلَى حِينٍ،<sup>١٨</sup> وَلَوْلَا أَنَّ سُكَّانَ هَذِهِ المَدِينَةِ أَرْتَكَبُوا الخَطَايَا  
الكثيرةَ لَجَلَدُوهُ حَالَ دُخُولِهِ الهَيْكَلَ وَرَدَعُوهُ عَن وَفَاحَتِهِ، كَمَا جَرَى  
لِهَلِيودورُسَ الَّذِي بَعَثَهُ سَلوُقُسُ المَلِكُ لِتَفْقُدِ خِزَانَةَ الهَيْكَلِ.<sup>١٩</sup> وَلَكِنَّ الرَّبَّ

ما اختارَ شعبه لِأجلِ الهيكلِ، بل الهيكلَ لِأجلِ شعبِهِ. <sup>٢٠</sup> ولِذلكَ، الهيكلُ ذاته الَّذي أُشترِكَ في مصائبِ الشعبِ، عادَ فأشترِكَ فيما بعدُ في نِعَمِ الرَّبِّ على هذا الشعبِ، وبعَدا تَخَلَّى عَنْهُ الرَّبُّ القديرُ في غضبِهِ، أعادَهُ إلى مَجِدِهِ حينَ زالَ غضبُهُ.

### مجزرة جديدة في أورشليم

<sup>٢١</sup> وحمَلَ أنطيوخسُ مِنَ الهيكلِ ألفاً وثمانِي مِئَةَ قِنطارٍ فَضَّةً ورجَعَ إلى إنطاكيةَ، وبلَغَتِ بِهِ العَجْرَفَةُ أَنَّهُ تَخَيَّلَ أَنَّ بِقُدْرَتِهِ أَنْ يَقَطَعَ البَرَّ بالسُّفُنِ والبَحْرَ سِيراً على الأقدامِ. <sup>٢٢</sup> وترَكَ في أورُشليمَ وكلاءَ لَهُ يُضايِقُونَ الشَّعبَ، مِنْهُم فيليُّسُ في أورُشليمَ، وهوَ فريجيُّ الأصلِ، وكانَ أشْرَسَ أخلاقاً مِنَ الَّذي أوكلَهُ <sup>٢٣</sup> وأندرونكسُ في جرزيمَ، وأيضاً منلاؤسُ الَّذي كانَ أشدَّ ظُلماً على الرِّعيَّةِ مِنْ كِلَيْهِمَا.

<sup>٢٤</sup> وبلَغَ الحَقْدُ بالملكِ أنطيوخسِ أَنَّهُ أَرْسَلَ أبلُونيوسَ القائِدَ الكريهَ إلى أورُشليمَ على رَأْسِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ألفَ جنديٍّ وأمرَهُ أَنْ يذَبَحَ رِجالَها وَيَبِيعَ نِساءَها وَفِتْيانَها. <sup>٢٥</sup> فلَمَّا وَصَلَ أبلُونيوسُ إلى أورُشليمَ تظاهرَ بِأَنَّهُ جاءَ مُسالِماً، ولَمَّا كانَ يَوْمُ السَّبْتِ المُقدَّسِ، وهوَ يَوْمُ عَظَلَةِ عِنْدَ اليهودِ، أمرَ رِجالَهُ بِأَنْ يَقوموا بِأستِعْراضِ مُسَلِّحِ عِنْدَ مَدخَلِ المدينةِ، <sup>٢٦</sup> وفجأةً أمرَهُم بِقتلِ جميعِ الخارجينَ مِنَ المدينةِ لِلتَّفَرُّجِ عَلَيْهِمِ، ثُمَّ أَقتَحَمَ المدينةَ بالسَّلاحِ وَفتَكَ بِعَدَدٍ كبيرٍ مِنَ السُّكَّانِ. <sup>٢٧</sup> ولكِنَّ يَهُوداً المَكابِيِّ هَرَبَ إلى الجِبالِ مَعَ تِسْعَةِ آخَرِينَ مِنْ رِفاقِهِ وعاشوا هُنَاكَ عيشَةَ الوُحوشِ يَقتاتونَ العُشبَ لِئلاَّ يُنَجَّسوا أَنفُسَهُم كالأخريينَ.

## تنجيس الهيكل واضطهاد اليهود

(١مك ١: ٤١-٦٤)

٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ جِيرونَ الْأَيْنِيِّ لِيُجْبِرَ الْيَهُودَ أَنْ يَرْتَدُّوا  
عَنْ تَقَالِيدِ آبَائِهِمْ وَشَرِيعَةِ اللَّهِ<sup>١</sup> وَأَوْصَاهُ أَيْضًا أَنْ يُدْتَسَّ هَيْكَلَ أُورُشَلِيمَ  
وَيُكْرَسَهُ لِلْإِلَهِ زُوسَ، كَبِيرِ آلِهَةِ الْأَوْلَمْبِ الْيُونَانِيِّينَ، وَكَذَلِكَ أَنْ يُكْرَسَ هَيْكَلَ  
جَبَلِ جِرَزِيمَ لِلْإِلَهِ زُوسَ حَامِي الْغُرَبَاءِ، وَهَذَا نُزُولًا عِنْدَ طَلَبِ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ.  
فَكَانَ أَثَرُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّرِيرِ شَدِيدًا عَلَى الشَّعْبِ.<sup>٢</sup> وَأَمْتَلًا الْهَيْكَلَ فَسَقًا وَفُجُورًا،  
حَتَّى إِنَّ الْغُرَبَاءَ أَخَذُوا يُمَارِسُونَ أَنْوَاعَ الْعُهْرِ وَيُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ دَاخِلَ الْأَمَاكِنِ  
الْمُقَدَّسَةِ وَيُدْخِلُونَ إِلَيْهَا الْمُحَرَّمَاتِ.<sup>٣</sup> وَعَلَى الْمَذْبَحِ كَانَتْ تُقَدَّمُ ذَبَائِحُ حَرَمَتِهَا  
الشَّرِيعَةُ.<sup>٤</sup> وَمَا كَانَ مَسْمُوحًا لِأَحَدٍ أَنْ يُمَارِسَ تَقَالِيدَ السَّبْتِ، وَأَعْيَادَ الْآبَاءِ،  
وَأَنْ يَعْتَرِفَ بِأَنَّهُ مِنْ أَصْلِ يَهُودِيٍّ.<sup>٥</sup> وَكَانُوا فِي عِيدِ مَوْلِدِ الْمَلِكِ يُسَاقُونَ بِالْقُوَّةِ  
إِلَى الْأَكْلِ مِنْ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ وَفِي عِيدِ بَاخُوسَ إِلَهِ الْخَمْرِ، كَانُوا يُجْبَرُونَ عَلَى  
الطَّوَافِ فِي مَوَكِبِ التَّكْرِيمِ وَعَلَيْهِمْ أَكَالِيلُ مِنْ غُصُونِ اللَّبْلَابِ.<sup>٦</sup> وَأُصْدِرَ أَمْرٌ  
إِلَى الْمُدُنِ الْيُونَانِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ بِإِيحَاءِ مَنْ بَطْلِيمُوسَ أَنْ يُجْبِرُوا الْيَهُودَ هُنَاكَ  
عَلَى أَنْ يَفْعَلُوا الشَّيْءَ ذَاتَهُ، وَعَلَى الْمُشَارَكَةِ فِي أَكْلِ ذَبَائِحِ الْأَوْثَانِ<sup>٧</sup> وَأَنْ مَنْ  
رَفَضَ تَطْبِيقَ الْعَادَاتِ الْيُونَانِيَّةِ يُعَاقَبُ بِالمَوْتِ، وَهُوَ مَا جَعَلَ الْيَهُودَ يُعَانُونَ  
أَشَدَّ الْمَتَاعِبِ.<sup>٨</sup> وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ وَاحِدَهُمْ وَشَى بِأَمْرَاتَيْنِ خَتَنَتَا أَوْلَادَهُمَا فَعَلَّقُوا  
أَطْفَالَهُمَا عَلَى أَثْدَائِهِمَا وَطَافُوا بِهِمَا فِي الْمَدِينَةِ عَلَانِيَةً، ثُمَّ رَمَوْا بِهِمَا عَنِ السُّورِ.  
<sup>٩</sup> وَهُنَاكَ قَوْمٌ لَجَأُوا إِلَى مَغَاوِرَ قَرِيبَةٍ حَتَّى يُمَارِسُوا تَقَالِيدَ السَّبْتِ سِرًّا،  
فَوُشِيَ بِهِمْ إِلَى فِيلِيْسَسَ، فَأَحْرَقَهُمُ النَّارُ دُونَ أَنْ يُدْفِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ احْتِرَامًا  
مِنْهُمْ لِهَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ:

## الاضطهاد دليل على صلاح الله

١٢ والآن أرجو من قراء هذا الكتاب أن لا تهون عزيبتهم من هذه النكبات، بل أن يحسبوا عقاباً لتأديب شعبنا لا لإهلاكهم. ١٣ فمن الأدلة على رحمته العظيمة أنه لا يمهّل الأشرار فينا زمناً طويلاً، بل يعجل بعقابهم ١٤ وذلك خلافاً لما يفعله سائر الشعوب الذين يمهّلهم بصبره إلى أن تطفح آثامهم ١٥ أمّا نحن، فلا يعاملنا هكذا، فهو لا يتزكنا نغزق في الآثام كليلته، فنستحق الهلاك، ١٦ وهكذا نرى أنه لا يحرمنا من رحمته أبداً، وإذا أدب شعبه بالمصائب فلا يتخلى عنه.

١٧ نقول هذا على سبيل التذكير، ونرجع إلى تيممة الحديث بإيجاز.

## العازر يموت لأجل إيمانه

١٨ كان رجلاً اسمه العازر من كبار علماء الشريعة، وكان هذا متقدماً في السن، على شيء عظيم من الوفاق فأرغموه على فتح فمه وعلى أكل لحم الخنزير. ١٩ فأختار أن يموت بكرامة على أن يعيش ملطخاً بالدنس كما يليق بمن يمتنع بشجاعته عما لا تحل الشريعة أكله، ٢٠ حتى لو كلفه هذا الامتناع حياته. ٢١ فأنفرد به الموكلون بأمر ذبائح الكفر لصداقة قديمة كانت بينهم وبينه، وحاولوا إقناعه أن يأكل ما يحل له من لحم هياؤه بيده، لكن فقط يتظاهر بأنه يأكل من لحم الذبائح التي أمر بها الملك ٢٢ وبذلك ينجو من الموت ومنهم ينال الامتنان لصداقته القديمة لهم. ٢٣ لكن العازر فكر في الأمر بينه وبين نفسه، ثم طلب إليهم أن يقتادوه في الحال إلى قبره، فكان هذا الذي عزم عليه لايقاً بسنه وكرامة شيخوخته وجلال شيبه وكمال سيرته الحسنه

مُنذُ حَدَائِهِ، بَلْ لَا تَثِقُ بِالشَّرِيعَةِ الْمُقَدَّسَةِ الإِلَهِيَّةِ، وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٢٤</sup> «لَا يَلِيقُ بِمَنْ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ مِثْلِي أَنْ يَفْعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ لِثَلَا يَظُنَّ كَثِيرًا مِنَ الشُّبَّانِ أَنْ أَلْعَازَرَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً قَبْلَ مَذْهَبِ الْغُرَبَاءِ <sup>٢٥</sup> فَيُضِلُّونَ بِسَبَبِي حِينَ يَرَوْنَ نِفَاقِي وَتَعَلَّقِي بِحَيَاةٍ قَصِيرَةٍ، فَأَجْلِبُ عَلَى شَيْخُوخَتِي الرَّجْسِ وَالْعَارِ. <sup>٢٦</sup> فَأَنَا، حَتَّى لَوْ نَجَوْتُ الْآنَ مِنْ يَدِ هَذَا السَّفَاحِ، لَا أَنْجُو مِنْ يَدِ الْقَدِيرِ لَا فِي الْحَيَاةِ وَلَا فِي الْمَمَاتِ. <sup>٢٧</sup> أَمَّا إِذَا فَارَقْتُ الْحَيَاةَ بِشَجَاعَةٍ وَشَهَامَةٍ فَأَكُونُ بَرَهْنَتْ عَلَى أَنِّي أَسْتَحِقُّ الْعُمَرَ الطَّوِيلَ الَّذِي عَشْتُهُ <sup>٢٨</sup> وَأَبْقَيْتُ لِلشُّبَّانِ مَثَلًا صَالِحًا لِلْمَوْتِ طَوْعًا وَبِشَهَامَةٍ فِي سَبِيلِ الشَّرِيعَةِ الْمُقَدَّسَةِ».

وَمَا إِنْ أَنْتَهَى أَلْعَازَرُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى أُسْرِعَ إِلَى مَكَانِ التَّعْذِيبِ. <sup>٢٩</sup> فَتَحَوَّلَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَظْهَرُوا لَهُ الرَّأْفَةَ مُنذُ قَلِيلٍ إِلَى الشُّعُورِ نَحْوَهُ بِالْكَرَاهِيَةِ لِأَعْتِقَادِهِمْ أَنَّ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ كَانَ نَوْعًا مِنَ الْجُنُونِ.

<sup>٣٠</sup> وَلَمَّا أُشْرِفَ أَلْعَازَرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الضَّرْبِ تَنَهَّدَ وَقَالَ: «الرَّبُّ الْمُقَدَّسُ الْمَعْرِفَةَ يَعْلَمُ جَيِّدًا أَنِّي كُنْتُ قَادِرًا عَلَى النِّجَاةِ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ الْمُمِيتِ، وَيَعْلَمُ أَيْضًا أَنِّي أَتَحَمَّلُهُ الْآنَ مَسْرُورًا لِأَجْلِ مَخَافَتِهِ». <sup>٣١</sup> وَهَكَذَا مَاتَ أَلْعَازَرُ، وَكَانَ مَوْتُهُ مَثَلًا فِي الشَّجَاعَةِ وَتَذَكَارًا لِلْفَضِيلَةِ لَا لِلشُّبَّانِ فَقَطْ، بَلْ لِبَنِي شَعْبِهِ جَمِيعًا.

### استشهاد الأم وأولادها السبعة

وَفِي حَادِثَةٍ أُخْرَى أَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِالْقَبْضِ عَلَى سَبْعَةِ أَخْوَةِ مَعَ أُمَّهُمْ، V فَأَخَذَ يُجْبِرُهُمْ عَلَى تَنَاوُلِ لُحُومِ الْخِنْزِيرِ الْمُحَرَّمَةِ وَيَجْلِدُهُمْ بِالسِّيَاطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَدْوَاتِ التَّعْذِيبِ وَأَخِيرًا قَالَ لَهُ أَحَدُ الشُّبَّانِ: «لَنْ

يَنْفَعَكَ هَذَا كُلُّهُ. فَنَحْنُ نَمُوتُ وَلَا نَحِيدُ عَنْ شَرِيعَةِ آبَائِنَا».

٢ فغَضِبَ الْمَلِكُ وَأَمَرَ بِأَنْ تُحْمَى الطَّنَاجِرُ وَالْقُدُورُ بِالنَّارِ، وَلَمَّا حُمِيَتْ أَمَرَ بِقَطْعِ لِسَانِ الشَّابِّ الَّذِي تَكَلَّمَ، وَبِسَلْخِ جِلْدِ رَأْسِهِ، وَبِقَطْعِ أَطْرَافِ جَسَدِهِ أَمَامَ عَيُونِ إِخْوَتِهِ وَأُمَّهِ. ° وَبَعْدَ ذَلِكَ، أَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ يُؤْخَذَ إِلَى النَّارِ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَيُلْقَى فِي أَحَدِ الطَّنَاجِرِ وَيُسَلَقَ، وَفِيمَا الْبُخَارُ يَتَصَاعَدُ مِنَ الطَّنَجْرَةِ كَانَ الْأَخُوَّةُ وَأُمَّهُمُ يُشَجِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْمَوْتِ بِشَجَاعَةٍ قَائِلِينَ: «إِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَةَ يَرَانَا وَيَرْحَمُنَا، كَمَا يَقُولُ مُوسَى فِي نَشِيدِهِ، الَّذِي يَدِينُ فِيهِ كُلُّ مَنْ تَخَلَّى عَنِ الرَّبِّ وَيَقُولُ: أَمَّا الرَّبُّ فَيَرْحَمُ عَبِيدَهُ».

٣ وَلَمَّا مَاتَ الْأَخُ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ سَاقَ الْجَنُودُ الْأَخَ الثَّانِيَّ وَأَخَذُوهُ لِلتَّعْذِيبِ، ثُمَّ سَلَخُوا جِلْدَ رَأْسِهِ مَعَ شَعْرِهِ وَسَأَلُوهُ إِنْ كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنزِيرِ قَبْلَ أَنْ يُعَذَّبُوهُ عَضْوًا عَضْوًا، ٤ فَأَجَابَهُمْ بِلُغَةِ آبَائِهِ: «أَبَدًا»، فَعَذَّبُوهُ كَأَخِيهِ الْأَوَّلِ. ٥ وَفِيمَا كَانَ فِي الرَّمَقِ الْأَخِيرِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «أَيُّهَا الْمُجْرِمُ، بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَّا حَيَاتِنَا هَذِهِ، وَلَكِنَّ مَلِكَ الْعَالَمِينَ سَيَقِيمُنَا لِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ، إِذَا مُتْنَا فِي سَبِيلِ شَرِيعَتِهِ».

٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخَذُوا يَهَزَّأُونَ بِالْأَخِ الثَّلَاثِ وَمَا كَادُوا يَأْمُرُونَهُ بِمَدِّ لِسَانِهِ حَتَّى مَدَّهُ وَبَسَطَ يَدَيْهِ بِرُجُولَةٍ ٧ وَقَالَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ: «مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ هَذِهِ الْأَعْضَاءُ وَمِنْ أَجْلِ شَرِيعَتِهِ أَصْحِي بِهَا الْآنَ، وَأَمْلُ أَنْ أُسْتَرَدَّهَا مِنْهُ فِيمَا بَعْدَ». ٨ فَتَعَجَّبَ الْمَلِكُ وَالَّذِينَ مَعَهُ مِنْ شَجَاعَةِ هَذَا الْفَتَى الَّذِي لَمْ يُبَالِ بِالْعَذَابِ.

٩ وَلَمَّا مَاتَ الثَّلَاثُ عَذَّبُوا الرَّابِعَ كإِخْوَتِهِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ. ١٠ وَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُقْتَلَ بِأَيْدِي النَّاسِ، أَمِلًا أَنْ يُقِيمَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ، أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلَا قِيَامَةَ لَكَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ».



<sup>٥</sup> ثُمَّ جَاؤُوا بِالْأَخِ الْخَامِسِ وَعَذَّبُوهُ، <sup>١٦</sup> فَأَلْتَفَتَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «أَنْتَ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى الْبَشَرِ مَعَ أَنَّكَ صَائِرٌ إِلَى الْفَنَاءِ وَتَقْدِرُ أَنْ تَعْمَلَ مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ لَا تَظُنَّ أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّى عَنْ شَعْبِنَا. <sup>١٧</sup> إصْبِرْ قَلِيلًا فَتَرَى جَبْرُوتَهُ وَكَيْفَ يُعَذِّبُكَ أَنْتَ وَتَسْلُكُ».

<sup>١٨</sup> وَبَعْدَهُ جَاؤُوا بِالْأَخِ السَّادِسِ، وَلَمَّا قَارَبَ الْمَوْتَ، قَالَ: «لَا تَتَخَدَّعُ بِالْبَاطِلِ، فَنَحْنُ جَلَبْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا هَذَا الْعَذَابَ لِأَنَّنا خَطَبْنَا إِلَى إِلَهِنَا فَكَانَتْ النَّتِيجَةُ رَهِيْبَةً، <sup>١٩</sup> أَمَا أَنْتَ، يَا عَدُوَّ اللَّهِ، فَلَا تَظُنَّ أَبَدًا أَنَّكَ تَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ».

<sup>٢٠</sup> وَكَانَتْ الْأُمُّ أَحَقَّ مِنَ الْجَمِيعِ بِالْإِعْجَابِ وَالذِّكْرِ الْحَمِيدِ، لِأَنَّهَا شَاهَدَتْ بِنَيْهَا السَّبْعَةَ يَمُوتُونَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَصَبَرَتْ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ لَشِدَّةِ رَجَائِهَا بِالرَّبِّ. <sup>٢١</sup> وَأَخَذَتْ فَوْقَ ذَلِكَ، تُشَجِّعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهَا بِلُغَةٍ آبَائِهِمْ، وَفِي كَلَامِهَا الْأَثْوَى نَبْضَةَ الرُّجُولَةِ. <sup>٢٢</sup> وَمِمَّا قَالَتْهُ لَهُمْ: «لَا أَعْلَمُ كَيْفَ نَشَأْتُ فِي أَحْشَائِي، فَأَنَا لَمْ أَمْنَحْكُمْ الرُّوحَ وَالْحَيَاةَ، وَلَا أَنَا كَوْنْتُ أَعْضَاءَ جَسَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، <sup>٢٣</sup> بَلِ الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ هُوَ خَالِقُ الْعَالَمِ، فَهُوَ الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ وَأَبْدَعَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ لِذَلِكَ سَيُعِيدُ إِلَيْكُمْ بِرَحْمَتِهِ الرُّوحَ وَالْحَيَاةَ، لِأَنَّكُمْ الْآنَ تُضْحُونَ بِأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ شَرِيعَتِهِ».

<sup>٢٤</sup> وَظَنَّ أَنْطِيوْحُسُّ أَنَّ الْأُمَّ تُهِنُهُ وَتَسْخَرُ مِنْهُ، فَزَأَى أَنْ يُضَاعِفَ الْجُهْدَ لِإِقْنَاعِ الْإِبْنِ الْأَصْغَرَ الَّذِي لَا يَزَالُ حَيًّا، فَحَلَفَ لَهُ وَوَعَدَهُ أَنْ يُغْنِيَهُ وَيُسْعِدَهُ إِذَا تَرَكَ شَرِيعَةَ آبَائِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ خُلَائِنِهِ وَيُعَيِّنُهُ فِي أَعْلَى الْمَنَاصِبِ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ، دَعَا الْمَلِكَ أُمَّهُ وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تُقْنِعَ أَبْنَاهَا بِمَا يُؤَدِّي إِلَى إِنْقَاذِهِ <sup>٢٦</sup> «وَأَلْحَ عَلَيْهَا فَوَعَدَتْ بِذَلِكَ. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَنْحَتَ فَوْقَ أَبْنَاهَا وَقَالَتْ لَهُ بِلُغَةِ آبَائِهَا هَازِتَةً بِالْمَلِكِ الطَّاعِيَةِ: «يَا أَبْنِي، أَرْحَمْنِي، أَنَا الَّتِي حَمَلْتُكَ فِي أَحْشَائِي تِسْعَةَ

أشهر، وأرضعتك ثلاث سنين، أطعمتك وربيتك حتى بلغت هذه السن. <sup>٢٨</sup> أنظر، يا ولدي، إلى السماء والأرض وكل ما فيهما، وأعلم أن الله خلق كل شيء من العدم، وكذلك الجنس البشري. <sup>٢٩</sup> فلا تخف من هذا الملك السفاح، وكُن شجاعاً كإخوتك ورحب بالموت لإلثامك معهم برحمة الله.

<sup>٣٠</sup> وما كادت تنتهي من كلامها حتى قال أبؤها للجلادين: «ماذا تنتظرون؟ فأننا لن أطيع أمر الملك. بل الشريعة التي أعطيت إلى أبائنا على يد موسى. <sup>٣١</sup> وأنت، أيها الملك يا من تنزل كل هذه الشرور بشعبنا لن تنجو من يد الله. <sup>٣٢</sup> فنحن الآن نتعذب لخطايانا <sup>٣٣</sup> وربنا الحي، وإن غضب علينا لتوبيخنا وتأدينا، سعيدينا إليه نحن عباده. <sup>٣٤</sup> وأما أنت أيها الكافر، يا أخبت البشر، فلا تتكبر ولا تنتفخ بأمالك الكاذبة وأنت ترفع يدك على عبيد الرب <sup>٣٥</sup> لأنك لن تفلت من يد الله القدير الذي يرى كل شيء. وإخوتنا هؤلاء صبروا على آلام قصيرة لتكون لهم حياة أبدية، وهم الآن في عهدة الله، <sup>٣٦</sup> وأما أنت فسيحكُم الله عليك بعقاب تستحقه لعجرتك. <sup>٣٧</sup> وأنا أيضاً، كإخوتي، أضحي بجسدي وروحي في سبيل شريعة آبائنا، وأنصرغ إلى الله أن يسرع في رضاه على شعبنا، ويجعلك بالنكبات والمصائب تعترف بأنه الإله وحده، <sup>٣٨</sup> وأرجو أن أكون أنا وإخوتي آخر من ينزل بهم غضب الله العادل من بني قومنا.

<sup>٣٩</sup> فغضب الملك غضباً شديداً ولم يحتمل إهانة هذا الفتى له، فعذبه أكثر من إخوته. <sup>٤٠</sup> وهكذا مات طاهراً واثقاً بكل الثقة بالرب.

<sup>٤١</sup> وفي آخر الأمر لحقت الأم بئها إلى الموت.

<sup>٤٢</sup> والآن يكفي ما ذكرناه عن عذاب اليهود وضحاياهم عند احتفال عبدة الأصنام بتقديم الذبائح لآلهتهم.

## ثورة يهوذا المكابي

وَكَانَ يَهُوذَا الْمَكَابِيُّ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَتَسَلَّلُونَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيَجْمَعُونَ  
 ٨ بَنِي قَوْمِهِمِ وَالَّذِينَ بَقُوا عَلَى دِينِ الْيَهُودِ، حَتَّى جَمَعُوا سِتَّةَ آلَافٍ  
 مُقَاتِلِينَ. <sup>١</sup> وَكَانُوا يَتَضَرَّعُونَ إِلَى الرَّبِّ أَنْ يَتَحَنَّنَ عَلَى شَعْبِهِ الَّذِي أَذَلَّهُ الْجَمِيعُ  
 وَيُعْطِفَ عَلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي دَسَّسَهُ الْكُفْرَةُ <sup>٢</sup> وَيَرْحَمَ الْمَدِينَةَ الْمُتَهَدِّمَةَ الْمَشْرِفَةَ  
 عَلَى الزَّوَالِ، وَيُصْغِي إِلَى صُرَاخِ دَمِ الشُّهَدَاءِ، <sup>٣</sup> وَيَذْكَرَ قَتْلَ الْأَطْفَالِ الْأَبْرِيَاءِ،  
 وَيَنْتَقِمَ مِنَ الْمُجَدِّفِينَ عَلَى اسْمِهِ.

٥ وَتَحَوَّلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ إِلَى رَحْمَةٍ، فَتَجَمَّعَ حَوْلَ يَهُوذَا الْمَكَابِيِّ  
 جَيْشٌ لَمْ تَعُدِ الْأُمَّمُ تَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ فِي وَجْهِهِ، <sup>٦</sup> وَأَخَذَ يَهُوذَا يُهَاجِمُ الْمُدُنَ  
 وَالْقُرَى وَيَحْرِقُهَا، وَكَانَ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى مَوْقِعٍ يَنْطَلِقُ مِنْهُ إِلَى الْأَعْدَاءِ وَيَغْلِبُهُمْ  
 فِي مَوَاقِعَ أُخْرَى، <sup>٧</sup> وَكَانَتْ أَكْثَرُ غَارَاتِهِ لَيْلًا، فَانْتَشَرَ خَبْرُ شَجَاعَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

## إنتصار يهوذا على نكانور

(١ مك ٣: ٣٨-٤: ٢٧)

٨ وَلَمَّا رَأَى فَيْلُبْسَسَ، حَاكِمُ أُورُشَلِيمَ، أَنَّ يَهُوذَا يَزْدَادُ قُوَّةً يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَأَنَّ  
 النَّجَاحَ يُحَالِفُهُ أَكْثَرَ فَاكْثَرَ، أَرْسَلَ إِلَى بَطْلِيمُوسَ حَاكِمِ سُورِيَّةِ وَفِينِيقِيَّةِ، يَطْلُبُ  
 إِلَيْهِ مَزِيدًا مِنَ الْعَوْنِ لِحِمَايَةِ مَصَالِحِ الْمَلِكِ. <sup>٩</sup> فَلَبَّى بَطْلِيمُوسُ طَلْبَهُ وَأَخْتَارَ  
 فِي الْحَالِ نِكَانُورَ بْنَ بَتْرُكُلَسَ وَهُوَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهُ عَلَى  
 رَأْسِ جَيْشٍ لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنْ مُخْتَلَفِ الشُّعُوبِ إِلَى يَهُوذَا  
 لِيَقْتَلِعَ الْجِنْسَ الْيَهُودِيَّ مِنْ جُذُورِهِ، وَأَخْتَارَ جُورْجِيَّاسَ الْقَائِدَ الْمُحَنِّكَ مُعَاوِنًا  
 لَهُ.

١٠ وَعَزَمَ نِكَانُورُ أَنْ يَبِيعَ الْيَهُودَ الْأَسْرَى، وَمِنْ هَذَا الْمَبِيعِ أَنْ يَجْمَعَ الْفَنَى قِنطَارٍ فَضَّةً وَيَدْفَعَهَا إِلَى الرُّومَانِيِّينَ جِزْيَةً كَانَتْ لَهُمْ عَلَى الْمَلِكِ. ١١ فَأَرْسَلَ فِي الْحَالِ إِلَى مُدُنِ السَّاحِلِ مَنْ يَدْعُو إِلَى شِرَاءِ الْأَسْرَى الْيَهُودِ بِسِعْرِ قِنطَارٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ تَسْعِينَ أَسِيرًا، وَمَا خَطَرَ بِبَالِهِ الْعِقَابُ الَّذِي سَيُنزِلُهُ بِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ١٢ وَعَلِمَ يَهُودًا بِمَجِيءِ نِكَانُورِ فَلَمَّا أَخْبَرَ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ بِالْأَمْرِ، ١٣ هَرَبَ الَّذِينَ خَافُوا وَلَمْ يَثِقُوا بِعَدْلِ اللَّهِ، ١٤ أَمَّا الْآخَرُونَ، فَبَاعُوا كُلُّ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ تَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ أَنْ يُنْقِذَهُمْ مِنْ نِكَانُورِ الْكَافِرِ الَّذِي بَاعَهُمْ عَيْدًا حَتَّى قَبَلَ أَنْ يُوَاجِهَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، ١٥ طَلَبُوا مِنَ اللَّهِ أَنْ يُنْقِذَهُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْلِهِمْ، فَمِنْ أَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ آبَائِهِمْ وَلِأَنَّهُ هُوَ، الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْمُقَدَّسُ، اخْتَارَهُمْ شَعْبًا لَهُ.

١٦ وَحَسَدَ يَهُودًا الْمَكَابِيَّي رِجَالَهُ، وَكَانُوا سِتَّةَ آلَافٍ مُقَاتِلٍ، وَأَخَذَ يُشَجِّعُهُمْ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأَنْ لَا يَخَافُوا كَثْرَةَ جُيُوشِ الْأَمَمِ الْمُجْتَمِعَةِ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ يُقَاتِلُوا بِسَالَةِ، ١٧ وَأَمَامَ عُيُونِهِمُ الْعَارُ الَّذِي الْحَقُّوهُ بِالْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ، وَالْإِهَانَةُ الَّتِي أَنْزَلُوهَا بِأُورُشَلِيمَ وَمُحَاوَلَتَهُ قَضَائِهِمْ عَلَى تَقَالِيدِ الْآبَاءِ. ١٨ وَقَالَ يَهُودًا أَيْضًا: «هُؤُلَاءِ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى سِلَاحِهِمْ وَخُشُونَتِهِمْ، وَأَمَّا نَحْنُ فَتَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي يَقْدِرُ فِي لَمَحَّةِ أَنْ يُبِيدَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيْنَا، بَلِ الْعَالَمَ كُلَّهُ». ١٩ ثُمَّ ذَكَرَ لَهُمْ يَهُودًا الْمَرَاتِ الْعَدِيدَةَ الَّتِي بِهَا سَاعَدَ الرَّبُّ آبَاءَهُمْ وَمَا كَانَ مِنْ إِبَادَتِهِ الْمِئَةَ وَالْخَمْسَةَ وَالثَّمَانِينَ أَلْفًا عَلَى عَهْدِ سَنحَارِيْبَ الْأَشُورِيِّ ٢٠ وَمِنْ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي خَاضُوهَا فِي بَابِلَ مَعَ الْغَلَطِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمُ الْمُقَاتِلُونَ الْيَهُودُ بِثَمَانِيَةِ آلَافِ رَجُلٍ، يَدْعُمُهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَكْدُونِيِّينَ، وَكَيْفَ أَنْ الرُّعْبَ دَبَّ فِي صُفُوفِ الْمَكْدُونِيِّينَ، وَمَعَ ذَلِكَ، فَتَكَ أُولَئِكَ الثَّمَانِيَةَ الْآلَافِ بِمِئَةِ وَعِشْرِينَ

ألفًا، بِفَضْلِ الْعَوْنِ الَّذِي جَاءَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَعَادُوا بِغَنَائِمٍ كَثِيرَةٍ.

<sup>١١</sup> وَبَعْدَ أَنْ قَوَّى عَزَائِمَهُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ، وَأَصْبَحُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ فِي سَبِيلِ شَرِيعَتِهِمْ وَأَرْضِهِمْ، فَسَمَّهُمْ يَهُوذَا أَرْبَعَ فِرْقٍ، عَدَدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ، فَاسْتَلَمَ قِيَادَةَ فِرْقَةٍ، <sup>١٢</sup> وَعَيَّنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ سَمْعَانَ وَيُوسُفَ وَيُونَانَانَ قَائِدًا عَلَى فِرْقَةٍ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ أَمَرَ أَلِعَازَرَ الْكَاهِنَ الْأَعْظَمَ أَنْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، وَأَعْطَاهُمْ كَلِمَةَ السِّرِّ وَهِيَ: «مِنَ اللَّهِ الْعَوْنُ». وَبَعْدَ ذَلِكَ هَجَمَ عَلَى نِكَانُورَ <sup>١٤</sup> فَأَعَانَهُمُ اللَّهُ الْقَدِيرُ، فَقَتَلُوا مِنَ الْأَعْدَاءِ مَا يَزِيدُ عَلَى تِسْعَةِ آلَافٍ وَتَرَكَوا أَكْثَرَ جِيْشِ نِكَانُورَ جَرْحَى، وَأَجْبَرُوا الْجَمِيعَ عَلَى الْهَزِيمَةِ. <sup>١٥</sup> وَغَنِمُوا أَمْوَالَ الَّذِينَ جَاؤُوا لِشِرَائِهِمْ عبيدًا كَمَا أَدَاعَ نِكَانُورُ. ثُمَّ طَارَدُوهُمْ مَسَافَةً بَعِيدَةً إِلَى أَنْ أَضْطَرُّوا أَخِيرًا إِلَى الْعُودَةِ <sup>١٦</sup> لِأَنَّ يَوْمَ السَّبْتِ دَاهَمَهُمْ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا جَمَعُوا أَسْلِحَةَ الْعَدُوِّ وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ أَحْتَفَلُوا بِالسَّبْتِ وَهُمْ يَشْكُرُونَ الرَّبَّ وَيَحْمَدُونَهُ عَلَى إِنْقَازِهِمْ لِيُعِيدُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَلِأَنَّهُ عَادَ وَتَكَرَّمَ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ. <sup>١٨</sup> وَبَعْدَ السَّبْتِ وَزَعُوا عَلَى الْمَسَاكِينِ وَالْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى نَصِيحَهُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَأَقْتَسَمُوا الْبَاقِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِمْ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَقَامُوا صَلَاةَ عَامَّةً وَتَضَرَّعُوا إِلَى الرَّبِّ أَنْ يَصْفَحَ عَنْ عِبِيدِهِ وَيَرْحَمَهُمْ.

### إنتصار يهوذا على تيموثاوس وبكيديس

<sup>٢٠</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ حَارَبَ جِيُوشَ تِيمُوثَاوُسَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَا يَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفًا، وَأَسْتَوْلُوا عَلَى حُصُونٍ حَصِينَةٍ وَأَقْتَسَمُوا كَثِيرًا مِنَ الْغَنَائِمِ بِالتَّسَاوِي لِهِمْ وَلِلْمَسَاكِينِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ وَالشُّيُوخِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا جَمَعُوا أَسْلِحَةَ الْعَدُوِّ وَضَعُوهَا فِي مَخَازِنَ مُنَاسِبَةٍ لَهَا، وَحَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْغَنَائِمِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

<sup>٣٢</sup> وَقَتَلُوا قَائِدَ جَيْشِ تَيْمُوثَاوُسَ الَّذِي كَانَ رَجُلًا مُنَافِقًا، وَالْحَقَّ بِالْيَهُودِ أَضْرَارًا كَثِيرَةً.

### هرب نكانور إلى إنطاكية

<sup>٣٣</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَحْتَفِلُونَ بِالنَّصْرِ فِي أُورُشَلِيمَ أَحْرَقُوا كَلِّسْتَانَسَ وَمَنْ مَعَهُ فِي بَيْتِ كَانُوا لَجَأُوا إِلَيْهِ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَحْرَقُوا الْأَبْوَابَ الْمُقَدَّسَةَ فَنَالُوا الْعِقَابَ الَّذِي يَسْتَحِقُّونَهُ لِكُفْرِهِمْ. <sup>٣٤</sup> وَلَمَّا رَأَى نِكَانُورُ الْفَاجِرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ قَبْلُ وَمَعَهُ أَلْفُ تَاجِرٍ لِبُرَاءِ الْيَهُودِ <sup>٣٥</sup> أَنَّ الَّذِينَ كَانَ يَحْتَقِرُهُمْ أَذْلُوهُ بِعَوْنِ الرَّبِّ، خَلَعَ لِيَأْسَهُ الْعَسْكَرِيُّ الْفَاجِرَ وَتَشَرَّدَ وَحَدَهُ وَسَطَ الْبِلَادِ كَالْعَبْدِ الْفَارِّ، إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى إِنِطَاكِيَّةَ وَهُوَ فِي مُنْتَهَى الْحَسْرَةِ عَلَى أَنْسِحَاقِ جَيْشِهِ. <sup>٣٦</sup> وَبَعْدَمَا كَانَ وَعَدَ الرُّومَانِيِّينَ بِأَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ مِنْ يَهُودِ أُورُشَلِيمَ الْأَسْرَى، عَادَ يَشْهَدُ أَنَّ لِلْيَهُودِ مُعِينًا هُوَ اللَّهُ، وَلَا أَحَدٌ يَغْلِبُهُمْ مَا دَامُوا يَتَّبِعُونَ الشَّرَائِعَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُمْ.

### مرض أنطيوخس أبيفانيوس

(١ مك ١: ٦-١٧؛ ٢ مك ١: ١١-١٧)

٩ وفي ذلك الوقت كان أنطيوخس يخرج من بلاد فارس بعار الهزيمة. وكان من قبل دخل مدينة بزرابوليس ليلسب هيكلها ويستولي على المدينة، فأسرع سكانها إلى السلاح دفاعاً عن أنفسهم وردوه عنهم، فما كان من أنطيوخس إلا أن عاد من حيث أتى ملطخاً بعار الهزيمة. <sup>٣</sup> ولما وصل إلى مدينة أحماتا علم بما جرى لنكانور وتيموثاوس فأشتد غضبه وعزم على أن

يَتَقَمَّ مِنَ الْيَهُودِ لِلْعَارِ الَّذِي الْحَقَّوهُ بِهِ، فَأَمَرَ سَائِقَ عَزَبَتِهِ أَنْ يُسْرِعَ بِغَيْرِ تَوَقُّفٍ، وَقَالَ مُتَجَبِّرًا: «سَادْخُلْ أُورُشَلِيمَ وَأَجْعَلْهَا قَبْرًا جَمَاعِيًّا لِلْيَهُودِ»، وَمَا إِنْ فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ هَذَا حَتَّى ضَرَبَهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَرَى كُلَّ شَيْءٍ بِدَاءِ خَفْيٍ فِي أَحْشَائِهِ لَا دَوَاءَ لَهُ وَبِمَغْصِ أَلِيمٍ فِي جَوْفِهِ. <sup>١</sup> وَكَانَ ذَلِكَ عِقَابًا عَادِلًا فِي حَقِّهِ لِلْعَذَابِ الْوَحْشِيِّ الَّذِي أَنْزَلَهُ بِالْكَثِيرِينَ. <sup>٢</sup> وَرُغِمَ هَذَا، لَمْ يُخَفَّفْ مِنْ غَطْرَسَتِهِ بَلْ بَقِيَ يَتَفَجَّرُ كِبْرِيَاءً وَيَنْفُثُ نَارَ الْحَقْدِ عَلَى الْيَهُودِ، وَيَحُثُّ سَائِقَ عَزَبَتِهِ عَلَى الْإِسْرَاعِ، وَهُوَ مَا أَدَّى بِهِ إِلَى سُقُوطِهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَرَضْرَضَةِ جَمِيعِ عِظَامِ جِسْمِهِ <sup>٣</sup> فَهَذَا الَّذِي تَخَيَّلَ بِغَطْرَسَةِ تَفُوقِ كُلِّ غَطْرَسَةٍ أَنَّهُ يَأْمُرُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ وَيَزِنُ الْجِبَالَ الْعَالِيَةَ فِي الْمِيزَانِ، هَذَا بِالذَّاتِ رَأَى نَفْسَهُ مَطْرُوحًا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ مَحْمُولًا عَلَى خَشْبَةٍ وَفِي كُلِّ هَذَا بُرْهَانٌ لِلْجَمِيعِ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ الْجَلِيلَةِ، <sup>٤</sup> حَتَّى إِنْ الدُّودَ صَارَ يَقُورُ مِنْ عُيُونِ ذَلِكَ الْكَافِرِ، وَلَحْمُهُ يَتَقَمَّتْ وَهُوَ يَتَمَرَّقُ بِالْأَلَامِ وَالْأَوْجَاعِ، وَصَارَ الْجَيْشُ كُلُّهُ يَتَقَرَّرُ مِنْ رَائِحَتِهِ النَّتِنَةِ. <sup>٥</sup> وَبَعْدَ أَنْ كَانَ مُنْذُ قَلِيلٍ يَتَبَجَّحُ أَنَّهُ يَطَالُ نُجُومَ السَّمَاءِ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ، لَمْ يَجِدِ الْآنَ مَنْ يَحْمِلُهُ لِرَائِحَتِهِ الَّتِي لَا تُطَاقُ.

<sup>١١</sup> فَلَمَّا رَأَى أَنْطِيوْحُسُّ نَفْسَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْأَوْجَاعِ الْمُتَوَاصِلَةِ بَدَأَ يُخَفَّفُ مِنْ كِبْرِيَائِهِ وَيَعُودُ إِلَى حَقِيقَتِهِ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا صَارَ هُوَ نَفْسُهُ لَا يُطِيقُ رَائِحَتَهُ النَّتِنَةَ قَالَ: «عَلَى الْإِنْسَانِ الْخُضُوعُ لِلَّهِ فَمَا مِنْ بَشَرِيٍّ يَجِبُ أَنْ يُسَاوِيَ نَفْسَهُ بِهِ». <sup>١٣</sup> وَكَانَ ذَلِكَ الْفَاجِرُ يَتَضَرَّعُ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَعُدْ يَرَحْمُهُ حَتَّى إِنَّهُ نَذَرَ لِلرَّبِّ <sup>١٤</sup> أَنَّهُ سَيُحَرِّرُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَانَ مُسْرِعًا إِلَيْهَا لِيَدْكُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَيَجْعَلَهَا مَقْبَرَةً جَمَاعِيَّةً، <sup>١٥</sup> وَأَنَّهُ سَيُسَاوِي بِالْأَنْبِيَاءِ، الْيَهُودَ الَّذِينَ أَمَرَ مِنْ قَبْلُ أَنْ لَا يُدْفَنُوا بَلْ يُطْرَحُونَ مَعَ أَطْفَالِهِمْ طَعَامًا لِلطُّيُورِ وَالْوَحُوشِ، <sup>١٦</sup> وَأَنَّهُ سَيُزَيِّنُ

الهيكل الذي نهب منه أفرخ الثحف، ويرد الأنية المقدسة أضعافاً، ويؤدي التفقات المفروضة للذبايح من مدخوله الخاص. <sup>١٧</sup> بل إنه هو نفسه سيعتق اليهودية ديناً ويطوف أنحاء الأرض يُنادي بقدره الله.

### رسالة أنطيوخس إلى اليهود

<sup>١٨</sup> ولما لم تخف أوجاعه لأن قضاء الله العادل كان حلّ عليه سيطرّ عليه اليأس وكتب إلى اليهود رسالة يتوسّل بها إليهم، وهذه نسخة لها:

<sup>١٩</sup> «أنطيوخس الملك القائد يتمنى لرعاياه اليهود المحترمين منتهى السعادة والعافية والسّلامة.

<sup>٢٠</sup> «وإذا كنتم أنتم وأولادكم بخير، وكلّ أموركم على ما يُرام، فأنا أشكر الله كلّ الشكر، <sup>٢١</sup> أمّا أنا فرغم مرضي، ما زلت أحفظ لكم في قلبي أطيب الذكرى. والآن، وأنا عائِد من بلاد فارس أصابني مرضٌ خبيث، فرأيت من الضرورة أن أعلن إجراءاتٍ لمصلحة الجميع، <sup>٢٢</sup> لا لأنّ مرضي غير قابلٍ للشّفاء، فلي رجاءٌ قويّ أن أتخلص منه <sup>٢٣</sup> بل فقط لأنّي أفتدي بأبي الذي عيّن ولياً لعهدِهِ حين خرج بجيشه إلى الأقاليم العُليا، <sup>٢٤</sup> حتى إذا حدث أمرٌ مفاجئٌ أو وقع خبرٌ مشؤومٌ، يعرف سُكّان البلاد من سيتولّى الحُكم، فلا يضطربون. <sup>٢٥</sup> هذا فضلاً عن أنّه تبيّن لي أنّ الأمراء الذين على حُدود مملكتي أو في جوارها يتحسّنون الفرص ويتنظرون أيّ حادثٍ يطرأ، فلذلك عيّنت أبنِي أنطيوخس ملكاً يخلفني وهو الذي سلّمته مقلّيد الحُكم وأوصيتكم به كلّ مرّة خرجت فيها إلى الأقاليم، وسأكتبُ إليه الآن بهذا المعنى.

<sup>٢٦</sup> «فأرجوكم وأناشدكم أن تذكروا النعم العامّة والخاصّة التي سكبّها



عَلَيْكُمْ، وَأَنْ يَبْقَى كُلُّ مِنْكُمْ عَلَى مَا كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَاءِ لِي وَلِابْنِي، <sup>٢٧</sup> وَأَنَا وَابْنُ  
بِأَنَّهُ يَفْتَدِي بِي فِعْمَالِكُمْ بِالْحُسْنَى وَيُلْبِي كُلَّ رَغْبَاتِكُمْ».

<sup>٢٨</sup> وهكذا مات هذا المُجْرِمُ الَّذِي جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ أَنْ عَانَى أَوْجَاعًا  
مُؤِمَّةً كَالَّتِي أَنْزَلَهَا هُوَ بِالْآخِرِينَ. مَاتَ عَلَى الْجِبَالِ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ مِثْلَ شَقَاءِ.  
<sup>٢٩</sup> وَنَقَلَ صَدِيقُهُ الْحَمِيمُ فِيلْبُسُ جُثَّتَهُ وَذَهَبَ، هُوَ الْآخِرُ، إِلَى بَطْلِيمُوسَ  
فِيلُومَاتُورَ مَلِكِ مِصْرَ خَوْفًا مِنْ ابْنِ أَنْطِيُوحَسَ.

## تطهير الهيكل

(١ مك ٤: ٣٦-٦١)

وَعَادَ يَهُوذَا الْمَكَّابِيُّ وَجَمَاعَتُهُ فَاسْتَرَدُّوا بِعَوْنِ اللَّهِ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلَ  
<sup>١</sup> وَهَدَمُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا الْغُرَبَاءُ فِي السَّاحَةِ وَخَرَّبُوا مَعَابِدَهُمْ.  
<sup>٢</sup> وَبَعْدَ أَنْ طَهَّرُوا الْهَيْكَلَ وَبَنَوْا مَذْبَحًا آخَرَ، اسْتَخَرَجُوا نَارًا مِنَ الصَّوَانِ بِالْقَدْحِ  
وَأَسْتَعْمَلُوهَا لِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مُنْذُ سِتِّينَ، وَهَيَّأُوا الْبَحُورَ وَالسُّرْجَ وَخَبَزَ  
التَّقْدِيمَةَ. <sup>٣</sup> وَبَعْدَمَا أتمُّوا ذَلِكَ، سَجَدُوا إِلَى الرَّبِّ وَأَبْتَهَلُوا أَنْ لَا يُصَابُوا ثَانِيَةً  
بِمِثْلِ تِلْكَ الْمَصَائِبِ، وَإِذَا خَطِئُوا أَنْ يُؤَدَّبَهُمْ بِرَفِقٍ وَلَا يُسَلَّمَهُمْ إِلَى أَيْدِي أُمَّمٍ  
كَافِرَةٍ وَحَشِيَّةٍ.

<sup>٤</sup> ثُمَّ طَهَّرُوا الْهَيْكَلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كِسْلُو، أَي فِي  
الْيَوْمِ ذَاتِهِ مِنَ الشَّهْرِ ذَاتِهِ الَّذِي فِيهِ نَجَسَ الْغُرَبَاءُ الْهَيْكَلَ. <sup>٥</sup> فَعَبَّدُوا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ  
بِفَرَحٍ كَمَا فِي عِيدِ الْمَظَالِّ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ كَيْفَ قَضَوْا عِيدَ الْمَظَالِّ قَبْلَ زَمَنِ  
غَيْرِ بَعِيدٍ فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ مِثْلَ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. <sup>٦</sup> أَمَّا الْآنَ فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ  
فِي أَيْدِيهِمْ غُصُونًا مُورِقَةً وَجُدُوعًا خُضْرًا وَسُغْفَ نَخِيلٍ وَيُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ الَّذِي

يَسَّرَ لَهُمْ تَطْهِيرَ هَيْكَلِهِ. <sup>٨</sup> ثُمَّ أَقْرَؤُوا بِالْإِجْمَاعِ أَنَّ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِ الْيَهُودِ أَنْ يُعَيِّدُوا هَذَا الْيَوْمَ فِي كُلِّ سَنَةٍ.

### أنطيوخس أوباتور يخلف والده

<sup>٩</sup> هكذا كانت وفاة أنطيوخس الملقب بأيفانيوس.

<sup>١٠</sup> والآن من واجِبنا أن نشرح ما عمل أنطيوخس أوباتور ابن ذلك الفاجر من ويلات سببها حروبه التي شنها هنا وهناك. <sup>١١</sup> فلما استولى على الملك فوّض تدبير أمور المملكة إلى لسيّاس القائد الأعلى في سورية وفينيقية. <sup>١٢</sup> وذلك أن بطليموس المسمى بمكرون أراد أن يُنصف اليهود لما حلّ بهم من الظلم في الماضي. فبدّل جهده أن يُحسّن معاملتهم. <sup>١٣</sup> ولكن أصدقاء أوباتور المملك اتّهموه بالخيانة لأنه ترك قبرص التي كان أوباتور ولأه عليها وأنحاز إلى أنطيوخس، ورأى مكرون أن لا مكانة ولا كرامة له في منصبه، فشرّب السم من يأسه ومات.

### يهودا يهاجم حصون أدوم

(١ مك ١: ٥-٨)

<sup>١٤</sup> ولكن لما صار جورجياس حاكم بلاد أدوم حشد جيشاً من المرتزقة الغرباء وأخذ يضطهد اليهود في كل مناسبه. <sup>١٥</sup> وكذلك الأدميون الذين احتلوا حصوناً متباعدة كانوا يضطهدون اليهود، ويرحّبون بالهاربين من أورشليم، ويتأهبون للحرب.

<sup>١٦</sup> وبعدما صلى يهوذا المكابي ورجاله إلى الله حتى يُعينهم، هجموا على

حُصُونِ الْأَدُومِيِّينَ<sup>١٧</sup> وَأَنْقَضُوا عَلَيْهَا بِشِدَّةٍ وَأَحْتَلُّوْهَا وَهَزَمُوا كُلَّ مَنْ كَانَ يُقَاتِلُ عَلَى الْأَسْوَارِ وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ وَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ عِشْرِينَ أَلْفًا<sup>١٨</sup> وَفَرَّ تِسْعَةُ أَلْفٍ مِنْهُمْ إِلَى بُرْجَيْنِ حَصِينَيْنِ مُجَهَّزَيْنِ بِكُلِّ وَسَائِلِ الدَّفَاعِ<sup>١٩</sup> فَأُوكَلَّ يَهُوذَا الْمَكَّابِيُّ سَمْعَانَ وَيُوسُفَ وَزَكَا وَعَدَدًا كَافِيًا مِنْ أَنْصَارِهِ لِمُحَاصِرَةِ الْبُرْجَيْنِ، وَأَرْتَدَّ إِلَى مَوَاقِعَ أُخْرَى أَشَدَّ حَاجَةً إِلَيْهِ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ سَمْعَانَ أَغْرَاهُمْ حُبُّ الْمَالِ، فَأَرْتَشَوْا مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ فِي الْبُرْجَيْنِ، وَأَطْلَقُوهُمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا عَلِمَ الْمَكَّابِيُّ بِمَا جَرَى، جَمَعَ رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَأَتَتْهُمُ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ بَاعُوا إِخْوَتَهُمْ بَنِي قَوْمِهِمْ بِالْمَالِ وَأَطْلَقُوا أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْبُرْجِ لِمُحَارَبَتِهِمْ. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَتَلَ أَوْلِيَاكَ الْخَوَنَةَ عَلَى الْفَوْرِ وَأَسْتَوْلَى عَلَى الْبُرْجَيْنِ. <sup>٢٣</sup> فَالْغَنَصُ كَانَ دَائِمًا حَلِيفُهُ فِي الْمَعَارِكِ، وَفِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ بِالذَّاتِ قَتَلَ فِي الْبُرْجَيْنِ مَا يَزِيدُ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفًا.

### إنتصار يهوذا في جازر

<sup>٢٤</sup> وَحَشَدَ تَيْمُوثَاوُسُ الَّذِي فَهَرَهُ الْيَهُودُ مِنْ قَبْلِ جَيْشًا مِنَ الْمُتْرَازِقَةِ الْغُرَبَاءِ، وَعَدَدًا غَيْرَ قَلِيلٍ مِنَ الْخِيُولِ الْأَسْيَوِيَّةِ وَأَنْقَضَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ لِاحْتِلَالِهَا بِقُوَّةِ السَّلَاحِ. <sup>٢٥</sup> فَمَا إِنْ أَقْتَرَبَ مِنْهَا حَتَّى تَوَجَّهَ يَهُوذَا وَرِجَالُهُ بِالصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ، وَذَرُّوا عَلَى رُؤُوسِهِمُ التُّرَابَ، وَأَتَزَرُّوا بِالْمُسُوحِ<sup>٢٦</sup> وَسَجَدُوا إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ مُتَضَرِّعِينَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَيُعَادِيَ أَعْدَاءَهُمْ وَيَضْطَهِدَ مُضْطَهِدِيهِمْ، كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ. <sup>٢٧</sup> وَبَعْدَ الصَّلَاةِ حَمَلُوا سِلَاحَهُمْ وَأَبْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفُوا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ. <sup>٢٨</sup> وَمَا إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ حَتَّى

تَلَا حَمَ الْفَرِيقَانِ: فَرِيقٌ يَتَكَلَّمُ عَلَى بَسَالَتِهِ وَعَلَى وَعْدِ اللَّهِ لَهُ بِالْفَوْزِ، وَفَرِيقٌ يَتَّخِذُ شِدَّةَ الْبَأْسِ قَائِدُهُمْ فِي الْحَرْبِ.

<sup>٢٩</sup> فَلَمَّا أُشْتَدَّ الْقِتَالُ تَرَاءَى لِلْأَعْدَاءِ خَمْسَةٌ رِجَالٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنْ رَوْعَةِ الْمَنْظَرِ يَرْكَبُونَ خَيْلًا لَهَا لُجْمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَسَارُوا فِي مُقَدَّمَةِ الْيَهُودِ <sup>٣٠</sup> وَهُمْ يُحِيطُونَ بِالْمَكَابِيِّ لِجِرَاسَتِهِ بِأَسْلِحَتِهِمْ وَوَقَايَتِهِ مِنَ الْجِرَاحِ، وَيَرْمُونَ الْعَدُوَّ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ بِالسَّهَامِ وَالصَّوَاعِقِ حَتَّى عُمِيَّتْ أَبْصَارُهُمْ وَأَضْطَرَبُوا كُلَّ الْأَضْطِرَابِ <sup>٣١</sup> فَسَقَطَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ وَمِنْ الْفُرْسَانِ سِتُّ مِئَةٍ. <sup>٣٢</sup> وَأَنْهَزَمَ تَيْمَوْتَاوُسُ إِلَى قَلْعَةٍ جَاوَزَ الْحَصِينَةَ وَكَانَتْ تَحْتَ إِمْرَةِ كِيرَاوُسَ. <sup>٣٣</sup> وَلَكِنَّ رِجَالَ الْمَكَابِيِّ حَاصَرُوا الْقَلْعَةَ مُدَّةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ <sup>٣٤</sup> وَكَانَ الَّذِينَ دَاخِلَهَا وَاثِقِينَ بِمَنَاعَتِهَا فَأَخَذُوا يُبَالِغُونَ فِي التَّجْدِيفِ وَالْإِهَانَاتِ.

<sup>٣٥</sup> وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْخَامِسِ هَجَمَ عِشْرُونَ شَابًّا مِنْ جَمَاعَةِ الْمَكَابِيِّ عَلَى السُّورِ وَهُمْ فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ مِنْ هَذِهِ التَّجَادِيفِ وَأَخَذُوا يَقْتُلُونَ بِبَسَالَةٍ كُلَّ مَنْ صَادَفُوهُ. <sup>٣٦</sup> وَتَبِعَهُمْ آخَرُونَ، فَتَسَلَّقُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي الْبُرْجَيْنِ وَأَحْرَقُوا أَوْلِيكَ الْمُجَدِّفِينَ أَحْيَاءً وَكَسَّرَ آخَرُونَ الْأَبْوَابَ فَدَخَلَ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ وَأَسْتَوْلُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، <sup>٣٧</sup> وَكَانَ تَيْمَوْتَاوُسُ مُخْتَبِئًا فِي جُبٍّ فَفَتَلَوْهُ هُوَ وَكِيرَاوُسَ أَخَاهُ وَأَبْلُوفَانَيْسَ. <sup>٣٨</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ مَجَّدُوا الرَّبَّ بِتَسَابِيحِ الْحَمْدِ عَلَى إِحْسَانِهِ الْعَظِيمِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَى النَّصْرِ الَّذِي أَحْرَزَهُ لَهُمْ.

### إنتصار يهوذا على لسياس

وَلَمْ يَطَّلِ الْوَقْتُ عَلَى هَذِهِ الْحَوَادِثِ حَتَّى سَمِعَ بِهَا لَيْسِيَّاسُ مُرَبِّي الْمَلِكِ وَقَرَيْبُهُ وَمُدَبِّرُ أُمُورِهِ أَفْغَضَبَ وَحَشَّدَ نَحْوَ ثَمَانِينَ أَلْفًا

والفرسان كُلَّهُمْ وَرَحَفَ عَلَى الْيَهُودِ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ سَيُحَوَّلُ أُورُشَلِيمَ مَسْكِنًا لِلْيُونَانِيِّينَ<sup>٢</sup> وَيَجْعَلُ الْهَيْكَلَ خَاضِعًا لِلضَّرْبَةِ كَسَائِرِ مَعَابِدِ الْأُمَمِ وَمَنْصِبَ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ قَابِلًا لِلْبَيْعِ سَنَةً فَسَنَةً<sup>٣</sup> وَلَمْ يَحْسِبْ حِسَابًا لِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا اتَّكَلَّ عَلَى مِثَاتِ الْأُلُوفِ مِنَ الْجُنُودِ الْمُشَاةِ وَالْأُوفِ الْفُرْسَانِ وَعَلَى فَيْلِهِ الثَّمَانِينَ. فَدَخَلَ الْيَهُودِيَّةَ وَحَاصَرَ بَيْتَ صُورَ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَنِيعَةٌ عَلَى بُعْدِ عِشْرِينَ مَيْلًا جَنُوبِيَّ أُورُشَلِيمَ.

<sup>١</sup> فَلَمَّا عَلِمَ الْمَكَابِيُّونَ أَنَّ لَيْسِيَّاسَ يُحَاصِرُ الْحُصُونَ، صَلُّوا إِلَى الرَّبِّ مَعَ جُمُوعِ الشَّعْبِ مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْهِ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ أَنْ يُرْسِلَ مَلَكَهُ الصَّالِحَ لِيَخْلَصَ إِسْرَائِيلَ. <sup>٧</sup> ثُمَّ حَمَلَ يَهُودَا الْمَكَابِيُّ سِلَاحَهُ أَوَّلًا وَحَصَّ الْآخَرِينَ عَلَى الْمُخَاطَرَةِ بِأَنْفُسِهِمْ لِنَجْدَةِ إِخْوَتِهِمْ. <sup>٨</sup> فَانْدَفَعُوا مُتَحَمِّسِينَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ. وَحِينَ اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ تَرَأَى لَهُمْ فَارِسٌ عَلَيْهِ لِيَاسُ أَيْبُضٌ يَتَقَدَّمُهُمْ بِسِلَاحٍ مِنْ ذَهَبٍ<sup>٩</sup> فَبَارَكَ جَمِيعُهُمُ اللَّهُ الرَّحِيمَ. وَسَرَّتِ الشَّجَاعَةُ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى صَارُوا مُسْتَعِدِّينَ أَنْ يَبْطُشُوا بِأَكْثَرِ الْوُحُوشِ ضَرَاوَةً، هَذَا فَضْلًا عَنِ النَّاسِ، وَيَخْتَرِقُوا الْأَسْوَازَ الْحَدِيدِيَّةَ. <sup>١٠</sup> وَرَاحُوا يَتَقَدَّمُونَ بِأَسْلِحَتِهِمْ، بِانْتِظَامٍ وَمَعَهُمُ الْفَارِسُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مِنَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ فِي الْقِتَالِ. <sup>١١</sup> وَهَجَمُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ كَالْأَسُودِ، فَفَتَلُوا مِنْهُمْ أَحَدَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْمُشَاةِ وَالْفَأِّ وَسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْفُرْسَانِ<sup>١٢</sup> وَنَجَا الْبَاقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ جَزْحِي وَدُونَ سِلَاحٍ، وَأَنْهَزَمَ لَيْسِيَّاسُ شَرًّا هَزِيمَةً.

<sup>١٣</sup> وَلَكِنَّهُ، وَهُوَ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ، أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي مَا أَصَابَهُ مِنَ الْخَسَارَةِ وَأَدْرَكَ أَنَّ الْعِبْرَانِيِّينَ قَوْمٌ لَا يَنْهَزِمُونَ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ نَصِيرُهُمْ، فَرَأَسَلَهُمْ<sup>١٤</sup> مُحَاوِلًا إِقْنَاعَهُمْ بِأَنَّهُ يُوَافِقُ عَلَى كُلِّ تَسْوِيَةٍ عَادِلَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَأَنَّهُ يَسْتَمِيلُ الْمَلِكَ إِلَى

مُؤَالَاتِهِمْ. <sup>٥</sup> فَرَضِي الْمَكَابِيُّ بِكُلِّ مَا طَلَبَهُ لِسِيَاسٍ مُرَاعَاةً لِلصَّالِحِ الْعَامِّ، وَكُلُّ مَا طَلَبَهُ الْمَكَابِيُّ بِالْكِتَابَةِ إِلَى لِسِيَاسٍ بِشَأْنِ الْيَهُودِ، وَافَقَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ.

## رسالة لسياس إلى اليهود

<sup>١٦</sup> وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا لِسِيَاسٌ إِلَى الْيَهُودِ:

«مِنْ لِسِيَاسٍ إِلَى شَعْبِ الْيَهُودِ، سَلَامٌ.

<sup>١٧</sup> «تَسَلَّمْتُ مِنْ يُوْحَنَّا وَأَبْسَالُومَ اللَّذَيْنِ أَرْسَلْتُمُوهُمَا نَصَّ جَوَابِكُمْ وَطَلَبَا إِلَيَّ الْعَمَلَ بِمَا جَاءَ فِيهِ. <sup>١٨</sup> فَأَعَلَمْتُ الْمَلِكَ بِالْأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُحَالَ إِلَيْهِ لِلنَّظَرِ فِيهَا، فَوَافَقَ عَلَيَّ أَنْ يَعْملَ كُلُّ مَا هُوَ مُمَكِّنٌ، كَذَلِكَ وَافَقْتُ أَنَا عَلَيَّ كُلِّ مَا هُوَ مِنْ صِلَاحَاتِي. <sup>١٩</sup> وَإِنْ بَقِيْتُمْ عَلَيَّ الْوَلَاءَ لِلدَّوْلَةِ، فَسَأَبْذُلُ جُهْدِي لِأَكُونَ فِيهَا بَعْدُ وَاسِطَةً خَيْرٍ فِيمَا بَيْنَنَا مِنَ الْأُمُورِ. <sup>٢٠</sup> وَأَوْصَيْتُ وَفَدَكْتُ هَذَا إِلَيْنَا وَوَفَدِي الَّذِي أَرْسَلُهُ الْآنَ إِلَيْكُمْ بِالْتَّفَاوُضِ مَعَكُمْ فِي تَفَاصِيلِ هَذِهِ الْأُمُورِ <sup>٢١</sup> وَالسَّلَامُ. كُتِبَ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ دِيُوسَ كُورِنْثِيُوسَ مِنَ السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْأَزْبَعِينَ.»

## رسالة الملك إلى لسياس

<sup>٢٢</sup> وَكُتِبَ الْمَلِكُ مَا يَلِي: «السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْطِيُوْحَسَ إِلَى أَخِيهِ لِسِيَاسٍ. <sup>٢٣</sup> مُنْذُ أَنْ أَنْتَقَلَ وَالِدُنَا إِلَى عَالَمِ الْإِلَهَةِ وَهَمْنَا أَنْ يَقُومَ سُكَّانُ الْمَمْلَكَةِ بِأَعْمَالِهِمْ فِي صُورَةٍ طَبِيعِيَّةٍ وَدُونَ أَيِّ إِزْعَاجٍ. <sup>٢٤</sup> نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْيَهُودَ يُفَضِّلُونَ طَرِيقَةَ حَيَاتِهِمْ وَمُمَارَسَةَ شَرَائِعِهِمْ بِحُرِّيَّةٍ عَلَى مُمَارَسَةِ الْعَادَاتِ الْيُونَانِيَّةِ كَمَا شَاءَ وَالِدِي، <sup>٢٥</sup> لِهَذَا نَأْمُرُ بِإِعَادَةِ الْهَيْكَلِ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَتَصَرَّفُوا حَسَبَ عَادَاتِ آبَائِهِمْ،

فَبِعَدُّهُمْ بِذَلِكَ عَنْ كُلِّ إِثَارَةٍ، مِثْلَهُمْ مِثْلُ بَاقِي الشُّعُوبِ<sup>٢٦</sup> مِنْ هُنَا كَانَ ضَرُورِيًّا أَنْ نَبْعَثَ إِلَيْهِمْ بِرِسَالَةٍ صَدَاقَةٍ حَتَّى يَطَّلِعُوا عَلَى هَدَفِنَا هَذَا، فَيَمْضُوا إِلَى أَعْمَالِهِمْ بِفَرَحٍ وَثِقَةٍ».

<sup>٢٧</sup> وَكَتَبَ الْمَلِكُ إِلَى الشَّعْبِ الْيَهُودِيِّ مَا يَلِي: «السَّلَامُ مِنَ الْمَلِكِ أَنْطِيوخُسَ إِلَى مَجْلِسِ الشُّيُوخِ الْيَهُودِيِّ وَبَقِيَّةِ الْيَهُودِ. <sup>٢٨</sup> إِذَا كُنْتُمْ بِخَيْرٍ، كَمَا نَرَعَبُ، فَنَحْنُ بِخَيْرٍ أَيْضًا. <sup>٢٩</sup> عَلِمْنَا مِنْ مَنَلَاوُسَ أَنَّكُمْ تَرَعَبُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى دِيَارِكُمْ لِتَنْصَرِفُوا إِلَى أُمُورِكُمْ، <sup>٣٠</sup> فَكُلُّ مَنْ يَعُودُ حَتَّى قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَهْرِ كَسْتَيْكُسَ يَكُونُ فِي أَمَانٍ، <sup>٣١</sup> بِمَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ حُرًّا فِي طَعَامِهِ وَمُمَارَسَةِ شَرَائِعِهِ، كَمَا فِي السَّابِقِ، وَلَنْ يَتَأَذَى لِأَيِّ خَطَاٍ أَرْتَكِبُهُ فِي الْمَاضِي دُونَ قَصْدٍ، <sup>٣٢</sup> وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَنَلَاوُسَ حَتَّى يُرِيحَ بِالْكُمْ وَيُطَمِّئِتْكُمْ. <sup>٣٣</sup> الْوَدَاعُ. فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ، فِي الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كَسْتَيْكُسَ».

### رسالة من الرومان إلى اليهود

<sup>٣٤</sup> وَكَتَبَ إِلَيْهِمُ الرُّومَانِيُّونَ مَا يَلِي: «السَّلَامُ مِنْ سُفْرَاءِ الرُّومَانِ: كُوَيْتُسَ مِيمْيُوسَ وَتَيْتُسَ مَانِيُوسَ، إِلَى شَعْبِ الْيَهُودِ. <sup>٣٥</sup> تَوَافَقَ عَلَى كُلِّ مَا سَمَحَ بِهِ قَرِيبُ الْمَلِكِ، لَيْسِيَّاسُ، <sup>٣٦</sup> وَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأُمُورِ الَّتِي قَرَّرَ أَنْ يَرْفَعَهَا إِلَى الْمَلِكِ، فَادْرُسُوهَا بِعِنَايَةٍ فَائِقَةٍ، وَدُونَ تَأْخِيرٍ، أُرْسِلُوا وَاحِدًا إِلَيْنَا بِسُرْعَةٍ حَتَّى نَقْضِيَ بِمَا يَعُودُ بِالْفَائِدَةِ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا لِأَنَّنا سَنَسَافِرُ إِلَى إِنْطَاكِيَّةِ، <sup>٣٧</sup> فَلَا تَتَأَخَّرُوا بِإِرْسَالِ مَنْ يُطَّلِعُنَا عَلَى نِيَّاتِكُمْ. <sup>٣٨</sup> الْوَدَاعُ. فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالْأَرْبَعِينَ، فِي الْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ كَسْتَيْكُسَ».

## يهودا يثار ليهود يافا ويمنيا

١٢ وَبَعَدَ التَّوْقِيعِ عَلَى هَذِهِ الْاِتِّفَاقَاتِ عَادَ لِسِيَّاسُ إِلَى الْمَلِكِ وَالْيَهُودِ إِلَى مَزَارِعِهِمْ<sup>١</sup> إِلَّا أَنَّ بَعْضَ قَادَةِ الْبِلَادِ وَهُمْ تِيموثَاوُسُ، وَأَبْلُونِيوسُ بَنُ جَنَابِيوسَ، وَإِيرُونِيمُسُ، وَدِيمْفُونُ، وَكَذَلِكَ نِكَانُورُ قَائِدُ الْقَبَارِصَةِ الْمُرْتَزِقَةِ لَمْ يَتْرُكُوا الْيَهُودَ يَعِيشُونَ فِي هُدُوءٍ وَرَاحَةٍ.

٢ وَفِي ذَلِكَ الْحَيْنِ أَرْتَكَبَ أَهَالِي يَافَا عَمَلًا فَطِيعًا بِحَقِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ مَعَهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَعَوْهُمْ إِلَى نُزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فِي قَوَارِبَ أَعَدُّوْهَا لِهَذَا الْغَرَضِ، مُتَّظَاهِرِينَ لَهُمْ بِكُلِّ مَوَدَّةٍ وَصَدَاقَةٍ. <sup>٣</sup> وَلِأَنَّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ كَانَتْ بِإِجْمَاعِ أَهَالِي الْمَدِينَةِ رَضِيَ بِهَا الْيَهُودُ لِثِقَتِهِمْ بِأَنَّ هَذَا الْإِجْمَاعَ عَلَى دَعْوَتِهِمْ دَلِيلٌ عَلَى رَغْبَتِهِمْ فِي أَنْ يَعِيشُوا مَعَهُمْ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ مَا إِنْ أَبْتَعَدُوا إِلَى عُمُقِ الْبَحْرِ حَتَّى أُغْرَقُوهُمْ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ يَبْلُغُ الْمِئَتَيْنِ.

٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَهُودَا الْمَكَابِيُّ بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ الْفَطِيعَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بَيْنِي قَوْمِهِ، أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِلْقِتَالِ، وَدَعَا إِلَى اللَّهِ الدِّيَّانِ الْعَادِلِ طَالِبًا عَوْنَهُ. <sup>٥</sup> وَهَاجَمَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا إِخْوَتَهُ، وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي الْمَرْفَأِ وَأَحْرَقَ الْقَوَارِبَ وَقَتَلَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى هُنَاكَ. <sup>٦</sup> وَلِأَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَتْ مُغْلَقَةً كَانَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ التَّرَاجُعِ، أَمِلًا أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا فِي أَقْرَبِ فُرْصَةٍ مُمَكِّنَةٍ لِإِبَادَةِ جَمِيعِ سُكَّانِهَا.

٧ وَلَكِنَّهُ حِينَ عَلِمَ أَنَّ أَهْلَ يَمِنِيَّا يَنْوَنُ أَنْ يَفْعَلُوا بِالْيَهُودِ السَّاكِنِينَ مَعَهُمْ الشَّيْءَ ذَاتَهُ <sup>٨</sup> هَاجَمَ يَمِنِيَّا لَيْلًا وَأَحْرَقَ الْمَرْفَأَ وَالسُّفْنَ حَتَّى إِنَّ أَهَالِي أَوْرُشَلِيمَ شَاهَدُوا ضَوْءَ النَّارِ وَهُمْ عَلَى مَسَافَةِ ثَلَاثِينَ مِيلاً.



## حملة على جلعاد

١٠ 'وَمِنْ يَمِينًا تَوَجَّهَ يَهُوذَا وَرِجَالُهُ إِلَى مُحَارَبَةِ تِيموثَاوُسَ، وَفِيمَا هُمْ عَلَى مَسَافَةِ مِيلٍ وَاحِدٍ مِنْ يَمِينًا، أَنْقَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَرَبِ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ وَخَمْسُ مِئَةِ فَارِسٍ. ١١ 'فَتَقَاتَلُوا قِتَالًا ضَارِيًا أَنْكَسَرَ فِيهِ عَرَبُ الْبَادِيَةِ، وَطَلَبُوا مِنْ يَهُوذَا أَنْ يُسَالِمَهُمْ عَلَى أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْهِ الْمَوَاشِي وَيَنْفَعُوهُ مَا أَمَكْنَهُمْ.

١٢ 'وَلَمَّا رَأَى يَهُوذَا أَنَّ مُسَالَمَتَهُمْ تُفِيدُهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَسَالَمَهُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَادُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.

١٣ 'ثُمَّ هَجَمَ يَهُوذَا عَلَى مَدِينَةِ كَسْفَيْسَ الَّتِي حَصَّنَتْهَا الْأَسْوَارُ، وَسَكَنَهَا خَلِيطٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَأَسْمُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَسْفَيْسُ. ١٤ 'وَلَكِنَّ الَّذِينَ فِيهَا بِالْغَوَا فِي نِقْتِهِمْ بَمَنَاعَةِ الْأَسْوَارِ وَكَثْرَةِ الْمُؤْنِ، بِحَيْثُ إِنَّهُمْ أَسَاؤُوا التَّصَرُّفَ مَعَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَهُوذَا وَأَخَذُوا يُجَدِّفُونَ وَيَنْطِقُونَ بِكَلَامٍ بَدِيءٍ. ١٥ 'فَمَا كَانَ مِنْ يَهُوذَا وَجَمَاعَتِهِ إِلَّا أَنْ دَعَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ الَّذِي أَسْقَطَ أَسْوَارَ أَرِيحَا فِي عَهْدِ يَسُوعَ بَدُونَ مَجَانِقَ وَمَا إِلَيْهَا مِنْ آلَاتِ الْحِصَارِ، ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى الْأَسْوَارِ ١٦ 'وَأَحْتَلُّوا الْمَدِينَةَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَقَتَلُوا مِنَ السُّكَّانِ مَا لَا يُحْصَى، حَتَّى إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي هُنَاكَ، وَعَرَضُهَا رُبْعُ مِيلٍ، طَفَحَتْ بِالْدمَاءِ.

## معركة قرنين

١٧ 'ثُمَّ سَارَ يَهُوذَا وَرِجَالُهُ مِنْ كَسْفَيْسَ مَسَافَةَ خَمْسَةِ وَتِسْعِينَ مِيلًا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْرَفُونَ بِالطُّوبِيِّينَ ١٨ 'فَلَمْ يَجِدُوا تِيموثَاوُسَ فِي ذَلِكَ الْجَوَارِ لِأَنَّهُ كَانَ أَنْصَرَفَ عَنْهَا دُونَ أَنْ يُحَقِّقَ شَيْئًا، لَكِنَّهُمْ وَجَدُوا حِصْنًا مَنِعًا لِلْحَرَسِ، ١٩ 'فَهَاجَمَهُ دُوسِيَتَاوُسُ وَسُوسِيَاتِيرُ، وَهُمَا مِنْ

قَادَةَ الْمَكَّابِيِّ، وَقَتْلَا جَمِيعَ الْحَرَسِ الَّذِينَ فِي الْحِصْنِ وَعَدَدُهُمْ يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ.

<sup>٢٠</sup> وَقَسَمَ الْمَكَّابِيُّ جَيْشَهُ عِدَّةَ فِرْقٍ، وَأَسْنَدَ قِيَادَةَ فِرْقَتَيْنِ مِنْهَا إِلَى كُلِّ مِنْ دُوسِيثَاوُسَ وَسُوسِييَاتِيرَ، وَزَحَفَ هُوَ لِمُحَارَبَةِ تِيموثَاوُسَ وَكَانَ مَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمُشَاةِ وَالْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ فَارِسٍ. <sup>٢١</sup> فَلَمَّا عَلِمَ تِيموثَاوُسُ بِقُدُومِ يَهُوذَا أَرْسَلَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَحُمُولَةَ الْأَمْتَعَةِ إِلَى قَرْنِيمَ، وَهُوَ حِصْنٌ مَنِيْعٌ يَصْعُبُ اقْتِحَامُهُ لِأَنَّهُ مُحَاطٌ بِالْمَضَائِقِ. <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا بَدَتْ لِتِيموثَاوُسَ طَلَائِعُ جَيْشِ يَهُوذَا أَسْتَوَلَى عَلَى جُنُودِهِ الرُّعْبُ لِمَا تَرَأَى لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يَرَى كُلَّ شَيْءٍ، فَاسْرَعُوا إِلَى الْفِرَارِ فِي كُلِّ جِهَةٍ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يُؤْذِي الْبَعْضَ الْآخَرَ وَيُصِيبُهُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

<sup>٢٣</sup> وَطَارَدَهُمْ يَهُوذَا مُسْرِعًا وَأَخَذَ يَفْتِكُ بِأَوْلِيكَ الرِّزَادِقَةِ الْأَشْرَارِ حَتَّى أَهْلَكَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا. <sup>٢٤</sup> وَوَقَعَ تِيموثَاوُسُ فِي أَيْدِي جُنُودِ دُوسِيثَاوُسَ وَسُوسِييَاتِيرَ، فَحَاوَلَ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ ذَهَابٍ أَنْ يُفْنِعَهُمْ بِإِطْلَاقِهِ حَيًّا بِحُجَّةٍ أَنَّ عِنْدَهُ فِي الْأَسْرِ كَثِيرِينَ مِنْ آبَائِهِمْ وَإِخْوَتِهِمْ الْيَهُودِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ إِذَا هُوَ أَصَابَهُ مَكْرُوهٌ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا أَكَّدَ لَهُمْ أَنَّهُ سَيُطْلِقُهُمْ سَالِمِينَ، أَخْلَوْا سَبِيلَهُ لِإِنْفَازِ إِخْوَتِهِمْ. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ هَجَمَ يَهُوذَا عَلَى قَرْنِيمَ وَهَيَّكَلَ الْإِلَهَةَ أَتْرَجْتِسَ هُنَاكَ وَقَتَلَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ.

### عودة يهوذا إلى أورشليم

<sup>٢٧</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ أَتَجَهَّ إِلَى عَفْرُونَ، إِحْدَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا لَيْسِيَّاسُ وَخَلِيْطٌ مِنَ الشُّعُوبِ، وَكَانَ عَلَى أَسْوَارِهَا شُبَّانٌ أَشْدَاءُ يُقَاتِلُونَ

بِضْرَاوَةَ، وَمَعَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْمَجَانِيقِ وَالسَّهَامِ.<sup>٢٨</sup> فَصَلَّى يَهُودًا وَرِجَالَهُ إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ طَالِبِينَ عَوْنَهُ وَهُوَ الَّذِي يُحِطُّمُ الْعَدُوَّ مَهْمَا كَانَ جَبَّارًا، فَأَحْتَلُّوا الْمَدِينَةَ وَقَتَلُوا مِنْ سُكَّانِهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.<sup>٢٩</sup> ثُمَّ تَابَعُوا تَقَدُّمَهُمْ مِنْ هُنَاكَ، وَهَجَمُوا عَلَى مَدِينَةِ بَيْتِ شَانَ، وَهِيَ عَلَى مَسَافَةِ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ مِيلًا شِمَالِي أُورُشَلِيمَ.<sup>٣٠</sup> لَكِنَّ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ هُنَاكَ أَخْبَرُوا يَهُودًا بِأَنَّ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُعَامِلُونَهُمْ مُعَامَلَةً حَسَنَةً وَيُسَاعِدُونَهُمْ فِي أَوْقَاتِ الضَّيْقِ<sup>٣١</sup> فَشَكَرَهُمْ يَهُودًا وَرِجَالَهُ عَلَى إِحْسَانِهِمْ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ يُثَابِرُوا عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِقُرْبِ عِيدِ الْعُنْصَرَةِ.

### إنتصار يهوذا على جورجياس

<sup>٣٢</sup> وَبَعْدَ الْعِيدِ الْمَعْرُوفِ بِعِيدِ الْعُنْصَرَةِ أَغَارَ يَهُودًا وَرِجَالَهُ عَلَى جُورْجِيَّاسَ حَاكِمِ بِلَادِ أَدُومَ<sup>٣٣</sup> فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ جُورْجِيَّاسُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْمُشَاةِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ فَارِسٍ<sup>٣٤</sup> وَالتَّحَمَ الْفَرِيقَانِ، فَسَقَطَ مِنَ الْيَهُودِ عَدَدٌ قَلِيلٌ.<sup>٣٥</sup> وَكَانَ فِي صُفُوفِ الْيَهُودِ فَارِسٌ جَبَّارٌ يُقَالُ لَهُ دُوسِيَتَاوُسُ مِنْ رِجَالِ بَكِينُورَ، فَلَحِقَ بِجُورْجِيَّاسَ وَتَمَسَّكَ بِرِدَائِهِ وَجَدَّبَهُ بِقُوَّةٍ مُحَاوِلًا أَنْ يَأْسُرَ ذَلِكَ الْكَافِرَ حَيًّا، فَتَصَدَّى لِدُوسِيَتَاوُسَ فَارِسٌ مِنْ التَّرَاكِييْنَ وَقَطَعَ كَنْفَهُ، وَهَذَا مَا أَتَاخَ لَجُورْجِيَّاسَ الْهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَرِيْشَةَ<sup>٣٦</sup> وَطَالَ الْقِتَالُ عَلَى رِجَالِ أَشْدَرِينَ حَتَّى أَهْلَكَهُمُ التَّعَبُ، فَدَعَا يَهُودًا الرَّبِّ لِيَأْخُذَ بِعَوْنِهِمْ وَيَقُودَهُمْ فِي الْقِتَالِ بُرْهَانًا عَلَى أَنَّهُ مَعَهُمْ.<sup>٣٧</sup> وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَنَاشِيدِ بِلُغَةِ آبَائِهِ، ثُمَّ هَتَفَ هَتَافَ الْمَعْرَكَةِ وَأَنْقَضَ عَلَى جَيْشِ جُورْجِيَّاسَ بَعْتَهُ وَكَسَرَهُمْ.

## تقدمة ذبيحة عن القتلى

<sup>٣٨</sup> وجمعَ يهوذا جيشَهُ وسارَ بِهِ إلى مدينةِ عَدْلَامَ، وفي اليومِ السَّابعِ تَطَهَّرُوا على ما جَرَّتِ العادةُ وَقَصَّوا السَّبْتَ هُنَاكَ. <sup>٣٩</sup> وفي اليومِ التَّالِيِ أَقْبَلَ يهوذا وَمَنْ مَعَهُ لِيَحْمِلُوا، كما هو مَفْرُوضٌ، جُثَثَ القَتْلِ وَيَدْفِنُوهُمْ معَ أَقْرِبائِهِمْ في مَقَابِرِ آبَائِهِمْ. <sup>٤٠</sup> فَوَجَدُوا تَحْتَ ثِيَابِ كُلِّ جَنَّةٍ تَمَائِيلَ صَغِيرَةً مِنْ أَصْنَامِ آلِهَةِ يَمِينًا مِمَّا تَحَرَّمَهُ الشَّرِيعَةُ على اليهودِ. فَتَبَيَّنَ لِالجَمِيعِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ سَبَبَ سُقُوطِهِمْ قَتْلَى. <sup>٤١</sup> فَرَفَعُوا كُلُّهُمْ آيَاتِ الحَمْدِ إلى الرَّبِّ الدَّيَّانِ العَادِلِ الَّذِي يَكْشِفُ الحَفَايَا. <sup>٤٢</sup> وَأَخَذُوا يُصَلُّونَ وَيَبْتَهِلونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْحُوَ تِلْكَ الخَطِيئَةَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يهوذا النَّبِيلُ يَعْظُ الحَاضِرِينَ أَنْ يَتَّعِدُوا عَنِ الخَطَايَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا بَعْيُونِهِمْ نَتِيجَتَهَا على الَّذِينَ قُتِلُوا <sup>٤٣</sup> ثُمَّ جَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ تَبْرُوعًا، فَبَلَغَ مَجْمُوعُ التَّبَرُّعَاتِ أَلْفِي دِرْهَمٍ مِنَ الفِضَّةِ، فَأرْسَلَهَا إلى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدَّمَ بِهَا ذَبِيحَةً عَنِ الخَطِيئَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ خَيْرَ عَمَلٍ وَأَتْقَاهُ لِإِيْمَانِهِ بِقيامَةِ الموتى. <sup>٤٤</sup> فَلَوْلَا رَجَاؤُهُ بِقيامَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا لَكَانَتْ صَلَاتُهُ مِنْ أَجْلِهِمْ باطِلَةً. <sup>٤٥</sup> وَلَوْ لَمْ يَعْتَبِرْ أَنَّ الَّذِينَ ماتوا أَتْقِيَاءَ يَنالونَ جَزَاءَ حَسَنًا، وَهُوَ رَأْيٌ مُقَدَّسٌ وَتَقِيٌّ، لِهَذَا قَدَّمَ الكَفَّارَةَ عَنِ الموتى لِيَغْفِرَ الرَّبُّ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.

## نهاية منلاوس

١٣ وفي السَّنَةِ المِئَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَالأَرْبَعِينَ عَلمَ يهوذا وَرِجالُهُ أَنَّ أَنْطِيوْحُسَ أوباتورَ هاجَمَ اليهوديَّةَ بِجيشٍ عَظيمٍ. وَمَعَهُ لَيْسِيَّاسُ مُسْتَشَارُهُ وَمُرَبِّيُّهُ، على رَأْسِ جيشٍ مِنَ اليونانيينِ مُؤَلَّفِ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ المُشاةِ، وَخَمْسَةَ أَلْفِ وَثَلَاثِ مِئَةِ فَارِسٍ وَأَثْنِينَ وَعِشْرِينَ فَيْلًا، وَثَلَاثِ

مِئَةَ مَرَكَبَةٍ مُسَلَّحَةٍ بِالْكَالِيبِ. <sup>٣</sup>فَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ مَنَلَاوُسُ الَّذِي شَجَّعَ بِكَثِيرٍ مِنَ  
 الْمَكْرِيِّ أَنْطِيوُحُسَ عَلَى عَدَمِ اكْتِرَائِهِ بِخَلَاصِ الْبِلَادِ، إِذْ كَانَ هَمُّهُ الْأَكْبَرُ أَنْ  
 يَتَّبَعَ كَاهِنًا عَظَمًا. <sup>٤</sup>وَلَكِنَّ اللَّهَ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، أَثَارَ نَقْمَةَ أَنْطِيوُحُسَ عَلَى ذَلِكَ  
 الْكَافِرِ الزَّنَدِيقِ عَنِ طَرِيقِ لِسْيَاسِ الَّذِي بَرَهَنَ لِلْمَلِكِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ بِالذَّاتِ  
 هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ بَلَاءٍ، فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُسَاقَ مَنَلَاوُسُ إِلَى مَدِينَةِ بِيرِيَّةَ لِيُقْتَلَ عَلَى  
 عَادَةِ تِلْكَ الْبِلَادِ <sup>٥</sup>وَكَانَ هُنَاكَ بُرْجٌ ارْتِفَاعُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا مَمْلُوءٌ رَمَادًا، وَفِيهِ  
 آلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَسْقُطُ بِرَاكِبِهَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا إِلَى الرَّمَادِ. <sup>٦</sup>وَكُلُّ مَنْ يُحْكَمُ  
 عَلَيْهِ بِجُرْمٍ فِي حَقِّ الْأَلِهَةِ، أَوْ بِأَرْكَابِ جَرِيمَةٍ نَكَرَاءَ، كَانَ يُؤْخَذُ إِلَى هُنَاكَ  
 وَيُلْقَى مِنْ أَعْلَى الْبُرْجِ إِلَى الْهَلَاكِ. <sup>٧</sup>وَهَكَذَا هَلَكَ مَنَلَاوُسُ الْمَاكِرُ دُونَ أَنْ  
 يُدْفَنَ فِي قَبْرِ. <sup>٨</sup>وَكَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّ الْعَدْلِ، لِأَنَّ مَنَلَاوُسَ أَرْتَكَبَ جَرَائِمَ كَثِيرَةً  
 بِحَقِّ الْمَذْبَحِ الطَّاهِرِ النَّارِ وَالرَّمَادِ، فَهَلَكَ هُوَ نَفْسُهُ فِي الرَّمَادِ.

### إنتصار يهوذا في مودين

<sup>٩</sup>وَأَمَّا أَنْطِيوُحُسُ الْمَلِكُ فَاسْتَمَرَ عَلَى طُغْيَانِهِ وَأَسْتِيدَادِهِ، وَنَوَى أَنْ يُعَامِلَ  
 الْيَهُودَ بِقَسَاوَةِ أَشَدِّ مِمَّا عَامَلَهُمْ بِهَا أَبُوهُ. <sup>١٠</sup>فَلَمَّا عَلِمَ يَهُودَا بِذَلِكَ، أَمَرَ الشَّعْبَ  
 بِالتَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ نَهَارًا وَلَيْلًا حَتَّى يَنْصُرَهُمْ، فَهُمْ الْيَوْمَ فِي حَاجَةٍ إِلَى عَوْنِهِ  
 أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ مَضَى لِأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا فِي خَطَرٍ أَنْ يَخْسَرُوا الشَّرِيعَةَ وَالْوَطَنَ  
 وَالْهَيْكَلَ الْمُقَدَّسَ <sup>١١</sup>كَذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِالتَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ أَنْ لَا يُسَلِّمَهُمْ إِلَى الْأَمَمِ  
 الْكَافِرَةِ، وَهُمْ لَمْ يَنْعَمُوا بِالرَّاحَةِ إِلَّا مِنْ وَقْتٍ قَصِيرٍ. <sup>١٢</sup>فَصَلُّوا كُلُّهُمْ وَتَضَرَّعُوا  
 إِلَى الرَّبِّ الرَّحِيمِ بِالْبُكَاءِ وَالصُّومِ وَالسُّجُودِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِلا انْقِطَاعٍ، ثُمَّ  
 شَجَّعَهُمْ يَهُودَا وَأَمَرَهُمْ بِالاسْتِعْدَادِ لِلْقِتَالِ <sup>١٣</sup>وَبَعْدَ أَنْ اجْتَمَعَ بِشُيُوخِ الشَّعْبِ

وشاورَهُمْ قَرَّرَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْقِتَالِ فِي الْحَالِ بِعَوْنِ الرَّبِّ وَلَا يَنْتَظِرُ حَتَّى يَدْخُلَ جَيْشُ الْمَلِكِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ وَيُحَاصِرَ أُورُشَلِيمَ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ سَلَّمَ الْأَمْرَ إِلَى خَالِقِ الْكَائِنَاتِ، وَحَثَّ رِجَالَهُ عَلَى الْقِتَالِ بِسَالَةِ وَعَلَى التَّضْحِيَةِ بِأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ الشَّرِيعَةِ وَالْهَيْكَلِ وَالْمَدِينَةِ وَالْأَرْضِ وَالذَّوْلَةِ، وَعَسَكَرَ بِجَيْشِهِ عِنْدَ مُودَيْنَ <sup>١٥</sup> وَكَانَتْ كَلِمَةُ السَّرِّ: النَّصْرُ بِاللَّهِ، ثُمَّ أَخْتَارَ نُخْبَةً مِنْ جُنُودِهِ الشُّبَّانِ وَقَادَهُمْ فِي الْهُجُومِ لَيْلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ حَيْثُ كَانَ الْمَلِكُ وَقَتَلَ مِنَ الْعَدُوِّ حَوَالِي أَلْفَيْنِ وَأَهْلَكَ رِجَالَهُ أَوَّلَ الْفَيْلَةِ مَعَ سَائِقِهِ <sup>١٦</sup> وَمَلَأُوا الْمُعَسَكَرَ رُغْبًا وَبَلْبَلَةً، وَعَادُوا مَنصُورِينَ بِحِمَايَةِ الرَّبِّ وَعَوْنِهِ <sup>١٧</sup> وَتَمَّ لَهُمْ هَذَا النَّصْرُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

### أنطيوخس يفاوض اليهود

(١ مك ٦: ٤٨-٦٣)

<sup>١٨</sup> فَلَمَّا ذَاقَ الْمَلِكُ بَطْشَ الْيَهُودِ عَمَدًا إِلَى أَحْتِلَالِ مَعَاقِلِهِمْ بِالْحِيلَةِ <sup>١٩</sup> فَهَاجَمَ بَيْتَ صُورَ، وَهِيَ حِصْنٌ مَنِيْعٌ لِلْيَهُودِ، فَانْكَسَرَ وَأَعَادَ الْهُجُومَ، فَكَانَ نَصِيْبُهُ الْهَزِيمَةَ الْقَاضِيَةَ. <sup>٢٠</sup> وَكَانَ يَهُودًا يَمُدُّ الْمُدَافِعِينَ عَنِ الْحِصْنِ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. <sup>٢١</sup> وَلَكِنَّ جُنْدِيًّا مِنَ الْيَهُودِ أَسْمُهُ رُودُوكُسَ نَقَلَ إِلَى الْعَدُوِّ أَسْرَارَ جَيْشِهِ، فَبَحَثُوا عَنْهُ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَأَعْدَمُوهُ. <sup>٢٢</sup> فَعَادَ الْمَلِكُ وَعَرَضَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ صُورِ الصَّلْحَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَلَمَّا وَافَقُوا عَلَيْهِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهُمْ <sup>٢٣</sup> عَادَ وَهَاجَمَ يَهُودًا وَأَنْكَسَرَ، وَهَنَا بَلْغُهُ أَنْ فِيلْبَسَ الَّذِي تَرَكَهُ فِي إِنْطَاكِيَةَ لِتَدْبِيرِ الْأُمُورِ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ، فَأَخْتَارَ فِي أَمْرِهِ وَفَاوَضَ الْيَهُودَ وَسَلَّمَ بِشُرُوطِهِمْ وَحَلَفَ عَلَى إِعْطَائِهِمْ حُقُوقَهُمْ كُلَّهَا، وَسَالَمَهُمْ، وَقَدَّمَ ذَبِيحَةَ لِلرَّبِّ، وَأَكْرَمَ الْهَيْكَلَ بِعَطَايَاهُ <sup>٢٤</sup> وَأَسْتَقْبَلَ يَهُودًا الْمَكَّابِيِّ وَعَيْنَ هِيَجْمُونِيوسَ قَائِدًا عَلَى الْإِقْلِيمِ الْوَاقِعِ بَيْنَ بَطْلُمَائِسَ وَحُدُودِ

أرضِ الجارِثِينَ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَطْلَمَيْسَ وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ غَيْرَ رَاضِينَ عَنِ الْإِتِّفَاقِ الَّذِي تَمَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَهُودِ وَطَالَبُوا بِالْغَايَةِ. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنَّ لَيْسِيَّاسَ خَطَبَ فِيهِمْ مُدَافِعًا عَنِ بُنُودِ الْإِتِّفَاقِ بِمُنْتَهَى الْبَلَاغَةِ، فَطَمَأَنَّهُمْ وَأَقْنَعَهُمْ بِهِ، ثُمَّ عَادَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى إِنْطَاكِيَا. هَذَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ قُدُومِ الْمَلِكِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ وَرُجُوعِهِ مِنْهَا.

### إفتراء الكيمس على يهوذا

(١ مك ١: ٧-٣٨)

١٤ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ عَلِمَ يَهُودَا الْمَكَابِيُّ وَأَنْصَارُهُ أَنَّ دِيمِثْرِيوسَ بْنَ سَلُوقُسَ دَخَلَ مِينَاءَ طْرَابُلُسَ بِأَسْطُولِهِ وَبِجَيْشٍ قَوِيٍّ وَأَجْتَاخَ الْبِلَادَ وَأَسْتَوَلَى عَلَى الْحُكْمِ بَعْدَمَا قَتَلَ أَنْطِيوُخَسَ وَمُرِّيْبَةَ لَيْسِيَّاسَ.

<sup>٢</sup> وَكَانَ رَجُلًا أَسْمُهُ الْكَيْمُسُ، تَوَلَّى سَابِقًا مَنَصِبَ الْكَاهِنِ الْأَعْظَمِ، وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ شَقَّ الْمَكَابِيِّينَ وَأَرْتَكَبَ عَمَلًا دَمَوِيًّا مِمَّا جَعَلَهُ غَيْرَ صَالِحٍ لِهَذَا الْمَنَصِبِ. فَلَمَّا تَأَكَّدَ أَنْ لَا سَبِيلَ إِلَى اسْتِعَادَةِ مَنَصِبِهِ ذَهَبَ إِلَى دِيمِثْرِيوسَ الْمَلِكِ فِي السَّنَةِ الْمِئَةِ وَالْحَادِيَةِ وَالْخَمْسِينَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ وَسَعْفًا وَأَغْصَانًا مِنْ زَيْتُونٍ جَرَّتِ الْعَادَةُ عَلَى تَقْدِيمِهَا لِلِهَيْكَلِ، وَلَمْ يُفْصِحْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نِيَّاتِهِ. <sup>٥</sup> وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدَ أَغْتَنَمَ فُرْصَةً مَلَائِمَةً لِتَحْقِيقِ نِيَّاتِهِ الْخَبِيثَةِ، وَتَمَّ هَذَا حِينَ اسْتَدْعَاهُ دِيمِثْرِيوسُ إِلَى أَجْتِمَاعِ عَقْدِهِ مَعَ مُسْتَشَارِيهِ وَسَأَلَهُ عَنِ أَحْوَالِ الْيَهُودِ وَمَقَاصِدِهِمْ. <sup>٦</sup> فَأَجَابَهُ: «الْحَسِيدِيمُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَرْتُسُهُمْ يَهُودَا الْمَكَابِيُّ لَا يَزَالُونَ يُثْبِرُونَ الْفِتْنَ وَلَا يَتْرُكُونَ الْمَمْلَكَةَ تَعِيشُ فِي سَلَامٍ. <sup>٧</sup> وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ سَلَبُوا كِرَامَتِي وَلَمْ أَعُدْ فِي مَنَصِبِ الْكَاهِنِ

الأعظم وهو حقٌ لي ورثته من آبائي، ولذلك جئتُ إلى هنا<sup>٨</sup> أولاً لغيرتي الصّادقة على مصلحتك أيها المَلِكُ، وثانياً لأبدي أهتمامي بمصلحة بني قومي، فحماقة يهوذا وأتباعه جلبت على نسلنا العار الشّدِيدَ. <sup>٩</sup> وحين تطلّع أيها المَلِكُ على تفاصيل هذه الأمور كلّها، تأمل أن تُعنى ببلادنا وشعبنا بما فيك من الرّأفة والإحسان إلى الجميع. 'فما دام يهوذا المكابيّ حيّاً، فلا يُمكن لشعبنا أن ينعمَ بالسّلام'.

<sup>١١</sup> وما إن ختمَ الكيمسُ كلامه حتّى أخذَ سائرُ المُقرّبين إلى ديمتريوس المَلِكِ، وهم من خصوم يهوذا، يثيرون غضبه عليه. <sup>١٢</sup> فاستدعى في الحال نكانور قائد فرقة الفيلة وعينه حاكماً على اليهوديّة وأرسله إلى هناك <sup>١٣</sup> وأمره أن يقتل يهوذا ويبدد أنصاره ويُعيّن الكيمسَ كاهناً أعظمَ لأعظم هيكلي في العالمِ كلّه. <sup>١٤</sup> فأخذ السّاكنون في اليهوديّة من غير اليهود يتخلّون عن يهوذا وينضمّون إلى نكانور لاعتقادهم أن آية هزيمة أو نكبة تنزل باليهود تكون لمصلحتهم.

### معاهدة نكانور مع يهوذا

<sup>١٥</sup> ولما علمَ اليهودُ بقُدوم نكانور وأنضمام الأجنبي إليه، ذرّوا الترابَ على رؤوسهم وتضرّعوا إلى الرّبّ الذي اختار شعبه إلى الأبد. وأعانهم دائماً في وقت حاجتهم إليه. <sup>١٦</sup> ثمّ ساروا من هناك بقيادة يهوذا، فالتقوا بالأعداء عند قرية دساو. <sup>١٧</sup> وفيما كان سمعانُ أخو يهوذا يُقاتل نكانور أصابه بعضُ الفشلِ لهجوم الأعداء المُفاجئ.

<sup>١٨</sup> ولكنّ لما سمعَ نكانورُ بما أبداه رجالُ يهوذا من البسالة والشجاعة في



دَفَاعِهِمْ عَنْ بِلَادِهِمْ وَشَعْبِهِمْ، لَمْ يَجْرُؤْ عَلَى الْاِحْتِكَامِ إِلَى السَّلَاحِ<sup>١٩</sup> فَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِمْ بوسيدونِيوسَ وَتادوثُسَ وَمَثْيَا لِعَقْدِ الصُّلْحِ.

فَبَحَثَ يَهُودَا وَرِجَالُهُ فِي بُنُودِ الصُّلْحِ طَوِيلًا وَعَرَضُوهَا عَلَى الْجُمْهُورِ  
فَقَبِلُوهَا بِالْإِجْمَاعِ<sup>٢١</sup> وَعَيْنُوا يَوْمًا يَلْتَقُونَ فِيهِ سِرًّا عَلَى أَرْضٍ مُحَايِدَةٍ، فَأَقْبَلَتْ  
عَرَبَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ وَجِيءَ بِالْمَقَاعِدِ<sup>٢٢</sup> وَأَتَخَذَ يَهُودَا الْحَيْطَةَ، فَأَقَامَ  
رِجَالًا مُسَلَّحِينَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَسَّاسَةِ تَحْسُبًا لِأَيَّةِ مُحَاوَلَةٍ عَدْرٍ يَقُومُ بِهَا  
الْأَعْدَاءُ، ثُمَّ تَفَاوَضُوا وَعَقَدُوا الْاِتِّفَاقَ بِسَلَامٍ.

<sup>٢٣</sup> وَأَقَامَ نِكَانُورُ بِأُورُشَلِيمَ بَعْضَ الْوَقْتِ دُونَ أَنْ يَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ يُشِيرُ أَهْلُهَا،  
وَأَعَادَ إِلَى بُيُوتِهِمُ الَّذِينَ قَدِمُوا لِلانْضِمَامِ إِلَيْهِ.<sup>٢٤</sup> وَخَلَّى يَهُودَا دَائِمًا مَعَهُ، وَأَحَبَّهُ  
كَثِيرًا.<sup>٢٥</sup> وَشَجَّعَهُ عَلَى الزَّوْاجِ وَانْجَابِ الْأَوْلَادِ، فَتَزَوَّجَ يَهُودَا وَعَاشَ فِي  
طَمَآنِينَةٍ وَهَنَاءٍ.

### نكانور يبدل موقفه من يهوذا

<sup>٢٦</sup> وَلَمَّا رَأَى الْكَيْمُسُ مَا هُمَا فِيهِ مِنَ الْوِفَاقِ حَمَلَ نَسْخَةَ عَنِ الْاِتِّفَاقِ  
بَيْنَهُمَا إِلَى دِيمَتْرِيوسَ وَأَخْبَرَهُ بِأَنْ لَا وِلَاءَ لِلدَّوْلَةِ عِنْدَ نِكَانُورَ، وَإِلَّا لَمَّا عَيْنَ  
مَكَانَهُ يَهُودَا الْخَائِنَ كَاهِنًا أَعْظَمَ.<sup>٢٧</sup> فَثَارَ غَضَبُ الْمَلِكِ لِهَذِهِ التُّهْمَةِ الْكَاذِبَةِ،  
وَكَتَبَ إِلَى نِكَانُورَ يَقُولُ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِ الْاِتِّفَاقِ الْمَعْقُودِ مَعَ يَهُودَا، وَأَمَرَهُ  
أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ يَهُودَا الْمَكَّابِيُّ مُقَيَّدًا إِلَى إِنْطَاكِيَّةَ عَلَى جَنَاحِ السَّرْعَةِ.<sup>٢٨</sup> فَلَمَّا  
وَصَلَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ إِلَى نِكَانُورَ اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الْحَيْرَةُ وَصَعَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُضَ  
الْاِتِّفَاقَ، خُصُوصًا أَنَّهُ لَمْ يَبْدُ مِنْ يَهُودَا آيَةٌ مُخَالَفَةٍ لِنَبْدٍ مِنْ بُنُودِهِ.<sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ  
كَيْفَ الْعَمَلُ، وَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ عَلَيْهِ أَنْ يَتَجَاهَلَ أَمْرَ الْمَلِكِ؟ فَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ

الْفُرْصَةَ لِتَنْفِذِ الْأَمْرِ بِمَكِيدَةٍ يَكِيدُهَا لِيَهُودًا. <sup>٣٠</sup> وَرَأَى يَهُودًا أَنْ نِكَانُورَ بَدَأَ بِخُشُونَةٍ غَيْرِ مَأْلُوفَةٍ فِيهِ، فَأَدْرَكَ أَنَّ هَذَا النَّصْرُفَ لَمْ يَكُنْ عَنْ نِيَّةٍ طَيِّبَةٍ، فَجَمَعَ عَدَدًا غَيْرَ قَلِيلٍ مِنْ رِجَالِهِ وَأَخْتَفَى عَنْ نِكَانُورَ.

<sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى نِكَانُورُ أَنَّ يَهُودًا بَدَءُوا مَنَعَهُ مِنْ تَحْقِيقِ غَايَتِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ عَلَى عَادَتِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُسَلِّمُوا إِلَيْهِ يَهُودًا. <sup>٣٢</sup> فَحَلَفُوا لَهُ وَقَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَيْنَ هُوَ، فَمَدَّ يَمِينَهُ عَلَى الْهَيْكَلِ <sup>٣٣</sup> وَأَقْسَمَ قَائِلًا: إِنْ لَمْ تُسَلِّمُوا إِلَيَّ يَهُودًا مُقَيَّدًا، سَأَهْدِمُ بَيْتَ اللَّهِ وَمَذْبَحَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَبْنِي مَكَانَهُ هُنَا مَعْبَدًا فَخَمًا لِدِيُونِيسِيوسَ. <sup>٣٤</sup> قَالَ هَذَا الْكَلَامَ وَأَنْصَرَفَ. فَرَفَعَ الْكَهَنَةُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا الرَّبَّ الَّذِي هُوَ نَصِيرُ الْيَهُودِ عَلَى الدَّوَامِ قَائِلِينَ: <sup>٣٥</sup> «يَا رَبُّ، أَيُّهَا الْمُسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ سَرَكَ أَنْ يَكُونَ هَيْكَلُ سُكْنَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا <sup>٣٦</sup> حَافِظًا عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّنَسِ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ، أَيُّهَا الْقُدُّوسُ كُلِّ الْقِدَاسَةِ، فَنَحْنُ طَهَّرْنَاهُ فَقَطْ مِنْ وَقْتٍ قَرِيبٍ».

### موت رازيس

<sup>٣٧</sup> وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ شَيْخٌ أَسْمُهُ رَازِيسُ وَهُوَ رَجُلٌ مُحِبٌّ لِدِينِهِ، طَيِّبُ السَّمْعَةِ، يُسَمَّى بِأَبِي الْيَهُودِ لِغَيْرَتِهِ عَلَيْهِمْ، فَوَشَى بِهِ أَحَدَهُمْ إِلَى نِكَانُورَ. <sup>٣٨</sup> وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْأَضْطِهَادِ أَنْ عَرَّضَ رَازِيسُ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِ دِينِ الْيَهُودِ وَحُوكِمَ بِتَهْمَةِ الْإِخْلَاصِ لَهُ. <sup>٣٩</sup> وَأَرَادَ نِكَانُورُ أَنْ يُظَهِّرَ حِقْدَهُ عَلَى الْيَهُودِ، فَأَرْسَلَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ مِئَةِ جُنْدِيٍّ لِيَقْبِضُوا عَلَيْهِ. <sup>٤٠</sup> لَاعْتِقَادِهِ أَنَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ يُنْزِلُ بِالْيَهُودِ ضَرْبَةً مُؤَلِمَةً.

١ فلَمَّا رَأَى رازيسُ أَنَّ الجنودَ على وشكِ الاستيلاءِ على البُرجِ الَّذي لَجَأَ إليه، وَأَنَّهُمْ يَتَحَمَّونَ بابَ البُرجِ وَيُحاولونَ إحراقَهُ بالنَّارِ، أَدْرَكَ أَنَّ لَاجِئَةَ لَهُ، فَسَقَطَ على سِيفِهِ. ٢ مُفَضَّلًا أَنْ يَموتَ على أَنَّ يَقَعَ في أيدي الأشرارِ وَيُعاني مِنَ المَهانةِ ما لا يَلِيقُ بأصلِهِ الكَريمِ. ٣ وَلَكِنَّهُ لِكثَرَةِ ما أَسْتَعَجَلَ أَخْطَأَ المَقْتَلَ وَلَمَّا أَدْفَعَ الجنودُ إلى الدَّاخِلِ مِنَ الأبوابِ، صَعِدَ السُّورَ وألقى بِنَفْسِهِ بِشِجَاعَةٍ مِنْ فَوْقِ إلى الجنودِ تَحْتَ السُّورِ. ٤ فَتَرَجَعوا قَليلًا إلى الوِراءِ وَسَقَطَ على الأَرْضِ. ٥ وَفِيما هُوَ لا يَزَالُ على آخِرِ رَمَقٍ والغَضَبُ فِيهِ يَشْتَعِلُ وَدَمُهُ يَتَفَجَّرُ مِنْ جَسَدِهِ في كُلِّ جِهَةٍ، وَرُغَمَ جِراحِهِ العميقة، قامَ وَأَخترَقَ الجنودَ رَاكِضًا ٦ وَوَقَفَ على صَخْرَةٍ عالِيَةٍ وَدَمُهُ يَنْزِفُ، ثُمَّ أَخْرَجَ أَمعاهُ بِيَدَيْهِ وَرَمَاها على الجنودِ وَدَعَا رَبَّ الحِياةِ والرُّوحِ أَنْ يُعيدَهُما يَوْمًا إِلَيْهِ، وَهَكَذا ماتَ.

### خطة نكانور المجرمة

١٥ وَعَلِمَ نِكانورُ أَنَّ يهوذاَ وَرِجالَهُ كانوا في نواحي السَّامِرةِ، فَنَوَى أَنْ يُهاجِمَهُم يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّهُمْ في هذا اليَوْمِ لا يُحارِبونَ. ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ اليَهُودُ الَّذينَ أُنْضَمُوا إلى جِيشِهِ بالقُوَّةِ أَنْ لا يَقومَ بِمِثْلِ هذا العَمَلِ الهَمَجِيِّ الفِظِّ، بل أَنَّ يَحْتَرِمَ اليَوْمَ الَّذي قَدَّسَهُ اللهُ البَصِيرُ بِكُلِّ شيءٍ على كُلِّ الأيَّامِ. ٣ فَسألَهُم نِكانورُ، وَهُوَ أَحقرُ مَخْلوقٍ على وَجهِ الأَرْضِ: «وَهَلْ في السَّماءِ قَدِيرٌ أَمَرَ بِتَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ؟» ٤ فلَمَّا أَجابوا: «نعم، في السَّماءِ رَبٌّ حَيٌّ، قَدِيرٌ، وَهُوَ الَّذي أَمَرَ بِتَقْدِيسِ اليَوْمِ السَّابِعِ».

فقالَ نِكانورُ: «أنا الحاكِمُ في الأَرْضِ، وَأنا أَمْرُكُمْ أَنْ تَحْمِلوا سِلاحَكُم وَتَعْمَلوا بِمِشِيئةِ المَلِكِ». ٥ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْجَحْ في تَحقيقِ خِطِّتِهِ الهَمَجِيَّةِ.

## يهوذا يشجع شعبه للقتال

١ وبلغَ به التَّجَبُّرُ والعَجْرَفَةُ أَنَّهُ عَزَمَ على إِقامةِ نِصْبِ تِذْكَارِيَّةٍ لِمَعَارِكِهِ الَّتِي فَازَ بِهَا على يَهُودَا وِرْجَالِهِ. ٢ وَلَكِنَّ يَهُودَا بَقِيَ واثِقًا كُلَّ الثَّقَةِ بِأَنَّ الرَّبَّ سَيَنْصُرُهُ. ٣ فَشَجَعَ رِجَالَهُ على أَنْ لا يَخَافُوا هَجَمَاتِ الأَعْدَاءِ، بل يَذْكُرُوا العَوْنَ الَّذِي جَاءَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ فيما مَضَى، وَيَنْتَظِرُوا الآنَ النَّصْرَ أَيضًا مِنَ الرَّبِّ القَدِيرِ. ٤ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ عَنِ الشَّرِيعَةِ والأَنْبِيَاءِ، وَذَكَرَ لَهُمُ المَعَارِكَ الَّتِي أَنْتَصَرُوا بِهَا في الماضي فَأَثَارَ حَمَاسَتَهُمْ.

٥ وَبَعْدَ مَا شَدَّدَ عَزَائِمَهُمْ، شَرَحَ لَهُمْ كَيْفَ نَقَضَ العُرْبَاءُ عَهودَهُمْ. ٦ فَكَانَ هَذَا الكَلَامُ سِلَاحًا لَهُمْ أَقْوَى مِنَ الدَّرُوعِ والرَّمَاكِحِ. ٧ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِمَا رَأَى فِي الحُلْمِ مِمَّا أَدخَلَ البَهْجَةَ إلى قُلُوبِهِمْ وَجَعَلَهُمْ يَرَجُونَ الخَيْرَ، ٨ فَقَالَ: «رَأَيْتُ أُونِيَّا الكاهنَ الأَعْظَمَ، رَجُلَ الخَيْرِ والصَّلَاحِ، والمَهيبِ الحَلِيمِ، صَاحِبَ الأَقْوَالِ الرَّائِعَةِ، والمَرْبِيِّ مُنذُ صِبَاهُ على جَمِيعِ الفَضَائِلِ، رَأَيْتُهُ باسِطًا يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي لِأَجْلِ شَعْبِ اليَهُودِ كُلِّهِ. ٩ ثُمَّ تَرَأَى لِي رَجُلًا لا يَقِلُّ عَنْهُ حُضُورًا مِنْ حَيْثُ سَنُهُ وَوَقَارُهُ، جَلِيلٌ، بَهِيٌّ الطَّلَعَةُ. ١٠ فَقَالَ أُونِيَّا: هَذَا هُوَ إِرْمِيَا نَبِيُّ اللَّهِ. هَذَا هُوَ الَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ اليَهُودَ، وَيُكثِرُ مِنَ الصَّلَوَاتِ لِأَجْلِ الشَّعْبِ وَالمَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ أُورُشَلِيمَ. ١١ فَمَدَّ إِرْمِيَا يَدَهُ اليَمْنَى وَناوَلَ يَهُودَا سَيْفًا مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ: ١٢ «خُذْ هَذَا السَّيْفَ المُقَدَّسَ هِبَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بِهِ تُحَطِّمُ الأَعْدَاءَ».

## هزيمة نكانور وموته

(١ مك ٧: ٣٩-٥٠)

١٣ فَشَدَّدَ كَلَامُ يَهُودَا عَزَائِمَهُمْ، وَأَثَارَ الهِمَّةَ في قُلُوبِهِمْ، وَزَرَعَ في الشَّبَّانِ

رُوحَ الرِّجَالِ، فَعَزَمُوا عَلَى أَنْ لَا يُعْسِكِرُوا، بَلْ يَهْجُمُوا بِشَجَاعَةٍ وَيُحَارِبُوا بِكُلِّ بَسَالَةٍ حَتَّى يَحْسِمُوا الْأَمْرَ، لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلَ وَأَقْدَاسَهُ فِي خَطَرٍ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ خَوْفُهُمْ عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ أَقَلَّ بِكَثِيرٍ مِنْ خَوْفِهِمْ عَلَى الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. <sup>١٩</sup> أَمَّا الَّذِينَ بَقُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فَكَانُوا قَلِقِينَ عَلَى مَصِيرِ الْقِتَالِ الدَّائِرِ فِي الْخَارِجِ:

<sup>٢٠</sup> وَفِيمَا الْجَمِيعُ فِي تَرْقُبٍ وَأَنْتِظَارٍ، كَانَ الْأَعْدَاءُ يَتَمَرَّكُونَ وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ، وَكَانُوا يُقِيمُونَ الْفَيْلَةَ فِي مَوَاضِعِهَا، وَيُرْكَبُونَ الْفُرْسَانَ عَلَى الْجَانِبِينَ <sup>٢١</sup> وَحَدَّقَ يَهُوذَا الْمَكَابِيُّ فِي كَثْرَةِ الْجِيُوشِ وَالْأَسْلِحَةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ الْفَيْلَةُ مِنْ ضَرَاوَةٍ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا الرَّبَّ الْبَصِيرَ بِكُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يَصْنَعُ الْمُعْجَزَاتِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ النَّصْرَ لَا يَتِمُّ بِالسَّلَاحِ، بَلْ بِقَضَاءِ الرَّبِّ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ. <sup>٢٢</sup> وَصَلَّى يَهُوذَا الْمَكَابِيُّ، فَقَالَ: «أَنْتَ، يَا رَبُّ، أَرْسَلْتَ مَلَائِكَتَكَ فِي عَهْدِ حِزْقِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَتَلَ مِنْ جَيْشِ سَنَحَارِيْبَ، مَلِكِ أَشُورَ، مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. <sup>٢٣</sup> وَالْآنَ، يَا مَلِكَ السَّمَاوَاتِ، أَرْسِلْ مَلَائِكًا صَالِحًا يَسِيرُ أَمَامَنَا وَيَنْشُرُ الدُّعْرَ وَالرُّعْبَ، وَيَقْوَةَ ذِرَاعِكَ <sup>٢٤</sup> يَرُوعُ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى شَعْبِكَ الْمُقَدَّسِ مُجَدِّفِينَ». <sup>٢٥</sup> هَكَذَا خَتَمَ يَهُوذَا صَلَاتَهُ، فِيمَا كَانَ جَيْشُ نِكَانُورَ يَرْحَفُ بِالْأَبْوَاقِ وَأَنَاشِيدِ الْحَرْبِ، <sup>٢٦</sup> فَتَصَدَّى لَهُمْ أَنْصَارُ يَهُوذَا الْمَكَابِيِّ بِالْدُّعَاءِ وَالصَّلَوَاتِ. <sup>٢٧</sup> وَفِيمَا هُمْ يُقَاتِلُونَ بِالْأَيْدِي كَانُوا يُصَلُّونَ إِلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَقَتَلُوا خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَهُمْ فِي غَايَةِ الْإِبْتِهَاجِ بِحُضُورِ اللَّهِ.

<sup>٢٨</sup> وَلَمَّا أَنْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ وَرَجَعَ رِجَالُ يَهُوذَا الْمَكَابِيِّ مُبْتَهَجِينَ وَجَدُوا نِكَانُورَ بِكَامِلِ سِلَاحِهِ مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ قَتِيلًا. <sup>٢٩</sup> فَهَتَفُوا فَرَحًا وَسَبَّحُوا اللَّهَ الْمَلِكَ الْعَظِيمَ بِلُغَةِ آبَائِهِمْ.

<sup>٣٠</sup> وَأَمَّا يَهُودَا الْمَكَّابِيُّ الَّذِي كَانَ دَائِمًا فِي مُقَدِّمَةِ الْمُدَافِعِينَ عَنْ بِلَادِهِ بِجَسَدِهِ وَرُوحِهِ مَعًا، وَالَّذِي أَسْتَمَرَ فِي مَحَبَّتِهِ لِبَنِي قَوْمِهِ، فَإِنَّهُ أَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِ نِكَانُورَ وَيَدِهِ مَعَ كَتِفِهِ، وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٣١</sup> وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ أَحْضَرَ بَنِي قَوْمِهِ الْكَهَنَةَ وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَذْبَحِ وَدَعَوْا إِلَيْهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَلْعَةِ. <sup>٣٢</sup> فَأَرَاهُمْ يَهُودَا رَأْسَ نِكَانُورَ الْفَاسِقِ الْفَاجِرِ وَيَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا مُتَجَبِّرًا عَلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَهَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ. <sup>٣٣</sup> ثُمَّ قَطَعَ لِسَانَ ذَلِكَ الْكَافِرِ وَأَمَرَ أَنْ يُلْقَى إِلَى الطُّيُورِ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَأَنْ يَتَعَلَّقَ هُوَ بِالذَّاتِ مُقَابِلَ الْهَيْكَلِ. <sup>٣٤</sup> وَكَانَ الْجَمِيعُ يُبَارِكُونَ رَبَّ السَّمَاءِ الَّذِي يَنْصُرُهُمْ دَائِمًا بِحُضُورِهِ، وَيَقُولُونَ: «تَبَارَكَ الَّذِي حَفِظَ هَيْكَلَهُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ». <sup>٣٥</sup> وَعَلَّقَ يَهُودَا رَأْسَ نِكَانُورَ عَلَى الْقَلْعَةِ لِيَكُونَ بُرْهَانًا وَاضِحًا وَدَلِيلًا لِلْجَمِيعِ عَلَى مَعُونَةِ اللَّهِ. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ وَافَقُوا بِالْإِجْمَاعِ عَلَى أَنْ لَا يُنْسَى ذَلِكَ الْيَوْمُ، بَلْ يُحْتَفَلُ بِهِ كُلَّ سَنَةٍ عَشِيَّةَ الْإِحْتِفَالِ بِيَوْمِ مُرْدَخَايَ فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى آذَارَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ.

### الخاتمة

<sup>٣٧</sup> هَذَا مَا جَرَى لِنِكَانُورَ، أَمَّا مَدِينَةُ أُورُشَلِيمَ فَبَقِيَتْ فِي يَدِ الْعِبْرَانِيِّينَ مُنْذُ تِلْكَ الْأَيَّامِ، <sup>٣٨</sup> وَلِلذَلِكَ أَحْتَمُ هُنَا هَذَا الْكَلَامَ. فَإِنْ كُنْتُ أَحْسَنْتُ التَّأْلِيفَ وَحَقَّقْتُ الْغَرَضَ مِنْهُ، فَذَلِكَ مَا كُنْتُ أَتَمَنَّى، وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَقَصُرْتُ فَحَسْبِي أَنِّي بَدَلْتُ جُهْدِي. <sup>٣٩</sup> فَكَمَا أَنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ وَحَدَّهَا أَوْ شُرْبَ الْمَاءِ وَحَدَّهُ مُضِرٌّ، بَيْنَمَا الْخَمْرُ مَمْرُوجَةٌ بِالْمَاءِ تَطْيِبُ وَتَلْدُّ لِسَارِبِهَا، هَكَذَا الْكَلَامُ الْجَمِيلُ يُفْرِحُ قَارِئِهِ. وَبِهَذَا أَحْتَمُ كَلَامِي.

العَهْدُ الْجَدِيدُ

## إنجيل متى

### نسب يسوع المسيح

الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>٢٣</sup> «هَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ

اسْمَهُ عَمَّا نُوثِلُ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا.

<sup>٢٤</sup> فَلَمَّا اسْتَيْقِظَ يَوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ،  
وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. <sup>٢٥</sup> وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا  
اسْمَهُ يَسُوعَ.

### زيارة المجوس

<sup>٢</sup> وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ  
هِيروُدُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا  
إِلَى أُورُشَلِيمَ <sup>٢</sup> قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا  
نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هِيروُدُسُ الْمَلِكُ  
اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. <sup>٤</sup> فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ  
وَكُتَّابَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟». <sup>٥</sup> فَقَالُوا لَهُ: «فِي  
بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: <sup>٦</sup> وَأَنْتِ يَا بَيْتَ  
لَحْمِ، أَرْضَ يَهُودَا، لَسْتَ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، لِأَنَّ  
مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

<sup>٧</sup> حِينَئِذٍ دَعَا هِيروُدُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ  
النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. <sup>٨</sup> ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا  
وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ  
آتِي أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». <sup>٩</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا  
النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ،  
حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا  
جِدًّا. <sup>١١</sup> وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرِيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا  
وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا  
وَمُرًّا. <sup>١٢</sup> ثُمَّ إِذْ أُوْحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى  
هِيروُدُسَ، انصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

### الهرب إلى مصر

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَمَا انصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيَوْسُفَ فِي حُلْمٍ  
قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى  
أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيروُدُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ  
لِيُهْلِكَهُ». <sup>١٤</sup> فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانصَرَفَ إِلَى  
مِصْرَ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيروُدُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنْ

<sup>١</sup> كِتَابِ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ:

إِبْرَاهِيمُ وَوَلَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ.  
وَيَعْقُوبُ وَوَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. <sup>٣</sup> وَيَهُوذَا وَوَلَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ  
ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَوَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَوَلَدَ أَرَامَ. <sup>٤</sup> وَأَرَامُ  
وَوَلَدَ عَمِّيْنَادَابَ. وَعَمِّيْنَادَابُ وَوَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَوَلَدَ  
سَلْمُونَ. <sup>٥</sup> وَسَلْمُونَ وَوَلَدَ بُوْعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوْعَزُ وَوَلَدَ عُوْبِيدَ  
مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوْبِيدُ وَوَلَدَ يَسَّى. <sup>٦</sup> وَيَسَّى وَوَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكَ.  
وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَوَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ التِّي لِأُورِيَا. <sup>٧</sup> وَسُلَيْمَانُ وَوَلَدَ  
رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَوَلَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَوَلَدَ آسَا. <sup>٨</sup> وَآسَا وَوَلَدَ  
يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَوَلَدَ يورَامَ. وَيورَامُ وَوَلَدَ عَزْرِيَا. <sup>٩</sup> وَعَزْرِيَا  
وَوَلَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَوَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَوَلَدَ حَزَقِيَا. <sup>١٠</sup> وَحَزَقِيَا  
وَوَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَوَلَدَ آمُونَ. وَآمُونُ وَوَلَدَ يُوْشِيَا. <sup>١١</sup> وَيُوْشِيَا  
وَوَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبِي بَابِلَ. <sup>١٢</sup> وَبَعْدَ سَبِي بَابِلَ يَكُنْيَا وَوَلَدَ  
شَالْتِيئِيلَ. وَشَالْتِيئِيلُ وَوَلَدَ زَرْبَابِيلَ. <sup>١٣</sup> وَزَرْبَابِيلُ وَوَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ  
وَوَلَدَ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ وَوَلَدَ عَازُورَ. <sup>١٤</sup> وَعَازُورُ وَوَلَدَ صَادُوقَ.  
وَصَادُوقُ وَوَلَدَ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ وَوَلَدَ أَلْيُودَ. <sup>١٥</sup> وَأَلْيُودُ وَوَلَدَ  
أَلْيَازَرَ. وَأَلْيَازَرُ وَوَلَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَوَلَدَ يَعْقُوبَ. <sup>١٦</sup> وَيَعْقُوبُ  
وَوَلَدَ يَوْسُفَ رَجُلَ مَرِيَمَ التِّي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى  
الْمَسِيحَ. <sup>١٧</sup> فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ  
جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِي بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَبِي  
بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

### ميلاد يسوع المسيح

<sup>١٨</sup> أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرِيَمُ أُمُّهُ  
مَخْطُوبَةً لِيَوْسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَوَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ  
الْقُدُّسِ. <sup>١٩</sup> فَيَوْسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَارًّا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا،  
أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَّفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا  
مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يَوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا  
تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرِيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حَبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنْ  
الرُّوحِ الْقُدُّسِ. <sup>٢١</sup> فَاسْتَلِدْ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ  
شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». <sup>٢٢</sup> وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنْ



الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».

أَعْمَدُكُمْ بَمَا لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِن الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي،  
الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ  
الْقُدُّوسِ وَنَارٍ. <sup>١٢</sup> الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْقِي بِيَدَرَهُ، وَيَجْمَعُ  
قَمَحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا التَّنُّ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.

### معمودية يسوع المسيح

<sup>١٣</sup> حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوْحَنَّا لِيُعَمِّدَهُ  
مِنْهُ. <sup>١٤</sup> وَلَكِن يُوْحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أُعْتَمِدَ مِنْكَ،  
وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!». <sup>١٥</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ،  
لَأَنَّ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَكْمُلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. <sup>١٦</sup> فَلَمَّا  
اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ  
لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَأَتَا عَلَيْهِ، <sup>١٧</sup> وَصَوْتُ مِنَ  
السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

### يسوع يواجه التجربة

٤ ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ  
إِبْلِيسَ. <sup>٢</sup> فَبَعَدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً،  
جَاعَ أَحْيَرًا. <sup>٣</sup> فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ  
فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ:  
لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ  
اللَّهِ». <sup>٥</sup> ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى  
جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، <sup>٦</sup> وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى  
أَسْفَلِ، لَأَنَّ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ  
يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». <sup>٧</sup> قَالَ لَهُ  
يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». <sup>٨</sup> ثُمَّ أَخَذَهُ  
أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ  
وَمَجَدَّهَا، <sup>٩</sup> وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ  
وَسَجَدْتَ لِي». <sup>١٠</sup> حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لَأَنَّ  
مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». <sup>١١</sup> ثُمَّ تَرَكَهُ  
إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ.

### بداية خدمته في الجليل

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى  
الْجَلِيلِ. <sup>١٣</sup> وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرِنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ  
الْبَحْرِ فِي تُخُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، <sup>١٤</sup> الْكَيِّ يَتِمُّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ  
النَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٥</sup> «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ

<sup>١٦</sup> حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ  
جَدًّا. فَارْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ  
تُخُومِهَا، مِنْ ابْنِ سِتِّينَ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَتْهُ  
مِنَ الْمَجُوسِ. <sup>١٧</sup> حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
<sup>١٨</sup> «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّمَامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعُويلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ  
تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا  
بِمَوْجُودِينَ».

### العودة إلى الناصرة

<sup>١٩</sup> فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَتْ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ  
فِي مِصْرَ <sup>٢٠</sup> قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ  
إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». <sup>٢١</sup> فَقَامَ  
وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِن لَمَّا سَمِعَ أَنَّ  
أَرْخِيلاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عَوَضًا عَنْ هِيرُودُسِ أَبِيهِ، خَافَ أَنْ  
يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ، انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي  
الْجَلِيلِ. <sup>٢٣</sup> وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا  
قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا».

### يوحنا المعمدان يمهد الطريق

٣ <sup>١</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ  
الْيَهُودِيَّةِ <sup>٢</sup> قَائِلًا: «تُوبُوا، لَأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ  
السَّمَاوَاتِ. <sup>٣</sup> فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:  
صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ  
مُسْتَقِيمَةً». <sup>٤</sup> وَيُوْحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى  
حَقْوِيهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. <sup>٥</sup> حِينَئِذٍ  
خَرَجَ إِلَيْهِ أَوْرَشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ  
بِالْأُرْدُنِّ، <sup>٦</sup> وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

<sup>٧</sup> فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى  
مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا  
مِنَ الْعُضْبِ الْآتِي؟ <sup>٨</sup> فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. <sup>٩</sup> وَلَا  
تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ  
لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا  
لِإِبْرَاهِيمَ. <sup>١٠</sup> وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ،  
فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. <sup>١١</sup> أَنَا

## ملح الأرض ونور العالم

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فَمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لَجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ١٦ فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

## إكمال التاموس

١٧ «لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ التَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بُرْكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

## الغضب

٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِحَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يُسَلِّمَكَ الْحَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السَّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

## الزنا

٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ، لِأَنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ

البحر، عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأَمَمِ. ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كَوْرَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». ١٧ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

## دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخَوَيْنِ: سِمَعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْمَا صَيَّادِي النَّاسِ». ٢٠ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ اجْتَاَزَا مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِّحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

## يسوع يعلم ويشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤ فِدَاعَ خَبْرَتِهِ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.

## الموعظة على الجبل - التطويات

٥ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلْحَزَانَى، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥ طُوبَى لِلْوُدْعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ. ٧ طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ. ١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِّيرَةٍ، مِنْ أَجْلِي، كَاذِبِينَ. ١٢ إِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

يَهْلِكَ أَحَدٌ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. <sup>٣٠</sup> وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيَمَى تُعْزِرُكَ فَاقْطِعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

### الطلاق

<sup>٣١</sup> «وقيل: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فليُطْعِمِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةٍ الرِّئَى يَجْعَلُهَا تَرْزِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

### القَسَم

<sup>٣٣</sup> «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُثْ، بَلِ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. <sup>٣٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، <sup>٣٥</sup> وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأَوْرُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. <sup>٣٦</sup> وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. <sup>٣٧</sup> بَلِ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

### الانتقام

<sup>٣٨</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. <sup>٣٩</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلِ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. <sup>٤٠</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرِكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. <sup>٤١</sup> وَمَنْ سَحَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. <sup>٤٢</sup> مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِحَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

### محبة الأعداء

<sup>٤٣</sup> «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. <sup>٤٤</sup> وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِاعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، <sup>٤٥</sup> لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ <sup>٤٧</sup> وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ <sup>٤٨</sup> فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ».

### الصدقة

٦ <sup>١</sup> «احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>٢</sup> فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزِقَّةِ، لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! <sup>٣</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرَفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينَكَ، <sup>٤</sup> لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

### الصلاة

<sup>٥</sup> «وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تُكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ، لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! <sup>٦</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً. <sup>٧</sup> وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرَرُوا الْكَلَامَ بِاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بَكْرَةٌ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. <sup>٨</sup> فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

<sup>٩</sup> «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. <sup>١٠</sup> لِيَأْتِيَ مَلَكُوتَكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>١١</sup> خُبِّرْنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. <sup>١٢</sup> وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. <sup>١٣</sup> وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. <sup>١٤</sup> فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ. <sup>١٥</sup> وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

### الصوم

<sup>١٦</sup> «وَمَتَى صُمَّمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهُهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمَمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، <sup>١٨</sup> لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلِ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عِلَانِيَةً.

كنوز في السماء

أُخْرِجِ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي،  
أُخْرِجِ أَوْلَى الْخَشَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ  
الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! <sup>٦</sup> لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلابِ، وَلَا  
تَطْرَحُوا دُرْرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ  
فْتَمَرِّقَكُمْ.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

<sup>٧</sup> «إِسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحَ لَكُمْ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ  
كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. <sup>٩</sup> أَمْ  
أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ حُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ <sup>١٠</sup> وَإِنْ سَأَلَهُ  
سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ <sup>١١</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا  
أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  
يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! <sup>١٢</sup> فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ  
بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ التَّامُوسُ  
وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الضيق

<sup>١٣</sup> «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَرَحْبُ  
الطَّرِيقِ الَّذِي يُوْدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكثيرون هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ  
مِنْهُ! <sup>١٤</sup> مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُوْدِّي إِلَى  
الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

<sup>١٥</sup> «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِشِيَابِ  
الْحُمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ ذُنَابٍ خَاطِفَةٍ! <sup>١٦</sup> مِنْ ثِمَارِهِمْ  
تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عَيْنًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟  
<sup>١٧</sup> هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ  
الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، <sup>١٨</sup> لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ  
أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً. <sup>١٩</sup> كُلُّ  
شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. <sup>٢٠</sup> فَإِذَا مِنْ  
ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

<sup>٢١</sup> «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ  
السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ. <sup>٢٢</sup> كَثيرون سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ،  
يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَيَّنَّا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيْاطِينًا،  
وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قَوَاتٍ كَثِيرَةً؟ <sup>٢٣</sup> فَحِينَئِذٍ أُصْرِحُ لَهُمْ: إِنَّي لَمْ

<sup>١٩</sup> «لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السَّوسُ  
وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. <sup>٢٠</sup> بَلِ اكْنُزُوا لَكُمْ  
كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سَوْسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا  
يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ  
يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. <sup>٢٢</sup> سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ  
عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا، <sup>٢٣</sup> وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ  
شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ  
ظُلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ!

<sup>٢٤</sup> «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ  
وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ  
تَخْدِمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعتني بنا

<sup>٢٥</sup> «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا  
تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنْ  
الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللَّبَاسِ؟ <sup>٢٦</sup> أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ:  
إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ  
يَقْوِيهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ <sup>٢٧</sup> وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ  
يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟ <sup>٢٨</sup> وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللَّبَاسِ؟  
تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرِزْ. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ  
لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا. <sup>٣٠</sup> فَإِنْ  
كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّتُورِ، يُلْبَسُهُ اللَّهُ  
هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جَدًّا يُلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟ <sup>٣١</sup> فَلَا  
تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ <sup>٣٢</sup> فَإِنَّ  
هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ  
إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا. <sup>٣٣</sup> لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرِّهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا  
تُزَادُ لَكُمْ. <sup>٣٤</sup> فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي  
الْيَوْمَ شَرُّهُ.

إدانة الآخرين

<sup>٧</sup> «لَا تَدِينُوا لَكِي لَا تُدَانُوا، <sup>٢</sup> لِأَنَّكُمْ بِالذَّيْنُونَةِ الَّتِي بِهَا  
تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ  
لَكُمْ. <sup>٣</sup> وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ  
الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟ <sup>٤</sup> أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي

أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

الْبَنَاقُونَ الْحُكَمَاءُ وَالْبَنَاقُونَ الْجُهَلَاءُ

<sup>٢٤</sup> «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. <sup>٢٥</sup> فَتَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مَوْسَسًا عَلَى الصَّخْرِ. <sup>٢٦</sup> وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشَبَّهُهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. <sup>٢٧</sup> فَتَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سِقُوطُهُ عَظِيمًا!».

<sup>٢٨</sup> فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَّتَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ، <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

شفاء أبرص

٨ <sup>١</sup> وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. وَإِذَا أBRِصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَاسَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِيرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي». <sup>٢</sup> فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أَرِيدُ، فَاطْهَرُ!». وَلِلوَقْتِ طَهَّرَ BRِصُهُ. <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انظُرْ أَنْ لَا تَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلْ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

إيمان قائد المئة

<sup>٤</sup> وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفَرْنَاحُومَ، جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدٌ مِئَةٍ يَطْلُبُ إِلَيْهِ <sup>٥</sup> وَيَقُولُ: «يَاسَيِّدُ، غُلَامِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ». <sup>٧</sup> فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: «يَاسَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي، لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ فَيَبْرَأَ غُلَامِي. <sup>٨</sup> لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ. لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. أَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخَرًا: ائْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». <sup>٩</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ، وَقَالَ لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا! <sup>١٠</sup> وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَيَتَّكِنُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، <sup>١١</sup> وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْريرُ الْأَسْنَانِ». <sup>١٢</sup> ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَكَمَا آمَنْتَ لِيَكُنْ لَكَ». فَبَرَأَ غُلَامُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

<sup>١٤</sup> وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً وَمَحْمُومَةً، <sup>١٥</sup> فَلَمَسَ يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى، فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. <sup>١٦</sup> وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ قَدَّمُوا إِلَيْهِ مَجَانِينَ كَثِيرِينَ، فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ، وَجَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ، <sup>١٧</sup> لَكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا». ثَمَنَ التَّبَعِيَّةِ

<sup>١٨</sup> وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ، أَمَرَ بِالذَّهَابِ إِلَى الْعَبْرِ. <sup>١٩</sup> فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّلْعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسِنِدُ رَأْسَهُ». <sup>٢١</sup> وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَاسَيِّدُ، انْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». <sup>٢٢</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ».

تهدة العاصفة

<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. <sup>٢٤</sup> وَإِذَا اضْطْرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوِاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. <sup>٢٥</sup> فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَقُظُوهُ قَائِلِينَ: «يَاسَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!». <sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟». ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. <sup>٢٧</sup> فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!».

طرد الشياطين

<sup>٢٨</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةَ الْجِرْجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. <sup>٢٩</sup> وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبْنَا؟». <sup>٣٠</sup> وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. <sup>٣١</sup> فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَادْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». <sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «امضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. <sup>٣٣</sup> أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ

أمر المَجْنُونِينَ .<sup>٣٤</sup> فإذا كُلُّ المدينة قد خرجت لمُلاقاة يَسوعَ .  
ولَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تُخْوِمِهِمْ .

شفاء مشلول

١٨ وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ بهذا، إذا رَئِيسٌ قد جاءَ فَسَجَدَ لَهُ  
قائلاً: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لكن تعالِ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا  
فتحيا». ١٩ فقامَ يَسوعُ وتبعَهُ هو وتلاميذُهُ. ٢٠ وإذا امرأةٌ نازفةٌ  
دَمٍ منذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قد جاءتْ مِنْ ورائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ  
تَوْبِهِ، ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ تَوْبَهُ فَقَطْ  
سُفِيْتُ». ٢٢ فَالتَفَتَ يَسوعُ وَأَبْصَرَهَا، فقالَ: «ثقي يا ابنةُ،  
إيمانُك قد شفاك». ٢٣ فشفيَتِ المرأةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ولَمَّا  
جاءَ يَسوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، ونَظَرَ المُرْمَرِينَ وَالجَمْعَ  
يَضْجُونَ، ٢٤ قالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكُنْهَا  
نائمةً». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ  
بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦ فخرجَ ذَلِكَ الخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الأَرْضِ  
كُلِّهَا.

شفاء أعميين

٢٧ وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هُنَاكَ، تبعَهُ أعميانٌ يَصْرُخَانِ  
ويقولانِ: «ارحمننا يا ابنَ داود!». ٢٨ ولَمَّا جاءَ إِلَى البَيْتِ تَقَدَّمَ  
إِلَيْهِ الأعميانِ، فقالَ لَهُمَا يَسوعُ: «أتؤمنانِ أَنِّي أقدرُ أَنْ أفعلَ  
هذا؟». قالَا لَهُ: «نَعَمْ، يا سيِّدًا!». ٢٩ حينئذٍ لَمَسَ أعْيُنَهُمَا  
قائلاً: «بحسبِ إيمانِكما ليكنْ لكما». ٣٠ فانفتحتْ أعْيُنُهُمَا.  
فانتَهَرَهُمَا يَسوعُ قائلاً: «انظروا، لا يَعْلَمُ أَحَدًا!». ٣١ ولكنَّهُما  
خرجا وَأشاعاهُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أخرس

٣٢ وفيما هُما خارِجانِ، إذا إنسانٌ أحرَسٌ مَجنونٌ قَدَمُوهُ  
إِلَيْهِ. ٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الأخرَسُ، فَتَعَجَّبَ الجَموعُ  
قائلينَ: «لِمَ يَظْهَرُ قَطُّ مِثْلُ هذا فِي إِسْرَائِيلَ!». ٣٤ أَمَّا الفَرِّيسِيُّونَ  
فقالوا: «برئيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ!».

الفعلة قليلون

٣٥ وكانَ يَسوعُ يَطُوفُ المُدُنَ كُلِّهَا والقرى يُعَلِّمُ فِي مجامِعِهَا،  
ويكرِزُ بِبِشَارَةِ المَلَكوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي  
الشَّعْبِ. ٣٦ ولَمَّا رَأَى الجَموعُ تحنَّ عَليهِمْ، إذ كانوا  
مُنزَعجينَ وَمُنطَرحينَ كغنمٍ لا راعيَ لها. ٣٧ حينئذٍ قالَ  
لتلاميذِهِ: «الحصادُ كَثِيرٌ ولكنَّ الفَعَلَةَ قَلِيلونَ. ٣٨ فاطلبوا مِنْ  
رَبِّ الحِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعَلَةً إِلَى حِصَادِهِ».

٩ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ واجتازَ وجاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ وإذا  
مفلوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى  
يَسوعُ إيمانَهُمْ قالَ للمفلوجِ: «ثِقْ يا بُنَيَّ. مَغْفورَةٌ لَكَ  
خطاياك». ٣ وإذا قَوْمٌ مِنْ الكَتبةِ قد قالوا فِي أَنفُسِهِمْ: «هذا  
يُجَدِّفُ!». ٤ فَعَلِمَ يَسوعُ أَفكارَهُمْ، فقالَ: «لماذا تُفَكِّرونَ بالشَّرِّ  
فِي قُلُوبِكُمْ؟ أَيْمًا أيسرُ، أَنْ يُقالَ: مَغْفورَةٌ لَكَ خطاياك، أمْ أَنْ  
يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ ٥ ولكنْ لَكِي تَعْلَمُوا أَنَّ لابنَ الإنسانِ سُلطانًا  
عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الخَطايا». حينئذٍ قالَ للمفلوجِ: «قُمْ احملْ  
فِرَاشَكَ واذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ٧ فقامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٨ فَلَمَّا  
رَأَى الجَموعُ تَعَجَّبوا وَمَجَّدوا اللهَ الَّذِي أعطى النَّاسَ سُلطانًا  
مِثْلَ هذا.

دعوة متى

٩ وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إنسانًا جالِسًا عِنْدَ مَكَانِ  
الجِبايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فقالَ لَهُ: «اتبعني». فقامَ وتبعَهُ. ١٠ وَبَيْنَمَا  
هو مُتَّكِيٌّ فِي البَيْتِ، إذا عَشَّارونَ وَخُطاةٌ كَثيرونَ قد جاءوا  
وأتكأوا مع يَسوعَ وتلاميذِهِ. ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الفَرِّيسِيُّونَ قالوا  
لتلاميذِهِ: «لماذا يَأْكُلُ مَعْلُومُكُمْ مع العَشَّارينَ وَالخُطاةِ؟». ١٢ فَلَمَّا  
سَمِعَ يَسوعُ قالَ لَهُمْ: «لا يَحْتَاجُ الأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بلِ  
المَرَضَى. ١٣ فاذهبوا وتعلَّموا ما هو: إِنِّي أريدُ رَحْمَةً لا  
ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أبرارًا بلِ خُطاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

١٤ حينئذٍ أتى إِلَيْهِ تلاميذُ يوحنا قائلينَ: «لماذا نَصُومُ نحنُ  
والفَرِّيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تلاميذُكَ فلا يصومونَ؟». ١٥ فقالَ لَهُمْ  
يَسوعُ: «هلِ يَسْتَطِيعُ بنو العرسِ أَنْ يَنوحوا ما دامَ العَريسُ مَعَهُمْ؟  
ولكن ستأتي أَيْامٌ حينَ يُرْفَعُ العَريسُ عَنْهُمْ، فحينئذٍ  
يصومونَ. ١٦ ليس أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى تَوْبٍ  
عتيقٍ، لِأَنَّ المِلءَ يَأْخُذُ مِنَ التَّوْبِ، فيصيرُ الخَرَقُ أَرْدًا. ١٧ ولا  
يَجْعَلونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عتيقَةٍ، لِئَلَّا تَنشَقَّ الزِّقَاقُ، فالخمرُ  
تنصبُّ والزِّقَاقُ تَتَلَفُ. بل يَجْعَلونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ  
فَتُحْفَظُ جميعًا».

ولكن الذي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فهذا يَخْلُصُ. <sup>٢٣</sup> وَمَتَى طَرَدَوْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرُبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تُكْمَلُونَ مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

<sup>٢٤</sup> «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. <sup>٢٥</sup> يَكْفِي التَّلْمِيزَ أَنْ يَكُونَ كَمُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدَ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقَّبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعَلَزَبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ! <sup>٢٦</sup> فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. <sup>٢٧</sup> الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قَوْلُهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأُذُنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ، <sup>٢٨</sup> وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنِ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يِهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. <sup>٢٩</sup> أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يُبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. <sup>٣٠</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. <sup>٣١</sup> فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! <sup>٣٢</sup> فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، <sup>٣٣</sup> وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

<sup>٣٤</sup> «لَا تَطْتُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَلْقِي سَلَامًا بَلْ سِيفًا. <sup>٣٥</sup> فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفَرِّقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْإِبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حِمَاتِهَا. <sup>٣٦</sup> وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. <sup>٣٧</sup> مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ أَكْثَرَ مَنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مَنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي، <sup>٣٨</sup> وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. <sup>٣٩</sup> مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يُضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدْهَا. <sup>٤٠</sup> مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُنِي الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. <sup>٤١</sup> مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّ فَأَجْرَ نَبِيِّ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرَ بَارٍّ يَأْخُذُ، <sup>٤٢</sup> وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلًا الصِّغَارِ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطْ بِاسْمِ تَلْمِيزٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ».

١١ وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مُدُنِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

<sup>٢</sup> أَمَّا يوحنا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ

١٠ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلِّ ضَعْفٍ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فَهِيَ هَذِهِ: الْأَوَّلُ سِمَعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. <sup>٣</sup> فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. توما، وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ تَدَاوُسَ. <sup>٤</sup> سِمَعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

<sup>٥</sup> هَوْلًا الْإِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمِّمْ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةِ السَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا. <sup>٦</sup> بَلْ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ. <sup>٧</sup> وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ اكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. <sup>٨</sup> اِشْفُوا مَرَضَى. طَهَّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا. <sup>٩</sup> لَا تَقْتِنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ، <sup>١٠</sup> وَلَا مِزْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا أَحَدِيَّةً وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ طَعَامِهِ.

<sup>١١</sup> «وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْصُوا مَنْ فِيهَا مُسْتَحِقُّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا. <sup>١٢</sup> وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ، <sup>١٣</sup> فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحِقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ. <sup>١٤</sup> وَمَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ. <sup>١٥</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

<sup>١٦</sup> «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعَنَمٍ فِي وَسْطِ ذُنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجْلِدُونَكُمْ. <sup>١٨</sup> وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وُلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأُمَّمِ. <sup>١٩</sup> فَمَتَى أَسَلَمُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ لِسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. <sup>٢١</sup> وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ، <sup>٢٢</sup> وَتَكُونُونَ مُبْغُضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

أَخْرَجَ؟». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ: الْعُمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يُظَهَّرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. <sup>٦</sup> وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتُرُ فِيَّ».

<sup>٧</sup> وَبَيْنَمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَنْظُرُوا؟ أَفَصَبَّةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ <sup>٨</sup> لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَيْنَسَانًا لَا سَبَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. <sup>٩</sup> لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لَتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ. <sup>١٠</sup> فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ. <sup>١١</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. <sup>١٢</sup> وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَا تَنَبَّأُوا. <sup>١٤</sup> وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِيْلَيَّا الْمُرْمَعُ أَنْ يَأْتِيَ. <sup>١٥</sup> مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».

<sup>١٦</sup> «وَبِمَنْ أَشَبَّهُ هَذَا الْجِيلِ؟ يُشَبِّهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُبَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ <sup>١٧</sup> وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا! نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا! <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. <sup>١٩</sup> جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُجَبُّ لِلْعَشَارِينَ وَالْحَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَنِيهَا».

وَيْلٌ لِلْمَدَنِ الَّتِي لَمْ تَتُبْ

<sup>٢٠</sup> حَيْثُذُ ابْتَدَأَ يُوْبِّحُ الْمُدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قَوَاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُبْ: <sup>٢١</sup> «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورَازِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ. <sup>٢٣</sup> وَأَنْتِ يَا كُورَازِينَ وَالْمُدْنَ الْمُرْتَفَعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَبَطِينَ إِلَى الْهَاطِيَّةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ».

رَاحَةَ لِلْمُتَعَبِينَ

<sup>٢٥</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. <sup>٢٦</sup> نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ. <sup>٢٧</sup> كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ. <sup>٢٨</sup> تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. <sup>٢٩</sup> إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيْعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَجِمْلي خَفِيْفٌ».

رَبِّ السَّبْتِ

**١٢** فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْتَطِفُونَ سِنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ. <sup>٢</sup> فَالْفَرِّيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!». <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ <sup>٤</sup> كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلكهنةِ فَقَط. <sup>٥</sup> أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الكهنةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدْنَسُونَ السَّبْتِ وَهُمْ أَبرياءُ؟ <sup>٦</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! فلو عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيْحَةً، لَمَّا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ! <sup>٨</sup> فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيضًا».

<sup>٩</sup> ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، <sup>١٠</sup> وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لَكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يُمْسِكُهُ وَيُقِيمُهُ؟ <sup>١٢</sup> فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!». <sup>١٣</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.

فَتَى اللَّهِ الْمُخْتَارِ

<sup>١٤</sup> فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِّيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكَيْ يَهْلِكُوهُ، <sup>١٥</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. <sup>١٦</sup> وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظَهِّرُوهُ، <sup>١٧</sup> لَكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ



يَأْسَعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: <sup>١٨</sup> «هُوَ ذَا فِتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضْعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخَيِّرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. <sup>١٩</sup> لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. <sup>٢٠</sup> قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَيْتَلَةٌ مَدْخَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى التُّصْرَةِ. <sup>٢١</sup> وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ».

يسوع وبعلزبول

<sup>٢٢</sup> حَيْثُذُ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. <sup>٢٣</sup> فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟». <sup>٢٤</sup> أَمَّا الْفَرَيْسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ». <sup>٢٥</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٌ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَبْتُ. <sup>٢٦</sup> فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَبْتُ مَمْلَكَتُهُ؟ <sup>٢٧</sup> وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَعْلَزَبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لَذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ! <sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! <sup>٢٩</sup> أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوَّلًا، وَحَيْثُذُ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ <sup>٣٠</sup> مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفْرَقُ. <sup>٣١</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ حَظِيَّةٍ وَتَجْدِيدٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيدُ عَلَى الرَّوْحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. <sup>٣٢</sup> وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرَّوْحِ الْقُدُّسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. <sup>٣٣</sup> اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيَّةً وَثَمَرَهَا رَدِيًّا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تَعْرِفُ الشَّجَرَةَ. <sup>٣٤</sup> يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْقَلْبُ. <sup>٣٥</sup> الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ. <sup>٣٦</sup> وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبَرِّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ».

آية يونا

<sup>٣٨</sup> حَيْثُذُ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَالْفَرَيْسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ،

نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». <sup>٣٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. <sup>٤١</sup> رِجَالٌ نِيَنَوِي سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! <sup>٤٢</sup> مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! <sup>٤٣</sup> إِذَا خَرَجَ الرَّوْحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. <sup>٤٤</sup> ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مُزِينًا. <sup>٤٥</sup> ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ! هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ».

عمل مشيئة الله

<sup>٤٦</sup> وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. <sup>٤٧</sup> فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَ ذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ». <sup>٤٨</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟». <sup>٤٩</sup> ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. <sup>٥٠</sup> لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي».

مثل الزارع وتفسيره

**١٣** <sup>١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. <sup>٢</sup> فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَ ذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. <sup>٣</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تُكُنْ لَهُ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنَبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضِي. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. <sup>٥</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. <sup>٦</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. <sup>٧</sup> مَنْ

لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

الحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانَ واحزموه حُزْمًا لِيَحْرَقَ، وَأَمَّا الحِنِطَةَ فَاجْمَعوها إِلَى مَخزَنِي».

مَثَلُ حبة الخردل ومَثَلُ الخميرة

<sup>٣١</sup> قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ، <sup>٣٢</sup> وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتَ فِيهَا أَكْبَرُ البُقُولِ، وَتَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَأَوَى فِي أَغصَانِهَا».

<sup>٣٣</sup> قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الجَمِيعُ». <sup>٣٤</sup> هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، <sup>٣٥</sup> لَكِنِّي يَتِمُّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ القَائِلِ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتوماتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ».

تفسير مَثَلِ القمح والزَّوَانَ

<sup>٣٦</sup> حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى البَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَاتِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلِ زَوَانَ الحَقْلِ». <sup>٣٧</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الإِنْسَانِ. <sup>٣٨</sup> وَالْحَقْلُ هُوَ العَالَمُ. وَالزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ بَنُو المَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِيرِ. <sup>٣٩</sup> وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إبليسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ العَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ المَلَائِكَةُ. <sup>٤٠</sup> فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا العَالَمِ: <sup>٤١</sup> يُرْسِلُ ابْنُ الإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ المَعَاثِرِ وَفَاعِلِي الإِثْمِ، <sup>٤٢</sup> وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسنانِ. <sup>٤٣</sup> حِينَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

<sup>٤٤</sup> «أَيْضًا يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الحَقْلَ. <sup>٤٥</sup> أَيْضًا يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلْي حَسَنَةً، <sup>٤٦</sup> فَلَمَّا وَجَدَ لؤلؤةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. <sup>٤٧</sup> أَيْضًا يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي البَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. <sup>٤٨</sup> فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا

١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟». <sup>١١</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لأنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أسرارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلَيْكَ فَلَمْ يُعْطَ. <sup>١٢</sup> فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيُزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. <sup>١٣</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. <sup>١٤</sup> فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِشعِيَاءَ القَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تَبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَّضُوا عْيُونَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بَعْيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ طُوبَى لِعْيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. <sup>١٧</sup> فَإِنِّي الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

<sup>١٨</sup> «فاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلِ الزَّرَاعِ: <sup>١٩</sup> كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ المَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ المَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. <sup>٢٠</sup> وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الأَمَاكِنِ المُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ، <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْثُرُ. <sup>٢٢</sup> وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا العَالَمُ وَغُرُورُ الغِنَى يَخْتَفَانِ الكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بَلَا ثَمَرٍ. <sup>٢٣</sup> وَأَمَّا المَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِثَّةً وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».

مَثَلُ القمح والزَّوَانَ

<sup>٢٤</sup> قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. <sup>٢٥</sup> وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الحِنِطَةِ وَمَضَى. <sup>٢٦</sup> فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا، حِينَئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. <sup>٢٧</sup> فَجَاءَ عبيدُ رَبِّ البَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ العَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ <sup>٢٩</sup> فَقَالَ: لَا! لِئَلَّا تَقْلَعُوا الحِنِطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. <sup>٣٠</sup> دَعُوهُمَا يَتِمَّانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ

خارجًا. <sup>٤٩</sup> هكذا يكون في انقضاء العالم: يخرج الملائكة ويفرزون الأشرار من بين الأبرار، ويطرحونهم في أتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.

<sup>٥١</sup> قال لهم يسوع: «أفهمتُم هذا كله؟». فقالوا: «نعم، يا سيّد». <sup>٥٢</sup> فقال لهم: «من أجل ذلك كلُّ كاتبٍ متعلِّمٍ في ملكوت السماوات يُشبهه رجلًا ربَّ بيتٍ يخرج من كنزه جُددًا وعُتقاء». <sup>٥٣</sup> ولَمَّا أكملَ يسوع هذه الأمثال انتقل من هناك.

### الناصرة ترفض يسوع

<sup>٥٤</sup> ولَمَّا جاء إلى وطنه كان يعلمهم في مجمعهم حتى بهتوا وقالوا: «من أين لهذا هذه الحكمة والقوات؟ أليس هذا ابن النجّار؟ أليست أمُّه تُدعى مريم، وإخوته يعقوب ويوسي وسيمعان ويهوذا؟ <sup>٥٦</sup> أوليست أخواته جميعهنَّ عندنا؟ فمن أين لهذا هذه كلها؟» <sup>٥٧</sup> فكانوا يعثرون به. وأمّا يسوع فقال لهم: «ليس نبيُّ بلا كرامةٍ إلا في وطنه وفي بيته». <sup>٥٨</sup> ولم يصنع هناك قواتٍ كثيرةً لعدم إيمانهم.

### قطع رأس يوحنا المعمدان

١٤ <sup>١</sup> في ذلك الوقت سمع هيرودسُ رئيسُ الرُّبعِ خبير يسوع، فقال لِعلمانه: «هذا هو يوحنا المعمدانُ قد قام من الأموات! ولذلك تُعملُ به القوات».

<sup>٣</sup> فإنَّ هيرودسَ كان قد أمسك يوحنا وأوثقه وطرحه في سجنٍ من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه، لأنَّ يوحنا كان يقول له: «لا يحلُّ أن تكون لك». <sup>٥</sup> ولَمَّا أراد أن يقتله خاف من الشعب، لأنه كان عندهم مثل نبيِّ. <sup>٦</sup> ثمَّ لَمَّا صار مولد هيرودس، رقصت ابنة هيروديا في الوسط فسرت هيرودس. <sup>٧</sup> من ثمَّ وعدَ بقسمٍ أنه مهما طلبت يعطيها. <sup>٨</sup> فهي إذ كانت قد تلقنت من أمها قالت: «أعطني ههنا على طبقٍ رأس يوحنا المعمدان». <sup>٩</sup> فاعتمَّ الملك. ولكن من أجل الأقسام والمُتَكَبِّين معه أمر أن يُعطى. <sup>١٠</sup> فأرسلَ وقطع رأس يوحنا في السجن. <sup>١١</sup> فأحضِرَ رأسه على طبقٍ ودفع إلى الصبيّة، فجاءت به إلى أمها. <sup>١٢</sup> فتقدّم تلاميذه ورفَعوا الجسد ودفَنوه. ثمَّ أتوا وأخبروا يسوع.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

<sup>١٣</sup> فلَمَّا سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة إلى موضع

خلاءٍ مُنفردًا. فسمع الجموع وتبعوه مُشاةً من المُدُن.

<sup>١٤</sup> فلَمَّا خرج يسوع أبصر جمعا كثيرا فتحتن عليهم وشفى مرضاهم. <sup>١٥</sup> ولَمَّا صار المساء تقدّم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلاءٍ والوقت قد مضى. إصرف الجموع لكي يمشوا إلى القرى ويبتاعوا لهم طعامًا». <sup>١٦</sup> فقال لهم يسوع: «لا حاجة لهم أن يمشوا. أعطوهم أنتم ليأكلوا». <sup>١٧</sup> فقالوا له: «ليس عندنا ههنا إلا خمسة أرغفة» وسمكتان. <sup>١٨</sup> فقال: «اتنوني بها إلى هنا». <sup>١٩</sup> فأمر الجموع أن يتكثوا على العشب. ثمَّ أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسّر وأعطى الأرغفة للتلاميذ، والتلاميذ للجموع. <sup>٢٠</sup> فأكل الجميع وشبعوا. ثمَّ رفعوا ما فضل من الكسر اثنتي عشرة فُفَّةً مملوءةً. <sup>٢١</sup> والآكلون كانوا نحو خمسة آلاف رجلٍ، ما عدا النساء والأولاد.

### معجزة المشي على الماء

<sup>٢٢</sup> وللوقت ألزم يسوع تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوه إلى العبر حتى يصرف الجموع. <sup>٢٣</sup> وبعدما صرف الجموع صعد إلى الجبل مُنفردًا ليصلي. ولَمَّا صار المساء كان هناك وحده. <sup>٢٤</sup> وأمّا السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر مُعدّبةً من الأمواج. لأنَّ الرّيح كانت مُضادةً. <sup>٢٥</sup> وفي الهزيع الرابع من الليل مضى إليهم يسوع ماشيًا على البحر. <sup>٢٦</sup> فلَمَّا أبصره التلاميذ ماشيًا على البحر اضطربوا قائلين: «إنه خيال». ومن الخوف صرخوا! <sup>٢٧</sup> فللوقت كلمهم يسوع قائلاً: «تشجعوا! أنا هو. لا تخافوا». <sup>٢٨</sup> فأجابه بطرس وقال: «يا سيّد، إن كنت أنت هو، فمُرني أن آتي إليك على الماء». <sup>٢٩</sup> فقال: «تعال». فنزل بطرس من السفينة ومشى على الماء ليأتي إلى يسوع. <sup>٣٠</sup> ولكن لَمَّا رأى الرّيح شديدةً خاف. وإذ ابتدأ يغرق، صرخ قائلاً: «ياربِّ، نجّني!». <sup>٣١</sup> ففني الحال مدَّ يسوع يده وأمسك به وقال له: «يا قليل الإيمان، لماذا شككت؟». <sup>٣٢</sup> ولَمَّا دخلا السفينة سكنت الرّيح. <sup>٣٣</sup> والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين: «بالحقيقة أنت ابن الله!».

<sup>٣٤</sup> فلَمَّا عبروا جاءوا إلى أرض جنيسارت، <sup>٣٥</sup> فعرفه رجال ذلك المكان. فأرسلوا إلى جميع تلك الكورة المحيطة وأحضروا إليه جميع المرضى، <sup>٣٦</sup> وطلبوا إليه أن يلمسوا

هُدَبَ ثَوْبِهِ فَقَط. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

## الطاهر والنجس

١٥

١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أورشليمَ قائلينَ: ٢ «لماذا يتعدى تلاميذك تقليدَ الشيوخ، فإنهم لا يغسلون أيديهم حينما يأكلون خبزاً؟». ٣ فأجاب وقال لهم: «وأنتم أيضاً، لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم؟ ٤ فإن الله أوصى قائلاً: أكرم أباك وأُمَّك، ومن يشتم أباً أو أُمًَّ فليمت موتاً. ٥ وأما أنتم فتقولون: من قال لأبيه أو أمه: قربان هو الذي تتفع به مني. فلا يكرم أباه أو أمه. ٦ فقد أبطلتم وصية الله بسبب تقليدكم! ٧ يا مراؤون! حسناً تتباً عنكم إشعياء قائلاً: ٨ يقترب إليّ هذا الشعبُ بفيه، ويكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمبتعد عني بعيداً. ٩ وباطلاً يعبدونني وهم يعلمون تعاليم هي وصايا الناس».

١٠ ثم دعا الجمع وقال لهم: «اسمعوا وافهموا. ١١ ليس ما يدخل الفم يتنجس الإنسان، بل ما يخرج من الفم هذا يتنجس الإنسان». ١٢ حينئذٍ تقدّم تلاميذه وقالوا له: «أتعلم أنّ الفريسيين لما سمعوا القول نفروا؟». ١٣ فأجاب وقال: «كلُّ غرسٍ لم يغرسه أبي السماوي يقطع. ١٤ أتركوهم. هم عميان قادة عميان. وإن كان أعمى يقود أعمى يسقطان كلاهما في حفرة». ١٥ فأجاب بطرس وقال له: «فسر لنا هذا المثل». ١٦ فقال يسوع: «هل أنتم أيضاً حتى الآن غير فاهمين؟ ١٧ ألا تفهمون بعد أن كلُّ ما يدخل الفم يمضي إلى الجوف ويندفع إلى المخرج؟ ١٨ وأما ما يخرج من الفم فمن القلب يصدر، وذلك يتنجس الإنسان، ١٩ لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق، سرقة، شهادة زور، تجديف. ٢٠ هذه هي التي تنجس الإنسان. وأما الأكلُ بأيدي غير مغسولة فلا يتنجس الإنسان».

## إيمان المرأة الكنعانية

٢١ ثم خرج يسوع من هناك وانصرف إلى نواحي صور وصيدا. ٢٢ وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك النخوم صرخت إليه قائلة: «ارحمني، ياسيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جداً». ٢٣ فلم يجبها بكلمة. فتقدّم تلاميذه وطلبوا إليه

قائلين: «اصرفها، لأنها تصيح وراءنا!». ٢٤ فأجاب وقال: «لم أرسل إلا إلى خراف بيت إسرائيل الضالة». ٢٥ فأثت وسجدت له قائلة: «ياسيد، أعني!». ٢٦ فأجاب وقال: «ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويطرح للكلاب». ٢٧ فقالت: «نعم، ياسيد! والكلاب أيضاً تأكل من الفتات الذي يسقط من مائدة أربابها!». ٢٨ حينئذٍ أجاب يسوع وقال لها: «يا امرأة، عظيم إيمانك! ليكن لك كما تريد». فشفتت ابنتها من تلك الساعة.

## إشباع الأربعة الآلاف رجل

٢٩ ثم انتقل يسوع من هناك وجاء إلى جانب بحر الجليل، وصعد إلى الجبل وجلس هناك. ٣٠ فجاء إليه جموع كثيرة، معهم عرج وعممي وخرس وسُلم وآخرون كثيرون، وطرحوهم عند قدمي يسوع. فشفاهم ٣١ حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلمون، والسُلم يصحون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون. ومجدوا إله إسرائيل.

٣٢ وأما يسوع فدعا تلاميذه وقال: «إني أشفق على الجمع، لأن الآن لهم ثلاثة أيام يمكثون معي وليس لهم ما يأكلون. ولست أريد أن أصرفهم صائمين لئلا يخوروا في الطريق». ٣٣ فقال له تلاميذه: «من أين لنا في البرية خبز بهذا المقدار، حتى يشبع جمعاً هذا عدده؟». ٣٤ فقال لهم يسوع: «كم عندكم من الخبز؟». فقالوا: «سبعةً وقليل من صغار السمك». ٣٥ فأمر الجموع أن يتكثروا على الأرض، ٣٦ وأخذ السبع خبزات والسمك، وشكر وكسر وأعطى تلاميذه، والتلاميذ أعطوا الجمع. ٣٧ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفعوا ما فضل من الكسر سبعةً سلالاً مملوءة، ٣٨ والأكلون كانوا أربعة آلاف رجل ما عدا النساء والأولاد. ٣٩ ثم صرف الجموع وصعد إلى السفينة وجاء إلى نخوم مجدل.

## طلب آية

١٦

١ وجاء إليه الفريسيون والصدوقيون ليُجربوه، فسأله أن يريهم آية من السماء. ٢ فأجاب وقال لهم: «إذا كان المساء قلتُم: صحو لأن السماء حمراء. ٣ وفي الصباح: اليوم شتاء لأن السماء حمراء بعبوسة. يا مراؤون! تعرفون أن تميزوا وجه السماء، وأما علامات الأزمنة فلا تستطيعون! ٤ جيلٌ شريرٌ فاسقٌ يلتمس آيةً، ولا تُعطى له آيةٌ إلا آية يونان

النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى .

## خمير الفريسيين والصدوقيين

° ولَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. ° وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». ° فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». ° فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ ° أَحْتَى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْآلَافِ وَكَمْ قُفَّةً أَخَذْتُمْ؟ ° وَلَا سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟ ° كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِ الْخُبْزِ قُلْتُ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟». ° حِينَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

## إعتراف بطرس بالمسيح

° ولَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةَ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟». ° فَقَالُوا: «قَوْمٌ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». ° قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟». ° فَأَجَابَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!». ° فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لَكِنْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ° وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ° وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فِكُلُّ مَا تَرْتَبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». ° حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

## يسوع يُنبئ بموته وقيامته

° مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لَتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ. ° فَأَخَذَهُ بُطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا!». ° فَالْتَمَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «اذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ

مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

° حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي، ° فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي يَجِدُهَا. ° لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟ ° فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَيْبِهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ° الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

## التجلي

° وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ° وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ فَذَامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَاضًا كَالنُّورِ. ° وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ° فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِيلِيَّا وَاحِدَةً». ° وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا». ° وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جَدًّا. ° فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا». ° فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

° وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تُعْلِمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ° وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟». ° فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ° وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ». ° حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

## شفاء غلام به شيطان

° وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ

وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ. <sup>٧</sup> وَيَلُوكَ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيَلُوكَ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ! <sup>٨</sup> فَإِنْ أَعَثْرَتَكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكِ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ. <sup>٩</sup> وَإِنْ أَعَثْرَتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْوَرَ مِنْ أَنْ تُلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكِ عَيْنَانِ.

### مثل الخروف الضال

<sup>١٠</sup> «انظروا، لا تحتقروا أحدًا هؤلاء الصغار، لأنني أقول لكم: إنَّ ملائكتهم في السماوات كلَّ حين ينظرون وجه أبي الذي في السماوات. <sup>١١</sup> لأنَّ ابنَ الإنسانِ قد جاء لكي يخلص ما قد هلك. <sup>١٢</sup> ماذا تظنون؟ إن كان لإنسانٍ مئة خروفٍ، وضلَّ واحدٌ منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضالَّ؟ <sup>١٣</sup> وإن اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فالحقُّ أقول لكم: إنَّه يفرحُ به أكثرَ من التسعة والتسعين التي لم تضلَّ. <sup>١٤</sup> هكذا ليست مسيئةً أمامَ أبيكم الذي في السماوات أن يهلكَ أحدُ هؤلاء الصغار.

### إن أخطأ إليك أخوك

<sup>١٥</sup> «وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك. <sup>١٦</sup> وإن لم يسمع، فخذ معك أيضًا واحدًا أو اثنين، لكي تقوم كلُّ كلمةٍ على فم شاهدين أو ثلاثة. <sup>١٧</sup> وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسته. وإن لم يسمع من الكنيسته فليكن عندك كالوثني والعشار. <sup>١٨</sup> الحقُّ أقول لكم: كلُّ ما تربطونه على الأرض يكون مربوطًا في السماء، وكلُّ ما تحلونه على الأرض يكون محلولًا في السماء. <sup>١٩</sup> وأقول لكم أيضًا: إن اتَّفَقَ اثنانٍ منكم على الأرض في أيِّ شيءٍ يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السماوات، <sup>٢٠</sup> لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم».

### مثل العبد الذي لا يغفر

<sup>٢١</sup> حيثنَّذ تقدَّم إليه بطرس وقال: «ياربُّ، كم مرَّةً يخطئ إليَّ أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرَّات؟» <sup>٢٢</sup> قال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرَّات، بل إلى سبعين مرَّةً سبع

<sup>١٥</sup> وقائلًا: «يا سيِّدُ، ارحم ابني فإنه يُصرع ويتألَّم شديدًا، ويقع كثيرًا في النَّارِ وكثيرًا في الماء. <sup>١٦</sup> وأحضرتُه إلى تلاميذك فلم يقدرُوا أَنْ يشفوه». <sup>١٧</sup> فأجاب يسوع وقال: «أيُّها الجليلُ غيرُ المؤمن، المُلتوي، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى احتملكم؟ قدَّموه إليَّ ههنا!». <sup>١٨</sup> فانتهره يسوع، فخرج منه الشيطان. فشفني الغلام من تلك الساعة. <sup>١٩</sup> ثمَّ تقدَّم التلاميذ إلى يسوع على انفرادٍ وقالوا: «لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟». <sup>٢٠</sup> فقال لهم يسوع: «لعدم إيمانكم. فالحقُّ أقول لكم: لو كان لكم إيمانٌ مثل حبة خردٍ لكتنتم تقولون لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك فينتقل، ولا يكون شيءٌ غير ممكِنٍ لديكم. <sup>٢١</sup> وأما هذا الجنسُ فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم».

<sup>٢٢</sup> وفيما هم يترددون في الجليل قال لهم يسوع: «ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس <sup>٢٣</sup> فيقتلونهُ، وفي اليوم الثالث يقوم». فحزبوا جدًّا.

### ضريبة الهيكل

<sup>٢٤</sup> ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقدَّم الذين يأخذون الدرهمين إلى بطرس وقالوا: «أما يوفي معلّمكم الدرهمين؟» <sup>٢٥</sup> قال: «بلى». فلما دخل البيت سبقه يسوع قائلًا: «ماذا تظن يا سمعان؟ ممَّن يأخذ ملوك الأرض الجباية أو الجزية، أم من بنهم أم من الأجانب؟» <sup>٢٦</sup> قال له بطرس: «من الأجانب». قال له يسوع: «إفادًا البنون أحرارًا. <sup>٢٧</sup> ولكن لئلا نعتهم، اذهب إلى البحر وألق صنارةً، والسمكة التي تطلع أولًا خذها، ومثي فتحت فاها تجد إستارًا، فخذها وأعطيهم عني وعنك».

### الأعظم في ملكوت السماوات

**١٨** <sup>١</sup> في تلك الساعة تقدَّم التلاميذ إلى يسوع قائلين: «فمن هو أعظم في ملكوت السماوات؟» <sup>٢</sup> فدعا يسوع إليه ولدًا وأقامه في وسطهم <sup>٣</sup> وقال: «الحقُّ أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السماوات. <sup>٤</sup> فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السماوات. <sup>٥</sup> ومن قبل ولدًا واحدًا مثل هذا باسمي فقد قبلني. <sup>٦</sup> ومن أعتر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلّق في عنقه حجر الرحى

مَرَاتٍ. <sup>٢٣</sup> لذلك يُشبهُ ملكوتَ السماواتِ إنسانًا ملكًا أرادَ أنْ يُحاسبَ عبيدَهُ. <sup>٢٤</sup> فلَمَّا ابتدأَ في المُحاسبةِ قَدَّمَ إليهِ واحدٌ مَدْيُونٌ بعَشْرَةَ آلافِ وِزْنَةٍ. <sup>٢٥</sup> وإذْ لم يَكُنْ لَهُ ما يوفِي أمرَ سيِّدِهِ أنْ يُباعَ هو وامرأتهُ وأولادُهُ وكُلُّ ما لَهُ، ويوفِي الدَّيْنِ. <sup>٢٦</sup> فخرَّ العَبْدُ وسجَدَ لَهُ قائلاً: يا سيِّدُ، تمَهَّلْ عَلَيَّ فأوفيكَ الجميعَ. <sup>٢٧</sup> ففتحَنَّ سيِّدُ ذلكَ العَبْدِ وأطلقَهُ، وتركَهُ لَهُ الدَّيْنِ. <sup>٢٨</sup> ولَمَّا خرجَ ذلكَ العَبْدُ وجدَ واحدًا مِنَ العبيدِ رُفِيقَهُ، كانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فأمسكَهُ وأخذَ بعُنُقِهِ قائلاً: أوفني ما لي عليكَ. <sup>٢٩</sup> فخرَّ العَبْدُ رَفيقَهُ على قَدَمَيْهِ وطلبَ إليهِ قائلاً: تمَهَّلْ عَلَيَّ فأوفيكَ الجميعَ. <sup>٣٠</sup> فلم يردْ بل مَضَى وألقاهُ في سِجْنٍ حَتَّى يوفِي الدَّيْنِ. <sup>٣١</sup> فلَمَّا رأى العبيدُ رُفِيقَهُ ما كانَ، حزنوا جِدًّا. وأتوا وقصوا على سيِّدِهِم كَلَّ ما جرى. <sup>٣٢</sup> فدعاَهُ حينئذٍ سيِّدُهُ وقالَ لَهُ: أَيُّها العَبْدُ الشَّريرُ، كُفُّ ذلكَ الدَّيْنِ تركُهُ لكَ لأنَّكَ طلبتَ إليَّ. <sup>٣٣</sup> فأما كانَ يَنْبَغِي أنَّا أنتَ أيضًا ترحمُ العَبْدَ رَفيقَكَ كما رحمتُكَ أنا؟ <sup>٣٤</sup> وعَضِبَ سيِّدُهُ وسلَّمَهُ إلى المُعذِّبينَ حَتَّى يوفِي كَلَّ ما كانَ لَهُ عليهِ. <sup>٣٥</sup> فهكذا أبى السماويُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إنْ لم تتركوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كَلَّ واحدٍ لِأخيه زَلَّاتِهِ».

### يسوع يبارك الأطفال

<sup>١٣</sup> حينئذٍ قَدَّمَ إليهِ أولادٌ لَكِي يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمَ وَيُصَلِّيَ، فانتَهَرَهُمُ التلاميذُ. <sup>١٤</sup> أما يسوعُ فقالَ: «دعوا الأولادَ يأتونَ إليَّ ولا تمنعوهُمُ لأنَّ لِمِثْلِ هؤلاءِ ملكوتَ السماواتِ». <sup>١٥</sup> فوضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمَ، ومَضَى مِنْ هناكَ.

### الشاب الغني

<sup>١٦</sup> وإذا واحدٌ تقدَّمَ وقالَ لَهُ: «أَيُّها المُعلِّمُ الصَّالحُ، أَيَّ صلاحٍ أعملُ لتكونَ لي الحياةُ الأبديةَ؟». <sup>١٧</sup> فقالَ لَهُ: «لماذا تدعوني صالحًا؟ ليس أحدٌ صالحًا إلا واحدٌ وهو اللهُ. ولكن إن أردتَ أن تدخلَ الحياةَ فاحفظِ الوصايا». <sup>١٨</sup> قالَ لَهُ: «أَيَّةُ الوصايا؟». فقالَ يسوعُ: «لا تقتُل. لا تزن. لا تسرق. لا تشهدْ بالزور. <sup>١٩</sup> أكرمِ أباكَ وأمَّك، وأحبِّ قريبتك كتنفيسك». <sup>٢٠</sup> قالَ لَهُ الشابُّ: «هذه كُلهَا حَفِظْتُهَا منذُ حَدائِتي. فماذا يُعوزُنِي بعدُ؟». <sup>٢١</sup> قالَ لَهُ يسوعُ: «إن أردتَ أن تكونَ كاملاً فاذهبْ وبعِ أملاككَ وأعطِ الفقراءَ، فيكونَ لك كنزٌ في السماءِ، وتعالِ اتبعني». <sup>٢٢</sup> فلَمَّا سمِعَ الشابُّ الكَلِمَةَ مَضَى حزينا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرةَ.

### الزواج والطلاق

١٩ ولَمَّا أكملَ يسوعُ هذا الكلامَ انتقلَ مِنَ الجليلِ وجاءَ إلى تُخومِ اليهوديةِ مِنْ عبرِ الأردنِّ. <sup>٢</sup> وتبعتهُ جموعٌ كثيرةٌ فشفاهُمُ هناكَ.

<sup>٢٣</sup> فقالَ يسوعُ لتلاميذه: «الحقُّ أقولُ لكم: إنَّهُ يعسرُ أنْ يدخلَ غنيٌّ إلى ملكوتِ السماواتِ! <sup>٢٤</sup> وأقولُ لكم أيضًا: إنَّ مَرورَ جَمَلٍ مِنْ ثقبِ إبرةٍ أيسرُ مِنْ أنْ يدخلَ غنيٌّ إلى ملكوتِ اللهِ!». <sup>٢٥</sup> فلَمَّا سمِعَ تلاميذهُ بهتوا جِدًّا قائلينَ: «إِذَا مَنْ يستطيعُ أنْ يخلصَ؟». <sup>٢٦</sup> فنظَرَ إليهِم يسوعُ وقالَ لَهُمُ: «هذا عندَ الناسِ غيرُ مُستطاعٍ، ولكن عندَ اللهُ كُلُّ شَيْءٍ مُستطاعٌ».

<sup>٢٧</sup> فأجابَ بطرسُ حينئذٍ وقالَ لَهُ: «ها نحنُ قد تركنا كُلَّ شَيْءٍ وتبعناكَ. فماذا يكونُ لنا؟». <sup>٢٨</sup> فقالَ لَهُم يسوعُ: «الحقُّ أقولُ لكم: إنَّكم أنتم الذين تبعتموني، في التَّجديدِ، متى جَلَسَ ابنُ الإنسانِ على كُرسيِّ مَجدهِ، تجلسونَ أنتم أيضًا على اثني عشرِ كُرسيًّا تدينونَ أسباطَ إسرائيلِ الاثني عشرَ. <sup>٢٩</sup> وكُلُّ مَنْ تركَ

<sup>٣</sup> وجاءَ إليهِ الفريسيونَ ليجربوه قائلينَ لَهُ: «هل يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أنْ يُطلقَ امرأتهُ لكلِّ سببٍ؟». <sup>٤</sup> فأجابَ وقالَ لَهُمُ: «أما قرأتم أنَّ الذي خَلَقَ مِنَ البدءِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وأنثى؟ وقالَ: مِنْ أَجْلِ هذا يتركُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويلتصِقُ بامرأتهِ، ويكونُ الإثنينُ جَسَدًا واحدًا. <sup>٦</sup> إِذَا ليسا بعدُ اثنين بل جَسَدٌ واحدٌ. فالذي جمَعَهُ اللهُ لا يُفَرِّقُهُ إنسانٌ». <sup>٧</sup> قالوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أوصى موسى أنْ يُعطى كِتَابُ طلاقٍ فَيُطَلَّقُ؟». <sup>٨</sup> قالَ لَهُمُ: «إنَّ موسى مِنْ أَجْلِ قساوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لكم أنْ تُطلقوا نساءكم. ولكن مِنَ البدءِ لم يَكُنْ هكذا. <sup>٩</sup> وأقولُ لكم: إنَّ مَنْ طَلَّقَ امرأتهُ إلا بسببِ الزنا وتزوَّجَ بأخرى يزني، والذي يتزوَّجُ بمُطَلَّقةِ زني». <sup>١٠</sup> قالَ لَهُ تلاميذهُ: «إنَّ كانَ هكذا أمرُ الرَّجُلِ مع المرأةِ، فلا يوافقُ أنْ

## طلب أم ابني زبدي

<sup>٢٠</sup> حينئذ تقدمت إليه أم ابني زبدي مع ابنيها، وسجدت وطلبت منه شيئاً. <sup>٢١</sup> فقال لها: «ماذا تريدين؟». قالت له: «قل أن يجلس ابناي هذان واحد عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك». <sup>٢٢</sup> فأجاب يسوع وقال: «لستما تعلمان ما تطلبان.

أستطيعان أن تشربا الكأس التي سوف أشربها أنا، وأن تصطبعا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟». قال له: «نستطيع». <sup>٢٣</sup> فقال لهما: «أما كأسى فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان. وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيه إلا للذين أعد لهم من أبي». <sup>٢٤</sup> فلما سمع العشرة اغتاضوا من أجل الأخوين. <sup>٢٥</sup> فدعاهم يسوع وقال: «أنتم تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم، والعظماء يتسلطون عليهم. <sup>٢٦</sup> فلا يكون هكذا فيكم. بل من أراد أن يكون فيكم فيكم عظيماً فليكن لكم خادماً، <sup>٢٧</sup> ومن أراد أن يكون فيكم أولاً فليكن لكم عبداً، <sup>٢٨</sup> كما أن ابن الإنسان لم يات ليخدم بل ليخدم، وليبذل نفسه فدية عن كثيرين».

## شفاء أعميين في أريحا

<sup>٢٩</sup> وفيما هم خارجون من أريحا تبعه جمع كثير، <sup>٣٠</sup> وإذا أعميان جالسان على الطريق. فلما سمعا أن يسوع مجتازاً صرخا قائلين: «ارحمنا ياسيد، يا ابن داود!». <sup>٣١</sup> فانتهرهما الجمع ليسكتا، فكانا يصرخان أكثر قائلين: «ارحمنا ياسيد، يا ابن داود!». <sup>٣٢</sup> فوقف يسوع وناداهما وقال: «ماذا تريدان أن أفعل بكما؟». <sup>٣٣</sup> قال له: «ياسيد، أن تفتح أعيننا!». <sup>٣٤</sup> فتحن يسوع ولمس أعينهما، فلوقت أبصرت أعينهما فتبعاه.

## الدخول إلى اورشليم

<sup>٢١</sup> ولما قربوا من اورشليم وجاءوا إلى بيت فاجي عند جبل الزيتون، حينئذ أرسل يسوع تلميذين قائلاً لهما: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فلوقت تجدان أتاناً مربوطاً وجحشاً معها، فحلاهما وأتاني بهما. <sup>٣</sup> وإن قال لكما أحد شيئاً، فقولا: الرّبُّ محتاج إليهما. فلوقت يرسلهما». <sup>٤</sup> فكان هذا كله لكي يتّم ما قيل بالنبّي القائل: <sup>٥</sup> «قولوا لابنة صهيون: هوذا ملكك ياتيك وديعاً، راكباً على أتانٍ وجحشٍ ابن أتان». <sup>٦</sup> فذهب التلميذان وفعلوا كما أمرهما

يوتاً أو إخوة أو أخوات أو أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاداً أو حقولاً من أجل اسمي، يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية. <sup>٣٠</sup> ولكن كثيرون أولون يكونون آخرين، وآخرين أولين.

## مثل الفعلة في الكرم

<sup>٢٠</sup> «فإن ملكوت السماوات يشبه رجلاً رب بيت خرج مع الصبح ليستأجر فعلةً لكرمه، <sup>٢</sup> فاتفق مع الفعلة على دينار في اليوم، وأرسلهم إلى كرمه. <sup>٣</sup> ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأى آخرين قياماً في السوق بطالين، <sup>٤</sup> فقال لهم: اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم فأعطيتكم ما يحق لكم. فمضوا. <sup>٥</sup> وخرج أيضاً نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك. <sup>٦</sup> ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قياماً بطالين، فقال لهم: لماذا وقفتم هنا كلّ النهار بطالين؟ <sup>٧</sup> قالوا له: لأنه لم يستأجرنا أحد. قال لهم: اذهبوا أنتم أيضاً إلى الكرم فتأخذوا ما يحق لكم. <sup>٨</sup> فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله: ادع الفعلة وأعطهم الأجرة مبتدئاً من الآخرين إلى الأولين. <sup>٩</sup> فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة وأخذوا ديناراً ديناراً. <sup>١٠</sup> فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر. فأخذوا هم أيضاً ديناراً ديناراً. <sup>١١</sup> وفيما هم يأخذون تدمروا على رب البيت <sup>١٢</sup> قائلين: هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة، وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر! <sup>١٣</sup> فأجاب وقال لواحد منهم: يا صاحب، ما ظلمتُك! أما اتفقت معي على دينار؟ <sup>١٤</sup> فخذ الذي لك واذهب، فإني أريد أن أعطي هذا الأخير مثلك. <sup>١٥</sup> أو ما يحل لي أن أفعل ما أريد بما لي؟ أم عينك شريفة لأنّي أنا صالح؟ <sup>١٦</sup> هكذا يكون الآخرون أولين والأولون آخرين، لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون».

## يسوع ينبئ بموته وقيامته

<sup>١٧</sup> وفيما كان يسوع صاعداً إلى اورشليم أخذ الإثني عشر تلميذاً على انفراد في الطريق وقال لهم: <sup>١٨</sup> «ها نحن صاعدون إلى اورشليم، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه بالموت، <sup>١٩</sup> ويسلمونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدوه ويصلبوه، وفي اليوم الثالث يقوم».



يَسُوعُ، <sup>٧</sup> وَأْتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَا عَلَيْهِمَا. <sup>٨</sup> وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. <sup>٩</sup> وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لابن داوود! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». <sup>١٠</sup> وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟». <sup>١١</sup> فَقَالَتِ الْجَمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ ناصِرَةَ الْجَلِيلِ».

### مَثَلُ الْإِبْنَيْنِ

<sup>٢٨</sup> «مَاذَا تَنْظُرُونَ؟ كَانِ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ، فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ اعمَلْ فِي كَرْمِي. <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى. <sup>٣٠</sup> وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ وَقَالَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمْضِ. <sup>٣١</sup> فَأَيُّ الْإِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟». قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارَيْنِ وَالزَّوَانِي سَيَسْتَقْبِلَنَّكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ، <sup>٣٢</sup> لِأَنَّ يَوْحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تَتُومِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدَمُوا آخِرًا لِتَتُومِنُوا بِهِ».

### مَثَلُ الْكِرَامِينِ

<sup>٣٣</sup> «إِسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانِ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصِرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كِرَامِينٍ وَسَافَرَ. <sup>٣٤</sup> وَلَمَّا قَرَّبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكِرَامِينِ لِيَأْخُذُوا أَثْمَارَهُ. <sup>٣٥</sup> فَأَخَذَ الْكِرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدَلُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. <sup>٣٦</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. <sup>٣٧</sup> فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: «يَهَابُونَ ابْنِي! <sup>٣٨</sup> وَأَمَّا الْكِرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْإِبْنَ قَالُوا: «فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلِّمُوا نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ!» <sup>٣٩</sup> فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. <sup>٤٠</sup> فَمَتَى جَاءَ صَاحِبُ الْكَرَمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيَاكِ الْكِرَامِينِ؟». <sup>٤١</sup> قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيَاكِ الْأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ الْكَرَمَ إِلَى كِرَامِينٍ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». <sup>٤٢</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانِ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! <sup>٤٣</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُنَزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. <sup>٤٤</sup> وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!».

يَسُوعُ، <sup>٧</sup> وَأْتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَا عَلَيْهِمَا. <sup>٨</sup> وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. <sup>٩</sup> وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا لابن داوود! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!». <sup>١٠</sup> وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟». <sup>١١</sup> فَقَالَتِ الْجَمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ ناصِرَةَ الْجَلِيلِ».

### تَطْهِيرُ الْهَيْكَلِ

<sup>١٢</sup> وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكِرَاسِيَّ بَاغَةِ الْحَمَامِ. <sup>١٣</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصِي!». <sup>١٤</sup> وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِيٌّ وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ. <sup>١٥</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادُ يَصْرَخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لابن داوود!». غَضِبُوا <sup>١٦</sup> وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هؤُلَاءِ؟». فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ هَيَاتَ تَسِيحًا؟». <sup>١٧</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

### شَجَرَةُ التِّينِ تَيْبَسُ

<sup>١٨</sup> وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعًا، <sup>١٩</sup> فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَط. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْآبِدِ!». فَيَسَّتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَسَّتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟». <sup>٢١</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَط، بَلْ إِنَّ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. <sup>٢٢</sup> وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ».

### السُّؤَالُ عَنِ سُلْطَانِ يَسُوعَ

<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ، قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟». <sup>٢٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: <sup>٢٥</sup> مَعْمُودِيَّةُ يَوْحَنَّا: مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنْ

## السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ في ذلك اليوم جاء إليه صدوقيون، الذين يقولون ليس قيامة، فسأله<sup>٢٤</sup> قائلين: «يا معلم، قال موسى: إن مات أحدٌ وليس له أولادٌ، يتزوج أخوه بامرأته ويُقِم نَسلاً لأخيه. ٢٥ فكان عندنا سبعة إخوة، وتزوج الأول ومات. وإذا لم يكن له نسلٌ ترك امرأته لأخيه. ٢٦ وكذلك الثاني والثالث إلى السبعة. ٢٧ وآخر الكل ماتت المرأة أيضاً. ٢٨ ففي القيامة لمن من السبعة تكون زوجة؟ فإنها كانت للجميع!». ٢٩ فأجاب يسوع وقال لهم: «تضلون إذ لا تعرفون الكتاب ولا قوة الله. ٣٠ لأنهم في القيامة لا يُزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة الله في السماء. ٣١ وأما من جهة قيامة الأموات، أفما قرأتم ما قيل لكم من قبل الله القائل: ٣٢ أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ ليس الله إله أموات بل إله أحياء». ٣٣ فلما سمع الجموع بهتوا من تعليمه.

## الوصية العظمى

٣٤ أما الفريسيون فلما سمعوا أنه أبكم الصدوقيين اجتمعوا معاً، ٣٥ وسأله واحد منهم، وهو ناموسي، ليُجِبه قائلاً: ٣٦ «يا معلم، أية وصية هي العظمى في التاموس؟». ٣٧ فقال له يسوع: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هذه هي الوصية الأولى والعظمى. ٣٩ والثانية مثلها: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بهاتين الوصيتين يتعلَّق التاموس كله والأنبياء».

## المسيح وداود

٤١ وفيما كان الفريسيون مُجتمعين سألهم يسوع<sup>٤٢</sup> قائلاً: «ماذا تظنون في المسيح؟ ابن من هو؟». قالوا له: «ابن داود». ٤٣ قال لهم: «كيف يدعو داود بالروح رباً؟ قائلاً: ٤٤ قال الربُّ لربِّي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك. ٤٥ فإن كان داود يدعو رباً، فكيف يكون ابنه؟». ٤٦ فلم يستطع أحدٌ أن يجيبه بكلمة. ومن ذلك اليوم لم يجسر أحدٌ أن يسأله بهتاً.

## التحذير من الكتبة والفريسيين

٤٣ ١ حيثنذ خاطب يسوع الجموع وتلاميذه<sup>٢</sup> قائلاً: «على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون، فكلُّ ما

٤٥ ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون أمثاله، عرفوا أنه تكلم عليهم. ٤٦ وإذ كانوا يطلبون أن يُمسكوه، خافوا من الجموع، لأنه كان عندهم مثل نبي.

## مثل عرس ابن الملك

٢٢ ١ وجعل يسوع يكلّمهم أيضاً بأمثالٍ قائلاً: ٢ «يشبه ملكوت السماوات إنساناً ملكاً صنع عرساً لابنه، ٣ وأرسل عبده ليدعوا المدعوين إلى العرس، فلم يريدوا أن يأتوا. ٤ فأرسل أيضاً عبداً آخرين قائلاً: قولوا للمدعوين: هوذا عداي أعددت. ثيراني ومُسمّنتي قد ذبحت، وكلُّ شيء معد. تعالوا إلى العرس! ولكنهم تهاونوا ومضوا، واحداً إلى حقله، وآخر إلى تجارته، ٦ والباقيون أمسكوا عبده وشتموه وقتلوه. ٧ فلما سمع الملك غضب، وأرسل جنوده وأهلك أولئك القاتلين وأحرق مدينتهم. ٨ ثم قال لعبده: أما العرس فمستعد، وأما المدعوون فلم يكونوا مستحقين. ٩ فاذهبوا إلى مفارق الطرق، وكلُّ من وجدتموه فادعوه إلى العرس. ١٠ فخرج أولئك العبيد إلى الطرق، وجمعوا كل الذين وجدوهم أشرازاً وصالحين. فامتلاً العرس من المتكئين. ١١ فلما دخل الملك لينظر المتكئين، رأى هناك إنساناً لم يكن لابسا لباس العرس. ١٢ فقال له: يا صاحب، كيف دخلت إلى هنا وليس عليك لباس العرس؟ فسكت. ١٣ حيثنذ قال الملك للخُدام: اربطوا رجليه ويديه، وخذوه واطرحوه في الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان. ١٤ لأن كثيرين يدعون وقليلاً ينتخبون».

## دفع الجزية لقيصر

١٥ حيثنذ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمة. ١٦ فأرسلوا إليه تلاميذهم مع الهيروُدسيين قائلين: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم طريق الله بالحق، ولا تُبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس. ١٧ فقل لنا: ماذا نظن؟ أيجوز أن تُعطى جزية لقيصر أم لا؟». ١٨ فعلم يسوع حُبهم وقال: «لماذا تُجربونني يا مراؤون؟ ١٩ أروني معاملة الجزية». فقدموا له ديناراً. ٢٠ فقال لهم: «لمن هذه الصورة والكتابة؟». ٢١ قالوا له: «لقيصر». فقال لهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ٢٢ فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا.

الْجَمَلِ. <sup>٢٥</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ، وَهُمَا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَاةً. <sup>٢٦</sup> أَيُّهَا الْفَرِيْسِيُّ الْأَعْمَى! نَقُّ أَوْلًا دَاخِلِ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ لَكِي يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. <sup>٢٧</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عِظَامِ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. <sup>٢٨</sup> هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجِ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنْكُمْ مِنْ دَاخِلِ مَسْحُونُونَ رِبَاءً وَإِثْمًا. <sup>٢٩</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّتُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ، <sup>٣٠</sup> وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٣١</sup> فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. <sup>٣٢</sup> فَاْمَلُّوا أَنْتُمْ مِكَيَالَ آبَائِكُمْ. <sup>٣٣</sup> أَيُّهَا

الْحَيَاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينِنَا جَهَنَّمَ؟ <sup>٣٤</sup> لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءً وَحُكَمَاءً وَكُتُبَةً، فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ، <sup>٣٥</sup> لَكِي يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفَكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. <sup>٣٦</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

يسوع يرثي أورشليم

<sup>٣٧</sup> «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! <sup>٣٨</sup> هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا. <sup>٣٩</sup> لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَنِي مِنْ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

علامات نهاية الزمان

٢٤ <sup>١</sup> ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لَكِي يُرُوهُ أُنْبِيَةَ الْهَيْكَلِ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ!».

<sup>٣</sup> وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا! لَا

قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. <sup>٥</sup> فَإِنَّهُمْ يَحْرِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِيرَةَ الْحَمْلِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِأَصْبِعِهِمْ، وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لَكِي تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيُعْظَمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ، <sup>٦</sup> وَيُجِبُونَ الْمُتَكَبِّرَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَاتِمِ، وَالْمَجَالِسَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، <sup>٧</sup> وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! <sup>٨</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعَوْنَ سَيِّدِي، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. <sup>٩</sup> وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>١٠</sup> وَلَا تُدْعَوْنَ مُعَلِّمِينَ، لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ. <sup>١١</sup> وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. <sup>١٢</sup> فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

الويلات للكتبة والفريسيين

<sup>١٣</sup> «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ. <sup>١٤</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلَعَلَّةَ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا. <sup>١٥</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسَبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لَجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا. <sup>١٦</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمِيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ. <sup>١٧</sup> أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمِيَانُ! أَيُّمَا عَظُمَ: أَلِدَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الدَّهَبُ؟ <sup>١٨</sup> وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ. <sup>١٩</sup> أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمِيَانُ! أَيُّمَا عَظُمَ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدَّسُ الْقُرْبَانُ؟ <sup>٢٠</sup> فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ! <sup>٢١</sup> وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ، <sup>٢٢</sup> وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ. <sup>٢٣</sup> وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لَأَنْتُمْ تُعَشِّرُونَ التَّنَعُّعَ وَالشَّبِثَ وَالْكَمُونَ، وَتَرَكَتُمْ أَثْقَلَ التَّامُوسِ: الْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ. كَانَ يَبْغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. <sup>٢٤</sup> أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمِيَانُ! الَّذِينَ يُصَفِّونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ

عظيم الصَّوتِ، فيجمعون مُختارِهِ مِنَ الأربَعِ الرِّياحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا. <sup>٣٢</sup> فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا المَثَل: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْراقَها، تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. <sup>٣٣</sup> هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فاعَلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الأَبوابِ. <sup>٣٤</sup> الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: لا يَمْضِي هَذَا الجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. <sup>٣٥</sup> السَّماءُ والأَرْضُ تَرولانِ وَلَكِنْ كَلامِي لا يَزولُ.

### الاستعداد الدائم

<sup>٣٦</sup> «وَأَمَّا ذَلِكَ اليَوْمُ وتِلْكَ السَّاعَةُ فلا يَعْلَمُ بِهَما أَحَدٌ، ولا مَلائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إلا أَبِي وحدهُ. <sup>٣٧</sup> وكما كانَتْ أَيامُ نوحٍ كذلك يَكُونُ أَيْضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. <sup>٣٨</sup> لأنَّهُ كما كانوا في الأَيامِ التي قَبْلَ الطَّوفانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجونَ وَيُزَوَّجونَ، إِلَى اليَوْمِ الذي دَخَلَ فِيهِ نوحُ الفُلكِ، <sup>٣٩</sup> ولم يَعْلَمُوا حَتَّى جاءَ الطَّوفانُ وأَخَذَ الجَميعَ، كذلك يَكُونُ أَيْضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. <sup>٤٠</sup> حَيثُنْذِ يَكُونُ اثْنانِ في الحَقْلِ، يُوخِذُ الواحِدُ وَيُتْرِكُ الأَخرَ. <sup>٤١</sup> اثْنانِ تَطْحَنانِ عَلَى الرَّحَى، تُوخِذُ الواحِدَةُ وتُتْرِكُ الأَخرى.

<sup>٤٢</sup> «اسْهَرُوا إِذا لَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ في أَيَّةِ ساعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. <sup>٤٣</sup> واعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لو عَرَفَ رَبُّ البَيْتِ في أَيِّ هَرَبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ ولم يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. <sup>٤٤</sup> لذلكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لأنَّهُ في ساعَةٍ لا تَطُنُّونَ يَأْتِي ابنُ الإنسانِ.

### مثل العبد الأمين

<sup>٤٥</sup> فَمَنْ هُوَ العَبْدُ الأَمِينُ الحَكِيمُ الذي أَقامَهُ سيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعامَ في حِينِهِ؟ <sup>٤٦</sup> طوبى لذلِكَ العَبْدِ الذي إِذا جاءَ سيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذا! <sup>٤٧</sup> الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُعَيِّمُهُ عَلَى جَميعِ أَموالِهِ. <sup>٤٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ قالَ ذلِكَ العَبْدُ الرَّدِيُّ في قَلْبِهِ: سيِّدِي يُبْطِئُ قُدومَهُ. <sup>٤٩</sup> فَيَتَدَبَّرُ يَضْرِبُ العَبِيدَ رُفقاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكارَى. <sup>٥٠</sup> يَأْتِي سيِّدُ ذلِكَ العَبْدِ في يَوْمٍ لا يَتَنَبَّهُهُ وفي ساعَةٍ لا يَعْرِفُها، <sup>٥١</sup> فَيَقْطَعُها وَيَجْعَلُ نَصيبَهُ مَعَ المُرائينِ. هَناكَ يَكُونُ البُكاءُ وَصَريُّ الأَسنانِ.

### مثل العذارى العشر

<sup>١</sup> «حَيثُنْذِ يُشَبِّهُهُ مَلَكوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذارَى، أَخَذْنَ مَصابيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلقائِمِ العَرِيسِ. <sup>٢</sup> وَكانَ

يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. <sup>٥</sup> فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قائلينَ: أَنَا هُوَ المَسيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. <sup>٦</sup> وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُروبٍ وَأَخْبَارِ حُروبٍ. أَنْظَرُوا، لا تَرْتاعُوا. لأنَّهُ لا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّها، وَلَكِنْ لَيْسَ المُنتَهَى بَعْدُ. <sup>٧</sup> لأنَّهُ تَقومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجاعاتٌ وَأوبئةٌ وَزلازِلٌ في أَمَاكِنَ. <sup>٨</sup> وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّها مُبْتَدَأُ الأوجاعِ. <sup>٩</sup> حَيثُنْذِ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَميعِ الأُمَمِ لأَجْلِ اسْمِي. <sup>١٠</sup> وَحَيثُنْذِ يَعْتُرُّ كَثيرونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. <sup>١١</sup> وَيَقومُ أنبياءُ كَذِبَةٌ كَثيرونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. <sup>١٢</sup> وَلَكثَرَةُ الإثمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةَ الكَثِيرِينَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ الذي يَصْبِرُ إِلَى المُنتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. <sup>١٤</sup> وَيُكْرَزُ بِبِشارةِ المَلَكوتِ هَذِهِ في كُلِّ المَسْكوتَةِ شَهادَةً لِجَميعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي المُنتَهَى.

<sup>١٥</sup> «فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الحَرابِ» التي قالَ عنها دانيالُ النَّبِيُّ قائِمَةً في المَكانِ المُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ القارِئُ - <sup>١٦</sup> فَحَيثُنْذِ لِيَهْرُبَ الَّذِينَ في اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجِبالِ، <sup>١٧</sup> والذي عَلَى السَّطْحِ فلا يَنْزِلُ لِياخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، <sup>١٨</sup> والذي في الحَقْلِ فلا يَرْجِعُ إِلَى وِرائِهِ لِياخُذَ ثيابَهُ. <sup>١٩</sup> وَويلٌ لِلحَبالَى والمُرْضعاتِ في تِلْكَ الأَيامِ! <sup>٢٠</sup> وَصَلُّوا لِكَي لا يَكُونَ هَرَبُكُمْ في شِتاٍ ولا في سَبْتٍ، <sup>٢١</sup> لأنَّهُ يَكُونُ حَيثُنْذِ ضَيْقٌ عَظيمٌ لم يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ ابتداءِ العالَمِ إِلَى الآنَ وَلَنْ يَكُونَ. <sup>٢٢</sup> وَلَوْ لم تُقَصِّرْ تِلْكَ الأَيامَ لم يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لأَجْلِ المُختارينَ تُقَصِّرُ تِلْكَ الأَيامَ. <sup>٢٣</sup> حَيثُنْذِ إِنْ قالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا المَسيحُ هَنا! أَوْ: هَناكَ! فلا تُصَدِّقُوا. <sup>٢٤</sup> لأنَّهُ سَيَقومُ مُسحاةً كَذِبَةً وَأَنبياءُ كَذِبَةٌ وَيُعْطُونَ آياتٍ عَظيمةً وَعَجايبَ، حَتَّى يُضِلُّوا لو أَمكَنَ المُختارينَ أَيْضًا. <sup>٢٥</sup> ها أَنَا قد سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. <sup>٢٦</sup> فَإِنَّ قالُوا لَكُمْ: ها هُوَ في البَرِّيَّةِ! فلا تَخْرُجُوا. ها هُوَ في المَحادِعِ! فلا تُصَدِّقُوا. <sup>٢٧</sup> لأنَّهُ كما أَنَّ البَرَقَ يَخْرُجُ مِنَ المَشارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى المَغارِبِ، هَكَذا يَكُونُ أَيْضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. <sup>٢٨</sup> لأنَّهُ حَيثُما تَكُنُ الجُمَّةُ، فَهَناكَ تَجْتَمِعُ النُّسورُ.

<sup>٢٩</sup> «وَلِلوَقْتِ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الأَيامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالقَمَرُ لا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّماءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعزَعُ. <sup>٣٠</sup> وَحَيثُنْذِ تَظْهَرُ عَلامَةُ ابنِ الإنسانِ في السَّماءِ. وَحَيثُنْذِ تَنوَحُ جَميعُ قَبائِلِ الأَرْضِ، وَيُبْصِرُونَ ابنَ الإنسانِ آتِيًا عَلَى سحابِ السَّماءِ بِقوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. <sup>٣١</sup> فَيُرْسِلُ مَلائِكَتَهُ بِبوقٍ

وَالْكَسْلَانُ، عَرَفَتْ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أزرَعُ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرُ،<sup>٢٧</sup> فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فُضَّتِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبًّا.<sup>٢٨</sup> فَخُذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ.<sup>٢٩</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.<sup>٣٠</sup> وَالْعَبْدُ الْبَطَّالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

### الخراف والجداء

<sup>٣١</sup> «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ.<sup>٣٢</sup> وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،<sup>٣٣</sup> فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنِ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ.<sup>٣٤</sup> ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنِ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رِثُوا الْمُلُوكُوتَ الْمُعَدَّةَ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.<sup>٣٥</sup> لِأَنِّي جَعْتُ فَاطِعِمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي.<sup>٣٦</sup> عُريَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَاتَيْتُمُ إِلَيَّ.<sup>٣٧</sup> فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطِعِمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْتَنَا؟<sup>٣٨</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَآوَيْتَنَا، أَوْ عُريَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟<sup>٣٩</sup> وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَاتَيْتَنَا إِلَيْكَ؟<sup>٤٠</sup> فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بَمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيهِ فَعَلْتُمْ.

<sup>٤١</sup> «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ،<sup>٤٢</sup> لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي.<sup>٤٣</sup> كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِنِي. عُريَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي.<sup>٤٤</sup> حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُريَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدِمَكَ؟<sup>٤٥</sup> فَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيهِ لَمْ تَفْعَلُوا.<sup>٤٦</sup> فَيَمْضِي هؤُلَاءِ إِلَى عَذَابِ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».

### التأمر لقتل يسوع

٢٦ <sup>١</sup> وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: <sup>٢</sup> «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ،

خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.<sup>٣</sup> أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا،<sup>٤</sup> وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آتِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ.<sup>٥</sup> وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ وَنِمْنَ.<sup>٦</sup> أَفْفي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!<sup>٧</sup> فَقَامَتْ جَمِيعُ أَوْلِيَاكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.<sup>٨</sup> فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ.<sup>٩</sup> فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ، بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنَّ.<sup>١٠</sup> وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَتَّعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ.<sup>١١</sup> أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، فَتَحْنَا لَنَا!<sup>١٢</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ.<sup>١٣</sup> فَاسْهَرُوا إِذَا لَأْتِكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

### مثل الوزنات

<sup>١٤</sup> «وَكأنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،<sup>١٥</sup> فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ.<sup>١٦</sup> فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَوَبَّحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ.<sup>١٧</sup> وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ، رَبَّحَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ أُخَرَيْنِ.<sup>١٨</sup> وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.<sup>١٩</sup> وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيَاكَ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ.<sup>٢٠</sup> فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا.<sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.<sup>٢٢</sup> ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَنْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنْتَانِ أُخْرِيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا.<sup>٢٣</sup> قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْحِ سَيِّدِكَ.<sup>٢٤</sup> ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعُ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرُ.<sup>٢٥</sup> فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.<sup>٢٦</sup> فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ

وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ ليُصَلَّبَ».

لذلكَ الرَّجُلِ لو لم يولِّدْ!». <sup>٢٥</sup> فأجابَ يَهُودا مُسَلِّمُهُ وقالَ: «هل أنا هو يا سيِّدي؟». قالَ لَهُ: «أنتَ قُلْتَ».

عشاء الرب

<sup>٢٦</sup> وفيما هُم يأكلونَ أخذَ يَسوعُ الخُبْزَ، وبارَكَ وكسَّرَ وأعطى التلاميذَ وقالَ: «خُذوا كُلُّوا. هذا هو جَسدي». <sup>٢٧</sup> وأخذَ الكأسَ وشكَّرَ وأعطاهُم قائلاً: «اشربوا مِنها كُلُّكم»، <sup>٢٨</sup> لأنَّ هذا هو دمي الذي للعهدِ الجديدِ الذي يُسَفِّكُ مِن أجلِ كثيرينَ لمَغْفِرَةِ الخطايا. <sup>٢٩</sup> وأقولُ لَكُم: إنِّي مِن الآنَ لا أشرَبُ مِن نِتاجِ الكَرَمَةِ هذا إلى ذلكَ اليومِ حينَما أشرَبُهُ معَكُم جديداً في ملكوتِ أبي». <sup>٣٠</sup> ثُمَّ سَبَّحوا وخرجوا إلى جَبَلِ الزَيْتونِ.

يسوعُ يُنبئُ بإنكارِ بطرسَ له

<sup>٣١</sup> حينئذٍ قالَ لَهُمُ يَسوعُ: «كُلُّكم تَشكُّونَ فيَّ في هذهِ اللَّيْلَةِ، لأنَّهُ مكتوبٌ: «أني أضربُ الرّاعي فتتبدّدُ خرافُ الرّعيّةِ». <sup>٣٢</sup> ولكن بعدَ قيامي أسبِقُكم إلى الجليلِ». <sup>٣٣</sup> فأجابَ بطرسُ وقالَ لَهُ: «وإنْ شكَّ فيكُ الجميعُ فأنا لا أشكُّ أبداً». <sup>٣٤</sup> قالَ لَهُ يَسوعُ: «الحقُّ أقولُ لك: إنَّك في هذهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أنْ يصيحَ ديكٌ تُنكرُني ثلاثَ مرّاتٍ». <sup>٣٥</sup> قالَ لَهُ بطرسُ: «ولو اضطُرتُّ أنْ أموتَ معك لا أنكرُك!». هكذا قالَ أيضاً جميعُ التلاميذِ.

في جثسيماني

<sup>٣٦</sup> حينئذٍ جاءَ معهمُ يَسوعُ إلى ضيعةٍ يُقالُ لها جثسيماني، فقالَ للتلاميذِ: «اجلسوا ههنا حتّى أمضي وأصلي هناك». <sup>٣٧</sup> ثُمَّ أخذَ معهُ بطرسَ وابني زبدي، وابتدأَ يحزنُ ويكتئبُ. <sup>٣٨</sup> فقالَ لَهُمُ: «نَفسي حَزِينَةٌ جدًّا حتّى الموتِ. أمكثوا ههنا واسهروا معي». <sup>٣٩</sup> ثُمَّ تقدَّم قليلاً وخرَّ على وجهه، وكانَ يُصلي قائلاً: «يا أبناهُ، إنْ أمكَنَ فلتعبرْ عَنِّي هذهِ الكأسُ، ولكن ليس كما أريدُ أنا بل كما تُريدُ أنتَ». <sup>٤٠</sup> ثُمَّ جاءَ إلى التلاميذِ فوجدَهُم نياماً، فقالَ لبطرسَ: «أهكذا ما قدَّرتُم أنْ تسهروا معي ساعةً واحِدَةً؟» <sup>٤١</sup> اسهروا وصلُّوا لئلا تدخلوا في تجرِبَةٍ. أمّا الرُّوحُ فنَشِيطٌ وأمّا الجَسَدُ فضعيفٌ». <sup>٤٢</sup> فمَضَى أيضاً ثانياً وصلى قائلاً: «يا أبناهُ، إنْ لم يُمكنَ أنْ تعبرَ عَنِّي هذهِ الكأسُ إلا أنْ أشرَبها، فلتكنْ مَشِيئَتُك». <sup>٤٣</sup> ثُمَّ جاءَ فوجدَهُم أيضاً نياماً، إذ كانتْ أعينُهُم ثَقِيلَةً. <sup>٤٤</sup> فتركَهُم ومَضَى أيضاً وصلى ثالثَةً قائلاً ذلكَ الكلامَ بعينِهِ. <sup>٤٥</sup> ثُمَّ جاءَ إلى تلاميذِهِ وقالَ لَهُمُ: «ناموا الآنَ

<sup>٣</sup> حينئذٍ اجتمعَ رؤساءُ الكهنةِ والكتبةُ وشيوخُ الشَّعبِ إلى دارِ رَيسِ الكهنةِ الذي يدعى قَيفا، <sup>٤</sup> وتشاوروا لَكَي يُمسكوا يَسوعَ بمكرٍ ويقتلوه. <sup>٥</sup> ولكنَّهُم قالوا: «ليس في العيدِ لئلا يكونَ شَعْبٌ في الشَّعبِ».

سكب الطيب على يسوع

<sup>٦</sup> وفيما كانَ يَسوعُ في بيتِ عينا في بيتِ سِمعانَ الأبرصِ، <sup>٧</sup> تقدَّمتْ إليه امرأةٌ معها قارورةٌ طيبٍ كثيرِ الثَّمَنِ، فسكَّبتْ على رأسِهِ وهو مُتَّكِئٌ. <sup>٨</sup> فلَمَّا رأى تلاميذُهُ ذلكَ اغتاظوا قائلينَ: «لماذا هذا الإلتلافُ؟ <sup>٩</sup> لأنَّهُ كانَ يُمكنُ أنْ يُباعَ هذا الطيبُ بكثيرٍ ويُعطى للفقراءِ». <sup>١٠</sup> فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ لَهُمُ: «لماذا تُزعجونَ المرأةَ؟ فإنَّها قد عملتْ بي عملاً حسناً! <sup>١١</sup> لأنَّ الفقراءَ معَكُم في كُلِّ حينٍ، وأمّا أنا فليستُ معَكُم في كُلِّ حينٍ. <sup>١٢</sup> فإنَّها إذ سكَّبتْ هذا الطيبَ على جَسدي إنَّما فعلتْ ذلكَ لأجلِ تكفيني. <sup>١٣</sup> الحقُّ أقولُ لَكُم: حينَما يُكرَّرُ بهذا الإنجيلِ في كُلِّ العالمِ، يُخَبَّرُ أيضاً بما فعلتَهُ هذهِ تذكَّاراً لها».

خيانة يهوذا

<sup>١٤</sup> حينئذٍ ذهبَ واحدٌ مِنَ الإثني عشرَ، الذي يدعى يَهُودا الإسخريوطي، إلى رؤساءِ الكهنةِ <sup>١٥</sup> وقالَ: «ماذا تُريدونَ أنْ تُعطوني وأنا أسلِّمُهُ إليكم؟». فجعلوا لَهُ ثلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ. <sup>١٦</sup> وَمِنَ ذلكَ الوقتِ كانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

<sup>١٧</sup> وفي أوَّلِ أيامِ الفطيرِ تقدَّم التلاميذُ إلى يَسوعَ قائلينَ لَهُ: «أين تُريدُ أنْ نعدَّ لك لتأكلَ الفِصحَ؟». <sup>١٨</sup> فقالَ: «اذهبوا إلى المدينةِ، إلى فلانٍ وقولوا لَهُ: المُعلِّمُ يقولُ: إنَّ وقتي قريبٌ. عنْدك أصنعُ الفِصحَ مع تلاميذي». <sup>١٩</sup> ففعلَ التلاميذُ كما أمرَهُم يَسوعُ وأعدّوا الفِصحَ.

<sup>٢٠</sup> ولَمَّا كانَ المساءُ أتكَأ مع الإثني عشرَ. <sup>٢١</sup> وفيما هُم يأكلونَ قالَ: «الحقُّ أقولُ لَكُم: إنَّ واحداً مِنكُم يُسَلِّمُني». <sup>٢٢</sup> فحزَنوا جدًّا، وابتدأَ كُلُّ واحدٍ مِنهُم يقولُ لَهُ: «هل أنا هو يارَبُّ؟». <sup>٢٣</sup> فأجابَ وقالَ: «الذي يغمِسُ يَدَهُ معي في الصَّحْفَةِ هو يُسَلِّمُني! <sup>٢٤</sup> إنَّ ابنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو مكتوبٌ عنه، ولكن ويلٌ لذلكَ الرَّجُلِ الذي به يُسَلِّمُ ابنَ الإنسانِ. كانَ خيراً

واستريحوا! هوذا الساعة قد اقتربت، وابن الإنسان يُسَلَّم إلى أيدي الحُطاة. <sup>٦٥</sup> قوموا نَظْلِقْ! هوذا الذي يُسَلَّمُني قد اقترب!». <sup>٦٦</sup>

### القبض على يسوع

<sup>٦٧</sup> وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا أحد الإثني عشر قد جاء ومعه

جمع كثير بسُيوفٍ وعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وشُيُوخِ الشَّعْبِ. <sup>٦٨</sup> والذي أَسَلَمَهُمْ عَلامَةً قَائِلًا: «الذي أَقْبَلَهُ هو هو. أَمَسْكُوهُ». <sup>٦٩</sup> فللوقتِ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ. <sup>٧٠</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟». حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَأَلْقُوا الْأَيْدِيَّ عَلَى يَسُوعَ وَأَمَسْكُوهُ. <sup>٧١</sup> وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. <sup>٧٢</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!» <sup>٧٣</sup> أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ <sup>٧٤</sup> فَكَيْفَ تُكَمِّلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟».

<sup>٧٥</sup> فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لَصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمَسِّكُونِي. <sup>٧٦</sup> وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لَكِي تُكَمِّلُ كُتُبَ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

### أمام مجمع اليهود

<sup>٧٧</sup> وَالَّذِينَ أَمَسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَا فَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتُبَةُ وَالشُّيُوخُ. <sup>٧٨</sup> وَأَمَّا بَطْرُسُ فَنَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَامِ لِيَنْظُرَ النَّهَايَةَ. <sup>٧٩</sup> وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زورٍ عَلَى يَسُوعَ لَكِي يَقْتُلُوهُ، <sup>٨٠</sup> فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ آخِرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زورٍ <sup>٨١</sup> وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنَّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ». <sup>٨٢</sup> فَقَامَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟» <sup>٨٣</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِنًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» <sup>٨٤</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا

عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيَا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». <sup>٨٥</sup> فَمَرَّقَ رَئِيسُ الكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيدَهُ! <sup>٨٦</sup> مَاذَا تَرَوْنَ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». <sup>٨٧</sup> حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمَوْهُ، وَآخَرُونَ لَطَمَوْهُ <sup>٨٨</sup> قَائِلِينَ: «تَبَّأَ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

### إنكار بطرس

<sup>٨٩</sup> وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةٌ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». <sup>٩٠</sup> فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!». <sup>٩١</sup> ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!». <sup>٩٢</sup> فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». <sup>٩٣</sup> وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ!». <sup>٩٤</sup> فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!». وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيْكُ. <sup>٩٥</sup> فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيْكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

### يهودا يشنق نفسه

<sup>٩٦</sup> وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ، <sup>٩٧</sup> فَأَوْتَقَوْهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ الْوَالِيِ.

<sup>٩٨</sup> حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسَلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!». <sup>٩٩</sup> فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَتَقَ نَفْسَهُ. <sup>١٠٠</sup> فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ». <sup>١٠١</sup> فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلغُرَبَاءِ. <sup>١٠٢</sup> لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>١٠٣</sup> حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي ثَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، <sup>١٠٤</sup> وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

### أمام بيلاطس

<sup>١٠٥</sup> فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ

الْيَهُودِ؟». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». <sup>١٢</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟». <sup>١٤</sup> فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَن كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جِدًّا.

<sup>١٥</sup> وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادَهُ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ لَهُمْ حَيَنْتِذِ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. <sup>١٧</sup> فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ عِلِمٌ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. <sup>١٩</sup> وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَّ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ.

<sup>٢١</sup> فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الْإِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟». فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». <sup>٢٢</sup> قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟». قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟». فَكَانُوا يَزِيدُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!». <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَعْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!». <sup>٢٥</sup> فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». <sup>٢٦</sup> حَيَنْتِذِ أُطْلِقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

#### استهزاء الجنود

<sup>٢٧</sup> فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ، <sup>٢٨</sup> فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا، <sup>٢٩</sup> وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». <sup>٣٠</sup> وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٣١</sup> وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

#### الصلب

<sup>٣٢</sup> وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَانِيًّا اسْمُهُ سِمَعَانُ، فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ. <sup>٣٣</sup> وَلَمَّا أَنْوَأْنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ

جُلْجُتَةُ، وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُوعَةِ»، <sup>٣٤</sup> أَعْطَوْهُ خَلًّا مَمزُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لَكَيْ يَبْتِمَ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقُوا قُرْعَةً». <sup>٣٦</sup> ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. <sup>٣٧</sup> وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عَلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعَ مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>٣٨</sup> حَيَنْتِذِ صُلِبَ مَعَهُ لَصَانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

<sup>٣٩</sup> وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». <sup>٤١</sup> وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَيْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا: <sup>٤٢</sup> «خَلِّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!». <sup>٤٣</sup> قَدْ اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ، فَلْيُنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». <sup>٤٤</sup> وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ يُعِيرَانِهِ.

#### الموت

<sup>٤٥</sup> وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٤٦</sup> وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ <sup>٤٧</sup> فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًّا». <sup>٤٨</sup> وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ سِفْنَجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ. <sup>٤٩</sup> وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لَنْزَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيًّا يُخَلِّصُهُ!». <sup>٥٠</sup> فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

<sup>٥١</sup> وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ، <sup>٥٢</sup> وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ <sup>٥٣</sup> وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. <sup>٥٤</sup> وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!». <sup>٥٥</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ، <sup>٥٦</sup> وَبَيْنَهُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمُّ ابْنِي زَبْدِي.



فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. ليس هو ههنا، لأنه قام كما قال! هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. واذهبا سريعا قولوا لتلاميذه: إنه قد قام من الأموات. ها هو يسقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكم». فخرجتا سريعا من القبر بخوف وفرح عظيم، راكضتين لتخبرا تلاميذه. وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال: «سلاما لكم». فتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له. فقال لهما يسوع: «لا تخافا. اذهبا قولوا لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل، وهناك يرونني».

## أقوال الحراس

وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان. فاجتمعوا مع الشيوخ، وتشاوروا، وأعطوا العسكر فضة كثيرة<sup>١٣</sup> قائلين: «قولوا إن تلاميذه أتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام». وإذا سمع ذلك عند الوالي فحن نستعطفه، ونجعلكم مطمئنين». فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم، فشاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم.

## يسوع يظهر للتلاميذ

وأما الأحد عشر تلميذا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل، حيث أمرهم يسوع. ولما رأوه سجدوا له، ولكن بعضهم شكوا. فتقدم يسوع وكلمهم قائلا: «دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض، فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر». آمين.

<sup>٧</sup> ولما كان المساء، جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف، وكان هو أيضا تلميذا يسوع. فهذا تقدم إلى بيلاطس وطلب جسد يسوع. فأمر بيلاطس حينئذ أن يعطى الجسد. فأخذ يوسف الجسد ولفه بكتان نقي، ووضع في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة، ثم دحرج حجرا كبيرا على باب القبر ومضى. وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر.

## الحراس عند القبر

<sup>١٢</sup> وفي الغد الذي بعد الاستعداد اجتمع رؤساء الكهنة والفرسيون إلى بيلاطس قائلين: «يا سيدي، قد تذكرنا أن ذلك المضل قال وهو حي: إنني بعد ثلاثة أيام أقوم. فمُر بضبط القبر إلى اليوم الثالث، ليلا يأتي تلاميذه ليلا وسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من الأموات، فتكون الضلالة الأخيرة أشد من الأولى!». فقال لهم بيلاطس: «عندكم حراس. اذهبوا واضبطوه كما تعلمون». فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر.

## القيامة

٢٨ وبعد السبت، عند فجر أول الأسبوع، جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. وإذا زلزلة عظيمة حدثت، لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب، وجلس عليه. وكان منظره كالبرق، ولباسه أبيض كالثلج. فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموال. فأجاب الملاك وقال للمراتين: «لا تخافا أنتما،

# إنجيل مرقس

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

طرد روح نجس

١ ثم دخلوا كفرناحوم، وللوقت دخل المجمع في السبت وصار يعلم. ٢ فبهتوا من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة. ٣ وكان في مجمعهم رجل به روح نجس، فصرخ قائلاً: «أه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا أعرفك من أنت: قدوس الله!». ٤ فانتهره يسوع قائلاً: «اخرس! واخرج منه!». ٥ فصرعه الروح النجس وصاح بصوت عظيم وخرج منه. ٦ فتحيروا كلهم، حتى سأل بعضهم بعضاً قائلين: «ما هذا؟ ما هو هذا التعلیم الجديد؟ لأنه بسُلطانٍ يأمر حتى الأرواح النجسة فتطيعه!». ٧ فخرج خبره للوقت في كل الكورة المحيطة بالجليل.

شفاء حماة سمعان وآخرين

٨ ولما خرجوا من المجمع جاءوا للوقت إلى بيت سمعان وأندراوس مع يعقوب ويوحنا، وكانت حماة سمعان مضطجعة محمولة، فللوقت أخبروه عنها. ٩ فقدم وأقامها ماسكاً بيدها، فتركتها الحمى حالاً وصارت تخدمهم. ١٠ ولما صار المساء، إذ غربت الشمس، قدموا إليه جميع السقماء والمجانين. ١١ وكانت المدينة كلها مجتمعاً على الباب. ١٢ فشفي كثيرين كانوا مرضى بأمراض مختلفة، وأخرج شياطين كثيرة، ولم يدع الشياطين يتكلمون لأنهم عرفوه.

التبشير في الجليل

١٣ وفي الصبح باكراً جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء، وكان يصلي هناك، فاتبعه سمعان والذين معه. ١٤ ولما وجدوه قالوا له: «إن الجميع يطلبونك». ١٥ فقال لهم: «لنذهب إلى القرى المجاورة لأكرز هناك أيضاً، لأنني لهذا خرجت». ١٦ فكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين.

شفاء أبرص

١٧ فأتى إليه أبرص يطلب إليه جاثياً وقائلاً له: «إن أردت تقدر أن تطهرني». ١٨ ففتح يسوع ومده يده ولمسه وقال له: «أريد،

١ بدء إنجيل يسوع المسيح ابن الله، كما هو مكتوب في الأنبياء: «ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي، الذي يهيئ طريقك قدامك. ٢ صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب، اصنعوا سبله مستقيمة». ٣ كان يوحنا يعمد في البرية ويكرز بعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. ٤ وخرج إليه جميع كورة اليهودية وأهل اورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الأردن، متعترفين بخطاياهم. ٥ وكان يوحنا يلبس وبر الإبل، ومنطقة من جلد على حنقه، ويأكل جراداً وعسلًا برياً. ٦ وكان يكرز قائلاً: «يأتي بعدي من هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أنحني وأحلّ سيور حذائه. ٧ أنا عمدتكم بالماء، وأما هو فسيعمدكم بالروح القدس».

معمودية يسوع المسيح وتجربته

٨ وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن. ٩ وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد انشقت، والروح مثل حمامة نازلاً عليه. ١٠ وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت». ١١ وللوقت أخرجته الروح إلى البرية، وكان هناك في البرية أربعين يوماً يجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تخدمه.

دعوة التلاميذ الأولين

١٢ وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله ويقول: «قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وآمنوا بالإنجيل».

١٣ وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سمعان وأندراوس أخاه يلقيان شبكة في البحر، فانهما كانا صيادين. ١٤ فقال لهما يسوع: «هلمم ورائي فأجعلكما تصيران صيادي الناس». ١٥ فللوقت تركا شباكهما وتبعاه. ١٦ ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، وهما في السفينة يصلحان الشباك. ١٧ فدعاهما للوقت. فتركا أباهما زبدي في السفينة مع الأجرى وذهبا وراءه.

لتلاميذه: «ما باله يأكل ويشرب مع العشارين والخطاة؟»<sup>١٧</sup> فلما سمع يسوع قال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى. لم أت لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة».

### السؤال عن الصوم

<sup>١٨</sup> وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين يصومون، فجاءوا وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا والفريسيين، وأما تلاميذك فلا يصومون؟»<sup>١٩</sup> فقال لهم يسوع: «هل يستطيع بنو العرس أن يصوموا والعريس معهم؟ ما دام العريس معهم لا يستطيعون أن يصوموا. ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون في تلك الأيام.»<sup>٢١</sup> ليس أحدٌ يخطئ رُفعةً من قطعة جديدة على ثوب عتيق، وإلا فالليل الجديد يأخذ من العتيق فيصير الخرق أردأً.<sup>٢٢</sup> وليس أحدٌ يجعل خمرًا جديدةً في زقاق عتيق، لئلا تشق الخمر الجديدة الزقاق، فالخمر تنصب والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدةً في زقاق جديدةً».

### رب السبت

<sup>٢٣</sup> واجتاز في السبت بين الزروع، فابتدأ تلاميذه يقطعون السنايل وهم سائرون.<sup>٢٤</sup> فقال له الفريسيون: «انظر! لماذا يفعلون في السبت ما لا يحل؟»<sup>٢٥</sup> فقال لهم: «أما قرأتم قط ما فعله داود حين احتاج وجاع هو والذين معه؟<sup>٢٦</sup> كيف دخل بيت الله في أيام أبيئنا رئيس الكهنة، وأكل خبز التقدمة الذي لا يحل أكله إلا للكهنة، وأعطى الذين كانوا معه أيضًا.»<sup>٢٧</sup> ثم قال لهم: «السبت إنما جعل لأجل الإنسان، لا الإنسان لأجل السبت.»<sup>٢٨</sup> إذا ابن الإنسان هو رب السبت أيضًا».

### شفاء في السبت

<sup>٣</sup> ثم دخل أيضًا إلى المجمع، وكان هناك رجلٌ يده يابسٌ. فصاروا يراقبونه: هل يشفيه في السبت؟ لكي يشكوا عليه.<sup>٣</sup> فقال للرجل الذي له اليد اليابسة: «قم في الوسط!»<sup>٤</sup> ثم قال لهم: «هل يحل في السبت فعل الخير أو فعل الشر؟ تخلص نفس أو قتل؟»<sup>٥</sup> فسكتوا. فنظر حوله إليهم بغضب، حزينًا على غلاظة قلوبهم، وقال للرجل: «مد يدك.» فمدتها، فعادت يده صحيحة كالأخرى.<sup>٦</sup> فخرج الفريسيون للوقت مع الهيروديسيين وتشاوروا عليه لكي يهلكوه.

فاطهروا!». <sup>٢</sup> فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر. <sup>٣</sup> فانتهره وأرسله للوقت، <sup>٤</sup> وقال له: «انظر، لا تقل لأحد شيئًا، بل اذهب أر نفسك للكهنة وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى، شهادة لهم.»<sup>٥</sup> وأما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرًا ويذيع الخبر، حتى لم يعد يقدر أن يدخل مدينة ظاهريًا، بل كان خارجًا في مواضع خالية، وكانوا يأتون إليه من كل ناحية.

### شفاء مشلول

<sup>٢</sup> ثم دخل كفرناحوم أيضًا بعد أيام، فسمع أنه في بيت. <sup>٢</sup> وللوقت اجتمع كثيرون حتى لم يعد يسع ولا ما حول الباب. فكان يخاطبهم بالكلمة. <sup>٣</sup> وجاءوا إليه مُدَّمين مفلوجًا يحمله أربعة. <sup>٤</sup> وإذا لم يقدر أن يتربوا إليه من أجل الجمع، كشفوا السقف حيث كان. وبعد ما نقبوه دلوا السري الذي كان المفلوج مضطجعًا عليه. <sup>٥</sup> فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمفلوج: «يا بني، مغفورة لك خطاياك.» <sup>٦</sup> وكان قوم من الكتبة هناك جالسين يفكرون في قلوبهم: <sup>٧</sup> «لماذا يتكلم هذا هكذا بتجديف؟ من يقدر أن يغفر خطايا إلا الله وحده؟» <sup>٨</sup> فللوقت شعر يسوع بروحه أنهم يفكرون هكذا في أنفسهم، فقال لهم: «لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ أيما أيسر، أن يقال للمفلوج: مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال: قم واحمل سريرك وامش؟ <sup>٩</sup> ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطانًا على الأرض أن يغفر الخطايا.» قال للمفلوج: <sup>١١</sup> «لك أقول: قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك!» <sup>١٢</sup> فقام للوقت وحمل السرير وخرج قدام الكل، حتى بهت الجميع ومجدوا الله قائلين: «ما رأينا مثل هذا قط!».

### دعوة لاوي

<sup>١٣</sup> ثم خرج أيضًا إلى البحر. وأتى إليه كل الجمع فعلمهم. <sup>١٤</sup> وفيما هو مُجتاز رأى لاوي بن حلفى جالسًا عند مكان الجباية، فقال له: «اتبعني.» فقام وتبعه. <sup>١٥</sup> وفيما هو متكئ في بيته كان كثيرون من العشارين والخطاة يتكئون مع يسوع وتلاميذه، لأنهم كانوا كثيرين وتبعوه. <sup>١٦</sup> وأما الكتبة والفريسيون فلما رأوه يأكل مع العشارين والخطاة، قالوا

<sup>٣١</sup> فجاءت حينئذ إخوته وأمه ووقفوا خارجًا وأرسلوا إليه يدعونه. <sup>٣٢</sup> وكان الجمع جالسًا حوله، فقالوا له: «هوذا أمك وإخوتك خارجًا يطلبونك». <sup>٣٣</sup> فأجابهم قائلاً: «من أمي وإخوتي؟». <sup>٣٤</sup> ثم نظر حوله إلى الجالسين وقال: «ها أمي وإخوتي، <sup>٣٥</sup> لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمِّي».

مثل الزارع وتفسيره

٤ <sup>١</sup> وابتدأ أيضًا يعلم عند البحر، فاجتمع إليه جمع كثير حتى إنه دخل السفينة وجلس على البحر، والجمع كله كان عند البحر على الأرض.

<sup>٢</sup> فكان يعلمهم كثيرًا بأمثال. وقال لهم في تعليمه: <sup>٣</sup> «اسمعوا! هوذا الزارع قد خرج ليزرع، وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فجاءت طيور السماء وأكلته. <sup>٥</sup> وسقط آخر على مكانٍ محجر، حيث لم تكن له ثربة كثيرة، فنبت حالاً إذ لم يكن له عمق أرض. <sup>٦</sup> ولكن لما أشرفت الشمس احترق، وإذ لم يكن له أصل جف. <sup>٧</sup> وسقط آخر في الشوك، فطغ الشوك وخنقه فلم يعط ثمراً. <sup>٨</sup> وسقط آخر في الأرض الجيدة، فأعطى ثمراً يصعد وينمو، فأتى واحدًا بثلاثين وآخر بستين وآخر بمئة». <sup>٩</sup> ثم قال لهم: «من له أذان للسمع، فليسمع»

<sup>١٠</sup> ولما كان وحده سأله الذين حوله مع الإثني عشر عن المثل، <sup>١١</sup> فقال لهم: «قد أعطيت لكم أن تعرفوا سر ملكوت الله. وأما الذين هم من خارج فبالأمثال يكون لهم كل شيء، <sup>١٢</sup> لكي يبصروا مبصرين ولا ينظروا، ويسمعوا سامعين ولا يفهموا، لئلا يرجعوا فتغفر لهم خطاياهم». <sup>١٣</sup> ثم قال لهم: «أما تعلمون هذا المثل؟ فكيف تعرفون جميع الأمثال؟ <sup>١٤</sup> الزارع يزرع الكلمة. <sup>١٥</sup> وهؤلاء هم الذين على الطريق: حيث تزرع الكلمة، وحينما يسمعون يأتي الشيطان للوقت وينزع الكلمة المزروعة في قلوبهم. <sup>١٦</sup> وهؤلاء هم الذين زرعوا على الأماكن المحجرة: الذين حينما يسمعون الكلمة يقبلونها للوقت بفرح، <sup>١٧</sup> ولكن ليس لهم أصل في ذواتهم، بل هم إلى حين. فبعد ذلك إذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل الكلمة، فللوقت يعثرون. <sup>١٨</sup> وهؤلاء هم الذين زرعوا بين

<sup>٧</sup> فانصرف يسوع مع تلاميذه إلى البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهودية <sup>٨</sup> ومن أورشليم ومن أدومية ومن عبر الأردن. والذين حول صور وصيدا، جمع كثير، إذ سمعوا كم صنع أتوا إليه. <sup>٩</sup> فقال لتلاميذه أن تلامذه سفينة صغيرة لسبب الجمع، كي لا يرحموه، <sup>١٠</sup> لأنه كان قد شفى كثيرين، حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء. <sup>١١</sup> والأرواح النجسة حينما نظرتة خرت له وصرخت قائلة: «إني أنت ابن الله!». <sup>١٢</sup> وأوصاهم كثيرًا أن لا يظهره.

اختيار الرسل الاثني عشر

<sup>١٣</sup> ثم صعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فذهبوا إليه. <sup>١٤</sup> وأقام اثني عشر ليكونوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، <sup>١٥</sup> ويكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين. <sup>١٦</sup> وجعل لسمعان اسم بطرس. <sup>١٧</sup> ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وجعل لهما اسم بونا رجس أي ابني الرعد. <sup>١٨</sup> وأندراوس، وفيلبس، وبرثولماوس، ومثى، وتوما، ويعقوب بن حلفى، وتداوس، وسمعان القانوي، <sup>١٩</sup> ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. ثم أتوا إلى بيت.

يسوع وبعلزبول

<sup>٢٠</sup> فاجتمع أيضًا جمع حتى لم يقدرُوا ولا على أكل خبز. <sup>٢١</sup> ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه، لأنهم قالوا: «إنه مختل!». <sup>٢٢</sup> وأما الكتبة الذين نزلوا من أورشليم فقالوا: «إن معه بعلزبول! وإنه برئيس الشياطين يخرج الشياطين». <sup>٢٣</sup> فدعاهم وقال لهم بأمثال: «كيف يقدر شيطان أن يخرج شيطانًا؟ <sup>٢٤</sup> وإن انقسمت مملكة على ذاتها لا تقدر تلك المملكة أن تثبت. <sup>٢٥</sup> وإن انقسم بيت على ذاته لا يقدر ذلك البيت أن يثبت. <sup>٢٦</sup> وإن قام الشيطان على ذاته وانقسم لا يقدر أن يثبت، بل يكون له انقضاء. <sup>٢٧</sup> لا يستطيع أحد أن يدخل بيت قوي وينهب أمتعته، إن لم يربط القوي أولاً، وحينئذ ينهب بيته. <sup>٢٨</sup> الحق أقول لكم: إن جميع الخطايا تغفر لبني البشر، والتجديف التي يجدفونها. <sup>٢٩</sup> ولكن من جدف على الروح القدس فليس له مغفرة إلى الأبد، بل هو مستوجب دينونة أبدية». <sup>٣٠</sup> لأنهم قالوا: «إن معه روحًا نجسًا».

وقالوا له: «يا مُعَلِّمُ، أما يَهْتَمُّكَ أَنَّ نَهَلِكُ؟». <sup>٣٩</sup> فقامَ وانتهَرَ الرِّيحَ، وقالَ للبحرِ: «اسْكُتْ! اِبْكُم!». فسَكَتَتِ الرِّيحُ وصارَ هُدوءً عَظِيمًا. <sup>٤٠</sup> وقالَ لَهُمْ: «ما بِالْكُمُ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمُ؟». <sup>٤١</sup> فخافوا خَوْفًا عَظِيمًا، وقالوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحَرَ يُطِيعَانِهِ!».

### شفاء إنسان به روح نجس

٥ وجاءوا إلى عَبرِ البحرِ إلى كورَةَ الجَدَرِيِّينَ. <sup>٢</sup> ولَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ القُبُورِ إنسانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، <sup>٣</sup> كانَ مَسْكُتًا فِي القُبُورِ، ولم يَقدِرْ أَحَدًا أَنْ يَربِطَهُ ولا بِسَلاسلَ، <sup>٤</sup> لَأَنَّهُ قَدِ رُبِطَ كَثِيرًا بِقُيُودٍ وَسَلاسلَ فَقَطَعَ السَّلاسلَ وَكَسَرَ القُيُودَ، فلم يَقدِرْ أَحَدًا أَنْ يُدَلِّلَهُ. <sup>٥</sup> وكانَ دائِمًا ليلًا ونهارًا فِي الجِبالِ وَفِي القُبُورِ، يَصيحُ وَيُجرِحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، <sup>٧</sup> وَصَرَخَ بِصوتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «ما لي ولك يا يسوعُ ابنَ اللهِ العَلِيِّ؟ اسْتَحَلِّفَكَ اللهُ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!». <sup>٨</sup> لَأَنَّهُ قالَ لَهُ: «اخرُجْ مِنَ الإنسانِ يا أَيُّها الرُّوحُ النَّجِسُ!». <sup>٩</sup> وسألهُ: «ما اسمُكَ؟». فأجابَ قائلاً: «اسمي لَجِثُونُ، لَأَنَّ كَثِيرِينَ». <sup>١٠</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خارِجِ الكورَةِ. <sup>١١</sup> وكانَ هُنَاكَ عِنْدَ الجِبالِ قَطيعٌ كَبيرٌ مِنَ الخَنَازيرِ يَرعَى، <sup>١٢</sup> فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قائلينَ: «أرسلنا إلى الخَنَازيرِ لندخُلَ فِيها!». <sup>١٣</sup> فأذِنَ لَهُمْ يَسوعُ لِلوَقْتِ. فخرَجَتِ الأرواحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتِ فِي الخَنَازيرِ، فاندَفَعَتِ القَطيعَ مِنَ عَلى الجُرفِ إلى البَحْرِ. وكانَ نَحْوَ أَلْفينَ، فاحتَنَقَ فِي البَحْرِ. <sup>١٤</sup> وأما رِعاةُ الخَنَازيرِ فَهَرَبُوا وَأخْبَرُوا فِي المَدِينَةِ وَفِي الضُّياعِ. فخرجوا ليرَوا ما جَرى. <sup>١٥</sup> وجاءوا إلى يَسوعَ فَظَنُّوا المَجنونَ الَّذِي كانَ فِيهِ اللَّجِثُونُ جالِسًا ولا يَسًا وعاقِلًا، فخافوا. <sup>١٦</sup> فَحَدَّثَهُمُ الَّذينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرى لِلْمَجنونِ وَعَنِ الخَنَازيرِ. <sup>١٧</sup> فابتَدَأُوا يَطلبونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمضِيَ مِنْ تُخومِهِمْ. <sup>١٨</sup> ولَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كانَ مَجنونًا أَنْ يَكونَ مَعَهُ، <sup>١٩</sup> فلم يَدَعُهُ يَسوعُ، بل قالَ لَهُ: «اذهَبْ إلى بَيتِكَ وإلى أَهْلِكَ، وأخبرِهِمْ كَمَ صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». <sup>٢٠</sup> فَمَضَى وَابْتَدَأَ يُنادي فِي العَشْرِ المُدُنِ كَمَ صَنَعَ بِهِ يَسوعُ. فَتَعَجَّبَ الجَمِيعُ.

### مَثَلُ البِذارِ الناميةِ

٢٦ وقالَ: «هكذا ملكوتُ اللهِ: كأنَّ إنسانًا يُلقي البِذارَ على الأرضِ، <sup>٢٧</sup> وَيَنامُ وَيَقومُ ليلًا ونهارًا، والبِذارُ يَطلُعُ وَيَنمو، وهو لا يَعلمُ كَيْفَ، <sup>٢٨</sup> لَأَنَّ الأرضَ مِنْ ذاتِها تأتي بِثمَرِ. أَوَّلًا نَباتًا، ثُمَّ سُبُلًا، ثُمَّ قَمَحًا مَلانَ فِي السُّبُلِ. <sup>٢٩</sup> وأما متى أدركَ الثَّمَرُ، فللوقتِ يُرسلُ المِنجَلَ لَأَنَّ الحِصادَ قد حَضَرَ».

### مَثَلُ حبةِ الخردلِ

٣٠ وقالَ: «بماذا نُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ أو بأيِّ مَثَلٍ نُمثِّلُهُ؟ <sup>٣١</sup> مِثْلُ حَبَّةِ خردَلٍ، متى زُرِعَتْ فِي الأرضِ فهي أصغرُ جَمِيعِ البُرُورِ التي على الأرضِ. <sup>٣٢</sup> ولكن متى زُرِعَتْ تَطلُعُ وتَصبِرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ البُقُولِ، وتَصنَعُ أَغصانًا كَبيَرةً، حتَّى تَستَطيعَ طيورُ السماءِ أَنْ تتَأوى تحتَ ظِلِّها». <sup>٣٣</sup> وبأمثالٍ كَثيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَ ما كانوا يَستَطيعونَ أَنْ يَسمَعوا، <sup>٣٤</sup> وبدونِ مِثَلٍ لِمَ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وأما على انفرادٍ فكانَ يُفسِّرُ لتلاميذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

### تهديئة العاصفة

٣٥ وقالَ لَهُمْ فِي ذلكَ اليَومِ لَمَّا كانَ المَساءُ: «لنَجتِزْ إلى العَبرِ». <sup>٣٦</sup> فَصَرَفُوا الجَمَعَ وَأخذوهُ كَما كانَ فِي السَّفِينَةِ. وكانتَ مَعَهُ أَيْضًا سُفنٌ أُخرى صَغيرةٌ. <sup>٣٧</sup> فَحَدَّثَ نَوءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فكانتِ الأمواجُ تَضربُ إلى السَّفِينَةِ حتَّى صارتَ تَمَتلِئُ. <sup>٣٨</sup> وكانَ هو فِي المَوْخِرِ على وَسادَةٍ نائمًا. فأيقظوهُ

### إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

٢١ ولَمَّا اجتازَ يَسوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إلى العَبرِ، اجتمعَ إِلَيْهِ

السَّوْكُ: هؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ يَسمَعونَ الكَلِمَةَ، <sup>١٩</sup> وهُمومٌ هَذَا العالَمِ وَغُرُورُ الغِنَى وشَهواتُ سائرِ الأشياءِ تَدخُلُ وتَخنُقُ الكَلِمَةَ فَتَصبِرُ بلا ثَمَرٍ. <sup>٢٠</sup> وهؤُلاءِ هُمُ الَّذينَ زَرَعوا على الأرضِ الجَيِّدَةَ: الَّذينَ يَسمَعونَ الكَلِمَةَ وَيَقبلونَها، وَيُثبِرُونَ: واحِدٌ ثَلاثينَ وَآخَرَ سِتِّينَ وَآخَرَ مِئَةً».

### مَثَلُ السراجِ

٢١ ثُمَّ قالَ لَهُمْ: «هل يَؤتى بِسراجٍ ليَوضَعَ تحتَ المِكيالِ أو تحتَ السَّريرِ؟ أليس ليَوضَعَ على المَنارَةِ؟ <sup>٢٢</sup> لَأَنَّهُ ليس شَيْءٌ خَفيٌّ لا يُظهِرُ، ولا صارَ مَكْتُومًا إلا لِيُعلَنَ. <sup>٢٣</sup> إِنْ كانَ لِأَحَدٍ أُذنانَ لِلسَّمعِ، فَلْيَسمَعْ».

٢٤ وقالَ لَهُمْ: «انظُرُوا ما تَسمَعونَ! بِالكَيلِ الَّذِي بِهِ تَكيلونَ يُكالُ لَكُمُ وَيُزادُ لَكُمُ أَيُّها السَّامِعُونَ. <sup>٢٥</sup> لَأَنَّ مَنْ لَهُ سِيعَطى، وَأما مَنْ ليس لَهُ فالَّذي عِندَهُ سِيوخَدٌ مِنْهُ».

### مَثَلُ البِذارِ الناميةِ

٢٦ وقالَ: «هكذا ملكوتُ اللهِ: كأنَّ إنسانًا يُلقي البِذارَ على الأرضِ، <sup>٢٧</sup> وَيَنامُ وَيَقومُ ليلًا ونهارًا، والبِذارُ يَطلُعُ وَيَنمو، وهو لا يَعلمُ كَيْفَ، <sup>٢٨</sup> لَأَنَّ الأرضَ مِنْ ذاتِها تأتي بِثمَرِ. أَوَّلًا نَباتًا، ثُمَّ سُبُلًا، ثُمَّ قَمَحًا مَلانَ فِي السُّبُلِ. <sup>٢٩</sup> وأما متى أدركَ الثَّمَرُ، فللوقتِ يُرسلُ المِنجَلَ لَأَنَّ الحِصادَ قد حَضَرَ».

### مَثَلُ حبةِ الخردلِ

٣٠ وقالَ: «بماذا نُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ أو بأيِّ مَثَلٍ نُمثِّلُهُ؟ <sup>٣١</sup> مِثْلُ حَبَّةِ خردَلٍ، متى زُرِعَتْ فِي الأرضِ فهي أصغرُ جَمِيعِ البُرُورِ التي على الأرضِ. <sup>٣٢</sup> ولكن متى زُرِعَتْ تَطلُعُ وتَصبِرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ البُقُولِ، وتَصنَعُ أَغصانًا كَبيَرةً، حتَّى تَستَطيعَ طيورُ السماءِ أَنْ تتَأوى تحتَ ظِلِّها». <sup>٣٣</sup> وبأمثالٍ كَثيرَةٍ مِثْلِ هَذِهِ كانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَ ما كانوا يَستَطيعونَ أَنْ يَسمَعوا، <sup>٣٤</sup> وبدونِ مِثَلٍ لِمَ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وأما على انفرادٍ فكانَ يُفسِّرُ لتلاميذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

### تهديئة العاصفة

٣٥ وقالَ لَهُمْ فِي ذلكَ اليَومِ لَمَّا كانَ المَساءُ: «لنَجتِزْ إلى العَبرِ». <sup>٣٦</sup> فَصَرَفُوا الجَمَعَ وَأخذوهُ كَما كانَ فِي السَّفِينَةِ. وكانتَ مَعَهُ أَيْضًا سُفنٌ أُخرى صَغيرةٌ. <sup>٣٧</sup> فَحَدَّثَ نَوءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فكانتِ الأمواجُ تَضربُ إلى السَّفِينَةِ حتَّى صارتَ تَمَتلِئُ. <sup>٣٨</sup> وكانَ هو فِي المَوْخِرِ على وَسادَةٍ نائمًا. فأيقظوهُ

الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بُهْتُوا قَائِلِينَ: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قَوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟» أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارَ ابْنَ مَرِيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟». فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ. <sup>٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». <sup>٥</sup> وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. <sup>٦</sup> وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

### إرسال الاثني عشر

<sup>٧</sup> وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، <sup>٨</sup> وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نُحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. <sup>٩</sup> بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثُوبَيْنِ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. <sup>١١</sup> وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ». <sup>١٢</sup> فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. <sup>١٣</sup> وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزَيَاتٍ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

### قطع رأس يوحنا المعمدان

<sup>١٤</sup> فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ». <sup>١٥</sup> قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِيْلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ». <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أُنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!».

<sup>١٧</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُيرُودُسُ: «لَا يَجِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ

امْرَأَةً أُخِيكَ». <sup>١٩</sup> فَحَقَّقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَمِلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ

جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَأِيرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، <sup>٢٣</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لْتُشْفَى فَتَحْيَا!». <sup>٢٤</sup> فَفَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزَحْمُونَهُ.

<sup>٢٥</sup> وَامْرَأَةٌ بَزَفٍ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، <sup>٢٦</sup> وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ. <sup>٢٧</sup> لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ، وَمَسَّتْ ثُوبَهُ، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ». <sup>٢٩</sup> فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعٌ دَمِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِئَتْ مِنَ الدَّاءِ. <sup>٣٠</sup> فَلِلْوَقْتِ التَّتَمَّتْ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟». <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزَحْمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟». <sup>٣٢</sup> وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقُّ كُلَّهُ. <sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ دَائِكَ».

<sup>٣٥</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنُكَ مَاتَ». لِمَاذَا تُتَعَبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟». <sup>٣٦</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْقَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ». <sup>٣٧</sup> وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. <sup>٣٨</sup> فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيحًا. يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا. <sup>٣٩</sup> فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَائِمَةٌ». <sup>٤٠</sup> فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً، <sup>٤١</sup> وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثَا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! <sup>٤٢</sup> وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبُهْتُوا بَهْتًا عَظِيمًا. <sup>٤٣</sup> فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

### الناصرة ترفض يسوع

٦ <sup>١</sup> وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي

بسرور. <sup>٢١</sup> وإذ كان يوم موافق، لما صنع هيرودس في مولده عشاءً لعظمائه وقواد الألف ووجوه الجليل، <sup>٢٢</sup> دخلت ابنة هيروديا ورقصت، فسرت هيرودس والمُتَكئين معه. فقال المَلِكُ للصبيّة: «مهما أردتِ اطلبي مِنِّي فأعطيك». <sup>٢٣</sup> وأقسم لها أن: «مهما طلبتِ مِنِّي لأعطيتكِ حتى نصف مملكتي». <sup>٢٤</sup> فخرجت وقالت لأُمها: «ماذا أطلبُ؟». فقالت: «رأس يوحنا المعمدان». <sup>٢٥</sup> فدخلت للوقت بسرعة إلى المَلِكِ وطلبت قائلة: «أريدُ أن تُعطيني حالاً رأس يوحنا المعمدان على طبق». <sup>٢٦</sup> فحزن المَلِكُ جدًّا. ولأجل الأقسام والمُتَكئين لم يُرد أن يُردّها. <sup>٢٧</sup> فللوقت أرسل المَلِكُ سيافاً وأمر أن يوتي برأسه. <sup>٢٨</sup> فمضى وقطع رأسه في السجن. وأتى برأسه على طبقٍ وأعطاه للصبيّة، والصبيّة أعطته لأُمها. <sup>٢٩</sup> ولما سمع تلاميذه، جاءوا ورفعوا جثته ووضعوها في قبر.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

<sup>٤٥</sup> وللوقت ألزم تلاميذه أن يدخلوا السفينة ويسبقوا إلى العبر، إلى بيت صيدا، حتى يكون قد صرّف الجمع. <sup>٤٦</sup> وبعدما ودّعهم مضى إلى الجبل ليصلي. <sup>٤٧</sup> ولما صار المساء كانت السفينة في وسط البحر، وهو على البرّ وحده. <sup>٤٨</sup> ورأهم مُعذّبين في الجذف، لأنّ الرّيح كانت ضدّهم. ونحو الهزيع الرابع من الليل أتاهم ماشياً على البحر، وأراد أن يتجاوزهم. <sup>٤٩</sup> فلما رأوه ماشياً على البحر ظنّوه خيالاً، فصرخوا. <sup>٥٠</sup> لأنّ الجميع رأوه واضطربوا. فللوقت كلمهم وقال لهم: «ثقوا! أنا هو. لا تخافوا». <sup>٥١</sup> فصعد إليهم إلى السفينة فسكنت الرّيح، فبهتوا وتعجبوا في أنفسهم جدًّا إلى الغاية، <sup>٥٢</sup> لأنّهم لم يفهموا بالأرغفة إذ كانت قلوبهم غليظة. <sup>٥٣</sup> فلما عبروا جاءوا إلى أرض جيّسارت وأرسوا.

<sup>٥٤</sup> ولما خرجوا من السفينة للوقت عرفوه. <sup>٥٥</sup> فطافوا جميع تلك الكورة المحيطة، وابتدأوا يحملون المرضى على أسرة إلى حيث سمعوا أنّه هناك. <sup>٥٦</sup> وحيثما دخل إلى قري أو مُدن أو ضياع، وضعوا المرضى في الأسواق، وطلبوا إليه أن يلمسوا ولو هُدب ثوبه. وكلُّ من لمسهُ شفي.

### الطاهر والنجس

٧ <sup>١</sup> واجتمع إليه الفرّيسيّون وقوم من الكتبة قادمين من أورشليم. <sup>٢</sup> ولما رأوا بعضاً من تلاميذه يأكلون خبزاً بأيدي ديسه، أي غير مغسولة، لاموا. <sup>٣</sup> لأنّ الفرّيسيّين وكلّ اليهود إن لم يغسلوا أيديهم باعثناء، لا يأكلون، مُتمسكين بتقليد الشيوخ. <sup>٤</sup> ومن السوق إن لم يغتسلوا لا يأكلون. وأشياء أخرى كثيرة تسلّموها للتمسك بها، من غسل كؤوس وأباريق وأنية نحاس وأسرة. <sup>٥</sup> ثمّ سأله الفرّيسيّون والكتبة: «لماذا لا يسلك تلاميذك حسب تقليد الشيوخ، بل يأكلون خبزاً بأيدي غير مغسولة؟». فأجاب وقال لهم: «حسناً تبنياً إشعياء عنكم أنتم المرائين! كما هو مكتوب: هذا الشعب يُكرمني بشفتيه، وأما قلبه فمُبعّد عني بعيداً، <sup>٧</sup> وباطلاً يُعبدونني

<sup>٣٠</sup> واجتمع الرُّسل إلى يسوع وأخبروه بكلّ شيء، كلُّ ما فعلوا وكلُّ ما علّموا. <sup>٣١</sup> فقال لهم: «تعالوا أنتم مُنفردين إلى موضعٍ خلاءٍ واستريحوا قليلاً». لأنّ القادمين والذاهبين كانوا كثيرين، ولم تيسر لهم فرصة للأكل. <sup>٣٢</sup> فمضوا في السفينة إلى موضعٍ خلاءٍ مُنفردين. <sup>٣٣</sup> فرأهم الجموع مُنطلقين، وعرفه كثيرون. فتراكضوا إلى هناك من جميع المُدن مشاةً، وسبقوهم واجتمعوا إليه. <sup>٣٤</sup> فلما خرج يسوع رأى جمعاً كثيراً، فتحنّ عليهم إذ كانوا كخرافٍ لا راعي لها، فابتدأ يُعلّمهم كثيراً. <sup>٣٥</sup> وبعد ساعاتٍ كثيرة تقدّم إليه تلاميذه قائلين: «الموضع خلاءٍ والوقت مضى. <sup>٣٦</sup> إصرفهم لكي يمضوا إلى الضياع والقرى حوالينا ويتاعوا لهم خبزاً، لأن ليس عندهم ما يأكلون». <sup>٣٧</sup> فأجاب وقال لهم: «أعطوهم أنتم ليأكلوا». فقالوا له: «أنمضي ونبتاع خبزاً بمئتي دينارٍ ونعطيهم ليأكلوا؟». <sup>٣٨</sup> فقال لهم: «كم رغيفاً عنديكم؟ اذهبوا وانظروا». ولما علموا قالوا: «خمسةٌ وسمكتان». <sup>٣٩</sup> فأمرهم أن يجعلوا الجميع يتكئون رفاقاً رفاقاً على العشب الأخضر. <sup>٤٠</sup> فاتكأوا صُفوفاً صُفوفاً: مئةٌ ومئةٌ وخمسين خمسين. <sup>٤١</sup> فأخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره نحو السماء، وبارك ثم كسر الأرغفة، وأعطى تلاميذه ليقدّموا إليهم، وقسم السمكتين

ابْتِكِ». <sup>٣٠</sup> فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ،  
وَالْإِبْنَةَ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفِرَاشِ.

شفاء أصم أعقد

<sup>٣١</sup> ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ ثُخُومِ صَوْرَ وَصِيدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ  
الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. <sup>٣٢</sup> وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمِّ  
أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. <sup>٣٣</sup> فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ  
عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَفَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،  
<sup>٣٤</sup> وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنْ وَقَالَ لَهُ: «إِفْشَا». أَي  
انْفِثِحْ. <sup>٣٥</sup> وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ  
مُسْتَقِيمًا. <sup>٣٦</sup> فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا  
أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. <sup>٣٧</sup> وَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ  
قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ  
وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».

إشباع الأربعة الآلاف رجل

٨ (إلى ٩: ١) <sup>١</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا  
جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ  
وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٢</sup> «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. <sup>٣</sup> وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ  
صَائِمِينَ يُخَوِّرونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ  
بَعِيدٍ». <sup>٤</sup> فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ  
خُبزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟». <sup>٥</sup> فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟».  
فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». <sup>٦</sup> فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَّكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ  
السَّبْعَ خُبزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا  
إِلَى الْجَمْعِ. <sup>٧</sup> وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ  
أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. <sup>٨</sup> فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضُلَاتِ  
الْكَسْرِ: سَبْعَةٌ سِلَالٍ. <sup>٩</sup> وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ  
صَرَفَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي  
دَلْمَانُوثَةَ.

<sup>١١</sup> فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنْ  
السَّمَاءِ، لَكِنِّي يُجَرِّبُوهُ. <sup>١٢</sup> فَتَنَّهُدَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا  
الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!».

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

<sup>١٣</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. <sup>١٤</sup> وَنَسُوا

وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّكُمْ تَرَكَتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ  
وَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيقِ وَالْكُؤُوسِ، وَأُمُورًا  
أُخَرَ كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ». <sup>٩</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ  
وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ!» <sup>١٠</sup> لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمَ أَبَاكَ  
وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبَا أَوْ أُمًَّّا فَلْيَمُتْ مَوْتًا. <sup>١١</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ  
فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانُ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ  
الَّذِي تَتَفَعَّلُ بِهِ مِنِّي <sup>١٢</sup> فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ  
أُمِّهِ. <sup>١٣</sup> مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا  
كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ».

<sup>١٤</sup> ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ  
وَافْهَمُوا. <sup>١٥</sup> لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ  
أَنْ يُنَجِّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ  
الْإِنْسَانَ. <sup>١٦</sup> إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ». <sup>١٧</sup> وَلَمَّا  
دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ  
الْمَثَلِ. <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَا  
تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يُنَجِّسَهُ، <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ  
إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُظَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ». <sup>٢٠</sup> ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي  
يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ،  
مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: زِنَى، فِسْقٌ، قَتْلٌ،  
<sup>٢٢</sup> سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْتُ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِّيرَةٌ، تَجْدِيفٌ،  
كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. <sup>٢٣</sup> جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجِّسُ  
الْإِنْسَانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى ثُخُومِ صَوْرَ وَصِيدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا  
وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ، <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ امْرَأَةً  
كَانَ بَابَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَآتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ  
قَدَمَيْهِ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَتْ الْامْرَأَةُ أُمَمِيَّةً، وَفِي جَنَسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُوْرِيَّةٌ.  
فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ  
لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُوْخَذَ خُبْزُ  
الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ». <sup>٢٨</sup> فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ!  
وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ  
لَهَا: «لَأَجَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، اذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ



٣٤ ودعا الجمع مع تلاميذه وقال لهم: «من أراد أن يأتي ورائي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. ٣٥ فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل فهو يخلصها. ٣٦ لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ ٣٧ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ ٣٨ لأن من استحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء، فإن ابن الإنسان يستحي به متى جاء بمجد أبيه مع الملائكة القديسين». ١:٩ وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن من القيام هنا قوماً لا يدوقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوة».

### التجلي

٩ وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا، وصعد بهم إلى جبل عال منفردين وحدهم. وتغيرت هيئته قدامهم، ٣ وصارت ثيابه تلمع بياضاً جذاً كالثلج، لا يقدر قصاراً على الأرض أن يبيض مثل ذلك. ٤ وظهر لهم إيليا مع موسى، وكانا يتكلمان مع يسوع. ٥ فجعل بطرس يقول ليسوع: «ياسيدي، جيّد أن نكون هنا. فلنصنع ثلاث مظال: لك واحدة، ولموسى واحدة، وإيليا واحدة». ٦ لأنه لم يكن يعلم ما يتكلم به إذ كانوا مرتعبين. ٧ وكانت سحابة تظللهم. فجاء صوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا». ٨ فنظروا حولهم بغتة ولم يروا أحداً غير يسوع وحده معهم.

٩ وفيما هم نازلون من الجبل، أوصاهم أن لا يحدثوا أحداً بما أبحروا، إلا متى قام ابن الإنسان من الأموات. ١٠ فحفظوا الكلمة لأنفسهم يتساءلون: «ما هو القيام من الأموات؟». ١١ فسألوه قائلين: «لماذا يقول الكتبة: إن إيليا ينبغي أن يأتي أو لا؟». ١٢ فأجاب وقال لهم: «إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. وكيف هو مكتوب عن ابن الإنسان أن يتألم كثيراً ويرذل. ١٣ لكن أقول لكم: إن إيليا أيضاً قد أتى، وعملوا به كل ما أرادوا، كما هو مكتوب عنه».

### شفاء غلام به روح نجس

١٤ ولما جاء إلى التلاميذ رأى جمعاً كثيراً حولهم وكتبة يحاورونهم. ١٥ وللوقت كل الجمع لَمَّا رآوه تحيروا، وركضوا وسلّموا عليه. ١٦ فسأل الكتبة: «بماذا

أن يأخذوا خبزاً، ولم يكن معهم في السفينة إلا رغيف واحد. ١٥ وأوصاهم قائلاً: «انظروا! وتحرزوا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس». ١٦ ففكروا قائلين بعضهم لبعض: «ليس عندنا خبز». ١٧ فعلم يسوع وقال لهم: «لماذا تفكرون أن ليس عندكم خبز؟ ألا تشعرون بعد ولا تفهمون؟ أحتي الآن قلوبكم غليظة؟ ١٨ ألكم أعين ولا تبصرون، ولكم آذان ولا تسمعون، ولا تذكرون؟ ١٩ حين كسرت الأربعة الخمسة للخمسة الآلاف، كم فقة مملوءة كسراً رفعتهم؟». قالوا له: «اثنتي عشرة». ٢٠ «وحين السبعة للأربعة الآلاف، كم سل كسراً مملوءاً رفعتهم؟». قالوا: «سبعة». ٢١ فقال لهم: «كيف لا تفهمون؟».

### شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وجاء إلى بيت صيدا، فقدموا إليه أعمى وطلبوا إليه أن يلمسه، ٢٣ فأخذ بيد الأعمى وأخرجه إلى خارج القرية، وتفل في عينيه، ووضع يديه عليه وسأله: هل أبصر شيئاً؟ ٢٤ فتطلع وقال: «أبصر الناس كأشجار يمشون». ٢٥ ثم وضع يديه أيضاً على عينيه، وجعله يتطلع. فعاد صحيحاً وأبصر كل إنسان جلياً. ٢٦ فأرسله إلى بيته قائلاً: «لا تدخل القرية، ولا تقل لأحد في القرية».

### إعتراف بطرس بالمسيح

٢٧ ثم خرج يسوع وتلاميذه إلى قرى قيصرية فيلبس. وفي الطريق سأل تلاميذه قائلاً لهم: «من يقول الناس إنني أنا؟». ٢٨ فأجابوا: «يوحنا المعمدان. وآخرون: إيليا. وآخرون: واحد من الأنبياء». ٢٩ فقال لهم: «وانتم، من تقولون إنني أنا؟». فأجاب بطرس وقال له: «أنت المسيح!». ٣٠ فانتهرهم كي لا يقولوا لأحد عنه.

### يسوع ينبئ بموته وقيامته

٣١ وابتدأ يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيراً، ويرفض من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم. ٣٢ وقال القول علانية. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره. ٣٣ فالتفت وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلاً: «اذهب عني يا شيطان! لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس».

تُحاورونهم؟». <sup>١٧</sup> فأجابَ واحدٌ مِنَ الجَمْعِ وقالَ : «يا مُعَلِّمُ، قد قَدَّمْتُ إِلَيْكَ ابني بِهِ رُوحٌ أُخْرَسُ، <sup>١٨</sup> وَحَيْثُمَا أَدْرَكُهُ يُمَزِّقُهُ فَيُزِيدُ وَيَصِيرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسِسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». <sup>١٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ!». <sup>٢٠</sup> فَقَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلوَقْتِ صَرَغَهُ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّعُ وَيُزِيدُ. <sup>٢١</sup> فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مِنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟». فقالَ: «مِنْذُ صِبَاهُ». <sup>٢٢</sup> وَكَثِيرًا مَا أَلْفَاهُ فِي النَّارِ فِي الْمَاءِ لِئِلْهِكُهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنَنْ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». <sup>٢٤</sup> فَلِلوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بَدْمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». <sup>٢٥</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتْرَاكُضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصَمُّ، أَنَا أَمْرُكُ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!». <sup>٢٦</sup> فَصَرَخَ وَصَرَغَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ!». <sup>٢٧</sup> فَأَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقامَ. <sup>٢٨</sup> وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

<sup>٣٠</sup> وخرجوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». <sup>٣٢</sup> وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من هو الأعظم؟

<sup>٣٣</sup> وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟». <sup>٣٤</sup> فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاوَرُوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. <sup>٣٥</sup> فَجَلَسَ وَنَادَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». <sup>٣٦</sup> فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٣٧</sup> «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

من ليس علينا فهو معنا

<sup>٣٨</sup> فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا، فَمَنْعَنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُنَا». <sup>٣٩</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. <sup>٤١</sup> لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَهُ».

تحذير لمن تأتي منه العثرات

<sup>٤٢</sup> «وَمَنْ أَعْتَرَى أَحَدَ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ. <sup>٤٣</sup> وَإِنْ أَعْتَرَتَكَ يَدُكَ فَاقطعها. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٤</sup> حَيْثُ دَوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٥</sup> وَإِنْ أَعْتَرَتَكَ رِجْلُكَ فَاقطعها. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٦</sup> حَيْثُ دَوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٧</sup> وَإِنْ أَعْتَرَتَكَ عَيْنُكَ فَاقطعها. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعْوَرَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. <sup>٤٨</sup> حَيْثُ دَوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٩</sup> لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلَحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَبِيحَةٍ تَمْلَحُ بِمِلْحٍ. <sup>٥٠</sup> الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ، فَبِمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا».

الزواج والطلاق

١٠. وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يُعَلِّمُهُمْ.

<sup>١</sup> فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟». لِجَبْرَبُوهُ. <sup>٢</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟». فَقَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقَ». <sup>٣</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ فَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، <sup>٤</sup> وَلَكِنْ مِنْ بَدءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرْنَا وَأَنْتَى خَلَقْتُمَا اللَّهُ. <sup>٥</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، <sup>٦</sup> وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلِ جَسَدًا وَاحِدًا. <sup>٧</sup> فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». <sup>٨</sup> ثُمَّ فِي

الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا. <sup>١٢</sup> وَإِنْ طَلَّقَ امْرَأَةً زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزْنِي». .

### يسوع يبارك الأطفال

<sup>١٣</sup> وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>١٥</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». <sup>١٦</sup> فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

### الشباب الغني

<sup>١٧</sup> وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِثًا لَهُ

وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». <sup>١٨</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. <sup>١٩</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». <sup>٢٠</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي». <sup>٢١</sup> فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِبَعْضِ كَلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَي تَابِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». <sup>٢٢</sup> فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

<sup>٢٣</sup> فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!». <sup>٢٤</sup> فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ.

فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَّكِلِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! <sup>٢٥</sup> مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». <sup>٢٦</sup> فَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟». <sup>٢٧</sup> فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

<sup>٢٨</sup> وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ

وَتَبِعْنَاكَ». <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بِيئًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجَلِي وَلِأَجَلِ الْإِنْجِيلِ، <sup>٣٠</sup> إِلَّا وَيَأْخُذُ مِثَّةً ضِعْفٍ الْآنَ

فِي هَذَا الزَّمَانِ، بُيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. <sup>٣١</sup> وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ».

### يسوع يُنبئ بموته وقيامته

<sup>٣٢</sup> وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَبَعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْإِنِّي عَشْرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: <sup>٣٣</sup> «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَيَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ، <sup>٣٤</sup> فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَتَفَلَّحُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

### طلبة يعقوب ويوحنا

<sup>٣٥</sup> وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». <sup>٣٦</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمْ؟». <sup>٣٧</sup> فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَن يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصُّبُعَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟». <sup>٣٩</sup> فَقَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصُّبُعَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ». <sup>٤٠</sup> وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أُعِدُّ لَهُمْ».

<sup>٤١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَغْتَاظُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. <sup>٤٢</sup> فَذَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسَبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ. <sup>٤٣</sup> فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، <sup>٤٤</sup> وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلًا، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. <sup>٤٥</sup> لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدِمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ».

### شفاء بارتيمائوس الأعمى

<sup>٤٦</sup> وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَطِيعُ. <sup>٤٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ

ويقول: «يا يسوع ابن داود، ارحمني!». <sup>٤٨</sup> فانتهره كثيرون ليسكت، فصرخ أكثر كثيرًا: «يا ابن داود، ارحمني!». <sup>٤٩</sup> فوقف يسوع وأمر أن ينادى. فنادوا الأعمى قائلين له: «ثقي! قم! هوذا يُناديك». <sup>٥٠</sup> فطرح رداءه وقام وجاء إلى يسوع. <sup>٥١</sup> فأجاب يسوع وقال له: «ماذا تريد أن أفعل بك؟». فقال له الأعمى: «يا سيدي، أن أبصر!». <sup>٥٢</sup> فقال له يسوع: «اذهب. إيمانك قد شفأك». فلوقت أبصر، وتبع يسوع في الطريق.

## الدخول إلى اورشليم

**١١** ولما قُربوا من اورشليم إلى بيت فاجي وبيت عنيا، عند جبل الزيتون، أرسل اثنين من تلاميذه، <sup>٢</sup> وقال لهما: «اذهبا إلى القرية التي أمامكما، فلوقت وأنتما داخلان إليها تجدان جحشًا مربوطًا لم يجلس عليه أحد من الناس. فحلّاه وأتيا به. <sup>٣</sup> وإن قال لكما أحد: لماذا تفعلان هذا؟ فقولاً: الربُّ محتاجٌ إليه. فلوقت يُرسله إلى هنا». <sup>٤</sup> فمضيا ووجدوا الجحشَ مربوطًا عند الباب خارجًا على الطريق، فحلّاه. <sup>٥</sup> فقال لهما قوم من القيام هناك: «ماذا تفعلان، تحلان الجحش؟». <sup>٦</sup> فقالا لهما كما أوصى يسوع. فتركوهما. <sup>٧</sup> فأتيا بالجحش إلى يسوع، وألقيا عليه ثيابهما فجلس عليه. <sup>٨</sup> وكثيرون فرشوا ثيابهم في الطريق. وآخرون قطعوا أغصانًا من الشجر وفرشوها في الطريق. <sup>٩</sup> والذين تقدّموا، والذين تبعوا كانوا يصرخون قائلين: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الربِّ! مباركٌ مباركٌ مباركٌ آتينا داود الآتية باسم الربِّ! أوصنا في الأعالي!».

## لعن شجرة التين

<sup>١١</sup> فدخل يسوع اورشليم والهيكل، ولما نظر حوله إلى كل شيء إذ كان الوقت قد أمسى، خرج إلى بيت عنيا مع الاثني عشر. <sup>١٢</sup> وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاعًا، <sup>١٣</sup> فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، وجاء لعله يجد فيها شيئًا. فلما جاء إليها لم يجد شيئًا إلا ورقًا، لأنه لم يكن وقت التين. <sup>١٤</sup> فأجاب يسوع وقال لها: «لا يأكل أحد منك ثمرًا بعد إلى الأبد!». وكان تلاميذه يسمعون.

## تطهير الهيكل

<sup>١٥</sup> وجاءوا إلى اورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتداءً يخرج الذين كانوا يبيعون ويشتررون في الهيكل، وقلب موائد

## التينة اليابسة

<sup>٢٠</sup> وفي الصباح إذ كانوا مُجتازين رأوا التينة قد يبست من الأصول، <sup>٢١</sup> فتذكر بطرس وقال له: «يا سيدي، انظر! التينة التي لعنتها قد يبست!». <sup>٢٢</sup> فأجاب يسوع وقال لهما: «ليكن لكم إيمان بالله. <sup>٢٣</sup> لأنني الحق أقول لكم: إن من قال لهذا الجبل: انتقل وانطرح في البحر! ولا يشك في قلبه، بل يؤمن أن ما يقوله يكون، فمهما قال يكون له. <sup>٢٤</sup> لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون، فامنوا أن تنالوه، فيكون لكم. <sup>٢٥</sup> ومنى وفتنم تصلون، فاغفروا إن كان لكم على أحد شيء، لكي يغفر لكم أيضًا أبوكم الذي في السماوات زلايتكم. <sup>٢٦</sup> وإن لم تغفروا أنتم لا يغفر أبوكم الذي في السماوات أيضًا زلايتكم».

## السؤال عن سلطان يسوع

<sup>٢٧</sup> وجاءوا أيضًا إلى اورشليم. وفيما هو يمشي في الهيكل، أقبل إليه رؤساء الكهنة والشيوخ، <sup>٢٨</sup> وقالوا له: «بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان حتى تفعل هذا؟». <sup>٢٩</sup> فأجاب يسوع وقال لهما: «وأنا أيضًا سألكم كلمة واحدة. أجيوني، فأقول لكم بأي سلطان أفعل هذا <sup>٣٠</sup> معمودية يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟ أجيوني». <sup>٣١</sup> ففكروا في أنفسهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ <sup>٣٢</sup> وإن قلنا: من الناس، فخافوا الشعب. لأن يوحنا كان عند الجميع أنه بالحقيقة نبي». <sup>٣٣</sup> فأجابوا وقالوا ليسوع: «لا نعلم». فأجاب يسوع وقال لهما: «ولا أنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا».

## مثل الكرامين

**١٢** <sup>١</sup> وابتداءً يقول لهما بأمثال: «إنسانٌ غرس كرمًا وأحاطه بسياج، وحفر حوضًا معصرة، وبنى برجًا، وسلّمه

إلى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، <sup>٢٦</sup> فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. <sup>٢٧</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. <sup>٢٨</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَتَقْتَلُوهُ. <sup>٢٩</sup> ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. <sup>٣٠</sup> فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! <sup>٣١</sup> وَلَكِنْ أَوْلَيْتُكَ الْكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُوا نَفْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! <sup>٣٢</sup> فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. <sup>٣٣</sup> فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَهُيْلُ الْكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. <sup>٣٤</sup> أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ <sup>٣٥</sup> مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!». <sup>٣٦</sup> فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنْهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

### دفع الجزية لقيصر

<sup>٣٧</sup> ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيروُدُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. <sup>٣٨</sup> فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ. أَيَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جِزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نُعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟». <sup>٣٩</sup> فَعَلِمَ رِبَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرَّبُونَنِي؟ ائْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ». <sup>٤٠</sup> فَأَتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟». فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ». <sup>٤١</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

### السؤال عن قيامة الأموات

<sup>٤٢</sup> وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: <sup>٤٣</sup> «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَحٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيُقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. <sup>٤٤</sup> فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا. <sup>٤٥</sup> فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ. <sup>٤٦</sup> فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخَّرَ الْكُلُّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. <sup>٤٧</sup> ففِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ». <sup>٤٨</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ

لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟ <sup>٤٩</sup> لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ. <sup>٥٠</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعُلَيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟ <sup>٥١</sup> لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَانْتُمْ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا!».

### الوصية العظمى

<sup>٥٢</sup> فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتِبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟». <sup>٥٣</sup> فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ. <sup>٥٤</sup> وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. <sup>٥٥</sup> وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ». <sup>٥٦</sup> فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. <sup>٥٧</sup> وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرَّفَاتِ وَالذَّبَائِحِ». <sup>٥٨</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

### المسيح وداود

<sup>٥٩</sup> ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتِبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟ <sup>٦٠</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. <sup>٦١</sup> فداوُدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟». وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

<sup>٦٢</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكُتِبَةِ، الَّذِينَ يَرَعْبُونَ الْمَسِيحَ بِالطَّبْيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، <sup>٦٣</sup> وَالمَجَالِسِ الْأُولَى فِي المَجَامِعِ، وَالمُتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ. <sup>٦٤</sup> الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَذَا يَأْخُذُونَ دِينُونََةً أَعْظَمَ».

### فلسا الأرملة

<sup>٦٥</sup> وَجَلَسَ يَسُوعُ تَجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا

في الخزانة. وكان أغنياء كثيرون يُلقون كثيرًا. <sup>٢٢</sup> فجاءت أرملة فقيرة وألقت فلسين، قيمتهما رُبْع. <sup>٢٣</sup> فدعا تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن هذه الأرملة الفقيرة قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانة، <sup>٢٤</sup> لأن الجميع من فضلهم ألقوا، وأما هذه فمن إعوازها ألقت كل ما عندها، كل ما معيشتها».

### علامات نهاية الزمان

١٣

وفيما هو خارج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: «يا معلم، انظر! ما هذه الحجارة! وهذه الأبنية!». <sup>٢</sup> فأجاب يسوع وقال له: «أتظن هذه الأبنية العظيمة؟ لا يُترك حجر على حجر لا يُنقض». <sup>٣</sup> وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تجاه الهيكل، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد: <sup>٤</sup> «قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي العلامة عندما يتم جميع هذا؟». <sup>٥</sup> فأجابهم يسوع وابتدأ يقول: «انظروا! لا يضلُّكم أحد. <sup>٦</sup> فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو! ويضلون كثيرين. <sup>٧</sup> فإذا سمعتم بحروب وبأخبار حروب فلا ترتاعوا، لأنها لابد أن تكون، ولكن ليس المنتهى بعد. <sup>٨</sup> لأنه تقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة، وتكون زلازل في أماكن، وتكون مجاعات واضطرابات. هذه مُبتدأ الأوجاع. <sup>٩</sup> فانظروا إلى نفوسكم. لأنهم سيُسلمونكم إلى مجالس، وتُجلدون في مجامع، وتوقفون أمام ولاة وملوك، من أجلي، شهادة لهم. <sup>١٠</sup> وينبغي أن يُكرز أولاً بالإنجيل في جميع الأمم. <sup>١١</sup> فمتى ساقوكم ليُسلموكم، فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون ولا تهتموا، بل مهما أُعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا. لأن لسئتم أنتم المتكلمين بل الروح القدس. <sup>١٢</sup> وسيُسلم الأخ أخاه إلى الموت، والأب ولده، ويقوم الأولد على والديه ويقتلونهم. <sup>١٣</sup> وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص. <sup>١٤</sup> فمتى نظرتُم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيال النبي، قائمة حيث لا ينبغي - ليفهم القارئ - فحينئذ يهرب الذين في اليهودية إلى الجبال، <sup>١٥</sup> والذي على السطح فلا ينزل إلى البيت ولا يدخل ليأخذ من بيته شيئًا، <sup>١٦</sup> والذي في الحقل فلا يرجع إلى الورا ليأخذ ثوبه. <sup>١٧</sup> وويل للجبالى

والمرضعات في تلك الأيام! <sup>١٨</sup> وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء. <sup>١٩</sup> لأنه يكون في تلك الأيام ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله إلى الآن، ولن يكون. <sup>٢٠</sup> ولو لم يقصر الرب تلك الأيام، لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين الذين اختارهم، قصر الأيام. <sup>٢١</sup> حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هوذا هناك! فلا تصدقوا. <sup>٢٢</sup> لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، ويعطون آيات وعجائب، لكي يضلوا لو أمكن المختارين أيضًا. <sup>٢٣</sup> فانظروا أنتم. ها أنا قد سبقت وأخبرتكم بكل شيء.

<sup>٢٤</sup> «وأما في تلك الأيام بعد ذلك الضيق، فالشمس تظلم، والقمر لا يعطي ضوءه، <sup>٢٥</sup> ونجوم السماء تتساقط، والقوات التي في السماوات تزعزع. <sup>٢٦</sup> وحينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا في سحاب بقوة كثيرة ومجد، <sup>٢٧</sup> فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء. <sup>٢٨</sup> فممن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصا وأخرجت أوراقا، تعلمون أن الصيف قريب. <sup>٢٩</sup> هكذا أنتم أيضا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب. <sup>٣٠</sup> الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. <sup>٣١</sup> السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول».

### السهر الدائم

<sup>٣٢</sup> «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الأب. <sup>٣٣</sup> انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت. <sup>٣٤</sup> كأنما إنسان مسافر ترك بيته، وأعطى عبده السلطان، ولكل واحد عمله، وأوصى البواب أن يسهر. <sup>٣٥</sup> اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساء، أم نصف الليل، أم صباح الديك، أم صباحا. <sup>٣٦</sup> لئلا يأتي بغتة فيجدكم نياما! <sup>٣٧</sup> وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا».

### التأمر لقتل يسوع

١٤

وكان الفصح وأيام الفطير بعد يومين. وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يُمسكونه بمكر ويقتلونه، <sup>٢</sup> ولكنهم قالوا: «ليس في العيد، لئلا يكون شغب في الشعب».

## سكب الطيب على يسوع

لذلك الرَّجُلِ لو لم يولِّدًا!.

### عشاء الرب

<sup>٢٢</sup> وفيما هم يأكلون، أخذَ يسوعُ خُبْزًا وباركَ وكسَّرَ، وأعطاهمُ وقال: «خذوا كُلوا، هذا هو جَسَدِي». <sup>٢٣</sup> ثُمَّ أَخَذَ الكأسَ وشَكَرَ وأعطاهم، فشرَبوا منها كُلُّهم. <sup>٢٤</sup> وقالَ لهم: «هذا هو دَمِي الذي للعهدِ الجديدِ، الذي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كثيرين». <sup>٢٥</sup> الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: إِنِّي لا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نِتاجِ الكَرْمَةِ إِلَى ذلِكَ اليَوْمِ حينَما أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكوتِ الله». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ سَبَّحوا وخرجوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتونِ.

### يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

<sup>٢٧</sup> وقالَ لهمُ يسوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونُ فِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ الخِرَافُ. <sup>٢٨</sup> ولكن بَعْدَ قِيامي أُسَبِّحُكُمْ إِلَى الجَليلِ». <sup>٢٩</sup> فقالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وإِنَّ شَكَّ الجَمِيعِ فَأنا لا أَشْكُ!». <sup>٣٠</sup> فقالَ لَهُ يسوعُ: «الحَقُّ أَقولُ لَكَ: إِنَّكَ اليَوْمَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». <sup>٣١</sup> فقالَ بِأَكْثَرِ تَشَدِيدٍ: «ولو اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَموتَ مَعَكَ لا أَنْكِرُكَ!». وهكذا قالَ أيضًا الجَمِيعُ.

### في جثسيماني

<sup>٣٢</sup> وجاءوا إِلَى ضَيْعَةٍ اسْمُهَا جَثْسِيمَانِي، فقالَ لتلاميذِهِ: «اجلسوا ههنا حَتَّى أَصَلِّي». <sup>٣٣</sup> ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ ويعقوبَ ويوحنا، وابتَدَأَ يَدَهْشُ وَيَكْتَبُ. <sup>٣٤</sup> فقالَ لهمُ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى المَوْتِ! أُمَكثُوا ههنا واسهروا». <sup>٣٥</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ، وَكانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمَكَّنَ. <sup>٣٦</sup> وقالَ: «يا أبا الآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِرْ عَنِّي هذِهِ الكَأْسَ. ولكن لِيَكُنْ لا ما أريدُ أنا، بل ما تُريدُ أَنْتَ». <sup>٣٧</sup> ثُمَّ جاءَ وَوَجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لِبَطْرُسَ: «يا سِمعانُ، أَنْتَ نائمٌ! أما قَدَرْتَ أَنْ تَسَهَّرَ سَاعَةً واحِدَةً؟ <sup>٣٨</sup> اسهروا وصلُّوا لئلا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأما الجَسَدُ فَضَعِيفٌ». <sup>٣٩</sup> وَمَضَى أيضًا وَصَلَّى قائلاً ذلِكَ الكَلَامَ بَعِينِهِ. <sup>٤٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا، إذ كانتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فلم يَعْلَمُوا بماذا يُجيبونَهُ. <sup>٤١</sup> ثُمَّ جاءَ ثالِثَةً وقالَ لهمُ: «ناموا الآنَ واستريحوا! يكفي! قد أتتِ السَّاعَةُ! هوذا ابنُ الإنسانِ يُسَلِّمُ إِلَى أيدي الخُطَاةِ. <sup>٤٢</sup> قوموا لنذهَبْ! هوذا الذي

<sup>٣</sup> وفيما هو في بَيْتِ عَنا في بَيْتِ سِمعانَ الأَبْرَصِ، وهو مُتَّكِيٌّ، جاءَتِ امْرَأَةٌ مَعها قارورةٌ طيبِ ناردينِ خالِصِ كثيرِ الثَّمَنِ. فَكسَرَتِ القارورةَ وسكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ. <sup>٤</sup> وَكانَ قَوْمٌ مُغْتَاطِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فقالوا: «لماذا كانَ تَلْفُ الطَّيبِ هذا؟ لِأَنَّهُ كانَ يُمكنُ أَنْ يُباعَ هذا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ». وَكانوا يُؤنَّبونها. <sup>٥</sup> أمَّا يسوعُ فقالَ: «اتركوها! لماذا تُزعجونَها؟ قد عَمَلْتُ بِي عَمَلًا حَسَنًا! لِأَنَّ الفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حينٍ، وَمَتى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأما أنا فَلستُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حينٍ. <sup>٦</sup> عَمَلْتُ ما عِنْدَها. قد سَبَقْتُ وَدَهَنْتُ بِالطَّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ. <sup>٧</sup> الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: حَيْثُما يُكْرَزُ بِهذا الإنجيلِ فِي كُلِّ العالَمِ، يُخَبَّرُ أيضًا بما فَعَلْتَهُ هذِهِ، تَذَكَّرًا لَها». **خيانة يهوذا**

<sup>٨</sup> ثُمَّ إِنَّ يَهُودًا الإسْخَرِيوطِيَّ، واحِدًا مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَساءِ الكَهَنَةِ لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. <sup>٩</sup> وَلَمَّا سَمِعُوا فرحوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. وَكانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوافِقَةٍ.

### عشاء الفصح مع التلاميذ

<sup>١٠</sup> وَفي اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الفَطِيرِ. حينَ كانوا يَذْبَحونَ الفِصحَ، قالَ لَهُ تلاميذُهُ: «أين تُريدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنُعَدَّ لِتَأْكُلَ الفِصحَ؟» <sup>١١</sup> فَأرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تلاميذِهِ وقالَ لهما: «اذهبا إِلَى المَدِينَةِ، فَيُلاقِيكما إنسانٌ حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتَّبِعاهُ. <sup>١٢</sup> وَحَيْثُما يَدْخُلُ فقولوا لِرَبِّ البَيْتِ: إِنَّ المُعَلِّمَ يَقولُ: أينَ المَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الفِصحَ مَع تلاميذِي؟ <sup>١٣</sup> فَهو يُريكما عَليَّةً كَبيرةً مَفروشةً مُعدَّةً. ههناكَ أَعِدَّا لَنا». <sup>١٤</sup> فَخرجَ تَلْمِيذاهُ وَأتيا إِلَى المَدِينَةِ، وَوَجَدَا كما قالَ لهما. فَأَعَدَّا الفِصحَ.

<sup>١٥</sup> وَلَمَّا كانَ المَساءُ جاءَ مَعِ الاثْنَيْ عَشَرَ. <sup>١٦</sup> وَفيما همُ مُتَّكِنونَ يأكلونَ، قالَ يسوعُ: «الحَقُّ أَقولُ لَكُمْ: إِنَّ واحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي. الأَكْلُ مَعِي!». <sup>١٧</sup> فَابتَدَأوا يَحزَنونَ، وَيقولونَ لَهُ واحِدًا فواحدًا: «هلَ أنا؟». وَآخَرُ: «هلَ أنا؟». <sup>١٨</sup> فَأجابَ وقالَ لهمُ: «هو واحِدٌ مِنَ الاثْنَيْ عَشَرَ، الذي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ». <sup>١٩</sup> إِنَّ ابْنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلكِنْ وِيلٌ لذلِكَ الرَّجُلِ الذي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الإنسانِ. كانَ خَيْرًا

يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!». .

## القبض على يسوع

<sup>٤٣</sup> وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا، واحدٌ من الإثنى عشر، ومعه جمعٌ كثيرٌ بسيفٍ وعصيّ من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. <sup>٤٤</sup> وكان مسلّمُهُ قد أعطاهم علامةً قائلاً: «الذي أقبلُهُ هو هو. أمسكوه، وامضوا به بحرصٍ». <sup>٤٥</sup> فجاء للوقت وتقدّم إليه قائلاً: «يا سيدي، يا سيدي!» وقبلهُ. <sup>٤٦</sup> فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه. <sup>٤٧</sup> فاستلّ واحدٌ من الحاضرين السيف، وضرب عبدَ رئيس الكهنة فقطع أذنه.

<sup>٤٨</sup> فأجاب يسوع وقال لهم: «كأنه على لصٍ خرجتم بسيفٍ وعصيّ لتأخذوني!» <sup>٤٩</sup> كلَّ يومٍ كنتُ معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني! ولكن لكي تكمل الكُتُب. <sup>٥٠</sup> فتركه الجميع وهربوا. <sup>٥١</sup> وتبعهُ شابٌ لابسا إزاراً على غريبه، فأمسكهُ الشبان، <sup>٥٢</sup> فترك الإزار وهرب منهم عرياناً.

## أمام مجمع اليهود

<sup>٥٣</sup> فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة، واجتمع معه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. <sup>٥٤</sup> وكان بطرس قد تبعهُ من بعيدٍ إلى داخل دار رئيس الكهنة، وكان جالساً بين الخدّام يستدفي عندئذٍ. <sup>٥٥</sup> وكان رؤساء الكهنة والمجمع كلُّهُ يطلبون شهادةً على يسوع ليقتلوه، فلم يجدوا. <sup>٥٦</sup> لأن كثيرين شهدوا عليه زوراً، ولم تتفق شهادتهم. <sup>٥٧</sup> ثم قام قومٌ وشهدوا عليه زوراً قائلين: <sup>٥٨</sup> «نحن سمعناه يقول: إنني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي، وفي ثلاثة أيامٍ أبني آخر غير مصنوعٍ بأيادي». <sup>٥٩</sup> ولا بهذا كانت شهادتهم تتفق. <sup>٦٠</sup> فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلاً: «أما تجيبُ بشيءٍ؟ ماذا يشهدُ به هؤلاء عليك؟». <sup>٦١</sup> أمّا هو فكان ساكناً ولم يجِبْ بشيءٍ. فسأله رئيس الكهنة أيضاً وقال له: «أنت المسيح ابنُ المباركِ؟». <sup>٦٢</sup> فقال يسوع: «أنا هو. وسوف تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوّة، وآتياً في سحاب السماء». <sup>٦٣</sup> فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا بعدُ إلى شهودٍ؟» <sup>٦٤</sup> قد سمعتم التّجديف! ما رأيكم؟. فالجميع حكّموا عليه أنه مستوجب الموت. <sup>٦٥</sup> فابتدأ قومٌ يبصقون عليه،

ويعطون وجهه ويلكّمونه ويقولون له: «تنبأ». وكان الخدّام يلطمونه.

## إنكار بطرس

<sup>٦٦</sup> وبينما كان بطرس في الدار أسفل جاءت إحدى جوارى رئيس الكهنة. <sup>٦٧</sup> فلما رأته بطرس يستدفي، نظرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الناصري!». <sup>٦٨</sup> فأنكر قائلاً: «لست أدري ولا أفهم ما تقولين!». وخرج خارجاً إلى الدهليز، فصاح الديك. <sup>٦٩</sup> فرأته الجارية أيضاً وابتدأت تقول للحاضرين: «إن هذا منهم!». <sup>٧٠</sup> فأنكر أيضاً. وبعد قليل أيضاً قال الحاضرون لبطرس: «حقاً أنت منهم، لأنك جليلي أيضاً ولغتك تشبه لغتهم!». <sup>٧١</sup> فابتدأ يلعن ويحلف: «إنني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه!». <sup>٧٢</sup> وصاح الديك ثانية، فنذكر بطرس القول الذي قاله له يسوع: «إنك قبل أن يصيح الديك مرّتين، تُنكرني ثلاث مرّات». فلما تفكّر به بكى.

## أمام بيلاطس

<sup>١</sup> وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ **١٥** والكتبة والمجمع كلُّهُ، فاوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

<sup>٢</sup> فسأله بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟». فأجاب وقال له: «أنت تقول». <sup>٣</sup> وكان رؤساء الكهنة يشتكون عليه كثيراً. <sup>٤</sup> فسأله بيلاطس أيضاً قائلاً: «أما تجيبُ بشيءٍ؟ أنظر كم يشهدون عليك!». فلم يجِبْ يسوع أيضاً بشيءٍ حتّى تعجّب بيلاطس. <sup>٥</sup> وكان يُطلق لهم في كلِّ عيدٍ أسيراً واحداً، من طلبوه. <sup>٦</sup> وكان المسمّى باراباس موثقاً مع رُفقاءه في الفتنه، الذين في الفتنه فعلوا قتلاً. <sup>٧</sup> فصرخ الجمع وابتدأوا يطلبون أن يفعل كما كان دائماً يفعل لهم. <sup>٨</sup> فأجابهم بيلاطس قائلاً: «أتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟». <sup>٩</sup> لأنّه عرف أنّ رؤساء الكهنة كانوا قد أسلموه حسداً. <sup>١٠</sup> فهيج رؤساء الكهنة الجمع لكي يطلق لهم بالحريّ باراباس. <sup>١١</sup> فأجاب بيلاطس أيضاً وقال لهم: «فماذا تريدون أن أفعل بالذي تدعونهُ ملك اليهود؟». <sup>١٢</sup> فصرخوا أيضاً: «اصلبه!». <sup>١٣</sup> فقال لهم بيلاطس: «وأي شرّ عمل؟». فازدادوا جدّاً صراخاً: «اصلبه!». <sup>١٤</sup> فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم، أطلق لهم باراباس، وأسلم يسوع،



بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

## استهزاء الجنود

الواقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا  
الإنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!». <sup>٤٠</sup> وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ  
مَرِيْمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيْمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ،  
<sup>٤١</sup> اللّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرُ  
كثِيرَاتُ اللّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## الدفن

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْإِسْتِعْدَادُ، أَي مَا قَبْلَ السَّبْتِ،  
<sup>٤٣</sup> جَاءَ يُوْسُفُ الَّذِي مِنَ الرّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا  
مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ  
يَسُوعَ. <sup>٤٤</sup> فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ  
الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟». <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ  
الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. <sup>٤٦</sup> فَاشْتَرَى كِتَانًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ  
بِالْكِتَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حَجْرًا  
عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. <sup>٤٧</sup> وَكَانَتْ مَرِيْمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيْمُ أُمُّ يُوْسَى  
تَنْظُرَانِ أَيْنَ وُضِعَ.

## القيامة

<sup>١٦</sup> وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرِيْمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيْمُ  
أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، حَنُوطًا لِيَأْتِينَ وَيَدَهِنَّهُ. <sup>٢</sup> وَبَاكِرًا  
جِدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتِينَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. <sup>٣</sup> وَكُنَّ  
يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحَرُجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ  
الْقَبْرِ؟». <sup>٤</sup> فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ  
عَظِيمًا جِدًّا. <sup>٥</sup> وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ  
لَا بِسَا حُلَّةً بِيضَاءَ، فَاَنْدَهَشْنَ. <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ  
تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا  
الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. <sup>٧</sup> لَكِنْ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ  
وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ  
لَكُمْ». <sup>٨</sup> فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرُّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ  
أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

## يسوع يظهر لمريم المجدلية

<sup>٩</sup> وَبَعْدَمَا قَامَ بِاِكْرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرِيْمَ  
الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. <sup>١٠</sup> فَذَهَبَتْ  
هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّوْنَ وَيَبْكُونَ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا  
سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

<sup>١٦</sup> فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ،  
وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَنِيَّةِ. <sup>١٧</sup> وَأَلْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ  
شُوكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ، <sup>١٨</sup> وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ  
يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». <sup>١٩</sup> وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ،  
وَيَصُتُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِثِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ. <sup>٢٠</sup> وَبَعْدَمَا  
اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ  
لِيُصَلِّبُوهُ. <sup>٢١</sup> فَسَحَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ  
سَمِعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلْكَسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

## الصلب

<sup>٢٢</sup> وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلْجُتَةَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ  
«جُمُجْمَةٍ». <sup>٢٣</sup> وَأَعْطُوهُ خِمْرًا مَمْرُوجَةً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ  
يَقْبَلْ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ  
كُلُّ وَاحِدٍ؟ <sup>٢٥</sup> وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَّبُوهُ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ عُنْوَانُ  
عَلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>٢٧</sup> وَصَلَّبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا  
عَنِ يَمِينِهِ وَأَخَرَ عَنِ يَسَارِهِ. <sup>٢٨</sup> فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِيَ مَعَ  
أُمَّةٍ». <sup>٢٩</sup> وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ  
قَائِلِينَ: «أَوْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! خَلَّصْ نَفْسَكَ  
وَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». <sup>٣١</sup> وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ  
فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتُبَةِ، قَالُوا: «خَلَّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ  
أَنْ يُخَلِّصَهَا! <sup>٣٢</sup> لِيَنْزِلِ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ،  
لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!». وَاللَّذَانِ صَلَّبَا مَعَهُ كَانَا يُعْبِرَانِهِ.

## الموت

<sup>٣٣</sup> وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ  
كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٣٤</sup> وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ  
بصوتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَهِي، إِلَهِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟». الَّذِي  
تَفْسِيرُهُ: إِلَهِي، إِلَهِي، لَمَاذَا تَرَكَتَنِي؟ <sup>٣٥</sup> فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ  
الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يُنَادِي إِيلايَا». <sup>٣٦</sup> فَكَرَّضَ وَاحِدٌ  
وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لَنْ  
هَلْ يَأْتِيَ إِيلايَا لِيُنزِلَهُ!». <sup>٣٧</sup> فَصَرَخَ يَسُوعُ بِبصوتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>٣٨</sup> وَانْشَقَّ حِجَابُ  
الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ

الْمِئَةِ

## ظهوره لتلميذين

كُلُّهَا. <sup>١٦</sup> مَنْ آمَنَ وَعَتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنَّ. <sup>١٧</sup> وهذه الآياتُ تتبَعُ المؤمنِينَ: يُخرجونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، ويتكَلَّمونَ بِالسِّينَةِ جَدِيدَةٍ. <sup>١٨</sup> يَحْمِلونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعونَ أَيديَهُمْ عَلَى المَرَضَى فَيَبْرأُونَ».

## صعود الرب يسوع إلى السماء

<sup>١٩</sup> ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الكَلَامَ بِالآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقِينَ إِلَى البَرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا البَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

## ظهوره للتلاميذ

<sup>١٤</sup> أَخِيرًا ظَهَرَ لِالأَحَدَ عَشَرَ وَهُمْ مُتَّكِنُونَ، وَوَبَّحَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدَ قَامَ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى العَالَمِ أَجْمَعِ وَاكْرزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلخَلِيقَةِ

## إنجيل لوقا

مقدمة

رأى رؤيا في الهيكل. فكان يومي إلهم وبقي صامتا.  
<sup>٢٣</sup> ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته. <sup>٢٤</sup> وبعد تلك الأيام  
 حبلت أليصابات امرأته، وأخفت نفسها خمسة أشهر قائلة:  
<sup>٢٥</sup> «هكذا قد فعل بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي، لينزع  
 عاري بين الناس».

البشارة بميلاد يسوع

<sup>٢٦</sup> وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة  
 من الجليل اسمها ناصرة، <sup>٢٧</sup> إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت  
 داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. <sup>٢٨</sup> فدخل إليها الملاك  
 وقال: «سلام لك أيتها المنعم عليها! الرب معك. مباركة أنت  
 في النساء». <sup>٢٩</sup> فلما رأتها اضطربت من كلامه، وفكرت: «ما  
 عسى أن تكون هذه التحية!». <sup>٣٠</sup> فقال لها الملاك: «لا تخافي يا  
 مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. <sup>٣١</sup> وها أنت ستحبلين  
 وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. <sup>٣٢</sup> هذا يكون عظيما، وابن العلي  
 يدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه، <sup>٣٣</sup> ويملك على  
 بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لمملكه نهاية».

<sup>٣٤</sup> فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا لست أعرف  
 رجلا؟». <sup>٣٥</sup> فأجاب الملاك وقال لها: «الروح القدس يحل  
 عليك، وقوة العلي تظللك، فلذلك أيضا القدوس المولود  
 منك يدعى ابن الله. <sup>٣٦</sup> وهذا أليصابات نسيبتك هي أيضا  
 حبلت بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك  
 المدعوة عاقرا، <sup>٣٧</sup> لأنه ليس شيء غير ممكن لدى  
 الله». <sup>٣٨</sup> فقالت مريم: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي  
 كقولك». فمضى من عندها الملاك.

العذراء مريم تزور أليصابات

<sup>٣٩</sup> فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى  
 مدينة يهوذا، <sup>٤٠</sup> ودخلت بيت زكريا وسلمت على  
 أليصابات. <sup>٤١</sup> فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض  
 الجنين في بطنها، وامتلات أليصابات من الروح القدس،  
<sup>٤٢</sup> وصرخت بصوت عظيم وقالت: «مباركة أنت في النساء  
 ومباركة هي ثمرة بطنك! <sup>٤٣</sup> فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي

١ إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور  
 المتيقنة عندنا، <sup>٢</sup> كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ  
 البدء معانين وحداما للكلمة، <sup>٣</sup> رأيت أنا أيضا إذ قد تتبعت  
 كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب على التوالي إليك أيها  
 العزيز ثاوفيلس، <sup>٤</sup> لتعرف صحة الكلام الذي علمت به.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

<sup>٥</sup> كان في أيام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من  
 فرقة أيا، وامرأته من بنات هارون واسمها أليصابات. <sup>٦</sup> وكانا  
 كلاهما بارين أمام الله، سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه  
 بلا لوم. <sup>٧</sup> ولم يكن لهما ولد، إذ كانت أليصابات عاقرا. وكانا  
 كلاهما متقدمين في أيامهما.

<sup>٨</sup> فبينما هو يكهن في نوبة فرقة أمام الله، <sup>٩</sup> حسب عادة  
 الكهنوت، أصابته القرعة أن يدخل إلى هيكل الرب  
 ويبخر. <sup>١٠</sup> وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجا وقت  
 البخور. <sup>١١</sup> فظهر له ملاك الرب واقفا عن يمين مذبح  
 البخور. <sup>١٢</sup> فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليه خوف. <sup>١٣</sup> فقال  
 له الملاك: «لا تخف يا زكريا، لأن طلبتك قد سمعت،  
 وامراتك أليصابات ستلد لك ابنا وتسميه يوحنا. <sup>١٤</sup> ويكون لك  
 فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادته، <sup>١٥</sup> لأنه يكون عظيما  
 أمام الرب، وخمرا ومسكرا لا يشرب، ومن بطن أمه يمتلي من  
 الروح القدس. <sup>١٦</sup> ويرد كثيرين من بني إسرائيل إلى الرب  
 إلههم. <sup>١٧</sup> ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوته، ليرد قلوب الآباء  
 إلى الأبناء، والعصاة إلى فكر الأبرار، لكي يهبى للرب شعبا  
 مستعدا». <sup>١٨</sup> فقال زكريا للملاك: «كيف أعلم هذا، لأنني أنا  
 شيخ وامراتي متقدمة في أيامها؟». <sup>١٩</sup> فأجاب الملاك وقال  
 له: «أنا جبرائيل الواقف قدام الله، وأرسلت لأكلمك وأبشرك  
 بهذا. <sup>٢٠</sup> وها أنت تكون صامتا ولا تقدر أن تتكلم، إلى اليوم  
 الذي يكون فيه هذا، لأنك لم تصدق كلامي الذي سببت في  
 وقتي». <sup>٢١</sup> وكان الشعب منتظرين زكريا ومتعجبين من إبطائه في  
 الهيكل. <sup>٢٢</sup> فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، ففهموا أنه قد

إِلَيَّ؟<sup>٤٤</sup> فهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكِ فِي أُذُنِي ارْتَكُضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. <sup>٤٥</sup> فَطَوَّبِي لِتِي أَمَنْتَ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

تسبحة مريم

<sup>٤٦</sup> فَقَالَتْ مَرِيَمُ: «تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، <sup>٤٧</sup> وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي، <sup>٤٨</sup> لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِي. فهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، <sup>٤٩</sup> لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عِظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، <sup>٥٠</sup> وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. <sup>٥١</sup> صَنَعَ قُوَّةً بِدِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. <sup>٥٢</sup> أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. <sup>٥٣</sup> أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. <sup>٥٤</sup> عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذُكَّرَ رَحْمَةً، <sup>٥٥</sup> كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٥٦</sup> فَمَكَثَتْ مَرِيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

<sup>٥٧</sup> وَأَمَّا أَلْيَسَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتِلْدٍ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. <sup>٥٨</sup> وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. <sup>٥٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. <sup>٦٠</sup> فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا». <sup>٦١</sup> فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ». <sup>٦٢</sup> ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. <sup>٦٣</sup> فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. <sup>٦٤</sup> وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُّهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهُ. <sup>٦٥</sup> فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتُحَدِّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، <sup>٦٦</sup> فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟». وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

<sup>٦٧</sup> وَامْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَتَبَّأً قَائِلًا: <sup>٦٨</sup> «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لَشَعْبِهِ، <sup>٦٩</sup> وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. <sup>٧٠</sup> كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِّ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ، <sup>٧١</sup> خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. <sup>٧٢</sup> لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعِ آبَائِنَا وَيَذُكَّرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، <sup>٧٣</sup> الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: <sup>٧٤</sup> أَنْ يُعْطِينَا إِنَّنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ

<sup>٧٥</sup> بَقْدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. <sup>٧٦</sup> وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِشُعْدَةِ طُرْفِهِ. <sup>٧٧</sup> لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، <sup>٧٨</sup> بِأَحْشَاءِ رَحْمَةٍ إِلَهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمُشْرِقُ مِنْ الْعِلَاءِ. <sup>٧٩</sup> لِيُضِيءَ عَلَيَّ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ».

<sup>٨٠</sup> أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

ميلاد يسوع المسيح

<sup>١</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. <sup>٢</sup> وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينِيوسُ وَالِي سُورِيَّةَ. <sup>٣</sup> فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>٤</sup> فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، <sup>٥</sup> لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى. <sup>٦</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتِلْدٍ. <sup>٧</sup> فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمِدْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

<sup>٨</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، <sup>٩</sup> وَإِذَا مَلَكَ الرَّبُّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: <sup>١١</sup> أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مُقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مِدْوَدٍ. <sup>١٣</sup> وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكِ جُمُهورٍ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَقَائِلِينَ: <sup>١٤</sup> «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ».

<sup>١٥</sup> وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرَّجَالُ الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». <sup>١٦</sup> فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرِيَمَ وَيَوْسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمِدْوَدِ. <sup>١٧</sup> فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. <sup>١٨</sup> وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا

تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاةِ. <sup>١٩</sup> وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ

جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَّفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. <sup>٢٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

### ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْنِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

<sup>٢٢</sup> وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، <sup>٢٣</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنِّي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجُ يَمَامٍ أَوْ فَرخِي حَمَامٍ.

<sup>٢٥</sup> وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحَ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَ قَدْ أَوْحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. <sup>٢٧</sup> فَاتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، <sup>٢٨</sup> أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ: <sup>٢٩</sup> «الآنَ

تُطَلِّقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، <sup>٣٠</sup> لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ، <sup>٣١</sup> الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. <sup>٣٢</sup> نُوِّرَ إِعْلَانٌ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِلشَّعْبِ إِسْرَائِيلَ». <sup>٣٣</sup> وَكَانَ يَوْسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. <sup>٣٤</sup> وَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرِيَمَ أُمُّهُ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةِ تُقَاوَمُ. <sup>٣٥</sup> وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارُ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ».

<sup>٣٦</sup> وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَتَّى بَنَتْ فَنُؤِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِ سَبْعِ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. <sup>٣٧</sup> وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. <sup>٣٨</sup> فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنَظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

<sup>٣٩</sup> وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. <sup>٤٠</sup> وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى

بِالرُّوحِ، مُمْتَلِنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْهِ.

### الصبي يسوع يمكث في الهيكل

<sup>٤١</sup> وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. <sup>٤٢</sup> وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

كِعَادَةِ الْعِيدِ. <sup>٤٣</sup> وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. <sup>٤٤</sup> وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ

الرُّفُقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرِبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ

يَطْلُبَانِهِ. <sup>٤٦</sup> وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. <sup>٤٧</sup> وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهْتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ. <sup>٤٨</sup> فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ انْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ،

لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكُ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبِينَ!».

<sup>٤٩</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟». <sup>٥٠</sup> فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا.

<sup>٥١</sup> ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. <sup>٥٢</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنَّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

### يوحنا المعمدان يمهد الطريق

<sup>٣</sup> وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَيْبَارِيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ،

وَهِيروُدُسُ رَئِيسَ رُبْعِ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيلِبُّسُ أَخُوهُ رَئِيسَ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَاخُونِيَّتِسَ، وَليسانِيُوسُ رَئِيسَ رُبْعِ عَلَى الْأُبَيْيَّةِ، <sup>٢</sup> فِي أَيَّامِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَنَّانَ وَفِيافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِّيَّةِ، <sup>٣</sup> فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ

الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ يَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، <sup>٤</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً. <sup>٥</sup> كُلُّ وادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَتَصِيرُ الْمَعْوَجَّاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشُّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً، <sup>٦</sup> وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ

اللَّهِ».

<sup>٧</sup> وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ <sup>٨</sup> فَاصْنَعُوا

أَثْمَارًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبَدِّثُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ

وَأَبْرَاهِيمُ

وَأَبْرَاهِيمُ

أَبَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ  
أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. <sup>٩</sup> وَالآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ  
الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي  
النَّارِ. <sup>١٠</sup> وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟». <sup>١١</sup> فَأَجَابَ  
وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فليُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ  
فليَفْعَلْ هكَذَا». <sup>١٢</sup> وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا  
لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟». <sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا  
فُرِضَ لَكُمْ». <sup>١٤</sup> وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ  
نَحْنُ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ،  
وَاصْبِرُوا بِعَلَانِيَتِكُمْ».

### يسوع يواجه التجربة

٤ أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأَرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُّوسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ <sup>٢</sup> أَرْبَعِينَ يَوْمًا  
يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ  
جَاعَ آخِيرًا. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا  
الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْرًا». <sup>٤</sup> فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ  
لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ». <sup>٥</sup> ثُمَّ  
أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي  
لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. <sup>٦</sup> وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ  
كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَهِي قَدْ دَفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. <sup>٧</sup> فَإِنْ  
سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ». <sup>٨</sup> فَأَجَابَهُ يَسُوعُ  
وَقَالَ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ  
وَحْدَهُ تَعْبُدُ». <sup>٩</sup> ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ  
الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى  
أَسْفَلِ، <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ  
يَحْفَظُوكَ، <sup>١١</sup> وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ  
بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرَبُ  
الرَّبُّ إِلَهَكَ». <sup>١٣</sup> وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينِ.

### رفض الناصرة له

<sup>١٤</sup> وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرٌ عَنْهُ فِي  
جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. <sup>١٥</sup> وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ  
الْجَمِيعِ.

<sup>١٦</sup> وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ

<sup>١٥</sup> وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنِ  
يُوحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ، <sup>١٦</sup> أَجَابَ يُوحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا  
أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ  
أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سِيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ  
وَالنَّارِ. <sup>١٧</sup> الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيُنْفِئِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ  
إِلَى مَخْرَزِهِ، وَأَمَّا التَّنُّبُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ». <sup>١٨</sup> وَبِأَشْيَاءَ أُخَرَ  
كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُسَبِّحُهُمْ. <sup>١٩</sup> أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ  
فَإِذْ تَوَجَّحَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسَ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ  
الشَّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا، <sup>٢٠</sup> زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى  
الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَسِبَ يُوحَنَّا فِي السَّجَنِ.

### معمودية يسوع المسيح

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ  
يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، <sup>٢٢</sup> وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ بِهَيْئَةِ  
جَسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي  
الْحَبِيبُ، بَكَ سُرِرْتُ».

### نسب يسوع المسيح

<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا  
كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ، بْنِ هَالِي، <sup>٢٤</sup> بْنِ مَتَثَاتَ، بْنِ لَآوِي،  
بِنِ مَلَكِي، بْنِ يَنَّا، بْنِ يَوْسُفَ، <sup>٢٥</sup> بْنِ مَتَثَايَا، بْنِ عَامُوصَ،  
بِنِ نَاحُومَ، بْنِ حَسَلِي، بْنِ نَجَّايِ، <sup>٢٦</sup> بْنِ مَآثَ، بْنِ مَتَثَايَا، بْنِ  
شَمْعِي، بْنِ يَوْسُفَ، بْنِ يَهُوذَا، <sup>٢٧</sup> بْنِ يُوْحَنَّا، بْنِ رِيسَا، بْنِ  
زَرْبَابَيْلَ، بْنِ شَالْتَيْئِيلَ، بْنِ نِيرِي، <sup>٢٨</sup> بْنِ مَلَكِي، بْنِ أَدِّي، بْنِ  
قُصَمَ، بْنِ أَلْمُودَامَ، بْنِ عَيْرِ، <sup>٢٩</sup> بْنِ يَوْسِي، بْنِ أَلِيعَازَرَ، بْنِ

فَتَخْرُجُ!». <sup>٣٧</sup> وخرج صيِّتٌ عنه إلى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الكورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### شفاء حماة سمعان وآخرين

<sup>٣٨</sup> وَلَمَّا قَامَ مِنَ المَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا. <sup>٣٩</sup> فَوَقَّفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الحُمَى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. <sup>٤٠</sup> وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سَقَمَاءٌ بِأمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. <sup>٤١</sup> وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ المَسِيحُ ابْنُ اللهِ!». فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ المَسِيحُ.

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الجُمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِثَلَا يَذْهَبَ عَنْهُمْ. <sup>٤٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَبْغِي لِي أَنْ أُبَشِّرَ المَدْنَ الأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللهِ، لِأَنِّي لَهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». <sup>٤٤</sup> فَكَانَ يَكْرُرُ فِي مَجَامِعِ الجَلِيلِ.

### دعوة التلاميذ الأولين

٥ <sup>١</sup> وَإِذْ كَانَ الجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لَيْسَمَعَ كَلِمَةَ اللهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَيْسَارَتٍ. <sup>٢</sup> فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ البَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشُّبَاكَ. <sup>٣</sup> فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعِيدَ قَلِيلًا عَنِ البَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا فَرَعَ مِنَ الكَلَامِ قَالَ لِسِمعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى العُمُقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمُ لِلصَّيْدِ». <sup>٥</sup> فَأَجَابَ سِمعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِينَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشُّبَاكَةَ». <sup>٦</sup> وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ. <sup>٧</sup> فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُّوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي العَرَقِ. <sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى سِمعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». <sup>٩</sup> إِذْ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. <sup>١٠</sup> وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سِمعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمعَانَ:

حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، <sup>١٧</sup> فَذُفِعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشَعْيَاءِ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ المَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: <sup>١٨</sup> «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ المَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأشْفِيَ المُنْكَسِرِي القُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيِّ بِالبَصْرِ، وَأُرْسِلَ المُنْسَحِقِينَ فِي الحُرِّيَّةِ، <sup>١٩</sup> وَأُكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ المَقْبُولَةِ». <sup>٢٠</sup> ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الخَادِمِ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ فِي المَجْمَعِ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. <sup>٢١</sup> فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ اليَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا المَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ». <sup>٢٢</sup> وَكَانَ الجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يوسُفَ؟». <sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا المَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ». <sup>٢٤</sup> وَقَالَ: «الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ. <sup>٢٥</sup> وَبِالحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِبِلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا، وَلَمْ يُرْسَلْ إِبِلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيْدَاءٍ. <sup>٢٦</sup> وَبُرُصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيسَعِ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلا نَعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ». <sup>٢٨</sup> فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعَ الَّذِينَ فِي المَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا، <sup>٢٩</sup> فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ المَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ. <sup>٣٠</sup> أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

### طرد روح نجس

<sup>٣١</sup> وَانْحَدَرَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ. <sup>٣٢</sup> فَبَهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ. <sup>٣٣</sup> وَكَانَ فِي المَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلِكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُوسُ اللهِ!». <sup>٣٥</sup> فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!». فَصَرَغَهُ الشَّيْطَانُ فِي الوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا. <sup>٣٦</sup> فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الأرواحَ النَّجِسَةَ

«لا تَحْفَ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!». <sup>١١</sup> وَلَمَّا جَاءُوا  
بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

شفاء أبرص

وَتَبِعَهُ. <sup>٢٩</sup> وَصَنَعَ لَهُ لَأْوِي ضِيافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا  
مُتَّكِنِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَّارِينَ وَآخَرِينَ. <sup>٣٠</sup> فَتَدَمَّرَ  
كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ  
مَعَ عَشَّارِينَ وَخُطَاةٍ؟». <sup>٣١</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ  
الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. <sup>٣٢</sup> لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ  
خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

<sup>٣٣</sup> وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحنا كثيرًا ويُقَدِّمُونَ  
طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِّيْسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ  
فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟». <sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي  
الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ <sup>٣٥</sup> وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ  
حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ  
الْأَيَّامِ». <sup>٣٦</sup> وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ  
ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشْفُهُ، وَالْعَتِيقُ لَا  
تَوَافِقُهُ الرُّقْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. <sup>٣٧</sup> وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا  
جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ، فَهِيَ  
تُهْرَقُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ. <sup>٣٨</sup> بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ  
جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. <sup>٣٩</sup> وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ  
لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

رب السبت

٦ وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع.  
وكان تلاميذه يقطعون السنابل ويأكلون وهم  
يفركونها بأيديهم. <sup>٢</sup> فقال لهم قوم من الفريسيين: «لماذا تفعلون  
ما لا يحلُّ فعله في السبت؟». <sup>٣</sup> فأجاب يسوع وقال لهم: «أما  
قرأتم ولا هذا الذي فعله داود، حين جاع هو والذين كانوا  
معه؟ <sup>٤</sup> كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل، وأعطى  
الذين معه أيضًا، الذي لا يحلُّ أكله إلا للكهنة فقط». <sup>٥</sup> وقال  
لهم: «إنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

شفاء في السبت

<sup>٦</sup> وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان هناك رجل  
يُدُّهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً، <sup>٧</sup> وكان الكتبة والفريسيون يراقبونه هل يشفي  
في السبت، لكي يجدوا عليه شكاية. <sup>٨</sup> أما هو فعلم أفكارهم،  
وقال للرجل الذي يده يابسة: «قم وقف في الوسط». فقام

<sup>١٢</sup> وكان في إحدى المدين، فإذا رجلٌ مملوءٌ برصًا. فلما رأى  
يسوع خرَّ على وجهه وطلب إليه قائلاً: «يا سيِّدُ، إنَّ أَرَدتَ تَقْدِرُ  
أَنْ تُطَهِّرَنِي». <sup>١٣</sup> فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!».

وللوقت ذهب عنه البرص. <sup>١٤</sup> فأوصاه أن لا يقول لأحد. بل  
«امض وأر نفسك للكهنة، وقدم عن تطهيرك كما أمر موسى  
شهادةً لهم». <sup>١٥</sup> فداع الخبر عنه أكثر. فاجتمع جموع كثيرة  
لكي يسمعو ويشفوا به من أمراضهم. <sup>١٦</sup> وأما هو فكان يعتزل  
في البراري ويصلي.

شفاء مشلول

<sup>١٧</sup> وفي أحد الأيام كان يعلم، وكان فريسيون ومعلمون  
للتاموس جالسين وهم قد أتوا من كل قرية من الجليل  
واليهودية وأورشليم. وكانت قوة الرب لشفايتهم. <sup>١٨</sup> وإذا  
برجال يحملون على فراش إنساناً مفلوجاً، وكانوا يطلبون أن  
يدخلوا به ويضعوه أمامه. <sup>١٩</sup> ولما لم يجدوا من أين يدخلون  
به لسبب الجمع، صعدوا على السطح ودلوه مع الفراش من  
بين الأجر إلى الوسط فقام يسوع. <sup>٢٠</sup> فلما رأى إيمانهم قال  
له: «أيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». <sup>٢١</sup> فابتدأ الكتبة  
والفريسيون يفكرون قائلين «من هذا الذي يتكلم بتجديف؟ من  
يقدِّر أن يغير خطايا إلا الله وحده؟». <sup>٢٢</sup> فسعر يسوع بأفكارهم،  
وأجاب وقال لهم: «ماذا تفكرون في قلوبكم؟ <sup>٢٣</sup> أيُّمَا أيسر: أن  
يقال: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ <sup>٢٤</sup> ولكن  
لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغير  
الخطايا»، قال للمفلوج: «لك أقول: قُمْ واحمل فراشك  
واذهب إلى بيتك!». <sup>٢٥</sup> ففي الحال قام أمامهم، وحمل ما كان  
مضطجعاً عليه، ومضى إلى بيته وهو يمجِّد الله. <sup>٢٦</sup> فأخذت  
الجميع حيرةً ومجدوا الله، وامتثلوا خوفاً قائلين: «إننا قد رأينا  
اليوم عجائب!». <sup>٢٧</sup>

دعوة لاوي

<sup>٢٧</sup> وبعد هذا خرج فظفر عشَّاراً اسمه لاوي جالساً عند مكان  
الجباية، فقال له: «اتبعني». <sup>٢٨</sup> فترك كل شيء وقام



## محبة الأعداء

٢٧ «لكني أقول لكم أيها السامعون: أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيكُم، ٢٨ باركوا لاعنيكم، وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم. ٢٩ من ضربك على خدك فاعرض له الآخر أيضًا، ومن أخذ رداءك فلا تمنعه ثوبك أيضًا. ٣٠ وكل من سألك فأعطه، ومن أخذ الذي لك فلا تطالبه. ٣١ وكما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا أنتم أيضًا بهم هكذا. ٣٢ وإن أحببتم الذين يحبونكم، فأين فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يحبون الذين يحبونهم. ٣٣ وإذا أحسنتم إلى الذين يحسنون إليكم، فأين فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يفعلون هكذا. ٣٤ وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستردوا منهم، فأين فضل لكم؟ فإن الخطاة أيضًا يعرضون الخطة لكي يستردوا منهم المثل. ٣٥ بل أحبوا أعداءكم، وأحسنوا وأقرضوا وأنتم لا ترجون شيئًا، فيكون أجركم عظيمًا وتكونوا بني العلي، فإنه منعم على غير الشاكرين والأشرار. ٣٦ فكونوا رُحماء كما أن أباكم أيضًا رحيمٌ.

## إدانة الآخرين

٣٧ «ولا تدينوا فلا تُدانوا. لا تقضوا على أحدٍ فلا يقضى عليكم. اغفروا يغفر لكم. ٣٨ أعطوا تعطوا، كيلاً جيلاً مُلبداً مهزوراً فائضاً يعطون في أحضانكم. لأنه بنفس الكيل الذي به تكيلون يُكال لكم».

٣٩ «وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هل يقدر أعمى أن يقود أعمى؟ أما يَسْقُطُ الْإِثْنَانِ فِي حُفْرَةٍ؟ ٤٠ ليس التلميذ أفضل من معلمه، بل كل من صار كاملاً يكون مثل معلمه. ٤١ لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفتن لها؟ ٤٢ أو كيف تقدر أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القذى الذي في عينك، وأنت لا تنظر الخشبة التي في عينك؟ يا مُرائي! أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى الذي في عين أخيك».

## الشجرة وثمرها

٤٣ «لأنه ما من شجرة جيّدة تُثمر ثمراً ردياً، ولا شجرة رديّة تُثمر ثمراً جيّداً. ٤٤ لأن كل شجرة تُعرف من ثمرها. فإنهم لا يجتنون من الشوك تيناً، ولا يقطفون من العليق عنباً. ٤٥ الإنسان

ووقف. ٤٩ ثم قال لهم يسوع: «أسألكم شيئاً: هل يجعل في السبب فعل الخير أو فعل الشر؟ تخلص نفس أو إهلاكها؟». ٥٠ ثم نظر حوله إلى جميعهم وقال للرجل: «مد يدك». ففعل هكذا. فعادت يده صحيحة كالأخرى. ٥١ فامتلاوا حمقاً وصاروا يتكالمون فيما بينهم ماذا يفعلون بيسوع.

## اختيار الرسل الاثني عشر

٥٢ وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وقضى الليل كله في الصلاة لله.

٥٣ ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم أيضاً (رسلاً): ٥٤ سمعان الذي سماه أيضاً بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس. ٥٥ متى وتوما. يعقوب بن حلفى وسمعان الذي يدعى العيور. ٥٦ يهوذا أخا يعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلماً أيضاً.

## بركات وويلات

٥٧ ونزل معهم ووقف في موضع سهل، هو وجمع من تلاميذه، وجمهور كثير من الشعب، من جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيداء، الذين جاءوا ليسمعه ويشفوا من أمراضهم، ٥٨ والمعدبون من أرواح نجسة. وكانوا يبرأون. ٥٩ وكل الجمع طلبوا أن يلمسوه، لأن قوة كانت تخرج منه وتشفى الجميع.

٦٠ ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال: «طوباكم أيها المساكين، لأن لكم ملكوت الله. ٦١ طوباكم أيها الجياع الآن، لأنكم تُشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. ٦٢ طوباكم إذا أبغضكم الناس، وإذا أفرزوكم وعيروكم، وأخرجوا اسمكم كشرير من أجل ابن الإنسان. ٦٣ افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهذا أجركم عظيم في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. ٦٤ ولكن ويل لكم أيها الأغنياء، لأنكم قد نلتم عزاءكم. ٦٥ ويل لكم أيها الشباعى، لأنكم ستجوعون. ويل لكم أيها الضاحكون الآن، لأنكم ستحزون وتكونون. ٦٦ ويل لكم إذا قال فيكم جميع الناس حسناً. لأنه هكذا كان آباؤهم يفعلون بالأنبياء الكذبة».

جَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». <sup>١٤</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ التَّعَش، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!». <sup>١٥</sup> فَجَلَسَ الْمَيِّتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ. <sup>١٦</sup> فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». <sup>١٧</sup> وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

### يسوع ويوحنا المعمدان

<sup>١٨</sup> فَأَخْبَرَ يوحنا تلاميذه بهذا كله. <sup>١٩</sup> فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه، وأرسل إلى يسوع قائلاً: «أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟». <sup>٢٠</sup> فلما جاء إليه الرُّجُلانِ قالَا: «يوحنا المعمدان قد أرسلنا إليك قائلاً: أنت هو الآتي أم ننتظر آخر؟». <sup>٢١</sup> وفي تلك الساعة شفى كثيرين من أمراض وأدواء وأرواحٍ شرييرة، ووهب البصَرَ لعميانٍ كثيرين. <sup>٢٢</sup> فأجاب يسوع وقال لهما: «اذهبا وأخبرا يوحنا بما رأيتما وسمعتما: إن العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبُرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون». <sup>٢٣</sup> وطوبى لمن لا يعثر في».

<sup>٢٤</sup> فلما مضى رسولا يوحنا، ابتداءً يقول للجموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا؟ أقبصة تحركها الريح؟ بل ماذا خرجتم لتنظروا؟ إنساناً لابساً ثياباً ناعمة؟ هوذا الذين في اللباس الفاخر والتنعيم هم في قصور الملوك». <sup>٢٥</sup> بل ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم: وأفضل من نبي! <sup>٢٦</sup> هذا هو الذي كتب عنه: ها أنا أرسلُ أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك! <sup>٢٧</sup> لأنني أقول لكم: إنه بين المولودين من النساء ليس نبي أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت الله أعظم منه». <sup>٢٨</sup> وجميع الشعب إذ سمعوا والعشارون برروا الله معتمدين بمعمودية يوحنا. <sup>٢٩</sup> وأما الفريسيون والتاموسيون فرفضوا مشورة الله من جهة أنفسهم، غير معتمدين منه.

<sup>٣١</sup> ثم قال الرب: «فبمن أشبه أناس هذا الجيل؟ وماذا يشبهون؟ يشبهون أولاداً جالسين في السوق ينادون بعضهم بعضاً ويقولون: زمرنا لكم فلم ترقصوا. نحنا لكم فلم

الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح، والإنسان الشري من كنز قلبه الشري يخرج الشر. فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه».

### البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

<sup>٤٦</sup> «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟» <sup>٤٧</sup> كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريك من يشبهه. <sup>٤٨</sup> يشبه إنساناً بنى بيتاً، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم التهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعه، لأنه كان مؤسساً على الصخر. <sup>٤٩</sup> وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنساناً بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه التهر فسقط حلاً، وكان خراب ذلك البيت عظيماً!».

### إيمان قائد المئة

<sup>٧</sup> ولما أكمل أقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم. <sup>٢</sup> وكان عبداً لقائد مئة، مريضاً مشرفاً على الموت، وكان عزيزاً عنده. <sup>٣</sup> فلما سمع عن يسوع، أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن يأتي ويشفي عبده. <sup>٤</sup> فلما جاءوا إلى يسوع طلبوا إليه باجتهاد قائلين: «إنه مستحق أن يفعل له هذا، لأنه يحب أمتنا، وهو بنى لنا المجمع». <sup>٥</sup> فذهب يسوع معهم. <sup>٦</sup> وإذا كان غير بعيد عن البيت، أرسل إليه قائد المئة أصدقاء يقول له: «يا سيّد، لا تتعب. لأنني لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفي. لذلك لم أحسب نفسي أهلاً أن آتي إليك. لكن قل كلمة فيبراً غلامي». <sup>٨</sup> لأنني أنا أيضاً إنسانٌ مرتب تحت سلطان، لي جنود تحت يدي. وأقول لهذا: اذهب! فيذهب، ولآخر: ائت فيأتي، ولعبدي: افعل هذا! فيفعل». <sup>٩</sup> ولما سمع يسوع هذا تعجب منه، والتفت إلى الجمع الذي يتبعه وقال: «أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا!». <sup>١٠</sup> ورجع المرسلون إلى البيت، فوجدوا العبد المريض قد صح.

### إقامة ابن أرملة نابين

<sup>١١</sup> وفي اليوم التالي ذهب إلى مدينة تدعى نابين، وذهب معه كثيرون من تلاميذه وجمع كثير. <sup>١٢</sup> فلما اقترب إلى باب المدينة، إذا ميتٌ محمول، ابنٌ وحيدٌ لأمه، وهي أرملةٌ ومعها

هيرودس، وسوسته، وأخر كثيرات كنَّ يخدمته من أموالهنَّ.

### مثل الزارع وتفسيره

<sup>٤</sup> فلما اجتمع جمع كثير أيضا من الذين جاءوا إليه من كل مدينة، قال بمثل: <sup>٥</sup> «خرج الزارع ليزرع زرعهُ. وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فانداس وأكلته طيور السماء. <sup>٦</sup> وسقط آخر على الصخر، فلما نبت جف لأنه لم تكن له رطوبة. <sup>٧</sup> وسقط آخر في وسط الشوك، فنبت معه الشوك وخنقه. <sup>٨</sup> وسقط آخر في الأرض الصالحة، فلما نبت صنع ثمرا مئة ضعف». قال هذا ونادى: «من له أذنان للسمع فليسمع!».

<sup>٩</sup> فسأله تلاميذه قائلين: «ما عسى أن يكون هذا المثل؟». <sup>١٠</sup> فقال: «لكم قد أعطي أن تعرفوا أسرار ملكوت الله، وأما للباقيين فبأمثال، حتى إنهم مبصرون لا يبصرون، وسامعين لا يفهمون. <sup>١١</sup> وهذا هو المثل: الزرع هو كلام الله، والذين على الطريق هم الذين يسمعون، ثم يأتي إبليس وينزع الكلمة من قلوبهم لتلا يؤمنوا فيخلصوا. <sup>١٢</sup> والذين على الصخر هم الذين متى سمعوا يقبلون الكلمة بفرح، وهؤلاء ليس لهم أصل، فيؤمنون إلى حين، وفي وقت التجربة يرتدون. <sup>١٣</sup> والذين بين الشوك هم الذين يسمعون، ثم يذهبون فيخنتون من هموم الحياة وغناها ولذاتها، ولا ينجون ثمرا. <sup>١٤</sup> والذين في الأرض الجيدة، هو الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح، ويثمرون بالصبر».

### مثل السراج

<sup>١٦</sup> «وليس أحد يوقد سراجا ويعطيه بإناء أو يضعه تحت سرير، بل يضعه على منارة، لينظر الداخلون النور. <sup>١٧</sup> لأنه ليس خفي لا يظهر، ولا مكتوم لا يعلم ويعلن. <sup>١٨</sup> فانظروا كيف تسمعون، لأن من له سيعطى، ومن له فالذي يظنه له يؤخذ منه».

### عمل مشيئة الله

<sup>١٩</sup> وجاء إليه أمه وإخوته، ولم يقدرُوا أن يصلوا إليه لسبب الجمع. <sup>٢٠</sup> فأخبروه قائلين: «أمك وإخوتك واقفون خارجا، يريدون أن يروك». <sup>٢١</sup> فأجاب وقال لهم: «أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها».

تبكوا. <sup>٣٣</sup> لأنه جاء يوحنا المعمدان لا يأكل خبزا ولا يشرب خمرا، فتقولون: به شيطان. <sup>٣٤</sup> جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب، فتقولون: هوذا إنسان أكل وشرب خمرا، محب للعشارين والخطاة. <sup>٣٥</sup> والحكمة تبررت من جميع بنيتها».

### يسوع يغفر لامرأة خاطئة

<sup>٣٦</sup> وسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه، فدخل بيت الفريسي واتكأ. <sup>٣٧</sup> وإذا امرأة كانت خاطئة، إذ علمت أنه متكأ في بيت الفريسي، جاءت بقارورة طيب، <sup>٣٨</sup> ووقفت عند قدميه من ورائه باكية، وابتدأت تبل قدميه بالدموع، وكانت تمسحهما بشعر رأسها، وتقبل قدميه وتدهنهما بالطيب. <sup>٣٩</sup> فلما رأى الفريسي الذي دعاه ذلك، تكلم في نفسه قائلاً: «لو كان هذا نبيا، لعلم من هذه المرأة التي تلمسه وما هي! إنها خاطئة». <sup>٤٠</sup> فأجاب يسوع وقال له: «يا سمعان، عندي شيء أقوله لك». فقال: «قل، يا معلم». <sup>٤١</sup> «كان لمداين مديونان. على الواحد خمسمئة دينار وعلى الآخر خمسون. <sup>٤٢</sup> وإذا لم يكن لهما ما يوفيان سامحهما جميعا. فقل: أيهما يكون أكثر حبا له؟». <sup>٤٣</sup> فأجاب سمعان وقال: «أظن الذي سامحه بالأكثر». فقال له: «بالصواب حكمت». <sup>٤٤</sup> ثم التفت إلى المرأة وقال لسمعان: «أتنظر هذه المرأة؟ إني دخلت بيتك، وماء لأجل رجلي لم تعط. وأما هي فقد غسلت رجلي بالدموع ومسحتهما بشعر رأسها. <sup>٤٥</sup> قبله لم تقبلني، وأما هي فمئذ دخلت لم تكف عن تقبيل رجلي. <sup>٤٦</sup> بزيت لم تدهن رأسي، وأما هي فقد دهنت بالطيب رجلي. <sup>٤٧</sup> من أجل ذلك أقول لك: قد غفرت خطاياها الكثيرة، لأنها أحبت كثيرا. والذي يغفر له قليل يجب قليلا». <sup>٤٨</sup> ثم قال لها: «مغفورة لك خطاياك». <sup>٤٩</sup> فابتدأ المتكثون معه يقولون في أنفسهم: «من هذا الذي يغفر خطايا أيضا؟». <sup>٥٠</sup> فقال للمرأة: «إيمانك قد خلصك، اذهبي بسلام».

### بعض النساء يخدمن يسوع

<sup>٨</sup> وعلى أثر ذلك كان يسير في مدينة وقرية يكرز ويبشر بملكوت الله، ومعه اثنا عشر. <sup>٢</sup> وبعض النساء كنَّ قد شفين من أرواح شريرة وأمراض: مريم التي تدعى المجدلينة التي خرج منها سبعة شياطين، <sup>٣</sup> ويوتا امرأة خوزي وكيل

<sup>٢٢</sup> وفي أحد الأيام دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «التَّعَبُرُ إِلَى عِبْرِ الْبُحَيْرَةِ». فَأَفْعَلُوا. <sup>٢٣</sup> وَفِيهَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَنَزَلَ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبُحَيْرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. <sup>٢٤</sup> فَتَقَدَّمُوا وَأَيَقُظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءٌ. <sup>٢٥</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟». فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَّاحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

<sup>٢٦</sup> وَسَارُوا إِلَى كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ. <sup>٢٨</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!». <sup>٢٩</sup> لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبَّطَ بِسَلْسِلٍ وَفُيُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطِّعُ الرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ. <sup>٣٠</sup> فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟». فَقَالَ: «الْجِنُونُ».

لَأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. <sup>٣١</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاضِمَةِ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ خَنَازِيرَ كَثِيرَةً تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَأْذَنَ لَهُمْ. <sup>٣٣</sup> فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فاندَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَاخْتَنَقَتْ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّياعِ، <sup>٣٥</sup> فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لِأَسَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَخَافُوا. <sup>٣٦</sup> فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. <sup>٣٧</sup> فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمُهورِ كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. <sup>٣٨</sup> أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنْ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: <sup>٣٩</sup> «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعَ.

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

<sup>٤٠</sup> وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. <sup>٤١</sup> وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يائِرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، <sup>٤٢</sup> لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِي مَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الْجُمُوعُ.

<sup>٤٣</sup> وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، <sup>٤٤</sup> جَاءَتْ مِنْ ورائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. <sup>٤٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟». وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ، قَالَ بُطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟». <sup>٤٦</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». <sup>٤٧</sup> فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةَ أَنَّهَا لَمْ تَحْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قُدَّامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرِنَتْ فِي الْحَالِ. <sup>٤٨</sup> فَقَالَ لَهَا: «ثَقِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

<sup>٤٩</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تُتَعَبِ الْمُعَلِّمُ». <sup>٥٠</sup> فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى». <sup>٥١</sup> فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بُطْرُسُ وَبِعَقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا. <sup>٥٢</sup> وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّا نَائِمَةٌ». <sup>٥٣</sup> فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. <sup>٥٤</sup> فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». <sup>٥٥</sup> فَرَجَعَتْ رُوحًا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. <sup>٥٦</sup> فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

إرسال الاثني عشر

**٩** <sup>١</sup> وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ أَمْرَاضٍ، <sup>٢</sup> وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِصَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. <sup>٤</sup> وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا،

وَيُرْفَضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي الْيَوْمِ الْمَدِينَةَ، وَانْفَضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ٢٣ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَسْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

### حيرة هيرودس

٢٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يَوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ٢٥ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ٢٦ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يَوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟». وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

### إشباع الخمسة الآلاف رجل

٢٧ وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَانصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تَسْمَى بَيْتَ صِيدَا. ٢٨ فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ٢٩ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالضِّيَاعِ حَوْلِنَا فَيَبْتَغُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ٣٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ٣١ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكْنُوهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ٣٢ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَأَتَكَأُوا الْجَمِيعُ. ٣٣ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ٣٤ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ فُقْفَةً.

### إعتراف بطرس بالمسيح

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٣٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطَلَبُ إِلَيْكَ. أَنْظُرْ إِلَيَّ ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي». ٣٧ وَهِيَ رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مُزِيدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ مُرَضًّا إِيَّاهُ. ٣٨ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. ٣٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُلْتَوِي إِلَى مَنِّي أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ

هنا!». <sup>٤٢</sup> وبيّنا هو آتٍ مَرَقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَعهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. <sup>٤٣</sup> فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

### إرسال السبعين ورجوعهم

١٠. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ. <sup>١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حِصَادِهِ. <sup>٢</sup> اذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانٍ بَيْنَ ذُنَابٍ. <sup>٣</sup> لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً،

وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٤</sup> وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. <sup>٥</sup> فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحُلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. <sup>٦</sup> وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكْلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ أَجْرَتِهِ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. <sup>٧</sup> وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلْوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، <sup>٨</sup> وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. <sup>٩</sup> وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلْوكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: <sup>١٠</sup> حَتَّى الْعُبَارِ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ اعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. <sup>١١</sup> وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

<sup>١٢</sup> «وَيْلٌ لِكَ يَا كُورَازِينَ! وَيْلٌ لِكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ صُورَ وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لَهُمَا فِي الدَّيْنِ حَالَةٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. <sup>١٤</sup> وَأَنْتِ يَا كُفْرَانَا حَوْمَ الْمُرتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهَبْتَيْنِ إِلَى الْهَابِيَةِ. <sup>١٥</sup> الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذَلُكُمْ يُرْذَلُنِي، وَالَّذِي يُرْذَلُنِي يُرْذَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

<sup>١٦</sup> فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». <sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. <sup>١٨</sup> هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتُدَسُّوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. <sup>١٩</sup> وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرْبِ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: <sup>٢٠</sup> «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ. <sup>٢١</sup> وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُخْفِي عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

### من هو الأعظم؟

<sup>٢٢</sup> وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ <sup>٢٣</sup> فَفَعَلَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، <sup>٢٤</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.» <sup>٢٥</sup> فَأَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَتَمَنَعْنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.» <sup>٢٦</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

### قرية سامرية ترفض يسوع

<sup>٢٧</sup> وَحِينَ تَمَّتِ الْآيَاتُ لَارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٨</sup> وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَامِرِيِّينَ حَتَّى يَعْدُوا لَهُ. <sup>٢٩</sup> فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. <sup>٣٠</sup> فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُنْفِئَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبِلْيَا أَيْضًا؟» <sup>٣١</sup> فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «السُّمَّا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا! لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلِ لِيُحْيِيَ.» فَصَوَّوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

### ثمن التبعية

<sup>٣٢</sup> وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي.» <sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْ جِرَّةٍ، وَلطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْ كَاثِرٍ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسَيِّدُ رَأْسَهُ.» <sup>٣٤</sup> وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.» <sup>٣٥</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.» <sup>٣٦</sup> وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتَبْعُكَ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ ائْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي

في خدمة كثيرة. فوقفَتْ وقالت: «ياربُّ، أما تُبالي بأنَّ أختي قد تركتني أخدمُ وحدي؟ فقلْ لها أنْ تُعيني!». <sup>١</sup> فأجاب يسوع وقال لها: «مرثا، مرثا، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة، <sup>٢</sup> ولكن الحاجة إلى واحد. فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن يُنزع منها».

### الصلاة

١١ وإذ كان يُصلي في موضع، لما فرغ، قال واحدٌ من تلاميذه: «ياربُّ، علِّمنا أنْ نُصلي كما علّم يوحنا أيضًا تلاميذه». فقال لهم: «متى صلَّيتُمْ فقولوا: أبانا الذي في السموات، ليتقدَّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. <sup>٣</sup> خبزنا كفاًنا أعطنا كلَّ يوم، وَاغفر لنا خطايانا لأننا نحن أيضًا نغفر لكلِّ من يُذنب إلينا، ولا تُدخِلنا في تجربةٍ لكن نجنا من الشرير».

<sup>٤</sup> ثمَّ قال لهم: «من منكم يكون له صديق، ويمضي إليه نصف الليل، ويقول له يا صديق، أقرضني ثلاثة أرغفة، لأنَّ صديقاً لي جاءني من سفرٍ، وليس لي ما أقدمُّ له. <sup>٥</sup> فيجيب ذلك من داخلٍ ويقول: لا تُزعجني! البابُ مُغلقٌ الآن، وأولادي معي في الفراش. لا أقدرُ أنْ أقومَ وأعطيك. <sup>٦</sup> أقولُ لكم: وإن كان لا يقومُ ويعطيه لكونه صديقهُ، فإنه من أجلٍ لجأته يقومُ ويعطيه قدر ما يحتاج. <sup>٧</sup> وأنا أقولُ لكم: اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. <sup>٨</sup> لأنَّ كلَّ من يسألُ يأخذ، ومن يطلبُ يجد، ومن يقرعُ يفتح له. <sup>٩</sup> فمن منكم، وهو أب، يسأله ابنه خبزاً، أفيعطيه حجراً؟ أو سمكةً، أفيعطيه حيةً بدلَ السمكة؟ <sup>١٠</sup> أو إذا سأله بيضةً، أفيعطيه عقرَباً؟ <sup>١١</sup> فإن كنتم وأنتم أشرارٌ تعرفون أنْ تعطوا أولادكم عطايا جيّدةً، فكم بالحرى الأب الذي من السماء، يعطي الروح القدس للذين يسألونه؟».

### يسوع وبعلزبول

<sup>١٢</sup> وكان يُخرجُ شيطاناً، وكان ذلك أحرَس. فلما أُخرج الشيطانُ تكلمَ الأحرَس، فتعجَّب الجموع. <sup>١٣</sup> وأما قومٌ منهم فقالوا: «بعلزبول رئيس الشياطين يُخرجُ الشياطين». <sup>١٤</sup> وآخرون طلبوا منه آيةً من السماء يُجربونه. <sup>١٥</sup> فعلمَ أفاكارهم، وقال لهم: «كلُّ مملكةٍ منقسمةٍ على ذاتها تخرب، وبيتٌ منقسمٍ على

<sup>١٦</sup> وفي تلك الساعة تهلَّل يسوع بالروح وقال: «أحمدك أيُّها الأب، ربُّ السماء والأرض، لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. نعم أيُّها الأب، لأن هكذا صارت المسرةُ أمامك». <sup>١٧</sup> والنفت إلى تلاميذه وقال: «كلُّ شيءٍ قد دُفع إليَّ من أبي. وليس أحدٌ يعرف من هو الابنُ إلا الأب، ولا من هو الأب إلا الابن، ومن أراد الابن أن يعلن له». <sup>١٨</sup> والنفت إلى تلاميذه على انفرادٍ وقال: «طوبى للعيون التي تنظر ما تنظرونه! <sup>١٩</sup> لأنني أقولُ لكم: إنَّ أنبياء كثيرين ومثلوكم أرادوا أن ينظروا ما أنتم تنظرون ولم ينظروا، وأن يسمِعوا ما أنتم تسمعون ولم يسمِعوا».

### مثل السامري الصالح

<sup>٢٠</sup> وإذا ناموسي قام يُجربه قائلاً: «يا معلِّم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟». <sup>٢١</sup> فقال له: «ما هو مكتوبٌ في التاموس. كيف تقرأ؟». <sup>٢٢</sup> فأجاب وقال: «تُحبُّ الربَّ إلهك من كلِّ قلبك، ومن كلِّ نفسك، ومن كلِّ قدرتك، ومن كلِّ فكرك، وقريبك مثل نفسك». <sup>٢٣</sup> فقال له: «بالصواب أجبت. افعل هذا فتحيا». <sup>٢٤</sup> وأما هو فإذ أراد أن يُبزر نفسه، قال ليسوع: «ومن هو قريبي؟». <sup>٢٥</sup> فأجاب يسوع وقال: «إنسانٌ كان نازلاً من أورشليم إلى أريحا، فوقع بين لصوص، فعروه وجرحوه، ومضوا وتركوه بين حيٍّ وميت. <sup>٢٦</sup> فعرض أن كاهناً نزل في تلك الطريق، فرآه وجازَ مُقابله. <sup>٢٧</sup> وكذلك لاويُّ أيضًا، إذ صارَ عند المكانِ جاءَ ونظرَ وجازَ مُقابله. <sup>٢٨</sup> ولكن سامرياً مسافراً جاءَ إليه، ولما رآه تحنَّن، <sup>٢٩</sup> فتقدَّم وضمَّد جراحاته، وصبَّ عليها زيتاً وخبثاً، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندقٍ واعتنى به. <sup>٣٠</sup> وفي الغدِ لما مضى أخرج دينارين وأعطاهما لصاحبِ الفندق، وقال له: اعتنِ به، ومهما أنفقت أكثرَ فعند رجوعي أوفيك. <sup>٣١</sup> فأبى هؤلاء الثلاثة ترى صار قريباً للذي وقع بين اللصوص؟». <sup>٣٢</sup> فقال: «الذي صنعَ معه الرحمة». فقال له يسوع: «اذهب أنت أيضًا واصنع هكذا».

### في بيت مرثا ومريم

<sup>٣٣</sup> وفيما هم سائرون دخلَ قرية، فقبلته امرأةٌ اسمها مرثا في بيتها. <sup>٣٤</sup> وكانت لهذه أخت تدعى مريم، التي جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه. <sup>٣٥</sup> وأما مرثا فكانت مرتبكةً

فِيهِ جُزْءٌ مُظْلَمٌ، يَكُونُ تَبْرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السَّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ».

### توبيخ الفريسيين والكتبة

<sup>٣٧</sup> وفيما هو يتكلم سألَهُ فَرِيسِيٌّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. <sup>٣٨</sup> وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْعَدَاءِ. <sup>٣٩</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تُتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْفَصْعَةَ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا. <sup>٤٠</sup> يَا أَغْيِيَاءَ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّخَلَ أَيْضًا؟ <sup>٤١</sup> بَلْ أَعْطَوْا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. <sup>٤٢</sup> وَلَكِنْ وِيلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُعْشَرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. <sup>٤٣</sup> وِيلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ. <sup>٤٤</sup> وِيلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الثُّرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمَشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

<sup>٤٥</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا!». <sup>٤٦</sup> فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمَسُّونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. <sup>٤٧</sup> وِيلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. <sup>٤٨</sup> إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. <sup>٤٩</sup> لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ، <sup>٥٠</sup> لَكِنِّي يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ، <sup>٥١</sup> مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ! <sup>٥٢</sup> وِيلٌ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالذَّاخِلُونَ مَعْتَمُوهُمْ».

<sup>٥٣</sup> وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ بهذا، ابْتَدَأَ الْكُتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَقُونَ جِدًّا، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، <sup>٥٤</sup> وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

### تحذيرات وتشجيعات

<sup>١</sup> وفي أثناء ذلك، إِذِ اجْتَمَعَ رَبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى

بَيْتٍ يَسْقُطُ. <sup>١٨</sup> فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بَبْعَلَزَبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ. <sup>١٩</sup> فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَبْعَلَزَبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ! <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. <sup>٢١</sup> حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ، وَيوزَعُ غَنَائِمَهُ. <sup>٢٣</sup> مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. <sup>٢٤</sup> مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. <sup>٢٥</sup> فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُرِيئًا. <sup>٢٦</sup> ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْاخِرَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَّ مِنْ أَوْلَائِهِ!».

<sup>٢٧</sup> وفيما هو يتكلم بهذا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالتَّدْيِينَ الَّذِينَ رَضِعْتَهُمَا». <sup>٢٨</sup> أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ».

### آية يونان

<sup>٢٩</sup> وفيما كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيْرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نَيْنَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. <sup>٣١</sup> مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لَتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! <sup>٣٢</sup> رِجَالُ نَيْنَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

### العين مصباح الجسد

<sup>٣٣</sup> «لَيْسَ أَحَدٌ يُوَقِّدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خِيفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ التَّوْرَ. <sup>٣٤</sup> سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ تَبْرًا، وَمتَى كَانَتْ شَرِيْرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. <sup>٣٥</sup> أَنْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ التَّوْرُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. <sup>٣٦</sup> فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ تَبْرًا لَيْسَ



لِحَيَاتِكُمْ بما تأكلون، ولا للجسد بما تلبسون. <sup>٢٣</sup> الحياة أفضل من الطعام، والجسد أفضل من اللباس. <sup>٢٤</sup> تأملوا الغراب: إنها لا تزرع ولا تحصد، وليس لها مخدع ولا مخزن، والله يقيتها. كم أنتم بالحرى أفضل من الطيور! <sup>٢٥</sup> ومن منكم إذا اهتمت بقدر أن يزيد على قامته ذراعاً واحدة؟ <sup>٢٦</sup> فإن كنتم لا تقدرُونَ ولا على الأصغر، فلماذا تهتمون بالبقايا؟ <sup>٢٧</sup> تأملوا الزنابق كيف تنمو: لا تتعب ولا تغزل، ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. <sup>٢٨</sup> فإن كان العشب الذي يوجد اليوم في الحقل ويطحر عدداً في التور يلبسه الله هكذا، فكم بالحرى يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ <sup>٢٩</sup> فلا تطلبوا أنتم ما تأكلون وما تشربون ولا تعلقوا، <sup>٣٠</sup> فإن هذه كلها تطلبها أمم العالم. وأما أنتم فأبوكم يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه. <sup>٣١</sup> بل اطلبوا ملكوت الله، وهذه كلها تزداد لكم.

<sup>٣٢</sup> «لا تخف، أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سراً أن يعطيكم الملكوت. <sup>٣٣</sup> بيعوا ما لكم وأعطوا صدقة. إعملوا لكم أكياساً لا تفنى وكنزاً لا ينفد في السماوات، حيث لا يقرب سارق ولا يبلب سوس، <sup>٣٤</sup> لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً.

#### مثل الوكيل الأمين

<sup>٣٥</sup> «لكن أحقاؤكم ممنطقه وسرُجكم موقدة، <sup>٣٦</sup> وأنتم مثل أناس ينتظرون سيدهم متى يرجع من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له للوقت. <sup>٣٧</sup> طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم يخدمهم ساهرين. الحق أقول لكم: إنه يتمنطق ويتكئتهم ويتقدم ويخدمهم. <sup>٣٨</sup> وإن أتى في الهزيع الثاني أو أتى في الهزيع الثالث وجدهم هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. <sup>٣٩</sup> وإنما اعملوا هذا: أنه لو عرف رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر، ولم يدع بيته يقب. <sup>٤٠</sup> فكونوا أنتم إذا مستعدين، لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الإنسان».

#### مثل الوكيل الأمين

<sup>٤١</sup> فقال له بطرس: «يارب، ألسنا تقول هذا المثل أم للجميع أيضاً؟». <sup>٤٢</sup> فقال الرب: «فمن هو الوكيل الأمين الحكيم الذي يقيمه سيده على خدمه ليعطيهم الغلوفة في حينها؟ <sup>٤٣</sup> طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! <sup>٤٤</sup> بالحق أقول لكم:

كان بعضهم يدوس بعضاً، ابتداءً يقول لتلاميذه: «أولاً تحرزوا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء، <sup>٢</sup> فليس مكنوم لن يستعلن، ولا خفي لن يعرف. <sup>٣</sup> لذلك كل ما فلتموه في الظلمة يسمع في التور، وما كلمتم به الأذن في المخادع ينادى به على السطوح. <sup>٤</sup> ولكن أقول لكم يا أحبائي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر. <sup>٥</sup> بل أريكم ممن تخافون: خافوا من الذي بعدما يقتل، له سلطان أن يلقى في جهنم. نعم، أقول لكم: من هذا خافوا! <sup>٦</sup> أليست خمسة عصفير تباع بفلسين، وواحد منها ليس مئسياً أمام الله؟ <sup>٧</sup> بل شعور رؤوسكم أيضاً جميعها موصاة. فلا تخافوا! أنتم أفضل من عصفير كثيرة! <sup>٨</sup> وأقول لكم: كل من اعترف بي قدام الناس، يعترف به ابن الإنسان قدام ملائكة الله. <sup>٩</sup> ومن أنكرني قدام الناس، ينكر قدام ملائكة الله. <sup>١٠</sup> وكل من قال كلمة على ابن الإنسان يغفر له، وأما من جدف على الروح القدس فلا يغفر له. <sup>١١</sup> ومتى قدموكم إلى المجامع والرؤساء والسلاطين فلا تهتموا كيف أو بما تحتجون ملكوت تقولون، <sup>١٢</sup> لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه».

#### مثل الغني الغبي

<sup>١٣</sup> وقال له واحد من الجمع: «يا معلّم، فل لأخي أن يقاسمي الميراث». <sup>١٤</sup> فقال له: «يا إنسان، من أقامني عليكم قاضياً أو مفسماً؟». <sup>١٥</sup> وقال لهم: «انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله». <sup>١٦</sup> وضرب لهم مثلاً قائلاً: «إنسان غني أخصبت كورثته، <sup>١٧</sup> ففكر في نفسه قائلاً: ماذا أعمل، لأن ليس لي موضع أجمع فيه أثماري؟ <sup>١٨</sup> وقال: أعمل هذا: أهدم مخازني وأبني أعظم، وأجمع هناك جميع غلاتي وخيراتي، <sup>١٩</sup> وأقول لنفسي: يا نفس لك خيرات كثيرة، موضوعة لسنين كثيرة. استريح وكلي واشربي وافرحي! <sup>٢٠</sup> فقال له الله: يا غبي! هذه الليلة تطلب نفسك منك، فهذه التي أعدتها لمن تكون؟ <sup>٢١</sup> هكذا الذي يكثر لنفسه وليس هو غنياً لله».

#### الله يعتني بنا

<sup>٢٢</sup> وقال لتلاميذه: «من أجل هذا أقول لكم: لا تهتموا

إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. <sup>٤٥</sup> ولكن إن قال ذلك العبدُ في قلبه: سيدي يُعطِي قُدومَهُ، فيبتدئُ يَضْرِبُ الغِلْمَانَ والجَوَارِي، ويأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. <sup>٤٦</sup> يأتي سيّدُ ذلك العبدِ في يومٍ لا يَنْتَظِرُهُ وفي ساعةٍ لا يَعْرِفُهَا، فيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصيبَهُ مع الخائنين. <sup>٤٧</sup> وأما ذلك العبدُ الذي يَعْلَمُ إرادةَ سيّدهِ ولا يَسْتَعِدُّ ولا يَفْعَلُ بحَسَبِ إرادتهِ، فيضْرِبُ كثيرًا. <sup>٤٨</sup> ولكن الذي لا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ ما يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فكلُّ مَنْ أُعْطِيَ كثيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كثيرًا، وَمَنْ يُوَدِّعُونَهُ كثيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

### لاسلام بل انقسام

<sup>٤٩</sup> «جئتُ لأُلقي نارا على الأرضِ، فماذا أريدُ لو اضْطَرَمَّتْ؟» <sup>٥٠</sup> ولي صِبْغَةٌ أَصْطَبُغُهَا، وكيفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكْمَلَ؟ <sup>٥١</sup> أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلامًا على الأرضِ؟ كَلَّا، أَقولُ لَكُمْ: بل انْقِسامًا. <sup>٥٢</sup> لأنَّهُ يَكُونُ مِنَ الآنَ خَمْسَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ على اثْنَيْنِ، واثْنانِ على ثَلَاثَةٍ. <sup>٥٣</sup> يَنْقَسِمُ الأبُّ على الإبنِ، والإبنُ على الأبِّ، والأُمُّ على البنتِ، والبنتُ على الأُمِّ، والحِماةُ على كَتَبَتِها، والكَنَّةُ على حَمَاتِها.

### تمييز الأزمنة

<sup>٥٤</sup> ثُمَّ قالَ أيضًا للجُمُوعِ: «إذا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ المَغَارِبِ فَلِلوَقْتِ تَقولونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرٌ، فيكونُ هكذا. <sup>٥٥</sup> وإذا رَأَيْتُمُ رِيحَ الجَنُوبِ تَهْبُتُ تَقولونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرٌّ، فيكونُ. <sup>٥٦</sup> يا مُرَاوُونَ! تَعْرِفونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الأَرْضِ والسَّمَاءِ، وأما هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لا تُمَيِّزُونَهُ؟ <sup>٥٧</sup> ولماذا لا تَحْكُمونَ بِالْحَقِّ مِنْ قِبَلِ نَفوسِكُمْ؟ <sup>٥٨</sup> حينَما تَذهَبُ مع خَصَمِكَ إلى الحاكِمِ، ابْذُلِ الجَهْدَ وَأنتَ في الطَّرِيقِ لِتَحْلَصَ مِنْهُ، لِثَلَا يُجْرِكَ إلى القَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ القَاضِي إلى الحاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الحاكِمُ في السَّجِنِ. <sup>٥٩</sup> أَقولُ لَك: لا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَوَفِّي الفَلَسَ الأَخِيرَ».

### وجوب التوبة

١٣ وكانَ حاضِرًا في ذلكَ الوَقْتِ قَوْمٌ يُخبرونَهُ عن الجليليينَ الذينَ خَلَطَ بِيلاطُسُ دَمَهُمْ بِذَبائِحِهِمْ. <sup>٢</sup> فأجابَ يَسوعُ وقالَ لَهُم: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هؤُلاءِ الجليليينَ كانوا خُطاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الجليليينَ لأنَّهُمُ كابدوا مِثْلَ هَذَا؟ <sup>٣</sup> كَلَّا! أَقولُ لَكُمْ: بل إنْ لم تَتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ تَهلكونَ. <sup>٤</sup> أو أولئكَ الثمانينَةَ عَشَرَ الذينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ البُرْجُ في

سِلاوَمَ وَقَتْلَهُمُ، أَتَظُنُّونَ أَنَّ هؤُلاءِ كانوا مُذنبينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الناسِ السَّاكِنينَ في أُورُشَلِيمَ؟ <sup>٥</sup> كَلَّا! أَقولُ لَكُمْ: بل إنْ لم تَتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ تَهلكونَ».

### مثل التينة التي لاثمر

<sup>٦</sup> وقالَ هَذَا المَثَلُ: «كَانَتْ لوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تينٌ مَغروسَةٌ في كَرَمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فيها ثَمَرًا ولم يَجِدْ. <sup>٧</sup> فقالَ للكَرامِ: هوذا ثَلَاثُ سِنينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا في هَذِهِ التينَةِ ولم أَجِدْ. إقْطَعُها! لِمَاذَا تُبْطِلُ الأَرْضَ أيضًا؟ <sup>٨</sup> فأجابَ وقالَ لَهُ: يا سيّدُ، انْزُرْها هَذِهِ السَّنَةَ أيضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَها وَأَضَعُ زَبَلًا. <sup>٩</sup> فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإلا ففيمَا بَعْدُ تَقْطَعُها».

### شفاء امرأة منحنية في السبت

<sup>١٠</sup> وكانَ يُعَلِّمُ في أَحَدِ المَجامِعِ في السَّبْتِ، <sup>١١</sup> وإذا امرأَةٌ كانَ بِها رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمانيَ عَشْرَةَ سَنَةً، وكانَتْ مُنْحِنَةً ولم تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ البَتَّةَ. <sup>١٢</sup> فلَمَّا رَأَها يَسوعُ دَعَاها وقالَ لَها: «يا امرأَةُ، إِنَّكَ مَحلولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!». <sup>١٣</sup> وَوَضَعَ عَلَيْها يَدَيْهِ، ففِي الحالِ اسْتقامَتْ وَمَجَّدَتْ اللهُ. <sup>١٤</sup> فأجابَ رَئيسُ المَجْمَعِ، وَهُوَ مُغْتَاطٌ لأنَّ يَسوعَ أَمْرًا في السَّبْتِ، وقالَ لِلجَمْعِ: «هي سَنَةٌ أَيَّامِ يَنْبَغِي فيها العَمَلُ، ففِي هَذِهِ اتنوا واسْتَشْفُوا، وليسَ في يومِ السَّبْتِ!». <sup>١٥</sup> فأجابَهُ الرَّبُّ وقالَ: «يا مُرائي! أَلَا يُحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ في السَّبْتِ ثَوْرَهُ أو حِمَارَهُ مِنَ المِذْوَدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟ <sup>١٦</sup> وَهَذِهِ، وَهي ابْنَةُ إِبْراهِيمَ، قَدْ رَبَطَها الشَّيْطانُ ثَمانيَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّباطِ في يومِ السَّبْتِ؟». <sup>١٧</sup> وإذ قالَ هَذَا أُحْجِلَ جَمِيعُ الذينَ كانوا يُعاندونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الجَمْعِ بِجَمْعِ الأَعْمالِ المَجيدَةِ الكائِنَةِ مِنْهُ.

### مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

<sup>١٨</sup> فقالَ: «ماذا يُشْبِهُ ملكوتَ اللهِ؟ وبماذا أُشْبِهُهُ؟ <sup>١٩</sup> يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَها إنسانٌ وألقاها في بُسْتانِهِ، فَنَمَتْ وصارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتاوَتْ طُيورُ السَّمَاءِ في أَغصانِها».

<sup>٢٠</sup> وقالَ أيضًا: «بماذا أُشْبِهُ ملكوتَ اللهِ؟ <sup>٢١</sup> يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْها امرأَةٌ وَخَبَأَتْها في ثَلَاثَةِ أَكْيالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الجَمِيعُ».

### الباب الضيق

<sup>٢٢</sup> واجتازَ في مُدُنٍ وَقُرى يُعَلِّمُ وَيُساوِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، <sup>٢٣</sup> فقالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يا سيّدُ، أَقليلٌ هُمُ الذينَ يَخْلُصونَ؟». فقالَ لَهُم:

٢٤ «اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرُونَ<sup>٢٥</sup> من بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق الباب، وابتدأتم تقفون خارجًا وتقرعون الباب قائلين: يارب، يارب! افتح لنا. يجيب، ويقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم! حيثئذ تبتدون تقولون: أكلنا قدامك وشربنا، وعلمت في شوارعنا! فيقول: أقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتم، تباعدوا عني يا جميع فاعلي الظلم! هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، متى رأيتم إبراهيم وإسحاق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطروحون خارجًا. ويأتون من المشارق ومن المغارب ومن الشمال والجنوب، ويتكثرون في ملكوت الله. وهوذا آخرون يكونون أولين، وأولون يكونون آخرين».

### يسوع يرثي أورشليم

٣١ في ذلك اليوم تقدم بعض الفريسيين قائلين له: «اخرج واذهب من ههنا، لأن هيرودس يريد أن يقتلك». فقال لهم: «امضوا وقولوا لهذا الثعلب: ها أنا أخرج شياطين، وأسفي اليوم وغداً، وفي اليوم الثالث أكمل. بل ينبغي أن أسير اليوم وغداً وما يليه، لأنه لا يمكن أن يهلك نبي خارجاً عن أورشليم! يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع اللدجاجة فراخها تحت جناحها، ولم تريدوا! هوذا يترككم يترك لكم خراباً! والحق أقول لكم: إنكم لا ترونني حتى يأتي وقت تقولون فيه: مبارك الآتي باسم الرب!». في بيت فريسي

١٤ وإذ جاء إلى بيت أحد رؤساء الفريسيين في السبت ليأكل خبزاً، كانوا يراقبونه. وإذا إنسانٌ مستسقى كان قدامه. فأجاب يسوع وكلم التاموسيين والفريسيين قائلاً: «هل يحلُّ للإبراء في السبت؟». فسكتوا. فأمسكه وأبرأه وأطلقه. ثم أجابهم وقال: «من منكم يسقط حماره أو ثورَه في بئرٍ ولا يتشلهُ حالاً في يوم السبت؟». فلم يقدرُوا أن يجيبوه عن ذلك.

٧ وقال للمدعوين مثلاً، وهو يلاحظ كيف اختاروا المتكآت الأولى قائلاً لهم: «متى دعيت من أحدٍ إلى عرسٍ فلا تتكئ في

المثكأ الأول، لعلَّ أكرم منك يكون قد دعي منه. فيأتي الذي دعاك وإياه ويقول لك: أعط مكاناً لهذا. حيثئذ تبتدى بحجل تأخذ الموضع الأخير. بل متى دعيت فاذهب واتكئ في الموضع الأخير، حتى إذا جاء الذي دعاك يقول لك: يا صديق، ارتفع إلى فوق. حيثئذ يكون لك مجدٌ أمام المتكئين معك. لأن كل من يرفع نفسه يتضع ومن يضع نفسه يرتفع».

١٢ وقال أيضاً للذي دعاه: «إذا صنعت غداً أو عشاءً فلا تدع أصدقاءك ولا إخوانك ولا أقرباءك ولا الجيران الأغنياء، لئلا يدعوك هم أيضاً، فتكون لك مكافأة. بل إذا صنعت ضيافة فادع: المساكين، الجُدع، العرج، العمي، فيكون لك الطوبى إذ ليس لهم حتى يكافوك، لأنك تكافى في قيامة الأبرار».

### مثل الوليمة العظيمة

١٥ فلما سمع ذلك واحدٌ من المتكئين قال له: «طوبى لمن يأكل خبزاً في ملكوت الله». فقال له: «إنسانٌ صنع عشاءً عظيماً ودعا كثيرين، وأرسل عبده في ساعة العشاء ليقول للمدعوين: تعالوا لأن كل شيء قد أُعد. فابتدأ الجميع برأي واحد يستعفون. قال له الأول: إنني اشتريت حقلًا، وأنا مضطرٌّ أن أخرج وأنظره. أسألك أن تعفيني. وقال آخر: إنني اشتريت خمسة أزواج بقر، وأنا ماضٍ لامتحنها. أسألك أن تعفيني. وقال آخر: إنني تزوجتُ بامرأة، فلذلك لا أقدِر أن أجيء. فأتى ذلك العبد وأخبر سيده بذلك. حيثئذ غضب رب البيت، وقال لعهده: اخرج عاجلاً إلى شوارع المدينة وأزقتها، وأدخل إلى هنا المساكين والجُدع والعرج والعمي. فقال العبد: يا سيده، قد صار كما أمرت، ويوجد أيضاً مكان. فقال السيد للعبد: اخرج إلى الطرُق والسيجات والزمهم بالدخول حتى يمتلئ بيتي، لأنني أقول لكم: إنَّه ليس واحدٌ من أولئك الرجال المدعوين يذوق عشاءي».

### ثمن التبعية

٢٥ وكان جموعٌ كثيرةٌ سائرين معه، فالتفت وقال لهم: «إن كان أحدٌ يأتي إلي ولا يبغض أباه وأمه وامراته وأولاده وإخوانه وأخواته، حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لي

تَلْمِيزًا. <sup>٢٧</sup> وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيْبَهُ وَيَأْتِي وِرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. <sup>٢٨</sup> وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ التَّفَقُّةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ لِكَمَالِهِ؟ <sup>٢٩</sup> لِئَلَّا يَضَعَ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرَ أَنْ يُكَمَّلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ، <sup>٣٠</sup> قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ بِنَبِيِّ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكَمَّلَ. <sup>٣١</sup> وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعَشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ <sup>٣٢</sup> وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. <sup>٣٣</sup> فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

### مَثَلُ الْمِلْحِ

<sup>٣٤</sup> «الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، فَبِمَاذَا يُصْلِحُ؟ <sup>٣٥</sup> لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

### مَثَلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

١٥ 'وَكَانَ جَمِيعُ الْعِشَارِينَ وَالْخُطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. <sup>٢</sup> فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!». <sup>٣</sup> فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: <sup>٤</sup> «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ <sup>٥</sup> وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَرِحًا، <sup>٦</sup> وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّ! <sup>٧</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

### مَثَلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

<sup>٨</sup> «أَوْ آيَةٌ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمَ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تَوْقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتُفْتَشُّ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ <sup>٩</sup> وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. <sup>١٠</sup> هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ».

### مَثَلُ الْإِبْنِ الضَّالِّ

<sup>١١</sup> وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا مَثَلُ الْوَكِيلِ الظُّلْمِ

١٦ 'وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّرُ أَمْوَالَهُ. <sup>٢</sup> فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ. <sup>٣</sup> فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ

أَبِي أَعْطَانِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. <sup>١٣</sup> وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. <sup>١٥</sup> فَامْضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُفُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. <sup>١٧</sup> فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! <sup>١٨</sup> أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، <sup>١٩</sup> وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. <sup>٢٠</sup> فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَاللِّسُوءَ، وَاجْعَلُوا خَانِمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءَ فِي رِجْلَيْهِ، <sup>٢٣</sup> وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثِّيًّا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأَ وَافْرَحُونَ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرْبٍ وَرَقْصًا. <sup>٢٦</sup> فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُ: أَخْوَاكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا. <sup>٢٨</sup> فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحَتْ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ كَانَ يَبْنَعِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسْرَ، لِأَنَّ

أَبِي أَعْطَانِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. <sup>١٣</sup> وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الْإِبْنُ الْأَصْغَرَ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. <sup>١٥</sup> فَامْضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُفُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَ. <sup>١٦</sup> وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. <sup>١٧</sup> فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يُفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! <sup>١٨</sup> أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، <sup>١٩</sup> وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. <sup>٢٠</sup> فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَاللِّسُوءَ، وَاجْعَلُوا خَانِمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءَ فِي رِجْلَيْهِ، <sup>٢٣</sup> وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مِثِّيًّا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فُوجِدَ. فَابْتَدَأَ وَافْرَحُونَ. <sup>٢٥</sup> وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرْبٍ وَرَقْصًا. <sup>٢٦</sup> فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ <sup>٢٧</sup> فَقَالَ لَهُ: أَخْوَاكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا. <sup>٢٨</sup> فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. <sup>٣٠</sup> وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحَتْ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِيَّ أَنْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ كَانَ يَبْنَعِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسْرَ، لِأَنَّ

١٥ 'وَكَانَ جَمِيعُ الْعِشَارِينَ وَالْخُطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. <sup>٢</sup> فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!». <sup>٣</sup> فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: <sup>٤</sup> «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِثَّةٌ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ <sup>٥</sup> وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَرِحًا، <sup>٦</sup> وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّ! <sup>٧</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

١٦ 'وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبَدِّرُ أَمْوَالَهُ. <sup>٢</sup> فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ. <sup>٣</sup> فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. <sup>١٢</sup> فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا

وهو في العذاب، ورأى إبراهيم من بعيدٍ ولعازرَ في حضنِهِ،<sup>٢٤</sup> فنَادَى وقال: يا أبا إبراهيم، ارحمني، وأرسلْ لعازرَ ليُئِلَّ طَرْفَ إصْبَعِهِ بماءٍ وُيَبِّدَ لِسَانِي، لأنِّي مُعَذَّبٌ في هذا اللَّهيبِ.<sup>٢٥</sup> فقال إبراهيم: يا ابني، اذكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وكذلك لعازرُ البَلَايا. والآنَ هو يتعرَّى وأنتَ تتعذَّبُ.<sup>٢٦</sup> وفوقَ هذا كُلِّهِ، ملكوتا وبيْنَكُم هوةٌ عظيمةٌ قد أُثْبِتَتْ، حتَّى إنَّ الذينَ يُريدونَ العبورَ مِن ههنا إليكم لا يقدرُونَ، ولا الذينَ مِن ههنا يجتازونَ إلينا.<sup>٢٧</sup> فقال: أسألكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،<sup>٢٨</sup> لأنَّ لي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.<sup>٢٩</sup> قالَ لَهُ إبراهيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.<sup>٣٠</sup> فقال: لا، يا أبا إبراهيم، بل إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.<sup>٣١</sup> فقالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ».

### العثرة والمغفرة والإيمان

١٧ وقال لتلاميذه: «لا يُمكنُ إلا أن تأتي العثراتُ، ولكن ويلٌ للذي تأتي بواسطته! خَيْرٌ لَهُ لو طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحِيٍّ وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعْثِرَ أَحَدَ هؤُلَاءِ الصَّغَارِ.<sup>٣</sup> احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخوكَ فَوَبِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاغْفِرْ لَهُ.<sup>٤</sup> وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاغْفِرْ لَهُ.»<sup>٥</sup> فقال الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيْمَانَنَا!».<sup>٦</sup> فقال الرَّبُّ: «لو كانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمَيْرَةِ: انْقَلِعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتُطِيعُكُمْ.»

### العبد والواجب

٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنْ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكَيْ. <sup>٨</sup> بل أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا أَعْتَسَى بِهِ، وَتَمَنِّطْ وَاخْدِمْنِي حتَّى أَكُلَّ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ <sup>٩</sup> فهل لذلك العبدِ فضلٌ لأنَّهُ فَعَلَ ما أَمَرَ بِهِ؟ لا أَظُنُّ. <sup>١٠</sup> كذلك أَنْتُمْ أَيضًا، متى فَعَلْتُمْ كُلَّ ما أَمَرْتُمْ بِهِ فقولوا: إِنَّا عبيدٌ بَطَّالُونَ، لأنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا ما كانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

### شفاء العشرة البرص

١١ وفي ذهابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَازَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ

سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقَبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَطِيعَ. <sup>٤</sup> قد عَلِمْتُ ماذَا أَفْعَلُ، حتَّى إِذَا عُرِزْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. <sup>٥</sup> فدعا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدِينُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ <sup>٦</sup> فقال: مِئَةٌ بَتُّ زَيْتٍ. فقالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ واجْلِسْ عاجِلًا وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. <sup>٧</sup> ثُمَّ قالَ لِأَخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فقال: مِئَةٌ كَرُّ قَمْحٍ. فقالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ. <sup>٨</sup> فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةِ فَعَلْ، لأنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ التُّورِ فِي جِيلِهِمْ. <sup>٩</sup> وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حتَّى إِذَا فِينْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي المَظالِّ الأَبَدِيَّةِ. <sup>١٠</sup> الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظالِمٌ أَيضًا فِي الكَثِيرِ. <sup>١١</sup> فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْناءَ فِي مالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمُنْكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ <sup>١٢</sup> وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْناءَ فِي ما هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ ما هُوَ لَكُمْ؟ <sup>١٣</sup> لا يَقْدِرُ خادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدِينَ، لأنَّهُ إِما أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخَرَ، أَوْ يُلازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الأَخَرَ. لا تقدرُونَ أَنْ تخدموا اللهَ والمالَ».

### الطلاق

١٤ وكانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. <sup>١٥</sup> فقالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المُسْتَعْلِي عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجِسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.»

١٦ «كَانَ التَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يوحنا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ زَوَالَ السَّماءِ وَالأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ التَّامُوسِ. <sup>١٨</sup> كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأَخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْنِي.»

### الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجوانَ وَالْبَرَّ وَهُوَ يَتَعَمَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرَفِّهًا. <sup>٢٠</sup> وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعازرُ، الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بابِهِ مَضْرُوبًا بِالْفُرُوحِ، <sup>٢١</sup> وَيَسْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الفَتاتِ السَّاقِطِ مِنْ مائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ. <sup>٢٢</sup> فماتَ المِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إبراهيمَ. وَماتَ الغَنِيُّ أَيضًا وَدُفِنَ، <sup>٢٣</sup> فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ

والجليل. <sup>١٢</sup> وفيما هو داخلٌ إلى قريةٍ استقبلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ

بُرْصٍ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ <sup>١٣</sup> وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، اِرْحَمْنَا!». <sup>١٤</sup> فَنَظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وفيما هُم مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوا. <sup>١٥</sup> فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، <sup>١٦</sup> وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. <sup>١٧</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَّرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟ <sup>١٨</sup> أَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟». <sup>١٩</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُ: «فُمْ وَامْضِ، إِيْمَانُكَ خَلَّصَكَ».

متى يأتي ملكوت الله؟

<sup>٢٠</sup> وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟». أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمُرَاقَبَةٍ، <sup>٢١</sup> وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا ههنا، أَوْ: هُوَذَا ههنا! لِأَنَّهَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلِكُمْ».

<sup>٢٢</sup> وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهَوْنَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ. <sup>٢٣</sup> وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا ههنا! أَوْ: هُوَذَا ههنا! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، <sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرَقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفَضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. <sup>٢٦</sup> وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: <sup>٢٧</sup> كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلْكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. <sup>٢٨</sup> كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبِيرِيًّا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. <sup>٣٠</sup> هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>٣١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. <sup>٣٢</sup> أَذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! <sup>٣٣</sup> مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ مَلَكُوتَ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. <sup>٣٤</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَ وَيُتْرِكُ الْآخَرَ. <sup>٣٥</sup> تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَةَ وَيُتْرِكُ الْآخَرَى. <sup>٣٦</sup> يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَ وَيُتْرِكُ الْآخَرَ. <sup>٣٧</sup> فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ

١٨ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلَا يُؤْمَلَّ، <sup>٢</sup> قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ

وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. <sup>٣</sup> وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! <sup>٤</sup> وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، <sup>٥</sup> فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُزْعِجْنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!». <sup>٦</sup> وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. <sup>٧</sup> أَفَلَا يُنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ <sup>٨</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيْمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

مثل الفريسي والعشار

<sup>٩</sup> وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَفِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: <sup>١٠</sup> «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. <sup>١١</sup> أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. <sup>١٢</sup> أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. <sup>١٣</sup> وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ اِرْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. <sup>١٤</sup> أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

يسوع يبارك الأطفال

<sup>١٥</sup> فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمِسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ. <sup>١٦</sup> أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>١٧</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

الشباب الغني

<sup>١٨</sup> وَسَأَلَهُ رَئِيسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. <sup>٢٠</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ

وَأَمَّاكَ». <sup>٢١</sup> فقال: «هذه كلها حفظتها منذ حدثتني». <sup>٢٢</sup> فلما سمع يسوع ذلك قال له: «يُعوزُكَ أيضًا شيءٌ: بئسَ كُلُّ ما لك وورعٌ على الفقراء، فيكون لك كنزٌ في السماء، وتعالِ اتبعني». <sup>٢٣</sup> فلما سمع ذلك حزن، لأنه كان غنيًا جدًا. <sup>٢٤</sup> فلما رآه يسوع قد حزن، قال: «ما أفسرَ دخولَ ذوي الأموالِ إلى ملكوتِ الله! <sup>٢٥</sup> لأنَّ دخولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ!». <sup>٢٦</sup> فقال الذين سمعوا: «فمن يستطيع أن يخلص؟». <sup>٢٧</sup> فقال: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ».

<sup>٢٨</sup> فقال بطرس: «ها نحن قد تركنا كلَّ شيءٍ وتبعناك». <sup>٢٩</sup> فقال لهم: «الحقُّ أقولُ لكم: إنَّ ليس أحدٌ تركَ بيئًا أو والدين أو إخوةً أو امرأةً أو أولادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللهِ، <sup>٣٠</sup> إلا ويأخذُ في هذا الزمانِ أضعافًا كثيرةً، وفي الدَّهْرِ الآتِي الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

<sup>٣١</sup> وأخذ الإثنى عشرَ وقال لهم: «ها نحنُ صاعِدونَ إلى أُورُشَلِيمَ، وسيتمُّ كُلُّ ما هو مكتوبٌ بالأنبياءِ عن ابنِ الإنسانِ، <sup>٣٢</sup> لأنه يُسلَّمُ إلى الأممِ، ويُستهزأُ به، ويُشتمُّ ويُتفلَّ عليه، <sup>٣٣</sup> ويجلدونه، ويقتلونه، وفي اليومِ الثالثِ يقومُ». <sup>٣٤</sup> وأما هم فلم يفهموا مِنْ ذلكَ شيئًا، وكانَ هذا الأمرُ مخفيًا عنهم، ولم يعلموا ما قيل.

شفاء أعمى في أريحا

<sup>٣٥</sup> ولما اقتربَ مِنْ أريحا كانَ أعمى جالسًا على الطريقِ يستعطي. <sup>٣٦</sup> فلما سمعَ الجَمعَ مُجتازًا سأل: «ما عسى أن يكونَ هذا؟». <sup>٣٧</sup> فأخبروه أنَّ يسوعَ النَّاصِرِيَّ مُجتازًا. <sup>٣٨</sup> فصَرَخَ قائلاً: «يا يسوعُ ابنَ داودَ، ارحمني!». <sup>٣٩</sup> فانتهره المُتقدِّمونَ لَيْسَكْتَ، أما هو فصَرَخَ أكثرَ كثيرًا: «يا ابنَ داودَ، ارحمني!». <sup>٤٠</sup> فوقفَ يسوعُ وأمرَ أن يُقدَّمَ إليه. ولما اقتربَ سأله <sup>٤١</sup> قائلاً: «ماذا تُريدُ أن أفعلَ بك؟». فقال: «يا سيِّدُ، أن أبصرَ!». <sup>٤٢</sup> فقال له يسوعُ: «أبصرِ. إيمانُكَ قد شفاكَ». <sup>٤٣</sup> وفي الحالِ أبصرَ، وتبعه وهو يُمجِّدُ اللهَ. وجميعُ الشعبِ إذ رأوا سَبَّحوا اللهَ.

زكا رئيس العشارين

<sup>١٩</sup> ثمَّ دَخَلَ واجتازَ في أريحا. <sup>٢</sup> وإذا رجُلٌ اسمه زكا،

وهو رئيسٌ للعشارينَ وكانَ غنيًا، <sup>٣</sup> وطلبَ أن يريَ يسوعَ مَنْ هو، ولم يقدرْ مِنَ الجَمعِ، لأنه كانَ قصيرَ القامةِ. <sup>٤</sup> فركضَ مُتقدِّمًا وصعدَ إلى جُمَيَّةِ لكي يراه، لأنه كانَ مُزمعًا أن يمرَّ مِنْ هناك. <sup>٥</sup> فلما جاءَ يسوعُ إلى المَكانِ، نظرَ إلى فوقَ فرآه، وقالَ له: «يا زكا، أسرعْ وانزلِ، لأنه ينبغي أن أمكثَ اليومَ في بيتِكَ». <sup>٦</sup> فأسرعَ ونزلَ وقبله فرحًا. <sup>٧</sup> فلما رأى الجميعَ ذلكَ تدمروا قائلين: «إنَّه دَخَلَ لِيبيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خاطي!». <sup>٨</sup> فوقفَ زكا وقالَ للربِّ: «ها أنا ياربُّ أعطي نصفَ أموالِي للمساكينِ، وإن كنتُ قد وشيتُ بأحدٍ أردُّ أربعةً أضعافٍ». <sup>٩</sup> فقال له يسوعُ: «اليومَ حصلَ خلاصٌ لهذا البيتِ، إذ هو أيضًا ابنُ إبراهيمَ، <sup>١٠</sup> لأنَّ ابنَ الإنسانِ قد جاءَ لكي يطلبَ ويخلصَ ما قد هلكَ».

<sup>١١</sup> وإذا كانوا يسمعونَ هذا عادَ فقالَ مَثَلًا، لأنه كانَ قريبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وكانوا يظنونَ أنَّ ملكوتَ اللهِ عتيْدٌ أن يظهرَ في الحالِ.

مثل الأمانة

<sup>١٢</sup> فقال: «إنسانٌ شريفٌ الجنسِ ذهبَ إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخذَ لنفسِهِ مَلِكًا ويرجعَ. <sup>١٣</sup> فدعا عشرةَ عبيدٍ له وأعطاهمَ عشرةَ أمانئِ، وقالَ لهمُ: تاجروا حتى آتي». <sup>١٤</sup> وأما أهلُ مدينتِهِ فكانوا يُبغضونه، فأرسلوا وراءَهُ سفارةً قائلين: لا نريدُ أن هذا يملكَ علينا. <sup>١٥</sup> ولما رجعَ بعدَ ما أخذَ المَلِكُ، أمرَ أن يدعى إليه أولئك العبيدُ الذين أعطاهمُ الفِضةَ، ليعرفَ بما تاجرَ كُلُّ واحدٍ. <sup>١٦</sup> فجاءَ الأولُ قائلاً: يا سيِّدُ، مناكَ ربحَ عشرةَ أمانئِ. <sup>١٧</sup> فقال له: نِعِمَّا أيُّها العبدُ الصَّالحُ! لأنَّكَ كُنْتَ أمينًا في القليلِ، فليكنْ لك سلطانٌ على عشرِ مُدنٍ. <sup>١٨</sup> ثمَّ جاءَ الثاني قائلاً: يا سيِّدُ، مناكَ عمَلٌ خمسةَ أمانئِ. <sup>١٩</sup> فقال لهذا أيضًا: وكُنْ أنتَ على خمسِ مُدنٍ. <sup>٢٠</sup> ثمَّ جاءَ آخرُ قائلاً: يا سيِّدُ، هوذا مناكَ الذي كانَ عندي موضوعًا في منديلٍ، <sup>٢١</sup> لأنني كنتُ أخافُ منكَ، إذ أنتَ إنسانٌ صارمٌ، تأخذُ ما لم تضعْ، وتحصدُ ما لم تزرعَ. <sup>٢٢</sup> فقال له: مِنْ فِيمَكَ أدبتُك أيُّها العبدُ الشَّريرُ. عَرَفْتَ أنَّي إنسانٌ صارمٌ، أخذُ ما لم أضعْ، وأحصدُ ما لم أزرعَ، <sup>٢٣</sup> فلماذا لم تضعْ فضتي على مائدةِ الصَّبارِفةِ، فكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أستوفيهَا مع ربِّا؟ <sup>٢٤</sup> ثمَّ قالَ للحاضرينَ: خذوا مِنْهُ المَنَا وأعطوه للذي عندهُ العشرةُ الأمانئِ. <sup>٢٥</sup> فقالوا له: يا سيِّدُ، عندهُ

والكتبة مع وجوه الشعب يطلبون أن يهلكوه،<sup>٤٨</sup> ولم يجدوا ما يفعلون، لأن الشعب كله كان متعلقاً به يسمع منه.

### السؤال عن سلطان يسوع

٢٠ وفي أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب في الهيكل ويُبشّر، وقَفَ رؤساء الكهنة والكتبة مع الشيوخ،<sup>١</sup> وكلموه قائلين: «قُلْ لنا: بأيّ سلطانٍ تفعلُ هذا؟ أو مَنْ هو الذي أعطاك هذا السلطان؟». <sup>٢</sup> فأجاب وقال لهم: «وأنا أيضاً سأسألُكم كلمةً واحدةً، فقولوا لي: <sup>٣</sup> معموديةُ يوحنا: من السماء كانت أم من الناس؟». <sup>٤</sup> فتأمروا فيما بينهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ <sup>٥</sup> وإن قلنا: من الناس، فجميع الشعب يَرجموننا، لأنهم واثقون بأن يوحنا نبيٌّ». <sup>٦</sup> فأجابوا أنهم لا يعلمون من أين. <sup>٧</sup> فقال لهم يسوع: «ولا أنا أقولُ لكم بأيّ سلطانٍ أفعلُ هذا».

### مثل الكرامين

<sup>٨</sup> وابتداءً يقولُ للشعب هذا المثل: «إنسانٌ غرسَ كرماً وسلّمه إلى كرامينَ وسافرَ زماناً طويلاً. <sup>٩</sup> وفي الوقتِ أرسلَ إلى الكرامينَ عبداً لكي يعطوه من ثمرِ الكرْم، فجلدَهُ الكرامون، وأرسلوه فارغاً. <sup>١٠</sup> فعادَ وأرسلَ عبداً آخرَ، فجلدوا ذلك أيضاً وأهانوه، وأرسلوه فارغاً. <sup>١١</sup> ثمَّ عادَ فأرسلَ ثالثاً، فجرّحوا هذا أيضاً وأخرجوه. <sup>١٢</sup> فقالَ صاحبُ الكرْم: ماذا أفعلُ؟ أرسلُ ابني الحبيبَ، لعلهم إذا رأوه يهابون! <sup>١٣</sup> فلما رآه الكرامون تأمروا فيما بينهم قائلين: هذا هو الوارث! هلموا نقتله لكي يصيرَ لنا الميراثُ! <sup>١٤</sup> فأخرجوه خارجَ الكرْم وقتلوه. فماذا يفعلُ بهم صاحبُ الكرْم؟ <sup>١٥</sup> يأتي ويهلكُ هؤلاء الكرامين ويُعطي الكرْم لآخرين». فلما سمعوا قالوا: «حاشا!». <sup>١٦</sup> فنظَرَ إليهم وقال: «إذا ما هو هذا المكتوبُ: الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البناؤونَ هو قد صارَ رأسَ الزاوية؟ <sup>١٧</sup> كلُّ مَنْ يسقطُ على ذلك الحَجَرِ يترَضضُ، ومن سقطَ هو عليه يسحقُه!». <sup>١٨</sup> فطلبَ رؤساء الكهنة والكتبة أن يلقوا الأيدي عليه في تلك الساعة، ولكنهم خافوا الشعب، لأنهم عرفوا أنه قال هذا المثلَ عليهم.

### دفع الجزية لقيصر

<sup>١٩</sup> فراقبوه وأرسلوا جواسيسَ يترءونَ أنهم أبرارٌ لكي يمسكوه بكلمة، حتى يسلموه إلى حكم الوالي

عشرةً أمناً! <sup>٢٠</sup> لأنني أقولُ لكم: إن كلَّ مَنْ له يُعطى، ومن ليس له فالذي عنده يؤخذ منه. <sup>٢١</sup> أما أعدائي، أولئك الذين لم يريدوا أن أملكَ عليهم، فأتوا بهم إلى هنا واذبحوهم قدامي».

### الدخول إلى اورشليم

<sup>٢٢</sup> ولما قالَ هذا تقدّمَ صاعداً إلى اورشليم. <sup>٢٣</sup> وإذ قَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عينا، عِنْدَ الْجَبَلِ الذي يُدعى جَبَلِ الزَيْتون، أرسَلَ اثْنينِ مِنْ تلاميذه <sup>٢٤</sup> قائلاً: «إذهبا إلى القرية التي أمامكما، وحين تدخلانها تجدان جحشاً مربوطاً لم يجلس عليه أحدٌ مِنَ الناسِ قَطُّ. فحلاهُ وأتيا به. <sup>٢٥</sup> وإن سألكما أحدٌ: لماذا تحلان به؟ فقولاً له هكذا: إن الربَّ محتاجٌ إليه». <sup>٢٦</sup> فمضى المرسلان ووجدا كما قالَ لهما. <sup>٢٧</sup> وفيما هما يحلان الجحشَ قالَ لهما أصحابه: «لماذا تحلان الجحش؟». <sup>٢٨</sup> فقالا: «الربُّ محتاجٌ إليه». <sup>٢٩</sup> وأتيا به إلى يسوع، وطرحا ثيابهما على الجحش، وأركبا يسوع. <sup>٣٠</sup> وفيما هو سائرٌ فرشوا ثيابهم في الطريق. <sup>٣١</sup> ولما قَرَبَ عِنْدَ مُنحَدَرِ جَبَلِ الزَيْتون، ابتداءً كلِّ جمهورِ التلاميذ يفرحون ويُسبحون الله بصوتٍ عظيمٍ، لأجل جميع القَوَاتِ التي نظروا، <sup>٣٢</sup> قائلين: «مباركُ المَلِكُ الآتي باسمِ الربِّ! سلامٌ في السماءِ ومجدٌ في الأعالي!». <sup>٣٣</sup> وأما بعضُ الفريسيينَ مِنَ الجَمعِ فقالوا له: «يا معلّم، انتهز تلاميذك!». <sup>٣٤</sup> فأجاب وقال لهم: «أقولُ لكم: إنه إن سكّت هؤلاء فالحجارةُ تصرخُ!».

### يسوع يبكي على اورشليم

<sup>٣٥</sup> وفيما هو يقتربُ نظَرَ إلى المدينة وبكى عليها <sup>٣٦</sup> قائلاً: «إنك لو علمتِ أنتِ أيضاً، حتى في يومك هذا، ما هو لسلامك! ولكن الآن قد أخفي عن عينيك. <sup>٣٧</sup> فإنه ستأتي أيامٌ ويحيطُ بك أعداؤك بمتريّة، ويحدقون بك ويحاصرونك من كلِّ جهة، <sup>٣٨</sup> ويهدمونك وبنيك فيك، ولا يتركون فيك حجراً على حجرٍ، لأنك لم تعرفي زمانَ افتقادك!».

### تظهير الهيكل

<sup>٣٩</sup> ولما دخلَ الهيكلَ ابتداءً يُخرجُ الذين كانوا يبيعون ويشترون فيه <sup>٤٠</sup> قائلاً لهم: «مكتوبٌ: إن بيتي بيتُ الصلاة. وأنتم جعلتموه مغارةً لصوص!».

<sup>٤١</sup> وكان يعلمُ كلَّ يومٍ في الهيكل، وكان رؤساء الكهنة



وسُلْطَانِهِ. <sup>٢١</sup> فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالِاسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الرُّجُوعَ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup> أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟». <sup>٢٣</sup> فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ <sup>٢٤</sup> أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالكِتَابَةُ؟». فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». <sup>٢٦</sup> فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمَسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

### السؤال عن قيامة الأموات

٢١ وتطلع فرأى الأغنياء يلقون قرايبتهم في الخزانة، ورأى أيضًا أرملة مسكينة ألقَتْ هناك فلسين. <sup>٢٣</sup> فقال: «بالحق أقول لكم: إنَّ هذه الأرملة الفقيرة ألقَتْ أكثر من الجميع، <sup>٢٤</sup> لأنَّ هؤلاء من فضلتهم ألقوا في قرايبت الله، وأما هذه فمن إعوازاها، ألقَتْ كلَّ المعيشة التي لها».

### خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٢٧ وحضر قوم من الصِّدِّوقِيِّينَ، الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَلَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بَعِيرٌ وَلَدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. <sup>٢٩</sup> فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بَعِيرٌ وَلَدٍ، فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بَعِيرٌ وَلَدٍ، ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا. <sup>٣٢</sup> وَأَجْرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. <sup>٣٣</sup> فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ!». <sup>٣٤</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، <sup>٣٥</sup> وَلَكِنِ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ، <sup>٣٦</sup> إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. <sup>٣٧</sup> وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. <sup>٣٨</sup> وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». <sup>٣٩</sup> فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!». <sup>٤٠</sup> وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

### المسيح ودأود

٤١ وقال لهم: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟ <sup>٤٢</sup> وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي <sup>٤٣</sup> حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. <sup>٤٤</sup> فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

### تحذير من الكتبة

٤٥ وفيما كان جميع الشعب يسمعون قال لتلاميذه: <sup>٤٦</sup> «احذروا من الكتبة الذين يرعون المشي بالطيِّبِ اللِّسَةِ، وَيُحِبُّونَ

أَيَّامَ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. <sup>٢٣</sup> وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ

## الإعداد للفصح

٧ وجاء يوم الفطير الذي كان ينبغي أن يُذبح فيه الفصح. <sup>٨</sup> فأرسل بطرس ويوحنا قائلاً: «أذهبوا وأعدوا لنا الفصح لناكل». <sup>٩</sup> فقالوا له: «أين نريد أن نعد؟». <sup>١٠</sup> فقال لهما: «إذا دخلتما المدينة ستقبلكما إنسانٌ حاملٌ جرة ماء. إتبعا إلى البيت حيث يدخل، <sup>١١</sup> وقولا لرب البيت: يقول لك المعلم: أين المنزل حيث أكل الفصح مع تلاميذي؟ <sup>١٢</sup> فذاك يُريكما عليّة كبيرة مفروشة. هناك أعدا». <sup>١٣</sup> فانطلقا ووجدا كما قال لهما، فأعدا الفصح.

## عشاء الرب

١٤ ولما كانت الساعة اتكأوا الإثنين عشر رسولا معه، <sup>١٥</sup> وقال لهم: «شهوة اشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتالم، <sup>١٦</sup> لأنني أقول لكم: إنني لا أكل منه بعد حتى يكمل في ملكوت الله». <sup>١٧</sup> ثم تناول كأسا وشكر وقال: «خذوا هذه واقتسموها بينكم»، <sup>١٨</sup> لأنني أقول لكم: إنني لا أشرب من نتاج الكرمة حتى يأتي ملكوت الله. <sup>١٩</sup> وأخذ خبزا وشكر وكسر وأعطاهم قائلاً: «هذا هو جسدي الذي يُبذل عنكم. اصنعوا هذا لذكري». <sup>٢٠</sup> وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء قائلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يُسفك عنكم». <sup>٢١</sup> ولكن هوذا يد الذي يُسلمني هي معي على المائدة. <sup>٢٢</sup> وابن الإنسان ماض كما هو محتوم، ولكن ويلٌ لذلك الإنسان الذي يُسلمه!». <sup>٢٣</sup> فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم: «من ترى منهم هو المُرْمَع أن يفعل هذا؟».

## من هو الأكبر؟

٢٤ وكانت بينهم أيضا مشاجرة من منهم يُظن أنه يكون أكبر. <sup>٢٥</sup> فقال لهم: «ملوك الأمم يسودونهم، والمتسلطون عليهم يُدعونُ محسنين. <sup>٢٦</sup> وأما أنتم فليس هكذا، بل الكبير فيكم ليكن كالأصغر، والمتقدم كالخادم. <sup>٢٧</sup> لأن من هو أكبر: الذي يتكئ أم الذي يخدم؟ أليس الذي يتكئ؟ ولكني أنا بينكم كالذي يخدم. <sup>٢٨</sup> أنتم الذين تبتوا معي في تجاربي، <sup>٢٩</sup> وأنا أجعل لكم كما جعل لي أبي ملكوتا، لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر».

في تلك الأيام! لأنه يكون ضيقٌ عظيمٌ على الأرض وسخطٌ على هذا الشعب. <sup>٢٤</sup> ويقعون بغم السيف، ويُسبون إلى جميع الأمم، وتكون أورشليم مدوسة من الأمم، حتى تكمل أزمته الأمم.

٢٥ «وتكون علاماتٌ في الشمس والقمر والنجوم، وعلى الأرض كربٌ أممٌ بحيرة. البحر والأمواج تضحج، <sup>٢٦</sup> والناس يُعشى عليهم من خوفٍ وانتظارٍ ما يأتي على المسكونة، لأن قوت السماوات تنزع. <sup>٢٧</sup> وحينئذ يُصرون ابن الإنسان آتيا في سحابة بقوة ومجدٍ كثير. <sup>٢٨</sup> ومتى ابتدأت هذه تكون، فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن نجاتكم تقترب».

٢٩ وقال لهم مثلاً: «انظروا إلى شجرة التين وكل الأشجار. <sup>٣٠</sup> متى أفرخت تنظرون وتعلمون من أنفسكم أن الصيف قد قرب. <sup>٣١</sup> هكذا أنتم أيضا، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أن ملكوت الله قريب. <sup>٣٢</sup> الحق أقول لكم: إنه لا يمضي هذا الجيل حتى يكون الكل. <sup>٣٣</sup> السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول».

## السهر والصلاة

٣٤ «فاحترزوا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم في خمارٍ وسكرٍ وهموم الحياة، فيصادفكم ذلك اليوم بغتة. <sup>٣٥</sup> لأنه كالفح يأتي على جميع الجالسين على وجه كل الأرض. <sup>٣٦</sup> اسهروا إذا وتضرعوا في كل حين، لكي تحسبوا أهلا للنجاة من جميع هذا المُرْمَع أن يكون، وتقفوا قدام ابن الإنسان».

٣٧ وكان في النهار يُعلم في الهيكل، وفي الليل يخرج ويبعث في الجبل الذي يدعى جبل الزيتون. <sup>٣٨</sup> وكان كل الشعب يُبكرون إليه في الهيكل ليسمعه.

## المؤامرة وخيانة يهوذا

٢٢ ١ وقرب عيد الفطير، الذي يُقال له الفصح. <sup>٢</sup> وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يقتلونه، لأنهم خافوا الشعب.

٣ فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعى الإسخريوطي، وهو من جملة الاثني عشر. <sup>٤</sup> فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يُسلمه إليهم. <sup>٥</sup> ففرحوا وعاهدوه أن يُعطوه فضة. <sup>٦</sup> فواعدتهم. وكان يطلب فضة لئسلمه إليهم خلوا من جمع.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

المُقبِلينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لَصٍّ خَرَجْتُمْ بَسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ! ٥٣ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تُمَدُّوا عَلَيَّ الْأَيْدِيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

إنكار بطرس

٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ٥٧ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!». ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ آخَرَ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!». فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!». ٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». ٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدَّيْكَ. ٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا.

إستهزاء الحراس

٦٣ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِلِدُونَهُ، ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبْنَا! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟». ٦٥ وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.

٦٦ وَلَمَّا كَانَ التَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تُطْلِقُونَنِي. ٦٩ مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ». ٧٠ فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟». فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». ٧١ فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

أمام بيلاطس وهيرودس

٢٣ ١ فِقَامَ كُلُّ جُمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تُعْطَى جَزِيَّةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكُ». ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟».

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لَكِي يُعْرِبِلَكُمْ كَالْحِنِطَةِ! ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لَكِي لَا يَفْنَى إِيْمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَّتَ إِخْوَتُكَ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنَّي مُسْتَعِدُّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدَّيْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي».

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعْوَزَكُمْ شَيْءٌ؟». فَقَالُوا: «لَا». ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنْ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَيَشْتَرِ سِيفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِيَ مَعَ اثْنَمَةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ». ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هَذَا هُنَا سِيفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لَكِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». ٤١ وَانْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَةِ حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَنْكُنَّ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ». ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيه. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْقُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُ؟ قَوْمُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ».

القبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمْعٌ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقْبَلَهُ. ٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَبْقِبَلَةَ تُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟». ٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبُ بِالسَّيْفِ؟». ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا!». وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ

فأجابهُ وقال: «أنتَ تقول». <sup>٤</sup> فقالَ بيلاطسُ لرؤساءِ الكهنةِ والجموعِ: «إني لا أجدُ عِلَّةً في هذا الإنسانِ». <sup>٥</sup> فكانوا يُشَدِّدونَ قائلينَ: «إنَّهُ يهيجُ الشعبَ وهو يُعلِّمُ في كُلِّ اليهوديَّةِ مُبتدئًا مِنَ الجليلِ إلى هنا». <sup>٦</sup> فلَمَّا سَمِعَ بيلاطسُ ذَكَرَ الجليلِ، سألَ: «هلَ الرَّجُلُ جليليٌّ؟». <sup>٧</sup> وحينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سلطَنَةِ هيرودسَ، أرسلَهُ إلى هيرودسَ، إذ كانَ هو أيضًا تِلْكَ الأيَّامِ في أُورُشَلِيمَ.

<sup>٨</sup> وأما هيرودسُ فَمَما رَأى يَسوعَ فرِحَ جِدًّا، لأنَّهُ كانَ يُريدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لَسَماعِهِ عَنْهُ أَشياءَ كَثيرةً، وترَجَّى أَنْ يَرِي آيَةً تُصَنَعُ مِنْهُ. <sup>٩</sup> وسألَهُ بِكلامٍ كَثيرٍ فلم يُجِبْهُ بشيءٍ. <sup>١٠</sup> ووَقفَ رؤساءُ الكهنةِ والكتبةُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ، <sup>١١</sup> فاحتقرَهُ هيرودسُ معَ عَسَكرِهِ واستهزأَ بِهِ، وألبَسَهُ لباسًا لامِعًا، وردَّهُ إلى بيلاطسَ. <sup>١٢</sup> فصارَ بيلاطسُ وهيرودسُ صَديقينَ معَ بعضِهِما في ذلكَ اليومِ، لأنَّهُما كانا مِنْ قَبْلُ في عداوَةٍ بَيْنَهُما.

### الحكم بالموت

<sup>١٣</sup> فدعا بيلاطسُ رؤساءَ الكهنةِ والعُظماءَ والشَّعبَ، <sup>١٤</sup> وقالَ لَهُمْ: «قدَ قَدَّمْتُمُ إِلَيَّ هذا الإنسانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعبَ. وها أنا قدَ فَحصتُ قَدَّامَكُمُ ولمَ أجدُ في هذا الإنسانِ عِلَّةً مِمَّا تَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. <sup>١٥</sup> ولا هيرودسُ أيضًا، لأنِّي أرسلتُكُمُ إليه. وها لا شيءٌ يَسْتَحِقُّ الموتَ صُنِعَ مِنْهُ. <sup>١٦</sup> فأنا أودُّبُهُ وأُطلقُهُ». <sup>١٧</sup> وكانَ مُضطرًّا أَنْ يُطلقَ لَهُمْ كُلَّ عيدٍ واحدًا، <sup>١٨</sup> فصَرَخوا بِجَمَلَتِهِمْ قائلينَ: «خُدْ هذا! وأُطلقْ لنا باراباس!». <sup>١٩</sup> وذاكَ كانَ قدَ طُرِحَ في السَّجِنِ لأجلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ في المَدِينَةِ وَقَتْلٍ. <sup>٢٠</sup> فناداهُمُ أيضًا بيلاطسُ وهو يُريدُ أَنْ يُطلقَ يَسوعَ، <sup>٢١</sup> فصَرَخوا قائلينَ: «اصِلِبْهُ! اصِلِبْهُ!». <sup>٢٢</sup> فقالَ لَهُمْ ثالِثَةً: «فأيُّ شرِّ عَمِلَ هذا؟ إنِّي لمَ أجدُ فِيهِ عِلَّةً للموتِ، فأنا أودُّبُهُ وأُطلقُهُ». <sup>٢٣</sup> فكانوا يَلجَونَ بأصواتٍ عَظيمةٍ طالبينَ أَنْ يُصَلَبَ. فقويَتِ أصواتُهُمْ وأصواتُ رؤساءِ الكهنةِ. <sup>٢٤</sup> فحكَمَ بيلاطسُ أَنْ تكونَ طَلِبَتُهُمْ. <sup>٢٥</sup> فأطلقَ لَهُمْ الذي طُرِحَ في السَّجِنِ لأجلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الذي طَلَبُوهُ، وأسلمَ يَسوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

### الصلب

<sup>٢٦</sup> ولَمَّا مَضُوا بِهِ أَمسَكوا سِمعانَ، رَجُلًا قَيروانيًّا كانَ آتيا مِنَ الحقلِ، ووضَعوا عَلَيْهِ الصَّليبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسوعَ. <sup>٢٧</sup> وتبعَهُ

جَمهورٌ كَثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، والنِّساءُ اللواتي كُنَّ يَلطَمَنَّ أيضًا وَيُحَنَّ عَلَيْهِ. <sup>٢٨</sup> فالتفتَ إِلَيْهِنَّ يَسوعُ وقالَ: «يا بناتِ أُورُشَلِيمَ، لا تَبكينَ عَلَيَّ بل ابكينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أولادِكُنَّ، <sup>٢٩</sup> لأنَّهُ هوذا أيَّامٌ تأتي يقولونَ فيها: طوبى للعواقِرِ والبُطونِ التي لم تَلِدْ والثُدَيِّ التي لم تُرضعْ! <sup>٣٠</sup> حينئذٍ يَبْتَدئونَ يقولونَ للجبالِ: اسقُطِي عَلَيْنَا! وللأكامِ: عَطِّينا! <sup>٣١</sup> لأنَّهُ إِنْ كانوا بالعودِ الرَّطْبِ يَفعلونَ هذا، فماذا يكونُ باليابسِ؟». <sup>٣٢</sup> وجاءوا أيضًا باثنيَ

أَخْرينَ مُذنبينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ. <sup>٣٣</sup> ولَمَّا مَضُوا بِهِ إلى المَوْضِعِ الذي يُدعى «جَمجمَةَ» صَلَبُوهُ هناكَ معَ المُذنبينَ، واحدًا عن يَمِينِهِ والآخرَ عن يَسارِهِ. <sup>٣٤</sup> فقالَ يَسوعُ: «يا أَبتاهُ، اغفِرْ لَهُمْ، لأنَّهُمْ لا يَعْلَمونَ ماذا يَفعلونَ». وإذ اقتَسَموا ثيابهَ افتَرعوا عَلَيْها. <sup>٣٥</sup> وكانَ الشَّعبُ واقفينَ يَنْظرونَ، والرؤساءُ أيضًا مَعَهُمْ يَسخَرونَ بِهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخْرينَ، فليُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كانَ هو المَسِيحُ مُختارَ اللهِ!». <sup>٣٦</sup> والجندُ أيضًا استهزأوا بِهِ وَهُمْ يأتونَ وَيُقدِّمونَ لَهُ خَلًّا، <sup>٣٧</sup> قائلينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ اليهودِ فخلِّصْ نَفْسَكَ!». <sup>٣٨</sup> وكانَ عُنوانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأحرفِ يونانيَّةٍ ورومانيَّةٍ وعبرانيَّةٍ: «هذا هو مَلِكُ اليهودِ». <sup>٣٩</sup> وكانَ واحدٌ مِنَ المُذنبينَ المُعلَّقينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قائلاً: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ المَسِيحُ، فخلِّصْ نَفْسَكَ وإيتانا!». <sup>٤٠</sup> فأجابَ الآخرُ وانتهَرَهُ قائلاً: «أولا أنتَ تخافُ اللهَ، إذ أنتَ تحتَ هذا الحُكْمِ بَعينِهِ؟ <sup>٤١</sup> أما نحنُ فبَعْدِلِ، لأنَّنا ننالُ استِحْقاكَ ما فعلنا، وأما هذا فلمَ يَفعلُ شيئًا ليس في مَحَلِّهِ». <sup>٤٢</sup> ثُمَّ قالَ لِيَسوعَ: «اذكُرْني يَارَبِّ متى جِئتَ في ملكوتِكَ». <sup>٤٣</sup> فقالَ لَهُ يَسوعُ: «الحقُّ أَقولُ لَكَ: إِنَّكَ اليومَ تكونُ مَعِي في الفِرْدَوْسِ».

### الموت

<sup>٤٤</sup> وكانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فكانتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الأرضِ كُلِّها إلى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٤٥</sup> وأظلمَتِ الشَّمْسُ، وانشقَّ حِجابُ الهيكلِ مِنْ وَسَطِهِ. <sup>٤٦</sup> ونادى يَسوعُ بصوتٍ عَظِيمٍ وقالَ: «يا أَبتاهُ، في يَدَيْكَ أَسْتودِعُ رُوحِي». ولَمَّا قالَ هذا أَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>٤٧</sup> فلَمَّا رَأى قائِدُ المِئَةِ ما كانَ، مَجَّدَ اللهُ قائلاً: «بالْحَقِيقَةِ كانَ هذا الإنسانُ بارًّا!». <sup>٤٨</sup> وكُلُّ الجُموعِ الذينَ كانوا مُجتمِعينَ لِهَذَا المَنْظَرِ، لَمَّا أَبصَروا ما كانَ،

رَجَعُوا وَهُمْ يَتَرَعُونَ صُدُورَهُمْ. <sup>٤٩</sup> وَكَانَ جَمِيعٌ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءٌ كُنَّ قَدْ تَبِعَتْهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

<sup>٥٠</sup> وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا. <sup>٥١</sup> هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الزَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>٥٢</sup> هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، <sup>٥٣</sup> وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَّهٖ بِكُتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ. <sup>٥٤</sup> وَكَانَ يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يَلُوحُ. <sup>٥٥</sup> وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتِينَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ. <sup>٥٦</sup> فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

القيامة

٢٤

<sup>١</sup> ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَاْسٌ. <sup>٢</sup> فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدَحْرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، <sup>٣</sup> فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>٤</sup> وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَهِنَّ بِرَاقَةٍ. <sup>٥</sup> وَإِذْ كُنَّ حَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ أَلَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلًا: <sup>٧</sup> إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَاْسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». <sup>٨</sup> فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ، <sup>٩</sup> وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. <sup>١٠</sup> وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. <sup>١١</sup> فَتَرَايَ كَلَامَهُنَّ لَهُنَّ كَالْهَيْدِيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. <sup>١٢</sup> فَقَامَ بُطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مُؤْضِعَةً وَحَدَهَا، فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

في الطريق إلى عمواس

<sup>١٣</sup> وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُنَّ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلُوةً، اسْمُهَا «عِمَواَسُ». <sup>١٤</sup> وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. <sup>١٥</sup> وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ. <sup>١٧</sup> فَقَالَ

لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟». <sup>١٨</sup> فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوبَاْسُ وَقَالَ لَهُ: «اهل أنت مُتَعَرِّبٌ وَحَدَكُ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟». <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟».

فَقَالَا: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُفْتَدِّرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. <sup>٢٠</sup> كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. <sup>٢١</sup> وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَهْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَّثْتَ ذَلِكَ. <sup>٢٢</sup> بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مَتَا حَيَّرْنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ، <sup>٢٣</sup> وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَاثَكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. <sup>٢٤</sup> وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْعَبْيَانِ وَالْبَطِينَا الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! <sup>٢٦</sup> أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمَ بِهَذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

<sup>٢٨</sup> ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. <sup>٢٩</sup> فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «امْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. <sup>٣٠</sup> فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا، <sup>٣١</sup> فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا، <sup>٣٢</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟». <sup>٣٣</sup> فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ <sup>٣٤</sup> وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانِ!». <sup>٣٥</sup> وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

<sup>٣٦</sup> وَفِيمَا هُم يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». <sup>٣٧</sup> فَجَزِعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارُ فِي قُلُوبِكُمْ؟» <sup>٣٩</sup> أَنْظَرُوا يَدَيْ وَرَجَلَيْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ! جَسُونِي

وانظروا، فإنَّ الرُّوحَ ليس له لَحْمٌ وَعِظَامٌ كما تَرَوْنَ لي». <sup>٤٠</sup> وحينَ قالَ هذا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ. <sup>٤١</sup> وَيِنَّمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمَتَّعَجِبُونَ، قالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ ههنا طَعَامٌ؟». <sup>٤٢</sup> فَنَاولُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. <sup>٤٣</sup> فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَّامَهُمْ.

### الصعود إلى السماء

<sup>٤٤</sup> وقالَ لَهُمْ: «هذا هو الكلامُ الذي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ وأنا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ ما هو مَكْتُوبٌ عَنِّي في ناموسِ موسى والأنبياءِ والمزاميرِ». <sup>٤٥</sup> حينئذٍ فَتَحَ ذَهَنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الكُتُبَ. <sup>٤٦</sup> وقالَ لَهُمْ: «هكذا هو مَكْتُوبٌ، وهكذا كانَ يَنْبَغِي أَنْ المَسِيحِ يَتَأَلَّمُ <sup>٥٠</sup> وَأُخْرِجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. <sup>٥١</sup> وفيما هو يُبارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>٥٢</sup> فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، <sup>٥٣</sup> وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ اللهَ. آمينَ.

## إنجيل يوحنا

الكلمة صار جسداً

يوحنا قائلاً: «أنا أعمدُ بماءٍ، ولكن في وسطكم قائمٌ الذي لستم تعرفونه<sup>٢٧</sup>. هو الذي يأتي بعدي، الذي صار قدامي، الذي لست بمستحقٍ أن أحلَّ سيورَ حذائه<sup>٢٨</sup>. هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمدُ. يسوع حمل الله

<sup>٢٩</sup> وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه، فقال: «هوذا حملُ الله الذي يرفع خطية العالم! هذا هو الذي قلتُ عنه: يأتي بعدي، رجلٌ صار قدامي، لأنه كان قبلي<sup>٣١</sup>. وأنا لم أكن أعرفه. لكن ليظهر لإسرائيل لذلك جئتُ أعمدُ بالماء<sup>٣٢</sup>. وشهد يوحنا قائلاً: «إنِّي قد رأيتُ الروحَ نازلاً مثل حمامةٍ من السماء فاستقرَّ عليه<sup>٣٣</sup>. وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني لأعمدُ بالماء، ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلاً ومستقرّاً عليه، فهذا هو الذي يعمدُ بالروح القدس<sup>٣٤</sup>. وأنا قد رأيتُ وشهدتُ أن هذا هو ابنُ الله».

التلاميذ الأولون

<sup>٣٥</sup> وفي الغد أيضاً كان يوحنا واقفاً هو واثنان من تلاميذه، فنظر إلى يسوع ماشياً، فقال: «هوذا حملُ الله!»<sup>٣٧</sup> فسَمِعَهُ التلاميذ أن يتكلم، فتبعوا يسوع<sup>٣٨</sup>. فالتفت يسوع ونظرهما يتبعان، فقال لهما: «ماذا تطلبان؟»<sup>٣٩</sup>. فقال لهما: «تعالياً وانظراً». فأتيا يا معلّم. «أين تمكث؟». فقال لهما: «تعالياً وانظراً». وكان نحو الساعة العاشرة<sup>٤٠</sup>. كان أندراوسُ أخو سمعان بطرس واحداً من الاثني الذين سمعوا يوحنا وتبعاه<sup>٤١</sup>. هذا وجد أولاً أخاه سمعان، فقال له: «قد وجدنا مسياً» الذي تفسره: المسيح<sup>٤٢</sup>. فجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: «أنت سمعان بن يونا. أنت تدعى صفا» الذي تفسره: بطرس.

دعوة فيلبس وثنائيل

<sup>٤٣</sup> في الغد أراد يسوع أن يخرج إلى الجليل، فوجد فيلبس فقال له: «اتبعني»<sup>٤٤</sup>. وكان فيلبس من بيت صيدا، من مدينة أندراوس وبطرس<sup>٤٥</sup>. فيلبس وجد ثنائيل وقال له: «وجدنا الذي كتب عنه موسى في التاموس والأنبياء يسوع ابن يوسف

١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله<sup>٢</sup>. هذا كان في البدء عند الله<sup>٣</sup>. كلُّ شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان<sup>٤</sup>. فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس<sup>٥</sup>. والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدرِكه<sup>٦</sup>.

<sup>٧</sup> كان إنسانٌ مرسلٌ من الله اسمه يوحنا. هذا جاء للشهادة ليشهد للنور، لكي يؤمن الكلُّ بواسطته<sup>٨</sup>. لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور<sup>٩</sup>. كان النور الحقيقي الذي يُنير كلَّ إنسانٍ آتياً إلى العالم<sup>١٠</sup>. كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العالم<sup>١١</sup>. إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله<sup>١٢</sup>. وأما كلُّ الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه<sup>١٣</sup>. الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجلٍ، بل من الله<sup>١٤</sup>.

<sup>١٥</sup> والكلمة صار جسداً وحلَّ بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لوحيده من الأب، مملوءاً نعمةً وحقاً<sup>١٥</sup>. يوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلتُ عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي»<sup>١٦</sup>. ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة<sup>١٧</sup>. لأن التاموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صار<sup>١٨</sup>. الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الأب هو خبر<sup>١٩</sup>.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

<sup>٢٠</sup> وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنةً ولاويين ليسألوه: «من أنت؟»<sup>٢٠</sup>. فاعترف ولم ينكر، وأقر: «إنِّي لستُ أنا المسيح»<sup>٢١</sup>. فسألوه: «إذاً ماذا؟ إيليا أنت؟»<sup>٢٢</sup>. فقال: «لستُ أنا». «ألنبي أنت؟»<sup>٢٣</sup>. فأجاب: «لا». فقالوا له: «من أنت، لنعطى جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟»<sup>٢٣</sup>. قال: «أنا صوت صرخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعيا النبي»<sup>٢٤</sup>. وكان المرسلون من الفريسيين، فسألوه وقالوا له: «فما بالك تعمد إن كنت لست المسيح، ولا إيليا، ولا نبي؟»<sup>٢٦</sup>. أجابهم

الغَنَمَ وَالْبَقَرِ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ. <sup>١٦</sup> وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ ههنا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!». <sup>١٧</sup> فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْني».

<sup>١٨</sup> فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيَّةَ آيَةٍ تُرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟». <sup>١٩</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُفِيئُهُ». <sup>٢٠</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بُنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُفِيئُهُ؟». <sup>٢١</sup> وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ. <sup>٢٢</sup> فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ. <sup>٢٤</sup> لَكِنْ يَسُوعُ لَمْ مَلِكُوْتَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ. <sup>٢٥</sup> وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

### حديثه مع نيقوديموس

**٣** <sup>١</sup> كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسٌ، رَئِيسُ لِلْيَهُودِ. <sup>٢</sup> هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ». <sup>٣</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنْ فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلِكُوتَ اللَّهِ». <sup>٤</sup> قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنُ أُمِّهِ ثَانِيَةً وَيُولَدَ؟». <sup>٥</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلِكُوتَ اللَّهِ. <sup>٦</sup> الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. <sup>٧</sup> لَا تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقَ. <sup>٨</sup> الرِّيحُ تَهْبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنْ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

<sup>٩</sup> أَجَابَ نِيقُودِيمُوسٌ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». <sup>١٠</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا! <sup>١١</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. <sup>١٢</sup> إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُوْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُوْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ

الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ». <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُ تَنَّايلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟». قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالَ وَانظُرْ».

<sup>١٧</sup> وَرَأَى يَسُوعُ تَنَّايلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غِشَّ فِيهِ». <sup>١٨</sup> قَالَ لَهُ تَنَّايلُ: «مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التَّيْنَةِ، رَأَيْتُكَ». <sup>١٩</sup> أَجَابَ تَنَّايلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!». <sup>٢٠</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التَّيْنَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!». <sup>٢١</sup> وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ».

### العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

**٢** <sup>١</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. <sup>٢</sup> وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا فَرَعَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَكُمْ خَمْرٌ». <sup>٤</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلِكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». <sup>٥</sup> قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». <sup>٦</sup> وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ. <sup>٧</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَامْلَأُوهَا إِلَى فَوْقَ. <sup>٨</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقْفُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رِئِيسَ الْمُتَّكِلِ». فَقَدَّمُوا. <sup>٩</sup> فَلَمَّا ذَاقَ رِئِيسُ الْمُتَّكِلِ الْمَاءَ الْمُتَّحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنْ الْخُدَّامُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقْفُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رِئِيسُ الْمُتَّكِلِ الْعَرِيسَ <sup>١٠</sup> وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَنَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ!». <sup>١١</sup> هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

### تطهير الهيكل

<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً. <sup>١٣</sup> وَكَانَ فِصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، <sup>١٤</sup> وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَعِزْمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا. <sup>١٥</sup> فَصَنَعَ سَوَاطِنًا مِنْ جِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ،



السماويّات؟<sup>١٣</sup> وليس أحدٌ صعدَ إلى السماءِ إلا الذي نزلَ مِنَ السماءِ، ابنُ الإنسانِ الذي هو في السماءِ.

<sup>١٤</sup> «وكما رفعَ موسى الحَيَّةَ في البرِّيَّةِ هكذا يَنبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإنسانِ،<sup>١٥</sup> لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بل تَكُونُ لَهُ الحَيَاةُ الأبدِيَّةُ.<sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ العَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بل تَكُونُ لَهُ الحَيَاةُ الأبدِيَّةُ.<sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى العَالَمِ لِيَدِينَ العَالَمَ، بل لِيَخْلُصَ بِهِ العَالَمَ.<sup>١٨</sup> الذي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، والذي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ.<sup>١٩</sup> وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ التَّوْرَ قَدْ جَاءَ إِلَى العَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ التَّوْرِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِّيرَةً.<sup>٢٠</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تَوَبَّخَ أَعْمَالُهُ.<sup>٢١</sup> وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى التَّوْرِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ».

#### شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

<sup>٢٢</sup> وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ اليَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يُعَمِّدُ.<sup>٢٣</sup> وَكَانَ يُوْحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ.<sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوْحَنَّا قَدْ أَلْقَى بَعْدُ فِي السَّجْنِ.

<sup>٢٥</sup> وَحَدَّثَتْ مُبَاحِثَةٌ مِنْ تَلَامِيذِ يُوْحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّنْطِيرِ.<sup>٢٦</sup> فَجَاءُوا إِلَى يُوْحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعَمِّدُ، وَالجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ».<sup>٢٧</sup> أَجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ.<sup>٢٨</sup> أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا المَسِيحُ بل إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.<sup>٢٩</sup> مَنْ لَهُ العَرُوسُ فَهُوَ العَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ العَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ العَرِيسِ. إِذَا فَرَحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ. يَنبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ.<sup>٣١</sup> الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ الجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الجَمِيعِ،<sup>٣٢</sup> وَمَا رَأَهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهِادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.<sup>٣٣</sup> وَمَنْ قَبِلَ شَهِادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللهُ صَادِقٌ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطَى

اللهِ الرُّوحَ.<sup>٣٥</sup> الأَبُ يُحِبُّ الابْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.<sup>٣٦</sup> الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بل يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ».

#### حديثه مع امرأة سامرية

٤ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذًا أَكْثَرَ مِنْ يُوْحَنَّا،<sup>٢</sup> مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بل تَلَامِيذُهُ،<sup>٣</sup> تَرَكَ اليَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الجَلِيلِ.<sup>٤</sup> وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوْحَارُ، بِقُرْبِ الصَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوشَفَ ابْنِهِ.<sup>٥</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرٌ يَعْقُوبَ. فِإِذَا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى البِئْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.<sup>٦</sup> فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ».<sup>٧</sup> لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى المَدِينَةِ لِيَتَبَاعُوا طَعَامًا.<sup>٨</sup> فَقَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ اليَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ.<sup>٩</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لِكَ أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا».<sup>١٠</sup> قَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوُ لَكَ وَالبِئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ المَاءُ الحَيُّ؟»<sup>١١</sup> الأَعْلَكُ أَعْظَمُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا البِئْرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»<sup>١٢</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا المَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.<sup>١٣</sup> وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ المَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بل المَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».<sup>١٤</sup> قَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا المَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا أَتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي».<sup>١٥</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالَي إِلَى هُنَا».<sup>١٦</sup> أَجَابَتِ المَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ».<sup>١٧</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتَ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لِكَ خَمْسَةٌ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لِكَ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتَ بِالصِّدْقِ».<sup>١٨</sup> قَالَتْ لَهُ المَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»<sup>١٩</sup> أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ المَوْضِعَ الَّذِي يَنبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ».<sup>٢٠</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدَّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الجَبَلِ، وَلَا فِي

أورُشليمَ تسجدونَ للآبِ. <sup>٢٢</sup> أنتم تسجدونَ لما لستم تعلمونَ، أما نحنُ فنسجدُ لما نعلمُ. لأنَّ الخلاصَ هو منَ اليهودِ. <sup>٢٣</sup> ولكن تأتي ساعةٌ، وهي الآنُ، حينَ السَّاجِدُونَ الحَقِيقِيُّونَ يسجدونَ للآبِ بالرُّوحِ والحَقِّ، لأنَّ الآبَ طالبُ مثلِ هؤلاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. <sup>٢٤</sup> اللهُ رُوحٌ. والذينَ يسجدونَ لَهُ فبالرُّوحِ والحَقِّ يَبغِي أنَ يسجدوا. <sup>٢٥</sup> قالتُ لَهُ المَراةُ: «أنا أعلمُ أنَّ مَسيَّا، الذي يُقالُ لَهُ المَسيحُ، يأتي. فمتى جاءَ ذاكُ يُخبرنا بكلِّ شيءٍ». <sup>٢٦</sup> قالَ لها يَسوعُ: «أنا الذي أُكَلِّمُكَ هو». <sup>٢٧</sup> وعندَ ذلكَ جاءَ تلاميذُهُ، وكانوا يتعجبونَ أَنَّهُ يتكلَّمُ معَ امرأةٍ. ولكن لم يَقُلْ أَحَدٌ: «ماذا تطلبُ؟» أو «لماذا تتكلَّمُ معها؟». <sup>٢٨</sup> فَتَرَكَتِ المَراةُ جَرَّتَها ومَضَتْ إلى المَدينَةِ وقالتُ للنَّاسِ: <sup>٢٩</sup> «هَلِّمُوا انظروا إنسانًا قالَ لي كُلِّ ما فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هذا هو المَسيحُ؟». <sup>٣٠</sup> فخرجوا مِنَ المَدينَةِ وأتوا إليه.

<sup>٣١</sup> وفي أَثناءِ ذلكَ سألهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «يا مَعْلَمُ، كُلُّ». <sup>٣٢</sup> فقالَ لَهُمُ: «أنا لي طَعامٌ لِأَكُلَ لستمُ تعرفونَهُ أنتمُ». <sup>٣٣</sup> فقالَ التلاميذُ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَتاهُ بِشيءٍ لِيَأْكُلَ؟». <sup>٣٤</sup> قالَ لَهُمُ يَسوعُ: «طَعامي أنَ أعمَلَ مَشيئَةَ الذي أرسَلني وأتَمَّ عَمَلُهُ. <sup>٣٥</sup> أما تقولونَ: إنَّهُ يكونُ أربَعَةَ أَشهُرٍ ثُمَّ يأتي الحَصادُ؟ ها أنا أقولُ لَكُمُ: ارفعوا أعينَكُم وانظروا الحُقُولَ إنَّها قد ابيضَّت لِلحَصادِ. <sup>٣٦</sup> والحاصِدُ يأخذُ أَجرَةً ويجمَعُ ثَمَرًا للحِياةِ الأبديةِ، لَكَي يَفْرَحَ الزَّارعُ والحاصِدُ معًا. <sup>٣٧</sup> لأنَّهُ في هذا يَصَدِّقُ القَوْلُ: إنَّ واحِدًا يزرَعُ وآخَرَ يَحْصُدُ. <sup>٣٨</sup> أنا أرسَلتُكُم لِتحْصُدوا ما لم تتعبوا فيه. آخرونَ تعبوا وأنتمُ قد دَخَلتُم على تَعَبِهِمُ».

#### كثيرون من السامريين يؤمنون

<sup>١</sup> وبعدَ هذا كانَ عيدٌ لليهودِ، فصعدَ يَسوعُ إلى أورُشليمَ. <sup>٢</sup> وفي أورُشليمَ عندَ بابِ الضَّانِ بركةٌ يُقالُ لها بالعِبرانيَّةِ «بَيْتُ حِسداءِ» لها خَمسةُ أرواقَةٍ. <sup>٣</sup> في هذِهِ كانَ مُضطَجِعًا جَمهورٌ كثيرٌ مِنْ مَرَضَى وَعُمِي وَعُرجٌ وَعُسمٌ، يتوقَّعونَ تحريكَ الماءِ. <sup>٤</sup> لأنَّ ملاكًا كانَ يَنزِلُ أحيانًا في البركةِ ويُحرِّكُ الماءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بعدَ تحريكِ الماءِ كانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتراهُ. <sup>٥</sup> وكانَ هناكَ إنسانٌ بهِ مَرَضٌ منذُ ثمانِ وثلاثينَ سَنَةً. <sup>٦</sup> هذا رآه يَسوعُ مُضطَجِعًا، وعَلِمَ أنَّهُ زَمَانًا كثيرًا، فقالَ لَهُ: «أتريدُ أنَ تَبْرَأَ؟». <sup>٧</sup> أَجابَهُ المَريضُ: «يا سيِّدُ، ليس لي إنسانٌ يُلقيني في البركةِ متى تحرَّكَ الماءُ. بل بيِّمًا أنا آتٍ، يَنزِلُ قُدَّامي آخَرَ». <sup>٨</sup> قالَ لَهُ يَسوعُ: «قم. احمِلِ سَريركَ وامشِ». <sup>٩</sup> فحالًا بَرِيَ الإنسانُ وحمَلَ سَريرهَ ومَشى. وكانَ في ذلكَ اليومِ سبتٌ. <sup>١٠</sup> فقالَ اليهودُ للذي شَفِيَ: «إنَّهُ سبتٌ! لا يَجِلُّ لكَ أنَ تحمِلَ سَريركَ». <sup>١١</sup> أَجابَهُمُ: «إنَّ الذي أبرأني هو قالَ لي: احمِلِ سَريركَ وامشِ». <sup>١٢</sup> فسألوه: «مَنْ هو الإنسانُ الذي قالَ لكَ: احمِلِ سَريركَ وامشِ؟». <sup>١٣</sup> أمَّا الذي شَفِيَ فلم يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ

شفاء ابن خدام الملك

<sup>١٤</sup> وبعدَ اليومينِ خرجَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلى الجليلِ، <sup>١٥</sup> لأنَّ

هو، لأنَّ يَسُوعَ اعْتَرَلَ، إذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ. <sup>٤</sup> بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُخْطِئُ أَيضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ». <sup>٥</sup> فَمَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَاهُ.

## عمل الآب والابن

<sup>٦</sup> ولهذا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ. <sup>٧</sup> فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». <sup>٨</sup> فَمِنْ أَجْلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتَضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.

<sup>٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيُؤَيِّدُهُ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلْإِبْنِ، <sup>١٣</sup> لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

<sup>١٤</sup> «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. <sup>١٥</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الْإِبْنَ أَيضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، <sup>١٧</sup> وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. <sup>١٨</sup> لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، <sup>١٩</sup> فَيُخْرَجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ. <sup>٢٠</sup> أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

## الشهادة عن الابن

<sup>٢١</sup> «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. <sup>٢٢</sup> الَّذِي

يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرٌ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. <sup>٢٣</sup> أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ. <sup>٢٤</sup> وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. <sup>٢٥</sup> كَانَ هُوَ السَّرَاجَ الْمَوْقَدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهَجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً. <sup>٢٦</sup> وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبَ لِأَكْمَلَهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. <sup>٢٧</sup> وَالْآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، <sup>٢٨</sup> وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِهِ. <sup>٢٩</sup> فَتَّشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَطْتُونُونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. <sup>٤٠</sup> وَلَا تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً.

<sup>٤١</sup> «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، <sup>٤٢</sup> وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. <sup>٤٣</sup> أَنَا قَدْ آتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرٌ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ. <sup>٤٤</sup> كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُوْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

<sup>٤٥</sup> «لَا تَطْتُونُوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يَوْجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. <sup>٤٧</sup> فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

## إشباع الخمسة الآلاف رجل

<sup>٦</sup> بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ. <sup>٢</sup> وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى. <sup>٣</sup> فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. <sup>٤</sup> وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا. <sup>٥</sup> فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: «مَنْ مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْرًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟». <sup>٦</sup> وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عَالِمٌ مَا هُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ. <sup>٧</sup> أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْرٌ بِمِثِّي دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا سِيرًا». <sup>٨</sup> قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمَعَانَ بُطْرُسَ: <sup>٩</sup> «هَنَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةٌ أَرْغَفَةَ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِمِثْلِ

هُؤْلَاءِ؟». <sup>٢٨</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكُونُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَّدُوهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. <sup>١١</sup> وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكِنِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءَوا. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَّلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ». <sup>١٣</sup> فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!». <sup>١٥</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمَعُونَ أَنَّهُ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

<sup>٣٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّمَاءِ، <sup>٣٣</sup> لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». <sup>٣٤</sup> فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. <sup>٣٦</sup> وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تَوَّامُونَ. <sup>٣٧</sup> كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. <sup>٣٨</sup> لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. <sup>٣٩</sup> وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ».

<sup>٤١</sup> فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». <sup>٤٢</sup> وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟». <sup>٤٣</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. <sup>٤٤</sup> لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. <sup>٤٥</sup> إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ. <sup>٤٦</sup> لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. <sup>٤٧</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. <sup>٤٨</sup> أَمَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. <sup>٤٩</sup> أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. <sup>٥٠</sup> هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. <sup>٥١</sup> أَمَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذُلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ». <sup>٥٢</sup> فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ

هُؤْلَاءِ؟». <sup>١٠</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكُونُونَ». وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرَّجَالُ وَعَدَّدُوهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. <sup>١١</sup> وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرغِفَةَ وَشَكَرَ، وَوَزَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكِنِينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ بِقَدْرِ مَا شَاءَوا. <sup>١٢</sup> فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَّلَامِيذِهِ: «اجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ». <sup>١٣</sup> فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرغِفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!». <sup>١٥</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مُزْمَعُونَ أَنَّهُ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

### معجزة المشي على الماء

<sup>١٦</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَّلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ، فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. <sup>١٨</sup> وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهْبُّ. <sup>١٩</sup> فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ عُلُوَّةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!». <sup>٢١</sup> فَفَرَضُوا أَنَّهُ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

<sup>٢٢</sup> وَفِي الْعَدِّ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَّلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَّلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَّلَامِيذُهُ وَحَدَّهُمْ. <sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفْنٌ مِنَ طَبْرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ. <sup>٢٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُنَاكَ وَلَا تَّلَامِيذَهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفْنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفْرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

### أنا هو خبز الحياة

<sup>٢٥</sup> وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟». <sup>٢٦</sup> فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ. <sup>٢٧</sup> اعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ

إِخْوَتُهُ: «انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لَكِنِّي يَرَى تَلَامِيذَكَ أَيْضًا أَعْمَالَكِ الَّتِي تَعْمَلُ،<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئًا فِي الْخَفَاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ». لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضًا لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ.<sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ وَقْتِي لَمْ يَحْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَقْتُكُمْ فَنِي كُلِّ حِينٍ حَاضِرٌ. لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُغْضَضَكُمْ، وَلَكِنَّهُ يُغْضِنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.<sup>٨</sup> اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ». قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.

<sup>١٠</sup> وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعَدُوا، حِينَئِذٍ صَعَدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ. <sup>١١</sup> فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ، وَيَقُولُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ؟». <sup>١٢</sup> وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَحْوِهِ. بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّهُ صَالِحٌ». وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: «لَا، بَلْ يَضِلُّ الشَّعْبَ». <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جِهَارًا لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.

<sup>١٤</sup> وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ، صَعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُ. <sup>١٥</sup> فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ، وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟». <sup>١٦</sup> أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلذِّي أَرْسَلَنِي. إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ، هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، أَمْ أَتَكَلَّمُ أَنَا مِنْ نَفْسِي. <sup>١٨</sup> مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. <sup>١٩</sup> أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ التَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ التَّامُوسَ! لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟».

<sup>٢٠</sup> أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: «بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟». <sup>٢١</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَتَعَجَّبُونَ جَمِيعًا. <sup>٢٢</sup> لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْأَبَاءِ. فِيهِ السَّبَبُ تَخْتِنُونَ الْإِنْسَانَ. <sup>٢٣</sup> فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبَبِ، لِئَلَّا يُنْقَضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْحَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبَبِ؟ <sup>٢٤</sup> لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا».

يسوع هو المسيح حقًا

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟»  
أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ <sup>٢٦</sup> وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جِهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ

يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِأَكُلْ؟». <sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. <sup>٤٤</sup> مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. <sup>٥٦</sup> مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَثْبُثُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. <sup>٥٧</sup> كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلَنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. <sup>٥٨</sup> هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ آبَاؤُكُمْ الْمَنَّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». <sup>٥٩</sup> قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كَفَرِنَاحُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

<sup>٦٠</sup> فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟». <sup>٦١</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟ <sup>٦٢</sup> فَإِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا! <sup>٦٣</sup> الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمْتُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ، <sup>٦٤</sup> وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدَةِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ. <sup>٦٥</sup> فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي».

<sup>٦٦</sup> مِنْ هَذَا الْوَقْتِ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَمَشُونَ مَعَهُ. <sup>٦٧</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِإِثْنَيْ عَشَرَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟». <sup>٦٨</sup> فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَارَبِّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، <sup>٦٩</sup> وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». <sup>٧٠</sup> أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، الْإِثْنَيْ عَشَرَ؟ وَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ!». <sup>٧١</sup> قَالَ عَنْ يَهُوذَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يُسَلِّمَهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

يسوع يذهب إلى اورشليم

٧ (إِلَى ٨: ١) <sup>١</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.

<sup>٢</sup> وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَظَالِّ، قَرِيبًا. <sup>٣</sup> فَقَالَ لَهُ

لَهُمْ: «لماذا لم تأتوا به؟». <sup>٤٦</sup> أَجَابَ الخُدَّامُ: «لم يتكلَّم قطُّ إنسانٌ هكذا مثلَ هذا الإنسانِ!». <sup>٤٧</sup> فأجابَهُمُ الفَرِّيسِيُّونَ: «أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أيضًا قد ضَلَلْتُمْ؟» <sup>٤٨</sup> أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أو مِنَ الفَرِّيسِيِّينَ آمَنَ به؟ <sup>٤٩</sup> ولكن هذا الشَّعبَ الذي لا يفهمُ التَّاموسَ هو مَلعونٌ». <sup>٥٠</sup> قالَ لَهُمُ نيقوديموسُ، الذي جاءَ إليه ليلًا، وهو واحدٌ مِنْهُمْ: <sup>٥١</sup> «أَلَعَلَّ ناموسنا يدينُ إنسانًا لم يَسْمَعْ مِنْهُ أوَّلًا ويَعْرِفُ ماذا فَعَلَ؟». <sup>٥٢</sup> أَجابوا وقالوا له: «أَلَعَلَّ أَنْتِ أيضًا مِنَ الجليلِ؟ فَشَسْ وانظُرِي! إِنَّهُ لم يَقُمْ نبيُّ مِنَ الجليلِ». <sup>٥٣</sup> فَمَضَى كُلُّ واحدٍ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٥٤</sup> أَمَا يَسوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

### المرأة الزانية

٨ ثُمَّ حَضَرَ أيضًا إِلَى الهيكلِ فِي الصُّبْحِ، وجاءَ إليه جميعُ الشَّعبِ فجلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. <sup>٣</sup> وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الكِتابَةَ والفَرِّيسِيُّونَ امرأةً أُمِسِكتُ فِي زَنَا. وَلَمَّا أَقاموها فِي الوَسْطِ قالوا له: «يا مُعَلِّمُ، هذهِ المَرأةُ أُمِسِكتُ وهي تزني في ذاتِ الفِعْلِ، وموسى في التَّاموسِ أوصانا أَنْ مِثْلَ هذهِ تُرْجَمَ. فماذا تقولُ أنت؟». <sup>٦</sup> قالوا هذا لِيَجْرِبُوهُ، لكي يكونَ لَهُمُ ما يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. وَأَمَا يَسوعُ فأنحنى إِلَى أسْفَلِ وكانَ يَكْتُبُ بإصْبَعِهِ عَلَى الأَرْضِ. <sup>٧</sup> وَلَمَّا اسْتَمَرَّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وقالَ لَهُمْ: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ بلا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِها أوَّلًا بِحِجْرٍ!». <sup>٨</sup> ثُمَّ انحنى أيضًا إِلَى أسْفَلِ وكانَ يَكْتُبُ عَلَى الأَرْضِ. <sup>٩</sup> وَأَمَا هُمُ فَلَمَّا سَمِعُوا وكانَتْ ضَمائِرُهُمْ تُبَكِّئُهُمْ، خرجوا واحدًا فواحدًا، مُبَدِّلِينَ مِنَ الشُّيوخِ إِلَى الآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسوعُ وحدهُ والمَرأةُ واقِفَةً فِي الوَسْطِ. <sup>١٠</sup> فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسوعُ ولم يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى المَرأةِ، قالَ لها: «يا امرأةُ، أينَ هُم أولئك المُشْتَكُونَ عَلَيْكَ؟ أَمَا دانِكِ أَحَدٌ؟». <sup>١١</sup> فقالتُ «لا أَحَدٌ، يا سيِّدًا!». فقالَ لها يَسوعُ: «ولا أنا أدِينُكَ. اذهبي ولا تُخْطِئِي أيضًا».

### أنا هو نور العالم

<sup>١٢</sup> ثُمَّ كَلَّمَهُمُ يَسوعُ أيضًا قائلاً: «أنا هو نورُ العالمِ. مَنْ يتبعني فلا يمشي في الظُّلْمَةِ بل يكونُ لَهُ نورُ الحِياةِ». <sup>١٣</sup> فقالَ لَهُ الفَرِّيسِيُّونَ: «أَنْتِ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ. شَهادَتُكَ ليستُ حَقًّا». <sup>١٤</sup> أَجابَ يَسوعُ وقالَ لَهُمُ: «وإنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهادَتِي حَقٌّ، لِأَنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.

الرُّؤَسَاءُ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هذا هو المَسِيحُ حَقًّا؟ <sup>٢٧</sup> ولكن هذا نَعَلَمُ مِنْ أَيْنَ هو، وَأَمَّا المَسِيحُ فَمَتَى جاءَ لا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هو».

<sup>٢٨</sup> فنادى يَسوعُ وهو يُعَلِّمُ فِي الهيكلِ قائلاً: «تعرفونني وتعرفونَ مِنْ أَيْنَ أنا، وَمِنْ نَفْسِي لم أتِ، بل الذي أرسَلَنِي هو حَقٌّ، الذي أَنْتُمْ لستُمْ تعرفونَهُ. <sup>٢٩</sup> أنا أعرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وهو أرسَلَنِي». <sup>٣٠</sup> فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، ولم يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ ساعَتَهُ لم تُكُنْ قد جاءَتْ بَعْدُ. <sup>٣١</sup> فَآمَنَ بِهِ كثيرونَ مِنَ الجَمْعِ، وقالوا: «أَلَعَلَّ المَسِيحُ مَتَى جاءَ يَعْمَلُ آياتٍ أَكْثَرَ مِنْ هذهِ التي عَمِلها هذا؟».

<sup>٣٢</sup> سَمِعَ الفَرِّيسِيُّونَ الجَمْعَ يتناجَونَ بهذا مِنْ نَحْوِهِ، فأرسَلَ الفَرِّيسِيُّونَ ورُّؤَساءَ الكهنةِ خُدَّامًا لِيَمَسِّكُوهُ. <sup>٣٣</sup> فقالَ لَهُمُ يَسوعُ: «أنا معَكُمْ زمانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الذي أرسَلَنِي. <sup>٣٤</sup> سَتَطْلُبُونَنِي ولا تجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكونُ أنا لا تقدرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تأتوا». <sup>٣٥</sup> فقالَ اليَهُودُ فيما بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هذا مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتاتِ اليونانيِّينَ ويُعَلِّمَ اليونانيِّينَ؟» <sup>٣٦</sup> ما هذا القَوْلُ الذي قالَ: سَتَطْلُبُونَنِي ولا تجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكونُ أنا لا تقدرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تأتوا؟».

<sup>٣٧</sup> وفي اليومِ الأخيرِ العظيمِ مِنَ العيدِ وَقَفَ يَسوعُ ونادى قائلاً: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. <sup>٣٨</sup> مَنْ آمَنَ بي، كما قالَ الكِتابُ، تجري مِنْ بَطْنِهِ أنهارُ ماءٍ حَيٍّ». <sup>٣٩</sup> قالَ هذا عن الرُّوحِ الذي كانَ المؤمنونَ بِهِ مُرمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ القُدُسَ لم يَكُنْ قد أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسوعَ لم يَكُنْ قد مُجِّدَ بَعْدُ. <sup>٤٠</sup> فَكثيرونَ مِنَ الجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هذا الكلامَ قالوا: «هذا بالحَقِّيقَةِ هو النَّبِيُّ». <sup>٤١</sup> آخَرُونَ قالوا: «هذا هو المَسِيحُ!».

وَآخَرُونَ قالوا: «أَلَعَلَّ المَسِيحُ مِنَ الجليلِ يَأْتِي؟» <sup>٤٢</sup> أَلَمْ يَقُلِ الكِتابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ داوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، القريةِ التي كانَ داوُدُ فيها، يَأْتِي المَسِيحُ؟». <sup>٤٣</sup> فَحَدَّثَتْ انشِقاقٌ فِي الجَمْعِ لِسَبَبِهِ. <sup>٤٤</sup> وكانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُريدونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ، ولكن لم يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الأيادي.

### عدم إيمان قادة اليهود

<sup>٤٥</sup> فجاءَ الخُدَّامُ إِلَى رؤساءِ الكهنةِ والفَرِّيسِيِّينَ. فقالَ هؤلاءُ

أحرارًا. <sup>٣٧</sup> أنا عالمٌ أنكم ذرية إبراهيم. لكنكم تطلبون أن تقتلوني لأنّ كلامي لا موضع له فيكم. <sup>٣٨</sup> أنا أتكلّم بما رأيت عند أبي، وأنتم تعملون ما رأيتم عند أبيكم. <sup>٣٩</sup> أجابوا وقالوا له: «أبونا هو إبراهيم». قال لهم يسوع: «لو كنتم أولاد إبراهيم، لكنتم تعملون أعمال إبراهيم! <sup>٤٠</sup> ولكنكم الآن تطلبون أن تقتلوني، وأنا إنسانٌ قد كلّمكم بالحقّ الذي سمعته من الله. هذا لم يعمله إبراهيم. <sup>٤١</sup> أنتم تعملون أعمال أبيكم». فقالوا له: «إننا لم نولد من زنا. لنا أبٌ واحدٌ وهو الله».

#### أبناء إبليس

<sup>٤٢</sup> فقال لهم يسوع: «لو كان الله أباكم لكنتم تحبّونني، لأنّي خرجت من قبيل الله وأتيت. لأنّي لم آت من نفسي، بل ذاك أرسلني. <sup>٤٣</sup> لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تقدرون أن تسمعوا قولي. <sup>٤٤</sup> أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا. ذاك كان قتالًا للناس من البدء، ولم يثبت في الحقّ لأنه ليس فيه حقّ. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلّم بما له، لأنه كذابٌ وأبو الكذاب. <sup>٤٥</sup> وأما أنا فلا أني أقول الحقّ لستم تؤمنون بي. <sup>٤٦</sup> من منكم يبيّنني على خطيئة؟ فإن كنت أقول الحقّ، فلماذا لستم تؤمنون بي؟ <sup>٤٧</sup> الذي من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لستم تسمعون، لأنكم لستم من الله».

#### يسوع وإبراهيم

<sup>٤٨</sup> فأجاب اليهود وقالوا له: «ألسنا نقول حسنًا: إنك سامريٌّ وبك شيطان؟». <sup>٤٩</sup> أجاب يسوع: «أنا ليس بي شيطان، لكني أكرم أبي وأنتم تهينونني. <sup>٥٠</sup> أنا لست أطلب مجدي. يوجد من يطلب ويدين. <sup>٥١</sup> الحقّ الحقّ أقول لكم: إن كان أحدٌ يحفظ كلامي فلن يرى الموت إلى الأبد». <sup>٥٢</sup> فقال له اليهود: الآن علمنا أنّ بك شيطانًا. قد مات إبراهيم والأنبياء، وأنت تقول: إن كان أحدٌ يحفظ كلامي فلن يذوق الموت إلى الأبد. <sup>٥٣</sup> أعلّق أعظم من أبينا إبراهيم الذي مات؟ والأنبياء ماتوا. من تجعل نفسك؟. <sup>٥٤</sup> أجاب يسوع: «إن كنت أمجد نفسي فليس مجدي شيئًا. أبي هو الذي يمجدني، الذي تقولون أنتم إنه إلهكم، <sup>٥٥</sup> ولستم تعرفونه. وأما أنا فأعرفه. وإن قلت إنني لست أعرفه أكون مثلكم كاذبًا، لكني أعرفه وأحفظ قوله. <sup>٥٦</sup> أبوك إبراهيم تهلّل بأن يرى يومي فرأى

وأما أنتم فلا تعلمون من أين آتي ولا إلى أين أذهب. <sup>٥٥</sup> أنتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحدًا. <sup>٥٦</sup> وإن كنت أنا أدين فدينونتي حقّ، لأنّي لست وحدي، بل أنا والآب الذي أرسلني. <sup>٥٧</sup> وأيضًا في ناموسكم مكتوبٌ أنّ شهادة رجلين حقّ: <sup>٥٨</sup> أنا هو الشاهد لنفسي، ويشهد لي الآب الذي أرسلني». <sup>٥٩</sup> فقالوا له: «أين هو أبوك؟». أجاب يسوع: «لستم تعرفونني أنا ولا أبي. لو عرفتموني لعرفتم أبي أيضًا». <sup>٦٠</sup> هذا الكلام قاله يسوع في الخزانة وهو يعلم في الهيكل ولم يمسكه أحدٌ، لأنّ ساعته لم تكن قد جاءت بعد.

<sup>٦١</sup> قال لهم يسوع أيضًا: «أنا أمضي وستطلبونني، وتموتون في خطيئكم. حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا». <sup>٦٢</sup> فقال اليهود: «ألعله يقتل نفسه حتى يقول: حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا؟». <sup>٦٣</sup> فقال لهم: «أنتم من أسفل، أما أنا فمن فوق. أنتم من هذا العالم، أما أنا فلست من هذا العالم. <sup>٦٤</sup> فقلت لكم: إنكم تموتون في خطاياكم، لأنكم إن لم تؤمنوا أنني أنا هو تموتون في خطاياكم». <sup>٦٥</sup> فقالوا له: «من أنت؟». فقال لهم يسوع: «أنا من البدء ما أكلّمكم أيضًا به. <sup>٦٦</sup> إن لي أشياء كثيرة أتكلم وأحكم بها من نحوكم، لكن الذي أرسلني هو حقّ. وأنا ما سمعته منه، فهذا أقوله للعالم». <sup>٦٧</sup> ولم يفهموا أنه كان يقول لهم عن الآب. <sup>٦٨</sup> فقال لهم يسوع: «متى رفعتم ابن الإنسان، فحينئذ تفهمون أنني أنا هو، ولست أفعل شيئًا من نفسي، بل أتكلّم بهذا كما علمني أبي. <sup>٦٩</sup> والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الآب وحدي، لأنّي في كلّ حين أفعل ما يرضيه».

#### أبناء إبراهيم

<sup>٧٠</sup> وبينما هو يتكلّم بهذا آمن به كثيرون. <sup>٧١</sup> فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: «إنكم إن ثبتتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي، <sup>٧٢</sup> وتعرفون الحقّ، والحقّ يُحرّركم». <sup>٧٣</sup> أجابوه: «إننا ذرية إبراهيم، ولم نستعبد لأحدٍ قطّ! كيف تقول أنت: إنكم تصيرون أحرارًا؟». <sup>٧٤</sup> أجابهم يسوع: «الحقّ الحقّ أقول لكم: إن كلّ من يعمل الخطيئة هو عبدٌ للخطيئة. <sup>٧٥</sup> والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أما الابن فيبقى إلى الأبد. <sup>٧٦</sup> فإن حرّركم الابن فبالحقيقة تكونون

أعمى .<sup>٢١</sup> وأما كيف يُبصر الآن فلا نعلم . أو من فتح عينيه فلا نعلم . هو كامل السن . أسألوهُ فهو يتكلم عن نفسه .<sup>٢٢</sup> قال أبواه هذا لأنهما كانا يخافان من اليهود ، لأن اليهود كانوا قد تعاهدوا أنه إن اعترف أحدٌ بأنه المسيح يخرج من المجمع .<sup>٢٣</sup> لذلك قال أبواه : «إنه كامل السن ، أسألوهُ» .

<sup>٢٤</sup> فدعوا ثانية الإنسان الذي كان أعمى ، وقالوا له : «أعط مجداً لله . نحن نعلم أن هذا الإنسان خاطئ» .<sup>٢٥</sup> فأجاب ذلك وقال : «أخاطئ هو ؟ لست أعلم . إنما أعلم شيئاً واحداً : أنني كنت أعمى والآن أبصر» .<sup>٢٦</sup> فقالوا له أيضاً : «ماذا صنع بك ؟ كيف فتح عينيك ؟» .<sup>٢٧</sup> أجابهم : «قد قلت لكم ولم تسمعوا . لماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً ؟ ألعلمكم أنتم تريدون أن تصيروا له تلاميذ ؟» .<sup>٢٨</sup> فستموا وقالوا : «أنت تلميذ ذلك ، وأما نحن فإننا تلاميذ موسى . نحن نعلم أن موسى كلمه الله ، وأما هذا فما نعلم من أين هو» .<sup>٢٩</sup> أجاب الرجل وقال لهم : «إن في هذا عجباً ! إنكم لستم تعلمون من أين هو ، وقد فتح عيني . ونعلم أن الله لا يسمع للخطاة . ولكن إن كان أحدٌ يتقي الله ويفعل مشيئته ، فهذا يسمع .<sup>٣٠</sup> منذ الدهر لم يسمع أن أحدًا فتح عيني مؤلود أعمى .<sup>٣١</sup> لو لم يكن هذا من الله لم يقدر أن يفعل شيئاً» .<sup>٣٢</sup> فأجابوا وقالوا له : «في الخطايا وُلدت أنت بجمالتك ، وأنت تعلمنا !» . فأخرجوه خارجاً .

### العمى الروحي

<sup>٣٥</sup> فسمع يسوع أنهم أخرجوه خارجاً ، فوجده وقال له : «أتؤمن بابن الله ؟» .<sup>٣٦</sup> أجاب ذلك وقال : «من هو ياسيد لأؤمن به ؟» .<sup>٣٧</sup> فقال له يسوع : «قد رأيته ، والذي يتكلم معك هو هو !» .<sup>٣٨</sup> فقال : «أؤمن يا سيد !» . وسجد له .<sup>٣٩</sup> فقال يسوع : «لدينونة أتيت أنا إلى هذا العالم ، حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون» .<sup>٤٠</sup> فسمع هذا الذين كانوا معه من الفريسيين ، وقالوا له : «ألعلمنا نحن أيضاً عميان ؟» .<sup>٤١</sup> قال لهم يسوع : «لو كنتم عمياناً لما كانت لكم خطية . ولكن الآن تقولون إننا نبصر ، فخطيتكم باقية» .

### أنا هو الراعي الصالح

١٠ «الحقَّ الحقَّ أقول لكم : إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف ، بل يطلع من موضع

وفرح» .<sup>٧</sup> فقال له اليهود : «ليس لك خمسون سنة بعد ، أفرايت إبراهيم ؟» .<sup>٨</sup> قال لهم يسوع : «الحقَّ الحقَّ أقول لكم : قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن» .<sup>٩</sup> فرفعوا حجارة ليرجموه . أما يسوع فاختمى وخرج من الهيكل مجتازاً في وسطهم ومضى هكذا .

### شفاء المولود أعمى

٩ وفيما هو مُجتازُ رأى إنساناً أعمى منذ ولادته ، فسأله تلاميذه قائلين : «يا معلم ، من أخطأ : هذا أم أبواه حتى وُلد أعمى ؟» .<sup>١</sup> أجاب يسوع : «لا هذا أخطأ ولا أبواه ، لكن لتظهر أعمال الله فيه .<sup>٢</sup> ينبغي أن أعمل أعمال الذي أرسلني ما دام نهار . يأتي ليل حين لا يستطيع أحدٌ أن يعمل .<sup>٣</sup> ما دمت في العالم فأنا نور العالم» .

<sup>٤</sup> قال هذا وتفل على الأرض وصنع من التفل طيناً وطلّى بالطين عيني الأعمى .<sup>٥</sup> وقال له : «اذهب اغتسل في بركة سلوام» الذي تفسرته : مُرسَل ، فمضى واغتسل وأتى بصيراً .<sup>٦</sup> فالجيران والذين كانوا يرونه قبلاً أنه كان أعمى ، قالوا : «أليس هذا هو الذي كان يجلس ويستعطي ؟» .<sup>٧</sup> آخرون قالوا : «هذا هو» . وآخرون : «إنه يشبهه» . وأما هو فقال : «إنني أنا هو» .<sup>٨</sup> فقالوا له : «كيف انفتحت عيناك ؟» .<sup>٩</sup> أجاب ذلك وقال : «إنسان يُقال له يسوع صنع طيناً وطلّى عيني ، وقال لي : اذهب إلى بركة سلوام واغتسل . فمضيت واغتسلت فأبصرت» .<sup>١٠</sup> فقالوا له : «أين ذلك ؟» . قال : «لا أعلم» .

### الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

<sup>١٣</sup> فاتوا إلى الفريسيين بالذي كان قبلاً أعمى .<sup>١٤</sup> وكان سبت حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه .<sup>١٥</sup> فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر ، فقال لهم : «وضع طيناً على عيني واغتسلت ، فأنا أبصر» .<sup>١٦</sup> فقال قوم من الفريسيين : «هذا الإنسان ليس من الله ، لأنه لا يحفظ السبت» . آخرون قالوا : «كيف يقدر إنسان خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات ؟» . وكان بينهم انشقاق .<sup>١٧</sup> قالوا أيضاً للأعمى : «ماذا تقول أنت عنه من حيث إنه فتح عينيك ؟» . فقال : «إنه نبي !» .<sup>١٨</sup> فلم يصدق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر .<sup>١٩</sup> فسألوها قائلين : «أهذا ابنكم الذي تقولان إنه وُلد أعمى ؟ فكيف يبصر الآن ؟» .<sup>٢٠</sup> أجابهم أبواه وقالوا : «نعلم أن هذا ابنا ، وأنه وُلد



آخَرَ، فذَكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.<sup>٢</sup> وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. <sup>٣</sup> لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. <sup>٤</sup> وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ. <sup>٦</sup> هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

<sup>٧</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ. <sup>٨</sup> جَمِيعُ الَّذِينَ أَنْوَأَ قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلَكِنْ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ. <sup>٩</sup> أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرَعَى. <sup>١٠</sup> السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. <sup>١١</sup> أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَتْرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَخْطَفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. <sup>١٣</sup> وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ. <sup>١٤</sup> أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، <sup>١٥</sup> كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ. <sup>١٦</sup> وَلِي خِرَافٌ أُخْرَى لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَبْغِي أَنْ أَتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا. <sup>١٧</sup> لِهَذَا يُجَنِّبُنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا. <sup>١٨</sup> لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتْهَا مِنْ أَبِي.»

<sup>١٩</sup> فَحَدَّثَ أَيْضًا انْشِقَاقٌ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>٢٠</sup> فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟». <sup>٢١</sup> آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَانِ؟».

موت لعازر  
١١ وكان إنساناً مريضاً وهو لعازر، من بيت عنيا من قرية مريم ومرثا أختها. <sup>٢</sup> وكانت مريم، التي كان لعازر أخوها مريضاً، هي التي ذهبت الرب بطيب، ومسحت رجليه بشعرها. <sup>٣</sup> فأرسلت الأختان إليه قائلتين: «ياسيد، هوذا الذي تُحِبُّهُ مريضٌ».

٤ فلما سمع يسوع، قال: «هذا المرَضُ ليس للموت، بل لأجل مجد الله، ليتمجد ابن الله به». <sup>٥</sup> وكان يسوع يُحِبُّ مرثا وأختها ولعازر. <sup>٦</sup> فلما سمع أنه مريض مكث حيثُ في الموضع الذي كان فيه يومين. <sup>٧</sup> ثم بعد ذلك قال لتلاميذه: «لنذهب إلى

٢٥ أجابهم يسوع: «إني قلت لكم ولستم تؤمنون. الأعمال التي أنا أعملها باسم أبي هي تشهد لي. <sup>٢٦</sup> ولكنكم لستم تؤمنون لأنكم لستم من خرافي، كما قلت لكم. <sup>٢٧</sup> خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها فتبغني. <sup>٢٨</sup> وأنا أعطيتها حياة أبدية، ولن تهلك إلى الأبد، ولا يخطفها أحدٌ من يدي. <sup>٢٩</sup> أبي الذي أعطاني إياها هو أعظم من الكل، ولا يقدر أحدٌ أن يخطف من يد أبي. <sup>٣٠</sup> وأنا والآب واحد».

<sup>٣١</sup> فتناول اليهود أيضاً حجارة ليرجموه. <sup>٣٢</sup> أجابهم يسوع: «أعمالاً كثيرة حسنة أريتكم من عند أبي. بسبب أي عملٍ منها ترجمونني؟». <sup>٣٣</sup> أجابه اليهود قائلين: «لسنا نرجمك لأجل عملٍ حسن، بل لأجل تجديف، فإنك وأنت إنسانٌ تجعل نفسك إلهاً». <sup>٣٤</sup> أجابهم يسوع: «أليس مكتوباً في ناموسكم: أنا قلت إنكم آلهة؟ <sup>٣٥</sup> إن قال آلهة لأولئك الذين صارت إليهم كلمة الله، ولا يمكن أن يُقَضَّ المكتوب، <sup>٣٦</sup> فالذي قدس الآب وأرسله إلى العالم، أتقولون له: إنك تُجَدِّفُ، لأنني قلت: إني ابن الله؟ <sup>٣٧</sup> إن كنتُ لستُ أعملُ أعمالَ أبي فلا تؤمنوا بي. <sup>٣٨</sup> ولكن إن كنتُ أعملُ، فإن لم تؤمنوا بي فأمنوا بالأعمال، لكي تعرفوا وتؤمنوا أن الآب في وأنا فيه».

١٩ فحدث أيضاً انشقاقٌ بين اليهود بسبب هذا الكلام. <sup>٢٠</sup> فقال كثيرون منهم: «به شيطانٌ وهو يهدي. لماذا تستمعون له؟». <sup>٢١</sup> آخرون قالوا: «ليس هذا كلامَ مَنْ بِهِ شيطانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمَيَانِ؟».

عدم إيمان اليهود  
٢٢ وكان عيد التَّجْدِيدِ فِي أورشليم، وكان شتاءً. <sup>٢٣</sup> وكان يسوع يتمشى في الهيكل في رواق سليمان، <sup>٢٤</sup> فاحتاط به اليهود وقالوا له: «إلى متى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا

هناك<sup>٣٢</sup>. فَمَرِيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ ههنا لَمْ يَمُتْ أَخِي!». <sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، انزَعَجَ بِالرُّوحِ وَاضطَّرَبَ، <sup>٣٤</sup> وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟». قالوا له: «يَا سَيِّدُ، تعال وانظر». <sup>٣٥</sup> بَكَى يَسُوعُ. <sup>٣٦</sup> فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظروا كيفَ كَانَ يُحِبُّهُ!». <sup>٣٧</sup> وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟».

<sup>٣٨</sup> فَانزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. <sup>٣٩</sup> قَالَ يَسُوعُ: «ارفعوا الحجر!». قالت له مَرثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قد أنتنَ لأنَّ له أربعةَ أَيَّامٍ». <sup>٤٠</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟». <sup>٤١</sup> فَارفعوا الحجرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي، <sup>٤٢</sup> وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي». <sup>٤٣</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «الْعَازِرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!». <sup>٤٤</sup> فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حَلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ».

### التأمر لقتل يسوع

<sup>٤٥</sup> فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرِيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ. <sup>٤٦</sup> وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضَوْا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ. <sup>٤٧</sup> فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مَجْمَعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً». <sup>٤٨</sup> إِنْ تَرَكَناه هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَا مَوْضِعَنَا وَأَمْتَنَا». <sup>٤٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْافَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا، وَلَا تُفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!». <sup>٥٠</sup> وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمِعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ، <sup>٥١</sup> وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.

<sup>٥٢</sup> قَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَا». <sup>٥٣</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرُّ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ، <sup>٥٤</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُّ، لِأَنَّ التُّورَ لَيْسَ فِيهِ». <sup>٥٥</sup> قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «الْعَازِرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ». <sup>٥٦</sup> فَقَالَ تَّلَامِيذُهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهوَ يُسْفَى». <sup>٥٧</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. <sup>٥٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلَانِيَةً: «الْعَازِرُ مَاتَ. <sup>٥٩</sup> وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لَتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لَتَذْهَبَ إِلَيْهِ!». <sup>٦٠</sup> فَقَالَ تَوْمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ لِلتَّلَامِيذِ رُفَقَائِهِ: «لَتَذْهَبَ نَحْنُ أَيْضًا لَكِي نَمُوتَ مَعَهُ!».

### أنا هو القيامة والحياة

<sup>٦١</sup> فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ. <sup>٦٢</sup> وَكَانَتْ بَيْتٌ عِنَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلَوَةً. <sup>٦٣</sup> وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرثَا وَمَرِيَمَ لِيُعَزَّوهُمَا عَنْ أُخِيهِمَا. <sup>٦٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرِيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. <sup>٦٥</sup> فَقَالَتْ مَرثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ ههنا لَمْ يَمُتْ أَخِي! لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ». <sup>٦٦</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ». <sup>٦٧</sup> قَالَتْ لَهُ مَرثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». <sup>٦٨</sup> قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، <sup>٦٩</sup> وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟». <sup>٧٠</sup> قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

### إقامة لعازر من الموت

<sup>٧١</sup> وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرِيَمَ أُخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكَ». <sup>٧٢</sup> وَأَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ. <sup>٧٣</sup> وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَأَقْتِهِ فِيهِ مَرثَا. <sup>٧٤</sup> ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزَّوْنَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرِيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لَتَبْكِي

ولكن لما تمجدَّ يسوع، حينئذٍ تذكروا أنَّ هذه كانت مكتوبةً عنه، وأنَّهم صنعوا هذه له. <sup>١٧</sup> وكان الجمع الذي معه يشهد أنه دعا لعازر من القبر وأقامه من الأموات. <sup>١٨</sup> لهذا أيضًا لاقاه الجمع، لأنَّهم سمعوا أنه كان قد صنع هذه الآية. <sup>١٩</sup> فقال الفرّيسيّون بعضهم لبعض: «انظروا! إنَّكم لا تنفَعون شيئًا! هوذا العالمُ قد ذهب وراءه!».

يسوع ينبي بموته

<sup>٢٠</sup> وكان أناسٌ يونانيّون من الذين صعدوا ليسجدوا في العيد. <sup>٢١</sup> فتقدّم هؤلاء إلى فيلبس الذي من بيت صيدا الجليل، وسألوه قائلين: «يا سيّد، نريد أن نرى يسوع». <sup>٢٢</sup> فأتى فيلبس وقال لأندراؤس، ثمَّ قال أندراؤس وفيلبس لیسوع. <sup>٢٣</sup> وأما يسوع فأجابهما قائلًا: «قد أتت الساعة ليتمجدَّ ابنُ الإنسان. <sup>٢٤</sup> الحقَّ الحقَّ أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمرٍ كثير. <sup>٢٥</sup> من يحب نفسه يهلكها، ومن يبغض نفسه في هذا العالم يحفظها إلى حياة أبدية. <sup>٢٦</sup> إن كان أحدٌ يخدمني فليتبني، وحيث أكون أنا هناك أيضًا يكون خادمي. وإن كان أحدٌ يخدمني يكرمه الأب. <sup>٢٧</sup> الآن نفسي قد اضطربت. وماذا أقول: أيُّها الأب نجني من هذه الساعة؟ ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة. <sup>٢٨</sup> أيُّها الأب، مجدِّ اسمك!». فجاء صوت من السماء: «مجدت، وأمجد أيضًا!». <sup>٢٩</sup> فالجمع الذي كان واقفًا وسمع، قال: «قد حدث رعد!». وآخرون قالوا: «قد كلمه ملاك!». <sup>٣٠</sup> أجاب يسوع وقال: «ليس من أجلي صار هذا الصوت، بل من أجلكم. <sup>٣١</sup> الآن دينونة هذا العالم. الآن يُطرح رئيس هذا العالم خارجًا. <sup>٣٢</sup> وأنا إن ارتفعت عن الأرض أجذب إليَّ الجميع». <sup>٣٣</sup> قال هذا مُشيرًا إلى آية ميته كان مُزمعًا أن يموت. <sup>٣٤</sup> فأجابته الجمع: «نحن سمعنا من التاموس أن المسيح يبقى إلى الأبد، فكيف تقول أنت إنه ينبغي أن يرتفع ابن الإنسان؟ من هو هذا ابن الإنسان؟». <sup>٣٥</sup> فقال لهم يسوع: «التورم معكم زمانًا قليلًا بعد، فسيروا ما دام لكم التورم لئلا يدرِككم الظلام. والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب. <sup>٣٦</sup> ما دام لكم التورم آمنوا بالتورم لتصيروا أبناء التورم». تكلم يسوع بهذا ثم مضى واختفى عنهم.

<sup>٣٧</sup> فمن ذلك اليوم تشاوروا ليقتلوه. <sup>٣٨</sup> فلم يكن يسوع أيضًا يمسي بين اليهود علانية، بل مضى من هناك إلى الكورة القريبة من البرية، إلى مدينة يُقال لها أفرام، ومكث هناك مع تلاميذه. <sup>٣٩</sup> وكان فصح اليهود قريبًا. فصعد كثيرون من الكور إلى أورشليم قبل الفصح ليظفروا أنفسهم. <sup>٤٠</sup> فكانوا يطلبون يسوع ويقولون فيما بينهم، وهم واقفون في الهيكل: «ماذا تظنون؟ هل هو لا يأتي إلى العيد؟». <sup>٤١</sup> وكان أيضًا رؤساء الكهنة والفرّيسيّون قد أصدروا أمرًا أنه إن عرف أحدٌ أين هو فليدلّ عليه، لكي يمسكوه.

سكب الطيب على يسوع

١٢

<sup>١</sup> ثم قبل الفصح بستة أيام أتى يسوع إلى بيت عنيا، حيث كان لعازر الميت الذي أقامه من الأموات. <sup>٢</sup> فصنعوا له هناك عشاء. وكانت مرثا تخدم، وأما لعازر فكان أحد المُتكئين معه. <sup>٣</sup> فأخذت مرثا من طيب ناردين خالص كثير الثمن، ودحنت قدمي يسوع، ومسحت قدميه بشعرها، فامتلاء البيت من رائحة الطيب. <sup>٤</sup> فقال واحد من تلاميذه، وهو يهوذا سمعان الإسخريوطي، المزمع أن يسلمه: <sup>٥</sup> «لماذا لم يُبع هذا الطيب بثلاثمئة دينارٍ ويُعطى للفقراء؟». <sup>٦</sup> قال هذا ليس لأنه كان يبالي بالفقراء، بل لأنه كان سارقًا، وكان الصندوق عنده، وكان يحمل ما يلقي فيه. <sup>٧</sup> فقال يسوع: «انزكوها! إنها ليوم تكفيني قد حفظته، <sup>٨</sup> لأن الفقراء معكم في كل حين، وأما أنا فلست معكم في كل حين». <sup>٩</sup> فعلم جمع كثير من اليهود أنه هناك، فجاءوا ليس لأجل يسوع فقط، بل لينظروا أيضًا لعازر الذي أقامه من الأموات. <sup>١٠</sup> فتشاور رؤساء الكهنة ليقتلوا لعازر أيضًا، <sup>١١</sup> لأن كثيرين من اليهود كانوا بسببه يذهبون ويؤمنون بيسوع.

الدخول إلى أورشليم

<sup>١٢</sup> وفي الغد سمع الجمع الكثير الذي جاء إلى العيد أن يسوع أت إلى أورشليم، <sup>١٣</sup> فأخذوا شعوف النخل وخرجوا للقائه، وكانوا يصرخون: «أوصنا! مباركٌ الآتي باسم الربِّ! ملكٌ إسرائيل!». <sup>١٤</sup> ووجد يسوع جحشًا فجلس عليه كما هو مكتوب: <sup>١٥</sup> «لا تخافي يا ابنة صهيون. هوذا ملكك يأتي جالسًا على جحشٍ أتان». <sup>١٦</sup> وهذه الأمور لم يفهمها تلاميذه أولًا،

يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أُغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ». <sup>٩</sup> قَالَ لَهُ سِمَعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». <sup>١٠</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلكُمْ». <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُ كُلكُمْ طَاهِرِينَ».

<sup>١٢</sup> فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ <sup>١٣</sup> أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ. <sup>١٤</sup> فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسَلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، <sup>١٥</sup> لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. <sup>١٦</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. <sup>١٧</sup> إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ».

يسوع يُنبئ بخيانة يهوذا له

<sup>١٨</sup> «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُهم. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. <sup>١٩</sup> أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تَوَمِّنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. <sup>٢٠</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْسَلُهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

<sup>٢١</sup> لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُمُنِي!». <sup>٢٢</sup> فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ. <sup>٢٣</sup> وَكَانَ مُتَّكِنًا فِي حِضْنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ. <sup>٢٤</sup> فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سِمَعَانُ بُطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ. <sup>٢٥</sup> فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟». <sup>٢٦</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَغْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطِيهِ!». فَغَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ. <sup>٢٧</sup> فَبَعَدَ اللَّقْمَةَ دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ». <sup>٢٨</sup> وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَّكِنِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ، <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُودَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ».

<sup>٣٧</sup> وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، <sup>٣٨</sup> لِيَتِمَّ قَوْلُ إِسْحَعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنَا؟ وَلَمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟». <sup>٣٩</sup> لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِسْحَعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا: <sup>٤٠</sup> «قَدْ أَعْمَى عُيُونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». <sup>٤١</sup> قَالَ إِسْحَعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ. <sup>٤٢</sup> وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِئَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ، <sup>٤٣</sup> لِأَنََّّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ».

<sup>٤٤</sup> فَنَادَى يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي. <sup>٤٥</sup> وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي. <sup>٤٦</sup> أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ. <sup>٤٧</sup> وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ أَتِ لِأَدِينِ الْعَالَمِ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. <sup>٤٨</sup> مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدَيْتِهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، <sup>٤٩</sup> لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنْ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَبِمَاذَا أَتَكَلَّمُ. <sup>٥٠</sup> وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ».

غسل أرجل التلاميذ

**١٣** <sup>١</sup> أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَسْتَقْبَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى. <sup>٢</sup> فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءَ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُودَا سِمَعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، <sup>٣</sup> يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي، قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِشْفَةً وَاتَّرَزَ بِهَا، <sup>٤</sup> ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِشْفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّرِزًا بِهَا. <sup>٥</sup> فَجَاءَ إِلَى سِمَعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي!». <sup>٦</sup> أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ». <sup>٨</sup> قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا!». أَجَابَهُ

لَسَبَبِ الأَعْمَالِ نَفْسِهَا. <sup>١٢</sup> الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي  
فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا، ويعمل أعظم منها،  
لأنني ماضٍ إلى أبي. <sup>١٣</sup> ومهما سألتكم باسمي فذلك أفعله  
ليتمجد الأب بالابن. <sup>١٤</sup> إن سألتكم شيئًا باسمي فإني أفعله.

### الوعد بالروح القدس

<sup>١٥</sup> «إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي، <sup>١٦</sup> وأنا أطلب من  
الأب فيعطيكُم معزيتًا آخرًا ليمكث معكم إلى الأبد، <sup>١٧</sup> روح  
الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله، لأنه لا يراه ولا يعرفه،  
وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكث معكم ويكون فيكم. <sup>١٨</sup> لا  
أترككم يتامى. إني آتي إليكم. <sup>١٩</sup> بعد قليل لا يراني العالم  
أيضًا، وأما أنتم فترونني. إني أنا حيٌّ فأنتم ستحيون. <sup>٢٠</sup> في  
ذلك اليوم تعلمون أنني أنا في أبي، وأنتم فيّ، وأنا  
فيكم. <sup>٢١</sup> الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني،  
والذي يحبني يحب أبي، وأنا أحبُّه، وأظهر له ذاتي».

<sup>٢٢</sup> قال له يهوذا ليس الإسخريوطي: «يا سيِّد، ماذا حدث حتى  
إنك مُرمعٌ أن تُظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟». <sup>٢٣</sup> أجاب يسوع  
وقال له: «إن أحببني أحدٌ يحفظ كلامي، ويحبُّه أبي، وإليه  
نأتي، وعنده نصنع منزلًا. <sup>٢٤</sup> الذي لا يحبني لا يحفظ كلامي.  
والكلام الذي سمعونه ليس لي بل للأب الذي أرسلني. <sup>٢٥</sup> بهذا  
كلمتكم وأنا عندكم. <sup>٢٦</sup> وأما المعزيتي، الروح القدس، الذي  
سيرسله الأب باسمي، فهو يعلمكم كلَّ شيء، ويذكركم بكلِّ  
ما قلته لكم».

<sup>٢٧</sup> «سلامًا أترك لكم. سلامي أعطيكم. ليس كما يعطي  
العالم أعطيكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب. <sup>٢٨</sup> سمعتم  
أنني قلت لكم: أنا أذهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبونني  
لكنتم تفرحون لأنني قلت أمضي إلى الأب، لأنَّ أبي أعظم  
منِّي. <sup>٢٩</sup> وقلت لكم الآن قبل أن يكون، حتى متى كان  
تؤمنون. <sup>٣٠</sup> لا أتكلّم أيضًا معكم كثيرًا، لأنَّ رئيس هذا العالم  
يأتي وليس له فيَّ شيء. <sup>٣١</sup> ولكن ليفهم العالم أنني أحبُّ الأب،  
وكما أوصاني الأب هكذا أفعَل. قوموا نطلق من ههنا».

### أنا الكرمة الحقيقية

<sup>١٥</sup> «أنا الكرمة الحقيقيَّة وأبي الكرّام. <sup>٢</sup> كلُّ عُصنٍ فيَّ  
لا يأتي بثمرٍ ينزعه، وكلُّ ما يأتي بثمرٍ يقيم ليأتي بثمرٍ

<sup>٣٠</sup> فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت. وكان ليلاً. <sup>٣١</sup> فلما  
خرج قال يسوع: «الآن تمجدد ابن الإنسان وتمجدد الله فيه. <sup>٣٢</sup> إن  
كان الله قد تمجدد فيه، فإنَّ الله سيتمجدد في ذاته، ويتمجدد  
سريعًا. <sup>٣٣</sup> يا أولادي، أنا معكم زمانًا قليلًا بعد. ستطلبونني،  
وكما قلت لليهود: حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا،  
أقول لكم أنتم الآن. <sup>٣٤</sup> وصيَّة جديدة أنا أعطيكم: أن تحبوا  
بعضكم بعضًا. كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضًا بعضكم  
بعضًا. <sup>٣٥</sup> بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كان لكم  
حُبُّ بعضًا لبعض».

### يسوع ينبئ بإنكار بطرس له

<sup>٣٦</sup> قال له سيمعان بطرس: «يا سيِّد، إلى أين تذهب؟». أجابه  
يسوع: «حيث أذهب لا تقدرون أن تتبعني، ولكنك ستبغيني  
أخيرًا». <sup>٣٧</sup> قال له بطرس: «يا سيِّد، لماذا لا أقدر أن أتبعك  
الآن؟ إني أضع نفسي عنك!». <sup>٣٨</sup> أجابه يسوع: «أضع نفسك  
عني؟ الحقَّ الحقَّ أقول لك: لا يصيح الديك حتى تنكرني  
ثلاث مرّات».

### أنا هو الطريق والحق والحياة

<sup>١٤</sup> «لا تضطرب قلوبكم. أنتم تؤمنون بالله فآمنوا بي. <sup>٢</sup>  
في بيت أبي منازل كثيرة، وإلا فإني كنت قد قلت  
لكم. أنا أمضي لأعد لكم مكانًا، <sup>٣</sup> وإن مَضيتُ وأعددت لكم  
مكانًا آتي أيضًا وأخذكم إليّ، حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم  
أيضًا، وتعلمون حيث أنا أذهب وتعلمون الطريق».

<sup>٤</sup> قال له توما: «يا سيِّد، لسنا نعلم أين تذهب، فكيف نقدر أن  
نعرف الطريق؟». <sup>٥</sup> قال له يسوع: «أنا هو الطريق والحق  
والحياة. ليس أحدٌ يأتي إلى الأب إلا بي. <sup>٦</sup> لو كنتم قد  
عرفتموني لعرفتم أبي أيضًا. ومن الآن تعرفونه وقد  
رأيتموه». <sup>٨</sup> قال له فيلبس: «يا سيِّد، أرنا الأب وكفانا». <sup>٩</sup> قال  
له يسوع: «أنا معكم زمانًا هذه مدته ولم تعرفني يا فيلبس! الذي  
رآني فقد رأى الأب، فكيف تقول أنت: أرنا الأب؟ <sup>١٠</sup> أأست  
تؤمن أنني أنا في الأب والأب فيّ؟ الكلام الذي أكلمكم به لست  
أتكلّم به من نفسي، لكن الأب الحال فيّ هو يعمل  
الأعمال. <sup>١١</sup> صدقوني أنني في الأب والأب فيّ، وإلا فصدقوني

ناموسهم: إنهم أبغضوني بلا سبب.  
<sup>٢٦</sup> «ومتى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب،  
روح الحق، الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد  
لي. <sup>٢٧</sup> وتشهدون أنتم أيضًا لأنكم معي من الإبتداء.»

١٦ «قد كلمتكم بهذا لكي لا تعثروا. <sup>٢</sup> سيخرجونكم  
من المجامع، بل تأتي ساعة فيها يظن كل من  
يقبلكم أنه يقدم خدمة لله. <sup>٣</sup> وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم  
يعرفوا الآب ولا عرفوني. <sup>٤</sup> لكني قد كلمتكم بهذا حتى إذا  
جاءت الساعة تذكرون أنني أنا قلته لكم. ولم أقل لكم من  
البداية لأنني كنت معكم.»

### عمل الروح القدس

٥ «وأما الآن فأنا ماضٍ إلى الذي أرسلني، وليس أحد منكم  
يسألني: أين تمضي؟ لكن لأنني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن  
قلوبكم. <sup>٧</sup> لكني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنه  
إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي، ولكن إن ذهبت أرسله  
إليكم. <sup>٨</sup> ومتى جاء ذلك يبيك العالم على خطية وعلى بر  
وعلى دينونة: <sup>٩</sup> أما على خطية فلا أنهم لا يؤمنون بي، <sup>١٠</sup> وأما  
على بر فلا يذهبوا إلي أبي ولا تروني أيضًا، <sup>١١</sup> وأما على  
دينونة فلا يرئس هذا العالم قد دين.»

١٢ «إن لي أمورًا كثيرة أيضًا لأقول لكم، ولكن لا أستطيعون  
أن نتحدثوا الآن. <sup>١٣</sup> وأما متى جاء ذلك، روح الحق، فهو  
يرشدكم إلى جميع الحق، لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما  
يسمع يتكلم به، ويخبركم بأمر آتية. <sup>١٤</sup> ذلك يمجديني، لأنه  
يأخذ مما لي ويخبركم. <sup>١٥</sup> كل ما للآب هو لي. لهذا قلت:  
إنه يأخذ مما لي ويخبركم. <sup>١٦</sup> بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد  
قليل أيضًا تروني، لأنني ذاهب إلى الآب.»

### حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

١٧ «فقال قوم من تلاميذه، بعضهم لبعض: «ما هو هذا الذي  
يقوله لنا: بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضًا تروني،  
ولأنني ذاهب إلى الآب؟». <sup>١٨</sup> فقالوا: «ما هو هذا القليل الذي  
يقول عنه؟ لسنا نعلم بماذا يتكلم!». <sup>١٩</sup> فعلم يسوع أنهم كانوا  
يريدون أن يسألوه، فقال لهم: «أعن هذا تتساءلون فيما بينكم،

أكثر. <sup>٢٠</sup> أنتم الآن أقياء لسبب الكلام الذي كلمتكم به. <sup>٢١</sup> أثبوا  
في وأنا فيكم. كما أن العن لا يقدر أن يأتي بثمر من ذاته إن  
لم يثبت في الكرمة، كذلك أنتم أيضًا إن لم تثبوا في. <sup>٢٢</sup> أنا  
الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت في وأنا فيه هذا يأتي بثمر  
كثير، لأنكم بدوني لا تقدر أن تفعلوا شيئًا. <sup>٢٣</sup> إن كان أحد  
لا يثبت في يطرح خارجًا كالعصن، فيجف ويجمعه ويطرحونه  
في النار، فيحترق. <sup>٢٤</sup> إن تثبتم في وثبت كلامي فيكم تطلبون ما  
تريدون فيكون لكم. <sup>٢٥</sup> بهذا يتمجد أبي: أن أتوا بثمر كثير  
فتكونون تلاميذي. <sup>٢٦</sup> كما أحبني الآب كذلك أحببتكم أنا.  
أثبوا في محبتي. <sup>٢٧</sup> إن حفظتم وصاياي تثبون في محبتي، كما  
أنني أنا قد حفظت وصايا أبي وأثبت في محبته. <sup>٢٨</sup> كلمتكم بهذا  
لكي يثبت فرح فيكم ويكمل فرحكم.»

١٢ «هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضًا كما  
أحببتكم. <sup>١٣</sup> ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد  
نفسه لأجل أحبائه. <sup>١٤</sup> أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم  
به. <sup>١٥</sup> لا أعود أسميكم عبيدًا، لأن العبد لا يعلم ما يعمل  
سيده، لكني قد سميتكم أحبائي لأنني أعلمتكم بكل ما سمعته  
من أبي. <sup>١٦</sup> ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم، وأقمتمكم  
لتذهبوا وتأتوا بثمر، ويدوم ثمركم، لكي يعطيكم الآب كل ما  
طلبتم باسمي. <sup>١٧</sup> بهذا أوصيكم حتى تحبوا بعضكم بعضًا.»

### العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨ «إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني  
قبلكم. <sup>١٩</sup> لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته.  
ولكن لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم،  
لذلك يبغضكم العالم. <sup>٢٠</sup> اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس  
عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم،  
وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. <sup>٢١</sup> لكنهم  
إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي، لأنهم لا يعرفون  
الذي أرسلني. <sup>٢٢</sup> لو لم أكن قد جئت وكلمتهم، لم تكن لهم  
خطية، وأما الآن فليس لهم عذر في خطيتهم. <sup>٢٣</sup> الذي يبغضني  
يبغض أبي أيضًا. <sup>٢٤</sup> لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً لم  
يعملها أحد غيري، لم تكن لهم خطية، وأما الآن فقد رأوا  
وأبغضوني أنا وأبي. <sup>٢٥</sup> لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في

الذي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم. كانوا لك وأعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك. <sup>٧</sup> والآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك، <sup>٨</sup> لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم، وهم قبلوا وعلموا يقيناً أنني خرجت من عندك، وآمنوا أنك أنت أرسلتني. <sup>٩</sup> من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك. <sup>١٠</sup> وكل ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي، وأنا ممجد فيهم. <sup>١١</sup> ولست أنا بعد في العالم، وأما هؤلاء فهم في العالم، وأنا آتي إليك. أيها الأب القدوس، احفظهم في اسمك الذين أعطيتني، ليكونوا واحداً كما نحن. <sup>١٢</sup> حين كنت معهم في العالم كنت أحفظهم في اسمك. الذين أعطيتني حفظهم، ولم يهلك منهم أحداً إلا ابن الهلاك لئيم الكتاب. <sup>١٣</sup> أما الآن فإني آتي إليك. وأتكلم بهذا في العالم ليكون لهم فرح كاملاً فيهم. <sup>١٤</sup> أنا قد أعطيتهم كلامك، والعالم أبعضهم لأنهم ليسوا من العالم، كما أنني أنا لست من العالم، <sup>١٥</sup> لست أسأل أن تأخذهم من العالم بل أن تحفظهم من الشرير. <sup>١٦</sup> ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم. <sup>١٧</sup> قدسهم في حقك. كلامك هو حق. <sup>١٨</sup> كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا إلى العالم، <sup>١٩</sup> ولأجلهم أقدم أنا ذاتي، ليكونوا هم أيضاً مقدسين في الحق».

الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «ولست أسأل من أجل هؤلاء فقط، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم، <sup>٢١</sup> ليكون الجميع واحداً، كما أنك أنت أيها الأب في وأنا فيك، ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا، ليؤمن العالم أنك أرسلتني. <sup>٢٢</sup> وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني، ليكونوا واحداً كما أننا نحن واحد. <sup>٢٣</sup> أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكمّلين إلى واحد، ولتعلم العالم أنك أرسلتني، وأحببتهم كما أحببتني. <sup>٢٤</sup> أيها الأب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي حيث أكون أنا، لينظروا مجدي الذي أعطيتني، لأنك أحببتني قبل إنشاء العالم. <sup>٢٥</sup> أيها الأب البار، إن العالم لم يعرفك، أما أنا فعرفتُك، وهؤلاء عرفوا أنك

لأنني قلت: بعد قليل لا تبصرونني، ثم بعد قليل أيضاً ترؤنني <sup>٢٠</sup> الحق الحق أقول لكم: إنكم ستبكون وتنوحون والعالم يفرح. أنتم ستحزنون، ولكن حزنكم يتحول إلى فرح. <sup>٢١</sup> المرأة وهي تلد تحزن لأن ساعتهما قد جاءت، ولكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح، لأنه قد ولد إنسان في العالم. <sup>٢٢</sup> فأنتم كذلك، عندكم الآن حزن. ولكني سأراكم أيضاً تفرح قلوبكم، ولا ينزع أحد فرحكم منكم <sup>٢٣</sup> وفي ذلك اليوم لا تسألوني شيئاً. الحق الحق أقول لكم: إن كل ما طلبتم من الأب باسمي يعطيكم. <sup>٢٤</sup> إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملاً.

٢٥ «قد كلمتكم بهذا بأمثال، ولكن تأتي ساعة حين لا أكلمكم أيضاً بأمثال، بل أخبركم عن الأب علانية. <sup>٢٦</sup> في ذلك اليوم تطلبون باسمي. ولست أقول لكم أنني أسأل الأب من أجلكم، لأن الأب نفسه يحبكم، لأنكم قد أحببتموني، وأمتهم أنني من عند الله خرجت. <sup>٢٨</sup> خرجت من عند الأب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الأب».

٢٩ قال له تلاميذه: «هوذا الآن تتكلم علانية ولست تقول مثلاً واحداً. <sup>٣٠</sup> الآن نعلم أنك عالم بكل شيء، ولست تحتاج أن يسألك أحد. لهذا نؤمن أنك من الله خرجت». <sup>٣١</sup> أجابهم يسوع: «الآن تؤمنون؟ هوذا تأتي ساعة، وقد أتت الآن، تتفرقون فيها كل واحد إلى خاصته، وتتركونني وحدي. وأنا لست وحدي لأن الأب معي. <sup>٣٣</sup> قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم».

صلاة يسوع

١٧ تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال: «أيها الأب، قد أتت الساعة. مجد ابنك ليُمجّدك ابناً أيضاً، إذ أعطيت سلطناً على كل جسد ليعطي حياة أبدية لكل من أعطيت. <sup>٣</sup> وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته. <sup>٤</sup> أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته. <sup>٥</sup> والآن مجدني أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد

أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. <sup>٢٦</sup> وَعَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ وَسَأَعَرَفُهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ  
الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونَ أَنَا فِيهِمْ».

القبض على يسوع

١٨ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عَبْرِ وَادِي  
قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بُسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ  
وَتَلَامِيذُهُ. <sup>٢</sup> وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ  
اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ. <sup>٣</sup> فَأَخَذَ يَهُودًا الْجُنْدَ وَخُدَّامًا مِنْ  
عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَسَاعِلَ  
وَمَصَابِيحٍ وَسِلَاحٍ. <sup>٤</sup> فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ،  
وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟». <sup>٥</sup> أَجَابَهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». قَالَ  
لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ». وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا  
مَعَهُمْ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ  
وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟».

فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ». <sup>٨</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي  
أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ». <sup>٩</sup> لِيَتِمَّ الْقَوْلُ  
الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا».

<sup>١٠</sup> ثُمَّ إِنَّ سِمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ  
رئيس الكهنة، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ  
مَلْحُسَ. <sup>١١</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «اجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ!  
الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرِبُهَا؟».

١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ  
وَأوثقوه، <sup>١٣</sup> وَمَضَوْا بِهِ إِلَى حَتَّانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمَا قِيَاFA  
الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. <sup>١٤</sup> وَكَانَ قِيَاFA هُوَ الَّذِي  
أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

١٥ وَكَانَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ  
ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى  
دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ  
خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ  
الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. <sup>١٧</sup> فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ  
لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ  
ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!». <sup>١٨</sup> وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنِ تَلَامِيذِهِ وَعَنِ تَعْلِيمِهِ. <sup>٢٠</sup> أَجَابَهُ  
يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عِلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ  
وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ  
بَشِيءً. <sup>٢١</sup> لِمَاذَا تَسْأَلُونِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا  
كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا». <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا  
لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهْكَذَا تُجَابِبُ  
رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟». <sup>٢٣</sup> أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا  
فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِيَّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُونِي؟». <sup>٢٤</sup> وَكَانَ  
حَتَّانُ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثِقًا إِلَى قِيَاFA رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَسَمِعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ  
أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟». فَانْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا!». <sup>٢٦</sup> قَالَ  
وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ  
أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟». <sup>٢٧</sup> فَانْكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا.  
وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدَّيْكَ.

٢٨ ثُمَّ جَاءُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قِيَاFA إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ، وَكَانَ  
صُبْحٌ. وَلَمْ يَدْخُلُوا هُمُ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ لِكَيْ لَا يَتَنَجَّسُوا،  
فِيَأْكُلُونَ الْفُصْحَ. <sup>٢٩</sup> فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيَّةُ شِكَايَةٍ  
تُقَدِّمُونَ عَلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». <sup>٣٠</sup> أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ  
فَاعِلًا شَرًّا لِمَا كُنَّا قَدْ سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!». <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُمْ  
بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِكُمْ». فَقَالَ  
لَهُ الْيَهُودُ: «لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا». <sup>٣٢</sup> لِيَتِمَّ قَوْلُ يَسُوعَ  
الَّذِي قَالَهُ مُشِيرًا إِلَى أَيَّةِ مِيتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.

٣٣ ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ  
لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟». <sup>٣٤</sup> أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ  
هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟». <sup>٣٥</sup> أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَعَلِّي  
أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أُمَّتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسَلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا  
فَعَلْتَ؟». <sup>٣٦</sup> أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.  
لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي يُجَاهِدُونَ

٣٧ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ  
خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ  
الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. <sup>٣٨</sup> فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ  
لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ  
ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!». <sup>٣٩</sup> وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ

٣٩ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ  
خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ  
الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. <sup>٤٠</sup> فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ  
لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ  
ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!». <sup>٤١</sup> وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ

٤٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ  
خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ  
الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَّابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ. <sup>٤٣</sup> فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ الْبَوَّابَةُ  
لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟». قَالَ  
ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا!». <sup>٤٤</sup> وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ



«جَبَانًا». <sup>٤</sup> وكان استعداداً الفصح، ونحو السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فقال لليهود: «هوذا مَلِكُكُمْ!». <sup>٥</sup> فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!». قال لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟». أجاب رؤساء الكهنة: «ليس لنا مَلِكٌ إلا قَيْصَرًا!». <sup>٦</sup> فحِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

### الصلب

فأخذوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ. <sup>٧</sup> فخرج وهو حاملٌ صَلِيْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُوعَةِ» ويُقالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجُتَةُ»، <sup>٨</sup> حَيْثُ صَلَّبُوهُ، وصلَّبوا اثْنينِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

<sup>٩</sup> وكتبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وكانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>١٠</sup> فقرأَ هذا العُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وكانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. <sup>١١</sup> فقالَ رؤساءُ كهنةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بل: إِنَّ ذاكَ قالَ: أنا مَلِكُ الْيَهُودِ!». <sup>١٢</sup> أجابَ بِيلاطُسُ: «ما كَتَبْتُ قَد كَتَبْتُ». <sup>١٣</sup> ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَد صَلَّبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وكانَ الْقَمِيصُ بَعِيرَ خِياطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. <sup>١٤</sup> فقالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لا نَشُقُّهُ، بل نَقْرَعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقتَسَموا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وعلى لباسي ألقوا قرعةً». هذا فعلة العسكر.

<sup>١٥</sup> وكانت واقفاتٍ عندَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ، مَرِيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. <sup>١٦</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ واقفًا، قالَ لَأُمِّهِ: «يا امرأة، هوذا ابْنُكَ». <sup>١٧</sup> ثُمَّ قالَ للتِّلْمِيذِ: «هوذا أُمَّكَ». ومنَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

### الموت

<sup>١٨</sup> بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَد كَمَلَ، فَلَكِي يَتِمَّ الْكِتَابُ قالَ: «أنا عطشان». <sup>١٩</sup> وكانَ إناءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةَ مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زَوْفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ فِيهِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قالَ: «قد أكمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

لَكِنِّي لا أَسْلَمُ إِلَى الْيَهُودِ. ولكن الآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا. <sup>٣٧</sup> فقالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أفأنتَ إِذاً مَلِكٌ؟». أجابَ يَسُوعُ: «أنتَ تقولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لهذا قَد وُلِدْتُ أنا، ولهذا قَد أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي». <sup>٣٨</sup> قالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «ما هُوَ الْحَقُّ؟!». وَلَمَّا قالَ هَذَا خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وقالَ لَهُمْ: «أنا لستُ أَجدُ فِيهِ عِلَّةً واحِدَةً. <sup>٣٩</sup> وَلَكُمْ عَادَةٌ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ واحِدًا فِي الْفِصْحِ. أَفتريدونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». <sup>٤٠</sup> فَصَرَخُوا أَيْضًا جَمِيعُهُمْ قائلينَ: «ليس هذا بل باراباس!». وكانَ باراباسُ لَصًّا.

### الحكم بصلب يسوع

**١٩** فحِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ وَجَلَدَهُ. <sup>٢</sup> وَضَفَرَ الْعَسْكَرَ إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ ثُوبَ أَرْجوانٍ، <sup>٣</sup> وَكانوا يقولونَ: «السَّلَامُ يا مَلِكُ الْيَهُودِ!». وَكانوا يَلْطُمُونَهُ. <sup>٤</sup> فخرجَ بِيلاطُسُ أَيْضًا خارِجًا وقالَ لَهُمْ: «ها أنا أُخْرِجُكُمْ إِلَيْكُمْ لتَعْلَمُوا أَنِّي لستُ أَجدُ فِيهِ عِلَّةً واحِدَةً». <sup>٥</sup> فخرجَ يَسُوعُ خارِجًا وهو حاملٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثُوبَ الأَرْجوانِ. فقالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هوذا الإنسانُ!». <sup>٦</sup> فَلَمَّا رَأَى رُؤساءَ الكهنةِ وَالْحُدَّامُ صَرَخُوا قائلينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!». قالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ واصلِبُوهُ، لأنِّي لستُ أَجدُ فِيهِ عِلَّةً». <sup>٧</sup> أَجابَهُ الْيَهُودُ: «لنا ناموسٌ، وَحَسَبَ ناموسِنا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ، لأنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ». <sup>٨</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ ازدادَ خَوْفًا. <sup>٩</sup> فَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دارِ الْوِلايَةِ وقالَ لِيَسُوعَ: «مَنْ أَيْنَ أنتَ؟». وَأما يَسُوعُ فلم يُعْطِهِ جَوابًا. <sup>١٠</sup> فقالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أما تُكَلِّمُنِي؟ أَلستَ تَعْلَمُ أَنَّ لي سُلْطانًا أَنْ أَصْلِبَكَ وَسُلْطانًا أَنْ أُطْلِقَكَ؟». <sup>١١</sup> أَجابَ يَسُوعُ: «لم يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطانٌ البتَّةَ، لو لم تُكُنْ قَد أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لذلكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ». <sup>١٢</sup> مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلِقَهُ، ولكن الْيَهُودَ كانوا يَصْرُخُونَ قائلينَ: «إِنَّ أُطْلِقْتَ هَذَا فَلستَ مُجَبَّبًا لَقَيْصَرِ. كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يُقاوِمُ قَيْصَرَ!». <sup>١٣</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقالُ لَهُ «البلاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ

٣١ ثمَّ إذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلَكِي لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ

يَسُوعُ يَظْهَرُ لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ

١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ واقِفَةً عِنْدَ القَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى القَبْرِ، ١٢ فَنَظَرَتْ مَلَائِكَيْنِ بَشَابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟». قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُم أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!». ١٤ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا التَّفَتَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يَسُوعَ واقِفًا، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟». فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ البُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ

لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ». ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ». فَالتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الذي تفسیره: «يَا مُعَلِّمُ». ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسْنِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُنَّ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ». ١٨ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

ظهوره للتلاميذ

١٩ وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُعَلَّقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُنَّ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ٢٠ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ. ٢١ فَقَالَ لَهُنَّ يَسُوعُ أَيضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أُرْسَلَنِي الْآبُ أُرْسَلُكُمْ أَنَا». ٢٢ وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُنَّ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ».

ظهوره لتوما

٢٤ أَمَّا تَوْمًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُنَّ: «إِنَّ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبَعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أَوْمِنُ». ٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُعَلَّقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ

فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيقَانُهُمْ وَيُرْفَعُوا. ٣٢ فَآتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخَرَ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ. ٣٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ. ٣٤ لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدًا، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتَوْمِنَا أَنْتُمْ. ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِكِتَابِ الْقَائِلِ: «عَظْمٌ لَا يُكْسَرُ مِنْهُ». ٣٧ وَأَيضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرٌ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ».

الدفن

٣٨ ثمَّ إِنَّ يَوْسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّمَاةِ، وَهُوَ تَلْمِيذُ يَسُوعَ، وَلَكِنْ خُفِيَّةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ. ٣٩ وَجَاءَ أَيضًا نِقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَمَ مَرْ وَعُودٍ نَحْوَ مِثَّةٍ مَنًا. ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يُكْفَنُوا. ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي البُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يَوْضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. ٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ القَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

القبر الفارغ

٢٠ وفي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى القَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَنَظَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ القَبْرِ. ٢١ فَفَرِحَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ وَإِلَى التَّلْمِيذِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا السَّيِّدَ مِنَ القَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ!». ٢٢ فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتَّلْمِيذُ الْآخَرَ وَأَتَيَا إِلَى القَبْرِ. ٢٣ وَكَانَ الْإِثْنَانِ يَرُكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيذُ الْآخَرَ بُطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى القَبْرِ، ٢٤ وَانْحَنَى فَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٢٥ ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ، وَدَخَلَ القَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، ٢٦ وَالْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. ٢٧ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيضًا التَّلْمِيذُ الْآخَرَ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى القَبْرِ، وَرَأَى فَاثَمَنَ، ٢٨ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ٢٩ فَامْضَى التَّلْمِيذَانِ

لَكُمْ!». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ لَتوما: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِلِ مُؤْمِنًا». <sup>٢٨</sup> أَجَابَ توما وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهِي!». <sup>٢٩</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الآنَكَ رَأَيْتَنِي يَا توما آمَنْتَ! طوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».

<sup>٣٠</sup> وَأَيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. <sup>٣١</sup> وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكِي تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

### معجزة صيد السمك الكثير

### بطرس يعود إلى مكانته الأولى

<sup>١٥</sup> فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ خِرَافِي». <sup>١٦</sup> قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْعَ غَنَمِي». <sup>١٧</sup> قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟». فَحَزَنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْعَ غَنَمِي». <sup>١٨</sup> الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَاثَةً كُنْتَ تُنْطِقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتُ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَأَخْرَجُ مِنْطِقُكَ، وَيَحْمِلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ». <sup>١٩</sup> قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيْتَةٍ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يُمَجِّدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». <sup>٢٠</sup> فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتْبَعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟». <sup>٢١</sup> فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبِّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟». <sup>٢٢</sup> قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!». <sup>٢٣</sup> فَذَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ: إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتُ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟».

<sup>٢٤</sup> هَذَا هُوَ التَّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. <sup>٢٥</sup> وَأَشْيَاءٌ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

**٢١** بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا: <sup>٢</sup> كَانَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ، وَتوما الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ، وَنَثَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبْدِي، وَابْنَانِ آخَرَانِ مِنْ تَلَامِيذِهِ مَعَ بَعْضِهِمْ. <sup>٣</sup> قَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِأَتَصَيِّدَ». قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ». فَخَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمَسِّكُوا شَيْئًا. <sup>٤</sup> وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنْ التَّلَامِيذُ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ. <sup>٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غِلْمَانُ أَلَعَلَّ عِنْدَكُمْ إِدَامًا؟». أَجَابُوا: «لَا!». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَلْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْاَيْمَنِ فَتَجِدُوا». فَالْقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ. <sup>٧</sup> فَقَالَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبَطْرُسَ: «هُوَ الرَّبُّ!». فَلَمَّا سَمِعَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، أَتَزَرَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُريَانًا، وَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ. <sup>٨</sup> وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِئَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. <sup>٩</sup> فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضوعًا وَسَمَكًا مَوْضوعًا عَلَيْهِ وَخُبْرًا. <sup>١٠</sup> قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِّمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمْ الْآنَ». <sup>١١</sup> فَصَعَدَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَثِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ

## أعمال الرُّسل

صعود الرب يسوع إلى السماء

بِقَمِ دَاوُدَ، عَنِ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،<sup>١٧</sup> إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. <sup>١٨</sup> فَإِنَّ هَذَا اقْتَنَى حَقْلًا مِنْ أُجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انشَقَّ مِنْ الوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. <sup>١٩</sup> وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلُ دَمًا» أَيْ: حَقْلُ دَمٍ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ المَزَامِيرِ: لَتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرَ. <sup>٢١</sup> فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلَّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلْنَا إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، <sup>٢٢</sup> مِنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدًا مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ. <sup>٢٣</sup> فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يَوْسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا المُلْقَبَ يَوْسُفَ، وَمَتَّى. <sup>٢٤</sup> وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ العَارِفُ قُلُوبَ الجَمِيعِ، عَيِّنْ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَيًّا اخْتَرْتَهُ، <sup>٢٥</sup> لِيَأْخُذَ قُرْعَةً هَذِهِ الخِدْمَةِ والرِّسَالَةَ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ». <sup>٢٦</sup> ثُمَّ أَلْقُوا قُرْعَتَهُمْ، فَوَفَعَتِ القُرْعَةُ عَلَى مَتَّى، فَحَسِبَ مَعَ الْوَاحِدِ عَشْرَ رَسُولًا.

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

٢ <sup>١</sup> وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الخَمْسِينَ كَانَ الجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، <sup>٢</sup> وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ البَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ، <sup>٣</sup> وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. <sup>٤</sup> وَامْتَلَأَ الجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. <sup>٥</sup> وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتْقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الجُمهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. <sup>٧</sup> فَبُهِتَ الجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتُرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ المُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ <sup>٨</sup> فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ <sup>٩</sup> فَرْتَبُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبُنْتَسَ وَأَسِيَّا <sup>١٠</sup> وَفَرِيحِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لَبْنَيْيَةَ الَّتِي نَحْوَ القَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيِّونَ

١ الكَلَامُ الأوَّلُ أَنشَأْتُهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ، عَنِ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ، <sup>٢</sup> إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. <sup>٣</sup> الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بَرَاهِينَ كَثِيرَةً، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٤</sup> وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي، لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ القُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بكَثِيرٍ». <sup>٥</sup> أَمَّا هُمْ المُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟». <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ، <sup>٧</sup> لَكِنِّكُمْ سَتَلَوْنَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ القُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

<sup>٨</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. <sup>٩</sup> وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أبيضٍ، <sup>١٠</sup> وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَاقْفِينِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ». <sup>١١</sup> حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفْرِ سَبْتٍ. <sup>١٢</sup> وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى العَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدْرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمَعَانُ العَيُورُ وَيَهُودَا أَخُو يَعْقُوبَ. <sup>١٣</sup> هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يَواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالتَّطَلُّبِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرِيَمَ أُمَّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار متياس بدلًا من يهوذا

<sup>١٤</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ: <sup>١٥</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا المَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ القُدُسُ فَقَالَهُ

المُسْتَوِطُونَ يَهُودٌ وَدُخَلَاءٌ، <sup>١١</sup> كَرِيتِيُونَ وَعَرَبٌ، نَسَمِعُهُمْ  
يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِينَا بَعْظَائِمِ اللَّهِ!». <sup>١٢</sup> فَتَحَيَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا  
قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟». <sup>١٣</sup> وَكَانَ  
آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلاَفَةً».

### بطرس يخاطب الجموع

<sup>١٤</sup> فَوَقَّفَ بَطْرُسٌ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا  
الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لَيْكُنْ هَذَا  
مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي، <sup>١٥</sup> لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا  
سُكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ. <sup>١٦</sup> بَلْ  
هَذَا مَا قِيلَ بِيُوئِيلَ النَّبِيِّ، <sup>١٧</sup> يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ  
أَنْيَ اسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ،  
وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا. <sup>١٨</sup> وَعَلَى عَيْيَدِي  
أَيْضًا وَإِمَائِي اسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ  
فَيَتَنَبَّأُونَ. <sup>١٩</sup> وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَآيَاتٍ عَلَى  
الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلَ: دَمًا وَنَارًا وَبُخَارَ دُخَانٍ. <sup>٢٠</sup> تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ  
إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ  
الشَّهِيرِ. <sup>٢١</sup> وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ».

<sup>٢٢</sup> «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ  
التَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبَ  
وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا  
تَعْلَمُونَ. <sup>٢٣</sup> هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتَمَةِ وَعِلْمِهِ  
السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُنْمَةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ. <sup>٢٤</sup> الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ  
نَاقِضًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُمَسِكَ مِنْهُ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ  
دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنِ  
يَمِينِي، لَكِنِّي لَا أَتَزَعَّعُ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي.  
حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَيَّ رَجَاءً. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي  
فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا تَدَعُ قُدُوسَكَ يَرَى فُسَادًا. <sup>٢٨</sup> عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ  
وَسَتَمَلَأْنِي سُورًا مَعَ وَجْهِكَ. <sup>٢٩</sup> أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، يَسُوعُ  
أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنِ رَئِيسِ الْآبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ،  
وَقَبِرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. <sup>٣٠</sup> فَإِذَا كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ  
حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ  
لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، <sup>٣١</sup> سَبِقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ،  
أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فُسَادًا. <sup>٣٢</sup> فَيَسُوعُ

هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهَدَاءُ لَذَلِكَ. <sup>٣٣</sup> وَإِذْ ارْتَفَعَ يَمِينِ  
اللَّهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي  
أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. <sup>٣٤</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدَ إِلَى  
السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنِ  
يَمِينِي <sup>٣٥</sup> حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. <sup>٣٦</sup> فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا  
جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ  
أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».

<sup>٣٧</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا نُخَسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ  
الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ؟». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ  
بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ لُغْفَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>٣٩</sup> لِأَنَّ  
الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلُّ مَنْ  
يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا. <sup>٤٠</sup> وَبِأَقْوَالٍ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ  
وَيُعْظِمُهُمْ قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُلْتَوِي». <sup>٤١</sup> فَتَقْبَلُوا  
كَلَامَهُ بِفَرَحٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَانْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ  
نَفْسٍ».

### شركة المؤمنين

<sup>٤٢</sup> وَكَانُوا يُواظِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ  
الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ. <sup>٤٣</sup> وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ  
عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. <sup>٤٤</sup> وَجَمِيعُ  
الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ  
مُشْتَرَكًا. <sup>٤٥</sup> وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبْعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ  
الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ احتِياجٌ. <sup>٤٦</sup> وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ  
يُواظِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي  
الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،  
<sup>٤٧</sup> مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ  
كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ».

### بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

**٣** <sup>١</sup> وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ  
الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ  
يُحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
«الْجَمِيلُ» لَيْسَأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ. <sup>٣</sup> فَهَذَا لَمَّا  
رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُزْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ

صَمُوئِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهِذِهِ  
الْأَيَّامِ.<sup>٢٥</sup> أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا  
قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبَسَلِكُ تَبَارَكُ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.<sup>٢٦</sup> إِيَّاكُمْ  
أَوَّلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فِتْنَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يُبَارِكُكُمْ بَرْدًا كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ.

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

٤ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ  
وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،<sup>١</sup> مُتَضَجِّرِينَ مِنْ  
تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ.<sup>٢</sup> فَالْقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى  
الْعَدِّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.<sup>٣</sup> وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا  
الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافٍ.

٥ وَحَدَّثَ فِي الْعَدِّ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا  
إِلَى أورشليم<sup>٦</sup> مَعَ حَتَّانِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَا فَا وَيُوحَنَّا  
وَإِسْكَندَرَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ  
الْكَهَنَةِ.<sup>٧</sup> وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيَّةِ  
قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟».<sup>٨</sup> حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ،  
٩ إِنْ كُنَّا نَفْخِصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانِ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفِيَ  
هَذَا،<sup>١٠</sup> فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،  
أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي  
أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ  
صَحِيحًا.<sup>١١</sup> هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَاتُؤُونَ،  
الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ.<sup>١٢</sup> وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ  
لَيْسَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي  
أَنْ نَخْلُصَ.»

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا، وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ  
عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِّيَّانِ، تَعَجَّبُوا. فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ  
يَسُوعَ.<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفِيَ واقفًا مَعَهُمَا، لَمْ  
يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ.<sup>١٥</sup> فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ  
الْمَجْمَعِ، وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ<sup>١٦</sup> قَائِلِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِهِذَيْنِ  
الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لْجَمِيعِ سُكَّانِ أورشليمِ أَنَّ آيَةَ مَعْلُومَةٌ قَدْ  
جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكَرَ.<sup>١٧</sup> وَلَكِنْ لِيُتَشَبَّحَ أَكْثَرَ

صِدْقَةً.<sup>١٨</sup> فَتَفَرَّسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ  
إِلَيْنَا!». فَاحْظَهُمَا مُنْتَظِرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.<sup>١٩</sup> فَقَالَ  
بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنْ الَّذِي لِي فِئَاةُ  
أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامشِ!».<sup>٢٠</sup> وَأَمْسَكَهُ  
بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،<sup>٢١</sup> فَوَثَبَ  
وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي  
وَيَطْفُرُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ.<sup>٢٢</sup> وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيُسَبِّحُ  
اللَّهَ.<sup>٢٣</sup> وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدْقَةِ عَلَى  
بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَّثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِيَ مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسَ  
وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرُّوَقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
«رُوقِ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مُنْدَهَشُونَ.<sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ  
أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ  
مِنْ هَذَا؟ وَلِمَاذَا تَشْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا بِقُوَّتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ  
جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟<sup>١٣</sup> إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ  
آبَائِنَا، مَجَّدَ فِتْنَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ  
وَجْهِ بِيلاطسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ بِإِطْلَاقِهِ.<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ  
الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوَهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ.<sup>١٥</sup> وَرَبِيسُ  
الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهُودٌ  
لِلذَلِكَ.<sup>١٦</sup> وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدَّدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ  
وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانُ الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ أَمَامَ  
جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمِلْتُمْ، كَمَا  
رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا.<sup>١٨</sup> وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ  
أَنْبِيَاءِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا.<sup>١٩</sup> فَتُوبُوا وَارْجِعُوا  
لِئَلَّا تَمُوتُوا بِخَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ  
الرَّبِّ.<sup>٢٠</sup> وَرِيسُلَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْمُبَشَّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ.<sup>٢١</sup> الَّذِي  
يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَى أَزْمِنَةٍ رَدَّ كُلَّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا  
اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِهِ الْقِدِّيسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ.<sup>٢٢</sup> فَإِنَّ مُوسَى قَالَ  
لِلْآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ  
تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ.<sup>٢٣</sup> وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ  
لِلذَلِكَ النَّبِيِّ تُبَادُ مِنَ الشَّعْبِ.<sup>٢٤</sup> وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ

في الشعب، لئلهددهما تهديداً أن لا يكلما أحداً من الناس فيما بعد بهذا الاسم<sup>١٨</sup>. فدعوهما وأوصوهما أن لا ينطقا البتة، ولا يعلما باسم يسوع.

<sup>١٩</sup> فأجابهم بطرس ويوحنا وقالوا: «إن كان حقاً أمام الله أن نسمع لكم أكثر من الله، فاحكموا. <sup>٢٠</sup> لأننا نحن لا نؤمن أن لا نتكلم بما رأينا وسمعنا». <sup>٢١</sup> وبعدما هددهما أيضاً أطلقوهما، إذ لم يجدوا البتة كيف يعاقبونهما بسبب الشعب، لأن الجميع كانوا يمجدون الله على ما جرى، <sup>٢٢</sup> لأن الإنسان الذي صارت فيه آية الشفاء هذه، كان له أكثر من أربعين سنة.

### صلاة المؤمنين

<sup>٢٣</sup> ولما أطلقا أتيا إلى رؤفائهما وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. <sup>٢٤</sup> فلما سمعوا، رفعوا بنفس واحد صوتاً إلى الله وقالوا: «أيها السيد، أنت هو الإله الصانع السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، <sup>٢٥</sup> القائل بقم داود فتاك: لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل؟ <sup>٢٦</sup> فامت ملوك الأرض، واجتمع الرؤساء معاً على الرب وعلى مسيحه. <sup>٢٧</sup> لأنه بالحقيقة اجتمع على فتاك القدوس يسوع، الذي مسحته، هيرودس وبلاطس البنطي مع أمم وشعوب إسرائيل، <sup>٢٨</sup> ليفعلوا كل ما سبقت فعينت يدك ومشورتك أن يكون. <sup>٢٩</sup> والآن يارب، انظر إلى تهديداتهم، وامنح عبيدك أن يتكلموا بكلامك بكل مجاهرة، <sup>٣٠</sup> بمد يدك للشفاء، ولتجر آيات وعجائب باسم فتاك القدوس يسوع». <sup>٣١</sup> ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلاً الجميع من الروح القدس، وكانوا يتكلمون بكلام الله بمجاهرة.

### المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

<sup>٣٢</sup> وكان لجمهور الذين آمنوا قلب واحد ونفس واحدة، ولم يكن أحد يقول إن شيئاً من أمواله له، بل كان عندهم كل شيء مشتركاً. <sup>٣٣</sup> وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة بقيامة الرب يسوع، ونعمة عظيمة كانت على جميعهم، <sup>٣٤</sup> إذ لم يكن فيهم أحد محتاجاً، لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها، ويأتون بأثمان المبيعات، <sup>٣٥</sup> ويضعونها عند أرجل الرسل، فكان يوزع على كل أحد كما يكون له احتياج. <sup>٣٦</sup> ويوسف الذي دعي من الرسل برنابا، الذي يترجم

ابن الوعظ، وهو لاوي قبرسي الجنس، <sup>٣٧</sup> إذ كان له حقل باعه، وأتى بالدراهم ووضعها عند أرجل الرسل.

### حنانيا وسفيرة

**٥** <sup>١</sup> وأرجل اسمه حنانيا، وامرأته سفيرة، باع ملكاً <sup>٢</sup> واختلس من الثمن، وامرأته لها خبر ذلك، وأتى بجزء ووضعها عند أرجل الرسل. <sup>٣</sup> فقال بطرس: «يا حنانيا، لماذا ملاً الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس وتختلس من ثمن الحقل؟ <sup>٤</sup> اليس وهو باق كان يبقى لك؟ ولما بيع، ألم يكن في سلطانك؟ فما بالك وضعت في قلبك هذا الأمر؟ أنت لم تكذب على الناس بل على الله». <sup>٥</sup> فلما سمع حنانيا هذا الكلام وقع ومات. وصار خوف عظيم على جميع الذين سمعوا بذلك. <sup>٦</sup> فنهض الأحداث ولفوه وحملوه خارجاً ودفنوه. <sup>٧</sup> ثم حدث بعد مدة نحو ثلاث ساعات، أن امرأته دخلت، وليس لها خبر ما جرى. <sup>٨</sup> فأجابها بطرس: «قولي لي: أبهذا المقدار بعثما الحقل؟». فقالت: «نعم، بهذا المقدار». <sup>٩</sup> فقال لها بطرس: «ما بالكما اتفقتما على تجربة روح الرب؟ هوذا أرجل الذين دفنوا رجليك على الباب، وسيحملونك خارجاً». <sup>١٠</sup> فوقعت في الحال عند رجليه وماتت. فدخل الشباب وجدوها ميتة، فحملوها خارجاً ودفنوها بجانب رجليها. <sup>١١</sup> فصار خوف عظيم على جميع الكنيسة وعلى جميع الذين سمعوا بذلك.

### الرسل يشفون الكثيرين

<sup>١٢</sup> وجرت على أيدي الرسل آيات وعجائب كثيرة في الشعب. وكان الجميع بنفس واحد في رواق سليمان. <sup>١٣</sup> وأما الآخرون فلم يكن أحد منهم يجسر أن يلتصق بهم، لكن كان الشعب يعظمهم. <sup>١٤</sup> وكان مؤمنون ينضمون للرب أكثر، جماهير من رجال ونساء، <sup>١٥</sup> حتى إنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرة، حتى إذا جاء بطرس يخيم ولو ظلل على أحد منهم. <sup>١٦</sup> واجتمع جمهور المدن المحيطة إلى اورشليم حاملين مرضى ومُعذبين من أرواح نجسة، وكانوا يبرأون جميعهم.

### الرسل يتعرضون للاضطهاد

<sup>١٧</sup> فقام رئيس الكهنة وجميع الذين معه، الذين هم شيعة

الجليلِيّ في أَيامِ الإِكتتابِ، وأزاعَ وراءَهُ شَعْبًا غَفيرًا. فذاك أيضًا هَلَكَ، وجميعُ الذينَ انقادوا إليه تَشَتَّتوا. <sup>٣٨</sup> والآنَ أقولُ لَكُمْ: تَنحَوْنَ عن هؤُلاءِ الناسِ واتركوهُم! لأنَّهُ إِنْ كانَ هذا الرأْيُ أو هذا العَمَلُ مِنَ الناسِ فَسَوْفَ يَنْقَضُ، <sup>٣٩</sup> وَإِنْ كانَ مِنَ اللَّهِ فلا تَقْدِرونَ أَنْ تَنقُضوهُ، لِئلا تَوجدوا مُحارِبِينَ لِلَّهِ أيضًا». <sup>٤٠</sup> فانقادوا إليه. ودَعوا الرُّسُلَ وجَلَدوهُم، وأوصوهُم أَنْ لا يَتكلَّموا باسمِ يَسوعَ، ثُمَّ أَطَلَقوهُم.

<sup>٤١</sup> وأما هُم فَذَهَبوا فَرِحِينَ مِنَ أَمامِ المَجْمَعِ، لأنَّهُم حُسبوا مُستأهلينَ أَنْ يُهانوا مِنَ أَجلِ اسمِهِ. <sup>٤٢</sup> وكانوا لا يَزالونَ كُلَّ يومٍ في الهيكلِ وفي البيوتِ مُعَلِّمينَ ومُبشِّرينَ بِيسوعَ المسيحِ.

### اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦ وفي تلكَ الأَيامِ إِذ تَكَاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تَدَمُّرٌ مِنَ اليونانيِّينَ على العِبرانيِّينَ أَنَّ أرامِلَهُمُ كُنَّ يُغفلُ عَنْهُنَّ في الخِدمَةِ اليوميَّةِ. <sup>٢</sup> فدعا الاثنا عشرَ جُمهورَ التلاميذِ وقالوا: «لا يُرضي أَنْ نَتْرِكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوائِدَ. <sup>٣</sup> فانتخبوا أَيُّها الإِخوةُ سبعةَ رِجالٍ مِنْكُمْ، مَشهودًا لَهُمُ ومَمْلُوبينَ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فنقيمَهُمُ على هذِهِ الحاجَةِ. <sup>٤</sup> وأما نَحْنُ فنَواظِبُ على الصَّلَاةِ وَخِدمَةِ الكَلِمَةِ». <sup>٥</sup> فحَسَنَ هذا القَوْلُ أَمامَ كُلِّ الجُمهورِ، فاختاروا استيفانوسَ، رَجُلًا مَمْلُوبًا مِنَ الإِيمانِ والرُّوحِ القُدُسِ، وفيلِبُّسَ وبروخورسَ ونيكانورَ وتيمونَ وبرميناسَ ونيقولاوسَ دَخيلًا أنطاكيًّا. <sup>٦</sup> الذينَ أَقاموهُمُ أَمامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعوا عَلَيْهِمُ الأيادي. <sup>٧</sup> وكانتَ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنمو، وَعَدَدُ التلاميذِ يَتكاثَرُ جَدًّا في أُورُشليمَ، وجُمهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الكَهنةِ يُطِيعونَ الإِيمانَ. <sup>٨</sup> وأما استيفانوسُ فَإِذ كانَ مَمْلُوبًا إِيمانًا وَقوَّةً، كانَ يَصنَعُ عَجائبَ وآياتٍ عَظيمةً في الشَّعبِ.

### القبض على استيفانوس

<sup>٩</sup> فَهَضَّ قَوْمٌ مِنَ المَجْمَعِ الذي يُقالُ لَهُ مَجْمَعُ اللَّيبرتينيِّينَ والقيروانيِّينَ والإسكندرِيِّينَ، ومنَ الذينَ مِنْ كيليكيَّا وأسيَّا، يُحاوِرونَ استيفانوسَ. <sup>١٠</sup> ولم يَقْدِروا أَنْ يُقاوِموا الحِكْمَةَ والرُّوحَ الذي كانَ يَتكلَّمُ بِهِ. <sup>١١</sup> حينئِذٍ دَسَّوا لِرِجالٍ يَقولونَ: «إِنَّا سَمِعناهُ يَتكلَّمُ بِكلامِ تَجديفٍ على موسى وعلى اللَّهِ». <sup>١٢</sup> وهَيَّجوا الشَّعبَ والشُّيوخَ والكتبةَ، فقاموا وَخَطَفوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلى المَجْمَعِ،

الصَّدوقِيِّينَ، وامتلأوا غَيرةً، <sup>١٨</sup> فَأَلْقَوْا أَيديَهُمُ على الرُّسُلِ وَوَضَعوهُمُ في حَبَسِ العامَّةِ. <sup>١٩</sup> ولكنَ مَلَاكُ الرَّبِّ في اللَّيْلِ فَتَحَ أَبوابَ السَّجِنِ وَأَخْرَجَهُمُ وَقَالَ: <sup>٢٠</sup> «اذْهَبوا قِفوا وَكَلِّموا الشَّعبَ في الهيكلِ بِجميعِ كَلامِ هذِهِ الحِياةِ». <sup>٢١</sup> فَلَمَّا سَمِعوا دَخَلوا الهيكلَ نَحْوَ الصُّبحِ وَجَعَلوا يُعَلِّمونَ. ثُمَّ جاءَ رَئيسُ الكَهنةِ والذينَ مَعَهُ، وَدَعَوْا المَجْمَعِ وَكُلَّ مَشِيخَةِ بني إِسرائيلَ، فَأرسلوا إِلى الحَبَسِ ليؤْتى بِهِمُ. <sup>٢٢</sup> ولكنَ الخُدَّامُ لَمَّا جاءوا لِمَ يَجِدوهُمُ في السَّجِنِ، فَرجَعوا وَأَخْبَروا <sup>٢٣</sup> قائلينَ: «إِنَّا وَجَدنا الحَبَسَ مُغَلَّقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، والحُرَّاسَ واقفينَ خارِجًا أَمامَ الأبوابِ، ولكنَ لَمَّا فَتَحنا لِمَ نَجِدُ في الدَّاخِلِ أَحَدًا».

<sup>٢٤</sup> فَلَمَّا سَمِعَ الكاهنُ وقائدُ جُنْدِ الهيكلِ ورؤساءُ الكَهنةِ هذِهِ الأقوالَ، ارتابوا مِنَ جِهَتِهِمُ: ما عَسَى أَنْ يَصيرَ هذا؟ <sup>٢٥</sup> ثُمَّ جاءَ واحِدٌ وَأَخْبَرَهُمُ قائلًا: «هوذا الرُّجالُ الذينَ وَضَعْتُمُوهُمُ في السَّجِنِ هُمُ في الهيكلِ واقفينَ يُعَلِّمونَ الشَّعبَ!». <sup>٢٦</sup> حينئِذٍ مَضَى قائدُ الجُنْدِ مَعَ الخُدَّامِ، فأحضرَهُمُ لا بعَنفٍ، لأنَّهُمُ كانوا يَخافونَ الشَّعبَ لِئلا يُرجموا. <sup>٢٧</sup> فَلَمَّا أَحضرُوهُمُ أوقفوهُمُ في المَجْمَعِ. فسألَهُمُ رَئيسُ الكَهنةِ <sup>٢٨</sup> قائلًا: «أما أوصيناكُم وصيَّةً أَنْ لا تُعَلِّموا بهذا الإِسمِ؟ وها أَنتمُ قد مَلَأْتُمُ أُورُشليمَ بتعليمِكُمُ، وتريدونَ أَنْ تَجلبوا عَلينا دَمَ هذا الإنسانِ». <sup>٢٩</sup> فأجابَ بطرُسُ والرُّسُلُ وقالوا: «يَنبَغِي أَنْ يُطاعَ اللَّهُ أَكثَرَ مِنَ الناسِ. <sup>٣٠</sup> إلهُ آبائنا أَقامَ يَسوعَ الذي أَنتمُ قَتَلْتُمُوهُ مُعلِّقينَ إِياهُ على خَشَبَةٍ. <sup>٣١</sup> هذا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيمينِهِ رَئيسًا وَمُخَلِّصًا، لِيُعطيَ إِسرائيلَ التَّوبَةَ وَغُفرانَ الخَطايا. <sup>٣٢</sup> وَنَحْنُ شَهودٌ لَهُ بِهذِهِ الأمورِ، والرُّوحُ القُدُسُ أيضًا، الذي أَعطاهُ اللَّهُ لِلَّذينَ يُطِيعونَهُ».

<sup>٣٣</sup> فَلَمَّا سَمِعوا حَقِّقوا، وَجَعَلوا يَشاورونَ أَنْ يَقْتلُوهُمُ. <sup>٣٤</sup> فقامَ في المَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسمُهُ عَمالائيلُ، مُعَلِّمٌ لِلنَّاموسِ، مُكْرَمٌ عِنْدَ جميعِ الشَّعبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَليلًا. <sup>٣٥</sup> ثُمَّ قالَ لَهُمُ: «أَيُّها الرُّجالُ الإِسْرائيليُّونَ، احترزوا لأنفُسِكُمُ مِنَ جِهَةِ هؤُلاءِ الناسِ في ما أَنتمُ مُزْمَعونَ أَنْ تَفعلوا. <sup>٣٦</sup> لأنَّهُ قَبْلَ هذِهِ الأَيامِ قامَ ثوداسُ قائلًا عن نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الذي التَّصَقَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرُّجالِ نَحْوِ أربعمِئَةٍ، الذي قُتِلَ، وَجميعُ الذينَ انقادوا إليه تَبَدَّدوا وصاروا لا شَيْءًا. <sup>٣٧</sup> بَعْدَ هذا قامَ يَهُودا



يَعْرِفُ يَوْسُفَ .<sup>١٩</sup> فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جَنِينِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبْنُودِينَ لِكَيْ لَا يَعِيشُوا .

<sup>٢٠</sup> «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَزَيَّيَ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ .<sup>٢١</sup> وَلَمَّا نُبِدَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا .<sup>٢٢</sup> فَتَهَذَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُتَقَدِّرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ .<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .<sup>٢٤</sup> وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِيَ عَنْهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ .<sup>٢٥</sup> فَظَنَّ أَنَّ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا .<sup>٢٦</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَصَّمُونَ، فَسَاقَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ . لِمَاذَا تَظْلِمُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟<sup>٢٧</sup> فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟<sup>٢٨</sup> أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسَ الْمِصْرِيَّ؟<sup>٢٩</sup> فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ ابْنَيْنِ .

<sup>٣٠</sup> «وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارٍ عُلْيَقَةٍ .<sup>٣١</sup> فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمُنْظَرِ . وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ: <sup>٣٢</sup> أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ . فَارْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ .<sup>٣٣</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ .<sup>٣٤</sup> إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أُنِينَهُمْ وَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ . فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَى مِصْرَ .

<sup>٣٥</sup> «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعُلْيَقَةِ .<sup>٣٦</sup> هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

<sup>٣٧</sup> «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيُقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ . لَهُ تَسْمَعُونَ .<sup>٣٨</sup> هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا . الَّذِي قِيلَ أَقْوَالًا حَيَّةً لِيُعْطِنَا إِيَّاهَا .<sup>٣٩</sup> الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا بِقُلُوبِهِمْ إِلَى مِصْرَ .<sup>٤٠</sup> قَائِلِينَ لِهَارُونَ: اْعْمَلْ لَنَا إِلَهَةً تَقْدِّمُ أَمَانَنَا، لِأَنَّ هَذَا

<sup>١٣</sup> وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْتَرُّ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلِمًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالتَّامُوسِ،<sup>٤</sup> لِأَنَّ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيُعَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى» .<sup>٥</sup> فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعَ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَاكٍ .

استفانوس أمام مجمع اليهود

٧ (إلى ٨: ١) ١ فقال رئيس الكهنة: «أترى هذه الأمور هكذا هي؟» .<sup>٢</sup> فقال: «أيتها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا! ظهر إله المجد لأبينا إبراهيم وهو في ما بين النهرين، قبلما سكن في حاران،<sup>٣</sup> وقال له: اخرج من أرضك ومن عشيرتك، وهلم إلى الأرض التي أريك .<sup>٤</sup> فخرج حينئذ من أرض الكلدانيين وسكن في حاران . ومن هناك نقله، بعد ما مات أبوه، إلى هذه الأرض التي أنتم الآن ساكنون فيها .<sup>٥</sup> ولم يعطه فيها ميراثًا ولا وطأة قدم، ولكن وعد أن يعطيها ملكًا له ولنسله من بعده، ولم يكن له بعد ولد .<sup>٦</sup> وتكلم الله هكذا: أن يكون نسله متغربًا في أرض غريبة، فيستعبده ويُسبوا إليه أربع مئة سنة،<sup>٧</sup> والأمة التي يُستعبدون لها ساديتها أنا، يقول الله . وبعد ذلك يخرجون ويعبدونني في هذا المكان .<sup>٨</sup> وأعطاه عهد الختان، وهكذا ولد إسحاق وختنه في اليوم الثامن . وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد رؤساء الآباء الإثني عشر .<sup>٩</sup> ورؤساء الآباء حسدوا يوسف وباعوه إلى مصر، وكان الله معه،<sup>١٠</sup> وأنقذه من جميع ضيقاته، وأعطاه نعمة وحكمة أمام فرعون ملك مصر، فأقامه مدبرًا على مصر وعلى كل بيته .

<sup>١١</sup> «ثم أتى جوع على كل أرض مصر وكنعان، وضيق عظيم، فكان آباؤنا لا يجدون قوتًا .<sup>١٢</sup> ولما سمع يعقوب أن في مصر قمحًا، أرسل آباءنا أول مرة .<sup>١٣</sup> وفي المرة الثانية استعرف يوسف إلى إخوته، واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون .<sup>١٤</sup> فأرسل يوسف واستدعى أباه يعقوب وجميع عشيرته، خمسة وسبعين نفسًا .<sup>١٥</sup> فنزل يعقوب إلى مصر ومات هو وآباؤنا،<sup>١٦</sup> ونقلوا إلى شكيم ووضعوا في القبر الذي اشتراه إبراهيم بثمن فضة من بني حمور أبي شكيم .<sup>١٧</sup> وكما كان يقرب وقت الموعد الذي أقسم الله عليه لإبراهيم، كان ينمو الشعب ويكثر في مصر،<sup>١٨</sup> إلى أن قام ملك آخر لم يكن

موسى الذي أخرجنا من أرض مصر لا نعلم ماذا أصابه!<sup>٤١</sup> فعملوا عَجلاً في تلك الأيام وأصعدوا ذبيحةً للصنم، وفرحوا بأعمال أيديهم.<sup>٤٢</sup> فرجع الله وأسلمهم ليعبدوا جند السماء، كما هو مكتوب في كتاب الأنبياء: هل قَرَبْتُمْ لي ذبائح وقرايين أربعين سنةً في البرية يا بيت إسرائيل؟<sup>٤٣</sup> بل حملتُم حيمَةَ مولوك، ونجم إلهكُم رمفان، التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها. فأنتقلكُم إلى ما وراء بابل.

<sup>٤٤</sup> «وأما حيمَةَ الشهادة فكانت مع آبائنا في البرية، كما أمر الذي كلم موسى أن يعملها على المثل الذي كان قد رآه،<sup>٤٥</sup> التي أدخلها أيضاً أبائنا إذ تخلّفوا عليها مع يشوع في ملك الأمم الذين طردهم الله من وجه آبائنا، إلى أيام داود<sup>٤٦</sup> الذي وجد نعمةً أمام الله، والتمس أن يجد مسكناً لإله يعقوب.<sup>٤٧</sup> ولكن سليمان بنى له بيتاً. لكن العلي لا يسكن في هياكل مصنوعات الأيادي، كما يقول النبي:<sup>٤٩</sup> السماء كرسي لي، والأرض موطن لقدمي. أي بيت تبون لي؟ يقول الرب، وأي هو مكان راحتي؟<sup>٥٠</sup> أليست يدي صنعت هذه الأشياء كلها؟

<sup>٥١</sup> «يا قساة الرقاب، وغير المختونين بالقلوب والأذان! أنتم دائماً ثقافون الروح القدس. كما كان أبائكم كذلك أنتم! أي الأنبياء لم يضطهدوا أبائكم؟ وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبأوا بمجيء البار، الذي أنتم الآن صرتمُ مسلميه وقتليه،<sup>٥٢</sup> الذين أخذتمُ التاموس بترتيب ملائكة ولم تحفظوه».

### رجم استفانوس واستشهاده

<sup>٥٤</sup> فلما سمعوا هذا حنقوا بقلوبهم وصرّوا بأسنانهم عليه.<sup>٥٥</sup> وأما هو فشحص إلى السماء وهو ممتلئ من الروح القدس، فرأى مجد الله، ويسوع قائماً عن يمين الله.<sup>٥٦</sup> فقال: «ها أنا أنظرُ السماوات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله».<sup>٥٧</sup> فصاحوا بصوتٍ عظيمٍ وشدوا آذانهم، وهجموا عليه بنفسٍ واحدة،<sup>٥٨</sup> وأخرجوه خارج المدينة ورجموه. والشهود خلّعوا ثيابهم عند رجلَي شابٍ يقال له شاول.<sup>٥٩</sup> فكانوا يرمون استفانوس وهو يدعو ويقول: «أيها الرب يسوع، اقبل روحي».<sup>٦٠</sup> ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوتٍ عظيمٍ: «يارب، لا تقم لهم هذه الخطية». وإذا قال هذا

رقد.

<sup>٨</sup>:<sup>١</sup> وكان شاول راضياً بقتله.

### اضطهاد الكنيسة وتشتتها

**٨** وحَدَثَ في ذلك اليوم اضطهادٌ عظيمٌ على الكنيسة التي في أورشليم، فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة، ما عدا الرسل.<sup>٢</sup> وحمل رجال أتقيا استفانوس وعملوا عليه مناحةً عظيمةً.<sup>٣</sup> وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة، وهو يدخل البيوت ويجرُّ رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن.

### فيلبس في السامرة

<sup>٤</sup> فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة. فانحدر فيلبس إلى مدينة من السامرة وكان يكرز لهم بالمسيح.<sup>٦</sup> وكان الجموع يصغون بنفسٍ واحدة إلى ما يقوله فيلبس عند استماعهم ونظرهم الآيات التي صنعها،<sup>٧</sup> لأن كثيرين من الذين بهم أرواح نجسة كانت تخرج صرخةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرون من المغلوجين والعرج شفوا.<sup>٨</sup> فكان فرحٌ عظيمٌ في تلك المدينة.

### سيمون الساحر

<sup>٩</sup> وكان قبلاً في المدينة رجلٌ اسمه سيمون، يستعمل السحر ويدهش شعب السامرة، قائلاً إنه شيءٌ عظيم! وكان الجميع يتبعونه من الصغير إلى الكبير قائلين: «هذا هو قوة الله العظيمة». وكانوا يتبعونه لكونهم قد اندهشوا زماناً طويلاً بسحره.<sup>١٢</sup> ولكن لما صدقوا فيلبس وهو يبشر بالأمور المختصة بملكوت الله وباسم يسوع المسيح، اعتمدوا رجالاً ونساءً.<sup>١٣</sup> وسيمون أيضاً نفسه آمن. ولما اعتمد كان يلازم فيلبس، وإذا رأى آيات وقواتٍ عظيمة تُجرى اندهش.

<sup>١٤</sup> ولما سمع الرسل الذين في أورشليم أن السامرة قد قبلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا،<sup>١٥</sup> اللذين لما نزلوا صلياً لأجلهم لكي يقبلوا الروح القدس،<sup>١٦</sup> لأنه لم يكن قد حلَّ بعد على أحدٍ منهم، غير أنهم كانوا معتادين باسم الرب يسوع.<sup>١٧</sup> حينئذٍ وضع الأيدي عليهم فقبلوا الروح القدس.<sup>١٨</sup> ولما رأى سيمون أنه بوضع أيدي الرسل يُعطى الروح القدس قدّم لهما دراهم<sup>١٩</sup> قائلاً: «أعطاني أنا أيضاً هذا السلطان، حتى أي من وضعت عليه يدي يقبل الروح

الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

٩ أما شاولُ فكانَ لم يزلْ يَنْفُثْ تَهْدُودًا وَقَتْلًا عَلَى تلاميذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الكَهَنَةِ ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشَقَ، إِلَى الجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثًا مِنَ الطَّرِيقِ، رِجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوثِقِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ اقْتَرَبَ إِلَى دِمَشَقَ فَبَغَتَهُ أَبْرَقٌ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤ فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شاولُ، شاولُ! لماذا تَضْطَهِدُنِي؟». ٥ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟». فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرُفَسَ مَنَاخِسَ». ٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: «يَارَبُّ، ماذا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟». فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ المَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ ماذا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ». ٧ وَأَمَّا الرَّجُلُ المُسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا. ٨ فَتَهَضَّ شاولُ عَنِ الأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مُفْتَوِحُ العَيْنَيْنِ لَا يُبْصِرُ أَحَدًا. فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى دِمَشَقَ. ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشَقَ تَلْمِيذٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا!». فَقَالَ: «هَأَنْذَا يَارَبُّ». ١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الرُّزَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ المُسْتَقِيمُ، وَاطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسَ اسْمُهُ شاولُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي، ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَضِعَا يَدَهُ عَلَيْهِ لَكِي يُبْصِرَ». ١٣ فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَارَبُّ، قد سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنِ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٤ وَهَنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤْسَاءِ الكَهَنَةِ أَنْ يُوَثِّقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنْاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي». ١٧ فَمَضَى حَنَانِيَا وَدَخَلَ البَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَبِيهَا الأَخُ شاولُ، قد أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يَسُوعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لَكِي تُبْصِرَ وَتَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ». ١٨ فَللوقتِ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، فَابْصَرَ فِي الحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شاولُ مَعَ

القُدُسِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْثُكَ مَعَكَ لِلهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنْ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللهِ بِدِرَاهِمٍ! ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قِرْعَةٌ فِي هَذَا الأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللهِ. ٢٢ فَتُبُّ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَاطْلُبْ إِلَى اللهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ المُرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ». ٢٤ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «اطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لَكِي لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا». ٢٥ ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعَدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَرَا قُرَى كَثِيرَةً لِلسَّامِرِيِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلْبُسَ قَائِلًا: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ المُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ». ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزَيْرٌ لَكِنْدَاكَةٌ مَلَكَةُ الحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرَكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلْبُسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ المَرَكَبَةَ». ٣٠ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلْبُسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِشْعِيَاءَ، فَقَالَ: «أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟». ٣١ فَقَالَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟». وَطَلَبَ إِلَى فِيلْبُسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَأَمَّا فَصْلُ الكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلَ شَاةٍ سِيقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلَ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٣٣ فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قِضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الأَرْضِ». ٣٤ فَأَجَابَ الخَصِيُّ فِيلْبُسَ وَقَالَ: «اطْلُبْ إِلَيْكَ: عَنِ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنِ نَفْسِهِ أَمْ عَنِ وَاحِدٍ آخَرَ؟». ٣٥ فَفَتَحَ فِيلْبُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.

٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. ماذا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟». ٣٧ فَقَالَ فِيلْبُسُ: «إِنْ كُنْتَ تَوْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ يَجُوزُ». فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أَوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ المَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللهِ». ٣٨ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ المَرَكَبَةُ، فَتَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى المَاءِ، فِيلْبُسُ وَالخَصِيُّ، فَعَمَدَهُ. ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ المَاءِ، خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلْبُسَ، فَلَمْ يُبْصِرْهُ الخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا. ٤٠ وَأَمَّا فِيلْبُسُ فَوُجِدَ فِي أَشْدُودَ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ

التلاميذ الذين في دمشق أيامًا.

شاؤل في دمشق وأورشليم

وسمع التلاميذ أن بطرس فيها، أرسلوا رجلين يطلبان إليه أن لا يتوانى عن أن يجتاز إليهم. <sup>٣٩</sup> فقام بطرس وجاء معهما. فلما وصل صعدوا به إلى العليّة، فوقف لديه جميع الأراميل يبكين ويرين أقمصة وثيابا مما كانت تعمل غزالة وهي معهن. <sup>٤٠</sup> فأخرج بطرس الجميع خارجا، وجثا على ركبتيه وصلى، ثم التفت إلى الجسد وقال: «يا طابيثا، قومي!». ففتحت عينيها. ولما أبصرت بطرس جلست، <sup>٤١</sup> فناولها يده وأقامها. ثم نادى القديسين والأراميل وأحضرها حيّة. <sup>٤٢</sup> فصار ذلك معلوما في يافا كلها، فأمن كثيرون بالرب. <sup>٤٣</sup> ومكث أياما كثيرة في يافا، عند سمعان رجل دباغ.

كرنيلوس يطلب مقابلة بطرس

١٠. وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيلوس، قائد مئة من الكتيبة التي تدعى الإيطالية. <sup>٢</sup> وهو تقي وخائف الله مع جميع بيته، يصنع حسنات كثيرة للشعب، ويصلي إلى الله في كل حين. <sup>٣</sup> فرأى ظاهرا في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار، ملاكا من الله داخلا إليه وقائلا له: «يا كرنيلوس!». <sup>٤</sup> فلما شخص إليه ودخله الخوف، قال: «ماذا يا سيدي؟». فقال له: «صلواتك وصدقاتك صعدت تذكارا أمام الله. <sup>٥</sup> والآن أرسل إلى يافا رجلا واستدع سمعان الملقب بطرس. <sup>٦</sup> إنه نازل عند سمعان رجل دباغ بيته عند البحر. هو يقول لك ماذا ينبغي أن تفعل». <sup>٧</sup> فلما انطلق الملاك الذي كان يكلم كرنيلوس، نادى اثنين من خدامه، وعسكريا تقيين من الذين كانوا يلازمونه، <sup>٨</sup> وأخبرهم بكل شيء وأرسلهم إلى يافا.

رؤيا بطرس

<sup>٩</sup> ثم في الغد فيما هم يسافرون ويقتربون إلى المدينة، صعد بطرس على السطح ليصلي نحو الساعة السادسة. <sup>١٠</sup> فجاء كثيرا واشتهى أن يأكل. وبينما هم يهينون له، وقعت عليه غيبة، <sup>١١</sup> فرأى السماء مفتوحة، وإناء نازلا عليه مثل ملاءة عظيمة مربوطة بأربعة أطراف ومدلاة على الأرض. <sup>١٢</sup> وكان فيها كل دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء. <sup>١٣</sup> وصار إليه صوت: «قم يا بطرس، اذبح وكل». <sup>١٤</sup> فقال بطرس: «كلا يارب! لأنني لم أكل قط شيئا دنسا أو نجسا». <sup>١٥</sup> فصار إليه أيضا صوت ثانية: «ما طهره الله

<sup>٢٠</sup> ولوقت جعل يكرز في المجمع بالمسيح: «أن هذا هو ابن الله». <sup>٢١</sup> فبهت جميع الذين كانوا يسمعون وقالوا: «أليس هذا هو الذي أهلك في أورشليم الذين يدعون بهذا الاسم؟ وقد جاء إلى هنا لهذا ليسوقهم موثقين إلى رؤساء الكهنة!». <sup>٢٢</sup> وأما شاؤل فكان يزداد قوة، ويحيز اليهود الساكنين في دمشق مُحققًا: «أن هذا هو المسيح».

<sup>٢٣</sup> ولما تمت أيام كثيرة تشاور اليهود ليقتلوه، <sup>٢٤</sup> فعلم شاؤل بمكيدتهم. وكانوا يراقبون الأبواب أيضا نهارا وليلا ليقتلوه. <sup>٢٥</sup> فأخذ التلاميذ ليلا وأنزلوه من السور مُدلين إياه في سل.

<sup>٢٦</sup> ولما جاء شاؤل إلى أورشليم حاول أن يلتصق بالتلاميذ، وكان الجميع يخافونه غير مُصدقين أنه تلميذ. <sup>٢٧</sup> فأخذ برنابا وأحضره إلى الرسل، وحدّثهم كيف أبصر الرب في الطريق وأنه كلمه، وكيف جاهر في دمشق باسم يسوع. <sup>٢٨</sup> فكان معهم يدخل ويخرج في أورشليم ويجاهر باسم الرب يسوع. <sup>٢٩</sup> وكان يخاطب ويباحث اليونانيين، فحاولوا أن يقتلوه. <sup>٣٠</sup> فلما علم الإخوة أحذروه إلى قيصرية وأرسلوه إلى طرسوس. <sup>٣١</sup> وأما الكنائس في جميع اليهودية والجليل والسامرة فكان لها سلام، وكانت تُبنى وتسير في خوف الرب، وبتعزية الروح القدس كانت تتكاثر.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

<sup>٣٢</sup> وحدت أن بطرس وهو يجتاز بالجميع، نزل أيضا إلى القديسين الساكنين في لدة، <sup>٣٣</sup> فوجد هناك إنسانا اسمه إيناس مُضطجعا على سرير منذ ثماني سنين، وكان مفلوجا. <sup>٣٤</sup> فقال له بطرس: «يا إيناس، يشفيك يسوع المسيح. قم وافرش نفسك!». <sup>٣٥</sup> فقام للوقت. ورآه جميع الساكنين في لدة وسارون، الذين رجعوا إلى الرب.

<sup>٣٦</sup> وكان في يافا تلميذة اسمها طابيثا، الذي ترجمته غزالة. هذه كانت ممتلئة أعمالا صالحا وإحسانات كانت تعملها. <sup>٣٧</sup> وحدت في تلك الأيام أنها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها في عليّة. <sup>٣٨</sup> وإذ كانت لدة قريبة من يافا،

لا تُدْنِسُهُ أَنْتَ!». <sup>١٦</sup> وكان هذا على ثلاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ

الإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.

<sup>١٧</sup> وَإِذْ كَانَ بُطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّؤْيَا  
الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرَّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا  
قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ <sup>١٨</sup> وَنَادَوْا  
يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمَعَانُ الْمُلقَّبُ بِطْرُسَ نَازِلٌ هُنَا؟». <sup>١٩</sup> وَبَيْنَمَا  
بُطْرُسُ مُتَّفَكِّرٌ فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُوَ ذَا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ  
يَطْلُبُونَكَ. <sup>٢٠</sup> لَكِنْ قُمْ وَانزِلْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرتَابٍ فِي شَيْءٍ،  
لَأَنِّي أَنَا قَدْ أُرْسَلْتُهُمْ». <sup>٢١</sup> فَنَزَلَ بِطْرُسُ إِلَى الرَّجَالِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا  
إِلَيْهِ مِنْ قِبَلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ  
الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟». <sup>٢٢</sup> فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدٌ مِنْهُ، وَرَجُلًا  
بَارًّا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أَوْحَى إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةٍ  
مُقَدَّسَةٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلِمًا». <sup>٢٣</sup> فَدَعَاهُمْ إِلَى  
دَاخِلٍ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْغَدِ خَرَجَ بِطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسَ مِنَ الْإِخْوَةِ  
الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

<sup>٢٤</sup> وَفِي الْغَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ،  
وَقَدْ دَعَا أَنْسِبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْأَقْرَبِينَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا دَخَلَ بِطْرُسُ  
اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعًا عَلَى قَدَمَيْهِ. <sup>٢٦</sup> فَأَقَامَهُ بِطْرُسُ  
قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ  
وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ. <sup>٢٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ  
مُحَرَّمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أجنبيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.  
وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ نَدِسٌ أَوْ  
نَجِسٌ. <sup>٢٩</sup> فَلِلذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقِضَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي.  
فَأَسْتَخِيرُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟». <sup>٣٠</sup> فَقَالَ  
كَرْنِيلْيُوسُ: «مِنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي  
السَّاعَةِ الثَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصَلِّي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ وَقَفَ أَمَامِي  
بِلِبَاسٍ لَامِعٍ <sup>٣١</sup> وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَذُكِرْتُ  
صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ. <sup>٣٢</sup> فَأُرْسِلْ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمَعَانَ الْمُلقَّبَ  
بِطْرُسَ. إِنَّهُ نَازِلٌ فِي بَيْتِ سِمَعَانَ رَجُلٌ دَبَّاحٌ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى  
جَاءَ يُكَلِّمُكَ. <sup>٣٣</sup> فَأُرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ  
جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا  
أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ».

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

<sup>٣٤</sup> فَفَتَحَ بُطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُّ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ  
الرُّجُوعَ. <sup>٣٥</sup> بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ  
عِنْدَهُ. <sup>٣٦</sup> الْكَلِمَةُ الَّتِي أُرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ  
بِيسُوعِ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ. <sup>٣٧</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْأَمْرَ  
الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ  
الَّتِي كَرَزَ بِهَا يوحَنَّا. <sup>٣٨</sup> يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ  
اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي  
جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. <sup>٣٩</sup> وَنَحْنُ  
شُهُودٌ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا  
قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ. <sup>٤٠</sup> هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،  
وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا، <sup>٤١</sup> لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهُودِ  
سَبَقَ اللَّهُ فَانْتَحَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ  
مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>٤٢</sup> وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرِزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ أَنَّ هَذَا هُوَ  
المُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَانًا لِلأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. <sup>٤٣</sup> لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ  
الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

حلول الروح القدس على الأمم

<sup>٤٤</sup> فَبَيْنَمَا بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى  
جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ. <sup>٤٥</sup> فَانْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ  
الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بُطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ  
الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ انْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَمِ أَيْضًا. <sup>٤٦</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ وَيُعْظَمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ  
بُطْرُسُ: <sup>٤٧</sup> «أَتُرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ  
هُؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟». <sup>٤٨</sup> وَأَمَرَ  
أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكُثَ أَيَّامًا.

بطرس يبرر خدمته للأمم

١١ <sup>١</sup> فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ  
الْأُمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا صَعِدَ بُطْرُسُ إِلَى  
أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ، <sup>٣</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّكَ  
دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». <sup>٤</sup> فَبَتَدَأَ بِطْرُسُ  
يَسْرَحُ لَهُمْ بِالتَّنَائُعِ قَائِلًا: <sup>٥</sup> «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصَلِّي،  
فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مُدَلَّاةٍ بِأَرْبَعَةِ  
أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَآتَى إِلَيَّ. <sup>٦</sup> فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مُتَأَمِّلًا، فَرَأَيْتُ

٢٧ وفي تلك الأيام انحدَرَ أنبياء من أورشليم إلى أنطاكية. ٢٨ وقام واحدٌ منهم اسمه أغابوس، وأشار بالروح أن جوعًا عظيمًا كان عتيدًا أن يصير على جميع المسكونة، الذي صار أيضًا في أيام كلوديوس قيصر. ٢٩ فحتم التلاميذ حسبما تيسر لكلٍ منهم أن يرسل كلُّ واحدٍ شيئًا، خدمةً إلى الإخوة الساكنين في اليهودية. ٣٠ ففعلوا ذلك مُرسِلين إلى المشايخ بيد برنابا وشاول.

### استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١٢ وفي ذلك الوقت مدَّ هيرودسُ الملكُ يديه ليسيى إلى أناسٍ من الكنيسة، ٢ فقتل يعقوب أخا يوحنا بالسيف. ٣ وإذا رأى أن ذلك يُرضي اليهود، عادَ فقبضَ على بطرس أيضًا. وكانت أيام الفطير. ٤ ولما أمسكهُ وضعهُ في السجن، مُسلّمًا إياه إلى أربعةٍ أرايعٍ من العسكر ليحرسوه، نافيًا أن يُقدّمه بعد الفصح إلى الشعب. ٥ فكان بطرسُ محروسًا في السجن، وأما الكنيسة فكانت تصيرُ منها صلاةً بلجاجةٍ إلى الله من أجله.

### خروج بطرس من السجن

٦ ولما كان هيرودسُ مُرمعًا أن يُقدّمه، كان بطرسُ في تلك الليلة نائمًا بين عسكرينٍ مربوطًا بسلسلتين، وكان قدام الباب حراسٌ يحرسون السجن. ٧ وإذا ملاك الربّ أقبل، ونورٌ أضاء في البيت، فضربَ جنبَ بطرس وأيقظه قائلاً: «قم عاجلاً!». فسقطت السلسلتان من يديه. ٨ وقال له الملاك: «تمنطق والبس نعليك». ففعل هكذا. فقال له: «البس رداءك واتبعني». ٩ فخرج يتبعهُ. وكان لا يعلم أن الذي جرى بواسطة الملاك هو حقيقي، بل يظنُّ أنه ينظرُ رؤيا. ١٠ فجازا المحرس الأول والثاني، وأتيا إلى باب الحديد الذي يؤدي إلى المدينة، فانفتح لهما من ذاته، فخرجا وتقدّما رُقاًا واحدًا، وللوقت فارقه الملاك.

١١ فقال بطرس، وهو قد رجع إلى نفسه: «الآن علمتُ يقينًا أن الربّ أرسل ملاكهُ وأنقذني من يد هيرودس، ومن كل انتظار شعب اليهود». ١٢ ثمَّ جاء وهو مُتنبّه إلى بيت مريم أم يوحنا المُلقب مرقس، حيث كان كثيرون مُجتَمعين وهم يُصلون. ١٣ فلما قرع بطرسُ باب الدهلير جاءت جاريةٌ اسمها رُودا لتسمع. ١٤ فلما عرفت صوت بطرس لم تفتح الباب من

دواب الأرض والوحوش والزحافات وطيور السماء. ٧ وسمعت صوتًا قائلاً لي: قم يا بطرس، اذبح وكن. ٨ فقلت: كلا يارب! لأنه لم يدخل في قط دس أو نجس. ٩ فأجابني صوتٌ ثانيةً من السماء: ما طهرهُ الله لا تُنجسه أنت. ١٠ وكان هذا على ثلاث مرّات. ثمَّ انتشل الجميع إلى السماء أيضًا. ١١ وإذا ثلاثة رجالٍ قد وقفوا للوقت عند البيت الذي كنت فيه، مُرسِلين إليّ من قيصرية. ١٢ فقال لي الروح أن أذهب معهم غير مُرتاب في شيء. وذهب معي أيضًا هؤلاء الإخوة الستة. فدخلنا بيت الرجل، ١٣ فأخبرنا كيف رأى الملاك في بيته قائمًا وقائلاً له: أرسل إلى يافا رجالًا، واستدع سمعان المُلقب بطرس، ١٤ وهو يُكلمك كلامًا به تخلص أنت وكل بيتك. ١٥ فلما ابتدأت أتكلّم، حلّ الروح القدس عليهم كما علينا أيضًا في البداية. ١٦ فتذكّرتُ كلام الربّ كيف قال: إن يوحنا عمّد بماءٍ وأما أنتم فسَتعمدون بالروح القدس. ١٧ فإن كان الله قد أعطاهم الموهبة كما لنا أيضًا بالسوية مؤمنين بالرب يسوع المسيح، فمن أنا؟ أقادر أن أمنع الله؟. ١٨ فلما سمعوا ذلك سكتوا، وكانوا يُمجّدون الله قائلين: «إذا أعطى الله الأمم أيضًا التوبة للحياة!».

### الكنيسة في أنطاكية

١٩ أما الذين تشبّثوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فاجتازوا إلى فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمون أحدًا بالكلمة إلا اليهود فقط. ٢٠ ولكن كان منهم قومٌ، وهم رجالٌ قُبرسيون وفيروانيون، الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يُخاطبون اليونانيين مُبشرين بالرب يسوع. ٢١ وكانت يد الربّ معهم، فأمن عددٌ كثيرٌ ورجعوا إلى الرب.

٢٢ فسمع الخبر عنهم في أذان الكنيسة التي في أورشليم، فأرسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكية. ٢٣ الذي لما أتى ورأى نعمة الله فرح، ووعظ الجميع أن يثبتوا في الرب بعزم القلب، ٢٤ لأنه كان رجلًا صالحًا ومُتملئًا من الروح القدس والإيمان. فانضمَّ إلى الرب جمعٌ غفيرٌ.

٢٥ ثمَّ خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاول. ولما وجدهُ جاء به إلى أنطاكية. ٢٦ فحدّث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنةً كاملةً وعلمًا جمعًا غفيرًا. ودُعِيَ التلاميذ «مسيحيين» في أنطاكية أولاً.

ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود. وكان معهما يوحنا خادما. <sup>٦</sup> ولما اجتازا الجزيرة إلى بافوس، وجدا رجلاً ساحراً نبياً كذاباً يهودياً اسمه باريشوع، <sup>٧</sup> كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجلٌ فهِيمٌ. فهذا دعا برنابا وشاولَ والتَمَسَ أن يسمعَ كلمةَ الله. <sup>٨</sup> فقاومَهُما عَلِيمُ السَّاحِرِ، لأنَّ هكذا يُرْجَمُ اسمُهُ، طالِباً أن يُفَسِدَ الواليَ عن الإيمانِ.

<sup>٩</sup> وأما شاولُ، الذي هو بولسٌ أيضاً، فامتلاً مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ وشَخَّصَ إليه <sup>١٠</sup> وقال: «أَيُّهَا المُمْتَلِئُ كُلِّ غَشٍّ وكُلِّ خُبثٍ! يا ابنَ إبليسِ! يا عدوَّ كُلِّ بَرٍّ! ألا تزالُ تُفْسِدُ سُبُلَ اللهِ المُسْتَقِيمَةِ؟» <sup>١١</sup> فالآنَ هوذا يدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فتكونُ أعمى لا تُبْصِرُ الشَّمْسَ إلى حينٍ». ففي الحالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وظُلْمَةٌ، فجَعَلَ يَدورُ مُلتَمِساً مَنْ يَقودُهُ بيدهِ. <sup>١٢</sup> فالوالي حينئذٍ لَمَّا رَأى ما جَرى، آمَنَ مُنْدهِشاً مِنَ تعليمِ الرَّبِّ.

### في أنطاكية بيسيدية

<sup>١٣</sup> ثُمَّ أَقْلَعَ مِنَ بافوسِ بولسٌ وَمَنْ مَعَهُ وَأَتَوْا إلى بَرَجَةِ بَمِفِلِيَّةٍ. وأما يوحنا ففَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إلى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٤</sup> وأما هُمُ فجازوا مِنَ بَرَجَةِ وَأَتَوْا إلى أنطاكيةِ بيسيديةَ، ودَخَلُوا المَجْمَعَ يومَ السَّبْتِ وجَلَسُوا. <sup>١٥</sup> وَبَعْدَ قِرَاءَةِ التَّاموسِ والأَنْبياءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ المَجْمَعِ قائلينَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الإِخْوَةُ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعِظٌ للشَّعْبِ فقولوا». <sup>١٦</sup> فقامَ بولسٌ وَأشارَ بيدهِ وقال: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ والَّذِينَ يَتَّقُونَ اللهُ، اسْمَعُوا! <sup>١٧</sup> إلهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هذا اختارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ في العُرْبَةِ في أرضِ مِصرَ، وبِذِرَاعٍ مُرتَفِعَةٍ أخرجَهُمُ مِنْهَا. <sup>١٨</sup> وَنَحْوَ مِئَةِ أربَعِينَ سَنَةً، احتَمَلَ عَوَائِدُهُمْ في البَرِّيَّةِ. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَّمٍ في أرضِ كنعانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أرضَهُمْ بالقِرْعَةِ. <sup>٢٠</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ في نَحْوِ أربَعِمِئَةِ وخَمْسِينَ سَنَةً أعطاهُمُ قُضَاةً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. <sup>٢١</sup> وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فأعطاهُمُ اللهُ شاولَ بنَ قَيْسِ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بِنِيامينَ، أربَعِينَ سَنَةً. <sup>٢٢</sup> ثُمَّ عَزَلَهُ وَأقامَ لَهُمْ داوُدَ مَلِكًا، الذي شَهِدَ لَهُ أيضًا، إذ قالَ: وَجَدْتُ داوُدَ بنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِي، الذي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي. <sup>٢٣</sup> مِنْ نَسْلِ هذا، حَسَبَ الوَعْدِ، أقامَ اللهُ لإِسْرَائِيلَ مُخَلِّصًا، يَسوعَ. <sup>٢٤</sup> إذ سَبَقَ يوحنا ففكرَزَ قَبْلَ مَجيئِهِ بِمَعمودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجميعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا صارَ يوحنا يُكَمِّلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقولُ: مَنْ

الرَّحِمِ، بل رَكَضَتْ إلى داخِلٍ وأخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ واقِفٌ قَدَامَ البابِ. <sup>١٥</sup> فقالوا لها: «أَنْتِ تَهْذِينَ!». وأما هي فكانتُ تَوَكِّدُ أَنَّ هكذا هو. فقالوا: «إِنَّهُ مَلَاكُهُ!». <sup>١٦</sup> وأما بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا ورَأَوْهُ اندَهَشُوا. <sup>١٧</sup> فَأشارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كيفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجَنِ. وقالَ: «أخْبِرُوا يعقوبَ والإِخْوَةَ بهذا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إلى مَوْضِعٍ آخَرَ.

<sup>١٨</sup> فَلَمَّا صارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ العَسْكَرِ: تُرَى ماذا جَرى لِبَطْرُسٍ؟ <sup>١٩</sup> وأما هيرودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ ولم يَجِدْهُ فَحَصَّ الحُرَّاسَ، وأَمَرَ أَنْ يَنْقادوا إلى القَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ اليَهُودِيَّةِ إلى قَيْصَرِيَّةَ وَأقامَ هناكَ.

### موت هيرودس

<sup>٢٠</sup> وَكانَ هيرودُسُ سَاحِطًا على الصُّورِيِّينَ والصَّيْداوِيِّينَ، فَحَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ واحِدَةٍ واستَعطفوا بِلاستُسَ النَّاظِرِ على مَضْجَعِ المَلِكِ، ثُمَّ صاروا يَلْتَمِسُونَ المُصالِحَةَ لِأَنَّ كورنَتهُمُ تَقَتَّتْ مِنَ كورَةَ المَلِكِ. <sup>٢١</sup> ففي يومٍ مُعَيَّنٍ لَيْسَ هيرودُسُ الحَلَّةَ المُلوَكِيَّةَ، وجَلَسَ على كُرْسِيِّ المَلِكِ وجَعَلَ يُخاطِبُهُمْ. <sup>٢٢</sup> فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هذا صوتُ إلهٍ لا صوتُ إنسانٍ!». <sup>٢٣</sup> ففي الحالِ ضَرِبَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لم يُعْطِ المَجْدَ للهِ، فَصارَ يَأْكُلُهُ الدَّوْدُ وماتَ.

<sup>٢٤</sup> وأما كَلِمَةُ اللهِ فكانتُ تنمو وتزِيدُ. <sup>٢٥</sup> وَرَجَعَ بَرْنابا وشاولُ مِنَ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ ما كَمَلَا الخِدْمَةَ، وأخذا مَعَهُما يوحنا المُلقَّبَ مَرْقِسَ.

### إرسال برنابا وشاول

**١٣** وكانَ في أنطاكيةِ في الكَنِيسَةِ هناكَ أنبياءٌ ومُعَلِّمونَ: بَرْنابا، وسِمعانُ الذي يُدعى نِيجَرَ، ولوكيوسُ القَيْرَوَانِيُّ، وَمَنائِينُ الذي تَرَبَّى مع هيرودُسَ رَئيسِ الرُّبْعِ، وشاولُ. <sup>٢</sup> وَبَيْنَما هُمُ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصومُونَ، قالَ الرُّوحُ القُدُسُ: «أفِرِّزُوا لي بَرْنابا وشاولَ لِلعَمَلِ الذي دَعَوْتُهُما إِلَيْهِ». <sup>٣</sup> فَصاموا حينئذٍ وصلُّوا ووضَعوا عَلَيهِما الأياديَ، ثُمَّ أَطْلَقوهُما.

### برنابا وشاول في قبرص

<sup>٤</sup> فِهذانِ إذ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ انحدَرا إلى سلوَكِيَّةَ، وَمِنْ هناكَ سافَرا في البَحْرِ إلى قِبْرُسَ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا صارا في سلاميسَ

تظنون أنني أنا؟ لست أنا إياه، لكن هوذا يأتي بعدي الذي لست  
مستحقاً أن أحلّ حذاء قدميه.

<sup>٢٦</sup> «أيها الرجال الإخوة بني جنس إبراهيم، والذين بينكم  
يتقون الله، إليكم أرسلت كلمة هذا الخلاص. <sup>٢٧</sup> لأنّ  
الساكنين في أورشليم ورؤساءهم لم يعرفوا هذا. وأقوال  
الأنبياء التي تقرأ كلّ سبت تَمّموها، إذ حكّموا عليه. <sup>٢٨</sup> ومع  
أنهم لم يجدوا علّةً واحدةً للموت طلبوا من بيلاطس أن  
يقتل. <sup>٢٩</sup> ولما تَمّموا كلّ ما كُتِبَ عنه، أنزلوه عن الخشبة  
ووضَعوه في قبر. <sup>٣٠</sup> ولكن الله أقامه من الأموات. <sup>٣١</sup> وظهَرَ

أياماً كثيرةً للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم، الذين  
هم شهوده عند الشعب. <sup>٣٢</sup> ونحن نبشّركم بالموعِد الذي صار  
لابائنا، <sup>٣٣</sup> إنّ الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم، إذ أقام يسوع  
كما هو مكتوب أيضاً في المزمور الثاني: أنت ابني، أنا اليوم  
ولدتك. <sup>٣٤</sup> إنّه أقامه من الأموات، غير عتيد أن يعود أيضاً إلى  
فساد، فهكذا قال: إنني سأعطيكم مراحم داود  
الصّادقة. <sup>٣٥</sup> ولذلك قال أيضاً في مزمور آخر: لن تدع قدوسك  
يرى فساداً. <sup>٣٦</sup> لأنّ داود بعد ما خدّم جيله بمشورة الله، رقد  
وانضمّ إلى آباءه، ورأى فساداً. <sup>٣٧</sup> وأمّا الذي أقامه الله فلم ير  
فساداً. <sup>٣٨</sup> فليكن معلوماً عنكم أيها الرجال الإخوة، أنّه بهذا  
ينادي لكم بغفران الخطايا، <sup>٣٩</sup> وبهذا يتبرّر كلّ من يؤمن من كلّ  
ما لم تقدرُوا أن تتبرروا منه بناموس موسى. <sup>٤٠</sup> فانظروا لئلا يأتي  
عليكم ما قيل في الأنبياء: <sup>٤١</sup> أنظروا أيها المتهاونون، وتعجبوا  
واهلكوا! لأنني عملاً أعمل في أيامكم. عملاً لا تصدّقون إنّ  
أخبركم أحد به».

<sup>٤٢</sup> وبعد ما خرج اليهود من المجمع جعل الأمم يطلّبون إليهما أن  
يكلّماهم بهذا الكلام في السبت القادم. <sup>٤٣</sup> ولما انفضت الجماعة،  
تبع كثيرون من اليهود والدُّخلاء المتعبّدين بولس وبرنابا، اللذين  
كانا يكلّمانيهم ويُقنعانيهم أن يثبتوا في نعمة الله. <sup>٤٤</sup> وفي السبت  
التالي اجتمعت كلّ المدينة تقريباً لتسمع كلمة الله. <sup>٤٥</sup> فلما رأى  
اليهود الجموع امتلاًوا غيرّةً، وجعلوا يقاومون ما قاله بولس  
مناقضين ومجدّفين. <sup>٤٦</sup> فجاهر بولس وبرنابا وقالوا: «كان يجب أن  
تكلّموا أنتم أولاً بكلمة الله، ولكن إذ دفعتموها عنكم، وحكمتهم  
أنكم غير مستحقين للحياة الأبدية، هوذا نتوجّه إلى الأمم. <sup>٤٧</sup> لأنّ

هكذا أوصانا الربّ: قد أقمتك نوراً للأمم، لتكون أنت خلاصاً  
إلى أقصى الأرض». <sup>٤٨</sup> فلما سمع الأمم ذلك كانوا يفرحون  
ويمجّدون كلمة الربّ. وآمن جميع الذين كانوا معيّنين للحياة  
الأبدية. <sup>٤٩</sup> وانتشرت كلمة الربّ في كلّ الكورة. ولكن اليهود  
حرّكوا النساء المتعبّدات الشريفات ووجوه المدينة، وأثاروا  
اضطهاداً على بولس وبرنابا، وأخرجوهما من تخومهم. <sup>٥١</sup> أمّا  
هما فنفضا غبار أرجلهم عليهما، وأتيا إلى إيقونية. <sup>٥٢</sup> وأمّا  
التلاميذ فكانوا يمتثلون من الفرح والروح القدس.

في إيقونية

١٤ وحَدَّث في إيقونية أنّهما دخلا معاً إلى مجمع اليهود  
وتكلّما، حتّى آمن جمهورٌ كثيرٌ من اليهود  
واليونانيين. <sup>٢</sup> ولكن اليهود غير المؤمنين عرّوا وأفسدوا نفوس  
الأمم على الإخوة. <sup>٣</sup> فأقاما زمناً طويلاً يُجاهران بالربّ الذي  
كان يشهد لكلمة نعمته، ويُعطي أن تُجرى آيات وعجائب على  
أيديهما. <sup>٤</sup> فانشقّ جمهور المدينة، فكان بعضهم مع اليهود،  
وبعضهم مع الرّسولين. <sup>٥</sup> فلما حصل من الأمم واليهود مع  
رؤسائهم هجومٌ لبيغوا عليهما ويرجموهما، <sup>٦</sup> شعرا به، فهربا  
إلى مدينتي ليكأونيّة: لسترة ودرّبة، وإلى الكورة  
المحيطة. <sup>٧</sup> وكانا هناك يبشّران.

في لسترة ودرّبة

<sup>٨</sup> وكان يجلس في لسترة رجلٌ عاجزٌ الرّجلين مُتعدّد من بطن أمّه،  
ولم يمش قطّ. <sup>٩</sup> هذا كان يسمع بولس يتكلّم، فشخص إليه، وإذا  
رأى أنّ له إيماناً ليشفى، <sup>١٠</sup> قال بصوتٍ عظيم: «قم على رجلك  
منتصباً!». فوثب وصار يمشي. <sup>١١</sup> فالجموع لما رأوا ما فعل  
بولس، رَفَعوا صوتهم بلغة ليكأونيّة قائلين: «إنّ الأليهة تشبهوا  
بالناس ونزلوا إلينا». <sup>١٢</sup> فكانوا يدعون برنابا «زفس» وبولس  
«هرمس» إذ كان هو المتقدّم في الكلام. <sup>١٣</sup> فأتى كاهن زفس،  
الذي كان قدام المدينة، بشيران وأكاليل عند الأبواب مع  
الجموع، وكان يريد أن يذبّح. <sup>١٤</sup> فلما سمع الرّسولان، برنابا  
وبولس، مزقاً ثيابهما، واندفعا إلى الجمع صارخين  
<sup>١٥</sup> وقائلين: «أيها الرجال، لماذا تفعلون هذا؟ نحن أيضاً بشرٌ  
تحت آلام مثلكم، نبشّركم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلى الإله  
الحَيّ الذي خلق السماء والأرض والبحر وكلّ ما فيها، <sup>١٦</sup> الذي في



حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بِطَرَسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ بَعْمِي يَسْمَعُ الأُمَّمَ كَلِمَةَ الإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ. <sup>٨</sup> والله العارفُ القلوبَ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ القُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا. <sup>٩</sup> وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. <sup>١٠</sup> فَالآنَ لِمَاذَا تُجَرِّبُونَ اللهَ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟ <sup>١١</sup> لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ نَؤْمِنُ أَنْ نَخْلُصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا». <sup>١٢</sup> فَسَكَتَ الجُمُوعُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بَرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللهُ مِنَ الآيَاتِ وَالعَجَائِبِ فِي الأُمَّمِ بِوَأَسْطَاطِهِمْ.

<sup>١٣</sup> وَبَعْدَمَا سَكْنَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي. <sup>١٤</sup> سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ افْتَقَدَ اللهُ أَوَّلًا الأُمَّمَ لِأَخْذِ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ. <sup>١٥</sup> وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الأنبياءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: <sup>١٦</sup> سَارْجِعْ بَعْدَ هَذَا وَأَبْنِي أَيْضًا خِيْمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأَبْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمْهَا ثَانِيَةً، <sup>١٧</sup> لَكِي يَطْلُبَ الباقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الأُمَّمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ. <sup>١٨</sup> مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ. <sup>١٩</sup> لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يُثَقَّلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللهِ مِنَ الأُمَّمِ، <sup>٢٠</sup> بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ نَجَاسَاتِ الأَصْنَامِ، وَالزَّانَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالدَّمِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي المَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ».

### رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

<sup>٢٢</sup> حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ مَعَ كُلِّ الكَنِيسَةِ أَنْ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا: يَهُودَا المُلَقَّبَ بَرَسَابَا، وَسِيلا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الإِخْوَةِ. <sup>٢٣</sup> وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ وَالإِخْوَةُ يُهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الأُمَّمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكِيَلِيكِيَّةٍ: <sup>٢٤</sup> إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنَا سَا خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْعَجُوكُمْ بِأَقْوَالِ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَكُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَحْتَنِينَا وَتَحْفَظُوا التَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ. <sup>٢٥</sup> رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبِنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ، <sup>٢٦</sup> رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَّلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. <sup>٢٧</sup> فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُودَا

الأجبالِ المَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الأُمَّمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ <sup>١٧</sup> مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْ نَفْسَهُ بِلَا شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُثْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا». <sup>١٨</sup> وَبَقَوْلِهِمَا هَذَا كَفَّا الجُمُوعَ بِالجَهْدِ عَنِ أَنْ يَذْبَحُوا لَهُمَا. <sup>١٩</sup> ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَفْعَعُوا الجُمُوعَ، فَجَمَعُوا بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ المَدِينَةِ، ظَانِّينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ المَدِينَةَ، وَفِي العَدِّ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةِ. <sup>٢١</sup> فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ المَدِينَةِ وَتَلَمَّذَا كَثِيرِينَ.

### العودة إلى أنطاكية في سورية

ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسِرَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ، <sup>٢٢</sup> يَشَدِّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَبِعِظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ. <sup>٢٣</sup> وَانْتَحَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّى بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوَدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ. <sup>٢٤</sup> وَلَمَّا اجْتَازَا فِي بَيْسِيديَّةٍ أَتَيَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ. <sup>٢٥</sup> وَتَكَلَّمَا بِالكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةٍ. <sup>٢٦</sup> وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي البَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ. <sup>٢٧</sup> وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلأُمَّمِ بَابَ الإِيمَانِ. <sup>٢٨</sup> وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

### مجمع الكنيسة في أورشليم

**١٥** <sup>١</sup> وَانْحَدَرَ قَوْمٌ مِنَ اليَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَ الإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَحْتَنِنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا». <sup>٢</sup> فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا مُنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَّبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا وَأَناسُ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ وَالْمَشَايخِ إِلَى أورشليمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ المَسْأَلَةِ. <sup>٣</sup> فَهَؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شَيَّعَتْهُمْ الكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةٍ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الأُمَّمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُرُورًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ الإِخْوَةِ. <sup>٤</sup> وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أورشليمَ قَبِلَتْهُمْ الكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللهُ مَعَهُمْ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ قَامَ أَناسُ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا مِنْ مَذْهَبِ الفَرِّيْسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُخْتَنُوا، وَيُوصَّوْا بِأَنْ يَحْفَظُوا نَامُوسَ مُوسَى».

<sup>٦</sup> فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَايخُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الأَمْرِ. <sup>٧</sup> فَبَعْدَ مَا

وسيلا، وهما يُخبرانكم بنفس الأمور شفاهاً. <sup>٢٨</sup> لأنه قد رأى الروح القدس ونحن، أن لا نضع عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الأشياء الواجبة: <sup>٢٩</sup> أن تمتنعوا عما دُبِح للأصنام، وعن الدّم، والمخوق، والزنا، التي إن حفظتم أنفسكم منها فنعماً تفعلون. كونوا مُعافين».

<sup>٣٠</sup> فهؤلاء لما أُطلقوا جاءوا إلى أنطاكية، وجمَعوا الجمهور ودَعُوا الرِّسالة. <sup>٣١</sup> فلما قرأوها فرحوا لسبب التَّعزية. <sup>٣٢</sup> ويهوذا وسيلا، إذ كانا هُما أيضاً نبيّين، وعظا الإخوة بكلامٍ كثيرٍ وشدّادهم. <sup>٣٣</sup> ثمَّ بعد ما صرَّفَا زماناً أُطلقا بسلامٍ من الإخوة إلى الرُّسل. <sup>٣٤</sup> ولكن سيلا رأى أن يلبث هناك. <sup>٣٥</sup> أمّا بولس وبرنابا فأقاما في أنطاكية يُعلِّمان ويُبشِّران مع آخرين كثيرين أيضاً بكلمة الربِّ.

### بولس وبرنابا يفترقان

<sup>٣٦</sup> ثمَّ بعد أيامٍ قال بولس لبرنابا: «لترجع ونفتقد إخوتنا في كلِّ مدينة نادينا فيها بكلمة الربِّ، كيف هم». <sup>٣٧</sup> فأشار برنابا أن يأخذا معهم أيضاً يوحنا الذي يدعى مرقس، <sup>٣٨</sup> وأمّا بولس فكان يستحسن أن الذي فارقهما من بمفيلية ولم يذهب معهم للعمل، لا يأخذانه معهم. <sup>٣٩</sup> فحصل بينهما مشاجرة حتى فارق أحدهما الآخر. وبرنابا أخذ مرقس وسافر في البحر إلى قبرس. <sup>٤٠</sup> وأمّا بولس فاختار سيلا وخرج مستودعاً من الإخوة إلى نعمة الله. <sup>٤١</sup> فاجتاز في سوريّة وكليكية شدّد الكنائس.

### تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦ <sup>١</sup> ثمَّ وصل إلى دربة ولسترّة، وإذا تلميذٌ كان هناك اسمه تيموثاوس، ابن امرأة يهوديّة مؤمّنة ولكن أباه يوناني، <sup>٢</sup> وكان مشهوداً له من الإخوة الذين في لسترّة وإيقونية. <sup>٣</sup> فأراد بولس أن يخرج هذا معه، فأخذه وختنه من أجل اليهود الذين في تلك الأماكن، لأنَّ الجميع كانوا يعرفون أباه أنه يوناني. <sup>٤</sup> وإذا كانوا يجتازون في المُدن كانوا يُسلمونهم القضايا التي حكّم بها الرُّسل والمشايع الذين في أورشليم ليحفظوها.

### رؤية بولس للرجل المكدوني

<sup>٥</sup> فكانت الكنائس تتشدّد في الإيمان وتزداد في العدد كلَّ يوم. <sup>٦</sup> وبعد ما اجتازوا في فريجيّة وكورة غلاطيّة، منعهم

الروح القدس أن يتكلّموا بالكلمة في آسيا. <sup>٧</sup> فلما أتوا إلى ميسيا حاولوا أن يذهبوا إلى بشيّة، فلم يدعهم الروح. <sup>٨</sup> فمروا على ميسيا وانحدروا إلى ترواس. <sup>٩</sup> وظهرت لبولس رؤيا في الليل: رَجُلٌ مكدونيٌّ قائمٌ يطلّب إليه ويقول: «اعبر إلى مكدونيّة وأعتنا!». <sup>١٠</sup> فلما رأى الرؤيا للوقت طلبنا أن نخرج إلى مكدونيّة، مُتَحَفِّين أن الربَّ قد دعانا لبشّرتهم.

### إيمان ليديّة في فيلبّي

<sup>١١</sup> فأقلعنا من ترواس وتوجّهنا بالإستقامة إلى ساموثراكي، وفي العَدِّ إلى نياوليس. <sup>١٢</sup> ومن هناك إلى فيلبّي، التي هي أوّل مدينةٍ من مقاطعةٍ مكدونيّة، وهي كولونيّة. فأقمنا في هذه المدينة أياماً. <sup>١٣</sup> وفي يوم السبت خرجنا إلى خارج المدينة عند نهر، حيث جرت العادة أن تكون صلاة، فجلسنا وكنا نُكلّم النساء اللواتي اجتمعن. <sup>١٤</sup> فكانت تسمع امرأة اسمها ليديّة، بيّاعة أرجوانٍ من مدينة ثياتيرا، مُتعبّدة لله، ففتح الربُّ قلبها لتُصغي إلى ما كان يقوله بولس. <sup>١٥</sup> فلما اعتمدت هي وأهل بيتها طلبت قائلة: «إن كنتم قد حكمتُم أنني مؤمّنة بالربِّ، فادخلوا بيتي وامكثوا». فألزمنا.

### بولس وسيلا في سجن فيلبّي

<sup>١٦</sup> وحدث بيّما كُنا ذاهبين إلى الصلاة، أن جاريةً بها روح عرافةٍ استقبلتنا. وكانت تكسب مواليتها مكسباً كثيراً بعرافتها. <sup>١٧</sup> هذه اتبعت بولس وإيتانا وصرخت قائلة: «هؤلاء الناس هم عبيد الله العليّ، الذين يُنادون لكم بطريق الخلاص». <sup>١٨</sup> وكانت تفعل هذا أياماً كثيرة. فضجّر بولس والتفت إلى الروح وقال: «أنا أمرُك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها!». فخرج في تلك الساعة.

<sup>١٩</sup> فلما رأى مواليتها أنه قد خرج رجاءً مكسبهم، أمسكوا بولس وسيلا وجروهما إلى السوق إلى الحكّام. <sup>٢٠</sup> وإذا أتوا بهما إلى الولاية، قالوا: «هذان الرّجلان يبلبلان مدينتنا، وهما يهوديان، <sup>٢١</sup> ويُناديان بعوائد لا يجوز لنا أن نقبلها ولا نعمل بها، إذ نحن رومانويون». <sup>٢٢</sup> فقام الجمع معاً عليهما، ومزّق الولاية ثيابهما وأمرُوا أن يُضربا بالعصي. <sup>٢٣</sup> فوضعوا عليهما ضربات كثيرة وألقوهما في السجن، وأوصوا حافظ السجن أن يحرسهما بضبط. <sup>٢٤</sup> وهو إذ أخذ وصيّةً مثل هذه، ألقاهما في السجن الداخلي، وضبط أرجلهما في المقطرة.

من أهل السوق، وتجمّعوا وسجّسوا المدينة، وقاموا على بيت ياسون طالين أن يحضروهما إلى الشعب. <sup>٦</sup> ولما لم يجدوهما، جروا ياسون وأناساً من الإخوة إلى حكام المدينة صارخين: «إن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى ههنا أيضاً. <sup>٧</sup> وقد قبلهم ياسون. وهؤلاء كلهم يعملون ضد أحكام قيصر قائلين: إنه يوجد ملك آخر: يسوع!». <sup>٨</sup> فأزعجوا الجمع وحكام المدينة إذ سمعوا هذا. <sup>٩</sup> فأخذوا كفالة من ياسون ومن الباقين، ثم أطلقوهم.

في بيرية

<sup>١٠</sup> وأما الإخوة فلوقت أرسلوا بولس وسيلا ليلاً إلى بيرية. وهما لما وصلا مضيا إلى مجمع اليهود. <sup>١١</sup> وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكى، فقبلوا الكلمة بكل نشاط فاحصين الكتب كل يوم: هل هذه الأمور هكذا؟ <sup>١٢</sup> فآمن منهم كثيرون، ومن النساء اليونانيات الشريفات، ومن الرجال عدد ليس بقليل.

<sup>١٣</sup> فلما علم اليهود الذين من تسالونيكى أنه في بيرية أيضاً نادى بولس بكلمة الله، جاءوا يهيجون الجموع هناك أيضاً. <sup>١٤</sup> فحينئذ أرسل الإخوة بولس لوقت ليذهب كما إلى البحر، وأما سيلا وتيموثاوس فبقيا هناك. <sup>١٥</sup> والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى أثينا. ولما أخذوا وصية إلى سيلا وتيموثاوس أن يأتيا إليه بأسرع ما يمكن، مضوا.

في أثينا

<sup>١٦</sup> وبينما بولس ينتظرهما في أثينا احتدّت روحه فيه، إذ رأى المدينة مملوءة أصناماً. <sup>١٧</sup> فكان يكلم في المجمع اليهود المتعبدين، والذين يصادفونه في السوق كل يوم. <sup>١٨</sup> فقابله قوم من الفلاسفة الأبيكوريين والرواقيين، وقال بعض: «ترى ماذا يريد هذا المهذار أن يقول؟». وبعض: «إنه يظهر منادياً بالهة غريبة». لأنه كان يبشّرهم بيسوع والقيامة. <sup>١٩</sup> فأخذوه وذهبوا به إلى أريوس باغوس، قائلين: «هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذي تتكلم به». <sup>٢٠</sup> لأنك تأتي إلى مسامعنا بأمر غريبة، فتريد أن نعلم ما عسى أن تكون هذه». <sup>٢١</sup> أما الأثينويون أجمعون والعرباء المستوطنون، فلا يتفرغون لشيء آخر، إلا لأن يتكلموا أو يسمعوا شيئاً حديثاً.

<sup>٢٥</sup> ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصلبان ويُسبّحان الله، والمسجونون يسمعونهما. <sup>٢٦</sup> فحدث بعتة زلزلة عظيمة حتى تزعزعت أساسات السجن، فانفتحت في الحال الأبواب كلها، وانفكت قيود الجميع. <sup>٢٧</sup> ولما استيقظ حافظ السجن، ورأى أبواب السجن مفتوحة، استل سيفه وكان مزمعاً أن يقتل نفسه، طائفاً أن المسجونين قد هربوا. <sup>٢٨</sup> فنادى بولس بصوت عظيم قائلاً: «لا تفعل بنفسك شيئاً ردياً! لأن جميعنا ههنا!». <sup>٢٩</sup> فطلب ضوءاً واندفع إلى داخل، وخر لبولس وسيلا وهو مرتعد، ثم أخرجهما وقال: «يا سيدي، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟». <sup>٣١</sup> فقالا: «آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وأهل بيتك». <sup>٣٢</sup> وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. <sup>٣٣</sup> فأخذهما في تلك الساعة من الليل وعسلهما من الجراحات، واعتمد في الحال هو والذين له أجمعون. <sup>٣٤</sup> ولما أصعدهما إلى بيته قدّم لهما مائدة، وتهلّل مع جميع بيته إذ كان قد آمن بالله.

<sup>٣٥</sup> ولما صار النهار أرسل الولاة الجلادين قائلين: «أطلق ذينك الرجلين». <sup>٣٦</sup> فأخبر حافظ السجن بولس بهذا الكلام أن الولاة قد أرسلوا أن تطلقا، فخرجا الآن واذهبا بسلام. <sup>٣٧</sup> فقال لهم بولس: «ضربونا جهراً غير مقضي علينا، ونحن رجلان رومانان، وألقونا في السجن. أفالآن يطردوننا سرّاً؟ كلا! بل ليأتوا هم أنفسهم ويخرجونا». <sup>٣٨</sup> فأخبر الجلادون الولاة بهذا الكلام، فاخشوا لما سمعوا أنهم رومانان. <sup>٣٩</sup> فجاءوا وتضرعوا إليهما وأخرجوهما، وسألوهما أن يخرجوا من المدينة. <sup>٤٠</sup> فخرجا من السجن ودخلا عند ليدية، فأبصرا الإخوة وعزّياهم ثم خرجا.

في تسالونيكى

١٧ فاجتازا في أمفيبوليس وأبولونية، وأتيا إلى تسالونيكى، حيث كان مجمع اليهود. <sup>٢</sup> فدخل بولس إليهم حسب عادته، وكان يحاجهم ثلاثة سبوت من الكتب، <sup>٣</sup> موضحاً ومبيناً أنه كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات، وأن: هذا هو المسيح يسوع الذي أنا أنادي لكم به. <sup>٤</sup> فاقتنع قوم منهم وانحازوا إلى بولس وسيلا، ومن اليونانيين المتعبدين جمهوراً كثيراً، ومن النساء المتقدمات عدد ليس بقليل. <sup>٥</sup> فغار اليهود غير المؤمنين واتخذوا رجالاً أشراراً

لَهُمْ: «دَمُّكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأُمَمِ». <sup>٧</sup> فانتقلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُوَسُّسُ، كَانَ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. <sup>٨</sup> وَكِرِيْسُبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.

<sup>٩</sup> فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ، <sup>١٠</sup> لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». <sup>١١</sup> فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

<sup>١٢</sup> وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ <sup>١٣</sup> قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ التَّامُوسِ». <sup>١٤</sup> وَإِذْ كَانَ بُولُسُ مُزْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظَلَمًا أَوْ خُبْنًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ احْتَمَلْتُكُمْ». <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةٌ عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنْتُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًا لِهَذِهِ الْأُمُورِ». <sup>١٦</sup> فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ. <sup>١٧</sup> فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوسْتَانِيْسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْءًا مِنْ ذَلِكَ.

### بريسكلا وأكيلا وأبلوس

<sup>١٨</sup> وَأَمَّا بُولُسُ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيْسِكَلَا وَأَكِيلا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. <sup>١٩</sup> فَأَقْبَلَ إِلَى أْفَسُسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ. <sup>٢٠</sup> وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمَكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ. <sup>٢١</sup> بَلْ وَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعَيْدَ الْقَادِمِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ». فَأَقْلَعَ مِنْ أْفَسُسَ. <sup>٢٢</sup> وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ. <sup>٢٣</sup> وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَازَ بِالسَّابِغِ فِي كُورَةَ غَلَاطِيَّةَ وَفَرِيْجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

<sup>٢٤</sup> ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أْفَسُسَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أْبَلُوسُ، إِسْكَانْدَرِيُّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ. <sup>٢٥</sup> كَانَ هَذَا خَيْرًا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَازٌّ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ. <sup>٢٦</sup> وَابْتَدَأَ هَذَا

<sup>٢٢</sup> فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرُّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ! أَرَأَيْكُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّبُونَ كَثِيرًا، <sup>٢٣</sup> لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ». فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ. <sup>٢٤</sup> الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، <sup>٢٥</sup> وَلَا يُخَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ. <sup>٢٦</sup> وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَبِحُدُودٍ مَسْكَنِهِمْ، <sup>٢٧</sup> لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِتَّا لَيْسَ بَعِيدًا. <sup>٢٨</sup> لِأَنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّا أَيْضًا ذَرِيَّتُهُ. <sup>٢٩</sup> فِإِذْ نَحْنُ ذَرِيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ اللَّاهُوتَ شَبِيهٌ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقَشَ صِنَاعَةَ وَاجْتِرَاعَ إِنْسَانٍ. <sup>٣٠</sup> فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًا عَنْ أَرْمَةِ الْجَهْلِ. <sup>٣١</sup> لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُزْمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ».

<sup>٣٢</sup> وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!». <sup>٣٣</sup> وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. <sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ أَنَا سَا التَّصَقُّوا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

### في كورنثوس

١٨ <sup>١</sup> وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسُ مِنْ أَثِينَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ، <sup>٢</sup> فَوَجَدَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيلا، بُنْطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، وَبَرِيْسِكَلَا امْرَأَتُهُ، لِأَنَّ كُلوْدِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، فَجَاءَ إِلَيْهِمَا. <sup>٣</sup> وَلِكُونِهِ مِنْ صِنَاعَتَيْهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتَيْهِمَا خِيَامِيَيْنَ. <sup>٤</sup> وَكَانَ يُحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيُقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ. <sup>٥</sup> وَلَمَّا انْحَدَرَ سِيلا وَتِيْمُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسُ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٦</sup> وَإِذْ كَانُوا يُقَاوِمُونَ وَيُجَدِّفُونَ نَفْضَ ثِيَابِهِ وَقَالَ

مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَسُوسَ . فَوَقَعَ  
خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ .<sup>١٨</sup> وَكَانَ  
كثيرونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرَّرِينَ وَمُخْبِرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ ،  
<sup>١٩</sup> وَكَانَ كَثيرونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحَرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ  
وَيُحَرِّقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ . وَحَسَبُوا أَثْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ  
أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ .<sup>٢٠</sup> هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنمو وَتَقوى بِشِدَّةٍ .

### الشعب في أفسس

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا كَمَلْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ ، وَضَعْتُ بُولُسَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا  
يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةٍ وَأَخَاتِيَّةٍ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ ، قَائِلًا : «إِنِّي بَعْدَ  
مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةً أَيْضًا» .<sup>٢٢</sup> فَأَرْسَلَ إِلَى  
مَكِدُونِيَّةٍ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدِمُونَهُ : تِيموثَاوُسَ  
وَأَرْسَطُوسَ ، وَلَيْثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا .<sup>٢٣</sup> وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ ،<sup>٢٤</sup> لِأَنَّ إِنْسَانًا  
اسْمُهُ دِيمِترِيوسُ ، صَائِعُ صَانِعِ هَيْكَلِ فِضَّةٍ لِأَرْطَامِيسَ ، كَانَ  
يُكْسِبُ الصَّنَاعَةَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ .<sup>٢٥</sup> فَجَمَعَهُمْ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ  
ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ : «أَيُّهَا الرَّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سِعَتَنَا إِنَّمَا هِيَ  
مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ .<sup>٢٦</sup> وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
أَسُوسَ فَقَطْ ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيًّا ، اسْتَمَالَ وَأَزَاغَ بُولُسُ  
هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا : إِنَّ الَّتِي تُصَنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ  
آلِهَةً .<sup>٢٧</sup> فَلَيْسَ نَصِيبُنَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْضَلَ فِي  
إِهَانَةٍ ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامِيسَ ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ ، أَنْ يُحْسَبَ  
لَا شَيْءًا ، وَأَنْ سَوْفَ تُهْدَمُ عَظَمَتُهَا ، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا  
وَالْمَسْكُونَةِ» .<sup>٢٨</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا امْتَلَأُوا غَضَبًا ، وَطَفَقُوا يَصْرُخُونَ  
قَائِلِينَ : «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِيسُ الْأَفْسُسِيِّينَ !» .<sup>٢٩</sup> فَاْمْتَلَأَتْ الْمَدِينَةُ  
كُلُّهَا اضْطِرَابًا ، وَانْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ  
مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرْسْتَرُخُسَ الْمَكِدُونِيِّينَ ، رَفِيقِي بُولُسَ فِي السَّفَرِ .  
<sup>٣٠</sup> وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخَلَ بَيْنَ الشَّعْبِ ، لَمْ يَدْعُهُ  
التَّلَامِيذُ .<sup>٣١</sup> وَأَنَاسٌ مِنْ وُجُوهِ أَسِيَا ، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ ، أَرْسَلُوا  
يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ .<sup>٣٢</sup> وَكَانَ الْبَعْضُ  
يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ  
مُضْطَرِّبًا ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا !  
<sup>٣٣</sup> فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ . فَأَشَارَ  
إِسْكَندَرُ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ .<sup>٣٤</sup> فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ

يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ . فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِسِكَلَا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا ،  
وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ .<sup>٣٧</sup> وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ  
إِلَى أَخَاتِيَّةٍ ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ .  
فَلَمَّا جَاءَ سَاعِدًا كَثِيرًا بِاللُّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا ،<sup>٣٨</sup> لِأَنَّهُ كَانَ  
بِاشْتِدَادٍ يُفْجِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا ، مُبَيِّنًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ .

### بولس في أفسس

**١٩** فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ ، أَنَّ بُولُسَ  
بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَسُوسَ .  
فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذًا<sup>١</sup> قَالَ لَهُمْ : «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا  
آمَنْتُمْ؟» . قَالُوا لَهُ : «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ» .<sup>٢</sup> فَقَالَ  
لَهُمْ : «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» . فَقَالُوا : «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا» .<sup>٤</sup> فَقَالَ  
بُولُسُ : «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ  
يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ ، أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ» .<sup>٥</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا  
اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ .<sup>٦</sup> وَلَمَّا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ  
الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بَلْغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ .<sup>٧</sup> وَكَانَ  
جَمِيعُ الرَّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ .

<sup>٨</sup> ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعُ ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًّا  
وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ .<sup>٩</sup> وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّمُونَ وَلَا  
يَقْنَعُونَ ، شَاتِمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ  
التَّلَامِيذَ ، مُحَاجًّا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ اسْمُهُ  
تِيرَانُوسُ .<sup>١٠</sup> وَكَانَ ذَلِكَ مُدَّةَ سِتِّينَ ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ  
يَسُوعَ جَمِيعَ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَا ، مِنْ يَهُودِ وَيُونَانِيِّينَ .<sup>١١</sup> وَكَانَ  
اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولُسَ قَوَاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ ،<sup>١٢</sup> حَتَّى كَانَ  
يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَازَرٍ إِلَى الْمَرْضَى ، فَتَزُولُ عَنْهُمْ  
الْأَمْرَاضُ ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ .

<sup>١٣</sup> فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يُسَمَّوْا عَلَى  
الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ ، قَائِلِينَ : «نُقَسِّمُ  
عَلَيْكَ بِيَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولُسُ !» .<sup>١٤</sup> وَكَانَ سَبْعَةٌ بَنِينَ  
لِسَكَاوَا ، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَتِيسٍ كَهَنَةٍ ، الَّذِينَ فَعَلُوا  
هَذَا .<sup>١٥</sup> فَأَجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ : «أَمَّا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ ،  
وَبُولُسُ أَنَا أَعْلَمُهُ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟» .<sup>١٦</sup> فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ  
الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ ، وَعَلَبَهُمْ وَقَوَّى عَلَيْهِمْ ،  
حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاءَةً وَمُجْرَحِينَ .<sup>١٧</sup> وَصَارَ هَذَا

يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِحِينَ نَحْوَ مُدَّةٍ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامِسُ الْأَفْسُسِيِّينَ!».

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ الْأَفْسُسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسُسِيِّينَ مُتَعَبَّدَةٌ لِأَرْطَامِسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَفْسٍ؟<sup>٣٦</sup> فَإِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تَقَاوِمُ، يَبْغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا اقْتِحَامًا. <sup>٣٧</sup> لِأَنَّكُمْ أَتَيْتُمْ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلَ، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى إِلَهَتِكُمْ. <sup>٣٨</sup> فَإِنْ كَانَ دِيمِترِيوسُ وَالصُّنَاعُ الَّذِينَ مَعَهُ لَهُمْ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تُقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وُلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. <sup>٣٩</sup> وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يُقْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ. <sup>٤٠</sup> لِأَنَّنا فِي خَطَرٍ أَنْ نُحَاكَمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةِ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نُقَدِّمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.» <sup>٤١</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمَحْفَلَ.

في مكدونية واليونان

٢٠. <sup>١</sup> وَبَعْدَمَا انْتَهَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا كَانَ قَدْ اجْتَاَزَ فِي تِلْكَ التَّوَاخِي وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسَ، <sup>٣</sup> فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةَ، صَارَ رَأْيٌ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكْدُونِيَّةٍ. <sup>٤</sup> فَرَفَقَهُ إِلَى أَسِيَا سوبَاتَرُسُ الْبِيرِي، وَمِنْ أَهْلِ تَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخْسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايوسُ الدَّرْبِي وَتِيْمُونَاوَسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَا: تِيخِيكُسُ وَتِرُوفِيمُسُ. <sup>٥</sup> هُوَ لَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُوا فِي تَرُوسَ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِبِّي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسَ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

<sup>٧</sup> وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْعَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. <sup>٨</sup> وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعِلْيَةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. <sup>٩</sup> وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أفتيخوسُ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَمَلِّئًا بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطَبُ خِطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحُمِلَ

مَيِّتًا. <sup>١٠</sup> فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ!» <sup>١١</sup> ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَّرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. <sup>١٢</sup> وَأَتَوْا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

<sup>١٣</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسَ، مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَّبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا وَافَانَا إِلَى أَسُوسَ أَخَذْنَاهُ وَأَتَيْنَا إِلَى مِيْتِيلِينِي. <sup>١٥</sup> ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْعَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسَ، وَأَقَمْنَا فِي ثُرُوجِيَلِيَّوْنَ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّالِي جِئْنَا إِلَى مِيلِيْسَ، <sup>١٦</sup> لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أفسُسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَهُ يَكُونُ فِي أَوْرُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

<sup>١٧</sup> وَمِنْ مِيلِيْسَ أَرْسَلَ إِلَى أفسُسَ وَاسْتَدَعَى فُسُوسَ الْكَنِيسَةَ. <sup>١٨</sup> فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ، <sup>١٩</sup> أَأَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابَتِنِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ. <sup>٢٠</sup> كَيْفَ لَمْ أُؤَخَّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ، <sup>٢١</sup> شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالثَّبُوتِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرَّبْنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ مُقَيَّدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. <sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّهُ وُثِقًا وَشِدَائِدًا تَنْتَظِرُنِي. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لَشَيْءٍ، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي، حَتَّى أَتَمَّ بِفَرَحٍ سَعِيي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. <sup>٢٥</sup> وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ، لِأَنِّي لَمْ أُؤَخَّرْ أَنْ أُخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ. <sup>٢٨</sup> احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ. <sup>٢٩</sup> لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ

ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَّةِ. <sup>٣٠</sup> وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. <sup>٣١</sup> لِذَلِكَ اسهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلاً وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتُرْ عَنْ أَنْ أُنذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ. <sup>٣٢</sup> وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ. <sup>٣٣</sup> فَضِّصْهُ أَوْ ذَهَبْ أَوْ لِبَاسَ أَحَدٍ لَمْ أَشْتَه. <sup>٣٤</sup> أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ. <sup>٣٥</sup> فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَبْغِي أَنْكُمْ تَتَعَوَّنَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ. <sup>٣٦</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى. <sup>٣٧</sup> وَكَانَ بُكَاءً عَظِيمًا مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولُسَ يُقَبِّلُونَهُ <sup>٣٨</sup> مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَّما مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شِيعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

## نحو اورشليم

٢١ وَلَمَّا انْفَصَلْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّهِينَ بِالِاسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتْرَا. <sup>٢</sup> فَإِذَا وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا. <sup>٣</sup> ثُمَّ أَطْلَعْنَا عَلَى قُبْرَسَ، وَتَرَكَانَهَا بَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَهَا. <sup>٤</sup> وَإِذَا وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْتَنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولُسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَكْمَلْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يُشِيعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَجَعَلْنَا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَيْنَا. <sup>٦</sup> وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعَدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ. <sup>٧</sup> وَلَمَّا أَكْمَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بَثُولِيمَايسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْتَنًا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. <sup>٨</sup> ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْعَدِ نَحْنُ رُفَقَاءَ بُولُسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقْمْنَا عِنْدَهُ. <sup>٩</sup> وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ. <sup>١٠</sup> وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، انْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَبُوسُ. <sup>١١</sup> فَجَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مِطْقَةَ بُولُسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ

الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمِطْقَةُ، هَكَذَا سِيرْبُطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ». <sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٣</sup> فَأَجَابَ بُولُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكَوْنَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرْبِطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». <sup>١٤</sup> وَلَمَّا لَمْ يُقْنَعْ سَكْتْنَا قَائِلِينَ: «لَتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ». <sup>١٥</sup> وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَأَهَّبْنَا وَصَعَدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>١٦</sup> وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةَ أَنَسُوسٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ قُبْرَسِيٌّ، تَلْمِيزٌ قَدِيمٌ، لَنْزِلِ عِنْدَهُ.

## وصول بولس إلى اورشليم

١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قِيلَ لَنَا الْإِخْوَةُ بِفَرَحٍ. <sup>١٨</sup> وَفِي الْعَدِ دَخَلَ بُولُسٌ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعَ الْمَشَايخِ. <sup>١٩</sup> فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَسِطَةِ خِدْمَتِهِ. <sup>٢٠</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمَجِّدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُّ كَمْ يُوَجِّدُ رُبُوبَةً مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيْرُورُونَ لِلنَّامُوسِ. <sup>٢١</sup> وَقَدْ أُخْبِرُوا عَنْكَ أَنَّكَ تُعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنِ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ. <sup>٢٢</sup> فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجُمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنَّكَ قَدْ جِئْتَ. <sup>٢٣</sup> فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ. <sup>٢٤</sup> خُذْ هَؤُلَاءِ وَتَطَهَّرْ مَعَهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ لِيَحْلِقُوا رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْلَمَ الْجَمِيعُ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا أُخْبِرُوا عَنْكَ، بَلْ تَسْلُكُ أَنْتَ أَيْضًا حَافِظًا لِلنَّامُوسِ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأُمَمِ، فَأَرْسَلْنَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ وَحَكَمْنَا أَنْ لَا يَحْفَظُوا شَيْئًا مِثْلَ ذَلِكَ، سِوَى أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَمِنْ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّنَا». <sup>٢٦</sup> حِينَئِذٍ أَخَذَ بُولُسُ الرَّجَالَ فِي الْعَدِ، وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ وَدَخَلَ الْهَيْكَلَ، مُخْبِرًا بِكَمَالِ أَيَّامِ التَّطَهُّيرِ، إِلَى أَنْ يُقَرَّبَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْقُرْبَانُ.

## القبض على بولس

٢٧ وَلَمَّا قَارَبَتِ الْأَيَّامَ السَّعَةِ أَنْ تَتِمَّ، رَأَى الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ أَسِيَّا فِي الْهَيْكَلِ، فَأَهاجُوا كُلَّ الْجَمْعِ وَالْقَوَا عَلَيْهِ الْأَيْدِي صَارِحِينَ: «يَا أَيُّهَا الرَّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَعِينُوا! هَذَا هُوَ

الرَّجُلُ الَّذِي يُعَلِّمُ الْجَمِيعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ضِدًّا لِلشَّعْبِ وَالتَّامُوسِ  
وَهَذَا الْمَوْضِعِ، حَتَّى أَدْخَلَ يُونَانِيِّينَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ  
هَذَا الْمَوْضِعَ الْمُقَدَّسَ». <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ  
تُرُوفِيمُسَ الْأَفْسُسِيِّ، فَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ بُولُسَ أَدْخَلَهُ إِلَى  
الْهَيْكَلِ. <sup>٢٠</sup> فَهَاجَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَتَرَكَضَ الشَّعْبُ وَأَمْسَكُوا  
بُولُسَ وَجَرَّوهُ خَارِجَ الْهَيْكَلِ. وَلِلْوَقْتِ أُغْلِقَتِ  
الْأَبْوَابُ. <sup>٢١</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، نَمَا خَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ  
الْكَتَيْبَةِ أَنَّ أورشليمَ كُلَّهَا قَدْ اضْطَرَبَتْ. <sup>٢٢</sup> فَلِلْوَقْتِ أَخَذَ  
عَسْكَرًا وَقَوَادِمَاتٍ وَرَكَضَ إِلَيْهِمْ. فَلَمَّا رَأَوْا الْأَمِيرَ وَالْعَسْكَرَ  
كَفُّوا عَنِ ضَرْبِ بُولُسَ.

<sup>٢٣</sup> حِينَئِذٍ اقْتَرَبَ الْأَمِيرُ وَأَمْسَكَهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّدَ بِسِلْسَلَتَيْنِ،  
وَطَوَّقَ يَسْتَخِيرُ: تُرَى مَنْ يَكُونُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ <sup>٢٤</sup> وَكَانَ الْبَعْضُ  
يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ فِي الْجَمْعِ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ  
أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينِ لِسَبَبِ الشَّعْبِ، أَمَرَ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى  
الْمُعَسْكَرِ. <sup>٢٥</sup> وَلَمَّا صَارَ عَلَى الدَّرَجِ اتَّفَقَ أَنَّ الْعَسْكَرَ حَمَلَهُ  
بِسَبَبِ عُنْفِ الْجَمْعِ، <sup>٢٦</sup> لِأَنَّ جُمْهُورَ الشَّعْبِ كَانُوا يَتَبَعُونَهُ  
صَارِخِينَ: «خُذْهُ!».

دفاعه عن نفسه

<sup>٣٧</sup> وَإِذْ قَارَبَ بُولُسُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعَسْكَرَ قَالَ لِلْأَمِيرِ: «أَيَجُوزُ لِي  
أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ: «أَتَعْرِفُ الْيُونَانِيَّةَ؟» <sup>٣٨</sup> أَفَلَسْتَ أَنْتَ  
الْمِصْرِيَّ الَّذِي صَنَعَ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ فِتْنَةً، وَأَخْرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ  
أَرْبَعَةَ الْأَلْفِ الرَّجُلِ مِنَ الْقَتْلَةِ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا رَجُلٌ  
يَهُودِيٌّ طَرَسُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ غَيْرِ دَنِيَّةٍ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ.  
وَأَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَنْ أَكَلِّمَ الشَّعْبَ». <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا أُذِنَ لَهُ،  
وَقَفَ بُولُسُ عَلَى الدَّرَجِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ، فَصَارَ سُكُوتٌ  
عَظِيمٌ. فَنَادَى بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ قَائِلًا:

٢٢

١ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا احْتِجَاجِي  
الآنَ لَدَيْكُمْ». <sup>٢</sup> فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُنَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ  
الْعِبْرَانِيَّةِ أَعْطَوْا سُكُوتًا آخَرِيًّا. فَقَالَ: <sup>٣</sup> «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ  
وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنْ رَبَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا  
عِنْدَ رَجُلِي عَمَلَانِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ التَّامُوسِ الْأَبُويِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا  
لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. <sup>٤</sup> وَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى

الموتِ، مُقَيَّدًا وَمُسَلَّمًا إِلَى الشُّجُونِ رِجَالًا وَنِسَاءً، <sup>٥</sup> كَمَا يَشْهَدُ  
لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا  
مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِآتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى  
أورشليمَ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا. <sup>٦</sup> فَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ  
وَمُتَقَرِّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوَ نِصْفِ النَّهَارِ، بَعْتُهُ أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ  
السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ. <sup>٧</sup> فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا  
لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ <sup>٨</sup> فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا  
سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ  
تَضْطَهْدُهُ. <sup>٩</sup> وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنْهُمْ  
لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. <sup>١٠</sup> فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟  
فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ  
جَمِيعِ مَا تَرْتَبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. <sup>١١</sup> وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ  
بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِي، فَجِئْتُ إِلَى  
دِمَشْقَ.

<sup>١٢</sup> «ثُمَّ إِنَّ حَنَاتِيَا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ التَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ  
جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ <sup>١٣</sup> أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَّفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ  
شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا  
انْتَحَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبْصِرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ  
فَمِهِ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ  
وَسَمِعْتَ. <sup>١٦</sup> وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ  
دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ».

<sup>١٧</sup> وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أورشليمَ وَكُنْتُ أُصَلِّي فِي  
الْهَيْكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ، <sup>١٨</sup> فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ!  
وَاخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أورشليمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ  
عَنِّي. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْسِنُ وَأَضْرِبُ  
فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ. <sup>٢٠</sup> وَحِينَ سُفِكَ دَمُ اسْتِفَانُوسَ  
شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ  
قَتَلُوهُ. <sup>٢١</sup> فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا».

<sup>٢٢</sup> فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ  
قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ  
يَعِيشَ!». <sup>٢٣</sup> وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا  
إِلَى الْجَوِّ، <sup>٢٤</sup> أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمُعَسْكَرِ، قَائِلًا أَنْ  
يُنْحَصَ بِضَرْبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.



بولس، فأمر العسكر أن ينزلوا ويختطفوه من وسطهم ويأتوا به إلى المعسكر. <sup>١١</sup> وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال: «ثق يا بولس! لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم، هكذا ينبغي أن تشهد في رومية أيضًا».

### مؤامرة لقتل بولس

<sup>١٢</sup> ولما صار النهار صنع بعض اليهود اتفاقًا، وحرّموا أنفسهم قائلين: إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس. <sup>١٣</sup> وكان الذين صنعوا هذا التحالف أكثر من أربعين. <sup>١٤</sup> فتقدموا إلى رؤساء الكهنة والشيوخ وقالوا: «قد حرّمنا أنفسنا جرماً أن لا ندوق شيئاً حتى نقتل بولس. <sup>١٥</sup> والآن أعلموا الأمير أنتم مع المجمع لكي ينزله إليكم غداً، كأنكم مزمعون أن تفحصوا بأكثر تدقيق عما له. ونحن، قبل أن يقترب، مستعدون لقتله». <sup>١٦</sup> ولكن ابن أخت بولس سمع بالكمين، فجاء ودخل المعسكر وأخبر بولس. <sup>١٧</sup> فاستدعى بولس واحداً من قواد المئات وقال: «اذهب بهذا الشاب إلى الأمير، لأنّ عنده شيئاً يخبره به». <sup>١٨</sup> فأخذه وأحضره إلى الأمير وقال: «استدعاني الأسير بولس، وطلب أن أحضر هذا الشاب إليك، وهو عنده شيء ليقوله لك». <sup>١٩</sup> فأخذ الأمير بيده وتحنّى به منفرداً، واستخبره: «ما هو الذي عندك لتخبرني به؟». <sup>٢٠</sup> فقال: «إنّ اليهود تعاهدوا أن يطلبوا منك أن تنزل بولس غداً إلى المجمع، كأنهم مزمعون أن يستخبروا عنه بأكثر تدقيق. <sup>٢١</sup> فلا تنقذ إليهم، لأنّ أكثر من أربعين رجلاً منهم كامنون له، قد حرّموا أنفسهم أن لا يأكلوا ولا يشربوا حتى يقتلوه. وهم الآن مستعدون منتظرون الوعد منك».

### ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

<sup>٢٢</sup> فأطلق الأمير الشاب موصياً إياه أن: «لا تقل لأحد إنك أعلمتني بهذا». <sup>٢٣</sup> ثمّ دعا اثنين من قواد المئات وقال: «أعدا مئتي عسكري ليذهبوا إلى قيصرية، وسبعين فارساً ومئتي رامح، من الساعة الثالثة من الليل. <sup>٢٤</sup> وأنّ يقدموا دواباً ليركبا بولس ويوصلاه سالماً إلى فيلكس الوالي». <sup>٢٥</sup> وكتب رسالة حاوية هذه الصورة:

<sup>٢٦</sup> «كلوديوس لسياس، يهدي سلاماً إلى العزيز فيلكس الوالي: <sup>٢٧</sup> هذا الرجل لما أمسكه اليهود وكانوا مزمعين أن

<sup>٢٥</sup> فلما مدوه للسياط، قال بولس لقائد المئة الواقف: «أيجوز لكم أن تجلدوا إنساناً رومانياً غير مقضي عليه؟». <sup>٢٦</sup> فإذا سمع قائد المئة ذهب إلى الأمير، وأخبره قائلاً: «انظر ماذا أنت مزمع أن تفعل! لأنّ هذا الرجل روماني». <sup>٢٧</sup> فجاء الأمير وقال له: «قل لي: أنت روماني؟». فقال: «نعم». <sup>٢٨</sup> فأجاب الأمير: «أما أنا فمبلغ كبير افتتيت هذه الرعيّة». فقال بولس: «أما أنا فقد وُلدت فيها». <sup>٢٩</sup> وللوقت تنحى عنه الذين كانوا مزمعين أن يفحصوه. واختشى الأمير لما علم أنّه روماني، ولأنّه قد قيده.

### أمام رؤساء اليهود

<sup>٣٠</sup> وفي الغد إذ كان يريد أن يعلم اليقين: لماذا يشتكي اليهود عليه؟ حلّه من الرباط، وأمر أن يحضر رؤساء الكهنة وكلّ مجمعهم. فأحدر بولس وأقامه لديهم.

### ٢٣

<sup>١</sup> فتفرّس بولس في المجمع وقال: «أيها الرجال الإخوة، إنني بكلّ ضمير صالح قد عشت لله إلى هذا اليوم». <sup>٢</sup> فأمر حنانياً رئيس الكهنة، الواقفين عنده أن يضربوه على فمه. <sup>٣</sup> حينئذ قال له بولس: «سيضربك الله أيها الحائط المبيض! أفأنت جالس تحكّم عليّ حسب التاموس، وأنت تأمر بضربي مخالفاً للتاموس؟». <sup>٤</sup> فقال الواقفون: «أنتم رئيس كهنة الله؟». <sup>٥</sup> فقال بولس: «لم أكن أعرف أيها الإخوة أنّه رئيس كهنة، لأنّه مكتوب: رئيس شعبك لا تقل فيه سوءاً».

<sup>٦</sup> ولما علم بولس أنّ قسماً منهم صدوقيون والآخر فريسيون، صرخ في المجمع: «أيها الرجال الإخوة، أنا فريسي ابن فريسي. على رجاء قيامة الأموات أنا أحاكم». <sup>٧</sup> ولما قال هذا حدثت منازعة بين الفريسيّين والصدوقيّين، وانشقت الجماعة، لأنّ الصدوقيّين يقولون: إنّه ليس قيامة ولا ملاك ولا روح، وأما الفريسيّون فيقرّون بكلّ ذلك. <sup>٩</sup> فحدث صياح عظيم، ونهض كبة قسم الفريسيّين وطفقوا يخاصمون قائلين: «لسنا نجد شيئاً ردياً في هذا الإنسان! وإن كان روح أو ملاك قد كلمه فلا نحارب الله».

<sup>١٠</sup> ولما حدثت منازعة كثيرة اختشى الأمير أن يفسخوا

يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتُهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رومانيٌّ. <sup>٢٨</sup> وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعِلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ، <sup>٢٩</sup> فَوَجَدْتُهُ مَشْكُورًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنْ شَكَاؤِي تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقُبُودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ. <sup>٣٠</sup> ثُمَّ لَمَّا أُعْلِمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصَيَّرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لِلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمِيرًا الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ. كُنْ مُعَافٍ».

<sup>٣١</sup> فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لِيَلَّا إِلَى أَنْتِيباتريس. <sup>٣٢</sup> وَفِي الْعَدِّ تَرَكَوا الْفُرْسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِرِ. <sup>٣٣</sup> وَأَوْلَيْتُكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةٍ وَوَلَايَةٍ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كَيْلِيكِيَّةَ، <sup>٣٥</sup> قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا». وَأَمَرَ أَنْ يُحْرَسَ فِي قَصْرِ هِيروُدُسَ.

#### دعوى اليهود ضد بولس

٢٤ <sup>١</sup> وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَانِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمُهُ تَرْتُلُسُ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ. <sup>٢</sup> فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتُلُسُ فِي الشَّكَايَةِ قَائِلًا: <sup>٣</sup> «إِنَّا حَاصِلُونَ بِوِاسِطَتِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَيْلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ لِنَلَا أَعُوقَكَ أَكْثَرَ، أَلْتَمِسُ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالِاخْتِصَارِ بِحَلْمِكَ: <sup>٥</sup> فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامِ شَيْعَةِ النَّاصِرِيِّينَ، <sup>٦</sup> وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يُنَجَّسَ الْهَيْكَلُ أَيْضًا، أَمْسَكَنَاهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا. <sup>٧</sup> فَأَقْبَلَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْنَفٍ شَدِيدٍ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا، <sup>٨</sup> وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمَكِّنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ». <sup>٩</sup> ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا».

#### دفاعه أمام فيليكس والوالي

<sup>١٠</sup> فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عُلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَحْتَجُّ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُورٍ. <sup>١١</sup> وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ

مِنْكُمْ الْيَوْمَ».

بولس في سجن قيصرية

<sup>١٢</sup> فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فَيْلِكْسُ أَمَهْلُهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى انْحَدَرَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ أَفْحَصُ عَنْ أُمُورِكُمْ». <sup>١٣</sup> وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فَيْلِكْسُ مَعَ دُرُوسَلَا امْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. <sup>١٥</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدِّينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فَيْلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعِيكَ». <sup>١٦</sup> وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مِرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ لَمَّا كَمَلْتَ سَنَتَانِ، قَبِلَ فَيْلِكْسُ بوركْيوسَ فَسْتوسَ خَلِيفَةً لَهُ. وَإِذْ كَانَ فَيْلِكْسُ يُرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مِئَةً، تَرَكَ بُولُسَ مُقَيَّدًا.

#### المحاكمة أمام فستوس

٢٥ <sup>١</sup> فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتوسُ إِلَى الْوِلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>٢</sup> فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ

من جهة دياتهم، وعن واحد اسمه يسوع قد مات، وكان بولس يقول: إِنَّهُ حَيٌّ. <sup>٢٠</sup> وإذ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكِمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لَكَيْ يُحْفَظَ لَفَحْصِ أَوْغُسْطُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَيَّ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيَّ قَيْصَرَ. <sup>٢٢</sup> فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لَفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنَا أَيْضًا أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ». فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ».

### بولس أمام أغريباس

<sup>٢٣</sup> ففِي الْعَدِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي فِي احْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَا إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسُ فَاتَى بِبُولُسَ. <sup>٢٤</sup> فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرَّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا صَارِحِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدَ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَيَّ أَوْغُسْطُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ. <sup>٢٦</sup> وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّما لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أُسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ».

وُجُوهُ الْيَهُودِ صِدًّا بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ <sup>٢٨</sup> طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِتَّةً، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ فَسْتُوسُ أَنْ يُحْرَسَ بُولُسُ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. <sup>٣٠</sup> وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلَ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَبْتَئِكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ». <sup>٣١</sup> وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. <sup>٣٢</sup> فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرهنوها. <sup>٣٣</sup> إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَنِّي مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرَ». <sup>٣٤</sup> وَلَكِنْ فَسْتُوسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُوَدِّعَ الْيَهُودَ مِتَّةً، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَتَشَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لْتُحَاكِمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟». <sup>٣٥</sup> فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وِلَايَةِ قَيْصَرَ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكِمَ. أَنَا لَمْ أَظْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَيِّدًا. <sup>٣٦</sup> لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ آثِمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ بِهِ هُؤْلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرَ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي!». <sup>٣٧</sup> حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرَ رَفَعْتَ دَعَاوِي. إِلَى قَيْصَرَ تَذْهَبُ!».

### فستوس يستشير الملك أغريباس

<sup>٣٨</sup> وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَا عَلَى فَسْتُوسَ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا كَانَ يَصْرِفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمَرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أُسِيرًا، <sup>٤٠</sup> وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَايِخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. <sup>٤١</sup> فَاجْتَبَيْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُشْتَكِينَ، فَيَحْضُلُ عَلَى فُرْصَةٍ لِلإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُورَى. <sup>٤٢</sup> فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. <sup>٤٣</sup> فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بَعْلَةً وَاحِدَةً مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ. <sup>٤٤</sup> لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ

<sup>٢٦</sup> فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَأْذُونٌ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ». حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ: <sup>٢٧</sup> «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ. <sup>٢٨</sup> لَا سِيَّما وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءَةِ. <sup>٢٩</sup> فَسِيرْتِي مِنْذُ حَدَائِثِي الَّتِي مِنَ الْبُدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ، <sup>٣٠</sup> عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيَقِ عَشْتُ فَرِيْسِيًّا. <sup>٣١</sup> وَالْآنَ أَنَا وَاقِفٌ أُحَاكِمُ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا، <sup>٣٢</sup> الَّذِي أَسْبَطْنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لِيلاً وَنَهَارًا. فَمِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أُحَاكِمُ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ

أَغْرِيْبَاسُ. <sup>٨</sup> لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟  
<sup>٩</sup> فَأَنَا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يُبْغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً  
 لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. <sup>١٠</sup> وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،  
 فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ، أَخِذًا السُّلْطَانَ مِنْ  
 قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً  
 بِذَلِكَ. <sup>١١</sup> وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أُعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً،  
 وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَتَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ  
 أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

<sup>١٢</sup> «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ  
 رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، <sup>١٣</sup> رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا  
 الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ  
 حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِبِينَ مَعِي. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى  
 الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ،  
 شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِّدُنِي؟ صَعِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ  
 . <sup>١٥</sup> فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ  
 تَضْطَهِّدُهُ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلِكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ  
 لَكَ، لِأَنْتَجِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَاطَهَرْتُ لَكَ بِهِ،  
<sup>١٧</sup> مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ  
 إِلَيْهِمْ، <sup>١٨</sup> لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلْمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ  
 سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانَ الْخَطَايَا  
 وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

بولس يبحر إلى روما

٢٧ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ نُسَافِرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا،  
 سَلَّمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كِنِيَّةَ  
 أَوْغُسْطُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسُ. <sup>٢</sup> فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيْنِيَّةِ،  
 وَأَقْلَعْنَا مُزْمِعِينَ أَنْ نُسَافِرَ مَارِّينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ  
 مَعَنَا أَرِسْتَرَخُسُ، رَجُلٌ مَكِدُونِيٌّ مِنْ تَسَالُونِيكِي. <sup>٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ  
 الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صَيْدَاءَ، فَعَامَلُ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرَّفْقِ، وَأَذِنَ  
 أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْضَلَ عَلَى عِنَايَةِ مِنْهُمْ. <sup>٤</sup> ثُمَّ أَقْلَعْنَا  
 مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيَّاحَ كَانَتْ  
 مُضَادَّةً. <sup>٥</sup> وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بَجَانِبِ كِيلِيكِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ،  
 نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيكِيَّةِ. <sup>٦</sup> فِإِذَا وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةَ إِسْكَنْدَرِيَّةَ  
 مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا. <sup>٧</sup> وَلَمَّا كُنَّا نَسَافِرُ رَوِيْدًا أَيَّامًا  
 كَثِيرَةً، وَبِالْجَهْدِ صِرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدُسَ، وَلَمْ تُمْكِنَّا الرِّيْحَ أَكْثَرَ،  
 سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي. <sup>٨</sup> وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا  
 بِالْجَهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا  
 مَدِينَةُ لَسَاتِيَّةِ.

<sup>٩</sup> وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَرَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطْرًا، إِذْ  
 كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يُنذِرُهُمْ <sup>١٠</sup> قَائِلًا: «أَيُّهَا  
 الرَّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ  
 كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقَطْ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا أَيْضًا». <sup>١١</sup> وَلَكِنْ

أَغْرِيْبَاسُ. <sup>٨</sup> لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكُمْ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟  
<sup>٩</sup> فَأَنَا ارْتَأَيْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ يُبْغِي أَنْ أَصْنَعَ أَمْوَرًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً  
 لِاسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. <sup>١٠</sup> وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،  
 فَحَبَسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقِدِّيسِينَ، أَخِذًا السُّلْطَانَ مِنْ  
 قِبَلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يُقْتَلُونَ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً  
 بِذَلِكَ. <sup>١١</sup> وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أُعَاقِبُهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً،  
 وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذَا أَفْرَطَ حَتَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ  
 أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمُدُنِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

<sup>١٢</sup> «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بِسُلْطَانٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ  
 رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، <sup>١٣</sup> رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا  
 الْمَلِكُ، نُورًا مِنَ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ  
 حَوْلِي وَحَوْلَ الدَّاهِبِينَ مَعِي. <sup>١٤</sup> فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى  
 الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يُكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ،  
 شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِّدُنِي؟ صَعِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ  
 . <sup>١٥</sup> فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ  
 تَضْطَهِّدُهُ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلِكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ  
 لَكَ، لِأَنْتَجِبَكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَبِمَا سَاطَهَرْتُ لَكَ بِهِ،  
<sup>١٧</sup> مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ  
 إِلَيْهِمْ، <sup>١٨</sup> لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلْمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ  
 سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي عُفْرَانَ الْخَطَايَا  
 وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

<sup>١٩</sup> «مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا  
 السَّمَاوِيَّةِ، <sup>٢٠</sup> بَلْ أَحْبَبْتُ أَوَّلًا الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ  
 حَتَّى جَمِيعِ كَوْرَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى  
 اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ. <sup>٢١</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي  
 الْيَهُودُ فِي الْهَيْكَلِ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي. <sup>٢٢</sup> فِإِذَا حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ  
 مِنَ اللَّهِ، بَقَيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا  
 أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:  
<sup>٢٣</sup> «إِنْ يُؤَلِّمَ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُزْمِعًا أَنْ  
 يُنَادِيَ نُورًا لِلشَّعْبِ وَلِلْأُمَّمِ».

<sup>٢٤</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتُوسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ  
 تَهْذِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى  
 الْهَيْدِيَانِ!». <sup>٢٥</sup> فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتُوسُ، بَلْ

وكانوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ. <sup>٣٠</sup> وَلَمَّا كَانَ التَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً أَنْهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمُدُّوا مَرَّاسِي مِنَ الْمُقَدَّمِ، <sup>٣١</sup> قَالَ بُولْسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنَّ لَمْ يَبَقْ هُوَلاءِ فِي السَّفِينَةِ فَانْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْجُوا». <sup>٣٢</sup> حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْقُطُ. <sup>٣٣</sup> وَحَتَّى قَارَبَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولْسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُتَّظِرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا. <sup>٣٤</sup> لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ». <sup>٣٥</sup> وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ. <sup>٣٦</sup> فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا. <sup>٣٧</sup> وَكُنَّا فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِئَتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ. <sup>٣٨</sup> وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخَفِّفُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْحِنِطَةَ فِي الْبَحْرِ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنْهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَاجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكْنَهُمْ. <sup>٤٠</sup> فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رُبَطَ الدَّفْعَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قِلْعًا لِلرَّيْحِ الْهَابِئَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ. <sup>٤١</sup> وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَزَ الْمُقَدَّمُ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمَوْخِرُ فَكَانَ يَنْحَلُّ مِنْ عُنْفِ الْأَمَاجِ. <sup>٤٢</sup> فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لَثَلَا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهْرَبُ. <sup>٤٣</sup> وَلَكِنْ قَائِدَ الْمِئَةِ، إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ بُولْسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا فَيَخْرُجُونَ إِلَى الْبَرِّ، <sup>٤٤</sup> وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوِاحِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَّثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَّوْا إِلَى الْبَرِّ.

الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨ <sup>١</sup> وَلَمَّا نَجَّوْا وَجَدُوا أَنَّ الْجَزِيرَةَ تُدْعَى مَلِيطَةَ. <sup>٢</sup> فَقَدَّمَ أَمَّا الْبَرَّابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ. <sup>٣</sup> فَجَمَعَ بُولْسُ كَثِيرًا مِنَ الْقُضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، فَخَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أْفَعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ. <sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَى الْبَرَّابِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلِّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ

كَانَ قَائِدَ الْمِئَةِ يَنْقَادُ إِلَى رُبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولْسِ. <sup>١٢</sup> وَلِأَنَّ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلِعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمَكِّنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينَكْسَ لِيَشْتُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كِرِيَتَ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيحُ جَنُوبٍ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَرفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كِرِيَتَ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

العاصفة

<sup>١٤</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ رَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُوروكليدون». <sup>١٥</sup> فَلَمَّا خُطِفَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمَكِّنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرَّيْحَ، سَلَّمْنَا، فَصَرْنَا نُحْمَلُ. <sup>١٦</sup> فَجَزَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجَهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ. <sup>١٧</sup> وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقْعُوا فِي السَّيْرَتِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا يُحْمَلُونَ. <sup>١٨</sup> وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلُوا يُفْرَغُونَ فِي الْغَدِي. <sup>١٩</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. <sup>٢٠</sup> وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ أَحْيَرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

<sup>٢١</sup> فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينَئِذٍ وَقَفَ بُولْسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرَّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا تُقْلِعُوا مِنْ كِرِيَتَ، فَتَسَلَّمُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ. <sup>٢٢</sup> وَالْآنَ أَنْذِرْكُمْ أَنْ تُسَرُّوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةُ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةُ. <sup>٢٣</sup> لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبُدُهُ، <sup>٢٤</sup> قَائِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولْسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرَ. وَهُوَ قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ. <sup>٢٥</sup> لِذَلِكَ سَرُّوا أَيُّهَا الرَّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي. <sup>٢٦</sup> وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ».

تحطم السفينة

<sup>٢٧</sup> فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نُحْمَلُ تَائِهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ التَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَى بَرِّ. <sup>٢٨</sup> فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً. <sup>٢٩</sup> وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقْعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمَوْخِرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ،

قاتل، لم يدعه العدلُ يحيا ولو نجا من البحر». ° فنفضَ هو  
الوحشَ إلى التارِ ولم يتضرَّرَ بشيءٍ رديٍّ ° وأما هم فكانوا  
ينتظرونَ أنه عتيدٌ أن يفتحَ أو يسقطَ بعته ميثًا. فإذ انتظروا  
كثيرًا ورأوا أنه لم يعرضَ له شيءٌ مُضِرٌّ، تغيروا وقالوا: «هو  
إله!».

° وكان في ما حوّل ذلك الموضع ضياعٌ لمقدم الجزيرة الذي اسمه  
بوبيوس. فهذا قبلنا وأضافنا بملاطفة ثلاثة أيام. ° فحدث أن أبا  
بوبيوس كان مضطجعًا معترى بحمى وسحج. فدخل إليه بولسُ  
وصلى، ووضع يديه عليه فشفاه. ° فلما صارَ هذا، كان الباقون  
الذين بهم أمراضٌ في الجزيرة يأتون ويشفون. ° فأكرمنا هؤلاء  
إكراماتٍ كثيرة. ولما أقلعنا زودونا ما يحتاج إليه.

### الوصول إلى روما

لهم شاهدًا بملكوتِ الله، ومُقنعًا إياهم من ناموسِ موسى  
والأنبياء بأمرِ يسوع، من الصباح إلى المساء. ° فاقتنع بعضهم  
بما قيل، وبعضهم لم يؤمنوا. ° فانصرفوا وهم غيرُ متفقين  
بعضهم مع بعض، لما قال بولسُ كلمةً واحدة: «إنه حسنًا كلم  
الروح القدس آباءنا بإشعياء النبي ° فائلاً: اذهب إلى هذا  
الشعب وقل: ستسمعون سمعًا ولا تفهمون، وستنظرون نظرًا  
ولا تبصرون. ° لأن قلبَ هذا الشعب قد غلظ، وبآذانهم  
سمعوا ثقيلًا، وأعيُنهم أغمضوها. لئلا يبصروا بأعينهم  
ويسمعوا بآذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا،  
فأشفيهم. ° فليكن معلومًا عندكم أن خلاصَ الله قد أرسلَ  
إلى الأمم، وهم سيسمعون!». ° ولما قال هذا مضى اليهودُ  
ولهم مباحثةٌ كثيرةٌ فيما بينهم.

° وأقام بولسُ ستين كاملتين في بيتٍ استأجره لنفسه. وكان  
يقبلُ جميعَ الذين يدخلون إليه، ° كارزًا بملكوتِ الله، ومعلمًا  
بأمرِ الربِّ يسوع المسيح بكلِّ مُجاهرةٍ، بلا مانعٍ.

وبعد ثلاثة أشهرٍ أقلعنا في سفينة إسكندرية موسومةً بعلامة  
الجوزاء، كانت قد شئت في الجزيرة. ° فنزلنا إلى سراكوسا  
ومكثنا ثلاثة أيام. ° ثم من هناك درنا وأقبلنا إلى ريغيون.  
وبعد يومٍ واحدٍ حدث ريحٌ جنوب، فجننا في اليوم الثاني إلى  
بوطيولي، ° حيث وجدنا إخوةً فطلبوا إلينا أن نمكث عندهم  
سبعة أيام. وهكذا أتينا إلى رومية. ° ومن هناك لما سمع  
الإخوة بحبرنا، خرجوا لاستقبالنا إلى فورن أبيوس والثلاثة  
الحوانيت. فلما رأهم بولسُ شكرَ الله وتشجع.  
° ولما أتينا إلى رومية سلمَ قائدُ المئة الأسرى إلى رئيس  
المعسكر، وأما بولسُ فأذن له أن يقيم وحده مع العسكري  
الذي كان يحرسه.

### بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

° وبعد ثلاثة أيام استدعى بولسُ الذين كانوا وجوه اليهود.  
فلما اجتمعوا قال لهم: «أيُّها الرجالُ الإخوة، مع أنني لم أفعلُ

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْعَبْيُ. <sup>٢٢</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ، <sup>٢٣</sup> وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّخَافَاتِ. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ. <sup>٢٥</sup> الَّذِينَ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. <sup>٢٦</sup> لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنْثَاهُ اسْتَبَدَلَ الْإِسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيِّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، <sup>٢٧</sup> وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيِّ، اسْتَعَلُّوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جِزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقِّ. <sup>٢٨</sup> وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبِقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. <sup>٢٩</sup> مَمْلُؤِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، <sup>٣٠</sup> تَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِبِينَ مُتَعَطِّمِينَ مُدْعَعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ، <sup>٣١</sup> بَلَا فِهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. <sup>٣٢</sup> الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ أَيْضًا يُسْرَوْنَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

## دينونة الله العادلة

٢ لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان، كل من يدين. لأنك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك. لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها! ونحن نعلم أن دينونة الله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه. <sup>٣٣</sup> أفظن هذا أيها الإنسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه، وأنت تفعلها، أنك تنجو من دينونة الله؟ أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة؟ ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة، <sup>٣٤</sup> الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله. <sup>٣٥</sup> أما

١ بولس، عبد يسوع المسيح، المدعو رسولاً، المُنْفَرِزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، <sup>٢</sup> الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، <sup>٣</sup> عَنْ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، <sup>٤</sup> وَنَعَيْنَ ابْنَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا. <sup>٥</sup> الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، <sup>٦</sup> الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. <sup>٧</sup> إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعَوِينَ قَدِّيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

## اشتياق بولس لزيارة روما

<sup>٨</sup> أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يُنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. <sup>٩</sup> فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بَلَا انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ، <sup>١٠</sup> مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَنْتَسِرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ. <sup>١١</sup> لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لَكِنِّي أَمْتَحِكُمْ هَبَّةً رُوحِيَّةً لِنَبَاتِكُمْ، <sup>١٢</sup> أَيُّ لِنْتَعَزَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيْمَانِكُمْ وَإِيْمَانِي.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّنِي مِرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَوُضِعَتْ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ. <sup>١٤</sup> إِنِّي مَدِيونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. <sup>١٥</sup> فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدُّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا، لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةٌ لِلَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بَرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِإِيمَانٍ يَحْيَا».

## غضب الله على الجنس البشري

<sup>١٨</sup> لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. <sup>١٩</sup> إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بَلَا عَذْرٍ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ

الناس بل من الله.

أمانة الله

٣ إذا ما هو فضل اليهودي، أو ما هو نفع الختان؟  
كثير على كل وجه! أما أولاً فلأنهم استؤمنوا  
على أقوال الله. فماذا إن كان قوم لم يكونوا أمناً؟ أفلعل  
عدم أمانتهم يبطل أمانة الله؟<sup>٤</sup> حاشا! بل ليكن الله صادقاً وكل  
إنسان كاذباً. كما هو مكتوب: «لكي تبتزر في كلامك، وتغلب  
متى حوكت».

° ولكن إن كان إنمنا يبين بر الله، فماذا نقول؟ ألع الله الذي  
يجلب الغضب ظالم؟ أتكلّم بحسب الإنسان. حاشا! فكيف  
يدين الله العالم إذ ذاك؟<sup>٧</sup> فإنه إن كان صدق الله قد ازداد بكذبي  
لمجديه، فلماذا أدا أنا بعد كخاطي؟<sup>٨</sup> أما كما يفترى علينا،  
وكما يزعم قوم أننا نقول: «لنفعل السيئات لكي تأتي الخيرات»؟  
الذين دينونتهم عادلة.

ما من أحد بار

٩ فماذا إذا؟ نحن أفضل؟ كلاً البتة! لأننا قد شكونا أن  
اليهود واليونانيين أجمعين تحت الخطية،<sup>١٠</sup> كما هو  
مكتوب: «أنه ليس بار ولا واحد.»<sup>١١</sup> ليس من يفهم. ليس من  
يطلب الله.<sup>١٢</sup> الجميع زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل  
صالحاً ليس ولا واحد.<sup>١٣</sup> حنجرتهم قير مفتوح. بالسيئة قد  
مكروا. سم الأصلا تحت شفاههم.<sup>١٤</sup> وفمهم مملوء لعنة  
ومرارة.<sup>١٥</sup> أرجلهم سريعة إلى سفك الدم.<sup>١٦</sup> في طرقيهم  
اغتصاب وسحق.<sup>١٧</sup> وطريق السلام لم يعرفوه.<sup>١٨</sup> ليس خوف  
الله قدام عيونهم.<sup>١٩</sup> ونحن نعلم أن كل ما يقوله التاموس فهو  
يكلّم به الذين في التاموس، لكي يستد كل فم، ويصير كل  
العالم تحت قصاص من الله.<sup>٢٠</sup> لأنه بأعمال التاموس كل ذي  
جسد لا يبتزر أمانه. لأن بالتاموس معرفة الخطية.

التبرير والإيمان

٢١ وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون التاموس، مشهوداً له من  
التاموس والأنبياء،<sup>٢٢</sup> بر الله بالإيمان بيسوع المسيح، إلى كل  
وعلى كل الذين يؤمنون. لأنه لا فرق.<sup>٢٣</sup> إذ الجميع أخطأوا  
وأعوزهم مجد الله،<sup>٢٤</sup> متبترين مجاناً بنعمته بالفداء الذي  
بيسوع المسيح،<sup>٢٥</sup> الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه، لإظهار

الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والبقاء،  
فبالحياة الأبدية.<sup>٨</sup> وأما الذين هم من أهل التحرب، ولا  
يطاوعون للحق بل يطاوعون لإلّهم، فسخط وغضب،<sup>٩</sup> شدة  
وضيق، على كل نفس إنسان يفعل الشر: اليهودي أولاً ثم  
اليوناني.<sup>١٠</sup> ومجد وكرامة وسلام لكل من يفعل الصالح:  
اليهودي أولاً ثم اليوناني.<sup>١١</sup> لأن ليس عند الله محابة.

١٢ لأن كل من أخطأ بدون التاموس بدون التاموس يهلك.  
وكل من أخطأ في التاموس فبالتاموس يدا.<sup>١٣</sup> لأن ليس الذين  
يسمعون التاموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملون بالتاموس  
هم يبررون.<sup>١٤</sup> لأنه الأمم الذين ليس عندهم التاموس، متى  
فعلوا بالطبيعة ما هو في التاموس، فهو لاء إذ ليس لهم التاموس  
هم ناموس لأنفسهم،<sup>١٥</sup> الذين يطهرون عمل التاموس مكتوباً في  
قلوبهم، شاهداً أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو  
محتجة،<sup>١٦</sup> في اليوم الذي يدين الله سرائر الناس حسب  
إنجيلي بيسوع المسيح.

اليهود والتاموس

١٧ هوذا أنت تسمى يهودياً، وتكل على التاموس، وتفتخر  
بالله،<sup>١٨</sup> وتعرف مشيئة، وتميز الأمور المتخالفة، متعلماً من  
التاموس.<sup>١٩</sup> وتثق أنك قائد للعميان، ونور للذين في الظلمة،  
ومهدب للأغبياء، ومعلم للأطفال، ولك صورة العلم  
والحق في التاموس.<sup>٢١</sup> فأنت إذا الذي تعلم غيرك، ألسنت  
تعلم نفسك؟ الذي تكرر: أن لا يسرق، أتسرق؟<sup>٢٢</sup> الذي  
تقول: أن لا يزني، أتزني؟ الذي تستكره الأوثان، أتسرق  
الهيكل؟<sup>٢٣</sup> الذي تفتخر بالتاموس، أتعدّي التاموس تهنين  
الله؟<sup>٢٤</sup> لأن اسم الله يجدف عليه بسببكم بين الأمم، كما هو  
مكتوب.<sup>٢٥</sup> فإن الختان ينع إن عملت بالتاموس. ولكن إن  
كنت متعدياً التاموس، فقد صار ختانك غرلة!<sup>٢٦</sup> إذا إن كان  
الأغرل يحفظ أحكام التاموس، أفما تحسب غرلته ختاناً؟  
٢٧ وتكون الغرلة التي من الطبيعة، وهي تكمل التاموس،  
تدينك أنت الذي في الكتاب والختان تتعدّي التاموس؟<sup>٢٨</sup> لأن  
اليهودي في الظاهر ليس هو يهودياً، ولا الختان الذي في الظاهر  
في اللحم ختاناً،<sup>٢٩</sup> بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي، وختان  
القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان، الذي مدحه ليس من



بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمهَالِ اللَّهِ،<sup>٢٦</sup> لِإِظْهَارِ  
بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ  
بِيسُوعَ.<sup>٢٧</sup> فَأَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أُنَامُوسِ  
الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ.<sup>٢٨</sup> إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ  
يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بَدُونَ أَعْمَالِ التَّامُوسِ.<sup>٢٩</sup> أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟  
أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا<sup>٣٠</sup> لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ  
الَّذِي سَيُبَرِّرُ الْخِتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ.<sup>٣١</sup> أَفْتَبْطَلُ  
التَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نُبِتُّ التَّامُوسَ.

## إيمان إبراهيم

٤ فماذا نقول إنَّ أبانا إبراهيمَ قد وجدَ حَسَبَ الجَسَدِ؟  
لأنَّه إنَّ كَانَ إبراهيمَ قد تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ،  
ولكن ليس لَدَى اللَّهِ.<sup>٣</sup> لأنَّه ماذا يقولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إبراهيمَ  
باللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بِرًّا». <sup>٤</sup> أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ  
عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دِينٍ. وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ،  
ولكن يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. <sup>٦</sup> كما  
يقولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بِرًّا  
بَدُونَ أَعْمَالٍ: <sup>٧</sup> «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ  
خَطَايَاهُمْ. <sup>٨</sup> طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ  
خَطِيئَةً». <sup>٩</sup> أَفَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْعُرْلَةِ  
أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بِرًّا. <sup>١٠</sup> كَيْفَ  
حَسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْعُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي  
الْعُرْلَةِ! <sup>١١</sup> وَأَخَذَ عِلْمَةَ الْخِتَانِ خَتْمًا لِبِرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي  
الْعُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْعُرْلَةِ، كَيْ  
يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبِرُّ. <sup>١٢</sup> وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ  
فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُواتِ إِيمَانِ أبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي  
كَانَ وَهُوَ فِي الْعُرْلَةِ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالتَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ  
أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِرِّ الْإِيمَانِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّه إنَّ كَانَ  
الَّذِينَ مِنَ التَّامُوسِ هُمْ وَرَثَتُهُ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:  
<sup>١٥</sup> لِأَنَّ التَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا  
تَعَدُّ. <sup>١٦</sup> لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ،  
لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ التَّامُوسِ  
فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنَ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ  
لِجَمِيعِنَا. <sup>١٧</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِلْأُمَّمِ

لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

## السلام والفرح

٥ فإذ قد تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سِلامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ،<sup>٢</sup> الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ  
بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَخِرُ عَلَى  
رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.<sup>٣</sup> وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي  
الصِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الصِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا،<sup>٤</sup> وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةٌ،  
والتَّزْكِيَةُ رَجَاءٌ،<sup>٥</sup> وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ  
انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. <sup>٦</sup> لِأَنَّ الْمَسِيحَ،  
إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ لِأَجْلِ الْفُجَّارِ. <sup>٧</sup> فَإِنَّهُ  
بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدًا لِأَجْلِ بَارٍّ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ  
أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ. <sup>٨</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ  
خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. <sup>٩</sup> فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ  
الآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ! <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ إنَّ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ  
قَدْ صَوْلِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ  
نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ! <sup>١١</sup> وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

## الموت بآدم والحياة بالمسيح

<sup>١٢</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّما بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى  
العَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتِ، وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ  
النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّهُ حَتَّى التَّامُوسِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ  
فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إنَّ لَمْ يَكُنْ

تَقَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِيَّاهُ لِلخَطِيئَةِ، بَلْ قَدَّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ  
كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِيَّاهُ. <sup>٤</sup> فَإِنَّ الخَطِيئَةَ لَنْ  
تَسْوَدُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.  
عبيد للبر

<sup>٥</sup> فماذا إذا؟ أُنْخِطِي لَأَنَّ لِسَانَنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ  
النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! <sup>٦</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تَقَدَّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ  
عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلذِّي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ  
لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟ <sup>٧</sup> فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ  
أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صَوْرَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. <sup>٨</sup> وَإِذَا أُعْتِقْتُمْ  
مِنَ الخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. <sup>٩</sup> أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ  
جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ  
لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ  
لِلْقَدَاسَةِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدَ الخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنْ  
الْبِرِّ. <sup>١١</sup> فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا  
الْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ  
مِنَ الخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرٌ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنِّهَايَةَ  
حَيَاةً أَبَدِيَّةً. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ أَجْرَةَ الخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ  
حَيَاةً أَبَدِيَّةً بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

### المؤمن والناموس

**٧** أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلَّمُ الْعَارِفِينَ  
بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ  
حَيًّا؟ <sup>٢</sup> فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ  
بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنَ النَّامُوسِ  
الرَّجُلِ. <sup>٣</sup> فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ  
آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِذَا  
لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. <sup>٤</sup> إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ  
مُتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تُصِيرُوا لآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ  
مِنَ الْأَمْوَاتِ لِثَمَرِ اللَّهِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ  
الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُثْمِرَ  
لِلْمَوْتِ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي  
كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بَعْتِقِ الْحَرْفِ.

### الصراع ضد الخطية

<sup>٧</sup> فماذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف

ناموس. <sup>٤</sup> لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ  
عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ  
الْآتِي. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ كَالخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا هِبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ  
بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ  
بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ زَادَتْ  
لِلْكَثِيرِينَ! <sup>٦</sup> وَلَيْسَ كَمَا بَوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ  
الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدُّنْيَوِيَّةِ، وَأَمَّا هِبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ  
لِلتَّبْرِيرِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ  
بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيئَةَ الْبِرِّ،  
سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! <sup>٨</sup> فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ  
وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدُّنْيَوِيَّةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ  
صَارَتِ هِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبْرِيرِ الْحَيَاةِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ كَمَا  
بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا  
بِاطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. <sup>١٠</sup> وَأَمَّا النَّامُوسُ  
فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الخَطِيئَةُ زَادَتْ  
النِّعْمَةُ جِدًّا. <sup>١١</sup> حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا  
تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

### الموت عن الخطية والحياة في المسيح

**٦** فماذا نقول؟ أنبقي في الخطية لكي تكثر النعمة؟  
حاشا! نحن الذين مننا عن الخطية، كيف نعيش  
بعد فيها؟ <sup>٣</sup> أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ  
اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، <sup>٤</sup> فذُنُوبُنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ  
الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي  
جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟ <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ  
أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. <sup>٦</sup> عَالَمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ  
لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلخَطِيئَةِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ  
الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الخَطِيئَةِ. <sup>٨</sup> فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ،  
نُؤْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. <sup>٩</sup> عَالَمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ  
الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ  
الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي  
يَحْيَاهَا فِيحْيَاهَا اللَّهُ. <sup>١١</sup> كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا  
عَنِ الخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. <sup>١٢</sup> إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ  
الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهْوَاتِهِ، <sup>١٣</sup> وَلَا

شبه جَسَدِ الخَطِيئَةِ، ولأجلِ الخَطِيئَةِ، دانَ الخَطِيئَةَ في الجَسَدِ،  
لَكِي يَتِمَّ حُكْمُ التَّاموسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ  
الجَسَدِ بلِ حَسَبِ الرُّوحِ. <sup>٥</sup> فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الجَسَدِ فِيمَا  
لِلجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ  
اهْتِمَامَ الجَسَدِ هُوَ مَوْتُ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ  
وَسَلَامٌ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ اهْتِمَامَ الجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ  
خَاصِعًا لِتَاموسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. <sup>٨</sup> فَالَّذِينَ هُمْ فِي  
الجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي  
الجَسَدِ بلِ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ  
كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. <sup>١٠</sup> وَإِنْ كَانَ  
الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ  
بِسَبَبِ الْبِرِّ. <sup>١١</sup> وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ  
سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي  
أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. <sup>١٢</sup> فَإِذَا أُيِّبَا  
الإِخْوَةَ نَحْنُ مَدْيُونُونَ لَيْسَ لِلجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ  
الجَسَدِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ  
كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الجَسَدِ فَسَتَحْيُونَ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ  
يَتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. <sup>١٥</sup> إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ  
العُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِ الَّذِي بِهِ  
نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْآبِ». <sup>١٦</sup> الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّ  
أَوْلَادَ اللَّهِ. <sup>١٧</sup> فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ  
مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لَكِي نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

#### المجد الآتي

<sup>١٨</sup> فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ أَلَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ  
أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ  
اللَّهِ. <sup>٢٠</sup> إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ  
الَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ، <sup>٢١</sup> لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا  
سَتَعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. <sup>٢٢</sup> فَإِنَّا  
نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَتَنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. <sup>٢٣</sup> وَلَيْسَ  
هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا  
أَيْضًا نَتَنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَّ فِدَاءً أَجْسَادِنَا. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ  
بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا  
يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ <sup>٢٥</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا

الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالتَّاموسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ  
التَّاموسُ: «لَا تَشْتَهُ». <sup>٨</sup> وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ هِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً  
بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ التَّاموسِ الخَطِيئَةُ  
مَيِّتَةٌ. <sup>٩</sup> أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ التَّاموسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا  
جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الخَطِيئَةُ، فَمُتُّ أَنَا، <sup>١٠</sup> فَوُجِدَتِ الْوَصِيَّةُ  
الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ. <sup>١١</sup> لِأَنَّ الخَطِيئَةَ، وَهِيَ  
مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. <sup>١٢</sup> إِذَا التَّاموسُ  
مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. <sup>١٣</sup> فَهَلْ صَارَ لِي  
الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الخَطِيئَةُ، لَكِي تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَتِ لِي  
بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لَكِي تَصِيرَ الخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

<sup>١٤</sup> فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّاموسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ  
الْخَطِيئَةِ. <sup>١٥</sup> لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا  
أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. <sup>١٦</sup> فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ  
أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ التَّاموسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. <sup>١٧</sup> فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ  
أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. <sup>١٨</sup> فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ  
سَاكِنٌ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ  
عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُّ. <sup>١٩</sup> لِأَنِّي لَسْتُ  
أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ  
أَفْعَلُ. <sup>٢٠</sup> فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ  
أَنَا، بَلِ الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. <sup>٢١</sup> إِذَا أَجِدُ التَّاموسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ  
أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. <sup>٢٢</sup> فَإِنِّي أُسْرُّ بِتَاموسِ  
اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنِّي أَرَى تَاموسًا آخَرَ فِي  
أَعْضَائِي يُحَارِبُ تَاموسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى تَاموسِ الخَطِيئَةِ  
الْكَاثِنِ فِي أَعْضَائِي. <sup>٢٤</sup> وَيُحْيِي أَنَا الْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ! مَنْ يُتَّقِدُنِي  
مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ <sup>٢٥</sup> أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَا  
أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْذِمُ تَاموسَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ بِالْجَسَدِ تَاموسَ  
الْخَطِيئَةِ.

#### الحياة حسب الروح

٨ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي  
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الجَسَدِ بلِ  
حَسَبِ الرُّوحِ. <sup>١</sup> لِأَنَّ تَاموسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ  
أَعْتَقَنِي مِنْ تَاموسِ الخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ مَا كَانَ تَاموسُ  
عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي

٦ ولكن ليس هكذا حتى إن كلمة الله قد سقطت. لأن ليس جميع الذين من إسرائيل هم إسرائيليون،<sup>٧</sup> ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعاً أولاد. بل «باسحاق يدعى لك نسل».<sup>٨</sup> أي ليس أولاد الجسد هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلًا.<sup>٩</sup> لأن كلمة الموعد هي هذه: «أنا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن».<sup>١٠</sup> وليس ذلك فقط، بل رفقة أيضاً، وهي حبل من واحد وهو إسحاق أبونا.<sup>١١</sup> لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلاً خيراً أو شراً، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو،<sup>١٢</sup> قيل لها: «إن الكبير يستعبد للصغير».<sup>١٣</sup> كما هو مكتوب: «أحببت يعقوب وأبغضت عيسو».

١٤ فماذا نقول؟ أعلّ عند الله ظلماً؟ حاشا! لأنه يقول لموسى: «إني أرحم من أرحم، وأتراءف على من أتراءف».<sup>١٦</sup> فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم.<sup>١٧</sup> لأنه يقول الكتاب لفرعون: «إني لهذا بعينيه أقمئك، لكي أظهر فيك قوتي، ولكي ينادى باسمي في كل الأرض».<sup>١٨</sup> فإذا هو يرحم من يشاء، ويقسى من يشاء.<sup>١٩</sup> فستقول لي: «لماذا يلوم بعد؟ لأن من يقاوم مشيئته؟».<sup>٢٠</sup> بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ أعلّ الجبله تقول لجابلها: «لماذا صنعني هكذا؟».<sup>٢١</sup> أم ليس للخزاف سلطان على الطين، أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟<sup>٢٢</sup> فماذا إن كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين قوته، احتمل بأناة كثيرة آية غضب مهياة للهلاك.<sup>٢٣</sup> ولكي يبين غنى مجده على آية رحمة قد سبق فأعدّها للمجد،<sup>٢٤</sup> التي أيضاً دعانا نحن إياها، ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضاً.<sup>٢٥</sup> كما يقول في هوشع أيضاً: «سأدعو الذي ليس شعبي شعبي، والتي ليست محبوبة محبوبة».<sup>٢٦</sup> ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه: لستم شعبي، أنه هناك يدعون أبناء الله الحي».<sup>٢٧</sup> وإشعيا يصرخ من جهة إسرائيل: «وإن كان عدد بني إسرائيل كرمل البحر، فالبقية ستخلص».<sup>٢٨</sup> لأنه متمم أمر وقاض بالبر. لأن الرب يصنع أمراً مقضياً به على الأرض».<sup>٢٩</sup> وكما سبق إشعيا فقال: «لولا أن رب الجنود أبقى لنا نسلًا، لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة».

ننظره فإننا نتوقعه بالصبر.<sup>٢٦</sup> وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنا لا ينطق بها.<sup>٢٧</sup> ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.<sup>٢٨</sup> ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصده.<sup>٢٩</sup> لأن الذين سبق معرفتهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين.<sup>٣٠</sup> والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً. والذين دعاهم، فهؤلاء برّهم أيضاً. والذين برّهم، فهؤلاء مجدّهم أيضاً.

### من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ فماذا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟<sup>٣٢</sup> الذي لم يُشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء؟<sup>٣٣</sup> من سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يُبرّر.<sup>٣٤</sup> من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضاً، الذي هو أيضاً عن يمين الله، الذي أيضاً يشفع فينا.<sup>٣٥</sup> من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدّة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم غري أم خطر أم سيف؟<sup>٣٦</sup> كما هو مكتوب: «إننا من أجلك نمات كل النهار. قد حسبنا مثل غنم للذبح».<sup>٣٧</sup> ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا.<sup>٣٨</sup> فإني متيقن أنه لا موت ولا حياة، ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلّة،<sup>٣٩</sup> ولا علو ولا عمق، ولا خليفة أخرى، تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا.

### سلطان الله في الاختيار

٩ أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضميري شاهد لي بالروح القدس: إن لي حزنًا عظيمًا ووجعًا في قلبي لا ينقطع.<sup>٣</sup> فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محرومًا من المسيح لأجل إخوتي أنسابي حسب الجسد، الذين هم إسرائيليون، ولهم التبتّي والمجد والعهود والإشتراع والعبادة والمواعيد،<sup>٤</sup> ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل إلهًا مباركًا إلى الأبد. آمين.

أقولهم<sup>١٩</sup>. لكنني أقول: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغَيِّظُكُمْ». ثم<sup>٢٠</sup> إشعيا يتجاسر ويقول: «ووجدت من الذين لم يطلبوني، وصرت ظاهرًا للذين لم يسألوا عني». <sup>٢١</sup> أما من جهة إسرائيل فيقول: «طول النهار بسطت يدي إلى شعب معاند ومقاوم».

هل رفض الله شعبه القديم؟

١١ فأقول: أَلَعَلَّ اللهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حاشا! لأنني أنا أيضًا

إسرائيلي من نسل إبراهيم من سبط بنيامين. لم يرفض الله شعبه الذي سبق فعرفه. أم لستم تعلمون ماذا يقول الكتاب في إيليا؟ كيف يتوسل إلى الله ضد إسرائيل قائلاً: <sup>٣</sup> «يارب، قتلوا أنبياءك وهدموا مذابحك، وبقيت أنا وحدي، وهم يطلبون نفسي!». <sup>٤</sup> لكن ماذا يقول له الوحي؟ «أبقيت لنفسي سبعة آلاف رجل لم يحنوا ركبته لبعل». <sup>٥</sup> فكذلك في الزمان الحاضر أيضًا قد حصلت بقيّة حسب اختيار النعمة. <sup>٦</sup> فإن كان بالنعمة فليس بعد بالأعمال، وإلا فليست النعمة بعد نعمة. وإن كان بالأعمال فليس بعد نعمة، وإلا فالعمل لا يكون بعد عملاً. <sup>٧</sup> فماذا؟ ما يطلبه إسرائيل ذلك لم يتله. ولكن المختارون نالوه. وأما الباقون فتسوا، <sup>٨</sup> كما هو مكتوب: «أعطاهم الله روح سبات، وعيوناً حتى لا يبصروا، وأذاناً حتى لا يسمعوا إلى هذا اليوم». <sup>٩</sup> وداود يقول: «لتصير ما نذتكم فحاً وقتصاً وعترةً ومجازاةً لهم». <sup>١٠</sup> لتظلم أعينهم كي لا يبصروا، ولتحن ظهورهم في كل حين».

خلاص الأمم

١١ فأقول: أَلَعَلَّهِمْ عَثَرُوا لَكِي يَسْقُطُوا؟ حاشا! بل بزلتهم صار الخلاص للأمم لإغارتهم. <sup>١٢</sup> فإن كانت زلتهم غنى للعالم، ونقصانهم غنى للأمم، فكم بالحري ملوهم؟ <sup>١٣</sup> فإنني أقول لكم أيها الأمم: بما أنني أنا رسول للأمم أوجد خدمتي، <sup>١٤</sup> لعلي أغير أنسابي وأخلص أناساً منهم. <sup>١٥</sup> لأنه إن كان رفضهم هو مصلحة العالم، فماذا يكون اقبالهم إلا حياة من الأموات؟ <sup>١٦</sup> وإن كانت الباكورة مقدسة فكذلك العجين! وإن كان الأصل مقدساً فكذلك الأغصان! <sup>١٧</sup> فإن كان قد قطع بعض الأغصان، وأنت زيتونة بريّة طعمت فيها، فصرت شريكاً في أصل الزيتونة ودمها، <sup>١٨</sup> فلا تفتخر على الأغصان. وإن

٣٠ فماذا نقول؟ إن الأمم الذين لم يسعوا في أثر البر أدركو البر، البر الذي بالإيمان. <sup>٣١</sup> ولكن إسرائيل، وهو يسعى في أثر ناموس البر، لم يدرك ناموس البر! <sup>٣٢</sup> لماذا؟ لأنه فعل ذلك ليس بالإيمان، بل كأنه بأعمال التاموس. فإنهم اصطدموا بحجر الصدمة، <sup>٣٣</sup> كما هو مكتوب: «ها أنا أضع في صهيون حجر صدمة وصخرة عثرة، وكل من يؤمن به لا يخزي».

١٠ أيها الإخوة، إن مسرة قلبي وطلبتي إلى الله لأجل إسرائيل هي للخلاص. <sup>٢</sup> لأنني أشهد لهم أن لهم غيرة لله، ولكن ليس حسب المعرفة. <sup>٣</sup> لأنهم إذ كانوا يجهلون بر الله، ويطلبون أن يثبتوا بر أنفسهم لم يخضعوا لبر الله. <sup>٤</sup> لأن غاية التاموس هي: المسيح للبر لكل من يؤمن.

الخلاص مقدم للجميع

<sup>٥</sup> لأن موسى يكتب في البر الذي بالتاموس: «إن الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها». <sup>٦</sup> وأما البر الذي بالإيمان فيقول هكذا: «لا تقل في قلبك: من يصعد إلى السماء؟» أي ليحدر المسيح، <sup>٧</sup> «أو: من يهبط إلى الهاوية؟» أي ليصعد المسيح من الأموات <sup>٨</sup> لكن ماذا يقول؟ «الكلمة قريبة منك، في فمك وفي قلبك» أي كلمة الإيمان التي نكرز بها: <sup>٩</sup> «لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت. <sup>١٠</sup> لأن القلب يؤمن به للبر، والفم يعترف به للخلاص. <sup>١١</sup> لأن الكتاب يقول: «كل من يؤمن به لا يخزي». <sup>١٢</sup> لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، لأن رباً واحداً للجميع، غنياً للجميع الذين يدعون به. <sup>١٣</sup> لأن «كل من يدعو باسم الرب يخلص». <sup>١٤</sup> فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ <sup>١٥</sup> وكيف يكرزون إن لم يرسلوا؟ كما هو مكتوب: «ما أجمل أقدام المبشرين بالسّلام، المبشرين بالخيرات». <sup>١٦</sup> لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن إشعيا يقول: «يارب، من صدق خبرنا؟». <sup>١٧</sup> إذا الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة الله. <sup>١٨</sup> لكنني أقول: أَلَعَلَّهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بلى! «إلى جميع الأرض خرج صوتهم، وإلى أقاصي المسكونة»

المرضية الكاملة. <sup>٣</sup> فإني أقول بالنعمة المعطاة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتني فوق ما ينبغي أن يرتني، بل يرتني إلى التعمق، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان. <sup>٤</sup> فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، <sup>٥</sup> هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضاً لبعض، كل واحد لآخر. <sup>٦</sup> ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: أنبوة بالنسبة إلى الإيمان، <sup>٧</sup> أم خدمة في الخدمة، أم المعلم في التعليم، <sup>٨</sup> أم الواعظ في الوعظ، المعطي فسحاً، المدبر فاجتهاد، الراجم فسرور.

### المحبة

<sup>٩</sup> المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين الشر، ملتصقين بالخير. <sup>١٠</sup> وادين بعضكم بعضاً بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. <sup>١١</sup> غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب، <sup>١٢</sup> فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواطنين على الصلاة، <sup>١٣</sup> مشركين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء. <sup>١٤</sup> باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. <sup>١٥</sup> فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين. <sup>١٦</sup> مهتمين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأمر العالیه بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماً عند أنفسكم. <sup>١٧</sup> لا تجازوا أحداً عن شر بشر. <sup>١٨</sup> معتنين بأمر حسنة فدام جميع الناس. <sup>١٩</sup> لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «لي الثمّة أنا أجازي، يقول الرب». <sup>٢٠</sup> «فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه». <sup>٢١</sup> لا يغلبك الشر بل اغلب الشر بالخير.

### الخشوع للسلطات

**١٣** لتخضع كل نفس للسلطين الفائقة، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله، <sup>٢</sup> حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة. <sup>٣</sup> فإن الحكام ليسوا خوفاً للأعمال الصالحة بل للشريرة. أفتريد أن لا تخاف السلطان؟ افعل

افتخرت، فأنت لست تحملي الأصل، بل الأصل إياك يحمل! <sup>٩</sup> فستقول: «قطعت الأغصان لأطعم أنا!». <sup>٢٠</sup> حسناً! من أجل عدم الإيمان فطعت، وأنت بالإيمان ثبتت. لا تستكبر بل خفا! <sup>٢١</sup> لأنه إن كان الله لم يشفق على الأغصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك أيضاً! <sup>٢٢</sup> فهذا لطف الله وصرامته: أما الصرامة فعلى الذين سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضاً ستقطع. <sup>٢٣</sup> وهم إن لم يثبتوا في عدم الإيمان سيظعمون. لأن الله قادر أن يطعمهم أيضاً. <sup>٢٤</sup> لأنه إن كنت أنت قد قطعت من الزيتون البرية حسب الطبيعة، وطعمت بخلاف الطبيعة في زيتونة جيدة، فكم بالحري يطعم هؤلاء الذين هم حسب الطبيعة، في زيتونتهم الخاصة؟

### رحمة الله تشمل الجميع

<sup>٢٥</sup> فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماً: أن القساوة قد حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملؤ الأمم، <sup>٢٦</sup> وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو مكتوب: «سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب. <sup>٢٧</sup> وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزع خطاياهم». <sup>٢٨</sup> من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحياء من أجل الآباء، <sup>٢٩</sup> لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. <sup>٣٠</sup> فإنه كما كنتم مرة لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتكم بعصيان هؤلاء، <sup>٣١</sup> هكذا هؤلاء أيضاً الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضاً برحمتكم. <sup>٣٢</sup> لأن الله أغلق على الجميع معاً في العصيان، لكي يرحم الجميع.

### تسبحة لله

<sup>٣٣</sup> يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرفه عن الاستقصاء! <sup>٣٤</sup> «لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟ <sup>٣٥</sup> أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟». <sup>٣٦</sup> لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

### ذبايح حية

**١٢** فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية. <sup>٢</sup> ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تعيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الله: الصالحة

يَمُوتُ لِدَاتِهِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّنا إِنْ عِشنا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشنا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُ لِهَذَا ماتَ الْمَسِيحُ وَقامَ وَعاشَ، لِكَيْ يَسودَ عَلى الأحياءِ والأمواتِ. <sup>١٠</sup> وَأما أنتَ، فلماذا تدينُ أخاك؟ أو أنتَ أيضًا، لماذا تزدري بأخيك؟ لِأَنَّنا جميعًا سوفَ نَقِفُ أمامَ كُرسيِّ الْمَسِيحِ، <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أنا حَيٌّ، يَقولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لي سَتَجثو كُلُّ رُكبةٍ، وَكُلُّ لسانٍ سَيَحْمَدُ اللهَ». <sup>١٢</sup> فَإِذا كُلُّ واحِدٍ مِنّا سَيُعطي عن نَفْسِهِ حِسابًا اللهُ.

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

<sup>١٣</sup> فلا نُحاكِمُ أيضًا بَعْضُنا بَعْضًا، بل بِالْحَرِيِّ احْكُمُوا بهذا: أَنْ لا يوضَعُ لِلأخِ مَصْدَمَةٌ أو مَعَثْرَةٌ. <sup>١٤</sup> إِنِّي عالِمٌ ومُتَيِّقٌ في الرَّبِّ يَسوعَ أَنْ ليس شَيءٌ نَجِسًا بذاتِهِ، إِلا مَنْ يَحسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلهُ هو نَجِسٌ. <sup>١٥</sup> فَإِنْ كانَ أَخوكَ سَبَبَ طَعامِكَ يُحزَنُ، فَلستَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ المَحَبَّةِ. لا تُهْلِكُ بِطَعامِكَ ذلكَ الذي ماتَ الْمَسِيحُ لِأجلِهِ. <sup>١٦</sup> فلا يُفترَ عَلى صَلاحِكُمْ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّ ليس ملكوتُ اللهُ أَكلًا وشُربًا، بل هو بَرٌّ وسلامٌ وفرحٌ في الرُّوحِ القُدُسِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ مَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ في هَذا فهو مَرضيٌّ عِندَ اللهُ، ومُرَكَّبٌ عِندَ الناسِ. <sup>١٩</sup> فَلنَعكُفُ إِذا عَلى ما هو لِلسَّلامِ، وما هو لِلبُنَيانِ بَعْضُنا لِبَعْضٍ. <sup>٢٠</sup> لا نَنقُضُ لِأجلِ الطَّعامِ عَمَلَ اللهُ. كُلُّ الأَشياءِ طاهِرَةٌ، لَكنهُ شَرٌّ لِلإنسانِ الذي يَأْكُلُ بَعَثْرَةً. <sup>٢١</sup> حَسَنٌ أَنْ لا تَأْكُلَ لَحْمًا ولا تَشربَ خَمْرًا ولا شَيْئًا يَصطَدمُ بِهِ أَخوكَ أو يَعثرُ أو يَضَعُفُ. <sup>٢٢</sup> أَلِكْ إِيمانًا؟ فليَكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمامَ اللهُ! طوبى لِمَنْ لا يَدينُ نَفْسَهُ في ما يَسْتَحسِنُهُ. <sup>٢٣</sup> وَأما الذي يَرتابُ فَإِنْ أَكلَ يَدانُ، لِأَنَّ ذلكَ ليس مِنَ الإِيمانِ، وَكُلُّ ما ليس مِنَ الإِيمانِ فهو خَطِيئَةٌ.

اقبلوا بعضكم بعضًا

**١٥** <sup>١</sup> فَيَجِبُ عَلَينا نَحْنُ الأَقوياءُ أَنْ نَحتمِلَ أضعافَ الضَّعفاءِ، ولا نُرضيَ أَنفُسَنا. <sup>٢</sup> فليُرضِ كُلُّ واحِدٍ مِنّا قَريبَهُ لِلخَيرِ، لِأجلِ البُنَيانِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ الْمَسِيحَ أيضًا لم يُرضِ نَفْسَهُ، بل كما هو مَكْتُوبٌ: «تَعييراتُ مُعَيِّريكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». <sup>٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ ما سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأجلِ تَعلِمينَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ والتَّعزِيزَةِ بما في الكُتُبِ يَكونُ لَنا رَجاؤُ. <sup>٥</sup> وَليُعطِكمُ اللهُ الصَّبْرَ والتَّعزِيزَةَ أَنْ تَهتَمُّوا اهتِمامًا واحِدًا فيما بَينَكمُ، بِحَسَبِ

الصَّلاحِ فيكونَ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ، <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ خادِمٌ اللهُ لِلصَّلاحِ! وَلَكنْ إِنْ فَعَلتَ الشَّرَّ فَخَفْ، لِأَنَّهُ لا يَحمِلُ السَّيفَ عَبيًا، إِذْ هو خادِمٌ اللهُ، مُنقَمٌ لِلعَظَبِ مِنَ الذي يَفَعَلُ الشَّرَّ. <sup>٥</sup> لذلكَ يَلزَمُ أَنْ يُخضَعَ لَهُ، ليس بسَبَبِ العَظَبِ فقط، بل أيضًا بسَبَبِ الضَّميرِ. <sup>٦</sup> فَإِنَّكمُ لِأجلِ هَذا توفونَ الجِزِيَةَ أيضًا، إِذْ هُمُ خُدَّامُ اللهُ مواظِبونَ عَلى ذلكَ بَعينِهِ. <sup>٧</sup> فأعطوا الجَميعَ حُقوقَهُمُ: الجِزِيَةَ لِمَنْ لَهُ الجِزِيَةُ. الجِبايَةُ لِمَنْ لَهُ الجِبايَةُ. والخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الخَوْفُ. والإِكرامَ لِمَنْ لَهُ الإِكرامُ.

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

<sup>٨</sup> لا تكونوا مديونين لأحد بشيءٍ إِلا بِأَنْ يُجِبَ بَعْضُكمُ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيرَهُ فقد أَكَمَلَ النَّاموسَ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ «لا تَزنِ، لا تَقْتُلِ، لا تَسْرِقِ، لا تَشهَدَ بِالزُّورِ، لا تَشتهِ»، وَإِنْ كانَتْ وصيَّةٌ أُخرى، هي مَجموعَةٌ في هَذهِ الكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَريبَكَ كَنفِيسِكَ». <sup>١٠</sup> المَحَبَّةُ لا تَصنَعُ شَرًّا لِلقَريبِ، فالْمَحَبَّةُ هي تَكميلُ النَّاموسِ.

<sup>١١</sup> هَذا وَإِنَّكمُ عارِفونَ الوَقتَ، أَنها الآنَ ساعَةٌ لَنَسْتَقِظَ مِنَ النُّومِ، فَإِنَّ خَلاصَنا الآنَ أَقربُ مِنّا كانَ حينَ آمَنّا. <sup>١٢</sup> قد تَناهى اللَّيلُ وتَقاربَ النَّهارُ، فلنَخَلعْ أَعمالَ الظُّلَمَةِ ونَلبَسْ أَسلِحَةَ النُّورِ. <sup>١٣</sup> لَنَسْلُكُ بَلياقَةَ كما في النَّهارِ: لا بِالْبَطَرِ والسُّكْرِ، لا بِالْمَضاجِعِ والعَهرِ، لا بِالخِصامِ والحَسَدِ. <sup>١٤</sup> بل البَسُوا الرَّبَّ يَسوعَ الْمَسِيحَ، ولا تَصنَعُوا تَديبًا لِلجَسَدِ لِأجلِ الشَّهواتِ.

الضعفاء والأقوياء

**١٤** <sup>١</sup> وَمَنْ هو ضَعيفٌ في الإِيمانِ فاقبلوه، لا لِمُحاكَمَةِ الأَفكارِ. <sup>٢</sup> واحِدٌ يَؤمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيءٍ، وَأما الضَّعيفُ فَيَأْكُلُ بِقولًا. <sup>٣</sup> لا يَزِدِرْ مَنْ يَأْكُلُ بِمَنْ لا يَأْكُلُ، ولا يَدِنُ مَنْ لا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللهُ قَبِلَهُ. <sup>٤</sup> مَنْ أنتَ الذي تَدينُ عَبدَ غَيرِكَ؟ هو لِمَولاهُ يَثبُتُ أو يَسقُطُ. وَلَكنهُ سَيَثبُتُ، لِأَنَّ اللهُ قادِرٌ أَنْ يُثَبِّتَهُ. <sup>٥</sup> واحِدٌ يَعتَبِرُ يَومًا دونَ يَومٍ، وأخرٌ يَعتَبِرُ كُلَّ يَومٍ. فليَتَيَقَّنْ كُلُّ واحِدٍ في عَقلِهِ: <sup>٦</sup> الذي يَهتَمُّ بِاليَومِ، فَلِلرَّبِّ يَهتَمُّ. والذي لا يَهتَمُّ بِاليَومِ، فَلِلرَّبِّ لا يَهتَمُّ. والذي يَأْكُلُ، فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشكُرُ اللهُ. والذي لا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لا يَأْكُلُ وَيَشكُرُ اللهُ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ ليس أَحَدًا مِنّا يَعيشُ لِذاتِهِ، ولا أَحَدًا

أورشليم لأخدم القديسين،<sup>٢٦</sup> لأن أهل مكدونية وأخائية استحسنا أن يصنعوا توزيعاً لفقراء القديسين الذين في أورشليم.<sup>٢٧</sup> استحسنا ذلك، وإنهم لهم مديونون! لأنه إن كان الأمم قد اشتراكوا في روحياتهم، يجب عليهم أن يخدموهم في الجسديات أيضاً.<sup>٢٨</sup> فمتى أكملت ذلك، وختمت لهم هذا الثمر، فسأضي ماراً بكم إلى اسبانيا.<sup>٢٩</sup> وأنا أعلم أنني إذا جئت إليكم، سأجيء في ملاءمة إنجيل المسيح.<sup>٣٠</sup> فأطلب إليكم أيها الإخوة، برؤنا يسوع المسيح، وبمحة الروح، أن نجاهدوا معي في الصلوات من أجلي إلى الله،<sup>٣١</sup> لكي أُنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية، ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولة عند القديسين،<sup>٣٢</sup> حتى أجيء إليكم بفرح بإرادة الله، وأستريح معكم.<sup>٣٣</sup> إله السلام معكم أجمعين. آمين.

#### تحيات شخصية

١٦ أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا،<sup>٢</sup> كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها في أي شيء احتاجته منكم، لأنها صارت مساعداً لكثيرين ولي أنا أيضاً.

٣ سلموا على بريسكلا وأكيلا العاملين معي في المسيح يسوع،<sup>٤</sup> اللذين وضعنا عنقيهما من أجل حياتي، اللذين لست أنا وحدي أشكرهما بل أيضاً جميع كنائس الأمم،<sup>٥</sup> وعلى الكنيسة التي في بيتهما. سلموا على أبيتوس حبيبي، الذي هو باكورة أخائية للمسيح.<sup>٦</sup> سلموا على مريم التي تعبت لأجلنا كثيراً.<sup>٧</sup> سلموا على أندرونكوس ويوناس نسيبي، المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرُّسل، وقد كانا في المسيح قبلي.<sup>٨</sup> سلموا على أميلياس حبيبي في الرب.<sup>٩</sup> سلموا على أوربانوس العامل معنا في المسيح، وعلى إستاخيس حبيبي.<sup>١٠</sup> سلموا على أبلس المُرَكِّي في المسيح. سلموا على الذين هم من أهل أريستوبولوس.<sup>١١</sup> سلموا على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من أهل نركيسوس الكاثنين في الرب.<sup>١٢</sup> سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعبتين في الرب. سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب.<sup>١٣</sup> سلموا على روفس المختار في الرب، وعلى أمه أمي.<sup>١٤</sup> سلموا على أسينكريتس، فليغون، هرماس،

المسيح يسوع،<sup>١</sup> لكي تمجدوا الله أباً ربنا يسوع المسيح، بنفس واحدة وفم واحد.<sup>٧</sup> لذلك اقبلوا بعضكم بعضاً كما أن المسيح أيضاً قبلنا، لمجد الله.<sup>٨</sup> وأقول: إن يسوع المسيح قد صار خادم الختان، من أجل صدق الله، حتى يُثبت مواعيد الآباء.<sup>٩</sup> وأما الأمم فمجدوا الله من أجل الرحمة، كما هو مكتوب: «من أجل ذلك سأحمدك في الأمم وأرتل لاسمك». <sup>١٠</sup> ويقول أيضاً: «تهللوا أيها الأمم مع شعبه». <sup>١١</sup> وأيضاً: «سبحوا الرب يا جميع الأمم، وامدحوه يا جميع الشعوب». <sup>١٢</sup> وأيضاً يقول إشعيا: «سيكون أصل يسى والقائم ليسود على الأمم، عليه سيكون رجاء الأمم». <sup>١٣</sup> وليملائكم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس.

#### بولس خادم الأمم

١٤ وأنا نفسي أيضاً متيقن من جهتيكم، يا إخوتي، أنكم أنتم مشحونون صلاحاً، ومملوون كل علم، قادرين أن ينزروا بعضكم بعضاً.<sup>١٥</sup> ولكن بأكثر حسارة كتبت إليكم جزئياً أيها الإخوة، كمدكر لكم، بسبب النعمة التي وهبت لي من الله،<sup>١٦</sup> حتى أكون خادماً ليسوع المسيح لأجل الأمم، مباشراً لإنجيل الله ككاهن، ليكون قربان الأمم مقبولاً مقدساً بالروح القدس.<sup>١٧</sup> فلي افتخار في المسيح يسوع من جهة ما لله.<sup>١٨</sup> لأنني لا أجسر أن أتكلم عن شيء مما لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم، بالقول والفعل،<sup>١٩</sup> بقوة آيات وعجائب، بقوة روح الله. حتى إنني من أورشليم وما حولها إلى إليريكون، قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح.<sup>٢٠</sup> ولكن كنت محترباً أن أبشر هكذا: ليس حيث سمي المسيح، لئلا أبنى على أساسٍ لآخر.<sup>٢١</sup> بل كما هو مكتوب: «الذين لم يُخبروا به سيصرون، والذين لم يسمعوها سيفهمون». <sup>٢٢</sup> لذلك كنت أعاق المزار الكثيرة عن المجيء إليكم.

#### رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وأما الآن فإذ ليس لي مكان بعد في هذه الأقاليم، ولي اشتياق إلى المجيء إليكم منذ سنين كثيرة،<sup>٢٤</sup> فعندما أذهب إلى اسبانيا آتي إليكم. لأنني أرجو أن أراكم في مروري وتُسَّعوني إلى هناك، إن تملأت أولاً منكم جزئياً.<sup>٢٥</sup> ولكن الآن أنا ذاهب إلى



المسيح معكم. آمين.

<sup>٢١</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تيموثاؤسُ العايلُ معي، ولوكيوسُ وياسونُ  
وسوسيباترسُ أنسبائي. <sup>٢٢</sup> أنا ترتيوسُ كاتبُ هذه الرسالة،  
أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غايسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفُ  
الكنيسة كلها. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أراسُسُ خازنُ المدينة، وكوارثسُ  
الأخ. <sup>٢٤</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمين.

تسبحة ختامية

<sup>٢٥</sup> وللقادرِ أَنْ يُبَيِّنَكُمْ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةَ بِيَسُوعَ  
الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمَنَةِ  
الْأَزَلِيَّةِ، <sup>٢٦</sup> وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلَمَ بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ  
التَّبْوِيَّةِ حَسَبَ أَمْرِ الْإِلَهِ الْأَزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ، <sup>٢٧</sup> اللَّهُ الْحَكِيمُ  
وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمين.

بِتْرُوبَاسَ، وَهَرْمِيسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. <sup>١٥</sup> سَلِّمُوا عَلَى  
فِيلُولُغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِمْبَاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ  
الْقَدِّيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. <sup>١٦</sup> سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ  
مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

توصيات ختامية

<sup>١٧</sup> وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تُلَاحِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ  
الشُّقَاقَاتِ وَالْعَثْرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرِضُوا  
عَنْهُمْ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بِلِ  
بُطُونِهِمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ  
السُّلَمَاءِ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ،  
وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلخَيْرِ وَبُسْطَاءَ لِلشَّرِّ. <sup>٢٠</sup> وَإِلَهُ السَّلَامِ  
سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كورِنثوسَ

العالم؟<sup>٢١</sup> لأنه إذ كانَ العالمُ في حِكْمَةِ اللَّهِ لم يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَازَةِ.<sup>٢٢</sup> لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،<sup>٢٣</sup> وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرِزُ الْمَسِيحَ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ!<sup>٢٤</sup> وَأَمَّا لِلْمَدْعُوعِينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.<sup>٢٥</sup> لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعَفَ اللَّهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!

<sup>٢٦</sup> فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ، بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ الْجُهَالَ الْعَالِمَ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالِمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ.<sup>٢٨</sup> وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالِمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُطِيلَ الْمَوْجُودَ،<sup>٢٩</sup> لَكِنِّي لَا يَفْتَخِرُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.<sup>٣٠</sup> وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.<sup>٣١</sup> حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ».

٢ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوكِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،<sup>٢</sup> لِأَنِّي لَمْ أَعِزُّ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.<sup>٣</sup> وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرِعْدَةٍ كَثِيرَةٍ.<sup>٤</sup> وَكَلَامِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُنَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُفْنِعِ، بَلِ بْبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،<sup>٥</sup> لَكِنِّي لَا يَكُونُ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلِ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

## الحكمة التي من الروح القدس

<sup>١</sup> لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يُطِيلُونَ.<sup>٧</sup> بَلِ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ: الْحِكْمَةُ الْمَكْتُومَةُ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِيَّتْهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِمَجْدَانَا،<sup>٨</sup> الَّتِي لَمْ يَعْلَمْهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.<sup>٩</sup> بَلِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُجِبُّونَهُ».<sup>١٠</sup> فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ

١ بُولُسُ، الْمَدْعُوعُ رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِيْسُ الْأَخْ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوعِينَ قَدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا، نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## الشكر

<sup>٤</sup> أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ،<sup>٦</sup> كَمَا تُبَيِّنُ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ،<sup>٧</sup> حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَّا، وَأَنْتُمْ مُتَوَفَّعُونَ اسْتِعْلَانِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،<sup>٨</sup> الَّذِي سَيُبَيِّنُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَائَةِ بِلَا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.<sup>٩</sup> أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعَيْتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

## الانقسامات في الكنيسة

<sup>١٠</sup> وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونُ بَيْنَكُمْ انشِقَاقَاتٌ، بَلِ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ، لِأَنِّي أُخْبِرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوي أَنْ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ.<sup>١٢</sup> فَأَنَا أَعْنِي هَذَا: أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِأَبُولُوسَ»، وَ«أَنَا لِصَفَا»، وَ«أَنَا لِلْمَسِيحِ».<sup>١٣</sup> هَلِ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ أَلْعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟<sup>١٤</sup> أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمُدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبُسَ وَغَايُسَ،<sup>١٥</sup> حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي.<sup>١٦</sup> وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلِ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،<sup>١٧</sup> لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلِنِي لِأَعْمُدْ بَلِ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةِ كَلَامٍ لِيَلَّا يَتَعَطَّلَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

## المسيح حكمة الله وقوته

<sup>١٨</sup> فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلِّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ،<sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَابِيْدُ حِكْمَةِ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهَمَ الْفُهَمَاءِ».<sup>٢٠</sup> أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا

الله، وروح الله يسكن فيكم؟<sup>١٧</sup> إن كان أحدٌ يفسد هيكَل الله فسيفسدهُ اللهُ، لأنَّ هيكَل الله مُقدَّسٌ الذي أنتم هو. <sup>١٨</sup> لا يخذعن أحدٌ نفسه. إن كان أحدٌ يظنُّ أنه حكيمٌ بينكم في هذا الدهر، فليصِرْ جاهلاً لكي يصيرَ حكيمًا! <sup>١٩</sup> لأنَّ حكمة هذا العالم هي جهالةٌ عند الله، لأنَّه مكتوبٌ: «الآخذ الحكماء بمكرهم». <sup>٢٠</sup> وأيضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ أَنَّهَا باطلةٌ». <sup>٢١</sup> إذا لا يفتخرون أحدٌ بالناس! فإنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: <sup>٢٢</sup> أبولس، أم أبولس، أم صفا، أم العالم، أم الحياة، أم الموت، أم الأشياء الحاضرة، أم المستقبل. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ. <sup>٢٣</sup> وأما أنتم فللمسيح، والمسيح لله.

### رسل المسيح

٤ هكذا فليحسبنا الإنسان كخدام المسيح، ووكلاء سرائر الله، <sup>٢</sup> ثمَّ يسأل في الوكلاء لكي يوجد الإنسان أمينًا. <sup>٣</sup> وأما أنا فأقلُّ شَيْءٍ عندي أن يحكم في منكم، أو من يوم بشر. بل لست أحكم في نفسي أيضًا. <sup>٤</sup> فإني لست أشعر بشيء في ذاتي. لكنني لست بذلك مبررًا. ولكن الذي يحكم في هو الربُّ. <sup>٥</sup> إذا لا تحكموا في شيء قبل الوقت، حتَّى يأتي الربُّ الذي سيُنيرُ خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب. وحينئذ يكون المدح لكلِّ واحدٍ من الله.

<sup>٦</sup> فهذا أيها الإخوة حولته تشبهاً إلى نفسي وإلى أبولس من أجلكم، لكي تتعلموا فينا: «أن لا تفتكروا فوق ما هو مكتوب»، كي لا يتفتخ أحدٌ لأجل الواحد على الآخر. <sup>٧</sup> لأنَّه من يميِّزك؟ وأي شيء لك لم تأخذه؟ وإن كنت قد أخذت، فلماذا تفتخر كأنك لم تأخذ؟ <sup>٨</sup> إنكم قد شعيتم! قد استغنيتم! ملكتم بدوننا! وليتكم ملكتم لتملك نحن أيضًا معكم! <sup>٩</sup> فإني أرى أن الله أبرزنا نحن الرُّسل آخرين، كأننا محكوم علينا بالموت. لأننا صرنا منظرًا للعالم، للملائكة والناس. <sup>١٠</sup> نحن جهال من أجل المسيح، وأما أنتم فحكماء في المسيح! نحن ضِعفاء، وأما أنتم فأقوياء! أنتم مكرِّمون، وأما نحن فبلا كرامة! <sup>١١</sup> إلى هذه الساعة نجوع ونعطش ونعري ونلكم وليس لنا إقامة، <sup>١٢</sup> ونتعب عاملين بأيدينا. نشتم فنبارك. نضطهد فنحتمل. <sup>١٣</sup> نفتري علينا فنعط. صرنا كأقدار العالم ووسخ كلِّ شيء إلى الآن. <sup>١٤</sup> ليس لكي أخلجكم أكتب بهذا، بل

بروحه. لأنَّ الروح يفحص كلَّ شيء حتَّى أعماق الله. <sup>١١</sup> لأنَّ من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روح الإنسان الذي فيه؟ هكذا أيضًا أمور الله لا يعرفها أحدٌ إلا روح الله. <sup>١٢</sup> ونحن لم نأخذ روح العالم، بل الروح الذي من الله، لتعرف الأشياء الموهوبة لنا من الله، <sup>١٣</sup> التي نتكلم بها أيضًا، لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية، بل بما يعلمه الروح القدس، قارين الروحيات بالروحيات. <sup>١٤</sup> ولكن الإنسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لأنَّه عنده جهالة، ولا يقدر أن يعرفه لأنَّه إنما يحكم فيه روحياً. <sup>١٥</sup> وأما الرُّوح فيحكم في كلِّ شيء، وهو لا يحكم فيه من أحد. <sup>١٦</sup> «لأنَّه من عرف فكر الربِّ فيعلمه؟». وأما نحن فلنا فكر المسيح.

### الانقسامات في الكنيسة

٣ وأنا أيها الإخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحين، بل كجسدتين كأطفال في المسيح، <sup>٢</sup> سقيتكم لبنًا لا طعامًا، لأنكم لم تكونوا بعد تستطيعون، بل الآن أيضًا لا تستطيعون، <sup>٣</sup> لأنكم بعد جسديون. فإنه إذ فيكم حسدٌ وخصامٌ وانشقاقٌ، ألستم جسدتين وتسلكون بحسب البشر؟ <sup>٤</sup> لأنَّه متى قال واحدٌ: «أنا لبولس» وآخر: «أنا لأبولس» ألستم جسدتين؟ <sup>٥</sup> فمن هو بولس؟ ومن هو أبولس؟ بل خادمان أنتم بواسطتهما، وكما أعطى الربُّ لكلِّ واحدٍ: <sup>٦</sup> أنا غرست وأبولس سقى، لكن الله كان ينمي. <sup>٧</sup> إذا ليس الغارس شيئًا ولا الساقى، بل الله الذي ينمي. <sup>٨</sup> والغارس والساقى هما واحدٌ، ولكن كلُّ واحدٍ سيأخذ أجرته بحسب تعبه. <sup>٩</sup> فإننا نحن عاملان مع الله، وأنتم فلاحه الله، بناءً الله. <sup>١٠</sup> حسب نعمة الله المعطاة لي كنبأ حكيمٍ قد وضعت أساسًا، وآخر يبني عليه. ولكن فليُنظر كلُّ واحدٍ كيف يبني عليه. <sup>١١</sup> فإنه لا يستطيع أحدٌ أن يضع أساسًا آخر غير الذي وضع، الذي هو يسوع المسيح. <sup>١٢</sup> ولكن إن كان أحدٌ يبني على هذا الأساس: ذهبًا، فضةً، حجارةً كريمةً، خشبًا، عُشبًا، قشًا، <sup>١٣</sup> فعمل كلِّ واحدٍ سيصير ظاهرًا لأنَّ اليوم سيبيته. <sup>١٤</sup> لأنَّه بنارٍ يستعلن، وستمتحن النار عمل كلِّ واحدٍ ما هو. <sup>١٥</sup> إن احترق عمل أحدٍ فسيخسر، وأما هو فسيخلص، ولكن كما بنار. <sup>١٦</sup> أما تعلمون أنكم هيكل

## التقاضي بين المؤمنين

٦ أَيْجَاسِرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَ  
عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وليس عِنْدَ القِدِّيسِينَ؟<sup>٢</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّ القِدِّيسِينَ سَيَدِينُونَ العَالِمَ؟ فَإِنْ كَانَ العَالِمُ يُدَانُ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ  
غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصُّغْرَى؟<sup>٣</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ  
مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الحَيَاةِ!<sup>٤</sup> فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي  
أُمُورِ هَذِهِ الحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا الْمُحْتَقِرِينَ فِي الكَنِيسَةِ قَضَاءً!  
لِتَخْجِيلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ  
أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟<sup>٥</sup> لَكِنِ الآخِ يُحَاكِمُ الآخِ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ  
المُؤْمِنِينَ! فَالآنَ فِيكُمْ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ  
بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تُظْلَمُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ  
بِالْحَرِيِّ؟<sup>٦</sup> لَكِنِ أَنْتُمْ تَظْلَمُونَ وَتُسَلَّبُونَ، وَذَلِكَ لِلْإِخْوَةِ!<sup>٧</sup> أَمْ  
لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا: لَا  
زُنَاةً وَلَا عِبَادَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَابُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ  
ذُكُورٍ،<sup>٨</sup> وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَّمَاعُونَ وَلَا سِكِّيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ  
وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.<sup>٩</sup> وَهَكَذَا كَانَ أَنَا سُبُّكُمْ.  
لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ، بَلِ تَقَدَّسْتُمْ، بَلِ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ  
إِلَهِنَا.

## مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢ «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنِ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَوَافِقُ.  
«كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنِ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.<sup>١٣</sup> الأَطْعِمَةُ  
لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعِمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنِ  
الجَسَدُ لَيْسَ لِلزُّنَاةِ بَلِ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.<sup>١٤</sup> وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ  
الرَّبِّ، وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.<sup>١٥</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ  
أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ المَسِيحِ؟ أَفَأَحْذُ أَعْضَاءَ المَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا  
أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا! أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مِنَ التَّصَقِّ بِزَانِيَةٍ هُوَ  
جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». <sup>١٦</sup> وَأَمَّا  
مَنِ التَّصَقُّ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.<sup>١٧</sup> أَهَرُبُوا مِنَ الزُّنَاةِ. كُلُّ  
خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الجَسَدِ، لَكِنِ الَّذِي يَرِنِي  
يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.<sup>١٨</sup> أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ  
لِلرُّوحِ القُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ  
لأنْفُسِكُمْ؟<sup>١٩</sup> لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي  
أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

كَأَوْلَادِي الأَجْبَاءِ أَنْذَرْتُكُمْ.<sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَّوَاتٌ مِنَ  
المُرْشِدِينَ فِي المَسِيحِ، لَكِنِ لَيْسَ آبَاءٌ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا  
وَلَدْتُكُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ بِالإِنْجِيلِ.<sup>٢١</sup> فَاطْلُبُوا إِلَيْكُمْ أَنْ  
تَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي.<sup>٢٢</sup> لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ، الَّذِي  
هُوَ ابْنِي الحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي  
المَسِيحِ. كَمَا أَعْلَمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.<sup>٢٣</sup> فَانْتَفَحْ قَوْمٌ  
كَأَنِّي لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ.<sup>٢٤</sup> وَلَكِنِّي سَأْتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ  
الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَحُوا بَلِ قَوَّتَهُمْ.<sup>٢٥</sup> لِأَنَّ  
مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلِ بِقُوَّةٍ.<sup>٢٦</sup> مَاذَا تُرِيدُونَ؟ أَبَعْضًا آتِي  
إِلَيْكُمْ أَمْ بِالمَحَبَّةِ وَرُوحِ الوَدَاعَةِ؟

## موقف الكنيسة من أخ يزني

٥ أَيْسَمِعُ مُطْلَقًا أَنَّ بَيْنَكُمْ زَنِيٌّ! وَزَنِيٌّ هَكَذَا لَا يُسَمَّى  
بَيْنَ الأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً  
أَبِيهِ.<sup>٢٧</sup> أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ، وَبِالْحَرِيِّ لَمْ تَنُوحُوا حَتَّى يُرْفَعَ مِنْ  
وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الفِعْلَ؟<sup>٢٨</sup> فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ  
بِالجَسَدِ، وَلَكِنِ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي  
الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا: بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ  
وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ - أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ  
هَذَا لِلشَّيْطَانِ لِهَلَاكِ الجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلُصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ  
يَسُوعَ.<sup>٢٩</sup> لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةَ  
صَغِيرَةً تُخَمِّرُ العَجِينَ كُلَّهُ؟»<sup>٣٠</sup> إِذَا نَقَّوْا مِنْكُمْ الخَمِيرَةَ العَتِيقَةَ،  
لَكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرٌ. لِأَنَّ فَصَحْنَا أَيْضًا  
المَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.<sup>٣١</sup> إِذَا لُنَعِيدُ، لَيْسَ بِخَمِيرَةَ عَتِيقَةٍ، وَلَا  
بِخَمِيرَةَ الشَّرِّ وَالْحُبِّثِ، بَلِ بِفَطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.  
<sup>٣٢</sup> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.<sup>٣٣</sup> وَلَيْسَ  
مُطْلَقًا زُنَاةً هَذَا العَالِمُ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الخَاطِفِينَ، أَوْ عِبَادَةَ  
الأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ العَالِمِ!<sup>٣٤</sup> وَأَمَّا الآنَ  
فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدَعُوًّا أَخًا زَانِيًا أَوْ طَّمَاعًا أَوْ عَابِدًا  
وَتَنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَوَاكَلُوا  
مِثْلَ هَذَا.<sup>٣٥</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ  
تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟<sup>٣٦</sup> أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ.  
«فَاعزِلُوا الحَيِّثَ مِنْ بَيْنِكُمْ».

١ وأما مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسَنٌ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً. ٢ وَلَكِنْ لَسَبَبِ الزَّانَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا. ٣ لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ. ٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلْمَرْأَةِ. ٥ لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مَوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا يُجَرِّبَكُمُ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ نَزَاهَتِكُمْ. ٦ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ. ٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهِبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا. ٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزَوُّجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ. ١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تُفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلُهَا، ١١ وَإِنْ فَارَقَتْهُ، فَلتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتُصَالِحَ رَجُلُهَا. وَلَا يَتْرُكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ. ١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبِّ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرُ مُؤَمِّنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا. ١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤَمِّنٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكُهُ. ١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤَمِّنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرُ الْمُؤَمِّنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ مُقَدَّسُونَ. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ فَارِقَ غَيْرُ الْمُؤَمِّنِ، فَلْيُفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأُخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنْ اللَّهُ قَدْ دَعَانَا فِي السَّلَامِ. ١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعَلَّمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخَلِّصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعَلَّمَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخَلِّصُ الْمَرْأَةَ؟ ١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلُكُ. وَهَكَذَا أَنَا أَمْرٌ فِي جَمِيعِ الْكِنَائِسِ. ١٨ دُعِي أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ أَعْلَفًا. دُعِي أَحَدٌ فِي الْغُرْلَةِ، فَلَا يَخْتَنُ. ١٩ لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ. ٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا. ٢١ دُعِيَتْ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا

يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمِلْهَا بِالْحُرِّيِّ. ٢٢ لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ. ٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. ٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهَا الْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

## غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا. ٢٦ فَاطْنُ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الصَّبِيحِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا: ٢٧ أَنْتَ مُرْتَبِطٌ بِامْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِ الْإِنْفِصَالَ. أَنْتَ مُنْفَصِلٌ عَنْ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِ امْرَأَةً. ٢٨ لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءَ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنْ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ. ٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنَ مُقْصَرٌّ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنْ لَيْسَ لَهُمْ، ٣٠ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ. ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هَمٍّ. غَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يُرْضِي الرَّبَّ، ٣٣ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يُرْضِي امْرَأَتَهُ. ٣٤ إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَذْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرَ الْمُتَزَوِّجَةِ تَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لَتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ تُرْضِي رَجُلُهَا.

٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِخَيْرِكُمْ، لَيْسَ لَكِي أَلْقِي عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ اللَّيَاقَةِ وَالْمُثَابَرَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ ارْتِيَاكِ. ٣٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بَدُونَ لِيَاقَةِ نَحْوِ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصِيرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا يُخْطِئِي. فَلْيَتَزَوَّجَا. ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ إِذَا، مَنْ زَوَّجَ فَحَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يُزَوِّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالتَّمُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَهِيَ حُرَّةٌ لَكِي تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ. ٤٠ وَلَكِنهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، بِحَسَبِ

رأبي. وأظنُّ أنني أنا أيضًا عندي روحُ الله.

## الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

مكتوبٌ في ناموسِ موسى: «لا تكلمُ ثورًا دارسًا». أَلَعَلَّ اللهُ تُهْمُهُ الثيرانُ؟<sup>١٠</sup> أم يقولُ مطلقًا من أجلنا؟ إنه من أجلنا مكتوبٌ.

لأنَّهُ يَنْبَغِي لِلحَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَيَّ رَجَاءً، وللدَّارِسِ عَلَيَّ الرَّجَاءُ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ. <sup>١١</sup> إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الجَسَدِيَّاتِ؟ <sup>١٢</sup> إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيْءٍ لِئَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِنْجِيلِ المَسِيحِ. <sup>١٣</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ المُقَدَّسَةِ، مِنَ الهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يَلْزِمُونَ المَذْبَحَ يُشَارِكُونَ المَذْبَحَ؟ <sup>١٤</sup> هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَ بِالإِنْجِيلِ، مِنَ الإِنْجِيلِ يَعْشُونَ. <sup>١٥</sup> أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَذَا. لَأنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ فَخَرِي. <sup>١٦</sup> لَأنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ. <sup>١٧</sup> فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَيَّ وَكَالَةً. <sup>١٨</sup> فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذِ وَأَنَا أُبَشِّرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ المَسِيحِ بَلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الإِنْجِيلِ. <sup>١٩</sup> فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ الجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلجَمِيعِ لِأَرْبِيحَ الأَكْثَرِينَ. <sup>٢٠</sup> فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ الكَيْهوديِّ لِأَرْبِيحَ اليَهُودِ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبِيحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ. <sup>٢١</sup> وَلِلَّذِينَ بَلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بَلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بَلَا نَامُوسٍ لِلهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسِ المَسِيحِ - لِأَرْبِيحَ الَّذِينَ بَلَا نَامُوسٍ. <sup>٢٢</sup> صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبِيحَ الضُّعْفَاءِ. صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأُخَلِّصَ عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ قَوْمًا. <sup>٢٣</sup> وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ. <sup>٢٤</sup> أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي المِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الجَعَالََةَ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا لِكَيْ تَنَالُوا. <sup>٢٥</sup> وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكِي يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْتَنِي، وَأَمَا نَحْنُ فإِكْلِيلًا لَا يَفْتَنِي. <sup>٢٦</sup> إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرٌ يَقِينٌ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الهَوَاءَ. <sup>٢٧</sup> بَلْ أَقْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَزْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

٨ وَأَمَّا مِنْ جِهَةٍ مَا ذُبِحَ لِلْأوثَانِ: فَتَعْلَمُ أَنَّ لَجَمِيعِنَا عِلْمًا. العِلْمُ يَنْفُخُ، وَلَكِنْ المَحَبَّةُ تَبْنِي. <sup>٢</sup> فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ! <sup>٣</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللهُ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ. <sup>٤</sup> فَمِنْ جِهَةٍ أَكَلِ مَا ذُبِحَ لِلْأوثَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثْنٌ فِي العَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرٌ إِلَّا وَاحِدًا. <sup>٥</sup> لَأنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهَةً، سِوَاءَ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَيَّ الأَرْضِ، كَمَا يَوْجَدُ إِلَهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ، <sup>٦</sup> لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الأَبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ المَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ العِلْمُ فِي الجَمِيعِ، بَلْ أَنَا سُرٌّ بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الوَثْنِ إِلَى الآنَ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذُبِحَ لَوَثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَجَسَّسُ. <sup>٨</sup> وَلَكِنْ الطَّعَامُ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا نَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ. <sup>٩</sup> وَلَكِنْ انظُرُوا لِئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضُّعْفَاءِ. <sup>١٠</sup> لَأنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَا مَنْ لَهُ عِلْمٌ، مُتَّكِنًا فِي هَيْكَلِ وَثْنٍ، أَفَلَا يَتَقَوَّى ضَمِيرُهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبِحَ لِلْأوثَانِ؟! <sup>١١</sup> فِيهِلِكَ بِسَبَبِ عِلْمِكَ الأَخِ الضَّعِيفِ الَّذِي مَاتَ المَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ. <sup>١٢</sup> وَهَكَذَا إِذْ تُخَطِّطُونَ إِلَى الإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفَ، تُخَطِّطُونَ إِلَى المَسِيحِ. <sup>١٣</sup> لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يُعِثِّرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلَ لِحَمًا إِلَى الأَبَدِ، لِئَلَّا أُعِثِّرَ أَخِي.

## حقوق الرسول

٩ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ المَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ <sup>٢</sup> إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خَتَمْتُمْ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ. <sup>٣</sup> هَذَا هُوَ احْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْخَصُونَنِي: <sup>٤</sup> أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُخْتِ رُؤُوسِ كِبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟ <sup>٥</sup> أَمَا أَنَا وَبِرَنَابَا وَحَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَشْتَعِلَ؟ <sup>٦</sup> مَنْ تَجَدَّدَ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرِّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟ <sup>٨</sup> أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كإِنْسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟ <sup>٩</sup> فَإِنَّهُ

١٠ (إلى ١١: ١) ١ فإني لست أريدُ أيُّها الإخوةُ أنْ تجهلوا أنْ آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، ٢ وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر، ٣ وجميعهم أكلوا طعامًا واحدًا روحياً، ٤ وجميعهم شربوا شرباً واحدًا روحياً، لأنهم كانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح. ٥ لكن بأكثرهم لم يسر الله، لأنهم طرخوا في القفر. ٦ وهذه الأمور حدثت مثلاً لنا، حتى لا نكون نحن مُستهين شُروراً كما استهت أوثانك. ٧ فلا تكونوا عبدة أوثان كما كان أناسٌ منهم، كما هو مكتوب: «جلس الشعب للأكل والشرب، ثم قاموا للعب». ٨ ولا نزن كما زنى أناسٌ منهم، فسقط في يومٍ واحدٍ ثلاثة وعشرون ألفاً. ٩ ولا نجرب المسيح كما جرب أيضاً أناسٌ منهم، فأهلكتهم الحيات. ١٠ ولا تتذمروا كما تذمروا أيضاً أناسٌ منهم، فأهلكهم المهلك. ١١ فهذه الأمور جميعها أصابتهم مثلاً، وكببت لإنذارنا نحن الذين انتهت إلينا وأخز الدهور. ١٢ إذاً من يظن أنه قائم، فلينظر أن لا يسقط. ١٣ ألم تُصبكم تجربةٌ إلا بشرية. ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تُجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا. ١٤ لذلك يا أحبائي اهربوا من عبادة الأوثان.

## الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥ أقول كما للحكماء: احكموا أنتم في ما أقول: ١٦ كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة جسد المسيح؟ ١٧ فإننا نحن الكثيرين خبزٌ واحدٌ، جسدٌ واحدٌ، لأننا جميعنا نشترك في الخبز الواحد. ١٨ انظروا إسرائيل حسب الجسد. أليس الذين يأكلون الذبائح هم شركاء المذبح؟ ١٩ فماذا أقول؟ إن الوثن شيء، أو إن ما ذبح للوثن شيء؟! ٢٠ بل إن ما يدبحه الأمم فإنما يذبحونه للشياطين، لا لله. فلست أريد أن تكونوا أنتم شركاء الشياطين. ٢١ لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشركوا في مائدة الرب وفي مائدة شياطين. ٢٢ أم نغير الرب؟ ألعنا أقوى منه؟

## حرية المؤمن

٢٣ «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. ٢٤ «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. ٢٥ «كل ما يطلب أحد ما هو لنفسه، بل كل واحد ما هو للآخر. ٢٦ لأن الرب الأرض وملاها». ٢٧ وإن كان أحد من الضمير، ٢٨ «لأن الرب الأرض وملاها». ٢٩ أقول «الضمير»، ليس ضميرك أنت، بل ضمير الآخر. لأنه لماذا يحكم في حرّيتي من ضمير آخر؟ ٣٠ فإن كنت أنا أتناول بشكر، فلماذا يفتري عليّ لأجل ما أشكر عليه؟ ٣١ فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً، فافعلوا كل شيء لمجد الله. ٣٢ كونوا بلا عثرة لليهود وللإونانيين ولكنيستة الله. ٣٣ كما أنا أيضاً أرضي الجميع في كل شيء، غير طالب ما يوافق نفسي، بل الكثيرين، لكي يخلصوا. ١١: ١ كونوا مُتمثلين بي كما أنا أيضاً بالمسيح.

## اللياقة في العبادة

١١ فأمدحكم أيُّها الإخوة على أنكم تذكرونني في كل شيء، وتحفظون التعاليم كما سلّمها إليكم. ٢ ولكن أريد أن تعلموا أن رأس كل رجل هو المسيح، وأما رأس المرأة فهو الرجل، ورأس المسيح هو الله. ٣ كل رجل يُصلي أو يتبتأ وله على رأسه شيء، يشين رأسه. ٤ وأما كل امرأة تُصلي أو تتبتأ ورأسها غير مُعطى، فتشين رأسها، لأنها والمحلوفة شيء واحد بعينه. ٥ إذ المرأة، إن كانت لا تتعطى، فليقص شعرها. وإن كان قبيحاً بالمرأة أن تقص أو تحلق، فلتتغط. ٦ فإن الرجل لا ينبغي أن يُعطى رأسه لكونه صورة الله ومجده. ٧ وأما المرأة فهي مجد الرجل. ٨ لأن الرجل ليس من المرأة، بل المرأة من الرجل. ٩ ولأن الرجل لم يُخلق من أجل المرأة، بل المرأة من أجل الرجل. ١٠ لهذا ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها، من أجل الملائكة. ١١ غير أن الرجل ليس من دون المرأة، ولا المرأة

للاكل، انتظروا بعضكم بعضاً. <sup>٤</sup> إن كان أحدٌ يجوعُ فليأكل في البيت، كي لا تجتمعوا للدينونة. وأما الأمور الباقية فعندما أجيءُ أرتبها.

### المواهب الروحية

١٢ وأما من جهة المواهب الروحية أيها الإخوة، فلست أريد أن تجهلوا. <sup>٢</sup> أنتم تعلمون أنكم كنتم أممًا متقادين إلى الأوثان البكم، كما كنتم تُساقون. <sup>٣</sup> لذلك أعرفكم أن ليس أحدٌ وهو يتكلم بروح الله يقول: «يسوعُ أناثيما». وليس أحدٌ يقدر أن يقول: «يسوعُ ربُّ» إلا بالروح القدس. <sup>٤</sup> فأنواع مواهب موجودة، ولكن الروح واحد. <sup>٥</sup> وأنواع خدم موجودة، ولكن الربُّ واحد. <sup>٦</sup> وأنواع أعمال موجودة، ولكن الله واحد، الذي يعمل الكل في الكل. <sup>٧</sup> ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الروح للمنفعة. <sup>٨</sup> فإنه لو أُعطي بالروح كلام حكمة، وآخر كلام علم بحسب الروح الواحد، <sup>٩</sup> وآخر إيمان بالروح الواحد، وآخر مواهب شفء بالروح الواحد. <sup>١٠</sup> وآخر عمل قوت، وآخر نبوة، وآخر تمييز الأرواح، وآخر أنواع السنة، وآخر ترجمة السنة. <sup>١١</sup> ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه، قاسمًا لكل واحد بمفرده، كما يشاء.

### جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكلُّ أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضًا. <sup>١٣</sup> لأننا جميعنا بروح واحد أيضًا اعتمدنا إلى جسد واحد، يهودًا كُنَّا أم يونانيين، عبيدًا أم أحرارًا، وجميعنا سُقينا روحًا واحدًا. <sup>١٤</sup> فإن الجسد أيضًا ليس عضوًا واحدًا بل أعضاء كثيرة. <sup>١٥</sup> إن قالت الرجل: «لأنني لستُ يدًا، لستُ من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ <sup>١٦</sup> وإن قالت الأذن: «لأنني لستُ عينًا، لستُ من الجسد». أفلم تكن لذلك من الجسد؟ <sup>١٧</sup> لو كان كلُّ الجسد عينًا، فأين السمع؟ لو كان الكلُّ سمعًا، فأين الشمُّ؟ <sup>١٨</sup> وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء، كلَّ واحدٍ منها في الجسد، كما أراد. <sup>١٩</sup> ولكن لو كان جميعها عضوًا واحدًا، أين الجسد؟ <sup>٢٠</sup> فالآن أعضاء كثيرة، ولكن جسد واحد. <sup>٢١</sup> لا تقدر العين أن تقول لليد: «لا حاجة لي

من دون الرجل في الربِّ. <sup>١٢</sup> لأنه كما أن المرأة هي من الرجل، هكذا الرجل أيضًا هو بالمرأة. ولكن جميع الأشياء هي من الله. <sup>١٣</sup> احكموا في أنفسكم: هل يليق بالمرأة أن تُصلي إلى الله وهي غير مُعطاة؟ <sup>١٤</sup> أم ليست الطبيعة نفسها تُعلمكم أن الرجل إن كان يُرخي شعره فهو عيبٌ له؟ <sup>١٥</sup> وأما المرأة إن كانت تُرخي شعرها فهو مجدٌ لها، لأنَّ الشعر قد أُعطي لها عوض برقع. <sup>١٦</sup> ولكن إن كان أحدٌ يظهرُ أنه يجبُ الخصام، فليس لنا نحنُ عادةٌ مثل هذه، ولا لكنايس الله.

### عشاء الرب

١٧ ولكنني إذ أوصي بهذا، لستُ أمدح، كونكم تجتمعون ليس للأفضل بل للأردأ. <sup>١٨</sup> لأنني أولاً حين تجتمعون في الكنيسة، أسمع أن بينكم انشقاقات، وأصدق بعض التصديق، <sup>١٩</sup> لأنه لا بد أن يكون بينكم بدع أيضًا، ليكون المزكون ظاهرين بينكم. <sup>٢٠</sup> فحين تجتمعون معًا ليس هو لأكل عشاء الربِّ، <sup>٢١</sup> لأنَّ كلَّ واحدٍ يسبقُ فيأخذُ عشاء نفسه في الأكل، فالواحدُ يجوعُ والآخر يسكر. <sup>٢٢</sup> أفليس لكم بيوت لتأكلوا فيها وتشربوا؟ أم تستهينون بكنيسة الله وتُخجلون الذين ليس لهم؟ ماذا أقول لكم؟ أمدحكم على هذا؟ لستُ أمدحكم! <sup>٢٣</sup> لأنني تسلمتُ من الربِّ ما سلمتكم أيضًا: إنَّ الربَّ يسوعُ في الليلة التي أُسلمَ فيها، أخذَ خبزًا <sup>٢٤</sup> وشكرَ فكسره، وقال: «أخذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لأجلكم. اصنعوا هذا لذكري». <sup>٢٥</sup> كذلك الكأس أيضًا بعدما تعشوا، قائلاً: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري». <sup>٢٦</sup> فإنكم كلما أكلتم هذا الخبزَ وشربتم هذه الكأس، تُخبرون بموت الربِّ إلى أن يجيء. <sup>٢٧</sup> إذا أيُّ من أكلَ هذا الخبزَ، أو شربَ كأس الربِّ، بدون استحقاق، يكون مجرمًا في جسد الربِّ ودمه. <sup>٢٨</sup> ولكن ليمتحن الإنسان نفسه، وهكذا يأكلُ من الخبزِ ويشربُ من الكأس. <sup>٢٩</sup> لأنَّ الذي يأكلُ ويشربُ بدون استحقاق يأكلُ ويشربُ دينونةً لنفسه، غير مُمَيِّزٍ جسد الربِّ. <sup>٣٠</sup> من أجل هذا فيكم كثيرون ضَعَفَاءُ وَمَرْضَى، وكثيرون يَرُقُدُونَ. <sup>٣١</sup> لأننا لو كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا، ولكن إذ قد حُكِمَ عَلَيْنَا، نؤدَّبُ مِنَ الرَّبِّ لَكِي لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ. <sup>٣٣</sup> إذا يا إخوتي، حين تجتمعون



إليكم!». أو الرأس أيضًا للرجلين: «لا حاجة لي إليكما!». <sup>٢٢</sup> بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هي ضرورية. <sup>٢٣</sup> وأعضاء الجسد التي نحسب أنها بلا كرامة نعطها كرامة أفضل. والأعضاء الفسيحة فينا لها جمال أفضل. <sup>٢٤</sup> وأما الجميلة فينا فليس لها احتياج. لكن الله مزج الجسد، مُعطيًا الناقص كرامة أفضل، <sup>٢٥</sup> لكي لا يكون انشفاق في الجسد، بل تهتم الأعضاء اهتمامًا واحدًا بعضها لبعض. <sup>٢٦</sup> فإن كان عضو واحد يتألم، فجميع الأعضاء تتألم معه. وإن كان عضو واحد يكرم، فجميع الأعضاء تفرح معه. <sup>٢٧</sup> وأما أنتم فجسد المسيح، وأعضاؤه أفرادًا. <sup>٢٨</sup> فوضع الله أناسًا في الكنيسة: أولًا رؤساء، ثانيًا أنبياء، ثالثًا معلمين، ثم قوات، وبعد ذلك مواهب شفاء، أعوانًا، تدابير، وأنواع ألسنة. <sup>٢٩</sup> أَلَعَلَّ الجميع رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ الجميع أنبياء؟ أَلَعَلَّ الجميع معلمون؟ أَلَعَلَّ الجميع أصحاب قوات؟ <sup>٣٠</sup> أَلَعَلَّ للجميع مواهب شفاء؟ أَلَعَلَّ الجميع يتكلمون بألسنة؟ أَلَعَلَّ الجميع يُترجمون؟ <sup>٣١</sup> ولكن جدوا للمواهب الحسنى. وأيضا أريكم طريقًا أفضل.

### المحبة

١٣ إن كنت أتكلّم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة، فقد صرت نحاسًا يطن أو صنجا يرن. <sup>٢</sup> وإن كانت لي نبوة، وأعلم جميع الأسرار وكل علم، وإن كان لي كل الإيمان حتى أنقل الجبال، ولكن ليس لي محبة، فلست شيئًا. <sup>٣</sup> وإن أطعمت كل أموالي، وإن سلّمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة، فلا أنتفع شيئًا. <sup>٤</sup> المحبة تتأني وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتفاخر، ولا تنتفخ، <sup>٥</sup> ولا تقبح، ولا تطلب ما لنفسها، ولا تحتد، ولا تظن السوء، <sup>٦</sup> ولا تفرح بالإثم بل تفرح بالحق، <sup>٧</sup> وتحتمل كل شيء، وتصدق كل شيء، وترجو كل شيء، وتصبر على كل شيء. <sup>٨</sup> المحبة لا تسقط أبدًا. وأما الثبوت فسبطل، والألسنة فسنتهي، والعلم فسبطل. <sup>٩</sup> لأننا نعلم بعض العلم وننتبأ بعض الثبوت. <sup>١٠</sup> ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يبطل ما هو بعض. <sup>١١</sup> لما كنت طفلًا كطفل كنت أتكلّم، وكطفل كنت أظن، وكطفل كنت أفتكر. ولكن لما صرت رجلًا أبطلت ما للطفل. <sup>١٢</sup> فإننا ننظر الآن في مرآة، في لغز، لكن

حينئذ وجهًا لوجه. الآن أعرف بعض المعرفة، لكن حينئذ سأعرف كما عرفت. <sup>١٣</sup> أما الآن فيثبت: الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة.

### النبوة والألسن

١٤ اتبعوا المحبة، ولكن جدوا للمواهب الروحية، وبالأولى أن تتنبأوا. <sup>٢</sup> لأن من يتكلّم بلسان لا يتكلّم الناس بل الله، لأن ليس أحد يسمع، ولكنه بالروح يتكلّم بأسرار. <sup>٣</sup> وأما من يتنبأ، فيكلّم الناس ببيان ووعظ وتسلية. <sup>٤</sup> من يتكلّم بلسان يبي نفسه، وأما من يتنبأ فيبي الكنيسة. <sup>٥</sup> إنني أريد أن جميعكم تتكلمون بألسنة، ولكن بالأولى أن تتنبأوا. لأن من يتنبأ أعظم ممن يتكلّم بألسنة، إلا إذا ترجم، حتى تنال الكنيسة بيانًا. <sup>٦</sup> فالآن أيها الإخوة، إن جئت إليكم مُتكلّمًا بألسنة، فماذا أنفعكم، إن لم أكلّمكم إمامًا بإعلان، أو بعلم، أو بنبوة، أو بتعليم؟ الأشياء العادمة النفوس التي تُعطي صوتًا: مزمار أو قيثارة، مع ذلك إن لم تُعط فرقًا للنعمة، فكيف يُعرف ما زمر أو ما عُرف به؟ <sup>٨</sup> فإنه إن أعطى البوق أيضًا صوتًا غير واضح، فمن يتهيأ للقتال؟ <sup>٩</sup> هكذا أنتم أيضًا إن لم تُعطوا باللسان كلامًا يفهم، فكيف يُعرف ما تُكلّم به؟ فإنكم تكونون تتكلمون في الهواء! <sup>١٠</sup> ربّما تكون أنواع لغات هذا عددها في العالم، وليس شيء منها بلا معنى. <sup>١١</sup> فإن كنت لا أعرف قوة اللغة أكون عند المتكلم أعجميًا، والمتكلم أعجميًا عندي. <sup>١٢</sup> هكذا أنتم أيضًا، إذ إنكم غيرون للمواهب الروحية، اطلبوا لأجل بيان الكنيسة أن تزدادوا. <sup>١٣</sup> لذلك من يتكلّم بلسان فليصل لكي يُترجم. <sup>١٤</sup> لأنه إن كنت أصلي بلسان، فروحي تُصلي، وأما ذهني فهو بلا ثمر. <sup>١٥</sup> فما هو إذا؟ أصلي بالروح، وأصلي بالذهن أيضًا. أرثل بالروح، وأرثل بالذهن أيضًا. <sup>١٦</sup> وإلا فإن باركت بالروح، فالذي يُشغل مكان العامي، كيف يقول: «آمين» عند شكرك؟ لأنه لا يعرف ماذا تقول! <sup>١٧</sup> فإنك أنت تشكر حسنًا، ولكن الآخر لا يبي. <sup>١٨</sup> أشكر إلهي أنني أتكلّم بألسنة أكثر من جميعكم. <sup>١٩</sup> ولكن، في كنيسة، أريد أن أتكلّم خمس كلمات بذهني لكي أعلم آخرين أيضًا، أكثر من عشرة آلاف كلمة بلسان. <sup>٢٠</sup> أيها الإخوة، لا تكونوا أولادًا في أذهانكم،

وقبَلْتُمُوهُ، وتقومونَ فيه،<sup>٢</sup> وبه أيضًا تخلصونَ، إن كنتم تذكرون أيّ كلامٍ بَشَرْتُمْ بِهِ. إلا إذا كنتم قد آمنتم عبثًا!<sup>٣</sup> فإنني سلّمتُ إليكم في الأول ما قبَلْتُهُ أنا أيضًا: أن المسيح مات من أجل خطايانا حسبَ الكُتُبِ،<sup>٤</sup> وأنه دُفِنَ، وأنه قامَ في اليومِ الثالثِ حسبَ الكُتُبِ،<sup>٥</sup> وأنه ظهرَ لصفانا ثمّ للثلاثينِ عشرَ.<sup>٦</sup> وبعدَ ذلكَ ظهرَ دفعةً واحدةً لأكثرَ منَ خمسمئةٍ<sup>٧</sup> أخٍ، أكثرهم باقٍ إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا.<sup>٨</sup> وبعدَ ذلكَ ظهرَ ليعقوبَ، ثمّ للرُّسلِ أجمعينَ.<sup>٩</sup> وآخر الكلّ - كأنه للسقَطِ - ظهرَ لي أنا. لأنني أصغرُ الرُّسلِ، أنا الذي لستُ أهلاً لأن أدعى رسولاً، لأنني اضطهدتُ كنيسةَ الله.<sup>١٠</sup> ولكن بنعمةِ الله أنا ما أنا، وبنعمتهِ المُعطاةِ لي لم تكن باطلاً، بل أنا تعبتُ أكثرَ منهم جميعهم. ولكن لا أنا، بل نعمةُ الله التي معي.<sup>١١</sup> فسواءً أنا أم أولئك، هكذا نكرزُ وهكذا آمنتم.

### قيامه الأموات

<sup>١٢</sup> ولكن إن كان المسيح يُكرزُ به أنه قامَ من الأمواتِ، فكيف يقول قومٌ بينكم: «إن ليس قيامه أمواتاً»؟<sup>١٣</sup> فإن لم تكن قيامه أمواتٍ فلا يكون المسيح قد قام! <sup>١٤</sup> وإن لم يكن المسيح قد قامَ، فباطلةٌ كرازتنا وباطلٌ أيضًا إيمانكم،<sup>١٥</sup> ونوجدُ نحنُ أيضًا شهودَ زورٍ لله، لأننا شهدنا من جهةِ الله أنه أقامَ المسيح وهو لم يقمه، إن كان الموتى لا يقومون.<sup>١٦</sup> لأنه إن كان الموتى لا يقومون، فلا يكون المسيح قد قام.<sup>١٧</sup> وإن لم يكن المسيح قد قامَ، فباطلٌ إيمانكم. أنتم بعدُ في خطايكم! <sup>١٨</sup> إذا الذين رقدوا في المسيح أيضًا هلكوا! <sup>١٩</sup> إن كان لنا في هذه الحياة فقط رجاءٌ في المسيح، فإننا أشقى جميع الناسِ.<sup>٢٠</sup> ولكن الآن قد قامَ المسيح من الأمواتِ وصارَ باكورةَ الرّافدين.<sup>٢١</sup> فإنه إذ الموتُ بإنسانٍ، بإنسانٍ أيضًا قيامه الأمواتِ.<sup>٢٢</sup> لأنه كما في آدم يموتُ الجميعُ، هكذا في المسيح سيُحيا الجميعُ.<sup>٢٣</sup> ولكن كلٌّ واحدٍ في رُتبتهِ: المسيح باكورةً، ثمّ الذين للمسيح في مجيئه.<sup>٢٤</sup> وبعدَ ذلكَ النّهائيةُ، متى سلّمَ الملكُ لله الأبِ، متى أبطلَ كلَّ رياسةٍ وكلَّ سلطانٍ وكلَّ قوّةٍ.<sup>٢٥</sup> لأنه يجبُ أن يملكَ حتى «يضعَ جميعَ الأعداءِ تحتَ قدَميه». <sup>٢٦</sup> آخرُ عدوٍّ يُبطلُ هو الموتُ.<sup>٢٧</sup> لأنه أخضعَ كلَّ شيءٍ تحتَ قدَميه. ولكن حينما يقول: «إن كلَّ شيءٍ قد

بل كونوا أولادًا في الشّرِّ، وأمّا في الأذهانِ فكونوا كالميلين.<sup>٢٨</sup> مكتوبٌ في التاموسِ: «إني بدوي السّنةِ أخرى وبشفاهِ أخرى سأكلّمُ هذا الشعبَ، ولا هكذا يسمعونَ لي، يقولُ الرّبُّ». <sup>٢٩</sup> إذا الألسنةُ آيةٌ، لا للمؤمنينَ، بل لغير المؤمنينَ. أمّا الثبوةُ فليستُ لغير المؤمنينَ، بل للمؤمنينَ.<sup>٣٠</sup> فإن اجتمعتِ الكنيسةُ كُلُّها في مكانٍ واحدٍ، وكان الجميعُ يتكلمونَ بالسنّةِ، فدخلَ عاميونَ أو غيرُ مؤمنينَ، أفلا يقولون إنكم تهذون؟<sup>٣١</sup> ولكن إن كان الجميعُ يتبأونَ، فدخلَ أحدٌ غيرُ مؤمنٍ أو عاميٍّ، فإنه يوبّخُ من الجميعِ. يحكمُ عليه من الجميعِ.<sup>٣٢</sup> وهكذا تصيرُ خفايا قلبه ظاهرةً. وهكذا يخرُ على وجهه ويسجدُ لله، مُنادياً: أن الله بالحقيقةِ فيكم.

### النظام في العبادة

<sup>٣٣</sup> فما هو إذا أيها الإخوة؟ متى اجتمعتم فكلُّ واحدٍ منكم له مزمورٌ، له تعليمٌ، له لسانٌ، له إعلانٌ، له ترجمَةٌ. فليكن كلُّ شيءٍ للبنيانِ.<sup>٣٤</sup> إن كان أحدٌ يتكلّمُ بلسانٍ، فاثنتين اثنتين، أو على الأكثرِ ثلاثة ثلاثة، وبترتيبٍ، وليترجمَ واحدٌ.<sup>٣٥</sup> ولكن إن لم يكن مترجمٌ فليصمتُ في الكنيسةِ، وليكلمَ نفسه والله.<sup>٣٦</sup> أمّا الأنبياءُ فليتكلموا اثنانٍ أو ثلاثة، وليحكم الآخرونَ.<sup>٣٧</sup> ولكن إن أعلنَ لآخر جالسٍ فليصمتِ الأولُ.<sup>٣٨</sup> لأنكم تغفرون جميعكم أن تتنبأوا واحداً واحداً، ليتعلّم الجميعُ ويتعزى الجميعُ.<sup>٣٩</sup> وأرواحُ الأنبياءِ خاضعةٌ للأنبياءِ.<sup>٤٠</sup> لأن الله ليس إله تشويشٍ بل إله سلامٍ. كما في جميعِ كنائسِ القديسينَ،<sup>٤١</sup> لتصمتُ نساؤكم في الكنائسِ، لأنه ليس مأذوناً لهنَّ أن يتكلمنَ، بل يخضعنَ كما يقول التاموسُ أيضًا.<sup>٤٢</sup> ولكن إن كنَّ يُردنَ أن يتعلّمنَ شيئاً، فليسالنَ رجالهنَّ في البيتِ، لأنه قبيحٌ بالنساءِ أن تتكلمنَ في كنيسةٍ.<sup>٤٣</sup> أم منكم خرجتُ كلمةُ الله؟ أم إليكم وحدكم انتهت؟<sup>٤٤</sup> إن كان أحدٌ يحسبُ نفسه نبياً أو روحياً، فليعلم ما أكتبه إليكم أنه وصايا الرّبِّ.<sup>٤٥</sup> ولكن إن يجهلَ أحدٌ، فليجهل! <sup>٤٦</sup> إذا أيها الإخوة جِدوا للتنبؤِ، ولا تمنعوا التكلّمَ بالسنّةِ.<sup>٤٧</sup> وليكن كلُّ شيءٍ بلياقةٍ وبحسبِ ترتيبٍ.

### قيامه المسيح

<sup>٤٨</sup> وأعرفكم أيها الإخوة بالإنجيل الذي بَشَرْتُمْ بِهِ، ١٥

أخضع»، فواضحٌ أنه غيرُ الذي أخضعَ له الكلُّ. <sup>٢٨</sup> ومَتَى أخضعَ له الكلُّ، فحينئذٍ الابنُ نفسهُ أيضًا سيخضعُ للذي أخضعَ له الكلُّ، كي يكونَ اللهُ الكلُّ في الكلِّ.

<sup>٢٩</sup> وإلا فماذا يصنعُ الذينَ يعتمدونَ من أجلِ الأمواتِ؟ إن كانَ الأمواتُ لا يقومونَ البتَّةَ، فلماذا يعتمدونَ من أجلِ الأمواتِ؟ <sup>٣٠</sup> ولماذا نخاطرُ نحنُ كلَّ ساعةٍ؟ <sup>٣١</sup> إنِّي بافتخاركُم الذي لي في يسوعَ المسيحَ ربَّنَا، أموتُ كلَّ يومٍ. <sup>٣٢</sup> إن كنتُ كإنسانٍ قد حاربتُ وحوشًا في أفسسَ، فما المنفعةُ لي؟ إن كانَ الأمواتُ لا يقومونَ، «فلنأكلُ ونشربُ لأننا عدا نموتُ!». <sup>٣٣</sup> لا تضلُّوا: «فإنَّ المعاشراتِ الرديئةَ تُفسدُ الأخلاقَ الجيدةَ». <sup>٣٤</sup> أصحوا للبرِّ ولا تخطئوا، لأنَّ قومًا ليست لهم معرفةٌ بالله. أقولُ ذلكَ لتخجيلكم!

جسد القيامة

<sup>٣٥</sup> لكن يقولُ قائلٌ: «كيف يُقامُ الأمواتُ؟ وبأيِّ جسمٍ يأتونَ؟». <sup>٣٦</sup> ياغبِي! الذي تزرعهُ لا يحيا إن لم يمُت. <sup>٣٧</sup> والذي تزرعهُ، لست تزرعُ الجسمَ الذي سوفَ يصيرُ، بل حبةً مجردةً، ربَّما من حنطةٍ أو أحدِ البواقي. <sup>٣٨</sup> ولكن اللهُ يُعطيها جسمًا كما أرادَ. ولكلِّ واحدٍ من البزورِ جسمه. <sup>٣٩</sup> ليس كلُّ جسدٍ جسدًا واحدًا، بل للناسِ جسدٌ واحدٌ، وللبهائمِ جسدٌ آخرٌ، وللسمكِ آخرٌ، وللطيورِ آخرٌ. <sup>٤٠</sup> وأجسامٌ سماويةٌ، وأجسامٌ أرضيةٌ. لكن مجدَّ السماوياتِ شيءٌ، ومجدُّ الأرضياتِ آخرٌ. <sup>٤١</sup> مجدُّ الشمسِ شيءٌ، ومجدُّ القمرِ آخرٌ، ومجدُّ النجومِ آخرٌ. لأنَّ نجمًا يمتازُ عن نجمٍ في المجدِّ. <sup>٤٢</sup> هكذا أيضًا قيامةُ الأمواتِ: يُزرعُ في فسادٍ ويُقامُ في عدمِ فسادٍ. <sup>٤٣</sup> يُزرعُ في هوانٍ ويُقامُ في مجدِّ. يُزرعُ في ضعفٍ ويُقامُ في قوَّة. <sup>٤٤</sup> يُزرعُ جسمًا حيوانيًّا ويُقامُ جسمًا روحانيًّا. يوجَدُ جسمٌ حيوانيٌّ ويوجَدُ جسمٌ روحانيٌّ. <sup>٤٥</sup> هكذا مكتوبٌ أيضًا: «صارَ آدمُ، الإنسانُ الأوَّلُ، نفسًا حيَّةً». وادمُ الأخيرُ روحًا مُحييًّا. <sup>٤٦</sup> لكن ليس الروحانيُّ أولًا بل الحيوانيُّ، وبعدَ ذلكَ الروحانيُّ. <sup>٤٧</sup> الإنسانُ الأوَّلُ من الأرضِ تُرابيٌّ. الإنسانُ الثاني الرَّبُّ من السماءِ. <sup>٤٨</sup> كما هو التُّرابيُّ هكذا التُّرابيونَ أيضًا، وكما هو السماويُّ هكذا السماويونَ أيضًا. <sup>٤٩</sup> وكما لِسنا صورةَ التُّرابيِّ، سنلبسُ أيضًا صورةَ السماويِّ. <sup>٥٠</sup> فأقولُ هذا أيُّها الإخوةُ: إنَّ لحمًا ودمًا لا

يقدرانِ أن يرثا ملكوتَ اللهُ، ولا يرثُ الفسادُ عدمَ الفسادِ. <sup>٥١</sup> هوذا سرُّ أقوله لكم: لا نرقدُ كلُّنا، ولكننا كلُّنا نغيَّرُ، <sup>٥٢</sup> في لحظةٍ في طرفَةِ عَيْنٍ، عندَ البوقِ الأخيرِ. فإنه سيَبوقُ، فيقامُ الأمواتُ عديمي فسادٍ، ونحنُ نغيَّرُ. <sup>٥٣</sup> لأنَّ هذا الفاسدَ لا بُدَّ أن يلبسَ عدمَ فسادٍ، وهذا المائتُ يلبسُ عدمَ موتٍ. <sup>٥٤</sup> ومَتَى لِسَ هذا الفاسدُ عدمَ فسادٍ، ولِسَ هذا المائتُ عدمَ موتٍ، فحينئذٍ تصيرُ الكلمةُ المكتوبةُ: «ابتلعِ الموتُ إلى غلبَةٍ». <sup>٥٥</sup> «أين شوكتكُ يا موتُ؟ أين غلبتكُ يا هاويةٌ؟». <sup>٥٦</sup> أمَّا شوكةُ الموتِ فهي الخطيئةُ، وقوَّةُ الخطيئةِ هي التاموسُ. <sup>٥٧</sup> ولكن شكرًا اللهُ الذي يُعطينا الغلبَةَ برَّبِّنا يسوعَ المسيحَ. <sup>٥٨</sup> إذا يا إخوتي الأحياءَ، كونوا راسخينَ، غيرَ متزعزعينَ، مُكثِّرينَ في عملِ الرَّبِّ كلَّ حينٍ، عالمينَ أنَّ تعبكمُ ليس باطلاً في الرَّبِّ.

جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

**١٦** <sup>١</sup> وأما من جهةِ الجمعِ لأجلِ القديسينَ، فكما أوصيتُ كنائسَ غلاطيةً هكذا افعلوا أنتم أيضًا. <sup>٢</sup> في كلِّ أوَّلِ أسبوعٍ، ليضعُ كلُّ واحدٍ منكمُ عندهُ حازنًا ما تيسَّرَ، حتَّى إذا جئتُ لا يكونُ جمعٌ حينئذٍ. <sup>٣</sup> ومَتَى حضرتُ، فالذينَ تستحسنونهمُ أرسلهمُ برسائلٍ ليحملوا إحسانكمُ إلى أورشليمَ. <sup>٤</sup> وإن كانَ يستحقُّ أن أذهبَ أنا أيضًا، فسيدهبونَ معي.

طلبات شخصية

<sup>٥</sup> وسأجيءُ إليكمُ متى اجتزتُ بمكدونيةً، لأنِّي أجتازُ بمكدونيةً. <sup>٦</sup> ورَبَّما أمكثُ عندكمُ أو أشتي أيضًا لكي تُشيعوني إلى حيثُما أذهبُ. <sup>٧</sup> لأنِّي لستُ أريدُ الآنَ أن أراكمُ في العبورِ، لأنِّي أرجو أن أمكثُ عندكمُ زمانًا إن أذنَ الرَّبُّ. <sup>٨</sup> ولكنني أمكثُ في أفسسَ إلى يومِ الخمسينَ، <sup>٩</sup> لأنه قد انفتحَ لي بابٌ عظيمٌ فعالٌ، ويوجدُ مُعاندونَ كثيرونَ. <sup>١٠</sup> ثمَّ إن أتى تيموثاؤسُ، فانظروا أن يكونَ عندكمُ بلا خوفٍ. لأنه يعملُ عملَ الرَّبِّ كما أنا أيضًا. <sup>١١</sup> فلا يحتره أحدٌ، بل شيعوهُ بسلامٍ ليأتي إليَّ، لأنِّي أنتظره مع الإخوةِ. <sup>١٢</sup> وأما من جهةِ بلُّوسَ الأخ، فطلبتُ إليه كثيرًا أن يأتي إليكمُ مع الإخوةِ، ولم تُكنْ له إرادةُ البتَّةِ أن يأتي الآنَ. ولكنه سيأتي مَتى توفَّقَ الوقتُ.

<sup>١٣</sup> إسهروا. اثبتوا في الإيمان. كونوا رجالاً. تقوّوا. <sup>١٤</sup> لتصرّ  
كلُّ أموركم في محبة.  
<sup>١٥</sup> وأطلب إليكم أيها الإخوة: أنتم تعرفون بيت استفاناس  
أنهم باكورة أخائية، وقد ربّوا أنفسهم لخدمة القديسين،  
<sup>١٦</sup> كي تخضعوا أنتم أيضاً لمثل هؤلاء، وكلّ من يعمل معهم  
ويتعب. <sup>١٧</sup> ثمّ إنني أفرح بمجيء استفاناس وفرتوناتوس  
وأخائيكوس، لأنّ نقصانكم، هؤلاء قد جبروه، <sup>١٨</sup> إذ أراحوا  
روحي وروحكم. فاعرفوا مثل هؤلاء.

### تحيات ختامية

<sup>١٩</sup> تسلم عليكم كنائس أسيا. يسلم عليكم في الربّ كثيراً  
أكيلا وبريسكلاً مع الكنيسة التي في بيتهما. <sup>٢٠</sup> يسلم عليكم  
الإخوة أجمعون. سلّموا بعضكم على بعض بقبلّة  
مقدّسة. <sup>٢١</sup> السلام بيدي أنا بولس. <sup>٢٢</sup> إن كان أحد لا يحبّ  
الربّ يسوع المسيح فليكنّ أناثيما! ماران أثا. <sup>٢٣</sup> نعمّة الربّ  
يسوع المسيح معكم. <sup>٢٤</sup> محبّتي مع جميعكم في المسيح  
يسوع. أمين.

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ إِلَى أَهْلِ كورِنثوسَ

عَلَى هَذَا، أَلْعَلِّي اسْتَعْمَلْتُ الْخِيفَةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعَمٌ وَلَا لَا؟<sup>١٨</sup> لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنَّ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي كُرِّرَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَسْطِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعَمٌ. <sup>٢٠</sup> لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعَمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِمَجْدِ اللَّهِ، بِوَسْطِنَا. <sup>٢١</sup> وَلَكِنْ الَّذِي يُبَيِّنُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحَنَا، هُوَ اللَّهُ <sup>٢٢</sup> الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرَبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. <sup>٢٣</sup> وَلَكِنِّي أَسْتَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كورِنثوسَ. <sup>٢٤</sup> لَيْسَ أَنَّنَا نَسُودُ عَلَى إِيْمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيْمَانِ تَثْبُتُونَ.

٢ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي حُزْنٍ. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُحْزِنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟ <sup>٣</sup> وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أفرِحَ بِهِمْ، وَائْتِاقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرَحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ. <sup>٤</sup> لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَاتِبَةٍ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لَكَيْ تَحْزِنُوا، بَلْ لَكَيْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيِّمًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

## مَسَامِحَةُ الْمَذْنَبِ التَّائِبِ

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لَكَيْ لَا أُثْقَلَ. <sup>٦</sup> مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ، <sup>٧</sup> حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتُعْزَوْنَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ. <sup>٨</sup> لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ. <sup>٩</sup> لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لَكَيْ أَعْرِفَ تَزَكِّيَتَكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟ <sup>١٠</sup> وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ - فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ، <sup>١١</sup> لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنَا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

## النصرة في المسيح

١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى ترواسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ،

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُّ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كورِنثوسَ، مَعَ الْقِدِّيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ: <sup>٢</sup> نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. **إِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ**

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَإِلَهُ كُلِّ تَعْزِيَةٍ، <sup>٤</sup> الَّذِي يُعْزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقَتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعْزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي نَتْعَزَى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ كَمَا تَكْتُرُ الْآمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْتُرُ تَعْزِينُنَا أَيْضًا. <sup>٦</sup> فَإِنْ كُنَّا نَتَضَاقِقُ فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي إِحْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتْعَزَى فَلْأَجْلِ تَعْزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. <sup>٧</sup> فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعْزِيَةِ أَيْضًا. <sup>٨</sup> فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسْيَا، أَنَّنَا نَتَقَلَّبُ جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا، <sup>٩</sup> لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لَكَيْ لَا نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ، <sup>١٠</sup> الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ. <sup>١١</sup> وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لَكَيْ يُوَدِّي شُكْرًا لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسْطَةِ كَثِيرِينَ.

## تغيير بولس لخبطه

١٢ لِأَنَّ فخرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيِّمًا مِنْ نَحْوِكُمْ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النَّهَائِيَةِ أَيْضًا، <sup>١٤</sup> كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّنَا فَخْرُكُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ أَيْضًا فَخْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٥ وَبِهَذِهِ الثَّقَّةِ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَّةً. <sup>١٦</sup> وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ، وَآتِيَ أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيَعُ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ. <sup>١٧</sup> فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ

وافتَح لي بابٌ في الرَّبِّ،<sup>١٣</sup> لم تكن لي راحةٌ في روحي، لأنِّي لم أجدَ تيطسَ أخي. لكن ودَّعْتُهُمْ فخرجتُ إلى مَكِدُونِيَّةَ.<sup>١٤</sup> ولكن شكراً لله الذي يقودنا في موكبِ نُصْرَتِهِ في المسيح كلِّ حينٍ، ويظهرُ بنا رائحةَ معرفتهِ في كلِّ مكانٍ.<sup>١٥</sup> لأننا رائحةُ المسيحِ الذَّكِيَّةِ لله، في الذينَ يخلِّصونَ وفي الذينَ يهلكونَ.<sup>١٦</sup> لهؤلاءِ رائحةُ موتٍ لموتٍ، ولأولئكِ رائحةُ حياةٍ لحياةٍ. ومن هو كُفوءٌ لهذهِ الأمورِ؟<sup>١٧</sup> لأننا لسنا كالكثيرينَ غاشينَ كلمةَ الله، لكن كما من إخلاصٍ، بل كما من الله نتكلَّمُ أمامَ الله في المسيح.

### خدام العهد الجديد

٤ كنز في أوان خزفية  
١ من أجل ذلك، إذ لنا هذه الخِدمةُ - كما رُحِمنا - لا نَفْسَلُ،<sup>٢</sup> بل قد رَفَضنا خفايا الخِزْيِ، غَيْرَ سالِكينَ في مَكْرٍ، ولا غاشينَ كلمةَ الله، بل بإظهارِ الحَقِّ، مادحينَ أنفسنا لدى ضَميرِ كلِّ إنسانٍ قُدَّامَ الله.<sup>٣</sup> ولكن إن كانَ إنجيلنا مَكْتُوماً، فإنما هو مَكْتُومٌ في الهالِكينَ،<sup>٤</sup> الذينَ فيهِم إلهُ هذا الدَّهرِ قد أعمى أذهانَ غَيْرِ المؤمنينَ، لِئلا تُضيءَ لَهُمُ إنارةُ إنجيلِ مَجْدِ المسيحِ، الذي هو صورةُ الله.<sup>٥</sup> فإننا لسنا نَكْرِهُ بأنفسنا، بل بالمسيحِ يَسوعَ رَبًّا، ولكن بأنفسنا عبيداً لَكُم من أجلِ يَسوعَ.<sup>٦</sup> لأنَّ اللهَ الذي قالَ: «أَنْ يُشْرِقَ نَورٌ مِنْ ظِلْمَةٍ»، هو الذي أَشْرَقَ في قلوبنا، لِإنارةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ في وجهِ يَسوعَ المسيحِ.

٧ ولكن لنا هذا الكَنْزُ في أوانٍ خَزْفِيَّةٍ، ليكونَ فضلُ القوَّةِ لله لا مِنَّا.<sup>٨</sup> مَكْتُوبِينَ في كُلِّ شَيْءٍ، لكن غَيْرِ مُتَضايِقِينَ. مُتَحَيَّرِينَ، لكن غَيْرِ يائسينَ.<sup>٩</sup> مُضْطَهَدِينَ، لكن غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لكن غَيْرِ هالِكينَ.<sup>١٠</sup> حامِلِينَ في الجَسَدِ كُلِّ حينٍ إِماتَةَ الرَّبِّ يَسوعَ، لَكِي تَظْهَرَ حِياةُ يَسوعَ أَيْضاً في جَسَدِنَا.<sup>١١</sup> لأننا نَحْنُ الأحياءُ نُسَلِّمُ دائماً للموتِ مِنْ أَجْلِ يَسوعَ، لَكِي تَظْهَرَ حِياةُ يَسوعَ أَيْضاً في جَسَدِنَا المائتِ.<sup>١٢</sup> إِذَا المَوتُ يَعمَلُ فينا، ولكن الحِياةُ فيكُم.<sup>١٣</sup> فإذ لنا رُوحُ الإِيمانِ عِندَهُ، حَسَبَ المَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لذلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضاً نَؤْمِنُ ولذلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضاً.<sup>١٤</sup> عالَمِينَ أَنَّ الذي أَقامَ الرَّبَّ يَسوعَ سَيُقيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً بِيَسوعَ، ويُحْضِرُنَا مَعَكُمْ.<sup>١٥</sup> لأنَّ جَميعَ الأشياءِ هي مِنْ أَجْلِكُم، لَكِي تَكُونَ النِّعْمَةُ وهي قد كَثُرَتْ بالأَكْثَرينَ، تَزيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللهِ.<sup>١٦</sup> لذلِكَ لا نَفْسَلُ، بل وإن كانَ إنساننا الخارِجُ يَفْتَنِي، فالداخلُ يَتَجَدَّدُ يوماً فيوماً.<sup>١٧</sup> لأنَّ خِفةَ ضيقَتنا الوَقْتِيَّةِ تُنشِئُ لنا أَكْثَرَ فأكْثَرَ ثِقَلِ مَجْدٍ أَبدياً.<sup>١٨</sup> ونَحْنُ غَيْرُ ناظِرِينَ إلى الأشياءِ التي تُرَى، بل إلى التي لا تُرَى. لأنَّ التي

٣ أفتبتدئُ نمدحُ أنفسنا؟ أم لعلنا نحتاجُ كقومٍ رسائلَ توصيةٍ إليكم، أو رسائلَ توصيةٍ منكم؟<sup>٢</sup> أنتم رسالتنا، مكتوبةٌ في قلوبنا، معروفةٌ ومقروءةٌ من جميع الناسِ. ظاهرينَ أنكم رسالةُ المسيحِ، مخدومةٌ متاً، مكتوبةٌ لا بجزءِ بل بروحِ اللهِ الحيِّ، لا في ألواحِ حَجَرِيَّةٍ بل في ألواحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.<sup>٤</sup> ولكن لنا ثِقَةٌ مِثْلُ هذهِ بالمسيحِ لَدَى اللهِ. ليس أننا كُفَاءٌ مِنْ أَنفُسِنَا أَنْ نَمْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنفُسِنَا، بل كِفائَتنا مِنَ اللهِ، الذي جَعَلَنَا كُفَاءً لِأَنَّ نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لا الحَرْفِ بل الرُّوحِ. لِأَنَّ الحَرْفَ يَفْتُلُّ ولكن الرُّوحَ يُحْيِي.

### مجد العهد الجديد

٧ ثم إن كانت خِدمةُ الموتِ، المَنقُوشَةُ بأحرفٍ في حِجارَةٍ، قد حَصَلَتْ في مَجْدٍ، حَتَّى لم يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إلى وجهِ موسى لِسَبَبِ مَجْدِ وجهِهِ الرِّائِلِ،<sup>٨</sup> فكيفَ لا تكونُ بالأولى خِدْمَةُ الرُّوحِ في مَجْدٍ؟<sup>٩</sup> لأنَّه إن كانت خِدْمَةُ الدِّينُونَةِ مَجْدًا، فبالأولى كثيراً تَزيدُ خِدْمَةُ الرِّبِّ في مَجْدٍ!<sup>١٠</sup> فإنَّ المُمَجَّدَ أَيْضاً لم يَمَجَّدْ مِنْ هَذَا القَبيلِ لِسَبَبِ المَجْدِ الفائقِ.<sup>١١</sup> لأنَّه إن كانَ الرِّائِلُ في مَجْدٍ، فبالأولى كثيراً يكونُ الدائمُ في مَجْدٍ!<sup>١٢</sup> فإذ لنا رَجاءٌ مِثْلُ هذا نَسْتَعْمَلُ مُجاهرَةً كَثِيرَةً.<sup>١٣</sup> وليس كما كانَ موسى يَضَعُ بَرُوقاً على وجهِهِ لَكِي لا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إلى نِهايَةِ الرِّائِلِ.<sup>١٤</sup> بل أَغْلِظَتْ أَذهانُهُمْ، لأنَّه حَتَّى اليومِ ذلِكَ البُرُوقُ نَفْسُهُ عِنْدَ قِراءةِ العَهْدِ العتيقِ باقٍ غَيْرُ مُنكَشِفِ، الذي يُبْطَلُ في المسيحِ.<sup>١٥</sup> لكن حَتَّى اليومِ، حينَ يَقْرَأُ موسى،

تُرَى وَتَبَيَّنَتْ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تُرَى فَبأَبَدِيَّةٍ.

## مَسْكَنَاتِ السَّمَاءِ

المُصَالِحَةِ. <sup>٢٠</sup> إِذَا نَسَعَى كُسْفَاءً عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ  
بِنَا. نَطَلَبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي  
لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بَرَّ اللَّهِ فِيهِ.

٥ <sup>١</sup> لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَا فِي  
السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ،  
أَبَدِيٌّ. <sup>٢</sup> فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَتَنُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا  
مَسْكَنَاتِ السَّمَاءِ. <sup>٣</sup> وَإِنْ كُنَّا لِإِسِينٍ لَا نَوْجِدُ  
عُرَاةً. <sup>٤</sup> فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَتَنُّ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ  
نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ  
الْحَيَاةِ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا  
أَيْضًا عَرَبُونَ الرُّوحِ. <sup>٦</sup> إِذَا نَحْنُ وَاثِقُونَ كُلَّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا  
وَنَحْنُ مُسْتَوِطُونَ فِي الْجَسَدِ، فَتَحْنُ مُتَعَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ. <sup>٧</sup> لِأَنَّا  
بِالْإِيمَانِ نَسَلُكُ لَا بِالْعِيَانِ. <sup>٨</sup> فَتَبَيَّنَتْ وَنُسِّرُ بِالْأَوْلَى أَنْ نَتَعَرَّبَ عَنِ  
الْجَسَدِ وَنَسْتَوِطِنَ عِنْدَ الرَّبِّ. <sup>٩</sup> لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوِطِينَ  
كُنَّا أَوْ مُتَعَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرْضِيَّينَ عِنْدَهُ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ  
جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ  
بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

## خِدْمَةُ الْمَصَالِحَةِ

٦ (إِلَى ٧: ١) <sup>١</sup> إِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطَلَبُ أَنْ لَا  
تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِلًا. <sup>٢</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ  
سَمِعْتُمْ، وَفِي يَوْمِ خَلَاصٍ أَعْنَتُكُمْ». هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ.  
هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.

## ضَيْقَاتِ بُولَسَ

<sup>٣</sup> وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلَّا تُلَامَ الْخِدْمَةُ. <sup>٤</sup> بَلْ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ نُظْهَرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي  
ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ، <sup>٥</sup> فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي  
اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَسْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ، <sup>٦</sup> فِي طَهَارَةٍ،  
فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلا  
رِيَاءٍ، <sup>٧</sup> فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ  
وَالْيَسَارِ. <sup>٨</sup> بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيَتٍ رَدِيءٍ وَصِيَتٍ حَسَنٍ.  
كَمْضِلِّينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، <sup>٩</sup> كَمْجَهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ،  
كَمَائِتِينَ وَهَا نَحْنُ نَحِيَا، كَمْوَدَّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،  
<sup>١٠</sup> كَحَرَائِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقُرَّاءٍ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ،  
كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

<sup>١١</sup> فَمِنَّا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنَثِيُّونَ. قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ. <sup>١٢</sup> لَسْتُمْ  
مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ. <sup>١٣</sup> فَجَرَاءَ ذَلِكَ أَقُولُ  
كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ!

## لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

<sup>١٤</sup> لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَيْةٌ خِلَاطَةٌ لِلْبِرِّ  
وَالْإِثْمِ؟ وَأَيْةٌ شَرِكَةٌ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ <sup>١٥</sup> وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ  
بَلِيعَالٍ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ <sup>١٦</sup> وَأَيْةٌ مُوَافَقَةٌ  
لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ  
اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ  
يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. <sup>١٧</sup> لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا،  
يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلِكُمْ، <sup>١٨</sup> وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا،  
وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ».

<sup>١١</sup> إِذَا نَحْنُ عَامِلُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَقْبَعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ  
صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي ضَمَائِرِكُمْ  
أَيْضًا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لَدَيْكُمْ، بَلْ نُعْطِيكُمْ  
فُرْصَةً لِلِافْتِيحَارِ مِنْ جَهْتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ  
يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّا إِنْ صَرَّنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ  
كُنَّا عَاقِلِينَ فَلَكُمْ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْضُرُنَا. إِذْ نَحْنُ  
نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ،  
فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا. <sup>١٥</sup> وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ  
الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ  
وَقَامَ. <sup>١٦</sup> إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ  
كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ  
بَعْدَ. <sup>١٧</sup> إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ:  
الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. <sup>١٨</sup> وَلَكِنْ  
الْكُلُّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَالَحْنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا  
خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ، <sup>١٩</sup> أَيُّ إِنْ اللَّهُ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ  
لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا كَلِمَةً

١٠٧ فإذ لنا هذه المواعيد أيها الأحباء لنطهر ذواتنا من كلِّ دَسَسِ الجَسَدِ والروحِ، مُكَمِّلِينَ القَدَاسَةَ في خَوْفِ اللهِ.

فرح بولس

٧ إقبلونا. لم نَظَلِمَ أَحَدًا. لم نَفْسِدْ أَحَدًا. لم نَطْمَعُ في أَحَدٍ. <sup>٣</sup> لا أقولُ هذا لأجلِ دِينونَةٍ، لأنِّي قد قلتُ سابقًا إنَّكُمْ في قُلُوبِنَا، لَنَمُوتَ مَعَكُمْ وَنَعِيشَ مَعَكُمْ. <sup>٤</sup> لي ثِقَةٌ كثيرةٌ بَكُمْ. لي افتِخارٌ كثيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قد امتلأتُ تعزيةً وازددتُ فرحًا جدًّا في جميعِ ضيقَاتِنَا. <sup>٥</sup> لأنَّنا لَمَّا أتينا إلى مَكِدُونِيَّةَ لم يُكُنْ لَجَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرِّاحَةِ بل كُنَّا مُكْتَسِبِينَ في كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَاوِفٍ. <sup>٦</sup> لكن اللهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَعِينَ عَزَانَا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ. <sup>٧</sup> وليس بِمَجِيئِهِ فقط بل أيضًا بِالْتَعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَى بِهَا بِسَبَبِكُمْ، وَهُوَ يُخَبِّرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرَتِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ. <sup>٨</sup> لأنِّي وَإِنْ كُنْتُ قد أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أُنْذِمُ، مَعَ أَنِّي نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ. <sup>٩</sup> الآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ لَكِي لَا تَتَحَسَّرُوا مِنَّا فِي شَيْءٍ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّ الحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلَاصٍ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ العَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. <sup>١١</sup> فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنُهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ، كَمَا أَنْشَأَ فِيكُمْ: مِنْ الإِجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الإِحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ العِظِيطِ، بَلْ مِنَ الخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الإِنْتِقَامِ. في كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْكُمْ أ برياءٌ في هذا الأمرِ. <sup>١٢</sup> إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قد كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ المُذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ المُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لَكِي يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ. <sup>١٣</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا قد تَعَزَّيْنَا بِتَعَزِيَّتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جَدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قد اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. <sup>١٤</sup> فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ افْتَخَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أُخْجَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ افْتِخَارُنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا. <sup>١٥</sup> وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نَحْوُكُمْ بِالرِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ. <sup>١٦</sup> أَنَا أَفْرَحُ إِذَا أَنِّي أَثِقُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

السخاء في العطاء

٨ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللهِ المُعْطَاةَ فِي كَنَائِسِ

مَكِدُونِيَّةَ، <sup>٢</sup> أَنَّهُ في اخْتِبَارِ ضِيقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورُ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمِ العَمِيقِ لِعَنَى سَخَائِهِمْ، <sup>٣</sup> لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، <sup>٤</sup> مُتَلَمِّسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرَكَةَ الخِدْمَةِ الَّتِي لِلقِدِّيسِينَ. <sup>٥</sup> وَليسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللهِ. <sup>٦</sup> حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يَتَمَّمُ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةَ أَيْضًا. <sup>٧</sup> لَكِنْ كَمَا تَزَادُونَ في كُلِّ شَيْءٍ: في الإِيمَانِ وَالكَلَامِ وَالعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَزَادُونَ في هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا. <sup>٨</sup> لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مُخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا. <sup>٩</sup> فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ عَنِي، لَكِي تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ. <sup>١٠</sup> أُعْطِيَ رَأْيًا في هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ العَامِ المَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا. <sup>١١</sup> وَلَكِنْ الآنَ تَمَّمُوا العَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النِّشَاطَ لِلإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النِّشَاطُ مَوْجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِي يَكُونُ لِلآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضِيقًا، <sup>١٤</sup> بَلْ بِحَسَبِ المُسَاوَاةِ. لَكِي تَكُونَ في هَذَا الوَقْتِ فُضَالَتُكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كِي تَصِيرَ فُضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْضَلَ المُسَاوَاةُ. <sup>١٥</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضَلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُقْصَر».

خدمة تيطس في كورنثوس

١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الإِجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ في قَلْبِ تَيْطُسَ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ. <sup>١٨</sup> وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ في الإِنْجِيلِ في جَمِيعِ الكَنَائِسِ. <sup>١٩</sup> وَليسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَحَبٌ أَيْضًا مِنَ الكَنَائِسِ رَفِيقًا لَنَا في السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ المَخْدُومَةِ مِنَّا لِمَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ. <sup>٢٠</sup> مُتَجَنِّبِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ في جَسَامَةِ هَذِهِ المَخْدُومَةِ مِنَّا. <sup>٢١</sup> مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قُدَّامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قُدَّامَ النَّاسِ أَيْضًا. <sup>٢٢</sup> وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مِرَارًا في أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَهَدٌ، وَلَكِنَّهُ الآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا



بِالثَّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ. <sup>٢٣</sup> أَمَا مِنْ جِهَةِ تَيْطَسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخْوَانَا فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. <sup>٢٤</sup> فَبَيَّنُوا لَهُمْ، وَقُدِّمَ الْكَنَائِسِ، بَيْنَهُ مَحَبَّتِكُمْ، وَافْتِخَارِنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

### العطاء بسخاء

٩ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقِدِّيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ. <sup>٢</sup> لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطُكُمْ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكِدُونِيِّينَ، أَنْ أَخَائِيَةَ مُسْتَعِدَّةً مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَّضَتِ الْأَكْثَرِينَ. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لِيَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا قُلْتُ. <sup>٤</sup> حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِي مَكِدُونِيُونَ وَوَجَدوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ لَا نُحْجَلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولَ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. <sup>٥</sup> فَرَأَيْتُ لِأَنَّ مَا أَنْ أَطْلُبُ إِلَى الْإِخْوَةَ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيُهَيِّئُوا قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ، لَا كَأَنَّهَا بُخْلٌ. <sup>٦</sup> هَذَا وَإِنْ مَنْ يَزْرَعُ بِالشَّحِّ فَبالشَّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ. <sup>٧</sup> كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْوِي بَقْلِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍ. لِأَنَّ الْمُعْطِيَّ الْمَسْرُورَ يُجِبُّهُ اللَّهُ. <sup>٨</sup> وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لَكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. <sup>٩</sup> كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَّقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ». <sup>١٠</sup> وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَارًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيَكْتُرُ بَذَارَكُمْ وَيُنْمِي غَلَّتِ بَرِّكُمْ. <sup>١١</sup> مُسْتَعْنِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يُشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِعْوَاذَ الْقِدِّيسِينَ فَقَطْ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ <sup>١٣</sup> إِذْ هُمْ بِاخْتِيَارٍ هَذِهِ الْخِدْمَةَ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اعْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ. <sup>١٤</sup> وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لَدَيْكُمْ. <sup>١٥</sup> فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.

### دفاع بولس عن خدمته

١٠ ثُمَّ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَجِلْمِهِ، أَنَا نَفْسِي بُولُسُ الَّذِي فِي الْحَضْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْعَيْبَةِ فَمُتَّجِسِرٌ عَلَيْكُمْ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ أَطْلُبُ أَنْ لَا أَنْجَاسَرَ وَأَنَا حَاضِرٌ

بِالثَّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَأَجْتَرِي عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّنا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّنا وَإِنْ كُنَّا نَسْلُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ. <sup>٤</sup> إِذْ أَسْلِحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ. <sup>٥</sup> هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ، <sup>٦</sup> وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ نَتَّقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَمِلَتْ طَاعَتُكُمْ. <sup>٧</sup> أَنْتَظِرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْحَضْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ! <sup>٨</sup> فَإِنِّي وَإِنْ افْتَحَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِبُنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا أَحْجَلُ. <sup>٩</sup> لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ بِالرِّسَالِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرِّسَالُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ». <sup>١١</sup> مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّنَا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرِّسَالِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ. <sup>١٢</sup> لِأَنَّنا لَا نَجْتَرِي أَنْ نَعُدَّ أَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيُقَابِلُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا. <sup>١٤</sup> لِأَنَّنا لَا نَمُدُّ أَنْفُسَنَا كَأَنَّنا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. <sup>١٥</sup> غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي أَعْيَابِ آخَرِينَ، بَلْ رَاجِحِينَ - إِذَا نَمَا إِيمَانُكُمْ - أَنْ نَتَعَطَّمَ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بَزِيَادَةٍ، <sup>١٦</sup> لِئَلَّا نُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمُعَدَّةِ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. <sup>١٧</sup> وَأَمَّا: «مَنْ افْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ». <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

### بولس والرسالة الكذبة

١١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي. <sup>٢</sup> فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدَمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ. <sup>٣</sup> وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَدْهَانُكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. <sup>٤</sup> فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرُرُ بِسُوءِ آخَرَ لَمْ نَكْرُرْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ

بالعصي، مرّة رُجِمْتُ، ثلاث مرّات انكسرت بي السّيفيّة، ليلاً ونهاراً قُصِّيت في العمق. <sup>٢٦</sup> بأسفارٍ مراراً كثيرةً، بأخطارِ سُيولٍ، بأخطارِ لُصوصٍ، بأخطارٍ مِنْ جنسي، بأخطارٍ مِنَ الأُممِ، بأخطارٍ في المدينة، بأخطارٍ في البريّة، بأخطارٍ في البحر، بأخطارٍ مِنْ إخوةٍ كذّبةٍ. <sup>٢٧</sup> في تعبٍ وكدٍّ، في أسفارٍ مراراً كثيرةً، في جوعٍ وعَطَشٍ، في أصوامٍ مراراً كثيرةً، في بردٍ وعُري. <sup>٢٨</sup> عدا ما هو دون ذلك: التّراكمُ عليّ كلَّ يومٍ، الإهتمامُ بجميعِ الكنائسِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ يَضَعُفُ وأنا لا أضعُفُ؟ مَنْ يَعُزُّ وأنا لا ألتهبُ؟ <sup>٣٠</sup> إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتِخِرُ بِأَمْرِ ضَعْفِي. <sup>٣١</sup> اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ. <sup>٣٢</sup> فِي دِمَشَقَ، وَالْيَ الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشَقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمَسِكَنِي، <sup>٣٣</sup> فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

رؤى بولس وشوكتة

١٢ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتِخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَاطِرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ. <sup>٢</sup> أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللهُ يَعْلَمُ. اخْتُطَفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. <sup>٣</sup> وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللهُ يَعْلَمُ - <sup>٤</sup> أَنَّهُ اخْتُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا. <sup>٥</sup> مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتِخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتِخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي. <sup>٦</sup> فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتِخِرَ لَا أَكُونُ غَيِّبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِثَلَاثِ بَطْنٍ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي. <sup>٧</sup> وَلِئَلَّا أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَائِكَةُ الشَّيْطَانِ لِيَلْطَمَنِي، لِئَلَّا أَرْتَفِعَ. <sup>٨</sup> مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يُفَارِقَنِي. <sup>٩</sup> فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ». فَبِكُلِّ سُورٍ أَفْتِخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لَكِنِّي تَحِلُّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ. <sup>١٠</sup> لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالِاضْطِهَادَاتِ وَالضِّيقاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَما أَنَا ضَعِيفٌ فَحَيِّتُذِ أَنَا قَوِيٌّ.

علامات الرسول

١١ قَدْ صِرْتُ غَيِّبًا وَأَنَا أَفْتِخِرُ. أَنْتُمْ أَلْزَمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي

تَأْخُذُهُ، أَوْ إِنْجِيلاً آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ! لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَائِقِي الرُّسُلِ. <sup>٦</sup> وَإِنْ كُنْتُ عَامِّيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ. <sup>٧</sup> أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَدَلَّكَتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَّرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللهِ؟ <sup>٨</sup> سَلَبْتُ كِنَائِسَ أُخْرَى آخِذًا أَجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَيَّ أَحَدٍ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ احْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ مَكِدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَفْتُهَا. <sup>١٠</sup> حَقُّ الْمَسِيحِ فِي. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يُسَدُّ عَنِّي فِي أَقَالِيمِ أَخَائِيَّةِ. <sup>١١</sup> لِماذا؟ أَلَأَنِّي لَا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعْلَمُ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَفْطَعُ فُرْصَةً لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يَوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتِخِرُونَ بِهِ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذَبَةٌ، فَعَلَّةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيَّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شِبهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. <sup>١٤</sup> وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبهِ مَلَائِكِ نُورٍ! <sup>١٥</sup> فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خُدَامُهُ أَيْضًا يُغَيَّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخُدَامِ اللَّبْرِ. الَّذِينَ نَهَائِيَّتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بضعفاته

١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبٌ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيْبٍ، لِأَفْتِخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا. <sup>١٧</sup> الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غَبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. <sup>١٨</sup> بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتِخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتِخِرُ أَنَا أَيْضًا. <sup>١٩</sup> فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْغَيْبَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عَقْلَاءُ! <sup>٢٠</sup> لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَيَّ وَجُوهَكُمْ! <sup>٢١</sup> عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَّنَا كُنَّا ضَعْفَاءُ! وَلَكِنْ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غَبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ. <sup>٢٢</sup> أَهْمُ عِبْرَانِيُونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. <sup>٢٣</sup> أَهْمُ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَنْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرْبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمِيَتَاتِ مِرَارًا كَثِيرَةً. <sup>٢٤</sup> مِنْ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. <sup>٢٥</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ

فأقول كما وأنا حاضر المَرَّةَ الثَّانِيَةَ، وأنا غائب الآن، أكتبُ للذين أخطأوا مِن قَبْلِ، ولجميعِ الباقين: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيضًا لَا أَشْفِقُ. <sup>٣</sup> إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيٌّ فِيكُمْ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صُلِبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَحَنُّ أَيضًا ضَعْفَاءَ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. <sup>٥</sup> جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟ <sup>٦</sup> لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ. <sup>٧</sup> وَأُصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لَكِي نَظَهَرَ نَحْنُ مُرَكِّبِينَ، بَلْ لَكِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّا مَرْفُوضُونَ. <sup>٨</sup> لِأَنَّنا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. <sup>٩</sup> لِأَنَّنا نَفْرَحُ حَيْثَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ. <sup>١٠</sup> لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لَكِي لَا أَسْتَعْمِلَ جِزْمًا وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

تحية ختامية

<sup>١١</sup> أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ افْرَحُوا. اكْمَلُوا. تَعَزَّوْا. اهْتَمَّوْا اهْتِمَامًا وَاحِدًا. عِشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ. <sup>١٢</sup> سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. <sup>١٣</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقِدِّيسِينَ.

<sup>١٤</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

أَنْ أَمْدَحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِقِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا. <sup>١٢</sup> إِنَّ عَلامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَقَوَاتٍ. <sup>١٣</sup> لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَصْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكِنَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أُثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَامِحُونِي بِهَذَا الظُّلْمِ! <sup>١٤</sup> هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أُثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنَّ الْوَالِدَ يَذْخَرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْوَالِدِ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَنْفِقُ وَأَنْفِقُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلَّمَا أَجْبُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ! <sup>١٦</sup> فَلْيَكُنْ. أَنَا لَمْ أُثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالَاً أَخَذْتُمْ بِمَكْرٍ! <sup>١٧</sup> هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ؟ <sup>١٨</sup> طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسَ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْآخَ. هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

<sup>١٩</sup> أَنْظُرُونَ أَيضًا أَنَّنَا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ نَتَكَلَّمُ. وَلَكِنْ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بُنْيَانِكُمْ. <sup>٢٠</sup> لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدْكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأَوْجَدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تَوْجَدَ خُصُومَاتٌ وَمُحَاسَدَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْزِينَاتٌ وَمَدَمَاتٌ وَنَمِيمَاتٌ وَتَكْبِيرَاتٌ وَتَشْوِيشَاتٌ. <sup>٢١</sup> أَنْ يَذَلَّنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيضًا وَأَنُوحُ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

تحذيرات ختامية

١٣ <sup>١</sup> هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِيَ إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ». <sup>٢</sup> قَدْ سَبَقْتُ فَقُلْتُ، وَأَسْبَقُ

# رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهْدُنَا قَبْلًا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يُتْلَفُهُ<sup>١</sup>. فكانوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي<sup>٢</sup>.

موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ثُمَّ بَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدْتُ أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ  
مَعَ بَرْنَابَا، آخِذًا مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. <sup>٣</sup> وَإِنَّمَا صَعِدْتُ  
بِمُوجِبِ إِعْلَانٍ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أَكْرَزُ بِهِ بَيْنَ  
الْأُمَمِ، وَلَكِنْ بِالْإِنْفِرَادِ عَلَى الْمُعْتَبِرِينَ، لِئَلَّا أَكُونَ أَسْعَى أَوْ  
قَدْ سَعَيْتُ بَاطِلًا. <sup>٤</sup> لَكِنْ لَمْ يَضْطَرَّ وَلَا تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ مَعِيَ،  
وَهُوَ يُونَانِيٌّ، أَنْ يَخْتَتِنَ. <sup>٥</sup> وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ  
الْمُدْخَلِينَ خُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاسًا لِيَتَجَسَّسُوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي  
لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا، <sup>٦</sup> الَّذِينَ لَمْ نُدْعِنْ لَهُمْ بِالْخُضُوعِ  
وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ  
شَيْءٌ - مَهْمَا كَانُوا، لَا فَرْقَ عِنْدِي، اللَّهُ لَا يَأْخُذُ بِوَجْهِ إِنْسَانٍ -  
فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْتَبِرِينَ لَمْ يُشِيرُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ. <sup>٨</sup> بَلْ بِالْعَكْسِ، إِذْ  
رَأَوْنَا أَنِّي أُؤْتِمِنْتُ عَلَى إِنْجِيلِ الْغُرْلَةِ كَمَا بَطُرُسُ عَلَى إِنْجِيلِ  
الْخِتَانِ. <sup>٩</sup> فَإِنَّ الَّذِي عَمِلَ فِي بَطُرُسَ لِرِسَالَةِ الْخِتَانِ عَمِلَ فِيَّ  
أَيْضًا لِلْأُمَمِ. <sup>١٠</sup> فَإِذَا عَلِمَ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي يَعْقُوبُ وَصَفَا  
وَيُوحَنَّا، الْمُعْتَبِرُونَ أَنَّهُمْ أَعْمِدَةٌ، أَعْطَوْنِي وَبَرْنَابَا يَمِينَ الشَّرَكَةِ  
لِنَكُونَ نَحْنُ لِلْأُمَمِ، وَأَمَّا هُمْ فَلِلْخِتَانِ. <sup>١١</sup> غَيْرَ أَنَّنِي نَذَكَّرُ الْفُقَرَاءَ.  
وَهَذَا عَيْتُهُ كُنْتُ اعْتَبَيْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ.

بولس يواجه بطرس

١١ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطُرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجَهَةً، لِأَنَّهُ  
كَانَ مَلُومًا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ  
مَعَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُوَخَّرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ  
الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْخِتَانِ. <sup>١٣</sup> وَرَأَى مَعَهُ بَاقِي الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى  
إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضًا انْقَادَ إِلَى رِيَائِهِمْ! <sup>١٤</sup> لَكِنْ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا  
يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطُرُسَ قُدَّامَ  
الْجَمِيعِ: «إِنَّ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أُمَّمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَاذَا  
تُذَرِّمُ الْأُمَّمَ أَنْ يَتَهَوَّدُوا؟». <sup>١٥</sup> نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلَسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ  
خُطَاةً، <sup>١٦</sup> إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ  
بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ

١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنَ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ بِيَسُوعَ  
الْمَسِيحِ وَاللَّهُ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،  
٢ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَنَائِسِ غَلَاطِيَّةَ: <sup>٣</sup> نِعْمَةٌ لَكُمْ  
وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، <sup>٤</sup> الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ  
لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ  
اللَّهِ وَأَيْنَا، <sup>٥</sup> الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإنجيل الواحد

١ إِنِّي أَتَعَجَّبُ أَنَّكُمْ تَتَّقَلُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ  
بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى إِنْجِيلٍ آخَرَ! لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ  
قَوْمٌ يُزَعِّجُونَكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَحْوِلُوا إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ. <sup>٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ  
بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ  
«أَنَاثِيمَا!» <sup>٣</sup> كَمَا سَبَقْنَا فَعَلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ  
يُبَشِّرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبِلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَاثِيمَا!» <sup>٤</sup> أَفَأَسْتَعِظُ الْآنَ  
النَّاسَ أَمْ اللَّهَ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ  
أُرْضِيَ النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

دعوة الله لبولس

١١ وَأَعَرَّفْتُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ  
بِحَسَبِ إِنْسَانٍ. <sup>١٢</sup> لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلْهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلَّمْتُهُ. بَلْ  
بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>١٣</sup> فَإِنَّا كُنَّا سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ  
الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهْدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتْلَفُهَا. <sup>١٤</sup> وَكُنْتُ  
أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جِنْسِي، إِذْ كُنْتُ  
أَوْفَرَ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي. <sup>١٥</sup> وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزْتَنِي مِنْ  
بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، <sup>١٦</sup> أَنَّنِي يُعْلِنُ ابْنَهُ فِي الْأَبَشْرِ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ،  
لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا، <sup>١٧</sup> وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى  
الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى  
دِمَشْقَ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعَرَّفَ  
بِبَطُرُسَ، فَمَكَّثْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا. <sup>١٩</sup> وَلَكِنِّي لَمْ أَرْ غَيْرَهُ  
مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا  
قُدَّامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. <sup>٢١</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ  
سُورِيَّةَ وَكِيَلِيكِيَّةَ. <sup>٢٢</sup> وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ  
كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ. <sup>٢٣</sup> غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «

في إبراهيم وفي نسله. لا يقول: «وفي الأنسال» كأنه عن كثيرين، بل كأنه عن واحد: «وفي نسلك» الذي هو المسيح. <sup>١٧</sup> وإنما أقول هذا: إن التاموس الذي صار بعد أربعين سنة وثلاثين سنة، لا ينسخ عهدًا قد سبق فتمكّن من الله نحو المسيح حتى يبطل الموعد. <sup>١٨</sup> لأنه إن كانت الوراثة من التاموس، فلم تكن أيضًا من موعد. ولكن الله وهبها لإبراهيم بموعد.

### غاية التاموس

<sup>١٩</sup> فلماذا التاموس؟ قد زيد بسبب التعدييات، إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له، مُرتبًا بملائكة في يد وسيط. <sup>٢٠</sup> وأما الوسيط فلا يكون لواحد. ولكن الله واحد. <sup>٢١</sup> فهل التاموس ضد مواعيد الله؟ حاشا! لأنه لو أُعطي تاموس قادر أن يحيي، لكان بالحقيقة البر بالتاموس. <sup>٢٢</sup> لكن الكتاب أغلق على الكل تحت الخطية، ليُعطي الموعد من إيمان يسوع المسيح للذين يؤمنون. <sup>٢٣</sup> ولكن قبلما جاء الإيمان كنا محروسين تحت التاموس، مُغلقًا علينا إلى الإيمان العتيد أن يعلن. <sup>٢٤</sup> إذا قد كان التاموس مؤدبنا إلى المسيح، لكي نتبرر بالإيمان. <sup>٢٥</sup> ولكن بعد ما جاء الإيمان، لسا بعد تحت مؤدب.

### أبناء الله

<sup>٢٦</sup> لأنكم جميعًا أبناء الله بالإيمان بالمسيح يسوع. <sup>٢٧</sup> لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح: <sup>٢٨</sup> ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد ولا حر. ليس ذكر وأنثى، لأنكم جميعًا واحد في المسيح يسوع. <sup>٢٩</sup> فإن كنتم للمسيح، فأنتم إذا نسل إبراهيم، وحسب الموعد ورثة.

<sup>١</sup> وإنما أقول: ما دام الوارث قاصرًا لا يفرق شيئًا عن العبد، مع كونه صاحب الجميع. <sup>٢</sup> بل هو تحت أوصياء وكلاء إلى الوقت المؤجل من أبيه. <sup>٣</sup> هكذا نحن أيضًا: لَمَّا كُنَّا قاصرين، كُنَّا مُستعبدين تحت أركان العالم. <sup>٤</sup> ولكن لَمَّا جاء مِلءُ الزمان، أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة، مولودًا تحت التاموس، ليفتدي الذين تحت التاموس، لننال التبني. <sup>٥</sup> ثم بما أنكم أبناء، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخًا: «يا أبا الأب». <sup>٦</sup> إذا لست بعد عبدًا بل ابنًا، وإن كنت ابنا فوارث لله بالمسيح.

بإيمان يسوع لا بأعمال التاموس. لأنه بأعمال التاموس لا يتبرر جسدًا ما. <sup>٧</sup> فإن كنا ونحن طليون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضًا خطاة، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا! <sup>٨</sup> فإنني إن كنتُ ابني أيضًا هذا الذي قد هدمته، فإنني أظهر نفسي مُتعديًا. <sup>٩</sup> لأنني مُت بالتاموس للتاموس لأحيا الله. <sup>١٠</sup> مع المسيح صلبتُ، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما أحياء الآن في الجسد، فإنما أحياء في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي. <sup>١١</sup> لست أبطل نعمة الله. لأنه إن كان بالتاموس بر، فالمسيح إذا مات بلا سبب!

### الإيمان أم أعمال التاموس

<sup>١٢</sup> أيها الغلاطيون الأغبياء، من رقاكم حتى لا تدعونا للحق؟ أنتم الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم مصلوبًا! أريد أن أتعلم منكم هذا فقط: بأعمال التاموس أخذتم الروح أم بخبر الإيمان؟ <sup>١٣</sup> أهكذا أنتم أغبياء! بعدما ابتدأتم بالروح تكلمون الآن بالجسد؟ <sup>١٤</sup> أهذا المقدار احتملتم عبثًا؟ إن كان عبثًا! فالذي يمنحكم الروح، ويعمل قوات فيكم، بأعمال التاموس أم بخبر الإيمان؟ <sup>١٥</sup> كما «أمن إبراهيم بالله فحسب له برًا». <sup>١٦</sup> اعلموا إذا أن الذين هم من الإيمان أولئك هم بنو إبراهيم. <sup>١٧</sup> والكتاب إذ سبق فرأى أن الله بالإيمان يبرر الأمم، سبق فبسر إبراهيم أن: «فيك تبارك جميع الأمم». <sup>١٨</sup> إذا الذين هم من الإيمان يتباركون مع إبراهيم المؤمنين. <sup>١٩</sup> لأن جميع الذين هم من أعمال التاموس هم تحت لعنة، لأنه مكتوب: «ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب التاموس ليعمل به». <sup>٢٠</sup> ولكن أن ليس أحد يتبرر بالتاموس عند الله فظاهر، لأن: «البار بالإيمان يحيا». <sup>٢١</sup> ولكن التاموس ليس من الإيمان، بل «الإنسان الذي يفعلها سيحيا بها». <sup>٢٢</sup> المسيح افتدانا من لعنة التاموس، إذ صار لعنة لأجلنا، لأنه مكتوب: «ملعون كل من غلق على خشبة». <sup>٢٣</sup> لتصير بركة إبراهيم للأمم في المسيح يسوع، لننال بالإيمان موعد الروح.

### التاموس والوعد

<sup>١٤</sup> أيها الإخوة، بحسب الإنسان أقول: ليس أحد يبطل عهدًا قد تمكّن ولو من إنسان، أو يزيد عليه. <sup>١٥</sup> وأما المواعيد فقيلت

## قلق بولس على أهل غلاطية

<sup>٨</sup> لكن حينئذٍ إذ كنتم لا تعرفون الله، استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعية آلهة. <sup>٩</sup> وأما الآن إذ عرفتم الله، بل بالبحري عرفتم من الله، فكيف ترجعون أيضًا إلى الأركان الضعيفة الفقيرة التي تريدون أن تستعبدوا لها من جديد؟ <sup>١٠</sup> أتحفظون أيامًا وشهورًا وأوقاتًا وسنين؟ <sup>١١</sup> أخاف عليكم أن أكون قد تعبت فيكم عبثًا! <sup>١٢</sup> أنضرع إليكم أيها الإخوة، كونوا كما أنا، لأنني أنا أيضًا كما أنتم. لم تظلموني شيئًا. <sup>١٣</sup> ولكنكم تعلمون أنني بضعف الجسد بشرتكم في الأول. <sup>١٤</sup> وتجربتي التي في جسدي لم تزدوا بها ولا كرهتموها، بل كملاك من الله قبلتموني، كالمسيح يسوع. <sup>١٥</sup> فماذا كان إذا تطويبتكم؟ لأنني أشهد لكم أنه لو أمكن لقلعتكم عيونكم وأعطيتكموني. <sup>١٦</sup> أفقد صرت إذا عدوا لكم لأنني أصدق لكم؟ <sup>١٧</sup> يغارون لكم ليس حسنا، بل يريدون أن يصدوكم لكي تغاروا لهم. <sup>١٨</sup> حسنة هي الغيرة في الحسنى كل حين، وليس حين حضورني عندهم فقط. <sup>١٩</sup> يا أولادي الذين أتمخض بكم أيضًا إلى أن يتصور المسيح فيكم. <sup>٢٠</sup> ولكنني كنت أريد أن أكون حاضرًا عندهم الآن وأغير صوتي، لأنني متحيز فيكم!

## مثل هاجر وسارة

<sup>٢١</sup> قولوا لي، أنتم الذين تريدون أن تكونوا تحت التاموس: ألسنتم تسمعون التاموس؟ <sup>٢٢</sup> فإنه مكتوب: أنه كان لإبراهيم ابنان، واحد من الجارية والآخر من الحرة. <sup>٢٣</sup> لكن الذي من الجارية وولد حسب الجسد، وأما الذي من الحرة فبالموعود. <sup>٢٤</sup> وكل ذلك رمز، لأن هاتين هما العهدان، أحدهما من جبل سيناء، الوالد للعبودية، الذي هو هاجر. <sup>٢٥</sup> لأن هاجر جبل سيناء في العربية. ولكنه يقابل أورشليم الحاضرة، فإنها مستعبدة مع بنينا. <sup>٢٦</sup> وأما أورشليم العليا، التي هي أمنا جميعًا، فهي حرة. <sup>٢٧</sup> لأنه مكتوب: «فرحي أيثها العاقير التي لم تلد. إهتفي واصرخي أيثها التي لم تتمخض، فإن أولاد الموحشة أكثر من التي لها زوج». <sup>٢٨</sup> وأما نحن أيها الإخوة فنظير إسحاق، أولاد الموعود. <sup>٢٩</sup> ولكن كما كان حينئذ الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي حسب الروح، هكذا الآن أيضًا. <sup>٣٠</sup> لكن ماذا

يقول الكتاب؟ «اطرد الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة». <sup>٣١</sup> إذا أيها الإخوة لسنا أولاد جارية بل أولاد الحرة.

## الحرية في المسيح

<sup>١</sup> فاثبتوا إذا في الحرية التي قد حررنا المسيح بها، ولا ترتبكوا أيضًا بنير عبودية. <sup>٢</sup> ها أنا بولس أقول لكم: إنه إن اختسنتم لا ينفعكم المسيح شيئًا! <sup>٣</sup> لكن أشهد أيضًا لكل إنسان مختسنت أنه ملتزم أن يعمل بكل التاموس. <sup>٤</sup> قد تبطلتم عن المسيح أيها الذين تبرروا بالتاموس. سقطتم من النعمة. <sup>٥</sup> فإننا بالروح من الإيمان نتوقع رجاء بر. <sup>٦</sup> لأنه في المسيح يسوع لا الختان ينفع شيئًا ولا الغرلة، بل الإيمان العامل بالمحبة. <sup>٧</sup> كنتم تسعون حسنا. فمن صدكم حتى لا تطوعوا للحق؟ <sup>٨</sup> هذه المطوعة ليست من الذي دعاكم. <sup>٩</sup> «خميرة صغيرة تخمر العجين كله». <sup>١٠</sup> ولكنني أثق بكم في الرب أنكم لا تفتكرون شيئًا آخر. ولكن الذي يزججكم سيحمل الدينونة أي من كان. <sup>١١</sup> وأما أنا أيها الإخوة فإن كنت بعد أكرز بالختان، فلماذا اضطهدت بعد؟ إذا عشرة الصليب قد بطلت. <sup>١٢</sup> ياليت الذين يقلقونكم يقطعون أيضًا!

<sup>١٣</sup> فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة. غير أنه لا تصيروا الحرية فرصة للجسد، بل بالمحبة اخدموا بعضكم بعضًا. <sup>١٤</sup> لأن كل التاموس في كلمة واحدة يكمل: «تحب قريبك كنفسك». <sup>١٥</sup> فإذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضًا، فانظروا لئلا تفتنوا بعضكم بعضًا.

## الروح والجسد

<sup>١٦</sup> وإنما أقول: اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. <sup>١٧</sup> لأن الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد، وهذان يقاوم أحدهما الآخر، حتى تفعلون ما لا تريدون. <sup>١٨</sup> ولكن إذا انقذتم بالروح فلسنتم تحت التاموس. <sup>١٩</sup> وأعمال الجسد ظاهرة، التي هي: زنى، عهارة، نجاسة، دعاة، عبادة الأوثان، سحر، عداوة، خصام، غيرة، سخط، تحزب، شقاق، بدعة، <sup>٢١</sup> حسد، قتل، سكر، بطر، وأمثال هذه التي أسبق فأقول لكم عنها كما سبقت فقلت أيضًا: إن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله. <sup>٢٢</sup> وأما

يَحْصُدُ فسادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرَّوْحِ فَمِنَ الرَّوْحِ يَحْصُدُ حَيَاةً  
أَبَدِيَّةً. <sup>٩</sup> فلا نَفْسَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا  
لا نَكِلُ. <sup>١٠</sup> فَإِذَا حَسَبَنا لَنا فُرْصَةً، فَلنَعْمَلِ الْخَيْرِ لِلْجَمِيعِ، وَلا  
سَيِّمًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

### الخليقة الجديدة

<sup>١١</sup> أَنْظُرُوا، ما أَكْبَرَ الْأَحْرُفَ الَّتِي كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي!  
<sup>١٢</sup> جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنْظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ،  
هُؤُلاءِ يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَخْتَنُوا، لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ  
الْمَسِيحِ فَقَط. <sup>١٣</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ يَخْتَنُونَ هُمْ لا يَحْفَظُونَ التَّامُوسَ،  
بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَخْتَنُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخَرُوا فِي جَسَدِكُمْ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا  
مِنْ جِهَتِي، فَحاشا لي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لي وَأنا لِلْعَالَمِ. <sup>١٥</sup> لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ لَيْسَ الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلا الْغُرْلَةُ، بَلِ الْخَلِيقَةُ  
الْجَدِيدَةُ. <sup>١٦</sup> فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ  
سَلامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلِ اللهُ. <sup>١٧</sup> فِي ما بَعْدُ لا يَجْلِبُ  
أَحَدٌ عَلَيَّ أَعْبَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
<sup>١٨</sup> نِعْمَةٌ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلامٌ، طَولُ أناةٍ، لُطْفٌ،  
صَلاحٌ، إِيْمانٌ، <sup>٢٣</sup> وَداعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدًّا أَمْثالِ هَذِهِ لَيْسَ  
نَامُوسٌ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنِ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ  
الْأَهْواءِ وَالشَّهَواتِ. <sup>٢٥</sup> إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلنَسْلُكُ أَيْضًا  
بِحَسَبِ الرُّوحِ. <sup>٢٦</sup> لا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نُغاضِبُ بَعْضُنا بَعْضًا،  
وَنَحْسِدُ بَعْضُنا بَعْضًا.

### فلنعمل الخير للجميع

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ انْسَبَقَ إِنْسَانٌ فَأُخِذَ فِي زَلَّةٍ ما،  
فَأَصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بَرُوحِ الْوَداعَةِ،  
ناظِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِئَلَّا تُجْرَبَ أَنْتَ أَيْضًا. <sup>٢</sup> إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ  
أَثقالَ بَعْضٍ، وَهَكَذا تَمَّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ  
أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَعْشُ نَفْسَهُ. <sup>٤</sup> وَلَكِنِ  
لِيَمْتَحِنُ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ  
فَقَط، لا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.  
<sup>٦</sup> وَلَكِنِ لِيُشارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمُعَلَّمِ فِي جَمِيعِ  
الْخَيْرَاتِ. <sup>٧</sup> لا تَضَلُّوا! اللهُ لا يُسْمَحُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُهُ  
الإِنْسَانُ إِياهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. <sup>٨</sup> لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنَ الْجَسَدِ

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسُسَ

شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،<sup>١٣</sup> التي هي جَسَدُهُ، مِلءُ الذي يَمَلَأُ الكُلَّ في الكُلِّ.

## الأحياء مع المسيح

٢ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالخَطَايَا،<sup>٢</sup> التي

سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ

رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الذي يَعْملُ الآنَ في أَبْنَاءِ

الْمَعْصِيَةِ،<sup>٣</sup> الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي

شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكُنَّا

بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،<sup>٤</sup> اللهُ الذي هُوَ غَنِيٌّ فِي

الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ التي أَحَبَّنَا بِهَا،<sup>٥</sup> وَنَحْنُ

أَمْوَاتٌ بِالخَطَايَا أحيانًا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ

- وَأَقَامْنَا مَعَهُ، وَأَجَلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ

يَسُوعَ،<sup>٧</sup> لِيُظْهَرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غَنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ

عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٨</sup>لأنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ،

وذلكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللهِ. <sup>٩</sup>لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخَرُ

أَحَدٌ. <sup>١٠</sup>لأنَّنا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ

صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسَلَّكَ فِيهَا.

## واحد في المسيح

<sup>١١</sup>لذلكَ اذْكُرُوا أَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعَوِينَ

غُرْلَةً مِنَ الْمَدْعُوِّ خِتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،<sup>١٢</sup> أَنْتُمْ كُنْتُمْ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدُونَ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنِ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ،

وَعُرَبَاءَ عَنِ عُهُودِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلا إِلَهٍ فِي

الْعَالَمِ. <sup>١٣</sup>ولكن الآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا

بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بَدَمِ الْمَسِيحِ. <sup>١٤</sup>لأنَّهُ هُوَ سَلامُنَا، الذي

جَعَلَ الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمُتَوَسِّطِ <sup>١٥</sup>أَيِ

الْعِدَاوَةِ. مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فِرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ

الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلامًا،<sup>١٦</sup> وَبِصَالِحِ

الْإِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعِدَاوَةَ

بِهِ. <sup>١٧</sup>فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ. <sup>١٨</sup>لأنَّ

بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الآبِ. <sup>١٩</sup>فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدَ

عُرَبَاءَ وَنُزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ،<sup>٢٠</sup> مَبْتَسِّينَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللهِ، إِلَى

الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفَسُسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ

يَسُوعَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ آبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## بركات روحية في المسيح

<sup>٣</sup>مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الذي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ

رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،<sup>٤</sup> كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ

الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلا لُومٍ قُدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،<sup>٥</sup> إِذْ سَبَقَ

فَعَيَّنَا لِلتَّبَتُّيِّ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشِيئَتِهِ،

لَمَدَحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ التي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ. <sup>٧</sup>الذي

فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غَنَى نِعْمَتِهِ،<sup>٨</sup> التي

أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ،<sup>٩</sup> إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ

مَسَرَّتِهِ التي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،<sup>١٠</sup> لِتَدْبِيرِ مِلءِ الْأَزْمِنَةِ، لِيَجْمَعَ

كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي

ذَلِكَ. <sup>١١</sup>الذي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِييًّا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ

الذي يَعْملُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،<sup>١٢</sup> لِنَكُونَ لَمَدَحِ

مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ. <sup>١٣</sup>الذي فِيهِ

أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلاصِكُمْ، الذي

فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ،<sup>١٤</sup> الذي هُوَ

عُرْبُونُ مِيرَاثِنَا، الْفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لَمَدَحِ مَجْدِهِ.

## شكر وصلاة

<sup>١٥</sup>لذلكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ،

وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،<sup>١٦</sup> لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ،

ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي،<sup>١٧</sup> كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ

الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،

<sup>١٨</sup>مُسْتَبِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ

غَنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،<sup>١٩</sup> وَمَا هِيَ عَظْمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ

نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ<sup>٢٠</sup> الذي عَمَلُهُ فِي

الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجَلَسَهُ عَنِ يَمِينِهِ فِي

السَّمَاوِيَّاتِ،<sup>٢١</sup> فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَكُلِّ

اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،

<sup>٢٢</sup>وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ



جميع أجيالِ دهرِ الدهورِ . آمينَ .

### وحدة في جسد المسيح

٤ فأطلبُ إليكم، أنا الأسيرُ في الربِّ: أنْ تسلكوا

كما يحقُّ للدَّعوة التي دُعيتُمْ بها. ٢ بكلِّ تواضعٍ

ووداعةٍ وبطولِ أناةٍ، مُحتمِلينَ بعضُكم بعضًا في

المَحَبَّة. ٣ مُجتهدينَ أنْ تحفظوا وحدانيَّةَ الرُّوحِ برباطِ

السَّلام. ٤ جسدٌ واحدٌ، وروحٌ واحدٌ، كما دُعيتُمْ أيضًا في

رجاءِ دَعوتِكُم الواحد. ٥ ربُّ واحدٌ، إيمانٌ واحدٌ، مَعموديَّةٌ

واحدةٌ، ٦ إلهٌ وأبٌ واحدٌ للكُلِّ، الذي على الكُلِّ وبالكُلِّ وفي

كُلِّكم. ٧ ولكن لكلِّ واحدٍ مِمَّا أُعطيَتِ النِّعمةُ حسبَ قياسِ هبةِ

المسيح. ٨ لذلك يقولُ: «إذ صعدَ إلى العلاءِ سبى سببًا وأعطى

الناسَ عطايا». ٩ وأما أَنَّهُ «صعدَ»، فما هو إلا أَنَّهُ نزلَ أيضًا أوْلاً

إلى أقسامِ الأرضِ السُّفلى. ١٠ الذي نزلَ هو الذي صعدَ أيضًا

فوقَ جميعِ السماواتِ، لكي يَمَلأَ الكُلَّ. ١١ وهو أعطى البعضَ

أنْ يكونوا رُسلًا، والبعضَ أنبياءَ، والبعضَ مُبشِّرينَ، والبعضَ

رُعاةً ومُعَلِّمينَ، ١٢ لأجلِ تكميلِ القديسينَ لعمَلِ الخِدمةِ، لبُنيانِ

جسدِ المسيح، ١٣ إلى أنْ ننتهيَ جميعًا إلى وحدانيَّةِ الإيمانِ

ومعرفةِ ابنِ الله. إلى إنسانٍ كاملٍ. إلى قياسِ قامَةِ ملءِ

المسيح. ١٤ لكي لا نكونَ في ما بعدُ أطفالًا مُضطربينَ

ومحمولينَ بكلِّ ريحِ تعليمٍ، بحيلةِ الناسِ، بمكرٍ إلى مَكيدةِ

الضَّلالِ. ١٥ بل صادقينَ في المَحَبَّةِ، نَمُو في كُلِّ شيءٍ إلى ذاكِ

الذي هو الرأسُ: المسيح، ١٦ الذي مِنْهُ كُلُّ الجسدِ مُركَّبًا معًا،

ومُقتَرَنًا بمؤازرةِ كُلِّ مَفصِلٍ، حسبَ عمَلٍ، على قياسِ كُلِّ

جزءٍ، يُحصَلُ نَمُو الجسدِ لبُنيانِهِ في المَحَبَّةِ.

### السلوك كإبناء النور

١٧ فأقولُ هذا وأشهدُ في الربِّ: أنْ لا تسلكوا في ما بعدُ كما

يسلكُ سائرُ الأممِ أيضًا ببطلِ ذَهِنِهِمْ، ١٨ إذ هُم مُظلمو الفكرِ،

ومتَّجِنِّونَ عن حياةِ الله لسببِ الجهلِ الذي فيهِمْ بسببِ غلاظةِ

قُلُوبِهِمْ. ١٩ الذينَ -إذ هُم قد فقدوا الحسَّ- أسلموا نفوسَهُمْ

للدَّعارةِ ليعملوا كُلَّ نجاسةٍ في الطَّمعِ. ٢٠ وأما أَنْتُمْ فلم تتعلَّموا

المسيح هكذا، ٢١ إنْ كنتم قد سمعتموه وعلمتم فيه كما هو حقُّ

في يسوع، ٢٢ أنْ تخلعوا مِنْ جَهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإنسانَ العتيقَ

الفاسدَ بحسبِ شَهواتِ الغرورِ، ٢٣ وتتجددوا بروحِ ذَهِنِكُمْ،

على أساسِ الرُّسُلِ والأنبياءِ، ويسوعُ المسيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ

الرَّايَةِ، ٢١ الذي فيه كُلُّ البِناءِ مُركَّبًا معًا، يَنمو هيكلًا مُقدَّسًا

في الربِّ. ٢٢ الذي فيه أَنْتُمْ أيضًا مَبْنِيونَ معًا، مَسكِنًا لله في

الرُّوحِ.

### إعلان سر المسيح

٣ ١ بسببِ هذا أنا بولسُ، أسيرُ المسيحِ يسوعَ لأجلِكُمْ

أيُّها الأممُ، ٢ إنْ كنتم قد سمعتم بتدبيرِ نعمةِ الله

المُعطاةِ لي لأجلِكُمْ. ٣ أَنَّهُ بإعلانِ عَرَفي بالسرِّ. كما سبقتُ

فكُتبتُ بالإيجازِ. ٤ الذي بحسبِهِ حينما تقرأونهُ، تقدرونَ أنْ

تفهموا دِرايتي بسرِّ المسيحِ. ٥ الذي في أجيالٍ أُخرَ لم يُعرَفَ بهِ

بنو البشرِ، كما قد أُعلنَ الآنَ لرُسلِهِ القديسينَ وأنبياءِهِ بالرُّوحِ:

٦ أنْ الأممُ شُرَكَاءُ في الميراثِ والجسدِ ونوالِ موعدهِ في المسيحِ

بالإنجيلِ. ٧ الذي صرْتُ أنا خادمًا لَهُ حسبَ موهبةِ نعمةِ الله

المُعطاةِ لي حسبَ فعلِ قوَّتِهِ. ٨ لي أنا أصغرُ جميعِ القديسينَ،

أُعطيْتُ هذهِ النِّعمةَ، أنْ أُبشِّرَ بينَ الأممِ بغنىِ المسيحِ الذي لا

يُستَقصى، ٩ وأنيرَ الجميعَ في ما هو شركةُ السرِّ المكتومِ منذُ

الدهورِ في الله خالقِ الجميعِ بيسوعِ المسيحِ. ١٠ لكي يُعرَفَ

الآنَ عندَ الرُّوساءِ والسُّلاطينِ في السماوياتِ، بواسطةِ الكنيسةِ،

بحكمةِ الله المُتنوِّعةِ، ١١ حسبَ قصدِ الدهورِ الذي صنَعَهُ في

المسيحِ يسوعَ ربِّنا. ١٢ الذي بهِ لنا جراءةٌ وقُدومٌ بإيمانهِ عن

ثِقَةٍ. ١٣ لذلكِ أطلبُ أنْ لا تكَلِّوا في شدائدي لأجلِكُمْ التي

هي مجدُّكم.

### صلاة من أجل أهل أفسس

١٤ بسببِ هذا أحمي رُكبتي لَدَى أَبِي رَبِّنا يسوعَ المسيحِ،

١٥ الذي مِنْهُ تُسمَى كُلُّ عَشيرةٍ في السماواتِ وعلى

الأرضِ. ١٦ لكي يُعطيَكُم بحسبِ غنىِ مجدِهِ، أنْ تتأيدوا

بالقوَّةِ بروحِهِ في الإنسانِ الباطنِ، ١٧ ليحلَّ المسيحُ بالإيمانِ في

قُلُوبِكُمْ، ١٨ وأنتمُ متأصلونَ ومتأسسونَ في المَحَبَّةِ، حتَّى

تستطيعوا أنْ تُدرِكوا مع جميعِ القديسينَ، ما هو العَرَضُ

والطُّولُ والعمقُ والعلوُّ، ١٩ وتعرفوا مَحَبَّةَ المسيحِ الفائقةَ

المعرفةِ، لكي تمتلئوا إلى كُلِّ ملءِ الله. ٢٠ والقادرُ أنْ يَفعلَ

فوقَ كُلِّ شيءٍ، أكثرَ جدًّا مِمَّا نطلبُ أو نَتفكرُ، بحسبِ القوَّةِ

التي تعملُ فينا، ٢١ له المجدُّ في الكنيسةِ في المسيحِ يسوعَ إلى

أغبياء بل فاهمين ما هي مَشِيئَةُ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> ولا تسكروا بالخمير الذي فيه الخَلَاعَةُ، بل اَمْتَلِكُوا بِالرُّوحِ، <sup>١٩</sup> مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرْتَلِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. <sup>٢٠</sup> شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اللَّهُ وَالْآبِ. <sup>٢١</sup> خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

### الزوجات والأزواج

<sup>٢٢</sup> أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا لِلرَّبِّ، <sup>٢٣</sup> لِأَنَّ الرَّجُلَ هُوَ رَأْسُ الْمَرْأَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا رَأْسُ الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ مُخَلَّصُ الْجَسَدِ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنْ كَمَا تَخْضَعُ الْكَنِيسَةُ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ النِّسَاءُ لِرِجَالِهِنَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٢٥</sup> أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، <sup>٢٦</sup> لِكَيْ يُقَدِّسَهَا، مُطَهِّرًا بِإِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ، <sup>٢٧</sup> لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضَنَ أَوْ شَيْءٍ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ. <sup>٢٨</sup> كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ. <sup>٢٩</sup> فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدًا جَسَدَهُ قَطُّ، بَلْ يَقَوِّمُهُ وَيُرَبِّيهِ، كَمَا الرَّبُّ أَيضًا لِلْكَنِيسَةِ. <sup>٣٠</sup> لِأَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ. <sup>٣١</sup> «مَنْ أَجَلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». <sup>٣٢</sup> هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ. <sup>٣٣</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رَجُلَهَا.

### الأبناء والآباء

<sup>١</sup> أَيُّهَا الْوَالِدَاتُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ. <sup>٢</sup> «أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةِ بُوْعَدِ، <sup>٣</sup> «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ»، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ». <sup>٤</sup> وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبِّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

### العبيد والسادة

<sup>٥</sup> أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ، <sup>٦</sup> لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،

<sup>٢٤</sup> وَتَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

<sup>٢٥</sup> لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّنا بَعْضُنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ. <sup>٢٦</sup> إِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرُبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ، <sup>٢٧</sup> وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا. <sup>٢٨</sup> لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ احتِياجٌ. <sup>٢٩</sup> لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَّةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبُنْيَانِ حَسَبَ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَامِعِينَ. <sup>٣٠</sup> وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. <sup>٣١</sup> لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَاةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاغٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ حُبْثٍ. <sup>٣٢</sup> وَكُونُوا لُطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيضًا فِي الْمَسِيحِ.

**٥** فَكُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ أَحِبَّاءٍ، <sup>٢</sup> وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيضًا وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، قُرْبَانًا وَذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً.

<sup>٣</sup> وَأَمَّا الزُّنَا وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ طَمَعٍ فَلَا يُسَمِّ بَيْنَكُمْ كَمَا يَلِيقُ بِقَدِيسِينَ، <sup>٤</sup> وَلَا الْقَبَاحَةَ وَلَا كَلَامَ السَّفَاهَةِ وَالْهَزْلِ الَّتِي لَا تَلِيقُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ الشُّكْرِ. <sup>٥</sup> فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ طَمَاحٍ- الَّذِي هُوَ عَابِدٌ لِلْأَوْثَانِ- لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. <sup>٦</sup> لَا يَعْزَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ. <sup>٧</sup> فَلَا تَكُونُوا شُرَكَاءَهُمْ. <sup>٨</sup> لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظَلَمَةً، وَأَمَّا الْآنَ فَنورٌ فِي الرَّبِّ. اسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نورٍ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ ثَمَرَ الرُّوحِ هُوَ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَبِرٍّ وَحَقٍّ. <sup>١٠</sup> مُخْتَبِرِينَ مَا هُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ الرَّبِّ. <sup>١١</sup> وَلَا تَشْتَرِكُوا فِي أَعْمَالِ الظُّلْمَةِ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ بَلْ بِالْحَرِيِّ وَبِخَوْهَا. <sup>١٢</sup> لِأَنَّ الْأُمُورَ الْحَادِثَةَ مِنْهُمْ سِرًّا، ذَكَرْهَا أَيضًا قَبِيحٌ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ الْكُلُّ إِذَا تَوَبَّحَ يُظَهِّرُ بِالنُّورِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا أُظْهِرَ فَهُوَ نورٌ. <sup>١٤</sup> لِذَلِكَ يَقُولُ: «اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ وَقُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَيُضِيءُ لَكَ الْمَسِيحُ».

<sup>١٥</sup> فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالْتَدْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ، <sup>١٦</sup> مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيْرَةٌ. <sup>١٧</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا

<sup>٧</sup>خادِمينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ. <sup>٨</sup>عَالِمِينَ أَنَّ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا. <sup>٩</sup>وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، افْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَالِمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مُحَابَاةٌ.

سلاح الله الكامل

<sup>١٠</sup>أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. <sup>١١</sup>الْبَسُوا

سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلِ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. <sup>١٢</sup>فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. <sup>١٣</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلِ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِّيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تُتَمِّمُوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا. <sup>١٤</sup>فَاثْبُتُوا مَمْنَطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ، <sup>١٥</sup>وَحَازِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. <sup>١٦</sup>حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ

تَحِيَّاتٍ خَتَامِيَّةٍ

<sup>٢١</sup>وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعَرِّفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تَيْخِيكُسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ وَالْخَادِمِ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ، <sup>٢٢</sup>الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعَيْنِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يُعَزِّي قُلُوبَكُمْ.

<sup>٢٣</sup>سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢٤</sup>النَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فُسَادٍ. آمِينَ.

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِبِّي

الحياة هي المسيح والموت هو ربح. <sup>٢٢</sup> ولكن إن كانت الحياة في الجسد هي لي ثمر عملي، فماذا أختار؟ لست أدري! <sup>٢٣</sup> فإني محصور من الإثنين: لي اشتهاؤ أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جدًا. <sup>٢٤</sup> ولكن أن أبقى في الجسد ألزم من أجلكم. <sup>٢٥</sup> فإذا أنا واثق بهذا أعلم أنني أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدّمكم وفرحكم في الإيمان، لكي يزداد افتخاركم في المسيح يسوع فيّ، بواسطة حضوره أيضًا عندكم.

<sup>٢٧</sup> فقط عيشوا كما يحقّ لإنجيل المسيح، حتى إذا جئت ورأيتمكم، أو كنت غائبًا أسمع أموركم أنكم تثبتون في روح واحد، مجاهدين معًا بنفسٍ واحدةٍ لإيمان الإنجيل، <sup>٢٨</sup> غير مخوفين بشيء من المقاومين، الأمر الذي هو لهم بينة للهلاك، وأما لكم فللخلاص، وذلك من الله. <sup>٢٩</sup> لأنه قد وهب لكم لأجل المسيح لا أن تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألّموا لأجله. <sup>٣٠</sup> إذ لكم الجهاد عينه الذي رأيتموه فيّ، والآن تسمعون فيّ.

## اتضاع المسيح

٢ <sup>١</sup> فإن كان وعظّم ما في المسيح. إن كانت تسليّة ما للمحبّة. إن كانت شركة ما في الروح. إن كانت أحشاء ورأفة، <sup>٢</sup> فتمّموا فرحي حتى تفكروا فكريًا واحدًا ولكم محبةً واحدةً بنفسٍ واحدةٍ، مُفكرين شيئًا واحدًا، <sup>٣</sup> لا شيئًا بتحزّبٍ أو بعجبٍ، بل بتواضعٍ، حاسبين بعضكم البعض أفضل من أنفسهم. <sup>٤</sup> لا تنظروا كلُّ واحدٍ إلى ما هو لنفسه، بل كلُّ واحدٍ إلى ما هو لآخرين أيضًا. <sup>٥</sup> فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضًا: <sup>٦</sup> الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسةً أن يكون معادلًا لله. <sup>٧</sup> لكنه أخلى نفسه، أخذًا صورةً عبدٍ، صائرًا في شبه الناس. <sup>٨</sup> وإذ وجد في الهيئة كإنسانٍ، وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب. <sup>٩</sup> لذلك رفعه الله أيضًا، وأعطاه اسمًا فوق كلِّ اسم <sup>١٠</sup> لكي تجثو باسم يسوع كلُّ رُكبةٍ ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، <sup>١١</sup> ويعترف كلُّ لسانٍ أن يسوع المسيح هو ربُّ لمجد الله الأب.

١ بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح، إلى جميع القديسين في المسيح يسوع، الذين في فيلبّي، مع أساقفة وشمامسة: <sup>٢</sup> نعمة لكم وسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

## شكر وصلاة

<sup>٣</sup> أشكر إلهي عند كلِّ ذكري إياكم دائمًا في كلِّ أدعيتي، مُقدّمًا الطلبة لأجل جميعكم بفرح، <sup>٤</sup> لسبب مشاركتكم في الإنجيل من أول يوم إلى الآن. <sup>٥</sup> واثقًا بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحًا يكمل إلى يوم يسوع المسيح. <sup>٦</sup> كما يحق لي أن أفكر هذا من جهة جميعكم، لأنني حافظكم في قلبي، في وثقي، وفي المحاماة عن الإنجيل وتبتيته، أنتم الذين جميعكم شركائي في النعمة. <sup>٧</sup> فإن الله شاهد لي كيف اشتاق إلى جميعكم في أحشاء يسوع المسيح. <sup>٨</sup> وهذا أصليّ: أن تزداد محبتكم أيضًا أكثر فأكثر في المعرفة وفي كلِّ فهمٍ، <sup>٩</sup> حتى تميّزوا الأمور المتخالفة، لكي تكونوا مخلصين وبلا عثرة إلى يوم المسيح، <sup>١٠</sup> مملوئين من ثمر البر الذي يبسوع المسيح، لمجد الله وحمده.

## قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

<sup>١٢</sup> ثم أريد أن تعلموا أيها الإخوة أن أموري قد آلت أكثر إلى تقدّم الإنجيل، <sup>١٣</sup> حتى إن وثقي صارت ظاهرة في المسيح في كلِّ دار الولاية وفي باقي الأماكن أجمع. <sup>١٤</sup> وأكثر الإخوة، وهم واثقون في الربّ بوثقي، يجترئون أكثر على التكلّم بالكلمة بلا خوف. <sup>١٥</sup> أما قوم فعن حسدٍ وخصامٍ يكرزون بالمسيح، وأما قوم فعن مسرّة. <sup>١٦</sup> فهؤلاء عن تحزّبٍ ينادون بالمسيح لا عن إخلاصٍ، ظانين أنهم يضيفون إلى وثقي ضيقًا. <sup>١٧</sup> وأولئك عن محبةٍ، عالمين أنني موضوعٌ لحماية الإنجيل. <sup>١٨</sup> فماذا؟ غير أنه على كلِّ وجهٍ سواء كان بعلةٍ أم بحقٍ يُنادى بالمسيح، وبهذا أنا أفرح. بل سأفرح أيضًا. <sup>١٩</sup> لأنني أعلم أن هذا يؤول لي إلى خلاصٍ بطلبتكم ومؤازرة روح يسوع المسيح، <sup>٢٠</sup> حسب انتظاري ورجائي أنني لا أخزى في شيء، بل بكلِّ مجاهرة كما في كلِّ حين، كذلك الآن، يتعظّم المسيح في جسدي، سواء كان بحياة أم بموت. <sup>٢١</sup> لأن لي

الْقَطْع. <sup>٣</sup>لأننا نحن الختان، الذين نعبُد الله بالروح، ونفتخر في المسيح يسوع، ولا نتكل على الجسد. <sup>٤</sup>مع أن لي أن أتكل على الجسد أيضًا. إن ظنَّ واحدٌ آخر أن يتكل على الجسد فأنا بالأولى. <sup>٥</sup>من جهة الختان: مختونٌ في اليوم الثامن، من جنس إسرائيل، من سبط بنيامين، عبرانيٌّ من العبرانيين. من جهة التاموس: فريسيٌّ. <sup>٦</sup>من جهة الغيرة: مضطهد الكنيسة. من جهة البر الذي في التاموس: بلا لوم. <sup>٧</sup>لكن ما كان لي ربحًا، فهذا قد حسبتُه من أجل المسيح خسارة. <sup>٨</sup>بل إنني أحسب كلَّ شيء أيضًا خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربِّي، الذي من أجله خسرتُ كلَّ الأشياء، وأنا أحسبها نفاية لكي أربح المسيح، <sup>٩</sup>وأوجد فيه، وليس لي بزي الذي من التاموس، بل الذي بإيمان المسيح، البر الذي من الله بالإيمان. <sup>١٠</sup>الأعرافه، وقوة قيامته، وشركة الآمه، متشبهاً بموته، <sup>١١</sup>لعلِّي أبلغ إلى قيامة الأموات.

### السعي نحو الهدف

<sup>١٢</sup>ليس أني قد نلتُ أو صرتُ كاملاً، ولكني أسعى لعلِّي أدركُ الذي لأجله أدركني أيضًا المسيح يسوع. <sup>١٣</sup>أيها الإخوة، أنا لستُ أحسب نفسي أني قد أدركتُ. ولكني أفعلُ شيئًا واحدًا: إذ أنا أنسى ما هو وراءُ وأمتدُّ إلى ما هو قدامُ، <sup>١٤</sup>أسعى نحو الغرض لأجل جعل دعوة الله العليا في المسيح يسوع. <sup>١٥</sup>فليفتكر هذا جميع الكاملين منّا، وإن افتكرتم شيئًا بخلافه فإله سيعلن لكم هذا أيضًا. <sup>١٦</sup>وأما ما قد أدركناه، فلنسلك بحسب ذلك القانون عينه، ونفتكر ذلك عينه. <sup>١٧</sup>كونوا ممتثلين بي معًا أيها الإخوة، ولا حظوا الذين يسرون هكذا كما نحن عندكم قدوة. <sup>١٨</sup>لأن كثيرين يسرون ممن كنتُ أذكرهم لكم مرارًا، والآن أذكرهم أيضًا باكيًا، وهم أعداء صليب المسيح، <sup>١٩</sup>الذين نهايتهم الهلاك، الذين إلههم بطنهم ومجدهم في خزيبهم، الذين يفتكرون في الأرضيات. <sup>٢٠</sup>فإن سيرتنا نحن هي في السماوات، التي منها أيضًا نتظر مُخلصًا هو الرب يسوع المسيح، <sup>٢١</sup>الذي سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده، بحسب عمل استطاعته أن يخضع لنفسه كلَّ شيء.

<sup>١٢</sup>إذًا يا أحبائي، كما أطعتم كلَّ حين، ليس كما في حضورٍ فقط، بل الآن بالأولى جدًّا في غيابي، تمموا خلاصكم بخوفٍ وورعة، <sup>١٣</sup>لأن الله هو العامل فيكم أن تُريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة. <sup>١٤</sup>افعلوا كلَّ شيء بلا دمدمة ولا مجادلة، <sup>١٥</sup>لكي تكونوا بلا لوم، وبسطاء، أولادًا لله بلا عيب في وسط جيلٍ معوجٍ وملتو، تُضيئون بينهم كأنوارٍ في العالم. <sup>١٦</sup>متمسكين بكلمة الحياة لافتخاري في يوم المسيح، بأنني لم أسع باطلاً ولا تعبتُ باطلاً. <sup>١٧</sup>الكنني وإن كنتُ أنسكبُ أيضًا على ذبيحة إيمانكم وخدمته، أسرُّ وأفرح معكم أجمعين. <sup>١٨</sup>وبهذا عينه كونوا أنتم مسرورين أيضًا وافرحوا معي.

### تيموثاوس وأبفروتس

<sup>١٩</sup>على أني أرجو في الرب يسوع أن أرسل إليكم سريعًا تيموثاوس لكي تطيب نفسي إذا عرفت أحوالكم. <sup>٢٠</sup>لأن ليس لي أحدٌ آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم بإخلاص، <sup>٢١</sup>إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم لا ما هو ليسوع المسيح. <sup>٢٢</sup>وأما اختياره فأنتم تعرفون أنه كولدٍ مع أبٍ خدَم معي لأجل الإنجيل. <sup>٢٣</sup>هذا أرجو أن أرسله أول ما أرى أحوالي حالاً. <sup>٢٤</sup>وأثق بالرب أني أنا أيضًا ساتي إليكم سريعًا. <sup>٢٥</sup>ولكني حسبتُ من اللازم أن أرسل إليكم أبفروتس أخي، والعامل معي، والمُتجدد معي، ورسولكم، وال خادمٍ لحاجتي. <sup>٢٦</sup>إذ كان مُشتاقًا إلى جميعكم ومعمومًا، لأنكم سمعتم أنه كان مريضًا. <sup>٢٧</sup>فإنه مريضٌ قريبًا من الموت، لكن الله رحمهُ. وليس إياه وحده بل إيتي أيضًا لئلا يكون لي حزنٌ على حزن. <sup>٢٨</sup>فأرسلته إليكم بأوفر سرعة، حتى إذا رأيتموه تفرحون أيضًا وأكون أنا أقل حزنًا. <sup>٢٩</sup>فاقبلوه في الرب بكل فرح، وليكن مثله مكرمًا عندكم. <sup>٣٠</sup>لأنه من أجل عمل المسيح قارب الموت، مخاطرًا بنفسه، لكي يجبر نقصان خدمتكم لي.

### لا اتكال على الجسد

<sup>٣</sup>أخيرًا يا إخوتي، افرحوا في الرب. كتابة هذه الأمور إليكم ليست علي ثقيلة، وأما لكم فهي مؤمنة. <sup>٢</sup>انظروا الكلاب. انظروا فعلة الشر. انظروا

إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، وَالْمُشْتَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي  
وَإِكْلِيلِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ.

### نصائح

أَطْلُبُ إِلَى أَفُودِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سِنْتِيخِي أَنْ تَفْتَكِرَا فِكْرًا  
وَاحِدًا فِي الرَّبِّ. <sup>٣</sup> نَعَمْ أَسْأَلُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي  
الْمُخْلِصَ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ  
أَكْلِيمَنْدُسَ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِفْرِ  
الْحَيَاةِ.

٤ إَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرَحُوا. <sup>٥</sup> لِيَكُنْ  
حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ. <sup>٦</sup> لَا تَهْتَمُّوا  
بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ  
طَلِبَاتِكُمْ لَدَى اللَّهِ. <sup>٧</sup> وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ  
قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ  
مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسَبِّحٌ، كُلُّ مَا صَيِّتُهُ  
حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَهِيَ هَذِهِ افْتَكِرُوا. <sup>٩</sup> وَمَا  
تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَتَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِيَّ، فَهَذَا افْعَلُوا،  
وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

### الشكر على عطاياهم

١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرَ أَيْضًا مَرَّةً

اعْتِنَاؤُكُمْ بِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتَنُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ  
فُرْصَةٌ. <sup>١١</sup> لَيْسَ أَنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ احْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ  
أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ. <sup>١٢</sup> أَعْرِفُ أَنْ أَتَضَعُ وَأَعْرِفُ أَيْضًا أَنْ  
أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ  
وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ. <sup>١٣</sup> أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي  
الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّنِي. <sup>١٤</sup> غَيْرَ أَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ اشْتَرَكْتُمْ فِي  
ضَيْقَتِي. <sup>١٥</sup> وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِبِّيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاءَةِ  
الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةً وَاحِدَةً  
فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخِذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدُكُمْ. <sup>١٦</sup> فَإِنَّكُمْ فِي  
تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. <sup>١٧</sup> لَيْسَ أَنِّي  
أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَثِرَ لِحِسَابِكُمْ. <sup>١٨</sup> وَلَكِنِّي  
قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَاسْتَفْضَلْتُ. قَدْ امْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ  
أَبَفْرُودُتُسَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةِ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً  
مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ. <sup>١٩</sup> فِيمَلَأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ  
غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>٢٠</sup> وَلِلَّهِ وَأَبِينَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ  
الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

### تحيات ختامية

٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ  
الَّذِينَ مَعِي. <sup>٢٢</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ  
بَيْتِ قَيْصَرَ. <sup>٢٣</sup> نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ،  
وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُ،<sup>٢</sup> إِلَى الْقَدِيسِينَ فِي كُولُوسِي،  
وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا  
وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## شكر وصلاة

<sup>٣</sup>نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ  
لَأَجْلِكُمْ،<sup>٤</sup> إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ  
لِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،<sup>٥</sup> مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي  
السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ،  
الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُثْمِرٌ  
كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ  
بِالْحَقِيقَةِ.<sup>٦</sup> كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْرَسَانَ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا،  
الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لَأَجْلِكُمْ،<sup>٧</sup> الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا  
بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.<sup>٨</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ  
سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لَأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِكُوا مِنْ مَعْرِفَةِ  
مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،<sup>٩</sup> لَتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ  
لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي  
مَعْرِفَةِ اللَّهِ،<sup>١٠</sup> مُتَّقَوِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ  
وَطَوْلٍ أَنَاةٍ بِفَرَحٍ،<sup>١١</sup> شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهَلَّنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ  
الْقَدِيسِينَ فِي التُّورِ،<sup>١٢</sup> الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا  
إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،<sup>١٣</sup> الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ  
الْخَطَايَا.

## عظمة المسيح وسموه

<sup>١٤</sup>الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكَرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ.<sup>١٥</sup> فَإِنَّهُ  
فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا  
لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سُلْطَانِينَ.  
الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.<sup>١٦</sup> الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ  
الْكُلُّ<sup>١٧</sup> وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بَكَرُ  
مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.<sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ فِيهِ  
سَرٌّ أَنْ يَجَلَّ كُلُّ الْمِلءِ،<sup>١٩</sup> وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا  
الصُّلْحَ بِدَمِ صَلْبِيهِ، بِوَسِطَتِهِ، سِوَاءَ كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ

ما في السماوات.

<sup>٢٠</sup>وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجَبِيِّينَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، فِي  
الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الْآنَ<sup>٢١</sup> فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ  
بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،<sup>٢٢</sup> إِنْ  
تُبْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرَ مُتَقَلِّبِينَ عَنِ رَجَاءِ  
الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ الْخَلِيقَةِ الَّتِي  
تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا لَهُ.

## جهاد بولس من أجل الكنيسة

<sup>٢٣</sup>الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْأَمِيِّ لَأَجْلِكُمْ، وَأُكْمَلُ نِقَائِصَ شِدَائِدِ  
الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،<sup>٢٤</sup> الَّتِي  
صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ،  
لِتَمِيمِ كَلِمَةِ اللَّهِ.<sup>٢٥</sup> السَّرُّ الْمَكْتُومُ مِنْذُ الدُّهُورِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ،  
لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدِيسِيهِ،<sup>٢٦</sup> الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ  
غَنَى مَجْدِ هَذَا السَّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ  
الْمَجْدِ.<sup>٢٧</sup> الَّذِي نُنَادِي بِهِ مِنْذُ الْآنَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ  
إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُحْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ.<sup>٢٨</sup> الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُنْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ  
الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ.

٢ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعَلَّمُوا أَيُّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلِأَجْلِ  
الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي  
الْجَسَدِ،<sup>١</sup> لِكَيْ تَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُفْتَرِنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنَى يَقِينِ  
الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،<sup>٢</sup> الْمُدْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ  
كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.<sup>٣</sup> وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ  
بِكَلَامِ مَلَقٍ.<sup>٤</sup> فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي  
الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْتِيْبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

## الحياة مع المسيح

<sup>٥</sup>فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،<sup>٦</sup> مُتَأَصِّلِينَ  
وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَّفَاضِلِينَ فِيهِ  
بِالشُّكْرِ.<sup>٧</sup> أَنْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسِيْبِكُمْ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِعُرُورٍ  
بِاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ

الْقَبِيحِ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. <sup>٩</sup> لا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ  
الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، <sup>١٠</sup> وَلَيْسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ  
حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ، <sup>١١</sup> حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْلَةٌ،  
بَرَبْرِيٌّ سَكِيثِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحِ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.

<sup>١٢</sup> فَالْبَسُوا كُمُخْتَارِي اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ،  
وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوِدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، <sup>١٣</sup> مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ  
بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ  
شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا. <sup>١٤</sup> وَعَلَى  
جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ. <sup>١٥</sup> وَلِيَمْلِكْ  
فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا  
شَاكِرِينَ.

<sup>١٦</sup> لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْيِي، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ  
مُعَلِّمُونَ وَمَنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ  
رُوحِيَّةٍ، بِبِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. <sup>١٧</sup> وَكُلُّ مَا عَمِلْتُمْ  
بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ  
وَالْآبَ بِهِ.

### وصايا للبيت المسيحي

<sup>١٨</sup> أَيُّهَا النِّسَاءُ، اخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ. <sup>١٩</sup> أَيُّهَا  
الرِّجَالُ، أَحِبُّوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ <sup>٢٠</sup> أَيُّهَا  
الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي  
الرَّبِّ. <sup>٢١</sup> أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تُغَيِّظُوا أَوْلَادَكُمْ لِئَلَّا يَفْسَلُوا. <sup>٢٢</sup> أَيُّهَا  
العبيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ  
العَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلِ بِبَسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ  
الرَّبِّ. <sup>٢٣</sup> وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ  
لِلنَّاسِ، <sup>٢٤</sup> عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ،  
لِأَنَّكُمْ تَخْدِمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ. <sup>٢٥</sup> وَأَمَّا الظَّالِمُ فَنَسِينَالُ مَا ظَلَمَ  
بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمُسَاوَاةَ، عَالِمِينَ  
أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

### توجيهات إضافية

<sup>١</sup> وَاظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، <sup>٣</sup> مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ  
لِأَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِنَتَكَلَّمَ بِسِرِّ

حَسَبَ الْمَسِيحِ. <sup>٩</sup> فَإِنَّهُ فِيهِ يَجَلُّ كُلُّ مِلءِ اللَّاهُوتِ  
جَسَدِيًّا. <sup>١٠</sup> وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَاسَةٍ  
وَسُلْطَانٍ. <sup>١١</sup> وَبِهِ أَيْضًا خُتِنْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ  
جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ. <sup>١٢</sup> مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي  
الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي  
أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>١٣</sup> وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَلَفَ  
جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا، <sup>١٤</sup> إِذْ  
مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ  
رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمَّرًا إِتَاهُ بِالصَّلِيبِ، <sup>١٥</sup> إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ  
وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.

<sup>١٦</sup> فَلَا يَحْكُمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ  
أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، <sup>١٧</sup> الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ  
فَلِلْمَسِيحِ. <sup>١٨</sup> لَا يُخَسِّرْكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالََةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ  
وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُتَتَفِحًا بِاطِّلًا مِنْ  
قَبْلِ ذَهْنِ الْجَسَدِيِّ، <sup>١٩</sup> وَغَيْرِ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ  
الْجَسَدِ بِمَفَاصِلِ وَرُبُطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَمُومًا مِنَ اللَّهِ.

<sup>٢٠</sup> إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا  
كَانَتْكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ: <sup>٢١</sup> «لَا تَمَسَّ!»  
وَلَا تَذُقْ! وَلَا تَجَسَّ!». <sup>٢٢</sup> الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي  
الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، <sup>٢٣</sup> الَّتِي لَهَا حِكَايَةٌ  
حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا  
مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

### السلوك المسيحي

٣ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ،  
حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. <sup>٢</sup> اهْتَمُّوا بِمَا  
فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ، <sup>٣</sup> لِأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَبْرَةٌ مَعَ  
الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. <sup>٤</sup> مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَحَيْثُ نَدُّ تَظْهَرُونَ  
أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.

<sup>٥</sup> فَامْتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا، النَّجَاسَةُ، الْهَوَى،  
الشَّهْوَةُ الرَّذِيَّةُ، الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْاَوْثَانِ، <sup>٦</sup> الْأُمُورُ الَّتِي مِنْ  
أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، <sup>٧</sup> الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا  
سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ  
أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ



هؤلاء هم وحدهم العاملون معي لملكوت الله، الذين صاروا لي تسليّة. <sup>١٢</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبْرَاسُ، الذي هو منكم، عبداً للمسيح، مُجَاهِدٌ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لكي تثبتوا كاملين ومتمثلين في كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ. <sup>١٣</sup> فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، ولأجل الذين في لاوُدِكِيَّةَ، والذين في هيرابوليس. <sup>١٤</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّبِيبُ الحَبِيبُ، وديماس. <sup>١٥</sup> سَلِّمُوا عَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لاوُدِكِيَّةَ، وعلى نيفاس وعلى الكنيسة التي في بيته. <sup>١٦</sup> وَمَتَّى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فَاجْعَلُوهَا تُقْرَأُ أَيضًا فِي كَنِيسَةِ اللاوُدِكِيِّينَ، والتي من لاوُدِكِيَّةَ تَقْرَأُونَهَا أَنْتُمْ أَيضًا. <sup>١٧</sup> وَقُولُوا لِأَرْخِئُسَ: «انظُرْ إِلَى الخِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لَكِي تَتِمَّهَا». <sup>١٨</sup> السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ. اذْكُرُوا وَتُقِي. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

المسيح، الذي من أجله أنا موثقٌ أيضًا، <sup>١٤</sup> كَيْ أُظْهِرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. <sup>١٥</sup> أُسَلِّمُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ. <sup>١٦</sup> لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلَّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصَلِّحًا بِمَلَحٍ، لتعلموا كيف يجب أن تُجاوبوا كُلَّ وَاحِدٍ.

تحيات ختامية

<sup>٧</sup> جميع أحوالي سيُعرفكم بها تِخِيكُسُ الأَخِ الحَبِيبِ، والخدامُ الأمينُ، والعبدُ معنا في الرَّبِّ، <sup>٨</sup> الذي أرسلته إليكم لهذا عيْنِهِ، ليعرف أحوالكم ويُعزِّي قلوبكم، <sup>٩</sup> مع أنيسيمس الأَخِ الأمينِ الحَبِيبِ الذي هو منكم. هُما سيُعرفانكم بكلِّ ما ههنا. <sup>١٠</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرخُسُ المأسورُ معي، ومرقس ابنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الذي أخذتُم لأجلِهِ وصايا. إِنَّ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ. <sup>١١</sup> وَيَسُوعُ المَدْعُوُّ يُسْتُسَ، الذين هم من الخِتَانِ.

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

نُعْطِيكُمْ، لا إِنْجِيلَ اللهُ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا. <sup>٩</sup> فَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرُزُ لَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لِيلاً وَنَهَارًا كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. <sup>١٠</sup> أَنْتُمْ شُهُودٌ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطَّاهَرَةَ وَبِرٌّ وَبَلَا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. <sup>١١</sup> كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَالْأَبِ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ، <sup>١٢</sup> وَنُشْهِدُكُمْ لَكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.

<sup>١٣</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللهُ بِلَا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَا، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. <sup>١٤</sup> فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِكُنَائِسِ اللهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأَلَّمْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ تِلْكَ الْأَلَامَ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ، <sup>١٥</sup> الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَاضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأُضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ. <sup>١٦</sup> يَمْنَعُونَا عَنْ أَنْ نُكَلِّمَ الْأُمَّمَ لَكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يُتَمِّمُوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكْتُمْ الْغَضَبَ إِلَى النَّهَايَةِ.

## اشْتِيَاق بُولُسَ لِرُؤْيَتِهِمْ

<sup>١٧</sup> وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، اجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِاشْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وَجُوهَكُمْ. <sup>١٨</sup> لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسَ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَإِنَّمَا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟ <sup>٢٠</sup> لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

<sup>٣</sup> لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتِحْسَانًا أَنْ نُتْرَكَ فِي أَثِينَا وَحَدْنَا. <sup>٢</sup> فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانَا، وَخَادِمَ اللهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يُبَيِّنَكُمْ وَيَعْطُكُمْ لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ، <sup>٣</sup> كَيْ لَا يَتَزَعَزَعَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الصِّقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّ لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فَقَلْنَا

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## شُكْرٌ مِنْ أَجْلِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

١ نَشْكُرُ اللهُ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا، <sup>٢</sup> مُتَذَكِّرِينَ بِلَا انْقِطَاعٍ عَمَلِ إِيْمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللهِ وَأَبِينَا. <sup>٤</sup> عَالِمِينَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللهِ اخْتِيَارَكُمْ، أَنْ إِنْجِيلِنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيَّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ. <sup>٦</sup> وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِنَا وَالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمْ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، <sup>٧</sup> حَتَّى صِرْتُمْ قُدُورَةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَفِي أَخَاثِيَّةِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَاثِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيْمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا. <sup>٩</sup> لِأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ، <sup>١٠</sup> وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُقَدِّدُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

## خِدْمَةُ بُولُسَ فِي تَسَالُونِيكِي

٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا، <sup>٢</sup> بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبُعِيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهَرْنَا فِي إِلَيْنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنْجِيلِ اللهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ وَعظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ، <sup>٤</sup> بَلْ كَمَا اسْتَحْسِنًا مِنَ اللهِ أَنْ نُوْتَمَنَ عَلَى الْإِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّنا نُرْضِي النَّاسَ بَلْ اللهُ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. <sup>٥</sup> فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقِي كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعِ. اللهُ شَاهِدٌ. <sup>٦</sup> وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كُرْسُلِ الْمَسِيحِ. <sup>٧</sup> بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةَ أَوْلَادَهَا، <sup>٨</sup> هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نُرْضِي أَنْ

لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقِقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لَكُمْ أَعْرَفَ إِيْمَانِكُمْ، لَعَلَّ الْمُجَرَّبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرَ تَعْبُنَا بَاطِلًا.

### مجيء الرب

<sup>١٣</sup> ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لَكِي لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ. <sup>١٥</sup> فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بَهْتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. <sup>١٧</sup> ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِمُلَاقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. <sup>١٨</sup> لِلذَّكَ عَزَّوَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

**٥** وَأَمَّا الْأَرْمَتَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، <sup>٢</sup> لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْحَقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَتِيذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَعْتَهُ، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا يَنْجُونَ. <sup>٤</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظَلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصًّا. <sup>٥</sup> جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظَلْمَةٍ. <sup>٦</sup> فَلَا نَنْمُ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنُصَحِّ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ. <sup>٨</sup> وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلِنُصَحِّ لِإِسِينِ دِرْعَ الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَاصِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْعُضْبِ، بَلْ لِاقْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. <sup>١١</sup> لِلذَّكَ عَزَّوَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

### توجيهات ختامية

<sup>١٢</sup> ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُذَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنْذِرُونَكُمْ، <sup>١٣</sup> وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جَدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>١٤</sup> وَنَطْلُبُ

تقرير مشجع من تيموثاوس

<sup>١</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَإِذَا جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيْمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ أَنْ تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ، <sup>٢</sup> فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزَّيْنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ فِي ضَيْقَتِنَا وَضُرُورَتِنَا، بِإِيْمَانِكُمْ. <sup>٣</sup> لِأَنَّا الْآنَ نَعِيشُ إِنْ ثَبَّتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُعَوِّضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قُدَّامَ إِلَيْنَا؟ <sup>٥</sup> طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلَبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلَ نِقَائِصَ إِيْمَانِكُمْ. <sup>٦</sup> وَاللَّهُ نَفْسُهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ. <sup>٧</sup> وَالرَّبُّ يُنْمِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ، <sup>٨</sup> لَكِي يُثَبِّتَ قُلُوبَكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي الْقُدَّاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيُّهَا فِي مَجِيءِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِّيسِيهِ.

### الحياة التي ترضي الله

**٤** فَمِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَسْأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ. <sup>٢</sup> لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>٣</sup> لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قُدَّاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّنَا، <sup>٤</sup> أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِيْنَاءَهُ بِقُدَّاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، <sup>٥</sup> لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، <sup>٦</sup> أَنْ لَا يَتَطَاوَلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا. <sup>٧</sup> لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقُدَّاسَةِ. <sup>٨</sup> إِذَا مَنْ يُرْذَلُ لَا يُرْذَلُ إِنْسَانًا، بَلْ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْإِخْوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُتَعَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُجِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. <sup>١٠</sup> فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ، <sup>١١</sup> وَأَنْ تَحْرِصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتُمَارِسُوا

إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ. شَجَّعُوا صِغَارَ  
الثَّقُوسِ. أَسِنِدُوا الضُّعَفَاءَ. تَأَنَّنُوا عَلَى الْجَمِيعِ. <sup>١٥</sup> انظُرُوا أَنْ  
لَا يُجَازِي أَحَدًا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْحَيْرَ  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَلِلْجَمِيعِ. <sup>١٦</sup> افْرَحُوا كُلَّ حِينٍ. <sup>١٧</sup> صَلُّوا بِلَا  
انْقِطَاعٍ. <sup>١٨</sup> اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيئَةُ اللَّهِ فِي  
الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. <sup>١٩</sup> لَا تُطْفِنُوا الرُّوحَ. <sup>٢٠</sup> لَا تَحْتَقِرُوا  
الثُّبُوتَ. <sup>٢١</sup> امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. <sup>٢٢</sup> امْتَنِعُوا

عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ. <sup>٢٣</sup> وَإِلَهُ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّامِّ.  
وَلتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ  
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢٤</sup> آمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ  
أَيْضًا.

<sup>٢٥</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. <sup>٢٦</sup> سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ جَمِيعًا  
بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. <sup>٢٧</sup> أَنَا شِدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ  
الْإِخْوَةِ الْقِدِّيسِينَ. <sup>٢٨</sup> نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

# رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةُ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

الآن،<sup>٨</sup> وحيثُذُ سِيسْتَعْلَنُ الأَثِيمُ، الذي الرَّبُّ يُبْدُهُ بِفَحْهٍ فِيهِ،  
وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. <sup>٩</sup> الذي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ،  
وَبَيَّاتٍ وَعَجَائِبَ كاذِبَةٍ، <sup>١٠</sup> وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الإِثْمِ، فِي الهَالِكِينَ،  
لأنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. <sup>١١</sup> ولأجلِ هذا  
سِيرَسَلُ إِلَيْهِمُ اللهُ عَمَلِ الضَّلَالِ، حَتَّى يُصَدِّقُوا الكَذِبَ،  
<sup>١٢</sup> لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الحَقَّ، بِلِ سُرُورِ الإِثْمِ.

اثبتوا

<sup>١٣</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَيَبْغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا  
الإِخْوَةُ المَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنْ اللهُ اخْتَارَكُمْ مِنَ البَدءِ  
لِلخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الحَقِّ. <sup>١٤</sup> الأَمْرُ الذي  
دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِانْجِيلِنَا، لِاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. <sup>١٥</sup> فَابْتِثُوا  
إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ التي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاءَ كَانَ  
بِالكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. <sup>١٦</sup> وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ المَسِيحُ، وَاللهُ أَبُوْنَا  
الذي أَحَبَّنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنُّعْمَةِ، <sup>١٧</sup> يُعَزِّي  
قُلُوبَكُمْ وَيُبَيِّنُكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

الحث على الصلاة

<sup>٣</sup> أخيراً أَيُّهَا الإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ  
الرَّبِّ وَتَتَمَجَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيضاً، <sup>٢</sup> وَلِكَيْ نُفَقِّدَ مِنْ  
النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ. لِأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ لِلجَمِيعِ. <sup>٣</sup> آمِينَ هُوَ  
الرَّبُّ الذي سَيُبَيِّنُكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِيرِ. <sup>٤</sup> وَنَتَّقُ بِالرَّبِّ مِنْ  
جَهْتِكُمْ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوَصِّيكُمْ بِهِ وَتَسْتَفْعَلُونَ أَيضاً. <sup>٥</sup> وَالرَّبُّ  
يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللهُ، وَإِلَى صَبْرِ المَسِيحِ.

تحذير من الكسل

<sup>٦</sup> ثُمَّ نُوَصِّيكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا  
كُلَّ أَحْ يَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبِ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الذي أَخَذَهُ مِنَّا. <sup>٧</sup> إِذْ  
أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُتَمَثَّلَ بِنَا، لِأَنَّنا لَمْ نَسْلُكُ بِلا تَرْتِيبِ  
بَيْنَكُمْ، <sup>٨</sup> وَلَا أَكَلْنَا حُزْبًا مَجَانًّا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كُنَّا نَسْتَعِغِلُّ بِتَعَبِ  
وَكَدِّ لَيْلٍ وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. <sup>٩</sup> لَيْسَ أَنْ لَا  
سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوةً حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا. <sup>١٠</sup> فَإِنَّا  
أَيْضاً حِينِ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّه إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ  
أَنْ يَسْتَعِغِلَّ فَلَا يَأْكُلْ أَيضاً». <sup>١١</sup> لِأَنَّنا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ  
التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللهُ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ:  
<sup>٢</sup> نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللهُ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

شكر وصلاة

<sup>٣</sup> يَبْغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهُ كُلَّ حِينٍ مِنْ جَهْتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا  
يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَمُو كَثِيرًا، وَمَحَبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا  
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ، <sup>٤</sup> حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي  
كُنَائِسِ اللهُ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيْمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ  
وَالضِّيقاتِ التي تَحْتَمِلُونَهَا، <sup>٥</sup> بَيِّنَةً عَلَى قَضَاءِ اللهُ العَادِلِ، أَنْكُمْ  
تَوْهَلُونَ لِمَلَكُوتِ اللهُ الذي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيضاً. <sup>٦</sup> إِذْ هُوَ عَادِلٌ  
عِنْدَ اللهُ أَنَّ الَّذِينَ يُضَاقِقُونَكُمْ يُجَازِيهِمْ ضِيقًا، <sup>٧</sup> وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ  
تَتَضَاقِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ  
مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، <sup>٨</sup> فِي نَارِ لَهيبٍ، مُعْطِيًا نِقْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللهُ،  
وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، <sup>٩</sup> الَّذِينَ سَيُعَاقِبُونَ  
بِهَلَاكِ أَبَدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، <sup>١٠</sup> مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ  
فِي قُدْسِيهِ وَيُتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ  
صُدِّقَتْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ. <sup>١١</sup> الأَمْرُ الذي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيضاً كُلَّ  
حِينٍ مِنْ جَهْتِكُمْ: أَنْ يُوَهِّلَكُمْ إِلَيْنَا لِلدَّعْوَةِ، وَبِكَمَلِّ كُلِّ مَسْرَّةِ  
الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الإِيمَانِ بِقُوَّةِ، <sup>١٢</sup> لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ  
المَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

مجيء الرب

<sup>٢</sup> ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جَهْتِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ  
المَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، <sup>٢</sup> أَنْ لَا تَتَزَعَّزَعُوا سَرِيعًا عَن  
ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا:  
أَيُّ أَنْ يَوْمَ المَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. <sup>٣</sup> لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةِ  
مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ  
الحَطِيئَةِ، ابْنُ الهَلَاكِ، <sup>٤</sup> المُقَاوِمُ وَالمُرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى  
إِلَيْهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللهُ كإِلِهِ، مُظْهِرًا  
نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. <sup>٥</sup> أَمَا تَذَكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ  
لَكُمْ هَذَا؟ <sup>٦</sup> وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. <sup>٧</sup> لِأَنَّ  
سِرَّ الإِثْمِ الآنَ يَعْمَلُ فَقَطْ، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الوَسَطِ الذي يَحْجِزُ

بلا ترتيب، لا يشتغلون شيئاً بل هم فضوليون. <sup>١٢</sup> فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم ربنا يسوع المسيح أن يشتغلوا بهدوء، ويأكلوا خبزاً أنفسهم. <sup>١٣</sup> أما أنتم أيها الإخوة فلا تفسلوا في عمل الخير. <sup>١٤</sup> وإن كان أحد لا يطيع كلامنا بالرسالة، فسموا هذا ولا تخالطوه لكي ينجل، <sup>١٥</sup> ولكن لا تحسبوه كعدو، بل أنذروه كأخ.

تحيات ختامية

<sup>١٦</sup> ورب السلام نفسه يعطيكم السلام دائماً من كل وجه. الرب مع جميعكم.  
<sup>١٧</sup> السلام بيدي أنا بولس، الذي هو علامة في كل رسالة.  
<sup>١٨</sup> نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم.  
أمين.

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

الْتَّبَوَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لَكِي تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارَبَةَ الْحَسَنَةَ،<sup>٩</sup> وَلِكَ إِيْمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيْمَانِ أَيْضًا،<sup>١٠</sup> الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيْمِينَايُسُ وَالْإِسْكَندَرُ، اللَّذَانِ أَسْلَمْتُهُمَا لِلشَّيْطَانِ لَكِي يُوَدِّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

## تَوْجِيهَاتٌ خَاصَّةٌ بِالْعِبَادَةِ

٢ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،<sup>٢</sup> لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لَكِي نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،<sup>٣</sup> لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللهُ، الَّذِي يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.<sup>٤</sup> لِأَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهًا وَاحِدًا وَوَسِيطًا وَاحِدًا بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،<sup>٥</sup> الَّتِي جُعِلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيْمَانِ وَالْحَقِّ.

٦ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بَدُونَ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.<sup>٧</sup> وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزَيِّنَنَّ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحِشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بَضْفَانَتَرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لِأَلْيَاءٍ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ،<sup>٨</sup> بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.<sup>٩</sup> لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ سُكُوتًا فِي كُلِّ خُضُوعٍ.<sup>١٠</sup> وَلَكِنْ لَسْتُ أَدْنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُعَلِّمَ وَلَا تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونُ فِي سُكُوتٍ،<sup>١١</sup> لِأَنَّ آدَمَ جَبَلٌ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ،<sup>١٢</sup> وَآدَمُ لَمْ يُعَوِّ، لَكِنْ الْمَرْأَةُ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِّيِّ.<sup>١٣</sup> وَلَكِنْهَا سَتَخْلُصُ بَوْلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ ثَبَّتَنَ فِي الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

## الْأَسَاقِفَةُ

٣ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْفُفِيَّةَ، فَيَشْتَهِي عَمَلًا صَالِحًا. أَيْجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْفُفُ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلٌ امْرَأَةً وَاحِدَةً، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ،<sup>١</sup> أَعْيَرٌ مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللهِ مُخْلِصِنَا، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا. إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيْمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللهِ أَيْبِنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

## تَحْذِيرٌ مِنَ مَعْلَمِي النَّامُوسِ الْكَذِبَةِ

٢ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمَكِّثَ فِي أْفُسَسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لَكِي تَوْصِيَّ قَوْمًا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،<sup>٣</sup> وَلَا يُصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بُيَانِ اللهِ الَّذِي فِي الْإِيْمَانِ.<sup>٤</sup> وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيْمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.<sup>٥</sup> الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ.<sup>٦</sup> يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مُعَلِّمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يُقَرَّرُونَهُ.<sup>٧</sup> وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا.<sup>٨</sup> عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يَوْضِعْ لِلْبَّارِ، بَلْ لِلْأَتَمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخُطَاةِ، لِلذَّنَّاسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْآبَاءِ وَقَاتِلِي الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،<sup>٩</sup> لِلزُّنَاةِ، لِمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلْحَانِثِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرَ يُقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،<sup>١٠</sup> حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أُؤْتِمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

## شُكْرُ بُولُسِ لِقَوْلِهِ نِعْمَةٌ

١١ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّانِي، أَنَّهُ حَسْبِي أَيْمِنًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلْخِدْمَةِ،<sup>١٢</sup> أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيْمَانٍ.<sup>١٣</sup> وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبَّنَا جَدًّا مَعَ الْإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.<sup>١٤</sup> صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِئُخَلِّصَ الْخُطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا. لَكِنِّي لِهَذَا رُحِمْتُ: لِیُظْهَرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوَّلًا كَلَّ أَنَا، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.<sup>١٥</sup> وَمِلْكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَبْرَى، الْإِلَهُ الْحَكِيمُ وَحْدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

١٦ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوُسُ اسْتَوْدِعْكَ إِيَّاهَا حَسَبَ

طامع بالريح القبيح، بل حليماً، غير مُخاصِم، ولا مُجِبُّ للمال، يُدبِّرُ بيتهُ حَسَنًا، له أولادٌ في الخُضوعِ بكُلِّ وقارٍ. ° وإنَّما إن كانَ أحدًا لا يَعْرِفُ أن يُدبِّرَ بيتهُ، فكيفَ يَعْتَنِي بكنيسةِ الله؟ ° غيرَ حديثِ الإيمانِ لِئلا يتصَلَفَ فيسْقُطَ في دِينونَةِ إبليس. ° وَيَجِبُ أيضًا أن تكونَ له شَهادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُم مِنْ خَارِجٍ، لِئلا يَسْقُطَ في تعبيرِ وَفَحِّ إبليس.

الشمامسة  
كذلكَ يَجِبُ أن يكونَ الشَّمامِسَةُ ذَوِي وقارٍ، لا ذَوِي لسانين، غيرَ مولعينَ بالخميرِ الكَثِيرِ، ولا طامعينَ بالريحِ القبيحِ، ° ولَهُمْ سِرُّ الإيمانِ بضميرِ طاهرٍ. ° وإنَّما هؤُلاءِ أيضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إن كانوا بلا لومٍ. ° كذلكَ يَجِبُ أن تكونَ النِّساءُ ذَوَاتِ وقارٍ، غيرَ ثالِبَاتٍ، صاحباتِ، أميناتٍ في كُلِّ شيءٍ. ° لِيَكُنَ الشَّمامِسَةُ كُلُّ: بَعْلَ امرأَةٍ واحِدَةٍ، مُدبِّرِينَ أولادَهُمْ وَيُؤْتَهُمْ حَسَنًا. ° لأنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لأنفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً في الإيمانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

#### وصايا بشأن الأرامل والشيخ والعبيد

٥ لا تزجرُ شيخًا بل عِظهُ كَأبٍ، والأحداثِ كإخوةٍ، والعجائزِ كأمهاتٍ، والحدناتِ كأخواتٍ، بكُلِّ طَهارةٍ.

١٤ هذا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ راجيًا أن آتِيَ إِلَيْكَ عن قريبٍ. ° ولكن إن كُنْتُ أَبْطِئُ، فلِكي تَعَلَّمْ كيفَ يَجِبُ أن تَتَصَرَّفَ في بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الحَيِّ، عَمُودُ الحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ. ° وبالإجماعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ في الجَسَدِ، تَبَرَّرَ في الرُّوحِ، تَرَأَى لِملائِكَةٍ، كُرِّرَ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، أومِنَ بِهِ في العالَمِ، رُفِعَ في المَجْدِ.

#### توجيهات لتيموثاوس

١ ولكن الرُّوحَ يَقُولُ صَريحًا: إِنَّهُ في الأزمِنَةِ الأخيرةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عن الإيمانِ، تابِعِينَ أرواحًا مُضِلَّةً وتعاليمَ شياطينَ، ° في رِياءِ أقوالٍ كاذِبَةٍ، مَوسُومَةٌ صَمائِرُهُمْ، ° مانِعِينَ عن الزَّواجِ، وأمْرِينَ أن يَمْتَنَعَ عن أَطْعَمَةٍ قد خَلَقَهَا اللَّهُ لِنُتْناوَلَ بالشُّكرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وعارِفِي الحَقِّ. ° لأنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، ولا يُرْفَضُ شَيْءٌ إذا أُخِذَ مع الشُّكرِ، ° لأنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ والصَّلَاةِ. ° إن فَكَّرْتَ الإخوةَ بهذا، تكونُ خادِمًا صالحًا لِيَسُوعَ المَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بكلامِ الإيمانِ والتَّعليمِ الحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ. ° وأما الحُرُفَاتُ الدِّنْسَةُ العِجائِزِيَّةُ فارْفُضْها، وروِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى. ° لأنَّ الرِّياضَةَ الجَسَدِيَّةَ نَافِعَةً لِقَلِيلٍ، ولكن

التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إذ لها مَوْعِدُ الحِياةِ الحاضِرَةِ والعَبِيدَةِ، ° صادِقَةٌ هِيَ الكَلِمَةُ وَمُسْتَحِقَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ. ° لأنَّنا لهذا نَتَعَبُ وَنُعَيِّرُ، لأنَّنا قد أَلْقينا رِجاءَنا على اللَّهِ الحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ جَمِيعِ النَّاسِ، ولا سَيِّما الْمُؤْمِنِينَ. ° أوصِ بهذا وَعَلِّمْ.

١٢ لا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِحَدائِثِكَ، بل كُنْ قُدُوةً لِلْمُؤْمِنِينَ: في الكلامِ، في التَّصَرُّفِ، في المَحَبَّةِ، في الرُّوحِ، في الإيمانِ، في الطَّهارةِ. ° إلى أن آجِيءَ اعْكُفْ على القِراءةِ والوَعظِ والتَّعليمِ. ° لا تُهْمَلِ المَوْهَبَةَ التي فيكَ، المُعْطاةُ لَكَ بِالثَّبُوةِ مع وَضْعِ أَيْدِي المَشِيخَةِ. ° اهْتَمِّ بهذا. ° كُنْ فيه، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظاهِرًا في كُلِّ شَيْءٍ. ° لِاحْظْ نَفْسَكَ والتَّعليمَ وداوِمِ على ذلكَ، لأنَّكَ إذا فَعَلْتَ هذا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أيضًا.

١٣ لا تَزْجُرْ شَيْخًا بل عِظهُ كَأبٍ، والأحداثِ كإخوةٍ، والعجائزِ كأمهاتٍ، والحدناتِ كأخواتٍ، بكُلِّ طَهارةٍ.

١٣ أكرمِ الأرامِلَ اللّواتي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أرامِلٌ. ° ولكن إن كانتِ أرملةٌ لها أولادٌ أو حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أن يوقِّروا أهلَ بَيْتِهِمْ ويوفوا والديهِمُ المُكافأةَ، لأنَّ هذا صالحٌ ومقبولٌ أمامَ اللَّهِ. ° ولكن التي هي بِالْحَقِيقَةِ أرملةٌ ووَحيدةٌ، فقد أَلْقَتْ رِجاءَها على اللَّهِ، وهي تواظِبُ الطَّلِبَاتِ والصَّلَواتِ ليلًا ونهارًا. ° وأما المُتَنَعِّمَةُ فقد ماتتْ وهي حَيَّةٌ. ° فأوصِ بهذا لِكَيْ يَكُنَّ بلا لومٍ. ° وإن كانَ أحدًا لا يَعْتَنِي بِخاصَّتِهِ، ولا سَيِّما أهلَ بَيْتِهِ، فقد أنكَرَ الإيمانَ، وهو شرٌّ مِنْ غيرِ المؤمنِ. ° لِتُكْتَتَبَ أرملةٌ، إن لم يَكُنْ عُمُرُها أَقلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، امرأَةٌ رَجُلٍ واحِدٍ، ° مَشْهُودًا لها في أَعْمالِ صالِحَةٍ، إن تُكُنْ قد رَبَّتِ الأَوْلادَ، أَضافَتِ الغُرباءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ القِدِّيسِينَ، ساعدتِ المُتَضايِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صالحٍ. ° أما الأرامِلُ الحدناتُ فارْفُضْهُنَّ، لأنَّهُنَّ متى بَطُرْنَ على المَسِيحِ، يُردنَ أن يَتَزَوَّجْنَ، ° ولَهُنَّ دِينونَةٌ لأنَّهُنَّ رَفُضْنَ الإيمانَ الأوَّلَ. ° ومع ذلكَ أيضًا يتَعَلَّمْنَ أن يَكُنَّ بَطَّالاتٍ، يُطْفَنَ في البُيوتِ. ° ولَسْنَ بَطَّالاتٍ فقط بل مَهذاراتٌ أيضًا،



وَفُضُولِيَاتٌ، يَتَكَلَّمَنَ بِمَا لَا يَجِبُ. <sup>٤</sup> فَأَرِيدُ أَنَّ الْحَدِيثَاتِ  
يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدَبِّرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوِمِ  
مِنْ أَجْلِ الشَّتْمِ. <sup>٥</sup> فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ. <sup>٦</sup> إِنْ  
كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ، فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يُثَقِّلْ عَلَى  
الْكَنِيسَةِ، لَكِنِّي تُسَاعِدُ هِيَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.

<sup>٧</sup> أَمَّا الشُّيُوحُ الْمُدْبِرُونَ حَسَنًا فَلْيُحَسِّبُوا أَهْلًا لَلْكَرَامَةِ  
مُضَاعَفَةً، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ، <sup>٨</sup> لِأَنَّ  
الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكُمُ ثُورًا دَارِسًا»، و«الْفَاعِلُ مُسْتَحِقُّ أَجْرَتِهِ».

<sup>٩</sup> لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ  
شُهَدَاءٍ. <sup>١٠</sup> الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَبِخُهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لَكِنِّي يَكُونُ  
عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ. <sup>١١</sup> أَنَا شَيْخُكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بَدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ  
شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ. <sup>١٢</sup> لَا تَضَعْ يَدَاكَ عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَشْتَرِكْ فِي  
خَطَايَا الْآخَرِينَ. احْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

<sup>١٣</sup> لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلِ اسْتَعْمِلْ خَمْرًا قَلِيلًا مِنْ  
أَجْلِ مَعْدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.

<sup>١٤</sup> خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَقْدَمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ  
فَسَبْعُهُمْ. <sup>١٥</sup> كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ، وَالتِّي هِيَ  
خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

٦ <sup>١</sup> جَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عَبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيُحَسِّبُوا سَادَتَهُمْ  
مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِئَلَّا يُفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ  
وَتَعْلِيمِهِ. <sup>٢</sup> وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِينُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ  
إِخْوَةٌ، بَلِ لِيُخْدَمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ،  
هُمْ مُؤْمِنُونَ وَمُحِبُّونَ. عَلِّمْ وَعِظْ بِهَذَا.

#### محبة المال

<sup>٣</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَافِقُ كَلِمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى، <sup>٤</sup> فَقَدْ  
تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلِ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتِ  
وَمُحَاكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْضُلُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ

وَالِافْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ الرَّدِيَّةُ، <sup>٥</sup> وَمُنَازَعَاتُ أَنْاسِ فَاسِدِي الذَّهْنِ  
وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَطُتُونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِثْلَ  
هَؤُلَاءِ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْفَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. لِأَنَّنا لَمْ  
نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَضِحٌ أَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ  
بِشَيْءٍ. <sup>٧</sup> فَإِنَّ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلَنُكْتَفِ بِهَمَا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا  
الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَفَحٍّ  
وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطْبِ  
وَالهَلَاكِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذْ  
ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

#### الجهاد الحسن

<sup>١١</sup> وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهِ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الرَّبَّ وَالتَّقْوَى  
وَالْإِيمَانَ وَالمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ. <sup>١٢</sup> جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ  
الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا،  
وَاعْتَرَفْتَ الإِعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ. <sup>١٣</sup> أَوْصِيكَ  
أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى  
بِيلاطُسَ البُنْطِيِّ بالإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ: <sup>١٤</sup> أَنْ تَحْفَظَ الوَصِيَّةَ بِلا  
دَنْسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، <sup>١٥</sup> الَّذِي سَيِّئُهُ فِي  
أَوَقَاتِهِ المُبَارِكِ العَزِيْزِ الوَحِيدِ: مَلِكُ المُلُوكِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ،  
<sup>١٦</sup> الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ المَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يُدْنَى مِنْهُ،  
الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ  
الْكَرَامَةُ وَالقُدْرَةُ الأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

<sup>١٧</sup> أَوْصِ الأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا  
يُلْقُوا رِجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينَةٍ الغَنَى، بَلِ عَلَى اللَّهِ الحَيِّ الَّذِي  
يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَغْيً لِلتَّمَنُّعِ. <sup>١٨</sup> وَأَنْ يَصْنَعُوا صَلاَحًا، وَأَنْ  
يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي  
العَطَاءِ، كُرَمَاءَ فِي التَّوْزِيْعِ، <sup>١٩</sup> مُدَّخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا  
لِلْمُسْتَقْبَلِ، لَكِنِّي يُمَسِكُوا بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.

<sup>٢٠</sup> يَا تِيْمُوثَاوُسُ، احْفَظِ الوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ البَاطِلِ  
الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ العِلْمِ الكَاذِبِ الإِسْمِ، <sup>٢١</sup> الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ  
قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. <sup>٢٢</sup> التَّعَمُّةُ مَعَكَ. آمِينَ.

# رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللهِ، لِأَجْلِ  
وَعِدِ الحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسوعَ المَسِيحِ. ٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ  
الإِبْنِ الحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ الأبِ وَالْمَسِيحِ  
يَسوعَ رَبَّنَا.

## التشجيع على الأمانة

٣ إِنِّي أَشكُرُ اللهُ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا  
أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طَلِبَاتِي لَيْلاً وَنَهَارًا، ٤ مُشْتاقًا أَنْ أَرَاكَ،  
ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لَكِي أُمَّتِلِي فَرَحًا، ٥ إِذْ أَتَذَكُرُ الإِيْمَانَ العَدِيمَ  
الرِّبَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوئِيْسَ وَأُمَّكَ  
أَفْنِيكِي، وَلَكِنِّي مَوْقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. ٦ فَلهذا السَّبَبِ أَذْكُرُكَ  
أَنْ تُضَرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ، ٧ لِأَنَّ اللهَ لَمْ  
يُعْطِنَا رُوحَ الفَسْلِ، بَلِ رُوحَ القُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

٨ فَلَا تَخْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبَّنَا، وَلَا بِي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلِ اشْتَرِكْ فِي  
احْتِمَالِ المَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللهِ، ٩ الَّذِي  
خَلَّصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمُقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلِ بِمُقْتَضَى  
القَصْدِ وَالتَّعَمُّدِ الَّتِي أُعْطِيتُ لَنَا فِي المَسِيحِ يَسوعَ قَبْلَ الأَرْمِيَّةِ  
الأَزَلِيَّةِ، ١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الآنَ بِظُهُورِ مُخْلِصِنَا يَسوعَ المَسِيحِ،  
الَّذِي أَبْطَلَ المَوْتَ وَأَنَارَ الحَيَاةَ وَالخُلُودَ بِوِاسِطَةِ  
الإِنْجِيلِ. ١١ الَّذِي جُعِلْتُ أَنَا لَهُ كَارِرًا وَرَسولًا وَمُعَلِّمًا  
لِلْأُمَّمِ. ١٢ لِلهذا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ  
أَخْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ  
وَدِيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ اليَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي  
الإِيْمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ يَسوعَ. ١٤ احْفَظِ الوَدِيعَةَ  
الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ القُدُّوسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسْيَا ارْتَدَّوْا عَنِّي، الَّذِينَ  
مِنْهُمْ فِيجَلْسُ وَهَرْمُوجَانِسُ. ١٦ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِبَيْتِ  
أَنيسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ مِرَارًا كَثِيرَةً أَرَاخُنِي وَلَمْ يَخْجَلْ بِسِلْسِلَتِي،  
١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ  
فَوَجَدَنِي. ١٨ لِيُعْطِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ  
اليَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدُمُ فِي أَفْسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

## الجندي الصالح ليسوع المسيح

٢ فَتَقَوِّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنَّعْمَةِ الَّتِي فِي المَسِيحِ  
يَسوعَ. ٢ وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودِ كَثِيرِينَ، أَوْدِعُهُ  
أَناسًا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ٣ فَاشْتَرِكْ  
أَنْتَ فِي احْتِمَالِ المَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسوعَ المَسِيحِ. ٤ لَيْسَ  
أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَنَّدُ يَرْتَبِكُ بِأَعْمَالِ الحَيَاةِ لَكِي يُرِضِي مَنْ  
جَنَّدَهُ. ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يُكَلَّلُ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ  
قَانُونِيًّا. ٦ يَجِبُ أَنْ الحَرَاثَ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكُ هُوَ أَوَّلًا فِي  
الأَثْمَارِ. ٧ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. فَلِيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ  
شَيْءٍ. ٨ أَذْكُرُ يَسوعَ المَسِيحَ المُقَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ  
دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي، ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ المَشَقَّاتِ حَتَّى القُبُودِ  
كَمُذْنِبٍ. لَكِنِ كَلِمَةُ اللهِ لَا تُقَيِّدُ. ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ المُخْتَارِينَ، لَكِي يَحْضُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى  
الْخَلَاصِ الَّذِي فِي المَسِيحِ يَسوعَ، مَعَ مَجْدِ أَبَدِيٍّ. ١١ صَادِقَةٌ  
هِيَ الكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ  
كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا  
سَيُنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ  
يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

## الخدام المقبول من الله

١٤ فَكُفِّرْ بِهَذِهِ الأُمُورِ، مُنَاشِدًا قُدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتِمَّاحَكُوا  
بِالكَلَامِ. الأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَدْمِ السَّامِعِينَ. ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ  
تُقِيمَ نَفْسَكَ لِمَنْ مَزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الحَقِّ  
بِالإِسْتِقَامَةِ. ١٦ وَأَمَّا الأَقْوَالُ الباطِلَةُ الدَّيْسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ  
يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورٍ، ١٧ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَأَكْلَةٍ. الَّذِينَ  
مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلِيُتُسُ، ١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الحَقِّ، قَائِلِينَ:  
«إِنَّ القِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبِلَانِ إِيْمَانَ قَوْمٍ. ١٩ وَلَكِنْ أَسَاسَ اللهُ  
الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَّتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الحَخْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». ٢٠  
وَاليَتَجَنَّبِ الإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ المَسِيحِ. ٢١ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ  
كَبِيرٍ لَيْسَ أُنْيَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ  
أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلهُوَانِ. ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ  
هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ

عَمَلٍ صَالِحٍ.

الذي في الْمَسِيحِ يَسُوعَ. <sup>١٦</sup> كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مَوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّادِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، <sup>١٧</sup> لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤ أَنَا أَنَا شِدُّكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: <sup>٢</sup> اكَرِّزْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِخٍ، اَنْتَهِرْ، عِظْ بِكُلِّ أُنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. <sup>٣</sup> لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، <sup>٤</sup> فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. اِحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.

<sup>٦</sup> فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكْبًا، وَوَقْتُ انْجِلَالِي قَدْ حَضَرَ. <sup>٧</sup> قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ، <sup>٨</sup> وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطَ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُجِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

#### ملاحظات شخصية

<sup>٩</sup> بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، <sup>١٠</sup> لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكِرِيَسْكِيَسَ إِلَى غَلَاطِيَّةَ، وَتِيطُسَ إِلَى دِلْمَاطِيَّةَ. <sup>١١</sup> الْوَقَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلخِدْمَةِ. <sup>١٢</sup> أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أْفَسُسَ. <sup>١٣</sup> الرَّدَاءُ الَّذِي تَرَكَتُهُ فِي تِرَواَسَ عِنْدَ كَارْبُسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكَتُّبَ أَيْضًا وَلَا سِيَّما الرُّقُوقَ. <sup>١٤</sup> إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيُجَاوِزِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. <sup>١٥</sup> فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا. <sup>١٦</sup> فِي احْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ الرَّبُّ وَقَّفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تُتَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأَنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. <sup>١٨</sup> وَسَيُنْقِذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيءٍ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

<sup>٢٢</sup> أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. <sup>٢٣</sup> وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَلِيمًا أَنَّهَا تَوَلَّدُ خُصُومَاتٍ، <sup>٢٤</sup> وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ، <sup>٢٥</sup> مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، <sup>٢٦</sup> فَيَسْتَفْتِقُوا مِنْ فِخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

#### الشر في الأيام الأخيرة

٣ وَلَكِنْ اَعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَأْيَامِ الْآخِرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةُ صَعْبَةً، <sup>٢</sup> لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُجَبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُجَبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَرَسِينَ، <sup>٣</sup> بِلَا حُنُوٍّ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُجَبِّينَ لِلصَّلَاحِ، <sup>٤</sup> خَائِنِينَ، مُتَمَحِّمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُجَبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، <sup>٥</sup> لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنْهُمْ مُنْكَرُونَ قَوَّتِهَا. فَأَعْرِضْ عَنِ هَؤُلَاءِ. <sup>٦</sup> فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّبُوتَ، وَيَسْبُونَ نُسَيَاتٍ مُحَمَّلَاتٍ خَطَايَا، مُسَاقَاتٍ بِشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. <sup>٧</sup> يَتَعَلَّمَنَّ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِيعَنَّ أَنْ يُقْبِلَنَّ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. <sup>٨</sup> وَكَمَا قَاوَمَ يَنْيَسُ وَيَمِيرِيَسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَاسٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. <sup>٩</sup> لَكِنْهُمْ لَا يَتَقَدَّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حُمْقَهُمْ سَيَكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمْقُ ذَيْنِكَ أَيْضًا.

#### وصايا بولس لتيموثاوس

<sup>١٠</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي، <sup>١١</sup> وَاضْطِهَادَاتِي، وَآلَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيْقُونِيَّةَ وَلِسْتِرَةَ. آيَةٌ اَضْطِهَادَاتِي احْتَمَلْتُ! وَمِنْ الْجَمِيعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ. <sup>١٢</sup> وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهَدُونَ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنْ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُزُورِينَ سَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَرْدَاءَ، مُضِلِّينَ وَمُضَلَّلِينَ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا أَنْتَ فَانْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. <sup>١٥</sup> وَأَنَّكَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ

تحیات ختامية

مريضًا. <sup>٢١</sup>بادِرْ أَنْ تَجِيءَ قَبْلَ الشَّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ

وبوديسُ وليئسُ وكلا فديئةُ والإخوةُ جميعًا. <sup>٢٢</sup>الرَّبُّ يَسُوعُ

المسيحُ مع روحك. النعمةُ معكم. آمين.

<sup>١٩</sup>سَلِّمُ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيلا وَبَيْتِ أُنَيْسِفُورُسَ. <sup>٢٠</sup>أَراسْتُسُ

بَقِيَ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تُرُوفِيمُسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ  
إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ  
التَّقْوَى، <sup>٢</sup> عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُتَزَكِّينَ  
عَنِ الْكُذِبِ، قَبْلَ الْأُزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، <sup>٣</sup> وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي  
أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَازَةِ الَّتِي أُوثِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ  
مُخْلِصِنَا اللَّهُ، <sup>٤</sup> إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ  
الْمُشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

## مهمة تيطس في كريت

<sup>٥</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كِرَيْتَ لِكَيْ تُكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ  
النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَخًا كَمَا أُوصِيْتُكَ. <sup>٦</sup> إِنْ كَانَ  
أَحَدٌ بِلَا لُومٍ، بَعْلٌ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي  
شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ. <sup>٧</sup> لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْفُفُ:  
بِلَا لُومٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنٍ  
الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّيحِ الْقَبِيحِ، <sup>٨</sup> بَلْ مُضِيغًا  
لِلْغُرَبَاءِ، مُجِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،  
<sup>٩</sup> مُمْلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّلْعِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا  
أَنْ يَعْظَرَ بِالتَّلْعِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ. <sup>١٠</sup> فَإِنَّهُ يَوْجَدُ  
كثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ،  
وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ، <sup>١١</sup> الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ  
يَقْبَلُونَ بَيُوتًا بِجُمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ  
الْقَبِيحِ. <sup>١٢</sup> قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرَيْتِيُّونَ  
دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَّةٌ. بَطُونٌ بَطَالَةٌ». <sup>١٣</sup> هَذِهِ الشَّهَادَةُ  
صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِحُجَّتِهِمْ بِصَرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي  
الْإِيمَانِ، <sup>١٤</sup> لَا يُصْغُونَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنَا سِ  
مُرتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ. <sup>١٥</sup> كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا  
لِللَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ  
ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ. <sup>١٦</sup> يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنْهُمْ  
بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ  
عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

## وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكَلِّمْ بِمَا يَلِيقُ بِالتَّلْعِيمِ الصَّحِيحِ: <sup>١</sup> أَنْ  
يَكُونَ الْأَشْيَاخُ: صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ،  
أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. <sup>٢</sup> كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي  
سِيرَةٍ تَلِيقُ بِالْقِدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبِدَاتٍ لِلخَمْرِ  
الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ، <sup>٣</sup> لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْحَدَثَاتِ أَنْ يَكُنَّ  
مُحِبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ، <sup>٤</sup> مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ،  
مُتَلَزِمَاتٍ بِيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا  
يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. <sup>٥</sup> كَذَلِكَ عِظَ الْأَحْدَاثِ أَنْ يَكُونُوا  
مُتَعَقِّلِينَ، <sup>٦</sup> مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،  
وَمُقَدِّمًا فِي التَّلْعِيمِ نِقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا، <sup>٧</sup> وَكَلَامًا صَاحِبًا  
غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزِي الْمُضَادَّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ  
عِنْدَكُمْ. <sup>٨</sup> وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ، <sup>٩</sup> غَيْرَ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ  
صَالِحَةٍ، لِكَيْ يُزَيِّنُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ  
قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ لِجَمِيعِ النَّاسِ، <sup>١١</sup> مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ  
نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، <sup>١٢</sup> مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكِ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ  
الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، <sup>١٣</sup> الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا،  
لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرًا فِي  
أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ. <sup>١٤</sup> تَكَلَّمْ بِهِذِهِ، وَعِظْ، وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا  
يَسْتَهِنَنَّ بِكَ أَحَدٌ.

## عمل كل ما هو صالح

٣ اذْكُرْهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ،  
وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،  
<sup>١</sup> وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ،  
مُظْهِرِينَ كُلِّ وَدَاعَةٍ لِجَمِيعِ النَّاسِ. <sup>٢</sup> لِأَنَّنَا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا  
أَغْبِيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لَشَهَوَاتِ وَلَذَاتِ  
مُخْتَلَفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا  
بَعْضًا. <sup>٣</sup> وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ - <sup>٤</sup> لَا  
بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا

عليه من نفسه.

### ملاحظات ختامية

<sup>١٢</sup> حينما أرسل إليك أرتيماس أو تيخيكس، بادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نيكوبوليس، لَأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أُشْتِيَ هُنَاكَ. <sup>١٣</sup> جَهِّزْ زِيناسَ التَّامُوسِيِّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعَوِّزَهُمَا شَيْءٌ. <sup>١٤</sup> وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلحَاجَاتِ الصَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ. <sup>١٥</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

بُغْسَلِ المِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، <sup>٦</sup> الَّذِي سَكَبَهُ بَعْنِي عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا. <sup>٧</sup> حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. <sup>٨</sup> صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تُفَرِّزَ هَذِهِ الْأُمُورَ، لَكَيْ يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يُمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ الْحَسَنَةُ وَالتَّافِعَةُ لِلنَّاسِ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْعَبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالْخُصُومَاتُ، وَالْمُنَازَعَاتُ التَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ. <sup>١٠</sup> الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرِضْ عَنْهُ. <sup>١١</sup> عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مَحْكُومًا

# رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِيمُونَ

١٤ بُولُسُ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى فِيلِيمُونَ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا، ١٥ وَإِلَى أَبْفِيَّةَ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخُبُسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة من أجل فيليمون

١٦ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانِ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَلِجَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، ١٨ لَكِنِّي تَكُونُ شَرَكَةُ إِيْمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٩ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعَزِيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقِدِّيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخُ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

٢٠ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمُرَكَ بِمَا يَلِيْقُ، ٢١ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ - إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولُسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا - ٢٢ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمُسَ، الَّذِي وَلَدْتُهُ فِي قِيُودِي، ٢٣ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي، ٢٤ الَّذِي رَدَدْتُهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي. ٢٥ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكَ عِنْدِي لَكِنِّي يَخْدِمُنِي عَوَضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ، ٢٦

٢٧ وَلَكِنْ بَدُونَ رَأْيِكَ لَمْ أَرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لَكِنِّي لَا يَكُونُ خَيْرُكَ كَأَنَّهُ عَلَيَّ سَبِيلَ الْإِضْطِرَارِ بَلْ عَلَيَّ سَبِيلَ الْإِخْتِيَارِ. ٢٨ لِأَنَّهُ رَبِّمًا لِأَجْلِ هَذَا افْتَرَقَ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لَكِنِّي يَكُونُ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، ٢٩ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا! ٣٠ فَإِنْ كُنْتَ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي. ٣١ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَيْءٍ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ. ٣٢ أَنَا بُولُسُ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا أَوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا. ٣٣ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخُ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ. ٣٤ إِذْ أَنَا وَاثِقٌ بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.

٣٥ وَمَعَ هَذَا، أَعِدِدْ لِي أَيْضًا مَنزِلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْنِي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

تحيات ختامية

٣٦ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَبْفِرَاسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٣٧ وَمَرْقُسُ وَأَرْسْتَرُخُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي. ٣٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الابن أعظم من الملائكة

شَهَدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «ما هو الإنسانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أو ابنُ الإنسانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟<sup>٧</sup> وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَلْتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالٍ يَدِيكَ.<sup>٨</sup> أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّنَا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ.<sup>٩</sup> وَلَكِنْ الَّذِي وُضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لَكِنِّي يَذُوقُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.<sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكْمَلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.<sup>١١</sup> لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلِهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،<sup>١٢</sup> قَائِلًا: «أُخْبِرُ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسْطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ». <sup>١٣</sup> وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمْ اللَّهُ». <sup>١٤</sup> فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْوَالِدُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لَكِنِّي يُبِيدُ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيُّ إِبْلِيسَ،<sup>١٥</sup> وَيُعْتَقَ أَوْلَادَكَ الَّذِينَ - خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمَسِّكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمَسِّكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. <sup>١٧</sup> مِنْ نَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنِّي يَكُونُ رَحِيمًا، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرَبًا يَقْدِرُ أَنْ يَعِينَ الْمُجْرَبِينَ.

المسيح يسوع أعظم من موسى

٣ مِنْ نَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ، شُرَكَاءِ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،<sup>٢</sup> حَالِ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. <sup>٣</sup> فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لَبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. <sup>٤</sup> لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ يَبْنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنْ بَانِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ. <sup>٥</sup> وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابِنٌ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ

١ اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،<sup>٢</sup> كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَاِرْتًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،<sup>٣</sup> الَّذِي وَهُوَ بِهِاءَ مَجْدِهِ، وَرَسْمَ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةٍ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،<sup>٤</sup> صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.

<sup>٥</sup> لِأَنَّهُ لَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»<sup>٦</sup> وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ». <sup>٧</sup> وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا وَخُدَامَتَهُ لَهَيْبَ نَارٍ». <sup>٨</sup> وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ، قَضِيبُ مُلْكِكَ. <sup>٩</sup> أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». <sup>١٠</sup> «أَنْتَ يَارَبُّ فِي الْبَدءِ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلٌ يَدِيكَ. <sup>١١</sup> هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، <sup>١٢</sup> وَكَرِدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَعَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى». <sup>١٣</sup> نَمَّ لَمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»<sup>١٤</sup> أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ!.

تحذير و إنذار من رفض المسيح

٢ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهُ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِثَلَا نَفُوتَهُ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةُ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدُّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً،<sup>٣</sup> فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا،<sup>٤</sup> شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ. يسوع يشبه إخوته <sup>٥</sup> فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. لَكِنْ



وافتحاره ثابتة إلى النهاية.

التحذير من عدم الإيمان

أعماله. <sup>١١</sup> فلنجهد أن ندخل تلك الراحة، لئلا يسقط أحد في  
عبرة العيصان هذه عينها. <sup>١٢</sup> لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى  
من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح  
والمفاصل والمخاخ، ومميّزة أفكار القلب ونياته. <sup>١٣</sup> وليست  
خليقة غير ظاهرة قدامه، بل كل شيء غريان ومكشوف لعيني  
ذلك الذي معه أمرنا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

<sup>١٤</sup> إذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات، يسوع ابن  
الله، فلتمسك بالإقرار. <sup>١٥</sup> لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن  
يرثي لضعفاتنا، بل مجرب في كل شيء مثلنا، بلا  
خطية. <sup>١٦</sup> فلنتقدم بثقة إلى عرش التعمه لكي ننال رحمة ونجد  
نعمة عوناً في حينه.

٥ لأن كل رئيس كهنة مأخوذ من الناس يُقام لأجل  
الناس في ما لله، لكي يُقدّم قرايين وذبايح عن  
الخطايا، <sup>٢</sup> فادراً أن يترفق بالجهال والضالين، إذ هو أيضاً  
مُحاط بالضعف. <sup>٣</sup> ولهذا الضعف يلتزم أنه كما يُقدّم عن  
الخطايا لأجل الشعب هكذا أيضاً لأجل نفسه. <sup>٤</sup> ولا يأخذ  
أحد هذه الوظيفة بنفسه، بل المدعو من الله، كما هارون  
أيضاً. <sup>٥</sup> كذلك المسيح أيضاً لم يمجّد نفسه ليصير رئيس  
كهنة، بل الذي قال له: «أنت ابني أنا اليوم ولدتك». <sup>٦</sup> كما  
يقول أيضاً في موضع آخر: «أنت كاهن إلى الأبد على رتبة  
ملكي صادق». <sup>٧</sup> الذي، في أيام جسده، إذ قدّم بصراخ شديد  
ودموع طلبات وتصرعات للقادر أن يخلصه من الموت، وسمع  
له من أجل تقواه، <sup>٨</sup> مع كونه ابناً تعلم الطاعة مما تألم به. <sup>٩</sup> وإذا  
كُمل صار لجميع الذين يُطيعونه، سبب خلاص أبدى،  
<sup>١٠</sup> مدعواً من الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق.

التحذير من الارتداد

<sup>١١</sup> الذي من جهته الكلام كثير عندنا، وعسير التفسير لننطق به، إذ  
قد صرتم متباطئي المسامح. <sup>١٢</sup> لأنكم - إذ كان ينبغي أن تكونوا  
مُعلمين لسبب طول الزمان - تحتاجون أن يُعلمكم أحد ما هي  
أركان بدء أقوال الله، وصرتم محتاجين إلى اللبن، لا إلى طعام  
قوي. <sup>١٣</sup> لأن كل من يتناول اللبن هو عديم الخبرة في كلام البر لأنه

لذلك كما يقول الروح القدس: «اليوم، إن سمعتم صوتهُ  
<sup>١٤</sup> فلا تُقسوا قلوبكم، كما في الإسخاط، يوم التجربة في القفر  
<sup>١٥</sup> حيث جربني أبائكم. اختبروني وأبصروا أعمالكم أربعين  
سنة. <sup>١٦</sup> لذلك مَقْتُ ذلك الجيل، وقُلْتُ: إنهم دائماً يضلون  
في قلوبهم، ولكنهم لم يعرفوا سُبلي. <sup>١٧</sup> حتى أقسمت في  
غضبي: لن يدخلوا راحتي». <sup>١٨</sup> أنظروا أيها الإخوة، أن لا  
يكون في أحدكم قلب شريراً بعدم إيمان في الارتداد عن الله  
الحي. <sup>١٩</sup> بل عظوا أنفسكم كل يوم، ما دام الوقت يدعى  
اليوم، لكي لا يُقسى أحد منكم بمرور الخطية. <sup>٢٠</sup> لأننا قد  
صرنا شركاء المسيح، إن تمسكنا ببدء الثقة ثابتة إلى النهاية،  
<sup>٢١</sup> إذ قيل: «اليوم، إن سمعتم صوتهُ فلا تُقسوا قلوبكم، كما في  
الإسخاط». <sup>٢٢</sup> فمن هم الذين إذ سمعوا أسخطوا؟ أليس جميع  
الذين خرجوا من مصر بواسطة موسى؟ <sup>٢٣</sup> ومن مَقَّت أربعين  
سنة؟ أليس الذين أخطأوا، الذين جثثهم سقطت في القفر؟  
<sup>٢٤</sup> ولمن أقسم: «لن يدخلوا راحته»، إلا للذين لم يُطيعوا؟  
<sup>٢٥</sup> فترى أنهم لم يقدروا أن يدخلوا لعدم الإيمان.

راحة لشعب الله

٤ فلنخف، أنه مع بقاء وعد بالدخول إلى راحته، يرى  
أحد منكم أنه قد خاب منه! <sup>٢</sup> لأننا نحن أيضاً قد  
بُشرنا كما أولئك، لكن لم تنفع كلمة الخبر أولئك. إذ لم  
تكن ممتزجة بالإيمان في الذين سمعوا. <sup>٣</sup> لأننا نحن المؤمنين  
ندخل الراحة، كما قال: «حتى أقسمت في غضبي: لن يدخلوا  
راحتي»، مع كون الأعمال قد أكملت منذ تأسيس العالم. <sup>٤</sup> لأنه  
قال في موضع عن السابع هكذا: «واستراح الله في اليوم السابع  
من جميع أعماله». <sup>٥</sup> وفي هذا أيضاً: «لن يدخلوا راحتي». <sup>٦</sup> فإذا  
بقي أن قومًا يدخلونها، والذين بُشروا أولاً لم يدخلوا لسبب  
العيصان، <sup>٧</sup> يعين أيضاً يوماً قائلاً في داود: «اليوم» بعد زمان  
هذا مقداره، كما قيل: «اليوم، إن سمعتم صوتهُ فلا تُقسوا  
قلوبكم». <sup>٨</sup> لأنه لو كان يسوع قد أراحهم لما تكلم بعد ذلك  
عن يوم آخر. <sup>٩</sup> إذا بقيت راحة لشعب الله! <sup>١٠</sup> لأن الذي دخل  
راحتَهُ استراح هو أيضاً من أعماله، كما الله من

٤ طفل، وأما الطعام القوي للبالغين، الذين بسبب التمرن قد صارت لهم الحواس مدربة على التمييز بين الخير والشر.

٦ لذلك ونحن تاركون كلام بداءة المسيح، لتقدم إلى الكمال، غير واضعين أيضًا أساس التوبة من الأعمال الميئة، والإيمان بالله، تعليم المعموديات، ووضع الأيدي، قيامة الأموات، والدينونة الأبدية، وهذا ستفعله إن أذن الله. ٤ لأن الذين استنبروا مرة، وذاقوا الموهبة السماوية، وصاروا شركاء الروح القدس، وذاقوا كلمة الله الصالحة وقوات الدهر الآتي، وسقطوا، لا يمكن تجديدهم أيضًا للتوبة، إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانية ويشهرونه. ٧ لأن أرضًا قد شربت المطر الآتي عليها مرارًا كثيرة، وانتجت عشبًا صالحًا للذين فليحت من أجلهم، تال بركة من الله. ٨ ولكن إن أخرجت شوكة وحسكا، فهي مرفوضة وقريبة من اللعنة، التي نهايتها للحريق.

٩ ولكننا قد تيقنا من جهتيكم أيها الأحباء، أمورًا أفضل، ومختصة بالخلاص، وإن كنا نتكلم هكذا. ١٠ لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التي أظهرتموها نحو اسمه، إذ قد خدمتم القديسين وتخدمونهم. ١١ ولكننا نسئلي أن كل واحد منكم يظهر هذا الاجتهاد عينه ليقين الرجاء إلى النهاية، ١٢ لكي لا تكونوا متباطئين بل متمثلين بالذين بالإيمان والأناة يرثون المواعيد.

وعد الله الصالحين لما وعد الله إبراهيم، إذ لم يكن له أعظم يقسم به، أقسم بنفسه، ١٤ قائلاً: «إني لأباركك بركة وأكثرتك كثيرًا». ١٥ وهكذا إذ تأتي نال الموعد. ١٦ فإن الناس يقسمون بالأعظم، ونهاية كل مشاجرة عندهم لأجل التثبيت هي القسم. ١٧ فلذلك إذ أراد الله أن يظهر أكثر كثيرًا لورثة الموعد عدم تغير قضائه، توسط بقسم، ١٨ حتى بأمرين عديمي التغير، لا يمكن أن الله يكذب فيهما، تكون لنا تعزية قوية، نحن الذين التجأنا لنمسيك بالرجاء الموضوع أمامنا، ١٩ الذي هو لنا كمرساة للنفس مؤتمنة وثابتة، تدخل إلى ما داخل الحجاب، ٢٠ حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا، صائرًا على رتبة ملكي صادق، رئيس كهنة إلى الأبد.

## ملكي صادق الكاهن

٧ لأن ملكي صادق هذا، ملك سليم، كاهن الله العلي، الذي استقبل إبراهيم راجعًا من كسرة الملوك وباركته، ٢ الذي قسم له إبراهيم عشرا من كل شيء. المترجم أولاً «ملك البر»، ثم أيضًا «ملك سليم» أي «ملك السلام» ٣ بلا أب، بلا أم، بلا نسب. لا بداءة أيام له ولا نهاية حياة، بل هو مشبه بابن الله. هذا يبقى كاهنًا إلى الأبد. ٤ ثم انظروا ما أعظم هذا الذي أعطاه إبراهيم رئيس الآباء، عشرا أيضًا من رأس العنائم! ٥ وأما الذين هم من بني لاوي، الذين يأخذون الكهنوت، فلهم وصية أن يعشروا الشعب بمقتضى التاموس، أي إخوتهم، مع أنهم قد خرجوا من صلب إبراهيم. ٦ ولكن الذي ليس له نسب منهم قد عשר إبراهيم، وبارك الذي له المواعيد! ٧ وبدون كل مشاجرة: الأصغر يبارك من الأكبر، ٨ وهنا أناس ماثون يأخذون عشرا، وأما هناك فالمشهود له بأنه حي. ٩ حتى أقول كلمة: إن لاوي أيضًا الأخذ الأعشار قد عشر بإبراهيم. ١٠ لأنه كان بعد في صلب أبيه حين استقبله ملكي صادق.

## الرب يسوع وملك صادق

١١ فلو كان بالكهنوت اللاوي كمال - إذ الشعب أخذ التاموس عليه - ماذا كانت الحاجة بعد إلى أن يقوم كاهن آخر على رتبة ملكي صادق؟ ولا يقال على رتبة هارون. ١٢ لأنه إن تغير الكهنوت، فبالضرورة يصير تغير للتاموس أيضًا. ١٣ لأن الذي يقال عنه هذا كان شريكًا في سبط آخر لم يلازم أحد منه المدبج. ١٤ فإنه واضح أن ربنا قد طلع من سبط يهوذا، الذي لم يتكلم عنه موسى شيئًا من جهة الكهنوت. ١٥ وذلك أكثر وضوحًا أيضًا إن كان على شبه ملكي صادق يقوم كاهن آخر، ١٦ قد صار ليس بحسب ناموس وصية جسدية، بل بحسب قوة حياة لا تزول. ١٧ لأنه يشهد أنك: «كاهن إلى الأبد على رتبة ملكي صادق».

١٨ فإنه يصير إبطال الوصية السابقة من أجل ضعفها وعدم نفعها، ١٩ إذ التاموس لم يكمل شيئًا. ولكن يصير إدخال رجاء أفضل به نقترب إلى الله. ٢٠ وعلى قدر ما إنه ليس بدون قسم، ٢١ لأن أولئك بدون قسم قد صاروا كهنة، وأما هذا فبقسم من

القائل له: «أقسَمَ الرَّبُّ ولن يندم، أنت كاهنٌ إلى الأبدِ على رُبَّةِ ملكي صادق». <sup>٢٢</sup> على قدرِ ذلك، قد صارَ يسوعُ ضامنًا لعهدِ أفضل. <sup>٢٣</sup> وأولئك قد صاروا كهنةً كثيرين من أجلِ منَعِهِم بالموتِ عن البقاء، <sup>٢٤</sup> وأما هذا فمن أجلِ أنه يبقى إلى الأبدِ، له كهنوتٌ لا يزول. <sup>٢٥</sup> فمن ثمَّ يقدرُ أن يُخلصَ أيضًا إلى التمامِ الذين يتقدمون به إلى الله، إذ هو حيٌّ في كلِّ حينٍ ليشفعَ فيهم. <sup>٢٦</sup> لأنه كان يليقُ بنا رئيسُ كهنةٍ مثلُ هذا، قدوسٌ بلا شرٍّ ولا دنسٍ، قد انفصلَ عن الخطاةِ وصارَ أعلى من السماواتِ، <sup>٢٧</sup> الذي ليس له اضطرابٌ كلَّ يومٍ مثلُ رؤساءِ الكهنةِ أن يُقدِّمَ ذبائحَ أولاً عن خطايا نفسه ثمَّ عن خطايا الشعبِ، لأنه فعلَ هذا مرَّةً واحدةً، إذ قدَّمَ نفسه. <sup>٢٨</sup> فإنَّ التاموسَ يُقيمُ أناسًا بهم ضعفُ رؤساءِ كهنةٍ. وأما كلمةُ القسَمِ التي بعدَ التاموسِ فتقيمُ ابناً مُكَمَّلًا إلى الأبدِ.

### المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

٩ ثمَّ العهدُ الأوَّلُ كانَ له أيضًا فرائضُ خِدْمَةٍ والقُدسُ العالميُّ، <sup>٢</sup> لأنه نُصِبَ المَسْكَنُ الأوَّلُ الذي يُقالُ له: «القُدسُ»، الذي كانَ فيه المَنارةُ والمائدةُ وخُبزُ التَّقْدِمةِ. <sup>٣</sup> ووراءَ الحجابِ الثاني المَسْكَنُ الذي يُقالُ له: «قُدسُ الأقداسِ»، <sup>٤</sup> فيه مِبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وتابوتُ العهدِ مُعَشَّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الذي فيه قِسطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ المَنُّ، وعَصَا هَارُونَ التي أفرختُ، ولوحا العهدِ. <sup>٥</sup> وفوقه كروبا المجدِّ مُظَلَّلِينَ العِطَاءِ. أشياءٌ ليس لنا الآنَ أن نتكلَّمَ عنها بالتفصيلِ. <sup>٦</sup> ثمَّ إذ صارتَ هذه مَهَيَّأَةً هكذا، يدخلُ الكهنةُ إلى المَسْكَنِ الأوَّلِ كلَّ حينٍ، صانعينَ الخِدْمَةَ. <sup>٧</sup> وأما إلى الثاني فرئيسُ الكهنةِ فقط مرَّةً في السَّنَةِ، ليس بلا دمٍ يُقدِّمُهُ عن نفسه وعن جهالاتِ الشعبِ، <sup>٨</sup> مُعَلِّيًا الرُّوحَ القُدسُ بهذا أن طريقَ الأقداسِ لم يُظهِرْ بعدُ، ما دامَ المَسْكَنُ الأوَّلُ له إقامةٌ، <sup>٩</sup> الذي هو رمزٌ للوقتِ الحاضرِ، الذي فيه تُقدِّمُ قرابينٌ وذبائحُ، لا يُمكنُ من جِهَةِ الضَّميرِ أن تُكَمَّلَ الذي يخدمُ، <sup>١٠</sup> وهي قائمةٌ بأطعمةٍ وأشربةٍ وغسالاتٍ مُختلفةٍ وفرائضَ جَسَدِيَّةٍ فقط، موضوعَةٌ إلى وقتِ الإصلاحِ.

### المسيح وسيط العهد الجديد

١١ وأما المَسِيحُ، وهو قد جاءَ رئيسَ كهنةٍ للخيراتِ العتيقةِ، فبالمَسْكَنِ الأعظمِ والأكملِ، غيرِ المَصنوعِ بيدِ، أي الذي ليس من هذه الخَلِيقَةِ، <sup>١٢</sup> وليس بدمِ ثيوسٍ وعُجولٍ، بل بدمِ نفسه، دخلَ مرَّةً واحدةً إلى الأقداسِ، فوجدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. <sup>١٣</sup> لأنه إن كانَ دمُ ثيرانٍ وثيوسٍ ورَمادُ عِجَلَةٍ مرشوشٌ على المُنَجِّسينَ، يُقدِّسُ إلى طَهارةِ الجَسَدِ، <sup>١٤</sup> فكَمَ بالحريِّ يكونُ دمُ المَسِيحِ، الذي بروحِ أزلِيٍّ قدَّمَ نفسه لله بلا عيبٍ، يُطَهِّرُ صَمائِرُكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللهَ الحَيَّ!

٨ وأما رأسُ الكلامِ فهو: أن لنا رئيسَ كهنةٍ مثلَ هذا، قد جلسَ في يَمِينِ عَرشِ العِظَمَةِ في السماواتِ، <sup>٢</sup> خادِمًا للأقداسِ والمَسْكَنِ الحَقِيقِي الذي نُصِبَهُ الرَّبُّ لا إنسانًا. <sup>٣</sup> لأنَّ كلَّ رئيسِ كهنةٍ يُقامُ لكي يُقدِّمَ قرابينَ وذبائحَ. فمن ثمَّ يلزمُ أن يكونَ لهذا أيضًا شيءٌ يُقدِّمُهُ. <sup>٤</sup> فإنه لو كانَ على الأرضِ لَمَا كانَ كاهنًا، إذ يوجدُ الكهنةُ الذين يُقدِّمونَ قرابينَ حَسَبَ التاموسِ، <sup>٥</sup> الذين يخدمون شِبَهَ السماوياتِ وظلَّها، كما أوحى إلى موسى وهو مُزْمِعٌ أن يصنعَ المَسْكَنَ. لأنه قالَ: «انظُرْ أن تصنعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ المِثَالِ الذي أظهِرَ لك في الجبلِ». <sup>٦</sup> ولكنه الآنَ قد حصلَ على خِدْمَةِ أفضلَ بِمِقْدَارِ ما هو وسيطٌ أيضًا لعهدِ أعظمٍ، قد تثبَّتَ على مواعيدِ أفضل.

٧ فإنه لو كانَ ذلكَ الأوَّلُ بلا عيبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لثانٍ. <sup>٨</sup> لأنه يقولُ لهمُ لائمًا: «هوذا أيَّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، حينَ أُكَمِّلُ مع بيتِ إسرائيلَ ومع بيتِ يهوذا عهدًا جديدًا. <sup>٩</sup> لا كالعهدِ الذي عملتُهُ مع آبائهم يومَ أمسكتُ بيدهمُ لأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لأنَّهُمْ لم يثبتوا في عهدي، وأنا أهملتُهُمْ، يقولُ الرَّبُّ. <sup>١٠</sup> لأنَّ هذا هو العهدُ الذي أعهدُهُ مع بيتِ إسرائيلَ بعدَ تلكَ الأيامِ، يقولُ الرَّبُّ: أجعلُ نواميسي في أذهانهم، وأكتبها

لأفعل مَشِيئَتَكَ يا اللهُ. <sup>٨</sup> إذ يقولُ أرفأ: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرَتْ بِهَا». التي تُقَدِّمُ حَسَبَ التَّامُوسِ. <sup>٩</sup> ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يا اللهُ». يَنْزِعُ الأَوَّلَ لَكِي يُثَبِّتَ الثَّانِي. <sup>١٠</sup> فبهذه المَشِيئَةِ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ المَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

<sup>١١</sup> وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدِمُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، التي لا تَسْتَطِيعُ البَتَّةُ أَنْ تَنْزِعَ الخَطِيئَةَ. <sup>١٢</sup> وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الأبدِ عَنِ يَمِينِ اللهِ، <sup>١٣</sup> مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تَوْضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الأبدِ المُقَدَّسِينَ. <sup>١٥</sup> وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ القُدُّسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: <sup>١٦</sup> «هَذَا هُوَ العَهْدُ الذي أَعَاهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا فِي أَذْهَانِهِمْ، <sup>١٧</sup> وَلَنْ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». <sup>١٨</sup> وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدُ قُرْبَانٌ عَنِ الخَطِيئَةِ.

#### دعوة للمشاركة

<sup>١٩</sup> فَإِذْ لَنَا أَيْضًا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بالدُّخُولِ إِلَى «الأفداسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، <sup>٢٠</sup> طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيْ جَسَدِهِ، <sup>٢١</sup> وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ اللهِ، <sup>٢٢</sup> لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الإِيمَانِ، مَرشُوشَةً قُلُوبِنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءِ نَقِيٍّ. <sup>٢٣</sup> لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِحًا، لِأَنَّ الذي وَعَدَ هُوَ آمِينٌ. <sup>٢٤</sup> وَلِنُلاحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى المَحَبَّةِ والأَعْمَالِ الحَسَنَةِ، <sup>٢٥</sup> غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَّةً، بَلِ وَاغْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ اليَوْمَ يَقْرُبُ، <sup>٢٦</sup> فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةٍ عَنِ الخَطَايَا، <sup>٢٧</sup> بَلِ قُبُولُ دِينُونَةٍ مُخِيفٌ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ المُضَادِّينَ. <sup>٢٨</sup> مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ. <sup>٢٩</sup> فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَطْتُونُ أَنَّهُ يُحَسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللهِ، وَحَسِبَ دَمَ العَهْدِ الذي قُدِّسَ بِهِ دَسًا، وَازدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟ <sup>٣٠</sup> فَإِنَّا نَعْرِفُ الذي قَالَ: «لِي الإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجْزِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شُعبَهُ». <sup>٣١</sup> مُخِيفٌ هُوَ الوُقُوعُ فِي يَدِي اللهِ الحَيِّ!

<sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الأَيَّامَ السَّالِفَةَ التي فيها بَعْدَمَا أُنزِلْتُمْ صَبْرْتُمْ

<sup>١٥</sup> وَلِأَجْلِ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لَكِي يَكُونَ المَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ التي فِي العَهْدِ الأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعْدَ المِيرَاثِ الأَبَدِيِّ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ المَوْصِي. <sup>١٧</sup> لِأَنَّ الوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى المَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا البَتَّةُ مَا دَامَ المَوْصِي حَيًّا. <sup>١٨</sup> فَمِنْ ثَمَّ الأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسَ بِلا دَمٍ، <sup>١٩</sup> لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ التَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ العُجُولِ وَالثِّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرِيمِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ الكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعبِ، <sup>٢٠</sup> قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ العَهْدِ الذي أَوْصَاكُمُ اللهُ بِهِ». <sup>٢١</sup> وَالمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ. <sup>٢٢</sup> وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ التَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْضُلُ مَغْفِرَةٌ!

<sup>٢٣</sup> فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الأَشْيَاءِ التي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَذَبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّ المَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَفْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الحَقِيقِيَّةِ، بَلِ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظَهَرَ الآنَ أَمَامَ وَجهِ اللهِ لِأَجْلِنَا. <sup>٢٥</sup> وَلَا لِيُقَدَّمَ نَفْسُهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَئِيسُ الكَهَنَةِ إِلَى الأفْدَاسِ كُلَّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. <sup>٢٦</sup> فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ العَالَمِ، وَلَكِنُهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُطَلَّ الخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. <sup>٢٧</sup> وَكَمَا وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ، <sup>٢٨</sup> هَكَذَا المَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قُدِّمَ مَرَّةً لَكِي يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظَهَرُ ثَانِيَةً بِلا خَطِيئَةٍ لِلخَلَّاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

#### المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

**١٠** لِأَنَّ التَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلٌّ الخَيْرَاتِ العَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، التي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. <sup>٢</sup> وَإِلَّا، أَمَا زَالَتْ تُقَدِّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا. <sup>٣</sup> لَكِنْ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا. <sup>٥</sup> لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى العَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تَرُدَّ، وَلَكِنْ هَيَّاتْ لِي جَسَدًا. <sup>٦</sup> بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ لِلخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ. <sup>٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي،

وَنَزَلَاءَ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٤</sup> فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطْنَا. <sup>٥</sup> فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. <sup>٦</sup> وَلَكِنِ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطْنَا أَفْضَلَ، أَي سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحْيِي بِهِمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

<sup>٧</sup> بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ <sup>٨</sup> الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». <sup>٩</sup> إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمَوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِهِ. <sup>١٠</sup> بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسَى مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ. <sup>١١</sup> بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ

عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ ابْنَيْ يَوْسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. <sup>١٢</sup> بِالْإِيمَانِ يَوْسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. <sup>١٣</sup> بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ آبَاؤُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشَى أَمْرَ الْمَلِكِ. <sup>١٤</sup> بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، <sup>١٥</sup> مُفَضَّلًا بِالْأَحْرَى أَنْ يُدَلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقْتِي بِالْخَطِيئَةِ، <sup>١٦</sup> حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غِنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ. <sup>١٧</sup> بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يَرَى. <sup>١٨</sup> بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِثَلَاثَةِ يَمَسِّهِمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. <sup>١٩</sup> بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرَقُوا. <sup>٢٠</sup> بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أُرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. <sup>٢١</sup> بِالْإِيمَانِ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

<sup>٢٢</sup> وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لِأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جَدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاخَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، <sup>٢٣</sup> الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدٍ، <sup>٢٤</sup> أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشِدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، <sup>٢٥</sup> أَخَذَتْ نِسَاءٌ أَمَوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عُذِّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لَكَيَّ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ. <sup>٢٦</sup> وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُرُؤٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قِيُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ. <sup>٢٧</sup> رَجِمُوا، نُشِرُوا،

عَلَى مُجَاهَدَةِ آلامٍ كَثِيرَةٍ. <sup>٢٣</sup> مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضِيقاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصْرَفُ فِيهِمْ هَكَذَا. <sup>٢٤</sup> لِأَنَّكُمْ رَيْئُتُمْ لِقُيُودِي أَيْضًا، وَقَبِلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا. <sup>٢٥</sup> فَلَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. <sup>٢٦</sup> لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ. <sup>٢٧</sup> لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». <sup>٢٨</sup> أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرُّ بِهِ نَفْسِي. <sup>٢٩</sup> وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْإِرْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

## الإيمان

١١ ١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. <sup>٢</sup> فَإِنَّهُ فِي هَذَا شُهِدَ لِلْقُدَمَاءِ. <sup>٣</sup> بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَقَنَّتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنَ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. <sup>٤</sup> بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِينَ. فِيهِ شُهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابِيئِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدُ! <sup>٥</sup> بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوحُ لَكَيَّ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهَ. <sup>٦</sup> وَلَكِنِ بَدُونَ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنَّ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يَوْمَهُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. <sup>٧</sup> بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوْحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكَا لِخَلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبَرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ. <sup>٨</sup> بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. <sup>٩</sup> بِالْإِيمَانِ تَغَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثِينَ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانَعُهَا وَبَارِئُهَا اللَّهُ. <sup>١١</sup> بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السَّنِّ وَلَدَتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالزَّمَلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ.

<sup>١٣</sup> فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هُولَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوْهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ

بدموع.

<sup>١٨</sup> لَأَنْتُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلٍ مَلْمُوسٍ مُضْطَرِمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ، <sup>١٩</sup> وَهَتَافٍ بِوَقٍ وَصَوْتِ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تُزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ، <sup>٢٠</sup> لَأَنْتُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأِنْ مَسَّتِ الْجَبَلَ بِهَيْمَةٍ، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ». <sup>٢١</sup> وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا

مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ». <sup>٢٢</sup> بَلْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَى جَبَلٍ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رَبَوَاتٍ هُمْ مَحْفِلُ مَلَائِكَةٍ، <sup>٢٣</sup> وَكَنِيسَةَ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَانَ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَبْرَارٍ مُكَمَّلِينَ، <sup>٢٤</sup> وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشٍّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.

<sup>٢٥</sup> أَنْظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكُمْ لَمْ يَنْجُوا إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَبِالْأَوْلَى جِدًّا لَا نَنْجُو نَحْنُ الْمُتَرَدِّدِينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ! <sup>٢٦</sup> الَّذِي صَوْتُهُ زَعَزَعَ الْأَرْضَ حَيْثُذِي، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُزَلِّزُ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا». <sup>٢٧</sup> فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعِرَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لَكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَرُ. <sup>٢٨</sup> لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. <sup>٢٩</sup> لِأَنَّ «إِلَهَنَا نَارٌ أَكَلَةٌ».

وصايا ختامية

**١٣** <sup>١</sup> لَتَثْبُتِ الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ. <sup>٢</sup> لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْعُرْبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ. <sup>٣</sup> أَذْكُرُوا الْمُقَيَّدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقَيَّدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. <sup>٤</sup> لِيَكُنِ الزَّوْجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجَسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزُّنَاةُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ. <sup>٥</sup> لِتَكُنْ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنَ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمِلُكَ وَلَا أَنْزُكُّكَ»، <sup>٦</sup> حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟».

<sup>٧</sup> أَذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نِهَآيَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.

<sup>٨</sup> يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. <sup>٩</sup> لَا تُسَاقُوا بِتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُثَبَّتَ الْقَلْبُ بِالنُّعْمَةِ، لَا

جُرْبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ عَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَازِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ، <sup>٣٨</sup> وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِهِنَّ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ. <sup>٣٩</sup> فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، <sup>٤٠</sup> إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَظَنَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لَكَيْ لَا يُكَمَّلُوا بِدُونِنَا.

الله يؤدب أبناءه

١٢

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسَهْوَلَةٍ، وَلِنُحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، <sup>١</sup> نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ الشَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. <sup>٣</sup> فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنْ

الْخُطَاةِ مُقَاوَمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِيَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفْسِكُمْ. <sup>٤</sup> لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، <sup>٥</sup> وَقَدْ نَسَيْتُمْ

الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ. <sup>٦</sup> لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُوَدِّدُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». <sup>٧</sup> إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُوَدِّدُهُ أَبُوهُ؟ <sup>٨</sup> وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَانْتُمْ نَعُولٌ لَا بَنُونَ. <sup>٩</sup> ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَتَحْيَا؟ <sup>١٠</sup> لِأَنَّ

أَوْلَيْكُمْ أَدَبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلْأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لَكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قِدَاسَتِهِ. <sup>١١</sup> وَلَكِنْ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلِ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا أَحْيَا فَيُعْطَى الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرٌ بَرٌّ لِلسَّلَامِ. <sup>١٢</sup> لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرَخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخَلَّعَةَ، <sup>١٣</sup> وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لَكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلِ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.

تحذير من رفض الله

<sup>١٤</sup> اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدٌ الرَّبَّ، <sup>١٥</sup> مُلَاحِظِينَ لِيَلَّا يَخِيبَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لِيَلَّا يَطَّلِعَ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَصْنَعَ انْزِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ. <sup>١٦</sup> لِيَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكَلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بِكُورِيَّتِهِ. <sup>١٧</sup> فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَاتِ رُفُضًا، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتُّوبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا

بأطعمة لم يتفجع بها الذين تعاطوها. <sup>١٠</sup> لنا «مذبح» لا سلطان للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه. <sup>١١</sup> فإن الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية إلى «الأقداس» بيد رئيس الكهنة تحرق أجسامها خارج المحلة. <sup>١٢</sup> لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب. <sup>١٣</sup> فلنخرج إذا إليه خارج المحلة حاملين عاره. <sup>١٤</sup> لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة. <sup>١٥</sup> فلنقدم به في كل حين لله ذبيحة التسبيح، أي ثمر شفاه معترفة باسمه. <sup>١٦</sup> ولكن لا تنسوا فعل الخير والتوزيع، لأنه بذائح مثل هذه يسر الله.

نتصرف حسناً في كل شيء. <sup>١٩</sup> ولكن أطلب أكثر أن تفعلوا هذا لكي أردد إليكم بأكثر سرعة.

صلاة

<sup>٢٠</sup> وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم، ربنا يسوع، بدم العهد الأبدي، <sup>٢١</sup> ليكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته، عاملاً فيكم ما يرضي أمامه يسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين.

تحية ختامية

<sup>٢٢</sup> وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تحتملوا كلمة الوعظ، لأنني بكلمات قليلة كتبت إليكم. <sup>٢٣</sup> إعلموا أنه قد أُطلق الأخ تيموثاوس، الذي معه سوف أراكم، إن أتى سريعاً. <sup>٢٤</sup> سلموا على جميع مرشديكم وجميع القديسين. يسلم عليكم الذين من إيطاليا. <sup>٢٥</sup> النعمة مع جميعكم. آمين.

<sup>١٧</sup> أطيعوا مرشديكم واخضعوا، لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً، لكي يفعلوا ذلك بفرح، لا أنين، لأن هذا غير نافع لكم.

<sup>١٨</sup> صلوا لأجلنا، لأننا نثق أن لنا ضميراً صالحاً، راغبين أن

## رسالة يعقوب

١ يعقوب، عبدُ الله والرَّبِّ يسوعَ المسيح، يُهدي السَّلامَ إلى الإثني عشرَ سبطًا الذينَ في السَّتات.

### تجارب ومحن

٢ أَحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَما تَقْعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ،  
٣ عالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُشِئُ صَبْرًا. ٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فليَكُنْ  
لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لَكِي تَكُونُوا تَامِينَ وَكاملِينَ غَيْرَ ناقِصِينَ فِي  
شَيْءٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فليَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ  
الذي يُعْطِي الجميعَ سَخَاءً وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. ٦ وَلَكِنْ  
ليَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرتابِ البتَّةِ، لِأَنَّ المُرتابَ يُشْبِهُ مُوجًّا مِنَ  
البحرِ تَخِطُّهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ٧ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنالُ  
شَيْئًا مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ. ٨ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّقٌ فِي جميعِ  
طُرُقِهِ. ٩ وَليفْتَخِرِ الْأَخُ الْمُتَضِعُ بِارتِفاعِهِ، ١٠ وَأَمَّا الغَنِيُّ  
فبِاتِّضاعِهِ، لِأَنَّهُ كَزَهْرِ العُشْبِ يَزُولُ. ١١ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ  
بِالْحَرِّ، فَيَبَسَّتِ العُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفَنِيَ جَمالُ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا  
يَذْبُلُ الغَنِيُّ أَيْضًا فِي طُرُقِهِ. ١٢ طوبى لِلرَّجُلِ الذي يَحْتَمِلُ  
التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنالُ «إِكْلِيلَ الحِياةِ» الذي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ  
لِلَّذِينَ يُجِبُّونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرَّبَ: «إِنِّي أُجْرَبُ مِنَ قِبَلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ  
غَيْرُ مُجْرَبٍ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجْرَبُ أَحَدًا. ١٤ وَلَكِنْ كُلُّ  
وَاحِدٍ يُجْرَبُ إِذَا انجَذَبَ وَانخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ  
إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ حَظِيئَةً، وَالْحَظِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنتِجُ مَوْتًا. ١٦ لَا  
تَصِلُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ.  
١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نازِلَةٌ مِنْ  
عِنْدِ أَبِي الْأَنْوارِ، الذي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرانِ. ١٨ شَاءَ  
فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الحَقِّ لَكِي نَكُونَ بِاكَورَةٍ مِنْ خِلافتِهِ.

### الاستماع والعمل

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي  
الإِستِماعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الغَضَبِ، ٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ  
الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ. ٢١ لِذَلِكَ اطْرَحُوا كُلَّ نَجاسَةٍ وَكَثْرَةٍ  
شَرِّ، فَاقْبَلُوا بِوَداعَةٍ الكَلِمَةَ المَغْرُوسَةَ القادرةَ أَنْ تُحَلِّصَ

نُفُوسَكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عامِلِينَ بِالكَلِمَةِ، لَا سامِعِينَ فَقَطْ  
خادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. ٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سامِعًا للكَلِمَةِ وَلَيْسَ  
عامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجَهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرآةٍ، ٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ  
ذاتَهُ وَمَضَى، وَلِلوَقْتِ نَسِيَ ما هُوَ. ٢٥ وَلَكِنْ مَنْ اطَّلَعَ عَلَى  
التَّاموسِ الكامِلِ - ناموسِ الحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتْ، وَصارَ لَيْسَ سامِعًا  
ناسيًا بل عامِلًا بِالكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ. ٢٦ إِنْ كَانَ  
أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لسانَهُ، بل يَخْدَعُ قَلْبَهُ،  
فديانَةٌ هَذَا باطلَةٌ. ٢٧ الدِّيانَةُ الطَّاهِرَةُ التَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْأَبِ هِيَ  
هَذِهِ: اِفتِقادُ البِتامى والأرامِلِ فِي ضيقَتِهِمْ، وَحِفظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ  
بِلا دَسِّ مِنَ العالَمِ.

### تحذير من المحاباة

٢ يا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمانٌ رِثًا يَسُوعَ المَسِيحِ،  
رَبِّ المَجْدِ، فِي المَحاباةِ. ٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى  
مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِباسِ بَهِيٍّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ  
بِلباسٍ وَسِخٍ، ٣ فَانظَرْتُمْ إِلَى اللِّبَاسِ اللَّباسِ البَهِِيِّ وَقُلْتُمْ  
لَهُ: «اجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا». وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَا»  
أَوْ: «اجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي قَدَمِي»، ٤ فَهَلْ لَا تَرْتابُونَ فِي  
أَنْفُسِكُمْ، وَتَصيرونَ قُضاةَ أَفكارٍ شَرِيْرَةٍ؟ ٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي  
الأَحِبَّاءَ: أَمَّا اِختارَ اللَّهُ فُراءَ هَذَا العالَمِ أَغنياءَ فِي الإِيمانِ،  
وَوَرَثَةَ المَلِكوتِ الذي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُجِبُّونَهُ؟ ٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ  
فأهَنْتُمُ الفَقِيرَ. أليسَ الأَغنياءُ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ  
إِلَى المَحاکِمِ؟ ٧ أَمَّا هُمْ يُجَدِّفُونَ عَلَى الإِسمِ الحَسَنِ الذي  
دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟ ٨ إِنْ كُنْتُمْ تُكْمِلُونَ التَّاموسَ المُلوكيَّ حَسَبَ  
الْكِتابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ. ٩ وَلَكِنْ إِنْ  
كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ حَظِيئَةً، مَوْبَخِينَ مِنَ التَّاموسِ  
كَمُتَعَدِّينَ. ١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ التَّاموسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي  
وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صارَ مُجْرِمًا فِي الكُلِّ. ١١ لِأَنَّ الَّذِي قالَ: «لَا  
تَزِنَ»، قالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلَ». فَإِنْ لَمْ تَزِنْ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ  
صِرْتَ مُتَعَدِّيًا التَّاموسَ. ١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا افْعَلُوا  
كَعْتِيدِينَ أَنْ تُحاكَمُوا بِناموسِ الحُرِّيَّةِ. ١٣ لِأَنَّ الحُكْمَ هُوَ بِلا



رَحْمَةً لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

## الإيمان والأعمال

<sup>١٤</sup> ما الْمَنْفَعَةُ يا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ <sup>١٥</sup> إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرْبَانَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقَوْتِ الْيَوْمِيِّ، <sup>١٦</sup> فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمَا: «امْضِيا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِئَا وَاشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطَوْهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ <sup>١٧</sup> هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. <sup>١٨</sup> لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ، أَرْنِي إِيمَانَكَ بَدُونَ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي». <sup>١٩</sup> أَنْتَ تَوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يَوْمِنُونَ وَيَقْسَعِرُونَ! <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بَدُونَ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ <sup>٢١</sup> أَلَمْ يَتَبَرَّرْ إِبْرَاهِيمُ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ <sup>٢٢</sup> فَتَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ عَمِلَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أُكْمِلَ الْإِيمَانُ، <sup>٢٣</sup> وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا»، وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ. <sup>٢٤</sup> تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ، لِابِلِ الْإِيمَانِ وَحْدَهُ. <sup>٢٥</sup> كَذَلِكَ رَاحِبُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ؟ <sup>٢٦</sup> لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بَدُونَ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بَدُونَ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

## ضبط اللسان

**٣** لا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دِينُونَ عَظِيمًا! <sup>١</sup> لِأَنَّنا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. <sup>٢</sup> هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللَّجِمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوِعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ. <sup>٣</sup> هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ، وَتَسُوِّفُهَا رِياحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفَّةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ فَصَدُّ الْمُدِيرِ. هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ غَضُوٌّ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيْ وَقُودٌ تُحْرَقُ؟ <sup>٤</sup> فَاللسانُ نارٌ! عَالِمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَانِنا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدَنِّسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيُضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ. <sup>٥</sup> لِأَنَّ كُلَّ طَبَعٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالرَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يُدَلِّلُ، وَقَدْ تَدَلَّلَ لِلطَّبَعِ الْبَشَرِيِّ. <sup>٦</sup> وَأَمَّا

اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُدَلِّلَهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضْبَطُ، مَمْلُوءٌ سُمًّا مُمَيَّنًا. <sup>٧</sup> بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكَوَّنُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ. <sup>٨</sup> مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلُحُ يا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا! <sup>٩</sup> أَلَعَلَّ يَنْبُوغًا يُنْبِغُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبَ وَالْمُرَّ؟ <sup>١٠</sup> هَلْ تَقْدِرُ يا إِخْوَتِي نَيْبَةً أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرَمَةً تَيْنًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوغُ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!

## نوعان من الحكمة

<sup>١١</sup> مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ، فَلْيَرِ أَعْمَالُهُ بِالْتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ. <sup>١٢</sup> وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةً وَتَحَرُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. <sup>١٣</sup> لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقُ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. <sup>١٤</sup> لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَرُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. <sup>١٥</sup> وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقُ فَهِيَ أَوْلَا طَاهِرَةً، ثُمَّ مُسَالِمَةً، مُتَرَفِّقَةً، مُدْعِنَةً، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرَّيْبِ وَالرِّيَاءِ. <sup>١٦</sup> وَتَمَّ الْبِرُّ يُرْعَى فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

## اخضعوا لله

**٤** مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمْ الْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ <sup>١</sup> تَسْتَهْوَنَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَنَالُوا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ. <sup>٢</sup> تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.

<sup>٣</sup> أَيُّهَا الرُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ. <sup>٤</sup> أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟ <sup>٥</sup> وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً عَظِيمَةً. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». <sup>٦</sup> فَاخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوَمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ. <sup>٧</sup> اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يا ذَوِي الرَّايِينَ. <sup>٨</sup> اكْتَتَبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضَحْكُكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ. <sup>٩</sup> اتَّضَعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.

<sup>١٠</sup> لا يَذُمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي يَذُمَّ أَخَاهُ وَيَدِينُ

أخاه يَدُمُ التَّامُوسَ وَيَدِينُ التَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتَ تَدِينُ التَّامُوسَ، فَلَسْتَ عَامِلًا بِالتَّامُوسِ، بَلْ دَيَانًا لَهُ. <sup>١٢</sup> وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ التَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَيُهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَدِينُ غَيْرَكَ؟

### لا تفتخروا بالغد

<sup>١٣</sup> هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَدَهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَجِرُ وَنَرَبِحُ». <sup>١٤</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَجِلُ. <sup>١٥</sup> عَوْضٌ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ». <sup>١٦</sup> وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيءٌ. <sup>١٧</sup> فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

### تحذير للأغنياء الظالمين

<sup>١٣</sup> أَعْلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمَسْرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيَرْتَلْ. <sup>١٤</sup> أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ سُيُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدَهِّنُوهُ بِزَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ، <sup>١٥</sup> وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ. <sup>١٦</sup> اعْتَرَفُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا. <sup>١٧</sup> كَانَ إِلَيْنَا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطَّرَ، فَلَمْ تُمَطَّرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. <sup>١٨</sup> ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا.

<sup>١٩</sup> أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدًا، فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنِ ضَلَالِ طَرِيقِهِ، يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

### الصبر في الضيقات

<sup>٧</sup> فَتَأَنَّنُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ

# رِسَالَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى

كُلٌّ وَاحِدٍ، فسيروا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،<sup>١٨</sup> عَالِمِينَ أَنَّكُمْ افْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمْ الْبَاطِلَةَ الَّتِي تَقْلُدْتُمُوهَا مِنَ الْآبَاءِ،<sup>١٩</sup> بِلِ بَدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،<sup>٢٠</sup> مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أَظْهَرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،<sup>٢١</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ بِهِ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّى إِنَّ إِيْمَانَكُمْ وَرَجَاءَكُمْ هُمَا فِي اللَّهِ.<sup>٢٢</sup> طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَأَحْبَبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.<sup>٢٣</sup> مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلِ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.<sup>٢٤</sup> لِأَنَّ: «كُلَّ جَسَدٍ كَعْشَبٍ، وَكُلَّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عُشْبٍ. الْعُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطٌ،<sup>٢٥</sup> وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ». وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بُشِّرْتُمْ بِهَا.

٢ فَاطْرَحُوا كُلَّ حُبِّثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَذْمَةٍ،<sup>٢</sup> وَكُلَّ أَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اشْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنُمُوا بِهِ،<sup>٣</sup> إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

## الحجر الحي والشعب المختار

الذي إذ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجْرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،<sup>٥</sup> كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَيْئَةً مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ يُتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَأَنْذَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى». <sup>٧</sup> فَلَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَوْمِنُونَ الْكَرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبُنَاوُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ»<sup>٨</sup> وَ«حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ». الَّذِينَ يَعْتَرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. <sup>١٠</sup> الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَأَنْتُمْ

١ بُطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَعَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بُنْتُسَ وَغِلَاطِيَّةِ وَكَبْدُوكِيَّةِ وَأَسِيَا وَيِيثِيَّةِ، الْمُخْتَارِينَ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتُكْتَرَّ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ. شَكَرًا لِلَّهِ لِلرَّجَاءِ الْحَيِّ

٣ مُبَارِكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدْنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،<sup>٤</sup> لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحَلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،<sup>٥</sup> أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيْمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ. <sup>٦</sup> الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُونَ، مَعَ أَنْتُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبِ مُتَوَعَّغَةٍ،<sup>٧</sup> لِكَيْ تَكُونَ تَزَكِيَةً إِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تَوْجِدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،<sup>٨</sup> الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرُونَهُ الْآنَ لَكِنْ تَوْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهَجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ،<sup>٩</sup> نَائِلِينَ غَايَةَ إِيْمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ. <sup>١٠</sup> الْخَلَاصَ الَّذِي فَتَّشَ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَتَّبَعُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،<sup>١١</sup> بَاغِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا. <sup>١٢</sup> الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلِ لَنَا كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهِ فِي الْأُمُورِ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي تَشْتَهِي الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهَا.

## كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَالْقُوا رَجَاءَكُمْ بِالْتَّمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتِي بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>١٤</sup> كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جِهَاتِكُمْ، <sup>١٥</sup> بَلِ نَظِيرَ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ». <sup>١٧</sup> وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلٍ

شَعَبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

## الخضوع للسلطة

١١ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَعُزْبَاءٍ وَنُزْلَاءٍ، أَنْ تَمْتَعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ، ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرًّا، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يُلَاحِظُونَهَا. ١٣ فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ، ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِلانْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ. ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتُسَكِّتُوا جَهَالََةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ. ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحُرِّيَّةُ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعِبِيدِ اللَّهِ. ١٧ أَكْرِمُوا الْجَمِيعَ. أَحْبَبُوا الْإِحْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعَنَفَاءِ أَيْضًا. ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ. ٢٠ لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُطْمَؤِنُونَ مُخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ، ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ. ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ»، ٢٣ الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَمِ عَوَضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهْدَدُّ، بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ. ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بَجَلْدَتِهِ شَفِيتُمْ. ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكِنَّا كُنَّا رَجَعْنَا الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفْنَا.

## الزوجات والأزواج

٣ كَذَلِكَ أَيُّهَا النِّسَاءُ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يُرْبِحُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بَدُونَ كَلِمَةٍ، ٢ مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ. ٣ وَلَا تَكُنْ زِينَتَكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِيِّ بِالذَّهَبِ وَلبسِ الثِّيَابِ، ٤ بَلْ إِنْسَانُ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قُدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ. ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا النِّسَاءُ الْقِدِّيَّاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكَّلَاتُ عَلَى

اللَّهُ، يُزَيِّنُ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةً تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صِرْتُنَّ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَعَبِيرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا بِالْبَيْتَةِ.

## التألم نتيجة فعل الخير

٧ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كَرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صَلَوَاتُكُمْ. ٨ وَالنَّهَائَةَ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّأْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي مَحَبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لُطْفَاءً، ٩ غَيْرَ مُجَازِينَ عَنِ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنِ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَالِمِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرِثُوا بَرَكَاتَهُ. ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ، ١١ لِيُعْرِضَ عَنِ الشَّرِّ وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ. ١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْإِبْرَارِ، وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنْ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدُّ فَاعِلِي الشَّرِّ».

١٣ فَمَنْ يُوذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟ ١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرِّبُوا، ١٥ بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَاوَبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ، ١٦ وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَسْتَمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخَزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرًّا. ١٧ لِأَنَّ تَأَلَّمَكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا. ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْإِثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِي فِي الرُّوحِ، ١٩ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا ذَهَبَ فَكْرَزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السَّجْنِ، ٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَا اللَّهُ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَّصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. ٢١ الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٢ الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلَاطِينُ وَقَوَاتٌ مُخْضَعَةٌ لَهُ.

١ فإذ قد تألم المسيح لأجلنا بالجسد، تسلحوا أنتم أيضًا بهذه التوبة. فإن من تألم في الجسد، كف عن الخطيئة، لكي لا يعيش أيضًا الزمان الباقي في الجسد، لشهوات الناس، بل لإرادة الله. ٣ لأن زمان الحياة الذي مضى يكفيننا لنكون قد عملنا إرادة الأمم، سالكين في الدعارة والشهوات، وإدمان الخمر، والبطر، والمنادمات، وعبادة الأوثان المحرمة، ٤ الأمر الذي فيه يستغربون أنكم لستم تركضون معهم إلى فيض هذه الخلاعة عينها، مجدفين. ٥ الذين سوف يعطون حسابًا للذي هو على استعداد أن يدين الأحياء والأموات. ٦ فإنه لأجل هذا بُشر الموتى أيضًا، لكي يُدانوا حسب الناس بالجسد، ولكن ليحيوا حسب الله بالروح. ٧ وإنما نهاية كل شيء قد اقتربت، فتعقلوا واصحوا للصلوات. ٨ ولكن قبل كل شيء، لتكن محبتكم لبعضكم لبعض شديدة، لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا. ٩ كونوا مضيفين بعضكم بعضًا بلا دمدمة. ١٠ ليكون كل واحد بحسب ما أخذ موهبة، يخدم بها بعضكم بعضًا، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة. ١١ إن كان يتكلم أحد فكأقوال الله. وإن كان يخدم أحد فكأنه من قوة يمنحها الله، لكي يتمجد الله في كل شيء يسوع المسيح، الذي له المجد والسلطان إلى أبد الأبدن. آمين.

### الاشترك في آلام المسيح

١٢ أيها الأحباء، لا تستغربوا البلوى المحرقة التي بينكم حادثة، لأجل امتحانكم، كأنه أصابكم أمر غريب، ١٣ بل كما اشتركتكم في آلام المسيح، افرحوا لكي تفرحوا في استعلان مجده أيضًا مُبتهجين. ١٤ إن عُيرتُم باسم المسيح، فطوبى لكم، لأن روح المجد والله يحل عليكم. أما من جهتهم فيجدف عليه، وأما من جهتهم فيمجد. ١٥ فلا يتألم أحدكم كقاتل، أو سارق، أو فاعل شر، أو مُتداخل في أمور غيره. ١٦ ولكن إن كان كمسيحي، فلا يخجل، بل يُمجد الله من هذا

القبيل. ١٧ لأنه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله. فإن كان أولاً منا، فما هي نهاية الذين لا يُطيعون إنجيل الله؟ ١٨ وإن كان البار بالجهد يخلص، فالفاجر والخطيئ أين يظهران؟، ١٩ فإذا، الذين يتألمون بحسب مشيئة الله، فليستودعوا أنفسهم، كما لخالق أمين، في عمل الخير.

### وصايا الشيوخ والشباب

٥ أطلب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخ رفيقهم، والشاهد لآلام المسيح، وشريك المجد العتيدي أن يعلن، ٢ ارعوا رعية الله التي بينكم نظرًا، لا عن اضطرار بل بالاختيار، ولا لربح قبيح بل بنشاط، ٣ ولا كمن يسود على الأنصبة، بل صائرين أمثلة للرعية. ٤ ومتى ظهر رئيس الرعاة تناولن إكليل المجد الذي لا يبل.

٥ كذلك أيها الأحداث، اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعًا خاضعين بعضكم لبعض، وتسربلوا بالتواضع، لأن: «الله يقاوم المستكبرين، وأما المتواضعون فيعطيهم نعمة». ٦ فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه، ٧ ملقين كل همكم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

٨ اصحوا واسهروا. لأن إبليس خصمكم كأسد زائر، يجول ملتمسًا من يتلعه هو. ٩ فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على إخوتكم الذين في العالم.

١٠ وإله كل نعمة الذي دعانا إلى مجده الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتم يسيرًا، هو يكملكم، ويثبتكم، ويقويكم، ويمكنكم. ١١ له المجد والسلطان إلى أبد الأبدن. آمين.

### تحيات ختامية

١٢ بيد سلوانس الأخ الأمين، -كما أظن- كتبت إليكم بكلمات قليلة واعظًا وشاهدًا، أن هذه هي نعمة الله الحقيقية التي فيها تقومون. ١٣ تسلم عليكم التي في باب المختارة معكم، ومرقس ابني. ١٤ سلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة. سلام لكم جميعكم الذين في المسيح يسوع. آمين.

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ

أَبْتُّ، التي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَهَيْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،<sup>٢٠</sup> عَالَمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنْ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ فَطًى بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنْاسُ اللَّهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ.

### هَلَاكُ الْمَعْلَمِينَ الْكاذِبَةِ

٢ ولكن، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كاذِبَةً، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كاذِبَةً، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بَدَعَ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا. <sup>٢</sup> وَسَيَسْبِغُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. <sup>٣</sup> وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَّجِرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دِينُونْتَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَتَعَسَّرُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سِلَاسِلِ الظُّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَحْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ، <sup>٥</sup> وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نَوْحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ. <sup>٦</sup> وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَاضِعًا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا، <sup>٧</sup> وَأَنْقَذَ لُوطًا الْبَارَّ، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ. <sup>٨</sup> إِذْ كَانَ الْبَارُّ، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يُعَذِّبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَّةَ بِالْأَفْعَالِ الْأَثِمَةِ. <sup>٩</sup> يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنْ يُقَدِّدَ الْأَتْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفَظُ الْأَثِمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ، <sup>١٠</sup> وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهِينُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ، <sup>١١</sup> حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكْمَ افْتِرَاءٍ. <sup>١٢</sup> أَمَّا هَؤُلَاءِ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْهَلَاكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَهْلِكُونَ فِي فِسَادِهِمْ <sup>١٣</sup> أَخِذِينَ أَجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَنْعَمَ يَوْمَ لَذَّةٍ. أَدْنَسٌ وَعُيُوبٌ، يَتَنَعَّمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلائِمَ مَعَكُمْ. <sup>١٤</sup> لَهُمْ عُيُوبٌ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا، لَا تَكْفُ عَنْ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النُّفُوسَ غَيْرَ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ.

١ سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعْنَا إِيْمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيْرِ إِلَهِنَا وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لَتَكْتَثُرَ لَكُمْ النُّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

### تَأْكِيدُ الدَّعْوَةِ وَالِاخْتِيَارِ الْإِلَهِيَّانِ

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، <sup>٤</sup> الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. <sup>٥</sup> وَلِهَذَا عَيْنِهِ - وَأَنْتُمْ بِإِذْنِهِ كُلِّ اجْتِهَادٍ - قَدَّمُوا فِي إِيْمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً، <sup>٦</sup> وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى، <sup>٧</sup> وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أَخَوِيَّةٍ، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مَحَبَّةً. <sup>٨</sup> لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٩</sup> لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ. <sup>١٠</sup> لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهَدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزِلُّوا أَبَدًا. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةٍ دُخُولًا إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

### الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمِلُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهِذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالَمِينَ وَمُتَّبِعِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذْكِرَةِ، <sup>١٤</sup> عَالِمًا أَنَّ خَلَعَ مَسْكَنِي قَرِيبًا، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا. <sup>١٥</sup> فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهِذِهِ الْأُمُورِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَجِيئِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كِرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْتَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرَرْتُ بِهِ». <sup>١٨</sup> وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. <sup>١٩</sup> وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ

حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ. <sup>٧</sup> وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ  
الْكَائِنَتُ الْآنَ، فَهِيَ مَخزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفُجَّارِ.

<sup>٨</sup> وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ  
يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>٩</sup> لَا  
يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى  
عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنَا، بَلْ أَنْ يُقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى  
التَّوْبَةِ. <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ سِيَّاتِي كِلصِّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ  
تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ  
الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.

<sup>١١</sup> فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنْحَلُّ، أَيُّ أَنَا سِ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ  
فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟ <sup>١٢</sup> مُتَنْظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ  
الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنْحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً  
تَذُوبٌ. <sup>١٣</sup> وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا  
جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.

<sup>١٤</sup> لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُتَنْظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا  
عِنْدَهُ بِلا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ. <sup>١٥</sup> وَاحْسِبُوا أَنَا رَبُّنَا خَلَاصًا،  
كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولْسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ  
الْمُعْطَاةِ لَهُ، <sup>١٦</sup> كَمَا فِي الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ  
الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ  
الثَّابِتِينَ، كِبَاقِي الْكُتُبِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.

<sup>١٧</sup> فَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرَسُوا مِنْ أَنْ  
تَنْقَادُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ. <sup>١٨</sup> وَلَكِنْ انْمُوا فِي  
النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ  
وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ. <sup>١٥</sup> قَدْ تَرَكَوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ  
طَرِيقَ بِلْعَامِ بْنِ بَصُورَ الَّذِي أَحَبَّ أُجْرَةَ الْإِثْمِ. <sup>١٦</sup> وَلَكِنَّهُ حَصَلَ  
عَلَى تَوْبِيخٍ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَّ حَمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارًا أَعْجَمَ نَاطِقًا بِصَوْتِ  
إِنْسَانٍ. <sup>١٧</sup> هُوَ لَئِنْ هُمْ أَبَارُ بِلَا مَاءٍ، غَيُومٌ يَسُوقُهَا التَّوْبَةُ. الَّذِينَ قَدْ  
حَفِظَ لَهُمْ قَنَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>١٨</sup> لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطِقُونَ بِعِظَائِمِ  
الْبُطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهَوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَاوَةِ، مَنْ هَرَبَ قَلِيلًا  
مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ، <sup>١٩</sup> وَاعِدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ  
أَنْفُسُهُمْ عِبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْغَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ  
أَيْضًا! <sup>٢٠</sup> لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ،  
بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخَلِّصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا،  
فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمْ الْأَوَاخِرُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ  
كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنْهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا،  
يَرْتَدُّونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُسَلَّمَةِ لَهُمْ. <sup>٢٢</sup> قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي  
الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى فَيْئِهِ»، وَ«خَنزِيرَةٌ مُعْتَسِلَةٌ إِلَى  
مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

مجيء الرب أكيد

٣ هَذِهِ أَكْتُبُهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ،  
فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذَكُّرَةِ ذَهْنَكُمْ النَّقِيَّ، <sup>٢</sup> لِتَذْكُرُوا  
الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصَّيْنَا نَحْنُ  
الرُّسُلَ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخَلِّصِ. <sup>٣</sup> عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّهُ  
سِيَّاتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ  
أَنْفُسِهِمْ، <sup>٤</sup> وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ مَوْعِدُ مَجِيئِهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَقَدَ  
الْآبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدءِ الْخَلِيقَةِ». <sup>٥</sup> لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى  
عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ  
بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ، <sup>٦</sup> اللَّوَاتِي بِهِنَّ الْعَالَمُ الْكَائِنُ

# رِسَالَةُ يوحنا الرَّسولِ الأُولَى

## كلمة الحياة

يُضِيءُ. <sup>٩</sup> مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الآنَ فِي الظُّلْمَةِ. <sup>١٠</sup> مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَتَّبِعُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. <sup>١١</sup> وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

<sup>١٢</sup> أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ الخَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. <sup>١٣</sup> أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ البَدءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الآبَ. <sup>١٤</sup> كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ البَدءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ الشَّرِيرَ.

## لاتحبوا العالم

<sup>١٥</sup> لَا تُحِبُّوا العَالَمَ وَلَا الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي العَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ العَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ. <sup>١٦</sup> لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي العَالَمِ: شَهْوَةٌ الجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ العُيُونِ، وَتَعْظُمُ المَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الآبِ بَلْ مِنَ العَالَمِ. <sup>١٧</sup> وَالعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.

## تحذير من أصدقاء المسيح

<sup>١٨</sup> أَيُّهَا الأَوْلَادُ هِيَ السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ المَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الأَخِيرَةُ. <sup>١٩</sup> مِتَّا خَرَجُوا، لَكِنْهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِتَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِتَّا لَبَقُوا مَعَنَا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِتَّا. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ القُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. <sup>٢١</sup> لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الحَقِّ. <sup>٢٢</sup> مَنْ هُوَ الكَذَّابُ، إِلا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ المَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ المَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الآبَ وَالإِبْنَ. <sup>٢٣</sup> كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الآبُ أَيضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بالإِبْنَ فَلَهُ الآبُ أَيضًا.

<sup>٢٤</sup> أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ البَدءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فِيكُمْ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ البَدءِ، فَأَنْتُمْ أَيضًا تَثْبُتُونَ فِي الإِبْنَ وَفِي الآبِ. <sup>٢٥</sup> وَهَذَا هُوَ الوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الحَيَاةُ

الَّذِي كَانَ مِنَ البَدءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بَعْيُونَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الحَيَاةِ. <sup>٢</sup> فَإِنَّ الحَيَاةَ أُظْهِرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الآبِ وَأُظْهِرَتْ لَنَا. <sup>٣</sup> الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ المَسِيحِ. <sup>٤</sup> وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.

## السلوك في النور

<sup>٥</sup> وَهَذَا هُوَ الخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ البَتَّةُ. <sup>٦</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلسْنَا نَعْمَلُ الحَقَّ. <sup>٧</sup> وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمٌ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِهِ يُظَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. <sup>٨</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الحَقُّ فِيْنَا. <sup>٩</sup> إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُظَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. <sup>١٠</sup> إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلُهُ كاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

<sup>١</sup> يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ المَسِيحُ البَارُّ. <sup>٢</sup> وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ العَالَمِ أَيضًا.

<sup>٣</sup> وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. <sup>٤</sup> مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كاذِبٌ وَلَيْسَ الحَقُّ فِيهِ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: <sup>٦</sup> مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيضًا. <sup>٧</sup> أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ البَدءِ. الوَصِيَّةُ القَدِيمَةُ هِيَ الكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ البَدءِ. <sup>٨</sup> أَيضًا وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الحَقِيقِيُّ الآنَ



الأبدية<sup>٢٦</sup>. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هذا عن الذين يُضِلُّونَكُمْ<sup>٢٧</sup>. وأما أنتم فـالمسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن يُعلِّمكم أحدٌ، بل كما تُعلِّمكم هذه المسحة عينها عن كلِّ شيءٍ، وهي حقٌ وليست كذبًا. كما علِّمتكم تثبتون فيه.  
أبناء الله

<sup>٢٨</sup>والآن أيُّها الأولادُ، اثبتوا فيه، حتَّى إذا أظهرَ يكونُ لنا ثقةً، ولا نخجلُ منه في مجيئه<sup>٢٩</sup>. إن علمتم أنه بارٌّ هو، فاعلموا أن كلَّ من يصنع البرَّ مولودٌ منه.

٣ أنظروا آيةَ محبةٍ أعطانا الآبُ حتَّى ندعى أولادَ الله! من أجلِ هذا لا يعرفنا العالمُ، لأنَّه لا يعرفه<sup>٢</sup>. أيُّها الأحباءُ، الآن نحنُ أولادُ الله، ولم يُظهرْ بعدُ ماذا سنكونُ. ولكن نعلمُ أنه إذا أظهرَ نكونُ مثله، لأننا سترناه كما هو<sup>٣</sup>. وكلُّ من عنده هذا الرجاءُ به، يُطهِّرُ نفسه كما هو طاهرٌ<sup>٤</sup>. كلُّ من يفعلُ الخطيئةَ يفعلُ التَّعدِّيَ أيضًا. والخطيئةُ هي التَّعدِّي. وتعلمون أن ذلك أظهرَ لكِّي يرفعُ خطايانا، وليس فيه خطيئة<sup>٥</sup>. كلُّ من يثبتُ فيه لا يخطئُ. كلُّ من يخطئُ لم يُبصره ولا عرفه.

<sup>٦</sup>أيُّها الأولادُ، لا يضلِّكم أحدٌ: من يفعلُ البرَّ فهو بارٌّ، كما أن ذلك بارٌّ<sup>٨</sup>. من يفعلُ الخطيئةَ فهو من إبليس، لأن إبليسَ من البدءِ يخطئُ. لأجلِ هذا أظهرَ ابنُ الله لكِّي ينقُضَ أعمالَ إبليس. كلُّ من هو مولودٌ من الله لا يفعلُ خطيئةً، لأن زرعهُ يثبتُ فيه، ولا يستطيعُ أن يخطئَ لأنه مولودٌ من الله<sup>١٠</sup>. بهذا أولادُ الله ظاهرونُ وأولادُ إبليس: كلُّ من لا يفعلُ البرَّ فليس من الله، وكذا من لا يحبُّ أخاه.

أحبوا بعضكم بعضًا

<sup>١١</sup>لأنَّ هذا هو الخبرُ الذي سمعتموه من البدءِ: أن يحبَّ بعضنا بعضًا. ليس كما كان قايينُ من الشريرِ وذبح أخاه. ولماذا ذبحه؟ لأنَّ أعماله كانت شريرةً، وأعمال أخيه بارَّةً.

<sup>١٣</sup>لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالمُ يبغضكم<sup>٤</sup>. نحنُ نعلمُ أننا قد انتقلنا من الموتِ إلى الحياة، لأننا نحبُّ الإخوة. من لا يحبُّ أخاه يبقُ في الموتِ<sup>١٥</sup>. كلُّ من يبغضُ أخاه فهو قاتلٌ نفسٍ، وأنتم تعلمون أن كلَّ قاتلٍ نفسٍ ليس له حياةٌ أبديةٌ ثابتةٌ

فيه<sup>١٦</sup>. بهذا قد عرفنا المحبةَ: أن ذلك وضعَ نفسه لأجلنا، فنحنُ ينبغي لنا أن نضعَ نفوسنا لأجلِ الإخوة<sup>١٧</sup>. وأما من كان له معيشةُ العالمِ، ونظرَ أخاه محتاجًا، وأغلقَ أحشاءه عنه، فكيف تثبتُ محبةُ الله فيه؟<sup>١٨</sup> يا أولادي، لا نُحبُّ بالكلامِ ولا باللسانِ، بل بالعملِ والحقِّ! <sup>١٩</sup>وبهذا نعرفُ أننا من الحقِّ ونُسكِّنُ قلوبنا قدامه<sup>٢٠</sup>. لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظمُ من قلوبنا، ويعلمُ كلَّ شيءٍ.

<sup>٢١</sup>أيُّها الأحباءُ، إن لم تلمنا قلوبنا، فلنا ثقةٌ من نحوِ الله<sup>٢٢</sup>. ومهما سألنا ننالُ منه، لأننا نحفظُ وصاياه، ونعملُ الأعمالَ المرضيةَ أمامه<sup>٢٣</sup>. وهذه هي وصيته: أن نُؤمنَ باسمِ ابنه يسوعَ المسيحِ، ونحبُّ بعضنا بعضًا كما أعطانا وصيته<sup>٢٤</sup>. ومن يحفظُ وصاياه يثبتُ فيه وهو فيه. وبهذا نعرفُ أنه يثبتُ فينا: من الروحِ الذي أعطانا.

امتحنوا الأرواح

٤ أيُّها الأحباءُ، لا تُصدِّقوا كلَّ روحٍ، بل امتحنوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأنَّ أنبياءَ كذبةٍ كثيرينَ قد خرجوا إلى العالمِ<sup>٢</sup>. بهذا تعرفون روحَ الله: كلُّ روحٍ يعترفُ بيسوعَ المسيحِ أنه قد جاء في الجسدِ فهو من الله<sup>٣</sup>. وكلُّ روحٍ لا يعترفُ بيسوعَ المسيحِ أنه قد جاء في الجسدِ، فليس من الله. وهذا هو روحُ ضدِّ المسيحِ الذي سمعتمُ أنه يأتي، والآن هو في العالمِ<sup>٤</sup>. أنتم من الله أيُّها الأولادُ، وقد غلبتموهم لأنَّ الذي فيكم أعظمُ من الذي في العالمِ<sup>٥</sup>. هم من العالمِ، من أجلِ ذلك يتكلمون من العالمِ، والعالمُ يسمعُ لهم<sup>٦</sup>. نحنُ من الله، فمن يعرفُ الله يسمعُ لنا، ومن ليس من الله لا يسمعُ لنا. من هذا نعرفُ روحَ الحقِّ وروحَ الضلالِ.

الله محبة

<sup>٧</sup>أيُّها الأحباءُ، لنحبَّ بعضنا بعضًا، لأنَّ المحبةَ هي من الله، وكلُّ من يحبُّ فقد وُلِدَ من الله ويعرفُ الله<sup>٨</sup>. ومن لا يحبُّ لم يعرفِ الله، لأنَّ الله محبةٌ<sup>٩</sup>. بهذا أظهرتُ محبةَ الله فينا: أن الله قد أرسلَ ابنه الوحيدَ إلى العالمِ لكِّي نحيا به<sup>١٠</sup>. في هذا هي المحبةُ: ليس أننا نحنُ أحببنا الله، بل أنه هو أحببنا، وأرسلَ ابنه كفارةً لخطايانا.

<sup>١١</sup>أيُّها الأحباءُ، إن كان الله قد أحببنا هكذا، ينبغي لنا أيضًا

بالماء والدم. والروح هو الذي يشهد، لأن الروح هو الحق. <sup>٧</sup> فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب، والكلمة، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد. <sup>٨</sup> والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة: الروح، والماء، والدم. والثلاثة هم في الواحد. <sup>٩</sup> إن كنا نقبل شهادة الناس، فشهادة الله أعظم، لأن هذه هي شهادة الله التي قد شهد بها عن ابنه. <sup>١٠</sup> من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه. من لا يصدق الله، فقد جعله كاذباً، لأنه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه. <sup>١١</sup> وهذه هي الشهادة: أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. <sup>١٢</sup> من له الابن فله الحياة، ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة.

#### ملاحظات ختامية

<sup>١٣</sup> كتبت هذا إليكم، أنتم المؤمنين باسم ابن الله، لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية، ولكي تؤمنوا باسم ابن الله. <sup>١٤</sup> وهذه هي الثقة التي لنا عنده: أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. <sup>١٥</sup> وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا، نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه. <sup>١٦</sup> إن رأى أحد أخاه يخطئ خطية ليست للموت، يطلب، فيعطيه حياة للذين يخطئون ليس للموت. توجد خطية للموت. ليس لأجل هذه أقول أن يطلب. <sup>١٧</sup> كل إثم هو خطية، وتوجد خطية ليست للموت. <sup>١٨</sup> نعلم أن كل من ولد من الله لا يخطئ، بل المولود من الله يحفظ نفسه، والشري لا يمسه. <sup>١٩</sup> نعلم أننا نحن من الله، والعالم كله قد وضع في الشري. <sup>٢٠</sup> ونعلم أن ابن الله قد جاء وأعطانا بصيرة لنعرف الحق. ونحن في الحق في ابنه يسوع المسيح. هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية. <sup>٢١</sup> أيها الأولاد، احفظوا أنفسكم من الأصنام. آمين.

أن يحب بعضنا بعضاً. <sup>١٢</sup> الله لم ينظره أحد قط. إن أحب بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبه قد تكملت فينا. <sup>١٣</sup> بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو فينا: أنه قد أعطانا من روحه. <sup>١٤</sup> ونحن قد نظرنا ونشهد أن الأب قد أرسل الابن مخلصاً للعالم. <sup>١٥</sup> من اعترف أن يسوع هو ابن الله، فالله يثبت فيه وهو في الله. <sup>١٦</sup> ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التي لله فينا. الله محبة، ومن يثبت في المحبة، يثبت في الله والله فيه. <sup>١٧</sup> بهذا تكملت المحبة فينا: أن يكون لنا ثقة في يوم الدين، لأنه كما هو في هذا العالم، هكذا نحن أيضاً. <sup>١٨</sup> لا خوف في المحبة، بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب. وأما من خاف فلم يتكلم في المحبة. <sup>١٩</sup> نحن نحب لأنه هو أحبنا أولاً. <sup>٢٠</sup> إن قال أحد: «إني أحب الله» وأبغض أخاه، فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاه الذي أبصره، كيف يقدر أن يحب الله الذي لم يبصره؟ <sup>٢١</sup> ولنا هذه الوصية منه: أن من يحب الله يحب أخاه أيضاً.

#### الغلبة على العالم

**٥** كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله. وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضاً. <sup>٢</sup> بهذا نعرف أننا نحب أولاد الله: إذا أحببنا الله وحفظنا وصاياه. <sup>٣</sup> فإن هذه هي محبة الله: أن نحفظ وصاياه. ووصاياه ليست ثقيلة، <sup>٤</sup> لأن كل من ولد من الله يغلب العالم. وهذه هي الغلبة التي تغلب العالم: إيماننا. <sup>٥</sup> من هو الذي يغلب العالم، إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله؟

#### الشهادة ليسوع المسيح

<sup>٦</sup> هذا هو الذي أتى بماء ودم، يسوع المسيح. لا بالماء فقط، بل

## رِسَالَةٌ يُوْحِنَا الرَّسُولِ الثَّانِيَّةُ

السَّيِّخُ ، إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ .<sup>٢</sup> مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ :<sup>٣</sup> تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ .

السلوك بالحق والمحبة

<sup>٤</sup> فرحتُ جدًّا لأنِّي وجدتُ مِنْ أَوْلَادِكِ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ .<sup>٥</sup> وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كِيرِيَّةُ ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً ، بَلْ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ : أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا .<sup>٦</sup> وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ : أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ . هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ : كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا .

التحذير من المُضِلِّينَ

<sup>٧</sup> لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ

الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ . هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ ، وَالضُّدُّ لِلْمَسِيحِ .<sup>٨</sup> انظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نُضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا ، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا .<sup>٩</sup> كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالابْنُ جَمِيعًا .<sup>١٠</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ ، وَلَا يَجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامٌ .<sup>١١</sup> لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِّيرَةِ .

خاتمة

<sup>١٢</sup> إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقِي وَجَبْرًا ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لَفَمَ ، لَكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا .<sup>١٣</sup> يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ . آمِينَ .

## رِسَالَةٌ يُوَحِّنَا الرَّسُولَ الثَّالِثَةَ

يَكُونُ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا. <sup>١٠</sup> مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ  
فَسَأْذِكُرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَاذِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ  
هُوَ غَيْرٌ مُكْتَفٍ بِهِذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ  
يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ. <sup>١١</sup> أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَتَمَثَّلَنَّ  
بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ  
الشَّرَّ، فَلَمْ يُبْصِرِ اللَّهَ.

شهادة لديمترىوس

<sup>١٢</sup> ديمترىوسُ مشهودٌ لَهُ مِنَ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ  
أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ. <sup>١٣</sup> وَكَانَ لِي  
كَثِيرٌ لَأَكْتُبُهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِجَبْرِ وَقَلَمٍ.

خاتمة

<sup>١٤</sup> وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَتَكَلَّمُ فَمَا لَفَمٍ. <sup>١٥</sup> سَلَامٌ  
لَكَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَجْبَاءُ. سَلِّمْ عَلَيَّ الْأَجْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

<sup>١</sup> الشَّيْخُ، إِلَى غَايِسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أُحِبُّهُ بِالْحَقِّ.  
<sup>٢</sup> أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومٌ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا،  
كَمَا أَنْ نَفْسَكَ نَاجِحَةً. <sup>٣</sup> لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا  
بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسْلُكُ بِالْحَقِّ. <sup>٤</sup> لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ  
مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ.

مدح غايس

<sup>٥</sup> أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ  
وإِلَى الْغُرَبَاءِ، <sup>٦</sup> الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ  
تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شَبِعْتَهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ، <sup>٧</sup> لِأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ  
خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمَّمِ. <sup>٨</sup> فَنَحْنُ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ  
نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لَكِنِّي نَكُونُ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

توبيخ ديوتريفيس

<sup>٩</sup> كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِن دِيوتريفيسَ - الَّذِي يُجِبُّ أَنْ

## رسالة يهوذا

أَنْفُسَهُمْ. عُيُومٌ بِلا مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ بِلا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضَاعَفًا، مُقْتَلَعَةٌ. <sup>١٣</sup> أمواج بحر هائجة مُزبِدةٌ بِخزيهِمْ. نُجُومٌ تائِهَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظُّلَامِ إِلَى الأَبَدِ. <sup>١٤</sup> وَتَنَبَّأَ عَن هُوَلاءِ أَيْضًا أَخْنُوحُ السَّابِعُ مِن أَدَمَ قَائِلًا: «هُوذا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رَبَّوَاتِ قَدَيْسِيهِ، <sup>١٥</sup> لِيَصْنَعَ دِينونَةً عَلَى الجَمِيعِ، وَيُعاقِبَ جَمِيعَ فُجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَجَّرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ خُطَاةٌ فُجَّارٌ». <sup>١٦</sup> هُوَلاءِ هُمْ مُدْمِدْمُونَ مُتَسَكِّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَمَّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمٍ، يُحَابُونَ بِالوُجُوهِ مِن أَجْلِ المَنْفَعَةِ.

### دعوة للمثابرة

<sup>١٧</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فَاذْكُرُوا الأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. <sup>١٨</sup> فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ فُجُورِهِمْ». <sup>١٩</sup> هُوَلاءِ هُمْ المُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَاتِيُونَ لا رُوحَ لَهُمْ.

<sup>٢٠</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، فابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ القُدُسِ، <sup>٢١</sup> وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ للحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ. <sup>٢٢</sup> وَارْحَمُوا البَعْضَ مُمَيِّزِينَ، <sup>٢٣</sup> وَخَلَّصُوا البَعْضَ بِالخَوْفِ، مُخْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ المُدَنَّسِ مِنَ الجَسَدِ.

### تسبحة

<sup>٢٤</sup> وَالقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُم غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُم أَمَامَ مَجْدِهِ بِلا عَيْبٍ فِي الإِبْتِهَاجِ، <sup>٢٥</sup> الإِلَهُ الحَكِيمُ الوَحِيدُ مُخَلِّصُنَا، لَهُ المَجْدُ والعِظَمَةُ والقُدْرَةُ والسُّلْطَانُ، الآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

يهوذا، عَبْدُ يَسُوعَ المَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى المَدْعُوبِينَ المُقَدَّسِينَ فِي اللهِ الأَبِ، وَالمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ المَسِيحِ: <sup>٢</sup> لَتَكْثُرَ لَكُمْ الرِّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالمَحَبَّةُ.

### خطية الأشرار ودينونتهم

<sup>٣</sup> أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الخِلاصِ المُشْتَرَكِ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَاعِظًا أَنْ تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الإِيْمَانِ المُسَلَّمِ مَرَّةً لِلقِدَيْسِينَ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلْسَةً أَناسٌ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ القَدِيمِ لِهَذِهِ الدَّيْنونَةِ، فُجَّارٌ، يُحَوَّلُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَاةِ، وَيُنْكِرُونَ: السَّيِّدَ الوَحِيدَ اللهُ وَرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.

<sup>٥</sup> فَارِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا. <sup>٦</sup> وَالمَلائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِياسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَهُمْ حَفَظَهُمْ إِلَى دِينونَةِ اليَوْمِ العَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظُّلَامِ. <sup>٧</sup> كَمَا أَنَّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَالمُدُنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَّتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً، مُكَايِدَةً عِقَابِ نارٍ أَبَدِيَّةٍ. <sup>٨</sup> وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَلاءِ أَيْضًا، المُحْتَلِمُونَ، يُنْجَسُونَ الجَسَدَ، وَيَتَهَاوَنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الأَمْجَادِ. <sup>٩</sup> وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُ المَلائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إبْلِيسَ مُحاجًّا عَنِ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ: «لِيَنْتَهَرَكَ الرَّبُّ!». <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ هُوَلاءِ يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، ففِي ذَلِكَ يَفْسُدُونَ. <sup>١١</sup> وَبِلا لَهْمٍ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَايِينَ، وَانصَبُوا إِلَى ضَلالَةٍ بِلَعَامِ لِأَجْلِ أَجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشاجِرَةِ قورَحَ. <sup>١٢</sup> هُوَلاءِ صُخُورٌ فِي وَلائِمِكُمْ المَحَبِّيَّةِ، صانِعِينَ وَلائِمَ مَعًا بِلا خَوْفٍ، راعِينَ

# رؤيا يوحنا اللاهوتي

مقدمة

١ إعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله، ليُرى عبيده ما لا بُدَّ أن يكونَ عن قريب، وبيَّنه مُرسلاً بيد ملائكته لِعَبْدِهِ يوحنا، الذي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وبشهادة يسوع المسيح بِكُلِّ ما رآه. ٢ طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأنَّ الوقت قريب.

تحية إلى الكنائس السبع

٣ يوحنا، إلى السبع الكنائس التي في آسيا: نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي، ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه، ٤ ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين، البكر من الأموات، ورئيس ملوك الأرض: الذي أحبنا، وقد غسلنا من خطايانا بدمه، ٥ وجعلنا ملوكاً وكهنة لله أبية، له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين.

٦ هوذا يأتي مع السحاب، وستنظره كل عين، والذين طعنوه، وينوح عليه جميع قبائل الأرض. نعم آمين. ٧ «أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية» يقول الرب الكائن والذي كان والذي يأتي، القادر على كل شيء.

شبه ابن إنسان

٨ أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة وفي ملكوت يسوع المسيح وصبره. كنت في الجزيرة التي تدعى بطمس من أجل كلمة الله، ومن أجل شهادة يسوع المسيح. ٩ كنت في الروح في يوم الرب، وسمعت ورائي صوتاً عظيماً كصوت بوق ١٠ قائلاً: «أنا هو الألف والياء. الأول والآخر. والذي تراه، اكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التي في آسيا: إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى برغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية».

١١ فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع منابر من ذهب، ١٢ وفي وسط السبع المنابر شبه ابن إنسان، مُسَرَّباً بثوب إلى الرجلين، ومتمنطقاً عند ثديه بمنطقة من ذهب. ١٣ وأما رأسه وشعره فأبيضان كالصوف الأبيض

كالثلج، وعينه كلهب نار. ١٤ ورجلاه شبه النحاس النقي، كأنهما محميتان في أتون. وصوته كصوت مياه كثيرة. ١٥ ومعه في يده اليمنى سبعة كواكب، وسيف ماض ذو حددين يخرج من فيه، ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها. ١٦ فلما رأيته سقطت عند رجليه كميت، فوضع يده اليمنى علي قائلاً لي: «لا تخف، أنا هو الأول والآخر، ١٧ والحَيُّ. وكنت ميتاً، وما أنا حيٌّ إلى أبد الأبد! آمين. ولي مفاتيح الهاوية والموت. ١٨ فاكتب ما رأيت، وما هو كائن، وما هو عتيد أن يكون بعد هذا. ١٩ سر السبعة الكواكب التي رأيت على يميني، والسبع المنابر الذهبية: السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكنائس، والمنابر السبع التي رأيتها هي السبع الكنائس».

إلى الكنيسة في أفسس

٢ اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس: «هذا يقوله الممسك السبعة الكواكب في يمينه، الماشي في وسط السبع المنابر الذهبية: ٣ أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وأنت لا تقدر أن تحتمل الأشرار، وقد جربت القائلين إنهم رسل وليسوا رسلًا، فوجدتهم كاذبين. ٤ وقد احتملت ولك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكل. ٥ لكن عندي عليك: أنت تترك محبتك الأولى. ٦ فاذكر من أين سقطت وتب، واعمل الأعمال الأولى، وإلا فإنني آتيك عن قريب وأزحج منارتك من مكانها، إن لم تتب. ٧ ولكن عندك هذا: أنت تبغض أعمال الثقلويين التي أبغضها أنا أيضًا. ٨ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكنائس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله».

إلى الكنيسة في سميرنا

٩ اكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا: «هذا يقوله الأول والآخر، الذي كان ميتاً فعاث: ١٠ أنا عارف أعمالك وضيقتك وفقرتك مع أنك غني. وتجديف القائلين: إنهم يهود وليسوا يهوداً، بل هم

مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ. <sup>١٠</sup> لا تَخْفِ البَتَّةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ. هوذا إبليسُ مُزْمِعٌ أَنْ يُلْقِيَ بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لَكِي تُجَرَّبُوا، ويكونَ لَكُمْ ضيقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ أَمِينًا إِلَى المَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الحَيَاةِ. <sup>١١</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فلا يُوْذِيهِ المَوْتُ الثَّانِي».

إلى الكنيسة في برغامس

<sup>٢٥</sup> وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. <sup>٢٦</sup> وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الأُمَمِ، <sup>٢٧</sup> فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تُكَسِّرُ آيَةً مِنْ خَزَفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، <sup>٢٨</sup> وَأُعْطِيهِ كوكَبَ الصُّبْحِ. <sup>٢٩</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

إلى الكنيسة في ساردس

<sup>٣</sup> <sup>١</sup> وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكِ الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أرواحِ اللَّهِ والسَّبْعَةُ الكَوَاكِبُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَأَيْنَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي، وَلَمْ تُنْكَرْ إِيْمَانِي حَتَّى فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الأَمِينِ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ. <sup>٤</sup> وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مُتَمَسِّكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ، الَّذِي كَانَ يُعَلِّمُ بِالاقِّ أَنْ يُلْقِيَ مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا ذُبِيحٌ لِلأوثانِ، وَيَزْنُوا. <sup>٥</sup> هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مُتَمَسِّكُونَ بِتَعْلِيمِ التُّوتُولَاوِيِّينَ الَّذِي أَبْغَضُهُ. <sup>٦</sup> قُتِبْ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأُحَارِبُهُمْ بِسَيْفٍ فَمِي. <sup>٧</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ المَنِّ المُخْفَى، وَأُعْطِيهِ حَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الحَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِي يَأْخُذُ».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

<sup>٧</sup> وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكِ الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ القُدُّوسُ الحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُعَلِّقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: <sup>٨</sup> أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ. هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ يَسِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكَرِ اسْمِي. <sup>٩</sup> هَآنَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ القَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ - هَآنَذَا أَصَيَّرُهُمْ يَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ العَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى العَالَمِ كُلِّهِ لِشَجْرَبِ السَّاكِنِينَ عَلَى الأَرْضِ. <sup>١١</sup> هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ. <sup>١٢</sup> مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمودًا فِي هَيْكَلِ إِيْلَهِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَآكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِيْلَهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِيْلَهِي، أَوْرُشَلِيمَ الجَدِيدَةَ التَّالِزَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِيْلَهِي، وَاسْمِي الجَدِيدِ. <sup>١٣</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ».

إلى الكنيسة في ثياتيرا

<sup>١٨</sup> وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكِ الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ: <sup>١٩</sup> أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَخِدْمَتِكَ وَإِيْمَانِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنْ أَعْمَالِكَ الأَخِيرَةَ أَكْثَرَ مِنَ الأُولَى. <sup>٢٠</sup> لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْتَ تُسَيِّبُ المَرَأَةَ إِيزَابَلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تُعَلِّمَ وَتُغْوِي عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِيحٌ لِلأوثانِ. <sup>٢١</sup> وَأُعْطَيْتُهَا زَمَانًا لَكِي تَتُوبَ عَنْ زَنَاهَا وَلَمْ تُتَبْ. <sup>٢٢</sup> هَا أَنَا أُلْقِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. <sup>٢٣</sup> وَأَوْلَادُهَا أَقْتُلُهُمْ بِالمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الكَنَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الفَاحِصُ الكَلِّي وَالقَلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. <sup>٢٤</sup> وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أُلْقِي عَلَيْكُمْ ثِقْلًا آخَرَ،

## إلى الكنيسة في لاودكية

قائلة: «قُدوس، قُدوس، قُدوس، الرَّبُّ الإلهُ القادرُ على كُلِّ شيءٍ، الذي كانَ والكائنُ والذي يأتي». <sup>٩</sup> وحينما تُعطي الحيواناتُ مَجْدًا وكرامةً وشكرًا للجالسِ على العرشِ، الحيِّ إلى أبدِ الأبدِينَ، <sup>١٠</sup> يَخْرُ الأربَعَةُ والعِشرونَ شَيْحًا قُدَّامَ الجالسِ على العرشِ، وَيَسْجُدونَ للحيِّ إلى أبدِ الأبدِينَ، وَيَطْرَحونَ أَكاليهْمُ أمامَ العرشِ قائلينَ: <sup>١١</sup> «أنتَ مُسْتَحَقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ المَجْدَ والكرامةَ والقُدرةَ، لأنَّكَ أنتَ خَلَقْتَ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وهي بإرادَتِكَ كائنةٌ وخُلِقَتْ».

## السفر المختوم والخروف

٥ ورأيتُ على يَمِينِ الجالسِ على العرشِ سِفرًا مكتوبًا مِنْ داخِلٍ وَمِنْ وِراءِ، مَخْتومًا بِسَبْعَةِ خُتومٍ. <sup>٢</sup> ورأيتُ ملاكًا قويًّا يُنادي بصوتٍ عظيمٍ: «مَنْ هو مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتومَهُ؟». فلم يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ ولا على الأرضِ ولا تحتِ الأرضِ أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ ولا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. <sup>٤</sup> فصرْتُ أنا أبكي كثيرًا، لأنَّه لم يوجدَ أَحَدٌ مُسْتَحَقًّا أَنْ يَفْتَحَ السِّفْرَ ويقرأهُ ولا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. <sup>٥</sup> فقال لي واحدٌ مِنَ الشُّيوخِ: «لا تبك. هوذا قد غَلَبَ الأسدُ الذي مِنْ سِبطِ يَهُودَا، أصلُ داوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفْكَ خُتومَهُ السَّبْعَةَ».

٦ ورأيتُ فإذا في وَسَطِ العرشِ والحيواناتِ الأربَعَةِ وفي وَسَطِ الشُّيوخِ خروفٌ قائمٌ كأنَّه مذبوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هي سَبْعَةُ أرواحِ الله المُرْسَلَةُ إلى كُلِّ الأرضِ. <sup>٧</sup> فأتَى وأخَذَ السِّفْرَ مِنْ يَمِينِ الجالسِ على العرشِ. <sup>٨</sup> ولَمَّا أَخَذَ السِّفْرَ خَرَّتْ الأربَعَةُ الحيواناتُ والأربَعَةُ والعِشرونَ شَيْحًا أمامَ الخروفِ، ولَهُمْ كُلٌّ واحدٌ قيثاراتٌ وجمامٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخورًا هي صَلواتُ القِدِّيسينَ. <sup>٩</sup> وهُمْ يترنِّمونَ ترنيمَةً جديدهً قائلينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السِّفْرَ وتَفْتَحَ خُتومَهُ، لأنَّكَ ذُبِحْتَ واشترَيْتَنَا اللهُ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ ولسانٍ وشعبٍ وأُمَّةٍ، <sup>١٠</sup> وَجَعَلْتَنَا لِإِلَهِنَا مُلوگًا وكهنةً، فَسَنَمَلِكُ على الأرضِ». <sup>١١</sup> ونظَرْتُ وسمِعْتُ صوتَ ملائِكَةٍ كثيرينَ حَوْلَ العرشِ والحيواناتِ والشُّيوخِ، وكانَ عَدَدُهُمْ رَبَّواتِ رَبَّواتِ وألوفٌ ألوفٍ، <sup>١٢</sup> قائلينَ بصوتٍ عظيمٍ: «مُسْتَحَقٌّ هو الخروفُ المذبوحُ أَنْ يَأْخُذَ القُدرةَ والغنى والحِكْمَةَ والقُوَّةَ والكرامةَ والمجدَ والبركةَ!». <sup>١٣</sup> وكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وعلى

<sup>٤</sup> واكْتُبْ إلى ملاكِ كَنِيسَةِ اللاوُدِكِيِّينَ: «هذا يقولهُ الأمينُ، الشَّاهِدُ الأمينُ الصَّادِقُ، بَداءَةُ خَلِيقَةِ اللهِ: <sup>٥</sup> أنا عارفٌ أعمالَكَ، أَنْتَ لستَ بارِدًا ولا حارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بارِدًا أو حارًّا! <sup>٦</sup> هكذا لأنَّكَ فاتِرٌ، ولستَ بارِدًا ولا حارًّا، أنا مُرمِعٌ أَنْ أَتَقِيَاكَ مِنْ فَمِي. <sup>٧</sup> لأنَّكَ تقولُ: إِنِّي أنا عَنِّي وقد اسْتَغْنَيْتُ، ولا حاجةٌ لي إلى شيءٍ، ولستَ تعلمُ أَنَّكَ أنتَ الشَّقِيُّ والبئسُ وفقيرٌ وأعمى وعريانٌ. <sup>٨</sup> أَشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًى بالنَّارِ لَكَي تَسْتَغْنِي، وثيابًا بيضًا لَكَي تلبَسَ، فلا يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وكحلُّ عَيْنِكَ بِكحلِّ لَكَي تُبْصِرَ. <sup>٩</sup> إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ أَوْبِخُهُ وَأَوْدِبُهُ. فَكُنْ غَيورًا وتُبِّ. <sup>١٠</sup> هأنذا واقِفٌ على البابِ وأقرعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صوتي وَفَتَحَ البابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَى مَعَهُ وهو مَعِي. <sup>١١</sup> مَنْ يَغْلِبُ فسأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرشِي، كما غَلَبْتُ أنا أيضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرشِهِ. <sup>١٢</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ ما يقولهُ الرُّوحُ للكنائسِ».

## العرش الذي في السماء

٤ ابعَدَ هذا نَظَرْتُ وإذا بابٌ مَفْتُوحٌ في السَّمَاءِ، والصَّوتُ الأوَّلُ الذي سَمِعْتُهُ كبوقٍ يتكلَّمُ مَعِي قائلاً: «اصعدْ إلى هنا فأريكَ ما لا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بعدَ هذا». <sup>٢</sup> وللوقتِ صرْتُ في الرُّوحِ، وإذا عَرشٌ موضوعٌ في السماءِ، وعلى العرشِ جالسٌ. <sup>٣</sup> وكانَ الجالسُ في المَنظَرِ شَبهَ حَجَرِ اليَسَبِ والعَقِيقِ، وقوسٌ فَرَحَ حَوْلَ العَرشِ في المَنظَرِ شَبهَ الرُّمُودِ. <sup>٤</sup> وحَوْلَ العَرشِ أربَعَةُ وعِشرونَ عَرشًا. ورأيتُ على العروشِ أربَعَةَ وعِشرينَ شَيْحًا جالسِينَ مُتَسَرِّلينَ بثيابٍ بيضٍ، وعلى رؤوسِهِمْ أَكاليهْمُ مِنْ ذَهَبٍ. <sup>٥</sup> وَمِنْ العَرشِ يَخْرُجُ بَروقٌ ورُعودٌ وأصواتٌ. وأمامَ العَرشِ سَبْعَةُ مَصابيحِ نارٍ مُتَقَدَّةٌ، هي سَبْعَةُ أرواحِ الله. <sup>٦</sup> وقُدَّامَ العَرشِ بحرٌ زُجاجٌ شَبهَ البَلُورِ. وفي وَسَطِ العَرشِ وحَوْلَ العَرشِ أربَعَةُ حيواناتٍ مَمْلُوءَةٌ عيونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وِراءِ: <sup>٧</sup> والحيوانُ الأوَّلُ شَبهَ أسدٍ، والحيوانُ الثاني شَبهَ عَجَلٍ، والحيوانُ الثالثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إنسانٍ، والحيوانُ الرَّابِعُ شَبهَ نَسْرٍ طائرٍ. <sup>٨</sup> والأربَعَةُ الحيواناتُ لِكُلِّ واحدٍ مِنْها سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلِها، وَمِنْ داخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عيونًا، ولا تزالُ نهارًا وليلاً



شَجَرَةَ التَّيْنِ سُقَاتُهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. <sup>١٤</sup> وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزْحَرِحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا. <sup>١٥</sup> وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخَفُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَايِرِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ، <sup>١٦</sup> وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْحُرُوفِ، <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضِبَهُ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ؟».

حماية عبيد الله

٧ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايا الْأَرْضِ، مُمَسِّكِينَ أَرْبَعِ رِياحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا. <sup>٢</sup> وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ، <sup>٣</sup> قَائِلًا: «لَا تَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عَبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جِبَاهِهِمْ». <sup>٤</sup> وَسَمِعْتُ عَدَدَ الْمَخْتومِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: <sup>٥</sup> مِنْ سِبْطِ يَهُودَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. <sup>٦</sup> مِنْ سِبْطِ أَسِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ مَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. <sup>٧</sup> مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ لاوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. <sup>٨</sup> مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ يَوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ. مِنْ سِبْطِ بَنِيامينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتومٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

<sup>٩</sup> بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَحَدًا أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَاقْفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحُرُوفِ، مُتَّسِرِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ، <sup>١٠</sup> وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَاللَّحُرُوفِ». <sup>١١</sup> وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ،

الأرض وتحت الأرض، وما على البحر، كلُّ ما فيها، سمعتها قائلة: «للجالس على العرش وللحروف البركة والكرامة والمجد والسلطان إلى أبد الأبدين». <sup>١٤</sup> وكانت الحيوانات الأربعة تقول: «آمين». والشيوخ الأربعة والعشرون خرّوا وسجدوا للحي إلى أبد الأبدين.

الختم السبعة

٦ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْحُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ الْخَتْمِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرُوا!». <sup>٢</sup> فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِيًا وَلَكِي يَغْلِبُ. <sup>٣</sup> وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرُوا!». <sup>٤</sup> فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرَ أَحْمَرٌ، وَلِلْجَالِسِ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.

<sup>٥</sup> وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرُوا!». فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. <sup>٦</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيَّةٌ قَمَحٌ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلَا تَضْرَهُمَا».

<sup>٧</sup> وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعِ، سَمِعْتُ صَوْتِ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرُوا!». <sup>٨</sup> فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَآوِيَّةُ تَتَّبَعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبُوحُوشِ الْأَرْضِ.

<sup>٩</sup> وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَذْبَحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، <sup>١٠</sup> وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟». <sup>١١</sup> فَأُعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفْقًاؤُهُمْ، وَإِخْوَتُهُمْ أَيْضًا، الْعَبِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

<sup>١٢</sup> وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سُودَاءَ كِمَسْحٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمِ، <sup>١٣</sup> وَنُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ

وَحَرَّوْا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ!»  
الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا  
إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!». ١٣ وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا  
لِي: «هُؤْلَاءِ الْمُتَسَرِّبِلُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنِ  
أَتَوْا؟». ١٤ فَقُلْتُ لَهُ: «يَاسَيْدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هُؤْلَاءِ  
هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ عَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا  
ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ ١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ،  
وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَجْلُ  
فَوْقَهُمْ. ١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ  
الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ، ١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ  
الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَسْحُ اللَّهُ كُلَّ  
دَمْعَةٍ مِنْ عَيْونِهِمْ».

### الختم السابع والمبخرة الذهبية

٩ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كوكبًا قد سَقَطَ مِنَ  
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ  
الْهَآوِيَةِ. ٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَآوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كدُخَانِ  
أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ. ٣ وَمِنْ  
الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَابِرِ  
الْأَرْضِ سُلْطَانًا. ٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا  
شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمٌ  
اللَّهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ. ٥ وَأُعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلُهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ  
أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. ٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ  
سَيَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْعَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرُبُ  
الْمَوْتُ مِنْهُمْ. ٧ وَشَكْلُ الْجَرَادِ شَبَهُ خَيْلٍ مُهَيَّأَةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى  
رُؤُوسِهَا كَأَكْلِيلٍ شَبَهُ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كُوجُوهُ النَّاسِ. ٨ وَكَانَ  
لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسْوَدِ، ٩ وَكَانَ  
لَهَا دُرُوعٌ كدُرُوعِ مِنْ حديدٍ، وَصَوْتُ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ مَرَكَبَاتِ  
خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. ١٠ وَلِهَا أذْنَابٌ شَبَهُ الْعَقَابِرِ،  
وَكَانَتْ فِي أذْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ  
أَشْهُرٍ. ١١ وَلِهَا مَلَاكُ الْهَآوِيَةِ مَلَكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ  
«أَبْدُون»، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمٌ «أَبُولْيُون». ١٢ الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى  
هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

١٣ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَاكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ  
قُرُونٍ مَذْبِحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ، ١٤ قَائِلًا لِلْمَلَاكِ السَّادِسِ  
الَّذِي مَعَهُ الْبوقُ: «فُكِّ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَاكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ  
الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ». ١٥ فَانْفَكَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَاكَةُ الْمُعَدَّدُونَ لِلْسَّاعَةِ  
وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لَكِي يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ. ١٦ وَعَدَدُ  
جُيُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْلًا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ. ١٧ وَهَكَذَا  
رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ

٨ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ  
نَحْوَ نِصْفِ سَاعَةٍ. ٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَاكَةَ الَّذِينَ  
يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. ٣ وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرُ  
وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبِحِ، وَمَعَهُ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأُعْطِيَ بَخُورًا  
كثِيرًا لَكِي يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبِحِ  
الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. ٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبَخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ  
الْقِدِّيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ أَمَامَ اللَّهِ. ٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَاكُ الْمِبخَرَةَ  
وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبِحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ  
وَرُعودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

### الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَاكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا  
لَكِي يُبَوِّقُوا. ٧ فَبَوَّقَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ، فَحَدَّثَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ  
بَدَمٍ، وَأَلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ  
عُشْبٍ أَخْضَرَ.

٨ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَاكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِالنَّارِ أُلْقِيَ  
إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا. ٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي  
الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأُهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.

١٠ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كوكبٌ عَظِيمٌ  
مُتَّقِدٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِعِ  
الْمِيَاهِ. ١١ وَاسْمُ الْكوكبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ

ثُمَّ أُعْطِيَتْ قَصَبَةً شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَائِكَةُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ. ٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقْسِمِهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسِيدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنِينَ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. ٣ وَسَأُعْطِي لِسَاهِدِي، فَيَتَّبَعَانِ الْفَأَ وَمِثْنَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِابْسِينَ مُسُوْحًا». ٤ هَذَانِ هُمَا الرِّبْتُونَتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بُدَّ أَنْهُ يُقْتَلُ. ٦ هَذَانِ لهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تُمَطِرَ مَطَرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يُحَوِّلَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَ الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كَلَّمَا أَرَادَا. ٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. ٨ وَتَكُونُ جُنَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًّا سِدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صُلِبَ رَبُّنَا أَيْضًا. ٩ وَيَنْظُرُ أَنْاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَلْسِنَةِ وَالْأُمَّمِ جُنَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُنَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ فِي قُبُورِ. ١٠ وَيَسْمَتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَدَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوْقَنَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. ١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هَهُنَا». فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرُهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا. ١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةٌ آلَافٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ السَّمَاءِ. ١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى وَهُوَ الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

## البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ». ١٦ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ ١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ

وَأَسْمَانِجُونِيَّةً وَكَبْرِيَّةً، وَرُؤُوسُ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكَبِيرَةٌ. ١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالذُّخَانِ وَالْكَبْرِيتِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، ١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذْنَابِهَا، لِأَنَّ أذْنَابَهَا شَبَهُ الْحَيَّاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرُ. ٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا بِهَذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَتَبَوَّأُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمْشِي، ٢١ وَلَا تَابُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِحْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سِرْقَتِهِمْ.

## الملاك والسفر الصغير

١٠ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قُرْحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْ نَارٍ، ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يُزْمَجِرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتْ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا. ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتْ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُزْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبْ». ٥ وَالْمَلَائِكَةُ الَّتِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ! ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَائِكَةِ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعَ أَنْ يُبَاقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ.

٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «اذْهَبْ خُذِ السَّفَرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفَرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مُرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلُومًا كَالْعَسَلِ». ١٠ فَأَخَذْتُ السَّفَرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلُومًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مُرًّا. ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَّبِعَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَّمٍ وَالسِّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

لَكِي تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانِينَ  
وَنِصْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. <sup>١٥</sup> فَأَلْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فَمِهَا رِوَاءَ  
الْمَرَاةِ مَاءً كَنْهَرٍ لَتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ. <sup>١٦</sup> فَأَعَانَتِ الْأَرْضُ  
الْمَرَاةَ، وَفَتَحَتِ الْأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ التَّنِينُ  
مِنْ فِيهِ. <sup>١٧</sup> فَغَضِبَ التَّنِينُ عَلَى الْمَرَاةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ  
بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ.

### الوحش الخارج من البحر

١٣ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنْ  
الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ  
عَشْرَةُ تِيْجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تَجْدِيفٍ. <sup>٢</sup> وَالْوَحْشُ الَّذِي  
رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ.  
وَأَعْطَاهُ التَّنِينُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. <sup>٣</sup> وَرَأَيْتُ وَاحِدًا  
مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيتُ قَدْ شُفِيَ.  
وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ، <sup>٤</sup> وَسَجَدُوا لِلتَّنِينِ الَّذِي  
أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ  
الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟». <sup>٥</sup> وَأَعْطَيْتُ فَمَا يَتَكَلَّمُ بِعَظَائِمِ  
وَتَجَادِيفِ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا. <sup>٦</sup> فَفَتَحَ  
فَمَهُ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكِنِهِ،  
وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي السَّمَاءِ. <sup>٧</sup> وَأَعْطَيْتُ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ  
الْقِدِّيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ  
وَأُمَّةٍ. <sup>٨</sup> فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ  
لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ  
الْحُرُوفِ الَّذِي ذُبِجَ. <sup>٩</sup> مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ! <sup>١٠</sup> إِنْ كَانَ أَحَدٌ  
يَجْمَعُ سَيِّئًا، فَيَلِي السَّبِي يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ،  
فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقِدِّيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

### الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهِ  
خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَنِينٍ، <sup>١٢</sup> وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ  
الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ  
الْأَوَّلِ الَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيتُ، <sup>١٣</sup> وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى  
إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ،  
<sup>١٤</sup> وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ  
وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ  
وَمَلَكَتِ. <sup>١٨</sup> وَغَضِبَتِ الْأُمَمُ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ  
لِيُذْنَبُوا، وَلْتُعْطَى الْأَجْرَةُ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَالْخَائِفِينَ  
اسْمَكَ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَلِيُهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يُهْلِكُونَ  
الْأَرْضَ. <sup>١٩</sup> وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ  
فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

### المرأة والتنين

١٢ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرِّبِلَةٌ  
بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ  
مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا، <sup>٢</sup> وَهِيَ حُبَلَى تَصْرُخُ مُتَمَخِّضَةً وَمُتَوَجِّعَةً  
لِتَلِدَ. <sup>٣</sup> وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَنِينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ،  
لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ  
تِيْجَانٍ. <sup>٤</sup> وَذَنْبُهُ يَجْرُ نُثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ.  
وَالتَّنِينُ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرَاةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى  
وَلَدَتْ. <sup>٥</sup> فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ  
حَدِيدٍ. وَاخْتِطَفَ وَلَدَهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، <sup>٦</sup> وَالْمَرَاةُ هَرَبَتْ  
إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لَكِي يَعُولُهَا هُنَاكَ أَلْفًا  
وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.

٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِينَ،  
وَحَارَبَ التَّنِينُ وَمَلَائِكَتُهُ <sup>٨</sup> وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يَوْجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ  
ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. <sup>٩</sup> فَطَرَحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوعُ  
إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طُرْحًا إِلَى الْأَرْضِ،  
وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. <sup>١٠</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي  
السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصٌ إِلَيْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ  
مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ  
يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. <sup>١١</sup> وَهُمْ غَلَبُوهُ بَدَمِ  
الْحُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى  
الْمَوْتِ. <sup>١٢</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا، افْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ  
فِيهَا. وَيِلُّ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ  
غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنْ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا».

١٣ وَلَمَّا رَأَى التَّنِينُ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، اضْطَهَدَ الْمَرَاةَ الَّتِي  
وَلَدَتْ الْإِبْنَ الذَّكَرَ، <sup>١٤</sup> فَأَعْطَيْتِ الْمَرَاةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ

يَصْنَعُهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّائِكِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ. <sup>١٥</sup> وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ. <sup>١٦</sup> وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ: الصُّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدَيْهِمُ الْيَمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، <sup>١٧</sup> وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. <sup>١٨</sup> هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

### الخروف وأتباعه

<sup>١٣</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لَكِنِّي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَعْيَابِهِمْ، وَأَعْمَالِهِمْ تَتَبَّعُهُمْ».

### حصاد الأرض

<sup>١٤</sup> ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بِيَضَاءٍ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبُهَ ابْنَ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِجْلٌ حَادٌّ. <sup>١٥</sup> وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مِجْلَكَ وَاحْضُدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ بَيَسَ حَاصِدُ الْأَرْضِ». <sup>١٦</sup> فَالْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِجْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

<sup>١٧</sup> ثُمَّ خَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِجْلٌ حَادٌّ. <sup>١٨</sup> وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صُرَاخًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِجْلُ الْحَادُّ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مِجْلَكَ الْحَادَّ واقْطِفْ عَنَايِدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضَجَ». <sup>١٩</sup> فَالْقَى الْمَلَاكُ مِجْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَالْقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. <sup>٢٠</sup> وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةٍ غَلْوَةً.

### سبعة ملائكة وسبع ضربات

<sup>١٥</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةَ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْآخِرَةُ، لِأَنَّ

بِهَا أُكْمِلَ غَضَبُ اللَّهِ. <sup>٢</sup> وَرَأَيْتُ كَبِيرًا مِنْ رُجَاغٍ مُخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْغَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ اسْمِهِ، وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الرُّجَاغِيِّ، مَعَهُمْ قِيثَارَاتُ اللَّهِ، <sup>٣</sup> وَهُمْ يُرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طُرْقُكَ يَا مَلِكَ الْقِدِّيسِينَ! مَنْ لَا يَخَافُكَ يَارَبُّ وَيُمَجِّدُ اسْمَكَ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَاتُونَ

يَصْنَعُهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّائِكِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ. <sup>١٥</sup> وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ. <sup>١٦</sup> وَيَجْعَلَ الْجَمِيعَ: الصُّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تُصْنَعُ لَهُمْ سِمَةٌ عَلَى يَدَيْهِمُ الْيَمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، <sup>١٧</sup> وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. <sup>١٨</sup> هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.

<sup>١٤</sup> ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلٍ صَهْيُونَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ اسْمُ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جِبَاهِهِمْ. <sup>٢</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقِيَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقِيثَارَاتِهِمْ، <sup>٣</sup> وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرْنِيمَةً جَدِيدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ. <sup>٤</sup> هُوَ لَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَنَجَّسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ. هُوَ لَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هُوَ لَاءِ اشْتَرَوْا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بَاكُورَةً لِلَّهِ وَلِلْخُرُوفِ. <sup>٥</sup> وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يَوْجَدْ غَشٌّ، لِأَنَّهُمْ بَلَ عَيْبٍ قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ.

### الملائكة الثلاثة

<sup>٦</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّائِكِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ، <sup>٧</sup> قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ سَاعَةُ دِينُونَتِهِ، وَاسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَتَابِعِ الْمِيَاهِ».

<sup>٨</sup> ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَاكٌ آخَرٌ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زِنَاهَا!». <sup>٩</sup> ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَاكٌ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ، <sup>١٠</sup> فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْبُوبِ

وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لَأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَظْهَرْتَ».

ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلُ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ،<sup>٦</sup> وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبُونَ بِكُتَّانٍ نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ، وَمُتَمَنِّطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ.<sup>٧</sup> وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَعْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.<sup>٨</sup> وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ حَتَّى كَمَلَتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةَ.

سبعة جامات غضب الله

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «امضوا واسكبوا جامات غضب الله على الأرض». <sup>٢</sup> فَمَضَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَائِلُ حَبِيثَةٌ وَرَدِيَّةٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سَمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَصُورَتِهِ.

<sup>٣</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي جَامَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيِّتٍ. وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ. <sup>٤</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ جَامَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ دَمًا. <sup>٥</sup> وَسَمِعْتُ مَلَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتِ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. لِأَنَّهُمْ سَفَكُوا دَمَ قَدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَعْطَيْتَهُمْ دَمًا لِيَشْرَبُوا. لِأَنَّهُمْ مُسْتَحِقُّونَ!». <sup>٧</sup> وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ».

<sup>٨</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطَيْتُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، <sup>٩</sup> فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرْبَاتِ، وَلَمْ يَتُوبُوا لِيُعْطُوهُ مَجْدًا.

<sup>١٠</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ جَامَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلَكَتُهُ مُظْلِمَةً. وَكَانُوا يَعْضُونَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجَعِ. <sup>١١</sup> وَجَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ قُرُوحِهِمْ، وَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ.

<sup>١٢</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ جَامَهُ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفُرَاتِ، فَنَشِفَ مَاؤُهُ لَكَيْ يُعَدَّ طَرِيقُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ

الشَّمْسِ. <sup>١٣</sup> وَرَأَيْتُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الْكَذَّابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ شَبِهَ ضَفَادِعَ، <sup>١٤</sup> فَإِنَّهُمْ أَرْوَاحُ شَيَاطِينٍ صَائِعَةٌ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِقِتَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٥</sup> «هَا أَنَا آتِي كَلِصًّا! طُوبَى لِمَنْ يَسْهَرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِئَلَّا يَمْشِيَ عُريَانًا فَيَرَوْا عُريَتَهُ». <sup>١٦</sup> فَجَمَعَهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْعِبْرَانِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ».

<sup>١٧</sup> ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ جَامَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٌ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرْشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!». <sup>١٨</sup> فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مِنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا. <sup>١٩</sup> وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُدُنُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ خَمْرٍ سَخَطَ غَضَبِهِ. <sup>٢٠</sup> وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تَوْجَدْ. <sup>٢١</sup> وَبَرَدٌ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثِقَلِ وَزْنَةِ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرَدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

المرأة الزانية والوحش

١٧ <sup>١</sup> ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: «هَلَمْ فَأَرِيكَ دَيْنُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، <sup>٢</sup> الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زِنَاهَا». <sup>٣</sup> فَمَضَى بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِّيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرِيمِيٍّ مَمْلُوءِ أَسْمَاءٍ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعِشْرَةُ قُرُونٍ. <sup>٤</sup> وَالْمَرَأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبَةً بِأَرْجَوَانٍ وَقَرِيمِزٍ، وَمُتَحَلِّيَةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلَوْلُؤٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زِنَاهَا، <sup>٥</sup> وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سَرٌّ». بَابِلُ الْعَظِيمَةُ أُمُّ الزَّوَانِي وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ». <sup>٦</sup> وَرَأَيْتُ الْمَرَأَةَ سَكَّرَى مِنْ دَمِ الْقَدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَعَجُّبًا عَظِيمًا!

<sup>٧</sup> ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرَأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ وَالْعِشْرَةُ الْقُرُونُ: <sup>٨</sup> الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَوَايَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ

ضِعْفًا. <sup>٧</sup>بَقْدَرِ مَا مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَنَعَّمَتْ، بِقَدْرِ ذَلِكَ أَعْطَوْهَا عَذَابًا وَحَزْنًا. لِأَنَّهَا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةً، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى حَزْنًَا. <sup>٨</sup>مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَتَأْتِي ضَرْبَاتُهَا: مَوْتُ وَحُزْنٌ وَجُوعٌ، وَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَاهَهُ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.

<sup>٩</sup>«وَسَيَبْكِي وَيَبُوحُ عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ زَنَوْا وَتَنَعَّمُوا مَعَهَا، حَيْثَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ حَرِيقِهَا، <sup>١٠</sup>وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ جَاءَتْ دِينُوتُكَ. <sup>١١</sup>وَيَبْكِي تِجَارُ الْأَرْضِ وَيَبُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدَ، <sup>١٢</sup>بَضَائِعَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحَجَرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبَزِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْحَرِيرِ وَالْقَرْمِزِ، وَكُلَّ عَوْدٍ ثِنْيِيٍّ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ، وَكُلَّ إِنَاءٍ مِنَ أَثْمَنِ الْخَشَبِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَرْمَرِ، <sup>١٣</sup>وَاقِرْفَةَ وَبَحُورًا وَطِيبًا وَلُبَانًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا وَسَمِيدًا وَحِنطَةً وَبَهَائِمَ وَغَنَمًا وَخَيْلًا، وَمَرْكَبَاتٍ، وَأَجْسَادًا، وَنُفُوسَ النَّاسِ. <sup>١٤</sup>وَذَهَبَ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبَ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْحِمٌ وَبَهِيٌّ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدَ. <sup>١٥</sup>تِجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِينَ اسْتَعْنَوْا مِنْهَا، سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَبُوحُونَ، <sup>١٦</sup>وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَسَرِّبِلَةُ بَبْرًا وَأَرْجَوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَالْمُتَحَلِّيَّةُ بِذَهَبٍ وَحَجَرِ كَرِيمٍ وَلِؤْلُؤٍ! <sup>١٧</sup>لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَ غِنَى مِثْلُ هَذَا. وَكُلُّ رُبَّانٍ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي السُّفُنِ، وَالْمَلَّاحُونَ وَجَمِيعُ عُمَّالِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، <sup>١٨</sup>وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ حَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ <sup>١٩</sup>وَأَلْقُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْنَى جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُفُنٌ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفَائِسِهَا! لِأَنَّهَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ خَرِبَتْ! <sup>٢٠</sup>إِفْرَحِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ وَالرُّسُلُ الْقَدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دِينُوتُكُمْ».

<sup>٢١</sup>وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرَحِيٍّ عَظِيمَةً، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا بَدَعَ سَتْرَمَى بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تَوْجَدَ فِي مَا بَعْدَ. <sup>٢٢</sup>وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقِيثَارَةِ وَالْمُعَنِّينَ وَالْمُرْمَرِينَ وَالتَّافِخِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فَيْكِ فِي مَا بَعْدَ. وَكُلُّ

السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حَيْثَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ. <sup>٩</sup>هَذَا الذَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرَّوُّوسِ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ. <sup>١٠</sup>وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مُوجُودٌ، وَالْآخِرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ. وَمَتَى أَتَى يَبْغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. <sup>١١</sup>وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. <sup>١٢</sup>وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدَ، لَكِنْهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كَمُلُوكٍ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. <sup>١٣</sup>هُؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ، وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. <sup>١٤</sup>هُؤُلَاءِ سِيَّاحِيُونَ الْخُرُوفِ، وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ. <sup>١٥</sup>ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَّمٌ وَالسَّنَةُ. <sup>١٦</sup>وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى الْوَحْشِ فَهُؤُلَاءِ سَيُبْغِضُونَ الزَّانِيَةَ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. <sup>١٧</sup>لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تُكْمَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. <sup>١٨</sup>وَالْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ».

### سقوط بابل

١٨ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنَارَتْ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. <sup>٢</sup>وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسَكِنًا لِشَيَاطِينٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحِ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرِ نَجِسٍ وَمَمْقُوتٍ، <sup>٣</sup>لِأَنَّهُ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَنَاها قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتِجَارُ الْأَرْضِ اسْتَعْنَوْا مِنْ وَفْرَةِ نَعِيمِهَا».

<sup>٤</sup>ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «اخْرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِئَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرْبَاتِهَا. <sup>٥</sup>لِأَنَّ خَطَايَاهَا لَحَقَّتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ آثَامَهَا. <sup>٦</sup>جَازَوْهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَازَتْكُمْ، وَضَاعَفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَزَجَتْ فِيهَا امْرُجُوا لَهَا

وهو يدوسُ مَعَصْرَةَ خمرِ سَخَطٍ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>١٦</sup> وَلَهُ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى فَخْذِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ».

<sup>١٧</sup> وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَاقِفًا فِي الشَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَيَّ عِشَاءَ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، <sup>١٨</sup> لَكِي تَأْكُلِي لُحُومَ مُلُوكِ، وَلُحُومَ قَوَادِ، وَلُحُومَ أَقْوِيَاءَ، وَلُحُومَ خَيْلِ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلُحُومَ الْكُلِّ: حُرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا».

<sup>١٩</sup> وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. <sup>٢٠</sup> فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قُدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبَلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لَصُورَتِهِ. وَطَرَحَ الْإِنْسَانَ حَيِّينَ إِلَى بُحَيْرَةِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ بِالْكَبْرِيتِ. <sup>٢١</sup> وَالْباقُونَ قُتِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فِيهِ، وَجَمِيعُ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

#### ملك المسيح

<sup>٢٠</sup> وَرَأَيْتُ مَلَكًَا نَازِلًا مِنْ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. <sup>٢</sup> فَقَبِضَ عَلَى التَّنِّينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، <sup>٣</sup> وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.

<sup>٤</sup> وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لَصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. <sup>٥</sup> وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. <sup>٦</sup> مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

#### دينونة الشيطان

<sup>٧</sup> ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةِ يُحَلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، <sup>٨</sup> وَيُخْرَجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جَوْجَ

صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوَجِدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. <sup>٢٣</sup> وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنَّ تَجَارِكَ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بِسِحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَّمِ. <sup>٢٤</sup> وَفِيهَا وُجِدَ دَمٌ أَنْبِيَاءَ وَقَدِّيسِينَ، وَجَمِيعٌ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ».

#### التسبيح في السماء

<sup>١٩</sup> وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلِّلُويَا! الْخَلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، <sup>٢</sup> لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بَزْنَاهَا، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا». <sup>٣</sup> وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْآبِدِينَ». <sup>٤</sup> وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «آمِينَ! هَلِّلُويَا!». <sup>٥</sup> وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، الْخَافِيَةِ، الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ!». <sup>٦</sup> وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُعودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٧</sup> لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا. <sup>٨</sup> وَأُعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَرَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِّيسِينَ».

<sup>٩</sup> وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوبِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ». <sup>١٠</sup> فَخَرَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النَّبُوءَةِ».

#### الراكب على الفرس الأبيض

<sup>١١</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أبيضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. <sup>١٢</sup> وَعَيْنَاهُ كَلْهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. <sup>١٣</sup> وَهُوَ مُتَسَرِّبٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةَ اللَّهِ». <sup>١٤</sup> وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَسْبِينِ بَرًّا أبيضٌ وَنَقِيًّا. <sup>١٥</sup> وَمِنْ فِيهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ. وَهُوَ سَيَرَعَاهُمْ بَعْصًا مِنْ حَدِيدٍ،



الثاني».

## السماء الجديدة والأرض الجديدة

<sup>٩</sup> ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَاتِ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الصَّرَبَاتِ الْأَخِيرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ فَأُرِيكَ الْعُرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ». <sup>١٠</sup> وَذَهَبَ بِي

بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، <sup>١١</sup> لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانُهَا شِبْهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشْبِ بَلُورِي. <sup>١٢</sup> وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ

وَعَالٍ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>١٣</sup> مِنَ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ،

وَمِنَ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنَ الْعَرَبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. <sup>١٤</sup> وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>١٥</sup> وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ

ذَهَبٍ لَكِي يَقِيسُ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. <sup>١٦</sup> وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرْبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْإِرْتِفَاعُ

مُتَسَاوِيَةٌ. <sup>١٧</sup> وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعَ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشْبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شِبْهُ زُجَاجٍ نَقِيٍّ. <sup>١٩</sup> وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزَيَّنَةٌ

بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشْبٌ. الثَّانِي يَاقُوتٌ أَرْزَقُ. الثَّلَاثُ عَقِيقٌ أَبْيَضٌ. الرَّابِعُ زُمْرُدٌ ذُبَابِيٌّ. <sup>٢٠</sup> الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرَجْدٌ. الثَّامِنُ زُمْرُدٌ

سَلْقِيٌّ. التَّاسِعُ يَاقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرٌ. الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانُجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ. <sup>٢١</sup> وَالْإِثْنَا عَشَرَ بَابًا اثْنَتَا عَشْرَةَ لَوْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُؤَةٍ

وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَزُجَاجٍ شَفَافٍ. <sup>٢٢</sup> وَلَمْ أَرَ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا. <sup>٢٣</sup> وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ

سِرَاجُهَا. <sup>٢٤</sup> وَتَمَشَى شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِنُورِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. <sup>٢٥</sup> وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. <sup>٢٦</sup> وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ

وَمَا جُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدْتُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. <sup>٩</sup> فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعَسَكِرِ الْفِدَائِسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَزَلَّتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ. <sup>١٠</sup> وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ وَالْكَبْرِيتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيُعَذِّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ.

## ديونة الأموات

<sup>١١</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَبْيَضَ، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يَوْجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ! <sup>١٢</sup> وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صِغَارًا وَكِبَارًا وَاقْفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ

أَسْفَارٌ، وَانْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرٌ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. <sup>١٣</sup> وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. <sup>١٤</sup> وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَاطِيَةُ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. <sup>١٥</sup> وَكُلُّ مَنْ لَمْ

يَوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بُحَيْرَةِ النَّارِ.

## أورشليم الجديدة

٢١ <sup>١</sup> ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يَوْجَدُ فِي مَا بَعْدُ. <sup>٢</sup> وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً

مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. <sup>٣</sup> وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ

إِلَيْهَا لَهُمْ. <sup>٤</sup> وَسَيَمَسُحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». <sup>٥</sup> وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى

الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!». وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». <sup>٦</sup> ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَانًا. <sup>٧</sup> مَنْ يَغْلَبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ

يَكُونُ لِي ابْنًا. <sup>٨</sup> وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعِبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَّابَةِ، فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمُتَّقَدَةِ بِنَارٍ وَكَبْرِيتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ

وكرامتهم إليها. <sup>٢٧</sup> ولن يدخلها شيءٌ دنسٌ ولا ما يصنع رجسًا وكذبًا، إلا المكتوبين في سفر حياة الخروف.

## نهر الحياة

٢٢ <sup>١</sup> وأراني نهرًا صافيًا من ماء حياة لامعًا كبَلُورٍ، خارجًا من عرش الله والخروف. <sup>٢</sup> في وسط سوقها وعلى النهر من هنا ومن هناك، شجرة حياة تصنع اثنتي عشرة ثمرةً، وتُعطي كلَّ شهرٍ ثمرها، وورق الشجرة لشفاء الأمم. <sup>٣</sup> ولا تكون لعتة ما في ما بعد. وعرشُ الله والخروف يكون فيها، وعبيده يخدمونه. <sup>٤</sup> وهم سينظرون وجهه، واسمُه على جباههم. <sup>٥</sup> ولا يكون ليلٌ هناك، ولا يحتاجون إلى سراج أو نور شمسٍ، لأنَّ الربَّ الإله يُنير عليهم، وهم سيملكون إلى أبد الأبدين.

<sup>٦</sup> ثمَّ قال لي: «هذه الأقوالُ أميَّةٌ وصادقةٌ. والربُّ إلهُ الأنبياءِ القديسينَ أرسلَ ملاكهُ ليُرِي عبيده ما ينبغي أن يكون سريعًا».

## المسيح أت سريعًا

<sup>٧</sup> «ها أنا آتي سريعًا. طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب».

<sup>٨</sup> وأنا يوحنا الذي كان ينظرُ ويسمعُ هذا. وحين سمعتُ ونظرتُ، خرتُ لأسجدَ أمامَ رجلي الملاك الذي كان يُريني هذا. <sup>٩</sup> فقال لي: «انظرُ لا تفعل! لأنِّي عبدٌ معك ومع إخوتك الأنبياءِ، والذين يحفظون أقوال هذا الكتاب. اسجدُ لله!». <sup>١٠</sup> وقال لي: «لا تختم على أقوال نبوة هذا الكتاب، لأنَّ

الوقت قريبٌ. <sup>١١</sup> من يظلم فليظلم بعد. ومن هو نجسٌ فليسنجس بعد. ومن هو بارٌّ فليتبرر بعد. ومن هو مقدسٌ فليتقدس بعد».

<sup>١٢</sup> «وها أنا آتي سريعًا وأجرتي معي لأجازي كلَّ واحدٍ كما يكون عمله». <sup>١٣</sup> أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الأولُ والآخرُ. <sup>١٤</sup> طوبى للذين يصنعون وصاياهُ لكي يكون سلطانُهُم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة، <sup>١٥</sup> لأنَّ خارجًا الكلاب والسحرة والزناة والقنائل وعبدة الأوثان، وكلُّ من يُحبُّ ويصنع كذبًا.

<sup>١٦</sup> «أنا يسوعُ، أرسلتُ ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس. أنا أصلٌ وذريةُ داودَ. كوكبُ الصبحِ المنير».

<sup>١٧</sup> والروح والعروس يقولان: «تعال!». ومن يسمع فليقل: «تعال!». ومن يعطش فليأت. ومن يريد فليأخذ ماء حياة مجانًا.

<sup>١٨</sup> لأنني أشهد لكلِّ من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحدٌ يزيد على هذا، يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب. <sup>١٩</sup> وإن كان أحدٌ يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.

<sup>٢٠</sup> يقول الشاهد بهذا: «نعم! أنا آتي سريعًا». آمين. تعال أيها الربُّ يسوعُ.

<sup>٢١</sup> نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.